

المسند رفع هـ

غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشجر

٣

كتاب

شرح اشجار الهدى

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

المجلد الأول

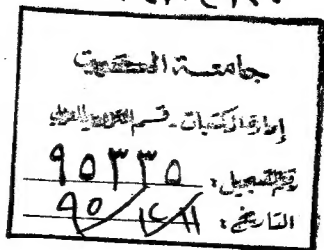
راجعة

محمد محمد شاكر

حققة

عبد الستار أحمد فراج

١٩٨٨



مكتبة تكملة دار العرف

المسند رفع هـ

غفر الله له ولوالديه

١٠٦

لسم الله الرحمن الرحيم

لرحمة الله وبركاته

قبيلة هذيل من القبائل العدنانية ، يلتقي جدّها هذيل في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجد الخامس عشر مدركة ، فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم بالسروات ، وهي مرتفعات تفصل بين تهامة ونجد ، وسراة هذيل متصلة بجبل غزوان بالطائف ، ولم أكن ومياه في أسفل السروات من جهة نجد ، وتتصل بسرّاتهم سروات جشم من بني معاوية بن بكر من هوازن ، ويجاور هذيلاً في جبالهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان .

ولم تخل كتب الأدب ، ولا كتب اللغة ونحوها وصرفها ، من شعر لهذيل ، وأكثر شعرائهم دوراناً فيها أبو ذؤيب الذي ورد اسمه أو شعره في لسان العرب وحده في أكثر من ستانة موضع .

وقد عني العلماء قديماً بجمع أشعار القبائل وروايتها ، منهم الأصمعي وأبو عبيدة وأبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي ، وكان مما جمعه شعر هذيل . وما يذكر أن الإمام الشافعي رضي الله عنه كان يحفظ آلاف الأبيات من شعرهم ، ياعرابها وغريبها ومعانيها ، وذكر الأصمعي أنه قرأ شعر هذيل عليه .^(١)

وجاء أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري فآلف من كل ما جمعه أو رَوَّاهُ خاصّاً بهذيل فجعله كتاباً ، وشرحه من مجموع أقوالهم أو مما حفظه من اللغة وآدابها .

وفي سنة ١٨٥٤ ميلادية ظهر في لندن الجزء الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، نشره جون جود فرى لويس كوسكارتن ، خالياً من الفهارس ومن تخريج الشعر .

(١) انظر كتاب مصادر الشعر الجاهلي للدكتور ناصر الدين الأسد الطبعة الثانية ٥٦٢ - ٥٦٣ وما نقل عنه .

وفي سنة ١٨٨٤ ظهر في برلين بقية أشعار الهذليين باسم (أشعار الهذليين ما بقي منها في النسخة اللندونية غير مطبوع) ، نشرها ج. ولهاوزن ، قصائد فقط ، وفي آخرها قراءات تثبت اختلاف الروايات . وكان المظنون لدى أغلب الباحثين أن هذا القسم لا شرح له ، لكن ولهاوزن — في سنة ١٨٨٥ في المجلد ٣٩ من المجلة الألمانية Z,D,M,G التي تصدر في ليبزج — نشر تصحيحاً للجزء الأول المنشور في لندن سنة ١٨٥٤ ، والجزء الذي عرف باسم البقية ، معتمداً على مخطوطات الكتاب ، وذلك في الصفحات ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ وفي المجلد نفسه من المجلة نشر المستشرق ج . بارث في الصفحات ١٥١ - ١٦٤ تصويبات لما نشره ولهاوزن ، وهي تصويبات تعتمد على تفهمه لقراءة الشعر .

وفي المجلد نفسه من المجلة نشر ولهاوزن شرح ما أخرجه من البقية ، وذلك في الصفحات من ٤١١ - ٤٨٠ ، ولم يذكر إلا رقم القصيدة ورقم البيت .

و يرجع الفضل في اكتشاف هذا الشرح والتعليقات السابقة إلى الدكتور أوجست فيشر ، الذي كان أستاذاً بجامعة ليبزج ، وعضواً بجمع اللغة العربية ، والمتوفى سنة ١٩٤٩ . فاقسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، الذي طبع سنة ١٨٥٤ ، راجعه على مخطوطاته ، فأثبت ما فيه من نقص قليل في الجمل أو الكلمات ، وصحح بعض ما فيه من أخطاء ، وأضاف بهوامشه ما صححه ولهاوزن وبارث . ثم فسح بخطه ما بقي من مخطوط ليدن مع شرحه ، وأثبت في هامش ما نسخه اختلاف هذا المخطوط عن مخطوط آخر . وراجع أيضاً هذا القسم الذي نشره ولهاوزن بدون شرح ، وأثبت عليه تصحيحات ولهاوزن وبارث . وراجع قراءات البقية المثبتة في آخرها ، وأضاف إليها ما اختلف من روايات مثبتة في المخطوط والمطبوع . وراجع الشرح الذي نشره ولهاوزن سنة ١٨٨٥ ، وأثبت ما سها عن نقله .

ولولا القسم الذي نسخه الدكتور فيشر بخطه ، مقترناً بشرحه ، لما تنبّهت إلى الشرح الذي نشره ولهاوزن ، فاهتديت به إلى تصحيحاته وتصحيحات بارث ، ولفيشر تخريج قليل لبعض الأبيات ، يعتمد على بعض ما جاء في تاج العروس والصاح ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم .

فالحق أن فضل الدكتور فيشر في إحياء شعر الهذليين عظيم مشكور ، كان خافياً عن الناس ، و يقتضى حق العرفان بمجهود العلماء أن يذكر ويعلن .

ولولا ما نسخ الدكتور فيشر من البقية بشرحها ما كنت تنبّهت — كما قلت — إلى أن هذا الشرح هو لهذا الشعر المنشور سنة ١٨٨٤ ، في مجلة ألمانية جمّلت كثيراً من الباحثين والكاتبين يفتلون الإشارة إلى شرحها أو يحولونه .

والحق أيضاً أن ولهاوزن ، بنشره للبقية وشرحها ، له فضل كبير ، يضاف إلى فضل كوز كارتز ناشر القسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين وفي سنة ١٩٢٣ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس لامية أبي كبير الهذلي ، وذكر أنها بشرح السكري ، نشرها فهم باجر كترفك .

وفي سنة ١٩٢٦ ظهر في هانوفر ديوان أبي ذؤيب ، نشره يوسف هل ، وهو خال من الشرح ، مع أنه مأخوذ من نسخة دار الكتب المشروحة .

وفي سنة ١٩٢٧ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس ديوان أبي كبير الهذلي ، (٣ قصائد) ماعدا اللامية التي نشرت من قبل ، نشر هذا الديوان فهم باجر كترفك أيضاً ، وذكر أنه بشرح السكري .

وفي سنة ١٩٣٣ ظهرت في ليبزج مجموعة ، تشتمل على شعر ساعدة بن جؤبة وأبي خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث ، مع شرح لشعرهم ، نشرها يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب ، وهذه المجموعة من رواية الأصمعي التي طبعتها دار الكتب فيما بعد .^(١)

ومن سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٠ ظهرت ثلاثة أجزاء باسم ديوان الهذليين ، نشرتها دار الكتب . وهذه الأجزاء الثلاثة أصلها ثمانية أقسام : خمسة منها من رواية الأصمعي ، وثلاثة مكملة للنسخة ، وليست من روايته ، وهي الأقسام : الأول والسادس والثامن .

وقد عني ناشر شعر أبي كبير بتخريج الأبيات ، كما عني يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب والمجموعة المشتملة على الشعراء الأربعة بتخريج الأبيات ، فلهما الفضل فيما فلا

(١) به يوسف هل في هامش مقدمة هذه المجموعة إلى ما نشر في المجلة الألمانية .

وبذلاً . وظن الأول منهما أن ما نشره من شرح لشعر أبي كبير هو للسكري ، لانتفاء كنية الأصمعي والسكري ، وهي «أبو سعيد» . وبمقارنة ما ذكره البغدادى فى الخزائن وما فى غيرها من شرح لشعر أبي كبير ، منسوباً للسكري ، وما وجد مع شعره المطبوع ، نجد اختلافاً كبيراً فى الشرح والطريقة ، ما عدا البيت الأخير من اللامية ، فإن فيه ما يشعر أن شارحه أبو سعيد السكري ، ولعل ذلك فيه كان هامشاً من أحد القارئین له قديماً ، ثم أُدمِج فى الشرح .

ولم أُعول على ما خرجه يوسف هل وفهم ، فى الكتب التى نشرها ، بل راجعت المواضع التى أشارا إليها ، وأضفت إلى ذلك أضعافه .

ويكنى أن أشير إلى أن يوسف هل خرَّج البيت الأول لأبى ذؤيب فى خمسة عشر موضعاً ، وخرجه فى أكثر من ثلاثين . وأوضح من ذلك أن ما خرَّجه من المخلص لابن سيدة ، خاصاً بالقصيدة العينية لأبى ذؤيب خمسة مواضع ، فى حين أنى خرجت منه سبعة وعشرين موضعاً . وما خرَّجه منه للقصيدة الثانية موضع واحد ، وخرجه فى عشرة ، وما خرَّجه للقصيدة الخامسة موضعان ، وخرَّجه فى أحد عشر .

ويؤخذ عليه أنه لم يذكر القصيدة السينية المنسوبة لأبى ذؤيب وغيره ، وهى موجودة فى الديوان المخطوط الذى اعتمدنا عليه معاً فى نشر شعره ، اكتفاءً منه أنها ذكرت فى شعر مالك بن خالد ، المنشور فى الجزء الأول ، من كتاب أشعار الهذليين المطبوع سنة ١٨٥٤ ، كما يؤخذ عليه ذكر مصادر لا يُعَوَّل عليها فى المراجع والتحقيق ، مثل محيط المحيط ، وأقرب الموارد ، وغيرها . يضاف إلى هذا أنه عدَّ فى مصادره مثلاً جمهرة ابن دريد ، ولكن ما خرجه منها نادرٌ جداً ، فى حين أن لها فهرساً للشعراء ، والقصيدة العينية لأبى ذؤيب ، وردت أبيات منها فى الجمهرة فى ١٦ موضعاً ، لم يذكر منها شيئاً .

وعنى ابن جنى بالاستدراك على ما شرحه السكري ، فألف كتاباً اسمه (التمام فى تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري) ، طبعت منه قطعة فى بغداد سنة ١٩٦٢ .

وما فيها آراء نحوية وصرفية لأبن جني ، ومناقشة قليلة جداً لما ذكره السكري ، وليس
فيها إضافة شعرٍ لهذليين فاتوا السكري ، وليس فيها شرح لشعرهم . وأكثر ما في هذه
القطعة المطبوعة متصل بما في البقية من شعر ، ولكن ناشريها لم يرجعوا إليها ، فكان
فيها ما فيها .

* * *

وحسب كثير ممن لم يقابلوا بين ما أخرجه دار الكتب ، وبين ما ظهر من أشعار
الهذليين في الطبقات السابقة ، أن ديوان الهذليين الصادر عن الدار هو شرح السكري ،
وأنه يشتمل على كل أشعار الهذليين . وفي مقدمة الجزء الثالث من طبعة دار الكتب
ما يوم أن ما صدر عنها أوفى من كل ما ظهر .

وأترك ما وقع في طبعة الدار من أخطاء وهم^(١) وأذكر الحقائق الآتية :

- ١ - جميع ما فيها ليس بشرح السكري ، وأصله - كما قدمت - ثمانية أقسام ،
خسة منها بشرح الأصمعي ، وثلاثة ملفقة .
- ٢ - عدد القصائد والمقطوعات فيها : ١٧٠
- وعدد ما فيها أحققه : ٣٨٠
- ٣ - عدد من رويت لهم أشعار فيها : ٣٣
- وعدد ما فيها أحققه أكثر من : ١٢٠
- ٤ - عدد الأبيات فيها والمشطورات : ٢٣٠٠ تقريباً
- وعدد ما فيها أحققه : ٤٦٠٠ تقريباً

وذلك عدا ما يُذكر في أثناء شرح السكري من شواهد كثيرة .

٥ - بعض الشعراء المذكورين في طبعة الدار لم تذكر لهم قصائد بأكلها ، أو تذكر

(١) في الجزء الثالث من : ٣٠ جنادة بن عامر ، علقوا عليه بأنه « لم يرد في السكري ولا في البقية »
مع أنه موجود في ديوان أبي ذؤيب ونسبت القصيدة أيضاً . وفي ص ٣٤ أبيات لأبي قلابه ذكروا أنها
لم ترد في شرح السكري ولا البقية ، مع أنها موجودة . وفي ص ٤٣ قصيدة للطلح ذكروا أنها لم ترد في
السكري ولا في البقية وهي موجودة .

بعض القصائد ناقصة. (١)

وأبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، المولود في ٢١٢ هـ ، والتوفي سنة ٢٧٥
أو ٢٩٠ ، « كان ثقةً ديناً صادقاً ، يقرأ القرآن ، وانتشر عنه من كتب الأدب ما لم
ينتشر عن أحد من نظرائه ، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة » . (٢)
ويكنى دليلاً على صدق ما قيل ، أنه جمع أشعار ما لا يقل عن خمسين شاعراً ، من
الجاهليين والإسلاميين إلى العباسيين ، وشرح هذا كله أو أكثره .

والذي وُجد من شرح السكري لأشعار المذليين ، هو عن طريق الرّماني أبي الحسن
علي بن عيسى بن علي ، المولود سنة ٢٩٦ هـ ، كان من أهل المعرفة ، مفتناً في علوم كثيرة ،
من الفقه والقرآن والنحو واللغة ، وتوفي سنة ٣٨٤ . (٣)

روى الرّماني هذا الشرح عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني القارئ المتوفى
سنة ٣٣٣ ، وهو قريب السكري ، وروى عنه كتبه . (٤)
وأخذ الحلواني هذا الشرح عن السكري .

والنسخة التي بين أيدينا هي من هذا الطريق . توجد منها نسخة مخطوطة في لندن ،
وقطعة في باريس ، وقطعة في بطر صبرج . وكلها خالية من شعر أبي ذؤيب وشرحه . وقد
وُجدت نسخة من شعر أبي ذؤيب وشرحه للسكري ، في دار الكتب برقم ١٩ أدب ش ،
لم يدوّن عليها تاريخ كتابتها ، وهي بخط النسخ ، وأبياتها مضبوطة ضبطاً كاملاً صحيحاً ،

-
- (١) مثلاً أمية بن أبي عائذ لم تذكر قصيدته التونية وعدددها ٥١ بيتاً ، وقصيدته الصادية أبياتها
٢٩ ذكر منها ٧ فقط . واللامية ٨٣ ذكر منها ٧٦ ولا مية أخرى ١٠ ذكر منها ٨ وهكذا .
(٢) انظر ترجمته ، في معجم الأدباء ، وتاريخ بغداد ، وبنية الوعاة ، والفهرست ، وإنباه الرواة ،
وانظر ما فيه من مراجع لترجمته . وقد وقع في نزعة الألبا ٢٧٤ أنه أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن
الحسين ، وصوابه الحسن بن الحسين بن عبد الله .
(٣) انظر ترجمته في ابن خلكان وتاريخ بغداد وبنية الوعاة وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من
مراجع لترجمته .
(٤) انظر ترجمته في الفهرست وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة وغاية النهاية في
طبقات القراء .

أما الشرح فغير مضبوط إلا ما ندر، مع ما فيه من ألفاظ لغوية كثيرة وتصريفات .
 وشرح السكري لهذا الديوان هو برواية الحلواني عن طريق الرمانى أيضاً، وإن كان
 ذلك لم يُنصَّ عليه في أولها ولا في آخرها . لكن بعض الموامش التي على النسخة ، هي
 من تعليقات الرمانى أبى الحسن ،^(١) وفيها ما يثبت أنه برواية الحلواني .^(٢)
 أما باقى شرح السكري لشعر هذيل ، فاعتمدت فيه على ما طبع في لندن سنة ١٨٥٤
 وليبزج سنة ١٨٨٤ ، وما نشر في المجلة الألمانية التي سبق ذكرها ، وما نسخه الدكتور
 فيشر بشرحه ، وما قابله وراجعه ، مما تقدم ذكره .

ونسخة لندن كتبها محمد بن على العتّابى ، ولد سنة ٤٨٤ ، وتوفى سنة ٥٥٦ ،^(٣) نقلًا
 عن نسخة بخط السَّمْسَى أوالسَّمْسَانِى، على بن عبيد الله بن عبد الغفار، توفى سنة ٤١٥ .^(٤)
 وقرأها العتّابى أيضاً على شيخه ابن الجوالقي موهوب بن أحمد ، المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى
 سنة ٥٣٩ .^(٥) وقابل بعضها بنسخة شيخه ابن الجوالقي التي بخط يده ، وقابل النسخة على
 نسخة الحميدى محمد بن فوح الأندلسى الذى استوطن بغداد والمتوفى سنة ٤٨٨ .^(٦)
 ويسدوان ديوان أبى ذؤيب وشرحه مأخوذ عن نسخة بخط ابن أبى مؤاس ،^(٧)

-
- (١) انظر مثلاً ص ١٢ تعليق ١ وس ١٤ تعليق ٣ وس ٩١ تعليق ١ وانظر مثل ذلك في الصفحات
 ٣٤٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ وهو القسم للموسى على أنه برواية الرمانى .
 (٢) انظر ص ١٨٣ شرح البيت الأول ، وص ٣٣٠ شرح البيت الثالث ، وانظر ص ١٧٩ مقدمه
 المقموعة رقم ٢١ والتعليق ١ صفحة ١٧٧ .
 (٣) له الخط الملبح الذى يتنافس فيه أهل العلم وجاعوا الكتب، وكتب الكثير . انظر ترجمته في ابن
 خلكان ، ومعجم الأدباء ، وبنية الوعاة ولأناه الرواة وانظر فيه مراجع ترجمته .
 (٤) وقيل: على بن عبد الله وقيل على بن محمد . كتب بخطه الكثير ، وكان في غاية الضبط والإتقان ،
 انظر ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبنية الوعاة ولأناه الرواة ج ٢ : ٢٨٨ و ٣٠٥ ترجمتان
 له ، وانظر مراجع ترجمته في الموضوعين .
 (٥) غزير الفضل وافر العقل ملبح الخط ، كثير الضبط ، صنف التصانيف ، وانتشرت عنه . انظر
 ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبنية الوعاة ولأناه الرواة ، وانظر فيه مراجع ترجمته .
 (٦) انظر مصادر ترجمته في هامش مقدمة جمهرة نسب قريش ٣٣ - ٣٤ وانظر الإشارة إلى الحميدى
 في كتابنا هامش صفحة ٣٧٩ .
 (٧) العباس بن أحمد بن أبى مؤاس ، كاتب متقن بغدادى ، صاحب الخط الملبح الصحيح . (القاموس
 وشرحه مادة موس) وانظر ذكر اسمه في كتابنا ص ٤٤ تعليق ٤ و ٤٩ تعليق ٢ و ٥٦ تعليق ٣
 و ٨٦ تعليق ٢ و ٩٥ تعليق ٣ و ١٨٠ تعليق ١ .

وعاينها تعليق لعبد السلام البصري المتوفى سنة ٤٠٥. (١)

روى السكري هذه الأشعار وأخبارها وشروحها، عن العباس بن الفرج الرياشي، (٢)
وإبراهيم بن سفيان الزمادى، (٣) ومحمد بن حبيب، (٤) ومحمد بن الحسن، ولعله الأحول، (٥)
وأبي توبة ميمون بن جعفر، أو اسمه زياد، (٦) وأبي نصر الباهلي أحمد بن حاتم، (٧)
والزبير بن بكار، (٨) وسلمة بن عاصم. (٩)

وهؤلاء رَوَوْا عن الأصمعي عبد الملك بن قريب الباهلي، (١٠) وأبي عبيدة معمر بن
المنثري، (١١) وابن الأعرابي محمد بن زياد، (١٢) والأخفش سعيد بن مسعدة، (١٣) وعبد الله
ابن إبراهيم الجحى، (١٤) وخالد بن كلثوم، (١٥) وعمرو بن أبي عمرو الشيباني، (١٦) وأبيه

(١) كان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وإنشادا للشعر، وهو عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري
القنوي، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ونزهة الألبا وبغية الوعاة وإنباه الرواة ومراجع ترجمته، وانظر
كتابنا ص ١٨٠ و ٢٠٩.

(٢) قتل سنة ٢٥٧ انظر ترجمته في تاريخ بغداد وابن خلكان ومعجم الأدباء ونزهة الألبا وبغية
الوعاة وإنباه الرواة وفيه مراجع لترجمته.

(٣) توفي سنة ٢٤٩ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٤) توفي سنة ٢٤٥ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(٥) انظر ترجمة الأحول ومراجعها في إنباه الرواة.

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ونزهة الألبا ومعجم الأدباء باسم ميمون بن جعفر، وفي طبقات الزبيدي
اسمه زياد.

(٧) توفي سنة ٢٣١ انظر ترجمته في بغية الوعاة وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(٨) توفي ٢٥٦ ترجمته مستوفاة في مقدمة جهرة نسب قریش صفحة ٥٥ وفيها مصادرها.

(٩) توفي بعد السبعين ومائتين انظر ترجمته ومراجعها في إنباه الرواة.

(١٠) توفي سنة ٢١٢ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباه الرواة.

(١١) توفي سنة ٢١١ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباه الرواة.

(١٢) توفي سنة ٢٣١ انظر مراجع ترجمته في إنباه الرواة.

(١٣) توفي سنة ٢١٥ ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(١٤) في طبقة الأصمعي وأبي عبيدة.

(١٥) في طبقة أبي عمرو الشيباني، انظر ترجمته ومراجعها في إنباه الرواة.

(١٦) توفي سنة ٢٣١ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة وانظر مراجع ترجمته.

أبي عمرو إسحاق بن مزار ،^(١) والأموي عبد الله بن سعيد ،^(٢) وعمر بن بكير^(٣) .
ونصران ،^(٤) وعمارة بن أبي طرفة الهذلي ، ولعله ابن أبي عمارة بن أبي طرفة ، الذي جاء
له شعر في أشعار هذيل .^(٥)

وقد جاء ذكر لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس المتوفى ٢١٤ .

وأبي عمرو بن العلاء ، المتوفى ١٥٤ ، والكسائي علي بن حمزة المتوفى سنة ١٨٠ .

وذلك عند شرح بعض الألفاظ اللغوية في أما كن قليلة .

وذكر الزبير بن بكار عند رواية قصيدة ، حيث نسبها لابن أبي دبا كل صفحة ٢٠٥
من كتابنا .

وجاء ذكر « ليعقوب بن إسحاق القلوس » في رواية أثر من الآثار ، ويعقوب هذا له
ترجمة في تاريخ بغداد .

وعبد الله بن إبراهيم الجعفي يذكر بكثرة ، وبخاصة في ذكر الأيام التي جاءت في هذا
الكتاب ، وفي رواية القصائد والشروح ، ولم أعثر له على ترجمة ، وقد ذكر ياقوت
في معجم البلدان (عمر) أنه رواية أشعار هذيل ، ويبدو من حديثه أنه في طبقة
ابن الأعرابي والأصمعي ، فالزبير بن بكار روى عنه ، انظر الأغاني ٢ : ٢٨٥ و ١٢ :
٢٥٨ . والأما ٣ : ٢٨٥ وفي الأغاني ٩ : ٢٥ : « الزبير حدثني عبد الله بن إبراهيم
السمدي » . وفي هذا الكتاب روى عنه محمد بن الحسن ، وهذا يرجح أن المقصود بمحمد
ابن الحسن هو الأحول (وأرجو من القارئ أن يُصَوَّب ما جاء في صفحة ٣ من كتابنا
في السطر الخامس ، فيجعلها : (محمد بن الحسن : بضمة على الدال وبضمة على نون

(١) توفي سنة ٢١٠ تراجعه كثيرة اظهرها بهامش ترجمته في إنباء الرواة .

(٢) في طبقة من روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، اظهر ترجمته في إنباء الرواة وبقية الوعاة ،
وهو أخو يحيى بن سعيد الأموي المحدث ، ولهذا يخلط باسم أخيه .

(٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء .

(٤) انظر ترجمته في القهرست وبقية الوعاة وإنباء الرواة .

(٥) لم أعثر له على ترجمة وله ذكر في الأغاني ١ : ٢٥٠ وانظر أيضا مصادر الشعر الجاهلي ٦٥
التعليق ١ وانظر اللسان (لم) رواية عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي ومسلم هو أبو أبي عمارة بن أبي طرفة .

«ابن» ويزيل الجر منها). والباهلى الذى يذكره السكرى ، يحتمل أن يكون الأصمى ، ويحتمل أن يكون أبا نصر ، وقد جاء الباهلى مقصوداً به الأصمى فى صفحة ٣٢٦ السطر ٣- ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلى والجمحى » . وجاء الباهلى مقصوداً به أبو نصر فى ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلى والأصمى » ، وص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلى عن الأصمى » .

أما ابن الأعرابى فتارة يحمى بهذه الصيغة ، وكثيراً ما نجيء كنيته «أبو عبد الله» . ويلاحظ أن الجمحى كنيته أبو عبد الله ، ولكن السكرى لا يذكر كنيته مستقلةً ، وإذا ذكرها قرنها باسمه أو نسبته .

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيبانى ، وإذا ذكر أبو عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً ، غير مقتصر على الكنية . ولم يذكر الأموى إلا بالنسبة ، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية ، وفى القليل يذكره باسمه « معمر » . ولم يذكر الأخفش إلا بلقبه .

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة ، منها ديوان أبى ذؤيب بشرح السكرى الذى نشره مشروحاً لأول مرة . فى كشف الظنون مثلاً : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧ ، وديوان ساعدة بن جؤية ، وديوان ساعدة بن الضحان ٣ : ٢٨٣ . وديوان أبى خراش ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبى ذؤيب ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبى كثير الهذلى (أبى كبير) ٣ : ٢٥٨ ، وديوان صخر النى (الفى) ٣ : ٢٩٠ وديوان جنوب أخت عمرو ذى الكلب ٣ : ٢٧١ ، وديوان أبى العيال ٣ : ٢٥٧ ، وديوان أبى أمية الهذلى ٣ : ٢٥٢ ، ولعله أمية بن أبى عائذ ، وديوان أبى المثلث ٣ : ٢٥٨ .

وسميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين » ، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة فى ليدن ، والنسخة التى فى باريس .

وهذه التسمية ذكرت فى الخزائن ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢ .

وانظر عن أشعار الهذليين الخزائن ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٨ و ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦ ، والتاج (رعب) .

✱

وذكرت أيضاً باسم « شرح أشعار هذيل » ، انظر الخزانة ٢ : ١٣٦ ، ٢٨٤ و ٣١٧ والتاج (سقم) .

وانظر عن أشعار هذيل الفهرست ٧٨ ، واللسان (درع) ، والخزانة ١ : ٤٧٥ - ٤٧٦ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٣ ، والروض الأنف ٢ : ٩ . وفي ترجمة السكرى في معجم الأدباء : أشعار بنى هذيل . وفي ترجمة الخضر بن ثروان : شعر الهذليين . وفي التاج (طخور) : ديوان هذيل ، وفي مادة (لفتح) شرح ديوان هذيل . وفي معجم البلدان (مراح) شعر هذيل ، وفي الخزانة ٢ : ٣٢٠ أبيات الهذليين ، وفي ٢ : ٣٢٩ : الهذليات .

وجاء في التاج (عمرر وغمر) « وقرأت في شرح ديوان الحماسة في شرح قول أبي خراش : فعاريت شيئاً » وواضح أنه يريد ديوان الهذليين ، لادىوان الحماسة ، فالشعر المروى لم يرد في الحماسة ، ولم يشرحها السكرى .

ومن شعراء الهذليين الذين لم أجد لهم ذكراً في كتابنا :

معمر بن العنبر الهذلى ، الذى تنسب له قصيدة فى الأغاني ٦ : ١١٤ دار الكتب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، الذى ترجم له أبو الفرج فى كتابه الأغاني ، وأورد له أبو تمام فى حماسته بيتين . انظر شرح المرزوقى ص ١٣٥٤ .^(١)
ومن شرح السكرى نسخ قرئت على المشهورين من أئمة اللغة ، وعليها خطوط بعضهم ، كابن دريد صاحب الجهرة والاشتقاق ، وأحمد بن فارس صاحب المجل ، وأبى على القالى صاحب الأمالى .^(٢)

والمعروف أن شارح أشعار الهذليين بعد السكرى هو المرزوقى شارح الحماسة . لكن جاء فى الخزانة ٣ : ١٥١ : « وكذاهى فى رواية أبى بكر القارى شارح أشعار الهذليين قبل الإمام المرزوقى ، وهى عندى بخطه ، وعليها خطوط علماء العربية ، منهم أحمد بن فارس صاحب المجل فى اللغة » .

(١) انظر أيضاً معجم الشعراء تحقيق : ٤٤ ، عمرو بن معمر الهذلى .

(٢) انظر معجم البلدان (لفت) والروض الأنف ٢ : ٩ ومقدمة شرح القاموس ١ : ٤ والخزانة

ج ٢ : ٣١٧ و ج ٣ : ١٥١ .

وفى ص ٦٤٨ : « وقال القارى فى شرحه ». وفى صفحة ٤٦٩ : « وقال شارحه الفارسى »
(صوابها القارى) .

وفى ٢ ص ٣١٧ : « نسختى وهذه نسخة قديمة صحيحة ، تاريخ كتابتها سنة مائتين
بعد الهجرة (كذا ولا شك أن فى التاريخ نقصاً) . وعليها خطوط العلماء ، منهم ابن
فارس صاحب المجلد » .^(١)

وأبو بكر القارى هو الحلوانى أحمد بن محمد بن عاصم القارى ، راوى كتابنا هذا الذى
نطبعه ، وكتب نسخة بخطه^(٢) ، ويضيف فى بعض الأحيان شرحاً من عنده زيادةً على
ما شرحه السكرى ، وقد جاء مثل هذا فى كتابنا ،^(٣) وكانت هناك نسخة بخط السكرى
أيضاً ،^(٤) وصاحب الخزائنة نفسه فى مقدمته يذكر الكتب التى رجع إليها فى ج ١ : ١٠ :
ومنها « أشعار الهذيلين للسكرى وشرحها له وللإمام المرزوقى » ، فلم يذكر أبابكر القارى .
والنسخة التى عاينها خط ابن فارس ، يبدو أنها هى النسخة التى ذكرها شارح القاموس
فى المقدمة ج ١ : ٤ ، ويؤيد أن القارى راوى الشرح لا شارح ، ما فى الخزائنة نفسها
ج ١ : ١٣٣ : « ورأيت فى شرح أشعار هذيل للسكرى فى نسخة بخط أبى بكر القناوى
(صوابها القارى) وقد قرأها ابن فارس على ابن العميد ، وعليها خطهما » . فهذه النسخة
هى المذكورة فى ج ٣ : ١٥١ . وقد يحدث أن ينسب الكتاب إلى راويه مجازاً أو تسعياً .
ولم يذكر صاحب كشف الظنون غير شرح شعر الهذيلين لأبى سعيد السكرى ، وشرح شعر
هذيل لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى ، المتوفى سنة ٤٢١ . انظر كشف الظنون ٤ : ٣٩ .
ولقد صارت لفظة الهذلى تطلق على من جاء فى أشعار الهذيلين ، كما يقال الحماسى لمن
جاء فى حماسة أبى تمام ، بل إن الهذلى فى أشعار هذيل تتناول فى بعض الأحيان من جاء

(١) وانظر فى الخزائنة عن القارى ج ٢ : ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، وج ٣ : ١٩٤ ،
٤٧١ ، ٤٧٢ .

(٢) انظر صفحة ١٦٤ من كتابنا هذا السطر ٣ وانظر مما كتبه بخطه شعر أبى نواس الذى عمله
السكرى ، كما قال صاحب الفهرست صفحة ٧٨ رأيت بخط الحلوانى .

(٣) انظر صفحة ١٨٣ السطر ٣ . وس ٢٣٠ السطر ٩ وس ٨٧ ، السطر ٣ : ٤ .

(٤) انظر ص ٩٥ من كتابنا التعليق ٣ وس ١٣٠ السطر ١٧ وس ١٣١ التعليق ١ وس ١٦٤
السطر ٣ .

فيه ولو لم يكن هذلياً . ففي اللسان (جنن) ١٦ : ٢٥١ « الهذلي » . وهو عمرو بن قيس الخزومي الشمخي ، وليس هذلياً . وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ (رود) ، « الهذلي » وهو الجموح الظفري وليس هذلياً . وفي معجم البلدان (عبود) : « الهذلي » وهو الجموح الظفري . بل إن التحريف صار يُدْخِل شعراء في هذيل وليسوا منها ، ولا جاءوا في أشعار هذيل . ففي اللسان (شجر) ٦ : ٦٥ « عويف الهذلي » . وهو عويف القوافي ، كما في مادة (طبع) . وفي هامش كتاب سيويه ١ : ١٢٠ : « حميد بن ثور الهذلي » ، وهو حميد بن ثور الهلالي .

والسكري في كتابه يروى أن بعض القصائد نُسب لأكثر من شاعر ، وقد يكتفي بذلك القول ، وقد يعيد روايتها عند ذكر صاحبها للنسوبة إليه ، مع اختلاف في بعض الأحيان في الترتيب والشرح . وهذا التعدد في النسبة ، جعل بعض المحققين يعلقون على شعر نُسب لأبي ذؤيب مثلاً في اللسان وغيره ، فيقولون إن اللسان أخطأ في نسبته إليه ، ولو قرءوا ما كتبه السكري عنها لعرفوا أنهم تسرعوا وكانوا هم المخطئين .

وكان عملي فيما طبع من شرح السكري والبقية وشرحها ، أن أتأكد من كل ضبط ، وأقابله بالمصادر الأخر ، وأنسب ما يذكره في الشرح ، من شعر غير منسوب ، حسب ما تسعف المعلومات والمراجع التي بين يدي .

وأهم عمل في هذا الكتاب عدا القهارس الشاملة :

١ — ما سيذكر في آخره من تخريج وافٍ لأشعار الهذليين ، وإضافة ما نسب إلى كل شاعر وتصحيح نسبته ما أمكن .

ب — عمل معجم لما فيه من ألفاظ لقوية ، ولا شك أنه سيضيف معاني وألفاظاً لم ترد في كتب اللغة ، أو وردت في بعضها ، وبهذا يظفر الباحثون بشواهد شعرية لألفاظ كثيرة ، لم تذكر لها شواهد في كتب اللغة .

والسكري ، ومن روى عنهم ، ومن أخذ عن السكري ، هم رواة اللغة وغريبها وقواعدها وما اتصل بالعرب . من أما كن وأيام ، وعلى أقوالهم ومؤلفاتهم اعتمد مؤلفو المعاجم ورواة الأخبار .

وقد أخرجت قصائد الشعراء الخمسة : أبي كبير وساعدة بن جؤية وأبي خراش والمتنخل
وأسماء بن الحارث ، الذين لم أعتز على شرح السكري لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكري
متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثر عليه منسوباً للسكري في كتب اللغة وغيرها ،
ولا شك أن السكري شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك في مواضع من شروحه ،
ونقلت الكتب المتأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم ، وعسى الله أن يوفق إلى العثور على
ما خفي عنا الآن من شرحه لأشعارهم .

* * *

وإذا كنت قد قمت بجهد في هذا الكتاب ، فإن الأخ العالم الحجة الأستاذ
محمود محمد شاكر ، قد بذل مجهوداً أكبر ، في مراجعة هذا الكتاب كلمة كلمة ، قبل أن يدفع
إلى المطبعة ، فاستدرك ما لم أوفّه ، وأضاف بعض ما يقتضيه البيان ، وصحّح ما أخطأت فيه
أو سهوت عنه ، ونسب من الشواهد بعض ما لم أعرفه ، وما لم تسعني مراجعتي في نسبته .
ثم تفضل مشكوراً كل الشكر ، فكان يراجع تجارب المطبعة مرتين ، بعد أن أراجعها
مرتين ، كل ذلك ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصحة والكمال .

هذا إلى جانب اختياره للصورة الجميلة التي ظهر فيها الكتاب .
فجزاه الله أحسن الجزاء على حبه للعلم والإخلاص في خدمته .

عبد الستار أحمد فراج

شِعْر
أَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيَّ
صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ وَرَوَاتُهُ

اسم الله الرحمن الرحيم

لوحه من الله وهدى

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، أخبرنا أبو الفضل الرياشي العباس بن
الفرج ، عن الأصمعي ، عن عمارة بن أبي طرفة = وأخبرني محمد بن حبيب ، عن
ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني ، ومحمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي
قالوا : [هلك لأبي ذؤيب] = قال : أبو ذؤيب ، واسمه حويلد بن خالد بن مُحَرَّث بن
مُضَر = قال الرياشي ، عن الأصمعي : أحد بني مازن بن عمرو بن الحارث بن تميم ،
وهو خطأ = هلك له بنون خمسة في عام واحد ، أصابهم الطاعون ، وكانوا هاجروا إلى
مصر . وهلك أبو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رحمه الله في طريق مصر مع ابن
الزبير ، ودفنه ابن الزبير . حكى ذلك أبو عمرو . وقال غير أبي عمرو : مات أبو ذؤيب
في طريق إفريقية . قال أبو عبيدة : كان أبو ذؤيب أسجر العينين ، جاحظهما ، قصيراً
أحمر ، و « الشجرة » ، مهمة في بياض :

١ أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

الأخفش : « الْمُنُونُ » جماعة لا واحد له . قال وقال الأصمى : « المنون » ، واحد لاجتماعه . وروى الأصمى : « وَرَيْبِهِ » . قال الأصمى : هكذا يُنشد ، وذكر « المنون » ، هاهنا ، و « المنون » تذكر وتؤنث . وقول الأصمى أحب إلينا ، لقوله : « والدهر ليس بمعتب من يجزع » ، فالدهر هاهنا الموت . وحكى في تفسير « وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ » [سورة الجاثية : ٢٤] ، الموت ، والله أعلم . وهو عندنا واحد من لفظ الجميع ، فن ثم لم يجمع ، وقد قالوا : « مَنِيَّةٌ وَمَنَابَا » ، فجمعوا لما جاءوا بلفظ الواحد ، وسميت « المنون » لأنها تمن كل شيء ، أى تنقصه . و « رَيْبِهِ » ، ما يأتى به من القجائع والمصائب ، يقال : « رابى الدهر وأرابى » . وأنشد :

• لما رأيت الدهر قد أرابا •

وهذه لغة هذيل . و « التوجع » ، التجمع ، وقد يكون بمنزلة التشكى ، قال :

• لَيْتَ التَّشَكَّى كَانَ بِالْمَوَادِ • (١)

غيره : « عاتبتني فأعتبني » ، أى رجع عما أكره إلى ما أحب ، ويقال : « مررت بفلان ثم أعتب في طريقه » ، أى رجع على عقبه . و « عَتَبَ الْحِمَارُ يَفْتَبُ عَتْبَانًا » (٢) إذا غمز . قال : وروى الأصمى « ورَيْبِهِ » فذكر « المنون » هاهنا ، وقال : « المنون » الْمَنِيَّةُ . وقال أبو عبيدة : « ورَيْبُ الْمَنُونِ » نزول المنون . والمنون : الدهر ، لأنه مُضْعِفٌ مُبِلٌ ، مثل الحبل المتين (٣) الذى قد تليّ وضعف . وقال : جعل « المنون » هاهنا دَهْرًا على التذكير . و « الرَّيْبُ » ، الحداث ، « راب الدهر والموت » ، نزل .

(١) هو لجرير ، ديوانه : ١٢٢ وصدره : « ونعود سيّدنا وسيّد غيرنا » .

(٢) ضبطت « يعتب » بضم التاء وكسرهما وفوقها « معا » .

(٣) كان « منون » فعول بمعنى فاعل و « متين » فعيل بمعنى مفعول .

وقال معمر أيضاً: «التنون» في موضع «الننايا»، تؤنث. وأنشد لعمري: ^(١)
 مَنْ رَأَيْتَ النَّوْنَ عَرَيْنَ أُمِّ مَنْ ذَا عَلَيْهِ فِي أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ ^(٢)
 جعل «التنون» منايًا.

٢ قَالَتْ أُمِّيَّةٌ مَا لِحِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ ^(٣)

الأصمعي يرويه «أميعة». و«الشاحب»: المتغير للمهزول، والاسم منه «الشُّحُوب»، «شَحَبَ يَشْحُبُ شُحُوبًا»، و«ضَمَرُ يَضْمُرُ ضُمُورًا». وقوله «منذُ ابْتَدَلْتَ»، يريد منذ ولّيت العمل وامتَهنتَ نفسك، وتركْتَ أَنْ تَتَزَيَّنَ، وسافَرْتَ. «ومثلُ مالك يَنْفَعُ» يقول: اتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ، أي مثلُ مالك يُنْبِئُ أَنْ تَوَدَّعَ نَفْسَكَ بِهِ. ويروى «ما لحسَمَك سائياً»، أي يسوء مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وهي رواية عبد الرحمن عن عمه. و«الابتدال»، العمل والكُدُّ. يقال: «ابتدلتُ نفسي، وأبتدلتُ الثوبَ، ابتدالاً» والاسم «البِدْلة» مثل القِعدة والنَّيْمة. ^(٤) الأصمعي يقول: إن كان مات مَنْ يَكْفِيكَ مِنْ بَنِيكَ، فمثلُ مالك يُشْتَرَى بِهِ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ، أي مثلُ مالك كفى صاحبه البِدْلة ونفع، فاتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ وَأَقِمَّ وَوَدَّعَ نَفْسَكَ. أبو عمرو يقول: مالك كَثِيرٌ، فما لي أراك شاحباً؟ مَمَرٌ: «أَبْتَدَلْتَ»، أي ابْتَدَلْتَ نَفْسَكَ وَتَرَكْتَ الزَّيْنَةَ، ولم يَقُلْ «نَفْسَكَ»، وهذا كقول امرئ القيس «بأسراسِ كَتَانٍ»، ^(٥) ولم يقل: مشدود.

٣ أَمْ مَا لِحِسْبِكَ لَا يُبْلِغُكَ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

(١) عدى بن زيد، الأغاني ٢: ٣٨ والسان والتاج (متن).

(٢) ضبطت «النون» بالرفع والنصب وعليها لفظة «ما».

(٣) ضبطت في الأصل «أَبْتَدَلْتَ»، بالبناء للمجهول، وهي رواية، ولكن الشرح

البناء للمعلوم.

(٤) النية: النوم.

(٥) من بيت من معلقته:

كَانَ الزَّيْنَةُ عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَسْرَاسِ كَتَانٍ إِلَى صَمٍّ جَدَلٍ

الأصمى : « لا يلائم » ، لا يوافق ، ومنه : « التأم الجرح » ، والتأم أمرُ
بني فلان » ، وأنشد للحطيفة :

وهم جَبَرُونِي بِمَدِّ قَفَرٍ وَعُسْرَةٍ كَمَا لَأَمَّ الْعَظَمَ الْكَسِيرَ جَبَائِرُهُ^(١)
« لا معنى » ، وافقني . « إلّا أقضّ عليك » ، أى صار تحت جنبك على مضجعتك
مثل قَضَصِ الحجارة ، وهى تراب وحجارة صغار ، وهى القِصَّة . يقول : كأن تحت جنبى
هذا الحصى فلا أقدر على النوم . و « طعام فيه قَضَصٌ » ، وطعام قَضِصٌ » ، فيه ترابٌ
وحصى . و « قَضَّتْ الْمُضَغَّةُ » ، إذا وقعت على الأرض فأصابها ترابٌ وحصى صغارٌ . قال
الأصمى : كأن فيه قِصَّةً ، ويقال : « طرحت لَحْمَةً فَمَا أَقْضَتْ » ، أى ما تعلق بها
الحجارة الصغار .

٤ فَأَجَبْتُهَا أَنْ مَا لِحِجْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِي مِنَ الْبِلَادِ وَودَّعُوا

الأخفش : « ما » صلة ،^(٢) إنما هو « أن لجسمى » ، « أن » الأولى فى معنى
خفض ، والثانية فى موضع رفع ، والمعنى : فأجبتُها أن الذى بجسمى إيداءُ بَنِي ،
و « الإيداء » ، الهلاك ، « أَوْدَى يُودِي إِيْدَاءً » . الرياشى عن الأصمى : « أن
ما لجسمى » فى موضع الذى يقول : أن الذى بجسمى عَمَى لِدَهَابٍ وَلَدَى وَفَادِهِمْ ،
فهذا الذى تَرَيْنَ بجسمى لذلك . قال أبو عبيدة : هو جواب « أم ما لجنبك » . الأصمى :
« وَودَّعُوا » ، يقول : كان آخر عهدهم أن ذهبوا وماتوا .

٥ أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُقْلِعُ^(٣)

الرياشى عن الأصمى : « أعقبونى » ، أورثونى ، يقول : كانت عِقبائى منهم
حسرة بعد الرُّقَادِ ، أى بعد ما ينام الناس ، فدمعتى لاتقلع ، أى لأن الحزن يَتَوُوبُ إليه

(١) ديوان الحطيفة : ١٢ ، وروايته « هُم لَا أَحْوَنِي ... كَمَا لَا حَمَ ... »

(٢) « صلة » أى زيادة ولنو .

(٣) فى الهامش : « ويروى : ما يُقْلِعُ » .

في ذلك الوقت فيمنعه النوم ، أى لآنى لا أنام إذا نام الناس . وروى معمر بن قُريب
« عبرة لا تُرجعُ » ، أى لا تُردُّ ولا تُكفُّ . ويروى « أورثونى زفرة » . قال
الأصمى : « أودى الشئ » ، ذهب ، أو نهياً للذهاب .

٦ وَلَقَدْ أَرَى أَنْ أَبْكَا سَفَاهَةً وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالْبَكْيِ مَنْ يُفْجِعُ
٧ سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرُّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

ابن حبيب : « هَوَى » لفة هُذَيْل ، وكذلك « تُقَى » و « عَصَى » ، وجميع
المقصود ، يريد ، هَوَاى وَعَصَا . « وَأَعْنَقُوا » ، تَبِعَ بعضهم بعضاً . الأصمى : أى ماتوا
قبلى ، لم يلبثوا لهواى ، وكنت أحب أن أموت قبلهم ، وَمَضُوا لهوام ، فجعلهم كأنهم
هُوُوا الذهاب لتسارعهم إلى المنيّة ، وهم لم يهزؤهُ ، وإنما ضربه مثلاً ، يقول : خالفوا
الذى كنتُ أهوى ، فكأنه كان هوام أن يموتوا فمضوا للموت لما خالفوني . الأصمى ،
وقوله : « فَتَخَرُّمُوا » ، أَخَذُوا واحداً واحداً ، يقول : مَضُوا للموت وتَخَرَّمتهم المنيّة ، وكلُّ
إنسان يموت ، وهو قوله : « وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ » . وقال الأصمى والأخفش : هذا مثل
قولهم : « ^{الجزء بالجزء} » فالأخير جزء ، والأول ليس بجزء ، فأجرى الأول على الثانى .
والمعنى أنه لما قال : « سَبَقُوا هَوَاى وَأَعْنَقُوا لهوام » ، كأنهم جازونى بهواى ، وإن كنتُ
لم أجازهم ، لأن المبتدئ قِعْلاً لم يُجَازِ ، وإنما يُجَازِ الثانى ، فأجراه عليه ، ومثله :
﴿ وَمَكْرُؤًا مَكَرَ اللَّهُ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٠] ، والله لا يمكر ، ولكنه لما قال
« مكروا » ، جرى اللفظ على الأول . وقال غير الأصمى : إنما قال : « أَعْنَقُوا لهوام »
لأنهم أرادوا الهجرة والجهاد فهاجروا إلى مصر ، وكان هواه أن يُقيموا معه . ويروى :
« أَعْنَقُوا لِسَبِيلِهِمْ » ففقدتهم . « أَعْنَقُوا » ، أسرعا . حدثنى الرياشى عن الأصمى قال :
حدثنى عيسى بن عمر قال : « هَوَى » لغتهم ، وأنشد لأبى الأسود :

• أَجِىءُ إِذَا دُعِيتُ عَلَى هَوَايَا •^(١)

(١) أبو الأسود الدؤلى الأغانى ترجمته ١١ : ١٨ (بولاق) وصدر البيت :

« أَحِبُّهُمْ لِحُبِّ اللَّهِ حَتَّى »

٨ فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَنْبِعٌ

الأموي : « ناصب » ، أى تركنى مُتَّصِبًا . ^(١) الأصمى : « ناصب » ، فيه نَصَبٌ : كما قالوا : « مَوْتُ مَائٍ » ، ولم يقولوا : مُمَيِّتٌ ، « نَصَبَ العِيشُ يُنْصَبُ نُصُوبًا » ، إذا اشتدَّ . ^(٢) « وَغَبَرْتُ » ، بَقِيتُ « وإِخَالُ » ، أَظُنُّ ، وهى هاهنا يقين ، وقد جاء « الظن » فى موضع شكٍّ ويقين فى كتاب الله عز وجل : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴾ [سورة الحاقة : ٢٠] ، أى أيقنت . الأصمى : « مُسْتَنْبِعٌ » ، مُسْتَلْحَقٌ . « استنبح فلان فلانًا » أى ذهب به ، يقول : أنا مذهوب بى ، وصائر إلى ماصاروا إليه . الأخفش : « ناصب » ، أى مُنْصَبٍ ، كما قالوا : « لَاحِقٌ » مُلْحَقٌ ، ومثله :

• كِلِينِي لَهْمَ يَا أُمِيَّةُ نَاصِبٍ • ^(٣)

وروى معمر : « فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ وَاصِبٍ » ، أى فيه إعياء . ويروى : « فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ » .

٩ وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْهُ لَا تُدْفَعُ

١٠ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَحِيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الأصمى : هذا مثل ، ليس للمنيّة أظفار . يقول : إذا أخذت لم تُفَنِّ التَّحِيْمَةُ شيئًا ، وهى المعادة والمؤدة . يقول : فلا تنفع المؤدُّ والرُّقَى إذا جاءت المنية . وحدثني أبو حاتم قال ، حدثني الأصمى ، عن عثمان الشَّحَام ، عن الحسن بن على ، ^(١) قال : إن كثيراً من هذه الرُّقَى وتعليق هذه التَّهَامِ شِرْكٌ بِاللَّهِ عزَّ وجلَّ فاجتنبوها . و « أَتَتْ أَظْفَارَهَا » ، أى لا تُفَارِقُ ، كَالسَّعِ إِذَا أَخَذَ لَا يَفَارِقُ حَتَّى يَعْضَ . ^(٢)

(١) فى اللسان (نصب) قال ابن سيدة : فأما قول الأموى إن معنى « ناصب » : تَرَكَنِي مُتَّصِبًا

فليس بشئ .

(٢) لم يرد هذا النص وتفسيره فى اللسان والتاج .

(٣) النابتة الديباني ديوانه : ٧٧ طبع أوروبا ، وعجزه : « وليل أفاقيه بطل الكواكب » .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الحسن البصرى ، وقيل لأنه الصواب » .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حتى يعقر » .

١١ فَاَلْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ

ويروى : « فإذا ذكرتهم كأن مطاري ه كحلت يصاب . . . » .

ابن حبيب : « العور » ، من « العوار » ، وهو وجع . قال الأصمى : « حِدَاقُهَا » جمع حَدَقَة ، فأراد الحَدَقَة وما حَوَّلَهَا ، كما قالوا « حَسَنَة اللَّبَات » ، وإنما لها حَدَقَتَان ، وهذا مثل قولهم : « رجل ذو مناكب » ، و « جَمَلٌ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ » . و « عور » ، جمع « عَوْرَاء » ، و « سُمِلَتْ » : فُقِئَتْ ، عن الأصمى . و « السَّمْلُ » ، الفَقْءُ ، « سَمَلَتْهَا » أَسْمَأَهَا سَمَلًا . قال الأصمى : وحدثني رجل من أهل البادية قال : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَفَا عَيْنَهُ ، فَسَمَيْنَا « بَنِي سَمَال » .^(١) أبو عبيدة : « سُمِرَتْ » و « سُمِلَتْ » ، سواء . وإن قَفَا رَجُلٌ عَيْنَ رَجُلٍ يَدُهُ لَمْ يَكُنْ سَمَلًا .^(٢) الباهلي والأصمى : « العين » ، أراد العينين . كما تقول : « أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ » ، لا تُرَادُ وَاحِدَةٌ دُونَ الْآخَرَى ، و « العور » من صفة « الحِدَاقِ » . يجوز أن يُحْمَلَ الْوَاحِدُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ ، كما قيل : « امْرَأَةٌ ذَاتُ مَاكَم » ، ورجل ذو مناكب » ، و « مشافر » ، وهما مشفران . وقال أبو زيد : « السَّمْلَةُ » ، جُوعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ حَتَّى تَسْدَرَ لَهُ عَيْنُهُ فَتَسِيلَ مِنْهَا الدَّمْعَةُ ، فيقال لتلك الدمعة « سَمْلَةٌ » ، ويقال : « السَّمْلُ » ، الخياطة .^(٣) غيره : و « السَّمْلُ » ، أيضاً في القصاص ، أن تُذْمَى الْمِرَاةُ فَتُذَنِّي مِنَ الْعَيْنِ فَتَذُوبُ الْعَيْنِ .^(٤)

١٢ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ^(٥)

(١) م « بنو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور » ، انظر الاشتقاق : ٣٠٧ ، وجمهرة النسب لابن حزم : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) السمل أن تقفا العين بعديدة حمأة ، وقد يكون السمل فقأها بالشوك .

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج والأساس . وإنما جاء : سمل بينهم سملًا ، أصلح .

(٤) هذا التحديد للمعنى في القصص لم يرد في كتب اللغة السابقة .

(٥) زاد ديوان الهذليين بعده :

لَا بَدْءَ مِنْ تَلَفٍ مُقِيمٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَجِي الْمَهْجَرِ

وهذا البيت أيضاً في جملة أشعار العرب ومعجم الأدباء . وبعد ذلك جاء في ديوان الهذليين البيت السادس ، وبسده فيه وفي جملة أشعار العرب :

(٢ ديوان الهذليين)

ويروى عن الأصمعي : « وكأنا أنا للحوادث » . ابن الأعرابي : « بصفاً للمشرق » ، وهو حصن بالبحرين بهجر . و « الصفا » ، موضع آخر . و « كل يوم » ، كل حين ، يقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة ، كما قال ابن الرُّوَّيَات : ^(١)

إنَّ الحوادث بالمدينة قدَّ أوجعنني وقرعن مروتيه

قال الأصمعي : « للمشرق » ، المصلى ، ومسجد الخيف هو « المشرق » ، قال : وحدثني شعبة بن الحجاج قال : خرجت أقود سمالك بن حرب فقال لي : أين المشرق ؟ يعني مسجد العيدين . وقال أبو عبيدة : « للمشرق » ، سوق الطائف ، قال الباهلي : هو جبل البرام . معمر : شبه نفسه بالحجر ، يقول : كأنا أنا مروة في السوق تفرعها أقدام الناس ومروهم بها ، للمصائب التي تمرُّ بي فتفرعني كل يوم . و « المرو » ، الحجارة البيض . الأصمعي ، يقول : لا تزال قارعة من مصيبة تُصيبني حتى كأني حَجَرٌ بمَجَّةٍ مع الناس يُفرع كل حين . ويقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة أشقُّ عليه . غيره : « الصفا » ، الصخرة العريضة ، و « المروة » ، حجرٌ مِلٌّ الكف .

١٣ وَتَجَلْدِي لِلشَّامَتَيْنِ ، أَرِيهِنَّ أَنِّي لَرِيْبُ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمُّعُ

« أتضعع » ، أتكسر « وتجلدي » ، رفع باللام التي في « الشامتين » . ^(٢)

الأصمعي ، قال : يُخطئ هذا البيت بقصيدة مُتَمِّمٍ أو مالك بن نويرة التي على العين . ^(٣) قال أبو الفضل : قال لي من قرأه عليه فأجازه قال : تنازعه ، يعني مُتَمِّمًا أو مالكًا وأبا ذؤيب .

وَلَيَاتَيْنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

وهذان البيتان ضمن قصيدة متمم بن نويرة في الفضليات رقم : ٩ .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ٩٨ .

(٢) يريد أن قوله « وتجلدي للشامتين » مبتدأ وخبر تم بهما الكلام ، ثم استأنف فقال :

« أريهم . . . »

(٣) الفضليات ، القصيدة التاسعة ومطلعها :

صَرَمْتُ زُنَيْبَةَ حَبْلٍ مِنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ

١٤ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^(١)

يقول : النفس تسمو ورغبتها في كثرة المال ، فإذا جمعت أعطى النفس حاجتها رَغِبَتْ ، وإذا لم تُخَلِّ النفس وما تُريد ، وقيل لها : ليس لك إلا ذا القليل ، ارتدَّت ورَضِيت وقَنِعَتْ ، مثل قولهم : « النفس عَرُوف » .^(٢) قال الأصمى : هذا أبرع بيت قاله العرب ، عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ جَوْدَةٌ .

١٥ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

ابن حبيب : « جدائد » جمع « جدود » ، وهي التي لا تَبْن لها . الأصمى : يعني حماراً ، « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أى أسود الظهر ، وظهر كل شيء « سراته » وأعلى الظهر « السراة » . والمعنى ، يقول : لئن هلك بَنِي وَأَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي بَعْدَهُمْ ، فالدهر لا يبقى على حَدَثَانِهِ هذا الحمار . و « الجَدُودُ » ، الأثان . معمر : « الجَوْنُ » ، السواد إلى الخمرة . الأصمى ومعمر : و « الجدائد » ، الأثان التي قد خَفَّت ألبانها ، واحدها « جدود » . و « فَلَاةٌ جَدَاهُ » ، ليس بها ماء ، و « امرأة جداه » ، لا تُدَى لها .^(٣)

(١) بعده في ديوان الهذليين :

كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِ الْهَوَى بَاتُوا بِعَيْشٍ نَاعِمٍ فَتَصَدَّعُوا
فَلَيْتَ بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ إِنِّي بِأَقْلٍ مَوَدَّتِي لَمْ فَجَّعْ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزُّ مُنَمَّعُ

والأولان من هذه الثلاثة جاء في جمهرة أشعار العرب أيضاً في هذا الموضع . وزادماحقا المفضليات مع تقديم ثانيهما على أولهما . والأول منهما جاء أيضاً في معجم الأدباء ، وفي الأمير على اللقي ، وفي شرح شواهد اللقي .

وجاء ناني الثلاثة وأولها مع بيتين آخرين بعدهما في هذا الموضع في الحاسة البصرية . هذا ، والأول من الثلاثة ضمن قصيدة سعدى بنت الشمر دل في حاسة ابن الشجرى ومجموع أشعار العرب « الأصميات ج ١ ص ٤١ » ، والأصميات (معارف) : ١٠٦ .

(٢) نفس عرُوف : حاملة صبور ، إذا حملت على أمر احتمله .

(٣) الذي في القصة : « امرأة جداه » صغيرة الثدي أو قصيرة الدين .

و «أجدّ النخل» ، إذا أدرك . (١) و «الجداد» ، بعض ما يعمل به الخائف . (٢)
و «الجدد» ، الأرض ليس بها نبات .

١٦ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسْتَبَعٌ

ابن حبيب : «آل أبي ربيعة» ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، لأنهم كثيرو الأموال والعبيد ، وأكثر مكة لهم . وكذلك قال معمر . الأصمعي : «صخب» ، كثير صوت الخلق . و «الشوارب» ، مجارى الماء فى الخلق ، ومخارج الصوت ، أى كثير النباح ، لا يزال هذا الحمار كأنه «عبد مستبَع» ، أى مُهْمَل . وأصل «المُسْتَبَع» ، المُسَلَّم إلى الظَّوْرة ، قال رؤبة :

إِنْ تَيْمَأَّمْ مُرَاضِعُ مُسْتَبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا (٣)

أى لم يُقَطَّع عن أمه فيدفع إلى الظَّوْرة فيكون مُهْمَلًا . و «أبو ربيعة» ، بن ذهل ابن شيبان ، وهو قول أبي عمرو أيضاً . وحكي عن ابن الكلبي قال : «أبو ربيعة» ، من بنى شَجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أبو عبيدة : «المُسْتَبَع» ، الذى قد أهمل مع السباع ليَحْمِيَهُ ، وأنشد :

قد أسبغ الراعى وضوفاً أكلبه (٤) وأندفع الذئب وشاة تسحبه

قال ابن حبيب : ومثل هذا المعنى قول رؤبة :

فِي جَوْفِهِ وَخِي كَوْخِي الْقَصَابُ كَانَهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَقَابُ

هَبَّهَبٌ أَوْ هَيْدَلٌ بَعْدَ الْهَبَّابِ (٥)

(١) فى الهامش «قال الشيخ أبو الحسن: اختارى «أجدّ» كما يقال : «أصرم وأجز» ، ويحتمل أن يقال : «جدّ» .

(٢) الذى ورد : الجداد : صفات الشجر ، وصفار الطلح ، وصفار الغضاء . وكل شئ تعقد بعضه فى بعض من الحيوط وأغصان الشجر ، والحقان من الثياب .

(٣) ديوانه : ٩٢ ، ونسبه فى اللسان (سبع) للمعاج .

(٤) اللسان والتاج (سبع) بلا نسبة ، وتفسير الطبرى ١٤ : ٥٣٥ ، وفيه : «فأوة الراعى» .

(٥) ديوانه : ٧ .

« القصاب » ، الزامرُ في القصبَةِ . الأصمى ، يقول : لا يزال كأنه عبدٌ آبقٌ قد أنهل . أبو عمرو : « مُسْبَع » ، مهمل ، يتركه أهله يعمل ما يشاء ، يقال : « قد أسبعتَ عبدك على الناس » أى أهملته ، وكذا هو في لغة هذيل ، كأنه خلا فصار سبعا . وفي لغة غيرهم : « مُسْبَعٌ » ، دعى ، يقال : « للُسْبَعُ » ، الدعى ليس منهم . الباهل : « صخب الشوارب » ، يريد كثرة نهاقه ، ومثله :

ذُو شَذَاةٍ عَلَى الْخَلِيطِ خَيْثُ الْـ نَفْسِ يَرْمِي مَرَاغَهُ بِالنَّسَالِ^(١)

« مَرَاغُهُ » ، حيث يتمرغ . الأصمى : « الشوارب » ، تخرج الصوت ، قال :

وَضَمِنَ الصَّوْتُ إِذَا مَا حَشَرَ جَا شَوَارِبًا وَكَلْكَلًا مُنْفَجًا^(٢)

١٧ أَكَلَ الْجَلِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

ويروى : « وصاحبته سمحج » . الأصمى : « الجليم » ، الثبت أول ما يخرج ، ولا يستمكن منه الحمار ، حين تجمم الأرض صار كأنه جمة . الأخفش قال : هى البهيمى . أبو عبيدة : « الجليم » ، حين تجمم واجتمع . و « القميم » ، الذى اعتم بالنور ، وهو الذى ارتفع قليلا حتى يستمكن منه قبل أن يفسو . الأصمى : و « السمحج » ، الأتان الطويلة على وجه الأرض ، ليس بارتفاع فى السماء ، « أزعلته » ، نشطته . و « الزعل » ، النشاط والمرح ، وبه سُمى « الزعل » ،^(٣) ويروى « أسعلته » ، وهما سواء فى المعنى . و « طاوَعته » ، طاوَعَت هذه السمحج الحمار . و « الأمرع » ، الخصب ، وهو جمع مَرَع يقال : « القومُ مُمرعون » ، إذا كانت إبلهم فى خصب . و « مكان مَرِيع » ، أى خصب ، يقال منه : « مَرَعٌ ومَرَعٌ ومَرِيعٌ » ، حكاه الأصمى . غيره : « الجليم » ، ما طال على وجه الأرض ، ومنه : « جمّ الماء » ، أى كثُر .

(١) هو للأعشى مبيون . الصبح للنير : أ « ذو أذاة » .

(٢) هو للمجاج ديوانه : ١٠ وصوابه : « وضمتا » بالثنية ، لأنه يعود إلى حمار الوحش وأتانه .

(٣) ممن سُمى بذلك « الزعل بن عروة الجرمى » ، ديوان الفرزدق : ٦٤٨ ، وانظر تاج العروس (زعل) ، والاشتقاق : ٥٠٩ .

١٨ بَقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُفْلِعُ^(١)

الأصمعيُّ: «الْقَرَارَةُ»، حيث يستقرُّ الماء، والجمع «قَرَارٌ»، و«قِيَعَانٌ»، جمع «قَاعٍ»، وهي قطعة من الأرض صلبة مستوية، طينتها حُرَّةٌ، ويروى: «سَقَاهَا صَيِّفٌ»، وهو مطرُ الصَّيْفِ. و«وَاهٍ»، كأنه مُنْشَقٌّ من كثرة انصبابه وكثرة مائه، مُتَخَرِّقٌ، مُتَفَجِّرٌ بالماء. و«أَنْجَمَ»، أَقَامَ وَتَبَّتْ وَدَامَ وَصَبَّ. و«أَنْجَمَ»، أَقْلَعَ. «وَاهٍ»، مُتَبَعِّجٌ بالماء. وهذا مثل قوله:

• وَهَتْ بَيْنَ أَنْجَمٍ طَلَعِ •

ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، نَبَتَ، وَأَنشَدَ:

• وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا •^(٢)

و«برهة»، زمان ودهر. غيره: إنما قال «الصيف»، لأنه أمرٌ ما يكون. ابن السكيت: «أَنْجَمَ»، طَلَعَ.^(٣) ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، منه.

١٩ فَلَبِثْنَا حِينًا يَمْتَلِجُنْ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

ابن حبيب: الهاء للوابِلِ. الأصمعيُّ: «بروضه»، بروض القَرَارِ. وقال: «يَجِدُ»، أَقْلَعُهَا، و«يَجِدُ»، لَعَنَ هُذَيْلٌ، وهما يقالان جِيعًا، و«جاء فلان جَادًا»، مُجِدًّا. «لَبِثْنَا»، يعني الأَثْنُ. «يَمْتَلِجُنْ»، يُعَاضُ بِعَضُهَا بَعْضًا وَيُرَامِصُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا من النشاط، فيجدُ الفحلُ في العِلَاجِ حِينًا، فَرَّةٌ يَأْخُذُ مَعَهُنَّ فِي مَا يَأْخُذْنَ فِيهِ بِجِدِّ مِنْهُ، ومرة «يَسْمَعُ»، أَيْ يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ. و«امرأةٌ شَمُوعٌ»، لَعُوبٌ ضَحُوكٌ. و«السَّمْعُ»،^(٤) الهَزْلُ وَاللَّعِبُ. فاشتقَّ للحمار من ذاك، وذلك أنه يَتَشَمَّمُ، ثم يرفع

(١) في المخطوط فوق كلمة لا .. كلمة «ما» وعليها «معا» أي رواية أخرى: «ما يطلع».

(٢) هو من قول التوأم الشكري الذي ماتن امرأ القيس. ديوان امرئ القيس، ١٤٩ (المعارف)

وانظر اللسان (وضخ وأضخ) ومعجم البلدان (أضاخ)

(٣) في الهامش «قال أبو الحسن: أنجم إذا أفلح. ونجم إذا طلع».

(٤) ضبط المخطوط بفتح الميم، لكن ضبط اللسان والتاج بسكون الميم.

رأسه فيكثير أسنانه ، ^(١) فجعل ذلك بمنزلة الضحك ، قال شُمّاع :
ولو أني أشاه كنتُ حَسْبِي إلى لَبَاتٍ يَهْشِكُنِي شُمُوعٌ ^(٢)
الأخفش : « بروضه » ، بروض ذلك الفيث .

٢٠ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حِينَ مَلَاوَةٍ تَتَقَطُّ

ابن حبيب : ويروي « حَزْ مَلَاوَةٍ » . واحد « الرُزُون » « رِزْن » وهو الموضع
الغليظ يمسك الماء ، فيه طمانينة . ^(٣) و « مُلَاوَةٍ ، وَمِلَاوَةٍ وَمِلَاوَةٍ » أى مَلِيًّا من الدهر ،
تعجب فقال : بَأَى حِينَ خَالَطَهُ جَعَلَهُ شَقِيًّا . يقول : جَزَرَ حِينَ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ . الأصمعي :
« جزرت » ، غارت ، « تَجَزَّرُ جَزْرًا » . و « الرُزْن » ، والرُزْن ، واحد ، ويروي
« رِزَانَه » ، يقال : « رَزَنَ وَرُزُونًا وَرِزَانًا » ، مثل « فَرَحَ ، وفُروخ ، وفِرَاح » ،
وأنشد :

وَمَا خِفْتُ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا مُيَمَّةً رِزْنُ الْقَرْيَةِ عِبْرُهَا ^(٤)
وقال الأرقط :

• غَيْرَانَ مِيَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • ^(٥)

أبو عبيدة : « الرُزَان » ، منابع الماء ، واحدها « رِزْنَةٌ » . و « بَأَى حَزْ » ، يقال :
« جَاءَنَا عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ » ، أى فى ساعة مُنْكَرَةٍ . « وَبَأَى حِينَ » ، يقول : فى أى
حِينَ تَتَقَطُّ هذه المياه ، يَتَعَجَّب . أى انقطع عنه حِينَ لَا يَصْبِرُ ، كقولك : « بَأَى حِينَ
مَاتَ ابْنُهُ ! حِينَ دَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُّهُ » ، وليس هو أَسْتَفْهَامًا ، إِنَّمَا هُوَ خَبَرٌ فِيهِ
تَعَجُّبٌ . الأصمعي : « مُلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ » ، أى مَلِيًّا . هذا كلام العرب ، كما يقال : « تَعَلَّيْتُ »

(١) الذى فى اللغة : كثر عن أسنانه .

(٢) ديوانه : ٥٧ « كنتُ هَسْبِي . . . هيكلة شُمُوع » .

(٣) فى اللسان (رُزْن) : المكان الصلب وفيه طمانينة يمسك الماء .

(٤) هو للملك بن زغبة الباهلي من قصيدته فى الاختيارين للأخفش : ٣٦ .

(٥) اللسان والتاج (رُزْن) حيد الأرقط وروايته : أحبب مِيَاءَ : وانظر مادة (وى)

حَبِيبًا ، أى طال عمره معك . وآخرون يقولون : « ملاوة » ، وهو الزمن من الدهر ، يقال : « ملاك الله هذا الشيء » ، ومنه قيل : « تملّيت حبيباً » ، أى طال عمره معك ، يقال : « ملّ فلان زماناً طويلاً » ، ويقال : « ملاوة وملاوة » ، بمعنى . و « المّلّوان » ؛ الليل والنهار ، قال ابن مقبل :

* أملٌ عليها بِالْبَلَى المّلّوانِ * (١)

وروى الأصمعي أيضاً : « نشحت » ، أى قصّصت وقلت . (٢) الأصمعي : « حَزَّ » ، أى ما حَزَّ من الدهر يتقطع ، كما يقال : « على أى حَزّة جاء » .

٢١ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمًا وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ

« يتنَّبَع » ، يظهر ، أى يجرى قليلاً قليلاً ، ويروى : « حَيْنَهُ يَتَنَبَّع » . ويروى : « شَوْمٌ » عن أبي عبد الله . معنى « ذَكَرَ » ، أراد ذاك . ويقال : ذكر هذا الحمارُ الورودَ بِهَا ، بهذه المياه . و « شاقَى أَمْرَهُ » ، « فَأَعَلَ » من « الشقاء » . قال يقول : لما أتى الماء واردةً أَقْبَلَ الحَيْنُ يظهر له ، لا يزال يرى شيئاً يُفَكِّرُهُ لِمَا يَسْمَعُ أو يَدْنُو مِنْهُ . ويروى : « وأَجَمَعَ أَمْرَهُ » أى عَزَمَ أَمْرَهُ ، شَوْمًا وَنَكْدًا . ويروى : « وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّع » ، أى جعل يَتَنَبَّعُ حَيْنَ نفسه ، و يَتَنَبَّع . والمعنى أنه يَصِفُ أمر الحمار حين انقطع عنه الكلأ ، وذهبت مياه السماء ، واحتاج إلى العيون القديمة التى لها مادة ، فغلبه شقاؤه ، وهى التى أظهرت حَيْنَهُ لما أتاها واردةً . ويقال : « يَتَنَبَّع » ، أى يجىء قليلاً قليلاً .

٢٢ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ

« افْتَنَّهُنَّ » ، اشتقّ بهن ، وهو « الافتنان » ، مرّ بهن على شِقِّ ، قال

(١) الأمالى ١ : ٢٢٣ ، والحزانة ٣ : ٢٧٥ وتفسير الطبرى ٧ : ٤٢١ (العارف) واللسان والتاج (ملا) وصدره :

« أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَىِّ بِالسَّبْعَانِ »

(٢) في اللسان والتاج : « نَشَج » : شرب قليلا .

أبو ذؤيب: (١)

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ بِكَرٍّ نَفِيهَا أُيْدُ

« الثَّنْيُ » ، من الإبل والخيل والحمر ، التي قد وضعت . و « الأيْدُ » ، الذي قد تأبَّد معها ، صار وحشيًّا ، استوحش . ويقال : « افْتَنَّهُ » ، طردهن فُتُونًا من الطَّرْدِ ، كقولك : « افْتَنَّ في كلامه » . و « بَثْرُ » ، ماء معروف بذات عِرْقٍ ، و « ماؤها بَثْرُ » ، أي وهو يريد بَثْرًا ، وأنشد : (٢)

إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَفْنَا ظِمَاءً عَنْ سَمِيحَةٍ مَاءِ بَثْرٍ

يقال : « سَمِيحَةٌ » ، وَسَمِيحَةٌ ، وَسَمِيحَةٌ . و « بَثْرُ » ، مكان . و « السَّوَاءُ » : موضع . وروى معمرٌ : « فَاحْتَطَّيْنِ مِنَ السَّوَاءِ » . و « بَثْرُ » ، هاهنا موضع ، وفي موضع آخر : الماء الكثير . و « عَانَدَهُ » ، عارضه ، و « مَهْتَجٌ » ، بَيْنٌ واضح واسع . الأصمى : « السَّوَاءُ » ، وَسَطُ الْجَبَلِ . و « بَثْرُ » ، اسم ماء أو بلدة فيها الماء ، لأن الهذلي الآخر قال :

إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَفْنَا ظِمَاءً مِنْ سَمِيحَةٍ مَاءِ بَثْرٍ

الباهليُّ : « السَّوَاءُ » ، الأَكَّةُ ، والْحَرَّةُ . غيره : رَأْسُ الْحَرَّةِ .

٢٣ فَكَانَهَا بِالْجَزْعِ بَيْنَ نُبَايِعَ وَالْأَتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعُ

ابن حبيب : « جمعت ، وأجمعت » ، « فكانها » ، يعني الحمر . « بالجزع » ، وهو منعطف الوادي . و « نُبَايِعَ » ، موضع ، « والأَتِ ذِي الْعَرْجَاءِ » ، أما كن ، و « العرجاء » ، أكمة أو هضبة ، و « الأتُّها » ، قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا ، ومثله « أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ » . (٣) و « مُجْمَعٌ » : مُحْتَرَقٌ ، أَي صُبِّرَ جَمِيعًا ، يقول : كَانَ هَذِهِ الْحَرُّ وَهُوَ يَسُوقُهَا بِالْجَزْعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ « نَهَبٌ مُجْمَعٌ » ، أَي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ فَأُجْمِعَتْ ، أَي

(١) سيأتي في قصيدته الثالثة .

(٢) هو لأبي جندب الهذلي وسيأتي . وانظر معجم البلدان (بثر) و (سميحة) و (سميحة) .

(٣) يعني في شعر زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ٨٧ .

(٣ ديوان الهذليين)

كُفِّتْ نَوَاحِيهَا وَلَقَّتْ ، وَجُعِلَتْ شَيْئًا وَاحِدًا ، وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْذِرًا » ، وَ « أَجْمِعْ أَمْرَهُ عَلَى كَذَا » ، أَيْ صَيِّرْهُ جَمِيعًا . وَ « الْمَجْمُوع » : الَّذِي أُخِذَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَهَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . مَعْمَرٌ : إِذَا جُمِعَتْ وَسِيقَتْ فَهُوَ « مُجْمَعٌ » ، كَمَا تَقُولُ : « أَجْمِعْ رَأْيَكَ » ، ^(١) قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَجْمَعُ الرُّوحُ إِذَا الْخَامِ أَنْبَهَرَ * ^(٢)

وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَ « الْمَجْمَعُ » ، هَاهُنَا : الْمَطْرُودُ الَّذِي يُسَاقُ . يَقُولُ : كَأَنَّهَا إِبِلٌ سُرِقَتْ فَهِيَ تُطْرَدُ ، وَيُقَالُ : « أَجْمَعَ نَعْمَهُ » ، طَرَدَهَا . الْبَاهِلِيُّ : « ذُو الْعَرْجَاءِ » ، أَرْضٌ مُزَيَّنَةٌ .

٢٤ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

« الرِّبَابَةُ » ، هَاهُنَا ، الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقِدَاحِ ، الْإِضْبَارَةُ . وَأَصْلُ « الرِّبَابَةِ » ، الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ : « كَأَنَّهُنَّ » ، يَرِيدُ الْأَثْنُ ، شَبَهَ اجْتِمَاعَهُنَّ بِاجْتِمَاعِ الرِّبَابَةِ ، أَيْ بِالْقِدَاحِ الَّتِي تَجْمَعُ فِي الرِّبَابَةِ ، وَيُقَالُ : « فَلَانُ يَرُوبُ الْأَمْرَ » ، أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ . « وَكَأَنَّهُ » ، يَعْنِي الْفَحْلَ . وَ « الْيَسَرُّ » ، صَاحِبُ الْمَيْسَرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَالْجَمِيعُ « أَيْسَارٌ » . يَقُولُ : فَهُوَ يُفِيضُهَا وَيُصَكِّهَا كَمَا يَصُكُّ الْيَسَرُّ الْقِدَاحَ ، أَيْ يُرْسِلُهَا وَيُدْفَعُهَا . وَ « عَلَى الْقِدَاحِ » ، أَيْ بِالْقِدَاحِ ، وَحُرُوفُ الْجَزْرِ يَجْعَلُ بَعْضُهَا خَلْفًا مِنْ بَعْضٍ ، كَمَا تَقُولُ : « فَلَانٌ عَلَى النَّارِ » ، أَيْ عِنْدَ النَّارِ ، وَ « بَاتَ فَلَانٌ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ » . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

* كَمَا يَصُكُّ الْيَسَرُّ الْقُدُوحَا * ^(٣)

وَ « يَصْدَعُ » ، يُفَرِّقُ وَيُبَيِّنُ بِالْحُكْمِ وَيُخْبِرُ بِمَا يَحْيَى ، وَيُقَالُ : « أَفَاضُوا مِنْ

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « كَمَا تَقُولُ أَجْمَعَ رَأْيَكَ ، بَرَفِ الْيَاءِ ، وَهُوَ جَائِزٌ أَيْ أَجْمَعَ الرَّأْيَ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْمَعَ الْقَوْمَ ، وَالَّذِي فِي الْمَتْنِ أَجْوَدُ ، وَهُوَ اخْتِبَارُ أَبِي الْحَسَنِ .

(٢) دَابُورَانَهُ : ١٨ وَضَبَطَ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى مِنْ « يَجْمَعُ » .

(٣) الدَّانِيُّ الْكَبِيرُ : ١١٧١ ، وَالْمَيْسَرُ وَالْقِدَاحُ : ١٣٦ ، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ : ٨٦٣ - ٨٦٤ .

عَرَفَةُ ، أى دفعوا . وحكى عن الخليل : « يَصْدَع » ، أى يقول بأعلى صوته : هذا قَدْحُ فلان . معمر : « يصدع » ، يُفَرِّقُ ، « على القِداح » ، أى بالقِداح ، من قوله عز وجل : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [سورة الحجر : ٩٤] ، أى أفرق به . وإن كان يصدع للرجل فإنه يصيح : فاز قَدْحُ فلان . الأخفش : « يُفَيض » ، أى يفيض على اليد على القداح ، أى يُكَبِّ عليها وهو يُفَيض ، كما يقال : « سَكِرَ على الخمر » ، أى وهو يشرب الخمر .

٢٥ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

ابن حبيب : « مِدْوَس » ، حَدِيدَةٌ يَحْلُبُهَا الصَّيْقَلُ ، يقول : كأن الفحل في شِدَّتِهِ وصلابَتِهِ مِدْوَسٌ . الأصمى : « هو » ، يعنى الفحل : و « المِدْوَس » ، الخشبة التى يَدْوَسُ بها الصَّيْقَلُ ويَحْلُبُهَا .^(١) يقول : كأن الحمارَ أَدْمَجَ إِدْمَاجَ المِدْوَسِ المُتَقَلِّبِ بِالْكَفِّ ، ثم كَرِهَ أن يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أغلظ ، يعنى الحمار . و « الصَّلِيعُ » ، الغليظ و « رجل ضليع » ، بَيْنُ الصَّلَاعَةِ ، شديدُ الخَلْقِ ، وليس بالعَظْمِ . ويقال أيضاً : « المِدْوَس » ، كأنه حجر من صلابته . الأخفش : « مدوس » ، مَسَنٌ طَوِيلٌ لِلصَّيْقَلِ يعمل به ، شَبَّهَ الحمارَ فى لِينِهِ بِأَيِّنِ المِسْنِ ، ويقال : « مَسَنٌ وَمِسْنٌ » . وقال الأصمى أيضاً : أراد أنه صُلْبٌ مثل المِسْنِ ، يقول : بينما هو فى يده يعمل به إذ انقلب من يده .

٢٦ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مُقْعَدَ رَابِيٍّ وَالضَّرَبَاءُ فَوْقَ النِّجْمِ لَا يَنْتَلِعُ

ابن حبيب : « الرابى » ، الذى يقعد خلف ضارب القداح ، فإذا نَهَدَ قَدْحَ حفظه كى لا يُبَدَّل ، فيقول : هذا الحمار لا يفارق هذه الأُتُن . و يروى : « خَلْفَ » و « فوق النِّظْمِ » أيضاً . الأصمى : « العَيُوقُ » ، كَوَكَبٌ يَطْلُعُ بِجِالِ الثَّرَبِ ، وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ ، فهو فوقها ، فَشَبَّهَ مكانَ هذا العَيُوقِ مِنَ الْجُوزَاءِ بِمُقْعَدِ رَابِيٍّ الضَّرَبَاءِ . و « الرابى » ، الحافظُ الأمين . و « الضَّرَبَاءُ » ، الذين يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ ، واحدهم « ضارب » . يقول : فوردن والعَيُوقُ مِنَ النِّجْمِ مُقْعَدَ هذا الرابى . و يروى : « خَافَ »

(١) فى الهامش : « جلاء السيف يسمى الدوس » .

النَّظْمُ ، شَبَّهَ مَكَانَ هَذَا الْعُثُوقِ مِنَ النَّظْمِ ، نَظْمَ الْجُوزَاءِ ، بِمَقْعَدِ رَاجِي الْفَرَبَاءِ . قَالَ :
الوَاحِدُ « ضَرِيبٌ » ، وَمَقْعَدُهُ خَلْفَهُمْ . يَقُولُ : كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ لَا يَكُونُ الْعُثُوقُ فِي
حَالِهِ هَذِهِ إِلَّا فِي السَّحَرِ ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . « لَا يَنْتَلِعُ » ، لَا يَتَقَدَّمُ . يُقَالُ : « وَاللَّهِ
مَا اتَّلَعَ مَعِيَ خُطْوَةٌ » ، وَالْجَمْعُ « خُطَاً » . أَنْكَرَ الرَّيَاشِيُّ أَنْ يَكُونَ « النَّظْمُ » الْجُوزَاءِ ،
وَقَالَ لِي : مَطْلَعُ الْجُوزَاءِ غَيْرُ مَطْلَعِ الثَّرِيَّا ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِلثَّرِيَّا : « النَّظْمُ » . وَفِي الْحَدِيثِ
« نَظْمُ الثَّرِيَّا » .

٢٧ فَشَرَعْنِ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

« شَرَعْنِ » : يَعْنِي الْأَتْنَ ، قَدَمَنْ رُوُوسَهِنَّ لِيَشْرَبْنَ ، يُقَالُ : « شَرَعْتُ فِي
الْمَاءِ ، وَأَشْرَعْتُ فِيهِ دَابَّتِي » . وَ« حَصْبِ الْبَطَاحِ » ، فِيهِ حَصْبَاءٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَجْرِي عَلَى
حَصْبَاءٍ ، وَهِيَ حَقَى صَفَارٍ . وَ« الْبَطَاحِ » ، بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . وَ« الْحَجَرَاتِ » ،
النَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا « حَجْرَةٌ » . وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « يَا كُلُّ وَسَطًا وَيَرِيضُ
حَجْرَةً » ، ^(١) وَ« جَاسَ مِنَ الْقَوْمِ حَجْرَةً » ، أَيُّ نَاحِيَةٍ ، وَ« جَاسَ نُبْذَةً » .
« الْأَكْرَعُ » ، قَوَائِمُهَا . وَ« تَغِيبُ فِيهِ » ، فِي حَصْبِ الْبَطَاحِ .

٢٨ فَشَرِبْنِ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ ^(٢)

« دُونَهُ » ، دُونَ ذَلِكَ الْحِسِّ . « شَرَفُ الْحِجَابِ » ، يَرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ ،
لَأَنَّهُ يَسْتَتِرُ بِشَيْءٍ . وَ« الشَّرَفُ » ، مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ« الْحِجَابِ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ
فِي الْحَرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطَعِهَا ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَهْلَ سَوْدَاءَ جَوْنَةٌ وَأَهْلُ حِجَارِ ذِي حِجَابٍ مُؤَقَّرٌ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ (حَجَرٌ) : « فُلَانٌ يَرْعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً » ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْيَاءِ)
« يَرِيضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعَى وَسَطًا » ، وَقِيلَ : « يَأْخُذُ خَضِرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً » .

(٢) فِي الْهَامِشِ : « قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : « وَرَيْبٌ » بِالرَّفْعِ أَيْضًا » .

(٣) هُوَ لِلْمَرَارِ ، الْمَضَايِغِ : ٨٦٥ ، وَرَوَايَتُهُ : « وَأَهْلُ سَوَامٍ » .

وقال أمية :

فإذا تَخَطَّرَفَ من حَالِقٍ ومن حَذَبٍ وحِجَابٍ وَجَالٍ^(١)

« وَرَبِّ قَرَعٍ يُقَرِّعُ » ، يقول : سَمِعْتُ مَا يَرِيهِنَّ مِنْ قَرَعٍ قَوْسٍ ، مِنْ صَوْتِ الْوَتَرِ ، أَوْ صَوْتِ حَوَاقِرِ آخَرٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا يُعَابٍ مِنْ تَفَتُّ الْحَارِ ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يَصِفَ لَهُ إِلَّا شُرْبًا قَلِيلًا ، وَلَكِنْ هَذَا لَمْ يَرِ حَارًا قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَ بَيْنَ جِبَالٍ . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصْرَعَهُ ، بِقَوْلِهِ :

والدهر لا يبقى على حَدَثَانِهِ جون

٢٩ وَنَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(٢)

ابن حبيب : « نَيْمَةٌ » ، هَمَزَاتٌ نَمَتْ عَلَيْهِ . وَ « الْجَشُّ » ، قَضِيبٌ خَفِيفٌ . « أَجَشُّ » ، فِي صَوْتِهِ [جُشَّةٌ] .^(٣) وَ « أَقْطَعُ » ، نِصَالٌ عِرَاضٌ قِصَارٌ « قِطْعٌ » ، وَأَقْطَعُ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَا نَمَّ عَلَى الْقَانِصِ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ نَمَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ اسْتَرْوَحَتْهُ مِنْهُ ، أَوْ صَوْتُ وَتَرٍ . وَ « مُتَلَبِّبٌ » . مُتَحَزِّمٌ بِثَوْبِهِ . وَ « الْجَشُّ » ، الْقَضِيبُ مِنَ النَّبْعِ الْخَفِيفِ . وَ « أَجَشُّ » ، أَتَجَّ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَكُلُّ عَوْدٍ خَفِيفٍ فَهُوَ أَجَشُّ . الْأَصْمَعِيُّ : « أَجَشُّ » ، أَتَجَّ غَلِيظُ الصَّلَوْتِ ، أَيْ لَيْسَ صَوْتُهُ دَقِيقًا صُلْبًا ، وَلَكِنَّهُ غَلِيظٌ بِمَنْزِلَةِ الْجُشَّةِ فِي الْحَلْقِ ، وَإِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ صُلْبَةً كَانَ فِيهَا بَجَجٌ ، وَكَانَ أَخْفَّ اسْتَهْمَاهَا مِنْ أَنْ تَسْكُونَ صَلَادَةً كَأَنَّهُا تَرْتَمُ فِي صَوْتِهَا .^(٤) وَيُرْوَى : « وَنَيْمَةٌ » ، أَيْ دُونَهُ نَيْمَةٌ . وَيُرْوَى : « جَشُّو » ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ خَفِيفَةٌ . مَعْمَرٌ : « وَهَاهُمَا مِنْ قَانِصٍ » . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ ، وَقَالَ : الصَّائِدُ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهْمَمَ بِهِ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي ، وسيأتي .

(٢) « وَنَيْمَةٌ » ، ضُبُطَتْ فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ ، وَأَمَّا هِيَ « صَح » .

(٣) زِيَادَةُ مَنِي .

(٤) فِي هَامِشِ التَّيْمُورِيَّةِ « تَرَن » ، وَفِي هَامِشِ ش « زَيْدَق » وَهُوَ غَيْرُ مَفْهُومٍ وَلَا مَقْرُوءٍ .

وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ مِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُ^(١)
 فِي الزُّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ^(٢)

وقال : « متلب » ، مُتَسَلِّحَ بقوسه . « الشَّرِيُّ » ، شَجَرُ الحَنْظَلِ .

٣٠. فَتَكْرِتُهُ فَتَنْفَرْنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ عَوْجَاهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

« تَكْرِتُهُ » ، اَلْحُمُرُ نَكِرَتِ الصَّائِدَ . ويروى : « فامترست به هَوْجَاهُ » ، يعنى
 الأتان ، « امترست به » ، بالفعل ، وجعلت تُكَادِمُهُ وتُعالِجُهُ . و « الهَوْجَاهُ » التى
 تَرْكَبُ رَأْسَهَا . « امترست به » ، بالراى ، مَارَسَتْهُ ، مَرَّتْ إِلَى نَاحِيَتِهِ قَرِيبًا مِنْهُ مَمْكِنَةً
 كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : « أَيَّ تَمَرَسُ » ؟ أَى : أَيَّ تَحَكَّكْتُ ؟ ويروى : « سَطَعَاءُ » ، يعنى
 أَتَانًا جَسِيمَةً طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ، وَالذِّكْرُ « أَسْطَعُ » ، وَالْجَمْعُ « سَطَعُ » . وقال معمر : طَوِيلَةُ
 الْعُنُقِ . و « الهَادِيَةُ » ، الْمُتَقَدِّمَةُ . و « الهَادِي » كذلك ، يعنى الْفَحْلُ . و « جُرْشُعُ » ،
 مُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ ، أَى : وَامْتَرَسَ هَذَا أَيْضًا بِالرَّامِ . غَيْرُهُ : « امترست » ، نَشِبَ سَهْمُهُ فِيهَا .
 الْأَصْمَعِيُّ : كَانَا سَيِّئِينَ فِي الْقَدْوِ ، فَكَانَتْ هَادِيَةً وَكَانَ هَادِيًّا ، يَقُولُ : كَانَا أَوَّلَيْنِ لَمَّا
 فَرَعْتَ مِنَ الصَّائِدِ .

٣١. فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

« فَرَمَى » ، يعنى الْقَانَصُ . و « النَّحْوُصُ » ، الْحَائِلُ ، و « النَّحْوُصُ » ، أَيْضًا ،
 الَّتِى لَيْسَ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ . وَيُروى « مِنْ نَجْوَدٍ عَائِطٍ » ، و « النَّجْوَدُ » ، الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُتَقَدِّمَةُ الْجَرِيئَةُ ، و « الْعَائِطُ » ، الَّتِى أُعْتَاطَتْ
 رِيحُهَا ، فَلَمْ تَحْمِلْ سَنْتِينَ أَوْ ثَلَاثًا ، يَقَالُ : « عَائِطٌ ، وَعُيْطٌ ، وَعُيْطَاءٌ ، وَعُيْطٌ » .
 « فَخَرَّ » ، يعنى السَّهْمُ ، و « الْمُتَصَمِّعُ » ، الْمُنْضَمُّ مِنَ الدَّمِ ، يَقَالُ : « سَهْمٌ مُتَصَمِّعٌ » ،
 إِذَا كَانَ رِيشُهُ قَدْ دُقِّقَ وَالْطِّيفُ ، فَإِذَا غَلْظَ رِيشُهُ قِيلَ : « سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِّيشِ » ،

(١) فى الهامش : « العقوق : الحامل » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ . ولم يحمى الأخير بعد سابقه ، وجاء قبلها : ١٠٧ .

ويقال: «رَأَى أَصْمَعُ»، إذا كان شديداً لا استرخاء فيه، ويقال: «بَعَرَاتُ مُصْصَعَاتٍ»، أي عطاش مُتَنَزِّقاتٍ فيهن صُمْرَةٌ، ^(١) وأنشد لابن الرُّقَاعِ:
«وَمُصْصَعَاتٍ مِنْ بَنَاتٍ مَعَاهَا» ^(٢)

و «أُذُنٌ صَمْعَاءُ» وهي الصغيرة المنصَّمة، و «رَجُلٌ أَصْمَعِيٌّ الرَّأْيُ»، إذا كان صوابَ الرَّأْيِ وَثَبَاتاً، و «رَجُلٌ حَمِيزُ الْقَلْبِ»، إذا كان جريئاً، ومنه اشتقَّ «حَمَزَةٌ». قال الأصمعي: يقول: خَرَّ الْعَيْزُ وَرِيشُ السَّهْمِ فِيهِ. و «التَّجُودُ»، الأتان للشَّرفَةِ، أُخِذَ مِنْ «النَّجْدِ مِنَ الْأَرْضِ»، وهو ما أشرف.

٣٢ قَبْدًا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِثًا عَجَلًا فَعِثَتْ فِي الْكِثَانَةِ يُرْجِعُ

«فبداله»، يعني بدا للصائد «أقربُ هذا» الفحل، و «الْقُرْبَانِ»، الخاصرتان. والعرب تقول: «أَمَا وَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ قُرْبَيْنِكَ»، أي خاصرتيك، وأنشد:
تَشْرِبُهُ مَحْضًا وَتَسْقِي عِيَالَهَا سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا ^(٣)

«رائثًا»، هاربًا. راغ عنه. «فَعِثَتْ»، مَدَّ يده فأدخلها في الكِثَانَةِ ليأخذ سَهْمًا يَخْتَارُهُ، أي طَلَبَ وَلِيسَ، من قولك: «عَاثَ الذَّبَّ فِي الْغَنَمِ»، إذا مَدَّ يده وَأَهْوَى. قال ابنُ حَبِيبٍ: أصلُ «التَّعِثِثِ»، أَنْ يَأْخُذَ مَا شَاءَ، مِنْ قَوْلِكَ: «عَاثَ فِي الْأَرْضِ»، أي أفسد فيها. الأخفش: «أقرب هذا رائثًا»، و «أقرب آخرَ رَائِثٍ». غيره: «أَرْجَعَ يَدَهُ»، إذا ضرب بها خلفه إلى كِثَانَتِهِ، «يُرْجِعُ» يَرُدُّ

(١) الذي في اللسان: «الصُّمْرُ وَالصُّمْرُ مِثْلُ الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ» ولم يذكر «الضمرة»، وتقاس كالحمرة والصفرة.

(٢) عدى بن الرقاع، الطرائف الأدبية: ٩٥، ومصدره:

«وبها مناخ قلما تزلت به»

(٣) اللسان والناج (سجع)، والمعاني الكبير ٢٠٤، ٤٠٠ وروايته فيها: «وبقي ابن عمه»، والكمال ٢: ٩٨.

يده ، يقال : « أَرَجَعَ يُرْجِع » ، إذا رَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَ سَهْمًا ، و « رَجَعْتُ الشَّيْءَ » ، ولفظة هذيل : « أَرَجَعْتَهُ » . « أَرَجَعَ يَدَهُ » ، إذا ضَرَبَ بِهَا إِلَى كِنَانَتِهِ خَلْفَهُ ، أو إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ .

٣٣ قَرِمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

« الصَّاعِدِيُّ » ، نسبةٌ إِلَى « صَعْدَةٍ » ، وهى أرض أَوْ قَرْيَةٍ ، أو نسبةٌ إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ « صَاعِدٌ » . و « المِطْحَرُ » ، البعْدُ الذَّهَابُ التَّسْرِيعُ . و « المِطْحَرُ » من السَّهْمِ ، الَّذِى أُلْزِقَتْ قُدُّهُ ، أَيْ أُدِقَتْ جِدًّا ، وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ إِذَا خُتِنَ فَاسْتَقْصِيَتْ خِتَانَتُهُ : [« أَطْحَرَتْ خِتَانَتُهُ »] ، (١) أَيْ أَخَذَتْ جِدًّا ، وَأُلْزِقَتْ . « فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ » ، أَيْ أَنَّ السَّهْمَ دَخَلَ جَوْفَهُ فَثَبَّتَ فِيهِ وَبَقِيَ ، فَلَزِمَتْهُ أَضْلَعُهُ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ . ابن حبيب : « صَعْدَةٌ » ، قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

٣٤ فَأَبْدَهُنَّ خُتُوفَهُنَّ فَهَارَبُ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَهِّجٌ

ابن حبيب : « أَبْدَهُنَّ » ، قَتَلْنَ بُدْدًا ، أَيْ كُلَّ وَاحِدَةٍ بِسَهْمٍ وَيُقَالُ : « أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطِيَّةَ » ، أَعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ حَقَّهُ عَلَى حَدِّهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَاجْتَمَعَ بِبَابِهَا مَسَاكِينُ ، فَقَالَتْ : يَا جَارِيَةُ أَيْدِيَهُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ . (٢) يريد : أَعْطَى الصَّائِدُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ حَقَّهَا ، لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « أَبَدَّهْنِ » ، قَسَمَ بَيْنَهُنَّ ، مِنْ « الْإِبْدَادِ » ، فَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، يُقَالُ : « نَحَرَ فُلَانٌ جَزَوْرَهُ فَأَبَدَّهَا » ، أَيْ فَرَّقَهَا وَقَسَمَهَا ، أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ يَدَّهُ ، أَيْ نَصِيْبَهُ . وَلَمْ يَصْنَعْ أَبُو عَمْرٍو شَيْئًا . الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : « بِذِمَائِهِ » ، أَيْ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ ، وَيُقَالُ : « الصَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذِمَاءً » ، أَيْ بَقِيَّةُ نَفْسٍ وَبُطْءُ مَوْتٍ ، وَيُقَالُ : « إِنْ فُلَانًا لَبِاقَى الذِّمَاءِ » ، إِذَا مَرِضَ فَطَالَ مَرَضُهُ . وَإِذَا كَرِهَ

(١) مابن قوسيف زيادة استظهرتها من نص ابن الأبارى فى شرح الفضليات : ٨٦٩ ، ودبوان المذللين .

(٢) فى المفايس ١ : ٤١٦ ، « حديث أم سلمة » ، وفى اللسان (بدد) : « ومنه قول أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت . . . »

الرَّجُلَ أَهْلُهُ مِنْ كَبِيرٍ قِيلَ : « إِنَّهُ لِبَاقِي الدَّمَاءِ » ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ . « ذَمِّي يَذْمِي ذَمًّا » . و « الْمُتَجَمِّع » ، السَّاقِطُ الْمَصْرُوعُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا صُرِعَ : « جَمَّعَ » . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُتَجَمِّعًا يَنْشُدُ :

• بِمَجْمَاعِ جَدِيدٍ • (١)

أَيُّ بِمَخْطِيسِ جَدِيدٍ ، وَيُرْوَى عَنْ الْأَخْشَسِ : « فَطَالَعُ بَذْمَانِهِ » ، كَقَوْلِكَ : « طَلَعَ الثَّنِيَّةُ » قَالَ ، وَيُقَالُ : « فَلَانَ يَتَجَمِّعُ » ، أَيُّ يَتَهَيَّأُ لِلْسَّقُوطِ . غَيْرُهُ : « جَمْعُهُ ، وَقَطَرَتُهُ ، وَجَرَجَتُهُ » ، أَيُّ صَرَغَتْ ، وَ « الْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ » ، الْخَشَنَةُ الْغَلِيظَةُ ، قَالَ :

• مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا • (٢)

٣٥ يَنْفُزْنَ فِي عِلْقِ النَّجِيعِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

وَيُرْوَى :

« فِي حُدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي يَزِيدَ »

ابْنُ حَبِيبٍ : « تَزِيدٌ ، وَعَرِيبٌ ، وَمَهْرَةٌ ، وَجُنَادَةٌ » ، بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَمَنْ قَالَ « يَزِيدٌ » ، فَإِنَّهُمْ « بَنُو يَزِيدٍ » ، كَانُوا تِجَارًا بِمَكَّةَ . وَ « الظُّبَةُ » ، طَرَفُ النَّضْلِ مِنْ أَسْفَلٍ ، أَيُّ يَنْفُزْنَ وَحُدُّ الظُّبَاتِ فِيهِنَّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ : « جَاءَ يَمْشِي فِي ثَوْبٍ أَصْفَرٍ » ، وَ « صَلَّى فِي خُفْيَةٍ » ، أَيُّ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَصْفَرٌ . وَشَبَّهَ طَرَائِقَ الدَّمِّ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقِ تِلْكَ الْبُرُودِ الْحُمْرِ . الْأَصْمَعِيُّ : « التَّلَقُّ » ، قِطْعُ

(١) ديوان الشباخ ١٠ واللسان (جمع) .

وشعثٍ نشأوى من كَرَى عند مُضْمَرٍ أَنْفَنَ بِمَجْمَاعِ جَدِيدِ الْمُعَرَّجِ

في الديوان « بِمَجْمَاعِ قَلِيلِ الْمَرْجِ » .

(٢) هو لعمرو بن معدى كرب : سيبويه ١ : ٣٧٩ ، وفرحة الأديب : ٧٢ (مخطوط) ، وفي اللسان

والنَّجَاحِ (قَطَرٌ) بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَصَدْرُهُ :

« قَدْ عَلِمْتُ سُلَى وَجَارَاتِهَا »

(٤ ديوان المهذلين)

الدِّمْرُ . و « النَّجِيع » ، الطَّرِيُّ مِنْ الدِّم ، ومثله :

التَّسَارِكُ الْقِرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ يَمِيلُ فِي الرُّمَحِ مَيْلَ الْمَائِحِ الْأَسِينِ^(١)

قال أبو عبيدة : « بُرود أبي يزيد » ، وقال : كان هذا بمكة يبيع القصب .
و « ظُبة السهم » ، حدّه ، ويروى : « في حدّ الظلمات » ، أى من كثرتها ، كما قال :
* والخليلُ تَعَثُّرُ فِي الْقَنَا الْمُتَقَصِّفِ *

٣٦ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَتُهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ

« الشَّبَبُ » ، الثَّورُ الْمُسِنَّ الذِّى قَدْ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ ، وهو « الشَّبُوبُ » ،
والمِشَبُّ^(٢) ، وهو مثل القارح . أبو عبيدة : « الشَّبَبُ » ، الذى انتهى شَبَابًا . « أَفْرَتُهُ » ،
استخففته وطيرته وأذهبت قلبه ، كما قال العجاج :^(٣)

* مِنَ الْجَحَاشِ اسْتَفَرَّ الْقَوْلِبَا *

أى أطاره عنها . قال الأصمعى : يقال للشَّبَبِ « مُشَبُّ » ، والأُنْثَى « مُشَبَّةٌ » ، والجمع
« مُشَبَّاتٌ » ، وأنشد :

مُشَبُّ إِذَا الثَّيْرَانُ سَدَّتْ طَرِيقَهُ وَصَدَّ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِلِ^(٤)

و « شُوبٌ » أيضًا ، للذكر والأنثى ، الجميع « شُوبٌ » ، و « شَبَبٌ » ،
أيضاً للذكر ، والجميع « أَشْبَابٌ » ، ولم يعرف فيه للأنثى أسماء .

٣٧ شَعَفَ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

« شَعَفَ » ، يقول : ذَهَبَ بقلبه ، و « المَشْعُوفُ » ، الذَّاهِبُ الْفُوَادِ أَيْ

(١) هو لزهر بن أبي سلمى ، ديوانه : ١٢١ واللسان والتاج (أسن) ، وروايته فيها : « يغادر
القرن » ، وفى اللسان والتاج أيضاً : « .. يميل فى الرمح .. »

(٢) « والشب » على وزن المجد .

(٣) لم يجرى فى ديوانه ، وله رجز على وزنه .

(٤) هو لأبى خراش الهذلى ، وسيأتى وفيه : « تَصَدَّعَنْ »

أذهبت الكلابُ عقلَه . ابن حبيب : ملأت الكلابُ قلبَه خوفاً ، فإذا نظر إلى الصبيح
 ترقبَ الكلابُ أن تأتيه ، فإنما يتفرعُ ويتبعُ الأدغالَ وحيث لا يرى ، وهو
 بأمنها بالليل . و « المُصدِّقُ » ، الصادقُ المُنْفِىءُ ، يقال : « فجر صادق » ، و « فجر
 كاذب » . و « الضَّراءُ » ، الكلابُ المتعوداتُ الضاريات ، الواحدُ « ضِرْوٌ » ،
 و « ضِرْوَةٌ » . و « الشَّغْفُ » ، إحراقُ الحبِّ القلبَ ، ويقال : « شَغَفَ الهناءُ الإبلَ » ،
 أى بلغ حُرْقَه إلى قلبها .

٣٨ وَيُمُوذُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهَ قَطْرُهُ وَرَاحَتَهُ بَلِيلُ زَعَزَعُ

« التمؤذ » و « اللؤذُ » ، واحد . يقول : يلجأ إليه ليمتنع به . « إذا ما شَفَّهَ » ،
 أى آذاه وجهه وشفق عليه ورتج به . « راحته » ، أصابته ريحها وقطرها . و « البَلِيلُ » ،
 الشمال الباردة ، كأنها تنفضح الماء من بردها . و « زَعَزَعُ » ، شديدةٌ ، تُزَعِزِعُ كُلَّ
 شَيْءٍ وَتُحَرِّكُهُ . و « فلان يُمُوذُ بفلان » ، أى يلجأ إليه ويستتر به . ويقال : « غُضِنَ
 مَرُوحٌ » ، أصابته الريح .

٣٩ يَرْنِي بِعَيْنَيْهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

واحد « الغُيُوبُ » ، « غُيُوبٌ » ، وهو الموضع الذى لا يرى ما وراءه ، فالثور
 يَرْنِي بِطَرَفِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي لَا تَرَى وَلَا يَرَى مَا وَرَاءَهَا ، يخاف أن يأتيه منها ما يكره .
 « وَطَرَفُهُ مُغْضٍ » ، يقول : يَنْظُرُ ثُمَّ يُطْرِقُ ، وله بين ذلك النظرِ إغضاء . وقوله :
 « يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ » ، يقول : إذا سمع شيئاً رَمَى بَبَصَرِهِ فَكَانَ ذَلِكَ تَصَدِّيقاً
 لما يَسْمَعُ ، لأنه حين يسمع لا يَفْعُلُ عَنِ النَّظَرِ ، إنما يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ ، لأنَّ سَمْعَهُ
 كُلُّ وَحْشِيَّةٍ أَصْدَقُ مِنْ نَظَرِهَا .

٤٠ قَمَدًا يُشْرِقُ مَتْنُهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ

« غَدَاً » ، أى الثور . « يُشْرِقُ مَتْنُهُ » ، يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ ، يَتَشَمَّسُ لِجَيْفٍ

ما عليه من نَدَى الليل ومطرِهِ . « فبداله » ، أى ظهر له . سوابقُ الكلابِ ، أولُ ما سبق منها . « تُوزَع » ، تُكفُّ وتُخبَس على ما تَخَلَّف منها لِيَجْتَمِع بعضها إلى بعض . وقال أيضاً : « تُوزَع » ، أى تُتَفَرى به ، « أُوَزِعَه » أى أَغْرِه . و « قَرَيْبًا » ، يُرِيد قَرِيبًا من الثور . الباهلي : « تُوزَع » ، يُخبَس آخرُهم على أولَهم ، لكي لا يَتَخَلَو بواحدٍ من الكلاب فيقتله ، من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧ ، ٨٣ / سورة فصلت : ١٩] ، يُخبَس آخرُهم على أولَهم . وقال معمر : « تُوزَع » ، تُتَفَرى به ، يقال : « أُوَزِعَ به ، وأُلْدِمَ به » ، أى أَغْرِيَ به وأولِصَ به .

٤١ قَانَصَاعَ مِنْ قَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

وروى الجحى : « فاهتاج من جَزَعٍ » ، أى تحرك لما أفرغته الكلابُ فمرَّ سريعاً كأنَّ به هَوَاجًا ، وهو « افْتَعَلَ » من « الهَوَج » . و « انصاع » ، أى أخذ في شِقِّ فذهب ، يقول : عَدَوْن عليه فسدَّ فُروجَه ، أى مَلَأ قَوَائِمَهُ عَدَوًا ، أى عدا عَدُوًّا شَدِيدًا مَلَأ فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَدُو . و « الفُروج » ، ما بين القوائم ، كأن القَدَو سَدَّ فُروجَه ، أى مَلَأها . قال الأصمعي : وروى « غُبْسٌ » ، أراد أن يقول : ومَلَأ فُروجَه غُبْسٌ فقال : « وسدَّ » ، لما لم يُؤْتِ هذا له . اللفظ للكلاب والمعنى للثور . و « ضوار » ، قد ضُرِينْ وَعُودُنْ . و « وافيان » ، صَحِيحَانِ سَلَمَةٌ آذَانُهُمَا . و « أجْدَعُ » ، مَقْطُوعُ الأُذُنِ . و يروى « غُضْفٌ » . معمر : « انصاع » . مَضَى مُسْرِعًا .

٤٢ فَتَحَا لَهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنْ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

« نَحَا » تحوَّف للكلاب لِيَطْعَنَهَا . و « التَّحْرُفُ » ، في الطعن والرمي أشدُّ من غيره . « بِمَذْلَقَيْنِ » ، بقرنين أَمْلَسَيْنِ مُحَدَّدَيْنِ مَسْئُورَيْنِ ، ثم قال : كأنما بهما من تَلَطُّيحِ الدَّم حيث ^(١) حَرَّكَ قَرْنَه في أجوافها فتَلَطَّحَ بدمها ، فكأنه جُدَح ، أى حَرَّكَ كما يُجْدَح السَّوِيق . و « الأَيْدَعُ » ، دَمُ الأخوين ، ويقال : الزعفران ، و « الأَيْدَعُ » ، أيضاً :

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « حين » .

شَجَرٌ تصبغ به الثياب . ويقال : « المُجَدِّح » ، المخلوط . « جَدَحْتُ الشيء بالشيء » ، وشُبَّتُهُ ، ومَذَقْتُهُ ، وغَلَّثْتُهُ ، واحد ، والمُجَدِّحُ اللَّطَّخُ ، وأنشد :

ولا يزال خَزَرٌ يُبَلِّى بِهِ ^(١) مُجَدِّحٌ مَنخَرُهُ مِمَّا بِهِ

وقال رؤبة :

* كما اتقى مُحَرِّمٌ حَجَّ أَيْدَعَا ^(٢) *

أى زعفرانًا . ^(٣) قال خالد : « الأيدع » ، شجر له حبٌ أحمرٌ يضْبِغُ به أهلُ البادية ثيابهم . وقال ابن الأعرابي : « الأيدعُ » ، طائرٌ ، وأنشد :

* ما استنَّ في سَنَنِ الْجُنُوبِ الأَيْدَعُ ^(٤) *

أبو عبيدة : « فَحَنَّا لَهَا » ، أى تقاصر لها ليطفئها بقرنيه .

٣، يَنْهَسْنُهُ وَيَذودُهُنَّ وَيَحْتَبِي عَيْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتَنِ مَوْلَعٌ ^(٥)

الأصمعي : « النَّهْسُ » : تناولُ اللحمِ أو الشيء من غير تمسكٍ ، شبيه بالاختلاس ، يُقَدِّمُ القم . و « النَّهْسُ » : أن يأخذ اللحمَ مُتَمَكِّنًا فَيَنْهَسُهُ . أبو عبيدة : « يَنْهَسُهُ » ، يعنى الكلابُ يَعْضَضُنَهُ ، يعنى الثور ، « ويذودُهُنَّ » ، الثور ، أى يَرُدُّهُنَّ . و « يَحْتَبِي » ، يَمْتَنِعُ . و « عَيْلُ » ، ضَخْمٌ عَظِيظُ القوائم . و « الشَّوَى » ، القوائم . و « الطَّرْتَانُ » ، خُطَّتَانِ في جَنْبَيْهِ تَفْصِيلَانِ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ . و « مَوْلَعٌ » ، فيه تَوَلِّيعٌ في الخَطِّينِ اللَّذَيْنِ في جَنْبَيْهِ ، و « التَّوَلِّيعُ » ، لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ ، بياضٌ وسوادٌ .

(١) كذا في الأصل « ولا يزال خزر » ولعلها « ولا يزال خزر » .

(٢) ديوانه : ٨٣ .

(٣) في الهامش : « وقيل الأيدع : صبغ أحمر يكون بالمالية » .

(٤) تاج العروس « يدع » ، ولم يورد اللسان المعنى ولا الشاهد .

(٥) كتب في المخطوط « ينهسه » ونحتها « سين » وطى الكلمة « معا » ، أى « ينهسه » ، و « ينهسه » ، وأضيف بعده بيت برقم (٤٣ - أ) .

فصرَّعته تحت الغبار وجَّعَّبه مُقْتَرَبٌ ولكل جنبٍ مَصْرَعٌ

وهذا البيت جاء في ديوان المذلين والفضليات ، والتاج واللسان (ترب) ، والعمدة ١ / ١١٢

قال الأصمعي : « عَيْلُ الشَّوَى » ، غليظُ القوائم . وقال ابن أبي طرفة : « الشَّوَى » ،
القوائمُ والرأسُ . قال ويقال : لِمَا شُوِيَ من بَطْنِ الدَّابَّةِ وغيره عند صَنِيدِهِمْ إياه :
« شَوَايَة » ، غير مهموز ، ^(١) وأنشد :

صُلِبَ الْقَارَاقِينِ مَنَاعُ شَوَايَتِهِ له أخايدُ في صَوَانَةِ الْأَكْمَرِ
يعنى جِماراً يمتنع من أن يُصاد .

٤٤ حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةً مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ

ويروى : « يَتَضَرَّع » ، ويروى : « حتى إذا ما الثور أقصد » . « ارتدَّت »
الكلابُ ، رجعتُ . و « أَقْصَدَ » الثورُ « عُصْبَةً مِنْهَا » ، و « الإقصاد » ، أن يبلغَ منها
ما لا تَنْجُو بعده . يقال : « طَمَنَهُ فَأَقْصَدَهُ » ، أى قتله . و « قام شَرِيدُهَا » ، أى مابقى
منها . قال أبو عمرو : « يَتَضَوَّع » ، يعنى يَفْغَى من الفَرْق . وقال الأصمعي :
« يَتَضَرَّعُ » ، وَيَسْتَخْذِي ويتضاءل وَيُبْصِصُ ، وقال أيضاً : يتصاغر ويتحاجر ، كما
يقال للرجل إذا ذَلَّ : « ضَرَعَ » . قال الأخفش : « أَقْصَدَ عُصْبَةً » ، أى قتل جماعة .
وقال الأصمعي أيضاً : « فَأَقْصَدَ عُصْبَةً » ، بالرفع ، أى كفَّ ، وَيُبْصِصُ الشَّرِيدُ لِلثَّوْرِ
وَحُضَمٌ فِي صَوْتِهِ . ابن الأعرابي : « الشريدُ » ، الثورُ ، يقال : « لَأَفْلَنْ شَرِيدِهِمْ » .
وقال الأصمعي : « مَا بَقِيَ مِنْ بَهْمِهِمْ إِلَّا شَرِيدٌ » ، و « مابقى من الناس إلا شريد » ،
وأنشد :

وَمَهْمِهِ لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهِ مَهْمٌ وَمُسْتَنٌّ عَلَى جِدَائِهِ
غَالِي شَرِيدُ الْمَاءِ فِي احْتِجَابِهِ

غالى ثقب الماء . ^(٢)

هـ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ بِشَوَاهِ شَرِبٍ مُنْزَعٌ ^(٣)

(١) في الهامش : « شواية بضم الشين عن أبي عبيد ، وهذا المرفوع » .
(٢) كذا في الأصل . ويرى الأستاذ محمود شاكر أن صوابها « ثقب الماء » ، و « الثقب » ، مابقى
من الماء في بطن الوادى أو بقية الماء العذب في الأرض .
(٣) ضبط الأصل بكسر التاء .

ابن حبيب : « لَمَّا يُقْتَرَا » . « حَمْلًا لَهُ » ، يريد أنهما حاران كما أخرجنا من التَّنُورِ لم يَبْرُدَا . الأصمعي : شَبَّهَ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ كَفَدَا مِنْ جَنْبِي الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ . « لَمَّا يُقْتَرَا » : لَمَّا يُسْتَعْمَلَا قَبْلَ ذَلِكَ ، هَا جَدِيدَانِ ، أَيْ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ شَرِبَ يُنْزَعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ أَحَدُهُمَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَلْفُفَا مِنْهُ إِذَا كَانَا جَدِيدَيْنِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا . وَ « حَمْلًا لَهُ » ، لِلثَّوْرِ بِالطَّعْنِ الَّذِي يَقَعُ بِالْكَلَابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يَرَوْهُ وَلَكِنَّهُ فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا شَبَّهَ قَرْنِي الثَّوْرِ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْدَّمِ حِينَ طَعَنَ الْكَلْبُ بِهِمَا ، بِسُقُودَيَّ شَرِبَ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ الشَّوَاءُ ، فَهِيَ يَكْفَانِ بِالْدَّمِ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ أَجُودُ ، ^(١) وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا تَأْكِيدُ الْجِدَّةِ . ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يُقْتَرَا » ، أَيْ لَمْ يَبْرُدَا ، فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَازِهِمَا لِأَنَّهُمَا حَارَانِ كَمَا أَخْرَجْنَا مِنَ التَّنُورِ .

٤٦ ، فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بِيضٌ رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

ويروى : « فِدَالَهُ » . وَ « الرِّهَابُ » ، الرِّقَاقُ الشَّفَرَاتِ الْمُرْهَفَةِ ، وَالوَاحِدُ « رَهْبٌ » ، يَرِيدُ نِصَالًا تَلَالًا وَتَبْرُقَ ، قَالَ صَخْرُ النَّيِّ : ^(٣)

إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ بِيضٌ رِهَابٌ وَجُنَّأُ أَجْدُ

أَبُو عُبَيْدَةَ : « رِهَابٌ » ، أَيْ تَلَالًا وَتَبْرُقَ . ^(٤) وَ « الْمَقَرَّعُ » ، لِلتَّنُوفِ ، وَيُقَالُ : الْمُخَفَّفُ الْحَشُورُ ، وَيُقَالُ : « قَرَّعُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ رَسُولًا » ، أَيْ أَبْعَثُوا إِلَيْهِمْ رَسُولًا خَفِيفًا .

٤٧ ، فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَقْنَدَ طَرْتِيهِ الْمِنْزَعُ

(١) بَيْتُ النَّابِغَةِ هُوَ :

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سُقُودُ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُقْتَادِ

(٢) « الْجِدَّةُ » بِالْجِيمِ « وَالْجِدَّةُ » بِالْهَاءِ ، كَمَا ضَبَطَهَا فِي الْأَصْلِ وَفَوْقَهَا « مَعَا » .

(٣) صَخْرُ النَّيِّ الْمَذَلُّ ، وَسَيَّأَتْ فِي شَعْرِهِ .

(٤) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَانِ وَالنَّجَاحِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِهِ لِشَعْرِ صَخْرِ النَّيِّ ، وَفِي الْأَسَانِ :

« الرِّهَاءُ » ، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلَمًا تَحُلُو مِنَ السَّرَابِ ، « وَالسَّرَابُ يَتَلَالُ » ، فَكَأَنَّهُ مِنْ هَذَا .

رمى الصائدُ الثورَ لِيَسْقِلَهُ فَنُقِلَتْ كَلَابُهُ ، لِيُنْقِذَ مَا فَرَّ مِنْ كَلَابِهِ . و « فَرَّ » جمع « فَارَّ » مثل ، « صَحَبَ وصاحِب ، وَرَكَبَ وَرَاكِب » . أبو عمرو : « فَرَّهَا » ، بَقِيَّتُهَا . يقال : « فَارَّ وَفَرَّ » ، مثل « شاربٍ وَشَرِب » ، و « طَرَّاه » ، ناحيتاً جَنَبَيْهِ ، اَلْخَطَّانِ اللِّذَانِ فِي جَنْبَيْهِ . و « اَلْمَنْزَع » ، السَّهْمُ ، أراد : فَأَنْفَذَ طَرَّتَيْهِ السَّهْمُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ قَالَ : « اَلْمَنْزَع » ، وهو السَّهْمُ الَّذِي يُمْتَزَعُ بِهِ ، يقول : رماه لِيَسْقِلَ وَنُقِلَتْ الكلابُ ، لَأَنَّهُ قَدْ أَضَرَّ بِهَا مِمَّا يَطْعُمُهَا .

٨٤ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ بِالْخُبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

« الفَنيق » ، الفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ . و « التَّارِز » ، اللَّيْتُ الَّذِي قَدْ بَيَسَ ، وَيُقَالُ : « خُبَزَةُ تَارِزَةٍ » ، وَتَرِزَتْ خُبَزَتَهُ فِي الْمَكَّةِ . إِذَا بَيَسَتْ . و « اَلْخُبْتُ » ، الْمَكَانُ الْمُسَوًى . وَيُقَالُ : الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِالْمُطْمَئِنِّ جِدًّا . قَالَ مَعمر : هُوَ الْمُطْمَئِنُّ الَّذِي فِيهِ رَمَلٌ . « أَبْرَعُ » أَضْعَفُ وَأَعْظَمُ ، يَرِيدُ : إِلَّا أَنَّ الْفَنِيْقَ أَبْرَعُ ، أَيْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الثَّورِ . و « أَمْرٌ بَارِعٌ » ، أَيْ سَيِّئٌ جَمِيلٌ ، و « جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ » . و « قَدْ بَرَّعَ يَبْرِعُ بَرَاعَةً » ، قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

لَوْ أَنَّ أَحْسَابِي بَنُو خُنَاعَةٍ أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزْمِ وَالْبَرَاءَةِ^(١)

و « قَدْ بَرَّعَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » ، إِذَا غَلَبَهُ وَارْتَفَعَ فَوْقَهُ . وَيُرْوَى : « بَارِز » ، أَيْ ظَاهِرٌ . غَيْرُهُ : « فَكَبَا » الثَّورُ ، أَيْ سَقَطَ لُوجُهُ ، و [« التَّارِز »] ، هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ تَرِزَ ، أَيْ مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

مَا جَمَعَ النَّاسُ لِدُنْيَاهُمْ أَنْفَعَ فِي الْبَيْتِ مِنْ الْخُبْرِ
وَالْخُبْرُ بِاللَّحْمِ إِذَا نَلَّتْهُ فَأَنْتَ فِي أَمْنٍ مِنَ التَّرِزِ^(٢)

أَيُّ الْهَلَاكِ .

(١) هُوَ لَصْغَرُ الْفِي الْهَذَلِ ، وَسَيَأْتِي فِي شَعْرِهِ .

(٢) هَذَا لَأَبِي الشَّعْمَقِ ، طَبَقَاتُ الشَّعْرَاءِ لِابْنِ الْمَعْتَزِ : ١٢٧ .

٩، وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ

« مُسْتَشْعِرٌ » ، أى مُكَفِّرٌ فى الحديد . و يروى : « مُسْرَبِلٌ » . و « مُقْنَعٌ » ، عليه مِقْفَرٌ ، يريد أنه اتخذ الدَّرْعَ شِعَاراً . و « الشَّار » ، الثوب الذى يلبى البدن ، يريد الفارس اللابس الدَّرْعَ .

٥. حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ أَصْفَعُ

و يروى : « حَمِيَتْ عَلَيْهِ » ، و « صَدَّتْ » . « أَصْفَعُ » ، أسود . قال : إذا حميت عليه الدَّرْعُ أصابه حَرُّهَا فاحمرَّ وَجْهَهُ . و « أَصْفَعُ » ، أسود . و « الشَّقْمَةُ » ، سوادٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ . و « الكَرْيَةُ » ، الشَّدَّةُ .

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيَهَا حَلَقَ الرَّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

« الْخَوْصَاءُ » ، الفائزَةُ العَيْنِ ، وإنما يريد فرساً تعدو بهذا الرجل . « يَفْصِمُ » ، يَكْسِرُ . و « الرَّحَالَةُ » ، سَرَجٌ من جُلُودٍ ليس فيه خَشَبٌ ، كانوا يتخذونه للركُضِ الشديد . و « حَلَقَ الرَّحَالَةِ » ، حَلَقَ الْحِزَامِ ، ويقال : الإِزِيمُ . يقول : يَفْصِلُهُ وَيَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّتِهِ ، أى تَعْدُو فَتَمَزَعُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ . وقال : « فَهِيَ رِخْوٌ » ، ولم يقل : « رِخْوَةٌ » ، أراد : فَهِيَ شَيْءٌ رِخْوٌ ، أى شَيْءٌ سَهْلٌ . « تَمَزَعُ » ، تَمَزَعَتْ فِي عَدْوِهَا مَرَّةً سَرِيعاً خَفِيفاً . وقال أبو عبيدة : « الْمَزْعُ » ، أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ . وأنشد :

• شديد الرُّكُضِ يَمَزَعُ كَالْفِزَالِ •

و يروى :

• شديد المَزْعِ يَرُكُضُ كَالْفِزَالِ •

قال خالد : كانوا يركبون بِرَحَائِلَ ، لأنه لم يكن لهم سُروج . وقال : « رِخْوٌ » ، مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا .

٥٢ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنِّىِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ
(• ديوان الهذليين •)

ويروى : « رَصَنَ الصَّبُوحَ » و :

قُصِرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ

من روى : « قُصِرَ الصَّبُوحَ » ، قال : حَبَسَ اللَّبَنَ لِلْفَرَسِ فَشُرِّجَ لَحْمُهَا . ومن قال : « قُصِرَ الصَّبُوحُ » ، قال : « قُصِرَ الصَّبُوحُ » ، أى حُبِسَ الصَّبُوحُ عَلَيْهَا . قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء ليزيد بن خُذَّاق :

قُصِرْنَا عَلَيْهِ بِالْقَيْظِ لِقَاحِنَا رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا^(١)

يقال : « قُصِرَتْ مَالِي عَلَى الرَّجُلِ » ، حَبَسَتْهُ عَلَيْهِ . ومن قال : « رَصَنَ الصَّبُوحَ » ، يقول : أقام لها ذاك ، وأحكم أمرها فيه ، ومنه يقال : « رَمَاهُ بِكَلَامٍ رَصِينٍ » . « فَشُرِّجَ » ، أى جُمِلَ فِيهِ ضَرْبانٌ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ ، أى خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ ، و « التَّشْرِيجُ » ، التَّخْلِيطُ . « تَتَوَخَّ » تَدْخُلُ فِيهِ ، تَغِيبُ فِيهِ ، وَإِنَّمَا عَنَى أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ بِإصْبَعِكَ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ الْإصْبَعَ تَغِيبُ فِيهَا . وقال : هذا من أخبث ما تُنْقَعُ بِهِ الْخَلِيلُ . الْأَصْمَى : لَوَعِدْتُ هَذِهِ سَاعَةً لَقَامَتْ مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا ، وَإِنَّمَا تُوصَفُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
 * أَتَرَزَّ الْجَزَى لَحْمَهَا^(٢)

ولكن هذا لم يكن صاحبَ خَيْلٍ . غيره : « تَتَوَخَّ » ، أى تَرَفُضُ عَنْهَا الْإصْبَعَ ، لِأَنَّهَا مُسَكَّنَةٌ اللَّحْمِ ، أى تَعْدِلُ مِنْ اِكْتِنَازِهَا ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ . وَيُقَالُ : « التَّوَخَّ » و « السَّوْنُخ » ، وَاحِدٌ .

٥٣ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

ابن حبيب قال : هِيَ عَزِيْزَةُ النَّفْسِ لَا تَدْرُ بِجَرِّيْهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا

(١) الفضليات : ٩٧ ، وفي الهامش عن نسخة « عليها » ، وهو كذلك في الفضليات .

(٢) ديوان امرئ القيس : ٣٧ ، والاقتضاب : ٤١٢ ، والبيت بتمامه :

بِعَجَلَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَزَى لَحْمَهَا كَمَيِّتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

تعطيه عَفْوًا ، ويقال : لا لَبَنَ لها ، وهو أشدُّ لها . الأصمى : « تأبى بدرتها إذا ما اسْتَفْضَيْتَ » ، تأبى ، يعنى الفرس ، و« الدَّرَّة » دِرَّةُ القَدْو ، يقول : تأبى أن تَدُرَّ لك بما عندها من الجَرَى إذا استَفْضَيْتَها . يقول : فالفرسُ الجَوَادُ إذا حَرَّكَته للقَدْو أعطاك ما عنده عَفْوًا ، فإن حركته بِسَاقٍ أو بِسَوَاطِرٍ أو حَمَلَتْه على أكثر من ذلك ، حَمَلَتْه عِزَّةٌ نَفْسِهِ على تَرْكِ القَدْوِ والأَخْذِ فى المَرَح . « إلَّا الحَمِيم » ، أى العَرَق ، « فإنه يَتَبَضَّعُ » أى يَتَبَرَّلُ وَيَتَفَجَّرُ وَيَتَفَتَّحُ بالعَرَق ، وَيَرْشَحُ به الجِلْدُ على السَّكْرَةِ . و« التَّبَضُّعُ » ، السَّيْلَانُ . الأصمى : وهذا مما لا تُوصَفُ به الخيلُ ، وقد أساء ، وإنما أراد بهذا شِدَّةَ نَفْسِها ، إلا أنه كان لا يُمَيِّدُ فى صِفَةِ الخيلِ ، وظنَّ أن هذا مما تُوصَفُ به ، ومثل هذا كثير ، مثله :

• وَتَوْبُ بِشِيرٍ إِذَا تَخَطَّرُ •

فى قول الرَّاعِى . والأذَنَابُ تُوصَفُ بِدِقَّةِ العَسِيب . يقول : فهى تَأْبَى بِدِرَّتِها ولا تَأْبَى العَرَق . قال أبو عبيدة : لادِرَّةٌ لها من لَبَنٍ ولا غَيْرِهِ ، إلَّا العَرَقُ فإنه يَتَقَطَّرُ . وَرَوَى « اسْتَفْضَيْتَ » . قال الأخفش : إذا لم يَفَرِّقِ الفرسُ قيل : « كَبَا » . وقال بعضهم : يكون هذا فى الفرسِ الجَوَادِ ، يقول : يَنْسَلِخُ من ذاك حتى يصير من القَدْوِ إلى ما لا يُدْرَى ما قَدْرُهُ ، قال : فتأبى بذا عند ذَا ، أى بذا القَدْوِ عند ذَا القَدْوِ . خالد : تأبى القَدْوُ إلَّا عَرَقًا . الأصمى : كانوا أصحابِ جِمالٍ وكانوا يُغَيِّرُونَ رَجَالَهُ ، لم تكن لهم خَيْلٌ .

• ه مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنِ قَائِيهِ كَالْقَرْطِ صَاوٍ غَيْرُهُ لَا يُرْضَعُ •

ابن الأعرابى : يريد أن أنسأها قد تَفَلَّقَتْ فى حالٍ قُنُوهُ ضَرْعِها . قال الأصمى : النِّسَاءُ لا يَتَفَلَّقُ ، إنما يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ . يريد : انْفَلَقَتْ فَخِذَاهَا عَنِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ بِلَحْمَتَيْنِ ، لما سَمِنَتْ انْفَرَجَتِ اللَّحْمَةُ فَظَهَرَ النِّسَاءُ ، فصار كَأَنَّهُ فى جَدْوَلٍ ، يقال : « فَرَسٌ مُنْشَقَّةُ النِّسَاءِ » ، يريدون أن مَوْضِعَ النِّسَاءِ انشَقَّ منها اللحمُ فيه قَرْنَيْنِ حتى بَدَا النِّسَاءُ ، « والنِّسَاءُ » عِزْقٌ ، فاللفظُ على النِّسَاءِ ، والمعنى على ما حوِّله ، كما يقال « فلان

شَدِيدُ الْأَخْدَعِ » ، و « الْأَخْدَعُ » ، عَزَقٌ فِي الْعُنُقِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ شِدَّةَ الْعُنُقِ ،
وَمَا يُقَالُ : « شَدِيدُ الْأَنْهَرِ » ، يَرِيدُونَ شِدَّةَ الظَّاهِرِ ، و « الْأَنْهَرُ » ، عَزَقٌ فِي الظَّاهِرِ .
وَأُنْشِدَ لِمُتَخَلِّ : (١)

ولكنه هينٌ لَّيْنٌ كَمَا لَيَّةُ الرُّمَحِ عَزْدَ نَسَاهُ (٢)

يريد بالنِّسَا الرَّجُلَ ، يريد أنه شديدُ العَدُوِّ . « عَنِ الْقَانِي » ، (٣) أَرَادَ : مَعَ قَانِي ،
و « الْقَانِي » ، الضَّرْعُ ، كَانَ أَسْوَدَ فَاحْمَرَّ ، فَإِذَا ذَهَبَ لَبَنُهُ أَسْوَدَ . و « الْقَانِي » ، الَّذِي
قَدْ احْمَرَّ حَتَّى دَخَلَ سَوَادٌ . و « صَاو » ، يَابَسَ ، قَالَ : وَإِذَا يَبَسَ الضَّرْعُ احْمَرَّ وَأَسْوَدَ
كَمَا يَقْنَأُ الْخَضَابُ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا ذَاوِيَّةُ الضَّرْعِ ، لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ، وَيُقَالُ
لِلنَّخْلَةِ : « قَدْ صَوَّتَ تَصْوِي صَوِيًّا » . « كَالْقُرْطِ » ، يَعْنِي الضَّرْعُ كَأَنَّهُ قُرْطٌ فِي صِفَرِهِ .
« وَالْعُبْرُ » ، بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ تَمَّ بَقِيَّةُ لَبْنٍ . « لَا يُرْضَعُ » ، أَيْ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ ،
[لَا] يَرِيدُ أَنْ فِيهَا لَبَنًا إِلَّا أَنَّهُ لَا يُرْضَعُ ، وَلَكِنَّهُ يَقُولُ : لَا يُرْضَعُ الْبَتَّةُ ، لَيْسَ لَهُ خَيْرٌ
يُرْضَعُ ، لَيْسَ فِيهِ لَبْنٌ يُشْرَبُ ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ .

• عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِهِ ، وَمِثْلُهُ (٤)

لَا يَرِيدُ أَنْ فِيهِ مَنَارًا لَا يُهْتَدَى بِهِ ، يَقُولُ : لَيْسَ فِيهِ مَنَارُ الْبَتَّةِ . وَمِثْلُهُ : « فَلَانٌ
لَا يُزَجَّى خَيْرُهُ » ، أَيْ لَيْسَ لَهُ خَيْرٌ ، وَمِثْلُهُ :

لَا يُفَزِعُ الْأَرْنبَ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ (٥)

يَقُولُ : لَيْسَ تَمَّ هَوْلٌ تَفْزَعُ مِنْهُ الْأَرْنبُ ، وَمِثْلُهُ :

تَمِغَتْ صِيَاخَ فَرَارِيحِهَا وَصَوْتَ نَوَاقِيسَ لَمْ تُضْرَبِ (٥)
وَإِنَّمَا أَرَادَ ذَلِكَ الْوَقْتَ ، وَلَيْسَ تَمَّ فَرَارِيحُ وَلَا نَوَاقِيسُ .

(١) التَّنْخَلُ الْمَذَلِيُّ ، وَسَيَاقٌ فِي شِعْرِهِ .

(٢) فِي الْأَمَلِ « عَلَى قَانِي » وَهُوَ سَهْوٌ ، قَالِيَتْ « عَنِ قَانِي » .

(٣) دِيْوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ : ٦٦ ، وَعَجَزُهُ : « إِذَا سَاقَهُ الْقَوْدُ النَّبَاطِيُّ جَزَجَرًا » .

(٤) هُوَ لَعْمَرُو بْنُ أَحْمَرَ ، لِلْفَضْلِيَّاتِ . ٨٨٩ وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (جَعْر) عَجَزُهُ بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٥) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الْجَمْدِيِّ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٤٦٩ ، وَالْخَزَانَةُ ٤٨٥/١ . وَفِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ :

« سَبَقَتْ » ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَزَانَةِ .

هـ يَبْنَا تَعَاتِقَهُ الْكُمَاةَ وَرَوَّغَهُ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرَى سَلْفَعُ

الأصمعي : « بَيْنَا تَعَتَّقِهِ الْكُمَاةَ » ، يقول : هذا المستنصر الحديد بين تَعَتَّقَهُ الْكُمَاةَ وبين رَوَّغَانِهِ ، أى يَبْنَا يُقْبِلُ وَيُرَاوِغُ وَيَطَاعِنُ إِذْ قِيلَ : « أُتِيحَ لَهُ » ، أى قُدِّرَ لَهُ « جَرَى سَلْفَعُ » ، و « السَّلْفَعُ » ، الجرى الواسع الصدر . والألف في « يَبْنَا » زائدة ، أراد : بين تَعَتَّقَهُ . ويقال للمرأة إذا كانت جريئةً بَذِيئَةً : ^(١) « إِنِّهَا لَسَلْفَعٌ مِنَ النِّسَاءِ » ، ويقال : « نَاقَةٌ سَلْفَعٌ » . غيره : « يَبْنَا » و « بَيْنَ » واحد . أبو عبيدة : « فَبِمَا تَعَتَّقَهُ » وقال ، يقول : يَبْنَا هُوَ فِي مُعَاتَقَةِ الْكُمَاةِ ، أى مُعَاتَقَتِهِ الْكُمَاةَ ، وَرَوَّغَ مِنْهُمْ . ويروى : « وَرَوَّغَهُ » .

هـ يَبْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ ^(٢)

« نَهْشُ » ، خفيف ، ويروى : « نَهْشُ » مثله ، يبدو بهذا الجرى « نَهْشُ الْمَشَاشِ » ، أى خفيف القوائم في القُدْوِ ، وأخذه من نَهْشِ الْحَيَّةِ ، أراد الخِفَّةَ ، وهو مَثَلٌ ، وأنشد للراعي :

* نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا ^(٣)

« كَأَنَّهُ صَدَعٌ » . و « الصَّدَعُ » من الْحُمَرِ وَالظَّبَاءِ وَالْوُعُولِ ، وَسَطٌ مِنْهَا ، لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ ، شَبَّهَ بِهِ لِاقْتِصَادِ خَلْقِهِ . و « سَلِيمٌ رَجْمُهُ » ، يَرِيدُ رَجْمَهُ بِيَدَيْهِ وَرَدَّهُ بِهِمَا سَلِيمًا لَا يَظْلَعُ ، يقول : قَدْ سَلِمَ غَيْرَ مَرَّةٍ . الْأَخْفَشُ : « نَهْشُ الْمَشَاشِ » ، خَفِيفُ الْيَدَيْنِ . ^(٤) غيره : « غَوَجُ اللَّبَانِ وَعَظْمُهُ لَا يَظْلَعُ » ، « غَوَجٌ » ، وَاسِعُ الصُّدْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ « صَدَعٌ » فِي الْوُعُولِ ، لِحِفَّةِ لَحْيِهَا .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « بَذِيَّةٌ » ، يقال : بَذِيَّةٌ وَبَذِيئَةٌ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

(٢) « نَهْشُ » ، ضُبُطٌ بِكُوْنِ الْهَاءِ وَكُسْرِهَا ، وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٣) اللسان (نَهْشُ) ، وَالْفَضْلِيَّاتُ ٨٨٠ ، وَصَدْرُهُ : « مَتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ سُكْلَةٌ » ، وَفِي

الْفَضْلِيَّاتِ : « ... فِيهِ شُبْهَةٌ » .

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى : « خَفِيفُ الْبَدَنِ » .

٥٧ قَتَّازَلَا وَتَوَافَّتْ خِيَلُهُمَا وَكَلَامُهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

و «مُشْتَعٍ» رواية ابن حبيب . وروى الأصمعي «قَتَّادَا» ، أى تناديا للبراز ، و «تَنَازَلَا» للبراز أيضا ، وروى معمر «قَتَادَرَا» . و «بَطَلُ اللِّقَاءِ» ، يريد : عند اللقاء . و «مُخَدَّعُ» ، مُجَرَّسٌ مُجَرَّبٌ ، قد قاتل وقوتل . وقال أبو عبيدة : «مُخَدَّعُ» ، ذو خُدعة في الحرب . ^(١) وقال أبو عمرو : «مُخَدَّعُ» ، مَضْرُوبٌ بالسيف مجروحٌ ، و «التَّخْدِيعُ» ، ضَرْبٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَجِيحُ . غيره : «البَطْلُ» ، الذى يَبْطُلُ عنده كلُّ شَيْءٍ . ^(٢) وقال الأخفش : «مُخَدَّعُ» ، أى قد خُدِعَ مَرَّةً بعد مَرَّةً ، وجَرَّبَ الحربَ ، فهو أَكْبَسُ له .

٥٨ يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلَّ وَاثِقٍ بَيْلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعِ

ويروى : «مُتَحَامِيْنِ الْمَجْدِ» ، أى كل واحد منهما يَحْمِي المجدَ لنفسِهِ ، يريد أن يَغْلِبَ عليه فيذهبَ بِمَجْدِهِ وَذِكْرِهِ فَيُذْكَرُ . ثم ابتداء فقال : «كُلُّ وَاثِقٍ بَيْلَانِهِ» ، أى قد عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ فَعَالاً حَسَنًا ، و «يَوْمُ أَشْنَعِ» أى كَرِيهٍ ، و «عَبُوسٌ ، وَقَمْطَرِيرٌ ، وَعَصِيبٌ ، وَعَصَبُصٌ ، وَنَحْسٌ» بمعنى واحد . و «يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ» ، يَتَغَذَّاهُ نَهَبًا ، كُلُّ واحدٍ يريد أن يَغْلِبَ عليه .

٥٩ وَكَلَامُهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرِيهَةَ يَقَطْعُ

وروى أبو عمرو : «إِذَا مَسَّ الْأَيْبَسُ» ، وهى الْعِظَامُ وَالشُّوقُ . و «الْكَرِيهَةُ» ، مَا أَكْرَهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ ، وكلُّ شَيْءٍ شَدِيدِ الْقَطْعِ وكلُّ ضَرْبَةٍ شَدِيدَةٍ عَلَى السِّيفِ فَهِيَ كَرِيهَةٌ . و «الضَّرِيَّةُ» ، كلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ السِّيفُ . و «ذُو رَوْنَقٍ» ، سَيْفٌ لَهُ رَوْنَقٌ ، و «رَوْنَقُهُ» ، مَاؤُهُ . و «العَضْبُ» ، الْقَاطِعُ ، وَمِنْهُ : «رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ» .

٦٠ وَكَلَامُهُمَا فِي كَفِّهِ يَرَيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

(١) «خُدعة» ، ضبطت في الأصل بفتح الحاء .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : «عنه» .

الأصمى : « فتشاجرا بمذلقين » حاذين « كلاهما » فيه سنانٌ . « تشاجرا » ، تطاعنا ، سنانين حاذين ، وأراد الرُّمحين . وقوله : « فيها سنان كل المنارة » ، شبه السنان الذي في الرُّمَح بالمنارة ، يريد : كالمصباح . نفسه ، فأوقع اللفظ على المنارة لما لم يستقيم بيته على السراج . « أصاع » ، يريد أنه يبرق لا صدأ عليه . و« البرزئية » ، الأستنة ، منسوبة إلى ذى يزن ، وهو أوّل من عملت له الأستنة ، ويقال : « انصلعت الشمس » ، إذا بدا ضوءها . الأخفش : « المنارة » ، المِشْرِجَة ، « مِقْعَلَة » من « الثَّوْرِ » . و« أصاع » ، أمّاس . و« جبّل أصاع » ، لا يَنْبُت شيئاً . غيره : « المنارة » ، الشمعة ، وإنما أراد السراج . و« تشاجرا » ، أهوى هذا إلى هذا وهذا إلى هذا .

٦١ وَعَلَيْهِمَا مَازِيَّتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْصَعَ السَّوَابِغِ تَبِعُ^(١)

الأصمى : « وتماورا مسرودتين » ، أى درعين تماوراها بالطنن . و« التماور » لا يكون إلا من اثنين . و« السرد » ، الخرز في الأديم ، قال : فأظنه أراد في الدرع مثل ذلك . و« المسرد » ، الذى يُخَرَزُ به . « قضاها » ، فرغ من عملها . و« الصنع » ، الحاذق بالعمل . و« الصنع » هاهنا : تبع ، يقال : « رجل صنع » ، وامرأة صنّاع . قال : سمع بأن داوود كان يُجَرِّدُ الحديد فكان يصنع منه ما أراد ، وسمع بأن تبعاً عملها فقال : عملها تبع ، وظن أنه عملها ، وإنما أمرها بفعل ، وكان تبع أعظم شأنًا من أن يصنع شيئاً بيده . وهذا كقول الأعشى في الكعبة :

• بناها قصى وحده وابن جرهم^(٢) •

لما لم يدر كيف كان بناؤها ، وإنما قال على التوهم ، وقصى لم يبنِ الكعبة ، ومثله :

• مثل النصارى قتلوا المسيحاً^(٣) •

(١) فوق « قضاها » ، كتب تفسير لها : « أى صنعها » .

(٢) الأعشى مبيون ، الصبح النير : ٩٥ ، وصدره : « فإني وثوبني راهب الحج والى » .

(٣) المانى الكبير : ٨٧٩ ، والفضليات : ٨٨٢ .

ومثله « كأحر عاد »^(١)، وإنما هو أحر ثمود، ومثله « ونسج سليم »^(٢)، أراد سليمان،
ظن أن سليمان صنعها، وأشباه هذا كثير. يقال: « قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي »، أى قضيت
منك حاجتي قال الأصمعي: و « السَّرْدُ »، النَّظْمُ: وقال: « جاد ما سَرَدَ الحديثَ »
أى نظمها، وإنما قيل للدُّرْع: « مسرودة » . لأنها منظومة، ويسمى الإِشْفَى الذى تُرْفَعُ
به أخفافُ الإبل « مِسْرَدًا » .

٦٢ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ كَنُؤَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

جعل كل واحد منهما يختلس نفسَ صاحبه، يطعن هذا هذا، وهذا هذا،
ليختلس نفسه. « بنوافذ »، يقول: كلُّ طَعْنَةٍ نَفَذَتْ حَتَّى يَكُونَ لَهَا رَأْسَانِ فهِى نَافِذَةٌ
« كنؤافذ العُبطِ »، و « العُبطُ » واحدها « عِيبٌ »، و « العُبطُ »، شَقُّ الْجِلْدِ الصَّحِيحِ،
وَنَحْرُ البَعِيرِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ: « اُعْتُبِطَ »
اُعْتِبَاطًا، « والثوبُ يُشَقُّ وَهُوَ جَدِيدٌ صَحِيحٌ، فَلَيْسَ مِثْلَ آخَرَ خَلَقَ يُرْفَعُ، وَإِنَّمَا هُوَ
مَاشِقٌ مِنَ الثِّيَابِ عَنْ صِحَّةٍ. فَهِيَ « العُبطُ »، أَيْ اُعْتُبِطَ، « عُبُطَاتٌ » أَيْ فِي دَمٍ عِيبِيط،
وَهُوَ الطَّرِيُّ. الْأَخْفَشُ: كَثُوبٌ شَقٌّ وَهُوَ صَحِيحٌ، شَبَّهَ الطَّعْنََةَ بِالثَّوْبِ الْجَدِيدِ الَّذِي قَدْ
قُطِعَ قِطْعَةً قِطْعَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَفْعِهِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا: « كَنُؤَافِذِ الْمُطَبِّ »،
و « الْمُطَبُّ »، الْقَطَنُ، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: « أُعْطِنِي عُطْبَةً أُفْنِخْ فِيهَا نَارِي »، يَعْنِي
خِرْقَةً مِنْ قُطْنٍ. « الَّتِي لَا تُرْفَعُ »، لَا يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَسُوءُوا قَادِرِينَ عَلَى مَوْضِعِ الْجَنَيبِ
وَالسُّكْمِ. شَبَّهَ الطَّعْنََةَ بِهِمَا.

٦٣ وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدَةً وَجَنَى الْعَلَاءَ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ^(٣)

(١) بيت زهير بن أبي سلمى، ديوانه: ٢٠:

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم
كأحر عادٍ ثم ترضع فتطم.

(٢) بيت النابغة الذبياني، ديوانه: ٩١:

وكل صموت مثله تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذائل

(٣) بعده في جهرة أشعار العرب:

فقطت ذبول الريح بقد عليهما
والدهر يَحْصُدُ رَيْبُهُ مَا يَزْرَعُ

وفى هامش ديوان المهذلين أن البيت جاء في نسخة غير النسخة (ش).

ويروى: « وَجَنَى الْعُلَا لَوْ أَنَّ شَيْئًا ». « الماجد » ، الذى قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسُّودَدَ ، ويقال : « فى كلِّ الشجرِ نارٌ ، واستمجد المَرْخ والعَفَارَ » . يقول : أخذاً ما كفاها . « جنى » ، من « اجْتَنَيْتُ شَيْئًا » ، أى أخذت . قال : وتمثل على بن أبي طالب عليه السلام :

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(١)

و « جناه » ، اكتسبه . و « العلاء » ، الشرف ، ممدودٌ ، و « العلاء » مقصور . « لو أن شيئاً ينفع » ، من هذا وضربه . الأصمى ، يقول : كلاهما قد كَسَبَ الشرفَ لو أنجى شئٌ من الموت . غيره : و « بَنَى الْعُلَا » ، أى الشرف ، ثم قال : ليس مع الموت شئٌ ينفع . الأخفش : عاش عيشة رجلٍ ماجد .

(١) هو عمرو بن عدى ، الأغاني ١٤ : ٧٢ بولاق .

(٦ هـ) يوان الهذليين)

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أبا لُصْرَمٍ مِنْ أَسْمَاءٍ حَدَّثَكَ الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكَابُهَا

ويروى : « خبرك الذي جرى » ، يعني ذهب وجاء ، وهو ما سَنَحَ و بَرَحَ .
« استقلت » ، احتملت ، « استقلَّ بِعَمَلِهِ » ، ارتفع ونهَضَ به . « رِكَابُهَا » ، إبلها .
قال ابن حبيب : أبا لُصْرَمٍ حَدَّثَكَ هَذَا السَّامِعُ ؟

٢ زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى بِصَيْبِكَ اجْتِنَابُهَا

بعض العرب يتشاءم بالسَّيْنِجِ . و « طير الشمال » ، أراد طير الشُّومِ . « فَإِنْ تُصِيبْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى » ، يعني الطير التي زَجَرْتُهَا ، ^(١) يقال : « فلانٌ هَوَى فلانةً » ، وفلانةٌ هَوَى فلاناً » ، أى يَهْوَاهَا ، فأراد هاهنا نَفْسَهَا ، يريد : إن صدق هذا الطيرُ السَّيْنِجُ سيصيبُك اجْتِنَابُهَا ، أى تَجَنُّبُهَا وتَبَاعُدُهَا . الأَخْفَشُ : طير الشُّومِ ، أى أنها تَصْرِمُهُ ، يقال : « مرَّ له طيرُ الشَّمَالِ » ، إذا وقع في ما يكره ، وأنشد :

وهوَنَ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَكُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفِ الرِّيشَ حَاتِمًا ^(٢)

وقال ابن حبيب : « طيرُ الشَّمَالِ » ، السَّامِعُ .

٣ وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا مَنِينَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا ^(٣)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « الطير الذي زجره » .

(٢) المعاني الكبير : ٢٦٣ . وفي هامش جمهرة نسب قريش ١ : ٢٢ ، منسوب للحارث بن عمرو الفزاري ، عن الوحشيات لأبي تمام رقم : ٨٣ ، وصدره فيها :

* بِحَمْدِ إلهي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ *

(٣) في الهامش : « وَإِهَابُهَا » ، لغة .

« من أحوالها » ، أراد : من حَوَّلَهَا ، ثم جمعه فقال « من أحوالها » ، أراد : طُفْتُ حَوَّلَهَا ، فأقحم « من » كما تقول : « هو من تحته ومن فوقه » . أى تحته وفوقه . و « أحوال » : جمع « حَوَّل » ، يقول : فأخشى بَعْلَهَا ، أن ينهيه بها . « وأهابها » ، كأنه يستحي أن يواجبها .

٤ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِهِوْنٍ وَأَسْتَحَارَ شَبَابُهَا

« استحار شبابها » ، تمَّ وتخيَّر وجرى منها الشبابُ كُلُّ تَجَرَّى ، ودخل من جَسَدِهَا كُلُّ مَدْخُلٍ ، كما تقول : « مَلَأَ الْخَوْضَ حَتَّى تَحْيَرُ » . « استحار » ، قال : حين شَبَّتْ وَتَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ . قال ابنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

وَفِي زَهْرَاهُ قَدْ تَحْيَرُ مِنْهَا فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ^(١)

ثلاثة أحوال أفرق من بَعْلِهَا وَأَهَابِهَا أَنْ أُوَاجِبَهَا بَشَى ، « فلما تجرمت » ، انقضت تلك السُّنُونُ بِهِوَانٍ عَلَيْنَا ، وَأَنْى كُنْتُ أَنْصَفَرُ وَأَتَضَالُ لِيَنَّ هُوَ دُونِي فِي سَبَبِهَا . غيره : « تَجَرَّمَتْ » ، تَسَكَّمْتُ . غيره : « استحار » ، دخلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

٥ عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِ أَرُشِدُ طِلَابَهَا

الأصمى : « عصانى القلبُ » ، جعل لا يقبل منى ، أى ذهب إليها قلبى سَقَمًا فَأَنَا أَتَّبِعُ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ فَمَا أَدْرِ أَرُشِدُ الَّذِي وَقَعْتُ فِيهِ أَمْ غَى ، فحذف « الغى » ، ومثله قولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :^(٢)

طَرَقَ الْخِيَالُ وَلَا كَدَلِيلَةَ مُدْلِجٍ ٥

أراد : « ليلة » ، فحذف . أى ذهب إليها قلبى وأنا متبع لأمره . قال ابن حبيب : ومثله قول الأخطل :^(٣)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٣٠ .

(٢) ديوانه : ٢٨ ، وعجزه « سَدِكَأَ بَارَحُلْنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ » .

(٣) ديوانه : ٣١٠ .

• كأنما كانوا غُرَابًا وَاثِمًا •

أراد : « فطار » ، لحذف . وروى أبو عمرو « دعاني إليها » ، وروى الأصمعي « مُطِيع » .

٦ فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَالَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابُهَا

أراد : يا قلب لك الخير . و « حَبَابُهَا » ، يريد حُبَّهَا . قال : « حَبَابُهَا » ، الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ ، يقال : « حَابَبْتُهُ حَبَابًا وَحُبَابَةً » . وقوله « للموت الجديد » ، يقول : استأنفتُ الموت استئنافًا . قال الأخفش : « الموت الجديد » ، المُعَانَفُص . ^(١) الباهلي : « في جديد الموت » ، أى فى أوَّلِهِ .

٧ وَأَقْسِمُ مَا إِنْ بَالَةَ لَطِيمَةٍ يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارَسِيِّينَ بَابُهَا

لم يروه أبو نصر ، ورواه الأخفش . « البالة » ، ^(٢) بالفارسية إنما هى « بيله » ، وهو الوعاء ، وعاء الطَّيِّب . « وَاللَّطِيمَةُ » منسوبة إلى اللَّطِيمَةِ ، و « اللَّطِيمَةُ » ، عَيْرُ تَحْوِيلِ الْمَتَاعِ وَالْعِطَرِ ، فإن لم يكن فى المتاع عِطَرٌ فَايَسْتِ بِلَطِيمَةٍ . و « الْفَارَسِيُّونَ » ، قال الأصمعي : ثَجَّارٌ ، وكان كلُّ شَيْءٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ « فَارَسِيٌّ » . وقال : « يَفُوحُ وَيَفِيحُ » ، يَهْيِجُ ، ويقال : « تَفِيحُ الرِّيحُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ » . ^(٣) و « بَابُهَا » ، أراد بابَ وعاءِ هذه اللَّطِيمَةِ ، يريد مَفْتَحَهَا وَفَمَ وَعَائِهَا ، ويروى : « تَمِيحُ بَابَ الْفَارَسِيِّينَ بِبَابُهَا » . غيره : بابُ حَانُوتِ الْبَالَةِ . أبو عمرو : « تَمِيحُ » ، أى تَوَسَّطَ . أبو حاتم : سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِأَنَّهَا يُتَطَيَّبُ بِهَا فِي « الْمَلَاطِرِ » ، وهى الْخِذَانِ وَالْقَارِضَانِ .

٨ وَلَا الرَّاحُ رَاحَ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيثَةٌ لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكَرَامَ عِقَابُهَا ^(٤)

« الرَّاحُ » ، الخمرُ . « جَاءَتْ سَبِيثَةٌ » ، أى مُشْتَرَاةٌ . وأنشدنا الأصمعي :

(١) غافسه مقافضة : فاجأه وأخذته على غرة .

(٢) فى الهامش : « البالة اسم بيت الخمار ، عن غير أبى سعيد .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تَفِيحُ الرِّيحِ » .

(٤) فى الهامش : « بخط ابن أبى موسى : وما الراح . والذى فى المتن أجود .

عَمَدَتْ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَاتُهَا بِغَيْرِ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ^(١)

و«السَّوَامُ»، المساومة. و«الغاية»، آية وعلمة. وكان الخمار يُنْصَبُ على بابه راية، إذا رآها الشريف علم أن تمَّ تخاراً وتخراً تُباع، وهو يرى أن الخمر إنما يشتريها الكرام. و«عُقَابُهَا»، رآيتها، يقول: لها علم يَهْدِي الناس. و«العقاب»، الرأية، يُعْرِفُ مَكَانَهُ. وقال: إذا اختلف اللفظانِ حَسَنَ، وإن كان المعنى واحداً، ومثله قول عبيد:^(٢)

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيِّنَا

قال الأصمعي: كان التاجر إذا جاء بالخمر يبيعها نصب راية،^(٣) ليُعلم الخمر أنه قديم بخمر. قال عنتره:^(٤)

رَبِذٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوَّمِ

أى لا يزال يشتري من التاجر حتى يَقْلَعَ غَايَتَهُ. و«مُلَوَّم»، مُبْلَم على إتلاف ماله. و«ربذ»، خَفِيف اليَدَيْنِ بِضَرْبِ الْقِدَاحِ.

عُقَارٌ كَمَاةٍ لَيْسَتْ بِخَطْمَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبُ شَهَابُهَا

«المُقَارُ»، التى تَمَاقِرُ الدَّنَّ أَوْ تَمَاقِرُ القَلَّ، ويقال: تَمَاقِرُ الدَّنَّ، وهى التى بَقِيَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فِي أَسْفَلِ دَنِّهَا لِيَطُولَ مَرُّ السَّنَنِ عَلَيْهَا. «كماة التى»، أراد فى صفاتها، وهو ما قَطَر من اللَّحْمِ. و«الْخَطْمَةُ»، التى قَدْ أَخَذَتْ طَعْمَ الإدْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ وَتَسْتَحْكِمَ فِى خَطْمَةٍ. و«الْخَلَّةُ»، الحامضة. «ولا خَلَّة»، أى فى مُجَاوِزَةِ القَدْرِ، خَرَجَتْ مِنْ حَالِ الحَرِّ إِلَى الحُمُوضَةِ وَالْخَلَّةِ، يقول: فَلَيْسَتْ بِخَطْمَةٍ لَمْ تُدْرِكْ، وَلَا خَلَّةٍ قَدْ جَاوَزَتْ الإدْرَاكَ، وَلَكِنَّهَا عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُ عَلَيْهِ فى طَعْمِهَا وَطَبِيعِهَا، فَلَيْسَ «يَكْوِي

(١) هو مالك بن أبى كعب: الأغاني: ج ١: ٥٣، وج ١٦: ١٧٥، تنقاة.

(٢) ديوانه: ٢٧.

(٣) فى الهامش عن نسخته أخرى: «يصير آية».

(٤) من مملقته ديوانه: ٨٢.

الشُّرُوبَ «، أي يُؤْذِيهِمْ، «شهابها»، نَارُهَا وَحِدَّتُهَا. وهذا مثل، أي ليس لها سَمَخٌ شَدِيدٌ مِثْلُ النَّارِ. ^(١) و «شُرُوب» جَمْعُ «شَرِبَ»، وهم النَّدَامَى. ويقال: «ماءُ النَّيِّ»، الدَّمُ، ويروى «كَلَاءُ النَّيِّ»، و «النَّيِّ»، الشَّحْمُ.

١٠. تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِينَ تَوَلَّفُ الْجَوَارَ وَيُنْعِشِهَا الْأَمَانُ رَبَابَهَا

ابن حبيب: «تَوَصَّلْ» بهم، يعني انْخَلَعْ إِذَا رَأَتْ رُكْبَانًا، وإنما يريد أهلها، واللفظ على الخمر، تَوَصَّلْ بهم من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وتَوَلَّفَ بين الجيران، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ^(٢) وكانوا إِذَا أَرَادُوا سَفَرًا ضَرَبُوا بِالْقِدَاحِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ، فَإِنْ خَرَجَتْ الْبَيْضُ سَارُوا نَهَارًا، وَإِنْ خَرَجَتْ السُّودُ سَارُوا لَيْلًا. و «الرَّابُّ» القِدَاحُ. الْأَصْمَعِيُّ، يقول: إِذَا رَأَتْ رُكْبَانًا تَوَصَّلَتْ بِهِمْ لِتَأْمَنَ، أَي إِذَا أَقْبَلَ الرُّكْبَانُ سَارَ أَهْلُ الْخَمْرِ لِيَأْمِنُوا، تَوَصَّلَ بِهِمْ، تَكُونُ صِلَةً لَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ. تقول للرجل إِذَا خَرَجَ بَاغِيًا: «خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ، يَتَوَصَّلُ بِالنَّاسِ حَتَّى رَجَعَ». و «تَوَلَّفَ الْجَوَارَ» أَي تَجَاوَرَ فِي مَكَانَيْنِ، تَجَمُّعَ بَيْنِ جَوَارِ قَوْمٍ وَجَوَارِ قَوْمٍ، وَذَلِكَ إِذَا خَشُوا عَلَيْهَا، وَيُقَالُ: «آلَفَ وَأَوَلَّفَ»، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. و «آلَفَتِ الْإِبِلُ»، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ، و «الْإِيلَافُ»، أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. و «يُنْعِشِهَا»، يُبَلِّسُهَا. و «رَبَابُهَا»، عَقُودُهَا وَمَوَائِقُهَا الَّتِي تَأْخُذُهَا مِنَ النَّاسِ، وَيَكُونُ الرَّابُّ أَمَانًا لَهَا. وَقَالَ فِي جَمِيعِ «رَبَابٍ»:

كَانَتْ أُرَيْتُهُمْ يَهْزُ وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَفْشَرًا غَدُرًا ^(٣)

الباهلي: انْخَلَعُوا يَتَوَصَّلُونَ بِالزَّقَاقِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. ^(٤) و «رَبَابُهَا»، أُرَابُهَا، «رَبٌّ وَأُرَبَابٌ وَرَبَابٌ». و «تَوَصَّلَ»، تَتَخَذُ عَهْدًا مِنْ حَيٍّ إِلَى حَيٍّ لَا يُفَارُقُ عَلَيْهَا. وَيُقَالُ: «الرَّابُّ»، سَهْمٌ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ لِيَتَجَوَّزَ بِهِ حَيْثَا تَوَجَّهَ.

(١) في ديوان الهذليين: «مَضَى شَدِيدٌ . . .»، هذا والنس: الحرقه. والحض من معانيه:

ما حذى اللسان كطعم الخل مثلا.

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى: «تحبب بعضهم بعضا».

(٣) هو لأبي ذؤيب، وسيأتي.

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى: «بالرفاق».

١١ فَمَا بَرَحَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ تَقِيْفًا بِزِيَارَةِ الْأَشَاءِ قِبَابُهَا

« فَمَا بَرَحَتْ » ، مَا انْفَكَّتْ وَأَهْلُهَا فِي جَمَاعَةِ نَاسٍ ، أَيْ لَمْ تَزَلْ تَسِيرُ مَعَهُمْ خَافَةً أَنْ يُفَارَ عَلَيْهَا وَتُطْلَبَ . « حَتَّى تَبَيَّنَتْ تَقِيْفًا » ، أَيْ رَأَتْهُمْ ، وَقَدِمَ بِهَا الْأَمْنُ وَأَدْخِلَتْ عُمَاكَاظَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَهْلُهَا ، وَاللَّفْظُ لَهَا . وَ « الزِّيَارَةُ » ، فَتَهَرُّ مُنْقَادٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ « زِيَارَةٌ » ، وَالْمَعْنَى : مُجِئَاتٌ إِلَى عُمَاكَاظَ ، وَهِيَ دَارُ تَقِيْفٍ . وَرَوَى الْأَخْفَشُ : « الْأَشَاءُ قِبَابُهَا » ، وَهُوَ مُوَضِعٌ . وَ « الْأَشَاءُ » ، النَّخْلُ ، ^(١) . وَ « قِبَابُهَا » يَرِيدُ أَصْحَابَ الْقِبَابِ وَأَهْلَهَا ، فَبَعَلَ الْفِعْلَ لِلْقِبَابِ ، كَقَوْلِكَ : « قَامَ إِلَى الْمَجَاسِ » ، تَرِيدُ أَهْلَ الْمَجَاسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ) [سُورَةُ يُسُف : ٨٣] ، إِنَّمَا يُسْأَلُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « تَبَيَّنَتْ » ، أَيْ بَاتَتْ بِهِمْ . ^(٢)

١٢ فَطَافَ بِهَا أَبْنَاءُ آلِ مُعْتَبٍ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ يَتِيمُهَا وَأَغْتَصَابُهَا

وَيُرَوَّى : « سَوَّمُهَا وَاکْتَسَابُهَا » . « أَبْنَاءُ آلِ مُعْتَبٍ » ، مِنْ تَقِيْفٍ . وَ « عَزَّ عَلَيْهِمْ يَتِيمُهَا » ، غَلَا عَلَيْهِمْ شِرَاؤُهَا ، أَيْ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ ، صَعِبَ عَلَيْهِمْ شِرَاؤُهَا ، وَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ اغْتِصَابُهَا أَنْ يَنْتَصِبُوهَا أَهْلَهَا ، وَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَهْرِ حَرَامٍ . الْأَخْفَشُ : « سَوَّمُهَا وَاکْتَسَابُهَا » . « عَزَّ » ، ارْتَفَعَ ، وَ « سَوَّمُهَا » ، اسْتَأْوَاهَا سَوِّمًا غَالِيًا مُرْتَفَعًا ، فَعَزَّ عَلَيْهِمْ مَا يَسِيمُ بِهَا ، وَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكْسِبُوهَا .

١٣ فَلَمَّسَارَاوَأَنَّ أَحْكَمَتَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَهُمْ إِكْرَاهُهَا وَغِلَابُهَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ . « أَحْكَمَتَهُمْ » ، مَنَعَتَهُمْ نَفْسَهَا وَامْتَنَعَتْ وَغَلَّتْ جِدًّا ، وَيُقَالُ : « أَحْكَمُ الظَّالِمِ عَنِ الظُّلْمِ » ، أَيْ أَمْنَتْهُ ، وَمِنْ ثَمَّ سَمَّيْتُ « حَكَمَةَ الْأَجَامِ » ،

(١) فسرت الأشاء في ديوان الهذليين بأنها موضع .

(٢) في الشعر والشعراء : ٦٤١ - ٦٤٢ وعيب أيضاً بقوله في البحر (أورد البيت وحرفت النافية

« فبأها ») يقول : فَمَا بَرَحَتْ فِي النَّاسِ لَا تَفَارِقُهُمْ خَافَةً أَنْ يُفَارَ عَلَيْهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا تَقِيْفًا فَأَمْنَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا تَصْنَعُ تَقِيْفٌ بِالْحَجَرِ ؟ وَمَنْ ذَا يُجْلِبُهَا مِنَ الشَّامِ إِلَيْهِمْ وَعِنْدَهُمُ الْعَنْبُ ؟

لأنها تمنع ، فقال : « أخكمتهم » ، لما لم يحلّ لهم أن يكرهوا أهلها عليها أو يفتصبوها
وهي يسوق عكاظ ، وكانت سوقاً لا تقوم إلا في الأشهر الحرم ، و « إكراهها » ، إكراه
أهلها ، قال جرير :

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا^(١)

١٤ أَتَوْهَا بِرِنِحٍ حَاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ تَكْفَتْ قَدْ حَلَّتْ وَسَاعَ شَرَابُهَا

ويروى « حَاوَلُوهُ » . « تَكْفَتْ » ، تُقْبِضُ . « أَتَوْهَا » ، يريد أَتَوْا أَهْلَهَا ،
يقول : الغمر حاولت ذلك الرنح فأصبحت تكفت ، أى تُقْبِضُ أثمانها . ومنه : « اللهم
اكفته إليك » ، أى اقبضه ، فحلت لهم بذلك . قد أخذوها بجلبها ، لم يظلموا عليها
ولم يأتوا فيها . « فساغ شرابها » ، طاب لهم وجاز ، « تَكْفَتْ » ، تَضُمُّ وتُقْبِضُ
وترفع ، كقولك « يسوغ لك هذا » ، أى يجوز . أبو عمرو : « تَكْفَتْ » ، تُحَوِّلُ في
الآنية . « ساغ شرابها » ، سهّل لما أتوها برنح .

١٥ بِأَرْزِيَّ الَّتِي تَأْرِي لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ إِذَا أَصْفَرَ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

يقول : هذه الغمر ممزوجة بالعلس . و « الْأَرْزَى » ، عَمَلُ النَّحْلِ ، وهو العسل ،
يقال : « أَرَتْ تَأْرِي أَرْزِيًّا » ، و « أَرْزَى السَّحَابِ » ، عَمَلُ السَّحَابِ ، وهو المطر . وروى
الأصمعي « بِأَرْزِيَّ الَّتِي تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ » .^(٢) « تَهْوِي » ، تَطِيرُ . و « الْمَغْرِبُ » ،
كُلُّ مَوْضِعٍ لَا تَرَى مَا وَرَاءَهُ ، فهي تهوي إلى الموضع الذي لا تراه أنت ، فإذا اصفر
لَيْطُ الشَّمْسِ ، وليس لها لَيْطٌ ، وإنما هو لَوْنُهَا ، و « اللَّيْطُ » ، الْقِشْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فإذا
كان هذا الوقت انقلبت إلى موضعها ، بمعنى النَّحْلِ .

١٦ بِأَرْزِيَّ الَّتِي تَأْرِي الْيَعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) « المغرب » ضبطت في ديوان الهذليين في البيت والشرح بضم الميم ، أما في اللسان (ليط)
ف ضبطت بالفتح كما في السكري وشرحه .

«تأري اليعاسيب» ، أى تسوسه النحل وتفعله ، وهو العسل ، يقول : بالعسل الذى عملته النحل . و « اليمسوب » ، رأس النحل وأميرها ، كما قيل لمبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد : هذا يمسوب قرّيش . و « الشاهق » ، الجبل العالى . و « ذؤابها » ، أعلاها ، جمع «ذؤابة» على «ذؤاب» . قال «شاهق» ثم قال «ذؤابها» ، رجع إلى صخرة أو هضبة ، أى عند شاهق ، وأنشد :^(١)

بِشَمَنِ بُرُوقَةٍ وَيُرِشُّ أَرِيًّا إِذَا جَبُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءُ^(٢)

١٧ جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَضِيقًا كِرَابِهَا

ويروى : « وَتَنْقُضُ أَلْهَابًا مَضِيقًا شِعَابُهَا » .^(٣) «جوارسها» ، التى تجرس ، تأكل ، و «الجرس» ، أكل النحل الثمر والشجر ، و «الجوارس» ، الذكور ، ويقال : «جَرسَتِ الرُّقُطُ» ، أى أخذت منه ، ويقال : «فلان تجرس فلان» ، أى يأخذ منه ويأكل من عنده . ويروى : «تأري الشعوف» ، أى تمسل فى الشعوف وتأخذ منها ، و «الشعوف» ، رؤوس الجبال ، والواحدة «شعفة» ، ويقال لذؤابة الغلام «شعفة» . ويقال : «ما بقى على رأسه إلا شعيفات» ، ويقال لما فضل من شراب النحل «شعفة» ، ويقال : «أصابتنا شعفة من مطر خفيف» . يقول : تأخذ من الشاف ثم تنصب إلى موضع من الجبل فى وسطه أو أسفل منه فتعسل فيه ، والمعنى أنها تأكل من أعلاها وتنزل إلى «الأهاب» ، وهى جمع «لهب» ، مثل «لصب» ، وهو الشق تراه فى الجبل ، فهى

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٧٠

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : «بخط ابن أبى مونس : «بشيم بروقه» ، و «على حواجه» .

(٣) فى اللسان (صيف) مصيفا أى معدولا بها معوجة غير مقومة وفى (صيف) «مضيقا كرابها» : أراد ضائقا كرابها أى عادلة معوجة ، فوضع اسم المفعول موضع المصدر . وفى مادى . (كرب) و (لهب) : والكرب مجارى الماء واحتشها كربة . وقال أبو عمرو : هى صدور الأودية . والمصيف : المعوج ، من صاف السهم . هذا وجاءت رواية «مضيقا شعابها» بالالف فى ديوان المهذلين أيضا ، وفسر بأنه الموضع الضيق .

(٧ ديوان المهذلين)

باردة ، تصطافُ فيه ،^(١) ولا يصلحُ العسلُ إلا في أرضٍ باردة ، ولا تبلغُ - إذا انقضتْ -
 العودُ ، فهي ترزعى فيها ، ويروى : « شعابها » . و « الشعب » . و « اللضب » كالطريقِ
 الصغيرِ في الجبل ، وهو دون « الأثب » . الأخفش : « الشعب » ، المهوأة في الجبل .
 أبو عمرو : « الأثب » ، الوادى العميق . و « الكربة » ، فصلُ ما بين الجبلين .^(٢)
 وقال : « مَصيفاً » ، أصابها مطرُ الصيف .

١٨ إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابَهَا

أى نهضت هذه النحلُ في هذا الموضع طارت فيه . و « تصعدَ نَفْرَهَا » ، أى
 شقَّ عليها ، أى شقَّ على نَفْرِ منها وأفتره وجهده لطول الجبل . وقال الأصمعيُّ : حدثنا
 حمادُ بن سلمة قال ، قال عبد الله بن الزبير : ما تصعدنى شئٌ كما تصعدنى خطبةُ النساء .
 أى ما يشقُّ علىَّ شئٌ مثل مشقَّتِه . « نَفْرٌ » مثلُ « رَكْبٍ وراكب » . ويقال :
 « تصعدنى فلان » ، أى حملنى على المشقة ، و « تسكأءنى » إذا عظمت مشقَّتُه ، ويقال :
 « أخذنا في كؤوداء شديدة ، وفي صعوداء شديدة ، وفي كأداء شديدة » . و « القتر » ، نصالُ
 سهامِ الأهداف ، مأخوذ من قَتَرِ الدرعِ لِدِقَّتِها وصِغَرِها ، شَبَّها بها في ذهابِها وسُرْعَتِها ،
 والواحدة « قِترَةٌ » . و « مُستدِرٌّ » ، ذاهبٌ . و « صيَابُها » ، قواصِدُها ، أى تجيئ
 مُنْفِئَةً ليست بمُسترخية ، « صابَ فلانٌ » ، إذا قصدَ . قال : « مُستدِرًّا » ، أى دَرَبَرًّا ،
 كأنه مُجْتَمِعٌ ليس بمُنْذَسِرٍ . و « القِترَةُ » ، و « السَّرْوَةُ » واحد . و « الغلاء » جمع غُلوة .^(٣)

(١) لعلها : وهو بارد .

(٢) انظر قول أبي عمرو في الهامش السابق عن اللسان .

(٣) في ديوان الهذليين « الغلاء : المغلاة في الرمي » . وفي اللسان (قتر) : « والغلاء مصدر غالى
 بالسهم إذا رماه غلوة » . وفي مادة (غلا) ولم يورد البيت : « غلا بالسهم يغلو غلواً وغلواً وغال به
 غلاء » : رُفِعَ به يده يريد يرميه أقصى الغاية وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاحاً وفيه سهم فسماه :
 قتر الغلاء . الغلاء بالكسر والدء من غالته أغاليه مغالاةً وغلأه إذا رامته . والقتر سهم المهدف . وجاء
 الحديث في (قتر) « ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن أخى الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه
 سهمٌ أعبٍ قد رُكِبَتْ مِغْبَلَةٌ في رُغْظِه قَقْوَمٌ فوقه وقال : هو مُستحکمُ الرُصافِ
 وسماه قتر الغلاء » وفي (صوب) : « مستدرا صيابها » ، أراد جمع صائب كصاحب وصحاب . وأعل العين في

ابن حبيب : « نَقَرَهَا » ، طَيَّرَ أُنْهَآ . و « الْفَلَاءُ » ، السَّهْمُ يَتَقَالَوْنَ بِهَا . و « مُسْتَدِيرٌ » ، مُتَبَاعٍ . أبو نصر : « تَصَدَّدَ نَقَرَهَا » ، مَانَرَ مِنْهَا .

١٩ يَظُلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ مَرَاضِيعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

« الثَّمَرَاءُ » ، هَضْبَةٌ يَقَالُ لَهَا الثَّمَرَاءُ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا عَلَى السَّرَاةِ ، وَيَقَالُ : جَبَلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : شَجَرٌ مُثْمِرٌ . و « الْجَوَارِسُ » ، أَوَاكِلُ ، أَرَادَ الَّتِي تَأْكُلُ مِنَ النَّحْلِ ، تَأْخُذُ وَتَحْمِلُ . و « مَرَاضِيعُ » ، حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بِالتَّفْرِجِ ، وَهَذَا مِثْلُ ، أَرَادَ أَنْ مَعَهَا نَحْلًا صَفَرًا ، قَالَ : وَتَرَى النَّحْلَ كَأَنَّ فِيهِ زَغَبًا . أبو نصر : « مَرَاضِيعُ » ، أَيْ هُنَّ صَفَارٌ . « صُهَبُ الرِّيشِ » يَعْنِي أَجْنَحَتَهَا . الْأَخْفَشُ : « مَرَاضِيعُ » ، نَحْلٌ ، أَيْ مَعَهَا نَحْلٌ صَفَرٌ . ابن حبيب : « مَرَاضِيعُ » ، مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَلَيْسَ تُرَضِّعُ ، وَلَكِنْ سَمَّاهَا لِأَنَّ الْأُمَهَاتِ مِنْ غَيْرِ الطَّيْرِ تَسْمَى « مَرَاضِيعُ » ، إِذَا أَرْضَعْنَ .

٢٠ فَلَمَّا رَأَاهَا الْخَالِدِيُّ كَأَنَّهَا حَصَى الْخَذْفِ تَهْوِي مُسْتَقِلًّا إِيَّاهَا

وَيُرْوَى : « تَكْبُو مُسْتَقِلًّا » ، أَيْ حِينَ تَقَعُ النَّحْلُ . « كَأَنَّهَا حَصَا الْخَذْفِ » فِي صِفَرِهَا . « تَكْبُو » ، تَسْقُطُ . « مُسْتَقِلًّا » ، أَيْ مُرْتَفِعًا ، أَيْ مُسْتَقِلٌّ مَا آبَ مِنْهَا ، كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فِي الْجَبَلِ زَلَّتْ وَرَجَعَتْ ، وَهَذَا الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسْلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَالِدٍ ، فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْجَبَلِ تَهْوِي زَلَّتْ عَنْهُ مِنْ لَيْنِ الْجَبَلِ ، أَيْ كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فِي الْجَبَلِ كَبَتْ . و « إِيَّاهَا » ، جَمَاعَتُهَا ، وَاحِدُهَا « آئِبٌ » .

٢١ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ ثُرَابُهَا

الْخَالِدِيُّ : « أَجَدَّ بِهَا » فِي أَمْرِهِ ، أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ، يَقَالُ : « أَجَدَدْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ أَمْرًا » ، كَلَّمَا أَخَذْتُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ أَجَدَدْتُ بِهِ أَمْرًا ، مِنْ طَرِيقٍ : « قَرَّبَهُ عَيْنًا ، وَضَاقَ

الْجَمْعُ كَمَا أَعْلَمُ فِي الْوَاحِدِ ، كَصَاتِمٍ وَصِيَامٍ وَقَامٍ وَقِيَامٍ . هَذَا لِأَنَّ كَاتِبَ صَيْبٍ مِنَ الْوَاوِ ، وَمِنْ الصَّوَابِ فِي الرِّى . وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْمُدْفَعِ بِصَيْبِهِ ، فَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلٌ .

به ذَرَعًا ، أى ضاق ذَرَعُهُ بها ، يقول : عزم بشأنها . « لها » أى لهذه الهَضْبَةِ .
 « أو لأخرى » ، يعنى الأرض ، يقول : يَهْوَى عن الجبل فيصير إلى الأرض وتَنْقَطِعُ
 أسبابه فيموت . غيره : « وأيقن أنه لها » ، أى للنحل ، أيقن أنه سيدخل بيت النحل
 أو يَنْقَطِعُ الخُبْلُ دُونَهُ فيصير « لأخرى » ، أى للأرض التى تُرابها الطَّحِينُ . الأخفش :
 « لها » ، للشَّهْدَةِ . « أجد فى أمره » ، من الجدِّ ، يقال : « جدَّ وأجدَّ » ، وقالوا : « جادَّ
 مُجدِّ » ، و « أجدَّبها » ، أى عزم أن يدخلها . « الهاءُ » للنحل .

٢٢ فَقِيلَ تَجَنَّبْهَا حَرَامٌ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِينًا عُرْضُهَا وَانْتِصَابُهَا

قيل للخالدي : اجتنبها يا حَرَامٌ ، وهو اسمه . و « راقه » ، أعجميه ، « يَرُوقُ »
 رَوْقًا ، و « منظرٌ رائقٌ » ، وخادم رُوقَةٍ ، وفرس رُوقَةٍ . أى تجنب هذه الشَّهْدَةَ يا حَرَامٌ ،
 وهو الرجل المُشْتَار . و « ذُرَاهَا » ، أعلاها ، أعلى الشَّهْدَةِ حين طَرَّتْهَا بالشمع وفَرَّغَتْ
 منها ، جعلت عليها طُرَّةً من الشمع طَرِيقَةً على أعلاها . و « عُرْضُهَا » ، يعنى عُرْضَ
 الشَّهْدَةِ . غيره : « مُبِينًا عُرْضُهَا » ،^(١) يعنى قُرْصَ النحل . و « انتصابها » ، « الهاءُ »
 للشَّهْدَةِ . ابن حبيب : « ذُرَاهَا » ، الوَقْبَةُ التى فيها العسل .

٢٣ فَأَعْلَقَ أَسْبَابَ التَّنْيَةِ وَأَرْتَضَى تُقُوفَتَهُ إِنْ لَمْ يَخُفْهُ أَنْتَقِضَ أَبْهَامُهَا^(٢)

أى علق حبالاً فيها الموت . يقال : « تُقُوفَتُهُ ، وَتَقَافَتُهُ » ، يعنى صاحب العسل ،
 « رجلٌ تَقِفٌ بَيْنَ التَّقُوفَةِ وَالتَّقَافَةِ » . يقول : فعلق حباله وتدلَّى إليها ، لأن النحل تأتى
 الجبل فتعسل فى مَلَقَةٍ مَلَسَاءَ فى وسطِ الجبل ، فى موضع لا يصل إليه أحد ، و « المَلَقَةُ » ،
 الصخرةُ الملساء ، فيأتى السائرُ ، وهو الذى يَلِى أَخَذَ العسل ، فيصعد من وراء الجبل
 حتى يصيرَ فى أعلاه ، فيضربُ مُمّْ وتِدَهُ ثُمَّ يَشُدُّ الخُبْلَ بالوتد ، ثم يتدلَّى عليها حتى
 يصل إلى الصخرة ، يقول : فازتضى ذاك من نفسه . و « تُقُوفَتُهُ » ، لَبَاقَتُهُ بالعمل ،^(٣)

(١) ضبطت « عرضها » هنا بالفتح وعليها « صح » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فَعَلَقَ »

(٣) فى ديوان الهذليين : « فيقول : ارتضى تقوفته الناقبة فى العمل » .

إن لم يَخْنُهِ انْقِطَاعُ حَبْلِهِ . و « الْأَقْضَاب » ، الانقطاع ، أى هو لَبِقٌ بالصعود والانحدار .
و « الْأَسْبَابُ » ، الحبال . و « الْمَاء » فى « الْأَقْضَاب » لِلْجِبَالِ .

٢٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

ابن حبيب : « الْخَيْطَةُ » : دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا الْمُشْتَارُ . و « السَّبُّ » ، أن يَضْرِبَ
وَتَدًا ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ حَبْلًا فَيَتَدَلَّى بِهِ إِلَى الْمَسَلِ . و « الْوَكْفُ » ، نِطْعٌ ، ويقال : كُلُّ شَيْءٍ
مُسْتَوٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَدَلَّى عَلَيْهَا » ، أى نَزَلَ . و « السَّبُّ » ، الْحَبْلُ ، فى لَتَمَهُمْ ، و « الْخَيْطَةُ » ،
الْوَيْدُ ، فى كلام هذيل ، و « الْجَرْدَاءُ » ، الصخرة . « بِجَرْدَاءٍ » ، أراد على جرداء ، وهما
واحد ، ثم شَبَّهَهَا فى أَثْلَاسِهَا بِالْوَكْفِ ، وهو النِطْعُ ، وإنما يريد صخرة جرداء ملساء
لا يَنْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، ولا يَثْبِتُ عَلَيْهَا ظَفَرُ الْغُرَابِ . أَبُو عَمْرٍو : « الْخَيْطَةُ » ، حَبْلٌ مِنْ
سَلَبٍ لَطِيفٍ ، و « السَّلَبُ » ، شَجَرٌ تَقَعْلُ الْجِبَالُ مِنْهُ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْكَبُوءُ » ، الْعِثَارُ .
وهذا إنما يريد : يَزِلُّ عَنْهَا الْغُرَابُ ، لا « يَكْبُو » .

٢٥ فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ مُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلْهَا وَاكْتِنَابُهَا

ابن حبيب : « اجْتَلَاهَا » ، طَرَدَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، دُخَانٌ . « تَحَيَّرَتْ » ،
بَقِيَتْ لَا تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحَيَّرَتْ » ، أى تَفَرَّقَتْ وَتَمَيَّزَتْ . و « اجْتَلَاهَا » ،
كَشَفَهَا وَأَبْرَزَهَا وَأَخْرَجَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، الدُّخَانُ . وَالْجَمْعُ « أَيَّامٌ » ، تَقْدِيرُهُ « قُفْلٌ » .
قال : وَالَّذِى يَأْخُذُ الْمَسَلَ لَا يَصْعَدُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ يَدْخُنُ بِهِ عَلَيْهِنَّ لَا يَلْسُقُنَّهُ ، يقالُ
منه : « آمَهَا يَوْمُومَهَا أَوْمًا وَإِيَّامًا » ،^(١) إِذَا دَخَنَ عَلَيْهَا . « تَحَيَّرَتْ » ، اجْتَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ ، ويقال : تَفَرَّقَتْ ، صَارَتْ وَرَقًا فى كُلِّ حَيْزٍ شَيْءٌ ، صَارَتْ قِطْعَةً هَاهُنَا ،
وَقِطْعَةً هَاهُنَا . و « الثَّبَاتُ » ، جَمْعُ « ثُبَّةٍ » ، وهو القِطْعَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
و « الْاِكْتِنَابُ » ، الْحُزْنُ .

(١) فى ديوان المهذلين « أى دخن عليها أولمًا ولأمًا » . هذا وفى اللسان (أوم) : « آم عليها
وآمها يؤومها أوما وإيما : دخن : ولم يقولوا فى الدخان أوام ، ولأما قالوا إيام فقط
ثم ذكر بعد ذلك « قال : والأوام أيضا دخان المشتار » وفى (أيم) وأورد البيت ذكر الإيام والأوام .

٢٦ فَأَطِيبَ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ وَهِيَ شِيَابُهَا

يريد : أطيّب بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ ، وبهذه الشّبهة . « شِيَابُهَا » ،
أى مِرَاجُهَا وَخَلْطُهَا . غيره : « مُعْتَقَةٌ » ، يعنى الخمر . وَنَصَبَ « مُعْتَقَةٌ » على القَطْع ، وهو
يعنى هذه الشّبهة . ويروى : « صِرْفًا وَمُزَّةً * مُعْتَقَةٌ » .

٢٧ فَأَإِنْهُمَا فِي صَخْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَعْتَهَا وَأَقْتَضَاهَا^(١)

« هـ » ، يعنى الخمرَ والعسل ، أى فمَا هُمَا فِي صَخْفَةٍ مِنْ صَخْفٍ . « بَارِقٌ » ، إِنْأَلَا
منسوبٌ [إِلَى بَارِقٍ] .^(٢) و « أَقْتَضَاهَا » ، أَخَذَهَا مِنْ شَجَرٍ هَا حَدِيثَةً .

٢٨ بِأَطِيبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ وَالْتَفَتَ عَلَيَّ ثِيَابُهَا

« طَارِقًا » ، لَيْلًا ، ويروى : « عَلَيْكَ ثِيَابُهَا » ، دَخَلَتْ مَعَهَا فِي ثِيَابِهَا .

٢٩ رَأَيْتُنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا بِقُرْآنٍ إِنْ الْخَمْرُ شُعْتُ صَحَابُهَا

سَاءَهَا مَارَأَتْ عِنْدِي مِنَ التَّغْيِيرِ . ويروى : « قُرْأَتُهَا » ، أى أَفْرَعْتُهَا . و « قُرْآنٌ » ،
وَادٍ . يقول : أَصْحَابُ الْخَمْرِ شُعْتُ مُرَّةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ مَشْغُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْخَوَانِيتِ .

٣٠ وَلَوْ عَثَرْتُ عِنْدِي إِذَنْ مَا لَحَيْتُهَا بِعَثَرَتِهَا وَلَا أُمِيءَ جَوَابُهَا^(٣)

يقول : لَوْ سَقَطَتْ عِنْدِي وَقَعَلْتُ قَعْلَةً لَا تُصْلِحُ ، مَا لَتَمْتُهَا عَلَى سَقَطَتِهَا ، وَمَا
لَحَيْتُهَا عَلَى عَثَرَتِهَا ، وَلَا سَاءَهَا جَوَابِي .

(١) فى الهامش « اقتضايها : قطعها » .

(٢) زيادة مقتبسة من ديوان الهذليين .

(٣) فى الهامش : « أُمِيءَ » ، فعل ، أى مَنِى لَمْ يَسْمِ فاعله « ويجواره » صح « وكذا على اللفظ

فى البيت « صح » .

٣١ وَلَا هَرَهَا كُلِّي لِيَبْعَدَ قَرُّهَا وَلَوْ نَبَحْتَنِي بِالشَّكَاةِ كَلَابُهَا

الأصمعي : هذا مثل ، أي لم يأتها مني أذى ، أي لا يخشُن جاني لها ،
ولا يشتُمها سَفِيهِي لِتَنْفِرَ نَفْرًا بَعِيدًا ، «ولو نبحتني كلابها» ، أي ولو شتمني سُفَهَاؤُهَا ومن
يَقْرُبُهَا يَمُنُّ بِتَكَلُّمِ عَنَّا . و «الشَّكَاةُ» ، القَوْلُ القبيحُ . الباهلي ، يقول : لم يأتها من
قَبِيلِي أذى ، ولو أتاني الأذى مِنْ قَبِيلِهَا . ابن حبيب : أتاني الأذى من قبلها ولم أؤذيها .^(١)

(١) في ديوان المذليين : قوله : «ولا هرها كلبي» يريد : ولا هرعليها كلبي ، ليعبد قمرها ، فتفر
من قمرأ بعيداً . ولو نبحتني بالشكاة : بالقول القبيح كلابها . والمعنى . ولو نفرتنى قرابتها ، وأظهروا
وعلى قول سوء ، ما فعلت أنا بها ذلك .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ مِثْلُهُ غَرْدٌ

« تالله » ، ^(١) أراد : والله لا يبقى على الأيام . « مُبْتَقِلٌ » ، أى حمار يأكل البَقْلَ .
و « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أسودُ الظهر . « رَبَاعٍ » ، فى سِنِّهِ . « غَرْدٌ » ، فى صَوْتِهِ ،
« غَرْدٌ يُفَرِّدُ تَفْرِيدًا » . الأَخْفَشُ : « مُبْتَقِلٌ » ، حمارٌ استأنف البَقْلَ يأكله ، ويقال :
« ابْتَقَلَ » ، أَصَابَ البَقْلَ . و « غَرْدٌ » ، يُطَرَّبُ . خالد : « غَرْدٌ » ، كثيرُ النِّهَاقِ .
ويروى : « ذُو جُدَدٍ » ، وهى الطرائق ، واحداً جُدَّة . « الْجَوْنُ » ، الأسود ، و « الْجَوْنُ » ،
الأبيض ، وهذا ضِدٌّ . و « الْآيَامُ » ، الأحداث ، وأنشد :

مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ ^(٢) .

وهو ها هنا النهارُ .

٢ فِي عَانَةٍ بِجَنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ ^(٣)

(١) فى الهامش : « قوله : تالله ، هو كقوله تعالى ﴿ تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ ﴾ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [سورة يوسف : ٨٥] ، أى لاتفتأ ولا تزال تذكره فتجعأ عليه ، غذف « لا »
كما فى قوله [امرئ القيس ديوانه : ٣٢] :

فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا [وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي]

أى لا أبرح ، لأنه لا يلبس بالإنبات ، فإن القسم إذا لم يكن به علامة الإنبات ، كان واللام
وقد ، كان على النقيض ، « حَرَضًا » ، مُشْفِئًا على الملاك .

(٢) فى اللسان وغيره (اون) و (جون) وأنشد أبو عبيدة :

غَيْرَ يَابَنْتِ الْحُلَيْسُ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى موسى : بجَنُوبِ السَّيِّ ، بالهمز . والمعروف
ما أثبت فى المتن ، وقد نص ابن السكيت على أنه غير مهموز » .

ويروى : « مَرَّتَعْمَا » . ويروى : « عن مائه » ، يعنى هذا الحمار . « فى عانة » ، وهى تجمع الآن ، والجميع « عُون » . « بِحُبُوبِ السَّيِّ » ، بنواحى السَّيِّ . « مَشْرِبُهَا غَوْرٌ » ، أى تشرب من الغور ، يعنى تِهامة . « ومصدرُها نجد » ، يريد : ورُجوعها عن الماء نجد ، أى تزعى فى نجدٍ وتشرب تِهامةً ، وكل ما ارتفع عن تِهامة فهو « نَجْدٌ » . الأَخْفَش : لُغة هذيل خاصَّة « نُجْدٌ » ، يُريدون « نَجْدًا » .

٣ . يَقْضَى لُبَاتُهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا أَضْحَى تَيَّمَّ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ

« يقضى » ، هذا الحمار ، « لُبَاتُهُ » ، أى حاجته . « بالليل » ، يقول : يأتى الماء ليلاً فيشرب ، « ثم إذا أضْحَى تَيَّمَّ » ، قَصَدَ ، ومنه التَّيَّمُّ بالصَّعِيدِ . « حَزْمًا » ، وهو الغليظ من الأرض ، يأتية فيُشْرِفُ عليه ، وحَوْلَهُ « جَرْدٌ » ، ليس فيه نبات . الأَخْفَش : « الحَزْنُ » ، و « الحَزْمُ » واحد ، وهو ما غَلِظَ^(١) من الأرض وفيه ارتفاع عمَّا حوله . ابن حبيب قال : « الحَزْمُ » ، أغلِظ من الحزن . غيره قال : « حَزْمٌ وحَزَنٌ » واحد ، الميمُ تكافى النون ، ومثل هذا : « أَيْنٌ ، وَأَيْمٌ » وهو الحَيَّةُ ، و « غَيْمٌ ، وَغَيْنٌ » ، ويقال فى الميم والباء « اطمأنَّ ، واطمأنَّ » ، و « طأمنَ ظَهْرَهُ ، وطأمنَ » . و « الظَّامُّ والظَّابُّ » ، وهو سَلَفُ الرَّجُلِ ، وحُكِيَ عن عُكَلٍ أَنَهَا تُسَمَّى السَّلَفَ « الظَّامُّ » ، غير مهموز . و « ظاء بنى فلان ، وظاء متى » بمدود الألف ، إذا تزوجت أنت وهو أختين . و « هو يرمى من كَثَبٍ ، وكَثَمٍ » ، أى من قُرْبٍ وتمسكٍ . ومثل هذا كثير .

٤ . فَأَمْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرْمَى الطَّرَافُ يَدَوْ دَاةِ الْقَرَارَةِ سَقْبُ الْبَيْتِ وَالْمَوْتِدُ

ويروى : « على » وَجْهَ الْقَرَارَةِ . « امتدَّ » ، انتصب فى هذا الموضع رافعاً رأسه . « كما أَرْمَى » ، يعنى أثْبَتَ . و « الطَّرَافُ » ، بَيْتٌ من آدم ، يريد : كما أثْبَتَ الْمَوْتِدُ والصَّقْبُ الطَّرَافُ^(٢) ، و « الصَّقْبُ » ، العمود الذى فى وسط البيت .

(١) فى المامش عن نسخة أخرى « الفاظ » .

(٢) السقب والصقب يعنى واحد .

و « الدَّوْدَاةُ » ، حيث يلعب الصبيان يقال : أرجوحة . و « القَرَارَةُ » ، مُسْتَوٍ من الأرض يصير فيه الماء . و « الصَّقْب » ، العمود الذى فى وسط البيت ، وهو الأطول . « أَرْسَى » ، أثبتَ فى نِشْر من الأرض ، ولا يُثَبَّت فى بطن الوادى لما يُخَاف من السيل ، « امتدَّ فيه » ، كما يُزْفَع الطَّراف . قال : « الدَّوْدَاةُ » ، خشبة يُصَيَّر وَسْطُهَا على مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، ويركب طَرَفَيْهَا اثْنانٍ ، فيَحْطُ الخشبة هذا مرَّةً وهذا مرَّةً . ويقال : « امتدَّ فيه » ، ذهب فيه هاهنا وهاهنا حيث شاء . الأخفش : « الدَّوْدَاةُ » ، مواضع الصَّبيان التى يَكْنُسُون ما فيها من حَصَى وحِجَارَةٍ ثم يَلْعَبُون فيها . يقول : انتصب هذا الحمار كما بُنِيَ هذا البيتُ على هذا الشَّرَفِ ، والدوداةُ لا تكون إلا على شَرَفٍ . غيره : سألت الأصمعى عن « امتدَّ » فقال : انتصب رافعاً رأسه . و « الدوداة » ، الأرجوحة . و « الدوداة » ، الصحراء الجرداء لا شىء فيها . و « الدوداة » ، آثار أقدام الناس بين منازلهم وطُرُقِهِمْ . ويقال : « الناسُ يَدَوْدُونُ » ، أى يذهبون ويمشيون ، ويقال للرجل : « مِن أين تَدَوْدِى ؟ » ، أى تَجِى .

٥ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ تَجْرِى فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا بِرَاعٍ أَقْشَعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَضْدُ

يعنى الحمار، امتدَّ « مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ » ، [« تَجْرِى فوق مَنْسِجِهِ »] ،^(١) أى تجرى على أَعْلَى مَنْسِجِهِ . و « الْكَشْحُ » ، الخَاصِرَةُ . قال : سألت الأصمعى : لأى شىء اختارَ الْكَشْحُ وَالْعَضْدُ ؟ قال : لأنهما أبطأ الجسد قُشْمِيرَةً ، وإنما تُرْعَدُ قَبْلَ كُلِّ شىءٍ الْأَهْزِمَةُ والقوائمُ ، فإذا بلغَ الْكَشْحُ لم يَبْقَ شىءٌ ، أى بلغَ الْفَرْعُ منه أن يَقْشَعِرَ كُلُّ جَسَدِهِ ، يَلْتَوِى الْفَرْعُ إلى الموضع الذى لا يَقْشَعِرُ فيَقْشَعِرُ . و « مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ » ، يَتَبَرَّدُ بها ، أى يُبَرِّدُ جَوْفَهُ بِذَلِكَ .

٦ يَرْمِ الْقُيُوبَ بِمَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ مُنْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ^(٢)

(١) زيادة منى مستظهرة من شرحه .

(٢) فى الهامش : وروى : « الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ »

يرمى ماغلب عنه ، أى ينظر ، وإنما يفعله خشية الصائد ، يَرْمِيهِ بِطَرَفِهِ حذراً .
و « المغضى » ، الذى كَفَّ مِنْ بَصَرِهِ ، قد غَضَّ وَنَكَّسَ ، وهو بين ظَهْرَيْنِ ذاك
يَنْظُرُ . ويقال للرجل إذا اشتدَّ رَمْدُهُ : « قد استأخَذَ » ، كأنه اشتدَّ أَخْذُهُ . و « كَسَفَ » ،
نَكَّسَ رأسه لما أَخَذَ الرمدُ فيه ، من الحزن .^(١) خالد : « القُيُوبُ » ، ما توارى به من
رأية أو جبل أو جُرفٍ ، الواحد « غَيْبٌ » . غيره : « به أَخَذُ من رمد » ، « أَخَذَ يَأْخُذُ
أَخْذاً » . وقال آخرون : « مستأخِذٌ » ، مُسْتَكِينٌ ، « استأخَذَ لِمَرْضِهِ » ، أى استكانَ
وخضع .

٧ فَاْفَتَتْ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنْيَا بِكُرْهَا أَبَدٌ

« افْتَتْ » ، اشْتَقَّ بَيْنَ وَمَضَى إِلَى الْوَرْدِ . و « الظُّمُّ » ، وقتُ الْوَرْدِ ، وهو
ما بين الشَّرَبَتَيْنِ ، أى اشتقَّ بعد تمامِ ظَمْنِهَا ، لم يَحِدْ لها تَحِيَّساً . « نَاجِيَةً » ، أُنَاتًا سَرِيعَةً .
« مثل الهراوة » ، شَبَّهَا فِي دِقِّهَا وَضَمْرِهَا بِالْقَصَا . و « الثَّنْيُ » ، التى قد وَضَعَتْ
بَطْنَيْنِ . و « بِكُرْهَا أَبَدٌ » ، قد تَابَدَ معها ، أى تَوَحَّشَ . و « بِكُرْهَا » ، ولدها
الأوَّلُ . والمعنى : أنه هو الذى اشتقَّ بالنَّاجِيَةِ بعد أن تَمَّ ظَمُّوْهَا وَظَمُّوْهُ . وإذا وَضَعَتْ
الثَّالِثَ فهو « ثَلْثُهَا » .

٨ إِذَا أَرَنْتَ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَرَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ^(٢)

« أَرَنْتَ » ، صَوَّتَ وصاحَ الفحلُ عَلَى الْآتَنِ ، « طَارِدًا » ، وهو يطردها .^(٣)
و « نَزَرَتْ » ، نَزَتْ . و « نَزَرَتْ » أيضاً ، سَبَقَتْ ، فى غير هذا . الأصمى : « نَزَرَتْ » ،
فَرَّتْ مِنْهُ وَتَبَاعَدَتْ . و « الْفَوْتُ » ، السَّبْقُ ، يقول : إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَقْتَهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا

(١) فى المامش عن نسخة أخرى « لَمَّا »

(٢) « نَزَرَتْ » ضبطت بفتح الزاى وكسرهما وعليها ، « ما » .

(٣) فى ديوان المفضلين : « و يروى : ظرباً ، وهو الأجود » . هذا والقارب طالب الماء لئلا أو

طالب الماء . والمار القارب ، والعانة القوارب ، ومى التى تَقَرَّبُ الْقَرَبُ أى تُعَجِّلُ لِبَلَةِ الْوَرْدِ .

وَمَنْكِهَا . و « السَّكْدُ » ، مُؤَصِّلُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ وَالْكُفَّيْنِ . يَقُولُ : فَاتِ هَادِي
الصَّدْرِ وَالْكَيْدُ ، فَهُوَ الْقَوْتُ وَالْأَفْلَ . غَيْرُهُ : « نَزَقْتُ » ، مِنْ النَّزَقِ ، كَأَنَّهَا تَفْتَأُ .
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِكَسْرِ الرَّايِ ، قَالَ : وَلَمْ أَرِ فِيمَنْ حَكَاهُ عَنْ هَذِيلٍ أَحَدًا يَنْشُدُ
« نَزَقْتُ » إِلَّا وَاحِدًا . وَقَالُوا : الْمَعْنَى : سَبَقْتُ .

٩ وَلَا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

« شَبُوبٌ » ، مُسِنَّ ، وَمِثْلُهُ : « شَبَبَ وَمِشَبَّ » ، الَّذِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ .
و « كَوْرُهُ » ، قَطِيعُهُ وَجَمَاعَةُ بَقَرِهِ ، يَقَالُ : « عَلَى آلِ فُلَانٍ أَكْوَارٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَكَوْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْبَقَرِ » ، وَ « أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ » ، أَيْ عَنْ صُورِهِ . « كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ » ،
أَيْ تُفَرِّقِي بِهِ الْكَلَابُ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « الْخَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ » ، ^(١) الْقَلَّةُ بَعْدَ
الْكَثَرَةِ . خَالِدٌ : « الشَّبُوبُ » مِنَ الْبَقَرِ ، مِثْلُ « الْبَازِلِ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، وَ « الصَّالِغِ » ،
مِنَ الْقَمَرِ .

١٠ مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الْوَخْشَ مُبْتَقِلًا كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْجَوْ مُنْجَرِدٌ

وَيُرَوَّى : « يُرَاعِي الصَّيْدَ » ، أَيْ يُرَاعِي لِلْوَخْشِ ، أَيْ يَرْعَى مَعَهَا ، وَلَا يُرَاعِي
مَعَهَا ، وَلَا يُرَاعِي الْإِنْسَ . ^(٢) « مُنْجَرِدٌ » ، فَرِيدٌ . خَالِدٌ : الْوَخْشُ كُلُّهُ صَيْدٌ . « مُبْتَقِلٌ » ،
يَأْكُلُ الْبَقْلَ . وَ « يُرَاعِي الصَّيْدَ » ، مَعْنَاهُ : يَحْفَظُ أَنْ يُصَادَ ، وَيُقَالُ : « إِنِّي لَا رَعَى
النَّجْمِ » ، أَيْ أَحْفَظُ . ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي انْقِضَاضِهِ وَبَيَاضِهِ بِكَوْكَبٍ مُنْقَضٍ ، وَهُوَ « الْمُنْجَرِدُ » ،
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِمَّنْ حَكَى عَنْ هَذِيلٍ يَقُولُ هَذَا . وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ
« مُنْجَرِدٌ » ، هَذِهِ لَفْتُهُمْ ، « انْجَرَدَ النَّجْمُ » ، إِذَا انْقَضَى ، وَ « انْجَرَدَ » ، انْفَرَدَ مِنْ

(١) النهاية لابن الأثير واللسان والتاج (حور) و (كور) : « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » .

(٢) في ديوان المهذلين : « المراعاة : النظر يقال : ظل يرعى الشمس ، ويراعي الصيد ، ويراعي
الوَحْشَ ، ويراعي الْإِنْسَ » . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمُؤَذِّنِ : رَعَاةُ الشَّمْسِ » . وَفِي اللِّسَانِ (رعى) :
« يَقَالُ : هَذِهِ لِبَلِّ تَرَاعَى الْوَحْشَ » أَيْ تَرعى مَعَهَا . وَيُقَالُ : الْحَارِ يرعى الْحَمِيرَ ، أَيْ يرعى مَعَهَا . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ (البيت) : » .

الكواكب و « حَرِيد » ، مُنفرد . وقال امرؤ القيس :

أَلَا أَيْلُغُ بَنِي حُجْرٍ رَسُولًا وَأَيْلُغُ ذَلِكَ الْحَيَّ الْحَرِيدَ^(١)

١١ فِي رَبِّزْبٍ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعَهَا كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ

ويروى : « بَلَقَى » . « الرِّبْزَب » ، جماعة البقر . يقول : هذا الثور في جماعة بقر . و « الَيْلَقُ » ، البيضُ التي تتلأأ . و « حُورٌ » ، يبيضُ كأنهن البردُ في بياضها . قال أبو النجم :

يَحْتُ رَوَاقَهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمَنْ نَصِيرِهَا^(٢)

و « التحوير » ، البياض ، ويقال لنسوة الأمصار : « حَوَارِيَّات » ، شَبَّهَا بِالْبَرْدِ لِبَيَاضِهَا . وقال الراعي فيمن روى : « بَلَقَ » :

كَأَنَّ بَكْلًا رَابِيَةً وَهَجَلٍ مِنْ الْكَثَّانِ أَبْلَقًا بُنِينًا

ويروى : « حُورٍ مَدَامِعُ » .

١٢ أُمْسَى وَأُمْسَيْنِ لَا يَخْشَيْنِ بَائِجَةً إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

« أُمْسَى » ، الثور ، « وَأُمْسَيْنِ » ، البقر ، و « البائجة » ، أمرٌ يَنْبَاجُ عليهن وَيَنْفَتِقُ ، و « البائجة » أيضاً ، الداهية ، و « البائجة » . يقال : « انباجتُ عليه بائجةٌ » ، وانباجتُ عليه ، أى انفتحت عليه . « الْقِدْدُ » ، القلائد . واحدها « قِدَّة » ، وهى قطعةٌ جِلْدُ تَعْمَلُ مِنْهَا قِلَادَةٌ .^(٣) أبو عمرو : « يَقُّ عَلَيْنَا مَا فِي صَدْرِهِ » ، أى أخرجهُ . غيره : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ ، وَالْعِنَارِ ، وَالضَّئِيلِ ، وَالسَّلَمِ ، وَالْعَنْقَفِيرِ ، وَالْخَنْفَقِيقِ ، وَالْدَّهَارِيسِ ،

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) جاء في ديوان المهذلين بدون نسبة

(٣) في ديوان المهذلين « ويقال لذكر الكلب المُعَلَّمِ : ضِرْوٌ ، والأنثى ضِرْوَةٌ ، وجمعه ضِرَاءٌ ،

ممدود . هذا ، ولم يرد فيه شيء مما جاء في شرح الكرى من معاني وألفاظ البوائق والبوائج .. إلخ .

وَالْفِتْكَرِينَ ، وَالذَّهَمَ ، وَالْعَالِاطَةَ ، وَالطَّلَاطِينَ ، وَالْبُلْبُلِينَ ، وَالْفَلَيْقَةَ ، وَالْفَانِقَ » ، كُلُّ هَؤُلَاءِ أَسْمَاءُ الدَّوَاهِي ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْأُمَوِيُّ : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَجَارِيِّ » ، أَيْ الدَّوَاهِي . الْكِسَائِيُّ : « جَاءَ فُلَانٌ بِعُقَاتٍ فُتَاتٍ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ » ، وَهِيَ الدَّوَاهِي . أَبُو عَمْرٍو : مِثْلُهُ « ائْتُوِيخِيَّة » ، الدَّاهِيَةُ ، قَالَ كَلِيدٌ : ^(١)

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خُوِيخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ ^(٢)

الْفَرَاءُ : « الْفَاضَّة » ، الدَّاهِيَةُ ، وَهِيَ « الْفَوَاضُ » . أَبُو زَيْدٍ : « وَقَعَ فِي أَغْوِيَّةٍ ، وَفِي تُفْلَسَ ، وَفِي أُمِّ الْأَثِيمِ ، وَهِيَ النَّادَى » ، مِثْلُ « الْفَعَالَى » ، أَيْ الدَّوَاهِي ، قَالَ الْكَمِيتُ :

فَيَا كُمْ وَدَاهِيَّةً نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ ^(٣)

« نَادَى » ، عَظِيمَةٌ ، وَ « الدَّرَسِيَّ » مِثْلُ « فَعَلَيَّا » ، وَ « جَنَّتْ بِأُمُورِ رُبْسَ » ، ^(٤) أَيْ دَوَاهٍ ، عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ . وَ « الصَّيْلُ » ، الدَّاهِيَةُ .

١٣ وَكُنَّ بِالرَّوْضِ لَا يُرْغَمَنَّ وَاحِدَةً مِنْ عَيْشِهِنَّ وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدٌ

« لَا يُرْغَمَنَّ » ، لَا يُصِيبُهُنَّ رِغْمٌ فِي عَيْشِهِنَّ ، وَقَوْلُهُ : « وَاحِدَةً » ، يَرِيدُ : رَغْمَةً وَاحِدَةً ، وَأَصْلُ « الرِّغْمِ » مِنْ « الرِّغَامِ » . وَهُوَ التُّرَابُ ، أَيْ أَمْرٌ يَسُوءُهُنَّ . « وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدٌ » ، لَا يَهْتَمُّنَّ بِغَدٍ ، لِأَنَّهُنَّ فِي سُرُورٍ . قَالَ خَالِدٌ . « يَرْغَمَنَّ » ، يَكْرَهُنَّ وَيَسْتَخْطَنُ يَقَالُ : « مَا أَرْغَمُ شَيْئًا مِنْهُ » ، أَيْ مَا أَكْرَهُهُ .

١٤ حَتَّى اسْتَبَانَتَ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامِيهَا كَأَنَّهُ فِي حَوَائِثِي ثَوْبِي صُرْدٌ

« اسْتَبَانَتَ » ، يَعْنِي الْبَقْرَ ، رَأَتْهُ وَأَبْصَرَتْهُ ، كَأَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَتَيْ ثَوْبِي « صُرْدٌ » ، طَائِرٌ ، مِنْ خِفَّتِهِ وَلَطَافَتِهِ وَتَضَاؤُلِهِ ، يَقُولُ : قَدْ تَضَاعَلُ الصَّائِدُ وَانْقَبَضَ فَكَأَنَّهُ صُرْدٌ .

(١) ديوانه : ٢٥٦ .

(٢) في الهامش : وَيُرْوَى : « دُوِيْهِةً » وَيُرْوَى : « بَيْتَهُم »

(٣) اللسان (نَاد) .

(٤) في الهامش : « وَدَبَسَ » . « وَالرَّاءُ أَجُودَ » .

١٥ فَسَمِعَتْ نَبَأَهُ مِنْهُ وَأَسَدَهَا كَأَنَّهُنَّ لَدَى أُنْسَانِهِ الْبُرْدُ

ويروى : « وَأَوَسَدَهَا » . « سَمِعَتْ نَبَأَهُ » ، وهو الصوت تسمعه ولا تفهمه .
« منه » ، من الراى الصائد . و « آسدها » ، أغراها ، أى أغرى بها الكلاب . و « كأنهن » ،
أى كأن الكلاب ، لدى أنساء الثور ، من لزوقهن بأنسائه ، بُرْدٌ من صوف ، الواحدة
« بُرْدَةٌ » ، وهى الشَّمْلَةُ السوداء ، يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد ، وإنما
يريد : مثل عرق النسا . (١) خالد : شبه سواد الكلاب بثوب يُتَخَذُ من صوف .
و « آسدها » ، جعلها مثل الأسد على الثور ، من الإغراء . ابن حبيب : شبه الكلاب
ببُرد الأعراب فى ألوانها وطولها ودِقَّتِها .

١٦ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِي وَقَدَّعَرِمَتْ عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَمِدُّ

أى أدرك الراى الثور . « وَقَدَّعَرِمَتْ » ، أى بَطَرَتْ وتَحَيَّرَتْ ، (٢) ويقال
للرجل إذا بَطَرَ من أمرٍ شَدِيدٍ : « قَدَّعَرِسَ » ، إذا تَحَيَّرَ ، و « بَطَرُهَا » ، تَحَيَّرُهَا وَجَزَعُهَا ،
أى أعطى الثور الكلاب ما وعدها من الطعن ، وإيعاده إياها أنه كان يتهماً وَيَتَحَرَّفُ
إليها ، (٣) فأعطاهَا ذلك الفعل . الأخفش : حتى أدرك الراى الثور ، « وَقَدَّعَرِمَتْ » ،
بَطَرَتْ ، لا تدرى كيف تَصْنَعُ . و « الْبَطَرُ » ، خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْفَرَحِ وَالْفَرْحِ ، وهو هاهنا من الفزع . خالد : « عَرِسَتْ » ، فَفَظَمَتْ بِأَمْرِهِ ، وَضَاقَتْ ذَرْعاً بِمَا تَصْنَعُ ، وقال :
« عَرِسَتْ » ، لَزِمَتْ . غيره : لَزِمَتْ .

(١) كأن الصواب : « لدى عرق النسا »

(٢) فسرت « عرسَتْ » أيضاً فى ديوان المهذلين : كَلَّتْ وَأَعْيَتْ . وفى اللسان (عرس) : « عرس
الرجل وعرش - بالكسر والسين والشين - عَرَسًا فهو عَرِسٌ : بطر ، وقيل أعيا ودَهَشَ ، وقول
أبي ذؤيب ، (البيت) عداه بمن لأن فيه معنى جبت وتأخرت .
(٣) الإبعاد . مصدر « أَوَّعَدَ » ، وهما الفعل « يبعِدُ » من « وعد » وفى اللسان (عرس) : ووعده
إياها كان يتهماً ويتحرف إليها ليطعنها .

١٧ غَادَرَهَا وَهِيَ تَكْبُو تَحْتَ كُلِّ كَلْبٍ يَكْسُو نُحُورَ بَوْرِدٍ خَلْفَهُ الزَّبْدُ

غادر الثور الكلاب ، خافها . « تكبو » ، تغتر وتسقط تحت صدره .
« بورد » ، يعني الدم : « خلفه الزبد » ، يقول : فإذا انقطع الدم نفح الجرح بالزبد
فجاش به وفار . غيره : يكسو نُحُورَهَا الدم ، إذا سال من طعنه جاشت بالزبد بعده .

١٨ حَتَّى إِذَا أَمَكَّتْهُ كَانَ حَيْنِئِدٍ حُرًّا صَبُورًا فَنِعْمَ الصَّابِرُ النَّجْدُ

ويروى : « كَرَّ مُنْفِتِلًا » . و « النَّجْدُ » ، الشجاع ذو النجدة والقتال ،
« نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً » ، في الشجاعة ، و « نَجْدًا » في العرق . « حُرٌّ » ، كريم .

.....

.....

.....

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بَنَفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفِيَّةِ عَيْرُ

خالد : «أو بالفقيرة مُورُ» .^(١) قال : هذه مواضع . [الأخفش] : «الضجوع» ، [موضع] .^(٢) و «النف» ، ما ارتفع عن مسيل الوادي ، وانخفض عن الجبل ، يقول : من آل ليلي عَيْرُ مَرَّتْ ونحن بهذا الموضع .

٢ رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا رِجَالُ وَخَيْلُ مَا تَزَالُ تُغِيرُ

«رفعت» ، أى نظرت إليها ، يعنى العير . «لها» ، للعير . ويروى : «وخيْلُ بالبناء» ، وهى من بلاد بنى سليم ، أى صار بينى وبينها رجالٌ يُغَيرون .

٣ فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظَرَةَ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَوَقِيرُ

ويروى : «فإنك عمرى» ، يمين ، يريد : أى نظرة عجبٍ نَظَرْتَ . و«قُدْس» ، و«وقير» ، بلدان . ويروى : «وَقُفْتُ دُونَهَا» ، وهو موضع غليظ مرتفع لا يبلغ أن يكون جبلاً . خالد : «قُدْس» ، و«وقير» ، جبلان . و«الوقير» ، القنم ، ويقال : صاحب القنم . وحدثني الزَّيَادِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ :^(٣) دخلت على الأصمعى فى مرضه الذى مات فيه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة فقلت : يا أبا سعيد ، ما الوقير ؟ فأجابنى بضعف صوت فقال : «الوقير» ، القنم بكسبها وجارها وراعيها ، لا تكون وقيراً إلا كذلك .

٤ دِيَارُ الَّتِي قَالَتْ غَدَاةَ لَقِيَتْهَا صَبَوْتُ أبا ذُؤَيْبٍ وَأَنْتَ كَبِيرُ^(٤)

(١) لم ترد «الفقيرة» فى ياقوت ولا اللسان ولا التاج .

(٢) ما بين معقوفين زيادة من معجم البلدان (صفة) وفيه النص بتمامه .

(٣) فى اللسان (وقر) حُرِّفَ إِلَى «الرمادى» ، أما فى التاج فصواب .

(٤) ضبطت «ديار» بالرفع والنصب وعليها «مما» . وفى الهامش : : رفع ديار على إضمار مبتدأ (٩ ديوان الهذليين)

٥ تَغَيَّرْتُ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ مِّنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مَرُورٌ^(١)

«مرور»، مصدر، و «مرور»، مثل «قتول»، حالٌ بعد حالٍ،^(٢) ما يَمُرُّ على الناس من الحوادث.

٦ قُلْتُ لَهَا فَقَدْ الْأَحِبَّةُ لِيَّ حَرِيٌّ بِأَرْزَاءِ الْكِرَامِ جَدِيرٌ

أى خَلِيقٌ بَأَن أَرْزَأَم. ويروى: «خَلِيقٌ». ويروى: «حديثٌ بأَرْزَاء»، أى أنا حديثُ العهدِ بَأَن رُزِيتُ قَوْمًا جَدِيرٌ بَأَن أَرْزَأَم. و «الأَرْزَاء»، جماعةُ «رُزء». خالد: «حقيق بأَرْزَاء»، أى لا أَرْزَأُ إِلَّا بِكَرِيم.

٧ فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى: «فالصبرُ». الأصمعى: «قَيْصُ السَّنِّ»، انشقاقُهَا بِالطُّول، ويقال: «انْقَاصَتِ، الْبَيْتُ» إِذَا تَشَقَّقَ طَيْهَا وَتَهَدَّمَ. وقوله: «فالصبرُ»، أى اصْبِرْ صَبْرًا. الْأَخْفَشُ قَالَ: إِذَا انْشَقَّتِ السَّنُّ عَرْضًا قِيلَ: «انْقَصَمَتْ». وقوله: «فالصبرُ»، أى الزَّمِ الصَّبْرَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ. أَبُو عَمْرٍو: «كَنْفُضِ السَّنِّ»، وَهُوَ تَحَرُّكُهَا. وَقَالَ: «قَاصَتْ سِنُّهُ تَقْيِصُ»، إِذَا تَحَرَّكَتْ. وقوله: «عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ»، أى يَعْثُرُونَ ثُمَّ يَنْجَبِرُونَ.^(٣)

ونصبها بإضمار فعل. فن رفع أراد: تلك ديار. ومن نصب أراد: أذكر ديار.

(١) في الهامش عن نسخة أخرى: «أو أصابك». وضبطت «مرور» بضم الميم وفتحها وعليها «معا».

(٢) لم ترد «مرور» بفتح الميم في اللسان والتاج، والذي جاء فيهما خاصاً بهذا البيت بضم الميم. قال ابن سيده: وذهب النكرى إلى أن «مروراً» مصدر، ولا أبعد أن يكون كما ذكر، وإن كان قد أثبت الفعل، وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية.

هذا وقد ما قبل البيت: «المرّة الفعلة الواحدة والجمع مرٌّ ومرارٌ ومررٌ ومرورٌ»، عن أبي علي. وبصدقه قول أبي ذؤيب (البيت).

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى: «يجبرون، وقيل هو الصواب».

٨ فَأَصْبَحْتُ أُمْسِي فِي دِيَارِ كَأَنهَا خِلَافَ دِيَارِ السَّكَاهِيَّةِ عُورُ^(١)

يقال : « خَلَفْتُ أَعُورُ » . و « خِلَافٌ » ، بَعْدُ ، يقول : هذه الدِّيَارُ خَلَفْتُ أَعُورَ مِنْ أَوَّلِكَ ، و « عُورٌ » لِلْجَمِيعِ . الْأَخْفَشُ : « السَّكَاهِيَّةُ » ، مِنْ بَنِي كَاهِلٍ ، مِنْ هَذِيلٍ . و « عُورٌ » جَمْعُ « أَعُورٍ » . غَيْرُهُ قَالَ : لَا تَسْتَبِينَ .^(٢) الْأَصْمَى : « خَلَفْتُ أَعُورَ » ،^(٣) إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، و « نَسَلْتُ أَعُورَ » ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، وَمِثْلُهُ :
« خَلَفْتُ لَعْمُوكَ مِنْ أُمَّةٍ أَعُورُ »^(٤)

٩ أَنَادِي إِذَا أُوْفِي مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًّا لِأَنِّي سَمِيعٌ لَوْ أَجَابَ بُصِيرُ^(٥)

« مَرَبًّا » ، أَيْ أَعْلَوْ شَرَفًا . و « الشَّرَفُ » ، الارتفاعُ ، حَيْثُ يَنْظُرُ الرَّيْثَةُ . يَقُولُ : أَنَادِي كَمَا أَشْرَفْتُ عَلَى مَرَبًّا مِنَ الْأَرْضِ : يَادَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ ؟ و « أُوْفِي » ، أَشْرَفَ .^(٦)

١٠ كَأَنِّي خِلَافَ الصَّارِخِ الْأَلْفِ وَاحِدٌ بِأَجْرَعٍ لَمْ يَفْضَبْ لَدَيْهِ نَصِيرُ

يقول : كَأَنِّي ، بَعْدَ مَا كَانَ يَفْضَبُ لِي أَلْفٌ وَيَصْرُخُونَ لِي ، وَاحِدٌ لَيْسَ مَعِيَ نَصِيرٌ يَنْصُرُنِي بَعْدَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هَلَكُوا . و « الصَّارِخُ » ، الْمُتَيْئِثُ ، يَقُولُ : هَلَكُوا وَمَاتُوا فَصِرْتُ وَحِيدًا . و « الصَّارِخُ » أَيْضًا ، لِلتَّسْتِيفِ ، فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَرَوَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْمَالِكِيَّةُ » وَفِي الْهَامِشِ بِحِطِّ الشَّنْقِيطِيِّ « السَّكَاهِيَّةُ » وَعَلَيْهَا « صَح » ،
وَالشَّرْحُ مَعَ السَّكَاهِيَّةِ .

(٢) « لَا تَسْتَبِينَ » تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ : « كَأَنهَا عُورٌ » .

(٣) « خَلَفْتُ » ، بِكَوْنِ الْلامِ ، مَضْبُوتَةٌ فِي الْأَصْلِ هُنَا ، وَعَلَيْهَا (صَح)

(٤) هُوَ لِلْأَثِيرِ : أَنْسَابُ الْأَثِيرِافِ : ٣٥٧ وَصَدْرُهُ : « بَابِعْتُمْ مَطَرًا وَكَانَتْ هَفْوَةٌ »

وَإِظْهَرَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٥٢٢ ، ٥٤٢ . فِي الْأَصْلِ : « خَلَفْتُ » بِكَوْنِ الْلامِ وَعَلَيْهَا (صَح)

(٥) فِي الْهَامِشِ : « لِأَنِّي » مَعْنَاهُ : مِنْ أَجْلِ أَنِّي . و « لِأَنِّي » ، يَعْنِي : لَعَلِّي . يَقَالُ : أَلْتِ

السُّوقَ لِأَنَّكَ تَشْتَرِي . أَيْ لِمَالِكَ .

(٦) زَادَ فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ : « إِنِّي سَمِيعٌ » ، أَيْ أَسْمَعُ إِذَا أَجَبْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِبْ .

الأخفش : « الصارخ العير » . خالد : كَأَنِّي بَعْدَ هَذَا وَاحِدٌ لَمْ يُغَضَّبْ لَهُ نَصِيرٌ . وقوله : « خلاف الصارخ » ، يقول : أَنَا هَاهُنَا بَعْدَ الْأَلْفِ بِهَذِهِ الْجُرْعَةِ بِمَنْزِلِ مَنْ كَانَ صَارِخُهُ ، أَيْ نَاصِرُهُ وَمَغِيثُهُ ، أَلْفَ إِنْسَانٍ ، فَأَفْرَدَ فَصَارَ وَاحِدًا لَا يُغَضَّبُ لَهُ . و« الأجرع ، من الرَّمْلِ » ، الذي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا .^(١)

١١ إِذَا كَانَ عَامٌ مَانِعَ الْقَطْرِ رِيحُهُ صَبًا وَشَمَالٌ قَرَّةٌ وَدَبُورٌ
أَي رِيحُهُ بَارِدَةٌ لَا تُنْطِرُ .^(٢)

١٢ وَصُرَّادٌ غَيْمٌ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ

« الصُّرَّادُ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ ، لَا يَزَالُ الصُّرَّادُ كَأَنَّهُ مِثْلُ الْمَلَأِ . « مَكُورٌ » ، مَعْصُوبٌ عَلَى الْجِبَالِ مَلُوءٌ كَكُورِ الْعِمَامَةِ ، « كَارَهَا يَكُورُهَا كُؤُورًا وَكُؤُورًا » .^(٣) « كُرَّتِ الْعِمَامَةُ » ، إِذَا أَذْرَتْهَا عَلَى رَأْسِكَ . غَيْرُهُ : « الصُّرَّادُ » ، الْغَيْمُ الرَّقِيقُ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ عَلَى الْجِبَالِ ، كَمَا تُسْكَارُ الْعِمَامَاتُ عَلَى الرَّأْسِ .

١٣ طَخَافٌ يُبَارَى الرِّيحَ لَا مَاءَ تَحْتَهُ لَهُ سَنَنْ يَنْفَشِي الْبِلَادَ طَحُورٌ

ويروى : « طَخَاةٌ » . « طَخَافٌ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ ، وَكَذَاكَ « الطَّخَاءُ ، وَالطَّهَاءُ » . « طَحُورٌ » ، دَفْعٌ شَدِيدُ الْمَرَّةِ . وَ« سَنَنْ » ، اسْتِنَانٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَ« طَحُورٌ » ، يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَ« سَنَنُهُ » ، أَوَائِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « طَخَاةٌ » ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ . « يُبَارَى الرِّيحَ » ، يُعَارِضُ الرِّيحَ . وَ« سَنَنُهُ » ، وَجْهُهُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : « تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الرَّجُلِ » ، أَيْ عَنْ طَرِيقِهِ ، وَ« عَنْ سَنَنِهِ » .^(٤)

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « يَقُولُ : فَكَأَنِّي وَاحِدٌ عَلَى كَثِيبٍ مِنَ الْمَذَلَةِ بَعْدَهُمْ » .

(٢) زَادَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « مَانِعَ الْقَطْرِ : لَيْسَ بِذِي قَطَرٍ » .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْمَصْدَرُ « الْكُؤُورُ » فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٤) ضَبَطَتِ الْمَاءَ مِنْ « سَنَنِهِ » بِالْفَتْحِ سَهْوًا . هَذَا ، وَ« سَنَنِ الطَّرِيقِ » ، أَيْضًا بَضَمِ السَّيْنِ وَالنُّونِ ، « وَسَنَنِهِ » بَضَمِ فَتْحَيْدِهِ . وَفِي اللِّسَانِ (سَنَنْ) : تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ .

١٤ فَإِنْ بَنَى خَلِيَانًا إِذَا ذَكَرْتَهُمْ تَنَامُ إِذَا أَخْنَى اللَّتَامُ ظَهِيرٌ^(١)

ويروى: «أَتَى ذَكَرْتَهُمْ». «ظَهِيرٌ»، ظاهرٌ. ويروى: «ظَهِيرٌ» بمعنى طاهر. الأصمعي، يقول: إذا كان نَتَا القومِ خَنَى، فَتَنًا هَوْلًا مُرْتَفِعًا. الأخفش: «النَّتَا»، ما يُذَكَّرُ عَنْهُمْ مِنْ خَيْرِهِمْ. يقول: إذا جاء اللثام بالحنى، فذَكَرَهُمْ حَسَنٌ جَمِيلٌ لَيْسَ بِخَامِلٍ.

(١) ضبطت «ذَكَرْتَهُمْ» بالحطاب للذكر والمؤنث وعليها «معا».

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

يرثي نُشَيْبَةَ بنَ مُحَرَّثٍ ، أحدَ بنِي مُؤَمِّلِ بنِ حُطَيْطِ بنِ زَيْدِ بنِ قِرْدٍ

ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل

١ هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

. « غِيَارُهَا » ، غُيُوبُهَا . « غَارَتْ تَغُورُ غِيَارًا » . أى هل الدهر إلا ليلة تذهب ،
وَيَوْمٌ يُجِئُ ؟

٢ أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

« تُحَرِّقُ نَارِي » ، أى تُوقِدُ بِالشَّكَاةِ . و « الشَّكَاةُ » ، النَّسِيمَةُ والكَلَامُ
الْقَبِيحُ وَالْقَالَةُ . (١) وهذا مثل ، يقول : أَوْقَدْتُ لَهَا وَلِي نَارًا فَاشْتَهَرْنَا بِهَا ، وشاع خبري
وخبرها ، وانتشر أمرى وأمرها لما لم أَقْلَعْ عنها . ابن حبيب : أَوْقَدْتُ لِي نَارًا
فَاشْتَهَرْنَا . غيره : تَشْكُونِي وَأَشْكُوهَا ، لِمَا شَاعَ مِنْ خَبْرِي وَخَبَرِهَا .

٣ وَعَيْرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

« وتلك شكاة » ، يقول : ذَلِكَ التَّعْيِيرُ . « ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا » ، أى زَائِلٌ عَنْكَ
لَا يَفْلُقُ بَكَ ، يَذْبُو عَنْكَ ، أى تَعْيِيرُهُمْ إِيَّاكَ لَا يَلْزَقُ بَكَ ، يقال : « ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي » ،
إِذَا لَمْ يَقْضِهَا ، لَمْ يَنْظُرْ فِيهَا ، جَعَلَهَا مِنْهُ بَظْهَرٍ ، و « أَظْهَرَتْ » ، مثله ، و « ظَهَرَ عَنْ
الشَّيْءِ » ، تَبَاعَدَ . ابن حبيب : أى يَنْبُو عَنْكَ وَلَا يَعْلَقُ بِكَ .

(١) في الأصل : « التَّيْمَةُ » ، بالناء . هذا ولم ترد في اللسان والتاج « الشَّكَاةُ » بمعنى التَّيْمَةُ ، نصًّا

والذى ورد أن الشَّكَاةَ توضع موضع العيب والتم .

٤ فَلَا يَهْنَأُ الْوَاشِينَ أَنْ قَدْ هَجَرَتْهَا وَأَظْلَمَ دُونِي لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا

ويروى: «أَنِّي هَجَرْتُهَا». «أَظْلَمَ»، أي استوى ليلي ونهاري فصارا في عيني سواءً، صاراً مُظْلِمَيْنِ عَلَيَّ، إِذْ صِرْتُ لَا أَقْدِرُ أَنْ آتِيَهَا وَأُزَوِّرَهَا، فَالْلَيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَيَّ وَاحِدٌ، وَكَانَ الْوَاشُونَ يَشْتَبَهُونَ أَنْ أَهْجَرَهَا، فَلَا هَيْئَةً لَمْ ذَاكَ. الْأَصْبَعِيُّ قَالَ: بَعْدَتْ عَنِّي فَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَيَّ وَاحِدًا.

٥ فَإِنْ أَعْتَذِرَ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَذِرُ يُرَدِّدْ عَلَيْهَا أَعْتِذَارُهَا

«أَعْتَذِرُ»، من حجبها، أقول: ما بيني وبينها شيء، فيقال لي: كَذَبْتَ. (١)

٦ قَدْ أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ فَارِدٍ تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

«الْعَلَايَةِ»، موضع. ويروى: «شادن» و«مُشَدِّن» أيضاً. (٢) يعني معها خِشْفُهَا. «شَدَنَ»، وَقَوِيَّ وَتَحَرَّكَ، ويقال: «شَدَنَ، وَجَدَلَ» بمعنى واحد. و«تَنُوشُ»، تَنَاولُ، و«النَّوْشُ»، التَّناوُلُ. و«الْبَرِيرُ»، ثَمَرُ الْأَرَاكِ كَلَّةٌ، مَا أَدْرَكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَدْرَكَ، فَمَا أَدْرَكَ مِنْهُ فَهُوَ «مَرْدٌ»، وَمَا كَانَ لَمْ يَدْرَكَ فَهُوَ «كَبَاثٌ». «أَهْتِصَارُهَا»، جَذْبُهَا غُصْنُ الْأَرَاكِ وَكُسْرُهَا إِيَّاهُ، يَقَالُ: «أَهْتَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا»، إِذَا أَخَذَ بِشَعْرَةِ قَمَدِهِ، وَ«هَصَرَ الْمَوَدَّ»، مَدَّهُ وَكُسْرَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ «مُهَاصِرًا».

٧ مَوْشَحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا فِصَارُهَا

ويروى: «مَوْلَعَةٌ». و«التَّوْلِيعُ»، أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ. «الطَّرَّتَانِ»، طَرِيقَتَانِ فِي جَنْبَيْهَا، وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَطِعُ اخْتِلَافُ لَوْنِ الظَّهِيرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ. وَ«دَنَا لَهَا»، قَرَّبَ لَهَا. وَ«الْجَنَى»، الثَّمَرُ، مَا يُجْتَنَى مِنْهُ. وَ«الْأَيْكَةُ»، الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ. وَ«يَضْفُو»

(١) فِي دِيَوَاتِ الْمَذَلِّينَ: يَقُولُ لِنَا أَعْتَذِرُ مِنْ حَجْبِهَا وَأَقُولُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا شَيْءٌ فَإِنِّي مُكَذِّبٌ. وَإِنْ تَعْتَذِرُ مِنِّي أَيْضًا تَكْذِبُ.

(٢) «شَادَنَ» وَ«مُشَدِّنَ» يَرْوِيَانِ بِدَلِّ «فَارِدٍ».

يَكْثُرُ وَيَسْبُغُ عَلَيْهَا ، أَى يَطْوُلُ عَلَيْهَا قِصَارُهَا . فَقَالَ : إِذَا سَبَغَ عَلَيْهَا الْقِصَارُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ فَالطَّوَالُ أُخْرَى أَنْ تَكُونَ أَسْبَغَ . وَ «الضَّافِي» ، السَّابِغُ الْوَاسِعُ . وَأَنْشَدَنَا لِرُؤْيَا :
يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتَرُّ كَفَى كِفَافٍ^(١)

٨ . بِهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَيْعٍ كِلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَارُهَا

ابن حبيب : «أَبَلَتْ» و«رَبَلَتْ» ، أَكَلَتِ الرَّبْلَ . وَ «اقتَرَارُهَا» ، تَذَبُّبُهَا فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ مَا لَمْ تُصْبِغْهُ الشَّمْسُ فَبَقِيَ رَطْبًا . وَ «نَسْوُهَا» ، بَدَأُ سِمَنِهَا . الْأَصْمَعِيُّ : «بِهَا أَبَلَتْ» ، أَى بِالْأَيْكَةِ . وَيُرْوَى : «بِهْ أَبَلَتْ» ، أَى بِهَذَا الْمَكَانِ . «أَبَلَتْ» ، جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، «أَبَلَتْ تَأْبِيلُ أَبُولًا» . فَقَالَ : أَبَلَتْ بِذَاكَ النَّبْتِ شَهْرِي رَيْعٍ ، وَيُقَالُ : «إِنْ فِي أَرْضِكُمْ لَا أَبُولًا يُجْتَزَأُ بِهِ مِنْ نَبْتٍ» . «فَقَدْ مَارَ» ، أَى مَاجَ وَذَهَبَ وَجَاءَ ، وَجَرَى فِيهَا . «نَسْوُهَا» ، وَهُوَ بَدَأُ سِمَنِهَا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ابْتَدَأَتْ الْحَمْلُ : «قَدْ نُسِئَتْ» . وَ «الْاقتَرَارُ» ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ» ، إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيسَ وَالْحَبَّةَ ،^(٢) فَمَقَدَّتْ عَلَيْهَا الشَّجَمَ ، فَخَسِرَتْ أَبْوَالُهَا فَيَتَحَسَّدُ عَلَى أَنْغَاذِهَا ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ فِي أَسْوَقِهَا» . وَيُقَالُ : «جَاءَ فَقَرَّ الْحَدِيثُ فِي أُذُنِهِ» ، يَقُولُ : صَبَّهَ فِي أُذُنِهِ ، وَلَا يَكُونُ «التَّقَرُّرُ» إِلَّا مَعَ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَالْيَبِيسِ . وَ «الْاقتَرَارُ» ، أَنْ يَبُولَ الدَّائِبَةُ فِي رِجْلَيْهِ مِنْ خُثُورَةٍ يَوَّلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣)

* حَتَّى إِذَا مَا مُبْلَنٌ مِثْلَ الْخُرْدِ كِلِ *^(٣)

فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ : «الْاقتَرَارُ» ، السَّمْنُ ، فَإِذَا رَقَّتْ أَبْوَالُهَا زَجَّتْ بِهِ زَجًّا .^(٤)

(١) ديوانه : ١٠٠ ، وَ «كِفَافٌ» مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعَى كِفَافٌ كَقَطَامٍ ، أَى كَفَ عَنِي وَأَكَفَ عَنكَ . تَاجُ الْعُرُوسِ (كَفَفَ) .

(٢) الحَبَّةُ : بِزُورِ الصَّحْرَاءِ ، أَوْ نَبْتٍ يَنْبِتُ فِي الْحَشِيشِ صَفَرًا ، أَوْ بِذُورِ الْبَقْلِ وَالرَّيَاحِينِ .

(٣) هُوَ أَبُو النِّجَمِ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٧٢٢ ، وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ : ٦٣ ، وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ دُونَ تَخْرِيجٍ .

(٤) فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ : «فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ وَلَمْ تَأْكُلِ الْيَبِيسَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا فَهِيَ تَرَجُّ بِهَا زَجًّا» .

« وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ الثَّوَرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَائِرِهَا »^(١)

ويروى : « وَغَيْرَ » . و « الْمَرْدُ » ، النَّضِيجُ من ثمر الأراك ومُذْرِكُهُ . قال : « الْكَبَابُ » ، النَّضُّ من ثمر الأراك ، و « الْمَرْدُ » ، يَأْتِيهِ ، و « الْبَرِيرُ » ، يجمع هذا جميعاً ، للنضُّ وغيره . « الثَّوَرُ » ، شَيْءٌ كَالْإِنْمِد . قال الأصمعي : أَظْهَنَ حَجَرًا نَضَعُهُ الْوَاشِمَةَ عَلَى تَقْرِيمِهَا . و « أَدْمَاءُ » ، بِيضَاءُ . « سَائِرِهَا » ، يَرِيدُ سَائِرَهَا ، كَمَا قَالُوا : « هَارٍ وَهَارِيزٌ » ، و « شَاكٍ وَشَاكُتٌ » . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : هِيَ أَدْمَاءُ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : سَائِرُهَا آدَمُ ، عَلَى كَلَامَيْنِ ، فَلَمَّا قَرَّبَ التَّانِيثَ أَنْتَ أَدْمَاءُ ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : آدَمُ سَائِرُهَا .

١٠. بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّأَ نَحْدَارُهَا

« أَعْرَضَتْ » ، أَمَكَنْتُ مِنْ عُرْضِهَا ، أَيْ مِنْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا . و « تَوَارِي »
تَكْفُفًا بِالْكَفِّ ،^(٢) ثَلَاثًا يَشْعُرُ بِهَا أَحَدٌ . وَيُرْوَى : « تَكْفُفُ الدُّمُوعِ » .^(٣)

١١. وَمَا حَاوَلَتْ إِلَّا لَتَمَنْتَ لُبَّهُ غَدَاةَ الظُّبَا أَوْ لِيَمْدَرَ جَارُهَا

لَمْ يَرْوِهِ أَبُو نَصْرٍ : « لَتَمَنْتَ » ، تَذَهَبُ بِعَقْلِهِ .^(٤) و « لِيَمْدَرَ » ، يَقُولُ : إِذَا رَأَوْا مَا بِهِ مِنَ الْحُبِّ عَذِرَ عَلَى ذَهَابِ عَقْلِهِ .

١٢. كَأَنَّ عَلَى فِيهَا عُقَارًا مُدَامَةً سُلَافَةً رَاحَ عَقَّقَتْهَا تِجَارُهَا

« الْعُقَار » ، الَّتِي تُعَاقِرُ الدَّنَّ أَوْ تُعَاقِرُ الثَّقَلَ ، أَيْ تَلْزِمُهُ ، « فَلَانٌ يُعَاقِرُ الْخَلْمَر » ، يَلْزِمُهَا ، و « هُوَ مُعَاقِرٌ لِلشَّرَابِ » ، إِذَا لَزِمَهُ وَأَدَمَّتَهُ . و « السُّلَاف » ، أَوَّلُ

(١) فِي الْمَاشِ : وَيُرْوَى : « وَحَمَّ مَاءُ الْمَرْدِ » .

(٢) فِي الْأَمَلِ : « يَكْفُفُهَا بِالْكَفِّ » وَلَا يَمْنَعُ لَهُ .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِينَ : « أَرَادَ : فَأَنَا أَمْ خَشَفَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا » .

(٤) فِي الْمَاشِ : « وَقِيلَ : لَتَمَنْتُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ) [سُورَةُ طه : ١١١] ،

أَيْ خَضَعَتْ » = قَلْتُ : هَذَا غَرِيبٌ جَدًّا ، لَا يَمُوزُ مِثْلَهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الصَّرَابُ : « وَقِيلَ : لَتَمَنْتُ » .
(١٠ دِيْوَانِ الْهَذَلِينَ)

مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِيزْلُ . « عَتَّتْهَا » ، تركتها حتى قَدِمْتُ . و « الرَّاحُ » ، التي إذا شَرِبَهَا ارتاحَ لها وأخذته عليها خِفَةً ، ويقال : مُتِمَّتْ « رَاحًا » ، لأنها تُريحُ البدنَ .

١٣ مُشَفَّعَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوْتٍ بِهَا رِكَابٌ وَعَنْتَهَا الزَّقَاقُ وَقَارُهَا

« أَذْرِعَاتِ » بالشَّامِ . و « هَوْتٌ بِهَا » ، سارتُ بِهَا . « الرِّكَابُ » ، الإبلُ . و « عَنْتَهَا » ، حَبَسَهَا ، وطولُ الحَبْسِ « تَمْنِيَّةٌ » ، يقال للبعير إذا حُبِسَ عن الألفِ : « إنه لَمَعَنِي » ، و « العَنِيَّةُ » ، هِنَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ أَبْوَالِ الإبلِ وَيُطْبَخُ مَعَ أَشْيَاءٍ وَيُطَالُ إِقَاعُهُ ، ^(١) ومن هذا قيل للأسير : « عَانِ » . وقال بعضهم : إذا صَبَّيْتُ الزَّقَّ فِي الزَّقِّ فَقَدْ « عَنَيْتَهُ » . وقال الباهلي : « عَنْتَهَا » ، حَوَّلْتُ مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا . وهذه لُغَتُهُ : ابن حبيب : « التَّمْنِيَّةُ » ، طولُ وَضْعِهَا فِي الدَّنِّ .

١٤ فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْعِ سِبَاوُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شِيْهُهَا وَحِضَارُهَا

« شُومُهَا » ، الأصمى . قال ابن حبيب : وروى أبو عبد الله : « بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا » . وقال أبو عمرو : « شِيْمُهَا » ، سُودُهَا ، واحِدُهَا « أَشْمٌ » ، وكذلك « شُومُهَا » . و « حِضَارُهَا » ، بِيضُهَا . قال الأصمى : لا واحد للشُّومِ . ^(٢) يقول : هذه الخمر لا تُشْتَرَى لَابِقْلَاهُ وَأَرْبَاحٍ . و « سِبَاوُهَا » ، اشْتَرَاوُهَا . وأنشد :

(١) في ديوان الهذليين : وقال الأصمى : إنما أصله من « العَنِيَّةِ » وهي أبوال من الإبل تخلط بأشياء وتطبخ حتى تختر .

(٢) في ديوان الهذليين : « قال الأصمى : لا واحد لهذين الحرفين » (شوم وحضار) . هذا وفي اللسان (حضر) الحضار من الإبل : البيضاء ، الواحد والجمع في ذلك سواء وأما قوله إن الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند التعوين شرح ، ذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد ، وعلى ذلك قالوا : ناقة هيجان ونوق هيجان . فهيجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب . والكسرة في أول مفرد غير الكسرة التي في أول جمعه . وكذلك ناقة حضار ونوق حضار ، وكذلك الضمة في الفلَّك إذا كان المفرد غير الضمة التي تكون في الفلَّك إذا كان جمعا الأزهرى : والحضار من الإبل : البيض اسم جامع كالهجات . وقال الأموي : ناقة حضار إذا جمعت قوة

وَقَدْ أَسْبَأُ لِلنَّدْمَا نَ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ^(١)

يقول: يشتريها بيناتِ المخاض، وهي إذا لَقِحتْ «خَلْفَةً». و«الفصيل»، ابنُ نخاضٍ إذا فُطِمَ وَلَقِحتْ أُمُّهُ، و«شومها»، سُودُهَا. ^(٢) و«حِضَارُهَا». بيضها. قال الأصمعي: كذلك سَمِعْتُهَا، وأظنها جَمْعًا. وأعرِفُ «حِضَارَ» أُجْرِيتْ مُجْرَى «حَذَامٍ وَقَطَامٍ». ^(٣) قال الباهلي: «حِضَارٌ»، الحُمُرُ، أصله الخُلُقُ بوجوه الجارية، يقال: بوجهها حِضَارٌ. ^(٤)

١٥ تَرَى شَرِبَهَا مُخْمَرِ الحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ أَسَاوَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سَوَارُهَا

ويروى: «سار فيهم». «الأساوى»، الذين يرووسهم جراحٌ أو شجاجٌ فَأَسَيْتُ، أى أَصْلَحْتُ، و«الأساؤ» ، الشجوجُ الذى يُؤسَى رأسُهُ وَيُدَاوَى، والواحد «أَسِيٌّ» و«مَاسُوٌّ». و«سار» ، دَبَّ. «سَوَارُهَا»، سَوَّرُهَا، يقال: «شرباً ذُو سَوْرَةٍ، وذو سَوَارٍ» ^(٥) وسَوَارٍ، وشرباً سَوَّارٌ. ^(٦) فَشَبَّ السُّكَارَى بِهِمْ لِانْكَسَارِ أَعْيُنِهِمْ، وَفَتَرِهِمْ. و«السَّوَارُ»، دَبَّيْبَا فى الجسد، وارتفاعها فى الرأس. الباهلي: «أَسَاوَى» من «الأسى»، وهو الحزن، واحدهم «أَسَوَانٌ».

١٦ أَلَلِّحِينَ قَامَتِ هَاهُنَا أُمُّ تَمَرَّضَتْ فَطَيْمَةَ أُمِّ كَيْمًا يَبْرَأُ عَتِيدَارُهَا

ورُجُلَةٌ بمعنى جودة المشى، وقال شمر لم أسمع الحِضَارَ بهذا المعنى، إنما الحِضَارُ يَبْشُرُ الإبل. وأنشد بيت أبي ذؤيب. شومها وحضارها أى سودما وبيضها «وانظر الحمان (شيم) فقه كلام عن «شيمها وشومها». (١) الماتن الكبير ٤٤٣.

(٢) فى الأصل وضعت همزة على واو «شومها». وانظر ما سبق من الشرح.

(٣) «حِضَارٌ» كقطام: اسم كوكب، وقال ابن سيده: هو نجم يطلع قبل سهل فتظن الناس

أنه سهل.

(٤) أغفل اللسان المعين الذين أوردهما الباهلي، وجاء فى أصل التاموس وعلق شارحه على قوله «والحِضَارُ: الحمان أو الحمر من الإبل»، بقوله: فتقول المصنف أو الحمر من الإبل على تأمل، فأفادنا شرح السكرى صحة ما قال الفير وزبى فى المعين، إلا أن الفير وزبى زادنا أن «الحِضَارَ» بمعنى الحمان والحمر، ففتح أوله وبكى. أما معنى الخُلُقُ فهو بالكسر.

(٥) كذا بالأصل على الواو شدة، ولم أجد ذلك فى مادة (سور).

(٦) الذى ورد فى «السَّوَارِ» أنه صفة للمريد، يقال للمريد «سَوَّارٌ». والسَّوَّارُ الذى

تسور الحمر فى رأسه.

ويروى: «هاهنا وتَعَذَّرْتُ» ، أى اعتذرت . يقول : ألِهَذَا قِامْتِ ، أو لِهَذَا ، أُمِّ لِحَيْنٍ ؟

١٧ فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذَّرَ بَعْدَمَا لَجِجْتَ وَشَطَّطْتَ مِنْ فُطَيْمَةِ دَارِهَا
١٨ لَكَنْتُ الَّتِي قَامَتْ تُسَبِّحُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجِّلَ جَارُهَا^(١)

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تحبها ، بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت برءة ، أى سِلَاحَهُ ، وتخرجت من ترجل جاريها ، وظلت تغسل إناها من سور كلبها سبع مرّات ، فانت مثل هذه التى جحدت وفرت من الأمر الصغير وتركب أعظم منه ، فانت مثلاً فى الكذب ، لأنك قلت : لا أودها . و « قد علقت دم القتل إزارها » ، هذا مثل : « حملت دم فلان فى ثوبك » ، أى قتلتها ، وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لأُمّ سلمة رضى الله عنها : « إن سبعت لك سبعت لِنِسَائِي » ،^(٢) أى فى المقام عندها أيام هداها .

قال الأصمعى : كانت هذه امرأة نزل بها رجل فخرجت أن تذهنه وأن ترجل شعره ، ثم جاء كلب لها فوقع فى إناها فقامت ففسلته سبع مرّات ، وذلك بعين الرجل ، فجعل يتعجب منها ومن ورعها ، إذ أتاها قوم فطلبوا قتيلاً عندها ، فانتقلت من ذلك ، أى حلفت وتبرأت ، ثم فمقشوا منزلها فوجدوا القتل وسلاحه فى بيتها . يقول : فانت والتعذر من حب تلك المرأة ، مثل هذه المرأة التى فعلت وانتقلت من القتل ، فلم ينفعها انتفائها ، فانت كهذه التى جحدت وفرت من الأمر الصغير وركبت أعظم منه ، فانت فى الكذب مثل هذه ، لأنك تقول : لا أحبها ولا أودها ، وأنت على خلاف ذلك . غيره : ومن دعائهم للمعطي : « سبّع الله لك ذلك تسبيعاً » ، أى أضعف الله لك ذلك سبعة أضعاف .

(١) فى الهامش : رواه ثعلب « كَنْتُ الَّتِي » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى باب الرضاع ٤١ ، ٤٢ ، وفى النكاح ٣٤ ، وفى مسند ابن حنبل ٦٦ : ٢٩٩ و ٢٩٥ و ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وفى الدارمى وابن ماجه والموطأ فى باب النكاح .

١٩ تَبَرَّأَ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهَ وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

يقول : تبرأت من دم القاتل وتحرّجت ذاك التحرّج ، ودم القاتل في ثوبها .
وإذا قتل رجل رجلاً قيل : « دَمُ فلان في ثوب فلان » ، ^(١) أى هو قتله . قال الأصمى :
لم يُرَدُّ أنه صار مُطَطَّخاً بدمه ، ولكنه كقول أوس : ^(٢)
نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نَلْتُهُ وَهَرِيقٌ فِي بُرْدٍ عَلَيْكَ مُحْبَرٌ
وكقوله : ^(٣)

نُبِّئْتُ أَنْ بَنَى سُخَيْمٌ أَدْخَلُوا أَيْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

لم يُرد أنهم أدخلوه أياتهم ، ولكنهم صاروا المطولين بدمه . يقال : « قد عَلِقَ
دَمُ فلان ثِيَابَ فلان » ، إذا كان هو قتله . وروى أبو عمرو : « وَثَوْبِهِ ، وَقَدْ عَلِقَتْ » ،
وإنما أراد : تبرأ من دم القاتل وثوبه إزارها ، وقد علقت دم القاتل ، أى لبست إزاره . ^(٤)
غيره : يقال « إزار » و « إزاره » ، تُذَكَّرُ وَتُؤنثُ ، مثل حمام ، « وحمامة » . ^(٥)

٢٠ فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتِ عَنَّا فَتُخْبِرِي إِذَا الْبُزْلُ رَاحَتْ لَا تَذُرُ عِشَارُهَا

ويروى : « إِذَا الشَّوْلُ » ، وهى التى قد أتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية ،
فَقَاعَتْ ضُرُوعُهَا وَبَطُونُهَا ، وكلُّ تَقْلِيصٍ « تَسْوِيلٌ » . قال الأصمى : أنشدنى أبو مهدى :
أَلَا مَنْ لِحْيٍ أَصْعَدَ الْعَامَ شَوْلَتْ بِهِمْ نِيَّةٌ نَحْوَ الْحِجَارِ قَمُوصُ
و « العِشَارُ » ، يلزمها اسمُ العِشَارِ وما تَنَجَّجَ منها فهو من العِشَارِ . حتى لا يبقى منها شئ ؛

(١) فى الأصل « دم » وهو تصحيف .

(٢) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ .

(٣) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ وهو التالى لسابق .

(٤) فى الهامش : عن غير أبى سعيد قال الأصمى : « لم أسمع تأنيث الإزار إلا فى هذا البيت » .

(٥) لم تضبط « الحمام والحمامة » . لكن قالوا عن الطائر : وقع واحده على الذكر والمؤنث
كالحية والنعام ونحوهما ، ولا يقال للذكر حمام . وجاء فى القاموس التميز عنه بقوله « وكسحاب طائر برى »
فعبّر عنه بلفظ الواحد مع ما ذكر بعد ذلك من أنه لا يقال للذكر حمام ، إلا أن يكون أراد بالاطر اسم
جنس . وأما الحمام (مشدد الهمزة) فقالوا إنه مذكر . وأما الحمام بمعنى قضاء الموت فلم يذكروا
فى تأنيثه شيئاً .

إِلَّا وَضَعَ ، واحدها «عُشْرَاءُ» ، وذلك إِذَا حَمَلَتْ فَضَى لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَأَقْرَبَتْ . وقوله :
 « لَا تَدْرُ عِشَارُهَا » ، أى من شِدَّةِ الْبَرْدِ ، فى الزَّمنِ الشَّدِيدِ ، لَا تَدْرُ فِيهِ الْعُشْرَاءُ مَعَ حَدَاثَةِ
 عَمَلِهَا بِالنَّجَاحِ ، فَإِذَا لَمْ تَدْرْ فَهُوَ أَشَدُّ الزَّمنِ . و « الْعُشْرَاءُ » ، الَّتِى آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ
 أَشْهُرٍ مِنْ حَمَلِهَا ، فَهِيَ عَلَى حَالٍ غَيْرِ دَرُورٍ فى حَمَلِهَا ، وَلَكِنهَا إِذَا وَضَعَتْ بَقِيَ هَذَا
 انْمُ عَلَيْهَا .

٢١ لَا بُشْتِ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفَهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا

« نَجْتَدِي » ، نَطْلُبُ ، أَى نَتَّخِذُ الْحَمْدَ جَدًّا ، أَى نَتَّخِذُهُ فَضْلًا ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ :
 « إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ » ، أَى ذُو فَضْلٍ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّفُهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ خَيْرَةً ، إِنَّمَا يَتَكَلَّفُ الْفَضْلُ
 أَهْلُ الْخَيْرِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « الْاجْتِدَاءُ » ، أَنْ يَعْطَى الرَّجُلُ بَعْدَ السُّؤَالِ . وَرَوَى
 « لِأَخْبَرْتِ أَنَا نَشْتَرِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفَهُ » .

٢٢ لَنَا صِرْمٌ يُنَحْرَنَ فى كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا مَا سَمَاءُ النَّاسِ قَلَّ قِطَارُهَا

« الصِّرْمَةُ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، الْقِطْعَةُ لَيْسَتْ بِعَظِيمَةٍ ، مَا يَلِينُ الْعَصَاةُ إِلَى الْعِشْرِينَ ،
 وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : « فَلَانٌ مُضْرَمٌ » ، وَيَقَالُ لِلْمُخِفِّ : « مُضْرِمٌ » ،
 وَ « صِرْمٌ وَأَصْرَامٌ » ، جَمَاعَتُ النَّاسِ . يَقُولُ : إِذَا أَهْلَ النَّاسِ نَحَرْنَا .

٢٣ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهِمَا مَذَانِبُ النَّضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا^(١)

« الصَّيْدَانِ » ، عَنِ الْبَصْرِيِّينَ ، الْأَصْمَعِيُّ وَأَبَى عُبَيْدَةَ وَأَصْحَابُهُمْ . وَيُرَوَّى
 « مَذَانِبٌ » نَضَارٌ . « السُّودُ » : الْقُدُورُ . وَ « الصَّيْدَانِ » ، النَّحَاسُ .^(٢) وَ « مَذَانِبٌ » ،
 مَعَارِفُ . وَ « نَضَارٌ » ، أَى مِنْ شَجَرِ النَّضَارِ ، هَذَا عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . غَيْرُهُ : « السُّودُ » ،

(١) ضيعات (الصيدان) فى الأصل ، بفتح الصاد وكسرها ، وعليها « معا »

(٢) فى الهامش : « ميدان وصيداء على غير قياس . هذا ولم تضبط كلمة « الصيدان » فى الأصل
 لكن فسر بعد ذلك الصيدان جمع الصاد فتكون هذه بفتح الصاد وتكون الأخرى الجمع بكسر الصاد .

البرام. و « الصَّيْدَانُ » جمع الصَّادِ ، و « الصَّادُ » ، الصُّفْرُ والتُّحَّاس . وأنشد للمجاشع :^(١)

• بَحِيثُ صَامِ الْبَزَجِلِ الصَّادِي •

و « المذانبُ » ، المغارفُ ، الواحد « مَذْنَبَةٌ » . و « نُضَار » ، أى من أنثى . يقول : إذا
لم نَشْتَرها استعمرناها . و « النَّضَار » ، بالكسر ،^(٢) الذهبُ والفضة ، واحدها
« نُضْرٌ » . ويقال : « الصَّيْدَانُ » ، الحجارة .

٢٤ لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَارٌ حَرِمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا

« لهن » ، للتدور . « نَشِيحٌ » ، شَيْتَقٌ ، وإنما أراد : غَلِيَانٌ كالشَّهيقِ ، أى
تَنَشِيحٌ بالاعتم الذي طِيخَ فيها . قال : أصلُ « النَّشِيلِ » ،^(٣) ما طِيخَ ثم أُخِذَ من القِدْرِ
ولم يُجْعَلْ فى إناء ، ولكنه انتَشِلَ . فشبه صوتَ غَلِيَانِهَا بأصواتِ ضَرَارٍ ، يقول :
تَغَايِنَ كما تَغْلِي الضَّرَارُ بِاصْطِغَابٍ . و « حَرِمِي » ، من أهل الحرمِ ، وأظنه عَنَى
قُرَيْشًا ، « حَرِمِيٌّ » ، و « حَرِمِيٌّ » ، وذلك أن أهل الحرمِ أوَّلُ من اتخذ الضَّرَارَ . و « تَفَاحَشَ »
غَارُهَا ، أى غَيْرُهَا ، أى غَارَتْ غَيْرَةً فَاحِشَةً و « غَارًا » . و « النَّشِيلُ » ، ما أُخْرِجَ
باليَدِ قَبْلَ النُّضْجِ .

٢٥ إِذَا اسْتَمَجَلَتْ بَعْدَ الْخُبُوتِ تَرَازَمَتْ كَهَزَمِ الظُّوَارِ جُرْعَنَهَا حُورُهَا

« إِذَا اسْتَمَجَلَتْ » هذه التدورُ بالوقودِ ، أى يُوقَدُونَهَا وَقُودًا شَدِيدًا بعد أن سَكَنَتْ
وَحَبَّتْ ، « تَرَازَمَتْ » مِثْلَ رَزَمَةِ الْإِبِلِ ، وأصلُ « الرَّزْمَةِ » ، صَوْتُ السِّبَاعِ عَلَى الْفَرَسَةِ أَوْ
النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . و « حَبَّتْ تَخْبُو خُبُوتًا » .^(٤) و يروى : « قَبْلَ الْهُدُوءِ » . « كَهَزَمِ
ظُورًا » ، أى كصوت هذه الظُّوَارِ . و « الظُّوَار » ، نُوقٌ عَطَفَنَ عَلَى حُورٍ يَنْظُرْنَ ، أى
تَهَزُّمَهَا عَلَى أَوْلَادِهَا . و « الْهَزْمُ » ، صَوْتُ الرَّعْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا . شبه ارتفاعَ صوتِ

(١) ديوانه : ٦٧ .

(٢) ورد أيضا بضم النون، اسم الذهب والفضة . لكن ضبط اللسان بالقلم .

(٣) في المامش عن نسخة أخرى : « النشل » .

(٤) و « خُبُوتًا » ، أيضا بفتح فسكون .

غَلِيَانِهَا، وَهُوَ تَرَاوُضُهَا، بِصَوْتِ الطَّوَارِ، وَ «الطَّوَارُ» ، ثَلَاثُ نَوَقٍ يَنْعَطِفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ
فَارَزَمْنَ عَلَيْهِ وَتَعَطَّفْنَ عَلَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَغْطِيهِ وَلَدَهَا ، فَارَزَامُهُنَّ ذَاكَ هَزْمٌ ،
وَالوَاحِدَةُ «ظَنَرٌ» ، وَمِنْهُ مَعْنَى «الطَّائِر» ، يُقَالُ : «اطَّارَهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ» ، أَيْ عَطَفَهُ .
غَيْرِهِ : «الطَّوَارُ» ، ^(١) الَّتِي تَطَّارُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَجُرُّ فَصِيلَهَا مِنْ تَحْتِهَا ، وَيُدْخُلُ عَلَيْهَا
غَيْرُهُ فَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ .

٢٦ إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ الْقَتَارُ فَإِنَّا نُرَوِّحُهَا شَفْعًا بِحَمِيدٍ قَتَارُهَا

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّهَا تَرْوَحُ » . وَيُرْوَى : « تَرْوِيحُ الْقُدُورِ » .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ « شَفْعًا » : يَجْمَعُ لِمِ الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ . وَيُرْوَى : « إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ
الْقُدُورِ » ، أَرَادَ الْمَرْقُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « نُرَوِّحُهَا » ، أَيْ نَجِيثُهُمْ بِهَا رَوَاحًا ، أَيْ نَرُوحُ عَلَيْهِمْ
بِعَشَائِهِمْ ، يُقَالُ : « تَرْوَحُهَا رَوَاحًا » ، أَيْ أَتَاهَا رَوَاحًا . وَ « الشَّفْعُ » ، اِثْنَانِ اِثْنَانِ ،
وَيُقَالُ بِالْفَدَاةِ وَالْقَيْشِ : « تَرْوَحُ شَفْعًا » . وَيُرْوَى : « حَمِيدًا وَقَتَارُهَا » . وَ « الْحَمُّ » :
مَافِضٌ مِنَ الْإِهَالَةِ إِذَا اذْيَبَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَحْرَقَتْ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ ^(٢) .

و « الْقَتَارُ » ، رِيحُ الشَّوَاءِ ، وَلَا يُقَالُ : « وَدَكْتُ » ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

٢٧ فَإِنْ تَصَرَّيْ حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَإِذَا كُنَّ سُوَى قَصَارُهَا

[« قَصَارُهَا »] ، ^(٤) مَصِيرُهَا الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : قَصَرْتُهَا وَمَرَجِسْتُ أَمْرَهَا
إِلَى سُوءٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « فَإِنْ تُقَرِّضِي عَنِّي » ، يَقُولُ : النَّسَاءُ شَرُّ مَا تَصِيرُ إِلَيْهِ إِحْدَاهُنَّ .

(١) لَمْ يَرِدْ « الطَّوَارُ » مُفْرَدًا ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ « الطَّوُورُ » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ « فَعُولٌ » .

(٢) دِيَوَانُهُ : ١٤٢ .

(٣) لَمْ يَسْرَحِ الْبَيْتَ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِينَ ، وَذَكَرَ عَقِبَهُ مَا يَأْتِي : « لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ » . وَانْظُرْ
أَوَّلَ الشَّرْحِ لِلْبَيْتِ هُنَا : « لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٤) زِيَادَةُ مَعْنَى لِلتَّوَضُّعِ .

يقال : « قَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَقَصَارُكَ » ، ومثل من الأمثال : « نَمَنَ وَقَصَارُكَ الْخَيْبَةُ » ،^(١)
وَأَشْدُّ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

سَجَزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوِّبٌ وَقَصْرُكَ أَنْ يُنْفَى عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي^(٢)
و « تَصْرِي » ، تَقَطَّى . « قَصَارُهَا » ، أَيْ مَرَجِعُهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ سُوًى ، أَيْ
الْأَمْرَ الَّذِي تَقْصُرُ عَلَيْهِ وَتَصِيرُ إِلَيْهِ .

٢٨ فَإِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثْتُ وَصَلُّهَا وَجَدْتُ بِصُرْمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا
« خُلَّةٌ » ، صَدِيقَةٌ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ خُلَّةُ فَلَانٍ » . « رَثْتُ » ، أَخْلَقْتُ ،
« رَثْتُ يَرِثُ رِثَانَةً » . و « اسْتَمَرَّ » ، اشْتَدَّ ، وَهُوَ مِنَ « الْمُرَّ » . « اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا » ، أَيْ
عَزَمَتْ عَلَى الصُّرْمِ . وَيُقَالُ : « لَوَى فَلَانٌ عِذَارَهُ عَنِّي » ، إِذَا عَصَى وَأَذْبَرَ بِأَمْرِهِ . و « قَدْ
قَتَلَ عِذَارَهُ عَنْهُ » ، و « اسْتَمَرَّ الْقَتْلُ » ، يَقَالُ : « اسْتَمَرَّ حَبْلُكَ » ، وَجَادَ مَا أَمْرُ رَثَّتِهِ .

٢٩ وَحَالَتْ كَعُحُولِ الْقَوْسِ طَلَّتْ فَمُطَّلَتْ ثَلَاثًا قَاعِيَا عَجَسُهَا وَظَهَارُهَا^(٣)

و « طَلَّتْ » عَنْ الْبَصَرَيْنِ . وَيُرْوَى : « فَرَاغَ عَجَسُهَا » . وَيُرْوَى : « طَلَّتْ »
عَنِ الْبَصَرَيْنِ ، أَيْ أَصَابَهَا الطَّلُّ . « حَالَتْ » ، تَغَيَّرَتْ وَاقْبَلَتْ عَنْ الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهَا ، كَتَغْيِيرِ الْقَوْسِ إِذَا اقْبَلَتْ . « طَلَّتْ » ، أَصَابَهَا الطَّلُّ فَنَدَبَتْ . و « عَطَّلَتْ » ،
أَلْقَى وَتَرَّهَا . « فَرَاغَ » ، أَيْ مَالَ وَاعْوَجَّ . و « الْعُجْسُ » ، مَوْضِعُ الْكَفِّ مِنْهَا وَهُوَ
الْمَقْبِضُ ، يَقَالُ : « عَجَسَ وَعَجَسَ وَمَعَجَسَ » ،^(٤) يَرِيدُ الْمَقْبِضُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَعْيَا أَنْ
يُرَدَّ إِلَى حَالِهِ ، لِأَنَّهَا عَطَّلَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ لَمْ يُرَمَّ عَلَيْهَا . و « ظَهَارُهَا » ، ظَهَرُهَا . الْأَصْحَمِيُّ :
« ثَلَاثًا » ، ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرِ الْأَشْهُرَ قَالَ : « ثَلَاثًا » ، بغير هاء ، كَمَا يَقُولُ : « سِرْتُ »

(١) فِي اللَّسَانِ (قَصْر) : الَّتِي قَصَّرَاهُ الْخَيْبَةُ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٧ .

(٣) ضَبَطْتُ « عَجَسَهَا » بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسَرِهَا

(٤) اقتصَرَ فِي الْأَصْلِ عَلَى ضَبْطَيْنِ لِكَلِمَةِ « عَجَسَ » وَقَدْ وَرَدَ ثَلَاثُ بَضْمِ الْعَيْنِ .

(١١ دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ)

«خَسَا»، ويقال: «طَلَّتْ بِلَادُنَا»^(١)، أصابها الطَّلُّ. و«سَلَّتْ يَدُهُ»، لا يقال: «سَلَّتْ».

٣٠ فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَوْدَعَ عَهْدَهَا تَحِيّداً وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

ويروى: «وَضَلَّهَا * بِمَعْدٍ». «فإني جدير»، أي قمين وخليق. «أن أودع عَهْدَهَا»، أي أتركه وأنا محمود، أَصْرِمَهَا والأمر بيني وبينها ساكنٌ. و«الشَنَارُ»، القَيْب والقَوْلُ القَيْحُ.

٣١ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ نُشَيْبَةً وَالْهَلْكَىَ يَهِيحُ أَذْكَارُهَا

«صَبَرْتُ»، حَبَسْتُ. يقول: إذا ذَكَرْتُهُ هَيَّجَنِي ذَلِكَ.

٣٢ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

«مَشْبُوحٌ»، عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ^(٢)، و«الشَّبِيحُ»، عَرِضُ الْعِظَامِ. و«اخْلَجَمُ»، الطَّوِيلُ. و«خَشُوفٌ»، سَرِيعُ الْمَرِّ. و«اخْلَشَفُ»، الْمَرُّ السَّرِيعُ عِنْدَ الْحَرْبِ. «مِرَارُهَا»، مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا، يقال: «ظَلَّ يُمَارُ الشَّرَّ»، أي يعالجه ويُقَاسِمُهُ، و«مَارَ فُلَانٌ فُلَانًا يُمَارُهُ مِرَارًا»، إذا عَاجَلَهُ لِيَصْرَعَهُ. ابن حبيب: «خَلَجَمٌ»، جَلِيدٌ. و«خَشُوفٌ»، مَاضِي اللَّيْلِ^(٣). و«مِرَارُهَا»، مُزَاوَلَةُ الرَّجَالِ فِيهَا.

٣٣ إِذَا مَا اخْلَاجِمُ الْعَلَاجِمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْسُهَا وَسُمَارُهَا

ويروى: «ضَرْسُهَا». و«اخْلَاجِمُ»، الشَّجَعَاءُ. و«الْعَلَاجِمُ»، الطُّوَالُ.

(١) يقال في الدماء: «طَلَّتْ بِلَادُكَ» بالبناء للمجهول. و«طَلَّتْ» بالبناء للعلوم، فالأول بمعنى أُنْفِطِرَتْ، والثانية بمعنى نَدِيت. و«طَلَّتْ الْبِلَادُ»، أصابها الطَّلُّ

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى: «بخط ابن أبي موسى: «شَبُوح»: عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ، هذا، و«شَبُوح» لم ترد في كتب اللغة.

(٣) مَاضِي اللَّيْلِ: جَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهَوَلَهُ، وَالذَّاهِبُ فِيهِ بِمِرَاةٍ.

ويروى : « أَحَجَمَتْ » وَطَالَ ، وهو أجود ، هذا عن ابن حبيب . « نَكَلُوا » ،
جَعَلُوا يَنْكُلُونَ . و « اخْلَاجِيم » ، الطَّوَالُ .

٣٤ ضَرْوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسَطَ الشُّنُونِ شِفَارُهَا

« الشُّفَار » ، جمع « شَفْرَةٍ » ، وهو حَدُّ السَّيْفِ . ويروى : « مُجِمَّت » ، وأصلُ
« العَجْم » العَضُّ . و « أُعْجِمَتْ » ، أُعِضَّتْ . و « الهَامَةُ » ، مُعْظَمُ الرَّأْسِ وَسَطُهُ .
و « الشُّنُون » ، الشُّعُوبُ الَّتِي بَيْنَ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوْصِلُ الْقِبَائِلِ ، و « الْقِبَائِلُ » أَرْبَعُ
قِطَعٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ « شَان » . وروى الأصمعي : « اقْتَرَشَتْ » ، أَيْ التَّقَتْ .^(١)

٣٥ بِضَرْبِ يَفْضِ الْبَيْضِ شِدَّةً وَقَمِهِ وَطَعْنٍ كَرَكْضِ الْخَيْلِ تُفَلِّي مِهَارُهَا

« يَفْضٌ » ، يَكْسِرُ ، و « طَعْنٌ » يُخْرِجُ دَمَهُ يَهْوِي كَمَا تَهْوِي رِجَالُ الْفَرَسِ
إِذَا رَحَّتْ عِنْدَ اقْتِلَاءِ مَهْرِهَا عَنْهَا . و « الْاقْتِلَاءُ » ، أَنْ يُفْضَلَ وَلَدُهَا عَنْهَا ، فَهِيَ تَذُبُّ
عَنْهُ . شَبَّهَ سُرْعَةَ خُرُوجِ الدَّمِ بِذَلِكَ ، وَأَنشَدَ الْجَعْدِيُّ :^(٢)

وَمُنْتَرَعٍ مِنْ تَدْيِ أُمِّ تَحْبُهُ عَزِيزٍ عَلَيْهَا أَنْ يُفَارِقَ مُفْتَلَى

أَي مُفْتَصِّلاً ، قَالَ : « طَعْنٌ كَرَكْضِ الْخَيْلِ » ، قَالَ : يَنْفَحُ كَأَنَّهُ رَكْضُ الْخَيْلِ
بِقَوَائِمِهَا . « يَفْضٌ » : يَكْسِرُ الْبَيْضَ بِشِدَّةٍ وَقَمِهِ .

٣٦ وَطَعْنَةٍ خَلَسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً كَمَطِّ الرَّدَاةِ لَا يَشْكُ طَوَارُهَا

« خَلَسَ » ، اخْتَلَّاسٌ . و « الْمُرْشَةُ » ، الَّتِي تُرْشُ الدَّمَ ،^(٣) تُخْرِجُهُ . « كَمَطٌ » ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « اقْتَرَشَتْ » بِالْفَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . يُقَالُ : « اقْتَرَشَتْ الرِّيحُ » ، صَكَ بَعْضُهَا
بَعْضًا فِي الطَّعْنِ ، وَسَمِعَ لَهَا صَوْتَ ، وَتَدَاخَلَتْ وَتَشَاوَرَتْ .

(٢) دَبَوَاتُهُ : ٩٣ ، وَالْمَخْصَصُ ٦ : ١٢٧ ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ . وَصَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ بِنَصَبِ
« مُنْتَرَعٍ » ، وَهِيَ غَيْرُ رَوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(٣) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تُرْشُ بِالْأَدَمِ »

كَشَقَّ ، و يروى : « كَطَّ رِدَاه » . « لَا يُشْكُ » ، لَا يُحَاطُ . يقول : لَا يُلَاءِمُ فَرْجَهَا .
و « طَوَّارُهَا » ، نَاحِيَتَهَا ، و « طَوَّارُ كُلِّ شَيْءٍ » ، حَذْوُهُ وَنَاحِيَتُهُ . غيره : « الطَّوَّارُ » ،
طُولُ الثَّوبِ مَعَ الْحَاشِيَةِ . البَاهِلِيُّ : « خَلَسَ » ، عَلَى دَهْشٍ . و « لَا يُشْكُ » ، لَا تُسَبَّرُ
بِالْمِلِيلِ لِنَوْرِهَا وَلَا تَعَالَجُ . و يروى : « يُشَدُّ » .

٣٧ مُسْحَسِحَةٌ تَنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرِّعِيبِ أَنْثَرَارَهَا

« مُسْحَسِحَةٌ » ، شَدِيدَةُ الصَّبِّ ، تَسْحُ دَمًا كَثِيرًا ، لَهَا صَوْتٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا : « مَطَرٌ سَحْسَاحٌ » ، أَيْ يَسْحُ سَحًّا ، وَقَالَ : هَذَا مِثْلُ بَيْتِ طُفَيْلٍ : (١)
وَرَمَّاحَةٌ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا هِرَاقَةٌ عَقِي مِنْ شَمِيئِي مُعْجَلٍ

الَّذِي تَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ بَلْبِنٍ قَبْلَ وُرُودِ الْإِبِلِ . و « عَقِي » ، شَقِي . و « تَنْفِي
الْحَصَى » ، لِكثْرَةِ سَيْلَانِهَا ، وَهَذَا مِثْلُ ، أَيْ لَوْ كَانَ ثَمَّ حَصَى لَدَفَمَهُ ، لِشِدَّةِ خُرُوجِ
دَمِهَا . و « الْأَحْشَاءُ » . مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ مِنَ الْبَطْنِ . و « الْأَنْثَرَارُ » السَّيْلَانُ .
وَقَالَ : هُوَ سَعَةٌ فَمِ الْجُرْحِ ، وَإِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُ لَبَنِ النَّاقَةِ قِيلَ : « نَاقَةٌ ثَوَّةٌ » ، وَثُرُورٌ .
« الرِّعِيبُ » ، الْمَرْعُوبُ ، يَقُولُ : تَجَشَّأَ نَفْسُ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا مُسْحَسِحَةً ، (٢) أَيْ
تَقْلَقَهَا وَتَحَرَّكَهَا مِنَ الْفَزَعِ ، تَهَوُّلُهُ فَتَخَفِقُ أَحْشَاؤُهُ ، وَيُقَالُ : « طَيَّرَ أَحْشَاءَهُ » ،
و « قَلَقَهَا » ، إِذَا أَفْرَعَهُ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي سَعَةِ الْجُرْحِ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُؤُ مُرْشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ (٣)

« الْقَاحِزُ » ، النَّازِي . و « الْمُعْرُورُ » ، الَّذِي لَهُ عُرْفٌ . و « الْاسْتِنَانُ » ،
الْعَدُوُّ ، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَنِي الزَّيَادِيُّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ خَلْفٍ :

(١) المغانى الكبير : ٩٧٥ وديوانه : ٣٩ . وصواب روايته : « برمّاحة »

(٢) في ديوان الهذليين : « فيقول : يُجَشَّئِي عَلَى نَفْسِ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا أَنْتَحَبَ » .

(٣) سيأتي في شعر أبي كبير الهذلي .

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانٍ انْزُرُوا فِى قَدَقَطْعِ الْحَبْلِ بِالْمِرْوَدِ^(١)
دَفْعُ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمْسِ نَجْلَاءُ مُؤَيَّسَةِ الْمَوَدِّ
يَدْفَعُ دَمَهَا الْأَصَابِعُ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِهِ . وَ « نَجْلَاءُ » ، وَاسِعَةٌ . يَقُولُ : إِذَا نَظَرَ الْمَوَدَّ
إِلَيْهَا يَفْسُوا مِنْ صَاحِبِهَا .

٣٨ وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنِضُّ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جَارَهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْمُدَّعَسُ » ، مَوْضِعٌ مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ ، وَحَيْثُ تَوْضَعُ الْمَلَّةُ
وَيُسْتَوَى اللَّحْمُ ، وَهُوَ مَدْفُونُ اللَّحْمِ . الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ « الْأَنِضُّ » ، اللَّحْمُ
الَّذِي لَمْ يَنْضَخْ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمَطْبَخُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُخْتَبَرُ
الَّذِي قَدْ طَبَخَ فِيهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَطْبَخُ الَّذِي قَدْ أُعِيدَ فِيهِ وَأُعِيدَ . وَ « اخْتَفَيْتُهُ » ،
اسْتَخْرَجْتُهُ . « بِجَرْدَاءٍ » ، بَقْلَاءٌ جَرْدَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَ « الثَّمِيلُ » ، مَا بَقِيَ فِي النَّدِيرِ
أَوْ بَقِيَ فِي الْوَادِي . يَقُولُ : لَيْسَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَاءٌ ، فَجَارَهَا يَنْتَابُ الثَّمِيلَ بِلَدِّهِ آخَرَ .
وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّمَا قِيلَ « مُدَّعَسٌ » ، أَنَّهُ كَانَ يَنْخَبَأُ مَاءُهُ فَيَطَأُ عَلَيْهِ وَحَوَالِيهِ لِيَتَفَوَّأَ أَثَرُهُ ،
وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْخَبِئُ الْمَاءَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ فِي الْقَلَاءَةِ ، فَيَجْعَلُهُ
عَلَى طَرِيقِهِ إِذَا انْصَرَفَ ، فَإِذَا طُرِدَ رَكِبَ الْقَلَاءَةَ ، فَيَنْقَطِعُ النَّاسُ عَنْهُ خَوْفَ الْقَلَاءَةِ ، وَمَرَّ
هُوَ بِمَا خَبَأَ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبَ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْأَثَارِ وَالْوَطْءِ ،
يَقَالُ : « رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا » ، أَيْ كَثِيرَ الْأَثَارِ ، وَأَنْشَدَنَا لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ :

مَنْ يَرَنَا وَمَنْ يَقُصَّ طَرِيقَنَا نَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مَوْضَعًا^(٢)

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : « الْأَنِضُّ » ، الْمَلَّةُ . قَالَ : يُخْبِرُ أَنَّ هَذِهِ الْقَلَاءَةَ لَيْسَ بِهَا إِلَّا الْوَحْشُ ،
لَأَنَّ الْجَارَ يَأْتِي هَذَا الَّذِي اخْتَفَيْتُهُ .

(١) المخصص ٦ : ١٣٧ و ٩ : ١٤٢ بدون نبة . والمان (نبت) و (خرف) ونسباً لرجل
من بني الحارث والروض الأثافي ٢ : ٢٩٦ .
(٢) جاء في الأصمعيات ٥٩ : وتخرجه هناك .

٣٩ وَعَادِيَّةٌ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا يَمَافِيرُ رَمَلٍ مَحْصَا وَأَنْتَارَهَا

ويروى: «ظباءُ تُيُوس». «عَادِيَّةٌ» رجالٌ يَمْدُون. و«المَحْصُ» عَذْوٌ شديدٌ، ويقال: «رَأَيْتَ عَادِيَّةَ الْقَوْمِ، وَعَدِيَّ الْقَوْمِ»، وأنشد: ^(١)

وطعنة ذاتِ رَشَاشٍ عَالِيَةٍ طَمَعَهَا تَحْتَ نَحُورِ عَادِيَةٍ ^(٢)

«تُلْقَى الثِّيَابَ»، أى تُسْقِطُ عنهم ثيابهم من شِدَّةِ الْعَدْوِ، شَبَّهَها فى سُرْعَتِها بِتُيُوسِ ظِبَاءٍ. و«المَحْصُ» شِدَّةُ الْعَدْوِ، يقال: «مَرَّ يَمَحُصُ». و«أَنْتَارُهَا»، يقول: تَنَفَّسَتْ مِنْ الْخَلِيلِ فَتَسَبَّقَ وَتَمَضَى، ويقال: «أَنْتَرْتُ مِنَ الْقَوْمِ»، سَبَقَهُمْ، ويقال: «أَنْتَارُهَا»، كَأَنَّهَا تَقَطِّعُ الْعَدُوَّ قَطْعًا. ويروى: «قَوَافِلُ خَيْلٍ». و«الْقَافِلُ»، الْيَابِسُ.

٤٠ سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ أَضَتْ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طِيبُ لَيْطُهَا وَأَصْفَرَارُهَا

أى سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمْدُون هَذَا الْعَدُوَّ، يعنى نُشِبَتِ. و«لَيْطُهَا»، لَوْنُهَا حِينَ يَصْفَرُّ. ويروى: «لَوْنُهَا». ويروى: «كَانَتْ كَأَنَّهَا». «أَضَتْ»، صَارَتْ، قال: كانت كأنها صَلَاةٌ طِيبٌ، أى اصْفَرَّتْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. و«لَيْطُهَا»، جِلْدُهَا، و«لَيْطُ كُلِّ شَيْءٍ»، جِلْدُهُ الْأَعْلَى، وإنما أَرَادَ هَاهُنَا لَوْنَهَا حِينَ تَصْفَرُّ، لِأَنَّ الْفَارَةَ فى ذَلِكَ الْوَقْتِ أَسْتَرَتْ وَأَخْفَى. غيره: سَبَقَتْ الْعَادِيَّةُ إِذَا اصْفَرَّتْ الشَّمْسُ. قال ابن حبيب: سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ الْمُغِيرِينَ قَبْلَ طُلُوعِ قَرْنِ الشَّمْسِ وَاصْفَرَارِهِ.

٤١ إِذَا مَا سِرَاعُ الْقَوْمِ كَانُوا كَأَنَّهُمْ قَوَافِلُ خَيْلٍ جَرِيهَا وَأَقْوَرَارُهَا ^(٣)

(١) جاء فى ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ ، ١٠٣ بدون نسبة فى شرح القصيدة الفاتية المرفوعة لأبى ذؤيب ورقمها ٢٣ فى ديوانه .

(٢) فى الهامش : وجه الكلام : «نحور عادية» بالإضافة ، لا يدل عليه مفهومه ، ورأيت به بخط ابن أبى مواس : نحور عادية وهو مبين لبيان الكلام .

(٣) فى الأصل : «إذا ما سراع الخيل» ، والتصويب من ديوان الهذليين ومن سياق الصرح .

« القائل » ، الضامر اليابس ، فشبههم في سرعتهم بسرعة الضامرة من الخيل .
 و « المفورّة » ، الضامرة . « قوافل خيل » ، يعنى خيلاً قد يبست . و « اقورارها » ،
 ضمورها ، « اقورّت » ، ضمّرت . غيره : شبه القوم بقوافل قفلت من بلاد إلى بلاد .
 و « اقورارها » ، استرخاه جلودها ، وروى الأصمعي :

« إذا ما انحلاجيمُ الملاجيمُ »

في هذا الموضع ، وجعله آخرها .^(١)

(١) أي أن الأصمعي جعل البيت الثالث والثلاثين من هذه القصيدة آخرها ، وكنتك جاء في ديوان
 الهذليين آخرأ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

« ينازعني » ، يُجَادِبُنِي . يقول : لو يُخَلِّفُنِي شُعْلِي وما أريد لجزيتك وأضعفت .

٢ جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

قال الأصمعي : لم يُصِبْ في قوله : « جزيتك ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ » ، وإنما كان ينبغي أن يقول : جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ ، وإنما معناه : أضعفت لك ، وما إن جزاك أحدٌ قبلي . (١)

٣ فَإِنْ تَكَ أَنْفِي مِنْ مَمَدٍ كَرِيمَةٍ عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيَ نَافِلَةً الْفَضْلِ

أصلُ « النافلة » ، الْفَضْلُ . أي أعطيت الْفَضْلَ عليها ، قال : « النافلة » ، التي هي من الفضل ، مما تُمَدُّ من الفضل ، (٢) و « النافلة » ، الزيادة ، و « النافلة » ، الغنيمة ، قال ليبيد : (٣)

* اللَّهُ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ *

ومنه : « إِنْ فَلَانًا يُصَلِّي نَافِلَةً » ، أي فَضْلاً على صلاته المكتوبة . و « النَّفْلُ » ، الغنيمة ، والجمع « أَنْفَالٌ » من قوله جلَّ وعزَّ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ) [سورة الأنفال: ١]

(١) هذا يكون على معنى أن ضعف الشيء مثله الذي يضعفه . وقول الأصمعي جاء في اللسان (ضعف) ونصه : « وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب (البيت) : معناه : أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول : ضعفني الود » . أما على القول بأن الضعف مثلان فلا اعتراض .

(٢) في الأصل : « مما تمدد » بالناء ، وفوقها (ط) ، وفي الهامش « ما يمدد » ، وقبلها (ط)

(٣) ديوانه : ٢٧١ .

ثم قال لبيد : (١)

* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ *

يقول : أنت أكرم أتى في مَعَدِّ علينا . ومثله : (٢)

* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ *

أى أنت أكرم جارة ، وليست جارة كذلك .

، لَعَمْرُكَ مَا عَبَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنَا يَمِينُ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَحْبِ النَّجْلِ

و يروى : « تَعْنُ لَهُ بِالْجِزْعِ مِنْ جَانِبِ النَّجْلِ » . « نَحْبِ » ، وادٍ بالطائف ، ويقال ، بالسراة . و « عَبَسَاءُ » ، يُرِيدُ ظِلَّةً بِيضَاءُ . « تَنْسَأُ شَادِنَا » ، تسوقه وتزجيه . قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء : (٣)

مَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسَى فِي بَرْدِ النَّالِ غَزَا لَهَا

و « الشادين » ، حين تحركت ومشى . و « تعنُّ له » ، تتمرّض له ، ومن قال : « يمينُ لها » ، أى يَمْرِضُ لها . قال الأصمى : « تَعْنُ ، وَتَعْنُ » ، و « الجِزْعِ » ، جانبُ الوادى ومنعطفه . و « النَّجْلُ » ، ما يظهر من بُطون الأودية من الماء فى الشتاء ، فإذا جاء الصيف غار . غيره : « النَّجْلُ » ، النَّزْ ، ما يظهر من الأرض ثم يطرّد . (٤)

(١) ديوانه : ١٧٤ .

(٢) هو الأعشى ميمون ديوانه : ١١١ ، وروايته مع عجزه .

يَا جَارَتِي مَا كُنْتُ جَارَةً بَأَنْتِ لَتَحْزُنُنَا عَفَاؤُهُ

(٣) فى الأصل : « أبو عمر » ، والبيت منسوب للأعشى فى اللسان والتاج (نأ) وديوانه : ٢٢٢ .

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ جَابَةُ الْقَرْنِ فَاقِدٌ عَلَى جَائِئِي تَنْثِيثِ تَبْنِي غَزَا لَهَا

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ فَأَنْكَرْنَا لَمَّا وَاجَهْنَّ حَالَمَا

وقد أوردما شارح القلموس متصلين كما فى ديوانه . وروى الأول كما فى شرح السكرى واللسان .

(٤) فى ديوان الهذليين : « ثم يجرى » وفى اللسان (نخب) : « أراد : من تجلّ نخب » ،

(١٢ ديوان الهذليين)

الأخفش : « تَتَبِعُ شَادَنًا » ، أى تسوقه . و « نَحِبٌ » ، وادٍ بأرض هُدَيْل . آخر :
« تَنَسَّأُ » ، تُبَاعِدُ ، من « الإِنْسَاء » ، من قولك : « نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ » .

٥ إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعِرُ شَوَاتِهَا وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الْصُّقْلِ

« شَوَاتُهَا » ، جلدة رأسها ، فأراد : يَقَشَّعِرُ الشَّعْرَ الذى فى الرأس . و « يُشْرِقُ » ،
يُضِيءُ . قال الأصمى والأخفش : « شَوَاتُهَا » ، هاهنا ، يداها ورجلاها ورأسها ، و « اللَّيْلِ » ،
مُنْدَبَذُ الْقُرْطِ من الإنسان ،^(١) وهو من الظَّيْبَةِ فى ذلك الموضع ، وهو صَفْحَةُ الْعُنُقِ .
و « الصُّقْلُ » ، الخاصرة . أى : ويشرق عُقْفُهَا ورأسها .

٦ تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا إِذَا أَذْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنَزِ عَيْلٍ

قال : هكذا صفة الظبيّة ، أى فى صَدْرِهَا دِقَّةٌ ، وهى مُكْتَنَزَةُ الْعَجِزِ .
و « الْعَيْلُ » ، الضخم . و « وَلَّتْ » ، أدبرت . ويروى : « حَمَشًا فى جِيدِهَا » .

٧ وَمَا أَمْ خَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَعِي وَتَرْمُقُ أَحْيَانًا مُخَاَلَّةَ الْخَبْلِ
لم يَرَوْهُ سَلَمَةُ .

٨ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ تَدُلُّلًا أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدُومُ عَلَى وَصْلِي
ويروى : « كَلِيمَةً » .

٩ فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ فَإِنِّي شَرِيتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

نقلب ، لأن النَجْلَ الذى هو الماء فى بطون الأودية جنس ، ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس .
وفى معجم البلدان (نجب) : « النجل » ، بالميم : النر ، وأضافه إلى النجل لأن به نَجَالًا ، كما قيل
« نَعْمَانُ الْأَرَاكُ » ، لأن به الْأَرَاكُ .

(١) فى ديوان المهذلين : « عند متذبذب القرط » .

«تَرَعْمِنِي»، تُظَنِّبُنِي. و «شَرَيْتُ»، اشْتَرَيْتُ. وفي موضع آخر: «شَرَيْتُ»، بَعْتُ، وهو ضِدُّ. ويروى: «أَشْتَرَيْتُ». الأخفش قال: تظننني كنتُ أَجْهَلُ بِاتِّبَاعِي إِيَّاكَ.

١٠ وَقَالَ صِحَابِي قَدْ غَبِنْتُ فَخِلْتُنِي غَبِنْتُ فَمَا أَدْرِي أَشْكَلُهُمْ شَكْلِي

ويروى: «و خِلْتُنِي غُبِنْتُ». قال صحابي: غُبِنْتُ، لأنه باع الجهل بالحلم، فلا أدري أطرقيهم طريق أم غيره؟ الأصمعي والأخفش: «خِلْتُنِي غُبِنْتُ»، (١) أي حين بعت الجهل بالحلم، وأظن أنني أنا الغابن. فلا أدري أم على ما أنا عليه أم لا؟ أنخوهم نخوي؟ قال ابن حبيب: كنت صاحباً لهم في الجهل، فلا أدري أعلى جهاهم هم، أم قد تركوه كما تركته؟

١١ عَلَى أَنهَا قَالَتْ رَأَيْتُ خُوَيْلِدًا تَنَكَّرَ حَتَّى عَادَ أَسْوَدَ كَالْجِذْلِ

«تَنَكَّرَ»، تَغَيَّرَ يقول: رأته على غير ما كانت تهدهه. و «خُوَيْلِدًا»، هو أبو ذؤيب. و «الْجِذْلُ»، أَضْلُ الشَّجَرَةِ، وجمعه «أَجْذَالُ»، وَجُذُولُ. قال الأخفش: كلُّ عودٍ يابس فهو «جِذْلٌ».

١٢ فَتِلْكَ خُطُوبٌ قَدْ تَمَلَّتْ شَبَابَنَا قَدِيمًا فَتُبَلِّغُنَا الْمُنُونُ وَمَا تُبَلِّ

«خطوب»، أمور، «تَمَلَّتْ شَابَنَا»، أَكَلَتْ وَتَمَتَّتْ بِهِ، فَالْمُنُونُ تَبْلِيغُنَا وَمَا تُبَلِّغُنَا. الأخفش: «تَمَلَّتْ»، مِنْ «الْمَلَاوَةِ»، كَقَوْلِ النَّاسِ: «تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا»، أَي تَمَتَّعْتُ بِهِ، «تَمَلَّى أَبَاهُ»، تَمَتَّعَ بِهِ، وَ«تَمَلَّتْ»، يَقَالُ: أَكَلْتُ. وَ«الْمُنُونُ»، تُذَكِّرُ وَتُؤَنِّثُ، فَإِذَا ذُكِّرَ فَعْنَاهُ الدَّهْرُ، وَإِذَا أُنْثِيَ فَعْنَاهُ الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ.

(١) في المائتين: «قال الشيخ أبو الحسن: أحفظ عن الأصمعي: وَخِلْتُنِي غَبِنْتُ».

١٣ وَتُبِلَى الْأُلَى يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الْأُلَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ كَأَلْحِدِ الْقُبُلِ

يقول : تُبِلَى القوم الذين يَسْتَلْتُمُونَ على « الألى » ، الخليل التي تَرَاهَا كَالْحِدِ الْقُبُلِ ،^(١) أى : لَا يَنْفِلَتْ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْمَوْتِ . « يَسْتَلْتُمُونَ » ، يَلْبَسُونَ « اللَّأْمَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . « كَالْحِدِ الْقُبُلِ » ، أراد : كَالْحِدِ الْمَفْرَعَةِ ، فَكَأَنَّ فِي عُيُونِهَا قَبِيلًا كَأَنَّهُ حَوْلٌ ، وَذَلِكَ لِتَقْلِبِ أَعْيُنِهِنَّ وَنَظَرِهِنَّ . و « الْحِدُّ » جَمْعٌ ، وَالْوَحْدَةُ « حِدَاةٌ » .

١٤ فَهِنَّ كَعِقْبَانِ الشَّرِيفِ جَوَانِحُ وَهْمٌ فَوْقَهَا مُسْتَلْتُمُو حَلَقِ الْجَدَلِ

« فَهِنَّ » ، يعنى الخليل ، كَالْعِقْبَانِ ، شَبَّهَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا . و « هَم » ، يعنى الْفُرْسَانِ فَوْقَ الْخَلِيلِ ، و « الْجَدَلُ » ، تَكُونُ الدَّرْعُ « جَدَلَاءُ » ، إِذَا كَانَ حَلَقُهَا مُسْتَدِيرًا لَيْسَ بِأَفْطَحَ ، وَيُقَالُ : « الْمَجْدُولَةُ » ، مِنَ الدَّرْعِ . الْأَخْفَشُ : « جَدَلُهَا » ، إِحْكَامُ نَحْمَاهَا . و « الشَّرِيفُ » : مَكَانٌ . و « مُسْتَلْتُمُو » ، لَابَسُوا « اللَّأْمَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . و « جَوَانِحُ » ، قَدْ أَكْبَيْنَ فِي السَّيْرِ ، و « الْجُنُوحُ » ، دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، « جَنَحَتِ السَّفِينَةُ » ، إِذَا مَالَتْ وَلَزِمَتْ الْأَرْضَ .

١٥ مَنَآيَا يُقَرِّبُنَ الْخُتُوفَ لِأَهْلِهَا قَدِيمًا وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ^(٢)

هَذِهِ مَنَآيَا يُقَرِّبُنَ الْخُتُوفَ . و « الْجَبِلُ » ، الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : « الْجَبِلُ » ، بِالْفَتْحِ . و « الْإِنْسُ ، وَالْأَنْسُ » ، الْحَيُّ الْكَثِيرُ . وَقَوْلُهُ : « يَسْتَمْتَعُنَ » ، يَرِيدُ أَنَّ النَّاسَ مُتَمَتِّعَةٌ لِّلْمَنَآيَا تَأْكُلُهُمْ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : يَكُونُونَ مُتَاعًا لَهَا .

١٦ وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِرِجَالِهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « يَعْنِي الْخَلِيلَ الَّتِي تَرَاهُنَّ » .

(٢) ضَبَطَ « الْجَبِلُ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا » . وَفِي الْمَذَلِّ رَوَايَةٌ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى « جَهَارًا » مَكَانَ « قَدِيمًا » .

ويروى : « لِساقِهَا » . « الثَّغْرَةُ » ، الناقَةُ التي تجيء بأولادٍ قَوَارِهِ .
و « النَّسُ » ، الصُّلْبَةُ الشَّيْئَةُ . « قَدَرْتُ » ، أَيْ هَيَّأْتُ . « لِرَجُلِهَا » ، أَيْ ضَرَبْتُ
رَجُلَهَا بِسُفَى نَفَرَتٍ لِمَاعَرَقَتِهَا ، كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ بِالْيَيْسِ مِنَ الشَّجَرِ . يقول : كانت
نَفْسُهَا مِثْلَ مَا تَطِيرُ الرِّيحُ . وليس يصف بهذا بَدَنَهَا .^(١) « تَتَابَعُ » ، تَمَضَى وَتَتَابَعَ .
و « الْقَفْلُ » ، مَا جَفَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . و « الْقَافِلُ » ، كُلُّ يَابِسٍ . غيره : خَرَّتْ
كَأَنَّ الرِّيحَ بِالْيَيْسِ فَيَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . الْأَخْفَشُ : « تَتَابَعُ » ، تَذْهَبُ بِهِ ،
و « التَّتَابُعُ » ، التَّمَادِي وَالْمَضَى عَلَى الْأَمْرِ .

١٧ لِحَيٍّ جِيَاعٍ أَوْ لَصَيْفٍ مُحَوِّلٍ أَبَادِرُ خَمْدًا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي

يقول : هَذِهِ الَّتِي نَحَرْتُهَا ، « لِحَيٍّ جِيَاعٍ أَوْ لَصَيْفٍ مُحَوِّلٍ » ، وَهُوَ الَّذِي
لَمْ يَرْضَ بِمَكَانِهِ . قَالَ : أَبَادِرُ ذِكْرًا أَنْ يَسْتَلِجَهُ أَحَدٌ قَبْلِي فَيَأْخُذَهُ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ
يَتِمَّادَى فِيهِ . غَيْرُهُ « يُلَجَّ » ، يُؤْخَذُ . يَقُولُ إِذَا زَادَ أَخْذَهَا مِنْهُ ، إِذَا زَادَ فِي ثَمَنِهَا
أَخْذَهَا .^(٢)

١٨ رَوَيْتُ وَلَمْ يَعْرِمْ نَدِيْعِي وَحَاوَلْتُ بَنِي عَمَّاهُ أَتَمَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلِي

أَرَادَ : اشْتَرَيْتُ قُرْوَيْتُ وَلَمْ يَشْتَرِ نَدِيْعِي . « رَوَيْتُ » ، مِنْ « الرَّأْيَةِ » ،
لَأَنَّهَا تُرَوَّى . « حَاوَلْتُ » ، رَاوَدْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ مَا أَفْعَلُ ، فَلَمْ يُطِيقُوا ذَلِكَ .

١٩ فَا فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا مُذْكَرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

كُلُّ تَاءٍ لِلْجَمْعِ الْاِخْتِيَارُ فِيهَا أَنْ تُجْرَى .^(٣) « مُذْكَرَةٌ » ، نَاقَةٌ خَلَقَتْهَا
خِلْقَةُ الْفَعْلِ . « عَنَسُ » ، شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ . و « الْفَضْلَةُ » ، فَضْلَةٌ قَصَلَتْ مِنْ حَمْرِ عِنْدِ

(١) « بَدَنُهَا » ضبطت في الأصل بضم الباء .

(٢) في ديوان المهذلين : « والذكر ، يريد به الحمد » .

(٣) تجرى : تنون وتصرف ، ويريد بذلك « أذرعَات » .

تاجرهما. «هَوَتْ بِهَا» ، أى سارت . و «هادية الضحل» ، صخرة تكون في بطن الماء يمر عليها الماء .^(١) و «الضحل» ، الماء الرقيق ، فشبه ناقته بهذا الصخرة في صلابتها . قال الأخفش : و «هادية» ، أراد أتاناً تهادى كأتان الضحل ، فلم يستقم ، فقال : «كهادية الضحل» . و «الأتان» ، الصخرة التى فى الماء ، فأراد كأتان هادية ، فترك «أتان» . غيره : أراد : كأتان الثميل ، فلم يمكنه فقال : «الضحل» . وروى الأخفش : «فما نطفة من أذرعات» .

٢٠ سُلَافَةٌ رَاحٍ صُمِّمَتْهَا إِدَاوَةٌ مُقَيَّرَةٌ رَذْفٌ لِمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ
٢١ تَرَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةٍ الذَّلِيلِ وَالْكِفْلِ

«بُصْرَى وَغَزَّة» ، بالشام ، وبغزة مات هاشم بن عبد مناف . يريد أن ذبلها وكفلها مشرفان ، ولا ذيل للناقـة^(٢) ، وهذا مثل ، وإنما أراد أنها مشيرة طويلة القوائم ، يريد الناقـة . و «الكفل» ، كسلا يدار على عجز البعير فيركب عليه ، يركبها الرذف ، أو يركب إذا لم يكن رَحْل . و «جسرة» ، جسيمة ، ويقال : الماضية ، تجسر على كل شئ .

٢٢ قَوَّافٍ بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجَنَّةً تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَنْلِي^(٣)

«مَجَنَّةٌ» ، على أميال من مكة ، قال : وكان بلال رحمه الله يتمثل :^(٤)
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً يَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرِدَنَ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَاةً وَطَفِيلُ

(١) فى ديوان المهذلين : « صخرة فى مقدم الماء » وفى اللسان (مدى) : « أراد بهادية الضحل أتان الضحل ، وهى الصخرة للمساء ، والهادية الصخرة الثابتة فى الماء » وفى القاموس : « الناقـة فى الماء »
(٢) يعنى أن الذيل غير مراد هنا وإنما هو مثل ، فى اللسان : « وذيل الفرس والبعير ونحوهما : ما أسبل من ذنبه » .

(٣) فى الهامش « تصفو فى القلال » أى سكنت وأدركت .

(٤) قيل إن هذا الشعر لبلال . انظر اللسان والتاج (جلل) ومعجم البلدان (شاقة) و (مجنة) .

« وافي بها » ، أى أتى بها . و « القِلَالُ » ، الحِيتَةُ والجِرَارُ . وليس تَنْبُلُ ، لأنها قد سكنت .

٢٣ وَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْخُبْلِ

ويروى : « فروحها » ، أى راح بها . و « الخبل » ، خَبْلُ عَرَفَةٍ . و « ذوالمجاز » ، مؤنث في الجاهلية . يقول : يُبَادِرُ الَّذِينَ يَقِفُونَ بِمِرْقَةٍ حَتَّى يَبِيعَ سَحْرَهُ ، أى يُبَادِرُ الْمُتَوَقِّفَ ، إنما هو حاجٌ .

٢٤ فَجِئَتْ وَجَاءَتْ يَنْهَنَنَّ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ ذِفْرَاهَا تَرْغَمُ كَأَلْفَحْلٍ

« جئن » ، الإبلُ . « جاءت » ، الناقةُ ، بين النوق . ويروى : « فجاء وجاءت » ، أى جاء الرجلُ وجاءت الناقةُ . و « ذِفْرَاهَا » ، هو الناقى في القفا من الأذنين ،^(١) أى يُسَكَّنُهَا .^(٢) و « تَرْغَمُ » ، تَصِيحُ وَتُصَوِّتُ مِنْ نَشَاطِهَا ، ويقال : يَمْسَحُ ذِفْرَاهَا مِنَ الْقَرْقِ .

٢٥ فَجَاءَ بِهَا كَنِيًّا يُؤَوِّي حَجَّهَ نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُ نِكْسٍ وَلَا وَغْلٍ

« النكس » ، الضعيف . و « الوغل » ، الذى يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، لم يدعوه .

٢٦ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَادًّا يَنْتَعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(٣)

« بات بِجَمْعٍ » ، يعنى الْمُرْدَلِفَةُ ، ثُمَّ إِلَى مَنَى . و « رَادًّا » ، يريد « راندا » ، طَالِبًا . « يَنْتَعِي الْمَرْجَ » ، يعنى الْعَسَلُ . « بِالسَّحْلِ » ، أى يَنْقُدُ الدَّرَاهِمَ ، و « السَّحْلُ » ،

(١) في ديوان المهذلين : « الدفران ما عن يمين هرة القفا وشمالها » .

(٢) في الأصل « نكسها » ، وكأن في الكلام سقطاً .

(٣) في هامش الأصل : « رأيت على هذا البيت حاشية بخط ابن أبي مواس : كان السكرى كتب

في أصله « الْمَرْجَ » بالفتح ، ثم ضرب على الفتحة وكسر الميم في هذا البيت وفي الذى بعده » .

النَّقْدُ . يقال : « سَحَلَه مِثْلَ دِرْهَمٍ » ، أى نَقَدَه ، و « سَحَلَه مِثْلَ سَوْطٍ » ، أى عَجَلَه مِثْلَ سَوْطٍ . ويقال : « رَادًّا » ، أى رَائِدٌ يَطُوفُ وَيَنْظُرُ . خالد : « بات يَجْتَمِعُ » ، أى جاء لِيَحْلِقَ رَأْسَهُ . و « المِزْج » ، المزاجُ ، وإنما تَمْزِجُ بالقَسَلِ .

٢٧ فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

الأصمى : « الضَّحْكُ » ، الثَّغْرُ الأبيض ، و « رَجُلٌ ضَحْكٌ » ، أبيضُ الأسنانِ ، فشَبَّهُه بياضَ العسلِ به ، لشدَّةِ بياضِ العسلِ . وقال بعضهم : هو الطَّلَعُ ، شَبَّهُه بياضَ العسلِ به ، وقال آخر : هو الزُّبْدُ . غيره : « الضَّحْكُ » ، الطَّلَعُ ، باقةٌ بُلْغارِث بن كعب ، « ضَحِكْتَ النَخْلَةُ » ، إِذَا أَنْشَقَ كَأُفُورِهَا . المفضل : « الضَّحْكُ » ، من العَجَبِ و « الضَّحْكُ » : الخَيْضُ ، وأنشد :

وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيًا^(١)

فهذا العَجَبُ . وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿ فَضَحِكْتُمْ ﴾ [سورة هود : ٧١] ، أى حاضَتْ ، والله أعلم . « المِزْج » ، بالكسْرِ ، هى العسل بعَيْنِهَا . حكاه ابن أبى طَرْفَةَ والأصمى وغيره .

٢٨ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْبِدٌ وَآلَ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٌ

ويروى : « صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٌ » . « يَمَانِيَّةٌ » ، يعنى هذه القَسَلِ . و « المَظُّ » ، الرُّمَّانُ البرِّىُّ الذى تأكله النُّحْلُ ، وإنما يَفْقِدُ الرُّمَّانُ البرِّىُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . و « آَل قَرَّاسٍ » ، موضعٌ ، وقال الأصمى : أَجْبَلٌ باردةٌ ، أو جَبَلٌ باردٌ ، و « آله » ، ما حَوْلَه من الأرض . ويقال : « قَارِسٌ » ، بارد جامدٌ . و « الصَّوْبُ » ، صَوْبُ البَطْرِ . و « أَحْيَا لَهَا » ، هذا النَّبْتُ . و « مَأْبِدٌ » ، موضعٌ . و « الأَرْمِيَّةُ » ، و « الأَسْقِيَّةُ » ، سحابتان من سحائب الحليم والخريف ، عَرِيضَتان شديدتا القَطْرِ والوَقْعِ إِذَا مَطَرَتَا .^(٢)

(١) هو عبد يَفُوث بن صلاة الحارثي : الأغاني ١٥ : ٧٣ ، ٧٦ ، والحزاة ١ : ٣١٣ - ٣١٧ واللسان (قدر) و (شمس) .

(٢) كتبت « الاسقية » بقاء ، وكذلك ما جاء من قوله : « وواحد الأسقية سقى » ، وهو خطأ .

و «كُحِّلَ» جمع «أَكْحَل» ، وهو الأسود . و «أَحْيَا» ، من «الْحَيَا» . وواحد «الْأَسْقِيَّة» «سَقَى» ، وواحد «الْأَرْمِيَّة» «رَمَى» ^(١) ، وهو من السحاب الذي يُمَطَّرُ مع ريح . كل هذا قد ذكره ابن حبيب .

٢٩ فَأَمَّا إِنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أَرَقَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّغْلِ

«هما» ، يريد الخمر والعسل . «بارقية» ، عُمِلَتْ بيارق . و«الصَّحْفَةُ» ، الجامُ والقَصْعةُ ، وأنشد :

حَبِيبُكُمْ قَتَالَ الْقَوْمَ خُبْرًا وَعَجْوَةً وَشَرِبَ الشَّبِيدَ فِي الصَّحَافِ الْمُرْجِ

٣٠ بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأُفُقِ الْمُجَلِّي

كلُّ ناحيةٍ من السماء «أُفُقٌ» . و «المُجَلِّي» ، الْمُنْكَشِفُ ظُلْمَتَهُ عن الضُّوءِ ، «أَجَلِي» ، انْكَشَفَ هُوَ عَنِّي ، و «جَلَّاهُ» ، إِذَا كَشَفَهُ ، يريد وقتَ السَّحَرِ ، لأنَّ الأفواهَ تَتَغَيَّرُ في ذلك الوقتِ .

٣١ إِذَا الْمَدْفُ الْمَغْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَمَّا كَنَّهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلِ

«الْمَدْفُ» ، من الرجال ، الثَّقِيلُ النَّوْمُ الْوَحْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . و«الْمَغْرَابُ» ، الذي تَمَرَّجَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ . و «صَوَّبَ رَأْسَهُ» ، أَيْ نَامَ . و «أَمَّا كَنَّهُ» ، أَيْ قَدَّرَ وَوَجَدَ اتِّسَاعًا مِنَ الْمَالِ وَتَكْرَرًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ ، فَنَامَ عَلَيْهِ . و «الضَّفْوُ» ، السَّعَةُ ، و «الضَّافِي» ، السَّابِغُ الْوَاسِعُ . «مِنَ الثَّلَّةِ» ، يَعْنِي الْقَنَمُ . و «الْخَطْلُ» ، الطُّوَالُ الْأَذَانُ ، يُقَالُ : «شَاةٌ خَطْلَاءٌ» وَتَنَسَّيَ أَخْطَلُ ، وَيُقَالُ : كَرَامُهَا : غَيْرُهُ : «الْخَطْلُ» ، الْكَثِيرَاتُ الْأَصْوَاتُ ، و «الْأَخْطَلُ» ، أَيْضًا ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

(١) انظر اللسان (سقي) ، فقد استشهد به في معنى «السقي» بالكسر فالسكون ، وجعله اسماً من «السقي» كالتشقي ، ثم ذكر فيها أن السقي والرَّيْمِيَّ على فِعْلٍ وكذلك في مادة (رمى) . (١٣ ديوان الهذليين)

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ

و « يَذْبُرُهَا » . « الذَّبْرُ » ، القراءة . و « الزَّبْرُ » ، الكتابُ ، كلهم قالوه . ويروى : « كَخَطَّ الدَّوَاةِ » . « الرَقَمُ » ، الخطُّ والأثرُ . قال الأصمى : « الذَّبْرُ » ، القراءة الخفيفة ، يقال : « ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ ذَبْرًا » ، إذا قرأه قراءةً سريعةً ، وأنشدنا لصخر النقي :^(١)

فِيهَا كِتَابٌ ذَبَرْتُ لِمَعْرِي يَقْرَؤُهُ إِلَيْهِمْ وَمِنْ حَشْدُوا

يقال : « مَا أَحْسَنَ مَا يَذْبُرُ الشُّعْرَ » ، مَا يُمِرُّهُ وَيُنْشِدُهُ ، و « يَذْبُرُهَا » ، يَكْتُبُهَا . و « الزَّبْرُ » ، الْكِتَابَةُ . قال ، قال الْحَمِيرِيُّ : « أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي » .^(٢) غيره : « الرَقَمُ » ، مِثْلُ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَأَشْبَاهَهُمَا . غيره : « الزَّبْرُ » ، الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْفَقْهُ بِهِ ، « يَذْبُرُهَا » ، يَعْلَمُهَا . قال الأصمى : نَظَرَ حَمِيرِي إِلَى كِتَابٍ فَقَالَ : « أَنَا أَعْرِفُهُ يَزْبُرِي » .^(٣)

٢ بَرَقَمِ وَوَشَمَ كَمَا زَخَرَفَتْ عِيْشِمَهَا الْمُرْدَهَاءُ الْمَهْدِيُّ

« الْوَشْمُ » ، النَّقْشُ . « زَخَرَفَتْ » ، زَيَّنَتْ . و « الْمِيْشَمُ » ، إِبْرَةٌ تُضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا وَكَفِّهَا ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهَا النَّوُورَ . و « الْمَهْدِيُّ » ، التَّمْرُوسُ الَّتِي هُدِيَتْ إِلَى زَوْجِهَا . و « الْمُرْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَحَفَّهَا عَجَبٌ بِنَفْسِهَا أَوْ حُسْنِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهَا . غيره : « زَخَرَفَتْ » ، نَقَّشَتْ ، وَ « هَذَا يَنْتِ مُزَخَرَفٌ » ، أَيْ مُنَقَّشٌ ، وَ « مَا أَحْسَنَ

(١) سِيَانُ فِي شَعْرِهِ . وَكَانَ تَفْسِيرُ اللَّفْظِ كُلِّهِ « الزَّبْرُ » بِالزَّيْ ، اسْتِشَادًا بِاللَّسَانِ (ذَبْرٌ) بِالذَّلِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (زَبْرٌ) وَقَالَ أَعْرَابِي : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي » .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْمَهْدِيِّينَ : « فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ زَبْرِي » .

زُخْرُفُهُ ، و « الزُّخْرُفُ » ، النَّقْشُ . و « الْهَدْيُ » ، الْجَارُ أَيْضًا ، قَالَ زُهَيْر :

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرِ جَارَ يَنْتِ يُسْتَبَاءُ^(١)

و « الْمَزْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَخَفَّهَا حِلْمُهَا فَزَهَتْ ، عَنْ ابْنِ حَبِيب .

٣ أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمَدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

أَخْبَرَهُ الْمَشَائِخُ أَنَّ مُعَامِلَهُ مَلِيٌّ وَفِي . « أَدَانَ » ، أَيْ بَاعَ بَيْعًا إِلَى أَجَلٍ ، فَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ . و « أَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ » ، أَيْ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَمَسَّانُ الرِّجَالِ وَالْمَشْيَخَةُ : إِنْ الَّذِي بَايَعْتَهُ مَلِيٌّ وَفِي ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ كِتَابًا . يَقَالُ : « أَدَنْتُهُ » ، بَعَثْتُهُ بِدَيْنٍ ، و « الْمَدَانَ » ، الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، و « دَانَ يَدِينُ » ، إِذَا كَانَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، « فَهُوَ دَانِيٌّ وَمَذْيُونٌ » .

٤ فَتَنَّمَمَ فِي صُحُفٍ كَالرِّيَّا طِ فِيهِنَّ إِزْتُ كِتَابِي حَيٍّ^(٢)

« تَنَّمَمَ » ، نَقَشَ . و « النَّمْنَمَةُ » ، النَّقْشُ . أَرَادَ : فِي الصُّحُفِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الدَّيْنُ الْقَتِيقُ . وَيُرْوَى : « فَيَنْظُرُ فِي صُحُفٍ » ، أَيْ يَنْظُرُ هَذَا الْحَبِيرِيُّ فِي صُحُفِهِ عَلَى مَنْ لَهُ دَيْنٌ . و « الرِّيَّا طِ » ، الْمَلَأَ الَّتِي لَمْ تُلْفَقْ ، نُسِجَتْ وَخُذَّهَا ، وَكُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تُلْفَقْ فَهِيَ « رَيْطَةٌ » ، كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ :

فِيَارِبُ نَاعِمَةٍ مِنْهُمْ تَشْدُ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا^(٣)

يَقُولُ : لَمْ تَكْتَفِ بِالرَّيْطَةِ حَتَّى لُفِّقَتْ ، وَمَا لُفِقَ فَهُوَ « لُفِقَ » . و « إِزْتُ » ، أَيْ أَصْلُ كِتَابٍ يَنْظَرُ فِيهِ دَارِسٌ ، يَقُولُ : كَانَ فِيهِ قَبْلَ كِتَابِهِ أَصْلُ كِتَابِي حَيٍّ ،

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٧٩ .

(٢) فوق « حَيٍّ » فِي الْأَصْلِ « تَمَحَّوْ » .

(٣) الصبح النير : ٣٨ ساقط من أصله مزاد من اللسان والتاج (لفق) وق اللسان بدون نسبة وق اثناج منسوب له . وق الجمع روايته : « فيارب ناعية » وق ديوانه المصور لدى الأستاذ محمود شاكر : ٢٤ « فيارب ناعمة » .

ويقال : « هو عَلَى إِرْثِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ » ، عَلَى أَصْلِهِ ، و « الإِرْثُ » ، الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . غَيْرُهُ : شَبَّهَ بِيَاضِ الصُّحُفِ بِالرَّيْطِ .

٥ . فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسَفْعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالثُّنْيِ

« الهَامِدُ » ، الرَّمَادُ . و « السَّفْعُ » . الْأَثَافُ قَدْ سَفَعَتْهَا النَّارُ ، أَيْ غَيَّرَتْهَا .
و « الثُّنْيِ » ، جَمْعُ « ثُنْيٍ » ، وَهُوَ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ ، حَوْلَ الْخَلِيمَةِ ، لِثَلَاثَةِ يَدِ خَلْفَهَا الْمَطَرُ ، حَاجِزٌ يُصَيِّرُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تَرَابٍ . غَيْرُهُ : « الهَامِدُ » ، الْبَالِي .

٦ وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْأَتَى

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ . « نَفَاهُ » ، دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ . وَقَالَ الرَّاعِي :
بِفَائِزَةٍ نَفَى الْخُرْطُومَ عَنْهَا وَسَدَّتْ مِنْ خَشَاشِ الرَّأْسِ غَارًا^(١)
و « الْأَشْعَثُ » ، الْوَتِيدُ . و « اللَّمَّةُ » ، الْجُمَّةُ . و « الْآلُ » ، الْخَشَبُ .
و « نَفَاهُ » ، أَلْفَاهُ . و « الْأَتَى » ، السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَيُرْوَى : « عَلَى إِرْثٍ حَتَّى » ، و « عَلَى إِرْثِ آلٍ » .

٧ عَلَى أَطْرِقًا بِأَلِيَّاتٍ أَلِيَّاءَ إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصَى

وَيُرْوَى : « عَلَا أَطْرِقًا » ، مِنْ « الْمُلُوءِ » . و « الْأَطْرِقُ » جَمَاعَةُ « طَرِيقٍ » ،
أَيْ السَّيْلُ عَلَا أَطْرِقًا ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : « أَطْرِقًا » ،
بَلَدٌ نَزَى أَنَّهُ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ : « أَطْرِقُ » ، أَيْ اسْكُنْتُ ، كَانُوا ثَلَاثَةً فِي مَقَارِزَةٍ ، فَقَالَ وَاحِدُهُمْ
لِصَاحِبَيْهِ : « أَطْرِقَا » ، أَيْ اسْكُنَا ، فَسُمِّيَ بِهِ الْبَلَدُ . و « الثُّمَامُ » ، شَجَرٌ يُجْعَلُ
فَوْقَ الْخَلِيمِ ، و « الْعِصَى » ، خَشَبُ الْبُيُوتِ ، بُيُوتِ الْأَعْرَابِ . أَبُو نَضْرٍ : « أَطْرِقًا » ،
مَوْضِعٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : عَرَفْتُ الدِّيَارَ عَلَى أَطْرِقَا . وَقَالَ آخَرُونَ : « أَطْرِقَا » جَمْعُ

(١) ضبطت « خَشَاشَ » بكسر الخاء ، لكن في اللسان (خَشَشَ) : « خَشَاشُ الرَّأْسِ ، بَفَنَجِ
الْحَاءِ ، مِنْ الْعِظَامِ ، وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ . . . فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ : رَجُلٌ خَشَاشٌ ، بِالْبَاسِ » .

« الطَّرِيقِ » ، بِلَفْظِ هُذَيْل ، ^(١) أَرَادَ : إِلَّا التَّائِبُ وَإِلَّا الْمِصِيُّ لَمْ تَبْلُ .

٨ كَمَوْذِ الْمَعْطَفِ أَحْزَى لَهَا بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذَى

« الْعَوْذُ » ، من الإبل : جَمْعُ « عَائِذٍ » ، وهى الحديثة النَّتَاجِ . و « الْمَعْطَفُ » ، الذى يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَثْنَتَيْنِ عَلَى وَلَدٍ . شَبَّهَ الْأَثْنَيْنِ عَلَى الرَّمَادِ بِالْعَوْذِ عَطْفَنَ عَلَى وَلَدٍ . عن ابن حبيب . فإذا كانت الناقة تُدْرِكُ عَلَى النَّسَجِ فَعِنَى « مَرِيَّةٌ » ، وإذا لم تُدْرِكْ حَتَّى تُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ قِيلَ : « طَوُّوْرٌ » . وَكُلُّ مَارِيْمَتِهِ فَهُوَ « رَأْمُهَا » . و « أَحْزَى لَهَا » ، أَشْرَفَ لَهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ أَحْزَى » ، إِذَا ارْتَفَعَ ، و « حَزَاهُ السَّرَابُ » ، إِذَا رَفَعَهُ . بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ ، حَيْثُ يُصْدَرُ عَنِ الْمَاءِ . و « الرُّأْمُ » ، اسْمُ التَّوْزُومِ ، وَهُوَ الْبَوُّ . و « الرَّذَى » ، الضَّعِيفُ الَّذِى قَدْ أَغْيَا فَأَلْقَى ، قَالَ :

« لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَانَعُ » ^(٢)

٩ فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحٍ الْكَرِيمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهُوَى ^(٣)

ابن حبيب : « الْهُوَى » هَوَى أَنْفُسِهِنَّ ، وَخَلَوْنَهُنَّ إِلَّا مِنَ الْحَزَنِ . « فَهِنَّ » ، يَرِيدُ الْأَثْنَيْنِ . « عُكُوفٌ » ، كَمَا تَعَكِفُ النُّوُحُ عَلَى الْقَعْرِ أَوْ عَلَى التَّيْتِ . و « النَّوُحُ » ، النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَتَحَنَّنْنَ . و « الْكَرِيمِ » ، يَفْنَى التَّيْتِ . وَيُرْوَى : « قَدْ لَاحَ أَكْبَادُهُنَّ » ، أَيْ غَيَّرَ ، أَيْ هَوَتْ أَكْبَادُهُنَّ مِنَ الْحَزَنِ . و « الْهُوَى » ، كَأَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، « هَوَى الرَّجُلُ » ، إِذَا وَقَعَ فِي الْهَلَكَةِ . و « شَفَّ » ، أَحْرَقَ أَكْبَادُهُنَّ الْهُوَى » ، كَأَنَّ أَجْوَابَهُنَّ وَأَكْبَادَهُنَّ هَوَتْ مِنَ الْحَزَنِ ، أَيْ خَلَّتْ . يُقَالُ : « شَفَّنِي الْأَمْرُ » ، إِذَا شَقَّ عَلَيَّ . وَيُقَالُ : « لَاحَ » ، مِنْ « اللَّوْحِ » ، أَيْ الْمَقْطَعِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) في الهامش : « على هذا القول ينبغي أن يكون مقصوداً من المدود مثل : نصيب وأنصاء » ، هذا وانظر اللسان والتاج (طرق) ففيهما مثل هذا القول .

(٢) هو النابغة الذبياني ديوانه : ٧٦ طبع أوربا ومصره : « تَمَامَاتُ بَارِي الرِّيحِ خُوصَاعِيُونَهَا »

(٣) نسرت « الكريم » في الهامش : « أى الهالك » .

يَمْضَتْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى ٥ (١)

الباهل : المعنى للأثافي ، يقول : هُنَّ عُكُوفٌ كَالنَّوَامِخِ عَلَى الْقَبْرِ .

١٠ فَأَنَسَى نَشِيئَةَ وَأَجَاهِلُ الْمُغَمَّرُ يَحْسِبُ أَنِّي نَسِيْتُ

يريد : ولا أنسى . و « الْمُغَمَّرُ » ، الذي لم تُحْكَمْهُ الْأُمُورُ ، ولم يُجَرَّبْهَا .

١١ عَلَى حِينٍ أَن تَمَّ فِيهِ الثَّلَا ثُ بَأْسٌ وَجُودٌ وَلَبَّ رَحِيْتُ

ويروى : « حَزَمٌ وَجُودٌ » . ويروى : « حَدٌّ وَجُودٌ » . « الْحَدُّ » ، الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ .

و « اللَّبُّ الرَّحِيْتُ » ، الصَّدْرُ الْوَاسِعُ ، أَيْ لَيْسَ بِمُضَيَّقٍ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ غَمٌّ كَانَ فِيهِ أَوْضِيقٌ : « قَدْ اسْتَزَخَى كِبَهُ » ، يريد : قَدْ اتَّسَعَ فِي أَمْرِهِ . غَيْرُهُ : هُوَ سَهْلٌ لَيْتٌ ، إِذَا أُعْطِيَ أُعْطِيَ بِلِينٍ .

١٢ وَمِنْ خَيْرٍ مَا جَمَعَ النَّاشِيءُ أَلَّا مَعَمَّ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ

« النَّاشِيءُ » ، الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ . و « الْمَعَمَّ » ، الْمَسْوَدُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ . وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ الْقَوَامُ . و « الْخَيْرُ » ، الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ « الْخَيْرِ » ، يُقَالُ : « رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ » . و « زَنْدٌ وَرِيٌّ » ، يَكُونُ زَنْدُهُ وَارِيًا ظَاهِرًا ، إِذَا قَدَحَ أَوْزَى . (٢) وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكَرَمِ ، لَيْسَ مِنْ قَدَحِ النَّارِ ، و « الزَّندُ » ، الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ ، و « الْوَرِيٌّ » ، السَّرِيعُ الْإِخْرَاجِ . « زَنْدُ وَرِيٌّ » ، إِذَا أُسْرِعَ إِخْرَاجُ النَّارِ ، و « زَنْدٌ صَلْدٌ » ، إِذَا لَمْ يُخْرَجْ ، « صَلْدٌ زَنْدُكَ » ، و « الرَّجُلُ الصَّلْدُ » ، الْقَلِيلُ الْعَطِيَّةِ . وَيُقَالُ : « الْوَرِيٌّ » ، الَّذِي يُورِي النَّارَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَنَشُدُّ زَنْدَ وَرِينَا شَدَّ الْحَبَجْرِ عَلَى الْغِفَارَةِ (٣)

(١) ديوانه : ١٠٨ .

(٢) في ديوان المزدلين : « وَزَنْدُ وَرِيٍّ » ، أَيْ مَعْرُوفٌ ظَاهِرٌ .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الصِّحاحِ الْمُبِينِ فِي الْقَصِيدَةِ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ : ٢٤٥ . وَجَاءَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : ١١٠٧ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (وَرِيٌّ) ، هَذَا وَفِي الْأَصْلِ : « الْغِفَارَةُ » . وَفِي الْمَعَانِي

« الْحَبَجْرُ » ، الْوَسْرُ الْقَائِظُ ، ويقال : إن « الْوَرِيَّ » في هذا البيت ، الذي تواريه
بيوتنا .

١٣ وَصَبْرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الْأُمُورِ وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ^(١)

ويروى : « عَلَى حَدَثِ النَّائِبَاتِ » ، يقول : يصبر في ماله على ما ينوبه من
الأمور . « رَزِينٌ » ، قَهِيلٌ . « ذَكِيٌّ » ، حَادٌّ .

الكبير : « الفغارة : الجليدة التي تكون على فريضة القوس ، وفريضة : المز الذي يكون فيها . أما في اللسان
(غفر) ولم يذكر البيت : « الفغارة : الرقعة التي تكون على حز القوس الذي يجري عليه الوتر . وقيل :
الفغارة : جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر » . وروايته في المصادر السابقة : « ونشدُّ
عَقْدَ وَرِينَا » .

(١) أضيف بعد البيت العاشر في ديوان المهذلين :

يَسْرُ الصَّدِيقُ وَيَنْسُكِي الْقُدُورُ وَمِرْدَى حُرُوبٍ رَضِي نَدَى

وليس ذلك عن أصل المخطوطة (٦ أدب ش) وإنما جاء على هامشها ولم يرد في مخطوطتنا وألحقه
بآخر القصيدة ناشر ديوان أبي ذؤيب عن المقاصد النحوية ، ورواه « ويكي السو » . وجهه في المقاصد
النحوية بهامش الخزانة ١ : ٣٩٨ آخر القصيدة .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتٌ لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا ذَنْبٌ

« ذَنْبٌ » ، نَفْحَةٌ وَنَصِيبٌ ، وَ « الذَّنْبُ » ، وَالدَّلْوُ ، وَالسَّجْلُ ، وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَى كُلِّ وَاحِدٍ سَتَصِيْبُهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ . الْأَخْفَشُ ، قَالَ : « الذَّنْبُ » ، الدَّلْوُ مَمْلُوءَةٌ . وَ « الْمَنَايَا » وَ « الْمَنُونِ » ، سَوَاءٌ ، وَ « الْمَنُونِ » ، الدَّهْرُ ، وَ « الْمَنُونِ » ، تُؤْتَتْ وَتُذَكَّرُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ صَرَفَهُ إِلَى مَعْنَى الدَّهْرِ ، وَمَنْ أَنْتَ صَرَفَ إِلَى لَفْظِ « الْمَنَايَا » وَ « الْأَيَّامِ » ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ جَمْعٌ أَحْتَجُّ بِقَوْلِ عَدَى : ^(١)

• مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ عَرَّيْنَ أَمْ مَنْ ^(٢)

فَقَالَ : « عَرَّيْنِ » ، وَهَذَا جَمْعٌ . وَسُمِّيَتْ « مَنُونًا » لِأَنَّهَا تَمُنُّ الْأَشْيَاءَ أَى تَنْقُصُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة نعلك : ٨ ، وسورة الانشقاق : ٢٥] ، غَيْرُ مَنْقُوصٍ ، فَأَمَّا « مَمْنَنْتُ الرَّجُلَ » ، فَإِنَّ الْمَعْنَى : ذَهَبْتُ بِمَنْتِهِ ، وَ « مَمْنَنْتُهُ » ، قُوَّتُهُ ، وَ « الْحَبْلُ الْمَمْنِينُ » ، الْقَوِيُّ ، وَالرَّجُلُ ، كَذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ إِلَى مَعْنَى الضَّعْفِ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ : الَّذِى ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ . وَ « ذَنْبٌ » ، نَصِيبٌ . وَ « الذَّنْبُ » ، الدَّلْوُ بِمَا هِيَ ، قَالَ :

إِذَا الذَّنْبُ أَدْرَكَ الذَّنْبُ أَوْ شَكَ مَاهُ الْخَوْضُ أَنْ يَتُوبَا

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيُ بِنَجَسٍ هَفِيرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « حَدِيثٌ » ، أَى تَلَقَّاهُمُ الْخَبَرُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ : « لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيُ » ، بِمَوْ « الْمَطْيُ » ، الرِّجَالُ ، بِلِقَاءِ هَذِيلٍ ، وَاحِدُهُمْ « مَطْوٌ » . وَكَذَلِكَ

(١) مَشَى فِى مَسَافَةٍ : خَلَقَ : ٢

(٢) ضَبَطَ « الْمَنُونِ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ »

قال خالد بن كلثوم . و « نَجْدُ عُرٍ » ، و « نَجْدُ مَرِيحٍ » ،^(١) و « نَجْدُ كَنْسَكَبٍ » ،
مواضع . خالب : « عُرٍ » ، أى من غير قُرْبٍ ، وبالمين شجر يقال له « عُرٍ » ، و « عَفَارٍ » ،^(٢)
ترعاه الإبل . و يروى : « نَجْدُ عُرٍ » .^(٣)

٣ أَرِقْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْثِي تَقِيبٌ^(٤)

أَرِقْتُ لِدِكْرِ الْجَدِثِ ، أى لم أنم . وقال : « طَرِبْتُ لِدِكْرِهِ » ، أى
استخفنى ، وأنشدنا الأصمى :

غَدَا طَرِبَا هَرَجًا لِحُبِّ لَعْنٍ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْفِ^(٥)

الباهلى : « طربت لدكره » ، يعنى رجلاً نعى ، و « الطَرِبُ » ، خِفَةٌ تكون
من السرور والحزن ، ومثله :

كَمَا يَفْتَادُ ذَاتَ الْبُورِ بَعْدَ سُلوها الطَرِبِ^(٦)

ويقال : « اهْتَجَتْهُ » فى معنى « هَيَّجَتْهُ » ، حكاها الأصمى ، ومثله للجعدى :

وَأَرَانِي طَرِبَا فِي إِرْمٍ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ^(٧)

« من غير نَوْبٍ » ، أى من غير قُرْبٍ . و « الْمَوْثِي » ، الزممار ، قَصَبَتُهُ
نَقِشَتْ . و « تَقِيبٌ » ، مَنقُوبٌ ، عن أبى عمرو . وقال الأصمى : « قَشِيبٌ » ،
جديد ، أى كَانَ فى صَدْرِي مَزَامِيرٌ لَا تَدْعُنِي أَنَامُ . خالد : « نَوْبٌ » ، يَأْتِيهِ مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ وَاحِدٍ . الأخفش : من غير رُجُوع . ابن حبيب : « نَوْبٌ » ، أى لَمَّا يَأْتِيَنِ مِنْ

(١) فى الأصل : « برج » وهو خطأ .

(٢) لم تضبط « عُرٍ » ولا توجد فى اللسان والتاج .

(٣) كذا فى الأصل ولعلها « يحب عُرٍ » ، فكذلك وردت فى ديوان المهذلين .

(٤) فى الهامش : و « قَشِيبٌ » .

(٥) هو الثابتة الجدى : ديوانه : ١٧ ، والخيل لأبى عبيدة : ١٦٣ .

(٦) هو لأبى اليعال المفل ، وسيأتى فى شعره .

(٧) ديوان الثابتة الجدى : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

(١٤ ديوان المهذلين)

وَجْهٍ وَاحِدٍ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ .

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَهُ صَخْرٌ وَلُوبٌ

« سَيِّئٌ » ، يعني اللِّزْمَارَ ، قَصَبَتُهُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ : « مِنْ يَرَاعَتِهِ » ، أَيْ مِنْ قَصَبِهِ ، أَيْ غَرِيبَةٍ مِنْ قَصَبِهِ ، وَقَالُوا : « الْبِرَاعَةُ » ، الْأَجَةُ ، وَ « الْبِرَاعَةُ » ، الْقَصْبَةُ . وَ « نَفَاهُ » أَتَى ، « الْآتِيُّ » ، السَّيْلُ يُجِيءُ يَذْرَأُ عَلَيْكَ ، لَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ أَصَابَتْ مَوْضِعًا ، كَأَنَّهُ يُصِيبُ مَوْضِعًا بَعِيدًا ، فَيَجِيءُ سَيْلُهُ يَمُرُّ بِكَ . ^(١) وَ « الْآتِيُّ » ، الْجَذُولُ ، وَ « رَجُلٌ أَتَى » ، غَرِيبٌ . يَقُولُ : لِمَا هَذَا اللَّزْمَارُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ بَعِيدَةٍ ، أَتَى بِهِ السَّيْلُ . وَ « الصُّخْرُ » ، وَاحِدَتُهَا « صُخْرَةٌ » ، وَهِيَ جُوبٌ تَنْجَابُ وَسَطَ الْحَرَّةِ ، ^(٢) وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَأَحْقَقَلَتْ صَحْمَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصُّخْرَةِ الذِّيبُ

« صَحْمَاءُ » ، عُقَابٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الصُّخْرَةُ » ، فَضَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَ « نَفَاهُ » ، أَلْقَاهُ . وَ « لُوبٌ » ، جَمْعُ « لَابِيَّةٍ » ، وَهِيَ الْعَرَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : « الصُّخْرُ » ، الصَّخَارَى .

إِذَا نَزَلَتْ سَرَاةُ بَنِي عَسَدٍ فَسَائِلُ كَيْفَ مَاصِمَهُمْ حَيْبُ

« مَاصِمَهُمْ » ، جَالِدُهُمْ بِسَيْفِهِ ، وَ « الْمَاصِمَةُ » ، الْمُمَاشِقَةُ بِالسَّيْفِ . وَ « حَيْبُ » مِنْ هُذَيْلٍ ، وَرَوَى خَالِدٌ : « سَرَاةُ بَنِي مُلَيْحٍ » ، قَالَ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ خُرَازَةِ ، رَهْطٌ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « وَالْآتَى : السَّيْلُ يُمَطِّرُ غَيْرَ أَرْضِكَ ثُمَّ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ

لَا تَدْرِي » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « وَهِيَ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ عَنْ وَسْطِ حَرَّةٍ ، تَنْجَابُ عَنْهَا الْجِبَالُ فَلَا

تَكْرَهُهَا ، يُقَالُ : صُخْرَةٌ وَصُخْرٌ ، وَصَحْرَاءُ وَصَحَارَى ، وَلُوبَةٌ وَلُوبٌ وَلَابٌ ، وَاللُّوبَةُ وَاللَّابِيَّةُ : الْحَرَّةُ ، وَجَمْعُ حَرَّةٍ حِرَارٌ وَحَرُونَ » .

٦ يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ بِزَقِيَّةٍ لَا يَهْدُ وَلَا يَخِيبُ

وَرُوي : « لَقِينَا » ، و « وَجَدْنَا » . قال : هُذَيْلُ تُسَمَّى الْكَرِيمَ مِنَ الْفَتِيانِ « طَرَفًا » ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَسِ الْكَرِيمِ . و « زَقِيَّةٌ » ، مَوْضِعٌ . « لَا يَهْدُ » ، لَا يُكْسِرُ . و « لَا يَخِيبُ » مِنَ الْخَيْرِ فَيَرْجِعُ خَائِبًا ، وَلَكِنَّهُ يَنْقَمُ ، و « الْخَائِبُ » ، الرَّاجِعُ فَارْتَعَا . وَيُقَالُ : « زَقِيَّةٌ » ، وَإِذَا .

٧ دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَأَلَتْ نَمَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفَزَ الْقُلُوبُ

الْأَصْمَعِيُّ : « حَفَزَتْ » نَمَامَتُهُمْ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا ، يَقُولُ : كَانُوا جَمِيعًا فَتَفَرَّقُوا وَمَضَوْا ، يُقَالُ : « شَأَلَتْ نَمَامَةُ الْقَوْمِ » ، إِذَا خَفُّوا وَتَفَرَّقُوا ، و « زَفَّ رَأْلُهُمْ » ، وَأَنْشَدَ لِضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَجِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي بَعْدَمَا زَفَّ رَأْلُهَا رُوَيْدُكَ لِمَا تُشْفِقِي حِينَ مَشَقِّي
« زَفَّ رَأْلُهَا » ، أَيِ حِينَ اسْتُخِفَّ ، وَمِنْهُ « شَالَ الْمِيزَانُ » ، إِذَا ارْتَفَعَ وَخَفَّ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ : ^(١)

وَإِذَا وَصَفْتَ أَبْلَكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ
و « حَفَزَ الْقُلُوبُ » ، أَيِ حِينَ حَفَزَهَا خَوْفٌ ، و « الْحَفْزُ » ، الْإِزْعَاجُ ، شَيْءٌ يَأْتِيهِ
مِنْ خَلْفِهِ ، أَيِ ارْتَفَعَتْ مِنَ الْفَرْعِ ، و « الْحَفْزُ » ، الدَّفْعُ .

٨ مَرَدُّ قَدْ يَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ

أَبُو عَمْرٍو : « مَرَدُّ » ، وَيُرْوَى : « فَرَدُّ وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ فِيهِ » . ^(٢) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : « مَرَدُّ » ، يَقُولُ : هَذَا الْمَرْجِعُ الَّذِي رَجَعَهُ ، رَجَعَ فِيهِ ، « هُوَ مَرَدُّ » ، أَيِ

(١) ديوانه : ٢٧٤ .

(٢) ضبط « فَرَدُّ » بدل مشددة مضمومة .

مَرْجِعٌ، قد رأى ما كان فيه من الخطر، ورأى فيه شراً، ولكنه صَبَرَ، وهتف به صاحبه فوجداه نَجِيّاً، فَعَطَفَ يُقَاتِلُ عَنْ دَعَاهُ. ^(١) «الرَّدُّ»، الذي يُقَاتِلُ عَنْهُمْ.

٩ فَأَلْقَى غَمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا تَنْقُضُ حَائِثَةً طُلُوبُ

قال أبو عمرو: «الحائثة»، المُقَابُ التي تَسْمَعُ لِجَنَاحِهَا في أَقْضَاهَا خَرِيرًا. الأَخْفَشُ: «انْخَاطَتِ الْمُقَابُ، تَنْخَاطُ»، إذا انْخَطَّتْ. و«هَوَى إِلَيْهِ»، انْقَضَ إِلَيْهِ، و«أهوى»، أشار. قال الأصمعي: «حَائِثَةٌ» مُنْقَضَةٌ، وَأَنْشَدَنَا:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ ^(٢)

يقول: فانْقَضَ في عَدُوِّهِ كَانْقِضِاقِ الْمُقَابِ الحَائِثَةِ الْمُنْقَضَةِ.

١٠ مُوقِفَةٌ الْقَوَادِمِ وَالذَّنَابِي كَانَ مَرَاتَهَا اللَّبَنُ الْحَلِيبُ

ويروى: «مُتَقَفَّةٌ». و«مُوقِفَةٌ»، بِقَوَادِمِهَا وَذَنَابِهَا «تَوْقِيفٌ»، أى خطوطٌ سَوْدٌ، و«الْوَقْفُ»، السَّوَارُ مِنْ قُرُونٍ. الأَخْفَشُ: «السَّارَةُ» هَاهُنَا، رَأْسُهَا، وروى: «مُؤَاقِفَةٌ»، وهو أَنْ يُخَالِطَهَا أَلْوَانٌ. غَيْرُهُ: «التَّوْقِيفُ»، بَيَاضٌ وَسَوَادٌ. و«مَرَاتُهَا»، ظَهْرُهَا، شَبَّهَ بَيَاضَ الظَّهِيرِ بِلَبَنِ حَلِيبٍ. ^(٣)

(١) في ديوان المهذلين: هتف به صاحبه فوجداه نَجِيّاً، والنَجِيبُ: العتيق الأصل وأنشد:

... نَجِيّاً إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبٌ

قال: ويروى: «مَكْرَرٌ» قد يَرَى ما كان فيه

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع المهذلي، وسبق في شعره.

(٣) في ديوان المهذلين: «مُوقِفَةٌ»، يقول: في قَوَادِمِهَا بَيَاضٌ، وفي ذَنَابِهَا بَيَاضٌ، وهى

عقاب ليست بخالصة. والخالصة: الخُذَارِيَّةُ، وهى السَّوَادُ سَرَاتُهَا. يقول ظهرها أبيض، وهى شر العقبان. وَخَدَرُ اللَّيْلِ، سَوَادُهُ.

١١ نَهَاكُمْ ثَابِتٌ عَنْهُ قَالُوا مُتَعَفْنَا الْمَعَاشِرُ لَوْ يَوْوبُ

« ثابت » ، يعني تَأَبَّطَ شَرًّا الْقَهْمِي ، وهو « ثابت بن جابر بن سُفْيَان » .
« مُتَعَفْنَا » ، تَوَجَّعْنَا وَتَعَبْنَا مَا صَنَعْنَا . « لَوْ يَوْوبُ » ، لَوْ يَرْجِعُ وَيُقِلُّ حَيْبُ ،
أى إِن أَقَلْتُ قَابَ عَفْنًا . و « الْإِيَابُ » ، الرُّجُوعُ وَالْإِقْلَابُ . يقول : مُتَعَفْنَا الْمَعَاشِرُ
فِي حَيْبٍ إِن فَاتَ ، لِأَنَّهُ قَاتَلَهُمْ وَحَدَّهُ .

١٢ عَلَى أَنْ أَلْقَى الْخَلْمَى مَلَى بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةً مِّنْ يَغِيبُ

« بَنُو خُثَيْم » ، مِنْ هُذَيْل ، يعنى « حَبِيبًا » الْمُنْعَى : يقول : أَصَابَنَا مَا
أَصَابَنَا ، عَلَى أَنَّهُ قَاتَلَ فَاتِكًا فَتَلَّى مَا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْفَيْظِ ، أَى أَذْهَبَ مَقَالَةً مِّنْ غَابَ
عَنْهُ ، لَا يَقَالُ : عَاشَ ذَلِيلًا وَمَاتَ ضَائِعًا . وَيُرْوَى : « حَاجَةً مِّنْ يَغِيبُ » . خَالِد : « مِّنْ
يَغِيبُ » ، مِّنْ يَهْرُبُ ، وَيُقَالُ : يَمُوتُ .

١٣ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنْ لَا صَرِيخَ فَأَمِمْعَ وَلَا مَنَجْبَى قَرِيبُ

« تَعَلَّمُوا » ، أَى أَعْلَمُوا ، يعنى الْخَلْمَى ، أَنْ لَيْسَ لى صَرِيخٌ يُفِيثُ ، أَى
مُفِيثٌ . و « الصَّرِيخُ » ، الْمَنَاقِبُ أَيْضًا . يقول : صَاتِلُوا أَتَمَ ، وَأَنْشَدْنَا :
وَكَاثَرُوا مَهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْ لَا تَذَارَكَهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيقٍ^(١)

و « الصَارِخُ » هَاهُنَا : الْمُنِثُ ، و « الصَارِخُ » ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْمُسْتَفِيثُ ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَرِيخٌ قَرِخٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ^(٢)

فَهَذَا مُسْتَفِيثٌ ، يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : « قَرِخٌ » . و « الصَّرِيخُ » ، الْمُسْتَفِيثُ أَيْضًا ، « صَرِخَ
يَصْرِخُ » ، إِذَا دَعَا ، وَكُلُّ دُعَاوٍ « صُرَاخٌ » ، « اصْرَخَ لى بَقْلَانِ » ، و « قَمْنَا حِينَ

(١) البيت لَمَالِكِ بْنِ زُغَيْةِ الْبَاهِلِ ، وَهُوَ فِي الْأَخْبَارِ لِلْأَخْفَشِ : ٦٤ ، وَالْإِسَانُ وَالتَّاجُ (صَرِخَ) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١١ .

صَرَخَ الدَّيْكَ ، وَغَابَ « الصَّرَاخُ » عَلَى الْبَكَاءِ ، وَ « الصَّرَاخُ » ، الْبَكَاءُ أَيْضًا .

١٤ وَأَنْ لَاغَوْثَ إِلَّا مُرْهَفَاتُ مُسَيَّرَةٍ وَذُو رُبْدٍ خَشِيبُ

و « أَنْ لَاغَوْثَ » ، أَيْ لَا أَحَدٌ يُغِيثُنِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « مُرْهَفَاتُ * مُسَلَّاتٌ » ، [وَمُسَلَّاتٌ] ، ^(١) طَوَالُ النَّصَالِ ، وَإِنَّمَا يُعْنِي ثَبَلًا قَدْ أَرَقَّ نِصَالُهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « مُسَيَّرَةٌ » ، فِيهَا طَرَائِقُ ، خُطُوطُ تَسْيِيرٍ . وَ « ذُو رُبْدٍ » ، سَيْفٌ . وَ « الرُّبْدُ » ، لَمْعٌ فِي السَّيْفِ ، « الرُّبْدَةُ » ، لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ اللَّوْنِ ، وَكَأَنَّ فِيهِ ظُلْمَةً . وَ « الْخَشِيبُ » ، الَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ ، بُدِيَ فِي طَبَعِهِ وَلَمْ يُصْقَلْ ، تَجَرَّى عَلَى أَلْسِنِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ خَشِيبٍ صَقِيلًا ، وَهَذَا أَصْلُهُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ « خَشِيبٌ » ، صَقِيلٌ ، وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ . أَبُو عَمْرٍو وَخَالِدٌ قَالَا : « الرُّبْدُ » ، فِرْنَدُ السَّيْفِ . وَ « خَشِيبٌ » مَصْنُوعٌ مَشْحُودٌ ، هُوَ ضِدٌّ .

١٥ وَإِنَّكَ إِنْ تَنَازَلْنِي تَنَازَلْ فَلَا تَغْرُرْكَ بِالْمَوْتِ الْكَذُوبُ

« تَنَازَلْنِي » ، تُقَاتِلُنِي . « الْكَذُوبُ » ، أَرَادَ نَفْسَهُ ، وَأَنشَدَ :
فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتَهُ الْكَذُوبُ ^(٢)

يَقُولُ : نَفْسُكَ تَمِدُّكَ الْحَيَاةَ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ ، فَلَا تَغْرُرْكَ بِالْمَوْتِ .

١٦ كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُنَازِلُهُمْ لِئَانَيْهِ قَيْبُ

الْأَخْفَشُ : « مُحَرَّبًا » . « مُحَرَّبٌ » ، يَعْنِي أَسَدًا مَفِظًا مُفْضًيًا ، « حَرَبَتْهُ فَحَرِبَ » . وَ « تَرَجٌ » ، وَادٍ . « يُنَازِلُهُمْ » ، يُقَاتِلُهُمْ . « قَيْبٌ » ، صَوْتُ يُقْبِقِبُ ، وَهِيَ « الْقَبْقَبَةُ » . تَقُولُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ رَعْدًا : « لَمْ تَسْمَعْ قَابَةً » . الْكَسَائِيُّ : « وَمِدَّتْ عَلَيْهِ ، وَوَيْدَتْ عَلَيْهِ ، وَمَدًّا وَوَيْدًا » ، جَمِيعًا مِنَ الْغَضَبِ . أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ : « عَبِدَتْ

(١) زيادة مني .

(٢) هو ثعلبة بن عمرو العبدى . الفضليات القصيدة : ٦١ ، البيت : ١٠ ، ودويان الهذليين

١ : ٩٧ ، وفيه : « كَذَبَهُ الْكَذُوبُ » .

عليه عَيْدًا . الأسمى : « الأَضْمُ » ، النَّصَبُ ، « أُنِصَّتْ عليه » ، فَضِيت . أبو عمرو : « قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ » [سورة الزخرف : ٨١]
 من الأنف والنَّصَب . الأموى : « هو تَقَرَّرَ عليك » ، أى غضبان . القراء : « عَيْدًا عليه »
 وَحَنَ ، وَأَجَنَ ، وَحِكَ ، أى غَضِبَ .

١٧ وَلَكِنْ خَيْرٌ وَاقْوِىْ بِلَايِى إِذَا مَا أَسَاءَلْتِ عَنِ الشُّعُوبِ

« بِلَايِى » ، صَنِيعِى . قال الأسمى : « اسْأَلْتِ » ، أراد تَسَاءَلْتِ ، فاذْهَبِي
 « شُعُوبِ » ، جمع « شَعْب » ، وهى الْقَبَائِلُ .

١٨ وَلَا تَخْتَوَا عَلَى وَلَا تُسْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرَ حُوبُ

« لَا تَخْتَوَا » ، لَا تَقُولُوا انْخَفَى ، يقال « أَخْفَى عَلَى » ، قَالَ انْخَفَى . و « لَا
 تُسْطُوا » ، لَا تَجُورُوا ، وَلَا تَقُولُوا شَطَطًا ، يقال : « شَطَّ » بَعْدَ ، و « أَشْطَّ » ،
 قال جرير :

وَلَمَّا قَضَى عَوْفٌ أَشْطَ عَلَيْكُمْ فَأَقْسَمُ لَا تَفْعَلُونَ وَأُقْسَمُ^(١)
 و « السَّطَط » ، الْجُورُ . و « الْحُوبُ » ، الْإِنْمُ .

قال عبد الله بن إبراهيم الجعفي: يَبْتَ ناسٌ من بني سليمٍ ناساً من هذيل قتلهم ،
 وكان أبو ماعزٍ أسفلَ من دار القوم التي أُصيبوا فيها ، فسمع الصوت فجاء فيمن معه من
 أصحابه يُصرخهم ، فوجدوا القوم قد فاتوا وأعجزتهم سليمٌ ، فلم يُدركهم .
 فقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْيَيْنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ

قالوا : « الظُّبَاءُ » ، وادٍ أو موضعٌ . و« الظُّبَاءُ » ، مُنْعَرَجُ الوادِي ، والواحدةُ
 « ظُبَّةٌ » . و يروى : « الرَّهْيَيْنِ » ، وروى أبو عبيدة وأبو عمرو : « الظُّبَاءُ » ، وقالوا :
 واحدُها « ظُبِيَّةٌ » ، وهي مُنْعَرَجُ الوادِي .

٢ أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ النَّهْرِ

قال الأصمعي : « قَصَبُ البَطحاء » ، مِياهٌ تَجْرِي إلى عَمِيٍّ الرَّكَايَا . يقول :
 أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ ، أَي رَكَايَا وَمِياهٍ عَذْبٍ . وكلُّ « فُرَاتٍ » ، فهو عَذْبٌ ، وكلُّ كَثِيرٍ
 يَجْرِي قَدْ اسْتَنْهَرَ وَمَرَّ . يقول : ابْنَتْ بَيْنَ رَكَايَا وَأَنْهَارٍ . « أَقَامَتْ بِهِ » ، بِالظُّبَاءِ .
 و يروى : « وَفُرَاتٍ نَهْرٍ » ، قال : وَأَضَافَ « الْفُرَاتِ » إلى « النَّهْرِ » . خالد : « نَهْرٌ » ،
 وهو ما اسْتَنْهَرَ جَرَى ، ويقال للرجل : « أَنْهَرَ الدَّمَ » ، أَي أَجْرَهُ .

٣ أَقَامَتْ بِهِ كَمُقَامِ الْحَنِيفِ شَهْرِي مُجَادَى وَشَهْرِي صَفَرِ

« شَهْرِي صَفَرِ » ، الْمُحَرَّمُ وَصَفَرٌ . (١)

(١) في اللسان والتاج (صفر) أراد المحرم وصفر ، ورواه بعضهم « وشهر صفر » على احتمال
 القبض في الجزء (أي حذف الساكن الأخير من فعولن) . وفي اللسان (حنف) لأنما أراد أنها أُلِمَّتْ
 بهذا المتربع إقامة المحتف على هيكله مسروراً بعمله وتدنيه ، لا يرجوه على ذلك من الثواب .

٤ تَخَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الْأَرَاكِ تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرِ

« الْأَرَاكِ » ، الإبل التي ترضع « الْأَرَاكِ » ، تَلْزَمُ ، واحدا « آرَاكِ » ، والجمع « أَرَاكِ » . ولم يُرَدَّ أَنَّ ألبانها أطيبُ من ألبان غيرها . وكلُّ ما ثبت في مكانٍ فأقام فيه فقد « أَرَاكِ يَأْرَاكِ أَرَاكِ » . وقوله : « تَخَيَّرُ » ، يعني أُمَّ الرَّهْنِ هذه .

٥ أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيَّرُ الرُّسُولَ لِي أَغْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

« أَلِكْنِي » ، أَبْلِغْ عَنِّي أَلْوَكِي ، و « الْأَلْوَكُ » ، الرِّسَالَةُ . كما تقول : « أَعْلِكْنِي » ، أَيِ أَعِنِّي عَلَى عِلْمِي وَأَعِمْ مَعِي . و « خَيْرُ الرُّسُولِ » ، يريد الرُّسُلَ ، و « الرُّسُولُ » ، في موضعٍ جمع ، كقولك : « كَثِيرُ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهِمِ » . وقوله : « بِنَوَاحِي الْخَبَرِ » ، أَيِ حُرُوفِ الْكَلَامِ وَجَوَانِبِهِ وَمَا أَشْكَلَ مِنْهُ . خالد : « أَلَكْتُكَ إِلَيْهِ » ، أَيِ بَلَّغْتُهُ عَنْكَ . وتقول : « أَلَيْكَهُ » ، أَيِ بَلَّغْنِي عَنْهُ . و « أَلِكْنِي » ، أَعْطِنِي أَلْوَكًا ، كما تقول : « أَقْبِسْنِي » ، أَيِ أَعْطِنِي قَبْسًا .

٦ بَايَةَ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَا بِي بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

« بَايَةَ » ، أَيِ بَلَّغْنِي عَنْ بِلَافَةٍ وَقُوفِهَا . و « السَّرَرُ » ، على أربعة أُميالٍ من مكة عن يَمِينِ الْجَبَلِ ، وكان عبدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ أَخَذَ عَنْهُ مَسْجِدًا ، كان بهَا شَجَرَةٌ ، ذكر أنه سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا ، أَيِ قُطِعَتْ سُرُرُهُمْ .^(١) قال : و « الْحُجُونُ » ، ثَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ، ويقال : مكانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةٌ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وكان عاملاً على مكة .^(٢)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « سِرَرُهُمْ » .

(٢) في ديوان الهذليين : « زياد بن عبيدة أحد بني الحارث » وضبط في المخطوط كالثلث وعليه « صح » . واظهر مجمل البلدان (الحجون) زياد بن عبيدة : كان عاملاً على مكة في أيام السفاح وبعض أيام النصور . وفي المتن : ١٨١ : زياد بن عبيدة بن عبد المدان الحارثي خال السفاح . وفي الطبري حوادث سنة ١٤٤ : « زياد بن عبيدة » .

(٣٠٠ ديوان الهذليين)

٧ فَقَالَتْ تَبَرُّزْتَ فِي حَجَّنَا وَمَا كُنْتَ فِينَا حَدِيثًا بَبَرًا^(١)

« تَبَرُّزْتَ » ، أى صِرْتَ بَارًا ، أى تَقَرَّرْتَ فِي حَجَّنَا وَحَجَجْتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَيَ عَامَ حَجَّنَا . وَيُرْوَى : « فِي جَنِينَا » ، أَي نَاحِيَتِنَا . الْأَخْفَشُ : أَي حِينَ حَجَجْنَا
أَظْهَرْتَ الْقِرَاءَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ هَذَا قَبْلُ . وَيُقَالُ : « أَعِيشُ فِي جَنَبِكَ » ، أَي فِي
كَفِّكَ ، وَ « فِي ذَرَاكَ » ، أَي نَاحِيَتِكَ .^(٢)

٨ وَأَزْعُمُ أَنِّي وَأُمُّ الرَّهْيَيْنِ كَالظُّبَى سِيقَ لِحَبْلِ الشَّعَرِ

يُرِيدُ : أَنَا فِي حُبِّي إِيَّاهَا كَالظُّبَى الَّذِي سَاقَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى حَبْلِ الصَّائِدِ .
غَيْرِهِ : صَادَتْنِي وَأَذْهَبَتْ قَابِي ، فَأَنَا وَهِيَ كَالظُّبَى فِي الْحَبْلِ . خَالِدٌ : أَنَا وَهِيَ فِي مَا تُرِيدُ
أَنْ تَصِيدَنِي ، كَالظُّبَى يُسَاقُ لِلشَّرْكَ وَيَقَعُ فِيهِ . وَيُرْوَى : « وَأَقْسِمُ أَنِّي » .

٩ فَبَيْنَا يُسْلِمُ رَجْعُ الْيَدَيْنِ بَاءً بِكَفَّةِ حَبْلِ مُمَرٍّ

يَقُولُ : بَيْنَا الظُّبَى يَمْشِي مَشْيًا سَلِيمًا صَحِيحًا وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، إِذْ وَقَعَ فِي الْحَبْلِ .
وَ « الْكَفَّةُ » ، حَالَةُ الصَّائِدِ ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فِيهِ « كِفَّةٌ » ، وَ « الْكَفَّةُ » كِفَّةُ الرَّمْلِ ،
وَ « كِفَّةُ الْقَمِيصِ » ، مَا حَوْلَهُ . وَ « الْمَمَرُّ » ، الشَّدِيدُ الْقَتْلِ . يَقُولُ بَيْنَا يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا
إِذْ وَقَعَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ فِي كِفَّةِ الصَّائِدِ ، فَذَهَبَ لِيُرْوَعَ . وَ « بَاءٌ » ، رَجْعٌ ،
وَ « رَجْعُ الْيَدَيْنِ » ، تَحْرِيكُهُمَا وَرَدُّهُمَا .

١٠ فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزُّمَانِ عِوَاثُ حَكَمَتِ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ

« رَاغَ الظُّبَى » ، ذَهَبَ لِيُرْوَعَ . « وَقَدْ نَشِبَتْ » ، عَلِقَتْ ، « فِي الزُّمَانِ » ،

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تَبَرُّزْتُ » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ « يَقُولُ : كُنْتُ « تَحَدَّثُنَا وَتَكَلَّمُنَا ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأَلَّمْتَ » .

و « الزمعة » ، حلقة ناتئة فوق الطلف ، وهي الزائدة خلقه .^(١) و « استحكمت الأنشوطه » ، أنشوطه الكفة ، أى اشتدت .

١١ فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ^(٢)

« سبتها » ، اشترتها . و « السباء » ، الاشتراء . و « أذرعَات » ، موضع بالشام ، وهى تُصرف ، وبعضهم لا يصرِفها .

١٢ سُلَافَةُ رَاحِ تَرْيِكَ الْقَدَى تُصَفَّقُ فِي بَطْنِ زِقٍ وَجَرٍ

ويروى : « تُصَفَّقُ فِي بَطْنِ زِقٍ » . « السلاف » ، مأبزل منها أولاً ، ويقال : ماسلف منها أولاً من غير عصر ، يسيل منها ، إذا ألقى العنب بعضه على بعض فأنعصر منه ، فذلك « السلاف » ، إذا كان فيها قذى أرتك ، من صفائها . « تُصَفَّقُ » ، تحوّل من إناه إلى إناه حتى تصفّقو . قال الأصمى : إن شئت نصبت « سلافه » بسببها التجار ، والرفع على الاستئناف .

١٣ يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَاةِ تَرْعَزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ويروى : و « يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَاةِ » ، و « عذب الزلال زعزعه » . هذه الحمر يمزج بالماء العذب ، ويخير أن الرّيح قد اطردت على الماء فطردت ما على أعلاه من الكدر في أسفله ، فصفاً . و « السراة » ، موضع . و « ترعزعه » ، تُحرّكه .

١٤ تَحْدَرُ عَنْ شَاهِقٍ كَالْخَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْقَى قَرٍ^(٣)

« الظل » ، بالقداء ، و « القى » ، بالعشي . أى تنزل الماء من جبل شاهق

(١) زاد في ديوان المذلين : « وهى الشمرات المخبئات مثل الزينة » .

(٢) فى الماش : « جدر موضع فى الشام » .

(٣) ضبطت « القى » بضمة وكسرة وعليها « ما » وفوق « قر » « بارد » .

له حُبْكُ مثل شُطْبِ الحَصِيرِ ، وهى طرائقه ، فى استوائه ، « مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ » ، وفيه بَرْدٌ ، وَقِيُوهُ بَارِدٌ . مَنْ حَفَظَ « النِّىءَ » أراد : مُسْتَقْبِلَ النِّىءِ ، ثم قال : وهو قَرٌّ . ومن رَفَعَ أراد : وَقِيُوهُ قَرٌّ ، ^(١) أى هوى ظلِّ بَارِدٍ .

١٥ فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرُّصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الكَدَرِ ^(٢)

« الثَّبَرَاتِ » ، نِقَارٌ تكون فى الجبل تُمسِكُ الماءَ يَصْنُو فيها ، كالصَّهَارِيجِ ، إذا دخلها الماءُ خرج ما فيها من غُثَاءٍ ، وَصَفَا فيها الماءُ ، ويروى : « فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتٌ » ، أى فَشَجَّ بهذا الماءِ ثَبَرَاتٌ . و « الثَّبَرَةُ » ، الحَفْرَةُ . و « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ مُتْرَاصِفَةٌ مضمومةٌ بعضها إلى بعض ، فصارت تلك الرُّصَا مِضْفَاءً للماءِ . واحدها « رَصْفَةٌ » . و « شَجَّ بِهِ » ، عَلَى بِهِ . و « تَزِيلَ » ، تَفَرَّقَ . و « الرَنْقُ » ، كَدَرُ الطَّيْنِ ، فلما ضربته الرِّيحُ قَطَعَتْهُ فَصَفَا . خالد : « الثَّبَرَةُ » ، غَدِيرٌ عَمِيقٌ صَغِيرٌ أَوْ طَوِيلٌ ، ويقال : فيها حَصَى . و « المَدَرُ » ، الطَّيْنُ الذى فى الماءِ . و « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ تُرْصَفُ على رأسِ البئرِ .

١٦ فَجَاءَ وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا لُ عَذَبَ الْمَذَاةَ بَسْرَ الْخَصِرِ

وروى الأصمعى : « بَسْرُ خَصِرٍ » . « جاء » ، الماءُ . « وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا » ، أى قَطَعَتْهُ حَتَّى صَفَا . و « بَسْرٌ » ، غَضٌّ طَرِيقٌ . و « خَصِرٌ » ، بَارِدٌ . ومن قال : « بَسْرَ الْخَصِرِ » ، « يَتَبَسَّرُهُ » ، أى هو أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنْهُ ، لم يَرِدْهُ قَبْلَهُ أَحَدٌ . الأخفش : « بَسْرٌ » ، أَوَّلُ مَا أَخْذَ مِنْهُ ولم يَخُضْهُ أَحَدٌ ، فهو خَالِصٌ لم يُوَرَّدْ ، كما تُبَسَّرُ الناقَةُ ، أى يَأْتِيهَا الفَحْلُ ولا تُرِيدُ . خالد : « تَبَسَّرَتْهُ » ، ^(٣) كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقَى مِنْهُ .

(١) فى الهامش : « عندى أن « قر » نعت لشاعق ، ولا يخرج ذلك عما ذكر من المعنى ، والذى ذكر فى إعرابه جائز ، لأن القافية مقيدة ، والمختار عند المحققين اتحادُ إعراب القوافى المقيدة ، فحله على الأنصح أَوَّلُ مَنْ حمله على الجائز ، وإذا تأتى لشاعر دلٌّ على جودة غريزته وقوة تميزته » :

(٢) فى الهامش : و « المَدَرُ » ولم يصرح « الكدر » ولكن شرح « المَدَرُ »

(٣) « تبسرتة » لم ترد بهذا المعنى .

ويقال : الذي من شربه تبسّر من برّده ، أي قُطِبَ ، من قول الله جلّ وعزّ : ﴿ عَبَسَ وَتَسَّرَ ﴾ [سورة المدثر : ٢٢] .

١٧ بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا أُلْجُو مُأَعْنَقْنِ مِثْلُ هَوَادِي الصَّدْرِ

ويروى : « تَوَالِي الصَّدْر » ، « التَّوَالِي » ، الماخير . الأصمعي : « أَعْنَقْنِ » ، تَصَوَّنَ ، فتري ماخيرهنّ في القور كما تری ماخير البقر ، « تَوَالِي البقر » ، إذا أَعْنَقَتْ . و « الهوادي » ، أوائل البقر ، وأوائل كل شيء . و « الصَّدْر » ، التي تضدّ عن الماء . غيره : « هَوَادِي الصَّدْر » ، مثل الإفاضة من مكة ، و « أَعْنَقَتِ النجوم » ، في مضيّها .

١٨ فَدَعَّ عَنْكَ هَذَا وَلَا تَبْتَهِجْ لَخَيْرٍ وَلَا تَبْتَئِسْ عِنْدَ ضُرِّ

ويروى : « وَلَا تَقْتَبِطْ » ، يَخِيرُ وَلَا تَنْبَاءَسْ لِضُرِّ ، أي هَوْنٌ عليك الدنيا . الأخطش : يقول : لَا تَفْرَحْ بِخَيْرٍ يَنَالُكَ . و « لَا تَنْبَاءَسْ » ، من « الْبُؤْس » . و « الْإِبْتِهَاجُ » ، الفرحُ والسُرور ، و « الْإِغْبَاطُ » ، الفرحُ ، و « الْبُؤْسُ » ، الضُّرُّ والهزالُ ، وقوله : « لَا تَبْتَئِسْ » ، أي لَا تَحْزَنْ .

١٩ وَخَفِّضْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَادِثَاتِ تِ وَلَا تُرِينَ كَثِيبًا بِشَرٍّ^(١)

أي هَوْنٌ عليك ممّا يَدْخُلُ عليك من نَوَائِبِ الْأُمُور ، ونَوَائِبِ الدَّهْرِ أَحْدَاثِهِ . ويروى : « يَسِرْ » ، من بُسُورِ الْوَجْهِ .

٢٠ فَإِنَّ الرُّجَالَ إِلَى الْحَادِثَاتِ تِ فَاسْتَيْقِنَنَّ أَحَبُّ الْجَزْرِ

واحدُها « جَزْرَةٌ » مُحَرَّكَ . يقول : إن الرُّجَالَ أَحَبُّ الْجَزْرِ إِلَى الْحَادِثَاتِ ،

(١) في الماش رواية عن نسخة أخرى : و « النَّائِبَاتِ » بدل « الْحَادِثَاتِ » .

فاسْتَقَيْنَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُ « الْجَزَرَةِ » ، شَأْنُ اللَّحْمِ ، وَإِذَا كَانَتْ لِلْبَيْنِ فَلَيْسَتْ بِجَزَرَةٍ ،
و « الرَّجُلُ جَزَرٌ لِمَوْتِ » ، أَيْ الْعَنِيَّةُ تَسْتَحِلُّ النَّاسَ مَا لَا تَسْتَحِلُّ الْبَهَائِمَ ، وَالنِّيَّةُ
لَا تُصِيبُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ .

٢١ أَبْعَدُ ابْنِ عُجْرَةَ لَيْثَ الرَّجَاءِ لِأُمْسَى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ

« ابْنُ عُجْرَةَ » ، مِنْ لَيْثِ بْنِ هُذَيْلٍ . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ » ،
أَيْ ذَا عَشِيرَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا .

٢٢ وَهُمْ سَبْعَةٌ كَمَوَالِي الرِّمَاءِ ح يَبِضُّ الْوُجُوهَ لِطَافِ الْأَزْرِ^(١)

« عَالِيَةُ الرُّمَحِ » ، صَدْرُهُ ، أَيْ أَنَّهُمْ طَوَالٌ . وَ « لِطَافِ الْأَزْرِ » ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ
يَخَاصُّ الْبَطُونَ . الْأَخْفَشُ : « لِطَافِ الْإِزْرِ » ،^(٢) أَيْ لَمْ تَعْظُمُ بَطُونَهُمْ فَتَجَفَّوْا زُرَّهُمْ .
وَيُقَالُ : أَزْرَهُمْ رِقَاقٌ ، فَإِذَا انْتَزَحُوا أَحَدَهُمْ لَطْفُ حَبْكُ إِزَارِهِ ،^(٣) وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَطِيفُ
حَبْكِ الْإِزَارِ » ، إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْإِزَارِ ، فَلَا يَكَادُ يَنْتَبِيْنُ ذَلِكَ .

٢٣ مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا وَشَمُّ الْأَنْوَفِ كَثِيرُو الْفَجَرِ

« الْفَجَرُ » ، الْمَعْرُوفُ ، يُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْمَعْرُوفِ : « مَا أَكْثَرَ فَجَرَهُ » ، وَيُرْوَى
« قُبُ الْبَطُونَ » .^(٤)

٢٤ فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ عَشِيَّةَ قَمٍ مِثْلُ طَيْرِ الْخَمَرِ

(١) فِي الْمَبَشَرِ وَ « الْأَزْرِ » بِكَسْرِ الِهمزة وَفَتْحِ الزَّايِ .

(٢) جَمْعُ « إِزْرَةٍ » ، وَهِيَ الْإِثْرَارُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « حَبْكُ » ، مُضَبَّوْطًا .

(٤) فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّنَ : « قُبُ الْبَطُونَ : فَاسِ الْبَطُونَ » .

يقول : يَسْتَتِرُونَ لَمْ كَا تَسْتَتِرُ الطَيْرُ فِي الْخَمَرِ ، وَكُلُّ مَسْتَرَكٍ فَهُوَ « خَمْرٌ » ،
 مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ . غَيْرُهُ : يقول : يُخْتَلُونَ وَيُسْتَتَرُ لَمْ كَا تَخْتَلُ الطَيْرُ . يقول : أَنَا هُمْ الْجَيْشُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، جَاهِهِمْ وَهُمْ مُسْتَخْفُونَ .

٢٥ قَلَوْ نُبْذُوا بِأَبِي مَاعِزٍ نَهَيْكَ السَّلَاحَ حَدِيدِ الْبَصْرِ

« نُبْذُوا بِهِ » ، زُمُوا بِهِ . وَيُرْوَى : « حَدِيدِ السَّنَانِ أَشَاهِ الْبَصْرِ » ، أَيْ
 كَرِهَ النَّظَرَ . (١)

٢٦ وَبِأَبْنِي قَيْسٍ وَلَمْ يُكَلِّمَا إِلَى أَنْ يُضِيَ عَمُودُ السَّحَرِ

يقول : لَوْ نُبْذُوا بِهِدَيْنِ إِلَى أَنْ يُضِيَ الصُّبْحُ ، أَيْ لَوْ خَلَا لَهُمْ لَيْلَةٌ . غَيْرُهُ :
 « وَلَمْ يَشْجَبَا » ، وَ « الشَّاجِبُ » ، الْهَالِكُ ، أَيْ لَمْ يَهْلِكَا ، وَيُرْوَى : « قَيْسٍ » .

٢٧ لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُونَ نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « لَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزَرِ » ، وَقَعَتْ كَانَتْ لَهُذِيلٍ قَدِيمَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُبْنَتُوا قَصَبًا . وَيُقَالُ : قَوْمٌ نَمُودُ . غَيْرُهُ : « أَهْلُ الْهَزَرِ » ، قَوْمٌ مِنْهُمْ
 أُخِذُوا لَيْلًا قَصَبًا ، وَقِيلَ : هُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَ « الْهَزَرُ » ، مَكَانٌ . خَالِدٌ : هِيَ اللَّيْلَةُ
 الَّتِي هَلَكَتْ فِيهَا عَمُودُ . خَالِدٌ قَالَ : يَقُولُ : لَوْ نُبْذُوا بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ
 الْأَبَاعِدُ . قَالَ خَالِدٌ : إِذَنْ لَقَالُوا الَّذِينَ قَعَلُومَ حَتَّى يَقُولَ مِنْ شَعْرٍ بِهِمْ : كَانُوا كَلِيلَةَ الْهَزَرِ .
 وَيُرْوَى : « أَلَا بَعْدَ الشَّامِتُونَ وَكَانُوا » ، يَقُولُونَ : لَوْ تَشَوَّاهُمْ لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ
 الْأَبَاعِدُ : كَانُوا كَأُولَئِكَ حَيْثُ هَلَكُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . ضَرَبَهَا مَثَلًا .

(١) مَكَانًا فِي الْأَمَلِ ضَبِطَتْ « أَشَاهِ » ، وَانْتَهَى فِي الْغَنَةِ : « رَجُلٌ شَاهٍ الْبَصَرِ » ،
 وَشَاهِي الْبَصَرِ « (شَوْه) وَ (شَهَا) ، وَمَعْنَاهُ حَدِيدُ الْبَصَرِ . وَلِى دِيَوَانِ الْهَذَلَيْنِ : « وَشَاهِي الْبَصَرِ »
 أَيْ عَالِي الْبَصَرِ وَحَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُتَكَسِّ مَفْضٍ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ نَامَ الْخَلِيَّ وَبِثُ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوح

« الْخَلِيَّ » ، الذى ليس به همٌّ . و « الْمُشْتَجِرُ » ، الذى قد شَجَرَ نفسه ، وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ ، عَلَى حَنْكِهِ أَوْ عَلَى قَبِيهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بَنَاهُ ، إِذَا قُطِعَ مِنْهُ عُودٌ خَرَجَ مِنْهُ لَبَنٌ ، إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَحْرَقَهَا وَحَلَبَهَا . و « مَذْبُوح » ، مَشْقُوقٌ ، وَكُلُّ « ذَبْحٍ » ، شَقٌّ ، « ذَبَحَهُ » ، شَقَّ حَلْقَهُ . يَقُولُ : كَانَ عَيْنِي جَمِيلٌ فِيهَا لَبَنُ الصَّابِ . الْبَاهِلِيُّ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الْوَاضِعُ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ لَا يَنَامُ . يَقُولُ : فَأَنَا مِنَ الْبَكَاءِ كَانَ الصَّابُ شَقٌّ فِي عَيْنِي . ^(١) و « الشَّجَرُ » ، مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ . خَالِدٌ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الذى فَرَّقَ بَيْنَ ثَنَائِيهِ بِأُتَمَلَّتِهِ يُفَكِّرُ . آخَرُ : « اشْتَجَرَ عَلَى الْهَمِّ » ، إِذَا اهْتَمَّ ، وَ « شَجَرَهُ الشَّيْءُ » ، إِذَا أَهَمَّهُ ، « يَشْجُرُهُ شَجَرًا » . وَيُقَالُ لِلْمُعْتَدِّ عَلَى يَدِهِ : « شَجَرَ عَلَى يَدِهِ » ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُنْكَبُّ عَلَى ذِرَاعِهِ . وَيُقَالُ : « مَذْبُوح » ، مَقْطُوعٌ ، « ذَبَحْتُهُ » ، قَطَعْتُهُ . أَبُو حَنِيبٍ : « مُشْتَجِرٌ » ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَرَأْسِهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بِالطَّائِفِ . « مَذْبُوح » ، مَشْقُوقٌ . وَيُقَالُ : « مُشْتَجِرٌ » ، أَتَتْهُ الْهَمُومُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

٢ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعَمَقِ تَأَوَّيْتَنِي هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ

الْأَصْمَعِيُّ : « الْعَمَقُ » ، أَرْضٌ قِيلَ بِهَا هَذَا الرَّجُلُ الْمُرْتَبِي . وَيُرْوَى : « الْعَمَقُ » . « تَأَوَّيْتَنِي » ، أَتَانِي لَيْلًا . و « أَفْرَدَ ظَهْرِي » ، يَقُولُ : خَلَّانِي لِلْأَعْدَاءِ ، وَكَانَ يَمْنَعُ ظَهْرِي مِنَ الْقَدْوِ . و « الْأَغْلَبُ » ، الْفَلِيطُ الْعَمَقُ ، وَالْجَمْعُ « الْعُلْبُ » . و « الشَّيْخُ » ، الْجَادُّ الْحَامِلُ ، وَ « رَجُلٌ مُشِيخٌ » إِذَا كَانَ حَامِلًا جَادًّا فِي الْقِتَالِ . الْأَخْفَشُ . « الشَّيْخُ » ،

(١) لى الهامش عن نسخة أخرى : « فِي عَيْنِي » .

في لغة هذيل وتميم، الحَاذِرُ. خالد: «الشَّيْخُ»، المُشَايِخُ، في كلام هذيل وتميم، الحَاذِرُ. ويروى: «فَأَبْرَزَ ظَهْرِي»، يقول: ذهب من كان يَكْفِينِي وَيَنْصُرُنِي وَيَقُومُ وِراءَ ظَهْرِي في الحَرْبِ وَغَيْرِهَا. ويروى: «الْمِنَقَى»،^(١) وهو وادٍ. ويقال: «المُشِيح»، الجَلَاذُ.

٣ جُودًا فَوَاللهِ لَا أَنَّهُمَا كَمَا أَبَدَا وَزَالَ عِنْدِي لَهُ ذِكْرِي وَتَبْرِيحُ

«تبريح»، حُزن، عن أبي عمرو. «وَزَالَ»، يريد: ولا زال لهذا اللَّزِي. وقوله: «جُودًا»، يخاطب عَيْنِيَّة. وروى الأصمِيُّ: «بَجْدٌ وَتَبْجِيحٌ»، و «مَدَحٌ وَتَبْجِيحٌ»، تَرْفِيعٌ وَتَشْرِيفٌ وَمَدْحٌ، يَفْتَخِرُ بِهِ.

٤ الْمَانِخُ الْأَذَمُ كَالْمَرْوِ الصَّلَابِ إِذَا مَا حَارَدَ الْخُورُ وَأُخْتُتِ الْمَجَالِيحُ

«المانخ»، الذي يَدْفَعُ إِلَيْهِ يُشْرَبُ لَبَنُهَا سَنَةً، ثم تُرَدُّ إِلَيْهِ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا فَكَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُنْطٍ «مانخًا». و «أَلْخُورُ»، الْفِزَارُ، وَهِيَ أَرْقُ الْإِبِلِ عَلَى التَّبَرِّدِ وَأَكْثَرُهَا أَلْبَانًا. و «حَارَدَ»، ذَهَبَ لَبَنُهَا، «نَاقَةُ حَارِدٌ»، وَحَارِدٌ. و «أُخْتُتِ»، اسْتَزِيدَ فِي دِرَّتِهَا. و «الْمَجَالِيحُ»، اللَّوَاتِي يَدْرُزْنَ فِي الْقُرَى وَالْجُهْدِ. يقول: أَعْطَاهُنَّ وَقَعَلَ الْمَرْوُفُ.

٥ وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَقَانِهِ الرُّوحُ

«الزَّيْفُ»، مَشَى سَرِيعٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِهِ، وَالْأَسْمُ «الزَّيْفُ». و «الشَّوْلُ»، الْإِبِلُ الَّتِي شَالَتْ أَلْبَانُهَا، أَيْ خَفَّتْ وَخَفَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَوْلَادِهَا، وَأَتَى عَلَى نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ. و «حَقَانِهِ»، فِرَاجِهِ، و «الْحَقَانُ»، فِرَاحُ النَّعَامِ. و «الرُّوحُ»، مَنْ نَفَتْ النَّعَامُ، يُقَالُ: «فِي النَّعَامَةِ رَوْحٌ»، وَاحِدُهَا «رَوْحَاءُ». و «الرَّوْحُ»، سَمَةٌ فِي الرَّجُلَيْنِ وَتَمِيلُ إِلَى خَارِجٍ، وَكُلُّ نَعَامَةٍ «رَوْحَاءُ». فيقول: بَادَرَتْ

(١) لم ترد: «المنقى» في معجمي ياقوت والبكري.

إلى أن تأتي ذرّاً ، مكاناً تستدفي فيه من البرد ، وإنما خصّ الشّولَ بِقِلَّةِ الصّبرِ على البردِ ،
لخفّةِ بطونها من أولادها ، ولو كانت حواملَ كانت أصبَرُ ، كما قال ذو الرّمة :

وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا إِلَى الشَّوْلِ فِي دِفءِ الْكَثِيفِ الْمَتَالِيَا^(١)

الأخفش : « الرّوحُ » ، مِثْلُ إلى الجَانِبِ الْوَحْشِيِّ . حُكِيَ عَنْ عُمَرَاءِهِ كَانَ أَرْوَحَ
يُحْسَبُ رَاكِبًا وَالرَّجَالُ يَمَشُّونَ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ .^(٢)

٦ وَقَالَ مَاشِيَهُمْ سَيَّانٍ سَيَّرُكُمْ أَوْ أَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَأَغْبَرَّتِ الشُّوحُ

« ماشيهم » ، ذو الماشية منهم . « سَيَّانٍ » ، مِثْلَانِ ، أَيْ سَوَاءُ سَيَّرُكُمْ ، أَنْ
تُقِيمُوا أَوْ تَسِيرُوا ، الْأَرْضُ كُلُّهَا جَذْبٌ . « أَغْبَرَّتِ » من الْجَذْبِ .^(٣) و « الشُّوحُ » ،
جَمْعُ « سَاحَةٍ » مِثْلُ « قَارَةٍ وَقُورٍ ، وَدَارَةٍ وَدُورٍ ، وَعَانَةٍ وَعُونٍ » . قال الأصمعي :
وسمعتُ ابنَ جَبْرِ يَقُولُ :^(٤) هَاجَتْ رِيحٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَغْبَرَّتْ مِنْهَا الشُّوحُ . « سَيَّانٍ » ،
وَيُرْوَى : « ماشيهم » ، أَيْ الَّذِي يَمْشِي مَعَهُمْ .

٧ وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا تَمًّا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ

٨ ثُمَّ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ بِالْعَشِيِّ لَهَا خَلْفَ الْيُبُوتِ رَذِيَّاتٌ مَطَالِيحُ

« استرادت » ، رَادَتْ فِي طَلَبِ الرِّعَى . الأصمعي قال : مِنْ « رَادَ يَرُودُ » ،
يَقُولُ : فَهُوَ جَذْبٌ ، رَعَوْا أَوْ لَمْ يَرَعَوْا . أَرَادَ : كَانَ تَسْرِيحُهُمْ وَتَرْكُهُمْ سَوَاءً .
و « السَّرْحُ » ، الرِّعَى .

(١) ديوانه : ٦٥٨ . وشرحه في ديوان الهذليين بقوله : « أراد إذا ضم شفيفها المتالي إلى الشول ،

لأن الشول لا تصبر على القر ، والشول خفيفة البطون ، فهي أسرع إلى الكثيف ، والكثيف ، الحظيرة .
يقول : هم في هذا الوقت ينحرون ويطعمون » .

(٢) انظر صفة عمر في ترجمته من طبقات ابن سعد ٢٣٥/١/٣ وغيره .

(٣) في الأصل « أغبر » .

(٤) في ديوان الهذليين : « حبر بن صميل » ، وكلاما مشكلا .

٩. وَأَعْصَوْصَبَتْ بِكَرٍّ مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا وَسَطُ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَارِيحُ

«أَعْصَوْصَبَتْ» ، اجتمعت «بَكَرًا» ، غُدْوَةٌ . «رَذِيَّاتٌ» ، إبلٌ مُلقاةٌ ،
قد أُرْذِيتَ من الهزال . «مَرَارِيحُ» ، إبلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَرَّكَ . وكذلك «الأطلاحُ»
من الإبل .^(١)

١٠. أَمَّا أَلَاتُ الثَّرَا مِنْهَا فَعَاصِيَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَايِهَا الْأَفَادِيحُ

«أَلَاتُ الثَّرَا» ، بمعنى ذَوَاتِ الْأَسِنَّةِ ، و «ذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ» ، أعلاه .
و «عَاصِيَةٌ» ، مُجْتَمِعَةٌ ، يريد : جُمِعَتْ لِيُضْرَبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ : يقال : «رَأَيْتُهُمْ عَاصِينَ
بِفُلَانٍ» ، أى مجتمعين حوله . و «المناتي» ، ذَوَاتُ النَّقْيِ ، و «النَّقْيُ» ، الشَّخْمُ ، أى من
سِمَانِهَا . و «الْأَفَادِيحُ» ، جمع «الْأَفْدَحِ» . يقال : «قَذَحَ ، وَأَقْدَحَ ، وَقَدَّحَ» ، أى
يُضْرَبُ عَلَى السَّمَانِ مِنْهَا بِالْقِدَاحِ لِيُتَنَحَّرَ . الْأَخْشُ : «المناتي» ، المهازيل فيها بَقِيَّةُ
من سِمَنِ . أبو نصر : «عَاصِيَةٌ» ، عَصَبَتْ وَاسْتَدَارَتْ لَا تَبْرَحَ .

١١. لَا يُكْرِمُونَ كَرِيَمَاتِ الْمَخَاضِ وَأَنْسَامٌ عَقَائِلُهَا جُوعٌ وَتَرَزِيحُ

«لَا يُكْرِمُونَ» ، أى يَنْحَرُونَ كَرَامَتَهَا . «الْمَخَاضُ» ، وهى اللوايح ،
والواحدة «خَلْفَةٌ» .^(٢) و «أَنْسَامٌ» ، يَفْنَى الْجُوعَ «عَقَائِلُهَا» ، أى كَرَامَتُهَا .
و «الترَازِحُ» ، التى قد قامت من الهزال وسقطت . واحد «الْمَخَاضِ» «مَا خِضَ» ،
و «تَحَوَّضٌ» ، و «الْمَخَاضُ» . أَنْفَسُ عِنْدَهُمْ إِذَا تَحَرَّوْهَا .

١٢. أَلْفَيْتَهُ لَا يَذُمُّ الضَّيْفُ جَفَّتَهُ وَأَلْجَارُ ذُو الْبَثِّ مَحْبُوءٌ وَمَمْنُوحُ^(٣)

«أَلْفَيْتَهُ» ، وَجَدْتَهُ ، يعنى الْمَرْثَى . و «مَحْبُوءٌ» ، مُعْطَى ، و «الْحَبَاءُ» ، الْعَطَاءُ .

(١) فى ديوان المذللين : «من حرجف» ، وهى الرع الشديدة . فأراد : وأعصوصبت حرجف غدوة ،

(٢) أى واحدة المخاض ، وهو قول . وسيأتى بعد قليل مفردما .

(٣) فى الماش عن نسخة أخرى : «جانبه» رواية بدل «جفته» .

« تَمْنُوحٌ » ، مُنْعَلًى ، يُنْعَلَى الْإِبِلُ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا سَنَةً ، ثُمَّ صَارَتْ « التَّنِيحَةُ » ، عَطِيَّةٌ .
الأخفش : « ذُو الْبَيْتِ » .

١٣ حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَغْمَادَ حَشَوَتْهَا وَصَرَاحَ الْمَوْتِ إِنَّ الْمَوْتَ تَصْرِيحٌ

ويروى : « مُمٌّ إِذَا فَارَقَ » . أبو عمرو وخالده : « حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَسْيَافُ خِلَتَهَا » .
و « الْخِلَالُ » ، بَطَانُ جُنُودِ الشُّيُوفِ . و « صَرَاحٌ » ، انْكَشَفَ لَهُمْ بِمُوجَهَةٍ وَخَاصٍ .
يقول : الْمَوْتُ يَأْتِي عِلَاقَةً لَا يَخْتَلُ ، إِذَا جَاءَ لِلْمَوْتِ صَرَاحٌ . الأصمعي : الْأَغْمَادُ فَارَقَتْ
السُّيُوفَ ، وَهِيَ حِشْوَةُ الْأَغْمَادِ ، أَيْ سُلَّتْ . و « صَرَاحٌ » ، خَاصٌّ وَاسْتِبَانٌ ، هَذَا فِي
الْحَرْبِ . و « الصَّرِيحُ » ، الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

١٤ وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلَبِ كَأَنَّهُمْ جُزِبُ يُدَافِعُهَا السَّاقِ مَنَازِيحُ

« الْغُلْبُ » ، الْفِلَاطُ الْأَعْنَاقِ ، شَبَّهَهُم بِالْإِبِلِ الْجَرِيَةِ ، أَيْ لَا يُدْفَى مِنْهُمْ .
و « يُدَافِعُهَا السَّاقِ » ، يَضْرِبُهَا وَهِيَ تَرْكَبُهُ ، لِأَنَّ الْجُزْبَ لَا يَدْعُونَهَا تَخْلُطُ بِالْإِبِلِ ،
يَخَافُونَ إِعْدَاءَهَا . و « الْمَنَازِيحُ » ، الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ مِنْ مَكَانٍ نَازِحٍ ، أَيْ بَعِيدٍ ، فَهُوَ
أَحْرَصُ لَهَا عَلَيْهِ ، فَهِيَ تَرْكَبُ السَّاقِ . يقول : فَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَفْشُونَ الْحَرْبَ كَمَا تَفْشَى
هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ . قَالَ خَالِدٌ : هَؤُلَاءِ كَأَنَّهُمْ إِبِلٌ جُزِبُ ، يُدَافِعُهَا السَّاقِ وَهُنَّ يَرْنَ كَبْنَهُ .
يقول : النَّاسُ يَتَحَامَتُونَهُمْ كَمَا يَتَحَامَى السَّاقِ هَذِهِ الْإِبِلُ الْجُزْبَ ، لِشِدَّتِهِمْ . و « الْمَنَازِيحُ »
الَّتِي عَنْدُهَا الْمَاءُ قَدِيمٌ ، فَلَا يَقْدِرُ السَّاقِ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهَا تَغْلِبُهُ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ
إِذَا جَذَبَتْهُ وَتَأَخَّرَ فِي خِطَامِهِ : « بَعِيرٌ مَنَازِحٌ » ، و « مَا أَتْرَحَهُ » ، وَالْجَمْعُ « مَنَازِيحُ » ،
هَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ :

يَجْرُ مَنَازِحًا شَدِيدَ الْجَرِّ يَنْجَرُّ أَحْيَانًا بِغَيْرِ جَرِّ

غِيَرُهُ : « مَنَازِحٌ » ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّمُ إِلَى مُقَدَّمِ الْخَوْصِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

١٥ أَلْفَيْتُهُ لَا يَفُلُّ الْقِرْنَ شَوْكَتَهُ وَلَا يُخَالِطُهُ فِي النَّاسِ تَسْمِيحٌ

« يَقُلُّ » ، يَكْسِرُ وَيَنْتَلِمُ . و « شَوَّكَتْه » ، حَدَّثَتْه ، يقال : « إنه لدوشوكة » ، إذا كان شديد القتال . و « التَّسْمِيحُ » ، الفِراق ، يقال : « سَمَحَ الرَّجُلُ » ، إذا هَرَبَ وَفَرَ . الأَخْض : « تسميح » ، أى هو ضَنِينٌ لَا يَسْمَحُ بِمَا مَعَهُ .

١٦ أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَفْرًا وَطَرِيحًا^(١)

قال الزَّيَادِيُّ ، قال الأصمى : سألتُ ابنَ أبي طَرْفَةَ عن « الْمَسَدِ » فقال : بستانُ ابنِ مَعْمَرٍ ،^(٢) الذى يقول له الناسُ اليومَ : « بستانُ ابنِ عامر » . و « عَفْرًا » ، أى يَغْفِرُهُ فى التُّرابِ فيَطْرَحُهُ . أبو نصر . « عَفْر » ، أى جَذْبٌ . و « طَرِيح » ، يَطْرَحُهُ .^(٣)

١٧ وَمَتَلِفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ زُقْبٍ أُمَيَّالُهَا فِيجُ^(٤)

الأصمى وغيره : « وَمَتَلِفٍ » ، بالكسر . أبو عبد الله ، بالفتح . قال الأصمى : « التَّلِفُ » ، مكانٌ ذُو تَلَفٍ ، أى هَلَاكٍ ، وإِنَّمَا يَفْعَى طَرِيقًا ضَيِّقًا ، شَبَّهَ بِفَرْقِ الرَّأْسِ فى ضَيِّقِهِ . « مَطَارِبُ » ، طُرُقٌ ، واحداها « مَطْرَبَةٌ » . و « تَخْلِجُهُ » ، أى تَجَذِّبُهُ هذه الطُّرُقُ التى فيه ، هذه إلى هذه ، وهذه إلى هذه . و « الزُّقْبُ » ،^(٥) الضَّيِّقَةُ ، « أُمَيَّالُهَا فِيجُ » ، أى واسعة طويلة ، ومنه : « دَارُ فَيْحَاهُ » . و « لِلَّيْلِ » ، الْمَسَافَةُ مِنْ الْعَلَمِ إِلَى الْعَلَمِ ، قال ذو الرمة :

أَرَيْتُ الْمَهَارَى وَاللَّيْنِهَا كِلَيْهِمَا بَصَحْرَاءُ غُفْلٍ يَرْفَعُ آلَالُ مِيلُهَا^(٦)

(١) ضبطت همزة « أَخَذْتُهُ » بالكسر وبالفتح ، وعليها « مَا » .

(٢) هو « عمر بن عبد الله بن معمر » ، كما فى شرح ديوان المزدلين .

(٣) فى ديوان المزدلين : « وَيُرْوَى أَيْضًا : « أَخَذْتُهُ جَبْدًا » . والجَبْدُ هو أن يَفْتَنَهُ » .

(٤) ضبطت « متلف » بفتح اللام وكسرها وعليها « مَا ، أجود » ، يعنى أن الفتح أجود ، وإلا لكتب « أجود » . يجوز الكسرة من تحت .

(٥) ضبطت القاف بالضم وبالكسرة وعليها « مَا » .

(٦) ديوانه :

أراد بالليل الأرض ، يقول : تَنَزُّوْا بِالسَّرَابِ .. و « غُفْل » ، لا عِلْمَ بِهَا . وروى الأخفش : « مَطَاوِب » ، وهى الطُّرُق ، واحدها « مَطَابَةٌ » . وقال : « رَقَبٌ » ، واحده وجمعه سواء . خالد : « المِيلُ » ، القِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

١٨ يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنضَاحِ الْخَزَاعِي حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ

« يَجْرِي بِجَوَّتِهِ » ، أى يبطُن هذا الطريقِ السَّرَابُ . « كأنضاح » ، جَمْعُ « النَّضِيحِ » ، وهو الحوض . شَبَّه السَّرَابَ بِهِ . و « حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ » ، يقول : ذَهَبَتْ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ فُحَّاشٍ وَغَيْرِهِ فَصَفَا . و « رَقَّةٌ » : كَدْرُهُ . ويقال : « حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ » ، أى ضربته الرِّيحُ فَصَيَّرَتْهُ إِلَى شَيْءٍ ، أى إِلَى نَاحِيَةٍ .^(١)

١٩ مُسْتَوْفِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ

« الْعَجَمُ » ، النَّوَى ، شَبَّهَ الْحَصَى بِالنَّوَى فِي صِفَرِهِ وَمَلَاسَتِهِ . و « تَصْهَرُهُ » ، تَوَقَّدُ فِيهِ وَتُخْمِيهِ . « كَأَنَّهُ » ، يَعْنِي الْحَصَى . و « مَرْضُوحٌ » ، مَذْقُوقٌ . غَيْرُهُ : و « حَصَاةٌ » ، أى حَصَى هَذَا الْمَتَلَفِ . وروى آخر : « كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْضِ » . وَأُنْشَدَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : « فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيهِ » ، يَقَالُ : « صَلَّيْتُهُ الشَّمْسَ تَصْلِيهِ ، وَتَصْلِيهِ » ، إِذَا أَحْرَقْتَهُ . و « صَهَرْتُهُ » ، أَذَابْتُهُ .

٢٠ يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَأَثَرُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

وَيُرْوَى : « فِي جَانِبِ الصَّحْرَاءِ فَأَثَرُهُ » . « الْفَاثَرُ » ، السَّرَابُ ، مَا فَارَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ ، « سَبَطُ الْأَهْدَابِ » ، يَعْنِي الْبَحْرَ . شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ . و « الْأَهْدَابُ » ، الْأَكْنَافُ . « يَسْتَنُّ » ، يَمْضِي عَلَى وَجْهِهِ ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و « عُرْضُ الصَّحْرَاءِ » ، جَانِبُهَا . و « مَمْلُوحٌ » ، صُيِّرَ مِلْحًا ، أَيْ كَانَ السَّرَابُ بِحَرٍّ . الْأَخْفَشُ : « فَأَثَرُهُ » ، مَا فَارَ مِنْ حَرِّ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « وَالْخَزَاعِي ، رَجُلٌ مَعْلُومٌ » .

الأرض . و « السَّيْط » ، الجارى . و « الأهداب » ، نواحى البحر مسترسلة . و « مملوح » ، من اللوحة ، يعنى ماء البحر ، و ماء البحر مِلْحٌ . يقال : « ماء مِلْحٌ » ، و مملوح .

٢١ جَاوَزَتْهُ حِينَ لَا يَمِشِي بِمَقْوَمِهِ إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيجُ

« جاوزته » ، قطعته ، يعنى هذا الممدوح للرقى . و « عقوته » ، ناحيته و قريباً منه . و يقال : بساحته ، هذا الطريق الخوف ، يقول : لا يمشى بهذا الموضع « إلا المقانِبُ » . و « الْقَنْبُ من الخليل » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين . و « الْقُبُ » ، الضوامر ، الواحد « أَقْبُ » ، و « قَبَاءُ » ، للأنثى . و « المقاريج » ، الخليل الْقَرْحُ ، يريد « قارحٌ » ^(١) و مقاريج . و يقال : « نزلنا بِمَقْوَمِ قُلَانٍ » ، و بِذِرَاهُ ، و بِعِجْرَاهُ ، بمعنى واحد ، أى بجانبه ، أى جازَ هذا اللَّفْظَ ، عن الأخفش .

٢٢ بُنَايَةٌ إِنْغَامِيَّتِي الصَّحَابِ مِنْ أَلْفَيْتَانِ فِي مِثْلِهَا الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ

« الأناجيح » ، جمع « نَجِيج » ، عن محمد بن حبيب . جاوزته « بُنَايَةٌ » ، أى طاباً و كتباً . « فى مثلها » ، فى مثل هذا الموضع . و « الشَّمُّ » ، الطَّوَالُ الْأُنُوفِ فى استواء . و « اللناجيحُ » ، الواحد « مُنَجِّجٌ » . و « الأناجيح » ، « الْأَنْجَحُ فَلَا تَنْجَحُ » . أبو نصر : « فى مثلها » ، أى فى مثل هذه البُنايَةِ . الأخفش : « اللناجيح » ، كما قالوا قَرْحٌ و مقاريج . و « بُنَايَةٌ » ، مصدر « بَنَيْتَ تَبْنِي بُنَايَةً » . « فى مثلها » ، أى فى مثل هذه الحال . خالد : « بُنَايَةٌ » ، أى تَبْنِي الكَسْبَ . و « الشَّمُّ » ، الطَّوَالُ ، الواحد « أَشْمٌ » .

٢٣ لَوْ كَانَتْ مِدْحَةٌ حَتَّى مُنْشَرِّ أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَأْ لَيْلَى الْأَمَادِيحُ

و يروى : « نَشَرْتُ أَحَدًا » أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمُّ الْأَمَادِيحُ . « أَبَوَةٌ » ، جمع « أَبٍ » مثل « خُتُونَةٍ » ، و ذُكُورَةٍ .

(١) فى القياس كأنه جمع مقارح ، كذا ذكره و مناقبه ، و مثان و مائت .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

- ١ صَبَا صَبْوَةً بَلَّ لَجَجٌ وَهُوَ لَجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجٌ
- ٢ كَمَا زَالَ النَّحْلُ بِالْعِرَاقِ مُكَمَّمٌ أَمْرٌ لَهُ مِنْ ذِي الْفُرَاتِ خَلِيجٌ
- ٣ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيَّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجٌ
- ٤ إِلَى طَعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ وَهَرَّةٌ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيَجٌ
- ٥ غَدَوْنَ عَجَالِي وَأَنْتَحَمْنَ خَزْرَجٌ مُفَقِّئَةٌ أَمَارَهْنِ هَدُوجٌ

من هاهنا روى الأصمعي :

- ٦ سَقَى أُمَّ عَمْرٍ وَكُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُودٍ مَاؤُهُنَّ نَجِيجٌ

« كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ » ، هذا مثلُ قوله : « لَا أُكَلِّمُكَ آخِرَ اللَّيَالِي » ، ومعناه : لَا أُكَلِّمُكَ مَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ لَيْلَةً ، أبدأ . و « الحناتم » ، الجرارُ الخضرُ ، فشبَّهه بالسحابِ الأسود . و « الأخضرُ » ، عند العرب ، الأسودُ ، ويقالُ للسحابِ إذا كانَ رِيَّانَ أَسْوَدَ كَأَنَّهُ الْحَنْتَمُ : [« حَنْتَمٌ »] ^(١) ، لَأَنَّهُ جَرَى وَكَثُرَ وَاسْتَفْعِلَ حَتَّى سُمِّيَ بِهِ السَّحَابُ . يقول : سَمَّاها هَذِهِ الْحَنَاتِمُ . « نَجِيجٌ » ، صُبُوبٌ ، و « الثَّجُّ » ، الصَّبُّ ، قال الأصمعي : جاء في الحديث : « الْعَجْجُ وَالثَّجُّ » . ^(٢) و « العججُ » ، عند العرب : التَّلْبِيَةُ ، و « الثَّجُّ » ، النَّحْرُ ، يقالُ : « تَرَكَتُهَا تَثْجُ لَبْتُهَا » ، أي تَسِيلُ بِالْدَّمِ . و « حَنْتَمَةٌ » ، وَحَنْتَمٌ ، وَحَنَاتِمُ » .

(١) زيادة يقتضيهما السياق ، لأن « الحنتم » هو السحاب الأسود .

(٢) في اللسان (نجج) وفي الحديث : « تمام الحج العج والنجج » . . . وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال : أفضل الحج العج والنجج .

٧ إِذَا هُمْ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا فَأَعْقَبَ نَشْرُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

ابن حبيب : « فَعَاقَبَ » ، وقال : يقال للسحاب أول ما ينشأ : « قد نشأ له نشْرٌ حسنٌ » ، و « خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ » . « إِذَا هُمْ » ، يعني هذا السحاب بأن « يُقْلِعَ » ، أى يَتَقَشَّعَ ، « هَبَّتْ له الصَّبَا » ، فَجَمَعَتْهُ . « فَأَعْقَبَ » ، أى جاء بعده سحابٌ خَرَجَ ، يعنى غَيْمًا من غيمٍ ، يقال : « له خُرُوجٌ حسنٌ » ، أى غَيْمٌ بعد غيمٍ .

٨ تَرَوْتَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبْتُ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

قال الأصمعي : ويروى : « شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَقَّضْتُ مَتَى حَبَشِيَّاتٍ » ، يعنى أن السحاب شَرِبْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ . وأنشده : « مَتَى لُجَجٍ خَضِرٍ » . « تَرَوْتَ » ، شَرِبْتَ فَرَوَيْتَ . و « مَتَى » ، معناها « مِنْ » ، فى لغة هَذِيل ، وأنشد لصخر النخعي : (١)

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا مَتَى أَفْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثُ

« مَتَى لُجَجٍ » ، يعنى : مِنْ لُجَجٍ ، أَخْرَجَتِ الْمَاءَ مِنَ الْبَحْرِ . « لَهْنٌ نَتِيجُ » ، مَرٌّ سَرِيعٌ ، يقال : « نَأَجَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا أَسْرَعَتْ وَلَهَا صَوْتُ . يقول : هذه السحابُ لها مَرٌّ سَرِيعٌ وصوتٌ . ابن حبيب : الحَنَانِمُ تَرَوْتَ بِمَاءِ الْبَحْرِ . « ثُمَّ تَنْصَبْتُ » ، ارْتَفَعْتُ . « عَلَى حَبَشِيَّاتٍ » ، عَلَى مَعَابَاتٍ سَوْدٍ ، قال : وأنشدني أبو توبة :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدْتُ مَتَى لُجَجٍ سَوْدٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

و « مَتَى » ، فى لغة هَذِيل ، وَسَطُ الشَّيْءِ ، تقول : « أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى كُمَى » ، أى مِنْ وَسْطِهِ .

٩ يُنْضِئُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغْرُ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجُ

(١) سِيَّانِي فى شِعْرِهِ .

(١٧ ديوان الهذليين)

ويرى : « رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا » ، قال : « سناه » ، ضوء البرق . و « الراتق » ، المنصم من السحاب . يقال « ارْتَقَى السحاب » ، وأصل « الرتق » ، مدانة بين شيتين . يقول : السماء مُرْتَقَةٌ . وقوله : « متكشفاً » ، أى يتكشف إذا برقت ، « متكشف » ، بالبرق . وكان الأصمى يرفع « رَاتِقًا » يريد . يُضَى رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ فى سَنَاه ، دَلُوجٌ به . ومن نصب ورفع « أَعْرَ » رفعه بالابتداء ، لأنه ابتداءً فَخَبَّرَ عنه « دَلُوج » ، يذليجُ بالماء ، يمرُّ به ، ومنه : « الدالَج » ، الذى يذليج بالدَّلَوِ من البئر إلى الحوض ، أى يمتُّ ، يقول : يذليجُ بالماء كما يذليج الساقى يَحْمِلُ الدَّلَوِ . وروى أبو عمرو : « أَجُوجُ » ، أى مُضَى .

١٠. كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعَجْمِ أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ^(١)

قال ابن حبيب : مَنْ نَصَبَ « أَمْرُهُمْ » ، يريد رجلاً عَرَّجَ عليهم ، فاستصيحَ لهم بَعْدَ ما ناموا ، وَمَنْ رَفَعَ جعل « أَمْرُهُمْ » هو « العريج » . الأصمى : أى يُضَى سناه كما نَوَّرَ السراج للعجم أَمْرُهُمْ . و « الْمَعْرَجُ » ، الذى أتاهم بعد ما ناموا فاستصيحَ لهم ، وإنما يريد : كما عَرَّجَ رَجُلٌ بعد ما نام الناسُ فَأَسْرَجَ فى الكنيسة ، « عَرَّج » ، عَطَفَ فأقام بعد ليلٍ ، أراد : كما نَوَّرَ المصباحُ للعجم أَمْرُهُمْ ، ثم رفع « عريج » ، كما نَوَّرَهُ عَرِيحٌ ، على كَلَامَيْنِ ، هذا عن الأصمى . وقال أبو عمرو : « كَمَا نَوَّرَ المصباحُ لِلْعَجْمِ » ، ثم قال : « أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ » .

ضرب الشكرى فى كتابه على « أبى عمرو » ، وكتب فوقه « الْجُمَحَى » .

١١. أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ نَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيحٌ

« أَرَقْتُ لَهُ » ، يعنى لذلك السحاب ، لم أُنَم . « ذَاتَ الْعِشَاءِ » ، يعنى الساعة التى فيها العِشَاءُ ، فأنث على هذه الجهة ، كأنه يريد البرق ، فشبهه أنشاق البرق بالمخاريق ،

(١) ضبطت « المصباح » و « أَمْرُهُمْ » بالرفع والنصب وعليهما « معا » .

تَحَارِبِقِ الصَّيَّانِ الَّتِي يَلْمُونَ بِهَا. « خَرِيج » ، ثَمْبَةٌ لَمْ ، وَيُقَالُ لَهُ « الْخَرَج » ، ^(١) « الشَّعَارِير » ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « الشَّعَارَى » ، ^(٢) وَيُرْوَى : « يُدْعَى وَسَطُهُنَّ » ، أَيْ وَسَطَ الْخَارِيقِ .

١٢ تَكَرَّرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمْدُهُ مُسْفِسَفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مُعَوِّجٌ

« تَكَرَّرُ كَرَهُ » ، أَيْ تَرُدُّهُ . « وَتَمْدُهُ » ، رِيحٌ ، أَيْ تَزِيدُ فِيهِ رِيحٌ أُخْرَى . وَيُقَالُ : إِنْ « النَّجْدِيَّةُ » ، الْجُنُوبُ ، لِأَنَّهَا مِنْ شِقِّ نَجْدٍ . « فَوْقَ الْبَحَارِ » ، أَيْ هِيَ تَجْرِي عَلَى الْبَحَارِ فَتَجِيءُ مِنَ الْيَمَنِ . ^(٣) « اللَّعُوجُ » ، السَّهْلَةُ الْمَرَّةُ ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ « مُعَوِّجٌ » ، وَ « مَرَّ يَمْتَعُجُ » ، أَيْ يَمُرُّ مَرَّاسْتِهْلًا . « مُسْفِسَفَةٌ » ، رِيحٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تُسْفِسِفُ وَجْهَهَا ، تَكْنَسُ مَا عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ : تَنَسَّى التُّرَابَ .

١٣ لَهُ هَيْدَبٌ يَنْلَوُ الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خُلُوجٌ ^(٤)

« خُلُوجٌ » ، يَحْيَى وَيَذْهَبُ وَيُقَشِّرُ كُلَّ شَيْءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَ يُرْوَى : « خُلُوجٌ » ، أَيْ تَخْلُجُ الْمَاءُ فَتَجْدِيهِ وَتَأْخُذُهُ . وَيُرْوَى : « دَلُوجٌ » ، الَّذِي يَمُرُّ مُثْقَلًا ، يُقَالُ : « مَرَّ يَذْلُجُ بِحِثْلِهِ » ، وَ يَذْلُجُ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُثْقَلًا . « لَهُ » ، لِلْسَّحَابِ . « هَيْدَبٌ » ، أَيْ مَا أُسْبِلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هَذَبُ الثَّوْبِ ، مِثْلُ خَلِّ الْقَطِيفَةِ . وَ « الشَّرَاجُ » ، شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ ، وَمَسَائِلُ مَاءٍ ، وَالْوَحْدَةُ « حَزَّةٌ » ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ السُّودُ . وَ « الْمُسِفُ » ، الدَانِي

(١) فِي الْمَاشِ : « مَكْنَا يَخْطُ أَبِي سَعِيدٍ « الْمَرَج » ، وَحِكْمٌ سَبِيحِيَّةٌ فِي هَذِهِ الْفَلْطَةِ : خَرَجَ مِثْلَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، وَقَالَ : هِيَ لَبَةٌ ، ائْتَمَى . وَانْتَظَرَ لِأَنَّ الْعَرَبَ مَادَّةُ (خَرَج) .

(٢) « الشَّطِير » ، لَبَةٌ لِلصَّيَّانِ لَا يَفْرَدُ ، يُقَالُ : لَبْنَا الشَّطِيرَ ، وَهَذَا لَعِبُ الشَّطِيرِ . أَمَّا « الشَّعَارَى » ، فَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي اللِّسَانِ وَلَا النَّجَاحِ .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِّينَ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « وَتَمْدُهُ يَمَانِيَّةٌ فَوْقَ الْبَحَارِ » . وَ « الْبَحَارُ » ، الْمَدِينُ .

(٤) وَضَعْتُ تَحْتَ خَاءِ « خُلُوجٍ » حَاءَ صَغِيرَةٍ وَفَوْقَ الْكَلِمَةِ « مَاءً » ، أَيْ تَرْوِي : « خُلُوجٌ » ، وَ « خُلُوجٌ » .

من الأرض . يقول : قَرُبَ حَتَّى بَلَغَ ذَنْبَ التَّلْمَةِ . و « أَذْنَابُ التَّلَاعِ » ، أواخرها ،
و « التَّلْمَةُ » ، مَسِيلٌ مِنْ أَرْضٍ مُرْتَفَعَةٍ إِلَى الْوَادِي . قال أبو عمرو : « وَنَائِجٌ مُسِفٌ » ،
« نَائِجٌ » ، أَيْ يَزِلُّ بِالْمَطَرِ ، و « نَاجٍ ، وَنَائِجٌ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .^(١)

١٤ ضَفَادِعُهُ غَرَقَى رِوَاهُ كَانَهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَمَهُنَّ نَشِيجٌ^(٢)

« نَشِيجٌ » ، مُنْقَطِعٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ : « غَرَقَى » ، وَهِيَ لَا تَتَفَرَّقُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ
كَثْرَةَ الْمَاءِ . و « قِيَانٌ » ، إِمَاءٌ . و « شُرُوبٌ » ، نَدَائِي . و « نَشِيجٌ » ، شَبَّهَ أَصْوَاتَ
ضَفَادِعِهِ بِأَصْوَاتِ الْقِيَانِ الْمُغَنِّيَاتِ إِذَا رَجَعْنَ فِي أَصْوَاتِهِنَّ ، و « رَجَمَهُنَّ » ، رَدَّهِنَّ
الصَّوْتِ ، فَرَدَّ ذَنْ النَّفْسِ إِلَى أَجْوَاهِنَ فَسَمِعَتْ شَيْئًا شَبِيهًا بِالْفَوَاقِ ،^(٣) فَذَلِكَ « النَّشِيجُ » .
و « الْقِيَانِ » ، اخْتَلَمَ . و « الشُّرُوبُ » ، فِتْيَانٌ يَشْرَبُونَ . و « النَّشِيجُ » ، الْبُكَاءُ ،
يَقْلَعُنَهُ قَلْعًا مِنْ أَجْوَاهِنَ ، كَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنَ الْخَوْفِ . غَيْرُهُ : مِثْلُ هَذَا بَيْتُ زُهَيْرٍ :

• عَلَى الْجَذُوعِ يَخْفَنَ النَّمَّ وَالْفَرَقَا •^(٤)

١٥ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ

يُقَالُ : « تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْقَوْمِ » ، إِذَا تَفَرَّقُوا . و « أَقْرَانُ السَّحَابِ » ، مَا تَأَلَّفَ
مِنْهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ بَعْدَ مَا تَفَرَّقَ ، وَهُوَ مِثْلُ . و « الْقَرْنُ » ، الْخَيْلُ يُفَرَّقُ فِيهِ
الْبَعِيرَانِ ، فَرَبَّمَا تَقَطَّعَ الْخَيْلُ فَيَشْرُدُ الْبَعِيرَانِ ، شَبَّهَ السَّحَابَ بِإِبِلٍ مَقْرُونَةٍ فَانْقَطَعَتْ
أَقْرَانُهَا فَتَبَدَّدَتْ ، فَضَرَبَ السَّحَابَ مَثَلًا ، أَرَادَ أَنَّهُ تَفَرَّقَ ، فَلِكُلِّ مَسِيلٍ « عَجِيجٌ » ،
أَيْ صَوْتُ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِصَوْتِ السَّيْلِ فِي الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ تَعِجُّ بِالْمَاءِ .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج : ولم تضبط كلمة « ناج » . والذي ورد « النائجات » ،
الرياح الشديدة المهبوب .

(٢) ضبطت « قيان » ، في الأصل سهواً بضمين .

(٣) « الفواق » : الريح التي تخرج من المعدة ، لغة في « الفواق » .

(٤) ديوانه : ٤٠ و صدره : « يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَلِيلٌ » ، يعني الضفادع .

١٦ كَانَ قَالِ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جَذَامٍ لَبِيحُ

« شَابَةِ » ، موضع . و « تَضَارِعٍ » ، جبل . و يروى : « تضارع وشامة » ،^(١) جبال بنجد ، عن الأصمعي . « الْمَزْنُ » ، السحابُ كان فيه ماء أولم يكن ، ويقال : « الْمَزْنُ » ، ما لم يَصُبَّ ماءهُ . و « الْبَرَكَ » ، إبلُ الحَيِّ كُلُّهُمْ . و « اللَّيْحُ » ، الْمَضْرُوبُ بالأَرْضِ ، يقال : « كَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ » ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ ، أَيْ ضَرَبَ هَذَا السَّحَابُ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ . وواحد « الْمَزْنِ » « مُزْنَةٌ » . شَبَّهَ قَالِ الْمَزْنِ بِالْإِبِلِ . « لَبِجَتْ أَلْبِجَ لَبِجًا » ..

١٧ فَذَلِكَ سُقِيَا أَمْ عَمِرُوا وَإِنِّي بِمَا بَدَلْتَ مِنْ سُنْبِيهَا لَبِيحُ

هذا دَعْوَةٌ لِأَمْ عَمِرُوا بِذَلِكَ الْمَطَرِ . و « سُنْبِيهَا » ، عَطِيَّتُهَا . « لَبِيحُ » ، أَيْ لَمْ يَنْتَهِجْ فَرِحَ .

١٨ كَانَ أَبْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ قَامِسٍ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الثُّبُوحِ وَهِيحُ

« الْقَامِسُ » ، الْفَانِصُ . و « الثُّبُوحُ » ، أَصْوَاتُ النَّاسِ وَضَجَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ : الْقَوْمُ يَنْسُرُونَ . « وَهِيحُ » ، تَوَقُّدٌ ، وَتَوَهَّجٌ وَتَلَهَّبٌ مِنْ حُسْنِهَا ، تَتَوَهَّجُ تَوَهُّجًا ، وَلَا يُقَالُ « وَهَجَ الشَّيْءُ » . « بَعْدَ تَقْطِيعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا تَسْكُنُ الْأَصْوَاتُ . قَالَ : « الْقَمْسُ » ، الْقَوْصُ « ثُبُوحُ » يُقَالُ : الصَّدْفُ ، وَالوَاحِدُ « تَبَاحَةٌ » جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

١٩ يَكُنِّي رَقَاحِي يُحِبُّ نَمَاءَهَا فَيَبْرُزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحُ

« الرَّقَاحِي » ، التَّاجِرُ يُرْفَعُ مَعِيشَتُهُ وَيُضْلِحُهَا ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : « لَبَيْكَ لِلرَّاقِحَةِ » ، وَلَيْسَ لِلرَّاقِحَةِ .^(٢) « نَمَاوُهَا » ، زِيَادَتُهَا ، لِلْبَيْعِ . « فَرِيحُ » ، مَكْشُوفٌ عَنْهَا لِلْبَيْعِ ، ظَاهِرَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « شَامَةٌ وَتَضَارِعٌ » .

(٢) فِي الْحِصْنِ (رَفَعَ) فِي تَلْيِيقِ بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلتَّصَاحَةِ » ، وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّاقِحَةِ .

٢٠ أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كَغُرْنَبِيقِ الضُّحُولِ عُمُوجُ

«أجاز إليها»، أى نَفَذَ وَقَطَعَ . و «أجاز»، مَضَى . و «اللُجَّةُ»، الماء الكثير الذى لا تَرَى طَرَفِيهِ . و «الأزَلُّ»، والأَرْسَحُ، والأَرْصَعُ . والأَمْسَحُ»، واحدٌ، وهو الذى أَلَيْتُهُ مُسْتَوِيَةٌ مَعَ ظَهْرِهِ، يعنى الفائسَ، يريد أنه أجاز إلى هذه الدَّرَةِ . وروى أبو عمرو: «أزَجَ»، وهو البعيدُ أَخْطَوُ . و «الغُرْنَبِيقُ»، الكُرْكِيُّ، شَبَّهَ بِهِ . و «الضُّحُولُ»، واحدها «ضَحْلٌ»، وهو الماء القليل . «عُمُوجُ»، يعنى السَّابِغُ، يَتَمَعَّجُ فى البَحْرِ، يَتَلَوَّى، يقال: «تَمَعَّجَ يَتَمَعَّجُ»، و «العَمَجُ»، تَنَنٍ وَتَلَوٍّ . وقال: «الرَّسَحُ»، أخفُّ له إذا غَاصَ . غيره: «كَغُرْنَبِيقِ»، وهو طائر من طير الماء يُشَبِّه الكُرْكِيَّ .

٢١ فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ مِنْ الْأَيْنِ مُحْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجُ

«بها»، بِالذَّرَةِ، «بعد الكلال»، بعد الإعياء . و «الأَيْنُ»، الفَتْرَةُ والإعياء . و «المحرَّاسُ»، القِدْحُ، وهو السَّهْمُ . و «الأَقْدُ»، المَرِيشُ، ويقال: الذى قد أَلَزَقَتْ قَدَّذَهُ وَدُقَّقَتْ جَدًّا . و «سَحِيجُ»، الذى سَحَجَهُ الحَصَى وَقَشَرَهُ وَجَرَدَهُ، شَبَّهَ الفَائِسَ، لِلْكَلالِ والضَّرِّ، بذلك القِدْحِ . ويُرْوَى: «مُحْرَابٌ»، وهو الذى يُقَلَّبُ بِهِ النَّارُ . ويروى: «مُحْرَاثٌ»، حِفْظِي .

٢٢ فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

ويروى: «يَدُومُ الْفَرَاتُ». «بها»، بِالذَّرَةِ، أى جُلِبَتْ فى اللَّطَائِمِ . و «اللَّطِيمَةُ»، عَيْرٌ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْعِطَرَ، فإن لم يكن فيها عِطْرٌ فَلَيْسَتْ بِلَطِيمَةٍ، فجعل هذه الدَّرَةَ تَحْمِلُهَا عَيْرُ اللَّطِيمَةِ . «تدوم البحار»، أى تسكن فوقها . و «تموج»، أى تتحرك، فَتَجَىءُ وَتَذْهَبُ، يقال منه: «أَدِمَ قِدْرَكَ»، فَيَسُوْطُهَا حَتَّى تَسْكُنَ، ومنه: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى الماءِ الدَّائِمِ»، ومثله بيت الجعدي:

تَقَرُّوْا عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنُدْرِيْمُهَا وَتَقْتُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلًا^(١)

« نُدْرِيْمُهَا » ، نُسْكِنُهَا ، وَالْمَوْدُ « الْمِدْوَامُ » .^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَدْوُمُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا » . وَ « الْفَرَاتُ » . الْعَذْبُ ، وَلَا يَجِيءُ مِنْهُ الدَّرُّ ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ ، وَظَنَّ أَنَّ الدَّرَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ فَلَيْسَ لَهَا شَبَهٌ ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ .

٢٣ عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ نَهَبَ تَضْطَفِي وَتَفُوجُ

أَبُو عَمْرٍو : « وَتَفُوجُ » ، أَفْوَاجٌ إِلَيْهِ مِنَ الرِّيحِ ، وَ « الْفَوْجُ » وَ « الْفَوْحُ » ، الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . « عَشِيَّةٌ قَامَتْ » ، يَعْنِي هَذِهِ الْمَرَأَةُ . « كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ » . وَ « الْعَقِيلَةُ » ، الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَيْرُهُ . « نَهَبَ » ، مَا انْتَهَبَ مِنَ الْغَنِيمَةِ . « تَضْطَفِي » ، تَتَوَخَّذُ صَفِيًّا . وَ « تَفُوجُ » ، تَتَنَقَّى فِي مَشْيِهَا ،^(٣) وَتَمُطِّفُ ، وَمِنْهُ « فَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَتَمُطِّفُ ، أَيْ إِذَا كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الصَّدْرِ طَوِيلَ اللَّبَانِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « تَفُوجُ » ، تَتَنَقَّى يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

٢٤ وَصَبَّ عَلَيْنَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَأَنَّهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

« الْأَسِيُّ » ، الْمَشْجُوجُ الْمُدَاوِي ، وَ « الْأَسِي » ، الطَّيِّبُ الْمُدَاوِي ، يُقَالُ : « أُسَيْتُ الْجُرْحَ » ، دَاوَيْتُهُ . وَ « أُمُّ الدِّمَاغِ » ، الْجُلَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغُ . وَ « الْحَجِجُ » ، يُقَالُ لِلشَّجَّةِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَظْمِ : « قَدْ حَجَّجَ » ، وَيُقَالُ : « فُلَانٌ تَحْجُوجٌ » ، قَالَ : وَ « الْحَجِجُ » ، أَنْ يَهْدَحَ فِي الْعُطْبَةِ ، أَيْ فِي الْقُطْنَةِ ، يَهْشِمُ مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْدُوَ الدِّمَاغُ ثُمَّ يَدَاوِي الْجُرْحَ . وَذَلِكَ إِذَا هَشِمَ الْعَظْمُ خَافُوا أَنْ يَكُونَ تَحْتَهُ

(١) ديوانه : ٢٩٢ ، والتاج واللسان (دوم) بغير نسبة ، و (فتا) ، والمعاني الكبير : ٨٨٣ .

(٢) في اللسان (دوم) « يقال للذي تسكن به القدر : مِدْوَامٌ ... وَالْمِدْوَامُ وَالْمِدْوَامُ ، عود أر

غيره ، يسكن به غلياتها » .

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى : « مشيتها » .

دَمٌ يُفْسِدُ الدِّمَاغَ. ^(١) فَشَبَّهَ مَا عَلَى الرَّأَةِ مِنَ الطَّيْبِ ، بِمَا عَلَى هَذَا الْأَمِيِّ مِنَ الدَّمِ .
وَيُقَالُ : « الْحَجُّ » ، ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشَّجَاجِ . وَيُرْوَى : « عَلَيْهَا الْمِسْكُ » .

٢٥ كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائَتَيْنِ أَرْجٌ

« البالة » ، وعاء المسك ، وهو فارسيٌّ ، كما تقول « بيلة » . ^(٢) يقول : كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ طِيبِ رِيحِهَا وَعَاءَ مِسْكٍ . و « الدَّائَتَانِ » ، مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ ، وَهِيَ الْفَقْرَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْأَضْلَاعِ الْقُصْرِ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا طَيِّبَةٌ . و « أَرْجٌ » ، تَوَهُّجٌ ، يُقَالُ : « أَرْجَ » ، أَيْ تَوَهَّجَ بِالطَّيْبِ ، يَرِيدُ تَأَرْجُ الْبَيْتَ بِالطَّيْبِ .

٢٦ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيحٌ

« الهَمِيحُ » ، مِنَ الطَّبَّاءِ ، الْأَذْمُ مِنْهَا ، فِيهَا جُدَّتَانِ ، فَسُمِّيَتْ « هَمِيحًا » ، لِأَنَّ فِيهَا لَوْنَيْنِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « مُوشَحَةٌ » ، بِمَعْنَى طَيِّبَةٍ . و « الطَّرَّتَانِ » ، الْخَطَّانِ عِنْدَ الْجَنْبَيْنِ ، قَالَ : « الطَّرَّتَانِ » ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ لَوْنِ الظَّهْرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالطَّيِّبَةِ ، فَيَقُولُ : قَدْ وُشِّحَتْ بَبَيَاضٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَقَالَ : « الْهَمِيحُ » ، الَّتِي قَدْ أَصَابَهَا وَجَعٌ أَوْ غَمٌّ ، فَذُكِّلَ لِذَلِكَ وَجْهَهَا ، عَنْ نَصْرَانَ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : « هَمِيحٌ » ، ضَعِيفَةُ النَّفْسِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : « اهْتَمَحَتْ نَفْسُهُ » ، أَيْ ضَعُفَتْ .

٢٧ بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرِدَ خِشْفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ ^(٣)

« ذَاتِ الدَّبْرِ » ، شُعْبَةٌ فِيهَا دَبْرٌ ، وَ « الدَّبْرُ » ، النَّخْلُ . وَ « خِشْفُهَا » ، وَلَدُهَا . وَ « الْخُلُوجُ » ، الَّتِي تُزْرَعُ عَنْهَا وَلَدُهَا ، وَاخْتَلِجَ عَنْهَا ، إِنَّمَا يَذْبَحُ وَإِنَّمَا يَفْصَلُ .

(١) انظر بيان ذلك في اللسان (حجج) .

(٢) انظر ما سلف من : ٤ ، تعليق : ٢ ومادة ، (بول) في اللسان .

(٣) في الأصل : « فقد طردت » ، وفي الهامش بخط الشنيطي : « وَلِهَتْ » وعابها « صح » ،

وهو الصواب ، يؤيده التمرح .

قال الأصمى : « أفرِدَ جَحْشُهَا » ، وقال : « الجَحْشُ » ، في لغة هذيل ، الخشْفُ .
« وَلِهَتْ » ، ذهب عقابها من شِدَّةِ وَجْدِهَا ، وأنشد :

وَلَهْتِي لَمَّا عَلَتْنِي كَبْرَةٌ وَذَوُّوالتَّمَانِيمِ مِنْ بَيْنِكَ صِفَارٌ^(١)

٢٨ وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَيْمٌ مُسَيَّبٌ بِنَحْلَةٍ يُسْتَقَى صَادِيًا وَيَعِيجُ

« الأَيْمُ » ، الحَيَّةُ . و « نَحْلَةٌ » ، موضع . و « يَعِيجُ » ، يَنْقَعُ ،^(٢) أى يُرْوَى .

٢٩ فَإِنْ تُعْرِضِي عَنِّي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ

« سَمِيحٌ » : ليس عنده خير . وروى الأصمى : « فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي » ، وقال :
إنما أراد « سَمِج » ، فاضطُرَّ إلى « سَمِيح » .

٣٠ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ أَنْ عَنَسَ وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ لَجُوجٌ

« صَبَرْتُ [النفس] » ، حَبَسْتُهَا ، وهذا رجل رثاء . و « الشُّوْنُ » ، واحداها
« شَأْنٌ » ، و « الشُّوْنُ » ، شُعْبَةُ التي بين العِظَامِ ، فيزعم الناسُ أن الدَّمْعَ تخرج منها حتى
تَصِيرُ إلى العين ، قال : وهو اسمٌ مثل « السُّعُوطِ ، والوَجُورِ » .^(٣) ويقال : مواصِلُ قَبَائِلِ
الرَّأْسِ ، وأراد : قد لَجَّ دمع لجوجٌ .

٣١ لِأَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شَامِتٌ وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجٌ

ويروى : « لِيُنْبَأَ شَامِتٌ » ، أى لِيُخْبَرَ شَامِتٌ بِتَجَلْدِي ، فينكسرَ عَنِّي .

(١) البيت لجرير ديوانه : ١٩٩ ، وروايته : « وَلَهْتِ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كَبْرَةٌ » .

(٢) الذى فى الةمة : « يعيج : ينقع » .

(٣) كذا هذا التثنية وهو عجيب . ولما احتمل أنه تمثيل لقوله « لجوج » فهو غريب أيضا
لأن « لجوج » صفة مبالغة . وفي ديوان الهذليين مثل ما هنا ، لكن المحققين له قسموا وأخروا وجملوا التثنية
بعد لجوج وعلقوا عليه .

(١٨ ديوان الهذليين)

و « القارعات » ، المصائب التي تَقْرَعُه بموتٍ حبيبٍ أو بذهابِ مالٍ . « فُرُوج » ، تَفْرُجُ وانكشافٌ .

٣٢ وَذَلِكَ أَغْلَى مِنْكَ فَقَدْ ارْزُقْنَهُ كَرِيماً وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيْجٌ

ويروى : « فَقَدْ لَأَنَّهُ » كَرِيماً وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيْجٌ ، وهو حُرْقَةُ الْحَبِّ . قال : يعنى نُشْبَةَ الَّذِي يَرْتِيهِ . « أَغْلَى » ، أَشَدُّ ، من « عال الأمر » . ^(١) يقول : لاتزال تُصِيبُنِي مُصِيبَةٌ كَأَنَّهَا بَعْجَةٌ بِالْبَطْنِ ، هذا أَغْلَى وَأُمَثَلُ مِنْكَ ، أى لاتزال تُصِيبُنِي بِأَعْجَةٍ بِمَوْتِ كَرِيْمٍ وَخَلِيلٍ وَحَبِيبٍ . قال ابن حبيب : بَطْنِي قد بَعَجَتْ فَقَدِي الْكَرَامَ . وأصلُ « الباعِجَة » من « بَعَجَ الْبَطْنِ » ، أى شَقَّه ، وهذا مَثَلٌ .

٣٣ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجٌ

« مشبوح » ، عريضُ الذَّرَاعَيْنِ . « خَلَجَمُ » ، جَسِيمٌ طَوِيلٌ . و« الْخَشُوفُ » ، السَّرِيعُ الْمَرٌّ . « الدُّلُوجُ » ، الَّذِي يَمُرُّ بِدَلِيجٍ يَحْمِلُهُ مُثْقَلًا . و« أَعْرَاضُ الدِّيَارِ » ، نَوَاحِيهَا . يقول : إِذَا كَانَ فِي الدِّيَارِ مِنْ يَسْتَأْنِسُ بِهَا ، تَغَزَّلَ مَعَ النِّسَاءِ ، وَمَشَى مِشْيَةَ الْفَتَيَانِ ثَقِيلًا مُتَبَخِّرًا يَدْلِجُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَإِذَا كَانَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَسْرَعَ وَمَشَى إِلَى أَعْدَائِهِ مَشْيًا خَفِيفًا . و« خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا » ، وَأَنشَدَ فِي مِثْلِهِ :

فِي الشُّوْلِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ ^(٢)

ابن حبيب : « خَشُوفٌ » ، جَرَى بِاللَّيْلِ .

٣٤ ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ يَنْهَمُ وَشَرِيحٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عول) : « أَعُولُ ، أَمَى أَشَدُّ ، فَتَلَبَّ ، فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « خُلُوجٌ » ، وَهُوَ سَهْوٌ ، مِنْ النَّاسَخِ .

(٣) كُنَّا ضَبَطْنَا الْأَصْلَ . وَفِي اللِّسَانِ (رِفْلٌ) وَ(وَشَوَاشٌ) : « فِي الرِّكَبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ » ،

مِثْلُ فَرَحٍ ، رِفْلٌ رَفْلًا : خَرَقَ بِالْبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ ، فَهُوَ رِفْلٌ .

« الشريح » ، خشبة تُشَقُّ بِثَنَتَيْنِ فَيُعْمَلُ مِنْهَا قَوْسَانِ ، قَوْسُهُ شِقَّةٌ لَيْسَتْ
 مِنْ قَضِيْبٍ ، فَإِذَا عُمِلَ مِنْهَا قَوْسَانِ فَتِلْكَ « الشَّرِيحَةُ » ، فيقول : إِذَا تَرَأْتُمَا هَذِهِ الْقِيسَى
 ضَرْبَ بَسِيفَةٍ . قال : و « النَّبْعُ » ، يَكَادُ يَفْلُظُ . وَأَنشَدَ فِي مِثْلِ هَذَا لِزُهَيْرٍ :
 يَطْفُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حَتَّى إِذَا أُطْعِنُوا ضَارِبٌ ، حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا أَعْتَنَقَا ^(١)

٣٥ يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحُ

« يُقَرِّبُهُ » ، يُدْنِيهِ . و « الْمُسْتَضِيفُ » الْمُلْجَأُ . قال الأصمِيُّ : « جِرَاءٌ » ، مِنْ
 « الْجُرَى » ، ^(٢) أَيْ عَدُوٌّ لِيَفِيئَتَهُ . و « ضَرِيحٌ » ، مُتَّبِعٌ بِالشَّدِّ . قال ابنُ حَيِّبٍ :
 مُشْتَقٌّ بِالْعَدْوِ . وَيُرْوَى : « جِرَانٌ » ، يَرِيدُ بَاطِنَ عُنُقِهِ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٤ .

(٢) في اللسان (جرى) : « أراد : جَرَّمِي هَذَا الرَّجُلَ إِلَى الْحَرْبِ ، وَلَا يَنْقُ فِرْسًا ، لِأَنَّهُ هَذِيلاً

إِنَّمَا مِ عَرَاجِلَةِ رَجَالَةٍ » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَسَاءَلْتُ رَسِمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ عَنِ السَّكَنِ أَوْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ

« السَّكَنِ » ، أهلُ الدار ، سُكَّانُهَا . و « السَّكَنِ » ، المَنْزِلُ . و « الأوائِلِ » ، القومُ الماضون .

٢ عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبِيدُهُ وَأَقْطَاعَ طُنِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَالِ

ويروى : « في المنازل » ، أى منازل ترتفع عن مجرى السيل . و « الطُّنِي » ، ^(١) خُوصُ المَقْلِ خاصّة . و « المعال » ، منازل مرتفعة عن السيل ، عن ابن حبيب . أبو نصر : « المَقْلُ » ، الحِرْزُ . آخر : « التُّنُي » ، جَمْعُهُ « آناء » ، و « النَّوَى » ، جَمْعُهُ « أنواء » . وواحد « المعال » « مَقْلٌ » .

٣ لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ

أبن حبيب : « الحائل » ، المُنْعِيْرُ ، « فلان حائل اللّون » . و « المُنْتَصَى » ، موضع . الأصمى : « المنتصى » ، أعلى الواديين . « غير حائل » ، أى لم يمرّ عليه حَوْلٌ . « بعد عَهْدٍ » ، بعد أثر ، قد كان فعفا من القَطَرِ . و « الوابل » ، وهو المطر الشديد الوقع ، العظيم القَطَرِ ، يقال : « وَبَلَتْ تَبِلٌ وَبَلًّا » . « الطَّلَل » ، شَخْصٌ ما يبدو لك من المنزل ، وشخص كلُّ شَيْءٍ « طَلَّلَهُ » . ويقال : « حائلٌ وَمُحْوِلٌ ، وَمُحِيلٌ » ، ويقال « مُعْوِزٌ » ولا يقال « مُعِيزٌ » . و « وَبَلَتْ الأرضُ فَعَى مَوْبُولَةٌ » .

٤ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يَرَى بِهِ دَعَسُ آثَارٍ وَمَبْرُكُ جَامِلٍ

(١) في الأصل « طُنِي » في البيت والدمرح . وانظر اللسان (طفا) .

« الدَّعْسُ » ، الأثَارُ الكثيرة ، و « طريقٌ مَدْعُوسٌ » ، إذا كان الوطء فيه كثيراً . و « جامل » ، جماعة إبلٍ ، و « الأَجَالُ » ، أقلُّ الجمع . يقول : آخرُ عهدٍ الحَيِّ نَزْوَهُمْ .

٥ وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْنَاهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانٍ عُودٍ مَطَافِلٍ

« العُودُ » ، جميعٌ ، واحدها « عائدٌ » ، وهى الحديثة العهد بالنَّتَاجِ ، وقال أبو عبيدة : أولادها تَعُودُ بها ، فولدُها « عائدٌ » وهى « مُعُودُهَا » . « جَنَى النَّحْلِ » ، العَسَلُ . و « مَطَافِلُ » ، معها أولادُها ، أطفال ، والواحد « مُطْفِلٌ » . قال الأصمى : هو أَطْيَبُ لَأَلْبَانِهَا أَنْ تَكُونَ تُنَجَّتْ حَدِيثًا . يقول : حديثك عندنا كالعسل باللبن .

٦ مَطَافِلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تَنَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

قال : ألبانُ الأَبْكَارِ أَطْيَبُ مِنْ أَلْبَانٍ غَيْرِهنَّ . و « الأَبْكَارُ » جمعٌ « بَكْرٍ » ، وهو أَوَّلُ بَطْنٍ وَضَعْتَهُ « تُشَابُ » ، تُنَزَّجُ ، أى ألبانُ العُودِ تُشَابُ . وقال أبو عبيدة : « تُشَابُ بِمَنْزَجٍ » ، وقال : هو الاسم ، و « التَّنَزُّجُ » ، المصدر . وقال الأصمى : « المفاصل » ، مُنْفَصِّلُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلَةِ ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وَحَصَى صَفَارٌ ، فيصفو ماؤه وَيَرِقُّ . وقال أبو عبيدة : « مفاصل الوادى » ، الْمَسَائِلُ .^(١) وقال أبو عمرو : « المفاصل » ، مَفَاصِلُ الْعِظَامِ .

٧ رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ

« فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ » ، طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقول : « جُنَّ جُنُونُهُ » ، و « الهاء » للفؤاد . و « التَّيَافُ » ، الطويلةُ العظيمةُ المُشْرِفَةُ . و « الْعَطْبُولُ » ، الطويلةُ العُنُقِ ، الجمعُ « عَطَائِلُ » .

(١) فى الأصل « المسائل » ، وانظر اللسان (سيل) : وجع مسيل الماء مسایل غیر مہموز .

٨ فَإِنْ وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدُمَ لَهَا وَإِنْ صَرَمَتْهُ فَأَنْصَرِفَ عَنْ تَجَامُلِ
٩ لَعْمَرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمَ أَهْلُهُ وَأَقْمُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

جمل الأصمى هذين البيتين آخرها .

« الأفياء » ، جمع « فيء » ، وهو الظل ، ولا يكون الشيء إلا بالعشي . و « الأصائل » ،
العشيّات ، وتصغير « أصيل » « أصيلاً » ، وأصياناً .

١٠ وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءِ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(١)

قال : يقال للعسل إذا كان فيه بعض الصّلاية واليبس : « قد استضرب العسل » ،^(٢) ويقال إذا اشتدّ بياضه . و « مليكها » ، هو يفسوؤها وفخاها ، أي رأس
النخل . و « الطنّف » ، حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ يَنْدُرُ ، ورأسٌ من رؤوسه ، « حَيْدٌ » و « رَيْدٌ »
بمعنى واحد . « أعيا » ، غلب من أن يُرْفَقَ عليه أو يُنْزَلَ ، أعيا الرّاقى والنازل .
الأخفش ومحمد : « الضرب » ، العسل الأبيض الصّلب ، ليس بريق .

١١ تَهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ وَتَرْمِي دُرُوءَهُ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ

« الرّيد » ، ما نتأ من الجبل ، فنذر حُرْفٌ منه نَأَى . و « الدُرُوء » ، الشاخص
من الجبل ، كالورم يخرج في نحر البعير ، وكلُّ « دَرءٍ » عَوْجٌ . و « الأجادل » ،
الصقور ، والواحد « أجدل » .^(٣) يقول : إذا طارت الصقور إلى هذه الدُرُوء ، قصّرت
عنها فلم تبلغها ، وعجزت أن تنالها فتسقط ، فجعل سقوطها رمياً من الجبل لها . غيره :

(١) ضبطت « طنف » بضم النون وفتحها وعليها « معا » .

(٢) في اللسان (ضرب) : « استضرب العسل : غلظ وصار ضارباً ، كقولهم : استنوق الجبل ،
واستقيس الغر ، بمعنى التحول من حال إلى حال » .

(٣) في الهامش : « تنوين أجدل ، أجود على مذهب سيويه ، لأنه يجعله اسماً ، وكذلك أخيل وأنى » .

« تَهَالُ » ، تُنَزَّمُ الْهَوَلُ . و « دُرُو » ، مَا يَدْرُوهُ الْجَبَلُ ، أَى يَدْفَعُهُ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْأَجْدَلُ قَذَفَتْهُ .

١٢ تَنْتَمِي بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ

« عَاسِل » ، كَثِيرُ الْعَسَلِ . « تَنْتَمِي » ، أَى تَرْفَعُ بِهَا هَذَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى وَضَعَهَا فِي مَأْلَفٍ وَاسِعٍ . و « أَقْرَهَا » ، أَنْزَلَهَا وَأَسْكَنَهَا . و « الْمَبَاءَةُ » ، الْمَنْزِلُ ، وَمَرْجِعُ الْإِبِلِ حَيْثُ تَبَيَّتْ ، يَقَالُ : « أَبَاتُ إِلَى اللَّيْلَةِ » ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا ، قَصَالُ : إِذَا رَجَعْتُ [رَجَعْتُ] إِلَى مَكَانٍ وَاسِعٍ ، ^(١) و « الْمَأْلَفُ » . الْمَكَانُ الَّذِي تَأْتِيهِ .

١٣ فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً وَتِسْعِينَ بَاعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ

وَيُرْوَى : « إِذَا كَانَ حَبْلٌ » ، يَقُولُ : لَوْ كَانَتِ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً إِنْسَانٍ ، لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَبْتَغِيَهَا بِأَنَامِلِهِ ، أَى لَا يَبْتَغَاهَا بِيَدِهِ ، بِمَعْنَى الْعَسَلِ . وَيُرْوَى : « وَتِسْعِينَ بُوعًا » ، يَرِيدُ « بَاعًا » و « بُوعٌ » ، لَفَةٌ هُذَيْلٍ . ^(٢) يَقُولُ : إِذَا كَانَ طَوْلُ الْحَبْلِ هَذَا ، نَالَهَا بِأَنَامِلِهِ ، الْوَاحِدَةُ « أَنْمَلَةٌ » .

١٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوَحِّقًا شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ ^(٣)

شَدِيدٌ عِنْدَ « الْوَصَاةِ » ، أَى الْوَصِيَّةِ . وَيُرْوَى : « شَدِيدٌ » ، بِالرَّفْعِ . « عَلَيْهَا » ، عَلَى الْبُضْرَبِ . « شَدِيدُ الْوَصَاةِ » ، أَى شَدِيدُ الْخِفَافِ لَمَّا أُوصِيَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « شَدِيدُ الْوَصَاةِ » ، أَى يُوصِيهِمْ بِالْحَبْلِ أَنْ شُدُّوه وَأَمْسِكُوهُ وَاحْتَفَظُوا بِهِ . و « نَابِلٌ » : حَازِقٌ . [و « ابْنُ نَابِلٍ »] ، ^(٤) وَأَبْنُ حَازِقٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، لَدَى الْإِسْتَبَعِ :

(١) زِيَادَةُ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٢) فِي الْلسَانِ (بُوَع) أَنْ لَفَةً هُذَيْلٍ « بُوعٌ » وَانْظُرِ الْحَكَمَ (بُوَع) .

(٣) ضَبَطَتْ « شَدِيدٌ » بِرَفْعٍ وَنَصَبٍ وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

قَوَّماً أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَدَوَانَ كَلَّهَا صَنَعًا^(١)

« الوَصَاةُ » ، الوَصِيَّةُ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : احْفَظْ كَذَا وَكَذَا ، حَفِظْهُ . وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ :

أَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِنَّمَا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ حَاشِرٍ مَجْمُوعٌ لَهُ نُبْلُ^(٢)

يقول : كُنْ حَازِقًا بِسِيَاسَتِهِمْ ، « نَبْلٌ يَنْبِلُ »^(٣) ، إِذَا حَدَّقَ الْعَمَلُ ، وَقَالَ أَوْسُ :

بَرَّاهَا ابْنُ أَوْسٍ نَابِلٌ وَأَقَامَهَا عَلَى ذِي الْمَجَازِ ذُو النُّوْزَةِ مُكْمِلٌ^(٤)

١٥ إِذَا لَسَمَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَمَهَا وَخَالَفَهَا فِي يَنْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)

« لَمْ يَرْجُ لَسَمَهَا » ، لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يُبَالِهَا . وَ « خَالَفَهَا » ، لَارْمَهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « خَالَفَهَا » ، أَيْ جَاءَ إِلَى عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ تَرْعَى وَقَدْ سَرَحَتْ ، خَالَفَهَا إِلَى الْعَسَلِ . وَ « نُوبٌ » ، تَنْتَابُ الْمَرْعَى ، فَتَأْكُلُ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتُكْمَلُ ، يُقَالُ : « نَائِبٌ » ، وَنُوبٌ « مِثْلُ « عَائِدٌ ، وَعُودٌ » . وَ « تَنْوُبٌ » ، تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَالَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّمَا مُنِمْتُ « نُوبًا » ، لِسَوَادٍ فِيهَا . « عَوَامِلٌ » ، تَمْلُ الْعَسَلُ وَالشَّمْعُ . وَلَا وَاحِدَ لِلنُّوْبِ .

١٦ فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضَّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنْ الْخُوفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ

« فَحَطَّ » ، انْحَدَرَ وَضُلُوعُهُ تَرْجُفُ مِنَ الْخُوفِ وَحَذَرِ السَّقُوطِ ، كَأَنَّهَا سِهَامٌ

(١) المفضليات ، القصيدة : ٢٩ ، البيت : ٨ ، والمعاني الكبير ٩٨ هـ . واللسان والتاج (ترس) و (نبل) .

(٢) هو لصخر الفى وسيأتى فى شعره .

(٣) ضبطت « ينبل » بضمة على اللام وكسرة تعنها ، وفى الهامش ما نصه : « كذا فى الأم والصواب : أنبل وأنبل من « نبل ينبل » ولم يضبط الفعلان ، ولم ترد صيغة ينبل بكسر الباء . وما أخذه المعلق على الأم سببه تحويل كسرة الباء إلى اللام نسخاً أو سهواً .

(٤) ليس فى ديوان أوس بن حجر .

(٥) تحت خاء « خالفها » خاء صغرى وعلى السكلة « ما » أى « خالفها » ، و « خالفها » .

قد نَصَلَتْ منها قُطْبُهَا،^(١) والسهم إذا لم يكن فيه نصلٌ لم يَسْتَقِمْ في ذهابه واضطرب، فشبه اضطراب ضُلُوعِهِ بذلك . قال الأخفش : يعنى أنه معرُوق اللحم بَادِي العظام . ويقال : « سَهْمٌ نَاصِلٌ » و « فَرَسٌ نَاصِلٌ » ، إذا اضطرب لِيَسْقُطَ ، عن غيره .

١٧ فَشَرَّجَهَا مِنْ نُظْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيَصِبَ سُلَّاسِلِ

« شَرَّجَهَا » ، مَزَجَهَا وَخَلَطَهَا ، وكلُّ خَلِيطَيْنِ « شَرِيحَانِ » ، بماء سماء أصابهم في رجب . و « سُلَّاسِلَةٌ » ، سَهْلَةٌ مَرِيعةُ الدخولِ في الخلقِ ، مُتَسَلِّسَةٌ . و « اللَّصْبُ » ، الشَّقُّ في الجبل . وقوله : « رَجَبِيَّةٌ » ، كان رَجَبٌ يكون في الشتاء ، والعربُ تَصِفُ الشهورَ على تَقَلُّبِ الحَرِّ والبرْدِ فيها . يقول : مُطِرْتُ في رَجَبٍ ، فهي باردة . و « النُّظْفَةُ » ، الماء القليلُ والكثير . غيره : « سُلَّاسِلٌ » ، عَذْبٌ باردٌ .

١٨ بماء شِنَانٍ زَعَزَعْتَ مَتْنَهُ الْعُصْبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَايِلٍ

« الشَّنُّ » ،^(٢) القِرْبَةُ الْخَلْقُ ، وهو أَجْدَرُ أَنْ يُبْرِدَ الماءُ إذا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ من غيره ، هذا قول أبي عبد الله . وروى الأصمعي : « بماء شِنَانٍ » قال : « الشَّنَانُ » ، البارد الذي يَسِيلُ من الجبل ، يَتَشَنُّ من الجبل . و « زَعَزَعْتَ » ، حَرَّكَتْ . « مَتْنُهُ » ، أعلاه . و « جَادَتْ » ، من « الْجَوْدِ » . و « الدِيمَةُ » ، المَطَرُ الدائمُ الساكنُ يَدُومُ . و « الوَايِلُ » ، المَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ ، الْعَظِيمُ الْقَطَرُ . أبو عبد الله قال : خَصَّ الْعُصْبَا ، لأنها أَتَرَدُّ الرِّيحُ . غيره : الذي يَشْنُ شَنًّا ، أى يَصُبُّ صَبًّا ، يعنى السحاب . آخر : يقال للماء الذي يَنْصَبُّ من الجبل « شُنَانَةٌ » . و « مَتْنُهُ » ، أعلاه . وقال أبو عبيدة : « بماء شِنَانٍ » ، أى في شِنَانٍ خَلَقِي ، وهو أبردُ الماء أن يكون في شَنَةٍ خَلَقِي .

١٩ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ

(١) « القُطْبَةُ » ، نصل صغير قصير مربع في طرف السهم الذي يرمى به الغرض ، والجمع « قُطَبٌ » .

(٢) « الأَجُودُ » أن يقال : « شِنَانٌ » جمع « شَنٌ » و « الشَّنُّ » . . . إلخ .

(١٩٠ ديوان المهذلين)

قال الأصمعي وأبو عبد الله: الحَوَاءُ يكون في أوْلِهِ وُجُوهُ أَهْلِهِ، و «الأسافل»، من الحَوَاءِ، يكون فيه الرَّعَاءُ والكَلابُ وحُلَّابُهُمْ. قال أبو عبد الله: أو لعله أراد بالأسافل أسافل الأودرية، لأن هَذَا يَلَّا تَنْزِلُ أسافلُ تِهَامَةٍ. وقال أبو عمرو: «السَّافِلُ»، الواحدة «مَسْفَلَةٌ»، يقال: «أَتَيْتُ الْمَسْفَلَةَ مِنْ مَكَّةَ»، والمَعْلَاةُ مِنْ مَكَّةَ «مَعْلَاةٌ مَكَّةَ» و «مَسْفَلَةٌ مَكَّةَ»، وهى «مَسَافِلُ» و «مَعَالٍ». يقول: مَوَاشِيَهُمْ لَا تَبَيَّتْ مَعَهُمْ، لَهَا مَبَاةٌ عَلَى حِدَةٍ، فَرُعَاتُهَا وَأَصْحَابُهَا لَا يَنَامُونَ إِلَّا آخِرَ مَنْ يَنَامُ، لِأَنَّهُمْ يَرُبُّونَ وَيَخْلُبُونَ. «طَارِقًا»، لَيْلًا، و «الطُّرُوقُ» لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. و «أسافله»، أَوَاخِرُهُ.

٢٠ وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

«يَأْشِبُونِي»، يَفْذِفُونِي وَيَخْلُطُونَ عَلَى السَّكْدِ، و «الْأَشْبُ»، الْخَلْطُ،^(١) ومنه: «مَأْشُوبُ الْحَسْبِ»، أَى مَخْلُوط. وَأَنشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالَمٍ:
أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيِّفِي الْمَعْلُوبُ هَلْ يَمْنَعُنْ ذُو دَكِّ ضَرْبٍ تَذْيِيبُ
وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبٍ

«يَلُونَهَا»، يَلُونُ أَمْرَهَا. «بطائِلُ»، بِأَمْرِ فِيهِ طَائِلٌ، فِيهِ مِرٌّ.^(٢) يقول: لو علموا قِصَّتِي لَمْ يَقُولُوا إِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا طَائِلًا. وَيُرْوَى: «الْأَلَاءُ يَلُونَهَا». و «الطَّائِلُ»، الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ. يقول: إِنَّمَا نَلْتُ مِنْهَا النَّظْرَةَ وَمَا أَشْبَهَا. الْأَخْفَشُ: «يَأْشِبُنِي»، وَيَأْشِبُنِي «وَهُوَ أَنْ يُرْمَى بِالشَّرِّ وَالْبَاطِلِ».

٢١ وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا قِي بِطَائِلٍ

«ابن بُجْرَةَ»، حَمَارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ. و «الطَّائِلُ»، مَكِيلٌ صَغِيرٌ، أَوْ كُوبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (أَشْبُ)، فَسْرُهُ عَنِ اللُّوْمِ.

(٢) الْأَغَانِي ١١: ١٠٥ (دَارُ السَّكْتِ)، وَاضْرُ لُلسَانِ (عَابُ) وَ (شَذْبُ)، وَالتَّاجُ

(أَشْبُ) وَ (شَذْبُ).

(٣) «الْمَرْءُ»، الْقَدْرُ وَالْفَضْلُ، «وَشَى-مَرْءٌ»، فَاضِلٌ.

يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ : «أَبْنُ بَجْرَةَ» ، أَبُو عَقِيلٍ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : كَانَ قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ يَقُومُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقُولُ : «أَنَا قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ ، وَاللَّهِ لَا أُدِيهِ وَلَا أَمْرِيهِ» .^(١) غَيْرُهُ : «الناطل» ، الشَّيْءُ ، يَقَالُ : «مَا فِيهِ نَاطِلٌ» ، أَيْ شَيْءٌ . وَسَمِعَ الْأَعْرَابَ قَالُوا : الْجُرْءُ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ النَّبِيذِ .

٢٢ فَتِلْكَ أَلَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ

«أَرَزَمَتْ» ، حَنَّتْ وَضَوَّتْ . وَ«الْحَائِلُ» ، وَلَدُهَا ، يَقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ أَوَّلَ مَا تَضَمُّهُ إِنْ كَانَ أُنْثَى «حَائِلٌ» ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا «سَقَبٌ» .

٢٣ وَحَتَّى يَوْوَبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ لَوَائِلِ^(٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَتَزَةَ يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ وَيَحْبِلَانِهِ ، فَلَمْ يَرُجِعَا وَقُعِدَا ، فَضَرَبَتْهُمَا الْعَرَبُ مَثَلًا . وَقَالَ أَبُو عبيدة : إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَفَقِدَ . وَ«كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ» ، الَّذِي قَتَلَهُ «جَسَّاسٌ» ، وَفِيهِ كَانَتْ حَرْبُ أُنْبَى وَائِلٍ . وَفِي مَعْنَى «الْقَارِظَيْنِ» قَوْلُ بَشِيرٍ :

إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَزِيُّ آبَا .^(٣)

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمِرِ :

وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِي تُلَاقُونَهُ حَتَّى يَوْوَبَ الْمُنْخَلُ^(٤)

و«الْمُنْخَلُ» ، قَارِظُ عَتَزَةَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : حَدِيثُ «الْقَارِظَيْنِ» عِنْدِي عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَهُوَ أَصَحُّ ، عَرَفْتُ مَوْضِعَهُ .

(١) يَقَالُ : «مَرَاهُ حَقَّةٌ بِمَرِيهِ» ، جَعَدَهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ .

(٢) فِي الْمَاشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : «فِي اللَّوْقِ» .

(٣) - دِيوَانُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ : ٢٦ .

(٤) جَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ لَمَمْتُكَ إِنِّي يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِي عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلًا لَشَحِيحُ

ويروى : « يوم فارقت » ، أجود ، إني لشحيح عليه أن يفارقني ، ضنين به .
ويقال : أنا حريص على قفوله شحيح على ذاك . غيره : إني لكذاك إلى أن يرجع صاحبي
سالمًا . و « قافلاً » ، راجعًا . و « شحيح » ، ضنين . يقول : ضنين به على أن يرجع .
و « أنظر » ، أنتظر وأتمكث .

٢ وَإِنْ دُمُوعِي إِثْرُهُ لَكَثِيرَةٌ لَوْ أَنَّ الدُّمُوعَ وَالزَّفِيرَ يُرِيحُ

« إثره » ، أى فى إثره ، أى بعده . و « أراح » ، استراح ، و « أراح » ،
إذا مات ، فى غير هذا . وجعل « يُريح » ، « الباء » للزفير ، والمعنى لكليهما .^(١)

٣ فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَأَنَّهُ نَشِيبَةٌ مَادَامَ الْحَتَامُ يَنُوحُ

ويروى : « لا أرزى ابن عم » .

٤ وَإِنْ غَلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ لَطِيفٌ كَنَصْلِ الْمَشْرِقِ صَرِيحُ

ويروى : « كَنَصْلِ السَّمْعَرِيِّ » ، « نيل » ، يعنى هذا اللزى ، أى قُتِلَ وله
عَهْدٌ وميثاقٌ وذِمَّةٌ من كاهل . و « كاهل » ، حى من هذ نيل . و « السَّمْعَرِيُّ » ،
الزُّنح الصُّلبُ الشديد ، وكلُّ صُلْبٍ « سَمْعَرِيٌّ » . وقوله : « كَنَصْلِ الْمَشْرِقِ » ، أى
فى مَضَانِهِ .^(٢) و « الظرف » ، الكرم . و « الصريح » ، الخالص . ويروى : « قَرِيحُ » ،

(١) يعنى أن المعنى راجع الدموع والزفير معاً .

(٢) فى ديوان الهذليين : « المرفية : سيوف يجاء بها من المشارف : قرى لا تحرب فتأرب الريف ،
أى تدنو من الريف » .

وهو الخالص أيضاً . و يروى : « لَقَرَفٌ » ، وهو الظريف .

٥ سَابَمْتُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِرًا وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهُنَّ ضَرِيعُ

« النَّوْحُ » ، جماعَةُ نِسَاءٍ يَنْحَنّ ، وَهِنَّ « النَّوَائِحُ » . و « الضَّرِيعُ » ، البعيدُ . يقول : لست بِبَعِيدٍ مُتَنَحٍّ مِمَّا نَالَهُنَّ ، ويقال : « أَضَرَّحَهُ عَنْكَ » ، أى نَحَمَهُ . وَأَنشد الباهلي :

٥ كَالنَّوْحِ يَمْشِينَ إِلَى النَّوَاحِ *

وَأَنشد لأبي زُبَيْرٍ :

شَيْبَ الْوُجُوهِ تَبَاكًى فِي مَعَاطِنِهَا تَجَاوَبَ النَّوْحُ فِي رَفِيعٍ وَتَقَبِيرِ

آخر : « ضَرِيعٌ » ، خالٍ مُتَنَحٍّ .^(١)

٦ وَعَادِيَةً تُتْلَقِي الثِّيابَ كَأَنَّا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

ابن حبيب : « السَّمَاءُ » ، شُخُوصٌ هُوَلَاءُ ، كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِمُ الرِّيحُ . الأصمعي : « عَادِيَةٌ » ، حَامِلَةٌ ، قَوْمٌ يَعْدُونَ . « تُتْلَقِي الثِّيابَ » ، أى مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا ، كَأَنَّمَا تُرْعِزُ تِلْكَ الْعَادِيَةَ رِيحٌ . و « سَّمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ » ، شَخْصُهُ ، و « السَّمَاءُ » ، هَاهُنَا ، سَّمَاءُ الْعَجَاجَةِ ، فَصَيَّرَ الشَّخْصَ الْعَجَاجَ يَعْنِيهِ . غيره : « الْعَادِيَةُ » ، الْخَيْلُ تَعْدُو بِالْقَوْمِ ، يقال : « رَأَيْتَ عَادِيَةَ الْقَوْمِ » ، الَّذِينَ يَعْدُونَ . يقول : كَانَ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ لَشِدَّةَ عَدْوِهِمْ .

٧ وَرَعَّعَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا مِرَاعًا وَلاَحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ

« وَرَعَّعَهُمْ » ، كَفَفْتَهُمْ . وقال الحسن بن أبي الحسن : « لا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ » ، أى يَمْنُ يَرْعُهُمْ وَيَكْفُهُمْ . « تَبَدَّدُوا » ، أى تَفَرَّقُوا . « وَلاَحَتْ أَوْجُهُ » ، مِنْ الْقَرَقِ ، أى اسْتَبَانَتْ وَجُوهُهُمْ وَكُشُوحُهُمْ . و يروى : « زَالَتْ أَوْجُهُ » ، أى بَدَتْ .

(١) في ديوان الهذليين : « الرجيع ، مكان » .

و «الكشوح» ، الخواصر. غيره : «لأحث» ، تَغَيَّرَتْ . قال الراجز ؛
تَقُلْ مَا لَأَحَكَ يَا مُسَافِرُ يَا بَنَةَ عَمِّي لَأَحْنِي الْمَوَاجِرُ
وقال رؤبة :

«لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدَ بُذْنٍ وَسَبَقُ» ^(١)

و «ألاح الرجل بثوبه إلاحة» ، و «لأح الشيء» ، إذا ظهر. ^(٢)

٨ بَدَرْتَ إِلَى أَوْلَاثِهِمْ فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخُ

ويروى : «بَدَرْتَ إِلَى أَخْرَامِهِمْ فَوَزَعْتَهُمْ» . «بَدَرْتَ» ، سَبَقْتَ . و «شَايَحْتَ»
جَدَدْتَ وَحَلَمْتَ . «إِنَّكَ شَيْخُ» ، إِنَّكَ مُجَدِّدٌ . و «المُشَايَحَةُ» في كلام غير هذيل :
المُعَاذَرَةُ . ويروى : «رَدَدْتَ إِلَى أَوْلَاثِهِمْ فَشَفَعْتَهُمْ» . و «شَايَحْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ ...» .
ويروى : «سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ» .

٩ فَإِنْ تُنْسِي فِي رَمْسٍ بِرَهْوَةٍ ثَاوِيَا أُنَيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ نَصِيحُ

«الرَّمْسُ» ، القبر . «الأصداء» ، الهَامُ ، الواحد «صَدَى» ، قال : «رَهْوَةٌ» ،
عَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ . «ثَاوِيَا» ، مُقِيمَا ، لَيْسَ لَكَ أُنَيْسٌ إِلَّا الْهَامُ الَّتِي فِي الْقُبُورِ .
و «الْمُنْتَوَى» ، الْمَقَامُ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْوِي فِيهِ . و «الْثَوَاءُ» ، الْإِقَامَةُ .

١٠ فَمَا لَكَ جِيرَانُ وَمَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطْفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

«لَطْفٌ» ، سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ : «لَهُ فِيهِمْ وَدٌّ» ، وَكَقَوْلِكَ : «هُمُ
خَاصَّتُهُ» ، وَهُوَ خَاصَّتُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ أَمْرَاتُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمُ الْخَاصَّةُ. ^(٣)

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) في اللسان (لوح) : إنا يريد أنهم رُمُوا فنسقط ترسّتهم ومعايلهم وتفرقوا فأغوروا
لذلك وظهرت مقاتلهم .

(٣) في ديوان الهذليين : « نصيح ، ذو نصح » .

١١ عَلَى الْكُرْهِ مِنِّي مَا كَفَفْتُ عُبْرَةً وَلَكِنْ أَخْلَى سَرَبَهَا فَتَسِيحُ

هذا البيت لم يروه أبو نصر، ورواه الأصمعي (١).

١٢ فَلَوْ مَارَسُوهُ سَاعَةً إِنَّ قِرْنَهُ إِذَا خَامَ أَخْدَانُ الْإِمَاءِ يَطِيحُ

«مارسوه»، عالجوه، و«المراس»، العلاج، و«خام»، جبن وضعف.
يقول: لا يُخَادِنُ الْإِمَاءُ إِلَّا كُلُّ ضَعِيفٍ تَذَلُّ، فإذا ضَعُفَ حَدِيثُ الْإِمَاءِ قَتَلَ هَذَا
قِرْنَهُ (٢) و«يَطِيحُ» (٣)، يَهْلِكُ. أبو نصر: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ» الَّذِينَ لَيْسُوا بِعَمَلِيَّةٍ.
و«مارسوه»، جوابه في «إِنَّ قِرْنَهُ». غيره: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ»، أَنْذَالٌ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ أَبْنَاءَ الْإِمَاءِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

سَمِّدَعٌ لَأَمِنْ بَنِي الْإِمَاءِ وَلَا يَحِلُّفُ مِنْ رِءَاءِ الشَّاءِ

وقال آخر:

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْقَارِ (٤)

١٣ وَيَسْرُبُ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظِبَاءٍ بِالنُّجُورِ ذَيْبِحُ

الأصمعي: «يُطَلَّى». «السَّرْبُ»، أَرَادَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ
الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ. و«العبير»، أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَكُلُّ مَا شُقَّ عَنْهُ فَهُوَ
«ذَيْبِحُ»، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ الْخَزَائِمَ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا إِذَا طَرَقَتْ أَفَارُ مِنْكَ تُذَبِّحُ (٥)

(١) في ديوان المهذلين: «أى ما أرد عبرة».

(٢) في الأصل: «قل» والنصوب من سياق ديوان المهذلين: «فإذا ضعف هذا قتل هذا قرنه».

(٣) البيت للقتال الكلابي، اللسان (أما)، وفي الأغاني ترجمته ٢٣: ٢٣٣ دار الثقافة بيتان،

هذا ملفق منهما.

(٤) البيت لجبل، ديوانه: ٤٥، وفي المراجع «أوفار منك»، لكنه كتبه هنا «أفار»،

كأنه جمع «فأراً»، وفي الأصل «يذبح». وانظر ديوان المهذلين ١: ٤-١ والكزالكوى: ٩٢.

أى يَشَقُّ . أبو نصر : فَشَبَّهَ الْقَبِيرَ بِالْدَّمِ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ ذَبِيحٌ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ دَمٌ ظَنِي ، فَجَمَعَ وَذَهَبَ إِلَى التَّوْحِيدِ ، ^(١) مِثْلُ :

• صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَرَالُ كَأَنَّهُ • ^(٢)

ويروى : « بِالْأَكْفِ كَأَنَّهُ » ، ذَبِيح . ^(٣) قال : « السَّرْبُ » ، من الإبل ، بالفتح ، وفي النساء والبقر ، بالكسر . و « ذَبِيح » ، ليس بِفَضْدٍ وَلَا جَرَحٍ ، وَتَوَمَّ « الدَّم » فَوَحَّدَ .

١٤ . بَذَلْتُ لَهِنَّ الْقَوْلَ إِنَّكَ وَاجِدٌ لِمَاشَيْتَ مِنْ حُلُولِ الْكَلَامِ مَلِيحٌ

أى أعطيتهن ما أردن من حُلُولِ الْكَلَامِ . « مَلِيح » ، من صفته ، ولو كان من صفة « الْكَلَامِ » لكان « مَلِيحِهِ » . « مَلِيح » ، بِكَ طَفْمٌ تُقْبَلُ وَتُسْتَهَى ، والعرب تقول : « قُرَيْشٌ مَلِيحُ النَّاسِ » ، أى لَا يَصْلُحُ أَمْرٌ إِلَّا بِهِمْ ، فَذَلِكَ قَالَ : « مَلِيح » . غيره : « مَلِيح » ، يقول : بِكَ الطَّفْمُ .

١٥ . فَأَمَكْنَهُ مِمَّا أَرَادَ وَبَعْضُهُمْ شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ

« أَمَكْنَهُ » ، يعنى النساء ، وهو السَّرْبُ . ويروى : « قَصِيٌّ لَدَى » ، وهو البعيد . و « نَطِيح » مثل الْمَنْطُوحِ ، أى لَا يُصِيبُ خَيْرًا ، مَحْدُودٌ . ويقال للرجل الذى يَهْزَمُ أَوَّلًا : « مَحْدُودٌ » . وقال أيضاً : « نَطِيحٌ » ، به النُّطْحَةُ ، أى خَائِبٌ مُنْكَسِرٌ كَاسَفُ الْبَالِ . أبو نصر « نَطِيح » ، يقول : قَدْ يُجْنَى عِنْدَهُنَّ فَلَا يَرْفَعَنَّ بِهِ رَأْسًا . غيره : « نَطِيح » ، ثَقِيلٌ . يقول : تَرَكْنَهُ ثَقِيلًا ، ويقال : مَنْطُوحٌ لَا يَلْتَفِتُنَّ إِلَيْهِ .

١٦ . وَنَازَعْنَهُ الْقَوْلَ حَتَّى أَرْعَوَتْ لَهُ قُلُوبُ تَفَادَى تَارَةً وَثَرِيحٌ

(١) يعنى قوله قبل : « دماء ظباء » .

(٢) هو لأبى ذؤيب ، وتقدم س : ١٢ .

(٣) أخفى أن يكون قوله : « ذَبِيح » زيادة من الناسخ خطأ ، لأنه أراد أن يروى مكان : بالعبير كَأَنَّهُ ، « بِالْأَكْفِ كَأَنَّهُ » .

ويروى : « حَتَّى أُنْفَتَّ لَهُ » . « اَزْعَوْتُ » ، رَجَعْتُ وَسَكَنْتُ . و « نازعهم » ، جاذِبُهُمْ ، أى قال لمن وُقِن . « تَقَادَى » ، يَتَقَيَّ بَعْضُنَا بَعْضًا . و « تُزِيح » ، تَسْكُن وَتُفَيِّق . « قلوب » ، يعنى قُلُوبَ النِّسَاء . قال أبو عمرو : « تُزِيح » ، تَبَاعِد . الأصمى : « تُزِيح » ، أى تَسْكُن وتَسْتَرِيح . غيره : « تُزِيح » ، تَتَأَخَّر ، مِنْ قَوْلِكَ : « أَزَحْتُ عِلَّتَهُ » .

١٧ وَأَغْبَرُ مَا يَحْتَازُهُ مُتَوَضِّحٌ أَلْ رِّجَالِ كَفَرَقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

الأصمى : « أغبر » ، أى مكان أغبر . و « المتوضِّح » من الرجال ، الذى يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَمَرِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَمْجُوزُ هَذَا الْأَغْبَرُ إِلَّا مُسْتَخْفٍ ، والعربُ تقول : « وَضَحَ بَنَعْم » ، أى جعلها ظاهرةً لعدوه ليراها فيغير عليها ، فيخرج هو كميناً عليه من خَلْفِ النَّعْم . وقوله : « كَفَرَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : كان بمكة ناسٌ أشرف من بنى عامر بن لؤى ، منهم سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . أبو نصر يقول : هذا الطريق واضحٌ كَفَرَقِ الْعَامِرِيُّ ؛ وكان رافقٌ رجلاً من بنى عامر . غيره : يقال « المتوضِّح » أيضاً ، الذى يسير نهراً ، و « المتوضِّح » أيضاً ، الذى يَبْصُرُهُ صَفْءٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ لَيْلاً ، ويقال : « استوضح الطريق هل ترى شيئاً ؟ » ، وهو أن يَجْعَلَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، وهو « الشَّفْعُ » ، أن ينظر إلى الشيء ويُدْهِ عَلَى عَيْنِهِ .^(١) وقوله : « كَفَرَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : لأن بنى عامر أصحابُ شُومٍ ، فهم يَفْرُقُونَهَا . يقول : فَكَأَنَّ الطَّرِيقَ فَرَّقَ الرَّجُلُ .

١٨ بِهِ مِنْ نِعَالِ الْقَافِلِينَ طَرَائِقُ مَقَابِلَةٌ أَقْدَامُهَا وَسَرِيحُ

« به » ، بهذا الطريق ، و « القافلون » ، كلُّ رَاجِعٍ إِلَى أَهْلِهِ « قَافِلٌ » . و « طرائق » ، أى طَرِيقَةٌ فَوْقَ طَرِيقَةٍ ، ويقال : « مُطَرَّقَةٌ » ، مُشَقَّقَةٌ ، ويقال : « قِطْعٌ مَقَابِلَةٌ » ، يَعْنِي قَدْ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا ، ويقال : لَهَا قِبَالَان . و « السَّرِيحُ » ،

(١) و الشمع ، الظل الذى لم يظلك كله فبه فُرَج ، والذى فى معنى ما ذكره السكرى :
و الاستشراف ، و الاستكشاف .

(٢٠٠ ديوان الهذليين)

السيور التي تُخَصَفُ بها الثعل، وهو « القُد » . الأصمعي : « السَّريحُ ، جلدة يُنْعَلُ بها خُفُّ البعير . قال ابن حبيب : « طرائق » ، مطروقة .

١٩ به رُجَمَاتٌ يَنْهِنُ مَخَارِمُ نُهُجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَانِ فِيحُ

« رُجَمَاتٌ » ، « الرُّجْمَةُ » ، حجارة مَرْصُومَةٌ مجموعة يُرْضَمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . و « الْمَخَارِمُ » ، الطُّرُقُ فِي الْعَلِظِ ، وَيُقَالُ : مُنْقَطِعُ الْجَلِيلِ ، وَالْعِلَظُ بَيْنَ كُلِّ رُجْمَيْنِ « نَحْرِمُ » . « نُهُجٌ » ، يَعْنِي أَنَّهَا بَيْنَتُهُ وَاسِعَةٌ وَاسِعَةٌ ، الْوَاحِدُ « نَهْجٌ » . و « فِيحٌ » ، وَاسِعَةٌ . و « الْهَجَانُ » ، الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ . شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِلَبَّاتِ الْهَجَانِ ، لِيَبَاضِ لَبَّاتِ هَذِهِ الْإِبِلِ . وَوَاحِدُ « الْفَيْحِ » « أَفَيْحٌ » .

٢٠ أَجَزَتْ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُخَزِّنَاتٍ إِلَّا كَأَمْ نَضِيحُ

هذا آخرها في روايتهم جميعاً .

« أَجَزَتْ » ، جُرَتْ وَفَقِذَتْ هَذَا الطَّرِيقَ ، يُقَالُ : « أَجَازَ » وَ « جَازَ » لَفْتَانِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

« أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَرْ »^(١)

فَجَمَعَ الْفَتَيْنِ فِي بَيْتٍ ، وَلَمْ يَقُلْ : « مُجِيزٌ » . فَشَبَّهَ السَّرَابَ بِالْحَوْضِ . و « النَّضِيحُ » : هُوَ الْحَوْضُ . و « الْمُخَزِّنَاتُ » ، مَا شَخَصَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَقَهُ السَّرَابُ فَاجْتَمَعَ وَانْتَصَبَ فَقَدْ « أَحْزَلَّ » ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

إِذَا مَا أَحْزَلَّتْ فِي الْمُنَاخِ تَلَفَّتْ بِمَرْغُوبَتِي هَوَّجَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ^(٢)

و « النَّضِيحُ » ، حَوْضٌ يُمَلَأُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، يَأْخُذُونَ الْمَاءَ مِنَ الْقَدِيرِ فَيَمْلَأُونَهُ بِهِ النَّضِيحَ وَتُسْقَى مِنْهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ « الْكَرْعُ » ، « أَكْرَعَ الْقَوْمُ » ، إِذَا أُسْقُوا مِنْ مَاءِ

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) هاشميات الكلب : ٦٦ .

السَّاءُ . والمعنى أنه يقول : اشتد الحرُّ فرأيتَ السرابَ كأنه على رؤوسِ الإِكامِ حَوْضٌ .
ويقال : « الحزْنُلُ » ، المُتَنَجَّى .

٢١ لَمَمَرِي لَقَدْ حَنَنْتَ إِلَيْهِ وَدُونَهُ أَا مَرُوضٌ لِسَانٌ تَمْتَدِي وَتَرُوحُ

« العَرُوضُ » ، الكلام . و « لسانٌ » ، رسالة .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، يرثي نُشَيْبَةَ أَيْضاً :

١ أَالَهْلَ أَتَى أُمُّ الْخَوَيْرِثِ مُرْسَلٌ نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَمُتْهُ الْمَوَاتِقُ

ويروى : « مُرْسَلِي » إلى خالدٍ . « تَمُتْهُ » ، تَحْبُسُهُ ، « عَاقَهُ » ، وَاغْتَنَاقَهُ ، و « الْمَوَاتِقُ » ، الخوابِسُ ، وهي [جمع] « عَائِقَةٍ » .^(١)

٢ يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

« حَازِقُ » ، قَاطِعٌ حَاضٍ . وروى أبو عمرو : « حَالِقٌ » ، أَيْ يَحْلِقُ كُلَّ شَيْءٍ .

٣ وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا وَلَمْ تَكْ تَخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَاتِقُ

أبو عبد الله : « وَقَدْ كَانَ لِي دَهْرًا طَوِيلًا مُلَاطِفًا » . « الْبَوَاتِقُ » ، أُمُورٌ تَنْبَاقُ عَلَيْكَ ، أَيْ تَنْبَعِجُ ،^(٢) وَتَنْفَتِحُ بِأَمْرِ لَا تُطِيقُهُ ، « انْبَاقَتْ عَلَيْهِ بَاقَةٌ » ، انْفَتَحَتْ عَلَيْهِ فُجَاءَةً .

٤ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَرْبُ ضَرَسَ نَابُهَا لِحَاثِمَةٍ وَأَحْلَيْنُ بِالنَّاسِ لَاحِقُ

الأصمعي : « ضَرَسَ » ، قَالَ : « التَّضْرِيسُ » ، تَهْيِيجٌ عَلَى إِسَاءَةِ خَلْقٍ .
يقول : جُعِلَتْ « ضَرُوسًا » ، سَيِّئَةً الْخُلُقِ ، وَهَذَا مَثَلٌ . وَأَنْشَدَ لِبَشِيرٍ :

(١) كلمة « جمع » زيادة منى .

(٢) في الأصل : « تنفتح » ، والصواب ما أثبت ، وصحبها الشنقيطي بخطه في الهامش : « تنفتح » ، والرسم لا يساعد عليها .

عَظَفْنَا لَمْ عَظَفَ الصُّرُوسِ عَلَى التَّلَا بِشَبَاهَ لَا يَمْنِي الصُّرَا رَقِيبَهَا^(١)
وَكُلُّ أَمْرٍ يَسْتَأْصِلُ فَهُوَ « جَائِحَةٌ » .

• وَزَافَتْ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَسْمُوْا أَمَامَهَا وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقُ

وروى ابن حبيب: « كوج البحر أرخى سدوله » ، « وَأَنَّ التَّلَاحُقُ » ، ويرى :
« وَأَنَّ » . « زافت » ، « الزَيْف » ، أن يَدْفَعُ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ . « تسمو أمامها » ،
تتقدّم أمامها قُدَمَا . و « قامت على ساق » ، أى اشتدّت . و « أَنَّ التَّلَاحُقُ » ، أى
ياحُقُّ بعضهم بعضاً ، عن نصران . قال الباهلي : جاء الحِلُّ وحنَّ أن يَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ
بأَصُولِهِمْ ، ومثله قول رؤبة :

• حَرْبٌ تَقُمُّ الْخَالِذِينَ الشُّسْمَا^(٢)

ومثله :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْخُلُطِ^(٣)

ومثله للنابغة :

أَوْ تَزْجُرُوا مُكْفَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ كَاللَّيْلِ يَخْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ^(٤)
« الأصرام » ، القطع من الناس . يقول : يَزْجِعُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ .

٦ أَنُوهُ بِهِ فِيهَا فَيَأْمَنُ صَاحِبِي وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْفَقَاءِ الْبَوَارِقُ

ويرى : « فَيَأْمَنُ جَانِبِي » • وَلَوْ كَثُرَتْ حَوْلِي لَدَيْ . « أَنُوهُ بِهِ » ، أى

(١) ديوان بشر بن أبي خازم : ١٥ .

(٢) ديوانه : ٩١ .

(٣) هو لوعة الجرى . الأغاني ١٩ : ١١٠ (بولاق) ، والمعانى الكبير : ٨٨٨ ، والكمال
١ : ١٦٠ ، واللسان والناج (خلط) .

(٤) ديوانه طبع أوربا : ٨٥ .

أنهض به ، يعنى بخالد . قال الأصمى : « فإمن جانبى » ، أى شقّى . و « البوارق » ، السيوفُ البارقةُ .

٧ وَلَكِنْ قَتَى لَمْ تُخْشَ مِنْهُ فَجِيعَةٌ حَدِيثًا وَلَا فِيمَا مَضَى لَكَ لَاحِقُ

ويروى : « أنت وامق » ، أى لم يأتك من مثله قطعةٌ ، و « أنت وامق » ، أى محبٌ . يقول : لم تُخْشَ مِنْهُ فَجِيعَةٌ حَدِيثًا ، ولا أيضًا فى ماضى . ثم ابتداء فقال : وهو « لك وامق » ، وإن شئت ، وكأنه أراد : قَتَى « لك وامق » .

٨ أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمُ إِذَا صَفَقْتُهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوَاقِ

« الخضرِم » ، الواسعُ الخلقُ ، السخىُّ الكثيرُ المعروف ، يقال : « بخرَ خِضْرِمٌ » ، و « بخرَ خِضْرِمٌ » ، إذا كانت كثيرة الماء . و « صَفَقْتُهُ » ، صَرَفْتُهُ الأمور والأحوال . والبخرُ « خِضْرِمٌ » .

٩ نُشَيْبَةُ لَمْ تُوجَدْ لَهُ الدَّهْرُ سَقَطَةٌ يَبُوحُ بِهَا فِي سَاحَةِ الدَّارِ نَاطِقُ

١٠ نَمَاهُ مِنَ الْخَيْلَيْنِ سَعْدٍ وَمَازِنِ لَيْثُ غَدَاةِ الْبَاسِ يَبِضُّ مَصَادِقُ

ذو مَصْدَقٍ فِي الْحَرْبِ .^(١)

١١ ثُمَّ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شَهْدُ هَوَازِنَ تَحْدُوها حِمَاةُ بَطَارِقُ^(٢)

أى هم رَدُّوا بهذا الموضع هَوَازِنَ ، تَحْدُوها حِمَاةُ بَطَارِقُ . و « العَرَجُ » ، موضعٌ . قال أبو عبيدة : أتى عمرو بنُ مَرْثَدٍ أخاهِ بَشْرَ بْنَ مَرْثَدٍ وهو باليمن ، فَأَعْرَجَهُ ، أى أعطاه « العَرَجَ » ، وهى من الإبل المِثَّةُ وما زاد ، فيريد أنهم رَدُّوا هَوَازِنَ ، وما كانوا أخذوا من الإبل وهو « العَرَجُ » .

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « ذُو » بدل « ذو » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى « كُتَاة » بدل « حِمَاة » .

وهذا يوم البوابة وهو يوم المَلِيح

قال أبو نصر : أغار مالك بن عوف النَّصْرِيُّ على معاوية من هذيل ، يوم
البوابة ، فاستاقوا ديارَ بني لحِيان^(١) ، من بني كاهل بن عامر ، وبني صِرْمَة ، من بني
حُرَيْث بن سعد بن هذيل ،^(٢) فأدركهم الصَّرِيحُ بِالْمُلَيْحِ ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، حتى
صَدَرُوا عَنْهُمْ ، واستنقذوا ما كان في أيديهم من صِيَبِهِمْ ، وكانت بنو مازن بن معاوية
وبنو قُزْد بن معاوية ، رهط أبي ذؤيب ، هم أصحابُ القومِ يومئذٍ ،^(٣) ففي ذلك يقول
أبو ذؤيب :

١ أَدْرَكَ أَزْبَابُ النَّعَمِ

٢ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَثَمٌ

٣ مُدَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلْمِ

« ملحوب » ، قليل اللحم ، ويقال : الخفيف ، ويقال : فرس خفيف الظهر .
« مُدَلَّق » ، مُحَدَّد . و « الزُّلْم » ، القِدْح .

• • •

(١) الدار من مآبها القبيلة ، يقال : « مرت بنا دار بني فلان » .

(٢) كذا في الأصل ولعلها : جَرِيْب

(٣) « أصحاب » ، ضبطت بالرفع والنصب وعليها « ما » .

وذلك حين يقول أبو ذؤيب :

١ وَسَائِلَةٌ مَا كَانَ حِدْوَةٌ بَعْلِيهَا غَدَاتِيذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

الأصمعي : « وقائلة » ، أيضاً ، يقول : هذه القائلة . يريد : ورُبَّ قائلَةٍ تقول : ما أصاب زوجي من حِدْوَةِ الجَيْشِ ؟ يقال : « حِدْوَةٌ ، وَحَذِيَّةٌ ، وَحُذْيَا ، وَحُذْيَا » ، و « الحِدْوَةُ » ، النصيب . وإنما هَزَى مِنْهُمْ . « مَا أُحْذِي » ، أى ما أُعْطِيَ .

٢ رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ يُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

يقول : قُتِلَ زَوْجُهَا ، فَصَارَ بَنُوهَا إِلَى مَوَالِيهِمْ ، وَهُمْ بَنُو عَمَّتِهِمْ ، وَصَارَ بَنُو عَمَّتِهِمْ يَلُونَهَا وَيَلُونَ أُمَّهَا . يقول : يُعَدُّونَهَا إِذَا عُدَّتِ الْأَرَامِلُ مَعَهُنَّ ، أَيْ قُتِلَ زَوْجُهَا فَصَارَ بَنُو عَمَّتِهَا يَكْفُلُونَ وَلَدَهَا ، وَتُعَدُّ هِيَ أَرْمَلَةً بَيْنَ الْأَرَامِلِ . و « الموالى » ، بنو القم .

٣ تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْخُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ^(١)

الأصمعي : « كَعَيْنٍ » . ويرى : « خَطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ » . « تَوَقَّى » : هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ تَسْتَتِرُ بِقُرُونِ الْجِبَالِ ، تَنْظُرُ مِنْ خَلْفِ جَبَلٍ ، وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْخُبَارَى ، أَيْ تَنْظُرُ وَهِيَ خَائِفَةٌ مَذْعُورَةٌ ، كَأَنَّهَا عَيْنُهَا عَيْنُ خُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الصَّقُورُ ، لَمْ تَرَهَا . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : تَتَّبَعَ الْجَيْشَ تَنْظُرُ وَتَسْأَلُهُمْ ، وَعَيْنُهَا مِنَ الدُّعْرِ كَعَيْنِ الْخُبَارَى . و « الْقِرَانُ » ، جَبَلٌ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : جِبَالٌ صِفَارٌ ، وَوَحَدُهَا « قَرْنٌ » .

٤ وَأَشْمَتْ بُوشَى شَقِينَا أَحْلَاهُ غَدَاتِيذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلٍ

(١) في الهامش : « هذا إقوال » .

« بَوْشِي » ، كثير البَوْشِ والعِيَال . و « أَحاحُ » ، ما يَجِدُ في صدره من النَّمِّ والحَرِّ والْفَيْظِ . « ذِي جَرْدَةٍ » ، وهي البُرْدَةُ الْمُتَجَرَّدَةُ الْخَلْقُ أَوِ الْكِسَاءُ . و « مُتَاحِل » ، الطَوِيلُ البَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ، قد بَعُدَ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ . أبو نصر : « جَرْدَةٌ » ، أَرَادَ : شَمْلَةً صَفراءَ .

ه أَهْمَ بَيْنِهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ فَقَالُوا تَعْدُ وَأَغْزُ وَسَطَ الْأَرَاجِلِ

أى أَهْمَهُمْ نَفَقَةُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ فَقَالُوا لِأَبِيهِمْ : « تَعْدُ » ، أى انصَرِفْ عَنَّا . و « الْأَرَاجِلِ » ، جَمْعُ « الرَّجَالَةِ » .

٦ تَابَطَ نَعْلَيْهِ وَشِقَ فَرِيرِهِ وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

أبو عبد الله : « دُونَ حَفَائِلِ » . ^(١) « الْفَرِيرُ » ، الْخُرُوفُ . قَالَ : إِنَّمَا يَهْرَأُ بِهِ ، يَقُولُ : تَابَطَ نَعْلَيْهِ ، أَيْ احْتَضَنَ نَعْلَيْهِ ، جَمَعَهُمَا تَحْتَ حِضْنِهِ وَإِطْلَهُ ، وَضَيْبُهُ . ^(٢) و « شِقَ فَرِيرِهِ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَلَ نِصْفَ خُرُوفِهِ مَعَهُ . و « حَفَائِلِ » ، مَوْضِعٌ . قَالَ : اسْتَفْزَبَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ : أَلَيْسَ الْفَزْوُ قَرِيْبًا ؟ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَيْسَ نِصْفَ فَزْوٍ وَمَقَى وَقَالَ : أَلَيْسَ الْفَزْوُ قَرِيْبًا ؟

٧ دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَغَى بِمُرْشَةٍ مُسَخِّسَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ

ويروى : « إِلَيْهِ فِي الْوَغَى » . « دَلَفْتُ لَهُ » ، دَبَيْتُ إِلَيْهِ . و « الْوَغَى » ، الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ . و « بِمُرْشَةٍ » ، بَطْنَةُ ثُرْشِ الدَّمِّ ، ذَاتُ رَشَاشٍ . و « مُسَخِّسَةٍ » ، سَائِلَةٌ ، لَهَا صَوْتٌ تُسَخُّ الدَّمُّ سَخًّا . « تَعْلُو » ، يَعْنِي دَمَهَا . « ظُهُورَ الْأَنَامِلِ » ، أَيْ يَسِيلُ عَلَى قَدَمَيْهِ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحْتَ الْعُبَارِ بَطْنَةُ » .

(١) « حَفَائِلِ » فِي الشَّعْرِ ، ضَبَطْتُ بِالضَّمِّ ، وَلَمْ تَضْبُطْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَضَمُ الْمَاءِ وَفَتْحُهَا ، وَقَالَ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمُ : « لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ » .

(٢) الْمُضَيْنُ : الْإِطْ وَمَا يَلِيهِ .

٨ كَانَ أَرْجَازُ الْجُعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَى بِالْأَزْمِلِ

« بنو جُعْمَةَ » من اليمن ، وأراد بالجعْمِيَّاتِ ، القَيْسِيَّةُ ^(١) . و « أَرْجَازُهَا » ، صَوْتُهَا . شَبَّهَ أَصْوَاتَ الْأَوْتَارِ بِأَصْوَاتِ نَوَاحٍ يَجْمَعْنَ الْبُكَاءَ بِالرُّنَّةِ وَالصِّيَاحِ . قَالَ : « يُشْفَعْنَ الْبُكَاءَ » ، أَيْ يَجْمَعْنَهُ بِالرُّنَّةِ وَالْعَوِيلِ ، مِثْلُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنْ التَّائِقِ عَوَّلَةٌ تُكَلِّي وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِ ^(٢)

٩ غَدَاةُ الْمُلْبِيعِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّمَا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ

« الْمُلْبِيعِ » ، مَوْضِعٌ . وَ « الْغَوَاشِي » ، السَّحَابُ . وَ « الْمُضِرُّ » ، الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ دَانٍ « مُضِرٌّ » ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ « فَقَدْ أَضَرَّ بِهِ » . شَبَّهَ دُنُوَّ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَقَارُبَهُمْ بِهَذَا السَّحَابِ وَتَقَارُبِهِ ، ^(٣) وَكَانَ فِي السَّحَابِ « وَابِلًا » ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ ، الْعَظِيمُ الْقَطَرِ . وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَوْقَعِ السَّيُوفِ ، يَقُولُ : كَأَنَّمَا تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ مِمَّا يَقَعُ بِنَا .

١٠ ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا أَرَبَتْ أُمُرُكُمْ وَعَادَ الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

وَيُرْوَى : « رَمَيْنَاكُمْ » ، وَهُوَ أَجْوَدُ . « وَعَادَ الرِّصُوعُ » . ^(٤) « أَرَبَتْ أُمُرُكُمْ » ،

(١) ضبط الأصل « للجعْمِيَّاتِ » بكسر الجيم والياء . ولم يرد ذلك في اللسان والتاج ، وفي ديوان المهذلين بضم الجيم والياء ، وانظر الاشتقاق : ١٣٠ .

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، وفيه : « عَوَّلَةٌ عَبْرَى » .

(٣) في الأصل : « وَتَقَارُبَهُمْ إِلَى هَذَا السَّحَابِ » . « إِلَى » زائدة سهواً .

(٤) لم ترد « الرِّصُوعُ » في اللسان والتاج في مادة (ر ص ع) وجاءت « الرِّسُوعُ » في القاموس وشرحه مع شرح للبيت ، أكثره هنا . وزاد عليه . وهذا نص التاج :

« وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرِّسُوعُ : سَيُورٌ تَضْفَرُ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْقَوْسِ ، أَيْ مَا زَالُوا يَنْهَزُمُونَ حَتَّى اقْتَلَبَ السَّيْفُ وَالْقَوْسُ ، فَصَارَتِ الرِّسُوعُ عَلَى النَّصِيبِ حَيْثُ كَانَتِ الْحَمَائِلُ عِنْدَ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : اقْتَلَبَ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ، وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَتَكَبَّتْ فَصَارَتِ الرِّسُوعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ ، وَيُرْوَى : الرِّصِيعُ وَالرِّسُوعُ . وَالتَّهْيِةُ : التَّهْيِةُ » وَفِي اللِّسَانِ (رِبَتْ) جَاءَتْ « الرِّصُوعُ » رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ ، وَهَذَا نَصُّهُ : « الرِّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا اقْتَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتْ

أبطاً واختلط وضمف وتفرق . يقول : اقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحائل على أعناقهم ، فنكست فصار الرصع في موضع الحائل . و « الرصع » ، الذى يرصع بين الجفن والحائل ، وهو سَيْرٌ يُضَفَّرُ في وَسَطِ القوس . وقال أبو عمرو : « الرصوع » ، سُبُورٌ تُضَفَّرُ في وسط القوس ، أى ما زالوا ينهزمون حتى اقلب السيف والقوس ، فصار الرصوع على المنكب حيث كانت الحائل ، وصارت الحائل عند صدره . وكل ما انتهت إليه فهو « نهية » ، و « النُهية » ، الناية ، يقال : « فلان نهية فلان » ، أى ينتهى إلى رأيه وما يأمر به ، وإنما هذا مثل عند المزيعة .

١١ علوناهم بالمشرفي وعريت نصال السيوف تمتلي بالأماثل

« تمتلي » ، أى تمتد الأعالي فالأعالي : « الأماثل » ، الأشراف ، الواحد « أمثل » ، أى تملو الأمثل فالأمثل .

الحائل على أعناقهم فانكست ، فصار الرصع في موضع الحائل . والتهية : الناية التى انتهى إليها الرصع ، وفي التهذيب : وصار الرصوع نية للقاتل ، وقال الأصمعي : معناه : دهشوا فقلبوا قسيهم . والرصع سَيْرٌ يُرَصَّعُ ويضفر . والرصوع المصدر : وجاءت « الرصوع » في اللسان والتاج (نهي) : « يقول انهزموا حتى اقلبت سيوفهم فعاد الرصع على حيث كانت الحائل ، والرصع جمع رصيعة ، وهى سَيْرٌ مضفور . ويروى « الرصوع » وهذا مثل عند المزيعة . والتهية : حيث انتهت إليه الرصوع ، وهى سبور تضفر بين حمالة السيف وجفته » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ مَضْرُوبَ بَطْنٍ مَرٍّ فَأَكْنَفُ الرِّجِيعَ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحٌ^(١)

في كتاب أبي سعيد ، وفي كتاب أبي بكر الحلواني : « بَطْنٌ مَرٌّ » ، مجرورٌ مُتَوْنٌ^(٢) . « أَكْنَفُ » ، نَوَاحٍ ، الواحد « كَنَفٌ » . ويروى : « فَأَجْزَاعٌ » ، الواحد « جَزَعٌ » ، وهو مُنْعَطَفٌ الوادى .

٢ وَخَشَا سِوَى أَنْ فَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَبَنَّى النَّاسِ أَطْلَاحُ

قال الأصمعي : « فَرَّادُ السَّبَاعِ » ، ما تقدّم من السَّبَاعِ ، ورواها بالطاء . وقال أبو عمرو : « فَرَّادٌ » ، وقال : لا ينفردُ من السَّبَاعِ إِلَّا أَخْبَهَا . وقوله : « أَطْلَاحٌ » ، الْمُغْيِيَّةُ ، يريد أنها تَرِيضُ وتَلْزِقُ بالأرض كما يَصْنَعُ الْمُغْيِي ، مِنْ خَبْنِهَا تَبَغْيَى النَّاسِ ، تَطْلُبُهُمْ . يقول : هي لَبُودٌ لَا تَبْرَحُ ، فكأنها أَطْلَاحُ مُغْيِيَّةٌ . قال الرياشي : سألت الأصمعي عن قوله : « تَبَغْيَى النَّاسِ [أَطْلَاحٌ] » ، فقال : كأنها من شِدَّةٍ ما تَلْصَقُ بالأرضِ إِبِلٌ مَهَازِيلُ . وروى خالد : « سِوَى أَنْ وَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا » .

٣ يَا هَلْ أَرِيكَ مُحْمُولَ أَلْحَى غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يُنْعُ وَإِفْضَاحٌ^(٣)

« إِفْضَاحٌ » ، إِذَا بَدَأَتْ فِيهَا الْحُمْرَةُ وَالْبَيَاضُ . « يَا هَلْ » ، يريد : يا هذا هَلْ . ويروى : « بَلْ هَلْ » . وقوله : « كَالنَّخْلِ » ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالنَّخْلِ . و« يُنْعُ » ، إدراكٌ . ويقال : « أَفْضَحَ النَّخْلُ » ، إِذَا بَدَتْ حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ . « بَدَأَتْ » ،

(١) ضبطت « مر » بمنع الصرف وبالتنوين وعليها « مماً » .

(٢) ضبطت « مر » في الأصل بالتنوين ومنع الصرف وعليها « مماً » .

(٣) ضبطت « ينع » بفتح الباء وضما وعليها « مماً » .

ابتدأت . و « بَدَتْ » ، ظهرت . الأُخفش : شَبَّ الحُمُول وما عليها من الزينة بالصفرة والحمرة ، بالنخل الحامل . خالد : « يَنْع ، فهو يانع » . و « الإفصاح » ، خُلُوص اللُّز الواحد ، إمَّا حُمْرَةً وإمَّا صُفْرَةً ، ويقال : « لِلْبُسْرَةِ فُضْحَةٌ » ، كما تقول : حُمْرَةٌ وَصُفْرَةٌ . غيره : يقال للبُسْرَةِ الحمراء والصفراء : « التَّفْضُوحَةُ » ، الجمع « تَفْضُوح » .^(١)

هَبَطَنَ بَطْنُ رُهَاطٍ وَأَعْتَصَبَنَ كَمَا يَسْتَقِي الْجَذُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ

« رُهَاطٌ » ، موضع على ثلاثِ لَيَالٍ من مكة ، هي لَتَيْفٌ ، وهي تَجْدِيبةٌ ، و بنو هِلَالٍ تَجَاوَرُهَا ، وهي بلادُ بَنِي هِلَالٍ ، والمالُ الذي بها لِلْأَخْسَنِ . و « أَعْتَصَبَنَ » ، صِرَنَ عُصْبًا ، يقول : اجتمعن ، يقال « عَصَبَ آلُ فُلَانٍ فُلَانٌ » ، إذا اجتمعوا خِوَالَهُ . يقول : اجتمعن كاجتماعِ هذا النَّخْلِ الذي يُسْتَقَى . « خلال الدور » ، بين الدُّورِ . و « النَّضَاحُ » ، الذي يَنْضَحُ على البعيرِ لِيَسُوقَ السَّانِيَةَ ، يَسْتَقِي نَخْلًا . والبعيرُ الذي يَسْتَقِي عليه « الناضحُ » . و « النَّضْحُ » ، الفِعْلُ . و « النَّضَاحُ » ، الرجلُ . يقول : كَانَ الحُمُولَ النَّخْلُ الَّتِي تُنْضَحُ ، أَي تُسْقَى بِالنَّضْحِ ، و « النَّضْحُ » ، الفِئْلُ ، يقال : « مَالُ فُلَانٍ يَسْتَقِي بِالنَّضْحِ » . قال امرؤ القيس في تطويل البيت :^(٢)

لَهَا مَخْلَتَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ^(٣)

أراد : خَطَاتَانِ كَسَاعِدَيْ النَّمْرِ . وإنما أراد : كَانَ الإِبِلُ تَخْلُ ، فَطَوَّلَ قَالَ : كَمَا يَسْتَقِي الْجَذُوعَ [نَضَاحٌ] .^(٤) غيره : « نَضَاحٌ » ، الرجل الذي يَسْتَقِي . و « النَّضَاحُ » ، البعيرُ . و « النَّضْحُ » ، السَّقْيُ بِالْقَرْبِ عَلَى بَيْرٍ ، والبعيرُ : « الناضحُ » ، شَبَّهَهُمْ وَهُمْ يَرْتَفِعُونَ فِي آلَالٍ وَيَسْفُلُونَ بِالنَّخْلِ .

(١) لم يرد هذا النم في اللسان والتاج .

(٢) في ديوان المهذلين : « في تطويل المعنى » .

(٣) ديوانه : ١٦٤ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق ، ومثلها في ديوان المهذلين .

هـ ثُمَّ شَرِبْنَ بَنِيْطَ وَأَلْجَالُ كَأَنَّ الرَّشَحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

« أمساح » جمع « منسح » . و « الرشح » ، العرق . شبهه بالمسوح ، لأن جلودها تسود على العرق .^(١)

٦ ثُمَّ أَتَتْهُ بَصْرَى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنَ الْمَخِيْمِ فَقَالُوا أَلْجُوا أَوْ رَاحُوا

« قالوا » ، من « القائلة » . « انتهى بصرى » ، أى انقطع ، حين انتهوا إلى بطن المَخِيْمِ ، فقالوا فيه أوراخوا عنه . و « المَخِيْمِ » ، و « جَوْ » موضعان . أبو نصر قال : أتوها في وقت القائلة فقالوا ، « أوراخوا » ، في ذلك الوقت .

٧ إِنْ لَا تَكُنْ طُعْمًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

لم يروه أبو نصر ، وقد رواه الأصمعي . يقول : إِنْ لَا تَكُنْ طُعْمًا تَرْفَعُ لَهَا هَوَادِجُ . و « تُبْنَى » ، ترفع ، أى تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ . و « الأجلح » ، من البقر ، اللواتي ليس لهن قرون . وقال أبو عمرو : « مَلِيحٌ ، وَأَمْلَاحٌ ، وَمِلَاحٌ » ، وقال : « أَمْلَاحٌ » ، من « المَلَاة » . خالد : يقال للهودج إذا لم يكن مُشْرِفَ الْأَعْلَى ، ولم يكن له رأس مُرْتَفِعٌ : « أَجْلَحَ » . قال الأصمعي : « الأجلح » ، من الهودج ، ما كان مُرْتَفَعًا .

٨ فَبَيْنَ أُمِّ الصُّبَيْيْنِ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْجَاحُ

« تَبَلَّتْ قَلْبِي » ، أصابته بَقْبَلٌ . أى ليست لخواتمي ما عشت إِنْجَاحُ . « لها » ، يُرِيدُ : لِحَاجَتِي .

٩ كَأَنَّهَا كَاعِبٌ حَسَنَاءُ زَخْرَفَهَا حَلًى وَأَتْرَفَهَا طُعْمًا وَإِصْلَاحُ

« زَخْرَفَهَا » ، زَيَّنَهَا . و « أَتْرَفَهَا » ، نَعَّمَهَا . « إِصْلَاحُ » ، السَّقَى وَحُسْنُ

(١) الحسن (مسح) : « واللسح ، الكساء من الشعر ، والجمع القليل أمساح ، قال أبو ذؤيب ،

الفداء ، عن الأخفش . ولم يرو الباهلي هذا البيت في هذا اللوح ، جاء به في صفة المهضبة في آخر القصيدة .

١٠ أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

« أَمِنْكَ بَرْقُ » ، أى من نحو منزلك ، من الشق الذى أنت به .^(١) « أَرْقُبُهُ » ، أنظر أين لَمَعَهُ . و « عِرَاضُ الشَّامِ » ، نواحيها ، الواحد « عَرْض » ، أى شق الشَّامِ . قال الأخفش : يريد أن البرق يتوقد كتوقد المصباح . الباهلي قال : مثل :
أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا فَبِتْ إِخَالَهُ دُهَا خِلَاجَا^(٢)

وصف السحاب ورَعَدَهُ ، لأن البرق لا يكون إلا مع سحاب ، فشبه السحاب بإبالي دُهم قد اختلجت عنها أولادها ، فهي تَحَانُ . شبه الرعد بحنين الإبل .

١١ يَجْشُ رَعْدًا كَهَذَرِ الْفَحْلِ تَدْبِعُهُ أَذْمُ تَعَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَخْضَاحُ^(٣)

الأصمى : « الْفَحْلُ أَوْضَاحُ » ، أى عيس بيض . قال الرياشي : وأنشدني :
« أَنْضَاحُ » و « أَوْضَاحُ » . « أَنْضَاحُ » ، جمع « ناضح » . ويروى : « يَجْشُ رَعْدًا » .
« يَجْشُ رَعْدًا » ، أى يَسْتَخْرِجُ رَعْدًا وَيَسْتَنْبِئُهُ كَأَنَّهُ يَجْشُ الْبَيْتُ ، تُكْسَحُ ، وكذلك « تَجْشِ » . خالد : « يَهْزِمُ رَعْدًا » ، أى يُصَوِّتُ ، و « الْهَزْمُ » ، شِدَّةُ الصَّوْتِ ، يقال : « سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ » ، أى صَوْتَهُ . شبه صوت الرعد بصوت الفحل .
و « ضَخْضَاحُ » ، هاهنا ، كثير ، وأصله الْقَلَّةُ ، « ماء ضَخْضَاحُ » ، أى قايلة مُتَفَرِّقة ليست بمجتمعة . خالد أيضاً : إبل كثيرة حَوْلَ هَذَا الْفَحْلِ ، وقال : لغة هَذِيلِ :
« ضَخْضَاحُ » ، أى كثير . وقال الأصمى : « يَجْشُ رَعْدًا » ، شبه الرعد بهدير الفحل ،

(١) في الأصل : « من الشوق » ، ولا معنى لها هنا . و « الشق » ، الناحية ، وانظر ما سأتى في شرح القصيدة : ٧٠ ، البيت رقم : ١ ، فيه نم ما أثبت .
(٢) هو لأبي ذؤيب ، وسيأتى مطلع القصيدة رقم : ٢٠ .
(٣) فوق « أذم » ما نصه : « ويروى ييش » .

وأصل « الضحضاح » ، الماء الرقيق ، فأراد هاهنا جماعة إبل قليلة . قال أبو عمرو :
« ضحضاح » ، كثير ، وأصله القليل . وقال الأصمى : هو القليل أبداً . الأصمى :
« تَضْحَضَح » تَمَيلُ ، و « تَضْحَضَحَ الْقَوْمُ » ، مالوا .

١٢ فَنُ صُعُرْتُ إِلَى هَذَرِ الْفَنِيقِ وَلَمْ يَحْفَرْ وَلَمْ يُسْلِهْ عَنْهُنَّ إِقَاحُ

()

[« فَنُ صُعُرْتُ » : يعنى الإبل ، أى ميلٌ إلى هَذَرِ هذا الفحل . (٢) و « لم يَحْفَرْ » ، لم تذهب غلته . (٣) « وَلَمْ يُسْلِهْ [عَنْهُنَّ] إِقَاحُ » ، يقال : أَلْقَحَهَا يُلْقَحُهَا ، إذا ضربها فحملت] .

١٣ [فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَأَعْمُ كَدِرٌ فِيهِ الظُّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَاخُ]

[« فَمَرَّ بِالطَّيْرِ » ، يعنى السَّيْلُ أنه كثير الطير . « فَأَعْمُ » ، سَيْلٌ ذو إفعام ، أى ملاً كل شئ . وقوله : « الْعُصْمُ أَجْنَاخُ » ، (٤) قد جَبَّحَتْ ، دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ . ومنه « جَبَّحَتْ السَّفِينَةُ » ، إِذَا لَزِمَتْ الْأَرْضَ] .

١٤ [لَوْ لَا تَنَكَّبَهُنَّ الْوَعْتُ دَمَرَهَا كَمَا تَنَكَّبَ غَرَبَ الْبَيْتِ مَتَاحُ]

[« الْوَعْتُ » ، السهولة واللين ، أى إذا مَرَزْنَ بِمَكَانٍ سَهْلٍ تَنَكَّبَهُ لَا يَكْسِرُهُنَّ السَّيْلُ ، فكَانَهُنَّ تَنَكَّبْنَ كَثْرَةَ الْمَاءِ ، يعنى الظُّبَاءُ وَالْعُصْمُ] .

(١) من عند هذا الموضع إلى مكان التقط مرة أخرى ، يابس بالأصل متروك من ناسخ النسخة .
وأثبت الشرح والشعر بعد من ديوان الهذليين : وشرح باقى هذه القصيدة فيه ج ١ : ٤٨ - ٥٠ .
(٢) لى اللسان (صر) : « عداه » بآلى ، لأنه فى معنى موائل ، كانه قال : فبن موائل إلى هَذَرِ الْفَنِيقِ .

(٣) فى ديوان الهذليين « يحفر » وتكلفوا شرحها . والصواب ماورد فى أصل الديوان . يقال :
« جفر النحل يحفر جفورا » ، اقطع عن الضراب .

(٤) لى اللسان (جنح) « أجناح جمع جناح ، كشاهد وأشهاد . وأراد موائل » .

وفى غير النسخة فى التفسير : إنه يقول

• لولا تنكبهنَّ الوعثَ دمرها •

كتبها على وجوها ، أى تنكبن السهولة وتنحن عنه ، يعنى الطين ، وقوله :

• كما تنكب غربَ البئر متباح •

وهو أن ينقطع الغرب ، وهو [الدلو] الضخمة ، فيخاف أن يمر به رشاؤها فينفلت

فى البئر] .

١٥] هَذَا وَمَرْقَبَةٌ عَيْطَاءٌ قُلَّتْهَا شَمَاءُ ضَاحِيَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاخٌ

١٦] فَذَخِلْتُ فِيهَا مَعِيَ شَعْتٌ كَأَنَّهُمْ إِذَا شَبَّ سَمِيرُ الْحَرْبِ أَرْمَاحٌ •

[قوله : « هذا » ، أى هذا قد مضى لسييله ، ما وصفَ قَبْلُ . ثم قال :

« وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ » ، و « المرقبة » ما أشرف . « عَيْطَاءٌ » ، طويلة العُنُق . و « شَمَاءُ » ،

مشرقة . قوله : « ضاحية للشمس » ، ظاهرة . « قِرْوَاخٌ » ، ليس فيها مستظل ولا شئ .

ويقال للأرض المستوية . « قِرْوَاخٌ » ، و « قِرْوَاخٌ » [^(١)] .

١٧] لَا يَسْتَظِلُّ أَخُوها وَهُوَ مُعْتَجِرٌ لِرَيْدِها مِنْ مُمُومٍ الصَّيْفِ مُلْتَاخٌ

[« لا يستظل أخوها » ، يريد أخا هذه المرقبة . « وهو مُعْتَجِرٌ » ، بعامته .

و « الرِّيدُ » ، ما نذر من هذه المرقبة . ^(٢) و « ملتاخ » . متغير لونه ، قد غيرته

السُّومُ] .

(١) على ذلك فى ديوان الهذليين : « لم نجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا فى الأساس

لفظه قروح » بدون ألف بعد الواو بهذا المعنى الذى ذكره . والذى وجدناه عدا القِرْوَاخِ : القِرْيَاخِ

(٢) فى ديوان الهذليين « بدر » وما أثبتته يتفق مع شرح الرريد فى موضع آخر .

(٢٢ ديوان الهذليين)

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى ^(١)]

١ [وَيْلُ أُمِّ قَتْلَى فَوَيْقُ الْقَاعِ مِنْ عَشْرِ مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا]

[^(١) » عَجْرَةَ « ، من هُذَيْل . قوله : « جَدُّهُمْ » ، أى حُطْمُهُمْ . و « القاع » ، الأرض المستوية وطينتها حُرَّة .] ^(٢)

٢ [كَانَتْ أُرَيْبَتُهُمْ بَهْرٌ وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَمْشَرًا غَدْرًا]

[« أُرَيْبَتُهُمْ » ، جماعة « رِبَابٍ » . و « الرِّبَابُ » ، عَقْدٌ وَدَمَةٌ . ^(٣) و « بَهْرٌ » ، من بنى سُلَيْم .]

٣ [كَانُوا مَلَاوِثَ فَأَحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدْ الْبِلَادِ إِذَا مَا تُعْجِلُ الْمَطَرَا]

٤ [لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًا بِذِمَّتِهِ إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْعَدْرِ وَأَتَزَرَّرَا]

[قوله : « مَلَاوِثَ » ، أى ملاجئ ، ^(٤) يُبْلِغُ إِلَيْهِمْ وَيُبَلِّغُ بِهِمْ ، وَيُطَلِّبُ مَعْرِفَتَهُمْ . « فَأَحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ » ، أى احتاج صديقهم لما هلكوا ، كَفَقَدَ الْبِلَادِ الْمَطَرَ إِذَا مَا تُعْجِلُ .]

(١) هذه القصيدة وشرحها في ديوان الهذليين ج ١ : ٤٤ .
(٢) في اللسان (هصر) ضبطها « كفرح » وقال : « الانهصار ، والاعتصار ، سقوط الفعن على الأرض ، وأصله في الشجرة ، واستماره أبو ذؤيب في العرض » وأنشد البيت أما في التاج فقال : وما يستدرك عليه « هَصِرَ جَدُّهُ » ، كفرح : مال . وجدَّ هَصِرَ ككف ، وهو مجاز قال أبو ذؤيب .

(٣) اللسان والتاج (رب) : الأربة : أهل الميثاق . وأنشد البيت .
(٤) اللسان والتاج (لوث) : « ملاوِث » قال ابن سيده : إنما الحق الياء لإتمام الجزء ، ولو تركه لفتى عنه . قال ابن بري « فقد » مفعول من أجله . أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقَدَ البلاد المطر إذا أعطت .

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى^(١)]

١ [جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ سَتَلْقَى مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ]

[وقوله: «جمالك»، أي تجلّ]

٢ [نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمِّ عَمْرٍو بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ]

[«بعاقبة»، يريد بنبأت في آخر الزمان،^(٢) أراد: وأنت إذ ذاك، فنون]

٣ [فَقُلْتُ مُجَنَّبِينَ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَنَوَى طَرُوحُ]

[«الشلة»، البُعد.^(٣) و«الطروح»، النوى البعيدة.]

٤ [وَمَا إِنْ فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ كَمَنْ أَلَدِيكَ أَحْصَنَهَا الصُّرُوحُ]

[«وما إن فضلة»، يعني انخمر، و«الصروح»، القصور، واحدها صَرْحٌ.]

٥ [مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءٌ عَقَارُ شَامِيَةٍ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحُ]

(١) هذه القصيدة وشرحها في ديوان المهذلين ١ : ٢٨ - ٧٠.

(٢) علق عليها في ديوان المهذلين: «كنا وردت هذه البارة في الأصل وهي غير واضحة» ثم قلوا ما في المزاة ٣/ ١٥٠ - ١٥١ من شرح المرزوقي لهذا البيت وأقواله فيه ومنها: نهيتك بقب ما طلبتها .. ونسرها بعضهم بأنه يريد آخر الشأن «وقد جعلها العجائبي «بعاقبة» أي نهيتك حال كونك بعاقبة. (٣) اللسان والتاج (شلال): «الشلة الأمر البعيد طلبه». وفي اللسان (عمم) «أراد ابن عمك، يريد ابن عم خالد بن زهير، ونكره لأن خيرهما قد عرف، ورواه الأخفش: «ابن عمرو» وقال: يعني ابن عويمر الذي يقول فيه خالد:

أَلَمْ تَتَقَدْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَنِئْتَ نَفْسَهُ وَسَجَرُهَا

[قوله : « مصفقة » ، وهى أن تحوّل من إناء إلى إناء ، كأنه مزاج لها .
« عَقَّارٌ » ، لا زمت العقل والدنّ ، يقال : « فلان يعاقر الشراب » ، أى يلازمه .
و « مَرُوحٌ » ، لها سورة فى الرأس ومراح ^(١) .]

٦ [إِذَا فُضَّتْ خَوَائِمُهَا وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ]

[« الذبيح » ، أصله المشقوق ، وإنما « الذبيح » ، الودج ، والعرب تقول هذا له .]

٧ [وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ يَبْلَقَمَةُ يَمَانِيَةٍ تَفُوحُ]

[« مُتَحَيِّرٌ » ، ماء قد تحيّر من كثرتة ، فليست له جهة يمضى فيها . و « يمانية » ،
يعنى ريحاً ^(٢) .]

٨ [خِلَافَ مَصَابٍ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطٍ مَائِهَا خَصَرٌ قَدِيحٌ]

[« خِلَافَ مَصَابٍ » ، أى بعد مَصَابٍ بارقة . و « البارقة » ، السحابة فيها
برق . و « هطول » ، تهطل . « مخالط مائها » ، أى خالط ماءها برّد وريح ^(٣) .]

٩ [بِأَطْيَبَ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَأَكْتَمَ النَّبُوحُ]

[أراد : وما فضلةً بأطيبَ مِنْ فِيهَا وَمُقْبِلِهَا . و « النبوح » ، أصوات الناس
وجلبة الحى وأصوات الكلاب . « إذا مادنا العيوق » ، وهذا فى وقت قد عرفه ، لأن

(١) فى اللسان والتاج (مراح) : لها مراح فى الرأس وسورة ، يمرح من يشربها . .

(٢) اللسان والتاج (فح) « ربح فوح : هبوب شديدة الدفع » ، « وقال أبو ذؤيب يصف طيب
فم محبوبه وشبهه بخمر مزجت بماء (أورد البيت والبيت ٩) قال ابن برى : المتحيرة الماء الكثير قد تغير
لسكرته ولا ينفذ له . والفوح الجنوب تنفجه يردعا » هذا الأخير نفس التاج ، ويشبهه ما فى اللسان
(فح) بعد أن ذكر البيت مرة أخرى . وفى ديوان المهذلين « فوح » خطأ .

الأفواه تنغير إذا ذهب من الليل هَدْيٌ، فيقول : هي في هذا الوقت طَيِّبَةُ الْقَمَرِ .
في النسخة « اَكْتَمَ » ، وفي التخريج عن أبي إسحاق « اَكْتَمَ » ^(١) .

(١) كذا ضبطت « اَكْتَمَ » في اللوغتين . وعاق عليها في ديوان المذللين . لعل الفرق بين الروايين البناء للفعل في إحداها والمجهول في الأخرى ، أو لعل لإحداها « اَكْتَمَ » والأخرى « اُنْكَمَ »

[وقال أبو ذؤيب أيضاً : ^(١)]

١ [يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ نُسَيْبَةُ وَالطَّرَاقُ يُكَذِّبُ قِيْلَهَا]

[يقولون : لو كان بمكان مَرَى لم يَمُتْ . و « الطراق » ، الذين يضربون بالخصي ويتكهنون] .

٢ [وَلَوْ أَنَّي أَسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا]

[بقول : لو صَيَّرْتُهُ فِي الشَّمْسِ لَأَتَتْهُ الْمَنَايَا ، و « عَيْنُهَا » ، يقينها . ^(٢)]
و « رَسُولُهَا » ، مَثَلٌ] .

• • • ^(٣)

ونصران : أو أرسلت إليه رسُولاً ، أى سَبَّيْهَا . وقال : في حديث : « أَلْحَمَى رَسُولُ الْمَوْتِ » ، وأنشد الباهلي في مثل « عَيْنُهَا » ، نَفْسِهَا .

إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ ^(٤)

« عَيْنُهُ » ، نَفْسُهُ ، و « فِرَارُهُ » ، مَا يُفَرُّ عَنْهُ مِنْ نَسَبٍ وَغَيْرِهِ ، ومثله قولهم : « لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ^(٥) يقول : لَا أَطْلُبُ أَثَرَ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ نَفْسِهِ . وقولهم :

(١) البيت الأول وشرحه ، والثاني وبعض شرحه ، من ديوان الهذليين > ١ : ٣٣ .
(٢) اللسان (عين) أراد : نفسها وكان يجب أن يقول أعينها ورسلاها ، لأن المنايا جمع ، فوضع الواحد موضع الجمع . وبيت أبي ذؤيب هذا استشهد به الأزهري على قوله : العين : الرقيب . وقال بعد إيراد البيت يريد : رقيبها .

(٣) إلى هنا انتهى ما نقلته عن ديوان الهذليين ، ومن هنا يبدأ شرح السكري لشعر أبي ذؤيب .

(٤) اللسان والتاج (فرر) ، وجمع الأمثال حرف الحمزة .

(٥) جمع الأمثال حرف التاء : « تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ، وحرف اللام : « لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » .

« لَا آخِذُ إِلَّا دِرْهَمًا بَيْنِي » ، أَي بِنَفْسِهِ ، أَي لَا آخِذُ مِنْهُ بَدَلًا .

٣ وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِجَاتِ أَكْتَفَفْتُهُ بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا

يقول : كنتُ للمصيبة « كَعَظْمِ الْعَاجِجَاتِ » ، الإِبِلِ الَّتِي تَعْجُمُ الْعَظْمُ ، تَمَضُّمُهُ . يقول : أَكْتَفَفْتُهُ الإِبِلُ بِأَطْرَافِهَا ، أَي بِالْأَطْرَافِ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَالْعَظْمُ لَهُ طَرَفَانِ ، وَلَكِنْ جَعَلَهُ جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِكَ لِلإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خَشَبَةٌ : « خَذْ بِطَرَفِكَ حَتَّى آخِذَ بِطَرَفِي » ، أَي خُذْ بِالطَّرَفِ الَّذِي يَلِيكَ . « أَكْتَفَفْتُهُ » ، أَخَذَنِي بِنَوَاحِي الْعَظْمِ يَمَضُّغَتُهُ . « حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا » ، أَي دَقَّتْ ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « النُّحُولُ » ، رِمْ الْعَظْمِ وَالوَاحِدُ « نُحْلٌ » ، « قَدْ دَقَّ نُحْلُ هَذَا الْعَظْمِ » ، إِذَا دَقَّ نَقِيَّهُ ، هَذَا عَنْ نَصْرَانَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَطْرَافُهَا » أَسْنَانُهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : « أَطْرَافُهَا » ، الْأَطْرَافُ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَلَهُ طَرَفَانِ . فَعَمِلَهُ جَمْعًا . وَ« اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا » ، يَقُولُ : دَقَّتْ دِقَّتُهَا ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الإِبِلُ أَكْتَفَفَتْ الْعَظْمَ . هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يَرِيدُ : كُنْتُ لِلْمَصِيبَةِ كَالْعَظْمِ تَرْتَمُهُ الإِبِلُ . وَ« الْعَاجِجَاتُ » ، الْمَاضِغَاتُ مِنَ الإِبِلِ هَاهُنَا . وَ« أَكْتَفَفْتُهُ » ، يَرِيدُ أَكْتَفَفْتُ الْعَظْمَ أَي أَخَذَنِي بِنَوَاحِيهِ يَمَضُّغَتُهُ . وَ« بِأَطْرَافِهَا » ، وَإِنَّمَا لَهُ طَرَفَانِ ، كَمَا يُجْعَلُ الْإِنْسَانُ جَمْعًا ، كَمَا يَقُولُ : « أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ عَظْمِهِ » ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ طَرَفَ عَظْمِهِ . وَأَرَادَ مَا بِلَى الطَّرَفَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ ، كَمَا يَقُولُ : « امْرَأَةٌ حَسَنَةُ اللَّبَاتِ » ، وَأَنْتَ تَرِيدُ اللَّبَّةَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَقَوْلُهُ : « حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا » ، أَي دَقَّ دِقَّتُهَا ، « نُحُولُ الْأَطْرَافِ » ، دِقَّتُهَا ، أَي أَزْدَادَتْ دِقَّةً . وَأَصْلُ رَوَايَةِ أَبِي نَصْرٍ : « بِأَطْرَافِهَا » . الْأَخْفَشُ : « بِأَطْرَافِهَا » ، وَكَذَلِكَ الْبَاهِلِيُّ . قَالَ الْأَخْفَشُ ، يَقُولُ : رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبُ وَعَجَّتَنِي كَمَا عَجَمَتِ الإِبِلُ الْعِظَامَ . قَالَ : وَالْإِبِلُ إِذَا أَسْنَتْ أَوْ لَعَتْ بِالْعِظَامِ الْبَالِيَةِ يَمَضُّغُهَا ، تَمَلِّحُ بِهَا ، تَتَخَذُّهَا كَالنَّخْلِ ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ حَبِيبٍ :

والتَّيْبُ إِن تَغْرِمُنِي رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّبِرُ^(١)
وقد فسرناه في موضعه .^(٢)

٤ عَلَى حِينِ سَاوَاهُ الشَّبَابُ وَقَارَبْتُ خُطَايَ وَخَلْتُ الْأَرْضَ وَعَثَّاسُوهَا^(٣)

ويروى : « وَغَرَّاسُوهَا » . « ساواه الشباب » ، استوى به . أراد : أصابني المصيبة حين تَمَّ نَشِيبُهُ ، وَنَقَضْتُ أَنَا وَكَبِرْتُ . « قَارَبْتُ خُطَايَ » ، كَبِرْتُ ، وَظَنَنْتُ مَا سَهَّلَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُورًا وَحُزُونًا ، أَيْ ذَهَبَ مَشْيُهُ ، قَارَبْتُ وَقَصُرْتُ . و « الْوَعَثُ » الْمَكَانُ الْقَلِيطُ الشَّدِيدُ . « وَغَرَّاسُوهَا » ، كَمَا تَقُولُ : « زَأَيْتَ حَسَنًا وَجْهَهُ » . ويروى : « سَوَاهُ الشَّبَابُ » . و « الْوَعَثُ » ، مِنَ الرَّمْلِ ، الَّذِي لَا يُسَارُ فِيهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* لَيْسَ طَرِيقَ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ *^(٤)

٥ حَدَرَنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَمَرٍ هُوَّةٍ شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جُوهَا

« الْهُوَّةُ » ، الْخَفَرَةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ هَاهُنَا الْقَبْرُ . يَقُولُ : جُوهَا شَدِيدٌ ، أَيْ هُوَ جَبَلٌ ، أَيْ هُوَ فِي مَكَانٍ شَدِيدٍ . و « الْجَوْلُ » ، هَاهُنَا ، مَا حَوْلَ الْقَبْرِ مِنْ دَاخِلِهِ ، و « الْجَوْلُ » ، أَيْضًا ، الْعَقَبَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَيُرْوَى : « مَا ضَمَّ » ، يَرِيدُ نَفْسَهُ .

(١) البيت لبيد ديوانه : ٦٣ . هذا وفي اللسان (نأر) والديوان « أئثر » بالناء ، أما في أصل المعاني الكبير ١٢٠٢ وهنا فهو بالناء الشناة ويكون حينئذ قد غلبت المثناة في الإدغام على التاء الثلاثة .
(٢) يروى قوله هذا أن البيت لهذا ، ولكن السكري جمع أيضاً ديوان لبيد . انظر مقدمة ديوانه عن الفهرست

(٣) في الأصل ضبطت « حين » بفتح وكسر ، وعليها « معا » .
(٤) في الهامش : « كذا كان في الأصل بخط ابن أبي مواس » وعثا « ، وعليه سياق الشرح ، وكان الجيد أن أثبت في البيت « وعراً » وقال في الشرح : ويروى : « وعثاً سهوها »
(٥) ديوانه : ٢٧

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَوْ مَضَ مُمْ هَاجَا فَبِتْ إِعْهَالُهُ دُهَاً خِلَاجَا

« أَوْ مَضَ » ، برق بَرْقًا خَفِيًّا ، شَبَّهَ بِإِعْمَاضِ الْعَيْنِ ، قال : أنشدنا أبو عمرو

ابن العلاء :

كما أَوْ مَضَتْ بِالْعَيْنِ ثُمَّ تَبَسَّمتْ خَرِيعٌ مَبْدَا مِنْهَا جَبِينٌ وَحَاجِبٌ
و « خِلَاج » ، من الإِبِلِ ، التي اخْتَلَجَتْ أَوْلَادُهَا عَنْهَا ، وأخذها « خُلُوجٌ » ،
تُخَاجُ عَنْهَا إِمَّا بِمَوْتٍ وَإِمَّا بِذَنْبٍ . « دُهَاً » ، سوداً ، شَبَّهَ الرِّعْدَ بِحَيْنِ تِلْكَ الْخِلَاجِ .
قال الباهلي : « أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا » . ^(١) « أَمِنْكَ » ، أَمِنْ نَاحِيَّتِكَ ، أَمِنْ
شِقِّ مَنْزِلِكَ ، ^(٢) كما قال :

أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ ^(٣)
قال : وَصَفَ السَّحَابَ وَرَعْدَهُ ، لِأَنَّ الْبَرْقَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَحَابٍ ، كَأَنَّهُ إِبِلٌ ذُفْمٌ
قَدْ اخْتَلَجَ عَنْهَا أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ تَحَانُ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الرِّعْدِ بِحَيْنِ هَذِهِ الْإِبِلِ ، ومثله
قولُ حَسَّانَ :

طَوَى أَبَرْقُ الْعَرَافِ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَيْنَ اللَّتَالِي خَلْفَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ ^(٤)
« الْمَشَايِعِ » ، الدَّاعِي لِلْإِبِلِ ، ومثله قول أوس :

كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرْفًا سَوْدًا لَهَا مِمْ قَدْ هَمَّتْ بِأَرْشَاحٍ ^(٥)

(١) في الهامش : حاشية : و « أَرْقُبُهُ فَهَاجَا » عن الأصمعي ، ليس هذا في كتاب أبي بكر

(٢) انظر ما سلف في شرح « أَمِنْكَ » ص : ١٦٧

(٣) هو لأبي ذؤيب انظر ص : ١٦٧

(٤) ديوانه : ٢٥٧ وفيه : « نحو صوت المشايخ »

(٥) ديوان أوس بن حجر : ١٧ ، وفيه « شفا لهاميم » (٢٣ - ديوان الهذليين)

٢ تَكَلَّلَ فِي الْغِمَادِ فَأَرَضَ لَيْلَى ثَلَاثًا مَا أُيِّنُ لَهُ أَنْفِرَاجًا

« تَكَلَّلَ » ، أَيْ تَنَطَّقَ وَاسْتَدَارَ . وَوَجْهُ آخِرُ : « تَكَلَّلَ » ، تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ ، مِثْلُ : « امْرَأَةٌ تَنْكَلُ » ، تَضَحْكُ . « مَا أُيِّنُ » ، مَا أُسْتَيْنَ . و« أَنْفِرَاجُهُ » ، انْكَشَافُهُ .

٣ فَمَا أَضْحَى أَنْقِلَاعُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ عَلَى نَوَاحِي الْأَرْضِ سَاجَا

وَيُرْوَى : « هَمِيُّ الْمَاءِ » . « أَضْحَى » : كَفَّ . و« هَمِيُّ الْمَاءِ » ، يَقُولُ : لَمْ يَنْقَطِعْ أَنْصَابُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ الْأَرْضُ أَلْبَسَتْ خُضْرَتَهَا طَيْلَسَانًا ، ^(١) هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ . الْبَاهِلِيُّ : « هَمِيُّ الْمَاءِ » ، انْصِبَابُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَبَنَى الرَّبِيعَ وَدِيمَةً تَهْنِي ^(٢)

(١) « طَيْلَسَانًا » تَحْصِيلُ قَوْلِهِ « سَاجَا » فِي الْبَيْتِ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٩٣ وَفِيهِ : « صَرْبُ الرَّبِيعِ » .

وقال أبو ذؤيب ، أيضاً ، حين قتل قاتل ابن أخته خالد . ولم يروها ابن الأعرابي ولا الأصمعي . ليس ذكر الأصمعي هاهنا في كتاب الحلواني :

١ أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُقَيِّدَكَ بَعْدَمَا تَرَاهُ يَتَمُونِي مِنْ بَعِيدٍ وَمَوْدِقٍ

« المودق » ، المكان الذي يدنو إليه فيه ، يقال : « وَدَقَ يَدِقُ » ، أى دَنَا يَدْنُو . يقول : أفاد الله منك علانية ولم تقتل غيلة .

٢ وَمِنْ بَعْدَمَا أُنْذِرْتُمْ وَأَضَاءَنِي لِقَابِ سِكْمِ ضَوْءِ الشَّهَابِ الْمَحْرَقِ

٣ فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ بِسَهْمِ كَثِيرِ السَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ

قال : « أَعَشَيْتُهُ » من « العشاء » ، من بعدما أبطأ عشاؤه ، أراد : « عَشَيْتُهُ » و « السابريّة » ، منسوبة إلى أرض ، أو حتى . ^(١) « كَثِير » ، فى استوائه ولينه . و « لَهْوَق » ، حَدِيدٌ قَاطِعٌ ، « لَهْوَقَتُهُ » ، حَدَدْتُهُ .

٤ وَقُلْتُ لَهُ أَكُنْتَ آنَسْتَ خَالِدًا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

ويروى : « هَلْ كُنْتَ » . تهزأ منه ، يقول : هل كنت أبصرت خالدًا ؟ فإن كنت فعلت فلا تتم ، أى ليصيبك الأرق إن كنت أبصرت في مثل حالك . « فتأرق » ، من « الأرق » ، لأنه قتله . غيره : إن كنت قد فعلت فلا تنج أن يصيبك الأرق .

(١) كذا فى الشرح والبيت « السابريّة » والذى فى ديوان المهذلين والسان (نبر) و (لهن) : « السابريّة » . وفى مادة (عشا) « السابريّة » ، وكذلك فى رواية فى اللسان والتاج (نبر) ، وسبأ فى شعر قيس بن خويلد « نابر » وشرحه السكرى فقال : « ونابر من الأزبد » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يروها أبو عبد الله ، ولم يعرفها الأصمى ، ورواها
أبو نصر ونصران والأخفش :

١ وَأَشْمَتَ مَالَهُ فَضَلَاتُ نَوَلٍ عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهُوقٍ

« النَّوَلُ » ، جماعة النحل . « مَهْلِكَةٌ » ، هَضْبَةٌ أَوْ قُنَّةٌ . « زَهُوقٌ » ،
مَلَسَاءٌ لَا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ . و « أَرْكَانٌ » ، نَوَاجِحٌ . أَيْ مَالُهُ فَضَلَاتٌ عَسَلٌ . و « نَوَلٌ » من
تَحَامٍ ، « بجماعة » .

٢ قَلِيلٍ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مَنَحُوضٍ مَشِيقٍ

« الطَّفَاطِفُ » ، ما استَرَخَى مِنْ جَانِبَيْ بَطْنِهِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ . خَالِدٌ : وَكُلُّ
جِلْدٍ مُسْتَرَخٍ فَهُوَ « طِفْطِيفَةٌ » . و « الْمَنَحُوضُ » ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . ^(١) و « الْمَشِيقُ » ،
الضَامِرُ الْمَشُوقُ .

٣ تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ

قال : « الْخَافَةُ » ، سُفْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصَمَّدَةٌ ، قَدْ رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ .
« مِسَابٌ » ، أَرَادَ : « مِسَابٌ » فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، وَهُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ . « يَقْتَرِي » ، يَنْتَبِغُ .
و « الْمَسَدُ » ، الْحَبْلُ . و « الشِّيقُ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . قال : أَرَادَ : يَقْتَرِي شِيقًا بِمَسَدٍ ،
فَقَلَبَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . « الْخَافَةُ » ، جُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ . « تَأَبَّطَ » ، جَعَلَهَا تَحْتَ إِبْطِهِ . وَيُرْوَى :
« مِسَادٌ » ، بِمَعْنَى « مِسَابٍ » . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ : ^(٢) الْيَوْمَ اجْتَمَعَ الْإِسْلَامُ فِي خَافَتِهِ .

(١) في الماش : « بخط ابن أبي موسى : منحوس ، بصاد مهملة ، ونص عبد السلام البصرى على أنه بصاد مبدية » .

(٢) ضبطت « عمر » في المخطوطة بمنع الصرف وبالعرف وعليها « صرح » ، ولكن هذا ليس من خط كاتب النسخة ، بل هو من فعل التنقيط ، وبخطه ، فإنه كان يرى صرف « عمر » وله في ذلك مناقضات

٤ عَلَى فَتْحَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو وَمَا فِي حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ

ويروى : « تَعْرِفُ حَيْثُ تَنْجُو » وما في حَيْثُ تَنْجُو ، يريد : يَتَرَى
على فَتْحَاءٍ . و « الْفَتْخَاء » ، رَجُلُهُ ، لَا عَوَاجِزَ فِيهَا أَوْ لَيْنٍ . أَبُو نَصْرٍ : « فَتْحَاء » ، يَدُ
الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسَلَ ، فِيهَا « فَتُوخ » ، أَيْ لَيْنٌ .

٥ فَيَمَمَ وَقَبَةً فِي رَأْسِ رَيْقٍ دُوبَيْنَ الشَّمْسِ ذَاتَ جَنَى أُنَيْقٍ

« الْوَقَبَةُ » ، كُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا تَحُلُّ ، وَيُقَالُ : كَالْكُهْفِ فِي الْجَبَلِ ، كَالْتَقَبَ
فِيهِ . غَيْرُهُ : « الْوَقَبَةُ » ، الْجَحْرُ الَّذِي فِيهِ الْعَسَلُ ، وَهُوَ « الْجَبْحُ » ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
« الْجَبْحُ » ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، ^(١) وَإِذَا عَمِلَ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ ، فَهُوَ « الْحَلِيَّةُ » . ^(٢)

٦ وَكَانَتْ وَقَبَةً أَعْيَا جَنَاهَا عَلَى ذِي النِّيَقَةِ اللَّبِقِ الرَّيْقِ

« جَنَاهَا » ، يَعْنِي الْعَسَلُ . وَ « اللَّبِقُ » ، اللَّطِيفُ بِالشَّيْءِ . ^(٣)

٧ فَجَاءَ بِهَا سُلَافًا لَيْسَ فِيهَا قَذَى صَهْبَاءُ تَسْبِقُ كُلَّ رَيْقٍ

تُسْرِعُ الدُّخُولَ إِلَى الْخَلْقِ . قَالَ ابْنُ حَيِّبٍ : هَذِهِ الشُّهْدَةُ تَسْبِقُ الرَّيْقَ
إِلَى الْخَلْقِ .

٨ فَذَاكَ تِلَادُهُ وَمُسْلَجَمَاتُ نَظَائِرُ كُلِّ خَوَارٍ بَرُوقٍ

« تِلَادُهُ » ، مَالُهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَهُ . وَ « مُسْلَجَمَاتُ » سِهَامٌ طَوَالٌ . « نَظَائِرُ » ،

مَعَ هَلَاءِ عَصَرِهِ ، انْظُرْ « الْحَامِةَ النِّيَّةَ » ، الْكَامِلَةَ الْمَزِيَّةَ . لَهُ . فَمِلْ ذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَمَا كَانَ لَهُ أَنْ
يَفْعَلَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) « الْجَبْحُ » ، فَتَحَ الْجِيمَ وَضَمَّهَا وَكَسَرَهَا .

(٢) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى « فِي » .

(٣) لَمْ يَفْسَرْ « النِّيَقَةُ » ، وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « الذَّكَاءُ وَالْحَنْقُ » .

يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا . « خَوَّار » ، يَخْوَرُ فِي صَوْتِهِ إِذَا نُقِرَ . « بَرُوق » ، يَبْرُقُ مِنْ صَفَائِهِ .
ابن حبيب : « مُسَلَّجَمَات » ، مُذْجَجَات . و يروى : « مُسَحَّمَات » ، أَيْ مُلَسَّ مُذْجَجَةٌ .^(١)

٩ لَهُ مِنْ كَسَنِهِنَّ مُعْذَلَجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْوَشِيقِ

« مُعْذَلَجَاتٌ » ، تَمْلُوءَات . يقال : « عَذَلَجَ سِقَاءَهُ » . و « القَعَائِدُ » ، مثل
الْفَرَائِرِ ، وَاحِدُهَا « قَعِيدَةٌ » . و « الْوَشِيقُ » ، اللَّحْمُ يُطْبَخُ قَيْيَبَسُ فَيَصِيرُ فِي هَذِهِ
الْفَرَائِرِ . و « الْقَعِيدَةُ » ، الْغِرَارَةُ .

١٠ وَبِكُرٍّ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتٌ تَرْنَمٌ نَعْمَ ذِي الشَّرْعِ أَلْتِيقِ

« الْبِكْرُ » ، يَعْنِي الْقَوْسَ أَوَّلَ مَا رُمِيَ عَنْهَا . « أَصَاتٌ » ، صَوْتٌ . شَبَّهَ
تَرْنَمَهَا بِنَعْمِ « ذِي الشَّرْعِ » ، وَهُوَ الْعُودُ . و « الشَّرْعُ » ، الْأَوْتَارُ ، وَالوَاحِدُ « شِرْعَةٌ » .
شَبَّهَ صَوْتَ الْوَتْرِ بِصَوْتِ الْعُودِ .

١١ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةٍ صَفُوقِ

« الْقَرِينُ » ، يَرِيدُ الْوَتَرَ . و « عَاصِيَةٌ » ، يَرِيدُ الْقَوْسَ ، يَعْنِي أَنَّهَا تَمْتَنِعُ
وَتَقْصِي ، وَهِيَ « قَوْسٌ صَفُوقٌ » ، أَيْ لَيْتَةٌ ، يُقَلَّبُهَا كَيْفَ شَاءَ . غَيْرُهُ : « صَفُوقٌ » ،
رَاجِعَةٌ . و « الْقَرِينُ » ، السَّهْمُ .

(١) لم يرد هذا في اللسان والتاج (سجم) ولا في (سجم) . ولى (سجم) « الشُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ

والریش والقطن والخز ونحو ذلك، اللين الحسن » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ورواها الأصمى :

١ نُوْمَلُ أَنْ تُلَاقِي أُمَّ وَهَبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفٌ^(١)

و « أم عمرو » ، عن أبي بكر الحلواني ، خاصة . و « بمخلفة » ، أيضاً عنه ^(٢) قال الأصمى : « المَخْلَفَةُ » ، الطَّرِيقُ ، كلُّ « مخلفة » طريق في سهل أو جبل ، يقال : « الزَّيْمُ المَخْلَفَةُ الوُسْطَى » .

٢ إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُوفُ

« القباب » ، الأخبية . وقوله : « على عُكَاظٍ » ، أى بِمُكَاظٍ ، ويقال : « فَلَانٌ نَازِلٌ عَلَى ضَرِيَّةٍ » ، أى بِضَرِيَّةٍ . و « قام البيع » ، يريد : قامت السوق ، كانت السوق تقوم بِمُكَاظٍ فى ذى القعدة . و « الأوف » ، من الناس جمع « ألف » ، خالد : « الأوف » ، من الحب ، الواحد « إلف » ، يجمع « آلافاً » ، و « آإف » ، و « أوف » . ^(٣) يقول : حين يأتى الناس عُكَاظٍ فى ذى القعدة لسوقهم ، وكانوا يأتونها قبل المَوسم فى ذى القعدة يجمعون منها إلى مَوَاسِمِهِمْ .

٣ تَوَاعَدْنَا الرُّيِّقَ لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ نَشْعُرْ إِذْنًا أَنَّى خَلِيفٌ^(٤)

-
- (١) فى ديوان المهذلين واللسان والتاج (خلف) : « نُوْمَلُ » بالفاء فى أوله ، ومى أجود .
 (٢) لم يضبط « مخلفة » ، فى هذا الموضع ، وعدما رواية أخرى يقتضى الاختلاف ، ولم أجدها أستدل به على ضبطها .
 (٣) فى الهامش : « قال الشيخ : آلف وأوف ، مثل حاضر وحضور ، وشامد وشهود » .
 (٤) فى ديوان المهذلين : « تَوَاعَدْنَا عُكَاظًا » ومى رواية الأصمى الآتية . وفيه وفي اللسان (أذن)
 « لَنَنْزِلَنَّهُ » .

وروى الأصمى : « تُوَاعِدُنَا عُكَازًا » . و « الرُّبَيْقُ » ، وإِدْرٍ . و يروى :
« الرِّبِيعُ لَنَنْزِلَنَّهُ » ، و يروى : « عَكَازٌ » . و « خَلِيفٌ » ، أى أَخْلَافُهَا ، مُتَخَلِّفٌ عَنْ
الْمِيْعَادِ ، وَيُقَالُ : مُتَخَلِّفٌ فِي الدَّارِ ، عَنْ الْأَخْفَشِ . خَالِدٌ : « إِذَنْ » ، وَهِيَ لَفْظَةٌ
هَذِيلٌ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : « إِذِرْ » .

٤ فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْخَلِيفُ

الْخَالِفُ فَيَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَيْفَيْنِ

٥ فَمَا إِنْ وَجَدْتُ مُعْوَلَةً رَقُوبٍ بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضْيِفُ^(١)

« الْإِضَافَةُ » ، الْإِشْفَاقُ . و « الرُّقُوبُ » ، الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا . « بِوَاحِدِهَا » ،
لَهَا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، تُشْفِقُ عَلَيْهِ إِذَا غَزَا . ثُمَّ وَصَفَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي صَفَرِهِ .

٦ تَنْفِضُ مَهْدَهُ وَتَدْوُدُ عَنْهُ وَمَا تُغْنِي التَّمَائِمُ وَالْعُكُوفُ

الْأَصْمَى : « وَتَذُبُّ » . « مَهْدُهُ » ، فِرَاشُهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا نَاهِضْتُ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدْتُ لَهُ كَمَا مَهَّدْتُ لِلْبَغْلِ حَسَنَاهُ عَاقِرُ^(٢)

و « التَّمَائِمُ » ، الْمُؤَذُّ ، الْوَاحِدَةُ « تَمِيمَةٌ » . و « الْعُكُوفُ » ، أَنْ تَغْكُفَ عَلَيْهِ
وَلَا تَبْرَحَ مِنْ عِنْدِهِ ، وَتَدْوُدُ عَنْهُ كُلُّ أَدَى ، وَتَطْرُدُ عَنْهُ كُلَّ بَلَاءٍ . يَقُولُ : تَدْوُمُ
عَلَيْهِ بِنَفْسِهَا وَلَا تَفَارِقُهُ ، كَالْعَاكِفِ .

٧ تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ أَهَمَّكَ مَا تَخَطَّطَنِي الْخُتُوفُ

« الْخُتُوفُ » ، الْمَنَابِيَا . كَقَوْلِكَ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

(١) فِي الْهَامِشِ : « تَضْيِفُ ، أَيْ تُشْفِقُ » .

(٢) هُوَ لَعْنَةُ بَنِي حَارِثِ الْبَارِقِيِّ . الْأَغَانِي ١١ : ١٦٢ (دَارُ الْكِتَابِ) .

٨ أَيْسَحَ لَهُ مِنَ الْفَتِيَانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْيَقٌ خَشُوفٌ

«أيسح له»، لابنها، أى قبض له وقدر له. و «الخِرْق» ، المتخرق في الخير، ومثله «الخِرْيَق» . و «الخشوف» ، السريع المر، للماضي، يقال : «خَشَفَ يَخْشِفُ» ، إذا مرَّ مرًّا سريعاً. قال الرياشي، وأنشدنا الأصمعي :

فَتَى إِنْ هُوَ أَسْتَفَنَى تَخَرَّقَ فِي الْفَتَى وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يُوْذَ مِنْهُ الْفَقْرُ^(١)

خالد : «الخِرْيَق» ، المتخرق في السَّيرِ هاهنا، وهاهنا. و «الخشوف» ، السائر بالليل، ويكون السريع أيضاً.

٩ فَيَيْنَا يَمَشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ مِنْ الْعِمْبَانِ خَائِثَةٌ دَفُوفٌ

«خاتت العُقاب» ، إذا سمعت طيراتها وانقضاضها. و «دُفُوف» ، تدفُّ فَوْقَ الأرضِ، أى تمرُّ تسرع فوق الأرض في طيراتها. الأصمعي : «خائثة» ، مُنْقَضَةٌ.

١٠ فَقَالَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَلَا لِلَّهِ أُمُكٌ مَا تَعِيفُ^(٢)

أى : ما تزجر، قال أبو عمرو : «أَوْحَتْ إِلَيْهِ» ، كلمته، يعنى العقاب. «تَعِيفُ» ، تزجر، «غَافَ يَغِيفُ غِيفَةً» . الأخفش : «قال لها» . ويروى : «أُمُكٌ مَا تَعِيفُ» . ويروى : «وقد أَوْعَتْ إِلَيْهِ» .^(٣)

١١ فَقَالَ لَهُ أَرَى طَيْرًا مَقَالًا تُخَبِّرُ بِالْغَنِيمَةِ أَوْ تُخَفِّفُ^(٤)

١٢ بَوَادِرِ لَا أَنْيَسَ بِهِ يَبَابٍ وَأَمْسَلَةً مَدَافِعُهَا خَلِيفُ

(١) هو الأبيد الرياحي ، الأملال ٣ : ٢ ، «وإن كان فقر» . والسان (خرق) . وفي هامش الأصل : «وفي الكتاب من يرسم» غش الدهر «بالطاء» .

(٢) فوقها عن نسخة أخرى «أوحى» بدل «أوحت» .

(٣) «أوعت» بالمعنى لم يرد في اللغة ، وقد يكون على ما ذكره من خفجة هذيل وهى قلب الماء عينا ، فراءة ابن سمود : «عنى حين» في «حتى حين» ولم يقلب «الماء» في «حين» .

(٤) فوق «تخبر» رواية أخرى : «تُبَشِّرُ» ، وبجوار «تخيف» : «من الخوف» .

« يَبَابٌ » ، قَفَرٌ ليس فيه أحد . « أَمْسِلَةٌ » ، جمع « مَسِيلٍ » ، وهو تجرى الماء . « مَدَافِعُهَا » ، التي تدفع إلى الأودية . « خَلِيفٌ » ، الطريق في أضلّ الجبل . وقال أبو عمرو : قال أبو العيثل : « خَلُوفٌ » ، ^(١) وهو مثل « الخليف » ، وهو طريق سهل بين جبلين . ويروى : « خُلُوفٌ » ، لا أحد بها . خالد : « خَلِيفٌ » ، طريق مخْتَفٍ وراء الجبل . الأصمى : « مَسِيلٌ » ، وأمسلة ، ومُسلان .

١٣ قَالَتِي الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَضُوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ

« أَلْتِي الْقَوْمَ » ، يعني ابنَ المرأة . « فَضَضُوا » ، أى اجتمعوا ، وضضوا إليه دَوَاهِيَهُمْ وَرَحَالَهُمْ . وقال الأصمى : كَفَضُوا عن الكلام . و « نَسِيفٌ » ، أى يَنْتَسِفُونَ الكلامَ أَنْتَافَاً ، لَا يَثْبُتُونَهُ مِنَ الْفَرَقِ ، يَهْتَسُونَ بِالْكَلامِ رُؤْيَا بَيْنَهُمْ ، فَهُوَ خَفِيٌّ ، ^(٢) لثَلَاثٌ يُنْذَرُ بِهِمْ ، وَلَأَنَّهُمْ فِي أَرْضٍ عَدُوٍّ . الأخفش : لَا يَثْبُتُونَ الْكَلَامَ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِمْ مِنَ الشُّكْرِ . غيره : ضَضُوا إِلَيْهِمْ نِيَابَهُمْ . أى تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

١٤ فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

ويروى : « لَزَامٌ » ، كما يتهدم . « العادية » ، الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وقال : « العادية » ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَوَّلًا ، أَيْ فَحَمَلَتْهُمْ لَزَامٌ ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ ، لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ ، وَشَبَّهَ حَمَلَتَهُمْ بِتَهْدُمِ الْحَوْضِ إِذَا تَهْدَمَ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ، فَيَتَلَبَّثُ الْمَاءُ مِنْهُ . أبو نصر : « عادية » ، يَعْدُونَ كَانِعَاتِ الْمَاءِ فِي سُرْعَتِهِ . « فَلَمْ يَرَ » ، يعنى ابنَ المرأة . خالد : « اللزَامُ » ، التَّوَتُّ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى لم يُخْصَمْ بِنَاوِهِ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدَرِ . شَبَّهَ الرِّجَالَ بِالْحَوْضِ إِذَا انْفَجَرَ ، يَقُولُ : يَجِيئُونَ فَيَقْتُلُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَالنَّاسُ يَنْسَاقُونَ كَمَا يَنْقَوُضُ الْحَوْضُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَهُوَ تَلَقُّفُهُ . ويقال : « اللَّقِيفُ » ، الذى لم يُطَايَنَ ، فإِذَا انْفَجَرَ مِنْهُ . شَبَّهَ

(١) لم يرد هذا في اللسان ولا التاج

(٢) في الأصل : « خفى » ، وبقع حديث وضع تحتها خطاً ، وكتب في الهامش : « خف » ،

والى جوارها « صح »

تَحْتَمِهِ بِالْمَاءِ إِذَا انْفَجَرَ مِنَ الْحَوْضِ . غَيْرُهُ « اللِّقِيف » ، الذي يَحْفَرُ جَانِبَاهُ وَهُوَ مَعْلُوقٌ .

١٥ فَرَاغَ وَزَوَّدُوهُ ذَاتَ فَرَغٍ لَهَا نَفَذَ كَمَا قَدْ النِّصِيفُ

الأصمى : « الْحَشِيفُ » . « رَاغ » ، الْفَلَامُ ، « وَزَوَّدُوهُ ذَاتَ فَرَغٍ » . « الْفَرَغُ » ، مَا بَيْنَ عَرْقُوتَي الدَّلْوِ ، فَضْرِبُهُ مِثْلًا لِمَا يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْجِرَاحَةِ مِنَ الدَّمِّ فِي الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، أَرَادَ طَعْنَةً ذَاتَ فَرَغٍ . وَقَوْلُهُ : « نَفَذَ » ، أَيْ مَنَفَذَ ، قَدْ نَفَذَتْ ، وَالْجَمِيعُ « أَنْفَذَ » . وَ « النَّصِيفُ » ، الْخِمَارُ . « قَدْ » ، أَيْ شُقَّ . وَيُرْوَى : « الْحَشِيفُ » ، وَهُوَ الثُّوبُ الْخَلْقُ . وَقَالَ خَالِدٌ : « ذَاتَ فَرَغٍ » ، جِرَاحَةٌ لَهَا مَسِيلٌ مِثْلُ فَرَغِ الدَّلْوِ . وَيُرْوَى أَبُو عَمْرٍو : « كَمَا فَصَلَ النَّصِيفُ » .

١٦ وَغَادَرَ فِي رَئِيسِ الْقَوْمِ أُخْرَى مُشْلَشِلَةً كَمَا نَفَذَ الْخَشِيفُ

الأصمى : « النَّصِيفُ » . وَيُرْوَى : « الْحَشِيفُ » . قَوْلُهُ : « أُخْرَى » ، أَيْ طَعْنَةً أُخْرَى . وَ « الْمُشْلَشِلَةُ » ، طَعْنَةٌ تَسِيلُ بِالدَّمِّ ، تُشْلِشِلُ بِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْخَشِيفُ » ، الْبُتْرُ الْمَنْقُوبَةُ . شَبَّهَهَا بِالطَّعْنَةِ ، لِأَنَّ هَذِهِ لَا تُتَزَحَّحُ ، وَتِلْكَ لَا تَرْتَفَأُ . وَيُقَالُ : « الْخَشِيفُ » ، الْبُتْرُ الَّتِي تُفَرِّجُ جَنْبَاهَا وَخُصِفَتْ . الْأَخْفَشُ : « الْحَشِيفُ » ، الثُّوبُ الْخَلْقُ ، وَأُنْشِدَ :

* يَذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهِ كَنَى بُوَارِيَهٗ ^(١)

فَأَرَادَ طَعْنَةً قَدْ نَفَذَتْ كَمَا انْحَرَقَ الثُّوبُ وَالْخَلْقُ ، ^(٢) فَنَفَذَ خَرْقُهُ . وَيُرْوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَخْفَشُ : « الْحَشِيفُ » .

١٧ فَلَمَّا خَرَّ عِنْدَ الْقَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفُ

الأصمى : « عِنْدَ الْحَوْضِ » . « خَرَّ » يَعْنِي ابْنَ الْمَرْأَةِ . « طَافُوا بِهِ » ،

(١) هُوَ لِأَبِي ذُوْبٍ وَسَيَّاتِي وَتَمَامُهُ : « وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطْلَاحِ لَبَّاسُ » .

(٢) كَذَا وَلَهَا : الثُّوبُ الْخَلْقُ ، بِمَحْذَفٍ وَآوِ الْعَطْفِ .

استداروا به . « أبانه » ، اشتباهه ، أى عرقه . قال الأصمى : « عريف » ، عارف به .
وقال أبو عمرو : رئيسُ القوم .

١٨ فَقَالَ أَمَا خَشِيتَ وَلِلْمَنَآيَا مَصَارِعُ أَنْ تُخَرِّقَ السُّيُوفُ
١٩ وَقَالَ لَقَدْ خَشِيتُ وَأَنْبَأْتَنِي بِهِ الْعِقْبَانُ لَوْ أَنِّي أَعِيفُ

قوله : أعيف ، أى أزجر الطير .^(١)

٢٠ فَقَالَ بِعَهْدِهِ فِي الْقَوْمِ إِنِّي شَفَيْتُ النَّفْسَ لَوْ يُشْفَى اللَّهِيْفُ

« قال » ، ابنُ المرأةِ المصروع . « بعْده » ، حيثُ عهدَ إلى القوم . قيل أن يموت : إني شفيتُ نفسي حين قتلْتُ ذلك الرئيس . « لو يُشْفَى اللَّهِيْفُ » ، يعنى المكروبُ الحزين . وقال غيره : « بعْده » ، بإقامته .^(٢)

(١) هذا المرح كان في الهامش ، فظننت أن الناسخ سها ، ثم كتبه في الهامش ، ولذلك أثبتته هنا .

(٢) في ديوان الهذليين : « بعْده » ، أى إذ هو فيهم .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَعَاذِلْ إِنْ الرُّزْءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زُهَيْرٍ وَأَمْثَالُ ابْنِ نَضْلَةَ وَاقِدٍ

الأصمى : « فى مِثْلِ مَالِكٍ » . يريد : مِثْلُ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ . و « ابْنُ نَضْلَةَ » ، هذا ، من هُذَيْل . غيره : « وَأَمْثَالِ » ، بالخفض ، يريد : مِثْلُ رُزْءِ ابْنِ نَضْلَةَ . آخر : يريد أن الرزء مثل قَدْرِ هَؤُلَاءِ ، وليس الرزء فى المال ، لأن المال يُكسب ويوجد ، وهؤلاء لا يُوجد مثْلهم . ومثله لأبى زُبَيْدٍ يَرِثُنِي عُبيدُ اللَّهِ بنَ عَمْرِو بنِ الْخَطَّابِ :
إِنَّ الرُّزْيَةَ ، لَا تَأْبُ مُصَرَّمَةٌ ، قَرَمٌ تَنْضَلُهُ مِنْ حَاصِنٍ مُعْرٍ
« تَنْضَلُهُ » ، اسْتَخْرَجَهُ .

٢ وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْدَبَا رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَمَسَائِدِ

قال الأصمى : إذا كان اسم رجلٍ فهو « سُدُوس » بضمة السين ، وإذا أردت الطَّيَّاسَانَ فهو بفتح السين « سَدُوس » . وقوله : « ذَبْدَبَا » ، علقاً ، وترَكَّاهُمْ مُتَذَبِّذِينَ ، أى تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ ، وأنشد للنايفة الذبياني :
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةَ تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّذَبْ (١)
و « السَّدُودُ » ، الذى فوقه سَيْدٌ . و « السَّائِدُ » ، الرأسُ . الأخفش : غَلَبَاهُمْ فَتَرَكَاهُمْ لَيْسُوا فى شَيْءٍ . آخرُ : بَدَّاهُمْ حَتَّى تَقَطَّعُوا . غيره « ذَبْدَبَا » ، أراد : ذَبَّيْنَا ، فَكَّرَ هُوَ اجْتِمَاعَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، يعنى الباءات ، كقولك : « تَكْرَكَرَ رِيحُ الْجَنُوبِ » ، أى تَكْرَكَرَ ، تَرُدَّدَ . ومثل هذا فى كلام العرب كثير . غيره : مَلَكَا وَقَادَا شَرِيْفَهُمْ وَوَضِيْعَهُمْ .

(١) ديوانه : ٨٣ طبع أوروبا .

٣ أَقْبَا الْكَشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهُمَا كَمَايَةِ أَخْطَى وَارِي الْأَزَانِدِ

نصران : « أَقْبَا الْكَشُوحَ » ، يعنى الرَّجُلَيْنِ و « الْأَقْبُ » ، الضامِرُ الْبَطْنِ .
و « كَمَايَةِ » ، رأسُ الرُّمَحِ . أى كُلُّ واحدٍ منهما كأنه رأسُ رُمَحٍ فى مُضِيَّتِهِ .
و « أَخْطَى » ، نَسَبُ الرُّمَحِ إِلَى « أَخْطَى » ، وهى قَرِيبَةٌ تَرَفُّقًا إِلَيْهَا الشُّغْنُ بِالْبَحْرَيْنِ . يقال :
« رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إذا كان يُصَابُ مِنْهُ الْخَيْرُ ، إذا طَلِبَ مَا عِنْدَهُ ، ويقال فى المثل :
« وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي » ، أى أَنْجَحْتَ بِكَ وَعِنْدَكَ طَلَبَتِي . أبو نصر : « الزَّنْدُ » ،
الذى يُقَدِّحُ بِهِ ، فالأعلى ذَكَرٌ ، والسفلى أَنْثَى . يقول : إذا طَلِبَ الْخَيْرُ عِنْدَهُ وَجِدَ
سَهْلًا ، كما يُقَدِّحُ بِالزَّنْدِ فَتَخْرُجُ نَارُهُ . غيره : « الزَّنَادِ » ، الْقِدْحَانِ تَقْدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ ،
وإنما يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلِسَخَاءِ . و « رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إذا كان يُطَلِّبُ عِنْدَهُ الْخَيْرُ ،
فَيُصَابُ مِنْهُ . وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « فى كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَقَارُ » .^(١)
ويقال : « اسْتَمَجَدَ » ، أى اسْتَكْرَه .^(٢) يقول : أَخَذَا مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ غَيْرُهَا . وفى
مثلٍ آخَرَ : « أَرْخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخَ » ، إن الزَّنَادَ مِنْ مَرْخٍ » ،^(٣) يقول : مَنْ طَلَبَ
الْأَمْرَ مِنْ وَجْهِ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ عِنْدَكَ سَهْلٌ . وروى خالد : « كَفَّارِيَةِ أَخْطَى » ،
و « الْقَارِيَةِ » ، أَسْفَلُ الرَّمَحِ عِنْدَ الزُّجِّ ، ويقال : بَلْ هُوَ ثَقَلَبُ الرُّمَحِ الَّذِى يَدْخُلُ فى
السَّنَانِ . قال : وَحَدَّ « وَارِي الْأَزَانِدِ » ، لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ عَلَى كُلِّ ، كما تقول : « كُلُّ الرِّجَالِ
قَائِمٌ » ، وَقَائِمُونَ ، جَائِزَانِ . ويقال : « إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ » ، إذا كَانَ قَوِيَّ الْأَمْرِ .

٤ أَعَاذِلْ أُنْبِيَّ لِلْمَلَامَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّي بِأَجْلِيَّةٍ عَائِدِي

الباهلى : يقول : لَوْىَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِ ،^(١) كَانَ لِمَلَامَتِكَ حَظٌّ وَلَمْ تَنْدَمِي

(١) يجمع الأمثال حرف الفاء : « فى كل شجر نار » وكذلك اللسان (مرخ)

(٢) قوله : « استكره » غريب فى التفسير ، ولم ترد اللفظة فى كتب اللغة بهذا المعنى ، و « استمجد » من معانيها قوى ، ولعل المراد هنا قوى وغلب سائر شجر النار .

(٣) يجمع الأمثال حرف الراء ، واللسان (مرخ) والاشتقاق ٣ : ٢

(٤) فى ديوان الهذليين : « لوى لوماً إن أردت أن تراجعى ... » ، بزيادة « لوماً » .

على ما كان منك ، أى لومى لوماً رفيقاً . « بِالْجَلِيَّةِ » ، أى بالبيان من الخبر ، وأنشد
للذبياني :

فَاقْبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

معناه : افعلى الذى أمرتك ، واذا كرى إذا راح ، كقولك : « اتقى الله يا عبد الله إذا
نزل بك الموت » ، « اتقى الله واذا كُرْ إذا نزل بك » ، كأنه قال : أبقى لللامة حظها
واذا كرى الموت ، لا تلومى لوماً ليس معه خير ، أنزكى موضعاً للصلح ، ولومى لوماً معه
حظ . الأصمى : معناه : أذكرى إذا نزل بك الموت . كقولك : « اتقى الله الآن ،
واذا كرى الموت إنك ميتة » . الأخفش : إذا استبان لك أنى كنت مُصيباً فيما كنت
أصنع من المعروف ، ورأيت الثناء الحسن بعد موتى ، لحظُ اللامة الثناء . وفى مثل القول
الأول :

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكَهَا فَدَعَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَقَادُ

غيره : لا تلومى على إفاقي مالى واصطناعى المعروف به ، فإنه ليس برزء ، إنما
الرزء موت الكرام .

• وَقَالُوا تَرَ كُنَاهُ تَزَلُّلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ

ويروى : « وقد ساندوني » . « تَزَلُّلُ نَفْسُهُ » ، تَرْجُفُ نَفْسُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي
صَدْرِهِ ، العرب تقول : « تركناه تَزَلُّلُ نَفْسِهِ » ، وَتَقَفَّحُ كَأَنَّهَا شَتَّةٌ ، إِذَا دَنَا مَوْتُهُ .
وقوله . « أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ » ، كما أنا جالس الآن .

٦ وَقَامَ بِنَاتِي بِالْثَعَالِ حَوَاسِرَا فَالْصَقْنُ وَقَعَ السَّبْتُ حَتَّى الْقَلَانِدِ

كانت المصائبُ فى الجاهلية إذا مات الرجل يَصْرَبْنَ بِالْثَعَالِ صُدُورَهُنَّ .
و « حواسر » ، مُكَشَّفَاتُ الشُّعُورِ وَالْأَذْرَعِ . و « الصَّقْنُ » ، أى ضرب من الثَعَالِ صُدُورَهُنَّ .

و « السَّبْتُ » ، النِّعَالُ ، وكلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ بِقَرَطٍ فهو « سَبْتُ » . الأخفش : النِّعَالُ الرفاقُ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ . غيره : « السَّبْتُ » ، ما كان مَدْبُوعًا ، وهو لباسُ أهلِ الشَّرَفِ والكَرَمِ ، كما قال عنترة :

* يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَامِرُ * ^(١)

وكما قال الآخر :

* وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهُمْ * ^(٢)

أى ليستْ بِفَطِيرَةٍ ، أى حَامِيَةٍ ، ولكنها مَدْبُوعَةٌ ، فيصف أن بناته من بناتِ الكرامِ وأهلِ الشرفِ . وقال : « تحت القلائد » أى الصِّدْر . الأصمعي : « نَعْلُ السَّبْتِ » ، و « نَعْلُ السَّبْتِ » . ^(٣)

٧ يَوْدُونُ أَنْ يَفْدُونِي بِنُفُوسِهِمْ وَمَثْنَى الْأَوَاقِ وَالْقِيَانِ التَّوَاهِدِ ^(٤)

« القِيَانِ » جمع « قَيْنَةٍ » ، وهى الخادم على كل حال . « مَثْنَى الْأَوَاقِ » ، يعنى الذَّهَبُ . و « مَثْنَى » ، مَرَّةً بعد مَرَّةً . أى وَدُّوا لَوْ يَفْدُونِي بِالذَّهَبِ وَالْقِيَانِ . « التَّوَاهِدِ » ، التى قد نَهَدَتْ مُدْيَهُنَّ ، إِذَا شَخَّصَتْ . و « جارية تَاهَدُ » . وقوله : « يَفْدُونِي » ، ذَهَبَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٨ وَقَدْ أَرْسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا قَلِيلاً سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

« الفِرَاطُ » ، القَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وإِنَّمَا يعنى الذين يَخْفِرُونَ القَبْرَ ، وكلُّ مُتَقَدِّمٍ « فَارِطٌ » . « تَأْتَلُوا » ، اتَّخَذُوا ، و « تَأْتَلُ فُلَانٌ مَالاً » ، أى اتَّخَذَهُ . وإِنَّمَا يعنى :

(١) من معلقته ، وصدره : « بطل كان ثيابه في سرحه » . هذا وفى الأصل : يُحَذِي

(٢) التاج واللسان (قفا) و (مخخ)

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا نَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجُلُجِمِ

وهو اللجانى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت (مخطوط) ، ص ٣٦ .

(٣) « النعل » الحنف ، الملق

(٤) كذا فى الأصل : « أن يَفْدُونِي » ، وفى الشرح : « لو يَفْدُونِي » وكذلك جاء فى ديوان الهذليين ،

« لو يَفْدُونِي » ، وبها يخلو من ضرورة الشعر .

حَفَرُوا « قَلِيًّا » ، أى قَبْرًا . و « سَفَاها » ، تَرَابُهَا ، والواحدة « سَفَاة » . شبهه بالإماء القواعد . أبو نصر : وأراد الحفرة فَأَنْتَ قَعَال : « سَفَاها » . يقول : تَسْنِمُ تَرَابَ الْقَبْرِ وَاشْرَبَابُهُ كَالِإِمَاء ، لأن الامة إذا قَعَدَتْ قَعَدَتْ مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ ، وَالْحُرَّةُ تَقْعُدُ مُتَرْبِعَةً مُطْمَئِنَّةً . خالد : « تَأْتَلْتُ هُنَاكَ » ، أى ابْتَفَيْتُ . و « تَأْتَلُوا » ، تَهَيَّئُوا . آخر : قَوْلُهُمْ : « اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا » ، أى خَيْرًا مُتَقَدِّمًا ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » ، أى مُتَقَدِّمٌ . قال الشاعر :

كَمَا تَقَدَّمَ فُرَاطٌ لُوْرَادٍ ^(١)

« فَالْفُرَاطُ » ، الذين يَتَقَدَّمُونَ إِلَى الْمَاءِ يَطْلُبُونَهُ ، و « الْفُرَطُ » ، من التَّفْرِيطِ ، أى يُفَرِّطُ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، أى يُؤَخِّرُهُ . و « أَتَلُّوا » ، اتَّخَذُوا قَبْرًا . و « السَّفا » ، فى غير هذا ، شَوْكُ الْبَهْمِيِّ ، و « السفا » ، الْبُتْرُ وَالزُّبْدُ ، ^(٢) قال :

سَفَاتُكُمْ وَسَفَاةُ الْقَوْمِ وَاحِدَةٌ أَذَلُّوا فَإِنَّهُمْ فِيهَا لَمَذُونَا
و « السَّفَاة » ، السَّفَهَ ، ^(٣) قال الأعشى :

يَهْوَى نِيَّ عَنْ سَفَايَا * ^(٤)

قال : شبه التراب في لِينِهِ بِالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ ، وَهِنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْوَلَدِ ، فَأَجْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ ذِلَّةُ الرِّقِّ وَذِلَّةُ الْقُمُودِ ، فَلِنَّ وَذَلَلْنَ .

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ

(١) هو الفطامى ، ديوانه القصيدة ، الثانية البيت : ٦٢ ، والسان (فرط) :

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لُوْرَادٍ

(٢) قوله : « الْبُتْرُ وَالزُّبْدُ » تفسير غريب لم يرد فى اللغة ، ولعل الصواب : « السَّفا الْبُتْرُ وَالزُّبْدُ »

أى و تراب البئر . والبيت بعد دليل على أنه يعنى بئراً ، لقوله : « أَذَلُّوا »

(٣) فى الهامش : « بخط ابن أبى مَوَّاس : والسفا ، السفه . قال عبد السلام البصرى : الجيد :

السفاء ، ممدود .

(٤) لم يرد فى ديوانه .

(٢٥ ديوان الهذليين)

« مطأطأة » ، يعنى الحفرة ، مُسَقَّلَةٌ . « لم يُنْطِطوها » ، لم يَسْتَخْرِجُوا ماءها ، لأنها قَبْرٌ . و « قُرْطُطها » ، الذين تقدّموا يحفرونها ، يَرْضَوْنَ بها أن تصير أمّا لواحدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحداً ، وهى لا تَضُمُّ أكثر من واحدٍ ، لأنه لا يُدْفَن فيها إلاّ واحدٌ . غيره : يقول : فرَغُوا من إحكامها ولم يُخْرِجُوا ماء . الباهلى : فيها مَضْمٌ لِأكثر من واحدٍ لثلاثٍ يَنْتَنُ .

١٠ قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهُمْ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشْيِ غَيْرِ السَّوَاعِدِ

« قضا » ، أى فرَغُوا . و « رَمَاهُ » ، إحكامها وإصلاحها ، يعنى قَبْرَهُ وحُفْرَتَهُ ، و « الرَّم » ، الإصلاح . « بطاء المشي » ، لأن أصحاب الميث لا يسرعون . أبو نصر : أهلُ المصائب كذلك ، إذا رَجَعُوا لِجَمَلِهِ رَجَعُوا بِطَاءٍ لم يسرعوا .^(١)

١١ يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْ رَدُوا فَلَيْسَ بِهَا أَذَنِي ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

« جُشَّت » ، أى كَسَحَتْ وأُخْرِجَ تَرَابُهَا ، و « الجشُّ » ، كَنَسُ الْبِئْرِ حَتَّى تَخْرُجَ حَمَاتُهَا وَيَضْفُوَ مَاؤُهَا ، يقال : « جَشَّهَا » و « نَجَلَهَا » أو « نَجَبَهَا » ، بمعنى واحد . وقوله : « أوردوا » ، يقول : أَدْخَلُوهُ فِيهَا . و « الذِفَافُ » ، الشئ اليسيرُ الخفيفُ من ماء ، وهذا مِثْلُ ، « ليس بها ذِفَافٌ » ، ليس بها شئٌ . يقول : ليس بمكانٍ بئرٌ يُسْتَقَى منها ، إنما هو قَبْرٌ . الأخفش : يقال : « ما فيه ذِفَافٌ » ، أى ليس به مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ .

١٢ فَكَانَتْ ذُنُوبُ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ وَمُرِبِلَتْ أَكْفَانِي وَوُسِدَتْ سَاعِدِي

« الذَّنُوبُ » ، الدَّنُورُ ، جَمَعَ نَفْسَهُ ذُنُوبًا لَهَا ، أى كَفَتْ أُنَا الدَّنُورُ الَّتِي دَلَّيْتُ فِيهَا . « تَبَسَّلَتْ » ، كَرِهَ مَنْظَرُهَا وَفُطِعَتْ مَرَاتُهَا ، و « الْبَسَلُ » ، الْكَرَاهَةُ الْمَنْظَرِ . الْأَخْفَشُ : « تَبَسَّلَتْ » مِنْ « الْبَسَالَةِ » ، أَيْ اسْتَقْبَلْتَنِي كَرَاهَتَهَا .

(١) في ديوان الهذليين « بطاء المشي » ، أى مكتئين خزاناً

١٣ هُتَالِكْ لَا إِتْلَافُ مَالِي ضَرَّرَنِي وَلَا وَارِثِي إِنْ مُنَّمَرُ أُمَالُ حَامِدِي^(١)

ويروى : « أَعَاذِلْ لَا إِهْلَاكُ مَالِي ضَرَّرَنِي » . يقول : إذا كان ذلك ، فلا ما أهلكك من مالى ضَرَّرَنِي ، ولا وارثي سَحَدَنِي إِنْ مُنَّمَرُ الْمَالِ . و « التَّشْمِير » ، الْجَمْعُ . يقول : إذا مِتُّ لَمْ يَضُرَّنِي إِتْلَافُ مَالِي ، وَلَا يَحْمَدُنِي وَارِثِي فِي جَمْعِي لَهُ .

(١) ضبطت همزة « أن » بالفتح والكسر، وعليها « ما » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً، ^(١) يمدح عبد الله بن الزبير، وكان صاحبه في غزاة إفريقية، وبها مات أبو ذؤيب، وذُكر أن ابن الزبير دلّاه في قبره:

١ أَمِنْ أُمِّ مُفَيَّانَ طَيْفُ سَرَى إِلَى فَهَيْجَ قَلْبًا قَرِيحًا

وروى الأصمعي:

أَمِنْ أُمِّ حَسَّانَ طَيْفُ سَرَى هُدُوءًا فَارَقَ قَلْبًا... ^(٢)
« أرق »، أسهر. و « الطَّيْفُ »، الخيال. « قَرِيحًا »، به قرّح.

٢ عَصَانِي الْفَوَادُ فَأَسْلَمْتُهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

« أَسْلَمْتُهُ »، خَلَّيْتَهُ وَتَرَكَتَهُ. و « الهاء » للفَوَادِ في « عَنَاهُ ». « ضَرِيحًا » بعيداً، وأصله من « الضَّرْحِ »، وهو الدَّفْعُ، ويقال: « اضْرَحْهُ عَنِي »، أَبْعِدْهُ، ويقال: « ضَرَحَهُ بِرِجْلِهِ »، إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ. فأراد: مَضْرُوحًا، فجاءَ بِفَعِيلٍ مثل قَتِيلٍ، وَمَقْتُولٍ، عن الأخفش.

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ أَنْ يَرِيْعَ مِنْ نَحْوِهِنَّ سَلِيمًا صَحِيحًا

« يَرِيْعَ »، يَرْجِعُ. يقول: كُنْتُ أَغْبِطُ قَلْبِي إِذَا رَجَعَ صَحِيحًا، وَأَفْرَحُ بِذَلِكَ. يقال: « غَبَبْتُ فُلَانًا »، إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ مَالِكٌ مِثْلَ مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِمَّا لَهُ شَيْءٌ، وَرَأَيْتَ مَا تُحِبُّ وَتُسَرُّ بِهِ. وَالنَّفَاسَةُ وَالْحَسَدُ، إِذَا أُحْبِبْتَ أَنْ يَنْقَطِعَ مَا بِهِ مِنَ النِّعَمِ وَيُنْزَعَ مِنْهُ ذَلِكَ.

(١) في الأصل « فقال ».

(٢) مانسب للأصمعي من رواية البيت لا يوجد في ديوان المهذلين، وهو رواية الأصمعي.

٤ كما تَغِيْطُ الدَّنِفَ الْمُسْتَبِيلَ بِالْبَرْءِ تُنْبِئُهُ مُسْتَرِيحًا

« الدَّنِف » ، المَرِيضُ . و « الْمُسْتَبِيلُ » ، الذى قد أفاق وَبَرَأ مِنْ وَجَعِهِ ،
يقال : « أَبَلَ » ، و « اسْتَبَلَ » ، و « اطرَعَشَ » ، إذا أفاق من مَرَضِهِ . و « تُنْبِئُهُ » ،
تُخْبِرُهُ ، و « النَّبَأُ » ، الْخَبَرُ .

٥ رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيحِ فِي أَرْضِ قَبْلَةٍ بَرَقًا مُلِيحًا^(١)

كما يُدِلِّجُ الرَّجُلُ بَثْوَهُ ، « مُلِيحًا » ، أى لامعًا ، ويقال « أَلَا حُ الْبَرْقُ » ،
و « أَلَا حُ فَلَانٌ بَثْوَهُ » ، و « أَلَا حُ بَسِيفَهُ » ، إذا أَشَارَ بِهِ . و « اللَّامِحُ » ، الذى يَظْهَرُ .

٦ مُيْضِي رِبَابًا كَدُّهُمْ الْمَخَا ضِ جُلُثْنٍ فَوْقَ أَوْلَايَا أَوْلِيحًا

« الْمَخَاضُ » ، الحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، والواحدة « خَلْفَةٌ » . « مُيْضِي » ، الْبَرْقُ
هذا الرِّبَابُ . و « الرِّبَابُ » ، السَّحَابُ الذى تراه دُونَ السَّحَابِ ، كأنه عُلِقَ ، وأنشد :
كَأَنَّ الرِّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ^(٢)

وقوله : « كَدُّهُمْ » ، كَسُودَ ، شَبَّهَ سَوَادَ السَّحَابِ بِسَوَادِ الْإِبِلِ الْمَخَاضِ .
و « أَوْلَايَا » ، الْأَكْسِيَّةُ التى تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، والواحدة « وَلِيَّةٌ » ، وهى
الْبَزْدَعَةُ . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْفِرَارَةُ ، وأنشد عن بعض الأعراب :

مِمَّا يُكَيِّزُ زَيْدٌ فِي وَلَائِحِهِ حَتَّى يَصِرْنَ سَوَاءَ بَرَكَةِ الثُّنُوقِ

و « الْوَلَائِحُ » ، هَاهُنَا ، جِلَالٌ . و « بَرَكَتُهَا » ، حَالُ بُرُوكِهَا ، يقال : « مَا أَحْسَنَ
بَرَكَةَ النَّاقَةِ » . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْعَدِيلَةُ ، الْعِدْلُ الذى يُوَضَّعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . يقول :
جَلَّتْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْأَحْلَاسَ . الْأَخْفَشُ : شَبَّهَ غِلَظَ السَّحَابِ وَتَرَا كُمَهُ بِالْإِبِلِ الْحَوَامِلِ ،
لِعَظَمِ بَطُونِهَا ، ثم زاد أن قال : جُلُثْنٌ فَوْقَ الْوَلَايَا أَعْدَالًا ، فهو أَعْظَمُ لَهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَ « قَبْلَةٌ » وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ « قَيْلَةٌ » وَقِيلَتْ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي مَنَعَاءِ .

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَرِ السَّكْبِ ، وَهُوَ زَهْرُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ جُلَيْمَةَ ، أَوْ هُوَ لَعْبِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ ، أَوْ لَعْرُودَةُ

ابْنِ جُلَيْمَةَ ، انْظُرِ الْأَغَانِيَّ تَرْجُمَةُ زَهْرِ السَّكْبِ ١٩ : ١٥٦ (بُولَاق) ، وَالْأَسَانُ (رَبِّب) .

٧ كَانَ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّؤُوسِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا

الأصمى: « غَلَبَ الرُّقَابَ ». ويروى: « تَلَاقَى مُرِيحًا ». « المصاعيب » ، الإبل الصَّعَابُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. « فِي دَارِ صِرْمٍ » ، أى فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ. أَيْ كَانَ هَذِهِ لِلْمَصَاعِبِ لَقِيَتْ إِبِلًا قَدْ أَرِيحَتْ إِلَى مَبَآئِهَا ، أَيْ تَلَاقَى الصِّرْمُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا تَهْدِرُ إِبِلُهُمْ. أَبُو نَصْرٍ: يَقُولُ: فَكَأَنَّ هَذَا الْغَيْمَ صَوْتُ رَعْدِهِ صَوْتُ إِبِلٍ فَخُولَةٍ فِي دَارِ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ، لَقِيَتْ إِبِلًا مُرِيحَةً فَهَدَرَتْ هَذِهِ وَهَذِهِ. وَ « زُبُّ الرُّؤُوسِ » ، يَرِيدُ كَثِيرَةَ شَعْرِ الرُّؤُوسِ ، الْوَاحِدُ « أَرْبٌ ». قَالَ الْأَخْفَشُ: قَالَ « زُبٌّ » ، لِأَنَّهَا تَسْتَفْعَلُ فَلَا تُرَكَّبُ ، فَإِذَا رُكِبَتْ أَحْصَى شَعْرُهَا. وَ « الْمُرِيحُ » ، الَّذِي يُرِيحُ بِإِبِلِهِ إِلَى أَهْلِهِ.

٨ تَفَدَّزْنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَأَسْتَبِيحَا

الباهلي والأصمى: « وَهَى خَرْجُهُ ». وَ « تَفَدَّزْنَ » ، يَعْنِي الْمَصَاعِبُ. « فِي جَانِبَيْهِ » ، جَانِبَيِ السَّحَابِ. أَيْ مَضْفَنُهُ بِأَفْوَاهِهِنَّ ، وَلَا يَكُونُ التَّفَدُّمُ إِلَّا لَشَيْءٍ لَيْنٍ ، يُقَالُ « تَفَدَّزْتُ » ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَخْرُقُ. وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: « عَلَيْكُمْ مَقْشَرُ قُرَيْشٍ دُنْيَا كَمْ فَاغْذُمُوهَا غَذْمًا ». وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْسَّحَابِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُنَّ يَتَفَدَّزْنَ مِنَ الزَّبَدِ. وَ « التَّفَدُّمُ » ، أَكْلٌ يَخْرُقُ. وَ « الْخَبِيرُ » ، الزَّبَدُ ، زَبَدُ الْجَمَالِ. وَقَالَ: « خَرْجُهُ » ، مَا خَرَجَ مِنْهُ. وَ « أَسْتَبِيحَا » ، اسْتَبَاحَتَهُ الْأَرْضُ ، أَخَذَتْ مَاءَهُ. وَقَالَ: « لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ » ، أَيْ انْخَرَقَ مُزْنُهُ بِالْمَاءِ: وَيُقَالُ: « أَسْتَبِيحُ » ، يَقُولُ: أَخِذْ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. الْبَاهِلِيُّ: « وَهَى » ، أَيْ كَأَنَّهُ انْخَرَقَ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ.

٩ وَهَى خَرْجُهُ فَاسْتَبَحِيلَ الْجَمَاهَا مُمْ عَنْهُ وَعُورَمَ مَاءَ صَرِيحًا

« اسْتَبَحِيلَ الرَّبَابُ » ،^(١) أَيْ جَاءَتْهُ الرِّيحُ فَاسْتَبَاحَتَهُ ، أَيْ كَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ فَطَرَدَتْهُ ، وَيُقَالُ « اسْتَبَاحَتِ الْخَيْلُ مَا مَرَّتْ بِهِ » ، أَيْ كَشَفَتْ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَ « عُورَمَ »

(١) هِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

السحابُ ماءٌ صريحاً ، أى ذهبَ جِهَامُهُ وَخَرَجَ خَالِصُ مَائِهِ . « غُرْمٌ » ، أَخَذَ مِنْهُ ، و « غُرْمٌ » ، جاءَ بماءٍ كثيرٍ . و « جِهَامُهُ » ، مَا خَفَّ مِنَ السَّحَابِ وَهَرَأَقَ مَائِهِ . و « خَزَجُهُ » ، مَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ . يريدُ أَنَّهُ تَخَرَّقَ بِالْمَاءِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . الْأَخْفَشُ : كَشَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي سَالَ مِنْهُ ، فَذَهَبَ وَبَقِيَ مَائُهُ ، فَكَانَتْهُ غُرْمُهُ .^(١)

١٠ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الرَّبَا بُوَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا

« [ثَلَاثًا] » ،^(٢) أَيْ مَكَثَ الْمَطَرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ . و « [اسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ] » ،^(٣) أَيْ أَدْرَكَ الطُّفْلُ ، فَإِذَا مَشَى وَاتَّبَعَ أُمَّهُ فَقَدْ رَشَّحَ ، وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ : اسْتَجْمَعَ السَّحَابُ حَتَّى لَحِقَ صَغَارُهُ بِكِبَارِهِ . و « الطُّفْلُ » ، صَغَارُ السَّحَابِ ، أَيْ قَوِيٌّ . وَيُقَالُ : « تَرَشَّحَ الصَّبِيُّ » ، إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ وَتَحَرَّكَ . و « الرَّبَا » ، السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ ، وَالْوَحْدَةُ « رَبَابَةٌ » . غَيْرُهُ : « رُشُوحٌ » ، يُرِيدُ قَلِيلًا صَغِيرًا ، صَارَ كَثِيرًا . الْأَخْفَشُ : « الطُّفْلُ » ، الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، اسْتَجْمَعَ بَعْدَ مَا كَانَ تَفَرَّقَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ وَكَثُرَ مَرَّتَهُ النُّعَامَى .

١١ مَرَّتَهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا

« مَرَّتَهُ » ، اسْتَدْرَجَتْهُ وَمَسَّحَتْهُ . و « النُّعَامَى » ، الْجَنُوبُ . « فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى » ، لَمْ يَعْتَرِفْ رِيحًا غَيْرَ الْجَنُوبِ ، لَمْ يَرَّ شِمَالًا تَكْشِفُهُ . و « يَعْتَرِفُ » ، يَعْرِفُ . يَقُولُ : إِنَّمَا مُطِرَتْ بِجَنُوبٍ ، وَلَمْ تَهَبْ شِمَالًا فَتَكْشِفُهُ ، فَلَمْ تَعْتَرِفْ الْجَهَامُ رِيحًا مِنَ الشَّامِ . و « خِلَافَ » ، فِي مَعْنَى « سِوَى » .

١٢ فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلَيْنِ : قَالَ : « إِنَّمَا وَهَى السَّحَابُ لَيْسَ الْمَاءُ ، وَلَكِنْ كَذَا يُقَالُ » .

(٢) زِيَادَةُ مَنِ التَّوْضِيحِ .

« حَطَّ » ، أنزل . و « المُغْفِرَات » ، الأرْزَى ، أمْهَاتُ « الأَغْفَارِ » ،
و « الْغَفْرُ » ، وَلَدَ الْأَرْوِيَّةِ . و « الْحَزَنُ » ، الجبالُ الْغَلَاظُ ، الواحد « حُزَنَةٌ » . وروى
أبو نصر : « فَأَنْزَلَ مِنْ حُزَنٍ الْمُغْفِرَاتِ » . قال : المعنى : فَأَنْزَلَ الْمُغْفِرَاتِ مِنْ حُزَنٍ ،
فترك التنوين في « حُزَنٍ » للألف واللام الذي في « الْمُغْفِرَاتِ » ،^(١) ثم قال : « والطَّيْرُ
تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَ » ، مما بها ، تَلْتَقُ شَيْئًا مِنْ الْمَطَرِ . غيرُهُ : يُؤْذِيهَا النَّدى حَتَّى تَصِيحَ .
ويروى : « مِنْ الْجُرُفِ الْمُغْفِرَاتِ » .

١٣ كَانُ الطُّبَّاءِ كَشُوحُ النِّسَاءِ ۚ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا

« الْكَشْحَانِ » ، الخاصرتان ، « [الْكَشْحُ واحد الكشوح] » ،^(٢) وكانت
الْكَشُوحُ تُتَخَذُ مِنْ وَدَعٍ أَمْثَالِ الْوُشُحِ ، فَشَبَّهَ بِيَاضِ الطُّبَّاءِ بِيَاضِ الْوَدَعِ ، وَأَنْشَدَ
الْبَاهِلِيُّ لِلشَّمَاخِ :

إِذَا الطُّبْيُ أَغْصَى فِي السِّكْنَسِ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ حَرَجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ^(٣)
أَي تَحْتَ لَوْحٍ سَفِينَةٍ . و « ذُرَاهُ » ، أَعَالِيهِ . و « يَطْفُونَ » ، أَيْ يَغْلُونَ وَيَرْتَفِعُونَ .^(٤)
« فَوْقَ ذُرَاهُ » ، ذُرَا السَّيْلِ ، « جُنُوحًا » . و « الْجَنَاحُ » ، الْمَائِلُ الْمَكْبُ عَلَى وَجْهِهِ ،
قَدْ جَنَحَنَ : مِلَنَ إِلَى أَسْفَلٍ ، تَطَاطَأَنَّ ، يَمْرُؤُهَا السَّيْلُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) يريد أنه حذف لالتقاء الساكنين : ساكن التنوين وساكن الألف واللام ، انظر اللسان (حزن) .
(٢) زيادة يحتاج إليها الكلام . وفي شرح القاموس (كَشْحُ) : « قال أبو سعيد
الشُّكْرِيُّ جامع أشعار الهذليين : الْكَشْحُ وَشَاحٌ مِنْ وَدَعٍ ، فَأَرَادَ : كَأَنَّ الطُّبَّاءَ فِي بِيَاضِهَا
وَدَعٌ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَا الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ ، مَائِلَةٌ . شَبَّهَ الطُّبَّاءَ وَقَدْ ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السَّيْلِ بِكَشُوحِ
النِّسَاءِ عَلَيْهِنَ الْوَدَعُ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتِ الْأَوْشُجَةُ تَعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَيْضَ » .

(٣) ديوانه : ١٢

(٤) في الأصل : يرتفعون

فَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمْ كَدْرَهُ فِيهِ الطَّيَّاءُ وَفِيهِ الْعُضْمُ أَجْنَا حُ^(١)
أى من السيل الطير قد مات فهو يذهب به .^(٢)

١٤ سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَاتَ وَصَدَقَتْ أَلْخَالُ فِينَا الْأَنْوَحَا

لم يروه أبو نصر وأصحابه . يقول : دعوتُ لها بذلك أن تُسَقَى . و « الخال » ،
التكبير ، « رجلٌ خالٌ » ، وامرأة خالةٌ . و « الأنوح » ، الذى يَرْحُرُ .

١٥ فَإِنَّمَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أَوْ نَصِيحًا

« يَحِينَنَّ » ، يَمُوتُ حِينُهُ . و « نَصِيحًا » ، مُنْتَصِحًا .

١٦ وَإِنَّمَا يَحِينَنَّ أَنْ تَصْرِي وَتَنْأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ طَرُوحًا

١٧ فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا

لم يروها أبو نصر وأصحابه ، وعليهما فى كتاب محمد « لا » . وروى الأصمعى
البيتين جميعاً . « قَوْلًا بَرِيحًا » ، أى يُسْمَعُنِي بِمَشَقَّةٍ . يقال : « بَرِيحٌ » ، وَبَرَحٌ ،
مثل « مَمِيحٌ وَمَمِيحٌ » .^(٣)

١٨ فَصَاحِبَ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا وَيَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ تَهْضَا نَجِيحًا

(١) البيت : ١٣ ، من قصيدة : ١٦ . ويلاحظ أن هذا البيت لأبى ذؤيب لم يبق شرحه ، لقوله
فى الأصل وما بعده ، وقد نهت على ذلك هناك .

(٢) كذا ، وفى الهامش ما يأتى : « الجيد : أى مَرَّ السيل بالطير قد مات » .

(٣) « فى ديوان المهذلين : ١٣٤ قال أبو سعيد : « يقال للرجل . هو ابن تَرْنَى وابن قَرْنَى .

إذا ذُكِرَ بلَوْثٌ ومنقصة . بَرِيحًا ، أى تبلغ منه المشقة » .

هذا ولصخر التى بيت يتفق مع ما لأبى ذؤيب فى كل ألفاظه ما عدا القافية :

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتُمْ أَرَاهُ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنيفًا

وشرحه السكرى هناك ، وهو مهم ، فأنظره فى موضعه إن شاء الله . وأنظر البيت أيضاً فى ديوان المهذلين .

(٢٦ ديوان المهذلين)

يقول : فإن استبدلت ، فمثل هذا الصاحب فاستبدلي ، أى صاحب صدقي .
و « الضراء » ، ما وارك من شجر ، « والخمر » ، ما وارك من شيء ، ومثل من
الأمثال : « هو يدب له الفراء ، ويمشي له الخمر » .^(١) و « نجحاً » : أى مُنجحاً ،
ظهِراً سريعاً . و « السيد » ، الذئب ، أى سيد قد استعاد الضراء ، وأخبت ما يكون من
الذئاب سيد الضراء .

١٩ وشيك الفضول بعيد القفو ل إلا مشاحا به أو مشيحاً

وروى أبو عبد الله : « وشيك الفضول » ، أى سريع الإفضال على أهله .^(٢)
قال الأصمعي : « وشيك الفضول » من أهله ، إذا قيل له : اغز ، سريعاً إلى الغزو ، « بطل »
القنول ، « يبطل » في الرجوع . « مشاحاً » ، أى مُجاداً به ، أى أختير للقتال .
« أو مشيحاً » ،^(٣) أى مُجداً حاملاً ، « أشاح الرجل » ، إذا جدَّ ، و « أشاح » ، إذا
حاذر . غيره : لا يرجع حتى يلتقيم أو يقيم .

٢٠ يريع الغزاة وما إن يرا ل مضطيراً طرأه طليحاً

« يريع الغزاة » ، أى يرجعون ، ولا يرجع . و « الطرأة » ، الكشح ، أى
هو ضامر الكشح ، ليس بالضخم . و « طليحاً » ، مُقيماً ، « طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحاً » .
غيره : يقول يسرع الغزاة الانصراف إلى أهلهم ، وهو مقيم في الغزو ، لا يقوون
على ما يقوى عليه .

٢١ كسيف المرادى لا ناكلاً جباناً ولا جديرياً قبيحاً

« كسيف المرادى » ، أراد كأنه سيف يمان في مضائه ، فلم يستقم له ، فجعله
« كسيف المرادى » ، و « مراد » ، قبيلة من اليمن . و « الناكل » ، الجبان .
« الجديري » ، القصير .

(١) جمع الأمثال حرف الياء : يدب له . والسان (ضرا) : هو يدب . . .

(٢) فيهم من رواية أبي عبد الله أن البيت « وشيك الفضول » وهو ما شرحه الأصمعي .

(٣) في الأصل : « أى مشيحاً » . والتصويب من الشعر .

٢٢ قَدْ أَبْقَى لَكَ الْغَزْوُ مِنْ جِسْمِهِ نَوَاشِرَ سَيْدٍ وَوَجْهًا صَبِيحًا

ويروى : « قَدْ أَبْقَى لَكَ الْآيُنُ » . و « الْآيُن » ، الإعياء . و « النواشر » ، عَصَبُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ . و « السَّيْد » ، الذَّنْب . يقول : بَقِيَ مِنْ جِسْمِهِ مِثْلُ ذِرَاعِيْ ذَنْبٍ . شَبَّهَ عَصَبَهُ بِعَصَبِ الذَّنْب ، لأنها مُتَمَدَّة . و « وَجْهًا صَبِيحًا » ، أراد أن السفر لم يُفْسِدْهُ . الأخفش : ليس للمنى أنه يُفنى ، إنما أراد الشُّحوب والضُّمر ، فكأنه مُعْنَى وليس بِمُعْنَى . و « نَوَاشِرَ سَيْدٍ » ، يريد أنه شديدُ البَطْشِ ، قَوِيُّ الْيَدِ كَيَدِ الذَّنْبِ ، ولم يقل الأسد ، لأن الذَّنْب نواشره مُتَمَدَّةٌ ، وساعدُ الأسد كأنه كسر ثم جَبَر ، فليست نواشره مُتَمَدَّةً . قال ابن حبيب : يريد أن نواشره عَاريَةٌ كَنواشرِ الذَّنْب ، وذلك يستحبُّ في الرجال ، أن تكون نواشرُ الرجلِ باديةً .

٢٣ أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ فَانْطَلَقْتُ أَزْجِي لِحُبِّ الْقَاءِ السَّنِيحَا

« أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ » ، أى كانت لى حاجة مع حاجته ، وكانت لى فى صحبته حاجة ، فانطلقت لا أنطير . و « السَّنِيح » ، ما يَسْنَحُ له فَيَنْشَاءُ به ، إذا مرَّت به طيرٌ لم يَلْتَفِتْ إليها . و « الإِرْبَة » ، الحاجة . يقول : كنت إذا مرَّت بى طيرٌ لم أَلْتَفِتْ إليها ، أدعُها وأمضى . وهذيلٌ تَنْشَاءُ بالسَّنِيح ، وغيرُ هذيلٍ يَنْشَاءُ بِالْبَارِحِ .

٢٤ عَلَى طُرُقِ كُنْحُورِ الرُّكَا بِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

أى على طُرُقِ شَرَكهَا كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ . و « الرُّكَاب » ، الإبل . و « آرَامَهُنَّ » ، أَعْلَامَهُنَّ ، والواحد « إِرَامِيٌّ » . و « الصُّرُوحُ » ، القُصور . أبو نصر يقول : هذه الطُّرُق مستقيمةٌ كَنُحُورِ الْإِبِلِ . ويروى : « كَنُحُورِ الطُّبَاءِ تَحَسَّبُ أَعْلَامَهُنَّ » ، يريد : كَنُحُورِ الطُّبَاءِ فى بَيَاضِهَا .

٢٥ بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَا لُ تُنَلِّقُ التَّفَانِضُ فِيهَا السَّرِيحَا

و « بناها الرجال » .^(١) « النعام » ، خَشَبٌ يُدْصَبُ وَيُرْمَى عَلَيْهَا الثَّعَالُ
يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الرَّيْثَةُ . و « النَّفَاضُ » ، التي تَنْفُضُ الْأَرْضَ ، وَتَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهَا
أَحَدًا مِنْ تَسْكِرِهِ ، أَوْ مِنْ جَيْشٍ ، أَوْ مِنْ عَدُوٍّ ، وَالوَاحِدُ « نَفِيزَةٌ » ، وَأَنْشَدَ :
يَرِدُ الدَّيَارَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَالُ التَّبَعِ^(٢)
« الحَضِيرَةُ » ، الْجَمَاعَةُ ، وَ « أَسْمَالٌ » ، عَدَلٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « تُلْقَى النَّفَاضُ » ،
يَعْنِي الْهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « السَّرِيحُ » ، سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا نِعَالُ الْإِبِلِ .^(٣)
يَقُولُ : قَطَعْتُ نِعَالَهُمْ فَهُمْ يُلْقَوْنَهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « النَّفَاضُ » ، الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ
الْأَرْضَ . تَقْطَعُهَا . وَيُقَالُ : « النَّفَاضُ » ، الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْحَصَى ، هَلْ بِهَا عَدُوٌّ ؟
أَيُّ شَيْءٍ يَكْرَهُونَهُ . « الرِّجَالُ » ، يَعْنِي الرِّجَالَةَ . يَقَالُ : « انْفُضِ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى
أَحَدًا » ؟ فَالنَّفَاضُ تُلْقَى السَّرِيحُ . وَ « النَّفِيزَةُ » ، الرَّيْثَةُ وَ « السَّرِيحُ » ، سُيُورٌ
تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ . فَأَرَادَ هَاهُنَا نِعَالَ النَّفَاضِ أَنَّهَا قَدْ تَقَطَّعَتْ . الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ
السُّيُورُ حَتَّى يُرْمَى بِهَا ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطَّرُقِ . وَقَوْلُهُ : « فِيهِ » ،^(٤) ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الطَّرِيقِ .
* « التَّبَعُ » ، الظِّلُّ ، وَ « أَسْمَالٌ » ، عَقْلٌ وَذَهَبَ .^(٥)

-
- (١) كَذَا وَلَعَلَّه : « بناه الرجال » ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (نَفْض) ، فَتَكُونُ رَوَايَةً أُخْرَى .
(٢) الْبَيْتُ لِسَعْدِي بِنْتِ الشُّمْرَدِلِ ، أَوْ سَلَمَى بِنْتِ مَجْدَعَةَ ، الْأَصْمَعِيَّاتُ : ١٠٦ ، وَاللَّسَانُ (سَمَال)
و (نَفْض) ، وَنَسَبَ لِأَبِي ذَوْبٍ ، وَسَيِّئَاتِي تَخْرِيجِهِ فِيهَا نَسَبَ لَهُ .
(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ هَذَا تَكَرَّرَ ، نَصَهُ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّرِيحُ ، يَقُولُ قَطَعْتُ ... » .
(٤) كَأَنَّهُ يَفْسِرُ رَوَايَةً أُخْرَى مَكَانَ : « فِيهَا » .
(٥) رَجَعَ هُنَا إِلَى شَرْحِ بَيْتِ سَعْدِي بِنْتِ الشُّمْرَدِلِ . وَ « عَقْلٌ » لَهَا « عَدَلٌ »

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يعرفها أبو سعيد الأصمعي . قال خالد : هي لرجل من خزاعة . قال زهير : هي لابن أبي دُبَّال كل :

- ١ يَا نَيْتَ دَهَاءِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَجُبْهَا لَا يَذْهَبُ^(١)
 ٢ مَالِي أَحْنُ إِذَا جِمَالُكَ قُرْبَتْ وَأَصْدُ عَنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي أَقْرَبُ
 « أَصْدُ » ، يقول : أكره أن يقول الناسُ فيَّ وفيكِ ، وأنت قريبةٌ مِنِّي .
 ٣ اللَّهُ دَرُّكَ هَلْ لَدَيْكَ مُعَوَّلٌ اِمْكَلِّفْ أَمْ هَلْ لَوُدُّكَ . طَلَبُ

و « رَأَيْتَ مُعَوَّلًا » . « مُعَوَّلٌ » ، مَحْمِلٌ وَمُعْتَمَدٌ ، يقال : « ما عليه مُعَوَّلٌ » ، أى مَحْمِلٌ . « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى خَيْرُكَ . « اِمْكَلِّفْ » ، الذى قد كَلَّفَ بها من الحب وتكَلَّفَ ما لا يطيق . يقال : « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى لله ما تعمل .

- ٤ تَدْعُو أَلْهَامَةً شَجْوَهَا قَهَبِجْنِي وَيُرْوَحُ عَازِبُ شَوْقِ الْمُتَأَوِّبِ
 « شَجْوَهَا » ، حُزْنُهَا . « عَازِبُ شَوْقٍ » ، ما كان عَزَبَ فغاب ، فيروحُ عَلَى ، يَرْجِعُ . و « الْمُتَأَوِّبُ » ، الذى يَرْجِعُ بالليل .

٥ وَأَرَى الْبِلَادَ إِذَا سَكَنْتَ بِغَيْرِهَا جَدَّ بَاوِإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُحْصَبُ
 « تُطَلُّ » ، يُصَيِّبُهَا الطَّلُ .

- ٦ وَيَحِلُّ أَهْلِي بِالْمَكَانِ فَلَا أَرَى طَرَفِي لِغَيْرِكَ مَرَّةً يَتَقَلَّبُ
 ٧ وَأَصَانِعُ أَلَوَاشِينَ فِيكَ تَجَمَّلَا وَهُمْ عَلَى ذَوُو ضَغَائِنَ دُوبُ
 يَدَأُبُونُ فِي ذَلِكَ .

(١) فوق « دهما الذى » « سوداء الذى » .

٨ وَتَهِيْجُ سَارِيَةَ الرِّيَّاحِ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَرَى الْجَنَابَ لَهَا يُحَلُّ وَيُجَنَّبُ

يَعْنِي رِيَّاحًا تَسْرِي مِنَ اللَّيْلِ . وَ « الْجَنَابُ » ، نَاحِيَةُ الْقَوْمِ . وَ « يُحَلُّ » ، يُنْزَلُ . وَ « يُجَنَّبُ » ، تُصِيبُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ أَطْيَبُ الرِّيَّاحِ بِالْحِجَازِ .

٩ وَأَرَى الْقَدُوَّ يُحِبُّكُمْ فَأُحِبُّهُ إِنْ كَانَ يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ

وَيُرَوَّى : « يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ » .

قال أبو عمرو : وكان أبو ذؤيب يبعث ابن عمِّ له يقال له خالد بن زهير ، إلى امرأة كان يختلف إليها يقال لها أم عمرو ، وهي التي كان يُشَبَّب بها ، فأرادت الغلام على نفسه فأبى ذلك حيناً وقال : أكره أن يبلغَ أبا ذؤيب . ثم طأوعها ، فقالت : ما يراك إلا الكواكب ! فلما رجع إلى أبي ذؤيب قال : والله إني لأجد ريحَ أمِّ عمرو منك ! ثم جعل لا يأتيه إلا استراب به ، فقال خالد بن زهير :

يَا وَيْلَ مَالِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

رواية الأصمعي :

يا قوم مابالُ أبي ذُؤَيْبٍ يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَتَوْتُهُ بِرَيْبٍ

ويروى : « يا ويل مابالُ أبي ذؤيب » . ويقال « أَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ » ، جميعاً .

فقال أبو ذؤيب لخالد حين خالقه على صديقه أم عمرو ، وكان أبو ذؤيب أخذها من عويمر بن مالك ، ويقال : عمرو بن مالك ، قبل ذلك ، وكان يرسل أبا ذؤيب إليها ، فلما كبر أخذها أبو ذؤيب ، وكان يرسل خالداً إليها ، وخالد هو ابنُ أخت أبي ذؤيب وابن عمه ، فلما كبر أبو ذؤيب أخذت خالداً ، فقال أبو ذؤيب :

أَمَا حَمَلُ الْبُخْتِيِّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَمِيرُهَا

« عام غياره » ، أي عام ميرة أهله . يقال : « خرج فلان يغير أهله » ،

أي يمتار لهم ، وأنشد :

مَاذَا يَغْيَرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلِهَا لَا تَرَقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا^(١)

« غار غياراً » ، إذا مار . الأخفش : « غار يَغُورُ ، وَيَغْيَرُ » ، بمعنى واحد ،

(١) البيت مطلع قصيدة لعبد مناف بن ربيع المنلى ، وستأتي .

و يقال : « هو يَغِيرُ أَهْلَهُ » ، و « يَعْصِفُ أَهْلَهُ » ، أى يَمِيرُهُمْ . وسمعتُ جماعة من العلماء وأنا بَتَدْمُرُ يتصايحون : « الْعِيَارَ » ، فنظرتُ فإذا جَمَالَةٌ لهم معهم فاكهةٌ قد أَتَوْهم بها . و « الْبُخْتِيُّ » ، البعيرُ . قال الأَخْفَشُ : « أم عمرو » ، هذه التى كان يُشَبِّبُ بها أبو ذؤيب ، فأرادت الغلامَ على نفسه وقالت : ما يرانى وإياك إلا الكواكبُ ! فبات معها ليلة فقال :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا وَالْكُوكَبُ وَأُمُّ عَمْرٍو فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

فلما رجع إلى أبى ذؤيب قال : والله إني لأجد ريحَ أمِّ عمرو ! وقد مرَّ الحديث .

٢ أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

يقال للأرض الكثيرة التُّرابِ : « رَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ » . « يَمِيرُهَا » ، يَأْتِيهَا من الطعام ، أى مثل هذا التُّرابِ كثرةً . و « أَتَى » ، يعنى الْبُخْتِيُّ . الْأَخْفَشُ : « رَفَعٌ » ، ناحية . ويقال : « تُرَابٌ رَفَعٌ » و « طَعَامٌ رَفَعٌ » ، و « كِلْسٌ رَفَعٌ » ، أى لَيْسَ . وأصل « الرَّفْعِ » ، اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ .

٣ فَيَقِيلُ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ إِنِّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

« تَحْمَلُ » ، للْبُخْتِيُّ . « فَوْقَ طَوْفِكَ » ، أى طَأْتِكَ . و « مُطَبَّعَةٌ » . مملوءة . مُوقَرَّةٌ .^(١) و « الطَّبْعُ » ، المَلَأُ . يريد أنها كثيرة الشيء ، ليس يَضُرُّها من أُنْهَا . أبو نصر : « مُطَبَّعَةٌ » ، يعنى الْقَرْيَةُ ، مملوءة من الطعام ، لَا يَضُرُّها من يَأْتِيهَا لكثرتِ ما فيها . و يروى : « مِّنْ نَّاهَا » .

٤ بِأَنْقَلٍ مِّمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

و يروى : « بِأَكْثَرِ مِمَّا » ، و « شَرُّ أَمَانَاتِ » . يقول : ما حَمَلْتُ هَذَا الْبُخْتِيَّ من الطعام بأكثر مما حَمَلْتُ خَالِدًا من الأمانة . و يروى : « بِأَعْظَمِ » . و « غُرُورُهَا » ، ما غَرَّ منها .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « مُوقَرَّةٌ » ، بضمة فواو ففاف مفتوحة غير مشددة .

٥ وَلَوْ أَنِّي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ مَا مَشَتْ بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّ صُدُورُهَا

ويروى: «حَمَلْتُهَا الْبُزْلَ لَمْ تُطِقْ بِهِ»، و«لَمْ تَقُمْ بِهِ الْبُزْلُ إِلَّا مُتَلَبِّبًا». «تَتَلَبَّبُ» تستقيم وتدافع للحمل الذي على صدورها. غيره: «اتلأب» انتصب.^(١)

٦ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لَنِي خَلِيلَتِي جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا

ويروى: «فكَلَّ». يقال: «دَلَّى فُلَانٌ فُلَانًا فِي الشَّرِّ»، كأنه الذي صَيَّرَهُ فِي ذَلِكَ، و«دَلَّيْتُهُ مِنَ الْجَبَلِ»، إِذَا حَدَرَتْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ «الدَّلْوُ»، لِأَنَّهُ يُدَلَّى بِهَا. و«خَلِيلُهُ»، خَالِدٌ. و«عُرُورُهَا»، الْمَرْءَةُ، وَمَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ، يُقَالُ: «إِنَّمَا فُلَانٌ عُرَّةٌ»، و«لَا تُعْرَنِّكَ بَشَرٌ» أَيْ لَا تُطْغَنَكَ بِشَرٍّ. أَرَادَ: فَكَلَّا قَدْ أَصَابَتْهُ مَعَرَّتُهَا. الْأَخْفَشُ: «فَكَلَّا أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ».^(٢)

٧ فَشَأْنُكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

«تَحَالَى»، حَلَا، و«اسْتَحَلَّيْتُهُ»، أَيْ أَعْجَبَنِي، و«حَلَى فِي صَدْرِي»، «حَلَى يَحَلَى» و«حَلَوْتُ الْفَاكَةَ»^(٣) و«حَلَا فِي قَبِي وَعَيْنِي». و«لَا أَطُورُهَا»، لَا أَقْرِبُهَا، وَلَا أَدُورُ حَوْلَهَا. وَرَوَى خَالِدٌ: «فَشَأْنُكَهَا»، وَالْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا. أَيْ أَلْزَمَا الْقَدَرَ الَّذِي غَدَرْتُمَا. وَقَوْلُهُ: «أَمِينٌ»، أَيْ لَا أَغْدِرُ. غَيْرُهُ: «تَحَالَى»، تَغَيَّرَ.

٨ أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَيُسْلِمْتُهَا إِخْوَانَهَا وَنَصِيرُهَا^(٤)

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ: «تَتَلَبَّبُ»، تَتَدُّ وَتَتَنَاجَعُ.

(٢) عَلَى هَذَا تَكُونُ «جِهَارًا» غَيْرَ مُوجُودَةٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ.

(٣) فِي الْهَامِشِ: «قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ «وَحَلَوْتُ الْفَاكَةَ»، أَجُودٌ».

(٤) ضَبَطْتُ «يُسْلِمُهَا» بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِ وَعَلَيْهَا «مَعَا»

(٢٧ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ)

« القرينة » ، في هذا الموضع ، النفسُ ، وفي غير هذا الموضع ، الصاحبة ،
أى أخاف الموت ، ويقال : « قرينته » ، إخوانه ، أى أحاذرُ أن أموت فيبقى على
إنشئه وعاره .

٩ وما أنفُسُ الْفِتْيَانِ إِلَّا قَرَائِنٌ تَبِينُ وَيَتَقَى هَامَهَا وَقُبُورُهَا
« قرائن » ، أصحاب ، أنفسهم مُقَرَّنَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، و « القَرَيْنَان » ، القَرَسَانِ
يَكُونَانِ فِي حَبْلٍ .

١٠ فَنَفْسَكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفْسِدْ لَهَا مِنْ السِّرِّ مَا يُطَوِّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا

١١ وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرٍّ أَمْرِهِ إِذَا عَقَدَ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا^(١)

١٢ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا

« الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ ، يقال : « فلانٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ » أى مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ ،
وقال الْأَصْمَعِيُّ : « هُوَ خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ » ، أى صَفِيٌّ . الْأَخْفَشُ . خَيْرُهَا ، مِنْ أَهْلِ
الْخَيْرِ ، ويقال : « خَيْرُهَا » ، طَبِيعَتُهَا ، ويقال : « خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ بَيْنَ الْخَيْرِ » .^(٢)

١٣ رَعَى خَالِدٌ سِرِّيَ لِيَالِي نَفْسُهُ تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

« تَوَالَى » ، تَتَابَعَ . والمعنى : رَعَى سِرِّيَ لِيَالِي كَانَتْ أُمُورُهُ عَلَى قَصْدٍ .
« قَصْدُ السَّبِيلِ » ، أى مُسْتَقِيمُهُ . خَالِدٌ : لِيَالِي كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ ، أى أَيَّامٍ
لَمْ يَكُنْ يَخُونُنِي .

١٤ فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغَيْهُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « أهله » بدل « أمره » .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « خَيْرٌ » .

« منه » ، يعنى : من خالد . ويروى « غَدْرُهُ » . « تَرَامَاهُ الشَّبَاب » ، كما تَرَامَى
الْقَلَاءُ بِالرَّجُلِ ، وكما يَتَرَامَى الْجُنُونُ ، يَلِجُ بِهِ ، ^(١) أَيْ تَمَّ شِبَابُهُ . غيره : « وفى النَّبِيِّ
منه » . ^(٢) وقوله : « منه » ، أَيْ مِنَ النَّبِيِّ . ^(٣)

١٥ لَوَى رَأْسُهُ عَنِّي وَمَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيَجُ خَوْدٍ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا

« أَغَانِيَجُ » ، جَمْعُ « غُنْجٍ » . و « الْخَوْدُ » ، الشَّابَّةُ ، أَيْ أَصَابَ تِلْكَ الزِّيَارَةَ
مِنَّا ، وَبِنَا . و « فِينَا » ، و « بِنَا » ، سَوَاءٌ . أَبُو نَصْرٍ : « لَوَى رَأْسَهُ » ، أَيْ أَدْبَرَ عَنِّي .
« وَمَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيَجُ » ، وَالْوَاحِدَةُ « أَغْنُوجَةٌ » . و « الْخَوْدُ » ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ .
الْأَخْفَشُ : « أَغْنُوجَةٌ ، وَأَغَانِيَجُ » ، مِثْلُ « أَحْدَوْتُهُ ، وَأَحَادِيثُ » .

١٦ تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُتَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

أَيْ تُدِيرُ تِلْكَ الْمُتَلَّةَ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ . و « الدَّلَالُ » ، حُسْنُ الْهَيْئَةِ ، يُقَالُ :
« عَشِقَ يَمَانٍ وَدَلَالٍ مَكِّيٌّ » .

١٧ فَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمَانَةً وَأَمِنْ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا

أَيْ لَا آمَنُ مَنْ لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُ قَلْبِهِ ، لَيْسَ هِيَ نَفْسِي . أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ :
آمَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخِي ، وَلَيْسَ ضَمِيرُهُ عِنْدِي ، وَأَرَادَ : إِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ ، وَأَنْ
آمَنَ نَفْسًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لَهُ . وَرَوَاهُ خَالِدٌ ، وَلَمْ يَرْوِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وَلَيْسَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ .

(١) فى الأصل : « تتراى » ، وهو تصحيف . وفى ديوان المهذلين : « رَامَى الْجُنُونُ بِالرَّجُلِ :

لِجَّ بِهِ » .

(٢) فى الأصل : « فى النَّبِيِّ » . بغير واو ، والصواب إثباتها لأنها رواية مكان « وفى النفس منه » .

(٣) فى الأصل « من النَّبِيِّ » ، والصواب ما أثبت .

* * *

فأجابه خالد بن زهير فقال = قال أبو عمرو ، وعبد الله

بن إبراهيم الجحى : وهو ابن أخت أبي ذؤيب = :

١ لا يُبْعَدَنَّ [ن] اللَّهُ لُبَّكَ إِذْ غَزَا وَسَافَرَ وَالْأَحْلَامُ جَمُّ عُثُورُهَا
« إِذْ غَزَا وَسَافَرَ » ، هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، أى ذهبَ وَغَابَ عَنْكَ حِلْمُكَ ، مثل :
« عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ » . و « جَمُّ » ، كثيرٌ .

٢ وَكُنْتَ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
٣ لَمَلَّكَ إِمَامًا أَمْ عَمِرُوا تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلًا شَأْنِي تَسْتَخِيرُهَا

يقول : لَمَلَّكَ إِنْ اسْتَبَدَّلْتَ أَمْ عَمِرُوا صَدِيقًا غَيْرَكَ ، تَسْتَمْنِي أَنْتَ . « تَسْتَخِيرُهَا » ،
تَسْتَغْطِئُهَا بِشَيْءٍ ، وَأَصْلُ « تَسْتَخِيرُهَا » ، أَنْ تَأْتِيَ وَلَدَ الظَّيْفَةِ فِي كِنَاسِهِ ، فَتَقْرُكَ أَذَنَهُ
فَيَخُورُ ، أَيْ بِصِيحٍ ، يَسْتَغْطِئُ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدَهَا ، فَإِذَا سَمِعَتْ الْإِمَّ ذَلِكَ جَاءَتْ إِلَيْهِ
فَأَخَذَتْ ، فَتِلْكَ « الْاسْتِخَارَةُ » . يَقَالُ : « تَسْتَخِيرُهَا » ، مِنْ « الْخَوَارِ » ، وَالصَّوْتُ .
خَالِدٌ : « قَمَلَكَ إِمَامًا أَمْ عَمِرُوا » . غَيْرُهُ : نَحْنُ هَذَا بَيْتُ مُحَمَّدٍ :

* رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَأَشْرَأَبَتْ لِصَوْتِهِ * (١)
ابن حبيب : « تَسْتَخِيرُهَا » ، تَسْتَغْطِئُهَا ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ كَثِيرٍ :
* مَتَى تَنَأَّ عَنْهُ يَسْتَخِرُهَا فَتُقْبِلُ * (٢)

٤ فَإِنَّ أَلَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا لَفِيكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجُورُهَا

قال الأصمعي : يقول : رَمَيْتَنِي بِشَيْءٍ هُوَ فِيكَ ، وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَحِيدُ عَنْهُ .
« تَجُورُهَا » ، تَجُورُ عَنْهَا ، تَحِيدُ . قال ابن حبيب : تَدْعُهَا وَتَجَاوِزُ عَنْهَا . (٣)

(١) لا يوجد هذا في ديوان حميد بن نور .

(٢) وهذا ليس في ديوان كثير .

(٣) في ديوان الهذليين : « يقول : أَلَّتِي فِينَا زَعَمْتَ مِنَ الْمَاءَةِ » .

ه أَلَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ ابْنِ عُيَيْرٍ وَأَنْتَ صَنِيتُ نَفْسِهِ وَسَجَّيْتُهَا

ويروى: «تَنَقَّذْتُهَا مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ». «تَنَقَّذْتُهَا»، تَنْجِزْتُهَا وَأَخَذْتُهَا، ويقال: «خَيْلٌ نَقَازِدٌ»، أَخَذَتْ مِنْ أَحْيَاءِ شَيْءٍ. أَيْ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَفْسَدْتُهَا عَلَيْكَ، فَقَدْ أَفْسَدْتُهَا أَنْتَ عَلَى ابْنِ عُيَيْرٍ، وَكُنْتَ أَنْتَ «صَنِيتُ نَفْسِهِ»، أَيْ خَاصَّةً نَفْسِهِ. و«سَجَّيْتُهَا»، أَيْ صَفَّيْتُهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، «السَّجِيرُ»، الْغَرِيبُ. وَيُرْوَى: «سَجَّيْتُهَا»، مِثْلُهُ.

٦ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرِّهَا فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

ويروى: «مِنْ سُنَّةٍ قَدْ أَسَرَّتْهَا». يَقَالُ: «أَسَرَّتِ النَّاقَةَ». وَ«سِرَّتْهَا»، أَيْ جَعَلَتْهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ، سَيَّرْتُهَا.

٧ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خِلِيلِ خَانَةٍ فَتِلْكَ أَلْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا

«عَقْبُ كُلِّ شَيْءٍ»، شَيْءٌ يَحْيَى بَعْدَ شَيْءٍ، أَيْ «عَاقِبَتُهَا»، آخِرُهَا، أَيْ أَعْقَبْتُكَ وَجَازَيْتُكَ كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِعَمْرٍو. وَيُرْوَى: «نَصِيرُهَا»، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. وَ«نُصُورُهَا»، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، جَمْعُ «نَصِيرٍ»^(١). وَ«نَصِيرُهَا»، أَيْ اتَّصَرْتُ مِنْكَ بَعْدَمَا عَادَيْتُكَ وَهَاجَيْتُكَ. غَيْرُهُ: «فَإِنْ كُنْتَ»، يَقُولُ خَالِدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ: فَعَلْتُ بِكَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ بِابْنِ عُيَيْرٍ، وَنَصَرْتُ عَلَيْكَ.

٨ وَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا ذُلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بِمِيرُهَا

يقول: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكُبُنِي بِالظُّلْمِ، لَمْ أَقِرَّ لَكَ بِذَلِكَ.

٩ نَشَأْتُ عُسِيرًا لَمْ تَدُبْ عَرِيكَتِي وَلَمْ يَسْتَقِرِّ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ (نَصْرٌ): «يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «نُصُورٌ» جَمْعُ نَاصِرٍ كَشَاحِدٍ وَشَهِيدٍ، وَأَنْ يَكُونَ مُصَدِّرًا كَالْمَرْجُوحِ وَالْمُدْخُولِ».

ويروى: «وَلَا يَسْتَعِيرُ». و «الْعَسِيرُ»، الشديد الذي لَا يُقَدَّرُ عَلَى رُسُوبِهِ،
يقال: «اعْتَسَرَ الْبَعِيرُ»، إِذَا قَهَرَهُ وَرَكَبَهُ. و «لَمْ تُدَيْثْ»، لَمْ تُدَلَّلْ وَتُكَلِّمْ.
و «عَرَبَكُنِي»، خَلَقَنِي، إِذَا لَانَ الرَّجُلُ بَعْدَ شِدَّةٍ قُلْتُ: «لَا نَتَّ عَرَبَكَتَهُ»، وهذا
مَثَلٌ. وَأَصْلُ «الْعَرَبِكَةِ»، السَّخَامُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا لَانَ بَعْدَ ضَعْفِيَّةٍ. و «الْكُورُ»،
الرَّحْلُ.

١٠ مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلَكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا

«وَشِيكَ طُمُورُهَا»، أَيْ سَرِيعٌ وَثُوبُهَا، يَقَالُ: «طَمَرَ»، و «طَفَرَ»،
و «ضَبَرَ»، و «أَبَرَ»، و «وَتَبَ». أَبُو نَصْرٍ: «الرَّأْسُ مَائِلٌ»، مِنْ الْمَرَحِ
وَالنَّشَاطِ، «عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ»، و «الْحَرْفُ»، الضَّائِرُ. «وَشِيكَ طُمُورُهَا»،
سَرِيعُ نَزْوُهَا،^(١) وَهَذَا مَثَلٌ. أَرَادَ: مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلَكَ عَلَى مَرْكَبٍ صَتَبٍ. الْأَخْفَشُ:
«طَمَرَ الْجُرْحُ»، إِذَا نَتَأَ وَارْتَفَعَ. و «الْحَرْفُ»، الَّتِي انْحَرَفَتْ مِنْ حَالِ السَّمَنِ إِلَى التَّهْزَالِ،
وَيَقَالُ: الَّتِي كَانَتْهَا حَرْفُ جَبَلٍ. ^(٢) وَمِثْلُهُ:

فَحَمَلْنَاكُمْ عَلَى صَعْبَةِ زَوْ رَاءَ يَمْلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءٍ

وَمِثْلُهُ لِلْأَخْطَلِ:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيَّلَانَ حَرْبُنَا عَلَى دَابِيسِ السَّيِّئَاءِ مُحْدَوْدِيبِ الظَّهْرِ ^(٣)

١١ فَلَا تَكُ كَالثَّوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

هَذَا مِثْلٌ. وَيُرْوَى: «كَالْعَنْزِ الَّتِي دُفِنَتْ لَهَا... ثُمَّ ظَلَّتْ تُثِيرُهَا».

١٢ يُطِيلُ ثَوَاءً عِنْدَهَا لِيَرُدَّهَا وَهَيْهَاتَ مِنْهُ دُورُهَا وَقَصُورُهَا

(١) فِي الْمَاشِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى: «نَزْوُهَا».

(٢) لَمْ يَنْفَسِرِ الْحَرْفُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «يَقَالُ: نَافَةٌ حَرْفٌ إِذَا أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ».

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٩.

الأصمى : « يُظَلُّ يُصَادِي وَدَّهَا لِيُرُدَّهَا » . « يُصَادِي » ، يُدَارِي ،
و « يُسَانِي » ، و « يُدَالِي » ، و « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد ، يعني ابن عويمر .
« وهيات منه دورها وقصورها » ، أي لا ينالها أبداً . قال : « الْقَصْرُ » ، الموضع الذي
اُخْتَبِست فيه ، وإنما يقال له : « قَصْرٌ » ، لأنه قُصِرَ على أهله ، وكلُّ مُحَوِّطٍ على شيء
فهو « قَصْرُهُ » . قال : « يُطِيلُ ثَوَاءً » ، يعني ابن عويمر . قال خالد : أبو ذؤيب الذي
يُطِيلُ الثَّوَاءَ عِنْدَهَا . و « هيات » ، ما أبده .

١٣ وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ أَلَدُ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

« قاسمها » ، يعني ابن عويمر . و « السَّلَوَى » ، هاهنا ، السَّل . و « السَّوْرُ » ،
أخذ السَّل ، يقال : « شُرُهُ مِنْ مَكَانِهِ » ، أي خُذَهُ ، و « شُرْتُ السَّل » ، جَنَّبْتُهَا .

١٤ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خُدْعُهُ حِينَ أَرْمَمَتْ صَرِيْمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا

« صَرِيْمَتَهَا » ، أي هَمَّت بِصَرْمِهِ ، و « الصَّرِيْمَةُ » الحاجةُ المَضْرُومَةُ ، وهي
المقطوعة . و « مُرٌّ ضَمِيرُهَا » ، أي وَفَّسَهَا خَيْبَتَهُ كَارِهَةً . وروى الأخفش « خُدْعَةٌ »
أي خدعته إياها حين هَمَّت بِصَرْمِهِ . خالد : « خُدْعُهُ » ، أي خَدَعَ أَبِي ذُؤَيْبٍ إِيَّاهَا .
و « صَرِيْمَتَهَا » ، صريمة أم عمرو ، حين هَمَّت بِصَرْمِهِ . و « مُرٌّ ضَمِيرُهَا » ، على أبي
ذؤيب . ويقال : عَلَى أَبِي عُوَيْرٍ .

١٥ وَلَمْ يُنْفَ جَلْدًا حَازِمًا ذَا عَزِيْمَةٍ وَلَا قُوَّةً يَنْفِي بِهَا مَنْ يَزُورُهَا

يقول : لم يكن ابن عويمر جَلْدًا ، يَنْفِي بِعَزِيْمَتِهِ مَنْ يَزُورُهَا .

١٦ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَمِينَ خَرِيرُهَا

الأصمى : « فَإِيَّاكَ لَا تَأْخُذْكَ » . « أَقْصِرْ » ، يَنْفِي : كَفَّ . و « لَمْ تَأْخُذْكَ
مِنِّي سَحَابَةٌ » ، مَنْطِقٌ وَهَجَلٌ كَأَنَّهُ مَطَرٌ يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَمِينَ ، الذين أَقْلَعَتْ

سماؤهم فليس لها مَطَرٌ. (١) و « انْخَرِيرَ » ، صوتُ الماءِ « المُفْلِيعِ » ، « القَلْعُ » ، من السحاب ، والواحدة « قَلْعَةٌ » . أى كَفَّ ولم يَقْعْ بك منى هجاء وقول قبيح . ضربه مثلاً فى شدَّةِ وَقْعِ المطر .

١٧ وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِخَمْطَةٍ مِّنَ السَّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهُا^(٢)

« خَمْطَةٌ » ، حين أَخَذَ الطَّعْمُ فيها ، يعنى من اللَّوْمِ والقول القبيح . و « الذَّرُورُ » ، ما يُذَرُّ عليه . أى حين بَلَقَتْ هذه الخَمْطَةُ ، و « الخَمْطَةُ » ، من السَّمِّ حين أدركت ، وأصله من « انْخَامِطِ » ، و « السَّامِطِ » ، من اللبن الذى أخذ طَعْمًا ،^(٣) أى بلغ أن يُذَرِكَ . الأخفش : « الخَمْطَةُ » ، الكلامُ القبيح واللَّوْمُ والشَّتْمُ .

(١) جاء مثل هذا البيت لحاد أيضاً وثاقفته : « شاء المفلعين خواتها » ، وسياق وضبط فى اللسان (قلم) بفتح اللام من المفلعين . وقال عنه ما يأتى : « قيل معنى بالمفلعين الذين لم تصبهم السحابة ، كذلك فسره السكرى » . ولا نجد هذا النص فى الموضعين . وفى ديوان الهذليين ضبطت فى البيت بكسر اللام ، وفى شرحه : وروى أيضاً : « شاء المفلعين » - [أى بفتح اللام] وهم الذين أقلعت عنهم السحابة .

(٢) ضبطت « السم » بفتح السين وضمها وعليها « معا » .

(٣) التى فى اللسان (سمط) أن السامط من اللبن : ما ذهب عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه ، فإذا أخذ شيئاً من الريح فهو خامط . فلعل كلمة « السامط » فى أصل شرح الديوان عرفة عن الخامط ، أو أن فى الكلام قصصاً ويكون كما يأتى . « والسامط من اللبن ما ذهب عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه والخامط من اللبن الذى أخذ طعماً » . وفى اللسان (خط) « الخَمْطَةُ » : التى قد أخذت شيئاً من الريح . . . وكل طرى أخذ طعماً ولم يستحكم فهو خط ، قال خالد بن زهير الهذلى (البيت) ، يعنى طرية حديثة كأنها عنده أحل . (بتشديد الدال من الجدة)

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، وكان خالد مريضاً مريضاً
شديداً ، فمطف عليه أبو ذؤيب لِرَجِّهِ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

« عيادي » ، إني ، أن أعوده ، يلوم نفسه على تركه عيادته . « يأس » ،
لأنه مُذْنِبٌ ، قد يئس من ذلك خالد ، هل يرجو أن آتيه وأعوده ؟

٢ فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَمَدَّتْنِي سَرِيحًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ

« السليم » ، اللدغ . قال الأصمعي : وإنما قيل : « السليم » ، أي سَيْسَلَمَ ،
فألاً له . و « الكوادر » ، الطيرة ، وأصله المطلس ، يقال : كَدَسَ يَكْدِسُ ،
وأنشد :

يَوْمٌ بِهِمْ مَنْ لَمْ يُعَصِّرْ بِهِمْ تَطِيرُ ذِي طَيْرٍ وَلَا كَدَسُ كَادِسٍ
« يكْدِسُ كُدَّاسًا » . ابن حبيب : يريد : جئت شامتاً بي . و « الكوادر » ،
القواطس . يقول : لم تكن تطير ، عن محمد . أبو نصر : يقول : كنت نمودني لأنني غير
مُذْنِبٍ .

٣ وَقَدْ أَكْثَرُوا وَاشْتَوَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا لَمْ يَنْفَبْ عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ دَاحِسُ

يقول : قد حَصَرَ هؤلاء أُمْرِي ، كما حَصَرَ أُولَئِكَ غَيَّ ذُبْيَانَ . الأخفش :
كما حَصَرَ دَاحِسٌ غَيَّ ذُبْيَانَ .

٤ فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعْلَمُ يَنْتَنَّا وَلَيْدَيْنِ جَعَى أَنْتَ أَشْمَطُ قَانِسُ

« العائِسُ » ، من الرجال ، الذى أتت عليه بعد إِذْراكِهِ أَعْوَامٌ ولم يَتَزَوَّجْ .
عن محمد : « عَنَّسَ يَفْنُسُ عُنُوسًا ، وَعَنَّسَ تَفْنِيسًا » .

هـ لِشَانَتِهِ طَوْلُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ وَدَاءُهُ قَدْ أَعْيَا بِالْأُطْبَةِ نَاجِسٌ^(١)

« لشانته » ، أى لمن يَشْنُوهُ . و « الضَّرَاعَةُ » ، الخُضُوعُ و « النَّاجِسُ » ،
الداء الذى لا يَبْرَأُ . غيره : « نَجِسَ بِهِ دَاوُهُ » ، إِذَا انْقَضَى ، « فَهُوَ يَنْجَسُ » .
و « الضَّرَاعَةُ » ، أَنْ يَضْرَعَ إِلَيْهِ . و « نَاجِسٌ » ، شَدِيدٌ خَبِيثٌ .^(٢)

(١) فى الهامش : « ويروى بالأطباء » .

(٢) فى ديوان لَهْدَلِينَ : « لشانته أى لبغضه ، كما قال الآخر [ساعدة بن جؤية الهذلي] :

[أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي] لِشَانَتِكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

والشأنى : البغض . تقول : شَنَنَتْهُ يَشْنُوهُ شَنْنًا وَشَنَاءَةً » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً لأُمِّ عمرو، وأرسلت إليه ترصاه :

١ ثُرَيْدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ
٢ أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضُ مَا تُبْدِي
أراد : فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ ، أَوْ فِي بَعْضِ مَا تُظْهِرُ مِنَ الْإِخَاءِ وَالْمَوَدَّةِ .

٣ دَعَاكَ إِلَيْهَا مُقْلَتَاهَا وَجِيدُهَا فَلَيْتَ كَمَا مَالَ أَلْمُحِبُّ عَلَى عَمْدِ
٤ وَكُنْتَ كَرَقَرَأَقِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ أَلْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدِي

« رَقَرَأَق » ، ما جاء منه وذهب وتردد ، « تَرَقَّرَق » . يقول : ظننتُ عندكَ أمانةً ، فكنتَ كالآلِ كَذَبٍ مَنْ رَأَاهُ حِينَ ظَنَّ أَنَّهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتَ ، ظَنَنْتُ أَنَّ لَكَ أمانةً فَلَمْ تَكُنْ لَكَ أمانةً . ويقال : « خَدَى يَخْدِي » . و « وَخَدَ يَخْدُ » ، و « الْوَخْدُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

• فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفُكَ أَخْذُ وَقَصِيدَةٌ تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي^(١)

ويروى : « فَأَلَيْتُ » . ويروى : « أَذْرَكَ وَإِيَّاهَا » . الأصمعي : « أَدْعَكَ » . من قال : « أَخْذُو » ، قال : أَقُولُ . ومن قال : « أَخْذُو » قال : أُغْنِي . ويروى : « أَكُونُ وَإِيَّاهَا » ، أراد : معها ، فصرفه إلى الواو .^(٢) وقد رَوَوْا : « تَكُونَانِ فِيهَا لِلْمَثَلِ مَثَلًا بَعْدِي » . و « أَلَمْلًا » ، الجماعة من الناس ، و « أَلَمْلًا » ، المفازة أيضاً .

(١) تحت ذال « أَخْذُو » علامة إهمال ، أي « أَخْذُو » ، وعليها « مَا » .

(٢) أي واو المعية .

قال [سلمة] ^(١): خالـل خالدُ بنُ زُهَيرِ بنِ الحارثِ امرأةً وابنتها في الجاهلية ،
فبلغ ذلك معقِلَ بنَ خُوَيْلِدٍ ، وهو يومئذ سيّدُ قومه ، فقال معقِلُ بنُ خويلد :

- ١ أَنَا نِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا
 - ٢ يُعْطِفُ طُولَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلَكَ أَغْنَتْ طَلِبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا
- « طولاها » ، طولها سنامًا .

٣ فَلَمْ تَرَ بِسَطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةَ بَهَاءٍ إِذَا دَفَعَتْ فِي ثِفْنَاتِهَا

« البِسْطُ » ، الناقة التي تُخْلَى وولدها ، لا تعطفُ على غيره . « خِلِيَّةٌ » ،
[التي تُخْلَى للحلب] . ^(٢) « بهاء » ، حَسَنَةُ الْخَلْقِ . و « دَفَعَتْ فِي ثِفْنَاتِهَا » ، وإنما
يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ الْحَلَبِ . وعن أبي بكر الحلواني : « رَفَعَتْ فِي ثِفْنَاتِهَا » ، أيضًا .

فأجابه خالد بن زُهَير :

- ١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
- ٢ فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ وَمَسْكَ بِأَسْبَابِ أَصَاعِ رُعَاتِهَا
- ٣ وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مَرَّةً جَنَاتِهَا

« حَزْرَةٌ » ، شجرة شديدة الحموضة .

(١) زيادة من شرحه في شعر معقِل بن خويلد ، حين ذكر هذا النس مرة أخرى .
(٢) زيادة من يطلبها السياق . فالخلية : التي يجير ولدها من تحتها فيجمل تحت أخرى ، وتخل
مى الحلب

، وَأَقْصِرْ وَلَمْ يَأْخُذْكَ مِثْنِي سَحَابَةٌ يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتِمًا
 هـ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تَدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعْنَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِمَهَا

« الخواتم » ، صوت الشيء . « المقلع » ، الذي لم تُصْبِه ، يُصِيبُ
 ذِكْرُهَا مِنْ لَمْ تُصْبِه . و يروى : « المُرْتَعَيْن » ، وهو أجود القولين . و يروى
 « المَعُولَيْن » .

* * *

فلما بلغ أبا ذؤيب ما راجعاً فيه،^(١) خشي أن يتفاقم الأمر، فقال يصلح
 بين مَعْقِل بن خُوَيْلِد وبين خالد بن زهير ، ولم يروها أبو نصر :

١ لَا تَذْكُرَنَّ أَخْتَنَا إِنَّا أَخْتَنَا يَعْزُّ عَلَيْنَا هُونَهَا وَشَكَاتَهَا
 « هُونَهَا » ، هوانها . و « شَكَاتَهَا » ، القولُ القبيحُ .

٢ فَأَبْلَغَ لَدَيْكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ مَلَائِكَ يَهْدِيهَا إِلَيْكَ هُدَاتُهَا

و روى الأصمعي : « مَالِك » . و « مَلَائِكَ » ، رسائل . « مَلَاكُ الْمَلِكِ » ،
 فهو يَمْلِكُ مَلِكًا وَمَلِكًا وَمِلْكًا وَمِلْكَةً وَمَمْلَكَةً ، ويقال « مَلِكٌ » ، وَمَلِكٌ ،
 وثلاثة أملاكٍ « إلى العشرة ، فإذا كَثُرُوا فهُمْ « الْمُلُوكُ » . ويقال للمَلِكِ : « مَلِكِيك »
 وَيُجْمَعُ « مُلُكَاء » . ويقال : « لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاق » ، أَيْ عِزُّهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُهُ .
 ويقال : « مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَكَهٖ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .^(٢) و « هَذَا مِلَاكُ الْأَمْرِ » ،
 وَمَلَاكُهُ ، ويقال لِلْمَلَكُوتِ : « الْمَلَكُوتُ » ، و « الْمُلْكُ » ، بمعنى واحد ،
 ويقال للرجل إِذَا مَلَكَ عَبْدًا ، وَلِلْعَبْدِ إِذَا مَلَكَ نَفْسَهُ ، كَمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ . ويقال :

(١) في الأصل « أبو ذؤيب » .

(٢) في السان : « ويقال : ما لفلان مولى ملاكة دون الله ، أى لم يملكه إلا الله تعالى » .

« طَلَّتْ مَلَكَهَ الْعَبْدُ » أى رَقَّه . ويقال : « إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَلِكِ وَالْمَلَكَهَ » ، ويقال للرجل : إذا تزوج : « مَلَكَ فُلَانٌ يَمْلِكُ مُلْكًا وَمِلْكًا » ، و « أَمْلَكَ مُيْمَلًا إِمْلَاكًا » ، إذا زُوِّجَ ، وقال الكسائي : « شَهَدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ وَمِلَاكَهُ » . و « الْمَلَكُ » ، الواحد من « الملائكة » ، وزعم أن أصله الهمز ، إلا أنه قلَّ الكلام به . ويقال للرسالة : « التَّمْلَاكَةُ » ، و « التَّمْلَاكَةُ » ، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَلَسْتُ بِمُحَيٍّ وَلَكِنْ مَأْلَكًا تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

ويقال : « أَلَكْتُهُ إِلَيْهِ » فى الرسالة « أَلَيْكُهُ إِلَّا كَهَ » ، فَتَرَكَ الهمز ، قال لبيد :

وُغْلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أَثْمَهُ بِالْوَلَكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ^(٢)

ويقال : « جَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ وَالْوَادِى ، وَمِلْكِ وَمُلْكِ » ، أى حَدَّهُ وَوَسَطَهُ ،^(٣) ويقال : « مَالَهُ مَلَكٌ ، وَمُلْكٌ » ، أى شَيْءٌ يَمْلِكُهُ . وحكى الكسائي : « ازْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِى لَيْسَ لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ » ،^(٤) ويقال : « قَدْ مَلَكَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، وَأَمْلَكُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ » ، أى صَيَّرُوهُ مَلِكًا . ويقال : « أَمْلَيْتُ فُلَانَةً أَمْرَهَا ، وَجُعِلَ حَبْلُهَا عَلَى غَارِبِهَا » ، لِضَرْبٍ مِنَ الطَّلَاقِ . وحكى الأصمعي : « لَسْنَا بِعَبِيدِ قَيْنٍ ، وَلَكِنَّا عَبِيدُ تَمْلِكَةٍ » . مُضَافَانِ . وقال بعضهم : « عَبِيدُ قَيْنٍ » ، أى مُلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وهو « عَبْدٌ تَمْلِكَةٍ » ، أى سُبْيٍ ، وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ . وقال بعضهم : « الْعَبْدُ الْقَيْنُ » ، الَّذِى وَلِدَ عِنْدَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ ، ويقال : « عَبْدُ قَيْنٍ ، وَأَمَةٌ قَيْنٍ ، بَيْنَهُ الْقَنَانَةُ » ، و « أَقْتَنَنَّا قَيْنًا » ، اتَّخَذْنَاهُ . ويقال : « مَلَّكَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ » ، كَقَوْلِكَ : مَلَّكَ الْمَالَ رَبَّهُ

(١) الذى فى اللسان (ملك) : « لرجل من عبد القيس جاهلي ، يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ، وقال ابن السرياني ، هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير . وانظر (ألك ، ولأك) وفى شرح القاموس (ملك) نسبة لمفظة بن عبدة ، وهو له فى الفضليات القصيدة ١١٩ البيت ٢٦ وليس فى ديوانه وإعما فى مستدركااته .

(٢) ديوانه : ١٢٨ وفى الأصل « بالوكه » ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٣) فى اللسان « خَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ ، وَمِلْكِ الْوَادِى وَمُلْكِهِ وَمُلْكُهُ » : أى حَدَّهُ وَوَسَطَهُ

(٤) فسرته بأنه ليس له شَيْءٌ يملكه ، وفسرته : أى لا يدان ولا رجلان ولا بصر ، من قولهم : مُلَّكَ

الدابة ، بضم الميم واللام ، قوائمه وهاديه .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « هو وأبوه » . هذا ولعلها : « عبد قن » .

وإن كان أحق ، ، ويقال : « أنلِكوا المعين » ، أى أجيدوا عَجْنَه ، ويقال : « مَلَكُ المود » ، إذا ترك لِحَاءَه عليه حتى يشرب ماءه و يوجد ويصفو . قال أوس :

[قَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا كَثُرْتُ بَيْضَ كَنْهٍ الْقَيْضِ مِنْ عَلٍ ^(١)]

٣ [عَلَى إِنْ أُخْرِى قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ لَيْلِكَ فَجَاءَتْ مُقْشَعِرًا شَوَاتِهَا ^(٢)]

٤ [وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدٍ حَصَاتِهَا]

٥ [وَلَا تُتَّبِعِ الْأَفْمَى يَدَيْكَ تَنَوُّشُهَا وَدَعْنَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِهَا]

٦ [وَأَطْنِي وَلَا تُوقِدِي وَلَا تَكُ مَحْضًا لِنَارِ الْمُدَاةِ أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا ^(٣)]

[ويروى « مَحْضًا » ، ^(٤) قال الشاعر .

حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَانَ لَوْ لَا حَضْوُهُ النَّارَ يَهْتَدِي

(١) في الأصل 'نفس' مشار إليه في الماش . والبيت بين القوسين من اللسان وشرح القاموس (ملك) ، وانظر ديوان أوس بن حجر : ٩٧ . هذا وفي شرح القاموس « قيس بن حجر » . خطأ .

(٢) الشعر مابين الأقواس من ديوان أبي ذؤيب طيمة أوربا ، وشرحه من ديوان المهذلين ١ : ١٦٢ ، وما بعدها ، والنفس من هذا الموضع إلى أن تنتهي الأقواس في ص : ٢٢٤ .

(٣) « أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا » ، أيته من ديوان المهذلين لامين ديوان أبي ذؤيب ، فإنه كتب هناك « أَنْ تَطِيرَ شَدَاتِهَا » ، بالذال . ومراجع له لاجئته على ذلك ، لأنه ذكر اللسان والتاج (خطأ) : وفيها أنه

« أَنْ تَطِيرَ شَدَاتِهَا » بالذال المهملة ، وذكر المستشرق أيضاً في مراجعته سيرة ابن هشام : ٢٣٦ (أوربا) وفيها : « تَطِيرَ شَكَاتِهَا » . فلا ندرى من أين جاء بالذال المعجمة وإن كان « الشدا » و « الشدا » ،

متفارين . معنى وقد وقت على روايته بالذال المعجمة في معجم الشعراء لمرزباني : ٢٧٦ ، وشرحه فقال : « وشَدَاتِهَا ، جَمَرَتِهَا » . ولكني أثرتُ إثبات ما في ديوان المهذلين ، لمطابقته لما جاء في سيرة

ابن هشام ، ولأن أبا ذرٍّ الخثني فسر هذه الكلمة في شرحه : ١٠٦ فقال : « شَكَاتِهَا شَدَاتِهَا » . وكلُّ هذا محتاجٌ إلى فَضْلٍ مُرَاجِعَةٍ .

(٤) في أصل ديوان المهذلين « محضاً » وصوب بهامته . وانظر اللسان (حضا) وفيه البيت .

وهو المحض والمحض ، ولم ترد أحضاً فهو محضٌ وإنما يقال حضا . هنا ، والذي رواه ابن هشام في

السيرة (٢٣٦ أوربا) « محضاً » بالصاد المهملة ، واستشهد به على قوله تعالى : « حَصَّبَ جَهَنَّمَ » .

و « المِحْضُ » : العود الذي تقدح به النارُ

٧ [فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي لَاشَوَى لَهَا إِذْ أَرَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ أَنْفِلَاتُهَا]

[« : لاشوى لها » ، . يقول : هي مَقْتَلٌ ، تَقْتُلُ صاحبها إن نطق بها ، وإن هو حبسها سليم ، وهذا من قولهم : « رمى الصيد فأشواه » ، إذا لم يُصَبْ مَقْتَلُهُ ، و « رماه فأقصده » ، إذا أصاب منه مقتلاً ، ثم كثر هذا على ألسنتهم حتى قالوا إذا رماه ولم يقتله : « أشواه » . وأصل « الشوى » ، القوائم ، وهي غير مقتل] .^(١)

٨ [وَمَوْقِعُهَا ضَنْخٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَوْ كَفَيْتْ كَأَنَّتِ يَسِيرًا كِفَاتُهَا]

[« كَفَيْتْ » : حُبِسَتْ وَقُبِضَتْ ، ويقال : « اللهم اكْفَيْتْ إِلَيْكَ » ، أى اقبضه . ويقال : « انكفيت في حاجتك » ، أى انقبض فيها . قال أبو سعيد : وفي بعض الكتب يقال لبقيع الفرقد : « كَفَيْتُ » لأنهم يدفنون فيه الموتى] .^(٢)

٩ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفْعَلِ الْآخَرَى نَصِيبُكَ أَذَانُهَا

١٠ وَإِنْ لَمْ تَطِْبْ نَفْسِي بِإِرسَائِهَا لَكُمْ فَهَلْ يَنْفَعُنْ نَفْسِي إِلَيْكُمْ أَنَا نَهَا

لم يَرَوْ هذين البيتين الأخيرين سلمة ، ورواهما الأصمعي وإبن حبيب .

هذا آخر شعر أبي ذؤيب في رواية ابن الأعرابي .

(١) في اللسان (شوى) : « ورماه فأشواه » ، أى أصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي (البيت) يقول إن من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل . . . وأشوى من التىء أبقي ، والاسم الشوى ، قال الهذلي (البيت نفسه) يعنى لا إبقاء لها . وقال غيره : لا خطأ لها .

(٢) انتهى لإتمام الحرم التي في المخطوطة ، كما أشرت إليه في ص ٢٢٣ ، تعليق رقم : ٢ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً يرثي بَعَجَةَ ، حين غدرت بهم بهز :

١ مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا كَثِيرًا تَشْكِيهَا قَلِيلًا هُجُوعُهَا
٢ أَصِيبَتْ بِقَتْلِ آلِ عَمْرِو وَنَوَفَلٍ وَبَعَجَةَ فَأَخْلَتْ وَرَاثَ رُجُوعُهَا

« اخْلَتْ » ، من قولهم : « هو مُخْتَلٌ الجِسمِ » ، إذا كان نحيفاً . ويقال « اخْتَلَّ » ، احتاج ، من « اخلَّ » . و « بَعَجَةُ » ، قبيلة من هذيل .

٣ إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلَ بَكُوسَاءَ أَشْعَلَتْ كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثَ صُنُوعُهَا

« كواهية الأخراب » ، أي كواهية القرب والزماد والأدوى . و « الخربة » أذنُ تجعل لها . فشبه اندفاع عينيه بالبكاء بخروج هذا الماء من هذه التي ذكر . (١) و « رث » ، أخلق . و « أَشْعَلَتْ » ، كثر دُمُوعُهَا . غيره : « الخربة » ، الثقب . (٢) غيره : « الكواهية » ، المنشقة ، و « رث » ضعیف . و « صُنُوعُهَا » ، خُرُزُهَا ، ويقال : إن الخُرزة سيورها التي خُرِزَتْ بها ، ويقال : عملها ، فيكون حينئذ مصدراً . (٣)

٤ وَكَانُوا السَّنَامَ أَجْتَبَ أَمْسٍ فَقَوْمُهُمْ كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَيْبِهَا

« العراء » ، التي لاسنام لها ، يقال : « عَرَّت » ، إذا ذهب سنائها ، و « العرر » ، أن يُقَطَّعَ سَنَامُ الناقة ، يقال : « عَرَّتْ نَعْرًا عَرًّا » . « اجْتَبَ » ، قُطِعَ . « النَّيِّ » ، السِّن . « رَاثَ » ، أبطأ عليها رَيْبُهَا فبقيت مهزولة . أبو نصر ، يقول : هؤلاء الذين قتلوا كانوا كالسنام ، أي كانوا رؤساء ، « قَوْمُهُمْ كَعَرَاءَ » ، أي كنافقٍ ليس لها سنام .

* هذا آخر شعره في كتاب الأصمعي *

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « كخروج » بدل « بخروج »

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « الثقب » .

(٣) لم يرد المصدر « صنوع » في اللسان والتاج ، قال ابن سيده : « صنوع » جمع لا أعرف له واحداً .

(٢٩ ديوان الهذيلين)

وقال أبو ذؤيب أيضاً،^(١) قال أبو نصر: وإنما هي للمالك بن خالد الحنّاعي:

١ يَأْمِيْ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدَتِهِمْ
أَوْ تُخْلِسِيَهُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ
أبو عمرو: «أَوْ تُفْقِدِي».

٢ عَمَرُو وَعَبْدُ مَنْافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ
يَبْطُنِ عَزْرَةَ أَبِي الضَّيْمِ عَبَّاسٌ
أبو عمرو: «الذي رُزِئَتْ»

٣ يَأْمِيْ إِن سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ
وَالْمُفْرُ وَالْأَذْمُ وَالْأَزَامُ وَالنَّاسُ
٤ تَأَلَّهْ لَا يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكٌ
فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسٌ

[«مبترك» ، مُعْتَمِدٌ ، يعني أسداً . و «حومة الموت» ، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .
و «رزام» ، في صَوْتِهِ ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قَرِيْبَتِهِ «رَزَمَ» . «فرّاس» ، يُدَقُّ مَا أَصَابَ .
قال : «رزام» ، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ .^(٢) و «الأيام» ، هَاهُنَا ، الْمَوْتُ . أبو عمرو :
«فرّاس» ، من «الفريسة» ، و «الفرّس» ، دَقَّ الْعُنُقُ .

٥ لَيْتَ هِزْبَرٌ مُدِلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ
بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

«خيسته» ، : أَجْمَعُهُ : و «أجر» ، جَمَاعَةُ «جَرَوْ» . و «أعراسه» ،
إِنَائُهُ ، وَالوَاحِدَةُ «عِرْسٌ» ، وَهِيَ اللَّابُؤَةُ .

(١) هذه القصيدة كررها السكري وكرر شرحها مع اختلاف في الترتيب والشرح، حين ذكر شعر مالك بن خالد الحنّاعي . وقد حذفها ناشر ديوان أبي ذؤيب، ولم يذكر منها إلا بيتاً، في حين أنها موجودة مع شرحها في شعر أبي ذؤيب في النسخة التي أعتمد عليها .

(٢) في الأصل تقم يبدو كقندار سفر ، والزيادة من شرحه للقصيدة في نسبتها للمالك بن خالد .

٦ يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ إِحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ مُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ^(١)

« الصَّرِيْمَةُ » ، هاهنا ، موضع . و « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، ما انفرد من الرجال .
و « هَجَّاسٌ » ، يَهْجِسُ وَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ . الْأَخْفَشُ : يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ مِنْ إِحْدَانِ الرِّجَالِ ،
كَقَوْلِكَ : « حَمَيْتُ الدَّارَ الْأَصْرَ » . آخِرُ : « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، بِالرَّفْعِ ، وَالْمَعْنَى :
إِحْدَانُ الرِّجَالِ صَيْدٌ لَهُ . وَرُفِعَ « مُسْتَمِعٌ » بِمَا يَضُرُّ ، وَهُوَ مُسْتَمِعٌ ، وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
يُرْفَعُ « مُسْتَمِعٌ » بِقَوْلِهِ : « لَهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَّسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي
السَّيْرِ ، أَيْ سَهَّرَهَا .^(٢)

٧ صَعْبُ الْبَدِيْهِةِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ مَسَّاسٌ

« بَدِيْهِتُهُ » ، « مُبَادَةٌ » ، يُفَاجِي . و « أَهْرَتْ » ، وَاسِعَ الشَّدَقَيْنِ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ « أَهْرَتْ » ، وَ « الْهَرْتُ » ، الشَّقُّ ، يُقَالُ : « هَرَّتْ ثَوْبُهُ يَهْرُمُهُ » ، وَ « هَرَدَ
ثَوْبُهُ يَهْرُدُهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « مَسْمُومٌ أَظْفِرُهُ » .

٨ يَأْمَى لَا يُعْجِزُ الْآيَامُ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآمُسُ

« الظَّيَّانُ » شَجَرُ الْيَاسْمِينِ . وَ « حَيْدٌ » ، يَقُولُ : لَقَرُونَهُ حَيْدٌ ، وَالوَاحِدُ
« حَيْدٌ » ، وَهُوَ مَا نَتَأ . الْأَخْفَشُ : « اشْمَخَرٌ » ، إِذَا طَالَ ، وَ « الْمَشْمَخَرُ » ، الْجَبَلُ .
أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ : « لَنْ يُعْجِزَ الْآيَامُ » .

٩ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَأَسُ

« شَاهِقَةٌ » ، مُشْرِفَةٌ . وَ « أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ » ، طَرِيقُهَا بَارِدَةٌ ، وَهِيَ طَرِيقُ

(١) ضبطت « إحدان » بالرفع والنصب وعليها « ماً » .

(٢) هذا معنى لم يرد في اللسان والتاج وقد كرر الكرى هذا المرح أيضاً عند نسبة هذه القصيدة لمالك بن خالد . والهماس يأتي بمنثل هذا المعنى . وسيدكره . ففي التاج (همس) وقال أبو عمرو :
الهمس السير بالليل بلا فتور ، وانظر المعاني الكبير : ٢٠٠ .

الجبيل . و « قِرْناس ، وقِرْناس » ، وهو ماندر من الجبيل . و « القرناس » ، طرف مُشْرِف نادر . أبو عمرو : « في رأس شاهقة أشرفها شَعْفٌ » .

١٠ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعَزُّ كُفٌّ وَأَتْيَاسُ

« الكُفُّ » ، سواد تَخْلَطُ حُمْرَةٌ كَلَوْنِ الْمُقْلِ ، والسواد فيه أكثر .

١١ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قُدِّرَ لَهُ . و « المَرْقَبَةُ » ، مأشرف . و « ذُو مِرَّةٍ » ، يعنى صائداً ذا رأى وإحكام . وقوله « بدوار الصيد » ، أى بِمُدَاوَرَةِ الصَّيْدِ ، أى يَخَاتِلُهُ ، يقول : (١)

وروى أبو عمرو :

حَتَّى أُشِبَّ لَهُ رَامٌ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَجَّاسٌ (٢)

وقال : « دِوَار » ، مُدَاوَرَةٌ . و « هَمَّاس » ، يَهْمِسُ لِيلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ .

١٢ يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطَارِ لَبَّاسُ

« الحشيف » ، اَخْلَقَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهُوَ يُدْنِيهِ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيَ قَوْسَهُ . و « الأطار » ، الأخلاق ، والواحد « طِمَر » . « لَبَّاس » ، يَلْبَسُهَا . وقال غيره : يقيها بنفسه وتَوْبُهُ مِنَ النَّدَى . وروى أبو عمرو : « كِي يُوَارِيَهُ » وقَوْسُهُ .

(١) هنا نقص مقداره سطر هو مقول القول ، ولم يذكر أيضاً مقولاً في شرحه للقصيدة مرة أخرى ، ولكنه شرح كلمة « وجاس » التي لم تشرح هنا بقوله : « وجاس » مُسْتَمْعٍ . وشرح أيضاً كلمة « هَجَّاس » بقوله : أى يهيجس كأنه يقع في نفسه شيء ، يريد أنه ذكى . وشرح كلمة « هاس » ، بقوله : « خَتَّال » . وهذا بخلاف شرحه الآتي لما هنا .

(٢) لعلها « هاس » لأنه شرحها بعد

١٣ فَتَارَمِنْ مَرْبِضٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيَّةٌ مِنْهُ وَإِيجَاسٌ

« مُقْتَحِمٌ » ، أى يَفْتَحِمُ فى هُوَّة . وقوله : « رابه » ، أى راب الصَّيْدَ رِيَّةً من الصائد . و « الإيجاس » ، الإحساس . وقال غيره : يسمع تَنْفِيرَهُ بِسَمِهِ ، ^(١) أو صوت وَتَرٍ قَوْسِهِ .

١٤ فِقَامٌ فِي سَيِّئِهَا فَأَنْتَحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجُوفِ مَسَّاسٌ

[« سِيَّةُ الْقَوْسِ » ، أعلاها ، يريد : فقام فاعتمد فى سَيِّئِهَا] . ^(٢) و « بناتُ الجوف » ، يعنى الأفئدة . وقال الأخفش : « مَسَّاسٌ » أى يَصِلُ إلى الجوف إذا رمى به ، لا يَجُوبُهُ عنها شئ من الجسد . وقال الباهلي : « فى سَيِّئِهَا » ، أى بين سَيِّئِهَا . « فَأَنْتَحَى » ، أى تَحَرَّفَ ، [و] إذا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمَى ، كما قال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شَرَنِ حَزِينَا ^(٣)

« شُرْنٌ » ، نَاحِيَةٌ . و « شَرْنٌ » ، مثله ، ومثله :

* وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ التَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ * ^(٤)

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١٥ . فَرَاغَ عَنْ شُرْنٍ يَعْدُو وَعَارَضَهُ عِزْقٌ يَمِجُّ دَمَ الْأَجْوَفِ قَلَّاسٌ ^(٥)

(١) كذا فى الأصل « تنفيره » ولم ترد فى شرحه للقصيد مرة أخرى ولعلها : « تنفيره » .

(٢) فى الأصل قس مقداره سطر ، والزيادة من شرحه للقصيد مرة أخرى .

(٣) اللسان (شرن) ، ودِيَوَانُ امرئ القيس : ٨ .

(٤) هو لأبي عجب الثقفى ، ديوانه : ١٣ ، واللسان (فق) مع تحريف . وعجزه :

* تَنْفَى لِلْسَائِرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهْقِ *

(٥) ضبطت « شرن » بفتح الزاى وضما وعليها « معا » .

« قَرَأَ عَنْ شَرَن » ، أَيْ عَنْ عُرْضٍ ، أَيْ أَحْرَفٍ . وَ « عَارِضُهُ عِرْقٌ » ،
 أَيْ أَصَابَ جَوْفَهُ ، فَانْفَتَقَ مِنْهُ عِرْقٌ ، فَعَارِضُهُ الدَّمُ . « قَلَّاسٌ » ، يَقْلِسُ بِالدَّمِ ، أَيْ
 يَقِي . قَالَ : غَارِضَ الْمَرْمِيِّ ، وَهُوَ الصَّيْدُ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « وَعَانَدَهُ * عِرْقٌ تَمُدُّ لَهُ
 الْأَحْشَاءَ قَلَّاسٌ » .

تَمَّتْ

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، قال أبو عبد الله : قالما جُنَادَةُ أَخُو الدَّرْعَاءِ ، من
عَدُوَّانِ حُلَفَاءِ (١)

١ لَعَمْرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ وَمَا خَامَ [الْقِتَالُ] وَمَا أَصَاغَا^(٢)
ويروى : « ابنُ أبي [أنيس] » .^(٣) « المجالدة » ، بالسيوف . و « وَنَى » ،
ضَعَفَ .

٢ رَمَى بِطُبَاتِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَتَاهُ قِرْنُهُ بَذَلَ الْمِصَاغَا
« الطَّبَّةُ » ، طَرَفُ السِّيفِ . الْأَخْفَشُ : إِذَا رَمَى الْأَعْدَاءُ بِطُبَاتِ هَذِهِ السِّیُوفِ
« بَذَلَ الْمِصَاغَا » ، أَيْ جَالَدَهُ وَلَمْ يَبْخَلْ بِمُجَالَدَتِهِ ، يَعْنِي الْقِرْنَ .

٣ بِمُطَرِّدٍ تَخَالَ الْأَثَرُ فِيهِ مَدَبٌ غَرَائِقِي خَاصَتْ نَقَاغَا
« الْمُطَرِّدُ » ، السِّيفُ الَّذِي إِذَا هَزَزْتَهُ اطَّرَدَ مِنْ لِيْنِهِ ، فَتَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
و « الْأَثَرُ » ، فِرْنَدُ السِّيفِ . و « الْغَرَائِقِي » ، طَيْرٌ يُشَبِّهُ الْكَرْكِيَّ ، الْوَاحِدُ

(١) موضع النقط يباشر في الأصل مقدار سطرين ونصف سطر . وفي ديوان المهذلين ٣٠ : ٣ : « وفي
هذه الحرب يقول جنادة بن عامر أحد بني الدَّرْعَاءِ ، والدَّرْعَاءِ حَتَّى مِنْ عَدُوَّانِ بْنِ فُهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
قُبَيْسِ عِيلَانَ - واسم عَدُوَّانِ الْحَارِثُ - وَحَلَفَهُمْ فِي بَنِي سَهْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَعِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ » وفي
جمهرة ابن دريد : « الدَّرْعَاءُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ » ، وفي اللسان (درع) « وَهْمٌ حَتَّى مِنْ عَدُوَّانِ بْنِ عَمْرٍو ،
وَهْمٌ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ مِنْ بَنِي هَذِيلِ ، رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِّي الْمَوْثُوقِ بِهَا مَا صَوَّرْتُهُ :
الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الْمَهْذَلِينَ « الدَّرْعَاءُ » ، عَلَى وَزْنِ قَمَلَاءَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
التَّوْبَلَةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَسْهُودِ بِذَلِكَ مَعْجَةً فِي أَوَّلِهِ . وَأَعْلَنَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَعِيمٌ فِي ذِكْرِهَا هُنَا - أَيْ مَادَّةُ دَرْعٍ -
ابْنُ دَرِيدٍ » ، وَقَدْ ثَقُلَ تَاجُ الْعُرُوسِ هَذَا النَّصُّ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (درع) .

(٢) في المخطوطة : « وَمَا خَامَ إِتْبَاعُ » وَبَيْنَ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي دِيَّانِ
الْمَهْذَلِينَ وَاللَّسَانِ (خيم) وَهُوَ مَا أَتَيْتُهُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرْبِ أَوَّلَ شَعْرِ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ .
(٣) زيادة مقتبسة من ديوان المهذلين ٣٠ : ٣ ، وَاللَّسَانُ (خيم) .

« غَزُونُوق » ، ^(١) شبه الفِرْدَنْدَ بِعَدَبِهَا . و « النَّقَاع » جمع « نَقَعَ » ، وهو مُحْتَبَسُ الْمَاءِ .
غيره : يقول : فِرْدَنْدُ هَذَا السِّيفِ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ الْفَرَاتِ فِي الطَّيْنِ ، عن الْأَخْفَشِ .

٤ : إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ شَفَرَتَاهُ كَفَاكَ مِنَ الضَّرِيْبَةِ مَا اسْتَطَاعَا

« الضَّرِيْبَةُ » ، مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السِّيفُ . و « الشَّفَرَتَانِ » ، حَدَا السِّيفِ . ^(٢) وقوله :
« مَا اسْتَطَاع » ، أَيْ يَنْفُذُ مَا اسْتَطَاعَ لَا يَنْكُلُ . غيره : « مَا اسْتَطَاعَ » ، مَا بَلَغَ ،
أَيْ يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْلُغُهُ وَيَنَالُهُ .

٥ : تَنْحَى سَالِمٌ مِنْ بَعْدِ غَمٍّ وَقَدْ كَلِمَ الذُّوَابَةَ وَالذَّرْعَا
« كَلِمَ » ، جَرَحَ . و « الذُّوَابَةُ » ، أَعْلَى رَأْسِهِ . « تَنْحَى » ، عَدَلَ وَمَالَ .

٦ : وَلَوْ سَلِمْتَ لَهُ يُنْمِنِي يَدَيْهِ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَطْعَمَكَ السَّبَا

٧ : كَانَ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ مِيقَا

« مُحْرَبٌ » ، مُغْضَبٌ ، يُعْنَى هَاهُنَا الْأَسَدُ . يُقَالُ : « حَرَبْتُهُ فَحَرَبَ » .
« يُسَافِعُ » ، يُعَانِقُ . « فَارِسِيَّ عَبْدٍ » ، يُرِيدُ « عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ » . و « تَرَجَّ » ،
مَوْضِعٌ . ^(٣)

٨ : وَإِنْ أَكُنَا نَائِيَا عَنْهُ فَإِنِّي فَرِحْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ الْبِيَا

الْأَخْفَشُ : « نَائِيَا » ، بَعِيدَا . « فَرِحْتُ » لَهُ بِأَنَّهُ فَازَ بِالْعَابَةِ ، كَالْتَّاجِرِ الَّذِي
يَرْجُحُ فِي بَيْعِهِ وَيَفْنِي غَيْرَهُ . وَالْمَعْنَى هَاهُنَا فِي الْحَرْبِ .

(١) وهو أيضاً « الْفَرَاتِيقُ » . وجاء بهذا الوزن في شعر أبي ذؤيب ص : ١٤٣ .

(٢) في الأصل « حَدَ السِّيفِ » .

(٣) شرح البيت السادس في ديوان المهذلين بقوله : « يقول : قتله فصار طُعْمَةً لِلْبِيَا » .

عن أبي عبد الله قال: خرج حسان بن ثابت من أهله يرتجز بأحباء العرب فرأى
هذيل، فرجز بهم فقال:

هَلْ هَاهُنَا مِنْ وَلَدٍ قَرْدٍ مِنْ أَحَدٍ يَرُدُّ عَنْهُمْ رَجَزَ الْيَوْمِ وَغَدٍ

قال: فسمعه أبو ذؤيب وأبو خراش وأبو جندب،^(١) وهم في خباء لهم، وقد أَوْخَفُوا
خِطْمِيًّا، فلما سمعوه ابتلروا باب الخباء، فسبقهم إليه أبو ذؤيب فقال:

١ نَعَمْ لَعَمْرُ اللَّهِ ثَبْتُ ذُو عَتَدٍ

٢ إِي لَدُو الْيَوْمِ وَذُو أَمْسٍ وَغَدٍ

٣ بَنِي هُذَيْلٍ وَتَيْمٍ وَأَسَدٍ

٤ وَالْمَرَيْثِينَ بِأَعْلَى ذِي اللَّيْثِ

« المرثيين »، من بني أمية القيس بن زيد مناة بن تميم.

٥ لَوْ وَرَدُّوا الْبَحْرَ لَأَمْسَى كَأَلْتَمَدِ

٦ لَوْ زِيدَ فِيهِمْ أَلْفُ أَلْفٍ لَمْ يَزِدْ

٧ أَرْجِعْ إِلَى مَعْرِكَ تَيْسًا ذَا حَيْدٍ^(٢)

* * *

تم شعر أبي ذؤيب الهذلي مع شرحه، بتوفيق ربنا العلي، والحمد لله على الإتمام،
والصلاة والسلام على المظلل بالنعام، وعلى آله وصحبه الكرام، والأمانثل العظام.

(١) ضبطت « جندب » بضم الجال وفتحها وعليها « معا ».

(٢) ضبطت في الأصل بضم الحاء والياء.

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

١

وقال مالكُ بنُ الحارثِ ، أخو بني مالكِ ابنِ الحارثِ بنِ تميمٍ بنِ سعدِ بنِ هذيلٍ .
وقال الجُمَحِيُّ : أخو بني كاهلٍ ، حلفاءُ هذيلٍ ، وكاهلُ أخو قهيفٍ :

١ تَقُولُ الْمَازِلَاتُ أَكَلْتُ يَوْمَ لِسْرِبَةِ مَالِكٍ عُنُقُ شَحَاحٍ^(١)

ويُروى : « وقالَ المَازِلَاتُ أَكَلْتُ يَوْمَ لِرَجَلَةِ مَالِكٍ عُنُقُ » . « سُرْبَةُ » ،
جماعةٌ . و « الرَّجَلَةُ » ، هم الرِّجَالَةُ . و « عُنُقُ مِنَ الْقَوْمِ » ، أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَصَرٍ^(٢) ، كأنهم
أَشْحَاءُ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ . و « عُنُقُ » ، من السَّيْرِ . قال الجُمَحِيُّ : « عُنُقُ » ، أَوَائِلُهُمْ ،
« رَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنَ الظُّلَمَاءِ » .

٢ قِيَوْمًا يَفْتَنُونَ مَعِيَ وَيَوْمًا أَأُوبُ بِهِمْ وَمِثْلُ شُعْتِ طِلَاحٍ

« أَأُوبُ » ، أَرْجِعُ . و « طِلَاحٌ » ، مُعْيُونٌ . ويروى : « كَذَلِكَ يُقْتَلُونَ
مَعِيَ » ، و « يُقْتَلُونَ » ، أَيْضًا ، و « يُقْتَلُونَ » . أَيْ يُقْتَلُونَ مَرَّةً وَيُعْلَبُونَ أُخْرَى
وهم معي .

٣ وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا فَتَنَرُ كُهُمُ تَنُوبُهُمُ السَّرَاحُ

(١) في نسخة ، ضبطت « عنق » بفتح العين والتون وضهما وعليها « مما » ، وضبطت « شحاح »
بفتح الشين وكسرهما وعليها « مما » .

(٢) ضبطت في المطبوعة : « بَصَرٍ » ، بسكون الصاد .

« شَفَعَا » ، أَتَيْنِ اثْنَيْنِ . و « السَّرَاحُ » ، الذَّئْبُ ، جَمَاعَةُ « سِرْحَانٍ » .
« تَنُوبُهُمْ » ، تَأْتِيهِمْ قَتْلُ كُلِّ مِنْهُمْ .

٤ وَقَدْ خَرَجَتْ نُفُوسُهُمْ فَمَاتُوا عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صَحَاحٌ^(١)
ه فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عُرِضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ

« سَافَ » ، أَيْ مَادَامَ مَالِي سَائِقًا ، أَيْ مَادَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ . قَالَ ،
يَقُولُ : فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ عَنِ الْغَزْوِ مَادَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ مُسِيفٌ » ،
إِذَا مَاتَتْ إِبِلُهُ وَذَهَبَ مَالُهُ . و « السَّوَّافُ » ، الْكَوْتُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « السَّوَّافُ » ،
و « رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ » ، دَاءٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ فَيَمُوتُ .

٦ فَلَوْمُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَاحُ^(٢)

يَقُولُ لِقَوْمٍ عَادَاهُمْ يَهْرَأُ بِهِمْ : إِذَا أَنْفَسَحَ مُرَاحِي فَكَانَتْ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ،
و « مُرَاحُهُ » ، حَيْثُ يُرْمِيهِ إِبِلُهُ ، أَيْ يُؤْوِي بِهَا وَيُبْدِيهَا ، أَيْ سَأُكْفُ غَزْوِي ، إِذَا أَسْعَ
مُرَاحِي فَصِرْتُ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ .

٧ وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَتُهُ وَيَنْسَكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَنْغُبُهُ الْقَرَّاحُ^(٣)

« حُلُوبَتُهُ » ، مَا يَحْلُبُ . و « يَنْسَكُلُ » ، يَجْتَنُّ . يَقُولُ : مَنْ لَا يَعْزِّزُ لَا يَكُنْ
لَهُ لَبَنٌ ، وَيَكُنْ غُبُوقُهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ .

٨ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوَّجَهُهُمْ قِبَاحُ

أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ وَإِنْ قَبَحَتْ وَجُوهُهُمْ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَزِيهِمْ .

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « إِخْوَانِهِمْ » ، بِكسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَكَلَامًا صَحِيحًا .

(٢) فِي نَسْخَةٍ « فَلَوْمُوا مَا بَدَّالَكُمْ » ، وَمِ تَوَافِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٣) ضَبَطَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَنْغُبُهُ » بِضَمِّ الْقَافِ .

٩ يَطْلُ الْمَضْرُمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَإِنْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ صَيَاحٌ

« الصَّيَاحُ » ، اللَّابِنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . و « الْمَضْرُمُونَ » ، الْمُقِلُّونَ . « لَهُمْ سُجُودًا » ، يَعْنِي يُعْطَمُونَهُمْ . الْجَمْعِيُّ ، يَقُولُ : لَا يُعْطَمُونَ أَحَدًا شَيْئًا بَخْلًا .

• هذا آخر ما في رواية الجمحي وأبي عبد الله ، قالا : « فَأَجَابَهُ تَأَبُّطُ شَرِّ الْقَهْمِيِّ ، ثُمَّ الْقَدَوِيُّ » . وَأَمَّا أَصْحَابُ الْأَصْمَعِيِّ فَيَجْعَلُونَهَا قَصِيدَةً وَاحِدَةً ، وَيَرْوُونَهَا لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى آخِرِهَا .

١٠ شَنَنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(١)

« شَنَنْتُ » ، أَبْغَضْتُ . كَرِهَهُ لِأَنَّهُ قُوِيلَ فِيهِ . وَ « شُلَيْلٍ » ، مِنْ بَجِيلَةٍ^(٢) ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . « لِقَارِئِهَا » ، لِقَوْنِهَا ، « أَقْرَأُ كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا جَاءَ وَقْتُهُ ، وَ « أَقْرَأَتِ الرِّيحُ » ، دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . الْجَمْحِيُّ : « الْعَقْرُ » ، الْقَصْرُ . وَ « قَارِئُ الْقَصْرِ » ، أَعْلَاهُ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ الْعَقْرَ » . غَيْرُهُ : « الْعَقْرُ » ، مَكَانٌ .

١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِيمَةَ إِذْ تَرَوْنَا قَفَا السَّلَفِينَ وَأَنْتَسَبُوا قَبَاحُوا^(٣)

« تَرَوْنَا » ، كَتَرَوْنَا ، صَارُوا أَكْثَرَ مِنَّا . « قَفَا » ، أَيْ بِقَفَا . وَ « أَنْتَسَبُوا » ، كَشَفُوا عَنْ أَنْسَابِهِمْ ، كَانَ يَكْتُمُهُ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ . « قَبَاحُوا » ، أَظْهَرُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الْحُزْنِ وَهُمْ صَحَاحٌ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ بَنِي

(١) ضبط اللسان والتاج (شل) « شَلِيلٍ » ، وَاظْهَرُ مَا دَقَّ (قَرَأَ) وَ (عَقْر) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ « شَلِيلٍ » بِالتَّصْفِيرِ هُنَا وَفِي الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ بِالتَّصْفِيرِ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥١٦ هـ . أَمَّا فِي الْلسَانِ (شَلَل) وَ (قَرَأَ) وَالتَّاجِ (شَلَل) فَيَدُونَ تَصْفِيرًا ، وَفِي الْلسَانِ (عَقْر) ضَبَطَ قَلَمًا بِالتَّصْفِيرِ .

(٣) ضَبَطَ « السَّلَفِينَ » فِي نَسْخَةِ عَلَى صِيغَةِ التَّنْبِيهِ « السَّلَفِينَ » ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ « السَّلَفِينَ » ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ لَهُ مَنْسُوبِينَ لِتَأْيِيطِ شَرِّهَا .

خَزِيمَةً « ، وَهَمَّ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ . « فَبَاحُوا » ، صَرَّحُوا ، تَكَلَّمُوا بِمَا عِنْدَهُمْ ، وَقَالُوا :
نَحْنُ بَنُو فُلَانٍ .

١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَفَجَا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَطَاحُوا

« جَرِيضًا » ، غَاصًّا بِرِيقِهِ مِنَ الْجَهْدِ . وَ « الْأَوْفَى » ، الْأَكْثَرُ . أَرَادَ :
قَتَلْنَا وَأَصَابْنَا شِدَّةً . يَمْتَدُّ لِأَنَّهُ هَرَبَ .

١٣ وَصَمَّهَمْ وَسَطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ الشِّيَاخُ

« صَمَّهَمْ » ، رَكِبَ رَأْسَهُ . « لَمَّا أَلَمَّ بِهِ » ، أَى حِينَ اعْتَرَاهُ الْجِدُّ وَالْقِتَالُ .
و « الشِّيَاخُ » ، الْجِدُّ وَالْمِضْيُ . وَ « الْوَرْدُ » ، وَرْدُ الْقِتَالِ ، أَى عَنْ أَنْ يَرِدَ الْقِتَالُ .
الْجَمْعِيُّ : « عَنْ الْوَشْرِ السَّرَّاحُ » . « الْوَشْرُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ
« أَوْشَاكُ » . وَ « السَّرَّاحُ » ، الذَّنَابُ . شَبَّهَ الرِّجَالَ بِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « عَنْ
السَّرَنِ السَّرَّاحُ » . « السَّرْنُ » ، الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَ « السَّرَّاحُ » ، الْإِنْفِلَاقُ .

١٤ فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَكَفَّتُ الْعِلْجُ الْوَقَاحُ

« يَتَكَفَّتُ » فِي عَذْوِهِ ، يَتَقَبَّضُ . وَ « الْعِلْجُ » ، الْحِمَارُ الْغَلِيظُ .
وَ « الْوَقَاحُ » ، الشَّدِيدُ الْحَافِرِ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « تَجَاوَزَ نِجَادٌ أَنْصَحَ وَأَنْتَحَوَهُ » .
كَمَا يَتَكَفَّتُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدُ « نَجْدٌ » . وَ « أَنْتَحَوَهُ » ،
اعْتَمَدُوهُ . الْجَمْعِيُّ : « تَجَاوَزَ فِجَاجٌ مَنْصَحٌ » ، وَ « فِجَاجٌ » ، مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ .
وَ « مَنْصَحٌ » ، مَكَانٌ .

١٥ لِإِعَادَتِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ يُنْسِلِي إِذَا مَا كَفَّتِ الظَّمْنُ الصَّبَاحُ

لَمْ يَرَوْهُ سَلَمَةً وَلَا الْبَاهِلِيَّ . أَبُو عَمْرٍو : « التَّكَفَّتُ » ، التَّشْمِيرُ .
« لِإِعَادَتِهِ » ، يَعْنِي هَذَا الَّذِي قَدْ صَمَّهَمْ ، أَى لِإِعَادَةِ قَدْ كَانَ يَتَمَوَّدُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَزْوِ . وَ « يُنْسِلِي » ،

من الفعل الجليل، «إذا ما كَفَتَ الظَّمَنُ» صَبَّاحُ الْفَارَةِ. و «كَفَّتَ»، أَسْرَعَ. أبو عمرو: «كَفَّتَ»، جَمَعْنِ.

١٦ إذا خَلَفْتُ بِرَاطِنَتِي سَرَارٍ وَبَطْنُ هُضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحُ

«سَرَارٌ»، وادٍ. ويروى: «خَاصِرَتِي سَرَارٍ»، أى نَاحِيَتَيْهِ. و «هُضَاضُ»، وادٍ أَيْضًا. وَيُرْوَى: «عَدَا صُبَّاحُ». «عَدَا»، شَغَلَ، عن الجحى، وقال: «عَدَا»، تَنَحَّى عَنْهُ. و «صُبَّاحُ»، مَوْضِعٌ.

١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَنَا وَبَلَغْتُ أَرْضًا بِهَا عُذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ نَجَاحُ

يقول: إما أن تُبْلِغَ عُذْرًا، وإِذَا أَنْ تُنَجِّحَ.^(١)

١٨ فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ مِنْ الْحَيَّاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

«من الحَيَّاتِ»، و «الْحَيَّاتِ»، أى لَا يَنْجُو نَجَائِي حَيٌّ فِيهِ الرُّوحُ. «لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ»، أى لَيْسَ يَطِيرُ. و «من الأحياء». أى لَا يَبْعُدُو عُذْوِي شَيْءٌ فِيهِ رُوحٌ يَوْمُئِذٍ. و «الْحَيَّاتُ»، جَمْعُ «حَيَّةٍ»، لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ.

١٩ عَلَى أَنِّي غَدَاةَ لَقِيتُ قَسْرًا لَمْ أَرْمِهِمْ وَقَدْ كَمَلَ السَّلَاحُ

يقول: نَجَوْتُ هَذَا النَّجَاءَ، إِلَّا أَنِّي يَوْمَ لَقِيتُهُمْ لَمْ أَرْمِهِمْ. يُعَنِّفُ نَفْسَهُ، أَيْ قَصَّرْتُ فِي الْقِتَالِ وَمَعِيَ سِلَاحِي.

* * *

* هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ *

(١) في الطُّبُوعِ ضُبُطٌ «تُبْلَغُ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ اللَّامِ.

شَعْرُ صَخْرٍ الْغَيِّ وَشَعْرُ ابْنِ الْمَثَلِيمِ^٣

وَجُعِلَ شَعْرُهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ ، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا تَقَائُصَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

قال صَخْرُ النَّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُثَمِيُّ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، يَرْتِي أَخَاهُ
أَبَا عَمْرٍو، وَنَهَشَهُ حَيَّةً فَمَاتَ. وَقَدْ رُوِيَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِأَخِي صَخْرِ النَّيِّ،
يَرْتِي بِهَا أَخَاهُ صَخْرًا، وَمَنْ يَرُويهَا لِأَخِي صَخْرِ النَّيِّ أَكْثَرُ:

١ كَعَمْرُ أَبِي عَمْرِو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَّا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ^(١)

« الْمَنَّا »، الْقَدَرُ. وَ « الْجَدَثُ »، الْقَبْرُ. وَ « يُوزَى »، يُشْرَفُ لَهُ وَيُنْصَبُ
لَهُ، يُقَالُ: « أَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ »، إِذَا أَسْنَدَهُ. وَقَوْلُهُ: « بِالْأَهَاضِبِ »، يُقَالُ
لِلجَبَلِ الْمُفْتَرَشِ بِالْأَرْضِ لَيْسَ بِالطَوِيلِ: « هَضْبَةٌ »، وَ « هَضْبَاتٌ »، وَهَضَابٌ،
وَأَهَاضِبٌ، وَأَهَاضِيبٌ، لِلجَمْعِ. الْبَاهِلِيُّ: « يُوزَى لَهُ »، يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ. وَأَنْشَدَ
فِي « الْمَنَّا » قَوْلَ الْمُذَلِّيِّ: (٢)

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَّا يَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي شَهْرِ حَلَالٍ

نُصِبَ « أَحَادَ أَحَادٍ »، عَلَى قَوْلِهِ: « وَاحِدًا وَاحِدًا »، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ سَاعِدَةَ: (٣)

وَمَا إِنْ يَتَقَى مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِئْتُهُ فَيَقْصُرُ أَوْ يُطِيلُ

أَبُو عَمْرٍو: هُذَيْلٌ يَقُولُ (٤): « الْمَنَّا »، بِالضَّمِّ، وَغَيْرُهُمْ « الْمَنَّا »، يَرِيدُ « الْمَنَّا ». وَفِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يُوزَى ». وَانْظُرِ الْفَاسَانَ (وَزَى) وَ (مَنَى) وَ (هَضَبٌ) بِتَحْرِيفٍ فِي الْآخِرَةِ. وَفِي

دِيوَانِ الْمُذَلِّينَ: « يُوزَى ».

(٢) هُوَ عَمْرٍو ذُو الْكَلْبِ الْمَذَلِّ، وَسِبْأَتِي.

(٣) هُوَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةِ الْمَذَلِّ، وَسِبْأَتِي.

(٤) فِي نَسْخَةِ: « هُذَيْلٌ »، مَنُونٌ.

غيره : « جَدَثٌ » ، و « جَثَدٌ » ، بمعنى واحد ، ^(١) ويقال : « جَبَدٌ ، وَجَدَبٌ » ،
و « أَضْمَحَلَّ » ، وأَمْضَحَلَّ » ، و « مُكَبِّلٌ ، وَمُكَلَّبٌ » .

٢ لِحَيَّةٍ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَنْمَى بِهَا سَوْقُ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ ^(٢)

« لِحَيَّةٍ قَفْرٍ » ، وذلك أَنَّ حَيَّةً لَسَعَتْهُ فَقَتَلَتْهُ . وقوله : « تَنْمَى » ، أى الْحَيَّةُ ،
يقول : ارتفع بهذه الْحَيَّةِ الْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ . و « الْمَنَا » ، الْقَدَرُ ، فَلَسَعَتْهُ . و « الْجَوَالِبُ »
يعنى جَالِبَةُ الْقَدَرِ . أبو عمرو :

وَحَيَّةٌ جُحْرِ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَأْمَلُ إِلَى سَوْقِ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ

« الْوَجَارُ » ، الْجَحْرُ . « وَجَارٌ » ، و « وَجَارٌ » ، وقوله : « تَأْمَلُ » ، أى أَنْظُرُ
وَأَعْجَبُ .

٣ أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنِئْتُهُ تَجْمَعُ الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

قال الأخفش : يقول : لم تُفْنِ عَنْهُ الرُّقِيَّةُ وَالطَّبَائِبُ حَتَّى أَتَتْهُ الْمَنِئَةُ ، يعنى
الْمَرْئِيَّ . أبو عمرو : « أَخٌ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ » سَبَقْتُ بِهِ . قال : « الطَّبَائِبُ » ،
السَّحَرَةُ ، و « الطَّبُّ » ، السَّحَرُ . غيره : « الطَّبَائِبُ » ، جَمْعُ « طَبِيبٍ » . يقال :
« طَبَّ لَبٌّ ، وَطَبِيبٌ لَيْبٌ » .

٤ أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بَدَنُهُورَةٍ تَحْتَ الطُّخَافِ الْمَصَائِبِ

« الْفَادِرُ » ، الْوَعِلُ الْمُسِنَّ . و « الْبَدَنُهُورَةُ » ، مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ
و « الطُّخَافُ » ، مَارِقٌ مِنَ الْقَمَرِ ، ^(٣) وهو « الطُّهَاهُ » ، أَيْضًا . وقوله : « الْمَصَائِبِ » ،

(١) في نسخة : « جَدَثٌ وَجَدَفٌ » بالزيادة .

(٢) في نسخة ضبط « وجار » بفتح الواو وكسرهما وعليها « معا » .

(٣) في اللسان (طخف) : « الطُّخَافُ السَّحَابُ الارتفاع الرقيق قال صخر الفى (أليت) . وروى

الطُّخَافُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ « طَخْفٍ » .

يقول : كَأَنَّهُمَا سَمَائِمٌ ، الواحدة « عَصَابَةٌ » . الأخفش : « التَّيْهُورَةُ » ، المنهَارُ من الرَّمْلِ . يقول : هذا الرَّعْلُ مُتَوَحِّشٌ فِي هَذَا الرَّمْلِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ . وقوله : « تَحْتَ الطَّخَّافِ » ، أى هُوَ فِي مَوْضِعٍ مُخَصَّبٍ قَدْ أَصَابَهُ لِلطَّرِّ . ويروى : « الطَّخَّافِ » ، وقيل : « التَّيْهُورَةُ » ، الهَوَاءُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَمْلٍ . وقيل : « المَصَائِبُ » ، مُتَقَطِّعٌ عُصْبَةً عُصْبَةً .

٥ تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ^(١)

« تَمَلَّى » ، الرَّعْلُ ، تَمَلَّى التَّيْهُورَةُ ، أى تَمَتَّعَ « بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ » ، وكان بِهَا آمِنًا . « فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ » ، وهو مَا نَتَأَمَّنُهُ ، وَشَبَّهَ قَرْنَهُ بِالرَّوَاجِبِ . و « الرَّوَاجِبُ » ، مَا نَتَأَمَّنُ مِنْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَمْتَ كَفَّكَ . و « حَيْدٌ » ، جَوَانِبُ . و « أَشْرَافُهَا » ، إِشْرَافُ الْقُرُونِ ، وَيُقَالُ : « أَشْرَافُ الْحَيْدِ »^(١) ، وهو أَجْوَدُ . وقوله : « كَالرَّوَاجِبِ » ، أى هُوَ دِقَاقُ كَالرَّوَاجِبِ فِي الْيَدِ . أَبُو عَمْرٍو : « حَيْدٌ » ، دَوَائِرُ فِي الْقَرْنِ ، وَعُقْدٌ . وَيُرْوَى : « لَهُ حُبْكٌ » . و « حُبْكٌ » ، جَمْعُ « حَبَاكٍ » . و « حَيْدٌ » ، جَمْعُ « حَيْدٍ » ، وَهِيَ جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ ، وَهِيَ حُرُوفٌ شَوَاحِصُ . و « رَجَبَتٌ » ، تَبَنَّتْ .

٦ يَبِيتُ إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ كَانِسًا مَيِّتَ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ

يقول : يَبِيتُ هَذَا الرَّعْلُ كَانِسًا إِذَا أَبْصَرَ اللَّيْلَ فِي كِنَاسٍ ، كَبِيتَ رَجُلٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ كِسَاؤُهُ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ عَادَاهُمْ ، قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ . غَيْرُهُ : « يَبِيتُ إِذَا مَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ » ، قَالَ : « أَلْبَسَ » ، غَطَّى . « مَيِّتَ الْكَبِيرِ » ، أَيْ مُنْقَضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي كِسَاءٍ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ غَاضِبُهُمْ . وَيُرْوَى : « مَيِّتَ الْغَرِيبِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ » ، يَقُولُ . يَبِيتُ نَاحِيَةً مِثْلَ الْغَرِيبِ . و « الْكِنَاسُ » ، مِثْلُ الْبَيْتِ ، يَخْفَاهُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ فِيهِ ، و « الْمُحَارِبُ » ، قَرِيبٌ مِنَ « الْمُحَارِبِ » .

(١) فِي نَسْخَةٍ ، ضَبَطَ « أَشْرَافُهَا » بِفَتْحٍ هَمْزَتَهَا وَكَسَرَهَا فِي الْمَوَاضِعِ جَمِيعًا .

٧ مَيِّتَ الْكَبِيرِ يَشْكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ الْأَقَارِبِ

« غير مُعْتَبٍ » ، أى لا يُطَلَبُ رِضاهُ ، قد اسْتَخَفُّوا بِهِ . « يَشْكِي شَفِيفَ عُقُوقٍ » ، و « الْعُقُوقُ » ، الْقَطِيعَةُ ، و « الشَّفِيفُ » ، الْوَجَعُ . غيره : « غير مُعْتَبٍ » ، أى لَا يُعْتَبُّهُ بَنُوهُ ، أى لَا يُطْلَبُونَ بشاره ، فهو يَشْكُو ذاك الْعُقُوقَ . غيره : « الشَّفِيفُ » ، الْأَدَى ، وَأَصْلُهُ بَرَدُ الْأَسنانِ .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْسَكَةٍ نَشَاةُ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٌ الدَّوَائِبِ

« عَلَيْهِ » ، عَلَى الْوَعْلِ . « مِنْ بَشَامٍ » ، مِنْ شَجَرٍ . و « أَيْسَكَةٍ » ، يعنى الْفَيْضَةُ . « نَشَاةُ فُرُوعٍ » ، كما قالوا : « مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ » . و « مُرْتَعِنٌ » ، مُسْتَرْخِي الدَّوَائِبِ ، يُرِيدُ الْأَغْصَانِ . غيره : « نَشَاةُ فُرُوعٍ » ، مَطالٌ مِنْهُ . و « مُرْتَعِنٌ » ، مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسِلٌ . أبو عمرو : « مِنْ بَشَامٍ وَشَوْحَطٍ * وَأَفْئانٍ تَنْعٍ » .

٩ بِهَا كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبِ

« بِهَا كَانَ » ، الْوَعْلُ . « طِفْلاً » ، صَغِيراً . « أَسْدَسَ » ، وَقَعَ سَدِيدُهُ ، وَهُوَ السَّنُّ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ . « فَأَصْبَحَ لِهَمًّا » ، أَيْ مُسْتَأْ . « فِي لُحُومٍ » ، أَيْ أَوْعَالٍ مَسَانٍ . « قَرَاهِبِ » ، مَسَانٌ أَيْضاً ، الْوَاحِدُ « قَرَهَبٌ » . أبو عمرو : « بِمَا كَانَ » . غيره : « بِهَا » . أى بِهَذِهِ التَّيْهُورَةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْأَيْكَةِ ، أَيْ كَانَ صَغِيراً ثُمَّ كَبِرَ حَتَّى صَارَ مُسْتَأْ ثُمَّ لِهَمًّا .

١٠ يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَهْرَبُ هَارِبِ

يقول : الْوَعْلُ « يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ » ، لَخُوفِهِ مِنَ الْمَنَائِي . « فَيَنْتَحِي » ، يَقْتَمِدُ ، كَأَنَّهُ يَرْوَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ ، أَيْ هُوَ مُقَرَّعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . و « مَسَامَ الصُّخُورِ » ، كَمَرُّهُ فِي الصُّخُورِ ، يَقَالُ : « هُوَ يَسُومُ فِيهِ » ، إِذَا مَرَّ فِيهِ ، و « الْمَسَامُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يَمْضِي فِي الصُّخُورِ . و « الْمَسَامُ » ، الْمَسْرَحُ أَيْضاً .

١١ أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ عُمرُهُ جَرِيْمَةُ شَيْخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبٍ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قُدِرَ لَهُ ، للوعل . « جَرِيْمَةُ شَيْخٍ » ، أى كَاسِبُ شَيْخٍ ،
أى صَائِدٌ يَكْسِبُ لِأَيِّهِ . و « جَرِيْمَةُ الْقَوْمِ » ، كَاسِبُهُمْ . « قَدْ تَحَنَّبَ » ، يَتَنَبَّى
الشَّيْخُ ، وَقَدْ احْدَوَذَبَ ، أى تَحَنَّنَ عِظَامُهُ . و « سَاغِبٌ » ، جَائِعٌ .

١٢ يُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ إِذَا شَتَا وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ الْجَنَّا كَالْمُنَاجِبِ

يقول : هذا الكاسِبُ يُحَامِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى . « وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ
الْجَنَّا » ، وهو ما اجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ . و « الْمُنَاجِبُ » ، الْجَاهِدُ ، و « النَّحْبُ » ، النَّذْرُ ،
« كَالْمُنَاجِبِ » ، كَالَّذِي يُشَادُّهُ فِي النَّذْرِ ، كَأَنَّ عَلَيْهِ نَذْرًا أَنْ يَفْعَلَ . وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا ، فَسَمِيَ ابْنُهُ « ابْنُ مُنَحَّبٍ » .
غَيْرُهُ : « يُحَامِي عَلَيْهِ » ، أى عَنْهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : ^(١)

إِذْ رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِلَّهِ مِنْ رَأْيٍ مِنْ الْعُضْمِ شَاةٌ قَبْلَهُ فِي الْعَوَاقِبِ ^(٢)

ويروى : « شَاةٌ مِثْلُ ذَا » . و « الْعُضْمُ » ، الْأَزْوَى ، و « عَصْمُهَا » ،
خُطُوطٌ فِي أَيْدِيهَا ، فيقول لما رآه : [لِلَّهِ] مِثْلُ هَذَا ، ^(٣) تَعَجُّبًا . « فِي الْعَوَاقِبِ » ،
مَآخِرِ الزَّمَانِ . غَيْرُهُ قَالَ : تَعَجَّبَ مِنْ سَمْنِهِ وَعِظْمِهِ

١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمِي صَيَّدَ هَذَا أَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَنْفِيثَ النَّاسَ بَعْضُ الْكَوَاكِبِ ^(٤)

(١) هو التعفيف القليل ، كما في اللسان (رضى) .

(٢) « قَبْلَهُ » ، في نسخة أخرى « مِثْلُهُ » ، ويؤيدها روايته : « مِثْلُ ذَا » .

(٣) في الأصل : « لَمْ أَرَأِ مِثْلَ هَذَا » ، والتصويب من البياض .

(٤) ضبطت « يُنْفِيثُ » في نسخة « يُنْفِيثُ » في البيت وفي المرح .

« كَرِيمُهُ » ، بمعنى شَيْخِهِ ، أَيْ لَوْ صِيدَ لَهُ لِأَعَاشِهِ ، إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ بَعْضُ أَنْوَاءِ النُّجُومِ . الْجَمْحِيُّ يَقُولُ : لَوْ أَكَلَ مِنَ الْوَعِلِ لَعَاشَ الرَّجُلُ .

١٥ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا بِأَسْمَرٍ مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ صَائِبٍ

ويروى : « أَطَافَ بِهِ » . « أَحَاطَ بِهِ » ، الصَّائِدُ . « بِأَيْضَ مَفْتُوقٍ » ، بمعنى بِسَهْمٍ مُخَلَّقٍ ، و « مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ » ، بمعنى سَهْمًا وَاسِعَ النَّصْلِ ، و « النَّصْلُ » ، الْقَرِيضُ . و « صَائِبٌ » ، قَاصِدٌ . الْجَمْحِيُّ : « أَطَافَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِمُرْهَفٍ » مِنَ النَّبْلِ مَفْتُوقٍ الْفِرَارَيْنِ ، بمعنى الشَّفَرَتَيْنِ . و « مَفْتُوقٌ » ، و « فَتِيقٌ » ، مُحْدَدٌ . « فَتَقَّتُهُ » ، حَدَدَتْهُ ، « فَأَنَا أَفْتَقُهُ » . غَيْرُهُ . « صَائِبٌ » ، سَرِيعٌ ، وَأَنْشُدُ لِلْبَيْدِ :
يُفْرِقُ الثَّلَبَ فِي شِدَّتِهِ صَائِبَ الْجَذْمَةِ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ^(١)

١٦ فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ اجْتِزَارَ الْفَقْفَعِيِّ الْمُنَاهِبِ^(٢)

« شَفْرَةٌ » ، سِكِّينٌ . « اجْتِزَارٌ » ، كَمَا يَجْتَزِرُ ، يَقْطَعُ .^(٣) و « الْفَقْفَعِيُّ » ، الْخَفِيفُ . و « الْمُنَاهِبُ » ، الْمُبَادِرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا . الْجَمْحِيُّ قَالَ : « الْفَقْفَعِيُّ » ، الْخَفِيفُ ، قَالَ وَيُقَالُ : الْجَزَارُ . وَرُوي : « اجْتِزَارٌ » ، أَيْ قَطْعٌ ، « يَجْتَزُهُ » ، أَيْ يَقْطَعُهُ .

١٧ وَلِلَّهِ فَتَحَاهُ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ تَوْسُدُ فَرْخَيْهَا لُحُومَ الْأَرَانِبِ

ويروى : « وَلِلدَّهْرِ فَتَحَاهُ » ، أَرَادَ : أَعْيَيْتَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ وَلَا فَتَحَاهُ الْجَنَاحَيْنِ . « لِقَوَّةٍ » ، وَهِيَ الْقُوَّةُ . و « الْفَتْخُ » ، اسْتِرْخَافُ جَنَاحَيْهَا ، وَهُوَ لِينٌ فِي جَنَاحِهَا ، هَكَذَا خَلَقْتُهَا . الْأَخْفَشُ : « لِقَوَّةٍ » ، و « لِقَوَّةٍ » ، وَهِيَ الْمَالِئَةُ الرَّأْسِ .

(١) ديوانه : ١٨٨ ، وفي نسخة : « شَرِّتَهُ » بِالرَّاءِ .

(٢) كُتِبَتْ « اجْتِزَارٌ » بِجِيمٍ ثَمَنِيًا « حَاءٌ » وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » وَالرَّاءُ الْآخِرَةُ كُتِبَتْ « زَايَا » وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ إِعْمَالٍ وَفَوْقَهَا « مَاءٌ » ، يَعْنِي : « اجْتِزَارٌ » وَ « اجْتِزَارٌ » ، وَ « اجْتِزَارٌ » .

(٣) ضُبِطَتْ « يَجْتَزِرُ » وَ « يَقْطَعُ » فِي الْمَطْبُوعِ بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ .

« تُؤَسَّد » ، تُفَرِّشُهُمَا إِيَّاهَا ، أَيْ تُطْعِمُهُمَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَوَلَةً وَفِرَشًا ﴾ [سورة الأنعام : ١٢٤] ، أَيْ مَا يُذْبَحُ وَيُؤْكَلُ . لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، وَ« الْفَرَشُ » ، صِغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْ هَمْزِ « تُؤَسَّد » ، أَرَادَ تُفَرِّيهُمَا وَتُضَرِّيهمَا عَلَيْهِ . الْجَحْرُ : « تَزَقُّمُ فَرْخَيْهَا » ، أَيْ تُطْعِمُهُمَا . قَالَ : وَالرَّأَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَرِيحًا قِيلَ : « لِقَوَّة » :

١٨ كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَوْفٍ وَكَرِهًا نَوَى الْقَسْبُ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

ويروى : « قُلُوبُ الطَّيْرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » ، أَرَادَ كَثْرَةَ الْقُلُوبِ كَثْرَةً قَدْ أُكِلَ وَأُلْقِيَ نَوَاهُ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ لَهَا مِنَ الصَّيْدِ ، فَالْقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مُلَقَّاةٌ ، وَ« الْمَادِبَةُ » ، الْمَدْعَاةُ . أَبُو عَمْرٍو : « كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَنْبٍ وَكَرِهًا » نَوَى . وَ« الْمَادِبَةُ » ، الدَّعْوَةُ ، بضم الدال ، وَقَدْ تُفْتَحُ .

١٩ فَخَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَذْمَاءٍ سَارِبٍ

« خَاتَتْ » ، بِمَعْنَى الْعُقَابِ ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . « جَائِمًا » ، رَابِضًا . « لَدَى سَلَمَاتٍ » ، أَيْ شَجَرَاتٍ . « عِنْدَ أَذْمَاءٍ » ، أَيْ عِنْدَ ظَلِيَةٍ . « سَارِبٍ » ، أَيْ قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعِهَا فَدَخَلَتْ ، وَقِيلَ : « تَسْرُبُ فِي الْأَرْضِ » ، تَسْرَحُ تَطْلُبُ الْمَرْعَى . وَوَاحِدُ « السَّلَمَاتِ » ، « سَلَمَةٌ » . الْأَخْفَشُ : « خَاتَتْ » ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . وَقَدْ تَتَرَكُّ الْعَرَبُ الصُّفَّةَ مَعَ الْفِعْلِ ، ^(١) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : ^(٢)

وَيَنْتِ بِفَوْحِ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا

أَرَادَ : دَخَلْتُ فِيهِ ، فَطَرَحَ الصُّفَّةَ . وَيُقَالُ : سَرَبْتُ فِي الْمَرْعَى وَخَاتَفْتُ غَزَالَهَا ، لِحَامَاتِ الْعُقَابِ لَتَصْطَادَهُ .

٢٠ قَمَرَتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَخِيْبَ خَائِبٍ

(١) « الصفة » ، هِيَ حَرْفُ الْجَرِّ ، وَ« حُرُوفُ الصَّفَاتِ » ، حُرُوفُ الْجَرِّ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٤٧٥ ، عَنْ الْعَمَدِ الثَّانِي ، وَالْمَقْدُ أَخَذَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ .

« فَمَرَّتْ » ، العُقَابُ . « عَلَى رَيْدٍ » ، وهو الخَرْفُ يُنْدِرُ من الجبل . فَأَعْنَتْ
بعضها ، أصابه بَعْنَتٌ ، كَسْرٌ ، أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ . غيره : « أَعْنَتْ فَلَانٌ
فَلَانًا » ، إِذَا أَلْقَاهُ فِي شَرٍّ وَأَهْلَكَه .

٢١ بِمِثْلَةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ فِي الْجَوِّ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ

ويروى : « تَصِيحُ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ * إِذَا نَهَضَتْ » ، أَرَادَ : مَرَّتْ
عَلَى رَيْدٍ ، « بِمِثْلَةٍ » ، أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفٍ . « بَانَ الْجَنَاحُ » ، انكسر فتملّق منها .
« نَهَضَتْ » ، طَارَتْ . الْأَخْفَشُ : « مَخْرَاقُ لَاعِبٍ » ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمِخْرَاقِ . آخِرُ
يَقُولُ : كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ ، مِنْ سُرْعَةِ تَقْلِيدِهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ .^(١)
الْجَمْعِيُّ : تَدَلَّى وَلَمْ يَنْقَطِعْ .

٢٢ وَقَدْ تَرِكَ الْفَرَخَانِ فِي جَوْفٍ وَكَرِهَا يَبْلُدُهُ لَامَوْئِي وَلَا عِنْدَ كَاسِبٍ

لَيْسَ لَهَا مَوْئِي يَقُومُ بِأَمْرِهَا ، وَ « الْمَوْئِي » ، الْقَرِيبُ ، وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُهَا .
قَالَ : تَرَكَتُمَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى النُّهْوضِ إِلَيْهَا . وَ « الْمَوْئِي » ، هَاهُنَا ، ابْنُ الْعَمِّ . وَيُرْوَى :
« وَفَرَخَيْنِ لَمْ يَسْتَفْنِيَا تَرَكَتُمَا » .

٢٣ فَرَيْنِخَانٍ يَنْضَاكَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحْسَادُوِي الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

« يَنْضَاكَانِ » ، يَنْحَرُّكَانِ كُلَّمَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَوْ سَمِعَا « صَوْتَ نَاعِبٍ » ،
وهو الْفَرَابُ . يُقَالُ : « نَعَبَ الْفَرَابُ » ، وَتَنَقَّ « يَقَالُ » . « ضَاعَنِي هَذَا الْأَمْرُ » ،
إِذَا حَزَّنَكَ وَأَفْرَعَكَ ، وَلَا يُفْرِعُكَ حَتَّى يُحَزَّنَكَ . وَيُرْوَى : « فَرَيْنِخَانٍ » .

٢٤ فَلَمْ يَرَهَا الْفَرَخَانِ بَعْدَ مَسَائِهَا وَلَمْ يَهْدِ آفِي عَشَّهَا مِنْ تَجَاوُبٍ

« يَهْدِ آ » ، يَسْكُنَا . وَ « تَجَاوُبٍ » ، يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : « لَعِبِهَا » .

ويروى : « فلم يَرَهَا الْفَرْخَانِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » .

٢٥ فَذَلِكَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَنَّهُ لَهُ كُلُّ مَطْلُوبٍ حَيْثُ وَطَّالِبٌ^(١)

يقول : ليس يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ شَيْءٌ . ويروى : « مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ » . وروى
أبو نصر : « حَكِيمٌ وَطَّالِبٌ » .

(١) في نسخة « إِنَّهُ » ، بكسر الهمزة .

حدثنا أحمد بن محمد قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : عمَدَ صَخْرُهُ إِلَى جَارِ لَبْنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، ثُمَّ لَبْنِي الرَّمْدَاءُ ، ^(١) مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ ، قَتَلَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَ الْمَزْنِيُّ جَاوَرَ آلِ الْمُثَنَّمِ ، فَحَرَّضَ أَبُو الْمُثَنَّمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا بَدْمِهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَخْرًا ، فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا الْمُثَنَّمِ :

١ إِيَّيْ بِدْمِهِ عَزَّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّوْدُ

ويروى : « زُوْدُ » ، بغير ألفٍ ولام . « عَزَّ مَا » ، شَدَّ مَا أَجِدُ . « زُوْدُ » ، دُعْرُ وَفَزَعٌ . و « حَبَابُهَا » ، حُبُّهَا ، وليس بجماعة ، هو واحدٌ . يقول : عَاوَدَنِي ذِكْرِي الذي كان قَبْلُ . في كتاب أبي بكرٍ : « حَبَابُهَا » ، و « حَبَابُهَا » . ^(٢)

٢ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ صَرَفُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمِدُ

« كَمِدْتُ » ، شديدُ الحزن . « شَحَطَتْ » ، بُعِثَتْ . « صَرَفُ » ، تَصَرَّفُ . « نَوَاهَا » ، نَيْبُهَا ، أَى وَجْهَهَا الذي أَخَذَتْ فِيهِ .

٣ وَاللَّهِ لَوْ أُنْشِمَتْ مَقَالَتُهَا شَيْخًا مِنْ أَرْبَ رَأْسُهُ لِيدُ

« أَرْبُ » ، « رَجُلٌ أَرْبٌ » ، كَثِيرُ الشَّعْرِ . « لِيدُ » ، قَدْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . قال : يُرِيدُ رَاهِبًا أَرْبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ . أبو عمرو : « وَالْبَرُّ لَوْ أُنْشِمَتْ » . وجمله « أَرْبٌ » ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ . « لِيدُ » ، لَا يَفْسِلُ رَأْسَهُ . « وَالْبَرُّ » ، يَمِينٌ .

٤ مَابَهُ الزُّرُومُ أَوْ تَنُوحُ أَوْ الْإِطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبَدُ

(١) في مطبوع أوربا : « أَرْمَدَاءُ » وانظر شرح البيت : ٢٠ ، واللسان والتاج مادة (رمد) .

(٢) ضبطت في المطبوع بفتح الحاء . وفي اللفظة « الْحَبَابُ » ، الْحَبُّ ، و « الْحَبَابُ » ، الْحَبَابَةُ وَالْمَوَادَّةُ وَالْحَبْ .

« مَابَهُ » ، مَنَزَلُهُ ، حَيْثُ الرُّومُ . « أَوْ تَنُوخُ » ، وَهُمْ حَاضِرُو حَلَبَ .^(١)
و « صَوْرَانُ » دُونَ « ذَابِقِي » . و « زَبْدٌ » ، قَبْلَ حِمَصَ .^(٢) و « الْأَطَامُ » ، بِيوتُ .
ابن حبيب : « صَوْرَانُ » ، و « زَبْدٌ » ، جِبَلَانِ بِالْيَمَنِ . وَيُقَالُ : « صَوْرَانُ » ، جَبَلٌ
فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِمَّا يَلِي الرِّيفَ بِلَادِ الرُّومِ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدَ » ، قَرِيبَةٌ
بِقِنَسَرِينَ ، لِبَنِي أَسَدٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدَ » ، حِمَصُ . و « الْأَطَامُ » ، الْقُصُورُ .
وَيُرْوَى : « زَنْدُ » .^(٣)

• لِفَاتَحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَكِدٌ

« لَكِدٌ » ، لَحِزٌ ، لَيْسَ بِسَهْلٍ ، وَيُقَالُ : « لَكِدَ شَعْرُهُ مِنَ الْوَسَخِ » ،
و « لَكِدَ الْوَسَخُ عَلَى يَدَيْهِ » . و « فَاتَحَ » ، سَهَّلَ ذَلِكَ . و « الْبَيْعُ » ، و « الْأَنْبِيَاءُ » ،
الانْبِسَاطُ . قَالَ بُكَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنْشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ :^(٤)

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتْ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشَّجَاعِ

قَالَ : « لِفَاتَحِ الْبَيْعِ » ، أَيْ لَأَنْكَشَفَ . « الْبَيْعُ » ، الْانْبِسَاطُ ، أَخَذَهُ مِنْ
« الْبَيَاعِ » ، وَكَانَ يَعْنِي الرَّاهِبَ . وَرَفَعَ « أَنْبِيَائِهِ » ، بِـ « لَكِدٌ » ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ :
« كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَائِمٌ » ، وَأَصْلُ « اللَّكْدِ » ، الشَّيْءُ يَتَلَزَّجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
الْجَمْعِيُّ : « وَكَانَ مِنْ قَبْلُ بَيْتُهُ لَكِدٌ » . وَقَالَ : « لِفَاتَحِ » ، لِأَجَابَ وَأُطَاعَ ،
و « لَكِدٌ » ، عَسِرٌ . وَقَوْلُهُ : « يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشَّجَاعِ » ، أَيْ يَنْبَسِطُ ، تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ .
ابْنُ حَبِيبٍ : يُرْوَى : « أَنْبِيَائُهُ » . و « أَنْبِيَائُهُ » ، انْبِسَاطُهُ ، مِنْ « الْبَيُوعِ » . يَقُولُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَهُمْ حَاضِرُو حَلَبَ » . وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (صُورَانُ) حَيْثُ قَالَ :
تَنُوخُ ، هُمْ حَاضِرُو حَلَبَ وَسَكَانُهَا .

(٢) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (صُورَانُ) : « قَبْلَ حِمَصَ » وَ « الْقَبْلُ » الْوَجْهَ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَمَلِ بِالنُّونِ ، وَلَيْسَ لِنَاكَ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْبُلْدَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ :
« زَبْدٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ كَمَا ضَبَطَهُ الْبُكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (زَبْدُ) .

(٤) فِي الْفَضْلِيَّاتِ ١٢١ - ١٢٢ : « السَّفَاحُ بْنُ بَكِيرٍ بْنُ مَعْدَانَ » .

كان يبعده قبل أن يراها عسرا، فلما رآها جاد به وأظهره . « فاتح » ، سامح ، عن
الجمي .

٦ أبلغ كبيراً عني مغللة تبرق فيها صائف جدد

أى فى هذه الصُفِ بيان . و « جدد » ، جمع « جديد » . و « كبير » .
حتى منهم .

٧ فيها كتاب ذبر لمقترى يعرفه ألهم ومن حشدوا

لم يروه الأصمى ، ويروى : « يقرؤه ألهم » . « الذبر » ، الكتاب ،
بالخميرية ، يكتب فى السيب . ويقال : « ذبر يذبر » ، إذا نظر فأحسن النظر .
و « المقترى » ، القارئ . و « ألهم » ، جمعهم ، ومن كان هواه معهم . و « حشدوا » ،
اجتمعوا .

٨ الموعدينا فى أن تقتلهم أبناء فهم وينشأ بعد^(١)

يقال : « بيننا وبينه بعد من الأرض » ، واحدتها « بعدة » . ويروى :
« بأن تقتلنا » . « أبناء فهم » . « الأبناء » ، من أبناء الناس ، لا واحد له . أى أوعدونا
فى ذنب غيرنا ، وبيننا وبينهم بعد من الأرض أبو عمرو : « بعد » .

٩ إني سينهى عني وعيهم بيض رهاب ومجنأ أجد

« رهاب » ، رفاق ، قال أبو ذؤيب :^(٢)
بكفه . بيض رهاب ريشن مقرع

(١) فى الطبوع : « جزم » ، ومى فى النسخين « فهم » ، وعليها « صج » . وكذلك مى

فى ديوان الهذليين .

(٢) سلف فى شعره ص : ٣١

يعنى سهامًا . و « مُجَنَّا » ، تُرْسٌ « قد أُجِنِّي » ، أى حُنِي . « أَجْدُ » ، شديدة . قال : « رِهَابٌ » ، و « رِهَافٌ » ، واحد ، « مُرَهَفَةٌ » ، مُرَقَّة . قال : وَيُسَمَّى الْقَبْرُ أَيْضًا : « الْمُجَنَّا » ، لأنه أُحْدِبَ مُسَمًّى . و « أَجْدُ » ، مُوقَّقٌ . ابن حبيب : « مُجَنَّا » ، تُرْسٌ ، لأنه معطوف . الجحى : « رِهَابٌ » ، نِصَالٌ لَيْسَتْ لَهَا عُيُورَةٌ ، واحدا « عَيْرٌ » ، وهو النَّصْلُ الذى له ثلاثُ جوانِبٍ . يقول : فهذا الترسُ أَصَمُّ مثل الناقَةِ الْمُؤَجَّدَةِ ، وهى التى فَقَّارُهَا أَصَمُّ .

١٠ وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

« صَارِمٌ » ، سيفٌ ، وهو الماضى . و « خَشِيبَتُهُ » ، طَبِيعَتُهُ . و « مَهْوٍ » ، رَقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ . « رُبْدٌ » ، فيه لُحْمٌ يَخَالِفُ لَوْنَهُ . و « الرُّبْدَةُ » ، الغُبْرَةُ ، يُرِيدُ الْفِرْدُ ، وهى الطرائقُ . قال : « خَشِيبَتُهُ » . طَبِيعُهُ الْاَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ، ثم اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ « خَشِيبًا » . ويقال : « رُطِبَ مَهْوٌ . وَرُطْبَةُ مَهْوَةٍ » ، رقيقةٌ ، ويقال : « سَلَحَ سَلَحًا مَهْوًا » ، أى رَقِيقًا . قال الأخفش : يقال للسيف قبل أن يُبَرَّدَ : « مَا أَحْسَنَ مَا خَشِبَ » ، ويقال للقدح إذا بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ السَّقْنُ كَذَلِكَ . و « رُبْدٌ » ، غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَغْلُوهُ .

١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحَ إِذْ بَاءَ بِكُنْفِي وَلَمْ أَكْذُ أَجِدُ

ويروى : « فَرَيْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْحَبَ إِذْ * بَاءَ » . ويروى : « فَلَيْتُ » ، أى كَأَيْفَى الرَّأْسُ ، بَحَثْتُ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ . ويروى : « فَلَيْتُ عَنْهُ » . « أَرْيَحُ » ، قُرْبَةٌ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا « أَرْيَحًا » ^(١) « بَاءَ بِكُنْفِي » ، صَارَ بِكُنْفِي ، صَارَتْ كُنْفِي لَهُ مَبَاءَةً ، أى مَأْوًى . و « لَمْ أَكْذُ أَجِدُ » ، لِعِزَّتِهِ . ^(٢) قال : « بَاءَ » ، رَجَعَ وَصَارَ بِكُنْفِي . الجحى : لَمْ أَكْذُ أَجِدُ لَهُ نَظِيرًا . و « بَاءَ » ، صَارَ . ابن حبيب : « بَاءَ » ، اسْتَقَلَّ .

(١) فى المطبوع : « أَرْيَحَ » والتصويب من معجم البلدان (أريج) وديوان المهذلين ٢ : ٦٠

(٢) فى المطبوع : « بعزته » والتصويب من اللسان (ريج) .

(٣٣ - ديوان المهذلين)

غيرُ السكريّ : الوجهُ في : « ولم أكْذُ أَجِدُ » ، أن يكون على ما قبله ، كأنه قال : طلبته ولم أكْذُ أَجِدُهُ .

١٢ فهو حُسامٌ تُتِرُ ضَرْبُهُ ساقَ المُذَكِّي فَعَظْمُهَا قِصْدُ

« حُسامٌ » ، قاطِعٌ . « تُتِرُ » ، تُطِنُّ . و « المُذَكِّي » ، المُسِنُّ . « قِصْدُ » ، كِسرٌ . قال : « تُتِرُ » ، تُبْرِى فَنُسْقِطُ ، فَعَظْمُ الساقِ كِسرٌ . الجحى : « قِصْدُ » ، قِطْعٌ فيها مُخٌ .

١٣ وَسَمَحَةٌ مِنْ قِيسٍ زَارَةٌ صَفٍّ رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ

يَصِفُ قَوْسًا . « سَمَحَةٌ » ، سهلةٌ . و « زَارَةٌ » ، حَيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ . « هَتُوفٌ » ، مُصَوِّتَةٌ . و « عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا . و « غَرْدٌ » ، شَدِيدُ الصَّوْتِ . يقال : « غَرَدَ الرَّجُلُ » ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . قال الأَخْفَشُ : « زَارَةٌ » ، حَيٌّ ، مَنْزِلُهُمُ الشُّوْحَطُ وَالتَّبَعُ . و « غَرْدٌ » ، مُطَرَّبٌ .^(١)

١٤ كَأَنَّ إِزْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ هَزْمٌ مُبْنَاءٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(٢)

« إِزْنَانُهَا » ، صَوْتُهَا . و « رُدِمَتْ » ، أُنبِضَ فِيهَا . و « هَزْمٌ » ، صَوْتُ . ويروى : « كَأَنَّ أَزْبِيَّتَهَا » . و « أَزْبِيَّةٌ » ، كُلُّ طَرِيقَةٍ أَوْ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ « أَزْبِيٍّ » . قال : « أَزْبِيَّتُهَا » ، مَا أَخَذَتْ فِيهِ هَذِهِ الْقَوْسُ مِنْ صَوْتِهَا ، وَكُلُّ ضَرْبٍ وَطَرِيقَةٍ : « أَزْبِيٍّ » ، وَأَرَادَ هَاهُنَا ضَرْبًا مِنْ صَوْتِهَا وَ « هَزْمٌ مُبْنَاءٌ » ، قال الأصمعيُّ : يَكُونُ الْقَوْمُ يَبْنَعُونَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ الْفَقْرِ ، إِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، هَمَسَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ بِذَلِكَ . و « الْهَزْمُ » ، الصَّوْتُ ، يُقَالُ : « سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ » .

(١) في المطبوع « وغرد مطرد » وفي اللسان : « كلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٌ بِصَوْتِهِ مُعَرَّدٌ » .

(٢) في المطبوع : « في إثرها » . والتصويب من ديوان المهذليين واللسان والتاج (ردم)

و (زبى) .

وقوله : « رَدِمْتُ » ، وذلك أن يَنْزِعَ في الوتر ، ثُمَّ يَنْزِرُ كَهْ فَيُرْدِمُ الكَفَّ ، أى يُصِيبُهُ ، ومن ذلك : « رَدِمْتُ الباب » ، أى رَدِمَ الكَفَّ كما يُرْدَمُ الباب .

١٥ هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنَ الْوَمَةِ أَوْ مِنْ بَطْنِ عَمِقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

لم يرو هذا البيت والبيتين بعده الأصمعي ، ورواها الجحى وابن الأعرابي . « الْبُجْدُ » ، بُيُوتٌ وَمَظَالٌ ، وَأَصْلُ « الْبُجْدِ » ، الْأَكْسِيَّةُ ، جَعَلَهَا بِيُوتًا ، لِأَنَّ الْخَيْلَ تُشَبَّهُ بِهَا . الْجَحَى : يُقَالُ لِلْبَيْتِ « بِجَادٌ » ، شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْخِيَامِ ، لِسَوَادِهَا .

١٦ فَأَرْسَلُوهُمْ يَهْتَلِكُنَ بِهِمْ شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

« الْإِهْلَاكُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْتَبَخُّرِ . « شَطَرٌ » ، نَحْوٌ . و « الْعَجْدُ » ، الْغِرْبَانُ ، الْوَاحِدَةُ « عَجْدَةٌ » . أبو عمرو : « يَهْتَلِكُنَ » ، من « الْهَلَاكِ » . و « السَّوَامُ » ، الْمَالُ . وَيُقَالُ : « يَهْتَلِكُنَ » ، يَمْدُونُ . الْأَخْفَشُ : يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى الْهَلَكَةِ .

١٧ كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٍ بَرْدُ

« بُسٌّ » ، بَلَدٌ . و « مُجَلْجِلٌ » ، سَحَابٌ ، أَيْ فِي صَوْتِهِ ، فِيهِ رَعْدٌ . و « بَرْدٌ » ،

ذُو بَرْدٍ .

١٨ ذَلِكَ بَرَى فَلَئِنْ أَفْرَطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِرُوا الَّذِي وَعَدُوا

« بَرَى » ، سَلَّاحَهُ . « لَنْ أَفْرَطَهُ » ، لَنْ أَقْدِمُهُ فَيَتَقَدَّمَنِي فَأُضَيِّعَهُ ، هُوَ مَعَى لَا أَفَارِقُهُ . « يُنْجِرُوا » ، يَقْعُلُوا . الْجَحَى : « أَفْرَطَهُ » ، أَتْرَكَهُ . الْأَخْفَشُ : أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِي قَالُوا مِنَ الْوَعِيدِ .

١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمُوعِدِينَ وَلَا أَقْبَلُ ضَيْمًا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ

لم يَرَوْ هذا البيتَ والبيتَ الذي بعده أبو نصر . أى لا أنكسر إذا أوعِذْتُ .

٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمَا أَخْفَرَهَا وَالْتَوُمُ صَيْدٌ كَأَنَّمَا رَمِدُوا

« صَيْدٌ » جمع « أَصَيْدٍ » ، و « الصَّيْدُ » ، داء يأخذ الإِبلَ في رؤوسها ، فترفعُ رؤوسها وتسمو بها ، فإذا كان في الرَّجُلِ فهو من كَبِيرٍ . ويروى : « كَأَنَّهُمْ رُمِدُوا » . قال : « كَبِيرٌ » ، و « الرُّمْدُ » ، من خُنَاعَةٍ و « أَخْفَرُهَا » ، أَمْنُهَا . ويروى : « الرُّمْدُ » عُنى كَأَنَّهُمْ رَمِدُوا . الجحى : « بنو الرَّمْدَاءِ » ، من خُنَاعَةٍ . و « رَمِدُوا » ، فَعِلُوا ، من « الرَّمْدِ » .

* ٢١ فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ مَالَ ضَرِيكِ تِلَادُهُ نَكِدٌ

لم يروه أبو نصر . « حَشَشْتُ بِهِ » ، قَوَّيْتُ بِهِ مَالَ هَذَا « الضَّرِيكِ » ، وهو الفقير . و « تِلَادُهُ » ، أصلُ مَالِهِ . « نَكِدٌ » ، لا يكاد يُنْبِتُ لَهُ مَالٌ . قال : جمعُ « ضَرِيكِ » ، « ضُرُكٌ » . و « حَشَشْتُ بِهِ » ، أعطيته إِيَّاهُ ، و « حَشَشْتُهُ بَعِيرًا » ، أعطيته . قال ابن حبيب : « حَشَّه بِنَاقَةٍ » ، أعطاه إِيَّاهَا . قال الجحى : « مُزْنِيٌّ » ، رجلٌ من مُزَيْنَةٍ .

٢٢ تَيْسَ تَيْوَسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرُومُهُ نَقْدٌ

« يَأْلَمُ » ، يَشْتَكِي . و « أَرُومُهُ » ، أَصْلُهُ . و « نَقْدٌ » ، مُؤْتَكِلٌ . قال : أراد : ولستُ عبداً تَيْسَ تَيْوَسٍ . و « نَقْدٌ » ، مَا كَوَّلٌ ، ومنه : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ » ، قال ساعدة : (١)

• لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا •

(١) هو لعبد مناف بن ربح الهذلي ، لا لساعدة ، والبيت :

كَلْنَا مَا أَبْطَلَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنٍ حَلِيَّةٍ لَارَطْبًا وَلَا نَقْدًا

أى مُتَأَكَّلًا . أبو عمرو : « قَدَّ » ، أى بَالٍ . « قَدَّ الرُّمَحُ » ، إذا انْتَكَلَ ،
والضُّرْسُ « يَنْقَدُ قَدًّا » ، و « نَابَ قَدًّا » . قال الأخفش : نصب « تَيْسًا » على
الذَّمِّ والشتْمِ . و « قَدَّ » ، عَفَنَ ، « قَدَّتْ عَصَاهُ » ، وكلُّ مُنْقَبٍ « قَدَّ » .
و « أَرُوهُ » ، التَّقَدُّ : الذى فى القَرْنِ .^(١) قال الجحى : مُزِينَةٌ تُنسَبُ إِلَى تَيْسٍ .
و « قَدَّتْ عَصَاهُ » . انشَقَبَتْ .

٢٣ إِنْ أَمْتَسِكْهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ أَقْتُلْ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدٌ

وروى الجحى وأبو عبد الله : « إِنْ أَنَا أُمْسِكُ فِيَّ الْفِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبَ » .
يقول : إِنْ أَسْرَتُهُ فَسَاحِذُ بِهِ الْفِدَاءِ ، وَإِنْ أَضْرِبَ بِسَيْفِي فَهُوَ قَوْدٌ .

* * *

(١) أَنَا قى شك من هذا التفسير بهذه العبارة .

قال : فبلغ صخرًا أن أبا المثلّم تَوَعَّدَهُ وَحَرَّضَ عَلَيْهِ ، فقال :

١ لَيْتَ مُبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ

ويروى : «يأتى بقول» . «لِقَاء» ، تِلْقَاء ، أى قُبَالَةَ أَبِي الْمُثَلَّمِ . «لَا يَرِيثُ» ، لَا يُبْطِئُ .

٢ فَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي جُرَّازُ لَا أَفْلُ وَلَا أَيْثُ

«العقل» ، الدِّيَّةُ ، أى ليست لهم عِنْدِي دِيَّةٌ إِلَّا هَذَا السِّيفُ . و «الجُرَّازُ» الْقَاطِعُ . و «الأفلُ» ، الذى به تَكَسَّرُ وَفُلُولٌ . و «الأَيْثُ» ، الرِّمَاهُنُ الذى من حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ . (١)

٣ بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنَ الْقَطِيمِينَ إِذْ فَرَّ الْلُيُوثُ

«أَقِمُ» ، أَرُدُّ أَسْوَأَ الرَّدِّ . و «له حُصَاصٌ» ، أى ضَرَاطٌ . ويُقال : «إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ تَوَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ» . ويقال : «وَقَمْتُهُ أَقِمُّهُ وَقَمًا» . و «الْقَطِيمُ» ، الْهَائِجُ . و «الْلُيُوثُ» ، الْأَسُودُ . قال : «حُصَاصٌ» ، أى لَهُ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَرَّةٍ . و «الْقَطِيمُ» ، الْفَحْلُ الْهَائِجُ الْمُقْتَلِمُ . أَرَادَ : كَأَنَّهُمْ فُحُولٌ . وروى أبو عبد الله : «أَدْعُ الشُّجَاعَ» .

٤ سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِيثُ

٥ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمَرْئِي إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

(١) فى المطبوع : « وَالْأَفْلُ الرِّمَاهُنُ » ، وصوبها فيشر . وفى اللسان (أنت) و « الأَيْثُ من السيوف الذى من حديد غير ذكر » ، واستشهد بالبيت .

« أَوْعَثَ الْقَوْمُ » ، إِذَا خَلَطُوا . و « الْوُعْثُ » ، الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . قال :
« الْوُعْثُ » ، الْإِخْطِلَاطُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ « وَعَثَ الْأَرْضَ » ، وَلَبِنِ الرَّمْلِ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاعٍ أَجَبْتُ فَلَا أَلْفَ وَلَا مَكِثُ

« أَلْفٌ » ، تَقِيلُ . و « مَكِثٌ » ، بَطَلٌ ، مُتَحَبِّسٌ . أَبُو عَمْرٍو : « الْآلْفُ » ،
ثَقُلَ فِي اللِّسَانِ . و « الْآلْفُ » ، الضَّعِيفُ الرَّأْيُ .

٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلَمَّ حِيحَةَ لَا تُحَايِبُهَا التَّلُوثُ

رواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَحْيِيُّ . و « التَّلُوثُ » ، النَاقِصَةُ خِلْفًا . يَقُولُ : فَهَذِهِ
لِاتِّحَالِبِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ . قَالَ خَالِدٌ : « التَّلُوثُ » ، نَاقَةٌ يَحْسِمُونَ
أَخْلَافَهَا ، إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً حَسَمُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْمُهَا . الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو :
« عَبْدُ الْجَهْلِ » ، أَيُّ يَقُودُكَ الْجَهْلُ وَأَنْتَ عَبْدُهُ .

* * *

٤

فَاجَابَهُ أَبُو اللَّسَمِ :

١ أَلَسَلْ بَنِي شِعَارَةَ مِنْ لِيَصْخِرَ فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِثُ

« شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ لِصَخْرٍ . يَقُولُ : أَلَا تَرَوْنَ تَقْفَرَكُمْ ؟ و « التَّقْفَرُ » ،
اتِّبَاعُ الْأَثَرِ ، يَقُولُ : لَا أَتَّبِعُ أَثَرَكُمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « عَنْ تَقْفَرِكُمْ » ، يَقُولُ :
إِنِّي عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ فَاقْرَءَ . و « شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . الْجَحْيِيُّ : « التَّقْفَرُ » ، التَّنَبُّعُ . يَقُولُ : أُسَمِّيكُمْ

واحدًا واحدًا . « مَكِثْ » ، ذَوَمَكْ ، مُبْطِ . أى لا أريد ذاك .

٢ لَحَقْتُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِصَخْرٍ أَلْنِي مَاذَا تَسْتَيْثُ

أى تَسْتَيْثُ ، « أَبَاثْ تُرَابَ الْقَبْرِ » .

٣ مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْطَارِهَا عَلَقْتُ نَفِثُ^(١)

أى : متى ما تشكوا فيها وتقولوا : ما هذا ؟ أوردتها عليكم .^(٢) و « أَفْطَارُهَا » ، نَوَاحِيهَا . و « عَلَقْتُ » ، دَمٌ . « نَفِثُ » ، مَنفُوثٌ مِنَ الْفَمِ . يعنى كَتِيبَةٌ . قال : ويروى : « مَتَى لَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا » مَتَى أَفْطَارِهَا ، و « عَلَى أَفْطَارِهَا » . فمن روى : « مَتَى أَفْطَارِهَا » ، أراد : مِنْ أَفْطَارِهَا ، أى متى ما تقولوا ما هذه ؟ وتشكوا فيها ، تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وتعرفوها ، يريد : كَتِيبَةٌ كَرِيمَةٌ . و « نَفِثُ » ، تَنَفَّثَ بِالْأَظْفَارِ . الأَخْفَشُ : تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ .

٤ فَإِنْ تَكَ قَدْ سَمِعْتَ دَعَاءَ دَاعٍ فَمَنْ يَرَى ذَلِكَ الدَّاعِيَ الْكَرِثُ

أى ليس أنا ذلك الداعى الذى قد كُرِثَ وَكُرِبَ . أَمْرٌ عَرُوبٌ : « كَرِثُ » ، مُوجَعٌ ، « كَرِثْنِي الْأَمْرُ » ، أَوْجَعْنِي ، « كَرِثْنِي الْوَأْدَ الْمَسْكُورُثُ » .

٥ لَعَلِّي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْرٍ تَأْتِيَهُ تَرِثُ

ويروى : « لَعَلَّكَ » . « تَرِثُ » ، تُبْطِ . إِنْ دَعَوْتُكَ إِلَى خَيْرٍ .

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالِ صَخْرُ يُصْنِيهِ مِنْ عَشِيرَةٍ خَيْثُ

(١) فى الأصل « مَتَامَا » ، وقدماء الخطاطين يكتبون « متى » . بالألف ، نه عليه ابن البواب ،

على بن هلال ، فى نسخه من ديوان سلامة بن جندل .

(٢) فى نسخة : « أوردت عليكم » .

وذلك أن صخرًا قال : ليس لكم عقل إلا السيف ، فيقول : هذا الذي لا يعطى عقله إلا بالسيف ، ^(١) يوشك أن يصيبه رجل من عشيرته حيث . ابن حبيب : من يكن رأيه رأى صخر « يصيبه من عشيرته » .

٧ أَلَا قَوْلًا لِمَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلَمَّ حَيَّةٌ لَا تُحَالِيهَا الثَّلَاثُ

هاهنا زواه الأحمى . « ثلوث » ، قد ذهب واحد من أخلافها ، وإنما تحلب من ثلاثة . يقول : ليس رفلك كرفدعه ، و « المثلثة » ، كالثلوث .

٨ إِذَا دَلَفَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَلِي دَلَفَتْ بِمَلَبَةٍ فِيهَا خُنُوثُ

لم يرو هذا البيت واليحيى الذي به أحد غير الباهل عن الأحمى . ولم يرو هذا أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا أبو نصر ولا الأنضس . « خنوث » ، كسورها التي تنثنى هي « خنوها » . و « المثلثة » ، من جلود ، مثل القدح ، يشرب فيها ويحلب فيها .

٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غَنًا وَتَكْفِيكَ الْمَثَلَةُ الرُّغُوثُ

« الرُّغُوثُ » ، التي ترضع . و « المثلثة » ، مثل « الثلوث » .

١٠ فَلَا وَأَيْكَ لَا يَنْفَكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وُعُوثُ

« لا ينفك » ، لا يزال .

(١) في الأصل : « هذا الذي » ، والصواب من ديوان المهذلين ٢ : ٢٢٥ (٣٤ ديوان المهذلين)

فأجابه صخر :

١ لَسْتُ بِمُضْطَرٍ وَلَا ذِي ضَرَاةٍ فَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا أَبَا الْمُثَلَّمِ

أى لست بمُضْطَرٍ فى الأمور . و « الضَّرَاةُ » ، الخُضُوعُ والضعفُ .
« فَخَفَضَ » ، لَا تَخْتَلِطُ ، فَإِنِ لَا أَبَالِي اخْتِلَاطِكَ . وروى أبو نصر : « عَنِ الْإِفْرَاطِ » .

٢ وَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنِّى مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِيِ الْحُلُولِ الْعَرَمَرَمِ

« الْأَنْسُ » ، الْحَيُّ . و « الطَّاحِيِ » ، الْمُنْسِجُ الْمُنْتَشِرُ . و « الْعَرَمَرَمُ » ،
الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ : الْكَثِيرُ . و « الْحُلُولُ » ، النُّزُولُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْأَرْضِ
وَمَا طَغَاها ﴾ [سورة الشمس : ٦] ، وَسَمَّاهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْعَرَمَرَمُ » ، الشَّدِيدُ ،
وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : الْكَثِيرُ . غَيْرُهُ : « طَحَا الْبَحْرُ » ، كَثُرَ . و « الطَّاحِيِ » ، الظَّاهِرُ . الْأَخْفَشُ :
وَاحِدٌ . « الْحُلُولُ » ، « حِلَّةٌ » ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ .

٣ أَبَتْ لِي عَمْرُو أَنْ أَضَامَ وَمَا زِنْ وَفِرْدٌ وَلِحَيَانٌ وَسَمَهُمْ فَسَلَمٌ

يقول : سَلِمَ إِلَى الْأَمْرِ وَلَا تَنَازَعُ فِيهِ . وَكُلُّ هَؤُلَاءِ قِبَائِلٌ مِنْ هَذَلٍ .

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيَا تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

« الْحِلَاءَةُ » ، مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ : « الْحِلَاءَةُ » . و « أُمُّ مِرْزَمٍ » ، الشَّمَالُ الْبَارِدَةُ .
يَعْنِي أَنَّهُ نَازِلٌ بِمَكَانٍ سَوَاءٍ بَارِدٍ . ^(١) قَالَ : « إِذَا هُوَ » ، يَعْنِي أَبَا الْمُثَلَّمِ ، وَيُرْوَى : « أَعْلَى
أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ » . وَيُرْوَى : « كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ » .

• • •

(١) فى نسخة أخرى : « بِمَكَانٍ سَوَاءٍ » ، بغير تنوين .

٦

فاجابه أبولثم :

١ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي الْقَرِيضَ لِمُفْحَمٍ

ويروى : « إِنْ تَكُ شَاعِرًا » . « الْمُفْحَم » ، الذى لا يقول الشعر . يقول :
إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ الشُّعْرَ . و « الْقَرِيضُ » ، الشعر .

٢ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خُذْهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً لِلْمَرْءِ غَيْرِ الْمُتِمِّ

لم يروه الأصمى . أى : خُذْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَرَمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً .
و « غَيْرِ الْمُتِمِّ » ، [غَيْرِ] الْمُضَلِّ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ .

٣ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَإِلَّا تَدْعُ يَنَعًا بِعَرَضِكَ يُكَلِّمُ

يقول : إِنْ جَعَلْتَ عَرَضَكَ بِضَاعَةً تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعَ ، « كَلِمٌ » ، جُرْحٌ .

٤ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ

٥ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَفُوسَادِرًا يُقِلُّ ، غَيْرَ شَاكٍ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ

« السَادِرُ » ، الرَّابِىُّ رَأْسُهُ فِي غَيْبِهِ كَأَنَّهُ لَا يَنْقِلُ ، وَقَوْلُهُ : « لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ » ،
أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ، أَيْ أَبْعَدَكَ اللَّهُ . يُقَالُ : « عَوَى يَغْوَى غَيًّا وَغَوَابَةً » .
وَقَالَ سَلَمَةُ : مَنْ يَرْكَبُ الْغَيَّ سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ ، يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ،
أَبْعَدَكَ اللَّهُ . و « عَوَى الْفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى
يَنْتَخِرَ . قَالَ غَيْرُهُ : أَنْ لَا يَذُوقَ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ .

٦ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَنْقَمْنِي إِلَيْكَ أَرْتَحَالِي أَفُنْدِي وَتَسْلُمِي

٧ أَغَيَّرْتَنِي قُرْءَ الحِلَاءَةِ شَاتِيَا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ قُرْءَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

ويروى : « اعتذاري » ، و « ارتجاعي » ، بمعنى . « إليك » ، لديك . و « تسلمى » ، أى تسلمه من أن يؤذيه . و « أفنّده » ، كلُّ قول قبيح . أى هل ينفعنى أن أُرَدَّ الفَنَدَ عنك ؟ وموضع « وتسلمى » ، رفعٌ ، وموضع « أفنّدى » ، نصبٌ . قال : موضع « ارتجاعي » ، رفعٌ ، ونسقتَ بتسلى على ارتجاعي ، ونصبتَ « أفنّدى » ، بالارتجاع ، كقولك : « هل ينفعنى ردّى القبيح وحسنُ القول » . الباهلى : معنى « إليك » ، عندك .

٨ بِهَا يَدْعُ الْقُرْءَ البَنَانِ مُكْرَمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يَكْرَمِ

« مُكْرَمٌ » ، مُقْعَمٌ ، يَتَقَبَّضُ حَتَّى يَقْصُرَ ، وكان قبل ذلك « أَسِيلًا » ، أى طويلاً .

٩ فَإِنْ تَنَفَّنِي إِلَى الحِلَاءَةِ تَنَفَّنِي إِلَى أَنْسِ طَاحِي الحُلُولِ عَرْمَرَمِ

ويروى : « فَإِنْ تَنَفَّنِي نَحْوَ الحِلَاءَةِ » . و « طاحى الحُلُولِ » ، أى مُتَسِّعِ الحُلُولِ . و « عَرْمَرَمٌ » ، شديد . وقال غير الأصمى : كثيرٌ .

١٠ وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْفَنَى فَاقْتَنَيْتُهُمْ وَأَعْفَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَطْعَمِي

ويروى : « وَأَعْفَفْتُ مِنْهُمْ » ، أى وجدتهم أهل الفناء والامساك ، كما يفتنى الرجلُ الشيءَ يَتَنَبَّذُهُ . و « مُسْتَرَادٌ » ، حيث يرودُ ، يَجِيءُ ، ويذهب . و « مَطْعَمُهُ » ، حيث يأكلُ .

١١ مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهِتَاجِ مَطَاعِمُ مَطَاعِينُ فِي جَنْبِ الْفِتَامِ الْمَرْزَمِ

ويروى : « الْمَرْزَمُ » . « مَصَالِيْتُ » ، مُنْصَلِتُونَ مُنْجِرِدُونَ . و « الْمَرْزَمُ » ، الذى قد ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ وَثَبَتْ . قال : « الْفِتَامُ » ، الجِلْيَشُ . و « الْمَرْزَمُ » ،

الْحَذِرُ ، الَّذِي يَحْذَرُ الشَّيْءَ ، قَدْ جَرَّبَ النَّاسَ فَحَذَرَهُمْ ، فِي مَنْ رَوَى « الْمَرْزَمَ » ، وَمَنْ رَوَى « الْمَرْزَمَ » يَقُولُ : الَّذِي لَهُ صَوْتُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . أَبُو عَمْرٍو : « الْمَرْزَمَ » ، الْمَخْدَعُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ ، الْحَذِرُ .

• • •

٧

فَأَجَابَهُ صَخْرٌ :

١ مَاذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالِ أُبْلَغَهَا أَبَا الْمُثَنَّمِ لَا تَسْهَلْ بِكَ السُّبُلُ

أَيُّ لَا سَهْلَ لِلَّهِ طَرِيقَكَ . الْجَحْيُ : « مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالِ أُبْلَغَهَا » أَبُو الْمُثَنَّمِ لَا تَسْهَلْ بِهِ ، دَعَا عَلَيْهِ . وَرَوَى : لَا يَنْشَكُلْ وَلَا يَعِلَّ . و « [لَا] يَعِلَّ » أَيُّ لَا يَفْتَقِرُ ، ^(١) مِنْ « الْعَيْلَةِ » .

٢ أَبَا الْمُثَنَّمِ إِنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ إِذَا دَعَوْتُ تَمِيمًا سَأَلْتَ الْمُسْلُ

« مُهْتَضَمٌ » ، مُسْتَذَلٌّ مَقْصُورٌ . و « تَمِيمٌ » ، مِنْ هُذَيْلٍ . يُقَالُ : « مَسِيلٌ ، وَأَمْسِلَةٌ ، وَمُسْلَانٌ ، وَمُسْلٌ » ، أَيُّ جَاءَنِي عَدُوٌّ كَثِيرٌ كَالسَّيْلِ ، وَهِيَ شِعَابٌ ، و « مَسَائِلُ الْمَاءِ » . ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلَا يَعِلُّ » . وَيَعِلُّ أَيُّ لَا يَفْتَقِرُ « وَلَا تَكَاذُ تَصَحُّ بِرَفْعِ » يَعِلُّ « فَهُوَ مُجْزُومٌ ، وَالْمَرْفُوعُ يُقَالُ فِيهِ : وَلَا يَعْوَلُ » ، وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِقْوَاءٌ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَسَائِلُ » ، يَاءٌ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ ، وَالنَّصُّوسُ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

٣ أبا المثلّم أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقِرَةٍ إِذَا نُصِيبَ سِوَاهُ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ

« فاقرة » ، دَاهِيَةٌ ، مثلُ « قَقْرِ الْأَنْفِ » ، أى قَطْعُهُ . و « سَوَا » وَسَطٌ .
و « تَحْتَفِلُ » ، تَأْخُذُ مُعْظَمَ الشَّيْءِ . قال : « فَاقِرَةٌ » ، ضَرْبَةٌ تُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَقْفُرُهُ ،
و « الْفَقْرُ » ، الْقَطْعُ . و « تَحْتَفِلُ » ، يعنى الْفَاقِرَةُ تَبْدُو أَوْ تَنْظُمُ ، ومنه : « احْتَفَلَ
فِي الزَّيْنَةِ » ، إِذَا اجْتَهَدَ ، و « غَنَمٌ مُحْفَلَةٌ » ، من ذاك . الْجَحَى : « تَحْتَفِلُ » ، تَمَلُّ
كُلَّ شَيْءٍ . و « سِوَاهُ الْأَنْفِ » ، الْأَنْفُ بِعَيْنِهِ .

٤ أبا المثلّم قَتَلِ أَهْلَ ذِي خَبَبٍ أبا المثلّم وَالسَّبْيَ الَّذِي أُحْتَمَلُوا^(١)

لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . يريد : اذْكُرْ
قَتَلَ أَهْلَ ذِي خَبَبٍ^(٢) ، وَاذْكُرِ السَّبْيَ الَّذِي أُحْتَمَلُوا . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « أَهْلُ ذِي خَبَبٍ » ،
وهو مَوْضِعٌ . يُعَيِّرُهُ بِذَلِكَ .

٥ أبا المثلّم لَا تُخَفِّرُهُمْ أَبَدًا أبا المثلّم وَأَجْزَوْهُمْ بِمَا فَعَلُوا

« أَخْفَرْتُ فَلَانًا » ، إِذَا تَقَضَّتْ مَا عَقَدْتَ لَهُ : وَيُرْوَى : « حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا
تَنْسَ الَّذِي فَعَلُوا » .

٦ أبا المثلّم مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّي ضُرُوسٌ نَابِهًا عَصِلُ

« بَاهِظَةٌ » ، أَمْرٌ يَهْطُكُ ، يَكْرُثُكَ وَيَسْخُ عَلَيْكَ . « ضُرُوسٌ » ، سَيِّئَةٌ ائْتَلَقُ .
وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . « نَابِهًا عَصِلُ » ، قَدِيمَةٌ ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَفْصَلُ نَابُهُ إِذَا أَسَنَّ ، قَالَ
أَوْسٌ :^(٣)

(١) فِي نَسْخَةِ « خَنْبٍ » ، وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « خَنْبٍ » ، وَفِي التَّاجِ (خَنْبٌ) لَمْ تَضْبَطْ .

(٢) « خَبَبٌ » ، بِالْبَاءِ ، هَكَذَا هِيَ هُنَا أَيْضًا ، وَانْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّالِفَ .

(٣) أَوْسٌ بْنُ جَعْفَرٍ ، دِيْوَانُهُ : ٨٣ .

وإِنِّي أُمِرْتُ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَغْصَلَ
 أَى لَمَّا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً . ^(١) وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « بَاهِظَةٌ » ، مِنَ الْقَلْبَةِ ،
 فَأَرَادَ نَازِلَةً . يُقَالُ : « فَدَحَ ، وَبَهَظَ ، وَكَرَبَ ، وَغَنَظَ ، وَكَرَّهَ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 وَ « ضَرُوسٌ » ، عَضُوضٌ . يَقُولُ : فَهَذِهِ حَرْبٌ قَدِيمَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : « نَاهِضَةٌ » ، أَى دَاهِيَةٌ
 تَنْهَضُ إِلَيْكَ . قَالَ : « الضَّرُوسُ » ، النَّاقَةُ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ، فَتَمْنَعُ حَالِهَا
 وَوَلَدَهَا إِلَّا بِمَسَرٍّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الضَّرُوسُ » ، الَّتِي تَعُضُّ حَالِهَا . الْبَاهِلِيُّ :
 « نَابُهَا عَصِلٌ » ، وَإِنَّمَا يَعْصَلُ بَعْدَ مَا تَسِينُ ، أَى فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ . وَ « الْعَصَلُ » ،
 الْأَعْوَجَاجُ ، « عَصِلَ يَعْصَلُ عَصَلًا » . وَهَذَا مَثَلٌ .

٧ أَبَا الْمُثَلَّمِ إِنِّي ذُو مُبَادَهَةٍ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامُ الْوَعَى بَطَلٌ

« مُبَادَهَةٌ » ، مُفَاجَأَةٌ . أَى إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ . وَ « الْوَعَى » ،
 الضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالضَّرْبُ . وَ « بَطَلٌ » ، شُجَاعٌ . يُقَالُ : « بَادَهَهُ ، وَبَدَهَهُ » .
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « مِقْدَامُ الْهَوَى » . وَ « الْمُبَادَهَةُ » ، فِي قَوْلِ رُوْبَةَ : « مِبْدَهٍ » ، ^(٢)
 أَى صَاحِبِ بَدِيهَةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَاقِبًا فِي غَيْرِ فِكْرٍ ، وَ « ذُو أَنَاةٍ » ، إِذَا كَانَ
 رَأْيُهُ بَعْدَ الْفِكْرِ .

* * *

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « أَى أَنَّهُ قَدِيمَةٌ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٦ ، وَبَيْتُهُ : « وَكَتَيْدٍ مَّطَالٍ وَخَصْمٍ مِبْدَهٍ » .

٨

فَاجَابَهُ أَبُو الْقَاسِمِ

١. يَا صَخْرُ إِنْ تَكُ ذَا بَرٍّ تُجِيعُهُ فَإِنَّ حَوْلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ حُلُلٌ

« بَرُّهُ » ، سِلَاحُهُ . و « الحُلُل » ، هَاهُنَا ، السَّلَاحُ .

٢. أَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضِبَ مَضَارِبُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نِكْسُ وَلَا جَبِلٌ^(١)

« صَارِمٌ » ، سَيْفٌ . « عَضِبَ » ، قَاطَعَ . « مَضَارِبُهُ » ، جُمُعُ « مَضْرِبٍ » ، وهو الموضع الذي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ . و « النِّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . و « الْجَبِلُ » ، الغَلِيظُ . قال : « الصَّارِمُ » ، الْقَاطِعُ . و « النِّكْسُ » ، الضَّعِيفُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ [السَّهْمُ] ، ^(٢) فَيُجْمَعُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، وَذَلِكَ أَوْفَعُ مَا يَكُونُ . و « الْجَبِلُ » ، الْكَزُّ الضَّعِيفُ .

٣. يَا صَخْرُ أَوْ كُنْتَ تُثْنِي أَنْ سَيْفَكَ مَشَى قَوْقُ الْخَشْيَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلٌ

رواه الجعفي ، وأبو عمرو ، وأبو عبد الله . قال : « تُثْنِي » ، تَمْدَحُ . أبو عمرو : إِذَا صُقِلَ السَيْفُ وَسُقِيَ الْمَاءُ فَقَدْ : « شَقَّتْ خَشْيَتُهُ » .

٤. وَسَمْحَةٌ مِنْ قِسْيِ النَّبْعِ كَاتِمَةٌ مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَا نِكْسُ وَلَا عَطْلٌ

« سَمْحَةٌ » ، سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَرَّةٍ . « كَاتِمَةٌ » ، لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ ، يُقَالُ : « قَوْسٌ كَثُومٌ » . « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ، فِي صِفَائِهَا وَحُسْنِهَا . و « الْعَطْلُ » ، الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرٌ ، أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَنْبِقَهُمْ . قال : « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ،

(١) في المطبوع : « لو كنت » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللغة ، يستقيم معنى الكلام بها .

مثلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ حَمَاءُ ، ^(١) أَى هِيَ تَبِيعَةٌ ، فَمَا بُرِيَ مِنْهَا أَحْمَرُ ، لَأَنْ لَوْنَ
خَشَبَتِهَا أَحْمَرُ .

٥ يَا صَخْرُ فَالْلَيْثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ فَنِيَّةُ ذِي الْمَالِ وَهَوَاؤُ الْحَازِمِ الْبَطْلُ

ويروى : « فَنِيَانُ ذِي الْمَالِ » ، أَى وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدْ عَشِيرَتَكَ
وَاسْتَبْقِمْهُمْ ، فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ
لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتِ الْأُمُورُ الْعِظَامُ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّ ذَا اللَّبِّ يَسْتَبْقِي » ،
يَقُولُ : فَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا قَوِيًّا ، فَإِنَّ ذَا الْعَقْلِ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ .

٦ يَا صَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ وَادِي الصَّدِيقِ إِذَا مَا تَحَدَّثَ الْجَلَلُ

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَ الْجَلَلُ . قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ مَصِيرَهُ
وَمَرْجِعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْمَشِيرَةِ ، أَى يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّ الصَّدِيقِ . وَ « الْجَلَلُ » ، جَمْعُ
« جَلِي » ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

٧ يَا صَخْرُ وَيَنَحَّكَ لِمَ عَيَّرْتَنِي نَفَرًا كَانُوا غَدَاةَ صَبَاحٍ صَادِقٍ قَتَلُوا

٨ يَا صَخْرُ نِمَّ سَعَى أَخَوَانِهِمْ بِهِمْ سَعْيًا نَجِيحًا فَمَا طَلُّوا وَمَا حَمَلُوا

ويروى : « يَا صَخْرُ نَمَّتْ لَا رَأَتْهُ وَلَا فَشَلُوا » . « فَمَا طَلُّوا » ، أَى لَمْ يَبْطُلُوا ،
يَقَالُ : « طَلَّ دَمُهُ » ، إِذَا بَطَلَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ :

طَلَّ مَنْ طَلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرَ بُحَيْرًا أَبَاتُهُ ابْنَ أَبَانَ ^(٢)

« أَبَاتُهُ » ، جَعَلْتُهُ بِهِ . وَ « نَجِيحًا » ، مُنْجِحًا ، أَى يُنْجِجُ الْأَمْرَ ، يَسْتَخْرِجُهُ .
قَالَ : « أَخَوَانِهِمْ » ، « الْهَاءُ لِلْمَقْتُولِينَ . « وَالسَّعَى » ، الطَّلَبُ . يَقُولُ : سَعَى أَخَوَانِهِمْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَحَمَاءُ » بِالْوَاوِ .

(٢) الْأَغَانِي : ٥ : ٤٩ دَارُ الْكُتُبِ : « وَلَمْ أَوْتَرَ » .

فِي طَلَبِ أَثَرِهِمْ . وَ « مَا حَمَلُوا » ، أَيْ مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ .

٩ بِمَنْسِرٍ مَصِيعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَأَوَانٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
وَيُرَوِّى :

يَا صَخْرُ يَهْدِيهِمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مِنْهُ لُ اللَّيْلِ لِأَحَامِلِ نِسْكَسٍ وَلَا وَكَلٍ
« مَنْسِرٌ » ، كَتِيبَةٌ ، وَ « الْمَنْسِرُ مِنَ الْخَيْلِ » ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .
وَ « مَصِيعٌ » ، شَدِيدُ الْقِتَالِ ، « يُمَاصِعُ » ، يُقَاتِلُ . « حَامِي الْحَقِيقَةِ » ، يَحْمِي مَا يَحِقُّ
عَلَيْهِ أَنْ يَمْنَعَهُ وَيَحْمِيَهُ . « وَأَوَانٍ » ، ضَعِيفٌ . وَ « وَكَلٌ » ، ضَعِيفٌ . « وَتَى فِي الْأَمْرِ » ،
ضَعْفٌ . وَ « الْمَوَائِلُ » ، الضَّعِيفُ . الْبَاهِلِيُّ : « لَا فَانَ » ، لَا مُسِنَّةً .

١٠ مُشَمَّرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُحْدَلَةٌ وَأَصَمْعٌ نَصَلُهُ فِي الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

يَا صَخْرُ بِالْكَفِّ مَطْرُورٌ وَرَقِيعَتُهُ مُرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ
« مُحْدَلَةٌ » ، قَوْسٌ فِيهَا مَيْلٌ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهَا . وَ « أَصَمْعٌ » ، خَفِيفٌ حَدِيدٌ ،
يَعْنِي سَهْمًا . قَالَ : « مُحْدَلَةٌ » ، الْقَوْسُ الَّتِي عُطِفَ طَائِفَتُهَا .^(٢) وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : الَّتِي
أَحَدُ أَبْهَرِيهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ ، أَيْ أَحَدُ مَنْكَبَيْهَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَ « الْأَصَمْعُ » ،
نَصْلٌ لَطِيفٌ غَامِضٌ . « مُعْتَدِلٌ » ، مُسْتَوٍ .

١١ يَكَادُ يَذْرُجُ دَرَجَاءً أَنْ يُقْلِبَهُ مَسُّ الْأَنَامِلِ صَاتٌ قِدْحُهُ زَعِلٌ^(٣)

(١) ضبطت « بمنسر » في نسخة بضطين ، « بمنسر » و « بمنسر » . وهذا هو أيضا الضبط
اللقوي في اللسان (نسر) .

(٢) في الطبوع « طائفتها » ، والصواب ما أثبت . و « طائف القوس » ، ما بين السية والأبهر .

(٣) ضبطت « صات » في نسخة « صات » ، وكذلك في شرح البيت .

ويُروى : « يا صَخْرُ يَذْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُحَرِّكَه » ، كأنه يَذْرُجُ أَنْ تُدْرَهُ
الأنامل . « صَاتٌ » ، ^(١) يُصَوَّت . « قِدْحُهُ زَعِلٌ » ، و « الزَّعِلُ » ، النشاط . وإنما هذا
مثلٌ . قال يقول : هذا السهمُ إذا حُرِّكَ دَرَجَ عَلَى الظَّفَرِ . و « صَاتٌ » ، جاء له صَوْتُ .
و « قِدْحُهُ زَعِلٌ » ، كأنه نَشِيطٌ إِذَا نُقِرَ عَلَى الظَّفَرِ ، و « الزَّعِلُ » ، الخفيفُ .

١٢ ياصْخَرُ وَرَادُ مَاءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جُمُ طَحِلُ ^(٢)

أى فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَمَانَعُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاهُ الْقَرَمَضُ . و « سَوْمٌ » ،
مُضَيٌّ ، يقال : « سام يسوم » ، إذا مضى . وقال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ : ^(٣)

* وَسِرْبٍ كَالْجَرَادِ يَسُومُ *

ويقال : « خَلَّهَ وَسَوْمَهُ » ، أى خَلَّهَ يَمْضِ كَيْفَ شَاءَ . و « الْأَرَاجِيلُ » ، الرِّجَالَةُ .
و « جُمُ » ، ماؤُهُ . و « طَحِلُ » ، من طَوَّلَ التَّرَكُّ ، و « الطُّحْلَةُ » ، خُضْرَةٌ إِلَى الْغُبَرَةِ ،
أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغُبَرَةِ . ويروى : « وَرَادَ مَاءٍ » . قال : « تَمَانَعَهُ » ، مَنَعَهُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ،
وهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .

١٣ ياصْخَرُ جَاءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ . بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَنْتَبِهْ وَجَلُ

أى أَثَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ . « بِصَارِمَيْنِ » ، ^(٤) يَعْنِي سَيْفَهُ وَنَفْسَهُ . « لَمْ يَنْتَبِهْ » ،
لَمْ يَرِدَّهُ . قال : قَوْلُهُ : « جَاءَ » ، يَعْنِي حَامِي الْحَقِيقَةِ ، جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ
النَّاسِ وَمَوْرِدِهِمْ ، يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ ، أَيْ أُنْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي
يَرِدُّهُ النَّاسُ ، أَيْ هُوَ يَرِدُ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا .

(١) فى نسخة : « صات » بالكسر .

(٢) فى نسخة : « وَرَادَ » ، بالفتح .

(٣) ساعدة بن جؤة الهذلي وسأني ، والبيت :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حَسَابٌ وَسِرْبٌ . . .

(٤) فى المطبوع : « صارمين » بغير باء .

١٤ ياصخرُ خَضَخَضَ بالصُّفْنِ السَّبِيخِ كَمَا خَاضَ الْقِدَاحَ قَيْرٌ طَامِعٌ خَصِلُ

« الصُّفْنُ » ، مثلُ الشُّفْرَةِ ، يأْكُلُ عليها وَيَسْتَقِي بها إذا لم يكن معه دَلْوٌ .
يقال : « الصُّفْنُ ، وَ الصَّفْنَةُ » . و « السَّبِيخُ » ، ما وَقَعَ فيه من ريش الطير . « خَصِلُ » ،
كَثِيرُ الخَصْلِ إذا قَامَرَ ، و « الخَصْلُ » ، الفَوْزُ . و يروى : « حَتَّى يُخَضِّخَضَ » ، هذا
الرجلُ الحَامِي بالصُّفْنِ ، وَهِيَ كَالزَّنْفَالِجَةِ ^(١) . « كما خاض القِدَاحَ قَيْرٌ » ، أى مَقْمُورٌ .
و « الطَامِعُ » ، الذى يَطْمَعُ أن يعودَ إليه ما قَسَرَ . و « الخَصِلُ » ، الذى إذا قَسَرَ كَثُرَتْ
خَصَالُهُ ^(٢) ، أى قَمَرُهُ . قال : وسألتُ الأصمعيَّ عن ذلك فقال : كُلُّ ما قَرُبَ مِنَ القِرْطَاسِ
عُدَّ « خَصْلَةً » ، أى قَمَرَةً .

١٥ ياصخرُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَ كَمَا يَمْشِي سَبَنْتَى سَرُوبٌ ظَهْرُهُ خَصِلُ

« استمرَّ » ، مَضَى . و « السَبَنْتَى » ، النَّمِرُ ، وكلُّ جَرِيءٍ « سَبَنْتَى » .
و « سَرُوبٌ » يَسْرُبُ ، يَمْضِي وَيَذْهَبُ . و « خَصِلٌ » ، مُبْتَلٍ .

١٦ ياصخرُ ثُمَّ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ التَّمَامِ كَمَا تُسْتَوَلِّهِ الْعُجُلُ

أَي يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحُنَّ . و « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَنْحُنَّ .
« كَمَا تُسْتَوَلِّهِ » ، « تُسْتَقْلَلُ » ، من « الْوَالَةِ » . و « الْعُجُلُ » ، جَمْعُ « عَجُولٍ » ،
وَهِى الشَّكْلَى الَّتِي قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا . قال : « الْوَالَةُ » ، الَّتِي كَادَ عَقْلُهَا يَذْهَبُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا .
و روى أبو عمرو : « الْعُجُلُ » ، الَّتِي أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا . الْبَاهِي : « أَمْرَأَةُ وَالِدٍ » ، إِذَا كَانَتْ
كَأَنَّهَا ذَاهِبَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْجُرْعِ عَلَى مُصِيبَةٍ أَصِيبَتْ بِهَا . وَالْمَعْنَى يَقُولُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَذْكَرُ
يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحُنَّ . و روى الجَمَحِيُّ : « مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ كَمَا تُبْعَثُ الْمَبْعُوتَةُ »

(١) في الصَّحاح (زَنْفَلَج) : « الزَّنْفِيلِجَةُ » ، بِكسر الزَّاي والفاءِ وَفَتْح اللامِ ، شَبِيهَةٌ
بِالْكِنْفِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ زَيْنُ بَيْلَهَ ، فَإِنْ قَدَّمْتَ اللامَ عَلَى الْبَاءِ كَسَرْتَهَا وَفَتْحْتَ
مَا قَبْلَهَا وَقُلْتَ : الزَّنْفِيلِجَةُ . و انظرَ المَعْرِبَ لِلْجَوَالِقِيِّ (الزَّنْفَالِجَةُ) .

(٢) في المَطْبُوعَةِ : « ... يعودُ إِلَيْهِ ما قَرَّرَ كَثُرَتْ ... » ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ المَخْطُوطَةِ .

المُجْلُ». ^(١) قال: «الْمُبْعُوثَةُ»، الْمَفَارِقَةُ، «بَعَثَهَا الْأَفْهَامُ»، فَارْقَتْهَا. ويقال: «الْمُبْعُوثَةُ»، الْمَلْقُوحَةُ، «يُبْعِثُ»، لَفِخَتْ.

١٧ فِيهِمْ طِمَآنٌ كَسَفَعِ النَّارُ مُشْعَلَةً إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تُبِلُوا ^(٢)

ويروى: «يَا صَخْرُ فِيهِمْ طِمَآنٌ كَالْحَرِيقِ إِذَا مَا حَضَرُوا النَّاسَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ». «كَسَفَعِ النَّارَ»، كَبِشَعَالَهَا. «تُبِلُوا»، أُصِيبُوا بِالتَّبِيلِ، وَهُوَ الدَّخْلُ. قال، يقول: فَنِي هَؤُلَاءِ طِمَآنٌ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الدَّلِّ.

١٨ تَالَهُ لَوْ قَذَفُوا صَخْرًا بِفَاقِرَةٍ إِذَا لَقِيلَ أَصَابُوا الْمَيْلَ وَأَعْتَدُوا

أَصْلُ «الْفَقْرِ»، قَطْعُ الْأَنْفِ، وَكُلُّ خَصْلَةٍ سَوْدٍ «فَاقِرَةٌ». و«الْمَيْلُ»، الْعَوَجُ الَّذِي عَوَجَهُ صَخْرٌ، لِأَنَّهُ مَالَ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِهِ أَوْ غَيْرِهِ. و«اعْتَدُوا»، أَيْ اعْتَدَلَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَصَابُوا الْمَقْصِدَ وَالْأَمْرَ الْبَاهِلِيَّ: «فَاقِرَةٌ»، دَاهِيَةٌ. «أَصَابُوا الْمَيْلَ»، أَيْ فَضَلَ مَا كَانَ لَهُمْ. و«اعْتَدُوا»، اسْتَوَوْا.

١٩ وَأَنْبُلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ تَبْلُ

يَخَاطَبُ صَخْرًا. «أَنْبُلُ بِقَوْمِكَ»، أَيْ كُنْ رَفِيقًا حَازِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ. و«التَّبْلُ»، الْحِذْقُ بِالْأَمْرِ. «حَاشِرُهُمْ»، جَالِبُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ. ويروى: «تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ». و«مَحْشُورٌ لَهُ تُبْلُ» ^(٣) غَيْرُهُ. «تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ»، أَرَادَ: لَتَنْبُلُ، كَمَا أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ:

مُحَمَّدُ تَفْدٍ نَفْسِكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا ^(٤)

(١) ضبطت «المبوعة» في نسخة بالنصب.

(٢) في نسخة: «وَادِيهِمْ».

(٣) في المطبوع: «تَبْلُ» بفتحين، والصواب أنها بضمين لأنها رواية أخرى، كما يدل عليها

آخر الشرح، حيث ضبط وشرح.

(٤) كتاب سيبويه ٤٠٨:٣، والمخزاة ٦٢٩:٣، والعيون بهامشها ٤: ٤١٨. قال البغدادي:

«لا يعرف قائله، ونسبه الشارح في الباب الذي بعد هذا لحسان، وليس موجوداً في ديوانه. وقال ابن

يقول : إن كنت حاشِرهم تَجِئْنَا بهم فارقُ بهم ، يهزأ به . وكلُّ من جمع شيئاً فقد « حَشَرَه » ، ويَنبغى أن يكون رَفِيقاً . « نَبَلٌ يَنْبُلُ نَبَلًا » ، إذا حَدَقَ الشيء ، ومنه :
 * نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ * (١)

أبو عمرو : « نُبُل » ، رُفُقٌ .

٢٠ وَاللّٰهُ يُسْمِعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلَ إِلَّا صَارِخٌ فِي عَنَاءٍ صَوْتُهُ صَهْلٌ

لم يَرَوْه والبيت الذى بعده إلا أبو عمرو وأبو عبد الله والجمحى . أراد « بالصُّبْح » الناس ، من كان فى الصُّبْح . و « الصَّوَاهِلُ » ، الخيلُ . ويقال : « صُبْحٌ » من هُذِلَ ، و « الصَّوَاهِلُ » من بنى صاهِلَةً ، من هُذِلَ . هذا قول أبى عبد الله . وقال الجمحى : أراد : واللّٰهُ لَا يُسْمِعُ فى الصَّبَاحِ [لا] يُسْمِعُ فى الصَّوَاهِلِ إِلَّا صَارِخٌ يقول : « واصْبَاحاه » . و « صَهْلٌ » ، و « صَحْلٌ » واحدٌ ، فيه بُحَّةٌ .

٢١ وَلَا دِيَارُ بَنِي سَوْءٍ إِذَا نَصَلُوا لِبَرْقَةٍ بَيْنَ أَكْثَافٍ إِلَى الْجَبَلِ (٢)

ويروى : « ولا الجبل » . الجمحى ، يقول : ليسوا بنى سَوْءٍ ، ولكنهم بنو خَيْرٍ . و « نَصَلُوا » ، خَرَجُوا من دُورهم . ويروى : « أَكْثَافٍ » .

٢٢ كَلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أَتَقِفْتُمْ مُبْكَلًا مِمَّا نَصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَأَبْتَكِلُوا

هشام فى شرح الشذور : قاله أبو طالب عم النبی صلی الله علیه وسلم . وقال بعض فضلاء المعجم فى شرح أبيات الفصل : هو للأعشى ، والله أعلم بحقيقة الحال . وضبط فى الأصل « تَبَالًا » بكسر التاء ، وانبت ضبط سيويوه ، وشرحه البغدادي فقال : « والتبَالُ » ، بفتح المثناة بعدها . وحدة ، قال الأعمش ، وتبعه ابن هشام : هو سوء العاقبة ، وأصله : وبال . فقاؤه مبدة من الواو .
 (١) يعنى بيت أبى ذؤيب ، انظر ما سلف من ١٤٣ :

تدلّى عليها بالحبال موثقاً شديد الوصاة نابلٌ وأبن نابلٍ

(٢) فى نسخة « الحبَل » وعليها « صح » ، وفى البيت لاقواء ، ولم يرد فى ديوان الهذليين .

« بَكَلًا » ، غنيمَةً . « فابْتَكِلُوا » ، اغْتَنِمُوا . قال : كُلُوا هَنِيئًا ، يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ ، أَيْ إِنَّكَ إِنْ وَثِقْتَ عَلَى جَارِ الْقَوْمِ فَكُلْ هَنِيئًا ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلَمُ . وقوله : « فَإِنْ أَتَقِفْتُمْ بَكَلًا » ، أَيْ أَتَقِفْتُمُوهُ ، غنيمَةً ، ^(١) وَيُرْوَى : « مِمَّا يُجِيرُ بَنُو الرَّمْدَاءِ » ، أَيْ مِمَّا كَانَ فِي جَوَارِهِمْ . « فابْتَكِلُوا » ، اغْتَنِمُوا . أبو عمرو : « يُجِيرُ » ، يَجْعَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، ^(٢) « أَجَارُوهُ » ، جَعَلُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « أَجَرَ مَتَاعَكَ فِي الْوِعَاءِ » اجْعَلْهُ فِيهِ . وقال : « الْبَكَلُ » ، السَّمْنُ وَالذَّقِيقُ ، وَالزَّيْتُ وَالذَّقِيقُ ، وَهِيَ « الْبَكِيلَةُ » ، وَهِيَ هَاهُنَا الْقُنْمُ ^(٣) .

• • •

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَيْ غَنِيمَةٌ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « يُجْعَلُ » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٣) « وَالْبَكَلُ » بِمَعْنَى السَّمْنِ وَالذَّقِيقِ ، بِكَوْنِ الْكَافِ ، فَيَكُونُ هُنَا مَحْرَكًا لِلشَّعْرِ .

حدثنا الحلواني قال، حدثنا أبو سعيد السكري قال: ثم إن صخر النقي خرج في طائفة من قومه بعد مهاجراته أبا المثلّم، فأغار على بني المصطلق من خزاعة، فأحاطوا به وجرح، فاستبطأ أصحابه وأنشأ يقول:

- ١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةَ أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ
٣ وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةِ وَمِنْ كَبِيرِ نَفَرِ زَبَانِيَةِ
٥ لَبَزَلْتُ حَوْلِي عُرُوقَ آيَةِ مَا تَرَكُونِي لِلذَّئَابِ الْعَاوِيَةِ
٧ وَلَا لِبِرْدَوْنَ أَغَرِّ النَّاصِيَةِ

«معاوية»، حتى من هذيل. و «نخلة»، موضع. و «جنوبه»، نواحيه. الباهلي: يقال: «نخلة الشامية»، و «نخلة اليمانية». وروى الأصمعي من هذه الأرجوزة ثلاثة أبيات عليها: «صح، صح»، وسأرها عن [أبي] عبد الله والجمحي. (١) أبو عمرو: «زبان، وزبانية»، مثل «يمان، ويمانية»، و «شام، وشامية». «آية»، قد آن أن يخرج دمها، ويقال: «آية»، التي قد استنقعت في الدم.

• • •

(١) الذي في ديوان الهذليين رواية الأصمعي ٢ : ٢٢٦ ، أربعة هي الأول والثاني والسادس والسابع .

وقال صخرُ النقي أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْ خُنَاعَةَ أَهْلُ الْوَدَى وَالْمَجْدِ وَالْبِرَاعَةِ^(١)
٣ تَحْتَ جُلُودِ الْبَقَرِ الْقِرَاعَةِ لَنَهَنُوا مِنْ هَذِهِ الْيِرَاعَةِ

« إنه لبارعٌ بَيِّنُ البراعةِ » ، و « البراعةُ » ، الحسنُ ، يقال : « أمرٌ بارِعٌ » ، حسنٌ . قال : « خُنَاعَةُ » ، من هُذِل . و « البارِع » ، الفاضلُ من الرجال ، الفائز . « البراعةُ » ، القَصَبَةُ ، كأنه شبههم بالقَصَبِ . وقوله : « جلود البقر » ، يعنى الترسَةَ ، أى هم يَتَّقُونَ بها على رؤوسهم ، فصاروا تحتها لما تَرَسَّوْا بها . ويقال للشديد : « قِرَاعٌ » ، و « فَرَسٌ قِرَاعٌ » ، و « قد استقرَّع الحافرُ » . و « البراعةُ » ، الجبانُ ، وهو مثْلُ الأَجُوفِ من القَصَبِ ، أى لا عقلَ له . أبو عمرو : « قِرَاعَةٌ » ، يَابِسَةٌ . ويقال للظلمِ : « يِرَاعَةٌ » ، وأنشد للزَّاعِي :

* يِرَاعَةٌ إِجْفِيلاً^(٢) .

• • •

(١) في المطبوع : « بنو خزاعة » ، وكذلك في الشرح . وفي النسختين وديوان الهذليين : « بنو خناعة » .

(٢) البيت في قصيدته في جبهة أشعار العرب : ١٧٥ ، وتهذيب الألفاظ : ١٧٧ ، وقامه :

جَاهُوا بِصَكِّهِمْ وَأَخَذَبَ أَشَارَتُ مِنْهُ السَّيَاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلاً

(٣٦ - ديوان الهذليين)

وقال صخرُ أيضاً

- ١ لَوْ أَنَّ حَوِيلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا يَبِضُّ الْوُجُوهَ يَحْمِلُونَ التَّنْبَلَا
٣ لَنَعْمُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا سَمِعَ الْخُدُودِ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا

أى لنعمونى بأمر شديد ، أو بأمر هين ، بأهون سقمهم أو بأشدّه . قال :
« الرِّسْلُ » ، اللِّينُ . و « قُرَيْمٌ » ، من هذيل . و « الرَّجُلُ » ، الرَّجَالَةُ . وله « نَجْدَةٌ »
أى شِدَّةٌ ، و « رِسْلٌ » أى على هَيْئَتِهِمْ .^(١) و « الْعَزْلُ » ، الذين لا سِلَاحَ معهم .
الجمعى : « عِزَّةٌ أَوْ رِسْلًا » ، أى غَلَبَةٌ .

وقال صخرُ أيضاً

- ١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو الصَّوَاهِلِ لَنَهَنُوهَا عَنِّي بِضَرْبِ بَاسِلٍ
لم يروها الأصمى . و « الباسل » ، الشجاعُ .

(١) فى المطبوع : « على هَيْئَتِهِمْ » وهو تحريف .

وقال صخر أيضاً

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جَالُ الْحِيرَةِ

«الغَفِيرَةُ»، الْمَغْفِرَةُ، أى لَا يَغْفِرُونَ. يقال: «نَسَأَلُ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ، وَالْغَفِيرَةَ». وقوله: «جَالُ الْحِيرَةِ»، لَأَنَّ جَالِ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَنْثَالَ، فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا أَحْمَالًا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ، وَجَالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْخِفَافَ. يقول: فَاتَّبِعُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ وَلَا تَفَرُّوا. ^(١) الْبَاهِلِيُّ: وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ، إِنَّمَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ، وَإِنَّمَا جَلَبَتْ إِلَيْهَا مَتَاعًا. يقول: فَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُواكُمْ لَمْ يَغْفُوا عَنْكُمْ، فَقَاتِلُوا وَلَا تَهْرُبُوا. وَرَوَى الْجُمَحِيُّ: «مُمْهُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ»، يَعْنِي خُرَاعَةُ الَّذِينَ قَتَلُوهُ، لَا يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ.

٣ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

«الْقُضْبُ»، الشَّيْثُوفُ. وقوله: «الذُّكُورَةُ»، لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ. وَيُرْوَى «الْمَتَأْتُورَةُ»، وَهِيَ الَّتِي بَهَا «أَثَرٌ»، وَهُوَ الْفِرْنَدُ. وَ«الصُّنْعُ» السَّهْمُ، وَاحِدُهَا «صَنِيعٌ». وَ«الْمَحْشُورَةُ»، الْمُقَدَّدَةُ، «حَشَرَ الرَّيشَ»، إِذَا قَدَّه. وَيُقَالُ: مُحَدَّدَةٌ وَ«الْقَلَمُ مُحْشُورٌ»، وَ«الْأُذُنُ حَشِيرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ».

(١) «تَقَاعَسَ» تَبَتَّ وَامْتَنَعَ، وَلَمْ يَطْلُغْ رَأْسَهُ.

فقتلوه فبلغ ذلك أبا المنعم ، فقال أبو المنعم يرزني صخرًا :

١ لو كان الدهر مالًا عند مثله لكان الدهر صخرًا مال قنيان

أى لو كان الدهر يقتنى مالًا لاقتنى صخرًا . و « مثله » ، الذى يُتْلَدُه ، و « التلاد » ، المال العتيق ، أى يحبسُه . و « قنيان » ، إمساكٌ ، « يقتنيه » ، يتخذ منه قنيةً . أبو عمرو والجحى : مالٌ قنيةٌ وقنيةٌ^(١) . ويقال : « لأقنوك قنًا وتك »^(٢) ، أى لأجزيتك جزاءك . الباهلي : لو كان الدهر يقتنى مالًا يُتْلَدُه ، فيكون له تلادًا ، أى يحبسُه عنده حتى يفتق ، و « التلاد » ، العتيق ، لاقتنى الدهر صخرًا . ويروى : « كان مثله » .

٢ أبى الهزيمة نابٍ بالمظيمة من لاف الكريمة لا سقطة ولا واني

يأبى أن يهضم حقه ، ويثبوا بالخطلة المظيمة إذا نزلت به ، لا يطمئن لها . و « متلاف الكريمة » ، الناقة ينحرها ويطعمها . « سقطة » ، ساقطٌ : « وان » ، فارتد ضعيفٌ . ويروى : « نكس » . قال يقال : « هضم الرجل حقه » ، إذا نقصه ، أى يأبى الثقصان . و « نابٍ بالمظيمة » ، نأبأ بها ، أى لم يضعف عنها . و « النكس » ، الضعيف . ويروى : « سقطة » ، أى كثير الخلق ، عن الجحى .

٣ حامى الحقيقة نسال الوديقة منه تاق الوسيقة جلد غير ثنيان

يحمى ما يحق عليه أن يحميه . و « بنسل » ، يعذو فى « الوديقة » ، وهى شدة الحر . « متاق الوسيقة » ، وهى الطريدة ، إذا طرد طريدة أنجأها من أن تذرك .

(١) فى كتب اللغة : « مالٌ قنيةٌ » بدون إضافة .

(٢) ضبط اللسان « قناونك » بكسر القاف .

و «الثَّيَّانُ» الضَّعِيفُ . قال : « مِغْتَانُ » ، ومنه : « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » ، أى نَجَّيْتُهُ من العُبُودِيَّةِ . و « الثَّيَّانُ » ، دُونَ السَّيِّدِ . و يروى : « مِغْنَانُ » ، أى يُفْنِقُ فى إِبْرَ طَرِ يَدْتِهِ . البَاهِلُ : « الْوَدِيقَةُ » ، حين يَذْنُو حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ ، يقال لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ : « قَدْ وَدَقَ لَكَ » ، ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ضَخَمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرَّةِ : « إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرَّةِ » ، ونُزِي أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ : « اسْتَوْدَقَتْ » ، لَأَنَّهَا أَحَبَّتِ الدُّنُوَّ مِنَ الْفَخْلِ ، وكلُّ دُنُوٍّ « وَدُوقٌ » . الْجَحْيُ : هِىَ « الظَّهِيرَةُ » ، وَالْوَدِيقَةُ ، وَالْوَغِيرَةُ . و « الثَّيَّانُ » ، دُونَ السَّيِّدِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ « الْبَدَنُ » .

٤ رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانٍ

« مَرْقَبَةٌ » ، مَوْضِعٌ يُرْتَقَبُ فِيهِ . « رَبَّاءٌ » ، أَيْ هُوَ يَرْبَأُ فِيهَا لِأَصْحَابِهِ ، يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ . و « سَلْهَبَةٌ » طَوِيلَةٌ . [« مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ » ، أَيْ] يَمْنَعُ أَنْ يُغْلَبَ .^(١) و « قَطَّاعُ أَقْرَانٍ » ، أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ الثَّبَاتُ ، يَصِلُ وَيَقْطَعُ . وَيُرْوَى : « وَهَّابُ سَلْهَبَةٍ » ، وَهِيَ الْفَرَسُ الطَوِيلَةُ . الْجَحْيُ : « دَفَّاعُ مَغْلَبَةٍ قَوَّالٌ مُحْطَبَةٌ » ، أَيْ جَمَعَ غُلَبَاتٍ ،^(٢) لَا يَنْضَمُّ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، وَإِذَا قَرِنَ مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ .

٥ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَادُ أُنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانٍ

يَهْبِطُهَا فِي الْغَزْوِ . و « حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ » ، يَقُودُ الْجَيْشَ . « شَهَادُ أُنْدِيَةٍ » ، لِلصُّلَحِ وَالْأُمُورِ الْجِسَامِ . و « السِّرْحَانُ » ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ : « سَقَطَ الْقَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ » ،^(٣) يَعْنِي الْأَسَدَ . قَالَ : يَشْهَدُ الْمَشُورَاتِ . و « الْأُنْدِيَةُ » ، الْمَجَالِسُ ،

(١) الزيادة بين القوسين لا بد منها ، قلها من ديوان المهذلين ٢ : ٢٣٩

(٢) هذه عبارة غير واضحة كما ترى ، أخشى أن يكون دخلها تصحيف أو خرم ، وقد فسرهما

بعد بقوله : « لَا يَنْضَمُّ . . . »

(٣) انظر جمع الأمثال حرف السين وقصة المثل وشعره ، وفي المطبوع « العشاء » بكسر العين ،

والصواب فتحها .

لَا يَقْضِي دُونَهُ أَمْرٌ . و « النَادِي ، وَالنَّدَى ، وَالْمُنْتَدَى » ، مُتَحَدِّثُ الْقَوْمِ . و « سِرْحَانُ فِتْيَانٍ » ، أَيْ ذَنْبٌ فِي اللَّيْلِ يَسْرِقُ .^(١)

٦ يَخْمِي الصَّحَابَ إِذَا كَانَ الضَّرَابُ وَيَكْنِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كُتِبَ الْعَانِي

وَيُرْوَى : « إِذَا فَرَّ الْجِيَانُ » . وَيُرْوَى : « إِذَا نَاسَ الْفَرُورُ » . وَيُرْوَى : « إِذَا نَاشُوا الْبُزُوزَ » . « الْعَانِي » ، الْأَسِيرُ . و « الضَّرَابُ » ، الْمَضَارِبَةُ . وَقَوْلُهُ : « نَاشُوا الْبُزُوزَ » ، أَيْ يَتَنَاوَلُ هَذَا بَزًّا هَذَا ، وَهَذَا بَزًّا هَذَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِالْبُزُوزِ السَّهْمَ ، يَتَنَاوَلُ هَذَا سَهْمَ هَذَا ، وَهَذَا سَهْمَ هَذَا . وَمَنْ رَوَى : « نَاسَ الْفَرُورُ » ، أَيْ أَبْطَأَ ، « يَنْوَسُ نَوْسًا » . وَيُرْوَى : « نَاشَ الْفَرُورُ » ، أَيْ اسْتَرْخَى . الْبَاهِلِيُّ : « يَكْنِي الْقَائِلِينَ » ، أَيْ يَكُونُ خَطِيبَ الْقَوْمِ . الْجَحْيُ : « يَكْنِيهِمْ » ، أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقُهُ .

٧ وَيَتَرَكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رِيْطَتَيْهِ نَضَحَ أَرْقَانِ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « نَضَحَ إِرْقَانِ » .^(٢) « مُصْفَرًّا » ، قَدْ نَزَفَهُ الدَّمُ . و « أَرْقَانِ » هُوَ الْيَرْقَانُ ، مِنْ صُفْرَتِهِ . قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « إِرْقَانٌ » ،^(٣) شَجَرٌ أَحْمَرُ . وَيُقَالُ : هُوَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، و « تَرَقَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ » ، مِنْ هَذَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَطِبَّاءِ لِلرَّجُلِ تَصْفَرُّ عَيْنَاهُ : « أَخْذَهُ أَرْقَانٌ » . قَالَ الْجَحْيُ : « قَدْ أَرْقَنَ ثَوْبُهُ » ، إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ ، و « هَذَا ثَوْبٌ مُرْقَنٌ » ، مُشْبَعٌ بِالصَّبْغِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ .

٨ يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَتَّانٍ

وَيُرْوَى : « مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ » ، أَيْ لَا تَكَادُ تَسْخُو عَنْهُ .

* * *

(١) لعلها : « يسرى » .

(٢) في المطبوع في الموضعين : « أرقان » ، بالفتح ، والصواب كسرهما .

وفال صَخْرُ النِّىِّ يَرَى أَبْنَه تَلِيداً :

١ أَرِقْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذُقِ النَّمَامَا وَلَيْلِي لَا أَحِسُّ لَهُ أَنْصِرَامَا

« أنصراماً » ، ذهاباً . ويروى : « وبات من حولي نياماً » . وعن
أبي بكر الحلواني : « وَلَيْلِي مَا أَحِسُّ » ، و « لَا أَحِسُّ » ، جميعاً .

٢ لَعَمْرُكَ وَالْمَنِيَا غَالِبَاتُ وَمَا تُنْفِي التَّمِيمَاتُ الْحَمَامَا

« التَّمِيمَاتُ » ، المَعَاذَاتُ . و « الْحَمَامُ » ، الْقَدَرُ . يقول : لَا يُغْنِي مِنَ
الْقَدَرِ شَيْءٌ . وَيُرْوَى : « وَلَا تُنْفِي طَوَارِقُهَا » . و « الطَوَارِقُ » ، الطَّرَاقُ الَّذِينَ
يَتَسَكَّمُونَ . أبو عمرو : « الطَوَارِقُ » ، التي تَطْرُقُ بِالْحَصَى وَالشَّعِيرِ .

٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

أَجْرَى إِلَيْهِ ، كَمَا يُجْرَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ .

٤ إِلَى جَدَثٍ بِجَنْبِ الْجَوْرِ رَاسٍ بِهِ مَاحِلٌ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

« جَدَثٌ » ، قَبْرٌ . و « رَاسٍ » ، ثَابِتٌ . « بِهِ حَلٌّ » . و « مَا » زائدة .
ويروى : « بِالْجُوزِ » ، و « بِالْجُرْزِ » .

٥ أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُتْبِقِي كَرِيماً وَلَا الْعُضْمُ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا

« الْأَوَابِدُ » ، النَّعَامُ الْمُسْتَوْحِشَةُ . و « الْعُضْمُ » ، الْوَعُولُ . ويروى :
« وَلَا الصُّخَمَ » . و « الصُّخْمَةُ » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ .

٦ وَلَا الْعُضْمُ الْعَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ كُسِينَ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

« الفَرَّاسِينُ » ، الأَكَارِغُ . و « الخِدَامُ » ، البَيَاضُ . قال : « خِدَامٌ » ، خُطُوطٌ . و « المُضْمَةُ » ، بَيَاضٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهَا ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ جَمِيعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَحْجِيلٌ .

٧ لَهَا مُعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي مُهْوَبٍ بِهَا ذَبْتُ أَوَائِلَهَا هِيَامًا

لم يروه الأصمعيُّ . « مُعْنٌ » ، مِيَاهٌ تَجْرِي ، « مَلَامَعِينَ » و « مِيَاهٌ مُعْنٌ » ، والجَمِيعُ « مُعْنَانٌ » . وواحد « اللُّهُوبِ » « لِهَبٌ » ، وَهُوَ كَالطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ . و « ذَبْتُ أَوَائِلَهَا » ، أَيْ جَفْتُ بِهَا مِنَ الْعَطَشِ ، « ذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا » . و « هِيَامٌ » ، عِطَاشٌ .

٨ أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

« أُتِيحَ لَهَا » ، قُدِّرَ لَهَا . و « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْعِظَامِ . و « الْحَشِيفُ » ، الثَّوْبُ الْخَلَقُ . و « سَامَتْ » ، مَضَتْ . و « الْمَلَقَاتُ » ، صَفَحَاتُ مِنَ الْجَبَلِ كَثِيرَةٌ . « سَامَ » ، هُوَ أَيْضًا . وَيُرْوَى : « أَغْيَبِرُ » ، أَيْ صَانِدٌ . و « الْمَلَقَةُ » ، مَكَانٌ أَمْلَسُ يُزَلَقُ مِنْهُ . أَبُو عَمْرٍو : « ذُو قِطَاعٍ » ، أَيْ سِهَامٌ . و « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ الْقَدَمَيْنِ .

٩ خَفِيَ الشَّخْصُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسْنُ عَلَى ثَمَائِلِهَا السَّامَا

« الثَّمِيلَةُ » ، الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَلْفِ أَوْ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي مَوَاضِعَ الطَّعَامِ . « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . و « السَّامُ » جَمْعُ « سَمٍ » . قال : يَعْنِي الصَّانِدَ . و « مُقْتَدِرٌ » ، أَيْ لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ . و « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . « عَلَى ثَمَائِلِهَا » ، وَ « الثَّمَائِلُ » ، مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا . يَقُولُ : فَيَرْمِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، أَيْ يَصُبُّ السَّامَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ : « سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . الْجَمْحِيُّ : « ثَمَائِلُهَا » ، مِيَاهُهَا ، هَاهُنَا ، وَ « الثَّمَائِلُ » ، صَخْرٌ يُحَدِّدُ بِهِ الْحَدِيدُ .

١٠ فَيَبْدُرُهَا شَرَاتِعَهَا فَيَرْمِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا

« شرائعها » ، للوضع الذي تشرب منه . و « الموتُ الزُّوَامُ » ، المُعَجَّل .
و يروى : « هَوَادِيهَا » ، وهو أوائلها . و « الزُّوَامُ » ، الموتُ الوَحِيُّ . و « الزُّعَافُ » ،
و « الذُّعَافُ » ، واحدٌ .

١١ وَلَا عَلِجَانٍ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيرًا نَبْتُهُ عُمَّا تَوْأَمَا

يريد : ولا يَبْقَى على الأيامِ « عَلِجَانٍ » ، أى حمارانِ غليظانِ . و « يَنْتَابَانِ » ،
يَأْتِيَانِ . وكلُّ موضعٍ مستديرٍ فيه ماءٌ وَنَبْتُ فهو « رَوْضَةٌ » ، وكذلك « حديقَةٌ » .
و « النَضِيرُ » ، الناعمُ . و « العُمُّ » ، الطَّوَالُ . و « تَوْأَمٌ » ، يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . و يروى :
« جَمًّا » . و « الجَمُّ » ، الكثيرُ . و « تَوْأَمَا » ، يريدُ فيها من كلِّ صِنْفٍ اثْنَانِ اثْنَانِ .
أبو عمرو : « حَمِيَا تَوْأَمَا » ، أى قد حَمِيَاهُ لَا يَطْوُهُ أَحَدٌ . و « تَوْأَمٌ » ، نَبْتُ اثْنَيْنِ
اثْنَيْنِ ، فهو حَسَنٌ .

١٢ كَلَا الْعِلَجَيْنِ أَصْعُرُ صَيْعَرِي تَخَالُ نَسِيلَ مَثْنَيْهِ الثَّغَامَا

« أَصْعُرُ » ، فيه اعتراضٌ من البَغْيِ والنشاطِ ، مِنْ « الصَّعَرِ » ، وكذلك
« الصَّيْعَرِيُّ » . و « نَسِيلٌ » ، ما نَسَلَ مِنْ وَبَرِهِ وَسَقَطَ . و « الثَّغَامُ » ، نَبْتُ أبيضُ
يُسَبِّهُ بِالشَّيْبِ . وفي الحديث : أن أَبَا قُحَافَةَ جِئَ بِهِ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ ثَغَامَةٌ . قال
ويقال : « مَثْنٌ » و « مَثْنَةٌ » . و « الثَّغَامُ » ، شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى البِياضِ مِثْلُ حُطَامِ
القَصَبِ .

١٣ قَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِيَاهَ بَدْرِ وَخَافَا رَامِيَا عَنْهُ فَحَامَا

« حَامَا » ، حول الماءِ ، دَارًا حوله . بات الحارانِ « يَأْمُلَانِ » . و « بَدْرٌ » ،
موضع . و « خَافَا رَامِيَا عَنْهُ » ، عن الماءِ .

١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَأَنْسَاهُ تَخَالُ سَوَادَ لَيْتِهِ بُرَامَا

(٣٧ - ديوان الهذليين)

لم يروه إلا أبو عبد الله . « بُرام » ، قُرَادُ . « آلسَا » ، أَبْصَرَ الصَائِدَ .

١٥ فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي فَأَبَتْ تَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامًا^(١)

« قِصْدَةٌ » و « قِصْدٌ » . و « رَاغَا » ، خَنَسَا . « نَاجِيَيْنِ » ، يَنْجُوَانِ . « فَأَبَتْ » ، رَجَعَتْ . « قِصْدًا » ، كَسَرًا . « حُطَامًا » ، مُكْسَرًا .

١٦ كَانَهُمَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا وَمَقْطَعُ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا

« الْوَجِينُ » ، الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ . « بَعَثَا رِجَامًا » ، أَيْ يَدُقَّانِ الْأَرْضَ . و « الرِّجَامُ » ، حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّسَنِ فَيُضْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَيْرِ فَتَنْقُ ، فَهُوَ يَقَعُ بِحَوَافِرِهِ كَذَلِكَ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : « كَانَهُمَا » ، يَرِيدُ الْحَارِثَيْنِ . و « مَقْطَعُ الْحَرَّةِ » ، حَيْثُ تَنْقَطِعُ . و « الْحَرَّةُ » ، الْحِجَارَةُ الشُّودُ . أَيْ يَدُقَّانِ الْأَرْضَ دَقًّا ، « كَالرِّجَامِ » ، وَهُوَ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ مَاءُ الْبَيْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْخِمَاءُ فَتَشُورُ ، ثُمَّ يُخْرِجُ ذَلِكَ النَّتْنُ مَعَ الْخِمَاءِ . و « الرِّجَامُ » ، فِي غَيْرِ هَذَا ، فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ ، خَذُّ الْبَسْكَرَةِ^(٢) . وَيُرْوَى : « بَعَثَا رَعَامًا » ، وَهُوَ التُّرَابُ ، شَبَّهَ الْغُبَارَ بِهِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « الرِّجَامُ » ، حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ . أَبُو عَمْرٍو : يَتَرَاوَانِ بِالْحِجَارَةِ .

١٧ يُبْشِرَانِ الْجِنَادِلَ كَابِيَاتٍ إِذَا جَارَا مَعًا وَإِذَا اسْتَقَامَا

وَيُرْوَى : « إِذَا اكْرَا مَعًا » . وَيُقَالُ : « كَبَا الْغُبَارُ » ، انْتَفَخَ . « جَارَا » ، فِي عَدْوِيهِمَا أَوْ « اسْتَقَامَا » . و « الْجِنَادِلُ » ، الْحِجَارَةُ . قَالَ : يُبْشِرَانِ فِي شِدَّةِ عَدْوِيهِمَا . و « كَابِيَاتٌ » ، مُتَنَفِّخَاتُ عِظَامٍ ، وَمِنْهُ : « فَلَانُ كَابِي الرِّثْدِ » أَيْ عَظِيمُهُ . و « كَبَا »

(١) فِي الطَّبَوَيْ: « فَقَامَا نَاجِيَيْنِ » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ،

وَيُؤَيِّدُهُ الشَّرْحُ بِد .

(٢) دِيْوَانُ الدَّمَاحِ : ٧٨ ، وَاللِّسَانُ (رَجَمَ) :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ تَهْدِي صُدُورَهَا أَرْقَ مَرَاقِيلُ

الْفَرَسُ» ، إِذَا رَبَا وَانْفَخَ . أَبُو عَمْرٍو : «كَأَيَاتُ» ، مُتَغَيَّرَاتُ الْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ : الْحَجَرُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ «كَبَا» .

١٨ قَبَانَا يُخَيِّانِ اللَّيْلَ حَتَّى أَصْنَاءُ الصُّبْحِ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

ويروى : «يُخَيِّانِ الْعَدُوَّ» . و [يروى] : «الْفَجْرُ» ، ويروى : «مُبْتَلِجًا» . ^(١) «يُخَيِّانِ» ، يَسِيرَانِ فِيهِ . «مُبْتَلِجًا» ، مُبَيَّضًا . و «قَامَا» ، كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ .

١٩ قَامَا يَنْجُوا مِنْ خَوْفِ أَرْضٍ فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهُمَا لَزَامَا ^(٢)

أى لَا يَفَارِقُهُمَا الْخُتْفُ . أَبُو عَمْرٍو : «لَزَامَا» ، مُعَايَنَةً ، «لَزَمَهُ» ، عَايَنَهُ .

٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْإِشْرَاقِ خَيْلًا تَسُوفُ الْوَحْشَ تَحْسِبُهَا خِيَامًا

«الْإِشْرَاقُ» ، الصُّبْحُ ، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . «تَسُوفُ» ، تَصِيدُ ، وَأَصْلُ «التَّسَوَّفِ» ، الشَّمُّ ، «سَافَ يَسُوفُ» ، إِذَا شَمَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّائِدَ إِنَّمَا يَصِيدُ بِالشَّمِّ ، وَذَلِكَ الصَّائِدُ الذَّبُّ أَوْ السَّبْعُ . أَبُو عَمْرٍو قَالَ : هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَشْتُمُهُنَّ .

٢١ بِكُلِّ مُقْلَصٍ ذَكَرٍ عُنُودٍ يَبْدُ يَدِ الْعَشْتَقِ وَاللَّجَامَا

«مُقْلَصٌ» ، مُشْرِفٌ طَوِيلٌ . «عُنُودٌ» ، يَتَعَرَّضُ فِي شِقِّ . و «الْعَشْتَقُ» ، الطَوِيلُ ، أَى هُوَ أَطْوَلُ مِنْ يَدِ الْعَشْتَقِ . «يَبْدُ» ، يَغْلِبُ . وَيُرْوَى : «ذَكَرٍ وَنَهْدٍ» .

٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهَا رِمَاحًا مِنَ الْيَزَنِ أَشْرَبَتْ السَّمَامَا

«شَامَتْ» ، أَذْخَلَتْ . و «السَّمَامُ» ، جُعُ «سَمَ» . وَيُرْوَى : «شَامُوا» ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «وَالْفَجْرُ» . هَذَا وَ «الْفَجْرُ» رَوَايَةٌ فِي «الصَّبْحِ» .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : «مِنْ حَوْفِ أَرْضٍ» ، بِالْهَاءِ الْمُهْلَةِ ، وَصَحَّفَهَا فَيْشَرُ جَوْفٌ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي

دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفِي اللِّسَانِ (لَزَمَ) : «مِنْ حَتَفِ أَرْضٍ» .

أى أَدْخَلُوا . و « الْيَزْنَى » و « الْأَرْزَى » واحد ، يعنى أصحاب الْحَيْلِ ، أَدْخَلُوا فى صُدُورِ الْحِمَارَيْنِ ومنه : « شِمْتُ سِفَى » ، أى عَمَدْتُهُ ، ويقال : أَعَمَدْتُهُ .

٢٣ وَذَكَرْنِي بُكَائِي عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةٌ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا

[« مَرَّ »] ، مَرَّ الظَّهْرَانِ ، أى كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحَمَامَةٍ تَبْكِي بُكَيْتُ . ويروى : « حَمَامٌ جَاوَبَتِ سَحْرًا حَمَامَا » .^(١) ويروى : « بُكَاء » .

٢٤ تُرْجِعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِمَةَ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا

« أَوْفَتْ » ، أَشْرَفَتْ . « نَوْحًا » ، نِسَاءً يَنْحُنَّ ، قال : سَمَّاهُنَّ بِالْمَضْدَرِ .

٢٥ تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظِلَّتْ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تَبِينُ بِهِ الْكَلَامَا

الْأَصْمَى قال : ظَنَّ أَنَّ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى : « نَاصِبِينَ بِهِ الْكَلَامَا » . و « مَطْهَرِينَ بِهِ » . فقوله : « نَاصِبِينَ » ، أى رَاقِعِينَ ، هُوَ وَالْحَمَامَةُ .

٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمْنَصِيرٍ مُقَامَا

يُخَاطَبُ نَفْسَهُ يَقُولُ : لَعَلَّكَ تَمُوتُ إِنْ مَاتَ غُلَامٌ . و « شَمْنَصِيرٌ » ، جَبَلٌ . و « تَبَوَّأَ » ، أَقَامَ بِهِ وَنَزَلَ . ويروى : « لَعَلَّكَ مَيِّتٌ » ، قال : يُخَاطَبُ نَفْسَهُ . و « شَمْنَصِيرٌ » ، بَلَدٌ بِهِ دُفْنٌ . والمعنى : لَعَلَّكَ مَيِّتٌ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ، يَصْلُحُ لِمَا مَضَى وَلَمَّا يُسْتَقْبَلُ ، وَفِي « لَعَلَّ » مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ ، كَقَوْلِكَ : « أَتَمُوتُ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ؟ » ، لَيْسَ هُوَ بَتَمَنٍّ . وقال الفراء مثل قولِ الْأَصْمَى ، وَعَجِبَ مِنْهُ حَيْثُ فَسَّرَ هَذَا الْبَيْتَ . الْبَاهِلَى . يَقُولُ لِنَفْسِهِ : لَعَلَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ إِنْ كَانَ غُلَامٌ مَاتَ . و « مَا » زَائِدَةٌ .

* * *

(١) فى نسخة : « سَحْرًا » بفتح الحاء ، وكلامها صواب .

وقال صَخْرٌ يَرَى تَلِيداً أَيْضاً

١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِمَةٍ بَلِيلٍ بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْمُجُودِ

ويُروى : « نَائِمَةٌ شَجِيَّةٌ » . و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « الشَّجِيَّةُ » ، الحُزْنُ ، ^(١) ،
يعنى حمامة . و « الْمُجُودُ » ، النَّيَامُ . و « سَبَلٌ » ، بَلَدٌ . قال : « النَائِمَةُ » ، الْقُمْرِيُّ .
و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « شَجِيَّةٌ شَجَاً شَدِيداً » ، حُزْنٌ ، و « أَشَجَّاءُ الشَّيْءِ » ،
إِذَا وَقَعَ فِي حَلْقِهِ وَغَصَّ بِهِ .

٣ تَجَهَّنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلْتَنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي ^(٢)

هكذا روى الأصمعي : « تَجَهَّنَا » ، تَوَاجَهْنَا وَتَقَابَلْنَا ، أَيْ غَدَوْتُ وَغَدْتُ ،
فَسَايَلْتَنِي عَنْ فَرْخِهَا ، ^(٢) وَسَأَلْتُهَا عَنْ أَبِي . وإنما قال على ما تَوَقَّعَ مِنْهَا . وروى
أبو عبد الله :

أَتَنِي مَرَّتَيْنِ فَسَاءَ لَتَنِي بِوَاحِدِهَا وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ فَقُلْتُ لَهَا فَأَمَّا سَاقُ حُرٍّ قَبَانٍ مَعَ الْأَوَائِلِ مِنْ مُجُودِ

٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا بِمَعْنِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

ظَنَّ أَنَّ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا . أبو عبد الله : حَكَى دُعَاءَهَا ، وَلَا « سَاقَ حُرٍّ »
لَهَا . أبو عمرو : « سَاقُ حُرٍّ » ، وَاحِدُهَا . وروى : « فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِلِ » .

(١) ضبط في نسخة « والشَّجِيَّةُ » ، غير مُشَدَّدٍ الياء .

(٢) « فسايَلْتَنِي » ، بِمَحْذَفِ الْهَمْزَةِ فِي الْبَيْتِ وَالتَّرْسُحِ . وانظر بعد رواية أبي عبد الله ،

« فَسَاءَ لَتَنِي » ، وَمَا سِوَاهُ .

٥ كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ يَتَأْسٍ وَتَأْنِيبٍ وَوَجْدَانٍ بَعِيدٍ

«تَأْنِيبٌ» ، تَغْيِيرٌ . و «وَجْدَانٌ بَعِيدٌ» ، يَبْعُدُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ . وَيُرْوَى :
«وِاثِبَاتٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ» ، أَيْ أَثْبَتَ خَبْرَهُ .

١٧

وقال صَخْرٌ ، وهو أَخُو الْأَعْلَمِ

١ لِسَمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدَيْتُ أَخِيْلْتُ بَرْقًا وَلَيْفًا

ويروى : «لِلْخَالِ بَرْقًا» ، أَيْ لِسَمَاءٍ هَذَا الْبَرْقُ ، مِنْ نَاحِيَةِ سَمَاءٍ . «أَخِيْلْتُ» ،
رَأَيْتُ الْمَخِيلَةَ . و «خِلْتُ» ، ظَنَنْتُ . «وَلَيْفًا» ، مُتَابِعًا ، أَتْنِينَ أَتْنِينَ ، مَرَّتَيْنِ
مَرَّتَيْنِ . و «الشَّتَاتُ» ، الْفُرْقَةُ . و «النَّوَى» ، الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ . ابْنُ حَبِيبٍ :
«أَخَالَتْ عَيْنِي سَحَابًا ، وَخَالَتْ» ، قَالَ يُقَالُ : «لِلسَّحَابِ مَخِيلَةٌ» ، أَيْ خَلَاقَةٌ
مَطَرٍ . «وَلَيْفًا» ، أَيْ بَرَقَيْنِ . أَبُو عَمْرٍو : «مَرُّوا وَلَاقًا» ، أَيْ مُتَابِعِينَ .

٢ أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ يُكْشِفُ لِلْخَالِ رِيْطًا كَشِيفًا

و [يروى] «يُرْفَعُ لِلْخَالِ» . «أَجَشُّ» ، فِي رَعْدِهِ «جُشَّةٌ» ، أَيْ بُحَّةٌ .
و «الرَّبْحَلُ» ، الثَّقِيلُ . و «الْخَالُ» ، الْمَخِيلَةُ . «كَشِيفًا» ، مَكْشُوفًا . وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ ،
الْبَرْقِ إِذَا انْكَشَفَ ، قَالَ : (١)

كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ رَيْطٌ مُنْشَرَّةٌ أَوْ ضَوْءٌ مُصْبِحٌ

قال : «هَيْدَبُهُ» ، مَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ كَالْقُطْفِ مِنْ رَبْوٍ . وَقَوْلُهُ : «يُرْفَعُ

(١) هو أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، دِيْوَانُهُ : ١٦ -

للخال ، ، بمعنى خال السحاب ، كأنه إذا برقت البرقة فرأى بياض السحاب ، فكانه رِبْطٌ . الجحى : كأنك ترى له أهداباً من تدانيه وتقاربه . و « امرأة رِبْحَلَة » ، إذا كانت عَجْزَاء .

٣ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَأِ سَفَانٍ أَعْجَمَ مَا يَحْنَرِيْهَا

« تَوَالِيَهُ » ، أو آخِرُهُ . و « الْمَلَأَ » ، مُسْتَوِيْنِ الْأَرْضِ .^(١) و « مَا يَحْنَرُ » ، امْتَحَنَ ، سَحَلَنَ مِنَ الرَّيْفِ . قال : « الْمَلَأَ » ، مَوْضِعٌ . و « امْتَحَنَ » ، كَمَا امْتَحَنَ الْبَيْتُ . الجحى : « مَا يَحْنَرُ » ، خَالَطَنَ . « الرَّيْفُ » ، السَّاحِلُ ، وَحَيْثُ يَكُونُ الْخَضْبُ . يقول : أَتَوَا الرَّيْفَ فَأَوْقَرُوا سُنْفَهُمْ . و « مَا يَحْنَرُ » ، تَمَايَحَنَ .

٤ أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرْصًا خَفِيفًا

« أَرِقْتُ » ، لهذا البرق ، سَهَرْتُ لَهُ ، وَهُوَ يَلْمَعُ « مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ » . و « الْفَرْصُ » ، الثَّرْسُ الْجَحْيُ : « الْفَرْصُ » ، عُوْدٌ ، وَسَمْتُ : الْقِدْحُ ، وَسَمْتُ : الْخِرْقَةُ ، وَالْعُوْدُ أَجْوَدُ . وقال الأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ أَغْرَابِ هَذَيْلٍ : ثَوْبٌ . آخَرُ : « الْفَرْصُ » ، الْحَرْقُ فِي زَنْدِ النَّارِ .

٥ فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذَّرَى كَانَ عَلَيْهِنَّ يَنْعَا جَزِيْفًا

سحابٌ « طَوَالَ الذَّرَى » . و « ذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَعْلَاهُ . « جَزِيْفًا » ، أَخَذَ لَهُ جِزَافًا غَيْرَ كَثِيلٍ ، فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ . قال : « مِنْهُ » ، مِنَ السَّحَابِ . « طَوَالَ الذَّرَى » ، مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ . « جَزِيْفًا » ، اشْتَرَى جِزَافًا وَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكثَرَةِ الْمَاءِ . الجحى : « فَأَقْبَلَ مِنْهُ » مِنَ الْمُقَابَلَةِ « لَا مِنْ الْإِقْبَالِ » . وقال :

(١) فِي الطَّبَوَعِ : « مُسْتَوِيْ مِنَ الْأَرْضِ » ، وَسَيَّانٍ فِي نَرْحِ الْبَيْتِ : ١١ • الْمَلَأَ ، أَرْضَ

مُسْتَوِيَةً .

« عليهن » ، على الثُّغْنِ . أراد : تتابع السحاب . أبو عبد الله : كأنَّ على الإبل شيئاً اشتروه جزافاً .

٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفًا

« مَجْدَلٌ » ، موضعٌ . [ساق السحاب ، كما يُساق المُقَيَّدُ] .^(١) و « الرِّسِيفُ » ، مقاربةُ الخَطْوِ . وَصَفَ بَطْءَ السحابِ . « أَقْبَلَ » ، السحابُ ، أى استقبل ، « مَرًّا » ، وهو مَوْضِعٌ . و « مَجْدَلٌ » ، موضعٌ أيضاً . وقوله : « سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ » ، يُخْبِرُ أَنَّهُ بَطِيءٌ . الجحى : يُبَاشِرُ هذه المواضع ، أى يُحَازِيهَا وَيُقَابِلُهَا . و « الرِّسِيفُ » ، تتأقُلُ الخَطْوِ . « أَقْبَلَ » ، استقبل ، من قوله عز وجل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾ ، [سورة الأحقاف : ٢٤] .

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

« الْمُنِيفُ » ، جَبَلٌ . ويروى : « فَلَمَّا رَأَى عَمَقَ » ، وهو مَوْضِعٌ . وقوله : « رَأَى » ، يعنى السحابَ رَأَى عَمَقَ ، و « رَأَى عَمْرًا » ، وهو جَبَلٌ يَصُبُّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

« أَشْجَانُهُ » ، الشُّجُونُ ،^(٢) وهى شُقُوقٌ وَطَرَائِقُ تَكُونُ فِي الْغِلَظِ ، فِي الْحَرَّةِ . و « ظَوَاهِرُهُ » ، ما كان ظَهَرَ مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ ، كان أَجُوفَ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ . ويروى : « فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانُهُ » ، وهى شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ . كأنَّ ظَوَاهِرَ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ، وَأَضَافَهُ إِلَى السَّحَابِ . « كُنَّ جُوفَا » ، مِنْ كَثَرَةِ مَا أَخَذْنَ مِنَ الْمَاءِ ،

(١) فى المطبوع : « مجدل موضع كما تساق السحاب » ، والذي أثبتته هو ما يقتضيه شرح البيت .

(٢) فى المطبوع : « أشجان الشُّجُون » .

كَأَنَّهُ يَنْفَعُ فِي «جُوفٍ»، وَاحِدُهَا «أُجُوفٌ». الْجَمْعُ: وَاحِدُ «الْأَشْجَانِ» «شَجْنٌ»، وَهِيَ الْمَسَائِلُ، كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ أَوْدِيَةٌ مِنْ كَثَرَةِ السَّيْلِ. يَقُولُ: صِرْنَا بِطُونًا.

٩ فَذَلِكَ السُّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا وَ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفًا

«السُّطَاعُ»، «جَبَلٌ»، أَيْ تَمَّا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَصَقَلَهُ، تَحْسِبُهُ بَعِيرًا «نَتِيفًا»، مِنَ الْجَرْبِ، وَهُوَ مَطْلِيٌّ مِنَ الْهِنَاءِ. وَ «النَّجَا»، السَّحَابُ. ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ: «السُّطَاعُ»، جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ بِجَبَلٍ هُنِيءٍ بِالْقَطِرَانِ، وَنُتِفَ حَتَّى يُبَالِغَ فِيهِ الْهِنَاءُ. قَالَ: هَذَا السَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسُّطَاعُ. وَ «النَّجَا»، جَمْعُ «نَجْوٍ». وَ «خِلَافَ»، بَعْدَ الْمَطَرِ، وَقَوْلُهُ: «ذَا طِلَاءٍ»، أَيْ تَحْسِبُ السُّطَاعَ، حِينَ سَكَتَ عَنْهُ السَّمَاءُ وَانْكَشَفَ مَكَانُهُ، بَعِيرًا قَدْ طُلِيَ وَنُتِفَ. أَبُو عَمْرٍو: تَحْسِبُهُ، مِنْ شِدَّةِ وَقْعِ الْمَطَرِ، بَعِيرًا قَدْ طُلِيَ وَنُتِفَ.

١٠ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ يَهْدِي رِبْحَلًا رَجُوفًا

«رِبْحَلٌ»، ثَقِيلٌ. «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ. وَيُرْوَى: «يُرْجَى رِبْحَلًا». «يَهْدِي»، يَتَقَدَّمُ. وَ «يُرْجَى»، يَسُوقُ. قَالَ: وَأَقْبَلَ مِنْ مَرٍّ وَالسُّطَاعُ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ. وَ «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ. وَرَوَى الْجَمْعُ: «زَحُوفًا». أَيْ يَرْجُفُ قَلِيلًا قَلِيلًا، أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرَيْنِ.

١١ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَا نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفًا

«يُسَاقُونَ»، يُسْقَوْنَ فِي عِيدِهِمْ، «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَاحْتَضَرُوا لَهُ. ابْنُ حَبِيبٍ: لَأَقْوَا رَجُلًا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَاحْتَضَرُوا لَهُ وَلَهُمْ صَحَّةٌ. وَيُرْوَى: «كَانَ أَوَائِلُهُ». وَ «تَوَالِيَهُ»، أَوَاخِرُهُ. وَ «يُسَاقُونَ»، يَسْتَقِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَقُولُ: فَكَذَلِكَ أُحْتَشَدُ هَذَا السَّحَابُ، أَيْ يُبَارَوْتُهُ بِالْهَيْئَةِ. وَ «الْحَنِيفُ»، الْمُسْلِمُ، هَاهُنَا. الْجَمْعُ: «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَكَفَرُوا (٣٨ ديوان المهذلين)

له. ^(١) ابن حبيب: «يُسَاقُونَ»، أى يُسْقَوْنَ، كما قالوا: «يُثَايِنُهُ»، أى يَمْنِيهِ. و «الْمَلَأَ»، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

١٢ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقَصُورِ وَحَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَقِيفًا

«الْقِيفُ»، الْمُتَلَجِّفُ الْأَصْلُ. يقول: صار ما بينها حَوْضًا واحدًا. ويروى: «وَادِي الْقُرَى وَحَتَّى يَلْمَلَمَ». أى أصبح ذلك مثل الحَوْضِ قد امتلأ، فهو «يَتَلَقَّفُ»، يَتَقَفَّرُ. ابن حبيب: «الْقِيفُ»، المملوء الذى يتساقط أسفله من ضَرْبِ أمواج مائه إِيَّاهُ.

١٣ لَهُ مَائِحٌ وَلَهُ نَازِعٌ يَجْشَانِ بِالْدَّلْوِ مَاءَ خَسِيفًا

«الْجَشُّ»، استخراجُ ما فى البئر من الخُمَاءِ حتى تَنَقُّ. و «الْخَسِيفُ»، من الْأَنْبَارِ، التى يُكْسَرُ جَبَلُهَا. ^(٢) «مَائِحٌ»، يعنى السحاب، جعله كمَائِحِ البئر. و «النازعُ»، الذى يَنْزِعُ بالدَّلْوِ من ماء كثير. و «الْجَشُّ»، استخراجُ كلِّ ما فى البئر. يقال: «جَشُّوها جَشًّا». الجمعُ: «يَجْشَانِ»، يُحَرِّكُ كَانٍ. و «خَسِيفٌ»، لَا تُنْزَعُ. ^(٣)

١٤ فَإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنَائِي نَوَالِكُ وَكَانَتْ قَدْ وَفَا ^(٤)

«تَنَائِي»، تَبَعْدُ. ^(٤) و «قَدْ وَفَا»، مُبْعَدَةٌ. «يَحِينَنَّ»، من «الْحَيْنِ»، أى يَبْلُغُ ذَاكَ.

(١) «التكفير» لأهل الكتاب، وهو أن ينحى ويطامى رأسه لصاحبه، وهو كالفيلم عندنا.

(٢) فى المطبوعة: «حَيْلُهَا»، والتصويب من نسخة أخرى. وفى اللسان: «بئرٌ خَسِيفٌ نُقِبَ جَبَلُهَا عَنْ عَيْلٍ لِلَاءِ فَلَا يَنْزَعُ أَبَدًا».

(٣) لعلها: «لَا تُنْزَعُ».

(٤) فى نسخة: «وَتَنَائِي» يسكون على الباء، فى البيت وفى الشرح.

١٥ فَإِنْ ابْنُ تَرْنَا إِذَا جِئْتُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

أى يخرج منه قولاً أحرَقَ شديدٌ . قال : إذا لُتِمَ الرَّجُلُ قيل له : «ابْنُ تَرْنَا» و «ابْنُ فَرْتَنَّا» . الجحى : «ابْنُ تَرْنَا» ، يعنى «تَابَطَ» ، وأُمُّه «تَرْنَا» ، وهو شَتَمٌ يَشْتُمُهُ بِهِ . «يُدَافِعُ» ، يَتَكَلَّمُ .

١٦ قَدْ أَفْنَى أَنَامِلُهُ أَرْمُهُ فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَى الْوَظِيفَا

«أَرْمُهُ» عَصَهُ . و «الْوَظِيفُ» ، الذَّرَاعُ ، وإنما «الْوَظِيفُ» لَدَوَاتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْخَلْفِ وَالْحَافِرِ . ابن حبيب ، قال يقول : قد أفنى أصابعه ، فهو يَعْصُ عَلَى مَفْصِلِ بَيْنِ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ . قال : أَرَادَ «كَفَّهُ» ، فقال «الْوَظِيفُ» . غيره : يفعلُ ذلك غَيْظًا عَلَى .

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَنْجَةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

«زَنْجَةٌ» غَيْظٌ ، ولم أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . و «الْخِيفُ» جَمْعُ «الْخِيفَةِ» . وَيُرْوَى : «غَيْظًا وَخِيفًا» ، أى خَافَةً ، عن الجحى . ابن حبيب : وَيُرْوَى : «عَلَى زَنْجَةٍ» . و «الزُّنْجَةُ» ، الْقَمُ ، «زَكَكْتُهُ زَنْجَةً» ، فَأَنَا أَرْزُكُهُ .

١٨ وَلَا تَقْدِمَنَّ عَلَى خُطَّةٍ تَكُونُ إِذْنًا لَكَ حَتْفًا ذَفِيفًا

لم يروه الأصمى ، ورواه أبو عبد الله والجحى . «ذَفِيفًا» ، أى يَأْتِي عَلَيْكَ ، «ذَفَفَ عَلَيْهِ» ، أَجْهَزَ ، عن مُحَمَّدٍ : «خُطَّةٌ» ، قِصَّةٌ تَكْرَهُهَا ، وَيُرْوَى : «تَقْدِمَنَّ» . ويقال : «ذَفَقُوا عَلَى قَتْلِكَ» ، أَجْهَزُوا عَلَيْهِمْ . أبو عمرو : «ذَفِيفٌ» ، خَفِيفٌ .

١٩ وَلَا أَبْنِيَنَّكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيفًا

أى لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْنِيَنَّكَ شَرًّا . و «ظَلِيفًا» ، غَلِيظًا . «بَعْدَ النَّهْيِ» ،

أَيُّ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ. وَيُرْوَى: «وَلَا أُجَسِّمَنَّكَ». أَيُّ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أُبْفِيكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ وَبَعْدَ انْتِهَى. «ظَلِيفٌ» شَدِيدٌ مُتَمَنِّعٌ. وَيُقَالُ: «نَحْنُ يَطْلِفُ مِنَ الْأَرْضِ»، وَيُقَالُ: «ظَلَفَ أَثَرُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ»، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبِي عَمْرٍو: «أُظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ»، أَيُّ خَفِيَ، ^(١) وَ «ذَهَبَ ظَلْفًا، وَظَلِيفًا»، لِقَتَانٍ، وَ «هَدَرًا»، وَ «فِرْغًا»، أَيُّ بَاطِلًا.

٢٠ وَلَا أَرْقَمَنَّكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَأَمْ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَيُّ لَا أَرْقَمَنَّكَ بِالْهَجَاءِ. «الصَّدِيعُ»، الْإِنَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ. وَ «الْكَتِيفُ»، الضَّبَاتُ، وَ «الْكَتِيفَةُ»، الصَّبَةُ. «وَلَاءٌ»، أَلْزَقَ. وَيُرْوَى: «خَالَفَ فِيهِ الرَّفِيقُ»، وَ «الْقُيُونُ». وَ «لَا حَمَّ فِيهِ». يَقُولُ: فَهُوَ يُلَاحِظُ مَا انْصَدَعَ. أَبُو عَمْرٍو: «تَابَعَ فِيهِ الرَّفِيقُ». يَقُولُ: لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَرْقَمَكَ بِالْهَجَاءِ.

٢١ وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْنَتَى يَرَاخُ الشَّفِيفُ

«زَوْرَةٌ»، أَزْوَارٌ. وَ «السَّبْنَتَى»، النَّيْمُ، وَهُوَ أَسَمُ مِنْ أَسْمَانِهِ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرَى الصَّدْرِ «سَبْنَتَى». «يَرَاخُ»، يَجِدُ الرِّيحَ. وَ «الشَّفِيفُ»، الْبَرْدُ. قَالَ: «زَوْرَةٌ»، مُزَوَّرٌ مُتَحَرِّفٌ مِنَ الْفَرْقِ. ^(٢) وَ «يَرَاخُ»، يَشْمُ. وَ «الشَّفِيفُ»، الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى. فَهَذَا النَّيْمُ قَدْ تَحَرَّفَ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَضَى، فَكَذَلِكَ هَذَا مُزَوَّرٌ يَمْشِي فِي جَانِبٍ. أَبُو عَمْرٍو: «زَوْرَةٌ»، أَيُّ أَزْوَارٌ. وَ «الشَّفِيفُ»، مَطَرٌ وَبَرْدٌ. وَ «يَرَاخُ»، يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ.

٢٢ فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّ خِيَاضِ الْمَدَائِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

«الصُّفْنُ»، مِثْلُ الشُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا. وَ «الْمَدَائِرُ»، الَّذِي يُدَايِرُ صَاحِبَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «حَنِ».

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْفَرْقُ».

وَيُقَاتِلُهُ ، مِنْ كَلْبِهِ عَلَى الْقِمَارِ . وَ « الْعُطُوف » ، الَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ :
 « الثُّفْنُ » ، وَعَلَى بَيْنِ الْقَرْيَةِ وَالزَّنْفَالَجَةِ .^(١) وَ « مُدَابِرٌ » مُعَادٍ فِي قِبَارِهِ . وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ : « صَفَنَةً » ، إِذَا طَرَحُوا الْمَاءَ قَالُوا : « صَفْنٌ » ، وَهُوَ وَاحِدٌ . وَ « الْعُطُوفُ » ،
 الْقِدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . غَيْرُهُ : « الثُّفْنُ » ، مِثْلُ الْخَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ .

٢٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

« جَزَمْتُ » ، مَلَأْتُ . وَ « الْخَلِيفُ » ، الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي .
 « تَيَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ . وَ « أُطْرُقَةٌ » ، جَمْعُ « طَرِيقٍ » . يَقَالُ : « جَزَمَ قَرِيبَتَهُ »
 وَ « زَجَّجَهَا » ، وَ « جَزَمَ يَجْزِمُ » ، إِذَا مَلَأَ ، وَأَنْشَدَ :
 • تَرَى مِنْهُ النَّسُورَ جَوَازِمًا •

و « قَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزِمَ » .

٢٤ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْفَزَا فَلَمْ يَكُ فِي الْقَوْمِ وَغَلَا ضَعِيفًا

« دَاجِنٌ » ، مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . « وَغَلَا » ، نَذَلًا . « دَاجِنٌ » ، مُتَعَوِّدٌ لِلْفَزْوِ .

٢٥ تَرَى عَدُوَّهُ صُبْحَ إِقْوَانِهِ إِذَا رَفَعَ الْمَأْبِضَانَ الْحَشِيفًا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْيُ . « الْمَأْبِضَانِ » ، بَاطِنُ الرُّكْبَةِ ،
 وَبَاطِنُ اللَّزْقِ « مَأْبِضٌ » . وَ « الْحَشِيفُ » ، ثَوْبٌ خَلَقُ .

٢٦ كَعَدُوِّ أَقْبَرِّ رِبَاعٍ تَرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاءَهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « وَيَعْدُو كَعَدُو كُدَّرَ تَرَى » . « الْكُدَّرُ » ، الْحِمَارُ
 الْفَلِيطُ . وَ « الْفَائِلُ » ، عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَتَبَطَّنُ الْفَخْدَ إِلَى السَّاقِ . وَ « نُسُوفٌ » ،

(١) انظر ما سلف من : ٢٧٦ . تعليق رقم : ١ .

آثَارُ عَضٍ . و « النَّسَا » ، عِزْقٌ فِي الْفَخِذِ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى السَّاقِ ، ثُمَّ إِلَى الْكَعْبِ .
و « النَّسُوفُ » ، الْعِضَاضُ ، « نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا » .

٢٧ وَقَذَحُ يَخُورُ خُورًا الْفَزَا لِرَكَبَتٍ فِيهِ نَحِيضٌ نَحِيفًا

لم يروه الأصمعيُّ وأصحابه . « نَحِيضٌ » ، رَقِيقٌ ، يَعْنِي النَّصْلَ ، « نَحَضَّتْهُ
فَأَنَا أَنْحَضُهُ » ، إِذَا رَقَّتْهُ . قَالَ : « نَحِيضًا نَحِيفًا » ، مَجْلُورًا رَقِيقًا .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : كان رجلٌ من طوائف هذيلٍ يقال له « عامر بن العجلان » ، صديقاً لجارة لأبي اللثم ، فكان الرجل إذا أراد صديقه عمَدَت امرأة أبي اللثم إلى جارتها فجمعت بينهما وبينه ، ثم انصرفت عنها ، فِيمَكْتُ بذلك ما شاء الله أن يَمَكْتُ . ثم إن عامر بن العجلان أقبل ذات يوم زائراً لصديقه ، وأقبلت امرأة أبي اللثم بجارتها ، فجمعت بينهما ، فمكثتا غير بعيد ، ثم نهشت عامر بن العجلان حيةً ، فعمَدَت صديقه وامرأة أبي اللثم ، فجعلتا له من الشجر خيمةً تكُنه من الشمس ، وجعلتا تأتياه وتختلفان إليه بطعامٍ وشرابٍ حتى استَقَلَّ فأفاق . فقال في ذلك عامر بن العجلان ، يُريد أبا المثلِّم :

١ أَسْرَ أباكم بِأَنَّ السَّلِيمَ إِذَا عَضَّ فِي الْفَرَشِ لَمْ يَرْمَضِ

لم يَرَوْها أبو نصر . أبو عمرو : أى لا يَسْتَقِرُّ ، من « الرَّمَضُ » . و « السَّلِيمُ » ، اللدِيعُ . و « الْفَرَشُ » ، أرضٌ تَسْتَوِي وتَلِين وتَنْفَسِحُ عنها الجبال . « لم يَرْمَضِ » لم تُصِبْهُ الرَّمْضَةُ والحَرُّ . وقوله : « أَسْرَ » ، أى أَعَجَبَهُ ذاك . وإِنَّمَا سَمَوْا اللدِيعَ « سَلِيمًا » ، تفاؤلاً بِالسَّلامَةِ . و « يَرْمَضُ » ، يَحْتَرِقُ بِالرَّمْضَةِ . أبو عمرو : « الْفَرَشُ » ، جماعةُ العُرْفُطِ ، أَجْمَعُ .

٢ تَرَمَضَ مِنْ حَرِّ نَفَّاحَةٍ كَمَا سَطَحَ الْجُمْرُ بِالْمِرْكَضِ

لم يروه والبيت الذى بعده الأصمعي ، ورواهما أبو عمرو ، والجبتي ، وأبو عبد الله . « تَرَمَضَ » ، تَوَجَّعَ مِنْ حَرِّ هَذِهِ الَّتِي نَفَّحَتْهُ ، فَهُوَ يَرْمَضُ مِنْ حَرِّ هَذِهِ النَّفَّاحَةِ . « كَمَا سَطَحَ الْجُمْرُ » ، أى سَوَّى . أبو عمرو « سَطَحَ » ، بَدَّدَ وَفَرِشَ . و « الْمِرْكَضُ » ، مِسْعَرُ النَّارِ ، وَهُوَ « الْمِحْرَاثُ » .

٣ فَلَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَغَّيْتَ فِي مُحْرَضٍ

يقول: لا الشرَّ أَبْلَغْتَ في غايته ووقته وجينه. و «مُحْرَضٌ»، وَجَعٌ. أبو عمرو: «مُحْرَضٌ»، هَلَاكٌ، ^(١) «حَرَضَ الرَّجُلُ»، هَلَاكٌ.

٤ وَلَوْ مِتُّ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَنِّي أَتَقَضِي

«أَتَقَضِي»، أَمُوتُ، وهو «أَفْعَلُ» من «قَضَيْتُ». يقول: إنه سيموت بَعْدِي، فلا أَسُدُّ أَنَا حُفْرَتَهُ، ولو سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ. ابن حبيب: «ولو مَاتَ». أبو عمرو والجمحي: يقول: لو جَهَدْتُ حتى أَمُوتَ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ. و «أَتَقَضِي»، أَهْلِكُ.

٥ كِلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُنٍ مَدْحَضٍ ^(٢)

«شُرُنٌ، وَشَرَنٌ»، نَاحِيَةٌ. و «مَدْحَضٌ»، مَزَلٌ. يقول إذا مات فكأنما خَرَّ من جَبَلٍ مَزَلَقٍ. ^(٢) و «الشُرُنُ»، جَانِبٌ، «تَشَرَّنَ لَهُ»، انْحَرَفَ لَهُ بِالطُّفَنِ. أبو عمرو: «نَدَرَ»، مَاتَ، «يَنْدُرُ»، يَمُوتُ.

٦ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ ذِي عِلَّةٍ أَهْضُكَ وَزَاخَ أَسَى الْهَيْضِ ^(٣)

لم يروه الأصمعي. و «الْهَيْضُ»، الْكَسْرُ بعد الْجَبْرِ. و «زَاخَ»، ذَهَبَ. و «الْأَسَى»، الْحُزْنُ. «غَيْرَ ذِي عِلَّةٍ»، أَيْ لَا أَعْتَلُّ. «أَهْضُكَ»، أَكْسِرُكَ.

(١) ضبط في المطبوع: «مُحْرَضٌ» بكسر الميم في البيت والشرح.

(٢) ضبطت في المطبوع: «مَدْحَضٌ»، في البيت والشرح بكسر الميم. «وَمَزَلٌ» بكسر الزاي و «مُزَلَقٍ»، وما ضبطته هو ما جاء في كتب اللغة.

(٣) في المطبوعة والمخطوطة: «مَتَامَا» كتب «مَتَى» بالألف. انظر ما سلف من: ٢٦٤،

تعليق رقم: ١.

فأجابه أبو اللثم الخناعي: (١)

١ عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالْمَرْفُضِ كَذَى هِمَّةِ النَّفْسِ لَا تَنْقُضِي

وروى أبو عبد الله ، وأبو عمرو : « عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالْمَرْفُضِ ». (٢) قوله :
« عَذِيرَكَ » ، أى هَلَمْ مَقْدِيرَتِكَ مِنْهَا ، اعْذِرْنِي مِنْهَا ، أى أَنَا كَذَى هِمَّةٍ لَا تَنْقُضِي هِمَّتَهُ .
و« الْمَرْفُضُ » ، حَيْثُ « أَرْفُضُ الْوَادِي » ، أى أَسْع . قَالَ ، كَمَا يَقُولُ : « عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ » .
و« الْمَرْفُضُ » ، مَوْضِع . وَيُقَالُ : « اتَّخَذَ فُلَانٌ رَبْصًا » ، أى أَمْرًا وَمَنْزِلًا . يَقُولُ :
كَلَّمَافَضَى حَاجَةً جَاءَتْهُ أُخْرَى .

٢ كَذَى هِمَّةِ آمِنَا إِذْ غَدَتِ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَنْخِفْ

أى كَمَنْ لَهُ هِمَّةٌ فِي شَيْءٍ لَمْ تَنْقُضْ هِمَّتَهُ . وَ« الصَّرَائِمُ » ، رِمَالٌ تَنْقَطِعُ مِنْ
مُعْظَمِ الرَّمْلِ . « لَمْ تَنْخِفْ » ، لَمْ تُقِم . وَ« خِلَالَ » ، بَيْنَهَا . وَيُرْوَى : « كَذَى هِمَّةِ آمِنَا » .
« تَنْخِفُ » ، تُقِمُ . وَ« انْخَفَضُ » ، الْإِقَامَةُ . أَبُو عَمْرٍو : « خَفَضَ الرَّجُلُ » ، إِذَا أَقَامَ ،
وَ« انْخَفَضُ » ، الدَّعَاةُ .

٣ لَهُ ظَنِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْحَى لَمْ تُنْفِضِ

« ظَنِيَّةٌ » ، حِرَابٌ . وَ« عُكَّةٌ » ، نَحْيٌ صَغِيرٌ . « أَنْفَضُوا » ، ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

لَهَا ظَنِيَّةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ إِذَا نَفِضَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِضِ

(١) في المطبوعة : « فقال أبو اللثم الخناعي » .

(٢) في نسخة فوق « بالمرضى » : « موضع » .

قال الجحى: «ظَبْيَةٌ»، خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السَّوِيقُ وَغَيْرُهُ . و «المَكَّة» ، فيها السَّمْنُ . يقول : إِذَا أَكَلَ مَا فِي الْبَيْتِ لَمْ يُفِنْ مَا فِي الْمَكَّةِ .

٤ فَيَأْكُلُ مَا رَضٍ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تَرْضَضِ

«الأُبْلَةُ» ، تَمَرٌ يَرْضُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ . قال الأصمعيُّ أيضاً : «الأُبْلَةُ» ، الكُتْلَةُ مِنَ التمر . وقالوا : «الأُبْلَةُ» ، التَّمَرُ التَّلْبُدُ . أبو عمرو : التمر المتبدد ، ويقال : الكُتْلُ .

٥ وَيَأْتِي الْحَقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُنْخَضِ

لم يروه الأصمعيُّ . «الحَقِينُ» ، الذي يُحَقِّنُ فِي السَّاءِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ طَعْمِهِ . و «لَمْ يُنْخَضِ» .

٦ أَعَامَ بْنَ عَجَلَانَ مَقْصُورَةً بَغْيَرِيٍّ مِنْ شَيْبَعٍ عَرَضِ

«مَقْصُورَةٌ» ، أَيْ أَقْتَصِرُ الْحَدِيثَ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلُغُهَا إِلَى أَجْمَعِينَ . قال : «مَقْصُورَةٌ» ، خَاصَّةٌ لَكَ ، لَمْ أَعْنِ غَيْرَكَ .

٧ سَبَّعَتْ رَجُلًا فَأَهْلَكَتَهُمْ فَأَذَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرَضِ

لم يروه الأصمعيُّ . يقول : وَقَعَتْ فَأَهْلَكَتَهُمْ . «فَأَذَّ» ، مِنْ «الْأَدَاءِ» . و «أَقْرَضِ» ، مِنْ قَرِضِ الشَّعْرِ .

٨ فَإِنَّ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَّقَى أُنَارُ بِالْمِرْكَضِ

«الْمِرْكَضُ» ، مِسْعَرُ النَّارِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ .

٩ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا لِ أَجْمَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ^(١)

(١) في الأصل : «متانا» ، واظلم من : ٣٠٤ ، تعليق رقم : ١

أى غيرَ زَهْوِيٍّ . و « الزَّهْط » ، جلودٌ تَقْدُ سُبُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ، تَنْزِرُ بِهِ
النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانُ . قال : « الزَّهْوُ » ، الكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ . يقول : أَجَمَكَ لِإِزَارًا عَلَى أَمْرَأَةٍ
حَائِضٍ . الْأَصْمَى ، مَعْنَاهُ : أَعْرَكَ بِشَرٍّ ، وَأَلْبَسَكَ تَوْبَ عَارٍ .

١٠ وَأَكْحَلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ فَفَقَّحَ لِكَحْلِكَ أَوْ غَمَضَ

« الصَّابِ » ، شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا . و « الْجَلَاءِ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكَحْلِ .
« فَفَقَّحَ » ، أَى افْتَحَ عَيْنَكَ أَوْ غَمَضَ . قال : « الصَّابِ » شَجَرٌ مُرٌّ ، إِذَا شُقَّ سَالَ
مِنْهُ الْمَاءُ ، يَحْلُبُ الْعَيْنَ . وَيُرْوَى : « بِالْجَلَاءِ » ، مَا تَجَلَّوْهُ بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْأَكْحَالِ .^(١)
وَيُرْوَى : « بِالْحُلُوءِ » ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ الدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ عَلَى طَسْتٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ ،
فَتَحَرَّكَهَ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدْنِهِ ، نَمَّ يُكْتَحَلُ بِهِ ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

١١ وَأَسْطَعَكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا هُمَّا يُشْمَلُ بِالْمِخْوَصِ^(٢)

« مَاءُ الْأَبَاءِ » ، لِأَنَّهُ رَدِيٌّ مَكْرُوءٌ . و « الْأَبَاءُ » ، الْأَجْعَةُ . « يُشْمَلُ » ،
يُخْتَرُ . و « الْمِخْوَصُ » ، الَّذِي يُخَاضُ بِهِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَاءُ اللَّبَانِ
حِينَئِذٍ » . « يُشْمَلُ » ، أَى يُجْعَلُ لَهُ رَغْوَةٌ ، و « الرِّغْوَةُ » ، ^(٣) الثَّمَالَةُ .

١٢ جَهَلْتَ سَمُوطَكَ حَتَّى تَخَا لَأَنْ قَدْ أَرْضْتَ وَلَمْ تُتَوَرَّضِ

« أَرْضْتَ » ، زُكِنْتَ . و « الْمَارُوضُ » ، الْمَزْكُومُ . و « بِهِ أَرْضٌ » ، أَى زُكَامٌ .

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ صَخْرٍ وَأَبِي الْمُثَلَّمِ •

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَسَلَّمَ

(١) في المطبوع : « مَا يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ » ، والصواب ما أثبت .

(٢) في نسخة رواية أخرى أيضاً : « وَأَسْطَعَكَ » .

(٣) « رَغْوَةُ وَالرَّغْوَةُ » في المخطوطة ضبطت الراء بضمها وفتحها وكسرهما ، وعليها « جَمِئاً » .

شِعْرُ الْأَعْلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

١

حدثنا الخولاني قال ، حدثنا أبو سعيد الشكري قال ، قال أبو عبد الله الجمحي
عبد الله بن إبراهيم : أقبل الأعمى ، واسمه : حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر النقي
الهدلي ، ثم الخنسي ، وأخوه صخير ومعه صاحب له ، حتى أصبحا مدخلين بجبل يقال
له « السطاع » بجيرة ، بلدة معروفة ، في يوم من أيام الصيف شديد الحر ، وهو متأبط
قربة لهم فيها ماء فأيستهما السوم ، حتى لم يكادا يبصران من العطش . فقال الأعمى
لصاحبه : أشرب من القربة لعل أرد الماء فأشرب منه ، وانظرني مكانك = وقال أبو عبد الله :
فأيستهما الشمس والسوم ، فقال لصاحبه : مكانك لعل أرد الماء فأشرب منه = وبنو عبد
أبن عدي بن الدليل ، من كنانة ، على ذلك الماء ، وهو « ماء الأطواء » ، فهم في ظل
مستأخرون عن الماء قدز خذفة ، فأقبل يمشي متقباً ، ووضع سيفه وقوسه ونبله دون
صاحبه . فلما برز للقوم ، مشى رؤيذاً مستملاً ، فقال بعض القوم : من ترؤن الرجل ؟
فقالوا : نراه أحد بني مذليج بن ضمرة . ثم قالوا لفتى من القوم : ألق الفتى فأغرفه .
ثم قال بعضهم : إن الرجل آتيكم إذا شرب ، فدعوه . فأقبل يمشي حتى رمى برأسه في
الخوض ، وأدبر عنهم بوجهه . فلما روى أفرغ على رأسه الماء ، ثم أعاد نقابه ، ثم رجع
طريقه رؤيذاً ، وصرخ القوم يعبد على الماء فقالوا : هل عرفت الرجل الذي صدر ؟ قال :
لا . قالوا : فهل رأيت وجهه ؟ قال : نعم ، هو مشقوق الشفة ! على حين أن كان بينه
وبين القوم رمية سهم قاصدة . فقالوا : ذاك الأعمى ! قد دوا في إثره ، وفيهم رجل
يقال له « جذيمة » ، ليس في القوم مثله عدواً ، فأغروه به ، فطردوه ، فأعجزهم ، ومر
على سيفه وقوسه ونبله فأخذه ، ثم مر بصاحبه فصاح به ، فضبر معه ، فأعجزهم . فقال
الأعمى في تلك العدو :

١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى الْمَنَاصِبِ

«الْقِدَى»، الْقَدْرُ. و «الْمَنَاصِبِ»، الرِّأْيُ يَرْمِكُ وَتَرْمِيهِ. و «الْمَنَاصِبُ»، بالفتح. بَلَدٌ. «قَيْدٌ، وَقَادٌ، وَقَابٌ، وَقِدَى، وَقَيْسٌ». و «الْمَنَاصِبُ»، الأغراض والمرامى.

٢ وَفَرَيْتُ مِنْ فَرَعٍ فَلَا أَرْنِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ

«فَرَيْتُ»، بَطَرْتُ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّمْيِ. و «فَرَيْتُ»، عَجَبْتُ، مِنْ «الْفَرَى»، و «الْفَرَى»، الْعَجَبُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [سورة مريم: ٢٧]، عَجَبِيًّا. و «فَرَيْتُ» بالفتح، أَسْرَعْتُ. قَالَ: «فَرَيْتُ»، (١) تَحَيَّرْتُ، «حَارَ الرَّجُلُ» و «بَطِرَ» و «فَرَى». «وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ»، أَيْ لَمْ أَسْلَمْ عَلَيْهِ.

٣ يُنْفِرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَغْرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

٤ أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدَّوْا بِالْحَلَاثِبِ

«الْمُحَلِّبِ»، الْمُعِين. ابْنُ حَبِيبٍ: «مَدَّوْا»، صَاحُوا بِالْأَمْدَادِ. أَبُو عَمْرٍو: «مَدَّوْا»، ذَهَبُوا. «يُعْجِزُهُمْ»، يَقْوِيهِمْ إِلَى مَلْجَأٍ، وَيُقَالُ: يَغْلِبُهُمْ. يُقَالُ: «إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، و «يُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ. و «الْحَلَاثِبُ»، جَمَاعَاتُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَيُقَالُ: «حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ»، اسْتَنْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاحِدَةُ «الْحَلَاثِبِ» «حَلْبَةٌ»، مِثْلُ «نَوْبَةٍ» و «نَوَائِبِ».

٥ مَدَّ الْمُجَلْجِلُ ذِي الْمَاءِ إِذَا يَرَاخُ مِنَ الْجَنَائِبِ

«الْمَاءِ»، السَّحَابُ الرَّقِيقُ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ. «مُجَلْجِلٌ»،

(١) ضبطت في المطبوع: «فَرَيْتُ».

سحابٌ فيه رَعْدٌ وصواعقٌ . و « القمَاء » ، أرفع السحابِ في السماء . « يَرَّاحُ » ،
نصيبه الرِّيحُ .

٦ يُفَرِّى جَذِيعَةً وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبَ قَارِبُ

« جَذِيعَةٌ » ، رجلٌ كان يَطْلُبُهُ وهو مُسْتَهْزِمٌ . « أَقْبُ » ، حمارٌ وحشٍ ضامرٌ
البطن . و « الباء » ، في معنى : « عَلَى قَارِبٍ » . و « القاربُ » ، الذي يُصْبِحُ
فِيصْبَحُ الماء ، ^(١) أى كان رِداءه يَفْدُو به حمارٌ وحشٍ ، لِشِدَّةِ عَذْوِهِ .

٧ خَاطِ كِرْقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُلُوصِ النَّجَائِبُ

« خَاطِ » ، يمتلئ ، يملأ ، مُكْتَنِزٌ ، يَعْنِي الْحِمَارُ . « كِرْقِ السِّدْرِ » ، في
مُحَرَّمِهِ . و « الغارةُ » ، دَفْعَةُ الْخُلُوصِ فِي الْعَدْوِ ، أَيْ يَسْبِقُ الْخُلُوصَ . يقال : « أَغَارَ غَارَةً
الشَّعْلِبِ » ، إِذَا عَدَا عَدْوَهُ وَأَسْرَعَ . و « الْخُلُوصُ » ، الْفَائِرَاتُ الْمُيُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ .
و « النَّجَائِبُ » ، الْكَرَامُ .

٨ عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّتْ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْخَبَائِبُ

« عَنَّتْ » ، عَرَضَتْ . و « سَفْعَاءُ » ، سوداء الوجه في مُحَرَّمَةٍ . « لُكَّتْ » ،
قُدِّفَتْ بِاللَّحْمِ . و « الْبَضِيعِ » ، اللَّحْمِ . و « الْخَبَائِبُ » ، طَرَائِقُ اللَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ
« خَبِيبَةٌ » ، يقال : « ثَوْبٌ خَبَائِبُ هَبَائِبُ » ، إِذَا كَانَ شِقَاقًا طَوَالًا . قال : وَيُرْوَى :
« سَفْعَاءُ » و « صَفْعَاءُ » . « سَفْعَاءُ » ، أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَاءِ . و « لُكَّتْ » ، أَيْ حُجِلَ
اللَّحْمُ عَلَى مَوَاضِعِ الْعَصَبِ . وَمَعْنَى « لَهَا » ، مِنْهَا . و « صَفْعَاءُ » ، فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ .
و « الْأَصْفَعُ » ، الْأَبْيَضُ الرَّاسِ . و « نَاقَةُ لُكِّيَّةٍ » ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . أَبُو عَمْرٍو :
« لُكَّتْ » ، مِنْ « الْكَيْكِ » . و « خَبِيبَةٌ » ، فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، ^(٢) وَهِيَ « الْفَيْيَةُ » .

(١) في نسخة فوق « يُصْبِحُ » : « يَسِيرُ » .

(٢) في نسخة : « مِنْ لَحْمٍ » .

٩ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةٌ قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ التَّجَارِبِ

« الضَّرْبِيَّة » ، هاهنا ، السيفُ ، وتكون المضروب .

١٠ فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا لِلذَّنْبِ وَالضُّعِ السَّوَاعِبِ

« بها » ، بالضَّرْبِيَّة . و « ضُع » ، جمع « ضُع » . « سواعب » ، جِياعٌ .
ويروى : « فَأَصِيرُ صَيْدَهُمْ » .

١١ جَزْرًا وَلِلطَّيْرِ الْمُرْبَةِ وَالذَّنَابِ وَلِلشَّعَالِ^(١)

« المُرْبَةِ » ، المُقْبَعَةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا . يريد : « أَرَبَ بِالْمَكَانِ » أقام به .
وكلُّ مَنْحَوْرَةٍ « جَزْرَةٍ » .

١٢- وَتَجُرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

« مُجْرِيَةً » ، ضُعُّ ذَاتُ جِرَاءٍ . « إِلَى أَجْرِ » ، جمع « جِرْوٍ » . و « حَوَاشِبِ » ،
مُتَفَتِّخَاتِ الْبُطُونِ ، الْأَجْوَافِ ، قِصَارٌ^(٢) .

١٣ سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

واحد « السَّحَالِيلِ » « سَحَالَلٌ » ، وهى الْعِظَامُ الْبُطُونِ ، يقال : « إِنَّهُ
لَسَحَالَلُ الْبُطْنِ » ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبُطْنِ . وَثِيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ . الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْرِفُ
« سَحَالِيلِ » .

١٤ آذَانُهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ فَرِيَسَةً مِثْلُ الْمَذَانِبِ

(١) فى نسخة رواية أخرى مكان « وَالذَّنَابِ » : « وَالسَّيَّاعِ » .

(٢) « الْأَجْوَافِ » ، فى المخطوط عليها : « صَح » .

« المذائب » ، المَعارِف ، الواحدة « مِذْبَةٌ » . لأن آذانها قِصارٌ هِراضٌ .

١٥ يَنْزِعَنَّ جِلْدَ التَّمْرِ تَرَعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

« المذاهب » ، أَخْلَةُ السِّبْوَف ، وهى بَطَائِنُ الجِفُونِ الْمُذْهَبَةِ ، الواحد مُذْهَبٌ . و « القين » ، الحَدَّاد ، وكلُّ من عَمِلَ يَدِهِ فهو « قَيْنٌ » ، إلَّا الكاتب .

١٦ حَتَّى إِذَا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَقِّ ذَائِبٍ^(١)

« ذائب » ، شديد الخَر . قال : « ذائبٌ » ، من « الذَّابُّ » ، أى يَذْأَبُ يومه . والمعنى للرجُل الذى طَرَدَه . و يروى : « وَيَوْمِ حَقِّ رَائِبٍ » ، من « الرَّيْبَةُ » .

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَّازَ إِلَى أَنْاسٍ بِالنَّاقِبِ

« النَّاقِبُ » ، أما كن .^(٢) يقول : بلغت هذه المواضع نِصْفَ النَّهْرِ ، وقال : الطَّرُقُ فى الفِلَظِ وبين الجَبَلِ « مناقبٌ » .

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ

« العراء » ، الصَّخْرَاءُ التى لا تَبْتَ بها . و « الشُّعْثُ » ، وَلَدُهُ . و « التَّوَالِبُ » ، الجَحَاش . قال : يريد أنهم مُلْقَوْنَ بِالْعَرَاءِ ، ليس دونهم حِجَابٌ ، شَبَّهَهُمْ فى صِفَرِهِمْ بِجَحَاشِ الْحَمِيرِ .

١٩ الْمُضْرِمِينَ مِنَ الثَّلَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَفَارِبِ

ينظرون إليهم ، لأنَّ بهم إليهم حاجةٌ . « الْمُضْرِمُ » ، لِقِلَّةِ الذى لا مالَ له .

(١) فى نسخة ضبطت « حق » بالرفع والنصب وعليها « ما » وكتبت « ذائب » بالتدال وتعنها علامة إعمال أى تروى : « ذائب » و « ذائب » كما جاء فى شرح البيت .

(٢) فى حاشية نسخة : « مكان » بدل « أما كن » .

و « التلاد » ، المال القديم الموروث عن الأجداد . « اللائحين إلى الأقارب » ، إلى من يأتيهم من أقاربهم بشيء يأكلونه .

٢٠ وَبَجَائِي نَعْمَانُ قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي مَارِبُ

« نَعْمَانُ » ، من بلاد هُذَيْل . و « مَارِبُ » ، حواش ، واحدها « مَارْبَةٌ » . و يروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » . و يروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » ، أى مُسْتَنْقَعُ ماء .

٢١ دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّبَةِ الْحَبَابِ^(١)

« الدَّلَجُ » ، سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ . و « الإِدْلَاج » ، بعد أن تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ . « جَنَّ » ، أَلْبَسَ . و « الْمُقَرَّبَةُ » ، جبال صغار كأنها قد قُرُنَتْ ، لِتَقَارِبُهَا . و يروى : « عَلَى الْمُقَرَّبَةِ الْحَبَابِ » . يريد : دَلَجِي عَلَى « الْمُقَرَّبَةِ » ، وهى الإبل المُكْرَمَةُ ، « تُقَرَّبُ » ، تُؤَثَّرُ عَلَى الْعِيَالِ . و « الْحَبَابِ » ، السريعة الخفيفة ، وكلُّ خفيف « حَبَابٌ » ، يقال : « قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا » ، أى سريعًا جادًا . و من روى : « الْمُقَرَّبَةُ الْحَبَابِ » ، « فَالْحَبَابِ » ، الصَّغَارُ ، قال ابن أحرر :

[فَصَدَّقْ مَا أَقُولُ] بِحَبَابِي كَقَرِخِ الصَّغِيرِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ^(٢)

قال : يريد : إذا ما أَلْبَسَ اللَّيْلُ الْقُرْنَاءَ . و « الْقَرْنِ » ، الذى يُقَرَّنُ إِلَى صَاحِبِهِ ، كأنه يريد إكاثمًا بعضها قريبٌ من بعض .

٢٢ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَابِ

« الْحِنْطِيُّ » ، القصير . و « الْحِنْطِيُّ » ، الذى يأكلُ الحِنْطَةَ وَيَسْتَمِنُ عَلَيْهَا . « يُمْتَجُ » ، يُخَلَطُ ، و « يُمْتَجُ » ، يُطْعَمُ . يقول : هو يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ « الرَّغَابُ » ،

(١) كتبت « المقرنة » بالنون وتحتها نقطة وعليها « معاً » أى « المقربة » ، و « المقرنة » كما جاء في شرح البيت .

(٢) ديوان الهذليين : ٢ : ٨٢ ، ومنه أتممت البيت .

واحدتها «رَغِيَّةٌ» ، وهى السَّعةُ فى القَيْشِ من كلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ . ويروى : « وَالْحِنِطِيُّ
الْمَرْيَحُ يُنَجِّدُ » . قال : « الْحِنِطِيُّ » ، يَأْكُلُ الْحِنِطَةَ .^(١) « وَمَرْيَحٌ » من « الْمَرْحِ » .
أبو نصر : « الْحِنِطِيُّ » ، الْمُتَنَفِّخُ . قال : ولم يعرف الأصمعيُّ الْبَيْتَ .

٢٣ مَا شِئْتُ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظُّ مِنْ نَحْضٍ وَرَائِبٍ

« أَكْتَظُّ » ، امْتَلَأُ . و « الرَّائِبُ » ، لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وبعض العرب
يَجْعَلُهُ « الْخَائِرَ » ، الذى لم يَحْمُضْ ، يُجْعَلُ فى حَلِيْبِهِ « الزُّوْبَةُ » ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وهى
خَمِيْرَةُ اللَّبَنِ يُخْلَبُ عَلَيْهَا فَيَخْتَرُ مَكَانَهُ . و « الزُّوْبَةُ » ، مَهْمُوزَةٌ ، الْكِسْرَةُ تُشْعَبُ فى
الْقَدَحِ . يقول : مَا تَمَنَّيْتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَهْوَ فِيهِ .

٢٤ حَتَّى إِذَا قَدَّ الصَّبُوحَ يَقُولُ : عَيْشُ ذُو عَقَارِبٍ

« ذُو عَقَارِبَ » ، فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . هَذَا الْكَلَامُ يَمْدَحُ بِهِ نَفْسَهُ ، يَقُولُ :
أَنَا مُسْمَرٌ فِي الْأُمُورِ صَبُورٌ عَلَيْهَا . و « الْحِنِطِيُّ » هَذِهِ قِصَّتُهُ ، أَيْ لَمَّا قَدَّ الصَّبُوحَ لَمْ
يَرْضَ مَعِيشَتَهُ . « عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا . وَيُروى : « حِينَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْعِشِيِّ » .

• • •

(١) لم تفسر « الحنطى » ، بذلك فى كتب اللغة ، وإنما الذى يفسر بذلك « الْحِنِطِيُّ » .

وقال الأعمى ، يذكرك فرثته من بنى عبيد بن عدي :

١ كَرِهْتُ جَذِيْعَةَ الْعَبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِي

« جَذِيْعَةُ » ، الرجلُ الذي عَدَا في أَثَرِهِ . « آلِي » ، تَارِكُ جَهْدِهِ . (١) قال : كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فَارِسًا . و « جَذِيْعَةُ » ، من بنى الدَّيْل . و يروى : « يَنْهَضُ غَيْرَ آلِي » .

٢ وَأَخْسِبُ عُرْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدِي عَلَى بَوْشَكٍ رَجْعٍ وَأَسْتِلَالٍ

و يروى : « وَأَسْلَالٍ » . و « الْعُرْفُطُ » ، شَجَرٌ . و « يُؤْدِي » ، يُعِين ، يقال : « آدِي عَلَى فُلَانٍ » ، أَيْ أَعْدِي عَلَيْهِ ، أَعْنَى . يقول : كُلَّمَا طَلَمْتُ عُرْفُطَةَ أَخْسِبَهَا إِنْسَانًا يُعِينُ عَلَيَّ ، مِنَ الْفَرَقِ . و « الْبَوْشَكُ » ، السَّرْعَةُ . « رَجْعٌ » يُرِيدُ رَجْعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، يقال : « رَجَعَ يَدَهُ » ، و « أَرْجَعَهَا » أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ ، إِذَا رَدَّهَا فَتَنَاولَ سَهْمًا . و « أَسْتِلَالٌ » السَّيْفُ . (٢) و « الْإِنْسَالُ » ، السَّرْعَةُ فِي الْقُدْوِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « آدَاهُ » ، و « أَعْدَاهُ » ، و « أَعَانَهُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و « اسْتَلَّاهُ » . رَجَعُهُ يَدَهُ إِلَى كِفَاتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا ، أَوْ سَلَّ سَيْفَهُ . و « الْعُرْفُطُ » ، شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، الْوَاحِدَةُ « عُرْفُطَةٌ » . و « الزَّوْرَاءُ » ، أَرْضٌ . وَقَوْلُهُ : « بَوْشَكٍ رَجْعٍ » ، يَرَوِي بِنَصْبِ الْوَاوِ وَرَفْعِهَا : « بَوْشَكٍ » . الْجَمْعُ : « بَوْشَكَ [رَجْعٍ] » ، يَعْنِي رَجْعَ التَّنْبِيلِ . وَقَالَ : أَخْبَرَنِي هَارِبٌ . يقول : فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِشَجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا تُعِينُ عَلَيَّ .

٣ فَلَا وَائِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ لَقِيَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

(١) كتب بجوارها : « جَهْدًا »

(٢) الذي في ديوان المهذلين ٢ : ٨٥ ، قال : « واسْتِلَالٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ يَسْتَلُّ عَلَى السَّيْفِ »

لما دخلني من الفزع » .

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

« هَوَاءٌ » ، لا قَلْبَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ » ، رَاضٍ عَلَيْهِ . و « الْخِيَالُ » ، شَيْءٌ يُضَنَعُ لِلذُّبِّ أَنْ يَقْرَبَ النِّعَمَ . قَالَ : أَرَاهُ : لَا يَنْجُو بَعْضُ الرِّجَالِ نَجَاجِي ، ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ : « هَوَاءٌ » ، أَيْ مَنخُوبُ الْفَوَادِ لَا عَقْلَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ » ، أَيْ يَمُوتُ عَلَى الرِّزَادِ مِنَ الْبُخْلِ ، وَهُوَ « كَالْخِيَالِ » ، لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . قَالَ الْجَحِي : « كَالْخِيَالِ » ، كَأَنَّهُ شَخْصٌ . و « الْهَوَاءُ » ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ . يَقُولُ : جَوْفُهُ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

٥ يُلَطِّمُ وَجْهَ حَتَّتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلَفَّتَنِي إِلَى الْعِيَالِ

« حَتَّتُهُ » ، أُمْرَأَتُهُ . إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ : أَنْظِرْ لِعِيَالِكَ ! لَطَمَهَا . وَيُرْوَى : « يَدُمِّي وَجْهَ حَتَّتِهِ » . يَقُولُ : هُوَ سَيِّئُ الْمَعَاشِرَةِ ، يَضْرِبُ وَجْهَ أُمْرَأَتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ : أَنْظِرْ لِعِيَالِكَ !

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ ظَنِيَّةَ الْأَقِطِ الْجَلَالِ

« ظَنِيَّةٌ » ، جِرَابٌ صَغِيرٌ . يَقُولُ : إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا . و « الظَّنِيَّةُ » ، ^(١) جِرَابٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ .

٧ كَانَ مَلَأَنِي عَلَى هِزَفٍ يَمُنُّ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ

« الْهِزَفُ » . الظِّلْمُ السَّرِيعُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ظَلِمَ . و « يَمُنُّ » ، و « يَمُنُّ » لُغَةٌ هُذَيْلٌ ، أَيْ يَقْرِضُ . « مَعَ الْعَشِيَّةِ » ، عِنْدَ الْعِشِيِّ . « لِلرُّثَالِ » ، مِنْ أَجْلِ الرُّثَالِ . و « الرُّثَالُ » ، فِرَاحُ النَّعَامِ . قَالَ : « هِزَفٌ » ، و « هِجَفٌ » ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَانِي . أَيْ يَمْتَرِضُ لِلرُّثَالِ ، وَلُغَةٌ هُذَيْلٍ « يَمُنُّ » ، وَغَيْرُهُمْ « يَمِنُّ » .

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ : « ظَانِيَّةٌ »

٨ عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَنْخَرِيَّ السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ

لم يروه أبو نصر. «الْحَتُّ» ، السريع ، يقال : «إِنَّهُ لَحَتَّ» ، إذا كان سريعاً . و «الْبُرَايَةُ» ، أى عند البراية ، أى عند بَقِيَّتِهِ . «حَتُّ الْبُرَايَةِ» ، أى عند البراية ، إذا بَرَاهَ السَّيْرُ . «بُرَايَتُهُ» ، التى تَبَقَّى لَهُ مِنْ جِسْمِهِ وَعَدْوِهِ . و «زَنْخَرِيٌّ» ، غليظ طويلٌ . «السَّوَاعِدُ» ، العُروَق التى فى الصَّرْع يجرى فيها اللَّبَنُ ، فجعلها العُروَق كُلِّهَا . و «الشَّرِيُّ» ، حنظلٌ . قال : «الْبُرَايَةُ» ، التَّبَعِيَّةُ مِنْ سَيْرِهَا . «على حَتِّ الْبُرَايَةِ» ، أى عند البراية ، كقول لبيد :^(١)

• صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ •

أى صَدَقَ عند المبتدل . و «الزَنْخَرِيُّ» ، أَجْوَفُ بَحَارَى الْمَخِ . قال : والنعامُ جُوفُ العظامِ لَا مَخَّ فِيهَا ، قال أبو النَّجْمِ :

• هَاوٍ يَضِلُّ الْمَخَّ فِي هَوَايِهِ •^(٢)

«والسَّوَاعِدُ» ، فى غير هذا ، بَحَارَى الْمَاءِ فى الْعَيُونِ . و «الشَّرِيُّ» ، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . أبو عمرو : «الْبُرَايَةُ» ، قَوَائِمُهُ ، يقال للبعير والناقة : «إِنَّهَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ» ، إذا كانت قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ . ويقال : «الْبُرَايَةُ» ، مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ .

٩ هَزَفَ أَصْنَافِ السَّاقِينَ هَقْلٌ يُبَادِرُ يَيْضُهُ بَرَدَ الشَّمَالِ^(٣)

«أَصْنَافُ» ، مُنْقَشَّرٌ ، «تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتْهُ» ، إذا تَقَشَّرَتْ . و «هَقْلٌ» ، من أسماء النَّعَامِ . أبو عمرو : «هَزَفٌ» ، سَرِيعٌ . و «هَقْلٌ» ، طَوِيلٌ . ويروى : «بَرَدَ الشَّمَالِ» .

(١) ديوانه : ١٨١ ، والبيت :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ التَّمْرِ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ

(٢) فى المعاني الكبير : ٣٤٩ : «هَآوٍ تَضِلُّ الطَّيْرُ فِي خَوَائِهِ» . وتأويلُ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ :

١٣٤ . وقد يروى : «تضل الربيع» .

(٣) فى نسخة ، ضُبِطَتْ «برد» بفتح الراء وسكونها وعليها «مدا» .

١٠ أَحَسُّ صَبَابَةٍ وَعَمَاءٍ لَيْلٍ مُبَادِرُ غَوْلٍ وَادٍ أَوْ رِمَالٍ

ويروى: «ذى رِمَالٍ». و«العماء»، أشدُّ التَّيمِّ ارتفاعاً. و«غَوْلٍ»، بُعْذٌ.

١١ كَانَ جَنَاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَمَانِيَّةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِي

«الْيَمَانِيَّةُ»، الْجَنُوبُ، و«الشَّامِيَّةُ»، الشَّمَالُ. و«الرَّيْطُ»، مَلَايِفُ غَيْرُ مُلَقَّعَةٍ.

١٢ بَدَلْتُ لَهُمْ بَذِي وَسُطَانَ شَدَى غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي^(١)

ويروى: «شُرُطَانٍ»، و«وَسُطَانٍ»، وهو مَوْضِعٌ. أَيْ خَرَجْتَ أَعْدُو وَلَمْ أَقَاتِلْ.

• • •

٣

وقال الأعمى أيضاً:

١ أَعْبُدُ اللَّهَ يَنْذِرُ يَا لَسَعْدِ دَمِي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أَيْ إِنْ كَانَ يَصْدُقُ قَوْلُهُ، فَتَجَبُّوْا لَهُ. «يَنْذِرُ دَمِي»، يَقُولُ: إِنْ لَقِيتُهُ لَأَقْتُلَنَّهُ. وَيُرْوَى: «يُوعِدُ».

٢ مَتَى مَا تَلْقَنِی وَمَعِيَ سِلَاحِي تَلَاقِ أَلَمُوتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ^(٢)

(١) ضبطت: «وَسُطَانٍ» في نسخة، بكون السين، وجاء هذا في الشرح. أما ضبط ياقوت (وسطان)، فيسكون السين. واظفر التاج آخر مادة (وسط).
(٢) «متى ما»، اظفر ص: ٣٠٦، تعليق: ١.

(٤١ ديوان الهذليين)

كَانَ عَدِيلَ التَّوْتِ نَجَاتُهُ . يَقُولُ : لَا مَنَجِي مَعَهُ . يَقُولُ : إِذَا لَقِيتَنِي فَأَنَا
الْمَوْتُ . أَبُو عَمْرٍو : لَا يَبْدُلُهُ شَيْءٌ .

٣ فَشَايِعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا لِنُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنُولُ^(١)

ويروى : « تُشَايِعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُقْتَنِنًا » ، أى منتصبًا . « شَايِعَ » ، اذْغُ ،
يقال : « أَشْنَعُ بَنَمَكَ أَوْ يَابَلَكَ » ، أى اذْغُهَا . و « الذَّوْدُ » ، الأربعة والخمسة من الإبل .
« مُسْتَقِنٌ » من « القِنْ » ، وهو الذى يُقِيمُ مع غَنَمِهِ يَشْرَبُ ألبَانَهَا ، ويكون معها حيث
ذَهَبَتْ . و « تَنُولُ » ، إِذَا مَشَتْ تُحَرِّكُ رَأْسَهَا . ويروى : « مُقْتِنِنًا » ، مثل « مُقْتِنِنًا »
يقال : « قَدِ أَقْنِيَانٌ » ، إِذَا اتَّصَبَ . قال : « تُشَايِعَ » ، تَنَادَى وَتَدَعَوُ ذَوْدَكَ ، أى
إِنَّكَ ذُو بُسْرٍ وَمَالٍ . ويروى : « مُقْتِنِنًا » ، مُنْتَصِبًا . « لِنُحْسَبَ سَيِّدًا » ، يَا « ضَبْعًا
تَنُولُ » ، نَضَبٌ عَلَى النَّدَاءِ . ويروى : « تَبُولُ » . يَهْزَأُ بِهِ .

٤ عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوْيَقَ زِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

« عَشَنَزَرَةٌ » ، غَلِيظَةٌ مُسِنَّةٌ ، يَرِيدُ الصَّبْعَ . و « جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ » ، يقال : إِنْ
لِلضَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرَةً . « الزَّمْعَةُ » ، الَّتِي خَلْفَ الظَّلْفِ مِثْلُ الزَّبْتُونَةِ . وَوَاحِدُ « انْخَدَمَ »
« خَدَمَةٌ » ، وَهِيَ مِثْلُ انْخَلْخَالَ ، لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِ رَجُلِهَا . « حُجُولٌ » ،
« الْحِجْلُ » ، انْخَلْخَالَ . قَالَ : جَمَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي ، يَرِيدُ أَنْ يَخْلُقَهَا مُنْتَشِرَةً ، وَإِنَّمَا هِيَ
جَاعِرَتَانِ . وَرَوَى الْحَجْمِيُّ : « رُسَمٌ حُجُولٌ » . وَقَالَ « رُسَمٌ » ، نُقْطٌ ، وَ « رُسَمٌ » ،
خُطُوطٌ ، وَ « ثَوْبٌ مَرْسَمٌ » ، مُخَطَّطٌ . وَيُروى : « عَشَنَزَرَةٌ » ،^(٢) وَهِيَ أَيْضًا الْغَلِيظَةُ .

ه تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ^(٣)

(١) كُتِبَتْ « تَنُولُ » بِالنُّونِ وَتَحْتَهَا نَقْطَةٌ ، أَيْ « تَبُولُ » . وَجَاءَ هَذَا فِي الْمَرْحِ .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَلَا مَادَّةَ لَهَا فِيهَا ، وَهَذَا يَمَّا يَخْشَى فِيهِ التَّصْحِيفَ
وَالْتَحْرِيفَ .

(٣) كُتِبَتْ « جُرَاهِمَةٌ » تَحْتَ الْحِمْ « حَاءٌ » وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » ، أَيْ بِرَوَايَةِ : « جُرَاهِمَةٌ » . وَاقْظَرِ
اللِّسَانَ (جَرَمٌ) وَ (حَرَمٌ) وَ (جَمَرٌ) وَ (حَرَجٌ) .

«جَراهِمة» ، مُعْتَمِلَةٌ . «لَهَا حِرَّةٌ وَرَيْلٌ» ، يقال : إِنِهَا خُنْثَى . ^(١) و«النَّيْلُ» ، جِرَابٌ قَضِيبُ البعير ، و«القَنْبُ» ، جِرَابٌ ذَكَرِ الفرس : وجعل للضَّبُعِ نَيْلاً . و«الضَّبُعُ» ، جمع «ضَبِيعٍ» ، كُنْهَا «ضَبَاعَةٌ» . ويروى : «زُرَاهِمَةٌ» ، و«عُراهِمَةٌ» . فـ «زُرَاهِمَةٌ» ، غليظة أو عَتِيقَةٌ ، ^(٢) و«عُراهِمَةٌ» ، بِنَاءُ غَلَسَةٍ ، عن ابن حبيب قال : لها ما للذَّكَرِ والأنثى . يقال : «حِرَّةٌ» و«حِرٌّ» ، وأصله «حِرْحٌ» .

٦ فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بَمَا يَضُنُّ بِهِ الْبَخِيلُ
٧ وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمَ لَهَا صُعْدَاءَ مَطْلَعَهَا طَوِيلُ

«السَّيَادَةُ» ، والشُّوْدُدُ ، مصدران . «صُعْدَاءُ» ^(٣) ارتفاعٌ . «مَطْلَعُهَا» ، الإشرافُ على أعلاها . «طَوِيلُ» ، شديد شاقٌّ .

(١) قوله : «يقال إنها خُنْثَى» ، يعنى الضبع .

(٢) كان في المطبوع : «عنقبة» ، بالنون ، وليس في اللغة . وأثبت ما في القاموس وشرحه (زرم) . و«العتيقة» ، المسنة القديمة التي يبيت من الكبر .

(٣) هكذا ضبطت «صعداء» في الأصول ، وفي أصول ديوان المهذلين ، ولكنهم غيروا هناك وكتبوا «صعداء» ، بفتح فسكون ، لأن صاحب اللسان ذكر البيت في (صعد) بما ضبطوه ، وفسره فقال : «وأكمة صُعُود ، وذاتُ صُعْدَاءٍ ، يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِ» . وصاحب اللسان قال بعد ذلك لما فسر «الصُعْدَاءَ» (بضم ففتح) قال : «والصُعْدَاءُ ، المشقةُ أيضاً» . وقال صاحب التاج لا ذكر «الصُعْدَاءَ» : «بفتح فسكون ، وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم ، كالنبي يأتي بعده ، والأول الصواب» . وكأنه يشير بهذا إلى السكري ، فينبغي إذن أن لا يغير ما اتفقت عليه أصول شعير هذيل مخطوطة ومطبوعة .

وقال الأعمى ، وكان أُعْطِيَ بَعِيرًا فَنَحَرَهُ لِصَبِيَّتِهِ ، وكان أَعْجَفَ ، فعَابَتْ عليه جَارَةً لَهُ ذَلِكَ اللَّحْمَ ، فقال ، ولم يروها أبو نصر :

١ زَعَمْتُ خَنَازِرَ بَانَ بُرْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ

« خَنَازِرَ » ، مُنْتِنَةٌ ، يقال : « خَنَزَ اللحم » ، و « خَزَنَ » ، أَخَذَهُ مِنْهُ ، ^(١) « فَعَالَ » ، مِنْ « خَنَزَ اللحم » .

٢ فَلَعَمَرُ جَدِّكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ

« لَعَمَرُ جَدِّكَ » ، بَقَاةُ جَدِّكَ . و « الْجَدُّ » ، الْبَحْتُ . « ذِي الْعَوَاقِبِ » ، الرَّدِيئَةِ ، حَتَّى صَبَرَكَ مَعَ الرُّخْمِ تَأْكُلُ الْخُرْءَ . ^(٢) قال : « الْجَدُّ » ، الْحِطُّ ، وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ الشَّرِّ . و « جَوَالِبُ » ، مَا جَلَبَتِ الرُّخْمَ . يقول : أَسْقَطَاكَ جَدِّكَ حَتَّى صِرْتَ مَعَ الرُّخْمِ . وقال بعضهم : « رَخْمٌ » ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، لِلوَاحِدِ .

٣ وَلَعَمَرُ عَرْفِكَ ذِي الصَّمَاخِ كَمَا عَصَبَ السَّفَادُ بِغَضَبَةِ اللَّهِمِ ^(٣)

« الْعَرْفُ » ، الرِّجُّ . و « الصَّمَاخُ » و « الصَّمَاخُ » ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا ، النَّتْنُ . « عَصَبَ » ، لَزِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ . يقال : « مَا جِلْدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةٌ » ، إِذَا طَبَّقَ

(١) ضبطت « خنز » و « خزن » بفتح عين الكلمة وكسرها ، وعلى « خنز » كلمة « معا » وفى اللسان (خنز) فسر « خناز » وقال : أخذه من خنز اللحم ، وجعل ذلك اسماً لها علماً .

(٢) فى نسخة ضبطت « الخُرْءَ » بفتح الحاء وضمتها ، وعليها « معا » .

(٣) كتبت « الصماخ » وتحت « الحاء » « حاء » وعليها « معا » ، يعنى و « الصماخ » أيضاً .

واظن اللسان (عرف) : « عَصَبَ السفار » ومادة (غضب) : « غَضِبَ الشفَارُ » .

الجُدْرِيُّ وَجْهَهُ. ^(١) و «اللَّهُمَّ» ، الوَعْلُ الْهَرَم . و «العَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الرَّأْس ، وجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . والوَعْلُ إِذَا اهْتَاجَ شَمِلَ النَّتْنُ مَا بَيْنَ ظِلْفِهِ إِلَى فَرْوَةِ رَأْسِهِ . خالِد : «العَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الْجَنْبِ . قال أبو عمرو والجمحي . يقال للرجل : إِذَا يَبِسَ رِيقُهُ مِنَ الْعَطَشِ : «قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعْصِبُ» ، أَيْ يَبِسَ .

٤ وَلَمَعَرُ مَحْمَلِكِ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتِنِ الْجِرِمِ

«المَحْمِلُ» ، الرَّحِمُ. ^(٢) «هَجِينٌ» ، لَثِيمٌ . «رَحْبٌ» ، حِرٌّ وَاسِعُ الثَّقَبِ . و «المَبَاءَةُ» ، حَيْثُ يَقْبِوُ الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ. ^(٣) يقول : فَرَجُهَا مُنْتِنُ الْجِرِمِ وَالْخَلْقَةُ . قال : «الْهَجِينُ» ، وَلَدُهَا اللَّثِيمُ . و «المَبَاءَةُ» ، التَّيْرِلُ ، وَهِيَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبَوَّأُ الْوَلَدُ . ويقال : «مُنْتِنٌ» و «مُنْتِنٌ» .

٥ مُتَغَصِّفٍ كَالْجَفْرِ بَاكِرُهُ وَرَدُّ أَلْجَمِيعِ بِجَائِرِ ضَنْخَمِ

«مُتَغَصِّفٌ» ، مُنْتَنٌ مُسْتَرْخٍ مُنْطَوٍ ، ويقال للسَّقاء إِذَا انْطَوَى «أَنَّهُ قَدْ تَغَصَّفَ» ، وَهُوَ مِنْ «غَصَفَ الْأُذُنَ» . ^(٤) و «الْجَفْرُ» ، الْبَيْرُ يَتَسَعُ أَسْفَلُهَا . و «الْجَائِرُ» ، الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَالِ ، شَبَّهَ فَرْجَهَا بِالْجَفْرِ . قال : «مُتَغَصِّفٌ» ، مِثْلُ «مُتَغَصِّنٌ» . وَهُوَ الْمُتَنَتَّى . ويقال : «قَرَبَةُ جَائِرَةٍ» ، و «عَزْبُ جَائِرٍ» ، عَظِيمٌ .
٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَأَسْتَيْقِنِي فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا لَأْنَمِ ^(٥)

(١) في الأصل «طَيْنٌ» وفوقها «طَلِيقٌ» وعليها «صح» ، وكلاهما تحريف «طَبَقَهُ» ، علاه وعَمَّهُ . وتفسير ذلك في اللسان (غضب) : أَلْبَسَهُ الْجُدْرِيُّ .

(٢) «المَحْمِلُ» ، مَكَذَا فِي الْبَيْتِ وَالنَّوْجِ وَالْمَعْرُوفِ «الْمَحْمِلُ» كَمَا وَرَدَتْ رَوَايَتُهُ فِي الْلسَانِ (هَجِنٌ) وَ (بَوًى) . وانظر مادة (جبل) فيها شاهد للمعجل . وإن كانت «المَحْمِلُ» ، أَيْضاً اسْمُ مَكَانٍ لِمَوْضِعِ الْحَمَلِ .

(٣) في نسخة : «الرَّحِمِ» .

(٤) في نسخة : «الْأُذُنُ» .

(٥) في هامش نسخة رواية أخرى أيضاً «عن» مكان «في» .

وقال الأعمى : ونزل برجل من بنى زليفة بن صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل ، يقال له « حُبْشَى » ، ومعه بنون له صفار ، فلم يصفه ولم يفره ، ولم يصنع به خيراً ، فقال الأعمى ، ولم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلي والجُمحي :

١٠ تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَتَرَحَ الَّذِي كَمَا زُحِرَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمًا^(١)

« تَرَوَّحْتُ » ، رُحْتُ إليه ، أى أَتَيْتُهُ رَوَاحًا . و « أَتَرَحَهُم » ، أَشَقَّاهُمْ وَحَرَمَهُمْ ، وَاسْتَقْبَلَهُمْ بِتَرْحَةٍ وَحَزَنِ . و « زُحِرَتْ » ، نُحِيت . يقول : مَنَعَ هَؤُلَاءِ الْإِلَادَةَ الْقَرَى ، كَمَا نُحِيتِ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا الْهَيْامُ عَنْ مَبَارِكِ الصَّاحِ لئَلَّا تُعْدِيَهَا . و « الْهَيْامُ » ، دَاةٌ يَأْخُذُهَا مَنْ نَبَتَ ثَأْكَلُهُ ، فَلَا تَرَوَّى مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ . الْجُمَحَى ، يُقَالُ : « وَلَدَةٌ » ،^(٢) وَوُلْدٌ ، وَإِلْدَةٌ ، وَإِلْدٌ ، وَوُلْدٌ ، وَوِلْدٌ . وَيُرَوَّى : « فَأَتَرَحَ » ، أى أَبْعَدَ .

٢ أَحْبَشِي إِنَّا قَدْ مِعْتَمْنَا الْغَنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

« نُرِيحُهَا » ، بِالْعِشَى إِلَى مَبَاتِهَا . و « نُسِيمُهَا » ، بِالْقَدَاةِ إِلَى مَرَاعِيهَا . يَقُولُ : تُفْنِينَا أَمْوَالُنَا .

٣ وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعِظَائِمِ نَتِّي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

« نَحْبِسُهَا » ، عَلَى الْأَضْيَافِ وَمَا يَتَوَبَّنَا . « دَعْوَةُ الدَّاعِينَ » ، إِذَا دَعَوْا : مَنْ يُعِينُ ؟ وَمَنْ يَحْمِلُ الدِّيَاتِ ؟ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا . « نُقِيمُهَا » ، نُعِدُّهَا .

(١) ستأتي الأبيات كلها ، إلا الأخير ، في شعر معقل بن خويلد ، رقم : ٧ ، الشعر رقم : ٣ .

(٢) في هامش نسخة لإشارة إلى أن « ولدة » كانت في الأصل « الدة » .

٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرِّسْ بِكِرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكِتْ بِحَثْرِ فَطِيمِهَا

ويروى « بِحُكْرِ » ، و « حَكْرٍ » . « الخُرْسَة » ، طعامُ الولادة .
و « الحَثْرُ » ، الشيء القليل . و « الحَثْر » ، ^(١) و « الحَكْرُ » ، و « الخُمْرَةُ » ،
و « الخُمْرَةُ » ، الشيء القليل . ويقال : « الحَكْر » ، السَّمْنُ والعسلُ يُلْقَقُهُ الصَّيْتُ .
قال الجحى : « الخُرْسَة » ، التَّمْرُ والحُلْبَة . ويقال : « أَطْعَمُونِي حُكْرَةً » ، أى شيئاً
قليلاً ، و « خُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ » ، مِثْلُهَا . وقال : « الحُكْر » ، القَعْبُ الصَّغِيرُ .

٥ أَحْبَشِي لَمْ تَشْمَتِ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُّومُهَا

« رِغَابٌ » ، واسعة كثيرة . « كُلُّومُهَا » ، جراحاتها وآفاتُها .

٦ جَزَى اللَّهُ حُبْشِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا نَرَوْمُهَا

« أَبُو سَا » ، شراً . « رَامَ » ، طلب وأراد . يقول : تَنَاوَلَ مِنَّا أَشْيَاءَ
لَا نَتَنَاوَلُهَا مِنْهُ .

(١) ضبطت في نسخة بفتح الحاء وكسرهما .

وقال الأعمى أيضاً :

١ أَيْسَخَطُ غَزَوَنَا رَجُلٌ مَمِينٌ تُكْنِيهِ السُّتَارَةُ وَالْكَيْفُ

« تُكْنِيهِ » ، من « الكِنَ » . و « السُّتَارَةُ » ، سِتْرٌ من أَدَمَ ، ولا تكون إلا من أَدَمَ . و « الكَيْفُ » ، الحَظِيرَةُ .

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوقٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشَّدُوفُ

« الخُرُوقُ » ، فَلَاةٌ تَنْخَرِقُ إِلَى فَلَاةٍ . « تَرُوعُكَ » ، تُفَزِعُكَ . و « المَهْمَةُ » ، المُسْتَوَى من الأرض ، ^(١) البَعِيدُ . و « الشَّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . يقول : تَخَالُ الشُّخُوصَ فَارِسًا . قال : « الخُرُوقُ » ، الفُضَاءُ من الأرض . وقال : « يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُوعًا » ، إذا أَفَزَعَهُ ، و « رِعْتُ ، فَأَنَا أَرِيعُ وَرِيعًا » ، و « اِرْعَوَيْتُ » ، مثله ، أَيْ رَجَعْتُ ، و « فَرَسٌ رَائِعٌ » ، و « قَدَرَاعٌ أَشَدُّ الرُّوعِ » ، إذا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا . و « رَجُلٌ أَرُوعٌ » بَيْنَ الرُّوعِ ، من قَوْمٍ رُوعٍ ، و « امْرَأَةٌ رَوْعَاءُ بَيْنَهُ الرُّوعِ » ، من نِسَاءِ رُوعٍ ، وهو من الشَّبَابِ وَالْحُسْنِ .

٣ تَخَافُ لِرَامٍ عَادِيَةٍ تَعْمُولٍ كَمَا يَتَفَجَّرُ الْخَوْضُ اللَّاقِيفُ

« لِرَامٍ » ، عَذَابٌ . و « عَادِيَةٍ » ، قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ . « تَعْمُولٍ » ، لها زِيَادَاتٌ ، بِمَنْزِلَةِ « الضَّرْعِ الثَّعْمُولِ » ، الذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خَلْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّابِنُ . و « اللَّاقِيفُ » ، الْمُضْلِحُ الذِي قَدْ طُيِّنَ وَسُوَّى مِنْ نَوَاحِيهِ ، فَإِذَا صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ ، لَمْ يَحْتَمِلْهُ الطُّيْنُ فَيَنْفَجِرُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، فَشَبَّ سُرْعَةً تِلْكَ الْعَادِيَةِ وَتَجِيئِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ،

(١) شرح « المهمة » ، كأنه إشارة إلى رواية أخرى : « تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا » . هذا وضبطت « المستوى » في المطبوع بفتح الواو .

بسرعة هذا الماء حين عَجَزَ لَقِيْفُهُ عَنْ احْتِمَالِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، فَتَفَجَّرَ مِنْ نَوَاحِيهِ . قَالَ :
« عَادِيَةٌ » ، رَجَالٌ يَتِمَادُونَ . وَ « تَقُولُ » ، كَثِيرٌ ، يُقَالُ : « هَذَا وَرْدٌ مُثْمِلٌ » ، أَيْ
كَثِيرٌ . وَ « لَقِيْفٌ » ، يَقُولُ : يَهْدِمُ الْخَوْضُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيُصَاحِبُهُ بِالطَّيْنِ .
يَقُولُ : تَنْصَبُّ عَلَيْكَ صَبًّا .

٤ : إِذَا لَدَّكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍِ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَبِكَ الْوَجِيفُ

« حَالَك » ، امْرَأَتُكَ ، وَهَذِيلُ تَسْمَى الْمَرْأَةَ « الْحَالُ » . وَ « الْقَصْرُ » ، الْحَيْنُ .
يَقُولُ : ذَكَرْتَ فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرًا . وَ « أَفْسَدَ صُنْعَهَا » ، أَيْ لَو رَفَعْتَ ثَوْبَكَ قَعْدَوْتَ
الْوَجِيفَ فِي هَذِهِ الْخُرُوقِ ، لِأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَبِكَ ، وَذَكَرْتَهَا فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرًا ، أَيْ
إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ ، إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ لَمْ تَقْوَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرْتَ حَالَكَ فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرًا .
قَالَ الْجَمْحِيُّ : « الْحَالُ » ، الْمَرْأَةُ ، هَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَغْرَابِ هُذَيْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَمْرُكَ . وَ « الْوَجِيفُ » ، سَيَرُ الْإِبِلِ ، أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ مِنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ : « أَفْسَدَ
صُنْعَهَا » ، يَقُولُ : أَفْسَدَ بَرِّهَا وَتَرَفِّفَهَا ، وَمَا صَنَعْتِكَ وَسَمَنْتَكَ ، فَلَمَّا رَكِبْتَ الْإِبِلَ
ذَهَبَ ذَاكَ . يَقُولُ : لَو رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي هَذِهِ الْخُرُوقِ لِأَفْسَدَ صُنْعَهَا ، وَذَكَرْتَ امْرَأَتَكَ
فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرًا ، أَيْ أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْإِبِلِ . « الْوَجِيفُ » ،
السَّيَرُ ، لِأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَبِكَ .

• • •

• هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَعْلَمِ •
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٥
شِعْرُ سَائِلِ بْنِ الْجَلَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الثَّقَةُ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْمَجْلَانِ

١

هَذَا يَوْمُ الْعَرِيشِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ غَازِينَ بْنِ خُنَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي غَزْوَتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ ، مِنْ بَنِي خُنَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ « مَسْعُودُ بْنُ الْمَجْلَانِ » ، فَقَامَ فَقَالَ : أَيُّ قُلٍّ ، وَلَدَتْ شَانُكُمْ جُدِيًّا ! = قَالَ السَّكْرِيُّ : قُلْتُ أَنَا : كَأَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ قَبِيلُ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ نَادَى : أَيُّ قُلٍّ ، لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ فَنَنْذِرُوا = وَأَخَذَ جَدِيًّا قَرْفَعَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : لَهُ تِسْعُونَ خَصِيًّا ، فَأَعْجَلَ وَلَا تَذَرُ فِي الدَّارِ حَيًّا . فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَسْتَدُونُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْمَجْلَانِ : بَنُو ضَمْرَةَ بِمَخْلُوفِهِ . فَتَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ قَتْلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرِيشِ ، [وَ « الْعَرِيشُ »] دَعَاءُ تَوْأَخْدُ فَتُظَلِّلُ ، ^(١) فَبَدَّرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأُطْلِعَ فِي الْعَرِيشِ فَقَالَ : يَا لَهْفِي ، أَذْهَبُوا . فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ ، فَتَبِعَهُمْ فَتَقَتْلُوهُمْ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا « حُصَيْبٌ » . فَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْمَجْلَانِ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَلَمْ يَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

١ أَلَا يَا لَهْفُ أَفَلَتَنِي حُصَيْبٌ فَقَلْبِي مِنْ تَذْكِرِهِ يَلِيدٌ ^(٢)

(١) قوله : « دعاء تَوْأَخْدُ فَتُظَلِّلُ » ، زيادة من نسخة مخطوطة .

(٢) في نسخة ضبطت « لهف » بفتح الفاء وضدها وعليها « جيا » .

و « بِالْهَيْءِ » ، رَفَعٌ . وَيُرْوَى : « عَمِيدٌ » ، مُثَبَّتٌ مُوجَعٌ .

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي لَأَبْكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

[« حَدِيدٌ »] ، لَيْسَ بِكَائِلٍ . « أَبْكُ » ، جَاءَكَ . « مُرْهَفٌ » ، مُحَدَّدٌ مُرَقَّقٌ .

٣ وَفِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمٌ بِقَدْحِهِ عَيْرٌ سَدِيدٌ^(١)

« وَفِيعٌ » ، قَدْ ضُرِبَ بِالْمَوَاقِعِ ، الْمَطَارِقِ . وَ « الْكُلَيْتَانِ » ، مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . « شَفِيفٌ » ، رِقَّةٌ ، تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ . وَ « يَوْمٌ » ، يَقْصِدُ . وَ « الْعَيْرُ » ، النَّسَائِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ كَالْجَدِيدِ . يَقُولُ : أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَيْرُهُ . « سَدِيدٌ » ، قَاصِدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « شَفِيفٌ » ، يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَّتِهِ . قَالَ : « الْمِيقَةُ » ، الْمِطْرَقَةُ . وَ « الْكُلَيْتَانِ » ، نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . وَرَوَى الْجَمْحِيُّ : « شَدِيدٌ » ، وَقَالَ : « الْكُلَيْتَانِ » ، طَرَفَا النَّصْلِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ . وَ « شَفِيفٌ » ، وَجَعٌ ، إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ ، أَيْ شَفَّهَ ، يَقَالُ : « شَفَّيَ الْوَجْعُ يَشْفِي » ، وَ « إِنِّي لَا جِدُّ شَفِيفًا » ، أَيْ وَجَعًا . وَ « مَوْعٌ » ، بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَطِيمًا مِثْلَ مَا زَفَرَ اللَّهَيْدُ

« اللَّهَيْدُ » ، الَّذِي يَضْمُطُهُ الْحِمْلُ ، فَيَنْفَضِّخُ لِحْمَهُ وَلَا يَشُقُّ جِلْدَهُ ، حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ فَوَادَهُ . وَ « كَطِيمٌ » ، سَاكَتْ عَلَى حُزْنٍ . وَ « زَفَرَ » ، تَنَفَّسَ . قَالَ : « الْكَطِيمُ » وَ « الْمَكْطُومُ » ، الَّذِي أُخِذَ بِنَفْسِهِ .^(٢) وَ « حُنَيْنٌ » ، مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ . يَقُولُ : مَالِكٌ وَرَدَّتْ بِهِ زَفَارًا مُثْقَلًا . وَأَصْلُ « اللَّهَيْدِ » ، الَّذِي قَدْ « لَهْدَهُ الْحِمْلُ » فَضْمَطَهُ ، فَهُوَ يَزْفِرُ . الْجَمْحِيُّ : « لَهْدٌ يَلْهَدُ » ، إِذَا وَرِمَ .

(١) فِي نَسْخَةٍ « شَدِيدٌ » ، بِعَلَامَةِ إِهْمَالٍ فَوْقَ الشَّيْنِ وَثَلَاثَ نَقَطٍ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » ، أَيْ : « شَدِيدٌ » وَ « سَدِيدٌ »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْمَطْبُوعِ « بِنَفْسِهِ » .

هـ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي تَيْمِيمٍ وَإِيَّاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

ويروى : « إِذْ عَرَفْتَ بَنِي خُنَيْمٍ » . « تَكِيدُ » ، تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ . « خُنَيْمٌ » ، من هُذَيْلٍ . يقول : إِيَّاهُمْ كُنْتُ تُرِيدُ ، ^(١) فَالَاكَ تَرَكْتَهُمْ وَفَرَزْتَ مِنْهُمْ ، وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمْدٍ ؟

٦ تَرَكْتَهُمْ وَظَلْتَ بِجَرٍّ يَغْرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْ حَبَبٍ مُعِيدٌ

« الْجَرُّ » ، هُوَ سَمْعُ الْجَبَلِ . وَ « يَغْرٌ » ، بَلَدٌ . وَ « مُعِيدٌ » ، يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ : « يَغْرٌ » ، جَبَلٌ أَوْ مَكَانٌ . وَ « جَرُّهُ » ، مَا غَلِظَ مِنْهُ . وَ « مُعِيدٌ » ، مُعَاوِدٌ لِذَلِكَ ، قَدْ اعْتَدَتْهُ وَجَرَّبَتْهُ . أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحْيُ : « حَبَبٌ » ، مِنْ « الْحَبَبِ » . « الْمُعِيدُ » ، الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يَقُولُ : إِنَّكَ فَرَزْتَ . وَ « الْجَرُّ » ، أَسْفَلُ الْجَبَلِ .

٧ أَقَمْتَ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

« آدِ يَوُودُ » ، إِذَا رَجَعَ . يَقُولُ : فَرَزْتَ وَاخْتَبَأْتَ مِنْهُمْ ، وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيْذِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « آدِ الظِّلُّ » ، رَجَعَ ، وَ « آدِ النَّهَارُ » ، إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ ، أَيْ يَمْتَدُّ الظِّلُّ فَيَجِيءُ النَّفْسُ .

٨ غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَتَنَجَوْتَ شَدًّا وَتَوُوبَكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

ويروى : « عَمَاقِيَةِ » . وَ « شَوَاحِطٌ » ، بَلَدٌ . وَ « عِبَاقِيَةِ » ، شَجَرَةٌ . وَ « هَرِيدٌ » ، مَشْقُوقٌ . وَ « هَرِيْتُ » ، وَ « هَرِيدٌ » ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : « عَمَاقِيَةُ » ، مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ . وَمِثْلُهُ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ : ^(٢)

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِينِ وَالطَّرَفَاءِ وَالسَّلَمِ

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تَكِيدُ » مَكَانَ « تُرِيدُ » .

(٢) كَذَا . وَالْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْحَنَاعِيِّ ، وَسَيَأْتِي فِي شِعْرِهِ .

قال : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شجرة . يقول : عَدَوْتَ هَارِبًا ، وَتَعَلَّقَ ثَوْبُكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ . ويقال : « هَرَدَ ثَوْبُهُ » ، و « هَرَّتُهُ » ، إِذَا شَقَّه ، « يَهْرِدُهُ » و « يَهْرِتُهُ » . أبو عمرو : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ « عَمَاقٍ » . (١)

٩ فَلَوْلَا ذَلِكَ آتَيْتَكَ الْمَنَايَا جَرَاهِيَّةً وَمَا عَنْهَا يَحِيدُ

ويروى : « مُكَافَحَةٌ » ، و « صُرَاحِيَّةٌ » . « مُكَافَحَةٌ » ، مُوَاجَهَةٌ . يقول : لَوْلَا ذَلِكَ الْعَدُوُّ ، « لَا آتَيْتَكَ » ، أَيْ جَاءَتْكَ . « جَرَاهِيَّةٌ » ، غَلَاظِيَّةٌ ، غَيْرَ سِرٍّ . « يَحِيدُ » ، مَتَدِلٌ . و « صُرَاحِيَّةٌ » ، غَلَاظِيَّةٌ . قال : لَوْلَا مَا صَنَفْتَ مِنَ الْعَدُوِّ ، لَرَأَيْتَ لِلْمَنَايَا خَالِصَةً .

١٠ فَأَقْصِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُثَيْمٍ فَإِنَّهُمْ لَدَى الْهَيْجَا أَسْوَدُ

ويروى : « فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي خُثَيْمٍ » .

١١ ثُمَّ تَرَكُوا أَصْحَابَكَ بَيْنَ شَاصٍ وَمُرْتَفَقٍ عَلَى شُرُنٍ يَمِيدُ

« شَاصٍ » ، شَائِلٌ بِرِجْلِهِ قَدْ انْتَفَخَ . و « مُرْتَفَقٍ » ، صُرِعَ فَاتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ . « شُرُنٌ » ، مَكَانٌ غَلِيظٌ . « يَمِيدُ » ، يَمِيلُ . قال : « الشَّاصِي » ، الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . و « مُرْتَفَقٌ » ، مُتَّكِيٌّ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ لَمْ يُوسِّدْ . و « شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ . أبو عمرو : « يَمِيدُ » ، أَيْ يَتَحَرَّكُ .

١٢ وَثُمَّ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوكُمُ عَلَى سَمَاءٍ مَهْوَاهَا يَبْعِيدُ

« سَمَاءٌ » ، عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ . « مَهْوَاهَا » ، مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا إِلَى الْأَرْضِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « عَمَاقٍ عَمَاقِي » وَأَبْنَيْتُ فَيُسَمَّى أَنْ مَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ « عَمَاقٍ » وَعَلَيْهَا « صَح » وَأُتِمَّتْ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى « عَمَاقِي » ، وَعَلَيْهَا « صَح » .

أَيَّ جَعَلْتُمْ تَقْعُونَ مِنْهَا. «سَلَكْتُمْ» ، و «أَسَلَكْتُمْ» . قال : تَرَكَوا الطَّرِيقَ
لَمْ يَحْمِلُوا كَمَ عَلَيْهِ ، وَأَسَلَكُوا كَمَ عَلَى تَبَيُّنَةٍ ، إِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْسَرْتُمْ ، أَيَّ حِينَ انْهَزَمُوا .
يَقَالُ : «سَلَكْتُهُ الطَّرِيقَ» و «أَسَلَكْتُهُ» ، إِذَا أَدَخَلْتُهُ ، لَفْتَان . وَرَوَى : «وَمُ
تَرَكَوا الطَّرِيقَ» .

١٣ وَلَكِنْ حَالُ دُونِكَ كُلُّ طَرْفٍ أَبَانَ الْخَيْرَ وَهُوَ إِذْ وَلِيدٌ

«الطَّرْفُ» ، الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . «أَبَانَ الْخَيْرَ» ، فِيهِ ، وَهُوَ إِذَا ذَاكَ «وَلِيدٌ» ،
صَغِيرٌ . قَالَ : «الْخَيْرُ» ، الْكَرَمُ . و «طَرْفٌ» ، هَاهُنَا ، رَجُلٌ كَرِيمٌ . يَقُولُ :
عَرِفَ مِنْهُ الْخَيْرُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ . أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ اسْتَبَانَ فِيهِ الْخَيْرُ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَغِيرٌ .

٢

وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّنَرِيِّ يَذْكُرُ فَرَمَتَهُ :

أَلَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَا زَعَمَهُمْ أَيقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ^(١)

«يَا زَعَمَهُمْ» ، لَعَنَهُمْ ، يَرِيدُونَ «وَا زَعُ» . «فِي هَذِهِ» ، الْوَقْعَةُ ، أَيَّ
يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا .^(٢) الْجَحَى : «يَا زَعَمَهُمْ» ، أَرَادَ «وَا زَعَمَهُمْ» ، وَهِيَ لَفَةٌ كِنَانَةٌ ، يَرِيدُ
رَأْسَهُمْ .

(١) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ فَوْقَ «عَرَفْتُ» رَوَايَةً أُخْرَى «رَأَيْتُ» . وَأَضَافَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ تَفْسِيرَ أُنُوقِ

«قَوْدٌ» : «أَيَّ يَقْتُلُونِي» .

(٢) لَهَا : «يَقِي» .

٢ رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أُلَوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكُنْتُ عَلِجَ الْعَانَةِ الْوَاحِدِ^(١)

«الْعَانَةُ»، جُوعَةٌ حَيْرٌ. «لَوِي عَلَيْهِ»، عَطَفَ عَلَيْهِ، و«أُلَوِي بِهِ»، ذَهَبَ بِهِ. «تَكُنْتُ»، تَشَمَّرُ وَأَسْرَعَ. يقال: «كُنْتُ» و«كُنَيْتُ»، أى سَرِيعٌ. و«عَلِجَ»، حَارَّ. «وَاحِدٌ»، فَرْدٌ.

٣ أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ ثَوْبِي مِمَّا أُرْذَاهِي قِدْدُ

«أُرْذَاهِي»، اسْتَحَفْتُ. «قِدْدٌ»، خِرْقٌ، قد تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةِ الْقُدْوِ.

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدُ

«مُجْدِيَةٌ»، مُغْنِيَةٌ. «مُلْتَحِدٌ» مُنْجَى، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾ [سورة الكهف: ٢٧]، أى مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ.

٥ لِمُفْشَرِّ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُهُ مَالُهُ نَقْدُ

أبو عمرو: يقال: «مَالُهُ نَقْدٌ»، «نَقْدٌ نَقْدًا»، و«نَقْدًا مَا عِنْدَهُ نَقْدًا». «نَقْدٌ»، ذَهَابٌ وَفَنَاءٌ.

٦ كَانُوا خَبِيئَةً نَفْسِي فَأَقْلَيْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خِيءَ قَصْرُهُ الْتَفْدُ

«الْتَفْدُ»، الذَّهَابُ. و«قَصْرُهُ»، آخِرُ أَمْرِهِ. هَذَا مَثَلٌ. «أَقْلَيْتُهُمْ»، أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَةً. «زَادٌ خِيءَ»، يُضَنُّ بِهِ فَيُخْبَأُ. و«الزَّادُ»، الطَّعَامُ.

٧ وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ ثُمَّ مَلَيْئَةُ مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَافِهَا اللَّبْدُ

(١) في حاشية نسخة عند «رفعت» كلمة «خف» أى غير مشددة. وكتب فيشتر ما يدل على أنه وجد في نسخة أخرى: «ثَوْبِي» وفوقها «خف» أى مخففة الياء: «ثَوْبِي»، بالإنفراد.

« مَلَيْئَةٌ » ، لِيُوثَّ ، وَهَمَّ الْأَشْدَاءُ ، وَ « اللَّيْثُ » ، فِي لَفْتِهِمْ ، الْأَسِنَّ الْجَدِلُ .
« لَبَدٌ » ، وَبَرَّ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٨ تَدْعِي خُثَيْمٌ وَعَمْرُو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ
« طَوَائِفُهَا » ، نَوَاحِيهَا . وَ « رَعِيلٌ » ، قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ ، عِشْرُونَ وَنَحْوُهَا .
وَ « يُقْتَنَدُ » ، يُكْسَرُ وَيُهْزَمُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « يُقْتَنَدُ » ، أَيْ يُطْرَدُ .^(١)

٩ لَوْلَا الْأُمِّيُّ إِنَّهَا فِي النَّاسِ فَاضِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ لَأَقْتَتِ الْكَبْدُ
« فَاضِلَةٌ » ، كَثِيرَةٌ . وَ « الْأُمِّيُّ » ، جَمْعُ « إِمْسُوءَ » ، مِثْلُ « رِشْوَةٍ » ، وَرُشَى .
أَبُو عَمْرٍو : « الْأُمِّيُّ » ، التَّائِيُّ ، « إِمْسُوءَ » ، وَ « أُمِّيُّ » .

٣

فَلَمَّا رَجَعَ حُصَيْبٌ إِلَى أَهْلِهِ ، صَاحَ بِهِ النِّسَاءُ وَعَيْرَنَهُ الْفِرَارَ ، فَقَالَتْ أُمَرَاتُهُ :
مَا أَرَاكَ إِلَّا صَحِيحَ الْجِلْدِ وَقَدْ أُصِيبَ قَوْمُكَ ! فَقَالَ حُصَيْبٌ :

١ قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ^(٢)
٢ مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي بِيَضُ مَطَارِدٍ قَدْ زِينَ بِالْعَقَبِ

« حَلَقَتْ » ، دَعَا عَلَيْهَا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُهَا فَتَخْلُقَ رَأْسَهَا ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا أُصِيبَتْ إِحْدَاهُنَّ بِزَوْجِهَا حَلَقَتْ . وَ « بِيَضُ مَطَارِدٍ » ، سِهَامٌ طَوَالٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، وَالرُّمُحُ « مِطْرَدٌ » ، وَ « مَطَارِدُ السَّهَامِ » ، لَمْ أَمْتَعْ بِوَاحِدِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَتَدَ) : « أَيْ يَقَطَعُ كَمَا يَقَطَعُ الْقَتْدُ وَهُوَ الْحَيَارُ ، وَيُرْوَى : يَقْتَنَدُ ، أَيْ يَفْنَى ،
مِنَ الْقَتْدِ وَهُوَ الْحَرَمُ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « مُخَيَّدَةٌ » ، مَكَانُ « خُلَيْدَةٍ » وَفِي النِّسْخَةِ « صَحِيحُ الْجِلْدِ » وَفَوْقَ الْجِلْدِ
« الْجِسْمُ » ، وَعَلَيْهَا « صَح » .

وقال ساعدة بن الجحان يَرَى أَخَاهُ مَسْعُودًا :

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةٍ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادُرًا دُمِي

تَبَادُرَتْ سَيِلَانًا . و « لَمَّا رَأَيْتُ عِدَى ضَمْرَةٍ » .

٢ فَلَقَدْ بَكَيتُكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِطٍ بِمَعَابِلِ صُلْعٍ وَأَيُّضٍ مِقْطَعٍ

ويروى : « بِمَعَابِلِ نُجْفٍ » . « شَوَاحِطٌ » ، وادٍ . و « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . و « الْمِغْبَلَةُ » ، سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ . و « النَّجِيفُ » ، العَرِيضُ . و « مِقْطَعٌ » ، سَيْفٌ قَاطِعٌ . ويروى : « جَزَعِ شَوَاحِطٍ » . يقول : كان بكائي إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلوكَ . و « صُلْعٌ » ، بَرَّاقَةٌ . الْبَاهِلِيُّ : جَمَلٌ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ ، فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ . يقول : كان بُكَائي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ .

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ وَأَبْرَزَ أَثَرُهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ

النَّصْلُ إِذَا طُبِعَ وَعُرِضَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ ، « فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ » ، و « قَدْ خُشِبَ » ، « أَنْخَشِيئَةُ » ، الطَّنْعُ ، « خَشِيبٌ ، وَخُشُوبٌ » . و « أَثَرُهُ » ، فِرْنَدُهُ . يقول : ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَرَ فِرْنَدُهُ . « كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ » ، الْبَيِّنِ ، الْوَاضِحِ .^(١)

٤ يَا رَمِيَّةَ مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرْشَةً أَرْطَاةَ ثُمَّ عَبَاتُ لِبْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . و « مُرْشَةٌ » ، تُرْشُ الدَّمِ . « أَرْطَاةٌ » ، رَجُلٌ . « عَبَاتُ » ، هَيَّاتُ . قَالَ : « مَا » ، صِلَةٌ .^(٢) و « مُرْشَةٌ » ، بِالْدَمِ . وَهَذَانِ رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ .

(١) « الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ » ، زِيَادَةٌ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) قَوْلُهُ : « مَا » ، أَيْ زِيَادَةٌ وَلَفْظٌ .

هـ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقول : رَمَيْتُ وَعَلَى مُلَاءَةٍ فَوْقَ مُلَاءَةٍ ، أَيْ قَوْسِي تَعْلُوها ، وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْطِها . « مَحْبُوكَةٌ » مُحْتَزَمٌ بِها ، و « حُبْكَتُهُ » ، حُجَزَتُهُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . أَبَانُ لِلْأَشْهَادِ ، لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فَلَانٍ ! فَذَلِكَ ادِّعَاؤُهُ . « حَزَّةً » ، حِينَ وَسَاعَةً . أَبُو عَمْرٍو : « سَاعَةٌ أَدْعِي » . « أَبْنْتُ » ، بَيَّنْتُ . و « الْأَشْهَادُ » ، مَنْ كَانَ شَاهِدًا . قَالَ : رَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ ، أَيْ أَصَابْتُ الْمِقْبَلَةَ مُلَاءَةً . و « الْحَبْكُ » ، الطَّرَائِقُ . و « أَبْنْتُ » ، لَمْ حَضَرْنِي . « حَزَّةً أَدْعِي » ، أَيْ حِينَ أَدْعِي فَأَقُولُ : أَنَا ابْنُ فَلَانٍ .

٦ بَيْنَ الْمَصْعَدِ وَالْمَصُوبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

« الْأَضْرَعُ » ، الْخَاشِعُ . يَقُولُ : رَمَيْتُ بَيْنَ الْمَصْعَدِ وَالْمَصُوبِ صَدْرُهُ ، ^(١) بَيْنَ ذَا وَذَا . « شِقُّ شِمَالِهِ » ، لِأَنَّهُ جَرَحَ ثَمَّا يَلِي قُوَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ . و « الْأَضْرَعُ » ، الْخَاشِعُ . قَالَ : رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ الْمُشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمَطَاطِيءِ ، أَصَابَهُ فَخْشَعٌ . يَقُولُ : مَالَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرِيحٌ .

● قَالَ : هَذَا آخَرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْباقِي عَنِ الْجُمَحِيِّ ، وَالْبَاهَلِيِّ ، وَنَصْرَانَ ، وَأَبِي عَمْرٍو . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : لَمْ يَرَوْا الْأَصْمَعِيَّ مِنْ هَاهُنَا إِلَى آخَرِهَا .

٧ وَلَحَقْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَصْلُهُ حَدُّ كَحَدِّ الزُّمْنِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

« حَلِيفٌ » ، حَادٌّ . و « الْمَنْزَعُ » ، الَّذِي لَا يَمْنَعِي إِذَا رُمِيَ بِهِ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ مَنَافِعٌ مِنَ السِّهَامِ ، أَيْ لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ ، فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمْنَعْ . قَالَ : « لَحَقْتُهُ » ، جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَاقًا يَلْبَسُهُ ، أَيْ أَلَصَقْتُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ حَلِيفُ اللَّسَانِ » ، أَيْ حَدِيدُهُ . و « الْمَنْزَعُ » ، إِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ ، وَلَا سِنْعَ لَهُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « حَدُّهُ »

(١) هكذا في المطبوع «صدره» بالنصب، وجاء في البيت مرفوعا ، وفي الشرح بعد ما يؤيد الرفع .

كَحَدِّ^(١). ويروى: «أَلَحَقْتُهُ مِنْهَا».

٨ فَطَلَمْتُ مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهُورَةٍ شَمَاءَ مُشْرِفَةٍ كِرَاسِ الْأَصْلَعِ

ويروى: «مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهُورَةٍ». «الشِّمْرَاخُ»، قَلَّةُ الْجَبَلِ. «تَيْهُورَةٍ»، مُشْرِفَةٍ، يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى هَوْلٍ بَعِيدٍ، وَالْجَمْعُ «تَيَاهِيرُ». «كِرَاسِ الْأَصْلَعِ»، يريد أنها مَسَاكَةٌ لَا نَبْتَ بَهَا مِثْلُ رَأْسِ الْأَصْلَعِ. قال: أصل «التَيَاهِيرِ»، مُطْعَأَاتٌ مِنَ الرَّمَالِ يَشْقُ الصُّعُودُ فِيهَا، فَأَرَادَ صَفِيَّةَ الْمُصْعَدِ. و «شَمَاءَ»، مُشْرِفَةٍ.

٩ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَذِيفِ فَتَخَاءِ الْقَوَادِمِ سَلْفَعِ^(٢)

«أَهْوَى»، أَلْقَى نَفْسِي «عَلَى إِشْرَافِهَا». و «الذِّيفِ»، الطَّيْرَانِ. «فَتَخَاءِ»، عُقَابٌ، لِلَّيْنِ فِي جَنَاحِهَا قِيلَ: «فَتَخَاءِ». «سَلْفَعِ»، سَوْدَاءُ جَرِيثَةٌ مَاضِيَةٌ.

١٠ تَعْدُو قُطْطِمٌ نَاهِضًا فِي عُشْبَا صُبْحًا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

«نَاهِضٌ»، قَرْنُخٌ. و «يُورِقُهَا»، يُنْمِرُهَا. قال: «تَعْدُو صُبْحًا»، كما تقول: «تَعْدُو غُدُوَّةً». و «يُورِقُهَا»، من «الْأَرْقِ»، لَا يَدْعُهَا تَنَامُ. أبو عمرو: «صُبْحًا يُورِقُهَا»^(٣).

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةِ بْنِ الْعَجْلَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

(١) في النسخة الأخرى: «حَدَّةٌ» عليها لفظة «خَفَ» أى بدون تشديد.

(٢) ضبطت «إشرافها» بهيئة فوقها وتحت ألفها كسرة أى «إشرافها» وكذلك في شرح البيت. وفي هامشها: «قال أبو الحسن: أشرافها، أجود». وفي المطبوعة «فتخاء».

(٣) في المطبوع: «صُبْحًا يُورِقُهَا»، والصواب ما أثبت ضبطه ها.

٦
شِعْرُ أَبِي جَنْدَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُبُعِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ بَنُو مُرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطٍ : أَبُو خِرَاشٍ ،
وَأَبُو جُنْدَبٍ ، وَالْأَبَخُّ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجَنَادٌ ، وَسُفْيَانٌ ،
وَعُرْوَةُ ، بَنُو مُرَّةَ ، وَمُرَّةُ أَحَدُ بَنِي قِرْدٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَقِرْدٌ هُوَ
عَمْرُوٌّ = وَكَانُوا ذُهَاءَ شُعْرَاءَ ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ سُفْيَانَ لُبْنَى ، أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلٍ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ هُذَيْلٍ ، وَيُقَالُ أَنَّ سُفْيَانَ وَحْدَهُ لِفَيْرٍ لُبْنَى ، وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلْبُنْيِ ، وَلَيْسَتْ لُبْنَى
أُمُّ سُفْيَانَ ، وَكَانَ سُفْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ . وَلَبْنَى لُبْنَى يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ أَخُوهُ الْأَسْوَدُ =
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ دَاءَةٍ ، وَدَاءَةٌ مِنْ صَدْرِ نَخْلَةٍ ، وَهُوَ
يَوْمُئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ مُؤَمِّلِ الْقِرْدِيِّ ، وَرِثَابٌ
يَوْمُئِذٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَرَمَى الْأَسْوَدُ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِثَابٍ ، فَاسْتَفَزَّ الشَّيْخُ
الْفَضْبُ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُو مُرَّةَ ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا
أَبُو جُنْدَبٍ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : خُذْ عَقْلَ أَخِيكَ ،
وَاسْتَنْتَبِ أَهْلَ عَمِّكَ وَصَالِحَ قَوْمِكَ ! فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ : أَفْعَلُ . فَجَمَعُوا الْقَتْلَ فِي
مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ صَمَتَ فَطَالَ صَمْتُهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : أَرَحْنَا ، أَقْبِضْهُ
عَنَّا . فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِرَ ، فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ ، فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَا يَمَ مَا أَتَمُّ ،
وَإِنْ أَرْجِعَ فَتَسْتَرُونَ أَمْرِي . فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ :

(٤٤ - ديوان الهذليين)

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا الصُّلْحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَنَّمَا عَادَ أَوْ كَلَيْبٍ لِّوَائِلٍ^(١)

ويرى : « أَوْ كَلَيْبٍ بِنِ وَائِلٍ » . يقول : لا نُصَالِحُ أَبَدًا ، وهو عندنا « كَأَنَّمَا عَادَ » ، الذي عَقَرَ الناقة ، « أَوْ كَلَيْبٍ لِّوَائِلٍ » ، يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وما جَلَبَ « الْقُدَارُ » عَلَى قَوْمِهِ . قال : يُرِيدُ : لِكُلِّ بَنِي وَائِلٍ . و « قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ » ، عَاقَرُ الناقة .

٢ أَتَيْتَ بِمَا تُرْجِي الْبَسُوسَ لِأَهْلِهَا بِأَلْفِي إِيَّاهُ قَبْلَ أَلْفِي مُقَاتِلٍ^(٢)

لم يروه أبو نصر . « الْبَسُوسُ » ، امرأة من بني تميم ، هَيَّجَتِ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ .

٣ فَلَمْ يَنْفَى عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً وَلَمْ يَنْفَى عَلَى مَيْتِ بَقُوسٍ الْمَعَاوِلِ^(٣) ؛ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جِلٍ

« الْأَبَا جِلٍ » ، عُرُوقُ فِي الْيَدَيْنِ ، أَيْ لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقَهُ . وهذا أولها عند أبي عبيدة . الباهلي : فلم أجزع عليهم كجزع غيري . و « الْأَبَا جِلٍ » ، عُرُوقُ فِي الْيَدِ .

٥ رِمَاحٌ مِّنَ الْخَطِئِ زُرُقٌ نِصَالُهَا حِدَادُ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أبو عمرو ، والجحى ، « [حِدَادُ نَوَاحِيهَا] » .^(٤) « النواحي » ، الْأَسِنَّةُ ، وأنشد :

(١) نسبت منها تسعة أبيات لأبي خراش وستان في شعره .

(٢) هكذا في المطبوع بالراء ، ولعلها « تُرْجِي » .

(٣) ضبطت « بقوس » بفتحة فوق التاء وضمة .

(٤) زيادة لأبد منها ، يدل عليها التمرح .

لَقَدْ صَبَّرْتَ حَنِيئَةً صَبْرًا قَوْمٍ كِرَامٍ تَحْتَ أَظِلَالِ النَّوَاحِي (١)

ومثله قول متمم: (٢)

* شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّمَا *

يريد أسافل الرِّمَاحِ .

٦ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهَا كَرِيمٌ ثَنَاءٌ غَيْرُ لَفٍّ مَعَارِلِ

يقال للرجل: «إنه لطيب الحُجْزَةِ»، إذا كان يُحَسِّنُ عليه الشَّاءَ، وهو عفيف . و «الْأَلْفُ»، من الرجال، الضعيفُ الرَّأْيَ، ويقال: «في لسانه لَفٌّ»، أى عيٌّ . و «الْمَعَارِلُ»، الذين لا أسلحةَ معهم، والواحد «مِعْرَالٌ». غيره: «الْأَلْفُ»، الكثيرُ لِحْمِ الْفَخَذَيْنِ، الذى لا يَثْبُتُ على دَابَّتِهِ .

٧ قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ وَلَا سَوْءَةَ لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ (٣)

أى لَا زِلْتَ فِي سَفَالٍ .

٨ وَقَدْ آمَنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَمْلِكُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أراد: دَاخِلِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْفَضْبِ .

٩ أَذْلُوا هَذَا بِلَا بَابِنِ لُبْنَى وَجَدُّعُوا أَنْوَفَهُمُ لِلْوَدْعَى الْخُلَاحِلِ

ويروى: «أُصِيبَتْ هَذَا بِلَا». «الْوَدْعَى»، الشَّهْمُ الذَّكِيُّ . و «الْخُلَاحِلِ

(١) قائله عتي بن مالك كما في اللسان (نحا) وقال: «إنما يريد نواحي السيوف، وقيل: أراد: النوايح، فقلب، يعنى الرايات المتقابلات، ويقال: الجبلان يتناوحيان إذا كانا متقابلين» .

(٢) متمم بن نويرة، الفضلية رقم: ٦٧، وجهرة أشعار العرب: ١٤١، وتعلمه:

وَاللَّشْرِبُ فَأَبْكِي مَالِكًا وَلِبُهُمَةِ شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّمَا

(٣) في المطبوع: «قتلت»، وستاقى في شعر أبي خراش «قتلت» وهو الموافق لسباق الشعر .

السَّيِّد . قال : وذلك أَنَّ ابْنَ لُبَيْبٍ قُتِلَ . يقول : فَجَدَّعُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَتْلِ هَذَا .
و « اللُّوْذَعِيُّ » ، الْحَدِيدُ اللِّسَانُ الذَّكِيُّ . و « الْحُلَّاحِلُ » ، السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ .

١٠ رَأَيْتُمُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ

لم يروه أبو نصر . « الْعَلَاتُ » ، الْمُتَفَرِّقَاتُ . و « تَضَافَرُوا » ، اجْتَمَعُوا ، وَكَانَ
أَمْرُهُمْ وَاحِدًا . وقوله : « فِي الشَّمَائِلِ » ، يقول : يَجْمَعُونَ نَصِيبِي الْأَخْسَ ، يَجْمَعُونَ نَصِيبِي فِي
الشَّمَالِ ، (١) وكذلك قولهم : « فُلَانٌ عِنْدِي بِالْيَمِينِ » ، أَيْ بِالْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا .
• وقد كَتَبْنَا بَاقِيَ خَبْرِهِ وَأَخْبَارِ إِخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خِرَاشٍ .

• • •

(١) « يَجْمَعُونَ نَصِيبِي فِي الشَّمَالِ » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْخَطْوَلَةِ .

هَذَا يَوْمُ الْعَرْجِ^(١)

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ الْجَمَحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :
 كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ اشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ « الْمَشُوم » ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ
 مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ : « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ ضَاطِرٍ » ، فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لُحَيَّانَ
 فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدِيلَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ وَجَعِهِ^(٢) ، وَاسْتَأْفَوْا مَالَهُ وَقَتَلُوا امْرَأَتَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَّ . وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمَئِذٍ وَجِعًا مُدْنِفًا . قَالَ الْجَمَحِيُّ . وَقَدْ كَانَ
 أَبُو جُنْدَبٍ كُلَّمْ قَوْمَهُ لَجَمْعُوا لَهُ غَنَاءً ، فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ ، خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الزُّكْنَ ، وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنْ أَسْنَتِهِ ، ثُمَّ طَافَ
 بِالْكَعْبَةِ ، فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أُنِيَ بِشَرٍّ ، ثُمَّ صَاحَ وَطَفِقَ يَقُولُ :

١ إِنِّي أَمَرْتُ أُنَبِّئُكَ عَلَى جَارِيَةٍ أُنَبِّئُكَ عَلَى الْكَمِيَّةِ وَالْكَمِيَّةِ
 ٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بِكَيَا عَلَيْهِ كَانَا مَكَانَ الثَّوْبِ مِنْ حَقْوِيَّةِ

يقول : لو هلك في جوارِها ، بَكِيًّا عَلَى وَطْلِبَا بِثَأْرِي ، لِأَنَّهُمَا كَرِيمَانِ .
 قَالَ وَيُقَالُ : « عَذْتُ بِحَقْوِكَ » ، يَرِيدُ كَانَا فِي مَوْضِعِ الْمَاذِ ، أَيْ كَانَا مَتَى مَكَانَ مَنْ
 أُجِزْتُ . الْبَاهِلِيُّ : هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعُودُ بِالرَّجُلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ ، يُقَالُ : « أَخَذَ
 بِحَقْوِهِ » ، كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِيَّةِ ، فَيَقُولُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَاذَ بِحَقْوِي ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
 « مَقْعِدُ الْإِزَارِ » .

(١) سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ شَعْرُ لُسَيْدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ .

(٢) « أَبُو جُنْدَبٍ » ، زِيَادَةُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

وقال أبو جندب ، رواها الأصمى ، ولم يَرَوْها ابنُ الأعرابي ، ولا أبو عمرو ،
ولا الجُمحى :

١ مَنْ مُبْلَغٌ مَلَائِكِي حُبْشِيًّا أَمَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا

« ملائكي » ، رسائل ، و « حُبْشِي » ، اسمُ رجل . و « بنو زُلَيْفَةَ » ،
حَتَّى مِنْ هُذَيْل . و « الصُّبْحِي » ، مِنْ قومٍ يُقالُ لهم : « بنو صُبْح » . الباهلي :
« زُلَيْفَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ كَاهِل » ، قال : أراد أن : « يقول مَالِكِي » .

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا حَفَلَجَ الرَّجُلَيْنِ أَفْلَجِيَّا

« جُونِي » ، أسود . و « حَفَلَج » ، أَفْحَج ، أَفْلَج ، أَفْحَجٌ مِنْ سَاقِيهِ .
الباهلي : « حَفَلَج » ، أَفْحَج ، ثم جعله كالنسبة له فقال : « أَفْلَجِيَّا » ، كَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :^(١)

• وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا •

وإنما هو « جَيْدَر » ، أى قصيرٌ ، وقال العجاج :^(٢)

• وَدَقَلْ أَجْرَدُ شُوذْبِي •

و « الشَّوْذَب » ، الطويل . أبو عبيدة : « فِي رِجْلِهِ فَلَج » ، أى فى أصابعه تَبَاعُدٌ .

• سَلُّوا هُذَيْلًا وَسَلُّوا عَلِيًّا أَمَا أَسْلُ الصَّارِمَ الْبَصْرِيَّا

(١) انظر ما سلف من : ٢٠٢ ، البيت : ٢١ ، من القصيدة : ٢٥ .

(٢) ديوانه : ٦٩ .

« بُضْرِي » ، سَيْفٌ عَمِلَ بِبُضْرِي الشَّامِ . و « عَلِي » ، من كِنَانَةٍ .
و « الصَّارم » ، اللّاضِي .

٧ حَتَّى أُمُوتَ مَا جِدَا وَفِيَا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيَا
أَي غُشِيَ لِيُقَاتَلَ .

٤

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْأَصْمَى ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَالْجَحَى : فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ ،
وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نُسْكَهُ ، خَرَجَ فِي الْخِلْمَاءِ مِنْ بَكْرِ وَخُرَاعَةَ ، فَاسْتَجَاشَهُمْ
عَلَى بَنِي لَيْخَانَ ، فَمَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى صَبَّحَ بِهِمْ بَنِي لَيْخَانَ ، فَكُتِلَ فِيهِمْ قَتْلَى ، وَسَبَى نِسَاءً
مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيَهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جَنْدَبٍ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

« جَرَّ » مِنْ « الْجَرِيرَةِ » . وَقَالَ : « يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا » ، فَأَضْمَرَ قَبْلَ أَنْ
يَذْكُرَ مَظْهَرًا . قَالَ : « زُهَيْرٌ » ، مِنْ بَنِي لَيْخَانَ . و « جَرَّ » ، جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِرَ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ . الْبَاهِلُ : « هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ » ، حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَأَتْهُ .

٢ بِكَفَى زُهَيْرٍ عُصْبَةُ الْعَرْجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِيعُ فِي الْأَرْكَانِ لَحْمٌ وَغَالِبٌ

يَقُولُ : زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ . قَالَ : « الْعَرْجُ » ، بَلَدٌ ، أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ .
و « الْعُصْبَةُ » ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفَى ، أَيْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَهْلِكُوا
بِيعُوا ، وَالْمَعْنَى : السَّبْيُ الَّذِي يَبِيعُ . و « غَالِبٌ » ، مِنْ قُرَيْشٍ . و « لَحْمٌ » ، مِنَ الْيَمَنِ .

[وَيُرْوَى : « وَمَنْ يَبْنِ فِي الرُّكْنَيْنِ » ، أَيْ نَكَفَّهُمْ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَبَغَّوْا السُّبَى] .^(١)
 مَنْ قَالَ هَذَا فِهَذَا ، وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلَ فَلَا بَأْسَ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ . وَ « الرُّكْنَانِ » ، هُمَا
 « لَحْمٌ » وَ « غَالِبٌ » ، خَفَضَ بِالصِّفَةِ .^(٢)

• • •

٥

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَقَرَّرْ فَتُصْبِحَ نَادِمًا
 ٢ فَلَهَفَ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ قَتُوفُهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غَذَارِمًا

« غَذَارِمًا » ، إِذَا أُعْطِيَ جِزَاقًا ، أَوْ أُوقِيَ وَفَاءً زَائِدًا قِيلَ : « غَذَرِمَ » ،
 وَ « غَذَرِمَ » . وَ « ابْنَةُ الْمَجْنُونِ » ، امْرَأَةُ أَبِي جُنْدَبٍ . « غَذَرِمَ » ، جَزَفَ . يُقَالُ :
 « غَذَرِمَ لَهُ » . غَيْرُهُ : « غَذَرِمَ لَهُ » ، وَ « قَشَمَ لَهُ » ، وَ « قَذَمَ لَهُ » ، كُلُّهُ مِنَ الْجَزْفِ
 وَالْكُثْرَةِ . الْبَاهِلَى : « بِنْتُ الْمَجْنُونِ » ، كَانَ هَؤُلَاءِ تَأَرَّاهَا ، فَلَمْ يَفْهَمْهَا إِلَّا تَضْيِيقَهُ ، فَتَفَعَّلَ كَمَا
 فَعَلَ بِنَا .^(٣) وَ « غَذَرِمَ فِي الْكَلَامِ » ، سَحَلَ بِمَضَاهُ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ : أَرَادَ : فَيَا لَهْفَ ،
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أُصِيبَ حَمِيمُهَا . وَ « الْغَذَارِمُ » ، الْقَرْفُ بِلَا حِسَابٍ . أَبُو عَمْرٍو :
 « غَذَرِمْتُ الْكَيْلَ » ، أَوْفَيْتُ .

٣ وَتَلَقَّى قَمِيرًا فِي الْمَكْرِ وَحَبْتَرًا وَجَارُمٌ يَدْعُونَ فِي الْفَجْرِ حَاطِمًا

(١) هذه الزيادة من ديوان المهذلين ٣ : ٨٨ ، وظاهر أنها هي التي يشير إليها السكري بعد .
 (٢) « الصفة » حرف الجر ، كما سلف : ٢٥١ ، تعليق : ١٠١ . وأراد بقوله : « خفض بالصفة »
 أن « لحم وغالب » مجروران ، لأنهما بدل من « الركنين » المجرور بحرف الجر .
 (٣) في المطبوع : « فلهفها » .

« قَمِيرٌ ». و « حَبِيرٌ » ، من خُرَاعَة . « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ » ،
الْمَقْتُولُ . قَالَ الْبَاهِلِيُّ : يُنَادُونَ : بِالنَّارَاتِ حَاطِمٍ .

، وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَغَرِّ مُثَمَّرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا
يقول : مَا خِلْتَنِي أَثْمَرُ لَهُ الْمَالُ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ . و « الْجَرِيمَةُ » ، الْأَمْرُ
يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنْاسٍ . يَقُولُ : مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي ، وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
عَمَلٌ ، فَمَا بِهِ يُغَيِّرُ عَلَيَّ . نَصْرَانُ ، يَقُولُ : « مَا خِلْتَنِي » ، يَقُولُ : مَا ظَنَنْتَنِي أَكُونَ
مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ . « مُثَمَّرًا » ، « أَثْمَرٌ » ، أَكْثَرُ مَالَهُ . أَبُو عُبَيْدَةَ ، يَقُولُ : مَا خِلْتَنِي
أَقُومُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ ، وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَ .

ه عَلَى حَقِّ صَبَحْتَهُمْ بِمُعِيرَةٍ كَرَجَلِ الدِّبَا الصَّنِيفِي أَصْبَحَ سَائِمًا

« سَائِمًا » ، ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ ، رَاعِيًا . و « الرَّجُلُ » ، جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ .
و « الصَّنِيفِيُّ » ، أَسْرَعُ خُرُوجًا . و « سَائِمٌ » ، يَسُومُ ، يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ : « عَلَى
حَقِّي » ، عَلَى غِيظٍ يَقُومُ يُغَيِّرُونَ . يَقُولُ : هَذِهِ الْمُعِيرَةُ كَقِطْعَةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا .
الْبَاهِلِيُّ : « سَائِمٌ » ، سَارَحٌ . و « الْحَنَقُ » ، شِدَّةُ الْغَيْظِ ، « حَنَقٌ يَحْنَقُ حَقَقًا » .

٦ بَعِثْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءٍ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا^(١)

« حَدَاءٌ » ، طَرِيقُ جُدَّةَ . و « الْحَشَا » ، وَادٍ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَثِيلُ » ،
نَبْتُ . وَيُرْوَى : « جَدَاءٌ وَالْحَشَا » ، مَكَانَانِ ، بَلْدَانِ . و « أَثِيلٌ » ، « وَعَاصِمٌ » ،
مَاءَانِ . ^(٢) قَالَ الْبَاهِلِيُّ : هَذِهِ كُلُّهَا مِيَاهٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ ، كَتَبْتُ « جَدَاءَ » وَتَحْتَ الْمِيمِ حَاءٌ وَعَالِيهَا « مَا » أَيْ : « جَدَاءَ » وَ « حَدَاءَ » .

(٢) ضَبُّ يَاقُوتَ (الْأَثِيلُ) بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ . وَضَبُّ اللَّسَانِ (أَثَلُ) : « وَأَثِيلٌ مُصَغَّرٌ

مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ . . . وَأَثَلَةٌ وَالْأَثِيلُ ، مَوْضِعَانِ . وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : أَثِيلٌ كَقَمِيرٍ ، مَوْضِعٌ
فِي بِلَادِهِذِيلٍ ، هَذَا وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو : « الْأَثِيلُ نَبْتُ » ، الَّذِي جَاءَ فِي اللَّسَانِ : « وَالْأَثِيلُ نَبْتُ
الْأَرَاكِ » .

٧ إِلَى مَلَحِ الْفَيْفَا قُتْنَةَ قَارِبٍ أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمًا

زعم أنه كان كلم قومه في مرضه ، فجمعوا له غنماً . قال : « الْفَيْفَا » ، موضع .
و « الْجَامِلُ » ، الإبل . و « أَغَانِمٌ » ، أراد غنماً . يقال : « غَنِمَ » ، وَأَغْنَمَ ، وَأَغْنِمُ ،
وَأَغَانِمُ ، مثل « مَطَافِلٍ ، وَمَطَافِيلٍ » . الباهلي : « قُتْنَةُ » ، قال : جُبَيْلٌ . وقال : « جَمَلٌ
وَأَجَمَلٌ ، وَأَجَامِلٌ » ، و « أَبَاقِرٌ » .

• • •

٦

وقال أبو جندب أيضاً :

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خِزْيٍ مُبِينٍ
٢ جَزَيْتُهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنِي لِحْيَانَ كَلًّا فَأَحْرَبُونِي^(١)

كانوا أغاروا على إبل لهم ، فلما أوقع بهم ، قال لهم هذا يُغَايِظُهُمْ بِهِ . أي
« كَلًّا » ، زَعَمْتُمْ ، فَعَمَلُوا الْآنَ فَأَحْرَبُونِي . الباهلي : يهزأ بهم ، كما تقول للرجل :
« كَلًّا » وَأَسْتَحَقُّ ، أي ظَنَنْتُمْ أَنِّي سَادَعُكُمْ^(٢) ، كَقَوْلِكَ : « كَلًّا » ، وَأَنْتَ كَذَا .

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِنْزَرْتُمْ دَلِيلًا وَفَرُّوا فِي الْحِجَارِ لِيُعْجِزُونِي

« غُرَانٌ » ، وادٍ . و « يُعْجِزُونِي » ، يَقُوتُونِي وَيَقْلِبُونِي . الباهلي : لَزِمْتُ
هذا الوادي في طلبهم . أبو عمرو : « تَخَذْتُ » ، اتَّخَذْتُ ، وَلَقَدْ هَذِيلُ : « تَخَذْتُ » .

(١) في نسخة أخرى : « وَكَلًّا » .

(٢) « سَادَعُكُمْ » زيادة من المخطوطة .

٤. وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ إِذْ عَصَّبُونِي

« عَصَبْتُهُمْ » ، صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا بِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .
أبو عمرو : « عَصَبْتُهُمْ » ، حَرَبْتُهُمْ ، أَيْ أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ . قَالَ . لَفَقْتُ هَوْلًا . بِهِؤْلًا ،
وَجَعْتُ بَيْنَهُمْ . وَ « الْعَرَجُ » ، مَكَانٌ . الْبَاهِلَى : يَعْنِي أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الْعَرَجِ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .

٥. تَرَكْتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صُغْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَائِبَ بِالْأَيْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا أَبُو نَصْرٍ ، وَلَا الْأَخْفَشُ . وَرَوَاهُ الْجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،
وَالْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى » . وَ « صُغْرًا » ، مَائِلِينَ .

• • •

٧

وقال أبو جندب :

١. لَقَدْ عَلِمْتُ هَذَا أَنْ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ ثَبِيرٍ » . « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّةٌ
وَأَعْلَاهُ . الْبَاهِلَى : « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّةٌ ثَبِيرٍ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ تَسْمَى « غَيْنَا » ، وَهُوَ حَجَرٌ
كَانَهُ قُنَّةً ، وَهُوَ « ثَبِيرُ غَيْنَا » وَ « ثَبِيرُ الْأَعْرَجِ » ، وَ « ثَبِيرُ الْأَحْدَثِ » . قَالَ
السَّكْرِيُّ : أَظَنَّهُ « الْأَحْدَبُ » . وَ « ثَبِيرٌ » آخِرُ ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبِيرَةٍ . يَقُولُ : فَهُوَ فِي
مَنْعَةٍ وَعِزٍّ ، فَكَانَهُ فِي جَبَلٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ . أَبُو عَمْرٍو ، يَقُولُ : فَهُوَ فِي الْحَرَمِ .

٢. أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يَدَّلِي بِالْعُرُورِ

« أَحْصُ » ، أَمْتَنِعْ وَأَبَى ذَلِكَ . وَ « أَحْصُ » ، أَقْطَعُ ذَاكَ . قَالَ : « أَحْصُ » ،

أَمْنَعُ الْجَوَارَ وَلَا أُجِيرُ ، وَمَنْ أَجَزْتُهُ فَلَيْسَ بِمَفْرُورٍ ، أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنَعُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « رَجِمَ حَصَاءً » ، أَيْ قَطَعَهُ لَا تَوَاصَلَ ، وَ« سَفَّ حَصَاءً » ، شَدِيدَةٌ يَتَخَذَلُ فِيهَا . الْبَاهِلَى : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُجَزَّ قِيلَ : « فُلَانٌ يَحْصُ » .

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِالْقَسَمِ الْأَثِيرِ

« الْأَثِير » ، الظُّلْمُ ، ^(١) أَيْ لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ بِهِ . قَالَ : « سَوَاءٌ » ، أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ ، فَلَكُمْ جِيرَانُكُمْ ، وَمَنْعَتُ أَنَا جَارِي .

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ ^(٢) بَنُ أَنْسَارِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيَّ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنَ الْخُلَمَاءِ :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ

وَنَحْنُ نَكْتُبُهَا مَعَ شَعْرِ عَثْرُو بْنِ مُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي . ^(٣)

(١) لَمْ يَرِدْ « الْأَثِير » بِمَعْنَى الظُّلْمِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ : « اسْتَأْثِرَ بِالْقَوْمِ » ، اسْتَعْدَّ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ

وَأَثَرٌ ، يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَحِبَابِهِ فِي الْقَسَمِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ ، نَسَكَانُ الْأَثِيرِ بِمَعْنَى الظُّلْمِ مِنْ هَذَا الْاسْتِثَارِ وَالْإِسْتِغْدَادِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ « بَنِ أَبِي عَامِرٍ » ، لَكِنِ الْمَثْبُوتُ يَتَّفَقُ مَعَ سِيَأَى فِي يَوْمٍ فِيهِ شَعْرُ سُؤَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ .

(٣) انْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ .

حَدَّثَنَا الْخَلْوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابُالْهَلِيِّ :
مَرَّ غَزِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، وَمِنْ بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ ، وَكَغَبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَغَبِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، بِأَبِي جُنْدَبٍ ، وَمَعَهُ صُهَيْبُ بْنُ أُخْتِهِ وَأَصْحَابُ لَهُ ، فَقَدَّوْا بِهِمْ ،^(١)
فَهَيَّئُوا بِأَبِي جُنْدَبٍ فَأَجَارَهُمْ ، وَكَانَ صُهَيْبُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي شَيْعٍ ،
فَقَالَ صُهَيْبُ : أَنْتَ مَنَعْتَنِيهِمْ ! فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدَبٍ فَأَبَانَ رَجُلَهُ فَمَاتَ
فَسَالَ قَوْمُهُ فِي دِرْبَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَسَالَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَقَالُوا :
أَبْعَدَ اللَّهُ صُهَيْبًا . فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ أَلَا أَبْلَغُ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدُعًا وَكَذِبًا أَثْبُتُوا أَلَمْ تَنْفَسُوا غَيْرَ الْمَكْدَرِ

« كَلْبٌ » ، حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ ، وَهُوَ لَا كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ . وَ « أَثْبُتُوا » ، مِنْ
« الثَّوَابِ » ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذَرُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَهُمْ ، أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ .
و « الثَّوَابِ » ، الشُّكْرُ ، بِلِقَاءِ هَذَيْنِ .

٢ وَنَهْنَهتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَّرٍ

« نَهْنَهتُ » ، كَفَفْتُ . وَ « الْحَشِيَّانُ » ، الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْقَدْوِ
وَالْكَرْبِ . « مُجَحَّرٌ » ، مُنْهَزِمٌ . وَ « امْرَأَةُ حَشِيٍّ » ، مِثْلُهُ ، بِهَارِثِ بْنِ رُبُوءٍ ، « حَشِيٌّ حَشِيٌّ » ،
مَقْصُورٌ . قَالَ : تَنْفَسُ الَّذِي كَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ ضَرَبْتُ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو
وَالْجَحِيُّ : « دَابَّةٌ حَشِيَّةٌ » ، مُثَلَّثَةٌ رُبُوءًا ، وَ « حَشِيٌّ الرَّجُلُ حَشِيٌّ شَدِيدًا » . الْبَاهِلِيُّ :
« جَاءَنَا عَدُوٌّ فَحَشِيٌّ » ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُوءُ وَالنَّفْسُ . وَ « الْمُجَحَّرُ » ، الْمُلْجَأُ .

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : « فَقَدَّوْا بِهِمْ » ، وَتَحْتَ الْعَيْنِ (ع) . وَالتِّي فِي الْمَطْبُوعِ أَجُودُ .

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارِدَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمُرُحَتِي يَنْصُفُ السَّاقَ مِثْرِي

« مَضُوفَةٌ » ، ثُمَّ ضَافَهُ ، أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ . يُقَالُ : « بِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ » ، أَيْ حَاجَةٌ ، إِذَا دَعَا مِنْ إِشْقَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ . « ضِفُّهُ » ، لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَ « أَضَفْتُهُ » ، ضَمَّنْتُهُ إِلَى رَحْلِي ، وَ « بِمَضُوفَةٍ » ، أَيْ بِأَمْرِ ضَافَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، « رَجُلٌ مُضَافٌ » ، مُلْجَأٌ . الْبَاهِلِيُّ : « بِمَضُوفَةٍ » ، بِأَمْرِ يُشَفِّقُ مِنْهُ ، قَالَ الْجَمْدِيُّ : (١)

وَكَانَ التَّكْيِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا

« مَضُوفَةٌ » ، مُصَدَّرٌ مِثْلُ « مَثُوبَةٍ » وَ « مَنُوبَةٍ » .

٤ فَلَا تَحْسِبِينَ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبْنَهُ فَقْعَ قَاعٍ بِقَرَقَرٍ

« الْمَرْخَةُ » ، صَفِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ لَذَائِهَا . وَ « الْفَقْعُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكِنَانَةِ رَدِيٌّ . وَ « الْقَاعُ » ، مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ حُرٌّ الْيَابِنِ . « قَرَقَرٌ » ، ضَابٌّ يَكُونُ فِيهِ الْفَقْعُ ، فَمِنْ مَرَّ بِهِ اجْتَنَاهُ . قَالَ : لَا تَحْسِبْنَهُ بِمَذَلَّةٍ كَالْكِنَانَةِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي تُوطَأُ وَتُؤَخَذُ ، لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ ، فَلَا شَيْءَ أَذْلُ مِنْهَا . وَ « الْقَرَقَرُ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . الْبَاهِلِيُّ : لَا تَحْسِبْنَهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ هَكَذَا ، أَيْ هُوَ إِلَى جَبَلٍ ، وَإِنَّمَا « الظِّلُّ » لِلنَّعْمَةِ ، قَالَ : (٢)

فَاوْ كُنْتَ مَوَلَى الْعَزْ أَوْ فِي ظِلَالِهِ ظَلَمْتَ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالظُّلْمِ

وَ لِكِنِّي جَمْرٌ أَلْضَامِينَ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي مَبْنِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ

(١) ديوان الجمدي : ٣٤ ، ٦٥ ، وقد اختلف في رواية صدر البيت ، وأحد لوجهين :

• فَحَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا مُسْتَنْتَبَةٌ •

(٢) هو أحد بيتين للفَرَزْدَقِ يَقُولُهُ لِعَمْرِ بْنِ لُجَا التَّمِيمِيِّ ، دِيَوَانُهُ : ٨٢٥ ، وَطَبَقَاتُ غُولِ الشُّعْرَاءِ :

٣٧٠ ، وَقِيلَ :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَرْمَا تَمِيمٍ تَسَامِيَا أَحَا التَّيْمِ إِلَّا كَالْوَشِيظَةِ فِي الْعَظْمِ

يكون لي مثل الخفير يَمْنَعُنِي ، أى أنا أُحْرِفُ من ورائه غَضَبًا . « يُخْفَرُنِي » ،
يكون لي خفيراً . إذا لم يكن خفيراً . الباهل : إذا لم أكن في خُفَارَةِ إنسانٍ فَرِقَ مِنِّي ،
كجَمَرِ النَّضَا أَحْمَى دُونَهُ .

٦ أَبِي النَّاسِ إِلَّا الشَّرَّ مِنْهُمْ فَذَرْنَهُمْ وَإِنِّي مَا جَاؤُوا إِلَيَّ بِمُنْكَرٍ

ويروى : « إِلَّا الشَّرَّ مِنِّي فَذَرْنَهُمْ » . يقول : أبى الناس إلا الشرَّ ، فدعهم
يربدونه مِنِّي .

٧ وَكَأَنِّي إِذَا قَوْمٌ بَغَوْنِي أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فَقَمَاءٌ قِنْطَرٍ

« مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ » ، دَاهِيَةٌ ، أى بَغْيَتُهُمْ بداهية تُسْقِطُ منها النساء من
شِدَّتِهَا . و « قَمَاءٌ » ، في فيها عَوَجٌ ، أى قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ . و « قِنْطَرٌ » ، دَاهِيَةٌ . قال :
« قَمَاءٌ » ، ليست على القصد ، هى على غير الطريق . الباهل : « الْأَقْمُ » ، الأمر غير
اللتزم . ويروى : « إِذَا مَعْتَرَى يَوْمًا بَغَوْنِي بَغْيَتُهُمْ » .

٨ إِذَا أَدْرَكْتُ أَوْلَامَهُمْ أَخْرِيَاتِهِمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُوتَرِ

يريد : إذا اجتمعوا . « حَنَوْتُ » ، أى عَطَفْتُ . و « السَّنْدَرِيُّ » ، قَيْيٌ
جَيِّدٌ ، يكون السَّهْمُ « سَنْدَرِيًّا » ، ضَرْبٌ منها يقال لها « السَّنْدَرِيَّةُ » . قال : إذا
أدركتُ أخرى القومِ أَوْلَامَهُمْ ، اجتمعوا فصاروا في مكانٍ واحدٍ ، رَمَيْتُهُمْ حينئذٍ
بِالسَّنْدَرِيِّ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبْلِ . و « حَنَوْتُ » ، انْحَرَفَتْ وَهَيْئَاتٍ . « مُوتَرٌ » ،
مُعَوَّقٌ ، وهو أن يُجْعَلَ الوترُ في الفُوقِ . الباهل : « السَّنْدَرِيُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ
تُعْمَلُ منه القَيْيُ وَالنَّبْلُ . أبو عمرو : « قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ » .

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً مُفْسَدَةً الْأَذْبَارِ مَا لَمْ تُتَفَرَّ

« مُفْسَدَةُ الْأَذْبَارِ » ، تَطْمُنُ فِي الدُّبُرِ . « مَا لَمْ تُتَفَرَّ » ، تَمَنَّى . قال : ويروى :

« مالم تُخَفِّر » . « مُفَسِّدَةُ الْأَدْبَار » ، كَتَبَتْ إِذَا أَدْرَكَتْ دُبُرَ كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا .
و « مالم تُخَفِّر » ، مالم تُنْقِذْهَا خُفَّارَتِهَا . وَيُرْوَى : « مالم تُخَفِّر » ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ مالم
تُخَفِّضَ عَهْدًا ، فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا وَقَتْ بِهِ . أَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْي : « مالم تُنْفِر » ، أَيْ تُهْزِمَ .
و « مُفَسِّدَةٌ » ، مِنَ الدُّبُرِ ، يَقُولُ : تَهْزِمُهُم . الْبَاهَلِي : إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ دَائِرَتَهُمْ .

١٠ بِطَلْنِ كَرْمِجِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِيهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَبِّرِ

« الشَّوْل » ، إِبِلٌ حَوَامِلُ ، قَدْ خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ ^(١) ، فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ
فِي التَّقْصَانِ فَذَلِكَ ، « الْجَذُوب » ، « نَاقَةٌ جَازِبٌ » ، وَفِي الْأَعْنَزِ خَاصَّةً « اللَّجْبَةُ » .
و « الْمُتَغَبِّر » ، الَّذِي يَطْلُبُ « الْغَبَرَ » ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ : يَقُولُ : إِذَا رَقَّتِ اللَّبَنُ
تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَبِّرِ . وَيَقَالُ : « جَذَبَتِ النَّاقَةُ » ، إِذَا رَقَّتْ لَبَنُهَا . يَقُولُ : فَذَلِكَ دُفْعَةُ
هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالْدَّمِ ، كَرْمِجِ هَذِهِ الشَّوْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا طَلَبَتْ مِنْهَا اللَّبَنَ ، فَأَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ
فَرَمَحَتْهُ وَمَتَعَتْهُ ، فَكَذَلِكَ دُفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالْدَّمِ . الْبَاهَلِي : يَقُولُ : تَنْفَسُ هَذِهِ
الطَّعْنَةُ ^(٢) ، فَتَذْفَعُ دُفْعًا مِنَ الدَّمِ . وَ « الشَّوْل » ، الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِنْ نِتَاجِهَا نَحَفَتْ
أَلْبَانُهَا .

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدِ عِ أَثِيْبِي بِسَاعِدِ بْنِ لَيْثٍ أَوْ أَوْ كَفَرِي

« أَثِيْبِي » ، يَاسَعْدُ ، اغْرِقْ لِيَكُونَ هَذَا ثَوَابًا . وَهِيَ قَبِيلَةٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « غَرَزَتْ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « تَنْفَسُ » .

وقال أبو جندبٍ في ليلة القزح :

أَهْدَى قُمْبَرًا نَحْوَمَ وَحَبْرًا يَبْضُ الْوُجُوهَ يُنْكَرُونَ الشُّكْرًا

« قُمْبَرٌ » و « حَبْرٌ » ، قبيطان من خُزاعة .

• • •

١٠

وقال ابنُ أنمارٍ الخُزاعيُّ ليلة طَرَقَ بني لحيانَ :^(١)

أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي جَعَمْتُ أَهْلَ ثَأْمَةٍ وَحَجْرِي

٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرِي » ، صياحي ، « زَبْرِي زَبْرِي » . و « الزَّبْرُ » ، الكتابُ . فيكونُ

أراد : وهذا ما جئتُ بِيَدِي . وهذا مَثَلٌ .

• • •

(١) سياقي الحبر والشعر ، في شعر مالك بن خالد الحناتعي برقم : ٨ .

(٤٦ ديوان الهذليين)

حدَّثنا الحلواني قال ، حدَّثنا أبو سعيد السكري قال ، قال محمد بن الحسن ، قال عبد الله بن إبراهيم الجمحي : كان من حديث أبي جندب بن مرة أنه كان جاراً لبني نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر ، جاوهم حيناً من الدهر ، ثم إنهم ذكروا أن يفتدروا به ، وكانت له إبل كثيرة فيها أخوه جناد ، فراح عليه جناد ليلة ، وإذا جناد به الكلوم ، فقال : مالك ؟ فقال : ضربني رجل من جيرانك . فأقبل أبو جندب حتى أتى جيرانه من بني نفاثة فقال : يا قوم ، ما هذا من الجوار ؟ لقد كنت أرجو من جواركم خيراً من الذي رأيْتُ ، لا يتجاوز أهل الأعراس بمثل هذا .^(١) قالوا : أو لم تكن بنو ليحان يقتلوننا ؟ فوالله ما قرت دماؤنا ، وما زالت تغلي ، فوالله إنك للشار المنيم . قال : أما إنَّه لم يُصب أخى إلا خيراً ، ولكن إنما هذه مني معاتبة . وفطن للذي يريد القوم من التدبر به ، وكان بأسفل دوق ، فأصبحو ظاعنين ، وتواعدوا ماء ظر ، فنذ الرجال إلى الماء ، وآخروا النساء أن يظعن فيقدم عليهن ، وأمر أبو جندب أخاه جناداً فقال : أسرّ مع النعم ثم استأخر حتى تمضي عنك النعم ، فإذا تغيبوا منكم فأقبض إبلك ، فموعدك نجد ألود . وقال لأمراته أم زنباع ، وهي من بني كلب ابن عوف : اظعني وتمسكيني حتى تخرج آخر ظعينة من النساء ، ثم وجهي ، فموعدك ثنية تدعان من جانب نخلة . وأخذ أبو جندب دلوّه فورد مع الرجال ماء ظر ، فأخذ القوم الحياض ، وصنع أبو جندب حوضاً ففلاه ماء وقعد عنده ، فرت إبل ثم إبل ، كلما وردت إبل سأل عن إبله فيقولون : بلفت . تر كناها بالضجن . وقدم النساء ، كلما قدمت ظعينة سأل عن أهله ، فيقلن : بلفتك ، تركناها بظعن . حتى إذا ورد آخر النعم وآخر الظعن قال : والله لقد حبس أهلي حبس ، أنصِر يا فلان حتى أستأنس أهلي وإبلي . وطرح دلوّه على الحوض ، ثم ولّى حتى أدرك القوم حيث وأعدهم .

(١) في نسخة أخرى فوق « الأعراس » : « والعرض أيضاً » .

قال أبو جندب في ذلك ، قال الأصمعي : وتروى لأبي ذؤيب :

١ أَقُولُ لَأُمِّ زِنَاعٍ أَقِيْبِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَيْمٍ

«العيس» ، إبل بيض . و «شطر» ، نحو . و «تيم بن سعد بن هذيل» .
الباهلي : «شطرهم» ، أي ناحيتهم .

٢ وَغَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مِنِّي أَنَسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ^(١)

«غربت الدعاء» ، باعدت الصوت . «وأين مني أناس» ، أي هم بعيد .
الباهلي : «مر» ، و «ذو يدوم» ، واديان . وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يكثر التمثل بهذا البيت لما اختلف عليه الناس .

٣ وَحَيَّ بِالنَّاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِمٍ

«النقاب» ، طريق الطائف من مكة . و «ضم» ، جبل . قال : «لنقاب» ،
الثنائيا في غلظ الجبل ، واحدها «نقبة» . و واحد «النقاب» ، «منقب» .
و «قرآن» ، موضع . الباهلي : «ضم» ، واد .

٤ وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بِأَمْلَاحٍ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ
٥ أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أُرُومٍ

ويروى : «هناك مقشري» . الجمع حتى يجعله مخاطبة المؤنث ، والأصمعي
يذكر^(٢) «أروم» ، أضل . «ناصرى» ، في معنى الجمع .

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَنَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

(١) في الطبوعة : «وغربت الدعاء» . . . ذو يدوم» ، والذى أبتناه من مخطوطة أخرى .

(٢) أي الجمع يجعلها «هناك» والأصمعي «هناك» .

« رَيْحٌ » ، و « أَرْمِيَّةٌ » ، سحابٌ شديدُ الوقْع . و « الْحَمِيمُ » ، بَعْدَ الرِّيحِ .
قال : « الْحَمِيمُ » ، مطرُ الصَّيْفِ . و « الْأَرْمِيَّةُ » ، السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْقَطْرِ ،
الواحدة « رَمِيَّةٌ » . الباهلي : هي سحابٌ طَوَالٌ ليست بعريضة ، وذلك أن مطرَ الصَّيْفِ
شديدُ القطرِ سريعُهُ . أبو عمرو : هو « الْخَرْجُ » ، سحابُ الصَّيْفِ .

٧ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمُ الْمَاءَ يَدْعُهُمْ بِنُصْرَتِهِمُ الْقَدِيمِ

أى ألم يذهب سوء أخلاقهم ؟

٨ أَلَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ^(١)

و « الْعَمِيمُ » . « جُنَّ » ، كَثُرَتْ وَأَخْصَبَتْ . ويجوز أن يكون أراد : فقد
اتَّصل الذى بينكم وبين من يريدكم بِدَنْبَلٍ ، لِلْخِصْبِ ، فينبئى لكم أن تَكْفُوا . ومن
روى : « الْعَمِيمُ » ، فإنه يريد المَرْغَى الكثير . و « الْعَمِيمُ » ، بِلْدَةٌ . قال : « لَمْ يَسْلَمْ
الْجِيرَانُ مِنْكُمْ » ، وقد أَخْصَبَ الفاسُ ، وكانوا أصحابَ غارات . و « جُنَّ » ، طالت العِضَاءُ .
و « الْعَمِيمُ » ، يُقال : « غَمَّ النَّبْتُ » ، إذا طال حتى يَبْلُغَ الْعِضَاءَ . و « الْعَمِيمُ » ،
بالعين غير الْمُعْجَمَةِ ، التَّامُّ النَّبْتُ . أبو عمرو : « عَمِيمٌ » ، مَرْغَى قد طال . وروى : « وَقَدْ
سَالَ النَّجَاحُ مِنَ الْعَمِيمِ » . الباهلي : « وَقَدْ جُنَّ التَّلَاعُ » ، جمع « تَلْعَةٍ » ، وهو الموضع
المرتفعُ يَسِيلُ ماؤه فى بطن الوادى . و « جُنَّ » كَثُرَ ، قال ابنُ أحرر :^(٢)

« وَجُنَّ الْحَاذِرُ بِأَرْبَعِ جُنُونًا »

يقول : فَلِمَ يُغَيِّرُونَ عَلَى جِيرَانِهِمْ وَقَدْ أَخْصَبُوا ؟

٩ غَدَاةٌ كَأَنَّ جَنَادَ بْنَ لُبْنَى بِهِ نَضْخُ الْعَبِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

(١) و نسخة ، كتب « الْعَمِيمُ » بالعين وتحتها « ع » ، وعليها « م » ، أى « الْعَمِيمُ » و « الْعَمِيمُ » .

(٢) البنان (خوز) و (جن) و صدره :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى

« الْخَلْقُ » ، عند العرب « عَيْرٌ » . و « الْكَلُومُ » ، الجراحاتُ . و « النَّضْحُ »
أَقْلُ مِنْ « النَّضْحِ » . قال : شَبَّهَ الدَّمَ بِالزَّعْفَرَانِ . و « النَّضْحُ » بالخاء ، على عَنَدٍ ،
و « النَّضْحُ » ، بغير عَمَدٍ .

١٠ دَعَوْا حَوْلِي مُفَانَّةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالنَّارِ الْمُنِيمِ

أى لست الذى يُنِيمُ صاحِبَه . يقول : لست بنارٍ ، إن قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ ،
أى لست بالكُفِّءِ فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ ، ولكن لو قَتَلْتُ صاحِبِي الذى أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ .
وذلك أن صاحب النار لا يَنَامُ حَتَّى يَقْتُلَ صاحِبَه . « النَّارُ الْمُنِيمُ » ، الذى إذا أَدْرَكَه
صاحِبُه نام عن طَلَبِ وَتَرِهِ ، لِأَنَّهُ قد قَنِعَ من ثَأْرِهِ . وإنما قال لهم ذاك يَهْزَأُ بِهِمْ ، لِأَنَّهُ
أَفْلَتَهُمْ .

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَاتٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَمْتَرُ بِالْحَزْبِ الْعَذُومِ

« عَذُومٌ » ، عَضُوضٌ ، « عَذَمَه » ، عَضَّه . قال الباهليُّ : « نَعَوْا » ، قالوا .
بِالِثَّنَاءِ فَلَانِ .

وقال أبو جندب لبني نفثة ،

لم يروها أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ولا الأخفش ، ورواها نصران و الجمحي :

١ أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ

٢ لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ لَمَنَعَ الْجِرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ

« لُعْطٌ » ، اسمُ رجل . و « ذُو الْإِبْطِ » ، لَقَبُ رَجُلٍ . « الْمَقْطُ » ، الضَّرْبُ ، يقال : « مَقَطَهُ بِالسَّوْطِ » ، و « الْمَقْطُ » ، الشِّدَّةُ ، و « هُوَ مَاقِطٌ » أى شديدٌ . و « الْهَمْطُ » ، الظُّلْمُ . أبو عمرو : « مَقْطٌ » ، شِدَّةُ نَفْسٍ : وقوله « لَوْ أَنَّهُ » ، يُريد : لو أن أسامة .

وقال أبو جندب ، عن الجمحي :

١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ ضِيمٍ وَلَا الْوَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحِمَامُ

٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُصَّصَا أَكْبَا عَلَى الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ وَالْحَرَامِ^(١)

« رَأَيْتُهُمَا » ، يريد أسامة وذو الإبط . « إِذَا خُصَّصَا » إذا جاعا ، أكلًا جازما . [« الْحَرَامُ »] ، و « الْمُخْرَمُ » ، الذى له عهدٌ .

• • •

(١) في نسخة ، ضبطت « الحرام » بضم الميم وكسرها . ولا ولاوجه للرفع إلا بتكلف . . وبالجر في البيت لقراء . وفي المطبوع سكنت القافية .

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ يُتَابِعُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ «سُفْيَانُ ذُو الرَّزْنِ بْنِ مُلْجَمٍ
الْقِرْدِيُّ». وَقَالَ الْجَمْحِيُّ: «أَبْنُ مُلْجَجٍ»، لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ:

١ لَعَمْرُكَ مَا سُفْيَانُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ الْبَحْرِ
«زَاخِرٌ»، مُرْتَفِعٌ، يَقَالُ: «زَخَرٌ»، ارْتَفَعَ مَأْوُهُ. أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
بَحْرٌ لَمْ يَكُنْ عَنِّي.

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَبْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ
«بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ كِنَانَةَ». وَيَرْوَى: «دَارِ أَبِي بَكْرٍ»، بَنُ جَعْفَرٍ
أَبْنِ كِلَابٍ.

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جِنَّ بِالْبُغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ
«لَا جِنَّ»، لَا خَفَاءَ بِهَا، أَيْ هِيَ ظَاهِرَةٌ. وَ«الشَّرُّ»، فِي شِقِّ يُمَوِّخِرِ
الْعَيْنِ. قَالَ يَقُولُ: أَسْتَبِينَ فِي عَيْنَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بُغْضِي. وَ«لَا جِنَّ»،
لَا سِتْرَ.

٤ فَذَا تَرَانِي ضَرَّنِي أَنْ شَنِتَّنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَيَّ كَبِيرٍ
«لَدُنْ أَنْ نَشَانَا»، أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ. «إِلَيَّ كَبِيرٍ»، إِلَى أَنْ كَبُرْنَا.
و«شَنِتَّنِي»، أَبْغَضْتَنِي.

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بَيْرِصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَالِ عَفْرِ
«بَيْرِصَادٍ»، أَيْ أَرْصُدُهُمْ أَنَا عَلَى طَرِيقِ الْمَكَافَةِ لَهُمْ. وَ«الْهَدَفُ»،

التَّغِيلُ الجاني من الرجال . و « ثَلَلٌ » ، و « ثُلِّلَ » ، واحدٌ ، وهى النَّمَمُ ، جعلهم رِعاء .
 « ثِلِّلَ » جمع « ثَلَّة » ، ^(١) و « ثُلِّلَ » جمع « ثَلَّة » . الباهلي : كما قالوا : « إلى وَبَرٍ » ،
 يريد الإبل . ويروى : « رَكِبْتُ سِنَانًا » ، ^(٢) قال : « سِنَانٌ » . يعنى نفسته ، ضربه
 مثلاً . قال : وأصل « الثَّلَّة » ، الصُّوفُ ، ^(٣) ويُقال لما كان له صُوفٌ : « ثَلَّة » ،
 وما كان له حافرٌ : « حافرٌ » ، وما كان له خُفٌّ : « خُفٌّ » . أبو عمرو : « شَرَيْتُ »
 أى اشتريتُ سِنَانًا يَحْرِقُ الدَّرْعَ . ^(٤)

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى نَشْرِ

لم يروه أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا سلمة . « تَضَاغُنٌ » ، عداوةٌ . و « طَرَّ » ،
 نَبَتَ . و « النَّشْرُ » ، أن يُصِيبَ الكَلَأَ مَطَرٌ فيُخْرِجَ خِلْفَةً . فيكون داءٌ إذا أَكَلَتْهُ
 الماشيةُ . فيقول : أَكَلْتُ هَذَا وَهُوَ دَاءٌ ، فقد نَبَتَتْ أَوْ بَارُهَا عَلَى دَاءٍ فى أَجْوِافِهَا ،
 وهكذا نَحْنُ ، وإن قيل قد أَصْطَلَحْنَا ، ففى صُدُورِنَا عَدَاوَةٌ .

(١) ضبط فى الأصل « ثِلَّة » بالكسر ، ولم يذكر ذلك أحدٌ نمرته .

(٢) ضبط المطبوع « رَكِبْتُ » ، واللقى مع ما أثبت .

(٣) ضبط فى المطبوع « الثَّلَّة » . هذا ويفرق القويون بين ما بالضم وما بالفتح ، فالتى بالضم

جماعة الناس . والتى بالفتح النعم ، ويقال : « فلان مايفرق بين الثَّلَّة والثَّلَّة » ، أى بين النعم والناس .

(٤) لعلها : « شَرَيْتَ أى اشتريت » ، على المخاطبة .

وقال أبو جُنْدَبٍ ، لم يروها أبو نصرٍ

١. أَبْلَغَ مَقْلًا عَنِّي رَسُولًا مُنْغَلَّةً وَوَاثِلَةً بَنَ عَمْرٍو

« مُنْغَلَّةً » ، تُغْلَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ، ويقال : « تُغْلَلُ فَلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَالَهُ وَتَخْلَصَ إِلَيْهِ » .

٢. إِلَى أَيْ نَسَاقُ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ مَاءَ بَثْرٍ

« ظِمَاءٌ » ، عِطَاشٌ . « مَسِيحَةٌ » ، بِلْدَةٌ . و « بَثْرٌ » ، بِلْدَةٌ . وقال :
وماؤه بَثْرٌ (١)

الباهلي : يقول : خرجنا عن مَسِيحَةٍ فبلَّغنا « ماءَ بَثْرٍ » ، وهو اسمُ ماءٍ .

٣. فَإِلَّا تُقْصِرُوا بِالسُّوقِ عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ (٢)

٤. تَلَاقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ ثَقِيفُ وَوَاثِلَةُ بَنُ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ (٣)

٥. وَتُقَطَّعُ يَنِينُنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَبَسْنَا لِلْكُمَاةِ جُلُودَ مُعْمِرٍ

هذا مِثْلٌ . يقال : « تَنَعَّرْنَا » ، إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى نُنْكِرَهُ . أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ .

٦. وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هِلَالٍ فَدُرِّي يَا سَمَاءَ بَغِيرِ قَطْرِ (٤)

(١) هو في شعر أبي ذؤيب ، انظر ما ساء من : ١٦ ، البيت : ٢٢

فأفعلن من السَّوَادِ وَمَاوَهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمِيعٌ

(٢) في نسخة فوق « بالسوق » : « بالسَّير » .

(٣) في نسخة فوق « لقيت » : « لَاقَتْ » .

(٤) ضبطت « فدرى » بضم الال وكسرها وعليها « معا » .

(٧) ديوان المذليين)

أَيِّ أَمْطَرِي بغير مَطَرٍ . يَهْزَأُ بِهِمْ ، يَقُولُ : لَكُمْ وَعِيدٌ وَقَوْلٌ ، وَلَيْسَ لَكُمْ
قَوْلٌ ، مِثْلُ السَّمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ بِلَا مَطَرٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ : تَحَارَبَتْ بَنُو لَيْحِيَانَ وَبَنُو خُنَاعَةَ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْزُو بَعْضًا ، فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُو لَيْحِيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بِأَعْوِهِ ، وَإِذَا أَصَابَتْ بَنُو خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَيْحِيَانَ قَتَلُوهُ ، حَتَّى أَخَذَتْ بَنُو خُنَاعَةَ ابْنِي عُجْرَةَ عَمْرًا وَمُؤَمَّلًا ، فَأَسْرَوْهَا ، وَأَرَادُوا قَتْلَهَا ، فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مِطْعَلٍ ، فِي نَفَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ ، وَكَانَ سَيِّدًا مُطَاعًا ، فَلَمْ يَزَلْ يُسَكِّمُهُمْ فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوهُمَا . وَقَالَ : يَا بَنِي لَيْحِيَانَ ، أَتَيْبُوا إِخْوَانَكُمْ وَأَحْسِنُوا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَطْلَقُوا لَكُمْ أَخَوَيْكُمْ ، فَجِئْنَا مَعْقِلٌ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِيَنِي خُنَاعَةَ الثَّوَابَ ، إِذْ قِيلَ لَهُ : إِنْ بَنِي لَيْحِيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُواكَ ، وَيَغْدِرُوا بِكَ ، فَاحْذَرْنَهُمْ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

١ أَبْلِغْ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا وَجُلَّ بَنِي دُهْمَانَ عَنِّي التَّمَرَاتِ

عن الجحى ، وأبى عبد الله ، ونصران : « مَرَّاسِلُ » جمع « رسالة » و « مَرَّسَلَةٌ » .

٢ تُدَافِعُ قَوْمًا مُعْضِيَيْنَ عَلَيْكُمْ فَعَلَّمْتُ بِهَا خَبِلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

يقال : « خَبِلَ فُؤَادُهُ » ، إِذَا أَفْسَدَهُ . وَرَوَى الْجَحْيِيُّ : « خَبِلًا مِنَ الدَّهْرِ خَابِلًا » . يَقَالُ : « إِنَّهُ لَخَبِلٌ أَحْبَالٍ » ، أَيْ دَاهِيَةٌ ، وَ « حَيْلٌ أَصْلَابٌ » ، مِثْلُهُ .

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تُنَلِّقِي عَلَيْكَ الْكَلَّا كِلَا

« أَلْقُوا عَلَيْهِ الْكَلَّا كُلَّ » ، تَعَطَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا .

٤ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدِفَ أَنَا إِذَا يُبْلَغُ الْمَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاقِلًا

أبو عمرو : « أَفْنَاءُ لِيَحْيَانَ » . « أَفْنَاءُ النَّاسِ » ، ضُرُوبُ النَّاسِ . « يُبْلَغُ الْمَكْرُوهُ » ، أَيْ ذَهَبَ الْبَاطِلُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ ، « كُنَّا مَعَاقِلَ » ، مِنْ عِزَّنَا .

٥ بَنُو عَمَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلًا

عن أبي عمرو : « بَنِي عَمَّنَا » ، يريد : كُنَّا مَعَاقِلَ بَنِي عَمَّنَا ، مَفْعُولٌ بِهِمْ . و « اللَّفْقِلُ » ، الْحِزْرُ . أَيْ وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا .

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتُ أَفْنَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمْ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ

يقول : إِذَا أَقْسَمُوا إِلَّا يَفْعَلُوا ، أَقْسَمْتُ أَنَا إِلَّا أَفْنَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ ذَكَرَ ، وَهُمْ عَمْرُو وَكَاهِلٌ ^(١) « لَا أَفْنَكُ » ، يَقُومُ بِمَكْلَهَا [« أَفْنَكُ »] ، ^(٢) كما قال ذو الرُّمَّة ^(٣) :

• حَرَّاجِيحُ مَا تَفْنَكُ إِلَّا مُنَاحَةٌ •

وَأَنْتَ لَا تَقُولُ : مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا . ^(٤) وَيُرْوَى : « لَا أَفْنَكُ » يريد : لَا أَفْنَكُ ، فَتَرَكَ الِهْمَزَ . يريد : لَا أَفْنَكُ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ عَنِ الْأَسِيرِينَ ابْنَى عُجْرَةَ . وَقَوْلُهُ : « مِنْهُمْ » ، يَعْنِي بَنِي لِيَحْيَانَ وَبَنِي خُنَاعَةَ . وَ « مِنْهُمَا » ، يَعْنِي : ابْنَى عُجْرَةَ .

(١) ضبط في المطبوع : « ذَكَرُوهم عَمْرُو وَكَاهِل » .

(٢) زيادة لا غنى عنها لصحة الكلام .

(٣) ديوانه : ١٧٣ ، عَجْرُهُ .

• عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا •

(٤) انظر اللسان (فـكـك) .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكري قال ، قال عبد الله ابن إبراهيم الجعفي ، وأبو عبد الله ، ونصران : كان بين بني إحيان وبين بني سليم بن منصور حرب ، وكان يومئذ بين بني سليم وبين بني سهم بن معاوية^(١) من هذيل مودة ، فهتت بنو سليم بغزو بني إحيان ، وبني إحيان يومئذ جيران لمعقل ابن خويلد فلما بلغ ذلك معقلاً ، جمع لبني إحيان ألف رجل من بني سهم ، وقالت بنو سليم لمعقل : أريد أن تنصر بني إحيان علينا ، وبيننا وبينكم ما قد علمتم ؟ فقال لهم معقل : وهل يسلم القوم بني عمهم ؟ إن تقصروا عنهم فتحن على ما كنا عليه ، وإن تقاتلوا لا نخذلهم . فانصرف القوم عنهم ، وعرفوا أن معقلاً لن يخذلهم . فقال في ذلك معقل بن خويلد بن وائلة بن مطعل السهمي :

١ تقول سليم سألونا وحاربوا هذيلاً ولم تطمع بذلك مطعماً

لم يروها إلا الجعفي ، وأبو عبد الله ، ونصران . أي لم تطمع في مطع .

٢ فأما بنو إحيان فأعلم بأنهم بنو عمنا من يريمهم يريمنا مما

٣ بنو عمنا جاءوا فحلوا جنابنا فمن ساءه فسيء أن تتجمعاً

« يريمهم » ، يُقاتلهم . « جنابنا » ، ناحيتنا . يريد : فمن ساءه أن يجتمع

فسيء ، أي فدام ذلك له . الجعفي : « فسيء » ، يدعوه عليه .

٤ وإن خذولهم على أن أمدتهم بألف إذا ما حاولوا النصر أقرماً

يقول : إذا أمدتهم بألف فذلك خذلان مني حتى أزيد . و « أقرع » ، تام .

(١) في الطبعة : « بني سهم بن معاوية » ، وهو خطأ ، وانظر ما سلف منه قليل .

• أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُحَارِبًا يَذَرُهُ لِمَرِّ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَقَا
« الْأَجْرَعُ » ، الرملُ . يقول : يَتْرُكُهُ ضَالِمًا .

٣

وقال مَقِيلٌ ، ولم يروها إلا أبو عبد الله وحده : (١)

- ١ تَرَوَحْتُ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحْتَ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمَهَا
- « حُبْشِي » ، رجلٌ . يريد : رُحْتُ إِلَى حُبْشِي . و « الْهَيْمُ » ، الْعِطَاشُ .
- ٢ أَحْبَبْتَنِي إِنْأَفَذْتُ مَعْنَا الْفَنَى بِأَمْوَالِنَا تُرِيحُهَا وَلُتْسِيمُهَا
- ٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْغُرَمِ وَالْحَقُّ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنْأَفُتْقِيمُهَا
- ٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْزَنْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَتْرِ فَطِيمُهَا (٢)
- « بِحَتْرٍ » ، وَيُرْوَى : « بِحَتْرٍ » ، و « بِحَكْرٍ » .

• أَحْبَبْتَنِي لَمْ تَشْمَتْ أَوْأَنْ شَمَاتَةٍ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُّومُهَا

(١) مضى هذا الشعر مشروحا في شعر الأعمى رقم : ٤ ، القصيدة رقم : ٥ ، انظر ما سلف

ص : ٢٣٦

(٢) في نسخة « بحتر » بكسر الميم وفتحها ، وفوقها « معا » .

هَذَا يَوْمٌ لَفَتْ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ^(١)

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي وأبو عبد الله: كان من حديث بني ستم بن معاوية : أَنَّ مَقِيلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَاهُمْ خُرَاعَةَ ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً بَلَفَتْ ، وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبْيًا كَثِيرًا . فخرجوا بما هنالك يسوقونه حتى أَطْلَمُوا الرَّجِيعَ ، وَتَفَاوُثَ بَنُو كَعْبٍ ، فخرجوا بجمعٍ عظيمٍ ، حتى أدرَكُوا مَقِيلًا وَأَصْحَابَهُ بِيْطْنِ الرَّجِيعِ قَدْ آمَنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السَّلَاحَ ، وَهَمَّ عَلَى مَاءٍ يَفْتَسِلُونَ ، فَمَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَهَمَّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُنْتَرُونَ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يَقَالُ لَهَا : « العُثْرَانِ » ، وَوُثِبُوا عَلَى مَقِيلٍ وَهُوَ نَسِيلٌ ، فَوَاتِبَهُمْ مَقِيلٌ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ ، بَنِي أَبِي صُرْدٍ ، كُلَّهُمْ بَطْلًا ، يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ، ثُمَّ يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ، حَتَّى وَآلَى بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْقَوْمُ يَقْتُلُونَ سِوَى ذَلِكَ ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخُرَاعِيُّ : يَا قَوْمِ ، أَبَتِ السِّيفُ مَقِيلًا ! وَعَانَقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ : أَتَقْتُلُونِي وَمَقِيلًا ! فَأَرْتَجَمْتُ خُرَاعَةَ سَبْيِهِمْ ، وَقَدْ أَصِيبَ

(١) ضبط النسخ « لَفَتْ » وكذلك فيما يأتي . وفي الروض الأتج ٢ : ٩ ما يأتي ، بعد أن ذكر

البيت الرابع من القصيدة الآتية : -

« وَأَلْفَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الشَّيْخِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ : لَفَتْ ، بِكسر اللام ، أَلْفَيْتُهُ فِي شَعْرِ مَقِيلٍ هَذَا ، فِي أَشْعَارِ هَذِيلٍ فِي نَسَخَتِي ، وَهِيَ نَسْخَةٌ صَحِيحَةٌ جَدًّا ، وَكَذَلِكَ أَلْفَاهُ مِنْ وَثْقَتِهِ وَكَلَفْتُهُ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ لِي فِي مَقِيلٍ هَذَا فِي أَشْعَارِ هَذِيلٍ مَكْسُورِ اللَامِ فِي نَسْخَةِ أَبِي عَلَى الْقَالِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الزِّيَادِيِّ ثُمَّ عَلَى الْأَحْوَلِ ثُمَّ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَفِيهَا : صَرِيحًا مَحَلًّا . وَكَذَلِكَ كَانَ الضَّبْطُ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَدِيمًا ، حَتَّى ضَبَطْتُهُ بِالْفَتْحِ عَنِ الْقَاضِي وَعَلَى مَا وَقَعَ فِي غَيْرِهَا ، انْتَهَى كَلَامُ أَبِي بَجْر . وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ لَفْتُ قَتِيدَهُ بِكسر اللام ، كَمَا ذَكَرَ أَبُو بَجْر ، وَأَنْشَدَ قَبْلَهُ : لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ . . . » ، إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ الثَّالِثِ .

وَانْظُرِ الْلسَانَ (نَجْم) ، فَهِيَ بِكسر اللام .

(٤٨ ديوان المهذلين)

ناسٌ، منهم الثلاثة الذين قَتَلَهُمْ مَقْعِلٌ، وهم : أنسٌ، وأنيسٌ، وخِذَامٌ، فقال مَقْعِلٌ
في ذلك :

١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبَا صُرْدٍ مَكْرِيٌّ عَلَى أَنْسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ
« أنسٌ » ، و « خِذَامٌ » ، أبنا أبي صُرْدٍ هذا .

٢ وَلِإِيٍّ عِنْدَ جَنْبِهِمَا أَنْسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ
« وإيٍّ » ، أى موالاةً . وَآلَيْتُ بَيْنَ أَنْسٍ وَخِذَامٍ ، وَإِلَى جَنْبِهِمَا أَنْسٌ أَيْضًا
قَتَلْنَاهُ . و « الزُّوَامُ » ، السَّرِيعُ الشَّدِيدُ الْمَوْجِزُ ، ^(١) « أَرَأَيْتَهُ الشَّيْءَ » ، أَكْرَهْنَاهُ . وَيُرْوَى :
« وَلَمْ أَهْدَدْ » .

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجَوْزِ مِنْ بَلَدٍ تَهَامِيٍّ
ويروى : « مِنْ طَلَبِ تَهَامِيٍّ » . وهذا البيت أولها في رواية أبي عبد الله
وأبي عمرو .

٤ نَزَيْعًا مُحَلِّبًا مِنْ أَهْلِ لَقْتٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثَلَّةٍ وَالنَّجَامِ ^(٢)

« نَزَيْعٌ » ^(٢) ، غَرِيبٌ . « مُحَلِّبٌ » ، مُعِينٌ ، وَأَصْلُهُ فِي « الْحَلْبِ » ، وَاسْتُعِيرَ
فِي غَيْرِهِ . « لَقْتٌ » بَلَدٌ . و « أَثَلَّةٌ » ، بَلَدَةٌ . و « النَّجَامُ » ، وادٍ . وَيُرْوَى :
« صَرِيحًا مُحَلِّبًا » . و « الصَّرِيحُ » ، الْمَفِيتُ . و « لَقْتٌ » ، عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْجَحِّيُّ : هِيَ تَدْيِيَةُ جَبَلٍ قَدِيدٍ . وَيُرْوَى : « مِنْ آلِ لَقْتٍ » . وَرَوَى
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ « النَّجَامِ » ، رَوَاهُ :

فَلَا يَا تَيْكَ مَا قَدَّمْتُ نَفْسِي عَلَى أَنْسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

(١) في اللسان والتاج والتهديب (نجز) : « أَتَجَزَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَزُ عَلَيْهِ وَأَجْهَزُ » ، عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) في المطبوع : « تَرِيْعًا » ، في الموضعين ، والصواب من النسخة المخطوطة .

يقول : لا يصيبك ما صنعتُ وحملتُ عليه نفسي .

٥ فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَهَيْجَةِ الرِّيحِ تَقْدِفُ بِالْعَمَامِ

ويروى : « كَهَيْجَةِ الْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالْجِهَامِ » ، و « كَدَوَجِ الْبَحْرِ » .
« عارض » ، أصله قطعة من السحاب تَقْدِرُ في الأفق وتستطيل حتى تأخذ عامة الأفق . و « العارض » ، الجيش ، من هذا أخذ « بَرْد » ، فيه بَرْدٌ ، وسمى الجيش « بَرْدًا » ، للنبيل الذي فيه . قال : جاءوا كالسحاب الذي فيه البرد ، وجئنا نحن كما جاء البحر يمر فوقه الجهم يترامى مع السحاب ، عند الالتقاء .

٦ فَتَاجِبْتُمُوهُ لَسْكِنَ وَاجَهُوْنَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي^(١)

« السجل » ، الدنو العلي . يقول : نألوا منا مثل ما نلنا منهم . وهذا مثل .
« حام » ، حار . وهو مثل . قال :^(٢)
فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرُّجَالُ عَلَى الْأَطَايِمِ وَاللَّظَى
« الْأَطِيْمَةُ » ، الأتون .

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عَدِي وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فِتَامِ^(٣)

« ما » الأولى تَعَجُّبٌ ، كقولك : « سبحان الله ، ماهو من رجل » ! و « ما » الثانية في معنى « أين » ، قال الفرزدق :^(٤)

أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُؤَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وَمَا مِنْ كُؤَيْبٍ نَهْشَلٍ وَالرَّبَاعُ
يريد : وأين كُؤَيْبٌ مِنْ نَهْشَلٍ وَالرَّبَاعُ ؟ وقوله : « مِنْ رَجُلِي عَدِي » ،^(٥) قال :

(١) في المطبوع : « فَمَا جَنَّبُوا » ، وأبنا ما في النسخة الأخرى .

(٢) هو الأفوه الأودي . الطرائف الأدبية : ٧ واللسان (أطم) .

(٣) في نسخة أخرى « رَجُلِي » ، في هذا البيت وفي شرحه ، وهو جمع « رَجُلَان » ، بمعنى

راجل ، وهو على وزن « قَتْلَى » ، وإن كان السكرى لم يذكر ذلك في شرحه .

(٤) ديوانه : ٥١٨ .

« رَجُلٌ » ، جماعة « راجِل » ، أى هُما كُلُّ واحدٍ مِنْهُما رَجُلٌ ، جَعَلَهُ جَمْعًا ، كَقَوْلِهِ :^(١)

• يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَبَفَيْضَةٍ •

« حَضِيرَةٌ » ، ما بين الخُمْسة إلى السَّبعة . يقول : هو وَحْدَهُ حَضِيرَةٌ ، كما تقول : « هو الاسْدُ » . و « عَدِيُّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُمْ .^(٢) يقال : « قَوْمٌ رَجُلٌ » ، وَبُئِنِّي « رَجُلَانِ » ، و « رِجَالٌ » ، وَرَجَالَةٌ ، وَرُجَالِي » ،^(٣) إِذَا كَانُوا مُشَاةً . و « فَنَامَ » ، جماعةٌ . وَيُرْوَى : « الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ » . هَذَا مَذْحُ لَهَا . وَيُرْوَى : « مِنْ رَجُلِي » ، فِيهَا جَمِيعًا .^(٤) الْبَاهِلِيُّ : « الْعَدِيُّ » ، الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

٨ وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَابَانِ بِالْطَّوْفِ الطَّوَامِي

« جَوَابٌ » ، قَطَاعٌ . « الْخُرُوقُ » ، طَرُقٌ تَنْخَرِقُ مِنْ فَلَاحٍ إِلَى فَلَاحٍ . و « الْقَطْعَةُ » ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا الْبَحْرَ « نُظْفَةً » . و « الطَّوَامِي » ، الْمُرْتَفِعَةُ الْمَلُوءَةُ ، كُلُّ مُرْتَفِعٍ « طَائِمٌ » . يَقُولُ : هُمَا بَطْلَانٌ يَقْطَعَانِ الْفَيَاقِي ، وَيَرِدَانِ الْمِيَاهَ الَّتِي لَا تُورَدُ ، فَهِيَ طَائِمَةٌ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَفِيضُ . قَالَ : يَعْنِي الْعَمْرَيْنِ يَرِدَانِ الْمِيَاهَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ غَزَاةٌ . وَرَوَى : « وَإِنَّا كَمَا » ، قَالَ : كَقَوْلِكَ : « شَرِبْنَا بِمَاءٍ كَذَا وَكَذَا » .^(٥) الْبَاهِلِيُّ : مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ :^(٦)

(١) مِى سَعْدَى بِنْتُ الشَّرْدَلِ ، الْأَصْمَعِيَّاتِ : ١٠٦ ، وَعَجْزَةٌ .

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَأَلُ التَّبَسُّعِ

(٢) أَيْ أَوَّلَ مَنْ يَجْعَلُ مِنَ الرَّحَالَةِ .

(٣) أَظْهَرَ اللِّسَانَ (رَجُلٌ) وَمَا فِيهِ مِنْ جَوْعٍ .

(٤) فِي الطَّبُوعِ « فَهْمًا جَمِيعًا » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السِّيَاقِ . وَهَكَذَا ضَبَطَ « رَجُلِي » ، وَلَوْ ضَبَطَ

هُنَا « رَجُلِي » لَكَانَ وَجْهًا يُوَافِقُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي التَّمْلِيكِ رَقْمٌ : ٢ ص : ٣٧٩ .

(٥) يُشِيرُ هَذَا إِلَى أَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ ، وَأَنَّ مَعْنَاهُ : شَرِبْنَا مَاءً كَذَا وَكَذَا .

(٦) فِي الطَّبُوعِ « الْمُتَنَخِّلُ » ، وَسِيَّاقِي فِي شَعْرِ الْمُتَنَخِّلِ الْهَنْبَلِ .

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أَمِيمَ طَائِمٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْفَطَايِرِ
 وَقَرِيبٌ مِنْهُ يَنْتَبِئُ الشَّمَاخُ: (١)
 وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْضِلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

• • •

■

قال : وكان بعض الخُزَاعِيَّينَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ :
 ١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنَّنِي لَمَقْتُولٌ فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمَ إِلَّا أَلْمَعْتُ قَوْلُ
 وَيُرْوَى : « لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ » .

• • •

٦

وقال مَقِيلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، رَوَاهَا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهَا :
 ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وَلِأَيٍّ وَلَمَّا يَنْقُضِ الْحُلُولُ أَحَدَبُ
 « أَحَدَبُ » ، رَجُلٌ . وقال الجمعِيُّ : « وَلِأَيٍّ » ، بالرفع . و « أَحَدَبُ » ،
 شَدِيدٌ ، أَيُّ أَصَابِهِمْ وَلِأَيٍّ أَحَدَبُ ، شَدِيدٌ .

٢ بَدَأْنَاكُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ تَنَاقَرُوا بَنُو عَمْنَانَ إِنِّ التَّيْبَةَ تُعْقِبُ
٣ تَنَادَتْ مُكَلِّلٌ بِالسُّيُوفِ وَنَازَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيقِ عَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ

الجمحي : « تَنَحَّتْ مُكَلِّلٌ » . و يروى : « عَتِيدٌ » . قال : « مُكَلِّلٌ » ،
و « عَتِيدٌ » ، و « المُكَلَّبُ » ، كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ .

♦ ♦ ♦

٧

وقال مَعْقِلٌ ، عن أبي عبد الله ، ونَصْرَان : ^(١)

١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَأَخْزَاعِي طَارِقًا كَنَفَجَةٍ عَادِي حَتَفَهَا تَتَحَفَّرُ
٢ أَثَارَتْ بِرِجْلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَفْرَةً فَظَلَمْتُ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُنَحَّرُ

إِنَّمَا تُنَحَّرُ الْإِبِلُ ، ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ لِلضَّأْنِ .

٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَيَوْمِ الرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ حَبْتَرُ
« تَبَجَّرَ » انْتَفَخَ ، ^(٢) لِأَنَّهُ قِيلَ .

(١) ستأتي الثلاثة الأولى في شعر أمية بن الأُسَكر ، في يوم عن الجمحي قبل يوم مقتل ابن عاصية ، باختلاف في الرواية .

(٢) في الطَّبُوعِ : « تَنْجَرُ » ، وكذلك في البيت . وفي نسخة : « تَبَجَّرَ » ، وكلاما تحريف ، وفي أخرى منقوطة الباء ، والجيم بنقطة أسفلها ، ونقطة أعلاها ، أي « تَبَجَّرَ » و « تَبَجَّرَ » . والصواب ما أثبتته ، وهو من قولهم : « بَجَرَ الرَّجُلُ بَحْرًا » ، امتلأ بطنه من الماء واللبن الحامض ، « وَالبَجْرُ والبَجَرُ » افتخاخ البطن . وفي نسبتها لأمية بن الأُسَكر « تَنْجَرُ » .

؛ وَرُخْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةٍ قُرْتُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ
« قُرْتُوا » ، في الجبال ، أسروا . و « أَعْسَرُ » ، مَشْؤُومٌ .

• • •

٨

وقال مَعْقِلٌ لعبدِ الله بنِ عَتِيبَةَ ذِي الْجَنَيْنِ ، كان يَحْمِلُ ثُرَسِينَ ، وهو من نَفَرِهِ
الْأَذْنِينَ ، أَحَدُ بَنِي مُرْمَضٍ ، وَبَطْنٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ : « بَنُو أَضْبَسَ » ، و « مُرْمَضٌ » ،
و « حُنَيْفٌ » :

١ أبا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشَحْتَ حُلَّةً أبا مَعْقِلٍ فَأَنْظِرْ بَنِيكَ مَنْ تَرْمِي

« أَشَحْتَ » ، و « وَشَحْتَ » . يريد : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ « الْحُلَّةَ » ، وهي
ثوبانِ جَدِيدَانِ ، فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ . يَهْزَأُ بِهِ . قالُ ابْنُ حَبِيبٍ : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ ثِيَابَ
الْإِشْرَافِ فَأَبْصِرْ طَرِيقَكَ . يُقالُ : « إِشَاحٌ » و « وَشَاحٌ » . قالُ : تَبَصَّرَ مَنْ تَرْمِي
إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا .

٢ أبا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكُمْ بَغَاضِي رُؤُوسِ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ

« بَغَاضِي » ، بُغْضِي . « مَرَاصِدُهَا » ، طَرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ . و « الْعُرْمِ » ،
الرَّقْطُ ، « شاةُ عَرْمَاءَ » ، رَقْطَاهُ . قالُ فَيْرُوى : « تُوطِئَنَّكَ » ، أَي لَا يَحْمِلَنَّكَ بُغْضِي
عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمَرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ ، كما تَهْلِكُ الْأَفَاعِي مَنْ وَطِئَتْ رُؤُوسَهَا .
و « مَرَاصِدُهَا » ، حَيْثُ تَرْتَصِدُ . وَالتَّقَطُّ « الْعُرْمَةُ » .^(١)

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ « وَالتَّقَطُّ » . وَفِي السَّانِ (عَرْم) : كُلُّ نُقْطةٍ عُرْمَةٌ .

٣ إِذَا مَا ظَمَنَّا فَأَخْلَقُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مِّنْ أَتْبَقِ التَّمَجُّفِ مِنْ رُّهْمٍ

يقول : إِذَا ظَمَنَّا فَأَنْزَلُوا بَعْدَنَا ، لَأَنَّهُمْ ضُعْفَاءُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَحُلُّوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ . و « التَّمَجُّفُ » ، زَمَنُ الْهَزَالِ . قال ابن حبيب : يقول : لَسْتُ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا بِهَا ، فَإِذَا ظَمَنَّا فَأَنْزَلُوا بِهَا . قال ، يَهْزَأُ بِهِمْ : يَا بَقِيَّةَ مَنْ أَتْبَقِ الْهَزَالُ مِنْ رُّهْمٍ . و « رُّهْمٌ » ، حَيٌّ . أبو عمرو : « رُّهْمٌ بَنُ سَعْدٍ بْنُ هُذَيْلٍ » .

٤ عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدَى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ^(١)

« حُدَى حَدَادٍ » ، إِذَا رَأَى ظُلْمًا . أَيْ حُدَّه عَنَّا ، أَصْرَفَهُ عَنَّا وَرُدَّهُ . وَيُقَالُ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ شَيْءٍ : « صَحَّى صَمَامٍ » . قال الأصمعي : « حُدَى حَدَادٍ » ، أَيْ انْطَلَقَ شَيْئًا . يَهْزَأُ مِنْهَا ،^(٢) كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ :

• إِذَا قِيلَ يَا رَخْمُ انْطَلِقِي •^(٣)

« رَخْمَةٌ » ، و « رُخْمٌ » ، جَمْعُ « رَخْمَةٍ » ، و « رَخْمَةٌ » ، أَثَرٌ ، و « يَرْخُومُ » ، ذَكَرٌ .

• • •

(١) في نسخة ، ضبعت « المرء » بكسر الميم وفتحها وعليها « معاً » . وفي اللسان (مرأ) وذكر بيت أبي خراش الهذلي ، مضبوطاً بكسر الميم :

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمِرَّةَ بَقَضُهَا مِنْ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

وقال : هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لَفَةٌ هَذِيلٍ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : « مِنْهَا » . وفي اللسان (حدد) : « أَرَادَ أَصْرَفَ عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ . يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ عَلَى مَا مِثْلِهِ مِنَ الضَّعْفِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَبْطَى شَيْئًا . يَهْزَأُ مِنْهُ ، وَسَمَاهُ بِالْجَلَّةِ » . وفي القاموس (حدد) : « حَدَادٍ كَقِطَامٍ ، كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ ظُلْمُهُ » .

(٣) في هامش نسخة : « قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رُخْمٌ أَجُودٌ هَذَا . وَفِي الْمَطْبُوعِ « إِذَا قِيلَ »

وَفِي نَسْخَةٍ ، أُخْرَى : « إِذَا » .

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي غَدْرِ عَامِلِ بْنِ قَيْمَةَ ، أَحَدِ بَنِي حُرَيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، فِي الْقَلَامِ الْخَنْظَلِيِّ وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ :

كَأَنَّ الْقَلَامَ الْخَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عُمَايِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَتْلُ
وَمَى فِي شَعْرِهِ .^(١)

* * *

١ أَظُنُّ وَلَا أَذْرِي وَإِنِّي لِقَائِلُ لَعَلَّ الْقَلَامَ الْخَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ

« سَيُنْشَدُ » ، أَيْ سَيُطْلَبُ . وَ « الْخَنْظَلِيُّ » ، مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .^(٢)

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ ، لَبَّوْهُمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطُ مُعْضَدٍ

« الْحِفَافُ » ، جَبَلٌ . « سَوَابِغُ » ، سَابِقَةٌ . وَ « الْأَبْدَانُ » ، الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ . وَ « الرَّيْطُ » ، الْمَلَاةُ الْجَدُّ .^(٣) قَالَ : « الْحِفَافُ » ، حِفَافُ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ مَا أُسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ « حِفَافٌ » . « مُعْضَدٌ » ، مُوشَى مُحْطَطٌ .

٣ تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلِيدُ

« لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ » ، لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا تَخْفُرُكَ ، وَقَدْ طَالَتْ لِحْيَتُكَ

(١) قوله : « ومى فى شعره » ، زيادة من المخطوطة . وستأتى قصيدة أبى خراش رقم : ١٧ من شعره ، والبيت أولها .

(٢) فى المطبوعة بإسقاط « بنى » ، ومى فى المخطوطة .

(٣) ضبطت فى المطبوع « المجدد » بفتح عن الكسابة ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٤٩ - ديوان الهذليين)

حتى قَبِضَتْ عَلَى « أَنْفِهَا » ، أَى طَرَفِهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ . وهو قول ابن حبيب
 أَيْضاً . قال : يقول : كُنْتُ غَلاماً حَدَّثْتُ لَا تُعَاتِبْ ، فالْيَوْمَ قَدْ أَخَذْتَ بِلِحْيَتِكَ ، أَى
 صِرْتَ رَجُلًا ، وَلَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ . وَ « أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَوَّلُهُ . قال الباهلي :
 عَمِلْتَ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ ، وَمِنْ عَمَلِ النَّادِمِ الْعَبَثُ بِاللَّحْيَةِ .

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ : كَانَتْ امْرَأَتَانِ لِمَعْقِلٍ خَرَجَتَا تَوُثَّانِ حَيًّا مِنْ شَجَعٍ ، أَشَجَّعَ قَيْسٍ ، تُرِيدَانِ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عُشِّ بْنِ جَابِرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا ، فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ : أَيْنَ صَاحِبَتَاكِ ؟ قَالَتْ : خَرَجَتَا تَوُثَّانِ عُشِّ بْنِ جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ . فَخَرَجَ فِي آثَارِهِمَا ، فَأَدْرَكَ إِحْدَاهُمَا فَقَتَلَهَا ، ^(١) وَضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدَيْهَا ضَرْبَةً بِالسِّيفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ عَنْهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَلَمْ يَزِدْ الْحَدِيثَ : بَلْ ضَرَبَهَا قَطَعَ يَدَاهَا شَيْءٌ بَلَغَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَضْرَانَ ، وَالْجَمْعِيُّ ، وَالْأَصْمَعِيُّ :

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تُجَلِّيَ أَبَاكَ هُضَيْبَ عَنْ بَعْضِ الْخِطَابِ ^(٢)

كَانَ اسْمُهَا « هُضَيْبَةُ » . وَ « الْخِطَاب » ، الْخَاطِبَةُ وَالْكَلَامُ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ بِالْأَبِ الزَّوْجَ ، وَالْعَرَبُ تَدْعُو الزَّوْجَ « أَبَا » .

٢ أَقْرَّ الْعَيْنَ أَنْ حُزِمَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تُحْزَمَانِ عَلَى خِضَابٍ
٣ وَمَقْعَدُهُنَّ أُنْدِيَّةٌ إِلَيْهَا مُنْكَسَّةٌ تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ

يُرِيدُ : وَأَقْرَّ الْعَيْنَ مَقْعَدُ النِّسَاءِ إِلَيْهَا . « أُنْدِيَّةٌ » ، تَجَالِسُ ، وَاحِدُهَا « بُدْيٌ » . « تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ » ، كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ .

٤ فَمَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حُطَا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ : « إِحْدَاهُمَا » . وَلَوْ قَالَ : « إِحْدَاهُمَا » ، لَأَحْسَنَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « تُجَلِّي » ، مَضْبُوتَةٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَرَجَعَتْ أَنَّ الصَّوَابَ كَسْرُ الْجِيمِ .

وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « هُضَيْبَ أَبَاكَ » ، بِالتَّأْخِيرِ .

« حَطَّ » ، عند الرجال . والكَلْبُ مَوْتٌ ، يُجْرَحُ فَلَيمُوتُ . ^(١) يقول : عادَ عليكِ هذا ، لولا ذلك لقتلتكِ . قال الجحى : يعنى أن الكلبَ يُجْرَحُ وَيُضْرَبُ ليمُوتَ فلا يَمُوتُ . وهذا مَثَلٌ ضربه لها ، أى تُضْرَبِينَ كما يُضْرَبُ الكلبُ ، ^(٢) فلهنَّ واقيةٌ كذلك . أى لأنى ضربتُكِ فلم تَمُوتِي .

٥ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لَأَقْطَعَ دَابِرَ الْعَيْنِ الْجَبَابِ

« ذُو الْحَيَّاتِ » ، اسمُ سَيْفِهِ ، لِحَطُوطٍ فِيهِ . « دَابِرٌ » ، آخرٌ . و « الْجَبَابِ » ، الحبيب . يقول : مَا عَرَّيْتُهُ إِلَّا لَأَقْتُلَكَ . وروى أبو عبد الله : « وَمَا عَرَّيْتُ ذَا التَّوْنِينَ » ، اسمُ سَيْفٍ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَفَعْتُ بِهِ خَشِيبًا أَطَارَ الْعَظْمُ مَصْقُولَ الذُّبَابِ

« النَّفْعُ » ، الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ . « خَشِيبًا » ، صَقِيلًا . و « الذُّبَابِ » ، طَرَفُ السيف ، حَدُّهُ . و يروى : « مَرِيحًا » مكان « خَشِيبًا » . « يُطِيرُ الْعَظْمُ رَائِعَةً الذُّبَابِ » . يُرِيدُ : قَدَّرَ رَوْعَانِ الذُّبَابِ .

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْثُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَصْدَرَةِ الْكِتَابِ

و يروى :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِنْدِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ

و « لِمَقْدَارِ الْكِتَابِ » ، و « لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ » .

(١) « يجرح » ، زيادة في المخطوطة .

(٢) الأجود أن يقول : « أى يُضْرَبِينَ كما يُضْرَبُ الكلب » .

(٣) في المطبوع : « فَيَا عَجَبًا » ، بالتونين ، وفي المخطوط ما أثبت .

حدثنا الخَلَوْنِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ الْجَحْيِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْحَبْشَةِ ، أَنَّهُ خَرَجَ بِالْفِيلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يَرِيدُونَ الْكُفَّةَ ، فَجَمَعُوا لَا يَمْرُؤُونَ عَلَى حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْمَقْعَسَ مِنْ جَانِبِ الْحَرَمِ ، حَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ، فَفَرَّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشَةِ فِي جِبَالٍ هُذَيْلٍ ، فَتَنَلُوا وَأَسْرَوْا . وَرَجَعَ أَبُو يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ - يَعْنِي إِلَى الْيَمَنِ مِنَ الْمَقْعَسِ - فِي بَنِي كِنَانَةَ ، لَا يَمْرُؤَ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَرْتَهِنُهُمْ . ثُمَّ أَخَذَتْ - حِينَ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ - بَنُو كِنَانَةَ هُذَيْلًا ، فَقَالُوا : أَخْرِجُوا بَيْنَ كَانٍ عِنْدَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشَةِ . فَخَرَجَ بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، أَخُو بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَغَافِلُ بْنُ صَخْرٍ ، أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ ، حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ ، فَأَقْدَمُوا بِهِمْ أَسْرَاءَ بَنِي كِنَانَةَ ، مَنْ كَانُوا سَبَّوْا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يَرِيدُونَ الْحَرَمَ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَيِّ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ قَالُوا خُوَيْلِدُ ابْنُ وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ ، وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا ، وَهُوَ الْوَاقِدُ إِلَى مَلِكِ الْحَبْشَةِ ، وَلَمْ يَرَوْا الْخَدِيثَ :

١ إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا لِمِنَّا وَغَيْرِكَ الْأَشْبُ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لِحُوَيْلِدٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْأَشْبُ » ، الْعَائِبُ ، « أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ » ، عَابَهُ بِهِ ، ^(١) وَأَصْلُهُ الَّذِي يَخْلِطُ ، أَيْ يَخْلِطُ الْكَذِبَ بِالْحَقِّ ، يُقَالُ : « أَشْبَهُ بِأَشْبِهِ أَشْبَاءَ » . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَشْبُ » ، الْمُخَرَّشُ .

٢ وَقَوْلُ الْمُدَّاءِ وَآيُ أَمْرِي مِنْ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبُ

٣ يَا رَبِّ حَزِينِي مُجَادِيَةً تَنْزَلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

(١) « به » ، زيادة من المخطوطة .

الأصمى: «حَيْرَى»، ليلةٌ طويلةٌ. «جُجَادِيَّةٌ»، باردةٌ. قال: قد تَحَيَّرْتُ بِظَلَمَاتِهَا،^(١) لم تَكْذُ تَنْفِضِ. و «جُجَادِيَّةٌ»، لأن الشتاء في جُجَادَى حَيْفَئِذٍ، ونحو من ذلك قول الآخر:

• فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُجَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ •^(٢)

أبو عمرو: «حَيْرَى» يُحَارُّ بِهَا.

• مَلَكَتْ سُرَاهَا إِلَى صُبْحِهَا بِشُعْتٍ كَأَنَّهُمْ حَاصِبٌ

«مَلَكَتْ»، ضَبَطَتْ، بِرَجَالِ شُعْتٍ، إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَانَهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ، تَقْدِيفٌ بِالْحَصَى، أَيْ جَاءَتْ بِحَضْبَاءٍ. أبو عمرو: «الحاصِبُ»، الْبَرْدُ، شَبَّهَهُمْ بِهِ، مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَضَاهُمْ.

• لَهْمُ عَدْوَةٍ كَأَنَّهُ صَافٍ الْإِتْسَى مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ الْأَلْحَبُ •^(٣)

«عَدْوَةٌ»، حَمَلَةٌ كَجَزِيَّةِ السَّيْلِ وَصَوْتِهِ. «لَحَبٌ»، مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ يُوْثِرُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ.^(٤) و «قَضْفُهُ»، دَفْعُهُ، «انْقِصَافُهُ»، انْدِفَاعُهُ. و «الْإِتْسَى»،^(٥) السَّيْلُ. و «مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ»، يَرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا.

٦ وَسُودٌ جَعَادٌ غِلَظُ الرُّقَابِ مِثْلُهُمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ •^(٦)

«وَسُودٌ»، بِعَنِ الْحَبَشِ.

(١) في نسخة: «بِظَلَمَاتِهَا».

(٢) هو مرة بن محكان، معجم الشعراء: ٢٩٦، وانظر مصادره في: ٥٧٦، وعجزة:

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظَلَمَاتِهَا الطُّبْيَا

(٣) «يُوْثِرُ» زيادة من المخطوطة.

(٤) في المطبوع ضبطت «الْإِتْسَى» في البيت وفي الشرح بضم الهزرة، والتصويب من نسخة أخرى:

(٥) الضبط بالرفع والجبر، من المخطوطة، وفي المطبوع بالجبر فقط.

٧ أَشَابَ الرُّؤُوسَ تَقْدِيمُ فَكَلَّمَهُ زَامِعٌ نَاشِبُ

«التَّقْدِي» ، مثنى ليس فيه شُرْعَةٌ . «الْفَرَسُ يَتَقَدَّى» ، إذا لم يُسْرِع .
يقال : «جَعَلَ يَتَقَدَّى بِهِ فَرَسَهُ» .

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ مَلَجِبُ

يقول : جئتُ بهم من الحبشي ، لأنهم أميروا .

٩ تَرَوْحُ عِشَارِي عَلَى ضَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْرَعَ لَمَّازِبُ

أبو عمرو : «إِذَا أَفْرَعَ اللَّازِبُ» .

١٠ فَذَلِكُمْ كَانَ سَمْعِي لَكُمْ وَكُلُّ أَنَاثٍ لَهُمْ كَاسِبُ

١١ فَأَبْدَغَ كُلِّيًّا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرٌ عَابٌ^(١)

«عَابٌ» ، غضبان ، «عَتَبَ يَفْتِيبُ» ، من الغضب ، و«عَتَبَ يَفْتُبُ» ،
إذا جاء على ثلاث قوائم^(٢) . و يروى : «وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرٌ» ، وهو اسم رجل .

١٢ عَذِيرَ ابْنِ حَيَّةٍ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عَجَبٌ عَاجِبُ

«عَذِيرَ» ، يريد مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْهُ ؟ لأنه أراد قتله . قال : و يروى :
«عَذِيرِي» ، أى اغْدِرْنِي مِنْ ابْنِ حَيَّةٍ . وقوله : «عَجَبٌ عَاجِبٌ» ، ولم يقل
«مُعْجِبٌ» ، هذا مِثْلُ قَوْلِكَ : «مَوْتٌ مَائِتٌ» ، أى شديدٌ . وهذا يؤكد .

١٣ وَشَرُّ الثُّوَابِ إِذَا مَا أَسْتَنْسِبَ يُعَلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاصِبُ

(١) في هامش نسخة : و «كثيراً» ، يعنى مكان «كثيراً» .

(٢) في هامش المخطوطة : «قال أبو الحسن : عَتَبَ ، فيها جملة» .

وبروى : « وَيَسِّرَ الثَّوَابُ » ، أى يسر الثواب أن أُضْرَبَ بالسيف .
و « الماء » ، للثواب . و « الذَّكْرُ » ، السيف . ^(١) وإن شئت : « اسْتَنْبَت » ،
بالنصب ، كأنه يُخَاطَبُ غَيْرُهُ . يقول : جئتُ بأشرافكم فكان حَقِّي أن تقتلوني .
وروى : « اسْتَنْبَتُ » .

١٤ كَمَا الْعَبْدُ يُطَلِّبُ فِيهِ النَّجَا حُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاغِبُ

« رَدُّهُ » ، رَدُّ النجاة . أبو عمرو : « فِي رَبِّهِ » .

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُنْمِلِي الْكِتَابِ بِي الرِّقِّ إِذْ خَطَّهَ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدُ الْخَاضِرُ الْمُظْمِئُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أراد : يرى الشاهد ما لا يرى الغائب ، فترجعه . يقول : صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ
حَضَرْتُ ، وَغَيْبْتُمْ وَلَمْ تَعْلَمُوا . وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ .

• • •

١٢

وقال متفيل أيضاً بينين لم يزوجها إلا سلة واحدة :

١ لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمَرِيثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٢ وَلَلرَّيْتُ تَخْفِزُهُ بِالنَّجَا ج خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

• • •

(١) في المطبوع : « والثواب السيف » ، والتصويب من السياق .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعفي وحده : كَانَ ابْنُ حَيَّةَ ،
ابْنُ عَمِّ لَمْعِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أَبِي أَنْ يَذْقَهُ إِلَى مَقْعِلٍ ، وَكَانَ
الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ ، فَنِي ذَلِكَ أَوْعَدَ مَقْعِلًا بِالسَّيْفِ ،
وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَقْعِلٍ لِيُنْكِحَهُ وَيَقْعَدَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ مَقْعِلٌ فِي ذَلِكَ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدٌ أَبُو مَقْعِلٍ هَذَا ، وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَرَوَاهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَخُوَيْلِدٍ أَيْضًا : ^(١)

١. أَلَا مِنْ حَوَالِ الْمَذْهَبِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا أَسَامُ النُّكَّاحِ فِي خِرَانَةٍ مَرْتَدٍ
« حَوَالٍ » تَغْيِيرٌ ، « حَالٌ يَحُولُ حَوَالًا » . « أَسَامُ » ، أَكَلْتُ .
و « خِرَانَتُهُ » ، بَيْتُهُ . و « مَرْتَدٌ » ، رَجُلٌ مِنْهُمْ .

٢. إِلَى مَفْشَرٍ لَا يَخْتَنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكَلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ
« الْفَنْدُ » ، الْحَقُّ . يَقُولُ : لَا يُنْكَرُ فِيهِمْ أَكَلُ الْجَرَادِ .

٣. قُلْتُ مُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَحْوَالِيَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِي
أَي قُلْتُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكِحَ فِيهِمْ ، ^(٢) « مُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ » .
و « الْأَعْنَاءُ » ، التَّوَاحِي . و « نَخْلَةٌ » ، بَلَدٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
« قُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَجْوَارِهَا » . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « قُلْتُ لَهُمْ حَيٌّ بِأَعْنَاءِ
نَخْلَةٍ » وَأَكْمَأَفَهَا .

(١) سنن الأبيات منسوبة لخويلد في آخر شعر عبد مناف بن ربح . وكُتِبَ مِنْهَا خَطٌّ . خَالِدُ
بْنُ وَائِلَةَ .

(٢) في نسخة : « أَنْكِحُ » .

حدثنا الجولاني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أخذت بنو خُناعة بن سعد بن هذيل رُبَيْعًا ، سَيْدَ بَنِي دُؤَيْبَةَ ، من بني سعد بن بكر ، فباعوه بِمَكَّةَ ، فقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ في ذلك :

١ فِدَى لِيَبَى خُناعة يَوْمَ لَا قَوا دُؤَيْبَةَ ما أَراحَ وما أَسامًا

« أَسام » ، رعى ، « أَسامَ الرجلُ » و « سامتَ الماشية » ، تَسومُ ، « أراحَ ماله إلى أهله » ، و « أَسامَ من ماله » ، فَسَامتَ ، « أى رَعَاها . أى فِدَى لِمَنْ أَراحَ وَمَنْ أَسامَ .

٢ ثَأَرْتُمْ قَوْمَكُمْ لِمَا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتْرَيْنَ لِمَنْ خِذَامًا
يرد : وَاتْرَيْنَ « خِذَامًا » ، رَجُلٌ مِنْ حُرَاةِ قَتْلِهِ هَؤُلاءِ .

٣ سَمِعْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رُبَيْعٌ بِدَارِ الْهُونِ مَلْحِيًا مُقَامًا
« الْهُونُ » ، الْهُوانُ . « مَلْحِيٌّ » ، مُقَبِّحٌ . « مُقَامٌ » ، لَأَنَّهُمْ أَقاموه بِمَكَّةَ فباعوه . أبو عمرو : أَقاموه لِيَلْبِعُوهُ .

٤ فَعَالِجٌ مَا تَعَالِجُ نَمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ عَمَّاكَ أَوْ سِلَامًا
ويروى : « نَمَّ هُرْبا » ، أى اظنن بنا أنك تقوى على حربنا . يقال : « إني لأهُورُهُ بِمالٍ كثير » ، أى أَظنُّهُ عنده ، و « أُرْئُهُ به » : ويقال : « أُرْئُهُ » .^(١) « سِلَامٌ » ، صَلَاحٌ وَمُسَالَمَةٌ .

(١) في المطبوعة : « أُرْئُهُ » بفتح الهمزة ، والتصحيح من المخطوطة .

• فَإِنَّكَ قَدْ شَرِيتَ قَعْدَتَ عَبْدًا بِحِكْمَةٍ حَيْثُ تَرْتِمُ الْعِظَامَ

« عُدْتُ عَبْدًا » ، أَيِ صِرْتُ ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ ، كَمَا قَالَ لَبِيدُ : ^(١)

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالسَّرَاجِ وَضَوْئِهِ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ^(٢)

« تَرْتِمُ » ، تَأْكُلُ الرُّمَّةَ ، بَقِيَّةَ الْعِظَامِ .

(١) ديوانه : ١٦٩ ، « يَحْوَرُ رَمَادًا » .

(٢) في هامش نسخة : « وَمَا النَّاسُ » مكان « وَمَا الْمَرْءُ » .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا السكري قال ، قال الجحى وحده : وقالت أم عمرو امرأة خذام الخزاعي ، وأسرتها بنو سهم بن معاوية يوم التَّجَامِ ، يوم غزاهم معقل بن خُربلد ، في نساء من قومها ، عُرْيَانَةً ، ولم يروها [إلّا] الجحى : (١)

- ١ أَسَاءَتْ هُذَيْلٌ فِي السِّيَاقِ وَأَفْحَشَتْ وَأَفْرَطَ فِي السُّوقِ الْقَبِيحِ إِسَارُهَا
٢ لَقَلَّ فِتَاةٌ مِنْهُمْ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مِثْنًا وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا
٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيْهَا هُذَيْلٌ يَدْخُلُهَا خُرَاعَةٌ أَوْ قَاتَتْ فَكَيْفَ اعْتَذَرُهَا
فَكَيْفَ اعْتَذَرُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ .

• • •

فأجابها معقل ، عن الجحى وحده :

- ١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي السِّيَاقِ تَفَضَّبَتْ وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمَهَا وَصَنَارُهَا
٢ وَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنَوَةً مُنْعَمَةً وَالزُّرْقُ بَادٍ حِرَارُهَا
٣ فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خِيُولُكُمْ مُتَلَاقٍ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سُمَارُهَا
٤ وَفِتْيَانٌ صِدْقٍ مِنْ هُذَيْلٍ أَعِزَّةٌ مَسَاعِيرَ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى قِرَارُهَا

« عَنَوَةٌ » ، قَسْرًا . و « الزُّرْقُ » ، جِبَالٌ . « حِرَارٌ » ، بَجْعٌ « حَرَّةٌ » .

• • •

(١) « إلّا » زيادة لا بد منها . وانظر أيضا رقم ١٩ : صفحة : ٣٩٩ ، فقيه مثل هذا .

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ سَلَمَةُ : خَالَ خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ
امْرَأَةً وَبَنَتْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ مَعْقِلٌ : (١)

١ أَنَا نِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رواها أبو عبد الله ، وأبو عمرو ، ونصران . قال أبو عبد الله : يقول : الناقة
لا تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا ، وإنما تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وإنما كان أنهم به بأنه صادق امرأة
وابنتها .

٢ يُعْطِفُ طُولَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلَكَ أَغْنَتْ طِلْبَاهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« الطِّلْبُ » ، الذي يَطْلُبُ ، و« الحِطْبُ » ، الذي يَحْطُبُ ، و« النَّكْحُ » ،
الذي يَنْكِحُ ، و« الزَّيْرُ » ، الذي يزور . و« طُولَاهَا » ، أطولها سنامًا .

٣ فَلَمْ تَرَ بِسَطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَفَعَتْ فِي ثَفَنَاتِهَا

« البِيسُطُ » ، الناقة التي معها ولدها ، تُخَلَّى وولدها لا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ .
و« الخَلِيَّةُ » ، التي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وَرُبَّمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ ،
ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَخْلُبُهَا . (٢) و« المَرِيءُ » ، التي تَدْرُ عَلَى يَدِ
الحَالِبِ . و« البَهَاءُ » ، التي تَسْكُنُ عِنْدَ الحَلَبِ . وروى : « أَدْرًا إِذَا دَفَعَتْ » .
« الثَّفَنَاتُ » ، المبارك ، وهي أربع ، والخامسة « الكِرْكِرَةُ » ، فإذا أراد أن يَحْلُبُهَا
فَحَبَّتْ فَخَذَيْهَا لِلْحَلَبِ .

(١) انظر فيها وفي التي بعدها ما تقدم في صفحة ٢٢٠ ، وفيها : خَالَ خَالِدُ . .

(٢) في هامش نسخة : « بِحُطِّ الحَمَيْدِيِّ المَنْقُولِ مِنَ الْأَصْلِ : ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي وَاحِدَةً

مِنْهُنَّ » .

فاجابه خالد بن زهير بن مخرث :

١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوََةً عِنْدَ سَوْءَةٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
٢ فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ وَمَسِّكَ بِأَسْتَبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أبو عمرو : « فكن معقلاً في قومه » ، أى كن ملجأ . « في قومه » ، في قوم المعقل . « أضاع رعاتها » ، ذهب أصحابها .

٣ وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةَ حَدِّ الشُّوكِ مَرَّ جَنَاتُهَا
٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي عِمَامَةٌ يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتُهَا

« حَزْرَةٌ » ، شجرة شديدة الحموضة . « خواتها » ، صوتها وحفيفها . « خاتت تخوت » ، إذا كان لها حفيف في صوتها . و « المقامون » ، الذين أقلعت عنهم السماء فلم يُمطروا .

٥ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تَدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

حدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ قَالَ : قَالَ الْجَمْحِيُّ وَحْدَهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، يُقَالُ لَهُ « حَيِّبٌ » ، كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكُ ، ^(١) وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا
 وَسَطَ خُرَازَةِ ، فَلَمَّا تَحَارَبَتْ بَنُو سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَخُرَازَةُ قَالُوا : أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ . قَالَ :
 فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَنِي ؟ قَالُوا : « أَهْلِكُهَا » ، أَيْ بِمَنْهَا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ،
 وَلَكِنِّي أُولِئِهِمْ عَلَيْهَا . ^(٢) فَقَعَلَ ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْحِيُّ :

١ لَعَمْرُ أَبِي أُمَيَّةَ لَا أُولِي خُرَازَةَ مِثْلَ مَا وَالَى حَيِّبُ
 ٢ سَاحِسُ وَسَطِ دَارِ بَنِي تَعِيمٍ وَلَا يَنْبُو بِي الْكَلَّا الْجَدِيدُ

يقول : لَا يَنْبُو بِي الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْخُوفِ .

٣ وَلَا أَتَى إِذَا مَا النَّيْبُ حَنَّتْ أَخِيرُ أَيِّ مَهْلَكَةٍ أَجُوبُ ^(٣)
 ٤ وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَنْوَامُ مِنِّي نَصِيْبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيْبُ ^(٤)
 • إِذَا مَا الْبُوهَةُ الْهُوْكَاءُ يَعْيَا فَلَا يَذَرِي أَيَصْمَدُ أَمْ يَصُوبُ

« الْبُوهَةُ الْهُوْكَاءُ » ، الْأَحَقُّ ، وَإِنَّمَا قَالَ « هُوْكَاءُ » لِأَنَّهُ أَنْتَ « الْبُوهَةُ » ،
 وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ « هُوْكَاءُ » . جَمَاعُ « الْهُوْكَاءُ » ، « هُوْكَ » . و « بُوهَةٌ » ،
 و « بُوهٌ » ، و « بُوهُونَ » .

• • •

(١) في هامش المخطوطة : « أَرَكْتَ تَارُكُ أَرُوكَا » ، إِذَا أَكَلْتَ الْأَرَاكَ .

(٢) في هامش نسخة « أَحَاقَهُمْ » مَكَانَ « أُولِئِهِمْ » .

(٣) فسرت « أَجُوبُ » في هامش نسخة : « أَقْطَعُ » .

(٤) في المطبوع « نَصِيْبِي » وفي الهامش : « نَصِيْبُ » ، وَبِمَوَارِهَا « صَح » .

وقال معقلٌ، عن الجحى وحده :

- ١ بُنُو فَالِجٍ قَوْنِي وَنَمْ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثِمَالُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ فَاتِكِ
- ٢ مُحَابِسٌ فِي دَارِ الْحِفَاطِ مَحَاشِدٌ عَلَى تَرَعِ الْمَقَرَى لَطَافُ الْمَحَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرُهَا كَانُوا مُمُّ أَهْلٍ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ النُّجُومِ الشُّوَابِكِ

« تَرَعٌ » ، مل ، و « المَقَرَى » ، الذي يُقَرَى فيه الضيف . و « المَحَابِكُ » ، موضعُ الحِجْزَةِ ، و « الحَبْكُ » ، الأُزْرُ ، و « المَحْبَكُ » ، الموضع . يقول : من كانوا أخواله كان بيتُهُ في المِزَّ عند النجوم ارتفاعاً .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الأخفش والجمعى : قال معقل يرى أخاه عمرو بن خويلد [بن وائلة] بن مطحّل ، ^(١) وقتله بنو عَصَل بن الدِّيش ، من القارّة ، وله حديث نكتبه في حديث المَعَطَل إن شاء الله ، قال أبو عمرو : بل يُقال زناه المَعَطَل : ^(٢)

١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي غَدَاةَ الْبُورَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا
٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنَ الثَّنْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَمَا .

« أَعْلَنْتَ » ، أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ . يخاطبُ الْمُنَادِي . و « الْخِرْق » ، السَّخِيءُ الْكَرِيمُ ، الَّذِي يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ . و « الثَّنْب » ، الْقَبِيحُ ، وَالرَّيْبَةُ ، وَاحِدَتُهَا « تَنْبَةٌ » . « تَنْبٌ يَتَنْبَبُ » ، و « قَدْ أَتَنْبَبَهُ » « أَرْوَعُ » ، ذَكَى الْقَلْبَ شَهْمُهُ . « جَوَابٌ » ، قِطَاعٌ . « الْمَهَالِك » ، الْفُلُوتُ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا .

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أَفْزَمًا ^(٣)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا » . « قَلَّ جَوَادُهُمْ » ، لَشَدَّةُ الزَّمَانِ . و « السَّفُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ ، يُقَالُ : هُوَ الشُّجَاعُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَيَّةُ الذَّاكِرُ . قَالَ خَالِدٌ : كَانَ أَبْنُ الْجِصَّاصِ يَقُولُ : « السَّفُّ » ، الْحَيَّةُ ، بضم السين .

٤ فَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْنَ بَاضِرَعًا ^(٤)

(١) ما بين القوسين زيادة من نسبه فيها سلف ، وفيها سياتي في شعر المعطل .

(٢) ستأتي القصيدة مشروحة أيضا في أول شعر المعطل .

(٣) في هامش نسخة : و « الموت » ، مكان « القوم » .

(٤) فسرت « باضرعا » في هامش نسخة : « ضعيف » .

٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِن كُنْتُ تَارِكِي لَخَيْرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعًا
٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرَوْ لَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا^(١)
« مُوزَعٌ » ، مُوَلَّعٌ . « الْوَزُوع » ، الْوُلُوع .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحِلْيَةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَتَيْنِ مِهْرَعًا^(٢)
٨ لَهُ أَيْسَكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفَرَفَا فِيهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا^(٣)
« رَفَرَفَ » ، [شَجَرٌ] يُشْبِهُ السَّيْثَانَ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ .^(٤) « سِبَاطٌ » ، طَوَالٌ ،
لَيْسَ بِكَزْرٍ . و « الْخِرْوَع » ، شَجَرٌ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْاَيْسَكَةُ » ، الْفَيْضَةُ فِيهَا شَجَرٌ .
و « رَفَرَفَ » ، شَجَرٌ مُسْتَرِشِلٌ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ . « سِبَاطٌ » ،^(٥) طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزْرٍ .
و « الْخِرْوَع » ، كُلُّ نَبْتٍ لَيْنٍ . غَيْرُهُ : « غَيْبُهَا » ، كُلُّ مَا اسْتَعْرَفَ فِيهَا .

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلُ مَضِنَّةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا
« مَضِنَّةٌ » ، يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ . « أَشَافَ » ، أَشْرَفَ « مَقْدَعٌ » ، الْكَلَامُ
الْقَبِيحُ ، مِنْ « الْقَدْعِ » . و « الْقَدْعُ » ، الرَّدُّ ، وَهُوَ الْقَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا . وَيُرْوَى :
« مَقْدَعَا » ، بِالْدَالِ ، وَهُوَ « مَا يُقْدَعُ » ، مَا يُرَدُّ .^(٦)

(١) في المطبوع « لَوْ تَرِ » بفتح الواو ، وفي نسخة غلطومة « لَوْ تَرِ » ، بكسر الواو .

(٢) فسرته « مِهْرَعًا » في هامش نسخة : « يَدُقُ الْأَعْنَاقِ » .

(٣) في نسخة فوق كلمة « فِيهَا » : « مِنْهَا » .

(٤) « شَجَرٌ » ، زِيَادَةٌ مِنْ شَرْحِهَا فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي . « وَالسَّيْثَانُ » ، فَارَسِيٌّ ، مَعْنَاهُ
أَطْبَاءُ السُّكَلَةِ ، شَبَّهَ بِهَا ثَمَرَهُ ، وَهُوَ « الْمُخْطِيطُ » ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالتَّاجُ فِي (عَطَّ) وَأَمَلَهُ
الْمَجْدُ فِي مَادَّةِهِ ، وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ التَّاجِ بَعْدَ مَادَّةِ (سَبَرْتِ) .
(٥) في المطبوع : « سِبَاطًا » ، كَمَا فِي الْبَيْتِ .

(٦) « مَقْدَعَا » ضَبَطْتُ فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَاءَ فِيهِ : « الْقَدْعُ » بِالْدَالِ سَاكِنٌ :
الرَّدُّ وَهُوَ الْمَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا ، هَذَا فِي الْإِسْنَانِ (قَدَعُ) « الْمَجَاءُ الْمُقْدَعُ » وَ « شَعْرًا مُقْدَعًا »
وَلَمْ يَحْيَ . « مَقْدَعٌ » .

١٠. فَيَا لَهْفَ نَفْسِي فِي عِيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَةِ ضَاعَ وَضَيُّعًا^(١)

ويروى : « فِي دِرْءِ خُوَيْلِدٍ » ، أَيْ فِي عِلَاجِهِ . وَ « الْعَلَدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ
بِهِ خُوَيْلِدٌ ، أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مَنِيَّ .^(٢)

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
وَقَدْ أَلْهَدُ وَالْتَمَةُ

(١) فِي مَاشِ نَسْخَةٍ : « قَالُمْتُ » مَكَانَ « فَيَا لَهْفَ » . كَرَوَاتِهِ فِي شِعْرِ الْمَطَلِ ، وَضَبَطَتْ

هَنَّاكَ « ضَيُّعًا » ، بِالْبَاءِ لِلجَهْلِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ • فَلَمْ يَقْبَلْ مَنِيَّ • ، وَالثَّبْتُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

شَجَرُ ابْنِ الْعِيَالِ، وَكَدْرُ نَعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَسَلَّمَ

شَفِيعُ أَبِي الْعِيَالِ وَبَذَرِ بْنِ عَامِرٍ

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجعفي :
كان رجلان من هذيل ثم من بني خُضاعة بن سعد بن هذيل ، يسكنان مِصْرَ ،
أحدهما يقال له « بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ » والآخر يقال له « أَبُو الْعِيَالِ بْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » ، وقال
الأصمعي : « ابْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » . فبينما ابْنُ أَخِي لَأَبِي الْعِيَالِ قائمٌ عند قومٍ يَنْتَضِلُونَ ،
إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فخاصم في دَمِهِ أَبُو الْعِيَالِ ، وإِنَّهُمْ بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلَعُهُ
مع القوم الذين يُخاصِمهم ، وخاف أن يُعِينهم عليه ، فقال بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ يُبَرِّئُ نَفْسَهُ
تَمَاقِيلَ لَأَبِي الْعِيَالِ وَقَرَفَ بِهِ :

١ بَخِلْتَ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُوَلِّينِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا يُجَدِّينِي^(١)

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ عَنْهَا وَقَدْ يَفْوَى الَّذِي يَعْصِينِي

« فُطَيْمَةٌ » ، و يروى : « أُمَيْمَةٌ » . « يُجَدِّينِي » ، يُفَنِّينِي ، « أَجْدَى
عليك » ، أَعْنَى عَنْكَ . « يَفْوَى » ، يصير إلى الفئ والعذاب .

٣ أَفْطَيْمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَثَلِفٍ جَاوَزْتُ لَا مَرَعَى وَلَا مَسْكُونٍ^(٢)

(١) رواية أيضا في الهامش « أمية » مكان « فطيمة » .

(٢) ضبطت « مثلف » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « صح » .

٤ لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْبِطْ بِهِ مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

« مَتَلَفٌ » ، ^(١) طريقٌ يَتَلَفُ النَّاسُ فِيهِ . « لَا مَرَعَى » ، أى لَا رَعَى فِيهِ .
[و « لَامَسْكُونٍ »] ، لَا يُسْكَنُ . لَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ الرَّابِعَ وَالَّذِي يَلِيهِ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَا سَلَمَةً ،
وَلَا الْجَمْعُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . « مَعْيُونٌ » ، مُصَدَّرٌ « عَانَ يَمِينُ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ .
« يَجِمُّ » ، يَجْتَمِعُ . وَ « الْحَافِرُ » ، الَّذِي يَحْفِرُ . يَقُولُ : لَمْ يَخْرُجْ مَأْوُهُ . وَ « مَعْيُونٌ » ،
الْأَصْلُ لِلْمَاءِ ، وَرَدَّهُ عَلَى الْحَافِرِ ، كَمَا قَالُوا : « جُحِرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٥ تَمْتَادُهُ رِيحُ الشَّمَالِ بِقُرْهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِنٍ وَهْتُونٍ
٦ غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَزْرِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ

« هَتَّتَ » ، وَ « هَتَلَتْ » ، إِذَا مَطَرَتْ . « الْغَوْرُ » ، مَا انْخَمَصَ . وَ « النَّجْدُ » ،
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقُولُ : هُوَ « مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ » ، لَا يُسَارُ فِيهِ . وَيُرْوَى :
« غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ تَضَعِيْدُهُ تَصْوِيْبُهُ » ، أَيْ لَا يَبْجَعُ لِشِقِّ نَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ . وَقَوْلُهُ :
« مُتَشَابِهَةٌ » ، رَدَّهُ عَلَى « مَتَلَفٍ » . وَقَوْلُهُ : « مَلْعُونٌ » ، يُلْقَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ .

٧ كَالزَّمْهَرِيرِ إِذَا يُشَبُّ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ فِي طُرُقِ لَهَا وَفُنُونٍ ^(٢)

« يُشَبُّ » ، يُشْتَدُّ . وَ « لَهَا » ، لِلْفَلَاةِ . وَ « فُنُونٌ » ، تَشْتَعِبُ مِنْ طُرُقِهَا .
وَيُرْوَى : « وَفَتِينٍ » ، وَهِيَ الْحَرَّةُ . قَالَ : هَذَا الْمَوْضِعُ بَارِدٌ . وَ « يُشَبُّ » ، يُوقَدُ .
بِعَنَى الْبَرْدِ ، أَيْ يُخْرِقُهُمْ . « يُمِيتُهُمْ » ، بِالْبَرْدِ ، أَيْ الرِّيحِ وَالزَّمْهَرِيرِ . وَ « فُنُونٌ » ،
شُعَبٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْوَانٌ .

٨ فَتَرَى الْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينٍ

(١) ضبطت « متلف » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « مع » .

(٢) في هامش نسخة : « له » مكان « لها » .

« كَأَنهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالْفَارِ » ، من البرد . و « الْوَجِين » ، الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ .

٩ وَأَبُو الْعِيَالِ أَخِي قَمَنْ يَغْرِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسُوءٍ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي
١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا الْعِيَالِ وَرَهْطَهُ كَالْحِصْنِ شَيْدٍ بَا جِرِ مَوْضُونٍ^(١)

« شَيْد » ، بُنِيَ بِنَاءً مُتَرَاوِعًا . يقال : « وَصَلْتُهُ وَصْنًا حَسَنًا » . و يروى « وَعِزَّةٌ » كَالْحِصْنِ لُزٌّ . « مَوْضُون » ، وَضِنَ يَفْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، و « دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ » مُقَارَبَةٌ لِلْحَلَقِ .

١١ أَعْيَا الْمَجَانِيقَ الدَّوَاهِي دُونَهُ قَتَرَ كَنَّهُ وَأَبْرَ بِالْتَّحْصِينِ

« أَبْرَ » ، غَلَبَ ، و « أَبْلَ » ، مِثْلُ « أَبْرَ » . « بِالْتَّحْصِينِ » ، مِنْ أَنْ تَنَالَهُ الْمَجَانِيقُ يَهْدِمُ . قال : أَيْ هَذَا الْحِصْنُ أَعْيَا الْمَجَانِيقَ . و « الدَّوَاهِي » الْمُنْكَرَاتُ . « أَبْرَ » ، غَلَبَ ، بَأَنْ حُصِّنَ حِينَ امْتَنَعَ^(٢) .

١٢ أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَانِهِ بِعَوَارِضِ الرَّجَازِ أَوْ بِعُيُونٍ^(٣)

« الْعُرْوَاءُ » ، الْقَشْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَمَى ، و « الْعُرْوَاءُ » ، هَاهُنَا ، أَرَادَ حَيْثُ وَدُنُوهُ . و « الرَّجَازُ » ، و « عِيُون » ، مَوْضِعَان . و « عَوَارِضُهَا » ، نَوَاحِيهَا . قال أَبُو عَمْرٍو : « عُرْوَاؤُهُ » ، غَضَبُهُ . و « الْعُرْوَاءُ » ، الرُّعْدَةُ . و « عَوَارِضُ الرَّجَازِ » ، حَيْثُ يَلْقَاهُ الرَّجَالُ فَيَرْجُونَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : « بِعُيُونٍ » ، يَرِيدُ عِيُونََ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ .

(١) فَوْفٌ • بَاجِرٌ • ، « يَجْنِدَلِ » وَعَلَيْهَا « صَحْ صَح » .

(٢) لَهَا : « حَتَّى امْتَنَعَ » .

(٣) ضَبَطَ « الرَّجَازُ » فِي نَسْخَةٍ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « مِمَّا » وَفِي الْمَطْبُوعِ : عُرْوَانِهِ .

(٤) - ٥٤ - دِيوَانُ الْمُذَلِّينِ

١٣ وَيَجْرُ هُدَابُ الْفَلِيلِ كَأَنَّهُ هُدَابُ خَمَلَةٍ قَرَطَفٍ تَمْهُونِ

« الْفَلِيلُ » ، خُصِلُ الشَّعْرِ ، وَكُلُّ مَا لَهُ خُصْلٌ مِنَ الْقُطْفِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ « قَرَطَفٌ » . وَ « تَمْهُونٌ » ، مُسْتَقْمَلٌ . وَ « هُدَابُهُ » ، أَطْرَافُهُ . شَبَّهَ شَعْرَ الْأَسَدِ بِهُدَابِ الْقَطِيفَةِ ، وَهُوَ خَمَلُهَا .

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسَتْهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا التَّطْحُونِ

« زَجَلٌ » ، صَوْتُ . « آنَسَتْهُ » ، رَأَيْتُهُ . وَ « الْجَرِينِ » ، مَا طَحَنَتْهُ . وَ « الْجَزْنُ » ، الطَّعْنُ ، يُقَالُ : « قَدْ جَرَنْتُ ذَلِكَ جَرْنًا شَدِيدًا » . يَقُولُ : صَوْتُ الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ الرَّحَى الَّتِي تَطْحَنُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « بِجَرِينِهَا » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « جَرِينُهَا » ، تُرَابُهَا .

١٥ وَإِذَا عَدَدَتْ ذَوَى الثَّقَاتِ فَإِنَّهُ يَمْنُ نَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

« يَمْنُ » ، وَيُرْوَى : « يَمَّا » . « إِلَى » ، أَرَادَ : عِنْدِي .

٢

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ :

١ إِنْ الْبَلَاءُ لَدَى الْمُتَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٌ ظُنُونِ

« الْمُتَقَاوِسُ » ، حَبْلٌ تُصَفُّ وَرَاءَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ تُرْمَلُ . وَ « الرَّجْمُ » ، الْقَتْلُ

من وراء القليب . و « البلاء » ، الخَيْرُ .^(١) يقول : يَنْكشِفُ وَيُظْهِرُ مِنَ السَّابِقِ مِنَ
الْخَلِيلِ إِذَا أُجْرِيَتْ . قال : يقال : « قَامَ عَلَى مَقُوسٍ » ، إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ . يريد :
مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَوْفٍ وَأَمْرٍ يُرْجَمُ فِيهِ بِالظَّنِّ . أبو عمرو : « لَدَى الْقَاوِسِ » ، عِنْدَ
الْمُجَرِّى .

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَنَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا صُمُرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ يَبْقِينَ

« وَنَى » ، صُمِفَ وَقَرَّ . « صُمُرًا » ، فِي حَالِ ضَمٍّ . و « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ،
جَمَاعَةُ خَيْلٍ ، أَخْلَفَهَا الْفَرَسُ فَلَمْ يَشْهَدْهَا . « فَلَا تُوقِنُ » ، أَنْ عِنْدَهُ جَزْيًا . قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : إِذَا لَمْ يُفَرِّمْ مَعَكَ وَيَخْرُجْ ، « فَلَا تُوقِنُ لَهُ يَبْقِينَ » . و « الْمَنَسْرُ » ،
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ . قَالَ : « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ، جَاءَ بَعْدَهُ . و « لَا تُوقِنُ
لَهُ » ، لَا تَنْتَقِ بِهِ .

٣ إِنِّي أَنَا نِي عَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا تَقْلَهُ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي

لَمْ يَزَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعْنَى هُذَيْلٍ غَرْبًا كَالطَّوْدِ سَاخٍ بِأَصْلِهِ الْمَدْفُونِ

« فَرَعَا هُذَيْلٍ » ، شَرَفُهَا . و « الطَّوْدُ » ، الْجَبَلُ . و « غَرْبًا » ، أَتْيَا
الْقَرْبَ . « سَاخٍ » ، ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . جَمَلُ
نَفْسِهِ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخٍ فَذَهَبَ ، حِينَ تَفَرَّقَا .

• لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَنَزًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينِ

و « عِنْدَ صَنِينِ » ، أَجْوَدُ . « عِنْدَ صَنِينِ » ، عِنْدَ رَجُلٍ بِخَيْلٍ . وَهَذَا مَثَلٌ ،
يَقُولُ : لَجَعَلْتَنِي بِمَنْزِلَةِ هَذَا الْكَنْزِ عِنْدَ هَذَا الصَّنِينِ ، لِأَنَّ الصَّنِينَ أُخْرَى أَنْ يَصُونَ
كَنْزَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ .

(١) ضبطت في المطبوع بفتح الميم والياء .

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يُبْغِيهِ

« رَمَقْتُكَ » ، رَمَيْتُكَ بِبَصَرِي حَقِيقَةً .^(١) « وَأَنْتَ » ، « الْوَاوُ » مُقْحَمَةٌ ، مثل قولهم : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٧ أَلَا دَرَأْتَ الْخُصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعُيُونٍ

« جَنَفْتُ » مثل « دَنَفْتُ » . ويروى : « هَلَّا دَرَأْتَ الْخُصْمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ » . « دَرَأْتُ » ، دَفَعْتُ . و « الْخُصْمُ » ، في معنى جَمْعٍ . و « جَنَفْتُ » ، للواحد والجمع . و « عُيُونُ » ، يقولون : رأينا منه كذا وكذا . ويروى : « جُنْفًا » .^(٢) و « الْجَنَفُ » ، اللَّيْلُ ، وهو المصدرُ والاسمُ ، « رَجُلٌ جَانِفٌ » .

٨ وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَغٍ كَأَشَجِّ تَرِيعِ الْمَقَالَةِ شَامِخِ الْعِرْنَيْنِ

يريد : وهَلَّا زَجَرْتَ . « كُلُّ أَبْلَغٍ » ، أَمْوَجٌ فَخُورٌ . « كَأَشَجِّ » ، مُبْعَضٌ . « تَرِيعٌ » ، عَجَلٌ يَقُولُ الشَّيْءُ ، يقال : « إِنْ فَلَانًا كَيْتَرَعَ إِلَى فَلَانٍ بِالشَّيْءِ » . قال : « الْأَبْلَغُ » ، الْمُسَكِّرُ أَبُو عَمْرٍو : « الْأَبْلَغُ » ، الْفَخُورُ فِي نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ مَجْتَنِبٌ مِنْ عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَانِهِ . و « تَرِيعُ الْمَقَالَةِ » ، كَثِيرُ الْمَقَالَةِ ، جَاهِلٌ .

* * *

(١) في المطبوع « بِيَصْرِي » .

(٢) رواية ديوان الهذليين « جَنَفًا » و « جَنَفُوا » ورواية اللسان « جَنَفًا » .

فَأَجَابَهُ بَدْرٌ قَالَ :

١ أَقْسَمْتُ لَا أُنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ حَتَّى تَخْطِطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١)

« مَنِيحَةٌ » ، يريد القصيدة لها هنا . و « خَطِطَ فِيهِ الشَّيْبُ » ، إذا بدا ، و « الذُّوَابَةُ » ، قرْنٌ واحدٌ . يريد أبا العيال . ابن حبيب : إذا انتقل الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ ، فقد « خَطِطَ رَأْسَهُ الشَّيْبُ » . قال : « الْمَنِيحَةُ » ، الإِغَارَةُ .

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكَنِ أَثْوَى بِهِ لِقَرَارٍ مُلْحَدَةٍ الْعَدَاءِ شَطُونِ

« الْمَسْكَنُ » ، الْقَبْرُ . « أَثْوَى » ، أَقِيمُ . « مُلْحَدَةٌ » ، جِيلٌ فِيهَا لَحْدٌ . و « الْعَدَاءُ » ، التي ليست بِمُسْتَوِيَةٍ الْخَفْرِ . « شَطُونٌ » ، بَعِيدَةُ الْقَبْرِ . و يروى : « أَوْ أَسْتَمِرَّ لِمَسْكَنِ » ، أى إِلَى قَبْرِ . و « لِقَرَارٍ » ، أى مُسْتَقَرَّ الْقَبْرِ . و « الْعَدَاءُ » ، الْمُتَعَادِي ، لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ . « شَطُونٌ » ، فِيهَا عَوَجٌ ، وَمِنْهُ : « رِيَّةُ شَطُونٍ » ، أى مَائِلَةٌ ، و « يَنْزُ شَطُونٌ » . و يقال : « مَسْكَنٌ » ، و « مَسْكِنٌ » ، مِثْلُ « مَضْرَبٍ » و « مَضْرِبٍ » . أَبُو عَمْرٍو : « الْعَدَاءُ » ، الصَّخْرُ ، وَاحِدَتُهَا « عِدْوَةٌ » ، تُودَعُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْبَيْتِ^(٢)

٣ وَمَنْعَتِي جَدًّا حِينَ مَنْعَتِي شَحَصًا عَالِيَةً الْحَلَابِ لَبُونِ

هذا مِثْلُ . و « الشَّحَصُ » ، التي لَا تَحْمِلُ بِهَا وَلَا دَرَّ ، يُقَالُ : « ذَبَحَ لَهُ مِنْ شَحَصٍ مَالَهُ » ، أى مِمَّا لَا لَبَنَ بِهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « جَدًّا » ، لَا لَبَنَ

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ رِوَايَةِ أُخْرَى : « تُوْخِطُ » مَكَانَ « تَخْطِطُ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « تَوْضَحُ عَلَى الْقَبْرِ » . هَذَا وَانْظُرِ النَّاجِ وَالسَّانِ (عَدَا) وَمَا يُقَالُ فِي الْعَدَوَاءِ وَالْعَدَاءِ وَمَا لَسِبَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو .

بها . يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً تَمَلُّا الحِلَابَ ، فَتَحَنَنِي هَذِهِ ، فَفَعَلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فَعَلِكَ لِي . يقال : « نَاقَةٌ شَحَصٌ ، وَشَاءَ شَحَصٌ » ، لَا لَبَنَ بِهَا . وَ « جَدَّاءُ » ، مَقْطُوعَةُ الصَّرْعِ .

وَحَيَوْتُكَ النُّصَحَ الَّذِي لَا يُشْتَرَى بِالْمَالِ فَأَنْظُرْ بَعْدُ مَا تَحْيَوْنِي هـ وَتَأْمَلِ السَّبْتَ الَّذِي أَخَذُوكُمْ فَأَنْظُرْ فِيمَنْ إِمَامِهِ فَأَخَذُونِي^(١)

أى لا يوجد بالمال . « حَيَوْتُكَ » ، أَعْطَيْتِكَ عَلَى مَوَدَّةٍ . يَقُولُ : أَفْعَلُ بِي مِثْلَ مَا أَفْعَلُ بِكَ . وَ « السَّبْتُ » ، نِعَالٌ مَدْبُوعَةٌ . قَالَ : وَتَأْمَلِ « مَا أَخَذُوكَ » ، أَى أَصْنَعُ بِكَ . « فَأَنْظُرْ بِمِثْلِ إِمَامِهِ » ، أَى مِثَالِهِ ، فَاصْنَعْ بِي .^(٢)

فأجابه أبو العيال :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِينِي

ويروى : « شَبَابَ قَصِيدَةٍ » . « يُنْسِينِي » ، قَصِيدَتِكَ . ابْنُ حَيْسِبٍ يَقُولُ :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ ، فَمَا يُنْسِينِي كَلَامُكَ ؟ أَى لَا يُنْسِينِي كَلَامُكَ شَيْءٌ .

(١) في المطبوع : « تَأْمَلِ » ، بِدُونِ وَاوٍ . وَلِلْمُجْتَمَعِ نَسْخَةٌ ، وَمِنْ شَرْحِهِ لِيَذِيوَانِ الْمَذَلِّينَ ٢ : ٢٦٦ .

وَضُبِطَتْ فِي النُّسخَةِ « فَعَلِ » بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٢) « فَأَنْظُرْ بِمِثْلِ إِمَامِهِ » رِوَايَةُ ذِيوَانِ الْمَذَلِّينَ .

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعُ لَا يَبِيتُ الْمَصَابِ زَبُونٌ

حَلَفَتْ لَا تَنْسَاهَا ، فسوف تنساها كما نسيت غيرها . « آيَةٌ » ، تأتي
 أَنْ تُعْصَبَ وَلَا تَدْرُ . (١) « زَبُونٌ » ، تدفع برجلها ، أي تنزع أخرى ، إذا عُصِبَتْ
 زَبَمَتْ . قال : هَوَل : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعُ لِهَذِهِ الْمَنِيحَةِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي مَنَحْتَنِي ،
 وهذه المنيحة ناقة لا تَدْرُ عَلَى الْعِصَابِ . « تَزِينُ » ، تدفع وتمنع . « وَالْمَصَابُ » ،
 أَنْ تُعْصَبَ فَخِذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدْرُ . فيقول : فِهْذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعِصَابِ أَيْضًا . « نَاقَةٌ
 عُصُوبٌ » ، وهي التي لا تَدْرُ عَلَى الْعِصَابِ . قال ابن حبيب : يَفْنَى قَصِيدَةً .

٣ وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأْيٍ مَنِيحَتِي فَإِذَا بِهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونٌ

مَا يُلْمُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ . وروى أبو عبد الله : « أَمَنَحْتَنِي جَهْدَ الِيمِينِ شِمْلَةً »
 فَإِذَا . أبو عمرو : « وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأْيٍ مَنِيحَتِي » . وروى : « زَيٍّْ مَنِيحَتِي » .
 يقول : فَإِذَا هِيَ طَيْفٌ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ . و « الرُّيُّ » ، هاهنا ، الهَيْئَةُ .

٤ جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي (٢)

« جَهْرَاءَ » ، لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ ، ويقال : لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ . « لَا تَأْلُو » ،
 أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ . « بَصَرًا » ، لُغْتُهُمْ : « لَا تَأْلُو » ، لَا تَسْتَطِيعُ . « أَظْهَرَتْ » ،
 دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . ابن حبيب ، يقال : « رَجُلٌ أَجْهَرُ » . و « الْعَيْلَةُ » ، الْفَقْرُ ،
 فَلَا تُغْنِينِي مِنْ فَقْرٍ . يقول : كَانَتْ جَهْرَاءَ فَأُظْهَرَتْ بَصَرًا عِنْدِي . أبو عمرو :
 « الْجَهْرَاءُ » ، الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، و « الْهُدْبُ » ، الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ،
 وَهُوَ دَأٌ .

(١) ضبطت « تدر » في المطبوع بنصب الراء .

(٢) في نسخة : « تَأْلُو » ، غير مهوز ، وهي كذلك في المواضع الآتية . وفي هامش نسخة رواية

أخرى « حَاجَةٌ » مكان « عَيْلَةٌ » .

• قَرَّبَ حِذَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَيْتَا فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ

هذا مَثَلٌ. «القافل» ، ما لم يُدَبِّعْ ، فهو يابِسٌ. و «اللَّيْن» ، الجِلْدُ المَدْبُوعُ. «فَتَمَنَّ» ، أى أَخَذُوكَ كَحَذُوكَ ، وَيُرْوَى : «التَّلْسِين» ، هذا مَثَلٌ . يقول : سَأَمَثْلُ لَكَ مِثْلَ مَا مَثَلْتَ لِي . وَلِلثَلِّ عَلَى الثَّنَلِ . «فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِين» ، يقول : حَصَّرَ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَسَنْ . و «التَّلْسِين» ، أَنْ يُلَسَّنَ طَرَفُ الثَّنَلِ ، يُحَدِّدُ وَيُدَقِّقُ ، فيقول : هَاتِ مَا شِئْتَ مِنْ الْكَلَامِ حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ .

٦ وَأَرْجِعْ مَنِيعَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا هُوعًا وَحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونٍ

يقول : أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً . و «هَاعَتْ نَفْسُهُ» ، خَفَّتْ . أَبُو عَمْرٍو : أَتْبَعْتَهَا «حَدَّ [مُذَلَّقٍ]» ، أى لِسَانِكَ ، و «هَاعَ الرَّجُلُ» ، إِذَا قَامَ . «الهوع» ، التَّيُّ .^(١) «أَرْجِعْهَا» ، رُدَّهَا إِلَيْكَ . و «الهوع» ، الْعِدَاوَةُ . يقال : «هَاعَتْ نَفْسُهُ هُوعًا» ، أَزْدَادَتْ حِرْصًا . يقول : رُدَّهَا إِلَيْكَ ، فَقَدْ خَفَّتْ نَفْسُكَ وَجَزَعَتْ فِي إِثْرِهَا . و «مُذَلَّقٍ» ، مُحَدَّدٌ . و «مَسْنُونٍ» ، مُحَدَّدٌ . قال : «أَتْبَعْتَهَا هُوعًا» أى حِرْصًا ، أَخْرَجَتْهَا جَزَعًا وَخِفَةً ، «هَاعَ يَهَاعُ» ، إِذَا خَفَّ وَجَزِعَ ، و «الهاع» ، الْأَمْرُ الَّذِي يَحْزُنُكَ ، يقال : «هَاعَ لَاعٌ» . وقوله : «أَتْبَعْتَهَا * [هُوعًا] حَدَّ مُذَلَّقٍ» ، أى أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسِنَانًا مُحَدَّدًا . والمعنى : أَنْ نَفْسُكَ خَفَّتْ فِي إِثْرِ هَذِهِ الْمَنِيعَةِ .

* * *

(١) في هامش نسخة : «قال الرَّمَّانِي : الْهُوعُ وَالْهُوعُ : التَّيُّ ، وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ .»

فقال بذربن عامر مجيأ له :

- ١ أَرَعَمْتَ أَنِّي مُذْمَدَحُكَ كَاذِبٌ فَشَقَيْتَنِي وَتَجَارِي تَشْفِينِي
- ٢ وَرَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغٍ غَايَةِ السُّجْبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلَوِينَ
- ٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتُ وَلَمْ أُنَلْ شَرَفَ الْعَلَاءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِينِي^(١)

يقول : شَقَيْتَنِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ ، وَمَا جَرَّبْتُهُ مِنْكَ يَشْفِينِي .
« ذُو تَلَوِينَ » ، أَيْ لَوْ أَنَّكَ الدَّهْرُ عَلَى . « وَنَيْتُ » ، فَتَرْتُ وَصَفْتُ . يقول : وَدِدْتُ أَنَّكَ تَكْفِينِي ، وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ .

٤ فَتَفَوْتُ حَتَّى لَا تُجَارِي سَابِقًا فَأَنْظُرْ أَيْنَقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِينِي^(٢)

« يُزَكِينِي » ، يَزِيدُنِي شَرَفًا . وَيُرْوَى : « فَتَبَّرَ حَتَّى » ، أَيْ تَقَلَّبَ .
« حَتَّى لَا تُجَارِي » ، يُقَالُ : « هَذَا فَرَسٌ لَا يُجَارَى » ، أَيْ لَا يَجْرِي مَعَهُ فَرَسٌ .
وَالْمَعْنَى : فَتَبَّرَ سَابِقًا . ابْنُ حَبِيبٍ : « يُزَكِينِي » ، يَزِيدُنِي . يَقُولُ : إِذَا كَانَ فِيكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي ، أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي ؟

ه أَهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَلَصِيحَتِي ثُمَّ أُنَبِّئُكَ مُلَاحِيَا تَهْجُونِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ رِوَايَةِ أُخْرَى : « أَنِّي » مَكَانَ « أَنْكَ » .

(٢) فِي الطَّبَوَةِ : « فَتَفَوْتُ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُخْطَاوَةِ .

فأجابه أبو العيال :

١ يَأْلَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُوَنِي
٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَنَخْلَاكُمْ ذَمًّا إِذَا وَسَلَوْنِي

« التحدُّب » ، التعطف . « خَلَاكُمْ ذَمًّا » ، أى فارقكم وخلوتم منه ،
أى لا ذمَّ عليكم إذا فعلتم ذلك . و « سَلَوْنِي » أتم حوائجكم .

٣ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِلَّا أُمْرًا جَلَدًا يَقُولُ لَدَيَّ مَا يَمْنِينِي

يقول : أنا مشغولٌ بِأَمْرِي وما أعنى به ، فأريدُ إِلَّا مَا يُعْنِي عَلَى أَمْرِي .
قال : « ذهب العتاب » ، يبنى وبينكم ، فَلَا أَرَى إِلَّا مَنْ يَنْصَحُنِي بِمِلَادَةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ . (١) « يَقُولُ مَا يَمْنِينِي » ، أى مَا يَنْصَحُنِي . قال ابن حبيب : « يَمْنِينِي » ،
أى من القول الذى تهجُونى به .

٤ يَنْأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ

« يَنْأَى بِجَانِبِهِ » ، يبعدُ نَصْحَهُ ، « وَيَزْعُمُ أَنَّهُ » غيرُ مَلُومٍ وَلَا مُتَّهَمٍ .
« ظَنِينٍ » ، مُتَّهَمٌ مِنَ النَّاسِ ، والذى لَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَبَارِ « ظَنُونٌ » . ابن
حبيب : « يَنْأَى بِجَانِبِهِ » ، أى بَوْدَهُ وَنَصِيحَتَهُ . و « اللَّوْمَاءِ » ، مِنْ « اللَّوْمِ » . يقول :
يزعم أنه غيرُ مُتَّهَمٍ وليس كذلك . أبو عمرو يقول : أنت مُتَّهَمٌ .

٥ نَكِدَتْ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ فَصَدَدْتُ وَأَزْتَدْتُ عَلَى شُؤُونِي

(١) لعلها : من أصحابي .

« نَكِدَتْ » ، قَلَّتْ . و « ارْتَدَّتْ » ، رَجَعَتْ . و « شُوْنِي » ، أَمُورِي .
يقول : رَجَعْتُ إِلَى أَمُورِي وَلَمْ تَنْفَذْ ، أَي تَذْهَب عَنِّي . ابن حبيب قال : « مَشَارِبِي » ،
أَرَادَ : مَطَالِبِي . و « نَكِدَتْ » ، عَسَرَتْ . و يروى : « فَصَدَيْتُ » ، أَي عَطِشْتُ .
« شُوْنِي » ، أَمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَتَعَمَّدَ بِهَا رَجَعَتْ . قال : عَسَرْتُ عَلَى
أَمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا قَبْلَكُمْ ، أَي لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ . يقال : « عَسَرَ يَفْسِرُ
أَمْرُهُ عَسْرًا » ، و « عَسَرَهُ غَرِيْمُهُ يَفْسِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا »^(١) .

* * *

٧

فأجابه بدر بن عامر :

١ مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ قَمَا يَغْنِيَنِي

« ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بِمَعْرَكَةٍ » ، بِمَوْضِعِ حَرْبٍ ، قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ .
يريد : مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُشَاةُ النَّاسِ فَتَغْنِيَنِي . أَبُو عَمْرٍو : « مُقَادَعَةٌ » ، مُشَاةٌ .
« أَقْدَعَ لَهُ » ، إِذَا شَتَمَهُ وَقَالَ لَهُ قَبِيحًا ، وَهُوَ « الْقَدْعُ » ، و « الْقَدْعُ » . و « قَدْ قَدَعْتُهُ » ،
غَيْرَ مُعْجَبَةٍ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

٢ بِكَلَامٍ خَضَمَ أَوْ جِدَالَ مُجَادِلٍ غَلَقَ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

« غَلَقَ » ، شَدِيدُ الْجِدَالِ . « عَيْنٌ » ، مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ . قَالَ : أَرَادَ مُقَادَعَةً
بِكَلَامٍ خَضَمَ . « غَلَقَ » ، حَدِيدٌ . « أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ » . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَسَأَلَتْ

(١) ضبط هذه الحروف من اللغة في المعاجم مخالف لما هو ثابت في هذا الأصل ، فليراجع هناك .

الأصمعي عن «عين»، فقال: لا أذكره. قال أبو نصر: «قوافٍ عينٌ»، أى مُختارةٌ، كلُّ بيتٍ منها نادرٌ، «قافيةٌ عَيْنَاءُ»، أى كلُّ بيتٍ منها عَيْنٌ من الشعر، وجماعةٌ «عيناء» «عينٌ»، مثل «بيضاء، وبييض». قال ابن حبيب: «عينٌ»، «خيارٌ»؛ يقال: «أعطاه من عينة خيله»، أى من خيارها. وقال أبو عمرو: «عينٌ»، ظاهرةٌ يُنظرُ إليها.

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالَهَ التَّخَشِينِ
؛ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا أُنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي التَّجْنِينِ

يقول: قد عرفتُ الذى يأتى ساكِناً ليس معه شرٌّ، وعرفتُ المقالةَ التَّخَشِينَةَ. «أُنْسِيَّةٌ»، مما يقولها الإنسان. و«التَّجْنِينُ»، مما يقوله الجنُّ. أى نَطَقْتُ ما فيه عطفٌ لك وإيناس، وما فيه لك أو لغيرك وحشةٌ، وما يُعرف، وما لا يُعرفُ غريباً من الكلام. ابن حبيب: «الأُنْسِيَّةُ»، السَّهْلَةُ، و«قوافى التجنين»، الغريبُ الوحشيُّ الذى لا يفهم. يريد: قَوَافِي الإنسان والجنِّ. أبو نصر: قَوَافٍ من كلام الإنسان، وقوافٍ من كلام الجنِّ.

• وَلَقَدْ تَوَارَتْ نِيَّ الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعْلُونِي^(١)

«تَوَارَتْ نِيَّ»، تَأْخُذُنِي هَذِهِ بَعْدَ هَذِهِ. و«الضَّرْعُ»، الصَّغِيرُ الْجِسْمِ. «تَعْلُونِي»، تَقْهَرُونِي. قال: «تَوَارَتْ نِيَّ»، وأنا واحدٌ، أَقْلَسِيهَا صَغِيرُ السِّنِّ، ثُمَّ أَقْهَرُهَا وَلَا تَقْهَرُونِي. أبو عمرو قال: تَأْتِينِي حَادِثَةٌ، ثُمَّ تَأْتِينِي أُخْرَى، ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعْلُونِي.

٦ فَتَرَكْنِي لَمَّا رَأَيْتَ نَوَاجِذِي فِي الرُّوقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ الزَّيْتُونِ

«النَّوَاجِذُ» أَقْصَى الْأَضْرَاسِ. و«الرُّوقُ»، أَوَّلُ الشَّبَابِ. و«الناجذُ»،

(١) في هامش نسخة «لا» مكان «ما».

ضُرْسُ الْعَقْلِ ، إِنَّمَا يَنْبُتُ عِنْدَ الْعَقْلِ وَالْكَبِيرِ . وَ « الْمَاوِلُ » ، مِثْلُ الْفُؤُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا ، وَأَضَافَهَا إِلَى « الزَّيْتُونِ » ، لِأَنَّهَا يُقَطَّعُ بِهَا الزَّيْتُونُ . وَيُرْوَى : « مَعَايِدُ » ، وَاحِدَتُهَا « مِعْبَدَةٌ » ، وَهِيَ إِمَّا « مَرَّةٌ » وَإِمَّا « بَالٌ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ ^(١) قَالَ : لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبُرْتُ وَبَلَغْتُ ، قَصَّرْتَ الْحَوَادِثُ وَهَابَتُنِي . وَ « الرَّوْقُ » ، طَوْلُ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ : « عَجُوزٌ أَكَلَتْ رَوْقَهَا » ، إِذَا تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْصُرَ ، وَعَنَى بِذَلِكَ تَمَامَ أَشْنَانِهِ . وَأَرَادَ « الرَّوْقُ » ، فَسَكَنَ .

٧ عُصْلًا قَوَاطِيعَ إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَمَا تُفْرِى صَرِيحَ عِظَامِهَا تُفْرِى

« الْأَعْصَلُ » ، الْمَعْوَجُّ ، يَرِيدُ النَّوَاجِذَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَاوِلِ فَقَالَ : « إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَمَا تُفْرِى » ، أَيْ تَقَطَّعُ « صَرِيحَ عِظَامِهَا » ، وَهُوَ مَا ضُرِعَ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ . « تُفْرِى بَنِي » ، تَقَطَّعُنِي . يَقُولُ : تَنْفُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي ، وَهَذَا مِثْلُ . قَالَ : « أَفْرِى يُفْرِى » ، إِذَا قَطَعَ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ . وَ « فَرَى يُفْرِى » ، إِذَا خَرَزَ وَقَطَّعَ لِلإِصْلَاحِ . ابْنُ حَبِيبٍ : تَكَادُ هَذِهِ الْمَاوِلُ بَعْدَ مَا أَقْطَعَ بِهَا عِظَامَ الزَّيْتُونِ تَقَطَّعُنِي مِنْ حَدِّتِهَا .

* * *

(١) فِي السَّانِ وَالنَّاجِ (عَبْدٌ) وَالْمِعْبَدُ الْمِسْحَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاوِلُ الْمَسَاحِيُّ وَالْمُرُورُ . وَفِي مَادَّةِ (بُولُ) : الْبَالُ الْمَرَّةُ الَّتِي يُفْتَمَلُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ . وَفِي مَادَّةِ (مَرَرٌ) الْمَرَّةُ : الْمِسْحَةُ ، وَقِيلَ مَقْبُضُهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَهْرَاتِ .

فأجابه أبو العيال :

١ وَإِخَالُ أَنْ أَخَاكُمْ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعَطُّفٍ وَسُكُونٍ
٢ يُنْسِي إِذَا يُنْسِي بِيْطْنٍ جَانِسٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

قال ابن حبيب : يقول : جاءكم مُتَعَطِّفًا سَاكِنًا ، يُرِيكُمْ أَنَّ بَاطِنَهُ صَالِحٌ ، وهو باطن سَيِّئٌ . « صِفْرٌ » ، هذا مَثَلٌ . « صِفْرٌ » ، لا طَعَامَ فِيهِ . « سَاهِمٌ » ، ضَامِرٌ مَهْزُولٌ . يقول : يَمِثُّ كَأَنَّ فِي بَاطِنِهِ طَعَامًا وهو جَانِسٌ ، وَيَذْهَبُ وَجْهَهُ وهو سَاهِمٌ مُتَغَيِّرٌ ، أَيْ هَذَا يُبْدِي مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، يَتَجَمَّلُ ، وَبَاطِنُهُ بَاطِنُ سُوءٍ . يقول : يُرِيكُمْ ظَاهِرًا صَالِحًا ، وَلَهُ بَاطِنُ سُوءٍ ، كَالَّذِي يُنْسِي بِيْطْنٍ جَانِسٍ وَوَجْهٍ مُتَغَيِّرٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ لِيُرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُخْصِبٌ .

٣ فَيَرَى يَمِثُّ وَلَا يَرَى فِي بَاطِنِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مَوْزُونٍ
٤ يَغْدُو لِيُحْمَدَ وَهُوَ يَجْنِي دَابِنًا شَوْكَ الْمَلَامَةِ قَلَسًا يُجْدِينِي

« يَمِثُّ » ، يَرْشَحُ ، وَكُلُّ رَاشِحٍ مِنْ دُخْنٍ أَوْ دَسِيمٍ ، أَوْ يَبْرِقُ كَأَنَّهُ يَتَقَطَّرُ ، فَهُوَ « مَاتٌ » ، وَ« هُوَ يَمِثُّ » ، وَذَلِكَ مِنَ النِّفْمَةِ . وَ« مَثَّ الْخَدِيثَ » ، إِذَا نَشَرَهُ . يَرِيدُ : مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مِنَ الْخُبْزِ . وَيُقَالُ : « مَثَّ السَّقَاءَ » ، إِذَا سَالَ . وَ« رَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّخْنِ » . وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ ، أَيْ قَلَسًا يُعْنِي عُنَى . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « شَوْكُ الْمَلَامَةِ » ، أَيْ مَا أَمَلَهُ مِنْهُ .

٥ أَوْ كَالْتِمَامَةِ إِذْ غَدَتِ مِنْ يَتِيهَا لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينٍ
٦ فَأَجْنُتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَتَهَتْ صَلَمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

هذا مثلٌ. « بغير أذنين » ، من غير أن يُؤذَنَ لها في ذلك . يريد : أو تكونَ قصته فيما يُريدُ قصّة النعامة . قال أبو عبد الله : « بغير أذنين » ، أى بغير أن يكونَ أذن لها في ذلك . أبو عمرو « أذنين » ، أذن . قال : هذا مثلٌ ما يقول : ذَهَبَ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَقَطَعُوا أُذُنَيْهِ . « اجْتَنَّت » ، قُطِعَتْ من أصلها . « انتهت » ، كَفَتْ . « صَدَاء » ، لَا أذُنَ لها .

٧ قَالِيَوْمَ تُنْقَضَى أُمُّ عَوْفٍ دَيْنَهَا وَتَذُوقُ حَدَّ مُصُونٍ مَكْنُونٍ

هذا مثلٌ يَضْرَبُ . معناه : اليومَ يَنْقَضِي ما بيني وبينك ، لأننى آخِذٌ تَأْرِى منك ، وَتَذُوقُ حَدَّ سَيْفٍ يُصَانُ وَيُكَنُّ . ويروى : « وَيُسَلُّ حَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونٍ » . قالوا ومُحَمَّدٌ : « أُمُّ عَوْفٍ » ، هى الجرادة . وهذا مثلٌ تَضْرِبُهُ العربُ ، أى نَجْزِيكَ بِفِعْلِكَ .

٩

وقال أبو العيال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له يقال له « عَبْدُ بَنٍ زُهْرَةَ الْهَذَلِي » ،^(١) وَقَتِلَ بِالْقُسْطَنِطِينِيَّةِ ، قَتَلَتْهُ الرُّومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ :

١ قَتَى مَا غَادَرَ الْأَنْوَامُ لَا نِكْسُ وَلَا جَنْبُ

٢ وَلَا زُمَيْلَةَ رِعْدِيْدَةٍ رَعِشَ إِذَا رَكِبُوا

(١) فى المطبوع : « عبد الله بن زهرة » ، وسألت صوابه فى الشعر . وضبطت « زهرة » فى نسخة بفتح الزاى وضمتها وعليها « معا » .

« النَّكْسُ » ، سَهْمٌ نَكِسَ فُجِّلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ . يقول : فليس يَنْكُسُ ، وهذا مَثَلٌ . « جَنْبٌ » ، أراد « جَانِبٌ » ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، و « الْجَانِبُ » ، و « الْجَنْبُ » ، القصير . و « الزَّمِيلُ » ، الضَّعِيفُ يَتَزَمَلُ فِي ثَوْبِهِ وَيَنَامُ . و « الرَّعْدِيدَةُ » ، الْجَبَانُ . و « الرَّعْشُ » ، الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْجُنُونِ . قال ، قوله : « فَتَى مَا » ، عَلَى التَّعَجُّبِ ، أَرَادَ أَيْ فَتَى غَادَرُوا ! وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى : (١)

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَهُ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ
أَرَادَتْ : أَيْ فَتَى قَتَلْتُمْ ! أَبُو عَمْرٍو : « زُمَيْلَةٌ » ، مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّعْدَةِ ، « زُمَيْلٌ » ، و « زُمَالٌ » و « زُمَلٌ » ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَزَمِّلُ فِي ثِيَابِهِ .

٣ وَلَا كَهْكَاهَةً بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحِقْبُ
٤ وَلَا حَصِرُ بِخُطْبَتِهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْخُطْبُ

« كَهْكَاهَةٌ » ، الَّتِي يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ ، « يُكْهِكُهَا » ، إِذَا رَأَى الْحَزْبَ . يقول : « كَهْ كَهْ » ، كَأَنَّهُ يَنْفُخُ . و « الْحِقْبُ » ، الْأَزْمَانُ . « اشْتَدَّتْ » ، بِالْجَذْبِ . و « الْبَرَمُ » ، الَّتِي لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ . و « الْحَصِرُ » ، الضَّيْقُ النَّزْرُ . و « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ وَقَلَّتْ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « كَهْكَاهَةٌ » ، هَيْبُوبٌ . و « عَزَّتْ » ، قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ . وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « كَهْكَاهَةٌ » ، يَفْتَحُ فَاهُ مِنَ الْجُنُونِ .

٥ ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ السَّقَمِ وَالْوَصَبُ
٦ كَمَا يَفْتَادُ ذَاتَ الْبَوِّ بَعْدَ سُؤْلِهَا الطَّرْبُ

« الرُّدَاعُ » ، النَّكْسُ ، « قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ » . و « ذَاتُ الْبَوِّ » ، النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا ، فَحَشَى جِلْدَهُ تَبْنَاءً لِتَرْأَمَهُ . و « الطَّرْبُ » ، خِيفَةٌ وَضِيقٌ فِي النَّفْسِ

(١) نَمَى لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، الْأَغَانِي ١١ / ١٩٢ / ٢١٤ (نَقَاة) .

يكون من الفرح والحزن . وأنشد الباهلي للجمدي :^(١)
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ
و «الْوَصَبُ» ، صُدَاعُ الرَّاسِ .

٧ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْ بُرَحَاءِ مَا فِي الصُّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّئَةِ الْمَخْرُوزَةِ السَّرْبُ

«الْبُرَحَاءُ» ، من «التَّبْرِيحِ» ، والتَّبْرَحُ ، «بُرَحَ بِي» ، إِذَا عَذَّبَنِي وَشَقَّ عَلَى . و «الشَّئَةِ» ، الْقِرْبَةُ الْخَالِقُ . و «السَّرْبُ» ، مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ ، إِذَا سَرَبَتِ الْقِرْبَةُ وَهِيَ جَدِيدٌ وَنَحْوَهَا ، تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ لَتَمَلَأَ ، عُمُونَ أَنْخَرَزَ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ ، يَسِيلُ مِنْهَا ، يُقَالُ . «سَرَبُ قِرْبَتِكَ» . قَالَ : «الْبُرَحَاءُ» ، شِدَّةُ الْوَجْدِ وَالْمَشَقَّةِ . «السَّرْبُ» ، [مَا] ذَهَبَ بِمَاءِ الشَّئَةِ مِنْ سَيْلَانِهِ ، وَمَا خَرَجَ مِنْ خُرُوزِ الشَّئَةِ .

٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولَ هَذَا اللَّيْلِ أَكْتَتِبُ

١٠ سَجِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ ابْنِي عَمِّي وَإِنْ قَرُبُوا

١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ

١٢ أَبُو الْأَصْيَافِ وَالْأَيْتَامِ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبُ

«سَجِيرِي» ، وَيُرْوَى «صَفِي» . يُرِيدُ : طَوَّاهُمْ وَخَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ ، فَهَذَا هُ ، وَزَادَهُ نَسَبُهُ إِلَى حَبِيَّةَ . وَقَوْلُهُ : «لَا يُعَدُّ أَبُ» ، لَشِدَّةِ الزَّمَانِ . قَالَ مُحَمَّدٌ : «طَوَّاهُمْ» ، رَمَى بِهِمْ ، وَصَارَ دُونَهُمْ إِلَيَّ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ . قَالَ : صَارَ أَخَصَّ مِنْهُمْ ، كَمَا يَقُولُ : «مَرَّ فَرَسُ فُلَانٍ وَطَوَى الْخَيْلَ» ، أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا .^(٢)

(١) النابغة الجعدي ديوانه : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

(٢) في نسخة : «أَمَامَهَا» .

- ١٣ لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْفَتِي مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ
 ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسْطَنْطِينٍ وَأَنْقَلَبُوا
 ١٥ أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا
 ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَتَى لِلشَّعْرِيزِ قُبْنًا وَيَرْتَقِبُ
 ١٧ فَلَمْ يُوجَدْ لِشُرَاطِهِمْ فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا
 ١٨ فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَنْبُ

« مارفع الفتى » ، و « الفتى » ، في موضع نصب . يقول : كُلُّ خُلُقٍ يَرْفَعُ
 الفتى فله فيه سَبَبٌ . « قَوْمٌ » ، و يروى : « حَيٌّ » . « الشَّعْرُ » ، الفُرْجَةُ بينك وبين
 العدو . « يَرْقُبُنَا » ، يَحْرُسُنَا . و [« يرتقب » ،] يختص . « الشُّرْطَةُ » ، العهد الذي
 اعتقدوا عليه ، وشرطهم الذي اشترطوا بينهم ، ويكون العلامة ، « أشرطته بكذا » ،
 جعلت فيه علامة . « نَدَبُوا » ، دَعَوْا لِلأَمْرِ .

- ١٩ مَاقِطُ مَخْضَةٍ وَحِفَاطٌ مَا تَأْتِي بِهِ الرِّيبُ^(١)
 ٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيكَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغْبُ

يقول : يَسُدُّ خَلَلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ « مَاقِطُ » مَشَاهِدُ مِنْهُ فِي مَضَاقٍ .
 و « الرِّيبُ » ، مَا يُرْتَابُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ ، يَرِيدُ : لَهُ مَاقِطُ . و « الرُّغْبُ » ، الْمَالُ الْكَثِيرُ ،
 « رَغِيبٌ » و « رُغْبٌ » ، مِثْلُ « كَبِيرٌ ، وَكَبَرٌ »^(٢) ، وَيَكُونُ « الرُّغْبُ » . قَالَ : وَيُنْصَبُ
 « مَاقِطُ مَخْضَةٍ » ، عَلَى قَوْلِكَ : « كُنْتَ فَتَى كَرِيمًا جَوَادًا » . و « مُنْجِحٌ » ، أَصَبَتْ
 بِهِ النُّجَجَ ، وَكُلَّ رَغِيَةٍ مِنَ الْأَمْرِ . « رُغْبٌ » ، جَمَاعَةُ « رَغِيَةٍ » ، « الرُّغْبُ » ،
 الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

(١) ضبطت « مَاقِطُ عِضَةٍ » ، في نسخة بالنصب والرفع .

(٢) في هامش نسخة : « إِنَّمَا هُوَ رُغْبِي وَرُغْبُ ، مِثْلُ كُبْرَى وَكَبَرٍ » .

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرْفِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ^(١)

٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبٌ

« الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ وَالْأَصْلُ الصَّالِحُ . « نُجُبٌ » ، كَرَامُ الْأَوْلَادِ . قال :
إذا كان الجدُّ خيراً والأدبُ صالحاً دلَّ بفعل الخير . و يروى : « والفتى أباهُ نُجُبٌ » .

٢٣ صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشِعْهُمْ وَمَصَالِتُ ضَرْبُ

٢٤ مِنَ الْعِضَةِ الْعِضَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْثَالُ تُقْتَضَبُ

« الْعِضَةُ » ، واحد « الْعِضَاهُ » . يقول : الشَّجَرُ يُنْبِتُ مِثْلَهُ ، كقول زهير :^(٢)

• وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئُ إِلَّا وَشِجْهَ •

يقول : أشبه آباه وأجداده . وكان ينبغي أن يقول : مِنَ الْعِضَاهِ الْعِضَةُ .
فَقَلْبُهُ ، والمعنى واحد .

٢٥ وَمَا إِنْ تَزَخَّرَ الْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينُهَا حَسَبُ

٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْثَالُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَّ الْكِتَابَةَ صَدَّ عَنْ أَخْرَاقِهَا الْعُصْبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْلَنِ وَالسَّلْبُ

« سَنَّهَا » ، طريقها الذي تأخذ فيه : « أَخْرَاقُ » ، أراد « أَخْرِيَّاتُ » ،
لغذف لاجتماع الساكنين . « عُصْبٌ » ، جماعات . « دَعَوَاتُ » ، أى يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ ،

(١) في المطبوعة : « والأدب » ، بالكسر ، وأثبت ما في ديوان المذللين ٢ : ٢٤٦ ، وفيه
« خَيْرُ الْجَدِّ » بفتح الجاء .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١١٥ ، وعجزه :

• وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ •

قال : سَلَبُ الْأَسْرَى لَهُ ، يَدْعِي كُلُّ مَا ذَكَرَ .^(١)

٢٩ وَلَا يَنْفُكُ جَنْبٌ مِنْ عَدُوٍّ تَخْتَهُ تَرْبُ

٣٠ مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ

« الْمُشِيحُ » ، فِي كَلَامِ هَذِيلَ ، الْحَامِلُ الْجَادُّ . وَ « شَيْحَانُ » ، الْأَصْمَى يَكْسِرُ الشَّيْنُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَفْتَحُ . يُرِيدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ . « يَمِيحُ » ، فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ ، أَيْ هُوَ نَشِيطٌ . وَالَّذِي « كَأَنَّهُ كَلْبٌ » ، يُرِيدُ الرَّجُلَ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ .

٣١ فَذَلِكَ فِي أَطْرَادِ الْخَيْلِ ثُمَّ إِذَا تُمُّ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَفْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَدَبُ

« أَنْتَسَبُوا » ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ظَفَرَ وَضَرَبَ : « أَنَا ابْنُ فَلَانٍ » . وَيُرْوَى : « أَنْتَصَبُوا » . وَيُرْوَى : « فِي طَرَادٍ » . وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ : « فِيهِ خَدَبٌ » ، يُقَالُ : « إِنْ فِي يَدِهِ تَلَدَبًا بِالسَّيْفِ » ، أَيْ لَا يَتَمَلَّكُ عِنْدَ الضَّرْبِ . ابْنُ حَبِيبٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : « بِهِ خَدَبٌ » ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْجَهْلِ ، وَمِنْهُ « ضَرْبَةُ خَدْبَاءَ » ، فِيهَا كَالْهَوَجِ ، أَيْ لَا تَتَمَلَّكُ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الضَّرَابِ .^(٢)

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطَّرِدٌ مِنْ أَلْطَى لَأَعَارٍ وَلَا تَلْبُ

« السَّوَابِغُ » ، الذَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ . وَ « الْيَلْبُ » ، سُيُورٌ تُضْفَرُ وَيُقَمَّمُ بِمُقْصَاهَا إِلَى بَعْضٍ ،^(٣) تَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضِ ، وَيُقَالُ : « الْيَلْبُ » ، التَّرْسَةُ . وَ « مُطَّرِدٌ » ،

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذِيلِ : « لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ أَيْ صَوْتُ أَهْلِ الذِّكْرِ ، يَقُولُ : إِذَا دُعِيَ أَهْلُ الذِّكْرِ

وَالْأُمُورَ الصَّرِيفَةَ دُعِيَ مَعَهُمْ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « لَا يَتَمَلَّكُ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « نَضَمَ ... » .

مُسْتَوِي الكَعْب. «عار»، مُتَقَشِّرٌ. و «ثَلَبٌ»، قَدِيمٌ مُتَكَسِّرٌ. قال: «المُطَرِد»، الرُّمَحُ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ كُلُّهُ لاسْتَوَانِهِ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ يَهْتَزَّ. ^(١) و «الْخَطُّ»، مَرْفَأٌ بِالْبَحْرَيْنِ. وقوله: «لا عار»، أى ليس بعارٍ من القشر. «ولا ثَلَبٌ»، [ولا] مُتَثَلِّمٌ.

٣٥ يَكَادُ سِنَانُهُ مِنْ حَدِّهِ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهِبُ

٣٦ وَمَشْقُوقُ الْخَشْيَةِ مَشْرِفٌ صَارِمٌ رُسَبٌ

«يَلْتَهِبُ» لأنه حُدِّدَ وَسُنَّ حَتَّى بَرَقَ. «مَشْقُوقُ الْخَشْيَةِ»، مُعَرَّضُ الطَّيْعِ. «صارم»، قاطعٌ. «رُسَبٌ»، يَرُسَبُ فِي الْعَظِيمِ لَا يَنْبُو. و «مَشْرِفٌ»، يَنْسُوبُ إِلَى قَرْنَى تَشَارِفِ الرَّيْفِ. «يَرُسَبُ»، يَغْمُضُ فِي اللَّحْمِ، يَدْخُلُ.

٣٧ خَضَمَ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا كَانَ حُسَامُهُ اللَّهَبُ

٣٨ إِذَا عُقِبَ قَضُوا نَعَبًا يَقُومُ خِلَافَهُمْ عُقَبٌ

«يَخْضِمُ الشَّيْءُ»، يَشْدَحُهُ. «لَمْ يُلِقْ» لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ. «حُسَامُهُ»، حَدُّهُ. يقال: «مَا الْأَقْنَى»، أى مَا حَبَسَنِي، أى لَا يُحْبِسُ شَيْئًا. و «خِلَافَهُمْ»، بَعْدَهُمْ. و «عُقَبُهُ»، وَقْتُ الْقِتَالِ. «النَّعْبُ»، السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وهذا مَثَلٌ. يريد: إِذَا قَضَى، أى فَرَغَ مِنْ عُقْبَتِهِ، قَامَ بَعْدَهُ آخَرٌ. قال: «خَضَمَ يَخْضِمُ خَضْمًا». و «الْخَضْمُ» أَكْلُ الرُّطْبِ، و «الْقَضْمُ»، أَكْلُ الْيَابِسِ، «قَضَمَ يَقْضِمُ قَضْمًا»، وَإِذَا قُلْتُ: «فَعِلَ يَقْعَلُ»، وَكَانَ وَاقِعًا، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ ذَاكَ، يَقُولُ: «سَمِعْتُهُ سَمْعًا»، و «عَلِمْتُهُ عِلْمًا»، وَلَمْ يَحْجِءْ «عِلْمًا»، وَقَدْ يَحْجِءُ فِي هَذَا التَّخْفِيفِ. ^(٢) «عَمِلْتُهُ عَمَلًا»، وَهَذَا كَثِيرٌ. «وَلَمْ يُلِقْ»، أى لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ، «مَا يُبْلِقُ» يَدُهُ شَيْئًا، أى مَا تُمْسِكُ، مِنَ السَّخَاءِ، و «مَا لَا قَنَى الْمَوْضِعُ»، أى لَمْ يُوَافِقْنِي وَلَمْ أَثْبِتْ بِهِ، و «لَمْ يُلِقْ بَقْلِي الْأَمْرُ»، أى لَمْ يَلْصُقْ بِهِ. وواحد «العُقَبِ»

(١) في هامش نسخة: «قال الرماني الجليل في المودع عوج، وفي الدين عوج».

(٢) في المطبوعة: «التقيل»، وهذه من المخطوطة.

« عُقْبَةُ » ، وهو مَصْدَرٌ ، فمماهم بِالْمَصْدَرِ . غيره : « النَّحْبُ » ، شيء في أَنْفُسِهِمْ ، كَالْتَذَرِ .

٣٩ مُظَاهَرَةٌ الْقَتِيرِ كَأَنَّهَا مِنْ سَاعَةٍ ثَقَبُ
٤٠ تَرَى فُرْسَانَهَا يُرْدُونَ إِذَا لَقِبُوا^(١)

و « لَقِبُوا » ، لُقِيَ . و « يُرْدُونَ تَرَدَّاءُ » . « لَقِبَ يَلْقُبُ لُقُوبًا » « الْقَتِيرُ » ، الدُّرُوعُ ، وَمِسَامُ الدَّرْعِ « قَتِيرُهُ » . « مِنْ سَاعَةٍ » ، مِنْ مَنَظَرِ سَاعَةٍ . « ثَقَبُ » ، مَنَعَهُ مَاءٌ . و « يُرْدُونَ » ، يَخْمِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشِيَ « الرَّدْيَانِ » ،^(٢) مَشَى الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيِهِ وَمُتَمَكِّكِهِ . « لَقِبُوا » ، أُعْيُوا .

٤١ كَانَ أَسِنَّةَ أَخْطَى تَخْطُرُ بَيْنَهُمْ شُهْبُ
٤٢ وَتَمَجَّجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ^(٣)

و « لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ » . « تَخْطُرُ بِهَا الْأَيْدَى » ، تَشُولُهَا ، فَجَعَلَهَا تَخْطُرُ هِيَ . « شُهْبُ » ، نِيرَانٌ . و « التَّمَجَّجِجُ » ، شِدَّةُ فَتْحِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ ،^(٤) وَذَلِكَ إِذَا عَايَنَ الْمَوْتَ . « يَجِبُ » ، يَخْفِقُ . قَالَ : « تَمَجَّجَ وَجْهَهُ » ، وَهُوَ فَتَحَ الْعَيْنَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى الْمَوْتَ مِنْ عَيْنَيْهِ .

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ الْمَرْءِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرُّعْبُ
٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُحَاضَرَةِ الْقِتَالِ إِذَا خَبُوا تَقَبُّوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَحْيِيرِهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . يَقُولُ : لَا يَذَرِي أَيَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ

(١) في نسخة ، ضبطت « لقبوا » بفتح العين وكسرهما وعليها « ما » .

(٢) في المطبوع : « لرديان » بسكون الدال .

(٣) في المطبوعة : « والنظر » بسكون الظاء . وفي اللسان : « قال البيت يجوز تخفيف المصدر ،

تحملة على لفظ العامة في المصادر » .

أم لا ؟ فتَحَيَّرَ في أمره ورُعِبَ . يقول : الذى يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ في هذا الوقت ، « إِذَا خَبَرُوا » ، أى سَكَنُوا ، « أَتَقَبُّوا » ، أو قَدُوا ، [و « تَقَبُّوا »] ، ^(١) « أى التَّهَبُّوا » كما تَلْتَمِسُ النَّارُ يقول : فكذلك ترى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ . قال : قَارَنَ قَلْبَ الْمَرْءِ شَكَّهُ في أمره ، وكذلك الرُّعْبُ ، قَارَنَ هَذَا في قلبه .

٤٥ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفِ الْفَرَسَانِ وَهُوَ بَلَقُهُمْ أَرَبُ

« كَذَبُوا » ، جَبَبُوا وَهَرَبُوا ، فهو صَادِقٌ لَا يَخْبُنُ . و « ذُو إِرْبٍ » ، ذُو حِذْقٍ وَدَهَاءٍ . « يَلْفُ » ، يَجْمَعُ « طَوَائِفِ [الفرسان] » ، نَوَاحِي الْفَرَسَانِ . « أَرَبُ » ، ذُو عِلْمٍ وَحِذْقٍ ، يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، حَذَرًا مِنْهُ . « فَلَانٌ ذُو إِرْبٍ » ، إِذَا كَانَ ذَا دَهْمٍ وَنَكَارَةٍ .

٤٧ كَالْفِ الْقَطَائِمِ الْقَطَا لَمْ يُؤْنِهِ الْطَلْبُ

٥٨ يُورَّدُ ثُمَّ يَخْمِي أَنْ يُعَرِّدَ بِأَسْلٍ دَرَبُ

« الْقَطَائِمِ » ، اسْمٌ لِلْبَارِي وَالصَّغَرِ وَالشَّاهِنِ . « وَنَى يَنَى » ، إِذَا فَرَّ وَضَعَفَ ، وَنِيًّا وَوَنِيًّا . و « يُورَّدُ » ، الْحَرْبُ ، إِذَا لَفَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ . و « يُعَرِّدُ » ، يَهْرُبُ . « بِأَسْلٍ » ، كَرِيهِهُ الْمَنْظَرِ . « دَرَبُ » ، مُعْتَادٌ . قال : [« الْبَاسِلُ »] ، الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ . و « الدَّرَبُ » ، أَصْلُهُ الَّذِي قَدْ اعْتَادَ وَضَرَى .

٤٩ وَيَحْمِلُهُ جُومٌ أَرْيَحِيٌّ صَادِقٌ هَذِبُ

٥٠ أَجَشُّ مُقْلَصُ الطَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَيْبُ

« جُومٌ » ، لَهُ عَذْوٌ كَثِيرٌ الزِّيَادَةِ . « أَرْيَحِيٌّ » ، خَفِيفٌ ، يُقَالُ : « أَخَذَنِي » لِذَلِكَ أَرْيَحِيَّةٌ » ، أَيْ خِفَةٌ وَطَرَبٌ . و « هَذِبٌ » ، سَرِيعٌ . و « هَذِبٌ » ، بِالْدَالِ ، ^(١) زِيَادَةٌ مَنِ التَّوَضُّعِ ، فَالَّذِي فِي الْبَيْتِ « تَقَبُّوا » وَمِنِ الْمَفْسَرَةِ يَقُولُهُ « أَيْ التَّهَبُّوا .. » .

طويلُ شعرِ الناصيةِ والذنبِ. و«أَجَشُّ» ، في صوته ، وهو أَحْسَنُ لِصَهْلِهِ و«الطَّرْفَانِ» ،
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ . « مُقَلَّصٌ » ، طويلٌ مُرْتَفِعٌ ، و « مُقَلَّصٌ » ، من حُرُوفِ الْأَضْدَادِ ،
« قَبَبٌ » ، ضَمْرٌ . قال العجاج : (١) .

• لَمَّا رَأَى أَرْعَشَتْ أَطْرَافِي •

يُرِيدُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالُوا : « طَرَفَاهُ » ، ذَنْبُهُ وَمَعْرِفَتُهُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ . وَيُرْوَى
« ضَابِعٌ » ، و « مَارِقٌ » . « جُجُومٌ » ، فَرَسٌ ، أَيْ عَذُوهُ إِذَا اسْتَحِثَّ كَلِمَاءُ يَجِئُ
بَعْدَ مَا . و « أَرْيَحِي » ، يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ، وَهُوَ هُنَا فِي الْقَدْوِ . وَيُرْوَى : « مُقَلَّصٌ
الْقَطْرَيْنِ » . « أَجَشُّ » ، فِي صَهْلِهِ غِلْظٌ وَبُحَّةٌ ، وَذَلِكَ نَسَقٌ مُسْتَحَبٌّ فِي الْخَيْلِ ،
وَأُنْشِدَ : (٢)

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلُ
ومثله (٣) :

وَيَضِلُّ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهْلًا مُبِينًا لِلْمُعْرِبِ
أَيَّ صَاحِبِ الْخَيْلِ الْعِرَابِ .

٥١ إِذَا مَا أُحِثَّتْ بِالسَّاقَيْنِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبُ

٥٢ كَمَا يَنْقَضُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرْبُ

٥٣ رَزِيَّةٌ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا نَمْنَا وَلَمْ يَهَبُوا (٤)

« لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبٌ » ، لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ . و « الْأَجْدَلُ » ، الصَّغِيرُ .

(١) ديوانه : ٣٩

(٢) هو لبيد ، ديوانه : ١٨٧

(٣) هو للناجعة الجمدى ، ديوانه : ١٩

(٤) ضبطت « رزية » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .

« دَرَبٌ » ، مُتَنَادٌ . « لَمْ يَأْخُذُوا نَعْتَهُ » ، يَرِيدُ دَيْتَهُ ، وَلَمْ يَهَبُوهَا . يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ
مِمَّنْ يَشْتَرِي وَلَا مِمَّنْ يُوهَبُ ، هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْهِمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : لَمْ يَهَبُوا دَيْتَهُ لِقَاتِلِهِ .

١٠

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ ، وَكَانَ مُحْصُورًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ لَهُ ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، بِأَرْضِ
الرُّومِ ، فَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِكِتَابٍ ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ :

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَأَسْمِعُوا قَوْلِي وَلَا تَجْتَمِعُوا مَا أُرْسِلُ
٢ أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ آيَةَ يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ
٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَأَتَاهُ بِصَحِيفَةٍ مِنِّي يُلَوِّحُ بِهَا كِتَابٌ مُثَمَّلٌ

« الْجَمْعَةُ » ، أَنْ يُرَدَّدَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُفْهِمُهُ . وَ « آيَةٌ » ، عَلَامَةٌ .
و « عَمْرًا » ، أَظْلَمَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَ « مُثَمَّلٌ » ، مُتَقَارِبُ الْخَطِّ .

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخَزُهُ فَقَدْ أَزْرَى بِنَا فِي قَسَمِهِ إِذْ يَعْدِلُ^(١)
٥ فِي الْقَسَمِ يَوْمَ الْقَسَمِ ثُمَّ تَرَكَهُ إِكْرَامُهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ
٦ وَإِلَى أُولَى الْأَخْلَامِ حَيْثُ لَقِيَهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ^(٢)

(١) « قَسَمَهُ » ، ضُبِطَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِكسْرِ الْقَافِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ : « لَوْ بَعْدِلُ » وَبِهَا مَشْهُوَ الْمَخْطُوطِ

« إِذْ يَعْدِلُ » وَعَلَى « إِذ » كَلِمَةٌ « صَح » . وَبَدَلَ عَلَى صَوَابٍ ذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَ فِي الشَّرْحِ : « إِذ »
دُونَ « لَوْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ضُبِطَ « أَهْلُ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا . وَضُبِطَ « وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ » فِيهَا بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ،
وَعَلَى كُلِّ مَنَاهَا « مِمَّا » فَيَكُونُ فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ فِي حَالَةِ الْجَرِّ .

(٥٥ - دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ)

« أبن سَفْدٍ » ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، مِنْ قُرَيْشٍ . « إِذْ يَبْدُلُ » ،
 عَنْ الْحَقِّ . يَقُولُ : أَكْرَمْتُهُ فَلَمْ أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ ، يُقَالُ : « تَرَكَتُكَ إِكْرَامًا ،
 وَإِجْلَالًا ، وَهَيْبَتَكَ » . « الْبَقِيَّةُ » ، الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْدِّينِ . يُرِيدُ :
 « وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ » فِيهِمْ .

٧ أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْزَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ
 ٨ أَمْرًا تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ وَدُونَهُ مُهْجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
 ٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِنَّا فَتًى يَهْوَى كَعَزْلَاءَ الْمَزَادَةِ تُزْغِلُ

« يُسْأَلُ » ، أَيْ يُسْأَلُ عَنْهُ لِشِدَّتِهِ . وَيُرْوَى : « يَبْسُلُ » ، أَيْ كَرِبُهُ
 الْمَنْظَرُ . « مُهْجَةُ النَّفْسِ » ، خَالِصُهَا ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ^(١) « مُعْتَرِكٌ » ، حَيْثُ التَّقَى
 النَّاسُ لِلْحَرْبِ . « يَهْوَى » ، يَمُوتُ . وَ « الْعَزْلَاءُ » ، فَمُ الْمَزَادَةِ . « تُزْغِلُ » ، تَدْفَعُ
 بِالْذَّمِّ ، « الرُّغْلَةُ » ، الدُّفْعَةُ ، « أَرْغَلْتُ بِيَوَئِلَهَا » ، رَمَتُ بِهِ دُفْعَةً وَاحِدَةً ، وَ « أَشَاعَتْ
 بِيَوَئِلَهَا » ، رَمَتُ بِهِ مُتَعَرِّقًا .

١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَلَا يَمُورُ دِمَاغَهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُمُوحٍ يَسْمَلُ
 ١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَأَتَقَضَى وَجْهَ شَهْرٍ مُقْبِلُ
 ١٢ شَعْبَانُ قَدَرْنَا لَوْ قَتَرَحِيلِهِمْ نَسْمَا نَعُدُّ لَهَا الْوَفَاءَ فَتَكْمُلُ
 ١٣ وَتَجَرَّدَتْ حَرْبٌ سَيَكُونُ حِلَابُهَا عَلَقًا وَيَمْرِيهَا الْفَوَى الْمُبْطَلُ ^(٢)

« يَمُورُ » ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . « جَانِحٌ » ، دَانِي الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ . « يَسْمَلُ » ،

(١) أَيْ أَنَّ الْخَالِصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ « مُهْجَةٌ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حِلَابُهُمْ » ، وَأَثَبْتُ مَا فِي الْمَخْطُوطِ .

لأنه يَشْرِقُ بِالْدَّمِ . (١) « نِسْمًا » ، أى نِسْعَ لَيْلٍ . « عَلَقٌ » ، دَمٌ . « يَمْرِئُهَا » ، يُدْرِئُهَا حَتَّى تَحَلَّبَ .

١٤ فَأَسْتَقْبَلُوا طَرَفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً طَوْرًا وَطَوْرًا رَحَلَةً فَتَنَقَّلُوا

١٥ فَتَرَى النَّبَالَ تَعِيرُ فِي أَقْطَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ نِصَالَهُنَّ السُّنْبُلُ

١٦ وَتَرَى الرِّمَاحَ كَأَنَّمَا هِيَ يَنْتَنَا أَشْطَانُ بِثَرِّ يُوْغِلُونَ وَوُغِلُ

« الصعيد » ، الثَّرَابُ ، وكلُّ خارجٍ قَرْيَةٍ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهُوَ « صَعِيدٌ » .
« تَعِيرُ » ، تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا . « شُمْسًا » ، لَيْسَتْ عَلَى طُمَأْنِينَةٍ . « أَقْطَارُنَا » ،
نَوَاحِينَا ، كَأَنَّهَا « السُّنْبُلُ » فِي الدَّقَّةِ . « أَشْطَانُ » ، حِيَالٌ . « يُوْغِلُونَ [وَوُغِلُ] » ،
يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ ، أَيْ نُنْفِذُ الطَّمَنَ وَيُنْفِذُونَهُ .

• • •

١١

وقال أبو العيال أيضاً :

١ بَعْضَ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ يَبْغِضُ فَإِنَّ الْفَتْ يَحْمِلُهُ السَّيْمِينُ

٢ وَلَا تَعَجَلْ بِظَنِّكَ قَبْلَ خَبَرٍ فَعِنْدَ الْخَبَرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ

٣ تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيمَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

٤ كَلَوْنِ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُحَبِّرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعُيُونُ

« مَا أَضْمَرُوا » ، يَرِيدُ عُقُولَهُمْ . يَقُولُ : الْفَضْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي أَجْسَامِهِمْ .

هذا آخرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَذَرَ بْنِ عَامِرٍ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَسْمُلُ لِأَنَّهُ يُشْرِقُ » . وَالتَّصْوِيبُ « يَسْلُ » مِنَ الشَّمْرِ ، وَمِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى ،

و « يَشْرِقُ » مِنَ اللَّفَّةِ .

٩
شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنْظَلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ

١

قال السكري : قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُنَاعِيُّ ، خُنَاعَةُ بنُ سَعْدِ بنِ هُدَيلٍ ،
قال : وَتُنَحِّلُ أبا ذُؤَيْبٍ :^(١)

- ١ يَا مَيَّ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَذَتِهِمْ أَوْ تُخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ
٢ عَمْرٌ وَعَبْدٌ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ بِيَطْنٍ عَرَعَرُ آبِي الضَّيْمِ عَبَّاسٌ
٣ يَا مَيَّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعُمْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ^(٢)

« يَا مَيَّ » ، ويروى : « يَا حَيَّ » . [« خَلَّاسٌ »] ، يَخْلِسُ الشَّيْءُ بَفَتْةٍ .
« وَالَّذِي عَهَدَتْ » ، ويروى : « وَالَّذِي رُزِّتْ » ، وهو أجود . و « بَطْنُ عَرَعَرٍ » ،
موضعٌ . « الْعُمْرُ » ، الظُّبَاءُ . و « الْعَيْنُ » ، البَقَرُ . و « الْأَرْءَامُ » ، البَيْضُ
من الظُّبَاءِ .

- ٤ يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامُ ذُوخَدِمَ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ^(٣)

(١) انظر ما سلف : ٢٢٦ .

(٢) في نسخة فوق « والعين » : « وَالْأُدْمُ » .

(٣) في نسخة مكان « يَا مَيَّ » في هذا البيت : « تَالله » .

«أَخْدَمَ» ، البياض المستدير في قوائم الثور ، واحدها «خَدَمَةٌ» . و«المُشْمَخِرُ» ، جبل شامخ عال . و«الطَّيَّانُ» ، ياتمين البر . و«الآسُ» ، نُقْطٌ مِنَ الْعَصَلِ ، يَقَعُ مِنَ النَّحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحَجَارَةِ ، فَيَسْتَدِلُّونَ بِهِ أحيانًا .^(١) و«ذُو خَدَمٍ» ، يعني وَعِلًا . ويروى : «ذُو حَيْدٍ» ، لِقَرْنِهِ حَيْدٌ ، الواحد «حَيْدٌ» . الأخفش : «اشْمَخَرُ» ، إذا طال ، و«المُشْمَخِرُ» ، الجبل . وروى أبو عمرو : «والخُنْسُ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ» .

٥ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي أَلْبُو قُرْنَأَسُ

«الأنبوب» ، طريقة نادرة في الجبل . «خَصِرٌ» ، بارد . «قُرْنَأَسُ» ، وهو أَنْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُحَدَّدٌ . «شَاهِقَةٌ» ، هَضْبَةٌ مُشْرِقَةٌ . أبو عمرو : «فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِشْرَافُهَا شَعَفٌ» . و«قُرْنَأَسُ» ، صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ .

٦ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرٌ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَغْزَرٌ كُفْلٌ وَأَنْيَاسُ

«الْأَغْزَرُ» ، إناثُ الوُعُولِ ، وهي «الْأَزْوَى» . و«كُفْلٌ» ، غَبَرٌ إِلَى السَّوَادِ . و«أَنْيَاسٌ» ، ذُكُورُ الوُعُولِ . و«أَنْسَرٌ» ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَكَذَاكَ «أَغْرِبَةٌ» . وروى أبو عمرو : «وَأَغْزَرٌ إِنْهُ خُدْمٌ وَأَنْيَاسٌ» . «إِنْهُ» ، إِنْهُ الْجَبَلِ . و«خُدْمٌ» ، عُقْمٌ . «الْأَخْدَمُ» ، الْأَعْصَمُ ، وَهُوَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ .

٧ حَتَّى أَشِيبَ لَهُ رَامٌ بِمُحَدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدُوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسُ^(٢)

«أَشِيبٌ» ، و«أَتِيحٌ» ، و«قَدِيرٌ» ، سَوَاءٌ . و«مُحَدَلَةٌ» ، قَوْسٌ

(١) هنا قول أبي عمرو كما في اللسان (أوس) : «الآس أن تمر النحل فتسقط منها قط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها» . وأيضاً فسر «الآس» بأنه ضرب من الرياحين .

(٢) في نسخة «هماس» ، مكان «وجاس» ، وجاء ذلك في المرح .

مُفَوَّجَةُ الطَّرْقَيْنِ . و «مِرَّة» ، قُوَّة . و «دَوَارُ الصَّنِيد» ، مُدَاوَرَكُهُ وَعِلَاجُهُ .
 «وَجَّاسُ» ، و يروى : «هَمَّاسُ» . و «هَمَّاسُ» ، يَبْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يُسْمَعُ حَيْثُ .
 و «ذُو مِرَّةٍ» ، أَيْ ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ . و «وَجَّاسُ» ، مُسْتَمِيعٌ . و «هَجَّاسُ» ،
 أَيْ يَهْجِسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ذِكْرٌ . أَبُو عَمْرٍو : «هَمَّاسُ» ، خَتَالٌ .
 قَالَ : «الْمَرْقَبَةُ» ، مَا أَشْرَفَ . وَرَوَى : «لَهُ يَوْمًا بَمَرْقَبَةٍ» . و «ذُو مِرَّةٍ» ، بَنِي
 صَائِدًا ذَارِئِي . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : «رَأَمٌ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ لِلدَّوَارِ» . و «هَمَّاسُ» ،
 يَهْنِسُ كَلَيْلَتِهِ جَمْعًا فِي السَّيْرِ .

٨ يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيُؤَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسٌ^(١)

«الْحَشِيفُ» ، تَوْبٌ خَلَقَ . يُذْنِيهِ «عَلَيْهَا» ، عَلَى الْقَوْسِ تَحَافَةً النَّدَى .
 و «الْأَطْمَرُ» ، الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ : «لَبَّاسُ» ، يَلْبَسُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقِيهَا بِنَفْسِهِ
 وَتَوْبُهُ مِنَ النَّدَى . أَبُو عَمْرٍو : «كُنِيَ بُؤَارِيَهُ» . وَقَوْسُهُ . وَرَوَى : «عَلَيْهِ
 كُنِيَ بُؤَارِيَهُ» .

٩ فَتَارَ مِنْ مَرْقَبٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِبِيَّةٌ مِنْهُ وَإِيجَاسُ

«الْمَرْقَبُ» ، مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَفْلُو عَلَيْهِ الْحَارِسُ . «مُقْتَحِمٌ» ، وَائِبٌ ،
 و «اتَّحَمَ» ، إِذَا وَتَبَ مِنْ أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلِ . «إِيجَاسٌ» ، حِسٌّ . وَرَابَتُهُ مِنْ
 الْقَانِصِ رِبِيَّةٌ . وَيُقَالُ : «مَرْقَبَةٌ» ، مَوْضِعٌ يَرْقُبُ فِيهِ ، كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْقَانِصَ ،
 يَنْبَقِرُهُ .

١٠ قَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَأَتَتْحَى فَرَّحَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجُوفِ مَسَّاسُ

«سَيْتَةُ الْقَوْسِ» ، أَعْلَاهَا . يَرِيدُ : قَقَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيْتَيْهَا . و «بَنَاتُ
 الْجُوفِ» ، الْقَلْبُ وَالْأَحْشَاءُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : «مَسَّاسٌ» ، أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجُوفِ

(١) فِي نَسْخَةِ نَوَاقِصَ عَلَيْهَا ، و «بُؤَارِيَهَا» ، «عَلَيْهِ» ، و «بُؤَارِيَهُ» .

(٥٦ - دِيوَانُ الْمُهَذَّلِينَ)

إِذَا رَمَى ، لَا يَحْجُبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ ، وَيُقَالُ : « مَسَّاسٌ » ، أَيْ يَمَسُّ الْوَتَرَ ،
و « الْوَتَرُ » ، مِنَ الْأَمْعَاءِ . الْبَاهِلِيُّ : « فِي سَيِّئَتِهَا » ، أَيْ بَيْنَ سَيِّئَتِهَا . وَ « انْتَجَى » ،
تَحَرَّفَ ، وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمِيِّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :^(١)

أَلَا لَيْتَ لِلنَّازِلِ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا بَرَمِينَ عَنْ شُرُنِ حَزِينَا

« شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ ، « وَشُرُنٌ » ، مِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ :^(٢)

• وَأَطْمَنُ الطَّنَنَةِ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْضِ •

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١١ فَرَاغَ عَنْ قُتْرِ يَمْدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَمِجُّ مِنَ الْأَحْشَاءِ فَلَاسُ

« عَنْ قُتْرٍ » ، وَ « عَنْ شُرُنٍ » ، وَيُقَالُ : « شُرُنٌ » ، أَيْ نَاحِيَةٌ ، فِي شَيْءٍ .
وَ « عَانَدَهُ » ، عَارِضَهُ ، عَارِضَ الرَّمِيِّ عِرْقٌ انْفَتَقَ بِالرَّمِيَّةِ فَهَلَسَ بِالْذَّمِّ ،^(٣) أَيْ قَاءَهُ .
« يَقْلِسُ » ، يَقْبِى . أَبُو عَمْرٍو : « عِرْقٌ تَمَدُّ لَهُ » ، أَيْ تَنْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالْذَّمِّ . وَرَوَى :
« فَرَاغَ عَنْ بَشِيرٍ » ، أَيْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ .

١٢ يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكُ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسُ

« مُبْتَرِكٌ » ، مُعْتَمِدٌ ، بِمَعْنَى أَسَدًا . وَ « حَوْمَةُ الْمَوْتِ » ، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .
وَ « رَزَامٌ » ، فِي صَوْتِهِ ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قَرِيْبَتِهِ رَزَمَ . « فَرَّاسٌ » ، يَدُقُّ مَا أَصَابَ .
قَالَ : « رَزَامٌ » ، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ . وَ « الْأَيَّامُ » هَاهُنَا ، لِلْمَوْتِ . وَ « الْقَرَسُ » ،
دَقُّ الْمُئَنِيِّ .

١٣ لَيْتَ هِزْبُزٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

(١) تقدم تخريجه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٣

(٢) تقدم تخريجه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٤

(٣) في نسخة : « بِالرَّمِيَّةِ » .

١٤ أَنَحَى الصَّرِيمَةَ أَخْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِيعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ^(١)

« هَزَبَرٌ » ، شديد . و « اِخْلِيسُ » ، الأَجْعَة . و « الرِّقْمَتَانِ » ، بِلْدَةٌ .
و « الأَعْرَاسُ » ، إنائُهُ ، واحدها « عِرْسٌ » . و يروى : « أَخْدَانُ الرِّجَالِ » .
« الصَّرِيمَةُ » ، رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَفَرَّدَ . و « أَخْدَانُ الرِّجَالِ » ، الَّذِينَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ :
لَيْسَ غَيْرِي ! يَقَالُ : « أَحَدٌ ، وَأَخْدَانٌ » ، مِثْلُ « مَحْمَلٍ وَمَحْلَانِ » . ثُمَّ قَالَ : « لَهُ صَيْدٌ » ،
أَيُّ هُوَ مَرْزُوقٌ . و « هَجَّاسٌ » ، يَسْتَمِيعُ كَأَنَّهُ يَهْجِسُ ، أَيْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ ، لِذَلِكَ كَانَهُ .
قَالَ : « الصَّرِيمَةُ » ، هَا هُنَا ، مَوْضِعٌ . و « أَخْدَانُ الرِّجَالِ » ، مَا انْفَرَدَ مِنَ الرِّجَالِ .
الْأَخْفَشُ : « أَخْدَانُ الرِّجَالِ » ، أَيْ يَحْمِي الصَّرِيمَةَ مِنْ أَخْدَانِ الرِّجَالِ ، كَقَوْلِكَ :
« حَمَيْتُ الدَّارَ اللَّصَّ » ، وَمِنْ رَفَعِ قَالَ : « أَخْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ » . وَرَفَعَ
« مُسْتَمِيعٌ » ، بِمَا يُضَمَّرُ ، « وَهُوَ مُسْتَمِعٌ » . وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يُرْفَعُ « مُسْتَمِيعٌ »
بِقَوْلِهِ : « لَهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ ، أَيْ سَهَرَهَا .

١٥ صَعْبُ الْبَدِيهِ مَشْبُوبٌ أَظَا فِرُهُ مَوَائِبُ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ نَبْرَاسُ

« الْبَدِيْهَةُ » ، يَقُولُ : إِذَا بُوْدَهُ أَوْ فُوجِيَءَ كَانَ صَعْبًا . « مَشْبُوبٌ » ،
مَقْوًى ، أَيْ قُوِيَتْ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ . « أَهْرَتْ » وَاسِعٌ . « نَبْرَاسُ » ، حَدِيدٌ شَهْمُ الْقَلْبِ ،
وَيَقَالُ : ذُو جُرَاءَ . وَيُروى : « هِزْمَاسُ » ، أَيْ شَدِيدٌ . وَيُروى : « جَسَّاسُ » . أَبُو عَمْرٍو
« مَسْمُومٌ أَظَا فِرُهُ » . « أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ » ، أَيْ وَاسِعٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ « الْهَرَتْ » ،
و « الْهَرَتْ » ، الشَّقُّ ، « هَرَتْ نَوْبَهُ يَهْرِتُهُ » ، و « هَرَدَهُ يَهْرِدُهُ » .

• • •

(١) ضبطت « أخدان » في نسخة بفتح النون وضمتها .

وقال مالك بن خالد ، لم يروها إلا الجمحي والأصمعي ، ويقال : إنها للمعطل ،
هكذا قال أبو نصر :

١ لَظَمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ
٢ فَتَازِكْرُهُ إِحْدَى أُلُوفَاتِ دَارِهَا أَلَمْحَاضِرُ إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ

« لَظَمِيَاءَ » . وروى الجمحي : « لَمِيْنَاءَ دَارٍ كَالْكِتَابِ بِغَرَزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ »
قال : « الْمُنْحَاةُ » ، و « غَرَزَةٌ » ، موضعان . « مِنْهَا » ، من ظَمِيَاءَ ، كقولك : هذا منزل
مِنَا ، أى مِنْ مَنَازِلِنَا . « الزُّلْفَاتُ » ، يريد « بنى زُلْفَةٍ » ، حَتَّى مِنْ هُذَيْلٍ ، أى
مَاذِكْرُهُ مَنْ تَمَّ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِ . « الْحَيْنُ » ، مِنْ « حَانَ » ، هَلَكَ ، « حَائِنُ » ،
هَالِكٌ . قال : و « الْحَيْنُ » ، الْقَدَرُ الَّذِي يُحْيِيهِ لِلْهَلَاكِ . أى قَدْ حِثْتُ فِي ذِكْرِي إِثْنَاهَا .

٣ وَإِنِّي عَلَى أَنْ قَدْ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا لِمَا كَتَمْتَنِي أَمْ سَكَنِي لَضَامِنُ
٤ فَإِنْ يُنْسِ أَهْلِي بِالرَّجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَانُ
٥ يُوَافِكُ مِنْهَا طَارِقُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَيْثُ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمُدَايْنُ^(١)
٦ قَبِيْهَاتٍ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ دِيَارِهِمْ دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَانُ

« كَتَمْتَنِي » ، و يروى : « ضَمَنْتَنِي » ، كَلَفْتَنِي مِنْ حُبِّهَا وَكِتْمَانِ سِرِّهَا .
يريد : إِنِّي لَضَامِنٌ سِرِّهَا ، وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا ، أَيْ بِمَشَقَّةٍ كَانَ هَجْرِي لَهَا .
« يُنْسِ » ، و يروى : « أُنْسِ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ » . و يروى : « فَعَوَانُ » . هذه مواضع .
و « السَّرَاةُ » ، الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ طَرَفُ الطَّائِفِ إِلَى بَلَدِ أَرْزِدِ شَوْءَةً . وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ
لَمْ يَزَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ . « الطَّارِقُ » ، الْخَلِيلُ . « حَيْثُ » ، سَرِيعٌ ، يَقِيلُ مُكْنَةً وَإِقَامَتَهُ
حَتَّى يَنْصَرِفَ . « الْغَرِيمُ » ، الْمَطْلُوبُ . و « الْمُدَايْنُ » ، الَّذِي يَطْلُبُهُ بِدَيْنٍ . « قَبِيْهَاتٍ » ،

(١) « المداين » كبت في الطلوع ياء فوقها همزة ، وكذلك في الفرح .

أراد: هيهات ناس دَارُهُم «دُفَاقٌ»، وهو موضع، وآخرون دَارُهُم «أَوَانٌ»، وهو بلد، فما أبعد ذلك! قال: «الأوَانِ»، الأماكن.

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْدًا قَرِيبًا فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيُّ آمِنٌ

أى إن تَرَهَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا. و«آمِنٌ»، «آنَ يَوُونَ»: إذا هَانَ. «وَأَن يَثِينُ»، مثلُ «يَعِينُ»، إذا اشْتَدَّ. فَمِنْ جَمَلِهِ «آمِنٌ»، مِنْ «يَثِينُ»، فَمَعْنَاهُ: بَعِيدٌ، وَمِنْ جَمَلِهِ مِنْ «يَوُونَ»، فَمَعْنَاهُ: هَيِّنٌ عَلَى التَّجْدِي، بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيِّ، وَفِيهِ الْمَعْنَانِ. «وَالْأَوْنُ»، الْخَفْضُ وَالشُّكُونُ. يُقَالُ: «أَنْ عَلَى نَفْسِكَ»، أَيْ وَدَّعَهَا. وَأَنْشُدْ: ^(١)

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلَيْسِ لَوْنِي مَرَّةً اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ ^(٢)
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال، يقول: إن رأيتَ هَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا قَرِيبًا، فَإِنَّهُ عَلَى الْحِجَازِيِّ الَّذِي لَا يَأْخُذُ الْأَمَّا كُنَ الْغِلَاطُ وَالْجِبَالُ بَعِيدًا شَدِيدًا. «آنَ يَوُونَ أَوْنَا»، إِذَا سَكَنَ. فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحِجَازِيِّ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ، هَيِّنٌ عَلَى لَأَنِّي قَدْ سَلَسَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ. ^(٣) الْجَحَى: «الْأَيْنُ»، التَّرَفُّقُ فِي السَّيْرِ، ^(٤) «أَنْ فِي سَيْرِكَ»، ارْتَفَقُ. وَالتَّرَفُّقُ أَصْلُهُ «آنَ يَوُونَ أَوْنَا»، وَيُقَالُ: «أَيْنٌ بَعِيدٌ»، مُبْطِئٌ.

٨ بَعِيدٌ عَلَى ذِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَنَّنِي إِذَا تَفَحَّتْ يَوْمًا بِي الْأَرْضُ آمِنٌ

(١) تقدم تحريجه من: ٦٠ • تطبق: ٢

(٢) في نسخة فوق «الخاليس» «الجليل» وعليها «صح».

(٣) في المطبوع: «هَيِّنٌ عَلَى لَأَنِّي قَدْ سَلَسَكْتُهُ» والتصويب من نسخة أخرى.

(٤) «الأيْنُ الترفق»، هذا نصٌ نادرٌ، لم تثبت كتب اللغة، وإنما قالوا: «الأيْن»، الإعياء والتعب. والدليل على أن السكري أراد ذلك قوله بعد قليل: «والترفق أصله...»، ثم قوله: «وأيْنٌ بعيد مبطئ»، معنى السير. وانظر اللسان (أين) وقول أبي زيد في «الأيْن»: «لا يبنى منه فعل».

« تَفَعَّتْ بِي الْأَرْضُ » ، أَيْ قَرَّبَتْ بَنِي ، وَبَحُورَ : بَاعَدَتْ بَنِي . فَن قَالَ : قَرَّبَتْ بَنِي ، يَقُولُ : لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبَتْ بَنِي أَمِنْتُ ، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِهَا عَدَاوَةٌ ، دَنَتْ أَوْ بَعُدَتْ ، فَإِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ . وَقَالَ : « تَفَعَّتْ بِهَا » ، أَيْ صَفَقَتْهَا صَفَقَةً ، كَمَا تَفْعُحُ الرِّيحُ . يَقُولُ : لَوْ دَنَتْ بِهَا الْأَرْضُ دَنَوَةً كُنْتُ آمِنًا ، وَلَكِنْ مُحَارَبٌ ، إِنْ دَنَتْ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ ، لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عَدَاوَةٌ . « وَلَوْ أَنِّي آمِنٌ » ، أَيْ لَسْتُ بِآمِنٍ . الْجَمْعِيُّ : « إِذَا انْصَحَقَتْ يَوْمًا بِه الْأَرْضُ » . « به » ، يَرِيدُ الْحِجَازِي .

٩ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْخَزْرِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ^(١)

وَيُرْوَى : « بِأَيِّ حَشَا » . يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى يَحْرُزُ لَا يُبَالِي : أَيْنَ هَؤُلَاءِ ؟ « الْحَشَا » ، الناحية ، أَيْ بِأَيِّ نَاحِيَةٍ أَمْسَى ؟ يُقَالُ : « فَلَانٌ فِي حَشَى فَلَانٍ » ، أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ . « وَالْخَلِيطُ » ، الَّذِينَ يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ . وَ « الْمُبَايِنُ » ، الْمَفَارِقُ الْمُرَايِلُ . قَالَ : « الْحَشَا » . أَجْوَابُ الْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا « حَشَاةٌ » . الْجَمْعِيُّ : « حَشَاً وَأَحْشَاءُ » .

١٠ سُؤَالَ الْغَنِيِّ عَنْ أَخِيهِ كُنَاثَهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أَيْ الْمُسْتَفْنَى عَنْ أَخِيهِ ، لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ . « وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ » ، مُدْخِلُ نَفْسِهِ فِي الْوَسَنِ ،^(٢) مِنَ الثَّمَاسِ ،^(٣) أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَمْدًا لَا يُبَالِي بِهِ . يَقُولُ : يَسْأَلُ سُؤَالَ رَجُلٍ قَدْ اسْتَفْنَى عَنْ أَخِيهِ ، فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ .

١١ فَأَيُّ هُذَيْلٍ وَهِيَ ذَاتُ طَوَائِفٍ يُوزَانُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا تُوزَانُ

« طَوَائِفُ » ، فَرَقٌ وَنَوَاحٍ وَجَمَاعَاتٌ : وَقَوْلُهُ : « يُوزَانُ » ، أَيْ يُسَاوَى . يَقُولُ : فَأَيُّ هُذَيْلٍ يَكُونُ يَازَاءُ مَنْ نَحْنُ يَازَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . وَيُرْوَى : « تُوزَانُ » ، أَيْ تُدَافِعُ . وَ « يُوزَانُ » ، يُسْكَافَى وَيَكُونُ بِحِذَائِهِمْ . وَيُرْوَى : « تُوزَانُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ » . الْجَمْعِيُّ : « طَوَائِفُ » ، جَوَانِبُ ، قَوْمٌ هَاهُنَا ، وَقَوْمٌ هَاهُنَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْمُبَايِنُ » بِأَيْ فَوْقَهَا هَمزة ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّرْحِ مِنْ « الْمُرَايِلِ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « مُدْخِلُ » ، بِغَيْرِ تَوِينٍ ، يَعْنِي « مُدْخِلُ نَفْسِهِ » بِالْإِضَافَةِ .

(٣) لَهَا « أَيْ الثَّمَاسِ » .

١٢ إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَازِنُ

« لَا تَزَالُ تَرُونَنَا » ، أَجُودُ . « جَلَسْنَا » ، أَتَيْنَا نَجْدًا ، و « الْجَلْسُ » ، النَّجْدُ ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى جَبَلًا قَدْ « جَلَسَ » ، و « الْجَلْسُ » ، الْجَبَلُ . و « تَرُونَنَا » لَدَى أَطْنَابِنَا » ، أَيْ تَطْلُبُنَا فِي بُيُوتِنَا .

١٣ وَفَهُمْ بَنُ عَمْرِو يَعْلُسُونَ ضَرِيْسَهُمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَازِ الْمَسَاحِينَ

« الضَّرِيْسُ » ، حَكُّ الضَّرْسِ بِالضَّرْسِ . و « الْجِذَازُ » ، قِطْعَ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ . ^(١) و « الْمِسْحَنَةُ » ، الَّتِي يُسْحَنُ بِهَا الذَّهَبُ ، أَيْ يُحَكُّ حَتَّى يَمْلَأَ وَيَبْرُقَ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : « الْجِذَازُ » ، حِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ . و « الْمَسَاحِينَ » ، الْأَرْحَاءُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا . قَالَ : « يَعْلُسُونَ » سُوءُ أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « نَابَ ضَرُوسٌ » ، أَيْ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ . ^(٢) و « الْمَسَاحِنُ » ، حِجَارَةٌ تُدَقُّ بِهَا حِجَارَةُ الذَّهَبِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « الْمَسَاحِنُ » ، حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْجَحِّيُّ : حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُسْحَقُ عَلَيْهَا ، وَاحِدَتُهَا « مِسْحَنَةٌ » .

١٤ رُوَيْدٌ عَلِيًّا جَدًّا مَا تَذِي أُمُّهُمْ إِيْنَا وَلَكِنْ مُنْفَضُّهُمْ مُمَائِنُ

« عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ » ، كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ ، فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ حَضَنَ وَلَدَهُ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : « جَدًّا » ، أَيْ قُطِيعَ . و « رُوَيْدٌ عَلِيًّا » ، أَرْوَدٌ عَلِيًّا ، و « مَا » ، زَائِدَةٌ ، أَيْ قُطِيعَ تَذِيهِمْ مِنْ أُمِّهِمْ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَحِمَهُ : « جَدَّ تَذِي أُمِّهِ إِلَيْنَا » ، أَيْ تَذِي أُمِّهِمْ عِنْدَنَا ، « مُجَدَّدٌ » ، أَيْ مَقْطُوعٌ . « مُمَائِنُ » ، مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ . قَالَ ، يَقُولُ : هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ ، وَلَكِنْ وَدُّهُمْ

(١) نَسَبُ فِي الْقَامُوسِ (جَذَذَ) أَنْ الْجِذَازَ لِقِطْعِ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ ضُبِطَتْ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (سَحَنَ) لَكِنْ جَاءَ فِي مَادَّةِ (جَذَذَ) جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْجِذَازُ وَالْجِذَازُ مَا كُسِرَ ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسَرِهِ .
(٢) « النَّابُ » هُنَا النَّاقَةُ .

مُتَّانٌ . وهكذا رواه الجحى : « إِلَيْنَا فَإِنَّ بُغْضَهُمْ » . « مُتَّانٍ » ، قديمٌ ، « قد تَمَّانَ » ، أى قَدَمٌ .^(١)

١٥ فَأَيُّ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ نَأْتِي سَوْمُ غَزْوِهِمْ إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا لَا نُدَّانِ

« السَّوْمُ » ، السَّيْرُ ، وإتيانُ الشيءِ ومُضِيَّه ، يقال : « سَمَتَ » ، أى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فى الأرض . « أَذْيَانُنَا » ، من « الدَّيْنِ » . « لَا نُدَّانِ » ، يقول : إذا صارَ لهم عندنا دَيْنٌ لَا نُدَّانِيهِمْ إِلَّا بهذه السُّيُوفِ . ويروى : « إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا » ، جمع « دَيْمٍ » . « نُدَّانِ » ، نَأْخُذُ الدَّيْنَ منهم . قال : ويروى : « دِيْمَانَا لَا نُدَّانِ » . هذا مَثَلٌ ، أى إذا صارتْ لنا فيهم دِيْمَةٌ لَا نَدِينُهُمْ كَدَانُونَا . و « سَوْمُهُ » ، سَرَّحُهُ ، حين يَسْرَحُونَ قِبْلَنَا .

١٦ أَيْنَنَا الدَّيَّانَ غَيْرَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا فُضُولُ رَجَاعٍ رَفَرَقَتْهَا السَّنَانُ

« الدَّيَّانُ » ، المُدَّانِيَّةُ ، أى أَتَيْنَا أَنْ نُدَّانِيَهُمْ بِمُتَارَكَةٍ إِلَّا بِالسُّيُوفِ . و « الْبَيْضُ » ، السُّيُوفُ . و « الرَّجَاعُ » ، الْفُذْرَانُ ، واحدها « رَجْعٌ » ، وهو الْقَدِيرُ . « رَفَرَقَتْهَا » ، حَرَّكَتْهَا . و « السَّنَانُ » ، الرِّيحُ ، رِيَّاحٌ ضَعِيفَةٌ ، « تَسْتَنُّ » ، تَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا ، واحدها « سَنِينَةٌ » . يقول : نَأْتِي أَنْ نَجْعَلَ وَخْرَنَا دَيْنًا يُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ ، وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ . قال : كَأَنَّهَا فُضُولُ مَطَرٍ فى عُذْرَانٍ ، ومنه « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ » ، [سورة الطارق : ١١]

١٧ وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الصَّرَاءِ وَالْغَزْوِ مَارِنٌ

ويروى : « جَرَى عَلَى الْعَرَاءِ » . و « السَّلْفَعُ » ، الْحَدِيدُ الْجَرِيءُ ، و « السَّلْفَعُ » من الْجَوَارِي ، الجرِيئة . يقول : ولا يبرحُ ، « مُتَلَبِّبٌ » ، مُتَحَرِّمٌ بِسِلَاحِهِ . و « الْعَرَاءُ »

(١) هذا المعنى فى رواية «متنان» انظر اللسان (مان). وجاء فى (مين) أيضا: «وود فلان متنان، وفلان متنان الوداد، إذا كان غير صادق الخلّة، ومنه قول الشاعر (البيت) ويروى: «مُتَيَّامِنٌ» أى مائل إلى اليمين.

الشدة . و « مارن » ، مُعَوَّدٌ ذَاكَ ، قد مَرَنَ عليه . قال : لا يزال « منا » الجرى ،
و « فينا » ، سَوَاءٌ . و « سَلَفَع » ، جَرَى ، « صُبُور » . قال الجحى : « سَلَفَع » ، أسود ،
لأن فيهم سَوَادًا .

١٨ مُطِلٌ كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَكَلَهُ السِّفَوَارُ وَلَمَّا تَكَسَّ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ

« مُطِلٌ » ، مُشْرِفٌ على أعدائه . و « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقِيَّتُهُ ، شَبَّهَ
بِسُيُورِهِ وَبَاقِيهِ ، لأنه قد أَخْلَقَ وَدَقَّ من الحرب . و « الْجَنَاجِنُ » ، ضَلَعُ الصَّدْرِ .
و « السِّفَوَارُ » ، السِّفَاوَرَةُ . أى لم يُكَسَّ من اللَّحْمِ ، هو عَارِى الصَّدْرِ مَهْزُولٌ .
« أَكَلَهُ » ، جَعَلَهُ كَالَا ، كَدَحَهُ . قال : « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقَايَا حَدَائِدِهِ ، وَكُلُّ
قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ « شِلْوٌ » ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فيقول : قد كَدَحَهُ الْغَزْوُ . قال الجحى :
« أَكَلَهُ الْقَوَاهُ » ، أى ذَهَابَ الزَّادِ وَالْجُلُوعُ ، و « رَجُلٌ مُقَوٍ » ، إِذَا قَنِيَ زَادَهُ .
وقال : قد ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يُغَيِّرُ . قال : وَشَبَّهَ بِحَدَائِدِ اللَّجَامِ ، مِنْ صَلَاتِهِ
وَقِلَّةِ لَحْمِهِ . و يروى : « مُقِيَّتٌ كَأَشْلَاءِ » .

١٩ لَهُ إِلْدَةٌ سَفْعٌ أُخْدُودٍ كَأَنَّمَا يُصَفَّقُهُمْ وَعَكَ مِنْ الْمُومِ مَا هُنَّ

و يروى : « لَهُ وَلِدَةٌ » ، و « لَهُ صُحْبَةٌ » . « وَلِدَةٌ » ، وَإِلْدَةٌ ، سَوَاءٌ .
يعنى أَنَّهُمْ يَشْرَوْنَ ، لِأَنَّ أَبَاهُمْ غَازٌ ، مَشْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَتَخَنَّى لَهُمْ ، فَهُمْ « سَفْعٌ » ،
أى سُودٌ ، فَهُمْ فِي ضَرْبٍ . « يُصَفَّقُهُمْ » ، يُقَلِّبُهُمْ ، و « التَّصْفِيقُ » ، الرُّعْدُ .^(١)
و « الْوَعَكُ » ، الْحَرْبُ . و « الْمُومُ » ، الْحَيُّ الشَّدِيدَةُ ، وَيُقَالُ : الْبِرْسَامُ . و « مَا هُنَّ » ،
أَمْتَهُنَّ الْمُومُ ، ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنَهَيْكَ ، كَمَا يُفْتَنُ الثَّوْبُ . قال الجحى : « الْمُومُ » ،
الْحَيُّ . و « مَا هُنَّ » ، مُضْعِفٌ . وَيُقَالُ : « الْمُومُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِ .^(٢)

(١) هكذا ضبطت بفتح الراء ، وهو صواب عنى ، مثل : « الرُّعْدَةُ » ، بالكسر .

(٢) هكذا ضبط « الجدرى » فى المطبوع ، وفى نسخة أخرى : « الجدرى » بفتح الدال .

ولا شيء على الجيم . والذى فى كتب اللغة « الْجَدَرِ » ، بضم الجيم وفتحها ، وفتح الدال فى المألوف .
(٥٧ - ديوان الهدلين)

و « يُصَفُّهُمْ » ، يُرَدِّدُمْ . « مَهِنْ يَمَهِّنْ » .

٢٠ تَبَيَّنُ صُلَاةُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

« صُلَاةُ الْحَرْبِ » ، الذين يَصْلَوْنَ الْحَرْبَ . يقول : يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وشُحُوهِهِمْ . « وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ » ، سَالِمٌ . يقول : الذى ليس بمحاربٍ هو مَمِينٌ ، لأن الحربَ إنما تُهْزِلُ أَهْلَهَا ، فهذا مُسَالِمٌ ونحن حَرْبٌ .

٢١ أَنَا نَسُ بَرْتَنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّا جِذَالُ حِكَاكٍ لَوَحْتَهَا الدَّوَاجِنُ

ويروى : « رجالٌ تَرَبَّنَا الحُرُوبُ كَأَنَّا » ، أى نَشَأْنَا فِيهَا . و « الْجِذَالُ » ، جُذُوعٌ تُنْصَبُ لِلْجَرَبِ تَحْتَكُ بِهَا . والمعنى : إن فينا شِفَاءً لِمَنْ يَحْتَكُ بِنَا ، ^(١) كما تَسْتَشْفِي الإِبِلُ الْجَرَبَ بِالْجِذْلِ يُنْصَبُ لَهَا فِي الْعَطَنِ ، وهو الْجِذْعُ ؛ فَتَحْتَكُ بِهِ ، ومنه قولُ الانصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمَحْكَكُ » . ^(٢) و « لَوَحْتَهَا » غَيْرَتُهَا ، ويقال : « إِنَّهُ لَجِذْلُ شَرٍّ » ، و « لِرَأْسِ شَرٍّ » ، و « حِكَاكُ شَرٍّ » ، و « جِذْلُ حَرْبٍ » ، ومنه قيل : « ابْنُ جِذْلِ الطَّلَعَانِ الْكِنَانِيِّ » . و « الدَّوَاجِنُ » ، و « الرُّوَاغِنُ » ، سَوَا . ^(٣) قال : « الدَّوَاجِنُ » ، التى قد « دَجَنَتْ » ، وذلك أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطِرَانِ ، ثُمَّ تَحْتَكُ فَنَأَلَفَ ذَلِكَ . قال الجَحْمِيُّ : « جِذَالُ حُرُوبٍ » ، أى أَبْقَتِ الْحَرْبُ مِثْلَ الْجِذْلِ ، وهو أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَرُبَّمَا أَحْرَقُوا الشَّجَرَ فَبَقِيَ مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتَكُ بِهِ الْقَمَمُ : و « حِكَاكُ » ، أَصُولٌ تَحْتَكُ بِهِ الْقَمَمُ .

٢٢ فَإِنْ تَنْتَقِصَ مِنَّا الْحُرُوبُ نُقَاصَةً فَأَيُّ طِعَامٍ فِي الْحُرُوبِ نُطَاعِنُ

(١) فى نسخة أخرى « أَن فِينَا » بفتح الهمزة .

(٢) هو الحباب بن المنذر كما فى ترجمته فى الإصابة ، وكذلك فى اللسان (حكك) . وفى مادة (جذل) : « سعيد بن عطار ، وقيل بل هو الحباب بن المنذر » .

(٣) فى ديوان الهذليين ٣ : ٤٧ - ٤٨ الدواجن والدواجن « قال الشيخ : بالخط المقروء على

التَّوَزَى : بالميم ، فغير عند القراءة على الأحوال (كذا وصوابها الأحوال) بالخاء ، ووقع سماعي بالخاء ،

ولم ينسب فيه . هذا والدواجن والرواجن أيضاً واحد .

يقول : إن قُتِلَ منا ناسٌ في الحرب ، فإننا نَقْتُلُ أكثرَ ، هذا مَعْنَاهُ . يقول :
فَانْظُرْ إِلَى مُطَاعِنَتِنَا أَعْدَاءَنَا ، فلم تُثَوِّتْ مِنْ سُوءِ طِعَانٍ . ويروى : « نَقَاصَةً » .

* * *

٣

وقال مالكُ بن خالد ، يمدح زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرُ اللَّخْيَانِيَّ ، لم يروها أبو نصر :

١ فَنِّي مَا أَبْنُ الْأَعْرُ إِذَا شَتَوْنَا وَحَبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحٍ^(١)
٢ أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاحِ

« شَهْرًا قِمَاحٍ » ، أشدُّ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ بَرْدًا ، حِينَ تَقَامَحُ الْإِبِلُ لَا تَشْرَبُ .^(٢) ويروى : « قِمَاحٍ » . و « ما » ، زائدةٌ . ويروى : « وَحَبُّ » ، يقال : « حَبُّ الزَّادِ يَجِبُ » ، إِذَا أَحْبَبُوهُ . « أَقْبُ » ، ضامرٌ . و « الْكَشْحُ » ، مُنْقَطَعُ الْأَضْلَاعِ تَمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ إِلَى الْجَنْبِ . « خَفَاقٌ » ، لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ . و « اللَّيَاحِ » ، الْأَبْيَضُ الْمُتَلَالِيُ .

٣ وَصَبَّاحٌ وَمَمْنَحٌ وَمُغَطٌّ إِذَا قَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ

« صَبَّاحٌ » ، يَصْبَحُ ، يَسْقِي الصَّبُوحَ ، وَيُقَالُ : يُغَيِّرُ فِي الصَّبَاحِ . و « مَمْنَحٌ » ، يَمْنَحُ غَنَمَهُ ، وَأَصْلُ « الْمَنِيعَةِ » ، أَنْ يُعْطَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ يَرُدُّهَا ، فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتِ الْعَطِيَّةُ « مَنِعَةً » . و « الْمَسَارِحُ » ، حَيْثُ تَسْرَحُ الْإِبِلُ ، تَرْعَى

(١) ضبطت « حب » في نسخة بضم الحاء وفتحها وعليها « معا » ، وضبطت « قاح » بضم القاف وكرهها ، وعليها ، « معا » .

(٢) هكذا ضبطت « تقامح » ، والذي تدلُّ عليه عبارة اللغة منها : « تَقَامِحُ »

فيها . و« السَّبَّاح » ، قُمْصٌ مِنْ جُلُود تُجَعَلُ لِلصَّبِيَّانِ ، والواحدة « سُبَّحَة » ، جُبَّةٌ أَدَمٌ تُصَبَّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّائِبَةِ وَوَجْهِهِ لِتَسْتُرَهُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَتَنْزِرُ بِهِ الْجَارِيَةَ ، يقول : إذا لم يكن في المسارح مَرْعَى ، أى صارت المسارحُ جُرُوداً لَا نَبَاتَ فِيهَا . قال الجحى : « السَّبَّاحُ » ، واحدها « سُبَّحَة » ، وهى النَّطْعُ الرَّقِيقُ .

٤ وَجَزَّالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا قَرِعَ أُنْثَرَاخٌ^(١)

« جَزَّالٌ » يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ . و«عائل» ، فَقِيرٌ . « قَرِعَ الْأُنْثَرَاخِ » ، لاشئ فيه و« الْأُنْثَرَاخِ » ، حيث يُرِيحُ إِبِلُهُ ، يُقَالُ : « مُرَاخٌ مُنْفَسِحٌ » ، كَثِيرُ الْإِبِلِ ، و« مُرَاخٌ أَقْرَعٌ » ، لاشئ فيه . وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : « وَخَزَّالٌ » ، أى « يَخْزِلُ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ » ، يَقْطَعُ لَهُ بَعْضَ مَالِهِ ، بمعنى « جَزَّالٌ » . و« قَرِعُ الْأُنْثَرَاخِ » ، ليس له إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ فِي مُرَاخِهِ .

* * *

(١) فى نسخة أخرى : « جزال » فوق الجيم نقطة وتحتها أيضاً ، وفوقها «معا» ، أى « جَزَّالٌ » ،

و« خَزَّالٌ » .

وقال مالك بن خالد ، يردُّ على مالك بن عوفِ النصرى في يومِ البَوَّابةِ ، يوم غزا مالكُ بنُ عوفٍ هُذَيْلاً ، قَوْلُهُ :^(١)

إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا ثِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمُسَيَّرِ
فَقَالَ ، لَمْ يَزُوهَا أَبُو نَصْر :

١ أَمَالِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزَاؤُ يَنْتَنَّا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْزَاةٍ أَشْهُرٍ
٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِن بَطْنِ لَيْةٍ تُصْبِحُوا بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ حِمْرٍ^(٢)

يقول : بيننا وبينكم ثلاثُ ليالٍ ، وليس بالكثير ، غيرَ ما تغزؤون من بُعدٍ . قال : يريد : إنك قريبٌ إذا غزوتك غيرُ بعيدٍ . « تَنْزِعُوا » ، تَخْرُجُوا منه . « وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ حِمْرٍ » ، أى لم تتعَبْ دَوَابَّكُمْ لِقُرْبِ السَّيْرِ . و « الْمِحْمَرُ » ، الذى ليس بعقيقٍ من الخيلِ . وروى أبو عمرو : « لَيْةٌ » ، وهى من الطائف على آيلةَيْن ، لبني نصرٍ .

٣ فَلَا تَتَهَدَّدْنَا بِقَحْمِكَ إِنَّنَا مَتَى تَأْتِنَا مُنْزِلَكَ عَنْهُ وَيُمَقِّرُ
٤ فَبَعْضُ الْوَعِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفَتْ لِأَشْيَاءٍ عَنِ فَرْجِ صَرْمَاءٍ مُذْكَرٍ^(٣)

« الْقَحْمُ » ، الكبيرُ من الإبل والناسِ وغيرِهِم ، المُسِنَّةُ ، يريدُ فَرْسَهُ . أبو عمرو : بِعَنِي الْبِرْدُونَ . « صَرْمَاءٌ » ، و « مُصَرَّمَةٌ » ، التى لا أخلاف لها . و « مُذْكَرٌ » ، تَلِدُ الذَّكَورَ ، وهو مكروهٌ من الإبل . يقول : هذه حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُه النَّاسُ .

(١) سيذكر البيت مرة أخرى له في شعر أبي شهاب .

(٢) ضبطت « لية » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « معا » .

(٣) في المطبوع : فبعض الوعيد .

و « تَكشَفَتْ » ، لَقِيتُ . قال ابن حبيب : [« الْمَذْكُورُ »] ، التي في بطنها ذِكْرٌ ولا تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ بِذِكْرِ ، فيقول : أَلِزِقُ بِكَ كَرِيهَةً كَكَرَاهَةِ تِلْكَ .

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ ذِي حِجَازٍ وَمَوْقِرٍ
٦ بِهِ فَاتَلْتُ آبَاؤُنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ حَمِيرٍ

ويروى : « ذِي قِفَافٍ مُوقِرٍ » ، أى به وَقَرَاتٌ وَأَنَارٌ . و « سَوْدَاءَ » ، يريد حَرَّةً . و « الْحِجَابُ » ، ما غُلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَارْتَفَعَ . و « الْحِجَازُ » ، الذى احتَجَزَ بِالصُّخُورِ عَنِ النَّاسِ ، والذى له جِبَالٌ تَمْتَعُهُ حَوْلَهُ . و « مَوْقِرٌ » ، إِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْجِبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ « مَوْقِرٌ » ، ^(١) تكون به « وَقَرَاتٌ » ، أى آثار ، قال : « الْمَوْقِرُ » ، الشديدُ الذى قد أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَّحَتْهُ وَوَقَّرَتْهُ . أبو عمرو : « الْمَوْقِرُ » ، حيثُ سَهْلٌ ، وإنما سُمِيَ « الْحِجَازُ » حِجَازاً ، لِكَثْرَةِ جِبَالِهِ . « الْأَقْوَالُ » ، الْمُلُوكُ ، واحدهم « قَيْلٌ » و « قَيْلٌ » .

• • •

(١) في نسخة : « الْمَوْقِرُ » .

يَوْمُ شُعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَوْمُ سَيِّئَةٍ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجعفي :
خرج نفرٌ من بني مازن بن تميم بن سعد بن هذيل يريدون بني سليم بن منصور ،
وإنهم أصابوا منهم أهل دارٍ ، فقدمت لهم بنو سليم رصداً ، حتى أصبحوا بشعب جبل
من جبال الحرة ، عليها قبيل يرصدون الهذليين على طريقهم . وأقبل الهذليون فبطنوا
شعباً من حرة ذلك الجبل ورأسه ، حتى ارتفعوا من ذلك الشعب ، فقال مالك بن خالد :
يا قوم ، لتجدن رقيب القوم بالشعب ، وإني لأخشى أن يكون القوم قد قدموا لكم
رصداً . قال القوم : والله ما نظن أنه سبقنا من أحد . قال : لعلكم أن تجربوا قولي !
فسندوا ، وقال : اجملوا أبصاركم إلى الشرف . فلم يروا إلا جبهة رجل يطالمهم من
الشرف قال : قد قلت لكم ، حلوا أزركم فارتدوا بها ، ثم قفوا في النبع فاجتنبوا منه ،
كما يظن القوم أنكم معتزون . ففعلوا ، وذهبوا يجتلدون بشياهم . فلما رأى رقيب
بني سليم ما تفعل الهذليون ، نزل إلى أصحابه فقال : القوم معتزون يجتلدون بشياهم ،
فاجتمعوا فاقعدوا برأس الشعب حتى يقدموا لكم معتزين . فاجتمع السلييون فاقعدوا
ينظرونهم ، وراغ هؤلاء راجعين أعداء الشعب ، ووجهة ليست بوجهة أهلهم . ونظرهم
السلييون ساعة ثم طلعوا ، فلم يروا أحداً ، وذهب القوم . فقال في ذلك مالك بن خالد
الخناعي ، قال الأصمعي : بل قالها يوم أغار على طوائف من خزاعة ، فلم يغم ولا أصحابه ،
ورجعوا هاربين خائبين :

١ بَوَدَّكَ أَصْحَابِي فَلَا تَزْدِهِمُ بِسَيِّئَةٍ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْحُلَايِبُ

ويروى: «أولئك أحمائي فلا تزدريهم»^(١) «ساية» ، وادٍ . و«الحلائب» ، الجماعات . و «مدّت» ، تبسّع بعضهم بعضاً ، «الأمداد» ، التي تُنْفِر في الحروب . يربد بودك [أحمائي] ، أى مثلهم ،^(٢) أو هم معك . و «تزدريهم» ، تستخفهم . وروى أبو عمرو هذا البيت آخر القصيدة ، وجعل أولها :

لَا تَجْزَعُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمَثَلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا . . .^(٣)

٢ غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفَلِي وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ التَّرَاهِبُ

و «التراقب» ، و «التراهب» . «غيار» ، يَأْتِي الْغَوْر . و «إشماش» ، يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ . «مقفلي» ، طَرِيقِي الَّذِي آخِذُ فِيهِ ، وَلَكِنْ مَنَعْنِي أَنْ آخِذَ الطَّرِيقِ الْآخَرَ الرَّقْبَةَ وَيُروى : «غِيَالٌ وَإِشَامٌ» . «غِيَالٌ» ، آجَامٌ . و «إشَامٌ» ، يَأْتِي الشَّامُ . قال ، يقول : أَغَوْرُ مَرَّةً وَأُشِيمُ أُخْرَى ، كَأَنِّي أَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ . وَيُروى : «مَقْفَلًا» ، يقول : وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ مَقْفَلًا أَغْفَلُ فِيهِ ، أَيْ أَحْتَرِزُ . «وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ» ، أَيْ سَهَّلَهَا الْخَوَافُ ، وَهِيَ «التَّرَاهِبُ» . وَيُقَالُ : «ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ» . «وَذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالذَّلَالَةِ» ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْفًا . رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : «ذِلُّ الطَّرِيقِ» ، سُهُولَتُهُ . و «سَحَاهُ» ، مَنَعَهُ . «الْمَرَاهِبُ» ، الْخَوْفُ . يَقُولُ : لَمْ يَحِذْ مَذْهَبًا ، فَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ سُعْنِي وَقِرْبَتِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَبًا أَمْضِي فِيهِ . و «السُعْنُ» ، قَدَحٌ صَغِيرٌ يُحْلَبُ فِيهِ . و «أَلْبُوا» ، جَمَعُوا . و «الْمَسَارِبُ» ، الْمَذَاهِبُ . وَيُروى : «صُفْنِي وَقِرْبَتِي» .

(١) في نسخة : «تزدريهم» ، بكسر الميم .

(٢) في المطبوع : «بودك إني مثلهم أو هم معك» والتصويب من السياق .

(٣) هذه رواية أخرى في البيت العاشر ، لم يذكرها في شرحه

« الصُّفْن » ، الشُّفْرَةُ يُسْتَقَى بِهَا اللَّحْمُ ، فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَبْذُرُ .^(١) أبو عمرو : « وَقَدْ أَلْتَوَى خِلْفِي » ،^(٢) يقول : أَلْتَوَى مِنَ التَّطَشِّ وَقَدْ طَرَحْتُ صُفْنِي ..

٤ فَكَذْتُ أَمْرًا فِي الْوَعْثِ مَعْنَى فُرُوطَةٍ فَكَلَّ رُيُودٌ سَالِقٍ أَنَا وَائِبٌ

هذا البيت ويتان بعده لم يَرَوْهَا أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ورواها الأصمعي وحده . « الْوَعْثُ » ، الرَّمْلُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الرَّجُلُ . و « فُرُوطَةٌ » ، تَقَدُّمٌ . و « الرُّيُودُ » ، جمع « رَيْدٍ » ، و « الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ . و « السَّالِقُ » ، الْمُشْرِفُ .

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْصَى الْمَنَاقِبُ^(٣)

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْزُو مُزِينَةً بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَغْزُوهُمْ لِي صَاحِبٌ .

٧ أَشَقُّ جَوَازَ الْيَدِ فِي الْوَعْثِ مُعْرِضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ آيَسَ الصَّيْفُ حَاطِبٌ^(٤)

« وَابِلٌ » ، عَدُوٌّ شَدِيدٌ . و « الْمَنَاقِبُ » ، طُرُقُ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا « مَنَقَبٌ » . « جَوَازٌ » ، أَرَادَ « جَوَزَ » ، و « جَوَزُ الشَّيْءِ » ، وَسَطُهُ ، وَيُقَالُ : « جَوَازُهُ » ، تَجَاوَزُهُ . وَقَوْلُهُ : « مُعْرِضًا » ، أَيْ قَدْ أَبْدَيْتُ غُرْضِي ، أَوْ قَدْ أَخَذْتُ فِي غُرْضٍ مِنْهُ . قَالَ : و « مَجَازُ الْأَرْضِ » ، مَا غَلِظَ . وَيُقَالُ : مُعْرِضًا ، مُؤَلِّيًا . وَقَوْلُهُ : « فِي غُرْضٍ مِنْهُ » ، أَيْ بِجَانِبِهِ . « كَأَنِّي حَاطِبٌ » ، لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا ، جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَبْتٍ . وَيُرْوَى : « أَشَقُّ جَهَادَ » ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَزَ لَكَ ، لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ ،^(٥)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الصُّفْرَةُ » .

(٢) فِي الْهَامِشِ : « تَكُونُ خِلْفِي بَدَلَ الْإِسْتِمَالِ » . وَضَبْتُ ، « خِلْفِي » ، يَكْسِرُ الْخَاءُ هُنَا ، لَمْ أَتَّبِعْ وَجْهَهُ وَمَعْنَاهُ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ « تَقْصَى » كَتَبَ : « فِي الْأَصْلِ : نَهَتْنِي » . وَ « نَهَتْنِي » مِنْ رِوَايَةِ دِيوَانَ الْمَهْدَلِيِّينَ .

(٤) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ « فِي الْوَعْثِ » كَتَبَ : « فِي الْأَصْلِ : وَالْوَعْثُ » ، وَمِنْ رِوَايَةِ دِيوَانَ الْمَهْدَلِيِّينَ .

(٥) « شَجَرٌ » مَكْنًى ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ صَوَابٌ ، يُقَالُ « شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ » وَمِنْ « الشَّجَرِ وَالشَّجَرِ » .

يقول : فَأَوْثَرُ فِي الْجَهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّ . وقوله : « مُعْرِضًا » ، أى وَجْهَهُ فِي نَاحِيَةٍ .
ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : أَمُرُّ بِالشَّجَرِ الْيَابِسِ فَأَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ ، كَأَنِّي حَاطِبٌ ، وَمِثْلُهُ :

إِذَا ابْتَلَّتِ الْأَقْدَامُ وَالتَّفَتَّحَتْهَا غَنَاءُ كَأَجْوَارِ الْمَقَرَّةِ الدُّهْمِ^(١)

٨ وَيَمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ لِأَنِّي بَأْنٍ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ

« قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ » ، بِلْدَةٍ . و « يَتَلَاخَوْا » ، يَلْعَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمِرَاءِ عَلَى أَنْ أَنْهَزِمَ ، أَوْ أَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . و « أَرَبُ » ، طَامِعٌ حَرِيصٌ ، « أَرَبٌ يَأْرَبُ إِزْبًا وَأَرَبًا » ، وَيُقَالُ : « هُوَذَا إِزْبَةٌ » ، أَيْ دَهِي . و « قَاعٌ » ، أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ طِينَتُهَا حَرَّةٌ . و « يَمْتُ » ، قَصَدْتُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : « يَتَلَاخَوْا » ، يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقِ مِنْهُمْ . و « أَرَبٌ » ، ذُو إِزْبٍ وَدَهِي ، يُقَالُ مِنْهُ « أَرَبٌ يَأْرَبُ » ، وَمِنْ الْحَاجَةِ : « أَرَبٌ يَأْرَبُ أَرَبًا » ، و « الْإِزْبُ » ، الْإِسْمُ .

٩ جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَيَبِيدَانِ أَنْتَحَى شَمَارِيخَ شَمَا يَنْبَهُنَّ خَبَائِبُ

« جَوَازٌ » و « مَجَازٌ » ، وَسَطٌ . و « شَطِيطَاتٍ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . و « يَبِيدَانِ » ، مَوْضِعٌ . « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « الشَّمَارِيخُ » ، أَعَالَى الْجِبَالِ . و « الشَّمُ » ، الطَّوَالِ . و « خَبَائِبُ » ، وَاحِدَتُهَا « خَبِيبَةٌ » ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي الصُّخُورِ . قَالَ : و « يَبِيدَانِ » ، مَفَازَةٌ . قَالَ وَبِرِيدٍ : وَيَمْتُ جَوَازٌ أَيْضًا ، حَيْثُ جَازَ وَمَضَى . وَوَاحِدُ « الْخَبَائِبِ » ، « خَبِيبَةٌ » ، و « خَبِيبَةٌ » ، لَفَةٌ أَيْضًا . أَبُو عَمْرٍو : « وَيَبِيدَانِ أَنْتَحَى » .

١٠ فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أَنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّتْنَا الْمُنَى وَالْعَوَاقِبُ

« نَجَّتْنَا الْمُنَى » ، أَيْ مَنَيْنَاكُمْ وَخَدَعْنَاكُمْ . و « الْعَوَاقِبُ » ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ عَيْشِنَا . وَرَوَى : « نَجَّتْنَا الْمَنَا » ، أَيْ الْأَقْدَارَ ، وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا نَجَّتْنَا ، لِأَنَّا

(١) هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلُ ، وَبَيَّاتِي فِي شِعْرِهِ .

تَذَاكُرْنَا عَوَاقِبَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَأُسْدَيْتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنُكَافِيَكُمْ بِهِ . محمد قال :
 يقول : نَجَانَا أَنْ آجَالَنَا لَمْ تَكُنْ حَضَرَتْ . و « الْمَنَاءُ » ، اللّهُ نَاءً . يقول : فَلَا تَجْزَعُوا
 مِمَّا أَصَابَكُمْ مِنَّا ، فَإِنَّا قَدْ أَصَبْنَا مِنْكُمْ . و « الْمَوَاقِبُ » ، يقول : بَقِيَتْ لَنَا عَاقِبَةٌ مِنْ
 عَيْشِنَا ، فَنَجَانَا اللَّهُ بِهَا . الباهلي : « كَيْتَلِكُمْ قُدْعُنَا » . قال : « قُدْعُنَا » ، كُفِفْنَا .^(١)
 « وَأَقْدَعْتَهُ » ، قُلْتُ لَهُ قَبِيحًا . و « الْمَنَاءُ » ، الْقَدَارُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ صَخْرٍ :^(٢)

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَاءُ إِلَى جَدَثٍ يُؤْزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

١١ كَمُجْزَعِكُمْ يَوْمَ الرَّجِيعِ حِسَابُنَا كَذَلِكَ إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ

أَي كَأِعْجَازِنَا إِيَّاكُمْ . « حِسَابُنَا » أَي كَثَرَتْنَا ، وَيَكُونُ : ظَنَّنَا . « الْخُطُوبُ » ،
 الْأُمُور . ابن حبيب قال : كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ الرَّجِيعِ . و « أَعْجَزْتُ الرَّجُلَ » ، إِذَا غَلَبْتَهُ ،
 يَرِيدُ : كَفَلْتُمْ إِيَّانَا . و « حِسَابُنَا » ، جَمَاعَتُنَا . وقوله : « إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ » ،
 يقول : قَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَ مَا قَعَلْتُمْ بِنَا ، فَتَوْبَةٌ لَنَا ، وَتَوْبَةٌ لَكُمْ .

١٢ كَأَنَّ بَيْطُنَ الشَّعْبِ غَرْبَانَ غَيْلَةٍ وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رِجَالُ عَصَائِبِ

« غَرْبَانُ » ، أَرَادَ : عَنَاقِيدَ . « غَيْلَةٌ » ، وَهِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يُقَالُ لَهُ :
 « الْغَيْلَةُ » . و « عَصَائِبُ » ، تَجْمَعُ « عَصَابَةٌ » ، أَي أَشْرَفَ فِي الْجَبَلِ رِجَالُ مِنْهُمْ ،
 وَيُقَالُ : « مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَرْبَانُ شَجَرٍ » . « مِنْ فَوْقِنَا » ، أَي وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ
 فِي الْجِبَالِ . و « الْغَيْلَةُ » ، الْأَجْعَةُ .

١٣ قُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شَعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَهَلْ تُوْحِشْنَ مِنَ الرِّجَالِ الْمَرَاقِبِ^(٣)

« الشَّعْبُ » ، الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . و « الرَّقِيبُ » ، الْحَارِسُ . و « تُوْحِشُ » ،

(١) كَانَ فِي الطَّبُوعِ « كَيْتَلِكُمْ كُفِفْنَا » ، سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَاقَى أَنْتَهَاءَ مِنَ الْمَخْطُوطِ .

(٢) فِي الطَّبُوعِ أَبِي صَخْرٍ ، وَانْظُرْ قَصِيدَةَ صَخْرٍ الَّتِي فِيهَا سَلَفَ س : ٢٤٥ .

(٣) « تُوْحِشْنَ » ، كَتَبْتُ بَتُونِ الْقَصْلِ ، مَكَانَ نُونِ التَّنْوِينِ ، « تُوْحِشًا » .

تَخْلُو . قال لهم : إن لهم رَقِيماً فاحذَرُوهُ ، وليس من جَبَلٍ إلَّا وفيه رَقِيبٌ . ابن حبيب :
أى قُلْتُ لأصحابي : إن لهم رَقِيماً فى رأسِ الجبلِ فاحذَرُوهُ ، مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .
ويروى : « فى رأسِ شَعَفٍ » .

٦

وقال مالكُ بن خالدٍ فى تلكِ القَرَّةِ أيضاً :

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ

« عَدِيُّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمْدُون عَلَى أَرْجُلِهِمْ . و « الشَّاحِنَةُ » ،
مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي ، وَهِيَ شِعَابٌ وَطُرُقٌ تَكُونُ فَجْوَةً فِي الْجَبَلِ ، تَبْسَعُ أَحْيَانًا ،
وَتَضِيقُ أَحْيَانًا ، وَاحِدُهَا « شِفْبٌ » . و « يَسْلُبُهُمْ » ، لَأَنَّهُمْ هَرَبُوا ، فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِهَا
فَيَتَرَكُونَهَا . قَالَ : لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالشَّجَرِ فَيَتَشَقَّقُ ، فَتَأْخُذُ ثَوْبَهُ . الْبَاهِلَى : هُوَ لَا
مُهْرِمُونَ تَعَلَّقَ ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا .

٢ كَفْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَدَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ
٣ وَقُلْتُ مَنْ يَشْفِقُوهُ تَبْكُ حَنَّتُهُ أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

« كَفْتُ » ، شَمَرْتُ . « أَلْوِي » ، أَرْجِعُ وَأَعْطِفُ . « شَدَنْتُ » ، أَبْغَضْتُ .
« يُخْتَطَمُ » ، يُذَلُّ وَيُؤْمَرُ . قَالَ : ضَمَمْتُ ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
لِلْهَرَبِ . « حَنَّتُهُ » وَ « طَلَّتُهُ » ، وَ « رَبَضُهُ » ، ^(١) وَ « رَبَضُهُ » ، وَ « جَارَتُهُ » ، وَ « حَالَهُ » ،
وَ « عِرْسَهُ » ، وَ « وَقَعِيدَتَهُ » ، وَ « زَوْجَتَهُ » ، وَ « حَلِيلَتَهُ » ، وَ « امْرَأَتَهُ » ، كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فى المخطوطة : « وَ رَبَضُهُ » ، بفتح الباء ، وهما صحيحان جميعاً .

تَاللهِ مَا هَقَلَّةُ حَصَّاءَ عَنْ لَهَا جَوْنُ السَّرَاةِ هَجَفْتُ لَحْمَهُ زَيْمٌ
كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحَلٍ فَجَادَ لَهَا مِنْ الرَّيْعِ نِجَالٌ يَنْهَاهَا دَيْمٌ

« هَقَلَّةٌ » ، أَنْتَى الظِّلِمِ . « حَصَّاءَ » ، لَا رِيْشَ عَلَى رَأْسِهَا . وَ « هَجَفْتُ » ، ضَخَمَ . وَيُرْوَى : « هَزَفْتُ » ، وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّوَابِيتِ . وَ « الْهَزَفُ » ، الْخَفِيفُ . « زَيْمٌ » ، مُتَقَطِّعٌ هَا هُنَا وَهَا هُنَا ، وَذَلِكَ لِقُوَّةِ لِحْمِهِ وَصَلَابَتِهِ . قَالَ : « عَنْ » ، اعْتَرَضَ . وَ « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، يَنْعِي ظَلِيماً . « وَادٍ مَحَلٌ » وَ « أَوْدِيَةُ مَحَلٍ » ، سَوَاءٌ . وَ « نِجَالٌ » ، جَمْعُ « نَجْوٍ » ، وَهُوَ السَّحَابُ . وَ « دَيْمٌ » ، أَمْطَارٌ تَدُومُ أَيَّاماً ، أَيْ بَيْنَ ظَهْرِي كُلِّ سَحَابَتَيْنِ « دَيْمَةٌ » ، وَهُوَ الْمَطَرُ اللَّائِنُ يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

٦ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَبْتَلَتْ مَسَارِبَهَا غَيْرُ السَّخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمُهَا زَيْمٌ

« مَسَارِبُهَا » ، جَوَانِبُ بَطْنِهَا . يَقُولُ : قَدْ أَحْذَ الشَّخْمُ فِيهَا . وَ « شُنُونٌ » ، بَيْنَ السَّيْمِ وَالْمَهْزُولِ . وَ « السَّخُوفُ » ، الَّتِي يُقْسَرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّخْمُ . يَقُولُ : ابْتَدَأَ فِيهَا السَّخْمُ ، وَلَيْسَتْ بِالسَّخُوفِ . وَ « زَيْمٌ » ، سَمِينٌ . وَيُقَالُ : « مَسَارِبُهَا » ، تَحَارِي الشَّخْمِ فِيهَا . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « وَلَكِنْ عَظُمَ زَيْمٌ » . قَالَ : « شُنُونٌ » ، وَسَطٌ . وَ « سَخُوفٌ » ، سَمِينَةٌ ، وَأَصْلُهُ فِي الْفَنَمِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَلَكِنْ عَظُمَ زَيْمٌ » ، وَ « الزَّيْمُ » ، ذُو الشَّخْمِ ، وَ « الزُّهْمُ » ، الشَّخْمُ ، وَ « الزُّهْمَةُ » ، نَتْنُ الرِّيحِ ، « زَيْمٌ يَزُهْمُ زُهُومَةً » ، وَالاسْمُ « الزُّهْمَةُ » ، وَمِنْ الشَّخْمِ « زَيْمٌ يَزُهْمُ زَهْمًا وَزُهْمًا » .

٧ بِأَسْرَعَ الشَّدِّ مَنِيَّ يَوْمَ لَا نِيَّةَ لَمَّا عَرَقْتُهُمْ وَأَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ

« لَا نِيَّةَ » ، لَا قَهْرَ ، مِنْ « وَنَى بَنَى نِيَّةً » مِثْلُ « عِدَّةٍ » . وَ « أَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ » ، لِأَنَّهُمْ يَعْدُونَ . قَالَ : أَرَادَ بِأَسْرَعَ مَنِيَّ . ثُمَّ أَجْلَدَ فَقَالَ : أَشَدُّ الشَّدِّ يَوْمَ لَا نِيَّةَ أَنَا ، ^(١) كَذَا صِفَتِي ، وَ « أَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ » ، أَيْ انْتَفَضَتْ الْجَمَمُ مِنْ عَذْوِهِمْ .

(١) فِي الْبَيْتِ « لَا نِيَّةَ » ، بِالْجَرِّ ، وَضُبَّتْ فِي الشَّرْحِ مَرْفُوعَةً .

٧

قال الجحى وحده : طَرَقَ بنو عَدِيٍّ ، من خُرَاعَةَ ، بنى لِحْيَانَ ، لَيْلَةً ، فَأَصَابُوا
 مِنْ بَنَى لِحْيَانَ وَقَتَلُوا حَزْبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ حِينَ أَوْقَعَ فِي الدَّارِ :
 أَذِيبْ فَأَخْرُجْ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَفْطَنُوا لَكَ . فقال : أَرِينِي سَتِيْفِي لَعَلِّي أُدِبُّ . فَأَعْطَتْهُ
 إِيَّاهُ ، فَاسْتَلَّهُ وَهَدَرَ فَقَالَ :

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أُخَشِّي بِالذِّيبِ^(١)
 ٣ مَعِيَ لَيْتٌ خَشِيبٌ كَالنَّهْيِ بِالغَيْبِ

« النَّهْيُ » ، الْعَدِيرُ . و « الْغَيْبُ » ، تَجْرَى مَاءٌ صَغِيرٌ فِي السَّهْلِ .

• • •

٨

وقال [ابن] أُنْمَارٍ الْخُرَاعِيُّ ، أَخُو بَنَى عَدِيٍّ ، لَيْلَةً طَرَقَتْ خُرَاعَةُ بَنَى لِحْيَانَ :^(٢)

١ أَنَا ابْنُ أُنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءَةٍ وَحَجَرِ
 ٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرُهُ » ، صِيَاحُهُ ، « زَبَرَ يَزْبُرُ » .

* * *

(١) في المطبوع كتبت « بالذيب » ياء فوقها همزة .

(٢) مضى الخبر والشعر في شعر أبي جندب ص : ٣٦١ ، والزيادة بين القوسين منه .

وهذا يوم حُشاشٍ

قال الجحى : ثم خرج عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ ، مِنْ ذِي غُلَائِلٍ ، بِمِئَةٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، حَتَّى صَبَّحُوا بَنِي لِحْيَانَ بِالْحُشَاشِ ، يَوْمَ حُشَاشٍ ، فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُفْتَرِقِينَ ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ ، فَاقْتَتَلُوا ، فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرُ ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ ، تَلَفَتْ حِينَ رَأَى أَحْبَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ : مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي أَهْلِ غُلَائِلَ ؟ ثُمَّ رَمَى بِالرَّايَةِ وَأَعْجَزَ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَعْجَزَ :

- ١ صَدَفَتْ أُمَيْمَةٌ لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ^(١)
- ٢ أَأُمَيْمٌ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
- ٣ يَسِرُ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْحَمِّ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

« صَدَفَتْ » ، أَعْرَضَتْ ، كَأَنَّهُ جَاءَهُ طَيْفُهَا . « خُفُوفٌ » ، رَحِيلٌ . « الْيَسَرُ » ، وَاحِدٌ « الْأَيْسَارُ » ، وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسَرِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْسِرُ فِي الشَّتَاءِ ، وَيُقَامِرُ ، وَيُطْعِمُ اللَّحْمَ . وَ« كُبْنَةٌ » ، جَافٍ . وَ« الْعُلْفُوفُ » ، الْجَافِي أَيْضًا ، الْجَيْسُ مِنَ الْقَوْمِ ، الْكَثِيرُ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : ضَيِّقُ الْخَلْقِ .

- ٤ يُرَوِّى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ أُمُّ الصَّيِّبِ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « صُحْبَتِي » ، بَفَتْحِ الصَّادِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ خَطَأً .

(٢) فِي نَسْخَةِ بَحْرَارٍ « مَخْلُوفٌ » : « إِقْرَأْ » .

« تَنَاشَى » ، يريد انتشى . يقول : إذا انتشى أصحابه وتغافلوا عن الشراب ، اشترى هوفارواهم . وقوله : « وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ » ، يقول : يرويه ، وإن كان ثوبه مخلوقاً . و « المخلوف » ، الذى إذا بلى وَسَطُهُ قُطِعَ مِنْ وَسَطِهِ ، ثم جُمِعَ رَأْسَاهُ ، يقال : « أَخْلَفْتُ ثَوْبَكَ » ، و « أَخْلَفْتُ ثَوْبَكَ » ، و « أُمُّ الصَّبِيِّ » ، الدَّمَاعُ . قال : يَفْتَنِمُ تَرَكَّهُمْ إِذَا تَغَافَلُوا فَيَسْقِيهِمْ . و يروى : « وَثَوْبُهُ مَلْعُوفٌ » ، أى لا يزال يُعْطَى ثَوْبُهُ وَيَهْبُهُ ، « بَلَحْفُهُ » ، يَهْبُهُ . ومن قال : « مَخْلُوفٌ » ، يقول : يفعل بهم هذا إذا تغافلوا وَثَوْبُهُ هَكَذَا .

٥ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَتْ تِبَالُهُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءٍ خَرِيفٍ
٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرُكُوا لِلِاضْئِعِ أَوْ يَصْطَفِ بِشَرِّ مَصِيفٍ
٧ أَتَقَنَّتْ أَنَّ لَأَشَى يُنَجِّي مِنْهُمْ إِلَّا تَفَاوُثُ جَمِّ كَنْلٍ وَظِيفٍ

يقول : كَانَ نِبَالُهُمْ مَطَرُ الْخَرِيفِ ، مِنْ شِدَّتِهِ وَتَقَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ .
« تَفَاوُثُ » ، تعاوُن . « وَظِيفُ السَّاقِ » ، عَظْمُهُ . « تَفَاوُثُ » ، يُفَيْثُهُ . و « جَمِّ الْوُظِيفِ » ، مَا جَمَّ مِنْ عَدْوِهِ . يقول : عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُنَجِّينِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِلَّا الْقَدْوُ الشَّدِيدُ ، وَأَنْ يُخْرِجَ كُلُّ وَظِيفٍ لِي مَا جَمَّ مِنْ عَدْوِهِ .

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَحَافُ عِثَارَهَا وَنَجَوْتُ مِنْ كَشْبِ نَجَاءٍ خَذُوفٍ^(١)
٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رِجْلًا فَجَلْتُ كَمِيلَةَ الْخَذُرُوفِ

« خَذُوفٌ » أَنَانٌ تَمِيْنَةٌ . و يروى : « إِنَّ النَّجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ » ، « رَاهِبٌ » ، خَائِفٌ . ويقال : « خَذُوفٌ » ، تَخْذِفُ بِالْخَصَا إِذَا عَدَتْ . « شَخْصًا » ،

(١) في نسخة : « وَسَاقًا » ، و عليها « صَح » ، مكان « رِجْلًا » .

ويروى : « وإذا أرى شرقاً أمائى » ، ملْتُ ، ^(١) يقول : عدوتُ عدواً شديداً على أحدِ جاريتي ، « كأخذُ رُوف » ، وهى الخوارة التى يلعب بها الصبيان .

• • •

١٠

وقال مالك بن خالد النخاعى يفخر بيوم بنى لحيان ^(٢) قال نصران والأصمى :
غزت بنو كعب بن عمرو بن خزاعة بنى لحيان بأسفل ذى دؤران ، فامتنت
منهم بنو لحيان ، فقال مالك ، ولم يشهد معهم . ورواها ابن حبيب الحذيفة بن أنس :

١ فِدَى لِبْنِي لِحْيَانَ أُمِّي وَحَالَتِي عَا مَاصِعُوا بِالْجِزْعِ رَجُلَ بَنِي كَعْبٍ
٢ وَلَمَّا رَأَوْا تَقَرَّى تَسِيلُ إِكَامِهَا بَارِعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةِ غُلْبٍ

« ماصعوا » ، قاتلوا ، و « الماصعة » ، المجادلة بالسيوف . و « الجزع » ،
مُنْتَنَى الوادى وَمُنْقَطْعُهُ . و « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . « أَرَعَنَ » ، جِشٌّ كَثِيرٌ لَهُ مِثْل
« رَعْنِ الْجَبَلِ » . و « حَامِيَةٌ » ، قَوْمٌ يَحْمُونَ . و « غُلْبٌ » ، غِلَاطُ الْأَعْنَاقِ . و « جَرَّارٌ » ،
يَجْرُ جَرًّا مِنْ كَثَرَتِهِ . و « تَقَرَّى » ، مَوْضِعٌ ، سَكَنَ الْقَافُ لِلْحَاجَةِ . ويُقال من
« الْأَغْلَبِ » : « مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلِبَ » .

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا لَ لِحْيَانَ مَاصِعُوا عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تُنْخِئُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ
٤ وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ التَّصْلِ ذِي رُبْدٍ عَضْبٍ

(١) بشير إلى أنه يروى : « وإذا أرى شرقاً أمائى خلفه رجلا قلت . . . » ويؤيد هذا

« كيلة » . وانظر حاشية البحترى الباب : ٢٥ ، ص : ٥١ .

(٢) هذه العبارة لم تكن فى الطبوعة ، وأثبتها من المخطوطة .

(٥٩ - ديوان الهذليين)

٥ أَفَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَا
٦ فَتَاذَرُ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
٧ كَأَنَّ بِيْذِي دَوْرَانَ وَالْجِزْعَ حَوْلَهُ
وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكْبِ
بِذَاتِ اللَّطِي خُشْبٍ تُجَرُّ إِلَى خُشْبٍ^(١)
إِلَى طَارَفِ الْمِقْرَةِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ

« تَنَادَوْا » ، و « تَوَاصَوْا » . « فَقَالُوا مَا صِغُوا » ، ضَارِبُوا . و « تُنْخِنُوا » ،
تُنْقِلُوا . « خُفَافٌ » ، و « خَفِيفٌ » ، بمعنى واحد . و « رُبْدٌ » ، لُغْعٌ . و « عَضْبٌ » ،
قَاطِعٌ . أبو عمرو : « رُبْدٌ » ، يريد الفِرْنَدَ .^(٢) « إِلَى خُشْبٍ » ، أَيْ يُقَتِّلُونَ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ .
« كَأَنَّ بِيْذِي دَوْرَانَ » ، ويروى : « كَأَنَّ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ » . إِلَى طَارَفِ « .
[« رَاغِيَةَ السَّقْبِ »] ، أَيْ هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ ثَمُودُ ، حِينَ رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ
فَهَمَدُوا ، فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ حِينَ قُتِلُوا .

بِذَاتِ اللَّطِي

١١

فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خُرَازَةِ فَقَالَ :

فَخَرَّتْ يَدَايُهَا لَمْ يَكُنْ لَكَ ذِكْرُهُ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالرَّزِيَّةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيدُ : النَّكْبَةُ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَغْتَرَّ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فَيُؤْذِيهِ ،
أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجَرَ .

(١) كتبت « تجر » في نسخة بنقطتين تحت التاء أي « تُجَرُّ » و « يَجَرُّ » .

(٢) في المطبوع « الفِرْنَدُ » .

قال الجعفي: ثم غزتهم بنو كعب، وتغلل رجل من بني المصطلق،^(١) وكانت بين بني لحيان وبني المصطلق قسامة، يأكل بعضهم مع بعض ويشرب، فتغلل رجل منهم مع بني كعب، فقتلهم بنو لحيان يومئذ، وأخذ مالك زهير بن الاغر المصطلق فقال: ألا أراك مع القوم؟ أغادراً ذليلاً! فقال: أعفوا، فوالله ما تقتلونني بذخل ولا بقتل بني لحيان! فقال: أقتلك بصخر القى. قال: والله لقد انتبذ صخر القى القتلى ووسخهم. قال: ولكن تبوء بنعليه. كأنه استقل صخرأ، يقول: قد قتلنا من هو أرفع منه وأنبى، وهو صاحب راحة فروع. فقال في ذلك مالك بن خالد:

أُقِلْتُ لَوْهَبٍ حِينَ زَالَتْ رَحَاهُمْ هَلُمَّ تَغْنِينَا رَدَى وَالْمَرَاقِبُ

« زَالَتْ » رَحَا حَزِيمِهِمْ ، وهو مُعْظَمُهَا . و « رَدَى » ، مَوْضِعٌ . و « المراقب » ، موضع . وهذا مَثَلٌ ، أى يَهْجُونَا أَهْلَهُمَا ، وَيَقُولُونَ فِينَا الشُّعْرَ . ويقال: رِيَّاحٌ هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ تُغْنِي . و يروى : « حِينَ زَالَتْ حُمُوهُمْ » . و « حِينَ زَالَتْ رِجَالُهُمْ » .

٢ كَانَتْهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى وَأَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ
٣ إِذَا أَدْرَكُوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبِ كَسَاجِدِ الْحَصِيرِ الشَّوْاطِبُ

« لَاعِبٌ » ، جَمَاعَةٌ ، مثل « سَامِرٍ » ، يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً . « لَاعِبٌ » ، أى مُلَاعِبٌ . « وَذَاتِ اللَّطَى » ، مَا الْجُهَيْنَةُ . « جَدٌّ » ، قَطَعَ . و « الشَّاطِبَةُ » ، التى

(١) في نسخة « تَنَكَّر » مكان « تَغَلَّل » .

(٢) في نسخة فوق « رَدَى » كله « رَوْن » .

تَعْمَلُ الْحَصِيرَ . « يَلْحَقُونَ » ، مَثَلٌ ، كَأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ لِمِ الْحَافَا مِنَ الْفَرْبِ ، يَلْحَقُونَهُمْ
بِالسَّيْفِ .

٤ فَيَبْرَحُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَنْوِي عَلَى شِقِّ مِنَ الرَّأْسِ وَاجِبٌ

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال منهم . و « الساهِفُ » ، الهالك ، و « الساهِفُ » ،
أيضاً ، العطشان ، و « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » ، وذو مشربة ، وهو الذى يأكله الإنسان
ويشرب عليه ماء كثيراً ، قال ساعدة :^(١)

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ
« حِطْمَةٌ » ، و « حِطْمٌ » ، و « قِصْدَةٌ وَقِصْدٌ » ، و « كِسْرَةٌ وَكِسْرٌ » ، و « فِلْقَةٌ
وَفِلْقٌ » . ويقال من « الساهِفِ » : « سَهْفٌ يَسْهَفُ » ، إذا مات .^(٢) و « مُتَقَطِّرٌ » ،
مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهِ ، أى جَنِبِهِ . « وَاجِبٌ » ، ساقِطٌ ، من قول الله عز وجل : « فَإِذَا
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا » [سورة الحج : ٣٦] ، « قَطْرٌ مِنْ حَرَسَةٍ » ، و « قَطْرَةُ الْفَرَسِ » ،
أى رَمَى بِهِ ، و « تَقَطَّرَ هُوَ » . ويقال : « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » .

٥ تَنْوِي بِهِ عَرْفَاءَ ضَافٍ سَبِيحًا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جِرَالُهُ تَوَالِبُ
٦ مُعِيدَةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ

« عَرْفَاءَ » ، ضَبْعٌ طَوِيلُهُ الْعَرْفُ . « ضَافٍ » ، سَابِغٌ طَوِيلٌ . و « السَّبِيحُ » ،
شَعْرُ النَّاصِيَةِ . و « الدَّحَلُ » ، يُرِيدُ مَقَارَهَا . و « تَوَالِبُ » ، صَفَارٌ ، و « التَّوَلَّبُ » ،
جَحْشُ الْحِمَارِ ، أَصْلُهُ .^(٣) و « الدَّجَلُ » ، هُوَّةٌ مُتَلَجِّفَةٌ . وقال غيره : « عَرْفَاءُ » ، مُنِنْدَةٌ
الرَّيْحِ ، يُرِيدُ الضَّبْعَ . « تَنَحَّتْ » ، قَصَدَتْ إِلَيْهِ . و « مُنَاهِبُ » ، يَنْتَهِبُ ، لِأَن فِيهِ حِرْصًا
وَجَسَمًا . « مُعِيدَةُ » ، قد فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . ويقال : « مُعِيدَةُ » ، اعتادت
أَكْلَ الْمَيْتَةِ .

(١) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي ، وسيأتى في شعره .

(٢) في المطبوع : « وإذا مات » .

(٣) أى الأصل في التولب أنه جحش الحمار .

٧ إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتْ أَشْتَبِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ

« الْقَرَاهِبُ » من أولادها ، الذي قد تم . و « أَشْتَبِهَا » ، أى تفرقوا عليها ، فَمَدَّهَا هذا وَمَدَّهَا هذا . و « قِرْوَانُهَا » ، ظَهَرُهَا ، يُجْمَعُ « قِرْوَانَات » . قال غيره : « قِرْوَانُهَا » ، وَسَطُ ظَهْرِهَا . و « الشَّعْرُ الصُّدُورِ » ، يعنى : أولادها ، كثيرة شعرِ الصُّدُورِ ، ويقال^(١) : « إنه لأشعرُ بَرَكَا » . وكان يقال لزياد بن أبيه « أشعرُ بَرَكَا » ، لأنه كان كثير شعرِ الصُّدْرِ . و « أَشْتَبِهَا وَلَدُهَا » ، تفرقوا عليها ، مَدَّهَا هذا مَرَّةً وهذا مَرَّةً .

٨ أَبَاحَ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِّ وَرَهْطَهُ مَحَامَةَ اللِّوَاءِ وَالصَّفِيحِ الْقَوَاضِبِ

٩ أَى مَالِكُ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسِهِ مَيْدٌ بَخَفَانٍ قَاطِبٌ

١٠ فَرَالَ بَدَى دَوْرَانِ مِنْكُمْ مُجَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ صَاحِبٌ

« الصَّفِيحُ » ، السيفُ ، « سَيْفٌ مُصَفَّحٌ » ، عَرِيضُ الصَّفِيحَةِ ، و « ضَرْبُهُ بِصَفْحَةِ السَّيْفِ » ، أى بَعْرَضِهِ . و « قَوَاضِبٌ » ، قَوَاطِعُ . « خَيْسُهُ » ، أَجْمَتُهُ . و « السَّيْدُ » ، الأسدُ ، بِلُغَةِ هَذِيل . « قَاطِبٌ » ، قد زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . « الهَامُ » ، جَمْعُ « هَامَةٍ » ، كانوا يقولون : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُنْأَرْ بِهِ ، صَاحَتِ الهَامَةُ أَبَدًا حَتَّى يُنْأَرْ بِهِ . وزعموا أَنَّ مِنْ رَأْسِهِ تَخْرُجُ تِلْكَ الهَامَةُ . و « صَاحِبٌ » ، صَاحٌ ، لأنه لم يُؤْخَذْ بِوَتَرِهِ .

• • •

(١) في المطبوع : ويقال .

يَوْمُ فَلَجٍ

قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجمحي: حدثنا المصطفي، صاحب راحة فرّوع، عن حديث مالك: أنه خرج في بضعة عشر رجلاً من قومه، يريدون غزو بني سليم بن منصور، فلقيهم الجموح، رجل من بني سليم، جموح بن ظفر، وأصحاب فلج، فافتلوا، ثم انهزم المصطفيون، فصّبوا أعداء فلج من حرة قد سدّه قتل عزيمة، و «القتل»، بالحجاز، بئر عزيمة يفرق فيها الفيل والبئر لو وقع فيها = فناء بها القوم عدواً، إلا مالكا نقل فلم يستطعها، فانحرف فقام على جنبتيها بسيفه، وانقاهم بالشر حتى صدّوا عنه، فلما رجع الجموح إلى قومه قالوا: أجبنت عن مالك؟ قد انهزم أصحابه عنه ومعك أصحابك، وهو واحد برأسه! فقال الجموح في ذلك:

١ لَيْتَ الْأُولَى يَلْحَوْنَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ مُعَوِدٌ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرَّوْعِ
٢ نَحْوَتْ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْرَ الْمَاءِ وَرَدُّ مُلَمَعٍ^(١)
٣ فَإِنْ تَزْعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جِئْتُمْ حِينَ نَدَعِي
٤ عَجَبْتُ لِمَنْ يَأْخُذُكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ الْمَيْتَةِ تَلْمَعُ

«خَاتَ يَخْوَتْ»، أي طلب. «وَرَدُّ مُلَمَعٍ»، أي الصقر في لونه. «نَحْوَتْ»، تخطف، عن الأصمعي. «حِينَ نَدَعِي»، أي حين دعوناكم نستغيث بكم نقول: يَا فُلَانُ! الأصمعي: «حِينَ نَدَعِي»، حين قاتلنا ونحن نقول: خُذْهَا فَأَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ.

* * *

(١) «وَرَدُّ» ، في البيت ، كانت ساقطة في الطبوعة ، وأنبأنا من المخطوطة والشرح .

وقال مالكُ بنُ خالدٍ في يومٍ أوقعتُ بنو لحيانَ بمُخزاةٍ . قال نصران ، قال الأصمعيُّ :
 قالها في يومِ التَّرج ، وقد ذَكَرَهُ عمرو بنُ هُمَيلٍ في كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :^(١)
 * أَبَانَا بِيَوْمِ التَّرجِ يَوْمًا يَمِثْلُهُ *

١ فَدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَبِّيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُمُقٍ
 ٢ أَبَانَا بِيَوْمِ التَّرجِ يَوْمًا يَمِثْلُهُ غَدَاةُ عُكَاظٍ بِالْخَلِيطِ الْمُرَقِّ

« غَيْرَ عُمُقٍ » ، لَا تَحْبِسُهُ الْأُمُور . يَقُولُ : لَمْ يُعَمِّقِ الْقَوْمُ عَنْ حَاجَتِهِمْ ، أَيْ
 لَيْسَ بِمَشْغُومٍ « أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَيْ أَصَبْنَا هُمْ ، يُقَالُ : « أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا » ، قَتَلْتُهُ
 بِهِ ، وَهُوَ مِنَ « الْبَوَاءِ » . وَيُرْوَى : « غَدَاةُ غَزَالٍ » ، وَهِيَ ثَمَنِيَّةُ عُسْفَانَ . وَ « الْبَوَاءُ » ،
 الْقَوْدُ ، أَيْ أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَالنَّارَ . وَ « مُرَقِّ » ، تَمَزَّقُوهُ وَفَرَّقُوهُ .

٣ فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَسَبِي بِسَبِينَا وَمَالٌ بِمَالِ عَاهِنٍ لَمْ يُفَرِّقِ
 ٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَغِي جِنُوتَ أَضْجَعُوا مَعَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرِقِ

« الْمَالُ الْعَاهِنُ » ، الَّذِي يَبِيتُ فِي أَهْلِهِ ، وَ « الْعَارِبُ » ، الْمُتَنَجِّسُ ، « عَاهِنٌ
 يَمْنَعُ » ، إِذَا كَانَ حَاضِرًا مُقِيمًا لَا يَفِيقُ عَنْ أَهْلِهِ .^(٢) « جِنُوتُ » ، يُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .
 « حَوَاشِي » ، جَوَانِبُ . « شَبْرِقٌ » ، شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ . أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا
 بِالْدَمِ . وَقَالَ : كُلُّ مَا ارْتَفَعَ « جِنُوتُ » ، وَجِنُوتُ وَجِنُوتُ . يَقُولُ : بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 جِنُوتًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « عَامِرُ بْنُ هَمِيلٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمِيلٍ ، وَبِجَزْءِ هَذَا الصَّدْرِ
 * غَدَاةُ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمُرَزِيلِ *

(٢) « عَيْنُ يَمْنَعٍ » هُوَ ضَبْطُ الْمَطْبُوعِ ، وَالتَّوْدِي فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ : عَيْنٌ بِالْمَكَانِ كَنَصْرِ أَقَامَ
 بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُضَارَعًا عَنْ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ مُضَارَعُهَا فِي مَعْنَى آخَرَ : « وَالْمَوَاهِنُ جَزَائِدُ
 الْفَخْلِ إِذَا يَلِسَتْ وَقَدْ عَهْنَتْ تَعْمِنُ وَتَعْمِنُ بِالْعَمِّ عُمُونًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . »

٥ فَيَبْرَحُ عَانَ مُوثِقٌ فِي حَبَالِنَا وَعَبْرَى مَتَى يُذَكِّرُهَا الشَّجْوَتُ شَقِي
٦ مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخَرِّقِ^(١)

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال « عان » ، أسيرته . « مُكَبَّلَةٌ » ، أى ولا تزال فينا ،
« عَبْرَى » ، امرأة قد أسرناها ، « مُكَبَّلَةٌ » ، على الخير . و يروى : « مُكَبَّلَةٌ » ،
على النعت ، أى مُقَيَّدَةٌ . و « حَقْوُهَا » ، إزارها .

٧ بَطْنِنِ كَأَيِّزِ اغْرِ الْمَخَاضِ رَشَاشُهُ وَضَرْبِ كَشْفِيقِ الْحَصِيرِ الْمُشَقِّقِ

« الإيزاغ » ، الدَّفْعُ بالبُولِ . و « الْمَخَاضُ » ، الثُّوقُ الحواملُ ، قد تَمَحَّضَتْ
بالْحَمْلِ . يقال : « أَوْزَعَتْ بَبُولُهَا » ، أى قَذَفَتْ بِهِ ، فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّمِ ،
بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ الْبُولِ . و « رَشَاشُهُ » ، مَا تَطَّارَى مِنْ دَمِهِ . و « الْحَصِيرُ » ، كِسَاءُ .
يقول : إِذَا مَا شَقَّقَ سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا .

آخر شعر مالك بن خالد

والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

(١) ضبطت « مكبلة » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .

فهرس القوافى

صفحة	ديوان المذللين	كوزجارتن			
٣١٢	٧٧ : ٢	٥٥	الأعلم	[جزوء السكامل]	المناصب
٤٦٢		١٦٧	حرب أبو حبيب	[رجز]	أبو حبيب
٣٨١		١٠٧	معقل بن خويلد	[طويل]	أحدب
٤٥٥	٩ : ٣	١٦١	مالك بن خالد	[طويل]	الحلائب
٤٦٧		١٧١	مالك بن خالد	[طويل]	والمراقب
١٠٤	٩٢ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	ذنوب
٣٩٩		١٢٠	معقل بن خويلد	[وافر]	حبيب
٤٢٣	٢٤١ : ٢	١٣٧	أبو العيال	[جزوء الوافر]	ولاجنب
٢٠٥	٦٣ : ١		أبو ذؤيب / ابن أبي دياكل	[كامل]	لا يذهب
٣٨٩	٦٨ : ٣	١١٢	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	[متقارب]	الآشب
٤٢	٧٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	ركابها
٤٦٥	١٥ : ٣	١٦٩	مالك بن خالد / حذيفة بن أنس	[طويل]	بنى كعب
٤٦٦		١٧٠	رجل من خزاعة	[طويل]	والنكب
٢٤٥	٥١ : ٢	٦	صخر النقي / أخوه / أبو ذؤيب	[طويل]	بالأهاضب
٣٥١	٨٧ : ٣	٨٤	أبو جندب	[طويل]	جانب
٣٢٩		٧٥	حصيب الضمرى	[بسيط]	لم يصب
٣٨٧		١١٠	معقل بن خويلد	[وافر]	الخطاب
٢٠٧	١٦٥ : ١		خالد بن زهير	[رجز]	وأبأذؤيب
٣٩٢		١١٥	معقل بن خويلد	[متقارب]	الكاذب
* * *					
٣٩٨ / ٢٢٠	١٦٢ : ١	١١٩	خالد بن زهير	[طويل]	أخواتها

(٦٠ - ديوان المذللين)

صفحة	الهذلين ديوان	كوزجارتن			
٢٢١	١٦٢ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	وشكاتها
٣٩٧/٢٢٠	١٦١ : ١	١١٨	معقل بن خويلد	[طويل]	أمهاتها

٢٦٢	٢٢٣ : ٢	١٨	صخر النقي	[وافر]	لا يريث
٢٦٣	٢٢٤ : ٢	١٩	أبو المثلّم	[وافر]	مكيث

١٢٨	٥٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	حدوُج
١٧٧	١٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	خلاجّا

١٤٨	١١٤ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	لشحيح
١٢٠	١٠٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	مذبوح
١٦٤	٤٥ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	فأملّاح
١٧١	٦٨ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	فقتسترّيح
٢٣٧	٨١ : ٣	٢	مالك بن الحارث	[وافر]	شعّاح
٤٥١	٥٠ : ٣	١٥٨	مالك بن خالد	[وافر]	فُسّاح
١٩٦	١٢٩ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	قريحا

٢٣٣			حسان بن ثابت	[رجز]	من أحد
٢٣٣			أبو ذؤيب	[رجز]	دوعتد
٣٨٥	١٦٦ : ٢	١٠٩	معقل بن خويلد	[طويل]	سينشد

صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتن			
٥٦	١٢٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	عُرْدُ
٣٣٨		٧٣	حُصَيْبُ الضمرى	[بسيط]	قَوْدُ
٣٣٣	١٠٧ : ٣	٧٠	ساعدة بن المجلان	[وافر]	بليدُ
٢٥٤	٥٧ : ٢	١٢	صَخْرُ الفَيّ	[منسرح]	الزُّوْدُ
١٨٩	١٢٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	واقِدُ
٢١٩	١٥٩ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	في غمْدِ
٣٩٣		١١٥	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	[طويل]	مرثِدُ
٢٩٣	٦٧ : ٢	٤١	صَخْرُ الفَيّ	[وافر]	مع المَجُودِ
١١٢	١٤٦ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	عُشْرُ
٦٥	١٣٧ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	عَيْرُ
٣٨٢		١٠٧	معقل بن خويلد / أمية بن الأسكر	[طويل]	تتَحَفَّرُ
٧٠	٢١ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	غيارُها
٣٩٦		١١٧	أم عمرو ، امرأة خدام الخزاعي	[طويل]	إسارُها
٣٩٦		١١٨	معقل بن خويلد	[طويل]	وصغارُها
٢٠٧	١٥٤ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	وشعيرُها
٢١٢	١٥٧ : ١		خالد بن زهير	[طويل]	عشورُها
٣٦٧		٩٧	أبو جندب	[طويل]	البحرِ
٣٥٧	٩١ : ٣	٨٩	أبو جندب	[طويل]	المَكْدَرِ
٤٥٣	٧ : ٣	١٥٩	مالك بن خالد	[طويل]	أشهرِ
٣٥٥	٩٢ : ٣	٨٧	أبو جندب	[وافر]	نَبيِرِ

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن			
٣٦٩		٩٩	أبو جندب	[وافر]	عمرو
٤٦٢/٣٦١		١٦٧/٩٢	أبن أنمار الخزاعي	[رجز]	زبري
١٧٠	٤٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	هصيرا
٣٦١		٩٢	أبو جندب	[رجز]	وحبثرا
٢٨٣	٢٣٨ : ٢	٣٣	صخر النقي	[رجز]	غفيرة
* * *					
٢١٧	١٦٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	يائس
٤٣٩/٢٢٦	١ : ٣	١٤٨	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	[بسيط]	خلاص
* * *					
٣٠٣		٤٩	عامر بن العجلان	[متقارب]	لم يرمض
٣٠٥		٥١	أبو اللثم	[متقارب]	لا تنقضي
* * *					
٣٦٦		٩٦	أبو جندب	[رجز]	لفظ
* * *					
٤	١ : ١		أبو ذؤيب	[كامل]	يخزغ
٢٢٥	٨٦ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	هجوها
٤٧٠		١٧٣	الجُمُوح الظفري	[طويل]	فروع
٣٤٠	١٠٥ : ٣	٧٦	ساعدة بن العجلان	[كامل]	أدمي
٣٧٥		١٠٢	مقل بن خويلد	[طويل]	مطمعا
٤٠١	٤٠ : ٣	١٢١	مقل بن خويلد/المطل	[طويل]	فأسمعا
٢٣١	٣٠ : ٣		أبو ذؤيب/جنادة بن عامر	[وافر]	أضاعا
٢٨١	٢٣٦ : ٢	٣٢	صخر النقي	[رجز]	بنو خناعه

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن			
١٨٣	٩٨: ١		أبو ذؤيب	[وافر]	تقيفُ
٣٢٨		٦٨	الأعلم	[وافر]	الكنيفُ
٤٦٣		١٦٧	عمير بن الجعد	[كامل]	بمخوفٍ
٢٩٤	٦٨: ٣	٤٢	صخر النقي	[متقارب] ٢٨٦	وليفاً
			* * *		
١٥٦	١٥١: ١		أبو ذؤيب	[طويل]	العوائقُ
١٧٩	٩١: ١		أبو ذؤيب	[طويل]	ومودقٍ
٤٧١	٨: ٣	١٧٤	مالك بن خالد	[طويل]	عوقٍ
١٨٠	٨٧: ١		أبو ذؤيب	[وافر]	زهوقٍ
			* * *		
٤٠٠		١٢١	معقل بن خويلد	[طويل]	فاتكٍ
			* * *		
٣٨١		١٠٦	بعض الخزاعين	[رجز]	المقتولُ
٢٦٩	٢٢٨: ٢	٢٤	صخر النقي	[بسيط]	السُّبُلُ
٢٧٢	٢٣٠: ٢	٢٦	أبو المنعم	[بسيط]	حُلُلُ
٣٢١	٨٥: ٢	٦٣	الأعلم	[وافر]	يقولُ
٤٣٣	٢٥٢: ٢	١٤٥	أبو العيال	[كامل]	أرسلُ
١٧٤	٣٣: ١		أبو ذؤيب	[طويل]	قيلها
٨٨	٣٤: ١		أبو ذؤيب	[طويل]	شغلي

الهذليين ديوان	صفحة	كوزجارتن			
١٣٩ : ١	١٤٠		أبو ذؤيب	[طويل]	بالأوائيل
٨٢ : ١	١٦٠		أبو ذؤيب	[طويل]	كاهل
١٢٣ : ٢	٣٤٥	٧٩	أبو جندب	[طويل]	لوائيل
٨٣ : ٢	٣١٨	٦٠	الأعلم	[وافر]	غير آلي
	٢٨٢	٣٣	صخر الفتي	[رجز]	الصواهل
٧١ : ٣	٣٧٣	١٠٠	معقل بن خويلد	[طويل]	المراسل
٢٢٧ : ٢	٢٨٢	٣٢	صخر الفتي	[رجز]	رجلا

١٦٤ : ١	١٥٩		أبو ذؤيب	[رجز]	النعم
١٢ : ٣	٤٦٠	١٦٥	مالك بن خالد	[بسيط]	والسلم
	٣٦٥	٩٧	أبو جندب	[وافر]	الحام
	٣٥٦	٨٨	سويد بن عمير	[وافر]	يقوم
	٣٧٦/٣٢٦	١٠٣/٦٦	الأعلم / معقل بن خويلد	[طويل]	هيمنها
٦٥ : ٣	٣٨٣	١٠٨	معقل بن خويلد	[طويل]	ترمي
٢٢٥ : ٢	٢٦٦	٢١	صخر الفتي	[طويل]	يايا المثلم
٢٢٦ : ٢	٢٦٧	٢٢	أبو المثلم	[طويل]	المفحم
٦٦ : ٣	٣٧٨	١٠٤	معقل بن خويلد	[وافر]	خدايم
	٣٦٣	٩٤	أبو جندب / أبو ذؤيب	[وافر]	تميم
	٣٢٤	٦٥	الأعلم	[كامل]	شحم
٨٨ : ٣	٣٥٢	٨٤	أبو جندب	[طويل]	نادما

صفحة	ديوان المذليين	كوزجارتن			
٢٨٧	٦٢ : ٢	٣٦	صخر الفقى	[وافر]	انصراما
٣٩٤		١١٦	معقل بن خويلد	[وافر]	أساما
* * *					
٤٤٤	٤٣ : ٢	١٥٢	مالك بن خالد / المعطل	[طويل]	مساكن
٤٣٥		١٤٧	أبو العيال	[وافر]	السمين
٢٨٤	٢٣٨ : ٢	٣٤	أبو المثلث	[بسيط]	قُذيان
٣٥٤	٩٠ : ٣	٨٦	أبو جندب	[وافر]	مُبين
٤٠٧	٢٥٦ : ٢	١٢٤	بدر بن عامر	[كامل]	يُجدني
٤١٣	٢٦٠ : ٢	١٢٨	بدر بن عامر	[كامل]	قرونى
٤١٧	٢٦٤ : ٢	١٣٢	بدر بن عامر	[كامل]	تشفيني
٤١٩	٢٦٦ : ٢	١٣٤	بدر بن عامر	[كامل]	يعنني
٤١٠	٢٥٩ : ٢	١٢٧	أبو العيال	[كامل]	ظنون
٤١٤	٢٦٢ : ٢	١٣٠	أبو العيال	[كامل]	يلسيني
٤١٨	٢٦٥ : ٢	١٣٢	أبو العيال	[كامل]	تدعوني
٤٢٢	٢٦٧ : ٢	١٣٦	أبو العيال	[كامل]	سكون
* * *					
٩٨	٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	الحيرى
٣٥٠	٨٦ : ٣	٨٣	أبو جندب	[رجز]	حُبشياً
٣٤٩	٨٦ : ٣	٨٢	أبو جندب	[رجز]	جارية
٢٨٠	٢٣٦ : ٢	٣١	صخر الفقى	[رجز]	مُعاوية

المستهمّل

غفر الله له ولوالديه

فهرس الجزء الأول

مقدمة المحقق

١	شعرُ أبي ذؤيب	(٣٤ - ١)
٢٣٥	شعر مالك بن الحارث	(١)
٢٤٣	شعر صَخِي النّبيّ ، وشعر أبي المثلّم	(١٩ - ١)
٣٠٩	شعرُ الأعلم	(٦ - ١)
٣٣١	شعر ساعدة بن المَجْلان	(٤ - ١)
٣٤٣	شعر أبي جُنْدَب	(١٥ - ١)
٣٧١	شعر مَعْقِل بن خُوَيْلِد	(٢١ - ١)
٤٠٥	شعر أبي العيال ، و بدر بن عامر	(١١ - ١)
٤٣٧	شعر مالك بن خالد	(١٣ - ١)
٤٧٣	فهرس القوافي	

المسرف هممل

غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشجار الهدى

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثاني

راجعه

محمود محمد شاكر

حقيقه

عبد الستار حقيق

١٢٨٢٨٠

جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم المخطوطات
٩٥٣٣٦
٨٥/٩/١

مكتبة دار الفنون

١١١١
س

المسرف هممل
غفر الله له ولوالديه

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

١٢٧٨٥١

١٠

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ

وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ، وَإِيَّايَ مِنْ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ،
مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابِ وَاحِدٍ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،

وشِعْرُ سَنَمٍ بْنِ أَسَامَةَ ، وَإِيَّاسِ بْنِ سَنَمٍ بْنِ أَسَامَةَ ، مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ
فِي بَابٍ وَاحِدٍ

١

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ ، وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ . وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
إِلَّا سِتَّةَ آيَاتٍ ، قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ :^(١)

- ١ لَعْنِ الدِّيَارُ بَعْلَى فَأَلْأَحْرَاصِ فَالسُّودَ ثَنِينَ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ^(٢)
- ٢ فَضْهَاءُ أَظْلَمَ فَالْثُطُوفُ فَصَائِفِ فَالْتَمِرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ

« الْأَبْوَصِ » ، وَيُرْوَى : « الْأَنْوَاصِ » . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « الْأَوْبَاصِ » ،

(١) الْآيَاتُ الَّتِي أَعْلَمَ عَلَى رَأْسِهَا هِيَ : الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي ، وَالثَّالِثُ ، وَالرَّابِعُ ، وَالْخَامِسُ ، وَالسَّادِسُ ، وَالْعَاشِرُ ، وَالْحَادِي عَشَرَ ،
وَالثَّانِي وَالْعَشْرُونَ ، وَقَدْ وَضَعْنَا أَمَامَهَا عِلَامَةً .
وَيَلِظُ أَنَّ دِيْوَانَ الْمَذَلِّينَ وَرَدَتْ فِيهِ سَبْعَةُ آيَاتٍ لَا سِتَّةَ . بِإِضَافَةِ الْبَيْتِ الْخَامِسِ عَشَرَ هُنَا قَبْلَ
الْثَّانِي وَالْعَشْرِينَ ، كَمَا أَنَّ مِنَ الْآيَاتِ السَّبْعَةِ فِيهِ بَيْتٌ هُوَ صَدْرُ الثَّانِي هُنَا وَعِجْزُ الثَّالِثِ .
وَهَذَا الْقِسْمُ مِنْ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْآيَاتُ السَّبْعَةُ مِمَّا خُذَ مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَقِيَ
فِي نَسْخَةِ الشَّنْقِيطِيِّ .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « فَأَلْأَحْرَاصِ » وَتَحْتَ الْمَاءِ « حَاء » . وَعَلَيْهَا « نَاء » ، أَيْ تَرَوَى « فَأَلْأَحْرَاصِ » .
وَفِيهَا « الْأَبْوَاصِ » وَفَوْقَ الْبَاءِ قَطْعَةٌ أَيْ تَرَوَى : « الْأَنْوَاصِ » .

وروى : « الأحرص » ، بالحاء غير مُعْجَمَةٍ . « فصائب » ، يروى : « قَبَارِي » .
 و يروى : « فَنَادِي » . مَن الصَّفَا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَاصِ . ^(١) نُصِبَتْ « مَن »
 على الصِّفَةِ .

٣ أَنَحَاصِ مُسْرِعَةٍ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَاصِ

ويروى : « مَن الصَّفَا » . « المتزحيف » ، وهو اللَّيْنُ الْمُتَزَلِّقُ
 الأملس ، ^(٢) وكذلك « الدَّلَاصِ » ، الأملس البراق . و « الزُّحْلُوقَةُ » ، ^(٣) مكانٌ يَنْحَدِرُ
 عليه الصبيانُ يَلْعَبُونَ عليه قِيلِينَ . و « الصَّفَا » ، الحجارة . وقوله : « مَن الصَّفَا » ، في
 البيت الأول ، أى هذه المواضع التي ذَكَرَ بِمَن الصَّفَا .

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَفْذَحِ الْمُتَزَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ
 ٥ لَا تَسْتَبِينَ الْعَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا إِلَّا سَطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِرَاصِ
 ٦ وَخِيَامِهَا بَلِيَّتْ كَأَنَّ حَنِئَهَا أَوْصَالَ حَمْسَرِي بِالْجُنُوبِ شَوَاصِي
 ٧ أَوْدَى جَدِيداً مَامَضَى بِجَدِيدِهَا وَالْوَبْلُ مِنْ مُتَحَلِّجِ عَرَاصِ
 ٨ وَالرَّيْحُ دَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَقْتَدِي تَرْبِي الْإِكَامَ بِحَاصِبِ الْحَضْحَاصِ ^(٤)
 ٩ أَلْفَتْ تَحُلُّ بِدَوْتُوفٍ خَيْمَةً إِلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقِرْمَاصِ

(١) انظر التعليق رقم (١) في الصفحة السابقة . وتداخل صدر الثاني مع عجز الثالث في ديوان
 المهذلين . وفي هامش نسخة مخطوطة ما نصه : « نصب » مَن « على الصفة » .

(٢) في مخطوط : « اللَّيْنُ » بلا تشديد على الياء .

(٣) في نسخة : و « الزُّحْلُوقَةُ » (سواها الزُّحْلُوقَةُ) ووسعت فافاً وفوق تقطعها شرطة وفوقها
 نقطة ، وكتب عليها « مَمَا » ، أى أنها « زحلوقة » و « زحلوقة » .

(٤) « دَائِبَةٌ » ضبطت بفتحين وبضمتين ، في نسخة .

« الشُّعْصُ » ، الشيء اليسير . « حَيْثُهَا » ، ما أعنى . « مُتَحَلِّجٌ » ، ^(١) برق كأنه يخلج . و « عَرَّاصٌ » ، يهتز . « حَاصِبُ الخَضَعِص » ، الرَّمْلُ مع الخضباء . « أَلِفَتُ » ، أى ألفت هذا المكان . و « الْقِرْمَاصُ » ، و « الْقِرْمُوصُ » ، واحد ، وهو موضع الحامة الذى نصير إليه ، عن الجحى . وروى : « غَنَيْتُ » . قال الأصمى : « تَأَلَّفَ » و « تَوَلَّفَ » ، سواء ، ويقال : « أَلِفْتُ الشيء » ، و « أَلَفْتُهُ » . و « الْقِرْمَاصُ » ، حيث « تَقَرَّمَصُ » ، أى تقبضُ فى وَكْرها .

- ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ عِقَاصٍ
- ١١ يَنْضَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِيعِ هَوْلَةٌ لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةٌ الْقَوَاصِ
- ١٢ كَالشَّمْسِ جِلْبَابُ الْعَمَائِمِ دُونَهَا قَرَّرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالَ خِصَاصٍ
- ١٣ وَكَأَنَّهَا وَسَطَ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ فَرَعَتْ بِرِيقِهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ ^(٢)

« هَوْلَةٌ » ، أى تهولُ الناظرينَ من حُسْنِهَا ، تهول من رآها بحُسْنِهَا . وروى الأصمى : « صَفْرَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِيعِ » . « فَرَعَتْ » ، أى ارتفعت . و « النِّشِيءُ » ، مانشأ ، وهو بدوُ وظهوره . ^(٣) . و « نَشَاصٌ » ، سحبٌ رقيقٌ أبيض .

- ١٤ أَوْ دُمِيَّةُ الْحِرَابِ قَدْ لَمِبَتْ بِهَا أَيْدَى الْبَنَاتِ بِزُخْرَفِ الْإِتْرَاصِ
- ١٥ أَوْ مُغَزَلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلَيْيَةٍ تَهْرُو أَلْسَلَامَ بِشَادِنِ مِخْمَاصِ

« الإِتْرَاصُ » ، الإحكام والصنعة . « حِرَابٌ » ، ومحاربٌ ، وهى الغُرَفُ ، و « مُشْرَبَةٌ » ، ومشاربٌ ، وهى التى يُشْرَبُ بها ، و « مُشْرَبَةٌ » ، لغة ، و « مَرْبَلَةٌ » ،

(١) « متحلج » ، ضبطت هنا فى النسخ بلام مشددة مكسورة .

(٢) فى نسخة « بَيْنَ » وفوقها « وَسَطٌ » وعليها « ضح » .

(٣) فى المطبوع « بَدْوُهُ » . والنسبة أثبتت من نسخة أخرى .

وَمَرْبَلَةٌ ، و «مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَمَشْرُوعَةٌ» ، و «مَسْرُوبَةٌ وَمَسْرُوبَةٌ» . «مُغْزَلٌ» ،
مَعَهَا غَزَالٌ ، و «مُضْبٍ» ، مَعَهَا صَبِيٌّ ، و «مُجْرٍ» ، مَعَهَا جِرَاءٌ ، و «مُطْفِلٌ» ،
مَعَهَا أَطْفَالٌ . و «السَّلَامُ» ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا «سَلَامَةٌ» ، و «السَّلْمُ» ، أَيْضًا شَجَرٌ ،
وَاحِدُهُ «سَلَمَةٌ» . قَالَ : و «السَّلَامُ» ، أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ .

١٦ تَقَرُّوْا أَسْرَةً مَّاتِجٍ قُرْيَانُهُ مُسْتَوْتِجٍ بَتْوَامٍ نَبْتٍ وَاصِي

يَقَالُ : «قَدْ وَصَى نَبْتُهُ» ، إِذَا انَّصَلَ . و «مُسْتَوْتِجٌ» ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .
و «أَسْرَةٌ» ، طَرَائِقُ . و «مَاتِجٌ» ، طَوِيلٌ ، «قَدْ مَتَعَ» ، إِذَا طَالَ . و «الْبَتْوَامُ» ،
النَّبْتُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْبَتَ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ ، وَيُقَالُ : «أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ» ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ ، فَهِيَ
«مُتَمِّمَةٌ» و «أَسْرَاءُ مِثْنَانِ» ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ تَوَآمِينَ ، وَمِثْلُهُ «مِذْكَارٌ» ،
و «مِثْنَانٌ» . و «تَوَآمٍ» ، وَتَوَآمَانٍ ، وَتَوَآمٍ .

١٧ بَقْلًا كَتَخْيِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِئًا جَعَدَ الْجَلِيمِ مُوْتَدَ الْإِخْوَصِ

١٨ أَوْجَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرْبَةٍ فَرْدَةٍ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أَلَاتٍ صَيَاصِي^(١)

شَبَّهَ الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمِ النَّمَاطِ ، وَهِيَ أَلْوَانُهُ ، صُفْرَتُهُ
وَحُمْرَتُهُ وَبَيَاضُهُ . و «النَّاشِئُ» ، أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ . و «الْجَلِيمُ» ، مَا حَتَمَ هَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَرْتَفِعْ . و «الْجَعْدُ» ، الْقِصَارُ . وَيُقَالُ : «قَدْ أَخْوَصَ النَّبْتُ» ، إِذَا نَبَتَ ،
و «أَخْوَصٌ» ، إِذَا طَالَ . «مَرَجٌ» ، لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : «مَرَجٌ
الْقَوْمُ» ، إِذَا اضْطَرَبُوا ، و «مَرَجَ الْخَاسِمُ فِي الْإِضْبَعِ» .^(٢) و «الصَّيَاصِي» ، الْقُرُونُ .
و «حَرْبَةٌ» ، مَوْضِعٌ . و «الْجَابَةُ» ، الْفَلِيطَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : «الْمَرَجُ» ، الْبَيْضُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : و «حَرْبَةٌ» وَتَحْتَهَا حَاءٌ صَغِيرَةٌ . هَذَا فِي الطَّبُوعِ أَيْضًا «وَحَرْبَةٌ»
وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَرْبَةٌ) وَلَمْ أَعْثَرْ عَلَى رَوَايَةٍ أُخْرَى فِي الْمَادَرِ الَّتِي رَاجِعَتْهَا هَلْ هُنَاكَ رَوَايَةٌ
أُخْرَى (جَرْبَةٌ) أَوْ (خَرْبَةٌ) .

(٢) ضَبَطَ الْأَصْلُ «مَرَجٌ» . يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَكُنْتُ الْفَتْحَ قَوْلُ : «مَرَجٌ» بِكَسْرِ الرَّاءِ أَعْلَى .

- ١٩ يَتَرَقَّبُ الْخُلُوبُ السَّوَامِ حَوْلَهَا بِلَوَائِحِ كَعَوَالِكِ الْإِنْبَاصِ
 ٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ فَعَى رَهَائِنُ بَحْبَاهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْصَاصِ
 ٢١ أَيَّامَ أَسْأَلَهَا التَّوَالِ وَوَعْدَهَا كَالزَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَنَمِ لَوَائِصِ

« الخُطْبَةُ » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ . و « اللَوَائِحُ » ، السُّيُونُ . وفي قوله : « فَسَبَتْ » ، رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاةِ . كُلُّ مَا حَبَسَهُ عَنِ الطَّيْرِ أَنْ يَفْعَلَ « قَصَصَهُ » . و « اللَوَائِصِ » ، الْعَسَلُ ، وَاحِدُهُ « لَاصٍ » .

- ٢٢ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاصِيَرًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْنِ لَحَاصٍ^(١)

يقال : « التَّحَصَّصَ فِي كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، أَرَادَ : لَمْ تَلْتَحِصْنِي لَحَاصٍ . وَيُقَالُ « وَقَعَ فِي حَيْصَ بَيْنِ » ، أَيْ فِي ضَيْقٍ . قَالَ : « صَيْرَفًا » ، أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ . و « تَلْتَحِصْنِي » ، تَنْشَبُ بِي . « لَحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، و « لَحَاصٍ » ، « فَعَالٍ » ، مِنْ « لَحَصَ يَلْحَصُ » ، مِنَ النَّشُوبِ . وَيُقَالُ : « وَقَعَ فِي حَيْصَ بَيْنِ » ، وَحَيْصَ بَيْنِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَمَوْضِعُ « حَيْصَ بَيْنِ » ، نَشَبٌ عَلَى الْحَالِ ، أَيْ لَمْ تَلْتَحِصْنِي لَحَاصٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْصَ بَيْنِ . و « لَحَاصٍ » ، مِثْلُ « حَذَامٍ » و « قَطَامٍ » . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هِيَ شِدَّةٌ وَاجْتِلَاطٌ . أَبُو عَمْرٍو : « تَلْتَحِصْنِي » ، تَضْطَرُّنِي ، و « لَحَاصٍ » ، شِدَّةٌ .

- ٢٣ أَرَاتِحُ فِي الصُّمْدَاءِ صَوْتِ الْمُطَحَّرِ الْمَحْشُورِ شَيْفَ بِصَنْعَةِ دِهْمَاصِ
 ٢٤ لَوْ صُمِّمْتُ مِنْ دُونِ شَأْنِي صَخْرَةً لَخَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصِ
 ٢٥ يَأْلَيْتُ أَنَّ قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الْأَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ فِلَاصِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لَحَاصِي » وَالتَّيْبِتُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى يَتَّفِقُ مَعَ دِيْوَانِ الْمُذَلِّينَ ، وَمَعَ مَا فِي الشَّرْحِ بَدَ ، وَالسَّانِ (لَحَسَ ، حَيْصَ) وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي سَتَذَكَّرُ فِي الْفَرْجِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١٦ إِذْ لَاحَ لَيْلٍ قَالَسِ يَوْطِيسِ وَيَوْمَآلَ قَوْمِ وَامِيٍّ بِمِصْرَ
 ١٧ حَتَّى تَبْلُغَنَا قُتَيْبَةَ خُشْعٍ تَشْكُو التَّالِيمَ مِنْ حَقٍّ وَرِهَامِ
 ١٨ يَنْفِرُونَ مِنْ وَغْرِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا يَنْفِرُونَ مِنْ مَيْحَاءِ ذَاتِ حُمَاصٍ
 ١٩ تِلْكَ التَّوَى يَبْنَانُ تَقَرَّبُ ذَا الْهَوَى طَمَحَتْ لَيْلِي كَرَّةً اِحْيَاصٍ^(١)

«أُرْتاحُ» ، أى أَسْتَعِى ذَاكَ . «الْمُتَعَدِّاءُ» ، الشَّدَّةُ . «سَيْفٌ» ، جَلِيٌّ .
 «دِحْمَانٌ» ، مُحْكَمَةٌ . «الْمُطَحَّرُ» ، مَهْمٌ . «مِنْ خُلَاصٍ» ، أى مِنْ شَيْءٍ
 يُطْلَقُ . «الْيَوْطِيسِ» ، شِدَّةُ الْأَمْرِ . وَ «التَّيْصَالِي» ، شِدَّةُ السَّيْرِ . «خُشْعٌ» ،
 وَيُرْوَى : «خُشْعٌ» . «الصَّيْحَاءُ» ، اللَّيْثَةُ . وَ «حُمَاصٌ» ، جِدَّةٌ . يُقَالُ : «إِنَّهُ
 لِلْوَحْشِ حُمَاصٌ» ، أَيْ جِدَّةٌ . «كَرَّةً» ، وَيُرْوَى : «كَرَّةً» ، بِالزَّوْجِ . وَ «اِحْيَاصٌ» ،
 الْقَرَارُ .

(١) فى نسخة خطت «كَرَّةً» بفتح الكاف وضبطها ، وعليها «مَا» .

وقال أمية ، عن الأصمى وحده : ^(١)

- ١ أَفَاطِمَ حَيْثُ بِالْأَسْمَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِي
- ٢ تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيِّفْتُ جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى مُرَدِّ
- ٣ كَانَ بَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حِمَاةٌ تُحْشَعُ بِالْمِرْوَدِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ آلَيْتَ بَيْنَ الْمَقَا وَالْزُكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أُمْدٌ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ ^(٢)
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْقَرْشِ مَاذَا نَرَى مِنْ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

« مَتَى عَهْدُنَا بِكَ » ، أى مَتَى نَعْمَدُكَ ؟ مَتَى تَزُورِينَا ؟ لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ .
 « أَطْرَقَتْ » ، سَكَنَتْ . « الْمِرْوَدُ » ، السِّلُّ . « السَّرْمَدُ » ، الدَّائِمُ .

...

(١) لا توجد في ديوان المذلين ، لأن القسم انتهى فيه أمية بن أبي تائبه من رواية الأصمى ضائع .

(٢) في حاشى نسخة : و « أَبَدَ » ، مكان « أَمَدَ » .

وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ أَيْضًا :

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ أَرَقَّ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

« الطَّيْفُ » ، مجاءه في المنام ، « طَافَ بِطَيْفٍ طَيِّفًا » ، يقول : هذا الخيالُ جاء من امرأةٍ نازحةٍ ذاتِ دَلَالٍ . و « الدَّلَالُ » ، الشُّكْلُ والهِئَةُ الحَسَنَةُ . و « النَّارِحُ » ، البعيد . قال ابن الأعرابي : « الأَرَقُّ » ، أن يُفَمِّضَ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى . و « المُسَهَّدُ » ، الذي لا ينامُ أَصْلًا . ويروى : « يُؤَرِّقُ » ، أى يُسَهِّرُ . غيره : « رَجُلٌ أَرَقٌّ وَأَرِقٌّ » .

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بُغْدِهِ مَهَاوَى خَزَقِ مَهَابٍ مَهَالٍ^(١)

٣ صَحَارٍ تَقُولُ جِنَانُهَا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ^(٢)

ويروى : « أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيدِهِ » . « أَجَارَ » ، الخيالُ ، « إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيدِهِ » ، أى قطع إلينا على بُغْدِهِ . و « مَهَاوَى » ، أى يَهْوَى فيها الشَّفَارُ . « مَهَابٍ » ، موضعُ مَهَابَةٍ . و « مَهَالٍ » ، موضعُ هَوْلٍ . قال : و « المَهْوَاةُ » ، ما بين التَّيْنَتَيْنِ ، وهى التَّنْفَتِفُ . و « الْخَزَقُ » ، البلدُ الواسعُ . « تَقُولُ » ، تَكْلُوفُنْ ، أُخِذْ مِنْ « الْفِيلَانِ » ، لأنها تَكْلُوفُنْ . و « جِنَانٌ » جمع « جِنَ » . و « الْحَدَبُ » ، للوضع المرتفع . و « طَوْدٌ » ، جبلٌ يكون طَوْدًا وفوقه جِبَالٌ طَوَالٌ . قال : مَوْضِعُ « صَحَارٍ » ، نَضْبٌ ، ولكنه سَكَنَ الْبَاءَ ، ومثل هذا فى الشعرِ كثيرٌ .

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرُ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ دَهْرِ طَوَالِ

(١) فى الأصل « مهال » بالياء اللد .

(٢) فى نسخة ضبطت : « وَأَحْدَابِ » ، بفتحة وضمة .

٥ خَيَالٍ لَزَيْتَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نَكَاسِمِينَ الْخُبَّ بَعْدَ أَنْدِمَالٍ
٦ نَسْدَى مَعَ اللَّيْلِ تَتَنَاهَا دُثُو الضَّبَابِ بِطَلٍ زَلَالٍ

والبيت الرابع لم يروه إلا أبو عمرو. «نكاسماً»، أى نكسى خيالها حين أتانى فى منامى بعد ما أفتت من وجعى. و«الاندمال»، إقبال البرء. ويقال: «عرّض له نكسٌ ونكاسٌ». و«قد اندمل»، إذا أفاق بفض الإفاقة. ويروى: «لعبدة». ويروى: «لجعدة قَدْ هَاجَ». «نَسْدَى»، رَكِينًا. «زَلَالٌ» أى يباه عذب. و«الطلّ»، المطر الخفيف. قال: غَشِينَا خَيَالَهَا كَمَا يَفْتِى الضَّبَابُ الْأَرْضَ. وقال الأصمى: أَرَادَ بِالضَّبَابِ الْغَيْمَ. «بِطَلٍ»، بِنْدَى. و«زَلَالٌ»، صَافٍ. ويروى: «مع النوم».

٧ فَبَاتَ يُسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَأَحْبَبُ إِلَيَّ بِذَلِكَ السُّؤَالِ
٨ يُبْنِي التَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُهْدِي بِعَمٍّ وَحَالِ
٩ فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقَمٍ طَوِيلٍ الْمَطَالِ^(١)
١٠ وَمَرَّ الْمُنُونِ بِأَمْرِ يَنْفُو لُ مِنْ رُزْءِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْصِ مَالِ

«يُسَائِلُنَا»، هذا مثلٌ، رَآه كَأَنَّهُ يُكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ويروى: «فَبَاتَ نَسَائِلُنَا». «يُبْنِي»، وروى أبو عمرو: «تُنِي» و«تُنْدَى»، أى قالت بعد أن سَلَمَتْ: حَيَّاكَ اللَّهُ، فَذَلِكَ عَمَى وَخَالَى. روى البيت العاشر والذي قبله أبو عمرو وأبو عبد الله.^(٢)

١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَأْبِي لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالِ
١٢ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا آتَى مِنْ النَّاتِبَاتِ بَيَانٍ وَقَالَ^(٣)

(١) ضبطت «الصبي» بالتصغير والتكثير في المخطوطين، أى «الصبي» و«الصَّبِيُّ».

(٢) في نسخة: «روى هذا البيت والتى...»

(٣) يلاحظ أن الدرر كله لقوله «بيان»، ولم يعرض لرواية البيت «بيان»، فأخفى أن يكون تصحيحاً.

لم يرو الأَصْمَعِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَعَجَزُ الثَّانِي ،
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَرَى مِنَ النَّائِبَاتِ لِعَافٍ وَعَالٍ
« النَّائِبَاتِ » ، الَّتِي تَنْوِبُ مِنَ الْأُمُورِ . وَقَوْلُهُ : « بِعَافٍ وَعَالٍ » ، أَيْ تَأْخُذُ بِالْعَفْوِ
وَالشُّهُولَةِ ، وَتَقْهَرُ فَعْمَلُو وَتَعْظُمُ ، وَمِنْهُ : « عَالَهُ الْأَمْرُ » ، إِذَا تَقَاعَمَ . الْبَاهِلِيُّ : مَا يُنَوِّبُهُ
مِنَ الْأُمُورِ ، وَ« الْعَالِي » ، الَّذِي يَأْخُذُ قَهْرًا ، يُقَالُ : « عَلَانِي الْأَمْرُ » ، قَهَرَنِي وَشَقَّنِي عَلَى .
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ :

فَاعْزِدْ لِمَا تَفْعَلُ فَتَالَتْ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(١)
أَيِ اعْمِدْ لِمَا تَقْهَرُهُ . وَ« الْعَافِي » ، الَّذِي تَأْخُذُ عَفْوًا .^(٢) أَبُو عَمْرٍو : « عَافٍ » ، أَمْرٌ
سَهْلٌ . وَ« عَالٍ » ، أَمْرٌ شَدِيدٌ .

١٣ وَإِظْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي تَقَلَّبَ بِالنَّاسِ حَالًا لِحَالٍ
١٤ وَجَهْدَ بَلَاءٍ إِذَا مَا آتَى تَطَاوُلُ أَيَّامُهُ وَاللَّيَالِي
١٥ حَوَادِثُ خُطْبٍ تَوَارَثْنِي أَشْبَنَ الْمَفَارِقَ فَالْجِسْمُ بِأَلِي
١٦ وَقَدْ مَا تَمَلَّقْتُ أُمَّ الصُّبِّيِّ مِنِّي عَلَى عُرْفٍ وَأَكْتِهَالٍ^(٣)

« وَإِظْلَالٌ » ، أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا إِظْلَالَ هَذَا الزَّمَانِ . وَ« الْإِظْلَالُ » ، الْإِشْرَافُ .
وَلَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ .^(٤) « وَجَهْدَ بَلَاءٍ » ، أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ
يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ الذَّهَابُ . وَالْبَيْتَ الْخَامِسَ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ .^(٥)
يُقَالُ : « عَزَفَ عَزْفًا وَعُزُوفًا » ، وَ« الْعُرُوفُ » ، انْصِرَافُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ ، كَأَنَّهُ

(١) السُّمَطُ : ٨٢ ، ٨٣ . وَانْظُرْ مُرَاجِعَهُ ، وَمَنْ نَسَبَ لَهُ .

(٢) « تَأْخُذُ » فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى ، التَّاءُ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ .

(٣) « مِنِّي » ، سَاقِطَةٌ مِنَ الطَّبُوعِ .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ » .

(٥) فِي الطَّبُوعِ : « الْخَامِسُ عَشَرَ » .

يَعْنِي هَاهُنَا الْإِنْصِرَافَ عَنِ النِّسَاءِ . وَ « أَكْتَهَالٌ » ، سِنْ . يَقُولُ : حِينَ عَزَفْتُ وَ أَكْتَهَلْتُ .

١٧ فَسَلَّ الْهُمُومَ بِمِيزَانَةٍ مُوَاشِكَةِ الرَّجْعِ بَعْدَ النَّقَالِ

وَيُرْوَى : « بَعْدَ انْتِقَالِ » . « عِزَانَةٍ » ، تُشَبِّهُ الْعَبْرَ . « مُوَاشِكَةٍ » ، بِمِيزَانَةٍ . وَ « الرَّجْعُ » ، رَدُّهَا يَدَّهَا . وَ « النَّقَالُ » وَ « الْمُنَاقَلَةُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، يُقَالُ : « نَاقَةً مُنَاقِلٌ » ، إِذَا وَقَعَتْ فِي خُسُونَةٍ وَحِجَارَةٍ نَاقَلَتْهَا بِقَوَائِمِهَا ، فَتَوَقَّيْهَا حَتَّى لَا يُصِيبَهَا مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ : « الْمُنَاقَلَةُ » ، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَبْغِي ، وَ « النَّقَالُ » ، الْحِجَارَةُ الصَّغِيرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ ثُمَّ نَقَلَ قَوَائِمَهُ فَهُوَ هَكَذَا ، وَالْأَصْلُ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو : « مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ وَالْإِنْتِقَالِ » ، أَيْ تَضَعُ رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا .

١٨ ذَمُولٍ تَزِفُ زَفِيفَ الظِّلِّيمِ شَمَّرَ بِالنَّفْعِ وَسَطَ الرِّثَالِ

١٩ وَتَرَمَدُ هَمَلَجَةً زَعَزَعَا كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

« الذَّمِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ » . وَ « يَزِفُ » ، يُسْرِعُ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا رَفَعَ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ . قَالَ : « الزَّفِيفُ » ، مُدَارَكَةُ الْمَشْيِ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا سَقَلَ عَنِ الْحَجَرِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي . « الْإِزْمَادُ » ، الْقَدْوُ الشَّدِيدُ . « هَمَلَجَةٌ » ، تَهْمَلِجُ . « زَعَزَعَا » ، شَدِيدًا . وَ « الْمَحَالَّةُ » ، الْبَسْكَرَةُ ، أَيْ كَمَا يَنْخَرِطُ الْمَحَالَّةُ . ^(١) قَالَ : « الزَّعْزَعُ » ، تَحَرُّكُ فِي السَّيْرِ . « كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ » إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْمَحَالَّةِ .

٢٠ وَإِنْ غَضُّ مِنْ غَرْبَهَا رَفَدَتْ وَسِيجًا وَأَلَوْتَ بِجَلْسٍ طُولِ

« غَضُّ » ، كُفٌّ . وَ « رَفَدَتْ الْمَشْيَ » ، أَتْبَعَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا وَ « الْوَسِيجُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . « جَلْسٌ » . طَوِيلٌ . وَ « الطُّوَالُ » ، الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَ : « غَرْبُهَا » ،

(١) فِي نَسْخَةِ « الْمَحَالَّةِ » ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

حَدَّثَهَا وَنَشَاطَهَا . و «التَفِيدُ» ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَتْ بَعْنَقُ طُولِ ، أَيْ طَوِيلَةٍ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : «الْجَلْسُ» ، الطَّوِيلَةُ الْجَسْمِ . وَيُرْوَى : «رَفَدَتْ وَجِيفًا» . أَبُو عَمْرٍو :
«رَفَدَتْ رَسِيًّا» . و «الرَّسِيمُ» ، مِثْلُ الْحَبَبِ ، إِذَا أَثَرَتْ بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا .

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ^(١)

«الْعَنْقُ» ، السَّيْرُ لِلنَّبْطِ . و «الْمُسَبِّطُ» ، الْمُسْتَرِشِلُ السَّهْلُ . و «الْعَجْرِيَّةُ»^(٢) .
يَقُولُ : إِذَا كَلَّتِ الْإِبِلُ رَأْيَهَا تَأْخُذُ السَّيْرَ مَخْرُقٍ وَضَبَاطَةٍ ، وَذَلِكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ . «بَعْدَ
الْكَلَالِ» ، قَالَ : إِذَا كَلَّتْ رَأَيْتَ عَجَافَةً ، وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا .

٢٢ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتَهَا عَلَى جَمَزِي جَارِي بِالرَّمَالِ^(٣)

«رُعْتَهَا» ، ذَعَرْتُهَا . و «جَمَزِي» ، شَدِيدُ الْجَمْرِ ، يَعْنِي ثَوْرًا . و «جَارِي» ،
جَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَشْرَبُ . الْمِشْيُ كُلُّهَا مِثْلُ «الْهَيْدِي» وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْإِنَاثِ ،
وَهَذَا الْبَيْتُ لِلذَّكَرِ . قَالَ : يَرُوعُهَا بِضَرْبِ أَوْ زَجْرِ . و «جَمَزِي» ، أَيْ عَلَى ثَوْرٍ يَجْمَزُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ «فَعَلِي» إِلَّا فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرُ . الْجَمْعُ :
«إِذَا رُعْتَهَا» ، بِالزَّيِّ ، حَرَّكْتُهَا ، مِنْ قَوْلِهِ : «رُجَّ بِالزَّمَامِ» .

٢٣ هِجَانِ السَّرَا تَرَى لَوْنَهُ كَقَبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصَّقَالِ

٢٤ حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوْى لَهَا قِي تَلَاؤُهُ كَالْهِلَالِ

«هِجَانٌ» ، أَيْضٌ . و «السَّرَا» ، أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ : «قَبْطِيَّةٌ» ، وَقَبْطِيَّةٌ ، وَهِيَ

(١) فِي هَاشِمِ نَسْخَةٍ «فِي سِيرِهَا» .

(٢) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : «الْعَجْرِيَّةُ» ، الْخُرُوقُ فِي الْعَمَلِ . وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَأَخْفَى

أَنْ يَكُونَ سَقَطٌ مِنَ النَّسَاجِ ، أَوْ اكْتَفَى بِدَوَقِ مَعْنَاهَا فِي شَرْحِهِ .

(٣) «رُعْتَهَا» كَتَبْتُ بِالزَّيِّ وَفَوَّقَهَا دَلَامَةً إِهْمَالًا وَعَلَيْهَا «مِمَّا» ، وَاسْتَدْرَكَانِ فِي الشَّرْحِ .

ثيابٌ، كأنها نُسبت إلى القنيط. «بَعْدَ الصُّقَالِ»، أى بعدَ حَذْنِ التَهْدِ بالجِدَّة. (١)
«الْقَنَاتَيْنِ»، يعنى القَرَائِنِ، وهما قَنَاتَاهُ. «عَيْلٌ»، غليظٌ ضَخْمٌ. و«الشَّوَى»،
الأطراف. و«لُهاقٌ»، أبيض، وقال: «لُهاقٌ وَلَهَقٌ» واحد، أبيض.

٢٥ أَحْمُ المَدَامِعِ يَبْنِي الكِنَا مَن فِي دَمِثِ الثَّرَبِ يَنْثَالُ هَال

٢٦ مَن الطَّائِيَاتِ خِلَالَ النِّصَا بِأَنْجَادِ جَوْمَلِ أَوْ بِالْمَطَالِي

«أَحْمُ»، أسود. و«المَدَامِعِ»، العَيْنَانِ. و«يَنْثَالُ»، يَنْهَالُ. و«يَبْنِي»،
يَحْتَفِرُ الكِنَاسَ. «دَمِثٌ»، كَيْنٌ. قال: «يَنْثَالُ»، يسيل. و يروى: «يَنْثَلُ»،
أى يَنْكسر. و«هَالٍ»، هَائِلٌ، مثل «هَارٍ، وهَائِرٍ»، و«يهيل هَيْلًا». «الطَّائِيَاتِ»،
التي تَطْوِي. «خِلَالَ»، بَيْنَهُ. و«الْأَنْجَادِ»، جمع «جُجْدٍ»، (٢) وهو الموضع المرتفع
لا يبلغ أن يكون جَبَلًا. قال: يعنى الثَّيْرَانِ التي قد أَنْطَوَتْ بَطُونَهَا، أى خَمَصَتْ.
و«خِلَالَ»، يَبْنِي. و«المَطَالِي»، مَوْضِعٌ بِفَاحِيَةِ نَجْرَانَ.

٢٧ أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

«أَصْحَمَ»، [«الصُّحْمَةُ»]، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ. و«حَامٍ»، حَمَى نَفْسُهُ مِنَ
الرَّيَاةِ. ويقال: «جَمَعَ جَرَامِيزُهُ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ عَدْوًا». و«حَزَائِيَّةٌ»، غليظ شديد.
و«حَيْدَى»، يَحِيدُ، وهو يكون «بِالذَّحَالِ». و«الذَّحَلُ»، هَوَّةٌ يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَّسِعُ
جَوْفُهَا. «وَالْأَصْحَمُ»، يريد الحَارَ. قال: «حَامٍ جَرَامِيزُهُ»، أى بَدَنُهُ، يقال:
«جَمَعَ جَرَامِيزَكَ». و«حَزَائِيَّةٌ»، مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، ويروى: «حَيْدٍ».

٢٨ يَرِنُ عَلَى مُنْغِزِيَّاتِ المِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

(١) في ديوان المذليين ٢ : ١٧٦ : «يُهَالُ : تَوَبَّ صَوْنٌ، إِذَا كَانَ يُصَانُ» .

(٢) ضبط المطبوع «جُجْدٌ»، وضبط فنسخة «جُجْدٌ». وما يعنى، مثل «عُسْرٍ، وَعُسْرٌ» .

«يُرِنُ» ، يُصَوَّت. و«لُفْزِيَّة» ، التَّأخُّرَةُ الحُفْلِ . و«الصَّلَالُ» ، أَى يَنْتَبِعُ
بِهَا الْفَقَرَاتُ الَّتِي فِيهَا الصَّلَالُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : يُصَوَّتُ الْحَارُ عَلَى «مُفْزِيَّاتٍ» ، وَهِنَّ الْوَاتِي
يَحْمِلْنَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ . و«الْعِقَاقُ» ، أَنْ تَضَخُّمُ بَطُونُهَا عِنْدَ الْحُفْلِ . الْوَاحِدَةُ «عُقُوقُ» .
و«يَقْرُو» ، يَنْتَبِعُ الْفَقَرَاتِ . و«الصَّلَالُ» ، مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْمَطَرِ ، الْوَاحِدَةُ «صَلَّةٌ» ،
وَالْجُلْدُ «صَلَّةٌ» ، وَيُقَالُ : «خَفْتُ جَيِّدُ الصَّلَةِ» ، أَى الْجِلْدُ ، كَمَا سُمِّيَ الْمَطَرُ «النَّبْتُ» ،
وَالنَّبْتُ «الْمَطَرُ» . أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ أَشْيٍ تَأَخَّرَ سَحْلُهَا «مُفْزِيَّةٌ» . و«الصَّلَّةُ» ، الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، و«الصَّلَّةُ» ، الَّذِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ : «صَلَّةٌ» ، وَلِلْجِلْدِ
«صَلَّةٌ» ، وَلِلْمَطَرِ : «صَلَّةٌ» .

٢٩ مُرَبًّا بَيْنَ لَهُ أَمْرَهَا وَهَنَّ لَهُ حَاذِرَاتٍ قَوَالِي
٣٠ لَوَاهَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحُبِّ الْوُرُودِ أَيْنِقَ الْأَكَالِ^(١)

«الْمُرْبُ» ، الْآلِفُ ، وَهَنَّ يَحْذَرْنَ غَيْرَتَهُ وَشِدَاتِهِ ، وَهِيَ لَهُ قَالِيَّةٌ مُبْفِضَةٌ
حِينَ لَقِيْحَنَ . وَيُرْوَى : «لَهُ أَمْرُهُ» ، أَى لِلْفَحْلِ ، لَهُ أَمْرُهُ لَا يُخَالِفُنِي فِي وُرُودٍ وَلَا
غَيْرِهِ . وَيُرْوَى : «مُرْبٌ» ، وَمُرِبٌّ ، وَمُرَبًّا ، عَنْ الْأَمْرِ ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ .^(٢) «لَوَاهَا» ،
حَبَسَهَا وَمَنَعَهَا وَلَمْ يُخْلَعْهَا وَإِيَّاهُ ، حَتَّى أَبَتْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا أَنْ تَأْكُلَ . و«الْأَيْنِقُ» ،
الْمُعْجَبُ . و«الْأَكَالُ» ، مَا أُكِلَ . يَقُولُ : عَطِشْتُ ، حَتَّى تَرَى مَا تَأْكُلُ ، فَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ .

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَيَحُجُّ نَجْمُ الْفُرُوغِ مِنْ صَيْهَدِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّيْمَالِ

«صَيْهَدُ الْحَرِّ» ، شِدَّتُهُ . و«السَّيْمَلَةُ» ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ . وَيُرْوَى :
«وَذَكَّرَهَا فَيَحُجُّ» . قَالَ : «الْفَيْحُ» ، وَهَجُّ النَّجْمِ . و«الْفُرُوغُ» ، فُرُوغُ الدَّلْوِ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْأَكَالُ» وَصَوَّبَهَا فَيْشُرُ ، وَكَذَلِكَ فِي صَوَابِ فِي الشَّرْحِ وَدِيَوَانِ الْمَذَلِينَ .

(٢) هَذِهِ عِبَارَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ ، وَلَا شَكَّ فِي تَحْرِيفِهَا ، وَالتِّي فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِينَ : «مُرْبٌ» ، لَازِمٌ

الْأَتْنُ ، وَهُوَ صَوَابُ الْعَنَى .

الواحد «فَرْغٌ». و «الصَّيْهْدُ» ، شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ ، يقال : «صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ» ،
و «صَخَدَتْهُ» ، إذا اشَدَّتْ عليه . المجئى : «مِنْ صَيْهَبِ الصَّيْفِ» ، وهو مثل «صَيْهْدٍ» .
و «الْفُرُوعُ» ، بالعين المهملة ، الجوزاء .^(١)

٢٢ فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصِ الْعُيُونِ كَبَتْ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ
٣٣ وَظَلَّ يُسَوِّفُ أَبْوَاهَا وَيُوفِي زِيَارِي حُدْبَ التَّلَالِ

ويرى «بَتْ النَّوَى» . «الصابغ» ، الذى قد قلب حافره . و «الخوص» ،
الفائز العيون . «كَبَتْ» ، كما تفرق النَّوَى . و «الرُّبَى» ، جمع «رَبْوَة» ، وهو مُرْتَفِعٌ
من الأرض . و «الْهَجَالِ» ، جمع «هَجَلٍ» ، وهو بطن من الأرض : قال : «الصابغ» .
الرافع إحدى قوائمه . و «بَتْ النَّوَى» ، أى هن كما يَبْتُ النَّوَى ، أى متفرقات . الأصمى :
«الصابغ» ، الذى فرج بين قوائمه . وجمع «هَجَلٍ» ، «هَجُولٌ» ، و «هَجَالٌ» . «يُسَوِّفُ» ،
يَسْتَمُّ . و «يُوفِي» ، يُشْرِفُ . «زِيَارِي» ، واحدته «زِيَارَةٌ» ، وهى الأرض الفليضة .
«سَافٌ يُسَوِّفُ سَوَافًا» . و «يُوفِي» ، يَفْلُو . و «الْحُدْبُ» ، ما أشرف ، وكلُّ
ما أشرف «حَدْبٌ» .

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ الظَّلَالِ

«المُشِيفُ» ، المُشْرِفُ . يقول : هو على التَّلِّ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَتَى تَغِيبُ قَيْرِدُ ،
أى حين تَقْلَعَ الظَّلَالُ وجاء الليل . أبو عمرو : «مُشِيفٌ» ، مُتَمِّمٌ ، مُشْرِفٌ . قال :
وقوله : «فِيهِ الظَّلَالِ» ، «الْقَيْدُ» ، الرجوع . يقول : لم يزل يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ

(١) فى اللسان (فرع) مانحه : «قال : قرأته على أبى سعيد (يعنى السكرى) ، بالعين
غير معجمة ، وقال أبو سعيد فى قول الهذلى (وأنشد البيت) قال : هى فُرُوعُ الجوزاء
بالعين ، وهو أشد ما يكون من الحر . فإذا جاءت الفروع ، بالنين ، وهى من نجوم الدلو ،
كان الزمان حينئذٍ باردًا ، ولا فيج يومئذ .»

فِيهِ الظَّلُّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الظَّلَّ يَكُونُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي أُتَيْصَانِهِ ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَهُوَ « فِي » « حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » . (١)

٣٥ فَصَاحَ بِتَمَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ
٣٦ وَهَيَّجَهَا : لِأَحَقِّ وَقَعُهُ لِأَذْبَارِ مُنْكَشَاتِ عِجَالِ (٢)

« التَّمَشِيرُ » ، التَّهَاقُ . وَ « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « جَوَائِلُهَا » ، أَيْ مَا جَالَ مِنْهَا حِينَ تَحَلَّ . « كَالْمُسْتَجَالِ » ، الْمُسْتَخَفُّ ، اسْتَجَالَ شَيْءٌ فَجَالَ . وَيُرْوَى : « فَطَافَ بِتَمَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا » . قَالَ : « الْمُسْتَجَالُ » ، كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرَعًا فَاسْتَجَالَ . الْجَمْعُ : « التَّمَشِيرُ » ، أَنْ يَنْهَى عَشْرًا . وَ « الْمُسْتَجَالُ » ، الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . ابْنُ حَبِيبٍ : كَأَنَّمَا اسْتَجَالَهُ فَرَعٌ . « هَيَّجَهَا » الْفَحْلُ ، فَضِضَتْ قُدَّامَهُ . وَ « لِأَحَقِّ وَقَعُهُ » ، لِأَحَقِّ بِوَقْعِهَا . وَ « مُنْكَشَاتٌ » ، جَادَاتٌ . وَيُرْوَى : « لِأَحَقِّ وَقَعُهُ لِأَنَارٍ » ، أَيْ يَلْحَقُ أَثَارَهَا ، إِنَّمَا يَبْنُو وَيَبْنُو شَيْئًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

٣٧ نَوَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ بِالْمَرَطِي لِأَحِقَاتِ التَّوَالِي
٣٨ يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَا عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتِ النَّجَالِ

« الْمَرَطِي » ، ضَرْبٌ مِنَ الْقُدُورِ ، وَلَيْسَ بِالْإِلَهَابِ . يَرِيدُ أَنْ صُدُورَهَا تَسْبَحَ بِالسَّيْرِ كَمَا يَنْدَفِقُ الْمَاءُ . وَ « التَّوَالِي » ، الْمَآخِرُ ، قَالَ : « التَّوَالِي » ، الْأَرْجُلُ . الْجَمْعُ : « خَوَاطِي مُدْرَفِقَاتِ الصُّدُورِ » . قَالَ : « مُدْرَفِقَةٌ » ، مُسْتَقْدِمَةُ الصُّدُورِ ، « أَدْرَفَقَ » ، اسْتَقْدَمَ . يُقَالُ : « خَطَا لَحْمُهُ . وَبَطَأَ لَحْمُهُ » ، إِذَا كَثُرَ . « يَوْمُ » ، يَقْصِدُ . وَ « أَنْتَحَتْ » ، اعْتَمَدَتْ فِي الْقُدُورِ . وَيُقَالُ : « وَادٍ بِهِ نِجَالٌ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ النَّجْلِ . قَالَ : « النَّجَالُ » ، النَّزْلُ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِي » « وَالصَّوْبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ « لِأَحَقِّ » بَضْمَيْنِ وَتَحْنِينِ عَلَى الْقَافِ ، وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

« اسْتَنْجَل » ، إذا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ . « عَيْنُ الرُّصَافَةِ » ، موضع فيه تَرْتَفِعُ . الجمحى :
« عَيْنُ الصُّرَافَةِ » . و « النَّجَالُ » ، ماء قليل ، واحدُها « نَجْلٌ » .

٣٩ تَهَادَى حَوَافِرُهَا جُنْدَلًا زَوَاهِقَ ضَرْبِ قَلَاةٍ بِقَالَ

« تَهَادَى » ، تَقَدَّفَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . و « الزَوَاهِقُ » ، التَّوَادِرُ لِلْمَقْدَمَاتِ .
و واحد « الْقَلَاةِ » « قَلَةٌ » ، وهى الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِالْقَالِ فَتَنْزُو . و « الْقَالُ » ،
الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْقَلَةُ وَيُقَالُ لِلْقَالِ : « مِقْلًا » ، كما ترى . قال : تَهَادَيْهَا أَيَّاهُ
أَنْ تَرْمِي بِهِ الْيَدُ إِلَى الرَّجْلِ ، وَالرَّجْلُ إِلَى الْيَدِ . غيره : « زَوَاهِقُ » ، ذَوَاهِبُ ،
« انزَهق » ، مَضَى وَذَهَبَ .

٤٠ إِذَا غَرَبُهُ غَمُّهُنَّ أَرْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَنْتَالُهَا بِاغْتِيَالٍ

يَقْتَالُ بِجَرِيهَا . « باغتيالٍ » ، بِجَرِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ ، لَا يُرَى جَرِيُّهَا مَعَهُ . قال ابن
حبیب : « يَنْتَالُهَا » ، يُدْرِكُهَا حَتَّى يَقْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بِمَدْوَةٍ . وقوله :
« ارتفعن » ، أَيْ تَنَحَّيْنَ إِلَى أَرْضٍ ، كما يقولُ الْحَاجِبُ : « اِرْتَفِعُوا » ، أَيْ تَنَحَّوْا .
و « غَرَبُ الْحِمَارِ » ، حَدِّثُهُ وَنَشَاطُهُ . قال : وَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْهَا فَقَدْ تَنَحَّيَتْ وَتَرَكَهَا ، وَيَنْتَالُ
لِلْمَسَافَةِ بِمَدْوَةٍ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَيُقَالُ : « هَذَا صَقَرٌ لَا يَقْتَالُهُ الشَّيْءُ » ، أَيْ لَا يَذْهَبُ
بِقُوَّتِهِ الشَّيْءُ ، و « هَذِهِ أَرْضٌ تَقْتَالُ لِلشَّيْءِ » ، أَيْ تَذْهَبُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا . ومثله قولُ
الْمَجَاجِ :

• وَبَلَدَةٌ تَقْتَالُ خَطْوَ الْخَطَايِ (١)

٤١ يَجِدُشُ عَلَيْهِنَّ جِيَّاشُهُ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي (٢)

« جِيَّاشُهُ » ، مَا جَاشَ وَفَارَ مِنْ جَرِيهِ . « جَوَافِلُ » ، هَوَارِبُ ، يُقَالُ : « جَبَلٌ » ،

(١) ديوانه : ٣٦ ، وصواب روايته :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطِ بِجَهُولَةٍ تَقْتَالُ خَطْوَ الْخَطَايِ

(٢) فى نسخة لم تضبط الماء من « عليهن » .

انْقَلَعَ . « جَوَال » ، جَائِلَةٌ . قَالَ : « جَوَافِلُ » ، مُنْقَطِعَاتٌ مِنْهُ . وَ « جَوَالٍ » ، تَرَكْنِ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَ « أَجْلَيْنِ » ، مَضَيْنِ وَانْكَشَفْنِ ، يُقَالُ : « قَدْ أَجَلَى الْقَوْمُ » ، إِذَا انْكَشَفُوا ، وَ « جَلَوْا » ، يَجْلُونَ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . « جَلَاءٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ) ، [سورة الحذر : ٣] ، وَمِنْهُ : « اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَلَالِيَّةِ » ، وَالْجَلَالَةُ ، لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَلَالِيَّةُ يُخْرَجُونَ بِأَغْنَامِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، يُقَالُ : « جَلَوْا يَجْلُونَ » ، وَيُقَالُ : « إِبِلٌ جَالَّةٌ » ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَذْرَةَ .

٤٢ يَنْفُضُ وَيَنْفِضُنَ مِنْ رَيْقٍ كَشُوبُوبٍ ذِي بَرَدٍ وَأَنْسِحَالٍ

يَقُولُ : هُوَ « يَنْفُضُ » جَرِيهٌ ، يَرِيدُ الْحَارَ ، يَكْفُ بِعَضَ جَرِيهِ ، وَهِنْ « يَنْفِضُنَ » غَضَفًا ، يَرِيدُ الْآثَنَ بِأَخْذِنَ أَخْذًا مِنَ الْجُرْيِ بِغَيْرِ حِسَابٍ . وَ « أَنْسِحَالٌ » ، انْصَابٌ . قَالَ : « يَنْفِضُنَ » ، بِأَخْذِنَ أَخْذًا ، يُقَالُ : « غَضَفَ فَلَانٌ مِنْ طَعَامِ لَيْلٍ » . « مِنْ رَيْقٍ » ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيهِ . وَ « الشُّوبُوبُ » ، سَحَابَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَلِيلَةُ الْعَرَضِ شَدِيدَةُ وَقْعِ الْمَطَرِ ، فَارَادَ حَذَّهَ ، وَأَوَّلَهُ ، وَشِدَّتَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَنْسِحَالُ » ، تَقَشُّرُ وَجْهِ الْأَرْضِ .

٤٣ إِذَا مَا أَتَحَيْنَ ذَنُوبَ الْحِصَا رِجَاشٌ خَسِيفٌ فَرِيغٌ السَّجَارِ

« أَتَحَيْنَ » ، تَحَرَّفَنَ لَهُ وَاعْتَمَدَنَ ، وَصَارَ كُلُّ اعْتِمَادٍ « أَتَحَاءً » . وَ « الذَّنُوبُ » ، الدَّلُؤُ ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، أَيْ تَسَاجَلَنَ فَآخَذَ ذَنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذَنُوبًا ، إِذَا جَاءَ هُوَ بِذَنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ هِيَ بِخَسِيفٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ بَثْرٌ خَسِيفٌ قَدْ كَسِرَ جَبَلُهَا . قَالَ : تَسَاجَلَنَ فِي الْقَدْوِ ، يَقُولُ : يَنْفِرُ الْفَخْلُ ذَنُوبًا كَمَا تَنْفِرُ أَنْتَ دَلُؤًا وَصَاحِبُكَ دَلُؤًا . وَقَوْلُهُ : « رِجَاشٌ خَسِيفٌ » ، أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَ بَحْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَمِنْهُ : « بَثْرٌ خَسِيفٌ » ، إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا ، فَلَمَّا لَا يُنْزَحُ . وَ « فَرِيغٌ » ، رَغِيبٌ وَاسِعٌ ، وَ « دَابَّةٌ فَرِيغٌ » ، أَيْ وَاسِعُ الْقَدْوِ كَثِيرُهُ .

٤٤ بِحَايِ الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ تَحَمَّمْ فِي كَوْنَرٍ كَالْجِلَالِ

٥، كَانُ الطَّيْمَرَةِ ذَاتَ الطَّمَا حَرِّ مِنْهَا لِضَبَرَتِهِ بِالْعِقَالِ

«يَحْمِي حَقِيقَتَهُ»، ما يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ. و «الاحتدام»، الشديدُ من الجُرْمِ، كما تَحْتَدِمُ الْقِدْرُ. و «الكَوْثَرُ»، العَجَاجُ، شَبَّهَ بِجِلَالِ الدُّوَابِّ. قال: هو من الحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ. وأصل «الاحتدام»، الْقَلْيَانُ. و «تَحْمَمَ» في كَوْتَرٍ، أي في غِبَارٍ كَثِيرٍ، كَأَنَّهُ جُلُّ قَدْ أَلْبَسَهَا. «الطَّيْمَرَةُ»، الطُّوَيْلَةُ. «ذَاتُ الطَّمَا»، ذاتُ الشَّعْبِ. يقول: كَأَنَّهُا حِينَ يُصَابِرُهَا هَذَا الْحَارُ مَقْعُولَةٌ، يَبْنِي فَرَسًا. قال: «الطَّيْمَرَةُ»، الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرِ، إِذَا طَمَرَ الْفَحْلُ، أي وَثَبَ، في عِقَالٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا. و «ذَاتُ الطَّمَا»، الَّتِي تَطْمَحُ فِي الْقُدُورِ، تُبْعِدُهُ. وَيُرْوَى: «فِي عِقَالٍ».

٦، فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَا مِمَّاذَا طُخِلِبَ طَافِيًا فِي الضُّحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَحِيرَ الْجَمَّةِ، قَدْ تَحَيَّرَ. و «الضُّحَلُ»، الْمَاءُ الْقَلِيلُ. و «الطُّخْلُبُ»، الْخُضْرَةُ الَّتِي تَرْتَكِبُ الْمَاءَ، طَافٍ فَوْقَ الْمَاءِ. و «الضُّحَالُ»، جَمْعُ «ضَحَلٍ». قال: «الْجَمَامُ»، مَا جَمَّ مِنَ الْمَاءِ، اجْتَمَعَ. و «مُسْتَحِيرَ»، قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَنْقُصِي مِنْ كَثَرَتِهِ. وَيُرْوَى: «صَافِيًا فِي الضُّحَالِ». وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُكْذَرُ فِي ضَحَلٍ وَلَا غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كَثْرَةٌ وَرَّادٍ.

٧، فَلَمَّا وَرَدَنَ ابْتَدَرْنَ الشُّرُوعَ عَبَسَطَ الْأَكْفَ لِقَبْضِ الْعَوَالِي^(١)

٨، فَأَلْقَتْ جَعَا فِلَهَا فِي الْجِمَامِ كَمَنْعِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

«ابْتَدَرْنَ»، أَنْ يَشْرَعَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ، كَمَا تَبْسُطُ كَفَّكَ لِأَخْذِ الْقَنَاءِ. الْأَصْمَى: «الشُّرُوعُ»، مُصَدَّرٌ «شَرَعَ شُرُوعًا»، أَي كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةَ الرُّمُوحِ

(١) في نسخة فوق «لِقَبْضِ» «لِأَخْذِ». وعليها «صَحَّ». وهي مروية في ديوان المهذلين.

يأخذها . « الجأء » جمع « جئة » ، وهي مجتمع الماء . و « المنح » الاستخراج .
ظن أن « القنقم » ، جرة ، و « القلال » ، جرار ، أى استخراج القاقم مافى القلال .
ويروى : « متح القاقم » ، أى كما يعرف الماء بالقنقم من الجرة ، والقنقم لا يدخل
فى الجرة ، ولكن اللغى أن يأخذ من غير إدخال .

٤٩. تُجِيلُ الْحَبَابَ بِأَنْفَاسِهَا وَتَجْلُو سَيْبِخَ جُفَالِ النَّسَالِ

أى تنفس فيه فيجول . و « الحباب » ، التوج . و « السيبخ » ، مانسل من
ريش الطير . قال « تجيله » ، تنفخه حتى يتنجى عنها . و « الحباب » ، طرائق الماء ،
أمواج تراها يتبع بعضها بعضاً . و « تجلوه » ، تكشفه . الجحى : « جفال سيبخ
النسال » . ويروى : « تثير الحباب »

٥٠. وَتُلْقِي الْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتُوفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ

« البلاعيم » ، تجرى الشراب والعلف فى البرى . و « الدخال » ، أن يدخل
البعير الضيف أو المريض مع التى تشرب ، ثم يدخل بعد ذلك مع جماعة العواد إلى
الماء ، فيصير أن يشرب ثلاث مرات . و « توفى الدفوف » ، أى جنوبها حتى تشرب ،
أى تملأ جنوبها حتى تنتفخ . قال : ويروى : « وتزوى الدفوف بشرب دخال » ،
أى كئن بعد شرب ، و « الشرب » ، الماء بعينه ، و « الشرب » ، المصدر . و « الدخال » ،
أن يؤتى بإبل لم تشرب فتصير على الحوض ، ثم يصير بين كل بعيرين بعير مما قد
شرب أول مرة ليؤثر به ، فذلك « الدخال » . أبو عمرو : « يشرب » . قال : هو
مصدر ، وجاء فى الحديث : « هذه أيام أكل وشرب وبغال » .^(١)

٥١. فَلَمَّا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النِّقِيلِ كَأَوْبِ مَرَامِي غَوِي مُغَالِي

(١) روى أيضاً فى اللغة بضم السين « شرب » .

« النَّقِيلُ » ، ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ ، يَقُولُ : فَخَرَجْنِ بُنَاقِلَيْنِ . « كَأَوْبِ » ، كَرْجُوع . « مَرَامٍ » ، سِهَامٍ ، أَى إِدَارَهَا حِينَ تَذْهَبُ . « مُقَالٍ » ، يُقَالُ . غَيْرُهُ : يَنْظُرَانِ أَيُّهُمَا أَمَدُ غَلَوَا . قَالَ : وَأَصْلُ « الْمُنَاقَلَةِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي جَرَاوِلٍ ، أَى فِي حِجَارَةٍ ، نَاقِلٍ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ قَوَاتِمَهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ كُلِّ حَجَرَيْنِ . الْجَمْعُ : « فَلَمَّا صَدَرْنَ ابْتَدَرْنَ النَّقِيلَ » ، قَالَ : هُوَ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

٥٢ فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا حَافِظًا بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَأَطْنًا كَالطُّحَالِ^(١)

« ابْنُ الدُّجَى » ، يَعْنَى أَنَّهُ يُرَاصِدُهَا بِاللَّيْلِ ، فَهُوَ « ابْنُ الدُّجَى » . يَقُولُ : يَلْزَقُ كَمَا يَلْزَقُ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . وَيُرْوَى : « فَأَسْلَكَهَا » ، أَى أَسْلَكَهَا الْفَعْلُ . « مَرَصْدًا » ، عَلَى حَيْثُ يَرَصُدُ الرَّامِي . وَقَوْلُهُ : « بِهِ » ، أَى بِالْمَرَصْدِ . « ابْنُ الدُّجَى » ، وَ « الدُّجَى » ، الْوَاحِدَةُ « دُجِيَّةٌ » ، وَهِيَ هَاهُنَا بَيْتُ الْقَانِصِ ، وَهِيَ « الْحُفْرَةُ » ، وَ « الْقُفْرَةُ » ، وَ « الْبُرْءَةُ » ، وَ « الرُّبْيَةُ » ، وَأَصْلُ « الرُّبْيَةُ » أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَظِيرَةً لِلْفَنَمِ . وَ « لَاصِقٌ » ، قَدْ لَصِقَ فِي مَكَانِهِ فِي قُفْرَتِهِ ، كَلُصِقَ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . الْجَمْعُ : « عَلَى ابْنِ الدُّجَى » ، يَرِيدُ الظُّلْمَةَ .

٥٣ مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ الْقَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعِيَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ غَاطِلَاتُ الصُّدُو رِ عُوجُ مَرَاضِيْعٍ مِثْلُ السَّمَالِ

٥٥ تَرَاخُ يَدَاهُ لِمَخْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

« مُفِيدٌ » ، يَكْتَسِبُ . « مُعِيدٌ » ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَ « الْقَنِيصُ » ، الصَّيْدُ . « ذَا فَاقَةٍ » ، أَى فَقِيرٍ . « مُلْحِمًا » ، أَى يَأْتِيهِمْ بِاللَّحْمِ يَلْحَمُهُمْ .^(٢) وَيُرْوَى : « مُقِيَّتًا » ، أَى مُقْتَدِرًا . وَ « مُعِيدًا » ، أَى مُعْتَادًا . وَ « مُلْحِمٌ » ، يَطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ . « غَاطِلَاتُ » ،

(١) « بِهِ » ساقطة من المطبوع .

(٢) لَحْمٌ وَالْحَمُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ليست عليهن قلائدُ . و «عُوج» ، مَازِيل . و «السَّعَالِي» ، الغيلان في سوء الحال .^(١)
 أبو عمرو : «عَطَلَاتُ الصُّدُور» . «تَرَاخُ» ، تشَّهيه . و «مَحْشُورَةٌ» ، مُلَصَّقةُ الْقَذْرِ
 «خَوَاطِي» ، مُنْتَفِجَاتٌ . و «عِجَافٌ» ، مُرْهَفةٌ رِفاق . قال : «تَرَاخُ» ، تَخِفُ لِلرَّيْ .
 و «مَحْشُورَةٌ» ، قد أُلِصقت قُدُّهَا ، فهو أَسْرَعُ لها وأَبْعَدُ . و «خَوَاطِي الْقِدَاحِ» ،
 مِتَانِهَا .

٥٦ كَخَشْرَمٍ دَبْرٌ لَهُ أَزْمَلٌ أَوِ الْجَنْبِرِ حُشٌّ بِصُنْبٍ جُزَالٍ

«الْخَشْرَمُ» ، النَّحْلُ ، وكذلك «الدَّبْرُ» . و «الأَزْمَلُ» ، الصوت ،
 أو كَأَنَّهَا «الْجَنْبِرُ» . «حُشٌّ» ، أَوْقَدَ . «جُزَالٌ» ، أَيْ جَزَلٌ ، مثل «طُوال» و «جُلَال» .
 قال : تَمَرُّ كَمَا يَمَرُّ الدَّبْرُ فِي خِفَّتِهِ . وواحد «الْخَشْرَمِ» «خَشْرَمَةٌ» ، وهى النَّحْلَةُ .
 قال . أَوْ هِيَ كَالْجَنْبِرِ فِي بَرِّيْقِهِ ، وَأَرَادَ بِجُزَالٍ : صُنْبٍ ، فَقَدَّمَ التَّنْفَتَ ، وَيُرْوَى :
 «جُزَالٍ» ، بالكسر .

٥٧ عَلَى عِجْسٍ هَتَافَةٍ الْمِذْرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ

«العِجْسُ» ، الْمُقْبِضُ . و «هَتَافَةٌ» ، تَهْتِفُ ، تَسْمَعُ لها صَوْتًا . و «مِذْرَوَاهَا» ،
 نَاحِيَتَاهَا ، وهما السَّيْتَان . قال ، وَيُقَالُ : «عِجْسٌ» ، وَعِجْسٌ ، والكسر لَفَةٌ هَذَلِيَّةٌ .
 وَأَصَابَ الصَّبِيحَ إِلَى الطَّرَفَيْنِ . و «زَوْرَاءَ» ، مُعَوَّجَةٌ . و «مُضْجَعَةٌ» ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِنَّمَا
 هُوَ فِي مِثْلِ الْأَحَدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا .^(٢)

٥٨ بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى إِذَا مُطَى حَنٌّ بَوْرُكٍ حُدَالٍ

«مَحْصٌ» ، أَمْلَسُ . «قَوَاهُ» ، الَّتِي يُلْفُ بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضٍ : «مُطَى» ،
 مُدٌّ . و «حَنٌّ» ، صَوْتٌ . «بَوْرُكٌ» ، قَوْسٌ مِنْ أَصْلِ شَجَرَةٍ . و «حُدَالٌ» ، فِيهَا

(١) أى مثلها في سوء الحال .

(٢) في المطبوع : «لأنه إنما» ، والضبط من نسخة أخرى

«حَدَلٌ»، أى طمانينة إلى أحد جانبيها، تَنَحَّدُ سِتْنَهَا قَلِيلًا. ابن حبيب قال: «مَحْصٌ»، وَتَرَّ قَدْ مَحْصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبَرُهُ وَلَانَ. ^(١) و «وَزْكُهُ»، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ. و «القوى»، الطاقات، الواحدة «قُوَّةٌ». «إِذَا مُطِيَ»، إِذَا مُدَّ، فَخَفَفَ. قال: و «وَزْكٌ»، يريد: وَرْكٌ. الأصمى: «الْوَزْكُ»، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ. قال ابن حبيب: قال الأصمى: «الْوَزْكُ»، أَصْلُ الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ. و «حُدَالٌ»، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَنْكَبَيْهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ، و «هِيَ حَدَلَاءٌ». غيره: «حُدَالٌ»، مَائِلَةٌ، و «قَوْسٌ مُخْدَلَةٌ»، مَائِلَةٌ. وقال: حَنَّ فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَضِيبِ، وَهُوَ «وَزْكُهُ» وَأَشَدُّهُ.

٥٩ فَمَيِّتٌ سَاعَةً أَفْقَرْتُهُ بِالْإِفْاقِ وَالرَّيِّ وَالِاسْتِلَالِ
٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقْوَى لُ مَرَحَى وَإِيحَى إِذَا مَا يُوَالِي ^(٢)

«أَفْقَرْتُهُ»، أَمَكَّنْتُهُ. و «الإفاق»، وَضَعُ الْفُوقِ فِي الْوَتَرِ لِلرَّيِّ بِهِ. و «عَيِّتٌ»، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا. يقال: «أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ». و «استلالٌ»، أَيْ يَسْلُ مِنْبَلَهُ مِنَ الْجَنَبَةِ، ^(٣) وَهُوَ نَضَلٌ عَرِيضٌ. «الْفَرِيصُ»، جَمْعُ «فَرِيصَةٍ»، مُضَعَّةٌ لَحْمٍ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ. «يُوَالِي»، يُصِيبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَوْلُهُ: «مَرَحَى وَإِيحَى»، يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَرَحِ وَالتَّعَجُّبِ، فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ قَالَ هَذَا. وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ. و «يُوَالِي»، أَيْ إِذَا وَالَى الرَّحْمَى، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا رَحَى وَأَصَابَ قَالَ: «مَرَحَى وَإِيحَى».

(١) في المطبوع: «زَنْبَرُهُ» ولا معنى لها. وفي اللسان (عمس): «مَحْصٌ»، وَنَحِصٌ، أَمَلَسُ أَجْرَدُ لَيْسَ لَهُ زَنْبَرٌ.

(٢) ضبطت في المخطوطة «أَيَحَى» بهنزة على الألف وكسرة تحتها وكتب بجوارها «كسر». هذا «وإيحيى» فيها اللتان كما في القاموس، أما في المطبوع فضبطت بالكسر.
(٣) في المطبوع «الحبة» وهو تصحيف طباعة.

٦١ قَعْمًا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا مِزْعِفٍ ذَيْفَانٍ قَشْبٍ ثُمَالٍ^(١)
 ٦٢ سِوَى الْمِزْجِ أَخْطَاهُ رَائِنًا بِشَجَرَاءَ ذَاتِ غِرَارٍ مُسَالٍ^(٢)

« المِزْعِفُ » ، الموت المِعْجَلُ الْوَحِيُّ . و « الذَيْفَانُ » ، الخَنْفُ . و « الْقَشْبُ » ، السَّمُ . و « الثُّمَالُ » ، الْمُتَنَعُّ . قال : « الذَيْفَانُ » السَّمُ . و « الْقَشْبُ » ، الْخَلْطُ ، أَيْ يُخْلَطُ السَّمُ بِشَيْءٍ يُقَوِّيه فَيَقْتُلُ . و « ثُمَالٌ » ، مُتَنَعُّ ، أَيْ عُنُقٌ ، ثَمَلَتْهُ ، إِذَا أَثْقَعَتْهُ وَعَمَّقَتْهُ . أَرَادَ : سَقَاهَا مِزْعِفٍ . « سِوَى الْمِزْجِ » ، وَهُوَ الْحَمَارُ الْفَلِيطُ . و « خَدَّ أُسَيْلٍ » ، طَوِيلٌ . قال . « الْمِزْجُ » ، الْحَمَارُ الْفَلِيطُ . « بِشَجَرَاءَ » ، أَيْ عَرِيضَةِ الْوَسْطِ مِنَ الْمَعَالِ . و « الْغِرَارُ » ، الْخَدُّ . « مُسَالٌ » ، كَأَنَّمَا صُبَّ صَبًّا . « رَائِنًا » ، مُتَنَحِّيًا .

٦٣ فَجَالَ عَلَيْنَ فِي نَفْرِهِ لِيَفْتَنَهُنَّ لِرُزُولِ الزَّوَالِ
 ٦٤ فَلَمَّا رَأَيْنَ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونُ فِي مُطَحَّرَاتِ الْإِلَالِ

« يَفْتَنُهُنَّ » ، يَشْتَقُّ بِهِنَّ لِرُزُولِ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِيِّ .^(٣) الْجَحَى : « يَفْتَنُهَا » ، يَطْرُدُهَا . ويرى : « فِي نَفْرِهِنَّ » . قال : أَقْبَلَ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِنَّ فِي نَفْرِهِ حِينَ نَفَرَ ، لِرُزُولِ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِيِّ . « بِالْجَلْهَتَيْنِ » ، نَاحِيَتَا الْوَادِي : « يَكْبُونُ » ، يَفْتَنُونَ . و « الْمُطَحَّرُ » ، الْمُلْصَقُ الْقَدُّ ، يُقَالُ : « أَطَحَّرَ خِتَانَهُ » ، إِذَا أَلَزَقَهُ . و « الْإِلَالُ » ، جَمْعُ حِرَابٍ لَطَافًا أُغْمِضَ ، وَاحِدَتُهَا « أَلَّةٌ » . قال : « بِالْجَلْهَةِ » ، مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي .

٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْضَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْجَزَى بَعْدَ انْتِقَالِ
 ٦٦ بِشَاوٍ لَهُ كَضَرِيمٍ الْحَرِيقِ أَوْ شِقَّةِ الْبَرْقِ فِي عُرْضِ خَالِ

(١) في نسخة ضبطت « ذيفان » بفتح الدال وكسرهما وعليها « ما » .
 (٢) في الطبع « جرار مسال » والتصويب من الشرح والمخطوطين . وفي نسخة فوق « أخطاه » :
 و « أفلته » وفوق « مسال » و « مطال » .
 (٣) في الطبع : « يفتنهن » .

« جَرَامِيْزُهُ » ، جَرَمُهُ ، أى رَمَى بِنَفْسِهِ ، يقال للرجل إِذَا أَقَامَ : « أَلْتَى جَرَامِيْزَهُ » . و « الْوَجِيْن » ، الْقَلِيْطُ مِنَ الْأَرْضِ . و « أَرْمَدٌ » ، مَعَى وَأَسْرَعَ الْقُدُوْرَ .
 بعد مُنَاقَلَتِهِ ، و يروى : « بعد انْقِتَالِ » ، أى بعد أن انْقَلَبَ أَمْتَلًا خِفَالًا ، وَالْخِفَالُ رَمَى بِجَرَامِيْزِهِ . أَبُو عَمْرٍو : « وَأَمْتَلٌ بِالشَّدِّ بَعْدَ انْقِتَالِ » . (١) « الشَّوْءُ » ، الطَّلَقُ شَوْطًا وَوَجْهًا ، حَفِيْفُهُ كَحَفِيْفِ الْحَرِيْقِ ، أَوْ كَأَنَّهُ « شِقَّةٌ مِنَ الْبَرَقِ » ، لَمَحَ مِنْهُ .
 و « عُرْضٌ » ، مَنَاحِيْهُ ، و « حَالٌ » ، مَحِيْلَةٌ ، قَالَ : « شِقَّةُ الْبَرَقِ » ، انشِقَاقُهُ وَانْكَشَافُهُ .
 و « اِتْحَالٌ » ، السَّحَابُ الْمُبَيَّنُّ لِلْبَطْنِ .

٦٧ كَجَنْدَلَةِ الْمُنْجَبِيْنَ يُرْمَى بِهَا السُّوْرُ يَوْمَ الْقِتَالِ
 ٦٨ فَمَاذَا تَخْطُرُفَ مِنْ حَالِيْ وَبِمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالِ

« حَالِيْ » جَبَلٌ طَوِيْلٌ ، أَوْ مَكَانٌ طَوِيْلٌ . و « الْحَدَبُ » ، الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ ، و « الْحِجَابُ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الْحَزَةِ . وَغُرُصُ كُلِّ شَيْءٍ « جَالُهُ » . قَالَ : « تَخْطُرُفَ الْحَارِ » ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ بِشَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَيَطْفِرُهُ . (٢) و « الْحِجَابُ » ، مَا حَجَبَكَ وَارْتَفَعَ . و « جَالُ الشَّيْءِ » ، حَزْفُهُ ، يَرِيدُ حَزْفَ جَبَلٍ أَوْ نَحْوِهِ ، و « حَزْفُ الْبَيْتِ » ، أَيْضًا « جَالٌ » ، يُقَالُ « جَالٌ » ، و « جَوْلٌ » ، ابْنُ حَيْبٍ : « جَالٌ » ، حَزْفٌ . الْجَحْيُ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ ، وَرَوَى : « وَقَفَافٍ وَجَالٍ » .

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيْفًا وَآلَافُهُ تَحِيْشُ بَيْنَ الْقُدُوْرِ النَّوَالِي
 ٧٠ وَقَطَعَ أَلْوَادَ دَاوِيَةَ صَحَارِيْ غُلَانٍ طَلَحَ وَضَالِ

أَي أَحْيَا لَيْلَتَهُ كُلَّهَا وَجِيْفًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْإِحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا . و « آلَافُهُ » ، أَتَنَّهُ الْوَلَوَاتِي كُنَّ مَعَهُ . يَقُولُ : هُنَّ يُطْبِخْنَ عِنْدَ الصَّائِدِ . الْجَحْيُ : « فَأَحْيَا صَبَاحًا » .

(١) أَمْتَلٌ وَتَمَلَّلٌ : أَسْرَعَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « فَيَطْفِرُهُ » ، وَالتَّصْوِيْبُ مِنْ تَسْفِةٍ .

«أَلَوَاذُهَا» ، ماأطاف بها . وقال : «لَوَاذُهَا» ، ماَحَوَّهَا . و «الدَّوَابَّةُ» ، الفَلَاةُ .
و «الْفُلَانُ» ، أَوْدِيَّةٌ مُطْمَئِنَّةٌ فِي الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ ، واحدها «غَالٌ» ، و «الضَّالُّ» ،
السَّدْرُ الْبَرِّيُّ ، وَسِدْرُ الْخَضِرِ «الْعَبْرِيُّ» .

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفَانِيْنُهُ صَرَاصِرُ جُلُنْ دُهَمَ الْمَطَالِي^(١)
٧٢ وَأَضْحَى شَفِيْفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ

ويروى : «وَلَيْلٍ» ، يريد : أَلَوَاذَ دَاوِيَّةٍ وَأَلَوَاذَ لَيْلٍ^(٢) . و «أَفَانِيْنُهُ» ،
نَوَاحِيهِ . و «صَرَاصِرُ» ، إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا «الصَّرَصَرَاثِيَّةُ» . يقول :
كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ بُخْتُ جُلُنْ مَطَالٍ سُوداً مِنَ الْمَطَالِ الَّتِي تَتَخَذُهَا الْأَعْرَابُ^(٣) . ابن
حبيب : «صَرَاصِرُ» ، إِبِلٌ مُوَلَّدَةٌ تَبْطِيَّةٌ ، وَهِيَ «الصَّرَصَرَاثِيَّاتُ» ، عَلَيْهِنَّ أَخْبِيَّةٌ
سُودٌ . «جَذْلَانُ» ، قَرْحَانُ ، قَدْ أَفْلَتَ وَأَمِنَ ، أَيْ يَأْمَنُ الرُّمَاءَ . «شَفِيْفًا» ، قَدْ
شَفَّهَ مَا كَتَبَ . و «النَّبَالِ» ، جَمْعُ «نَبَلٍ» . ويروى : «شَعِيْفًا» ، و «شَفِيْفًا» . فَمِنْ
قَلَّ «شَعِيْفًا» ، أَرَادَ : مَشْعُوفًا . «بَقَرْنِ الْفَلَاةِ» ، بِأَعْلَاهَا وَأَبْعَدِهَا مِنَ الْمَاءِ . الْجَمْحَى :
«شَفِيْفًا» ، أَيْ مُوجِماً ، قَدْ بَلَغَ الْوَجْعُ شَفَافَهُ . و «قَرْنُ الْفَلَاةِ» ، مَرْفَعُهَا .

٧٣ فَإِنْ يَلْتَقِ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ تَرْحَزُحُ عَنْ مُشْرِقَاتِ الْعَوَالِي^(٤)

٧٤ أَشْبَهُ رَاحِلَتِي مَا تَرَى جَوَادًا لِيُسْمَعَ فِيهَا مَقَالِي

٧٥ وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الْهَوَا نِ غَيْرِ أَنْتِحَالِ الدَّلِيلِ الْعَوَالِي

«مُسْتَضْلِعٌ» ، ذُو ضَلَاةٍ ، ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ . «تَرْحَزُحُ» ، تَنْجَحِي .

(١) فِي نَسْخَةِ ضَبُطِ «لَيْلًا» بِالنَّسْبِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهَا «مِمَّا» أَيْ «وَلَيْلٍ» .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : «وَأَلَوَاذُ لَيْلٍ» .

(٣) فِي الْإِسَانِ (ظَلَّلَ) : «إِنَّمَا أَرَادَ الْمَطَالُ عَنَفَ اللَّامِ ، فَإِذَا حَذَفَهَا وَلِئَامُهَا لَاجْتِمَاعِ التَّلِينِ» .

(٤) فِي نَسْخَةِ رِوَايَةِ أُخْرَى : «وَأِنْ» .

« مُشْرَعَاتٌ » ، أى أشرعنَ للطنن . و « الموالى » ، عَوَالِي الرِّمَاح . يقول : تَنَجَّى حينَ أَشْرِعتِ الرِّمَاحُ ، أى هَيَّئْتُ لِطُننَ بها . المجئى : « فَمُسْتَضِلُّعُ التَّرْخُوجِ » .
 « جَوَادٌ » ، سَرِيعَةٌ . قال : « جَوَادًا » ، يعنى الحِمَار . وقوله : « لِيُسْمَعَ » ، أى لِيُحْفَظَ . « غير انتحال » ، أى الذى يَنْتَحِلُ نَسَبًا . و « الموالى » ، الذى يُوَالِي القَوْمَ ، يقول : أنا وَمَوَالِيَّ لَهُمْ وَمَ أَوْلِيَايَ . قال : « الموالى » ، من « الموالاة » ، وهو أن يقول : أنا مَوَالِي فلان ، فيقال له : (١) ليس كما تَقُول . فيقول : ليس كما يَنْتَحِلُ الذَّلِيلُ ، لا أَفْعَلُهُ وَلَا أَقُولُ بِاطْلَاءٍ . « وَأَنْجُو بِهَا » ، بناقتى . يقول : فقولى : إني أَنْجُو بِهَا ، غَيْرَ باطلٍ ، (٢)
 غَيْرَ انتحالٍ ، لِأَنى صَادِقٌ فى مَقَالى .

٧٦ وَأَطْلِبُ النُّجَجَ مِنْ مَتَلَفٍ مُقَطَّعُ بِالنَّاسِ عَقْدَ الْحَبَالِ
 ٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جَعُ أَهْلَ الصَّبِيِّ وَيَوْمًا أَصْرُمُ أَهْلَ الْوِصَالِ (٣)
 ٧٨ وَأَطْلِبُ الْحَبَّ بَعْدَ السُّلُوفِ حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ مَسَالِي
 ٧٩ فَحِينًا أَصَادِفُ غِرَاتِهَا وَحِينًا أَصَادِفُ أَهْلِ الْوِصَالِ

و « أَطْلِبُ الْحَبَّ » ، أى أَشْتِى مُعَاوَدَتَهُ . [« غِرَاتِهَا »] ، أى غِرَاتِ ذَلِكَ الْعَيْشِ ، يقال : « عَيْشٌ غَرِيرٌ » ، أى سَاكِنٌ ، و « جَارِيَةٌ غَرِيرَةٌ » ، سَاكِنَةٌ ، لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ . قال : يقول : أَصَادِفُهَا سَاكِنَةً مُعْتَرَّةً لَمْ تَحْذَرِ .

٨٠ أَسْتَلِي الْهُمُومَ بِأَمْنَاهَا وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْضِي الْكَوَالِي

« الكالى » ، الدَّيْنُ النَّائِبُ . قال : أَقْضِى مَا تَأَخَّرَ عَنى مِنَ الْحَقُوقِ ، يقال : « دَيْنٌ كَالٍ » ، إِذَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ الْأَصْمَعُ لَا يَنْهِيهِ الْحَدِيثُ لِلتَّأْوِيلِ : « الْكَالِي بِالْكَالِي » ، أى الدَّيْنُ بِالْدَّيْنِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَنْهَوْنَ . و « كَلَّاتُ فى

(١) فى نسخة أخرى : « فيقال » يفتح اللام .

(٢) هكذا ينصب « غير » فهو تسمير وليست خبراً لكلمة « يقول » .

(٣) فى نسخة « وصل » مكان « أهل » الأولى .

الطعام » ، إذا أسلفت . قال ابن حبيب : أصله الهمز ، فتركه .

٨١ وَأَجْمَلُ فَقَرَّتْهَا عُدَّةٌ إِذَا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرِ عُضَالٍ^(١)

هذا البيت آخرها في رواية الأصمعي . « فقَرَّتْهَا » ، يقال : « أفقرني هذا البعير » ، يقول : أجعل ظهره عُدَّةً لهذا .^(٢) « بَيُّوت » ، أي أمراً كان بات معي . « عُضَالٌ » ، شديد صعب ، وقال : نرى أن أصله من « تفضيل الشاة وللزاة » ، وهو أن يمترض ولدها ، ويعسر مخرجه ، و « التطريق » ، مثل « التفضيل » . قال : « بعير ذو قُفْرَةٍ » ،^(٣) إذا كان قوياً على الركوب . و « أفقرته ظهره » ، إذا أعمرته ليزكب . و « بَيُّوت » ، جاء بيئاتنا .

٨٢ فَأَقْرَى مُهَجَّدَ صَيْفِ الْهُمُوِّ مِ صُلْبًا لَهَا عَنَتَرِيسَ الْحَالِ

٨٣ فَحِينَا سَمِينَا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفَ السَّنَامِ بَوْشَكَ أَرْتَحَالِ

روى هذين البيتين الأخيرين الجمحي وحده .

* * *

حدثنا الخلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : كل ما بعد هذا من شعر أُمَيَّةَ بن أبي عائذ فلم يروه الأصمعي ، ورواه ابن الأعرابي ، وأبو عمرو ، والجمحي .

* * *

(١) في المطبوع : « وَأَجْمَلُ . . . خِفْتُ » ، والتصويب من نسخة ، ومن ديوان المهذلين ، واللسان (بيت) .

(٢) في المطبوع : « أَجْمَلُ » ، على الأمر ، كما كان في البيت . . .

(٣) في المطبوع : « ذوقرة » مع أن الشرح « للقرة » ولم يرد هذا المعنى في (قتر) .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

- ١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الطَّاعِنِينَ حَزِينٌ قَمْنٌ ذَا مُعْزَى الْحَزِينِ
- ٢ قِيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةِ يَوْمٍ بَا نَمَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ الْأَيِّبِينَ
- ٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْحَيْسِبَ رَامٌ بِهِ الثَّنَائِي دَارًا شَطُونًا
- ٤ وَأَيْقَنْتُ حِينَ أَسْتَبْنْتُ الْفِرَا قِ أَنْ لَنْ تَعُودَ كَمَا قَدْ غَيَّبْنَا
- ٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْبَى بِهِ فُرُوجَ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَقِينَا
- ٦ وَصَمَّمْتُ تَصْمِيمَ حَدِّ الْجُرَا زِلْمٌ يَكُ يَنْبُو عَلَى الضَّارِبِينَ
- ٧ وَأَزَمَمْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْهُمُومِ أَطْمَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا
- ٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِلْسَّيْرِ حَرْفًا أَمُونًا^(١)
- ٩ صَهَابِيَّةً كَعَلَاةِ الْقِيَوْمِ نِ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ مَا يُخْلِصُونَا

« حِضْنُ اللَّيْلِ » ، جَائِئُهُ . « السَّيْرِ » ، و يروى : « بالسَّيْرِ » . « مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ » ، أى من خالص . يقال : « هى الصَّهْبَاءُ » فى لونها ، و « صَهَابِيَّةٌ » ، فى غير هذا الموضع ، الإِبِلُ التى لا تُعْطَى عنها صَدَقَتُهَا .

- ١٠ أَفْرَجُ هُمَى بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْهَا وَأَقْرَتُ جَنِينَا
- ١١ مِنْ الْمُحْزَنَاتِ مِجْفَالَةٍ تَشُدُّ بِهَا الصُّمَدَاءُ الْوَضِينَا^(٢)
- ١٢ غَشْمَشَمَةٍ تَرَبُّوتِ الْوَدَا دِ تَخْلِطُ بِالْجَدِّ أَيْدَا وَلِينَا

(١) فى نسخة « بالسَّيْرِ » بجوار « لسير » ، وعليها « مَأ » .

(٢) فى نسخة ضبطت « مِجْفَالَةٍ » بالنصب وبالجر وعليها « مَأ » .

« الْمُحْزَلُّ » ، الذي هو على حَرْفٍ مِنْ نَشَاطِهِ . « مُجْفَلَةٌ » ، سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ ، وَيُرَوَّى : « مُجْفَلَةٌ » . وَ « الصُّعْدَاءُ » ، النَّفْسُ ، لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَاتِ الْوَضِيعَ حَتَّى يَضِيقَ . « غَشْمَسَمَةٌ » ، جَرِيئَةٌ . ^(١) « تَرَبُّوتٌ » ، مُذَلَّةٌ ، قَدْ أَذَلَّهَا الْوُدُّ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ذُلُولٌ .

١٣ إِذَا صَعِبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلِّهَا تَمُدُّ بِلَهْزِمَتَيْنِ الْوَتِينَ
١٤ وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ
١٥ هَوَى خَذَارِيفِ ذِي بَاطِلٍ يَدَاهُ تَهْزَانِ بَوَقًا مَتِينًا

« مَعَ ذِلِّهَا » ، وَيُرَوَّى : « جَاشَ مَعَ لَيْنِهَا » . « الْوَتِينَ » ، عِزْقٌ فِي الظَّهْرِ . « الْقَادِسُ » ، السَّيِّئَةُ الْعَظِيمَةُ . وَ « الْأَرْدَمُونَ » ، الْمَلَّاحُونَ . وَيُقَالُ : « الْقَادِسُ » ، الزَّوْرَقُ . وَ « مَيْلَعٌ » ، طَوِيلٌ . « ذُو بَاطِلٍ » ، ذَوِ لَيْفٍ ، صَبِيٌّ يَلْعَبُ بِخَرَّازَةٍ . ^(٢)

١٦ إِذَا أَرَبَدَتْ مِنْ تَبَارِي أَلْمَطَى خَلَتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونًا
١٧ تُتَارِي ضَرِيسَ آلَاتِ الضَّرِيرِ وَتَقْدُمُهُنَّ عَنْوَدًا عُنُونًا
١٨ إِذَا مَا رَجَمْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَّ الرَّحَا صَابَ صَلْدًا طَحُونًا ^(٣)
١٩ كَقَنْبَلَةِ الْقَرْحِ أَوْ شَابَهَتْ مِرَاحًا جَوَافِلَ فِي الثُّفْرِ عُونًا

« أَخْيَلٌ » ، مِنْ اخْتِلَاءٍ ، وَهُوَ النَّشَاطُ . « ضَرِيسٌ » ، شِدَّةٌ . « الضَّرِيرُ » ، الَّذِي تُضَرُّ بِالْإِبِلِ فِي شِدَّةِ سَيْرِهَا . « عَنْوَدٌ » ، تَفْنِدُ عَنْ الطَّرِيقِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَ « عُنُونٌ » ، تَمَتَّنَ فِي كُلِّ سَيْرٍ . « الرَّحَا » ، وَيُرَوَّى : « الرَّدَى » . « عُونٌ » ، جَمْعُ « عَانَةٌ » .

(١) فِي نَسْخَةٍ : « جَرِيَّةٌ » .

(٢) « الْحَرَارَةُ » مِ الْخَذَرِ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ : « الرَّحَا » : وَ « الرَّدَى » .

- ٢٠ جَوَافِلُ قُبُلٍ وَأُغْنَاهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرُنَ مَا يَنْتَحِينَا
 ٢١ كَأَنَّ أَلَاتِ الطُّقَى فِي الْبَرَى تَبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْتَبِرِينَا
 ٢٢ فَيُخَيِّ بِهَا اللَّيْلَ رَاعِيَ النُّجُومِ حَتَّى يَرَى ذَا صَبَاحٍ مُبِينَا
 ٢٣ تَوْمُ التَّوَاعِشِ وَالْفَرْقَدَيْنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا أَلْجِينَا
 ٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطٍ جَوْرُهُ يَشْجُ بِهَا بَعْدَ قُفٍّ وَجِينَا

« جَوَافِلُ » ، يريد حجيراً قد جفَلَتْ . ويروى . « وَأُغْنَاهَا » « سَوْمًا » .
 « أَلَاتِ الطُّقَى » ، حَيَاتٌ مُقَرَّطَاتٌ لَهْنَ سَوَادٌ ، وأراد الأَزِمَّةَ . « حَيْطٌ » ، يعنى
 الحَادِي .

- ٢٥ وَطَوْرًا بِجَوْرِ هَوَاءِ الْفَجَا ج تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ فِيهِ حَيْنَا^(١)
 ٢٦ وَسَيَرِ الْوَدَائِقِ مُسْتَقْبِلُ سَمَائِمَ تَصْصَحُ مِنْهُ الشُّوُونَا
 ٢٧ وَهَنْ كَطِيرٍ مِلَاءِ الْجُنُوحِ يَجْزَنُ الْفَلَاةَ إِذَا مَا صَدِينَا
 ٢٨ قَوَارِبَ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يَمِيقُ بِهِ الْخَابِرُونَا

« فِيهِ حَيْنَا » ، ويروى : « فِيهَا حَيْنَا » . « تَصْصَحُ » ، تُتَبَرِّ . « الْجُنُوحُ » ،
 أى الجُنُوب . أى هى مُمْتَلِئَةٌ . و « صَدِين » ، عَطِشَنَ .

- ٢٩ قُرُوبَ الْقَطَا مِنْ مَقَاتِ الْمَقَا زِ لِلِّمَّ يَمْتَادُ عِدَا مُبِينَا
 ٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَحْثُونُهُنَّ سَيَرِ الْبَرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

« مُبِينَا » ، و « مَعِينَا » ، أَجُودٌ ، وهو ظاهر . أى تَقُوتُهُمْ يَبْعُدُهَا لِلْفَارَةِ ،

(١) فى نسخة فوق « فيه » : و « فيها » .

لِتَمَامِ الظُّنْمِ . « تَعَاد » ، تَأْتِيهِ . ^(١) « الْعِدُّ » ، الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ .
 « رَاكِبٌ » ، وَأَرْكَبُ ، وَأَرَاكِبُ » ، وَهُمْ الرُّكَّابُ عَلَى الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ : « رَاكِبٌ
 وَرَكْبَةٌ » ، مِثْلُ « صَائِعٌ ، وَصَوَّغَةٌ » . وَ « الْخَفْدُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

٣١ فَأَصْبَحْنَ يَنْشُرْنَ آذَانَهُنَّ وَالطَّرْحَ طَرْفًا شِمَالًا يَمِينًا
 ٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَجَزْنَ اللَّحْيَيْنَا
 ٣٣ تَهْرُ عَفَارِيهَا فِي الذَّمِيلِ صُعْرَ الْخُدُودِ تُوتِي الْبَرِينَا ^(٢)

« صَوَادِقُهَا » ، الَّتِي تَصْدُقُ السَّيْرَ ، وَهِيَ أَوَائِلُهَا . وَ « اللَّحْيَيْنَا » ، اللَّحَامُ .
 « عَفَارِيهَا » ، الْوَبَرُ الَّذِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا . وَيُقَالُ : « بُرَيْنٌ ، وَبَرَيْنٌ » ، وَ « كُرَيْنٌ ،
 وَكُرَيْنٌ » ، وَهِيَ الْكُرَّةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ ، « كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ » ، إِذَا ضَرَبْتُ
 بِهَا ، وَ « الْأُكُرَّةُ » ، الْخُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ « الْأُكَّارُ » . أَيْ تَسْتَوِي
 أَرْضُهَا .

٣٤ فَمِنْهَا الْعَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا الْبَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونَا
 ٣٥ وَعُذَيْنَ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَخِينَا
 ٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّازِعِينَا

« الْعَوَاشِمُ » ، أَيْ تَقْشِمُ الطَّرِيقَ ، تَأْخُذُهُ « مَشْطُونَةٌ » ، مَشْدُودَةٌ بِالْحِجَالِ .
 وَ « الْمَرَاقِيلُ » ، السَّرَاعُ . « ذُقُونَا » ، رَافِعَةٌ أَعْنَاقَهَا . « التُّرْبُ » ، وَ « التَّيْرَبُ » ،
 وَ « التَّرْبَاءُ » ، وَ « التَّوْرَبُ » ، وَ « الْكَشْكَشُ » ، وَ « الْحِصْحِصُ » ، وَ « الْإِثْلُبُ » ،
 وَ « الْهَيَامُ » ، وَ « الرَّغَامُ » ، وَ « الْبُغَاءُ » ، وَ « الْقَفَرُ » ، وَ « التَّرَابُ » ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) فِي النُّسَخِ : « يَتَعَادُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَيْبُتِ « الْبَرِينَا » بَضْمُ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا .

واحد. «القاط» ، الخبل ، كما ينقطع الخبل فتسرع الدابة. «النازعين» ، يعنى الراكب .

٣٧ وَيَخْفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَةٍ تَغَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجُشُونَا^(١)

٣٨ وَفِي غَمْرَةٍ أَلَالَ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكَا عَلَى رَأْسٍ يَفْسِمُونَا

و «يخفى» ، أى يخفى شخص الرجل ، ليعتيا . و «الماجشون» ، ثياب مُصَبَّغَةٌ . و «فَيْحَاءَ» ، واسعة . «العُروك» ، الصيادون ، صيادو السمك . و «رأس» ، جبل فى البحر . أبو عمرو : و «رأس» ، رئيس منهم .

٣٩ وَيَجْتَابُ مَلَا طَرِيقَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا بَشَرٌ سَاكِنُونَا

٤٠ سَخَايَتٍ مِنْ سَرَبِخٍ تَرْبُهُ كَمَا مَاهَنْ أَلْكَائِلُونَ الطَّحِينَا

٤١ وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظَلُّ الدَّلِيلُ أَسْوَانَ مِنْ هَوَاهَا مُسْتَكِينَا

«السربخ» ، البلد البعيد . [«تربه»] كَأَنَّهُ ذَقِيقٌ يُكَالُ . «ماهَنْ» ، عَمِلَ . «أَسْوَانُ» ، حزين ، و «قومٌ أَسَاوَى» ، «أَيِدُ أَسَى شَدِيدًا» ، و «مُسْتَكِينٌ» ، قد استكان وخضع .

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا صَحَارَى حَزُونَا^(٢)

٤٣ مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحَشُو رِ هَاجَرْنَا رَمَاحَةً زَيَرَفُونَا^(٣)

٤٤ فَذَلِكَ مَا الدَّابُّ حَتَّى اسْتَرْخَسْنَ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ ثَمَّا لَقِينَا

(١) فى نسخة «الماجشون» ، بفتح الجيم ، وقد ذكر ذلك صاحب التاج فى «ماجشون» ، والشهور ضم الجيم وكسرهما .

(٢) فى نسخة ضبطت «صحارى» بفتح الراء ، و بكسرتين تحت الراء ، وعليها «معا» .

(٣) فى نسخة ضبطت «مطاريح» ، بفتح وضمة على الماء .

٤٥. إِلَى مَعْدِنِ الْخَيْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَنْلُغُهُ ظُلْمًا قَدْ حَفِينًا

«مَطَارِيحُ»، أَيْ تَطْرَحُ أَيْدِيهَا. «مَرَّ الْحُشُورِ»، تَبَاعَدَ السَّهَامِ عَنْ الْقَوْسِ كَالْهَجْرِ لَهَا. «رَمَاحَةٌ»، قَوْسٌ. «زَيْرْفُونٌ»، سَرِيعةٌ. (١) وَيُرْوَى: «مَطَارِيحُ». «لَقِيتَ الرَّجُلَ لِقَاءً، وَلَقِيَةً، وَلِقَاءَةً، وَلَقِيًا».

٤٦. تَرَى الْأَذْمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمُسُو حِ قَدْ عُدْنَ مِنْ عَرَقِ الْأَيْنِ جُونًا
٤٧. مَدَحْتُ الْمَدْحَ عَبْدَ الْعَزِيزِ زِي إِنَّ الْكَرَامَ هُمْ يُنْدَحُونَا
٤٨. وَسَارَ بِمِدْحَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ زِي رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُنْجِدُونَا
٤٩. وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُنْجِبُونَا
٥٠. مُحَبَّرَةٌ مِنْ صَرِيحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَصَقَ الْمُحَدِّثُونَا
٥١. وَأَنْتَ أَمْرُوٌ مَاجِدٌ سَيِّدُ نَصِيٍّ الْقَتِيقَ وَتَنْفِيَّ الْهَجِينَا

«الْجُونُ»، الشُّود. «نُصِيٌّ»، تَتَّخِذُهُ صَفِيًّا.

• • •

(١) فِي الطَّبُوعِ «زَيْرْفُونٌ» وَالتَّنُونِ مِنْ نَمْعَةٍ.

وقال أمية ، وهو يعصر عند عبد العزيز بن مروان ، عن الجمحي وحده :

- ١ متى راكب من أهل مصر وأهله
 - ٢ بلى إنه لا ينسب الخرق ضرر
 - ٣ متى ما يجوزها ابن مروان تعرف
 - ٤ وبانت نروم الدار من كل جانب
 - ٥ فلما رأت أن لا خروج وأنما
 - ٦ تمطت بمجدول سبطر فطالعت
- بمكة من مصر العشي راجع
تبارى الشرى والمنسفون الزارع
بلاد سليم وهي خوصاء طالع
لتخرج واشتدت عليها المصارع
لها من هواها ما تجن الأصالع
ومأذا من اللوح اليماني فطالع

أى برأس مجدول . و « اللوح » ، ملاح من النجوم التي تطلع من نحو اليمن .

• • •

تم شعر أمية بن أبي عائذ ،

والحمد لله وحده . (١)

(١) هكذا جاء في النسخ ، مع أنه سيأتي له أربع قصائد بعد هذا ، ومع ما ذكر في أول شعره أن معه شعر سهم بن أسامة وللاس بن سهم ، ومع ما سيذكر عقب الانتهاء من الشعر الآتي . وفي الطبع « أمية ابن عائذ » ، والتصويب من نسخة .

(٦٦ - شرح أشعر الغنطين)

وقال منهم بن أسامة بن الحارث، وهو أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، يُشَبَّبُ بامرأة من قومه، وهي أَيْلَى بنت الحارث الرُّلَيْثِيَّة. ^(١) رواها أبو عمرو، والجمحي، وأبو عبد الله، ولم يروها الأصمعي :

١ أَلَا أَرَقْتَنَا بِالشَّرَى أُمُّ نَوْفَلٍ فَأَهْلًا بِذَلِكَ الطَّارِقِ الْمُتَمَلِّمِ
 ٢ كَمَا أَرَقْتَ بِالطَّفِّ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ أُمِيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلِ مَجْدَلٍ
 ٣ وَكِتَاهُمَا تَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَأَنِ تَكْلَفُهُ الْمَرَايِلُ تَكْلِيلُ
 ٤ رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي يُوَدِّدَانِ نَارَهَا يَقْرَنُ قَطَابَتِ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي
 ٥ إِذَا مَا تَوَانَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْخَبَتْ مِنْ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِالَّذِي الْكُلُّ

« بالشَّرَى » ، و يروى : « بالشَّرَى » . « تُكْلَفُهُ الْمَرَايِلُ » ، و يروى :
 « تُكْلَفُهُ الْمَرَايِلُ » . « الذِّكْيُ » ، الذي قد أَذْكَيت نَارُهُ . و « مُكْلَلٌ » ،
 بِالْخَطْبِ .

٦ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا أَرَقْتَكُمْ كَرِيمَةٌ خُلِقَ ذَاتُ دَلٍّ مِبْلٍ
 ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عُجُوْا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَعَا جُوا مِنْ عَنَابِجِجِ ذُبْلٍ
 ٨ قَلِيلًا كَتَمَرِيسِ الْقَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فَنَلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ عَيْهَلٍ ^(٢)
 ٩ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِأَيْلَى مِنَ الْهَوَى زَمَانَةً وَجْدٍ مِثْلٍ وَجْدِ الْمُنْخَلِ
 ١٠ كَرِيمَةٌ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ضَنِينَةٌ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنَحَّجَ الْبُخْلُ تُجْمِلُ ^(٣)

(١) في نسخة « بنت ابن الحارث » .

(٢) « بنا » زيادة من تصحيحات « ولها وزن » وبها استقام البيت .

(٣) في المطبوع قدم هذا البيت على سابقه ، وأثبت فيشر أنه في النسخين متأخر عنه .

- ١١ مِنْ الْبَيْضِ إِنْ يَسْمَعُ سَهِيلٌ كَلَامَهَا يَدْعُ قَصْدَ عَجْرَاهُ سَهِيلٌ وَيَنْزِلِ
١٢ مِنَ الشَّمْسِ الشَّمُّ الْقَرَانَيْنِ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِقَوْفَا الزَّوْمَرِ الْمُتَعَلِّلِ^(١)

« عَيْهَلٌ » ، أى وَسَاعٌ . « زَمَانَةٌ » ، أى شِدَّةٌ مِثْلُ الزَّمَانَةِ . « إِنْ تَنْفَحُ
الْبُخْلَ » ، أى تُرِيدُهُ وَتَقْصِدُهُ .^(٢) « تَمَالَى » ، تَهَمُّ بِهِ . و « الزَّوْمَرُ » ، اللَّاعِبُ .^(٣)

- ١٣ فَقَالَ إِذَا اللَّيْلُ أَرْجَحَنَ صَرِيئُهُ وَأَخْضَلَ لَضَاحُ النَّدَى كُلَّ مِجْمَلٍ
١٤ تَضَوَّعَ رِيَاهَا إِذَا مَا تَنَا كَحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُثْقَلِ

« تَنَا كَحَتْ » ، اخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا التَّقِيلِ . و « الْكَهَامُ » ، الْجَبَانُ الْوَحْمُ .

- ١٥ فَزَالَتْ بِلَيْلِي مَا حَيَّتْ قَصِيدَةُ ثَرْمُحٌ لَمْ تَوْشِبْ وَلَمْ تُنْتَحِلِ
١٦ يُجَدُّ بِلَيْلِي كُلِّ عَامٍ عُرُوضُهَا ذُلُولٌ لِرَاوِي الشَّمْرِ وَالْمُتَمَثِّلِ
١٧ يُعَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمِ بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَيْصِ شَمَرْدَلِ

(١) فى نسخة « الزَّوْمَلِ » مكان « الزَّوْمَرِ » ولم أجد هنا الوزن مشروحاً فى (زمل)

(٢) حقه ان يقول : تُرِيدُهُ وَتَقْصِدُهُ .

(٣) الذى ورد : « الزَّوْمَرُ » : النِّلَامُ الْجِيلُ .

فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ يَرِدُ عَلَى سَتَمِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَسَتَمُ خَالَ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّ أُمَيَّةَ
بِنْتُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ . رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :

- ١ تَمَدَّخْتُ لَيْلَى فَأَمْتَدَّخَ أُمُّ نَافِعٍ . بِقَافِيَةٍ مِثْلِ الْحَيْرِ الْمُسْلَسِلِ
٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدٍ كَغَيْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَّخْتُ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُفْقِلِ

« بِقَافِيَةٍ » ، أَبُو عمرو : « بِفَآخِرَةٍ » . أَبُو نصر : « بِمَاقِيَةٍ » ، أَى فِي عَقِبِ
الْأَمْرِ وَآخِرِهِ . وَ « الْحَيْرِ » ، ثِيَابُ الْحَيْرِ ، أَرَادَ : فَأَمْتَدَّخَهَا بِمِثْلِ وَشَى الْحَيْرِ .
وَ « الْمُسْلَسِلُ » ، وَشَى مِثْلُ السَّلَاسِلِ . أَى يَنْبَغِي أَلَّا تَمْتَدَّخَ لَيْلَى ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ
كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ . « لَمْ تُفْقِلِ » ، أَى لَمْ يُفْقِلْ رَأْيُكَ ، لَمْ يُضَعَّفْ ، « رَجُلٌ قَائِلُ
الرَّأْيِ » ، وَ « قِيلَ وَفِيلٌ » ، أَى ضَعِيفُ الرَّأْيِ .

- ٣ أَلَا لَيْتَ لَيْلَى سَايَرَتْ أُمُّ نَافِعٍ . يُوَادُّ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَنَحْفٍ
٤ وَكَلَّتَاهُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلُهَا . عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَقُوا وَرَدُّوا لِمَزْحَلٍ

« سَايَرَتْ » ، يَقُولُ : لَيْتَهَا سَايَرَتْهَا فَتَفَضَّحَهَا . « قَبْلُ أَهْلُهَا » ، وَيُرْوَى :
« قَبْلُ أَهْلِهَا » ، أَى كَلَّتَاهُمَا خَرَجَتَا فِي السَّافِ ، تَقَدَّمَتَا ، وَصَارَ الصَّبِيَانُ وَغَيْرُهُمْ فِي الْإِبِلِ .
وَقَوْلُهُ : « عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَقُوا » ، أَى عَلَى خَيْرٍ مَا شَبَّهَتْهُمُ الَّتِي سَأَقُوا ، يَقَالُ : « فَلَانٌ يَسُوقُ
مَالًا عَظِيمًا » ، إِذَا كَانَ يَسُوقُ رِعْيَتَهُ . وَ « رَدُّوا لِمَزْحَلٍ » ، أَى رَدُّوا مِنَ السَّكَاكِ لِيَزْكَبُوا .

- ٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمُّ نَافِعٍ . عَلَى مُثْفَرٍ مِنْ وَلَدٍ صَمْدَةٍ قَدَلٍ^(١)
٦ وَلَا تَبْمَا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزْوَمةٍ . لَهَا قَبَةٌ إِنْ تَرَبُّ فِيهَا تُجْلَجِلُ

(١) فِي الطَّبُوعِ « أُمُّ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى . هَذَا وَفِي السَّانِ (نَفَنَ) : عَلَى « مُثْفَرٍ »
أَرَادَ بِمُثْفَرٍ عَظِيمِ الثَّقَانِ أَوْ الشَّدِيدِ .

٧ حَمُولَةُ أُخْرَى أَهْلًا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَنْسَكَنٍ مِنْ أَهْلِ كَرْمٍ وَسُنْبِلٍ

« عَلَى مُثْفَرٍ » ، أى لا تراها على حمارٍ تركبهُ ، ويقال للحُمُرِ « بَنَاتُ صَمَدَةٍ » .
و « قَنْدَلٌ » ، ضَخْمُ الرَّاسِ ، وكذلك « عَنَدَلٌ » . و « مُثْفَرٌ » ، عليه قَرَرٌ . والبيت
السادس رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « تَبَعٌ » ، يَتَّبِعُ . و « خَزُومَةٌ » ، بَقَرَةٌ .
« تَجَلْجَلٌ » ، تَصَوَّتْ . « حَمُولَةُ أُخْرَى » ، ^(١) كَقَوْلِكَ فى الكلام : « لا تَلْقُ فُلَانًا
على حمارٍ » ، أى ليست مَن يَرْكَبُ الحَمِيرَ . « حَمُولَةُ أُخْرَى » ، أى تَحْمِلُ غَيْرَهَا . « من
أهل كَرْمٍ وَسُنْبِلٍ » ، أى هى من أهل الزُّروع ، ليست بَدْوِيَّةً .

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْمٍ هِجَانٍ مُوَكَّلٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلٍ

أبو عمرو : « بِشُوزَنَةٍ » ، أبو عبد الله : « بِشُوزَنَةٍ » ، أى بِهَيْئَتِهِ . وروى :
« هِجَانٍ مُشَوَّفٍ » ، أى وَلَكِنَّمَا تَرَكَبُ فَعَلًا ، و « هِجَانٌ » ، الأبيض الكريم قد
قَارَفَ الكَرَمَ . « بِلُؤْمَتِهِ » ، أى بِجَهَازِهِ . و « ذَاتُ نِيرَيْنِ » ، يقال للبعير إذا كان
كَثِيفًا : « هُوَ ذُو نَيْرَيْنِ » ، أى ذُو طَرَائِقَ مِنَ الشَّحْمِ واللَّحْمِ ، أى سَمِينٌ . ويقال :
« تَحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ » ، ولا يقال منه « قَعَلٌ » . ^(٢) و « ذُو نَيْرَيْنِ » ، مأخوذٌ مِنَ الثُّوبِ
الذى سُدِّيَ بِنَيْرَيْنِ . و « عَيْطَلٌ » ، طَوِيلُ السُّنْقِ .

٩ وَهَلْ أَلْيَاتُ الضَّأْنِ فِي طَعْمٍ حَازِرٍ كَحُضِّ الْخَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِلِ

روى هذا البيت والبيت الذى بعدهما أبو عمرو وأبو عبد الله وخذهما . « الْخَلِيَّةُ » ،
التي يَخْتَلِمُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ . « حَازِرٌ » ، قد « حَزَرَ » ، أى حَضَرَ . و « الْمُرْعَبِلُ » ،
الْمُشْرِحُ . وروى : « السَّدِيفُ » .

(١) أخفى أن تكون « حَمُولَةُ أُخْرَى » مقحمة ، وتشبيهه « كَقَوْلِكَ فى الكلام » ، يراد به
وضيح معنى « لَنْ تَرَى أُمَّ تَتَمَّ عَلَى مَثَرٍ » . وسيذكر « حَمُولَةُ أُخْرَى » بد التشبيه .
(٢) أى لا يصرف منه الفعل .

١٠ وَمَا رِيحُ شَتِّ بِالْبِلَادِ وَعَرَعَرِ كَرِيحِ الْخَزَامِي أَوْ جَنَاحِ الْقَرْنَفِلِ
١١ إِذَا التَّمَجَّةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِيلِ

« بالبلاد » ، ويروى : « بالجبال » ، « كانت بقفرة » ، ويروى : « كانت بِمَرْكَبٍ » . فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الدَّلْوُ » . قال : لم يعرف الأصمعيُّ هذا البيتَ ، ولم يقل فيه شيئاً ، لمكان النجم ، ولم يكن يتكلم في الأنواء . ابن حبيب « الرثمُ تَعْدِيلٌ » . و « الدَّلْوُ » ، هو النجم الذي في السماء .

• • •

٨

فردّ عليه يَاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنِ أُسَامَةَ ، رواها أبو عمرو وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعيُّ :

١ أَلَا أُبَلِّغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَأَيَّاكَ لَا تَسْتَهْدِي شَكْوَى وَأَنْجِلِ
٢ مَدَحْتَ فَصَدَفْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ بِفَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنْظَلِ
٣ أَنَّ ظِلَّتْ مُخْتَالاً لَدَيَّ أُمَّ نَافِعٍ عَلَى حَازِرٍ مِنْ وَطْبِهَا مُنْزِيلِ

و « أنجِل » ، ويروى : « وتَجَهَّل » . « الأخفاء » ، ما كانت له حرارة وحرافة مثل الفُلْفُل وغيره ، « فِحْي » ، منقوصٌ .^(١) « المُقَارُ » ، أراد « المَقَرَّ » ، وهو المُرُّ . « تَزِيلٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ » ، من حموضته ، تقطع .

٤ تَأَلَّى يَمِينًا أَنْ تَزِيدَ مِنَ الْأَذَى فَيَمِمْ رَجِيعُ الْقَوْلِ أَمْ فَيَمِمْ تَأْتَلِي

(١) الفَحَا ، و « الفِحا والفحواء » ، واحدٌ ، وجمع « الفحا » ، « الأخفاء » ، فكانت أبا سعيد اختصاراً .

- ٥ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أُمِّ نَافِعٍ
 ٦ وَلَمْ تَرَ ظِلًّا يَشْتَبِي النَّاسُ بَرْدَهُ
 ٧ لَهَجْتَ بِقَوْلٍ وَاسْتَعْرَبْتَ مَفَاهِمَهُ
 ٨ كَمَا قُلْتَ قَوْلًا غَيْرُهُ الْحَقُّ جَائِرًا
 ٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا
 ١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا
 ١١ فَإِنَّ الَّذِي أَسَدَيْتَ قَدْ عَادَ مَغْرَمًا
 ١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَقْرًا يَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا
 ١٣ فَلَا تَكُ عِيَابًا تَمِيلُ إِلَى الْهَوَى
 ١٤ وَإِيَّاكَ وَالْعَمِيَاءَ لَا تَتَّبِعْنَهَا
 ١٥ وَإِنَّا نُدْجِي دُجِيَّةَ الْمَوْتِ بِالنَّيِّ
 ١٦ وَنَحْطِمُ مَأْمُونِ الْقَنَاءِ إِذَا بَغَتْ
 ١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَجْرِ الْقَصَائِدُ يَنْتَنَا
 ١٨ عَوَارِقُ لَا تُبْقِي عَلَى الْعَظَمِ مَرْعَةً
- فَنَاءُ تَنَاصَى الْمَجْدَ غَيْرَ الْمُنْعَلِ^(١)
 سِوَى ظِلِّهَا أَوْ لَا جَمَالًا لِمَنْزِلِ
 وَقَدْ كُنْتَ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَالِ غَمَزِلِ
 لِبَيْتٍ مَعَمَّ فِي ذُرَى التَّجْدِ مُخَوِّلِ^(٢)
 وَإِنَّكَ لَمْ تَصُدُقْ عَلَيْهَا فَبَدِّلِ
 وَإِنَّكَ لَمْ تَحْتَلِ لِتُحْمَدَ فَأَحْتَلِ
 عَلَيْكَ وَلَمْ يُغْنِمْكَ حَبَّةَ خَرْدَلِ
 تَقُولُ بِوَجْهِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مِقْوَلِ
 وَلَكِنْ إِذَا أَدْلَيْتَ بِالْحُكْمِ فَأَعْدِلِ^(٣)
 فَإِنَّا لَدَى الْعَمِيَاءِ نَجْلُو فَتَجْتَلِي
 تُشِيبُ النَّفْيَ بَعْدَ الْمِرَاحِ فَتَنْجَلِي^(٤)
 عَلَيْنَا وَنَسْمَى بِالذُّعَافِ الْمُثْمَلِ^(٥)
 أَوَابِدُ إِلَّا تَحْمِسُوهَا تَقْلَعْلِ^(٦)
 مَيَاسِيرُ لِلْسُّجَاعِ وَالْمُثْمَلِ^(٧)

(١) في المطبوع « المنخل » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) يقال « معم » مخول « خول » خيفة اسم الفاعل وبصفة اسم المفعول .

(٣) في المطبوع : « إذا أدنيت » والتصويب من نسخة .

(٤) في نسخة فوق « دجية » : « ظلمة » .

(٥) في المطبوع : « المثل » والتصويب من نسخة ، وفي هامش النسخة : « ويروي ونسقي » ، مكان « ونسقي » .

(٦) « أوابد » ضبطت في نسخة بضم الال وتحتها .

(٧) « عوارق » و « مياسير » ضبطتا في نسخة بالرفع ، وبالنصب .

- ١٩ وَقَبْلَ آتِي لَا تَشْتِمُ النَّاسَ بَعْدَهَا وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الثَّفَالِ الْمَجْزَلِ^(١)
 ٢٠ فَلَا تَكُ كَالطَّبَّيِّ الَّذِي ظَلَّ حِينَهُ يُقَدِّمُهُ فِي كِفَّةِ الْمُتَحَبِّلِ
 ٢١ وَلَا مَثَلًا لِلثَّوْرِ يَبْحَثُ حَتْفَهُ دَفِينَا مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يُقْتَلِ
 ٢٢ نَسَبْنَا بِلَيْلِي فَأَنْبَعَثَ تَعِيبُهَا أَضَلَّ مِنَ الْحَجَّامِ أَوْ سَاقٍ مِفْزَلِ^(٢)

« الْمَنْحَلِ » ، و يروى : « التَّنَحْلِ » .^(٣) « وَنَسَى » ، و يروى : « وَنَسَى » .
 « أَوَابِدُ » ، و يروى : « أَوَابِدَ » . « مِياسِيرُ » ، و يروى : « مِياسِيرَ » . « الْمَجْزَلِ » ،
 أى من الدَّبرِ . « من الْحَجَّامِ » ، يقال إن حَجَّامًا كان يَحْجُمُ المسافرين إلى رُجوعهم
 من سفرهم . و « سَاقُ مِفْزَلٍ » ، يريد أن المِفْزَلِ يَكْسُو الناس وهو عارٍ .

- ٢٣ تَحَيَّرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَأَنَّمَا تُرَشِّحُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلَ الْمُخَبِّلِ
 ٢٤ أَتَذْهَبُ تُعْطِي عَزَّ مَوْلَاكَ غَيْرَهُ عَذِيرُكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّلِ
 ٢٥ فَإِنَّكَ لَا تَفْخَرُ بِرُمَحٍ سِنَانُهُ لِمَعِيرِكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ مَحْفَلِ
 ٢٦ أَتَجْمَلُ رُمَحًا غَيْرَ رُمُحِكَ فَالِجَا عَلَمُكَ وَإِنْ تَذَلِّلْ فَنَاتُكَ تَذَلِّلِ
 ٢٧ مَتَى تَتَّخِذُ رُمَحًا عَتِيدًا وَتَطْرُحُ رِمَاحَ الْمَوَالِي تَنْبُعُ عَنْكَ وَتَكِلِلِ
 ٢٨ فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ بِرِجْلِكَ مِنْ مِرْغَافَةِ الرِّيقِ مُنْغَضِلِ^(٤)
 ٢٩ هِزْبُ عِرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى بِقُرْحَتِهِ صَدْرَ الْكَيْمِيِّ الْمُسْرَبِلِ^(٥)

(١) أضيف في هامش نسخة شرح بحوار المجزل : « من الدَّبرِ » .

(٢) في المطبوع « أَمَل » ، والمعنى يقتضى ما أثبتته .

(٣) في المطبوع « التَّخَلِ » و « التَّنَحْلِ » بالحاء .

(٤) في هامش نسخة : « تشاك » بضم التاء وتفتحها ، وعليها : « مَعَا » .

(٥) في نسخة : « هِزْبُ » ، على الراء ضمتان ، وتحتها كسرتان ، وعليها « مَعَا » ، وكذلك

« عِرَاضُ » على الفاد ضمة وتحتها كسرة .

٣٠ مَتَى مَا يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لَبَانِهِ تَكُنْ ثَمَلِيًّا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخُلُ^(١)

« فالج » ، غالبٌ فائزٌ . « تشاك » ، ويروى : « تشاك » . « تشاك » . من « الشوك » ، « قدشاك » ، وهو يشاك . « مزعقة الرقيق » ، حية ، وقال أبو عمرو : أو أسد . « هزبر عراض الساعدين » ، ويروى : « هزبر عراض الساعدين » . « تدحل » ، تدهش . غيره : « تدحل » ، تدخل في الدحل .

٣١ فَسَوَّابْنَتِي عَمَّ وَإِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَاءَ فَتَيْرِ الْحَارِثِيَّةِ فَأَخْسِلَ

« الخاسل » ، الذى ينفي الردي من الجيد ، و « الخسالة » ، و « الشحالة » ، واحد^(٢) ، وهو الباقي من كل شيء والثغاية . يقول : إن كنت تنفي امرأة من الكرم ، فأنت غير ليل ، فإنها كرمة .

٣٢ فَإِنْ أَلَّتِي أَفْلَجْتَ كَابَنَةَ عَمِّهَا تَهْزَانِ قَرَعَ الْمَجْدِ غَيْرَ التَّقُولِ

٣٣ وَكِلْتَاهُمَا تَبْنِي لَيْتٍ دَعَانِمَا كَرَانِمِ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَبْدَلِ

٣٤ تَمِيمَتَانِ الْمَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسَنِي عَزِيرٍ بُرْزَا عِنْدَ صَيْقَلِ

٣٥ هُمَا فَرَسَا يَوْمَ الرِّهَانِ إِذَا بَدَتْ سَوَابِقُهَا يَنْصَنُ فِي كُلِّ مَسْحَلِ

٣٦ مَتَى تَدْعُوا صَبْحًا وَقِرْدًا يُجِيبُهُمَا مَصَالِيْتُ يَرْوُونَ أَلْقَنَا غَيْرَ عَزَلِ^(٣)

٣٧ وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيِّبًا تَفْحُ رِيحُهَا فَإِنْ لَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْقُلِ

ويروى : « فَإِنْ نَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْقُلِ » .

(١) انظر ما كتب آخا في ١ : ٣٢١ ، طليق : ٢ ، في « متى ما » ، ورسمها قديماً .

(٢) في الطبع : « والخسالة » بالهاء ، والتصويب من نسخة .

(٣) ضبطت في نسخة : « غير عزل » ، بضم الراء .

(٦٧ شرح أشعر المذلين)

٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تُمْلُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ مُغْزَلِ

ويروى : « وَمِسْكٌ وَكَافُورٌ » . ويروى : « يُعْلُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ » .

٣٩ إِذَا مَامَشَتْ يَوْمًا يُوَادِ تَنَسَّمَتْ مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِ الْمُكَلَّلِ

٤٠ تَغْصُ الْحُجُولُ الْمُصْنَبَاتُ إِذَا مَشَتْ بِفَاعِمَةٍ لِلْحِجْلِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ

٤١ بَلِيحَةُ أَسْرَارِ الْجِبِينِ كَأَنَّمَا تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَابَةِ الْقَرْنِ مُطْفِلِ

* * *

٩

فاجابه أمية بن أبي عائذ ، رواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله :

١ أَبْلِغْ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنُ أُخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلْ

٢ يَقُولُ أَمْتَدِّحْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَافِغِ بِأَيَّةٍ زُلْفَى أَوْ بِأَيَّةٍ دُخْلِ

٣ فَإِنْ تَكَ ذَا طَوْلٍ فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِكُمْ وَكُلَّ ابْنِ أُخْتٍ مِنْ مَدَى أَلْحَالِ مُغْتَلِي

٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَيْبَةً قَهْمًا تَكُنْ أَنْسَبُ إِلَيْكَ وَأَشْكَلِ

٥ وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ ثَعَالِبِ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ اللَّيْثِ رِثَالُ أَشْبَلِ^(١)

٦ وَلَنْ تَجِدَ الْأَسَادَ أَخْوَالَ ثَعْلَبِ إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا يَلُودُ بِمَدْخَلِ

(١) في الطبع « أشبل » وهو خطاب وصوب في نسخة .

٧ فَلَنْ يَنْقُطَ الْوَاشُونَ يَدَيَّ وَيَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَابْتُمْكُمْ تَقَبُّ مَقْلٍ

« تَقَبُّ مَقْلٍ » ، ثِنْتِيَّةٌ . و « اللَّغْلُ » ، النَّازِلُ .

٨ وَإِنْ يَتَمَقَّلُ كَذِبٌ بِمَقَالَةٍ إِلَى فَلَا أُعْتَرُ بِالْمَتَمَقِّلِ

٩ وَلَكِنَّكُمْ تُفْسِي الَّتِي لَوْ أَصَبْتَهَا لَحَقَّتْ إِذَا تَلَكَ الثَّنِيَّةُ مَقْلِي^(١)

١٠ فَإِنْ سَبَّيْ سَهْمٌ صَفَحَتْ وَإِنْ دَعَا شَدَدَتْ إِذَا رَى نَحْوَهُ غَيْرَ مُسْبِلٍ

١١ أُجِيبُ إِذَا لَيْتِيكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِعَضْبٍ حُكِمَ بِعَضْبِ الْعَظَمِ مَقْصَلٍ

١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنَّنِي مِنْ وَرَائِهِ كَأَفْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَمَارِيخٍ يَذُبُّ

« لَحَقَّتْ » ، و يروى : « لَخَفَتْ » . « كَأَفْنَادِ » ، و يروى : « كَأَكْنَفِ »

رَضْوَى أَوْ مَنَاكِبٍ يَذُبُّ .

١٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى أَمْ نَافِعٍ مِصَاعِي كَيْمَاذَا بَجَالٍ وَبِجَوْلٍ^(٢)

١٤ إِذَا فَعُهُ لَا أَتَقِيهِ بِجُنَّةٍ وَأَجُنُّهُ حَدَّ الْحُصَامِ الْمُقْلَلِ

« الْمُقْلَلُ » ، الذى عليه قَبِيعةٌ . و « أَجُنُّهُ » ، أَجْلُهُ فِي جَنْبِهِ .

١٥ بِمُعْتَرِكِ ضَنْكِ ضَرِيرٍ مَتَى يَطَأَ بِمَوْطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُؤَكِّلِ

١٦ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ صَلَيْتُ بِحَامِ شَابِكِ النَّابِ مُشْبِلِ

١٧ مُشْبِلٍ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا عَلَى حَذَرٍ صَارٍ بِعَدْوَةٍ فَيُفْصَلِ

١٨ تَكْتَفِنِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَائِبِ وَسَيْدُ مِتَالِي زَارُهُ بِالْثَبْلِ

(١) « لَوْ » ساقطة من الطبع .

(٢) في الطبع : « أَمْ نَافِعٍ » برفع « أَمْ » ، والتصويب من نسخة .

« مُشِبُّ » ، قد شَبَّ له ولد . ^(١) « مُوَانِبٌ » ، أى يبحث يديه عند القتال . ^(٢)

١٩ فَيَعْزِمُنِي هَذَا بِمُصْلٍ شَوَابِكِ وَهَذَا بِحُجْنٍ حَدُّهَا لَمْ يُفْلَلِ

٢٠ فَيَرْهَقُ مِنِّي جَانِبًا قَيْمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسَهِّلِ

٢١ أَقَرُّ عَنْهُ قَالِي الْقَيْظِ كُلِّهِ وَلَوْ غَيْرُ مَسْهَمِ سَبْنِي جَاشَ مِرْجَلِي

٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلِيْثٌ فَخَادِشٌ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحْلَحَلِ

٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أَنْاسٍ أَعَزَّةٍ فَإِنَّ رِمَاحَ الْعِزِّ آلُ مُؤَمَّلِ

« أَقَرُّ » ، أبرِّدُ . « لَمْ يُحْلَحَلِ » ، لم يُحْرَك .

• • •

(١) في المطبوع : « فيصل » ، قد شب له ولد » ، والشرح يقتضى ما صوبت .

(٢) في المطبوع : « تكفنى أى يبحث يديه عند القتال » ، والصواب ما أثبت .

وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ أَيْضًا

- ١ غَفَامِنْ سُلَيْمَى ذَوَاللَّصَابِ فَبَجَلُجُلُ فَجَوْهُ الْمَحَانِي قَالَتْ يَا قَالَمَقْدَمَلُ
 ٢ عَلَى أَنَّ أَطْلَالَ غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَخَشْنُ بَعْدَ أَهْلِ تَبَدُّلُوا
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَآخِرُ عَهْدِهَا حَدِيثُ قَيْمِ بْنِ حَدِيثُ وَأَوَّلُ
 ٤ عَفْتَهَا صَبَاتَرِي السَّرَادِيحِ بِالْحَصَا وَمُسْتَنَّةُ بِالْمُورِ نَكْبَاءُ شَمَالُ
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرَضِهِ سَنَامٌ وَهَادٍ مُثَلِّبٌ وَكُلُّ كَلُ
 ٦ شَامٌ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَّهَمٍ حِجَازِيَّةٌ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلُ
 ٧ هِجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي الْبَرْقِ مُعْرَبٌ وَجَوْنٌ إِذَا مَا غَمَّ الْمَاءُ أَكْهَلُ

«الحَيُّ»، السحاب المتمد للارتفاع، وكل ما امتدَّ قد «حَبَا». و«مُثَلِّبٌ»، مستقيم. «مُعْرَبٌ»، شديد البياض. و«جَوْنٌ»، أسود. و«هِجَانٌ»، أبيض.

- ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ يَا جَوَازٍ مِنَ الرَّمْلِ مُجْفَلُ
 ٩ وَأَعْقَبَ تَلَامَا بِزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ
 ١٠ كَأَنَّ وَمِضْ الْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ تَكْشِفُ رَمَاحَ شَوَاهٍ مُجْجَلُ
 ١١ مُنِيفٌ مَسَانِيفُ الرِّبَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوها أَجَشُّ مُجْلَجِلُ

«النَّسِيلُ»، ما نسل منه، و«نَسَلَتْ سِتْنُهُ»، إذا سقطت، و«النَّسَالُ»، مثله، و«نَسَلُ الطَّائِرِ»، إذا سقط ريشه، و«أَنَسَلُ الطَّائِرُ الرِّيشَ». و«مُجْفَلٌ»،

ذاهب، «أَجَلٌ هُوَ»، و «جَفَلْتُهٗ أَنَا». أراد «بِالزَّارِ»، صوت الرد، أخذه من «زفير الأسد». و «يَتَكَلَّلُ»، يتهدّم، و «مُتَكَلِّلٌ»، متهدّم. «مُجَلِّجِلٌ»، رعد. و «مَسَانِيفٌ»، متقدمة.

- ١٢ أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نِيلُ السَّمَاءِ الْمُنْزَلُ^(١)
 ١٣ وَزَمَزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَحِيلِهِ سِجَالٌ مَكَامُ النَّسْحِ الْمَزَادُ الْمُجَرَّلُ
 ١٤ تَرَوَى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ مَحَابَّ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزْمٌ وَأَزْمَلُ
 ١٥ تَحِيلٌ فِي الْأَطْلَالِ يَمْحُورُ سَوْمَهَا وَآيَاتِهَا وَالتُّرْبُ يُسْحُو وَيَسْحَلُ
 ١٦ لَهُ نَفْيَانٌ يَخْفِسُ الْأُنْكُمْ وَقَعُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِلًا يَنْتَلِلُ^(٢)
 ١٧ بِأَكْدَرِ طَمَاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا لَهُ كُلُّ مَنْجَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ مَوْتِلُ^(٣)
 ١٨ فَذَاكَ عَفَاها وَالْفَنَاءَ مَعَ الْبَلَى تَعَابُ أَحْوَالُ بِهَا تَتَحَوَّلُ
 ١٩ وَإِنِّي بِلَيْلَى وَالذِّبَارِ الَّتِي أَرَى لَكَ الْمَبْتَلَى الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلُ
 ٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنَّ لَيْلَى مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ الْمُنْخَلُ

(١) في هامش نسخة: «الزَّمانِي نَيْلُ الْجَيْدِ»، وستأتي في التعليق التالي.

(٢) أدخل في المطبوعة تعليقاً كان بهامش إحدى النسخ، وليس من شعر السكري، فلذلك أثبتته هنا في هذا الهامش، هذا نصه:

«نَيْلُ السَّيَاءِ، الزَّمانِي: نَيْلُ الْجَيْدِ، مَائِلًا، في نسخة «ف» مائل»، و «يَمْحُورُ» مائلٌ، وكذلك كان بخط السكري. على قولك: رأيتُ الدرهم منها جيداً، فيكون «متها» خبر «جيداً»، والجملة في موضع مفعول «رأيت» الثاني. و «يَمْحُورُ» أن يكون مرصوداً على «نَفْيَانٍ»، صفة له.

(٣) في المطبوع «مَوْتِلُ» بضم الميم، والتصويب من النسخين:

- ٢١ فَإِنْ تُمَسِّ كَلِيًّا فِي أَنْاسٍ أَعِزَّةٍ إِلَى كَرِيمٍ قَادُوا الْعِيَادَ وَأَسْمَلُوا^(١)
 ٢٢ فَإِنِّي مَنْ قَدْ أَذْرَكَ التَّجْدَ سَابِقًا بِأَبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو أَلْبٍ يَسْأَلُ
 ٢٣ هُذَيْلٌ يَحْمُوا قَلْبَ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا حِجَازُ هُذَيْلٍ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عُلٍّ
 ٢٤ وَإِنِّي لَوْ لَأَقَيْتُ ثَرْوَةً مَعْشَرٍ وَجَدْتُكَ آبَى الضِّيمِ مَا دُمْتُ أَغْقِلُ
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْمُخْتَالُ بِالْبَغْضِ نَحُونًا نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ
 ٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الضُّغْنِ إِلَّا يَهَابُنَا وَلَا يَرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ^(٢)
 ٢٧ قَضَى مِنْ قَضَى فِي الْمُتَهَجِّينَ بِأَنَّمَا أُمِيَّةٌ لِلهَاجِي نَكَالٌ مُنْكَلُ
 ٢٨ وَجَوَابُ جَوَاتِ الْفِجَاجِ الَّتِي بِهَا السُّنَامُ وَعَرْفُ الْجَنِّ وَالْمُتَقَوْلُ
 « جَوَاتٌ » ، واسعة . ويروى : « بِهَا السَّعَالِ » .

- ٢٩ وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ بِهَيْمٍ غَلَامُهُ كَمَا أَسْوَدَ فِي السَّيْحَانِ جَوْنٌ مُجَلُّ
 ٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا كَأَنَّهُمْ مِنَ التَّوَمِ غَيْدَى خِرْوَجٍ يَتَمَيَّلُ
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ظِلْمَاءُ كَالَيْمِ حِنْدِسُ وَذَاوِيَّةٌ غَشِيَةُ الْهَوْلِ هُوَجَلُ
 « الْغَيْدَةُ » ، المائلة العنق ، والجمع « غَيْدَى » ، و « غَيْدٌ » . « حِنْدِسٌ » ،
 شديدة الظلمة . « هُوَجَلٌ » ، بعيدة واسعة .

- ٣٢ يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَيَخُولُ مَنْ يَسْرِى بِهَا وَيُهْوَلُ
 ٣٣ بُعُوجٌ نَوَاجٍ كَالْتَّمَامِ أَسْزَلَةٍ يَمَامَةٌ مَوَلَى جُدُوبٍ وَأَمْحَلُ^(٣)

(١) نون كلمة « فَإِنْ » و « و » وعليها « مَا » أى « وَإِنْ » رواية أخرى .
 (٢) في نسخة « ذُو الْبَغْضِ » وفوقها « ذُو الضُّغْنِ » وعليها « صَح » .
 (٣) في نسخة ضبطت « بِعَلَمَةٍ » بفتح واو وضمة ، وجاء ذلك في الترح .

«يَهْوَلُ» ، أى يُفَزَعُ . «يَمَامَةٌ» ، يَوْمٌ ، يقال : «خَذَ يَمَامَةً هَذَا الْوَادِي» ،
أى قَضَدَهُ ، أَمْ نَحْوَهُ . وَيُرْوَى : «يَمَامَةٌ» ، بالنصب ، أى بقصد مَوْلَى . و «التَّوَلَّى» ،
الذى أصابهُ التَّوَلَّى ، وهو مطر كان قبله مطرٌ . و «الْجُدُوبُ» هى التى وَلِيَتْ .

٣٤ إِذَا مَا يَمْنَاهُنَّ شَمْرَنَ جُنْحًا هَوَى الْقَطَا وَالْعَقَبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ

٣٥ تَجُوزَانِ حِرَانًا كَانَ ظِرَارَهَا حِرَابٌ بِجُدَادٍ الصَّحَا صِغِ نُصْلُ

«ظِرَارُهَا» ، حجارتها، وهى «الظَّرَانُ» . و «جُدَادٌ» ، جَدَدٌ مِنَ الْأَرْضِ .
«نُصْلُ» ، خارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . و «الْحِرَانُ» ، الفليظ من الأرض .

* * *

١١

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ ، أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُبْحٍ ، قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ
عَلَى أُمَيَّةٍ قَوْلَهُ فِي ابْنَةِ عَمِّهِ أَيْتَانَا ، ^(١) فَبَلَغَتْ أُمَيَّةٌ ، فَقَالَ ، رَوَاهَا الْجُمُحِيُّ وَحْدَهُ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُ هَذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ

٢ فَإِنَّكَ فِي شَوْرَى فَأَخْتَرُ مَوَدَّتِي أَوِ الْحَرْبَ فَإِنَّ نَظْرُ أَيْ ذَلِكَ تَقَعْلُ

٣ أَنْزِمُ أَنِّي لَنْ أُجِيبَكَ فِي الَّذِي تَقُولُ ، وَمَاذَا عَنْ جَوَابِكَ يَشْغَلُ

٤ وَمَا الشَّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصِلُ

٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا صَانٍ وَثُورٍ وَجِرْبَةٍ تَحَدِّثُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

(١) فى الطَّبُوعِ « فى ابن عمه » والتصويب من نسخة .

« فِي شَوْرَى » ، أى فى أختياري ، « الشور » ، الاختيار ، « بِأَصْل » ،
أى يصير له أصل . « أَتَابِلُ » ، أى أتمد الإبل وأحسن القيام عليها ، يقال تم « رجلٌ »
ذو إبله ، إذا كان حسن القيام على الإبل . « الجربة » ، الزرع .

٦ سَتَعْلَمُ فِي تَعْتِ الْمَطِيَّ إِبَاكِي وَشِعْرِي وَأَنْتِي لِلنَّجَابِ مُعْمِلٌ^(١)
٧ قَبْلَ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدِ لَكَ قَبْلَنَا يُرْشِحُ أَوْلَادَ الْمِشَارِ وَيَفْصِلُ
٨ أَدَا حَيْتَ بِالرَّحْلَيْنِ رَجُلًا تَغِيرُهَا تَجْنِي وَأَمْطِدُونَ أُخْرَى وَحَرْجَلٌ^(٢)

« الْمَدَاخَاة » ، « الفاعلة » من « الدَّخْو » ، يقال : « دَخَوْتُ بِالْمَدَاخَاة » ،
إذا رَمَيْتَ بها ، وإذا قال : « دَخَوْتُ بِيَدِي أَوْ بِرِجْلِي » ، فإنما يقول : رَمَيْتُ بها ،
كالدَّخْوِ بِالْمَدَاخَاة ، وهو شئ من رصاصٍ مُسْتَدِيرٌ يَنْفَاضُونَ بِهِ . « رَجَلًا » ، و يروى :
« رَجْلِي » . « تَجْنِي » و « أَمْطُ » ، و « حَرْجَلٌ » ، هذه كلها بلدان . « حَرْجَلٌ »
أو « حَرْجَلٌ » .

٩ تَأْمَلُ كَذَا النَّجْدَ الَّذِي أَنْتَ طَالِعٌ وَأَهْوَالُهُ ، لَا يَهْلِكُ الْمُتَأَمِّلُ
١٠ قَبْلَ نَتْنَهِي عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنَ الطَّوْدِ يَسْقِيهَا مِنَ الْمَيْنِ جَدُولُ
١١ يَمِيشُ السَّعِيدُ أَيْنَمَا شَتَّ بُرُهُ يَسْمِنُ وَعُتُقُودٌ وَكَيْشٌ مُدْلِلٌ^(٣)
١٢ يَمْدُ الْيَدَيْنِ فِي صَرِيمٍ وَحَانِطٍ هَنِئًا مَرِيئًا مَا تُرْبُ وَتُقْفِلُ

« الصَّرِيمُ » ، النخل الذي يُصْرَمُ . و « تُرْبُ » ، تجمع من الطعام
والشراب . و « تُقْفِلُ » ، تصريف .

(١) في نسخة ضبطت « أَبَاكِي » ، فتح الهمة .

(٢) في نسخة ضبطت « رَجَلًا » بكسرتين وفتحين وعليها « ما » أى برواية « رَجْلٍ » .

(٣) ضربت « مدلل » في حاشي نسخة : « يُحَرِّكُ أَلْيَتَهُ » .

(٦٨ شرح أشعار المذلين)

١٣ شَرَّابُكَ تَحْضُ فِي الْإِنَاءِ وَقَارِصُ وَمَاءُ زَيْبٍ حَازِقُ وَمُعْسَلُ

١٤ فَتَضَطَّنِعُ الْقَوْمَ الَّذِينَ تَنَوَّ بِهِمْ إِذَا رَاعَكُمْ يَوْمَ أَغْرُ مُحْجَلُ

«القارص» ، الذي قد أخذَ طَعْمَ الحُموضة . «حاذق» ، حاذٍ يَحْدِقُ اللسانَ .

«تَنَوَّ بِهِمْ» ، من «تَوَّتَ بِهِ» ، أى نَهَضَتْ بِهِ .

١٥ تَنَوَّهَ بِأَسْبَابِ الْمَوَدَّةِ نَحْوَهُمْ سَبِيلُكَ تَرَقَّى فِي قَوَاهَا وَتَنَزَّلُ

١٦ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَاخَلَا وَأَنْتَ مُعَمٌّ فِي بَنَى الْحَرْبِ مُخَوَّلُ

١٧ وَنَحْنُ مُصَالِيَتٌ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ وَسَالَمَ رَنَانُ الْمَعْدِنِ بِهِذَلُ

١٨ مَتَى رَجُلُ أَسَادُ نَعْمَانُ دُونَهُ خُثَيْمٌ وَمَطْرُودٌ وَرِيْشَةُ مُبْسَلُ

١٩ لَهُ حَرْشَفٌ بِاللَّيْلِ سَدَّ فُرُوجَهُ بِأَحْصَدَ لَا يَمْشِي بِهِ الْمُتَغَفَّلُ

«مَصَالِيَتُ» ، ماضون مُسْرِعُونَ . «سَالَمَ» ، أى طَلَبَ الصُّلْحَ .

«الْمَعْدَانِ» ، مَوْقِعُ رِجْلِي الْفَارِسِ مِنَ الْقَرَسِ ، وَهِيَ جَنْبَاهُ . «خُثَيْمٌ» و«مَطْرُودٌ» ،

و«رِيْشَةُ» ، هَذِهِ بَطُونٌ مِنْ هُذَيْلٍ . و«مُبْسَلُ» ، مُسَلَّمٌ . «الْحَرْشَفُ» ، الْعَدَدُ

الكَثِيرُ مِثْلُ الْجُرَادِ . «فُرُوجُهُ» ، فُرُوجُ الْجَيْشِ . «أَحْصَدُ» ، مُحْكَمٌ . و«الْمُتَغَفَّلُ» ،

الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

٢٠ بِضَرْبِ يُزَيْلِ الْهَامِ عَنْ مَسْكِنَاتِهِ كَمَا يَتَدَهَّدَى بِالْأَزَالِيلِ حَنْظَلُ

٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صُلْدَاءِ تُعَصَّى وَتُشْمَلُ

٢٢ إِذَا سَالَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَأَجْتَنِبْ طَرِيقَ السُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مَوْتِلُ

٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شِعَابُهُ بِدِيْزٍ بَدِيْءٍ يَمْلَأُ الضَّرِيرَ مِنْ عُلُ

٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَبْطُلُ

«الأزالي» ، موضع مَزَلَّة . «صَلْداء» ، أرض غليظة . «تُصْبَى» ،
من «الصَّبَا» . و «تُشْمَل» ، من «الشَّمال» . «إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ» ، شبه السيل
بالجيش . «الضَّرِيرَانِ» ، جانباً الوادى . «يَتَبَطَّلُ» ، يطلب الباطل .

٢٥ إِذَا مَا بَنُو عَمْرٍو تَأَلَّقَ عَرَضُهُمْ بِنَعْمَانَ فَأُغْلِمَ أَنَّ نَعْمَانَ مَحْفِلُ

٢٦ أُولَئِكَ آبَائِي وَمُمْ لِي نَاصِرٌ وَمُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْفِلُ

٢٧ مَتَى مَا أَحْرَبْتَهُمْ عَلَى أَى مَقْشِرٍ يُحَرِّبُ بِهِمْ ضَالٌ مِنَ الرِّجْلِ هَيْضِلُ

«بنو عمرو» ، من هَذِيل . «تَأَلَّقَ» ، اشتدَّ ، شبه الجيش بالسحاب . «صَانَعْتَ» ،
أى صَنَعْتَ . «ضَالٌ» ، رجالٌ ككثرة الضَّالِّ من الشجر . «هَيْضِلُ» ، كثيرٌ .

وقال إياسُ بنُ سَهْمٍ بن أسامة بن الحارث ، عن الأصمى ، وأبي عمرو ، لم يروها
أبو نصر ، ولا أبو عبد الله :

- ١ خَلِيلٌ بُنَا إِذْ دَنَا صُرْمٌ مَرِيئًا وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعَ الْمَصْرَمَا
٢ وَقُولَا لَهَا بَادَ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلَتْ نَفْسَكَ مُعْظَمَا

« بُنَا » ، أَفْشَاهُ وَحَدَّثَنَا بِهِ عَلَى طَرِيقِ الشَّكْوَى . و « الْقَطِيع » ، يريد
حَبْلٌ وَدُّهَا . و « الْمَصْرَم » ، الْقَطْعُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ . أبو عمرو : « وَلَا تَقْبَلَا مِنْهَا » .
« بَادَ الْجَدِيدُ » ، يقول : ذهب الثَّيَابُ . و « دَيْنُنَا عَلَيْكَ » ، أَيْ عِدَّتُنَا عَلَيْكَ .

- ٣ فَلَنْ تَجِدَنِي مَاحِيَتُ بَمَوْطِنٍ لَدَى الْعَرْفِ إِلَّا جَائِزًا مُتَكَرِّمًا
٤ وَلَنْ تَجِدَنِي أَخْرَجَ النَّبْلُ ضَارِبًا لِأَبْدَرِ صَخِي الْمَيْسِرِ الْمُتَقَسِّمًا

« الْعَرْفُ » ، الذى يُعْرَفُ عَنْهُ وَيُكْرَهُ . يقول : إِذَا كَرِهْتُ أَمْرًا تَرَكْتُهُ .
« جَائِزًا » ، أَيْ أَجُوزُهُ وَأَنْفُذُهُ إِلَى غَيْرِهِ . « أَخْرَجَ النَّبْلُ » ، وَيُرْوَى : « أَخْرَجَ
النَّبْلُ » ، أَيْ أَعْلَمَ فِي النَّبْلِ لِأَضْرِبَ بِهِ . يقول : لَا أَخْرَجُ النَّبْلَ أَقَامِرُ بِهَا ، وَلَكِنْ
أُنْحَرُ لَهُمْ عَفْوًا وَلَا أَقَامِرُهُمْ .

- ٥ أَخَيْرُ أَصْحَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ زَيْدٌ أَعْظَمَا
٦ وَلَا أَخْذُلُ التَّوَلَّى لِأَوَّلِ عَثْرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ السَّنِ أَنْ يَنْفَقَهَا
٧ أَوَّلِ السُّهُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرُدُّهُ أَخَا حِينَ أَلْفَاهُ حَبِيبًا مُكْرَمًا

« أَخَيْرُ أَصْحَابِي » ، وَيُرْوَى : « أَخَيْرُ أُنْسَارِي » . « الْخَسِيسُ » ، الْقَلِيلُ .

و «الأعظم» ، يريد الأعظم . وهو النصيب ، وكل نصيب من الجزور في الأيسار ،
«عظم» . «الألس» ، الحديعة والملق . أقول فيه بالنصيب كلاماً ، إذا بلغه رده إلى
صحتي ووُدِّي إذا لقيتني .^(١)

٨ فَمِنَّا الَّذِي رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي صَلِيفِهِ بِذِي النَّجْمِ مَرْعَمًا

٩ وَمِنَّا الَّذِي لَاقَى الْفَوَارِسَ بِالشِّفَا هَزَبَرًا عَلَيْهِ جُثَّةُ الْمَوْتِ صَنِغَمًا

«الصليف» ، صَفْحَةُ الْمُتَقَى .^(٢) و «مَرْعَمًا» ، مَذْهَبًا ، ويروى : «مَرْعَمًا» ،
أى مَطْعَمًا . «الهزبر» ، الشديد . و «الصَنِغَمُ» ، الشديد ، أيضاً ، و «الصَنِغَمُ» ،
العض . و «الشفا» ، أرض .

١٠ وَمِنَّا الْإِلَى سَدَّوْا الْمَسَدَّ وَعَقَّرُوا عَلَيْهِ وَشَدَّوْا الْمَاسِيخِيَّ الْمُخَزَّمَا

ويروى : «الْحَذَلَمَا» . و «الْمَاسِيخِيَّ» ، القسي ، منسوبة إلى أرض
أَوْ رَجُلٍ . و «الْمُخَزَّم» ، مُخَزَّمَةٌ بِالْأَوْتَارِ . وقوله : «سَدَّوْا الْمَسَدَّ» ، كانوا إذا أنهزموا
سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى الثَّيْبَةِ فَعَقَّرَ عَلَيْهَا رَاحِلَتَهُ ، يَسُدُّ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ لِكَيْ يَرُدُّوهُمْ إِلَى
الْقِتَالِ ، ويقال : إِنْ عَوَّفَ بَنُ مَالِكٍ يَوْمَ قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمِضِيَ النَّاسُ ، عَقَّرَ
رَاحِلَتَهُ وَبَرَكَ عَلَى الثَّيْبَةِ ثُمَّ قَالَ :

أَنَا الْبَرْكَ • أَبْرُكُ حَيْثُ أَدْرُكُ^(٣)

(١) في المطبوع «صَحْبَتِي» والتصويب من نسخة .

(٢) في المطبوع : الفَق .

(٣) معجم الشعراء : ١٢٥ .

• إِنِّي أَنَا الْبَرْكَ •

وفي الأغاني ٢٣ : ٢٥٥ .

أَنَا الْبَرْكَ أَنَا الْبَرْكَ أَنْزَلُ حَيْثُ أَدْرُكُ

وقال إياسُ بن سُهيم ، عن أبي عبد الله ، والجمعى :

- ١ جَلَّتْ سَلْبَى وَزَايَلَتِ الْقَرِينَا وَلَمَّا تُطْلِقِ الْقَلْبَ الرَّهِينَا
- ٢ وَفَجَعَلَ الْفِرَاقُ يَأْمُ عَمْرٍو غَدَاةً تَحَمَّلْتُ فِي الظَّاعِنِينَا
- ٣ وَفِي تِلْكَ الظَّمَانِ آنِسَاتٌ جَمَعْنَ مَعَ النَّهْيِ حَسْبًا وَدِينَا
- ٤ وَأَخْلَاقًا وَصَلْنَ بِذَلِكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلِ وَالذَّلَّ الرَّزِينَا

«القرين» ، من كان يُقَارِنُكَ ، يعنى نفسه . «الظفينة» ، المرأة على بغيرها فى هودجها . «آنسات» ، يُؤنسُ بحديثهن . «الدَّلَّ» ، ويرى : «الشَّكْل» .

- ٥ عَقَابِلُ مِنْ ذَرَى الْفَرَقَيْنِ غُرٍّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنَ فَلَا يَفِينَا
- ٦ تَرَكَنَكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو يَهْنُ مِنْ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينَا
- ٧ وَأَوْرَثَكَ الْهَوَى مِنْهُنَّ سَقَمًا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَمَّفَهَا مُبِينَا
- ٨ كُتُومِ الرَّبْعِ أَوْ كِمْدَادِ سَمٍ تَرَى مِنْهُ التَّبَارِحَ وَالرُّهُونَا

«رَصِين» ، مُحْكَم . «لَعَجٌ» ، شِدَّةُ حُرْقَةِ الْحُبِّ لِلْقَلْبِ . «الموم» ، الجُدْرَى . و «الرَّبْع» ، الحَقَى . و «البرح» ، الشَّدَّة . و «الرُّهُون» ، ارتهاهن للقلوب . «سَمٍ» ، ويروى : «سُمٍ» .

- ٩ فَأَمَّا تُغْرِضِينَ أُمَيْمَ عَنِّي وَأَذْرِكِ مِنْ حِبَالِكُمُ وَهُونَا^(١)

(١) فى هامش نسخة رواية أخرى : و «بجمل» ، فوى «أميم» ، و «أهوننا» ، فوى «وهوننا» ، وفسرها الى جنبها فقال : «ضعف» .

- ١٠ فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينًا
 ١١ أَخِي ثِقَةً يَرُدُّ الضَّيْمَ عَنْهُ
 ١٢ طَوِيلَ الْبَاعِ لَا بَرَّ مَا جُهِلَا
 ١٣ أَصِيلَ الْحِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ
 ١٤ قَمَاقَةَ إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ
 ١٥ مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكُمْ
 ١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاةِ فَيَشْتَرِيهِ
 فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينًا
 وَلَا يُبَلِّغُ أَلَدًا وَلَا مَهِينًا
 وَلَا تَزِقَ الْمَقَالِ وَلَا حَرُونًا
 رَوِيًّا سَبَبُهُ لِلْوَارِدِينَا^(١)
 مَلَاوِثَةً مَطَاعِمَ فِي السَّنِينَا^(٢)
 إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِنَا
 وَكَانَ الْحَمْدُ مُرْتَفِعًا تَمِينًا

«أُمَيْمٌ»، و«وُهُونٌ»، و«أُهُونٌ»، ضَعْفٌ .
 «أَلَدٌ»، الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . «أَصِيلُ الْحِلْمِ»، أَيُ جَيِّدُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ . و«رَوِيٌّ»: «أَصِيلٌ»،
 و«مُحْتَلَبٌ»، و«رَوِيٌّ»، بِالرَّفْعِ . «مَلَاوِثَةٌ»، و«رَوِيٌّ»: «مَلَاوِثَةٌ» .
 و«رَوِيٌّ»: «قَمَاقَةُ» و«مَلَاوِثَةٌ»، بِالرَّفْعِ . «مَصَالِقٌ»، خُطْبَاءُ . «أَحْزَى»، نَكَصَ
 وَرَجَعَ عَلَى وِرَاثِهِ . «بُكُمْ» خُرْسٌ . و«الْمُخِيلُ»، الَّذِي يُخَيِّلُ فِيهِ الْخَيْرُ .

آخِرُ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،
 وَسَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ ،
 وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ

(١) في نسخة: «أَصِيلٌ» بفتحة وضمة على اللام، وفيها «مُحْتَلَبًا»، وعلى الباء ضمتان أيضاً،
 يعني: و«مُحْتَلَبٌ»، وفيها «رَوِيًّا»، وعلى الباء ضمتان، أي «رَوِيٌّ»، وعليها جima
 «مما» .

(٢) «قَمَاقَةُ» و«مَلَاوِثَةٌ»، في نسخة على التاء ضمتان، وعليها: «مما» .

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

١٢٧٨٥١

١١

شِعْرُ حُلَيْفِ بْنِ أَنَسٍ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

١٢٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

شُعْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١

قال أبو عمرو والجمعِيُّ : كان من حديث حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلَانِ
من قومه يطلبون - أبو عمرو : وَرَجُلٌ من قومه يطلبان - نَفَرًا من بني عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ
ابن الدَّيْلِ بْنِ بَكْرٍ ، وخرج الآخرون فَارِّينَ حَتَّى اتَّوَا مَرَاوِعِلَافًا ، وَأَقْبَلَ حُذَيْفَةُ
وَأَصْحَابُهُ - أبو عمرو : وَصَحَابَهُ - حَتَّى اسْتَطَلَعُوا مِنْ « نَحْرٍ » - أبو عمرو : نَحْمَرٍ - قَرْيَةٍ
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ ، ^(١) فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا الْقَوْمَ يَسِيرُونَ عَلَى كُرٍّ عِلَافٍ ، ^(٢) وَ « الْكُرُّ »
الْحِسِيُّ ، وَالْجَمْعُ « كِرَارٌ » ، وَأُنْشِدَ :

• بِهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِارٌ • ^(٣)

فَانْبَصَرَتْ حُذَيْفَةُ حِينَ أُصْدِرُوا ، فَصَدَّاهُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنَا أُخِيهِ
فِي بَلَدٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَسِيرُونَ - أبو عمرو : يَسِيرُونَ - حَتَّى قَالُوا تَحْتَ أَرَاكِ بِالْعِرَضِ الَّذِي
حُذَيْفَةُ بِصَدْرِهِ - أبو عمرو : بِصَدْرِهِ - قَدِ بَاتَ بِهِمْ حُذَيْفَةُ بِصَدْرِهِ ، وَالْقَوْمُ مُغْتَرِّونَ .
فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَلِمُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَرَاكِ ، حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَهَتَلَهُمْ ، وَاسْتَأَقَ شَاءَهُمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ،

(١) في هامش نسخة « عِلَاف » ، على العين فتحة .

(٢) هو لكثير ، ديوانه ١ : ١١٩ ، والسان (كرر) ، وروايته :

وَمَا سَأَلَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ بِهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِارٌ

حتى أصبحوا القَدَّ بِمَنْبِ عُرْنَةٍ ، وقالَ وَهُمْ يَسُوقُونَ النَّعَمَ :

* نَحْنُ رِعَاةُ الصَّفْحَةِ الْمُغْبُوثِ *

« الْمُغْبُوثِ » ، الذين لا يَسْقُونَ إِلَّا غَبَا ، وذلك يوم يقول :

فَيَا رَجَوْتُ فِي غَزَائِي هَذِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَرْجُو الرِّضْفَةَ وَاللَّبَأَ^(١)

و « الرِّضْفَةُ » ، أن يُحْمُوا « الرِّضْفَ » ،^(٢) وهى الحجارة ، ثم يُلقوه فى اللبن حتى يَسْخَنَ ، فيشربوه . فلما بَرَزَ لأهله تبشَّروا بِثَلْثِهِ ، وَخَذَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ . ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى حَلُّوا الْخَضِرَ - الْجَحَى : الْخَضِرَ - ثُمَّ وَجَدُوا بِمُرْسٍ - الْجَحَى : بِمُرْسٍ^(٣) - غُلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ ، قَتَلُوا أَحَدَهُمَا وَأَعْجَزَهَا الْآخَرُ ،^(٤) وهو أَبُو الْبَرَاءِ .^(٥) ثُمَّ مَرَّ بَنُو عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ ، وَمَعْتَمَهُمْ أُمُّ حَذِيفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَحَدَ الْغُلَامَيْنِ ، فَأَخْبِرَتْ حَذِيفَةَ ، فَذَهَبَ بِسَمْعِرِخٍ عَلَيْهِمْ طَوَائِفَ هُدَيْلٍ ، وَلَمْ يَشْعُرِ الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَقَالُوا ، فَخَرَجُوا يَبْتَغُونَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ ، فَظَلَمُوا حَتَّى أَصْبَحُوا نَحْوَ مَرٍّ ،^(٦) وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حَتَّى حَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رِبَاعِهِمْ ، فَخَرَجَ حَذِيفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قُلَّةِ السَّلَامِ ،^(٧) فَرَأَاهُمْ فِي رِبَاعِهِمْ فَقَالَ : اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي . وَأَرَاهُمْ مَكَانَ الْبَيْتِ ، وَأَمْسَى لَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا بَنَى عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ . فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ ، وَيَقُولُ حَذِيفَةُ : لَكَأَنِّي أَطْعُنُ فِي بُطُونِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ لَيْثٍ ! وَقَتَلَ ابْنُ أُمْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ! مَا رَأَيْتُ

(١) واضح أن هذا شعر من الكامل دخله زحاف . ولم يرد في شعر حذيفة من هذا شيء . ولعله ضاع من شرح السكري ، ويبدو أنه ذكر في حديث ساعدة بن جؤيه الذي لم نجد شرح السكري له .

(٢) في نسخة : « يَحْمُوا » .

(٣) كتبت في النسخة بالسین وفوقها شرطة فوقها ثلاث قطع ، أى عرس وعرش

(٤) هكذا « أعجزها » ، والصواب : « وأعجزم » .

(٥) « أبو أبي البراء » ، في نسخة وعليها « صح » .

(٦) في نسخة : « حين أصبحوا نحو مر » .

(٧) فوق « السلام » في نسخة : « جبل » .

مثل هذه الليلة قَطُّ ! قال: أرفعوا عنهم . فقال حذيفة بن أنس في ذلك ، رواها الأصمعي .

وقال ابن الأعرابي : بل خرجت بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل
مُغيرين يريدون بني عبد بن عدى بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، وقد كانوا
عَمِدُوم في مَنَزِل ، فَطَعَنَتْ بنو عبد بن عدى من ذلك المنزل ، ونزله بنو سعد بن لَيْث
ابن بكر ، فَبَيَّتَهُم القومُ وهم يظنون أنهم بنو عبد بن عدى ، فأصابوا فيهم وقتلوا
منهم ناساً ، وقتلوا غلاماً كان فيهم مُسْتَرْضِصاً ، وهو ابنُ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ،
وهو الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَهُ يوم الفتح . فقال في ذلك حذيفة بن
أنس ، أخو بني عمرو بن الحارث ، وهو ابنُ الواقعة :

١ غَلَّتْ حَرْبُ بَكْرٍ وَأَسْطَارُ أَدِيمِهَا وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شُبَّتِ الْخِزْبُ بَرَّتِ
٢ وَأَخْطَأَ عَبْدًا لَيْلَةَ الْجِزْعِ عَدَوَتِي وَإِنِّي لَوْلَا وَقُوهَا تَحَرَّتِ

« غَلَّتْ » ، أَرْتَفَعَتْ . و « اسْطَارَ » ، تَشَقَّقَ . و « أَدِيمِهَا » ، جِلْدُهَا .
ولأنما هذا مَثَلٌ ، أى تَشَتَّتْ أَمْرُهَا ، وَتَشَقَّقَ الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ . و « شُبَّتِ » ، أَوْقَدَتْ .
و « بَرَّتْ » ، وَفَتَتْ ، من « البرِّ » . وفي هذا اليوم وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم
أَبْنِ رَبِيعَةَ بنِ الحارث بن عبد المطلب في حَجَّةِ الْوَدَاعِ . أبو عمرو : « اسْطَارَ » ،
تَقَطَّعَ ، أى صار ثَوْبَهَا شِقَقًا . « عَدَوَتِي » ، و « عَادَتِي » ، و « غَارَتِي » ، واحدٌ . « وَقُوهَا » ،
وَقَامَ اللَّهُ ، من « الوِاقِيَةِ » . « تَحَرَّتِ » ، عَمَدَتْ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ .

٣ أَسْأَلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَأَسْتَحَرَّتِ
٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ تُرْذَ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هُذَيْلٍ وَسَرَّتِ

« صَابَتْ بِهِمْ » ، أَوْقَعَتْ بِهِمْ . وقال : « اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بَيْنِي فَلَانِ » ، اِشْتَدَّ
بِهِمْ . أبو عبد الله : « نَسَأَلُ » . أبو عمرو : « لَعَلَّهَا سِوَاهُمْ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ » . « أَصَبْنَا
الَّذِينَ » ، و يروى : « أَصَبْنَا الْأَلَاءَ لَمْ تُرْذَ أَنْ نُصِيبَهُمْ » .

٥ وَكَانَتْ كَذَاهُ الْبَطْنِ حِلْسٌ وَيَعْمَرُ إِذَا اقْتَرَبَتْ دَلَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ
٦ وَتُوْعِدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِخَيْلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَرَّتْ^(١)

« كَذَاهُ الْبَطْنِ » ، لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ . وَ « حِلْسٌ » ، وَ « يَعْمَرُ » ،
قَبِيلَتَانِ ، أَيْ تَدُلُّ عَلَيْنَا مَنْ أَرَادَ غَزْوَنَا وَتَغْرُنَا ، فَنَطْمِنُ إِلَيْهِمْ . أَبُو عَمْرٍو : « حِلْسٌ »
وَ « يَعْمَرُ » ، قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ . « شُدَّتْ وَكَرَّتْ » ، أَيْ أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ .
وَ « كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ » ، مِنْ كِنَانَةَ .

٧ فَلَا تُوْعِدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضْغَةٌ قَدْ لُجِلَجَتْ فَأَمَرَتْ
٨ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضِنَا بِهَا مُقْمَطَرَةً تُجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا هِيَ دَرَّتْ

« لُجِلَجَتْ » ، رُدَّتْ فِي الْقَمِ ، لَا تُسَيِّفُونَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا . « أَمَرَتْ » ،
صَارَتْ مُرَّةً . أَبُو عَمْرٍو : « بِالْهِتَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكَلَةٌ » . « قَدْ لُجِلَجَتْ » ، مُضْغَتْ .
أَبُو عَمْرٍو : « مُقْمَطَرَةٌ » ، شَائِلَةٌ ، كَأَنَّهَا نَاقَةٌ شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، يُقَالُ : « قَدْ اقْمَطَرَتْ
النَّاقَةُ » ، إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا . وَ « تُجَدُّ » ، تُقَطَّعُ ، وَ « الْجُدُودُ » ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ .

٩ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِمَارُنَا إِذَا هِيَ تُمَرِّى بِالْأَسِنَّةِ عَرَّتْ
١٠ وَتَحْمِلُ فِي الْآبَاطِ بِيضًا صَوَارِمًا إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالطَّوَائِفِ تَرَّتْ
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا مَخَافَةٌ شَرُّنَا جَذِيْعَةٌ مِنْ ذَاتِ الشُّبَاكِ فَمَرَّتْ
١٢ وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بَنَاهَا مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضَرَّتْ

عَرَّتْهُمْ بَسْرٌ . وَ « تُمَرِّى » ، تُحَرِّكُ . « الصَّوَارِمُ » ، الْمَوَاضِي ، يَعْنِي
سَيْوفًا . وَ « صَابَتْ » ، وَقَعَتْ . وَ « الطَّوَائِفُ » ، النَّوَاحِي ، الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ .
« تَرَّتْ » ، طَنَّتْ ، أَيْ طَنَّتِ الطَّوَائِفُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

(١) « تُوْعِدُنَا » ، رَسَمْتُ فِي لِسْخَةٍ « تُوْعِدُنَا » وَتَحْتَ التَّاءِ نَقَطَتَانِ أَيْ بَرَاوِيَةُ « يُوْعِدُنَا » .

يَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوَيْفَ وَسَاقَهَا ^(١)

أَي طَلَنَ وَنَدَرَ : « تَرَتْ » ، و « أَتَرَهَا » ، و « طَلَتْ » ، و « أَطْنَهَا » . أبو عمرو :
« تَرَتْ » ، أَهْطَقَتْ ، « أَتَرَهُ السَّيْفُ » ، و « تَرَهُوْ » . « جَذِيْعَةٌ » ، من كِنَانَةٍ .

٢

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّنْعِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو وَنَصْرَانَ :

١ فَرَّتْ بَنُو قِرْدٍ وَبُرْدٌ وَمَازِنٌ وَلِحْيَانٌ وَالْفُلُحُ الشَّفَاهُ الْجَانِبُ
٢ خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَجَتْ فِي مَنَارَةٍ وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ

« بَنُو قِرْدٍ » و « بُرْدٌ » ، وسائر هذه القبائل ، من هَذِيل . و « الْأَفْلَحُ الشَّقَّةُ » ، واحد « الْفَلَحِ » ، وهو الشَّقَقُ ، ^(١) يَرِدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُو الشَّفَاهِ ، والاسم منه « الْفَلَحُ » ، ومنه سُمِّيَ عَنَتُهُ : « الْفَلَحَاءُ » ، لِتَشَقُّقِ شَفَتِهِ . ^(٢) و « الْجَانِبُ » جمع « جَانِبٍ » ، و « الْجَانِبُ » ، القصير . أبو عمرو : « الْجَانِبُ » ، الضَّخْمُ الْغَلِيظُ . « رَاضِبٌ » ، مَطْرٌ ، يقال : « رَضِبَتِ السَّمَاءُ » ، إِذَا مَطَرَتْ . و « دَجَجَتْ » ، دَخَلَتْ . وأراد « ضَبْعٌ » ، فَخَفَّ . « رَضِبَ يَرْضِبُ » . و « قِطَارٌ » ، قَطْرٌ . وروى أبو عمرو :

(١) هو طريقة بن البدر ، ديوانه : ٤٠ ، وعجزه :

« أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ »

ول للطبوع : « تقول وقد تر » .

(٢) ل نسخة : « وهو المشقوق الشفة » .

(٣) في اللسان (فلاح) : « لقب الفلاحاء لفلاحه كانت به » ، وإنما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

« دَحَّتْ » ، أى أَكَبَتْ .^(١) و « مَغَارَةٌ » ، غَارَةٌ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ تَحْيِيَّتُمْ لَهُ بِكُلِّ هِجَفٍ كَالْعُرْشِ قُبَابٍ
٤ وَفَرَّتْ بَنُو سَهْمٍ يَجْرُونَ سَاهِمًا لَجَبَّتْهُ مِنْ نَاصِعِ الدُّهْنِ صَائِبُ
٥ وَفَرَّتْ خَتِيمٌ يَخْطُمُونَ وَعِشْرُ كِبَارُهُمْ كَأَنَّهُنَّ الْمَذَانِبُ

فى « قُبَابٍ » ، إقوال . « الهِجَفُ » ، الجافى السَّجج . و « قُبَابٍ » ، جافٍ . أبو عمرو ، يقول : لو كان ذلك القتال زادا لَحُتُّمُ إليه بكلِّ أَكُولٍ جافٍ . « سَاهِفٌ » ، رجلٌ . و « صَائِبٌ » ، قاطِرٌ . « الْمَذَانِبُ » ، المغارف ، واحدها « مَذْنَبٌ » . و « الكِبَارُ » ، جمع « كَبْرَةٍ » . و « بنو سَهْمٍ » و « خَتِيمٌ » ، و « عِشْرٌ » ، من هَذِيلٍ وقوله : « يَخْطُمُونَ » ، أى يَرَكِبُونَ كلَّ شَيْءٍ هَرَبًا . و يروى : « يَخْطُمُونَ » .

٦ وَفَرَّتْ جُرَيْبٌ بَعْدَ مَا قَالِ رَجُلُهُمْ سَتَرْنِي نُحُورَ الْقَوْمِ أَوْ سُنْضَارِبُ
٧ وَخَلَّتُمْ قِتَالِ الْقَوْمِ ضُئِجَ مَدَامَةٍ إِذَا أَخْرَجُوهَا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَاضِبِ^(٢)

« جُرَيْبٌ » ، من هَذِيلٍ ، رَهْطُ أَبِي كَبِيرٍ . و [يروى] : « مَدَامِيَّةٌ » . « مَدَامِيَّةٌ » ، بلدة . و « الصُّدُوعُ » ، التى تَدْخُلُ فِيهَا الضُّعُجُ ، واحدها « صَدْعٌ » . و « الضُّعُجُ » ، جمع « الضُّعْجِ » . و « الْأَهَاضِبُ » ، من الصخر ، جمع « هَضْبَةٍ » ، وهو ما أُرْتَفِعَ مِنَ الْأَرْضِ .

٨ هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرْتُمْ مِنْ خَسْلِينَ الْخَنَاطِبُ

و يروى : « إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ » . « دَاءَةٌ » ، موضعٌ ، وكذلك « دَارَةٌ » . و « أَغْدَرْتُ » ، تَرَكَتُ . و « خَسْلِينَ » ، أراد رَدِيءَ النَّبِيِّ وَنَفَائَتَهُ وَالْأَخْضَرَ

(١) فى المطبوع « دَحَّتْ » والتصويب من نسخة حيث وضعت تحت الحاء جاء صغيرة . واظهر للسان (رضب) . وفى مادة (دحج) جاء النسخ مع تحريف فى الشطر ، وإشارة إلى مادة (ضب) ولا يوجد فيها وإنما هو فى (رضب) .

(٢) فى هامش نسخة : « وَمَدَامِيَّةٌ » .

منه . و « الحنَّاطب » ، جمع « حَنْطَب » ، وهو دُوْنِيَّة تُشَبِّه الحَنْفَسَاء ، وَيُقَال : بل هو الحَنْفَسَاء . والمعنى ، يقول : تَمَازُوا فَكَلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكَ لَكُمْ الحَنْطَبُ مِنْ رَدَى النَّبِقِ وَنُقْلَيْتِهِ وَتَعَشَّوْا مِنْهُ ، ^(١) فليس عندكم خيرٌ ، ولستم تُقَاتِلُونَ .

٩ مُثِيرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَا مِنْ لُبَابِهِ كَمَا تَخْتَنِي الْبَهْشَ الدِّفِينَ الثَّمَالِبُ

« لُبَابُهُ » ، خالصُهُ . و « تَخْتَنِي » ، تُخْرِجُ وَتُظْهِرُ ، « اخْتَنَيْتُ الشَّيْءَ » ، استخرجته ، ومنه سُمِّي النَّبَاشُ « مُخْتَفِيًا » . ^(٢) و « الْبَهْشَ » ، المَقْلُ ، الواحدة « بَهْشَةٌ » .

• • •

٣

وقال حُذَيْفَةُ ، وَأَوَعَدْتُ بَنُو قَرْدٍ إِبِلَ حَبِيبِ بْنِ حَوْزَةَ ، عن الجعفی و تضران وأبی عمرو :

١ لَا تُوعِدُوهُمَا بَنِي قَرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّفْعِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَغَاوِرًا
٢ وَتَنْحَرُونَ جِلَادَ الشَّوْلِ إِنْ نَحَرُوا وَيَمْنَحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْنَحُوا الْخُورًا ^(٣)
٣ وَيَضْرِبُونَ بِيَدَيْهَا وَهِيَ صَابِحَةٌ ضَرْبًا يَظَلُّ بِهِ الشَّرْحَانُ مَسْرُورًا

« جِلَادُ الْإِبِلِ » . ^(٤) و « الشَّوْلُ » ، الْإِبِلُ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ

(١) في هامش نسخة : « الْأَصْلُ : تَعَبَّشُوا » . هذا و « تَعَبَّشُوا » صحيحة المعنى هنا .

(٢) في النواذر لأبي زيد : « وسمي التبان بالجازر » . الحنقى « لأنه يخرج اللون من عبورهم فيخرج نياهم » .

(٣) في نسخة رواية أخرى : « قد ينحرون » .

(٤) في الطبروع : « جِلَادُ الْإِبِلِ » . واليَّ لا يستقيم وزنه ، بكسر باء الإبل .

(٧٠ - شرح أشعار المهذلين)

بَطُونَهَا. و «يَمْنَحُون» ، يُعْطُونَ . و «الْجُورُ» ، الْغِزَارُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَرْقُهَا جُلُودًا .
أَبُو عَمْرٍو : «جِلَادٌ» ، شِدَادٌ . «صَائِحَةٌ» ، أَيْ مُقِيمَةٌ فِي اللَّبَرَكِ ، «يُصْبِحُونَ» ،
يُشْرِبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا . وَقَوْلُهُ : «يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا» ، أَيْ يَضْرِبُونَ عِنْدَهَا بِالسِّيفِ ،
يُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا .

٤

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ ، ابْنُ الْوَاقِعَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،
فِي يَوْمٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، ^(١) وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ ،
يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبُ بْنُ قَيْسٍ وَسَلَامًا ابْنَيْ عَامِرِ بْنِ عَرِيبِ الْكِنَانِيِّينَ ، وَقَتَلَ سَالِمَ جُنْدَبَا ،
اِخْتِلَافًا ضَرَبَتْهُنِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ ، وَبَرْدُ حُذَيْفَةَ عَلَى الْبَرَقِ بْنِ
عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِيِّ قَوْلَهُ :

لَقَدْ لَا قَيْتَ حِينَ ذَهَبْتَ تَبْنِي بِحَزْمِ نَبَاسِمٍ يَوْمًا أَمَارًا ^(٢)

«أَمَارَ» ، أَسَالُ الدَّمَاءِ . فَقَالَ حُذَيْفَةُ يُجِيبُهُ :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ السَّوَارِي وَجَابِرَا | وَأَبْلَغُ بَنِي دِي السَّهْمِ عَنِّي وَيَعْمَرَا ^(٣) |
| ٢ | وَقُولَا لَهُمْ مِثِّي مَقَالَةَ شَاعِرٍ | أَلَمْ يَقُولِ لَمْ يُحَاوِلْ لِيَفْخَرَا |
| ٣ | لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ | وَلَنْ تَذْكُرَا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا |

(١) في المطبوعة: «وهو أخو بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعدة» أسقط ما أثبتناه عن المخطوطة.

(٢) سيأتي أول شعر البرق. وفي نسخة فوق «حين»: «الأصل: يَوْمَ» . وفي شعر البرق «يَوْمَ» .

(٣) في نسخة «ومالك» بدل «وجابر» . وفي المطبوع «جابرًا» غير ممنون .

« السَّوَارِي » ، قومٌ يقال لهم « بنو سارية » ، من بني عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ .
و « تَعْمَرُ » ، قبيلة من بني قُثَيْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ . « أَلَمَ بِهِ » ، أى جاء به صادقاً ، لم يأت به
ليُفخر . « يَحاول » ، يطلب . يقول : أتى قولاً لم يُرد به الفخر . و يروى : « مُلِمَ يَقُولِ » ،
« ولم تتركوا » ، و يروى : « وَلَنْ تَفْعَلُوا أَنْ تَتْرُكُوا » . « تَعَمَّرَ » ، انتسب إلى بني
عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَعِيمٍ . يقول : لن تتركوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ زعم أنه مِنَّا من بني عَمْرِ بْنِ
الْحَارِثِ . قال : « من تَعَمَّرَ » ، أى جاء إلى الثَمَرَةِ ، ويقال : « عُمَارُ الْبَيْتِ » .

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجَيْنِ إِذْ أَعْوَرَا لَكُمْ يُمِرَّانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا

قال الأصمى : « الْحَرَجَانِ » ، رجلان كان أحدهما يقال له « حِرْجٌ » .
« أَعْوَرَا لَكُمْ » ، أى بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ، « أَعْوَرُ الرَّجُلُ » ، أى أَمَكْتَكْتَكْ مِنْهُ الْفِرَّةُ
وَالْمَوْرَةُ . وقوله : « يُمِرَّانِ » ، أى يَفْتِلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ ، لتكون
لهما بذلك حُرْمَةٌ ، كان الرجلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ لِحَاءَ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً
فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ ، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ ، فَمَيَّزَ هَذَا بِقَتْلِ الْحَرَجَيْنِ ، وقد فعلاً ذَلِكَ . وأصل
« الْحِرْجِ » ، الْوَدْعَةُ . الْبَاهِلِي : شَبَّ الرَّجُلَيْنِ فِي بِيَاضِهِمَا بِالْوَدْعَةِ . ويقال : « أَعْوَرُ
الرَّجُلُ » ، إِذَا نَهَزَمَ . أَبُو عَمْرٍو : « الْحَرَجَانِ » ، مُحْرِمَانِ ، « رَجُلٌ حِرْجٌ » ، مُحْرِمٌ .
و « أَعْوَرَا » ، اسْتَمَكْنَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتُرُهُ .

٥ وَأَرْبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَنَا أَنَا كُمْ وَجَارَكُمُ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا^(١)
٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَنَوَّ عَلَى صِغْرِ مِنَ الرَّأْسِ أَصْمَرَا^(٢)

« أَرْبَدُ » ، بَنُ قَيْسٍ ، أَخُو كَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ : « أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَزْءِ
أَبْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ » ، و « كَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ » . يريد :

(١) في هامش نسخة « والجِرْزِعِ » بدل « الرُّوْعِ » وستأتي في المرح .

(٢) « صغرو » رسمت في نسخة بالمعاد وعليها علامة فوقها نقطة أى « صَغُرَ » وفوقها « نما »
وستأتي في المرح .

واذكروا أَرْبَدَ لَمَّا أَنَا كَمْ . « الرَّوْع » و يروى : « الْجَزْع » . « تَنْوَهُ » ، تَنْهَضُ .
يقول : حَارَبْتُهُمْ . « عَلَى صِفْوٍ » ، على مَثِيلٍ ، يقال : « صِفْوُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » ، أَى مَثِيلُهُ .
قال ، و يروى : « عَلَى صِفْوٍ » ، و « الضَّفْوُ » ، الجانبُ . و « الْأَصْعَرُ » ، الذى فيه مَثِيلٌ .
أبو عمرو : « صَفْوٌ » ، جانبٌ .

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحَمَّرًا^(١)
٨ وَنَحْنُ جَزَرْنَا نَوْفَلًا فَكَأَنَّمَا جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ أَصْحَرَا

« مُحَمَّرًا » ، أَى وَكَانَ وَتَرَى مُغَطًى أَشْهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيُعَيِّرَنِي بِهِ ،
فَكَشَفْتُهُ لَمَّا أَدْرَكْتُ بَنَارِي . ومن قال : « رَأْسِي » [قال :] « مُحَمَّرٌ » ، أَى مُغَطًى ،
أَى كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمُقَنَّعِ مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَحَرُوا
أَبْنَتَكُمْ » ، أَى غَطَوْهَا .^(٢) « الْقِرْفُ » ، قِرْفُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ قُشُورُهُ وَلِحَاوُهُ .^(٣)
و « الصُّخْرَةُ » ، بِيَاضٌ فِي مُحَرَّةٍ . و « نَوْفَلٌ » ، سَيِّدُ بَنِي الدَّيْلِ . قال : « الْقِرْفُ » ،
لِحَاءُ الْعِضَاءِ ، وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ « عِضَاءٌ » .

٩ جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ صَادِرًا تَرَوِّحَ عَنْ رِمٍّ وَأَشْبَعَ غَضُورًا
١٠ أَلَا يَأْفَتِي مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا بِنَعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا^(٤)

« رِمٌّ » ، مَوْضِعٌ . و « غَضُورٌ » ، شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ . و يروى أبو عمرو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « تَرَوِّحَ عَنْ رِمٍّ » . و « الرِّمُّ » ، مَا يَرْمُمُ ، أَى يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا

(١) فوق « وترى » فى نسخة : « رَأْسِي » ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي التَّرْجُحِ .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ ، وَكِتَابِ بَدَنِ الْخَلْقِ ، وَكِتَابِ الْأَسْتِثْدَانِ . وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، وَالدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ ، فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي السُّنَنِ
٢ / ٣٦٣ : ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .

(٣) « قُشُورُهُ » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ، وَلِأَنَّ جَوَارَهَا : « صَح » .

(٤) فِي نَسْخَةِ رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مُثْبِرًا » .

بعد شيء . أبو عمرو : « غَصُورٌ » ، شجر يُشْبِهُ السَّيْطَ . « أَلَا يَأْتِي مَا نَزَلَ الْقَوْمَ » ،
 يتعجب ، و « ما » ، زائدة . وقوله : « مُنْتَبِئاً » ، قال : سألت الأصمعي عن « مُنْتَبِئاً » ،
 فلم يُفسره ، وحدثني بحديث فيه قال : قال عمر رضى الله عنه : يا أنس ، ما تُنَبِّرُ الناس ؟
 قال : عَجَلْتُ لَهُمُ الدُّنْيَا وَأُخَّرْتُ لَهُمُ الْآخِرَةَ . قال أبو عمرو : « مُنْتَبِئٌ » ، تَحْدُودٌ ، لَا يُصِيبُ
 خيراً . ويروى : « مُنْتَبِئاً » ، أى ضعيفاً لا خير فيه ، من « الْفَتْرِ » ، عن محمد بن حبيب .
 قول الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ﴾ [سورة الإسراء : ١٠٢] ، أى
 مدفوعاً عن الخير محدوداً ، وقول عمر : « ما تُنَبِّرُ الناس » ، أى ما دَفَعَهُمُ عن الخير
 وأبطأ بهم عنه .

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضُّهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرًا
 ١٢ وَيَعِشِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى الْمَوْتِ يَخْمِي الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا

« عَضُّهَا » ، أى لم يَقْتَرِ لَعْنُهَا إِنْ غَمَزَتْه . و « شَمَرَتْ » ، قَلَصَتْ وَلَقِصَتْ
 واشتدَّ أمرها ، « شَمَرٌ » ، هو أيضاً ولم يَكْسِرْهَ ذَلِكَ . الباهلي : إِنْ غَمَزَتْهُ لم يَقْتَرِ لَعْنُهَا ،
 وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا جَدَّ . والبيت الثانى عشر رواه نصران وحده . أى يَحْمِي أَنْفَهُ ، يَأْتِفُ
 من التأخر ، يقول : لا يَهْزُبُ .

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصُّرَاخَ لَقُورِبَتْ مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَزَمَرَا
 ١٤ لِأَذْرَكَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَائِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي الْمَجْمَرَا
 ١٥ ثُمَّ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَهُمَا وَكَلَبَا غَدَاةَ الْجِزْعِ ضَرْبَ بَامُذَكْرَا^(١)

« عَزَمَرَا » ، وإِذْ بَارِضَ هَذِيل . و « الدَّخُولُ » ، موضع . يقول : لو أَسْمَعُوا
 الصُّرَاخَ لَقُتِلُوا هُنَاكَ . و « قُورِبَتْ » ، قَارِبَتْ . وروى : « الْقَوْمَ الصُّرَاخَ » ، ويروى :
 « الْقَوْمَ الصُّرَاخَ » . « شُعْتُ النَّوَاصِي » ، أى قومٌ غُرَاةٌ ، قد شَعِثَتْ رُؤُوسَهُمُ مِنَ الْغَزْوِ ،

(١) فى الطبع « وخذما » والتصويب من نسختين .

وَشَبَّهِمُ فِي شَعْنِهِمْ بِشَمَثِ الْحُجَّاجِ الْمُحْرَمِينَ . و « الْمُجَبَّر » ، موضع الجِمارِ . « ضَرْبًا مُذَكَّرًا » ، أى ضَرْبًا لَا تَأْنِيثَ فِيهِ وَلَا اسْتِرْخَاءَ . و « كَلْبُ » بن عوف ، هم في بنى لَيْثٍ ، وَهم أَشَدُّهُ .

١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرًا
١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّهُ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفَزَ رَأً^(١)

« النَّفْسُ بِشِدْقِهِ » ، أى كَادَتْ تَخْرُجُ فَلَبِثَتْ شِدْقَهُ ، أى إِنَّمَا نَجَا بِجَفَنِ سَيْفٍ . و « مِثْرَ » ، نَصَبَهُ عَلَى طَرَحِ الْخَافِضِ . أَبُو عَمْرٍو : « وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ » . « اللَّعَابُ » و « عَفَزَ » ، فَرَسَانٍ ، أى تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَاكَ .

* * *

بَحْطَ أَبِي الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيِّ : قَالَ سَيْبُويه : كَأَنَّهُ قَالَ : نَجَا وَلَمْ يَنْجُ ، كَمَا تَقُولُ : « تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّم » ، إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا ، وَنَصَبَ « جَفَنَ سَيْفٍ » ، عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ .^(٢)

* * *

آخِرُ شِعْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَلَسٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) في المطبوع « قَيْسًا » غير منون والتصويب من نسخة .

(٢) لم أجده في الكتاب لسببويه المطبوع ، ولعله ساقط منه ، وواضح أن هذا النص إضافة على الأصل كان في الهامش وأتجمعت في صلب المطبوع .

وقال أيضاً^(١)

١ عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ وَأَصْحَابُ قَيْسٍ حِينَ سَارُوا وَقَتَبُوا

يقول : يوم صاروا مقنبا ، و « الْقَنْبُ » ، الجماعة . قال أبو خصص : هو ما بين
الثلاثين إلى الأربعين .

٢ وَهَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْمُقَابِ وَمِنْهَبٌ

قال أبو سعيد : « عَسْرَاءُ الْمُقَابِ » ، ريشة بيضاء تكون في جناحها .
و « السِّنَانُ » ، بدل من الموت ، يقول : أصابته طعنة عمت عليه مذاهبه حين غشيتها
وغشيه الدم . و « مِنْهَبٌ » ، فرس كان عندم لقرش .

٣ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِ نَعْمَانَ بُقِيَّةٌ وَهَمَّكَ مَا لَمْ تُمَضِدْ لَكَ مُنْصِبٌ

(١) هذه القصيدة وشرحها جاءت في ديوان المذليين : ٢٣ منسوبة لحذيفة بن أنس ، قلتها
وشرحها منه . ولم ترد في شرح السكري . ويلاحظ أن الآيات : ١ ، ٢ ، ٩ ، ثبتت لساعدة
بن جؤبة في السان والتاج في (قنب) ، (عسر) ، (عسى) ، (آدم) ، والثاني أيضا نسب لساعدة
في المعاني الكبير : ١٠٩١ ، وجهرة ابن دريد : ٢ : ٣٣١ . والبيت العاشر نسب لساعدة في المعاني
الكبير : ١٠٨٦ ، والبيت الثالث نسب في معجم ما استعجم (الهباء) لساعدة ، ثم قال : والصحيح أنه
لأنس بن حذيفة (كذا والصواب حذيفة بن أنس) في يوم الهباء . والبيت التاسع في معجم ما استعجم
(أدعية) نسب لملك بن خالد . وفي هامش نسخة منه نسب لحذيفة بن أنس ، وشرحه بما يوافق شرح
ديوان المذليين ٣ : ٢٥ .

والبيت الخامس نسب في معجم ما استعجم (قتائد) لحذيفة بن أنس ، وضبطها « قَتَائِدُ » ، ثم قال :
ورواه السكري : « عند قتائد » بضم القاف .

وإذا نظرنا إلى مقدمة قصيدة حذيفة بن أنس الرابعة نجد أن السكري قال : « وقد كتبنا الحديث
في شعر ساعدة » .

من هذا نستخلص أن القصيدة نسبت لساعدة بن جؤبة ، وأن السكري شرحها ، ولكن ذكرها
وشرحها كان في شعر ساعدة بن جؤبة الذي لم يظفر برواية السكري له ومن المرجح أنه قال حين نسبها
لساعدة بن جؤبة : « وروى لحذيفة بن أنس » ، كما فعل ذلك في قصائد رواها لغير واحد ولم يكررها ،
وبعضها كرره في موضعه .

٤ فَكَانَتْ عَلَى الْعَبْسِيِّ أَوَّلَ شِدَّةٍ وَأَبُوءَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَدُّوا وَجَنَّبُوا
« آبُوا » ، رجعوا . و « جَنَّبُوا » ، عَدَّوْا وَقَرَّبُوا .

٥ فَأَذْبَرَ يَحْدُو الضَّانَ بِالْعَيْنِ مُضْعِدًا فَلَا قَاهُمَا بَيْنَ الْقَتَائِدِ جُنْدَبُ

قال : كانا رَجُلَيْنِ فَأَذْبَرَ أَحَدُهُمَا ، فَلَا قَاهُمَا « جُنْدَب » ، يعني الرجاين . « بين القَتَائِدِ » ، قال أبو سعيد : قَتَائِدَاتٍ نَابِتَاتٍ بِمَوْضِعٍ بِمَرْقَةٍ .^(١)

٦ فَالْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةَ ذَاتِ عَانِدٍ وَسَلَّ وَسَلًّا يَضْرِبَانِ وَيَضْرِبُ

« فَالْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةً » ، أى أثبت فيه سَهْمًا و « الْعَانِدُ » ، الدَّمُ يُأْخِذُ مُعْتَرِضًا
ليس بقاصد .

٧ وَأَفْلَتَ مِنْهُ سَالِمٌ بَعْدَ كَرْبَةٍ وَفِي ثَوْبٍ حَقْوِيهِ دَمٌ يَتَصَبَّبُ

الإِزَارُ يُسَمَّى [حَقْوًا] .^(٢) قال أبو سعيد : مات بعضُ بناتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَالْتَقَى حَقْوًا فَقَالَ : « أَشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ » ، أى إِزَارًا . وَالزَّوْجُ يُسَمَّى « الْحَقْوُ » .
يريد : فى ثوبه دَمٌ .

٨ فَيَا لَهْفٍ أُمَّ الْعَادِلَاتِ وَهَذِهِ سَفَاةٌ وَلَكِنِّي إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

« إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ » ، يقول : أَشْتَهَى أَنْ يَكُونُوا شَفَعُوا بِنَثْلِهِ . « وَهَذِهِ سَفَاةٌ » ، يقول : الْأُمْنِيَّةُ سَفَاةٌ .

(١) ضبطت « قَتَائِدُ » فى البيت بالضم كما ضبطت « قَتَائِدَاتُ » فى الفرج بالضم . واختل الشرح فى ديوان الهذليين على هذا الضبط ، ولهذا وضوا تعليقاً كبيراً عن أصل قَتَائِدَاتِ ، ورواية الأصمعى كما يفهم من معجم ما استعجم ، بفتح القاف ، ويراد بقَتَائِدَاتِ أنها جمع قَتَادَةٍ ، وهى نبت ، كما قال البكري فى معجمه « على لفظ جمع قَتَادَةٍ ، موضع معروف كانت فيه قَتَائِدُ نَابِتَاتٌ » .

(٢) زيادة منى ، فى اللسان (حقا) : « ثم سَمِيَ الإِزَارُ حَقْوًا لِأَنَّهُ يَشُدُّ عَلَى الْحَقْوِ » .

٩ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّ بِدَارِهِمْ بَنَتَمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُعْزِبُ

«كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو» ، يَتَجَبُّ مِنْهُمْ ، يَقُولُ : جَاءُوا إِلَيْهِمْ كَأَنَّمَا يَرِيدُونَ رَاعِيًا مُعْزِبًا . و «أَدِيمَةٌ» ، جَبَلٌ ، يَقُولُ : قَدْ اجْتَرَأُوا عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَوْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَتَوْا رَاعِيًا .

١٠ وَكُنَّا أَنَاسًا أَنْطَقْنَا سَيُوفَنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْمَوْتِ حَدٌّ وَكَوْكَبُ

«حَدٌّ» ، بَأْسٌ . «كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ» ، مُعْظَمُهُ .

١١ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضِعْنَاهَا مُقْمِطَرَةٌ فَمَنْ يُلِقَ مِنَّا يُلِقَ سَيْدُ مُدْرَبُ

قال أبو سعيد : «الْمُقْمِطَرَةُ» ، السَّكَّالَةُ الشَّيْخَةُ ، وَيُقَالُ : «أَقْمَطَرَ السَّبْعُ» ، و «أَقْمَطَرَتِ النَّاقَةُ» ، إِذَا لَقِيتْ . يَقُولُ : أَرْضِعْنَاهَا وَقَدْ تَهَيَّأَتْ لِلشَّرِّ . قَالَ : و «الْمُدْرَبُ» ، الضَّارِي . و «السَّيْدُ» ، فِي كَلَامِ هُدَيْلٍ ، الْأَسَدُ .

١٢ فُرَافِرَةٌ أَظْفَارُهُ مِثْلُ نَابِهِ وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ يَخْلَبُ

«فُرَافِرَةٌ» ، يُفَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ . «وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ يَخْلَبُ» ، يَقُولُ : إِنْ كَانَ نَابُهُ يُشَوِّ لَا ضَيْرَ ، فَإِنْ يَخْلَبُهُ لَا يُشَوِّ ، أَيْ هُوَ قَاتِلٌ ، يَقَالُ : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الْأَمْرَ الْهَيِّنَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ «الشَّوَّى» ، وَهِيَ الْقَوَائِمُ ، وَالْقَوَائِمُ غَيْرُ مَقْتُلٍ ، ثُمَّ كَثُرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى قَالُوا : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَإِنْ هُوَ أَصَابَهُ فِي غَيْرِ الشَّوَّى . وَيُقَالُ : «لَمْ يُشَوِّ» ، إِذَا أَصْلَبَ لِلْقَتْلِ .

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

١٢٧٨٥١

١٢

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ الْحَكْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْبَعِي

وَشِعْرُ ابْنِ رُفَيْهِ الْهَذَلِي ، وَشِعْرُ جُنُوبِ أَخِي عَمْرِو ،
وَشِعْرُ سَبْرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ الْهَذَلِي ، وَشِعْرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو .

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّهِ الثَّقَةِ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عن أبي عمرو، والأصمى

وشعرُ ابنِ ثُرَيْي الهذلي، وشعرُ جُنُوبِ أختِ عمرو

وشعرُ سَريعِ بنِ عِمْرانَ الهذلي، وشعرُ عَمْرَةَ أختِ عمرو

في باب واحد

١

قال عمرو ذو الكلب بن العجلان بن عامر بن بُرد بن مُنَبِّه، وهو أحد بني كاهل، وكان جلاًراً لبني هذيل. قال: منهم من يقول عمرو ذو الكلب، وعمرو الكلب، سُمِّيَ بذلك لأنه كان معه كلبٌ لا يفارقه. قال ابنُ حبيب وأبو عبد الله: هو أحد بني لحيان من هذيل، وإنما سُمِّيَ ذا الكلب، لأنه خرج في سريته من قومه وفيهم رجلٌ يُدعى عمرو، وكان مع عمرو هذا كلبٌ، فسُمِّيَ ذا الكلب:

١ غَزِيَّةٌ أَذْنَتْ قَبْلَ الزَّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثُ الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةٌ تَوَاهَا بِشُقَّةٍ شُنَّاءُ غُرِّ السَّبَالِ

لم يروِ هذين البيعين الأصمى،^(١) ورواهما أبو عمرو وأبو عبد الله.

« غَزِيَّة »، امرأة. و « الزَّيَال »، الفارقة، « زَايَلَتْهُ زَيْالاً ». « الشُّنَّاءُ »،

(١) في نسخة: « لم يرو هذا البيت والذي يسميه الأصمى ».

الأعداء، واحدم « شاني » ، وهو المُبغض : و « غُرٌّ » . بيضٌ . وأنشد لِزُهَيْرِ
ابن جَنَاب :

فِي آلِ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ
سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلَى مِنْ وَائِلٍ وَآلَى بِحِرَّةٍ
وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْسًا تُمرُّ لَهُ الْأَجِرَّةُ^(١)

« الأَجِرَّة » ، جمع « جَرِير » ، و « تَيْسًا » ، قَرَسٌ سَرِيعٌ . « مُرَّةٌ بن ذُهَلِ بن
شَيْبَانَ » ، و « مُرَّةٌ بن قَيْسِ عَيْلَانَ بنِ غَطَفَانَ »^(٢) .
هذا أولُها في رواية الأصمعي :

٣ أَلَا قَالَتْ غَزِيَّةُ إِذْ رَأَتْني أَلَمْ تُقْتَلِ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ
؛ أَسْرَكَ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ فَنِهِمْ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالٌ^(٣)

هكذا روى الأصمعي ، على الإكفاء^(٤) ، وروى أبو عمرو :
تَوَمَّلُ أَنْ أَصَارَ بِأَرْضِ فَنِهِمْ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالِي
أَي هل يكون لك مالي ؟ الأصمعي ، يقول : هل لك مالٌ لو قُتِلْتُ . قال يقول :
لَوْ قُتِلْتُ وَرَتَيْتِي وَرَتَيْتِي . هكذا روى الأصمعي على الإكفاء ، ولم يرد الإضادة .
« أَصَارُ » ، أَصَيَّرُ .

(١) في هامش نسخة « في الأصل :

آلُ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ

على الحرم ، هذا البيت الثالث في اللسان (جرر) : « تُقَارِلُهُ الْأَجِرَّةُ » وهو تحريف عن
« تُقَارِلُهُ الْأَجِرَّةُ » ، كما في التهذيب (جرر) ، وسأقي هذا الكلام في ص : ٧٣ .

(٢) كذا هنا « بن قيس بن غطفان » وإمامنا « بن » « بن » ، وانظر ص : ٧٣ .

(٣) في هامش نسخة : « في الأصل : غَزِيٌّ » .

(٤) الإكفاء من معانيه المخالفة بين إعراب الفروع رُضًا ونَسًا وجَرًا .

٥ بُحَيْلَةٌ دُونَهَا وَرِجَالٌ فَمِهِمْ وَكُلٌّ قَدْ أَنْابَ إِلَى ابْتِهَالٍ^(١)
٦ لَنْ أَبْصُرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيِّقْدُوهُ بِمَالٍ

« ابْتِهَالٌ » ، اجتهد ، من غير دُعَاء ، و « ابْتِهَالٌ فِي الدُّعَاءِ » ، اجْتَهِد .
و « أَنْابَ » ، رَجَعَ . قال محمد : « بُحَيْلَةٌ » ، تصغير « بَحْلَةٍ » ، من بنى سُلَيْمٍ .
و « دُونَهَا » ، أَرَادَ : وَرَاءَهَا . ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ وَاجْتَهَدُوا . والبيت السادس رواه أبو عبد الله
وحده . يقول : كُلُّهُمْ قَدْ حَلَفَ لَنْ رَأَى لَيَفْعَلَنَّ ذَلِكَ .

٧ فَإِنْ أَتَقَفْتُمُونِي فَأَقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي
٨ فَأَبْرَحُ غَارِيًا أَهْدَى رَعِيلاً أَوْمٌ سَوَادَ طَوْدٍ ذِي نِجَالٍ

« أَتَقَفْتُمُونِي » ، ظَفَرْتُمْ بِي . « تَرَوْنَ بَالِي » ، أَيْ حَالِي فِيهِ . يقول : إِنْ
قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي فَأَقْتُلُونِي . يقال : « أَتَقَفْتُهُ » ، أَيْ قَبِضْتَنِي ، و « تَقَفْتُهُ » ،
صَادَقْتُهُ . و يروى : « وَمَنْ أَتَقَفْتُ » ، أَيْ مَنْ أَتَقَفْتُهُ مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْتُلُهُ . « فَأَبْرَحُ » ،
يُرِيدُ : « فَلَا أُبْرَحُ » و « الزَّعِيلُ » ، الجماعة . و « أَوْمٌ » أَقْصَدُ . و « طَوْدٌ » ،
جَبَلٌ . و « النِّجَالُ » ، مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ ، يَخْرُجُ مِنْهَا . أَبُو عَمْرٍو : « ذِي نِقَالٍ » ،
بَعْنَى ثَنَاءً مُتَّصِلًا بِبَعْضِهَا بِيَعُضٍ ، الْوَاحِدُ « نَقِيلٌ » ، و « مَنَقَلٌ » ، وَالْجَمْعُ « مَنَاقِلُ » ،
أَيْضًا . وَرَوَى أَيْضًا : « وَلَسْتُ بِبَارِحٍ أَهْدَى » .

٩ وَيَبْرَحُ وَاحِدٌ وَأَتْنَانِ صَحْبِي وَيَوْمًا فِي أَصَابِمِ الرِّجَالِ
١٠ يَفْتِيَانِ عَمَارِطَ مِنْ هَذِيلٍ ثُمَّ يَنْقُوْنَ آتَانِ الْحِلَالِ

(١) « بُحَيْلَةٌ » ضبطت في المطبوع : « بُحَيْلَةٌ » ، بفتح الباء وكسر الميم ، والمرح صريح في
ضبطه على التصغير . ثم انظر ص : ٥٦٨ ، تعليق رقم : ٢ .

البيت التاسع رواه أبو عمرو وأبو عبد الله. «أَضَامُ» ، جماعات ، واحدا .
«إِضَامَةٌ» ، و «إِضَامَةُ النُّكْتِ» و «إِضْبَارَةٌ» . «عَمَارِطُ» ، يقال : «لَصُّ أَمْرَطُ
وعَمْرُوطٌ» ، إذا كَانَ خَيْشًا . «يَنْفُونَ» ، يَطْرُدُونَهُمْ . و «آنَاسُ» ، ^(١) جمع
«أَنَسٍ» . و «حِلَالٌ» ، جمع «حِلَّةٍ» ، وهى «الْحِلَّةُ» . و «الْأَنَسُ» ، الجماعة .
أبى يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ فَهَرُبُونَ . و «الْحِلَّةُ» ، اللُّوْضُ ، وَيَكُونُ النَّاسُ ، فعلى هذا
أضافَ . ابن حبيب : «عَمَارِطُ» ، صَعَالِكُ . و «آنَاسُ» ، جمع «نَاسٍ» .
و «الْحِلَالُ» ، الْقَيُومُونَ . قال : «يَنْفُونَ» ، يَمْزُونَ بِالْحِلَّةِ الْعَظِيمَةِ فَهَرُبُونَ مِنْ
خَوْفِهِمْ . و «الْحِلَّةُ» ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ، وجمعه «حِلَالٌ» . أبو عمرو :
«يَحْتُونُ الْإِنْسَ مِنَ الْحِلَالِ» . «يَحْتُونُ» ، يَقْتُلُونَ . و «الْحَسُّ» ، الْقَتْلُ .
و «الْأَنَسُ» ، الْإِنْسُ .

١١ وَأَبْرَحُ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أُقِيمَ نِسَاءً بِجَلَّةٍ بِالنَّعَالِ
١٢ بِجَيْلَةٍ يَنْذَرُونَ دِمِي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي ^(٢)

«بَجَلَةٌ» ، من بنى سُلَيْم . «بِالنَّعَالِ» ، يقول : يَضْرِبَنَّ بِهَا صُدُورَهُنَّ عَلَى
قُلَاهُنَّ ، أَى أَقْتَلُهُمْ فَتَنْوُحُ نِسَاؤُهُمْ وَيَضْرِبَنَّ بِالنَّعَالِ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ ، وَهَكَذَا
كَانَ يَلْطَمُنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . و «بَجَيْلَةٍ» تصغير «بَجَلَةٍ» . لم يروه الأصمى .

١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّانِي أَبْنُ تَرْنَا فَعَيْرِي مَا تَمَنَّ مِنْ الرِّجَالِ
١٤ فَلَا تَمَنَّ بَنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هِجَفًا كَالْخِيَالِ
١٥ تَمَنَّانِي وَأَنْيَضَ مَشْرِفِيَا وَشَاحَ الصَّدْرَ أَخْلِصَ بِالصَّقَالِ

إذا ذُمَّ الرُّجُلُ قِيلَ : «أَبْنُ تَرْنَا» ، و «أَبْنُ قَرْتَنَّا» ، وهو شَمُّ لِلْمَرْأَةِ

(١) ضبطت «آناس» في نسخة بالجر .

(٢) في نسخة ، ضبطت «بجيلة» بالتصغير والتكثير وعليها «بنا» ، «بَجَيْلَةٍ» و «بَجَيْلَةٍ» ،

واظفر ما سلف من : ٥٦٧ ، تعليق رقم : ١

خاصة . وقوله : « فَنَزَرِي مَا تَمَنَّى » ، أراد : فَنَزَرِي تَمَنَّى ، و « ما » صلة . « جُراهِمة » ،
ضخم . و « المَجَفُّ » ، الذى لا لبَّ له ، والذى إذا فزع فهو جَفُفٌ ، « كالخِلال » ،
لا غناء عنده . « أبيضُ » ، سيفٌ . « مَشْرِقِيٌّ » ، منسوب إلى « المَشَارِقِ » ، قرئى
للعرب تَدَنُّون من الرِّيف ، أى هو مِنِّي بمكانٍ وشاحى ، يعنى السيف . و يروى :
« إِشاح » ، يريد : وشاح .

- ١٦ وَتَجَرَّأَ كَالرَّماحِ مُسَيَّرَاتٍ كَسَيْنَ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النَّسَالِ^(١)
١٧ وَأَسْمَرَ مُجَنًّا مِنْ جِلْدِ ثَوَرٍ أَصَمٍّ مُقْلًا طَبَّةَ النَّصَالِ^(٢)
١٨ وَصَفَرَاءَ الْبَرَايَةِ عُوْدَ نَبْعٍ كَوَفِّ الْعَاجِ فِي وَرْكِ حُدَالٍ^(٣)

« تَجَرَّأَ » ، نَصَالَ عِرَاضُ الْأَوْسَاطِ ، الْوَاحِدُ « أَنْجَرٌ » . و « النَّسَالِ » ،
التي قد نَسَلَتْ . رواه أبو عمرو وحده . « أَسْمَرٌ » ، تُرْسٌ . « مُجَنَّا » ، مُقَبَّبٌ أَحَدَبٌ .
و « أَصَمٌّ » ، لَا خَلَلَ فِيهِ . و « الطَّبَّة » ، الْخَذُّ . « يُقْلَاهَا » ، يَكْسِرُهَا . و « النَّصَالِ » ،
جمع « نَصْل » . يقول : يُكَسِّرُ حَدَّ النَّصَالِ . و « قَفٌّ » سِوَارٌ . و « الْعَاجِ » ، الذَّبَلُ .
« فِي وَرْكِ » ،^(٤) أى هى من أصلِ شجرةٍ . « حُدَالٌ » ، فيها حَدَلٌ ،^(٥) أى
مُتَأَنِّبَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا . ابن حبيب : « الْوَرَكُ » ، الْوَرُّ . و « حُدَالٌ » ، مُذْمَجٌ .
الأصمى : « وَرْكُهُ » ، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

- (١) فى نسخة « تَجَرَّأَ » و « مَسِيرَاتٍ » ، على الراء ضمتان أيضاً ، وعلى التاء ضمتان أيضاً .
(٢) فى نسخة « أَسْمَرَ مُجَنَّا » . جُضمَتين أيضاً على الراء والمهمزة ، وعليها « مَما » ، و « أَمَم » ،
بضمه أيضاً على الليم ، وعليها « مَما » . ولها « ضَبَّة » وعليها لفظه « خَف » . ولا شك أنها
« طَبَّة » ، وكتبت بالفاد .
(٣) فى نسخة « صَفَرَاءَ » ضبطت بالرفع والنصب . وفى المطبوع « تَبَع » والتصويب من نسختين .
و « وَرْكِ » ضبطت بكسر الراء وسكونها وعليها « مَما » .
(٤) فى نسخة « وَرْكِ » بكسر الراء وسكونها ، وعليها « مَما » .
(٥) فى المطبوع : « حُدَلٌ » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٧٢ - شرح أشعار المهذلين)

١٩ يَسْأَلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَنْتُ مُخَدَّلَةً شِمَالِي
٢٠ وَفِي قَمَرِ الْكِنَانَةِ مُرْهَفَاتٌ كَانَ ظُبَاتِهَا شَوْكُ السِّيَالِ

« أَبْطَنْتُهَا » ، جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي . و « الْمُخَدَّلَةُ » ، مَثَل « الْحَدَّالِ » ،
« إِنَّهُ لَيَنْتَحَدِلُ » ، إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ وَانْحَى ، أَيْ قَدْ عَطِطَ سَيْتَآهَا ، يُقَالُ : « قَوَسَ
مُخَدَّلَةً » ، و « الرَّجُلُ مُخَدِّلٌ » ، وَبِهِ حَدَلٌ ، وَإِنَّهُ لَأَخْدَلُ » ، « حَدَلٌ يَخْدَلُ حَدَلًا » ،
إِذَا كَانَ مُنْحَنِيًا . « الْكِنَانَةُ » ، الْجَنْبَةُ . و « مُرْهَفَاتٌ » ، مُرَقَّعَاتٌ ، بِغَيِّ سِهَامًا .
و « الظُّبَّةُ » ، الْحَدُّ . و « السِّيَالُ » ، شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ . قَالَ : « مُرْهَفٌ » ، مُخَدَّدٌ .

٢١ مَنَنْتَ لَكَ أَنْ تُتْلَا قِيَمِي الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
٢٢ وَمَا لَبِثُ الْقِتَالِ إِذَا اتَّقَيْنَا سِوَى لَفْتِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ

و « فِي شَهْرِ حَلَالٍ » . « مَنَنْتَ لَكَ » ، قَدَّرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ نَلْتَقِيَ ، وَأَنَا
وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ . و « الْحَلَالُ » ، لَيْسَ بِحَرَامٍ ، دَعَاءٌ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُقَدَّرَ ذَلِكَ .
الْبَاهِلِيُّ : « الْمَنَايَا » ، الْأَقْدَارُ . وَنَصَبَ « أَحَادَ » ، عَلَى الْحَالِ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو : « أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ » ، أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ .
« لَفْتِي بَنُو بِي » ، أَيْ اشْتَمَالِي ، أَيْ قَدَّرْتُ ذَلِكَ قَدْرُ مَا تَوْضَعُ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ .
قَالَ : اِشْتِمَالُهُ بَنُو بِي . يُقَالُ : « لَفَتَ يَدَهُ ، وَتَوَاتَبَهُ » ، إِذَا لَوَّاهَا ، وَمِنْهُ « اللَّفِيقَةُ » ،
الْعَصِيدَةُ ، لِأَنَّهُا تُلَوَّى وَتُقَعَّدُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « عَوَى يَدَهُ » ، و « عَصَدَهَا » ، إِذَا لَوَّاهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . أَبُو عَمْرٍو : « سِوَى رَجْعِ الْيَمِينِ » .

٢٣ فَأَيْفَاقِي بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْبِي وَإِلَّا فَلَا إِبَاءَةً فَاسْتَيْلَالِي

« الْإِيْفَاقُ » . أَنْ يُرْضَعَ الْفُوقُ فِي الْوَسْرِ . « الْإِبَاءَةُ » ، أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ . يُقَالُ :
« أَبَاءَ يَدَهُ » ، رَدَّهَا إِلَى قَائِمِ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَهْوِيَ بِيَدِهِ ، وَأَصْلُ هَذَا أَنْ
يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ ، يُقَالُ : « هَذِهِ فَلَاةٌ تُبَيِّ فِي فَلَاةٍ » ، أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا ، وَيُقَالُ :

« أَبَاءَ قَبْلَهُ بِسَنِهِمْ » ، و « أَبَاءَ قَبْلَهُ بِرُوحِهِ » ، أى تَهَيَّأ ، والمعنى : إِنَّمَا هُوَ رَحْمَى ، فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ مَعِي رَحْمَى ، فَإِنَّمَا هُوَ بِقَدْرِ مَا أَهْوَى بِيَدِي إِلَى السِّيفِ ، أُرِدُّ يَدِي إِلَى خَلْفِي .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْإِبَاءَةُ » ، أَنْ يَرُدُّ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ ، وَهَذِهِ لَعْنَةُ لَهُمْ ، لَيْسَتْ
 لغيرهم ، وَيُقَالُ : « أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السِّيفِ » وَهُوَ يُبَيِّنُ الْإِبَاءَةَ ، مِثْلُ « أَبَاءْتُ هَذَا بِهَذَا » ،
 أَيْ أَقْدَنْتُهُ بِهِ .

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَضَبْتَ مِنَ الْعَلَى الْعَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِقَةَ الْقَذَالِ

٢٦ أَقْنْتُ بِرِيدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الْخِيَالِ

« عَلَقُ الدِّمِّ » ، هُوَ مَا تَكْبَدَ مِنْهُ . و « الْعَوَالِي » ، عَوَالِي الرِّمَاحِ ، وَهِيَ
 أَعَالِيهَا . « وَمَرْقَبَةٍ » ، أَرَادَ : وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ . « يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا » ، مِنْ بُعْدِهَا .
 و « الْقَذَالُ » ، الرَّاسُ ، يَرِيدُ رَأْسَ الْمَرْقَبَةِ ، وَيُرْوَى : « إِلَى شِمَاءِ مُشْرِقَةِ الْقَذَالِ » .
 « شِمَاءُ » ، طَوِيلَةٌ . قَالَ : أَرَادَ الرَّاسَ ثُمَّ كَتَبَ عَنْهُ . « الرَّيْدُ » ، الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنْ
 الْجَبَلِ . يَقُولُ : أَقْنْتُ مُنْكَبًا وَلَمْ أَقُمْ مُشْرِقًا ، لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ أَنْذَرَ بِأَحْبَابِهِ .

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِي وَلَكِنْ دَنَوْتُ تَحْدَرُ الْمَاءِ أَرْزُلَالِ

٢٨ وَمَقْعَدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَكَانَ الْإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْبَيْتُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ . يَقُولُ : لَطَأْتُ كَمَا يَلْطَأُ
 الْحَاذِقُ ، « وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا بَصَرِي » ، ^(١) أَيْ لَمْ أَزْهَبْ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي
 يَهْتَدِي لِمُنْحَدَرِهِ . « مِنَ الْقِبَالِ » ، يَعْنِي قِبَالَ النَّمْلِ ، أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا . يَقُولُ :
 فَرَجَّتْهُ وَكُنْتُ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِ ، كَمَا تَحْمِلُ الْإِصْبَعَانِ الْقِبَالَ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْقُلُوبِ بَشْيَءٌ ،

(١) « بصري » ، قد تكون رواية مكان « شرفي » ، أو هي شرح لها .

لأنهم يقولون إنما أراد مكانَ القِبالِ من الإصبعينِ في القُربِ . قال : أنوسَطَها سَمًا
يتوسَّطُ القِبالُ الإصبعينِ .

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي يَبْطِنُ صَرِيحَةٌ ذَاتِ النَّجَالِ
٣٠ وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَوْرَشٍ وَسَطَ عَزْرِهَا الطُّوَالِ

« حَاصِنٌ » ، و « حَصَانٌ » ، غَفِيفَةٌ .^(١) و « صَرِيحَةٌ » ، موضع . « والنَّجَالِ » و
النَّزُّ من الماء ، مَا يَسْتَنْفِعُ . وروى أبو عمرو : « فَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي » . وروى :
« السُّخَالِ » . « عَوْرَشٌ » ، مكانٌ . و « الْقَرْعَرُ » ، شَجَرٌ . وكلُّ أُمَةٍ ، « قَيْنَةٌ » ،
وكلُّ عَبْدٍ « قَيْنٌ » ، و « الْقَيْنُ » ، الْحَدَّادُ . و « الْقَيْنُ » ، أَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ وَأَجْدَادُهُ
عبيداً ، وجمعه « أَقْنَانٌ » .

(١) في المطبوع : « وَحَصَانٌ » بفتح وفتح على الصاد

قال ابن تَرْنا يُحِبُّ عَمْرًا ، عن أبي عبد الله وحده :

١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةَ الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ وَحَلَّتْ بِبَلَدَةِ شُنْأٍ صُهِبِ السَّبَالِ

« نائية » ، بعيدة . و « شُنْأٌ » ، أعداء ، واحد « شَانِي » ، قال زهير
ابن جناب :

فِي آلِ مَرْءٍ شُنْأٌ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْءٍ (١)

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلَى مِنْ وَائِلٍ وَآلِي بَحْرَةٍ

وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدَتْ تَيْسًا حَا نَمْرُؤَ لَهُ الْأَجْرَةُ

« الْأَجْرَةُ » ، جمع « الْجَرِير » . و « تَيْسًا » ، فرسٌ سريع . و « مَرْءٌ » ، الأول ،
من قَيْسٍ ثم من غَطَفَانَ ، و « مَرْءٌ » ، الثاني ، ابنُ ذُهَلٍ بنِ شَيْبَانَ .

٣ لَعَمْرُ أَبِي قَرِيبَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ أَيْبَاهَا ذِي الْكَرَامَةِ وَالْجَلَالِ

٤ وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ

٥ عَالَوْتُ بِرِيدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي حِوَالِ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

« مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ » ، أراد مُشْرِفَةَ الرَّأْسِ . و « ذُرَاهَا » ، أعاليها .
و « نَمَيْتُ » ، ارتفعت . وقوله : « تَزِلُّ الطَّيْرُ » ، من صُعُوبَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَمَلَأَتِهَا .

(١) تقدم في ص : ٥٦٦ . هذا وبهاش نسخة : « لِي الْأَصْل : آلُ مَرْءٍ عَلَى الْخُرْمِ » .

« الرِّيد » ، حرف نادرٌ من الجَبَل . « طَفَلًا » ، حين طَفَلَت الشمسُ .
و « الحِوَالُ » ، المحاولة . و « اللُّطْف » ، التلطُّف حتى لا يُرى .

- | | | |
|---|--------------------------------------|---|
| ٦ | بِفَتْيَانٍ ذَوِي كَرَمٍ وَصِدْقٍ | وَمُمِ أَفْلٍ الْمُعَصَّبِ وَالْثَمَالِ |
| ٧ | فَلَا تَتَمَنَّيْ وَتَمَنَّ جِلْفًا | قُرْأَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ |
| ٨ | بِنَفْسِي وَاحِدًا يَوْمًا وَيَوْمًا | بِسُرْبَةٍ مَغْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِ |
| ٩ | فَأَظْمَنُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ | عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ |

وقال عمرو أيضا ، رواها الأصمى ، ورواها أبو عمرو لأبي خراش ،
ورواها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مُسْنَى

١. يَا لَيْتَ شَفَرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ
٢. هَلْ جَاءَ كَتَبًا عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ^(١)
٣. مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي النَّفَمِ
٤. صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشَمَّ

« عَمَّ » ، و يروى : « أَمَم » . « الْأَمَم » ، القصد : « عَمَّ » ، عام .
يقول : هل جاء كُتَبًا من بين الناس . و « النَّسَم » ، الناس ، و « النَّسَمَةُ » ، البدن ،
وأراد الناس . وقال : استغنى أن يقول : « أهل أم هل » ، فاكثى بواحدة .^(٢) الذئب
يسمى « أوسًا ، وأويسًا » . و « مَرِيحٌ » ، من « المَرَح » .^(٣) « في الرِّيح » ، يقول :
« جاء من علاوة الرِّيح » ، وإذا كانت الرِّيحُ معه فهو أسرعُ له . قال : أراد « أوسًا » ،
فصغره . و يروى : « تاح لها » ، أى قُدِّرَ لها . و « أَشَمَّ » ، رافعُ رأسه ، وفي غير هذا
« الشَّمَم » ، ارتفاعُ الأنفِ . [« لها »] ، لِفَنِّهِ .^(٤)

٥. فَأَعْتَامَ مِنْهَا لَجَبَةً غَيْرَ قَرَمٍ
٦. حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ
٧. فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى ذُو قَدَمٍ

(١) لها : « كُتَبًا » ، كما جاء في النسخ .

(٢) لها : « هل » ، أم هل .

(٣) جاء في اللسان والتاج في مادة (مرخ) : « مَرِيحٌ » ، وهو الذئب .

(٤) « لها » زيادة منى . وكلمة « لقمه » جاءت في نسخة غير منقوطة .

٨ وَفِي الشَّمَالِ سَمْعَةٌ مِنَ النَّشْمِ

« أَعْتَام » ، « الذَّبُّ » ، اختارَ من النَّشْمِ ، « لَجَبَةٌ » ، وهى التى أتت عليها أربعة أشهرٍ من ولادها فغفَّ لبنها . و « الْقَرْمُ » ، اللثيم من كلِّ شئ . و « حَاشِكَةٌ » ، حافِلٌ ، يقال : « أَحْفَشَكَتْ دِرَّتُهَا » . و « وَرْهَاهُ » ، كأنها مجنونةٌ و « الرَّخْمُ » ، المحبَّةُ ، فإذا أُحِبَّتْ ولدها فكانها مجنونةٌ من شدَّةِ حُبِّها له . يقول : هى حاشكةُ الدَّرَّةِ وقد ولى لبنها . « وَرْهَاهُ الرَّخْمُ » ، تَرَأْمُ وتُحِبُّ حُبًّا أَوْرَةً ، أى أَحَقَّ . ويقال : « أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْمَتِي » ، أى مَحَبَّتِي وَإِنِّي . « فَحِثْتُ لَا يَسْتَدُّ » ، ويروى : « أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَدُّ » . وروى الأصمعي : « سَمْعَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ » . « سَمْعَةٌ » ، قوسٌ سهلةٌ ليست بكثرةٍ . « هَزَمٌ » ، صوتٌ . و « النَّشْمُ » ، شَجَرٌ .

٩ صَفْرَاهُ مِنْ أَقْوَابِ شَيْبَانِ الْقَدُمِ

١٠ تَعِيجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّاغِي اعْتَزَمَ

١١ تَرَنُّمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النَّعَمِ

١٢ فُقُلْتُ خُذْهَا لِأَشْوَى وَلَا شَرَمَ

« شَيْبَانُ » ، إنسانٌ كان يعمل القيسى . و « تَعِيجُ » ، تُصَوِّت . و « اعْتَزَمَ » ، اعْتَمَدَ . و « الْقَدُمُ » ، العُنُقُ ، وهو من نَعْتِ القيسى . أبو عمرو : « جَشَّاهُ » ، يعنى فى صوتها . « تَرَنُّمٌ » ، كما تَحِنُّ الناقةُ الشَّارِفُ . و « الشَّارِفُ » ، الناقةُ المُسِنَّةُ و « النَّعَمُ » ، الإبل ، ومثله قولُ أبى النجم فى صفةِ قَوْسٍ :

• تَرَنَّمَ النَّيْبُ إِلَى فِصَالِهَا •

و « خُذْهَا » ، خُذِ الرَّمِيَّةَ ، يقول للذَّب . و « الشَّوَى » ، الذى يَتَمَدَّى الْمُتَقَتِّلُ . و « الشَّرَمُ » ، يَشُقُّ الْجِلْدَ مِنْ عُرْضِهِ . قال : أراد : كثرَ تَرَنُّمِ الشَّارِفِ . وقوله : « فى أُخْرَى النَّعَمِ » ، لأن الشَّارِفَ لا يَقْدِرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبِكَارَةِ ، لأنها مُسِنَّةٌ ، فهى فى أُخْرَى النَّعَمِ . يقول : لا أُرْغِي فَأُصِيبُ غَيْرَ الْمُتَقَتِّلِ . و « لَا شَرَمَ » ، أى ولا حَرَمَ ،

« شَرَّمُ يَشْرِمُ شَرْمًا » ، إذا خَرَّمَ . أبو عمرو « شَرَّمُ » ، خَدَشٌ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ .^(١)

١٣ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ

١٤ لَئِنْ نَأَيْتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ

١٥ لَاخْضِبِينَ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضٍ بِدَمٍ^(٢)

ويروى : « فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ » . « ثَبَّتُّ » ، أَكَدْتُ ، وَوَكَّدْتُ أَيْضًا ، اليَمِينَ .
« أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ » ، أى من قَصْدٍ . و « الْأَمَمُ » ، الْقَصْدُ ، و « الْأَمَمُ » ، أَيْضًا الْقُرْبُ . يقول : ما كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ ، بَيْنَ ذَلِكَ . يقول : لَئِنْ رَمَيْتُ هَذَا الذَّنْبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَا أَقْتَلُهُ .

(١) فى المطبوع « خَدَشَ » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) فى الأصل المطبوع والمخطوط : « لَاخْضِبَا » بالتثنية ، مكان نون التوكيد الحقيقه ، ومضى كتابة عتبه .

(٧٣ - شرح أحوار الهدلين)

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ثُمَّ خَرَجَ عَمْرُو ذُو
الْكَلْبِ غَازِيًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ ، إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ فَأَكَلَاهُ ، فَوَجَدَتْ
فَهُمْ سِلَاحَهُ ، فَادَّعَتْ قَتْلَهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنْوَبُ تَرْيِيهِ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ إِنَّ سَرِيعَ
أَبْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلَةَ قَالَهَا بِرَثَى عَمْرًا] ^(١) .

- ١ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
٢ وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُودٍ قَمَدْرُكُهُ الشُّبَّانُ وَالشُّبُّ ^(٢)
٣ وَكُلُّهُ حَيٌّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

« مَكْذُوبٌ » ، أَيْ يُكْذَبُ بَأَن يَقَالَ طَوَّلَ الْعَيْشِ ، تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِ ،
تَقُولُ لَهُ : يَطْوُلُ عُمْرُكَ ، وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدْرَ غَلَبَهُ الْقَدْرُ . « مُدْرِكُهُ » ، وَيُرْوَى :
« تَابِعُهُ » ، أَلْهَاءُ لِلرَّجُلِ . وَقَوْلُهُ : « مِنْ رَجُلٍ » ، يَزِيدُ مِنْ رِجَالٍ ، أَيْ يَهْتَدِي سَبِيلَهُ
وَيَمُوتُونَ . « طَرِيقُ دُعُوبٍ » ، مَسْلُوكٌ مُتَوَطُّعٌ ، « دَعَبْتُهُ الْإِبِلُ » ، وَرَكِبْتُهُ ، وَوَطَنْتُهُ .
أَبُو عَمْرٍو : مُذَلَّلٌ يَسْلُكُهُ النَّاسُ .

٤ بَيْنَمَا أَلْفَتِي نَائِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ سَبَقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شَوْبُوبٌ

وَيُرْوَى : « نَوَادِي الدَّهْرِ » . وَ « نَوَادِي الدَّهْرِ » ، أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ « نَوَادِي
كُلِّ شَيْءٍ » . وَ « شَوْبُوبٌ » ، سَحَابَةٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَيْ نَفْعَةٌ مِنْ شَرِّ

(١) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي الطَّبَوِصِ . وَهَذَا النِّصْبُ صَحِيحٌ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِ سَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ ،
وَمَا سَيَأْتِي مِنْ ذِكْرِهِ .

(٢) فِي الطَّبَوِصِ « مُؤَدِّ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لُغَتِهِ .

وبلاء . قال : و يروى : « من نَوَازِي الأرض » ، ^(١) أى نَازِيَةٌ تَزَتْ من شَرِّ جفله
كشُرُّ بَوْبِ المطر . أبو عمرو : « تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ » . و « البَوَارُ » ، الهلاك . ^(٢)
« تَاحَ لَهُ » ، قَدِرَ لَهُ ، عَرَضَ لَهُ ، و « هُوَ يَتَيْحُ » . « نَوَازٍ » ، جمع « نَازٍ » ، كما تَرَى .

٥ . يُلَوِي بِهِ كُلُّ عَامٍ لَيَّةً قَصْرًا قَالَمَنْسِيَانِ مَعَا دَامٍ وَمَنْكُوبٍ

و يروى : « يُلَوِي لَهُ » ، و « به » ، أجودُ ، يكون القَيْدُ طويلاً فَيُقَصِّرُ منه ،
وإنما هذا مَثَلٌ ، أى يُقَصِّرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قَيْدِهِ . و « الْمَنْسِيَانِ » ، الظُّفْرَانِ :
« دَامٍ » ، يَدْمَى . و « مَنْكُوبٌ » ، قد أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ . أبو عمرو : يروى : « يُلَوِي لَهُ » ،
و يروى : « قَصُرَتْ » ، أى لم تَبْلُغِ الذى تُرِيدُ ، أى قَصُرَتْ عَنِ الْمَوْتِ . قال : و يروى :
« تَلَوِي لَهُ » ، تَلَوَى الرَّجُلُ الْإِيَّامُ الَّتِي ذَكَرَهَا . « لَيَّةً » ، مصدر « تَلَوَى لَيَّةً » .
« قَصْرًا » أَرَادَتْ « قَصْرًا » . أى قَصُرَ الْإِيَّامُ خَطْوُهُ ، فَكَانَتْهُ بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ .
و « الْمَنْسِيَانِ » ، يعنى رِجْلَيْهِ « مَعَا » . « دَامٍ » ، من الحِجَارَةِ ، يعنى قَدَمَيْهِ ، ضَرْبَتُهُ
مَثَلًا مِنَ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا كَبِرَ صَارَ هَكَذَا ، وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ
الْكِبَرِ . ^(٣) ابن حبيب : تَلَوَى الرَّجُلُ الْإِيَّامُ تُضَعِفُ سِنَهُ قَصْرًا .

٦ . أَبْلِغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَقَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ

« بنو كَاهِلٍ » ، من هُذَيْلٍ و « مُغْلَقَةً » ، يَتَغَلَّقُ بِهَا إِلَيْهِمْ . و « سَعْيًا » ،
تَلَيْتَةً . و « مَرْكُوبٌ » ، بَلَدٌ . قال : تَغَلَّقْتُ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَصَلْتُ ، كَلِمَاءُ الَّذِي يَتَغَلَّقُ
فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . و يروى أبو عمرو :

لَا مَرْحَبًا بِخَيْالٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعْيًا

جعله أَوَّلَ القصيدة .

(١) في المطبوع « لوازي » ، والتصويب من السياق ومن نسخة أخرى .

(٢) في المطبوع : « الهلال » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٣) ضبط المطبوع بسكون الباء ولم تضبط الباء في المخطوط .

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنُ وَمَسْتَقْبَةُ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رِضْعٌ وَأُسْلُوبٌ

رواه أبو عمرو وحده . « الأين » ، الإعياء . و « المسقبة » ، الجوع . و « ذات ريد » ، يريد الجبل ، فجعله هضبة شاحخة لها حروف نادرة . و « الرضع » ، شجر ، وفي غير هذا الموضع ، « الرضع » ، أولاد النحل . ويقال : بل هو هاهنا أولاد النحل .^(١) و « الأسلوب » ، أراد شجر « السلب » الذي يكون فيه الألف الأبيض ، الواحدة « سَلَبَةٌ » .

٨ أَبْلَغْ هُذَيْلًا وَأَبْلَغْ مَنْ يُبْلَغُهَا عَنْ حَيْثُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرٌ مُمْ حَسْبًا يَبْطِنُ شَرِيَانٌ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ

١٠ الطَّاعِنُ الطَّمَنَةَ التَّجْلَاءَ يَنْبَغُهَا مُتَعَنِّجٌ مِنْ دِمَاءِ الْجُوفِ أَنْعُوبٌ^(٢)

« عن حَيْثُ حديثاً » ، و يروى : « عن رسولاً » ، أى رسالة . « دماء الجوف » ، و « نجيع الجوف » . « تجلاء » ، واسعة . « متعنجر » ، سائل ينصب . و « النجيع » ، الدم . و « أنعوب » ، ينثعب . و يروى : « أسكوب » . قال : « متعنجر » ، سائل يتبع بعضه بعضاً . و « نجيع الدم » ، الخالص الطري . « أنعوب » ، « أفقول » من « الانتاب » ، و « أسكوب » ، من « السكب » ، أى منسكب .

١١ تَمْشِي الثُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَا هَيْتَ مَشَى الْمَذَارِي عَلَى نَهْنِ الْجَلَايِبِ

١٢ الْمَخْرَجُ الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ مُذْعَنَةٌ فِي السَّبْيِ يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ

(١) في الطبوع كتب « النخل » في الموضعين ، والتصويب من نسخة أخرى . و انظر اللسان والتاج (رضع) و (رضع) وضبطه فيها بفتحات ، بمعنى صفار النحل . هذا وفي القاموس وشرحه « الرضع » بالكسر شجر ترعاه الإبل كما في العباب .

(٢) بعده في الأغاني :

والتارك القرن مضغراً أنامله كأنه من قيع الجوف مخضوب

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُهُ وَمَا اسْتَحَدَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا الذُّبَابُ^(١)

« لاهية » ، آمنة لا يدعها شيء ، لأنه قد مات ، فالنسر لا تفرق منه .
يقول : فهي آمنة تمشي مشي الذاري . ابن حبيب : « لاهية » ، تلهو بلحيه ،
لأنه مقتول . « أزدانها » ، أكملها . و « مُذْعِنَةٌ » ، مُطِيعَة . و « الكاعب » ، التي
قد كعبت نديها ، نهذا . أذعنت وطاوعت لا تتنازع عن نفسها .

(١) بعده في ديوان المذلين ٣ : ١٢٦ :
فَأَجْزُوا تَأْبِطَ شَرًّا لَا أَبَا لَكُمْ
صَاعًا بِصَاعٍ فَإِنَّ الدَّلَّ مَعْتُوبُ

وقالت جنوبُ أيضاً ترثيه :

١ يَأَلَيْتُ عَمراً وَمَا لَيْتُ بِنَافِعَةٍ لَمْ يَغْزُ فَهَمَّا وَلَمْ يَهْبِطُ بِوَادِيهَا
٢ شَبْتُ هُذَيْلٌ وَفَهُمْ يَنْهَى إِرَةً مَا إِنْ تَبُوحُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

« ولم يَهْبِطُ » ، ويروى : « ولم يَحُلْ » . « شَبْتُ » ، أوقدت . و « الإِرَةُ » مُوقَدُ النَّارِ ، تريد ناراً ، وأراد بالإِرَةِ الحَرْبَ ، وأصل « الإِرَةُ » ، حُفْرَةٌ يُوقَدُ فِيهَا . « مَا تَبُوحُ » ، مَا تَسْكُنُ . « وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا » ، أَى مَا يَنْزِعُ عَنْهَا .

٣ وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْفَرْثِ جَارِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا

يقول : من شِدَّةِ البرْدِ يَصْطَلِي بِالْفَرْثِ ، يُدْخِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكَرْشِ مِنْ شِدَّةِ البرْدِ^(١) . و « النَّقَرَى » ، أَنْ يَدْعُوَ وَاحِداً وَاحِداً ، الرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا ، وَالرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا ، يَخْصُ وَلَا يَعْصُمُ . و « الْمُثْرُونَ » ، أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَالْفَنَى . و « الْجَفَلَى » ، أَنْ يَعْصِمَ فِي دُعَائِهِ ، كَقَوْلِ طَرْفَةٍ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(٢)
يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ .

٤ لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْمِشَاءِ وَلَا تَسْرِى أَفَاعِيهَا
٥ أَطْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسَعَتِ شَحْمَ الْمِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَاهَا

من شِدَّةِ البرْدِ لَا يَنْبَحُ . و « لَا تَسْرِى » ، لَا تَجِيءُ لَيْلاً . و « الشَّرَى » ،

(١) في نسخة ضبطت « الْكَرْشِ » ، بفتح الكاف وكسر الراء ، وما لفتان .

(٢) ديوانه : ٦٠ .

سَيْرُ اللَّيْلِ . « الْمَسْفِيَّةُ » ، الْجُوعُ ، وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جَاوَزَا بَهُمَا جَمِيعًا ، ^(١) ومثله :
 * وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ * ^(٢)

و « بَاغِيهَا » ، الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرَى . وَيُرْوَى : « وَمَسْفِيَّةٌ يَاعْمُرُو يَوْمًا إِذَا مَا قَامَ
 بِبَاغِيهَا » . أَبُو عبيدة يقول : « نَاغِيهَا » .

٦

وَقَالَتْ أُخْتُ عُمَيْرٍ ذِي الْكَلْبِ تَرْثِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ
 الْعَجْلَانِ ، أُخْتُ عُمَيْرٍ ذِي الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْكَاهِلِ ، تَرْتِي أَخَاهَا عَمْرًا ، لَمْ يَرَوْهَا
 أَبُو نَصْرٍ :

- ١ سَأَلْتُ بِعُمَيْرٍ أَخِي صَحْبَهُ فَأَفْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
- ٢ فَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا
- ٣ أُتِيحَ لَهُ نَيْرًا أَجْبَلِ
- ٤ أُتِيحَا لَوْ قَتِ حِمَامِ الْمُنُونِ
- ٥ فَأَقْسَمْتُ يَاعْمُرُو لَوْ تَبَهَّكَ إِذَا تَبَهَّا مِنْكَ أَمْرًا عَضَالًا

(١) في الطُّبُوع : « اخْتَلَفَا اللَّفْظَانِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) هُوَ الْمُطْبَعَةُ دِيوَانُهُ : ١٩ ، وَصَلَتْهُ :

* أَلَا حَبْدًا هِنْدُ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدُ *

٦ إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةً مُفِيداً مُفِيْتاً نَفُوساً وَمَالاً^(١)

« أَخِي صَحْبُهُ » ، و يروى : « أَخَا صُحْبَةٍ » . « رَدُّوا » ، و يروى : « رَدَّ » .
« أَيْتِجْ لَهُ » ، قُضِيَ لَهُ ، قُدِرَ لَهُ . « أَحَالَ » ، حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ . « فَنَالَا لَعْمُوكَ » ،
أَبُو عَمْرٍو : « فَنَالَا وَمَا نَالَ ثُمَّ قَبِلَا » . « عُضَالًا » ، شَدِيدًا . « مُفِيْتٌ » ، مُهْلِكُ
النَّفُوسِ وَالْمَالِ .

٧ هِزْبَرًا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالًا

٨ مِمَّا مَعَ تَصَرُّفِ رَبِّبِ الْمُنُونِ مِنْ الْأَرْضِ رُكْنَا ثَمِيْتًا أَمَلًا

« فَرُوسًا » يَفْرِسُ ، و « الْقِرْنُ » ، دَقُّ الثَّنِي ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ
« فَرَسًا » . و « الْهَضْرُ » ، الْجَذْبُ وَالْقَمَرُ ، قَالَ : « يَفْرِسُ الْقِرْنَ » ، يَذُقُهُ . وَيُقَالُ :
« هِزْبَرَةٌ » ، إِذَا قَطَعَهُ . و « هَصُورٌ » ، كَسُورٌ ، « هَضْرَتُهُ » ، كَسَرَتُهُ . أَبُو عَمْرٍو :
« عَرِيْسُهُ » ،^(٢) مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ . و « الْهَزْبَرُ » ، الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . « الْمُنُونِ » ،
و يروى : « الزَّمَانِ » . « ثَمِيْتٌ » ، ثَابِتٌ . و « رَبِيبُ الْمُنُونِ » ، أَحَدُهُ .

٩ مِمَّا يَوْمَ حُمٍّ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطْلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاكَ فِي غَارَةٍ بِأَيِّ مَا أَنْ وَرِثْنَا الثَّبَالَ

١١ قَهْلًا إِذَا قَبَلَ رَبِّبِ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رِجَالًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمٌ عِنْدَ اللُّقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا قَهْلًا

(١) بعده في ديوان المهذلين ٣ : ١٢١ :

إِذَنْ نَبَّهَا وَاسِعًا ذَرْعُهُ جَمِيعَ السَّلَاحِ جَلِيدًا بَسَالًا

(٢) « الْعَرِيْسُ » و « الْعَرِيْسَةُ » ، وَاحِدٌ . وَهَذَا تَرْجُوحٌ عَلَى الْبَيْتِ السَّادِسِ .

« حُمٌّ » ، قُضِيَ وَقْدِرَ . و « فال » ، أخطأ ، « رجل قاتلُ الرأى ، وفيلٌ » .
و « هُما » ، تَعْنِي السَّيْرَيْنِ . « وقالوا قتلناه » ، تَهْزَأُ بِهِمْ وَتُكْذِّبُهُمْ : « بآية » ، أى
علامة ، و « ما » ، صِلَةٌ ، تريد : بآية أَنْ وَرَثْنَا . ^(١) « رَجُلٌ » ، جماعة « راجلٍ »
ويكون « رَجُلًا » ، يقال : « رَجُلٌ » ، و « رَجُلٌ » . « نِقَالٌ » ، غَنَامٌ ،
و « النَّفْلُ » ، الْفَنِيمة .

١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيُخْلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ
١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِمُحُولِ السِّنِينَ بِهِ فَيَسْكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالًا
١٥ وَنَدَّ عِلْمُ الضَّيْفِ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا أُغْبِرَ أَفْقٌ وَهَبَتْ شَمَالًا
١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمُرْصِعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمَنْ بِلَالًا ^(٢)
١٧ بِأَنْكَ كُنْتَ الرَّيِّعَ الْمُغِيثَ لِمَنْ يَغْتَرِيكَ وَكُنْتَ التَّمَالًا

« الْمُجْتَدُونَ » ، الطالِبُونَ ، و « الْجَدَا » ، الْعَطِيَّة . و « الأفق » ، نَاحِيَةُ
السَّمَاءِ . أبو عمرو : « التَّمَالُ » ، الْفَيْثُ ، « تَمَلَّ بِشَيْءٍ » ، أَيْ أَغْنَاهُ ، و « مَا نَهُمُ
يَمُونُهُمْ » ، وَهُوَ مِنَ « الْمَوْنَةِ » ، وَإِنَّمَا اجْتَلَبَ الْهَمْزَةَ فِي « الْمَوْنَةِ » ، اجْتِمَاعُ الْوَاوَيْنِ .
وَالصَّوَابُ : ضَمَّةُ الْوَاوِ هِيَ الَّتِي جَلَبَتْ الْهَمْزَةَ . ^(٣)

١٨ وَخَرِقَ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بَوَجْناً حَرْفٍ تَشْكِي الْكَلَالَا
١٩ فَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتَ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا

(١) في المطبوع « إن ورثنا » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) في المطبوع « عَنْ أَوْلَادِهَا » ، والتصويب من نسختين .

(٣) جملة « والصواب . . . » ، زيادة في نسخة .

(٧٤ شرح أشعار الهذليين)

٢٠. وَخَيْلٍ سَمَتْ لَكَ فُرْسَانُهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَقِلُّوا قِبَالاً^(١)
 ٢١. فَحَيًّا أَبَحْتَ وَحَيًّا مَنَعْتَ غَدَاةَ الْلِقَاءِ مَنَايَا عِجَالاً
 ٢٢. وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالاً

« السَّكَّالُ » ، الإعياء . « انْخَرَقَ » ، الموضع يَنْخَرِقُ قَيْمَضِي فِي الْفَلَاةِ .
 و « الْوَجْنَاءُ » ، الْفَلَيْطَةُ ، اشْتَقَّ مِنْ « الْوَجِينِ » ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ . و « حَزَفٌ » ،
 ضَامِرٌ ، يُقَالُ : « بَعِيرٌ حَزَفٌ » ، و « نَاقَةٌ حَزَفٌ » . « الدُّجَى » ، مَا أَلْبَسَ مِنَ
 الظُّلَمِ . و « لَمْ يَسْتَقِلُّوا » ، وَيُرْوَى : و « لَمْ يَسْتَقِلُّوا » . « وَجَالاً » ، أَيْ مُتَخَوِّفِينَ .

آخِرُ شِعْرِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ، وَأُخْتُهُ جُنُوبَ ، وَعَمْرَةَ ،
 وَأَبْنُ ثُرْنَا ، وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ الْهُذَلِيِّينَ^(٢) .

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلِيلِ سَمَتْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسَخَتَيْنِ . وَفَوْقَ « يَسْتَقِلُّوا » : « وَبِالْفَاءِ » أَيْ
 « يَسْتَقِلُّوا » كَمَا فِي الشَّرْحِ .
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عَمْرَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ضَبْطِهِ فِي أَوَّلِ شِعْرِهِمْ .

١٣

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَةِ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِذِ الثَّقَةِ

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ

١

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ،
وَبِهَا يُعْرَفُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، أُخْرِي صَاهِلَةٌ ، حِينَ أَسْرَتْهُ قَهْمٌ فَأَقْلَتْ مِنْهُمْ ،
وَأَخَذَ سِلَاحَهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ تَابِطٌ شَرًّا :

- ١ لَعَمْرُكَ أُنْسَى رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدُ . وَهَلْ تَتْرُكُنْ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرَّوَاعِ^(١)
- ٢ عَدَاةً تَنَادَاؤُهُمْ قَامُوا وَأَجْمَعُوا . بِقَتْلِي سُلْكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ^(٢)

« أنسى » ، يريد : لا أنسى . و « أقتد » ، ماء ، ويقال : موضع .
و « الروائع » ، الواحدة « رائعة » . يقول : لا تدع نفس الأسير أن تُصيبه رائعة ، أى
ما يرؤعه . « ليس فيها » ، و يروى : « ليس فيه » . « ليس فيه تنازع » ، أى قد
اجتمعوا عليه . « سُلْكِي » ، على استقامة ، يقال : « أمرتني فلان سُلْكِي » ، إذا تابعتوا
عليه . و « تَخْلُوجَةٌ » ، إذا تَخَالَجَوْهُ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ . و « تَنَادَاؤُهُ » ، وَسَوَّسُوا بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ
أَسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي . قال : « سُلْكِي » ، ليس فيه اختلاف . يقول : اجتمعوا على
أمرٍ لا اختلاف فيه . أبو عمرو : « ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ » . « سُلْكِي » ، مستقيم .

(١) « أنسى » ساقطة من المطبوع وجاءت في الفصح ، وهي متبعة في نسختين .

(٢) في نسخة فوق « فيها » : و « فيه » ، أى هي رواية أخرى .

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجَ لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ قَاطِعٌ
٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَابِعٌ

« مُسْرِفٌ » ، فاقتلوه . « قاطعٌ » ، للرحيم . « جُلُحٌ » ، لا قرون لها .
« أسكنتها [المرائع] » ، طابت أنفسها بالمرعى فسكنت ، أكلت ورتعت . قال :
« بواقرٌ » جمع « باقرٍ » . أبو عمرو : كأنهم بقرٌ سكنت في المرنج ، أى سكنوا
بعد ما أرادوا قتلى . « رَغِيبٌ » ، كثير ، يريد : قلت لهم : خذوا مالى ودعوني .
و « جَامِلٌ » ، جمع « جمال » ، أى سأعطيك .

٦ وَقَالُوا لَنَا الْبَلَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَاللَّهُ عَنِّي مُدَافِعٌ^(١)

« البلاء » ، ناقته ، وكانت نجيبة فارهة . و « أعراسها » ، أحبابها والأفها .
و « سُؤْلَةٌ » ، أى أوّل مسألتنا . والله يدافع عني الأشر . قال أبو عبد الله : « البلاء » ،
أمنية عظيمة لا يُقدَّرُ عليها . و « أعراسها » ، أولادها . أبو عمرو : ناقه كريمة كانت
له ، فقالوا أوّل ما سألوه : أعطناها .

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ بِي رَبِّي أَمْ جُنْدَبٍ لِأَقْتَلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

قوله : « لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ » ، جزمه على الدعاء ، كأنه قال : لا يكنُ
ذاك . قال : « رَبِّي » ، امرأته ، أى امرأة تابط شراً التي كان عندها أسيراً ، قالت :
اقتلوه سراً لا يعلم بذلك أحدٌ . ويروى : « لِيُقْتَلَ وَلَا » ، أى لِيُفْعَلَ به ذلك .
أبو عمرو : لا يسمع بذلك أحدٌ . دعا لنفسه .

٨ تَقُولُ أَقْتُلُوا قَيْسًا وَحُزُوا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمْ أَنْ يَقْطَعَ الرَّأْسَ قَاطِعٌ

(١) في المطبوع « واقه » ، بالجر والتصويب من نسختين .

٩ وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلُ مُقْتَلًا قَعَّتْ لِشَعْلٍ بَنَسَ مَا أَنْتَ شَافِعُ
١٠ وَيُصَدِّقُ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ كَأَنَّكَ تُعْطِي مِنْ فِلَاصِ ابْنِ جَامِعٍ

« شافع » ، قاتل مرة أخرى ، لأن امرأته كانت قالت : اقتلوه . و « شعل » ، لقبٌ تابَّطَ شراً . « مُقْتَلًا » ، مصدر « أَقْتَلْتُهُ » ، إذا سَحَلْتَهُ على أن يُقْتَلَ ، كَانَ شَعْلًا سَحَلَ غَيْرَهُ على أن يَقْتَلَ قَيْسًا ، كذا روى الأصمعي . أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « وَيَأْمُرُ بِي سَمْعٌ » ... « قَعَّتْ لِسَمْعٍ » ، وهو رجل . و « يُصَدِّقُ » ، أى يُصَدِّقُ أَهْلَهُ بِكَرَّةٍ مِنْ فِدَائِي الَّذِي أَفْدَى بِهِ . يَهْرَأُ بِهِ . و « ابْنِ جَامِعٍ » ، رجل من بنى الْمُضْطَلِقِ ، كان ذا إيلٍ كثيرة . والبيت العاشر لم يروه أبو عبد الله .

١١ سَرَانَابُتٌ بَزَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَّتْ عَلَيْهِ شَلٌّ مِثْلُ الْأَصَابِعِ^(١)

« سَرَانَابُتٌ » ، يعنى تابَّطَ شَرًّا ، خَلَمَهُ ، أى سَلَبَهُ حِينَ أُسْرِهِ ، ويقال : « سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي » ، أى حَسَرْتُ ، و « سَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ » ، أى نَزَعْتَهُ . « ذَمِيمًا » ، أى هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ . ثم قال : « شَلٌّ مِثْلُ الْأَصَابِعِ » ، دعا على نَفْسِهِ ، أَلَّا أكون سَلَّتْ عَلَيْهِ السَّيْفُ فَقَتَلْتُهُ ، كما تقول : « تَكَلَّنِي أُمِّي لِمَ لَمْ أَقْتُلْهُ » . الباهلي : « سَرَوْتُ » ، و « سَلَّتْ » ، وأنشد لأبي دُوَادَ :^(٢)

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُلَّ لِيَبْعَ الْأَطْيَفُ الدَّخْدَارُ
بِالْفَارَسِيَةِ أَرَادَ : تَخَتَّ دَارُ .

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرَعُ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى شُدَّ مِثْلِي الْأَشَاجِعُ

١٣ قَوْلِي بِيَزَّ جَرَّ شَعْلٍ عَلَى الْخَصَا فَوَقَّرَ بَزًّا مَا هُنَاكَ ضَائِعُ

والبيت الثانى عشر رواه أبو عمرو وحده . كان تابَّطَ قَصِيرًا ، فَلَبِسَ سَيْفَهُ

(١) في المطبوع « سَلَّتْ عَلَيْهِ » والتصويب من نسخة .

(٢) ديوانه ص : ٣١٩ ، والمعاني الكبير ٥٩ و ١٠٣٧ ، ونبه في اللسان (سرا) للكبش .

فَجَرَّهَ عَلَى الْخِصَا ، « فَوَقَّرَهُ » ، جَمَلَ فِيهِ وَقَّرَةً . وَقَوْلُهُ : « وَيَلُّ بِبَرٍّ » ، يَتَجَبَّبُ مِنْهُ .
 قَالَ : وَيُرْوَى : « فَوَيْلُ أُمِّ بَرٍّ » . وَ « فَوَيْلُ بَرٍّ » ، مِنْ رَفَعَ قَالَ : فَوَيْلُ أُمِّ بَرٍّ ، ^(١)
 يَرِيدُ : فَوَيْلُ لَأُمِّهِ . وَ « بَرُّهُ » ، سَلَا حَهُ . أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ فَجَمَلَ بِجَرِّهِ عَلَى الْحِصَى .
 « وَقَرَّ » صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ ، أَيْ هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ . ^(٢) الْبَاهِلِيُّ « فَوَقَّرَ » ، أَيْ بَرَّ ،
 كُنْتُ أَكْرِمُهُ وَأَوْقَرُهُ ، فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ . وَيُرْوَى : « فَضَّيْعَ »

١٤ فَإِنَّكَ إِذَا تَحَدُّوكَ أُمُّ عُوَيْمِرٍ لَدُو حَاجَةَ حَافٍ مِنَ الْقَوْمِ ظَالِمٍ ^(٣)
 ١٥ وَقَالَ نِسَاءُ لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءُ نَا سِوَا كُنْ ذُو الشَّجْوِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ

« أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، الضَّيْعُ ، تَذَبُّعُهُ يُقْتَلُ فَمَا كُلَّ مِنْهُ . « حَافٍ ظَالِمٌ » ، لَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْحَرْبِ مِنْهَا . وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ : أَرَادَ « أُمُّ عَامِرٍ » ، فَصَّرَ . وَهَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ :
 نَسَوْتُكَ الضَّيْعَ مِنْ ضَعْفِكَ . وَ « ظَالِمٌ » ، ضَعِيفُ الْمَشْيِ يَظْلَعُ . الْبَاهِلِيُّ : تَذَبُّعُكَ
 تَطْمَعُ أَنْ تُقْتَلَ فَمَا كُلَّ لِحْمِكَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، امْرَأَةٌ مِنْ أَسْرِهِ .
 « الشَّجْوُ » ، الْحُزْنُ . يَقُولُ : سِوَا كُنْ الَّذِي يَضُرُّ قَتْلَى لَا أَتُنَّ . قَالَ ، وَيُرْوَى :
 « لِلشَّجْوِ » . يَقُولُ : مَا لَكُنَّ تَبْكِينَ عَلَى ؟ يَبْكِي عَلَى أَهْلِي . وَ « الْفَجْعُ » ، أَنْ
 تَنْزِلَ الْمَصِيبَةُ . ابْنُ حَبِيبٍ : غَيْرُ كُنْ يُصِيبُهُ فَجَعِي وَمُصِيبَتِي . أَبُو عَمْرٍو : أَنَا فَاجِعُهُنَّ .

١٦ رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَايَةٍ إِلَى حُتْنٍ تِلْكَ الْعُمُيُونَ الدَّوَامِيعُ
 ١٧ سَتَنْصُرُنِي أَفْنَاءُ عُمَيْرٍ وَكَاهِلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعُ
 ١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغَمْرِ وَبَلَاءَ وَدَيْعَةٍ وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِيعُ

« نِسْوَانٌ » ، يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ . وَ « رَايَةً » ، وَ « حُتْنٌ » ، بِلْدَانٌ .
 وَ « أَكْنَافُهَا » ، نَوَاحِيهَا . وَيُرْوَى : « تَمَّ الْعُمُيُونَ » ، أَيْ هُنَاكَ مِنْ يَبْكِي عَلَى وَتَذَمُّعُ

(١) فِي نَسْخَةٍ : « فَوَيْلُ أُمِّ » .

(٢) « هَزَمَاتٌ » ، سَاقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَيْ هَزَمَاتٌ ، أَيْ بِالسَّيْفِ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ فُوقِ « مِنْ » : وَ « مَعَ » . أَيْ هِيَ إِذْ رَوَاهُ أُخْرَى .

عينه . والبيت السابع عشر رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « المَطِيَّ » ، الرَّجَالَةُ ، واحد مِطْوً . ^(١) و « وَعَاوَعُ » ، أَجْرِيَاءُ عَلَى الشَّيْرِ لَا يُبْلُونَ أَلْيَلًا سَارُوا أَم نَهَارًا ، واحد مِطْوً . « وَعَوَعٌ » . « بَارِقَاتٌ » ، سَحَابٌ فِيهَا بَرْقٌ . و « لَوَامِئُ » ، تَلْعَقُ بِالْبَرْقِ .

١٩ بِمَا هِيَ مَقْنَأَةٌ أُنِيقٌ نَبَاتُهَا مَرْبٌ فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَارِعُ

« مَقْنَأَةٌ » ، أَى هِيَ مُوَاقِفَةٌ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ : ^(٢)

« مَقْنَأَةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ »

أَى يَوَافِقُ بَيَاضَهَا صُفْرَتُهَا ، وَلَفَتْ هُذَيْلٌ « مَقْنَأَةً » ، بِالْفَاءِ . « مَرْبٌ » ، يَجْمَعُ . و « النَّوَارِعُ » ، الَّتِي تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا . « مَرْبٌ » ، مَاتَلَتْ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . و « مَخَاضٌ » ، إِبِلٌ حَوَامِلُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، قَدْ تَمَخَّصَ حَمْلُهَا فِي بَطُونِهَا . قَالَ : سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا ، إِنَّمَا هِيَ مَقْنَأَةٌ لِذَاتِ النَّعْمِ تَلْزَمُ ، وَمِنْهُ : « أَقْنَى حَيَاءُكَ » ، أَى الزَّيْمِ وَاحْفَظِيهِ . و « أُنِيقٌ » ، مُفْجِبٌ . و « هَذَا مَكَانٌ مَرْبٌ » ، أَى يَجْمَعُ لِلنَّاسِ . و « مَرْبٌ الْإِبِلِ » ، الَّذِي أُرْبِتَ بِهِ ، أَى لَزِمَتْهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُذَيْلٌ يَقُولُ : « مَقْنَأَةٌ » ، وَطَيْيٌ « مَقْنَأَةٌ » ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا تَطْنَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، ^(٣) وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلَعُ عَلَيْهِ « مَضْحَاةٌ » ، وَهِيَ « الْمَضَاحَى » ، وَ « اللَّقَانِي » ^(٤)

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ « بَحْثِ السَّمْسَانِ فِي الْمَاشِيَةِ » : « الصَّوَابُ مَطِيٌّ » ، وَهِيَ حَاشِيَةٌ لِأَنْصَحَ شَيْئًا ،

لَأَنَّهُ نَصُّ السَّكْرَى فِيمَا سَلَفَ أَيْضًا ، انْظُرْ ١ : ١٠٤ يَقُولُ : « وَالْمَطِيُّ ، الرِّجَالُ » ، بِأَفْعٍ هُذَيْلٌ ، وَاحِدُهُ مِطْوً .

وَفِي النَّجَاحِ (وَعَوْعٌ) ذَكَرَ نَسْأَةَ الْأَصْلِ ، غَيْرَ أَنَّ الْعَارِضَ وَالنَّجَاحَ نَبَاتَا الْبَيْتِ لِنَاعِدَةِ بَنِي الْعَجْلَانِ .

(٢) مِنْ بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٦ .

كَبِيرُ اللَّقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

(٣) مَكْذُوبَةٌ « تَطْلَعُ » يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْمَعْرُوفَ خِمْ اللَّامَ .

(٤) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ « بَحْثِ السَّمْسَانِ فِي الْمَاشِيَةِ » يَقُولُ فِي كِتَابِ أَبِي الْخَطَّابِ : هُذَيْلٌ يَقُولُ

« مَقْنَأَةٌ » وَطَيْيٌ « مَقْنَأَةٌ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ . تَمَتْ . هَذَا وَفِي اللِّسَانِ (قَنًا) وَذَكَرَ

(٧٥ -) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلَيْنِ

٢٠. وَإِنْ سَالَ ذُو الْمَاوِينَ أَمْسَتْ قِلَاتُهُ لَهَا حَيْبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الضَّفَادِعُ
٢١. إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا إِلَى السَّرِّ يَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(١)

« القِلَاتُ » ، جمع « قَلَتْ » وهي منائعُ ماء تكون عظيمة ، لو وقع فيها البُخْتِيُّ لَمَرَّقَتْهُ . و « الْحَيْبُ » ، طرائقُ الماء . ويروى : « لَهَا حَدَبٌ » ، « لِقِلَاتٍ » ، أى عُزْفٌ وَمَوْجٌ . غيره : « حَدَبٌ » ، مُتَوْنٌ ، و « قِلَاتٌ » ، فى الأرض . و « ذُو الْمَاوِينَ » ، مكانٌ . يقال : « حَضَرْنَا عَنْ ماء كَذَا » ، أى تَحَوَّلْنَا عَنْهُ . و « السَّرُّ » ، مَشْرَبٌ . وقوله : « الشَّفَائِعُ » ، يقول : كَانَ فى ذَلِكَ النَّبْتِ شَيْئًا يَشْفَعُ لها إليه ، قال الفرزدق :

رَأَتْ هُنَيْدَةً أَطْلَحًا أَصَرَ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهَرِ^(٢)

وقال غيره : « الشَّفَائِعُ » ، تَوَامُ النَّبْتِ ، أُنْثَيْنِ أُنْثَيْنِ . ويروى : « إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ » ، أى عن ذى الْمَاوِينَ . « إِلَى السَّرِّ » ، وهو بطنُ الْوَادِى وَوَسْطُهُ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فيه ، ومنه : « فَلَانٌ فى سِرِّ قَوْمِهِ » ، إِذَا كَانَ فى خَالِصِهِمْ . يقول : كَأَنَّهُ يَشْفَعُ لها هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَرْعَى فيه أبو عمرو : « الشَّفَائِعُ » ، أَلْوَانُ الْمَرْعى ، مَا نَبَتَ أُنْثَيْنِ أُنْثَيْنِ .

٢٢. لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنِجَادَةٌ دَكْدِكٌ لَا يُؤْوِي بِهِنَّ الْمَرَاصِعُ

« الْمَجْلُ » بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيِّنٌ . و « النَّجَادُ » ، شَرَفٌ غَلِيظٌ يَبْلَقُكَ مُعْتَرِضًا . « دَكْدِكٌ » ، ليس بالمرتفع كالجليل . « يُؤْوِي » ، تَنْقِطِعُ ، العرب تقول : « فى أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْوِي » ، أى لَا يَنْقُطِعُ مَاؤُهَا . و « الْمَرَاصِعُ » ،

البيت « قال الأصمى ولغة هذيل مفناة بالفاء .

(١) فى نسخة فوق « إليه » « إليها » وبجوارها : « إليه ، أجود .

(٢) ديوانه : ٢١٩ « زارت سَكِينَةَ أَمْلَاحًا أَنَاخَ بِهِمْ . . . » ، هذا وضبط فى المطبوع « والسهر » بكسر الراء ، والتصويب من الديوان .

السحاب . قال : ويروى : « المَرَاتِيعُ » ، أى لا تَنْقُصُ . يقال : « أَوَيْتَ الأرضُ » ، إذا قَلَّ نَبْتُهَا ، و « بَحَرْتُ لا يُؤْنِي ولا يُنْكَشُ » ، أى لا يَذْهَبُ مَاؤُهُ . أبو عمرو : و « لَأَبَاتِي بَيْنَ المَرَابِعِ » ، [« المَرَابِعُ »] ، الإبل التى لا تَرُدُّ لِلَّهِ إِلَّا رِبْعًا ، ويقال : التى تأكل الرِّيع . وقال : « الأَبَا » ، داء ، و « تَأْتِي » ، من « الأَبَا » ، وذلك أن تَضَطَّجَعَ العَرُزُ على بَوْلِ الأَرْوَى أو تَشَمَّهُ فَيُصِيبُهَا داء يقال له : « الأَبَا » ، يقال « قد أُبَيْتَ فِى تَأْتِي » ، و « هذه شاةُ أبواء » ، و « تَيْسُ أَبِي » ، وإنما يَصْرُ المَعَزُ ، لَا يَصْرُ الضَّانُ .

٢٣ كَانَ يَلْتَنَجُوجًا وَمَسْنَكًا وَعَنْبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ المَرَابِعُ

« الِيتَنَجُوجُ » ، العود ، شَبَّةٌ طِيبِ النَّبْتِ ٤ . « طَلَّتْ » ، نَدَبَتْ . « المَرَابِعُ » ، سحابٌ تُمْطِرُ فى الرِّيع ، وهى من الإبل : التى تُنْتَجُ فى أوَّلِ النَّتَاجِ ، الواحدة « مَرَبَاعٌ » .

• • •

٢

قال تَابِطُ شَرًّا : يُجِيبُ قَيْسَ بنَ حُوَيْلِدٍ :

١ إِنَّكَ لَا بَرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدَا وَإِنَّ السُّيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ^(١)
٢ غَدَاةَ تَقُولُ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْلَكْتُمُونِي لَتَابِعُ

« البَرُّ » ، السَّلاح . « وَلَا يَدَا » ، أى أَسِرْتَ . « شَوَارِعُ » ، يُضْرَبُ بِهَا . « أَسْجِحُوا » ، هَوِّنُوا وَسَهِّلُوا . « وَأَسْلَكْتُمُونِي » ، حَمَلْتُمُونِي عَلَيْهِ .

(١) فى المطبوع : « مَنَعْتَ » .

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أُنْبَأُ كِلَابٍ وَعَايِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غَيَّاتٍ مُّمٌّ وَالْأَفَارِعُ
٤ لَجَامَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ وَلَا عُصَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَازُعُ

« بَعَوْا » ، جَنَوْا ، من « الجناية » ، « أَنْتَ بَايَعْتَ عَلَى » ، أى جانٍ ،
و « مَا بَعَوْتُ هَذَا الْأَمْرَ » ، أى مَا جَنَيْتُهُ . و « غَيَّاتٌ » من « النِّى » . يقول :
فَأَنَا مَشْفُوعٌ بِهِمْ . « لَجَامَعْتُ أَمْرًا » ، أى لَقِيتُكَ . و « هَوَادَةٌ » ، سُكُونٌ .
و « عُصَّةٌ » ، مَنَقَصَةٌ وَاسْتِحْيَاءٌ مِنْهُ .

٣

فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ

١ أَثَابْتُ أَيْرَ الذَّنْبِ فِيمَ هَجَوْتَنِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنِّي لَشَانِعُ
٢ لَعَمْرُؤُا إِلَيْكَ جَابِرُ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمْكَ ذِئْبًا وَسَطَ فَرْقٍ بَوَاضِعِ^(١)

ويروى : « أَثَابْتُ أَيْرَ الْكَلْبِ مِمَّ هَجَوْتَنِي » . « الشَّانِعُ » ، المشهور ،
ويقال : « الشَّانِعُ » ، الهاجى المؤذى ، « شَنَعَ يَشْنَعُ » . « شَارِبُ الصَّبَا » ، يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ ،
يقول : أبوك لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، فهو يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ . و « فَرْقٌ » ، قِطْعَةٌ مِنَ الْعَنَمِ .
و « الْبَاضِعَةُ » ، قِطْعَةٌ أَغْطَمَتْ مِنَ الْعَنَمِ .

وقال قيس بن عيزارة ، وهي أمه ، يرثي أخاه لأبيه وأمه الملوثة بن
خويلد ، وأصابه حين بمكة فات . « الحين » ، إذا استسقى البطن :

١ يا حارِ إني يا ابن أم عميد كمد كاني في الفؤاد لهيد

« العميد » ، الذي قد عمد سنامه من قرحة فوصلت إلى جوفه .
و « الليد » ، من « اللهد » ، وهو الذي يضغطة الحبل فيفضخ لحمه ولا يشق
الحبل . (١) أبو عمرو : « العميد » . الموجع المثبت ، يقال : « ما الذي يعمدك » ؟
و « لهيد » ، كأن لهدة في فؤادى ، وأصل « اللهد » ، الذي قد عصره الحبل حتى
انفضخ لحمه . أبو عمرو : « دنف كاني » . (٢) محمد : « لهيد » ، معقور الظهر
من الحبل حتى وصل إلى فؤاده .

٢ والله يشني ذات نفسي حاجم أبداً ولأءمها إخال لدود

٣ بأبيك صاحبك الذي لم تلقه بعد التواسم واللقاء يعيد

أراد : لا يشني ذات نفسي حاجم . و « الحاجم » ، المداوى . « لأءمها » ،
واقفها . و « اللدود » ، الذي يشق قيلد في شق فيه ، و « الوجور » ، في وسط الفم .
و « للامة » ، الموافقة . قال : يقول : لا يشني الذي بي حجارة ولا لدود . « بأبيك » .
كما تقول : « بأبي أنت » . « التواسم » ، أسواق العرب ، تقوم في كل سنة مرة .

(١) ضبطت في المطبوع « لجه » . وانظر نس السكرى فيما سلف ١ : ٢٢٤ ، شرح البيت

الرابع هناك .

(٢) « رجل دنف » ، ودنف « فمن قال « دنف » ، لم يقته ولم يجمه ولم يؤته ، كانه

وصف بالمصدر ، ومن كسرتني وجم وأنت لا محالة .

ويرى : « لِيُصَاحِبَكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ » * بَعْدُ الْمَوَاسِمِ « أراد : إلى المواسم جاء ، وهذا لا يجي . »

- ٤ فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ مَكَّةَ كُلَّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلُّ النَّهَارِ تَجُودُ
٥ تُرَوَّى الْكِرَامُ بِهِ وَتُرَوَّى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ مَسْعِيدُ^(١)
٦ وَأَيُّكَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ لَأَخُو مُدَافَعَةٍ لَهُ يُجْلِدُ
٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللَّفَاحِ عَشِيَّةً حُذِبَ الظُّهُورِ وَدَرَّهْنُ زَهِيدُ

« الغوادي » ، السحاب تَطْرُ غُدُوَّةً . و « رَسَتْ » ، تَبَتَّتْ بِهِ . و « تَجُودُ » ، من « الْجُودُ » ، وهو مطرٌ شديدٌ . « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، ويرى : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » .^(٢) « مُجْلِدٌ » ، جَلَدٌ ، كما يقال : « ليس له مَقُول » ، أى عَقْلٌ . « زَهِيدٌ » ، قَلِيلٌ . و « حُذِبَ الظُّهُورِ » ، من الْهَزَالِ ، يقال : « مُرَضِعٌ حَذْبَاءُ » .

- ٨ وَحُبْسُنْ فِي هَزَمِ الصَّرِيحِ فَكُلَّهَا حَذْبَاءُ بَادِيَةِ الصُّلُوعِ جَدُودُ
٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفَرُهُ خَبِضُ الْقِسِيِّ وَضَرْبَةُ أَخْدُودُ

« الصَّرِيحِ » ، يَابِسُ الْعَشْرِيقِ ، وقالوا : الشَّرِيقُ . و « هَزَمُهُ » ، ما تَكَسَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ ، فإذا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ « الْحِلَّةُ » . و « جَدُودُ » ، و « جَرُودُ » ، و « حَرُودُ » ، التى لَا لَبَنَ لَهَا ، « حَارَذَتْ مُحَارَذَةً وَحِرَادًا » . « خَبِضُ » ، صَوْتُ . و « الْأَخْدُودُ » ، حَفْرُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ يَتَسَّعُ وَيَكُونُ لَهُ قَدَرٌ . قال ، المعنى : أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرًا فَفَزِعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ ، فَصَدَّقَ رَوْعَهُ الْخَبِضُ . ويرى : « صَدَّقَ رَوْعَهُ » ، فَارْتَاعَ الْارْتِيَاعَ كُلَّهُ . و « الْخَبِضُ » ، صَوْتُ الْوَتْرِ . و « أَخْدُودُ » ، كَأَنَّهَا « خَدٌّ » فِي الْأَرْضِ ، أَى شَقٌّ .

(١) في نسخة فوق : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، و « يُرَوَّى الْكِرَامُ » .

(٢) في المطبوع : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، والتصويب من نسخة أخرى .

١٠ أَلْقَيْتُهُ يَخْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ صَبَحَهُ تَخْمِي شَيْئَهَا وَتَجِدُ
 ١١ صَبَحَهُ مُلْحِمَةً جَرِيمَةً وَاحِدٍ أَسِدَتْ وَنَازَعَهَا اللَّحَامُ أَسْوَدُ (١)

« أَلْقَيْتُهُ » ، وَجَدْتُهُ . و « الْمُضَافَ » ، لِنَهْزِم . « صَبَحَهُ » ، كِبُوءَ لُونِهَا
 « أَصْبَحَ » ، أَغْبَرَ إِلَى الْحُمْرَةِ . و « تَجِدُ » ، مَوْضِعَ الْحَيْدُودَةِ ، يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالْتِقَافِ .
 أَبُو عَمْرٍو : و « تَجِدُ » ، تَزُورُ كَمَا يَجِدُ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ ، فَيَزُورُ أَحْيَانًا . « الصَّبْحُ » ،
 بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ . و « مُلْحِمَةٌ » ، تُطْعِمُ اللَّحْمَ وَلَدَهَا ، يَحْمِلُهَا عَلَى ذَلِكَ . و « جَرِيمَةٌ » ،
 كَاسِبَةٌ وَاحِدٍ . (٢) « أَسِدَتْ » ، صَارَتْ أَسَدًا ، قَالَ : « أَسِدَتْ » ، كَلَبَتْ .
 أَبُو عَمْرٍو : « أَسِدَتْ » ، أَتَّأَسَدَتْ ، « أَسِدَ » و « فِدَ » .

١٢ وَاللَّهْرُ لَا يَتَّبِقِي عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ الْجَوَاهِرِ رُكُودُ

١٣ ظَلَّتْ يَبْلُقَةُ وَخَبَتْ سَمَلَتِي فِيهَا يَكُونُ مَيْتَهَا وَتَرُودُ

١٤ حَتَّى كَانَ مَسَاوِذَ رَبِيعَةٍ أَوْ رَيْطَ كَتَّانٍ لَهْفٌ جُلُودُ

« النَّاصِفَةُ » ، مُطْمَأْنِئَةٌ ، يُنْبِتُ الثَّمَامَ ، يَتَّصِلُ بِالوَادِي . « رُكُودُ » ، لَأْنَهَا
 فِي دَعَةٍ وَخِصْبٍ . (٣) « الْبَلْقَةُ » ، الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا . و « الْخَبَتْ » ، مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
 الْأَرْضِ كَثِيفَةُ الْوَادِي . و « سَمَلَتِي » ، لَا تَبَتْ فِيهِ ، مُسْتَوٍ أُنْفَسُ . « الْمَشُودُ » ،
 الْعِمَامَةُ . « رَبِيعَةٌ » ، مِمَّا تَلْبَسُ رَبِيعَةٌ ، وَهِيَ حِسَانٌ . قَالَ : كُلُّ ثَوْبٍ شَدَدَتْ عَلَى
 رَأْسِكَ فَهُوَ « مَشُودٌ » .

١٥ كَتَبَ الْبَيَاضُ لِمَسَاوِيرِكُ لَوْنَهَا فَمَيُونَهَا حَتَّى الْخَوَاجِبِ سَوْدُ

(١) ن لِسَخَةِ : « جَرِيمَةٌ » ، بِالنَّصَبِ .

(٢) حَقُّهَا : « جَرِيمَةٌ وَاحِدَةٌ » ، كَاتِبَةٌ وَاحِدَةٌ . وَلَكِنْ مَكْذُوبَاتٌ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ٧٤:٣

(٣) ن لِسَخَةِ : « وَخِصْبٌ » بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا ، وَعَلَيْهَا « مِمَّا » .

١٦ حَتَّى أَشِبَّ لَهَا أُغْيَرُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلْقَهَا وَيَصِيدُ
١٧ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ يُغَادِرُ خَلْقَهُ زَرْقَاءَ دَامِيَّةَ أَلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

« كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا » ، أَيْ خُلِقَتْ بَيَضًا ، وَجُعِلَ فِي أَلْوَانِهَا الْبَرَكَةُ ، ^(١)
فَمَلَأَ غَيَنَهَا مِنْ حَدَقَتِهَا حَتَّى يَتَنَبَّهَ إِلَى حَاجِبِهَا أَسْوَدُ ، لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ كُلِّهَا .
« نَابِلٌ » ، رَفِيقٌ . « أَشِبَّ » قَدَّرَ . « صَوَارِي » ، كَلَابٌ . وَ « أُغْيَرُ » ، صَائِدٌ أُغْيَرُ
صَاحِبُ نَبْلٍ ، يُغْرِى كِلَابًا . « خَلْقَهَا » ، خَلَفَ الْبَقَرِ . وَ « نَابِلٌ » ، حَاقِظٌ .
« مُعْتَرَكٌ » ، مَوْضِعُ قِتَالٍ . « زَرْقَاءُ » ، كَلْبَةٌ ، وَيُقَالُ : بَقْرَةٌ قَدْ اِزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْمَوْتِ .
« تَمِيدُ » ، تَمِيلُ ، قَالَ : وَيُرْوَى « يُغَادِرُ خَلْقَهَا » ، ^(٢) يَعْنِي الْبَقْرَةَ . وَ « زَرْقَاءُ » ،
كَلْبَةٌ . « تَمِيدُ » ، قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الطَّغْنِ .

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا أَلَمْلِيكَ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

« نَفَادَهَا » ، مَوْتَهَا وَذَهَابُهَا . وَ « السَّلَامُ » ، السَّلَامَةُ . وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ . قَالَ : « أَرَادَ بِهَا أَلَمْلِيكَ » ، يَقُولُ : أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ
بِهَا الْهَلَكَ ، وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَهَا ، أَيْ يُهْلِكَهَا . غَيْرُهُ : يُرِيدُ اللَّهُ إِنْقَادَهَا
بَعْدَ سَلَامَتِهَا .

• • •

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ « الْبَرَكَةُ » ، بِكُونِ الرَّاءِ ، وَالضَّبَطُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « خَلْقَهَا يُغَادِرُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

قال قيس بن عبيدة :

- ١ أَلَا تِلْكَ عِزِّي لَا تَزَالُ تَلُوْمُنِي وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَتْنِي لَوَاعِي
٢ تَقُولُ أَلَا أَعُوْبَتْنَا إِذْ أَسْرَتْنَا فَيَا لَكَ مَرَوَا مِلَامُورِ الْأَشَائِمِ^(١)
٣ فَإِنَّمَا أَعِشْ حَتَّى أَدِبَ عَلَى الْمَصَا فَوَاللَّهِ أُنْسَى لَيْلِي بِالْمَسَالِمِ
٤ فَإِنَّكَ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشْرِفٍ مِنْ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ
- « الأشائِمُ » ، النحوس . وروى أبو عمرو : « أَعُوْبَتْنَا » ، أى أَضَلَّتْنَا ،
و : « فَيَا لَكَ أَمْرًا » . وقوله : « أَسْرَتْنَا » ، أى سَيَّرَتْنَا . و « أَعُوْبَتْنَا » ، دَعَوْتَنَا .
« التَّوَائِمِ » ، من « التَّوَمَةِ » ، عن محمد . « عَالَيْتِهِ » ، رَفَعْتِهِ . « مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ » ،
يعنى شَعَفَ الْجِبَالِ ، وهى رُؤُوسُهَا . أبو عمرو : « مُشْرِفٌ » ، جَبَلٌ . و « الصُّفْرُ » ،
الشود . « التَّوَائِمِ » ، مواضع جبلٍ .

- ٥ يُزِلُّ النَّسُورَ الْمَضْرَحِيَّةَ بَعْدَمَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِأَسِطَاتِ الْقَوَادِمِ^(٢)
٦ إِذَنْ لِأَصْلَابِ الْمَوْتِ حَيَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَمَاجِمِ
٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ^(٣)
٨ جَلَسْتُ بِهِ نَجْدًا وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ يَدَاءُ ثُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِنَائِمِ
٩ أَحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرُوحِ حَتَّى الْخُشَامِ

(١) « أَعُوْبَتْنَا » رسمت في نسخة بين وتحتها علامة إعمال وفوقها قطعة ، وكتب عليها « معا » ،
وجاء ذلك في المرح بالروائين .
(٢) فوق « المضرحية » في نسخة « بيض » . وهذا خير لها ، ونس اللغة « المضرحى الأبيض
من كل شيء » .

(٣) في نسخة أمام « قادم » كتب : « قديم » ، خسرأ لها . هذا : و « قادم » ما لم تذكره
كتب اللغة ، ولكن وجده الأستاذ محمود محمد شاكر في شعر جبهة نسب قريش لزيير بن بكار ،
وشرحه هناك ١ : ٢٠٥ ، تعليق رقم ٦ .

(٧٦ - شرح أشعار الهذليين)

« إِذَنْ لَأُصَابَ » ، أَيْ لَا يَشُكُّ ، يَقُولُ : لَا يَخْتَلِفُ فِي الْمَوْتِ أَحَدٌ .
 « جَلَسْتُ بِهِ » ، يَقُولُ : أَتَيْتُ بِهِ تَجَدُّاً ، وَ « الْجَالِسُ » ، الْمُنْجِدُ . وَ « نَاشِمٌ » ، نَاقَةٌ ،
 يُقَالُ : « نَشِمَ مِنْ مَرَضِهِ » ، إِذَا نَقَعَهُ ، « نَشَمَ يَنْشِمُ نَشُومًا » . وَ « ثُبَّتْ » ، أَيْ مُثَبَّتٌ ،
 « إِنَّهُ لَكُنْثَبَتٌ » ، أَيْ وَجِيعٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً . « السَّرْوُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ .
 وَ « الْخُشَارِمُ » ، مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . « السَّرْوُ » ، مَوْضِعٌ .

٦

وقال قيس بن عيزارة لتأبط شراً :

- ١ أَنَابْتُ لِمَ تَرَكْتَ أَخْتَكَ قَاتِقًا تُجَمِّعُ عِنْدَ الْخُلُوصَاتِ أَبُورَهَا
- ٢ فَلَوْ جَمَعْتَ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهْمٌ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
- ٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمٍ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا^(١)
- ٤ إِذَا تَقَعَّ الْعَزَبَانُ تَرَفَّعَ رَأْسُهَا لَتَنْفِرَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

« الْخُلُوصَاتُ » ، قَوْمٌ . « جَذَمٍ » ، وَيُرْوَى : « إِرَم » . « جَفِيرُهَا » ، مَتَاعُهَا .
 وَ « مُسْتَحِيرٌ » ، مُتَحِيرٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ نَوَاقِصِ « جَذَمٍ » : « إِرَم » .

كان من حديث بني ضاهلة ، أنهم خرجوا يريدون فهما ، ففرّيت منهم فهم ،
وهرب سيدهم أبو عامر بن أبي الأخنس ، فالتسوم في ديارهم ، فوجدوهم قد هربوا .
فرجعوا ولم يصيبوا في تلك القزوة شيئا ، قال في ذلك قيس بن خويلد ابن عيزارة :

- ١ وَرَدْنَا الْفُضَّاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا بَارِعَن يَثْنِي الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْفِعٍ
- ٢ كَأَنَّ ابْنَ بَلْتٍ حِينَ رُخْنِ عَشِيَّةٍ أَهَابَ بِنْقَارَ شَمَاطِيطٍ مُفْرِعٍ^(١)
- ٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغِينَا دِيَارَكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَعٍ^(٢)

« الفُضَّاضُ » ، موضع . « شَيْفَاتُنَا » ، طلائعنا ، و « الشَّيْفَةُ » ، الطليعة .
و « أَرَعَنُ » ، جيش كثير له مثل رعن الجبل . « ابْنُ بَلْتٍ » ، و يروى : « ابْنُ
بَلْتٍ » . « مُفْرِعٌ » ، منحدر . « شَمَاطِيطٌ » ، قرق . « أَهَابَ » ، دعا . و يروى
أبو عمرو : « بِنْقَارٍ » ، وقال : « بَقَارٌ » ، البقر ، و « الأَبْقُورُ » . و يروى : « بِنْقَارٍ » ،
أى طائر . « السَّفِيرُ » ، و « تَبَشَعٌ » ، بلدان . و يروى نصران : « السَّفِير » ، بالسين .

- ٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِقِ أَوْحَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُعُ
 - ٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَيْتُ الْقَوْمَ دَارَكُمْ لِأَنْزَيْتَ فِي شَأْوِمِنَ الضَّرْبِ مُفْطِعِ
 - ٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعَا أَرِييَا وَأَوْدَى أَلْيَوْمَ كُلُّ مُضَيِّعِ
- « الْخَوَانِقُ » ، بلد . و « يَنْجَا » ، وادٍ ، ويقال : بَلَدٌ . « أَمْرُعُ » ، عشب .^(٤)
« لِأَنْزَيْتَ » ، أى لصرت تنزرو . يقال : « أَتَيْتُ وَهَيْتَ » . « كُلُّ مُضَيِّعٍ » ،
من ضيع ثمره وقتاله .

(١) « بَلْتٍ » في نسخة « بَلْتٍ » ، وجاء ذلك في التبرج .
(٢) « السفير » رسمت في نسخة بالسين وتحتها علامة الإعمال وفوقها ثلاث نقط أى « السفير » ،
(٣) في المطبوع « والشيفة » . والصواب من المخطوطة ومن اللسان « شيف » وذكر البيت .
(٤) في هامش المطبوع بخط قيسر : « عَشْبٌ » .

فأجابه أبو عامر بن أبي الأخنس القهمي :

- ١ أَقَانِدَ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطُرُقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جَلْدُ أَخْنَسٍ قَرْنَعٍ
 ٢ مُقِيمُ الْقَوَافِي لَا أَتَابُ مُبَغِّضِي عَلَى الْهُونِ جَشَّاعٌ بِهِنَّ مُجَشِّعٌ^(١)
 ٣ أَقَاوِمُ لَا يَمْدُو عَنِ الظِّلِّ عِزُّهُمْ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْفَقِيرُ مُدْعَعٌ

« لَسْنَا بِطُرُقَةٍ » ، أى لَسْنَا مِنْ يُطَمَعُ فِيهِ . و « الْأَخْنَسُ » ، الْأَسَدُ ، و « أَخْنَسُ » ، قِصْرُ الْأَنْفِ وَتَأْخُرُهُ أَبُو عَمْرٍو : « قَرْنَعٌ » ، أَسَدٌ . يقول : لَسْنَا نَهْزَةً ، وَلَكِنَّا أَشِدَّاءُ كَالْأَسَدِ .^(٢) « جَشَّاعٌ » ، هَجَّاءٌ . « مُجَشِّعٌ » ، مُهْجِي .^(٣) « أَقَاوِمُ » ، جَمْعُ ، « قَوْمٌ » ، وَأَقَاوِمُ . « مُدْعَعٌ » ، مُشَهَّرٌ « مُتَعَعٌ » . أَبُو عَمْرٍو . يقول : عِزُّهُمْ قَصِيرٌ لَا يَمْدُو ظِلَّهُ . وروى : « أَقَانِمُ » ، يريد « أَقَاوِمُ » . وقال : هِيَ لُفْتُهُ . وروى : « عَلَى الظِّلِّ عِزُّهُمْ » ، أى لَا يَدْفَعُ عِزُّهُمْ ظِلْمًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) في المطبوع : « حشاه » والتصويب من نسخة ، وفي الشرح « جشاه » . وفي المخطوطة : « جَشَّاعٌ » ، وفوقها تفسيرها : « هَجَّاءٌ » .

(٢) في المطبوع « كَالْأَسَدِ » ، والضبط من نسخة أخرى .

(٣) في المطبوع « جشاه » وفي البيت « حشاه » والتصويب من نسخة أخرى ، ولم يرد هذا المعنى في مادتي (جشأ) و (جشم) ، لكن يؤيد « جشاع » قوله : « مُجَشِّعٌ » وهو قافية وما بمعنى هَجَّاءٌ ومهْجَوٌ ، ما لم يكن فيه إبدال بين الهزلة والعين كالسيف والسَّاف ، فهما بمعنى .

قال : وكان من شأن سلمى بن القعد ، أخي بني قريظ ، أنه كانت له جارية من الأسد ،^(١) ثم أحد بني أفضى ، قتلها بمض بني عارة ، فغضب فيها وأراد قتالهم ، فشى رجال كثير من بني صاهلة فكلوه أن يأخذ القمل لأهلها ، وكان ممن كلمه قيس بن خويلد ابن عيزارة ،^(٢) قال قيس في ذلك :

- ١ مهلاً أباً سفيانَ لست بجاهلٍ فلا تبعن حرباً أراك تؤومها
- ٢ تلام وتلحى يوم تقتل عصبه وترجع أخرى لا تقر كلومها
- ٣ وأرسل فوقاً يغر القوم تحته كما تغر النخري إذا ما تقيمها

« تؤومها » ، تؤوسها ، يقال : « أنت تؤوم » ، و « تؤول » ، و « أمت » ، و « ألت » . « تلام » ، يقول : إذا أملت وقد جرحت لأمك الناس فيها . « القوم » ، الرشق ، « رمم فوقاً » ، أى رشقاً . و « النخري » ، من « النخار » ، وهو داء واحد ، « ناجر » .

- ٤ بني كاهلٍ لا تنملن أديعها ودع عنك أفضى لبس منك أديعها
- ٥ فدعنا ونمصي حول يبتك بالخصي وتلخاك ألفا نفس سلمى زعيمها
- ٦ تحدث بني عمرو على أن تصالحوا وإني سألحى كاهلاً وألومها
- ٧ فحرب الصديق تترك المرأة قائماً يظل يسأل تبهلاً ويشيمها

(١) في المطبوع : « من الأسد » ، والتصويب من نسخة . و « والأسد » ، م الأزد .

(٢) في نسخة « خويلد ابن عيزارة » ، بلاتون ويجز « ابن » .

(٣) « سفيان » في الأصل : « سفين » ، غير ألف ، وهي الكتابة الأولى .

٨ وَصَلُّهُ الصَّدِيقِ وَابِلُ وَمَسِيلُهُ وَمَرْقَاهُ وَادٍ لَا يُفَجِّي عَمِيمَهَا

« نَحْمِي حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَمَى » ، تَرْمِي . و « نَلْخَاكَ » ، نُوجِرُكَ ،
و « اللَّخَا » ، الْوَجُورُ ، أَيْ نُسَمِّطُكَ . « أَلْفَا » ، مِنَ الدَّيَّةِ . و « زَعِيمَهَا » ، كَفِيلُهَا .
و يروى : « وَنَلْخَاكَ أَلْفَا » ، أَيْ قَشِّرْ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنَ الدَّيَّةِ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
« يَشِيمُهَا » ، يُدْخِلُهَا السَّكِينَةَ . و يروى : « تَتَرَكُ الشَّيْخَ » . « لَا يُفَجِّي » ، لَا يُفَرِّجُ
مِنْ كَثَرَتِهَا . « عَمِيمَهَا » ، عُشْبٌ طَوِيلٌ مُلْتَفٌ . أَبُو عَمْرٍو : « لَا يُفَجِّي » ،
لَا يُدْفَعُ وَلَا يُفَرِّجُ ، مِنْ كَثَرَةِ الْعُشْبِ .

١٠

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا :

١ أَرَى حُتْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَرَاثُ وَخَلَاءُ الصَّمَامِ الصَّمَاثِرِ

٢ وَكَأَدَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَثَرِي وَثَابِرُ

« حُتْنٌ » ، مَوْضِعٌ . و « التَّرَاثُ » ، مَا وَرِثَ . و « الصَّمَاثِرُ » ، الشَّدَادُ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَاحِدُهُمْ « صَمْتَرٌ » . و « يُوَالِينَا » ، يُخَالِفُنَا . و « أَفْصَى » ، مِنْ أَسْفَلٍ .
و « ثَابِرٌ » ، مِنْ الْأَزْدِ .

* * *

(١) الَّذِي فِي النُّسَخِ : « أَثَرِي » ، وَأَمَّا « أَفْصَى » ، فَقَدْ ذَكَرْهَا فِي مَقْدِمَةِ الْقَصِيدَةِ السَّابِقَةِ .

وقال قيسُ بنُ عِزَّارةَ :

١ إِنَّ النَّمُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا فَفَنَحَوْهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَخْزُورُ
٢ وَيَلِمُهَا لِقْحَةٌ إِذَا تَأَوَّبَهُمْ مِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

« النَّمُوس » ، لِقْحَةٌ تُحَمَّدُ عِنْدَ الدَّرِّ ، إِذَا حُلِبَتْ نَفَسَتْ ، قَالَ :

نَمُوسٌ إِذَا دَرَّتْ ، جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلُ^(١)

يَقَالُ : « خَزَرَ الْبَصَرُ يَخْزُرُ » ، وَ « طَرَفَ أَخْزُرُ » ، إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .^(٢)
« مِسْعٌ » ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ ، « مِسْعٌ » ، وَ « نِسْعٌ » . يَقُولُ : إِذَا هَبَّتِ الشَّمَالُ
فَقَبِرَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ .

٣ إِذَا تَعَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِمَتْ لَهَا هَزْمًا كَمَا اسْتَجْفَرَتْ فِي السُّحْرَةِ الْكَبِيرِ

« تَعَاوَتْ الدَّرَّ » ، قَالَ كُلُّ خِلْفٍ : وَأَغَوْنَاهُ « هَزْمًا » ، صَوْتًا . أَبُو عَمْرٍو :
« تَعَاوَتْ » ، دَعَا هَذَا هَذَا بِاللَّيْنِ ، إِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَأَغَاثَ ، أَيْ أَعَانَ وَحَفَّلَ ، وَإِذَا
حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا . وَ « لَهَا » ، لَلْقِحَةِ . وَ « اسْتَجْفَرَتْ » ، نَفَخَتْ . قَالَ : أَهْلُ الْحِجَازِ
يَقُولُونَ : « هَذِهِ كَبِيرٌ » ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ اللَّيْنِ . يَقُولُ : إِذَا حُلِبَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا أَمْتَلَأَ
الْآخَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحِدَادِ إِذَا نَفَخَ فِيهِ ، وَهُوَ الزُّوقُ ، فَإِذَا حُلِبَ هَذَا صَارَ
الْآخَرُ كَذَلِكَ .

(١) هُوَ لِرَاعِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَس) . وَفِي الْمَطْبُوعِ : « جَزُورٌ إِذَا غَدَتْ » ، وَالتَّصَوُّبُ مِنَ
اللِّسَانِ ، وَشَرَحَ « جَرُوزٌ » فَقَالَ : الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَكَذَا أَكْثَرُ لِقْنِهَا .

(٢) الْمَشْهُورُ « مُؤَخَّرُ عَيْنِهِ » ، لَكِنْ جَاءَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ مَا يَفْهَمُ أَنَّ « مُؤَخَّرَ »
جَائِزٌ عَلَى قَوْلِهِ .

٤ ، كَانَتْهَا وَسْطَ أَيْكَ الْجِزْعِ مُعْتَرِشٌ مِّنْ يُمُولُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورٌ

رواه الجحى وَحْدَهُ . « الأيكة » ، أجمة من شجر . و « الجزع » ، جانب الوادى . و « مُعْتَرِشٌ » ، قد اتَّخَذَ عَرِيشًا . و « مَبْغُورٌ » ، قد أَصَابَهُ الْمَطَرُ ، يقال « قد بُغِرَ » . وقوله : « مِّنْ يُمُولُ » ، أى يَتَّخِذُ عَالَةً ، و « العالة » ، أن يَجْىءَ إِلَى شَجَرٍ مُّجْتَمِعٍ فَيُعْرِضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظِلُّهُ لِيَنَامَ عَلَيْهِ تَخَافَةَ السَّبُعِ . ويقال : « قد بُغِرَتِ الْأَرْضُ » ، إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ يُرْوِيهَا ، « بَغَرَهَا الْمَطَرُ يَبْغُرُهَا » ، و « بَغَرَهَا الرَّجُلُ » ، إِذَا سَقَاهَا لِلْمَاءِ حَتَّى يُرْوِيَهَا ثُمَّ يَحْرُمُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . و « الدَّجَنُ » ، الْمَطَرُ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

* * *

١٤

شِعْرُ الدَّاخِلِ بْنِ حَكْرَمٍ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد

شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ^(١)

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عمرو بن الدَّاحِلِ ،
هكذا يزويها الجُمُحَى وأبو عمرو وأبو عبد الله . وقال الأصمعي : هذه القصيدة لِرَجُلٍ
من هذيل يقال له الدَّاحِلُ ، واسمه زهير بن حَرَامٍ ، أحدُ بني سَهْمٍ بن مُعاوية :

١ تَذَكَّرَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَتْهُ وَالْتَوَى مِنْهَا لَجُوجُ
٢ وَمَا إِنِّ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ رَخَصُ الْمِطَاطِ تَرْدُهُ أُمَّ هَدُوجُ

« نَوَاهَا » ، وَجْهَهَا الَّتِي أَخَذَتْ فِيهِ ، إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَجَّتِ النَّيَّةُ فِي الْمَضِيِّ ،
وَرَبَّمَا لَجَّتْ فِي الْمَقَامِ . « نَأَتْهُ » ، بَعُدَتْ عَنْهُ . « لَجُوجُ » ، قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

ذَكَرْتُكَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمْ وَالْهَوَى مِنْهَا لَجُوجُ

« تَرْدُهُ » ، تَتَعَدُّهُ فِي ذَهَابِهَا وَجُحْيِهَا وَتَطُوفُ عَلَيْهِ . « هَدُوجُ » ، لَهَا عَلَيْهِ
« هَدَجَةٌ » ، أَيْ حَبْنٌ وَتَهْدُجُ ، أَيْ تُقَطِّعُ صَوْتَهَا تَقْطِيعًا . الْبَاهِلُ : « الْهَدَجَةُ » ،

(١) في نسخة « حَرَام » ، بِلِزَانٍ ، وَفِيهَا فِي الْقِسْمَةِ « حَرَام » ، وَعَلِ الرَّاءِ عِلَامَةُ إِعْمَالٍ . وَانْظُرِ
الْهَاسَنَ (بَلَجٌ وَشَرْجٌ) : « الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ » وَمَادَّةُ (مِشِج) « زَهِيرُ بْنُ حَرَامٍ » .

صوت كأنه تنهيم ، أى تطوف به مثل الرائد ، ويقال : « سمعت هَدَجَةَ الرَّعْدِ » ،
أى صوته . و « رَحْصُ الْعِظَامِ » ، أى حديث العهدِ بالنتاج ، فِعْظَامُهُ رَحْصَةٌ كَيْفَةٌ .
أبو عمرو : « مَا إِنْ أَخْطَبُ الْخَذَيْنِ طِفْلٌ » . تَرَعَّى حَوْلَهُ . « الْأَخْطَبُ » ، الذى
فيه سوادٌ وبياضٌ ، يعنى غزلاً . و « هَدُوجٌ » ، مُتَحَرِّكَةٌ ، « هَدَجَتْ تَهْدِجُ » ،
تَحْرُكُ إِذَا مَشَتْ ، و « الْمَدَجَانُ » ، مَشَى النِّعَامُ ، قال :

« كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلَفَ الْهَيْقَتِ » ^(١)

٣ بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيدًا غَدَاةَ الْحِجْرِ مَضْحَكُهَا يَبْلِجُ

« الْحِجْرُ » ، الذى بالبَيْتِ ، يريد أنه رآها ثم ^(٢) و « يَبْلِجُ » . مُشْرِقٌ
واضحٌ . و « الْمَضْحَكُ » ، موضع الأسنان التى تبدو إذا ضَحِكْتَ . قال : « يَبْلِجُ » ،
واضحٌ حَسَنٌ قَدْ تَبْلَجَ . أبو عبيدة : « يَبْلِجُ » ، مُتَفَتِّحٌ .

٤ وَهَادِيَةٍ تَوَجَّسُ كُلَّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيجٌ

« هَادِيَةٌ » ، بَقَرَةٌ تَتَقَدَّمُ كُلَّ الْبَقَرِ . « تَوَجَّسُ » ، تَسْمَعُ عَلَى ذُعْرِ .
و « سَامَتْ » ، رَعَتْ ، وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ . « نَشِيجٌ » ، انْتِجَابٌ مِنْ صَدْرِهَا ، يُصِيبُهَا
ذَاكَ مِنَ الْفَرْعِ ، و « النَّشِيجُ » ، صوتٌ شَبِيهُ بِالنَّفْسِ . أبو عبيدة : « نَشَجَتْ » ،
إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا . و يروى : « إِذَا سَافَتْ » ، أى تَشَمُّ الْأَرْضَ مِنَ الْخَذَرِ ، إِذَا
وَقَعَتْ فِي « غَيْبٍ » ، أى مكانٍ يُوَارِيهَا ، تَوَجَّسَتْ . و « سَامَتْ » ، سَرَحَتْ .
أبو عمرو : « تَوَجَّسُ » ، تَفْرَعُ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ ، تَحْسِبُ أَنْ فِيهِ صَائِدًا . « نَشِيجٌ » ،

(١) نسبة أبو زيد في نوادره : ٢٥٥ ، لابن علقمة التميمي ، وخرجه الأستاذ للمبني في سطر اللآل

٤٥٩ ، وذكر نسبة الشعر لأبي الزحف الراجز ، وهو ابن عم جرير . وقوله : « الهَيْقَتِ » ، كتب في
أكثر المراجع الأولى بالناء المفتوحة ، وقد بين ذلك صاحب اللسان في (هج) إذ قال : « أراد : الهَيْقَةُ
فصير هاء التأنيث ناء للروور عليها » .

(٢) في الطبوعة : « لانه » ، بكسر الهزلة ، وهذا من المخطوطة .

كأَنَّمَا قَلَعُ النَّفْسِ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهَا ، كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى .

٥ . نَصِيخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تُهَوَّى بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَضْنَى الشَّجِيجُ ^(١)

« نَصِيخ » ، تُضْنَى وَتَنْسَعُ . « تُهَوَّى بِهِ » ، تَضْمُهُ عَلَى الْأَرْضِ .
و « الْمِسْمَعُ » ، الْأَذُنُ . « أَضْنَى إِصْفَاءً » ، أَمَالَ لئَلَّا يُصِيبَهُ الدَّمُ . [وَيُرْوَى : « كَمَا
نَطَفَ »] . ^(٢) و « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ . أَبُو عُبَيْدَةَ :
« النَّطَفُ » ، الْبَعِيرُ الْأَدْبَرُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّاءَ أَخَذَهُ « النَّطَفُ » قَتْلَهُ ، وَهُوَ دَلَا ، فَشَبَّهَ
الشَّجِيجَ بِهِ ، وَ « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الدَّبْرَةُ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ ، أَوِ الشَّجَّةُ عَلَى الرَّأْسِ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَذَلِكَ هَذِهِ ، تُضْنِجُ وَقَدْ أَهْوَتْ بِمِسْمَعِهَا
إِلَى الْأَرْضِ ، أَيْ أَذْنُهَا . أَبُو عَمْرٍو : « النَّطَفُ » ، الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ ، فَهُوَ يَسْتَدِينِي ،
يَمْتَدُّ رَأْسُهُ . شَبَّهَهَا ، أَيْ الَّتِي أَصَابَتْ إِلَى دَوَى الرِّيحِ ، بِهَذَا الشَّجِيجِ . ^(٣)

٦ . عَزَزْنَاهَا وَكَانَتْ فِي مَصَامٍ كَأَنَّ مَرَاتِمَهَا سَحْلٌ نَسِيجٌ

« عَزَزْنَاهَا » ، غَلَبْنَاهَا عَلَى هَوَاهَا فَهَرَبَتْ مِنْهَا . كُلُّ مَقَامٍ « مَصَامٍ » ، وَقَوْلُهُ :
« مَصَامٍ » ، يُرِيدُ مَوْضِعًا كَانَتْ تَرَوِي فِيهِ . وَ « سَحْلٌ » ، ثَوْبٌ أَيْصُ . وَيُرْوَى :
« غَرَزْنَاهَا » ، أَيْ اغْتَرَزْنَاهَا ، أَخَذْنَاهَا عَلَى قَوْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : « مَصَامُ الْحَارِ » ، مَقَامُهُ .
« نَسِيجٌ » ، أَيْ كَأَنَّ فِي طَهْرِهَا ثَوْبًا أَيْصُ يَمْلَأُ نِيًّا .

٧ . أُنِيجَ لَهَا أُغْيِيرُ دُوْ حَسِيفٍ غِيٌّ فِي نِجَاشَتِهِ زَلُوجٌ ^(١)

« الْأُغْيِيرُ » ، هُوَ « الدَّاحِلُ » ، أَخُوْنِي مَتَّهَمٌ نَفْسُهُ . وَ [يُرْوَى : « أُفَيْدِرُ » .

(١) فِي نَسْخَةِ لُوقِ « أَضْنَى » ، وَ « نَطَفَ » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى ، وَتَمَّهَ أَيْضًا مِنَ الشَّرْحِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مُقْتَبَةٌ مِنَ الْمُخْطُومَةِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ دِيوَانِ الْمُذَلِّينِ ٣ : ٩٩ .

(٣) فِي الطَّبُوعِ « شَبَّهَهَا لِي الَّتِي صَاخَتْ . . . » وَالتَّصْوِيبُ يَقْتَضِيهِ الْبَيَاقُ وَالْفَنَاءُ .

(٤) « حَسِيفٌ » رَسَمْتُ بِحَاءٍ وَتَحْتَهَا هَامِلَةٌ الْإِجَالِ ، وَتَوَقُّهَا هَاطَةٌ ، أَيْ بِالْهَاءِ أَيْضًا ، وَكُتِبَ

عَلَيْهَا « مَا » .

« حَشِيفٌ » ، ثوبٌ خَلَقَ . « غَيْثٌ » ، لا يُرَى ، أَيْ خَفِيَ ، « غَيْثُ الْأَمْرِ » ، أَيْ هُوَ عَلَى لَوْنِ الْأَرْضِ ، وَقَلِيلُ الْجِسْمِ . وَ « النَّجَاشَةُ » ، اسْتِخْرَاجُ الصَّيْدِ وَإِنَارَتُهُ وَحَوْشُهُ . وَ « زَلُوجٌ » ، يَمْرُؤٌ سَرِيعًا . وَ « أَقِيدِرُ » ، مُقَارَبٌ أَتْلُقُ . وَ « النَّجَاشَةُ » ، وَ « النَّجَشُ » ، أَنْ يَحْوِشَ الصَّيْدَ . وَ « أُتَبِّحُ لَهَا » ، أَيْ قُدِّرَ . « لَهَا » ، لِلْبَقَرَةِ . قَالَ : « أُغْيِرُ » ، تَصْفِيرٌ « أَغْبَرَ » . وَ « زَلُوجٌ » ، « يَزْلُجُ زَلْجًا » ، أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا . وَيُرْوَى : « حَشِيفٌ » ، بِمَعْنَى « حَشِيفٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « غَيْثٌ فِي رِقَاصَتِهِ » ، أَيْ يُخْفِي نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاع . وَ « زَلُوجٌ » ، ذَاهِبٌ خَفِيفٌ .

٨ أَحَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا فَجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرْوَعُ وَلَا تَمُوجُ
٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَقُّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَعِيجٌ

« النَّاجِشَانِ » ، اللَّذَانِ يَحْوِشَانِ ، وَهَما صَائِدَانِ . يَقُولُ : وَقَعْتُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْوِشُهَا حَتَّى أَجْلَاهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ . وَ « تَمُوجُ » ، تَنْطَفُ . وَيُرْوَى : « أَطَافَ » ، جَاءَتْ مَكَانًا لَا اسْتَطَاعَ أَنْ تَرْوَعَ مِنْهُ . « يُهْلِكُ نَفْسَهُ » ، بِاللَّوْمِ . « سَحِيرٌ » ، سَهْمٌ يُصِيبُ سَحَرَهَا ، وَ « سَحَرُ كُلِّ شَيْءٍ » ، رَيْثُهُ ، أَوْ سَهْمٌ يَنْبَجُ بَطْنَهَا ، أَيْ يَشْقُهُ ، وَحَقُّ لَهُ الْبَعِيجُ وَالسَّحِيرُ مِنَ الصَّيْدِ . وَيُرْوَى : « وَيُؤَلِّجُ نَفْسَهُ حَقْنًا عَلَيْهَا » . فَحَقُّ لَهَا ، أَيْ يَدْخُلُ النَّامُوسَ ، وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ حَاجَتَهُ . قَالَ : هَذَا الصَّائِدُ يُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ هَذِهِ الْبَقَرَةَ ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُصَلِّبَ سَحَرَهُ وَيُبْمِجَ بَطْنَهُ . وَ « السَّحَرُ » ، الرِّثَةُ ، يُقَالُ : « سَحَرْتُهُ » ، وَ « بَعَجْتُهُ » ، وَحَقُّ لِلصَّائِدِ أَنْ يَشُقَّ بَطْنَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا .

١٠ وَيَمْتَمُّهَا فَلَمَّا وَرَّكَتُهُ شِمَالًا وَهِيَ مُعْرِضَةٌ تَهْبِجُ

[« وَرَّكَتُهُ »] ، حَادَرَتْهُ وَحَادَتْ وَرَّكَهُ مُعْرِضَةٌ « يَمْتَمُّهَا » ، قَصَدَ إِلَيْهَا . « وَرَّكَتُهُ » ، خَافَتَهُ خَلْفَ وَرْكَهَا عَنْ شِمَالِهَا « مُعْرِضَةٌ » ، قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عَرُضِهَا . « تَهْبِجُ » ، فِي شِدْثِهَا ، تَمْرُؤٌ كَالرَّيْحِ الْمَاجِيَةِ . قَالَ ، وَيُرْوَى : « وَأَمِيهَامَا فَلَمَّا وَرَّكَتَنِي » .

أى جملتى حَيَالٍ وَرَكِبَتْهَا. ^(١) «مُتْرَضَةٌ»، مُمَكَّنَةٌ، قَدْ أَمَكَّتْ مِنْ عُرْضِهَا، أَى مِنْ نَاحِيَتِهَا. وَ «أَمَلَهَا»، أَرَكَهَا حَتَّى تَقْدَمَ. ^(٢)

١١ دَلَفْتُ لَهَا أَوَاتِيذَ بِسْتِهِمْ حَلِيفٍ لَمْ تَخَوْنَهُ الشُّرُوجُ

ويروى : « دَلَفْتُ لَهَا بِسْتِهِمْ غَيْرَ وَغَلٍ » نَحِيضٍ لَمْ تَخَوْنَهُ .
و « الدَّيْفُ » ، سَبَّرَ فِيهِ إِطْلَاءُ . « أَوَانٌ » ، حِينَ . وَ « حَلِيفٌ » ، حَدِيدٌ . « لَمْ تَخَوْنَهُ » ، [لَمْ] تَنْقُضْهُ . وَ « الشُّرُوجُ » ، الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ ، وَاحِدُهَا « شَرَجٌ » ، وَ « سَتَهُمْ مُشَرَّجٌ » ، فِيهِ شَقٌّ . وَ « وَغَلٌ » ، ضَعِيفٌ خَامِلٌ . « نَحِيضٌ » ، قَدْ أَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ . يَقُولُ : لَمْ يَأْتِهِ ائْتِلَافٌ مِنْ قِدَاحِهِ ، كَمَا يَقُولُ : « خَا تَنَّهُ أَثْمُهُ » . قَالَ : « نَحِيضٌ » ، دَقِيقٌ . وَ « لَمْ تَخَوْنَهُ » ، لَمْ تَنْقُضْهُ . ابْنُ حَبِيبٍ « وَغَلٌ » ، ضَرَبَهُ مَثَلًا . أَبُو عَمْرٍو : « نَضَلُ حَلِيفٌ » ، أَى حَدِيدٌ ، وَ « نَضَلُ حَلِيفٌ » ، قُطِعَ حَدِيدُهُ .

١٢ شَدِيدِ الْعَبْرِ لَمْ يَدْخُضْ عَلَيْهِ السِّقْرَارُ فَقِدَحُهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ ^(٣)

ويروى : « شَدِيدِ الْعَبْرِ » ، بِالسَّيْنِ ، أَى قَاصِدٌ . وَ « الْعَبْرُ » ، النَّاتِيءُ وَسَطُ النَّضْلِ. ^(٤) « يَدْخُضُ » ، يَزْلِقُ. ^(٥) وَ « السِّقْرَارُ » ، الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ . يَقُولُ . حِينَ ضُرِبَ لَمْ يَزْلَقْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَقَعَ عَلَيْهِ سَوَاءٌ. ^(٦) « زَعِلٌ » ، مَثَلٌ ، أَى

(١) قى للطبوع : « حَيَالٌ » ، بفتح الحاء .

(٢) قى المطبوع : « تَقْدَمَ » ، وفى نسخة لم تضبط التاء .

(٣) « شَدِيدِ » رسمت بالكسرة ونحتها علامة إعمال وعليها « مَعَا » ، أَى وَ « شَدِيدِ » .

(٤) « وَسَطُ » ضبط قى الطبوع بسكون السين ، وضبط قى نسخة بفتح السين ، وكلاما ورد .

(٥) ضبطت قى الطبوع « يَزْلِقُ » بكسر اللام قى هذا الموضع ، وماعدا ذلك ضبطت بفتح اللام ، والذي جاء قى اللفظة هو فتح اللام وضبطها ولم يرد كسرهما .

(٦) كذا ضبطت « يَزَلْ » بسكون اللام من « زَالَ يَزُولُ » ، وكذلك ما سأتى ، ولعلها

« يَزَلْ » يقال « زَلَّ » ، زَلِقَ ، وَمَكَانٌ « دَخَضَ » إِنْ كَانَ مَرَّةً لَا تَثْبِتُ عَلَيْهَا الْأَقْدَامُ

مَتَى حَرَكَتَهُ . « دَرُوجٌ » ، دَرَجَ ، أَى إِذَا أَلْتِ بِالْأَرْضِ دَرَجَ ، مِنْ أَسْتَوَاهُ وَأَسْتَدَارَتْهُ .
مَعْمَرٌ قَالَ : حِينَ ضُرِبَ عَلَى الْمِثَالِ لَمْ يَزَلْ ، « قَيْدَحَضَ » ، فَيَزِيدُ عَلَى الْمِثَالِ
و « الْفِرَارِ » ، الْمِثَالُ وَالسُّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا وَقَعَ الْفِرَارُ عَلَى الْفَجْوَةِ الَّتِي
فِيهَا سَلِمَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « لَمْ يَدَحَضْ » ، لَمْ يَزَلْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، ^(١) أَى جَاءَ
عَلَى قَدْرِ الْمِثَالِ ، يَقُولُ : لَمْ يَرْقُقِ الْعَبْرُ فَيَفْسُدْ ، وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْعَبْرُ رَفِيقُ الْفِرَارِ قَالَ :
جَعَلَهُ « زَعَلًا » ، أَى نَشِيطًا . ضَرَبَهُ تَمَثَّلًا . « شَدِيدٌ » ، يَعْنِي السَّهْمَ ، وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ ،
قَاصِدٌ . ^(٢) أَبُو عَمْرٍو : « شَدِيدُ الْعَبْرِ » ، أَى يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدِيثِهِ . وَ « غِرَارُ كُلِّ شَيْءٍ » ،
حَدُّهُ . وَ « دَرُوجٌ » ، إِذَا تَهَرَّجَ .

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ الْقِدَحَ ظَهْرَانُ دُمُوجُ

« الْأَبْهَرُ » ، ظَهَرُ الرَّيْشَةِ ، لَاهُو أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا . وَ « الظُّهْرَانُ » ،
ظَهْرُ الرَّيْشَةِ . « دُمُوجٌ » ، مُسْتَبِيهَةٌ فِي الْإِنْدِمَاجِ وَالصَّلَاحَةِ ، يُرِيدُ : عَلَيْهِ دُمُوجٌ مِنْ
أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ . « يَزِنُ » ، مِنْ « الزَّيْنَةِ » . « لَيِّنَاتٌ » ، قُدْزٌ لَيِّنَةٌ . قَالَ : « الْأَبْهَرُ مِنْ
الرَّيْشِ » ، لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ ، وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَافِ . وَ « الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ » ، مَا دُونَ
السَّيْفِ . وَ « دُمُوجٌ » ، دَامَجٌ بَعْضُهَا بَعْضًا . يَقُولُ : الْخَوَافِ تَنْقَلُ عَلَيْهِ ، فَهَذَا فِي وَسْطِ
الرَّيْشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ . وَوَاحِدٌ ، « الظُّهْرَانِ » ، « ظَهْرٌ » ، وَهُوَ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ
الرَّيْشِ ، وَ « الْبَطْنُ » ، الْجَانِبُ الطَّوِيلُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : يُرِيدُ صَمِيمَ الرَّيْشِ ، كَمَا أَنَّ الْأَبْهَرَ
مِنَ الْقَوْسِ صَمِيمُ الْقَوْسِ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَبَاهِرُ مِنَ الرَّيْشِ » ، الْمُتَوْنُ .

١٤ كَمَحَتِ اللَّذْبُ لَا نِكَسُ قَصِيرٌ فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلَسُ دُمُوجُ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ ٣ : ١٠١ : « أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ » .
(٢) « قَاصِدٌ » سَبَقَ أَنَّهَا تَفْسِيرُ « سَدِيدٌ » لَا « شَدِيدٌ » . فَلَهَا هُنَا أَيْضًا : « سَدِيدٌ » .

« كَمَثَرِ الذُّبِّ » ، في استوائه . « التَّكْسُ » ، الذي جُمِلَ أعلاه أسفله ،
فَوْقَهُ مَكَانَ نَفْسِهِ . ^(١) « أَغْرَقُهُ » ، إِذَا تَزَعَتْ فِيهِ يُحَاوِرُ ، يَدْخُلُ فِيهِ .
و « الْجَلْسُ » ، الطَّوِيلُ الْفَلِيطُ . « عَمُوجٌ » ، يَتَمَجَّجُ ، يَلْتَوِي وَلَا يَقْصِدُ . قَالَ ، وَقَوْلُهُ :
« وَلَا جَلْسٌ عَمُوجٌ » ، أَي لَيْسَ بِطَوِيلٍ قَيْنَتْنِي ، وَمِنْهُ قَالَ : « تَمَجَّجَتِ الْجَنَّةُ »
إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا .

١٥ يُقَرِّبُهَا لِمَطْعَمِهَا هَتُوفٌ طِلَاعُ الْكَفِّ مَقْلُهَا وَهَيْجٌ .
« الْمَطْعَمُ » ، الصَّائِدُ الْمَرْزُوقُ . وَ « طِلَاعُ الْكَفِّ » ، مِنْهُ الْكَفُّ .
وَ « مَقْلُهَا » ، وَسَطُهَا . « وَهَيْجٌ » ، وَثِيقٌ ، لَيْسَ بِرَفِيقٍ ، كَمَا قَالَ :
* تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِمَجْسٍ غَبِيرٍ ^(٢)

« طَوَائِفُهَا » ، بِمَعْنَى طَرَفَيْهَا ، أَيِ عَجْشِهَا عَظِيمٍ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ .
وَ « الْهَتُوفُ » ، الْقُرُوسُ . قَالَ : وَ « مَقْلٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، مُضَيَّرُهُ الَّذِي يَصِيرُ حِرْزًا
لَهُ . فَيَقُولُ : تُجَذِّبُ هَذِهِ الْقُرُوسُ فَيَقْبِلُ طَرَفَاها ، ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى خَالِهَا ، إِنْ الْعَجْشُ
فَيَعْتَدِلُ . فَيَقُولُ : الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا كَثِيفٌ وَثِيقٌ ، أَيِ صُلْبَةٌ وَلَيْسَتْ بِدَفِيقَةٍ ، إِذَا
جُذِبَتْ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَثَافَةٍ وَوُثَاقَةٍ .

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِزْنَانُ تَكَلَّى خِلَالَ ضُلُوعِهَا وَجَدٌ وَهَيْجٌ

« عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا تَعَاوُدُهُ ، كُلَّمَا نُبِضَ عَنْهَا صَوَّتَتْ ، وَمِنْهَا « عِدَادُ
الْحُمَى » . « وَإِزْنَانٌ » ، وَ « رَيْنٌ » ، سَوَاهٍ . « خِلَالَ ضُلُوعِهَا » ، أَيِ فِي قَلْبِهَا وَجَدٌ
يُولَدُهَا . « وَهَيْجٌ » ، يَتَوَهَّجُ وَيَتَلَهَّبُ فِي صَدْرِهَا . وَيُرْوَى : « مُخَالِطِ صَدْرِهَا وَجَدٌ » .

(١) جملة « فَوْقَهُ مَكَانَ نَفْسِهِ » غير لقوله « اتى جبل أعلاه أسفله » .

(٢) هو أبو كير المنفل ، وسبأ في شعره ، وصدره :

* وَغَرَاةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِّيَهَا *

(٧٨ - شرح أشعار الهذليين)

١٧ وَيَبِيضُ كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرٌ يَبِيعُ

يُرِيدُ : وَيَبِيضُ سَلَاجِمٌ ، و « الكاف » ، زائدة ، يريد النِّصَال ، وكأنَّ معناه أَنَّهَا تُشَبِّه السَّلَاجِمَ . و « السَّلَاجِمُ » ، الطَّوَالُ ، أَيْ هِيَ عَلَى قَدَرٍ مِنَ الطَّوْلِ جَيِّدٌ . و « المُرْهَفُ » ، المَرْقُّ المَحْدَد . و « الظُّبَةُ » ، حَدُّ السَّهْمِ . و « العُقْرُ » ، الجَمْرُ ، و « الجَمْرَةُ » ، « عُقْرَةٌ » . و « يَبِيعُ » ، مَبْحُوثٌ ، أَيْ يُبِيعُ بِمُؤَدِّ يَثَارُ بِهِ . و « العُقْرُ » ، مُعْظَمُ النَّارِ . قَالَ : « يَبِيضٌ » ، يَعْنِي تَبَلًّا ، وَالْمَعْنَى عَلَى النِّصَالِ ، و « عُقْرُ النَّارِ » ، مُعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا ، فِي لَفَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ . وَوَاحِدُ « السَّلَاجِمِ » ، « سَلَجَمٌ » . وَرَوَى : « كَالْأَسِنَّةِ مُرْهَفَاتٌ » .

١٨ وَصَفَرَاهُ الْبُرَايَةُ فَرَعٌ تَبِعَ تَضَمَّنَهَا الشَّرَائِعُ وَالنُّهُوجُ

« الْفَرَعُ » ، مَا كَانَ مِنْ قَصَبٍ وَاحِدٍ ، و « الْفِلَقُ » ، مَا كَانَ مِنْ قَصَبٍ يُصْنَعُ بِأَنْثَيْنِ فَيُجْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ . و « النُّهُوجُ » ، مُطْلِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِي طَلَمَتْ مِنْهُ . و « الشَّرَائِعُ » ، حَيْثُ يَصِلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ . وَيُرْوَى : « فَرَعٌ قَانٍ » تَضَمَّنَهَا أُصَارِيعُ نُهُوجُ . « الْقَانُ » ، الشَّجَرُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . و « الْأُصَارِيعُ » ، الطَّرَائِقُ الْبَيِّنَةُ . و « النُّهُوجُ » ، الطَّرِيقُ الَّتِي يُطْلَعُ إِلَى الْقَوْسِ فِيهَا . ابْنُ حَبِيبٍ : « الْبُرَايَةُ » ، مَا بَرِيَ مِنَ الْقَوْسِ . و « الشَّرَائِعُ » ، مَكَانٌ يُنْبِتُ فِيهِ شَجَرُ الْقَيْسِيِّ .

١٩ فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيحٌ

« رَاغَتْ » ، خَنَسَتْ ، يَعْنِي الْبَقْرَةَ . و « به » ، أَيْ بِالسَّهْمِ الَّتِي وَصَفَهُ كَمَتْنِ الذَّبِّ . « رَاغَتْ » ، حَادَتْ عَنْهُ . و « الْحَشَا » ، حِشْوَةُ الْجُوفِ . كَانَ السَّهْمُ « خُوْطٌ » ، غَضْنٌ أَوْ قَصَبٌ . « مَرِيحٌ » ، قَدْ طُرِحَ وَتَرَكَ ، يُقَالُ : « مَرَجَ » ، إِذَا وَقَعَ فَرَكًا ، وَيُقَالُ : « مَرِيحٌ » ، قَلِقٌ ، يُقَالُ : « مَرَجَ الْحَاتِمُ فِي يَدِي » .^(١)

(١) « الْحَاتِمُ » ، بغير ضبط في نسخة ، فيضبط « الْحَاتِمُ » ، أَيْضاً فَيَنْتَعِ النَّاءُ .

و « التست » ، قَصَدْتُ . و « خَرَّ » ، سقط . « مَرِجٌ » ، أى انْتَلَّ يَمْزُجُ مَرْجًا ،
أى قَلَى وَتَقَلَّلَ واضْطَرَبَ وَمَرَّ .

٢٠ كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ^(١)

« منه » ، من السهم . « خِلَافَ النَّصْلِ » ،^(٢) « خِلَافَ » ، بَعْدَ . يقول :
كَانَ هَذَا السَّهْمُ سَيْطَ بِدَمٍ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الرِّمِيَّةِ . « مَشِيحٌ » ، دَمٌ مَخْلُطٌ بِمَاءٍ وَفَرْثٍ
مِنْ بَطْنِ الرِّمِيَّةِ . و يروى : « مِنْهَا » ، أى من السهم . قال ، وقوله : « سَيْطَ بِهِ » ،
أَرَادَ « بِهَا » . و « سَيْطَ » ، خَلِطَ . يقول : خَرَجَ وَقَدْ دَمِيَ الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ ، أَيْ
مَخْلُطَ بِدَمٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَمْشَاجٌ ﴾ [سورة الإنسان : ٢] ، « مَشِيحٌ
مَشْجًا » ، خَلِطَ خَلْطًا . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي الرِّمِيَّةِ حَتَّى أَصَابَ الْفُوقَ وَالرِّيشَ
الدَّمَ . أَبُو عِيْدَةَ : أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَتَنَاهُ ، كَمَا قَالَ :

فَنَفَسْتُ عَنْ أَثْقَلِهِ^(٣)

٢١ فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضُ اللَّحْمِ نِيءٌ أَوْ نَضِيجٌ

« غَرِيضٌ » ، طَرِيٌّ . و « أَوْ » فى معنى « الْوَاوِ » . يُرِيدُ : نِيءٌ وَنَضِيجٌ .
و « مَلَأَ السَّمَاءَ » ، أَيْضًا يُسَمَّى « الْغَرِيضُ » ، لِحِدَائِهِ بِالْوَقْتِ . أَبُو عَمْرٍو : « فَظَلْتُ وَظَلَّ
بَيْنَهُمْ صِحَابِي » .^(٤)

أَخِرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) فى نسخة فوق « منه » : و « منها » أى هى رواية أخرى ، وجاءت فى الشرح .

(٢) فى المطبوع : « خِلَافَ النَّصْلِ » ، واظفر رواية البيت وشرح الكلمة فى « خلاص » .

(٣) من بيت للفَرَزْدَقِ فى دِيوانه : ٨٩٥ ، والنقائش : ١٦٠ ، واللسان (سم) ، وتفسير الطبرى

١٢ : ٤٢٧ ، ورواية البيت فيها :

فَنَفَسْتُ عَنْ سَمِيحِهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ : لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَأْيَا

ومع هذه الرواية لا شلعة فيه . و « السمان » ، تبا الأتف .

(٤) فى المطبوع : . . . بَيْنَهُمْ صِحَابِي ، ولما كان الميم يغل بوزن البيت .

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

١٥

شِغْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي ذَرَّةٍ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا الخُلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من أهل اليمن شاعرٌ يقال له « حبيبٌ » ، والناسُ بذِي اللَّجَازِ ، يهجو الناسَ ، فأشار له بعضُ الناسِ إلى خِباءِ أَبِي ذَرَّةٍ الْهَذَلِيِّ ، ثم الصَّاهِلِيِّ ، ثم اللَّاصِيِّ ، حتى وقف عليه ، فقال الْيَمَانِيُّ ، قال الأصمِيُّ : « أَبُو ذَرَّةٌ » :

١ يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

٢ عَجَرْدٍ كَالذَّنْبِ ذِي الْحُصَاصِ

٣ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ

٤ يَا هِرَّةً بَاتَتْ عَلَى أَذْرَاصِ

٥ اضْطَرَّهَا الْوَابِلُ بِالْحُصْحَاصِ

٦ أَغْنَى أَبَا ذَرَّةٍ رَأْسَ الْخَاصِ

« عَجَرْدٌ » ، أَطْلَسُ ، شَبَّهَ بِالذَّنْبِ ، و « امْرَأَةٌ عَجَرْدَةٌ » جَرِيئَةٌ .^(١)
و « حُصَاصٌ » ، عَدُوٌّ شَدِيدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « عَجَرْدٌ » ، مُتَجَرِّدٌ فِي الْأَمْرِ ذَاهِبٌ فِيهِ .
و « الْحُصَاصِ » ، دَاءٌ يَخْصُ الشَّعْرَ .^(٢) « يَا هِرَّةً » ، يَقُولُ : أَكَلْتُ مِنْ أَوْلَادِ الْفَأْرِ

(١) في المطبوعة كتب : « جَرْدَةٌ » ، وللتبث من المخطوط .

(٢) « الشعر » ضبطت في الطبع بكون العين ، وفي نسخة ضبطت بفتح العين ، وكلاهما بمعنى واحد .

وباتت عليه. ^(١) و « يَرْضَع » ، يريد : يَرْضَعُ بالليلِ الناقةَ ، من لُؤْمِهِ ، وهذا عيبٌ عند العرب. وواحد « الأدراس » ، « دِرْصٌ » . و « الوَبَاص » ، من « الوَبَيْص » ، وهو البريق . « الخضعاصُ » ، الصَّعِيد من الأرض الذي لا كِنَّ له ، ولا شيء يَسْتُرُه . « الوابلُ » ، للطر . « الخِصْي » ، الذي يَخْصِي ، يريد الخِصَاء .

• • •

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ ، فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ :

١ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يَسْمَعُ لَكَ
٢ أَعْجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَخْفِلُ لَكَ
٣ فَأَشْدُدْ عَلَيَّ أَيْرَ أَيْكَ رَحَلَكَا
٤ فَأَرْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتِمُّ أَهْلُكَ

« لم أكن أخفل » ، أى لم أكن ، أبلى . و يروى : « وكنت لم أجمع لك » .

• • •

ثم قال أبو ذَرَّةٍ : ما أسمك ؟ قال : حبيب بن اليمان ، فقال أبو ذَرَّةٍ :

١ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ
٢ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَّاثِ وَالْكَنْبِ
٣ إِنَّ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِزْقٍ وَرَبِ
٤ أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجِرِ صَخِبِ
٥ أَوْ قَارِبِ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ

(١) « أولاد الفارس » من تفسير « الأدراس » .

«الْحَصِيدُ» ، الشَّدِيدُ الْقَتْلُ ، قَالَهُ مَثَلًا . «الْكِرَاثُ» ، بَو . «الْكِنْبُ» ،
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . أَبُو عَمْرٍو ، «حَصِيدٌ» ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُمَا شَجَرَتَانِ
كَثِيرَتَا الشُّوْكِ . «وَرَبٌّ» ، فَاسِدٌ . وَ «الْخُرُومَةُ» ، الْبَقَرَةُ ، وَالْجَمْعُ «خَزَائِمُ» .
وَ «شَحَّاجٌ» ، حِمَارٌ . وَ «عَازِبٌ» ، مَالٌ يَغْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ . «أَقْلَحُ» ، مُصَفَّرٌ
الْأَسْنَانِ ، بِالِ قَدْ هَرِمَ وَتَسَاقَطَتِ أَسْنَانُهُ . أَبُو عَمْرٍو : «عَازِبٌ» ، عَبْدٌ رَاجِعٌ قَدْ عَزَبَ
عَنْ أَهْلِهِ . وَيُرْوَى «كَالْخَرْبِ» ، وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ .

• • •

فَطَرَدَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَوَثَبَ عَلَى خَيْمَةِ ابْنِ أَسَدٍ بْنِ خَزَيْمَةَ ، فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ
عَنْهَا فَقَالَ :

١ أَلَجِدُّ هُوَائِي بَنِي خَزَيْمَةَ
٢ أَنْ يُنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ^(١)

وَيُرْوَى : «أَنْ تُنْزِلُونِي» . «السَّوَاءُ» ، الرَّسَاطُ .

(١) هكذا «هُوَائِي» وفي هامش نسخة ما يأتي : «بِحِطِّ السَّمَانِي فِي الْحَاشِيَةِ
الصَّوَابُ هُوَائِي . وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْبَيْتِ : مِثْلُ هُوَائِي» ، وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ كَانَتْ
مَوْضُوعَةً فِي صَلْبِ الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِ شَرْحِ الْآيَاتِ ، وَفِيهَا : «بِحِطِّ السَّمَانِي» . وَانْظُرِ
الْإِثْمَامَ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هَذِهِ : ٣١ : «الْجِدُّ هُوَائِي» ، يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ «الْجِدُّ» ثُمَّ حُذِفَ
هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ تَخْفِيفًا «وَهُوَ» خَيْرُ «الْجِدِّ» وَهُوَ ضَمِيرٌ مَا كَانُوا عَلَيْهِ ، نَظِيرُ الضَمِيرِ فِي قَوْلِهِ
«إِذْ كَانَ غَدًا فَأَتَنِي» ، وَقَوْلُهُ : «أَنْ تُنْزِلُونِي» بِدَلِّ مِنْ «هُوَ» ، وَهَذِهِ لَفَةٌ فِي «هُوَ» ،
أَعْنَى التَّنْقِيلِ ، وَيَحْوِزُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ : «هُوَ» ، أَيْ تَكْسِيرِ «هَآوٍ» ، أَيْ مَحَبِّ
أَي : يَاجِحِي » هَذَا وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ رَوَايَةٍ أُخْرَى : «تُنْزِلُونِي» .

(٧٩ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِينَ)

ويروى : « أَجِدُّكُمْ يَا لَبِي خَزِيمَةَ » أَنْ يُزِلُونِي ... » (١) .

قالوا : ومن أنت ؟ قال :

١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ

٢ مَنْ يَطْعَمُنَا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ

٣ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّهُ يُفْطِرُ

٤ كَأَنَّهُمْ لُجَّةُ بَحْرِ مُسْدِفٍ

« الفطرفة » ، التجبر وشدة الاستهانة بالأشياء . « مَنْ يَطْعَمُنَا » ، أى من أهانوه فليس بأحد . و « مُسْدِفٌ » ، مُظْلَمٌ ، أراد أنهم كثير . أبو عمرو : « يُفْطِرُ » ، يتبختر فى المشى .

فقالوا له :

• خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ •

فتموه ، وقال الأسدِيُّونَ :

١ إِنَّ هَذَا بَلَا عَمَّا لَنْ نَذَرَهُ

٢ نَخَافُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ تُغَيَّرَ

(١) فى هامش نسخة : « أَجِدُّكُمْ » بالنصب .

قال الأصمعي : وقال أسيد بن أبي إياس بن رُنَيْم بن حَمِيَّة بن عَبْدِ بن عَدِيٍّ
ابن الدَّيْل ، وَرُنَيْم بن حَمِيَّة الذي قَتَلَ زُهَيْراً أبا خَدَّاش ، أَخا بَنِي عَمْرِو بن عامر بن ربيعة ،
وَأَسِيدُ الذي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ زَمَانَ الْفَتْحِ ، فَنُفِجَ مِنْ أَهْلِهِ
فَتَحَصَّنَ مَعَ قَبِيْفٍ فِي طَائِفِهِمْ ، وَقَالَ آيَاتُ شِعْرِ يَتَنَدَّرُ فِيهَا نَمًا بَلْفُهُ فَقَالَ :

- ١ تَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَّهِمِينَ وَمُنْجِدٍ
- ٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدَ أَمْنِكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ
- ٣ فَإِنِّي لَا عِزَّنا خَرَفْتُ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ قَبْلَ بَلْعِ عَالِمِ الْاِنْسِيبِ فَأَقْصِدِ^(١)
- ٤ وَمَا حَمَاتٍ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
- ٥ وَأَكْسَى لِنُوبِ الْحَالِ قَبْلَ اعْتِرَاكِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْمَنْهَبِ الْمُتَجَرِّدِ

« الْغَيْبِ » ، مَا يَجِيءُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . « اعْتِرَاكِه » ، إِخْلَاقُهُ .
و « الْمَنْهَبُ » ، الْفَرَسُ السَّرِيعُ . « مُتَجَرَّدٌ » ، قَصِيرُ الشَّعْرِ حَسَنًا .

- ٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى إِذْنِ يَدِي
- ٧ عَلَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيْلٌ أَمْ فَتِيَّةٌ كِرَامٍ أَصِيبُوا بَيْنَ طَلْقٍ وَأَسْمَدٍ
- ٨ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ بِكُفُوٍ فَعَزَّتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي
- ٩ ذُوَيْبٌ وَكُلْتُومٌ وَسَلَمِي عَلَيْهِمْ بُكَائِي فَإِلَّا تَدْمَعُ الْعَيْنُ أَكْمَدِ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ : « فِي الْأَصْلِ : هَرَقْتُ » ، بِمَعْنَى مَكَانٍ « أَرَقْتُ » .

(٢) وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ : « فِي الْأَصْلِ : فَوْقَ رَحْلِهَا » . هَذَا وَفِي النُّسخَةِ فَوْقَ كَلِمَةِ « عَمَد » ،

« صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ « ذُوَيْبٌ » ، الْوَاوُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ .

١٠. تَعْلَمُ بِأَنَّ الْوَفْدَ إِلَّا عَوِيْرًا . ثُمَّ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلِفُونَ كُلُّ مَوْعِدٍ
 ١١. فَقَدْ نِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنْ أَلَقَ بَعْضُهُمْ

« فَإِنْ كُنْتَ أَهْجُوكُمْ » ، يقول : لم أَهْجُكَ ، ولكن قد قلتُ : وَيْلُ أُمِّ رُفَيْيَةِ .
 « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ . « التَّبَلُّدُ » ، التحيُّرُ والتردُّدُ في الأمرِ ، وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى
 الْأُخْرَى ، عَلَى « الْبَلَدِ » . « الْمَسْرَهْدُ » ، الَّذِي أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، يقول : أَقْطَمْتُهُمْ قِطْعًا .

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ذَرَّةَ ، وَمَا أَنْصَلَ بِهِ

وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

(١) يلاحظ أنه لم يذكر شيئاً يصل بأبي ذرة قبل هذا الشعر ولا بعده ، فلهذا سقط من
 الأصول شيء .

١٦
شِعرُ المعطلِ الهذليِّ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ

١

يَوْمٌ وَكَفِ الرِّمَاءُ ، وَهُوَ يَوْمُ التَّرَخَّةِ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجَمْعِيُّ : كان من حديث عمرو بن خوَيْلِد بن واثلة بن مَطْعَلِ الْهَذَلِيِّ ، ثم السَّهْمِيُّ ، أنه خرج في نَفَرٍ من قومه يريدون بَنِي عَضَلِ بنِ دَيْشٍ ، وهم بِالْمَرَخَةِ الْقُصُوى الْيَابِيَةِ ، حتى قَدِمَ لِأَهْلِ دَارٍ من بَنِي قُرَيْشٍ بنِ صَاهِلَةَ بِالْمَرَخَةِ الشَّامِيَةِ ، فسألهم عَنْ بَنِي عَضَلٍ ، فأخبروه بمكانهم ، ونهَوْهُ عنهم ، وقالوا : ما نراك إِلَّا في سبعة نَفَرٍ أو ثمانية ، فأرجع إلى أَهْلِكَ . فقال : إنما نَهَيْتُمُونِي عنهم للذي بينكم وبينهم من الجِوَارِ والقَسَامَةِ ! وعند الْقُرَيْشِيِّينَ رَجُلٌ من بَنِي عَضَلٍ ،^(١) وأُخْتُ لَهُ تحت رَجُلٍ من القوم ، فسمع قولهم ، فخرج إلى قَوْمِهِ فأخبرهم الخبرَ ، وظلَّ عَمَرُو وأَصْحَابُهُ يَصْنَعُ لَهُمْ ، حتى إِذَا أَمْسَوْا وَرَدُوا ، وقيل لَهُمْ : ارجعوا طريقكم ، فخرجوا حتى إِذَا جَاؤُوهم وَبَكَفُوا بين الْوَرَّانِ من اللَّرَخَةِ ، قالوا : ما أَخْمَرَ هذا الْمَكَانَ ، والله لو قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا ما رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ ولا هَؤُلَاءِ ! فسمع رَجُلٌ من بَنِي عَضَلٍ ، فأخبر قَوْمَهُ ، فتفاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ من مِثْلِ رَجُلٍ ، فارتَمَوْا اللَّيْلَ حتى أَصْبَحُوا ،

(١) في أصل نسخة « وعند القرقيتين » وبجوارها : « بخط السَّمِيعَانِي في الحاشية : الصوابُ

عِنْد الْقُرَيْشِيِّينَ » .

ولم تشعر بهم بنو قُرَيْمٍ حتى ارتفع النهار، فإذا هم بالطير أسفل منهم يوكف، فسئى
«وكف الرماء»، بارتمائهم يومئذ، فوجدوا قد احتبسهم القوم بالنبل، وقتل عمرو
ابن خويلد بن وائلة. ويتحرف أبو كتيمة، رجل من بني قُرَيْمٍ، فقتل سعد بن أسعد،
سيد بني عَصَلٍ، فقال في ذلك المعطل، أخو بني رُهم بن سعد بن هذيل، يرثي عمرو
ابن خويلد بن وائلة، ويقال: بل رثاه أخوه معقل بن خويلد، ومن رواها للمعطل
أكثر، وهو أصح:

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْمَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنْ التَّنْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا
- ٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِقًا إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا

«أَعْلَنْتَ»، أظهرت موته. و«الحرق»، السخى الكريم. و«التنب»، القبيح والرزية، واحدها «تنبة»، «تنب يتنب»، و«قد أتعبته»، و«أروع»، ذكى القلب شهمة. «جواب»، قطاع. و«المهالك»، القلوات التى يهلك الإنسان فيها. أبو عمرو: «التنب»، التيب. «قل جوادهم»، بشدة الزمان. (١) و«السف»، ضرب من الحيات خيث، يقال: هو «الشجاع»، ويقال: هو الحية الذكرك. وروى أبو عمرو: «إذا ما صارخ الموت أفرعاً».

- ٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي لِأَيْهِنَ بِأَضْرَعًا
- ٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَأَخُوتهُ مَعَا (٢)
- ٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرَى وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا (٣)

(١) في الطبع: «قال جوادهم»، والتصويب من البيت نفسه.

(٢) في نسخة أخرى: «وأخوته»، بكسر الهزة، وكلناهما صواب.

(٣) في نسخة فوق «موزعا»: و«مولماً»، أى هي رواية أخرى.

« وأظلم » ، يقول : كُنتُ في ضوء فأظلم على حين قُتِل . « وأظلم لَيْلِي » ،
لم أرَ للقمر نوراً ، كما قال :

شِبْهَانِي الَّذِي أَغْشَى الطَّرِيقَ بِضَوْتِهِ وَدِرْعِي فَالَيْلُ النَّاسِ بِدَعْدِكَ أَسْوَدُ^(١)

ويقال : « أَهَابَ بِهِ » ، إِذَا دَعَاهُ . « بِأَضْرَعَ » ، بِرَجُلٍ ضَعِيفٍ . و يروى :
« بَعْدَ مَا كُنْتُ مُبْصِراً » . و يروى : « مَا وَثِنَ بِأَضْرَعًا » . « مَا وَثِنَ » ، مَا قَتَزَنَ .
« لِهَذَا الدَّهْرِ » ، و يروى : « لِهَذَا اللَّوْتِ » . الأصمعي : « دِيشُ بْنُ غَالِبٍ » ، أَظَنَّهُ حَيًّا
مِنْ كِنَانَةٍ . و « مُوزَعٌ » ، مُوَلَّعٌ بِهِمْ . يقول : كُنْتُ أَمْرُكَ بِغُزْوِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُمْ وَتَرٌّ .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَتَيْنِ مِهْزَعًا
٨ لَهْ أَيْسَكَّةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا تَحَى رَفْرَفًا مِنْهَا مِيبَاطًا وَخِرْوَعًا

« مُدْرَبٌ » ، مُعْتَادٌ . و « حَلِيَّةٌ » ، مَوْضِعٌ . « مَشْبُوحٌ » ، عَرِيضٌ .
« مِهْزَعٌ » ، يَكْسِرُ كُلَّ شَجَرَةٍ ، و « تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ » ، تَكَسَّرَتْ . أَبُو عَمْرٍو :
« مَشْبُوحٌ » ، طَوِيلٌ ، يَعْنِي الْأَسَدَ ، و « قَدْ شَبِيعَ » ، إِذَا أُطِيلَ . و « مِهْزَعٌ » ، يَدُقُّ
الْأَعْنَاقَ ، « هَزَعَ يَهْزَعُ » . « الْأَيْسَكَّةُ » ، غَيْضَةٌ فِيهَا شَجَرٌ . و « رَفْرَفٌ » ، شَجَرٌ
مُسْتَرِشَلٌ يَنْبَتُ بِالْيَمَنِ . « سِيبَاطٌ » ، طَوَالٌ ، لَيْسَ بِالكَزِّ الْجَعْدِ . و « الْخِرْوَعُ » ،
كُلُّ نَبْتٍ لَيْنٍ . و « غَيْبُهَا » ، مَا اسْتَعْرَفَهَا . أَبُو عَمْرٍو : « الرَّفْرَفُ » ، شَجَرٌ يَشْبَهُ
السَّيْتَانَ .^(٢)

٩ فَمَنْ يَتَّقِ مِنْكُمْ يَتَّقِ أَهْلَ مَضِيَّةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا^(٣)

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) « البستان » ، انظر ما سلف ١ : ٤٠٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) في نسخة رست « مقدعا » بدال تحتها علامة أهمال ، وفوقها نقطة أي « مقدعا » و « مقدعا »

وجاء ذلك في الترح .

(٨٠ - شرح أشعار الهذليين)

١٠. فَمَا لُتُ نَفْسِي فِي دَوَاءِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَةِ صَاعَ وَضِيْمًا

« مَضِيَّةٌ » ، يبقى مَضُونًا به . و « أَشَاف » ، أَشْرَف . و « الْمَقْدَعُ » ، الكلامُ القبيح ، من « الْقَدْعِ » . و « الْقَدْعُ » ، بالدالِ ساكنٌ ، الرَّدُّ ، وهو العيبُ في العَيْنِ أيضًا . و يروى : « مَقْدَعًا » ، بالدالِ . أبو عمرو يقول : يَضُنُّ به أهله . و « أَشَاف » ، و « أَشَقَى » ، و « أَشْرَف » ، و « أَوْفَى » على كذا وكذا ، بمعنى واحد . وَجُنُبَ مَا يُقْدَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، أَيْ يُرَدُّ . « دَوَاءٌ » ، عِلَاجٌ . و « الْعَلَدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ ، أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي . أبو عمرو : « [فَمَا] لُتُ نَفْسِي فِي عِيَادٍ » ، أَيْ تَعَوَّدُهُ . ^(١) و « الْعَلَدَةُ » ، بَلَدٌ .

• • •

٢

وقال المَعْطَلُ أيضًا :

١. أَلَا أَصْبَحْتَ نَظْمِيَا قَدْ نَزَحَتْ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورُ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا

٢. وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

« نَزَحَتْ بِهَا » ، بَاعَدَتْهَا . و « خَيْتَعُورُ » ، غَدَارَةٌ رَوَّاعَةٌ ، لَا تَذُبُّ عَلَى وَجْهِ ، يُقَالُ : « دَاهِيَةٌ خَيْتَعُورٌ » ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجْوَاعًا . و « طَرَحُهَا » ، بُعْدُهَا . قَالَ : أَرَادَ الْفَدَرَ . و « شَتَاتُهَا » ، تَفَرُّقُهَا ، أَيْ طَرَحُهَا خَيْتَعُورُ . « سَايَةُ » و « دُفَاقٌ » ، بِلَدَانٍ . وَقَوْلُهُ : « رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا » ، مُسِيرَةٌ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ . و « تَعْلَمُ » ، أَيْ أَعْلَمُ أَنَّ

(١) في المطبوع : « عِيَادٍ » ، هذا وكلمة « فَا » زيادة مني .

الموضع قريب، وتِهَامَةٌ خَالِيَةٌ، والناس آمِنون، فإن شئتَ زُرْتَ رَوْحَةً وَغَدَاتَهَا. قال،
وقالت ظَلَمِيَاهُ: أَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَدُقَاتِي مَسِيرَةٌ يَوْمٍ إِنْ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعُ، فَإِنْ
شِئْتَ فَرُزْ.

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخُلِّيَتْ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا

« تَهْوِي »، أى يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا. « بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا »، فَاتِحَةٌ فَأَهَا، لَا تَمْنَعُ
أَحَدًا يَدْخُلُهَا، أَى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ، فَقَدْ خَلَتْ تِهَامَةٌ، فَرُزْنَا.
قال يقول: خَلَتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرْضَادِ، وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَطْمَأَنَّنُوا. و « لَهَوَاتِهَا »، جَوْفُهَا،
فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ أَرَادَهَا، أَى فَاتِحَةٌ فَأَهَا لِمَنْ أَرَادَهَا.

٤ وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ طَرَقْنَا فَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيْنَا بَيَاتُهَا
٥ تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تُقَرَّبْنَ فَأَشْعَلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

« ذَاتُ زَوَائِدٍ »، ذَاتُ حَتَّى لَهُ فَضُولٌ كَثِيرَةٌ، وَيُقَالُ « الزَوَائِدُ »، أَفْوَاهُ
الطَّرِيقِ. يقول: لَمْ يَقْظُمْ فِي صُدُورِنَا، أَى أَتَيْنَاهُمْ لَيْلًا. و « الطَّرِيقُ »، لَا يَكُونُ
إِلَّا لَيْلًا: قال: « الزَوَائِدُ »، الْجَنَمُ الْكَثِيرُ الْمُنْفَرِّقُ، هَاهُنَا فِرْقَةٌ، وَهَاهُنَا فِرْقَةٌ.
« أَشْعَلَتْ »، فُرِّقَتْ. « غَوَاشِينَا »، مَا غَشِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ الرِّجَالِ، يَرِيدُ أَنْ أَهْلَ الدَّارِ
تَوَاصَوْا، فَلَمْ تُغْنِ وَصَاتُهُمْ شَيْئًا، ^(١) لِأَنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لِئَلَّا يُؤْتَوْا، فَانْتَشَرَتْ
عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا، فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ.

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَفْشَى فَرَهُمْ غِيَاثُهَا
٧ فَأَبْنَانَا لِنَارِ رِيحِ الْكِلَاءِ وَذِكْرُهُ وَأَبَاوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

« ضَمَمْنَا [عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ] »، ^(٢) أَحْطَنَّا بِجَانِبِيَهُمْ، جَانِبِي الْجَبَلِ وَضَيِّقَتَاهُ

(١) فِي الطَّبُوعِ: « وَصَاتُهَا »، وَمَا أَتَتْهُ مِنْ نَخْفَةٍ.

(٢) فِي نَخْفَةٍ « ضَمَمْتُهَا » وَ « عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ » زِيَادَةٌ مَعْنَى.

عليهم و «صائب» ، قاصدٌ . «قرئهم» ، جمع «قارهم» .^(١) و «النَّبِيَّةُ» ، الدُّفْعَةُ من المطرِ الغزيرة ، فصر به مثلاً لَوَقَعَ النَّبْلُ . و يروى : «جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ حَافَتَيْنِهِمْ» ، أى نَاحِيَتَيْنِهِمْ . و يروى : «فَلَهُمْ» ، أى مَنْ هُزِمَ مِنْهُمْ ، الذين قُلُوا .^(٢) يقول : غشيبهم منّا مثلُ المطرِ . «ريحُ السِّكَلَاءِ» ، و يروى : «فَأَبْنَأَ لَنَا تَجْدُ الحَيَاةِ» ، و «تَجْدُ العِلَاءِ» . «أَبْنَأَ» ، رجفنا . و «الرَّيْحُ» ، الدَّوْلَةُ . و «الْفُلُّ» ، الهزيمة . و «الشَّمَاتُ» ، يقال : «شِمِتَ بِهِ شِمَاتًا وَشِمَاتَةً» . و «آبَ عَلَيْهِمْ» ، رجع عليهم . و يروى : «شَتَاتُهَا» ، أى شَتَاتُهَا مِنَ الأَعْدَاءِ . و «شَتَاتُهَا» ، تَفَرَّقُهَا .

• • •

٣

وقال الْمُعْتَلُّ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وكان الناسُ يُولِجُونَ بَنِي سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خُرَاعَةٍ . ابن الأعرابي : كان الناسُ يَمْدِلُونَ عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خُرَاعَةٍ ، فقال الْمُعْتَلُّ :

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَابِسٍ بِعَاقِبَةٍ إِلَّا قَمِيصًا مُكَفَّفًا

يقول : أَمِنْ جَدِّكَ الَّذِي اسْتَطَرَفْتَهُ بِأَخَرَةٍ أَنْتَ تَفَخَّرُ عَلَيَّ؟ ومعنى «إِلَّا قَمِيصًا» ، يقول : فَخَرًا تَفَخَّرُ عَلَيَّ إِذَا لَبِسْتَهُ . «مُكَفَّفًا» ، تُكَفِّفُهُ بِالذَّبْيَاجِ . و «بعاقبة» ، فى آخر الأمر . أبو عمرو : «مُكَفَّفٌ» ، يُكَفِّفُ كُفَّهُ ، يُجَمِّلُ عَلَيْهِ الذَّبْيَاجُ وَالْحَرِيرُ .

(١) الأجود أن يقال : «تَجْمَعُ قَارٍ» .

(٢) ف المطبوعة : «قُلُوا» بفتح الفاء . وضم الفاء من المخطوطة .

٢ وَكُنْتَ أَمْرًا أَنْزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامَ إِلَّا تَنْظَرُفًا

«نَزَقْتَ» ، خَرَجْتَ ، و «أَنْزَقْتُكَ» ، أَخْرَجْتُكَ. (١) و «الْقَرَوَةُ» ، أصل النخلة يُنْقَرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ . «تَنْظَرُفًا» ، قَسَرًا ، أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا . ابْنُ حَبِيبٍ : «أَنْزَقْتَ» ، مِنْ «النَّزَقِ» ، وَ «أَنْزَقْتَ» ، سَكِرْتَ . وَ «قَرَوَةٌ» ، خَائِيَةٌ . وَ «تَنْظَرُفٌ» ، تَعَثُّفٌ . أَبُو عَمْرٍو : «نَزَقْتَ» ، خَرَجْتَ . وَ «قَرَوَةٌ» ، عُلْبَةٌ . وَيُقَالُ لِمِلْفَةِ الْكَلْبِ «قَرَوَةٌ» .

٣ تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنْ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفًا

(١) قال الأستاذ عمود محمد شاكر :

«نَزَقْتَ» وَ «أَنْزَقْتُكَ» هُوَ بِالْقَافِ فِي الْأَصُولِ ، وَقَوْلُ ابْنِ سَمِيدَ لِهَذَا بِمَعْنَى : «خَرَجْتَ» وَ «أَخْرَجْتُكَ» لَا يُوْجَدُ نَمَاءً فِي كِتَابِ الْلُغَةِ ، وَلَكِنْ مَعَانٍ «نَزَقَ» تَعَضُّدُهُ كَقَوْلِهِمْ : «نَزَقَ الْفَرَسُ» ، نَزَا أَوْ تَقَدَّمَ خَفَّةً وَوَتَبَ ، وَ «نَزَقَ الرَّجُلُ» طَانَتْ وَخَفَ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَ «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» ، سَفِهَ بَدْحًا . فَبِهَذَا كُلُّهُ خُرُوجٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أُخْرَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَعْنَى : «نَزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٍ» : «أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ» ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا ، فَقَدْ جَاءَ بِهِ مِنْ ذِكْرِ «الْقَرَوَةِ» ، وَهِيَ خَائِيَةُ الْحَرِّ ، وَفِي خُرُوجِ الْسَكَرَانِ مِنْ عَقْلِهِ إِذَا سَكَرَ ، فَطَانَتْ وَسَفِهَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ : «وَأَنْزَقْتَ» ، سَكِرْتَ ، فَإِنَّهُ هُوَ أَيْضًا بِالْقَافِ فِي الْأَصُولِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَنَاءِ ، وَيُصَحِّحُهُ «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» ، سَفِهَ بَدْحًا ، فَهُوَ مُجَازٌ مِنْهُ كَمَا سَلَفَ . يَبْدُو أَنَّ مَا جَاءَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٥١ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ وَشَرَحَهُ :

«وَكُنْتَ أَمْرًا أَنْزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ مَرَوَةٍ»

ثُمَّ قَالَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : «أَنْزَقْتَ : انْتَفَخْتَ» . كُلُّ ذَلِكَ بِالْقَافِ ، وَمَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ : «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْسَكَرِ ، وَلَا وَجْهَ لِمَعْنَى «الانْتِفَاحِ» فِي مَعْنَى (نَزَفَ) بِالْقَافِ . أَمَّا مَعْنَى «الانْتِفَاحِ» فَهُوَ مُجَازٌ فِي (نَزَقَ) بِالْقَافِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ «نَزَقَ الْإِنَاءُ وَالْقَدِيرُ» ، امْتِلَأَ إِلَى رَأْسِهِ ، فَيَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ مَلَأَ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ خَطَأً ، وَأَنْ سَوَابِهِ : «أَنْزَقْتَ» ، انْتَفَخْتَ ، بِالْقَافِ ، وَبِحَيْثُ أَنَّهُ تَمَلَّأَ خَرَأَ حَتَّى انْتَفَخَ وَسَكَرَ .

٤ سَدَدَتْ عَلَيْهِ الزَّرْبُ ثُمَّ قَرَيْتُهُ بِنَائِكَ أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلِ أَخْصَفَا^(١)

« غواربُ » ، أعالٍ . « أَعْرِفُ » ، له عُرْفٌ ، وكلُّ ماشِخص فهو « عُرْفٌ » ، والشَّوْرُ « عُرْفٌ » . وَيُرْوَى : « مِنْ أَعَاجِلِ خُصَفَا » ، و « مِنْ أَعَاجِلِ أَخْصَفَا » . « الزَّرْبُ » حَظِيرَةُ الفَنَمِ . و « أَعَاجِلُ أَخْصَفَا » ، موضعٌ . و « الْبَغَاثُ » ، شِرَارُ الطَّيْرِ . يقول : أَطْعَمْتُ لَحْمَهُ الطَّيْرَ . و « الْخَصِيفُ » ، لُونَانٌ مِنْ بِياضٍ وَسَوَادٍ ، وهو « الْخَصْفُ » . أبو عمرو : « أَعَاجِلُ » ، صِفَارٌ ، واحدها « عِجْلٌ » .

٥ وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتُهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأُو بِنَفْسِكَ مِرْخَفَا^(٢)

٦ إِخَالُكُمُ مِنْ أَسْرَةٍ قَمْعِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمُعْرِفَا^(٣)

« الْبَأُو » ، الْفَخْرُ وَالْكِبَرُ . « مِرْخَفٌ » فَخُورٌ ، « تَرْخَفُ » ، تَفْخَرُ .^(٤) « قَمْعِيَّةٌ » ، مَنْسُوبٌ إِلَى « قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ » ، يقال : إِنْ خِرَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ . « نَسَكُوا » ، ذَبَحُوا النَّسِيكَةَ . و « الْمُعْرِفُ » ، بَيْتِي . يقول : لَيْسُوا عَلَى دِينِ الْعَرَبِ . و « الْمُعْرِفُ » ، بِمَرْفَقَةٍ ، يقول : هُمْ مِنَ الْخَمْسِ لَا يَقْفُونَ .

آخِرُ شِعْرِ الْمُعْطَلِ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

- (١) في نسخة ضبطت « أعاجل » بفتح على اللام وكسرة .
(٢) في النسختين كتبت « مزخفا » ، بجاء تحته علامة إعمال وفوقها نقطة أى بالروايتين ، ولم ترد « مزخفا » بهذا المعنى الذى شرحه فى كتب اللغة .
(٣) فى المطبوع : « أسرة قمعية » وهو تطبيع ، وصوابه فى النسختين والصرح .
(٤) فى المخطوط : « مزحف ، غفور ، وترحف ، تفخر » ، تحت الحاء فى كلٍّ منهما حالاً صغيرة دلالة على أنها مهيلة . ولا يوجد هذا فى مادة (زحف) بالحاء المهيلة ، وإنما جاء فى (زحف) بالحاء للجمجمة ، وأنشد البيت فى اللسان (زحف) للبرق ، وفى التاج (زحف) للمعطل .

١٧

شِعْرُ رَبِّكَ نَزَلَ بِالْحَمْدِ

المسيرة في هجرة

المسلمين في

الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعر ربيعة بن الحجدَر

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال ربيعة بن الحجدَر اللحياني ،
يرثي أثيلة بنَ التَّنَخُّلِ الطائغي ، ^(١) وكان معه حين قُتِلَ ففرَّ عنه ، قتلته بنو سعد
أبن فهم بن عمرو ، وقد كُتِبَ حديثُه في شعر التَّنَخُّلِ :

١ أَنِّي تَسْدَى طَيْفٌ أَمْ مُسَافِعٌ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ

« يَا أَبْنَ الْقَوْمِ » ، كما تقول : « يَا أَبْنَ الْكِرَامِ » ، هكذا رواية الأصمعي ،
وروى أبو عمرو :

أَلَا طَرَقْنَا أَمْ سُفَيَانَ مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْخَلْرِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ
« تَسْدَاهُ » ، غَشِيَهُ وَرَكَبَهُ ، وقال جرير :

وَنَا أَبْنُ حِنَاءَةَ بِالرَّثِّ الْوَانِ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ ^(٢)

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءَ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهُوَ لَا يَسُ
٣ إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ شَوْبَةُ شَائِبٍ مُعْتَقَّةٌ مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أبو عمرو : « يَبِيتُ هُدُوءَ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي » كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ

(١) في المطبوع « التَّنَخُّلِ الطائغي » وهو خطأ ، وصوابه « التَّنَخُّلِ الطائغي » ، وسيأتي شعر
التَّنَخُّلِ ، وهو أبو أثيلة .
(٢) ديوانه : ٥٩١ .

«قربنته» ، نفسه . و «بَيْتُ» ، يعنى الخيال يأتية فى المنام دون نفسه . «هُدُوهُ اللَّيْلُ» ، بعد ساعة من الليل . لم يرو البيت الثالث والبيتين اللذين بعده أحدٌ منهم إلا الأصمعى^(١) ، رواها نصران عنه . «شَوْبَةُ شَائِبٍ» ، مَرْجَةٌ مازج . و «الجَوَارِسُ» ، النَّحْلُ .

٤ بِصَوْبٍ حَيٍّ تَحْتَ أَفْنَانٍ سِدْرَةٍ بِأَبْطَحَ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسٍ
• أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً بِعَجَلَانَ قَدْ خَفَّتْ لَهُ الْكَارِسُ^(٢)

«صَوْبُ مَطَرٍ» ، ما صَابَ منه ، أى نَزَلَ . و «الأفنان» ، النُصُونُ . يقول : هو فى ظِلِّ . «بِأَبْطَحَ» ، أى فى بَطْنٍ وادٍ فيه رَمْلٌ . «تَسْقِيهِ» ، أى تَصُبُّ ماءها فيه . و «الشَّعْبُ» ، مثلُ الطريق فى الجبلِ . «الرَّسْلُ» ، الأمرُ الهَيِّنُ . و «النَّجْدَةُ» ، الشَّدَّةُ ، قال صخرُ القَيْ :

• لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا^(٣)

أى بأمر شديدٍ أو أمرٍ هَيِّنٍ . و «الْكَارِسُ» ، الجماعاتُ من الناسِ ، كانوا معه فَخَفُوا لما قُتِلَ . و «عَجَلَانُ» ، موضع .

٦ فَوَ اللَّهِ لَا أَلْقَى كَيْوَمَ ابْنِ مَالِكٍ أُمَيْلَةَ حَتَّى يَغْلُوَ الرَّأْسُ رَامِسُ
٧ غَدَاةُ بَنُو سَعْدٍ كَأَنَّ عَدِيَّهُمْ عَثَانِينَ سَيْلٍ فِي ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ

«عَثَانِينَ كُلُّ شَيْءٍ» ، أوائله ، واحدها «عَثْنُونٌ» ، أى هم من كثرتهم كأنهم أوائلُ سَيْلٍ قد أَقْبَلَ ، ومثله :

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَأَنَّهَا صَافٍ الْإِنِّي مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ^(٤)

وقوله : «فِي ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ» ، يعنى أن القوم قد لَبَسُوا الْقَوَانِسَ ، و «الْقَوَانِسُ» ،

(١) فى المطبوع «الذنان بعده» ، وفى نسخة «لم يرو هذا البيت والبيتين»

(٢) «رِسْلًا» ، ساقطة من المطبوع ، ومثبتة فى النسخين ، وجاءت فى المرح .

(٣) تقدم فى شعر صخر القى ١ : ٢٨٢ ، رقم : ١١ .

(٤) هو معقل بن خويلد أو أبوه ، وتقدم فى شعر معقل ١ : ٣٩٠ . وهذا البيت ساقط فى نسخة .

أَعْلَى التَّبِيضَةِ ، يَرِيدُ التَّبْيِضَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « فِي سَنَاهُ » ، سَنَاءُ السَّيْلِ ، يَعْنِي السَّحَابَ ،
و « سَنَاهُ » ، بَرَقَهُ . وَ « عَدِيْهِمْ » ، حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمْدُون عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيْبًا وَأَدْعِيْ وَلَكِنْ ثَرَانَا الْقَوْمُ وَالْحَيْنُ حَابِسُ

٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهِ وَلَكِنَّمَا حَوْتًا يَدْحَنَّا أَقَامِسُ

« أَرْمِي » ، أَيْ قَاتَلْتُ . ^(١) وَ « وَأَدْعِيْ » ، أَقُولُ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ :

« وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِيْ » ^(٢)

و « ثَرَانَا الْقَوْمُ » ، كَثُرُونَا . « الْحَيْنُ حَابِسٌ » ، أَيْ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْحَيْنُ
حَابِسٌ لِّذَلِكَ . وَيُرْوَى : « فَلَا ذَنْبَ إِذْ أَدْعِيْ قَرِيْبًا » . « أَقَامِسُ » ، أَغَاطُ كَمَا أَغَاطُ
سَمَكَةً . وَيُرْوَى : « فَلَوْ رَجُلٌ » ، « وَلَكِنَّمَا حَوْتٌ يَدْحَنَاءُ قَامِسُ » ، أَيْ سَابِغٌ .
أَبُو عَمْرٍو : « بَدَحْنَا أَقَامِسُ » ، وَ « أَمَا كِسُ » . فَ « أَمَا كِسُ » ، أَخَاصِمُهُ .
وَ « أَمَا قِسُ » ، أَغَاطُهُ ، مِثْلُ « أَقَامِسُ » ، « قَمَسَ » ، وَ « مَقَسَ » .

١٠ أَقُولُ لَهُ كَيْتَمَا أَخَالِفَ رَوْغُهُ وَرَاءَكَ مَا لَأَرْوِيْ شِيَاءَهُ كَوَانِسُ

وَ « كَوَانِسُ » ، أَجْوَدُ . وَيُرْوَى : « كَيْتَمَا أَخَالِفَ قَرْمُهُ لَدَيْكَ مِنَ الْأَرْوِيْ
شِيَاءَهُ كَوَانِسُ » . يَقُولُ ، أَقُولُ لَهُ : وَرَاءَكَ الشِّيَاءُ ، لِيَرْمِيَهَا ، فَأَخْدَعَهُ ، وَهُوَ لَا يَنْخَدِعُ .
وَ « رَوْغُهُ » ، رَوْغَانُهُ وَذَهَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا . أَيْ أُرِيدُ أَنْ أَخْدَعَهُ لِأَرْمِيَهُ ، وَهُوَ
لَا يَنْخَدِعُ قِيَابِيْ . وَ « شِيَاءَهُ » ، جَمْعُ « شَاءَ » . وَ « كَوَانِسُ » ، دَاخِلَةٌ فِي كُدْسِهَا .
وَ « كَوَانِسُ » ، بِهَا خُنْسَةٌ . ^(٣) وَالْبَقَرُ « خُنْسٌ » ، وَاحِدَتُهَا « خُنْسَاءُ » ، رَهَى

(١) فِي الطَّبُوعِ « رَأَى » ، وَصَوَّبَهَا فَيُبْشِرُ عَنِ النَّسْخَتَيْنِ ، وَهُوَ طَلِيعٌ وَصَبْحَةٌ فِي الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ لِسَاعِدَةِ بْنِ الْمَجْلَانِ ، وَتَقْدِمُ فِي شَعْرِهِ ١ : ٣٤١ ،

(٣) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « خُنْسَةٌ » ، ضُبُطَتْ بِضَمِّ الْهَاءِ .

القصيرة الأنف. وأراد بالشاة البقرة. و « نَفْرُهُ » ، فَرَعُهُ . قال أبو عمرو : التي خَنَسَتْ
في الصَّخْرِ والجَبَلِ .

١١ أَذْبَهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْشَأَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْجَحِيمَ الْقَوَاسِ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَفَّكَ عَنْهُمْ يَرِدُونَنِي كَمَا تَرِدُ الْحَوْضَ النَّهْلُ الْخَوَاسِ

« أَذْبَهُمْ » ، أَطْرَدَهُمْ . و « أَبْشَأَ » ، أَفْرَقَهَا . و « الْجَحِيمُ » ، النَّارُ .
و « الْقَوَاسِ » ، التي تَقْتَبِسُ النَّارَ ، تَأْخُذُهَا ، وإنما يعني نصلاً كأنها الجَمْرُ .
« كَفَّكَ عَنْهُمْ » ، رَدَّ عَنْهُمْ . « يَرِدُونَنِي » ، يَأْتُونَنِي . و « النَّهْلُ » ، الْعِطَاشُ ، وَأَصْلُ
« النَّهْلِ » ، أَنْ يَشْرَبَ شَرِبَةً ثُمَّ يُخَلِّي ، فَكَثُرَ حَتَّى قَالَتِ الْعَرَبُ لِلْعِطَاشِ « نِهَالٌ » .
ويروى : « يَرِدُونَنِي » كَمَا وَرَدَ الْحَوْضَ ، أي يَحْمِلُونَ عَلَيْنَا .

١٣ فَهَنَنْتُ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لَيَأْسُ

رواه الأصمعي وحده . « نَهَنْتُ » ، كَفَفْتُ . و « تَدَارَكُوا » ، أَذْرَكَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « الْحُبَابُ » ، الْحَبِيبُ ، مِثْلُ « طَوِيلٌ ، وَطَوَالٌ » ، و « كَبِيرٌ ،
وَكُبَارٌ » ، وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّفْقَ بِالْمَرْءِ أَرْفَقُ
وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ وَمَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عَيْدِي وَمُشْرِقِي^(١)

١٤ فَلَا تَبْعِدَنَّ إِمَاهَا لَكْتَ فَلَا شَوَى ضَيْلٌ وَلَا غَرْهَى مِنَ الْقَوْمِ عَانِسُ

١٥ وَخَزَقٍ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لِفَرْوَةٍ مَضِيَّتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكَوَادِسُ

(١) هما لَعْلِيلَانِ بْنِ شُبَاعِ بْنِ النَّهْشَلِيِّ ، كما في اللسان (حب) . وذكر بعدهما :

« وكان أبو العباس البرد يروى هذا الشعر (الكامل ١ : ١٩٩) : « وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَذْنِي

وَمُشْرِقٌ » . وعلى هذه الرواية لا يكون فيه إقواء .

« فلا شوى » ، أى ليس هلاكك بهين ، ويقال : « كلُّ شئٍ مائِلٌ دِينُ
 المُسلمِ شوى » ، أى هو هينٌ . و « الضَّئِيلُ » ، الدَّقِيقُ . و « المِزْقَى » ، الذى
 لا يَخِفُّ لِلْهُو ولا يَشْتَبِه . و « العانسُ » ، الذى يَبْلُغُ بعدُ بُلُوغِ النِّكَاحِ أَعْوَامًا
 لا يَنْسَكُحُ ^(١) . و يروى : « عِزَّةٌ » . « وَخَرَقِ » ، أى ، وربَّ خَرَقٍ ، وهو الطريق
 الذى يَنْخَرِقُ فى الفلاة . « وَجَّهَتْ » ، تَوَجَّهَتْ . و « الكوادرِسُ » ، العَوَالِسُ ، أى
 تَمْضِي فلا تَحْبِسُكَ طَيْرَةٌ ، وهم يَطْفِرُونَ مِنَ الْمُطَاسِ ، قال المعجاج :
 « قَطَعْتُمَا وَلَا أَهَابُ الْمُطَاسَا » ^(٢) .

أبو عمرو : « وَخَرَقِ بَعِيدٌ قَدْ قَطَعْتَ مُشْمَرًا » تَبَوَّعُ وَلَمْ .. ، وليس
 « تَبَوَّعُ » ، من « البَاعِ » . ^(٣) و « الكوادرِسُ » ، التى تَمْطِئُ خَلْفَكَ فَتَنْطَفِرُ مِنْهَا ،
 الواحدة « كَادِرِسٌ » ، « كَدَسَتْ تَكْدِسُ » ، وهو « الكَدَّاسُ » .

١٦ وَذِي إِبِلٍ فَجَعَلَتْهُ بِخِيَارِهَا فَأَصْبَحَ مِنْهَا وَهُوَ أَسْوَانُ يَأْسُ
 ١٧ فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طُوالِ الذَّرَى مِنْهَا الْمَخَاضُ الْعَرَامِسُ ^(٤)

« وَذِي إِبِلٍ » ، يريد أَعْرَتْ عليه فأخذت إبله . و يروى : « أَشْيَانُ » ،
 و « أَسْوَانُ » ، من الحزن ، وهو « الأَسَى » . و « يَأْسٌ » ، قد يَفْسُ مِنْهَا . « قَدْ
 أَعْتَقَتْ » ، أى أَنْجَيْتَ وَسَبَقْتَ بِهَا ، ويقال للرجل إِذَا طَرَدَ الطَّيْرَةَ . « أَعْتَقَهَا » ،
 إِذَا سَبَقَ بِهَا ، وقال الأصمى : رأيت أعرابيا بالمِرْبَدِ وَأَجْرَى فَرَسَانِ فَقَالَ : « هذا
 أَوَانُ عَتَقَتِ الشَّقْرَاءُ » ، أى سَبَقَتْ . و « الْمَخَاضُ » ، الحَوَامِلُ . و « العرامِسُ » ،
 الشُّدَادُ ، واحدها « عَرْمِسٌ » ، يقال : « صَخْرَةٌ عَرْمِسٌ » ، و « نَاقَةٌ عَرْمِسٌ » .

(١) انظر اللسان والتاج (نكح) ، فالسان يقتصر فى الضبط على كسر الكاف فى المضارع ، وفى
 القاموس قال : « كنع وضرب » وعلني التارخ على قوله كنع : انتضاء القياس وأنكره جماعة .

(٢) ديوانه : ٣٢ : « وَلَا أَخَافُ الْمُطَاسَا » .

(٣) أى لَمَّا هَمَى مِنْ « البوع » ، وهو البسط والإبعاد .

(٤) فى نسخة : « عَالِبٌ » وتحت العين علامة لإهمال ، ولم أجد كلمة « عَالِبٌ » فى اللغة ، ولم يشرحها هنا .

أبو عمرو: « مِنْ كُلِّ طَالِبٍ ». قال: « أَعْتَقْتُ » ، أى كُنْتُ تَمَنُّهَا ، لا يُبْنِئُ عليها أحدٌ .

١٨ وَحَتَّى جِيَاعٌ قَدْ مَلَأَتْ بُطُونَهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّمْتِ مَنْ هُونَا كِسُ
١٩ وَفَرْنِ كَيْمَى قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَطَوُّفٌ عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ اللَّغَاوِسُ

يقول : مَنْ كَانَ نَاكِسًا رَأْسُهُ ذَلِيلًا زَفَفْتُهُ ، وَكَانَ لَا يَفْتَخِرُ فَافْتَخَرُ .
« الْخَامِعَاتُ » ، وَيُرْوَى : « الْعَاسِلَاتُ » . « مُجَدَّلاً » ، مَصْرُوعًا . وَ « الْعَاسِلَاتُ » ،
الذَّنَابُ ، مِنْ « الْعَسَلَانِ » ، مِثْلُهُ فِيهَا اضْطِرَابٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّمَحِ : « عَسَلَ » ، إِذَا
هَزَّ فَاضْطَرَبَ . وَ « اللَّغَاوِسُ » ، السَّرِيعُ الْأَكْلِ ، أَيْ تَطَوَّفُ عَلَيْهِ الذَّنَابُ تَنَاكُلُهُ .
وَيُرْوَى : « اللَّغَاوِسُ » ، وَ « اللَّوَاغِسُ » ، وَ « الْجَوَارِسُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ
الْأَوَاكِلُ . أَبُو عَمْرٍو : « تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ اللَّوَاهِسُ » ، أَيْ الْخِصْفَانُ ،
« لَهَسَ يُلَهْسُ » .

٢٠ وَطَفَنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَمَتْ مُرْشَةً يَمُجُّ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتَنَا يَوْمَ بَنْتُمْ بِعَجَلَانَ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ
٢٢ أَعَاذِلْ أَرْمِيَهُمْ فَمَا إِنْ أَصِيبُهُمْ وَيَرْمُونَنِي فَمُسْتَقِلٌّ وَنَاكِسٌ^(١)

« خَلْسٍ » ، يَرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَهَشٍ . « مُرْشَةً » ، تُرْشُ بِالْدَمِّ .
وَ « قَالِسُ » ، يَقْلِسُ الدَّمَ ، يَقِيئُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « يَمُدُّ لَهَا أَنْ مِنَ الْجَوْفِ » .
« الْآنَى » ، الَّذِي يَحْتَبِسُ فِي الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ . وَالْبَيْتُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ وَالْبَيْتُ
الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَحْدَهُ . « الْمَارَسَةُ » ، الْمَقَاتِلَةُ وَالْمَعَالِجَةُ ، أَيْ تُقَاتِلُهُمْ . وَ « تَجَلَّانُ » ،
مَوْضِعٌ . « مُسْتَقِلٌّ » ، بِالِشَّقْصِ . وَ « نَاكِسٌ » ، سَاقِطٌ .

• • •

(١) « أَعَاذِلْ » فِي الْمَطْبُوعِ « أَعَاذِلْ » وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ مِنَ التَّخْنِيزِ .

وقال ربيعة بن الجحدر ، عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجمحي :

- ١ أَلَعَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يُلَامُ الْمَرْؤُ أَسَى أَكِيلَهُ إِذَا وَرَدَ الْحَوْضَ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أُمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَنْبِكُ وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ

« الأعاد » ، يريد : عادَه ما كان يعتاده من حُبِّه وبطالته ، « عادَه » ، أى رجع إليه فأمرضه . « ورأت » ، أبطأ . و « الغضاب » ، مكان . وإنما أراد من يحبُّه ، فكفى عنه ، وهنَّ عوائده . « أكيله » ، الذى يأكل معه ، يقال : « هذا أكيلي » ، و « شريبى » ، أى يأكلُ معى ويشرب ، و « هذا نزيلي » ، الذى ينزل معه ، و « هذا حديدي » ، من الدار . وآسأه بنفسه ، لأنه قاتل معه ، فليس يُلام . وأراد : « بالحوض » ، الشدة والحرب . « والدَّهْرُ زَائِدُهُ » ، هذا مثلُ قوله :

« والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ » ^(١)

هَذَا آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

(١) هو أبو ذؤيب ، فى قصيدته الأولى ، انظر ما سلف ١ : ٤ .

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

١٨

شَجَرُ رَجَاءٍ هَذَا لِيُسَمِّرَ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

١

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ :

١ أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودَا مَرْجَلًا وَيَلْبَسُ السُّبُرُودَا
٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودَا أَقَاتِلُونَ أَعْجَلِي الشُّهُودَا
٥ فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذَكِيدَا كَالَّذِ تَرْبَى زُبْيَةَ فَأَصْطِيدَا

« إن جاءت » ، أى إن جاءت به مَلِكًا . « أُمْلُودٌ » ، أَمْلَسُ . « معدود » ،
أى لا يَعدُّ ماله من جُوده . ويروى فى البيت الثالث : « صَائِدًا فَصِيدًا » و « أَصْطِيدًا » .
« تَرْبَى زُبْيَةَ » ، حَفَرُ زُبْيَةَ . « اللذ » ، يريد الذى . يقول : أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ
المرأة رجلاً هذه صِفَتُهُ ، يقال لها : أَقِيمِ الْبَيْتَةَ أَنْكَ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ؟

* * *

هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِهَذَا الرَّجُلِ
وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ،
وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَمُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

* * *

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

١٩

شَعْرُ رَبِّكَ نَزَلَ الْكَوْكَبِ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله أولاً وآخراً

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْدَنِ

١

حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَنِ
أَخُو بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْجَمْعِيُّ ،
وَنَصْرَانٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ :

- ١ أَفِي كُلِّ مُنْمَسَى طَيْفٌ شَمَاءُ طَارِقٍ وَإِنْ شَحَطْتَنَا دَارُهَا فَمُورِقٍ
- ٢ وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بِرَيْعَانَ مَوْهِنَا تَلَالُؤُ بَرْقٍ فِي سَنَا مُتَأَلِّقٍ^(١)
- ٣ أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ عُجَمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَقٍ

« شَمَاءُ » ، امْرَأَةٌ . « شَحَطْتَنَا » ، بُعِدَتْ مِنَّا . و « الطَّيْفُ » ، الْخِيَالُ
الَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مِنْ تَحِبٍّ وَغَيْرِهِ . و « مِنْهَا » ، مِنْ نَاحِيَتِهَا . و « رَيْعَانُ » ، بَلَدٌ ،
وَيُقَالُ : جَبَلٌ . « مَوْهِنًا » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . و « السَّنَا » ، الضُّوءُ . « مُتَأَلِّقٌ » ،
إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْقُ فَقَدْ « تَأَلَّقَ » . « ذَاتُ الْعِشَاءِ » ، وَقْتُ الْعِشَاءِ . و « الصَّرْحُ » ،
الْقَصْرُ . « مُغْلَقٌ » ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ .

(١) في المطبوع : « تَلَالُؤُ » بالنصب . والرفع في النسخين .

٤ فَإِنْ نَصَرِي حَبْلِي وَخُلَّةَ يَتِينَا لآخر مِكْثَارٍ مِنَ الْقَوْمِ مُرْهَقٍ
 • أَتَاكَ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ فَأَسْتَمَعْتِهِ وَأَبْقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِ
 ٦ فَمَرْقَبَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا أَلْبَجَانُ الْمُدَنَّى ذَاتِ رَيْدٍ مُدَلَّتِي^(١)

« مُرْهَقٍ » ، و يروى : « مُرْهَقٍ » .^(٢) و « خُلَّةٌ » ، الصداقة . و « الحبلُ » ،
 حَبْلُ اللُّوْدَةِ . و مثل « مُرْهَقٍ » ، أُنْحَقُ ، « هُوَ يُرْهَقُ » ، إذ كان فيه مُنْحَقٌ . وقوله :
 « لآخر » أى لرجلٍ آخر . و « مُرْهَقٍ » ، يصل الكلامَ بعضه ببعض .^(٣) « مَهْمَا » ،
 فى معنى كُلِّ شَيْءٍ . « الْمُدَنَّى » ، الدُّنْيَى من الرجالِ ، يرضى بالدُّنْيَى من الأشياءِ . « مُدَلَّتِي » ،
 مُجَدَّدٌ . أبو عمرو : « الْمُدَنَّى » ، الذى لا يبلغ للنزول الذى يُريد .

٧ يَظَلُّ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِقُ نَسَاجٍ مِمَّا لَمْ تَفَرَّقِ
 ٨ نَمِيتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ شَوَايِكُ تَدَارَكْتُهَا قَدَامَ صُبْحِ مُصَدَّقِ
 ٩ مُحَلَّقَةٌ فِي أَلْجُو صُغُرٍ كَأَنهَا صَوَارٌ بِرَجْعٍ رَاعُهُ صَوْتُ مُنْطِقِ

« غَاوِيه » ، ما اضطربَ منه ، قال أبو عمرو : « غَاوٍ » ، قليلُ المطرِ ، وقال :
 « ما بلغتْنا غَاوِيَةً من سحابٍ » ، أى قليلُ المطرِ . « نَمِيتُ » ، و يروى : « وَفَيْتُ
 إِلَيْهَا » ، أى صِرْتُ إِلَيْهَا . « تَدَارَكْتُهَا » ، أدركْتُ أعلاها . « مُصَدَّقٌ » ، فى بياضه .
 و « نَمِيتُ » ، ارتَفَعْتُ . « أَلْجُو » ، الهواء . و « صُغُرٌ » ، مائِلةٌ لِلْمَغِيبِ « صَوَارٌ » ،
 بَقَرٌ ، شَبَّ بياضَ الكواكبِ بها . و « رَجْعٌ » ، ماءٌ غَدِيرٌ صغيرٌ . و « مُنْطِقٌ » ،
 كلامٌ إنسانٍ صائِدٍ أو غيره .

(١) فى المطبوع : « يخافها » ، وهو نطبع .

(٢) فى نسخة : « مرهق » ، بالزأى وسيأتى فيها التمس مشروحة : « مرهق » ، يصل الكلام . .
 ولم تأت « مرهق » و « لا مرهق » ، بهذا المعنى فى (رهن) أو (زهن) .

(٣) فى النسخة السابقة : « مرهق » ، يصل الكلام .

١٠ فَظَلَّ صَحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرَوِّقٍ
١١ رَفَعَتْ لَهُ السَّجْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكَتُهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرِهُ ذَاتُ مِنْطَقٍ^(١)

« مُرَوِّقٌ » ، ساقطٌ مُسَدَّلٌ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ قَالَ :^(٢)

« مَمَّاوَةٌ يَنْتِ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرٌ »

« السَّجْفَانِ » ، جَارِيَا السَّتْرِ ، رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ . وَ « الْبَنَى » ، جَمْعُ « بُنْيَةٍ » ، وَهُوَ مِثْلُ « الْبِنَاءِ » . وَ « تَعَرَّوْهُ » ، تَأْتِيهِ ، تَكُونُ فِيهِ . « ذَاتُ مِنْطَقٍ » ، امْرَأَةٌ عَلَيْهَا نِطَاقٌ ، وَ « النَّطَاقُ » ، ثَوْبٌ وَاحِدٌ تُشَدُّ عَلَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةٌ ، أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَاسْتَبَلَّ السَّجْفَ . أَبُو عَمْرٍو : « لَمْ تَعْرِهُ » ، لَمْ تُعْجِبْهُ ، « قَدْ غَرَّانِي » ، أَعْجَبَنِي . وَ « الْعَرَّوُ » ، الْمَجَبُّ . وَ « تَرَكَتُهُ » ، تَرَكَتُ الْخِلَاءَ .

١٢ وَصَفَرَاءُ تَلْتَذُّ أَلْيَدَانِ بِشَارَهَا بِنَعْنَى رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تَذَوِّقِ
١٣ نَشَرْتُ لَهَا ثَوْبِي قَبَاتٍ يُكِنُّهَا تَحْلُبُ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْتَقٍ

« صَفَرَاءُ » ، قَوْسٌ . وَ « بِشَارَهَا » ، مُشَاهَا . تَلْتَذُّهُ ، لِأَنَّهَا أَشْتَهَى النَّزْعَ فِيهَا . « بِنَعْنَى رِجَالٍ » ، طَلَبَةُ رِجَالٍ . « حَاصِنٍ » ، لَمْ يَبْتَدِلْهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذْوَقُوا غَيْرِي ، أَنَا مَلِكُهَا وَحْدِي . أَبُو عَمْرٍو : « بِشَارَهَا » ، مُبَاشَرَتِهَا ، يَعْنِي امْرَأَةً . وَ « حَاصِنٌ » ، عَفِيفَةٌ . « لَمْ تَذَوِّقِ » ، لَمْ يَذْوَقْهَا أَحَدٌ . « أَكْنَهَا » ، مِنَ النَّدَى وَمِنَ الْمَطَرِ بِثَوْبِهِ . وَ « مَعَاجٍ » ، يَمْعَجُ ، يَلْتَوِي فِي نَزْوَلِهِ ، يُرِيدُ الْمَطَرُ . « مُلْتَقٍ » ، مُنْدَدِّبٌ أَبُو عَمْرٍو : تَمْعَجَ بِالْمَاءِ .

١٤ وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أَنَادِهِ كَفَرَقِ الْعُرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ مَخْرِقِ

(١) « تَعَرَّوْهُ » رَسَمْتُ فِي نَسْخَةِ الْبَلَدِ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ إِحْمَالٍ وَفَوْقَهَا قَطْعَةٌ وَعَلَيْهَا « مَاء » ، أَيْ « تَعَرَّوْهُ » وَ « تَعَرَّوْهُ » .

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ ، دِيَوَانُهُ : ٢١٨ وَصَدْرُهُ :

« إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَتَنَا »

(٨٣ - شَرْحُ أَصْحَارِ الْمُحَذَّلِينَ)

١٥ تَوَاتُمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُرُوءٌ بِرَأْسِ عَظْمُهُ لَمْ يُفْلَقْ^(١)

«أبيض»^(٢)، يعنى الطريق . «كفرق العروس» ، فى استوائه وبيانه . يقال : «قد خرق» ، إذا تحير ، و «أخرقه الأمر» ، حيره ، و «الأخرق» ، المتحير ، فيقول : طوله لم يخرق ، ولكنه مرّ طولاً حتى قطع الطريق أجمع . ووجه آخر : «غير مخرق» ، أى ليس يحير الناس طوله ، لأنه بين واضح . «مخرق» ، مذهش ، عن أبى عمرو . «تواتمه»^(٣) ، الطرق الى تأخذ من جانبيه . «شؤون» ، ملتهى العظمين فى قبائل الرأس ، واحدها «شان» ، والجمع «شؤون»

١٦ أَنَايِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرُ بَارٍ بِمَعْرِقٍ

١٧ كَرِيماً مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خُوَيْلِدٍ أَخَا ثِقَةَ وَذَا بِلَاءٍ وَمَصْدَقٍ^(٤)

«أناسيل» ، أنسل معه وبفسل معى ، وهو ضرب من القدير . و «الحشيف» ، ثوب خلق . و «المعرق» ، الحديد التى يُبرى بها النبل . أبو عمرو : «أناسيل» ، أمشى معه ، من «الفسلان» . و «ذا بلاء» ، و يروى : «أو ذا بلاء» ، إحسان وإساءة ، و «البلاء» ، من حروف الأضداد «مصدق» ، فى الأمور ، لا يكذبك فى شيء .

١٨ تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مَخْطِئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ وَمِطْرَقٍ

١٩ مُعِيْنِكَ مَظْلُومًا وَيُوْدِيكَ ظَالِمًا وَيَحْمِيكَ بِاللَّيْنِ الْحُسَامِ الْمُطْبَقِ

(١) فى نسخة : «برأس» ، على الألف سكون ، وهو «الرأس» ، وفى نسخة : «تواتمه» ، بالضم .

(٢) فى نسخة «أبيض» ، بالنصب .

(٣) فى نسخة «تواتمه» ، بضم التاء .

(٤) فى نسخة «ضبطت» مثل «بالنصب وبالرفع . وفوق «أخا» : و «أخو» ، وفوق «ذا» : و «ذو» أى رواية الجميع بالرفع والنصب .

« تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ » ، هَذَا الرَّجُلُ بِسَاعِدِهِ ، يَصِفُهُ بِشِدَّةِ السَّاعِدِ .
و « الْمِطْرَقُ » ، عَوْدٌ يُضْرَبُ بِهِ الصَّوْفُ ، شَبَّهَ بِهِ فِي صَلَاتِهِ . « الْمُطَبَّقُ » ، وَيُرْوَى :
« الْمُطَوَّقُ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، « آدَيْتُهُ » ، أَعْنَتُهُ حَتَّى صَارَ إِلَى الْحَقِّ ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا
رُدَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَزَلَ إِلَى الْحَقِّ . و « اللَّيْنُ » ، السِّيفُ يَهْتَزُّ . « مُطَبَّقُ » ،
يَقْطَعُ الْأَطْبَاقَ ، وَكُلُّ مَقْصِلٍ « طَبَقٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « الْحَسَامُ » ، الْقَاطِعُ ، وَالْحَدُّ
نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ « الْحَسَامُ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، يُعِينُكَ . و « الْمُطَوَّقُ » ، عَلَيْهِ طَوَقٌ
مِنْ فِضَّةٍ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ رَيْمَةَ بْنِ الْكَوَدَنِ

• • •

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

٢٠

شِعْرُ عِرْقَةِ بْنِ مُرَّةَ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عُزْرَةَ بْنِ مُرَّةَ

قال عُزْرَةُ بْنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مِنْ خُوَيْلِدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَنْبِئِي بِوَاحِدٍ^(١)
- ٢ فَدَانِي وَلَمْ يَضَنْ عَلَى بِنَصْرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدِ
- ٣ وَكَادَ أَخُو الْوَجَمَاءِ لَوْ لَا خُوَيْلِدٌ يُفَرِّغُنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

« نَصْرُهُ » ، عَطَاؤُهُ ، و « أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ » ، مَمْطُورَةٌ . و « الْقَاعُ » ، كُلُّ مُطْمَئِنٍّ حَرِّ الطَّيْنِ ، و « الْقَاعِ » ، هَاهُنَا ، اسْمُ بَلَدٍ . « الْوَجَمَاءُ » ، الْأَسْتُ . « يُفَرِّغُنِي » ، يَغْلُونِي بِهِ . « غَيْرَ قَاصِدٍ » ، غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ .

- ٤ فَتَنَّهُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْعَذْرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ^(٢)
- ٥ وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا وَرَنَى تَبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَمْرِي لَقَدْ كَثُرَتْ مَنَاعِي أَمْرِي مُثِيبٌ فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ وَحَامِدٍ

« خَرَادِلُ » ، قِطْعُ كِبَارٍ . و « الْوَكْعُ » ، اللَّسْعُ . و « الْأَسَاوِدُ » ، الْحَيَّاتُ . « عَلَى أَمْرِي » ، يَرِيدُ : عَلَى أَمْرِي مُثِيبٌ وَحَامِدٌ ، فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ .

(١) في المطبوع « خُوَيْلِدٍ » ، بدون تنوين . والتصويب من نسخة .

(٢) في هامش نسخة شروحت « نَهْنَه » : « كَفَّ » .

وقال عروة أيضاً ويقال إنها لأبي حِرَاش :

- ١ أُغِيرُ إِذَا الْعَقِيقُ أَغْيِرَ فِيهِ وَبَمَضُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ يَا بَكْرُ فَقُلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعْوَى كَبِيرُ
- ٣ فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا بَطْنَ لَيْثٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِدَى الرِّأْيِ الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتَ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ تَأْتِي أَنَسَخَذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ^(١)
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ فِيهِ حِنْ إِذَا مَا أَعْوَجَّ عَانِدُهَا تَقُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ السَّنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرُ

« ليس له نَكِيرُ » ، أي لا يَصُرُّ أعداءه ، ولا يُنْكِرُ ما يجب أن يُنْكِرَهُ .
 « يَا بَكْرُ » ، « بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ » . « وَمَرْخَةٌ » ، شجرة أقسم بها .
 و « كَبِيرُ » ، أمرٌ كبير يُفَزَعُ له . « أَشْتَ » ، تَفَرَّقُ . وقوله : « أَنَسَخَذِي » ، أَنَسَكُنْ
 عنه وتَرَفَّقْ به ، أم تُغَيِّرُ عليه ؟ « حِنْ » ، جُنُونٌ . « عَانِدُهَا » ، مَا عِنْدَ مَنْ جُنُونُهُ .
 « تَقُورُ » ، تَغْلِي وتَرْتَفِعُ ، وهذا مَثَلٌ . « مَارَ فِيهِ » ، جَرَى فِيهِ . و « الْعَيْرُ » ،
 النَّاتِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ . « مَسْنُونٌ » ، مُحَدَّدٌ . « طَرِيرُ » ، مُرَقَّقُ الطَّرْتِينِ ، أي الحَدِيدِ .

آخِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةٍ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

(١) في نسخة : « أَنَسَخَذِي » ، ولا وجه لما

٢١

شَجَرُ الْأَمْحِ، وَسَارِيذَنْزُنْمِي

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ الْأَبَجِ بْنِ مُرَّةَ ، وَسَارِيَّةَ بْنِ زَيْنَمٍ
فِي بَابِ وَاحِدٍ

قال الأبيح بن مُرَّةَ ، أخو أبي خراش :

- ١ لَعَمْرُكَ سَارِيَّ بْنَ أَبِي زَيْنَمٍ لَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ أَثَارُ الثَّنِيمِ
٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخِرٍ فَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضِيمِ
٣ نُسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍ كَذَابِنَا وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمِ^(١)
٤ فَلَمْ تَتَذَكَّرْهُمْ قِصْدًا وَلَكِنْ فَرِقْتَ مِنَ الْمُتَاوِرِ كَالنُّجُومِ^(٢)
• رَأَيْتُهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مِيلٍ إِذَا شَرِقَ الْمُقَاتِلُ بِالسُّكُومِ^(٣)

« لَعَمْرُكَ » ، وروى : « لَعَلَّكَ سَارِيَّ » . و « الثَّارُ الثَّنِيمِ » ، الذي إذا أصابه
صاحبه نام . « عَرَعَرٌ » و « ضِيمٌ » ، مكانان . « رُصْفٌ » ، و « ظَرٌ » ، ماءان .

(١) المطبوع « نُسَاقِيهِمْ » والتصويب من النسخين . وفي هذا البيت والأول مع الثلاثة لقواء .

(٢) في المطبوع « فَلَمْ تَذَكَّرْهُمْ » اليم ساكنة والتصويب من نسخة ، ووزن الشعر يقتضيه .

(٣) في نسخة ضبطت « المقاتل » بضم اليم وقصبا ، « الْمُقَاتِلُ » و « الْمُقَاتِلُ » .

وقوله : « كَذَابَةٌ » ، تُرِيدُ أَنْ تُضْلِحَ مَا لَا يَضْلِحُ ، أَدِيمُ صَارَ فِيهِ الْحَلَمُ وَتَنْتَفَ وَفَسَدَ .
« الْمَفَاوِرُ » ، الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ . « شَرِيقٌ » ، غَضَبٌ .

• • •

٢

فاجابه سارية بن زُئيم^(١) ، وَهُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عنه أَنَّهُ قَالَ : « يَا سَارِي الْجَبَلِ الْجَبَلِ » :

١ أَعْلَاكَ يَا أَبَيْحَ حَسِبْتَ أَنِّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا
٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكَتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّنْمَى وَسَطَ بَنِي تَمِيمَا

« الْأَسْوَدُ » ، بَنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ . « الظُّنْمَى » ، السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ ،
« نَاقَةُ ظَنَمِيَاءَ » . يُعَذِّبُهُم بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ الْأُبَيْحِ وَسَارِيَةَ

وَلِلَّهِ الْحَدُّ وَلِلنَّهْ

• • •

(١) يلاحظ أن سارية بن زئيم جاء في البيت الأول من المقطوعة السابقة : « بن أبي زئيم » ، في حين أن اسمه سارية بن زئيم ، وكذلك ترجمته في الإصابة .

٢٢

شِعْرُ عَبْدِكَ مُنَافٍ بِنَزْعِ الْجُرْبِيِّ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ

١

قال عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْجَرَفِيُّ :

١ مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رَبِيعٍ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

أى مَنْ رَقَدَ فَلَيْسَ بِذِي بَأْسٍ ، هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ . أَبُو عمرو : فَلَيْسَ عَلَيْهِ بُؤْسٌ مِنْ الْحَزَنِ . « يَغْيِرُ » ، يقال : « خَرَجَ فُلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ » ، وَ « خَرَجَ يَغْيِرُ أَهْلَهُ » ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَالْمَصْدَرُ « الْغَيْرُ » ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

« مَا تُحْمَلُ الْبُخْتَى عَامَ غَيْرِهِ »^(١)

أى عَامَ مَيِّتَتِهِ . وَ « الْعَوِيلُ » ، الصَّوْتُ . يَقُولُ : فَمَا يَأْتِيهِمَا عَوِيلُهُمَا بِهِ مِنْ الْخَيْرِ ؟ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِكَأُوهَا ؟ وَمَا يَنْفَعُهُمَا ؟ « غَارَ يَغْيِرُ غَيْرًا » ، إِذَا مَارَ . « لَا تَرْقُدَانِ » ، لَا تَنَامَانِ ، وَمَنْ نَامَ فَلَا يُؤْسَى لَهُ ، الَّذِي يَنَامُ مُسْتَرْحَجٌ بِخَيْرٍ فِي رَاحَةٍ . وَإِنَّمَا الْبُؤْسُ عَلَى مَنْ حَزَنَ بِسَهَرٍ أَوْ مَرَضٍ . وَ « الْبُؤْسُ » ، الضِّيقُ . أَبُو عمرو : « إِنَّ عِنْدَهُمْ طَعَامًا يَغْيِرُهُمْ شَتَاءُ هَذَا » ، أَى يُعْيِشُهُمْ .

٢ كَلْتَاهُمَا أَبْطَنْتِ أَحْشَاؤُهُمَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلْيَةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

(١) تقدم في تصديده صفحة : ٢٠٧ ، وعجزه :

« عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بِرُءُهَا وَشِعْرُهَا » .

هذا مَثَلٌ ، أَى كَانَ فِي أَجْوَافِهَا مَزَامِيرَ ، مِنَ الْبُكَاءِ وَالْحَيْنِ . وَ « بَطْنُ حَلِيَّةَ » ، أَى هَذَا الْقَصْبُ الَّذِي يُزَمَّرُ بِهِ أَخِذٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةَ . وَ « النَّقْدُ » ، الْمَتَأَكَّلُ ، يُقَالُ : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ تَنْقَدُ نَقْدًا » ، إِذَا تَأَكَّلَتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

زَجِلُ الْحَدَاءِ كَانَ فِي حَيَزُومِهِ قَصَبًا وَمُقَنَّمَةً الْحَنِينِ عَجُولًا^(١)

ومثله :

إِنَّمَا تَرَى لِإِبِلِي كَانَ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الرَّاِمِرِينَ مَجُوفٌ^(٢)

وَ « حَلِيَّةُ » ، وَادٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ^(٣)

ومثله :

« كَانَ بَيْنَ شَجَرِهِ زَمَارًا »^(٤)

الْأَصْمَى « لَاعِشًا » . أَبُو عَمْرٍو : فِيهِ ثَقَبٌ .

٣ إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ فَأَمَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِنْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ^(٥)

« النَّوْحُ » ، جَمَاعَةُ « نَائِمَةٍ » ، أَى تَهَيَّأَ نِسَاءً يُنْحَنَ . وَ « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ الْقِيَامُ . وَ « يَلْمِجُ » ، يُحْرِقُ . وَ « السِّنْتُ » ، النَّقْلُ . يُقَالُ : « وَجَدْتُ لَأَعِجَ الْحَزْنَ » ، أَى حُرْفَتَهُ . وَ « أَلِيمٌ » ، مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ ، فَرَدَّهُ إِلَى « قَعِيلٍ » . وَ « الْجِلْدُ » ،

(١) جهرة أشعار العرب : ١٧٣ .

(٢) هو لسبيع بن الخطيم كما في الفضليات : ١٧٢ ، وفي المخطوطة ومطبوع التمرح « مَجُوفٌ » .

(٣) ديوانه : ٨٦ : « جَنْبِ الرِّدَاعِ » تحريف ، و جهرة أشعار العرب ٩٦ : « مَاءُ الرِّدَاعِ » .

(٤) هو للعجاج في ديوانه : ٢٣ ، وروايته :

« تَخَالُ بَيْنَ شَجَرِهِ مِزْمَارًا »

(٥) « الْجِلْدَا » ضبطت بفتح اللام وكسرها وعليها « معا » .

أراد « الجِلْدَ » فَحَرَّكَ . أبو عمرو : « يُنْدِبُ » ، أى يُؤَثِّرُ . و« الجِلْدُ » جمع « الجِلْدَةِ » .

٤ مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفِ يَوْمَ جَاءَهُمْ جَيْشُ الْحَارِ فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا

رواه ها هنا أبو عبد الله وأبو عمرو ، ورواه الأصمعي على خلاف هذا ، بد أربعة أبيات . « الْأَسَى » ، الحزن . و« أَنْفٌ » ، بِلَدٍّ قَتِلُوا به يَوْمَئِذٍ . وقوله : « جَيْشُ الْحَارِ » ، كانوا غَزَوْا ومعهم حَارٌّ يَحْمِلُونَ عليه زَادَهُمْ . و« الْعَارِضُ » ، الجيشُ ، شَبَّهَهُ لِكَثْرَتِهِ بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ ، الْمُتَلَيِّدِ ماءً . و« الْبَرْدُ » ، الذى فيه الْبَرْدُ . هذا قول الجحى . وروى أبو عبد الله : « يَوْمَ جَاسَهُمْ جَيْشٌ » .^(١)

٥ لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْأَنْبِيَاءُ نَهْنَهَةً أُولَى الْقَدَى وَبَعْدًا أَحْسَنُوا الطَّرْدَ

لم يَرَوْه أبو عبد الله ، وروى أبو عمرو : « عَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنَ الْأَنْبِيَاءُ نَهْنَهَةً » . أُولَى الْجَيْشِ » ، وَيُرْوَى : « لِحُسْنِ مَا » . « النَّهْنَهَةُ » ، الرَّدُّ . و« أُولَى الْقَدَى » ، الْعَادِيَةِ ، وهى الْحَامِلَةُ . و« الْأَنْبِيَاءُ » ، قَوْمٌ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ . « أَحْسَنُوا الطَّرْدَ » أى أَحْسَنُوا طَرْدَهُمْ ، لِحُسْنِ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ،^(٢) كَقَوْلِكَ : « لِحُسْنِ مَا أَحْسَنَ فُلَانٌ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ » . و« أُولَى » ، مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِنَهْنَهَةٍ .^(٣) قال : المعنى : لِحُسْنِ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ، أَنْ نَهْنَهُوهُمْ فَرَدُّوهُمْ وَأَحْسَنُوا مُطَارَدَتَهُمْ بَعْدًا .

٦ إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَأَسْتَأْخَرَتْ مِائَةً وَفِيكَ وَزَادُوا عَلَى كِلْتَابِهِمَا عَدَدًا

وروى أبو عبد الله :

قَدَّمُوا مِائَةً وَأَخْرُوا مِائَةً كِتَابَهُمَا قَدْ وَفَتْ وَزَادَا عَدَدًا

وروى أبو عمرو : « زَادَتْ وَزَادُوا » .

(١) فى اللطوع وتعليقات البقية : « جاشهم » .

(٢) فى مخطوطة : « لِحُسْنِ » .

(٣) الذى نصب هو المصدر « نهنة » أما « نهته » فهو الفعل ، ولم يذكر .

٧ صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لِبَدًا^(١)

ويروى : « طَافُوا بِسِتَّةٍ » . ويروى : « جَاءُوا بِسِتَّةٍ » . « صَابُوا » ، وَقَعُوا .
و « الجَابِئُ » ، الجَرَادُ نَفْسُهُ ، مَهْمُوزٌ . و « اللَّبْدُ » ، اللَّتْرَا كِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
يقول : من كَثَرَةِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَرَادًا مُنْقَضًا . و « صَابَ الْمَطَرُ » ،
وَقَعَ . ويقال : « جَابِئًا لِبَدًا » ، قال : ليس هو الجَرَادُ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ كُلُّ مَا طَلَعَ
فَقَدْ « جَبَأَ يَجْبَأُ جَبَأً » . وقوله تعالى : ﴿ مَا لَأَلْبَدَا ﴾ [سورة البد : ٦] ، أى كَثِيرًا .
أبو عمرو : يكون الجراد « مَرْمَرًا » ، ثم يكون « مُسَيِّحًا » ، ثم « كُتِفَانًا » ، ثم « خَيْفَانًا » ،
ثم « غَوْغَاءً » ، ثم « جَرَادًا » .

٨ سَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ فَأَعْتَظُوا أَوَائِلَهُمْ جَيْشَ الْحِجَارِ وَلَاقُوا عَارِضًا بَرْدًا^(٢)

« أَعْتَظُوا » ، شَقُّ أَوَائِلِ الْقَوْمِ . وقوله : « عَارِضًا » ، ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَارِضِ
مِنَ السَّحَابِ . و « الْبَرْدُ » ، الذى فِىهِ الْبَرْدُ ، أى لَاقُوا سَحَابَةً فِىهَا بَرْدٌ . و « الْقَطُّ » ،
الشَّقُّ ، يقال : « انْمَعَتْ مَلَأَتْهُ » . و « جَيْشُ الْحِجَارِ » ، كان فِى الْجَيْشِ حِجَارٌ جَاءُوا
عَلَيْهِ ، ويقال : إِنَّمَا كَانَ مَعَهُمْ حِجَارٌ يَحْمِلُ بَعْضُ مَتَاعِهِمْ . يقول : لَاقُوا جَيْشًا مِثْلَ
الْعَارِضِ الْبَرْدِ .

٩ فَالْطَّمَنُ شَفِشَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةً ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا^(٣)

« شَفِشَةً » ، حِكَايَةُ لِصَوْتِ الطَّمَنِ ، وَكَذَلِكَ « الْهَيْقَمَةُ » ، حِكَايَةُ
لِصَوْتِ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ . و « الْمُعْوَلُ » ، الذى يَبْنِى عَالَةً ، و « الْعَالَةُ » ، شَجَرٌ
يَقْطَعُهُ الرَّاعِى فَيَسْتَنْظِلُ بِهِ . و « الْقَضْدُ » ، مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ ، يقال : « عَضَدَ
يَفْضِدُ » ، إِذَا قَطَعَ ، وَهُوَ « الْقَضْدُ » ، و « الشَّدْبُ » . وَجَعَلَهُ « تَحْتَ الدَّيْمَةِ » ،

(١) فوق « لِبَدًا » : و « لِبَدًا » ، أى هى رواية أخرى .

(٢) فى تَلَقِيَّاتٍ فَيْسَرُ : « شَدُّوا »

(٣) « شَفِشَةً » ضُبِطَتْ فِى لِسَانَةِ يَالْتَصِبِ .

لأنه أَسْمَعُ لَصَوْتَهُ إِذَا ابْتَسَلَ. «شَذَبُ يَشْدِبُ شَذْبًا»، إِذَا قَشَرَ الشَّجَرَ، وَ «الشَّدْبُ»، مَا قُشِرَ، وَهُوَ «القِشْرُ».

١٠ وَلِلْقَيْسِ أَزَامِيلٌ وَغَمَمَةٌ حِسَّ الْجُنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

«أَزَامِيلُ»، جمع «أَزْمَلٍ»، وهى أصواتٌ تَخْتَلِطُ فَتَصِيرُ وَاحِدًا. وَ «الْغَمَمَةُ»، الصَّوْتُ لَا تَقْهَمُهُ. وَ «حِسَّ الْجُنُوبِ»، صَوْتُهَا، يُقَالُ: «سَمِعْتُ حِسَّ رَابِنِي». وَ «الْحِسُّ»، الصَّوْتُ، وَ «الْحَسَّ»، أَيْضًا، غَيْرُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: وَ «جَذْتُ حِسَّ الْحَيِّ»، هَذَا طَقْمٌ. وَيُقَالُ: «سَمِعْتُ لَهُ أَرْمَلًا»، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: «فَعَلَ». وَ جَمْعُ «غَمَمَةٍ» «غَمَائِمٌ».

١١ كَانَهُمْ تَحْتَ صَيْقٍ لَهُ نَحْمٌ مُصْرَحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ الْقَرْدَا

[«الْقَرْدُ»،] جَمْعُ «أَقْرَادٍ». «صَيْقٍ»، سَحَابٌ. «لَهُ نَحْمٌ»، صَوْتُ يَنْتَحِمُ مِثْلُ نَحِيمِ الدَّابَّةِ. «مُصْرَحٌ»، صَرَّحَ بِالْمَاءِ، صَبَّهَ وَانْكَشَفَ فَصَارَ غَيِّمًا خَالِصًا، وَتَقَى عَنْهُ الْقَرْدُ. وَ «الْقَرْدُ»، مِنَ السَّحَابِ، الصَّغَارُ الْمُتَلَبِّدُ لِلتَّرَاكِبِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ «طَحَرَتْ»، دَفَعَتْ. وَ «الْأَسْنَاءُ»، جَمْعُ «سَنَاءٍ»، وَهُوَ الضَّوْءُ. وَيُقَالُ: «سَهُمْ مِطَحَرٌ»، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الدَّفْعَةِ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ. قَالَ، يَقُولُ: كَانَهُمْ تَحْتَ مَطَرٍ صَيْقٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِمْ. «لَهُ نَحْمٌ»، أَيْ صَوْتُ رَعْدٍ. وَيُرْوَى: «لَهُمْ نَحْمٌ».

١٢ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ أَجْمَالَهُ الشُّرْدَا

«قُتَائِدَةٌ»، مَكَانٌ. شَلُّومٌ شَلًّا، وَ «الشَّلُّ»، الطَّرْدُ. وَ «الْأَجْمَالَةُ»، أَصْحَابُ الْجَمَالِ، كَمَا يَقُولُ: «الْبَغَالَةُ» وَ «الْحَمَارَةُ»، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ «السَّيَافَةُ»، وَ «الضَّفَاطَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ، وَ «الرَّجَّانَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الزَّمْلَ، وَأُظْنُ أَنْ أَصْلَهُ أَنَّهَا رَجَنْتُ وَأَكَلْتُ عَلَفَ الْأَمْصَارِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى رَوَّاجِنُ هُمْلٍ^(١)
 يقول : هذه الإبل التي تحمِلُ المتاعَ قد جَرَبْتَ فَطَلَيْتَ بِالْقَطِرَانِ ،^(٢) كَانَهَا
 نَعَامٌ ، وَأُنْشَدَ :

* وَرَجَانَةُ الشَّامِ الَّذِي نَالَ حَانِمٌ *

قلت : فالرَّجَالَةُ ؟ قال : « الرَّجَالَةُ » ، مثل « الرَّجَانَةُ » ، تسمى الرُّقْعَةُ
 « رَجَانَةٌ » ، إذا كانت تحمِلُ البَرْزَ والتَّقْلَ ،^(٣) و « الزَّوْمَلَةُ » ، التي تحمِلُ المتاعَ .
 وَأُنْشَدَ :

* حَتَّى جَبَذْنَا هُمْ حِذَاءَ الزَّوْمَلَةِ *

و « قَتَائِدَةٌ » ، ثَنِيَّةٌ . وقوله : « شَلًّا » ، قال الأصمعي : ليس له جوابٌ ،
 وقد سمعت خلفاً يُنْشِدُ عَنْ أَبِي الْجَوْدِيِّ :

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجَوْدِيِّ
 بِرَجَزٍ مُسْتَحْفِرٍ الْهَوِيِّ
 مُسْتَوِيَّاتٍ كَنَوَى الْبَرْزِيَّ

لم يجعل له جواباً . وقال : قد يقال إن « شَلًّا » جوابٌ ، كأنه قال : « حتى
 إذا أسلَكُوم » شلَّوهم . و « الزَّوْمَلَةُ » ، الإبل ، يقال : « جاء في زَوْمَلَةٍ » ، إذا جاء
 في إبلٍ تحمِلُ المتاعَ .

* * *

(١) ديوانه : ٦ ، والسان (عل) ، وروايته فيها :

وَبَيْدَاءٍ مَحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى أَبَاعِرَ هُمْلٍ

(٢) في نسخة : « وطلبت » .

(٣) في نسخة : « الثقل والبرز » .

حدثنا أبو سعيد قال : قَتَلَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجْعٍ رَجُلًا مِنْ سُلَيْمٍ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ،
وكان يومئذ سيد قومه بني ظَفَرٍ ، من بني سُلَيْمٍ ، قَلِيمٌ في ذلك ، لأمته رجلٌ من قومه
من بني سَهْمٍ بن معاوية ، أحدُ بني مُرْمُضٍ بن سَهْمٍ ، يُكْنَى أَبَا حُذَيْفَةَ ، في قتله إياه ،
قال عبدُ مَنَافٍ بْنُ رَجْعٍ الجَرَبِيُّ ، جُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ بن هُدَيْلٍ :^(١)

١ أَبَا حُذَيْفَةَ دَعَنِي إِنْ قَتَلْتَهُمْ صَاعٌ وَقَارِبُ صَاعٍ لَا يَكَاذُ بَنِي

يقول : يُجَازِي بِهِ . و « قَارِبٌ » ، أى ليس بِمَلَانٍ .

٢ أَعْجَبْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَحْفَلْ لِدَلِكُمْ عَقْلُ الْقِيَانِ وَعَقْلُ الدَّلْحِ الدَّلْفِ

يقول : أَعْجَبْتُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الدَّيَّةَ ، أَنْ تَعْقَلَهُمْ بِالْإِمَاءِ وَالْإِبِلِ ، أَيْ نَدَبِهِمْ .
و « الدَّلْحُ » ، الْمُتَقَلَّاتُ ، بِمَعْنَى الْمُخَاضِ . و « الدَّلْفُ » ، تَذَلُّفٌ فِي مَشْيِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
كَأَنَّهُا تَهَادَى . وقوله : « لَمْ أَحْفَلْ » ، أَيْ لَمْ أَبَالِ بِهِ ، أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْتَظِرْ عَقْلَهُمْ
وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِمْ . قال الأصمعي : « الدَّلْحُ » ، إِبِلٌ تَمْشِي مُثْقَلَةً . و « الدَّلْفِ » ،
البَطِيءُ الشَّيْءُ .^(٢)

٣ إِنْ يُقْتَلُوا لَمْ يَخَافُوا الْقَتْلَ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوا عَمْرًا وَلَمْ يَخَفِ

ويروى : « لَمْ يَخَافُوا » . ويروى : « وَإِنْ هُمْ قَتَلُوا يَا عَمْرُو لَمْ يَخَفِ » .

٤ لَمَّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ بِهِ مِنْ يَدَيْهِمْ رَزْمَةَ الْكَيْلِ فِي الْكَرْفِ^(٣)

(١) في النسختين : « الجَرَبِيُّ ، جُرَيْبٌ .. » بالجيم .

(٢) في المطبوع : « الدَّلْفِ » والمثبت عن نسخة .

(٣) « الكَيْلِ » رسمت بالعين وتحتها علامة الإجمال ونحوها قطة وعليها « ما » .

« الْعِيَالُ » ، الْمُتَبَخَّرُ ، يَعْنِي الْأَسَدَ . « وَرَزَمَ » ، بَرَكَ . و « الْغَرْفُ » ، شَجَرٌ يُعَيِّضُ فِيهِ . أَبُو عَمْرٍو : « رَزَمْتُ بِهِ » ، صَوْتُ بِهِ . وَرَوَى : « الْعِيَالُ » ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ، الْأَسَدُ الَّذِي فِي الْغَيْلِ .

٣

يَوْمُ الْقُدُومِ وَهِيَ لَيْلَةُ مِدْفَارٍ

قال محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال : كانت بنو ظفر ، من بني سليم ، وبنو خُناعة ، حربياً ، فدلَّ رجلٌ من بني خُناعة بني ظفر على بني وائلة بن مطحَلٍ ، وهم بالقدُوم من نَعْمَانَ ، فبَيَّتُوهُمْ ، فَقَتَلُوا أَبْنَى وَائِلَةَ : خَالِدًا وَمُحَلَّدًا ، وَصَبِيَّةً ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي حُرَّاقٍ ، فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبْوَاءِ الظَّفَرِيِّ ، [رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْحِيُّ] : ^(١)

١ قَتَلْنَا مُحَلَّدًا وَأَبْنَى حُرَّاقٍ وَآخَرَ جَعْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

« الْجَعْوَشُ » ، الصَّبِيُّ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ . ^(٢) قال أبو عمرو : هو « الْخُمَاسِيُّ » .

٢ وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلُ لَا يَوْئُنَ إِلَى حِمِيمٍ

(١) ساقط من البقية .

(٢) ضبطت في نسخة « ثَلَاثٍ » ، ولم تضبط في الفصح المطبوع .

٣ فَإِمَّا تَقْتُلُوا نَفَرًا فَإِنَّا فَجَعْنَاكُمْ بِأَصْحَابِ الْقَدُومِ^(١)

٤ تَرَكْنَا الصُّبْحَ سَارِيَةً^(٢) لَيْلِهِمْ تَنْوُبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ^(٣)

«تَنْوُبُهُ» ، تأتية . و «السَّرَبُ» ، الطَّرْق . و «الْمَخِيمُ» ، وادٍ . قال الجحى :
لَا بَلَّ جَبَلٌ . و «سَارِيَةً» ، تَسْرِي بِاللَّيْلِ .

٥ لَهُامِهِمْ بِمِدْفَارٍ صِيَّاحٌ يَدْعَى بِالشَّرَابِ بَنِي تَيْمٍ

«هَامٌ» ، طائرٌ يُخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْقَتِيلِ ، يقول : أُسْقُونِي ، حَتَّى يُقَتَلَ قَاتِلُهُ ،
وَهَذَا كَذِبٌ . و «مِدْفَارٌ» ، بَلَدٌ لِبَنِي عَامِرٍ . وَإِنَّمَا هُوَ «مِدْفَرٌ» ، فَمَدَّهُ فَقَالَ :
«مِدْفَارٌ» .

٦ رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي جُرَيْبٍ وَنَعَشُوا بِالصِّمِيمِ إِلَى الصِّمِيمِ

«نَعَشُوا» ، تَأَنَّى . «الصِّمِيمُ» ، الْخَالِصُ . وَيُرْوَى : «بِالشُّيُوفِ إِلَى الصِّمِيمِ» .

٧ إِلَى الْفَرَاعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وَسَهْمٍ نَحَاوِلُ كُلِّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمٍ

• • •

(١) في هامش نسخة : «القدوم ، موضع من نعيان» .

(٢) في نسخة فوق «سارية» : «ودارجة» ، أي رواية أخرى .

فَاجَابَهُ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ :

١ أَلَا أُبْلِغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَبُّ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ

« رَبُّ الدَّهْرِ » ، مَا يَرِيكَ مِنْهُ . وَ « رَسُولًا » ، أَرَادَ : رِسَالَةً .

٢ أَحَقًّا أَنْكُمْ لَنَا قَتَلْتُمْ نَدَامَى الْكَرَامِ هَجَوْتُمُونِي

٣ فَإِنَّ لَدَى التَّنَاصِبِ مِنْ غَوِيرٍ أَبَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ^(١)

وَيُرَوَّى : « مِنْ غَوِيرٍ » ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً . « التَّنَاصِبِ » ، شَجَرٌ .

٤ وَإِنَّ بِمُقَدَّةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَقٍ شَنِيزٍ

« شَنِيزٌ » ، يَنْشَنُ ، يَسِيلُ . وَ « الْعَلَقُ » ، عَلَقُ الدَّمِ . وَيُرَوَّى : « فَإِنَّ
بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .^(٢)

٥ وَرَدَّ نَاهُ بِأَسْنِيَفٍ حَدَادٍ خَرَجَنَ قُبَيْلٍ مِنْ عِنْدِ الْقُيُونِ

وَيُرَوَّى : « أَخَذَنَ قُبَيْلٌ » . « الْقُيُونِ » ، الْحَدَادُونَ . « وَرَدَّ نَاهُ » ،
غَشِينَاهُ . « قُبَيْلٌ » ، أَرَادَ : سَرِيعًا . وَيَعْنِي بِالْقُيُونِ : الصَّقَالِ وَالشَّحَذَ .

٦ تَرَكَ نَاهُ يَخْرُ عَلَى يَدَيْهِ يَمُجُّ عَلَيْهِمَا عَلَقَ الْوَتِينَ

(١) فِي نَسْخَةِ رِسْمَتِ « غَوِيرٍ » بَيْنَ تَحْتِهَا عَلَامَةُ إِحْمَالٍ وَفَوْقَهَا قَطْطَةٌ وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « غَوِيرٍ »
« وَغَوِيرٍ » .

(٢) فِي الطَّبُوعِ : وَيُرَوَّى « وَإِنْ بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .

« يَبُجُّ » ، يَصُبُّ . و « الْوَيْنُ » ، عِرْقٌ فِي الْجُوفِ مُلْتَقٍ بِالْقَلْبِ .

٧ قَمَا أَغْنَى صِيَّاحُ الْحَيِّ عَنْهُ وَوَلَوْلَهُ النِّسَاءُ مَعَ الرَّبِّينِ^(١)

٨ وَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا مَنْ عَلِمْتُمْ وَلَسْتُمْ بَعْدُ فِي قُفٍّ حَصِينِ

يقول : لستم في حِرْزٍ مِنَّا تَمْتَنُونَ ، أَيُّ إِنَّا نَقْتُلُكُمْ بَعْدُ .

• • •

(١) في نسخة : « صِيَّاحُ » بدل « صِيَّاح » .

يَوْمُ الْمَطَاحِلِ وَهُوَ يَوْمُ أَنْفِ عَاذٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال : ثم خرج المعتز بن حَبْوَاءَ العامَ الْمُقْبِلَ مُعَاوِدًا يَفْزُوهُمْ ، ولم تكن هُذَيْلُ غَزَنَهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وفي بني سُلَيْمٍ رجلٌ من أَنْفُسِهِمْ كان في القوم لِيَلْتَنِذِ ، وكان دليلَ قومه على أخواله من هُذَيْلٍ ، وأُمُّهُ امرأةٌ من بني جُرَيْبِ بْنِ سَعْدٍ ، فوَجَدَ بني قِرْدٍ بِأَنْفِ بَلَدٍ ، وهما دَارَانِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى ، بينهما قَرِيبٌ مِنْ مِيلٍ ، وبنو سُلَيْمٍ يَوْمَئِذٍ مَائَتًا رَجُلٍ وَزَامِلَتُهُمْ حِمَارٌ ، فلما جاءهم أَبْنُ الْجُرَيْيَةِ دَلِيلُ بني سُلَيْمٍ ، وأَسَمَهُ دُبْيَةُ ، قالوا له : أَيُّ أَبْنِ أَخْتِنَا ، أُنَحْشِي عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ نَحْشِي ؟ قال : مَعَاذَ اللَّهِ ! فَصَدَّقُوهُ وَأَطِيعُوهُ ، وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ، ثم قام كلُّ رجلٍ منهم إلى بيته ، وَرَمَقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَوْجَسَ مِنْهُ ، حتى إِذَا هَدَأَ أَهْلُ الدَّارِ فَلَمْ يَسْمَعْ رِكَزَ أَحَدٍ وَلَا حِسَّهُ ، لم يَرِ إِلَّا إِيَّاهُ قَدْ أَنْسَلَ مِنْ تَحْتِ لِحَافِ أَصْحَابِهِ ، فَحَذَرَ بَنُو قِرْدٍ ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ الدَّارِ ، فَصَدَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ ، آخِذًا بِقَائِمِ سَيْفِهِ أَوْ عَجَسِ قَوْسِهِ وَمَعَهُ نَبْلُهُ ، فَرَجَعَ دُبْيَةُ فَخَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِمَكَانِ الدَّارَيْنِ ، فَقَدَّمُوا مَائَةً نَحْوَ الدَّارِ الْمُتْلِيَا ، وَتَوَاعَدُوا طُلُوعَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ تَخْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ، وَالدَّارُ إِلَى أَصْلِ الْجَبَلِ ، فَبَدَا الْقَمَرُ لِلْأَسْفَلَيْنِ قَبْلَ الْأَعْلَيْنِ ، فَأَغَارَ الَّذِينَ بَدَأَ لَهُمُ الْقَمَرُ ، فَقَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بني قِرْدٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَفَرَجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ مِنْ بَيْتِهِ ، ثُمَّ شَدَّوْا عَلَيْهِمْ فَهَزَمُوهُمْ ، فَلَمْ يَرَعْ الْأَعْلَيْنِ إِلَّا هَوْلًا الْأَسْفَلُونَ بِطَرْدِهِمْ بِالشُّيُوفِ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ لِيَلْتَنِذِ إِلَّا سِتُونَ رَجُلًا مِنَ الْمَائَتَيْنِ ، وَأَدْرَكَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبْوَاءَ الظَّفَرِيُّ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

١ إِنْ أُقْتِلَ الْيَوْمَ فَمَاذَا أَفْعَلُ

٢ شَقِيتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي مُؤَمِّلٍ

٣ وَمِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْعَلٍ

٤ وَخَالِدِ رَبِّ اللَّقَاحِ الْبُهْلِ

٥ يَمِلُ سِتْنِي مِنْهُمْ وَيَنْهَلُ

٦ عَرَكْتُ فِيهِمْ كَلْكَلا بِكَلْكَلٍ

فأذكره رجلٌ منهم قتلته ، واعتنق رجلٌ من القوم ابنَ الجَرِيَّةِ الدَّلِيلِ ، ^(١) قال :
أَلَا إِنَّ أَبِي صَدِيقَ لِبْنِي جُرَيْبٍ . فقال الجَرِيَّةُ : أنا صديقُهم ، فقلاه بالسيف قتلته .
وسعى ساعداً إلى بني عمرو بن الحارث ، هَدَمَ منهم أكثرَ من مائة رجلٍ ، فسعوا في آثار
القوم ، فجمعوا يَجِدُونَ القَتْلَ في طريقهم كثيراً . فلما برزت بنو عمرو بن الحارث لبني قِرْدٍ وهم
في آثار القوم يطلبونهم ، قالت بنو قِرْدٍ بعضهم لبعض : رُدُّوا عَنَّا بني عمرو بن الحارث ،
فإنهم إن أدرَكوكم ذهبوا يَذْكُرُ هذا اليوم ! فلما بلغتْهم بنو عمرو بن الحارث قالوا لهم :
ما فعل القوم ؟ قالوا : ذهبوا ! فطَفِقَتْ بنو عمرو بن الحارث يَرْتَثُونَ القَتْلَ ، أَى
يأخذونهم من حيث قُتِلُوا . فلما رجعوا قال رجلٌ من بني قِرْدٍ : والله لقد رجعتُ وأنا
لِئَنِي أُخْرِى القومُ قَتَلْتَهُمْ ! قالت بنو عمرو بن الحارث : فإخوانُكم قُتِلُوا ! يَمْنُون
بني سَهم بن معاوية ليلةَ مِذْفَارٍ ، والله لو عَلِمْنَا إن تركنا منهم من ذى عَيْنَيْنِ ! فقال
عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الجَرِيَّةُ في ذلك ، قال الأصمِيُّ : يرثى دُبْيَةَ السُّلَمِيِّ ، وأُمَّهُ هَذِلِيَّةُ :

١ أَلَا لَيْتَ جَبَشَ التَّيْرِ لَأَقْوَا كَتِيبَةَ ثَلَاثِينَ مِنَّا صِرْعَ ذَاتِ الْخَفَائِلِ

« التَّيْرُ » ، الحَارُ . و « صِرْعَا » ، ناحيتها . و « ذَاتُ الْخَفَائِلِ » ، بلدٌ .
ويروى : « صَوْنُغ » ، بالنون معجمةً وبالواو . « صَوْنُغَا » ، أصلها . أبو عمرو :
« صِرْع » ، و « الصَّرْعُ » ، الحِذَاءُ ، يريد : حِذَاءُ ذَاتِ الْخَفَائِلِ .

(١) « الدليل » ، ساقط من المطبوع .

٢ فِدَى لِبْنِي عَمْرٍو وَآلِ مَوْمِلٍ غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ

يقول : أفديهم فدية ليس فيها باطل ، أي أحب أن أفديهم .

٣ هُم مَنُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ^(١)

[« والمطاحل » أيضاً] .^(٢) « المطاحل » موضع ، و « أنفها » ، أولها . وروى

أبو عمرو : « أَنْفَ عَادٍ » ، بالدال غير المعجمة .

٤ أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ

« مُدْعٍ » ، يقول : أنا ابنُ فلانٍ . و « المُوَائِلِ » ، الذي يطلب النجاء ،

يقال : « لَا وَآلَتِ نَفْسُكَ » .

٥ وَآخِرَ عُرْيَانٍ تَمَلَّقَ ثَوْبُهُ بِأَهْدَابِ غَضَنِ مُذْبِرٍ أَلَمْ يُقَاتِلِ

يريد : منهزماً ، فتملَّقَ ثوبه بشجرة طَلَحٍ ، فتركه وذهب ولم يلتفت إليه .

٦ وَمُسْتَلَفَجٍ يَبْنِي الْمَلَاجِي لِنَفْسِهِ يَعُوذُ بِجَنَّتِي مَرَّخَةٍ وَجَلَّائِلٍ

« جَلَّائِلُ » ، جمع « جَلِيلَةٍ » ، وهي الشامة . « مَرَّخَةٌ » شجرة .

و « المُسْتَلَفَجُ » ، اللاصق بالأرض ، الذي لا يستطيع أن يبرح ، من الهزال والضعف ، قال رؤبة :

عَطَاؤُكُمْ فِي الْبُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ لَيْسَ بِتَقْذِيرٍ وَلَا إِزْلَاجٍ^(٣)

ويروى : « بتعزير » . « بِجَنَّتِي مَرَّخَةٍ » ، يقول : هو قصير لا يلاذ به إلا من جهد

(١) في نسخة رسمت « عاذ » بدال تحتها علامة إجمال وفوقها نقطة وعليها « ما » .

(٢) زيادة في نسخة ، فهي رواية بدل « المطاحل » .

(٣) ديوانه : ٣٣ : « أحسابكم في البسر والإلفاج » ، والثاني منهما لا يوجد في ديوانه .

وَكُرْبٍ ، لَّأَنَّهُ لَا ذَرَّالَهُ وَلَا مَنَعَةَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « يَبْنِي الْمَلَّاحِيُّ نَفْسَهُ » ، وَهُوَ جَمْعُ « مَلَجًا » . وَ « الْمُسْتَلْفَجُ » ، الذَّاهِبُ الْفَوَادِ مِنَ الْفَرَقِ ، وَ « الْمُسْتَلْفَجُ » أَيْضًا ، الْفَقِيرُ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ مُسْتَلْفَجٌ » ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَطْعِمُوا مُسْتَلْفَجِيكُمْ » . ^(١) وَ « الْجَلِيلُ » ، الثَّمَامُ .

٧ تَرَكَنَا ابْنَ حَبَوَاءِ الْجُمُورِ مُجْدَلًا لَدَى نَفَرٍ رُؤُوسِهِمْ كَالْفَيَاشِلِ

أَيُّ قَدْ طَارَ الشَّعْرُ عَنْهَا وَبَقِيَتْ تَبْرُقُ . وَيُرْوَى : « ابْنُ حَبَوَاءِ الْجُمُورِ » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقُولُ : تَرَكَنَا رُؤُوسَهُمْ ضُلُقًا لَشَيْءٍ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ قُتِلُوا .

٨ فَيَا لَهْفَتِي عَلَى ابْنِ أُخْتِي لَهْفَةً كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ

« الْمَنْفُوسُ » ، الَّذِي أَمُتَ نَفْسًا . وَالْمَعْنَى يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يُقَاتِلْ وَلَمْ يَضْمَعْ شَيْئًا فُقِتِلَ .

٩ تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ الْمُقَوِّقِ كَلَاكُمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَأَبْنٌ غَيْرُ وَاصِلٍ

[« أَبْنُكُمْ »] ، ^(٢) أَرَادَ « ابْنَ » ، وَلِلْمِ زَائِدَةِ . يَقُولُ : أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَصْهَارِهِ ، وَدُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ . ^(٣)

١٠ قَلْبِي وَنَزَلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ وَشَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَقَاوِلِ

« قَلْبِي » ، انْقِبَاضِي عَنْكُمْ . وَ « نَزَلِي » ، اسْتِرْسَالِي إِلَيْكُمْ . وَ « حَفِيلَهُ » ، يُقَالُ : « حَفَلَ عَقْلُهُ » ، إِذَا اجْتَمَعَ ، وَ « حَفَلَ الْوَادِي » ، إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ ، وَ « حَفَلَ الْجَلِيسُ » ، إِذَا كَثُرَ أَهْلُهُ . وَ « دَقَاوِلُ » ، غَائِلَةٌ . وَيُقَالُ : « قَلْبِي وَنَزَلِي » ، خَبْرِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « مُلْجَجِيكُمْ » .

(٢) زِيَادَةُ مَنِي .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ » ، وَأَسْقَطَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

وشرى . أبو عمرو : « قلصى » ، غرارى ، يقال : « قد أقلصت الناقة » ، إذا غارت ثماراً غراراً ،^(١) و « المغارة » ، ينال تغلبها إذ رفعت اللبن .^(٢) و « نزل » ، إنزال اللبن . « حفيله » ، كثرته . و « دغاول » ، شر . وإنما هذا مثل . « أقلصت الناقة » ، إذا غار لبنها ، و « أنزلت » ، نزل .

١١ فَمَا لَكُمْ وَالْفَرْطَ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذْنَى مَاءٍ لِقَافِلٍ

« الفَرَطُ » ، موضع . يقول : لو أتيتم الفَرَطَ لَمَنَعْتُمْ مِنْهُ وَتَلْتُمْ أَبُو عمرو : « الفَرَطُ » ، طريق .

١٢ فَمَعْنِي أَلَا فَا بَيْكِي دُيَّةٌ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءٌ سَائِلٍ

١٣ وَقَدْ بَاتَ فِيهِمْ لَا يَنَامُ مُسَهِّدًا يُثَبِّتُ فِي خَالَاتِهِ لِيَجْعَالَ^(٣)

أى حين دَلَّم على هُدَيْلٍ قال : ما يجعلون لى ؟ واحد « الجعائل » ، « جَعِيلَةٌ » و « جَعَالَةٌ » . « مُسَهِّدٌ » ، مُوَرِّقٌ .

١٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَذْرَكْتُهُ لَمَنَعْتُهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ

يقول : وإن كان لم يترك بما صنع مقالاً لقائل .

١٥ وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

« يَخْوَتُونَ » ، يَنْقَضُونَ . و « الْأَجَادِلِ » ، الضُّقُورُ ، أى لم فيهم صَوْتٌ . و « انْخَوَاتُ » ، الْخَفِيفُ .

(١) في المخطوطة : « قد قلصت » ، والثبت من المطبوع يؤيده اللسان (قلص) .

(٢) في المخطوطة : « إذا رفعت » ، والثبت عن المطبوع .

(٣) في نسخة فوق « مسهداً » : و « مُسَهِّدًا » وفوق « يثبت » : و « مُسَهِّدٌ » ، ورسمت

« خالاته » بجاء تحته علامة إعمال وفوقها نقطة وكتب عليها « صح » .

وقال عبد مناف في ذلك أيضاً :

١ وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا تَصُوبُ سِيُوفُنَا بَعْدَ الْهَوَادَةِ كُلِّ أَحْمَرٍ صَنِصِمٍ

« تَصُوبُ » ، تقع به وتُقَصِدُ له. ^(١) « صَنِصِمٌ » ، غليظ . أبو عمرو : « بَعْدَ الْهَوَادَةِ » ، أى بعد هُدُوءٍ من الليل . و « تَصُوبُ » ، تُصِيبُ . و « صَنِصِمٌ » ، لَيْثٌ من الرجال ، إذا كان له كلامٌ وعارِضَةٌ ، وهم « المَلِيئَةُ » ، و « التَّلَاوُثُ » .

٢ حَصَّ الْجَدَائِرُ رَأْسَهُ فَتَرَكَنَهُ قَرَعَ الْقَذَالِ كَبَيْضَةَ الْمُسْتَلِمِ

« الْجَدَائِرُ » ، زَرْبُ النِّم . « حَصَّ » ، حَلَقَ . و « الْقَذَالِ » ، بين الأذنين . يريد أنه يَدْخُلُ من بابها وهو صغير فتَحَلِّقُ رَأْسَهُ . أبو عمرو : وهى الحِطَّائِرُ من حِجَارَةٍ ، يريد أنه نَقَلَ الحِجَارَةَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى قَرَعَ .

٣ لَوْلَا يُفَلِّقُ بِالْحِجَارَةِ رَأْسَهُ بَعْدَ السُّيُوفِ أَتَاكُمْ لَمْ يُكَلِّمْ

أى من غِلَظِهِ وَشِدَّتِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رَأْسَهُ شُدِخَ بِالْحِجَارَةِ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْحِجَارَةِ مَا عَمِلَتْ السُّيُوفُ فِيهِ مِنْ شِدَّتِهِ. ^(٢) و « يُكَلِّمُ » ، يُجَرِّحُ . أبو عمرو : يقول : رَمَيْتُمُوهُ حَتَّى قَتَلْتُمُوهُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَتَاكُمْ .

٤ وَأَنَا الَّذِي يَبْتَئِكُمْ فِي فِتْنَةٍ بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

يقول : أَغْرَتُ عَلَيْكُمْ لَيْلًا ، وَأَتَمُّ فِي مَكَانٍ غَلِيظٍ لَبِيلٍ مُظْلِمٍ . أبو عمرو : « مَحَلَّةٌ » ، مَنْزِلٌ . و « شَكْسٌ » ، صَعْبٌ شَدِيدٌ .

(١) في النسخ المطبوع : « تُقَصِدُ له » .

(٢) « فِيهِ » ساقطة في الطبعة .

هـ . كَانَتْ عَلَى حَيَانَ أَوَّلُ صَوَلَةٍ مِئِي فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالْدِّمِ

« صَفْحَتَاهُ » ، جَنْبَاهُ . و « حَيَانُ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيُرْوَى :
« أَوَّلُ طَحْنَةٍ » ، أَيْ دَفْعَةٍ .

٦ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى بَيْتِهِ حَوْلَهُ بِالسَّيْفِ عَدْوَةً شَابِكٍ مُسْتَلْحِمٍ

« شَابِكٌ » ، أَسَدٌ قَدْ اشْتَبَكَتْ أُنْيَابُهُ فَأَخْطَلَتْ . و « مُسْتَلْحِمٌ » ، مُعَوِّدٌ
أَكَلَ الْخَمْرَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

ثُمَّ انْمَطَقْتُ إِلَى أَبِيهِ خَلْفَهُ فِي الْبَيْتِ رَزْمَةً خَادِرٍ مُسْتَلْحِمٍ .

٧ أَنْحَى صَيِّ السَّيْفِ وَمُطَا يُؤْوِيهِمْ شَقَّ الْمَعْنَتِ فِي أَدِيمِ الْمِلْطَمِ

وَيُرْوَى : « الْمَعْيَبِ » ، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « صَيِّ السَّيْفِ » ، حَرْفُهُ .
و « الْمَعْنَتِ » ، الْمُفْسِدِ . و « الْمِلْطَمِ » ، أَدِيمٌ يُقَابِلُ بِهِ آخَرُ ، فَذَاكَ لَطْمُهُ . أَبُو عَمْرٍو :
« الْمَعْيَبُ » ، الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « الْمِلْطَمِ » ، أَدِيمٌ يَفْرُشُونَهُ تَحْتَ الْعَيْبَةِ لِثَلَا
يُصِيبَهَا التَّرَابُ .

يَوْمُ بُدَالَةٍ

وكانت بنو سَهْمٍ بن مُعَاوِيَةَ قَتَلُوا مِنْ بَنِي حَبْتَرٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ، رَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو = حَاشِيَةٌ : رَوَايَةٌ أُخْرَى : كَانَ مَقْتُلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ قَدْ قَتَلَ مِنْ خُرَاعَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَةَ رَهْطٍ ، مِنْهُمْ الْمُخْتَطِبُ وَعَامِرُ بْنُ أَقْرَمَ ، قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ ، تَمَّتْ : ^(١)

- ١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ وَلِقَاءِ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ
- ٢ شَهِدَ الرَّجَالُ ذَوُ الْجُدُودِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمُحَاوِلَ بِالْعَلَاءِ عَتِيدٌ ^(٢)

وَيُرْوَى : « بِالْعَلَاءِ » . يَقُولُ : طَلَبُ الشَّرَفِ شَدِيدٌ . وَ « الْمُحَاوِلُ » ،

الْمُطَالِبُ .

• • •

(١) هذه الحاشية هي بنسخها في أصل الكتاب عند ذكر هذا الشعر مرة أخرى في يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصية .

(٢) في نسخة فوق « ذُوو » : وَ « أَلُو » ، أَيْ رَوَايَةٌ أُخْرَى . هَذَا وَسَيَأْتِي هَذَانِ الْبَيْتَانِ يَوْمَ عَنْ الْجَحَى قَبْلَ يَوْمِ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةٍ .

وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ : « شَدَّ الرَّجَالُ أَوَّلُو » ، وَرَوِيَتْ فِي نَسْخَةِ فَيْسَرِ « ذُوو » .

(٨٧ - شرح أشعار المهذلين)

وقال عَبْدُ مَنْفٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا :

- ١ أَوْعَدَنِي بِالنَّصْرِ قَيْسُ بْنُ عَاهِرٍ وَتَوَعَّدُنِي بِالنَّصْرِ شَيْعٌ وَيَعْمَرُ^(١)
 ٢ وَمَالِي فِيهِمْ مَقْتَبٌ إِنْ دَخَلْتُهُ تَلَمَّحُ وَمَا فِيهِمْ لَدَى الظُّلَمِ مَنْصَرُ
 يقول : لَا يُغْتَبُونَني وَلَا يَنْصُرُونِي .

• • •

وقال خَالِدُ بْنُ وَائِلَةَ :^(٢)

- ١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا أُسَامُ النُّكَاخِ فِي خِزَانَةِ مَرْثَدٍ
 ٢ إِلَى مَعَشَرَ لَا يَخْتُمُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْلُ الْجَرَادِ عِنْدَهُمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ^(٣)
 ٣ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَجَوَازِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلَدِي^(٤)

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رَنْجٍ

(١) في هامش المخطوطة : « كلهم من كنانة » .

(٢) هكذا جاء هنا « خالد » ، وثاني جاء في شعر معقل بن خويلد بن وائلة ، والده « خويلد »
 انظر ما سلف ٣٧١ - ٤٠٣ ، وقد ذكرت هذه الآيات الثلاثة آفاقاً : ٣٩٣ .

(٣) في نسخة فوق « عندهم » « فيهم » وفسرت في هامشها : لَا يُفَكِّرُ فِيهِمْ .

(٤) في المخطوطة : « بأعباء » وصوبها فيشر مما سلف في شعر معقل بن خويلد س : ٣٩٣ ، أما في
 البقية : ٩ والتمام : ٧٥ فهي صواب .

شِعْرُ أَبِي شَهَابٍ الْمَازِنِيِّ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ أَبِي شَيْهَابٍ الْمَازِنِيِّ

يَوْمُ الْبُؤَابَةِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث معاوية بن نعيم بن سعد بن هذيل أنه أصبحت بنو كاهل بن عامر بن بُرْدٍ بظاهر البؤابة ، معهم بنو جَرِيْبٍ بن سعد بن هذيل في إثر غَيْثٍ كان هناك ، فجمعت لهم هوازن ، ورئيسهم يومئذ مالك بن عوف النضري ، وبلغه غرتهم وقلة عددهم ، فأقبلوا في تجمع عظيم حتى وقعوا بهم ، فاستاقوم وكل مال يملكونه ، وجاء الصريح إلى بني مازن بن معاوية وقرذ بن معاوية ، فخرجوا حتى إذا رأوهم يسوقون النساء والنعم ، فرقوا لهم فريقين ، فتقدمت بنو مازن بن معاوية واتبعوا المخاصر ، حتى تقدموهم وقعدوا لهم على شرف المنقبة ، وتأخرت بنو قرذ لأخراهم ، حتى إذا اضطمت لهم [شرف] المنقبة ،^(١) اكتفتهم بنو مازن من أمامهم ، وأتتهم قرذ من ورائهم ، فلم يفلت منهم أحد ، وأفلت يومئذ مالك بن عوف شدا على رجله ، وحتى إن نبيّة المنقبة لتسيل بدمائهم ، وفي القوم يومئذ أبو ذؤيب يضرب في القوم ويرتجز :

١ أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعْمِ وَحَمَى الضَّرْبُ وَجَمَ

(١) [شرف] ، ساقطة من المطبوع ، ووضعت بين معقوفين في النسخة المخطوطة .

٣ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٌ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلْمِ
٥ رُدُّوا الشَّيْءَ وَالنَّعْمَ يَاحْبِذًا رِيحُ بَدَمٍ

« جَم » ، كَثُرَ . « أَشْمٌ » ، طَوِيلٌ . و « مَلْحُوبٌ » ، قَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ :
« إِنَّهُ لَمَلْحُوبُ اللَّحْنِ وَالْجِسْمِ » ، بِعَنَى رَجُلًا . و « مُذَلَّقٌ » ، مَمشُوقٌ .

وقال أبو شهاب المازني ، من بنى مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل في
هذا اليوم ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله ، ولم يروها أبو نصر :

١ أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ^(٢)

و « أُمُّ عَانِدٍ » ، و « عَانِدٌ » .^(٣) « دِينَتُهُ » ، « الدِّينُ » ، الطَّاعَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
اِثْبَاتَهُ وَذَلِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « دِينَتُهُ » ، عَادَتُهُ .

٢ تَعَلَّقَتْهَا عَلَى ارْتِقَابٍ وَبَذَلَهَا بِسِيرٍ وَتَعْدُوكَ الْمُيُونُ الْحَوَاضِرُ^(٤)

« ارْتِقَابٌ » ، أَرْتَقَبُ . و « تَعْدُوكَ » ، تَصْرِفُكَ ، يُقَالُ : « عَدَاهُ كَذَا »
و كَذَا ، صَرَفَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « ارْتِقَابٌ » ، يَمْنُ يَخَافُهُ . و « تَعْدُوهَا » ، تَشْغَلُهَا .

٣ فَلَا وَلِيَّهَا مِنَّا قَرِيبٌ وَلَا أَمْرُؤٌ عَلَى بَذْلِهَا إِنْ شَطَطَتِ الدَّارُ قَادِرُ

« أَوْلَى » ، الْمُدَانَةُ . و « شَطَطَتِ » ، بَعُدَتْ . أَبُو عَمْرٍو : « وَلِيَّهَا » ، مَحَلُّهَا .
يَقُولُ : تَوَلَّتْ فَذَهَبَتْ لِيْنَتِهَا ، وَهِيَ النَّوَى .

(١) تَقَدَّمتْ مِنْهَا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ فِي شِعْرِه : ١٥٩ ، الْمَطْلُوعَةُ : ١٥ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « يُجَاوِرُ » بِالْجِيمِ مَنْقُومَةٌ .

(٣) « وَأُمُّ عَانِدٍ » وَالتَّحْتِ عَنْ نَسْخَةٍ فِي هَامِشِهَا ، « عَانِدٌ » وَ « عَانِدٌ » .

(٤) فِي الصَّلَاحَاتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « وَتَعْدُوهَا » .

٤ صَنَاعٌ بِإِشْفَائِهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ
 « صَنَاعٌ » ، ليست بِمُخْرِقَةٍ . و « الشُّكْرُ » ، النُّكاح . « يَقُوَّةُ الْبَطْنِ » ،
 بَطْنَاهُ . و « الْعِرْقُ زَاخِرٌ » ، مُرْتَفِعٌ كَرِيمٌ ، يقال : « زَخَرَ لِلَّهِ » ، إِذَا ارْتَفَعَ .
 أَبُو عَمْرٍو : « شَكَرَهَا » ، مَتَاعَهَا ، أَيْ هِيَ عَفِيفَةٌ رَفِيقَةٌ بِالْخُرْزِ ، تُطْعِمُ قُوَّتَهَا الَّذِي تَرِيدُ
 أَنْ تَأْكُلَهُ .

٥ فَإِنَّكَ عَمَرَ اللَّهُ إِنْ تَسَاءَلَيْهِمْ بِأَحْسَابِنَا إِذَا مَا تَجَلَّى الْكِبَارُ
 « تَجَلَّى » ، تَعَزَّيَ . و « الْكِبَارُ » ، الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

٦ يُذْبُوكُ أَنَا نَفْرُجُ الْهَمِّ كُلُّهُ بِحَقِّ وَأَنَا فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرُ
 « مَسَاعِرُ » ، جَمْعُ « مِسْعَرٍ » ، وَهُوَ الَّذِي يَسْعُرُ الْحَرْبَ ، يُوقِدُهَا كَمَا تُسْعَرُ
 النَّارُ ، و « مِسْعَرُ النَّارِ » يَخْوُضُهَا الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ ، وَهُوَ « الْحِرَاثُ » ، و « لِلْخِضَاءِ » ،
 و « الْمِخْضَجُ » ، أَيْضًا .

٧ وَأَنَا غَدَاةَ الْمَرْجِ بَاءَتْ سَيُوفُنَا بِمَجْدِ الْحَيَاةِ وَالْمَحَارِ الْمَقَابِرُ
 « بَاءَتْ » ، صَارَ لَهَا بِمَجْدِ الْحَيَاةِ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْقَابِرِ يَقُولُ :
 يَبْقَى الْمَجْدُ لَنَا مَا بَقِيَتْ الْحَيَاةُ . أَبُو عَمْرٍو : « بَاءَتْ » ، رَجَعَتْ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَصِيرُ .

٨ غَدَاةَ هَوَى تَحْتَ الطُّبَاتِ مُسَاعِفٌ كَمَا تَقْضُ بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرٌ^(١)
 « هَوَى » ، دَخَلَ تَحْتَ السُّيُوفِ . و « الطُّبَةُ » ، الْحَذُّ . و « أَقْتَمُ » ، أَغْبَرُ .
 و « كَاسِرٌ » ، مُنْحَطٌّ .

٩ عَلَى مُقَدَّمٍ لَنْ يُقَدِّمَ الدَّهْرَ مِثْلَهُ أَخُو الْقَوْمِ إِلَّا الْمُسْتَمِيتُ الْمَغَامِرُ

(١) في نسخة فوق « أقم » : و « أفتخ » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى .

« المُسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ » ، الذى لا يفارقه ، ويكون « مُسْتَنْفِعًا » من « الْمَوْتِ » ، أى يطلب الموت . و « الْمُنَامِرُ » ، الذى يَفْتَشِي غَمَرَاتِ الْحَرْبِ . أبو عمرو : « مُقَدَّمٌ » ، إقدام . و « الْمُنَامِرُ » ، الذى يَرْمِي بنفسه فى القتال .

١٠ وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَضْرِبُ الْقَوْمَ إِنَّا بَنُو عَمِّ أَوْلَانَا إِذَا مَا نُنَاكِرُ
« نُنَاكِرُ » ، قُاتِل ، أى أول من يَحْضُرُ الْحَرْبَ مِنَّا ، فنحن بنو عَمِّه لا نَخْذُلُهُ .

١١ وَإِنَّا لَنَبْنِي كَاهِلًا وَعَصِيْنَا إِلَ شُيُوفٍ وَكُلُّ الْقَوْمِ حَرَّانُ مُنَاثِرُ
أى نقول : يَا ثَارَاتِ كَاهِلٍ . و « حَرَّانُ » ، كَأَنَّهُ عَطْشَانُ إِلَى الدَّمِ . « مُنَاثِرُ » ، يَطْلُبُ بِنَارِهِ .

١٢ بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ خَذِيمٌ وَأَنْصَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرُ
« خِلَّةٌ » ، جِلْدُ جَفَنِ السَّيْفِ . « خَذِيمٌ » ، مُنْقَطَعَةٌ . و « أَنْصَاءٌ » ، أَخْلَاقٌ . « مَائِرُ » ، قَدْ مَارَ رِيْشُهَا ، سَقَطَ ، يريد أنها رُمِي بها فوقت في كلِّ وَجْهِ . و يقال : « أَنْصَاءٌ » ، دِقَاقٌ . و « مَائِرُ » ، ذَاهِبٌ .

١٣ وَمُعْتَرَكٌ فِيهِ نَجِيعٌ وَرِمَّةٌ وَأَيْدٍ أَتْرَثَهَا السُّيُوفُ نَوَادِرُ^(١)
« الْمُعْتَرَكُ » ، موضع القتال . و « النَّجِيعُ » ، الدَّمُ . و « الرِّمَّةُ » ، الْعِظَامُ . و « أَتْرَثَهَا » ، أَطْنَنَتْهَا .

١٤ دَعَنَّا بَنُو لُخَيَّانَ وَالْقَوْمُ وَسْطَهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّةِ سَامِرُ^(٢)

(١) فى هامش نسخة فهرست « أترثها » ، أَنْدَرَتْهَا .

(٢) فى المطبوع : « دَعَنِي » .

« الْمَشْرِقِيَّةُ » ، الشُّيُوفُ . و « السَّامِرُ » ، قَوْمٌ يَلْبَسُونَ وَيَنْزُونَ . أبو عمرو :
 « سَامِرٌ » ، يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ ، أَيْ يَلْبَسُونَ بِالْمَخَارِيقِ .

١٥ فَذَلِكَ إِذْ نَالَ ابْنُ صِرْمَةَ مَثْنًا بُنِعَى فَلَوْ أَنَّ ابْنَ صِرْمَةَ شَاكَ كُرَّ

« ابْنُ صِرْمَةَ » ، مِنْ هُذَيْلٍ . أبو عمرو : « بِنِعْمَاءَ لَوْ أَنَّ » .

١٦ رَدَدْنَا عَلَيْهِ بِكَرِهِ وَتِلَادَةٍ وَعِزُّكَ مِنْهُمْ وَهِيَ شَمَطَاءُ حَاسِرٍ

« بِكَرِهِ » ، أَبْنُوهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِهِ . و « تِلَادَةٌ » ، مَالُهُ الْعَتِيقُ . و « عِرْشُهُ » ،
 امْرَأَتُهُ . « حَاسِرٌ » ، لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ .

١٧ ثُمَّ رَأَيْنَا كَاهِلًا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْبُغْضِ تُؤْذِينَا وَتُلْقِي التَّمَاذِيرَ

أَي لَا يَقْبَلُونَ عُذْرَنَا .

١٨ فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ

« مَعْقِلٌ » ، حِرْزٌ . وَيُرْوَى : « لَمْ يَكْفُرُوا بِالْعَنِّ » .

١٩ رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْمُرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ^(١)

« الْحَضِيرَةُ » ، الذَّمَرُ يُغْزَى بِهِمْ ، و « الْقَدِيمَةُ » ، الرَّجُلُ يَضْحَبُ الْقَوْمَ ،
 حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَنْزِلِ تَقْدَمُهُمْ يَطْلُبُ لَهُمُ النَّزْلُ . أبو عمرو : « الْحَضِيرَةُ » ، الطَّلَاعُ ،
 وَجَمْعُهُ ، « حَضَائِرٌ » ، و « طَلِيعَةٌ » و « طَّلَاعٌ » . و « حَلَقَةٌ » . جَمَاعَةٌ .

٢٠ قَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَمَا أَلَا حَ بِهِمْ قَبْلَ الشَّرِيقَةِ طَارِئٌ

« قَرْنُ الشَّمْسِ » ، حَاجِبُهَا . و « الشَّرِيقَةُ » ، أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ ، أَيْ قَبْلَ

(١) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ « نَمَضَى » وَ « تَأَنَّى » أَيْ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

المشرق ، أوله . و « أَلَا حَ الْبَرْقُ » ، إذا لَمَعَ .^(١) ويروى : « أَدَاعَ بِهِم » .

٢١ بَنِي عَمَّنَا لَوْ شِئْتُمْ لَمْ تُكْذِرُوا بِشَاهِدِنَا وَالْكَفَرُ لِلْمَرْءِ وَاتِرُ

« بِشَاهِدِنَا » ، أى بهذا الذى وَصَفَ وَعَدَّ . و « وَاتِرُ » ، إذا جَعَدَ النِّعْمَةَ
قد وَتَرَهَا ، لأن صَاحِبَ النِّعْمَةِ يَطْلُبُ الشُّكْرَ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِي شِهَابٍ

* * *

١

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ :

١ فَأَمَّا ابْنُ عَوْفٍ فَأَسْتَمَرَّ بِرَمِيَّةٍ لَهَا عَانِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَاللَّهَازِمِ^(٢)

* * *

وقال مالكُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُفْتَاطًا :

١ إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا تِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمَسِيرِ^(٣)
[« مُسِيرٌ »] ، مُشْدُودٌ بِالسُّيُورِ .

* * *

(١) في الصرح المطبوع : « أى ألمع » والثبت من المخطوطة .

(٢) لم يذكر في شعر معقل بن خويلد فيما سلف : ٣٧١ - ٤٠٣ .

(٣) انظر ما سلف : ٤٥٣ ، في رقم : ٤ من شعر مالك بن خالد .

فأجابه مالكُ بن خالد :

١ أَمَّا بَنُ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزَاوُ يَنْتَنَا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرُ مَغْزَاةٍ أَشْهُرٍ^(١)

• • •

٢

يَوْمُ الرَّجِيعِ

وخرج مالكُ بنُ عَوْفٍ النصرىُ بقومه هوازنَ العَمَّ الْقَبِيلَ حَتَّى غَزَاهُم بِالرَّجِيعِ ،
فَهَزِمَ هُوَ وَقَوْمُهُ ، وَقُتِلَ أَخُوهُ رَبِيعَةُ ، وَعُقِرَ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقْلَتَ مَالِكُ بْنُ
عَوْفٍ شَدًّا عَلَى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهُمُ قِتَالَهُ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِسْلَامِ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) مضى شعره فيما سلف : ٤٥٣ ، وقم : ٤ .

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

٢٤

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ

١

يَوْمُ الْحَلِيتِ

حدثنا أبو سعيد الشكري بإسناده قال ، قال الأصمعي والجمحي : كان من حديث أبي ضَبٍّ أَخِي بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ معاوية ، قُتِلَ أَخُهَا بِقَالَ لَهُ عِصْمَةُ الْأَضْيَافِ ، قَتَلَهُ أَسْلَمٌ ، أَخُو بَنِي جُهَيْنَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو ضَبٍّ لَا يُقْتَلُ مِنْ هُذَيْلٍ قَتِيلٌ إِلَّا قَتَلَ قَاتِلَهُ ، فَخَرَجَ هُوَ وَالرَّكَابُ ، ابْنُ أُخْتٍ لَهُ ، حَتَّى وَجَدَ الْقَوْمَ فِي دُبُرِ الْحَلِيتِ ، وَيُقَالُ : الْحَلِيتُ ، فَبَيَّتَهُمْ أَبُو ضَبٍّ وَصَاحِبُهُ ، فَأَصَابَا أَهْلَ تِلْكَ الدَّارِ ، فَقَتَلَا مَسْعُودًا سَيِّدَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا ، فَخَرَجَ الْقَوْمُ فِي آثَارِهِمَا حَتَّى أَصْبَحُوا ، فَرَأَوْا الْأَفَاعِيَ صَرَغَى تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا ، فَجَمَا إِلَى قَوْمِهِمَا ، فَقَالَ أَبُو ضَبٍّ فِي ذَلِكَ :

١ هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

« الموالى » ، بنو القم . « تصخد » ، تصرخ وتصيح .

٢ وَأَخَذْتُ بَرْيَ فَأَتَبَعْتُ عَدُوَّكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلِيتُ فَأَرَبَدُ

« الحَلِيتُ » ، موضع . و « بَرَّة » ، سلاحه .

٣ حَتَّى طَرَقْتُ بَنِي ثَقَافَةَ مَوَهِنًا وَاللَّهُ أَتَمُّ وَالْعَوَاقِبُ شَهْدُ

يقول : الله عز وجل أبلى تلك النعمة لنا ، وعواقب الأمور شهيد . أى العاقبة
شاهدة . (١)

٤ ففتركتُ سَمُوداً عَلَى أَحْشَائِهِ حَرَى مُعَانِدُهَا نَجِيعُ أَسْوَدُ

« حَرَى » ، طَفَنَةٌ شديدة على صاحبها . و « نَجِيعٌ » ، دمٌ طَرِيٌّ .

٥ وَضَرَبْتُ مَفْرِقَهُ وَمِثْيَ عَادَةَ ضَرْبِ الْمَفَارِقِ وَالْفَرَائِصِ تُرْعَدُ

٦ وَلَقَدْ أَقْوَدُ الْجَيْشَ أَجْمَلَ رَأَيْتِي لِلْجَيْشِ يَقْدُمُهُمْ كَيٌّْ أَصِيدُ

٧ لَيْثٌ يُغَايِرُ لِلطَّعْمَانِ كَأَنَّمَا يَقِمُّ الرِّجَالَ بِهِ فَنِيقُ مُلْبِدُ

« يُغَايِرُ » ، يَدْخُلُ فِي غَمْرَةِ الْحَرْبِ ، و « غَمْرَةُ الْحَرْبِ » ، مُعْظَمُهَا .

و « يَقِمُّ » ، يَكْسِرُ ، و « الْوَقْمُ » ، الْكَسْرُ ، يَرِيدُ : كَأَنَّمَا يَقِمُّ الرِّجَالَ بِوَقْمِهِ إِيَّاهُمْ .

و « فَنِيقُ » ، فَحَلٌّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « يَقِمُّ » ، يَقْمَعُ ، « وَقْمَتُهُ » ، قَمَعَتُهُ . و « مُلْبِدٌ » ،

بَعْنُ الْفَحْلِ ، بِضَرْبِ بَذْنِهِ بَوَلَهُ فَيَتَلَبَّدُ عَلَى وَرِكَيْهِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا هَبَّ .

أَبُو عَمْرٍو : « يَقِمُّ » ، يَمُضُّ يَمِينًا وَشِمَالًا ، « وَقَمَ يَقِمُّ » .

٨ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّ الْقِتَالُ وَلَمْ يَزَلْ رَأْسُ يَمِيلُ عَلَى جَبِينِ أَوْ يَدُ

٩ لَقِيتُ لَبَنَهُ السَّنَانِ فَكَبَّهُ مِنِّي تَكَايْدُ طَعْنَةٍ وَتَأْيِدُ

« تَكَايْدُ » ، تَشْدُذٌ . و « تَأْيِدٌ » ، مِنْ « الْأَيْدِ » ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

أَبُو عَمْرٍو : « تَكَاوُدَ » . « تَكَاءَدَ الْأَمْرُ » ، قُلَّ عَلَيْهِ . « تَأْيِدٌ » ، قُوَّةٌ .

١٠ وَالْمَشْرِقِيَّةُ نَائِبَاتٌ يَنْنَا كَذَا الْحَرْيَقَةَ حَمِيهَا يَتَوَقَّدُ

(١) فى المخطوطة : « وعواقب الأمور شهيد أى العاقبة شهيد شاهدة » .

« تَقَبَّتْ » ، أَضَاءَتْ كَتَقَوَّبِ النَّارِ .

١١ تَعْلُو بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّا شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيمَةٍ لَا تُشْهَدُ

٢

وقال أبو ضبّ أيضاً

١ كَانَتْ حُويًا وَالجُدِيَّةُ فَوْقَهُ حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَأَنْعَنَى

« الجُدِيَّةُ » ، الدَّمُ . و « قَصَّهُ » ، اتَّبَعَهُ . وروى الأصمعي : « فَضَهُ » ،
أى كَثَرَهُ .

٢ فَتَى قُبَلًا لَمْ يَغْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ سِوَى خَيْطٍ كَالثُّورِ أَشْرَفَنَ فِي الدُّجَى

« قُبَلًا » ، مُسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ . « لَمْ يَغْنَسِ » ، ^(١) أَصْلُ « الْعَانَسِ » ، أَنْ تَثْبِقِ
المرأةُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا بَعْدَ بُلُوغِهَا لَا تُزَوِّجُ ، وَالرَّجُلُ يَجْتَمِعُ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ . يَرِيدُ أَنْ شَيْبَهُ
لَمْ يَكْثُرْ . وَيُقَالُ : « خَيْطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ » ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :
« قُبَلًا » ، أَيْ مُقْبِلًا . وَرَوَى : « خَيْطُ مِ الشَّيْبِ » .

٣ أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ فَبَاءَهَا يُقَعِّعُ فِي الْأَقْرَابِ أَوْلَمَنْ أَتَى

(١) نص صاحب اللسان علي ضبط مضارع « غنس » أنه بالضم أما القاموس فقال : كسع
ونصر وضرب .
(٨٩ - شرح أشعار الهذليين)

« التَّوَّانُ » ، التي قد قُوِّتِلَ فيها . و « الْأَقْرَابُ » ، الخواصِرُ ، واحدا
 « قُرْبٌ » . وإنما يُريدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ .

ء وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيَّهٗ فَأَدَى وَّآسَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

« آسَاهُ » ، صار أُسْوَتَهُ . و « آدَاهُ » ، أَعَانَهُ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَبَّ

٢٥

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالنُّعْمُ

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

١

يَوْمَ الْأَحْتِ

حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ أَنَّهَا كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هُذَيْلٍ وَمَنْعَةً وَبَقِيًا ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهُزُومِ وَرَحْمَةً وَالْبَانِ وَعِزِّي ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كَسَابٍ . ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَهُمْ جَارٌ قَدِمَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ ، فَبَاعَهُ ، فَفَضِبْتَ فِي ذَلِكَ بَنُو لِحْيَانَ ، وَكَانُوا بِضَجْنِ الْقَصَائِرِ ، وَأَمَّا بَنُو كَاهِلٍ قَبِينَ ظَلَّ إِلَى رَأْسِ دُقَاقٍ ، وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فَأَهْلُ نَعْمَانَ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ سَيِّدُ بَنِي لِحْيَانَ : انْطَلِقُوا نُسْكُمُ بَنِي عَمْنَا فِي جَارِنَا الَّذِي أَخَذُوا ، وَنَحْنُ لَعَمْرُ اللَّهِ نَخْشَى جَهْلَهُمْ ، وَلَكِنْ اطْعَمُوا بِالْبُيُوتِ ، وَلِيَذْهَبَ الْقَوْمُ فَلْيَسْأَلُوا فِي جَارِهِمُ الرِّضَا ، فَإِنْ أَرْضُوا فَالْحَالُ هَيْئٌ ، وَإِنْ طَارَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ وَجَهْنَا الظُّعْنَ إِلَى كَسَابٍ وَذِي مُرَاحٍ نَحْوِ الْحَرَمِ . فَمَرَجُوا حَتَّى قَدِمُوا لِبَنِي خَزِيمَةَ ، وَسَيِّدُهُمْ وَبَرَّةُ ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَنَادَوْهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُمْ ، وَقَالُوا : يَا بَنِي خَزِيمَةَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا بَنِي عَاتِرَةَ ^(١) - رُدُّوا عَلَيْنَا جَارِنَا . قَالُوا : لَا نَفْعُ وَلَا نِعْمَةٌ الْعَيْنِ . فَقَرَعَتْ لَذَلِكَ بَنُو لِحْيَانَ وَتَوَاعَدُوا ، ^(٢) وَرَمَى غُلَامٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ بَنِي عَاتِرَةَ - نَحْوَ بَنِي لِحْيَانَ ، ^(٣)

(١) « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا بَنِي عَاتِرَةَ » ، ساقطة من المطبوع .

(٢) في هامش نسخة ما يأتي : « نسخة الأصل : فقرعت لهم » .

(٣) « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ بَنِي عَاتِرَةَ » ، ساقطة من المطبوع .

قال رجل من بني لحيان : أُرُونِي سَيْدَ الْقَوْمِ ، فَأشاروا إلى وَرَّةَ بنِ ربيعة ، أحدِ بني عاترة ، فنَزَعَ له اللَّحْيَانِ بِسَنَمِهِمِ فَقَتَى بِهِ نَحْوَ وَرَّةَ ، فلم يُخْطِ قَلْبَ وَرَّةَ ، فقتله ، وتَصَارَخَ النَّاسُ : عَمَرُوْا وَكَاهَلُوا ، من كلِّ أَوْبٍ ، فأدركوهم بِصَعِيدِ الْآحِثِ ، فَاتَّبَعُوهُمْ يُقَتِّلُونَهُمْ ، وقد جعلت بنو لحيان حاميةً لهم دُونَ الظُّعْنِ . قال أبو عبد الله : بل كانت بنو عاترة أخذوا خَفَرًا لبني لحيان ، ^(١) ففضضت بنو لحيان وقالوا : اطلبوا خَفَرَكُمْ ، فقال أبو قلابة : لا يَدَ لَكُمْ بيني والحارث بن تميم ، ولكن مُرُّوا الظُّعْنُ تَطْفَنُ ، ثم اغدوا على القوم فاطلبوا خَفَرَكُمْ ، فإن رُدَّ عليكم فَالْخَطْبُ أَيْسَرُ ، والجلجلُ هَيْئٌ ، وإن كان بينكم قِتَالٌ كُنْتُمْ قد وَجَّهْتُمْ ظُمُنَكُمْ مُوجَّهًا . فأبى القومُ كُلُّهُمْ عليه ، فخرجوا ومعهم أبو قلابة حتى قَدِمُوا لبني عاترة ، من ها هنا روى الأصمعي ، ^(٢) وأدرك رجلٌ من القوم من حلفاء بني كاهلٍ يقال له عَمَارٌ ، أحدُ بني وائشٍ ، فأدرك أبا قلابة اللَّحْيَانِ ، والرجلُ من عَدَوَانٍ ، وهو حَلِيفٌ لبني صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ، ^(٣) فقال : استأسِرْ يا أبا قلابة ، فإنا خَيْرٌ من أخذك . قال الأصمعي : وكان أبو قلابة قد ثَقُلَ وَضَعْفٌ ، وهو في أُخْرَى القوم ، فقال أبو قلابة : انكشِفْ عَنِّي لَا أَبَا لَكَ ، فَإِنْ ورائك رجالاً خيراً منك ، وقال الأصمعي : وفي القوم من هو أكرم منك ، ^(٤) من بني الْمُقْعَدِ أو من بني الْمُحَرِّثِ بن زُيَيْدٍ ، أو بني الْمُفْعِرِضِ . وأسرع أبو قلابة ، ثم أدركه الثانية فقال : اسْتَسْلِمْ يا أبا قلابة ، فما لي بدٌّ من أخذك . قال : فَأَذِنُ دُونَكَ . فذَنَّا ، ففَتَنَهُ أبو قلابة بالسيف فقتله ، ثم أدركهم بنو الحارث ابن تميم ، فلم يَزَالُوا يُقَتِّلُونَهُمْ حتى غَيَّبَهُمُ اللَّيْلُ مِنْهُمْ بَذَى مُرَاحٍ ، وادٍ من بَطْنِ كَسَابٍ ، وقد أَكثَرُوا فِيهِمُ الْقَتْلَ . فانتقلت بنو لحيان من ذلك اليوم إلى غُرَّانَ وَقَيْدَةَ ، فقال أبو قلابة الطَّائِحِيُّ ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ ، في ذلك اليوم ، وأبو قلابة هو عمُّ الْمُتَنَخِّلِ :

١ يَادَارُ أَغْرِفْهَا وَخَشَا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ قَالِبَانَ

(١) من أول قوله : « قال أبو عبد الله » ، ساقط من المطبوع .

(٢) « من ها هنا روى الأصمعي » ، زيادة من نسخة فيشر .

(٣) في المطبوع : « بن التميم » .

(٤) من أول قوله : « وقال الأصمعي » ، ساقط من المطبوع .

« القَوَائِمُ » ، جبالٌ مُنْتَصِبَةٌ . « وَحْشٌ » ، ليس بها أحدٌ . وهذه كلها مواضعٌ .

٢ فَدِمْنَةُ بَرِخَيَاتِ الْأَحْتِ إِلَى صَوَجِي دُفَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي

وروى أبو عمرو : « بَرِخَيَاتِ الْأَحْتِ إِلَى جُرْفِي دُفَاقٍ » . « دُفَاقٌ » ، وادٍ .^(١)
و « سَحَقٌ » ، خَلَقٌ . « الْمَلْبَسِ » ، ثوبٌ لُبْسٍ وَكُدٌ .^(٢)

٣ مَا لِمَنْ رَأَيْتُ وَصَرَفُ الدَّهْرِ دُوعَجِي كَالْيَوْمِ هِزَّةً أَنْجَالٍ بِأَظْمَانِ

« الْهِزَّةُ » ، حَرَكَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّيْرِ .

٤ صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْخَانِي^(٣)

تَعَطَّفَتْ عَلَى الْمَاءِ لِتَشْرَبَ . « صَفَا » ، أَيْ أَصْطَفَيْنَ فِي السَّيْرِ . « جَوَانِحُ » ،
مَائِلَاتٌ دَنِيَّاتٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لِلثِّيَابِ الَّتِي عَلَى الْهَوَادِجِ . وَ « التَّوَامَاتِ » ، مَرَاكِبُ
النِّسَاءِ لَا ظِلَالٍ عَلَيْهَا ،^(٤) وَاحِدَتُهَا « تَوَامَةٌ » ، وَهِيَ مِثْلُ « الْمَشَاجِرِ » ، وَاحِدَتُهَا
« مِشْجَرَةٌ » ، مَرَاكِبُ لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ تَرْبِيعِ أَسْفَلِ الْهُودِجِ . وَ « الْخَانِي » ، الَّذِي
حَتَا يَشْرَبُ ،^(٥) فَوْقَتْ صَفَا لِتَشْرَبَ عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالُوا : « الْخَانِي » ، الْعَطْشَانُ ، « حَتَا
يَحْنُو » ، إِذَا عَطِشَ . قَالَ : هَذِهِ الْإِبِلُ صَفَّ كَصَفَّ الْحَمَامِ . وَ « الْمَشْرَبِ » ، الْمَوْضِعُ

(١) « دُفَاقٌ » زِيَادَةٌ مِنَ الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) « الْمَلْبَسِ وَالْمَلْبَسِ » وَاحِدٌ ، لَكِنَّ التَّفْسِيرَ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي اللَّيْسِ . وَضَبَطَ « الْمَلْبَسِ » فِي الشَّرْحِ

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَفِي الشَّرْحِ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) ضَبَطَ « الْوُقُوعَ » حَمَامٌ . بَرَفَعَ كُلَّ مِثْمَا وَنَصَبَهَا فِي نَسْخَةِ فَيْسَرٍ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ :

« الْوُقُوعُ حَمَامٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَرَاكِبُ النِّسَاءِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ : « قَدْ حَتَا » ، بِزِيَادَةِ « قَدْ » .

الذى تَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامُ. ^(١) وقوله : « سَكَا صَفَّ الْوُقُوعَ » ، يعنى الحمام ، إذا صَفَّتْ وَقُوعًا .

• يَا وَدَيْكَ عَمَّارُ لِمَ تَدْعُو لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ أُجِيبُ إِذَا يَدْعُونَ أَقْرَانِي

ويروى : « يَا عَمْرُو وَيَحْكُ لِمَ » . قال : أراد بقوله « لِمَ » « لِمَ » . ^(٢) وروى أبو عمرو : « وَدَيْكَ عَمَّارُ » ، جملة مخرومًا .

٦ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ ^(٣)
٧ إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانٍ

« عَارَتْ » جاءت من كل وجه ، لا يذرى من أين جاءت . و « اللَّفُوفُ » ، القوم الذين لَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « إِشْحَانٌ » ، إغماذٌ ، يقال : « أَشْحَنَ سَيْفَهُ » ، إذا أغمده ، وإذا سَلَّهُ أَيْضًا . « عُرَاءَ » ، يعنى السيوف . ويقال : « أَشْحَنَ لَهُ بَسْمَهُ » ، إذا استعدَّ له لِتَرْمِيَهُ ، و « أَشْحَنَ السَّيْفَ » ، إذا رَفَعَهُ لِيَضْرِبَ بِهِ ، ويقال : « أَشْحَنُوا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ » ، إذا شَهَرُوها ، ويقال : « رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْحِنًا » ، أى مُتَهَيِّئًا لِلْبُكَاءِ .

٨ إِذْ لَا يُقَارِعُ اطِّرَافُ الطُّبَاتِ إِذَا نَسَدَ تَوَقَّدَنَ إِلَّا كَمَاةٌ غَيْرُ أَجْبَانٍ ^(٤)

« أَجْبَانٌ » ، جُبْنَاءُ . « الطُّبَةُ » ، طَرَفُ السَّيْفِ . « اسْتَوَقَّدَنَ » ، التَّهَنُّنُ لِلضَّرْبِ .

(١) فى القرح المطبوع « منها الحمام » .

(٢) فى النسخين « لا » ، بالألف ، وهو الأصل ، ولكنهم يحذفون الألف فيقولون : « لِمَ »

(٣) فسر « خِصَّان » فى هامش نسخة « خَاصَّةٌ وَخِصِيصٌ » ، وفى المخطوطة : « غَيْرَ »

بالنصب .

(٤) فى نسخة فوق « كَمَاة » : « وَنُحَاة » ، أى رواية أخرى .

٩ إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ النَّيَّ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

«الْقَرْنُ» ، الحبلُ يُقَرَّنُ به ما بين الجمل الصَّغْب والجمل الذَّلُول حتى يَذِلَّ .
و «الجدِيدَانِ» ، الليلُ والنَّهَارُ . يقول : يُبَيِّنَانِ لَكَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

١٠ لَا تَأْمَنَنَّ وَلَوْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ التَّنَائِيَا بِجَنَّتِي كُلِّ إِنْسَانٍ

ويروى : « وَإِنْ أَصْبَحْتَ » . « حَرَمٌ » ، مَنَعَةٌ ، أى لو كنتَ فى حَرَمٍ .

١١ وَلَا تَهَابَنَّ إِنَّ يَمُوتَ مَهْلِكَةً إِنَّ الْمَرْحُوحَ عَنْهُ يَوْمُهُ دَانِي

« الْمَرْحُوحُ عَنْهُ » ، الْمَتْبَاعُ عَنْهُ ، لِلتَّرَاخِي الْمُمْرُ ، يَوْمُهُ يَدْنُو . (١) ويروى :
« آنِ » ، أى جَاءَ ، « أَنَّى يَأْتِي » ، و « قَدْ أَنتِ الصَّلَاةُ » .

١٢ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ أَلْمَانِي (٢)

« أَلْمَانِي » ، الْقَادِرُ ، اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ . و « وَيَمْنِي » ، يَقْدِرُ وَيَقْضِي .

(١) هذه العبارة ليست فى المطبوعة ، ومى من هامش المخطوطة .

(٢) فى نسخة فوق « تين » : « وتَلَايَ » ، أى رواية أخرى .

وقال أبو قلابَةَ في ذلك أيضاً ، ويقال : بل قالها المَظَل :

١ أَمِنَ الْقَتُولِ مَنَازِلٌ وَمُعَرَّسٌ كَالْوَشْمِ فِي ضَاحِي الذَّرَاعِ يُكْرَسُ

« مُعَرَّسٌ » ، حيثُ ينامون بالليل . و « ضَاحٍ » ، ظَاهِرٌ . « يُكْرَسُ » ، يُجْعَلُ نَظْمًا بِنَفْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ ، مِثْلُ الْكُرْاسَةِ ، وَالْوَلْوُ يُجْعَلُ سَطْرَيْنِ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ : « أَكْرَسُ » ، و « يُكْرَسُ » ، يُؤَلَّفُ ، وَيُقَالُ : « يُكْرَسُ » ، يُحْطَى ، و « الْأَكْرَسُ » ، الْخَطُوطُ وَالطَّرَائِقُ ، الْوَاحِدُ « كِرْسٌ » ، وَيُقَالُ لِلْأَبْعَارِ إِذَا تَطَارَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : « كِرْسٌ » ، وَجَمْعُهُ « أَكْرَاسٌ » ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ « الْكُرْاسَةُ » ، لِأَنَّ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .^(١)

٢ خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةٌ دَمَتْ يُمِضِي لَهَا الظَّلَامُ الْحِنْدِسُ

« خَوْدٌ » ، حَيَّةٌ . « دَمَتْ » ، سَهَلَةٌ . و « حِنْدِسٌ » ، شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

٣ رَدْعُ الْخُلُقِ بِجِدِّهَا فَكَأَنَّهُ رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ^(٢)

« الرَّدْعُ » ، الْأَثَرُ . و « الرَّيْطُ » ، مَلَا حِفْ لَمْ تُلْفَقْ . و « عِتَاقٌ » ، كِرَامٌ . وَيُرْوَى : « عَتِيقٌ » . و « الصَّوَانُ » ، التَّنَخُّتُ . وَيُرْوَى : « الْمَصَانِ » ، أَيْ حَيْثُ يُصَانُ . و « مُضَرَّسٌ » أَيْ مُوَشَّى بِهِ أَثَرُ الْقَلَى ، وَيُقَالُ لِضَرْبٍ مِنَ الْوَشْيِ : « مُضَرَّسٌ » . و « الْعَبِيرُ » ، أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْتَمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ . وَيُرْوَى : « بِجِدِّهَا » . قَالَ : « رَدْعُهُ » ، لَطَخُهُ . و « مُضَرَّسٌ » ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا :

(١) في نسخة : « ومنه سميت الكراسة » .

(٢) في تعليقات البقية رواية أخرى : « رَدْعُ الْعَبِيرِ بِجِدِّهَا » ، وسيأتي في الشرح تفسير

« العبير » ، و « بجيدها » إشارة إلى هذه الرواية .

« الْمَصْرَسَةُ » ، فيها أعلامٌ وخطوط . و « اللَّصَانُ » ، كلُّ ما صُنِتَ فِيهِ نَوْبًا .

٤ يَأْحَبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا فَلَسٌ فَلَا يُنْصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

« فَلَسٌ » ، لا ثَبِيلَ مَعَهُ ، أَيْ لَيْسَ فِي يَدَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، مِنْ « أَفْلَسَ إِفْلَاسًا » ، إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ ، وَ « أَفْلَسْتُ فَلَانًا » ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ مَوْضِعَهُ ، فَذَلِكَ « الْفَلَسُ » ، وَ « الْإِفْلَاسُ » ، وَ « الْفَلَسُ » ، لُقِّبَتْهُمْ . « لَا يُنْصِبُكَ » ، لَا تُبَالٍ بِهِ . قَالَ ، يَقُولُ : لَا يَكُونُ فِي يَدِكَ مِنْهَا إِلَّا مَا فِي يَدَيِ الْمَفْلِسِ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَرِيدُ أَنْ حُبُّهَا مُفْلِسٌ . وَيُرْوَى : « يَأْحَبُّ مَا حُبِّي » .

٥ يَا بَرَقُ يَخْنِي لِلْقَتُولِ كَأَنَّهُ غَابُ تَشِيمُهُ حَرِيقُ مَيْسٍ^(١)

« يَخْنِي » ، يُظْهِرُ ، « اخْتَفَيْتُهُ مِنْ جُحْرِهِ » ، أَخْرَجْتُهُ .^(٢) وَ « تَشِيمُهُ » ، دَخَلَهُ . وَيُرْوَى : « تَسَمَّهُ » ، أَيْ عَلَاهُ . وَ « غَابُ » ، أَجْمَعٌ ، الْوَاحِدَةُ « غَابَةٌ » . أَرَادَ : يَا بَرَقُ يَظْهَرُ مِنْ شَيْءٍ الْقَتُولِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : « يَخْنِي » ، يَلْمَعُ ، « خَنَى خَفِيَانًا » : قَالَ : يَظْهَرُ الْبَرَقُ كَأَنَّهُ غَابُ ، أَيْ أَجْمَعُ . وَ « مَيْسٌ » ، لِلْقَابِ ، لِأَنَّ الْقَابَ جَمَاعَةٌ . وَ « تَشِيمُهُ » ، أَيْ دَخَلَ فِي الْقَابِ .

٦ تَرْجَى لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ أَكِفَّةٌ مَجْنُوبَةٌ نَفْيَانُهَا مُتَكَنْسٌ^(٣)

« أَكِفَّةٌ » جَمْعُ « كِفَافٍ » . وَ « مَجْنُوبَةٌ » ، أَصَابَهَا رِيحُ الْجَنُوبِ ، « نَفْيَانُهَا » ، مَا تَطَارَى مِنْ قَطْرِهَا ، مُتَظَاهِرٌ مُجْتَمِعٌ ،^(٤) فِيهِ كِفَافُ السَّحَابِ ، وَجَمْعُهُ « أَكِفَّةٌ » . « مُتَكَنْسٌ » ، مُتَظَاهِرٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ ، ضُبِطَتْ « يَا بَرَقُ » بِفَتْحِ الْقَابِ وَضَمِّهَا وَعَلِيهَا « مِمَّا » .

(٢) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ « أَخْفَيْتُهُ مِنْ جُحْرِهِ . . . » وَاطْرَأَ اللَّسَانُ (خَفَا) : « وَاخْتَفَيْتُ النَّسِيءَ اسْتَخْرَجْتُهُ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ ضُبِطَتْ « تَرْجَى » بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَعَلِيهَا « مِمَّا » .

(٤) « مُتَظَاهِرٌ » شَرَحَ لِقَوْلِهِ : « مُتَكَنْسٌ » .

٧ هَلْ يُنْسِينَ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ وَأَفْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارُ مُسْلَسُ

و يروى : « لم يُنْسِنِي » ، قالوا : « مَطَارِدُ » ، رماحٌ ، ويقال « مَطَارِدُ » ، سِهَامٌ يُشِبُّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا . « يَخْتَضِمُ » ، يَقْطَعُ ، « سَيْفٌ خَضِيمٌ » ، لم يَلْقَ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ . و « مُسْلَسٌ » ، أَرَادَ : مُسْتَسَلًّا ، أَيْ فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ . « أَفْلُ » ، بِهِ قُلُوبٌ . « خَضِمٌ » ، قَاطِعٌ . و « خَضِمٌ » ، وَاسِعٌ ، أَيْ قَاطِعٌ لِلْحَلْقِ وَالْعِظَامِ . وروى أبو عبد الله : « مُسْلَسٌ » ، أَرَادَ : مُسْتَسَلًّا قَلْبٌ ، أَيْ كَأَنَّ فِيهِ مِثْلَ السَّلْسِلِ مِنْ فِرْنْدِهِ وَوَشْيِهِ . أبو عمرو : « مُسْلَسٌ » ، مُرْصَعٌ . و « السَّلَسُ » ، مِنَ الْحَائِلِ تَرْجُمُهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ . و « أَفْلُ » ، سَيْفٌ بِهِ فَلَاحٌ يَمَّا قَدْ ضُرِبَ بِهِ ، وَهُمْ يَمْدَحُونَ بِهِ وَيَهْجُونَ .

٨ أَيْنَ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيَّةَ فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

« لَا يُلِيقُ » ، لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . « دَخَنٌ » ، غُبْرَةٌ . « أَثَرٌ » ، « فِرْنْدٌ » . « أَحْلَسُ » ، فِي وَسْطِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ اللَّوْنِ يَكُونُ فِي وَسْطِهِ . و « دَخَنٌ » ، كُدْرَةٌ . و « حُسَامٌ » ، قَاطِعٌ . و يروى : « عَضْبٌ حُسَامٌ » « عَضْبٌ » ، قَاطِعٌ . « لَا يُلِيقُ » ، لَا يُنْسِكُهَا حَتَّى يَقْطَعَهَا . و « الضَّرِيَّةُ » ، مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . و يقال : « يَدْفُلَانِ لَا تَلِيقُ شَيْئًا » ، أَيْ لَا تَمْسُكُ . و « دَخَنٌ » ، كَالدُّخَانِ فِي مَتْنِهِ . و « أَحْلَسُ » أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الْحِلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَعِيرِ . يقال : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، أَيْ قَدْ خَالَفَ لَوْنَ السَّيْفِ .^(١) أبو عمرو : « أَحْلَسُ » ، لَاصِقٌ بِهِ ، قَدْ حَلَسَ بِهِ . و « حَلَسَ بِالْمَكَانِ » ، إِذَا لَزِمَهُ . و « دَخَنٌ » ، خُضْرَةٌ .

٩ وَشَرِيحَةُ جَشَاءَ ذَاتُ أَزَامِلٍ يُخْطِي السَّمَالَ بِهَا مُمَرُّ أَمْلَسُ

« شَرِيحَةٌ » ، قَوْمٌ مِنْ شِقَّةٍ لَيْسَتْ قَضِيْبًا . « جَشَاءَ » ، فِي صَوْتِهَا بُحَّةٌ

(١) الذي في البيت : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، لَكِنْ « أَثَرٌ » لَفَةٌ فِي « أَثَرٍ » .

وَعِلَظَ. «أزامل» ، أصوات مُخْتَطِطَةٌ. «يُخْطِطُ» ، يُنْفِجُ وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ. ^(١) «مُمرٌّ» ، يَعْنِي وَتَرًا مَفْتُولًا. «أَمْلَسُ» ، لَا عَقْدَ فِيهِ ، يَمْنَى وَتَرًا. «ذاتُ أزال» ، ذاتُ ضُرُوبٍ فِي صَوْنِهَا. قَوْلُ : يَنْتَفِجُ الشَّمَالُ وَيُظْهِرُ عَصَبُهَا. وَمَعْنَى «بِهَا» ، فِيهَا. أَبُو عَمْرٍو : «يُخْطِطُ» ، تَنَلًّا.

١٠ بَرَّ بِهِ أَنَحَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَا وَبَدَأَ لَهُمْ يَوْمَ ذُنُوبٍ أَحْمَسُ ^(٢)

«بَرَّ» سَلَاخٌ. «ذُنُوبٌ» ، طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي. وَ«يَوْمَ أَحَدٌ» ، وَ«أَبْتَرُ» ، قَصِيرٌ. «أَحْمَسُ» ، شَدِيدٌ. «الْأَحَدُ» ، الَّذِي لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ«يَوْمَ ذُنُوبٍ» ، لَا يَنْقُضِي. «بَدَأَ لَهُمْ» ، ظَهَرَ لَهُمْ يَوْمٌ طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي ، جَرَّ ذَنْبًا طَوِيلًا ، أَيْ يَوْمٌ شَرٌّ. أَبُو عَمْرٍو : «ذُنُوبٌ» ، أَيْ لَهُمْ فِيهِ نَصِيبٌ. وَرَوَى : «بَرَّأ بِهِ» .

١١ وَاسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ ذُبُوبٌ تَقْلِسُ ^(٣)

«الْبَصْفَحَةُ» ، الْجَنْبُ. وَ«ذُبُوبٌ» ، جِرَاحَةٌ «تَدْبُ» ، تُسِيلُ الدَّمَ سَيْلَانًا. وَ«تَقْلِسُ» ، تَمُجُّ الدَّمَ. أَيْ نَفَرُوا جَمِيعًا ، وَزَادَهُمْ جَبَانُهُمْ شَرًّا أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى رَجُلٍ بِهِ طَفَنَةٌ. ^(٤) «اسْتَجْمَعُوا نَفَرًا» ، أَيْ نَفَرُوا كُلُّهُمْ جَمِيعًا ^(٥) وَيُقَالُ : «اسْتَجْمَعَ الْوَادِي» ، إِذَا سَالَ كُلُّهُ. «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» ، أَيْ زَادَهُ جُبْنًا أَنْ رَأَى رَجُلًا بِصَفْحَتِهِ طَفَنَةً تَدْبُ أَوْ رَمِيَتْهُ تَقْلِسُ بِالدَّمِ. أَبُو عَمْرٍو : «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» . «رَادَ يَرُودُ» ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. وَ«جَبَانُهُمْ» ، نَاحِيَتُهُمْ. وَ«نَفَرًا» . فَرَعًا.

• • •

(١) كُتِبَتْ فِي الْبَيْتِ «يُخْطِطُ الشَّمَالُ» وَفِي الشَّرْحِ «يُخْطِطُ يُنْفِجُ . . .» وَلَمْ تَرُدْ (خَطَأً) فِي مَوَادِّ اللَّفْظِ. وَفِي الْمَخْطُوطَةِ «وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْنِ» هَذَا وَالَّذِي وَرَدَ «فَجَعَهُ يَنْفِجُهُ نَفْجًا» .

(٢) «بَرَّ» ضَبَطَتْ فِي نَسْخَةٍ بَضْمَتَيْنِ وَفَتْحَيْنِ : «بَرَّأ» ، كَذَا ، وَعَلَيْهَا «مِمَّا» .

(٣) فِي نَسْخَةٍ «أَنَّهُمْ ظَرُّ» . وَلَمَّا لَمِلَ الْجُمْلَةُ «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» ، كَمَا فِي الْبَيْتِ

(٤) أَشَارَ فَيْشُرٌ إِلَى أَنَّ «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» . . . إِلَى قَوْلِهِ «جَمِيعًا» ، وَرَدَّ فِي نَسْخَةٍ فَقَطْ .

وقال أبو قِلَابَةَ أيضاً ، يذكر أمرَ عَمَارٍ وقَصَّتْهم يومئذٍ :

١ يَنْسَتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرٍو غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

« الْحَذِيَّةُ » ، اسمُ هَضْبَةٍ . و « الْحَذْنَةُ » ، اسمُ هَضْبَةٍ . ^(١) « انْتَحَوْنِي » ، بالزَّيْ .
و « الْجَنَابُ » ، اسمُ شَيْبٍ . أبو عمرو : « الْحَذِيَّةُ » ، العِطِيَّةُ ، يقال : « أَخَذَنِي مِمَّا
أَصَبَتْ » . و « انْتَحَوْنِي » ، رَمَوْنِي .

٢ قِيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا ضَحَى يَوْمِ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ

ويروى : « قِيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ مِثْلُ يَأْسِي » . قوله : « قِيَّاسُكَ مِنْ
صَدِيقِكَ » ، يقول لِنَفْسِهِ : أَيْئَسُ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحَثِّ . و « الْإِيَابُ » ، الرُّجُوعُ .

٣ بُصَاحُ بِكَاهِلٍ حَوْلِي وَعَمْرٍو وَهُمْ كَالضَّارِيَاتِ مِنَ الْكِلَابِ

في السُّرْعَةِ ، شَبَّهَهُم بِالْكِلَابِ « كَاهِلٌ » ، و « عَمْرٍو » ، من هُذَيْلٍ . ^(٢)

٤ يُسَامُونَ الصَّبُوحَ بِذِي مُرَاحٍ وَأُخْرَى الْقَوْمِ تَحْتَ حَرِيقِ غَابٍ

« يُسَامُونَ الصَّبُوحَ » ، مِثْلُ . أَيْ يُسَقُونَ مَا لَا يَشْتَهُونَ ، أَيْ يُحْمَلُونَ عَلَى
الْقَتْلِ . و « ذُو مُرَاحٍ » ، وادٍ . و « غَابٌ » ، أُجْمَةٌ . أَيْ تَحْتَ ضَرْبِ وَطْعِنٍ كَأَنَّهُ
حَرِيقُ أُجْمَةٍ . قال : ويروى : « فَسَاقُونَا » . ^(٣) و « الصَّبُوحُ » ، هَاهُنَا ، الْقَتْلُ .
و « أُخْرَى الْقَوْمِ » ، آخِرُهُمْ . شَبَّهَ كَثْرَةَ الرِّمَاحِ بِالْأُجْمَةِ .

(١) كَانَ « الْحَذْنَةُ » ، إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ أُخْرَى .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بَنِ هُذَيْلٍ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَسَاقُونَا » .

٥ فَمِنَّا عَصِيْبَةٌ لَا مُمْ حِمَاةٌ وَلَا مُمْ فَائِتُونَ فِي الدَّهَابِ^(١)

هذه العَصِيْبَةُ جماعة الظُّمُن لا تَذُبُّ عَنْ أَنْفُسِهَا ، وَلَكِنَّهَا مَعَهُمْ ، لَا يَحْمُونَ وَلَا يَحِيدُونَ ، وَالْأُخْرَى تَحْمِي وَتَذُبُّ جَمِيعًا ، وَالْأُخْرَى مُنْهَزِمَةٌ تَذْهَبُ قَالَ : «لَا مُمْ حِمَاةٌ» ، فِي الْحَرْبِ ، أَيْ لَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَلَا مُمْ يَفْتَوُونَ فِي الْهَرَبِ إِذَا هَرَبُوا ، فَتَحْتَاجُ أَنْ تُقَاتِلَ عَنْهُمْ .

٦ وَمِنَّا عَصِيْبَةٌ أُخْرَى حِمَاةٌ كَفَلْنِي الْقَدْرَ حُشَّتْ بِالثَّقَابِ

« كَفَلْنِي الْقَدْرَ » ، يَجِدُّشُونَ غَضَبًا وَحَمِيَّةً وَ « الثَّقَابُ » ، وَقَوْدُ النَّارِ وَالتَّهَابُهَا . وَ « الثَّقَابُ » ، عُوْدٌ أَوْ بَعَرٌ يُجْعَلُ عَلَى النَّارِ إِذَا أُرَادُوا تَرْكُهَا لِتَحْفَظَ لَهُمُ النَّارُ . « حُشَّتْ » ، أُوقِدَتْ وَالْهَيْتُ .

٧ وَمِنَّا عَصِيْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٌ زَقَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

« سَنَّ مِنَ الْإِبِلِ » ، عُنُقُ مِنْهَا ، وَيُقَالُ : « مَرَّ الْبَعِيرُ فِي سِنَانِهِ » ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَوَجْهِهِ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ . « طَرَابٌ » ، نَوَازِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَيُرْوَى : « السَّنَنِ » ، أَيْ عَلَى سُنَنِ الطَّرِيقِ . وَ « الطَّرَابُ » ، تَطَرَّبَ وَتَسَنَّ إِلَى أَوْطَانِهَا .^(٢) مَعْد : « السَّنَنِ » ، الْإِبِلِ الْمُسَنَّنَةِ ، وَاحِدُهَا « سَنُونٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « زَقَتْهَا الرِّيحُ » ، يَقُولُ : رَمَوْهُمْ فَعَدَّوْا .

• • •

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « فَائِتُونَ » ، بَنِي الْف .

(٢) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : « وَيُرْوَى » ، سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ .

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن أبي عمرو وأبي عبد الله ، وَحَدَّثَهَا :

١ رَبَّ هَامَةَ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الْأَضْجَانِ

أبو عمرو : « بالودِّ » .^(١)

٢ وَأَخِرُ يُوزَانُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ أَلْتَمِ الْيَلْحَانِي^(٢)

يقول : إذا جَنَيْتُ حِنَاءً قَامَ بِهَا . يقال : « وَازَنَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ » ،
إذا قَامُوا بِهِمْ . أبو عبد الله ، يقال : « غَوَيْتُ أَغْوَى غِيًّا وَغَوَايَةً » ،^(٣) يقول : مَا جَنَيْتُ
حَمْلَهُ عَنِّي وَكَفَّائِهِ .

• • •

٥

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن الجُمَحِيِّ وَحَدَّثَهُ :

١ تَرَى أَثَرَ الْقُيُونِ بِصَفْحَتَيْهِ كَسُومِ الثَّمَلِ مِشْيَتَهَا دَرِيحُ

« كَسُومِ [الثَّمَلِ] » ، أى كَمَثَلِ الثَّمَلِ ، دَرِيحُ ، « سَامَتْ تَسُومُ » .
و « دَرِيحُ » ، تَدْرُجُ .

(١) هذه العبارة ساقطة من المطبوعة .

(٢) في المخطوطة : « غَوَيْتُ » بكسر الواو وفتحها ، وعليها « مَا »

(٣) « أَغْوَى » ساقطة من المطبوعة .

٢ كَمَا أَلْقَى الْبِرَانِ وَمَنْطَ صَحْلٍ مِنْ الرِّقَاءِ غُرْنِيقُ عَمُوجُ

« غُرْنِيقُ » ، طائرٌ . و « الصَّحْلُ » اللام القليل و « الرِّقَاءُ » ، اللام القليل الكدر . « عَمُوجُ » ، في اللام ، سابحٌ ذاهبٌ فيه .

٣ وَصَفَرَاهُ الْبُرَايَةَ فَرَعُ تَبِيعِ تَبَطَّنَهَا أَسَارِيعُ نُهُوجُ

« أَسَارِيعُ » ، خطوط تكون في عُودِ القوس . و « نُهُوجُ » ، يَبْنَةُ .

٤ وَيَبِيضُ كَالْأَسِنَّةِ مُرْهَفَاتُ كَانَ طُبَاتِهَا عُقْرُ بَعِيجُ
أى كَانَهَا جَعْرٌ مَبْحُوثُ .

٥ سِلَاحِي ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّي إِذَا مَا فَرَّ ذُو الْعِذْرِ السَّيِّجُ

« الْعِذْرُ » ، يَفْتَدِرُ ، « عِذْرَةٌ » ، وَعِذْرٌ .

٦ فَوَلَّى سَادِرًا بِصِمٍ الْخَطِيئَا وَزَحَزَحَ شَاوُهُ الْقَدْوُ الضَّرِيجُ

« سَادِرًا » ، أى رَاكِبًا رَأْسَهُ . « بِصِمٍ » ، يَفْتَحِمُ . « الْخَطِيئَا » ، يَمْشِي زُوَيْدًا كَأَنَّهُ بِأَلَمٍ ، « حَطَاً يَخْطُو » . « شَاوُهُ » ، شَوْطُهُ . و « الضَّرِيجُ » ، الشَّدِيدُ .

٧ وَهَادِيَةٍ دَرَيْنَا فِي مَعَامٍ كَأَنَّ سَرَاتَهَا سَحْلُ نَسِيجُ

« هَادِيَةٌ » ، وَخَشِيَّةٌ . « دَرَيْنَا » ، خَتَلْنَا ، « هُوَ يَذْرِى الْأَرَانِبَ » ، يَخْتَلِيهَا . « مَعَامٌ » ، مَقَامٌ . « سَحْلٌ » ، مُلَاءَةٌ ، أى كَانَ ظَهْرُهَا مُلَاءَةً مِنْ بِياضِهَا .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي قَلَابَةَ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

• • •

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

شِعْرُ أَبِي بَثِينَةَ الصَّاهِلِيِّ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي مُبَيِّنَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : أغارت الجذرة ، وم جفشة ، حتى من الأزدي أزد شقوة ،
وم حلفاء في بني عدي بن الذيل بن بكر ، وم إخوة قصى بن كلاب ، على بني قريظ
ابن صاهلة ، وم سئون وجلا ، فطرق عليهم بنو قريظ ، فلم ينج من الجذرة إلا رجل
واحد يدعى سينة ، قال أبو مبينة القرظي بذلك :

١ أَلَا أَبْلِغُ بِمَا نَبَأَ بَأَنَا جَدَعْنَا أَنْفَ الْجَذَرَاتِ أَمْسِ

قوله : « بَمَا نَبَأَ » ، أى أَبْلِغْ مَنْ فِي شِقِّ الْيَمَنِ مِنْ قَوْمِنَا ، ولم يرد
أهل اليمن .

٢ عَدَوْنَا عَدُوَّةَ شَقَّتْ عَلَيْهِمْ مَعَدَى يَحْطِمُ السَّهْلُ شَكْسَ

« رَجُلٍ سَهْلٍ » ، يَكْنُ السَّهْلَ . « شَكْسٌ عَلَيْهِ » ، خَشِنٌ . أبو عمرو :
« مَعَدَى » ، من « الْعَدْوِ » ، أى حَيْثُ عَدَوْنَا . ويقال : « رَجُلٌ سَهْلٍ » ، مَنْسُوبٌ
إِلَى « السَّهْلِ » . و « رَجُلٌ دُهْرِيٌّ » ، إِلَى « الدَّهْرِ » .

٣ تَرَكْنَاكُمْ وَلَا تَزِنِ عَلَيْهِمْ كَانَ جُلُودُكُمْ طَلَيْتَ يَوْزَنِ

« لَا تَرْنِي عَلَيْهِمْ » ، لَا تَحْزَنْ . « يَوْزِي » ، مُضَفَّرَةٌ ، قَالَ : وَيَصْفُرُ
جِلْدُ الْمَيْتِ إِذَا كَانَ قَتِيلًا .

؛ فَأَعْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي بَعْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

• فَأَغْرِيهِمْ وَلَا أَغْرِي أَلِيًّا فِدَى لِمَصْحَابَةِ الْمُغْرِبِينَ نَفْسِي^(١)

« أَلِيًّا » ، أَيْ لَا يَأْلُو ، أَيْ لَا آلُو فِي الْإِغْرَاءِ .

• • •

٢

فَأَجَابَهُ أَهْبَانُ بْنُ لُطَيْبٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ نَفَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ قَالَ :

١ أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْشٍ مُتَعَلِّقَةً يَجِيءُ بِهَا الْحَبِشِيُّ

« مُتَعَلِّقَةٌ » ، رِسَالَةٌ تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ مَدْخَلٍ ، قَالَ : « مُتَعَلِّقَةٌ » ، يُتَعَلَّقُ
بِهَا حَتَّى تَبْلُغَ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ : « هُوَ يَتَعَلَّقُ بَيْنَ الشَّجَرِ » ، إِذَا أَخَذَ بِنَمَتِهِ وَبَسْرَتِهِ .

٢ فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوا مَرَّابِعَكُمْ إِذَا مُطَرَ الْوَتِيرُ

« الْمَوَالِي » ، بَنُو الْقَوْمِ . « حُلُّوا » ، أَنْزِلُوا . « الْوَتِيرُ » ، بَلَدُ بَنِي الدَّيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : « الْمَوَالِي » ، الْخُلُقَاءُ .

(١) في الطبوعة : « الْمُغْرِبِينَ » ، بفتح الراء ، وفي تعليقاتها بكسر الراء .

٣ قَمَا إِن حُبَّ غَايَةِ عَنَانِي وَلَكِنْ رَجُلٌ رَأَيْتَ يَوْمَ صِيرُوا

«صِيرُوا»، دُعُوا، وقوله عز وجل: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٠]،
أى ادعهن. أبو عمرو: «رَجُلٌ قَرَنَةٌ»، وهو شُعْبٌ. و «صِيرُوا»، أَمِيلُوا،
«صَارَ يَصُورُ».

٤ وَقُلْتُ أَبَا بُثَيْنَةَ غَيْرَ فَخَرَّ شَهِدَتْ بَنِي عَتِيبَةَ إِذْ أُبِيرُوا^(١)
٥ غَدَاةَ جُنَيْدٍ يَخْدُو رَعِيلًا كَمَا أَنَحَى عَلَى الْجَلْبِ الْأَجِيرُ

«الرَّعِيلُ»، قطعة خيل قدرُ عشرين أو خمسة وعشرين. «أَنَحَى»،
أَكَبَّ. و «الْجَلْبُ»، إِبِلٌ جُلِبَتْ، والاجيرُ يضربُها في مآخِيرِها. أبو عمرو:
«أَنَحَى»، عليها يطردها. «يَخْدُو»، يَسُوقُ. «رَعِيلٌ»، جماعة.

٦ فَإِنْ قَصَّارُكُمْ، مِنَّا لَعَرَبٌ تُرِفُ الشَّمْطَ أَوْ عَقْلُ ضَرِيرُ

«تُرِفُ»، تَذْهَبُ، وهو من «الزَّيْفِ». «قَصَّارُكُمْ»، آخرُ أمرِكُم.
أبو عمرو: «قَصَّارُكَ»،^(٢) و «قَصَّارُكَ وَقَعْرُكَ»، بمعنى. «تُرِفُ»، تستخِفُّ،
«رَفَّيْنِي فَلَانٌ»،^(٣) و «أَزَفَّيْ الْأَمْرُ»، استخفَّي. و «عَقْلُ»، دَبَّةٌ.
«ضَرِيرُ»، يَضْرِبُ بِهِمْ.

• • •

(١) و «قُلْتُ» في نسخة فوقها «قُلَيْتَ» وعليها «ما» أى رواية أخرى «قُلَيْتَ»
أبا بَئِنَةَ.

(٢) هذه الجملة ساقطة من المطبوعة.

(٣) في المطبوعة: «أَزَفَّيْ فَلَان».

فأجابه أبو بذيينة الصاهلي :

١ أَلَا يَأْتِيَتْ أَهْبَانُ بْنُ لُعْطٍ تَلَفَتْ نَحْوَهُمْ حِينَ اسْتَثِيرُوا^(١)

أى ليه شهد ما كان منهم حين استثيروا كما يستثار الصيد . أبو عمرو : حيث أخرجوا .

٢ فَيُقْتَلُ أَوْ يَرَى غَبْنًا مُبِينًا وَذَلِكَ لَوْ دَرَيْتَ بِهِ نَصُورُ^(٢)

« وَذَلِكَ » ، يعنى ما قتل منهم . « نَاصِرٌ » و « نَصُورٌ » ، سواء ، أى معين لنا . ويكون « نَصُورٌ » ، نَدْعُو . ويروى : « نَصُور » ، جماعة « نُصْرَةٌ » ، نُصِرْنَاها .^(٣) أبو عمرو : و « ذَلِكَ » ، أى ذلك الرجل .

٣ كَانَ الْقَوْمَ مِنْ ثَبَلِ بْنِ رَوْحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرُ

ويروى : « مِنْ ثَبَلِ بْنِ رُوحٍ » ، وهو رجل . « الْقَمَرَاءِ » ، ليلة مقمرة ، قال :^(٤)

(١) فى البقية « تكفت وسطهم » ، بالكاف ، وهو خطأ ، وفى التعليقات : « تلفت نحوهم » ، وفى المخطوطة : « تلفت نحوهم » ، وفوق « نحوهم » : « وَسَطَهُمْ » ، أى رواية أخرى .

(٢) فى المخطوطة : « ولكن لو دريت » وفوقها « وَذَلِكَ » ، وعليها « مما » ومى رواية البقية . وفى المخطوطة ضبطت « نصور » بضم النون وفتحها وعليها « مما »

(٣) الذى ورد فى اللسان مادة (نصر) لتخريج كلمة « نَصُور » الواردة فى شعر الهذلى : « يجوز أن يكون نَصُور جمع ناصر ، كشاهد وشهود ، وأن يكون مصدرًا كالخروج والدخول » . ونَصُور جمعاً

لاتناسب البيت هنا . وانظر الجزء الأول من كتابنا ص ٢١٣ شعر خالد بن زمير : « نَصُور جمع نصير » .

(٤) اللسان (قر) ، و (سجا) ، وفيهما نسبهما للعارف .

يَا حَبْذًا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلُ السَّاجَ وَطُرُقٌ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ^(١)

« اللَّفْحُ » ، من الحَرَ ، و « النَّفْحُ » ، من البرْد . أبو عمرو : « القمراء » ، الصَّوَاءُ عَلَى الْأَرْضِ .

، جَلَبْنَاهُمْ عَلَى الْوَرَيْنِ شَدًّا عَلَى أَسْتَاهِمِمْ وَشَلَّ غَزِيرُ

« الْوَشَلُ » ، الماء الغَزِيرُ . و « الْوَرَيْنِ » ، بِلَدٍّ . ولم يرد هاهنا بِالْوَشَلِ الماء ، ولكنه أراد السَّلْحَ . و « الْغَزِيرُ » ، الكثير ، يعنى أنهم سَلَحُوا .

• سَنَقْتُكُمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍ إِذَا لَقِيتَ وَجُوهَكُمْ الْحُرُورُ

« رُصْفٌ » ، ماء من « صَمٍ » ، و « ظَرٌ » ، ماء من « دَفَاقٍ » . أبو عبد الله : هو واحد « الظَّرَانِ » ، وهى الحِجَارَةُ .

* * *

عن الأصمعي وأبي عمرو قالاً :^(٢) عَمَدَتِ بَنُو فُتَيْلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ إِلَى جَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : حَيْثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فِي أَرْزَمَةٍ أَصَابَتِ النَّاسَ ، فَشَوَّوْهُ ثُمَّ تَرَكَوْهُ أَبَامًا ، حَتَّى إِذَا قَبَّ أَكْلُوهُ ، قَالَ صَبِيحُ بْنُ رَافِعٍ الْقَضِيُّ يُعَيِّرُهُمْ بِمَا فَعَلُوا :

(١) « وَاللَّيْلُ السَّاجَ » فِي هَامِشِ نَسْخَةِ مَا يَأْتِي : « فِي الْأَسْلِ : « فِي اللَّيْلِ الدَّاجِ » . و « الدَّاجِ »

مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ الْتَى يَلِيهِ .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « قَالَ » .

١ أَنْتُمْ أَكَلْتُمْ سَحْفَةَ ابْنِ مُحْذَمٍ حَيْشٍ فَلَمْ يَأْتِكُمْ أَحَدٌ بَعْدُ^(١)

« السَّحْفَةُ » ، ما سُحِفَ من لَحْمِ الظَّهْرِ . أبو عمرو : « يَسْحَفُونَ مِنَ اللَّحْمِ » ، أى يأخذون ، يقال للشاة إذا كانت سمينَةً الظَّهْر : « إنها لَسَحُوفٌ » ، وإذا كانت رقيقة صُوفِ البَطْنِ : « إنها لَسَحُوفٌ » ، و « سَحَفٌ » ، أَخَذَ .

٢ تَدَاعَوْا لَهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَقَدْ نَصَلَ الْأَطْفَارُ وَأَنْسَبَا الْجِلْدُ

« تَدَاعَوْا » ، أَجْتَمَعُوا . سَبْعٌ لِيَالٍ ، وَأَرْبَعٌ لِيَالٍ . « أَنْسَبَا » ، احْتَرَقَ . « نَصَلَتْ » ، سَقَطَتْ . أبو عمرو : « أَنْسَبَا » ، انْتَلَخَ واحْتَرَقَ .

٣ وَقَدْ خَبَوْا وَاجْرُدَانَهُ لِرِيسِهِمْ مُعَاوِيَةَ الْفَلَحَاءِ إِنَّكَ مَا شَكَدُ

« مُعَاوِيَةُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَمْعَرَ » ، وهو أبو نَوْفَلٍ بن معاوية ، وهو بَيْنْتُهُمْ . و « الْفَلَحَاءِ » ، اللَّشَقُّ الشَّفَقُ الْقَلِيطُهَا .^(٢) « شَكَدُ » ، عَطِيَّةٌ . أى ما أَوْفَرَ نَصِيْبِكَ . يَهْرَأُ بِهِ ، كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ . « أَيُّ شَكْدٍ » ، أى عَطِيَّةٌ . و « الْجُرْدَانُ » ، وعاء غُرْمُولِ الْحِمَارِ ، فاستعاره هنا ، يريد ذَكَرَهُ .

٤ إِذَا لَبَسُوا مُحْرَ الثِّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمَّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكَ لِأَحْمَدُ

٥ فَيَاكُمْ أَغْنَى أَيُّورَ كَوَادِنِ وَرَدْنَ لِغَابَا ثُمَّ مُرْغَنَ بِالزُّبْدِ^(٣)

« الْكَوَادِنُ » ، الْبِرْدُونَ . و « لِغَابَا » ، مُعْيِيَةٌ . « مُرْغَنَ » ، مُرْغَنَ ،

دُهْنٌ بِهِ .

٦ نَفَاةً أَغْنَى لِأَحْوَالٍ غَيْرِهِمْ وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ

(١) « سَحْفَةٌ » فى البقية « سَفْحَةٌ » ، والتصويب من فينسر ، والشرح المطبوع .

(٢) الفلحاء صفة لمؤنث ، ولذا ذكر يقال فيه « أفلح » لكن ذهب به هنا إلى تأنيث الشفة . وعنزة

المبسى يقال له أيضا : « عَفْرَةُ الْفَلَحَاءِ » ، انظر القسان (فلاح) .

(٣) فيه وفي البيت بعده إقواء .

« بَاسِلُ قَوْلِي » ، شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ . و « عَبْدٌ » ، مِنْ كِنَانَةٍ .

٧ وَإِنْ يَجِدُوا يَوْمًا عَلَى بَظَرِ أَمِّهِمْ طَمَاحًا فَلَا رَعْوَى لَهُمْ وَلَا قَصْدُ

« الرَّعْوَى » ، الْبَقْيَا ، شَيْءٌ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِ . « أَرْعَوَى » ، رَجَعَ .

٥

وقال أبو بَرْثَنَةَ الصَّاهِلِيُّ ، ثُمَّ الْقُرَيْشِيُّ ، وَهُوَ يَذْكُرُ ذَلِكَ فِي آيَاتِ هَجَا بِهَا سَارِيَةَ
ابْنَ زُنَيْمِ بْنِ تَحِيَّةٍ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ : (١)

١ أَسَارِيَةَ الَّذِي يُهْدِي إِلَيْنَا قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

وَيُرْوَى : و « سَارِيَةُ الَّذِي » . « حَفِيلِي » ، كَثْرَةُ شَعْرِي ، مِنْ
« الْاِحْتِفَالِ » .

٢ وَلَمْ يَعْلَمْ عِشْرَانًا زُنَيْمًا عِجَانُ الثَّوْرِ سَارِيَةَ بْنِ غُولٍ

٣ قَهْلُ تَأْوِيٍّ إِلَى الْمُنْجَاةِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مُعْتَلِجَ السَّيُولِ

« الْمُنْجَاةُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . (٢)

٤ مَتَى مَا تَبْلُهُمْ يَوْمًا تَجِدُهُمْ عَلَى مَا نَابَ شَرُّ بَنِي الدَّيْلِ (٣)

(١) قوله : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . . . » إلخ ، وضعه في الطبع مع شرح البيت الأول ، قلته من مكانه

(٢) ضبطت « المنجاة » في نسخة بضم الميم ، وجاءت في الشعر بفتحها .

(٣) في المخطوطة : « مَتَامَا » ، وانظر ما كتبه آقا : ٢٦٤ ، خليف : ١ .

«الدَّيْلُ»، و«عُرَيْجٌ»، و«صَنْعَةٌ»، بنو أبي بكر^(١)، و يروى :
 «شَرَّ ابْنِ لَيْلٍ». وإنما أراد «الدَّيْلَ» فهمزه^(٢)، يعنى «الدَّيْلُ» .
 • حاشية • قال أبو الحسن الرُّمَانِي : إذا أفتحتم اللّام لم تتَّوَنَ ، ويكون «بني
 لَيْلٍ»، ساكنًا .

• وَأَوْقَى وَسَطَ قَرْنِ كُرَاشٍ دَاعٍ فَجَاءُوا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْحَسِيلِ

«أَوْقَى إِلَى الْمَكَانِ»، صار إليه على شَرَفٍ وَغَيْرِ شَرَفٍ . «الحَسِيلُ»،
 الْبَقَرُ، واحدة «حَسِيلَةٌ»، مثل «سَقِينَةٌ، وَسَقِينٌ»، و«حَسَائِلُ». و يروى «مِثْلَ
 أَوْلَادٍ». أبو عمرو: «أَوْقَى»، أَشْرَفَ فِدْعَامَ. و«كُرَاشُ»، جَبَلٌ.

٦ لِقِطْعَةٍ أَيْزِهِ وَلِخُصْيَتَيْهِ وَقَالُوا حَبَّذَا رِيحُ الْجَلِيلِ

«الْجَلِيلُ»، شَحْمٌ مُذَابٌ، «جَمَلْتُ الْإِهَالَ»، و«صَهْرَتُهَا»، وهى
 «الْجَمَالَةُ»، و«الصَّهَارَةُ» .

٧ إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمْ بِدُهْنٍ أَلْفَكَ عَبْدُ الرَّجُلِ الْقَتِيلِ

وإنما عبّرهم بالرجل الذى ذبحوه فأكلوه . و«عَبْدُ بَنِ الدَّيْلِ» .

• • •

(١) فى الفصح المطبوع : «بنو بكر» .

(٢) فى المطبوع : «ومهمزه» .

فأجابهُ ساريةُ بنُ زَينمَ :

- ١ بَلَى إِنِّي بَلَوْتُ لَدَيْكَ شِعْرًا قَلِيلًا عِنْدَ تَنْبَالٍ ذَلِيلٍ^(١)
٢ قُمُودٌ فِي يُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالثَّمِيلِ

« امرأة واضعة » ، أى فاجرة . « يشوبون » ، يمزجون . « الناطل » ، مكيال لهم للخمر . و « الثميل » ، بقيّة الماء الذى يَبْقَى على الحرّ . يقال : « إبل واضعة » ، مقيمة فى الحَمْضِ . أبو عمرو : « واضعات » ، صِفَارٌ . و « النواطِلُ » ، النبيذ . و « الثميل » ، اللبن الحامض .

- ٣ كَأَنَّكُمْ تُيُوسُ الشَّرْكَ عَذَّتْ عَلَى أَذْقَانِهَا بِشَفَا قَفِيلِ

« الشَّرْكُ » ، بلدٌ . و « عَذَّتْ » ، دَفَعَتِ الْبَوْلَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ . « شَفَا » ، حَرَفٌ ، وجعلها بِشَفَاً ، لأنهم كانوا هناك . أبو عبد الله : « تُيُوسُ الشَّرْكِ » . و « عَذَّتْ » ، قَطَرَتْ . و « قَفِيلٌ » ، جَبَلٌ خَشِنٌ . و يروى : « كأنهم » . أبو عمرو : « فَإِنَّكُمْ » . و « الشَّرْكُ » ، بالفتح ، جَبَلٌ ، وهى روايته . « عَذَّتْ » ، كما يُعَذِّى الْجَدْيُ بَبُولِهِ أَوْ بِعَذِيهِ .

- ٤ فَإِنَّا يَوْمَ أَغْرَارٍ قَتَلْنَا بِكُمْ قَقْمَاءَ وَاضِحَةَ الْمُثُولِ^(٢)

« أغرارٌ » ، جَبَلٌ . و « قَقْمَاءَ » ، داهيةٌ . و « مُثُول » ، مَثَلُوا بِهِ . يقال : « أُمْتِثِلْ بِهِ » .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي مُبَتِّنَةَ ، وَسَارِيَةَ بْنِ زَينمَ

• • •

(١) فوق « تنبال » تفسير لها : « قصير » .

(٢) فى المخطوطة : « فَإِنَّ » ، غير ألف .

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

شِعْرُ ابْنِ أَرَاكِتَ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي أَرَاكَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو أَرَاكَةَ الصاهلي ، وكانت أختُ تَابِطٍ شراً قد أنكِحتْ طُرَيْفَةَ بْنَ أَسِيدِ الثُّفَايَ ، قال أبو أَرَاكَةَ :

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَنْكَحُوا بَنْتَ خَيْرٍ عَمِّ بَنِي صَارِمٍ يَبْغُونَهَا شَرَفَ الْمَجْدِ

« لَحَى » ، قَبَحَ وَأَظْهَرَ سَوْآتِهِمْ ، فَأَرَادَ : يَبْغُونَ لَهَا . و يروى : « ابْنَةُ خَيْرٍ عَمِّ » .

٢ فَلَا تَأْكُلِي خُصْيِي حُبَيْشٍ وَأَيْرَهُ هَوَيْتِ وَلَا مَا يَشْتَوُونَ مِنَ الْجِلْدِ

« هَوَيْتِ » ، سَقَطَتْ ، « هَوَى يَهْوِي » ، سَقَطَ . أبو عبد الله قال : يزعمون أن رجلاً نزلَ على بني شَجْعٍ مِنْ كَفَانَةٍ ، فَأَكَلُوا خُصْيِيَهُ .

...

آخِرُ شِعْرِ أَبِي أَرَاكَةَ

وَلِلَّهِ

...

(٩٣ - شرح أشعار الهذليين)

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

شِعْرُ الْبَرِّيقِ الْخَنَاعِيِّ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ الْبَرِّيقِ الْخُفَّاعِي

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال البرِّيقُ بنُ عِيَّاضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الْخُفَّاعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ ابْنِي بِحَزْمٍ نُبَّاعٍ يَوْمًا أَمَارًا

ويروى : « لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ تَبْنِي » . « أَمَارًا » ، علامة . يقول :
لَقِيَ يَوْمًا مشهوراً . أبو عمرو : « أَمَارَ » ، أسأل الدَّمَّ . أبو عبد الله : « أَمَارًا » ، عظيماً .

مُقِيماً عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سَبَّاحٍ مَرَّةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارِ

« مَرَّةَ اللَّيْلِ » ، وَسَطُهُ . « عِنْدَكَ » ، يَا أَبَا سَبَّاحٍ . أبو عبد الله : « مَرَاتِهِ » ،
أَوَّلُهُ . أبو عمرو : « مَرَّةَ اللَّيْلِ » ، حَامَةُ اللَّيْلِ .

ذَهَبْتُ أَعُوذُهُ فَوَجَدْتُ فِيهَا أَوَارِيًا رَوَامِسَ وَالْفُبَارَا^(١)

« الْآرِي » ، الْمَخِيسُ . يريد مَرَايِطَ الْخَلِيلِ . « رَوَامِسُ » ، مُنْدَفِنَةٌ ذَاهِبَةٌ^(٢) .

فَرَفَعْتُ الْمَصَادِرَ مُسْتَقِيماً فَلَا عَيْنًا وَجَدْتُ وَلَا ضِمَارًا

(١) فوق « فيها » ، « فيه » ، أى هى رواية أخرى .

(٢) فى اللسان (رسم) وأما قول البريق (وذكر البيت) : قد يكون على النسب ، وقد يكون

على وضع فاعل مكان مفعول ، إذ لا يعرف « رَمَسَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ » .

« الْمَصَادِرُ » ، الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَقَمَّتْ فِيهَا . و « الْعَيْنُ » ، مَا تَرَاهُ .
و « الضَّمَارُ » ، الْغَائِبُ . وَيُقَالُ : « الْمَصَادِيرُ » ، صَدْرُ مَطِيئِي ، جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ .^(١) وَيُرْوَى : « مُسْتَفِيئًا » ، أَيْ رَاجِعًا . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . أَبُو عَمْرٍو : « مُسْتَفِيئًا » .
و « مَصَادِيرُ » ، يَصْدُرُ ، يَذْهَبُ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَصَادِيرُ » ، مَذَاهِبُ .

٥ فَلَا تَنْسُوا أَبَا زَيْدٍ لِقَدِّ إِذَا أَخْلَفَرَاتِ أَجْلَيْنِ الْفِرَارَا

« لِقَدِّ » ، لِأَمْرِ يُفْقَدُ فِيهِ الرِّجَالُ . « أَجْلَيْنِ » فِرَارًا . وَيَكُونُ « أَجْلَيْنِ » ،
أَبْدَيْنِ ، أَيْ هَرَبَيْنِ وَفَرَزَيْنِ .

٦ سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَاتٍ مِّنَ الْجُوزَاءِ أَنْوَاءَ غِرَارَا

« الْحَزْمُ » ، مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . « نُبَاتٍ » ، بِلْدَةٌ . و « أَنْوَاءَ » ، سُقُوطُ
النَّجْمِ « نَوَاءٌ » .

٧ بِمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

« مُرْتَجِزٌ » ، يَرْتَعِدُ . و « ذُرَاهُ » ، أَعْلَاهُ . و « الْبَهَارُ » ، مَتَاعُ الْبَحْرِ .
وَقَالُوا : « الْبَهَارُ » ، الْعِذْلُ فِيهِ أَرْبَعُمِائَةِ رِطْلٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْبَهَارُ » ، سِتْمَائَةُ رِطْلٍ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « الْبَهَارُ » ، شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ الْبَطَرُ شِبْهُ « الْوَزْنَةِ » ، و « الْبَهَارُ » ، أَيْضًا
الصَّمَمُ ، و « الْبَهَارُ » ، الْخَطَافُ أَيْضًا .^(٢)

٨ يَحْطُ الْعُصْمُ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرِ وَلَمْ يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارَا

« سَلْعٌ » ، بِالتَّسْكِينِ ، جَبَلٌ ، فَإِذَا حَرَّكَتَ فَهُوَ نَبْتُ . « يَحْطُ » ، يُنْزِلُ .
و « الْعُصْمُ » ، الْوَعُولُ . و « أَكْنَافٌ » ، نَوَاحٍ . و « شِعْرٌ » ، جَبَلٌ . و « سَلْعٌ » ،

(١) في المطبوع : « جمه » .

(٢) « الخطاف » المراد به الطائر الذي تدهوه الامة مصفون الجنة .

جَبَلٌ. وروى أبو عمرو: «من أَقْنَانِ شَقَرٍ». «أَقْنَانٌ»، أَغْصَانٌ يَقُولُ: من شَجَرٍ. و«شَقَرٌ»، جَبَلٌ.

٩ وَمَرَّ عَلَى الْقَرَّائِنِ مِنْ بَحَارٍ فَكَادَ الْوَيْلُ لَا يُبْقِي بُحَارًا^(١)

«القرائن»، جبالٌ مُقَرَّنةٌ معروفةٌ. و«بَحَارٌ»، بلدٌ. قال أبو عمرو: أَظَنَّهُ جَبَلًا. و«لَا يَمْنَعِي بُحَارًا»، أى لَا يَنْجِيهِ.

١٠ أَوْدَعُ صَاحِبِي بِالْقَيْبِ إِنِّي أَرَانِي لَا أَحِسُّ لَهُ حَوَارًا^(٢)

«حَوَارٌ» رُجُوعٌ. و«بِالْقَيْبِ»، الْمَوْضِعُ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ. أبو عمرو: «أَوْدَعَهُ بِالْقَيْبِ»، أَقُولُ: سَقَاهُ اللَّهُ. وروى: «حَوَارًا»، أى مُحَادَرَةً. أبو عبد الله: «حَوَارٌ»، جَوَابٌ.

١١ أَلَا يَاعَيْنِ مَا فَا بَنِي عُبَيْدًا وَعَبَدَ اللَّهَ وَالْتَفَرَ الْخِيَارًا^(٣)

١٢ وَقَادِيَّةٌ تَهْلِكُ مَنْ يَرَاهَا إِذَا بُثَّتْ عَلَى فَرْعِ جِهَارًا

«عَادِيَّةٌ»، قومٌ يَحْمِلُونَ فِي الْحَرْبِ أَوَّلَ النَّاسِ. و«بُثَّتْ»، نُشِرَتْ. أبو عبد الله: «عَادِيَّةٌ»، كَتِيبَةٌ.

١٣ تَكَفَّتْ إِخْوَانِي فِيهَا فَأَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ الْأَسَارَى وَالْمَشَارَا

«تَكَفَّتْ»، تَشَمَّرَ. و«الْمَشَارُ»، الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ لِشَجَرَةِ أَشْهَرٍ. قال: «تَكَفَّتْ»، تَتَابَعُ. و«أَدُّوا»، رَدُّوا.

(١) فوق «يُبْقِي»: و«يَمْنَعِي»، أى من رواية أخرى.

(٢) «حَوَارًا» شَبَطَتْ بَقِيعَ الْمَاءِ وَكَسَرَهَا وَعَلِيهَا «مَنَا».

(٣) في ديوان المذللين ٣ : ٦٣ : «مَا» زائدة، قال يريد التفرد بالخيار فابنكي.

١٤ فَمَا لِنْ شَابِكِ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ أَبُو شَيْبَةَ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَ
 « شَابِكٌ » ، أَسَدٌ قَدْ أَشْتَبَكَتْ أُنْيَابُهُ . وَ « تَرَجَّجَ » ، بَلَذَّ . وَ « الْخِدَارُ » ،
 مَوْضِعُهُ الَّذِي يَتَخَذَرُ فِيهِ .

١٥ بِأَجْرًا جُرْأَةً مِنْهُ وَأَذَى إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « وَأَنْهَى » ، مِنْ « التَّنْهِيَةِ » ، وَهِيَ الْعَقْلُ . « كَارِبُ الْمَوْتِ » ،
 الَّذِي يَكْرَبُ ، يَكُونُ مِنَ « الْكَرْبِ » ، وَيَكُونُ مِنَ « الْقُرْبِ » . وَ « اسْتَدَارَ » ، أَحَاطَ .

١٦ إِذَا مَا الطِّفْلَةُ الْحَسَنَاءُ أَلْقَتْ مِنْ الْفَرْعِ الْمَدَارِعِ وَالْحِمَارَا
 « الْمَدَارِعُ » ، جَمْعُ « دِرْعٍ » . وَ « الْحِمَارُ » ، مِنْ شِدَّةِ الْفَرْعِ .

٢

وَقَالَ الْبَرِّيقُ بْنُ عِيَاضٍ :

١ مَا لِنْ أَبُو زَيْدٍ يَرِثُ سِلَاحَهُ جَبَانٍ وَمَا لِنْ وَجْهَهُ بِدَمِيمٍ^(١)
 ٢ وَكُنْتُ إِذَا الْآيَامُ أَحْدَثْنَ هَالِكَا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبنَ صَمِيمِي

وَيُرْوَى : « مَا لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمٍ » .^(٢) « أَحْدَثْنَ » ، أَيْ هَلَكَ فِيهِنَّ هَالِكٌ .
 وَ « الشَّوَى » ، الدُّونُ . وَ « صَمِيمٌ نَفْسُهُ » ، خَالِصُ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ . « شَوَى » ، أَيْ لَمْ يُصِبنَ

(١) فِي اللَّطْبُوعِ : « بِدَمِيمٍ » ، فِي دِيْوَانِ الْهَزَلَيْنِ ٢ : ٢٠ « بِدَمِيمٍ » ، وَشَرَحَهَا « قَبِيحٌ » .

(٢) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمِي » بِالْبَاءِ .

مُتَلَّى . قال يقول : كنتُ إذا هلكَ هالكٌ قُلتُ : هذا امرٌ شَوِيٌّ ، أى يَسِيرٌ هَيْنٌ ، مالم تقع النيةُ بالصِّمِّ وتَقْصِدْهُ . « صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا » ، إذا قَصِدَ . ويقال : « رَمَى فَأَشْرَى » ، إذا لم يُصِبْ مَقْتَلًا ، و « رَمَى فَلَمْ يُشِرْ » ، إذا قَتَلَ . أبو عمرو : « سَمِيحُهُ » ، الذى يَكْرَمُ عليه ، أى ليس بِمُقْتَلٍ .

٣ أَصْبَنَ أَبَا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ مِثْلُهُ وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِيي
٤ وَأَصْبَحْتُ لَا أَدْعُو مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا سِوَى وَلَدَةٍ فِي الدَّارِ غَيْرِ حَكِيمٍ

أَبْنُ حَبِيبٍ ، يقول : أَصْبَحْتُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي الدَّارِ ، لَا أَدْعُو وَاحِدًا غَيْرَ وَلَدَةٍ ، أى ذَهَبَ الْكَابِرُ فَلَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَدْعُوهُ ، إِنَّمَا أَدْعُو وَلَدَةً . وَلَقَبْتُهُمْ « الْإِلْدَةَ » . أبو عمرو : « حَكِيمٌ » ، رَجُلٌ .

٥ كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرَى وَهِيَ عَقِيمٌ

و « غَيْرَ عَقِيمٍ » ، أَجُودُ . و « جَدَّ عَقِيمٍ » . « ذَاتُ الشَّرَى » ، بِلَدَةٍ . و « الشَّرَى » ، شَجَرُ الْخَنْظَلِ . قال أبو عبد الله يقول : مَاتَتْ لَهَا أَوْلَادٌ ، لَمْ تَمُتْ عَقِيمًا .^(١) يقول : كَانَتْ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ فَمَاتُوا وَبَقِيَ أَنَا وَخَدِي ، فَكَانَتْهَا لَمْ تَلِدْ غَيْرِي .^(٢)

(١) « يقول ماتت » ، ساقط من المطبوعة .

(٢) ن المطبوعة : « فسكأنا » .

وقال البريق بن عياض حين صَنَعَتْ بنو لَحْيَانَ ما صَنَعَتْ، وقد كان البريق كَلَّمَ لَمْعِقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ قَوْمَهُ حَتَّى أَطْلَقُوا لَهُ ابْنَتِي عُجْرَةَ، فقال البريق :

١ رَفَعْتُ بَنِي حَوَاءَ إِذْ مَالَ عَرْشُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ فِي صُرَيْمٍ مُقْتَلٌ^(١)

ويروى : « مُضَلَّلٌ » . يقول : ضَلَّ سَبِيلِي فِيهِمْ إِذْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِمْ فَمَا يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي . و « صُرَيْمٌ » ، رَجُلٌ أَوْ قَبِيلَةٌ . قال أبو عمرو : « حَوَاءُ » ، مِنْهُمْ . و « مُضَلَّلٌ » ، فِي ضَلَالٍ ، يَقُولُ : مَنَنْتُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ ضَلَالًا لَمْ أَضِفْهُ مَوْضِعَهُ . و « صُرَيْمٌ » ، وَجَل .

٢ جَزَيْتَنِي بَنُو لَحْيَانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ جَزَاءَ سَيْنَارٍ بَمَا كَانَ يَفْعَلُ

« حَقْنَ دِمَائِهِمْ » ، بَانَ حَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ . و « سَيْنَارٌ » ، غُلَامٌ أَحْيَاةٌ ابْنُ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ بَقِيَ لَهُ أَطْمًا ، قَالَ لَهُ : لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَوْفَقَ مِنْ بَنَائِهِ ، وَلَكِنْ فِيهِ حَجَرٌ إِنْ سُلِّ مِنْ مَوْضِعِهِ أَنْهَدَمَ الْأُطْمُ . قَالَ لَهُ : أَرِنِيهِ . فَأَضْمَقَهُ لِيَرِيهِ ، فَرَمَى بِهِ مِنَ الْأُطْمِ فَقَتَلَهُ ، لِثَلَاثِ بِلَعْلَةٍ أَحَدًا . قال أبو عمرو : وَكَانَ بَنَاءً ، بَنَى الْخَوَزَنِيُّ ، وَكَانَ غُلَامًا لِأَحْيَاةَ ، بَقِيَ لَهُ أَطْمًا .

٣ فَأَعْقَبَكُمْ أَكَلُ الشَّعِيرِ سِيُوفَنَا مُطَبَّقَةً تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عَلٍ

« مُطَبَّقَةٌ » ، تَقَطُّعُ الْأَطْبَاقِ ، وَكُلُّ مُفَصَّلٍ « طَبَقٌ » . « مِنْ عَلٍ » ، مِنْ فَوْقِ الثُّرُوسِ . أَبُو عَمْرٍو : « مُطَبَّقَةٌ » ، أَيِ دَاهِيَةٍ .^(٢) يَقُولُ : أَكَلُوا الشَّعِيرَ لِحَامَتِهِمْ سِيُوفَنَا ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « مُضَلَّلٌ » فِي الشَّعْرِ ، وَفِي النَّسَخِ : وَيُرْوَى : « مُقْتَلٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ « وَمَطْنٌ » الرَّصْفُ الدَّاهِيَةُ ، وَفِي بَعْضِهَا (أَيِ بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ)

مَطْفَنَةٌ ، بِزِيَادَةِ الْمَاءِ : الدَّاهِيَةُ ، بِجَزَاءِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَمَلَهَا أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أَنْتَ الَّتِي فِيهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيَابِقُهُ تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عَلٍ^(١)

قال : « الشعير » ، أرض . و « تَبَدَّلَتْ » ، حتى تَبَدَّلُوا السيوف من الطعام ، وذلك أنهم كانوا يَجْلِبُونَ الطعام ، فصارُوا يَجْلِبُونَ السيوف من الشَّام . « دِيَابِقُهُ » ، سيوف .

، إِذَا الرَّحْلُ الشُّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالَهُ أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزَهَا وَالْمُقَلَّلُ

« صَابَتْ » ، وَقَعَتْ قَذَالَهُ . و « الْقَذَالَانِ » ، جانبا القفا . « أَذَاعَ بِهِ » ، طَافَهُ . و « الْمَجْلُوزُ » ، للمصوب بالمَقْبِ ، يريد السَّهَامَ . و « الْمُقَلَّلُ » ، الذي له قُلَّةٌ ، يريد السيف ، و « قُلَّتُهُ » ، قَبِيْعَتُهُ . قال ابن حبيب : الشُّبْعَانُ آمِنٌ إِذَا قَصَدَتْ لِقَذَالِهِ . « الْمَجْلُوزُ » ، من السيوف ، الذي يُسَدُّ بِجِلَازٍ مِنْ عِلْبَاءٍ ، وهو أَنْ يَتَقَلَّلَ قَائِمُهُ فَيُعْصَبَ بِالْعِلْبَاءِ . و « الْمُقَلَّلُ » ، الذي لَا جِلَازَ عَلَيْهِ . و « الْقُلَّةُ » ، الْقَبِيْعَةُ ، وهى رَأْسُ الْمُقْبِضِ المستدير من فَوْقِ .^(٢)

(١) في نسخة : « مِنْ عَلُو » .

(٢) من قوله : « وهى رأس . . . » ، ساقطة من المطبوع .

وقال البريق أيضاً ، ورواها الأصمعي لعامر بن سدوس :^(١)

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ^(٢)

كُلُّهَا مَوَاضِعٌ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « التَّوَاجِجُ وَالْحَضَرُ » .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءَ فَرَوَّعَ وَأُجْمَادِ ذِي اللَّيْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفَرُ^(٣)

وَيُرْوَى : « بِوَعْسَاءَ قَرَمَدٍ » . فَأَذْنَابِ ذِي . وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

٣ يَظَلُّ بِهَا دَاعِي هَدِيدٍ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

وَيُرْوَى : « الدَّاعِي الْهَدِيدُ كَأَنَّهُ » . عَلَى الشَّوْقِ نَشْوَانٌ تُصَدِّمُهُ الْخُمْرُ » .

٤ وَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمْ صَبْرٌ

أَي لَا صَبْرَ عَنْهُمْ ، لِأَنَّهُمْ قَرَابَةٌ .

• وَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةً وَيُضْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِ مِصْرَ

« الرَّجِيعُ » ، مَوْضِعٌ . وَ « وِلْدَةٌ » ، وَ « وَلْدَةٌ » ، لَفْتُهُمْ ، أَيْ إِنْ يُمْسِ وَلْدَةٌ

مَعْنَى صِفَارٍ . وَقَوْلُهُ : « وَيُضْبِحُ » ، بِالنَّصْبِ مَعْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ . أَبُو عَمْرٍو : « وَإِنْ يُمْسِ شَيْخٌ بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةٌ » . يَعْنِي نَفْسَهُ .

(١) سَتَانِي فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، أَوَّلُ قَصِيدَةٍ لَهُ ، وَمَشْرُوحَةٌ أَيْضاً .

(٢) « الدَّهْرُ » ، نَوَاقِصُهَا : وَ « الْخُمْرُ » أَيْ فِي رَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) « وَأُجْمَادِ » فِي نَسْخَةِ « أَجْزَاعِ » ، رَوَايَةُ أُخْرَى .

(٤) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : « وَوِلْدَةٌ » ، بِالنَّصْبِ .

٦ أَسَانِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقْبِيًا بِأَمْلَاجٍ كَمَا رُيَطَ الْبَعْرُ

« أَمْلَاجٌ » ، موضعٌ . « وَالْبَعْرُ » ، الجدب . أى أنا مُقْبِمٌ لا أبرح ، كالجدب للربوط . أبو عمرو : « كُلَّمَا جَاءَ قَائِلٌ » . و « الْبَعْرُ » ، الجدب الذى يَحْمَلُ للأسد فى موضع الزُبَيْدَةِ لِضَطَادٍ ، والجمع « أَيْبَارٌ » .

٧ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

ويروى : « لِسِتَّةِ آيَاتٍ » . ويروى : « أَنْ أُنْقِمَ خِلَافَهُمْ » . يقول : لم أكن أخشى أن أعيش بعدم سِتَّةِ آيَاتٍ ، يعنى سِتَّةِ أَهْلِينَ . و « الْعِثْرُ » ، إنما يُوجَدُ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ ، أو أربعمائة . و « الْعِثْرُ » ، نبتٌ . أبو عمرو : « الْعِثْرَةُ » ، شجرة تَنْبُتُ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ ، أى سِتِّ شُعَبٍ ، لا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ . ابْنُ حَبِيبٍ : تَنْبُتُ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ ، أو أربعمائة ، فى مكانٍ .

٨ بِمَا قَدْ أَرَأَيْتُ مَرَّ وَشَايَةً بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أُنْسٌ عُبْرٌ^(١)

ويروى : « مَرَّ وَشَايَةً » ، مواضعٌ . « بِمَا قَدْ أَرَأَيْتُ » ، أى بَدَلْتُ هَذَا بِذَاكَ أى هذه العُرْبَةُ بِالْإِجْمَاعِ الَّذِى كَانَ ،^(٢) كما قال الأعشى :

• بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا •^(٣)

أى هذا العشا بما كان يُبَصِّرُ . و « الْأُنْسُ » ، الحلى ، و « الْأُنْسُ » ، أهلُ الدار . وقوله : « عُبْرٌ » . أى عَظِيمٌ كَثِيرٌ ، ومنه : « شَجَرُ عُبْرِيٍّ » ، أى ضِخَامٌ ، قد نَبَتَ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ . و « عَيْرٌ » ، أيضاً ، كثيرٌ ، يقال : « قَوْمٌ عَيْرٌ » ، أى كثيرٌ ، ويقال فى الإِبْتِغَاءِ : « كَثِيرٌ بِحَيْرٍ عَيْرٍ » .^(٤)

(١) فى المخطوطة : « عير » ، ففتح العين وضمتها .

(٢) التربة ضبطت فى المخطوطة بالرفع ، ولم تضبط فى الفصح الطبع .

(٣) فى الأصل : « سمياً بصيراً » وهو سبق قلم ، وانظر ديوانه : ٦٩ ، وتامه :

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِى أَقَا دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا

(٤) « عير » و « عير » واحد .

٩ نَشَقُّ الثَّلَاعَ الْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الْخَشْحُوثُ وَالنَّمُّ الدَّنَرُ

« نَشَقُّهَا » ، نَسَلَكُهَا ، ومنه يقال : « مَا شَقَّ غُبَارُهُ » ، أى مَا سَلَكَ .
و « الصَّارِخُ » ، الْمَفِيتُ . « وَالْخَشْحُوثُ » ، السَّرِيعُ . يقول : إِذَا اصْطَرَحْنَا جَاءَنَا صَارِخٌ
كَثِيرٌ . و « اصْطَرَحْنَا » ، اسْتَفْتَنَّا . و « دَنَرٌ » ، كَثِيرٌ . وروى أبو عمرو : « النَّعْمُ
الْحَمْرُ » . و « وَالْخَشْحُوثُ » ، الْكَثِيرُ .

١٠ لَنَا الْقَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا هَا وَذَا عَصْرٌ

« عَصْرٌ قَدْ خَلَا » .^(١) « الْأَعْرَاضُ » ، من نواحي الْحِجَازِ . وقوله : « فذلِكَ
عَصْرٌ » ، أى دَهْرٌ « قَدْ خَلَا » ، قَمَضَى ، وقوله : « خَلَا هَا » ، [« هَا »] تَنْبِيهٌُ .^(٢)
« وَذَا » الذى نحن فيه « عَصْرٌ » . « الْقَوْرُ » ، غَوْرُ تِهَامَةٍ . و « الْأَعْرَاضُ » ، أَيْضًا ،
أوديةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْقَرْيَةِ ، واحدها « عِرْضٌ » . أبو عمرو : « الْأَعْرَاضُ » ، واحدها
« عِرْضٌ » ، وهو الْأَرَاكُ وَالْأَنْثُلُ وَالْحَمَضُ . وروى : « لَنَا الْجُلُسُ وَالْأَعْرَاضُ » .
« الْجُلُسُ » ، نَجْدٌ . و « خَلَا » ، مَرَّ عَلَيْهَا . و « الْأَعْرَاضُ » ، فى لغة هذيل ، الرِّسَاتِيْقُ ،
وَالْأَقَالِيْمُ فى لغة أهل الجزيرة وَالشَّامِ .

* * *

(١) يريد أن هذا موضع الوقف ، كما سترى بعد فى تفسير « هَا » .

(٢) فى شرح البقية : « وقوله هَا تَنْبِيْهُ » (المصواب : تَنْبِيْهُ) .

وقال البرقي، قال الأصمى: هي لعامر بن سدوس الخناعي^(١)، لم يروها سلمة:

١ وَنَائِحَةٌ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا أَرَقَمَ الْمِرْزَمُ

« بَعَثْتُ »، أُنْزِئَهَا . و « الْمِرْزَمُ »، الشَّعْرَى، أَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ

أَبِي عَمْرٍو:

• وَحَيَّ جِلَالِ أُولَى بَهْجَةٍ •^(٢)

منها بيتان، ثُمَّ: « وَنَائِحَةٌ ». وَأَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ أَبِي نَصْرٍ وَأَصْحَابِهِ: « وَمَاءٌ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ ».

٢ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِعْصَمُ

« قَلَّاسَةً »، طَفَنَةٌ تَقْلِسُ بِالْدَمِّ، وَأَصْلُ « الْقَلَسِ »، الْقَيْءُ، « قَلَسَ »، إِذَا قَاءَ قَنَسًا يَسِيرًا ضَعِيفًا. ^(٣) أَيْ تَدْخُلُ الْقَتِيلَةُ فِي الْجَرْحِ تَسْبُرُهُ تَنْظُرُ كَمْ قَدَرُهُ. وَ « الْمِسْبَارُ »، الْمُسُولُ.

٣ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومِ بِهِ وَالْدَمُّ

« تَفِيحُ »، تَسِيلُ وَتُخْرِجُ الدَّمَ. وَيُرْوَى: « يَمُورُ »، أَيْ يَأْخُذُهُ مِنْهَا غَشْيٌ وَحَيْرَةٌ.

(١) سَتَأَى مَنْسُوبُهُ أَيْضًا لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَالرِّوَايَةِ، وَمَشْرُوحَةٌ، وَهِيَ ثَانِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: « أَلَى بَهْجَةٍ ».

(٣) « الْقَلَسَ » الْقَيْءُ الْقَلِيلُ، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرُ مَقْنُونَةٍ وَلَا مُضَبَّوطةٍ، وَضُبَّتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَتَقَطَّتْ.

« تَفَرَّقُ بِالْمِلِّ أَوْصَالُهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْقَيْلَمُ »

« الْقَيْلَمُ » ، العظيمة . و « الْقَيْلَمُ » ، البئر الواسعة ، والفَرْجُ الواسِعُ « قَيْلَمٌ »
ويروى : « إِذَا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْقَيْلَمُ » . أبو عمرو :

تَشْدُبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْقَيْلَمُ

قال : « الْقَيْلَمُ » ، المُشْطُ الكبير ، يريد أنه يُفَرِّقُ أَقْرَانَهُ بِالسَّيْفِ . كما يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ
فِي المُشْطِ . قال : و « الْقَيْلَمُ » ، الجبان ، في غير هذا .

٥ وَمَاءُ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الْأَذْهَمُ

« السَّدَفُ » ، السَّوَادُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . يقول : قَدْ غَشِيَ الْمَاءُ سَوَادً . أبو عمرو :
« وَمَاءُ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ وَقَدْ جَنَّنِي » . « زَوْرَةٌ » ، خَوْفٌ . و « السَّدَفُ » ، اللَّيْلُ .

٦ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مَحْطَمٌ

« مَحْطَمٌ » ، يَحْطِمُ حَطْمًا . و « عَنِيفٌ » ، يَنْفُفُ بِقِرْنِهِ ، لَا يَأْخُذُهُ بِرِفْقٍ .

٧ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْقَيْلَمُ

« الْقَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ التَّامَّةُ ، وَيُقَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يريد أنه يقاتل عن
الْحَرَمِ . وقوله : « مِنَ الْمُدَّعِينَ » ، أَيْ إِذَا قَاتَلَ اعْتَرَى ، فَالْمَرْأَةُ تَأْتِسُ بِصَوْتِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ
وَتَأْتَمُّ . قال : « مِنَ الْمُدَّعِينَ » ، أَيْ يَقُولُ : خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ . و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا .
ويروى : « تَرَبُّعٌ إِلَى صَوْتِهِ » . « تَرَبُّعٌ » ، يَسْكُنُ فَرْعُهُمَا وَيَرْجِعُ . و « الْقَيْلَمُ » ،
الْفَتَاةُ الْحَسَنَاءُ ، أَيْ هُوَ يَمْتَنِعُهَا وَيُقَاتِلُ عَنْهَا . أبو عمرو : « نُوكِرُوا » ، أَتَاهُمْ مَا يُنْكَرُونَ .
و « تُنِيفُ » ، تُشْرِفُ . و « الْقَيْلَمُ » ، الْمُفْتَلَمَةُ . وروى بعد هذا : « يُشْدُبُ بِالسَّيْفِ
أَقْرَانَهُ » ، يَعْنِي الصَّاحِبَ .

٨ وَحَىٰ حُلُولِ أُولَىٰ بَهْجَةٍ شَهِدَتْ وَشِعْبُهُمْ مُّفَرَّمٌ^(١)

« مُفَرَّمٌ »، أصله من « الفَرَم » الذى تتخذه النساء يُضَيِّقْنَ به . قال : شِعْبُهُمْ مملوء قد ضاق به . قال : و « الفَرَم » ، يُتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ وَعَفَصٍ وَقِشْرِ رُمَّانٍ ، تُؤْخَذُ هَذِهِ الْأَدْوِيَةُ فَيُحْشَى بِهَا ، ثُمَّ يُؤْخَذُ قِشْرُ الْقَصَبِ الدَّاحِلُ الرِّقِيقُ فَيُلَطَّخُ بِالْدَمِّ وَيُجَمَلُ ثُمَّ^(٢) ، فَإِذَا افْتَرَعَهَا الرَّجُلُ انشَقَّ ذَلِكَ الْقِشْرُ وَسَالَ الدَّمُ ، فَيُظَنُّ أَنَّهَا يَكُرُ ، وَذَلِكَ دَغَلٌ ، هَذَا إِذَا ذَهَبَ عُذْرَتُهَا مِنْ وَثْبَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « حِلَالٌ » ، أَى جَمَاعَاتٌ ، نَزُولٌ مُتَجَاوِرُونَ .^(٣) « مُفَرَّمٌ » ، غَاصٌّ بِهِمْ ، قَدْ أَفْرِمَ الشَّعْبُ بِهِمْ ، وَ « الفَرَم » ، الَّذِى تَسْقَرُمُ بِهِ الْمَرَأَةُ .

٩ بِأَلْبِ الْأَوْبِ وَحَرَابَةِ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

ويروى : « بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَاذَهَا » ، أَى طَرَدَهَا وَرَدَّهَا . ثُمَّ قَالَ : « لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ » . وَ « الْأَوْرَمُ » ، مُعْظَمُ الْجَيْشِ وَأَشَدُّهُ انْتِفَاشًا . وَ « وَازِعِهَا » ، الَّذِى يَكْفُهَا ، يُرْسِلُهَا جَمَاعَةً ، فَيَقُولُ « الْأَوْرَمُ » وَهُوَ الْمُعْظَمُ ، خَلْفَ الْوَازِعِ ، « الْأَوْرَمُ » ، الْأَعْظَمُ الَّذِى يَكْفُهَا أَنْ لَا تَقْدَمَ . وَالْمَعْنَى : خَلْفَ ظَهْرِ جَيْشٍ عَظِيمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَلْبُ » ، الْجَمَاعَةُ تَأَلَّبُوا ، وَ « مُمَّ أَلْبٌ » . وَ « حَرَابَةٌ » ، أَى تَحَرُّبُهُمْ ، وَتَكُونُ : الَّتِى مَعَهَا حِرَابٌ . « وَازِعِهَا » ، رَأْسُهَا الَّذِى يَكْفُهَا .

١٠ أَرُوعَ أَتَى لَا تَخَافُ الطَّلَا قِ وَالْعَبْدَ بِالْخُلُقِ الْأَقَمِ

رواه أبو عبد الله وحده .^(١)

• • •

(١) في المخطوطة : « أَلَى بَهْجَةٍ » ، واظفر ما سلف : ٧٥١ ، تخليق : ٢ .

(٢) في المخطوطة : « قسر القصب » وجاءت « القش » بعد ذلك صحيحة .

(٣) في المطبوع : « جمات » ، بنى ألف .

(٤) في التشرح المطبوع : « رواه أبو عمرو وحده » .

وقال البرقي في رجل من بني سليم، ثم أحد بني رفاعه، كان أطلقه:

١ وَاللَّهِ لَا تَنْفَكُ نَفْسِي تَلُومُنِي لَدَى مَرْفِ الْوَعْسَاءِ فِي الرَّجُلِ الْجُعْدِ

و « آلَيْتُ لَا تَنْفَكُ » . « الوعساء » من الرمل ، الرقيق .

٢ وَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبِّطٌ دَعَوْتُ بَنِي زَيْدٍ وَأَخْفَفْتُهُ جَرْدِي

« مُتَعَبِّطٌ » ، مقتول على غير علة^(١) ، على جسد جديد لا علة به . و « بنو زَيْدٍ » ، من هذيل . و « أَخْفَفْتُهُ جَرْدِي » ، أى خَلَقِي ، لأن الرجل كان إذا أجاز الرجل ألقى عليه ثوبه . و « الْجَرْدُ » ، الثوبُ الخلق . أبو عمرو : « مُتَعَبِّطٌ » ، مقتول ، « اعتَبِطَ » ، قُتِلَ .

٣ وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَعَمَّتِي ، وَأَزْدَرَيْتَهَا لِلْأَقَيْتُ مَا لَاقَى ابْنُ صَفْوَانَ بِالنَّجْدِ

يقول: لولا إحساني، وأزدريت ذلك . يقال: « زَرَيْتُ عَلَيْهِ أَزْرَى زَرْبًا » ، و « أَزْرَيْتُ بِهِ » ، إذا صَغُرَتْهُ ، « إِزْرَاءُ » . و « النَّجْدُ » ، ما ارتفع من الأرض .

٤ فَإِنْ يَكْ ظَنِّي يَا ابْنَ سَنَّةٍ صَادِقِي فَلَيْسَ ثَوَابِي فِي الْمُجَنَادَاتِ بِالنَّكْدِ

أبن حبيب: قوم يقال لهم « الْمُجَنَادَاتُ » من سليم ، ويقال: « بنو جُنَادَةَ » ، من هذيل . يقول: ليس ثوابي بأن أنكدهم نكداً ، أى أُلْحَ عليهم . قال ، يقول: أنا أظن بهم ذلك ، فإن صدق ظنِّي فلا أنكدهم ، وأُلْحَ عليهم ، فلا يُطِيعُونَنِي إِلَّا بِطَلَبٍ . و « ثَوَابُهُ » ، جزاؤه .

(١) « مقتول » ، ساقط من المطبوعة .

• فَأَيُّ قَتَى فِي النَّاسِ تُنْتَقِي عِظَامُهُ يَنَالُ رِفَاعِيًّا قَيْطِلَقُهُ بِنَدِي

أَبْنُ حَيْبٍ : « تُنْتَقِي » ، تُمِخُّ عِظَامُهُ . و « بَنُو رِفَاعَةَ » ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ
وَيُقَالُ : « رَجُلٌ لَا تُنْتَقِي عِظَامُهُ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَلَا طِرْقٌ وَلَا طَعْمٌ . ^(١) وَهَذَا
مِثْلٌ . قَالَ : هَذَا رَجُلٌ أَسَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُنَادَةَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَنْ يُطْلَقَ أَسِيرًا لَهُ . وَقَوْلُهُ : أَيُّ أَمْرٍ يُصِيبُ رِفَاعِيًّا ؟ أَيُّ
أَيْتِمٍ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ ؟ لَيْسَ كَقَوْلِهِمْ : أَيُّهُمْ يُصِيبُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ أَطْلَقَهُ ؟ هَذَا
جَوَابُ الْفَاءِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ هَذَا ، ذَاكَ اسْتِفْهَامٌ ، أَيُّ أَيُّهُمْ يَصِيبُ فَلَانًا فَلَا يُخَلِّي عَنْهُ ؟ أَيُّ
لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُخَلِّي سَبِيلَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « تُنْتَقِي عِظَامُهُ » ، يَكُونُ لَهَا مُخٌّ ، يَعْنِي أَنَّ لَهُ عَقْلًا .

♦ ♦ ♦

٧

قَالَ الْجَحِيُّ وَخَذَهُ : زَعَمُوا أَنَّ تَابِطَ شَرًّا وَصَاحِبِينَ لَهُ لَقُوا الْبَرِيقَ ، فَبَادَرَهُمْ إِلَى
صَخْرَةٍ فَأَشْرَفَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ تَبْلَهُ فَقَالَ : أَمَّا وَاحِدٌ مِنْكُمْ فَيَتُّ ، وَآخَرٌ بَاخَرٌ ثَانٍ ،
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَإِنِّي مُعْتَسِفُهُ مُعْتَسِفُ السَّعَاةِ ، أَتَخَذُهُ عَسِيفًا . ^(٢) قَالَ الْبَرِيقُ فِي ذَلِكَ ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا « دَائِيَّةٌ » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَمَاصُغُ ابْنِ دَائِبٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَتَشَدُّنِي
مُؤَذَّنٌ مِنْ مُؤَذَّنِي مَكَلَّةً ، وَرَوَاهَا الْأَخْفَشُ أَيْضًا . بِحُطِّ ابْنِ عَبْدِوَسٍّ : عَرُوضُ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ مِنَ الْوَافِرِ « فَعُولُنْ » عَلَى الْإِطْلَاقِ ، لَكِنَّمَا قَدْ أَتَشَدَّتْ عَلَى الرَّفِّ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ « وَلَا طَرَفَ » . وَ « الطَّرَقَ » : الشَّعْمُ -

(٢) « أَتَخَذُهُ عَسِيفًا » ، لَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعِ .

١ رَمَيْتُ بِشَايْتٍ مِنْ ذِي نُمَارٍ وَأَرْذَفَ صَاحِبَانِ لَهُ سِوَاهُ

يقول : لما رآني استنزله السرور بأن يظفر بي ، فرميت به من ذلك المكان ، وتلاه صاحبان له أراداني معه .

٢ فَأَغْرَى صَاحِبِيهِ فَقُلْتُ مَهْلًا فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي مَنْ أَتَاهُ

٣ فَأَوْمَأْتُ الْكِنَانَةَ إِنَّ فِيهَا مَعَابِلَ كَالْجَحِيمِ لَهَا لَظَاهُ^(١)

« لَظَاهُ » ، حَدَّثَ وَتَوَقَّدُ^(٢) أبو عمرو : « لها » ، للمعابل . « لَظَاهُ » ، لَظَى

الْجَحِيمِ . و « الهاء » في « لَظَاهُ » لِلْجَحِيمِ .

٤ وَمِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلِي فَأَبْقُوا عَلَى أَذْنَى الثَّلَاثَةِ مَنْ نَمَاهُ

يقول : فليُبقِ عليه الذي يَنْعَاهُ .

٥ وَأَخْرِ بِأَخْرِ ثَانٍ وَإِنِّي وَثَالِكُكُمْ كَمُغْتَسِفِ السَّفَاهِ

٦ فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عِمَائِيهِ عَمَاهُ

« سَامِعُهُ » ، أَذْنُهُ . يقول : لما رَدَّتْ إِلَيْهِ أَذْنُهُ كَلَامِي . « عِمَائِيهِ » ، الْجَهْلُ .

٧ تَدَلَّى حَزْمُهُ عَلَوًّا عَلَيْهِ فَأَصْنَى نَحْوَهُ حَتَّى نَهَا

تَدَلَّى حَزْمُهُ فَأَبْصَرَ حَزْمَهُ . يقول : كان حَزْمُهُ مِنْ قُوَّتِهِ ، فَتَدَلَّى عَلَيْهِ فَأَبْصَرَهُ .

٨ فَقَالَ إِنْ كُنَا عَنْهُ وَلَوْلَا مَقَامُ الْجَدِّ مَا رَقَبُوا أَلَاهُ^(٣)

« أَلَاهُ » ، لَا يَأْلُوهُ ، يقول : لولا يومٌ من الأيام وَقَلَكَ اللهُ فِيهِ شَرًّا .

(١) في الطبوع : « وَأَوْمَأْتُ » .

(٢) في المخطوطة : « حَدَّثَ وَتَوَعَّدُ » .

(٣) ضبطت « أَلَاهُ » بفتح الهمزة وكسرهما وعليها « مَاء » .

أبو عمرو: «الجدُّ»، الخطُّ. «مارقبوا إياه»، أى لم يكونوا يأكلوه.

٩ وَيَوْمَ مَا وَقَاكَ اللَّهُ فِيهِ مَنِّيَّتُهُ وَيُوقِي مَنْ وَقَاهُ^(١)

«ما»، صلة في «ويوما ما»^(٢). و يروى: «ويوقى».

١٠ جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الْحَيْنِ حَتَّى تَرَكَتُ الْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاءً

«عِرَاضُ الْحَيْنِ»، يقول: عارضتُ الحَيْنَ ففَلَبْتُهُ. و «النَّسَاءُ»، عِرْقٌ يَجْرِي فِي السَّاقِ إِلَى الْعُرْقُوبِ، «نَسَاءً، وَنَيْسَوَانٍ، وَأَنْسَاءً»، و «رَجُلٌ أَنْسَى، وَنَسٍ»، و «قَدْ نُسِيَ فَهُوَ مَنْسِيٌّ، وَمَنْسُوٌّ»، إِذَا أَشْتَكَى نَسَاءً، و «الْأَنْكَبُ»، الَّذِي يَشْتَكِي مَنْكَبَيْهِ. أبو عمرو: أَيْ لَمْ أَكُنْ حَائِنًا، لَمْ أَحْنِ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ، وَعَارَضْتُ الْحَيْنَ ففَلَبْتُهُ^(٣).

١١ عَلَى أَنِّي قَلَيْتُ بَنِي جُرَيْبٍ زَمَانَ زَمَانَهُمْ فِيمَنْ قَلَاةٌ

أراد: زَمَانَ زَمَانَهُمْ مُسَاعِدٌ لَهُمْ، يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. «قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ قَلًى وَمَقْلِيَّةً»، إِذَا أَبْقَضْتُهُ، و «قَلَاءٌ».

١٢ وَلَمْ تَقْقَدْ طَوَالَ الدَّهْرِ حَيًّا أَخَاكَ السَّوْءَ حَتَّى لَا تَرَاهُ

يقول: الْأَخُ السَّوْءُ مَا دُمْتَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْقَدُهُ، وَإِنَّمَا تَقْقَدُهُ إِذَا لَمْ تَرَهُ.

١٣ كَمَا قَدْ لَامَتْنِي فِي أُمِّ عَمْرِو خَلِيلٌ نَاصِحٌ شَفِيقٌ حَشَاءُ

١٤ فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَاةُ

(١) ضبطت «يوقى» بفتح القاف وكسرهما وعليها «ما».

(٢) في المخطوطة: «ويوماً و يروى» بإسقاط «ما».

(٣) في المطبوعة: «عارضت» بغير واو.

- ١٥ أَيْنَ مَا قَدْ تَرَى وَالْمَرْءُ يَأْتِي عَزِيَّتَهُ وَيُغْلِبُهُ هَوَاهُ
 ١٦ فَيَمُتِي مَا يَرَى فِيهِ عَلَيْهِ وَيَحْسِبُ مَنْ رَأَاهُ لَا يَرَاهُ^(١)

• • •

٨

وقال البريقُ ، عن الجمحيِّ وحده :

- ١ فَأَمَّا أُنْسٍ لَا فُتْيَانَ عِنْدِي فَقَدْ قَطَّعْتُ بِالْفَتْيَانِ عَيْشِي
 ٢ بِكُلِّ أَشْمٍ مِثْلِ أَبِي سَبَاعٍ يُؤَدِّي مَنَمًا فِي كُلِّ جَيْشٍ
 ٣ بَرَأْمٍ مَا بَرَى قَيْلَ بْنَ حَادٍ وَكَانَ الدَّهْرُ ذَا بَرَى وَرَيْشٍ

• • •

٩

وقال البريقُ أيضاً ، عن الجمحيِّ وحده :

- ١ هَلْ نِعْمَةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافَعَتِي عِنْدَ أَمْرِي وَثَلَبِ الْكَفَّينِ وَالرَّاسِ
 « ثَلَبٌ » ، وَسِخٌ ، « ثَلَبٌ يَنْثَلِبُ ثَلَبًا » .

(١) في المطبوع : « لَا رَاهُ » .

٢ مِنْ وَلَدِ أَوْزَكٍ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلَى قَدِيمٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ فَلِحَاسٍ^(١)

«أوزك»، عَظِيمُ الْوَرَكَيْنِ، «عَلٌّ»، مَهْزُولٌ، كَبِيرٌ خَسِيفٌ. «فَلِحَاسٌ»، قَبِيحٌ مَتَنَجٌ. و «الْقُلُّ»، الْقَرَادُ، فِي غَيْرِ هَذَا.

٣ كَانَ أَظْفَارُهُ قُلُوعٌ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا قَاحِلٌ قَاسِيٌ

«قَاسِيٌ»، يَاسِيٌ، «قَسَا يَقْسُو».

٤ أُنْقَذَتْهُ وَسُيُوفُ الْقَوْمِ تَخْطِفُهُ كَانَ عِنْدَ قَهَّامٍ صَبِيحٍ أَفْرَاسٍ^(٢)

٥ فِي فِتْنَةٍ كَلَّمَا جَاءُوا إِلَى فَرْعٍ كَانَتْهُمْ لِسُونِ الْخَيْلِ أَخْلَاسٌ

• • •

١٠

وقال البريقُ أيضاً، عن الجحى وَحْدَهُ، قال: وَرَوِيهَا رَجُلٌ مِنْ تَنُوحٍ: ^(٣)

١ إِنِّي أَبِي اللَّهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي مِمَّ كَانَتْ جَبَلٌ

٢ يَنْمَعُ مِنِّي بَرْدَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَتْ مِزَاجًا كَانَتْهَا التَّسَلُّ

٣ حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كَانَتْهَا لِابِلُ

«الصَّمُوتُ»، فَرَسٌ. و «أَكْسَاءُ»، آثَارٌ، يقال: «اتَّبَعُوا أَكْسَاءَهُم»،

إِذَا طَلَبُوهُم.

(١) «مَكْوِيٌّ»، ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَيَاءً آخِرَةً مُعَدَّةً وَعَلَيْهَا ضَمَّتَانِ ثُمَّ كَسَرَتَانِ.

(٢) «صَبِيحٌ» نَوْحًا تَفْسِيرٌ لَهَا: «غُبَارٌ».

(٣) انظر معجم الشعراء: ٣٠٢ ومراجعته، ولؤثلف والمختلف: ٢٧٦، والتنوخى هو المثلث بن عمرو

« لَا تَخْسِبْنِي مُحَجَّلًا كَرَمًا ۖ سَائِفِينَ يَنْكِى أَنْ يَطْلَعَ الْجَمَلُ »

« مُحَجَّلٌ » ، لازمٌ للبيت ، من « الحَجَلَة » . « كَرَمٌ الأصابع » . قَصِيرَهَا ، ^(١)
« رَجُلٌ أَكْرَمٌ » .

• إِنِّي أَمْرُوٌّ فِي هَذِبِلَ نَاصِرُهُ مُزْتَجِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا أُرْتَجَلُوا

« أُرْتَجِلُ » ، أركب ماركبوا ، يقال : « اُرْتَجِلْ هذا الأمر » ، أى ائنه
من غير أن تُرَوَّى فيه . ^(٢)

تَمَّ شِعْرُ الْبَرِّقِ

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) ائقى فى البيت : « كرم السائين » .

(٢) فى المخطوطة : « يُرَوَّى فيه » .

شِعْرُ الْعَجَلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ

يَوْمَ ظَهَرَ الْحَرَّةُ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجُمَحِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا حَرْبًا لِبَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمُوا ، وَقَدْ بَلَفْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا هُذَيْلُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ،
وَيَا سُلَيْمُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِهُذَيْلٍ » .^(١) فَكَانَ بَنُو صَاهِلَةَ يَطْلُبُونَ وَتَرَأَى بَنِي سُلَيْمٍ ، فَتَعَدَّوْا
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ أَقْصَى هُذَيْلٍ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَجَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ بُرْدٍ ، يَقَالُ لَهُ الْعَجْلَانُ بْنُ خُلَيْدَةَ فَقَالَ : انْطَلِقُوا أَدْلَكُمْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَمْنُ
يُوَالِي بَنِي سُلَيْمٍ فِي الدَّارِ ، فَخَرَجَتْ مَعَهُ بَنُو صَاهِلَةَ حَتَّى أُورِدَهُمْ مَاءَ مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ ، فَوَجَدُوا
أَهْلَ دَارٍ مِنْهُمْ قَرِيبًا مِنْ تَحْمِسِينَ أَوْ سِتِينَ بَيْتًا ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو هَلَالِ بْنِ قَدَمٍ ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ :
أَيْنَ أَنْتُمْ عَنِ الصَّيْدِ الَّذِي عَلَى مَاءٍ كَذَا وَكَذَا ، بِمِثِّ نَزْلِ الْقَوْمِ ،^(٢) إِنْ الْأَزْوَى بِهِ مَعَ الْحُمْرِ
وَسَائِرِ الصَّيْدِ ؟ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَاءِ ،^(٣) قَالَ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْفُضَ لَكُمْ
الْمَاءَ ،^(٤) أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِهِ بَعْدَى أَحَدٍ ، وَخَرَجَ يَرْتِمِزُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ، وَيَا سُلَيْمُ لَا أُوصِيَنَّكُمْ » .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِمِثِّ تَرَكْ » .

(٣) « مِنَ الْمَاءِ » ، لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٤) « لَكُمْ » ، لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

بِعَثْنَةِ طَلِيْمَةٍ لَهُمْ ، فَتَقْدَسُهُمْ وَهُوَ يُرْتَجَزُ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ؛

١ يَا رَجُلًا مَا بَقِيتُوا مِثْلَ الزُّلْمِ

٢ يَسْرِى عَلَى رُبْدِ الْأَفَاعِي فِي الظُّلَمِ

« الزُّلْمُ » ، الْقِدْحُ . و « الرُّبْدَةُ » ، لَوْنُ الرَّمَادِ . يَقُولُ : هُوَ جَرِيءٌ دَرِيلٌ .

٣ أَخْضَلَ ثَوْبِي وَقَرْنِي فِي الْمَقَمِّ

٤ لِلَّهِ أُمُّ غَافِلٍ كَيْفَ احْتَزَمَ

« أَخْضَلَ » ، صَارَ إِلَى الْخَضَلِ ، أَيْ أَخْضَلَ بِالدَّمِ . و « الْمَقَمُّ » ، الْمَجْمَعُ .
و « غَافِلُ بْنُ صَخْرٍ » ، رَيْسُ بَنِي صَاهِلَةَ . أَبُو عَمْرٍو : « أَخْضَلَ الثَّوْبُ ، وَخْضَلَ » ،
إِذَا نَدِيَ . « احْتَزَمَ » ، يَحْتَزِمُ بِثَوْبِهِ . « الْمَقَمُّ » ، حَيْثُ ضَمَّهِمُ الْوَادِي ، وَهُوَ
لِلْكَانِ الدَّفِيءِ .

٥ لَمَلَمْنَا تَنْظُرُ بِالْفَرْزِ الْمَرْمِ

٦ دُونَكُمْ بَنِي هِلَالٍ بِنِ قَدَمِ

يقول : املك تَنْظُرُ أَنْ تَفْرُو إِذَا هَرَمْتَ .

٧ فَقَتَلُوهُمْ وَأَسْرَوْهُمْ فِي الْخَزَمِ^(١)

« الْخَزَمُ » ، شَجَرُهُ لَيْفٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحِبَالُ . يَقُولُ : أَسْرَوْهُمْ فِي الْخَزَمِ ،^(١) أَيْ
فِي الْحِبَالِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ الْخَزَمِ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَأَسْرَوْهُمْ » ، بِالْدَّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي أُخْرَى : « وَأَسْرَوْهُمْ » ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ :

« وَأَسْرَوْهُمْ » .

ثُمَّ نَادَى مُنَادِي بْنُ سُلَيْمٍ قَال : رِدُّوا ، فَلَيْسَ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ . فَوَرَدُوا وَهُمْ قَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ ، فَلَمْ تَرَ إِلَّا الْقَوْمَ عَادِينَ مِنْ جَوَانِبِ الْوَادِي ، فَقَتَلُوا الْقَوْمَ ، وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ ،^(١) وَأَخَذُوا الْعَائِذِينَ عَائِذًا وَمُؤَمِّدًا ، سَيِّدِيهِمْ ، فَبَاعُوا أَحَدَهُمَا بِمَكَّةَ ، وَقَتَلُوا الْآخَرَ . فَقَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ لِلْعَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ : غَرَرْنَا بِقَوْمِكَ ، وَاللَّهِ لَنَحْرِبَنَّ عَنْكَ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ فِي ذَلِكَ الْعَجْلَانُ . هَذَا حَدِيثُ الْجَمْحِيِّ ه . وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : غَزَتْ بَنُو صَاهِلَةَ ، وَعَلَيْهِمْ غَافِلٌ بْنُ صَخْرِ الْقُرَيْمِيِّ ، فَأَصَابُوا نَفْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ وَأَسْرَوْا الْعَائِذِينَ ، عَائِذًا وَعُوبِدًا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا فِي بَنِي قُرَيْمٍ ، وَالْآخَرُ فِي بَنِي تَخَزُومَ ، فَأَمَرَهُمُ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، وَكَانَ الْعَجْلَانُ دَرِيلَهُمْ لِيَلْتَنِدَ ، وَكَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ قَسَامَةٌ ، فَغَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَتَلَ بَنِي قُرَيْمٍ أَسِيرَهُمْ وَلَمْ يَفْدُوهُ ، قَالَ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْحِيُّ :

١ جَمَعْتُ لِرَهْطِ الْعَائِذِينَ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ الْمُغْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

« للمغمر » ، الذي يَشْتَكِي صدره ، به « الغمر » ، وهو القنود . « أَشْفِيَةُ » ، جمعُ « شِفَاء » ، وهو الدواء .

٢ فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَصَلَّ فِي عَائِذٍ أَمْرِي

« أَوْفَتْ صَاعَهَا » ، مَثَلٌ . يَقُولُ : قَتَلْتُ مَنْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ ، فَأَوْفَتْ مَا فَعَلَ بِهَا . « بِأَمْرِهِمْ » ، أَيْ بِالْأَمْرِ الَّذِي يَسْتَعِيمُ لَهُمْ . « وَصَلَّ فِي عَائِذٍ أَمْرِي » ، أَيْ لَمْ يَقْتُلُوهُ . وَ « عَائِذٌ » ، رَجُلٌ .

٣ فَإِنْ تَشْكُرُوا إِلَيَّ تَشْكُرُوا إِلَيَّ نِعْمَةً وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا كُفْرَكُمْ شُكْرِي

وَذَلِكَ لِلزَّيْمَةِ إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُمْ أَعْتَقُوا أَحَدَهُمَا ، وَيُرْوَى :

(١) « وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ » ليست في المخطوطة .

فَإِنْ تَكْفُرُونِي تَكْفُرُوا لِي نِعْمَةٌ وَإِنْ تَشْكُرُونِي لَا أَسْأَلُكُمْ شُكْرِي^(١)
 ، فَمَنْ لَا مَنِي فِيهَا فَإِنِّي فَعَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَذِي سِتْرٍ^(٢)
 « الْجَنَانُ » ، الْخَفِيَّةُ ، و « الْجَنَانُ » ، السَّتْرُ ، يقال « جَنَانُ اللَّيْلِ » ،
 و « جُنُونُ اللَّيْلِ » .

• فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهَا تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ السَّكَلَالَةِ وَالْوَتْرِ
 « تَحَوَّلْنَ » ، تَغَيَّرْنَ ، وَكَلَلْنَ مِنَ الْقَزْوِ . وَيُرْوَى : « فَأَذَلَّتْ أَقْوَامًا » .

* * *

تَمَّ شِعْرُ الْمَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ

* * *

(١) في المخطوطة : « وَيُرْوَى : وَإِنْ تَكْفُرُونِي لَا أَسْأَلُكُمْ شُكْرِي » ، فكان هذه
 رواية للمعجز فقط ، والصدر باق على أصله . أما رواية التمرح المطبوع ، فتتفق مع تعليقات
 البقية س : ١٧١ .

(٢) في تعليقات البقية : « وَلَا سِتْرٍ » ، رواية أخرى .

٣٠

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

يَوْمَ مَتْنِي

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعفي : كان من حديث بني صاهلة بن كاهل أنهم غزوا بني سليم بن منصور ، وهم برهط ونمى ، فوجدوا بمشي خمسين بيتا ، وخرج رجال من بني سليم يعمدون لحمر بأسفل الوادي الذي هم به ،^(١) فبقيتهم بنوصاهلة فأتوا الدار ، وسمع رمة الحمر من بني سليم أنيسا قال :^(٢) كأن الدار قد وقع فيها عدوا ثم قال بعضهم لبعض : هو حمر الحمر واردة . فنزح ذلك ، حتى أتوها قبيل الصبح وقد خرجت بنوصاهلة بالسبي من الليل ، فأدركهم الطلب ، وفيهم رجل يقال له كليب بن عذمة ، فخرج كليب بن عذمة ، من بني ظفر بن الحارث بن بهثة ، سيد بني سليم ، يطلب القوم وقد فرغوا من أول الليل وأخذوا ، فأدركهم كليب وهو يرتجز ويقول = قال الأعمى : أغاروا على بني حبيب من بني ظفر ، فقتلوا أهل دار منهم وسبوا نساءهم ، ثم انصرفوا فأدركهم كليب بن عذمة الشلمي يرتجز :^(٣)

١ أَنَا كَلِيبٌ وَمَعِيَ مِجْنِي

٢ بَازِلٌ صَامِتٌ قَدِيمُ السَّنِ

(١) في المخطوطة : « الذي هو به » .

(٢) لها : « فقالوا » .

(٣) ضبطت « همة » هنا بضم الهاء .

وَيُرْوَى : « حَدِيثٌ سَنِي » .

٣ أَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُغْتَنِّ

٤ حَتَّى يَمِيطَ فِي أَخْلَاءِ عَنِّي

« الْمُغْتَنُّ » ، الْمُعْتَرِضُ . « يَمِيطُ » ، يَذْهَبُ جَانِبًا . و « أَخْلَاءُ » ، الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَّةُ . يُقَالُ : « أَمَاطَ » و « مَاطَ » . قَالَ : وَيُرْوَى : « الْمِغْنُ » ، و « الْمِغْنُ » ، ^(١) الَّذِي يُعْتَرِضُ لِلْبَاطِلِ وَالشَّرِّ . و « يَمِيطُ » ، يَتَنَحَّى . « فِي أَخْلَاءِ » ، فِي الْأَرْضِ ، فَيَذْهَبُ .

= قَعْدَ لَهُ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ قَتَلَهُ ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ فِي ذَلِكَ شَاعِرُ بَنِي صَاهِلَةَ ، عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ ، ^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَمَاهُ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَلَا أَبْلِغُ يَمَانِنَا بِأَنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ

« يَمَانِنَا » ، مَنْ كَانَ مِنْ هَذِيلٍ فِي شِقِّ الْيَمَنِ . « رَجُلٌ » ، رَجُلًا . وَيُرْوَى : « هَزَمْنَا أَمْسَ » .

٢ قَتَلْنَاكُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ وَقَتْلَى مِنْهُ مُرْدٍ وَشَيْبٍ ^(٣)

« عَاصٍ » و « عَوَيْصٌ » ، وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

٣ فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكَ كَشَا خِلَالَ الدَّارِ دَائِمَةَ الْمُجُوبِ

(١) زيادة من تعليقات البقية .

(٢) « عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ » . . . إِلَى هُنَا ، لَيْسَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) فِي تَلْفِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « مُرْدٌ وَشَيْبٌ » ، بِإِزْعَاقِ الْإِقْوَاءِ .

« وَرَكْنَا » ، خَلَقْنَا فِي جَانِبٍ ، وَ « قَدُورٌ كَتَى » ، إِذَا وَلَّانِي وَرِكَه .
و « الْعَجَبُ » ، أَصْلُ الذَّنْبِ . « خِلَالِ الدَّارِ » . بَيْنَ الدَّارِ ، يَرِيدُ أَصْحَابَهَا ، فَضَرَبَهَا
مَثَلًا ، أَيْ انْهَزَمُوا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ وَقَتَلْنَا . ^(١) أَبُو عَمْرٍو : « وَرَكْنَا » ، تَرَكْنَا نَاحِيَةً
وَعَدَلَتْ عَنَّا . وَ « الْعَجَبُ » ، فَوْقَ مَقَرِّ الذَّنْبِ .

٥ تَرَكْنَا ضَبْعَ مُنَى إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ

« مُنَى » ، بِلْدَةٌ ، وَهِيَ وَادٍ . « اسْتَبَاءَتْ » ، يَبْئُو بِمَعْضَاهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ
تَرْجِعُ بِاللَّيْلِ . « نَيْبٌ » ، إِبِلٌ مَسَانٌ . وَجَمَلٌ لَهَا عَجِيجٌ لِأَنَّهُ قَالَ : « كَانَ عَجِيجُهُنَّ » .
أَبُو عَمْرٍو : « اسْتَبَاءَتْ » ، أَيْ جَاءَتْ عِنْدَ اللَّيْلِ .

٥ كَانَ الْقَوْمَ إِذْ دَارَتْ رَسَامُ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جُنُوبٍ

« أَقْمَرُ » ، سَحَابٌ أَيْضٌ ، يُقَالُ : « قَدْ اذْدَارَتْ » « ذِي جُنُوبٍ » ، لِأَنَّهُ
أَمَطَرَ . شَبَّهَ الْحَزْبَ بِهِ . ^(٢) يَقُولُ : كَأَنَّهُمْ أَمَطَرُوا عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ قَتَلَهُمْ .

٦ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِفٍ يُضِيءُ عُلاَلَةَ الطَّلِقِ الْحَلِيبِ

أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ : « كِفَافٌ مِنْ صَبِيرٍ » ، أَيْ سَحَابٌ عَظِيمٌ . وَ « الطَّلِقُ » ،
الدَّمُ . « مُسْتَكِفٌ » ، سَحَابٌ عَظِيمٌ لَهُ كِفَافٌ مُسْتَدِيرٌ كَكِفَافِ الْخَائِطِ ، وَ « كِفَافُ
الشَّيْءِ » ، آخِرُهُ . « عُلاَلَةٌ » ، بَقِيَّةٌ . « حَلِيبٌ » ، طَرِيٌّ . يَقُولُ : إِذَا بَرَقَ ذَلِكَ
الْأَقْمَرُ اسْتَبَانَ فِيهِ الدَّمُ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَيَّ الزُّعْفَرَانِ مِنَ الدَّمِ ^(٣)

٧ فَلَمْ يَكُ سَاعَةً حَتَّى تَرَكَنَا مَبَاءَهُمْ كَبَلَقَعَةِ الْغَزِيْبِ

(١) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « وَجَرَحْنَا فِيهِمْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « شَبَّهَ الْجُنُوبَ بِهِ » .

(٣) أَنَا فِي شَكٍّ مِنْ قَوْلِهِ « حَيٍّ » فِي هَذَا الْبَيْتِ .

« مَبَاءُتُهُمْ » ، مَنَزَلُهُمْ ، حَيْثُ يَبُوءُونَ إِلَيْهِ . و « الْبَلَقَةُ » ، حَيْثُ يَكُونُ [الْعَزِيبُ] .^(١) و « الْعَزِيبُ » ، الَّذِي يَقْرُبُ بِإِبْلِهِ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ،^(٢) فَلَا يَبْقَى فِي بَلَقَتِهِ شَيْءٌ إِلَّا آثَارُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « مَبَاءُتُهُمْ » ، آثَارُهُمْ حَيْثُ يَكُونُ الْمَاءُ .^(٣)

٨ قَالُوا أَوْبُ سَاقِي أُمَّ عَمْرٍو لَصِيفْتُ بِحَرَّةِ الْأَنْسِ الْحَرِيبِ

« لَصِيفْتُ » ، مِنْ « الصَّيْفِ » : أَيْ لَكُنْتُ أُحْرِبُ يَوْمَ عَمْرٍو ، فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حُرِبَ مِنْ هَؤُلَاءِ . و « أَوْبُ سَاقِيهِ » ، رُجُوعُهُمَا فِي الْقَدْوِ .

٩ تَزَحْزِحْنِي قَوَائِمُ صَائِبَاتٍ خِلَافَ الْوَقْعِ مُجْمَرَةُ الْكُتُوبِ

« خِلَافَ » ، يَقْدَرُ . « الْوَقْعُ » ، الْقَدْوُ . « مُجْمَرَةٌ » ، مُجْتَمِعَةٌ مَعْصُوبَةٌ . « صَائِبَاتٌ » ، قَاصِدَاتٌ . « الْوَقْعُ » ، الشَّدُّ .^(٤) أَبُو عَمْرٍو : « مُجْمَرَةٌ » ، وَقَاحٌ .

١٠ كَأَنَّ زَوَاهِقَ التَّمْزَاءِ خَلَقِي زَوَاهِقُ حَنْظَلٍ يَلْوِي غُيُوبَ

« زَهَقَ » ، إِذَا تَقَدَّمَتْ يَدُهُ فَسَبَقَ . و « زَهَقَ » ، طَاحَ . و « اللَّوَى » ، مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ .

١١ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ الْجَلُوزِ أَضْحَمُ ذُو نُدُوبٍ

« الْجَلُوزُ » ، جِبَالُ نَاحِيَّتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « الْجَلُوزُ » ، الْحِجَازُ . « أَضْحَمُ » ، حَارٌّ فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ إِلَى الْغُبَّةِ . « نُدُوبٌ » ، آثَارُ عَضِّ الْفُحُولِ .

• • •

(١) الزيادة بين التوسين ، يدل عليها البيت نفسه .

(٢) « يعزب » ضبطت بكسر الزاى وضمتها وعليها « ميم » .

(٣) في المطبوعة : « فَنَازُهُمْ » ، مَكَانٌ وَآثَارُهُمْ .

(٤) في المطبوعة : « الْوَقْعُ ، الشَّكُّ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

وقالت رائيةُ بنى حبيبٍ تَرَقَّى مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا . وقال أبو عمرو : بل هي
رَجُلٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ، لم يُسَمَّه :

١ أَلَا يَاغَيْنُ بَكِيٌّ وَأَسْتَجِيئِي شُؤْنَ الرَّأْسِ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ

« أَسْتَجِيئِي شُؤْنَ الرَّأْسِ » ، خذِي بِحِمَّتِهَا فَأَبْكِي بِهِ . ^(١) أبو عمرو :
« أَسْتَجِيئِي » ، ^(٢) أَيْ دَعِيهَا « تَجِيئُ » ، ^(٣) أَيْ تَمْتَلِي ، ثم اسْتَدِيرُهَا ، اجْعِي لِلَّهِ .
و « الرَّجُلُ » ، الرَّجَالَةُ .

٢ مَطْلَأِيمُ إِذَا قَحَطَتْ بُجَادَى وَمَسَاحُو الْمَغَائِظِ بِالْجُنُوبِ

« قَحَطَ الزَّمَانُ يَحْطُ » ، و « أَقْحَطَ » . « مَسَاحُو الْمَغَائِظِ » ، مِنَ الْغَيْظِ ،
أَيْ يَمُرُّ كَوْنُهُ بِحُجُوبِهِمْ ، ثُمَّ حُلَاهُ . ^(١) قال : وَصَفَهُمْ بِالْحِلْمِ ، يُقَالُ : « مَسَحَتْ غَيْظًا
فُلَانٌ بِحُجُوبِي » ، إِذَا حُلَّتْ عَنْهُ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشُّعْرُ ،
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

• • •

(١) « فِي الْمَخْطُومَةِ : « خَذِي بِحِمَّتِهَا » .

(٢) « أَسْتَجِيئِي » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ .

(٣) « فِي الْمَخْطُومَةِ : « تَجِيئُ » بِالْفَتْحِ .

(٤) « فِي الْمَخْطُومَةِ : « بِحُجُوبِهِمْ حِلَاهُ » .

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

شَجَرُ أَبِي الْمَوْزِقِ، وَرَجُلٌ آخِرُ مِنْهُ ذَنبٌ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْمُورِّقِ، وَرَجُلٍ آخَرَ مِنْ هَذِلِ

١

يَوْمُ الْمُنَسِّسِ

حدثنا أبو سعيد قال، ^(١) قال الجعفي: كان من حديث رجلين من بني ليحيان من هذيل، من أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرة، ^(٢) جُنَيْدٌ وأبو المورِّق، وكانا يسكنان سرفاً والحرم لا يخرجان منه. ثم إن أبا المورِّق أحسن من بني ليث ابن بكر تنكراً أو غدراً، قال لأخيه جُنَيْدٍ: أخرج بنا من وسط بني بكر، فأبى والله لقد رأيتُ شأن قوم يريدون بنا غدراً. قال جُنَيْدٌ: والله ما علينا من بأس، وإنا لفي الحرم، وما أنا بخارج منه. قال: لكني والله لا فارقته عَجَلًا، ^(٣) ولأذهبن إلى قومي. فخرج أبو المورِّق إلى قومه، وقعد جُنَيْدٌ جاراً لدار من بني ليث، يقال لهم بنو شجع بن عامر بن ليث. ثم إن غنينا وقع المنسِّس وراء الحرم بأميال، فقالوا لجُنَيْدٍ: أخرج معنا إلى هذا الفئس. قال: والله إني لأكره أن أخرج من الحرم، وأخشى أن أغرَّ، وليس معي أحدٌ من قومي. قالوا: أمعنا تخاف؟ والله ما عليك منا بأسٌ ما بقي منا أحدٌ. فخرج معهم حتى دخل المنسِّس، فأغاروا عليه قتلوه وأخذوا ماله، فبلغ ذلك أبا المورِّق، قال أبو المورِّق اللحياني:

(١) ليس في البقية.

(٢) قال: «هو ابن عَمِّي، أو ابن خَلٍّ، قُصْرَةٌ»، إذا كان فاني النسب.

(٣) في البقية: «عَجَلًا».

١ أَلَا يَا مَنِيَّ لِمَ غَرَزْتَ جُنَيْدِيَا وَأَخْلَلْتِهِ عَلَى لَيْثِمٍ مُذْمُومٍ

أراد : يَا مَنِيَّةُ ، فَرَحِمَ . « لَيْثِمٌ » ، يعنى الرجل الذى كان فى جواره .^(١)
أبو عمرو : « أَلَا يَا مَنِيَا لَيْمٌ » .

٢ وَجَنَّبْتِهِ كَلْبًا وَكَنْبُ بْنُ عَامِرٍ وَحَلَّ عَلَى بَادِي الْمَفَاقِرِ مُعْذِمٍ

« كَلْبٌ » و « كَنْبُ بْنُ عَامِرٍ » ، من كِنَانَةٍ . « الْمَفَاقِرِ » ، جمع « قَفَرٍ » ،
على غير قياس . [« مُعْذِمٌ »] ، فقير .^(٢) « حَلَّ » ، نَزَلَ ، على رَجُلٍ فَقِيرٍ .

٣ لَعَمْرُكَ مَا جَاوَزْتَ فِي رَهْطِ مَعْبُدِ بْنِ صَخْرٍ وَلَا جَاوَزْتَ رَهْطَ ابْنِ جُعْشُمٍ

« مَعْبُدُ بْنُ صَخْرٍ » ، من بنى ضَمْرَةً ، من كِنَانَةٍ . و « ابْنِ جُعْشُمٍ » ، من
بنى مُذَلِيجٍ ، من كِنَانَةٍ أَيْضًا .

٤ وَلَكِنْ بَنَى السُّكْرَانِ أَوْلَادَ جَثَلَةٍ تَمُودُ لِمَا أَلْقَتْ مِنَ السَّهِّ فِي الْقَمْرِ

و « من السَّهِّ بِالْقَمْرِ » . و يروى : « جَثَلَةٍ » ، أى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .^(٣) و يقال
إِنْ أُمُّهُ كَانَ يُقَالُ لَهَا « جَثَلَةٌ » . و « السَّهُّ » ، بالهاء الأَصْلِيَّةُ ، و هاءُ التَّأْنِيثِ . يقول :
و لكن جَاوَزْتَ بَنَى السُّكْرَانِ . أبو عمرو : « جَثَلَةٌ » ، أُمَةٌ ، يُقَالُ لِلْأُمَةِ « جَثَلَةٌ » .

• • •

(١) فى المطبوعة : « الذى قَتَلَ فى جواره » .

(٢) هذه العبارة ليست فى المطبوعة . وفى المخطوطة : « على غير قياس فقير » ، والزيادة بين
القوسين مئة .

(٣) فى المخطوطة : « جَثَلَةٌ أى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ » ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع .

قال الأعمى : كان أبو المورق وصاحب له أتبعهما سرفاً ، ثم أخصبت بلادهما ،
فضى أبو المورق إلى بلده ، وأقام الآخر بسرف ، فأتاه رجلان من بكر ، ثم من بني
أشجع ، ^(١) ينزلان النفس ، فقالا له : علام تقيم هاهنا وحدك ؟ انطلق معنا إلى منزلنا
من الممّس فإنه مخصب . فانطلق معهما ، وإنيها لما قدما للنفس قتلاه وأخذاً ماله ،
قال أبو المورق :

١ تَرَكْتُ الْعَادَ مَقْلَبًا ذَمِيمًا إِلَى سَرِفٍ وَأَجْدَدْتُ الدُّنْيَا ^(٢)

« عاد » بلد . « أجددت » و « جددت » ، « جد » و « أجد » .

٢ وَكُنْتُ إِذَا سَلَكَتُ نِجَادَ أَرْضٍ رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الدُّنْيَا

« النجاد » ، ما غلظ من الأرض . و « مراقبها » ، أعلام تقوم فوقها
الحراس . ويرى : « نجاد تشم » ، ^(٣) وهو موضع .

٣ إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا رَأَيْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْفُرَابَا

« بنو لَيْث » ، من كِنَانَة . « كَانٌ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْفُرَابَا » ، من سكونهم ،
لذهم واستحيائهم من غدرهم ، من قولك : « كَانٌ الطير على رأسه » .

٤ غَدَرْتُمْ غَدْرَةَ فَضَحَتْ أَبَاكُمْ وَثَبَّتِ الْمَمَّسَ وَالظَّرَابَا

« للممّس » موضع بمكة . ^(٤) و « الظرب » أصغر الجبال .

(١) كنا : والصواب « شجع » ، انظر مقدمة يوم النفس : ٧٧٧ ، وانظر البيت ٨ في قصيدة
حسان من : ٧٨١ الآية .

(٢) « العاد » و « العاذ » معجم البلدان (عاذ) ، وجاء في اللسان (عوذ) « العاذ » .

(٣) في طبعات البقية وشرحها : الطبع : « تشم »

(٤) في الطبع : « مكان بمكة » .

• وَلَوْ جَاوَزْتُمُوهُ فِي هَذَيْنِ لَرَدَّكُمْ وَأَمَّكُمْ الْمُنَابَا

«المناب» ، البظراء . يقال «أمة عُنَابٌ» ،^(١) ويقال : «المناب» ، اسمها .

• • •

٣

فبلغ ذلك حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، فقال يذكر ذلك في قصيدة هجاء فيها رجلاً من أشرف بني بكر يوم أحد ، وهي :^(٢)

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ تَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ لَهْمُ أَحَدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَائِبٍ^(٣)

« يَنْدُوهُمْ » ، يجلس إليهم في ناديتهم . و « نَائِب » ، رجل .

٢ أَلْحَى حِمَارٍ مَاتَ بِالْأَمْسِ نَوْفَلٌ مَتَى كُنْتُ مِفْلَاخًا عَدُوَّ الْحَقَائِبِ^(٤)

أى إنك تسرق الحقايب ، يشتبه ، يقول : كأنك لحى حمار .

٣ إِذَا عَصَلُ سَيْقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جَدَايَةُ شَرِكٍ مُعْلِمَاتُ الْحَوَاجِبِ

« جَدَى » و « أَجْدٍ » و « جَدَايَةُ » . و « شَرِكٌ » . أى مُقْتَسِمَةٌ .

٤ أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا أَلِيًّا مُنْكَلًّا وَحُزْنًا هُمْ بِالطَّمَنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) في المخطوطة : « أنه عُنَاب » ، وهو خطأ .

(٢) ديوان حسان بن ثابت : ٢٥ خمسة أبيات منها ، من الثالث إلى السابع .

(٣) في المخطوطة « لم تدع » .

(٤) في تعليقات البقية : « نوفلا » .

٥. فَلَوْلَا لَوَاءُ الْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُبَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَيْنَ الْجَلَابِ

« الْحَارِثِيَّةُ » ، امرأة من كِنانة أَخَذَتِ اللِّوَاءَ ، يومَ أُحُدٍ ، بعد قَتْلِ أَنَسِ .
« الْجَلَابُ » ، مَا يُجَلَّبُ ، وَاحِدُهَا « جَلُوبَةٌ » .

٦. يَعْمُشُونَ أَرْصَافَ السَّهَامِ كَأَنَّهُمْ إِذَا هَبَطُوا مَهْلًا وَبَارَ السَّوَارِبِ

« الرَّصَافُ » ، الْقَبْءُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ السَّهْمِ . وَ « السَّوَارِبُ » ، الْخَارِجَةُ الَّتِي تَسْرُبُ .

٧. يُفَجِّي مُحَامَ الثَّلَاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا يُفَجِّهِمْ حَمٌّ مِنَ النَّارِ ثَاقِبٌ

« يُفَجِّي » ، يَذْفَعُ ، « فَجْجَتُهُ » ، دَفْعَتُهُ .

٨. أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ الطَّابِخِيِّ وَأَيْرُهُ بَنِي شَيْعٍ عَنَّا رُؤُوسَ الثَّمَالِبِ^(١)

« الطَّابِخِيُّ » ، رَجُلٌ كَانَ جَارًا لَهُمْ فَذَبَحُوهُ وَآكَلُوهُ . أَرَادَ : كَأَنَّهُمْ رُؤُوسُ الثَّمَالِبِ .

٩. كَانَ خُصْيُ الْجِيرَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ بِأَيْدِي عَذَارِيهِمْ رُؤُوسَ الْأَرَانِبِ

١٠. فَوَ اللَّهُ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِي وَارِثُهُ وَأَنَّ احْتِفَالَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَقَارِبِ

« احْتِفَالٌ » ، اجْتِمَاعٌ . يَقُولُ : هُمْ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَحْتَفِلُوا .

١١. لَحَلَّتْهُمْ طَوَقُ الْحَمَامَةِ إِذْ أَتَوْا بَرَبَاءَ قَدْ طَمَتَ مِيَاهُ الْبَنَاقِ

« طَمَتَ » ، عَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ . « رَبَّاءٌ » ، دَاهِيَةٌ .

• • •

(١) فِي الْمَحْطُومَةِ : « أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ » وَلِلَّهِ مَوَاقِبُهَا « خُصْيَا » .

وقال عباس بن مرداس ، وأخواله بنو ليحيان :

١ لَا تَأْمَنَنَّ بِالْعَادِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارِ أَنْاسٍ يَنْتَنُونَ أَلْهَصَارَا

«الخصائر» ، خصائص ثني ، واحدها «حصير» ، وهي بوارى من
خوص تفضل بالحجاز^(١).

٢ أَجَلَّتْهَا لِحْيَانٌ ثُمَّ تَرَكَتَهَا بَمَرٍّ وَأَمْلَاحٍ تُضِيءُ الظَّوَاهِرَا

«أجلتها» ، أى عمتها ، وهو استفهام .

٣ فَجَلَّلَتْهَا خُصْيِي جُنَادَةَ غُدُوَّةَ وَأَبْقَيْتَ مَا أُنْدَى حُلَيْسًا وَجَابِرًا^(٢)

«أندى» ، أخزى ، و «الندية» ، الداهية ، والفاضة أيضاً ، و «النديات» ،
المخزيات . و «حليس» ، و «جابر» ، أخوان .

• • •

(١) في الشرح المطبوع : « وهو بوار من خوص » .

(٢) في تعليقات البقية : « جُنَادَةُ غُدُوَّةَ » .

فأجابه رجل من بني لحيان :

١ جَزَى اللَّهُ عَبَّاسًا عَلَى تَأْيِ دَارِهِ عُقُوقًا كَحَرِّ النَّارِ يَأْتِي الْمَعَاشِرَا

٢ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ ابْنُ أُخْتِهِ لَفَقَّرْتُهُ إِنِّي أُصِيبُ الْمَفَاقِرَا

« قَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ » ، إذا حَزَّه ، يريد : قَرَّرْتُهُ بِالْهَجَاءِ . أبو عمرو : « قَرَّرْتُهُ » ، ذَكَرْتُ عُيُوبَهُ ، أَيْ أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ .

٣ فِدَى لِأَبِي صَبٍّ تِلَادِي فَإِنَّا تَكَلَّنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا

يريد : اتَّكَلْنَا . « تَكَلَّ يَتَكَلَّ » . « دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا » ، سِرًّا وَعِلَانِيَةً .

٤ وَمَطْمَئِنِّهِ بِالسَّيْفِ أَحْشَاءَ مَالِكٍ بِمَا كَانَ مِنِّي أَوْزَدُوهُ الْجُرَارَا^(١)

« بِمَا » ، جَزَا . وقوله : « بِمَا » ، أَيْ بِالذِّى .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ وَتَمَّ شِعْرُهُمَا

بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ

* * *

(١) فى المخطوطة : « أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ » .

(٢) فى المخطوطة : « بِمَا كَانَ مِنِّي » .

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

شِعْرُ أَبِي الرَّعَّاسِ

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

شِعْرُ أَبِي الرَّقَّاسِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الرَّعَّاسِ الصَّاهِلِيُّ ، وأقبلَ يومَ الفَتْحِ فَفَتَحَ مَكَّةَ يُرِيدُ
نَصْرَ قُرَيْشٍ وَبَنِي بَكْرٍ وَيَطْلُبُ الْفَنَاءَ ، وقد قال لَأَسْرَأَتُهُ : آتِيكَ بِخَادِمٍ وَأَحْلِيكَ مِنْ
غَنَائِمِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ! وَهُمْ عَلَى الشَّوَيْدَاءِ وَالْخَنَدَمَةِ وَالْجَبَسِ * حَاشِيَةٌ : قال : لا أَعْرِفُ
الْجَبَسَ ، وَلَكِنَّ الْحَبَشِيَّ ، يَحْذَاءُ الْخَنَدَمَةَ * ^(١) فَلَمْ يَفْجَأْهُ إِلَّا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْرُدُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ فَارًّا حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَامَتْهُ أَسْرَأَتُهُ وَغَيْرَتُهُ ،
وَقَالَتْ لَهُ : شَاءَ الْوَجْهَ ، أَيْ قُبَيْحَ ، أَخَذْتَ قَوْمَكَ ؟ هَالِكٌ يَمْتَدِرُ إِلَيْهَا :

١ إِنْكَ لَوْ أَبْصَرْتَنَا بِالْخَنَدَمَةِ

٢ إِذْ قَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ

وَيُرْوَى : « لَوْ شَهِدْتَنَا » و « لَوْ رَأَيْنَا » . « صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفَةَ الْجَحْشِيِّ » ،
و « عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ » .

٣ وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ ^(٢)

٤ وَأَسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ

(١) هذه الحاشية في المخطوطة وحدها ، و « الحبشي » ، هكذا ضبطه بفتح الحاء والياء .
(٢) في المخطوطة إلى جوار : « وأبو يزيد » بقطع الهجزة : « كذا رواه » . أما في البقية فبهمزة
وصل .

ويروى : « وَأَذَرَكْتَنَا » . « أَبُو يَزِيد » ، سُهِيلُ بْنُ عَمْرٍو . « الْمُؤْتَمَةُ » ،
أُمُّ الْيَقِيمِ ، « أَوْتَمَتْ » فهي « مُؤْتَمَةٌ » و « أَيْنَمَتَهَا أَنْتَ » .

٥ . ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً
٦ . تَقَطَّعُ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُجْمَةٍ^(١)
« غَمَمَةٌ » ، صَوْتُ لَا يُفْهَمُ .

٧ . لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهُمْ مَهْمَةٌ^(٢)
٨ . لَمْ تَنْطِقْ فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

« النَّهْيَةُ » ، صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ غَيْظٍ وَرَبْوٍ الْقَدْوِ . قَالَ : « نَهَيْتُ » ،
صَوْتُ شَدِيدٌ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي الرَّقَّاسِ

• • •

« وَأَبُو يَزِيد » . وفي البقية « كَالْمُؤْتَمَةِ » ، بصفة اسم الفاعل ، والشرح يؤيد ضبط النسخة المخطوطة ،
وتعليقات البقية « كَالْمُؤْتَمَةِ » .

(١) البيت ساقط من المخطوطة التي اضطربت عند هذا الموضع .
(٢) في المخطوطة « خَلْفَنَا وَغَمَمَةٌ » ، وكذلك ما في تعليقات البقية .

شِعْرُ سَلَمَى بْنِ الْقَعْدِ، وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ
 وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ قَبِيصٍ، وَشِعْرُ سَالَةَ بْنِ عَمْرِو

المسيرة في هجرة

المسلمين في

الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التُّقَةُ

شِعْرُ سُلَيْمِ بْنِ الْمُقَمَّدِ ، وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ ،
وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَشِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرِو

١

يَوْمُ ذِي حِجَاطٍ ، عَنْ الْجَحِيِّ (١)

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحِّي : خرجت غازیة من بني قُرَيْمٍ يُرِيدُونَ فَنَهَا ،
حتى أصبحوا على ماء يقال له ذُو حِجَاطٍ ، من صدر اللَّيْثِ . (٢) وخرجت غازیة من فَنِهِمْ
يُرِيدُونَ بَنِي صَاهِلَةَ حتى طَلَمُوا لَدَى حِجَاطٍ ، فَاتَّقُواهُمْ وَبَنُو قُرَيْمٍ ، وَهُمْ رَهْطٌ تَابِطُشُرًا
بَنُو عَدِيٍّ ، فَقتَلْتَهُمْ بَنُو قُرَيْمٍ فلم يُنْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَحَدِ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ ،
أَعْبَزَ عُرَيَّاكَ . قَالَ فِي ذَلِكَ سُلَيْمُ بْنُ الْمُقَمَّدِ الْقُرَيْمِيُّ :

- ١ أَفَلَتَ مِنِّي أَلْعَلَمِي تَرْخُفًا وَقَدْ خَفَقْتَ بِالظَّهْرِ وَاللِّمَّةِ الْيَدُ
- ٢ جَرِيضًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَاهُ وَقَدْ نَدَرَ السَّيْفُ الَّذِي يَتَقَلَّدُ
- ٣ فَوَاقَهُ لَوْلَا قَتَلْنَا مَنْ وَرَأَاهُ لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلَيْنِ نَعْمَدُ

« نَعْمَدُ » ، « تَأْكُلُ » ، « قَدْ مَدَدَتْ » ، « أَكَلَتْ » .

(١) « عَنْ الْجَحِيِّ » ، سقط من البقية .

(٢) في تعليقات البقية : « حتى إذا أصبحوا » .

٤ لَطَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلٍ كَأَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيْجٌ مُمَدَّدٌ

« الفليج » ، شُقَّةٌ مِنْ شِقَايِ الْبَيْتِ . و « أُمُّ شَيْلٍ » ، أَرَادَ الضُّعْفَ ، وَشَبَّهَهَا بِالشُّقَّةِ لَطُولِهَا وَسَوَادِهَا .

٥ جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفَتَيْنِ بِمَارَةِ هَزِيمٍ كَمَا انْتَقَرَ الْخَبَاءُ الْمَشَدَّدُ

« طَائِفَتَاهُمَا » ، نَاحِيَتَاهُمَا . و « هَزِيمٌ » ، سَرِيعةٌ . و « انْتَقَرَ » ، سَقَطَ .

٦ يَطْمَنُ وَضَرْبٍ وَأَعْتِنَاكِ كَأَنَّمَا يَلْقُهُمْ بَيْنَ الْأَحْمَاطِ أَبْرَدُ^(١)

« الْأَحْمَاطُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهَا « أَحْمَاطَةٌ » . و « أَبْرَدُ » ، سَحَابٌ فِيهِ بَرَدٌ ، يُقَالُ : « هَذَا غَيْثٌ أَبْرَدٌ » ، أَيْ فِيهِ بَرَدٌ .

٧ تَتَأَوَّلُهُ عَمْرُوٌ وَأَرْخَيْتُ نَحْرَهُ بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مَرِشٌ وَمُعْنِدٌ

« مُعْنِدٌ » ، ذَاهِبٌ ، يُقَالُ : « قَدْ أَعْنَدَ الرَّجُلُ » و « أَعْنَدَ الدَّمُ » ، أَيْ ذَهَبَ .

• • •

(١) في هامش المخطوطة : « أَبْرَدُ » ، بضم الراء .

وقال سلمى بن القمء ، يَهْجُو بنى عاتِرَةَ ، ^(١) عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :

١ لَوْلَا اتَّقَاءُ اللَّهِ حِينَ أَدْخَلْتُمْ لَكُمْ ضَرْطَيْنِ الْكَحِيلِ وَجَهْوَرِ
« أَدْخَلْتُمْ » ، من « الدَّخُول » . و « الْكَحِيلُ » و « جَهْوَرُ » ، موضحان .

٢ لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيِّدٍ سَمِينٍ أَخِي ثِقَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ
٣ إِلَيْهِمْ عَنَّا أَلْتَجَمَّرُ إِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا أُولُوا بِالْجَبْرِ

* * *

وقال سلمى بن القمء أيضاً ، وأدعده رجل من هذيل يقال له فضيلة ، وكانت يردّ
قد قتلوا أخاه يقال له فضالة بن سفيان عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :

١ عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ وَذَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي
يقول : عليك الذين قتلوا فضالة أخاك وذرنى . وقوله : « غير مُخْلِي » ، أى
ليس بخال لك ، أى معى من يمنعنى ، يقال : « قد أدخل لك » ، أمكنك .

٢ سَتَعْلَمُ يَا فَضِيلُ إِذَا أَلْتَقَيْنَا ذِرَاعَى هِرَّةٍ رُبِطَتْ بِجَبَلٍ ^(٢)

(١) فى المخطوطة : « عاترة » .

(٢) فى تعليقات البقية : « إِنْ أَلْتَقَيْنَا »

« ذراعى هرة » ، أراد : يا ذراعى هرة ، على النداء ، وهو شتم له ، يصفه بالضعف .

٣ فَلَسْتَ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلَا آدَتَكَ أُمَّكَ أَمْ قَتْلِي
« آدَتَكَ » ، أَمَاتَنَكَ . و« أُمَّ قَتْلِي » ، شتم لها . وروى أبو عمرو : « ولو آدَتَكَ » .
٤ وَقَالَ لَهُ النُّصِيحَةُ إِنَّ عِنْدِي لَهُ مَثَلًا وَلَمَّا تَكَفَّ تَبْلِي^(١)
« قَدْ كَفَأَتْ تَبْلُهُ » ، إِذَا تَكَسَّرَتْ وَتَفَلَّتْ .

٤

وقال سئى أيضاً ، عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :
١ إِذَا حُبِسَ الذَّلَانُ فِي شَرِّ عَيْشَةٍ كَبَدْتُ بِهَا لِمُسْتَسِينٍ الْأَرَجِلِ^(٢)
« الذَّلَانُ » ، الْأَذْلَاءُ . و« مُسْتَسِينٌ » ، كَهَلٌ قَدْ أَسَنَّ . وروى :
« عَمَدْتُ بِهَا لِمُسْتَسِينٍ » .
٢ فَمَا إِنْ لِقَوِي فِي لِقَائِي طُرْقَةً يُمْنَحَرِقُ الْحَجَلَاءُ غَيْرَ الْمَعَابِلِ^(٣)

(١) في البقية : « تَكَفَّأ » ولا يستقيم بها الوزن ، وضبطت « وَلَمَّا تَكَفَّ » بضم الفاء ، ونحوها هو الصواب . وهذا النس الذي ذكره السكري في « كَفَأَتْ تَبْلُهُ » ، لم أجده في كتب اللغة .
(٢) في تعليقات البقية : « إِذَا حُبِسَ » ، و« عَمَدْتُ بِهَا » مكان « كَبَدْتُ بِهَا » .
(٣) في تعليقات البقية : « يُمْنَحَرِقُ » .

« طَرَقَةٌ » ، مَطْمَعٌ . و « الْحَجَلَاءُ » ، وادٍ .

٣ قَيَّوَمَا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً أَنْسَتْهَا فِي زَهْوِهِ وَالسَّوَاتِلِ^(١)

« الدَّحُوضُ » ، موضعٌ . و « أَذْنَابُهُ » ، مَآخِرُهُ . و « أَنْسَتْهَا » ، أَسْوَفَهَا ، يقال : « قَدْ نَسَتْهَا عَلَى الطَّرِيقِ » ، أَيْ سَقَتْهَا . و « الرَّهْوُ » ، الْمَكَانُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُرْتَفَعُ . و « السَّوَاتِلِ » ، جَمْعُ « مَسِيلٍ » ،^(٢) وَهُوَ مَسَالٍ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ .

• • •

٥

وَقَالَ سَلَمَى أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْجَمْعَى :

١ قَتَلْتُ بِمِعْزَى الْجَفْنِيِّ وَلَمْ أَخِمِ وَأَشْخَصْتُ عَنْهَا بِقُرْعِ الْمَعَابِلِ^(٣)

« الْجَفْنِيُّ » مِنْ « جَفْنَةٍ » ، بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ . « قَتَلْتُ بِهَا » ،^(٤)

(١) فِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي زَهْوِهِ » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَمَرَّةً » بِالْمَرْ .

(٢) قَالَ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ شَاكِرٍ : جَمْعُ « مَسِيلٍ » « مَسَائِلُ » ، وَأَمَّا « السَّوَاتِلُ » فَتَقْيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ « سَائِلٍ » ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ جَنِّي : قَدْ يَجْمَعُ لِلصِّدْرِ جَمْعُ اسْمِ الْفَاعِلِ ، لِمِثَابَةِ لَهُ ، قَالَ الْأَعَنَى :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ وَكَنتَ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَاتِلُ

« السَّوَاتِلُ » جَمْعُ « سَائِلٍ » ، فَجَمْعُهُ جَمْعُ « سَائِلٍ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَتَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « قَتَلْتُ بِمِعْزَى »

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا أَيْضًا : « قَتَلْتُ بِهَا » .

أخذتها . و « القرع » ، اللس . و « للمايل » ، نصال عراض .
 ٦ وَ قَلْبُ تَجَنَّبَهَا قَرِيٌّ فَإِنِّي مُطَاطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ
 « قَرِيٌّ » ، أسم رجل . و « مُطَاطِئُهَا » ، أهبطها .

* * *

٦

يَوْمُ حَلِيَّةٍ

عن المجنى

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهَلَةَ : أَنَّهُ غَزَاهُمْ سَبْعَةَ قَرَرٍ يُرِيدُونَ
 حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ بِحَلِيَّةٍ ، يُقَالُ لَهُمْ « ثَابِرٌ » ، حَتَّى قَدِمُوا ، فَقَتَلْتَهُمْ ثَابِرٌ إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ
 وَاحِدًا ، أَفْلَكْتُ ، أَحَدُ بَنِي مِلَاصٍ ، فَبَاعَ ذَلِكَ بَنِي صَاهَلَةَ وَهُمْ بِفَخْلَةٍ ، فَغَضِبَ سَلَمَى
 ابْنُ الْمُقْعَدِ ، وَحَلَفَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ غِشْلٌ وَلَا دُهْنٌ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِمْ ، فَقَرَّاهُمْ بَيْنِي صَاهَلَةَ
 فَوَجَدَهُمْ بِحَلِيَّةٍ ، فَضَبَّحَهُمْ وَأَبَاحُوا دِيَارَهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ :

١ رِجَالُ بَنِي زَيْنِدٍ عَيْتُهُمْ جِبَالُ أُمُولَ لَا مَسَقِيَّتَ أُمُولُ^(١)

« أُمُولُ » ، « زَيْنِدٌ مَوْضِعٌ بَنِ حَارِثَةَ بْنِ مَخْزُومٍ بَنِ صَاهَلَةَ » .

* * *

(١) في المخطوطة : « أُمُولُ » بالضم وكذلك في الفرج . وفي البقية « أُمُولُ » ، وانظر معجم

البلدان ومعجم ما استعجم « أُمُولُ » .

وقال في ذلك سَلَى بن المقعد، عن أبي عمرو:

١ إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَفَلَةٍ فَنُحِيزُ مِنْ حُثْنٍ يَتَاضُ أَلَمَلَا
« نَزَعْنَا »، حِثْنَا. و « نُحِيزُ »، نَمُرُّ. ^(١) و « أَلَمَلَا »، موضعُ يقال له:
« يَلَمَلَمُ »، و « أَلَمَلَا ».

٢ لَا تَبْتَنِي إِلَّا بِكَلِّ مُهَيَّئٍ ذَكَرٍ يُتَرِّ إِذَا يُصِيبُ الْمُعْظَمَا
« لَا تَبْتَنِي »، لَا تَطْلُبُ، إِلَّا بِكَلِّ مُهَيَّئٍ. و « يُتَرِّ »، يَقْطَعُ. و « الْمُعْظَمَا »،
أَغْلَظُهُ، مثلُ الْمُتَقِي وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ.

٣ لَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَارُونَا قُلْنَا وَشَمْسٍ لَنُخْضِبَنَّهُمْ دَمًا ^(٢)
٤ تَرْبِي وَنَطْعُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَدْعُو رِيَاحًا وَسَطَهُمْ وَالتَّوَامَا
أى على أى حال كانت. « رِيَاحٌ » و « تَوَامٌ »، رَجُلَانِ.

٥ وَالْأَقْرَمَانِ وَعَامِرٌ مَا عَامِرٌ كَأَسْوَدٍ حَاذَةِ يَتَيْفَيْنِ الْكَرْزَمَا ^(٣)
« الْأَقْرَمَانِ »، رَفَعَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ. و « الْكَرْزَمِ »، الْأَخْذُ، ^(٤) أى يَتَيْفَيْنِ،

(١) يقال: « مَرَّه »، وَمَرَّ بِهِ »، جاز عليه.

(٢) ضبطت « شمس » بفتح السين وكسرهما وعليها « ما » وبجوارها: « شمس »، صَمَمَ.

(٣) في المخطوطة: « كَأَسْوَدٍ حَاذَةِ ».

(٤) في المخطوطة هنا: « الْكَرْزَمُ » بفتح الزاى.

أن يأخذن ، « رَزَمَ به » ، إذا أَخَذَ .^(١)

٦ وَيَلِمُ سَاعِدَةَ بْنِ زَيْدٍ قَادِيَا بِالْجَزَعِ إِنْ نَارَ الْقَبَارِ وَصَمًا^(٢)
٧ لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ أَلْوَى بِرِيْعَانِ الْقَدِيِّ وَأَجْذَمَا

« طَرَبُوا » ، صاحوا . « من سَاعَةٍ » ، أى من بُعْدِ سَاعَةٍ . « أَلْوَى » ،
أشار إليهم بِثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ . و « الْقَدِيِّ » ، الحاملة الذين يَبْعُدُونَ على أرجلهم يُغَيِّرُونَ .
و « رِيْعَانُهُمْ » ، أَوَّلُهُمْ . و « أَجْذَمَ » ، ذَهَبَ .

* * *

(١) في المطبوعة : « رَزَمَ . . . أَخَذَ » ، بالبناء للجهول .
(٢) ضبطت « وليم » في البقية بضم اللام وكسرهما . وفي المطبوعة : « إذ نَار » ، وفي تعليقاتها :
« إن نَار » .

وقال في ذلك اليوم رجلٌ من ثأيرٍ يقال له الحشر، قُتِلَ أبنانُ له في المعركة،
عن الجُمحِيِّ :

١. فَيَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَعِيمُ وَدَارُكُمْ يَمِيدُ يَجْتَنِي نَخْلَةً فَالْمَنَاقِبِ
٢. غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبَعْدَ شَقَّةٍ فَأَوْقَيْتُمْ مِنَّا جَزَاءَ الْمَعَاقِبِ

« الأَيْنُ » ، الإعياء . وقوله : « فَأَوْقَيْتُمْ » ، يدعو عليهم بأن يُغَزَوْا جزاء
المعاقِب ، الذي يُعَاقِب ، من « المَاقِبَةِ » .

٣. تَنَاوَلْنِي عَمْرُو بِسُرْمِيَةِ رَجُلَةٍ عَلَى كِبَرٍ مِنْهُ وَشَيْبِ النَّوَائِبِ
« عمرو بن الحارث بن تميم » . و « سُرْمِيَّة » ، جماعة من الرجال .

٤. أَتَقُولُ هُذَيْلٌ لَا غَرَاوَةَ عِنْدَهُ عَلَى غَزَوَاتٍ يَدْنُهُنَّ تَوَائِبُ^(١)
« غَرَاوَةُ » ، من « الغَزْوِ » . أى تقول : ليس عنده غَزْوٌ .

• غَدَاةُ أَقُولُ أَعْدِلُ جُنْدِيَّ جُنْدِيَّ وَحَيَّ عَدْلُنَا فِدَى لَكَ صَاحِبُ
« وَحَيَّ » ، خفضه على معنى « وَرُبَّ حَيٍّ » . وَيُرْوَى : « صَاحِبِي »^(٢) .

• • •

(١) فيه إقواء هو وتاليه .

(٢) في المخطوطة : « فَيُرْوَى : صَاحِبِي » .

وقال عمرو بن أبي بَجْرَة ، أخو بني قُرَيْشٍ ، في ذلك :

١ بَلِّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلِيَّةِ الْأَوْزَارِ

« الْأَوْزَارُ » ، مَا يَحْمِلُونَ ، وَهِيَ « الْأَزْقَارُ » ، يُقَالُ : « جَاءَ يَحْمِلُ وَزْرَهُ ، وَزِرُهُ » .

٢ حِينَ لَا تَنْظُرُ الْبَطِيءُ وَلَكِنْ طَارَ فِي حَبَلٍ لَاحِقٍ مَا طَارَا

« تَنْظُرُ » ، تَنْتَظِرُ . وَ « طَارَ » ، أَيْ صَارَ ، وَقِيلَ : قَتَلَ مَنْ قَتَلَ .

يَوْمُ الْعَوَصَاءِ ، وَيَوْمُ الرَّحَى

عَنِ الْجَمْعِيِّ

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث عمرو بن قيس المخزومي ، أحد بني ثَمَخٍ ، رَهْطِ عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه ، ^(١) وهم يومئذ حلفاء لبني قُرَيْشٍ بن صاهلة ، أَنَّهَا كَانَتْ خَلِيَّةَ إِبِلِهِ = وَ « الْخَلِيَّة » ، الَّتِي عُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، يَسْتَحْلِبُهَا الرَّاعِي فَيَحْلُبُهَا لِنَفْسِهِ = ^(٢) وَأَسْمُهَا « الْجَنُوبُ » ، هَامِلَةٌ بِشُعْبَةٍ مِنْ مِيهَى ، ^(٣) أَسْمُ مَاءٍ ، ^(٤) يُقَالُ لَهَا

(١) لَيْسَ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٢) « إِبِلُهُ » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَقَوْلُهُ : « وَالْخَلِيَّةُ الَّتِي . . . » ، لَيْسَ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ « بِسَعَةِ » ، مِمَّا هِيَ الْبَيْنُ .

(٤) « أَسْمُ مَاءٍ » ، لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ .

القَوْصَاءَ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرِيمٍ ، اسْمُهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَخُوهُ عَازِبَيْنِ فِي غَنَمٍ لَهُمَا ، فَبَيْنَا هُمَا مُرِيحَانِ غَنَمَهُمَا فِي ظُلْمَةٍ ، تَمِيمَا خَشَفًا فِي صَرِيْمَةٍ مُتَلَقَّةٍ الْعِضَاءِ عِنْدَهُمَا ، ^(١) فَظَنَّا أَنَّهُ رَجُلٌ يُرِيدُهُمَا ، فَقَامَ سَاعِدَةُ فَرَمَى بِسَنَمٍ حَيْثُ سَمِعَ الْحِسَّ ، فَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا رَغْوَةً بِعَيْرٍ ، فَإِذَا هِيَ نَاقَةُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، فَتَنَدَّمَ وَسَاءَ ذَلِكَ ، فَغَضِبَ عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْقَوْصَاءِ عَمْدًا بِسَنَمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو
٢ فَلَمْ تَقْتُلْ بِهَا ثَمَارًا وَلَكِنْ لِمَوْلَاكُمْ أَخِي ثِقَةً وَنَصْرٍ
٣ أَجِئِي كُلَّمَا ذُكِرْتُ قُرَيْمٌ آيَةُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمْرِ

قوله : « أَجِئِي » ، أراد : مِنْ أَجْلِ أُنِّي ، وكلمة يقولونها : « لَا جِنَّ بَكَ » ،
أَيِ ادْرِكْ مَا أُرَدْتُ . وقيل : لَا خَفَاءَ بِهِ ، أَيِ هُوَ ظَاهِر . وقيل : لَا خَفَاءَ بِمَا تُرِيدُ .

• • •

١١

فَأَجَابَهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ ، ^(٢) عَنْ الْجُمَحَى :

١ أَلَا إِنَّا سَنَفْقِلُ أَمْ جَعِرَ شِيَاهَا بَيْنَ حَازِرَةٍ وَجَعِرٍ
« أَمْ جَعِرَ » ، يَعْنِي نَاقَتَهُ . وَ « حَازِرَةٌ » ، شَاةٌ مَهْزُولَةٌ ، « حَارَتْ تَحَارُ » .
و « الْجَعْرُ » ، الْجَذْيُ ، جَمْعُهُ « جِفَارٌ ، وَجُفُورٌ » .

٢ قَزَلْتَ تُحْمَلُ الْمَوْصُولَ حَتَّى تَنِيكَ مِنَ الْكَنَانِ رَابَ عَشْرِ ^(٣)
« رَابَ عَشَرَ » ، قَدَّرَ عَشَرَ ، مِثْلُ قَوْلِهِ : « قَابَ » وَ « الْمَوْصُولُ » ، السِّيفُ .

• • •

(١) فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « حَاشِيَةٌ : خَشَفَ يَخْشِفُ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّجَرِ . وَالصَّرِيْمَةُ ، الشَّجَرُ . تَمَّتْ » .

(٢) « قَالِ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وَتَحْمَلُ « ضَبَطَتْ فِي الْبَقِيَّةِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَفْتُوحَةً وَمَكْسُورَةً .

(١٠١ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ)

فطار بينهما هجاء ، حتى نال هجاؤهما بنى قُرَيْمٍ عَامَّةً ، ففضبت بنو قُرَيْمٍ ، فردّوهم إلى بنى مخزوم . فقال في ذلك سلمى بن القَعْد :

- ١ أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي زَيْدٍ فَدُونَكُمْ بَنِي شَمَخِ الضَّلَالِ
٢ أَتَوْنَا يَبْتَغُونُ وَلَاءَ حِلْفٍ فَأَلْفَيْنَاهُمْ شَرَّ الْمَوَالِ
- يريد : أتونا يُريدون أموالنا .

* * *

فرجعت بنو شَمَخٍ في قَوْمِهِمْ ،^(١) فبينما عمرو بن قيس يُطعمُ لِقَاحًا له رَذَابًا مِنْ سِيَالَةٍ بَنَجْدٍ من جانبِ الرَّحَى ،^(٢) وجده قومٌ من بنى زُلَيْفَةَ كانوا يطلبون وِثْرًا في بنى شَمَخٍ فقتلوه ،^(٣) فرجعوا يَرْتَجِزُونَ :

- ١ أَبْلِغْ أَبَا نَصْرٍ وَأَبْلِغْ نَصْرًا أَعْنِي أَبَا الطَّمَّاحِ قَوْلًا شَرًّا
٢ أَنَا قَتَلْنَا بِأَخِينَا عَمْرًا تَعْقِلُ فِيهِ جَفْرَةَ أَوْ جَفْرًا
٣ هَ أَوْ نَسْلُكُ الْقَوْمَ طَرِيقًا وَعَرًّا^(٤)

« الجفرة » العناق ، و « الجفرة » ، الجدى ، وهما لا تجوزان في القتل ، فإما أن يكون قتل أمره ، أو يكون أستعاره للإبل .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ ، آخِرُ أَشْعَارِهِم

(١) في تعليقات البقية : « إلى قومهم » .

(٢) في تعليقات البقية : « من شجر » .

(٣) في تعليقات البقية : « وجده كفرٌ من بنى زليفة ... » .

(٤) في تعليقات البقية : « أَوْ نَسْلُكُ » .

شَجَرُ غَائِسِكِ بْنِ غَزِيَّةٍ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ غَاسِلِ بْنِ غُزَيَّةَ

١

يَوْمُ بَنَاتٍ
وَيَوْمُ الْأَطْرَافِ^(١)

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحفي : كان من حديث قوم من بني معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل ، فيهم غاسل بن غُزَيَّةَ الجُرَيْثِيُّ ، أنهم خرجوا يريدون قَهْمًا ، فسلَكُوا النَّجْدِيَّةَ ، حتى إذا بلغوا السَّراةَ لقيهم رجلٌ منهم فقال : أين تريدون ؟ قالوا : نريد قَهْمًا بالليث . قال : أفلا أدلكم أخطرَ دَآرًا من قَهْمٍ ؟^(٢) هذه بنو خَوْفٍ ، بَطْنٌ من قَهْمٍ ، عندكم بَنِيَّاتٍ . فانصبُّوا بالسُّكْدَى ، فَبَيَّتُوا بنى خَوْفٍ بين الأطرافِ ، ثم انصرفوا آخرَ الليل ، وقال رجلٌ منهم : أيها القوم ،^(٣) ارجِعوا طريقكم التي جئتم فيها . فخرجوا فسلَكُوا في شِعْبٍ من ظَهْرِ الْفُرْعِ ،^(٤) يقال له دَرَادِرُ ، حتى نَدَرُوا ذَنْبَ كَرَاثٍ ، فسلَكُوا ذَا السَّمُرَةِ حتى قَدِمُوا لِإِدَارٍ من بنى قُرَيْمٍ بالسَّروِ ، وقد لَصِقَتْ سيوفُهُم بأَغَاذِهَا بالدِّمِّ ، وَوَجَدُوا خِباءَ إِيَّاسِ بنِ الْمُقْعَدِ الْقُرَيْمِيِّ في الدَّارِ ، فقال : مَنْ بَيْتُكُمْ ، قالوا : بَيْتُنَا بنى خَوْفٍ . قال : أفلا أراكم قُتُودًا وقد بَيَّتَ القوم ؟ فدعا لهم بطعامٍ ثم قال :^(٥) اخرجوا .

(١) في البقية : « وهو يوم الأطراف » .

(٢) في المطبوعة : « ألا أدلكم على آخر » .

(٣) في المطبوعة : « يا أيُّهَا » .

(٤) في تعليقات البقية : « التي جئتم منها » ثم خرجوا : « وفي المخطوطة وتعليقات البقية بإسقاط ظهر » . وضبط « الفرع » هنا بضم الفاء وفتحها في المطبوعة ، وبالضم وحده في المخطوطة .

(٥) في المخطوطة : قالوا أفلا . . وقال » .

وخرج يسوقهم حتى صهّهم بخوف طريق الرجال من دُبر نمار، ثم انحرف راجعاً، فلقي طلبَ فَنهم يطلبهم، فقالوا: هل رأيت القوم؟ قال: لقيت قوماً بَنِيَّةَ عَزْرَ مع الصُّبح، وهم الآن بُعْرَنَة أو بَنَعْمَان. فارتدوا عنهم، فقال في ذلك اليوم غاسلُ بنُ غَزِيَّة الجَرِي، عن الجَمْعِي:

١ أَمِنْ أُمِّيَّةَ لَا طَيْفَ أَلَمْ يَنْأَ بِجَانِبِ الْفَرْعِ وَالْأَعْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا^(١)

«الأعراء»، قوم لا يهتمهم الأمر ولا يهشئون بأحبابهم،^(٢) واحد «عزؤ»، يقال: «هو عزؤ منه».

٢ سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِباً نَعْمَانٌ فَالْتَجُدُ
«لم يَنْشَبْ بِهَا»، لم يعلّق بها. يقول: لم تَقِمْ به. «نَجْدٌ» و«نُجْدٌ».

٣ فَقُلْتُ رُدِّيْ وَقَوْلِي الْقَوْمَ قَدْ طَلَعُوا لِلنُّوْرِ وَالْعَزْوُ يَسْتَذِكِي وَيَنْجَرِدُ
«يَسْتَذِكِي» يَتَحَرَّكُ وَيَسْتَذُ. و«يَنْجَرِدُ»، يَذْهَبُ.

٤ وَلَا تُقِيمِي عَلَى أَيْنِ الْفَزَاكِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِمِثْلِكَ إِلَّا الْخَفَضُ وَالْخَرْدُ
«الْأَيْنُ»، الإعياء. يريد أنها جاءت في النوم وهو في غزوته هذه.^(٣)
و«الْخَرْدُ»، الحياء.

٥ وَقَدْ أَنَالَ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَسَطَهُمْ بِاللَّهِ يَمْطُو بِهِ حَقًّا فَيَجْتَهِدُ
«أَنَالَ»، أى حَلَفَ. يقول: أعطاهم يميناً ألا يرجع ولا يرجعوا حتى يُجَدُّوا

(١) «ضبطت الفرع» بفتح الفاء في المخطوطة والطبوعة، وانظر التعليق السالف رقم (٤) الصفحة السابقة.

(٢) في المصحح المطبوع: «الأعراء من القوم الذين لا يهتمهم الأمر».

(٣) في الطبوعة: «جاءته».

فِي أَمْرِهِمْ . وَ « يَمْطُو » ، يَمْدُ ، أَيْ يَمْدُ بِالْيَمِينِ صَوْتَهُ ، وَيَجْتَهِدُ فِي الْيَمِينِ .

٦ أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحَ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيْثُ إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَدُ

« أَرْجِعْ » ، أَيْ لَا أَرْجِعْ . « حَتَّى تُشِيحُوا » ، أَيْ تُجِدُّوا أَوْ يُجَدُّ بِكُمْ .
و « اللَّيْثُ » ، مَوْضِعٌ . وَقَوْلُهُ : « إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَدُ » ، أَيْ شَيْءٌ يَنْجِسُهُمْ . يُقَالُ :
« هُوَ يَلُدُّهُمْ » ، أَيْ يَنْجِسُهُمْ .

٧ ثُمَّ أَنْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْبَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدٌ^(١)

٨ وَقَدْ شَهِدْتُ بَنِي خَوْفٍ يَلْفُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مِنَّا قَارِضٌ بَرْدٌ^(٢)

٩ حِينَ السُّيُوفُ بِأَيْدِي الْقَوْمِ نَاهِلَةٌ تَصْدُرُّ عَنْهُمْ وَفِيهِمْ تَارَةٌ تَرِدُ

• • •

(١) في المخطوطة : « جَدَدٌ » وفوقها : « بَلَدٌ » .

(٢) « برد » في هامش المخطوطة تفسيرا : « فِيهِ بَرْدٌ » .

لَيْلَةُ الْمَلَمِ

عن أبي عمرو، وأبى جحى

قال : كان من حديث بنى قُرَيْم بن صاهلة : أنهم أرادوا غَزَوْ قَهْمٍ ، وعندما ابنُ أُخْتٍ لهم من فِهْرِ قُرَيْش ، أَسْمُهَا أُمَامَةُ ابْنَةُ الْمُقْعَد ، وكان يَأْتِيهِمْ وَيَتَوَى عند خَالَتِهِ الزَّيْنِ الطَّوِيلِ ، ^(١) فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ غَزَوْ قَهْمٍ ، ^(٢) قال : إني خارج معكم يا أَخْوَالِ . قالوا : لا نفعل ذلك يا ابْنَ أُخْتِنَا ، نخاف أن يُصِيبَكَ معنا أَمْرٌ ، ونحن أَهْلُ جِبَالٍ ، ^(٣) ونحن أَعْلَمُ بِالْقِتَالِ فيها ، ولكن اجلس ، فإن غَنِمْنَا فلك مثلُ سهم رَجُلٍ منا أو سَهْمَيْنِ . قال : هذه مُحَرَّرَةٌ ، والله لأُخْرِجَنَّ معكم . فخرجوا وخرج معهم ، حتى بَطَنُوا أَلَمَ ، وأظلم عليهم مَسِيلُ ضَيْقٍ ، فَلَقيَهُمْ غَزَاةٌ من قَهْمٍ ، من بنى عَدِيٍّ ، من أَهْلِ الشَّوْكَةِ ، فيهم تَأْبَطُ شَرًّا ، فارتَمَوْا بِالنَّبْلِ تحت الليل ، وأحزَمَ الْفِهْرِيُّ ، واستلَّ سَيْفَهُ ولا يرى أحداً ، إنما يَرْمِي الْقَوْمَ صُمُوتًا . فلما ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، شَدَّ رِدْأَهُ على إزاره ، ثم اتَّحَى أَلَمَ شَدًّا ، فجاز إِدَامَ ، ^(٤) حتى بَلَغَ مَبْلَغَ النَّفْوَاءِ ، فرأى غُصْنًا تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ ، فراغَ منه وظَنَّ أَنَّهُ رَجُلٌ ، وارتمى الْقَوْمُ طَوِيلًا فلم يَجِدُوا منه عَيْنًا ولا أَثَرًا ، فرجعوا كَأَنَّهُ قُتِلَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْحَيَاءِ ، حتى رجعوا إلى خَالَتِهِ ، فقالت : أَضَيَعْتُمْ ابْنَ أُخْتِكُمْ ؟ والله لتَكُونَنَّ عَارَ الْعَرَبِ : وانبعثتْ تَبْكِيهِ ، فبينما الْفِهْرِيُّ في أَهْلِهِ لَقِيَهُ رَجُلٌ فقال : أَلَا أَرَاكَ حَيًّا ؟ والله لقد ذهبَ بَصَرُ خَالَتِكَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْكَ ، تَحْسِبُ أَنَّكَ قُتِلْتَ لَيْلَةَ أَلَمَ ! فقال في ذلك الْفِهْرِيُّ :

(١) في المطبوعة : « الزمان » .

(٢) في المطبوعة : « غَزَوْ قَهْمٍ » .

(٣) في المخطوطة « جبال » .

(٤) في المخطوطة : « إِدَامَ » بالذال المعجمة .

١ أبلغ أُمَيْمَةً وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ فَإِنِّي لَمْ أَقْتُلْ

٢ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّحُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَفَلِي الْمَرْجَلُ

« مَرَّحُوا » ، من « الْمَرَحَى » ، و « لِّلرَّحَى » ، مَرَّسَى الْحَرْبِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى مَرَّسَى الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ . لَمْ يَعْرِفْ أَبُو عَمْرٍو : « مَرَّحَى » .

٣ وَأَسْتَوْقَدَتْ بَعْدَ الظَّلَامِ بَنَاهُمْ نَارًا يَبْصُرُنَا كَنَارِ الْمُصْطَلَى

« الْبَصْرَةُ » ، الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ ، فَشَبَّهَ النَّبَلَ ، إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحَجَارَةِ فَقَدَحَتْ مِنْهَا النَّارَ ، بِالنَّارِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا ، لَشَدَّتِهَا .

٤ رَفَعْتُ نُوبِي وَأَجْتَنَبْتُ بَطِيئَهُمْ أُمُّ الْوَلِيدِ أُمُّ مَرِّ الْأَجْدَلِ

٥ وَفَزَعْتُ مِنْ غُصْنٍ تَزْعُزِعُهُ الصَّبَا بَنِيَّةَ الثَّقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ

« الْأَعْبَلُ » ، الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ . (٣)

٦ وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغَتْ عَشِيرَتِي مَا كَادَ شَرُّ بَنِي عَدِيٍّ يَنْجَلِي

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) قوله : « وَالرَّحَى » ، ساقط من المخطوطة .

(٢) « الْأَعْبَلُ . . . » ، ليس في أصل المخطوطة ، وفي هامشها : « الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ » .

(١٠٢ - شرح أشعار المهذلين)

قال أبو عمرو ، والجهني : اشكى أبو جندب بن مرة شكوى شديدة ، وكان يقال له المشؤوم ، وكان له جارٌّ من خزاعة يقال له حاطم بن هاجر بن عبد مناف بن ضاطر^(٢) ، فوقمت به بنو لحيان فقتلوه ، قبل أن يستبيل من مرضه أبو جندب ، واستاقوا أمواله وقتلوا أسرته ، وقد كان أبو جندب كَلَّمَ قومه فجمعوا له غنماً ، فلما أفاق من مرضه خرج من أهله حتى قدم مكة ، ثم جاء يمشي حتى استلم الركن وقد شقَّ عن أسنانه ، فعرف الناس أنه يريد الشر ، ثم صاح فقال :

١ إني أمرؤ أنبكي على جارية

٢ أنبكي على الكعبي والكعبيته

٣ فلز هلكت بكيا عليّه^(٣)

٤ كأننا مكان الثوب من حقويّه

فلما فرغ من طوافه وقضى حاجته من مكة ، خرج في أئلماء من بكرٍ وخزاعة ، فاستجاثهم على بنو لحيان ، فقتل قتلى وسبى نساء من نسايتهم وذرايتهم^(٤) ، فقال

(١) سبق هذا النص مع خلاف يسير في شعر أبي جندب ، فيما سلف : ٣٤٩ .

(٢) « بن هاجر » ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت في البقية ، وفيما سلف .

(٣) في المطبوعة ، وفيما سلف : « ولو » .

(٤) « وذرايتهم » ، زيادة من تعليقات البقية .

في ذلك سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيُّ ، وكان من أعلامه ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمَرًا إِذْ يَتَوَّه وَلَا يَقُومُ^(١)

« حَزَنٌ » ، رجل منهم . و « يَتَوَّه » ، يَنْهَضُ .

٢ أَجْنَبُ مَا أَتَاكَ وَأَنْتَ تُدْعَى وَقَدْ يَخْنُو عَلَى الْكُزِّ الْكَرِيمُ

« يَخْنُو » ، يَعْطِفُ .^(٢)

٣ نَجَوْتُ بِقُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَائِي أَخَالُ بَأْنَ سَتُوتِمُ أَوْ تَتِيمُ

يقال : « نَجَا بِقُوفٍ نَفْسَهُ » ، و « بِقُوفٍ نَفْسَهُ » ، إذا كَادَ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ ، و « أَخَذْتُ بِقُوفٍ رَقَبَتَهُ » ، و « بِقَافٍ رَقَبَتِهِ » ، أى أَخَذْتُ بِرَقَبَتِهِ .^(٣) « سَتُوتِمُ » ، من « التَّيْمِ » . و « تَتِيمٌ » ، تُقْتَلُ عَنْ أَمْرَانِكَ .^(٤) و يروى : « سَتُوتِمُ » ، من « الإِيمِ » ،^(٥) « أَوْ تَتِيمٌ » ، بفتح التاء ، أى تَبَقِيَ بِغَيْرِ امْرَأَةٍ تَسِيْبُهَا .^(٦)

٤ فَأُتِي غَيْرُ هَاجِكِمٍ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَاكُمُ الْخَلْدُ الْأَلِيمُ

(١) تقدم البيت عند ذكر شعر أبي جندب فيما سلف : ٣٥٦ .

(٢) « يَخْنُو » زيادة في الشرح المطبوع .

(٣) « وَبَنَافٍ رَقَبَتَهُ » زيادة في الشرح المطبوع . وفي المخطوطة : « أى أَخَذْتُ رَقَبَتَهُ » . هذا وفي اللسان (قوف) : معناه أن يأخذ برقبته جماعة ، وقيل يأخذ برقبته فيعصرها . وذكر البيت عن الجوهري في الصحاح (قوف) وفيها زيادة : أى نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ ، وقال ابن بري البيت غفل لا يعرف قائله .

(٤) ضبط اللسان (قوف) و (أيم) : « سَيَتِيمٌ أَوْ تَتِيمٌ » . أى يَتِمُ ابْنُكَ أَوْ تَتِيمُ امْرَأَتِكَ .

(٥) هكذا « سَتُوتِمُ » بتخفيف الهزلة في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة . وفي تعليقات البقية : « سَتُوتِمُ » .

(٦) « أى » زيادة في النسخة المخطوطة .

«عَرَاكُمْ» ، أُنَاكُمْ ، «يَعْرِو» . يقول : لا أَهْجُوكُمْ ، وَلَكِنِّي أَحَدَّثُ
بِأَخْبَارِكُمُ السُّيُتَةِ ، أَقُول : قَدْ نَزَلَ بِهِمْ كَذَا ، وَفَعَلَ بِهِمْ كَذَا . ^(١) فِهَذَا شَرُّهُ مِنَ الْمَجَاءِ .
«الْأَلِيم» ، الْمَوْجِع .

• • •

٢

وَقَالَ سُؤَيْدٌ فِي ذَلِكَ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

١ الْقَوْمُ أَغْلَمُ لَوْ تَقَفْنَا مَالِكًا لَأَصْطَافَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِي

«لاصطاف» ، من «الصفيف» . «أوالى» ، «فواعل» من «أَلَوْتُ» ، أَيْ وَهَنَّ
حِزَانًا ، أَيْ لَا يَحْتَدِنُ . ^(٢)

٢ أَفَرَزْتَ لِمَا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيَّتَا وَنَسِيتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالٍ

٣ يَا أَبَا خُصَيْلَةَ لَنْ يُمِيتَكَ بَعْدَهَا يَا أَبَا خُصَيْلَةَ غَيْرُ شَيْبٍ قَذَالٍ ^(٣)

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشَّعْرُ

(١) في المطبوعة « قد فعل بهم كذا » .

(٢) في البقية « حزان لا يحتدن » وزيادة « أَيْ » من نسخة ، ومن النمام : ص ١٢٦ ، وزاد

التمام : « لفة هذيل ألوت أَيْ قدرت واستطعت » .

(٣) في نسخة : « يَعْذُهَا » وهو تصحيف .

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ هُمَيْدٍ

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ مُهْمِلٍ

١

يَوْمُ غَزَالٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : ثم إن بني لحيان خرجوا فأغاروا على خزاعة وبنى بكرٍ فأدركوا ثأرهم ، وقتلوا فيهم قتلى كثيرة ، قال عمرو بن مُهمِلٍ اللّحيانى فى تلك الغزوة :

١ أَبَانَا يَوْمَ الْعُرْجِ يَوْمًا بَعَثَهُ غَدَاةَ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمَزِيلِ

« أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَخَذْنَا « الْبَوَاء » ، وهو القودُ . و « غَزَالٌ » ، ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ . و « الْمَزِيلُ » ، الذى ذهب بعضه من بعض . « أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا » ، قَتَلَهُ بِهِ ، من « الْبَوَاء » . و « الْمَزِيلُ » ، للفرق .

٢ فَقَتَلْنَا بِقَتْلَانَا وَمُسْقِنَا بِسَبِينَا نِسَاءَ وَجِثْنَا بِالْهَيْجَانِ الْمُرْعَلِ

يقول : قتلنا بمن قتل منا . وروى أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا » . « الْهَيْجَانُ » من الإبل ، البيضُ الكرام . و « مُرْعَلٌ » ، هو أن يُشَقَّ في آذانها شُقَيْقٌ صغيرٌ يُوسَمُ بذلك ، ويقال : « الْمُرْعَلُ » ، الخِيَارُ السَّامُ ذَوَاتُ الْأَسْنَةِ ، وهذه لغتهم ، يقال : « جَاءَنَا بِرَعَائِلَ » ، أى قَطَعَ من الشحمِ واللحمِ ، واحداً منها « رَعِيلَةً » ، وحكاها أبو عمرو أيضاً . قال محمد : « الْمُرْعَلُ » ، بالكسر ، من « الرَّعِيلِ » .

٣ فَأَصْبَحْنَا أَخْلَامَ الْعِبَادِ عَوَانِيَا بِرُمُتْنِ شَتَّى فِي الْخَدِيدِ الْمُسْلَسِلِ

« الخِلْم » ، الصديق . « عَوَان » ، أُسْرَى . و « الرِّسِف » ، مَشَى المُقَيَّد .
« مُسَلَّس » ، له سلاسل .

٤ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَزْبُ ضُرْسَ نَابِهَا نُقَوِّمُهَا بِالشَّرَفِ الْمُقَلِّ
« ضُرْسَ نَابِهَا » ، ساءَ حُلُقُهَا . « مُقَلِّ » ، له « قُلَّة » ، أى قَبِيعةٌ تُقَلُّ .
و « القَبِيعة » ، القُلَّة . أبو عمرو : « ضُرْسَ نَابِهَا » ، أى قُوَّتِلَ فِيهَا .

٥ بِنَيْهَا تَرَبَّتْهَا صِغَارًا تُقِيمُهَا وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَخِيلِ
« الْأَبْلَخُ » ، الْمُتَعَطِّم . « مُتَخِيلٌ » ، يَخْتَال ، أى يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيئِهِ ، يريد
الرُّؤْسَاء .

٦ أَلَمْ يَعْلَمْ أَلْتَيْسُ الْخَزَاعِيُّ أَنَّنَا تَمَارُنَا أَبَا عَمْرٍو وَأَصْحَابَ جَنْدَلِ
ويروى : « الْحِجَازِيُّ » . « تَمَارُنَا » ، أَذْرَكْنَا قَاتِلَهُ فَقَتَلْنَاهُ .

٧ قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا خُرَاعَةً كُلِّهَا وَبَكَرًا فِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ نَعْتَلِي
« نَعْتَلِي » ، لَنَا الْعَلَاءَ وَالشَّرَفَ وَالزِّيَادَةَ . ويروى : « فِي كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ » .

٨ نَعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةٍ نَعَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَفٍ مَجْدَلِ
« نَعَاوِرُ » ، من « الْعَارَةِ » ، يريد : نَعْبِرُ مَرَّةً فِي هَوْلَاء ، وَمَرَّةً فِي هَوْلَاء .
« أَصْرَامٌ » ، جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ . « مَجْدَلٌ » ، وَادٍ .

فأجابه سُويد بن عمرو بن عامر الخزاعي ، فقال ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَلَا أَبْلَغْنَا أَفْنَاءَ لِحْيَانِ آيَةٍ وَكُنْتُ مَعَى تُجْهِلُ خَصِيمَكَ يَجْهَلُ

« آية » ، علامة ، رسالة مشهورة ، أى متى تَطْلُبُ ذلك منه تَجِدْهُ .

٢ عَجِبْتُمْ لِمَ أَتَى الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبَكُمْ وَأَيَّةُ أَنْتَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوَّلِ

« امرأة مُحَوَّلٌ » ، إذا وَلَدَتْ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى . « أَعْقَبَكُمْ » ، أى صارت لكم الدَّوْلَةُ ، يقول : عَجِبْتُمْ مِنْ أَنْ حَارَتْ الدَّوْلَةُ لَكُمْ ، وَأَيُّ قَوْمٍ لَمْ يَدُلْ مِنْهُمْ ، وَلَا يَدُّ مِنْ يَوْمٍ وَيَوْمٍ .

٣ وَتَنَسَى الْأَلَى جِنَّتَاهِمَا فَتَرَكَتَهُمْ لَدَى خَلْفٍ يَسْمُونَ فِي كُلِّ مَرْمَلٍ^(١)

« الْأَلَى » ، الأشراف . وَ « خَلْفٌ » بَنُ أَسَدٍ بَنِ عَامِرٍ ،^(٢) جَدُّ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ خَلْفٍ . وَ « الْمَرْمَلُ » ،^(٣) قَيْدٌ صَغِيرٌ ، وَقَالُوا : حَيْثُ يَرْمُلُونَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ [قَالَ] : فِي كُلِّ مَعْدَى ،^(٤) فَمَنْ فَتَرَ هَذَا عَلَى هَذَا فَإِنَّهُ يَفْتَحُ مِمَّ « مَرْمَلٌ » الْأَوَّلَى . « تَرَكَتَهُمْ » فَلَمْ تَطْلُبْهُمْ .

٤ وَكُنْ يَرَاكِ لَنْ الْمُرُوطَ نَوَاعِمًا مُمَشِّينَ وَسَطَ الدَّارِ فِي كُلِّ مُنْعَلٍ

« الْمُرُوطُ » ، ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ قَدْ لَبِسَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : الثَّوْبُ الْمُنْعَلُ .

(١) « مرمَل » ضبطت في البقية بفتح اللام الأولى وكسرهما ، وضبطت في شرح المخطوطة بالفتح في الشعر وبالكسر في الشرح .

(٢) في المخطوطة « وخلف بن سعد » ، واظن الاشتقاق : ٤٧٥ .

(٣) قال « زيادة في الترح الملبوع . وفي النسخة المخطوطة : « في كل معدن » .

(٤) (١٠٣ - شرح أشعار المذلين)

وقوله : « مُنْعَلٌ » ، مِرْطَ طَوِيل تَطَوُّهُ الْمَرَأَةُ فَيَصِيرُ لَهَا تَغْلًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو :
تَطَوُّهُ كَأَنَّهُ تَغْلٌ .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْمَجْحِي

٣

قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ عَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ الْخَزَاعِيِّ : أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَهْجُو النَّاسَ ،
وَكَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ رَجُلٌ مِثْلُهُ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَاحَشٌ ،
يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ، فَذُكِرَ لِعَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ ، فَيَبْتَغِي هُوَ بِسُوقٍ مِثْلِي لَمْ يَحْدِ إِلَّا رَجُلًا
قَدْ أَخَذَ يَتَنَكَّبِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ، قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ،
وَأَنَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ . قَالَ : مَرَحَبًا بِكَ ، قَدْ ذُكِرْتَ لِي ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْسُوكَ رِدَائِي
هَذَا ^(١) لِيُزِدَ لَهُ مَطْوِيٌّ جَدِيدٌ ، ^(٢) وَلَا يُرِيدُ الْخَزَاعِيَّ إِلَّا أَنْ يَهْجُوَهُ . قَالَ : أَحْسَنْتَ ،
جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، قَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ رِدَاءَهُ . ثُمَّ أَخَذَ الْبُرْدَ فَعَمَلَهُ عَلَى مَنْكَبِيهِ ،
ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ : مَا هَذَا الثَّوبُ يَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ؟ قَالَ : هَذَا
ثُوبٌ كَسَانِيهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقِيْتُهُ . ^(٣) ، قَالُوا : مَا أَسْمُهُ ؟ قَالَ : زَعِمَ أَنَّهُ عَمْرٍو بْنُ جُنَادَةَ .
قَالُوا : فِي الْخَبِيَةِ سَقَطَتْ ! فَذَلِكَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَ أَمَوْنُهُ عَلَى الشَّيْءِ ! أَيْ أَحْرَصُهُ ،
يَسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ : فَمَاذَا تَأْمُرُونَنِي أَنْ أَفْعَلَ ؟ قَالُوا : أَطْوِ هَذَا الثَّوبَ عِنْدَكَ
حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ أَبْلَيْتَهُ ، ثُمَّ تَسْمَعْ ! ^(٤) فَوَاللَّهِ لَتَسْمَعَنَّ مِنْهُ أَدَى ! فَعَمَلْ ، فَيَبْتَغِي هُوَ قَاعِدٌ

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « قَدْ » بِحَذْفِ الْوَاوِ .

(٢) « لَهُ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ وَتَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « هَذَا الثَّوبُ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَسْمَعُ » ، وَمَا أَتَيْتَهُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ وَتَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ .

لم يَفْجَأْهُ إِلَّا رَجُلٌ يَتَغَنَّى بِهَجَائِهِ. ^(١) فخرج عمرو بن هُمَيْل بالزُّبْدِ حتى جاء به ساحة الدارِ التي فيها عمرو بن جُنَادَة ، فَرَبَطَهُ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ وَتَرَكَ الرِّيحَ تَضْرِبُ بِهِ ، فَأَصْبَحُوا فَرَأَوْا الثَّوْبَ فَقَالُوا لَهُ : هَذَا الثَّوْبُ الَّذِي كَسَوْتَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ ، وَاللَّهِ لَيَقَطَّعُنَا وَإِيَّاكَ بِالْهَبَاءِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَا جِلْدُهُ حِينَ أَخَذَهُ ! فَقَالَ عَمْرُو بْنُ جُنَادَة :

- ١ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَّانَ يَوْمًا مَا حَيِّتُ
 - ٢ وَقَالُوا خَيْرُنَا عَمْرُو فَلَمَّا كَسَوْتُ الثَّوْبَ خَيْرُهُمْ لِحَيْتُ
- « لِحَيْتُ » ، وَقَعَ فِي ، وَهَجَيْتُ وَشَتَيْتُ .

٣ لَقَدْ أَتَرَفْتُ حِينَ كَسَوْتُ ثَوْبِي مَزَابِدَ بِالْحِجَازِ لَهَا كَتَيْتُ

« مَزَابِدُ » ، أَسْفِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : جِرَارٌ ، وَجَمَلٌ يُطَوْنَهُمْ بِمِزْلَةٍ الْأَسْفِيَّةِ .
« كَتَيْتُ » ، صَوْتُ . أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدٌ « لِلزَّابِدِ » ، « مِزْبَدٌ » ، وَهُوَ الَّذِي يُنْخَضُ فِيهِ اللَّبَنُ وَالزُّبْدُ ، سِقَاءٌ أَوْ جِرَّةٌ . وَ« كَتَيْتُ » ، غَلِيَانٌ ، « كَتَّ يَكْتُ » .

٤ . يَظَلُّ رَئِيسُهُمْ بِالسَّيْفِ صَلَّتَا إِذَا مَا قِيلَ قَدْ ضَحَى أَلْحَيْتُ

« ضَحَى » ، أَصْلَابُهُ الشَّمْسُ . « حَيْتُ » ، زَقٌّ فِيهِ زُبْدٌ أَوْ سَمْنٌ .
« صَلَّتَا » ، قَدْ شَهَرَهُ .

* * *

(١) ن تليقات البقية « إلا برجل » .

فأجابه عمرو بن مَهمِل اللّخَيَّانِي ، عن أبي عمرو ، والأصمعي :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ السَّكَمِيِّ عَنِّي رَسُولًا أَصْلَمَهَا عِنْدِي تَبِيتُ^(١)
 ٢ فَإِنَّكَ لَمْ يُصَبِّ بِكَ جَدٌّ صِدْقٍ هَجَاؤُكَ مَعْشَرًا وَهُمْ صُوتُ^(٢)
 « جَدٌّ » ، حَظٌّ .

- ٣ فَلَا وَاللَّهِ أَلْبَسُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَلَوْ قَلَّ اللَّيَابُ وَلَوْ عَرِيتُ
 « ألبس » ، أى لا ألبس .^(٣)

- ٤ كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَلَوْمٍ وَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيتُ^(٤)
 « الشَّفَا » ، الحَرْفُ . و « التَّرْحُ » ، الْفَقْرُ وَالْقِلَّةُ ، يقال : « قَلِيلٌ تَرْحٌ » .
 و « الدَّرِيْسُ » ، ثَوْبٌ خَلَقَ .

- تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفِي أَنَاسٍ وَأَرْضَعُهُ خُزَاعِيٌّ كَتَبْتُ
 « كَتَبْتُ » ، بَخِيلٌ ، يقال : « إِنَّهُ لَكَتَبْتُ الْيَدَيْنِ » ، أى بَخِيلٌ .^(٥)
 وروى أبو عمرو : « وَتَعْلَمُ أَنَّ » ، بالنصب ، مصروفٌ عن جِهَتِهِ .^(٦)

(١) في المخطوطة : « تَبِيت » بالناء في أوله .

(٢) في المخطوطة : « لَمْ تُصَبِّ » .

(٣) « ألبس » الأولى زيادة في الشرح المطبوع . و « أى » زيادة في المخطوطة .

(٤) في المطبوعة : « فَأَنْتَ » .

(٥) « يقال . . . » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٦) مصروف عن جِهَتِهِ هنا يراد أنه منصوب بأن المضرة بعد واو المية .

٦ إِذَا شَرِبَ الْمَرِيضَةُ قَالَ أُوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ قَدْ رَوَيْتُ
« الْمَرِيضَةُ » ، الرِّيشَةُ ، وهو الحامضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ . و « أُوْكِي » ،
شُدِّي السَّاءَ .

٧ سَحِيلُ الْخَضْبَتَيْنِ يَبِينُ صَنِفًا وَلَيْسَ لِضَائِفٍ فِيهِ مَيْتٌ^(١)
« سَحِيل » ، عَظِيمٌ . أبو عمرو : « سَحِيل » ، أى طویل ، ويقال : أَخِيفُ .
٨ لَدَى سَوْدَاءَ قَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعْرَعَةٌ لَهَا نَمٌّ مُصِيتٌ^(٢)
« الْيَمْعَم » موضع السَّوَارِ ، عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ . « سَرَعْرَعَةٌ » ، سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .
« مُصِيتٌ » ، له صَوْتٌ . أبو عمرو : لها أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ .

٩ إِذَا دُعِيتِ بِنَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّ مِنَ الْخَدَالِ وَمَا جُنِيتُ
أى تقول : اجْتَنِّ ، من « الْجَنَى » . « وَمَا جُنِيتُ » ، أى مَا جِئْتُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ .
و « الْخَدَالُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا « خَدَالَةٌ » ،^(٣) ويقال : « الْهَدَالُ » ، ثَمَرُ الشَّجَرِ .^(٤)
١٠ تُعَيِّرُنَا السَّلَاءَ وَمَا جَمَعْنَا وَذَلِكَ قَارُهُ عَنَّا شَخِيتُ
أى يُعَيِّرُنَا أَنْ نَلَّا السَّمْنَ .^(٥) و « شَخِيتُ » ، ضَعِيفٌ ، أَصْلُهُ مِنْ « الشُّخْتِ » ،

(١) « سَحِيل » كُتِبَ بِجَاءٍ تَحْتَهَا حَاءٌ صَغِيرَةٌ وَبِجَوَارِهَا نَقْطَةٌ وَعَلَيْهَا « اء » ، أى « سَحِيل » . وكَلَامُهُ :
فِيهِ « بِجَوَارِهَا » وَ « مِنْهُ » أَى رَوَايَةٌ أُخْرَى ، هِيَ التَّجَنُّ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « نَمٌّ مُصِيتٌ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « شَجَرَةٌ وَاحِدَتُهَا » .

(٤) الْقَتْنَى وَرَدَ : الْهَدَالُ مَا تَدُلُّ مِنَ الْفَضْلِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَى تُعَيِّرُنَا » .

الرَّقَّةَ ، وإِذَا عَيَّرَهُ ذَلِكَ ، لَأَن قُرَيْشًا وَخِزَاعَةً وَكِنَانَةً وَمَنْ أَصَابَتْهُ وَلَادَةُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُحْسِنٌ ، لَا يَسْلُؤُونَ سَتْنًا ، وَلَا يَلْقَطُونَ النَّعَرَ ، وَلَا يَغْزِلُونَ الصُّوفَ ، وَلَا يَطُوفُونَ عُرَاءَ ، وَلَا يَأْتُونَ الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .

- ١١ فَإِنَّ مُيُوتَنَا شَمٌ طِوَالٌ وَيَتُّكَ لَا يَظُلُّ وَلَا يُبَيِّتُ
١٢ وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا إِذَا مُبَيِّتٌ بِمُخْلَفَةِ الْبُيُوتِ^(١)

« مُخْلَفَةٌ » مَبْنًى ، حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ ، وَ« مُخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ » ، مَنْزِلُهُمْ ، وَ« الْمَخْلَفَةُ » مَبْنًى أَيْضًا ، طُرُقُهُمْ حَيْثُ يَمْشُونَ .

- ١٣ خُزَيْمَةٌ عُمْنًا وَأَبِي هُدَيْلٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى عِزٍّ وَلَيْتُ
« وَلَيْتُ » ، أَيْ وَلَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ .^(٢)

- ١٤ وَيَمْنَعُكَ الْوَلَاءُ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَمْنَعُ حَيْثُ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ^(٣)

يَقُولُ : يَمْنَعُنِي قَوْمِي وَعِزِّي حَيْثُ لَقِيتُ ، يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ فِي حَرْبٍ وَفِي غَيْرِهَا . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا قَاتَلْتَ مَنَعَنِي قَوْمِي .

- ١٥ أَبِي لِي صَارِخٌ كَالسَّيْلِ نَهْدٌ وَعِزٌّ لَا يَزُولُ لَنَا مُبَيِّتٌ
« مُبَيِّتٌ » ، ثَابِتٌ . وَ« نَهْدٌ » ، ضَخْمٌ .

- ١٦ مُيُوسًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامٌ لَهُ بِسَوَائِلِ الْمَرْعَى صَتِيتُ^(٤)

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَإِنْ نَحْنُ » .

(٢) « وَلَيْتُ » الْأَوَّلَى زِيَادَةً فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَيَمْنَعُكَ » .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « تَيْسٌ » وَلَكِنْ الشَّرْحُ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ أَثَبَّتِ النَّصْبَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّفْعَ وَتَأْوِيلَهُ . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ « تَيْسٌ » .

أراد : يَأْتِيُوساً خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامِرٌ . ^(١) أبو عمرو : « تَيْوساً » على ، الشتم ،
ولو رَفَعَ لَجاز . و « صَتَيْتُ » ، صَوْتُ .

١٧ فَحَقُّكَ أَنْ تَقُولَ وَذَاكَ حَقٌّ تَبَغَّيْتُ الْكُؤَابَةَ فَقَدْ كُؤِيتُ

يقول : تَبَغَّيْتُ مَنْ يَهْجُوكَ ، فقد وَجَدْتُ . أبو عمرو : مَنْ يَكُؤِي بِالْهَجَاءِ .
يقول : ابْتَغَيْتُ مَنْ يُقَاتِلُنِي ، فقد أَصَبْتُ .

تَمَّ شِعْرُ عَمْرِو بْنِ هَمَيْلٍ
بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ

(١) « يا » زيادة في العرش المطبوع .

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

٣٨

شَجَرُ عَامِرِ بْنِ سَكْرٍ وَسٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال عامر بن سدوس الغناعمي ، وكان يُقَرَى هو ورَهْطُهُ
إلى خِزَاعَةٍ . ورواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، للبرقي : (١)

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفِدَ الْمَمَرُ وَأَوْحَشَ مِنْ لَيْلَى الْمَوَازِجُ فَأَلْخَضَرُ (٢)

« الممر » ، « الممر » ، لفتان . و « الموازج » . و « الحضر » ، موضعان .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بَوَعْسَاءُ قَرَمْدٍ وَأَجْزَاعُ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ

« الوعساء » رَمَلَةٌ . و « قَرَمْدٌ » ، بَلَدٌ . و « الجِزْعُ » ، مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

٣ يَظَلُّ بِهَا الدَّاعِي الْهَدِيدُ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

« الهَدِيدُ » ، صَوْتُ مَنْ أَصَوَاتِ الْحَمَامِ ، و « الهَدِيلُ » ، اسْمُ فَرْخٍ مِنْ

(١) نقلت في شعر البرقي ص : ٧٤٨ برقم ٤٤ ، مع اختلاف في الشرح .

(٢) في نسخة « الموازج » وكذلك في الشرح ، وسبق في شعر البرقي « اللوازج » كالثبت
من البقية .

فراخ الحمام ، يقال : هَلَكَ أَيَّامُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . و « الساق » ، ساقُ شَجَرَةٍ . و يروى :
« أَصَدَّمَهُ الظَّمْرُ » .^(١)

٤ فَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمْ صَبْرٌ
• فَإِنْ أُنْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةً وَيُصْبِحَ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مُضَرٌّ

يريد : فَإِنْ أُنْسِتُ شَيْخًا مَعَ صَبِيئَةٍ ، فَلذَلِكَ نَصَبَ .^(٢) و « يُصْبِحَ » ،
مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ .^(٣)

٦ أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ

« أَمْلَاحٌ » ، مِيَاهٌ مِلْحَةٌ لِبَنِي فَرَازَةَ . و « الْيَعْرُ » ، الْجَذَى الصَّغِيرُ يُرْبَطُ
إِلَى زُبْيَةِ الْأَسَدِ ،^(٤) أَيْ أَنَا مُقِيمٌ لَا أَبْرَحُ ، كَهَذَا الْجَذَى .

٧ فَكَأَنْتُ أَخْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ بَسِئَةَ آيَاتِ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

أَيْ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ . و « الْعِثْرُ » ، زَعَمُوا ، يَنْبُتُ سِتًّا سِتًّا .

٨ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ عُيْرٌ

« عُيْرٌ » ، جَمْعُ « عُيْرٍ » ، وَكَانَ مُثْقَلًا فَخُفَّفَ ،^(٥) يُقَالُ : « حَتَّى عُيْرٌ » ،
أَيْ كَثِيرٌ . يَقُولُ : تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا ، فَذَا بَذَاكَ .

٩ نَشَقُّ الثَّلَاةَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الْحُشْحُوتُ وَالنَّعْمُ الدَّنَرُ

(١) في نسخة : « يصدمه » .

(٢) في نسخة : « شيخا مع ولده » . وقوله « فلذلك نصب » لأن الواو واو المية .

(٣) تقدم تفسير مصروف عن جهته أى يريد أنه منصوب بأن مضرة بعد واو المية .

(٤) في المصحح المطبوع : « فاليعر . . . » .

(٥) أى كان « عُيْرٌ » فخفف بالنسكين .

ويروى: «الحُمْرُ». «نَشَقُّ التَّلَاعَ» نَزَعَاهَا. و «التَّلَاعُ»، مَسَائِلُ
الماء من مواضع مُشْرِفَةٍ إِلَى الوَادِي. ^(١) و «الحَوْ» ، يريد أُلْخَضِرَ التي قد أُسَوِّدَتْ
من الرِّى. «الْمَيَّ» ، و «اللُّغْسَةُ» ، و «الحَوَّةُ» ، سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ. و «الصَّارِخُ» ،
الْمَغِيثُ ، و «الصَّارِخُ» ، الْمُسْتَفِيثُ ، وهذا ضِدٌّ. و «حُثُوثٌ» ، سَرِيعٌ إِلَى مَنْ
دَعَاهُ. و «الدَّثْرُ» ، و «الْكَدْرُ» ، و «الدَّبْرُ» ، كُلُّ يَرْوَى ، وهو الكثير. ^(٢)

١٠. لَنَا الْفُورُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا، هَاوَذَا عَصْرٌ ^(٣)

«الأَعْرَاضُ» ، الْأَرَاكُ. وَالْأَثْلُ وَالْخُمْضُ. «عَصْرٌ» ، زَمَانٌ. «خَلَا» ،
مَضَى. و «ذَا» ، يريد «وهذا» ، فَقَدِمَ «هَا» . وَيُقَالُ لِرَسَاتِيقِ بَأَرْضِ الْحِجَازِ
«الأَعْرَاضُ» ، واحداها «عَرْضٌ» ، وبالجزيرة: «الْأَقَالِيمُ» ، ^(٤) وَكُلُّ وَادٍ «عِرْضٌ» ،
وَلَدَكَ قَالُوا: «اسْتَفْعِلْ عَلَى عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ» .

* * *

(١) كَذَا «مَسَائِلُ» وَالْمَعْرُوفُ فِيهَا «مَسَائِلُ» .

(٢) لَمْ تَرِدْ «الْكَدْرُ» بِمَعْنَى الْكَثِيرِ ، وَالَّتِي فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِينَ ٣ : ٦٠ «الْكَدْرُ» ،

وَفُسِّرَتْ بِالْفُورِ الْأَوَانِ . وَفِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ «التَّلَاعُ الْحُمْرُ» ، وَاطْلُقْ مَا تَقْدِمُ فِي شَعْرِ الْبَرَقِ ،

«فَالْحُمْرُ» صِفَةُ لَهْمٍ . وَفِي تَمْلِيقَاتِهَا «الْكَدْرُ» بَفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : «فَذَلِكَ» ، وَفِيهَا فِي شَعْرِ الْبَرَقِ : «وَذَلِكَ» وَفِي الْمَطْبُوعَةِ هُنَا : «وَذَلِكَ»

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ : «وَالْجَزِيرَةُ» بِالْجَزْرِ وَحَذْفِ الْبَاءِ .

وقال عامر بن سُدُوس ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله :^(١)

١ وَحَيِّ حِلَالٍ أُولَى بِهِجَةٍ شَهِدْتُ وَشَقَّ بِهِمْ مُفَرَّمٌ

« حِلَالٌ » ، نُزُولٌ . « بِهِجَةٌ » ، حُسْنٌ . « مُفَرَّمٌ » ، تَحْشُوتُ غَاصٌّ بِهِمْ .
و « الشَّغْبُ » ، الْحَيُّ الْكَبِيرُ .

٢ بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَادَهَا لَدَى مَتْنٍ وَازِعَهَا الْأَوْرَمُ

« شَهْبَاءٌ » ، كَتِيبَةٌ فِيهَا السَّلَاحُ الْحَدِيدُ . يَقُولُ : خَلَفَ وَازِعَهَا جَيْشٌ آخَرُ ،
و « الْوَازِعُ » ، الْكَافُ ، وَ « وَازِعُهَا » ، كَثَرَتْهَا ، فَهِيَ لِكَثَرَتِهَا يَزْعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
و « الْأَوْرَمُ » ، الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ : « لَا أَذْرِي أَيْ الْأَوْرَمُ هُوَ ؟ » ، أَيْ أَيْ
النَّاسِ هُوَ ؟

٣ وَنَائِحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا أُرْتَفَعَ الْمِرْزَمُ

« مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ » ، نَجْمٌ يَطْلُعُ آخِرَ اللَّيْلِ . وَ « الْمِرْزَمُ » ، مِنْ نَجْمِ
الشُّعْرَى أَيْضًا .

٤ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِغْصَمُ

« تَسْبُرُ قَلَاسَةً » ، تَقْدُرُ كَمْ عَمَقُ الْجِرَاحَةِ . « قَلَاسَةً » ، تَقْلِسُ الدَّمُ . سَبَرْتُهَا
فَغَابَتْ كَفُّهَا وَمِغْصَمُهَا فِي الْجِرَاحَةِ .

٥ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكَلُومُ بِهِ وَالْدَمُ

(١) تَقَدَّمتْ فِي شِعْرِ الْبَرِيقِ : ص ٧٥١ بِرَقْمِ : ٥ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَالشَّرْحِ .

« فَاحِ الدَّمُ » ، حَبْنٌ يَخْرُجُ .

٦ وَمَاءٌ وَرَدَتْ قُبَيْلُ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْمُ

« جَنَّهُ » ، و « أَجَنَّهُ » ، لَفْتَانٍ ، أَيْ غَطَاهُ . و « السَّدْفُ » ، الظَّلَّةُ .

٧ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مِخْطَمٌ^(١)

مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ فِي مَضَانِهِ . « مِخْطَمٌ » ، يَمِخْطُمُ ، ^(٢) يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ .

٨ يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْفَيْلَمُ » ، الصَّخْمُ ، وَيُقَالُ : « يَنْزِي قَيْلَمٌ » أَيْ وَاسِعَةٌ .
و « يُشَذَّبُ » ، يُفَرِّقُهُمْ ، وَيُلْتَقِي بِمَضْمَنٍ دُونَ بَعْضٍ . « الْفَيْلَمُ » ، الْقَبَائِمُ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ
السَّكَّامِ ، الْمِهْدَارُ عَلَى غَيْرِ ذِكَاةٍ .

٩ مِنْ أُمْدَعَيْنِ إِذَا نُوكِرُوا مُنِيفٌ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ

« مِنْ أُمْدَعَيْنِ » ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا ضَرَبُوا وَطَعْنُوا : خَذَّهَا وَأَنَا ابْنُ فَلَانٍ !
يَعْنِي صَاحِبَهُ الَّذِي قَالَ : « مَعِيَ صَاحِبٌ » . ^(٣) و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا وَلَقُوا بِمُنْكَرٍ .
و « الْغَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، و « الْغَيْلَمُ » ، السَّلْحَفِيَّةُ . و « الْغَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ الْفَعْلَسَةُ .

١٠ أَرْوَعُ الَّتِي لَا تَخَافُ الطَّلَا قَ وَالْمَرْءَ ذَا الْخُلُقِ الْأَقْمُ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ : « الْأَقْمُ » بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِضْمَارِ . ^(٤) « أَرْوَعُهَا » ، أَفْرِعُهَا .

(١) فِي الْخَطُوطِ : « قَرْنِهِ » بفتح القاف .

(٢) « يَمِخْطُمُ » زِيَادَةٌ فِي نَسْخَةٍ .

(٣) انْظُرِ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ هَامِشًا فَأَنْقَمَ فِي الشَّرْحِ فِي النُّسخِ : « الْأَقْمُ »

« لا تخاف الطلاق » ، لحسنها وجمالها . و « اخلق الأقم » ، المموج الشكس ،
لا تخاف ذلك ، لأنها قد أمنت أن يفعل بها ذلك .

١١ فَأَتَرَ كُهَا تَبْتَنِي قِيَمًا وَيُقْضَى بِصَاحِبِهَا مَعْرَمُ

يقول : آسِرُ زَوْجَهَا ، فَأَخْذُ فِدَااه ، فَأَقْضَى دِينِي .

• • •

تَمَّ شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

• • •

شِعْرُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّحْيَانِيُّ :

١ تَرَكْنَا بِالْمَلَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَقَرٍ مَنَاقٍ ^(١)

[« مَنَاقٍ »] ، سَيَّانٌ ، واحدهم « مَنَاقٍ » . ^(٢)

٢ تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِيٍّ عَظِيمِ الْجَوْشِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ ^(٣)

« الْجِلْفُ » ، الدَّنُّ الفَارِغُ ، وهو من الرجال : الذي لَا عَقْلَ لَهُ ، الجَانِي .
وقوله : « حَوْشَبِيٌّ » ، أى عَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ . و « الصَّفَاقُ » ، الذي يَلِي الجُوفَ من جِلْدِ
البَطْنِ . و « الْجَوْشُ » ، الوَسْطُ . ^(٤) أبو عمرو : « الْجَوْشُ » ، الصدر ، وهو
« الْجَوْشُوشُ » ، و « الْجَوْشُونُ » . ويقال « رَجُلٌ حَوْشَبٌ » ، و « امْرَأَةٌ حَوْشَبَةٌ » ،

(*) « وأبي عمرو » في العنوان ، زيادة في البقية وتعليقاتها .

(١) في تعليقات البقية رواية « تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ » .

(٢) هذا الترح في نسخة ، وكلمة « مَنَاقٍ » زيادة منى .

(٣) في نسخة : « عَظِيمِ الجُوفِ » ، والمثبت من البقية ويؤيده الترح . ووردت رواية الجوف في تعليقات البقية .

(٤) في المخطوطة « الحوش » ، وهو تصحيف .

(١٠٥ - شرح أشعار الهذليين)

أى عظمة البطن . وأنشد لأبى النجم :

لَيْسَتْ بِمَوْشِيَةٍ بَيْتِ خِجَارِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا بِفِرَاءِ^(١)

٣ كَانَ مِيَابَهُ سِلْفَانُ رُخْمٍ حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزُّفَاقِ

واحد « السلفان » ، « سُلْفٌ » وهو الفَرْخ ، و « سُلْكٌ » و « سِلْكَانٌ » ، وهى
فِرَاحِ الحَجَلِ .

تَمَّ شِعْرُ مَرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) البسان (حبش)

شِعْرُ إِيَّاسَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال ابنُ نَجْدَةَ القُتَيْبِيُّ :

١ أَبْرَحُ فِي سَوَامِ الدَّهْرِ حَتَّى يُحِيطَ بِدَارِ سَيَّارِ سَوَامٍ^(١)

« أبرح » ، أزال ، أى لا أزال . و « السَّوَامُ » ، الشرُّ ، يعنى هاهنا شرًّا ، « يَسُومُ » ، يحى ويذهب فيهم . أبو عمرو ، يقول : حَتَّى أُغْنَمَ .

٢ إِذَا مَا دَارُ سَيَّارٍ أُيِّحَتْ تَنَاهَى الْغُلُّ وَاقْتَرَبَ السَّلَامُ

« تَنَاهَى » ، أى انتهى وذهب ما كان فى صدرى . و « السَّلَامُ » ، المسألة .

* * *

(١) فى تعليقات البقية : « أَبْرَحُ فى طَوَالِ الْقَرْوِ » .

فأجابه إياسُ بنُ جُنْدَب بن المُعْتَرِض ، أخو بني عمرو بن الحارث :

- ١ أَلَا يَأَلَيْتَ شِعْرِي يَا الْقَوْمَ أَجْهَلُ بِأَبْنِ نَجْدَةَ أَمْ غَرَامٌ^(١)
٢ تَمَنَّى أَنْ يُبْلَا قَيْنًا قِرَاحًا وَيَوْمُ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْقَمَامُ

« قِرَاحٌ » ، « جَمْعٌ » ، « قَرَجٌ » ، وهو الرجل الذى إذا همَّ بالشئ وأراده كعَّ عنه . و « العَقِيمُ » ، و « العَقَامُ » ، الذى لا خيرَ عنده ولا ثَمَرَةَ . أبو عمرو : لا خير فيه ، « يَوْمٌ عَقِيمٌ » .

- ٣ فَرَجُوا غَيْنَنَا حَتَّى تَرَوْنَا كَحَيْنٍ يَقِيلُ فِي الصَّيْفِ الْحَمَامُ

« كَحَيْنٍ » ، « الكاف » ، زائدة ، معناه : حتى تَرَوْنَا فى ذلك الوقت ،^(٢) وهو فى الربيع . « يَقِيلُ » ، يكون فى مَقِيلِهِ ، مُسْتَقَرَّهُ . و « الصَّيْفُ » ، هو الربيع .

- ٤ تُغْنِي نِسْوَةَ كُنْفِي غُضَارٍ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامٌ
أى تُغْنِي أَنْتَ النِّسَاءَ ، تُحَدِّثُهُنَّ ،^(٣) يَغْنِيهِ بِذَلِكَ . « كَأَنَّكَ رَامٌ » ، وكلُّ ما عَطَفْتَ إِلَيْهِ فهو « رَأْمُكَ » ،^(٤) و « أَنْتَ رَأْمُ النِّسَاءِ » ، عَطَفْنَ عَلَيْكَ ، فَتَرَكَ الهمزَ من « رَأْمٌ » ، وهو البؤ .

- ٥ يُشْمَعُطْنَ الْعَرَابُ فَهِنَّ سَوْدُ إِذَا جَالَسْنَهُ فُلَحٌ قِدَامٌ^(٥)

(١) فى هامش نسخة شرح « غرام » بقوله : « عذاب » .

(٢) « معناه » زيادة فى المرح المطبوع .

(٣) فى المرح المطبوع : « وتحديثهن » زيادة الواو .

(٤) فى المطبوع : « عطف على » .

(٥) « جالسنه » كتبت الجيم بنقطة تحتها وتعلية فوقها أى « خالسه » وجاء ذلك فى المرح ،

وفى تمليلات البقية « فُلَحٌ » ، بالقاف .

« يُشْعَطْنَ » يَرْضَحْنَ وَيُدَقَّقْنَ ، كما يَرْضَحُ النَّوَى . و « القَرَاب » ، شَرُّ
 الخَزَمِ ، وهو شئٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الشَّبَّاحُ ، ليس بِأَسْوَدَ ، واحِدُهَا « عَرَابَةٌ » . و « فُلَحْ » ،
 واحِدُهُنَّ « فُلَحَاء » ، وهُنَّ الْمَشَقَّاتُ الشَّفَاهُ . و « قِدَام » ، هَرِمَاتٌ قَدِيمَةٌ . و يروى :
 « قَانَحْ » ، أراد صُفْرَةَ الْأَسْنَانِ . و يروى : « خَالِسَتُهُ » ، يعنى النساء .

• • •

تَمَّ شِعْرُ إِيَّاسِ بْنِ جُنْدَبٍ

وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

• • •

شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال خالد بن زهير بن الحرث ، وهو ابن عم أبي ذؤيب :

١ لَعَمْرُ بَنِي هِنْدٍ لَقَدْ دَقَّ مَضْفُكُمُ وَتَوْتُمُ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبِ

« دَقَّ مَضْفُكُمُ » ، صَغَرُ شَانِكُمْ . وَ « تَوْتُمُ » ، نَهَضْتُمْ .

٢ وَذَلِكَ فَعَلُ الْمَرْصُخِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكْ حَتَّى تَلْحَقُوا بِعَزِيبِ^(١)

٣ رُوَيْدَ رُوَيْدَ وَالْحَقُّوا بِبَشَاءِ إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بِمُذُوبِ^(٢)

« الْجُدْفُ » مِغْزَى ذَوَاتُ أَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ قِصَارُ الْأَذَانِ . وَ « الْمُذُوبُ » ، قَلَّةُ

الْمَرْعَى ، وَ « الْعَذْبَةُ » ، الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ . وَ « بَشَاءُ » ، مَوْضِعٌ . أَبُو عَمْرٍو : « رُوَيْدَ

بَدَأَ مَا » ، أَيْ آتَرَأَ مَا .^(٣) وَرَوَى : « الْحُدْفُ » ، قَالَ : هِيَ الضَّأْنُ الصَّغَارُ الْأَذْنَابِ .

٤ وَلَمْ يُجْدِ فَعَلِي تَقَرَّةً بِمُسَافِعِ فَيُنْتِي إِمَّا كَانَ غَيْرَ مُشِيبِ

(١) في هامش المخطوطة فوق « بعزيب » : « بَلَدٌ » .

(٢) في هامش المخطوطة : « وَأَشْرَبُوا » رواية أخرى ، وهي رواية البقية .

(٣) في الفرج المطبوع : « رويد بدا (بدأ) ما » .

« لم يُجِدِ نَفْرَةً » ، لم يُغْنِ « نَفْرَةً » ، أى شيئاً .^(١) و « مُسَافِعٌ » ، رجلٌ .

• أَلَا لَيْتَ أَنَا الْعَامَ لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا وَأَجْعَلُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ نَسِيبٍ

« لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا » ، أَمُرُّنَا وَاحِدًا . أبو عمرو : « لَا جَذَرَ يَنْتَنَّا » ، أى لَا جَذَارًا .

٦ وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَانَ كَأَنَّكَ مُفَرَّدٌ مِنْ الْوَحْشِ مَشْمُوفٌ أَمَامَ كَلِيبٍ

« عُوَيْرٌ » ، بلدةٌ . « مَشْمُوفٌ » مجهود . « كَلِيبٌ » ، كِلَابٌ . « أَمَامَ » ،

قُدَّامٌ .

٧ صَبَرْتُ لَهُ نَفْسِي بِصَفَرَاءَ سَمْحَةٍ وَلَا عَوْتَ إِلَّا أَسْهِي وَقَضِيْبِي

« صَفَرَاءَ » ، قَوْسٌ نَبْعٌ . « سَمْحَةٌ » ، تُعْطِيكَ عِنْدَ الْجَذْبِ . « الْقَضِيْبُ » ،

السِّيفُ ، وَبِكَوْنِ قَوْسًا مِنْ قَضِيْبٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

• • •

(١) في الشرح المطبوع : « أى شئ » .

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

٤٢ - ٥٤

أَيَّام

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

يَوْمُ نَحَارٍ
لِبْنِي قُرَيْمٍ

فيه شعرٌ رجلٍ من بني قُرَيْمٍ ،

عن الجعفي^(١)

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن تَابِطَ شَرًّا ،^(٢) وهو ثابت بن جابر بن سفيان ، وكان نَهْدًا جَرِيئًا فَاتِكًا ، أنه خرج من أهله بفَارَةَ من قومه يريدون بني صَاهِلَةَ بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، وذلك في عَقَبِ شَهْرِ حَرَامٍ ، مما كان يُحَرِّمُ أَهْلُ الجاهليَّةِ ، حتى هبط صَدْرُ إِدَامٍ ، وَخَفَضَ عن جماعة بني صاهلة ،^(٣) فاستقبل التَّلَاعَةَ ، فوجد بها داراً من بني نَفَائَةَ بنِ عَدِيٍّ ليس فيها إلا النساء غير رجل واحد . فبَصَرَ الرجلُ تَابِطَ فَخَشِيَهُ ، وذلك في الضَّحَاءِ . فقام الرجل إلى النساء فأمرهنَّ فَجَعَلْنَ رُؤُوسَهُنَّ جُمُجُمًا ، وجعلنَّ دُرُوعَهُنَّ أَرْدِيَّةً ، وَاَتَّخَذْنَ من يُبُوتهنَّ عَمَدًا كَهَيْئَةِ السُّيُوفِ ، فَجَعَلَ لها حِائِلٌ ،^(٤) ثُمَّ تَابَطْنَهَا ،^(٥) ثُمَّ هَضَّ وَهَضَّ مَعَهُ يُغْرِيهِنَّ كما يُغْرِى القَوْمَ ، وَبَصِيحٌ على القومِ ، حتى أَفْزَعَ تَابِطٌ وَأَصْحَابَهُ ، وهو على ذلك في بَقِيَّةِ لَيْلَةٍ أو لَيْلتين من الشَّهْرِ الحَرَامِ ، فَنَهَضُوا في شَيْبٍ يُقَالُ لَهُ وَشَلٌّ ، وجعل تَابِطٌ يَنْهَضُ في الشَّيْبِ مع أصحابه ، ثُمَّ يَقِفُ في آخرهم ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا قَوْمَ ، لَكُنَّا تَطَرَّدُكُمْ النِّسَاءُ ! فيصيح عليه أصحابه

(١) « عن الجعفي » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوطة : « تَابِط » ، ولم يذكر « شَرًّا » ، وفي المخطوطة : « واسمه : ثابت » .

(٣) في هامش المخطوطة : « كَفَّ » ، كأنه شرح « خَفَضَ » .

(٤) لَهَا : « لَجَلْنَ لَهَا حَائِلٌ » .

(٥) في المخطوطة : « ثُمَّ تَابَطَهَا » ،

ويقولون : أُنْجِ أَذْرَكَ الْقَوْمُ ! وتَأَبَّى نَفْسُهُ ، فلم يزل به أصحابه حتى مَضَى مَعَهُمْ ، فقال في ذلك تَأَبَّطُ شَرًّا :

١ أَبْعَدَ النُّفَاثَيْنِ أَزْجُرَ طَائِرًا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَذْبَرًا
٢ أَنَّهُنَّ رِجْلِي عَنْهُمْ وَأَخَاهُمْ مِنْ الذُّلِّ يَعْرَا بِالتَّلَاعَةِ أَغْفَرَا

« الْيَعْرُ » ، الْجَذَى الَّذِي يُرَبِّطُ عَلَى زُبْيَةِ الْأَسَدِ .

٣ وَلَوْ نَالَتِ السَّكْفَانِ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَةٍ مِنْ بَيْنِ ظَرٍّ وَعَزَعَرَا

ولما انكشف تَأَبَّطُ عَنْ بَنِي نَفَاثَةَ ، طَلَعَ مِنْ رَأْسِ إِحْلِيلٍ ^(١) ، فَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُ جُنْدَبُ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) ، وَمَعَهُ جَارٌّ لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ يُقَالُ لَهُ صُرَيْمٌ ، وَكَانَ الْقُرَيْمِيُّ رَجُلًا كَثِيرَ اللَّالِ ، أَكْثَرَ أَهْلِ بِلَادِهِ مَالًا ^(٣) ، وَكَانَ رَجُلًا سَلَمًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، يُدْعَى لَذَلِكَ « الثَّوَيْعِمُ » ، لِنَعَمَتِهِ ، وَكَانَ صُرَيْمٌ حَلِيفًا لَجُنْدَبٍ ، فَلَمَّا مَرَّ بِهِمَا تَأَبَّطُ دَعَا أَصْحَابَهُ لِأَنْ يَفْدِرُوا بِهِمَا ، فَأَبَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَرَزَّ سَهْمًا بِسَاحَتِهِمَا ، « رَزَّه » ، غَرَزَهُ لِيُفْلِمَهُ أَنَّهُ مَرَّ ثَمَّ ^(٤) ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَعَدَّوْا عَنْهَا ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ تَأَبَّطُ شَرًّا حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الرَّجُلَيْنِ : ^(٥)

١ سَلَسَكُوا الطَّرِيقَ وَرَبَّقَهُمْ بِحُلُوفِهِمْ حَنْقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ

« رَبَّقَهُمْ بِحُلُوفِهِمْ » ، مِنْ الْخُوفِ . « حَنْقًا » ، غَيْظًا . « وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ » ، يَقُولُ : كُنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْتُلَهُ .

(١) « إِحْلِيل » فسرت فوقها في نسخة « واد » .

(٢) في تمليلات البقية : « مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ » .

(٣) في نسخة : « كَثِيرُ أَهْلِ بِلَادِهِ » .

(٤) الشرح زيادة في هامش نسخة .

(٥) « شَرًّا » زيادة في البقية . وما بعدها زيادة في المخطوطة .

٢ فَأَذْهَبَ صُرَيْمٌ فَلَا تَحْجَانُ بَعْدَهَا صِنُوعًا وَحُلْنٌ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ^(١)

« صِنُوعٌ » ، مكانٌ في عَزْلَةٍ . و « الْخَوْشَبُ » ، الكثيرُ المجمع .

٣ مَنَ الْإِلَهُ عَلَيْكَ فَأَنْجِلْ مَنَّهُ وَوَسِيلَةَ لَكَ فِي جَدِيلَةٍ فَأَذْهَبَ

« وَسِيلَةٌ » ، قُرْبَةٌ ، مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ . و « جَدِيلَةٌ قَيْنِسٍ » ، وهى فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ .
« بَرَّةٌ » و « هِنْدٌ » و « جَدِيلَةٌ » و « تُكْمَةُ » ، بناتُ مُرٍّ ، أخواتُ تَيْمٍ بنِ مُرٍّ^(٢) .
« فَبَرَّةٌ » أُمُّ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةٍ ، وَأُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . و « هِنْدٌ » ، أُمُّ بَكْرِ وَتَغْلِبَ .
و « جَدِيلَةٌ » ، وَلَدَتْ فَهْمًا وَعَدْوَانَ . و « تُكْمَةُ » ، وَلَدَتْ سُلَيْمًا . وتزوج
« بَكْرٌ » ، « هِنْدَ بِنْتِ تَيْمٍ » ، فهى أُمُّ وَلَدِهِ عَلِيٍّ ، وفيهم التَّدَدُ ، و « يَشْكُرُ »
و « بَذَنٌ » ، وهم قليلٌ^(٣) .

• • •

فَتَعَدَّوْا عَنْهُمَا ثُمَّ طَاعُوا الْمَصْدَرِ حُثْنٍ ، فوجدوا أهلَ بيتِ شاذٍ من بنى قُرَيْمٍ ذَنَبَ
نُمارٍ ، فظَلَّ يراقبهم حتى أَمْسَوْا ، وذلكَ البيتُ لِإِسَاعِدَةَ بنِ سُلَيْمَانَ ، أَحَدِ بنى حَارِثَةَ
ابنِ قُرَيْمٍ ، فَخَصَرَهُمْ تَأَبَّطُ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى أَمْسَوْا ، وَقَدْ قَالَتْ وَلِيدَةُ لِإِسَاعِدَةَ لِسَيِّدِهَا :
يَا سَيِّدِي ، قَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ الْقَوْمَ أَوْ الْبَقَرِ بِهَذَا الْجَبَلِ ! فَبَاتَ الشَّيْخُ حَازِرًا قَاتِمًا بِسَيْفِهِ
بِسَاحَةِ أَهْلِهِ ، وَانْتَظَرَ تَأَبَّطُ وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْخُ ، وَذَلِكَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ ، فَلَمَّا
خَشَوْا أَنْ يَفْضَحَهُمُ الصَّبْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى غَرَّةٍ ، مَشَوْا إِلَيْهِ وَغَرَوْهُ بِبَقِيَّةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،
وَأَعْطَوْهُ مِنْ مَوَاتِيْقِهِمْ مَا أَقْنَعَهُ ، وَشَكَّوْا إِلَيْهِ الْجُوعَ ، فَلَمَّا آمَنُوا وَثَبُّوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَبْنَأُوهُ
صَغِيرًا حِينَ مَشَى ، وَمَضَى تَأَبَّطُ إِلَى ابْنِ لَهُ ذِي ذُوآيَةٍ ، كَانَ أَبُوهُ قَدْ أَمَرَهُ فَارْتَبَأَ مِنْ

(١) فى المخطوطة : « فَلَا تَحْلَأُ » و « وَحُلًّا » ، وهكذا كان بعضهم يكتب قديماً .

(٢) فى المخطوطة « تُكْمَةُ » وكذلك الآية بعد : وانظر اللسان (تكم) .

(٣) فى المخطوطة « بَذَنٌ » . هذا وفى الاشتقاق : ٣٣٩ ضبط قلم « بَذَنٌ » وافق هنا المصريح المطبوع والنسخة المخطوطة على سكون وسط الكلمة .

وراء ماله ، يقال له سُفْيَانُ بْنُ سَاعِدَةَ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ تَابُطَ مُسْتَرًّا بِمِجَنَّهُ ، فَلَمَّا خَشِيَ الْغَلَامُ أَنْ يَنَالَهُ تَابُطَ بِسَيْفِهِ ، وَلَيْسَ مَعَ الْغَلَامِ سَيْفٌ ، وَهُوَ مُوَفَّقٌ بِسَهْمٍ رَمَى مِجَنَّ تَابُطَ بِحَجَرٍ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ سَهْمَهُ فَوَضَعَ الْمِجَنَّ ، وَأَرْسَلَ الْغَلَامُ السَّهْمَ ، فَلَمْ يُخْطِئْ بِهِ كَيْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ السَّهْمُ وَوَقَعَ فِي الْبَطْحَاءِ حَدَّو الْقَوْمِ ، وَأَبُوهُ مُمَسِّكٌ ، فَقَالَ أَبُوهُ حِينَ وَقَعَ السَّهْمُ أَخَاطُهُ سُفْيَانُ ! فَحَرَّبَ الْقَوْمَ ، ^(١) فَذَلِكَ حِينَ قَتَلُوا الشَّيْخَ وَأَبْنَهُ الصَّغِيرَ ، وَمَاتَ تَابُطَ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ :

- ١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا ضَنْتُ مُجَادَى بِالْقِطَارِ
٢ فَتَى فَهْمٍ جَمِيعًا غَادَرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيشَةِ مِنْ نَمَارِ

وقالت أمه ترثيه أيضاً :

- ١ وَيَلِمُ طَرْفٍ غَادَرُوا بَرِخْمَانَ بِنَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ ^(٢)
٣ يُجَدِّلُ الْقِرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ ذُو مَأْفِطٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ

وقالت أيضاً :

- وَأَبْنَاهُ وَأَبْنُ اللَّيْلِ * لَيْسَ بِزُمَيْلٍ * شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ^(٣)
رَقُودٍ بِاللَّيْلِ * وَوَادٍ ذِي هَوْلٍ * أَجَزَتْ بِاللَّيْلِ
تَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ * بِرَجُلٍ كَالثَّلُوثِ

(١) في المخطوطة « فحرب القوم » ورأى فيشر في تعليقه على البقية أن صحتها « فحرب »

القوم » .

(٢) في البقية : « وَيَلِمُ » بضم اللام .

(٣) في البقية ضبطت « وَأَبْنَاهُ » بسكون الهاء .

« رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . و « النُّوْلُ » ، جَمَاعَةُ النَّحْلِ .

• • •

وكان تَابِطٌ يَقُولُ قَبْلَ ذَلِكَ :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَمْعُدُونَ عَلَى شَيْمٍ كَالْحَسَائِلِ

٢ يَا كُنَنَ أَوْضَالًا وَلَحْمًا كَالشُّكَايِ غَيْرَ جَادِلٍ

« شَيْمٌ » ، سُودٌ ، بِعَنِ الصُّبَاغِ ، وَاحِدُهَا « أَشْيَمٌ » . و « الْحَسَائِلُ » ، جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، وَاحِدُهَا « حَسِيلٌ » . وَقَوْلُهُ : « غَيْرَ جَادِلٍ » ، أَيْ لَيْسَ بِفَلِيزٍ ، يُقَالُ : « قَدْ جَدَلَ يَجْدُلُ جُدُولًا » ، ^(١) إِذَا اشْتَدَّ وَغُلِظَ وَمَشَى . و « الشُّكَايِ » ، نَبْتُ .

٣ يَا طَيْرُ كُلَّنْ فَإِنِّي سَمُّ لَكُنْ وَذُو دَقَاوِلْ

• • •

وَقَالَ تَابِطٌ أَيْضًا :

١ لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَدًا وَلَمَّا أَطَالِغَ أَهْلَ ضَيْمٍ قَالِ كَرَابِ

٢ إِذَا وَقَعْتَ بِكَنْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ وَسَيَّارٍ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ ^(٢)

يُقَالُ : « قَدْ وَقَعَ بِهِمُ الْأَمْرُ » . ^(٣)

٣ وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعَ بَنِي خَثِيمٍ وَكَاهِلِمَا بَرَجَلٍ كَالضَّبَابِ ^(٤)

• • •

(١) « يُقَالُ » زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ . وَرَوَايَةُ الْأَغَانِي ٢١ : ١٧٧ : « وَسَيَّارٍ يَسُوغُ لَهَا شَرَابًا » .

(٣) هَذَا الشَّرْحُ زِيَادَةٌ فِي نَسْخَةٍ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَكَاهِلِمَا » .

فأجابه شاعر من بني قريظ

١ تَأْبَطُ سَوَادَ وَحَمَلَتْ شَرًّا لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَابِ^(١)

٢ لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ الْمَنَايَا نُسَاقُ لِفَتْيَةٍ مِنَّا غَضَابِ

٣ فَتُصْبِحَ فِي مَكْرِهِمْ صَرِيحًا وَتُصْبِحَ طُرْقَةُ الضُّبُعِ السَّعَابِ

« طُرْقَةٌ » ، فَرِيَسَةٌ ، و « طُرْقَةٌ » ، في غير هذا ، مَرَّةٌ ، « أَتَيْتُكَ طُرْقَةً »
أَي مَرَّةً .

٤ فَزِلْتُمْ تَهْزُبُونَ وَلَوْ كَرِهْتُمْ تَسُوقُونَ الْخَزَائِمَ بِالنُّقَابِ

« زلتم » ، يريد « ما زلتم » . وهى لفةٌ لَهُمْ ، و « الْخَزَائِمُ » ، البقر ،
واحدها « خَزُومَةٌ » . و « النُّقَابُ » ، الثَّنَائِيَا .

٥ وَزَالَ بِأَرْضِكُمْ مِنَّا غُلَامٌ طَلِيمَةٌ فَتِيَةٌ غُلِبَ الرُّقَابِ

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

• • •

(١) في نسخة بجوار « المصاب » تفسير لها : « الذين يصابون » .

يَوْمُ صُورَةَ

عن الجحى

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن هذيل وفهم أنهم كانوا أعداء ، فأصبحت دار من فهم يقال لهم بنو لآي ، سيدهم حبيب ، رجل منهم ، وأمسوا بصورة من صدر يلملم ، فذكروا لبني قريظ بن صاهلة ،^(١) فبيئتهم بنو قريظ فقتلوا حبيبا سيده القوم ، وأباحوا دارهم ، فقالت في ذلك امرأة من فهم ، يقال لها ذئب ابنة نثبة بن لآي :

- ١ أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ قَنَاءُ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَايِنَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْكْتَ قُرَيْمٌ وَأَوْجَمُوا بِجِرْعَةٍ بَطْنِ الْعِيلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا^(٢)
- ٣ قَتَلْتُمْ نَجُومًا لَا يُحَوَّلُ صَنِيفُهُمْ وَلَا يَذْخَرُونَ الْأَحْمَ أَخْضَرَ ذَاوِيَا
- يقول : لَا يَجْعَلُونَهُ قَدِيدًا .
- ٤ قُرُومًا يَكْبُونُ التَّخَاضُ عَلَى الذَّرَى وَيُوفُونَ بِالشَّخْمِ الْقُدُورَ الْقَوَالِيَا
- ٥ عِمَادُ سَمَائِي أَصْبَحَتْ قَدْتُهُمْ دَمَتْ فَخَرِّي سَمَائِي لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا

تمَّ اليوم

(١) في نسخة : « قَدْ كَرُوا » .

(٢) « بجرة » ، ضبطت في البقية بفتح الميم وكسرهما .

(١٠٧ - شرح أشعار المذليين)

يَوْمُ كَنِيَّةِ الْعَقِيقِ

عن الجحى

قال : كان من حديث بنى عُصَيَّةَ ، من بنى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، أنهم خرجوا يريدون بنى عامر بن صَفْصَمَةَ ، ثم انصرفوا إلى الطائف فأشترَوْا منه زَادًا وَخَمْرًا ، وهم قريبٌ من خمسين أو ستين رجلاً ، فذَكُرُوا لَبْنَى قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ ، وكانوا يَطْلُبُونَ فِيهِمْ وَتَرَأَوْا ، فخرج من بنى قُرَيْمِ عُصَيَّةٌ ، فتقدموا الرجل من قَيْفٍ ، فجعلوا له على أن يُخْبِرَهُم بِالنِّبْيَةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا بَنُو عُصَيَّةَ مِنَ الطَّائِفِ ، ^(١) ففعل وأخبرهم ، فخرجوا حتى قعدوا لهم بِنِيبَةِ أَسْفَلٍ مِنَ الْعَقِيقِ ، حتى مرُّوا عليهم ، فلما أشرفوا بِالنِّبْيَةِ ناداهم رجلٌ من بنى قُرَيْمِ فقال : مَنْ الْقَوْمُ ؟ قالوا : بَنُو عُصَيَّةَ . فالت عليهم بنو قُرَيْمِ ، فكان ضربٌ وَرَمَى ، فقتلواهم إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٍ أَعْجَزُوهُمْ ، وعَقَرُوا خِيُولَهُمْ ، فقال في ذلك شاعرُ بنى سُلَيْمِ ،

عن الجحى :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا خَشِينَ بَنَى قُرَيْمِ غَدَاةَ غَدَوْنَ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيقِ
 - ٢ وَقُلْنَ بَنُو عُصَيَّةَ فَأَعْرِفُونَا وَمَا إِنْ يَنْتَسِبْنَ إِلَى صَدِيقِ
 - ٣ كَانَ الْخَلِيلَ إِذْ صُفِّقَتْ بِمَمَرٍ وَإِخْوَتَهُ تَصَفَّقُ فِي حَرِيقِ ^(٢)
- « صُفِّقَتْ » ، رُدَّتْ ، يقال : « صُفِّقْتُ بِهِ » ، إِذَا التَقَيْنَا ، وَ « يَصَفَّقُ » ، يَرُدُّ ، وَ « تَصَفَّقُوا » ، تَرَدَّدُوا .

تم اليوم

...

(١) « فجعلوا له » زيادة في البقية . وفي المخطوطة : ضربت لتقرأ فيها ، و « منها » .

(٢) في البقية : « حَرِيقِ » .

يَوْمَ الْحِقَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ نَعْمَانِ

عن الجمع

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن بني مُدَلِّج بن مُرَّة بن عبدِ مَنَاف بن كِنانة ، أَنَّهُ غزا منهم ثَلَاثُونَ فارساً حتى قَبِلُوا نَعْمَانَ ، يُرِيدُونَ هُذَيْلًا ، فَوَجَدُوا دَاراً من بني قُرَيْشٍ . ابن صاهلة بن الحارث ، فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَسْتَشْرِفْتَهُمْ بنو قُرَيْشٍ بِالنَّبْلِ ، فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا واحدًا أَعْجَزَ عَلَى فَرَسِهِ ، فِي دُبُرِ سَرَجِهِ أَكْثَرُ من عَشْرِينَ سَنَةً . أو ثَلَاثِينَ حين يَطْرُدُونَهُ ،^(١) وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَضَيْتُ فِي ذَلِكَ يَوْمَ مُدَلِّجٍ وَجَعُوا لَهُمْ ، فَلَمَّا أَحَسَّتْ بنو قُرَيْشٍ بِمَجْمَعِهِمْ ، رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، وَقَالَ لَهُمْ نُوْفَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ صَخْرٍ بْنُ يَمْرٍ : ابْنُ نَفَاةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ : أَنَا لَكُمْ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ جَارٌ أَقَالَتْ بنو قُرَيْشٍ : لَا نَطْمِئِنُّ إِلَى هَذَا ، إِنَّمَا بنو مُدَلِّجٍ قَوْمُهُ ، وَإِنَّ الْقَوْمَ غَارُواكُمْ . فَخَرَجْتُ بِنَوْدَلِجٍ بِالْخَيْلِ وَالرَّجُلِ حَتَّى قَابَلُوا نَعْمَانَ ،^(٢) فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا ، وَغَضِبُوا مِنْ قَوْلِ نُوْفَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْفَرٍ :

١ تَبَيَّنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ

« الْحِقَابِ » ، موضع . و « قَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ » ، أى استدار عليه العجاج .
و « صَارَ » ، شَغَبَ .

٢ فَأَنْ كَانَهُنَّ قِدَاحُ نَيْعٍ وَقَدَرَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

« الْبِصَارُ » الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا « بَصْرَةٌ » .

(١) في المخطوطة : « فَرَسُهُ وَدُبُرُ سَرَجِهِ » وكلمة « حين » زيادة في البقية .

(٢) أصلها « قَبِلُوا نَعْمَانَ » ، كما جاء في أول الخبر .

٣ وَلَوْ أَذَرَ كُنَّ دَارَ بَنِي قُرَيْشٍ وَجَارَهُمْ إِذَا وَرَبَ الْجَوَارِ

« وَرَبَّ يَرْبَ » ، فَسَدَ .

٤ تُجِيرُ عَلَى أَقْتَالِ ابْنِ رَزْنٍ وَعِنْدِي ثَوْرَةٌ وَبِي أَنْتِصَارُ

« الْأَقْتَالُ » ، الْأَعْدَاءُ . وَ « رَزْنٌ » ، رَجُلٌ مُذْلِجِيٌّ . وَ « ثَوْرَةٌ » ، الَّذِينَ يَتَأَرُونَ بِالذَّمَاءِ .

٥ وَأَنْتَ رَيْبٌ أَسْلَمَ كُلُّ عَامٍ وَفِي بَهْرٍ تُكَالُ لَكَ الْغِمَارُ

« رَيْبٌ » ، يَقُولُ : هُمُ رَيْبُكَ . وَ « بَهْرٌ » ، مِنْ سَلِمَ . وَ « الْغِمَارُ » ، وَاحِدُهَا « غَمْرٌ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُ « الْقَدَحِ » ، قُدْحَانُ ^(١) .

٦ وَلَسْتَ بِلَاتِقٍ إِلَّا بِسَمْنٍ أَلَا قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ الْقَفَارُ

« بِلَاتِقٍ » ، يَقُولُ : لَا يَنْفَعُكَ شَيْءٌ . « إِلَّا بِسَمْنٍ » . وَ « الثُّفْلُ » ، الْخُبْزُ الرَّيْدُ . وَ « الْقَفَارُ » ، الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ أَذَمٌّ .

تَمَّ الْيَوْمُ

٤٦

يَوْمُ الْغَسَّارِ

عَنِ الْجَمْعِ

حدثنا أبو سعيد قال قال : كان من حديث غازیة من فهم ، ثم من بني قَيْنٍ بن فهم .

(١) الذي ورد أن جمع الغمر « أغمار » ، وكذلك لم يرد الجمع « قُدْحَانِ » .

أنهم خرجوا يريدون هُذَيْلًا ، وهم قُرَيْبٌ مِنْ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَفِي أُعَيْنٍ غَازِيَةً مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ ،^(١) ثُمَّ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ ، وَدَخَلُوا فِي غَارِهِمْ ، وَفَرَّطَتْهُمْ بَنُو قُرَيْمٍ ، حَتَّى إِذَا ظَهَرُوا جَاءَهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ، تَلَقَّوْهُمْ بَنُو قَيْنٍ بِالنَّبِيلِ ، فَمَنْ أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ رَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ . فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قُرَيْمٌ ، جَمَعُوا الْحَطَبَ فَرَمَوْا بِهِ عِنْدَ سُدَّةِ الْغَارِ ،^(٢) ثُمَّ حَرَّقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَ ،^(٣) فَقَالَ شَاعِرُ بَنِي قُرَيْمٍ :

١ يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ إِنَّ الدُّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ

« تَسْفَعُ » ، تَصْطَلِي قَانِمًا . و« السَّرَاةُ » ، مَوْضِعُ الْأَزْدِ ، أَيْ يَنْفَعُ ، يَقُولُ
لَهَا بِلَدَّةٍ .^(٤)

وكانت قفلة لم يرضها أحد من قومهم .

وقال في ذلك شاعر قهم :

١ هَلَّا قَتَلْتُمْ وَقَتْلُ الْقَوْمِ مِنْ خُلُقٍ وَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْغَارِ
٢ أَلَمْ تَخَافُوا عَلَيْنَاكُمْ مِثْلَ ذَاكُمْ لَعَاكُمْ اللَّهُ مَا التَّحْرِيقُ بِالنَّارِ

تَمَّ الْيَوْمَ

(١) عند « أُعَيْن » في هامش المخطوطة : « مَوْضِعٌ » .

(٢) في البقية « الْحَطَبُ » ، بِكَوْنِ الطَّاءِ .

(٣) في البقية : « عَلَيْهِمْ فِي الْغَارِ » .

(٤) « أَيْ يَنْفَعُ » ، هَكَذَا فِي الْأَمَلِ ، وَهِيَ مُتَحَمَّةٌ .

مَقْبَلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ،

وَهُوَ يَوْمٌ صَبِيحَةٌ

عن أَبِي عُبَيْدَةَ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : كان من حديث عمرو ذي الكلب ، وهو أحد بني
لِخْيَانٍ ، أنه خرج هو وإنسانان معه ، حتى أتوا على « صَبِيحَةٍ » ، دارٍ من فَنَمٍ بالجوفِ ،
فأمسوا بها ، وكانت فيهم إنسانة يقال لها : أُمُّ جَلِيحَةَ ، ^(١) كان عمرو يتحدث إليها ،
فأرسل عمرو أحدَ صاحبيه إليها ، فأخبرها بمكانه ، فقالت : مَرُهُ يَأْت . فأقبل عمرو حتى
دخل إليها ، فبات عندها . حتى إذا كان عند السَّحَرِ خرج ، فَرَّ على عَجُوزٍ منهم ،
فَبَصُرَتْ به ، وانطلقت حتى انكفت في الشَّعْبِ الذي فيه أصحابه ، فلما رأت العَجُوزَ
أنه قد تَغَيَّبَ عنها ، قامت إلى القوم فقالت : تَشَكَّلْتُ أَتُكِّمُ ، قد بات عمرو في داركم ،
فماذا فعل فيها ؟ قالوا : إنك كاذبة ، والله إن رأيته ! قالت : بَلَى والله ، لقد تَحَطَّى طُنْبَ
بَنِي رَجَلٍ رَجُلٍ ، إيهما لرجلا عمرو ذي الكلب ، ولقد قَبِلَ هَذَا كَمِ الشَّعْبِ ، وَلَيْسَ بَحْنٌ
به ، فتنادى القوم فأصبحوا قد صَنَعُوا الشَّعْبَ في مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، ^(٢) فلما طَلَعَتِ الشَّمْسُ
قال لأحد صاحبيه : ابرُزْ فأَنْظُرْ هل ترى من أحد ؟ فبرز أحدهما فنظر إلى أشرفِ الجِبَالِ
حَوَّلَهُ ، ورأى سَيَّاتِ الْقَيْسِ قد جاءت من أشرفِ ما حَوَّلَهُ ، فرجع إليه فقال : أَرَى
قُرُونِ الْأَزْوَى تُطَالِعُنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْرَافِ ، أَكْثَرُ أَرْوَى فِي الْأَرْضِ ! فقال له عمرو :
إِنَّكَ وَاللَّهِ أَحَقُّ ، إِنَّكَ لَا تَرَى إِلَّا سَيَّاتِ الْقَيْسِ ! فَأَمَرَ الْآخَرَ فَنَظَرَ فَقَالَ : سَيَّاتُ
الْقَيْسِ قد سَدَّتْ وَاللَّهِ كُلَّ ثُغْرَةٍ حَوْلِكَ ، فَأَنْظُرْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ! فقال : خُذَا سِلَاحَكُمَا
ثُمَّ اقْبِلَا الشَّعْبَ حَتَّى تَمُرَّا بِالْقَوْمِ ، فَقُولَا سَلَامًا ، فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَقُولُونَ : وَسَلَامًا لَكُمَا ،

(١) في المخطوطة : « أم جليح » ، وجاءت بعد ذلك فيها صحيحة .

(٢) في المخطوطة : « . . . هذا كم في مثل المسكة » ، وسقط ما بين ذلك .

وَيَسْأَلُونَكُمَا مَا تَأْمَرُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟^(١) قَهْلَا : نَحْنُ صَاحِبَا عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ، وَقَدْ أَمَرْنَا
 أَنْ نَخْرُجَ وَأَنْ نُخَيِّرَكُمْ بِمَكَانِهِ فِي كَذَا وَكَذَا مِنْ ذَلِكَ الْغَارِ . فَعَمَلَا . فَلَمْ يَلْقَهُوا إِلَهُمَا ،
 وَيَمُوتُهُ حَتَّى جَاءُوا مِنْ جَنْوَبِ الْغَارِ ، وَهُوَ فِي غَارٍ عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا سُدَّةٌ
 وَاحِدَةٌ ، فَقَالُوا : وَمِنْ هَذَا ؟ قَالَ : عَمْرُو .^(٢) قَالُوا : وَمَاذَا طَلَبْتَ ؟ قَالَ : حَاجَةٌ لِي .
 قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : أُمُّ جُلَيْجَةَ . قَالُوا : كَيْفَ تَرِيدُ الْآنَ ؟^(٣) قَالَ : خَيْرًا ، قَدْ قَتَلْتُ
 مِنْكُمْ ثَلَاثِمِائَةً ،^(٤) وَأَعْتَقْتُ ثَلَاثَةً ، وَهَاهُو ذَا قَدْ قَدِّتُمُ الْيَوْمَ مِنِّي مَقْعَدًا ، فَانْظُرُوا مَا أُمَرُّكُمْ .
 قَالُوا : أَوْ لَيْسَ فَدَيْنَاكَ نَفْسُكَ ،^(٥) أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : بَلَى
 قَدْ فَعَلْتُمْ . قَالُوا : فَلَا وَاللَّهِ إِنَّا لَقَاتُلُوكَ . قَالَ : فَأَمْلِئُونِي حَتَّى أَقُولَ تَحْسِينٍ قَافِيَةً وَارْزُوهَا
 عَنِّي أَفْعَمَلُوا . ثُمَّ دَنَا لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَرَمَاهُ عَمْرُو فِي نَحْرِهِ بِمِغْبَلَةٍ ، فَتَجَنَّبَهُ ، وَعَمْرُو
 فِي قَعْرِ الْغَارِ مِنْ دُونِهِ حَجَرٌ ، كُلَّمَا دَنَا لَهُ رَجُلٌ رَمَاهُ بِسَهْمٍ ، فَإِذَا رَمَوْهُ خَسَّ ، فَوَقَعَتْ
 مِنْهَا لَهُمُ بِالْحَجَرِ ،^(٦) فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَذِيرَهُ وَعَذِيرَهُمْ حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ،
 ثُمَّ قَالُوا : كَمْ بَقِيَ مِنْ مَعَايِكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ مِثْلُ أَنْيَلٍ أُمُّ جُلَيْجَةَ ! وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ
 النَّاسِ ثَغْرًا . فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَبَسَّرُوا ، فَلَمْ يَزَلُوا يَخْفِرُونَ حَتَّى جَاءُوا مِنْهُ مَكَانًا ، فَنَخَرُوا
 فَخَرَّ قَوْماً عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ وَدُونِهِ ، حَتَّى أَهْلَكُوهُ . فَهَذَا حَدِيثُ أَبِي رَيْعَةَ .

ثُمَّ إِنْ فَهَمَّا قَتَلُوهُ ، قَالَتْ أُخْتُهُ تَرْثِيهِ ، وَأَسْمَا جَنْوَبُ :

كَيْلُ أَمْرِئٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ كَذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ قَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ قَدْ كَتَبْنَاهَا ،^(٧) أَيْ يُكَذِّبُ بِأَنْ يُدْرِكَ طَوِيلَ الْعَيْشِ .

(١) فِي نَسْخَةِ « وَيَسْأَلُونَكُمَا » وَلَهَا : وَيَسْأَلُونَكُمَا ، بِسَهْلٍ مَزْمَنًا .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ « فَقَالُوا مِنْ هَذَا فَقَالَ عَمْرُو » .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَالُوا وَكَيْفَ » .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « ثَلَاثِمِائَةً » .

(٥) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَدْ فَدَيْنَاكَ » .

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِالْحَجَرِ » .

(٧) انْظُرْ شِعْرَ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ : ٥٧٨ ، رَقْمٌ : ٤ .

وفي حديث المدائني وأبي العالبي قال : قتلوه ثم جاءوا بأثوابه إلى أمّ جُلَيْحَةَ
فألقوها ، فشمت نيسابيه فقالت : عِطْرٌ وَرِيحٌ عَمِرُوا نِمَ قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ فَمَا
وَجَدْتُمْ ضَالَّتَهُ كَافَّةً ، وَلَا عَائَتَهُ وَاقِيَةً ، وَلَرُبَّ ضَبٍّ مِنْكُمْ قَدْ احْتَرَشَهُ ، وَتَذَى قَدْ
افْتَرَشَهُ ^(١) ، وَمَالٍ قَدْ اقْتَرَشَهُ . « ضَالَّتُهُ » ، قَوْسُهُ مِنْ ضَالَةٍ . « كَافَّةٌ » ، مَكْفُوءَةٌ .

تَمَّ الْيَوْمُ

٤٨

يَوْمٌ

حدثنا الحلواني قال ، ^(٢) حدثنا أبو سعيد قال ، أخبرنا محمد بن الحسن بن السري
الحارثي قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجصحي : كان من حديث فهم أن بلادهم
أجذبت حتى تعجفت أموالهم ، وخشوا على أنفسهم الهلكة وعلى أنفسهم ، وبلاد
بنى صاهلة خضب ، وكان بعضهم يقتل بعضاً ، ودخل رجب الأصم ، لأنه لم يكن أهل
الجاهلية يقرؤنه ولا يستطيعونه ^(٣) ، ويفسزون سائر الأشهر الحرم ^(٤) [حاشية : « نَسَاتُ
فَأَنَا أَنْسَأُ » ، وأنشد :

وَكُنَّا النَّاسِيَيْنِ عَلَى مَعْدٍ شُهُورُهُمْ الْحَرَامُ إِلَى الْحَلِيلِ

تَمَّتْ ^(٥)

(١) في نسخة « .. مِنْكُمْ احْتَرَشَهُ ، وَذَاتُ تَذَى قَدْ اقْتَرَشَهُ » .

(٢) زيادة في البقية .

(٣) في تعليقات البقية « يَدُ » .

(٤) في المخطوطة : « بِسَاءِ » .

(٥) هذه الحاشية زيادة من المخطوطة . والبيت للسكيت بن زيد الأسدي ، انظر سبط اللآلي : ١١ .

فخرج من فِهم ثلاثمائة أو أربعمائة أو زيادة ، الأشراف فالأشراف منهم فجاؤوا بنى صاهلة
 فقالوا : يا بنى صاهلة ، حلت علينا سنة خسيناها على أموالنا وأنفسنا ، وبلادكم اليوم
 خضبة فأزعونا في بلادكم وآوونونا حتى وقع بأرضنا غيث ، فإن الأيام عقب ، ^(١) ولعلكم
 أن تبتغوا إلينا مثل ذلك يوماً من الدهر . فقال رجل من بنى صاهلة وتناجوا : استمعينوا
 بالسنة . فاقتلوم ولا ترعوم . فقام رجُلان من فخذين شتى سيّدان شريفان ، قد نال
 أحدهما نسب فِهم ، يقال له خويلد بن الحارث بن الأشيم ، ^(٢) والآخر إياس بن الحارث
 ابن القعد ، قالوا : يا معاشر فِهم ، قد أجرناكم ، فأزعوا من أرضنا حيث شئتم . فرجعت
 فِهم إلى قومهم ، فخرجوا يسرون لا يحلبهم إلا الليل ، حتى هبطوا حُتْن ، وطلع أكثرهم
 للوثير ، فحلّوا على ظُر من دُقاق وتلك الأودية ، فقال شاعرهم ، واسمه كائف ^(٣) :

١ لَقَدْ فَبَحِثَ رَبُّنَا قَرِينٌ وَقَوْمُهُمْ لَنَا بَعْدَ مَا سَدُّوا الطَّرِيقَ وَشَجَّعُوا

« فَسَحَتْ » ، أَوْسَمَتْ . و « شَجَّعُوا » ، كَرَّهُوا وَكَلَّحُوا . ^(٤)

٢ يُرِيغُهُمْ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرَادَهُ غُلَامٌ كَنَصَلِ السَّمِيرَةِ أَرْوَعُ

« يُرِيغُهُمْ » ، يَطْلُبُ ذَاكَ ، ^(٥) يقال : « إنه كيرِيع حاجة » ، إذا كان
 في طلبها .

٣ إِيَّاسٌ وَإِنْ تَذَكَّرْ إِيَّاسًا فَإِنَّهُ يُؤَاتِيكَ فِي الْأَمْرِ هُوَ أَرْفَعُ

٤ وَنِعَمَ الْفَتَى يَوْمَ التَّقِينَا خُوَيْلِدٌ أَخُو الْحَرْبِ فِي الضَّرَاءِ لَا يَتَضَعُضِعُ

٥ نَمَى بِكَ عِرْقٌ فِي الثَّيْشَاتِ مَا جِدَّ وَهَرَقَ زَيْنِدٌ فَهُوَ فِي الْمَجْدِ مُتَمَلِّعٌ

(١) « فإن الأيام عقب » ، زيادة من البقية .

(٢) في البقية : « بن عمر » .

(٣) في تعليقات البقية : « كائف » . وجاء في التمام : ١٣٩ « كائف » .

(٤) هذا المعنى لم يرد في اللسان والناج .

(٥) في الشرح المطبوع « ذلك » .

« زُبَيْدٌ » ، رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . و « مُتْلِعٌ » ، مُشْرِفٌ .^(١)

٦ غَدَاةً نَسَاهُمْنَا الطَّرِيقَ فَبَزَّانَا سَوَامٌ كَقُلْسِ الْبَحْرِ جَوْنٌ وَأَبْقَعُ

« نَسَاهُمْنَا » ، تَقَارَعْنَا وَتَقَاتَمْنَا . و « بَزَّانَا » ، غَلَبْنَا . و « السَّوَامُ » ، الْمَالُ الَّذِي يَرْعَى . و « قُلْسُ الْبَحْرِ » ، السَّحَابُ .

٧ فَلَوْ سَاءَ لَتَعَنَّا لَا نَبِثُ أَتْنَا بِإِخْلِيلٍ لَا تُزَوَّى وَلَا تَتَخَشَعُ

« تُزَوَّى » ، نُخْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى .^(٢)

٨ وَأَنْ قَدْ كَسُونَا بَطْنَ ضِيمٍ عَجَاجَةً نُصْعَدُ فِيهِ مَرَّةً وَتُفَرِّعُ

« ضِيمٌ » ، و « إِخْلِيلٌ » ، مَوْضِعَانِ . وَقَوْلُهُ « نُصْعَدُ » ، أَيْ الْعَجَاجَةُ تُصْعَدُ .

تَمَّ الْيَوْمُ

٤٩

يَوْمٌ

عَنِ الْجَمْعِ

فِيهِ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

قال : كان من حديث الحارث بن حبيب بن جَوْزَةَ ، أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) الذي ورد في (نظم) : « أَتْلَعُ رَأْسَهُ وَأُطْلِمُهُ » . وفي مادة (طلع) : « أَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا أَشْرَفَ

عَلَى شَيْءٍ » . وفي (شرف) : « قَصَرَ مُشْرِفٌ مُطَوَّلٌ » .

(٢) زيادة في المرحح المطبوع .

أنه كان في إبل له ينثمنان في الصيف يرعاها النمره^(١) وله امرأتان ، إحداهما بنت الكوذن ، أحد بني حنيفة بن معاوية ، وهي جارية حدثه ، فزاه الجموح^(٢) ، أحد بني ظفر بن الحارث بن بهثة الشلمي ، فالتجته تسماً أو ثمانياً لا يحده عوزة ، فدخل عليه بيته وهو مع امرأته في ظلة ، فانبعث يطلعته بالسيف ، ولا يستطيع أن يمد يده بالسيف مع البناء ، فأعاد السيف وأبدأه حتى ظن أنه قد قتله ،^(٣) ثم خرج . وانحرفت امرأة الحارث عليه : أحي أنت أم ميت ؟ قال : بلى حتى ، فأعطيني سيفي لعله يرجع ، وازفني صوتك بالبكاء . فاستعد ببيته ، واستمع الجموح ، وخشى أن يكون ذلك البكاء منها مكرراً ، فرجع إلى قومه وحذتهم أنه قد قتل الحارث بن حبيب ، فلبث حيناً ، ثم لقيه رجل فقال : ألم تحدثنا أنك قتل الحارث بن حبيب ؟ قال : بلى إنا لله : فوالله إنه لفي قومه أصح ما كان إنا قال الجموح :

- ١ عمدت لذي الضرات خير رجالهم قتلت نكبة إن صيفك أعما^(٤)
- ٢ فماد عليك أن ليك مظلم وإن كنت حقاً بالثقة مكلماً

« مُكَلِّم » ، مَجْرَح . « عاد عليك » ، يقول : صرف ذلك عنك ، أي أنجأك .
ومعنى « عاد » « عدا » ، قتاله . ومعنى « عليك » ، عنك .

- ٣ فأبدي فيه السيف ثم أعيده وما خلت أني قد أسأت تعلمنا
- ٤ فلا وأيك الخير تهلك بعدها سيوى هرم وزلت تكسب منمنما

• • •

وقال للذال بن المعتز بن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحارث ابن تميم ، عن أبي عمرو ، والجبني وغيره :

(١) في البقية « النمره » يكون لليم .

(٢) في المخطوطة : « فزاه » .

(٣) في المخطوطة « فأبداً حتى » وفي تلطت البقية : « وأبداً » .

(٤) في المخطوطة : « خير بيموار » أعم ، « أبداً » .

١ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَنِّي طَوِيلِ

«تَصِيلُ» ، بَنَزَ . و «الظَّمُؤُ» ، الوقت ، الرُّبْعُ والخُمْسُ . غيره : «تَصِيلُ» ، شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الْوَادِي . و «ظَمُؤُ» ، أَي مَدَّةٌ زَمَنٍ طَوِيلٍ .

٢ إِذَا مَا قَتَلْنَا بِالْمُحَمَّدِ مَالِكِ سَرَاهُ بَنِي لَأْيٍ فَرَاخَ غَلِيلِي

«المُحَمَّدُ» ، الَّذِي يُحَمَّدُ مِنَ الرِّجَالِ .

• • •

وقال المذالُ أيضاً ، عن الجحى

١ يَاعَيْنِ قَابِزِي الْمَالِكِينَ أَوْلَ فَوَارِسِ الْأَصَانِفِ الْمُحَوَّلِ

٣ الْمُطْعِمِينَ فِي الشَّتَاءِ الْأَطْحَلِ وَالْأَزْمَاتِ وَالزَّمَانِ الْمُتَمُضِلِ

• • •

تَمَّ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

• • •

٥٠

وَهَذَا يَوْمٌ

عن الجحى

حدثنا الحلواني قال ، ^(١) حدثنا أبو سعيد قال : كان من خِزَاعَةِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُجَمِّعٌ ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبِيدٍ ، وَكَانَ سَيِّدَ الْقَوْمِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ «مُجَمِّعًا» ، لِأَنَّهُ جَمَعَ خِزَاعَةً مِنْ أَفْنَاءِ

(١) زيادة في البقية .

القبائل من بطون بني كنانة منهم خلفاء^(١) فجمعهم على خلف بني مذليج ، ففرّاهم هو وابن أخ له في غزاة عظيمة^(٢) حتى أصبحوا داراً من بني سهم بن معاذية ، وداراً من بني سعد بن بكر ، وقتل عامر بن عبّيد ، وقام عنده ابن أخ له يرتجز :

١ إني لعمرك طيرك الكنوس

٢ وأمرك الملجلج الرميس

« الكنوس » ، التي تكس في مواضعها . و « الرميس » ، المدفون ، « رمته أرمله رمسا » .

٣ لأرقعن ذكر بني ضيس

٤ بضربة أو طغية خلوس

٥ نقاحه كذب الشموس

« بنو ضيس » ، من بني سهم بن هذيل^(٤) .

• حتى قتل ابن أخي عامر بن عبّيد معه ، وأخذ رجل من بني سعد بن بكر يقال له : ابن جاع قله ، وكان بصطاد على جيفة عامر النُور ، وقالت رائية عامر بن عبّيد ، جنوب بنت الحزن بن مرة :

١ ألا يا عين ما جودي بهمز على قتلى بني كعب بن عمرو^(٥)

(١) « من بطون » ، من المخطوطة ، ومن قراءات البقية .

(٢) في قراءات البقية : « غزاهم هو » .

(٣) في قراءات البقية : « الرموس » .

(٤) في المطبوعة : « من بني سهم من هذيل » .

(٥) في هامش المخطوطة : « و يروى : فأنسكي » .

٢ أَصَابَتْهُمْ قَبَائِلُ مِنْ مُذَلِّيلٍ وَأَادَتْهَا بَنُو سَعْدٍ بَنِي بَكْرِ

« آدَتْهَا » ، أَعَاتَهَا ، « آدَانِي عَلَى كَذَا ، وَهُوَ يُؤَدِّيهِ » .

...

وفي ذلك يقول أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ ، أَخُو بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ ، حِينَ أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى بَنِي لَحِيَانَ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَدِيدِ ، وَدَلَّهْمُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
خُرَاءَةٍ يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ ، فَوَجَدَتْ عَلَيْهِ بَنُو بَكْرِ وَبَنُو لَحِيَانَ ، فَقَالَ طَارِقُ :

١ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَقَائِلٌ إِلَى أَيِّ مَنْ يَطَّئُنِي أَتَعَذَّرُ

« يَطَّئُنِي » ، يَتَّبِعُنِي . « أَتَعَذَّرُ » ، أُعْذِرُ .^(١)

٢ أَعَنَّفُ أَنْ كَأَنْتَ زَيْنَةُ أَهْلِكَ وَنَالَ بَنِي لَحِيَانَ شَرًّا وَفَرَّوْا^(٢)

...

وقال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ

١ لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخَزَائِي طَارِقًا كَنَفَجَةٍ عَادِ حَقْفَهَا تَتَحَفَّرُ^(٣)

٢ أُمَارَتُ عَلَيْهَا شَقْرَةٌ بِكُرَاءِهَا فَبَاتَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُجْزَرُ^(٤)

٣ وَمَا خِلْتَنِي شِمْتُ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَلَا الشَّجَرَاتِ إِذْ تُتَحَرَّ حَبْرُ^(٥)

(١) في البقية : « يَطَّئُنِي » .

(٢) هذا العرح ساقط من المطبوع .

(٣) سقط من المخطوطة هذا البيت وما بعده ، والبيت الأول من القطعة التالية .

(٤) وانظر شعر معقل بن خويلد : ٣٨٢ ، والتعليق رقم ١ .

(٥) في المخطوطة : « أَشَارَتْ عَلَيْهَا شَقْرَةٌ » ، وهو تصحيف ، وانظر شعر معقل بن خويلد :

٣٨٢ ، وجاءت هذه أيضا في قراءات البقية .

(٦) في قراءات البقية « وَلَا الشَّجَرَاتِ » .

٤ وَلَا يَأْبَىٰ جَاعَ قَمَلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ مَّقِيَّتًا عَلَيْهِ قَائِدًا يَتَنَسَّرُ

« المقيت » ، الجاد فيه ، وهو الملقى أثره . (١) « عليه » ، على عامر . « يتنسر » ، يصطاد النسور . (٢)

٥ فَهَلَّا أَبَاكُمْ فِي هُذَيْلٍ وَعَمَّكُمْ ثَارْتُمْ وَنَمَّ أَعْدَىٰ قُلُوبًا وَأَوْتَرُ

٦ وَسَعْدُ بْنُ لَيْثٍ إِذْ تَشَلُّ رِجَالَكُمْ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ نَحْرُوكُمْ وَبَقَرُوا

« تشل » ، تطرد . « سعد بن ليث » و « كلب بن عوف » ، من كنانة .

٧ وَيَوْمَ الْأَرَاكِ يَوْمَ أَرْدَفَ سَبَيْكُمْ صَمِيمُ سَرَاةِ الدَّيْلِ عَبْدٌ وَيَعْمُرُ

وكانت بنو ستم بن معاوية قتلوا من بني حنيفة في أولئك الأيام أربعين أو خمسين رجلاً ، وكان معقل بن خويلد بن وائلة بن مطحّل قد قتل من خزاعة قبل ذلك عشرة رهط ، منهم المحطّب وعامر بن أقرم ، فقال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، ثم الجري ، يذكر ذلك : (٣)

١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ وَلِقَاءُ مِثْلِ غَدَاةِ أُمْسٍ بَعِيدٍ

٢ شَدَّ الرِّجَالُ ذَوُومَ الْحَدِيدِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمَحَاوِلَ لِلْعَلَاءِ شَدِيدٍ (٤)

« المحاول » ، الالتماس ، يقول : طلب الشرف شديد . ويروى : « بالعلاء .

عتيد » ، أى يسير .

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) الذى ورد « أفات العى » وأفات عليه ، « أطاه » و « المقيت » ، المتندر والتدير والمحيط والحافظ للشىء والشاهد له . (٢) هذا المعنى لم يرد فى القرآن والتاج .

(٣) تقدم فى شعر عبد مناف بن ربيع : ٦٨٩ ، رقم : ٧ .

(٤) فى المطبوع : « أولو الحديد » ، و « المحاول » ، بكسر الواو .

يَوْمُ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ

ذكر محمد بن الحسن بن السري ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال : كان من شأن ابن عاصية البهزي ، وكان عدواً لهذيل ، يفزو بني ستم بن معاوية ، ثم إنه أصبح ذات يوم يريد التوجه نحوهم ، فقالت له أخته ربيعة ، وكان له فرس يفزو عليه : والله يا أخي إن فرسك لأعجف ! قال لها : ^(١) كلاً والله ، إنه لزمهم المشاش ! فخرج ، وسمعت به بنو ستم ، ^(٢) فخرجوا حتى قعدوا على ماء من طريقه ، وأقبل في غازية من قومه ، حتى إذا قارب الماء قال لأصحابه : أمكنوا ، فإنني مستنفض لكم الماء . فأقبل على فرسه ، حتى إذا ورد الماء ، ركضه نحو أصحابه راجعاً ، ثم عاد ففعل مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم عاد فوراً ، فوثب عليه بنو ستم فأخذوه ، فلما رأى أن قد ضبطوه ، سألهم أن يستقوه ، فأقسموا ألا يذوق الماء أبداً ، فضرَبوا رأسه ، ^(٣) فقالت ربيعة بنت عاصية ترى أخاها :

١. إِنَّ ابْنَ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيِّ مَصْرَعُهُ خَلَى عَلَيْكَ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

« الفتح » ، طريق بين جبلتين . ^(٤)

٢. الْوَارِدَ الْمَاءَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ الْجَمَامِ جَرَّافٍ فِي مَرَاكِهَا ^(٥)

تقول : الوارد الماء الذي لا يردّه أحد . و « المراكى ، الحياض » ، واحدها

(١) « لها » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوطة « فهم » هنا ، وهو - هو .

(٣) « فضرَبوا رأسه » ، زيادة في البقية .

(٤) زيادة في المرح المطبوع .

(٥) في المطبوع : « الوارد الماء » .

« مَرْكُوتٌ » . و « جِرَافٌ » ، جمع « جُرْفٌ » . وَيُرْوَى : « وَخَرِيقٌ مَرَاكِهَا » .^(١)
ويروى : « خَرِيقٌ فِي مَرَاكِهَا » ، أى مُتَرَدِّدٌ فِيهَا .

٣ وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْفَرْصِ خَشْبَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا
تقول : خَشْبَتُهُ تَمْتَعُ تِلْكَ الْأَرْضَ حَتَّى يَتَمَتَّعَ هُوَ مِنْ مَرَعَاهَا . و « الْمَحْنِيَّةُ » ،
مَا التَّوَيَّ مِنَ الْوَادِي .

٤ شَبَّتْ هُذَيْلٌ وَبَهَزُ يَنْهَى إِرَةً فَمَا تَبُوحُ وَلَا يَنْفَكُ صَالِيهَا^(٢)
٥ وَمَا تَبُوحَ وَمَا يَصَلَّى بِجَاهِهَا إِلَّا مَصَالِيْتُ مَعْقُودٍ نَوَاصِيهَا^(٣)
« مَعْقُودٌ » ، تريد : مَعْقُودَةٌ . « نَوَاصِيهَا » ، نَوَاصِي خَيْلِهِمْ .^(٤)

٦ كَكَبَةِ الْقَزَلِ تَجْرِي فِي أَمْدَتِهَا إِذَا رَمَوْنَا بِهَا عُذْنَا نُدْهِدِيهَا
« نُدْهِدِيهَا » ، نُدْخِرُجَهَا . و « اللَّدَادُ » ، الْخَيْطُ يُمَدُّ إِذَا نُسِجَ ، وَالْجَمْعُ
« الْأَمْدَةُ » .

٧ وَلَيْلَةَ هَطَلٍ بِالنَّاءِ آخِرُهَا حَيْرَى مُجَادِيَةٍ قَدِ بَتَّ تَسْرِيهَا
٨ لَا يَنْبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْقَرِيسِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا
٩ كَانَتْ هُذَيْلٌ تَمْتَعُ قَتْلَهُ سَلَامًا فَقَدْ أُجِيبَتْ فَلَا تَعْجَبُ أَمَانِيهَا
١٠ حُلُوٌّ وَمُرٌّ جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَاوَى أَرَامِلَ لَمْ تُمْقَصْ عَفَارِيهَا

(١) زيادة في الفرح المطبوع .

(٢) في المخطوطة : « هُذَيْلٌ وَفِيهِمْ » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) في البقية : « وَلَا يَصَلَّى » .

(٤) في المخطوطة : « تريد مَعْقُودَةٌ نَوَاصِي خَيْلِهِمْ » .

« التَفَارِي » ، الشَّمْرُ ، واحِدَتِهَا « عَفْرِيَّة » .

١١ يَالَيْتَ عَمْرًا وَلَيْتَ صَلَّةً سَفَهًا لَمْ يَفْرُسْهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ لُؤَادِيَهَا^(١)
.....

وقالت رِبْطَةٌ أَيْضًا :

١ زَعَمَ ابْنُ عَاصِيَةَ الْبَصِيرُ بِأَنَّهُ زَهْمُ الشَّاشِ أَجَلُهُ الْحِزُومُ
« زَهْمٌ » ، سَمِينٌ . و « أَجَلُهُ » ، أَغْظَاهُ . و « الْحِزُومُ » ، الصَّدْرُ .

٢ وَلَوْ أَنَّهُ زَهْمُ الشَّاشِ لَأَوْشَكَتْ أَدَمٌ مُعْطَفَةٌ بِهَا التَّوْشِيمُ^(٢)
« الْأَدَمُ » ، الإِبِلُ الَّتِي يُغِيرُ عَلَيْهَا .

٣ أَنْ يَتَعَرَّفَنَّ سَوَادُهُ وَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْبَيُوتِ وَيَدْنُهُنَّ ظَلِيمٌ
« الظَّالِم » ، ذَكَرَ النِّعَامُ^(٣) .

.....

وقالت أَيْضًا تَرَى أَخَاهَا :

١ يَالَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ صَلَّةٍ جَزَعًا عَلَى ابْنِ عَاصِيَةَ الْمُقْتُولِ بِالْوَادِي
٢ هَلَّا سَقَيْتُمُ بَنِي سَهْمٍ أَسِيرَ كُمُ أَهْلِي فِدَاءُكَ مِنْ مُسْتَوْرِدِ صَادِي
٣ إِذْ جَارَ بَعْضُ عَلَى أَصْحَابِهِ طَفَلًا مَشَى السَّبْتَى خِلَالَ الْأَيْكَةِ الْعَادِي

(١) في البقية : « وليت » وصحبها ولها وزن ، وكذلك أنبتها في تعليقات البقية ، « وليت » .

(٢) في تعليقات البقية : « التوسيم » .

(٣) « الظالم » ، زيادة في المشرح المطبوع .

صَبَّتْ لَهُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ عَائِدَةً ۖ يَلْقَوْنَ مَا كَانُوا مِنْ نَبَلٍ وَجَنَادٍ^(١)

تَمَّ الْيَوْمُ

٥٢

يَوْمُ غَمْرِ ذِي كِنْدَةَ

وَهُوَ يَوْمُ السَّدِّ

عَنِ الْمُجَنِّ

ذكر محمد بن الحسن ، عن المجني قال : كان من حديثِ السَّدِّ مَسَدٌ نَخْلَةٌ ، أن عُوَيْمِرَ بنَ عامرِ بنِ سَدُوسِ الهَذَلِيِّ كان حَجَّ ، فبينما هو بِمَنْى إِذْ لَقِيَ أُدَيْرِدَ ،^(٢) رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فقال له أُدَيْرِدُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ .^(٣) قال له : أَحَسَنُ سَيْفِكَ هَذَا ؟ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ! فَنَاولَهُ سَيْفَهُ ، فَسَلَّهُ . قال : مَا هَذَا السَيْفُ لَكَ !^(٤) هَذَا وَاللَّهِ سَيْفُ عُوَيْمِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ قَدْ رَأَيْتُهُ مَعَهُ ! قال له أُدَيْرِدُ : هَذَا سَيْفِي وَرِثْتُهُ مِنْ أَبِي ! فَأَخْتَصِمَا حَتَّى حَكَمَا فِيهِ رَجُلًا مَشِيًّا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، فَتَكَلَّمَ أُدَيْرِدُ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ لِي : أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَى سَيْفِكَ ، فَسَلَّهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ سَيْفٌ رَأَيْتُهُ مَعَ عُوَيْمِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ! قَالَ الرَّجُلُ : خَدَعَكَ وَلَمْ يَكْذِبْكَ !

(١) في البقية : « يَلْقَوْنَ » والثابت من المخطوطة ، وتعليقات البقية .

(٢) كَذَا بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ .

(٣) في تعليقات البقية : « قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ » .

(٤) في البقية والنسخة المخطوطة : « مَا هَذَا السَيْفُ قَالَ » ، وقد صوبها يارث الألمانى وهلمها عنه فيشر ، وهي توافق السياق .

ثم انزع عويمر السيف فذهب به. فلبث ثلاث سنين أو أربعاً ، ثم إن بني كِنانة خرجوا يريدون أهل نَجْدٍ ، وخرج معهم أدِردُ حتى بطنوا النَّخْلَةَ الشَّامِيَةَ ،^(١) فلم يجدوا إلاَّ عويمر بن عامر صاحب أدِردِ الذي كان اغتصبه إياه ،^(٢) قاعداً ،^(٣) فتناوله أدِردُ بالسيف ، فخذَّعَه .^(٤) فقالت بنو كِنانة : بئس والله ما صنعت ، ألا ترى أننا بين ظهري هذيل ، ولا طريق لنا إلا بين أظهرهم ؟ وقدم أبوه عامر بن سدوس يسعى ، قال : ما هذا العمل يا بني كِنانة ؟ قالوا : عمل رجل من بني المِصْطَلِقِ ، والله ما أحسينا ذلك ، ونحن مُعْطوك حُكْمَكَ في أبنك إن مات . قال : بل أخرج معكم فأعزُّو ، فإن كانت غنيمة أصبَتْها معكم ، وأستدِيرُ أُنْبَى . أى أنظر أيموت أم يعيش .^(٥) قالوا : فأقبل حتى ترجع . وقالوا : لا بأس بهذا . قال : فإني عائدتُ إلى أهلي فأخذُ سلاحى معى وأنا معكم . فقال لبنيهِ : إذا آنستم هؤلاء القوم قد انحرفوا من نَجْدٍ ، فإن يَهْلِكَ صاحبُكم فمروا رجلاً فليبرز لي بجبل كذا وكذا وليقل : لا بأس به ،^(٦) وإن سلم فليقل : هلك الرجل ، خذ الدَّيَّةَ ، وأجمعوا قوتكم فسُدُّوا المَسَدَّ ، وأقمُدوا لهم بالعِزَّينِ .^(٧) فرجعوا فلما بلغ حيث واعد الرجل ، برز الرجل ، فعنادى : يا صاحب الجبل ، هل لك عِلْمٌ بعويمر بن عامر ابن سدوس ما فعل ؟ فعاداه الرجل : برأ . فقال : الحمد لله ، هذا الذى كُنَّا نَتَّقى ، أقسموا لي نصيبى من التَّهْبِ . قسموا له نصيبه ، ونفَذَ القومُ حتى وجدوا بني خُناعة قد سدُّوا المَسَدَّ ، وأتوا بِنَفْعَةٍ ، فأمالوا عليهم بالحجارة والنبيل ،^(٨) فلم يبق منهم إلاَّ المُخْبِرُ ، فقال شاعر بني خُناعة في ذلك :

(١) في البقية : « نخلة الشامية » .

(٢) من تصويبات يارث الألمانى ونقلها فينسر ، أن تكون الجملة « صاحب [سيف] أدِرد » .

(٣) « قاعداً » ، زيادة من البقية .

(٤) في المخطوطة : « فخذعه » ، بالدال المهملة ، والصواب ما في البقية : « خذعه بالسيف » ، إذا حرز في اللحم فقطعه من غير يذونة .

(٥) « أى أظفر . . . » ، ساقط من البقية .

(٦) في المخطوطة : « لا بأس » ، بإسقاط « به » .

(٧) في المطبوعة : « بالعِزَّينِ » ، وأثبت ما في المخطوطة وتعليقات البقية .

(٨) في البقية : « الحجارة » ، والمثبت من المخطوطة وتعليقات البقية .

١ مُمْ ضَرَبُوا يَوْمَ ذِي كِنْدَةَ مُقَدِّمَةَ الْجَيْشِ ضَرْبًا رَعِيلًا

يريد : غَمَزَ ذِي كِنْدَةَ ، و «رَعِيلٌ» ، مُقَطَّعٌ ، «رَعْلَةٌ» ، قِطْعَةٌ .

٢ بِحَدِّ السُّيُوفِ وَذَادُوهُمْ لَدَى الْقُتُرَاتِ وَسَدُّوا السَّبِيلَ

٣ أَخْرَجْنَا الْجُـوَادَ أَبُو مَالِكٍ نَسَى مِنْ خُنَاعَةٍ عِرْقًا أَصِيلًا

...

٥٣

حَدِيثُ حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي مَرْوَانَ الْحَارِثِ

عن الجحفي

قال : كان من حديث حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي مَرْوَانَ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ كَانَ سُجًى فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ يَرْعَى رِثَابًا مِنْ نَعَامٍ فِي خَبْتٍ^(١) ،
ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَرَادَ أَنْ يُخَصِّيَ وَمُصْنَاهُ لَهُ وَيُفَحِّلَ بَعْضَهُمْ ،^(٢) فَكَانَ لَهُ رَجُلٌ
بَصِيرٌ يَتَخَيَّرُ لَهُ الْفُلَمَانَ ، فَضَرَبَ فِي قَفَا حَبِيبٍ فَقَالَ لَهُ : أَحْصِ هَذَا ، فَإِنَّهُ خَبَأَ جَاءَ
مُثَنَّا^(٣) . لَجَاءَ اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ يُخَصِّيَ الْفُلَامُ ، وَكَانَ الْفُلَامُ قَدْ هَوَى جَارِيَةً فِي الدَّارِ ،
فَأَمْسَى حَزِينًا ، فَتَمَنَّى بَرَادًا وَسِقَاءً ، وَقَالَ لَهَا : قَبْلِي ، وَأَشِيرِي لِي إِلَى أَرْضِ قَوْمِي .
فَقَالَتْ : لَا أَدْرِي أَيْنَ أَرْضُ قَوْمِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَوْمَ جَاءُوا بِالسَّبْيِ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا .
وَأَشَارَتْ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ . فَنَجَرَ تَخْفِضُهُ أَرْضٌ وَتَرْقَعُهُ أُخْرَى ، وَيُصِيبُ مِنْ وَرَقِ
الشَّجَرِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَتَزَوَّجَ ، وَأَسْلَمَ ، وَوُلِدَ لَهُ ،^(٤) فَلَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ ، وَجَاءَ

(١) في هامش المخطوطة تفسير للريثاب هو : «الرَّيَابُ»، مَارَبِي ، الواحدة : رَيْبِيَّة .

(٢) في هامش المخطوطة : «يَقَالُ فَحَلَّتْهُ» .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير للخبايا وهو : «كثير النكاح» .

(٤) «لَهُ» زيادة في البقية ، ساقطة من المخطوطة .

- يَنْسَحُ بَنَاتٍ ، ^(١) فَقَالَ حَبِيبٌ :
- ١ صَدَقْتَ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَاوٍ لَدَيْكَ إِيَابُ
« النّاوى » ، اللّقيم . ^(٢)
- ٢ وَلَقَدْ صَنَنْتِ عَلَى خَلِيلِكَ قُبْلَةً فَهُوَ أَلْتَبَّتْ رَوْحَهُ فَذَهَابُ
« أَلْتَبَّتْ » ، التّهيجر . ^(٣)
- ٣ وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَدُونَ قَوْيٍ مَنَظَرُ مِنْ قَيْسَرُونَ قَبْلَقِعُ فَسَلَابُ
٤ فَجَبَالُ أَيْلَةٍ فَالْحَصَبُ دُونَنَا فَأَلَاتُ ذِي عَلَجَانَةٍ فَذَهَابُ
٥ فَحَسِبْتُ أَنِّي قَدْ بَدَأَ لِي حَوْدُومُ كَفَرًا عَلَى أَشْرَافِهِمْ ضَبَابُ ^(٤)
« الكفر » ، الذى قد علاه الضباب . ^(٥)
- ٦ وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فِي مُتَهَالِكٍ حَيْرَانَ لَا تَسْرِي بِهِ الْأَتْبَابُ
« مُتَهَالِك » ، طريق . و « الأتباب » ، الضماء ، واحد « تَابٌ » . ^(٦)
- ٧ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ أَكْثَرُ وَرْدِهِ وَخَطُ السَّبَاعِ كَأَنَّهَا النَّشَابُ
« وَخَطُ » ، أَرَى ، ^(٧) « وَخَطَ يَخِطُ » . وقوله : « كَأَنَّهَا النَّشَابُ » ، من السُرعة .
- ٨ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ يُسَابُ وَسَطَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ عَقَائِلُ وَنِهَابُ
...

(١) في المخطوطة « وولده تسع بنات » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع .

(٣) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع : هذا ولم يرد هذا النم والذى ، جاء :

« تَبَدَّتْ تَرَوَّدَ وَتَمَتَّعَ » ، وجاء في القطع « بَتَّة » ، وَبَتَّة » .

(٤) في المخطوطة : « طردم » .

(٥) الذى ورد : « الكفر » : العظيم من الجبال ، والكافر : السحاب المظلم .

(٦) في اللسان (تب) « التاب : الضيف ، والجمع أتباب ، هذلية نادرة » ، فكأنه إشارة إلى هذا الفرح .

(٧) لم يرد الوخط بمعنى الأثر .

يَوْمُ نَبْطٍ ، وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ

عن الجمع

قال : أقبلت غازية من بني سليم بن منصور يقودهم الجُمُوحُ ، ^(١) أخو بني ظَفَرٍ ، وأبو بشرٍ ، حتى بَيَّتُوا بني لِحْيَانَ وبني سَنَمٍ من هُذَيْلٍ ، بَنَبْطٍ ، ثُمَّ يَوَادٍ من نَبْطٍ يقال له ذاتُ البَشَامِ وكان الجُمُوحُ وأبو بشرٍ قد تحالفا على الموت ، وكان في كِنَانَةِ الجُمُوحِ ثَبَلٌ مُعَلَّمٌ بِسَوَادٍ ، حَلَفَ لَرَمِيْنٍ بها جَمَاءَ ، قبل رَجْعَتِهِ ، في عَدُوِّهِ ، فَقَتَلَ أَبُو بَشَرٍ وَهَزِمَ أَصْحَابُهُ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ بَشْرًا أَصَابَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ تلكَ اللَّيْلَةَ ، وَأَعْجَزَهُمُ الجُمُوحُ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمْرَأَتُهُ وَهِيَ تَلُوهُ : أَلَا أَرَى مَعَكَ الثَّبَلَ الَّذِي كُنْتَ آلَيْتَ فِيهَا لَرَمِيْنٍ بها وَاِفِرَّةً ؟ فقال في ذلك الجُمُوحُ :

- ١ قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ أَتِيَهَا هَلَّا رَمَيْتُ بِنَاقِ الْأَسْهَمِ السُّودِ ^(٢)
- ٢ لَا دَرَّ دَرَكٍ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدُودُ وَلَا عَذْرَى لِحُدُودِ

« لَا دَرَّ دَرَكٍ » ، كَسْبِكَ ، يَدْعُو عَلَيْهَا . ^(٣) وقوله : « لَوْلَا حُدُودُ » ، أَي لَوْلَا أُحْرَمَ . ويقال : « إِنَّهُ لَشُجَاعٌ وَإِنَّهُ لَمَحْدُودٌ » .

- ٣ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمَّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ سَوَامًا غَيْرَ مُرْدُودِ
- « لَا » يريد : اللَّهُ . « سَوَامٌ » ، كَثْرَةُ جَيْشٍ .
- ٤ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّ دُونَهُمْ يَدْعُونَ لِحْيَانَ فِي شُمْتِ عَصَاوِيدِ

(١) في المخطوطة : « تقودهم الجُمُوحُ » .

(٢) في المخطوطة وتعليقات البقية : « أَتَيْتَهَا » .

(٣) « كَسْبِكَ » ، جاءت زيادة في الشرح المطبوع ، وبين قوسين فيه : وانظر اللسان (عذر) ، وفيه

كلام عن البيت والبيت قبله .

« لَادَرْ » ، أى ليس دونهم دَفَعُ . « عَصَاوِيدُ » ، يقول : لا يفأهم شيء ،^(١)
واحد « عِصْوَاد » ، وهو الشَّدِيد .

٥ وَمَا تَرَكْتُ أَبَا بَشِيرٍ وَصَحْبَهُ حَتَّى أَحَاطَ بِجَرِيضِ الْمَوْتِ بِالْجِيدِ^(٢)

٦ فَسَوْفَ أَحْمِيكَ إِنْ شِيعَتْنِي نَسْلًا فَوَيْتَى مَشِيكِ وَهُوَ أَلَكُ الْمَوْدَى
يقول : إِنْ ذَهَبَتْ مَعِي شِيعَتُكَ .

٧ يَمْشِي وَلَا يَكْلِمُ الْبَطْحَاءَ خُطْوَتُهُ كَأَنَّهُ قَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ
بَصَفُ أَنَّهُ يَمْشِي قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَرِّمُطُ لِلشَّيْءِ . « قَاتِنٌ » ، صَيٌّ أَوْ جَارِيَةٌ .
و « الرُّودُ » ، الهَوَيْنَا .

٨ حَتَّى إِذَا أَنْقَطَعَتْ مِنِّي قَرِينَتُهُ أَخْرَجْتُ مِنْ نَاجِزٍ عِنْدِي وَمَوْجُودٍ
« نَاجِزٌ » ، أى ماعندى حاضرٌ ، وهو العَدُوُّ .

٩ كَأَنَّنِي شَاظِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُهُ أَخْلَى لَهُ الشَّرَى مِنْ أَكْنَافِ عِبُودٍ
« أَكْنَافُ عِبُودٍ » ، موضعٌ .^(٣) « طَرَّتْ » ، تَبَلَّتْ .

وقال الجموح أيضاً

١ وَكَنتَ حَلَفْتُ أَتْرُكُ أَمْرِيَا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامٌ^(٤)
« أَتْرُبِيَا » ، يعنى -تَهْمَا- . « ذَامٌ » ، غَيْبٌ .^(٥)

(١) في المخطوطة : « لَا يُقْلَهُمْ شَيْءٌ » ، وهذا وفي اللسان (عصدا) قوم عصاويد في الحرب يلازمون
أقربائهم ولا يفرقونهم ، (وأشد البيت بدون نسبة) .

(٢) في هامش المخطوطة : تفسير لجريش الموت : « آخره » .

(٣) في المخطوطة فوق « عبود » : « صغ » .

(٤) سيأتي البيت في شعر راشد بن عبد ربه الطغري ص : ٨٨٠ .

(٥) في النسخ المطبوع : « أتربي » .

- ٢ وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَافَتْ عَلَى بَرُحِيهَا ذَاتُ الْبَشَامِ^(١)
 ٣ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ فَلَوَا وَلَمْ يَكْ فِي هُنَالِكُمْ مُقَامٌ
 ٤ نَجَوْتُ نَجَاءَ أَمَحَمَ عَيْشِي بِمَوْلِي تَوَارِثُهُ الرَّهَامِ^(٢)
 « أَمَحَمُ » ، حَارٌّ . و « عَيْشِي » ، أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ . و « الرَّهَامِ » ، الْمَطَرُ ،
 وَاحِدَتُهَا « رِهْمَةٌ » . « مَوْلِي » ، مَكَانٌ أَصَابَهُ الْوَلِيُّ .

* * *

- وَقَالَ وَلَيْعَةُ ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ ، يَرِنِي مُحَرَّثُ بْنُ زُبَيْدٍ^(٣)
 ١ قَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بِقَتْلِي أَهْلِ ذِي حُزْنٍ وَعَقْلٍ
 « حُزْنٌ » مِنْ « الْحُزْنِ » ، وَاحِدَتُهَا « حُزْنَةٌ » . و « عَقْلٌ » ، حِصْنٌ .
 ٢ ثَارَتْ مُحَرَّتَا وَعَلِمْتُ فِيهِ مَنَافِعَ لِلْعَشِيرَةِ ذَاتَ فَضْلِ
 ٣ وَشِمَاخًا تَرَكْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَلَسْتُ عَلَى رِحَالِهَا يَنْفُلُ
 مَثَلُ يُضْرَبُ ، بِقَالَ فِي اللَّحْظِ : « إِنْ هُنَاكَ لَفَتَى مَا هُوَ عَلَى رِحَالِهَا يَنْفُلُ » ،
 أَيْ هُوَ خَفِيفٌ .

* * *

وَقَالَ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ غَالِبُ بْنُ رَزِينٍ ، يَرِنِي مُحَرَّتَا :

- ١ تَعَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّتَا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الْوَلَايَا

(١) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ .

(٢) سَيَأْتِي الْبَيْتُ فِي شِعْرِ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ وَهَبٍ ص : ٨٨٠ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَخُو الْحَارِثِ » .

٢ فَيَا لَوْلَيْعَ لَوْ هَذَاكَ مُحَرَّرٌ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ تُنْسَ ظَنَانُ جَائِئًا^(١)

...

وقال مُحَرَّرُ بن زُبَيْدٍ الصَّاهِلِيُّ :

١ نَحْنُ مَنَعْنَاهَا مِنَ الْعَبَاهِلَةِ

٢ مِنْ صَارِخٍ مِنْ خَلْفِنَا ذِي وَاسِلَةٍ

« الْعَبَاهِلُ » ، الَّذِينَ خُلِعُوا ، وَهُمْ « الْخُلَمَاءُ » ، « قَدْ عَنَيْتُهُ » ، إِذَا خَلَمُوهُ .
و « ذَوُو وَاسِلَةٍ » ، ذَوُو قُرْبَةٍ .

٣ يَدْعُو بَنِي عَمْرٍو وَأَدْعُو صَاهِلَةَ

...

تَمَّ هَذَا ،

وَاللَّهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمُتَّبِعِيهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

...

(١) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِلَى قَوْمِهِ » .

شِعْرُ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو عُمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ ، وهو عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ
ابن جُنْدُبٍ بنِ حَبِيبٍ بنِ سُفْيَانَ بنِ سُوَاةٍ بنِ قُرَيْمٍ بنِ صَاهِلَةَ بنِ كَاهِلٍ :

١ يَا رَبَّ رَبِّ الْأَرْكَمِ الْكُفُوفِ وَرَبَّ كَيْلٍ مُسْلِمٍ خَنِيفِ
٣ أَنْشَأَ بِالْحِجِّ مِنْ أَرْضِ الرَّيْفِ وَوَافَقَ النَّاسَ عَلَى التَّخْرِيفِ
٥ وَرَأْسُهُ أَشْهَبُ مِثْلُ اللَّيْفِ أَنْتَ تَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ
« الْمُضُوفُ » ، لِلتَّجَا ، وهو « الْمُضَافُ » .

٧ فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ حَتَّى يَلْفَ الرَّحْفَ بِالزُّحُوفِ
« أَبُو لَطِيفٍ » ، أَخُوهُ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ .

٩ بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيفٍ وَذَائِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ
« رَهِيفٌ » ، رَقِيقٌ . « الْكَفُوفُ » ، جَمْعُ « كَفٍ » .

١١ وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ يَطِيحُ عَنْ شِرْيَانِهِ هُتُوفِ
« حَشِيرٌ » ، مَقْدَذٌ . وَ « مَشُوفٌ » ، يَجْلُو .

١٣ لَمْ تَشْطَ حِينَ الْعَمَزِ وَالْعَطِيفِ وَيُضِي الْمَذْرَاءَ فِي النَّصِيفِ^(١)

(١) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : وَ « تُضِي » .

« لَمْ تَشْطَ » ، لم ينكسر منها شيء ، « قَدْ شَطِيتَ تَشْفَى » . و « النَّصِيفُ » ،

الْخِجَارُ .

١٥ الكَّاءُ الْحَسَنَاءُ فِي الشُّفُوفِ بِنَائِهَا مُخَضَّبُ التَّطْرِيفِ^(١)

١٧ فِي الْخَلْفِ وَالنَّعْمَةِ وَالتَّشْرِيفِ لَمْ تُنْغِزْ بِالْفَقْرِ وَلَا الْخُفُوفِ

وَيُرْوَى : « وَالتَّشْوِيفِ » .. و « الْخُفُوفِ » ، أَنْ لَا تَذْهَنَ رَأْسَهَا ،

« حَفَّ يَحِفُّ » .

١٩ وَلَا أُرْتَدَّامِ الْخَلْقِ الْمَخْلُوفِ إِلَّا بِوَيْحِي الْيُمْنَةِ الطَّرِيفِ

« الْارْتِدَامُ » ، لُبْسُ الْخُلُقَانِ ، « قَدْ ارْتَدَّمَ » ، إِذَا لَبَسَ الْخَلْقَ .

و « الْمَخْلُوفُ » ، الثَّوبُ إِذَا ذَهَبَ وَسَطُهُ وَبَلَى ، قُطِعَ طَرَفَاهُ ثُمَّ جُمِعَا ، يُقَالُ : « أَخْلَفَ نَوْبَكَ » ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ ذَلِكَ إِذَا بَلَى وَسَطُهُ .

٢

وَقَالَ ابْنُ بَرَّاقٍ الْهَذَلِيُّ :

١ أَلَا هَلْ لِلْمُؤْمِمْ مِنْ أَنْفِرَاجٍ وَهَلْ أَنْأَمِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ نَاجِي

٢ أَكَلْتُ عَشِيَّةَ زَوْزَاهُ تَهْوِي بِنَا فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجِي

« زَوْزَاهُ » ، سَفِينَةٌ ، لِأَعْوِجَاجِهَا ،

٣ يَشْتَقِي الْمَاءَ كَلْكُلَهَا مُلِحًا عَلَى ثَبَجٍ مِنَ الْمِلْحِ الْأَجَاجِ

٤ كَأَنَّ قَوَازِفَ الْتِيَّارِ مِنْهُ نِعَاجٌ يَرْتَمِعِينَ إِلَى نِعَاجِ

(١) فِي الْمَعَاوِلَةِ : « مُخَضَّبٌ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وقال جدي، شاعِرُ بني دُوَيْبَةَ، يُحِبُّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ فِي قَوْلِهِ:

فَدَى لِي خُنَاعَةَ يَوْمٍ لَا قَوْا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا^(١)

١ لَا تَفْخَرْ بِقَتْلِ بَنِي حَبِيبٍ وَقَبْسٍ أَنْ تُعْتَفَ أَوْ تُلَامَا
يقول: لَا تَفْخَرْ بِأَنْ عَنَّفُوكَ وَلَا مُوَكَّ.

٢ فَلَمْ يَسْمَعُوا بِتَبْلِيكُمُ وَلَكِنْ قَرَّاضِبٌ يُحِبُّونَ الطَّعَامَا
يقول: لَمْ يَطْلُبُوا بِتَأْرِكُمْ. و « الْقَرْضُوبُ »، الصُّمْلُوكُ.

٣ أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَحْبِسِنَا حَيَاشَا وَحَيَّ خُوَيْلِدٍ حَتَّى أَسْتَقَامَا
« حَيَاشٌ »، اسم رجل. ^(٢)

٤ فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّا قَدْ تَرَكْنَا بِقَيْنِنَا مَرَّ أَوْصَالَا وَهَامَا
« قَيْنَةٌ »، وادٍ. و « مَرٌّ »، مَرُّ الظَّهْرَانِ. ^(٣) و « الْهَامُ »، الرُّؤُوسُ.

٥ سَيُوفٌ تَقْتُلُ الْأَبْطَالَ قِذْمَا وَسَيْفُكَ يَقْتُلُ النَّزْعَ الْحَرَامَا
« النَّزْعُ »، من النَّمَرِ، التي تَنْزِعُ إِلَى أوطَانِهَا. و « الْحَرَامُ »، التي تَشْتَبِي
الْفَحْلَ، واحِدَتُهَا « الْحَرَمَى »، ^(٤) يقال: « قَدْ اسْتَحْرَمَتِ الشَّاةُ »، فَالشَّاةُ « حَرَمَى »،
وَالنَّاقَةُ، « ضَبْعَةٌ »

• • •

(١) تقدم في شعر معقل بن خويلد: ٣٩٤.

(٢) في المخطوطة فوق « حياش »: « رجل ». وفي النسخ المطبوع ضبط: « حياش ».

(٣) في المخطوطة: أسقط « مر » الأولى.

(٤) في النسخ المطبوع: « حرمى » بغير تعريف.

وقال راشد بن عبد ربه الظفري ، حين طردته بنو لحيان وبنو بكر :

- ١ تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْنِي نَجَوْتَ وَلَمْ تُخَرِّقْكَ السَّهَامُ
 - ٢ فَإِنْ أَفْرِزْ فَأَنْتِ أَفْرُ مَنِي وَأَوَّلِي بِالْمَلَامَةِ لَوْ مُتْلَامٌ^(١)
 - ٣ وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا وَبَكْرٌ وَاتَرُونَ لَنَا حِدَامٌ
- « حِدَامٌ » ، غِضَابٌ ، « يَتَحَدَّمُونَ » ، أَي يَغْلُونَ مِنَ الْغَضَبِ عَلَيْنَا ، وهو « الْمُحْتَدِمُ » .

- ٤ وَجَاؤُنَا وَرَجُلٌ بَنَى صُرِيمٌ لَهُمْ مِنْ خَلْفِ أَخْرَانَا أُحْتِدَامٌ
- « أَخْرَانَا » ، آخِرَانَا .^(٢)

- ٥ وَأَذْرَكَ مِسْمَرٌ وَبَنُو أَبِيهِ كَفَلِي الْقِدْرِ أَنْحَشَهَا الضَّرَامُ
- « أَنْحَشَهَا » ، أَوْقَدَهَا .

- ٦ وَكُنْتُ حَلَفْتُ أَتْرُكُ مُيَرِيَا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامٌ
- « ذَامٌ » ، غَيْبٌ .^(٣)

- ٧ أَسْأَلُ مَعَالِي شَفَعَا عَلَيْهِمْ وَمَا أَرْنِي وَقَدْ حَلَبْتَ صُرَامٌ
- يقول : مَا أَرْنِي وَقَدْ فَرَّغُوا مِنَ الْحَرْبِ . و « صُرَامٌ » ، الْحَرْبُ .

- ٨ نَجَوْتُ نَجَاءً أَصَحَّمَ عَيْشِي بِمَخْرُوفٍ تَوَارَتْهُ الرِّهَامُ^(٤)
- « الرِّهَامُ » ، الْمَطَرُ . « عَيْشِي » ، مَنْسُوبٌ . « مَخْرُوفٌ » ، أَصَابَهُ الْخَرْيفُ .

(١) في البقية : « وَأَخْرَى بِالْمَلَامَةِ »

(٢) هذا الترخ ساقط من المخطوطة .

(٣) هذا شرح ساقط من المخطوطة ، والبيت سلف في شعر الجوح : ٨٧٢

(٤) سلف البيت في شعر الجوح : ٨٧٣

حدثنا أبو سعيد قال : وقال عقيل بن زياد الهذلي :

- ١ وَلَوْ جَارَيْتَنِي لِمَدَى بَعِيدٍ تَجَرَّدَ لَا أَلْفٌ وَلَا عَشْرُ
٢ وَلَوْ مَا تَنَنَّنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي مَسْحُكُنِي وَتَنَقُّضُكَ الْأُمُورُ^(١)
« مَا تَنَنَّنِي » ، طَاوَلْتَنِي . و يروى : « تَنَقُّضُكَ » .^(٢)
٣ وَلَوْ بَادَهْتَنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي جَرِيٌّ مِشْغَبٌ جَدِلٌ جَهِيرٌ

• • •

(١) زيادة في المخطوطة .

(٢) في المخطوطة كتبت : « تنقصك » ، بنقطة فوق الصاد وخطتها تحتها علامة إمال وفوقها « ماً » ، أى « تَنَقُّضُكَ » ، وجاء ذلك في الشرح .

(٣) في الشرح المطبوع ، و يروى : « وَتَنَقُّضُكَ » بالواو .

(١١١ - شرح أشعار الهذليين)

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَلِيِّ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَعْلَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال عبدُ الله بن أبي ثعلبٍ الهذليُّ ، ثم القُرْدِيُّ ، يرثي
مَنْ أُصِيبَ فِي الْعَوَاقِبِ مِنْ هَذَا بَلٍ يَمُضِرُ وَالشَّامُ :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أُرِفْتَ وَمَا لَكَ إِلَّا تَنَامًا | وَبِتُّ تُكَابِدُ لَيْلًا تَمَامًا |
| ٢ | تُكَابِدُ لَيْلًا بَعِيدَ الصَّبَا | حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ يَجْلُو الظَّلَامَا |
| ٣ | لِفَقْدِ عَشِيرَتِكَ الذَّاهِبِ | نَ تَذَرِي شَوْوَنَكَ دَمْعًا سِجَامًا ^(١) |
| ٤ | يُنَازِعُكَ أَلَمُوتُ سَادَاتِهِمْ | وَفِتْيَانُهُمْ وَالسَّرَاةَ الْكَرَامَا |
| ٥ | إِذَا أَلَمُوتُ أَفْنَدَ مِنْ مَعْشَرٍ | فَنَامَا يَعُودُ فَيَفْنِي فَنَامَا |
| ٦ | أَعْيَنِي جُودًا عَلَى فِتْيَةٍ | فُجِعْنَا بِهِمْ لَمْ يَكُونُوا لِنَامَا |
| ٧ | بِمَرَّةٍ يَا حَسْرَتًا بَعْدَهُ | يُذَكِّرُنِي الْحَادِثُونَ الْقِدَامَا ^(٢) |
- « الْقِدَامُ » ، الْقِدَامَاءُ. ^(٣)

(١) في المخطوطة : « حَفُونُكَ دَمْعًا » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) فوق « بمرّة » تفسيره ، رَجُلٌ .

(٣) « القدام » زيادة في التمرح للطبوع .

٨ وَكَانَ هُوَ الْمَاضِي الْأَرْبَعِي إِذَا مَا الظَّلَامُ يَرُدُّ السُّكَّامَا
 ٩ وَأَنْتَ مُسَافِعُ كُنْتَ الشَّمَالِ لَهَا فَقَدْ الْمُتَحِلُونَ الْقَمَامَا
 ١٠ تَجُودُ فَتُطِطِي عَطَاءَ الْفَتَى وَتَأْتِي إِبَاءَ الْفَتَى أَنْ يُضَامَا^(١)
 ١١ وَلَسْتُ بِنَاسِ أَبَا مَحْجَبٍ وَأَصْعَابَهُ مَا أَبْنَتْ أَلْكَلَامَا
 ١٢ زَبِيْعَا وَصَخْرَا وَلَا جَارَا وَعِصْمَةً أَمْسُوا عِظَامَا رِمَامَا^(٢)
 ١٣ وَكَانَ عَطِيَّةً فِي الصَّالِحَاتِ لَعَمْرُ أَيْسِهِ رَئِيسَا مُهَامَا
 ١٤ وَغَنِيَّ جُودَا عَلَى عَائِدٍ لِحَصْمٍ مُضَرٍّ يَجُوزُ الْخِصَامَا
 ١٥ سِنَانِ الشَّيْخَةِ حَيْثُ أُنْتَهَى يُدَافِعُ عَنْهَا الْأَذَى وَالْمَلَامَا
 ١٦ وَمِرْدَى خُصُومٍ إِذَا اسْتَعْجَلُوا تَشَاقَلَ حَتَّى يُوَافِيَ الْخِطَامَا^(٣)
 لَا يُطِطِي الْمَقَادَ حَتَّى يَنْقَادُوا إِلَيْهِ .

١٧ وَغَنِيَّ جُودَا عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ حُشَّتْ تُسَبُّ الضَّرَامَا^(٤)
 ١٨ وَدَرَّتْ حَوَالِيهَا بِاللُّمَامَا فَاخْتَلَبَ الْخَالِبُونَ أَلْسَامَا
 ١٩ ذَعَفَ الْبَوَارِقُ فِي دِرَّةٍ مِنَ الْحَرْبِ يَخْلُبُ مَوْتَا زُؤَامَا

« البوارق » ، السيف . و « الزؤام » ، القتال .

(١) في البقية : « تُضَامَا » .

(٢) في هامش المخطوطة بجوار « رِمَامَا » رواية أخرى « وَهَامَا » ، وكذلك جاءت في تعليقات البقية .

(٣) في المخطوطة : « يُوَفِّي الْخِصَامَا » .

(٤) في المخطوطة : « تُسَبُّ الضَّرَامَا » .

٢٠ فُجِنَا بِهِمْ وَيَأْمَنَّا بِهِمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَمْسُوا رِمَامًا
 ٢١ جَمَاعِمُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْحِمِيمِ وَفِي النَّاسِ كَانُوا أَسْوَدًا حِمَامًا^(١)
 و «جهاما» . و يروى : «الحمام» ، أى أهل الحامية والخاصة .

٢٢ تَنَالُ بِهِمْ وَيَأْمَنَّا بِهِمْ بِحَارِ الْعَلَاءِ وَتَأْبَى الظُّلَامَا^(٢)
 ٢٣ فَقَاتَكَ صَرْفُ مَنَابِقِمْ وَتَمَرَّيْتَ عَامَا فَعَامَا
 ٢٤ تُرِيدُ لِكَيْلَا يَرَى الْكَاشِحُو نَ وَجَدَكَ وَالْوَجْدُ يَبْرِي الْعِظَامَا^(٣)
 ٢٥ وَمَنْ ذَا الَّذِي فَاتَهُ مِنْهُمْ لَمَالَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ أَنْهَادَامَا
 ٢٦ وَلَوْ رَزَقْتَهُمْ رَوَاسِي الْجِبَالِ وَصَرَفَ أُمُورِ تَسِيبُ الْعَلَامَا
 ٢٧ فَلَا قِيَتُ بَعْدَهُمْ غَشِيَةٌ عَرَفْتُ لَهُمْ مَقْعَدًا أَوْ مَقَامَا^(٤)
 ٢٨ وَمَا شِئْتُ مِنْ غَمْرَةٍ كُنَّا دِ قَفَحِ جُنُوبٍ مُتِيرُ الرِّغَامَا^(٥)
 ٢٩ قَبْدَلُ بَعْدِ أَوَارِي الْجِنَا مِنْ أَهْلِ الْعَنَاءِ يُوَارِي الظُّلَامَا
 ٣٠ وَرَثَةُ نُوْحٍ عَلَى هَالِكِ
 أى تبكى مع الحمام .

(١) فى البقية : « جهاما » ، وجاء فى الفصح المطبوع : و « حِمَامًا » . وى تعليقات البقية .
 من اهل الحمام ... أسوداً وهاما .

(٢) فى المخطوطة : و « بحار الندو » مكان « بحار العلاء » .

(٣) فى هامش المخطوطة : و « يُبْلِي » مكان « يَبْرِي » .

(٤) فى هامش المخطوطة و « عَبْرَةٌ » مكان « غَمْرَةٌ » .

(٥) فى هامش المخطوطة تفصير « الرغام » : « التراب » . وى هذه النسخة « قَبْدَلُ بَعْدَ ... »

نَفَحَ ...

٣١ بُنْيَانُهُمْ وَأَخْيَانُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ لَا يُسْفِنَ الطَّعْمَانَا

٣٢ فَمَاذَا هُنَالِكَ مِنْ حُرَّةٍ مُؤَلُولَةٍ لَا تَرُدُّ اللَّفَافَمَا

« اللَّفَامُ » و « النَّامُ » ، واحدٌ ^(١) .

٣٣ أُولَى مُفْتَقِدَاتٍ لَهُمْ يَشْنُ عَلَيْهِمْ وَجُوهًا وَسَامَا

٣٤ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا رَثَى الْهَالِكِ سِوَى إِلَّا تَجَمَّلَهَا وَالتَّقَوَمَا

« رَثَى الْمَالِكِينَ » ، مَرَّتَيْنِهَا إِيَّاهُمْ .

٣٥ إِذَا نَوُحٌ مَيِّتٍ قَضَى حَبْرَةً مِنْ الدَّمْعِ أَغْقَبَ نَوْحًا فَيَامَا

٣٦ شَوَاجِبَ مِثْلَ نِصَالِ الشُّيُوفِ فَيَطْحَرُ عَنْهَا الْجَلَاءُ الْحَسَامَا

٣٧ وَكُنْ نَوَادِي فِي نَمْسَةٍ لَوْ أَنَّ نَعِيمًا عَلَيْهِنَ دَامَا ^(٢)

٣٨ فَأَصْبَحْنَ مِثْلَ عِتَاقِ الْمُهَجَا نِ فَارَقْنَ بَعْدَ صَحَاحِ هَيَامَا

« الْهَيَامُ » ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ .

٣٩ بِمَا قَدْ تَضَيَّفُ إِلَى عَسْكَرٍ مِنْ الْقَوْمِ يَغْنَى جَمِيعًا لَهَا مَا

٤٠ حَسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الرَّمَا حَ يَحْمُونَ مَجْدَ حَمِي لَنْ يُرَامَا

٤١ تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ مَنَادِيهِمْ رَوَاكِدَ مُشْتَجِرَاتٍ صَيَامَا ^(٣)

« شُجِرَتِ الدَّابَّةُ » ، أُلْجِمَتْ .

(١) « واحد » زيادة في المخطوطة .

(٢) في البقية : « وَكُنْ نَوَادِي » ، بالباء .

(٣) كذا ضبطت « مُشْتَجِرَاتٍ » في البقية والنسخة المخطوطة وحفا ، مُشْتَجِرَاتٍ ، فالدابة

مُشْتَجِرَةٌ لَا مُشْتَجِرَةٌ .

٤٢ إِذَا فَرَعُوا أَيُّهَا وَأَسْتَبَّ نَ لِلرَّوْعِ تَحْسِبُهُنَّ الْحَيَامَا
 ٤٣ وَطَارُوا عَلَيْهِنَّ يَسْتَنْزِلُو نَ وَأَسْتَلَمُوا لِلْوَقَاعِ أَسْتَلَمَا
 ٤٤ عَلَى كُلِّ شَوْهَاءٍ قَبَاصَةٌ وَنَهْدَ الْفَرَائِدِ يُشْرَى اللَّحَامَا^(١)

« شَوْهَاء » ، حذيفة النفس . « يُشْرَى » ، يُحْرَك .

٤٥ سُبُوحٌ عَلَى الْجَهْدِ ذِي مَيْقَةٍ إِذَا جَدَّ تَحْسِبُ فِيهِ أَعْتَرَمَا
 ٤٦ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْ جَزِيهِ أَلَحَّ وَإِنْ رُدَّ لِلْمَعْجِ سَامَا^(٢)

« سَام » ، ذَهَب .^(٣)

٤٧ تَعُوجُ يَدَاهُ لَبَى جَزِيهِ إِذَا جَادَ حَتَّى تَجِيئَا الْحَرَامَا^(٤)

٤٨ فَهِنَّ تَوَابِعُ شُدْفُ الرُّوْ سِ يَرْجَحْنَ رَجْمًا يَشْجُ الْإِكَامَا

و « الْأَنْوَفِ » . « شُدْفُ » ، مَائِلَةٌ .^(٥)

٤٩ ضَوَابِعُ تَرْجُمُ بِالْمُسْبِفِ نَ يَبْنِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ رِجَامَا^(٦)

٥٠ وَأَيُّهُنَّ مُتَّعَجُ خَيْرُهُ إِذَا مَا الْجِبَالُ كَسِبَ الْقَتَامَا

٥١ تَقِيضُ يَدَاهُ لِرُؤَادِهِ كَفَيْضِ الْعِيُونِ تُمْدُ الْجَمَامَا^(٧)

(١) « قَبَاصَةٌ » فوقها في المخطوطة رواية أخرى: و « قَبَاصَةٌ » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) في المخطوطة : « الْمَعْجِ » . هنا و « الْمَعْجِ » ، سرعة المر ، و « الْمَعْجِ » ، القُدو .

وفي تعليقات البقية : « إِذَا بُلِغَ » .

(٣) في الفصح المطبوع كتبت « سَامَا ذَهَب » ولم تذكر « سَام » ، في النسخة المخطوطة .

(٤) في البقية : « حَتَّى تَجِيءَ » .

(٥) هذه الرواية ، والترح ، في المخطوطة وحدها .

(٦) في تعليقات البقية « بِالْمُسْبِفِينَ » يُبْقِينَ » .

(٧) في تعليقات البقية « لِرُؤَادِهِ » .

- ٥٢ رَزَيْنَا فَلَمْ تَفْنَسْنَا كَبُوءَهُ وَكُنَّا كِرَامًا رَزَيْنَا كِرَامًا^(١)
- ٥٣ وَكُنَّا عَلَى حَدَثِ الْحَادِثَا تِ نَحْتَمِلُ الْمُضْلِعَاتِ الْعِظَامَا
- ٥٤ وَمِنَّا مَحْمَاةُ غَدَاةِ الصُّبْحِ إِذَا الْخَفِرَاتُ نَسِينَ الْخِدَامَا
- ٥٥ وَنَحْنُ رَدَدْنَا مُجُوعَ الْمُلُوكِ إِذَا حَاوَلُوا أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَا
- ٥٦ وَنَحْنُ وَقَدْنَا عَلَى مَلَكِهِمْ وَنَحْنُ أَسْرْنَا الْقُيُولَ الْعِظَامَا^(٢)
- ٥٧ وَنُشْهِدُ أَيْدِيَنَا لِلْعُلَى إِذَا قَصَرَ التُّكْسُ عَنْهَا وَخَامَا
- ٥٨ وَنَبْذُلُ آمِينَ أَمْوَالَنَا وَتَقْضِي عَنِ الْغَارِمِينَ الدَّرَامَا
- ٥٩ وَتُوفِي الْجَوَارِ إِذَا مَا نُجِـرُ حَتَّى مُتَوَدَّى عَنَّا الدَّمَامَا
- ٦٠ وَنَدْفَعُ عَنْ جُلِّ أَحْسَابِنَا بِصِدْقٍ إِذَا مَا زَعَمْنَا الرِّهَامَا
- ٦١ وَلَنْ يَمُدَّمَ الدَّهْرُ مِنَّا فَتَى كَرِيماً إِذَا مَا نَسَبْتَ الْكِرَامَا
- ٦٢ إِذَا مَا انْقَضَى كَوَكَبُ طَالِعِ بَدَا صَوْنُ نَجْمٍ يُجَلِّي الْجَاهَامَا
- ٦٣ إِمَامٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَالِمُو نَ يَلْتَمِسُونَ إِلَيْهِ أَلْتِثَامَا^(٣)
- ٦٤ فَذَلِكَ خُطٌّ لَنَا فِي الْكِتَابِ بِ مَا كَانَ طَوَّقَ يَزِينُ الْحَمَامَا

نَسَبَتْ

(١) في البقية : « كَبُوءَهُ » .

(٢) في المخطوطة « الْقُيُولَ » بالناء .

(٣) في البقية : « عليه التثام » .

حَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من هذيلٍ إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو جالس ، فقال : يا أمير المؤمنين :

- ١ أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّيْمَةِ لَا يُغْلَبُ
 - ٢ فَكُنْ لِي ظَهِيرًا وَلَا أَظْلَمَنَ فَلَيْسَ وَرَأَاكَ لِي مَذْهَبٌ^(١)
 - ٣ نَفَانِي وَكُنْتُ أَبْنُهُ حِقْبَةً إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أَنْسَبُ
 - ٤ لِزَوْجَةٍ سَوَاءٍ فَشَأْ شَرُّهَا عَلَى جَهَارٍ فَهِيَ تَضْرِبُ
 - ٥ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَائِيَّةٍ لَهَا وَالِدٌ فَوْقَهُ أَحَدَبُ
- أى فوق زوجها. ^(٢)

فبعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبيه فدعاه ، ^(٣) فقال : ما يقول أبوك ؟
 زعم أنك نفيتَه ؟ فقال : يا أمير المؤمنين غَدَوْتُه صَغِيرًا ، وَعَقَّي كَبِيرًا ، أَنْكَحْتُهُ
 الْحَرَّائِرَ ، وَكَفَيْتُهُ الْجَرَائِرَ ، فَأَخَذَ بِلَتِي ، وَأَظْهَرَ مَشْتَمَتِي . ^(٤)

١ شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هَذِيلٍ أَرْبَعَةٌ مُسَافِعٌ وَعَمُّهُ وَمَشْجَمُهُ

(١) كتب في المخطوطة : « فَلَا أُظْلَمًا » ، وهى كتابة قديمة في نون التوكيد الخفيفة .

(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) « رضى الله عنه » ، ساقط من الشرح المطبوع .

٣ وَسَيِّدُ الْحَيِّ جَمِيعًا مَالِكُ وَمَالِكُ تَحْضُ الرُّوقِ نَاسِكُ

فأمر عمر رضى الله عنه ، بالفلام ففُضِرَ بالدرة ، فطُفِقَ بُنَادَى وهو يُجَزُّ ويقول :^(١)

١ شَكَوْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَلَامَتِي فَكَانَ حَيَاتِي أَنْ أَجَرَ عَلَى فَي

• • •

(١) في المخطوطة وتلغات البقية : « وهو يرتجز ويقول » والنبت عن البقية وهو أصح .

شِعْرُ ابْنِ الْحَنَانِ

المسيرة في هجرته

عزله إلى الجليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْخَتَّانِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الختّان الهذلي ، وأسمه زياد بن عتبة السهمي :

١ أَلَا يَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ إِلَى مُجَلٍّ عَلَى ضَعْفِ الرَّمَامِ
٢ وَنَفْسٍ مِنْ هَوَى مُجَلٍّ لَجُوجٍ وَعَيْنٍ لَا تَجِفُّ مِنَ السَّجَامِ
٣ تُكَلِّفُنِي مُنَاعِمَةً ثَقَالًا قُطُوفَ الْخَطُوفِ خَزَعَةَ الْقَوَامِ
أَي رَطْبَةً. (١)

٤ كَظِيمِ الْجِجَلِ وَاضِحَةِ الْمُحَيَّا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٥ تَرُوقٍ عَلَى النَّسَاءِ بِحُسْنِ دَلٍّ وَمَنْصِبَهَا كَرِيمٍ فِي الْكِرَامِ
٦ نَمَتْ فِي مُعْرِقَاتِ الْأَتِ مَجْدٍ مُجَامَعَةَ الْوِصَالِ عَنِ الْأَنَامِ
أَي تَجِمَحُ وَلَا تَسْتَقِيمُ. (١)

٧ لَهَا عَيْنَا مَهَاوٍ أَمْ طِفْلٍ وَجِيدٌ أَحَمَّ مَخْتَلِسِ الْبُغَامِ
ضَعِيفَةٌ. (١)

٨ مِنْ الْبَيْضِ الْبَاخِيَّاتِ خَوْذُ يَحْمُولُ وَشَاحَهَا جُمُ الْعِظَامِ

(١) هذا النمرج في هادش المخطوطة ، وليس في النمرج المطبوع .
(١١٣ - شرح أشعار الهذليين)

« اللَّبَاحِيَّةُ » ، الضخمة . « جُمُ الْعِظَامِ » ، أى هى مُقَطَّاةٌ بِلَحْمِهَا . (١)

- ٩ وَلَوْ سَمِعْتَ تَدْلُلَهَا تَوَارَتْ
تَبَيْتُ بِمُشْرِفِ نَائِي الشَّمَامِ (٢)
١٠ لَأَمْسَتْ فِي حَبَائِلِ أُمِّ عَمْرٍو
مُطَاوَعَةً لَهَا قَبْلَ الْحَمَامِ
١١ أَلَا يَا لَيْتِنَا شِعْرِي سَفَاهَا
عَلَى بَيْنِ التَّوَيِّ هَلْ مِنْ لِمَامِ
١٢ سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا سَجَعَتْ هَتُوفُ
عَلَى فَرَجٍ مِنَ الْبَلَدِ التَّهَامِي
آخر الدهر . (٣)

- ١٣ فَيَرْجِعُ عَيْشُنَا يَلْوِي أَثَالِ
لَنَا وَاللَّهْرُ لَيْسَ بِذِي دَوَامِ
١٤ أَقُولُ وَقَدْ بَدَا لِلنَّفْسِ مِنْهُمْ
فِرَاقُ الْبَيْنِ لَيْسَ بِذِي الْتِمَامِ
١٥ عَلَى مُجَلٍّ وَجَارَاتٍ لِجُمَلِ
نَعِيمُ اللَّهِ يَنْدُو بِالسَّلَامِ
١٦ وَأَكْثَرَ حَازِلِي فِي مُجَلٍّ لَوِي
وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ
١٧ وَكَيْفَ يَرُومُ صُرْمَ وَصَالٍ مُجَلٍّ
حَزِينُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ
غَيْبٌ . (٣)

- ١٨ بَرَاهُ حُبُّ مُجَلٍّ مُنْذُ حِينِ
فَأَمْسَى كَالطَّلِيحِ مِنَ الْهَيْتَامِ
العِطَاشُ . (٣)

- ١٩ فَإِنْ تَكُ مُجَلٌّ قَدْ بَانَتْ نَوَاهَا
وَكُلُّ وَصَالِهِنَّ إِلَى أَنْحَادِ (٤)
٢٠ فَكَمْ مِنْ جَسْرَةٍ وَجَنَاءِ حَرْفِ
مُؤَلَّلَةٍ نَعُوبِ فِي الزَّمَامِ

(١) فى الشرح المطبوع : « أى من » .

(٢) فى البقية : « نَائِي » .

(٣) زيادة فى المخطوطة وحدها .

(٤) فى تعليقات البقية : « وَصَالِكُنَّ » وفى البقية : « أَنْحَادِمْ » ، بالميم ، وما سواه .

٢١ كُتُوبٍ بِأَلَمَلَا طَلَّقَ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدُو مُذْعِنَةَ التَّرَامِي^(١)
 ٢٢ تَسُومُ إِذَا تَقَصَّدَ أَخَذَهَا كَسُومِ الْحَقْلِ فِي رِعْلِ النَّعَامِ
 « تسوم » ، تَسِير . « تَقَصَّدَ » ، عَرَق .

٢٣ تَسَدَّتْ بِي جَوَازَ الْخَرْقِ وَحَدِي إِلَى مُجَلِّ دُجَى لَيْلِ النَّعَامِ
 يقال : « وَلَدَتْهُ لِنَعَامٍ » ، بفتح الناء ، و « هَذَا لَيْلُ النَّعَامِ » ، بكسر الناء .^(٢)
 ٢٤ بَلَا هَادٍ هَذَا مَا تَسَدَّى إِلَيْهَا بَيْنَ أَثَلَةٍ وَالْقِدَامِ

...

تَسَتْ

...

(١) في تعليقات البقية : « طُلَّقَ » بضمين .

(٢) قوله « بفتح الناء » و « بكسر الناء » في المخطوطة وحدها .

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

شِعْرُ عِيَّاضَ بْنِ خُوَيْلِدٍ . وَحَاجِلُ هُذَيْلٍ
 وَقَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةَ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُعْرُ عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَرَجُلٍ مِنْ هَذَلِي، وَقَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةِ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثني أبو توبة قال ، حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال :
 ذكروا أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، كان جالساً في مجلسٍ مُحْتَفِلٍ ، وقد اجتمع
 عنده مالٌ من مال الله عز وجل كثيرٌ ، وقد جمع الناسَ لِيَقْسِمَهُ فيهم ، إذا هو برجلٍ
 أعشى أعرج ، يقوده قائد له ، فجعل يَحِيدُ قائده وَيَعْنِفُ عليه وَيُعْنِيهِ ، فعجب عمرُ من
 زَمَانَتِهِ وَشِدَّتِهِ على قائده ، فقال لبعض جلسائه : مَنْ هذا ؟ فقالوا : ابنُ صَبْغَاءَ الْبَهْرِي ،
 أَمَا تَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قال : لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، فاشأَنُهُ ؟ قالوا : إِنَّ ابْنَ بُرَيْقٍ بَهْلَةٌ ، فقال :
 ابْنُ بُرَيْقٍ لَقَبٌ ؟ ^(١) قالوا : أَجَلٌ ، هُوَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِي . قال عمر ، رضي الله
 عنه ، ^(٢) : لبعض جلسائه : أَدْعُ لِي عِيَاضًا . وعياضٌ يَوْمئِذٍ بِالْمَدِينَةِ . فَمَا أَنَا ؟ قال له :
 حَدَّثَنِي حَدِيثُكَ وَحَدِيثُ ابْنِ صَبْغَاءَ . قال : ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْهُ
 الْيَوْمَ . قال : ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ . قال : كَانَ بَنُو صَبْغَاءَ رَهْطًا جَرَمَةً ،
 وَكَانَتْ جَارًا لَهُمْ ، وَكَانُوا يَظْلُمُونَنِي وَيُؤْذُونَنِي ، فَأَمْسَتْهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ،
 وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَدْعُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا فِيهِ ، فَكُنْتُ قَائِمًا
 فَبَهَلْتُهُمْ فَقُلْتُ :

١ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دَمَاءَ جَاهِدًا أَقْتُلُ بَنِي صَبْغَاءَ إِلَّا وَاحِدًا

(١) في البقية : « قال ابن برقي لقب » .

(٢) « رضي الله عنه » ليس في البقية .

٣ ثُمَّ أَضْرِبِ الرَّجُلَ فَدَعْنَاهُ قَاعِدًا أَعْمَى إِذَا قِيدَ يُعْنَى الْقَائِدَا

فَاضْطَلُّوْا ، وَبَقِيَ هَذَا يَفْعَلُ مَا تَرَى . (١) قَالَ عَمْرٌ : هَذَا وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

قَالَ رَجُلٌ آخَرُ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمِثْلِهِ ؟ قَالَ : وَمَاهُو ؟ قَالَ : حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ بَادُوا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ خَازَنَ مَوَارِيثَهُمْ ، ثُمَّ سَارَ بِهَا حَتَّى جَاوَزَ بِهَا بَنِي مُؤَمِّلٍ ، حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ آخَرَ ، (٢) فِي عَدَدٍ وَثْرَةٍ ، فَجَعَلُوا يَظْلُمُونَهُ وَيَبْغُونُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ ، وَجَمِلَ يَنَاشِدُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَزْعَوْنُ ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحٌ ، لَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُ قَوْمُهُ بِحَارِمِهِمْ قَالَ : يَا قَوْمَ ، إِنْ هَذَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ ، وَلَا يَحْتَمِلُ بِكُمْ فِي أَعْرَاضِكُمْ ، فَانْزِعُوا عَنْ ظُلْمِ جَارِكُمْ وَأَبْنِ عَمِّكُمْ . فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَمْسَلَهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، وَنَزَلَ النَّاسُ عُكَاظَ ، فَقَامَ قَائِمًا قَبِيلَهُمْ فَقَالَ :

١ يَا رَبُّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤَمِّلٍ قَارِمٍ عَلَى قَقَانِهِمْ بِمَشْكِلٍ
٣ بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضٍ جَيْشٍ جَحْقِلٍ إِلَّا رِيَّاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ

فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا شَيْبًا مِنْ شِعَابِ نَجْدٍ ، فَضَرَبُوا بِهِ الْأَخْيَبَةَ ، فَبَيْنَاهُمْ مُطَمِّنُونَ ، إِذْ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً مِنْ سَوَاءِ الْجَبَلِ فِي اللَّيْلِ ، (٣) فَجَعَلَتْ تَقْضُ الْحِجَارَةَ ، وَجَعَلَتْ الْحِجَارَةُ يَقْضُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى مَرَّتْ بِأَبْيَاتِهِمْ فَأَرَمَتْهُمْ ، إِلَّا خَيْبَاءَ رِيَّاحٍ لَمْ يَذْنُ مِنْهُ حَجَرٌ . قَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ الْهَذَلِيُّ ، ظَلَمَهُ أَبُو تَقَاصِفَ الْخَنَاعِيُّ ، قَالَ : يَا أَبَا تَقَاصِفَ ، أَنْصِفْنِي مِنْ نَفْسِكَ وَأَعْطِنِي الْحَقَّ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْصِفُكَ مِنْ نَفْسِي وَلَا أُعْطِيكَ الْحَقَّ !

(١) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فَعَل » .

(٢) « آخِر » زِيَادَةٌ مِنْ تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٣) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِذْ قَضَى اللَّهُ » .

فَأَمَّه قَيْسُ بْنُ الْعَجُوزَةِ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ، وَزَلَّ النَّاسُ عُكَاظَ ، فَهَامَ فَتَامًا
فَتَهَلَّهَ قَالُ :

١ يَا رَبَّ كُلِّ أَمِينٍ وَتَخَافِ وَسَامِعًا تَهْتَفِ كُلُّ هَاتِفٍ ^(١)
٣ إِنَّ الْخُنَاعِيَّ أَبَا تُقَاصِفٍ لَمْ يُعْطِنِي الْحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفِ
٥ فَأَقْتُلْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ الْأَلَاطِفِ فِي بَطْنِ كَرٍّ فِي صَعِيدِ رَاحِفِ
٧ بَيْنَ قَتَانِ الْعَاذِ وَالتَّوَاصِفِ ^(٢)

فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو تُقَاصِفٍ ، وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَاخْوَةٌ تِسْعَةٌ ،
يُخْفِرُونَ كَرًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَمِيَ قَيْسُ بْنُ الْعَجُوزَةِ ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ . وَ « الْكَرَّ » ،
الْقَلْبُ فِي الْوَادِي ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَادٍ فَلَيْسَ بِكَرٍّ . ^(٣)

• • •

فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ قَالُ : أَلَا أَحَدَثْتُكَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :
وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ جَاوَرَ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَكَانَ لِلضَّمْرِيِّينَ ابْنُ أُخْتٍ خَيْثُ
خَارِبٌ ، يُقَالُ لَهُ « رِيْشَةُ » ، لَا يَزَالُ يَتَدَوَّى عَلَى الْجُهَيْنِيِّ فَيَأْخُذُ لَهُ الشَّاةُ أَوِ الْبَعِيرَ ،
فَاسْتَنْهَى الْجُهَيْنِيُّ مِنْهُ أَخْوَالَهُ ، فَقَالُوا : أَقْتُلْهُ هَذَا خَلَفْنَا ، وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعُ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهِ إِنْ
فَمَكَتْ غَيْرَ كَثِيرٍ ، ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ بِكَرَّةٍ لَهُ خِيَارًا ، فَأَوَّلَهَا شُعْبَةً مِنْ
الْوَادِي فَتَنَحَّرَهَا ، فَفَقَدَهَا الْجُهَيْنِيُّ ، فَأَنْطَلَقَ يَقْعُصُ أَثَرَهَا حَتَّى وَجَدَهَا بِأَعْلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ
مَنْحُورَةً ، ^(٤) فَرَجَعَ مَغِيظًا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :

١ أَصَادِقُ رِيْشَةُ يَا لَ ضَمْرَةَ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « وَسَامِعَ » وَالتَّبَتُّ عَنْ الْمَخْطُومَةِ وَتَمْلِيْقَاتُ الْبَقِيَّةِ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٣) هَذَا الشَّرْحُ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : « عَلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ » .

٣ أَمَا تَرَال شَارَفٌ أَوْ بَكْرَةٌ يَطْمُنُ مِنْهَا فِي سَوَاءِ الثَّمَرَةِ
 ٥ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَجَزَةٍ فَأَجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَذْرَةً
 ٧ تَأْكُلُهُ حِينَ يُوَافِي الْجَمْرَةَ

قال : فرمى الله عز وجل أمام عينيه مثل النِّيقَةِ ^(١) . قال : وخرجنا حجاجاً ، فقلنا وقد مات من تلك الجذرة ، وكانت الآكلة .
 فقال عمر رضى الله عنه : وهل تدرون كيف كان يُعَجَّلُ لهم النصرُ وإجابة الدعوة إذا دَعُوا ؟ ^(٢) قالوا : أنت أعلم يا أمير المؤمنين . قال : فإني قد علمت أن ذلك إنما كان يكون أن القوم لم يَكُونُوا يَرْجُونَ جَنَّةً ولا يخافون ناراً ، ولا يعرفون بَنَاءً ولا قِيَامَةً ، فكان الله عز وجل يُعَجِّلُ لهم النصرَ في دُنْيَاهُمْ ، ويستجيب للمظلوم على الظالم ، ويدفعُ بذلك بعضهم عن بعضٍ ، فلما جاء الله عز وجل بالإسلام ، وجاء بالبيِّنات ، أخرجهم إلى يوم الفضل ، فقال جلَّ وعلا : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(٣) [سورة الدخان : ٤٠]
 قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين .

حدثنا أبو بكر الخَلَوَانِيُّ قال : حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ابنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ قال ، ^(١) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ يُونُسَ أَبُو أُمِيَّةَ الصَّفَّارُ قال ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قال ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قال ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ : أن عمرَ بنَ الخطَّابِ رضى الله عنه كان جالساً ، وذكر هذه القصةَ كُلَّهَا إلى آخرها ، وهارون هذا هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَارُونَ المُحَدَّث . ^(٥)

(١) في تعليقات البقية : « مثل النبق » .

(٢) « وإجابة الدعوة إذا دَعُوا » ، ساقط من المخطوطة .

(٣) في البقية : « مِيقَاتُكُمْ » ، وهو مخالف للتلاوة .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا » .

(٥) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : « يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري ، المعروف بالقلوسى » ، مترجم « في تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٥ . و « أيوب بن يونس ، أبو أمية الصفار » ، مترجم في الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢٦٢ .
 و « هارون بن أبي إسماعيل » ، هكذا جاء هنا ، ولم أجده ، ولكن كاتب محمد بن إسحاق الذى يروى عنه هو : « هارون بن أبي عيسى الشامي » ، مترجم في الجرح والتعديل ٩٣ / ٢ / ٤ .
 وولده : « عبد الله بن هارون بن أبي عيسى » ، سمع أباه عن ابنِ إِسْحَاقَ ، مترجم في الجرح والتعديل ١٩٤ / ٢ / ٢ ، ولكنى لم أجده « أباعبد الله بن هارون بن أبي إسماعيل » ، الذى جاء فى آخر هذا الإسناد .

٦٠

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال عبد الله بن مسلم بن جندب بن حذيفة بن عمرو بن زهير
ابن خدّاش بن عتير بن خزيمه بن صاهله بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد
ابن هذيل ، إسلامي :

- ١ تَمَآلُوا أَعِينُونِي عَلَى الْإِيلِ إِنَّهُ
- ٢ وَلَا تَخْذُلُونِي فِي الْبُكَاءِ فَإِنِّي
- ٣ تَمَآلُوا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقُطُ مِنْ هَوَى
- ٤ أَتُتْرَكُ نَفْسٌ فِي هُذَيْلٍ مَرِيضَةٌ
- ٥ قَرِيبِي وَعَوَّلِي فَرَجُوا بَعْضُ كَرَبِي
- ٦ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّوقُ لَا بُدَّ لَزِمًا
- عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ^(١)
- لَكُمْ عِنْدَ طَوِيلِ الْجَهْدِ غَيْرُ خَذُولٍ
- مُبْتَلَةٌ رِيًّا الْعِطَامِ كُسُولٍ
- مُحَازِرَةٌ قَتْلًا بِمَنْزِلٍ قَتِيلٍ^(٢)
- وَلَا فَإِنِّي مَيِّتٌ بِغَلِيلِي
- وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْعَدَاةُ حَوِيلٌ

قوله : « حَوِيلٌ » ، أى ما أحتال فيه .^(٣)

- ٧ فَقُولَا لَهَا قَوْلًا رَفِيقًا لَعَلَّهَا
- ٨ يَرِيَقَهَا أَوْ رِيحِ ثَوْبٍ أَشْبَهُهُ
- سَتَرْتَحْنِي مِنْ زَفَرَةٍ وَعَوِيلٍ
- فَيَعْرِفُ رُوحِي رِيحَ رُوحِ خَلِيلٍ

(١) في هذا البيت والبيت السادس إقواء .

(٢) في هامش المخطوطة : « مَرِيضَةٌ » .

(٣) هذا الفرج في هامش المخطوطة ، وليس في النسخ المطبوع .

قال : وأُشيد هذا الشعر عيسى بن طلحة بن عمر التميمي ، فأناه بحشمه وخدمه
ورقيقه وعامة أهله ، ثم قال : رجُلٌ يطلبُ مُعينًا على الليلِ منذُ ثلاثين سنةً لم يأتِه أحدٌ
فدقَّ عليه ، فأفرَّعه وأهله ، حتى تَسْمَعُ عليه قعرُ صَوْتِهِ ، فقال له عيسى بنُ طلحة : ^(١)
أَتَيْتُكَ أَعْيُنُكَ عَلَى اللَّيْلِ .

* * *

٢

وقال عبدُ الله بنُ مسلم :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يَا لَرَجَالٍ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا | يَنْفَكُ يُخَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا ^(٢) |
| ٢ | إِذْ لَا يَرَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتَنُنِي | يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَّقِبًا |
| ٣ | يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هَمَّتُهُ | وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا |
| ٤ | لَكِنَّهُ سَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ | يَالَيْتَ عِدَّةَ حَوْلِ كُلِّ رَجَبٍ ^(٣) |
| ٥ | فَإِنْ فِيهِ لِمَنْ يَرْجُو فَوَاضِلُهُ | فَضْلًا وَلِلطَّالِبِ الْحَاجَاتِ مُطْلَبًا |
| ٦ | كَمْ حُرَّةٌ دُرَّةٌ قَدْ بَتُّ أَعْيُنُهَا | تَشُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا |
| ٧ | قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا | سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرَبَا |
| ٨ | يُقَالُ شَهْرٌ عَظِيمٌ الْحَقُّ فِي سَنَةٍ | يَهْوَى لَهَا كُلُّ مُكَرُوبٍ إِذَا كُرِبَا |
| ٩ | فَاخْرُجْنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبٍ | قَدْ أَبْظَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا |

* * *

(١) في البقية : « فقال : أنا عيسى . » ، وهو صواب أيضا .

(٢) فوق « أما » في المخطوطة : « خف » ، أى بغير تشديد .

(٣) في البقية : « شاقه » بالشين ، وفي المخطوطة : « كله » .

وقال ابن جندب أيضاً :

- ١ يَا قَوْمِ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَائِلِ فِي لَيْلَةِ النَّخْرِ
٢ وَلَقَبْلَهَا مَا قَدْ رَمَى أَصْلًا فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فِي الْعَصْرِ^(١)
٣ قَلْبِي بِأَسْمِهِ فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفِ نَافِثِ السُّخْرِ
٤ تَحْتَ الثُّغَابِ فَلَمْ أَزَلْ صَنِيعًا فِي كُرْبَةٍ مِنْهَا وَلَمْ تَذَرِ
« الضَّيْنُ » ، الزَّيْنُ .

- ٥ تِلْكَ الَّتِي طَالَ الْعَنَاءُ بِهَا وَالْهَمُّ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
٦ أَهْدَى بِهَا وَلَهُمْ أَنْ مُتَّكَلَمًا فِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَاتِ وَالشُّعْرِ
« وَلَهَانُ » ، من « الْوَلَهَ » . و « مُتَّكَلَمٌ » ، أَيضاً منه ، « قَلَّان » ،
و « مُفْتَعَلٌ » .

٤

وقال عبد الله بن مسلم بن جندب :

- ١ أَلَا قُلْ لِمَنْ يُلْحَى وَيَعْذِلُ فِي الْهَوَى بُلَيْتَ بِمَا أَلْقَى وَلَا زَلَّتْ بَاكِيًا
٢ لَعَلَّكَ إِنْ دَهْرٌ أَصَابَكَ صَرْفُهُ سَدَّ كُرْنِي يَوْمًا إِذَا ذُقْتَ دَائِيًا

(١) في البقية : « في العُشْرِ » ، وصحها ولها وزن « في العُشْرِ » .

- ٣ وَجَنِّ عَمَّكَ اللَّيْلُ دَانٍ رِوَاقُهُ وَرَاعَيْتَ لِلَّهِمَّ النُّجُومَ التَّوَالِيَا
 ٤ فَدَعِ عَنْكَ عَذْلِي لَا أَبَالَكَ وَأُبَغِي طَيِّبًا وَإِنْ أُنْحَى لِقَلْبِي الْمَكَوِيَا
 ٥ فَإِنَّ اللَّهِي مَرَّتْ عَلَيْهَا تَقَابُهَا لَدَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ هَاجَتْ بَلَايَا
 ٦ مَعَ الشُّوقِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَقِيَتْهَا فَمَا بَالُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَبَالِيَا

قال : فلما سمع أبو السائب الخزومي بهذا البيت قال : لا ، بل ما بَالُهُ وبَالُ

يوم الأربعاء !

• • •

تَمَّ شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

• • •

شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

المسيرة في العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو صخر الهذلي ، وأسمه عبد الله بن سلمة السهمي ، ثم أحد بني مُرمِضٍ = كذا بخطه في هذا الموضع ، وفي موضع آخر بكسر الليم ، والكسر الصواب .^(١)

١ تَعَرَّيْتُ عَنْ ذِكْرِ النَّصَبِ وَالْجَبَائِبِ وَأَصْبَحْتُ عِزَّيَ لِلصَّبِيِّ كَالْمَجَانِبِ

« العِزَّيَّ » ، الذي لا يُحِبُّ اللِّهْوَ ، يقال : « رجل عِزَّهَاءٌ » ، إذا كان لا يُحِبُّ اللِّهْوَ ولا النساء ، والجميع عِزَّاه .

٢ وَأَصْبَحْتُ تَلَحَّى حِينَ رَغَتِ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَعْجَبُوا بِالْكَوَاعِبِ^(٢)
« رَغَتَ » ، رَجَفَتْ . و « تَلَحَّى » ، تَلَوَّ . و « مُحَمَّدٌ » ، ابْنُهُ .

(١) ما بعد الشرطين زيادة في المخطوطة وحدها . هذا وفي الأغاني في ترجمته (٢١ : ١٤٤ ، أوربة) .

« هو عبد الله بن سلم السهمي ، أحد بني مُرمِضٍ . وهذا أكثر ما وجدته من نسبه في نسخة السكري ، وهي أتم النسخ مما يأتُرُهُ عن الرياشي ، عن الأصمعي ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة ، وعن ابن حبيب عن ابن الأعرابي » .

(٢) في الأغاني ، روى عن أبي عمرو الشيباني قال :

« كان لأبي صخر ابن يقال له دَاوُدُ ، ثم لم يكن له ولد غيره ، فات فخر عليه جَزَعًا شديدًا حتى خراط ، فقال يرثيه » . وبدأ بالبيت ٢٧ ، ولم يتابع بقية الأبيات في الباقي بل حذف منها عدة أبيات ، وفيها اختلاف يسير في اللفظ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عَرَفْتُ وَلَمْ أَتُكْزِرْ جَوَابَ الْمُجَابِبِ

يقولون : قد كنت تُحِبُّن ، فكيف تنهانا ؟

٤ فَإِنْ يَلْبَسُوا بُرْدَ الشَّبَابِ وَخَالَهُ وَأَعْتَدِ فِي أَطْمَارٍ أَشْمَتِ شَاوِبٍ^(١)

« الخال » ، من البرود . و « أعتدى » ، أغدو .^(٢) « في أطمار » ، أى

في خُلقان .

٥ فَسِرْبٍ كَأَمْنَالِ الدُّمِيِّ مُنْتَهَى الْمَنَى يُضِثْنَ الدُّجَى لُفَّ ثِقَالِ الْحَقَائِبِ

٦ قِصَارِ الْخَطِي شَمِّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتُخِ الْأَكْفُ خَرَائِبِ

« شُمُوسٌ » ، يَفْتَرِن . « خِدَالٌ » ، غِلَاطٌ . « فُتُخُ الْأَكْفُ » ، من

الرُّخُوصَةِ . « خَرَائِبُ » ، يَنْتَنِينَ لِينًا .^(٣)

٧ كَمُوزِ الشَّقَى فِي حَائِرٍ غَدِقِ التَّرَى عَذَابِ اللَّيِّ يُحْبِنُ طَلَّ الْمَنَاسِبِ^(٤)

« الشَّقَى » ، التى تُسْقَى الْمَاءَ . « حَائِرٌ » ، مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، كثيرُ الْمَاءِ ، و « حَائِرٌ »

مثله . و « اللَّيِّ » ، اللَّقْس . و « طَلٌّ » ، أَحْسَنُ الْمَنَاسِبِ .

٨ كَبَيْضِ التَّقَا فِي حَائِرٍ قَرْدِ التَّرَى جَلَّتْهُ الْعَبَا مِيلَ طَوَالِ الدَّوَائِبِ^(٥)

« قَرْدٌ » ، مُجْتَمِعٌ رَطْبٌ .

(١) في تعليقات البقية : « نَاحِبٌ » .

(٢) في الصرح الطبوع : « وأعتدى : أعتد » ، وهو تصحيف .

(٣) في الصرح الطبوع : « يَتَدَنِينَ » .

(٤) كذا في البقية والمخطوطة ، والذي في اللسان (طلال) : « كَمُوزِ الشَّقَى » .

(٥) في المخطوطة : « جَلَّتْهُ صَبَا مِيلٍ » .

٩ تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبْتِي رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ

« تَصَابَيْتُ » ، أَصَبْتُ صُبَابَةً : « هَاضِبٌ » ، يقول : كانوا فيه قد هَضَبُوا في اللهو ، وما زالوا يَهْضِبُونَ منذ اليوم في اللهو . قال ابن بكير : « الرُّنُو » ، إدامة النظر في عين ، و « التَّحْمِيحُ » ، إدامة النظر بفتح العين .

١٠ مَعِي غَزَلٌ ذُو رِنَقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلُ الْمَتَابِ^(١)

١١ فَرُحْنَا وَلَمْ يَحْزَنْ سِرًّا لَغَيْرِنَا سِوَانَا وَلَمْ تَعْبَثْ خِلَاسُ الْمَنَاهِبِ

١٢ فَأَعْرَضْنَا لِمَا شَبِثَ عَنِّي تَعَزُّمًا وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

[« تَعَزُّمًا »] ، عَزَمَنْ عَلَى ذَلِكَ .^(٢) ويروي : « تَعَزُّمًا » ، من « التَّزَامَةِ » .

١٣ فَلَا مَأْصِي يُبْنَى وَلَا الشَّبَبُ يُشْتَرَى فَأَصْفَقَ عِنْدَ السُّؤْمِ بَيْعُ الْمُخَالِبِ^(٣)

١٤ فَإِنْ أَرَّ مِنْهُمْ الْقَدَاةَ صَرِيحَةً فَقَدْ نِلْتُ مِنْ لَدَائِمِهِنَّ مَا رَبِي

« مَارَّةٌ وَمَارَّةٌ » ، وهى الحاجة .^(٤)

١٥ وَلَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمٍّ صَدِيقٍ رُزْمُهُ أَوْ ابْنٍ أَخٍ سَمَحٍ كَرِيمٍ الضَّرَائِبِ

١٦ وَمِنْ صَاحِبٍ لِي وَأَبْنٍ عَمٍّ تَتَابَعُوا وَمَنْ دَامِنِ الْأَحْيَاءِ لَيْسَ بِذَاهِبِ

١٧ بُحُورٍ إِذَا اشْتَدَّ الشَّتَاءُ مَلَاوِثِ وَفَتَيَانِ هَيَجًا كَالْجَمَالِ الْمَصَابِ^(٥)

١٨ مَتَى يَلْتَمِسُ مَوْلَاكُمْ الْحِلْمَ عِنْدَكُمْ مَتَى يَلْتَمِسُ مَوْلَاكُمْ الْحِلْمَ عِنْدَكُمْ

١٩ أَنَا بُوَا فَأَعْرَوْا حَيْثُ كَانُوا وَعَظَلُوا مَعَ الْبَيْضِ كَالْفَزْلِ لَأَنْ مَتَى النَّجَائِبِ

(١) في البقية « للمتاب » وفي المخطوطة فوق الياء ياء لخص على أنها غير مبهوزة .

(٢) « تعزما » ، زيادة متى .

(٣) في هامش المخطوطة شرحت « المخالب » : « للخادع » .

(٤) هذا العرح زيادة في المخطوطة .

(٥) في تعليقات البقية : « ملاوِث » .

« أَعْرُوا » ، فَارْقُوا وَتَرَكَوْا . « مَثْنَى » ، أَيْ اثْنَانِ اثْنَانِ .

٢٠. فَلَا نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَرْجِعْنَ هَالِكًا إِلَى أَهْلِهِ وَالْدَّهْرُ جَمُّ النَّوَابِ
 ٢١. وَلَا مُقْتِرًا يَوْمًا تَرَ كُنْ لِقْفَرِهِ فَيَخْفَى وَلَا صَانِعْنَ أَهْلَ الرَّغَائِبِ
 ٢٢. وَلَا بَاسِلًا ذَا ثَرَوَةٍ هَبْنِ قَوْمَهُ وَلَوْ زَحَفُوا مِنْ دُونِهِ بِالْكَتَائِبِ
 ٢٣. فَيَعْبُدُوا الْفَتَى وَالْمَوْتَ تَحْتَ رِدَائِهِ وَلَا يَدُّ مِنْ قَدْرِ مِنَ اللَّهِ وَاجِبِ
 ٢٤. يَقُولُ غَدًا أَتَى الَّذِي الْيَوْمَ فَأَتَنِي وَيَأْمُلُ أَنْ يَلْقَى سُرُورَ الْمَجَابِ
 ٢٥. وَيَنْسَى الَّذِي يَنْمِضِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُسَدِّي لَهُ نَسْجُ التَّنَائِبِ الطَّلَائِبِ
 ٢٦. فَلَا تَتَغَيَّبُ يَوْمًا يَدُنِيَا وَإِنْ صَفَتْ وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ صَرَفَ الْعَوَائِبِ^(١)
 ٢٧. وَقَدْ هَاجَنِي طَيْفٌ لِدَاوُدَ بَعْدَمَا دَنَتْ فَاسْتَقَلَّتْ تَالِيَاتُ السَّكَوَاكِ
 ٢٨. فَقُلْتُ أَغَمَّتْ مُقَلَّتِي عِمَامِيَّةٌ لَبِثْتُ وَقَدْ فَارَقْتَنِي غَيْرَ عَاتِبِ^(٢)

« أَغَمَّتْ » . غَطَّتْ .^(٣) و « عِمَامِيَّة » ، ظُلْمَةٌ مِنَ الدَّمْعِ . وَيُرْوَى : « عِمَامَةٌ » .

٢٩. وَمَتَا فِي ذُحُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ رَوَّاحٌ مِنَ السُّتَمِّ الَّذِي هُوَ غَايِبِي^(٤)
 ٣٠. وَعِنْدَكَ لَوْ يَحْيِي صَدَاكَ فَنَلْتَقِي شِفَاءُ لِمَا غَادَرْتَ يَوْمَ التَّنَاصِبِ^(٥)
 ٣١. قَهْلٌ لَكَ طِبٌّ نَافِعِي مِنْ عِلَاقَةٍ تَهَيَّئُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ

(١) في تليفات البقية : « وَلَوْ صَفَتْ »

(٢) في المخطوطة : « غَمَّتْ مُقَلَّتَاي » . وفي تليفات البقية : « عِمَامَةٌ » .

(٣) في المشرح المطبوع : « أَغَمَّتْ ، غَطَّتْ » .

(٤) في الأغاني : « وَمَتَا فِي ذُحُولِ الْيَأْسِ عَنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ » .

(٥) في البقية : « شِفَاءٌ لِي » .

٣٢ تَشَكُّيْتُهَا إِذْ صَدَعَ الدَّهْرُ شُعْبَنَا
 ٣٣ وَلَوْلَا يَقِينُ أُنْمَا أَلَمُوتُ عَزْمَةً
 ٣٤ لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أَلِمْتُ بِرُمْسِهِ
 ٣٥ فَمَاذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُعْنِي
 ٣٦ فَاسْتَقَى صَدَى دَاوُودَ دَانَ عَمَامُهُ
 ٣٧ سَرَى وَغَدَتِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُ قُبْلَهُ

« الجُنبُ » ، وهي مع الصَّبَا. ^(٢)

٣٨ ثَلَاثًا فَأَسْرَتْ مُزْنَةً حَضْرَمِيَّةً
 ٣٩ تَحُوزُ مَتَايِجَ الْعَمَامِ وَتَمْتَرِي

« تَحُوزُ » الرِّيحُ . « تَمْتَرِي » ، تَمْسَحُ . « تَنْدُبُ » ، يُوَثِّرُ. ^(٣)

٤٠ فَأَلْحَقَنُ مَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصُهُ

« المحبوكُ » ، اللَّغْلِيُّ مِنَ السَّحَابِ . و « نَشَاصُهُ » ، سَحَابُهُ ، أَلْحَقْتَهُ الرِّيحُ .

« مَنَازِكُ » ، جَوَائِبُ . « الْأَهَاضُ » ، السَّحَابُ فِي الْمَاءِ وَالْمَطَرِ . « عُرْوَانُ » ، جَبَلٌ .

٤١ كَانَ سَيْوْفَ الْهِنْدِ تُخَفِّضُ نَارَهُ

٤٢ سَنَا لَوَجِهِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ

« عُرُوضُهُ » ، سَحَابُهُ . « وَاصِبٌ » ، دَائِمٌ. ^(٤)

(١) في تعليقات البقية : « عَمَاوَة » .

(٢) هذا الشرح ليس في المخطوطة .

(٣) في المخطوطة « تَنْدُبُ » ، يُوَثِّرُ .

(٤) هذا الشرح زيادة من المخطوطة .

٤٣ فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ قَفَرٌ شَيْهٌ فَأَعْلَامَ ذِي قَوْسٍ بِأَدَمَ سَاكِبٍ

« جَرَّ يَجْرِ » ، يَسِيرُ سَيْرًا ضَمِيمًا وَهُوَ يُنْطَرِ . و « السَّيْفُ » ، مَادَنًا مِنَ الْبَحْرِ ،
فَيُرِيدُ عِرَاقَ الْبَحْرِ ، أَيْ مَادَنًا مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْعِرَاقِ . و « الْقَوْسُ » ، أَسْجَةُ الْقَرْفَجِ .
و « ذُو قَوْسٍ » ، وَادٍ .

٤٤ فَلَمَّا عَلَا سَوْدَ الْبِصَاقِ كِفَافُهُ تَهَيَّبُ الذَّرَى مِنْهُ بِدُهمٍ مَقَارِبٍ

« الْبِصَاقُ » ، الْحَرَارُ ، و « الْبِصْقَةُ » ، الْحَرَّةُ . و « كِفَافُهُ » ، سَحَابُهُ .
« تَهَيَّبُ » ، تَدْعُو ، كَمَا يَهَيَّبُ الرَّجُلُ يَلْبِلُهُ . و « الذَّرَى » ، الْأَعَالَى . « مَقَارِبُ » ،
« قَدَافِرَبَتٌ » ، إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا ، شَبَّهَ السَّحَابَ بِالْإِبِلِ .

٤٥ فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالَى رِهَامَتَهُ وَعَنْ مَخْمَصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ^(١)

« ذُو عَيْرٍ » ، جَبَلٌ . « مَخْمَصٌ » ، أَسْمُ طَرِيقٍ . وَ يَرُوى : « ذَا عَيْرٍ » .

٤٦ فَلَمَّا عَلَتْ شِعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ وَوَارَنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ

« شِعْرَانِ » ، جَبَلَانِ . « وَارَنَ » ،^(٢) حَاطَنَ ، « دَارَى وَزَانَ دَارِكَ » ، أَيْ
حِذَاءَهَا . و « أَعْلَامُهَا » ، جِبَالُهَا . وَ يَرُوى : « مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ » ، الْجِبَالِ^(٣) .

٤٧ مُضَرٌّ شَامِيهِ لِيَنْبَغَ فَالْحَمَى وَدُونَ يَمَانِيهِ جِبَالُ أَمْرَاكِبٍ

٤٨ لَهُ ذَمِيرَاتٌ فِي تُمَيْسٍ تَحْفُهُ وَقَدَامَتُهُ تَغْشَى ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ^(٤)

(١) في تعليلات البقية : « ذَا عَيْرٍ وَالْأَسْتَادُ دُونَهُ » .

(٢) في المخطوطة « وَزَانَ » .

(٣) في المخطوطة : « بِالْمَنَاكِبِ الْجِبَالُ » ، فَتَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ « الْمَنَاكِبُ » .

(٤) في المخطوطة : « تَحْفُهُ » وَفَوْقَ نَقْطَةِ الْفَاءِ تَهْتَانُ ، وَعَلَيْهَا « مَمَّا » أَيْ « تَحْفُهُ » ، كَمَا

فِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ أَيْضًا . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ أَيْضًا كَتَبَ « الْمَنَاهَبِ » ، وَفَوْقَ « هَبَ » « لَبَ » ، وَهُوَ تَصْوِيبٌ .

« دُمِرَاتٌ » أصواتٌ، واحدها « دُمِرَةٌ »، « دَمَرٌ يَدْمُرُ »، ويقال :
« اذْمُرْ جُنْدَكَ ». و « نُمِسٌ »، جَبَلٌ . و « الثَّنَابُ »، الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ ، و يروى :
« تَحَقُّهُ »، أى أنه حَقٌّ ، يقال : « أَنَا أَحَقُّ ذَاكَ عَنْ فُلَانٍ » .

٤٩ يُعْمِلُ قَقَارًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضْرِبَهَا فِيهَا جِبَابُ الثَّمَالِبِ^(١)
« القَقَارُ »، الضُّخُورُ ، واحدها « قَقَارَةٌ » . و يروى : « قَقَارًا » ، وهو مكان .
و يروى : « جِحَاشُ الثَّمَالِبِ » ، أولادها .

٥٠ فَاصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَتَاجِي مَخَافِلًا لِأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لِاجِبِ
« الْمَتَاجِي » ، ما ارتفع من الأرض فلم يَلْتَحِمْهُ السَّيْلُ ، وهو من « النَّجْوَةِ » .
و « الْمَخِيلُ » ، الذى يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمُرُّ بِهِ . و « الْقَوَانِسُ » ، الْأَعَالِي . يقول : قد
عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ « لِاجِبِ » ، يَلْتَحِمْهُ ، يَمُرُّ عَلَيْهِ .

٥١ فَلَمَّا تَغَشَّى قَرَارَاتِ سَحِيلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَتِهِ بِالرَّوَاكِيبِ
« السَّحِيلُ » ، الصَّبُّ ، « سَحَلَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ » . « قَرَارَى » ، اسمُ حَرَّةٍ .
« شَامَتُهُ » ، نَظَرَ إِلَيْهِ . « الرَّوَاكِيبُ » ، الْإِيْدَى .

٥٢ أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرَبُ الْوَحْشَ حِسَّهُ كَلَجَةً حَوْمِ الْمُنْهَلِ لِلتَّجَاوِبِ^(٢)
« رَجِيفٌ » ، فى صوته ، « رَجَفَ يَرْجِفُ » . و « الْمُنْهَلُ » ، حَيْثُ وَرَدَتْ ،
تَسْمَعُ لَهَا أَصْوَاتًا . « حَوْمٌ » ، إِبِلٌ كَثِيرَةٌ .

(١) فى المخطوطة : « قَقَارًا » فوق رسم الراء قطة وتحتها قطة وعلها « ما » أى تقرأ
« قَقَارًا » و « قَقَارًا » . إلا أن يأتوا ذكر البيت فى « قَقَار » بقديم الفاء على الصاد . وفى
البقية « حِبَابُ الثَّمَالِبِ » ، ولى يأتوا « حِبَابٌ » .

(٢) فى المخطوطة : « وَجِيفًا » ، وهو تصحيف يحويه الشرح . وفى البقية ، أيضاً : « أَلَحَّ » ، بِالْهَيْمِ
وَلِى تَابِغَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أَرَجَّ رَجِيفًا » . ولى المخطوطة « يُهْرَبُ » .

(١١٦ - شرح أشعر المنلىن)

٥٣ رَفَعْتُ لَهُ صَوْتِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ أَزَامِلُ نَجْمٍ خَالَهُ غَيْرُ كَاذِبٍ

«أزامل»، أصوات نَوْه من النَجْم. و «خاله»، سحابه

٥٤ وَحُلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبُعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ الْمُتْرَاكِبِ

«نقري»، حرّة. و «الحنتم»، الجرار، شبه السحاب بالجرار. «بُعِجَ»، شقق. «كلف»، سودّ.

٥٥ وَقُلْتُ عَسَى أَنْ يُبْلِدَ الْيَوْمَ وَدَقُّهُ مَسْفَاةَ بِمُسْتَنِّ الرِّيَاحِ الْخَوَاصِبِ

«يُبْلِدُ»، يُطْرِرُ حَتَّى يَتَلَبَّدَ رَمْلُهُ. و «الخواصب»، التي تَجِيءُ بالترابِ والحمى. «سفاة»، رَمْلَةٌ وَتُرَابٌ، وما خرج من البئر فهو «سفاة»، قال :

• وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا مَفَاتِهَا ^(١)

أَي تَرَابُهَا.

٥٦ لِيَرَوْيْ صَدَى دَاوُودَ وَاللَّحْدُودَنَّهُ وَلَيْسَ صَدَى تَحْتَ الْعِدَاوِ بَشَارِبِ

«العِدَاة»، الصَّخْرُ الذي يُوضَعُ عَلَى الْقَبْرِ.

٥٧ وَلَا كِنْ يُقَرِّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى بِمُقَدَّتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

«عُقْدَتُهُ»، مَكَانُهُ، حَيْثُ يَكُونُ، و «عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ». و «الدَّوَاعِبُ» الشُّبُولُ الْمُسْتَنَنَاتُ كَأَنَّهَا تَلْعَبُ. و «تَدْعَبُ»، تَسِيلُ. و «الزُّرْقُ»، الْمَاءُ الصَّافِي. ^(٢)

(١) هو عجز بيت يختلف صدره، منسوب لحالد بن زهير ولأبي ذؤيب انظر ماسلف : ٢٢١ ، ٣٩٨

(٢) في اللسان (دعب) عن الأزهري وذكر البيت : «قال : دَوَاعِبُ، جَوَارٍ، مَاءٌ دَاعِبٌ

يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ : لَا أُدْرِي دَوَاعِبَ أَمْ ذَوَاعِبَ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي صَخْرَ». و في القاموس (دعب)

- ٥٨ وَتَهْدِي رَوَايَا سَيْبِهِ وَسَجَالِهِ
 ٥٩ سَأَلْتُ مُلَيْكِي إِذْ بَلَائِي بِفَقْدِهِ
 ٦٠ ثَنَوْنِي وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي بِطَعْنِهِ
 لِدَاوُودَ وَالرَّحْمَنُ جَمُّ الْمَوَاهِبِ
 وَفَاةً بِأَيْدِي الرُّومِ بَيْنَ الْمُقَابِ^(١)
 تَعِيشُ بِقَلَّاسٍ مِنَ الْجُوفِ ثَائِبِ
 « ثَنَوْنِي » ، يقول : رَدُّونِي بِطَعْنِهِ . « وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي » ، أى قتلت واحداً
 قبل أن أقتل . « ثَائِبٌ » ، تَرْمِي بِهِ .
- ٦١ فَمَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا
 ٦٢ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَإِنِّي
 ٦٣ وَلَمَّا أَطَاعِنِ فِي الْمَدْوِ تَنَفَّلَا
 ٦٤ وَأَعْطِفَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِشَدَّةِ
 زَمَانِمِ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ
 لَتَابِعُ مَنْ وَافَى جِهَامَ الْجَوَالِبِ^(٢)
 إِلَى اللَّهِ أَبْنَى فَضْلَهُ وَأَضَارِبِ
 عَلَى دُبُرِ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ ذَاهِبِ^(٣)
 « مُجَلٌّ » ، أى ذاهب عَيْشُهُ . و « دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَلِكَ .

* * *

- ولم يذكر الشعر : « ماء دأب يستن في سَيْبِهِ » ، وقال شارحه : « كذا في النسخ أى جريه ، ومياه
 دواعب ، وفي التكملة : في سَيْبِهِ ، ولعله المواب » .
 (١) في تعليقات البقية : « المئاب » .
 (٢) في المخطوطة وعلقات البقية « الْجَوَالِبِ » بالماء ، وانظر رواية صاحب الأغاني .
 (٣) في المخطوطة : « بِشَدَّةِ » بكسر الشين .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالَ بِذَى الثُّودِ قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ
٢ وَخَشَّاسِوَى زَجَلِ الْقَمَرِ كُلِّ ضُحَى وَالْمُطْفِلَاتِ وَفُرَادِ مَوَاحِيدِ^(١)

« الثُّودُ » ، شجرٌ . و يروى : « الْبَيْدِ » . و « الرُّخُودَةُ » ، الرِّخَصَةُ ، « إِنْهَا لِرِخُودَةِ الْعِظَامِ » ، شَابَةٌ رِخَصَةٌ ، و « إِنَّهُ لِرِخُودِ الْعِظَامِ » .^(٢)

- ٣ وَغَيْرَ أَشْعَتْ قَدْ بَلَ الزَّمَانُ بِهِ مُقَلِّدٍ فِي جَدِيدِ الثُّرْبِ مَوْتُودِ
« بَلْ بِهِ » ، ظَنَرَهُ . « بَلَّيْتُ بِرَجُلٍ صِدْقٌ ، وَبِرَجُلٍ سَوْءٌ » ، أَيْ ظَفَرْتُ بِهِ .

- ٤ يَرْمِي بِدِقِّ رَغَامِ الثُّرْبِ مُعْطِيراً وَأَجِلُّ كُلِّ غَدَاةٍ مِنْ حَصَى الْبَيْدِ^(٣)
« بِدِقٌّ » ، أَيْ دُقَاقِهِ . و « الرِّغَامُ » ، التُّرَابُ الدَّقِيقُ ، يُقَالُ : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » ، أَيْ أَلْصَقَهُ بِالتُّرَابِ . و « الْجِلُّ » ، جِلَالُ الْبَعْرِ .

- ٥ وَصَفُّ أَحَدَبَ شَقَّتْهُ وَلِيدَتُهَا تُبَادِرُ السَّيْلَ بِالْمِسْحَاقِ مَخْدُودِ
« مَخْدُودٌ » ، مُحْفَرٌ . « أَحَدَبٌ » ، يَعْنِي الثَّنَوِيُّ .

- ٦ وَغَيْرَ وَتَرٍ ظُؤَارٍ حَوْلَ مُلْتَبِدِ هَابِ الرُّوَاكِدِ مِنْ سَفْعِ الدَّكَاسُودِ^(٤)

(١) في تعليقات البقية : « وَفُرَادِ الْمَوَاحِيدِ » .

(٢) منه الأخيرة ساقطة من الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية « يَرْمِي » .

(٤) في المخطوطة : « ظُؤَارٍ » ولم ترد مادة (ظور) إلا أن تكون مخففة « ظُؤَارٍ » ،

و « الظُّؤَارُ » ، الأناث . وفي تعليقات البقية : « سَفْعٌ » .

٧ مَحَا مَعَالِمَهُ جَوْلَانُ مُسْتَخِيلٍ يَسْتَنُّ رِيْعَانَهُ بِالْمُورِ مَطْرُودٍ^(١)

٨ مُيَلَّاعِبُ الرِّيْحِ بِالْمَصْرَيْنِ قَسْطَلُهُ وَالْوَابِلُونَ وَهَتَانُ التَّجَاوِيدِ

«قَسْطَلُهُ»، غُبَارُهُ. و «التَّجَاوِيدُ»، يقال: «أصابهم أجوادٌ من المطر»، وهو المطر دون الوابل، و «الْوَابِلُونَ»، جِماعُ «الوابِلِ».

٩ دَارُ لِمَرْتَجِيَةِ الْأَرْدَافِ عِبْرَةٌ نُورِ الظَّلَامِ لِمَافِضِلٍ عَلَى الرَّيْدِ

«عِبْرَةٌ»، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. و «الرَّيْدُ»، التَّزَبُّ.

١٠ رِيًّا الْمَعَاصِمِ تَمْلُؤُهُ مَخْلُخُلُهَا غَيْدَاءُ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدْنٍ غِيدٍ^(٢)

«غَيْدَاءُ»، نَاعِمَةٌ رَخِصَةٌ. «هَيْكَلَةٌ»، طَوِيلَةٌ.

١١ تَنْنِي النَّطَاقُ يَقْوُزُ حَقَّهُ دَمَثٌ حَازَتْ نَقَاهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مَنضُودٍ

«الْقَوْزُ»، الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ، و «الدَّعْصُ»، مِثْلُهُ. «دَمَثٌ»، أَرْضٌ سَهْلَةٌ. «نَقَاهُ»، رَمْلُهُ.

١٢ فِي خَرْعَبٍ كَمَسِيبِ النُّوزِ مَطْرِدٍ يَفْتَالُ شَمْسٌ وَشَاحُ الْكَشِيشِ تَمْسُودُ

«خَرْعَبٌ»، جِسْمٌ أَمْلَسُ^(٣). «تَمْسُودُ»، مِنْ فِضَةٍ. «يَفْتَالُهُ»، يَمْلَأُهُ حَتَّى يَصِيقَ عَنْهُ، كَمَا يَفْتَالُ الرَّجُلُ الدَّرْعَ. «تَمْسُودُ»، أَمْلَسُ مُدْمَجٌ.

(١) في تعليقات البقية: «مَحَا مَعَانِيَهُ».

(٢) في البقية: «تَمْكُورُ مَخْلُخُلُهَا».

(٣) في المخطوطة: «خَرْعَبَةٌ».

١٣ كَانَ كَلَّتْهَا تَذْنُو إِذَا قُصِرَتْ عَلَى مَهَاقٍ حَتَّى تَرِيَّانَ مَعْمُودٍ

« تَرِيَّانَ » ، نَدْرٌ ، من « التَّرى » . « مَعْمُودٌ » ، مَمْطُورٌ .

١٤ وَصَارَهَا كَوْرٌ مِيَالٍ لَهُ حُبُّكَ مُعْكَفٍ مِثْلَ غَرِيبِ الْعَنَاقِيدِ

« صَارَهَا » ، أَمَالَهَا ، « يَصُورُهَا » . « كَوْرٌ » ، كَثْرَةُ الشَّعْرِ .

١٥ مِثْلَانِ إِنْ حَذَرْتَ أَوْ عِنْدَ غَيْرَتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الْأَعْطَافِ وَالْجِيدِ

« مِثْلَانِ » ، يقول إن أُنْتَبِهَتْ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ ، أَوْ أُنْتَبِهَتْ عَلَى غِرَّةٍ لَمْ تَصْنَعْ وَتَهَيَّأَتْ ، فَهِيَ سَوَاءٌ .^(١)

١٦ كَانَ ذَوْبُ مُجَاجِ النَّحْلِ رِيْقَتُهَا وَمَا تَضَمَّنُ أَجْوَافُ الرِّوَاقِيدِ^(٢)

١٧ كَالْكَلَسِ مَا رَكَدَتْ لَمْ يَصْحُ شَارِبُهَا وَقَالَ إِنْ نَقَدْتُ يَا كَاسِنَا زِبْدِي^(٣)

« رَكَدَتْ » ، أَقَامَتْ . و« الكأس » ، الْخَمْرُ ، هَاهُنَا ، جَعَلَهَا .

١٨ لَوْ يَسْتَطِيعُ الَّذِي يَنْضُو مَجَاسِدَهَا أَجْنَهَا بَعْدَ تَقْصِيلٍ وَتَجْرِيدٍ

« يَنْضُو » ، يَخْلَعُ ، « نَضَوْتُ » ، خَلَعْتُ ، « أَنْضُو » . « أَجْنَهَا » ، سَتَرَهَا .

١٩ أَيَّامُ أَضْفَى لَهَا وَدَى وَتَجَحَّدَنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الْوُدِّ مَكْنُودٍ^(٤)

٢٠ فَإِنْ يَكُنْ وَعْدُهَا الْبَاقِي كُلُّوْلِهِ فَقَدْ مَلَّلْنَا خِلَابَاتِ الْمَوَاعِيدِ

(١) في الفصح المطبوع : « فهو سواء » .

(٢) في هامش المخطوطة عند « الروايد » : « الدَّانُ » ، وهو شرح .

(٣) وردت « يا كاسنا » مخففة الهذلة ، في البقية والمخطوطة . وجاءت في الشرح مبهمة

(٤) في هامش المخطوطة عند « مكنود » : « مكفور » ، وهو شرح .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ بَكَرَ الصَّبَى عَنَّا بُكُورَ مُزَايِلٍ عَجَلَ الشَّبَابُ بِهِ قُلَيْسَ بَقَايِلٍ ^(١)
 ٢ بَانَا مَعَا وَتُرِكْتُ فِي مَثَوَاهَا أَبْكِي خِلَافَهُمَا مَبْكَاءَ التَّنَاكِيلِ ^(٢)
 ٣ أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقَا بِبِشَاشَةٍ وَبِشُورَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَايِلِ

«شُورَةٌ» و«شَارَةٌ» ، حُضْنٌ . و«الشَّوَارُ» ، مَتَاعُ الْبَيْتِ ، و«شَوَارُ الْمَرْأَةِ» ، مَتَاعُهَا ، و«الشَّيَارُ» ، الْخِيَارُ السَّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا «شَارٌ» ، و«قَدْ تَشَوَّرَتِ الْمَرْأَةُ» ، تَمَيَّنَتْ وَحَسُنَتْ . ^(٣)

- ٤ وَلَدَائِدُ مَعْسُولَةٍ فِي رَيْقَسَةٍ وَصَبَى لَنَا كَدِجَانِ يَوْمَ هَاطِلِ
 • وَعَنَائِبُ غَذْوِيَّةٍ تَنْدَى صُحَى وَغَيَاطِلِ لِلْهُوِّ بَعْدَ غَيَاطِلِ

«عَنَائِبُ» ، يَرِيدُ الشَّرَابَ . وَيُرْوَى : «وَجَنَائِبُ» . «غَيَاطِلُ» ، أَصَوَاتٌ وَنَعِيمٌ ، «لَهُمْ لَفَى غَيْطَلَةٌ مِنْ عَيْشٍ» ، أَيْ فِي نَعِيمٍ .

- ٦ وَيُيُوتُ غِزْلَانِ نَهَابُ دُخُولَهَا وَنَمِيلُ فِي أَفْيَافِهَا بِالْأَصَائِلِ ^(٤)
 ٧ فَأَنَاخَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَكَانَهُ لَا مَرَحَبَا بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلِ
 ٨ جَاوَرْتَنَا بِقُلَى لِلذَّاتِ الصَّبِيِّ وَأَذَى وَأَقْذَارِ وَشَيْبِ شَامِلِ
 ٩ وَشُخُوصِ عَيْشٍ بَعْدَ عَيْشِ لَيْنٍ وَفُتُورِ عَظَمٍ وَأَشْتِكَاءِ مَفَاصِلِ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ وَالْخَطُوطِ : «بُكُورَ مُزَايِلٍ» ، وَصَحِيحًا وَلِمَاوِلَازٍ مِنْ نَسْخَةِ ، وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : «مَنَا بُكُورَ . . . بَقَايِلٍ» .

(٢) فِي الْخَطُوطِ : «بَانَا» .

(٣) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : «وَقَدْ تَشَوَّرَتْ الْإِبِلُ» .

(٤) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : «فِي أَفْيَافِهَا» .

١٠ وَبِسُحْبَةٍ تَفَشَى السَّوَادَ وَغَشَوَقَ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ

« سُحْبَةٌ » ، غَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

١١ لِي عِنْدَ مَشْهَدِ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ذِي مِرَّةٍ لِنَدَى وَكَسْبٍ تَوَافِلٍ

١٢ قَالَتْ أُنَيْلَةٌ قَدْ تَمَقَّصَكَ الْبَلَى وَنُكِسْتَ فِي أَطْمَارِ أَشْمَتِ نَاجِلٍ

١٣ أَأُنَيْلٌ إِنَّ السَّيْفَ يَذْثُرُ عِنْدَهُ وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى عِرَارٍ فَاصِلٍ

« يَذْثُرُ » ، يُخْلِقُ . « عِرَارٌ » ، حَدٌّ . « فَاصِلٌ » ، قَاطِعٌ ، « قَصَلَ بِقَصِيلٍ » .

١٤ وَأُنَيْلٌ كَمْ مِنْ مَضْرَحِي جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ لَدَى الْكَرِيهَةِ بِأَسَلٍ^(١)

١٥ وَمَصُورٍ تَمَّ هَوَاءُ نَاجِبٍ^(٢)

كذا في أصل السكري غير مُتَمِّمٍ

١٦ يَهْدِي وَتَشْهَرُهُ الْعُيُونُ وَنَحْهُ رَارٌ وَلَيْسَ بِكَارِثٍ يَدُ بَنَابِلٍ

« رَارٌ » ، رَفِيقٌ . « يَهْدِي » ، يَتَكَلَّمُ ، و « لَيْسَ بَنَابِلٍ » ، أَيْ لَيْسَ بِرَفِيقٍ حَاضِرٍ .^(٣)

١٧ بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغَرٍ أَقَاوِلٍ

« زَغَرٌ » ، كَفَرَةٌ .^(٤)

١٨ أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا قِيَّ غَمْرٌ وَلَا قَعْمٌ وَأَعْصَلَ بَازِلِي

(١) هذا البيت فيه إقواء ، وكتب عليه في نسخة « صبح » ، وفي تعليقات البقية « قَلْبُهُ » .

(٢) لم يرد هذا الصدر في البقية ، ولا النسخ بعده على عدم تمامه ، ولهذا اختلف عدد الأبيات بين النسخة المخطئة والبقية ، ولم أعر على تكملة له .

(٣) في المخطوطة : « بَرِيقٍ » ، وهو تصحيف .

(٤) « زَغَرٌ » زيادة في المشرح المطبوع .

١٩ وَلَبِستُ أَطْوَارَ الْمَيْسَةِ كُلَّهَا وَعَرَفْتُ مِنْ حَقِّ وَرَاعِ عَوَازِلِ
٢٠ وَذَيْبْتُ عَنْ أَفْنَاءِ خِنْدِفِ كُلِّهَا مُؤَبَّدَاتٍ لِلرِّجَالِ عَدَامِلِ^(١)

« مؤَبَّدَات » ، وَخَشِيَّات ، يعنى الشُّعْر . « عَدَامِلُ » ، قديمة . و يروى :
« للرِّجَام » ، أى القِتَال بالكلام ، يقال : « قد تَرَجَّمُوا بالكلام » .

٢١ أَصْبَحْتُ تَنْقُصُنِي وَتَقْرَعُ مَزَوْتِي بِطِرًا وَلَمْ يَرْعَبْ شِعْمَاكَ وَإِلِيَّ^(٢)
« يرعب » ، يَمَلَأ .^(٣)

٢٢ وَتَنَلُّكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكُ مِسْجَلِي بَرَى الشَّيْبُ مِنَ السَّرَّاءِ الذَّابِلِ
« الشَّيْبُ » ، القَوْس . و « السَّرَّاءِ » ، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسُ . و « ذَابِلٌ » ،
يَابِسٌ . و « الْمِسْجَلُ » ، الذى يَنْحَلُّ ، مثلُ الْمِبْرَدِ .

٢٣ فَتَكُونُ لِلْبَاقِينَ بِمَدِّكَ عِبْرَةً وَأَطَا جَبِينِكَ وَطَاةَ الْمُتَشَاوِلِ

٢٤ بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبَارِقِ مُتَالِقِ بَعْدَ الْهُدُوءِ خَفَا يَبْرِقُ عَامِلِ
« خَفَا » ظَهَرَ ، أى بَرَقَ ، و « هُوَ يَخْفَى » .^(٤)

٢٥ يَجْلُوعَنْ أَوْجِهِ جَنَّةً وَكُشُوحِيهَا أَوْ عَنْ مَهَا يَلْقَى بِجَوْرِ بَاقِلِ
« بَاقِلٌ » ، نَبَتٌ فِيهِ الْبَقْلُ . « مَهَا » ، بَقَرٌ . « يَلْقَى » ، يَبِضُّ ،
وَاحِدَتُهَا « يَلْقَةٌ » .

٢٦ بَلْ سَوْفَ أَخْبِرُ مَنْ تَقَهُمَ مِنْكُمْ خَبْرًا يُضِيءُ مِرَاجُهُ لِلِسَائِلِ

(١) فى تعليقات البقية : « للرَّجَام » .

(٢) « شِعْمَاكَ » ، ضَبَطْتُ فى البقية بكسر الشين وفتحها . وضبطت فى المخطوطة بفتح الشين فقط ،
ولم أعرف وجها لفتح الشين ، ولم ترد فى اللسان ولا التاج . وفى تعليقات البقية « أصبغت » .

(٣) زيادة فى النسخ المطبوع .

(٤) « خَفَى يَخْفَى » مثل رى رى مى يعنى « خَفَا يَخْفُو » انظر تاج العروس آخر . - محذوكت

(خفى) ، غفى « خَفَا » فى البيت والشرح أن ترسم بالياء « خفى » .

(١١٧ - شرح أشعار المهذلين)

٢٧ أَنْ سَوْفَ تُخْبِرُ السَّرَّارُ فَأَعْلَمُوا اللَّهُ قَبْلَ خَافَةٍ وَزَلَالٍ
٢٨ وَإِذَا أَمَرُوا أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَطِوْا الْأَمَانَةَ لِلْضَمِيرِ الدَّاخِلِ^(١)
أَيَّ أَسْرَةٍ إِلَيْكَ .^(٢)

٢٩ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ أَمَانَةَ مُحْمَلَتَهَا فَحَمَلَتْهَا لِلنَّاسِ ذَاتُ مَثَاقِيلٍ
٣٠ وَإِذَا النَّجِيُّ وَلَوْ عَرَفَتْ وُجُوهُهُمْ وَلَوْ أَسْوَكَ فَلَا تَكُنْ فِي الْوَاغِلِ
« النَّجِيُّ » ، الرجال الذين يتناجون . « وَلَوْ أَسْوَكَ » ، أى صاروا إلى غيرك .
و « الْوَاغِلُ » ، الذى يَدْخُلُ مع القوم فيشرب معهم ولا يُفْنِقُ .^(٣)

٣١ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ لَوْ أَنَّنِي أَوْ لَيْتَنِي وَوَدِدْتُ لَا تُغْنِي حِبَالَةَ حَابِلٍ
رواها ابنُ بكَيْرٍ : « وَأَعْلَمَ بِأَنَّ وَدِدْتُ لَيْتَ لَوْ أَنَّنِي » فى الأمرِ لَا تُغْنِي .. ،
قال : وهكذا كان فى كتاب أبى عمرو .

٣٢ وَتَوَقَّ أَنْ حَلَّتْ جَنَابَكَ جَارَةٌ كَفَّ الْمُشِيرُ إِلَيْكُمْ بِأَنَامِلٍ
٣٣ نُلْهَا بِخَيْرِكِ وَأَنْزَلْ خَلَوَانَهَا وَأَحْذَرْ مُجَاهَرَةَ الْكَذُوبِ الْمَاحِلِ^(٤)
« نُلْهَا » ، أعطها ، من « نَالٌ يَقُولُ » . و يروى : « مُجَاهَدَةُ الْكَذُوبِ » .
٣٤ إِنَّ الْأَلِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلَاذَةِ مِنْ غِشٍّ وَدَغَاوِلِ^(٥)
و يروى : « وَلَوْ تَخَلَّقَ » . « مَلَاذَةٌ » ، تَخَلَّقَ ، يقال : « رَجُلٌ مَلَذَانٌ » ،
مُحَادِعٌ بِأَسَانِهِ . و « الدَّغَاوِلُ » ، مَالٌ خَيْرٌ فِيهِ ، وَهُوَ الْغِشُّ .^(٦)

(١) فى تعليقات البقية « فى الضمير الدخلى » .

(٢) زيادة فى المخطوطة .

(٣) « معهم » ساقطة من المخطوطة .

(٤) « نُلْهَا » ضبطت فى الرتبة والنسخة المطبوعة وشرحها والشرح المطبوع بفتح النون ، ولا وجه

لذلك فهو فعل أمر من « نال يقول » فضم أولها مثل « قلها » « وَصْنَهَا » .

(٥) فى تعليقات البقية : « وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ » .

(٦) شرح « الدغاول » ، ساقط من الشرح المطبوع ..

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا :

١ أَرَقْتُ لَطِيفٍ مِنْ عُلْيَةٍ قَامِدٍ وَنَحْنُ إِلَى أَذْرَاءُ خُوصٍ هَوَاجِدٍ^(١)

« عُلْيَةٍ » ، امرأة . « أَذْرَاءُهَا » ، ما استندرى به منها ،^(٢) أى استندرى من الرِّج .

٢ طَوْنٌ خُرُوقًا مِنْ بِلَادٍ يَجُبْنَهَا بِنَا وَطَوَاهَا الْخُرْقُ طَى الْمَقَاضِدِ
« خُرُوقٌ » ، من الأرض . « يَجُبْنَهَا » ، يَقْطَعْنَهَا . و « الْمَقَاضِدُ » ،
الدَّمَالِجُ .

٣ قَطَمَنْ مَلَأَ قَفْرَ اسِوَى الرُّمْدِ وَالْمَهَا وَغَيْرَ صَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ صَاخِدٍ^(٣)
« صَاخِدٌ » ، صَائِحٌ ، « صَخَدٌ يَصْخَدُ »^(٤) .

٤ وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ
« دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَلِكَ .^(٥) « مُجَلٍ » ، ذَاهِبٌ .

• كَمَا اهْتَجَتِ لِلرَّسَمَيْنِ مِنْهَا بِذَى الْغَضَا وَأُطْعَمَانِهَا يَوْمَ الرَّجِيمِ السَّوَانِدِ
« السَّوَانِدُ » ، التى صَعِدَتْ فِي الْجَبَلِ . « قَدْ سَنَدَ فِي الْجَبَلِ » ، أى صَعِدَ .

(١) في تليقات البقية : « عُلْيَةٍ » .

(٢) في المخطوطة : « ما استندار به منها » .

(٣) في المخطوطة « قَطَمَنْ مَلَأَ قَفْرًا » . وهذا و « الرُّمْدُ » النعَام .

(٤) « صَاخِدٌ » زيادة في الشرح المطبوع . « وَصَخَدٌ يَصْخَدُ » ساقطة منها .

(٥) في هامش المخطوطة : « دُبُرٌ ، وَدُبُرٌ » .

- ٦ بَدَتْ لَكَ مِنْ بَيْنِ الشُّجُوفِ عَشِيَّةٌ بِسُنَّةِ مَسْكُوحٍ مِنَ الْأَذَمِ فَأَرِدِ^(١)
 ٧ يَنْوَشُ بِصَلَتِ الْخَدِّ أَفْنَانَ غَيْلَةٍ فَذَنَنْتَ دَوَانِي عَيْصَهَا الْمُتَقَاوِدِ

« يَنْوَشُ » ، يَنْبَازِلُ . « عَيْصٌ » ، جَمَاعَةُ شَجَرٍ . « غَيْلَةٌ » ، شَجَرَةُ الْأَرَاكِ .
 « الْمُتَقَاوِدُ » ، الْمُتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لَا يَنْقَطِعُ .

- ٨ وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوٍ أَغْنٍ مِنَ النَّقَا دَمِيثِ الرُّبَى حُرِّ فُضُولِ الْمَجَاسِيدِ

« الرَّقْوُ » ، الْكَتِيبُ ، شَبَّهَ عَجِيزَتَهَا بِهِ . وَ « الْأَغْنُ » ، الَّذِي لَا يُسْمَعُ لَهُ
 صَوْتُ .^(٢) « الْحُرُّ » ، الَّذِي يُذِنُ .

- ٩ قَمَارَوْصَةٌ بِالْحَزْمِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى وَانْتَهَى نَجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْبَرْدُ ، « وَانْتَهَى » ، أَمْطَرَتْهَا ، مِنْ « الْوَلَى » . « الْوَسْمِيُّ »
 ثُمَّ « الْوَلَى » . « نَجَاءٌ » ، سَحَابٌ .

- ١٠ يَمِجُّ خُزَامَاهَا النَّدَى وَعَرَارُهَا بَعْلِيَاءَ لَمْ يُؤْثِرْ بِهَا جُرْسٌ وَارِدِ
 « عَرَارٌ » ، شَجَرٌ . « لَمْ يُؤْثِرْ » ، لَمْ يَمَسَّ بِهَا أَحَدٌ .

- ١١ بِأَطْيَبِ نَشْوٍ مِنْ سُلَيْمَى وَغِرَّةِ إِذَا مَسَّتْ كَأْسُ السَّكْرِ كُلُّ رَاقِدِ

- ١٢ فَكَانَ ثَوَابُ الْوَدِّ مِنْهَا تَجْهَمًا وَصُرْمًا حِيلًا غَيْرَ هَجْرٍ مُبَاعِدِ^(٣)

- ١٣ فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِيْبًا لِيَخْلَاطَ كَذُوبِ الْمَوَاعِدِ

« لَا تَأْسَ » ، لَا تَحْزَنْ عَلَيْهَا . « إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ » ، أَى ذَهَبَتْ إِلَى غَيْرِكَ .

(١) فِي تَلْفِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « مِنْ بَيْنِ السُّجُوفِ » .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ .

(٣) فِي تَلْفِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ « غَيْرَ مُجَزٍّ » .

١٤ وَعَدُّ إِلَى قَوْمٍ تَحِيشُ صُدُورُهُمْ بِنُشَى لَا يُخْفُونَ سَحْلَ الْحَقَائِدِ

واحد «الحقائِد» «حَقِيدَةٌ»، و«كَنِيْفَةٌ» و«ضَفِينَةٌ»، و«حَسِيْفَةٌ»،
و«حَسِيْكَةٌ». «عَدُّ الْقَوْلِ إِلَيْهِمْ»، أى اذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِمْ.

١٥ عَدُوُّ إِذَا غَابُوا صَدِيقٌ إِذَا لَقُوا وَكُتْلُهُمْ فِيمَا يُرَى غَيْرُ زَاهِدٍ^(١)

١٦ وَإِنِّي لَأَغْضَى مِنْ رِجَالٍ عَلَى الْقَدَى وَأَزْهَدُ عَمَّنْ لَيْسَ عَنِّي بِزَاهِدٍ

١٧ حَيَاءٌ وَبُقْيَا فِيهِمْ غَيْرُ رَهْبَةٍ وَلَوْ نَكُتُوا إِلَيْشَاقِ بَمَدِّ التَّمَاهِدِ

(١) ن تعليقات البقية : « إِذَا لَقُوا ... فِيمَا أَرَى » .

وقال أبو صخر أيضا :

- ١ هَلِ الْقَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ نَازِعٌ وَهَلِ مَا نَقَى مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ رَاجِعٌ
٢ لَنَا مِثْلَ مَا كُنَّا إِذِ الْحَيُّ جَبِيرَةٌ سَقَى ذَلِكَ الْعَيْشَ الْعَمَامُ اللَّوَامِعُ
٣ لِيَالِي إِذْ لَيْلَى تَدَانِي بِهَا النَّوَى وَلَمَّا تَرَعْنَا بِالْفِرَاقِ الرَّوَاعِ
٤ وَإِذْ لَمْ يَصْبِحْ بِالصُّرْمِ يَنْبِي وَيَنْهَى أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِلٌّ وَوَاقِعُ
٥ وَمَا ذِكْرُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ الْيَوْمَ بَعْدَمَا عَلَا الرَّأْسُ شَيْبٌ فِي الْمَفَارِقِ شَائِعٌ^(١)

« أَسَاحِمُ » ، غِرْبَانٌ ، واحدها « أَسْحَمُ » .

- ٦ وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ عَنْ طَلَبِ الصَّبِيِّ لِذِي اللَّبِّ إِنْ لَمْ يَنْهَهُهُ الْحِلْمُ وَازِعُ
٧ قَادٌ لَهَا مَا أَسْتَوْذَعْتِكَ مُوقَّرًا بِأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تُؤَدِّي الْوَدَائِعُ
٨ إِذَا رُمْتُ يَوْمًا صُرْمَهَا لَمْ يَزَلْ لَهَا نَصِيحُ بُصَادِي نِي مِنَ الْقَلْبِ شَائِعُ

« بُصَادِي » و « يُدَارِي » و « يُدَالِي » و « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد .

- ٩ أَمِينٌ لَهَا ذُو عَوْلَةٍ مُقْتَفٍ بِهَا مُطَاعٌ لَدَيْنَا بِالْمَوْدَةِ طَائِعُ
« مُقْتَفٍ » ، مُتَحَفٍ بِهَا ، يُكْرِمُهَا . « عَوْلَةٌ » ، حُزْنٌ .

- ١٠ لَهَا بِالْهَوَى سَمْعُ الْقَرِينَةِ مُضْحِبٌ بِيَابِ الْهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قَانِعُ
« مُضْحِبٌ » ، مُنْقَادٌ . « قَانِعٌ » ، بِهِوَاهُ لَهَا .

- ١١ وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلَا تَرَى سَلَبْتَ النَّهْيَ أَنْ لَيْسَ لِلْهَوَى تَابِعُ

(١) في تعليقات البقية : « لَامِعٌ » ، وكتب . « الصبا » هنا في المخطوطة بالألف ، وفي البيت الذي يليه بالياء .

- ١٢ وَقَدْ طَالَ هَذَا لَا أَرَاكَ مُتَوَلًّا وَلَا أَنْتَ إِنْ رَاعَ الْمُحِبُّونَ رَائِعٌ^(١)
- ١٣ تَسِيمٌ فَلَا مَوْتَ يُرِيحُ مِنَ الَّذِي تَلَاقِي وَلَا عَيْشَ يُؤَمِّلُ نَافِعٌ
- ١٤ فَقَالَ وَأَسْتَارُ الْجَوَانِحَ دُونَهُ وَأَشْفَقَ لَمَّا طَالَ فِيهَا التَّرَاجُعُ
- « أَسْتَارُ » ، مَاسَرَ . « دُونَهُ » ، دُونَ الْقَلْبِ . وَ « الْجَوَانِحُ » ، ضُلُوعُ الصَّدْرِ .
- ١٥ غَلِبْتُ فَلَا آلُوكَ إِلَّا الَّذِي تَرَى مِنْ الْأَمْرِ فَاَنْظُرْ مَا الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ
- « لَا آلُوكَ » ، لَا أَسْتَطِيعُ لَكَ .
- ١٦ وَسَلَّ ذَا الْجَلَالِ الْيَوْمَ يُعْزِبُكَ سَلْوَةً عَلَى هَجَرِهَا وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعٌ
- ١٧ فَلَيْسَ لِمَعْنِي بِالَّذِي لَا يَهِيحُهُ إِلَى الشُّوقِ إِلَّا الْهَاتِفَاتُ السَّوَاجِعُ
- ١٨ وَلَا بِالَّذِي إِنْ بَانَ يَوْمًا خَلِيلُهُ يَقُولُ وَيُخْفِي الصَّبْرُ إِنِّي لَعَازِرٌ^(٢)
- ١٩ وَلَا بِالَّذِي يَسْتَكْرِهُ الْوَجْدَ وَالْبُكَاءَ يُرَانِي لَكِي يُؤْوِي لَهُ وَهُوَ سَامِعٌ
- « يُؤْوِي لَهُ » ، يُرَحِّمُ ، « أُوْبِتْ لَهُ » ، مِثْلُ عَوَيْتُ لَهُ ، « آيَةٌ » ، أَيْ رَأَيْتُ لَهُ ، وَ « أُوْبِتْ إِلَيْهِ » ، أَتَيْتُهُ .

- ٢٠ بَلِ الْحُبُّ تَخْتِيرُ الْهَوَى وَمِطَالُهُ وَمَوْتُ خُفَاتٍ وَالشُّوْنُ الدَّوَامُ
- وَيُرْوَى : « الْجَوَى » . « مِطَالُهُ » ، مُطَاوَلَتُهُ . « خُفَاتٌ » ، أَيْ خَفَتْ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَلَا مَرَضٍ .

- ٢١ دِجَانٌ وَهَتَانٌ وَوَبِلٌ وَدِيمَةٌ فَذَلِكَ يُبْدِي مَا تُجْنِ الْأَصَالِعُ
- * * *

(١) « رَائِعٌ » فسرت في هامش المخطوطة : « رَاجِعٌ » .

(٢) في تعليقات البقية : « يَوْمًا حَبِيبُهُ » .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا: ^(١)

١ أَلَمْ خَيْالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبٌ لِأُمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نَبَتْ مُوَصِّبُ

« مُوَصِّبٌ » ، من « الوَصَب » ، « قَدْ أَوْصَيْتَهُ كَذَا وَكَذَا » . ^(٢) و « قَدْ وَصَبَ هُوَ » .

٢ هُدُوها وَأَصْحَابِي بِنَخْلَةٍ بَعْدَمَا بَدَأَ لِي سِمَاكَ النَّجْمِ أَوْ كَذَا يَغْرُبُ

٣ وَقَدْ دَنَّتِ الْجُوزَاءُ وَهِيَ كَانَهَا وَمِرْزَمُهَا بِالْقَوْرِ ثَوْرٌ وَرَبْرُبُ

٤ وَأَهْلِي بَوَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ غَائِرٍ بِأَسْفَلِ هِضْمِهِ أَرَاكَ وَتَنْضُبُ ^(٣)

« هِضْمُهُ » ، مَا لَطَمَانَ مِنْهُ . ^(٤)

٥ فَبَاتَ شَرَابِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمَنَى غَرِيضُ الْإِمَى يَشْفِي جَوْنِي الْخَزْنِ أَشْنَبُ

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني ٢١ : ١٤٨ « وقال أبو عمرو: وكان أبو صخر الهذلي يهوى

امرأة من قضاة مجاورة فيهم ، يقال لها ليلي بنت سعد ، وتكنى أم حكيم . وكانا يتوالدان برهة من دهرهما ، ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه ، فقال في ذلك أبو صخر » : وذكر أبو الفرج منها أحد عشر بيتاً ، وفيها اختلاف يسير في الرواية .

(٢) في المخطوطة : « كذا » ، دون تكرار .

(٣) في المخطوطة « هصبيه » وكذلك في شرحها والشرح المطبوع ، وتصحيح ولها وزن بالصاد . ولم يرد هذا في اللغة في (هصم) ولكن جاء الثني المصروح في (هضم) . و « غائر » في المخطوطة تحت العين عين صغرة أي « غائر » أيضاً .

(٤) انظر التعليق السابق

٦ وَبَاتَ وَسَادِي فَذَغَمِي زَيْبُهُ جَبَّارُ دُرِّ وَالْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

« فَذَغَمِي » ، سَاعِدٌ مُتَلِيٌّ . و « جَبَّارُ » ، مَسْكٌ .^(١)

٧ قُضَاعِيَّةٌ أَذْنَى دِيَارٍ تَحُلُّ قَنَاءَ وَأَذْنَى مِنْ قَنَاءَ الْمُحَصَّبُ^(٢)

٨ وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَأَسْقَفُ قَبْطُنُ الْعَفِيقِ فَالْجَنِيبُ فَعُنْبُ^(٣)

« عُنْبُ » ، وَادٍ يَمَانٍ .^(٤)

٩ هِجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَامٌ بِشَيْنُهُ وَلَا مَهَقٌ يَفْشَى الْفَسِيقاتِ مُغْرَبُ

« الْمَهَقُ » ، شِدَّةُ الْبَيَاضِ ، « رَجُلٌ أَمَهَقٌ » و « امْرَأَةٌ مَهْقَاءٌ » . « هِجَانٌ » ،

بَيَاضُهُ . « الْفَسِيقاتُ » ، الشَّدِيدَاتُ الْحَمْرَةُ ، يُقَالُ : « غَشَّتِ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ » .

١٠ سِرَاجٌ الثُّجَى تَقَلُّ بِالْمَسْكِ طِفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِنْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَكْهَبُ

« تَقَلُّ » مِنَ الْعَالِيَةِ ، « تَقَلَّتْ وَتَقَلَّتْ » . و « مِنْفَالٌ » ، مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ .

« أَكْهَبُ » ، أَغْبَرُ ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ ، وَهِيَ « الْكُتْبَةُ » ، و « الدُّخَانُ أَكْهَبُ » ، وَرَبَّمَا كَانَ الدَّابَّةُ « أَكْهَبُ » .

(١) في المخطوطة ضبطت « مَسْكٌ » بفتح السين وسكونها .

(٢) في المخطوطة رواية أخرى : « وَأَذْنَى مِنْ قَنَاءَ الْمُحَصَّبُ » وبحوار « أَذْنَى » رأس (ذ)

أى هي رواية أخرى ، وهي رواية البقية ، ورواية الأغاني في ترجمته ، ومعجم البلدان (عنْب) و (قناة) و (ققيع) .

(٣) في المخطوطة : « فَعُنْبُ » ، وفي هامش المخطوطة : « فَالْحَيَّتُ فَعُنْبُ » ، وفي

تعليقات البقية « فَعُنْبُ » و « فَعُنْبُ » .

(٤) هذا الترح من الترح المطبوع ، أما في المخطوطة ففي هامشها بحوار « الجنب ، وعنْب » ، قال : « واديان » .

هذا والجنب لم ترد في ياقوت ، ورواه في معجمه (عنْب) و (ققيع) « فَالْحَيَّتُ » كما أن النسخة المخطوطة والبقية والترح المطبوع ضبطت « عنْب » بفتح الباء الأولى ، في حين أن ياقوت في (عنْب) ضبطه بفتح الباء وقال : « ورواه السكري « عُنْبُ » وهو في أمثلة سيويه بفتح الباء الأولى .

(١١٨ - شرح أشعار المهذلين)

١١ دَيْفَةُ مَا تَخْتِ الثَّيَابِ حَمِيمَةٌ هَضِيمٌ الْحَشَا بِكُرِّ الْمَجَسَّةِ ثَيْبٌ

« حَمِيمَةٌ » ، طويلة . و « بِكُرُّ اللَّجَسَّةِ » ، يقول : جَسَمَهَا حَسَنٌ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ،
فَإِذَا جَسَسَتْهَا قُلْتُ : بِكُرٌّ ، وَهِيَ ثَيْبٌ .

١٢ تَمَلَّقْتُهَا بِكُرًّا لَدَيْدًا حَدِيثًا لِيَالِي لَا تُعْذِي وَلَا هِيَ تُعْجَبُ

« تُعْذِي » ، تُشْفَلُ .^(١)

١٣ فَكَانَ لَهَا أَدَى وَرَيْقَةٌ مَيْمِي وَلِيدًا إِلَى أَنْ رَأَسِيَ الْيَوْمَ أَشْهَبُ^(٢)

[« أَدَى »] يريد « وُدِّي » ، وَهِيَ لُفْتُهُ^(٣) « رَيْقَتُهُ » ، أَوَّلُهُ ، مِنْ « الرَّيْقِ » .

١٤ فَلَمْ أَرْ مِثْلِي أَيْبَسَتْ بَعْدَ عَلَيْهَا بُوْدَى وَلَا مِثْلِي عَلَى الْيَأْسِ يَطْلُبُ

١٥ وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الْأَرْضِ مَنْكِبُ

١٦ لَطَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رَمَّةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرُبُ

« هَشِشْتُ لَهُ » ، [ارْتَحْتُ لَهُ] ،^(٤) و « هَشِشْتُ الشَّجَرَ » ، ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَلْتَفِتَ ، مِنْ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَدِي ﴾ ، [سُورَةُ طه : ١٨] .

...

(١) « تُشْفَلُ » جَاءَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَ « تُعْذِي » ، شَرَحَهَا .

(٢) فِي تَطْبِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أَشْهَبُ » .

(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « لُفْتُهُ » . هَذَا ، وَ « أَدَى » فِي الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مَعِي .

(٤) « ارْتَحْتُ » ، زِيَادَةٌ تَحْتَ مَعِي .

وقال أبو صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- ١ أَرَايِحُ أَنْتَ يَوْمَ أَمْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رِيحَانَةِ الْوَادِي^(١)
- ٢ وَمَا نَنَّاكَ لَهَا وَالْقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا إِلَّا صَبَابَةٌ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادٍ
- ٣ إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِي بَنِي لَاهُجْرَهَا كَرَّاجِرٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادٍ
- ٤ لَوْلَا رَجَاءُ نَوَالٍ مِنْكَ أَمَلُهُ وَاللَّهُمَّ ذُو مِرَرٍ قَدْ خَفَّ عُوَادِي
- ٥ يَا حَبِذَا جُودَهَا بِالْبَذْلِ تَخْلِطُهُ بِالْخَلِّ بِمَدِّ عَيْنَيْهَا وَتَمْدَادِي
- ٦ وَخَبِذَا بَعْثَهَا عَنَّا وَقَدْ عَرَضَتْ دُونَ النَّوَالِ بِلَالَتِ وَالْدَادِ^(٢)

« هو يُلْهُه حاجته » ، إذا رَدَّه ،^(٣) (وهو الدَّالُّ لِحَصَام) ، [سورة البقرة : ٢١٦] .

- ٧ تَجَلَّوْا رِضْ دِي ظَلَمَ إِذَا ابْتَسَمْتَ كَلَوْحِ مُزْنَةٍ عَرَضِ ذَاتِ أَرْصَادٍ

« عَرَضٌ » ، سحابٌ كثيرٌ عَرِيضٌ . و « الْمُزْنَةُ » ، بِيضَةٌ تكون فيها .
« أَرْصَادٌ » ، من « الرِّصْدَةِ » ، مَطَرَةٌ في إثرِ مَطَرَةٍ قد مَطَرَتْ ، فصار لها في الأرض
« رِصْدَةٌ » .

- ٨ تَمَكُّورَةُ الْخَلْقِ مُرْتَجٍ رَوَادِفُهَا رَأَتْ عَلَى حَاضِرِ السَّمَوَانِ وَالْبَادِي
- ٩ يُصْنِي تَبَسُّمَهَا مَنْ لَا يُكَلِّمُهَا يَسْلُهَا يَشْتَقِي ذُو النِّيْقَةِ الصَّادِي

(١) في البقية : « أَوْ غَادِي » .

(٢) في المخطوطة بحواز « وقد » « ولو » أي من رواية أخرى ، وجاءت في تعليقات البقية .

(٣) في الشرح المطبوع « بلده عن حاجته » ، معاً وفي اللسان (لدد) : « لَدَّه عَنْ الْأَمْرِ حَبَسَهُ » ،

هَذِيئَةٌ » .

- ١٠ يَا أَطْيَبَ النَّاسِ أَرْدَانًا وَمُتَبَسِّمًا كَيْفَ الْعَزَاءُ وَقَدْ زَوَّدْتَنِي زَادِي
١١ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ قَدْ عَادَ الْهَوَى ذِكْرًا وَعَادَ لِي مِنْكَ وَسْوَاسِي وَأَفْنَادِي^(١)
١٢ قَامَتْ تُوْدُّعُنَا وَالْعَيْنُ مُشْعَلَةٌ فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادٍ
« مُشْعَلَةٌ » ، ذَاهِبَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ .^(٢)

- ١٣ تَغَشَى عَوَانِدُهُ طَوْرًا وَتَنْظِمُهُ نَشْطَ النَّوَاسِجِ فِي أَنْيَارِ جُدَادٍ
« نَشْطٌ » ، مَدٌّ . « أَنْيَارٌ » ، جَمَاعَةُ « نِيرٍ » .^(٣) و « الْجُدَادُ » ، خِيوطُ النَّوْبِ ،
إِذَا قُطِعَ . « تَنْظِمُهُ » ، تَسِيرُهُ فِيهِ ، « نَظَمْتُ تَنْظِمُ » .

- ١٤ وَالطَّرْفُ فِي مُقَلَّةٍ إِنْسَانَهَا غَرِقَ بِالنَّاءِ تُذَرِّي رَشَاشًا بَعْدَ أَجْوَادٍ^(٤)
١٥ لَوْلَا الْحَفِيفَةُ شَقَّتْ جَيْبَ مُجَسِّدِهَا مِنْ كَاشِحِينَ ذَوِي ضَنْغِنٍ وَأَحْقَادٍ^(٥)
١٦ مَاذَا عَدَاةَ أَرْتَحِلْنَا مِنْ مُجْمَعَةٍ تُخْنِي جَوِي قَدْ أَمَرَّتُهُ بِأَبَادٍ^(٦)
« أَبَدٌ وَأَبَادٌ » مِثْلُ « زَمَنٌ وَأَزْمَانٌ » . « مُجْمَعَةٌ » ، مَا تَجْمَعُ فِي صَدْرِهَا
مِنَ الْحُبِّ .

- ١٧ وَمِنْ مُسِرِّ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْنِي قَبْلُ ، مُزْدَادٍ^(٧)

(١) « أَفْنَادِي » ، نَسَرْتُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ « جِيلٍ » . وَكُتِبَتْ فِي الْبَقِيَّةِ : « أَفْنَادِي » .

(٢) هَذَا الْقَرْحُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَنْيَارٌ » وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٤) « وَالطَّرْفُ » ، بِجَوَارِهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَالْجَفْنِ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٥) « مُجَسِّدِهَا » ، ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلَيْهَا « مَا » . وَفِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أُولَى
ضَنْغِنٍ » .

(٦) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِأَبَادٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) « مُزْدَادٌ » صِفَةٌ ، أَيْ مُسِرٌّ سَقَامًا ، مُزْدَادٌ سَقَامًا .

- ١٨ وَمِنْ عَيْنٍ تَسَاقِي الْمَاءَ سَاجِدَةً
 ١٩ إِنَّ الْقُلُوبَ أَقَامَتْ خَلْقَنَا وَتَمُوتُ
 ٢٠ يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّى وَالشَّرَى تَعَبُ
 ٢١ إِلَى فَلَانِصَ لَمْ تَطْرَحْ أَرْمَتَهَا
 ٢٢ لَهَا وَمَا لَوْ عَلَى الْأَشْرَانِ فَاصْطَبَعُوا
 « الشُّرْنُ » ، الجانب . (٢)

- ٢٣ فَبِتْ أَفْرِشَهَا كَفِّي وَتُعْقِبِي
 عَذْبًا تَقَاحًا غَرِيضًا غَيْرَ أَعْدَادٍ
 قال : « مُهَاحٌ » ، عَذْبٌ صَافٍ ، ولكن لما اختلف اللفظ كَرَّرَهُ .

- ٢٤ تَجَلُّو السَّمَالُ فَذَاهُ صُبْحِ سَارِيَةٍ
 فِي زِهْلِقِ زَلِقٍ مِنْ فَوْدٍ أَطْوَادٍ
 « سَارِيَةٍ » ، سَحَابَةٌ . « زِهْلِقٌ » ، أَمْلَسَ . « فَوْدٌ » ، جانبٌ ، « فَوْدُ
 الرَّأْسِ » ، بَاجِيَتُهُ . (٣)

- ٢٥ إِنَّ اللَّيْ بَعْدَمَا أَشْنَيْتِ عَظْتُ وَأَنْصَرَفْتُ
 وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجْيَادٍ (٤)
 ٢٦ كَمَا تَعْنَى مُحْيَا الْكَأْسِ شَارِبَهَا
 لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاةٌ بَعْدَ إِنْقَادٍ
 « طَلَاةٌ » ، لَذَنَةٌ ، قال : « طَلَاةٌ » مثل « غَلَامَةٌ » . (٥)

(١) بجوار البيت « صبح » ، في المخطوطة .

(٢) في الشرح المطبوع : « الشُّرْنُ » ، هذا وحده أن يقال : الأشْران جمع شُرْن وهو الجانب .

وفي الشُرْن ضبوط مختلفة .

(٣) في الشرح المطبوع : « جانِبها » وانظر اللسان (فود) : « فودا الرأس جانبها » .

(٤) في تعليقات البقية : « مَبْعُوقٌ وَأَجْيَادٌ » .

٢٧ إِنَّ أَلْمَنَى وَمَطَايَاَنَا لَشَاسِمَةٌ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ حَبَّتْ وَحَمَّادٌ^(١)

أى : ولو حَبَّتْ إِلَى ، يقال : « حَبَّ فُلَانٌ إِلَى » ، و « وَاللَّهِ لَأَدْعُنَّهُ وَلَوْ حَبَّ إِلَى » . و يروى « وَلَوْ حَبَّتْ » . و « حَمَّادٌ » ، ابنُ أَخْرَمٍ عَمْرٍو .

٢٨ بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرْمَتْهَا وَوَارَنْتَ مِنْ ذُرَى فَوْدٍ بِأَرْيَادٍ

٢٩ وَالْمُرْسُومُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا مَعَا وَشَتَّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَادٍ

« أَرْسَمَ الرَّجُلُ فِي سَبْرِهِ » .^(٢)

٣٠ عَوَامِدًا لِنَدَى الْعِيصَى قَارِبَةً وَرَدَ الْقَطَافَ ضَلَاتٍ بَعْدَ وَرَادٍ

نَصَبَ « عَوَامِدَ » بِالْمُرْسَمِينَ . « عَوَامِدُ » ، بِمَعْنَى إِبِلًا .

٣١ يَرْزِي بِهَا الْبَيْدَ وَالْأَمْيَالَ كُلُّهُنَّي جَلَدِ الْقَوَى عَيْبُهُ الْإِعْوَاذُ وَقَادٍ

٣٢ بَرَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ وَفَرَّتَهُ فَمَا تَرَ كُنْ لَهُ مِنْ رِيَشٍ أَسْبَادٍ

« مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » ، « السَّبْدُ » ، الشَّعْرُ ، و « اللَّبْدُ » ، الصُّوفُ وَالْوَبَرُ .

٣٣ إِلَّا رَجَاءَ نَدَى الْعِيصَى أَنَّ لَهُ كَفَالَهَا حَدَبٌ يَجْرِي لِإِضْعَادٍ

« حَدَبٌ » ، مِثْلُ حَدَبِ الْمَاءِ مُرْتَفِعٌ .

٣٤ إِلَى سِرَاجٍ وَبَذَرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالْحِلْمِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ عَوَادٍ

(١) « حَبَّتْ » رسمت بالياء وفوقها نقطة وعليها « مَاء » ، أى « حَبَّتْ » وجاء ذلك في الفرع

وتعليقات البقية .

(٢) في اللسان ، والناج (رسم) وذكر البيت : « إِنَّمَا أَرَادَ الْمُرْسُومُهَا » ، فَرَادَ الْبَاءَ وَفَصَلَ

بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ .

٣٥ عَلَى الْأَفَاصِي بَلَا عَرَضٍ وَلَا يَدُورُ الدَّلَالِ وَجَارِ الْبَيْتِ وَالْجَادِي

« الْجَادِي » ، « السَّائِلُ » ، « بَلَا عَرَضٍ » ، « لَاحِظٌ لَهُ » .

٣٦ يُعْطَى الْمَهَارَى وَشَفْعَ الْخَيْلِ مُقَرَّبَةً سَلَاهِمًا سُلْبًا أَوْ ذَاتِ أَوْلَادٍ^(١)

٣٧ وَالذَّلْحُ الذَّمُّ وَالْقَيْشَاتِ يُسَلِّمُهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطَى بِعَدَادٍ

« الذَّلْحُ » ، « النَّخْلُ » .

٣٨ وَأَزْدَادٌ مَجْدًا يُنَاصِي الشَّجْمَ جَوْهَرُهُ وَذَلِكَ أَفْلَحٌ بِأَبْنِ الْعَيْصِ إِنْشَادِي

« إِنْشَادِي » ، « طَلَبَتِي »^(٢) .

٣٩ وَقَدْ أَقَرَّ بِعَيْنِي حِينَ أَمَدَحُهُ أَنَّ الْمَدُودَ مِنَ الْأَنْوَامِ أَشْهَادِي^(٣)

٤٠ عَلَى ذُرَى مَجْدِهِ وَالْعَيْصِ إِنْ جَهِلُوا ثُمَّ السَّمَاجُ يَرَاهُ مَالِ إِتْلَادٍ^(٤)

٤١ وَالْحَرْبُ إِنْ عَرِسَتْ بِالْحَرْبِ وَالْتَهَبَتْ وَجَانِ مِرْجَلُهَا مِنْ بَعْدِ إِيْقَادٍ

« عَرِسَتْ » ، « أَقَامَتْ وَلَزِمَتْ » ، « قَالَ » : « عَرِسُوا بِالْمَكَانِ » ، « أَيْ لَزِمُوهُ » .

٤٢ وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ رِقَابِهِمْ مَصَالِتِ كَأَسُودِ الْخَلِّ أَنْجَادٍ

٤٣ أَلْفَيْتُهُ تَتَّقِي الْأَبْطَالُ صَوْلَتُهُ وَالْكَبْشُ يَرْحَفُ وَالسُّنْهْدُ الْقَادِي

« السُّنْهْدُ » ، « الَّذِي يَدْعُو لِلْقِتَالِ » .

٤٤ لَا يَنْبَغِي لِلنِّسَمِ أَنْ يُصَاحِبَهُ وَمَا خِلِفَتَ لِنَجْعِيسٍ وَالْكَادِ

(١) في هامش المخطوطة « وَشَفْعَ » بضم الشين .

(٢) « إِنْشَادِي » ، « زِيَادَةُ فِي التَّرَجُّعِ الْمَطْبُوعِ » .

(٣) في المخطوطة « أَنَّ الْمَدُودَ » بِالذَّلِّ الْعَجْمَةِ وَنَحْوِهَا .

(٤) « وَالْعَيْصِ » في هامش المخطوطة « الْحَمْلُ » ، « وَفِي الْبَقِيَّةِ » : « وَالْحَمْلُ » ، « وَفِي خَالِفَتِهَا » : « وَالْعَيْصِ » .

« السَّكَدُ » ، إمساك ، أى يَلْزَمُ الشَّيْءَ ، لَا يُرْسِلُهُ .^(١)

٤٥ وَمَا أَقَامَ وَلَوْ يَوْمًا بِمَنْزِلَةٍ إِلَّا سَمِعْتَ بِهَا أَصْوَاتَ وَقَادٍ
٤٦ زَيْنِ الدَّارِ يُسْتَشْفَى بِخُطْبَتِهِ وَالْحَيْلُ إِنْ رَكِبُوا الدَّارَ وَالنَّادِي

قال ابن بكير : رواها أبو عمرو : « والحيلُ إن ركبوا الدار » ، بالرفع ، أى :
والحيلُ والدارُ تستشفى ، كأنه حُسنُ لما وزين .

٤٧ مَاذَا أَبَا خَالِدٍ لَنَا فَرَعْتَهُمْ مِنْ قَادِجٍ لَكَ لَا يُورِي وَحْسَادٍ
ويروى : « وَزُنَاد » . « فَرَعْتَهُمْ » ، عَلَوْتَهُمْ .

٤٨ أَوْتَادُ الْأَرْضِ إِذَا شُدَّتْ بِكُمْ ثَبَّتَتْ وَالْأَرْضُ مَا ثَبَّتَتْ إِلَّا بِأَوْتَادٍ
٤٩ كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادٍ
٥٠ إِنْ خَافَ نَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَجٍ مِنْ فَضْلِهِ صَخِبَ الْآذِي رَعَادٍ

« رَوَايَاهُ » ، الذين يرتوون الماء ، شبهه بنهر غزير . « الْآذِي » ، كثرة الماء
« فَلَجٌ » ، شَهْرٌ . « رَعَادٌ » ، غَزِيرٌ ، « رَعِدَ يَرْعُدُ » ، إذا كان غزيراً .^(٢)

٥١ إِذَا تُبْرِضْتَ الْأَنْمَادُ أَوْ نُسَكِرْتَ أَوْرَدْتَ قَبْضَ خَلِيَجٍ غَيْرِ أَمَادٍ

« تُبْرِضَتْ » ، أَسْتَقَى مِنْهَا قَلِيلاً قَلِيلاً . « نُسَكِرَتْ » ، قَلَّتْ ، وهى « تُنْكَرُ »

(١) لم يحى في اللسان والناج صيغة « السَّكَدُ » وجاءت في المعنى « السَّكَدُ » « السَّكَدُ »
« لَا كَدَ » ، وهذا البيت شاهد على « السَّكَدِ » .

(٢) الذى في البيت في نسخة والبقية « رَعَادٌ » وفي النسخة المخطوطة ما أثبتته في المرح . أما
الشرح المطبوع فبه « نهر رَعَادٌ غزير رَعِدَ يَرْعُدُ إذا كان غزيراً » . والذى في اللسان والناج
(رعد) : « ونهر رَعَادٌ كثير الماء ، وقد رَعَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد ، قال أبو صخر ،
(البيت ومعه البيت السابق له) . هذا ومضارع « رَعَدَ » « يَرْعُدُ » . وليس ما ذكره في مادة
(رعد) ولا مادة (رغد) .

نَكَرًا ، وَبَرْنَا كَرًا ، وَ « بَارْنَا كَرًا » . (١) « أَشَدَّ » ، قَلِيلٌ ، يَقُولُ : مَنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ مَشُودًا . (٢)

٥٢ بِجَسَرَةٍ كَفَيْنِي الشُّوْلَ مُدْمِجَةً أَوْ دَوَسَرٍ مِثْلٍ عَلِيجٍ لِّلْعَانِ وَخَادٍ
« وَخَدَّيْخَدُ وَخَدَا » ، وَ « خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانَا » ، وَ « خَوَدٌ
تَخْوِيدًا » . وَ « الْعَوْنُ » أَجُودُ . (٣)

• • •

٨

وقال أبو صخرٍ أيضًا :

١ أَجْلٍ بَلِيلٍ صُرْمٌ لَيْلِي فَذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تَقَضَّ مِنْهَا التَّارِبُ (٤)
٢ فَلَوْلَا الَّذِي تَحَمَّلْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى بَقِيضِ اللَّوَى غَيْرًا وَأَنْسَاءَ كَاغِبُ
٣ لِأَنْسَاءٍ لَمْ تَهْنِجْ لَيْلِي إِذَا خَلَا فَأَذْبَرَ مَا أُخْتَبْتُ بِلَفْتِ رَكَائِبُ
« لَفْتُ » ، مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : ثَنَيْتُ . (٥) وَ « أُخْتَبْتُ » ،
مِنْ « الْخَبَبِ » .

(١) « بَار » زيادةً مَنَى .

(٢) « مَا مَشُود » ، كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ وَتَغَدَّى لَا أَقْلَهُ ، وَ « رَجُلٌ مَشُودٌ » ، أَلِجٌ عَلَيْهِ فِي

الْأَسْوَاقِ فَأَعْطَى حَتَّى قَدَّمَ مَا عِنْدَهُ .

(٣) كَانَ « الْعَانُ » جَمْعُ « عَانَةٍ » ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ ، وَلَقَدْ قَالَ : « وَالْعَوْنُ أَجُودٌ » ، لِأَنَّ

« الْعَوْنُ » جَمْعُ « عَانَةٍ » .

(٤) « صُرْمٌ » ضَبَطْتُ فِي الْبَقِيَّةِ بِفَهْمِ الصَّادِ وَكُسْرِهِ .

(٥) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي شِعْرِ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي ضَبْطِ « لَفْتُ » مِنْ ٣٧٧ تَطْلُقُ : ١

(١١٩ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ)

- ٤ وَلَكِنْ مَتَعَاتِ الصَّبِيِّ تَصْرَعُ الْفَتَى
٥ وَإِنِّي مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدَى
٦ أَخَافُ إِذَا أَحْفَظْتُ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى

« التَّزْيِيَةُ » ، ما بين أَضِلَّ التَّزْفُوتَ إِلَى الْمَنَكِبِ مِمَّا يَلِي الْمُنْقُ . و « الْبَادِرَةُ » ،
هِيَ الْمَنْعَرُ . « أَحْفَظْتُ » ، أَغْضَيْتُ .

- ٧ وَأَذْكَرُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلَوَةٍ
٨ فَلَمْ يَمِيقْ عِنْدِي لِلْغَوَايِنِ مِنَ الْهَوَى
وَأَنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ الْمُحَاسِبُ
سِوَى أَذْهَاءِ إِلَّا الَّذِي أَنَا غَالِبُ

أَيُّ الَّذِي أُرِيدُ نَفْسِي عَلَيْهِ وَأَجْهَدُهَا .^(١)

- ٩ فَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّي
١٠ بَدَلْتُ لَهُ وُدِّي وَنُصَحِي وَجَانِبِي
١١ أَتَجَزَعُ أَنْ بَانَتْ سِوَاكَ وَأَعْرَضْتَ
١٢ صُدُودَ الْقِلَاصِ الْأَذْمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى

« يَسْرُبُ » ، يَرْعَى ، أَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرْعَى ، و « قَدْ سَرَبَتْ » ، يَقُولُ :
لَمْ يَكُنْ فِيهِ خُطٌّ ، فَكَانَ لَمْ يَرْعَ بِسَاحَتِهِنَّ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ الَّتِي صَدَّتْ
عَنِ الْمَرْعَى لَيْلَةَ الدُّجَى ،^(٢) فَمُدِلَ بِهَا عَنْ « الْخُطِّ » ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَيِّ . أَبُو عَمْرٍو :
« ائْخَطُ » ، الطَّرِيقُ . وَيُرْوَى : « لَهَا ائْخَطٌ » .

(١) كَتَبَ وَلِهَاوَزَنَ : « أَوْ تَقَارَبَ » .

(٢) فِي الْفَرَحِ الْمَطْبُوعِ : « نَفْسِي عَلَيْهَا » .

(٣) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِلَهَ أَدَّى » .

(٤) ضَبَطَتْ « الْخُطَّ » فِي الْمَوْضِعِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « مَتَا » ، وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ :

« لَهَا ائْخَطٌ » .

(٥) فِي الْمَخْطُومَةِ : « أَتَى صَدَّرَتْ عَنْ الْمَرْهَى » .

١٣ فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِيَنَّكَ الدَّهْرُ شَرْبَةً صُدُودًا وَلَوْ سَأَلْتَ بَيْنَ النَّاسِ
١٤ قَطَعْتَ بَيْنَ التَّمِيصِ وَالْدَّهْرِ كُلَّهُ فَحَبَّرَ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ
« طَلَّتْ » ، حَسَنَتْ وَأَعْجَبَتْ .

١٥ لِمَعْبُدِ الْعَزِيزِ الْمَضْرُوحِ الَّذِي لَهُ مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَى وَالْآخِرَةِ
١٦ قَصَائِدَ لَا يَصْلُحْنَ إِلَّا لِمِثْلِهِ يَشِيعُ لَهُ مِنْهَا قَوَافِ غَرَائِبُ
١٧ أَرَانِي إِذَا أَجْدَدْتُ يَوْمًا قَصِيدَةً لَعَنِيكَ لَمْ يَرْفَعْ بِهَا الصَّوْتُ رَاكِبُ
١٨ وَإِنْ أَعْتَمِدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِيَدِ حَةٍ تَبَارَّ بِهَا فِي لَيْلَتِهَا النَّجَائِبُ^(١)
وَيُرْوَى « تَبَارَّ بِهَا » ، أَيْ تَجَرَّبَ بِهَا ، قَوْلُ : « بُرْتُ مَا عِنْدَهُ » ،
أَيْ جَرَّبْتُهُ .

١٩ فَأَقْسِمُ مَا تَنَفَّكَ مِنِّي قَصِيدَةً تُنَبِّئُ لَهَا مَا صَاحَ فِي أُلْجُو نَاعِبُ
« التَّنْبِيَةُ » ، الْإِشَادَةُ وَالذِّكْرُ .

٢٠ وَمَا نَزَلَ الرَّكْبَانُ بِالْخَلِيفِ مِنِّي تَلَاؤًا وَمَلَاخِضَ الظَّلَامِ الْكَوَاكِبُ
٢١ حَيَاتِي وَإِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِقِفْرَةٍ تَجُرُّ عَلَيْهِ الْمُعْصِرَاتُ الْخَوَاصِبُ
٢٢ يَرِثْنِي لَهُ الرَّاوُونَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي تَنَائِي بَيْنَهُ مَشْرِقٌ وَمَغَارِبُ^(٢)
٢٣ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ أَنَّهُ قَلَاهَا إِذَا مَا أُعْبِرَ أَثْمَرُ عَاصِبُ

« أَثْمَرُ » ، بَعْنَى عَامًا . « عَاصِبُ » ، شَدِيدٌ لَا مَطَرَ فِيهِ . « عَصَبَ الزَّمَانِ »
يُعْصِبُ عُصُوبًا مُنْكَرًا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « تَبَارَّي » وَفِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي لَيْلَتِهَا » .

(٢) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ رَوَايَةٌ أُخْرَى « تَنَائِي بَيْنَهُ » لَكِنَّهُ ضَبَطَ بِحَرَكَةِ الْوَجْهِ رَفَعَهُ
خَبَرٌ « تَنَائِي » .

٢٤ وَلَمْ تَلِقِ الْعَصَاءَ فِي مَتْنَيْهَا وَخُلِّلَ عَنْ يَمِينِ الْحَمَامِ الْمَسَارِبُ
 «العضاء» الأزوية . و «لم تَلِقِ» ، لم عَجِدْ شيئاً .^(١) و «خُلِّلَ» ، يقول :
 ذَهَبَ عنها الورق . ابن بُكَيْرٍ : « تَلِقَ » ، تَسَقَرَّ .

٢٥ وَرُوحَتِ الْأَشْوَالُ جُذْبًا كَانَهَا قِسِي مَرَاهٍ قَدْ بَرَاهُنْ شَاسِبُ
 ٢٦ صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقُ لَهُ خَالِدِيَّةُ يُضَلَّلُ عَنْهَا ذُو الضَّرِيرِ الْمُوَاكِبُ
 ٢٧ أَغْرُ أَسِيدِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مِنْ الْجُودِ يُطْغِي مَالُهُ وَهُوَ لَا يَبُ
 ٢٨ فَمَنْ قَالَ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْبُسْرِ غَيْرُهُ مِنْ النَّاسِ أُنْدَى رَاحَةً فَهُوَ كَاذِبُ
 ٢٩ أَبَا خَالِدٍ مَنْ ذَا مِسْوَاكِ يَرِيشِي وَمَنْ ذَا الَّذِي إِنْ بَنَتْ يَوْمًا أَلَا تَبُ
 ٣٠ وَمَنْ ذَا وَلَا أَفْقِدُكَ بَعْدَكَ أَشْتَكِي إِلَيْهِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى النَّوَائِبِ
 ٣١ إِذَا عِشْتَ لِي حَتَّى أَمُوتَ فَلَا أَسَلْ خِلَافَكَ فِي عَيْشٍ وَمَا حُمَّ وَاجِبُ
 ٣٢ وَلَا أَنَا أَشْكُو مَا بَقِيَتْ مُلِمَّةُ وَمَا أَنَا فِي عَيْشٍ خِلَافَكَ رَائِبُ^(٢)
 ٣٣ جَمَعْتَ سَمَاحَ الرُّدِّ فِي غَيْرِ خِفَّةٍ وَعَزَمًا إِذَا مَا جَلَّ أَقْمُ كَارِبُ
 «أَقْمُ» ، أَمْرٌ صَعِبٌ .

٣٤ وَتَجِدَا يُنَاصِي الْفَرَقْدِينَ وَلَمْ تَكُنْ كَمَنْ زَخَرَفَ الْأَمْوَالَ وَالْمَخْ لَاغِبُ

«زَخَرَفَ» ، زَيَّنَ وَلَمْ يُعْطِهَا . «الْمَخْ لَاغِبُ» ، يريد باردًا لَا خَيْرَ فِيهِ .

٣٥ إِذَا غِبتَ رَجِيْنَا إِيَّاكَ مِثْلَ مَا يَرْجِي سَمَّاكِ مَرَّتُهُ الْجَنَائِبُ
 ٣٦ حَدَثَ مُزْنُهُ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ مُرَبَّةٌ ضَجُوعٌ لَهُ مِنْهَا مُدِيرٌ وَمَالِبُ

(١) في النسخ المطبوع : «شيء» .

(٢) في البقية : «ولا أنا في عيش» .

« حَضَرَمُوتٌ » ، لُفَّتَهُمْ .^(١) « وَضَجُوعٌ » ، ماثلة . و « مُرَبَّةٌ » ، لازمة .

٣٧ تَقُودُ نَعَامَهُ حَتَّى تَمُوتَ مِنْ الْمَاءِ يَتْلُوهُنَّ أَسْحَمُ سَاكِبُ

٣٨ يَشُقُّ الدِّمَاطَ الْبَيْضَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ وَمِنْهُ سُقُورٌ بِاللَّوْحِ لَوَاحِبُ

« سُقُورٌ » ، آثَارُ السُّيُولِ ، واحدها « سَقْرٌ » . « بَاطِنٌ » ، يريد بَطُونُ

الْأَوْدِيَةِ . « لَوَاحِبٌ » ، يَنْتَهَى . ويقال : « سَفَرَتِ الطَّرِيقُ » ، اسْتَبَقَتْهُ ، عن

أَبْنِ بُسْكَيْرٍ .

٣٩ لَأَنْتَ أَمِنْ الْيَوْمِ مِنْ فَيْضِ سَيْبِهِ عَلَيْنَا وَلَوْ قِيلَ أَحْيَا وَالْأَخَاصِبُ^(٢)

٤٠ سَتُجْدِبُ أَحْيَانًا وَكَفَّاكَ بِالْنَدَى تَفِيضَانِ إِنْجَامًا فَمَا لَكَ جَادِبُ^(٣)

• • •

(١) كان في المخطوط والمطبوع ، من الشعر والشرح جيبا « حَضَرَمُوتٌ » بفتح الميم ، لكن

ابن جني في التمام : ٢٠٥ ، دل على أنها « حَضَرَمُوتٌ » بضم الميم عند السكري ، وصرح السكري

في معجم ما استعجم فقال : « قال السكري ، لُفَّةٌ هُذَيْلٌ : حَضَرَمُوتٌ ، بضم الميم ، وأنشد لأبي

صخر ، البيت ، ثم قل ما قاله ابن جني في التمام .

(٢) في تليقات البقية : « لَأَنْتَ أَمِنْ الْقَوْمِ مِنْ فَضْلِ سَيْبِهِ » .

(٣) في البقية : « سَتُجْدِرُ » ، وفي هامش المخطوطة : « سَتُجْدِرُ » ، وفي المخطوطة إلى

جوار هذا البيت كتب « صح » .

وقال أبو صخر يرثي عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، رثاه وهو حي، وذلك أنه قال له : أرثني حتى أسمع ! فقال :^(١)

- ١ عَفَا سَرَفٌ مِّنْ مُّجَلٍّ فَلَمْ تَمَيِّ قَفَرُ فَشَعِبَ فَأَذْبَارُ الثَّنِيَّاتِ فَالْعَمَرُ^(٢)
- ٢ فَخَيْفٌ مِّنِّي أَقْوَى خِلَافَ قَطِينِهِ فَكُفَّةٌ وَخَشٌّ مِّنْ جَمِيلَةٍ فَالْحَجَرُ^(٣)
- ٣ تَبَدَّدَتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِصُحْبَتِي أَلَّ الشَّمْسُ أَصْحَتْ بَعْدَ غَيْمِ أُمِّ الْبَدْرِ
- ٤ سِرَاجُ الدُّجَى لِقَاءُ مَمْكُورَةِ الشَّوِيِّ مُهْضَمَةُ الْكَشْحَيْنِ حَطَوْنَهَا شَبْرُ^(٤)
- ٥ مِّنَ الْخَفِرَاتِ الْوَازِنَاتِ، كَلَامُهَا سِقَاطُ سُقُوطِ الْخَلِيِّ مُسْتَكْرَةٌ تَرَرُ

« مُسْتَكْرَةٌ » ، حين يخرج من الخيط ، أى لا يمر سريعا . « وَازِنَةٌ » ،

سريعة .

(١) في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « نسخت من كتاب أبي سفيان السكري . عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي وأبي عبيدة فلا : كان أبو صخر الهذلي منقطعاً إلى أبي خالد عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، مداحاً له ، فقال له يوماً : أرثني يا أبا صخر وأنا حي ، حتى أسمع كيف تقول ، وأين مرثيتك لي بعدى من مدحك إبائى في حياتي ! فقال : أعيدك بالله أيها الأمير من ذلك ، بل يُبْقِيكَ اللهُ وَيُقَدِّمَنِي قَبْلَكَ ! فقال : ما من ذلك بُدْ . قال : فرثاه بقصيدته التي يقول فيها .. « وبدأ بالبيت التاسع عشر ، وفيها اختلاف يسير في الرواية . ثم قال أبو الفرج : « فأضعف له عبد العزيز جائزته ووصله ، وأمر أولاده فرووا القصيدة » .

(٢) في هامش المخطوطة : « ويروى : فَالْحَضَرُ » .

(٣) في تعليقات البقية : « وحنأ » .

(٤) في تعليقات البقية : « مُهْضَمَةُ الْخَضْرَيْنِ » .

- ٦ تَطِيبُ وَلَوْ بِالْمَاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا
 ٧ لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ يَشْفِي مِنَ الْجَلْوَى
 ٨ كَانَ عَلَى أُنْيَابِهَا مِنْ رَضَائِبِهَا
 ٩ وَبَلَ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَنِبِهَا
 إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ
 لَدِيدٌ إِذَا لَمْ تَبْدُ لَمْ يُخْفِهَا السُّتْرُ
 وَقَدَدَنْتِ الشَّعْرَى وَلَمْ يَصْدَعْ الْفَجْرُ
 إِذَا اسْتَوَسَّتْ وَاسْتَنْقَلَ الْهَدَفُ الْهَذْرُ

«الهدف» ، الثقيل ، وكذلك «الهذر» .

- ١٠ مُجَابَجَةٌ تَحُلُّ مِنْ قَرَأَسٍ سَيِّئَةٍ بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْفُقَرُ^(١)

«الْفُقَرُ» ، وَلَدُ الْأَزْوَاجِ . «قَرَأَسٌ» جَبَلٌ . «جَلَسَ» ، طَوِيلَةٌ . أَبُو عَمْرٍو
 قَالَ : «قَرَأَسٌ» ، صَخْرَةٌ . وَ «جَلَسَ» ، طَوِيلَةٌ .

- ١١ بِإِسْفِنَظٍ كَرَمٍ نَاطِفٍ زَرْجُونَةٍ بِعَقَبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مُزْنٌ قُمْرٌ

«إِسْفِنَظٌ» ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، أَيْ بَغْبُ (بَعْقَبُ) سَحَابٌ . «سَرَى» ،
 فَعْلٌ . وَ «زَرْجُونٌ» ، كَرْمٌ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ ، أَرَادَ «زَرْكُونٌ» .^(٢)

- ١٢ مُجِمِّنَ مَعَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ فَصَقَى ذَوْبًا شَبَّ نَشْوَتُهُ الْخَمْرُ

«شَبَّ» ، أَخْرَجَ رِيحَهُ ، وَ «الْعَنْبَرُ يَشُبُّ رِيحَ الْمِسْكِ» .

- ١٣ قَتَلَكِ الْهَوَى مَا عِشْتَ وَالشَّوْقُ وَالْمَتَى وَفِيهِنَّ مَا عِشْنَ الْمَلَاذَةُ وَالْخَلْتُ

- ١٤ وَمَا عَهْدُ إِحْدَاهُنَّ إِلَّا كَمَنْزِلٍ أَنَاخَ بِهِ يَوْمًا عَلَى عَجَلٍ سَفَرُ

(١) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : «سَيِّئَةٍ» بِالْجَرِّ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ «بِغِبْ سَحَابِ سَرَى وَزَرْجُون . . .» وَاقَى فِي الْتِمَامِ : ٢٠٨ .

«قَالَ : أَرَادَ بِعَقَبِ سَحَابِ سَرَى ، قَالَ : وَاسْفِنَظٌ ، رَوَى ، اسْمُ الْخَمْرِ . أَمَّا : «سَرَى» ،
 فَعَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامِ الْمَوْصُوفِ . فَلَمَّا رَادَ بِكَلِمَةِ قَتَلَ أَنَّ سَرَى قَتَلَ وَصَفَ بِهِ بَعْدَ
 حَذْفِ الْمَوْصُوفِ ، وَهُوَ «سَحَابٌ» .

- ١٥ قَتَلَ بِهِ مَا عَرَسُوا ثُمَّ أَنَهَجَتْ
 ١٦ فَلَمْ يُنْسِهْ مُجَلًّا وَتَشْبِيهًا بِهَا
 ١٧ فِرَاقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرُ ذِكْرُهُ
 ١٨ وَكُنْتُ إِذَا مَا الطَّيْرُ جَاءَتْ مُشِيحَةً
 ١٩ أَبَا خَالِدٍ نَفْسِي وَقَتَ نَفْسِكَ الرَّدِّي
 ٢٠ لَتَبْسِيكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ فَلَانِي
 ٢١ سَتَمُونَ بِنَا يَجْتَنِينَ كُلَّ تَنُوفَةٍ
 ٢٢ فَسَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
- لَمَزَلَةٌ أُخْرَى بِهِمْ طُرُقُ غَبَرُ
 حَوَادِثُ أَيَّامٍ لَهَا مِرْرٌ شُرُرٌ^(١)
 يُهَيِّجُنِي مَا عِشْتُ أَوْ يَنْفَعُ الْعُمُرُ
 أَقُولُ وَفِي صَدْرِي بِمَا زَجَرْتُ وَخَرُ^(٢)
 وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ عَثْرِكَ الْعَثْرُ
 أَضْرَبُ بِهَا طَوْلُ الْمَنْصَةِ وَالزَّخْرُ
 تَضِلُّ بِهَا عَنْ يَنْبُضِهَا أَلْطَا الْكَدْرُ
 وَحَتَّى أُنِجَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبُرُ^(٣)

« الدَّاهِقُ » ، الْمُعْجِي . وَيُرْوَى : « زَاهِقَةٌ » ، أَيْ رَقِيقَةٌ الْمَخ .^(٤)

- ٢٣ فَفَرَّجَ عَنْ رُكْبَانِهَا أَلْهَمَ وَالطَّوَى
 ٢٤ أَخُو شَتَوَاتٍ تَقْلُ الْجُوعَ دَارُهُ
 ٢٥ فَلَا نَفْعَ أَلْفَتَيْنِ بَعْدَكَ لَذَّةُ
 ٢٦ وَلَا وَسَقَتِ لِلزَّوْجِ بَعْدَكَ حَاصِنُ
- كَرِيمُ الْمُحْيَا مَا جَدُّ وَاجِدُ صَقَرُ
 لَمَنْ جَاءَ لَا ضَيْقُ الْفِتَاءِ وَلَا وَغَرُ
 وَلَا بَلَّ هَامُ الشَّامِتِينَ بِكَ الْقَطَرُ
 وَلَا تَمَّ حَتَّى يُبْعَثُوا ذَلِكَ الطُّهْرُ

« الْقُرْمُ » ، الطُّهْرُ ، وَ « الْقُرْمُ » ، مَا بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ .^(٥)

- ٢٧ فَإِنْ تَمَسَّ رَمْسًا بِالرَّصَافَةِ نَاوِيَا
 فَمَامَاتِ يَا ابْنَ الْعِيصِ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ

(١) ضبطت « شرر » بفتح الشين وضبطها ، وعليها : « مغل » .

(٢) في تعليقات البقية : « زَجَرْتُ » .

(٣) في تعليقات البقية : « زَاهِقَةٌ » و « زَاهِقَةٌ » .

(٤) يرى ولها وزن أنها قد تكون « زَاهِقَةٌ » وأشار إلى بيت أمية بن أبي عائذ ٣٩ في قصيدته الثالثة

(٥) هذا تفسير لكلمة لم ترد في البيت ، ولعل فيه رواية : « وَلَا قَرَأْتُ لِلزَّوْجِ » .

٢٨ وَذِي وَرَقٍ مِنْ فَضْلِ مَالِكٍ مَالَهُ وَذِي حَاجَةٍ قَدْ رَشَتْ لَبْسَ لَهُ وَفَرُّ
٢٩ فَأَمْسَى مُرِيحًا بَعْدَ مَا قَدْ يَوَّوَبُهُ وَكَلَّ بِهِ أُمُوتَى وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرُ

١٠

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا : (١)

١ عَفَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلَهَا فَرَلَمَهَا فَضَحِيًا وَهَاجَسَ قَدْ أَجَلَى سَوَامَهَا
٢ إِلَى عَقْدِ الْبَيْضَاءِ مِنْ نَجْلِ أَقْفَرَتْ وَكَانَ بِهَا مُصْطَافِيًا وَمُقَامَهَا
٣ سَوَى أَنْ مَرَسَى خَيْمَةً خَفَّ أَهْلَهَا بِأَنْهَرٍ نَحْلَالٍ وَهِنَاتٍ حَامَهَا

« الْأَنْهَرُ » ، اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : « الْبُهْرَةُ » ، الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا السَّيْلُ .

٤ إِذَا اغْتَلَجَتْ فِيهَا الرِّيحُ وَأَدْرَجَتْ عَشِيًّا جَرَى فِي جَانِبَيْهَا قَسَامَهَا
٥ فَإِنَّ مَمَاجِي لِّلْحَيَامِ وَمَوْقِي بَوَاقِيَةِ الْبَنَدِينَ بَالِ ثَمَامَهَا (٢)

(١) قدم أبو الفرج لهذه القصيدة بقصة من غير رواية السكري ، ولهذا اختلفت آياتها في الترتيب والرواية والزيادة والنقص ، الأغاني : ٢١ : ١٤٤-١٤٥ وخلاصتها : أن أبا صخر وهديلاً جاءوا إلى عبد الله بن الزبير ليقبضوا عطاءهم حين غلب ابن الزبير على الحجاز ، وكان ابن الزبير عارفاً بهوى أبي صخر في بني أمية ، فتمه عطاءهم . وحدث بينهما هُجْرٌ من القول ، فعبه ابن الزبير في سجن عارم ، ثم أطلقه بعد سنة ، فلما ولي عبد الملك وحج لقيه أبو صخر فقربه وأدغمه وأنشده هذه القصيدة .

(٢) في المخطوطة : « بَالِكِ ثَمَامَهَا » .

(١٢٠ - شرح أشعار المهذلين)

« وَابْنَةُ » ضَمِيْفَةٌ ، قَدْ ضَمَعَتْ وَأَخْلَقَتْ . وَ « الْبِنْدَانِ » ، شُرْطُ الْحَيَامِ
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ، وَاحِدُهَا « بِنْدٌ » ، وَهِيَ بَيوتٌ مِنْ ثَمَامٍ أَوْ شَجَرٍ .^(١)

- ٦ لَجَهْلٌ وَلَكِنِّي أَسْلَى زَمَانَةً يُضَعِّفُ أَسْرَارَ الْفُؤَادِ مَقَامُهَا
٧ وَأَشْنِي جَوَى بِالْيَأْسِ مِنِّي قَدِ ابْتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيْعَ هَيَامُهَا
٨ وَلِلَّهِ شَقَبًا طَيِّبَةً شَسَعَتْ بِهَا بِمَا قَدْ تَدَانَى دَارُهَا وَلِمَامُهَا^(٢)
٩ مِنَ الْقَاصِرَاتِ الْخَطَوِي فِي السَّيْرِ كَعَبُ سِرَاجِ الدُّجَى يُرَوِي الظُّلْمَانَ نِسَامُهَا
١٠ صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَذَرُجُ الذُّرَا أَنْدَبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ تَمِيمٌ قَوَامُهَا
١١ كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا سَبِيثًا نَفَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَامُهَا^(٣)

« سَبِيثًا » ، عَسَلًا . وَ « الصَّفْرَاءَ » ، النَّحْلَ . وَ « الْإِيَامُ » ، الدُّخَانَ .

- ١٢ بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا^(٤)

« مَاذِيَّةٌ » ، نَفِيَّةٌ ، بِعَنَى عَسَلًا .

- ١٣ أَتَى مُنْذُ مَاتَتْ فِي رَوَاقِيدِ دَنْهَا ثَلَاثُونَ حَوْلًا لَا يُفَضُّ خِتَامُهَا
١٤ بِمَقْبِ سَرَى فِي مُزْنَةِ رَجَبِيَّةٍ بِقَاعٍ حَتَّى يَوْمٍ أَجَلَى غَمَامُهَا

وَيُرَوَى : « أَنْجَى » فِي مَوْضِعِ « أَجَلَى » .^(٥)

- ١٥ رَسَتْ بِفَضِيضِ الْمَاءِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ يُجَرُّ عَلَى قَرْنِ الْجُنُوبِ جِهَامُهَا
١٦ فَأَقْصَرَ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ وَلَا لِلَّهِ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامُهَا

(١) انظر اللسان والتاج (بند) .

(٢) في تعليقات البقية : « تَدَانَى » .

(٣) في تعليقات البقية : « يَبْنِي » .

(٤) في تعليقات البقية : « زَرْجُونَةٌ » .

(٥) زيادة في الفصح الطلوع . هذا وفي التمام : ٢١٣ « أَمَى بِمَقْبِ سَحَابِ سَرَى فَحَذَفَ الْمَوْصُوفُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ » ، أَمَى فِي شَرْحِهِ « بِمَقْبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مَزْنُ قَر » انظر صفحة : ٩٥١ : تعليق : ٢ .

- ١٧ وَفَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي رَمَى
 ١٨ مِنْ أَرْضِ الرِّيمِ مَكَّةَ بَعْدَمَا
 ١٩ وَالْحَدَّ فِيهَا الْفَاسِقُونَ وَأَفْسَدُوا
 « الْفَوَاشِي » ، الْمَالُ الرَّاحِي .
 ٢٠ فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ
 ٢١ وَمِنْ رَأْيِدِ ذِي الْفَضْلِ وَالْيَمَنِ وَالْتَقَى
 ٢٢ بِشَيْخٍ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا
 ٢٣ لَهُ عَسْكَرُ طَاحِي الصَّفَافِ عَرْمَرَمٌ
 ٢٤ وَمَا مِنْ قَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ قَبِيلَةٌ
 ٢٥ ثُمَّ الْبَيْضُ أَفْدَامًا وَدِيْبَاجٌ أَوْجُهُ
- بِجَاوَاهِ جُمْهُورِ تَمُورٍ إِكَامَهَا^(١)
 غَلَبْنَا عَلَيْهَا وَاسْتَحْلَ حَرَامُهَا^(٢)
 فَخَافَتْ فَوَاشِيَهَا وَطَارَ حَمَامُهَا
 أَيْ شَبَابَ الضَّمِيرِ حِينَ يُسَامُهَا^(٣)
 أَغْرَمَهَا وَيُؤَيِّ إِلَيْهِ زَمَامُهَا
 وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عَلَامُهَا^(٤)
 وَجُمْهُورُهُ يَزْهَى أَلْدُوْ أَخْتَدَامُهَا
 وَلَوْ كَرُمَتْ إِلَّا قَرِيْشٌ كِرَامُهَا^(٥)
 وَغَيْثٌ إِذَا الْجُوزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا

(١) في البقية والمخطوطة « وفدَّ » وصحبا ولما وزن ويرث .

(٢) شرحه أبو الفرج في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « يقول : رمى مكة بالرجال من أهل الشام ، وهي أرض الريمون » .

(٣) في تعليقات البقية : « شرارة الضمير » .

(٤) في البقية « علاها » بكسر العين والتصويب من اللسان (علم) بعده في الأغاني : ٢١ : ١٤٦ .
 فَصَبَّحَهُمْ بِأَلْحِيلِ تَزَحَفُ بِالْقَنَا وَبَيْضَاءُ مِثْلِ الشَّمْسِ يَبْرِقُ لَأْمُهَا

ثم بعده البيت ٢٣ ، قاليت ٢٠ ، وبعده :

فَدَعُ ذَا وَبَشَّرَ شَاعِرِيَّ أُمُّ مَالِكٍ بِأَنْبِيَاتٍ مَا خَزَى طَوِيلُ عُرَاهَا
 شاعري أم مالك ، رجلان من كنانة كانا مع ابن الزبير يدحانه ويحرضانه على
 أبي صخر لعداوة كانت بينهما وبينه » .

ثم ذكر أبو الفرج بعده البيت ٣٠ ، قاليت ٢٩ ، قاليت ٢٧ . هذا وفي نسخة من الأغاني « بأبيات
 محزى » .

(٥) في تعليقات البقية : « قيل الملدين » .

- ٢٦ ثُمَّ فَضَّلَاتُ الْمَوْتَ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ
 ٢٧ وَلَوْ لَا فَرِيشٌ لَأَسْتَرِقتُ عَجُوزُكُمْ
 ٢٨ شِمْتُ بِقَتْلِي مَالِكٍ وَهَجَوْتُهَا
 ٢٩ فَإِنْ تَبَدُّ أَوْ تَسْتَخَفِ تَغْضِي عَلَى أَدَى
 ٣٠ وَإِنْ تَبَدُّ تَجْدَعُ مِنْخَرِيكَ بُمْدِيَّةٍ
 ٣١ وَقَدْ عَلِمْتَ كَمْبُ غَوَايَةِ أَمْرِهَا
 ٣٢ وَكَمْبُ كَكَمْبِ الشَّاةِ يُوَكِّلُ لَحْمَهَا
- وَبَحْرُ وَأَنْهَارُ تَفِيضُ جِمَامُهَا
 وَطَالَ عَلَى قُطْبِي رَحَاهَا أَخْزَامُهَا^(١)
 عَلَيْكَ خَزَايَا قَوْمِ لُوطٍ وَذَامُهَا
 وَيَخْطَفُكَ نَابًا حَيَّةً وَسَامُهَا
 مُشْرِشْرَةً حَرَّى رَمِيضٍ حُسَامُهَا
 إِذَا مِصْرُ سَارَتْ بِالرِّجَالِ وَشَامُهَا
 وَيُطْرَحُ مِنْهَا فَرْتُهَا وَعِظَامُهَا

١١

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لَيْلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفْتُهَا وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَبِشِ آيَاتُهَا عَفْرُ^(٢)
 « سفر » ، [كتاب غزل] ، « أي دَرَسَتْ فصارت أعلامها أغفلاً » .^(٣)
 ٢ كَانَهُمَا مَا لَانَ لَمْ يَتَمَيَّرَا وَقَدْ مَرَّ بِالذَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِ نَاعَصُرُ

(١) في هامش المخطوطة : « قُطْبُ » وضبطها بضم القاف وفتحها وكسرهما وعليها : « جِمَامُ » .

(٢) في هامش المخطوطة « سفر » بدل « عفر » وفي تعليقات البقية « سفر » بكسر السين .

(٣) زيادة في الفصح المطبوع ولم يذكر أن « سفر » رواية ، وهي في التمام لابن جني : ٢١٥ .

واظهر الهامش السابق

(٤) زيادة من التمام : ٢١٥ واللسان والتجاج (سفر) ، عن السكري ، وضبطه في اللسان

« سَفَر » بفتح السين .

٣ وَقَفْتُ بِرِسْمِهَا فَلَمَّا تَنَكَّرَا
٤ وَفِي الدَّمْعِ أَنْ كَذَبْتُ بِالْحُبِّ شَاهِدُ
٥ صَبِرْتُ فَلَمَّا عَلَ نَفْسِي وَشَفَّهَا
٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةُ
« رِدَّةٌ » ، يَقِيَّةُ (٣)

٧ إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْأَلُو يَهْجُونِي
٨ إِذَا ذُكِرْتُ يَرْتَأَحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا
٩ أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي
١٠ لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبِطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى
١١ وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبُ
« هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى » ، أَجْوَدُ (٧)

١٢ صَدَقْتُ أَنَا الصَّبُّ الْمَصَابُ الَّذِي بِهِ
١٣ فَيَا حَبَّذَا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتُ حَيَّةً
١٤ تَكَادُ يَدَيَّ تَنْدَى إِذَا أَمَامَ سِسْمِهَا
هذا لحنون . (٨)

- (١) في تعليقات البقية : « يُلْسَعُ الصَّبِيرُ » .
(٢) في المخطوطة « الحبيبين » ، وهو تصحيف .
(٣) زيادة في الشرح الطبع ، يؤيده اللسان (ردد) وذكر البيت .
(٤) في تعليقات البقية : « حين » ، على التون فتحة . وق المخطوطة ، ضم التون .
(٥) على « أَمَا » في المخطوطة : « خف » .
(٦) في المخطوطة فوق « قلت » في الموضعين : « و » قيل « أي هي رواية أخرى .
(٧) في المخطوطة فوق « قلت » : « و » قيل « .
(٨) زيادة في الشرح الطبع ، ولعلها إشارة إلى أن هذا البيت يروى لحنون لى وتكون هذه الزيادة مقبحة على شرح السكري أو إشارة منه .

- ١٥ وَإِنِّي لَا تَيْبِهَا لِكَيْمَا تُثَبِّتِي
 ١٦ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا بَخْلَوَةً
 ١٧ وَأَنْسَى الَّذِي قَدْ جِئْتُ كَيْمَا أَقُولَهُ
 ١٨ وَلَا أَتْلَافِي عَثْرَتِي بِتَزِيمَةٍ
 ١٩ فَأَرْجِعْ مِنِّي حِينَ جِئْتُ مُنْحَسًا
 أَوْ أُوذِنَهَا بِالضَّرْمِ مَا وَضَعَ الْفَجْرُ
 فَأَبْهَتْ لَا عَرَفَ لَدَى وَلَا نَسَكَرَ^(١)
 كَمَا تَتَنَاسَى لُبُّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ
 مِنْ الْأَمْرِ حَتَّى تَحْضُرَ الْأَعْيُنُ الْخَزْرُ
 أَقُولُ مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرُ^(٢)

أى أَرْجِعْ كما كنتُ . « مُنْحَسًا » ، مُتَحَيِّرًا حَزِينًا . و « مُنْحَسٌ » ، مُتَخَبِّرٌ
 أيضًا ، يقال : « هُوَ يَنْتَحَسُ الْأَخْبَارَ » .

- ٢٠ فَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الظُّنُونِ إِذَا وَتَى
 ٢١ أَذُمُّ لَكَ الْأَيَّامَ فِيمَا وَلَّتْ لَنَا
 ٢٢ فَيَاهَجِرْ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى
 ٢٣ وَيَا حُبُّهَا رَذِنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ
 ٢٤ أَلْبَسَ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرِوَا جِيعِ
 ٢٥ وَلَا عَائِدَ ذَلِكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى
 ٢٦ عَجِبْتُ لِسَمَى الدَّهْرِ يَنْبِي وَيَذْنُهَا
 ٢٧ مُقِيمًا كَأَن لَمْ يُحْدِثِ الْيَوْمَ صَرْفُهُ
 ٢٨ عَلَى رِسْلِهِ لَمْ يَكْتَرِثْ أَنْ تُصِيبَنَا
 ٢٩ تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيْكَ أَنَّا
 وَلَا لَذَّةَ يَأْ لَيْلٍ يُنْزِلُهَا الْقَسْرُ
 وَمَا لِلْيَالِي فِي الَّذِي يَدْنُنَا عُذْرُ
 وَرَدَّتْ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَّغَ الْهَجْرُ
 وَيَا سَلَوَةَ الْأَيَّامِ مُوْعِدُكَ الْحَشْرُ
 لَنَا أَبَدًا مَا أَوْرَقَ السَّلْمُ النَّضْرُ^(٣)
 تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ^(٤)
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَدْنُسُ سَكَنَ اللَّهُ هَرُ
 لَنَا خُطَّةَ عَوْصَاءَ مِرْتَهَا شَزْرُ
 نَوَائِبُ يَرْمِينَا بِهَا مَعَهُ الْقَدْرُ
 عَلَى رَمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ

(١) في المخطوطة فوق « بخلوة » : و « فجاءة » أى هى رواية أخرى .

(٢) في المخطوطة ، على الماء من « منحسا » شدة عليها فتحة ، وتحت الماء كسرة .

(٣) في تعليقات البقية : « عَشِيَّاتُ اللَّوَى . . . مَا أَرْزَمَ السَّلْمُ . . . » .

(٤) في البقية « تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ » وفي تعليقاتها : « مَا تَقْضِي » . و « فَلَكَ » .

- « الرِّمْتُ » ، أحوادٌ تُشَدُّ مثل الطُّوف .
 ٣٠ عَلَى دَائِمٍ لَا يَمُوتُ الْفُلُكُ مَوْجُهُ وَمِنْ دُونِنَا الْأَعْدَاءُ وَالْحَبِجُ الْخَضِرُ^(١)
 ٣١ لِنَقْضِ مِمَّ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقَبَةٍ وَيَمْدُو مَنْ فَخَشَى نَيْمَتَهُ الْبَحْرُ

١٢

وقال أبو صخرٍ أيضاً :

- ١ يَا أَهْلِي مَنْ أَمْسَى عَلَى نَأْيِهِ شَكْلًا وَمَنْ لَا أَرَى فِي الْعَالَمِينَ لَهُ مِثْلًا^(٢)
 « شَكْلًا » ، أى مثلاً مؤاهاً .^(٣)
 ٢ وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَهْنَزَ عَرْشُهُ عَلَى فَوْقِ سَنَعٍ لَا أَعْلَمُهُ مُبْطَلًا
 ٣ بَانَ لَلَّيْلِ فِي مُوَادِي عِلَاقَةٍ عَلَى الْيَأْسِ مِنْهَا مَأْسَى الشَّرْبِ الْخَلَا^(٤)
 ٤ فَمَا وَجَدْتُ سَمَاءَ الْعَوَارِضِ أَقْلَسَتْ بَيْنَهَا فَلَمْ يَبْقِ الزَّمَانُ لَهَا أَهْلًا^(٥)
 ٥ وَقَدْ لِدَسْتُ حَتَّى تَوَلَّى مَنَابَهَا إِذَا مَاكَ بَعْلٌ بَدَلْتُ بَعْدَهُ بَعْلًا

(١) في البقية : و « الْحَبِجُ »

(٢) في البقية « عَلَى نَأْيَةٍ » وصحبا يارث « عَلَى نَأْيِهِ » والتبث من المخطوطة . و « نَأْيُهُ »

يعنى « نَأْيُهُ » يقال « نَأَى » ، و « نَاءٌ » ، بمعنى جد .

(٣) ليس في المطبوع .

(٤) في تعليقات البقية : « عَلَى الْيَأْسِ يَوْمًا » .

(٥) في تعليقات البقية : « سَمَاءٌ » .

- ٦ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَبْنَائِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ
 ٧ تَكَفُّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ ثُمَّ تَضُمُّهُ
 ٨ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ الرَّدِيئِيِّ مَا جِدَّ
 ٩ تَرَى الشَّيْبَ بِالْأَصَالِ يَمْشُونَ نَحْوَهُ
 ١٠ يُحْيُونَ بِهِ لَوْلَا جَزِيلًا عَطَاؤُهُ
 ١١ أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاعَدَ الْأَنْزَوُ وَفَتِيَّةٌ
 ١٢ فَشَكَّتْ عَلَيْهِ نِصْفَ عَامٍ وَعِنْدَهُ
 « النُّكْلُ » ، « الْأَجَامُ » ^(١)

- ١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَصْحَابَهُ أَذِنَتْ لَهُ
 ١٤ فَسَارَ إِلَى الْأَعْدَاءِ سِتِّينَ لَيْلَةً
 « مُطَلَّت » ، « أَى خُلِقَتْ طَوَالاً » ^(٢)

- ١٥ فَلَمَّا رَأَوْا حَوْضَ الْمَيْتَةِ حَبَّطُوهُمْ
 ١٦ تَعَالَى اخْتِلَافُ النَّبْلِ بَيْنَ صُفُوفِهِمْ
 ١٧ تَرَى ابْنَ الْحَوْزِ قَدْ تَحَامَوْا مَقَامَهُ
 ١٨ بِضَرْبِ بَطَاطِي الْبَيْضِ مِنْ قَوْفِ رُوسِهِمْ
 وَقَالَ أَضْرِبُوا لَا أَتَمِّنُّ لَكُمْ عَذْلًا
 إِذَا أَذْبَرْتُمْ أَوْ أَقْبَلْتُمْ بَيْنَهُمْ عَجْلًا ^(٣)
 إِذَا شَدَّ فِيهِمْ عَقْرَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلَا
 إِذَا كَرِهَتْ فِيهِمْ تَمِمَّتْ لَهَا فَصْلًا

(١) في تعليقات البقية : « ومن لم يكن »

(٢) في تعليقات البقية : « وَلَا دَغْلًا » ،

(٣) في تعليقات البقية : « لَا لَتَامًا » أَى بَدَلَ « لَا ضَمَامًا » .

(٤) « النُّكْلُ » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٥) « مُطَلَّت » ، زيادة من الشرح المطبوع . و « أَى » ، زيادة في المخطوطة .

(٦) في المخطوطة : « تَعَالَى » ، وهي تصحيف .

١٩ أُتِيحَ لَهُ مِنْهُمْ كَمِيٌّ مُجَرَّبٌ مُعِيدٌ بِكَرِّ الْحَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خِتَلًا
٢٠ فَعَاوَزَهُ طَعْنًا يُفَرِّجُ مَوْرَهُ مَعَابِلُ صَبَابٍ وَقَدْ مُطِلَّتْ مَطْلًا

«مَوْرُهُ» ، ذهابه ومجيئه ، يعنى الطعن . «مَعَابِلُ صَبَابٍ» ، أى التى يرمى بها . و «مُطِلَّتْ» ، طُوِلَتْ .

٢١ فَخَرَّآ وَجَلَّتْ عَنْهُمَا فَرَسَاهُمَا كَسَاخَرٍ جَذَعًا دَوْمِيَّةٌ قُطِلَتْ قُطْلًا
٢٢ فَسَوَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ رَاخُوا يَبْزُهُ وَصَبَاءٌ قَدْ ضَمَّ السَّفَارُ لَهَا صُقْلًا
٢٣ فَلَمْ تَرَهُ فِي الْقَوْمِ حِينَ نَسَلُمُوا وَلَمْ تَرَ إِلَّا السَّيْفَ وَالذَّرْعَ وَالنَّبْلَا
«نَسَلُمُوا» ، رجع كل قوم إلى مواضعهم .

٢٤ وَنَضَحَ دِمَاءً فَوْقَ ضَاخِي قِمِيصِهِ فَقَامَتِ إِلَيْهِمْ مَجْمَعُ الشُّكْلِ وَالرَّجْلَا
تقول : «واشكلاه ، وارجلاه» .

٢٥ فَبَكَتْ عَلَيْهِ كُلُّ إِنْسَاءٍ لَيْلَةً بِدَمْعٍ تَرَاهُ لَا قَلِيلًا وَلَا ضَحْلًا
٢٦ فَلَمَّا أَفَاقَتْ قِيلَ قَدْ كَانَ حُبُّهُ لَهَا سَقَمًا أَوْ كَانَ يَا وَيْحَهَا خَبْلًا
٢٧ فَأَيْسَرُ مَا بَدَى بِلَيْلَى كَوَجْدِهَا سَوَى أَنَّنِي أَبْدَى لَهَا خُلُقًا جَزَلًا

...

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ أَنَارَ سَوَادُ رَأْسِكَ بِاشْتِمَالٍ وَآذَنَكَ الْحَبَائِبُ بِالزَّمَالِ
- ٢ أَرَادَ الشَّيْبُ مِنِّي خَبْلَ نَفْسِي لِأَنِّي ذَكَرْتُ يَنْضَاتِ الْجَبَالِ
- ٣ وَلَمْ أَذْرِكْ لَدَى الْخَفَرَاتِ تَبْلِي وَأَبْرَأُ مِنْ عِلَاقَاتِ الْمَطَالِ
- ٤ وَمَنْ هَجَرَ الْمُبَاعِدَ وَهُوَ رَاضٍ لِيَعْلَمَ مَنْ يَدْعُوهُ عَلَى الْوَصَالِ
- ٥ إِذَا اخْتَصَمَ الصَّبِيُّ وَالشَّيْبُ عِنْدِي فَأَفْلَحْتُ الشَّبَابَ فَلَا أَبَالِي
- ٦ يَبَاضُ الرَّأْسُ مَا لَمْ تَمُتْ أَمْرًا يَكُونُ مِثْلَهُ أَوْ حِلِّي حَلَالِي^(١)

أراد : « حِلِّي » ، تخفف ، أى يكون الحلال سواه ، فهو حرام .

- ٧ بَلِ اهْتَجَتْ الْغَدَاةُ لِرَسْمِ دَارٍ بِمُدَقِّعِ السَّوَائِلِ مِنْ أَثَالِ
- ٨ تَرُوحُ الرَّاغِمَاتُ بِهَا وَتَعْدُو وَيَرْمِيَنَّ الرُّبَى بِحَصَى التَّلَالِ
- ٩ أَذْعَنَ بَمَا يَخْفُ لَهْنٌ مِنْهُ وَحُزْنَ يَجْوَهُ جُلُ الْجِفَالِ^(٢)
- ١٠ دِيَارٌ مِنْ شُمُوسَ وَجَارَتِيهَا وَأُمُّ الْجُحَمِ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِ
- ١١ لِيَأْلَى يَسْتَبِينَ حَمَى فُؤَادِي بِأَنْسِ زَانِهٍ مَعَ الْجَتَالِ
- ١٢ وَأَوْجُهُ جَنَّةٌ وَمُهَفَفَاتٍ لَطَافٍ فَوْقَ أَرْذَافٍ يَبَالِ^(٣)

(١) في المخطوطة فوق « حل » كتب : « خف » ، وضبط « أُو » في البقية بالرفع والنصب .

(٢) في البقية والمخطوطة : « أَذْعَنَ » ، وصححها ولها وزن وبارت .

(٣) في البقية : « أَرْذَافٍ » وهى تصحيف ، وصححها ولها وزن وبارت .

- ١٣ إِذَا عَطِفْتَ خَلَائِفُكُمْ غَصَّتْ
١٤ فَمَدَّ عَنِ الْمُنَاسِبِ نَحْوَ قَوْمِ
١٥ فِدَى لِبَنِي أَسِيدٍ حَيْثُ كَانُوا
١٦ خَمِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ خَلِيلِ
١٧ كَفَ أُنِي كُلَّ أَيْتُضْ خَالِدِي
١٨ يُفِيدُونَ الْقِيَانِ مُقَيَّنَاتِ
١٩ وَصَلَبَ الْأَرْحِيَّةِ وَالْمَهَارِي
٢٠ وَأَوْجَهُهُمْ تَبَشَّرُ مُعْتَفِيهِمْ
٢١ وَتَبَعَهُمْ نَضَارٌ مِنْ فَرِيشِ
٢٢ إِذَا حَاكَمُوا عَلَى قَوْمٍ أَقْرُوا
٢٣ وَتَحَيَّا الْأَرْضُ أَنْ يَمْشُوا عَلَيْهَا
٢٤ بَنَى آبَاؤُكُمْ لِبَنِي أَيْبِهِمْ
٢٥ عَلَى مَا كَانَ أَسَسَ أَوْلَاؤُكُمْ
٢٦ دَعَائِمُ مِنْ أُمِّيَّةَ رَاسِيَّاتِ
٢٧ وَمَا مُتَرَجِّزُ الْأَذَى جَوْنُ
- بِجُمَارَاتٍ يَرْدِي خِدَالِ
تَلَطَّفَ قَعْمُهُمْ دُونَ السَّوَالِ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ اللَّيَالِي
وَمَا جَمَعْتُ مِنْ أَهْلٍ وَمَالِ
طَوِيلِ الْبَاعِ مُضْطَلَعِ الْحِمَالِ^(١)
كَأَطْلَاءِ التَّجَاجِ بِدَى طَلَالِ
مُخَيَّسَةً تَزِينُ بِالرَّحَالِ
إِذَا مَا سَلَّمُوا قَبْلَ السُّوَالِ
وَعَيْطَلُ عَيْصِهِمْ دَوْحُ الظَّلَالِ
قَتَامِينَ بِنْدِ حُكْمِهِمْ مَقَالِ
وَمِنْ زَيْنِ الْحَجِيجِ عَلَى الْجِبَالِ^(٢)
وَمِنْ آبَاؤُهُمْ غَيْرِ اتِّخَالِ
مِنْ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْفَقَالِ
تَبَتَّنَ وَقَرَعْنَهُنَّ أَشْمُ عَالِي
لَهُ حُبُّكَ تَطْمُ عَلَى الْجِبَالِ

(١) «الحمال» ، صحبها ولها وزن «الحمال» . و «الحمال» جمع «حمالة» ، وهو ما يجعله

الإنسان عن غيره من دية أو غرامة ، فهو هنا مضطلم بالحالات .

(٢) في تعليقات البقية : « عَلَى الْجِبَالِ »

٢٨ تَحْتَلَّ آلُ بُصْرَى مِنْ وَحَاهُ وَأَهْلُ الْخُوفِ هَمُّوا بِأَرْتِحَالِ^(١)
 ٢٩ بِأَغْزَرٍ مِنْ نَوَالِ بَنِي أُسَيْدٍ وَلَا قَرْدُ الْذُرَى وَاهِي الْعَزَالِ^(٢)
 ٣٠ إِذَا صَبُّوا فَوْقَ اللَّيْنِ خُضْرًا لَطَافَ أَلْطَى غَضَاتِ الْمُسْقَالِ
 « اللَّيْنُ » ، مَرْبُوعٌ مِنَ الثِّيَابِ يَسْمَى « اللَّيْنُ » .

٣١ إِذَا سَقَطَتْ حَوَاشِيهِنَّ أَمَتْ بِأَقْدَامِ خُضْرَةٍ النَّقَالِ
 ٣٢ أَرْقُ الْأَحَايِكُ وَنَ وَأَوْسَمُوهَا لِكُلِّ أَشْمٍ مَهْلُولِ طَوَالِ
 ٣٣ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَمْدُو وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةُ غَيْرَ تَحَالِ
 « حَال » ، مُخْتَالٌ . « الزَّاهِرِيَّةُ » ، التَّيَخُّرُ .

٣٤ وَلَا بَطَرٍ وَلَكِنْ ذَاكَ مِنْهُ وَتَشِيرُ إِذَا رُفِعَ الْعَوَالِ^(٣)
 ٣٥ وَشَبَّ ذَاكَ مُذْكَرَةً زُبُونِ عَفْرَنَاءَ تَلَقَّحَ عَنْ حِيَالِ^(٤)
 ٣٦ إِذَا أَمْتَرْتِ أَبْتَ إِلَّا بِغَضَبٍ وَدَرَّ حِلَابَهَا مُهْجُ الرِّجَالِ^(٥)
 ٣٧ فَلَمْ يَكُ حِينَ يَسْقَمُهُمْ ذَاكَهَا لِأَوْجُهِهَا سِوَى الْأَعْيَاصِ صَالِي
 ٣٨ تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زُخُوفٍ يُفِيضُ الْخُضْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ
 وَيُرْوَى : « الْخَلِيلُ مِنْهَا » ، تَزْمِي بِأَوْلَادِهَا . « طَائِحَةٌ » ، كِتَابَةٌ .

- (١) في البقية : « الجوف » ، باجيم . وفي المخطوطة بجوار « بارتحال » رواية أخرى : « باحتال » ، وهي في تعليقات البقية .
 (٢) في البقية « بأغزر » وصحها ولها وزن « بأغزر » كما في المخطوطة . وضبطت « فرد » ، في البقية بالرفع والجاء ، أما في المخطوطة فنضبطت بالجاء وحده .
 (٣) في تعليقات البقية : « ولا بطر » .
 (٤) في النسخة المخطوطة : « عفرناء » بالرفع ، وكذلك جاءت في تعليقات البقية .
 (٥) في المخطوطة : « ودَّرَّ حِلَابَهَا » ، وكذلك هي في تعليقات البقية .

وقال أبو صخر يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- ١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لِلِسَّعَامِ الْمُعَاوِدِ نَكَاسًا وَطَيْفًا مِنْ رُقْيَةٍ قَامِدِ
- ٢ يُهَيِّجُنِي لَيْلًا وَذَلِكَ لَا يَرَى نَهَارًا إِذَا مَا كُنْتُ لَسْتُ بِرَاقِدِ^(١)
- ٣ أَهَاوِيلُ مِنْ جَنَّةٍ كُلِّ لَيْلَةٍ تُرَاقِقُنِي بِاللَّيْلِ فَوْقَ أَلْوَسَائِدِ
- ٤ وَتَكْنِدُ إِحْسَانِي إِذَا هِيَ أَصْبَحَتْ فَيَا حَبْدًا مِنْ طَيْفٍ سَارٍ وَكَانِدِ
- ٥ تَصُدُّ بِعَادَا بَيْنَ هَجَرٍ وَعَوَلَةٍ فَلَا تَحُلْ مِنْ ذَلِكَ أَحْلَبِيبِ الْمُبَاعِدِ
- ٦ وَكَمْ قَدْ مَضَتْ مِنْ لَيْلَةٍ ثُمَّ لَيْلَةٍ مِنْ أَجْلِكَ يَسْتَشْفِي لِسْقَمِي عَوَائِدِي
- ٧ إِذَا هِيَ نَأَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ تَأَوَّدَ غُصْنِ الْبَانَةِ الْتَرَاوِدِ^(٢)
- ٨ فَإِنْ تُنْفِدِ الْأَيَّامَ وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَلِمْتُ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِبَاقِدِ^(٣)
- ٩ أَدْعُكَ وَأَعْمَلْ مِنْ جَمَادَا عُلَالَةٍ يَبْدُ وَجِيفَ النَّاجِيَاتِ الْمَوَاحِدِ
- ١٠ لِمَا نَدُّ عِظْفَيْهِ الزَّمَامُ وَنَارَةٌ يُصَمِّمُ فِي الْمَشْنَأَةِ غَيْرَ مُعَانِدِ^(٤)
- ١١ إِلَى خَالِدٍ نَزَجُوا وَنَأْمَلُ رِفْدَهُ فَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ يُرْجَى وَرَافِدِ
- ١٢ رِيْعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمُ النَّشَامِ سَتَرِ بَعْدَ كُلِّ حَاسِدِ^(٥)

(١) في تعليقات البقية: « يُهَيِّجُنِي لَيْلًا ».

(٢) في تعليقات البقية: « لِلتَّرَايِدِ ».

(٣) في المخطوطة: « وَذَلِكَ ».

(٤) في تعليقات البقية: « غَيْرَ مُبَاعِدِ ».

(٥) « مستريح » فسرت فوقها في المخطوطة: « أَيْ مُخْتَمِلٌ ».

- ١٣ أَقَامَ بِدَارِ الْحَمْدِ يَغْشَى قَطِينَهُ نَدَاهُ وَرُكْبَانَ الْمَلَا الْمُتَبَاعِدِ^(١)
 ١٤ لَدَى سِدْرَةِ الْمَعْرُوفِ كُلِّ عَشِيَةٍ يَنْوُبُونَ رِفْهًا سَيْبًا بَيْضَ مَاجِدِ
 ١٥ بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيَنْزِلَهَا إِلَّا فَتَى مِثْلُ خَالِدِ
 ١٦ نَتَى مِنْ فُرُوعِ الْعِيصِ فِي الْمَجْدِ وَالذَّرَى وَسَمَّاهُمْ وَفَرَعَ الْمُطْعِمِينَ الْأَجَادِ
 ١٧ فَأَنْتَ ، فَلَا تُفَقِّدْ ، قَنَاتَكَ صُلْبَةً إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ قَنَاءَ الْمَكَائِدِ
 ١٨ تَقُودُ أُولَى الْأَضْغَانِ حَتَّى يُسَامُوا وَتَأْتِي فَلَا تَنْقَادُ يَوْمًا لِقَائِدِ
 ١٩ وَإِنْ يَسْمَعْ دُؤْبَجِدٍ لِيَقْرُبَ مَجْدُهُ يُبَرِّزُ عَلَيْهِ خَالِدٌ غَيْرَ جَاهِدِ^(٢)
 ٢٠ وَيَصْبِرُ لِلْعَافِينَ بِالْعُرْفِ وَالْتَدَى وَيُعْطِي الْمَهَارَى بَعْدَ شَفْعِ الْوَلَائِدِ^(٣)
 ٢١ وَرُكْبَانَ أَنْضَاءٍ يُبْلُ رِحَالَهُمْ ضَرِيبُ عَثَانِينَ مِنَ الثَّلَجِ بَارِدِ

عَثَانِينُهُ ، أَوَائِلُهُ . وَ « مِنْ اللَّيْلِ » ، أَجُودُ .^(٤)

- ٢٢ غَدَوْا وَمَدَامُ خَالِدٍ ، وَرِكَابُهُمْ بَجَنِّي مُنِيرٍ لِأَحِبِّ ذِي عَوَائِدِ
 ٢٣ فَجَلَّى قَنَامَ النَّحْسِ عَنْهُمْ فَاسْفَرُوا أَغْرُ مِنْ الْأَعْيَاصِ لَيْسَ بِجَامِدِ^(٥)
 ٢٤ إِذَا ضَنَّ بِالْقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمْحَلُوا سَمَّوْا نَحْوَ فَيَاضٍ كَثِيرِ الْعَوَائِدِ^(٦)

(١) في البقية : « قَطِينُهُ . . وَرُكْبَانُ » ، وفي المخطوطة : « قَطِينُهُ . . وَرُكْبَانُ » ، والثابت

ما يوافق المعنى ، فإن نداءه يغشى قطينه ويغشى ركبانه الملا .

(٢) في المخطوطة : « لِيَقْرُبَ مَجْدُهُ » .

(٣) « للعافين » فوقها في المخطوطة رواية أخرى : وَ « لِجَادِينَ » وكذلك في تعليقات البقية .

(٤) زيادة في المخطوطة ويؤيدها ما في القام : ٢٢٠ قال : ويروى « مِنْ اللَّيْلِ » .

(٥) في البقية والمخطوطة « جَلَّى قَنَامَ » ، وصححها ولما وزن . وفي تعليقات البقية : « ليس بجامد » .

(٦) في تعليقات البقية : « كثير العوائد » .

- ٢٥ كَانَهُمْ مِنْهُ إِذَا نَزَلُوا بِهِ عَلَى نَهْرٍ مِنْ فَيْضٍ دِجْلَةٍ رَاكِدٍ
 ٢٦ وَمَا مُسْنِلٌ بِالْمَاءِ جَاشَتْ بِحَارُهُ رِدَافُ السَّنَا ذُو رَوْتَقٍ مُتَقَاوِدٍ^(١)
 ٢٧ بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الْأَمِيدِيِّ خَالِدٍ وَلَا مُزِيدٍ يَمْلُو جَزَائِرَ حَامِدٍ^(٢)
 ٢٨ فَإِنْ قَالَ يَوْمًا قَالَ بِالْحَقِّ قَادِلًا وَقَاصِلَةً يَرْضَى بِهَا كُلُّ قَاعِدٍ
 كانه أراد كلَّ أحدٍ ، كما يقال : « كلُّ من ضَرَبَ العَيْرَ » ،^(٣) لأنه ليس
 أحدٌ إلا وقد مَسَّ العَيْرَ ، وإنما أراد : كلُّ قائمٍ وقاعدٍ ، فلم يُسْكِنه .
 ٢٩ وَلَوْ نَالَ نَجْمُ السَّعْدِ كَرُمٌ مِنْ مَشَى لَنَالَ بِكَفِّهِ نَجُومُ الْأَسَاعِدِ^(٤)
 ٣٠ وَلَوْ كَانَ حَوْضُ الْمَوْتِ لَأَشَى دُونَهُ مَكَانَ الثَّرْيَا كُنْتُ أَوَّلَ وَارِدٍ^(٥)

• • •

١٥

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ نَامَ الْخَلْيُ وَبَيْتُ اللَّيْلِ لَمْ أَنْمِ وَهَجَّ الْعَيْنُ قَلْبَ مُشْمَرٍ أَسْقَمِ
 ٣ مُكَلَّفٌ بَنُو لَيْلَى وَمِرَّتَهَا يَا طَوْلَ لَيْلِكَ لَيْلَاغَيْرُ مُنْصَرِمٍ^(١)
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَيَجْعَلِي طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسِرْ مِنْ أَمَمِ
 ٤ كَمْ تَجَاوَزَتْ دُونَنَا مِنْ كُلِّ مَهْلِكَةٍ غَوْلٍ مَهَالِكِ أَهْوَالٍ وَمِنْ ظُلْمٍ^(٢)

(١) في تعليلات البقية : « ذُو رَيْقٍ » .

(٢) في المخطوطة فوق « جزائر حامد » تغيرها : « موضع » .

(٣) « كل من ضرب العير » ، إشارة إلى بيت الحارث بن حنظلة في معلقته :

رَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْقَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

(٤) في المخطوطة : « نَجُومُ الْأَسَاعِدِ » بالرفع .

(٥) في تعليلات البقية : « جَوْشِي الْمَجْدِ » .

(٦) في تعليلات البقية : « لَيْلِكَ طَوْلَا » .

(٧) في تعليلات البقية : « متائف أهوال » .

٥ دُعِجْ وَمِنْ خَادِرٍ شَتْنٍ بَرَائِدُهُ ضِرْغَامَةٌ تَحْتَ عَيْصِ الْقَابِ وَالْأَجْمِ
٦ جَهْمُ الْمُحَيَّا عُبُوسٍ بِأَسِيلِ شَرَسٍ وَرَدٍ قَصَافِصَةٍ رَيْبَالَةٍ شَكِمٍ^(١)

قال يقال : « ترأبل الأسد » ،^(٢) إذا تمت أسنانه . و « الرئبال » من الأبل
مثل « القارح » من الخيل ، عن ابن بكير . « رَيْبَالَةٌ » ، مُشَكَّرٌ . « شَكِمٌ » ،
مُخَضَّبٌ .^(٣)

٧ وَمِنْ عَدُوٍّ وَمِنْ خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ وَمِنْ سُهْبٍ وَأَمْيَالٍ وَمِنْ عِلْمٍ
٨ تَهَيَّجَتْنِي وَرَيْعَ الْقَلْبِ إِذْ طَرَقَتْ فَقُلْتُ رُدِّي فَوَادِ الْمُسَائِمِ التَّهْمِ^(٤)
وروى محمد بن عمرو : « التَّيْمِ » .^(٥)

٩ وَقُلْتُ حُلِيَّ أَمِيرًا فِي حَبَالِكُمُ أَوْ تَقْمُوهُ يَلَا تَبَلٍ وَلَا يَدَمٍ^(٦)
١٠ وَتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خَوْدٌ مُبَيَّلَةٌ صَفْرَاءُ رَعْبَلَةٍ فِي مَنْصَبٍ سَنِمٍ^(٧)
« سَنِمٌ » ، مرتفع^(٨)

١١ عَذَبٌ مُقْبَلُهَا خَذَلٌ مُخْلَخَلُهَا كَالدَّغْنِ أَسْفَلُهَا مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ

(١) « رَيْبَالَةٌ » ، غير مهموز في المخطوطة والبقية ، وهو مثل « رَيْبَالَةٌ » ، انظر (رأبل) ،
لسان العرب .

(٢) « ترأبل » في المطبوعة : « ترأبل » ، وكذلك « رَيْبَالٌ » و « رَيْبَالَةٌ » بالهمز جيمًا .
(٣) كذا « مخضوب » في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة وفي التمام : ٢٢١ - ٢٢٢ :
« الرئبال من الأسد كالقارح من الخيل التي تمت أسنانه . قال هذا عن أبي جفس عمر بن بكير . قال :
وشك : غضوب » وفي اللسان (شكِم) ، وأوردت البيت . قال السكري ، « شكِم غضوب » .

(٤) في تعليقات البقية : « التَّهْمِ » و « التَّيْمِ » ، عن محمد بن عمرو .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

(٦) في المخطوطة : ضبطت « حُلِيَّ » هكذا « حَلِيَّ » وعليها « ما » أي « حَلِيَّ » « وحُلِيَّ » .

(٧) « منصب » ، ضبطت في البقية بفتح الصاد وكسرها .

(٨) « سَنِمٌ » ، زيادة في الشرح المطبوع .

- ١٣ سُوْدُ ذَوَائِبِهَا يَبِيضُ تَرَائِبُهَا مَحْضُ صَرَائِبِهَا صَيَغَتْ عَلَى الْكَرَمِ
 ١٣ شُنْبُ مَتَاعِهَا يَرْضَى مَعَاشِهَا لَدَّ مَبَاشِرِهَا تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ
 ١٤ عَبْلُ مُقَيَّدِهَا حَالِ مَقْلَدِهَا بَضُّ مُجَرَّدِهَا لَفَاءُ فِي عَمَمِ
 ١٥ دُرْمُ مَرَاقِبِهَا سَهْلُ خَلَائِبِهَا يَرَوِي مُعَانِقِهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ
 ١٦ طَفْلُ أَنَامِلِهَا تَمْنَحُ شَمَائِلِهَا ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَزَمِ

قال : كلُّ من كان عالماً بالنساء جاهلٌ بها . قال : بها من الهيئة ما يحجبها العالمُ و «القرم» ، واحدها «قرمة» ، وهى القصيرة ، عن أبى عمرو .

- ١٧ كَأَنَّ مُنْعَقَةً فِي الدَّنِّ مُنْقَلَقَةً صَبَاءٌ مِصْنَعَةٌ مِنْ رَانِيٍّ رَذِمِ

« الرانىء » ، الشديد . (١) و « مِصْنَعَةٌ » ، يُصْنَعُ صاحبُها إذا شربَها ، ويروى : « مُصْنَعَةٌ » . « رَانَتْ بِهِ الْخَمْرُ » .

- ١٨ شَيَّبَتْ بِمَوْهَبَةٍ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ جَرْدَاءُ مُهَيَّبَةٍ فِي خَالِقِ شَمَمِ
 « مَوْهَبَةٌ » ، غديرٌ ، وجمعه « مَوَاهِبُ » .

- ١٩ مِنْ رَأْسِ عَالِيَةٍ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ أَغْقَابُ مُحْتَدِمِ
 مُحْتَدِمُ السَّيْلِ كَمَا تَحْتَدِمُ النَّارُ .

(١) كذا « رانىء » فى البيت والشرح وفى البقية والنسخة المخطوطة والشرح المطبوع والتمام : ٢٢٣ ، هذا مع قوله « رانت به الخمر » . قال ابن جنى هذا كان يوجب فيه عندى « رَانٌ » كإع فهِو بائع . وإنما رواه رانىء بالهمز ، ولو كان قلبه - (فى التمام محرف قبله) لوجب فيه ران كشاك من شاك ولائ من لائت ، والذى أراه فيه أنه فاعِلٌ من لفظ « الْيَرَانُ » وهو الحِقَاءُ فأراد هنا اللون وصفه

- ٢٠ خَالَطَ طَفْمَ ثَنِيَاَهَا وَرِيَقَتَهَا إِذَا يَكُونُ تَوَالِي النَّجْمِ كَالنُّظْمِ^(١)
 ٢١ تِلْكَ الْهَوَى وَمُنَى نَفْسِي وَرَغْبَتَهَا فَكَيْفَ أَهْوَى خَلِيلًا غَيْرَ ذِي قِيَمِ

يقال : « ماله قِيَمَةٌ » ، إذا لم يَدُم على شيء .

- ٢٢ حَلَفْتُ بِاللَّهِ وَالتَّوْرَةِ مُجْتَهِدًا وَالنُّورِ وَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ كَانَ وَالْحَرَمِ^(٢)
 ٢٣ وَرَبِّ رَكِبٍ عَلَى خُوصٍ مُخَيَّسَةٍ عُوجِ صَوَائِرِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقَلَمِ
 ٢٤ وَالطُّورِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَزَارِعِهِ هَلْ بَعْدَ الذَّوِي الْأَيْمَانِ مِنْ قَسَمِ
 ٢٥ لَقَدْ وَجَدْتُ بِلَيْلِي ضِعْفَ مَا وَجَدْتُ شَمَطًا تَفْكَلُ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ^(٣)

• • •

١٦

وقال أبو صخر أيضا :

- ١ مَاذَا تُرَجِّي بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ عَقَائِمُهُمْ وَادِي رُهَاطٍ إِلَى رُحْبِ
 ٢ فَسَمِي فَأَعْنَاهُ الرَّجِيعِ بِسَابِسٍ إِلَى عُنُقِ الْمُضْيَاعِ مِنْ ذَلِكَ السَّهْبِ^(١)

« الأعناء » ، النواحي

- ٣ سِرْوَى عَزَفٍ سُمَارٍ بِهَا كُلُّ لَيْلَةٍ كَعَزَفِ قُيُونِ الْفَارِسِيِّ لَدَى الشَّرْبِ^(٢)

(١) في المخطوطة : « خالط الطغم » .

(٢) « الحرم » ضبطت في البقية : بضم الميم ونحتها ، وفي المخطوطة بضمها فقط .

(٣) في تعليقات البقية : « فرق ما وجدت » .

(٤) في المخطوطة : « عُنُقِ الْمُضْيَاعِ » ، وهو سهو .

(٥) في تعليقات البقية : « لدى الشرب » .

٤ جَلَوْا مِنْ تَهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِمَسَكَةِ بَابِ الْيُونِ وَالرَّيْطِ بِالْمَضْبِ

٥ أَوْ مَلْ جَهْلًا أَنْ تَرِيحَ النَّوَى بِهِمْ وَهَنْ بِهِمْ شُدْفُ صَوَادِرُ عَنْ شَغْبِ

« الأشفد » ، اللاتل من النشاط . و « شغب » ، بلل .

٦ أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ الْمُضَاعَفُ وَالْغَنَى وَمَا حَبَّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ مِنْ رَكْبِ

٧ فَلِلَّهِ قُوَى كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَلَمْتُ بِتَنَهُورٍ مَنَا كَبُهُ صَغْبِ

« تنهور » ، كتيبة ، شبهها بالجبل .

٨ وَلِلَّهِ هُمْ يَوْمًا إِذَا مَا تَزَيَّنُوا لِكَنْبِ النَّدَى أَوْ لِلْمَوَاصِلَةِ الْجَذْبِ

« المواصله الجذب » ، يعنى السنين توأصل بالجذب .^(١)

٩ بِهَائِيلُ بِسَامُونِ مُبْلَجٌ لَدَى الْقَرَى مَلَاوِيَتْ حَلَاوُنَ بِالْأَفِيحِ الرَّحْبِ

١٠ فَلَا تُقَلِّدْنِي التَّيْبَةَ حَبَلَهَا نَزَرْتُمْ عَجَالِي بِالْجِنَايَةِ الشَّهْبِ

« الجنائية » ، ضغام الإبل .^(٢)

...

(١) « المواصله الجذب » زيادة فى الترح المطبوع .

(٢) « الجنائية » زيادة فى الترح المطبوع .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةٍ أَخْزَمُ^(١)
 ٢ فَبَرَمَلَتْنِي قَرْدَى فَذِي عَشْرِ قَالِبِيضٍ قَالْبَرْدَانِ فَالَرَّفَمِ
 ٣ وَبِضَارِجٍ طَلَلُ أَجْدَلْنَا شَوْقًا إِلَيَّ فَيَحَانُ فَالْتَنْظَمِ
 ٤ وَلَهَا يَذِي نَبَوَانٍ مَنَزَلَةٌ قَفَرْتُ سِوَى الْأَرْوَاحِ وَالرَّفَمِ^(٢)
 ٥ فَبَرَامَةِ الْعُلَيَّا غَشِيَتْ لَهَا رَشْمًا سَقَاكَ الْغَيْثُ مِنْ رَسَمِ
 ٦ بَكَرْتُ عَلَيْكَ لَهَا مَبْشَرَةٌ رِيًّا تُخَضِّرُ بَالِيَّ الْهِدْمِ

« مَبْشَرَةٌ » رِيحٌ . و « الْهِدْمُ » ، انْخَلَقُ . يقول : يُخَضِّرُ بِهَا الْبَالِيَّ .

- ٧ طِفْلٌ يَمَانِيَّةٌ لَهَا رَهَجٌ تَتَرَى قَوَادِمَ دُلُجٍ دُمُومِ
 ٨ يَتَلَوْنَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَحَمٌ جَوْنَا تَخَيَّرَ بَرْقُهُ يَسْمَى^(٣)

« يَسْمَى » ، يَمْطُرُ .^(٤)

- ٩ يَزْهَى الرَّبَابُ إِذَا يَجِدِشُ كَمَا يَزْهَى الْقِلَاصُ تَعْدُمُ الْقَرَمِ^(٥)

(١) في المخطوطة : « بِالْجَابِتَيْنِ » ، وهو تصحيف .

(٢) « الرَّم » هكذا ضبطها في البقية والنسخة المخطوطة . ورأى بارت أن صحتها « الرَّم » مسكنة من « الرَّم » جمع « رِهْمَةٌ » وهي المطر الضعيف الدائم الصغير القطر .

(٣) في المخطوطة « لَهُ نَجْمٌ » . ولم ترد « نَجْمٌ » والمعنى مع « نَحَمٌ » وهو صوت .

(٤) « يَسْمَى » زيادة في المرح المطبوع .

(٥) في تعليقات البقية : « يَزْهَى الرَّبَابُ » ، وصححها ولها وزن كالتيبت عن النسخة المخطوطة ،

وفي المخطوطة على صاد « القِلاص » ضمة على رأسها فتحة ، متلاصتان . وفي تعليقات البقية : « تَعْدُمُ » .

« يَرْثِي » يَمْتَحِفُ وَيَطْرُدُ الرَّبَابَ مِنَ السَّحَابِ . و « تَعَذُّمُهُ » ، إِبَادَةُ
وَطَرْدُهُ. ^(١) و « تَعَذُّمُهُ » ، أَيْضًا ، عَضُّهُ ، « عَذَمَهُ » عَضَّهُ .

١٠ يَدْعُ الْأَفَاعِي وَذُقَهُ قِطْعًا صَرَخَى وَيُنْزِلُ آمِنَ الْمُصْغَمِ

١١ وَيَسْلُ بِالْمُعْرِى رَيْقَهُ تَلَّ الْفَنِيْقِ الشُّوْلَ إِذْ يَجْمِسِي

« يَتَلَّ » يَصْرَعُ . و « الْمُعْرِى » و « الْمُعْرِى » وَاحِدٌ ، وَهُوَ كِبَارُ الشَّجَرِ ، مَا نَبَتَ
عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْمَيُونِ .

١٢ سَقِيًّا لِمَا هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا فَاصَتْ لَهُ الْقَيْنَانِ بِالسَّجَمِ

١٣ وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ مُحْمَلَهُ شَمَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمِ

« شَمَفَةُ الْجَبَلِ » ، أَعْلَاهُ ، و « شَمَفَةُ الرَّأْسِ » ، أَعْلَاهُ . و « بُرْمٌ » ، جَبَلٌ .

١٤ لَكَلَّلَنِي حَتَّى يَخْتَشِمَنِي لَهُ وَأَخْلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجْمِ

١٥ وَالْجِنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَلْتَنِي أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

ويروى : « بِمَا حَمَلْتَنِي » والناغضاتُ الشُّغْنُ فِي الشَّرْمِ . و « الشَّرْمُ » ، مِنْ
الْبَحْرِ مَكَانٌ لَا يُذْرِكُ غَوْرُهُ ، « و » هُوَ أَعْمُرُ مَكَانٍ فِي الْبَحْرِ ، وَجَعَهُ ، « شُرُومٌ » .
« و » الْمِصْبَابُ ، السَّفِينَةُ .

١٦ وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِ حَاةٌ مَا لَا يُهَيِّرُ بَعَيْنِ ذِي الْجِلْمِ

١٧ أَنَّ أَرَى الَّذِي قَدْ أَظُنُّ أَنَّ سَتَرِي وَصَّحَ النَّهَارِ وَعَالِي النَّجْمِ

١٨ قَدْ كَانَ حُرْمٌ فِي أَلَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ أَلَمَاتِ بِالصَّرْمِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « إِبَادُهُ » . هَذَا فِي الصَّحِاحِ الْمَطْبُوعِ « عَضَّهُ إِبَادَهُ وَطَرْدَهُ ، وَتَعَذُّمُهُ أَيْضًا
عَضَّهُ عَضَّهُ » . كُلُّهَا بِالْبَيْنِ الْمُهْلَةِ وَاتَّخَذَ الْهَاءُ (عَضَمَ) وَ (عَضَمَ) فِيهَا يَشْتَرِكَانِ فِي مَعْنَى .

١٩ أَطْلَالَ نُعمَ إِذْ كَلِفْتُ بِهَا يَادِينِ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ نُعمِ^(١)
« دِينَ » ، عَادَةً

٢٠ إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ صَافٍ يَمِجُّ إِلَيْكَ كَالْكُرْمِ

٢١ وَمُطَوِّسٍ سَهْلٍ مَدَامِيْمُهُ لَا سَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَنَمِ

« مُطَوِّسٌ » ، حَسَنٌ ، يَعْنِي الْوَجْهَ .

٢٢ وَمُفْلَجٍ حَمٍّ مَشَاعِرُهُ مِثْلُ الْأَفَاحِي وَافِرٍ الظُّلَمِ

« الظُّلَمُ » ، رِقَّةُ الْأَسْنَانِ ، تَرَاهُ مِنْ رِقَّتِهِ كَأَنَّهُ مُظْلِمٌ .

٢٣ وَلَوْ أَنِّي أَسْنَى عَلَى سَقَمِي بَلَمَى عَوَارِضَهَا شَفَى سَقَمِي

٢٤ وَلَلْيَسْلَةَ مِنْهَا تَفِينُ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ وَلَا لَأَنِمِ^(٢)

« تَفِينُ » ، تَجِيءُ ، « فَانْ تَفِينُ » . « رَفَتْ » ، فُحِشٌ . وَيُرْوَى : « فِي

غَيْرِ لَا رَقَبَ » ، أَيْ رَاقِبٍ يَرْقُبُهُ ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ .

٢٥ أَنهَوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ بَخَلْتُ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ

٢٦ وَأُخْلَدُ يَجْمَعُ ذَاكُمْ أَبَدًا مَقَهُ قَرَارُ الْخَفَضِ وَالطُّغْمِ

٢٧ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِنَبْلِ مُقْتَدِرٍ بَسِطُ الْقُوَادِ بِهَا وَلَا يَذْنِي

٢٨ يَرْمِي فَلَا تُشْوِيكَ رَمِيَّتُهُ فَلَوْ أَنِّي أَزْمِي كَمَا يَرْمِي

٢٩ وَلَوْ أَنِّي قَلْبِي إِذْ عَزَمْتُ لَهُ صُرْمِي وَهَجَرِي كَأَنِّي ذَا عَزْمِ

٣٠ أَوْ كَانَ لِي غَنَاءٌ تَذَكَّرْتُكُمْ أَمْسَيْتُ قَدْ أَثَرَيْتُ مِنْ غَنَمِ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « أَطْلَالَ » ، بِالضَّبِّ ، وَفِي تَعْلِيلَاتِهَا : « أَطْلَالَ » ، بِالرَّفْعِ .

(٢) فِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ » ، وَانْظُرِ الْقَرْحَ « لَا رَقَبَ » .

٣١ يَدِ الَّذِي شَمَّتِ الْفُؤَادَ بِكُمْ فَرَجُ الَّذِي أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ
 ٣٢ كَرَبٌ مِّنَ الْجَلِكِ لَيْسَ يَفْرُجُهُ إِلَّا مَلِكُ النَّاسِ ذُو الْحَكَمِ
 ٣٣ مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا تَلَفْتَ لَنَا خَيْرٌ وَلَا لَلْعَبَشِ مِنْ طَعْمِ
 ٣٤ وَلَمَّا بَقِيتَ لَيَقْفَيْنِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرَعٌ جِسْمِي
 « مُضَرَعٌ » مُضَفٌّ ، و « قَدْ أَضْرَعَهُ » ، إِذَا أَضْفَعَهُ .^(١)

٣٥ فَأَسْتَيْقِنِي أَنْ قَدْ كَلَيْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ^(٢)

١٨

وقال أبو صخر أيضاً :

١ إِذَا نَفْسَ الْمَنُفُوسِ مِنْ آلِ خَالِدٍ بَدَا كَرَمٌ لِلنَّاطِرِينَ مُبِينُ
 ٢ تَبَيَّنُ سَمَا سَرُورِهِ قَبْلَ سَبْعَةِ نَعَامًا وَوَجْهُهُ وَاضِحٌ وَجَبِينُ
 ٣ يَسُودُونَ مُرْدًا قَبْلَ وَصْلِ لِحَامُ وَشَيْخُهُمْ طَاحِي الْقَبَابِ مُخِينُ^(٣)

(١) « قَدْ أَضْرَعَهُ ... » ، زيادة من المخطوطة .

(٢) في هامش المخطوطة رواية أخرى : و « عَلِي » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « مخين » : « جيد الرأي » . هذا والقي ورد : « رجل مخين » ،

حليم رزين تقييل .

وقال أيضاً لسعيد بن عبد الملك بن مروان ، وهو سعيد الخير :

- ١ سَعِيدَ الْخَيْرِ إِنَّا قَدْ ضَمِينَا لَهُ نُصْحًا وَوَدَّالْنِ يَبِيدَا^(١)
- ٢ أَصَابَ أَبُو سَعِيدٍ حِينَ سَمَى سَعِيدًا حِينَ سَمَاهُ سَعِيدًا
- ٣ فَمَا طَلَعَتْ كَوَا كِبُهُ بِنَحْسٍ وَلَكِنْ كُلُّهَا كَانَتْ سُغُودًا
- ٤ فَلَمَّا قَارَبَ الْعِشْرِينَ قَادُوا إِلَيْهِ الْأَمْرَ مَيْمُونًا رَشِيدًا

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرِو .

• • •

وقال أبو صخر ، في رواية أبي عبد الله :

- ١ أَزَالَ الْعِلَاجِيُّ ابْنَ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ فَجَرَحَنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ بِي ذَا عِلْمٍ^(٢)
- كَانَهُ أَرَادَ : أَزَالَ الْحَكَمَ ، نَسَبَهُ إِلَى بَنِي «عِلَاجٍ» ، مِنْ تَقْيِفٍ .
- ٢ وَلَوْ تَمَّ فِي الْأَعْيَاصِ يَدْتُكَ كُلُّهُ عَدَلْتُ ابْنَ يَحْيَى فِي الْقَضَاءِ وَفِي الْحُكْمِ
- ٣ أَوْ الْبَيْضِ مِنْ آلِ الْمَغِيرَةِ لَمْ تَجْزُ عَلَيْنَا صَرِيحًا مِنْ فَصِيحٍ وَلَا عُجْمٍ^(٣)
- «تَجْزُ» و «تَجِزُ» ، أَيْ لَمْ تَجْزِ شَهَادَتُهُ .
- ٤ أَيْ فِي حُكْمِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا مِنْ مُغْلَسٍ وَلَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي وَلَا مِنْ أَبِي سَهْمٍ

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ .

(١) «سعيد» ضبطت في البقية بالضم والفتح .

(٢) هكذا ضبطت «بن راشد» في المخطوطة ولم تضبط في البقية .

(٣) «تَجْزُ» ، كتبت بالتاء وتحتهما نقطتان «يَجْزُ» ، وفي تعليقات البقية : «لم يجز» .

فهرس القوافى

الغافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتين	البقية
فَانْحَقَى	[طویل]	أبو صَبَّ	٧٠٥			١٢
وَاللُّبَا	[كامل]	حذيفة بن أنس	٥٤٨		٢٢٢	
		* * *				
نَشِبُ	[رجز]	أبو ذرة الهذلي	٦٢٤		٢٧٢	
وَقَنَّبُوا	[طویل]	حذيفة بن أنس	٥٥٩	٢٣/٣		
مُوصِبُ	[»]	أبو صخر				٨٤
الْجَمَانِبُ	[»]	حذيفة بن أنس	٥٥١		٢٢٥	
الْمَسَارِبُ	[»]	أبو صخر				٨٧
مفلوبُ	[بسيط]	جنوب/سريع بن عمران	٥٧٨ ٨٤٥	١٢٤/٣	٢٤١	٥٢
إِيَابُ	[كامل]	حيب أخو بني عمرو	٧٨٠			٦٠
لَا يُغَابُ	[متقارب]	رجل هذلي	٨٩٣			٦٨
إلى رُحْبٍ	[طویل]	أبو صخر				١٠١
نَاقِبٍ	[»]	حسان بن ثابت	٧٨٠			٣٠
فَالْمَنَاقِبِ	[»]	الحشر الثابري	٧٩٩			٣٤
كَالْجَانِبِ	[»]	أبو صخر				٧٥
عَجِيبٍ	[»]	خالد بن زهير	٨٣٨			٤٥
بِالْجَنَابِ	[وافر]	أبو قلابة	٧١٨	٣٤/٣		١٥
فَالْكَرَابِ	[»]	تأبط شراً	٨٤٧			٤٨

(١٢٣ - شرح أشتار الهذليين)

القافية	البحر	القائل	صلحة	ديوان المذلين	كوزجارتق	البقية
المُصَابِ	[طويل]	شاعر من قُرَيْمٍ	٨٤٨			٤٨
حَبِيبِ	[»]	عبد بن حبيب	٧٧٠			٢٧
حَبِيبِ	[»]	أمرأة من بني حبيب / رجل ظفري	٧٧٣			٨٢
مُجْنَدِبِ	[كامل]	تأبط شرًا	٨٤٤			٤٦
<hr/>						
طَرَبَا	[بسيط]	عبد الله بن مسلم				٧٤
الذَّهَابَا	[وافر]	أبو اللُّورِق	٧٧٩			٢٩
* * *						
حَبِيتُ	[وافر]	عمرو بن جنادة	٨١٩			٤١
ثَبِيتُ	[»]	عمرو بن هَمِيل	٨٢٠			٤١
وَشَتَاتُهَا	[طويل]	المُعْطَال	٦٣٤	٤٩/٣	٢٧٧	
<hr/>						
بَرَّتِ	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٤٩	٢٦/٣	٢٢٣	
* * *						
لُجُوجُ	[وافر]	الداخل بن حرام	٦١١	٩٨/٣	٢٦٣	
دَرِيحُ	[»]	أبو قلابة	٧٢٠			١٦
<hr/>						
فَاجِي	[وافر]	ابن بَرَّاق	٨٧٨			٦٣
* * *						
أَحَدُ بَعْدُ	[طويل]	ضُبَيْس بن رافع	٧٣٠			١٨
إِلَيْدُ	[»]	سَلَى بن المقعد	٧٩١			٣٢
رَقَدُوا	[بسيط]	غاسل بن غزيرة	٨٠٦			٣٧
نَضَخْدُ	[كامل]	أبو ضب	٧٠٣			١٢

البقية	كوز جارتن	ديوان الهذيلين	صفحة	القائل	البحر	القافية
٨	٢٥٣	٧٢/٣	٥٩٧	قيس بن عيزارة	[كامل]	لهيدُ
٥٧			٦٨٩	عبد مناف بن ربع	[»]	بعيدُ
	٢٨٦		٨٦٣	ربيعة بن الحجدر	[طويل]	عوائدُ
			٦٤٧			
١٩			٧٣٧	أبو أراكة	[طويل]	شرف المجدي
٢٣		٥٤/٣	٧٥٤	البريق	[»]	الجفدي
	٢٧٣		٦٢٧	أسيد بن أبي إياس	[»]	ومُجدي
٩			٦٩٠	خالد بن وائلة (خويلد)	[»]	مَرْنَدُ
	٢٩١		٦٦٣	عروة بن مرة / أبو ذؤيب	[»]	بواحد
٨١				أبو صخر	[»]	هَوَاجِدُ
٩٨				أبو صخر	[»]	عَامِدُ
٥٨			٨٦٦	ربطة بنت عاصية	[بسيط]	بالوادي
٨٥				أبو صخر	[»]	الوادي
٧٩				أبو صخر	[»]	الرَّخَاوِيدُ
٦١			٨٧١	المجوح	[»]	السُّودُ
	١٨٠		٤٩٣	أمية بن أبي عائد	[متقارب]	لاتبعدي
٣		٣٨/٢	٦٧١	عبد مناف بن ربع	[بسيط]	رَقْدَا
١٠٣				أبو صخر	[وافر]	يَبِيدَا
٧١				عياض بن خويلد	[رجز]	جَاهِدَا
	٢٨٧		٦٥١	رجل من هذيل	[رجز]	أَمْلُودَا
				...		
٢١		٥٨/٣	٧٤٨	البريق / عامر بن سدوس	[طويل]	والحضرُ
٤٢			٨٢٧			

البقية	كورد جازن	ذويان الهدلين	صفحة	القائل	البحر	القافية
٨٩				أبو صخر	[طويل]	فَالْعَمْرُ
٩٣				أبو صخر	[»]	عَمْرُ
٨			٦٩٠	عبد مناف بن ربح	[»]	وَيَعْمُرُ
٥٦			٨٦٢	طارق الخزاعي	[»]	أَتَمَذَّرُ
٥٦			٨٦٢	أمية بن الأسكر	[»]	تَتَحَفَّرُ
	٢٦٠		٦٠٢	قيس بن عيزارة	[»]	الصَمَائِرُ
١٠			٦٩٤	أبو شهاب المازني	[»]	يُجَاوِرُ
	٢٦١		٦٠٧	قيس بن عيزارة	[بسيط]	تَحْزُورُ
٥٠			٨٥١	سُرَّاقَةُ بنُ جُفْشَم	[وافر]	صَارُ
	٢٩٢		٦٦٤	عروة بن مرة / أبو خراش	[»]	نَكِيرُ
١٧		٩٥/٣	٧٢٦	أهبان بن أمط	[»]	الْخَبِيرُ
١٨			٧٢٨	أبو بئينة	[»]	اسْتَبِيرُوا
٦٤			٨٨٢	عقيل بن زياد	[»]	عَثُورُ
	٢٥٧		٦٠٢	قيس بن عيزارة	[طويل]	أَبُورُهَا
٢٦		١١٢/٣	٧٦٥	العجلان بن خليفة	[طويل]	الْعَدَرُ
١١		٧/٣	٦٩٩	مالك بن خالد	[»]	أَشْهَرُ
١١			٦٩٨	مالك بن عوف	[»]	وَالسَّيَرُ
٣٢			٧٩٣	بَسَلَى بن المقعد	[»]	وَجَهْوَرُ
٥١			٨٥٣	شاعر فهم	[بسيط]	بَالْفَارِ
٤٧			٨٤٦	أم تابط شرأ	[وافر]	بَالْقَطَارِ
٣٥			٨٠١	ساعدة بن عمرو	[»]	وَجَفِرُ
٣٥			٨٠١	عمرو بن قيس	[»]	عَمْرُو

الفاية	البحر	القائل
عَمْرُو	[وافر]	جنوب بنت الحزن
التحير	[كامل]	عبد الله بن مسلم
يَعْمَرَا	[طويل]	حذيفة بن أنس
أَدْبَرَا	[»]	تأبط شراً
والخصائرا	[»]	عباس بن مرداس
المعاشرا	[»]	رجل من لحيان
مَعَاوِيَرَا	[بسيط]	حذيفة بن أنس
أَمَارَا	[وافر]	البريق بن عياض
نَصْرَا	[رجز]	قوم من زُليقة
الأوزارَا	[خفيف]	عمرو بن أبي جحرة
نَدَّرَه	[رجز]	بنو أسد
ضَمَرَه	[»]	رجل من جهينة
نَاعِسُ	[طويل]	ربيعة بن الحجدر
يُكْرَمُسُ	[كامل]	أبو قلابة / الممطل
والرأس	[بسيط]	البريق
أَمْسُ	[وافر]	أبو بئينة
السكنوس	[رجز]	ابن أخى عامر بن عبيد
عَيْشِي	[وافر]	البريق

٠ ٠ ٠

البقية	كوزجارتق	ديوان المدليين	صفحة	القائل	البحر	الفافية
	١٧٦	١٩١/٢	٤٨٧	أمية بن أبي عائد	[كامل]	الأبواص
	٢٧١		٦٢٣	حيب اليماني	[رجز]	ملاص

	٢٠٣		٥٢١	أمية بن أبي عائد	[طويل]	راجع
	٢٤٧	٧٦/٣	٥٨٩	قيس بن العيزارة	[»]	الروائع
	٢٥٢		٥٩٥	تأبط شراً	[»]	شوارع
	٢٥٣		٥٩٦	قيس بن عيزارة	[»]	لشائع
٨٢				أبو صخر	[»]	راجع
٥٣			٨٥٧	كانف القهي	[»]	وشجعوا
			٨٥٣	شاعر بني قريم	[رجز]	تسقم
٥١			٦٠٣	قيس بن عيزارة	[طويل]	موقع
	٢٥٨					
	٢٥٩		٦٠٤	أبو عامر بن أبي الأخنس	[»]	قرنم
	٢٧٦	٤٠/٣	٦٣٢	المعطّل / معقل بن خويلد	[»]	فأسمّا
٦٢			٨٧٣	غالب بن رزين	[طويل]	الولائعا
٦٩			٨٩٣	رجل هذلي	[رجز]	أربعة

	٢٧٣		٦٢٦	بنو أسد	[رجز]	الخندف
٤			٦٧٧	عبد مناف بن ربع	[بسيط]	لا يكاد يني
	٢٧٣		٦٢٦	أبو ذرة الهذلي	[رجز]	خندف
٧٢				قيس بن الصجوة	[»]	وخاف

صفحة	ديوان المهذلين	كوز جارتو	البقية
٨٧٧			٦٣
٦٣٦	٥١/٣	٢٧٩	
٦٥٥		٢٨٨	
٨٣٣			٤٤
٨٥٠			٤٩
٦٢٤		٢٧٢	
٨٤٧			٤٨
٨٤٦			٤٧
٨٦٠			٥٥
٥٣٣		٢١٢	
٥٣٦		٢١٥	
٧٤٦	٦٤/٣		٢١
			٧٣
٧٩٦			٣٤
٦٨٢			٦
٧٥٩			٢٥

القافية البحر القائل
المُكوفِ [] أبو عمارة بن أبي طرفة

مُكَفَّفًا [طويل] المَعْطَل

فَزَوْرَقِي [طويل] ربيعة بن الكودن

مَنَاقِي [وافر] مرة بن عبد الله

الْمَقْبِيحِ [] شاعر بني سُلَيْم

لِكَ [رجز] أبو ذرة المهذلي

كَالْحَسَائِلِ [مجزوء الكامل] تَابُطُ شَرًّا

اللَّيْلِ [رجز] أم تَابُطُ شَرًّا

أَوَّلَ [] للذال بن المعتز

فَالْمَقْنَعَلُ [طويل] أمية بن أبي عائذ

تَهْزِلُ [] أمية بن أبي عائذ

مُقَلَّلُ [طويل] البريق بن عياض

طَوِيلُ [] عبد الله بن مسلم

أُمُولُ [وافر] سَلَمَى بن المقعد

أَفْعَلُ [رجز] المعتز بن حيواء

جَبَلُ [منسرح] البريق / التلم بن عمرو

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهدليين	كوز جارتن	البقية
المتغافل	[موديل]	سهم بن أسامة	٥٢٢		٢٠٤	
المُسائل	[»]	أمية بن أبي عائذ	٥٢٤	١٩٣/٢	٢٠٥	
تَبَدَّل	[»]	أمية بن أبي عائذ	٥٣٠		٢١٠	
وَأُجِل	[»]	إياس بن سهم	٥٢٦		٢٠٧	
المزِيل	[»]	عمرو بن هميل	٨١٥		٤٠	
يَجْهَل	[»]	سويد بن عمير	٨١٧		٤٠	
الحفائِل	[»]	عبد مناف بن ربح	٦٨٣	٤٣/٢	٧	
الأراجِل	[»]	سلمى بن القعد	٧٩٤		٢٣	
المعابِل	[»]	سلمى بن القعد	٩٩٥		٢٣	
طَوِيل	[»]	المذال بن المعترض	٨٦٠		٥٥	
وَعَقْل	[وافر]	وليلة أخو بني الحارث	٨٧٣		٦٢	
مُحَلِي	[»]	سلمى بن القعد	٧٩٣		٣٣	
الوصال	[»]	عمرو ذو الكلب	٥٦٥	١١٣/٣	٢٣٢	
الوصال	[»]	ابن ترنّا	٥٧٣		٢٣٨	
الضالّ	[»]	سلمى بن القعد	٨٠٢			
بالزّبال	[»]	أبو صخر			٩٦	
حَفِيلِي	[»]	أبو بئينة	٧٣١		١٩	
ذليل	[»]	سارية بن زنيم	٧٣٣		١٩	
لم أَقْتَل	[كامل]	رجل فهري	٨٠٩		٣٨	
أَوَالِي	[»]	سويد بن عمير	٨١٢		٣٩	
بقافِل	[كامل]	أبو صخر			٨٠	
مُوَمِّل	[رجز]	رجل هذلي			٧١	
دلال	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٤٩٤	١٧٢/٢	١٨٠	

البقية	كوز جارتين	ديوان المذلين	صفحة	البحر	القائل	الثانية
٩٤				[طويل]	أبو صخر	له مثلاً
٦٢			٨٧٤	[رجز]	محرث بن زبيد	الباهلة
	٢٤٤	١٢٠/٣	٥٨٣	[مغلوب]	عمرة أخت عمرو	السؤالا
٦٠			٨٦٩	[مغلوب]	شاعر بني خنلة	رعيلاً
				• • •		
	٢٣٩	٩٦/٣	٥٧٥	[رجز]	عمرو ذوالكلب / أبو خراش / رجل من هذيل	عمم
٩			٦٩٣	[•]	أنوثوب	النعم
٢٦			٧٦٤	[رجز]	المجلان بن خليفة	الرلم
٤٤			٨٣٥	[وقتر]	ابن عجلة القهي	سوام
٤٤			٨٣٦	[•]	إياس بن جندب	غرام
٦٢			٨٧٢	[•]	الجموح	دام
٦٤			٨٨٠	[•]	راشد بن عبد ربه	السهم
	٢٩٣		٦٦٧	[•]	الأخ بن مرة	النسم
٣٩			٨١١	[•]	سويد بن عمير	يقوم
٥٨			٨٦٦	[كمل]	رقيقة بنت عاصية	الحيزوم
٢٢		٥٥/٣	٧٥١	[مغلوب]	البريق / عامر بن سدوس	المرزم
٤٣			٨٣٠	[•]	عامر بن سدوس / البريق	مفرم
٢٢		٥٥/٣	٨٣٠	[•]	أبو صخر	سوامها
٤٣			٨٣٠	[•]	قيس بن عيزارة	تؤومها
٩١	٢٥٩		٦٠٥			
١٠٤				[•]	أبو صخر	ذا علم

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتى	البقية
٧٧٨			٢٩
٦٠١		٢٥٦	
٦٩٨			١١
٨٩٤			٦٩
٧٤٤	٦٠/٣		٢١
			٩٩
			٦٩
٦٧٨			٤
٦٨٧	٤٩/٢		٧
			١٠١
٥٤٠		٢١٨	
٨٥٩			٥٢
٨٧٩		٢٩٣	٦٤
٦٦٨			
٧٩٧			٣٤
٨٨٥		٢٧٢	٦٥
٦٢٥			
٧٨٧			٣١
٨٤٦		٢٢٢	٤٧
٥٤٨			

القائل	البحر	القافية
أبو المورق	[طويل]	مُدَّمَم
قيس بن عيزارة	[»]	لوانى
معقل بن خويلد	[»]	واللهازم
رجل هذلى	[»]	على قى
البريق بن عياض	[»]	بِدَمِيم
أبو صخر	[بسيط]	السقم
أبو الحنان زيد بن علبة	[وافر]	الرَّمام
المعترض بن حبواء	[»]	القطيم
عبد مناف بن ربح	[كامل]	صَنِيم
أبو صخر	[»]	الخرزم

إياس بن سهم	[»]	المَصْرَمَا
الجموح	[»]	أَعْتَمَا
حُدَيْر شاعر بنى ذُوَيْبَة	[وافر]	تَلَامَا
سارية بن زنيم	[»]	الكرىما
سُلَيْم بن المقعد	[كامل]	أَلَمَلَا
عبد الله بن أبى ثعلب	[متقارب]	تِمَامَا
أبو ذرة الهذلى	[رجز]	خَزَيْمَة
أبو الرعاس	[»]	بِالْخَنَدَمَة

. . .

أم تأبط شرًا	[رجز]	بِرَخْنَان
حذيفة بن أنس	[»]	المقبون

صفحة	ديوان المذللين	كوز جارتين	البقية
			١٠٣
٧١٠	٣٦/٣		١٤
٦٨٠	٤٨/٢		٥
٧٢٠			١٦
٧٦٩	١١١/٣		٢٧
٥٤٢		٢١٩	
٥١٥		١٩٨	
٧٥٦			٢٣
٨٤٩			٤٩
			٧٥
٨١٠	٨٦/٣		٣٩
٥٨٢	١٢٦/٣	٢٤٣	
٨٦٤			٥٧

القاتل

البحر

القافية

مُبين [طويل] أبو صخر

فألبان [بسيط] أبو قلابه

كلّ حين [وافر] عبد مناف

الأضجّان [كامل] أبو قلابه

مجنّى [رجز] كليب بن عُمّة

الرهينا [وافر] إلياس بن سهم

الحرينا [متقارب] أمية بن أبي عائذ

* * *

سوّاه [وافر] البريق

* * *

فانيا [طويل] ذئب ابنة نُشْبَة

بأكيّا [»] عبد الله بن مسلم

جارية [رجز] أبو جندب

بواديرها [بسيط] جندب أخت عمرو

يحميها [»] ربيعة بنت عاصية

فهرس الأيام

٨٦٩	حديث حبيب أخى بنى عمرو
٨٠٨	ليلة المـلم
٦٧٨	ليلة مدفار = يوم القدوم
٨٥٤	مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صبرة
٥٤٧	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٥٥٤	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٧٢٥	يوم ، فى شعر أبى بئينة
٨١٠	يوم ، فيه شعر سويد بن عمير وأبى جندب
٨٦٠	يوم ، فيه رجز ابن أخى عامر بن عبيد ورأيتنه
٧٠٩	يوم الأحث
٨٠٥	يوم الأطراف = يوم نيات
٦٨٢	يوم أنف عاذ = يوم المطاحل
٦٨٩	يوم بدالة
٦٩٣	يوم البوابة
٨٥٠	يوم بئينة المقيق
٨٥١	يوم الحقاب = يوم نمان
٧٩٦	يوم حلية
٧٠٣	يوم الحليت
٨٧١	يوم ذات البشام = يوم نبط
٧٩١	يوم ذى كحاط
٦٩٩	يوم الرجيع
٨٠٠	يوم الموصاء = يوم الرحي

٧٦٩	يوم نبي
٨٤٩	يوم صورة
٨٥٤	يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب
٧٦٣	يوم ظهر الحرة
٨٠٠	يوم الموصاء = يوم الرحي
٨٥٢	يوم الفار
٨١٥	يوم غزال
٨٦٧	يوم غمر ذى كندة = يوم السد
٨٥٦	يوم ، فيه شعر كاف
٨٥٨	يوم ، فيه شعر للذال بن للمترض
٦٧٨	يوم القلوم = ليلة مدقار
٦٣١	يوم للرخة = يوم وكف الرماة
٧٦٧	يوم السد = يوم غمر ذى كندة
٦٨٢	يوم المطاحل = يوم أف عاذ
٧٧٧	يوم النفس
٨٦٤	يوم مقتل ابن عاصية
٨٧١	يوم نبط = يوم ذات البشام
٨٥١	يوم نمان = يوم الحقاب
٨٤٣	يوم نمار
٨٠٥	يوم نيات = يوم الأطراف
٦٣١	يوم وكف الرماة = يوم للرخة

المستهمّل

غفر الله له ولوالديه

فهرس الجزء الثاني

- ٤٨٥ شعر أمية بن أبي عائذ، وشعر سهم بن أسامة
 وإياس بن سهم بن أسامة (١-١٣)
 ٥٤٥ شعر حذيفة بن أنس (١-٥)
 ٥٦٣ شعر عمرو ذى الكلب، وشعر ابن تربي،
 وشعر جنوب، وشعر سريع بن عمران،
 وشعر عمرة أخت عمرو (١-٦)
 ٥٨٧ شعر قيس بن العيزارة (١-١١)
 ٦٠٩ شعر الداخل بن حرام (١-١)
 ٦٢١ شعر أبي ذرة الهذلي (١-٢)
 ٦٢٩ شعر المعطل الهذلي (١-٣)
 ٦٣٩ شعر ربيعة بن الجحدر (١-٢)
 ٦٤٩ شعر رجل من هذيل (١-١)
 ٦٥٣ شعر ربيعة بن الكودن (١-١)
 ٦٦١ شعر عروة بن مرة (١-٢)
 ٦٦٥ شعر الأتيح، وسارية بن زعيم (١-٩)
 ٦٦٩ شعر عبد مناف بن ريع (١-٩)
 ٦٩١ شعر أبي شهاب اللاتزي (١-٢)
 ٧٠١ شعر أبي ضب (١-٢)
 ٧٠٧ شعر أبي قلابة (١-٥)

٧٢٣ شعر أبي بئينة الصاهلي ، وسارية بن زعيم (٦-١)

٧٣٥ شعر أبي أركنة (١-١)

٧٣٩ شعر البريق الخفاعي (١٠-١)

٧٦١ شعر المجلان بن خليفة (١-١)

٧٦٧ شعر عبد بن حبيب (٢-١)

٧٧٥ شعر أبي اللورق ، ورجل من هذيل (٥-١)

٧٨٥ شعر أبي الرعاس (١-١)

٧٨٩ شعر سلمى بن القعس ، وشعر عمرو بن

أبي جرة ، وشعر عمرو بن قيس ، وشعر

ساعدة بن عمرو (١٣-١)

٨٠٣ شعر غاسل بن غزية (١-١)

٨٠٨ ليلة ألملم (٢-١)

٨١٠ يوم (٢-١)

٨١٣ شعر عمر بن هميل (٤-١)

٨٢٥ شعر عامر بن سدوس (٢-١)

٨٣٣ شعر مرة بن عبد الله (١-١)

٨٣٥ شعر إياس بن جندب (٢-١)

٨٣٨ شعر خالد بن زهير (١-١)

٨٤١ أيام (٥٤-٤٢)

٨٧٥ شعر أبي عمار بن أبي طرفة (٥-١)

٨٨٣ شعر عبد الله بن أبي ثعلب (١-١)

٨٩١ حديث رجل من هذيل (١-١)

٨٩٥ شعر أبي الحنان (١)

٩١٠ شعر عياض بن خويلد ، ورجل من هذيل ،

وقيس بن المعجوة (١)

٩٠٧ شعر عبد الله بن مسلم بن جندب (١ - ٤)

٩١٣ شعر أبي صخر المذلي (١ - ٢٠)

٩٧٧ فهرس القوافي

٩٨٨ فهرس الأيام

٩٩٠ فهرس الجزء الثاني من أشعار المذليين

المسرح المحمل

غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشعار الهديين

صنعته ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية ابي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن ابي بكر احمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثالث

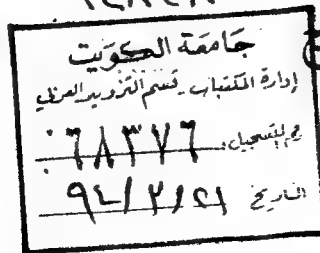
راجعه

محمود محمد شاكر

حققه

عبد الستار احمد فراج

١٩٨٨٠



مكتبة تراثنا العربية

المسرح المحمل

٢٠
١١
١١

مطبعة الديني
١٩٩٥ هـ ربيع الثامن ١٤١٨

مطبعة الديني

شِعْرُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ

١

حدثنا أبو سعيد السكري قال ، أخبرنا محمد بن حبيب ، عن أبي عمرو الشيباني =
وأخبرني محمد بن الحسن ، عن أبي عمرو الشيباني ،^(١) وعبد الله بن إبراهيم الجمحي =
وأخبرني أبو أبي علي الشيباني ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه ، قالوا :^(٢) قال مُلَيْحُ
ابنُ الْحَكَمِ بنُ صَخْر بنِ أَقْبَصِ بنِ عُمَيْرِ بنِ زَيْدِ بنِ إِيَّاسِ بنِ سَهْمِ الْقُرْدِيِّ ، قَزْدُ بنِ
مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ أَلْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدٍ :

١ تَشَوَّفَتْ لِمَنْ الظَّاعِنِ الْمُتَفَرِّقِ وَشَمَاءُ بَأَنْتِ فِي الرَّعِيلِ الْمَشْرِقِ^(٣)

« شَمَاءُ » ، امرأة . و « الرَّعِيلِ » ، أولُ ما تَقْدَمُ مِنَ الْحَيِّ .^(٤)

٢ غَدَوْا بَعْدَ مَا هُمُوا بِأَنْ يَتَهَجَّدُوا بَلِيلِ وَزَمُوا كُلَّ أَعْيَسٍ مُنْحَنِ
٣ سَدِيسٍ وَغَامِيٍّ الْبُزُولِ لِنَابِهِ شَبَاءُ كَرْجٍ الْحَزْبَةِ الْمُتَذَلِّقِ
٤ إِذَا هُنَّ ظَاهِرْنَ اللَّجَيْنِ صَدَعَتْهُ بِسْمِ الشَّبَا يَخْرِقُهُ كُلُّ مُخْرِقِ

(١) « الشيباني » ، زيادة في البقية .

(٢) « قالوا » ساقطة من المخطوطة .

(٣) في تعليقات البقية « تشوّفت » رواية في « تشوّفت » ، وفي الطائفة : « تشوّفت » ،

بناء النكلم .

(٤) في الشرح المطبوع . « أول ما يقدّم » .

« اللجين » ، اللجام. ^(١)

٥ وإن جاش من أجوافها نفحت به مشافر هذل فوق هام منطوق
٦ غدون وأعقاب الظلام يشله صباح كدسج الحائك المتفتق
« أعقابه » ، أواخره . « يشله » ، يطرده. ^(٢)

٧ فأصبض قدحالين بالتميس فوقها وكسوته من كل قطع ونمرق
« الميس » ، الرحال . « قطع » ، طنفسة . « نمرق » ، وسادة. ^(٣)

٨ يطفن بأحمال الجمال غدية دريج القطا في القر غير المشتق ^(٤)
٩ نعالاً لأفدام يصانمن خطوها مصاتمة الأطفال لما تطلق ^(٥)
١٠ بكل حطيط الكذب دزم حجومه ترى الججل فيه غامضاً غير مقلق

« حطيط » ، لطيف : « غير مقلق » ، ^(٦) لا يحول . ويروي : « غير مقلق » .

١١ يجملها الأحمال غيد كائما جلين بماء المذهب المترق ^(٧)
١٢ خدال الشوى قبالبطون كائما تقسمن ريتا البابل المعنى

« خدال » ، غلاظ . « الشوى » ، الأيدي والأرجل . ويروي : « تقاسمن » ،

و « وتناسن » . ^(٨)

(١) ساقط من الشرح المطبوع .

(٢) « يشله يطرده » ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية : « يطفن »

(٤) في المخطوطة : « نالاً لأقوام » وقرأ ولما وزن « لم تتطلق » .

(٥) « طنفسة » ضبطت بفتح الطاء وكسرهما وعليها « مما » . هذا وأقحت « أعقابه أواخره »

بين الرجال « و » قطع « وسبق ذكرهما .

(٦) في تعليقات البقية : « عبء كائما » .

(٧) في المخطوطة : « غير مقلق » ، وهو تصحيف .

(٨) « تناسن » في الشرح المطبوع وتعليقات البقية ، وساقطة من المخطوط .

- ١٣ كَمَا أَهْتَرْتُ أُنْثُلُ تَحْتَ رِيحِ تَمْدُهُ أَنَا يَبُجُوفُ بَيْنَ نَخْلٍ وَخَنْدَقٍ
 ١٤ تَصَبَّحُنْ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا أَخْتَنْتُ لِأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَهَا الْمُتَعَنِّقِ^(١)
 ١٥ أَصُولُ الْمَضَالِمِ تُضْجِعُ حَتَّى تَعْوِذَتْ بِهِ مِنْ أَجِيجِ الْوَاهِجِ الْمُتَوَدِّقِ^(٢)
 ١٦ فَلَمَّا تَرَكْنَا الدَّارَ وَخَشَا وَجْهَتِ عَنَاجِيجُ تَنْشَى ذَا حَرِيبٍ مُسَوِّقٍ

« ذَا حَرِيبٍ » ، حصاً . و « مُسَوِّقٍ » ، أى تبسطه وتسوقه .

- ١٧ مُنِيرٍ تَجُوزُ الْمَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيِّعِ الْمُفْلَقِ
 « بَطْنَاتُهُ » ، الْحَاجِجُ . « أَنْوَاءُ » ، جمع « نَوَى » . « رَضِيحٌ » ، مكسورٌ .
 ١٨ تَزَوَّدْتُ مِنْ شَمَاءَ نَظَرَةَ عَاشِقٍ بِهَا هَائِمٌ مَنِ يُخْطِرُ الْقَلْبَ يَفْلَقِ^(٣)
 ١٩ غَدَاةَ ثَنَتْ مِنْ نَاعِجِي كَأَنَّهُ سَمَاوَةٌ حَيْدٍ مِنْ خُلَاقَةٍ مُشْرِقٍ
 « نَاعِجِي » ، بَعِيرٌ . « سَمَاوَةٌ » ، شَخْصٌ . « خُلَاقَةٌ » ، جَبَلٌ .

- ٢٠ إِذَا قَدَعْتُهُ بِالزَّمَامِ وَأَبْرَزْتَ أَنَا مِلَ فُتْحًا مِنْ رِدَاءٍ مُحَقَّقٍ
 « مُحَقَّقٌ » ، مِثْلُ « مُعَيَّنٍ » .^(٤)

- ٢١ تَوَقَّى بِمِطْفِيهِ الزَّمَامَ وَنَارَهُ يُصَمِّمُ فِي مِثْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي

(١) نسرت : « المتعني » ، في هامش المخطوطة : « طَوَالِ الْأَعْنَاقِ » ، هذا ولم ترد صيغة « المتعني » ، وإنما جاء : « رجل مُعْنِقٌ ، وأمرأة مُعْنِقَةٌ » ، وَأَعْنَقُ وَعَنْقَاءُ .
 (٢) أمام هذا البيت في المخطوطة : « صج » .
 (٣) في تعليقات البقية « مَنْ يُخْطِرُ اللَّبَّ » .
 (٤) « محقق » زيادة في الشرح المطبوع .

« مَشْنَأُهُ » ، زِمَامُهُ ^(١) .

٢٢ لَعَمْرِي لَنْ أَبْكُتَكَ كُلَّ حَمَلَةٍ لِشِمَاءِ أَوْطَانِي مَتَى تُنْسَ يَطْرُقِ
٢٣ كَلْتَلْتِمِسْنَ عَيْنَا سَوَى عَيْنِكَ الَّتِي رَهْنَتْ بِجَارِي دَمْعِهَا الْمُتَدَقِّقِ
٢٤ تَرَاوِحُهَا بَعْضَ الْبُكَاءِ وَتُعِينُهَا عَلَى الْغَيِّ مِنْ وَجْدِ بِشْمَاءِ مُلْحَقِ ^(٢)

« مُلْحَقٌ » ، يُقَالُ : « لِحِقْتُ بِهِ » ، وَأَلْحَقْتُ بِهِ ^(٣) .

٢٥ وَمَنْ يَتَمَلَّقُ حُبَّ شِمَاءِ أَوْ تَكُنْ لَهُ شَجَنًا يُكَبِّرُ حَيْنَنَا وَيَشْتَقِ ^(٤)
٢٦ وَيَهْتَجُ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخِيَالِ الْمُورِقِ
٢٧ حَيْنِ الْيَمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ وَمِيزُ رَمِي آخِرَ اللَّيْلِ مُعْرِقِ

« وَمِيزُ » ، بَرِيقٌ . « رَمِي » ، سَحَابٌ . « مُعْرِقٌ » ، مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ ،

عِرَاقِ الْبَحْرِ .

٢٨ فَحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْ حَيْنَنَا وَهَاجَهُ لِأَوْطَانِهِ صَوْبُ السَّنَا الْمُتَأَلِّقِ
٢٩ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالْوُدِّ عَنِّي وَتَبْخُلِي بِوَصْلِكَ أَوْ تُذَلِّي بِأَشْمَتِ مُخْلِقِ ^(٥)

وَيُرْوَى : « أَوْ تُذَلِّي لِأَشْمَتِ » ، يَعْنِي الْخَيْلَ ، حَبْلُ الْوَصْلِ .

٣٠ فَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ ابْنُ حُرَّةٍ لِقَرْمِ هِجَانٍ وَأَبْنِ آلِ مُحَرَّقِ ^(٦)

(١) زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في هامش المخطوطة : و « مُحَرَّقٌ » مكان « ملحق » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) « يقال » زيادة في المخطوطة .

(٤) في البقية « ويشتي » .

(٥) في المطبوعة « وَتَبْخُلِي » ، بضم الخاء ، من « بَخُلَ » ، مثل « كَرُمَ » .

(٦) صحح بارت : « لِقَرْمِ » ، بكسرتين ، و « أَبْنِ » بالرفع .

- ٣١ وَلَئِنْ أَبْنُ صَخْرٍ ثُمَّ آلٍ مُؤَمِّلٍ هُنَالِكَ حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمَرْقِ^(١)
 ٣٢ أَيْ نَصَبَ الزَّيَّاتِ بَيْنَ هَوَازٍ وَبَيْنَ تَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحْدَقٍ
 ٣٣ فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَمُمرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ الْكُمَاةِ فِي أَنَايِبٍ مَرَّقٍ

« مَرَّقٍ » ، مُلَسَّ . ويرى : « مَرَّقٍ » .^(٢)

- ٣٤ وَسَابِغَةً خُضْرًا وَكُلَّ مُضَرَّسٍ بِمَاءِ الْحَدِيدِ فِي صَدِيدٍ وَرَوَّقٍ

« الصَّدِيد » ، ماء الحديد .^(٣)

- ٣٥ سَمَوَانَحَوْصَخِرٍ بِالْعِيُونِ وَأَعْلَمُوا بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مُشْفِقٍ

ويرى : « وَدَعَاهُ بِأَيْمِهِ » .^(٤)

- ٣٦ فَمَا أَمِنُوا حَتَّى جَرَى الدِّينُ يَنْتَنًا وَيَنْتَنُهُمْ مِثْلَ الْجَنَاحِ الْمَرْقِ
 ٣٧ وَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَوَلَّى أُمُورَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضًا لِلْحَامِلِ الْمُتَوَقِّ
 ٣٨ فَأَعْطَاهُمْ شَفْعَ الدِّيَّاتِ ضَرِيَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تُحْبَسْ وَلَمْ تُتَعَوَّقِ^(٥)
 ٣٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَزْهَقُ بِهِ الْحَرْبُ يَزْهَقُ^(٦)

(١) في المخطوطة ، وفي تعليقات البقية « حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمُدَقِّ » ، وفي هامش المخطوطة : « الْمَرْقِ » ، و « الْمَرْقِ » .

(٢) هذا من السرح المطبوع ، وفي هامش المخطوطة : « ملَسَّ » ، فقط . هذا ولم ترد « مَرَّقٍ » بمعنى ملَسَ ، وإن كان من معاني « الْمَرْقِ » ، نَتَفَّ الشَّرْعَ عن الجلد .

(٣) زيادة في السرح المطبوع .

(٤) زيادة في المخطوطة .

(٥) في البقية فلم تحبس .

(٦) في البقية : « مَا تَزْهَقُ بِنَا الْحَرْبُ تَزْهَقُ » .

٤٠ وَقَائِدَ بَهْرٍ قَدْ قَتَلْنَا وَزُبَّاءَ قَتَلْنَا الْكَمَى حَازِرًا غَيْرَ مُطْرِقٍ
٤١ مَنَعْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ كُلِّ وَلِيجَةٍ وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مُلْصَقٍ
« وَلِيجَةٌ » ، مَنْ تَوَلَّجَ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ : مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْجَبَلِ .

٤٢ بِشَعْمَانٍ أَسْيَافٌ أَقْمَنَ عَلَيْهِمْ نَوَاحِشُ شَوْبُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ مُصْنِقٍ
٤٣ وَنَحْنُ بَطْحَنَا يَوْمَ أَنْفٍ فَلَمْ تَعُدْ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ بِجَاوَاءٍ قَيْلَقٍ^(١)
٤٤ غَدَاةٌ أَسْرَنَا فِي الْحَبَالِ مُلُوكَكُمْ عُنَاةُ بَنِي الصَّبَّاحِ وَأَبْنُ الْمُحَلَّقِ^(٢)
٤٥ قَتَلْنَا أَبْنَ حَبِوَاءَ الَّذِي كَانَ خَيْرَهُمْ وَزِدْنَا عَلَيْهِ خَالِدًا وَأَبْنَ مُعْتِقٍ
٤٦ وَعَمْرًا نَجَلْنَا حَلَقَهُ بِمُرْشَةٍ مَتَى مَا تُحَالِطُهَا الْأَسِنَّةُ تَشْهَقُ
٤٧ وَنَحْنُ صَبَحْنَا جَمْعَ كَمْبٍ وَلِفْهِمْ بِمُسْفَانَ مِثْنَا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرِّقْ^(٣)
٤٨ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ نَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ كَرَحْفِ الْقَطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْنَقِ

« الْمُبْنَقُ » ، لَهُ بَنَاتٌ . وَيُرْوَى : « فِي الْحَدِيدِ » .^(٤)

٤٩ صَبَحْنَاهُمْ وَالشَّمْسُ خَضِرَاءُ غَضَّةٌ بِذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السَّنَانِ الْمُخَرَّقِ
٥٠ لَقِينَاهُمْ وَالْمَوْتُ قِسْمَانُ يَبِينَانَا بِضَرْبِ كَا ضَرَامِ الْفَضَا الْمُتَحَرِّقِ
٥١ بِمَعْلُوبَةٍ خُضِرَ وَشُمِرَ كَأَنَّمَا يُفَصِّلُنَ بِالْأَعْنَاقِ خَيْطَانُ بَرُوقِ

(١) فوق « أَنْف » ، فِي الْمَخْطُوطَةِ : « جَبَلٌ » . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ « سُلَيْمٌ » بِالْغَلْبِ ، وَ « بِشَهْبَاءٍ قَيْلَقٍ » .

(٢) « الْمُحَلَّقُ » ضَبَطَ فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ الشَّدَّةِ وَفَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « عُنَاةٌ » غَيْرُ مَنُونَةٍ .

(٣) « تُبَرِّقُ » فِي الْبَقِيَّةِ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي الْمَخْطُوطِ بِكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « سَلَّةٌ » ، بِالْغَلْبِ

(٤) زِيَادَةٌ فِي التَّرْجُحِ الْمَطْبُوعِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « لَهُ بَنَاتٌ » ، وَلَمْ يَزِدْ .

- ٥٢ غَدَاةً ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجِنَّةً
 ٥٣ تَرَى الْقَوْمَ يَرْجُونَ الْمَهَالِكِينَ وَسُطُكِهِمْ
 ٥٤ تَرَى كُلَّ بَكْرٍ فِيهِمْ ذَاتِ مِثْرٍ
 ٥٥ وَنَحْنُ ضَرْبُ بَنَاءٍ يَوْمَ يُلْتَمَسُ الْهُدَى
 ٥٦ ضَرْبُ بَنَاءٍ بَيْنَ الْهَامِ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ
 ٥٧ بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدَّمَاعِ كَأَنَّهَا
 مِنْ الْحَرْبِ فِي مَشْجَعَةٍ لَمْ تُطْرَقِ
 مُفَارَقَةً أَزْوَاجَهَا لَمْ تُطْلَقِ^(١)
 كَمَا بَ وَآخَرَى مَنصَفِ ذَاتِ مَنطِقِ
 بِأَسْيَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ^(٢)
 عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطِّقِ^(٣)
 إِذَا نَدَرْتَ مِنْ جَوِيهَا أُمَّ خَزْنِقِ^(٤)

« أُمُّ خَزْنِقِ » ، [« الْخَزْنِقِ »] ، وَلَدَ الْأَرْبِ .^(٥)

- ٥٨ بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ
 « الرُّوْنُقُ » ، مَاءُ السَّيْفِ . وَ « صَيْثِي » ، فَوْقَ ظَهْرِهِ .

- ٥٩ وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا
 ٦٠ فَإِنْ أَفْتَحْتَ أَبْلَغَ مَدَى الْمَجْدِ كُلَّهُ
 ٦١ وَإِنْ أَفْتَحْتَ يَوْمًا بِخَنْدِفٍ لَا أَجْدَ
 ٦٢ ثُمَّ السَّمْعُ وَالْعَيْنَانِ وَالرَّأْسُ كُلُّهُ
 وَمَنْ قَدْ فَكَّ كُنَا مِنْ أَسِيرٍ وَمُطْلَقِ
 وَإِنْ أَقْصَرَ أَبْلَغَ سَنَاءٍ وَأَصْدُقِ
 لَهَا خَطَرًا يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُسَبِّقِ
 أَلْزَمَهَا السَّكْفَارَ عَنْ كُلِّ مَنطِقِ

(١) « لَمْ تُطْلَقِ » ، هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي الْبَقِيَّةِ وَالنَّسَخَةُ الْمُخْطُومَةُ ، وَقَرَأَهَا وَلَهَا وَزْنَ وَبَارَتْ :
 « لَمْ تُطْلَقِ » .

(٢) فِي الْمُخْطُومَةِ فَوْقَ « النَّبِيِّ » « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) فَسَرَتْ « مُتَبَطِّقِ » فِي هَامِشِ الْمُخْطُومِ : « مُتَكَدِّرٍ » .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ « رَأْسُ خَزْنِقِ » وَفِي تَلْفِيفَاتِهَا « أُمُّ خَزْنِقِ » وَلَا تَوْجِدُ « خَزْنِقِ » ، وَإِنَّا الصَّرَابُ
 « خَزْنِقِ » .

(٥) « أُمُّ خَزْنِقِ » زِيَادَةٌ فِي الصَّرَحِ الْمَطْبُوعِ . وَ « الْخَزْنِقِ » زِيَادَةٌ مَعْنَى

٦٣ تَفُضُّ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ رَجُوفٍ وَنَابٍ يَشْرَعُ الْهَامُ مِمَّنْ لَقِ (١)
 ٦٤ وَدَاوِيَّةٍ مَلَسَاءَ يُنْمِسِي سِبَاعَهَا بِهَا مِثْلَ عَوَادِ السَّقِيمِ الْمُنْفَقِ (٢)
 ٦٥ تَعَاوَى بِهَا لَيْلًا وَيَضْبِجُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ عَلَى الْخُسْرِىَ يَبِيدُ السَّمْلَقِ (٣)
 « سَمْلَقٌ » ، أَرْضٌ لَا شَيْءَ فِيهَا . (٣)

٦٦ أَجَزَتْ بِمِذْقَانِ الْعَنِيْقِ تَرَبَّتْ مَعَ الشُّوْلِ صَوْبَ الْعَارِضِ الْمُتَبَعِّقِ
 « مِذْعَانٌ » ، نَاقَةٌ . و « الْعَارِضُ » ، سَحَابٌ . و « الْمُتَبَعِّقُ » ، الْمُتَنَصِّبُ بِالْمَاءِ .

٦٧ فَأَوْجَعَتْ النَّيَّ الْوَيْثِقَ وَأَظْهَرَتْ جِرَاحَ الْوَلَايَا فَوْقَ دَفٍّ مُبْلَقِ
 « النَّيَّ » ، الشَّخْمُ . « أَوْجَعَتْ » ، أَكْثَرَتْ . « الْوَلَايَا » ، الْبَرَادِعُ .
 « دَفٌّ » ، جَنْبٌ . « مُبْلَقٌ » ، مِنْ « الْبَلَقِ » .

٦٨ وَإِنِّي لِأُنْمِسِي نَائِيًا مِنْ أَجَبْتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلَا مُتَخَلِّقِ
 ٦٩ وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنْ الْهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخْنَقِ
 ٧٠ بِمَنْسِ تَبِيتُ الْعَيْسُ تَرْفَعُ تَحْتَهَا خَبِيئًا يُبْلِي كُلَّ سَقَمَاءَ سَيْلَقِ (٤)

- (١) فى المخطوطة : « رجوف » على الراء علامة إهمال وتحت الماء حاء صغيرة ، ولها « زحوف » .
 والذي فى البقية : « رَجُوفٍ » بالجيم ، وهو ما أثبتته .
 (٢) فى هامش المخطوط نسرت « المنفق » : « القليل النوم » .
 (٣) زيادة فى الشرح المطبوع .
 (٤) فى هامش المخطوطة : تفسير بجوار « سيلق » : « شديدة » لكن معنى « السيلق » فى
 اللسان والتاج (سلق) : السريعة الماضية فى سيرها .

وقال مَنِيحٌ أَيْضاً :

١ جَزَعْتَ غَدَاةَ نُشُصَتِ الْخُدُورُ وَجَدَ بِأَهْلِ نَائِلَةِ الْبُكُورِ

« نُشُصَتْ » ، رَفِيت . و « نَائِلَةٌ » ، امرأة .

٢ تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَأَمَكَّتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقَطِمْ الْهَجِيرُ

« الْقَطِمْ » ، الْمُقْتَلِم . و « الْهَجِيرُ » ، من الإبل ، الذي لم يُرْسَلْ في الإبل ،
« أَهْجَرَتْ الْبَعِيرَ » ، إذا لم تُرْسَلْ في الإبل ، و « هَجَرْتُهُ » من « الْمَجَار » ، عَقَلْتُهُ .

٣ تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْهَطْلُ الْجُرُورُ

« الْهَطْلُ » ، ^(١) الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ سَرِيعاً ، لِأَنَّهُ يُسْتَعَبُّ أَنْ يَكُونَ
السَّحَابُ ثَقِيلاً .

٤ مُسَاحِلَةٌ عِرَاقُ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّهَا هُنَّ الْقُصُورُ

« الْعِرَاقُ » ، السِّيفُ .

٥ كَأَنَّ صَرِيفَهُنَّ إِذَا تَسَامَتْ مَذَاكِهَا وَلَجَّ بِهَا الْهَدِيرُ

ويروى : « كَأَنَّ رَجِيفَهُنَّ » . « الْمَذَاكِي » ، الْبُرُلُ مِنْهَا .

٦ رَجِيفُ الثَّرَنِ بَيْنَ مُسَدَّمَاتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبَابُ ذُكُورٍ

(١) « الْمَطَل » ، زِيَادَةٌ فِي التَّرَجُّعِ الْمَطْبُوعِ .

« الْمُسَدَّمَات » ، التي قد حُبِسَتْ عن الإبل ، يُرْغَبُ عَنْ فِخْلَتِهَا ، و« البعير » السَّدْمُ .^(١) و« الْمُزْنُ » ، السحاب الأبيض ، ويقال للمرأة إذا وُصِفَتْ بالبياض : « كَانَهَا مُزْنَةً » . و« شَبَا » ، يُرِيدُ الْأَنْيَابَ نَفْسَهَا ، و« الشَّبَا » ، الْحِدَّةُ فِي الْأَنْيَابِ وَغَيْرِهَا .

٧ فَلَمَّا أَنْ أَنْخَنَ وَبَاشَرَتْهَا هَوَاجُ فَوْقَهَا رَقْمٌ حَبِيرُ
٨ مُشْرِفَةُ الْمَنَاكِبِ بَارِدَاتُ الـ مَدَاخِلِ حِينَ يَخْتَدِمُ الْحُرُورُ^(٢)
٩ وَقَامَ خَرَاعِبُ كَالْمُوزِ هَزَّتْ ذَوَائِبُهُ يَمَانِيَةً زَخُورُ^(٣)

واحد « الْخَرَاعِبِ » ، « خَرْعَبَةٌ » ، وهى الفتاة الشابة الرَّخْصَةُ . و« زَخُورُ » ، هُبُوبٌ ، « زَخَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا هَبَّتْ « تَزْخَرُ » ، « وَزَخَرَ الْبَحْرُ يَزْخَرُ » . و« الْيَمَانِيَةُ » ، رِيحٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

١٠ لَهُنَّ خُدُودُ جَنَّةٍ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرَّوَادِفُ وَالْخُصُورُ^(٤)

« حَوْمَى » ، أَرْضٌ .^(٥) و« الروادف » ، تُشَبِّهُ الرَّمْلَ فِي عِظَمِهِ وَتَكَثُّرِهِ ، وَكَذَلِكَ الْخُصْرُ ، لِأَنَّ الْأَعْكَانَ تُطِيفُ بِالْخُصْرَيْنِ .

١١ يُطِيفَنَّ بِعَوَاجِزٍ غَيْدَاءٍ مِثْلِ الـ غَمَامَةِ بَرْقُهَا عَمِلٌ مُنِيرُ

- (١) « السدم » و « السدم » ، واحد ، وهو الذى يرغب عن غلته ، فيحال بينه وبين الألفه .
(٢) فى البقية « المناكى » وقرأها ولهاوزن « المناكى » وفى المخطوطة بجوار « يخدم الحور » تفسير لها : « يشتد الحر » .
(٣) فى البقية « زخور » ، وهو تصحيف .
(٤) فى المخطوطة : « بطن حوصى » وفى معجم ما استعجم (حوصى) وذكر البيت وقال :
« حوصى » ، بلد كثير الجن . وفى تعليقات البقية « حوصى »
(٥) فى المخطوطة : « حوصى » .

«عَوْهَجٌ»، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ^(١)

١٢ تَقُومُ فَتَقْنَنِي وَتُمِرُّهُ هَوْنًا كَمَا تَبِيعَ الرِّيحَ هَا يَمُورُ

«هَوْنًا»، زُوْدًا، عَلَى هَيْئَتِهَا. ^(٢)

١٣ كَمَا تَمْشِي النَّزِيْعَةُ زَيْدَتَهَا مَعَ الْحَسَنِ الْأَجَلَّةُ وَالضُّمُورُ

«الْأَجَلَّةُ» جَمْعُ «الْجَلَالِ». وَ «النَّزِيْعَةُ» الَّتِي أَخَذَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ،

فَهِيَ تَنْزِعُ إِلَيْهِمْ.

١٤ يَرَيْنُ مَوَاقِفَ الْعَبْرَاتِ مِنْهَا مَدَامِيعُهَا كِنَاتُ الطَّرْفِ حُورُ

١٥ وَمُدْلُوجُ الْغُرُوبِ يَبْجُ رِيًّا شُنَانُ الْمِسْكِ خَالِطُهُ الْعَصِيرُ

«رِيًّا»، مِنْ «الرِّيِّ». وَ «شُنَانٌ»، مَاءٌ. وَ «الْغُرُوبُ»، مَاءُ الْغَمِّ. وَيُرْوَى:

«وَمَاءُ الْمَزْنِ». ^(٣)

١٦ تُنِيفُ بِوَاضِحِ اللَّيْتَيْنِ تَكْسُو تَلَاعَتَهُ الزَّبْرَجَدُ وَالشُّدُورُ ^(٤)

«تُنِيفُ»، تُشْرِفُ. «تَلَاعَتُهُ»، طَوْلُ عُنُقِهِ.

١٧ ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الْأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءِ لَبَسٍ بِهَا وَقُورُ

«بَيْضَاءُ»، سَاقٌ. «وَقُورُ»، صُدُوعٌ، وَاحِدَتُهَا «وَقْرَةٌ»، وَ «قَدُوقِرَتْ»

و «هِيَ مَوْقُورَةٌ».

١٨ تُدَافِعُ طَرَّةَ الْخُلْخَالِ حَتَّى يَظَلَّ فُضَاضُهُ عَنْهَا يَطِيرُ

(١) زيادة في المخطوطة.

(٢) زيادة في النسخ المطبوع.

(٣) أي هي رواية مكان «شنان المسك».

(٤) في البقية: «يَكْسُو».

« الطَّرَّة » ، الحاشية قال : « فُضاضه » ، ما تَكَثَّرَ منه .

١٩ قَلْنَا طَالَ حَبْسُهُمْ وَمَلُّوا وَمَلَّ مَنَاخُهُ الطَّرِفُ الْوَقُورُ

« الطَّرِف » ، الذى يَتَطَرَّفُ . و « الْوَقُورُ » الذى لا يَخْفُ .

٢٠ يَشْنُ عَلَى ظَوَاهِرٍ أَخْدَعِيهِ قَلِيصَ الْمَاءِ سَالِفَةٌ نَعُورُ

« نَعُورُ » ، سَكُوبٌ سَالِفٌ .^(١) « ماءٌ قَلِيصٌ » ، إذا كان جَمًّا كَثِيرًا ، وإنما أراد التَّرَقُّ .

٢١ وَشَمَرَتِ الْجَمَالُ بِكُلِّ خَوْدٍ يَفِيضُ عَلَى حَاجِرِهَا الصَّبِيرُ

« خَوْدٌ » ، شَاةٌ . و « الْحَاجِرُ » ، مَا حَوَّلَ الْمِينُ .

٢٢ جَوَافِلُ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالٌ بِهَا الشَّرِيرُ

« الشَّرِيرُ » ، شَجَرٌ فِي الْبَحْرِ . « جَوَافِلُ » ، ذَوَاهِبُ .

٢٣ فَتَضَجُّ تَارَةً وَتُقِيمُ أُخْرَى بِهِنَّ طَوَالِبُ الْقَصْدِ الصَّدُورُ

« تَضَجُّ » ، تَبِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ ، و « الضَّاجِعُ » ، الْمَائِلُ مِنَ الْخَلِيلِ ، لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشْيِهِ .

٢٤ كَانَ الْأَرْجُوانَ عَلَى ذَرَاهَا وَدِيْبَاجَ الْعِرَاقِ دَمٌ نَحِيرُ

٢٥ وَأَتَبَعْتُ الظَّمَانِ طَرْفَ عَيْنٍ عَلَالَةً دَمْعِيهَا نَضِيرُ غَزِيرُ

« نَضِيرُ » ، حَسَنٌ .^(٢)

٢٦ غَدَاةَ جَرَتْ لَنَا بِفِرَاقٍ سُمْدَى ظَبَاءُ الْجِزْعِ سَانِحَةٌ تَعِيرُ

(١) جاءت هذه الجملة في المخطوطة مؤخره بعد « العرق » .

(٢) زيادة في المخطوطة .

« تَمِير » ، تَذَهَب .^(١)

٢٧ طِبَاهُ غَيْرُ سَاكِئَةٍ وَحُمُّ آلِ خَوَافٍ حَتْمًا عَجَلُ عَسِيرُ

« غَيْرُ سَاكِئَةٍ » ، يريد أنها تذهب . و « حُمُّ الْخَوَافِ » ، يريد الغزبان .
« حَتْمًا » ، قضاؤها إذا تَطَيَّرُوا مِنْهَا .

٢٨ وَشَحَاجٌ يَنُوءُ لِمَنَكِيئِهِ أَحْمُ كَأَنَّهُ قَرَسٌ مُنِيرُ

من الدَّوِّ ، وقد أَعَارَ ، فهو يَنْهَضُ .^(٢)

٢٩ نَذِيرَا الْبَيْنِ قَدْ عَلِمَا بِسُعْدَى وَأَيَّامُ الْفِرَاقِ لَهَا نَذِيرُ^(٣)

٣٠ وَلَوْ ظَاهَرَتْ سَابِقَتَيْنِ يَنِينِي وَتَيْنُكَ لَا يَخُونُهُمَا الْقَتِيرُ

« الْقَتِيرُ » ، مَسَامِيرُ الدَّرْعِ . و « سَابِقَتَانِ » ، دِرْعَانِ .

٣١ غَدَاةَ الْبَيْنِ أَتَقْدَنِي لِسُعْدَى جَلِيٌّ فِي وَمَاضَتِهِ طَرِيرُ^(٤)

« الْجَلِيُّ » ، نَصْلٌ قَدْ جَلَّى . و « وَمَاضَتُهُ » حَذْوُهُ ، يقال : « إِنَّهُ لَرَمِيضٌ بَيْنُ

الرَّمَاضَةِ » ، و « مَسَمُ رَمِيضٌ » ، و « سَكِينٌ رَمِيضٌ » . و « طَرِيرٌ » ، مُحَدَّدٌ .

٣٢ إِذَا مَا حَالُ دُونَ كَلَامِ سُعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالْحَنِقُ الْغَيُورُ

من الْغَيْظِ .^(٥)

(١) « تَمِير » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في الشرح المطبوع « قد » بنير واو .

(٣) في البقية : « نَزِير » .

(٤) « أَهْدَنِي » مَكْنَى فِي الْبَقِيَّةِ وَالنَّسْخَةُ الْمَخْطُومَةُ . وَمَعْنَاهُ وَلَمْ يَزَلْ « أَتَقْدَنِي » .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

٣٣ يَظَلُّ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ بِأَرْضِي بِهَا سَعْدِي لِأَضْلَمِهِ زَفِيرُ
 ٣٤ وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الْأَحْيَاءِ حَيٌّ وَلَا مِمَّنْ تَضَمَّنَتْ الْقُبُورُ
 ٣٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدِي وَسَعْدِي صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ^(١)
 ٣٦ مُخَالَفِنَا وَتَلَبُّسُ كُلِّ لَوْنٍ لَنَا شَكْلَاءُ خَالِيَةٌ خُتُورُ

«شكلاء»، مُدَاهِنَةٌ. «خُتُورٌ»، خَدُوعٌ.

٣٧ وَتُذَهِنُ لِلصَّرِيْمَةِ وَهِيَ تُبْدِي لَنَا وَصْلًا وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

ويروى : و «تُذِنُ لِي الصَّرِيْمَةُ». «الإدهان»، التفاف والمخاطلة.^(٢)

٣٨ وَلَوْ جَاهَرْتِنَا بِالضَّرْمِ سَعْدِي وَتَصْرِيْمُ الْجِبَالِ لَهَا جَدِيرُ^(٣)
 ٣٩ وَجَدَتْ مُمَرَّسًا بِالضَّرْمِ جَلَدَ الصَّرِيْمَةِ حِينَ تَعْجُمُهُ الْأُمُورُ
 ٤٠ فَأَيْبُكَ فَيْبُكَ مِنْ خُلُقِ زَرِينَا عَلَيْهِ حِينَ بَاحَ بِكَ الضَّمِيرُ
 ٤١ فَأَنْتِ كَرِيْمَةٌ وَأَبُوكِ صَقْرٌ لَهُ فِي الْمَجْدِ مَأْتَرَةٌ وَخَيْرُ
 ٤٢ وَأَنْتِ بَرِيْثَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الْوَصْمِ شَاخَةٌ قَذُورُ^(٤)

...

(١) «أحب» كذا في البقية والنسخة المخطوطة، وحقها «أحب» ففي خبر «يصبح» في البيت السابق.

(٢) «الإدهان»... ، ساقط من الترح المطبوع.

(٣) في البقية : «جَاهَرْتِنِي».

(٤) فسرت «شَاخَةٌ قَذُورُ» في هامش المخطوطة : «تَشْمَخِينَ عَنْهُ وَتَذَرِيْنَهُ».

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا

- ١ إِنَّ الْخَلِيْطَ الَّذِي مَأْذُوْنُهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَذْرَى بِمَا أَجْدُ^(١)
- ٢ لَمْ أَخْشَ يَنْتَهُمْ وَالذَّارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْمًا مُبَدَّدَةٌ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ
- ٣ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ تَعْلُو رِحَالَهُمْ مَلْمُومَةٌ فَوْقَهُنَّ النَّيُّ وَاللَّبْدُ

« مَلْمُومَةٌ » ، إِبِلٌ سِمَانٌ ، « لَمْتُ بِالشَّحْمِ لَثًا » . « النَّيُّ » ، الشَّحْمُ .
و « اللَّبْدُ » ، الْوَبْرُ .

- ٤ سُدْسًا وَبُزْلًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا تَحَصَّنَتْ بِشَبَا أَطْرَافُهُ غَرْدُ

« الشَّبَا » ، أَرَادَ حِدَّةَ الْأَنْيَابِ . وَ « غَرْدٌ » ، مِصْرُوتٌ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَحَصَّنَتْ
بِصَرِيْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ صَرِيْفَهَا عَلِمَ أَنَّ الْإِبِلَ قُطِمَ ، وَالْفَعْلُ يَصْرِِفُ قَطْمًا ،^(٢)
وَالنَّاقَةُ تَصْرِِفُ كَلَالًا .

- ٥ قَلَّ مَا لَبِثُوا حَتَّى لَمَسْتُمْ بِهِمْ يَبْنَ كَعَطِ الرَّدَاءِ الْعَصْبِ مُنْجَرِدُ^(٣)
- « مُنْجَرِدٌ » ، ذَاهِبٌ . وَ « عَطٌ » ، شَقٌّ .

- ٦ تَحْدَى بِهِمْ رَاجِحَاتُ الْهَمِّ مُجْمَرَةٌ غُلِبَ يَشْدُ لَهَا أَتْبَاجُهَا الْقَحْدُ

(١) « الْخَلِيْطُ » كَذَا فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَحْطُوطَةِ . وَفِي الْتِمَامِ : ٢٣٤ « بَانَ الْخَلِيْطُ » . هَذَا وَفِي
الْتِمَامِ شَرْحٌ لِلْبَيْتِ : « أَيْ لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ يَدُلُّهُ . وَأَرَادَ : وَإِنْ كَانَ هُوَ لَا يَذْرَى . وَفِي تَعْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ :
« بَانَ الْخَلِيْطُ » .

(٢) « الْقَطْمُ » ، شِدَّةُ الْاِغْتِلَامِ .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « رَدَاءُ الْعَصْبِ » .

« راجفات » ، مُتَجَرِّكَاتُ الرُّؤُوسِ فِي مَسِيرِهَا . و « مُخَفَّرَةٌ » ، عِظَامُ الْجُنُوبِ . و « غُلْبٌ » ، غِلَاطُ الرُّقَابِ . و « الثَّبَجُ » ، الْجَنْبُ . و « الْقَحْدُ » ، الْأُسْنَمَةُ ، وَاحِدَتُهَا « قَحْدَةٌ » ،^(١) وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : « مِقْحَادٌ » ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَزَالُ لَهَا أَصْلُ سَنَامٍ وَإِنْ هُزِلَتْ ، فَيَرِدُ أَنَّ الْأُسْنَمَةَ تَنْتَبِثُ الْجُنُوبَ وَتَشُدُّهَا ،^(٢) وَيُقَالُ : « الْقَحْدُ » ، أَصْلُ السَّنَامِ .

٧ مُصْطَفًى كَأَصْطِفَافِ الْفَلَكَ لَا لُجْنٌ تَحْتَ السَّيَاطِ وَلَا مَشْعُوفَةٌ شُرْدٌ

« اللَّجُونُ » ، النِّعْلَةُ الْبَلِيدَةُ . و « مَشْعُوفَةٌ » ، وَالِثَّةُ إِلَى أَوْطَانِهَا وَإِلَى صَوَاحِبِهَا . و « شُرْدٌ » ، ذَاهِبَةٌ ، « شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا » ، إِذَا ذَهَبَتْ .

٨ كَانَ مَا فَوْقَهَا مِمَّا عَلَيْنَ بِهِ دِمَاءُ أَجَوَافٍ بُدِنَ لَوْنُهَا جَسِدٌ^(٣)
٩ قَالِمِيرٌ تَحْمِلُ أَشْوَاقًا مُضَعَّفَةً وَالْمَيْنُ يُكْحَلُ فِيهَا الصَّابُ وَالرَّمْدُ
١٠ وَقُلْتُ وَهِيَ بِمَيْدٍ وَاسْتَمَرَّ بِهِمْ آلٌ يُعَمِّمُهُمُ وَالْقَرْقَرُ الْجَرْدُ

« آلٌ » ، سَرَابٌ . « يُعَمِّمُهُمُ » ، يَكْسُوهُمْ وَيُلْبِسُهُمْ . و « الْقَرْقَرُ » ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . و « الْجَرْدُ » ، الَّذِي لَا تَنْبَتُ فِيهِ .

١١ بَحْرِيَّةٌ قَوْقَ غَمْرِ الْمَاءِ غَادِيَةٌ يَزْفِي كَلَاهِنُ الْمَوْجِ وَالزَّبْدُ^(٤)

(١) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « وَاحِدَتُهَا » .

(٢) ضَبَطْتُ « الْجُنُوبَ » فِي الْمَخْطُوطَةِ بِفَتْحِ الْحِيمِ ، وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَلِلْعَنَى مَعَ مَا ضَبَطْتُهُ .

(٣) فِي هَاشِ الْمَخْطُوطَةِ تَقْسِيرُ « جَسِدٌ » : « مَصْبُوغٌ » . وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ « لَوْنُهُ جَسِدٌ » .

(٤) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « غَازِيَةٌ » .

« بَحْرِيَّةٌ » ، سُقْنٌ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا . وَ « يَزْفِي » ، يَسُوقُ .^(١)

١٢ كَذُلَّحِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْنَهُ حَمَلٌ عَنَّا كَيْلُ فَهْوِ الْوَاتِنِ الرُّكْدُ

« الذَّلْحُ » ، الْمَوْقَرَةُ الثَّقَالُ ،^(٢) يَعْنِي النُّخْلُ . وَ « الشَّرْبُ » ، سَوَاقِ النُّخْلِ .
« مُجْتَارٌ » ، مُتَجَاوِزٌ ، بَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : « الشَّرْبَةُ » ، تَكُونُ حَوْلَ النُّخْلَةِ
تُسَكِّ الْمَاءَ . « الْوَاتِنُ » ، الدَّائِمُ الْقِيَمِ ، « وَتَنَ يَتْنُ » ، أَقَامَ .

١٣ مَاذَا هُنَاكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِئْتَ بِهِ وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّ دُونَهَا حَصْدُ^(٣)

« الْحَصْدُ » ، أَرَادَ الرَّحَالَ قَدْ أَحْكَمَتْ ، « أَمْرٌ مُحْصَدٌ » ، مُحْكَمٌ ، يَقُولُ :
تُطَوِّ دُونَهَا الرَّحَالَ .

١٤ شَمَاءٌ فِيهِمْ وَشَمَاءُ الَّتِي تَبَلَّتْ عَقْلِي أَوْ أَنْصَدَعَتْ مِنْ حُبِّهَا الْكَبْدُ

١٥ مَا يُسَلِّبُ الْمَرْءَ ذُو الْقُوَى عَزِيمَتُهُ حَتَّى يُخَالِطَهُ الْأَشْوَاقُ وَالْكَمْدُ^(٤)

١٦ غَرَاءُ فَرَعَاءٍ مِنْهَا جُ لِمَضْحَكِهَا رِيًّا كَرِيًّا الْخَزَايِ بِلَهَا النَّادُ

« رِيًّا » ، رَائِحَةٌ . وَ « النَّادُ » ، النَّدَى .

١٧ تُجْرِي السَّوَالِكُ عَلَى عَذْبٍ عُلَالَتُهُ كَمَا تَهْلَلُ تَحْتَ الْمُرْنَةِ الْبَرْدُ

« تَهْلَلُ » ، أَيْ تَسَاقُطُ .^(٥)

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « وَتَزْفِي تَسُوقُ » .

(٢) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَوْقَرَةُ » .

(٣) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « لُجِئْتُ بِهِ » .

(٤) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « الْمَرْءُ ذَا الْقُوَى » .

(٥) « تَهْلَلُ » زِيَادَةُ مَنَى . وَ « أَيْ تَسَاقُطُ » ، زِيَادَةُ فِي الْفَرْحِ الْمَطْبُوعِ .

١٨ كَانَهَا يَوْمَ تَنْبِتْنَا. تَحِيَّتُهَا نَمَامَةٌ مِنْ يَمَانٍ صَوْبُهُ قَرْدٌ^(١)

١٩ تَنِي لَنَا جِيدٌ مَكْحُولٌ مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانٍ أَوْ فَيْضِ الشَّرَى وَلَدٌ

« الشَّرَى » ، ما كان حَوْلَ الْحَرَمِ ، وهى « أَشْرَاهُ الْحَرَمِ » .^(٢) و « الْفَيْضُ » ، ما يَفِيضُ مِنَ الْمَاءِ .

٢٠ طِفْلُ الْقِيَامِ مُجَادِي تَرْشَحُهُ حَيْثُ أُرْتَمِنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعَقْدُ

« طِفْلٌ » ، صَغِيرٌ رَخِصٌ . و « أُرْتَمِنَ » ، كَثُرَ وَاسْتَرْخَى . و « الدَّوْحُ » ، الْعِظَامُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ . و « الْعَقْدُ مِنَ الشَّجَرِ » ، جَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ لَهَا : « عَقْدَةٌ » ، و « عُرْوَةٌ » . و « الدَّوْحَةُ » ، أَيْضًا ، السَّدْرَةُ . وَيُرْوَى : « الْعَقْدُ » ، يَرِيدُ الْمُتَلَفَّ .

٢١ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحْوَتَهُ صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَقِدُ^(٣)

« مَحْوَتُهُ » ،^(٤) عَارُهُ أَوْ تَبَاعَتُهُ . « يَنْتَقِدُ » ، يَفْنَى .

٢٢ وَكَيْفَ نَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمْنَحُ مِنَّا الْقَوْلَةُ الْكُنْدُ^(٥)

« الْقَوْلَةُ » ، الْوَجْدُ بِهَا وَالْحُزْنُ ، يَقُولُ : تَجِدُ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ « كُنُودًا » ،

(١) فى هامش المخطوطة تفسير « قَرْدٌ » : « مجتمعة » .

(٢) فى الفهرست المطبوع « وهو أشْرَاهُ .. » .

(٣) جاء فى البقية والنسخة المخطوطة وشرحها « مَحْوَتُهُ » . وفى النسخة المخطوطة وضع تحت الحاء حاء صغيرة . وفى الفهرست المطبوع « محوته » وكذلك فى اللسان (محن) ونقل عن ابن جنى فى التمام [٢٣٧] « محوته عاره وتباعته » . وفى المخطوطة فوق « بقلبك » : « وَبِفَيْسِكَ » أى فى رواية أخرى . وكذلك فى تعليقات البقية .

(٤) فى الفهرست المطبوع كتب بعد « ينتقد » بين قوسين : (يُنْتَقَدُ) . وفى البقية يُنْتَقَدُ وفى اللسان (محن) « يُنْتَقَدُ » ويبدو أنها محرفة عن « يُنْتَقَدُ » ويقال : انتقده ، أذهبه .

(٥) فى تعليقات البقية : « يُمْنَحُ مِنْكَ » .

أَي كُفُورًا ، « تَكْنِدُنَا » ، تَكْفُرُنَا . « يُنْتَح » ، يُعْطَى .

٢٣ لَا أَنْتَ تَرْجُو لَهَا وَصَلًا فَتَبْعَهُ مَعَ الْقُدُورِ وَلَا دَارِي لَهَا بَلَدُ
٢٤ وَإِنْ دَنْتَ حُجِبْتَ عَنَّا وَإِنْ وَعَدْتَ مِنْ نَفْسِهَا نَائِلًا ضَنْتَ عَا تَعِدُ
٢٥ مِنْ دُونِ لَيْلِي رِجَالٌ مُبْتَضُّونَ لَنَا أُرْعَيْتُ فِيهِمْ وَمَا أَرْغَوْا وَلَا أَصَدُّوا

« أُرْعَيْتُ » ، أَقْبَيْتُ . قَالَ : « وَاللَّهِ مَا لَه رَغْوَى » ، أَيْ بُقْيَا .

٢٦ وَمَا عَجَلْتُ وَمَا رُدُّوا بِحَاجَتِهِمْ عِنْدِي وَمَا بَلَّغُوا جَهْدِي وَقَدْ جَهَدُوا^(١)

يقول : لم أعجل عليها . « وما رُدُّوا بحاجتهم » ، حين جاءوا فوشوا بها . و يروى :
« جَهْدِي وَمَا جَهَدُوا » ، يريد : الذي .^(٢)

٢٧ يُكَلِّمُونَكَ تَخْلِيفًا وَأَنْفُسُهُمْ تُطَوِّى عَلَى حَتَقٍ مَوْتٍ وَتَنْعَقِدُ
٢٨ إِنِّي لَا كَرِمٌ نَفْسِي أَنْ أُوَاحِيَهُمْ فِي الْأَمْرِ حِينَ بَدَأَ مِنْ تَرْكِ رَشْدٍ

« أُوَاحِيَهُمْ » ، مِنْ « الْوَاحِنَةِ » .^(٣)

٢٩ وَأَنْتَ ذَوْ شَيْئَةٍ مَهِنَاتٍ مُطْلَبِي عَهْدَ الصَّبَابَةِ ذَاكَ الْجَهْلُ وَالْفَنْدُ
٣٠ بَلْ سَوَفَ تُسَلِّيكَ عَنِ لَيْلِي وَذِكْرِكَا حَرْفٌ تَنْقَى بِأَطْرَافِ الشَّبَابِ أَجْدُ

« أَجْدُ » ، مُوَهَّجَةٌ الْخَلْقِ .^(٤)

٣١ دَفَقَاءُ لِلرَّيْحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْقَعَيْهَا وَبَيْنَ كَلْكَلِمَا مَجْرَى وَمُطَرَّدُ

(١) في تعليقات البقية : « وما جَهَدُوا » .

(٢) يعني أن « ما » بمعنى « انتهى » .

(٣) « أُوَاحِيَهُمْ » زيادة في الترحح المطبوع .

(٤) زيادة في الترحح المطبوع .

« نَاقَةٌ دَقَقَاهُ » ، وَسَاعٌ ، وَ « يَغِيرُ أَدْفَقُ » . « تَجَرَّى » ، يَرِيدُ أَنَّهَا وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ . وَ « مُطَرَّدٌ » ، تَطَرَّدُ فِيهِ ، تَذْهَبُ .^(١)

٣٢ تُرِيحُ فِي مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ لِمَخْرَجِ الرَّبْوِ مِنْهَا أَنْجَمٌ سَنَدٌ

« تُرِيحُ » ، تَنْفَسُ . وَ « الْجَفْرُ » ، الْبُزُّ ، يُخْبِرُ أَنَّهَا وَاسِعَةُ الْجَوْفِ كَأَنَّهَا تَنْفَسُ فِي بُزٍّ . وَ « لَنْجَمٌ » ، وَاسِعٌ ، يَعْنِي جَفْنَهَا ، كَأَنَّ « سَنَدٌ » ، أَيْ جَبَلٌ .^(٢)

٣٣ سِعْلَاءٌ ظَلَمَاءُ حَرْفٌ لَا يُورَعُهَا خِشَاشَةٌ مِثْلُ حِجْلِ السَّاقِ وَالْمَسَدُ^(٣)

« يُورَعُهَا » ، يَكْفِيهَا . وَ « الْخِشَاشَةُ » ، الْبُرَّةُ . وَ « الْمَسَدُ » ، الْحَبْلُ .

٣٤ مُهْنَشَةٌ لِذَلِيلِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخَشَحَ الثَّوْرُ

« تَهْتَشُّ لَذَاكَ » ، أَيْ تَطْرَبُ لَهُ وَتَفْرَحُ . وَ « شَخَشَحَ » ، صَاحَ .

٣٥ لَا تُسْتَزَادُ وَلَا تَنْنِي بِرَاكِهَا إِذَا تَقَاصَلَتِ الْعِيدِيَّةُ النَّجْدُ

« لَا تَنْنِي بِرَاكِهَا » ، أَيْ لَا تُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَنْفَتِنُوا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَلْزَمُ الْمَوْكِبَ . وَ « الْعِيدِيَّةُ » ، الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى « عَيْدَانَ بْنِ مَهْرَةَ » .^(٤) وَ « النَّجْدُ » ، الْمَاضِيَةُ .

٣٦ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا مِنْ الشَّرِيِّ وَفَلَاةٌ شَخَشَحَ جَرْدُ

(١) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يَطْرُدُ فِيهِ يَذْهَبُ » .

(٢) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْ جَبَلٌ » .

(٣) هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي النُّسخَةِ الْمَخْطُوطَةِ « ظَلَمَاءُ » وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْبَقِيَّةِ ، وَحَقًّا « سِعْلَاءُ ظَلَمَاءُ »

وَفِي الْبَقِيَّةِ : « تُورَعُهَا » بِالنَّاءِ ، وَتَسْتَجِيءُ فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يُورَعُهَا » .

(٤) « بَنُ مَهْرَةَ » زِيَادَةٌ مِنَ التَّمَامِ : ٢٣٩ . هَذَا وَانْظُرْ مَا قَبِلَ فِي الْجَمَالِ الْعِيدِيَّةِ الْبَقِيَّةِ وَاللَّسَانِ وَالنَّاجِ

(عُود) فِيهِ أَقْوَالٌ مُخْتَلِفَةٌ .

« اَلْخَدْيَانُ » ، ضربٌ من الكير . و « شَحْشَحَ » ، ، فلاةٌ واسعةٌ بعيدةٌ
تَحُلُّ لَا نَبْتَ بِهَا . و « جَرَّدَ » ، جَرَّدَاهُ .

٣٧ خَذَى النَّمَامَةَ رَاحَتٍ وَهِيَ خَائِفَةٌ فَرَفَعَتْ زَفَهَا مَشْمُوفَةً تَخِدُ

٣٨ إِذَا الْمَطَايَا غَدَاةَ الرَّبْعِ أُنْعِمَهَا رَمْلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا صَعْدٌ^(١)

٣٩ وَأَرْهَقَتْهُنَّ مِنْهَا سِيرَةٌ نَكْظًا نَكَادُ مِنْهَا ذِرَاعَ الْمَنْسِ تَنْقَعِدُ

« أَرْهَقَتْهُنَّ » ، أَدْرَكَتْهُنَّ . « نَكْظًا » ، عَجَلَةٌ شَدِيدَةٌ ، « أَنْكَظَنِي عَنْ
حَاجَتِي » ، أَعْجَلَنِي . « تَنْقَعِدُ » ، تَنْكَسِرُ .

(١) في هامش المخطوطة . فسرت « صَعْدٌ » « مُرْتَفِعٌ » .

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

١ أَجَدُ الْخَلِيطِ الْيَوْمَ أَشْكُ النَّزَائِلِ فُجَاءَةً فَجَّاجٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

« أَشْكُ » ، سُرْعَةً ، وَيُرْوَى : « وَشْكٌ » .

٢ مُشِتَ بِأَشْطَانِ يَبُوصُ خِلَاجَهُ وَدَاعَ الْحَيِّ وَأَخْتِلَافَ الرِّسَائِلِ^(١)

« مُشِتَ » ، مُفْرَقٌ . و « الْأَشْطَانُ » ، الْحَبَالُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الرَّصْلَ ، كَمَا تَقُولُ : « قَطَعَ حَبْلَهُ » ، إِذَا لَمْ يَصِلْهُ . و « يَبُوصُ » ، يَسْبِقُ . و « خِلَاجُهُ » ، مَا يَذْهَبُ بِهِ ، و « الْخِلَاجُ » ، أَيْضاً ، الشَّكُّ ، يَقَالُ : « قَدْ اخْتَلَجَ الْقَوْمُ » ، أَيْ ذَهَبَ بِهِمْ . وَيُرْوَى : « خِلَاجُهَا » ، مَرْدُودٌ عَلَى الْأَشْطَانِ ، يَقُولُ : فَذَهَابُهَا يَسْبِقُ أَنْ نُودِّعَهُمْ أَوْ نُزِيلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا^(٢) .

٣ وَلَمَّا أُوطِنَ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعًا بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِأَنْبِتَاتِ الْحَبَائِلِ

« الشَّحْطُ » ، الْبُعْدُ . و « الْأَنْبِتَاتُ » ، الْإِنْقِطَاعُ ، يَقُولُ : كَانَ هَذَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ فَأُوطِنَ نَفْسِي عَلَى الْفِرَاقِ ، وَأَتَفَجَّعَ عَلَى الْبُعْدِ . وَنُصِبَ « مُفَجَّعًا » ، عَلَى الْحَالِ . وَيُرْوَى : « وَلَمَّا يُوطِنُ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعٌ » ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ .

٤ إِذَا فَارَقْتَ لَيْلَى تَذَكَّرْ حُزْنَهُ وَهَاجَتَ عَلَيْهِ لَأْنِمَاتُ الْعَوَازِلِ

٥ وَمَا خِفْتُ ذَلِكَ الْبَيْنَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ تَنَادَوْا بِتَبْكِيهِ وَرَدَّ الْجَمَائِلِ^(٣)

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « مُشِتًا » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ « أَنْ يُوَدِّعَهُمْ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِتَبْكِيهِ » .

٦ ضَحِيًّا فَطَوْنِ السُّتُورَ وَقَرَّبُوا لَهُمْ كُلَّ مَحْبُوكٍ الْقَرَاعِ غَيْرِ نَاحِلٍ

« ضَحِيًّا » ، أراد ضَحَى . و يروى : « ضَحَى وَتَطَاوَيْنَ » ، ^(١) أى أَمْسَكَتْ هذه مع هذه ، يَطْوِينَ .

٧ مَحْمَلَجَةِ الْأَبْجَاحِ دُفَقٍ كَأَنَّا تَقَرَّدُ أَلْحِيهَا أَصْطِرَارُ الْأَجَادِلِ

« الْأَجَادِلِ » ، السُّقُور . « أَصْطِرَارُ » ، من « الصَّرِير » ، و يروى : « أَصْطِرَادُ » ، أى أصوات من « الصَّرَدِ » .

٨ إِذَا دَاوَرُوها بِالْجِبَالِ تَشْتَتُ لَهُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرُ خُزْمِ الْجَلَاذِلِ ^(٢)

« دَاوَرُوها » ، أى يدبرونها لِيُخْطِطُوها . « تَشْتَتُ » ، عَبَسَتْ . و « الشَّتِيم » ، الكَرِبَةُ الوجه .

٩ وَإِنْ رَدَّدُوا فِيهَا النَّسُوعَ تَبَاعَدَتْ بِهَا صُعْدَاوَى كُلِّ أَمْرٍ بَازِلٍ

« صُعْدَاوَى » ، أى ما ارتفع من أجوافها ، وإنما يريد النفس .

١٠ فَلَمَّا دَنْتَ مِلَّارِضٍ حَتَّى تَقْرَبْتَ إِلَيْهَا وَحَتَّى طَبَّقْتَ بِالْكَلاكِ ^(٣)

أراد : فَمَا دَنْتَ . ^(٤)

(١) في المصحح المطبوع : « تطاون » بالقاف ، وفي تعلقات البقية : « ضَحَى قِطَاوَيْنِ » ، بهذا الضبط .

(٢) ضبطت « حَرَبَات » بضتين وكسرتين وعليها « ما » . وضبطت « غَيْر » بضم الراء وفتحها .

(٣) في المخطوطة كتب « مِلَّ الْأَرْضِ » .

(٤) زيادة من المخطوطة ، وذكرها ابن جني في التمام : ٢٤٠ ، وزاد بعده قال : « ومعناه تَقَرَّبْتَ الْأَرْضَ لَهَا ، لسة أجوافها وعظم بطونها » . هذا وانتظر قول ابن جني تقياً على رأى السكري أن « فلما » بمعنى « فإ » .

١١ وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالْوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرِدَاتُ النَّيِّ شُمُّ الْكَوَاهِلِ

«الولايا»، البراذع. «قَرِدَاتُ»، مُجْتَمِعَاتُ. و «النَّيِّ»، الشحم.

١٢ وَلَا جِلَّ إِلَّا التَّمِيسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ مِنْ الْقَرِّ مَنْقُوشُ الْعِصَى الذَّوَابِلِ

«غِفَارَةٌ»، ثَوْبٌ يَكُونُ عَلَى الْهُودِجِ.

١٣ مُنْطَى بِدِيَابِجٍ يُقَارِبُنَ يَبْنَهُ وَبَيْنَ عِتَاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ الْمَشَاكِيلِ

١٤ فَلَمَّا أَسْتَوَتْ أَعْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ بِشُمِّ التَّرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ

«تَصَدَّفَتْ»، تَعَرَّضَتْ. «شُمُّ التَّرَاقِي»، مرتفعة، يعنى المودج.

١٥ وَلَجْنٌ وَوُلُوجُ الْبَاقِرِ الْعَيْنِ بَادَرَتْ سَمُومُ الضُّحَى أَعْيَاصُ دُمٍّ ظَلَّائِلِ^(١)

«وَلَجْنٌ»، دخلن. «الْبَاقِرُ»، بَقَرُ الْوَحْشِ، يريد أن البقر دخلن في

الموضع الذى لا نصيبهن فيه الشمس^(٢). «دُمٍّ»، سُودٌ، يعنى الشجر، أَسْوَدُ مِنْ الْخَضِرَةِ. و «أَعْيَاصُ الشَّجَرِ»، جماعته.

١٦ وَمِلْنٌ بِلَيْلَى نَحْوُ جَلْسٍ كَأَنَّمَا تَحْدُرُ ذِفْرَاهُ ثُقَاعَةُ ثَاطِلِ

«جَلْسٌ»، بَعِيرٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ. و «ثُقَاعَةُ»، مَا تَقَعُ فَتَعْيَرُ لَوْنُهُ، شَبَّهَ

عَرَقَ الْبَعِيرِ فِي صُفْرَتِهِ بِهِ، وَعَرَقُ الْإِبِلِ أَصْفَرُ، فَإِذَا بَيَسَ أَسْوَدَ، وَأَوَّلُ مَا يَفْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ ذِفْرِيَاهُ، وَهِيَ نَاحِيَتَا الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَيْنِ. «ثَاطِلٌ»، شَرَابُ زَيْبٍ.

١٧ فَلَمَّا دَنَّتْ مِنْ جِملِهِ وَهُوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْجَبْسِ مُرَخًى الْخَصَائِلِ

(١) في البقية «دم ظلائل».

(٢) «فيه» ساقطة من المخطوطة.

ويروى: « فَلَمَّا تَعَالَتْ قُوَّةُهُ وَهُوَ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ لِلْجَنَسِ ». « حِلْهُ » ،
 حِلُّ البعير . « هاجدٌ » ، مُسْتَقِرٌّ كَأَنَّهُ نَائِمٌ . ^(١) « عَارِفٌ » ، مُقَرَّبٌ . « الْخَصَائِلُ » ،
 خَصَائِلُ اللحم ، أَيْ مُسْتَخَيَّةٌ مُطَبَّخَةٌ .

١٨ تَمَّتْ قُوَّةُ اللَّظْلِ وَهِيَ مَكِينَةٌ بِهِرُ الْحَشَاوِ اسْتَمْسَكَتْ بِالْأَنَامِلِ
 ١٩ تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْوِ يَجْرِي حَبَابُهُ عَلَى الْجِيدِ وَالْأَعْطَافِ غَيْرِ التَّوَاطِلِ ^(٢)

« بُرَحَاوُهُ » ، شِدَّتُهُ . « حَبَابُهُ » ، طَرَائِقُ عَرَقِهِ .

٢٠ إِلَى سَلَبٍ يَرْتَبِّحُ ثُمَّ تَوَوَّدَهُ بِأَرْوَافٍ يُوْصِي مِثْلَ دِعْصِ الْخَمَائِلِ
 « سَلَبٌ » ، طَوِيلٌ ، يَفْنَى قَامَتَهَا . « تَوَوَّدَهُ » ، تَبَيَّلَهُ وَتَنَقَّلَهُ .

٢١ مُهْضَمَةُ الْأَحْشَاءِ مَكْثُورَةُ الشَّوْى تَطْلُوفُ الْخَطَا خَلَخَلَهَا غَيْرُ جَائِلِ
 ٢٢ نَقِيَّةٌ بَيْنَ الْمَخْجَرَيْنِ كَأَنَّمَا كَسَتْ مَذْهَبًا يَجْرِي الذَّمُوعُ الْهَوَامِلِ
 ٢٣ إِذَا طَرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ أَرَاخِي مُضْطَكٌ مِنَ الْحَلِيِّ حَافِلِ
 « طَرَدَتْ » فِي مَشْيِهَا . « أَرَاخِي » ، مَا طَالَ مِنْهُ وَأَسْتَرْخَى ، وَاحْدَتُهَا
 « أَرَاخِيَّةٌ » . « حَافِلٌ » ، مُجْتَمِعٌ .

٢٤ إِذَا هِيَ نَائَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضَّتْ تَخَضَّدَتْ مَتْنِي شَارِبِ الرِّاحِ مَائِلِ
 « نَائَتْ » ، نَهَضَتْ . « تَخَضَّدَتْ » ، تَكَسَّرَتْ .

٢٥ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ قُوَّةُهُ وَهُوَ مُسْتَوٍ بِمُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ

(١) « نَائِمٌ » ، سَاطِطَةٌ مِنَ الْخَطْوَةِ ، وَنَحْوُهَا : « كَأَنَّهُ لَوْفٌ ... » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « الرَّبْوِيُّ » . مَكَانُ « الرَّبْوِ »

٢٦ بَنَى يَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْدُ يَقُومُ بِهَا لَوْلَا أَشْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ

« بَنَى » ، دَعَمَ . و يروى : « ثَنَى » ، جعله ثَنِيًّا لَهُ .

٢٧ وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعِيسَ فَأَرْعَوَتْ عَلَيْهَا أَعْوَجَاجَ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ

« الْمُعْوِذَاتُ » ، التى معها أولادها ، واحداً منها « عَائِدَةُ » ، وكذلك « الْمَطَافِلُ » .

٢٨ فَلَمَّا اصْطَفَقْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْزُهَا عَلَيْهَا كَمَا أَلْتَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ^(١)

و يروى : « صَفَقْنَ » . « كَوْزُهَا » ، جَاءَتْهَا . « غُرُوسٌ » ، بمعنى للثعلب .

و « الْجَدَاوِلُ » ، الأنهار .

٢٩ وَأَرْخَتْ خِرْصَانِ الثِّرَاتِ خُدُودَهَا بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْجُدُوعِ الرَّوَاقِلِ^(٢)

« خِرْصَانٌ » ، قُضْبَانٌ ، لأنها تُفَعِّلُ كالقَضِيبِ ثُمَّ تُلَوِّى . « رَاجِفَةٌ » ، يعنى

أَعْنَقَاهَا . « الرَّوَاقِلُ » ، الطُّوَالُ ، و « الرَّقْلَةُ » ، الطويلة .

٣٠ وَعَمَّتْ أَلْحِيهَا أَلَلَّجِينُ وَوَجَّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلِ الْمَنَاوِلِ^(٣)

« أَلَلَّجِينُ » ، هَاهُنَا الْأَنْعَامُ . « وَاضِحُ الْأَهْدَابِ » ، يعنى الطريق .

و « أَهْدَابُهُ » ، آثاره . و « الْمَنَاوِلُ » ، الْعِقَابُ . قال : « وَعَمَّتْ بِأَلْحِيهَا الْأَنْعَامُ » ، أَجُودُ .

(١) فى التام : ٢٤١ « أَرَادَ : اصْطَفَقْنَ فِي السَّيْرِ ، خَذَفَ « فِى » ، نَصَبَهُ تَشْبِيهاً

بِالْقَرْفِ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ تَقْدِيرُهُ : اصْطَفَقْنَ لِلسَّيْرِ . و « غُرُوسٌ »

ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ بَجَنَحِ النَّيْنِ ، فِي الْبَيْتِ وَالْمَرْحِ : وَالتَّى فِي الْبَقِيَّةِ وَشَرَحَهَا الْمَطْبُوعُ :

« غُرُوسٌ » بضم النين وهو ما أنبته . وضبط « كورما » فى المخطوطة فى الشعر بضم الكاف .

(٢) فى البقية « مثل الجدوع » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَوَجَّهَتْ » .

٣١ جَزَعْتُ بِقَوْلِ لَيْثٍ لِّئَلِي وَأَهْلِهَا وَجَاوِلَهُمْ أَجْلَوْا بِأَهْلِي وَجَاوِلِي
 ٣٢ وَقُلْتُ سِوَى لَيْثِي الْوَدَاعُ فَإِنِّي أَرَى ذَاكَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِحْدَى الْتَوَافِلِ^(١)
 ٣٣ فَضَنَنْتُ عَلَيْنَا بِالْوَدَاعِ فَلَمْ تُجِبْ حَزِينًا وَلَمْ تَرُدُّدْ كَلَامًا لِسَائِلِ
 ٣٤ وَأَبَدْتَ لَنَا عَذَابَ الْغُرُوبِ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ شُنَانُ الْمُرْزَمَاتِ الْهَوَاطِلِ

و «أبدت لنا» يريد أنها تبسّمت . «عليه شنان» ، ماء السحاب .

٣٥ وَلَمْ أَرْ مِثْلِي يُسْتَحَنُّ صَبَابَةً مِنْ الْبَيْنِ أَوْ يَنْسِكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ

ويروى : «على غير باذل» .^(٢)

٣٦ وَلَا مِثْلَ مَا أَلْتِي بِلَيْثِي وَحُبِّهَا أَلَا حُبُّ لَيْثِي حُبُّ غِيٍّ وَبَاطِلِ
 ٣٧ وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ إِعْرَاضٌ وَقَلَّةٌ نَائِلِ^(٣)
 ٣٨ فَهَمَّا يَكُنُّ مِنْ حُبِّ لَيْثِي فَإِنَّمَا عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءُ الْمُقَاتِلِ
 يريد أنها تُشَقُّ فَنَقُتُلُ .^(٤)

٣٩ مُوَكَّلَةٌ بِالشَّكِّ وَأَدِرَةٌ لَنَا عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُطَاطِلِ
 يقول : تشكُّ في حُبِّي إِيَّاهَا .

٤٠ لَعِيشُ بُوْعْدٍ مِنْكَ لَا تُنْجِزِيَنَّهُ وَنَأْمُلُ ذَاكَ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَازِلِ

(١) في هامش المخطوطة فسرّت التوافل : «الطالبا» .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في البقية : «وَقَدْ بَدَأَ» .

(٤) في الشرح المطبوع : «وَتَقُتْلُ» .

- ٤١ فَلَمْ تَنْظُرِي دِينَكَ وَلَيْتَ اقْتِضَاءُهُ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ
 ٤٢ فَإِنْ نَصَرَنِي بِالْأَدْعَى وَلَا تَرَى مَمْلَحَةً أَخْلَاقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي^(١)
 ٤٣ فَمَا صُرْمُهَا إِلَّا كَصُرْمٍ قَبْلَتُهُ مِنْ أُخْرَى وَكُلُّ لَسْتُ مِنْهُ بِأَتِلٍ

ويروي : « بَوَائِلٍ » ، أى بِنَاجٍ ، ومعنى « آتِلٍ »^(٢) ، وآتِلٍ .

٤٤ وَمَا هُمُّهَا إِلَّا كَهَمِّ جَلَوْتُهُ بِعَزَمٍ يَنْبِى مِنْ دُونِهِ كُلُّ عَاذِلٍ

« يَنْبِى » ، يَفْتَرُ . ويروي : « يَنَّا » أى يَنَأَى ، من البُعْدِ .

٤٥ وَمُسْتَخْلِسِ الْأَرْضِ خُوفٍ بِهِ الرَّدَى سَعِيدِ الْأَمْدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ^(٣)

أرض كثيرة الأرضى . « استخْلَسَ النَّبْتُ » ، إذا غَطَى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ .
 « الرَّدَى » ، الْهَلَاكُ . و « الْأَمْدَى » ، الْغَايَةُ . و « الْعَيْسُ » ، الْإِبِلُ . و « الْمَنَاهِلُ » ،
 الْمِيَاهُ .

٤٦ قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَذْنَى رِوَاقِهِ بَعْلَتِهِمُ الصَّخْرَاءُ جَوْنِ الْفَيَاطِلِ

« بَعْلَتِهِمُ الصَّخْرَاءُ » ، بَعْنَى اللَّيْلِ ، أى بظلامٍ تَدْخُلُ فِيهِ الصَّخْرَاءُ فَيَنْتَبِهُنَّ ،
 لأنها لَا تَبِينُ فِيهِ . « الْفَيَاطِلُ » ، الظُّلُمُ الشَّدِيدَةُ ، وَاحِدَتُهَا « غَيْظَلَةٌ »^(٤) .

٤٧ بِعِيدِيَّةٍ كَالْفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ

« الْعِيدِيَّةُ » ، الْإِبِلُ . « التَّوَالِي » ، أَرْجُلُهَا . و « مَاطِلِيَّةٌ » ، مَنْسُوبَةٌ^(٥) .

(١) فى هامش المخطوطة : تفسير « الْأَدْعَى » ، « يَهْنَى الْوَدَّ » .

(٢) فوقها فى المخطوطة : « صَح » .

(٣) فى تعليقات البقية : « لِلْعَيْسِ » . أى مكان « الْعَيْسِ » .

(٤) فى المصحح المطبوع : « الْفَيَاطِلُ الظَّلْمَةُ » .

(٥) انظر اللسان (مطل) : « مَاطِلٌ ، غُلٌّ مِنَ كَرَامِ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْمَاطِلَةُ » .

٤٨ مُلْجُوجٌ إِذَا اسْتَلْجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ إِذَا خُودِعَتْ زَهُوَ الْخَرِيعِ الْمُخَايِلِ^(١)

«ذات رَيْعٍ» ، تَرْيَعُ فِي الْمَذْوِ تَرْجِعُ بِالْمَشْيِ ،^(٢) يَقُولُ : تَزِيدُ الْخَرِيعَ الْمُخْتَالِ . «الْمُخَايِلُ» ، الْمُفَاخِرُ ،^(٣) «خَايِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا» . وَيُرْوَى : «لَهُوَ الْخَرِيعُ» . يَقُولُ : يَسْتَخِفُّهَا الطَّرَبُ لِلْسَيْرِ حَتَّى كَانَهَا «خَرِيعٌ» ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَنِي فِي مَشْيِهَا . وَ«الْخَرِيعُ» ، الْفَاجِرَةُ ، وَإِنَّمَا تَخْتَالُ فِي مَشْيِهَا لِكَثْرَتِهَا وَتَنْتَنِيهَا لِلرُّجَالِ .

٤٩ مِنْ الْخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدَّ بُعَافَهَا إِلَى طَى مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ قَافِلٍ

تَرُدُّ بُعَافَهَا إِلَى جَوْفِهَا ، يَقُولُ : لَا تَرْغُورِ . وَ«الْحَصِيرَانِ» ، الْجَنْبَانِ . وَ«قَافِلٌ» ، ضَامِرٌ . وَيُرْوَى : «مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ جَافِلٍ» ، أَيْ ذَاهِبٍ .^(٤)

٥٠ إِذَا مَا أَلْمَطَايَا يَوْمَ يَطْلُبْنِ سَيْرَهَا رَفَعْنَ زَفِيفَ الْقَارِبَاتِ التَّوَاصِلِ

«زَفِيفٌ» ، سَيْرٌ . «التَّوَاصِلُ» ، الْخَوَارِجُ الَّتِي قَدْ «أَصَلَتْ» ، ذَهَبَتْ تَطْلُبُ الْمَاءَ ، يَعْنِي الطَّيْرَ .^(٥)

٥١ وَأَذْبَرُ غَمُّ الرُّبُوعِ عَنْ صَدَقَاتِهَا وَقَعَمَهَا عَطَشَانُ حُذْبِ الْمَنَاهِلِ

«الصَّدَقَاتُ» ، الْمَاضِيَةُ ، يُقَالُ : «بَعِيرٌ صَدَعٌ» ، أَيْ شَنَهُمْ حَدِيدٌ . «حُذْبٌ» ، مَا ارْتَفَعَ وَكَانَ لَهُ «حَدَبَةٌ» . وَ«الْمَنَاهِلُ» ، الْمَنَازِلُ ، هَاهُنَا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمُحْطَاةِ : «الْمُخَايِلُ» بِالْهَمْزِ .

(٢) فِي الْمُحْطَاةِ : «تَرْجِعُ بِالْمَشْيِ» .

(٣) فِي الْمُحْطَاةِ «الْمُخَايِلُ» ، بِالْهَمْزِ .

(٤) فِي الْمُحْطَاةِ : «مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ» . وَفِي الشَّرْحِ الطَّبُوعِ : «جَافِلٌ» . وَانْظُرِ الْبَيْتَ

فَلَا تَكُونُ السَّكَلَتَانِ إِلَّا عَمُورَتَيْنِ . هَذَا فِي نَسْخَةِ : «ذَاهِبٍ» عَلَى الْمَاءِ فَتَحَةً .

(٥) «الَّتِي» سَائِلَةٌ فِي مِنَ الشَّرْحِ الطَّبُوعِ

٥٢ تَلَّابٌ عِظْفَيْهَا إِذَا طَاوَعَتْهَا سَبُوحَانِ فِي رِخْوِ الْمَلَّاطَيْنِ عَامِلِ

« الْمَلَّاطَانِ » ، الْعُضْدَانِ ، وَيُقَالُ لَهَا : « أَبْنَاءُ مَلَّاطٍ » . « سَبُوحَانِ » ، يَدَاهَا . « عَامِلٌ » ، يَسِيرُ ، يَذْهَبُ .

٥٣ دَحَتْ يَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَّفَتْ بِنَاءً وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ التَّوَائِلِ

« دَحَتْ » ، دَفَعَتْ . « الطَّامِسَاتُ » . الطَّرِيقُ اللَّاطِنَةُ لَا تُرَى .

٥٤ دَرِيرُ الْقَطَاةِ اسْتَمَجَلَتْ ثُمَّ بَادَرَتْ إِلَى مَائِهَا وَرَدَ أَلْقَطَا التَّمَرِاسِلِ
٥٥ يُبِيسُ بِهَا أَحْلَادِي خَافَةَ غَرْبَهَا إِذَا شَمَرَتْ تَشْمِيرُ خَرْجَاءِ جَافِلٍ^(١)

« يُبِيسُ » ، يُسْكِنُ . وَ « غَرْبُهَا » ، حَدُّهَا . وَ « خَرْجَاهُ » ، نَعَامَةٌ .

٥٦ تَعْوُصُ وَيَنْتَهِمُ الزَّمَامُ فَرَعَوِي إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ الرُّوَاحِلِ

« تَعْوُصُ » ، تُنَارِعُ . « إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ » ، يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا يُسَارِزُهَا . « تَرَعَوِي » ، تَكْفُؤُ .

٥٧ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا نِطَافٌ دَفَنْتْ فِي طَيِّ خُوصٍ ضَوَاهِلِ

« حَضْرَمِيَّاتٌ » ، إِبِلٌ ، أَيْ نَازَعَتْ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ . وَ « خُوصٌ » ، آبَارٌ مُتَخَاوِصَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَى مَاوُهَا إِلَّا كَأَنَّهُ كَوْنُ كَبٍّ ، فَبِذَاكَ مُخِيتٌ خُوصًا^(٢) . وَيُرْوَى : « خُوصٍ » ، أَيْ صِفَارٍ ، « رَجُلٌ أَحْوَصٌ » ، أَيْ صَغِيرُ الْعَيْنِ . وَ « نِطَافٌ » ، مِبَاهٌ . « ضَوَاهِلٌ » ، سَوَائِلُ . يَقَالُ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ فَتَقُولُ : « إِنِّهَا لَتَضْهَلُ بِالشَّيْءِ »^(٣) .

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ نَوْحٌ « يُبِيسُ » : « صَحِيحٌ » .

(٢) فِي التَّرْجُمَةِ الطَّبُوعُ : « فَبِذَاكَ » .

(٣) « عَيْنٌ ضَاهِلَةٌ » ، نَزْرَةُ الْمَاءِ ، وَ « بَثْرُ ضَهْوَلٍ » ، إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِثْلَ قَلِيلٍ

قَلِيلًا .

٥٨ مُشْرِفَةً قُوْدٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ بِأَعْنَاقِهَا مُبْعَدَ أَلَمَلَا الْمُتَمَاحِلِ

« أَلَمَلَا » ، الصَّحْرَاءُ . « الْمُتَمَاحِلُ » ، البعيدُ الواسع .

٥٩ سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقِيَا شُجِرَتْ بِهَا عَنَاجِيحُ يُجَبِّذْنَ أَطْرَادَ الْجَدَائِلِ

« شُجِرَتْ » ، أَدْخِلَتْ فِيهَا . « بِأَمْثَالِ الْقِيَا » ، بمعنى أَعْنَاقِهَا . و « عَنَاجِيحُ » ، طَوَالِ الْأَعْنَاقِ . « أَطْرَادُ » ، امتدادٌ . « الْجَدَائِلُ » ، جمع « جَدِيلٍ » ، وهو الزِّمَامُ من أَدَمَ .

٦٠ سَعَالِي الشَّرَى غِيلُ الْعُدُوِّ إِذَا أَعْتَدَتْ إِلَى الْمَاءِ إِهْرَافَ الْقَطَا الْمُتَعَاوِلِ^(١)

« إِهْرَافٌ » ، سُرْعَةُ طَيْرَانٍ ، و « قَدْ أَهْرَفَ » ، فهو مُهْرَفٌ . « غِيلُ الْعُدُوِّ » ،^(٢) أى تَغْتَالِ السَّيْرَ بِالْقَدَاةِ . و « الْمُتَعَاوِلُ » ، المُسْرِعُ الَّذِي يُبَادِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(١) في المخطوطة : « غِيلُ الْعُدُوِّ » وكذلك في شرحها ، ولم تضبط العين في البقية ، وقرأها ولها وزن « الْعُدُوِّ » وكذلك في في التشرح المطبوع ، لكن التشرح يؤيد ما أثبت وهو « أُنْفُدُوْ »
(٢) في المخطوطة : « الْعُدُوِّ » وفي التشرح المطبوع « الْعُدُوْ » .

وقال مُذِلِّجٌ أَيْضاً :

- ١ أَفِي أَرْبَعٍ لِلرَّيْحِ فِيهِنَّ مَذْرَجٌ وَمَعْدَى عَلَى مَعْرُوفِهِنَّ وَمَذْلَجٌ
من « الدَّلَج » ، « أدْلَج » ، إذا سار الليل .
- ٢ أَرَبْتُ بِهِ صَيْفَيْنِ حَتَّى أَنَا لَهَا طَرِيقٌ عَلَى مُسْحَنَفِرِ الرَّيْحِ مُنْهَجٌ^(١)
« أَرَبْتُ بِهِ » ، أَلِفَتْ وَأَقَامَتْ . « مُسْحَنَفَرٌ » ، تَمَرٌّ .^(٢) و « الرَّيْحُ » ،
طَرِيقٌ . « مُنْهَجٌ » ،^(٣) يَبِينُ وَاسِعٌ . وَيُرْوَى « عَلَى مُسْحَنَفِرٍ » أَيْضاً .
- ٣ وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْقَمَامَ مُسْدِفٍ مِنْ الْبَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعَجٌ
« مُسْدِفٌ » ، مُضَى ، هَاهُنَا ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ قِيلَ : مُظْلِمٌ ، هَاهُنَا .
« حَنْتَمٌ » ، سَحَابٌ أَسْوَدٌ . « مُتَبَعَجٌ » ، مُتَشَقِّقٌ .
- ٤ قَهْلٌ فِي رُسُومٍ قَدْ أَمَحَّتْ وَطَخَطَتْ حَصَاهُنَّ أَفْوَاجٌ مِنَ الرِّيحِ نُسْجٌ^(٤)
- ٥ لِيَذِي عَوْلَةٍ عَانَ وَآخَرَ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي دَارِ سَعْدَى مُعَرَّجٌ^(٥)

(١) في تعليلات البقية : « مُسْحَنَفِرِ الرِّيحِ مُنْهَجٌ » .

(٢) كَذَا « مسحنفر » بفتح الفاء في الشعر والشرح ، والذي ورد في اللغة « المسحنفر » :

الواسع . وجاءت مُسْحَنَفَرٌ وصفا للطريق في مادة (أ ب) :

يَا أُمَّتِي أَبْصِرْنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاحِبٍ

وجاء « اسحنفر الطريق » ، استقام وامتدَّ . وللتبث هنا يدل على أن فيها الوهمين ، فتح

الفاء وكسرهما . وانظر التعليق رقم : ١

(٣) « منهج » ساقطة من المخطوطة .

(٤) في تعليلات البقية : « قَدْ أَمَحَّتْ » .

(٥) في البقية : « وَآخَرَ لَمْ تَكُنْ » وللتبث عن المخطوطة ، وفي تعليلات البقية : « مُعَرَّجٌ »

٦ بِهَا ظَلْتُ أَنِّي مِنْ جُلُوجِ كَأَنِّي نَجُودُ تَرَايَ وَحَشَ ذِي الضَّالِّ عَوْهَجُ

« نَجُودُ » ، أَتَانُ مَاضِيَةً مُصَمَّةً ، يَرِيدُ نَاقَةً . « عَوْهَجٌ » ، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

٧ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ وَبَاقِي الدُّجَى عَنْ لِيْطِهَا يَتَبَلَّجُ

« أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ » ، أَضَاءَتْ . وَ « شَرَقَتْ » ، طَلَعَتْ . « لِيْطُهَا » ،

لَوْنُهَا .

٨ إِلَى أَنْ رَأَيْنَاهَا كَأَنَّ سَحَابَهَا وَقَدْ نَضَبَتْ فِيهِ مُلَاةٌ مُضْرَجُ

« سَحَابَهَا » ، بِمَعْنَى سَحَابِ السَّمَاءِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَحْمَرُ . « نَضَبَتْ » ، غَيَّبَتْ ،

وَهِيَ « تَنْضُبُ » . (١)

٩ فَلَمْ أَنْصَرِفْ مِنْ دَارِ سُمْدَى وَلَمْ أَفِقْ مِنْ الْوَجْدِ حَتَّى كَادَتْ النَّفْسُ تَخْرُجُ

١٠ فَنِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوَاءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهِجُ

« أَرَهَجَتِ الْعَيْنُ بِالْأَمْعِ » ، وَ « أَرَهَجَتِ السَّمَاءُ » ، إِذْ هَمَّتْ بِالْمَطَرِ . (٢)

١١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ الْبَيْنُ مِنْهَا كِدْتُ بِالنَّفْسِ أَنْشِجُ

« أَنْشِجُ » ، أَنْزِعُ ، وَ « النَّشِيجُ » ، النَّزْعُ . (٣)

١٢ غَدَاةً إِزْدَجَرْتُ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنَا بِمَا خِفْتُ مِنْ سُمْدَى لَوَامِسُ شُحْجُ

(١) التى ورد : « نَضَبَتْ » ، غَارَتْ .

(٢) فى اللسان والتاج (رهج) : « أَرَهَجَ » آثار الفبار ، قال مليح الهذلى (البيت) ، أَرَادَ

شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الفبار .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى اللسان والتاج .

١٣ وَزَالَتْ بِهِمْ ضُهَبٌ سَبَّاطٌ كَانَتْهَا قَرَاقِيرٌ فِي ذِي لُجَّةٍ تَتَمَعَّجُ^(١)

« ضُهَبٌ » ، إبل . « سَبَّاطٌ » طِوَالٌ . [« تَتَمَعَّجُ »] ، تَلَوَّى .

١٤ أَكَلْنَ الْحِمَى حَتَّى تَصَعَّدَ فَوْقَهَا نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الَّتِي مُدْمَجٌ

١٥ وَحَتَّى امْتَحَنَى مِنْ مُسْتَوَى صَفَحَاتِهَا مَحْضُ الْوَلَايَا وَالْوَقِيعُ الْمُسَحَّجُ

« صَفَحَاتُهَا » ، جُنُوبُهَا . و « الْوَلَايَا » ، واحدها « وَلِيَّةٌ » ، وهو السِّكَاةُ الذي تحت البرذعة . و « الْوَقِيعُ » ، الدَّبَرُ .

١٦ عَوَارِضُ مِنْ نَوَاهِ السَّمَاءِ كَبِيرٌ مُزْنُهُ يُنَحَّرُ فِي الْبَيْضِ الدَّمَائِ وَيُنْتَجِجُ

« عَوَارِضُ » ، تُعَارِضُ الْإِبِلَ . « يُنْتَجِجُ » ، تُنْظِرُ مِثْلَ النَّتَاجِ .^(٢)

١٧ هَمَلْنَ بِهِ حَتَّى ذَا الصَّيْفِ وَأَنْقَضَى رَيْعٌ وَحَتَّى هَانِجِ الْبَقْلِ أَمْلَجُ

« هَمَلْنَ بِهِ » ، صَبَبْنَ بِهِ ، بِالرَّعَى . و « الْأَمْلَجُ » ، بين الأبيض والأخضر ، ومن الناس بين الأبيض والأسود .^(٣)

١٨ وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَدْبَيْتُ إِلَى الْحَيِّ نَوْقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْتَمَلِجُ^(٤)

« السَّطَاعُ » الطَّوِيلُ . و « الْمُحْتَمَلِجُ » ، الْمُدْرَجُ .

١٩ لَهُامِيمٌ تُسْتَدْمَى حَيْمًا كَانَتْهُ إِذَا مَا تَنَعَّى بِالصَّلِيفِ الْيَرْتَنَدِجُ

(١) في تعليقات البقرة وفي السرح المطبوع « تَتَمَعَّجُ » . وفي المخطوطة : « كَانَتْهَا » ، بِالْأَلِفِ تَحْتَهَا يَمِ ، بَعْدَ أَيْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً بِالْيَمِ : « كَانَتْهُمْ » أَيْضًا .

(٢) الذي في البيت « يُنْتَجِجُ » .

(٣) في السرح المطبوع : « وهو من الناس » .

(٤) في تعليقات البقرة : « إِلَى الْحَيِّ سَوْقٌ » .

«لَمَامِيْمٌ» ، عِظَامٌ . «تُسْتَدْعَى حَيَاً» ، أَيْ تُتَرَقُّ . «تَنْقَى» ، زَادَ .

٢٠ وَيَنْفُخْنَ فِي مِثْلِ الْمَلَأَةِ تَحْوَرُهُ شَوَابِكُ الْحِيَا إِذَا مَا تَلَمَّجُ

«مِثْلُ الْمَلَأَةِ» ، بِنَى الْأَغَامِ . «تَلَمَّجُ» ، تَلَطَّطٌ ، تُحَرِّكُ أَفْوَاهَهَا .^(١)

٢١ فَلَمَّا دَنَتْ مِلَّارِضٍ دُولِي قُوَّتَهَا مَرَاكِبُ مِنْ مَيْسٍ وَبَيْضٍ مُدَبَّجٍ^(٢)

«بَيْضٌ» ، هَوَادِجُ .^(٣)

٢٢ وَمُوْتَلِقٌ مِنْ جَيْدِ الْوَشْيِ أَخْلَصَتْ طَرَائِقُهُ مِمَّا يُحَاكُ وَيُنْسَجُ^(٤)

«مُوْتَلِقٌ» ، يَبْرُقُ ، بِنَى الْوَشْيِ .

٢٣ فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ حُزُومٌ مِنَ الْقَاعَيْنِ غُبْرٌ وَأُشْرُجٌ

«الْحُزْمُ» ، مَا أُرْتَفِعَ وَعُلِظَ . وَ «غُبْرٌ» ، مِنْ نَقْتِهَا . وَ «أُشْرُجٌ» ،

مَسَائِلُ الْمَاءِ يُنْبِتُ فِيهَا السَّمَرُ ،^(٥) وَاحِدُهَا «شَرْجٌ» .

٢٤ وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَابِيَّةٌ تَغْطِي مِرَاراً وَتُعْنِجُ

«تَغْطِي» ، تَذْهَبُ فِي سَبِيلِهَا . وَ «تُعْنِجُ» ، تُكَفُّ .

(١) فِي الشَّرْحِ الطَّبُوعُ : «تَلَمَّجٌ وَتَلَطُّظٌ» .

(٢) كَتَبَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : «مِلَّالَرْضٍ» .

(٣) زِيَادَةُ فِي الشَّرْحِ الطَّبُوعُ .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : «طَرَائِقُهُ» .

(٥) «مَسَائِلُ» هَكَذَا فِي الشَّرْحِ لِلطَّبُوعِ وَالنَّسْخَةِ لِلْمَخْطُوطَةِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِيهَا «مَسَابِلُ»

بِالْيَاءِ ، وَقَدْ مَضَى مِثْلُ ذَلِكَ ، ص : ٨٢٩ ، تَطْبِيقُ : ١

(١٣٠ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ)

٢٥ بِمِثْلِ الْقَمَامِ الْمُسْتَهْلِ تُكْنُهُ هَوَادِجُ مِنْهَا كُلُّ سَجْفٍ مُشْرِجٍ^(١)

٢٦ بِمَقْنَأِ الْمَطَايَا فَاسْتَحَقَّتْ كَاهُوتٌ قَوَارِبُ يَزِفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَجٌ^(٢)

« قَوَارِبُ » ، سَحِيرٌ . « سَفَنَجٌ » ، ذَاهِبٌ فِي سَيْرِهِ . « يَزِفِيهَا » ، يَطْرُدُهَا .

٢٧ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ وَمِنْ دُونِهِ أَنْبَاجُ فَلَجٍ قَتَوَجُ

« نَشَطَتْ » ، جَاءَتْ لَهُ ، وَهِيَ « تَنْشِيطٌ » مِثْلُ « النَّاشِطِ » ، النَّوْزِ الَّذِي يَجِيءُ مِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : « أَنْبَاجٌ » ، أَوْسَاطٌ .

٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقَوْمَ قَدْ أَحْلَقْتَهُمْ بَيْنَ نَوَاجٍ فِي الْأَزْمَةِ مُعْجٍ^(٣)

٢٩ صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَنْلَعَتْ لَهْنٌ وَجُوهٌ لِيَطْمَأ مُتَبَلِّجٌ^(٤)

« صَرَوْنَ » ، نَفَرُونَ ، « صَرَا يَصْرُونَ » ، أَيْ نَظَرَ ، وَ « صَرَى الْأَمْرَ يَصْرِيهِ » ، أَيْ قَطَعَهُ ، وَ « صَرَاهُ اللَّهُ » ، أَيْ وَقَاهُ . قَالَ : « صَرَوْنَ » ، مِلَنَ .

٣٠ وَقُلْتُ لَهَا عُوجِي بِبَعِيرِكَ وَأَنْبَرِي بِهَا جُوجُؤُ مِثْلُ السَّفِينَةِ أَهْوَجُ

« أَنْبَرِي بِهَا » ، انْطَلِقِي بِهَا الْبَعِيرُ .^(٥)

٣١ تُنْيِي حَزِينًا لَا يَزَالُ تَهَيَّجُهُ لِنَائِكَ أَشْطَانُ مِنَ الْبَيْنِ خُلَاجُ

٣٢ بِهِ مِنْ هَوَاكِ الْيَوْمِ قَدْ تَقَلَّيْنَهُ جَوَى مِثْلُ مُوَمِ الرُّبْعِ يَبْرِي وَيَلْمَجُ

(١) ن هاشم المخطوطة : و « تَكْنُهُ » ، رواية أخرى .

(٢) ن البقية : « فَاسْتَحَقَّتْ » ، وَالتَّبَيُّتُ عَنِ الْمَخْطُوطَةِ ، يُؤَيِّدُهُ مَا فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ (نَوَاجٍ) .

(٣) ن المخطوطة : « أَحْلَقْتَهُمْ » .

(٤) ن المخطوطة : « لَهْنٌ نَوَاجٍ » ، وَكَأَنَّهُ سَهُوٌ مِنْ نَاسِخٍ ، عَرَّهَ عَجْزُ الْبَيْتِ السَّالِفِ .

(٥) « الْبَعِيرُ » ، زِيَادَةٌ فِي الْفَرَسِ لِلطَّبَوَعِ .

« الموم » ، البرسام ، و « الموم » ، الجدرى الكثير التراكب ، و « الموم » ،
أيضاً ، الحصى .

٣٣ فَصَدَّتْ بِسَهْلِ الْمَدْمَعَيْنِ تَزِينُهُ عَذَابُ اللَّيِّ كَالْأَفْحْوَانِ مُفْلَجُ
« اللَّيِّ » ، سَوَادُ الشَّقَتَيْنِ .^(١)

٣٤ وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ غَرَرْتِنَا بِخَدِيعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبٌّ مُزَجُّ
« الْمَزَجُّ » ، الذى لا يُعْتَدُّ به ، يقول قولاً لا يفعل ، « قَدْ زَلَّجُوهُ عَنْهُمْ » ،
إذا دفعوه ولم يُعْتَدُّوا به .

٣٥ فَجِئْنَا بِقَوْلٍ لَيْسَ فِيهِ خِلَابَةٌ وَإِلَّا فَتَكْلِيمِي عَلَيْكَ مُحَرَّجُ
٣٦ إِذَا شِئْتَ فَأَصْدُقْنِي الْحَدِيثَ فَإِنَّمَا صَقِي مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُمَزَّجُ
٣٧ وَأَوْتِيقِ لِنَاعِمِهِ نَذْمُكَ مَا جَرَى عَلَى تَمِيحِ الْبَحْرِ السَّفِينِ الْمُلَجَّجِ
٣٨ وَإِلَّا فَأَذِنَا بِصُرْمٍ نُمْتُ بِهِ أَقَاوِيلَ تُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ وَتُرْعَجُ
« تُرْعَجُ » ، تُطْرَدُ ، « أُرْعَجْتُهُ » ، طَرَدْتُهُ .

٣٩ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ حُبُّكَ الْيَوْمَ زَائِدٌ عَلَى كَرْبَةٍ لَا بُدَّ أَنْ مَسْتَفْرَجُ
٤٠ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَةٍ بِهِ الْخُفْبُ كَوْرًا وَالنَّعَامُ الْمَخْرَجُ^(٢)
٤١ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَقَدْ جَعَلَ الْمَهَا إِلَى الْمُلْجَانِ الْمَمِّ وَالضَّالِّ يَخْرَجُ^(٣)

(١) زيادة في الترحح للطبوع ،

(٢) في البقية : « أَنْ رُبَّ » بتشديد الباء .

(٣) في البقية والمخطوطة : « يَخْلُجُ » لكن في الترحح فيها « يَحْرَجُ » . وفي اللسان (حرج)

« حَرَجَ إِلَيْهِ » لجأ عن ضيق . وفي المخطوطة « وَالضَّالِّ » والتثبت من البقية ، وهو ما يناسب المُلْجَانِ .

« كَوْرُ » جماعة : « الحَقْبُ » ، الحَيْرُ . « مُخْرَجٌ » ، في لونه . « المُلْجَان » ،
جماعة العِضَاهِ . ^(١) « عُمٌ » ، طِوَال . « يَمْرُج » ، يَلْجَأ . ^(٢)

٤٢ إِذَا أَوْقَدْتَ نِيرَانَهَا الْبَيْدُ وَاشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمَ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجُ
٤٣ قَطَعْتُ حِفَافِيهِ بِذَاتِ بُرَايَةٍ مِنْ الْأَذْيَمِ تَزْهَى زَارَهَا حِينَ تَأْنِجُ

« بُرَايَةٌ » ، الحِمٌّ وَشَحْمٌ . « تَزْهَى » ، تَرْفَعُ . « زَارَهَا » ، صَوْنُهَا .
ويروى : « حِينَ تُعْنِجُ » . و « تَأْنِجُ » ، تَدْخُلُ .

٤٤ بِجَوْفِ كَجَوْفِ الْبُئْرِ يُنْبِي ضُلُوعَهَا خَوْفٌ لَهَا فِيهِ عَلَانٌ مُوَجٌ

« عَلَانٌ » ، مَا يُعْلَقُ عَلَيْهَا . « خَوْفٌ » ، تَخَفٌ بِرِجْلِهَا لِلَّذِينَ فِي أَرْسَائِهَا ،
و « الْخَانِفُ » ، الَّتِي تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى الزَّمَامِ إِذَا سَارَتْ . « مُوَجٌ » ، تَذْهَبُ وَتَجِيءُ .

٤٥ إِذَا اسْتَلْحَقَّتْ مَاطُورَةٌ يَسْتَقِيلُهَا مَحَالٌ كَدُكَّانِ الضَّفِيرَةِ مُدْمَجٌ

« مَاطُورَةٌ » ، يَعْنِي رِجْلَهَا . « الضَّفِيرَةُ » ، حِجَارَةٌ يَجْمَعُونَهَا لَتَمْنَعُ مِنَ السَّيْلِ ،
مِثْلُ « الْمُسْنَةِ » .

٤٦ دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَحْسِبُ الْخَلْفَ بَائِنًا سِوَاهَا لَهَا وَقَعٌ عَلَى الْأَبْنِ مِزْلَجٌ

« ذُرُوعٌ » ، « ذَرَعَتْ تَذْرُعُ ذُرُوعًا » . ^(٣) « مِزْلَجٌ » ، مِنْ « الزَّلْجِ » ،
أَي تَمَرٌّ ، تَذْهَبُ .

(١) في المخطوطة : « كَوْرُ جَمَاعَةٌ » ، الْعِضَاهُ . . . « . وما بين ذلك ساقط . وللتثبت عن الدرر
الطبوع . وانظر ضبط « الملجان » في اللسان والناج :

(٢) انظر التعليق على البيت ، وأنه كان في البقية والنسخة المخطوطة « يملج » .

(٣) في المخطوطة : « ذُرُوعٌ ، تَذْرَعُ ، ذَرَعَتْ ذُرُوعًا » . وللتثبت عن الشرح الطبوع

٤٧ زَمَانِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لَطَافُ يَقِيَّاتِ الثَّمَانِلِ خُدْجُ

«الصُّوَى»، الأعلام من حجارة. «خُدْجُ»، قد أَلْقَتْ أولادها. «زَمَانِلُهَا»، صَوَاحِبُهَا.

...

٦

وقال مُنَيِّحٌ أَيْضًا

١ غَدَا صِرْمٌ مُنْعَدِي فَأَلْمَدَامِيعُ تَسْفَحُ وَجَادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ الْبَيْنِ مُسْمِحُ

«صِرْمٌ»، جماعة من الناس.

٢ وَخَفُوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجُنُونُ فَأَسْتَرَى بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا

٣ وَصَدَّقَ طُؤَافٌ تَنَادَوْا بِرُدْفِمْ لَهَا مِيمٌ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

«طُؤَافٌ»، قومٌ يذهبون، يَرُدُّونَ الْإِبِلَ مِنَ الْمَرْعى.

٤ حُؤَمَ ظِبَاءٍ وَاجْهَشْنَا مَرْوَعَةً تَسْكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْنَ تَطْمَحُ

«تَطْمَحُ»، تَذْهَبُ، من «الطَّمْحَانِ». «حُؤَمَ ظِبَاءٍ»، أى تَطَيَّرُوا بِهَا.

٥ عَلَى إِنْزِرَاحِ حَشْرِ الْخَوَافِ وَبِزَجْرِ عَلَى الْبَيْنِ شَحَاجُ الشَّوَارِبِ مُفْصِحُ

ويروى: «عَلَى إِنْزِرَاطِ الْخَوَافِ»، أى تَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا إِذَا طَارَ وَضَرَبَ

بِمَحْنَايِهِ، بمعنى الْغَرَابِ.

٦ جَرَى دُونَهَا ثُمَّ اسْتَقَلَّ وَصَدَّهُ صُدُورُ الْمَطَايَا بَارِحًا وَهِيَ مَسْنَحٌ ^(١)

« صَدَّهُ صُدُورُهَا » ، أى لم يَسْتَقْبِلْهَا ، حَادَّ عَنْهَا . « البارح » ، يحىء من شمالك إلى يمينك فيستقبلك بَوَحْشِيَّتِهِ ، و « السانح » ، يحىء من يمينك إلى شمالك فيستقبلك بِإِنْسِيَّتِهِ ، و « النَّاطِحُ » ، من أمامك ، و « الْقَعِيد » ، من خلفك .

٧ فَقُلْتُ أَرَى الْحَتَمَ الَّذِي لَا أَحِبُّهُ فَصُرْمٌ حَبِيبٌ أَوْ فِرَاقٌ مُرَحِّزٌ

٨ فَأَا كَانَ عَنْ يَوْمَيْنِ حَتَّى تَصْدَعُوا لَبِنٌ كَمَا أُنْشَقَّ الرَّدَاءُ الْمُصَيِّحُ

« الْمُصَيِّحُ » ، الْمُنْشَقُّ . ^(٢)

٩ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَيْسَ تُكْسَى مُتَوْنَهَا طَرَائِفَ مَا تُغْلِي التَّجَارُ وَتُرْبِيعُ

١٠ مَكْتَنٌ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَتَبَرَّحُ ^(٣)

١١ وَهُنَّ مُنَاحَاتٌ بِأَجْرَعٍ تَعْتَدِي بِأَيْدِيهَا فِيهِنَّ لِلْسَدُوِّ مَطْرَحُ

« تَعْتَدِي » ، من « الْقُدُو » . ^(٤)

١٢ فَلَمَّا رَأَيْنِ الظِّلَّ يَنْزِعُ فَوْقَهُ وَأَقْبَلَ تَهْجِيرٌ لِنِ يَتَرَوَّحُ

« يَنْزِعُ » ، يذهب . « فَوْقَهُ » ، فوق الأَجْرَعِ .

١٣ نَهَضْنِ كَأَنْلِ الْمُنْحَنِ أَعْمَ نَبْتُهُ وَأَغْرَقَهُ مَاءُ رَوَى وَأَبْطَحَ

١٤ فَصْنَمْنِ الْحُجُولِ الْقَامِضَاتِ بِأَسْوَقِ خَرَائِبَ حَتَّى تَبْرُهَا يَتَصَيِّحُ

(١) في تعليقات البقية : « صُدُودٌ » بالذال .

(٢) « المصيح » ، زيادة من المرح المطبوع .

(٣) في البقية والنسخة المخطوطة : « حَاجَتَيْنِ » والتصويب من اللسان والتاج (برح) .

(٤) زيادة في المرح المطبوع .

« يَتَصَيِّحُ » ، يَتَكْسَرُ . « التَّبَرُّ » ، ما لم يَدْخُلِ النار ، فإذا دَخَلَ النار فهو
« الدَّهَبُ » ، و « الإبريز » و « العَيَّان » .^(١)

١٥ فَبَاتَ دُمُوعِي تَوَةً ثُمَّ لَمْ تَقْضِ عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ
« تَمْرَحُ » ، تُفِيضُ الدَّمْعَ .^(٢) « تَوَةً » ، حِينًا طَوِيلًا ، « مَضَى تَوَةً
من النهار » ، أى ساعة . « تَمْرَحُ » ، تَمُوجُ .^(٣)

١٦ وَأَخْفَيْتُمْ مَا لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَمْ يَزَلْ يَلُومُكَ فِيهَا نَاصِحَاتُ وَكُشْحُ
١٧ فَحَبَّبَكَ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكُ لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحَّصُ
« زَمَانَةً » ، حُبٌّ شَدِيدٌ . « الْعَرِيفُ » ، الذى يَعْرِفُ ذَاكَ .
« الْمُصَحَّصُ » ، الذى أBRZ له ما فى نَفْسِهِ ، النَّاصِحُ .

١٨ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو بِهَا التَّوَى تُعَدُّ لِأُخْرَى غَرَبَةً حِينَ تَجْمَحُ
تُعَدُّ لِنَيْتَةٍ أُخْرَى . « غَرَبَةً » ، بَعِيدَةً . « تَجْمَحُ » ، تَبْعُدُ .

١٩ وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى الْمَاطِلُ الْمُتَبَلِّحُ
« الْمَاطِلُ » ، المَطُولُ . و « الْمُتَبَلِّحُ » ، الذى يَقُومُ فَلَا يَنْهَضُ

٢٠ سَبَبْتُكَ وَمَا تَسِيكَ إِلَّا غَرِيرَةً لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ
أى تَرْضَى بِهِ أَنْتَ .

(١) فى الشرح المطبوع « والإبريز العَيَّان » بغير واو عطف .

(٢) فى الشرح المطبوع أ-قط « تَمْرَحُ » .

(٣) « أى ساعة » وما بعده ، ساقط من المخطوطة .

٢١ بِذِي حُبِّكَ مِثْلَ الْقُنِيِّ تَزِينُهُ جُدَامِيَّةٌ مِّنْ نَّخْلٍ خَيْبَرٍ دُلْحُ

«القُنِيُّ»، الكِبَاسُ، «قِنُو» و «قَنَّا» و «أَقْنَأَ»، و «قُنِيَّ»، جمع الجمع. «جُدَامِيَّةٌ»، إذا أُوقِرَتْ يقال: «نَخْلُ جَادِمٍ» إذا أُوقِر. «دُلْحُ»، مَوَاقِيرُ.

٢٢ إِذَا عَقَلْتُهُ بِالْعَقَاصِ تَمَآيَلَتْ عَنَّا كَيْلُ مِّنْ أُنْثَاءِ الذُّفْرِ جُلْحُ

«مُجَلَّحَةٌ»، ظاهرة. و «جُنْحُ»، أجود،^(١) أى مائلة.

٢٣ عَلَى صَنَعِ الْأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّمَا تُنَيِّفُ بِهِ مَجْدُولَةَ الْجِيدِ مُرْشِحُ

«صَنَعِ الْأَطْبَاقِ»، أراد العُنُقَ، أى مصنوعة مجدولة الجيد، يعنى طيبة. «تُنَيِّفُ بِهِ»، تُشْرِفُ بِهِ.

٢٤ وَخَدَّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسِّمٌ نَقِيٌّ مُنْعَادِي ظَلَمَهُ حِينَ تَصْنِجُ^(٢)

٢٥ يَلْدَنِ بِهِ تَمْتَاحُ عَذْبًا كَأَنَّمَا يُعَلُّ إِذَا مَا سَاقِطُ الثَّلْجِ يَنْضَحُ^(٣)

«الَّذَنُ»، اللَّيْنُ، يريد المسْوَاك. و «سَاقِطُ الثَّلْجِ»، لأنه يَصِفُ أَسْنَانَهَا، يريد أنها باردة. «تَمْتَاحُ»، تَسْتَاكُ، كما تَمْتَاحُ البُرُ.

٢٦ بِرَاحٍ إِذَا مَا صُفِّقَتْ فِي زُجَاجَةٍ تَزِيدُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُصَرِّحُ^(٤)

«تُصَرِّحُ»، تَصْفُو.^(٥)

(١) أى «جنح» رواية أجود مكان «جلح».

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البقية: «وخذ أسيل»، بالرفع.

(٣) فى المخطوطة «يمتاحت عذبا» وفى شرحها «تمتاحت».

(٤) ضبطت فى المخطوطة «تصرح»، بفتح الراء المشددة وكسرهما.

(٥) «تصرح» زيادة فى الشرح المطبوع.

٢٧ بِطَافَةٍ رَجَعِ بَاتَ تَنْسِجُ مَتْنُهُ صَبَا حَيْثُ يُسْتَعْلَى لَهَا حِينَ تَنْفَحُ

« يَسْتَعْلَى » ، يَرْتَفِعُ لَهَا ، « رَجَعُ » ، غَدِيرُ مَاءٍ

٢٨ وَدَاوِيَّةٍ قَرَّبْتُ لِلْقَوْمِ عَرَضَهَا بِذِكْرِ الْوَالِثِ الْوَالِثُ الْهَمَّالِيَجُ تَمْتَحُ

« تَمْتَحُ » ، تَسِيرُ .^(١)

٢٩ وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى مُنِيرٌ وَتَنْشَاهَا هَمَّالِيَجُ طُلَحُ

« الْهَمَّالِيَجُ » ، الْإِبِلُ . « مَسْلُوعَةٌ » ، مَحَجَّةٌ . « طُلَحُ » ، مُعْيِيَةٌ .

٣٠ وَقَدْ صَرَّعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَمَدَامَضَى هَزِيعٌ وَسِرْجَانُ الْمَفَازَةِ يَضْبِجُ^(٢)

• • •

(١) « تَمْتَحُ » زيادة في الصرح المطبوع .

(٢) في مامش المخطوطة تصير « يضج » : « أَيْ يَصْبِجُ » .

(١٣١ - شرح أشعار الهذليين)

وقال مُلَيْحٌ أَيْضاً

١ تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحَتْ قَافِلاً بَرِيرَاءَ وَالِدِ كَرِي تَشَوْقُ وَتَشَغَفُ^(١)

« قَافِلٌ » ، يَأْتِي أَهْلَهُ . « زِيرَاءُ » ، أَرْضٌ خَشِنَةٌ أَوْ بَلَدٌ . و « الشَّافُ » ،
وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

٢ غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ بَلِيلَى وَتَارَاتٍ تَقِيضُ وَتَذْرِفُ^(٢)

٣ وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا بِشَرِّقِ عَمَّانَ الشَّرَا فَاَلْمَعْرِفُ

٤ وَأَعْمَلْتُ مِنْ طُودِ الْحِجَارِ تَحُوزُهُ إِلَى النُّورِ مَا أُخْشَا زَ الْفَقِيرُ فَلَفَلَفُ

أَي سِرَّتُهُ.^(٣)

٥ وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالٍ تَيْمًا كَأَنَّهُ إِذَا مَا أَكْتَسَى فِي طَخِيَةِ اللَّيْلِ أَكَلَفُ

« أَغْلَبُ » ، جَبَلٌ . وَيُرْوَى : « أَقْوَرُ » ، وَهُوَ جَبَلٌ . « أَكَلَفُ » ،

أَسْوَدُ .

٦ بِهِ الْجَاذِرَاتُ الْعَيْنُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا قِيَالٌ إِذَا الْأَرْضَى لَهَا يَتَصَهَّفُ^(٤)

« الْجَاذِرَاتُ » ، الْبَقَرُ .^(٥) و « كَوْرُهَا » ، جَمَاعَتُهَا . و « قِيَالٌ » ، مِنْ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَتْ « تَشَغَفُ » بِالْفَيْنِ وَتَحْتَهَا « ع » وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « تَشَغَفُ » ،

و « تَشَغَفُ »

(٢) ضَبَطَتْ « تَذْرِفُ » فِي الْبَقِيَّةِ بِضَمِّ التَّاءِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ :

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ « يَتَصَهَّفُ » ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ « صَنَفَ » . وَفِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةُ وَشَرَحَهَا « كَوْرُهَا » ،

بِضَمِّ الْكَافِ ، وَالصُّوَابُ مِنْ تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٥) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْجَاذِرَاتُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

« الْقَائِلَةُ » « يَتَصَنَّفُ » ، إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ قَدْ « صَنَّفَ الشَّجَرُ » .

٧ وَمَا ذِكْرُهُ لِيَلَى وَلَيْسَتْ بِعِلَّةٍ يُدَانِي وَلَا إِنْبَاعُهَا لَكَ يُعْرِفُ
٨ وَلَا أَنْتَ تَلْقَاهَا وَلَا دَارُ أَهْلِهَا بِدَارِكَ إِلَّا لَمَّةَ النَّوْمِ تُسَعِفُ
تُلِمُّ فِي النَّوْمِ . « تُسَعِفُ » ، تَذْنُو .

٩ بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِي بِهَا لَامِعَاتُ الْغَوَرِ أَوْ حِينَ تُخْرِفُ^(١)
« لَا لَامِعَاتُ الْغَوَرِ » ، سَحَابٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمَعَ السَّحَابُ لَهُمْ ذَهَبُوا إِلَيْهِ .
و « تُخْرِفُ » ، يُصِيبُهَا الْخُرَيْفُ .

١٠ لَهَا بَيْنَ أَغْيَارٍ إِلَى الْبِرِّكِ مَرْبَعٌ وَدَارُهَا وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ^(٢)
١١ يَتَلَكَّ عَلِقَتْ الشُّوقُ أَيَّامَ بَكْرُهَا قَصِيرُ الْخُلَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفٌ
« قِدْعَةٌ » ، دُرَاعَةٌ لَا تَبْلُغُ سَاقِيَهُ . وَ « بَكْرُهَا » ، أَوَّلُ وَلَدِهَا ، وَالرَّاءُ
« بَكْرٌ » ، إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ ، فَإِذَا أَتَتْ فِيهِ « ثَمْنِي » .

١٢ عَلَيْهِ مَعَ الْخَلِيِّ الثَّمِيمِ مُظَاهَرًا عَلَى التَّخْرِ مِنْهُ وَالسَّخَابُ الْمُسَوِّفُ
« الْمُسَوِّفُ » ، الْمُسْتَمُّ^(٣) .

١٣ شَبِيهٌ بِأَطْلَاءِ الْمَهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَصِلُ بِمِطْقَيْنِهِ مُجَانٌ وَرَفْرَفٌ^(٤)
« يَصِلُ » ، يُصَوِّتُ . وَ « رَفْرَفٌ » ، قُرْطٌ .

(١) فِي تَلْفِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « حِينَ تَذْنُو » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ « بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ » ، وَكَلِّبَتْ عَنِ الْبَقِيَّةِ يُوَدِّعُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَعْيَارُ) وَ (الْقَفَا) .

(٣) « الْمُسَوِّفُ » زِيَادَةُ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : « يَصِلُ » وَفِي شَرْحِهَا « يَصِلُ » ، كَلِّبَتْ عَنِ الْبَقِيَّةِ وَالشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

١٤ فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضٍ أَرَاكِيهَ وَيَوْمًا بَقَرْنِ كِدَتْ لِلْمَوْتِ تَشْرِيفُ
١٥ غَدَاةَ طَلَبْنَا الطَّاعِنِينَ وَدُونَهُمْ رَجَالُ الْعِدَى مَا عَنَّمُكَ مَصْرِفُ
١٦ بِمُتَمِّةٍ فَضْلُ اللَّجِينِ كَأَنَّهُ إِذَا صَدَعَتْهُ بِالشَّبَا تَيْنِ كُرُسُفُ

« مُتَمِّةٌ » ، ناقةٌ . و « اللَّجِينِ » ، اللِّغَامُ . و « الشَّبَا » ، حَدُّ أُنْيَاهَا .
و « كُرُسُفٌ » ، قُطْنٌ .

١٧ مِنَ الصَّهْبِ مِلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رِبْوَهَا بُنَامُ وَمَنْبَى الْحَصِيرِ بِنِ أَجُوفِ^(١)
١٨ وَجَاءَتْ بِحِذْنَانِ اللَّقَاحِ كَأَنَّهُ شُمُوسٌ إِذَا مَا تَسْمَعُ النَّفَرَ تَصْدِفُ^(٢)

« حِذْنَانِ اللَّقَاحِ » ، أَوَّلُ مَا لَقِجَتْ ، فَهِيَ عَظِيمَةٌ فِي نَفْسِهَا . « شُمُوسٌ » ،
مِنَ الْخَيْلِ .

١٩ إِذَا تَسْمَعُ الْإِنْسَاسَ كَادَ يُطِيرُهَا جُنُونٌ كَمَا طَارَ الرَّوَاقُ الْمُسَجِّفُ
« الْإِنْسَاسُ » ، التَّسْكِينُ . « جُنُونًا » ، مَالِ النَّصْبِ أَجُودُ .

٢٠ طَلَا وَسَقَّتُهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا مَعَ الشَّوْلِ رَجَافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ
« وَسَقَّتَ » ، حَمَلَتْ . « مُخْلِفٌ » ، حِينَ بَزَلْ ، « مُخْلِفٌ عَامٌ » .

٢١ فَلَمَّا تَلَطَّى فَوْقَهَا ذُو عُلَالَةٍ دَرِيرٌ وَسَامَاهَا الزَّمَامُ الْمُحَرَّفُ
« تَلَطَّى » ، تَحَرَّكَ . « ذُو عُلَالَةٍ » ، سَوَطٌ . « دَرِيرٌ » ، خَفِيفٌ .
« سَامَاهَا » ، صَارَ مَعَهَا .

٢٢ تَنَحَّتْ لِمَا قَدْ عُوذَتْ قَبْلُ وَأَنْبَرَى بِهَا رِبْدَاتٌ وَقَعْنِ تَخَوْفُ

(١) في المخطوط « أَحُوفٌ » ، وثبتت عن البقية بؤيده اللسان والتاج (لج) . واطظر تفسير ورواية
« مَبْنَى الْحَصِيرِ » ، فَمَا سَلَبَ : ص ١٠٢٨ ، البيت رقم : ٤٩ .
(٢) في البقية : « أَلْقَاحٌ » بكسر اللام ، وكذلك في الشرح المطبوع .

« رِيذَاتٌ » ، قَوَائِمُ خِفَافٌ « تَخَوُّفٌ » ، تَنْقُصُ . أَيْ تَخْفُفُ بِهِنَ
الْأَرْضِ . (١)

٢٣ يُمِيتُ مِنَ الْأَنْضَاءِ نَفْسَاضِرِيْرُهَا إِذَا مَا أَتَتْحَاهَا غَرْبُهَا الْمَتَعَجِرُ
« ضَرِيْرُهَا » ، آخِرُ سَيَرِهَا . يَقُولُ : يُمِيتُ النَّاقَةَ الَّتِي مَعَهَا . « غَرْبُهَا » ،
حَدَّثَهَا . « الْمَتَعَجِرُ » ، النَّشِيطُ .

٢٤ فَلَمَّا رَمَتْهُمْ بِالْجِبِينِ وَحَلَسَهَا غَسِيلٌ وَأَطْرَافُ الثَّانِينَ تَنْطَفُ
« تَنْطَفُ » ، تَقَطُرُ مِنَ الْعَرَقِ . (٢)

٢٥ ذَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْ لِي اللَّيْلِ وَجَمَلِهَا مُحَاشَفَةٌ إِنِّي عَلَى الْهَوْلِ مُحْشَفٌ
« مُحَاشَفَةٌ » ، لَا تَهَابُ اللَّيْلَ . يَقُولُ : وَأَدْنَتْ لِي لِحْمِهَا .

٢٦ فَلَمَّا تَرَا جَفْنَا الْكَلَامَ وَأَثَلْتِ سَوَالِفَ رَنَمٍ طَرَفُهُ مَشَوِّفٌ
٢٧ شَكَوْتُ الْعِدَى مِنْ دُونِ لَيْلِي وَإِنَّهُ يَزِيدُهَا النَّأْيَ عِنْدِي فَيُضْعِفُ (٣)
٢٨ وَخَبَّرْتُهَا أَشْيَاءَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَذَلِكَ قَالَتْ كُلُّ مَا قَالَ نَعْرِفُ
٢٩ وَالطَّقْتُ مِنْ شَكْوَى الْحُبِّ مَقَالَهَ لِلَّيْلِ وَمَا قَالَتْ لَنَا بَعْدُ الْطَفُ
٣٠ قَالَتْ لَهُ لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ مُنْتَهَى وَلِلْهَجْرِ أَوَّلُو كَانَ ذُو الضُّغْنِ يُضِيفُ
٣١ بَلَنْتُ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ كَرَامَةً إِلَيْكَ وَلَوْ مَاتَ التَّيُورُ الْمُكَلَّفُ
٣٢ وَلَكِنْ عَدَانِي اللَّوْمُ مِنْ ذِي قَرَابَتِي وَلَقَبَ الْعِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ
« لَقَبَهُمْ » ، كَذَّبَهُمْ وَإِلَّا كَثَرُوهُمْ . « يَجْنَفُ » ، يَسِيلُ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَيْ يَخْفُفُ » ، بِالْيَاءِ .

(٢) « تَنْطَفُ » زِيَادَةٌ فِي الْفَرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) ضَبَطَتْ « أَنَّهُ » بِهَجَزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَتَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةً .

٣٣ قَعَلْتُ لَهَا سِيرِي قَوْدُكَ ضَامِنٌ عَلَى وَلِيِّ عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفٌ

« مُتَسَلِّفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . (١)

٣٤ وَقَدْ حَلَفْتُ لَيْلَى وَقَدْ كُنْتُ أَتَاهِي إِلَى مُتَتَّهِ أَيَّامٍ أَيْنَ حِينَ تَحْلِفُ

٣٥ بِمَا جَمَعَ الْحُجَّاجَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ حَرَامٍ لَهُمْ مِنْهَا مَقَامٌ وَمَعْكَفٌ

٣٦ وَبِالْوَتْرِ مِمَّا يَلْقُطُونَ مِنَ الْخَصَى وَبِالْبُذْنِ تَكْبُوفِي الدِّمَاءِ وَتَنْزِفُ

٣٧ فَمَنْ يَحْطِمُونَ التَّيْتِ مِنْهُمْ مُكَبَّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانُهُ مُتَطَوِّفٌ

٣٨ يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الْوُدِّ مُزْلِفٌ

« مُزْلِفٌ » ، مُقَرَّبٌ ، « لَهُ زُلْفَةٌ » ، أَيْ لَهُ فَضْلٌ .

٣٩ فَمَعْنِي لِلَّيْلِ مِثْلُ مَا حَلَفْتُ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ حَالِفٍ مُتَوَكِّفٌ

« مُتَوَكِّفٌ » ، مُجْتَمِدٌ مُتَحَرِّجٌ ، يُقَالُ : « أَصَابَ وَكْفًا » ، أَيْ إِثْمًا .

٤٠ فَأَجْسَادُنَا شَتَّى وَأَهْوَاؤُنَا مَعَا عَلَى ذَاكَ نَحْيَا أَوْ عَلَى ذَاكَ تَشَلَّفُ

٤١ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِفَتِيَّةٍ سَقَمْتُمْ بِكَأْسِ النَّوْمِ صَخْرَاهُ صَفْصَفٌ

٤٢ وَلَيْلٍ كَأَنْبَاجِ الْبَخَائِي شَائِعٍ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ (٢)

« لَيْلٍ » وَ « شَائِعٍ » ، يُرْفَعَانِ وَيُخْتَضَّانِ (٣) « شَائِعٌ » ، مُتَفَرِّقٌ .

« يُدْجِي » ، يُظْلِمُ . وَ « يُسْدِفُ » ، يُضَيِّقُ .

٤٣ أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْصَاءَ إِنْ مَقِيلَكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ غَمْرٌ بِالْجَنِينَةِ مُلْجَفٌ

(١) « مُتَسَلِّفٌ » ، زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) ضُبِطَتْ « لَيْلٍ » وَ « شَائِعٌ » بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهَا « مَعَا »

(٣) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

« الْجَنَيْنَةَ » ، أَرْضٌ . « مُلْجَفٌ » ، ذُو دَحْلٍ . « غَمْرٌ » ، أَى مَاءٍ غَمْرٌ ،
أَى كَثِيرٌ .

٤٤ فَأَلْقُوا عَلَيْنِ السَّيَاطَ فَشَمَرَتْ سَقَالٍ عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمَلُّوْ تَقْذِفُ^(١)

٤٥ فَمَا إِنْ وَرَدَنَّ الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ رَحَى الشَّمْسِ وَأَسْنَنَ السَّرَابُ الْمُرْفُوفُ^(٢)

٤٦ وَحَتَّى تَعْمُنَ اللَّجِينُ كَأَنَّهُ عَلَى مُسْتَدَارِ الْهَامِ عُطْبٌ مُنْدَفٌ

٤٧ وَعَادَتْ إِلَى سَبْتِ الْعَنِيْقِ وَأَخْضَلَتْ أَرْمَتَهَا هَامَتَهَا حِينَ تَرْجُفُ

« السَّبْتُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . و « الْعَنِيْقُ » ، الْعَنَقُ . « تَرْجُفُ » ،
تَحْرُكٌ فِي السَّيْرِ .

٤٨ فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ أَلْقَتْ لِحْيَهَا لِأَسَارِ أَنْصَاحٍ تَسُوفُ وَتَرْشُفُ

« الْأَسَارُ » ، بَقَايَا الْمَاءِ . « أَنْصَاحٌ » ، حِيَاضٌ . « تَسُوفُ » ، تَشَمُّ .
و « تَرْشُفُ » ، تَمَصُّ الْمَاءَ .^(٣)

٤٩ وَحَطَّ الرِّجَالُ الْقَوْمُ عَنْهَا قَرَائِدُ قَرِيًّا وَمِنْهَا قَائِمٌ مُتَصَدِّفٌ

« رَائِدٌ » ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . « مُتَصَدِّفٌ » ، يَتَصَدَّفُ ، يُعْرِضُ .

٥٠ وَأُخْرَى تَعْمُضُ الظُّهْرَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُ لَهَا فِي مَنَزِلِ الْقَوْمِ مُعْدِفٌ^(٤)

(١) البيت ساقط من المخطوطة وموجود في البقية ، وكذلك في النمام : ٢٥١ ، وشرحه بقوله :
« تَمَلُّوْ تَسْبَحُ » . أما في اللسان والتاج (ملا) ففسرا : « مَلَا يَمَلُّو سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا » ،
وذكر البيت .

(٢) في هامش المخطوطة شرحت « المُرْفُوفُ » : « المتحرك » .

(٣) « الماء » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) في المخطوطة فوق « معدف » : « غير ممجة » .

« تَعَصُّ الظَّهَرُ » ، من الدَّبرِ . و « مَعْدِفٌ » ، مَا كَلَّ .

٥١ وَأَلْقُوا عَلَى أَصْنَانِهِمْ وَعَصِيَّتَهُمْ رَوَا قَالَهُمْ ظَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ تَعَصِفُ^(١)

٥٢ مِنَ الرِّيطِ وَالطِّيقَانِ تَنْشُرُ فَوْقَهُمْ كَأَجْنِحَةِ الْعُقْبَانِ تَدْنُو وَتَخْطَفُ

« الطِّيقَانُ » ، الطَّيَالِسَةُ ، واحدها « طَائِقٌ » .

٥٣ فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ عَلَى صُغْرِ ظَلَّتْ مَعَاوِيذُ نَصْرِفُ

« مَعَاوِيذُ » ، بُرُوكٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . قَالَ : « الْمُتَوَدُّ » ، الَّتِي لَا تَبْرُكُ فِي

كُلِّ مَكَانٍ .^(٢)

٥٤ فَصَلُّوا صَلَاةَ قَدَمُوهَا لِيَرْكَبُوا عُجَالِي وَرَيْمَانُ الظَّهْيَةِ مُسْنِفُ

« مُسْنِفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . و « رَيْمَانُهُ » ، أَوَّلُهُ .

٥٥ فَرَاخُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسُوا بِشَلَّةٍ يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ رِبْعٌ مُرْزَفُ

« مُرْزَفٌ » ، سَبْرٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ « الرَّزِيفُ » ، وَقَدْ « أَرْزَفَتْ » . وَيُرْوَى :

« مُرْزَفٌ » . « زَرَفٌ إِلَيْهِ » وَ « زَرَفَ إِلَيْهِ » . قَالَ : « مُرْزَفٌ » ، مُتَكَامِلٌ .^(٣)

« بِشَلَّةٌ » ، بَطْرَدٌ ، وَ « شَلَّةٌ » ، مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَعَصِيَّتَهُمْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْمُتَوَدُّ الَّذِي لَا يَبْرُكُ فِي كُلِّ مَكَانٍ » .

(٣) فِي السَّانِ وَالطَّاجِ (زَرْفٌ) « خَمْسُ مُرْزَفٍ » ، مُتَعَبٌ ، وَرَوَاهُ :

* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَمْسُ مُرْزَفٍ *

٥٦ فَبَاتَتْ تَبَارَى فِي الدَّلِيحِ كَأَنَّهَا نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهُ الدَّجْنُ مُرْزِفٌ^(١)

« مُرْزِفٌ » ، مُسْرِعٌ . و يروى : « مُنْدِفٌ » .

٥٧ وَأَصْبَحْنَا قَدْ جَاوَزْنَا عَرْضَ مَفَارِجِهَا الْبُومُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْجِنُّ تَعْرِفُ

٥٨ وَمَا لَا يَمُدُّ الرِّكْبُ مِنْ كُلِّ مَنَاحِ يَبْنِي دُونَ أَقْصَاءِ التَّحِيْبِ الْمُعْلَفُ

« يَبْنِي » ، يَكْسَلُ . و « الْمُعْلَفُ » ، الْمُعْلُوفُ .

• • •

(١) في المخطوطة : « الدليح » وفي نسخة « الدليح » بدون نقط الياء ، وفي تحوير الجاء ما .
صغيرة تحتها كسرة ، وفي البقية : « الدليح » بالجرم .

(١٣٢ - شرح أشعار الهذليين)

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا :

١ تَذَبُّهُ لِبَرْقٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِّبٍ رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا نَمٌّ يَنْضَبُ^(١)

« مُوَصِّبٌ » ، دائمٌ ، « قَدْ وَصَبَ ، وَأَوْصَبَ » ، من قوله عز وجل :
« عَذَابٌ وَاصِبٌ » [سورة الصافات : ٩] . و « يَنْضَبُ » ، يَخْفَى . و « السَّنَا » ، الضَّوءُ .

٢ تَرَاهُ كَتَخَفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ النَّيْرِ أَوْجَنْبِي ضَرِيَّةً مَنَكِبُ
« النَّيْرُ » ، جَبَلٌ . و « ضَرِيَّةٌ » ، أَرْضٌ . و « مَنَكِبٌ » ، جَانِبٌ
منه (٢)

٣ مَرَى دَائِبًا فِي الرَّمْلِ يَتْرُكُ خَلْفَهُ مَوَاهِبَ لَمْ يَفْتِكْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ
« مَوَاهِبُ » ، غُذْرَانٌ ، واحدها « مَوْهَبَةٌ » . « يَفْتِكُ » ، يَلْصُقُ .

٤ بِذِي هَيْدَبٍ أَمَّا إِذَا مَا عَلَا الرَّبِّيَ فَيُرَوِي وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ^(٣)
« هَيْدَبٌ » ، سَحَابٌ مُتَدَلٍّ . « يُرْعَبُ » ، يَمْلَأُ .

(١) « يَنْضَبُ » ضبطت في البقية بكسر الضاد وضمتها . هذا وفي اللسان (وصب) « مُوَصِّبٍ » بدون تنوين كأنه تصرع مع إقواء .

(٢) في الشرح المطبوع . « جانب منها » .

(٣) نقل فيبشر في هامش نسخته عند هذا البيت ، ما نصه :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرَّبِّيَ تَحْتِ وَدْفِهِ فَيُرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ
وفي الهامش ويُرَوِي « الرَّبِّي » . ثم كتب تحت البيت : أراد بقوله : « أَيْمًا » ،
أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ ، أَيْ يُمَلَأُ ، بصف سحابًا بكثرة المطر ، قد رَوَيْتُ الرَّبِّيَ مِنْ

٥ تَرَى مُرَمَّا يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَذَقِهِ مِنْ الْمَاءِ جُونا رِبْشاً يَتَصَبَّبُ
« مُرْع » ، طَبْرٌ ، واحدتها « مُرْعَة » .

٦ فَرَأَقَبْتُهُ حَتَّى تَيَأْمَنَ وَأُخْتَوْتُ مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرَيَاتٌ فَأَغْرُبُ

« أُخْتَوْتُ » ، أَخَذْتُ مَاءَهَا . « مَطَافِيلُ » ، سَحَابٌ كِبَارٌ مَعَهُ صِفَارٌ .^(١)
« حُرَيَاتٌ » ، بَلَدٌ . و « مَطَافِيلُ » ، غَزِيرَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، كَالْمَطَافِيلِ مِنَ الْإِبِلِ .

٧ فَقَالَتْ لَهُ سَعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سَخَطُهُ وَهُوَ مُذْنِبٌ

٨ يَلُومُ وَيُسْدِي سِرَّنَا ذَاكَ دِينُهُ وَفِي ذَاكُمُ يَزْرِي عَلَيْنَا وَيَتَّبِ

« يُسْدِي » يُهْمِلُهُ ، لَا يَكْتُمُهُ . « يَزْرِي » ، يَنْقُمُ .^(٢)

٩ نَظَرْتُ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ وَأَتْلَعْتُ بِأَعْنَافِهَا غِزْلَانِ ضَالٍ وَرَبْرَبُ

١٠ كَثَلِ حَدُودِ الْخَيْلِ صَدَّتْ بِأَوْجِهِ حِسَانٍ وَعَشَّاهَا الْأَجَلَةَ مُعْرِبُ

« مُعْرِبٌ » ، صَاحِبُ خَيْلٍ عَرَابٍ .

١١ كَمَا رَاحَ فِي سَوِّمِ الْعِجَاجِ عَشِيَّةً مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرُّؤْسَ أَخْطَبُ

« سَوِّمٌ » ، ذَهَابٌ . « أَخْطَبُ » ، فِي لَوْنِهِ . « حُرٌّ » ، بَارِزٌ أَوْ صَفَرٌ .

مطره ، والرَّيُّ لَا تَرَوِي إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ : يَقُولُ : « أَرَوِي هَذَا الْمَطَرَ الرَّبَا وَمَلَأَ
الْأَوْدِيَةَ » . وَضَبْتُ « فِيرَعِبَ » بَضْمَ الْيَاءِ وَفَتَحَهَا وَعَلِيهَا « مَعَا » وَبَغِنَ وَتَحْتَهَا عَيْنٌ وَعَلَيْهَا
« مَعَا » أَيْ « فِيرَعِبَ » .

(١) فِي الشَّرْحِ الطَّبُوعُ : « مَعَا »

(٢) فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « دِينَةٌ » وَ « دِينَةٌ » .

(٣) فِي الشَّرْحِ الطَّبُوعُ : « يَزْرِي » وَهُوَ تَصْغِيفٌ

(٤) « حَدُودُ » فِي الْفَسْخِ بِنَاءً ، وَتَحْتَ الْمَاءِ هَاءٌ صَغِيرَةٌ .

١٢ نَظَّلَ رَاعِيَهُ النَّجَّاجُ كَأَنَّهُ بِذَاتِ الْغَضَا غَضْبَانٌ أَوْ مُتَعَضِّبٌ
 ١٣ إِذَا الْعَوْجُ الصُّبَّاءُ مِنْهَا أَمَّتْ لَهُ بِأَنْضَاءٍ عَجَلٍ وَقَمَّهَا مُتَخَدِّبٌ
 « أَنْضَاءٌ » ، قَوَائِمُ . « مُتَخَدِّبٌ » ، مَاضِيَةٌ ^(١) .

١٤ تَجَلَّلَهُ فِيهَا لُهَاً كَمَا كَبَا عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي الْأَيْ الْمُحَلَّبِ ^(٢)
 « الْمُحَلَّبُ » ، يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ ^(٣) . وَ « الْأَيْ » ، السَّيْلُ .

١٥ فَقُلْتُ لَهَا يَا لَيْلَ كَيْفَ أَزُورُكُمْ وَقَدْ جَمَلَتْ فِي جَنِّبِكَ الْحَرْبُ تَحْدُبُ
 « تَحْدُبُ » ، تَحْرُكُ وَتَحْدُ .

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرَى بِالنَّجَابِ نَعْوَهَا دُجَى اللَّيْلِ عَنْ هَامَاتِهَا يَتَجَوَّبُ
 « يَتَجَوَّبُ » ، يَتَكَشَّفُ ^(٤) .

١٧ فَمَادَرَهَا طَحْنُ الْحَصَى بِصُدُورِهَا وَتَذْنِيهِ مِنْ أَعْنَافِهَا حِينَ يَرْكَبُ ^(٥)

...

(١) كَذَا بِالنَّائِنِ « مَاضِيَةٌ » وَالْأَسْرَبُ « مَاضٍ » . وَفِي السَّانِ : « الْمُتَخَدِّبُ » : الْأَهْوَجُ .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « ضَيْقَةٌ » بِالْفَافِ .

(٣) فِي الْفَرَحِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَجْلِبُ » .

(٤) « يَتَجَوَّبُ » زِيَادَةُ فِي الْفَرَحِ الْمَطْبُوعِ .

(٥) فِي هَامِشِ الْمَخْطُومَةِ ، وَتَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَيُرْوَى : فَمَادَرَتْهُ » .

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

١ يَا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكِ الْخَانِقِ إِلَى الْبَحِيرِ النَّاعِمِ الْخَدَائِقِ^(١)

٣ أُمَسَّتْ خِلَافَ الْأَلَةِ السَّوَاحِقِ سُرَى الصَّبَا وَغُدُوَّةَ الْخَرَائِقِ

«الآلة» ، الرِّيح . «السَّوَاحِقُ» ، تَنَحَّى كُلُّ شَيْءٍ . «الْخَرَائِقُ» ، رِيَّاحٌ ، «رِيحٌ خَرِيقٌ» ، شَدِيدَةُ الْمُبُوبِ .

٥ وَدَقَّةٍ مِنْ مُزْرِمِ الشَّقَائِقِ تَزِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَادِقِ

«الشَّقِيقَةُ» ، مِنَ الْمَطَرِ ، مِثْلُ «الْوَابِلِ» .

٧ مِثْلَ الْخُلَاقَاتِ مِنَ الْمَهَارِقِ أُسْقِيتَ هَيْجًا مِنْ مُنِيفِ دَافِقِ

«الْخُلَاقَاتُ» ، أَخْلَاقٌ . وَ «الْمَهَارِقُ» ، الصُّخُفُ .

٩ مِنْ كُلِّ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ دَانِي الرَّبَابِ لَتَقِ الْعَرَانِقِ

«رَاتِقٌ» ، لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ .

١١ يَسْخَلُ مَاءُ الْمَزَنِ الْبَوَارِقِ فَادَرَّ فِيهِ حَلْبَةُ الشَّقَائِقِ^(٢)

١٣ أَكْدَرُ يَنْعَطِي عَجَلُ التَّرَاهِقِ مُغْلُولِبِ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ

«أَكْدَرُ» ، سَبِيلٌ . «عَجَلُ التَّرَاهِقِ» ، يَنْفَسِي بَعْضُهَا بَعْضًا^(٣) .

(١) في المخطوطة فوق «شباك» : «بلد» . وفوق «البحير» : «بلد» .

(٢) في المخطوطة فوق «حلبة» : «حلب» ، كأنها رواية أخرى ، وهي في تعليقات البغية .

(٣) في المرحح المطبوع : «بعضه بعضاً» .

١٥ سَاحٍ بِأَغْرَاضِ الْفَضَاءِ الْفَاهِقِ دَارُ لَيْلِي بَعْدَ بَيْنِ صَادِقِ^(١)
 ١٧ تَهَيَّجُ أَشْوَاقَ لَجُوجِ عَاشِقِ إِذَا أَنْتَ فِي غَضِّ الشَّبَابِ الْآتِقِ^(٢)
 ١٩ أَيَّامَ لَيْلِي أَجْمَلُ السَّوَاتِقِ تُلَطِّفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الْوَادِقِ
 ٢١ عَلَى رِفْلٍ دَائِمِ التَّعَاتِقِ نَوَامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ
 « رِفْلٌ » ، شَمَرٌ . و « التَّعَاتِقُ » ، الضُّفُورُ .

٢٣ مِثْلُ الْكَتِيبِ الرَّاجِفِ الْآبَارِقِ طَلُّ الْخَزَامِيِّ مَانِعِ الْمَشَارِقِ
 ٢٥ هَزْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ وَلَا الْكُبْنَاتِ وَلَا النَّوَازِقِ
 « الْعَسَالِقُ » ، الْخِلَافُ .

٢٧ وَلَا الْعَرِيفَاتِ وَلَا الْمَعَاتِقِ كَأَنَّمَا تُصْبِحُ بِالرَّوَاوِقِ^(٣)
 « الْمَعَاتِقُ » ، الْإِبِلُ لَيْسَتْ بِذَاتِ عُنُقٍ فِي الْمَشَى ، و « الْمَعَاتِقُ » ، الْمَفَاجِ .

٢٩ صِفْوَةٌ هَدَارِ الْقِلَالِ حَادِقِ إِنْ تَتَّقِ مِنِّي بِقَوْلِ مَالِقِ^(٤)
 ٣١ أَوْ تَجْمَلِيَنِي كَالدُّنُورِ الْمَاتِقِ أَوْ كَالدُّنِيِّ السَّاقِطِ الْخَلَاتِقِ
 ٣٣ أَوْ جِرْكَ حَبْلٍ صَارِمٍ مُفَارِقِ طَرِقِ يُمِيتُ كُلَّ قَوْمٍ طَارِقِ
 ٣٥ لَيْسَ لِمَنْ يَكْرَهُهُ يَوَامِقِ وَمَهْمِ مَزَلَةٍ مَزَالِقِ
 ٣٧ مُشْتَبِهٍ أَعْلَامُهُ مَمَالِقِ بِهِ صَوَى تَهْدِي دَابِجِ الْوَالِقِ
 ٣٩ أَوْ كَسْبَايَا الْبَرْبَرِ الْخَوَالِقِ كَلَفَتْهُ ذَاتَ خَصِيلٍ لَاحِقِ
 « الْخَوَالِقُ » ، مُحَافَاتُ الرُّؤُوسِ .

(١) في تعليقات البقية : « صَافِقِ » .

(٢) فسرت « الْآتِقِ » في هامش المخطوطة : « الْمُعْجِبُ » .

(٣) في المخطوطة : « يُصْبِحُ » .

(٤) فسرت « مَالِقِ » في هامش المخطوطة : « ذُو التَّمَلُّقِ » .

٤١ ذَاتَ مِرَاحٍ وَنَجَاءٍ أَفَقٍ
 ٤٣ مُخْتَزِمًا بِخَلْقٍ شَمَارِقِ
 ٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْنِي بِطَرْفِ تَائِقِ
 « تَائِقٌ » ، حَدِيدٌ .^(١)

٤٧ تَهْدِي سَمَامًا نَاجِي السَّلَاقِ
 ٤٩ نَوَاجِيًا مِثْلَ رَدَى الزَّوَاهِقِ
 « رَدَى » ، صَخْرَةٌ .^(٢)

٥١ خُزْجُ النَّعَامِ أَوْ بَنَاتُ وَالِقِ
 ٥٣ بِمَقْلٍ فِي أَوْجِهِ عَتَائِقِ
 ٥٥ إِنِّي لَأَنْمِي فِي الْأَشْمِ الْبَاسِقِ
 ٥٧ وَمُضَرَّ الْمُنْهَرِي الشَّقَائِقِ
 ٥٩ وَبَيْنَ أَرْضِ عَدْنٍ وَغَافِقِ
 ٦١ بِأَخْيَلٍ وَالْقَوْمِ وَالْأَبَائِقِ
 ٦٣ لَشَرِبُوهُنَّ بِوَرْدٍ دَائِقِ
 ٦٥ لَنَطْحُوهُ بِأَشَدِّ فَائِقِ

بَرَمِينَ عَرَضَ الْمَهْمَةِ الْمَزَاهِقِ
 مِنْ الْهَجِيرِ وَالسُّرَى نَوَافِقِ
 بَيْنَ مَيُوتٍ خِنْدِفِ الْمَصَالِقِ
 تَمَلًُّا بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْمَشَارِقِ^(٣)
 وَبَيْنَ أَعْلَى جَدْسٍ وَدَائِقِ
 لَوْ وَرَدُوا ذَا اللَّجَجِ الْعَوَامِقِ^(٤)
 وَلَوْ رُمُوا بِالطَّوْدِ ذِي الطَّرَائِقِ^(٥)
 نَطَحًا يُزِيلُ عَتَبَ الشَّوَاهِقِ^(٦)

(١) في هامش المخطوطة : و « شبارق » ، مكان « شمارق » .

(٢) ساقط من النسخ المطبوع .

(٣) ساقط من النسخ المطبوع .

(٤) في هامش المخطوطة : و « العُور » ، مكان « الغرب » .

(٥) في البقية : « العَمَائِقِ » .

(٦) في البقية : « ذى طرائق » .

(٧) رسمت « عتب » « عنت » وفوق تقطة التون فتحة وفوقها تقطة ، أى أنها تاء وتحت التاء

الأخيرة تقطة ، أى أنها تروى بإلواء ، فتكون الكلمة : « عَتَبَ » و « عَتَتْ » .

٦٧ لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالْخَزَائِقِ رَجَالَهُ مِثْلُ حِقَافِ الْحَائِقِ
« حِقَاف » ، أجود^(١).

٦٩ يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَذَارِقٍ وَذَارِعٍ مُسْتَلْتِمٍ وَزَارِقٍ
قال الشكري : كان في الكتاب : « نَابِلٍ وَذَارِقٍ » .

٧١ وَصَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَاتِقٍ لَا يَتَّقُونَ كَلْبَ الْحَنَاتِقِ
٧٣ إِلَّا يَوْفَعُ الْقَضْبُ الْحَوَافِقِ يُطَاطِي الْبَيْضَ عَلَى التَّفَارِقِ
٧٥ وَالظَّمَنِ بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ يَتَّبِعُ أَطْرَافَ قَنَا مَوَارِقِ
٧٧ يَرْمُونَ بِالْمَجْشُورَةِ التَّخَاسِقِ فُرُوجَ بَيْنِ الْحَلْقِ الْمَضَائِقِ
« خَسَقَهُ » ، أصابه^(٢).

٧٩ حَتَّى يُخْرَوْهُمْ عَلَى التَّرَافِقِ وَالْخَلِيلُ تَنْزَوُ فِي عَجَاجِ نَازِقِ
٨١ مِثْلَ سَعَالِي حَوْمَةِ الْعَمَارِقِ تَحْمِلُ فَتَيَانَ الصُّبَاحِ الْمَارِقِ
٨٣ كُلُّ طُؤَالٍ كَالْمِنَانِ شَانِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ شَا حِبِ التَّوَاهِقِ
٨٥ ضَرَبَ الْوَجِيهَ وَبَنَاتِ نَاعِقِ إِنَّا لَعَى غَيْرُ ذِي عَوَاتِقِ
و « وَبَنَاتِ لَاحِقِ » ، أجود.

٨٧ فَضَّلْنَا اللَّهَ بِأَمْرِ رَائِقِ بِالْعَدْلِ فِينَا وَالنَّبِيِّ الصَّادِقِ^(٣)
٨٩ وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالسَّرَادِقِ وَالْبَابِ وَالْمَنْبَرِ وَالْبَرَازِقِ

(١) ساقط من الشرح المطبوع . ومعنى أن « حِقَاف » أجود من « حِقَاف » .

(٢) في تعليقات البقية : « بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ » .

(٣) هذا التفسير ساقط من المخطوطة .

(٤) في المخطوطة فوق « النبي الصادق » : « صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله » .

٩١ وَالْمَسْجِدِ الْوَسْعِ وَالرَّسَاتِقِ وَالْمَوْجِ وَالْمَلْجَأِ فِي الْفَوَاقِ
٩٢ وَخَاتِمِ الْمُلُوكِ غَيْرِ الْمَالِكِ وَنَحْنُ وَلَيْنَا حُدُودَ الْفَاسِقِ

• • •

١٠

وقال مُلَيْحٌ أَيْضًا

- ١ هَلْ أَنْتَ عَنِ الْيَمَانِينَ سَائِلٌ أَمْ أَنْتَ أَمْرٌ قَدْ أَجْمَعَ الصُّرَمُ ذَاهِلٌ^(١)
- ٢ نَأَى مِنْ حَرَاهُ مَنْ يُحِبُّ وَفَرَّ بَتَ صُرُوفُ التَّوَى مِنْهُ الَّذِي لَا يُحَاوِلُ
- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ يَمْلَقْكَ مِنْ أُمَّ عَابِدٍ دِمَامٌ وَلَمْ تُضَرْبْ عَلَيْكَ الْحَبَائِلُ
- ٤ وَلَمْ يَجْرِ فِي الْأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَمِينٌ لَنَا تُتْلَى إِلَيْهِ الرِّسَائِلُ
- ٥ وَلَمْ نَزْجُ فِي الْوُدِّ الْمَكْتَمِ يَنْتَنَا أَا كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ أَمْ قَالَ قَائِلُ
- ٦ وَلَمْ يَنْتَوْنَا لَهَا لَيْلَةَ اللَّوَى خَيَالُ يُوَافِي الرِّكْبَ وَالرِّكْبُ نَازِلُ^(٢)
- ٧ وَدُونِي هَيَّامٌ الْمَعَاصِمِ فَالْلَوَى وَمِنْ دُونِ بَابِ الْيُونِ نَحْرُ وَسَاحِلُ^(٣)
- ٨ وَدُونِي مِنْ هَضْبِ الْمُقَطَّمِ مَنَكِبٌ وَمِنْ عَابِدٍ جَلَسُ الْقَرَامُتْ طَاوِلُ

(١) في هامش المخطوطة : « ذَهَلْ يَذْهَلُ » .

(٢) في المخطوطة : « لم ينتونا » ، بغير واو . وفي تعليقات البقية : « خيالٌ فَوَافِي »

(٣) ضبطت « هيام » في البقية بالرفع والجزم ، وضبطت في المخطوطة بالجر وحده ، ولم أجد وجهها

لغير إلا أن تكون الرواية : « وَمِنْ دُونِ هَيَّامِ الْمَعَاصِمِ » ؟؟

(١٣٣ - شرح أشعار الهذليين)

٩ وَنَحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ الشَّرَى
 ١٠ هُنَا لِكَ وَافْتَنَى وَحَوْلَى صَحَابَتِي
 ١١ سَرَوَا الْكَرَى يَمْرَى الْعُيُونُ وَفَوْقَهُمْ
 « له » ، للنَّوْمُ .^(١)

١٢ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلَّا صُبَابَةٌ
 ١٣ أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ
 « النَفِيجَةُ » ، الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ .^(٢)

١٤ ضَرَبْنَ بِالْحَيْنِ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
 ١٥ هُجُودًا عَلَى أَطْرَافٍ بَيَضٍ كَأَنَّهُمْ
 « سَيُوفٌ جَلَا عَنْهَا جِلَاءٌ وَصَاقِلٌ »^(٣)

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) في البقية : « نَفَاحُجْ » ، بالهاء . انظر التلخيص الثالث .

(٣) في الشرح المطبوع : « النَفِيجَةُ مِنَ النَّبْعِ الشَّطْبَةُ » . بالهاء ، وقد نسج الجوهري في (فجع) ، ونقله عنه صاحب اللسان ، حين ذكر « النَفِيجَةُ » فقال : « ولم يفرقه أبو سعيد بالهاء » ، وأشد بيت ملبح . وأبو سعيد هو الكري .

وقد نقل فيشر من هامش نسخة مخطوطة ما نصه :

« رواه يعقوب : لَمْ تَرِيعَ . والذي رواه السَّكْرَى : لَنْ تَرِيعَ ، أي لن ترجع كما كانت ، يعني من الاستواء قَبْلَ اعوجاج عودها . أي أَنَاخُوا إِبِلًا قَدْ أَعْتَادُوا (كَذَا) الْوَجِيفَ ، وهو سِرٌّ سريعٌ مرةً بعد مرةً . وشبهها بالقسي في ضَرْبِهَا وَقِلَّةِ لِحْمِهَا وَصَلَابَتِهَا ، لِأَنَّ النَّبْعَ صُلْبَ الْعُودِ . وَذَوَابِلُ ، قد ذهب ماؤها = حَاشِيَةٌ فِي شَعْرِ هَذِيل : نَفَاحُجْ نَبْعَ لَنْ تَرِيعَ ، وقال : النَفِيجَةُ . الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ » .

ورسمت « نَفَاحُجْ » و « النَفِيجَةُ » تحت الماء منها ماء صغيرة وانظر اللسان (فجع) (فجع) وما ينفى التنبه له أن رواية : « لَمْ تَرِيعَ » هي الثابتة في الشعر هنا ، مع أن يعقوب نص على أن رواية السَّكْرَى « لَنْ تَرِيعَ » .

(٤) في المخطوطة : « كَأَنَّهُمْ سَيُولُ » .

« يَبِضُّ » ، أَكْفَهُم ^(١)

- ١٦ بِرِيًّا خَزَامِي بَطْنِ فَلَجٍ طَرَقْتَنَا
 ١٧ وَرَأْمِحَةً مِنْ خَالِصِ الْمِسْكِ يَدَّتْ
 ١٨ وَرِيًّا يَلْتَنَجُوجِ تَطَلَّلَ مَوْهِنَا
 « تَطَلَّلَ » ، أَصَابَهُ الطَّلُّ .

- ١٩ وَقَدْ صَاحَ عُصْفُورُ الْفَلَاةِ وَقَدَدْنَا
 ٢٠ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ أَقْبَنْتُ أَنَّهُ
 ٢١ فَأَصْبَحَ حُبِيهَا تَقَهُمُ وَاحِدٍ
 ٢٢ فَإِنِّي لَا أَرَى الَّتِي هِيَ حِينَ يَضِيفُنِي
 ٢٣ بِعِزِّهِ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ
 ٢٤ وَسَطْمَاءُ لَمْ تُجِنِّ حُورًا وَلَمْ تُرْعِ
 ٢٥ زُلُوجَ بِشَنْجَاءِ النَّسَاءِ مُسْتَقِلَّةُ
 ٢٦ دَرِيْقَةٍ صَلَالٍ الْمُجَى قَلَصَتْ بِهَا
- لَتَزِيلُ بَيْنَ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ زَائِلُ
 تَرَأَى لَنَا فِي اللَّيْلِ جِنٌّ وَبَاطِلُ
 غَرِيبِ النَّوَى لَمْ يَشْفِهِ مِنْكَ نَائِلُ
 بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ ^(٢)
 ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّ الدَّهْرُ قَاضِلُ
 لِهَذَرٍ وَلَمْ تَعْنَمْ يَدَيْهَا الزَّوَامِلُ
 بَرَجَعَ السَّلَامَى لَمْ تَخْفُهَا الْحَوَامِلُ ^(٣)
 فُرُوعُ عِظَامٍ زَمَلَتْهَا الْخِصَالُ ^(٤)

« الصَّلَالُ » ، أَخْلَفَ . و « الْمُجَى » ، مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ خُفِّهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ .

و « الْخِصَالُ » ، خِصَالُ اللَّحْمِ .

- ٢٧ تَحَفُّ يَدَاهَا مُنْبِيَّاتٍ كَأَنَّهَا
 عَلَى مَوَاضِعِ النَّسْعِ الشَّرِيحِ الْقَبَائِلُ

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوطة : « لَا أَرَى » .

(٣) في هامش المخطوطة نصير « الحواميل » : « عَصَبُ الرَّجُلِ » .

(٤) في المخطوطة : « دَرِيْقَةٍ » وذكرت في تعليقات البقية .

« مُنْبِيَّاتٌ » ، يعنى القُلاوع . و « الْقَبَائِلُ » ، ما شُقُّق من الخشب .

٢٨ شِكِنَ إِلَى مَوَاجَةٍ لَا يَخُونُهَا تَوَانٍ وَلَمْ يُشْنَجْ إِلَيْهَا الْمُفَاصِلُ
٢٩ إِلَى رَعَشِي كَاللَّوَاهِ أَقَامَهُ لِأَوَّلِ زَحْفٍ قَهْرَمَانٍ مُقَاتِلُ

« رَعَشِي » ، عُنُق . (١)

٣٠ زَمِيلَتَهَا الْأُولَى إِذَا هِيَ شَمَرَتْ يَمَانِيَةً صُهْبٌ لَهْنٌ مَلَامِلُ
٣١ نَسِيْلُ ذِفْرَاهَا حَمِيمًا كَأَنَّهُ نَقَاعَةٌ صِبْغٍ مَأْوُهُ الْوَرْدُ آئِلُ

« الْوَرْدُ » ، الزَّعْفَرَانُ . « آئِلُ » ، تَخِينُ .

٣٢ إِذَا حَرَكْتَ أَطْبَاقَهَا ضَرَبَتْ بِهِ عَثَانِينَ يَسْقِيهَا مِنْ الْعِطْفِ وَأَشِلْ
٣٣ إِذَا وَصَعُوا فِيهَا السَّيَاطِ وَأَنْفَذَتْ مَسَامِيحَهَا مِنْ حَادِيْنَا أَزَامِلُ
٣٤ وَخَذَنَ وَرَفَعَنَ الْمُسُوحَ بِمُرْجٍ عَثَا كَيْلَ مِنْهَا عَاسِرَاتُ وَذَابِلُ

شَبَّهَ شَعْرَ أَذْنَاهَا بِشَمَارِيحِ الْقَنُورِ . « عَاسِرَاتُ » ، عَاقِدَاتُ أَذْنَابِهَا .

٣٥ مِنْ الْحَرِّ أَدْمَانُ الْقَلَاةِ الْخَوَازِلُ كَمَا نَشَبَتْ فِي الْبَحْرِ أَوْتَادُ قَادِسٍ
٣٦ مُرَيْسِيَّةٌ طَابَتْ لَهُ فَهْوٌ جَافِلُ

« قَادِسٌ » ، سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ .

٣٧ كَأَنَّ قُتُودِي حِينَ تَلْتَهَبُ الضُّحَى وَتَحْمَى بِهِ مَوْجٌ مِنَ الْآلِ جَابِلُ
٣٨ يَحْمِلُ أُنْقَادَ كُلِّ تَنْوَفَةٍ صَقِيلُ الْحَشَا قَدْ فَارَقَ الْحَقْبُ نَاصِلُ

(١) ساقط من المخطوطة .

- ٣٩ عَلَى مَنِّ دَامِي الْأَخْدَعَيْنِ بِذِي الْعَصَا
 ٤٠ وَأَفْرَدَهُ عَنْهَا وَقَدْ كَانَ آلفًا
 ٤١ فَشَمَّرَ مِنْ أَفْلَاجِ حَقْلَيْنِ بَعْدَمَا
 « قَنَابِلُ » ، بجماعة .

٤٢ فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطُّحَى كَأَنَّهُ
 فَكَيْكَ أَسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَامِلُ

...

١١

وقال مُلَيْحٌ أَيْضًا :

- ١ هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوءُ الْحَى مُقْفَرَةٌ تَعْقُومُ مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَاسِيحُ^(١)
 ٢ كَالْمُعْوِذَاتِ رَجَعْنَ السَّجْعَ فِي هَوَجٍ جُوفٍ لَهْنٌ عَلَى الْأَوْلَادِ تَهْدِيحُ
 « الْمُعْوِذَاتِ » ، الإبل . « الْهَوَجُ » ، جَوْفُهَا .^(٢)
 ٣ إِذَا كَسَرْنَ عَنِ الْأَطْلَالِ عَاقِبَهَا حَيْرَانٌ دَانِي عَزَالِي الْمَاءِ مَشْجُوجُ^(٣)
 « كَسَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا سَكَنَتْ ، « تَكْسِرُ » .

(١) في البقية : « حِجَاشٌ » .

(٢) في المخطوطة تفسير « حَقْلَيْنِ » : « مَوْضِعٌ » ، وفي تعليقات البقية : « مِنْ أَوْلَاجٍ » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « السَّجَاسِيحُ » : « الرِّيحُ » .

(٤) هذا الشرح ، ساقط من المخطوطة .

(٥) في تعليقات البقية : « عَنِ الْأَطْلَالِ » .

- ٤ تَمَحَّى الرُّسُومَ وَتُبْدِي مِنْ مَمَارِفِهَا أَشْيَاءَ فِيهَا لَدَى الْأَشْوَاقِ تَهْيِيجُ
٥ مِثْلُ الْكِتَابِ إِذَا مَا خُطَّ يَتَنَّهُ فِي وَاضِحِ اللَّوْنِ لِعَجَامٍ وَتَعْرِيجُ

« المَرْج » ، الخط من الكتاب .^(١)

- ٦ أَوْ كَالرُّسُومِ أَسْفَتْهَا يَمَّا يَتَنَّهُ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ تَوُورًا وَهُوَ تَمَزُجُ
٧ يَنْظُرْنَ مِنْ حَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مَنَى غَدَاةَ تَهْوَى بِنَا الشَّدَفِ الْهَمَالِيحُ

« الشَّدَفَة » ، التي يَبِيلُ رَأْسُهَا .^(٢)

- ٨ مِثْلُ أَعْيُنِ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ لَهَا حَوَاجِبُ زَانَهَا طَرٌّ وَتَزَجِيجُ
« صَرِيمَةٌ » ، عِضَاءٌ ، أَيْ أَجْعَلُ .^(٣)

- ٩ فَهَنْ هَيَجْنًا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا مِثْلَ الْقَمَامِ جَلَّتْهُ الْأَلَهُ الْهُوجُ
١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرِيَا الْجِجَلِ آيَسَةٍ كَالشَّمْسِ بِرَزَاهَا طَلَقُ وَتَبْلِيحُ
« لَيْلَةٌ طَلَقَةٌ » و« يَوْمٌ طَلَقٌ » ، لَا يَبْرُدُ فِيهَا .
١١ فِي غَيْرِ حَرْجٍ وَشَرُّ الْأَمْرِ عَاقِبَةٌ مَا كَانَ يَخْلُطُهُ ذَنْبٌ وَتَعْرِيجُ

أَرَادَ : فِي غَيْرِ حَرْجٍ ، أَيْ إِفْرَ .

- ١٢ وَقَدْ قَطَمْتُ طَبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي أَذْمَاءُ مِثْلُ نَفْثِ الْجَفْنِ حُرْجُوحُ
« ذَهَبَ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ » ، أَيْ سَاعَةٌ . « حُرْجُوحٌ » ، عَظِيمَةٌ طَوِيلَةٌ ، لَيْسَتْ

بَسْمِينَةٍ .

(١) هذا المَرْج ساقط من المخطوطة .

(٢) هذا المَرْج ساقط من المخطوطة .

(٣) هذا المَرْج ساقط من المخطوطة .

- ١٣ مَاطُورَةُ الرَّجُلِ فِي أَنْسَائِهَا شَجَّ وَفِي الدَّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجٌ^(١)
 ١٤ كَانَ صَفْحَةً بَابِ خُلٍّ مِنْ شَبَّحٍ إِلَى الشَّرَاحِيبِ وَالذَّائِيَّاتِ مَنْسُوجٌ^(٢)
 « الشَّرَاحِيبُ » ، عِظَامُ الْفَقَارِ ، وَاحِدُهَا « شُرْخُوبٌ » .

• • •

آخِرُ شِعْرِ مُلَيِّحٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو

• • •

تَمَّتْ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ السُّكْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .
 كُنْتُ أَبْتَدَأْتُ بَكِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَكُتِبَتْ
 الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ وَقُرَأَتْهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقِيِّ ، أَمْتَعَ اللَّهُ بِهِ ،
 ثُمَّ تَرَكْتُ ، وَعَدْتُ إِلَى الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَكَانَ مَدَّةُ ذَلِكَ بِضْعَ
 عَشْرَةِ سَنَةٍ ، آخِرُهَا آخِرُ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .
 وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَّابِيُّ .

• • •

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « إِنْبَاءٌ » .

(٢) (شَبَّحٌ) رَسَمْتُ وَعَلَى جَانِبِ الشَّيْنِ « شَبَّحٌ » ، وَتَحْتَ الْمَاءِ حَاءٌ صَغِيرَةٌ ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى رَسَمْتُ
 بِالسَّيْنِ وَفَوْقَهَا شَرَطَةٌ وَفَوْقَهَا ثَلَاثُ نَقَطٍ ، أَيْ « شَبَّحٌ » وَ « شَبَّحٌ » ، وَفِي التَّامِّ مِنْ : ٢٥٧ : « شَبَّحٌ » .
 وَقَدْ قَرَأَهَا بَارْت « شَبَّحٌ » ، لِأَنَّ « الشَّبَّحَ » فِي أَمَةِ هُذَيْلٍ : الْبَابُ الْعَالِي النَّاءُ .

وقل فيشر في آخر نسخته ، بعد ما سلف .
 « كُتِبَتْهُ مِنْ خَطِّ السُّمَيْمِيِّ » وَقَابَلَتْ بِهِ نَسْخَةَ الْحَمِيدِيِّ ، وَبَعْضُهُ مُقَابِلُ نَسْخَةِ
 شَيْخِنَا الَّتِي بِحِطِّ يَدِهِ وَبَنِيْرِهِمَا مِنَ النِّسْخِ لِلْوُثُوقِ بِهَا ، فَصَحَّحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنَّهُ .

...

وبعده أيضاً ما نصه :

« بَلَغَ مِنْ أَوَّلِهِ الْمَوْلَى الْأَجَلُ نِظَامَ الدِّينِ أَبُو الْمَوْزِدِ ، أَيَّدَهُ ، وَخَطَّاهُ لَهُ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى
 وَجْهِ النِّسْخَةِ فِي (الْجُزْءِ) الْأَوَّلِ ، ^(١) وَكُتِبَ (زَيْدُ) بْنِ الْحَسَنِ الْكَنْدِيُّ (أَبُو الْيَمَنِ) ^(٢) ،
 فِي أَوَاخِرِ الْحَرَمِ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ .

...

(١) بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ يَبَانُ : فَمَا كُتِبَ فَيُتَمَر .

(٢) كُتِبَ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ مَائِلٌ : لَمْ يَحْسَنْ فَيُتَمَر قِرَاءَةً ، مَا بَيْنَ الْأَقْوَامِ ، وَكُتِبَ رَسْمًا .
 وَ « أَبُو الْيَمَنِ » ، هُوَ « زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَصْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 ذِي رَعَيْنِ الْأَسْفَرِ ، التَّاجِ الْكَنْدِيِّ » ، قَرَأَ عَلَى ابْنِ الشَّجَرِيِّ ، وَابْنِ الْحَفَّابِ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الْجَوَالِقِيِّ .
 وَلَدَ فِي ٢٠ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٢٠ هـ يَفْقَدُ ، وَتَوَفَّى بِمَشَقٍّ فِي السَّادِسِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٦١٣ (هَاشِمِ)
 ٩٣ سَنَةً) ، اُنْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢ : ١٥٠ ، وَفِيهِ مَرَاجِعُ تَرْجُمَتِهِ .

تعقيب على شرح السكري

إلى هنا انتهى ما وجدته من شرح الشكري لأشعار المذليين ، وقد قلتُ في آخر مقدمة الجزء الأول ، إنني أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبي كبير ، وساعدة بن جؤية ، وأبي خراش ، والمتنخل ، وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعثر على شرح السكري لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكري متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكري في كتب اللغة وغيرها . ولا شك أن السكري شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك في مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب التأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم .

كما قلت في الصفحة الخامسة من المقدمة : إن دار الكتب نشرت كتاباً باسم ديوان المذليين في ثلاثة أجزاء ، وما في هذه الأجزاء هو ثمانية أقسام ، خمسة منها من رواية الأصمعي ، وثلاثة مكملة للنسخة وليست من روايته ، وهي الأقسام الأول والسادس والثامن . وهذه أشعار الخمسة الذين أخرتهم ، قمتها عن مطبوع الدار ومطبوع أوربا ، وهؤلاء عن مطبوعى باريس لشعر أبي كبير . وعن قطعة مضمّنة لدى الأستاذ محمود محمد شاكر ، فيها بعض شعر ساعدة بن جؤية .

ولقد اكتفيت بالإشارة إلى الأماكن التي فيها نصوص عن السكري خاصة بأشعار هؤلاء ، كما أشرت إلى القصائد وللقطوعات التي وقعت في القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمعي .

وسيرى القارئ أن هذه الشروح لا ترقى إلى مستوى ما روي عن الشكري ، لما فيها من تلفيق وتحريف ، ولم أثبت هذا إلا ليجد القراء في كتاب واحد جميع ما طبع من أشعار المذليين .

وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على شرح السكري لأشعار هؤلاء الباقين ؟

عبد السار أحمد فراج

المسيرة
في
العلم

شِعْرُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ

١

وقال أبو كبير، واسمه عامر بن الحليس،^(١) أحد بني سعد بن هذيل، ثم أحد بني جرب

١ أَرْهَبُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ

قوله : « أَرْهَبُ » ، قال أبو سعيد : يريد زُهيرة . وقوله : « هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ » ، يقول : هل عن شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ ، أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى شَبَابِ الْقَدَى مَضَى .

٢ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذِكْرُهُ أَشْغَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قال ابن دُرَيْد : « وَذِكْرُهُ » « وَذِكْرُهُ » بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .^(٢) « الرَّحِيقُ » ، اسمٌ لِلخَمْرِ . و « الرَّحِيقُ » ، اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْحَمْرِ . و « السَّلْسَلُ » ، السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ السَّلْسِلُ .

ن لا

(١) انظر التاج (هز) وقوله إن أبا كبير هو : ثابت بن عبد شمس الهذلي . وانظر قصة هذه الأبيات في الخزانة ٣ : ٤٦٧ لا شرح التبريزي للجماعة ١ : ٤١ - ٤٦ . وانظر ما روى عن السكري في الخزانة ٤ : ١٦٦ البيت : ١ والبيت : ٦ / والخزانة ٣ : ٤٦٩ - ٤٧٢ للأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ / والخزانة ٤ : ٤٢٠ البيت : ٤٨ . وانظر أيضاً المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٥ البيت : ٤ ، ٣ ، ٤ ، ١٩ ، ٢٠ .

(٢) قال ابن دريد ، هاشم في مطبوع باريس ، أما مطبوع دار الكتب فجاءها في الأصل . وضبطت « ذِكْرُهُ » و « ذِكْرُهُ » ، في مطبوع أوربا بالفتح والجزم ، ثم صوبه ضبطها في باقي شعر أبي كبير مطبوع باريس ٨٩ « ذِكْرُهُ » ، و « ذِكْرُهُ » بكسر الهمزة وضبطها ، وذكر الأستاذ محمود محمد شاكر أن ابن دريد في الجمرة ٢ : ٣١ قال : « هُوَ مَتْنِي هَلْ ذِكْرٌ وَذِكْرٌ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى » . هذا ويبدو أن رواية شرح الأصمعي هي عن ابن دريد ، فقد وجاء ذكر « ابن دريد » مرات بعد ذلك .

٣ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنِّي مَاضِي وَنَصَا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

« نَصَا » ، أَسْلَخَ . و « كَرِيهَتُهُ » ، شِدَّتُهُ . و « رَجُلٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ،
أَي شِدَّةٌ . و « سَيْفٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ، أَي مَاضٍ عَلَى الصَّرَائِبِ الشَّدَادِ .

٤ وَصَحَوْتُ عَنْ ذِكْرِ الْفَوَائِي وَأَنْتَهَى عُمُرِي وَأَنْكَرْتُ الْقَدَاةَ تَقْتُلِي
« وَأَنْتَهَى عُمُرِي » ، يَقُولُ : بَلَغَ عُمُرِي نَهَائَتَهُ ^(١) . « تَقْتُلِي » ،
أَي تَكْثُرِي وَتَقْتُلِي .

٥ أَرُهِيرَ إِنْ يَشِبَّ الْقَدَالُ فَإِنِّي رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَقْتُ بِهِ يَنْضَلِ

و يَرَوِي : « لَجِبَ » . يَقُولُ : يَا زُهَيْرَةُ ، إِنْ يَشِبَّ « الْقَدَالُ » ، وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْأُذُنَيْنِ وَالْقَفَا . وَ « الْهَيْضَلَةُ » ، وَ « الْهَيْضَلَةُ » ، وَاحِدٌ ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ .
« مَرِسٌ » ، ذُو مَرَاةٍ وَشِدَّةٍ .

٦ فَلَفَقْتُ يَدَهُمُ لِنَعِيرِ هَوَادَةٍ إِلَّا لِسْفِكَ لِلدِّمَاءِ مُحَلَّلٍ

« لَفَقْتُ يَدَهُمُ فِي الْخَرْبِ » ، كَفْتُ رِئْسًا عَلَيْهِمْ . [« مُحَلَّلٌ » ، كَأَنَّهُ يُحَلَّلُ
نَذْرًا ، يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ فَأَحْلَوهُ . وَ « الْهَوَادَةُ » ، اللَّيْنُ وَالسَّكُونُ] ^(٢) .

٧ حَتَّى رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَنْفَسَاهُمْ وَيُقَلُّ سَيْفٌ يَنْهَمُ لَمْ يُسَلِّ
و يَرَوِي : « وَيُقَلُّ سَيْفٌ » ، وَ « يُقَلُّ » ^(٣) . « تَنْفَسَاهُمْ » ، يَقُولُ : حَتَّى
رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَسِيلُ عَلَيْهِمْ .

٨ أَرُهِيرَ إِنْ يُصْبِحَ أَبُوكَ مُقْصَرًّا طِفْلًا يَتَوَّأ إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ بَارِي : « نَهَيْتُهُ »

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ مَطْبُوعِ بَارِي

(٣) فِي مَطْبُوعِ بَارِي : « وَيُقَلُّ » ، وَصَحَّ فِي الْقِسْمِ الْبَاقِي مِنْ : ٩٠

يقول: صار كأنه طفل من الصبيان، لكبره وسنّه. و «الككل» ،
الصدر، وجمعه «كلاكل» .

٩ يَهْدِي الْعُمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا مُمْ ظَلَمُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

«العُمود» ، العصا التي يتوكأ عليها . و «الأسهل» ، الأتّن .^(١)
و «ظلموا» ، شخّصوا .

١٠ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرِ وَخَشٍ سُخْلٍ

«الأخذب» ، الأفوج ، «خُذْبًا» ، وهم الذين يركبون رؤوسهم لا يردُّهم
شيء . و «السُّخْل» ، الضَّفاف ، وإذا ضَعُفَ حَمْلُ النَّخْلَةِ قِيلَ : « قَدْ سَخَلَتْ » .
قال أبو سعيد : ولا أذكرى ما واحدُ «السُّخْل» . ويقال «سُخْلٌ سُخْلٌ» إذا كان قليل
الخلل . و «لِدَاتٍ» ، قُرْبَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي السَّنِّ .^(٢) و «وَالْوَخْشُ» ، النذلُ
من كلِّ شيء ، ويقال : «وَخْشُ اللَّتَاعِ» .

١١ سُبْرَاءَ نَفْسِي غَيْرِ جَمْعِ أَشَايَةِ حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ

«سُبْرَاءَ نَفْسِي» ، قالوا : «سَجِيرَ الرَّجُلِ» ، صَفِيٍّ وَخَاصَّةً ، وأنشد أبو سَمِيدٍ :
« وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِي وَسَجِيرُهُا »^(٣)

والواحد «سَجِيرٌ» . وقوله : «وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ» ، ليس أمهاتهم أمهات
سوء . و «الهُلُوكُ» ، هي التي تَنْسَاقُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَفْتَحُ .

١٢ لَا يُخْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالنَّعَاطِ الْمُقْبِلِ

(١) في مطبوع باريس : «العين»

(٢) في مطبوع باريس : «قرن بعضهم» ومحمد في القسم الباقي من : ٩٠

(٣) هو لمحمد بن زهير ، انظر من : ٢١٣ من كتابنا هذا الجزء الأول .

« لَا يُجْفَلُونَ » ، لَا يَنْكَشِفُونَ . و « الْمَصَافِ » ، الْمُنْجَأُ . وقوله : « أَوَّلِ
الْوَعَاوِع » ، أى أَوَّلِ مَنْ يُنِيثُ مِنَ الْمَقَاتِلَةِ . يقول : إِذَا رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِمْ
كَأَيِّدِ الْعَطَاطُ لَمْ يُجْفِلُوا عَنْ تَغَرُّمِ وَقَاتِلُوا عَنْهُ . و « الْوَعَاوِع » ، جمع « وَعَوَةٍ » .

١٣ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى الْبَيْطِ تَعَطَّفَ أَلَمْ يُؤْذِ الْمَطَافِلِ فِي مُنَاحِ الْمَعْقِلِ

« الْمُوْذُ » ، جمع « عَائِذٍ » ، وهى التى معها وَلَدٌ صَغِيرٌ . قال : و « الْمَطَافِلِ » ،
اللاتى معهنَّ أَطْفَالٌ ، وهنَّ أَوْلَادُ صِفَارٍ . و « الْمَعْقِلِ » ، الْحِزْزُ الَّذِى يَأْوُونَ إِلَيْهِ
فِيكون لهم حِزْزاً . فيقول : هؤلاء الْقَوْمُ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى جِرْحَاهُمْ وَقَتْلَاهُمْ كَمَا تَتَمَطَّفُ
الْمُوْذُ .

١٤ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِيَغْشَمِ جَلَدٍ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرِ مُهَبِّلِ

« الْمِغْشَمُ » ، الَّذِى يَغْشِمُ النَّاسَ وَيَظْلِمُهُمْ وَلَا تَتَخَاجَأُ عَنْ شَيْءٍ . و « الْمُهِبِّلُ » ،
الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

١٥ مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ حُبِّكَ الثِّيَابِ قَشَبٌ غَيْرُ مُثْقَلِ

ويروى : « حُبِّكَ التُّطَاقِ » ، يقول : حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهْيَ فِرْعَةٍ ، وَكَانُوا
يَقُولُونَ : إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَهْيَ فِرْعَةً لَجَأَتْ بِقِلَافٍ جَاءَتْ بِهِ لَا يُطَاقُ . قال أبو سعيد :
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهْيَ فِرْعَةً جَاءَ مُفَرَّجًا .^(١) فقال : « حَمَلَتْ بِهِ » ،
وَقَدْ تَحَرَّزْتُ لِلْهَرَبِ فَجَاءَ هَكَذَا . و « الْحُبُّكُ » ، كُلُّ مَا حَزِمَ بِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ « حِبَّاكُ » .^(٢)

١٦ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْسَلَةٍ مَزُودَةٍ كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

(١) فى مطبوع الدار : « مُفَرَّجًا » ، بكسر الزاى

(٢) فى مطبوع باريس : « حُبُّكَ »

كان أبو عبيدة ينصب « مَرْؤَدَةً » ، والأصمى يَجُرُّها ، يحمل الزُّؤَدَ لِلَّيْلَةِ ،
و « مَرْؤَدَةٌ » ، فَرْعَةٌ . يقول : أَكْرِهْتُ فَلَمْ تَحُلْ نِطَاقَهَا . قال الأصمى : وحدني
عيسى بن عمر قال : أنشدتُ هذا البيتَ جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ^(١) قال : قاتله الله ، يَنْفِسُهَا
قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ نِطَاقَهَا !

١٧ فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

« حُوشُ الْقَوَادِ » ، يقول : قُوَادُهُ وَخَشِيٌّ . « مَبْطُنٌ » ، تَحْيِصُ الْبَطْنِ ،
و « رَجُلٌ مَبْطُنٌ » ، إِذَا كَانَ [غَيْرَ] تَحْيِصِ الْبَطْنِ^(٢) . وقوله : « سُهْدًا » ، يقول :
لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، هُوَ يَقْظَانُ . و « الْهَوَجَلُ » . الثَّقِيلُ ، وَيُقَالُ : « فَلَاةٌ هَوَجَلٌ » ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ يُنْهَتَدِي فِيهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عِلْمٌ^(٣) .

١٨ وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غَيْرٍ حَيْضَةً وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُنْغِيلٍ

« الْعُبْرُ » ، الْبَقِيَّةُ . وقوله : « وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ » ، يقول : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيهِ
الغَيْلَ ، وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَغْضَلَ . و « الْحَيْضَةُ » ، الْمَرَّةُ مِنْ « الْحَيْضِ » . قال :
وسمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : الْحَيْضُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ^(٤) .

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع الدار : « خير بن حبيب » والصواب ،
« جَبْرِ بن حبيب » ، تابعي ثقة ، كان إماماً في اللغة ، قال الجاحظ في البيان والتبيين
١ : ٣٥٦ وذكر خطباء بني تميم قال : « ومن لد مالك بن سعد : عبد الله وجَبْرُ ابنِنا
حبيب ، كانا ناسيين عالمين أديبين دَيَّنَيْنِ » . وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢
/ ٢٤٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر
٢ : ٥٩ وله ذكر في الكامل للمبرد ١ : ٢٤ ، وفي غير هذه المواضع أيضاً .

(٢) « غير » زيادة يحتاج إليها الكلام . لم ترد في الأصول .

(٣) في المطبوع « إِذَا لَمْ يَكُن » وصوبت في باقي مطبوع باريس م ٩٠ .

(٤) في طبعة الدار : « يَحْمِلُهَا : الْحَيْضُ ... »

(١٣٥ - شرح أشعار المذلين)

١٩ فَإِذَا طَرَحْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لِيَوْقَعَهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ
قال : يريد أنه حديد القلب لا يستثقل في نومه . و « الأخيل » ، طائر
أخضر ينشأ به . « طُمُور » ، نزو .

٢٠ مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَىِّ الْمِحْمَلِ
يقول : إذا اضطلع لم يمس الأرض إلا منكبه وحرف ساقه ، لأنه خميص
البطن ، فلا يصيب بطنه الأرض ، و « المحمل » ، محمل السيف .

٢١ وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَنْضُو تَخَارِمَهَا هُوًى الْأَجْدَلِ
« الفجج » ، الطرق ، والواحد « فجج » . ^(١) و « ينضو » ، يقطع ويجوز .
و « المخارم » ، أنوف الجبال ، والواحد منها « مخرم » . و « الأجدل » ، الصقر .

٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِيرَةٍ وَجْهٍ بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
« أسيرته » ، طرائقه . و « العارض » ، هو الذي يجيء معارضاً في السماء .
و « المتهلل » ، المطر .

٢٣ وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُثُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ لَيْسَ زُمْلٍ
يقول : تراه متصبياً كاتصاب الكعب ، و « الرثوب » ، الاتصاب .
و « الزمل » ، الضيف . ويقال : « رَجُلٌ زُمْلٌ ، وَزُمَيْلٌ ، وَزُمَالٌ ، وَزُمَيْلَةٌ » . ^(٢)
يقول : ينتصب إذا قام من منامه كما يقوم الكعب إذا رتب . ^(٣)

٢٤ صَغْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يَرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِفْصَلِ

(١) في مطبوع باريس « الواحدة »

(٢) « وزمال » ليست في مطبوع باريس .

(٣) في مطبوع باريس : « إذا وثب به » .

قال، ويقال : « رجل ذو كَرِيهَةٍ » ، إذا كان له صَبْرٌ على البلاء . وقوله : « ماضى التَزِيمة » ، يقول : عزيمته ماضيةٌ ، إذا اعتزم على أمرٍ قَضاء . و « المِقْصَلُ » ، القاطع .

٢٥ يَحْمِي الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا مُمْ نَزَلُوا قَمَاوَى الثِّمِيلِ

قال : يكون حاميةً أصحابه إذا وَقَعُوا في عَظِيمَةٍ ، ^(١) وإذا صاروا في منازلهم فبيته مأوى الفقراء . و « الثِّمِيل » ، جمع عاتلٍ .

٢٦ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُقَلِّي بِجَاجِهِمْ بِكُلِّ مُقَلِّلٍ

« بَعْدَ رُقَادِهِمْ » ، قال : كأنهم بُيَّتُوا . و « تُقَلِّي » ، تُقَلِّي . ^(٢) « بِكُلِّ مُقَلِّلٍ » ، بِكُلِّ سِيفٍ جُعِلَتْ لَهُ قُلَّةٌ ، وهى القِيعَةُ ، وكذا الرواية « مُقَلِّلٍ » ، ويروى : « بِكُلِّ مُؤَلِّلٍ » ، وهو المُحَدِّدُ الرُّقْقَ . ويروى : « بِكُلِّ مُنْخَلٍ » ، أى مُنْخَلٍ ، هذا عن ابن دريد . ^(٣)

٢٧ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ سَحَابَةً صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَذَقَهَا لَمْ يُشْمَلِ

« صَابَتْ تَصُوبُ » ، تَحْدَرُ كَمَا يَنْحَدِرُ الْمَطَرُ . وقوله : « لَمْ يُشْمَلِ » ، أى لم تُصِبْهُ الرِّيحُ الشَّمَالُ ، وذلك أن الشَّمَالَ إذا أَصَابَتْهُ اقْشَعَرَتْ .

٢٨ نَضَعُ السُّيُوفَ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ فَتَقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ

« الطَوَائِفُ » ، النُّوَاحِي ، الأَيْدِي والأَرْجُلُ والرُّؤُوسُ . وقوله : « مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ » ، قال : « مَيْلُهُ » ، فَضْلُهُ وَزِيَادَتُهُ ، وإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ كَانُوا غَزَوْهُمْ فَقَتَلُوهُمْ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَيْلُ مَيْلًا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَقْتُولِينَ ، ثُمَّ غَزَوْهُمْ بَعْدُ فَهَتَلُوهُمْ ،

(١) في مطبوع باريس : « إذا وَقَعُوا . . . » .

(٢) في مطبوع باريس : « فَتَقَلِّي » .

(٣) في مطبوع باريس : « بِكُلِّ مُنْخَلٍ أَيْ مَسْجَلٍ . . . » ، بالهاء .

فكان قتلهم لهم قيامًا للتبيل ، وهو مثل قول ابن الزبير :

« وَأَقَمْنَا مِثْلَ بَدْرِ فَأَعْتَدَلْ »

يقولها في يومٍ أُحُدٍ . يقول : اعتدل يومُ بدرٍ ، إذ قتلنا مثلهم يوم أُحُدٍ .

ويروى :

تَقَعُ الشُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ قِيَامُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَالَمَ يُبْدَلِ

٢٩ مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي يَنْتَهُمُ ضَرْبُ كَتَعْتَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

« مُتَكَوِّرِينَ » ، أى بعضهم على بعض . « عَلَى الْمَعَارِي » وهى السَّوَاتُ . يقول : سَقَطُوا عَلَيْهَا حِينَ ضُرِبُوا . و « الْأَنْجَلُ » ، الواسع ، مثل « طَعْنَةُ نَجْلَاءَ » ، أى واسعة .

٣٠ نَعْدُو قَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ نَوَى وَنُورُهُ فِي التَّرَقَّاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

ابن دُرَيْدٍ : « مَنْ لَمْ يُقْتَلِ » . « نُورُهُ » ، يقول : نُورُهُ . و « التَّرَقَّةُ » : حَبْلٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ صَفْرِ النَّسْتَةِ . ويقال : السَّيْفُ ، الزَّنْبِيلُ ، ^(١) الواحد منه « عَرَقَةٌ » .

٣١ وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطُولِ

« رَبَّاتُ » ، يقول : كُنْتُ رَبِيبَةً لَهُمْ . و « حَمَّ الظَّهِيرَةِ » مُعْظَمُهَا .

٣٢ فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ كَأَنَّمَا أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا يَبَاضُ الْمِجْدَلِ

قال : إِنَّمَا هَذَا مِثْلٌ . يقول : لَهَا عُنُقٌ مُشْرِفٌ ، وَإِنَّمَا بِنَى هَضْبَةٌ . و « الْمِجْدَلُ » ، الْقَصْرُ ، و « الْمَجَادِلُ » لِلجَمْعِ .

(١) فى مطبوع باريس : « ويقال لسيف الزنبيل » وانظر مادة (سيف) .

٣٣ وَعَلَوْتُ مُزْنَتِي عَلَى مَرْهُوبَةٍ حَصَاءٍ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ

« مَرْهُوبَةٌ » ، يُرْهَبُ أَنْ يُرَقَى فِيهَا . « حَصَاءٌ » ، لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ . وقوله :
« لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ » ، أَيْ ، ^(١) لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي حِفْظٍ . ^(٢) « مُرْتَدِّئًا » ، أَيْ كَدْتُ
رَبِيشَةَ الْقَوْمِ .

٣٤ عَيْطَاءَ مُعْنَقَةٍ يَكُونُ أَنْيْسُهَا وَرَقُ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ

« الْعَيْطَاءُ » ، الطَوِيلَةُ الْمُتَقَرِّبَةُ . وَ « الْمُعْنَقَةُ » ، الطَوِيلَةُ . ^(٣) وقوله : « جَمِيعُهَا
لَمْ يُؤْكَلِ » ، يَقُولُ : لَا يَرَقَى فِيهَا رَاقٍ وَلَا رَاعٍ وَلَا أَحَدٌ قِيًّا كُلِّ جَمِيعِهَا . « أَنْيْسُهَا
وَرَقُ الْحَمَامِ » ، ^(٤) يَقُولُ : لَا يُؤْنِسُكَ فِيهَا إِلَّا الْحَمَامُ الْخَضِرُ .

٣٥ وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بِرِيدِهَا مِنْ بَيْنِ شَعَشَاعٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ

« النَّعَامَةُ » ، خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ وَيُلْقَى عَلَيْهِمَا ثِمَامٌ ، يَسْتَظِلُّ بِهَا الرَّيْشَةُ مِنَ
الْشَّمْسِ وَالْمَطَرِ .

٣٦ أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلَاقَةً مَهْرُولَةً عَجَفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْمِعْوَلِ

« سِلَاقَةٌ » ، ذُبَابَةٌ ، وَالَّذِي كَرُّ « سِلَقٍ » . « عَجَفَاءٌ » ، مَهْرُولَةٌ . وقوله :
« كَالْمِعْوَلِ » ، يَرِيدُ حَدِيدَةَ النَّابِ ، كَأَنَّ نَابَهَا طَرَفُ مِعْوَلٍ .

٣٧ فَزَجَرْتُهَا فَتَلَقَّتْ إِذْ رُعْتُهَا كَتَلَقَّتِ النَّضْبَانِ سُبَّ الْأَقْبَلِ

قال : قَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَتَلَقَّتِ النَّضْبَانِ الْأَقْبَلِ سُبَّ . « إِذْ رُعْتُهَا » ،
بِعَنَى الذُّبَابَةِ ، أَفْرَعْتُهَا .

(١) من وقوله « لَيْسَ » إِلَى « أَيْ » ، ساقط من مطبوع باريس .

(٢) في مطبوع باريس : « خَفِضَ » .

(٣) « الطَوِيلَةُ » صَوَّبَتْ « الطَوِيلَتَهُ » فِي بَاقِي مَطْبُوعِ بَارِيْسِ ٩٠ وَاقْطُرْ مَادَّةَ (عَنْقِ)

(٤) فِي مَطْبُوعِ بَارِيْسِ : « أَلَيْسَ وَرَقٌ » وَصَوَّبَتْ فِي بَاقِي شِعْرِهِ مِ ٩٠ .

٣٨ وَمَعَى كَبُوسٌ لِلْبَيْسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَهَنَّةٍ ذِي نِمَاجٍ مُجْبَلٍ

« ذِي نِمَاجٍ » ، يعنى ثوراً . و « النِماجُ » البقر . و « الرّوقُ » ، القرن .
« ومعى كبوسٌ » ، يقول : تَأْبَطُ شَرّاً ، أَخَذَهُ كَبُوساً .

٣٩ وَلَقَدْ صَبَّرْتُ عَلَى السَّمُومِ يَكُنْنِي قَرْدٌ عَلَى اللَّيْتَيْنِ غَيْرُ مُرْجَلٍ

« قَرْدٌ » ، يعنى شعره ، يقول : قد قَرِدَ مِنْ طُولِ مَا تَرَكْتُهُ لَمْ أَذْهَنْهُ
وَلَمْ أَغْسِلِهِ .

٤٠ صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ فِي مَلُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ

« الْأَخْذَى » ، الذى فى طَرَفِهِ اسْتِرخاءٌ مِنْ عَطَشٍ . (١) و « الْأَعْبَلِ » :
المكان الذى فيه حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ بَيْضٌ . وقوله : « فى مِلُومَةٍ » ، يعنى هَضْبَةٌ مُدَوَّرَةٌ
قَدْ لُمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

٤١ مُسْتَشْمِرٌ أَوْ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاخَةٌ عَضْبًا غَمُوضٌ أَلْخَدُ غَيْرُ مُفْلِلٍ

يريد أنْ وَشَاخَهُ سَيْفٌ . و « الْعَضْبُ » القاطع . و « الْغَمُوضُ » ، الرُّسُوبُ ،
إِذَا مَسَّ الضَّرْبُ غَمُوضَ مَكَانِهِ .

٤٢ وَمَعَابِلٌ صُلَعُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَُا جَمْرٌ بِمَسْمَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي

« مَعَابِلٌ » ، سِهَامٌ عَرَّاضُ النَّصَالِ . وقوله : « صُلَعُ الطُّبَاتِ » ، يقول :
تَبْرُقُ ، لَيْسَ عَلَيْهَا صَدَأٌ . « بِمَسْمَكَةٍ » ، بِمَوْضِعِ شَدِيدِ الرِّيحِ ، وَيُقَالُ : « سَهَكَتِ

(١) فى اللسان والتاج مادة (جذا) « أَخْذَى طَرَفَهُ » ، نصبه ورى به أمامه « وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

« صَدْيَانٌ أَخْذَى الطَّرْفَ » ، وعلى أن « أَخْذَى » ، فعل ماضٍ لا أنفل تفضيل .

الرَّيْحُ « وَ سَهَجَتْ » ، إِذَا مَرَّتْ مُرَّاسِرِيًا . وَيُقَالُ : « رِيحٌ سَهْوُكُ » وَ « سَهْوَجٌ » ، إِذَا كَانَتْ تَقْشِرُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ مَرِّهَا . « تُشَبَّ » ، تُوقَدُ : يَقُولُ : هَذِهِ النَّصَالُ كَأَنَّهَا بَجَرٌ .

٣ « نُجُفًا بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِيضٍ حَشَرَ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ »
« التُّجُفُ » ، الْمَرَاضُ النَّصَالِ وَالطُّبَاتِ ، وَبِذَلِكَ مُمَيَّ الرَّجُلِ « مَنْجُوفًا » .
وَ « الْحَشْرُ » ، الْطَّافُ الْقُدْزُ .^(١) وَ « وَاللَّفَاعُ » ، هُوَ الْكِسَاءُ وَالْحِافُ .
وَ « الْأَطْحَلُ » ، الَّذِي كَلَوْنِ الطُّحَالِ ، إِلَى الْغُبَسَةِ وَالْحُمْرَةِ .

٤ « فَإِذَا تَسَلُّ تَخَلَّخَتْ أَرْيَاسُهَا خَشَفَ الْجَنُوبِ يَبَاسٍ مِنْ إِسْجَلٍ »
يَقُولُ : لَيْسَ رِيْشُهَا بِكَرٍّ ، فَإِذَا مَسَسَتْهَا سَمِعَتْ لَهَا خَشْفَةً ، أَيْ صَوْتًا .
وَ « الْإِسْجَلُ » ، شَجَرٌ .

٥ « وَجَلِيلَةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ كَمِثْلِهَا مِمَّنْ تَمَتَّعُ قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي »
وَيُرْوَى : « مِمَّنْ يُمَتَّعُ » . وَ « التَّمَتُّعُ » ، حُسْنُ الْفِئَاءِ وَالتَّفْنِيمِ ، يَرِيدُ امْرَأَةً سَرِيَّةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ مِثْلُهَا ، ثُمَّ قَالَ : « مِمَّنْ تَمَتَّعُ » هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرَ .

٦ « سَاهَرْتُ عَنْهَا الْكَالِثَيْنِ كِلَاهُمَا حَتَّى أَلْتَفْتُ إِلَى اللَّهِ تَمَكِّ الْأَعْزَلِ »
يَقُولُ : « سَكَلَاوَمَا » ،^(٢) أَيْ تَرَقَّبْتُهَا حَتَّى نَوَّمْتُهَا ، ثُمَّ بَرَزْتُ إِلَيْهَا .
٧ « فَدَخَلْتُ يَدَنَا غَيْرَ يَدِ سَنَاخَةٍ وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُغُولِ »

(١) فِي مَطْبُوعِ بَارِسَ : « الْقَدْ » .

(٢) كَذَا ، وَلَعَلَّهَا : « سَهَرْتُ أَكَلَاوَمَا » . وَرَوَايَةُ الْبَلَّانِ (سَهَرُ) .

فَسَهَرْتُ عَنْهَا الْكَالِثَيْنِ فَلَمْ أَتَمِّمْ .

« أَرَادَ سَهَرْتُ مَعَهَا حَتَّى نَامَا » .

يقول : دخلتُ بيتاً ليسَ دَبَّاعٍ ولا ثَمَّانٍ ، ولا بيتَ صاحبٍ ودَكٍّ ،
ولا بيتَ قَدَرٍ ، أى بيتاً طَيِّبَ الرَّيْحِ ، ويقال : « سَمْنٌ سَنِخٌ » ، إذا كان مُتَمَيِّزاً .
و « المَعُول » ، المَدْلُ عليه ، « إِنَّمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ » ، أى أَدَلَّ عَلَيْهِ ، ^(١) و « عَوَّلَ عَلَيْهِ » ،
أى أَدَلَّتْ عَلَيْهِ .

٤٨ فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا حِينَهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلْ

قال أبو سعيد : كذا أنشدني الأصمعي : « لَيْسَ إِلَّا حِينَهُ » بفتح النون .
« لَمْ يُفْعَلْ » ، أى [لم] يَكُنْ . ^(٢) « فَإِذَا وَذَلِكَ » ، قال أبو سعيد : « الواو » زائدة ،
قال : قلت لأبي عمرو : يقول الرجل : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، فقال : يقول الرجل :
« قَدْ أَذْتُ مِنْكَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا » ، فيقول : « وَهُوَ لَكَ » . ^(٣)

* * *

٢

وقال أبو كبير أيضاً : ^(٤)

١ أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصَرٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمَذِيرِ ^(٥)

يقول : هل أستطيع أن أقصرَ حتى لا أشيب ؟

٢ فَقَدْ الشَّبَابِ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرُهُ فَأَعْجَبَ لِدَلِكِ فَعَلَ دَهْرًا وَهَكَرِ

(١) في مطبوع باريس : « المَعُول : المَدْلُ عليه ، إِنَّمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ أى أَدَلَّ عَلَيْهِ » . وصربت في

بقي شعره س : ٩١

(٢) « لم » زيادة مني .

(٣) هذا النص يشعر أنه منقول من أبي سعيد السكري عن أبي سعيد الأصمعي .

(٤) انظر الخزانة ٦ : ١٦٧ البيت ٢

(٥) ضبط مطبوع باريس : « مَقْصَرٍ » ، وانظر ضبطه في البيت : ١٤ .

قال أبو سعيد : « الهكر » ، أشد العجب
 ٣ أزهيرَ ويحك ما لرأيتي كلما فقد الشباب أتى بلون منكر
 يقول : أتى بلون أنكره ، وهو يريد بياضا بعد سواد .

٤ ذهبت إشاشته وأصبح واضحاً حرق المفارق كالبراء الأعفر
 « البشاشة » ، اللذة . و « الحرق » ، الذي كأنما أصابته نار أوريح فاحترق .
 وقوله : « كالبراء » ، « البراء » و « البراية » واحد ، وهو برائة القسي . و « الأعفر » ،
 الأبيض الذي تملوه حمرة .

٥ ونضيت مما تعلمين فأصبحت نفسي إلى إخوانها كالمقدر^(١)
 « نضيت » ، أى سلخت . « كالمقدر » ،^(٢) أى ذلك الأمر الذى يستقدره
 الناس ، أى يستقدر ، وهو كالمصدر .

٦ فإذا دعاني الداعيان تأيذا وإذا أحاول شوكتي لم أبصر
 « تأيذا » ، تشددا . يقول : لا أسمع صوتا ، قد قلّ سمعى . « وإذا أحاول
 شوكتي » ، يعنى شوكة تدخل رجله فى بغض جسده .

٧ يألّف نفسي كأن جدّة خالد ويبيض وجهك للتراب الأعفر
 يقول : دفين فى أرض ترابها أعفر ، إلى الخربة ما هو ؟

(١) ضبط ديوان المذلين طبع الدار : « كالمقدر »

(٢) فى طبعة الدار « المقدر » وتبع ضبط مطبوع باريس متفقا مع اللسان مادة (فذر) :
 « ورجل مقدر » يجنبه الناس وهو فى شعر المثل « ولم يذكر شعرا ، ويطلب أنه عن بهذا أبا كبير
 وبه هذا . أما التاج (فذر) فقل ما فى اللسان ثم جاء بيت أبى كبير شاهدا على معنى أن « أفذر » يعنى
 « أضجر » . وفى الجهرة ٢ : ٣١٠ ضبطت بهم لليم وفسرت كما فى اللسان .
 (١٣٦ - شرح أشعار المذلين)

٨ وَيَیَاضُ وَجْهٌ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْصَرِ

« أسرارُهُ » ، طَرَاقُهُ . « لَمْ تَحُلْ » ، لَمْ تَغَيِّرْ ، و « الْوَدِيلَةُ » ، سَيِّكَةُ الْفِئَةِ . و « الْأَنْصَرُ » الذَّهَبُ .^(١)

٩ فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ قَتْمٌ رَزِيَّتُهُ فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ بِمَعْمَرٍ^(٢)

يقول : فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ . و « الْمَعْمَرُ » ، حَيْثُ يُسْكَنُ وَيُعْمَرُ ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ ، وَيُقَالُ : « أَنْتَ بِمَعْمَرٍ تَرْضَاهُ » ، أَيْ بِمَنْزِلٍ تَرْضَاهُ ، وَأَنْشَدَ :
• بِأَلَّاكَ مِنْ مُحَرَّةٍ بِمَعْمَرٍ •^(٣)

١٠ وَلَرُبَّ مَنْ دَلَّيْتُهُ لِحَفِيرَةٍ كَالسَّيْفِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ

« مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ » ، أَيْ مُسْتَأْنَفٍ . « مُحَبَّرٍ » ، مُحَسَّنٌ مُزَيَّنٌ .

١١ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْثُكَ حَبِيبِي رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعِلَ الْأَصُورِ^(٤)

« حَبِيبَتُهُ » ، سُوءُ حَالِهِ . وَيُقَالُ : « فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٌ » . و « الرَّجُلُ الْأَصُورُ » ، الْقَدِي فِيهِ صَوْرٌ إِلَى أَحَدِ شِقَّتَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْشَأَ فِي أَخَادِعِهِ فَيَصُورُ .

١٢ هَلْ أَسْوَدَ لَكَ فِي رِجَالٍ صُرْعُوا بِتِلَاعٍ تَزِيْمٍ هَامُهُمْ لَمْ يُقْبَرِ

« صُرْعُوا » ، قُتِلُوا . « بِتِلَاعٍ تَزِيْمٍ » ، مَوْضِعٌ . « لَمْ يُقْبَرِ » ، لَمْ يُجْنَى ،

(١) « الْأَنْصَرُ » و « الْأَنْفَرُ » ، يَفْتَحُ الضَّادُ وَضَمًّا ، وَهُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ « نَصَرَ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ (عَمْرٌ) ، وَذَكَرَ الْبَيْتُ هَلْ : « وَالْقَاءُ هُنَا فِي قَوْلِهِ : ثُمَّ رَزِيَّتُهُ ، زَائِدَةٌ ، وَلَقَدْ زَيْدْتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ » .

(٣) نَسَبَ الرَّجُلَ لَطَرَفَةٍ ، كَمَا نَسَبَ الْكَلْبُ بَنَ رِيَّةٍ . انْظُرِ الْإِسَانُ (قَبْرٌ) .

(٤) ضَبَطَ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ طَبِيعُ الدَّارِ : « أَبْثُكَ »

١٣ وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خِلَاتَهُ تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ

« تلى » ، أى صَرَخَ . « شِفَاعًا » ، أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ ، يريد قَتْلَى كَثِيرَةً .
« كَالْإِذْخِرِ » ، قال أبو سعيد : ولا نَجِدُ إِذْخِرَةً وَاحِدَةً ، إِنَّمَا نَجِدُ الْأَرْضَ مُسْتَحْلِسَةً .
و « الْآبَاءِ » ، الْأَجْجَةُ ، وَالْجَمَاعِ « الْآبَاءِ » .

١٤ لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ قَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَيْتَضٍ مِطْعَرٍ

« قَصَرَ الشَّمَالَ » ، يريد : حَبَسَ شِمَالَهُ . و « لِلْمِطْعَرِ » ، سَهْمٌ بَعِيدُ الذَّهَابِ .

١٥ وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوجِعُ بَرِيْهَا تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِمَجْسٍ عَبْهَرٍ

هذه قوسٌ . يقول : هِيَ عَرِيضَةٌ مُدْبِجَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ . و « الْمَجْسِ » ، كَيْدُهَا
حَيْثُ يَقْبِضُ الرَّامِي . وَيُقَالُ « عَجَسٌ » و « عَجَسٌ » و « مَعَجَسٌ » ، ثَلَاثُ
أَمَاتٍ . ^(١) و « الْعَبْهَرِ » ، لِلْمَتَلِيِّ .

١٦ يَأْوِي إِلَى عُظْمِ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُشَوَّرِ

« الْغَرِيفُ » ، شَجَرٌ . وَقَوْلُهُ : « كَسَوَامِ دَبْرِ » ، « سَوَامُهُ » ، ذَهَابُهُ فِي
السَّمَاءِ ، كَمَا تَسُومُ الْإِبِلُ ، تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ تَرْخَى . و « الدَّبْرُ » ، الَّذِي يُعَسَّلُ .
و « الْخَشْرَمِ » الَّذِي يَلْسَعُ ، كَانَهُ أَضَافَ بَقْعَهَا إِلَى بَقْعٍ إِذَا كَانَ لَا يُعَسَّلُ .

١٧ يَكْوِي بِهَا مُهْجَ النَّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُقْرِ

« يَكْوِي بِهَا » ، أَيْ يُلْذَعُ بِهَا « مُهْجَ النَّفُوسِ » . وَقَوْلُهُ : « بِالْبَابِلِيِّ » ، يَقُولُ :
كَأَنَّمَا سَقَامَ سَمَ بَابِلٍ . و « الْمُتْقِرُ » ، اللَّزْ ، و « الْمُتْقِرُ » ، الصَّيْرُ .

١٨ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْهُمْ يَوْبٌ بِمِرْشَةٍ نَجَلَاءُ تَزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمِسْتَرِ

(١) الجس فيها ضم العين وتحتها وكسرها والرابطة مجس .

« بَمَرْثَةٍ » ، يريد بطعنة ذاتِ رَشَائِش ، وهي التي يَنْتَشِرُ نَضْحُهَا . وقوله :
« تُزْغِلُ » ، أى تَذْفَعُ بِالذَّمِّ دَفْعَةً بعد دَفْعَةٍ . و « الْمِسْتُرُ » ، الثوبُ يُسْتَرَبه الإنسان
فَيُعْطُهُ (١) .

١٩ أَمْ مَنْ يُطَالِعُهُ يَقُلْ لِي صِحَابِهِ إِنَّ الْعَرِيفَ تُجِنُّ ذَاتَ الْقَنْطَرِ
« الْعَرِيفَ » ، شَجَرٌ . و « الْقَنْطَرُ » ، الدَّاهِيَةُ .

...

٣

وقال أيضاً : (٢)

١ أَرْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ
قال : يقول : هل لهذه الشَّيْبَةِ مَضْرِفٌ عَنَى ، أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ لِمَالِهِ ، بتكلف
إذا لم يكن عنده شيء . (٣)

٢ أَرْهَيْرُ إِنَّ أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ
« ذَا مِرَّةٍ » ، أى ذَا قُوَّةٍ « فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ » ، يقول : يَحْتَزِفُ
وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ

٣ فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلَهْفُ
يقول : إنه كان مريضاً ، وكان يَتَلَهَّفُ عليه ، فسبقه به الْحِمَامُ ، أى غلبه القَدَرُ
عليه . و « نَخْلَةٌ » ، موضعٌ .

(١) « يَعْطُهُ » يَشْفُهُ .

(٢) انظر التاج (عزز) و (وحش) ، البيت : ٢٢ ، ٢٣ ، ومادة (فرش) البيت : ٢٣

(٣) هذا الشرح من مطبوع باريس وسائط من مطبوع الدار .

، وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّيْعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ
• إِلَّا عَوَامِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَّعِضٌ

« عَوَامِلُ » ، بِعَيْنِي تَعْمِلُ فِي مَشْيِهَا ، تَعْمُرُ مَرًّا سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا يَعْنِي ذُنَابًا ،
وَيُقَالُ : « الذُّبُّ يَعْمِلُ ، وَيَنْسِلُ » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ؛ وَقَالَ الْجَنْدِيُّ :

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(١)

وَيُرْوَى : « إِلَّا عَوَامِرُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الذُّبَابُ تَعْمُرُ بِأَذْنَابِهَا . وَ« لِلْمِرَاطِ » ،
النَّبْلُ الْمُتَمَرِّطُ الرَّيشِ . وَقَوْلُهُ : « مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعِيدَةُ الشَّرْبِ . وَ« الْأَيِّمُ » ، الْحَيَّةُ ،
وَالْأَصْلُ « الْأَيِّمُ » ، وَلَكِنْ خَفَّفُوا . وَقَوْلُهُ : « مُتَّعِضٌ » ، أَيْ مُنْطَوٍ مُتَّخِزٌ . وَقَوْلُهُ :
« مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعَاوِدَةٌ لِدَلِكْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .^(٢)

٦ يَنْسِلُنَ فِي طُرُقِ سَبَاسِيبَ حَوْلَهُ كَقِدَاحِ تَبَلٍ مُحَبَّرٍ لَمْ تُرْصَفِ

لَمْ يَعْرِفْ أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا الَّذِي بَعْدَهُ ، وَعَرَفَهُمَا الرَّيَاشِيُّ ، قَالَ :
أَنْشَدَنِيهِمَا الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ طُفَيْلُ الْقَنْوِيِّ
يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ « مُحَبَّرًا » ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُزَيِّنُ شِعْرَهُ وَمُحَسِّنُهُ ، وَ« الْمُحَبَّرُ » ،
الْمُحَسِّنُ الْمُزَيِّنُ لِلشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : « يَنْسِلُنَ » ، يَعْنِي ذُنَابًا يَنْسِلُنَ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَسَلَانِ .
وَ« السَّبَاسِيبُ » ، جَمْعُ « سَبَسَبٍ » ، وَمِثْلُهُ « الْبَسْبَسُ » ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ ، وَالْجَمْعُ
« الْبَسَابِسُ » .

٧ تَعْوَى الذُّبَابُ مِنَ الْمَجَاعَةِ حَوْلَهُ إِهْلَالَ رَكْبِ الْيَأْمَنِ الْمُتَطَوِّفِ

(١) الْبَيْتُ فِي الْبَاسَانِ (عَسَل) لَيْسَ بِالْبَيْدَةِ وَفِي (نَسَلَ) بِذَوْنِ لَبَّةٍ . وَانظُرْ دِيوَانَ لَيْدٍ : ٢٠٠ ،
وَمَعَادِرُ الْبَيْتِ .

(٢) أَضَافَ فِي طَبْعَةِ بَلَوَيْسٍ بَعْدَ « لَدَيْكَ » : [لِلْوَرْدِ] .

« الْيَمِينُ » ، الذي يَجِيءُ من اليمين ، وأنشد لِرُؤْبَةٍ :

• بَيْنُكَ فِي الْيَمِينِ بَيْتُ الْإِيْمَنِ • (١)

٨ زَقَبٌ يَظَلُّ الذَّنْبُ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ أَسْنَانُ الْأَخْلَفِ

« الزَّقَبُ » ، الضَّيْقُ ، فَيَمُرُّ فِيهِ الذَّنْبُ فِي غُرُضٍ مِنْ ضَيْقِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَوْرِدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ فِيهِ . قَالَ : وَ« الْأَسْنَانُ » ، الْقُدُورُ . وَ« الْأَخْلَفُ » ، الْقَسِيرُ الْمُخَالَفُ الْمَوْجِ . يَقُولُ : فَلِضَيْقِ هَذَا الْمَوْرِدِ يَمِشِي الذَّنْبُ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ ، كَمَا يَمِشِي الْأَخْلَفُ إِذَا مَشَى .

٩ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ فَوْقَ جَامِهِ مِنْهُ الْفَرِيقَةُ صُفِيَتْ لِلْمُدْنَفِ

« الْفَرِيقَةُ » ، حُلْبَةٌ تُطَبِّخُ لِلنَّفْسَاءِ مَعَ حُبُوبٍ ، فَشَبَّهَ مَاءَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بِالْفَرِيقَةِ لِصَفَرَتِهِ .

١٠ فَصَدَرَتْ عَنْهُ ظَالِمًا وَتَرَكْتُهُ يَهْتَزُّ غُلْفَقَهُ كَانَ لَمْ يُكْشَفِ

« الْغُلْفَقُ » وَ« الْقَرْمَضُ » وَ« الطَّحْلُبُ » ، الْخَضِرَةُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ . « يَهْتَزُّ » ، يَتَعَرَّكُ .

١١ وَلَقَدْ أَجَزْتُ الْخَرْقَ بِرَكْدِ عِلْجِهِ فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ

« أَجَزْتُ » وَ« جَزْتُ » سَوَاءٌ . « الْخَرْقُ » ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . « بِرَكْدِ » ، « الْرُكُودِ » ، الْقِيَامُ لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَأْكُلُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَتَّى يَبْوَخَ لَهُ النَّهَارُ فَيَرَى وَيَأْكُلُ . وَ« الْمُسْتَرْعِفُ » ، الَّذِي يَصْدِمُهُ الْحَرُّ فَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ . « إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ » ، يَقُولُ : كَمَا يُدِيمُ الْمُسْتَرْعِفُ رَأْسَهُ ، كَمَا يَقْتُلُ الَّذِي يَرْعَفُ .

١٢ فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ نَهَجًا أَبَانَ بِذِي قَرِينٍ مَحْرُوفٍ

« الأفل » ، السيف به قلل وفلول معاً ، قد قورع به . « نهج » ، ماض
 ذاهب . [و« الحرف »] و« المخرفة » الطريق من طروق النعم .^(١) ومن قال : « قريب » ،
 كان كما قال الراعي :

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً^(٢)
 ويقال : « ركنه على مثل مخرفة النعم » . أى على طريقها .

١٣ وَلَقَدْ تُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا أَحْلَامَهُمْ صَمَرَ الْخَصِيمِ الْمُخِيفِ
 « المخيف » ، الذى يأمر بأمر فيه « جنف » ، أى عوج . و« الصمر » ،
 الليل ، ويقال : « والله لأقيم صمره » ، أى ميثله .

١٤ حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُشْتَبِتٌ بِرُكُوحٍ أَمْتَرْدَى رُبُودٍ مُشْرِفٍ
 « الرُّكُوحُ » ، الناحية من الجبل . و« رُكُوحاً كلُّ شئ » ، ناحيته .
 و« أمتر » ، جبل أحر . يقول : من فرق أن يخطئ كأنه على حرف جبل يبتنى أن
 يسقط منه .

١٥ وَإِذَا الْكُفَاءُ تَمَاورُوا طَمَنَ الْكَلَى نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْغَفِ
 يقول : كما نذرت البكاره في جزاء الدم ، وهو اللدنة . « المضغف » ، الذى
 قد أضعف ديبته ، يريد : اللدنة التى تضاعف . و« الكمي » ، الشجاع الذى يذرى
 كيف جهه قتاله .^(٣) وقال أبو إسحاق : هذا مأخوذ من « كنى الرجل شجاعته بكميها
 كنياً » ، و« كنى بها » ، إذا كتمها ، وجمع « كنى » « كناة » .

١٦ وَتَمَاورُوا تَبَلًا كَانَ سَوَامَهَا نَفْيَانُ قَطْرِ فِي عَشِيٍّ مُرْدِفٍ^(٤)

(١) « والحرف » زيادة من يؤيد ما فى البيت .

(٢) جهرة أشعار العرب : ١٧٥ ، والساق (مدد) .

(٣) لعلها أيضاً : « لا يذرى كيف . . »

(٤) لى مطبوع باريس « قوطر فى عشيٍّ مُردف » ولأصله « مردف » .

«سَوَامُهَا» ، مَا يَسُومُ مِنْهَا ، أَيْ مَا يُرْتَمَى مِنْهَا بِهِ . و «مُزْدِفٌ» ، مُظْلِمٌ .^(١)

١٧ وَرَغَا بِهِمْ سَقْبُ السَّمَاءِ وَخُنِقَتْ مُهَجُّ النُّفُوسِ بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ

يقول : أصابهم ما أصاب قومَ ثمودَ حينَ رَغَا بِهِمُ الْبَسْكَرُ مِنَ الْهَلَاكِ ، وَأَنْشَدَنَا لِمَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصُ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ^(٢)

وقوله : «بَكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ» ، «بِكَارِبٍ» ، أَيْ بِكَرْبٍ . «مُتَزَلِّفٍ» ، يَتَزَلِّفُ مِنْهُمْ ، أَيْ يَذْنُبُ مِنْ أَجْوَافِهِمْ .

١٨ وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَا حِزٍ هَكَمَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ

«الْهَكَمُ» ، الشُّعَالُ . يقول : تَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ يَهْكُمُونَ ، يُقَالُ : «هَكَمَ يَهْكَمُ هُكَاكًا وَهَكَمًا» ، «النَّوَاحِزِ» ، يقول : يَزْحَرُونَ . قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْقَلَاءِ :

إِذَا رَاعِيَاهَا تَوَرَّاهَا لِمَنْزِلٍ تُحْزِرُ حَتَّى يَأْذَنَا بِالتَّحْزِرِ
يقول : جَلُّوا يَزْحَرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِزُ .

١٩ عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِمْ بِمُرْشَةٍ كَالْعَطْطِ وَسَطَ مَزَادَةِ الْمُسْتَخْلِفِ

«بِمُرْشَةٍ» ، أَيْ بِطَلْعَةٍ وَاسِعَةِ الْفَرْغِ ، يَتَفَرَّقُ دُمُهَا . و «الْمُسْتَخْلِفِ» ، الَّذِي يَسْتَقْبِلُ لِأَحْبَابِهِ .

٢٠ مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُوءُ مُرْشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ

يقول : تَجْرِي عَلَى وَجْهِهَا كَمَا يَسْتَنُّ الْفُلُوءُ . وقوله : «تَنْفِي التُّرَابَ» ، أَيْ تَطْرُدُهُ هَذِهِ الطَّلْعَةُ إِذَا دُفِيتْ دَفْعَةً . و «الْقَاحِزُ» ، النَّازِي . و «الْمُعْرُورُ» ، الَّذِي

(١) «مزدف» غيرت في مطبوع باريس إلى «مزدف» .

(٢) ديوانه : ٢٤ .

له عُرْفٌ . يقول : يخرج منها الدمُ كأنه عُرْفٌ في الطول ، وإنما عني بالقاحِزِ
الدمَ نفسه .

٢١ يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مِرْشُ جَدِيَّةٍ شَعْوَاءَ مُشْعَلَةَ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ

يقول : تَسْمُ السَّبَاعُ الدَّمَ فَتَنْبِغُهُ . وقوله : « شَعْوَاءَ » ، و « الشَّعْوَاءُ » ،
الْمُنْتَشِرَةُ . و « الْمُشْعَلَةُ » ، الْمُنْفَرِقَةُ . و « الْجَدِيَّةُ » ، الطَّارِقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَجِاعُهَا
« جَدَايَا » . و « الْقَرْطَفُ » ، الْقَطِيفَةُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ خَلٌّ فَهُوَ « قَرْطَفٌ » .

٢٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ

« وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ » ، يريد ريجاً تَرْفَعُ ثَوْبَهُ . « بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ » ، يقول :
من أَشْرَفَ الرِّيحُ أَصَابَتْهُ .

٢٣ حَتَّى أَتَنَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةً أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ

يُرِيدُ أَنَّ طَرَفَ مِئْسَرِهَا حَدِيدٌ دَقِيقٌ كَأَنَّهُ « مِخْصَفٌ » ، وهو الذى
تُخْصَفُ بِهِ أَخْفَافُ الْإِبِلِ . و « الرَّوْثَةُ » ، طَرَفُ الْأَنْفِ . وإنما يُرِيدُ طَرَفَ مِئْسَرِهَا ،
وإنما ذَكَرَ عُقَابًا . و « فِرَاشُهَا » ، عُشُّهَا .

• • •

وقال أيضاً: (١)

١ أَزْهَرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَنَعِكُمْ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ

قال أبو سعيد : قوله : « مَنَعِكُمْ » ، أى مَرَجِع ، ويقال : « مَفَى فَمَاعَكُمْ » ، أى مَارَجِع . و « الباذِل » ، الذى يَبْذُل مَالَهُ . يقول : مَالَهُ خُلُودٌ .

٢ يَشْكِي خَلَاوَةً أَنْ يُفَارِقَ أُمَّهُ وَلَسَوْفَ يَلْقَاهَا لَدَى الْمَثْوَمِ

يقول : سَوْفَ يَلْقَاهَا فى المنام . و « خَلَاوَةٌ » ، أَسْمُ ابْنِهِ

٣ أَخْلَا وَإِنَّ الذَّهْرَ مُمْلِكٌ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَيْنٍ وَأُمِّهِمْ وَمِنْ أَبْنِمْ

٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ قُبٌّ يَرْدُنَ بِذِي شُجُونٍ مُبْرِمٍ

« قُبٌّ » ، خِصَاصُ الْبُطُونِ ، يُرِيدُ سَجِيرَ وَحْشٍ . « بَذَى شُجُونٌ » ، « الشُّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فى الْحَرَّةِ ، يَنْبُتُ الرِّعَى مَكَانَهَا . و « الْمُبْرِمُ » ، الذى قد خَرَجَتْ بَرَمَتُهُ ، و « الْبَرَمَةُ » ، ثَمَرُ الطَّلَحِ .

٥ يَرْتَدَّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا وَحَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

« السَّاهِرَةُ » ، الْأَرْضُ . وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ التَّقْفِي :

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ (٢)

و « الْجَحِيم » ، النَّبْتُ الذى قد نَبَتَ وَارْتَفَعَ قَلِيلاً وَلَمْ يَتِمَّ كُلُّ النَّعَامِ ، صَارَ مِثْلَ

(١) انظر المزاينة ٤ : ١٦٧ البيت ١ ، والناج (شغف) للبيت : ١١

(٢) ديوانه : ٩٤ .

الجمّة . و « العيم » ، لكَيْلِ التَّامِّ مِنَ النَّبْتِ ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :
 أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ تَمَجَّجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ^(١)
 « أزعلته » ، أنشطته .

٦ فِي مَرْتَعِ الْقَمْرِ الْأَوَابِدِ أُسْقِيَتْ دِيمَ الْعَمَاءِ وَكَلَّ غَيْثٍ مُنْجِمٍ
 « مَرْتَع » ، حيث تَرْتَعُ وتَرْعَى . و « الْقَمْرُ » ، حُمْرُ بَيْضِ الْبُطُورِ .
 و « الْأَوَابِدِ » ، الْمُتَوَحَّشَةِ ، ويقال : « قَدْ أَبَدَ » ، إِذَا تَوَحَّشَ ، وأنشدنا لأمرى القيس :
 قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(٢)

و « الدَّيَمَ » جمع « دِيَمَةٍ » ، وهى الْمَطَرُ السَّاكِنُ . و « التَّهَاءِ » ، السَّحَابُ الرَّقِيقُ .
 و « الْغَيْثِ » ، يُجْعَلُ مَرَّةً اسماً لِلْكَلاِ ، ومَرَّةً اسماً لِلْمَطَرِ . و « مُنْجِمٍ » ، مُقِيمٍ .
 و « مُنْجِمٍ » ، مُقْلِعٍ . ويقال : « قَدْ أَنْجَمَتْ عَلَيْنَا السَّهْلَ حَتَّى حَشَيْنَا الْمَلَكَ » .
 و « أَنْجَمَتْ » ، إِذَا أَقْلَعَتْ ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :
 فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ^(٣)

« بُرْهَةً » ، زَمَنٌ وَحِينٌ ، أَيْ أَقَامَ .

٧ وَاهِىَ الْعُرُوضِ إِذَا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ يَهْدِبُ مُتَهَزِّمٌ

« وَاهٍ » ، يَقُولُ : كَأَنَّمَا تَشَقَّقَتْ نَوَاحِيهِ بِالْمَاءِ . و « الْهَيْدَبُ » ، الَّذِى يَتَدَلَّى
 مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ هُذْبُ قَطِيفَةٍ . و « مُتَهَزِّمٌ » ، مُتَشَقِّقٌ بِالْمَاءِ . « اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ » ،
 أَيْ انْكَشَفَ .

(١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٣ .

(٢) ديوانه : ١٩ .

(٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٤ .

٨ وَكَانَ أَصْوَاتُ الْخَمُوشِ بِجَوِّهِ أَصْوَاتُ رَكَبٍ فِي مَلَأْمَتَرْنَمٍ

« الْخَمُوشُ » ، البعوض ، كان أصواتهن تطرب ركب يعنون في صحراء ،
ويقال : « رَاكِبٌ وَرَكَبٌ » ، مثل « صَاحِبٍ وَصَحْبٍ » و « سَافِرٍ وَسَفِيرٍ » و « شَارِبٍ
وَشَرِبٍ » .

٩ عَجَلَ الرَّبَّاحُ لَهُمْ فَتَحَمِلُ عَيْرُهُمْ مُصْطَافَةً فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمُومِ^(١)

يقول : أصابوا ربحاً فطابت أنفسهم .^(٢) وقوله : « فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمُومِ » ،
أي فضلات ما في الدن ، وقال الآخر :
« كَمَتِيحِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ »^(٣)
و « مُصْطَافَةً » ، في الصَّيْفِ .

١٠ فَرَأَيْنَ قُلَّةً فَارِسٍ يَمْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ النَّسِيِّينَ نَهْدُ الْمُخْرِمِ

يعني هذه الخيول التي وصفتها . « قُلَّةٌ فَارِسٍ » ، رأس [فارس] .^(٤) « نَهْدُ
الْمُخْرِمِ » ، أي عظيم البطنين ، وهو موضع الخزام للفارس .

١١ ذُو غَيْثٍ بَثْرٌ يَبْدُ قَدَالُهُ إِذْ كَانَ شَفِشَةً سِوَارُ الْمُلْجِمِ

« الْغَيْثُ » ، شيء بعد شيء من جريده ، ويقال : « بَثْرٌ ذَاتُ غَيْثٍ » ، إذا
كان مأوها يجر شيئاً بعد شيء ، و « فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ » ، أي يجر منه عدو بعد عدو .
يريد أنه شديد الجري ، وإنما جعل هذا مثلاً . و « الْبَثْرُ » ، الكثير . و « سِوَارُ الْمُلْجِمِ » ،
مُسَاوَرَتُهُ إِيَّاهُ إِذَا كَانَ الْإِلْجَامَ

(١) فديوان المذليين : « الرِّبَاحُ » بالثناة التحتية ، وهو تصحيف ، وصوابه ما أثبت ،

كما في مطبوع باريس والمعاني الكبير : ٦٠٧ .

(٢) في ديوان المذليين : ربحاً ، انظر التعليق السالف .

(٣) هو أمية بن أبي هانئ انظر الجزء الأول ص : ٥٠٥ من هذا الكتاب .

(٤) « فارس » زيادة مني .

١٢ وَكَانَ أَوْشَالَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا سَرَفُ الدَّلَامِينَ الْقَلِيبِ الْخَضِرِ

« الوَشَل » ، الماء يَقَطِر وَيَسِيل ، ويقال : « عَيْنُ بَنِي فَلَانٍ تَكْفِيهِمْ ، وبِذَهَبٍ بَاقِيهَا سَرَفًا فِي الْأَرْضِ » و « الْخَضِرُ » من الآبار ، الكَثِيرَةُ الْمَاءُ . و « الْخَضِرُ » من الرجال ، الكثيرُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وزعم جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال : قال لِي الْعَجَّاجُ : أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قال : الْبَحْرَيْنِ . قال : « لَتَوَافَقَنَّ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا » ، أى كَثِيرًا . و « سَرَفُ الدَّلَاءِ » ، ما يَذْهَبُ مِنَ الْمَاءِ فَضْلًا عَمَّا يُسْتَقَى ، يقال : « ذَهَبَ مَاءُ الْقَلِيبِ سَرَفًا » .

١٣ مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(١)

« الْمُتَبَهَّرُ » ، الْمُتَلَيُّ ، ويقال للرجل : « بِهِ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا » ، أى مَلَأَ صَدْرَهُ . و « اللَّجْفُ » ، ما تَهْدَمُ مِنْ طَيِّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا ، يريد : صَوْتُ الْمَاءِ . ويقال : « سَمِعْتُ تَلَقَمَ الْبَيْتَ » ، يعنى صَوْتُ الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

١٤ فَاهْتَجَنَ مِنْ فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَا لَمْ يَقْرِمِ

« الْقَارِمُ » ، الذى قد فُطِمَ ، فهو يَقْرِمُ مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ . ويقال للرجل إذا كَانَ زَهِيدًا فِي الطَّعَامِ : « إِنَّمَا يَقْرِمُ كَمَا تَقْرِمُ السُّخْلَةُ » .

١٥ وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةُ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍ بِهَا وَمُشَرَّمِ^(٢)

« الْوَهْلُ » ، الْفَزَعُ و « الْمُحْتَقُّ » الذى قد أُصِيبَ فَأَحْتَقَّ الرَّمِيَّةُ^(٣) . و « الْمُشَرَّمُ » ، الذى قد شُقَّ بِالْقَرْضِ ، يقال : شَرَّمَهُ « بِشَرْمِهِ شَرْمًا » .

...

(١) في مطبوع باريس : « لَجْف » بكسر الجيم . وفي اللسان (لَجَف) : « مُتَلَقِّمٌ » .

(٢) في مطبوع باريس « الْأَسِنَّةُ » . . . و « مُشَرَّمٌ » وانظر اللسان (شَرَم) .

(٣) التاج (حَقَق) : « وَاحْتَقَّ بِهِ الطَّلْنَةُ أَيْ قَتَلَتْهُ » ، قلته أبو عمرو ، وفسر به قول أبي كريب الهذلي : وقال الأصمعي : أى حقت به الطَّلْنَةُ لَا زَيْحَ فِيهَا » .

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

شِعْرُ نَبِيِّكَ يَا بَنِي جَوْشَمِ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ

١

قال ساعدة بن جوية ، أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة :^(١)

١ هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِّنْ يَّتَجَنَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ^(٢)

قال أبو سعيد : « غَضُوبٌ » ، اسم امرأة . و « حُبٌّ مِّنْ يَّتَجَنَّبُ » ، أى حُبٌّ بها مُتَجَنَّبَةٌ إِلَى^(٣) . يقال : « لَحَبٌّ إِلَى بِذَلِكَ » ،^(٤) و « لَحَبٌّ بِفُلَانٍ إِلَيْهِ » ، إذا قال : ما أَحَبُّهُ إِلَيْهِ ، وَأَنشَدْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ :

لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالرَّضَمِ وَلَحَبٌّ بِالْأَيَاتِ وَالرَّسَمِ .

وقوله : « وَعَدَّتْ عَوَادٍ » ، أى صَرَفَتْ صَوَارِفُ . و « الْعَوَادِي » ، الصَّوَارِفُ .
وقوله : « دُونَ وَلِيكَ » . و « الْوَلَى » ، الْمُدَانَةُ ،^(٥) وهو من « وَلَى يَلِى وَلِيًّا » ، « وَلِيكَ » ، قُرْبِكَ . و « تَشَعْبُ » ، تُخَالِفُ قَصْدَكَ . و يروى : « تَشَعْبُ » ، و « بَشَعْبُ » . فن

(١) انظر ما جاء عن الكرى اللسان (حب) ، والمحكم ٣ : ٨١ ليت ٤٠ ، وانظر شرح شواهد المفنى : ٥ للأيات ١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، والجماعة ١ : ٤٧٤ - ٤٧٦ ، للأيات ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

(٢) فى مطبوع الدار : « يَتَجَنَّبُ » ، بالخاء والباء .

(٣) فى مطبوع الدار : « متعبة » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بذاك » .

(٥) فى مطبوع الدار : « الولى » بدون واو عطف .

(١٣٨ - شرح أشعار المنذلين)

قال : « تَشَعَّبَ » ، ^(١) قال : تجور ، لا تحي على القصد ، ومن قال « تَشَعَّبَ » ، قال : تَفَرَّقَ . وأنشدنا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعَّبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلِجُ فِي الْمِصْيَانِ ^(٢)
« العصا » ، الجماعة . يقول : إذا رأيته يفارق الجماعة ويُفَرِّقُ أَمْرَهُ كما يَشَعَّبُ الْعَصَا وَيَلِجُ فِي الْخَطَا ، فذعه . قال ، ويقال : « شَعَبَ الْمُصَدِّقُ رَجُلًا إِلَى بَنِي فُلَانٍ » ، أى أَخْرَجَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَشَعَبَ إِلَيْهِمْ فَشَعَبَهُ شَعَبًا . ^(٣)

٢ وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِنَفْضَةٍ وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنْتَ تُرَقِبُ ^(٤)
«العوادي» ، الأشغال . والصَّوَارِفُ . «تَقِيكَ» يقول : أَنْ أَتَقَتِكَ . «بِنَفْضَةٍ» ، أى يقومُ يُبْنِضُونَكَ . و «تَقَاذِفُ» ، أى تَبَاعِدُ ، «نَفْضَةٌ قَذْفٌ» ، أى بَعِيدَةٌ . «تُرَقِبُ» ، تُرْصَدُ وتُحْرَمَى . و «الْبِنْفَضَةُ» ، التَّبْعَاءَةُ .

٣ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ
«شَابَ الْغُرَابُ» يقول كان [ما] لم يَكُنْ ، ^(٥) لطول الأمد ، ولم تترك ذِكْرُ الْغَضُوبِ ، وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ فِي أَمْرِهِا . «وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ» ، يُسْتَقْبَلُ بِمُعْتَبَى فِي أَمْرِهِا . قال : و «الْمُعْتَبَى» ، الرجوع ، يقول : إِذَا عَاتَبْتُ لَمْ تُعْتَبْ [بودي عنك] ^(٦) وفي مثل من الأمثال : «إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ» ، أى إِنَّمَا يُكَلَّمُ مِنَ النَّاسِ مَنْ

(١) في مطبوع أوربا : « ويروى يشعب ويشعب ، فن قال يشعب . . . »

(٢) لعل بن الغدير الفتوى ، كما في اللسان والتاج (شعب) .

(٣) كذا في المطبوعين ولعلها : « ويقال شعب المصدق . . . من أصحابه - فشعب إليهم - يشعبه شعبا . »

(٤) في مطبوع أوربا : « وإِنَّكَ تُرَقِبُ »

(٥) « ما » زيادة من شرح شواهد اللغى ، واللسان (شعب) .

(٦) هكذا جاءت في المطبوعين ، ووضعها بين قوسين لغموض معناها .

به مُسَكَّةٌ . و « يُعَاتَب » ، يُرَدُّ فِي الدَّبَاغِ ، يَقُولُ : إِنَّمَا يُرَاجِعُ فِي الدَّبَاغِ الْأَدِيمُ الَّذِي بَقِيَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ .

٥ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ حَاقِدٍ مُتَرَبِّبٌ

« وَافَاكَ » ، أَي لَقِيَتْكَ ، وَيُقَالُ : « وَافَانِي فَلَانٌ بِمَكَّةَ » ، أَي اجْتَمَعْنَا بِهَا .
و « الْحَاقِدُ » ، الَّذِي قَدْ ثَنَى عُنُقَهُ ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الصَّغَارُ مِنَ الطَّيَاءِ . وَقَوْلُهُ :
« مُتَرَبِّبٌ » ، أَي مُتَرَبِّبٌ فِي النَّبْتِ .^(١)

٥ خَرِقُ غَضِيضِ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ^(٢)

« الْخَرِقُ » ، الصَّغِيرُ مِنْهَا ، الَّذِي إِذَا فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَاقْبِضَ أَنْ يَقْدُو ،^(٣)
وَقَوْلُهُ : « غَضِيضُ الطَّرْفِ » ، أَي قَاطِرُهُ . وَ « الشَّادِنُ » ، الْمُتَحَرِّكُ . « ذُو حَوَّةٍ » ،
يَقُولُ : فِيهِ خُطُوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، يَعْنِي الْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ تَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ عَلَى
ظَهْرِهِ . وَ « الْأَخْطَبُ » ، الْأَخْضَرُ فِي لَوْنِهِ ، وَ « الْخُطْبَةُ » ، الْخُضْرَةُ . « أَنْفُ
الْمَسَارِبِ » ، يَقُولُ : هُوَ مُسْتَأْنَفُ الرَّيِّعِ وَلَمْ يُرْعَ قَبْلَهُ . وَهَذَا فِي مَوْضِعٍ ، وَ « الْمَسَارِبُ » ،
مَسَارِحُهُ الَّتِي يَسْرِبُ فِيهَا .^(٤)

٦ بِشَرَبَةٍ دَمَتْ الْكَثِيبُ بِدُورِهِ أَرَطَى يَمْوُذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

(١) صححت في مطبوع الدار : « التبت » ، وفي الأصول : « البيت » .

(٢) في هامش مطبوع الدار ما نصه : ورد بعد هذا البيت في الأصل قوله : « كل الجزء الثاني ، ثم ورد أمام ذلك في هامش الصفحة قوله : الجزء الثالث من ديوان الهذليين وهو من رواية أبي سعيد عن الأصمعي . بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة » . ومن عند هذا الموضع أيضاً تبدأ النسخة للصورة التي لدى الأستاذ محمود محمد شاكر وأشرت إليها في التحقيق السالف ، ونصص ما في الصفحة الأولى منها : « الجزء الثالث من أشعار الهذليين عن الأصمعي » وأول الصفحة الثانية : « بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة » .

(٣) في مطبوع أوربا : « واقض أن يندو » .

(٤) في مطبوع أوربا : « مسرحة التي يسرب فيه » .

« بِشَرَبَةٍ » ، أى موضع مرتفع ليس فيه لين . و « دَمَثِ الكَثِيبِ » ، [أى
لَيْنِ الكَثِيبِ] ، ^(١) « الدَمَثُ » ، اللين . وقوله : « بِدُورِهِ » ، قال : « الدُّور » ،
فَجَوَاتٌ ، وهى دَارَاتٌ تكون فى الرَّمَلِ . وقوله : « إِذَا مَا يُرْ طَبُ » ، يعنى الطَّبْيُ
إِذَا مَا أَصَابَهُ بَلَلٌ اسْتَفَاتَ بِهِذِهِ الْأَرْضَى ، فهو قوله : « يَعُوذُ بِهَا » ، أى يُلْجَأُ إِلَيْهَا ، ^(٢)
ويقال : « أَرْضَطَبَتْ السَّمَاءُ » ، إِذَا بَلَّتَتْ .

٧ يَتَّقِي بِهِ نَفْيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

قوله : « يَتَّقِي » ، يريد يَتَّقَى ، وهى لُئْلُءٌ لَمْ ، وأنشدنا أبو سعيد عن عيسى
ابن عمر :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ ^(٣)

و « النَّفْيَانِ » ، كلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ لَيْسَ بِمُعْظَمِ الشَّيْءِ ، و « نَفْيَانِ الرَّشَاءِ » ، ما تطاير
على ظَهْرِ السَّاقِ ، وأنشدنا :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ ^(٤)

أى مَا يَنْفِي الرَّشَاءَ وَالْإِبِلَ بِمَشَافِرِهَا ، ^(٥) يقول : قَالَمَاءُ يَنْصَبُّ عَنْ مُتُونِ الْأَرْضَى ،
فَلَا يُصِيبُ الطَّبْيُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ رَوَى : « قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهَا » ، يقول : إِنْ نَفَى السَّحَابُ
شَيْءٌ بِطَاطِيرٍ ، فَيَقُولُ : يَجْرَى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضَى فَيَسْتَرْطَبُ ^(٦) ، فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ
شَيْءٌ . و « الْمَاءُ » رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَرْضَى ، ^(٧) فى الروایتين ، لِأَنَّ الْأَرْضَى يُؤْنَثُ وَيَذَكَّرُ .

(١) زيادة من الصورة .

(٢) فى مطبوع الدار : « يَعُوذُ بِهِ . . . إِلَيْهِ » .

(٣) هو خفاف بن ندبة كما فى اللسان والتاج (وق) .

(٤) هو للأخيل كما فى التاج واللسان (تق) .

(٥) فى النسخ « مَا يَنْفَى مِنَ الرَّشَاءِ » ، وحذفت « مِنْ » كما فى الصورة .

(٦) فى مطبوع الدار : « السَّحَابُ مَتَى يَطِيرُ يَجْرَى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضَى فَيَسِيرُ الطَّبْيُ » ، وفى

مطبوع أوربا : « مَتُونَهَا أَيْ نَفَى السَّحَابُ مَتَى يَطِيرُ يَقُولُ يَجْرَى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضَى فَيَسِيرُ » ،

والتصويب من الصورة ، وما سياتى من التصويب هو من الصورة .

(٧) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « لِلْأَرْضِ » :

٨ يَقْرَؤُ أَبَارِقُهُ وَيَذْنُو تَارَةً لِمَدَائِقِ مِنْهَا أُحْلَبُ

« يقرأ » ، أى يَنْتَبِعُ ، قال ويقال : « خرج فلان يَقْرَأُ الناس » ، ^(١) أى يَنْتَبِعُ آثارهم ، فيقول : هذا الظي يَنْتَبِعُ الأبارق ، ^(٢) وقال : « وَهْنُ » الأبارق . و « الأبرق » و « البرقاء » و « البراق » و « برقاوات » ، وهن جبال من حجارة وطين ، أو حجارة ورمل ، ^(٣) فإذا أرادوا الموضع قالوا « أبرق » ، وإذا أرادوا البقعة قالوا « برقاء » . و « المدائق » ، مواضع دَقِيقَةٍ واحدتها « مدققة » ، و « موضع دَقِيق » . و « الحلبنة » ، ^(٤) بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرُهَا فِي خُضْرَةٍ ، تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَسِيلُ مِنْهَا لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

٩ إِنِّي وَأَبْدِيهَا وَكُلُّ هَدِيَّةٍ مِمَّا تَنْجُ لَهَا تَرَائِبُ تَنْعَبُ

قوله : « إِنِّي وَأَبْدِيهَا » ، قال أبو سعيد : يَخْلِفُ بِالْهَدَايَا ، يَخْلَفُ بِمَا يَسُوهُ ، ^(٥) يَخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ . و « تَنْجُ » ، تَنْصُبُ . و « تَنْعَبُ » ، تَنْعَبُ ، أى تَنْصُبُ ^(٦) و « أَبْدِيهَا » ، يعنى نَوْقًا يُقَسِّمُهَا .

١٠ وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَازِمٍ ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ ^(٧)

« التَّازِم » ، مَضِيقٌ بَيْنَ « عَرَفَةٍ » وَ « جَمْع » . و « الْأَخْشَبَانِ » ، جَبَلَانِ مَنِ يَقُولُ :

(١) في المطبوعين : « فلان يقرأ » .

(٢) في المطبوعين : « يتبع الآثار » .

(٣) في المطبوعين : « وهى الأبارق ... وهى جبال » .

(٤) في المطبوعين : « والحلب » .

(٥) في المطبوعين : « بما نسكوه » ، وللتب ما في المخطوطة .

(٦) في مطبوع الدار : « وتنب تنبع وأبديها . . . » وفي مطبوع أوروبا : « تنعب تنعب وأبديها » .

(٧) في المطبوعين : « ومقامهن » ، بضم الميم

صارت بينه وبين الجبل وقوله : « أَلَفَ » ، أى مُلِئَتْ . و « التَّأَزُّمِ » ، الطريق الضيق ،^(١) وأنشد :

هَذَا طَرِيقٌ يُأْزِمُ الْمَآزِمَا .^(٢)

أى يَعْضُ الْمَاضِ .^(٣) و « رَجَلَ بِهِ أَزَمٌ » ، أى عَضَ .

١١ خَلَفَ أَمْرِي بِرِّ سَرَفَتِ يَمِينِهِ وَلِكُلِّ مَا تُبْدِي أَلْفُوسٌ مُجَرَّبٌ

« رِّ » ، صادق . « سَرَفَتِ يَمِينَهُ » أى لم تعرف فيها ، ويقول الرجل للقوم : « طلبتكم فَسَرَفْتُمْ » ، أى لم أدرك أتم . « سَرَفَتِ يَمِينَهُ » ،^(٤) يقول : لَمْ تَعْرِفْ قُدْرَهَا وَجَهْلَهَا ،^(٥) وأنشد لَطَرَةَ :

إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي^(٦)

و « الْمُجَرَّبُ » هاهنا ، فى معنى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : كُلُّ مَا أَخْفَيْتَ وَأَبْدَيْتَ سَيُظْهِرُ فى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : لِكُلِّ ذَلِكَ مِنْ حَقِّ وَبَاطِلٍ مُجَرَّبٌ .

١٢ إِنِّى لَأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِأَمْرِى جَادَتْ بِنَائِلَهَا إِلَيْهِ مَرْغَبٌ

قال ، يقول : فيها مَرْغَبٌ لِمَنْ جَادَتْ لَهُ بِنَائِلَهَا ، وأما مَنْ لَمْ يَحْذِ ذَلِكَ عِنْدَهَا فَإِنَّهُ يَأْسُ مِنْ نَائِلِهَا ،^(٧) فَلَا يَطْلُبُهَا ، وَلَا يَتَعَنَّى .^(٨)

(١) « الطريق » ليست فى المطبوعين .

(٢) « أَلْفَ » (أزم) ، عن أبى مَهْدِيَةَ .

(٣) فى مطبوع أوربا : « المَعْضُ » .

(٤) من قوله « أى لم تعرفها » . ساقط من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع أوربا : « قدره وجهته » .

(٦) ديوانه : ٩٠٠ .

(٧) فى المطبوعين : « يَأْسُ » .

(٨) « وَلَا يَتَعَنَّى » ، زيادة فى الصورة .

١٣ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكْلِفَ نَائِيًا مِنْ دُونِهِ قُوَّةً عَلَيْكَ وَمَطْلَبُ

يقول : ^(١) « نَهَيْتُكَ » ، بمعنى قُوَّادُهُ ، « قُوَّةٌ عَلَيْكَ » و « مَطْلَبُ » ، ^(٢) أى لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِطَلَبٍ ، يقول : مِنْ دُونِهِ قُوَّةٌ لَكَ لَا تُدْرِكُ ، أى لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِطَلَبٍ .

١٤ أَفَعَنْكَ لَا بَرَقَ كَانَ وَمِيزُهُ غَابَ تَشْيِيهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ ^(٣)

« أَفَعَنْكَ » ، قال أبو سعيد ، تقول العرب : « أَفَعَنْ شَقَّكَ هَذَا الْبَرَقُ » ، و « عَنْ نَاحِيَتِكَ » ؟ ^(٤) و « لَا » ، زائدة . « وَتَشْيِيهِ » أى دَخَلَ فِيهِ . و « مُثَقَّبٌ » ، أى أُنْقَبَ حَتَّى تَنْقَبَ هُوَ ، و « النَّقُوبُ » ، مَا شَيَّعَتْ بِهِ النَّارَ حَتَّى تَنْقَبَ ، ^(٥) و « نُقُوبُ النَّارِ » إِبْقَادُهَا ، و « نَقَبْتُ النَّارَ ، وَأَنْقَبْتُهَا أَنْقَبْتُهَا لِنَقَابِهَا » . ^(٦) و « الضَّرَامُ » النَّارُ فِي الْحَطَبِ الدَّقِيقِ الَّتِي تَضْطَرِمُ فِيهِ . وَيُقَالُ : « شَيْعَ نَارُكَ » ، ^(٧) أى أَدْخَلَ مَعَهَا شَيْئًا دَقِيقًا تَأْخُذُ فِيهِ ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الْفَلِيطِ . و « الْغَاب » ، شَجَرٌ .

١٥ سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَانِيًا يُلَوِي بِعَقَبَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ ^(٨)

« سَادٍ » ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا « أَسَادَ لَيْلَتَهُ » ، لَمْ يَنْمَ . « سَادٍ » ،

(١) « يقول » ، ليست في مطبوع أوروبا .

(٢) في أصل مطبوعى الدار وأوروبا « ومقدر » مكان « مطاب » والصواب في المصورة « ومطلب » .

(٣) في مطبوع الدار وحدها : « أفنك لا برق » .

(٤) في مطبوع الدار : « أفنك ... أفن شقك . ومن ناحيتك » ، وكذلك في مطبوع أوروبا .

(٥) في المطبوعين : « ما تنقب به النار حتى تنقب » .

(٦) في أصول المطبوعين : « لإقادها ولانقبت النار أنقبا لنقابها » ، وصحتها الدار « انقادها » وسقط من غير المصورة « نقت النار » .

(٧) في المصورة : « شيع نارك » والمثبت ما في المطبوعين .

(٨) في المصورة . « بعقبات ... يُجَنَّبُ » . وصحت الأولى في الشرح .

من الإسَادِ لَيْلًا. ^(١) والقول الآخر « سَادٍ » مثل « مُهْمَلٍ ». « تَجَرَّم » ، استوفى ثَمَانِيًا . و « البَضِيع » ، جزائر البحر . « يَلْوِي بِهَا » ، ^(٢) كأنه يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَحْرِ تَشْرَبُ مَاءً كُلَّهُ . و « عَيْقَاتُ الْبَحَارِ » ، ^(٣) « عَيْقَةُ » و « عَقَوَةٌ » و « سَاحَةُ » ، واحدٌ ، وَهِيَ فِتْلَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وقوله : « يُجْنَبُ » ، أَيْ تُصِيبُهُ الْجُنُوبُ ، وَأَنشَدْنَا :

• غَدَاةً تَخَالِفَا نَجْرًا جَنِيبًا • ^(٤)

و « النَّجْوُ » ، السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ . و « الْجَنِيبُ » ، السَّحَابُ الَّذِي تَسُوقُهُ الْجُنُوبُ . ^(٥)

١٦ لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عَرْضُهُ رَعْدًا كَمَا هَدَرَ الْفَيْقُ الْمَضْمَبُ

« رَأَى عَمَقًا » ، أَيْ صَارَ يَتَمَقَّى ، وَهُوَ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ ، و « رَجَّعَ عَرْضُهُ » و « الْقَرَضُ » ، خِلَافُ الطُّوْلِ ، و « عَرْضُهُ » ، نَاحِيَتُهُ . ^(٦) « رَجَّعَ » ، رَدَّدَهُ ، كَمَا يَهْدِرُ الْفَخْلُ ، فَشَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْهَدِيرِ . ^(٧)

١٧ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي عَاكِرًا تَابَعَ النُّزُولَ الْأَرْكَبُ

يقول : حَلَّ بِكَرْفِيهِ . ^(٨) و « حَلَّ » ، أَقَامَ . و « الْكَرْفِيُّ » من السحاب

(١) في المطبوعين : « لم ينمها ياساد » ، والصواب في المصورة .

(٢) في المصورة والأوربية : « يلوى به » .

(٣) « وعيقات البحار » ، ليست في المطبوعين .

(٤) هو لأبي خراش وسياتي ، ومصدره : « فساأل سبرة الشجيمي عنا » وفي المطبوعين :

« تخالفا نجوا » .

(٥) في مطبوع أوروبا : « والنجو السحاب الذي تسوقه الجنوب » ، وسقط منها ما أثبت من الصورة

ومطبوع الدار .

(٦) في مطبوع الدار : « عَرْضُهُ » ، والصواب من المصورة .

(٧) في المطبوعين : « كما هدر » وفي مطبوع أوروبا « تشبه الرعد »

(٨) في المطبوعين : « حلَّ بكرفته »

ما نَزَا كَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : « كَرَأَيْتُ مِنْ شَحْمٍ » ، أَيْ طَرَأَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدَةُ « كَرِيفَةٌ » . وَقَوْلُهُ : « كَالْبَيْعِ النَّزُولِ الْأَزْكَبِ » ، يَقُولُ : كَمَا ضَرَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِلنَّزُولِ ، وَ« لَبَّيْجَ » ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ . وَ« الْأَزْكَبُ » جَمْعُ « رَكْبٍ » . وَ« الْعَكْرُ » ، الْكَثِيرُ ، مِثْلُ « عَكْرِ الْإِبِلِ » ، وَهُوَ جَمَاعَتُهَا .

١٨ فَالْسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأُنْزِلَ طَافِيًا مَا يَبِينُ عَيْنَ نَبَاةِ الْأَنْثَابِ^(١)

« مُخْتَلَجٌ » ، مُتَزَعٌ ، يَقْلَعُهُ السَّيْلُ . وَ« الْأَنْثَابُ » ، نَبْتُ ، وَهُوَ النَّزْلُ طَافِيًا ، أَيْ وَأُنْزِلَ الْأَنْثَابُ طَافِيًا^(٢) ، وَ« عَيْنُ » وَ« نَبَاةٌ » ، بِلْدَانٍ . أَيْ أُنْزِلَ السُّدْرُ ، حَطَّهُ الْمَطَرُ طَافِيًا يَطْفُو فَوْقَ السَّيْلِ^(٣) .

١٩ وَالْأَنْثَلُ مِنْ سَمْعِيَا وَحَلِيَّةٍ مُنْزَلٌ وَالْدُّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبُ

قَالَ ، يَقُولُ :^(٤) « الْأَنْثَلُ مِنْ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ حَطَّهُ الْعَيْثُ . « سَمْعِيَا » وَ« حَلِيَّةٌ » ، بِلْدَانٍ . وَ« الشُّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَالْفِلَظِ .^(٥) وَقَوْلُهُمْ : « الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ » ، أَيْ ذُو شُعْبٍ . وَ« اللَّيْنَاءُ » يُقَالُ لَهَا « شُعْبَةٌ » إِذَا صَفُرَتْ ، ثُمَّ « ثَلَاثَةٌ » إِذَا عَظُمَتْ ، فَهِيَ « مَيْثَاءُ جِلْوَاخٍ » . وَ« عُليْبُ » ، مَوْضِعٌ .

٢٠ ثُمَّ أَتَمَّهِ بَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٍ مُتَقَرَّبٌ

يَقُولُ : ثُمَّ أَقْطَعَ بَصْرِي دُونَ هَذَا الْفَيْمِ . وَ« أَصْبَحَ جَالِسًا » ، أَيْ عَلَا

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « وَالسُّدْرُ » ، وَفِي الْمَصْرُورَةِ « فَوْقَ نَبَاةٍ » بِمَخْطُومَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ : « نَبَاتٍ الصَّحِيحِ بِلْدَانٍ »

(٢) « طَافِيَا » زِيَادَةٌ فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٣) جَمَلُهَا مُحَقَّقٌ . مَطْبُوعُ دَارِ الْكَتَبِ : « أُنْزِلَ الْأَنْثَابُ » مَكَانَ « أُنْزِلَ السُّدْرُ » . وَفِي الْمَطْبُوعَيْنِ : « جَمَلُهُ الْمَطَرُ طَافِيًا » .

(٤) « يَقُولُ » لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعِ أُورُبَا .

(٥) فِي مَطْبُوعِ أُورُبَا : « شُعُوبٌ تَكُونُ ... » .

(١٣٩ - شَرْحُ أَشْوَارِ الْمُذَلِّينِ)

نَجْدًا مِنْ تِهَامَةٍ ^(١) و « الطائِقُ » ، أَلْحِيدُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ ، ^(٢) فَشَبَّهَ مَا نَدَّرَ مِنَ السَّحَابِ بِهَذَا . وقوله : « مُتَغَرَّبٌ » ، إما بعيدٌ ، من « الغربة » ، وإما أَخَذَ مِنْ قَبْلِ التَّغَرُّبِ .

٢١ وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَأَحِمَ لَأَضَرَّهُ قِصْرٌ وَلَا حَرِقُ التَّفَارِقِ أَشَيْبٌ ^(٣)

« وَافَتْ بِأَسْحَمَ » ، أَيْ لَقَيْنَا بِأَسْحَمَ ، وَأَنشَدْنَا :

• وَافَى بِهِ الْإِشْرَاقُ •

أَيْ لَقَيْنَا بِهِ عِنْدَ الْإِشْرَاقِ . و « الْحَرِقُ » ، التَّنَحُّثُ . ^(٤) و « حَرَقٌ » و « مِعِرٌ » ، سواءٌ . و يروى : « وَلَا مِعِرُ الْمَفَارِقِ » . وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَحِثُ فَهُوَ « حَرَقٌ » ، ^(٥) وَيُقَالُ : « غَرَابٌ حَرَقُ الْجَنَاحِ » ، وَأَنشَدْنَا :

حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ نَلْحِي رَأْسَهُ جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ^(٦)
و « الْأَسْحَمُ » و « الْفَاحِمُ » ، شَعَرُهَا لَقَيْنَتْهُ بِهِ ، و « الْأَسْحَمُ » ، الْأَسْوَدُ ، و « الْفَاحِمُ » ، الشَّدِيدُ السَّوَادُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ النَّحْمِ .

٢٢ كَذَوَائِبِ أَلْفَا الرُّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

« أَلْفَا » ، الْبَزْدِيُّ ، [مَهْمُوزٌ] ، ^(٧) و « الرُّطِيبُ » ، النَّاعِمُ . و « غَطَا بِهِ » ، مِثْلُ « عَلَا بِهِ » ، أَيْ ارْتَفَعَ بِهِ ، وَيُقَالُ : « غَطَا يَنْفُطُو » ، إِذَا ارْتَفَعَ . و « النَّيْلُ » ، الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وقوله : « وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ » ، قَالَ ، فِيهِ قَوْلَانِ : فَارْتَفَعَ

(١) « أَيْ » زيادة في المصورة .

(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار في الشعر والشرح : « طابق » ، وغيرها المحققون إلى « طائف » . و « طائق » هي الصواب عن المصورة .

(٣) في مطبوع أوروبا : « حرف »

(٤) في المطبوعين : « المنجاب » .

(٥) في المطبوعين : « ينجاب »

(٦) البيت لمنزلة اظهر ديوانه : ٥٦ ، واللسان مادة (حرق) .

(٧) « مَهْمُوزٌ » من المصورة .

الطَّحْلَبُ بفعله، والقول الآخر: مَدَّ النَّيْلُ، ^(١) ثم قال: «مَجَانِبِيهِ الطَّحْلَبُ». و«مَدَّ»، امتدَّ البردِيُّ فَأَخَذَ الْقَرِيَّ كُلَّهُ. ^(٢)

٢٣ وَمُنْصَبٌ كَالْأَقْحَوَانِ مُنْطَقٌ بِالظَّمِّ مَصْلُوتٌ أَلَمَوَارِضِ أَشْنَبٌ ^(٣)

و«مُنْصَبٌ»، ثَقَرٌ، يَتَنَّى أَسْنَاهَا. و«الظَّمُّ»، ماءُ الأَسْنَانِ. و«مَصْلُوتٌ»، صَلَّتْ. ^(٤) «أَشْنَبٌ»، أَيْ بَارِدٌ. قَالَ: و«الشَّنْبُ»، بَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ رِيقِ الْقَمْرِ. و«الْمَوَارِضِ»، مِنَ الثَّغِيَّةِ إِلَى الضَّرْسِ «عَارِضٌ». وَقَوْلُهُ: «مُنْطَقٌ» قَالَ، يَقُولُ: مُسْتَدِيرٌ بِهِ، وَمِثْلُهُ.

تَضَحَّكَ عَنْ مُتْسِقٍ ظَلَمَهُ فِي ثَقَرِهِ الْإِنْدِيدُ لَمْ يُفَلِّلِ ^(٥)

يريد: تَضَحَّكَ عَنْ ثَقَرٍ.

٢٤ كَسَلَفَةِ الْعِنَبِ التَّصِيرِ مِرَاجُهُ عُوْدٌ وَكَافُورٌ وَمِسْكٌ أَصْهَبُ

«السَّلَافَةُ»، أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ، وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّصِيرِ أَيْضًا إِذَا طُرِحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ «سَلَفُهُ». و«مِرَاجُهُ»، خِلَاطُهُ.

٢٥ خَصِرٌ كَانَ رُضَابُهُ إِذْ ذُقْتُهُ بَعْدَ الْهَدْوِ وَقَدْ تَعَالَى السَّكُوكُ

«رُضَابُهُ»، مَا تَقَطَّعَ فِي الْقَمْرِ مِنَ الرِّيقِ. و«الرُّضَابُ»، أَيْضًا، النَّدَى يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الْبَقْلِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ الرُّضَابُ إِلَّا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ. «بَعْدَ

(١) ضبط مطبوع الحار «النَّيْلُ»، وانظر لسان مادة (حأ)

(٢) في مطبوع أوربا قدم قوله: «فَأَخَذَ الْقَرِيَّ كُلَّهُ» عَلَى قَوْلِهِ «وَمَدَّ امْتَدَّ الْبَرْدِيُّ».

(٣) في المصورة: «مَصْلُوبٌ الْقَوَارِضِ».

(٤) في المصورة «وَمَصْلُوبٌ صُنَابٌ».

(٥) البيت المشغل، ونسياني في شعره.

الهُدُوُّ ، أى بَعْدَ مَا هَذَا النَّاسُ [وناموا] ^(١) . و « تَعَالَى الْكَوْكَبُ » ، اِرْتَفَعَ .
و « الرُّضَابُ » أيضاً ، قَطَعَ الْمِسْكُ ، وَقَطَعَ الْمَاءُ ، وَقَطَعَ الرَّيْقُ .

٢٦ أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُو آيَةٍ مُشْرِفٍ فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبَّى التَّوَكُّبُ

« أَرَىهَا » ، عَمَلُهَا . و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ . وَيُقَالُ : « تَأَرَى » ، أَيْ تَجْمَعُ الْعَمَلَ . و « الْجَرْسُ » ، الْعَمَلُ ، وَهُوَ أَخْذُهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَكْلُهَا . وَقَوْلُهُ : « فِيهِ النَّسُورُ » كَمَا تَحَبَّى لِلتَّوَكُّبِ ، يَقُولُ : هُمْ مُحْتَبُونَ قَدْ نَزَلُوا . [يَقُولُ] : ^(٢) كَانَهُمْ مُوَكَّبٌ مُحْتَبُونَ ، نَزَلُوا ، قَعَدُوا مُحْتَبِينَ . و « الْجَرْسُ » ، أَكَلُ النَّخْلِ الشَّجَرَ لِيَسْلَ [بِهِ] . ^(٣)

٢٧ مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِمَّا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

« الْمُعْنِقَةُ » ، الطَّوِيلَةُ ، يَقُولُ : خُلِطَ مَاءُ هَذِهِ بِمَاءِ هَذِهِ . وَصَدَّقْتُهَا التَّخِيلَةَ الَّتِي تَزْعَبُ بِالماءِ ، أَيْ تَدَافِعُ بِهِ ، و « عِطَافَتُهُ » ، مُنْحَنَاهُ . ^(٤) و « ثَوَابٌ » ، مَوْضِعٌ مَا يَثُوبُ الْمَاءُ ، أَيْ يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْوَادِي . و « يَزْعَبُ » ، يَتَدَافَعُ ، وَيُقَالُ : « مَرَّ الْوَادِي يَزْعَبُ » ، إِذَا مَرَّ يَتَدَافَعُ .

٢٨ مِنْهَا جَوَارِسُ لِلشَّرَاةِ وَتَأْتِرِي كَرَبَاتٍ أُمْسِلَةٍ إِذَا تَنَصَّوْبُ

وَيُرْوَى : « وَتَحْتَوِي كَرَبَاتٍ » . و « الْجَرْسُ » ، الْأَكْلُ . « لِلشَّرَاةِ » ، أَيْ مِنَ الشَّرَاةِ تَأْكُلُ وَتَأْتِرِي ، و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ وَالتَّغْسِيلُ . و « الْأُمْسِلَةُ » ، الْمُسْلَانُ ، وَهِيَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . و « الْأَرَى » ، عَمَلُ النَّخْلِ . فَيَقُولُ : كَانَ أَرَى

(١) « وناموا » ليست في المصورة .

(٢) « يقول » زيادة في المصورة .

(٣) « به » زيادة من المصورة . وفي المطبوعين : « لتصل » .

(٤) في مطبوع أوربا : « عِطَافَةٍ » وفي المصورة « عِطَافُهُ » ، وفيها أيضاً « أى ترافع » .

الْجَوَارِسُ خَلِطَ بِهِذِهِ الْمُعْتَقَةُ فَصَدَّقَهَا ، يَقُولُ : يُصَدِّقُ ^(١) تِلْكَ الْمَخِيلَةَ هَذَا الْمَاءُ ،
يَكُونُ تَصَدِّيقًا لَهَا ، أَيْ خَلِطَ مَاءَ هَذِهِ بِمَاءِ هَذِهِ . وَ « عِطَافَتُهَا » مُنْحَاها . ^(٢) وَقَوْلُهُ :
« تَحْتَوِي » ، أَيْ تَغْلِبُ عَلَى بَطُونِ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ وَرُؤُوسِهَا . ^(٣) وَ « السَّكَرَاتُ » ،
مَوَاضِعُ فِيهَا غِلَظٌ . وَ « الْمُسَلَّانِ » ، بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ تَسِيلُ ، وَ « التَّسِيلُ » ، بُقْعَةٌ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ « الْأُمْسِلَةُ » ، وَهُوَ جَمْعُ « مَسِيلٍ » وَ يُنْبِتُ مِثْلَ « مَكَانٍ
وَأَمْكِنَةٍ » ، ^(٤) وَأَنْشَدُنِي لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَأُمْسِلَةٌ مَدَّافِعُهَا خَلِيفُ ^(٥) .

كَلَّ مَكَانٍ مَسِيلٍ هِيَ أُمْسِلَةٌ . ^(٦)

٢٩ فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ تَبِيرٌ كَالرَّيْطِ لَا هِفْ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ ^(٧)

« فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ » ، يَعْنِي التَّسَلُّ . وَ « الْمُتُونُ » ، طَرَائِقُ يَبِضُّ
مِنْ عَسَلٍ ، شَبَّهَ بِالرَّيْطِ مِنْ بَيَاضِهَا . وَقَوْلُهُ : « لَا هِفْ » قَالَ : « الْهِفُّ » ، انْخَالِي ،
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقِيُّ :

وَشَوَّذَتْ قَسَمَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِنًا كَأَنَّهُ الْكَمَّ ^(٨)
« شَوَّذَتْ » ، عَمَّتْ ، وَاسْمُ الْعِيَامَةِ « الشَّوْذُ » ، وَأَنْشَدُ لِلْهَذَلِيِّ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « فَصَدَّقَ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « وَعِطَافَتُهَا مُنْحَاها » ، وَفِي الْمَصُورَةِ : « وَعِطَافَتُهُ مُنْحَاها » .

(٣) « وَرُؤُوسُهَا » لَيْسَتْ فِي الْمَصُورَةِ .

(٤) فِي أَوَّلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ ، وَالْمَصُورَةِ « وَلَيْسَتْ » وَالتَّبَيُّتُ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، وَكَفَكَ أَنْبَتُهَا

عَفَقُو مَطْبُوعِ الدَّارِ . ثُمَّ انْظُرْ (كَوْنٌ) وَ (مَكْنٌ) وَ (سِيلٌ) وَ (مَسَلٌ) .

(٥) انْظُرْ ج ١ : ١٨٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعِينَ « يَسِيلُ هُوَ » . هَذَا وَالْفَرَحُ مَقِيُّ بْنُ الْيَحْيَى ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا وَالسَّانِ (هَفَفٌ) « لَا هِفْ » بِالْمِرِّ .

(٨) دَعْوَاهُ : ٦٠ ، وَالسَّانِ (شَوَّذَ) وَ (هَفَفَ) .

يَوْمًا كَانَ مَشَاوِدًا رَبِيعَةً أَوْ رَيْطَ كُتَّانٍ لَهَا جُلُودٌ^(١)

ويقال : « شُهْدَةٌ هِفَّةٌ » و « سَحَابَةٌ هِفَّةٌ » ، إذا لم يكن فيها ملاء . وقوله : « ولا هو مُخْرَبٌ » . و « الْمُخْرَبُ » ، الذي تُرِكَ من التمسيل فيه وَاثْقَلَتْ عَنْهُ النَّخْلُ ،^(٢) أُخِذَ مِنْ « الْخَرَابِ » .

٣٠ وَكَانَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحَلَّبٌ

« جَرَسَتْ » ، أَكَلَتْ . و « أَعْضَادُهَا » ، أَجْنَحَتُهَا تَحْمِلُهُ عَلَيْهَا . « مَحَلَّبٌ » ، يريد أنها مثلُ حَبَّةٍ مَحَلَّبَةٍ . قال : و « الشَّرَائِعُ » ، الطَّرَائِقُ فِي الْجَبَلِ ، يقول : كَأَنَّهَا أَخَذَتْ هَذَا الشَّمْعَ مِنْ وَادٍ ، وَشَبَّهَ بِالْمَحَلَّبِ . و « الْجَرَسُ » ، الْأَخْذُ وَالْقَمَلُ ، لَأَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى أَجْنَحَتِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ .^(٣) « شَرَائِعُهَا » ، أَيْ مَجْرَاهَا حَيْثُ تَذْهَبُ ،^(٤) كَأَنَّهَا جَرَسَتْهُ فِي وَادٍ ،^(٥) ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِهِ الشَّرَائِعُ ،^(٦) ثُمَّ تَبَيَّنَ بِالشَّمْعِ ، ثُمَّ تَغَسَّلَ فِيهِ ، الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ « شَمْعٌ » ، قَالَ : وَتَبَيَّنَ بِالشَّمْعِ وَلَا يُذَرَّى مِنْ أَيْنَ تَبَيَّنَ بِهِ .

٣١ حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُورُجَلَّةٍ شَتَّى الْبَرَانِ جَحْنَبٌ^(٧)

« أَشِبَّ لَهَا » ، أَتَبَيَّنَ لَهَا . و « طَالَ إِيَابُهَا » ، أَبْطَأَ رُجُوعُهَا . وقوله : « ذُورُجَلَّةٍ » ، يقول : صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ . و « جَحْنَبٌ » ، قَصِيرٌ قَلِيلٌ . و « الْبَرَانِ » ، الْأَصَابِعُ ، هَاهُنَا ، قَالَ : و « الْبَرَانِ » لَا تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْكَأَبِ وَالذَّئْبِ

(١) البيت لقيس بن العيزارة ، وقد تقدم : ٥٩٩ .

(٢) في مطبوع أوربا « فاهلب » ، وفي مطبوع الدار « واثقبت » .

(٣) في المصورة : « حيث استقلت » ، وفي مطبوع الدار : « حين استقلتها » ، هذا وبهامش المصورة : « قال : « هذا التفسير ضعيف لا تحيل على أجنتها » .

(٤) في المطبوعتين : « إلى مجراها » .

(٥) في المصورة : « فكأنما جرسه » .

(٦) في مطبوع الدار : « استقلت بها » .

(٧) في مطبوع أوربا « شت » .

وَالرَّحْمَ وَالنَّسْرَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. ^(١) و « الشَّن » ، الْحَشِن ، و « الشُّونَة » ، غِلَظٌ ،
ومنه قول الشاعر :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَلَمِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ ^(٢)
وقوله : « وطلال إياها » ، أى أطلال رُجوعها ولُبثها فى مَسَرَّحِها ، واحتَبَسَتْ عَنِ
التَّسَلِّ فاستمكن مِنْ أَخْذِهِ. ^(٣)

٣٢ مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

قوله : « لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ » ، يقول : [لَا يُفَادِرُهُ] ، ^(٤) لَا يَفَادِرُ سِقَاءَهُ ،
إِنَّ ذَهَبَ فَهُوَ مَعَهُ . و « الْأَخْرَاصُ » ، أَعْوَادٌ يُخْرَجُ بِهَا التَّسَلُّ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ
فِيهِ أَدَانَةٌ ، بَيْنَ الزَّنْفَرِيجَةِ وَبَيْنَ التَّعْبِيَةِ ، يَكُونُ مَعَهُ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ مِثْلُ الشُّفْرَةِ
يُسْتَقَى بِهِ اللَّاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « صَفْنَةٌ » قَالَ : الرَّاجِزُ :

• فِي صَفْنَةٍ رَجَعَتْ فِي أَفْنَانِهَا •

هَذِهِ شَفِيقَةٌ. ^(٥) قَالَ : و « الْمِسَابُ » ، السِّقَاءُ الضَّخْمُ .

٣٣ صَبَّ اللَّيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَنِيَّةٍ ثَنِيَّ الْمُقَابَ كَمَا يَلِطُ الْمِجْنَبُ

قوله . « صَبَّ » ، أَيْ دَلَّى جِبَالاً يَرْبِطُهَا فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَحْدَلِي . و « السُّبُوبُ » ،
الْأَسْبَابُ ، وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي يَرْقَى فِيهَا فَيَنْزِلُ بِهَا . و « الطَّنِيَّةُ » ، شِمَارُخٌ مِنْ شِمَارِيخِ
الْجَبَلِ ، وَهُوَ مُسْتَصْعَبٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ الطَّنِيَّةُ كَالْمِجْنَبِ ، و « الْمِجْنَبُ » ،

(١) فى مطبوع الدار : « النسْر ونحوها » .

(٢) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ١٧

(٣) فى الصورة : « استمكن »

(٤) « لا يفادره » ، زيادة فى الصورة .

(٥) من قوله : « والصفن » إلى هنا مثبت فى الصورة ومطبوع أوربا بعد قوله : « كما يلط المانط » ،
فى شرح البيت التالى ، وهو مثبت فى مطبوع الدار فى موضعه هنا . وجلة « هذه شقيقة » ليست
فى مطبوع الدار ، وفى الصورة أيضا « يستقى به الماء » .

الْزَّمْسُ. و «الْمَلْطُوطُ» ، الْمُسْتَوِي^(١) ، وَذَلِكَ مِنْ مُلَوِّسِهَا ، وَكَلِمَا حُجِبَتْ شَيْئًا فَقَدْ
«لَطَطَتْ دُونَهُ» ، وَ «يُلَطُّ» ، يُسْتَرُّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ كَالزَّمْسِ الْمَلْطُوطُ ، كَمَا يُلَطُّ الْحَانِطُ .

٣٤ وَكَأَنَّهُ حِينَ اسْتَقَلَّ بِرِيدِهَا مِنْ دُونِ وَقَبِهَا لَقَا يَتَذَبَذَبُ

«الرَّيْدُ» ، شَبِيهُ بِالْحَيْدِ ، يَقُولُ : فَكَأَنَّهُ شَيْءٌ أَلْقَى فَهُوَ يَتَذَبَذَبُ :
و «الْقَبَا» ، ثَوْبٌ خُلِقَ . «وَقَبِهَا» ، خَرَقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَ «الْوَقْبُ» ،
النَّقْبُ فِي الْجَبَلِ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

بِدَوْسَرِي عَيْنُهُ كَالْوَقْبِ نَاجِ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجَلَبِ
وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ فِي وَقَبَيْنِ مِنْ حَجَرٍ .

و «يَتَذَبَذَبُ» ، يَتَطَوَّحُ .

٣٥ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ خَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا يَنْسَبَسِبُ

«مَشَارَتُهُ» ، مَا أَشْتَارَ مِنَ الْعَسَلِ ، أَيْ أَخَذَ ، وَ «الشُّورُ» ، الْأَخْذُ ،
يُقَالُ : «أَشْتَارَ يَشْتَارُ اشْتِيَارًا» ، إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ . وَقَوْلُهُ : «لَمْ يَنْشَبْ» ، أَيْ
لَمْ يَطْلُقْ ، وَانْخَرَطَ مُعْطَلًا كَأَنَّهُ ثَوْبٌ خُلِقَ . «يَنْشَبُ» ، يَلْبَثُ . «يَنْسَبَسِبُ» ،
يَنْسَلُ^(٢) .

٣٦ فَازَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفَرِّطٍ مِنْ مَاءِ الْهَابِ عَلَيْهِ الثَّالِبُ

«فَازَالَ نَاصِحَهَا» ، أَيْ فَرَّقَ نَاصِحَهَا ، وَ «نَاصِحُهَا» ، خَالِصُهَا . وَقَوْلُهُ :
«بِأَبْيَضٍ مُفَرِّطٍ» ، أَيْ غَدِيرٍ ، يَقُولُ : مَرَّجَهَا بِمَاءِ ذَلِكَ الْغَدِيرِ ، «مِنْ مَاءِ الْهَابِ» ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : «الْمُسَوَّى» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : «يَسِيلُ» .

و «الْهَبُّ» ، مَهْوَاةٌ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ «الْهَابُ» ، وَهُوَ شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .
و «التَّأَبُّ» ، شَجَرٌ ، فَيَقُولُ : قَطَعَ خَالِصَهَا بِأَبْيَضَ ، أَيْ مَزَجَهُ حَتَّى يَقْطَعَ الْقَسْلَ ،
مِنْ مَاءِ غَدِيرٍ «مُقَرَطٌ» ، مَمْلُوءٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

• بَيْعُ الْمَزَادِ مُقَرَطًا تَوَكَّيْهَا • ^(١)

وَقَوْلُهُ : « مِنْ مَاءِ الْهَابِ » ، يَقُولُ : مِنْ مَاءٍ فِي جَبَلٍ . « عَلَيْهِ التَّأَبُّ » ، أَيْ عَلَيْهِ
شَجَرٌ ، فَهُوَ بَارِدٌ صَافٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

بِالْقَذْبِ فِي رَصْفِ الْفَلَاةِ مَقِيلُهُ قَضُ الْأَبَاطِيحِ مَا يَزَالُ ظَلِيلًا ^(٢)
و « الْقَضُ » ، الْحِجَارَةُ الصَّفْرَاءُ ، وَالْمَاءُ أَطْيَبُ فِي الرِّضْرِاضِ .

٣٧ وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءٌ فَتُخْتَامُهَا قِرْطٌ مِّنَ الْخُرْسِ الْقِطَاطُ مُنْتَقِبٌ

يَقُولُ : مِزَاجُهَا الْمَاءُ الَّذِي فِي هَذَا الْجَبَلِ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُفْطِيهِ . وَ « الْقِطَاطُ » ،
الْجِمَادُ وَيُقَالُ : « جَدُّ قَطَطٌ » . وَقَوْلُهُ : « مُنْتَقِبٌ » ، يَقُولُ : قَدْ نُقِبَتْ أَذْنَاهُ فَفِيهِمَا
تُومَتَانِ ^(٣) ، وَ « الْخُرْسُ » ، الْعُجْمُ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ الْكَلَامَ ^(٤) « الْقِرْطُ » ^(٥) ، يَقُولُ :
عَلَيْهِ قِرْطَةٌ ، يَعْنِي الْخُمَارَ .

٣٨ فَكَانَ فَاهَا حِينَ صُنِّي طَعْمُهُ وَاللَّهُ أَوْ أَشْهَى إِلَيَّ وَأَطْيَبُ

(١) اللسان (بيع) .

• بَيْعُ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مُؤَفَّورًا •

(٢) البيت نسب لبيد وجرير في اللسان والتاج (وجد) واطر ديوان جرير : ٤٥٣ ، فهو له ،
وليس في ديوان لبيد . وألحق في صفحة ٣٥٩ ، وروايته في اللسان : « بِالْقَذْبِ مِنْ رَصْفِ الْقِلَاتِ » ،
وَالِدِيَانِ : « فِي رَصْفِ الْقِلَاتِ » .

(٣) في الطبويعين : « فَيُفْهِمَا تَوْمَتَانِ » .

(٤) في الصورة : « لَا يَفْهَمُونَ » .

(٥) في الصورة : « الْقِرَاطُ » .

(١٤٠ - شرح أشعار الهذليين)

يقول: كَانَ فَاهَا طَعْنُ هَذِهِ الْخَمْرِ بِطَعْنِ هَذَا الْعَسَلِ. ^(١)

٣٩ قَالِيَوْمَ إِمَّا تُؤْمَسُ فَأَتَ مَزَارُهَا مِنَّا وَتُصْبِحُ لَيْسَ فِيهَا مَأْرَبُ

« مَأْرَب » ، « مَقْعَل » من « الأَرَب » ، وهو الحَاجَةُ ، ^(٢) أى مُطْلَبُ الحَاجَةِ ،
ويقال : « لا أَرَبَ لى فى ذاك » ، أى لا حَاجَةَ لى فيه .

٤٠ فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسُ لَقِيفُ ذُطُوفِ طَوَائِفِ حَوْشَبُ

« أَنَسُ لَقِيفُ » أى جماعَةٌ كَثِيرَةٌ . « طَوَائِفِ » ، نَوَاحٍ ، يقول : مُم
كثير لا تَجْمَعُهُمْ مَحَلَّةٌ وَاحِدَةٌ . « حَوْشَبُ » ، مُتَنَفِّخُ الْجَنِينِ ، ويقال : « بَعِيرُ
حَوْشَبُ » ، أى مُتَنَفِّخُ الْجَنِينِ . و « لَقِيفُ » ، مُتَفَتِّ كَثِيرٌ لَيْسَ فِيهِ رِقَّةٌ . ^(٣)

٤١ فِى مَجْلِسِ بَيْضِ الْوُجُوهِ يَكْنُتُهُمْ غَابُ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ مُنْصَبُ

« يَكْنُتُهُمْ » [أى] يُظْلِمُهُمْ مِنَ الشَّمْسِ . ^(٤) « غَابُ » ، يقول : فَوْقَهُمْ مِثْلُ
الْأَجَمِ ، و « الْغَابُ » ، جَمْعُ « غَابَةٍ » ، و « الْغَابَةُ » ، الْأَجْمَةُ ، بِمَعْنَى مِنَ الرِّمَاحِ ، كَأَنَّهَا
أَجْمَةٌ مِنْ كَثَرَتِهَا . ^(٥) و « مُنْصَبُ » ، مَرْكُوزٌ . و « الْقَلِيبُ » ، بَثْرٌ . و « الْأَشْطَانُ » ،
الْحِبَالُ .

٤٢ مُتَقَارِبُ أَنْسَابِهِمْ وَأَعِزَّةُ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظَّلَامُ وَيُرْهَبُ ^(٦)

« وَأَعِزَّةُ » ، أى وَهْمُ أَعِزَّةٍ أَيْضًا . « يُرْهَبُ » يُخَافُ وَيُبْتَقِ . و « الظَّلَامُ » ،
الظَّلَامَةُ .

(١) فى الصورة : « هذا الخمر » .

(٢) فى الصورة : « مأرب مفعول من الحاجة » .

(٣) فى الصورة : « ليس فيهم » .

(٤) « أى » زيادة فى الصورة .

(٥) فى الطبعين : « معنى الرماح كأنها أجم .. »

(٦) فى الطبعين « توقى . . . وترهب » والثبت من الصورة .

٤٣ فَإِذَا تَحُومِي جَانِبُ رَعُونَهُ وَإِذَا تَجِي نَذِيرَةٌ لَمْ يَهْرُبُوا^(١)
 «تَحُومِي» ، يقول : إذا تحامى الناسُ جانباً رَعُونَهُ من خُبَيْثِهِ وَخَوْفِهِ ،
 رَعَوُهُ وَأَقَامُوا فِيهِ [على الحافة]^(٢) و «تَحُومِي» تحاماه الناسُ ولم يَنْزِلُوا بِهِ ، تركوه
 و «النَّذِيرَةُ» ، هم القَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُمْ بِالْشَّرِّ.^(٣)

٤٤ بُذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ
 «بُذَخَاءُ» ، أى عِظَاءُ الشَّانِ وَالْأُمُورِ . «إِذَا مَا نُوكِرُوا» ، من «الْمُنَاكِرَةِ» ،
 وَالْمُقَاتَلَةِ . «يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ» ، أى كَمَا يُتَقَى بِعَبِيرٍ مَطْلِيٍّ بِهِنَاءٍ.^(٤)

٤٥ ذُو سَوْرَةٍ يَحْمِي الْمُضَافَ وَيَحْتَمِي مَصِيعٌ يَكَادُ إِذَا يُسَاوِرُ يَكَلْبُ
 «ذُو سَوْرَةٍ» أى يَسُورُ إِذَا قَاتَلَ . و «الْمُضَافُ» ، لِللَّجَأِ . وَقَوْلُهُ : «مَصِيعٌ» ،
 أى شَدِيدُ الْمَاصِعَةِ . [و «الْمِصَاعُ»]^(٥) ، و «الْمَاصِعَةُ» ، الْمَاشِقَةُ بِالسَّيْفِ . وَهِيَ الْمَضَارِبَةُ ،
 يَقَالُ : «مَاصَعْتُهُ» و «مَاشَقْتُهُ» .

٤٦ يَنِينًا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ صَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبُ
 وَيُرْوَى : «الْقَتِيرُ مُؤَلَّبُ» . «صَبْرٌ» ، جَمَاعَةٌ . «مُؤَلَّبُ» ، مُجْمَعٌ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ . يَقَالُ : «تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ» ، أى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . و «الْقَتِيرُ» ، الدَّرُوعُ .

٤٧ تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُخْرَبُوا

(١) في المطبوعين «يحيى» نذيرَةٌ .

(٢) على الحافة زيادة في المصورة .

(٣) في المطبوعين : «والنذير» وانظر اللسان (نذر)

(٤) بهامش المصورة «الطَّلِي هَاهُنَا الْبَعِيرُ الْقَدِي قَدْ طَلِيَ بِالْقَطِرَانِ» .

(٥) في المصورة : «والماء» والمماصة «وما أثبتته يتفق مع مصدر «ماصة مصاعاً ومماصة» .
 هذا و «الما» قد تقرأ «الماء» .

« شهباء » ، كَتِيبَةٌ بِيضَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ ، يَقُولُ : هِيَ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ الْبَيْضِ .
و « خَصْرَاء » ، كَتِيبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدِيدِ الَّتِي لَيْسَ بِأَبْيَضَ . وَقَوْلُهُ : « ذَاتُ قَوَانِسٍ »
[إِنَّمَا] هَذَا مِثْلٌ ، أَرَادَ أَنْ لَهَا فُرُوعًا مِثْلَ قَوَانِسِ الدَّوَابِّ . ^(١) أَيْ ذَاتُ بَيْضٍ .
وَ « قَوْنَسُ الدَّابَّةِ » ، وَسَطُ رَأْسِهِ . « رَمَازَةٌ » كَثِيرَةُ الْأَهْلِ مِنْ نَوَاحِيهَا ، « تَرْمُزُ » ،
أَيْ تَمُوجُ مِنْ كَثَرَتِهَا ، ^(٢) وَيُقَالُ : « رَجْرَاجَةٌ » ، أَيْ تَضْطَرِبُ مِنْ كَثَرَتِهَا . ^(٣) وَهَذَا
مِثْلٌ . وَقَوْلُهُ : « يُخْرَبُوا » ، أَيْ تُوْخَذُ حَرِيْبَتُهُمْ . ^(٤)

٤٨ مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمْرَةٌ شَوْهَاءُ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ مِنْهَبٌ

يَقُولُ : « مِنْ كُلِّ فَجٍّ » ، أَيْ طَرِيقٍ ، تَرَى دَابَّةً طَالِعَةً . « أَوْ عَيْلُ
الْجَزَارَةِ » ، ^(٥) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ عَيْلُ الْقَوَائِمِ . وَ « الْجَزَارَةُ » ،
الْقَوَائِمُ . وَ « طِمْرَةٌ » ، طَوِيلَةٌ . وَ « الشَّوْهَاءُ » مِنَ الْخَيْلِ ، الْمَشْرِفَةُ . ^(٦) وَ « مِنْهَبٌ » ،
كَأَنَّهُ يَنْتَهَبُ الْعَدُوَّ اتِّهَابًا . وَ « الْفَجُّ » ، الطَّرِيقُ .

٤٩ خَاطِي الْبَضِيعِ لَهُ زَوَافِرُ عَيْلَةٍ عُوجٌ وَمَتْنٌ كَالْجَدِيلَةِ سَلْهَبٌ

قَوْلُهُ : « زَوَافِرُ عَيْلَةٍ » ، « الزَّافِرَةُ » ، الْوَسْطُ . يَقُولُ : وَسَطُهُ ضَخْمٌ ،
وَ « الْجَدِيلَةُ » ، حَبْلٌ مَجْدُولٌ مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ . « خَاطِي الْبَضِيعِ » ، أَيْ
مَمْلُوءٌ اللَّحْمِ . وَ « زَوَافِرُ الْفَرَسِ » ، وَسَطُهُ . يَقُولُ : ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِيهِ زَفَرٌ . يَقُولُ : هُوَ
مَجْدُولُ الْخَلْقِ . وَ « سَلْهَبٌ » ، طَوِيلٌ ، وَهُوَ مِنْ صِنْفَةِ الْمَتْنِ ، وَهُوَ عَيْنٌ عِنْدَ الْبُصْرَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « هَذَا مِثْلٌ إِذَا كَانَ لَهَا فُرُوعٌ » وَلَفْظُهُ « إِنَّمَا » لَيْسَتْ فِي الْمَصُورَةِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَحْدَهُ : « تَرْمُزُ أَيْ تَمُوجُ » .

(٣) « أَيْ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُورَةِ ، وَفِي الْأُورِيَّةِ وَحْدَهَا : « تَضْطَرِمُ » .

(٤) فِي أَصُولِ مَطْبُوعِ الدَّارِ وَأُورِيَا : « حَرَبَتُهُمْ » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَصُورَةِ ، وَمَا صَحَّحَهُ

مَحْقُوقُ الدَّارِ .

(٥) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « تُرَى دَابَّةٌ طَالِعَةٌ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ »

(٦) « وَالشَّوْهَاءُ ... » ، سَائِلٌ مِنْ مَطْبُوعِ أُورِيَا .

أى ضلوعه كبيرة. « عجلة »، ضخمة. « عوج »، ضلوعٌ مُتَمَطِّعة. (١)

٥٠ وَحَوَافِرُهُ تَقَعُ الْبَرَّاحَ كَأَنَّمَا أَلِفَ الزَّمَاعِ بِهَا سِلَاقٌ صُلْبٌ

قوله: « تَقَعُ الْبَرَّاحَ »، أى تَقَرُّعُهُ، و « الوقع »، القَرَعُ، و « تَقَعَهُ »، تَقَرُّعُهُ، و « البَيَقَةُ »، المِطْرَقَةُ. يقول: كأنما أَلِفَ زِمَاعِهَا مِنْ حَوَافِرِهَا « سِلَاقٌ »، وهى الحِجَارَةُ، أى فكأنما أَلِفَ زِمَاعَهُ صَخْرَةً مِنْ شِدَّةِ الْحَوَافِرِ. و « البرَّاح »، الْمُسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ. و « الزَّمَاعُ »، الشَّعْرَاتُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ خَلْفَ الْحَافِرِ وَخَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ كَأَنَّمَا لَزِيَّتُونُ. و « السِّلَامُ »، الْحِجَارَةُ. وقوله: « صُلْبٌ »، أى شِدَادٌ. يقول: كأنما لَزِمَ الزَّمَاعُ حِجَارَةً مَكَانَ الْحَافِرِ، وقال:

« كَأَنَّمَا تَرَوْنِي بِشَيْطَانَا »

أى إِذَا رَأَيْتُمُونِي

٥١ يَهْتَزُّ فِي طَرْفِ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ جَذَعٌ إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشْدَبٌ

« يَهْتَزُّ »، هَذَا مَثَلٌ. وقوله: « فِي طَرْفِ الْعِنَانِ »، أى فِي الْعِنَانِ. « إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ »، أى إِذَا عَلَاهَا. قال أبو سعيد: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: « فَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا »، أى عَلَوْتُهُ بِهَا. وقوله: « مُشْدَبٌ »، أى مُنْقَى، قَدْ شُدَّ عَنْهُ سَقْفُهُ. يقول: يَهْتَزُّ مِنْ حِدَّتِهِ.

(١) فى مطبوع أوروبا: « وصفة التئ ضلوع منطقة وهو عيب... » وفى مطبوع الدار: « صفة المنع وهو عيب... وعوج منطقة »، والمثبت عن الصورة وفيها أيضاً « كثيرة » بدل « كبيرة » وبهامش الصورة ما يأتى: « عوج لا يقع إلا على القوائم، فإن صح أن الزوافر وسط الفرس فلا معنى لعوج، وإنما هو عوج صفة الفرس على كماله، قال الشاعر:

غَوَّجُ اللَّبَانِ حَدِيدُ رَأْسِ الْمَسْكِبِ .

وقال: فرس عوج، إذا كان رخوًا، وهو محمود فى الجرى خاصة، وقال فى القوائم:

إِذَا لَا صَرِيحَ الْيَوْمِ غَيْرُ قَوَائِمِ عَوْجٍ عَلَيْهِنَ الْبَضِيعُ مُجْلَعِ وَأَرَادَ السَّهْلَ السَّاسَ مَا هُنَا لَا الطَّوْلَ .

٥٢ فَحَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٌ لَا تَكْذِبُ

قوله : « حَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ » ، أى تَهَيَّأت لِلْقِتَالِ وَعَطَلَتْ ، فإذا حَبَّتْ فقد تَهَيَّأت ، وأنشدنا :

بِأَوْشَكِ صَوْلَةٍ مِثْنَى إِذَا مَا حَبَّتْ لَهُ بِقَرْقَرَةٍ وَهَذِرِ

يقوله أبو أسامة حليف هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهَبٍ ، ^(١) شهيد معه بذراً كافراً . وقوله : « وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ » ، قال : كانوا يُرَاعُونَ فَصَدَّقَتْ رَوْعَهُمْ هذه الغارَةُ ، ^(٢) صَدَّقَتْ ظَنَّهُمْ ، يقول : فَرَعُوا أَنَّهُمْ صَدَّقَ فَرَوْعَهُمْ ، « مِنْ كُلِّ أَوْبٍ » ، ^(٣) أى مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، غَارَةٌ لَا تَكْذِبُهُمْ .

٥٣ لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعَدُ عَدِيدُهُمْ حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمْ كِتَابٌ أَوْعَبُوا

« لَا يُكْتَبُونَ » ، يقول لَا يُحْصَوْنَ ، يقول : لَا يُكْتَبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ . ^(٤) و « يُكْتَعَدُ » ، يُحْصَى ، ويقال : « كَلَّمْتُهُ بِمَا كَتَّ أَنْفَهُ » ، أى بِمَا جَدَعَ أَنْفَهُ . ^(٥) وقوله : « حَفَلَتْ » ، أى كَثُرَتْ بِهِ ، و « حَفَلُ الْوَادِي » ، كَثُرَ مَأْوَاهُ ، و « حَفَلُ الضَّرْعِ » ، كَثُرَ لَبَنُهُ ، يريد : كَثُرَتْ بِهِ ، ويقال : « أَوْعَبَ الْقَوْمُ » و « اسْتَوْعَبُوا » ، إِذَا اسْتَجْمَعُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

٥٤ وَإِذَا يَجِيءُ مُصَمِّتٌ مِنْ غَارَةٍ فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجَافًا زَكَبُوا

كَأَنَّهُ جَاءَ بِخَبَرٍ يُصَمِّتُهُمْ ، بِأَمْرِهِمْ بِأَنْ يَسْكُتُوا لَهُ . فيقول : اسمعوا . فَيَسْكُتُونَ . ^(٦) « آنَسْتُ » ، رَأَيْتُ .

(١) في الصورة : « يقولها أبو أسامة حليف لهيرة » .

(٢) في الصورة « كانوا يرَاعُونَ » .

(٣) يبدو أنها رواية في البيت ، والتي ذكر في النسخ « مِنْ كُلِّ فَجٍّ » .

(٤) في الصورة « مِنْ كَثَرَتِهِمْ » .

(٥) في الصورة : « ويقال كَلَّمَهُ » .

(٦) في الصورة : « فيصمتون » .

٥٥ طَارُوا بِكُلِّ طَيْرَةٍ مَلْبُونَةٍ جَزَاءً يَفْعَلُهَا كُنَيْتُ شَرْجَبٌ^(١)

قوله : « طَيْرَةٌ » ، أى طويّلة . « مَلْبُونَةٌ » ، تُسْقَى اللَّبَنَ . « شَرْجَبٌ » ، طويلٌ جَسِيمٌ . و « جَزَاءً » ، قَصِيرَةٌ الشَّعْرِ .

٥٦ فَرُمُوا يَنْقِعُ يَسْتَقِلُّ عَصَابًا فِي الْجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكْتَبٌ^(٢)

يقول : أَنْتُمْ الْخَيْلُ فَرُمُوا بِالْعُبَارِ ، فَإِذَا الْعُبَارُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، يَقُولُ : سَيِّئَ إِلَيْهِمْ عُبَارٌ . « عَصَابًا » ، أى قِطْعًا . « سَاطِعٌ » ، مُنْتَصِبٌ . و « مُكْتَبٌ » ، مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَتَرَحُّ^(٣) .

٥٧ فَتَمَاورُوا ضَرْبًا وَأَشْرَعَ يَتَنَهُمُ أَسَلَاتُ مَا صَاغَ الْقِيُونُ وَرَكَبُوا

« تَمَاورُوا ضَرْبًا » ، يقول : بَعْضُهُمْ يَضْرِبُ بَعْضًا . و « الْأَسَلُ » ، الرِّمَاحُ ، و « الْأَسَلَةُ » ، الرِّمَحُ .

٥٨ مِنْ كُلِّ أَظْمَى عَازٍ لَا شَانَهُ قِصَرٌ وَلَا رَاشُ الْكُمُوبِ مُعَلَّبٌ

« الرِّاشُ » ، الْخَوَارِ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَاقَةِ إِذَا كَانَتْ ضَمِيمَةً الظَّهْرِ . « مُعَلَّبٌ » ، مُشَدُّودٌ بِالْعِلْيَاءِ^(٤) .

٥٩ خِرْقٍ مِنْ الْخَطِيّ أَعْمِضَ حَدَّهُ مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ

وَيُرَى : « سِنَانُهُ يَتَلَهَّبُ » . « خِرْقٌ » ، قَالَ : جَعَلَهُ فِي الرِّمَاحِ مِثْلَ الْخِرْقِ فِي الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ ، يَقُولُ : إِذَا هُزَّ تَخَرَّقَ وَأَخَذَ كَذَا وَكَذَا ،

(١) فوق « شرجب » في المصورة قصير لها : « ملج » .

(٢) في المصورة : « ومكتب » ، وكذلك في الفصح .

(٣) في المصورة : « ومكتب » .

(٤) في المصورة : « بلباء » .

ليس بجاسٍ . ومن هذا قيل للرجل إذا كان يَخْرُقُ في الخَيْرِ ، [خِرْقٌ] ،^(١) وأنشدنا :
 فَنِيَّ إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْفَنَى وَإِنْ حَطَّ قَعْرُ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ^(٢)
 وقوله : « أُغْمِضَ حَدُّهُ » ، أى أَلِطَ حَدُّهُ .

٦٠ مِمَّا يُتَرَصُّ فِي الثَّقَافِ يَزِينُهُ أَخَذَى كَخَافِيَةِ الْمُقَابِ مُحَرَّبُ
 قوله : « مما يُتَرَصُّ فِي الثَّقَافِ » ، أى يُحْكَمُ ، قال : و « التَّريص » ،
 الإحكامُ ، ويقال : « أَمَرْتُ مَتَرَصً » ، أى مُحْكَمً ، وأنشدنا أبو سَعِيدٍ ، عن أبي
 عمرو بن العلاء :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَمًا^(٣)

و « أَخَذَى » ، قد كَسِرَ حَرْفَاهُ . و « مُحَرَّبٌ » ، إنما ضربه مثلاً ، كأنه من
 حَرَصَهُ عَلَى الدَّمَاءِ مُحَرَّبٌ ، يقول :^(٤) كأنه حُرِّبَ حَتَّى غَضِبَ شَهْوَةً إِلَى الدَّمِ .
 و « أَخَذَى » ، يقول : ليس بِمُنْتَشِرِ الرَّأْسِ ، يقول : كُسِرَتْ نَاحِيَتَاهُ حَتَّى دَقَّ .
 و « الْأَخَذَى » ، هَاهُنَا ، هُوَ السَّنَانُ ، [مأخوذ من رخاوة الأذن الخلدواء ، و « فَرَسٌ »
 أَخَذَى ، إذا اسْتَرَحَّتْ أُذُنَاهُ] .^(٥)

٦١ لَذُّ بَهْرٍ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّمَلَبُ

قوله : « لَذُّ » ، أى تَلَذُّ الْكَفِّ بِهَيْزَةٍ . وقوله : « يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ » ، أى
 فِي كَفِّهِ ، « يَغْسِلُ » ، أى يَضْطَرِبُ . « كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّمَلَبُ » ، أى فِي الطَّرِيقِ ،
 وَهُوَ اضْطِرَابُهُ .

(١) زيادة في مطبوع الدار .

(٢) البيت للأبيد الربيعي ضمن قصيدته في أمالي اليزيدي : ٢٧ ، وروايته في المصورة : « وإن
 عَضَّ قَعْرُ » .

(٣) تقدم ترجمته في الجزء الأول ص ١٤٤ من هذا الكتاب . وبهامش المصورة : « في فرس
 فصوصها مترسة وأرسافها محصة » .

(٤) « يقول » ، ليست في مطبوع أوربا .

(٥) من قوله « مأخوذ من رخاوة . . . » زيادة من المصورة .

٦٢ فَأَبَارَ بَجْمَهُمُ السُّيُوفُ وَأَبْرَزُوا عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجَرُّ وَتُسَلَبُ

«أبرزوا»، كشفوا لمؤلاء اللعينين عن الرواقين،^(١) و«الراقنة»، المرأة المتضمخة بالزعفران، قال أبو سعيد: سمعت أبا عوانة قال: «ثلاثة لا تقر بهم الملايكة بخير: جنازة الكافر، والترقن بالزعفران، والجنب حتى يفنسل»، وأنشد لرؤبة:

• رَنَعَ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرَقِّنِ •^(٢)

و«المرقن»، «المُعَلِّ» من «الترقن»، ويقال: «ترقنت المرأة بالزعفران»، إذا تنقشت [به].^(٣)

٦٣ وَأَسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفَتُونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الْأَزْيِبُ

«استدبروهم»، أى طردوهم. «يكفنون عروجهم» من أرض إلى أرض.^(٤) و«الكف»، القلب، يقول: يكفنونها. و«العرج»، الإبل الكثيرة، ألف، تسع مائة، ثمان مائة. «موره»، موجه كما يَمُوج السحاب. و«الجهام»، من السحاب، الذى قد هراق مائه.^(٥) «زفته»، استخففته، يقال: «زفاه» و«زهاه» و«حزاه»، أى استخففته. و«الأزيب»، الجنوب، وهى «النعامى»، أيضاً، قال أبو العباس: «النعامى»، ریحٌ تهبُّ بين الجنوب والشمال.^(٦)

...

(١) فى مطبوع أوربا «كشف لمؤلاء...»

(٢) ديوانه: ١٦٠، وضبط فيه المُرَقِّنِ.

(٣) «هـ» زيادة من الصورة. وفى المطبوعين: «من الرقنين»، وفى مطبوع أوربا سقط «بالزعفران»، وفى مطبوع الدار: «انتقشت».

(٤) ضبطت «يكفنون» فى مطبوع الدار «يكفنون» فى البيت والشرح.

(٥) «قد» ليست فى الصورة.

(٦) بهامش الصورة ما يأتى: «واقه ما أفلح هذا الشيخ الذى لرى عليه هذا ولم يعرف أن ليس بين الجنوب والقبال مهب ریح أبداً إنما تهب الجناح من الجنوب».

(١٤١ - شرح أشعار الهذليين)

الْقَحْمَ ، يقول : إذا اقْتَحَمَ في أمرٍ أَصَابَ وَقَعَدَ في اتِّخَايِهِ .^(١) قال ، يقول : هو شابٌ لا يَطْبِشُ ، ومنه : « أعراني مُقَحَّم » ، أي أصابته مجاعةٌ فأقَحَمْتَهُ الأَمْصَارَ . و« صائب » ، قاصِدٌ للمرءِ كان صَحِيحًا . و« نَحِيسٌ » ، لا يكاد يُبْزَأُ منه ، وأنشدنا :
 • ودله قد أعيا بالأطباءِ ناجِسُ .^(٢)

ومنه قولهم : « تَقَعَّ الفِتْنَةُ فَتَقَحَّمُ أَقْوَامًا في الكُفْرِ تَقَحُّيمًا » ،^(٣) ومثله المثل [الذي يقال] : « إنه لثَبْتُ القَدَرِ » ،^(٤) [قال] : و« القَدَرُ » ، جِفْرَةٌ وَجِجْرَةٌ .^(٥)

٣ وَسَنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ تَوْتَمُهُ أَبَدًا لَوْلَا غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمْ^(٦)

يقول : لا تراه أبداً إلا كأنه وسنانٌ مُسْتَرْخٍ ، كأنه نائمٌ من الضَّغْفِ ، وليس بنائم ، يقول : كان صحيحاً ، فهو اليوم وسنانٌ من الضَّغْفِ .^(٧)

٤ فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَزَرٌ مِنَ الْقَسَمِ .
 و يروى : « في مِرْقَتَيْهِ » . « وَاهِنَةٌ » ، وَجَعٌ يَأْخُذُ في اللَّسْكَيْنِ وَالْمُنْقِ .
 و « الْقَسَمِ » ، الْيَبْسُ ، يريد أن مَفَاصِلَهُ قد يَبَسَتْ ، يقال : « عَسِمَ يَقْسِمُ عَسَمًا » .
 • إِنْ تَأْتِيهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصَلِّي مِنَ الْجَحَمِ^(٨)
 « مَا يَصَلِّي » ، أي ما يَصْطَلِي بِهِ في الشتاء . يريد أن التَّهَرَّمَ لَا تَرَاهُ فِي شتاء

-
- (١) في المصورة : « إذا اقْتَحَمَ . . وأصاب في اقتحامه » .
 (٢) هو لأبي ذؤيب ، انظر ، الجزء الأول : ٢١٨ من هذا الكتاب .
 (٣) في المصورة : « تقع الفتنه فيقتحم أقوام في الكفر تقحماً » .
 (٤) في مطبوع الدار : « ومنه المثل » هذا وقوله « الذي يقال » زيادة من المصورة .
 (٥) في مطبوع أوربا : « والقدر » . وقد غيرت في مطبوع الدار « جفرة » إلى « جرفة » ، وهي اللطافة لا في كتب اللغة مادة (غدر) و (جرف) . وقرئت في الأصل عندم « حفرة » .
 (٦) في مطبوع أوربا وحده : « يسير الناس » .
 (٧) فوق « فهو » في المصورة علامة (م) لكسك ، يريد أن الأوتق « وهو » .
 (٨) في مطبوع أوربا : « يَصَلِّي » .

ولا في قَيْظٍ إِلَّا يُجْمَعُ وَيُعَدُّ لَلشَّاءِ الحُطْبَ ، لأنه لا يُسَافِرُ ولا يَزْرَحُ . و « الجُعْمَةُ » ،
حرُّ النارِ .

٦ حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الْبَيْتِ مُنْتَبِذًا قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ فَأَحْتَرِمَ

حتى يقال له ، ^(١) وهو وراء البيت والدار يحدث نفسه : قُمْ فَقَدْ سَارَ الْحَيُّ .
« فَأَحْتَرِمَ » ، أى شُدَّ وَسَطُكَ .

٧ فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَاهُ بِمِخْنِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَزِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ

أى قامَ بِمِخْنِهِ الذى يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ ، وَكَفَاهُ تُرْعَدَانِ . و « الرَّهْبُ » ،
الرَّقِيقُ ، الضَّعِيفُ . ^(٢) و « الرَّذِي » ، اللَّئِيمُ المَطْرُوحُ . « طَائِشَ الْقَدَمِ » ، يقول :
إذا مشى طاشتْ قَدَمُهُ ، لا تَقْصِدُ مِنَ الضَّغْفِ ، أى إذا مشى طاش . ^(٣)

٨ تَأَلَّهَ يَنْبَقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ أَذْفَى صَلُودٍ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ ^(٤)

« تَأَلَّهَ » ، أى بَالَهَ ، وهذا قَسَمٌ و « الْحَيْدُ » فى الْقَرْنِ ، أى فى قَرْنِهِ [حُبُود] . ^(٥)
و « الْأَذْفَى » ، الذى فى قَرْنِهِ « ذَفَى » ، وهو الحَدَبُ ، وهو الذى يَنْبَحِى قَرْنَاهُ إِلَى
ظَهْرِهِ . ^(٦) و « الصَّلُودُ » الذى يَصْلُدُ بِرِجْلِهِ ، أى يَضْرِبُ بِهَا عَلَى الصَّخْرَةِ فَتَسْمَعُ لَهَا
صَوْتًا ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : « حِجَارَةٌ صَلَادَةٌ » ، ^(٧) أى تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا . « ذُو خَدَمٍ » ،
أى أَعْصَمَ . وقال أيضاً : « الصَّلُودُ » ، الذى إذا فَرَزَ صَلَدَ فى الْجَبَلِ ، أى صَعَدَ إِلَيْهِ .

(١) فى الصورة : « أى يقال » .

(٢) فى المطبوعين : « والضميف » بالعلف .

(٣) فى المطبوعين : « يَقْصِدُ » ، و « أى » زيادة فى الصورة .

(٤) فى مطبوع أوربا : « ذُو حَيْدٍ » .

(٥) فى الصورة : « والحيد » ، بفتحين . و « حبود » ، زيادة منها .

(٦) فى المطبوعين : « الذى تسمى » .

(٧) فى مطبوع أوربا وحده : « صَلَادَةٌ » .

٩ يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَمَّدَةٍ شُمَّ بِهِنَ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

« مُشْمَخِرَاتٍ » ، أى مُرْتَفَعَاتٍ . و « الْقَانُ » و « النَّشْمُ » ، شَجَرَانِ تَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ . [و « شُمَّ » ، مُرْتَفَعَاتٌ] .^(١)

١٠ مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطُقُ بِالطَّيَّانِ وَالْعَتَمِ^(٢)

« قَرٌّ » ، بَارِدٌ . و « جِيٌّ » ، جِمَاعٌ « جِيَّةٌ » ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، و « جِيَّةٌ » « قَمَلَةٌ » مِنْ « الْجَوِّ » ، وهو مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَأُنْجَوَى ، قَالَ : « الْجِيُّ » غَيْرُ مَهْمُوزٍ [وَجِمَاعَةُ « جِيَّةٌ »] ، وهى جِفَارٌ تُنْسِكُ لِلْمَاءِ .^(٣) و « الطَّيَّانِ » ، شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّسْرِينَجَ .^(٤) و « الْعَتَمِ » ، شَجَرُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ [الْجَبَلِيِّ] .^(٥)

١١ مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ

« الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . « وَالصُّومُ » ، شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّاسَ ، فهو يَرْقُبُهُ ، يَخْشَى أَنْ يَكُونَ نَاسًا . وَقَوْلُهُ : « مَخْطُوفُ الْحَشَا » ، صَيَّرَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، مِنَ الْفَزَعِ ، و « الْمَغَارِبُ » ، كُلُّ مَكَانٍ يُتَوَارَى فِيهِ . و « الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ ، وَالوَاحِدُ « شَدَفٌ » . « زَرِمٌ » ، يُقَالُ : « أَزْرَمَهُ » . وهو أَنْ يَقَطَعَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ

(١) زيادة في المصورة .

(٢) في المصورة « جِيٌّ » مهْمُوزٌ ، وانظر التعليق التالي . وضبط في مطبوع الدار وحده :

« الْعَتَمِ » ، بفتحين .

(٣) في المصورة : « جِيٌّ » جِمَاعٌ جِيَّةٌ ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، وَجِيَّةٌ قَمَلَةٌ ، مِنَ الْجَوِّ .

وانظر الخلاف في أن « الجي » مهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي الْلسَانِ (جِيًّا) و (جِيَا) و انظر مادة (عَم) وفي أصول المطبوعين « جِفَارٌ » وَصَحَّحَهَا مَصْحُوحُ الدَّارِ « جِفَارٌ » ، وهو مطابق للمصورة . والزيادة بين القوسين من المصورة .

(٤) في مطبوع أوروبا : « النَّسْرِينَجِ » وفي مطبوع الدار : « النَّسْرِينَ » .

(٥) زيادة في المصورة .

أو الحاجة قبل أن يُنْتَه . وقوله : «مَوْكَل» ، كأنه قد وُكِّلَ بها ، ^(١) يُفَرِّقُ أن تكون
ناساً . ويقال : «أَخَذَهُ زَرَمٌ» «وَأَزْرَمَتْهُ» ، إذا قَطَعَتْ عليه ، وأنشد :

• لَا تَحْطِمَنَّكَ إِنَّا التَّبِيعَ قَدْ زَرَمًا • ^(٢)

أى انقطع ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد أرادوا تحمل الحسن بن علي
كرم الله وجهه ، ^(٣) مِنْ حِجْرِهِ وقد أَخَذَ فِي الْبَوْلِ : «لَا تَزْرِمُوا ابْنِي» .

١٢ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ زَامٌ بِمُحْدَلَةٍ جَشَّ وَوَيْضٌ فَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحْمِ ^(١)

قوله : «أُتِيحَ» ، يريد قُدِّرَ له . و «الْمُحْدَلَةُ» التي عَمَزَ طَائِفًا حَتَّى
اطْمَأَنَّ ، ^(٢) قال ، ويقال : «رَجُلٌ أَحْدَلُ» و «امْرَأَةٌ حَدَلَاءُ» ، وذلك انْحِطَاطُ
فِي الْمَنْكِبِ ، وهو أن يرتفع أحد المنكبين وَيَطْمِنُ الْآخَرُ . فيقول : حُطَّتْ سَيْتَاهَا
نَمَّ عُطِفَتْ . «والجَشَّ» ، الْقَضِيبُ الْخَفِيفُ . و «الْبَيْضُ» . السَّهَامُ . و «السَّحْمُ» ، ^(٣)
شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخِلَافِ ، يريد أن نَصَالَهَا مِثْلُ وَرَقِ هَذَا الشَّجَرِ ، مثلُ
حُرُوفِ الزَّيْتُونِ . ^(٧)

١٣ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْقَسَمِ

(١) «قد» ليست في الصورة .

(٢) البيت لقنافة الديباني ، ديوانه : ٨ ، صدره :

• قُلْتُ لَهَا وَهِيَ تَسْعَى تَحْتَ كَيْبِهَا •

(٣) في الصورة : «عليهما السلام» .

(٤) في أصول المطبوعين : «كالسَّحْمِ» ، وصححت في مطبوع الدارة : «كالسَّحْمِ» ، بالجيم من
الاسان (سجم) . والذي في الصورة بالدين والهاء ، وتحت الجاء في الشعر والشرح جاء صغيرة .
و «السَّحْمُ» نبات أبيض ، مذكور في مادته ، وفي المخصص ١٧٩ : ١٨٠ . وانظر سادة (شبيب) والتاج
أيضا (سجم) وفي التكملة (سجم) : «ويروى بالحاء المهملة وهو شجر له ورق طوله كورق الخلاف» .
(٥) بهامش الصورة : «قال محمد بن بركات الصوفي عمدة بالحاء» .

(٦) انظر التطبيق السالف رقم : ٤

(٧) في المطبوعين : «يريد أن نصاله كورق هذا الشجر» ، مثل ورق الزيتون .

[قوله] : (١) « ذَاتِ الْعِشَاءِ » أى الساعة التى من العِشاء . وقوله : « يَرْقُبُهُ » ، أى يَرْصُدُهُ . وقوله : « دَمَسَتْ » ، أى التَبَسَتْ الظُّلْمَةُ . (٢) « بِأَسْدَافٍ » ، جمع « سَدَفٍ » وهو الظُّلْمَةُ ، وربما جعلوه الضَّوْءَ . ويقال : « أُسْدِفَ لَنَا » ، أى أُضِيءَ لَنَا . و « النَّسَمِ » ، اختلاطُ الظُّلْمَةِ . وهو غَبَسُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ . (٣)

١٤ ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ

« يَنْوُشُ » ، يَتَنَاوَلُ ، ويقال للنَّاقَةِ : « هِيَ تَنْوُشُ التَّنْبِتَ » ، وقال الراجز :

تَنْوُشُ مِنْهُ بِحِرَانٍ سَرَطَمٍ .

« السَّرَطَمِ » ، الطَّوِيلُ . « آدَ النَّهَارُ » ، أى مَالَ لِلزَّوَالِ . يقول : إِذَا آدَ الظُّلُّ ، (٤) أَكَلَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ حِينَ يَفْعَلُ النَّاسُ ، إِذَا مَالَ الظُّلُّ . و « آدَ يُوودُ » . و « التَّرْقُبُ » ، التَّخَوُّفُ وَالتَّنَظَرُ . و « التَّيْمِ » ، و « السَّكَمِ » ، شَجَرَانِ . (٥)

١٥ دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَالْزَمَهُ نَفَاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ

« دَلَّى يَدَيْهِ » . كَانَهُ رَمَاهُ مِنْ فَوْقِهِ ، يقول : حَطَّ يَدَيْهِ لَهُ وهو يَمْشِي . « سَيْرًا » ، أى مَشْيًا . و « نَفَاحَةً » ، أى تَنْفَعُجُ بِالْذَّمِّ . وقوله : « غَيْرَ إِنْبَاءٍ » ، يقول : لَمْ يَنْبُ سَهْمُهُ حِينَ رَمَاهُ . « وَلَا شَرَمٍ » ، أى لَمْ يَشْرِمَ ، أى لَمْ يُصِبْ بَعْضَ جِلْدِهِ فَيَشْقَهُ ، وَلَكِنَّهُ نَفَذَ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ .

١٦ فَرَاغَ مِنْهُ بِجَنْبِ الرِّيدِ ثُمَّ كَبَا عَلَى نَفْصِي خِلَالَ الصَّدْرِ مُنْحَطِّمٍ

[قال] يقول : رَاغَ مِنْهُ بِنَاحِيَةِ رَيْدِ الْجَبَلِ رَوْعَةً ، ثُمَّ عَثَرَ وَالسَّهْمُ فِيهِ .

(١) « قوله » زيادة في الصورة .

(٢) في الصورة : « أى يَرْصُدُهُ » وَدَمَسَتْ أَلْبَسَتْ .

(٣) في الصورة : « غَبَسَ » .

(٤) في الصورة : « مَادَ » .

(٥) في الصورة : « شَجَرَتَانِ » .

و « النَّصِيءُ » ، قَدْحٌ بِقَيْرِيشٍ وَلَا تَصُلُّ ، أَدْرَكَ طُولَ الزَّمَانِ ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ نَصِيءٍ سَهْمًا وَقَوْلُهُ : « خِلَالِ الصَّدْرِ » ، أَيْ دَخَلَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الصُّلُوعِ . ^(١)

١٧ وَلَا صِوَارٌ مُدْرَأَةٌ مَنَاسِجُهَا مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الثَّنْظَمِ ^(٢)

يقول : كَانَ مَنَاسِجُهَا دُرَيْتٌ بِالْمِذْرَى ، أَيْ ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ كَمَا يَدْرِي الشَّعْرُ بِالْمِذَارِيِّ . ^(٣) « مِثْلُ الْفَرِيدِ » ، أَيْ كَأَنَّهُ فَرِيدٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِنْ بِيَاضِهَا ، يَصِفُ أَجْسَادَهَا ، وَ « الْفَرِيدِ » ، شَيْءٌ يُفَعَّلُ مُدَوَّرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيُجْعَلُ فِي الْحُلِيِّ .

١٨ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ ^(٤)

قال : « الْأَرْزَانِ » ، الْأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ ، ^(٥) وَاحِدُهَا « رَزْنٌ » . وَ « الصَّاوِي » ، الذَّائِلُ . ^(٦) وَمَنْ قَالَ « طَاوِيَةً » ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ : رِخَاصٌ . وَقَوْلُهُ : « فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ ، يَقَالُ : « أَتَانَا فِي مَا حَقَّ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

١٩ قَدْ أُوْبِيَّتْ كُلُّ مَاءٍ فِي طَاوِيَةٍ مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشْمُ

« قَدْ أُوْبِيَّتْ كُلُّ مَاءٍ » ، أَيْ مُنِعَتْ كُلُّ مَاءٍ ، وَقَوْلُهُ : « طَاوِيَةٍ » ، أَيْ ضَامِرَةٌ . وَقَوْلُهُ : « تَشْمُ » ، أَيْ تُقَدَّرُ أَيْنٌ مَوْقِعُهُ ثُمَّ تَنْصِيءُ إِلَيْهِ : يَقُولُ : أَفْقًا مِنْ الْبَوَارِقِ الَّتِي تَبْرُقُ . وَ « أُوْبِيَّتْ » ، مُنِعَتْهُ ، مِنَ الرِّكَاتِ . « تُصِيبُ أَفْقًا » ، أَيْ تَجِدُ نَاحِيَةً .

(١) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَضْلَاعُ » .

(٢) فِي الْأَصُولِ كَالثَلَاثَةِ « مُدْرَأَةٌ » ، وَفِي الْمَصُورَةِ تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، وَغَيْرُهَا طَبْعَةُ الْإِدَارِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ . وَاضْطَرَّ الْإِسْنَانُ (خَرَأَ) : « نَجْعَةُ مُدْرَأَةٍ وَكَبِشٌ مَذْرَى لَمَّا أَخْرَجَ السَّكَنَيْنِ فِيهِمَا صَوْفَةً لَمْ تَجُزْ » ، وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ (الْبَيْتُ) .

(٣) فِي الْمَصُورَةِ هُنَا أَيْضًا تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، فِي جَمِيعِ الْمَكَلَمَاتِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ وَحْدَهُ : « الشَّعِيرُ بِالْمِذَارِيِّ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ : « بِالْأَرْزَانِ سَادِيَةً » . وَاضْطَرَّ الْإِسْنَانُ (حَقَّ) ، (رَزْنُ)

(٥) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَمَاكِنُ » .

(٦) فِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ : « وَالصَّادِي » .

٢٠ حَتَّى شَأَهَا كَلِيلٌ مُوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طَرَابَا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ

« شَأَهَا » ، شَأَهَا فاشتاقَتْ . « كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَيْفٌ . « مُوْهِنًا » ، أَيْ
بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ ، قَالَ : « جَاءَنَا مُوْهِنًا مِنَ اللَّيْلِ » ، وَ « وَهْنًا » ، وَ « بَعْدَ
وَهْنٍ » . قَالَ ، وَقَوْلُهُ : « بَاتَتْ طَرَابَا » ، يَعْنِي الْبَقَرُ . وَ « بَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ » ، أَيْ
بَاتَ الْبَرَقُ يَبْرُقُ لَيْلَتَهُ .

٢١ كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِيهِ بَعْدَ الْهُدُوءِ تَمْشِي النَّارُ فِي الضَّرْمِ^(١)

قَوْلُهُ : « عَنْ غَوَارِيهِ » ، أَيْ عَنْ أَعَالِيهِ ، وَ « غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَعْلَاهُ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ التَّنَسُّجِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَ « الضَّرْمُ » مَا دَقَّ وَخَفَّ مِنَ الْحَطَبِ ، لَيْسَ
بِالْجَزَلِ وَلَا بِالْفَلِيطِ . وَقَوْلُهُ : « يَتَجَلَّى » ، إِذَا يَتَجَلَّى مِنَ السَّحَابِ . « بَعْدَ الْهُدُوءِ »
وَالشُّكُونِ ، بَعْدَ أَنْ يَسْكُنَ النَّاسُ .

٢٢ حَيْرَانُ يَرْكَبُ أَغْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْنِي جَدِيدُ تَرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٌ^(٢)

وَيُرْوَى : « يَخْنِي » ، أَيْ يُظْهِرُهُ^(٣) . قَالَ ، يَقُولُ : هَذَا السَّحَابُ حَيْرَانُ
لَا يَأْخُذُ جِهَةً وَاحِدَةً ، إِنَّمَا يَأْخُذُ بَيْمِنًا وَشِمَالًا . وَقَوْلُهُ : « يَخْنِي » ، يُبْدِيهِ وَيَسْتَخْرِجُهُ^(٤) .
قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ التَّبَاشَ « الْمَخْنِي » ، أَيْ يَسْتَشِيرُ تَرَابَ الْقُبُورِ .
وَقَوْلُهُ : « مُنْهَزِمٌ » ، أَيْ مُنْفَجِرٌ بِالْمَاءِ . [لَمْ يَكُنْ بِمَا انْخَفَضَ « مُنْهَزِمٌ »]^(٥) .

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِيَا : « الْهُدُوءِ » . وَ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَالْمُصَوِّرَةِ كَاتَبَتْ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « حَيْرَانٌ . . . يَخْنِي . . . مُنْهَزِمٌ » انْظُرْ آخِرَ شَرْحِ الْبَيْتِ .

(٣) بِهَلْهِلِ الْمُصَوِّرَةِ : « قَالَ عَمْدُ بْنُ بَرَكَاتٍ : يَخْنِي بِفَتْحِ الْيَاءِ يَسْتَخْرِجُ ، وَيَخْنِي بِضَمِّ الْيَاءِ يَسْتَرُ ،
وَالصَّوَابُ هَاهُنَا الْفَتْحُ » . وَ فِي أَصُولِ الْمُطْبُوعِينَ : « يُظْهِرُ » .

(٤) فِي الْمُطْبُوعِينَ : « يَنْتِزُهُ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُصَوِّرَةِ .

(٥) « لَمْ يَكُنْ . . . زِيَادَةً فِي الْمُصَوِّرَةِ » ، وَ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « مُتَفَجِّرٌ » .

(٦٤٢) - شَرْحُ أَصْحَابِ الْمَذَلِّينِ

٢٣ فَأَسَادَتْ دَلَجًا تُخَيِّي لِمَوْقِعِهِ لَمْ تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الْأَرْضِ وَالظُّلَمِ

«الإسَاد» ، سَيْرُ اللَّيْلِ . وقوله : « تُخَيِّي لِمَوْقِعِهِ » ، أى أَحْيَتْ لِيَلَّتْهَا .
يريد : لَتَبْلُغْ ذَلِكَ الْمَطَرِ . وقوله : « لَمْ تَنْتَشِبْ » ، أى لَمْ تَحْتَسِبْ ، ولم يُتَعَمَّ بِهَا الْوُعُوثُ
وَالظُّلْمَةُ إِنْ مَضَتْ .

٢٤ حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرَزَتْ مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَمِمٌ

قال : « غَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، حَدُّهُ . و« الْحَلِيفُ » ، السَّيِّدُ ، أى الْحَدِيدُ ،
ويقال للرجل : « إِنَّهُ لَحَلِيفُ السَّيِّدِ » ، يريد حديدَهُ . ^(١) « مُلْتَمِمٌ » ، مُشْتَدِّهِ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ ،
وهو من صفة الْقَنَاءِ . وقوله : « حَلِيفِ الْغَرْبِ » ، أى حديدُ الْحَدِّ .

٢٥ فَأَقْتَنَهَا فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ يَأْفِرُهَا وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مُنْتَصَمٍ

« فَأَقْتَنَهَا » ، يقول : أَشْتَقَى بِهَا . « يَأْفِرُهَا » ، يَنْزُو بِهَا تَرْوًا ، وَأَنْشَدَ :

• تَقْرِيبُهُنَّ قَلْبٌ وَأَفْرُ •

قال : وَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ جَرَى بِهَا كَذَا ، ^(٢) وَأَنْشَدَ لَدَى الرَّيْمَةِ :

يَنْفُسِي الْحَزُونَ بِهَا عَمْدًا لِيَتَّبِعَهَا شِبْهَ الْقُرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ ^(٣)

قال : « وَالْقِفَافُ » ، غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَجْرِي فِيهَا الْخَلِيلُ . يقول : فَلَمَّا
أَصْحَرَتْ عَنْ الْقِفَافِ أَذْرَكَتْهَا الْخَلِيلُ .

٢٦ أَنَحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًا فَمَادَرَهَا لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَى فِي نُصُوحِ دَمٍ

(١) في مطبوع أوربا وحده : « حليف السنان » .

(٢) في المطبوعين : « وأراد به إذا خرج » .

(٣) ديوان نسي الرمة : ١٣ .

« أَتَنَى » ، حَرَفٌ إِلَيْهَا وَحُلَّ عَلَيْهَا رُحْمًا . [« شُرَاعِيًا »] ، طَوِيلًا ، ^(١) وهو منسوب إلى رَجُلٍ أَوْ إِلَى بَلَدٍ [أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَالِحٍ] . ^(٢) يقال : « تَرَكَتُهُ تَلِيلًا » ، أى صَرِيحًا . وقوله : « لَدَى الْمَزَاحِفِ » ، أى عِنْدَ الْمَزَاحِفِ ، قال أبو سعيد : « النَّضْحُ » أشدُّ من « النَّضْحِ » .

٢٧ فَكَانَ حَقًّا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَكَانَ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ ^(٣)

يقول : فكان ما أصابها بمقدار ، وأدركها طولُ النهارِ والليلِ ، ولا يَسَلَمُ عليهما شيء . يقول : غَوَّاهُ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمِ ، لَمْ يَنْقَطِعْ . ^(٤) وقوله : « غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » ، يقول : يَذْهَبُ وَيَعُودُ .

٢٨ هَلِ أَتَنَى حَدَّثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا يَنْعِيطُ لَا وَخْشٍ وَلَا قَزَمٍ

قال أبو-ميد : قوله : « هَلِ أَتَنَى حَدَّثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ » ، جوابُ : « بِالنِّتِ شَعْرَى أَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ » ، ^(٥) أى هل اتنى الموتُ أحداً ؟ يقول : لو كان الزمانُ مُقْتَفِيًا أَحَدًا أَبْنَى هَؤُلَاءِ الْوَخْشِ الْأَنْدَالِ وَ« وَخْشُ اللَّتَاعِ » ، رَذَالُهُ . و« الْقَزَمُ » ، اللَّثْلُمُ ، وقال : « إِبِلُ قَزَمٍ » و« قَوْمٌ قَزَمٌ » . يقول : هَؤُلَاءِ لَيْسُوا بِلَثَامٍ . ^(٦)

٢٩ كَيْدًا وَجَمًّا يَا نَاسٍ كَانَتْهُمْ أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّتِّ وَالْحَزَمِ

قوله : « يَا نَاسٍ » ، جمعُ « أَنْسٍ » ، وهم الكثير . و« الْفِنْدُ » ، الأنفُ من الجبل . و« أَفْنَادُهُ » و« شَمَارِخُهُ » واحدٌ . و« كَبْكَبٌ » ، الجبلُ الأبيض ،

(١) « شُرَاعِيًا » ليست في الصورة ، ومزادة في المطبوعين أيضاً . وفي المطبوعين أن في نسخة : « يَطْلُو الْخَزُونَ » ، وهي كذلك في ديوانه ، وفيه . « طَوْرًا » ، في و« مطبوع أوربا وحده » « يَزْرِي بِهِ » .

(٢) « أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَالِحٍ » ، زيادة في الصورة .

(٣) في الصورة : « وَقِيلَ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » .

(٤) في الصورة : « لَمْ يَنْصَرِمِ وَلَا يَنْقَطِعْ » .

(٥) في الصورة : « وَلَا مَنَجَى » .

(٦) « هَؤُلَاءِ » ليست في مطبوع أوربا . وفي الصورة : « يَقُولُ هَؤُلَاءِ » . . .

جَبَلٌ بِالْوَقْفِ . يقول : لو كانت لهم كُتَابٌ وَجُيُوشٌ كَانَتْهَا أَفْنَادُ جَبَلٍ لِأَذْرَكِهِمُ
الموت . و « أَخْزَمَ » ، شَجَرَةٌ ، قال أبو سعيد : وبالمدينة سَوْقٌ يُقال لها : « سَوْقُ
أَخْزَمِينَ » ، يُؤخذ قَشْرُ هذا الشجرِ فَتُفْتَل منه الحَبَالُ .

٣٠ يَهْدِي ابْنُ جُفْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَأَمْنَتَايَ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ ^(١)

قال : « ابْنُ جُفْشُمٍ » ، سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُفْشُمٍ . [« نَحْوَهُمْ »] ، ^(٢)
أَي نَحْوَهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، يقول : يُرْسِلُ إِلَيْهِمُ بِالْأَخْبَارِ فَلَمْ يَنْفَعْتَهُمْ ذَلِكَ ، نَزَلَ بِهِمُ الْقَدَرُ
فاجْتَبِعُوا . يقول : فلم يَنْفَعْتَهُمْ ذَلِكَ ، لأنه لا يستطيع أَحَدٌ أَنْ يَنْتَقِيَ عَنِ الْمَوْتِ .
و « الْحَمَمُ » ، الْأَقْدَارُ . ^(٣) يُقال : « حُمٌّ كَذَا وَكَذَا » ، أَي قُدْرٌ ، ^(٤) وَالْوَاحدةُ
« حُمَّةٌ » و « حُمَّةٌ » ، مِثْلُ « حُمَّةٌ » و « حُمَّةٌ » . وقوله : « يَهْدِي » ، يَبَيِّنُ ، و « الْهَدْيُ » ، ^(٥)
مِنَ الْهَدْيَةِ ، وَأَنشَدْنَا :

• سَأَهْدِي لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً •

٣١ يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ بَانِجَةً مِنْ الْبَوَائِجِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزَمِ ^(٦)

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ غَيْرَ هَذَا : « بَانِجَةٌ مِنْ الْبَوَائِجِ » ، ^(٧) وَهِيَ دَاهِيَةٌ وَأَمْرٌ
عَظِيمٌ ، مِثْلُ « بَانِجَةٌ وَبَوَائِجٌ » ، وَرَوَى بُنْدَارُ الْأَصْبَهَانِيُّ : « نَابِجَةٌ » ، بِالْخَاءِ . قوله :

(١) في المطبوعين : « الْحَمَمِ » بضم الحاء كما أثبت ، وفي الصورة بكسر الحاء .

(٢) « نَحْوَهُمْ » مزادة وليست في النسخ .

(٣) في الصورة ضبطت هنا أيضاً « فِيهَا الْحَمَمُ » بالكسر ، وفي اللغة : « الْحَمَمُ النَّايَا وَاحِدَتُهَا

حِمَّةٌ » (اللسان : حم) وسيأتي فيها بعدُ « الْحَمَمُ » و « حُمَّةٌ » . وانظر اللسان (نيج) ،

و (جشم) و (رزم) .

(٤) « أَي » زيادة في الصورة .

(٥) في الصورة : « يَهْدِي يَبْصُرُ » .

(٦) في الصورة : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ » واملأها نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ كما في اللسان (نيج) .

(٧) في الصورة هنا : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ » . وفي التكملة (رزم) ثلاث روايات « نَابِجَةٌ »

و « نَابِجَةٌ » و « نَابِجَةٌ » وكلها بمعنى الداهية .

« نَابِجَةٌ » ، أى رجل عظيم الأمر .^(١) « مِثْلُ الْخَادِرِ » ، وهو الأسد الذى اتَّخَذَ الْفَيْضَةَ خَدْرًا ، ويقال : « خَدَرَ وَأَخْدَرَ » . و « الرُّزْمُ » ، الذى يَبْرُكُ عَلَى قِرْنِهِ يَرْزُمُ عَلَيْهِ ، وَيَبْرُكُ وَيَرِيضُ .

٣٢ ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَخْبَالَ رَهْبَتُهُ مِنْهَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مُكْرَهٍ بِسْمٍ^(٢)

يقول : إِذَا سَمِعْتَ الْحَبَالَى بِقُرْبِهِ أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا مِنْ رَهْبَتِهِ . قال : « وَالْمَسَامُ » ، لِلنَّسْرِحِ ،^(٣) « يَسُومُهَا » ، يَنْسَرِحُهَا .^(٤) « ذَا جُرْأَةٍ » ، أى اجترأ .

٣٣ يُدْعَوْنَ حُمْسَاوُلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ قَرْعٌ حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعْمِ

يقول : كَانُوا مِنَ الْمِزِّ لَا يُفْرَزُونَ ، يُتَّقَوْنَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ حُمْسًا ، يَقُولُ : لَمْ حُرْمَةُ الْحُمْسِ ،^(٥) وَلَمْ يَفْجَأُوا إِلَّا لَتَلِيلٍ .^(٦) « يَرْتَعُ » ، مِنْ « الرُّوْعِ » ، حَتَّى رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ مَعَهُمْ .^(٧) « خِلَالَ السَّبْيِ » ، بَيْنَ ظَهْرِيهِ .

٣٤ يُقْرَبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَذْغِنَ فِي الْأُجْمِ

« الْقُرَبَاتُ » ، الْقَوَاتِي عِنْدَ الْبُيُوتِ لِصَارِخٍ أَوْ لِقَرَعٍ . وَقَوْلُهُ : « أَذْغِنَ »

(١) بعدما في الصورة : « قَالَ مُحَمَّدٌ : الَّذِي ذَكَرَ اللُّغَوِيُّونَ بِأُجْمَةٍ بِالْبَاءِ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ . وَتُرْوَى : « بَوَائِجُ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ » وَ « بَوَائِقُ » . وَنَابِجَةٌ بِالنُّونِ ، هَذَا خَطَأً وَتَصْحِيفٌ . وَجَدَ هَذَا حَاشِيَةُ فِي الْأَصْلِ » رَاجِعَ حَاشِيَةُ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ (الدار) ١ : ٢٠٢ .

(٢) في مطبوع أوربا : « مَسَامٍ مُكْرَهٍ » .

(٣) في المطبوعين : « مِنْ رَهْبَتِهِ ، الْمَسَامُ لِلنَّسْرِحِ » .

(٤) في الصورة ط : « قَالَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ السَّوَامُ : السَّوَارِحُ ، وَالسَّائِمَةُ : السَّارِحَةُ » .

(٥) في مطبوع البار : « لَا يُفْرَزُونَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ . . . حُمْسًا ، يَقُولُ : يَتَّقُونَ لَهُمْ حُرْمَةَ الْحُمْسِ » ، وَفِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « . . . يَتَّقُونَ حُرْمَةَ الْحُمْسِ » .

(٦) في الصورة : « وَلَمْ يَفْجَأُوا » .

(٧) في مطبوع أوربا : « لَمْ يَرَوْا » .

في اللّجَمِ ، ، أى أَدْخِلَتْ رُؤُوسَهُنَّ فِي اللّجَمِ ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « أَدْغَمَ الْحَرْفَ [فِي الْحَرْفِ] » ، ^(١) أى أَدْخَلَهُ فِي الْآخِرِ .

٣٥ يُوْشُوْنَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعٌ تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ

« يُوْشُوْنَهُنَّ » ، أى يَسْتَخْرِجُون ما عندهنَّ من الْجَزْيِ بِأَرْجُلِهِمْ وَبِالسَّيَاطِ ،
يَقَالُ : « أَوْشَى فَرَسَهُ » ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزْيِ ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يُوْشَى بِكُلَّابٍ * ^(٢)

« وَالسَّنَوْرُ » ، مَا عَمِلَ مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ مِنْ دِرْعٍ أَوْ مِغْفَرٍ . و « الْجِذْمَةُ » ، السَّوْطُ .

٣٦ فَأَشْرَعُوا يَزَيَّاتٍ مُحَرَّبَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ يَسَاقُونَ بِالسَّمِّ ^(٣)

« أَشْرَعُوا » ، أى سَدَّدُوْهُنَّ لِلطَّنِّ . ^(٤) و « مُحَرَّبَةٌ » ، أى كَانَتْ بِهَا غَضَبًا .
وَقَوْلُهُ : « يَسَاقُونَ » ، أى يَسْقَى بَعْضُهُمْ بِمَضَا الطَّنِّ ، كَأَنَّمَا يَتَسَاقُونَ السَّمَّ ، ^(٥) وَإِنَّمَا
هِيَ « يَتَسَاقُونَ بِالسَّمِّ » فَقَالَ : « يَسَاقُونَ » فَأَدْغَمَهَا . و « مُحَرَّبَةٌ » ، يَقُولُ : قَدْ أَغْضِبَتْ
فَفْضِبَتْ . ^(٦)

٣٧ كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصَرِيُّ يَنْهَمُ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَذَمِ

(١) « فِي الْحَرْفِ » لَيْسَتْ فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٢) هُوَ لَجْدَلُ بْنُ الرَّاعِي كَمَا فِي الْقِسَاسِ (صِبْ) وَ (كَلْبٌ) وَ (جَنْدَفٌ) وَ (وَشَى) وَصَدْرُهُ :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ * .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أُورِيَا : « بِرِمِيَّاتٍ » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ ، وَفِيهِ أَيْضًا « يَسَاقُونَ » ، تَصْغِيرٌ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أُورِيَا : « شَدَّوْهُنَّ » وَفِي الْمَصْرُورَةِ : « شَدَّدُوْهُنَّ » .

(٥) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ السَّمَّ » .

(٦) مِنْ « وَقَوْلُهُ يَسَاقُونَ » إِلَى هُنَا ، سَائِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أُورِيَا .

« البَصْرِيُّ » ، سَيْوْفُ بَصْرَى . ^(١) « وَالطَّوَائِفُ » ، النَوَاحِي ، الأَيْدِي والأَرْجُل . و « الْوَدَمَةُ » ، السَّيْرُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَأَذُنِ الدَّلْوِ . يقول : فَكأنما يَقَعُ فِي سَيْوَرٍ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهِ وَمَرَّةً ، يَقَطَعُ رِقَابَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ .

٣٨ يُجَدِّلُونَ مُلُوكًا فِي طَوَائِفِهِمْ ضَرْبًا خَرَادِيلَ كَالْتَّشْقِيقِ فِي الْأَدَمِ

« يُجَدِّلُونَ » ، يَضْرَعُونَ . « وَطَوَائِفِهِمْ » ، نَوَاحِيهِمْ . وقوله : « ضَرْبًا خَرَادِيلَ » ، قال ، يقال : « خَرَدَلُ الشَّاةِ » ، إِذَا قَطَعَهَا قِطْعًا ، قال أبو سعيد : وَحَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ حُمْزَةَ ، شَيْخٌ مِنْ آلِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَطْرَحُ الرَّمْلَ فِي أَرْضِنَا السَّيْخَةَ بِالْأَعْوَصِ ، فَيَخْرَدِلُهَا » . يقول : تَكُونُ كَأَنَّهَا صَنْعَةٌ ، ^(٢) فَإِذَا طُرِحَ الرَّمْلُ فِيهَا شَقَّقَهَا ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ سِيرٌ : « قَدْ خَرَدَلَتْ » ، فَيَنْظُمُ بَشْرَهَا عَلَى ذَلِكَ ، ^(٣) وَيُقَالُ : « خَرَدَلْتُ تَوْبَةً » ، أَي قَطَعْتُهَا .

٣٩ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسَبٍ وَسَاهِفٍ تَمِلُ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ ^(٤)

وَبُرُوزٍ : « قِصَمٍ » ، قال ، يقال : « رَجُلٌ أَسْوَانٌ » ، أَي حَزِينٌ ، مِنْ « الْأَتَمَى » . و « السَّاهِفُ » . الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ « تَمِلٌ » مِنْ الْجِرَاحِ . و « حِطَمٌ » ، كِسْرٌ ، و « الْحِطْمَةُ » ، الْقِطْعَةُ . و « صَعْدَةٌ » ، قَنَاطَةٌ ، أَي فِي صَعْدَةِ كِسْرِ . قال : وَيُقَالُ : « طَعَامٌ مَسْفُوفٌ » ، إِذَا كَانَ يُعْطَشُ .

٤٠ وَخِضْرِمٍ زَاخِرٍ أَغْرَاقُهُ تَلْفٌ يُؤْوِي الْيَتِيمَ إِذَا مَا ضَنَّ بِالذَّمِّ

« الْخِضْرِمُ » ، الْوَاسِعُ الْخُلُقُ ، و « الْخِضَارِمُ » ، الْأَشْرَافُ ، إِذَا كَانَ لَهُمْ

(١) زاد في المطبوعين : « [سيف من] سيوف بصرى » .

(٢) في أصول المطبوعين : « قال يقول » ، وصوبها محققو الدار كما جاء في الصورة .

(٣) في المطبوعين : « فيخردها كأنه صعيد » ، فلذا طرح ، وبالثبت من الصورة .

(٤) في الصورة : « فيعظمها بصرها » .

(٥) في مطبوع أوربا : « حِطَمٌ » وهو خطأ .

مَعْرُوفٌ وَسَعَةٌ . قال أبو سعيد ، وقال جرير بن حازم ، ^(١) قال لي المجاج : أين تريد ؟ قلت : البحرَين . قال : لتَصِيبنَ بها نَبِيذًا خَضِرِمًا ، أى كثيراً . ويقال : « بئر خَضِرِم » ، أى كثيرة الماء غزيرة ، وآبار باليمامة غَزَارٌ يقال لمن « الخَضِرِمَات » ، ^(٢) قال المجاج :
 * إِضَاعُ بَيْنِ الْخَضِرِمَاتِ وَهَجَرَ ^(٣) *

وقوله : « أغرقه » ، أى له عُروَقٌ [تَزْخَرُ] ^(٤) تَرْفَعُ عُروَقَهُ . وقوله : « تَلِفٌ » ، أى هَالِكٌ ، هَلَكَ فى الوَقْعَةِ . « يُؤْوِى التَّيْمَ » فى ذِمَّتِهِ ، إذا لم يَتَكْفَلْ أَحَدٌ بِتَيْمٍ .
 ٤١ وَشَرَجَبِ نَحْرَهُ دَامَ وَصَفَحَتْهُ يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاخِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ ^(٥)
 « الشَّرَجَبُ » ، الطويل . ^(٦) « صِيَاخِ النَّسْرِ » ، كأنه انْتِحَامٌ . و « الانتحام » ، شِدِيهٌ بِالنَّفْسِ مِنَ الصَّدْرِ . ^(٧)

٤٢ مُطَرَّفٌ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَيْلِ مُفْتَكِرٌ كَالْفَحْلِ قَرَقَرٌ وَسَطُ الْهَجْمَةِ الْقَطِيمِ
 « الْمُطَرَّفُ » ، الذى يَرُدُّ أَوَائِلَ الشَّيْءِ ، يقال : « طَرَفَ أَوَائِلَ الْإِبِلِ » ، [أى رَدَّهَا] . ^(٨) و « الْقَرَقَرَةُ » ، الْهَذَرُ . و « الْهَجْمَةُ » ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . و « الْمُفْتَكِرُ » ، الذى يَفْتَكِرُ وَسَطَهَا ، يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ ، يقول : هذا فى أَوَائِلِ الْخَيْلِ

(١) فى مطبوع أوربا : « وقال ابن حازم » ، وفى مطبوع الدار : « جزء ابن حازم » ، والمثبت من الصورة ، وشرح أبى كبير فيما سلف : ١٠٩٣ ، وفى اللسان (خضرم) « جرير بن الحطاي » .
 (٢) فى مطبوع أوربا « وآبار اليمامة غزيرات يقول طعن الخضرمت » وفى مطبوع الدار : مثله ، ولكن فيه « يقال طعن الخضرمت » والصواب من الصورة . وانظر معجم ما استعجم : ٥٠١ .
 (٣) ربوأنه : من ٢٠ وفى الأصول : « أنصاع بين » هذا وقوله :

* إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الْجِهَادَ وَالظَّفَرَ *

(٤) « تزخر » زيادة فى الصورة .
 (٥) فى مطبوع أوربا : « وشرح ... تصيح » .
 (٦) فى مطبوع أوربا : « الشرح » ، وانظر اللسان (نجم) ولا توجد مادة (شرح) .
 (٧) « والانتحام » ، ليست فى مطبوع أوربا .
 (٨) « أى ردها » ، ليست فى الصورة .

يَرُدُّ مَا أَتَاهُ مِنَ الْإِبِلِ . ويقال : « طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ الْإِبِلِ » ، ^(١) أَيْ رَدَّهَا ، ويقال : « طَرَفَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ » ، إِذَا رَدَّ أَوَّلَ الْخَيْلِ . ^(٢)

٤٣ : وَحَرَّةٌ مِنْ وَرَاءِ السَّكُورِ وَارِكَةٌ فِي مَرْكَبِ الْكَرْهِ أَوْ تَمْشِي عَلَى جَسَمِ .

قوله : « فِي مَرْكَبِ الْكَرْهِ » ، أَيْ قَدْ أُرْدِفَتْ فِيهِ مُتَوَرِّكَةٌ ، ^(٣) لَمْ يَبْلُغْ بَادُهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخْذِ ، أَنْ تَمُدَّ رَجْلَيْهَا . ^(٤) « وَتَمْشِي عَلَى جَسَمِ » ، يَقُولُ : تَمْشِي عَلَى كَرِّهِ ، تَجَسَّمُ ذَاكَ تَجَسُّمًا ، أَيْ عَلَى تَجَسُّمٍ وَمَشَقَةٍ . « مَرْكَبُ الْكَرْهِ » ، الرَّحْلُ .

٤٤ : يُدْرِينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَاءِ مُنْحَدِرًا يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرُّدْمِ .

« ثِيَابُ الْخَالِ » ، بُرُودٌ مُخَرَّجَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ . ^(٥) و « الثَّوبُ الرُّدْمُ » ، هُوَ الْمُرَقَّعُ ، وَيُقَالُ : « ثَوْبٌ مُرْدَّمٌ » . وَيُقَالُ : « اِرْدَمْتُ ثَوْبَكَ » ، ^(٦) وَيُقَالُ : « رَدَّمَهُ يَرْدِمُهُ رَدِّمًا » ، إِذَا رَقَعَهُ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : « رَدَّمُ الْبَابِ » . ^(٧)

٤٥ : فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَأَنَّهُمْ أَرْجَاءُ هَارٍ زَفَاهُ الْيَمُّ مُنْثَلِمٌ .

(١) « الْإِبِلِ » سَاقِطَةٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرَبَا . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ مَكَاتُهَا : « الْجِبِلِ » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا « إِذَا رَدَّ » وَفِي الْمُسَوَّرَةِ : « إِذَا رَدُّوا » . هَذَا وَهَامِشُ الْمَخْطُوطَةِ : « الْقَطِمْ الْفَحْلُ الْمَائِجُ الَّذِي يَشْتَهِي الضَّرَابَ ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ ذَوْدِهِ » .

(٣) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « أُرْدِفَتْ » .

(٤) « أَنْ تَمُدَّ رَجْلَيْهَا » زِيَادَةٌ مِنَ الْمُسَوَّرَةِ ، وَفِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا : « وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخْذَيْنِ » . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « لَمْ تَبْلُغْ بَادُهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخْذِ » .

(٥) بِهَامِشِ الْمُسَوَّرَةِ : وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ :

ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ وَأَكْرَعُهُ وَشَيْءُ الْبُرُودِ مِنَ الْخَالِ

انظر ديوانه : ٣٧ .

(٦) « وَيُقَالُ » لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا .

(٧) ضَبَطَ الْمُسَوَّرَةُ « رَدَّمَهُ يَرْدِمُهُ » ، وَنَسِيَ فِي السَّانِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ « يَرْدِمُهُ » .

(١٤٣ - شرح أشعار المذليين)

« هَا ضَوْه » ، أى كَسَرُوهم ، ويقال : دَقُّوهم . و « أَرْجَا » ، نَوَاحٍ . « هَارٍ » ،
تَكَسَّرَ وانهدم ، « هَارٍ » ، يَنْهَارُ ، جُرْفٌ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ ، ^(١) فَشَبَّهَ الْوَادِىَ الَّذِى
وَصَفَّ بِالْبَحْرِ . و « الْيَمِّ » ، الْبَحْرُ . « زَفَاه » ، اسْتَخَفَّهَ ، « وَزَهَاهُ » ، شَبَّهَهُ بِهِ . ^(٢)

٤٦ فَجَلَّزُوا بِأَسَارَى فِي زِمَامِهِمْ وَجَامِلٍ كَحَزِيمِ الطَّوْدِ مُقْتَسِمٍ

قوله : « فِي زِمَامِهِمْ » ، أى فِي حَبَالِهِمْ . و « حَزِيمَهُ » ، وَسَطُهُ ، و « الْحَزِيمِ » ،
مَوْضِعُ الْحِزَامِ وَصَدْرُهُ . وقوله : « جَلَّزُوا » ، أى مَضَوْا وَمَرُّوا مَرًّا خَفِيفًا .

...

٣

وقال سَاعِدَةُ أَيْضًا ^(٣)

١ وَمَا ضَرَبْتُ بِيَضَاءٍ يَسْتَقِي دُبُوبَهَا دُقَاقُ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ فُضِيْمَهَا ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِيَا : « شَبَّهَهُ بِجُرْفٍ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ » ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « وَشَبَّهَهُمْ
بِجُرْفٍ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ » ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْمَصُوْرَةِ .

(٢) « شَبَّهَهُ بِهِ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُوْرَةِ .

(٣) انْظُرِ التَّاجَ (حَتَّى) عَنْ الْبَيْتِ : . . .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ (الْكَرَاثِ) (وَذَكَرَ الْبَيْتَ) : « دُقَاقُ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ

وَضِيْمٌ ، أَوْدِيَةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلَ ، هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلَ ، وَهُوَ

غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ « الْكِرَابِ » بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ لِأَنَّ تَابِطَ شَرًّا يَقُولُ :

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَدًّا وَلَمَّا أَطَالَيْعِ أَهْلِ ضِيْمٍ فَالْكِرَابِ

هَذَا ، وَانْظُرْ شَعْرَ تَابِطَ شَرًّا فِي كِتَابِنَا هَذَا ص ٨٤٧ . « فَالْكِرَابِ » .

وَفِي الْمَصُوْرَةِ : « يُسْتَقِي دُبُوبَهَا . . . فَعُرْوَانُ » .

في الأصل «عُرْوَان» ، والأجودُ الفَتْحُ . قال أبو سعيد : «الضَرْبُ» ،
العسل الشديد الصلب الأبيض ، قال : وإذا اشتدَّ العسلُ ، فقد استَضْرَبَ العسلُ ، إذا
أكل النحلُ البردَ . «دبوب» ، بلد ، ^(١) و «عُرْوَان» ، وادٍ . و «الكِرَاثُ» ،
شَجَرٌ . و «ضِيمٌ» ، وادٍ . قال أبو سعيد : وسمعت رجلاً من قريش بالطائف يقول :
«استضْرَبَ العسلُ» ، إذا أكل نَحْلُهُ البردَ . ^(٢)

٢ أَرِيحَ لَهَا شَتْنُ البَنَانِ مُكْرَمٌ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا ^(٣)

قال : «الشَتْنُ البَنَانُ» ، انْشَيْتُهُ . و «لُكْرَمٌ» ، الذي قد أكلت أظفاره
الصَّخْرَ . ^(٤) و «الحُزْنُ» ، المكان الغليظ ، ^(٥) واحدها «حُزْنٌ» و «حُزْنَةٌ» .
«قد وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا» ، أى كُلُّومُ تلك الجراح ، «قد وَقَرَّتْهُ» ، صارت به ،
«وَقَرَاتٌ» ، ^(٦) وَهْنُ الآثَارِ ، وأنشدنا :

لَهَا هَامَةٌ قَدْ وَقَرَّتْهَا كُلُّومُهَا ^(٧)

٣ قَلِيلُ تِلَادِ التَّالِ إِلَّا مَسَابِتَا وَأَخْرَاصُهُ يَنْغَدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا

«لِلنَّابِ» و «النَّابِ» ، السَّاءُ . و «الأَخْرَاصُ» ، عِيدَانٌ يُضْلِحُ بِهَا
مَا أَخَذَ مِنَ العسل . «يُقِيمُهَا» ، يُسَوِّى عَوَاجِهَا ، إذا اغَوَّجَتْ قَوَّمُهَا ، يَحْرِثُهَا

(١) في مطبوع أوربا : «دبوب نور» ، وكذلك في أصل مطبوع الدار ، وللتبث من المصورة
وفى اللسان «دبوب موضع» وانظر معجم ما استعجم مادة (ضيم) .

(٢) في المصورة : «إذا أكل نَحْلُهُ البر» ، وفى هامشها : «ليس النحل يأكل البر»
وبعدها كلمات غير واضحة ، وقال تحتها : «الهامشية في الأصل» .

(٣) في مطبوع أوربا : «البَنَانُ مُكْرَمٌ» وكذلك مطبوع الدار ، والتصويب من المصورة ،
واللسان (كرم) .

(٤) في المصورة : «والمُكْرَمُ الكَرُ قَدْ أكلت» .

(٥) في المصورة : «والحزوة للكان الغليظ» .

(٦) في مطبوع الدار : «أصارت به» :

(٧) في المصورة : «وقرته» .

العسل يشتركه. ^(١) و «أخراجه» ، قصبه ، وهى العيدان .

٤ رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُسْمَخِرَةٍ قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

قال ، يقول : رأى عارضاً من قول ، كأنه عارض من سحاب . «مُسمَخِرَةٌ» ، هَضْبَةٌ طويلةٌ فى السماء ذاهبةٌ ، قد أحجم عنها كلُّ أحدٍ ، فهى لا تُقَرَّبُ ، يقول : لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْتَقِيَهَا مَنْ رَامَهَا. ^(٢)

٥ فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَنَّتَهَا وَيُؤْمُهَا ^(٣)

أى ما بَرَحَ به الأسبابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ . و «الأسباب» ، الجبال ، يقول : تَنْخَرِطُ به حتى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ ، و «الثَّوْلُ» ، جماعةُ النحل . و «جَنَّتُهَا» ، غُثَاةٌ ، ^(٤) ما كان على عسلها من جناحٍ أو فرخٍ أو فراخٍ ، ^(٥) وما ليس بِخَالِصٍ . وقوله : «يُؤْمُهَا» ، أى يَدْخُنُ عليها ، ويقال : «آمها يؤومها أوما» ، والدخان «الإيام» .

٦ فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ مُجْمُومُهَا

«الإبرادُ» ، العشيُّ ، حَطَّ بما اشتارَ من العسل ، أى بما أخذ من الوَقْبَةِ ، و «الوَقْبَةُ» ، مثلُ الثَّقَرَةِ ، وترك الغديرَ مملوءاً . ^(٦) وقوله : «مُسْتَحِيرٌ» ، أى مُتَحَيِّرٌ ، يقول : تَحَيَّرَ ماؤُهَا ، أى ما جَمَّ منها ، و «جَمَّتُ» ، زاد ماؤُهَا .

(١) فى المطبوعين : « يخرج بها العسل » .

(٢) فى المطبوعين : « لا يستطيع أن يقرىها » .

(٣) فى أصول المطبوعين : « حثها » ، وصوبه مصححو الدار من اللسان (جث) و (أوم) ،

وذلك مطابق لما فى الصورة .

(٤) فى الأصول : « غُثَاةٌ » ، وجعلها مصححو الدار « خِرْشَاءٌ » ، وعلقوا عليه .

(٥) فى مطبوع أوربا : « أو فرخ من فراخ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « وَيُنْزِلُهُ الْغَدِيرَ » وفى مطبوع أوربا « ويتركه الغدير » .

٧ إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَيٍّ مُجْلَجِلٍ أَضْرَتْ بِهِ أَضْوَا جُهَا وَهُضُومُهَا

«مُجْلَجِلٍ» ، فيه رَعْدٌ . وقوله «إلى فَضَلَاتٍ» ، أى إلى فَضَلَاتٍ غَدِيرٍ من هذا السحاب .^(١) و«الحيُّ» ، سحابٌ يَمْرُضُ ، فيقال : «إِنَّهُ لَحَيٌّ حَسَنٌ» .^(٢) و«الهُضُوم» ، هى التُّفُوسُ فى الأرض ، وهى أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً . يقول : فَكَأَنَّهَا دَنَتْ مِنَ الْمَاءِ فَأَضْرَتْ بِهِ ، وَلَيْسَ مِنَ «الضَّرَرِ» ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ .
غَدَاةَ الْمَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّكَ غَوَاثِي مُضَرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَائِلٍ^(٣)
يقول : فَكَأَنَّهَا دَنَتْ مِنْهُ . «أَضْرَتْ» ، دَنَا ، وَ«ضَرِيرَا الْوَادِي» ، نَاحِيَتَاهُ .
و«الْأَضْوَا جُ» ، نَوَاحِي الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَنِي . قَالَ : وَإِذَا كَانَ فِي ظِلِّ كَانَ أَطْيَبَ لَهُ .

٨ فَشَرَجَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِنُطْقَةٍ وَكَانَ شِفَاءً شَوْبَهَا وَصَمِيمُهَا

يقول : عَتَقَهَا حَتَّى مَضَى بِهَا مَعَهُ ،^(٤) «شَرَجَهَا» ، عَتَقَهَا . وقوله : «شَوْبَهَا» ،
أَي مِزَاجُهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ . وَ«صَمِيمُهَا» ، خَالِصُهَا ، هِيَ نَفْسُهَا ، قَالَ خُفَّافُ بْنُ عُيَيْرٍ :^(٥)
فَإِنَّ تِلْكَ خَلِيلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا قَعْمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا^(٦)
وَيُقَالُ : «شَيْبُ الشَّيْءِ» ، إِذَا مُزِجَ .

٩ فَذَلِكَ مَا شَبَّهْتُ فَأَ أُمُّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَالِي اللَّيْلِ غَارَتْ نُجُومُهَا

«تَوَالِيهِ» ، أَوَاخِرُهُ . «غَارَتْ» ، أَيْ دَخَلَتْ فِي الْقَوْرِ ،^(٧) أَيْ غَابَتْ .

(١) ضبط مطبوع الدار : «فَضَلَاتٍ» ، غَدِيرٌ ... » .

(٢) في مطبوع الدار : «يُقَالُ» .

(٣) انظر ما سلف س : ١٦٢ ، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٤) كَرْنَا فِي النَّسْخِ : «عَتَقَهَا» .. وَصَوَّبْتُ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : «نَفَقَهَا» .. نَفَقَهَا .

(٥) «قَالَ خُفَّافُ بْنُ عُيَيْرٍ» ، وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ ، لَيْسَ فِي الْمَوْزُونَةِ .

(٦) انظر الأغانى (الدار) : ٨٧ : ٥ ، (دار الثقافة) : ٦٩ : ٥ .

(٧) في الصورة : «غَارَتْ دَخَلَتْ ..» .

وقال ساعدة أيضاً يصف ضَبْعاً^(١)

١ أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةَ وَالْكُلُولُ

قال أبو سعيد: كأنها رآته قد ضَرَعَ وگلّ من المرض،^(٢) فكِرِهَتْ أن تقول له شيئاً، فقالت: «لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ»، كما تقول: «لِعَدْوِكَ البلاء». و«الْكُلُولُ»، أن يَكِلَّ بصره، «يَكِلُّ كِلَّةً وَكُلُولاً»، و«گلّ السيفُ كِلَّةً وَكُلُولاً»، و«گلّ عن الأمر»، و«أَكَلَّ رِكَابَهُ»، و«أَكَلَّ نَاقَتَهُ». و«الضَّرَاعَةُ»، التصاغُرُ.

٢ تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقِبٌ ثَقِيلٌ^(٣)

«تَحَوُّبٌ»، أى تَوَجَّعٌ وَتَفَجَّعٌ. «قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ»، يقول: كَأَنِّي حِمْلٌ، من المرض،^(٤) ثَقِيلٌ عَلَى أَمَلِي. و«الرَّقَبَةُ»، التَّخَوُّفُ، يقول: تَتَخَوَّفُ أَنْ أَقْعَدَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْشُدَنَا أَبُو سَعِيدٍ:

فَجَاءَتْ تَهَادَى عَلَى رِقَبَةٍ مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاؤُهَا تُرْعَدُ^(٥)

و«الْإِرْتِقَابُ»، التَّخَوُّفُ عَلَى مَا كَانَ، أى عَلَى كُلِّ حَالٍ،^(٦) يقول: فَأَنَا حِمْلٌ مِنَ الْمَرَضِ ثَقِيلٌ عَلَى أَصْحَابِي، لَا أَنْفَعُهُمْ، كَأَنَّهُمْ يَتَخَوَّفُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْفَجَائِعُ مِنْ قِبَلِي.

(١) انظر التاج (فلل)، عن البيت: ١٣ / والتاج (عقيل) عن البيت: ١٦٠ / والتاج (سبد) عن البيت: ٢٢.

(٢) في المطبوعين: «كأنها قد رآته وقد ضرع».

(٣) ضبطت في مطبوع أوربا ودار الكتب: «أنى لحمل».

(٤) في المطبوعين: «أى كالحمل من المرض».

(٥) هو عمر بن أبى ربيعة ديوانه: ١٦٨ مطبعة السعادة.

(٦) في لطبعين: «التخوف على كل حال»، والزيادة من الصورة.

٣ بَجَالِكَ إِنَّمَا يُجَدِّدُكَ عَيْشٌ أَمِيمٌ وَقَدْ خَلَا عُمْرِي قَلِيلٌ

« بَجَالِكَ » ، يقول : لَا تَنْتَهِ بَجَالِكَ ، تَجَمَّلِي بِمُجْدِكَ ، فَإِنَّمَا يَكْفِيكَ
وَيُنْفِيكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَدْ مَضَى « عُمْرِي » ، أَيْ عَيْشِي . « إِنَّمَا يُجَدِّدُكَ عَيْشٌ » ،
أَيْ يَكْفِيكَ وَيُجَزِّئُكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ مَا يُجَدِّدُ عَلَيْكَ ، أَيْ قَلٌ مَا يَذْهَبُكَ .
وَيَقَالُ فِي « بَجَالِكَ » ، تَجَمَّلِي وَادْكُرِّي بَجَالِكَ ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :
بَجَالِكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ ^(١)

وقال الآخر :

• وَيَبْقَى الْحَيَاءُ لِلرَّءِ وَالرُّمُحُ شَاخِرَةٌ •

أَيْ بَلَزَمُ الْحَيَاءُ وَقَدْ شَجَرَتْهُ الرُّمُحُ .

٤ : وَإِنِّي يَا أَمِيمٌ لَيَجْتَدِيَنِي بِنُصْحَتِهِ الْمَحْسَبُ وَالذَّخِيلُ ^(٢)

« يَجْتَدِيَنِي » يَعْتِدُنِي . « بِنُصْحَتِهِ » ، صِيمِ أَمْرِهِ ، « وَنَاصِحُ كُلِّ
شَيْءٍ » ، خَالِصُهُ وَصِيمُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِر :

فَازَ آلُ نَاصِحَةٍ بِأَبْيَضٍ مُقَرَّطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ النَّالِبُ ^(٣)

وَيُرَى : « لَيَعْتِدُنِي » ، ^(٤) وَأَنشَدْنَا لَأَبِي ذُؤَيْب :

لَا خَيْرَ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا يُكَلِّفُهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا ^(٥)

(١) انظر ما سلف : ١٧١ من هذا الكتاب .

(٢) بهامش للصورة : الأحوال قال : اتى أروى « بِنُصْحَتِهِ » بالكسر .

(٣) هو ساعدة بن جؤية منه ، وقد تقدم ص : ١١١٢ البيت رقم : ٣٦ ، وضبط هنا « مُقَرَّطٌ »
بكسر الراء .

(٤) في المطبوعين : « لَيَعْتِدُنِي » .

(٥) انظر ما سلف ص : ٧٨ من هذا الكتاب .

قال ، ومنه قول عنترة :

قَصَائِدُ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ يَجْتَدِيكُمْ
بَيْنَ الشُّرَاءِ فَارْتَدُّوا أَوْ تَقَلَّدُوا^(١)
يريد : يَخْتَصُّكُمْ بِهَا وَيَحْمِلُكُمْ جَدْوًى . و « الْمُحَسَّب » ، المُكْرَم . قال أبو سعيد ،
وحدثنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قال : يقال : « مَا حَسَّبُوا جَارُكُمْ » ، أى مَا كَرَّمُوهُ ،
ويقال : « مَا يُحَسِّبُكَ » ، أى مَا يَكْنِيكَ . و « يَجْتَدِينِي » ، يَخْتَصُّنِي .

• وَلَا نَسَبٌ سَمِعْتُ بِهِ قَلَانِي أَخَالِطُهُ أُمِيمٌ وَلَا خَلِيلٌ

يقول : وَلَا ذُو نَسَبٍ ، وهذا كقوله : « غَضِبْتَ عَلَيْنَا يَا رَحِمُ » ، وإنما يعنى
به أَهْلَ الرَّحِمِ . و « قَلَانِي » ، أَبْغَضَنِي .^(٢)

٦ أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى وَأَصُونُ عِرْضِي وَلَا أَذَا الصَّدِيقِ بِمَا أَقُولُ^(٣)

« أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى » ، يقول : أَتَزُورُ مِنَ الْقَلَى ، و « الْقَلَى » ، الْبُغْضُ ، ثُمَّ يُقَالُ
مِنَ الْأَخْلَاقِ . « وَلَا أَذَا الصَّدِيقِ » ، يقول : وَلَا أُوْذِيهِ وَأُعْنِيهِ وَأُدْخِلُ عَلَيْهِ مَكْرُوهًا ،
ويقال : « وَذَاهُ يَذُوهُ وَذَا قَبِيحًا » مثل « وَضَمَهُ بَضْمًا وَضَمًا » ، و « وَذَانُهُ فَأَنَا أَذُوهُ
وَذَا » ، كَأَنَّهُ آذَاهُ .

٧ وَإِنِّي لَأَبْنُ أَقْوَامٍ زِنَادِي زَوَاخِرُ وَالْمُعْصُونُ لَهَا أَصُولُ

« زِنَادِي زَوَاخِرُ » ، أى شَجَرَتِي تَطُولُ فِي السَّمَاءِ ، فَأَنَا فِي شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ
الْأَصْلِ طَوِيلَةِ الْفَرْعِ .

٨ وَمَا إِنِّي بَتِّي مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِئْتُهُ فَيُقْصِرُ أَوْ يُطِيلُ

(١) ديوانه : ٤١ .

(٢) في مطبوع أوروبا : « بَغَضَنِي » .

(٣) في مطبوع أوروبا ودار الكتب : « بِمَا يَقُولُ » ، وانظر اللسان والتاج (وذا) ، فهما

كالتثبت عن الصورة .

يقول : لا يستطيع أن يَتَقَيَّ مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ .^(١) « فَيَقْصُر » ، يقول : من الناس مَنْ يَطْوُلُ عُمرُهُ ، مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوُلَ عُمرُهُ لم يَقْصُرْ ، أى منهم مَنْ يَقْصُرُ ، يكون قصيراً [وطويلاً] ،^(٢) وليس من نحو « أَقْصَرَ عَنِ الْجَهْلِ » . « يَطِيلُ » ، يكون أَمْرُهُ طويلاً ،^(٣) يقول : مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَقَيَّ فَيَطْوُلَ قَدْرُهُ أَوْ يَقْصُرُ ، إِنَّمَا يَبْقِيهِ الْقَدْرُ .

٩ وَمَا يُعْنِي أَمْرًا وَلَدَّ أَجَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلُ^(٤)

يقول : لَا يُعْنِي أَمْرًا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ وَلَدَّ . « أَجَّتْ » ، حَانَتْ ، و « حَتَّ » ، قُدِّرَتْ .^(٥) و « الْإِثِيلُ » ، لِلزُّنُلِ الْكَثِيرِ ، وَهُوَ الثَّمَرُ ، وَيُقَالُ : « حَاجَةٌ مُحْتَمَةٌ » ، بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، يَأْخُذُكَ لَهَا زَمْعٌ وَحَدِيثُ نَفْسٍ . و « لِلزُّنُلِ » من اللال ، الثَّمَرُ ، وقال الشاعر :

وَلَكِنَّمَا أَسْتَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يَذُرُّكَ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِ^(٦)

١٠ وَلَوْ أُمْسَتْ لَهُ أَدُمُ صَفَايَا تُقَرِّقُرُ فِي طَوَائِفِهَا الْفُجُحُولُ

قوله : « صَفَايَا » ، أى إِبِلٌ كِرَامٌ . وقوله : « تُقَرِّقُرُ » ، أى تَهْدِرُ .^(٧) و « طَوَائِفُهَا » ، تَوَاحِيحُهَا .

١١ مُصَمَّدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَبَشَّى يَضِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في الطبعين : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَيَّ مِنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ » ، وهذا على صواب معناه ، عن معنى البيت بمزول . والقى في الصورة : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَيَّ مِنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ » ، وهو غير مستقيم ، وَلَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِحَذْفِ « أَحَدٌ » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من الصورة .

(٣) في مطبوع الدار وحده : « عُمرُهُ طويلاً » ،

(٤) في الطبعين : « أَحَت » . أما الصورة واللسان مادة (ج م) ، فكما أثبت .

(٥) في اللسان (ج م) : « حَت » .

(٦) هو أَمْرٌ أَمْسَ دِيوانه : ٣٩ .

(٧) « أى » ساقطة من مطبوع أوربا .

(١٤٤ - شرح أشعار المهذلين)

« مُصْعَدَةٌ » ، أى شَمُّ الخَوَارِك . يقول : هى مُفْرَعَةُ الأَكْتافِ ، ليست بِدُنَى ولا هُنْع ، ^(١) و « الأَدَنُ » ، القَرِيبُ الصَّدْرِ من الأرض ، وهو « الدَّائِنُ » . و « الهُنْع » ، التَّوَاضِعَةُ الأعْنَاقِ . ^(٢) وقوله : « إِذَا تَمْشَى يَصِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ » ، يقول : يَصِيقُ بِهَا الْوَادِى من كَثَرَتِهَا .

١٢ إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ

« مُجَنَّةٌ » يعنى القَبْرُ . و « المُجَنَّا » ، المُحْدَوْدِبُ . وكلُّ مُحْدَوْدِبٍ « مُجَنَّا » ، ويقال : « رَجُلٌ أَجَنَّا » و « تُرْسٌ مُجَنَّا » . وإذا سَمَّ القَبْرُ قِيلَ « مُجَنَّا » ^(٣) و « القَطِيلُ » ، المَقْطُوعُ . ويقال : « قَطْلُهُ » ، أى قَطْعُهُ ، يريد : زَارَ حُفْرَتَهُ ، أى قَبْرَهُ .

١٣ وَغُودِرَ ثَاوِيَا وَتَأَوَّبَتْهُ مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمٌ لَهَا فَلَيلُ

« غُودِرَ » ، تُرِكَ . و « الثَّاوِيَا » المَقِيمُ . و « مُذَرَّعَةٌ » ، يعنى ضَبْعًا بِذِرَاعَيْهَا تَوْقِيفٌ ، أى آثَارٌ . و « الفَلِيلُ » ، الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ ، وَهَذِهِ ضَبْعٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بَمَنْكِبِهَا كَانَ بِوَجْهِهَا تَحْصِيمٌ قَدِيرٌ ^(٤)

- (١) فى المطبوعين : « هج » ، والصواب ، من الصورة .
(٢) فى هامش الصورة : « فى النسخة ، الواحد : أَهْنَعُ وَأَدَنُ » .
(٣) فى المطبوعين « وإذا استمر » ، والصواب من الصورة .
(٤) فى هامش الصورة : « وروى :

مُدَافِعَةُ الْقُبُورِ بِمَنْكِبِهَا مُوقَّةُ الْأَكَارِعِ أُمُّ أُجْرِ

قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

وهذا التطبيق ليس بئس ، بل هو خلط ، والشعر لأبي أسامة الجعفى ، رواه ابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥ - ٣٨ ، والأخفش فى الاختيارين : ٨١ ، والبيت الذى ذكره هنا قبل البيت المذكور فى الأصل وصواب إنشاده :

فَلَوْلَا مَشْهَدِي قَامَتْ عَلَيْهِ مُوقَّةُ الْقَوَائِمِ أُمُّ أُجْرِ

قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء :

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبْوَيْنِيهَا أَحَمُّ الْمَاقِنِينَ بِهِ مُخَاعٌ^(١)

١٤ لَهَا خُفَّانٍ قَدْ ثُلِبَا وَرَأْسُ كُرْأَسِ الْعَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَوُولٌ^(٢)

قال : أراد أن لما خذاه غليظاً ، قد تكسرتا وتجشبا ،^(٣) من قولك : « ثَلَبَ فلانٌ عرضَ فلانٍ » ، أى كسره وقطعه . و « الشَّهْبَرَةُ » ، التى قد أَسْنَتَتْ . و « النَّهْشَةُ » ، مثلها ، وهما واحدٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٌ عَلَّتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ^(٤)

يقول : أغارَ عليها فأخذَ إبِلَهَا وتركها تُنْقِضُ بِالْقَمِّ . و « الْقَرْقَرَةُ » ، للإبِلِ ، و « الْإِنْقَاضُ » ، للقَمِّ ، و « الشَّهْبَرَةُ » ، هى الكبيرة المَسْنَةُ . و « النَّوُولُ » ، هى التى كأنها تدافعُ بِحِجْلٍ ، يقال : « مَرَّ يَقَالُ بِحِجْلِهِ نَأْلَانَا » ،^(٥) و « النَّوُولُ » ، أن تَمْشِيَ كأنها مُنْقَلَةٌ^(٦) .

١٥ تَبَيْتُ اللَّيْلَ لَا يَخْنَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ جُرَّ وَلَا قَتِيلٌ

١٦ كَمْشَى الْأَقْبَلِ السَّارِ عَلَيْهَا عِفْلًا كَالْعِبَاءَةِ عَفْشِيلٌ^(٧)

(١) البيت للمُثَنَّى السَّارِ ، من أبيات في الأصمعيات : ١٦٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٧٥ (مطبعة الحلبي : ٤٤٧) ، وفى المصورة : « أَحَمُّ الْمَاقِنِينَ مِنَ الْمَخَاعِ » .

(٢) فى أصول الطبريين : « حُفَّانٍ » ، وصوبه عَقْفُو الدَّارِ بِمَا طَابِقَ مَا جَاءَ فى المصورة ، والاسان (نال)

(٣) فى أصول الطبريين : « إِنْ لَمَّا خَذَا غَلِيظًا قَدْ تَكْسَرُ أَوْ تَجْشَا » ، وصوبه عَقْفُو الدَّارِ « إِنْ لَمَّا خَفَا » ، والثبت من المصورة .

(٤) هو شغلاط الضبي ، كما فى مادة (قَرَر) ومادة (قَمَم) وانظر (شهر) .

(٥) فى الطبريين : « نَأْلَانَا » ، وهو صواب أيضاً .

(٦) فى الطبريين : « التى تَمْشَى » .

(٧) فى مطبوع أوربا فى الشعر والترح : « عَفْشِيلٌ » وهو تحريف .

قال أبو سعيد : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ « الْأَقْبَلِ » ، الذى فى عَيْنِهِ
« قَبْلَ » ، شبيه بالْحَوْل . و « عَفَاؤُهَا » ، وَرُبُّهَا وَشَعْرُهَا . و « الْعَفْشَلِيلِ » الجافى ،
ويقال : « ثوب عَفْشَلِيلٍ » ، أى جافٍ ثَقِيلٌ ، قال ، يقول : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ
الْأَقْبَلِ ، الذى يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، ^(١) فَكَأَنَّهُ يَتَلَقَّى ، يُدِيرُ عَيْنَيْهِ .

١٧ قَدْ أَحْتِ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ
« ذَا حَتْ » ، مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا . و « الْوَتَائِرُ » ، طرائقُ مُرْتَفَعَةٌ من
الأرض يَنْبِغُ بِهَا بِنَاءُ الْقُبُورِ ، ^(٢) و « الْوَتِيرَةُ » من الأرض ، كَأَنَّهَا طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ
دَقِيقَةٌ ، ويقال : « هِرْعَى وَتِيرَةٍ » ، أى على طَرِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ . وقوله : « بَدَتْ يَدَيْهَا » ،
أى فَحَسَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا . و « تَهِيلُ » ، تَنْدِيشٌ ، يقال : « هَالُ التَّرَابِ يَهِيلُهُ » ،
إِذَا نَبَشَهُ .

١٨ هُنَالِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَنْدُو سَلِيلًا لَيْسَ فِي يَدِهِ فَتِيلُ
« حِينَ يَتْرُكُهُ » ، إِذَا تَرَكَ مَالَهُ . و « الْفَتِيلُ » ، الذى فى شِقِّ النَّوَاةِ .

١٩ وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَتَنَقَّى عَلَيْهِ بِضَحْيَانٍ أَثْمٌ بِهِ الْوَعُولُ ^(٣)
« ضَحْيَانٍ » ، جَبَلٌ ضَاحٍ ، يقول : لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ يُوَارِى مَنْ بِهَذَا
الْجَبَلِ . ^(٤) « أَثْمٌ » ، طَوِيلٌ مُشْرِفٌ .

٢٠ عَذَاةٌ ظَهَرُهُ نُجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيسَلٌ ^(٥)

(١) « الرجل » زيادة من الصورة .

(٢) قوله : « يَنْبِغُ » ، مَكْذَا فى الصورة أَيْضًا وَانْظُرِ السَّانِ (وَتَر) وفى مطبوع أوربا « يَنْبِغُ » ،

(٣) « يَتَنَقَّى » مثل « يَنْقِضِ » ضبط مطبوع أوربا وانْظُرِ السَّانِ (وَتَر) .

(٤) فى الصورة : « يُوَارِى عَنْ هَذَا مِنْ يَحْتَلُهُ » .

(٥) ضبط فى المطبوعين : « نُجْدٌ » ، وانْظُرْ مَا سَلَفَ فى شعر أبى ذؤيب ص : ٥٦ ، ٥٧ ،

وقوله : « لَفَةٌ هَذِيلٌ خَاصَةٌ نُجْدٌ » ، يَرِيدُونَ نُجْدًا . وانْظُرِ الفَرْحَ بَعْدَ الْبَيْتِ

أى ظهره نَجْدٌ ، وأسفل تهامة ، [وأهل تهامة يقولون : لا رجل من أهل
نَجْدٍ ، يريدون نَجْدًا] .^(١) و «الْمَدَاةُ» ، البعيدة من الماء والريْفِ يقول : ظهره
مُشْرِفٌ وأسفله غَوْرٌ .^(٢) «تَنْفَتِجِه» ، أى تأخذ يَنْفَتَةً وَيَسْرَةً ، «يَمِيلُ» ، «ضَبَابٌ
مِيلٌ» ، يَمِيلُ مَعَ الرِّيحِ .^(٣)

٢١ إِذَا سَبَلُ السَّمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَا زَلُولُ

وَيُرَوَّى : «إِذَا سَبَلُ السَّمَاءِ» . و «السَّحَابُ الرَّقِيقُ» .^(٤) و «الرَّيْدُ» ،
الحَرْفُ مِنَ الْجِبَلِ . «زَلُولُ» و «زَلَالٌ» واحد ، وهو السَّريْعُ الرَّفِّ فى الْخَلْقِ .^(٥)
و «السَّبَلُ» ، اللَّطَرُ . وقوله : «يَزِلُّ بِرَيْدِهِ» ، أى هو أَمْلَسُ . «بِرَيْدِهِ» ، بِحَرْفِهِ ،
لأنه أَمْلَسُ ، فإذا أصابه الطَّرُّ سَالَ . «زَلُولُ» ، يَزَلُّ ، لأن الجبلَ أَمْلَسُ فَيَزَلُّ عَنْهُ .^(٦)
وقوله : «دَنَا عَلَيْهِ» ، أى دَنَا مِنْهُ .

٢٢ كَانَ شَوْوَنَهُ لَبَاتٌ بُذِنَ خِلَافَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلُ

«شَوْوَنُهُ» ، خُطُوطٌ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِلْوَنَةِ ، يقول : تَسِيلُ كَأَنَّهَا لَبَاتٌ بُذِنَ
تَسِيلٌ مَنَحُورَةٌ .^(٧) و «السُّبْدُ» ، طَائِرٌ مِثْلُ الْخُطَّافِ أَمْلَسُ ، إذا أصابه الطَّرُّ سَالَ
عَنْهُ . يقول : فَكَأَنَّهُ فى خِلَافِ الطَّرِّ مِمَّا يَنْبُجُ بِالْمَاءِ يَمِيرُ نَجْرٌ يَنْبُجُ بِالْدَّمِ .

(١) ما بين مقوفين فى مطبوع أوروبا ، وقته مصححو الدار فى مطبوعهم ، وهو ثابت فى المصورة
ولكن الناسخ جاء به فى شرح البيت التالى بين قوله ، «فى الخلق» ، وقوله : «والسبل المطر» .
(٢) فى الطبعين : «وأسفل تهامة» .

(٣) فى أصول الطبوعين : «وتأخذه» ، وفيها أيضاً «مثل ضباب ميل» ، وصححه مصححو
الدار : «ميل ضباب ميل» : وهو ما أثبتته متفقا مع الفصح وفى المصورة : «يَمِيلُ»

(٤) فى أصول الطبوعين : «سبل السماء السماء الحساب» ، وصححه مصححو الدار بما طابق
المصورة .

(٥) انظر التلخيص السالف رقم ١ فى هذه الصفحة .

(٦) فى مطبوع أوروبا : «فيزل منه» .

(٧) فى الطبوعين : «يقول : سبل كأنه لبات بذن منحورة تسيل» ، والمثبت عن المصورة .

٢٣ لَا بَنَتْهُ الْحَوَادِثُ أَوْ لَأَمْسَى بِهِ فَتَقُ رَوَادِفُهُ تَزُولُ

يقول : لَأَنْفَتَقُ بِهِ فَتَقُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَزَالَتْ رَوَادِفُهُ عَنْهُ ، و « رَوَادِفُهُ » ، مَا خَيْرُهُ وَمَا رَدَفَهُ ، وَرَدَفُهُ ، مِنْ خَلْفِهِ وَقُدَّامِهِ .^(١)

• • •

٥

وقال يهجو امرأة من بنى الدَّيْلِ بْنِ بَكْرٍ^(٢)

١ فَبِمَ نِسَاءِ النَّاسِ مِنْ وَتْرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْلَبُ

« سَفَنَجَةٌ » ، سَرِيعَةٌ ، يَرِيدُ ، امْرَأَةٌ . و « تَأْلَبُ » ، تَنْبَتُ .

٢ لَهَا لِذَّةٌ سَفَعُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا الْقَيْنُ لَمَّا تَرَكَبَ

قال أبو جعفر الأصفهاني :^(٣) الرواية : « لَهَا لِذَّةٌ » . « سَفَعُ الْوُجُوهِ » ، مُخَرَّجُ الْوُجُوهِ ، و « السَّفْعَةُ » ، مُخَرَّجَةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَالذِّكْرُ « اسْفَعُ » ، وَالْأُنْثَى « سَفْعَا » . و « شَرَاهَا » ، اشْتَرَاهَا ، تَكُونُ لَهَا جَمِيعًا . و « الْقَيْنُ » ، الْخَدَّادُ ، وَكُلُّ مَنْ يَفْعَلُ بِمَحْدِيدَةٍ فَهُوَ « قَيْنٌ » .

٣ إِذَا جَلَسْتَ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضْتَ تَأَبُّضَ ذَنْبِ الثَّلَعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

(١) « وردفه » الثانية زيادة من المصورة ، وضبط الأولى بفتح الدال ، والأخرى بكسرهما ، يعني أنه من باب (نصر) و (سمع) ، ومعنى العبارة غير واضح .

(٢) انظر التاج (موه) عن البيت : ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا : « قال ابن جعفر » .

٤ شَرُوبٌ لِدَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلَبُ^(١)
 • مُفَايَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فَوْقَهَا فِي الْخَصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ
 « الفوق » ، الفرَج .^(٢)

٦ إِذَا جَلَسْتَ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانُهَا بِمِرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبِ
 « الناحِس » ، الجَرَبُ . و « المتقَوِّب » ، المتَّقَشِّرُ .

٧ إِذَا مُهَرَّتْ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقُهُ تَقُولُ أَلَا أَرْضَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ^(٣)

٨ مُصْنَعٌ أَغْلَى الْحَاجِبَيْنِ مُسَبَّلٌ لَهُ وَبَرَّ كَأَنَّهُ صُوفٌ تَطْلَبُ

قال الشيخ أبو عمران : لا أدري هل قرأت هذا البيت على أبي بكر بن دُرَيْدٍ
 أم لا ؟ يعني : « مُصْنَعٌ أَغْلَى الْحَاجِبَيْنِ » .

...

(١) في المصورة : « من ينزل الدار » .

(٢) في التاج (فوق) « الفوق فرج المرأة من الأسمى .. - وذكر البيت - وروى فوقها بالقاف من ابن عباد وقد تقدم » .

(٣) ضبط مطبوع أوربا والسان (مهر) « عِرَاقُهُ » .

وقال يَزْنِي ابْنُ عَمٍّ لَهُ ، لَقَبُهُ عَبْدُ شَمْسٍ واسمه جُنْدَبٌ ، قَتَلْتَهُ قَسْرًا ، وَهُوَ قَبِيلَةٌ : ^(١)

١ أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ مُبِيلٌ عَلَى الْعُدَى وَتَوْبَى الْمَخَاسِفُ ^(٢)

قال : ويروى : « أبلٌ عَلَى الْعُدَى » . ^(٣) قال أبو سعيد ، قوله : « أَلَا يَا فَتَى » ، كأنه يَنْدُبُهُ . « عَبْدُ شَمْسٍ » ، اسمُ الرجل . و « مَا » زائدة ، ثم قال : « بِمِثْلِهِ » . « أبلٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا » ، أى غَلَبَ عَلَيْهِ ، يقول : يُغْلِبُ عَلَى الْعُدَى بِهِ ، ^(٤) ويقال : « أبلٌ عَلَى فُلَانٍ » ، أى غَلَبَنِي . ^(٥) و « الْمَخَاسِفُ » ، الضَّمُّ ، وأنشدنا :

وَرَزَيْدٌ إِذَا مَا سِمْ خَسَفًا رَأَيْتَهُ كَسِيدِ النَّضَا أَرْبَى لَكَ التُّظَالِمُ ^(٦)

« أَرْبَى » ، أَشْرَفَ . وقال : وأنشدنا أبو سعيد أيضا :

لَهَانَ عَلَى أَنْ تَبِيَّتِي مُنَاخَةً عَلَى الْخُسْفِ يَا بُحْتِيَّةَ ابْنِ رَبَاحٍ ^(٧)
ويقال للبعير : « باتَ عَلَى الْخُسْفِ » ، إذا كان قد باتَ عَلَى غَيْرِ أَكْلٍ ، قال :

(١) قوله : « وَهُوَ قَبِيلَةٌ » ليست في الصورة .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في أصول المطبوعين : « الْعُدَى » ، وغيرها مصححو الدار « المادى » عن اللسان (بلل وخف) ، ولا وجه لهذا التغير مع اتفاق الأصول هنا . و « الْعُدَى » جمع « عاد » ، لأن الغالب في « فاعل » الوصف أن يجمع على « فُعِّلَ » ، نحو « غَزَى » و « غَزَى » في الناقص (شرح الشافية ٢ : ١٥٥) ، و « المادى » ، هو « المدو » ، انظر اللسان (عدا) .

(٣) « الْعُدَى » ، تبعَتْ فيها ضبط الصورة هنا ، وفيما يلي .

(٤) في أصول المطبوعين : « غلب على العدى » .

(٥) في أصول المطبوعين : « أى غلبني عليه » ، واستظهر محققو الدار أن « عليه » زيادة من الناسخ ، وأصابوا ، فالصورة تؤيد استظهارهم .

(٦) المعاني الكبير : ١٩٤ ، غير منسوب أيضا .

(٧) في أصول المطبوعين : « أن ثنى مناخة » ، هنا وفي التبرج . وفي مطبوع الدار :

« مَا بُحْتِيَّةٌ » وفي مطبوع أوربا : « ما بحية » والثبت صواباً من الصورة .

ثم صار كلُّ نقصانٍ «خَسْفًا»، و«الْخَسْفُ»، قَلَّةُ الطَّعَامِ، و«الْخَسْفُ»، الضَّيْمُ. وقوله: «فَرِيدٌ إِذَا مَسِمَ خَسْفًا»، أى ضَيْمًا، «أَنْ تَبَيَّنَتْ مُنَاحَةٌ عَلَى الْخَسْفِ»، أى على غير طَعَامٍ.

٢. هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُخَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أُنْسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفٌ^(١)

قال أبو سعيد: ويروى: «لَمْ يُوحِشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ»^(٢). و«الطَّرْفُ»، فى لُغَةِ هَذَيْلٍ، هُوَ الْكَرِيمُ. وقوله: «لَمْ يُخَشَّشْ»، لَمْ يُسَقَّ بِمِثْلِهِ، وَأَصْلُهُ «حَشَّ النَّارَ»^(٣). و«الْوَبْدُ»، الْقَشْفُ وَالْجُفُوفُ وَالْبُؤْسُ. قوله: «لَمْ يُخَشَّشْ»، أى لَمْ يُسَقَّ. وَأَنشد للراجز:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ جَلْدٌ^(٤)

أى أوقدها، وَأَنشد:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمٌ خَدَلَجَ السَّاقِينَ خَفَاقِ الْقَدَمِ^(٥)

ومن قال: «يُوحِشُ»، يقول: لَا تَكُونُ، إِذَا كَانَ فِيهَا، خَالِيَةَ الْبُطُونِ وَلَا ضَمِيغَةً. ويقال: «بَاتَ اللَّيْلُ وَحْشًا» و«بَاتَ الْوَحْشَ»، إِذَا بَاتَ عَلَى غَيْرِ حَامٍ، ومن ذلك يقال: «تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ»، أى يُخَفِّفُ طَعَامَهُ وَيُقِلُّهُ^(٦). وقوله: «لَمْ يُوحِشْ»، يقول: لَمْ يَكُنْ فى الْمَطِيِّ فَيُوحِشْ أَهْلَهُ، أى لَا يَكُونُ أَهْلُ الْمَطِيِّ وَحْشًا، يَرِيدُ أَنَّهُ يُصِيبُ لَهُ مَضْلَعَتُهُ^(٧)، وَمِنْ ذَا: «بَاتَ فَلَانٌ وَحْشًا»، و«بَاتَ

(١) فى مطبوع أوربا «مستويد» بفتح الباء وكسرهما، وانظر اللسان (حشش)، وندب للراعى.

(٢) فى مطبوع الدار: «لم توحش».

(٣) فى المطبوعين: «ومثله حش النار»، والصواب من الصورة.

(٤) فى المطبوعين: «قد لفها الليل».

(٥) الرجز مختلف فى نسبه لرشد بن رميمس المعزى، ولالأغلب، ولالأخمس بن شهاب، ولجابر

ابن حنى التغلبي وغيرهم، انظر اللسان (حطم)، والدمط: ٢٢٩.

(٦) «ويقله»، ساقطة من المطبوعين.

(٧) فى المطبوعين: «مصلحة».

الْوَحْشَ ، و « بات مُحِشًا » ، ^(١) إذا بات ليس في بطنه طعام . ومن روى :
 « لم يُحَشَّ » ، أراد أنه يُقَوِّها ويُعِينها ، ^(٢) ومنه قولهم : « فلانُ نِعِمَّ حَشُّ الكَتِيبَةِ » ،
 و « نِعِمَّ حَشُّ الحَرْبِ » . وقوله : « ولا أنسُ مُسْتَوْبِدُ الدارِ » يقال : « بهِ وَبَدٌ » ، ^(٣)
 و « الوَبْدُ » ، القَشْفُ والجُوعُ ، ويقال : « الوَبْدُ ظاهرٌ عَلَى فلانٍ » ، ^(٤) أى الجُفوفُ
 واليَبْسُ .

٣ وَمَشْرَبٍ ثَغْرِ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بَعِيقَاتِهِ هَذِهِ سَبَاعُ حَوَاشِفُ

أى ثغر من الثغور . و « البَعِيقَةُ » ، السَّاجَةُ . و « هَذِهِ » ، أى بعد نَوْمَةٍ .
 و « أَخْشَفُ » ، المرءُ السريعُ ، فيقول : رَبُّ ثَغْرِ خَوْفٍ قد وَرَدَتْهُ عَلَى مَخَافَةِ أَهْلِهِ ، يقول :
 هم مثلُ السَّبَاعِ لهؤلاءِ الغزاةِ الذين يَخْرُجُونَ بِلَصَّصُونَ .

٤ بِهِ الْقَوْمُ مَسْلُوبٌ تَلِيلٌ وَآثِبٌ شِمَاتًا وَمَكْتُوفٌ أَوَانًا وَكَاتِفٌ

يقول : بهذا الثغر قومٌ منهم من قد سُلبَ ، ومنهم مكْتُوفٌ ، ^(٥) ومنهم من
 قد رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ . ويقال : « رَجَعَ شِمَاتًا » ، إذا رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ ، وقال
 آخرُ هُذَلِي :

فَأَبَتْ عَلَيْنَا ذُلُّهَا وَشِمَاتُهَا . ^(٦)

أى خَيِّبَتْهَا مِنَ الْغَنِيمَةِ . و « التَّلِيلُ » ، الصَّرِيعُ ، وقوله : « شِمَاتًا » ، يقول :
 أَصَابُوا الشِّمَاتَ ، كأنهم رَجَعُوا بغيرِ غَنِيمَةٍ . وقوله : « أَوَانًا » ، أى حِينًا ، وأنشد :

(١) في الصورة : « ومن ذا : بات مُحِشًا » ، إذا بات ليس في بطنه طعام ، مجذف ما بين
 الكلامين .

(٢) في مطبوع أوربا : « أنه لم يقوئها وكعبها » ، وفي مطبوع الدار : « أنه لم يقوئها وكعبها »
 والثبت من الصورة ، وقد تنبه مصححو الدار لفساد الكلام .

(٣) في المطبوعين : « يقال وبِدٌ » ، والثبت من الصورة .

(٤) « على فلان » ساقط من المطبوعين وفي مطبوع أوربا : « ظاهر أى الجفوف » .

(٥) « ومنهم مكْتُوفٌ » ، ساقط من المطبوعين .

(٦) هو المثل الهذلي ، وتقدم في صفحة : ٦٣٥ .

طَلَبُوا صَلَحَتَا وَلَا تَأْوَانِ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ^(١)
أى ليس حين ذلك .

• أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ مَبَاعِجَ تُجِرُ كُلَّهَا أَنْتَ شَائِفٌ^(٢)

« المَخْشُوب » ، الصَقِيل ، « كُلَّهَا أَنْتَ شَائِف » ، أى جَالٍ . و « الشَّوْفُ »
الجلَاءُ . وقوله : « وَضَالَةٍ » ، أى تَنَبَّلَ مِنْ ضَالَةٍ . وقوله « مَبَاعِجَ » ، أى عراض
الْحِرَاجِ^(٣) و « الثَّجَر » ، العِراضُ الأوساط ، يريد : كُلَّهَا أَنْتَ جَالٍ وَمُبَيِّضٌ ،
وَأَنشُدُ لِلْأَعشى :

• وَدُرَّةٌ شَيْفَتْ إِلَى تَاجِرٍ^(٤)

٦ كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحُ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَفَازِفُ

قال : « الرِّطِيب » ، الناعم ، وَأَنشُدُ لِأَبِي خِرَاش :

رَأَتْ قَنَصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حِزْوِمِهَا رِيشًا رَطِيبًا^(٥)

وقوله : « كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ » ، أى حِسانٍ بِيضٍ . وقوله « زَفَازِفُ » ، أى لها
« زَفَزَفَةٌ » إذا أُدِيرَتْ بِالْكَفِّ ، يقول : تَزُفُزُفُ ، إِذَا تُفَرِّقَتْ عَلَى الظُّفْرِ زَفَزَفَتْ
وَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا ، وَرُبَّمَا قِيلَ : « يَنْحُورُ السَّهْمُ »^(٦) ، حين يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَفَرِهِ .
وقوله : « فَأَعْتَدَلَتْ » ، أى قَامَتْ ، فَلَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ^(٧) .

(١) هو أبو زيد الطائي ، كما في شرح شواهد المتن : ٢١٩ .

(٢) في مطبوع أوروبا واللسان (ضيل) « كُلَّهَا » .

(٣) في المطبوعين . « عراض النصال » :

(٤) ديوان الأعشى : ١٠٤ : « أَوْ بَيْضَةٍ فِي الدَّعْصِ مَكْنُونَةٌ . . . لدى تاجر » .

(٥) سيأتي في شعر أبي خراش البيت الخامس من القصيدة الرابعة .

(٦) في مطبوع أوروبا : « منحور السهم » وفي أصل مطبوع الفار : « سحور السهم » . والثابت

من الصورة وصوبت في مطبوع الدار .

(٧) في المطبوعين : « وقوله اعتدلت » .

٧ فَإِنْ يُكَ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

« الحشا » ، الكشح ، وهو منقذ الإزار بين الحجة والأضلاع . « عناه » ، أطال حبسه . و « الجوى » ، فساد الجوف ، ويقال : « أجواه جرحه » ، أى أفسد جوفه . و « المحارف » التى تقاس بها الشجاج ، وهى « الملائيل » والواحدة « محرقة » .^(١)

٨ فَإِنْ أَبْنَعْبَسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْنٍ جَوَائِفُ

« أذاع به » ، أى طيره وطوح به وفرقه ، ويقال : « أذاع بیره » ،^(٢) أى أنشاه ، وطوح به ، وقال أبو الأسود :

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُ
بِمَلْيَاءِ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِثَقُوبِ^(٣)

و « الجائفة » ، التى تُصيب الجوف .

٩ تَذَارَكُهُ أَوْلَى عَدِيٍّ كَانَتْهُمْ عَلَى الْقَوْتِ عِقْبَانُ الشَّرِيفِ الْخَوَاطِفُ

« العدى » ، العادية الذين يحملون الخيلة الأولى ، يقال : « رأيت عدى القوم » ، أى حامت لهم ، يقول : كأنهم قد فیتوا فطلبوه على قوت .^(٤)

١٠ فَإِنْ نَكَ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ

« قسر » ، يريد « قسر بحيلة » . « أعقبت عقبا منه » ،^(٥) يقول : إن كانوا أعقبوا فقد علموا كيف نصنع بهم إذا غزونا ، أى كيف محاربنا إياهم . كانوا غزؤهم فقتلواهم .

(١) فى مطبوع أوربا : « والواحد محرقة » .

(٢) فى المطبوعين « أذاع سره » .

(٣) الحيوان ٥ : ٦٠١ ، وديوانه : ٢٠٨ ، وفى للطبعين : « حتى كأنما » .

(٤) فى المطبوعين : « فطلبوا » .

(٥) « عقبا » ضبط الصورة ، وضبط مطبوع الدار : « عقبا » .

١١ أَلَمْ نَشْرِبْ مِنْ شَجْعًا وَيُتْرِكَ مِنْهُمْ بِحَبِّ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ^(١)

« نَشْرِبْ » ، أى تَبْتَغِهِمْ^(٢) « شَجْعًا » ، أَتَيْنِ أَتَيْنِ . « وَالْعَرُوضِ » ، جَبَلٌ من نواحي الْحِجَازِ . و « رِمَّةٌ » ، بَالِيَةٌ قَدْ أَيْضَتْ^(٣) . و « مَزَاحِفُ » ، مُلْتَقَى ، حيث رَحَفَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

٨

وقال أيضاً^(٤)

١ أَهَاجَكَ مَعْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومٌ لِقَلِيلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

« مَعْنَى الدَّارِ » ، حيث غَنَى فِيهَا أَهْلُهَا . « حَادِثٌ » ، حَدِيثٌ . و « قَدِيمٌ » ، مُزْمِنٌ ، يَقُولُ : مِنْهَا مَا قَدْ حَدَثَ [الْآنَ] ،^(٥) وَمِنْهَا قَدِيمٌ قَدْ عَفَا ، وَكَأَنَّهُ قَدْ نَزَلَهَا مِرَارًا .

٢ عَفَا غَيْرَ لَزْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ سَحَابٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومٌ

« الْإِزْث » ، الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ فِي لَزْثٍ حَسْبٍ » . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّهُ

(١) في مطبوع أوربا : « وَيُتْرَكَ » بالرفع ، ولم تضبط في مطبوع الدار ولا في الصورة .

(٢) في الصورة « نَبِيهِمْ » هكذا بالياء دون جزم .

(٣) في مطبوع أوربا « قَدْ أَقْضَيْتِ » ، وفي مطبوع الدار : « أَقْضَتْ » .

(٤) انظر التاج (جسن) من البيت : ١٦ .

(٥) في المطبوعين « مَا قَدْ حَدَثَ الْآنَ » و « الْآنَ » ليست في الصورة .

حَامٌّ ، ، يعنى الرَّمَاد . « الألباد » ، ما كَبَدَه المطرُ ، وهو « القطارُ » ، أى كأنه محامٌ
جُثومٌ قد كَبَدَه القَطَرُ ، يعنى الرَّمَاد .

٣ فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ وَفَاتَ مَزَارُهَا فَإِنِّى بِهَا إِلَّا الْعَزَاءُ سَقِيمٌ^(١)

« شَطَّتْ » ، بُعِدَتْ . و « فَاتَ مَزَارُهَا » ، سَبَقَ أَنْ يُدْرَكَ . « فَإِنِّى بِهَا » ،
إِلَّا أَنْ أُنْعَزَى « سَقِيمٌ » ،^(٢) يقول : إِلَّا أَنِّى أُنْعَزَى .

٤ وَمَا وَجَدَتْ وَجِدَى بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمَطَاءُ الْقَدَالِ عَقِيمٌ

يقول : عَقِمَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ وَلَادِهِ .^(٣) قال ، وقوله : « عَلَى النَّأْيِ » ، أى على
أَنْ قَدْ نَأَيْتُ عَنْهَا وَبُعِدْتُ .

٥ رَأَتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بِنَمْلًا مَرَّةً وَتَتِيمٌ

يقول : رَأَتْهُ عَلَى الشَّمَطِ ، وعلى أَنَّهَا تَطْلُقُ مَرَّةً وَتَزَوِّجُ أُخْرَى . يقول : رَأَتْهُ عَلَى
حَاتِنٍ : على أَنَّهَا قَدْ شَمِطَتْ وَذَهَبَ شَبَابُهَا ، وعلى أَنَّهَا لَا يُرِيدُهَا الْأَزْوَاجُ فَهِيَ تَطْلُقُ ،
فهذا أَشَدُّ لِفَقْدِهَا .

٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبَرَّأً أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمٌ

يقول : رُزِقَتْ هَذَا الْوَلَدَ ، أى نَبَتَ لَهَا ابْنٌ مِثْلُ السَّنَانِ ، مُبَرَّأً مِنَ الْأَمْرَاضِ ،
يقول : شَبَّ لَهَا ابْنٌ هَكَذَا .^(٤)

(١) في مطبوع أوروبا وحده : « وإن » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « إلا أنْعَزَى » .

(٣) في الصورة : « قال يقال » وفي المطبوعين : « بعد الولادة » ، والصواب من المصورة .

(٤) في المطبوعين : « نبت لها ابن هكذا » .

٧ وَالَّذِمَّهَا مِنْ مَعْتَرٍ يُبَيِّنُضُونَهَا نَوَافِلَ يَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ^(١)

قوله : « الَّذِمَّهَا » ، أى الزَمَّهَا وَكَسَبَهَا ، من قَوْمٍ يُبَيِّنُضُونَهَا . و « غُنُوم » ،
أَشْرَكَتِ الْغُنُومُ فِي الْإِتْيَانِ ،^(٢) « يَأْتِيهَا بِهِ » ، أى يَكْسِبُهُ .^(٣) وقوله : « نوافل » ،
يقول : كَأَنَّهُ نَوَافِلُ ، وَغُنُومٌ ، أى يَكُونُ إِتْيَانُهَا بِهِ شَبَهَهُ ،^(٤) أَشْرَكَتِ الْغُنُومُ فِي الْإِتْيَانِ .

٨ فَاصْبَحَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ مِنْ الشُّعَثِ كُلِّ خُلَّةٍ وَنَدِيمٍ

أى كُلُّهُمْ لَهُ خَلِيلٌ وَنَدِيمٌ .^(٥) و « الشُّعَث » ، المُزَاة .

٩ وَقَدَّمَ فِي عَيْطَاءٍ فِي شُرَفَاتِهَا نَعَائِمٌ مِنْهَا قَائِمٌ وَهَزِيمٌ

« قَدَّمَ » ، أى تَقَدَّمَ وَمَضَى ، ويقال : « قَدَّمَ فِي الْأَمْرِ » ، و « تَقَدَّمَ » ،
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . و « الْعَيْطَاءُ » ، الطَّوِيلَةُ . و « النَّعَائِمُ » ، واحِدُهَا « نَعَامَةٌ » ، تُبْنَى
وَيُطْرَحُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ ثَمَامٍ يَسْتَعِظِلُ بِهَا التَّرِيئَةُ .^(٦) و « هَزِيمٌ » ، مَحْطُومٌ مُنْكَسِرٌ ،^(٧)
ويقال : « ضَرَبَهُ فَهَزَمَ عَظْمَهُ » ، أى كَسَرَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

١٠ بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِيلٍ نَعَامُهَا بِأَذْبَارِهَا جُنَحَ الظَّلَامِ رَضِيمٌ

ويروى : « بَارِزَادِهَا » ، وهى الشَّارِخُ التى فى رُؤُوسِ الجبال . و « الشُّدُوف » ،

(١) « نوافل » ، بالنصب ضبط للصورة ، و فى المطبوعين ضبطت بالرفع .

(٢) فى الصورة : « أَشْرَكَتِ الْغُنُومُ » .

(٣) فى الصورة ومطبوع أوربا : « أى يكسبه » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « أن يكون إتيانها بها شبه » ، و فى الصورة : « إتيانها بها بسببه » ،

أو « سببه » .

(٥) « له » زيادة من الصورة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « الرُّبَاةُ [أى الرِّبَايَا] » .

(٧) فى المطبوعين : « متكسر »

الشُّخُوصُ ، وهى قَلَّةُ الْجَبَلِ ، يقول : كَانَ مَرْبُوهُ إِيَّاهَا . « جُنْحُ الظَّلَامِ رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ يُرَضَّمُ بِمَضْمَا عَلَى بَعْضٍ ، يُبْنَى نَعَامُهَا وَتُجَمَلُ فِي أَصُولِ النِّعَامِ لثَلَاثَةِ تَقَعٍ . وقوله : « مُسْتَقِلُّ نَعَامُهَا » ، أى مَرْتَفِعُ نَعَامُهَا . « بِأَذْبَارِهَا » ، يقول : بِأَذْبَارِ هَذِهِ الشُّخُوصِ . « رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ صِفَارٌ يَسْتَتِرُ بِهَا .^(١)

١١ فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

« سِرْبٌ » ، قَطِيعُ رِجَالٍ ، ويقال : « مَرَّ الْقَوْمُ أَسْرَابًا » . و « يَسُومُ » ، يَسْرَحُ ، يقول : كَانَ جَرَادٌ يَسْرَحُ . ويقال : « خَرَجَ يَسُومُ سَوْمًا » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا اسْتِهْلَاقًا ، ويقال : « خَلَّهَ وَسَوْمَتُهُ » ، أى وَسَنَّه . ولم يَقُلْ فِي « حِسَابٍ » شَيْئًا . وقال أَبُو إِسْحَاقَ : بَلَى ، قَدْ فَسَّرَ « حِسَابًا » فَقَالَ : عَدَدٌ كَثِيرٌ .

١٢ فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

« فَوَرَّكَ لَيْنًا » ، أى سَجَلٌ عَلَيْهِمْ سَيْفًا لَيْنًا ، ويقال : « وَرَّكَ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى فُلَانٍ » ، أى حَمَلَهُ عَلَيْهِ . و « النَّمْمَةُ » ، التَّعْتَمَةُ ، وَهُوَ الرَّدُّ ، أى لَا تَرُدُّ ضَرْبَتَهُ ،^(٢) و « صَمِيمٌ » ، خَالِصٌ . و « صَابَ » ، إِذَا انْحَدَرَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَصُوبُ الْمَطَرُ . « لَا يُنْمِئُ » ، أى لَا يَرُدُّ ، يَنْفِضُ . « إِذَا صَابَ » ، قَصَدَ وَانْحَدَرَ . وَيُرْوَى : « لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ » ، أى لَا يَرْجِعُ عَنْ ضَرْبَتِهِ .^(٣)

١٣ تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٌ مَمِيمٌ

(١) في المطبوعين : « تستر بها » .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَا يَرُدُّ ضَرْبَتَهُ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ » أى لَا تَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، ولى مطبوع الدار :

لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ ، أى لَا يَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، والمثبت من الصورة ، وعند هذا الموضع انتهى الجزء الثالث من الصورة التى اعتمدنا عليها فى هذا القسم ، وعندنا أيضا فى مطبوع الدار : « تم الجزء الثالث بعون الله » . انظر س : ١٠٩٩ : تعليق ٢ .

« أَثْرُهُ » ، فِرْنْدُهُ ، وهو وَشْيُهُ الذي يكون على مَتْنِهِ . و « الشَّبَث » ، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْمُعْرَبَانَ ، تكون في المواضع النَّدِيَّةِ ، واحداً « شَبَثٌ » . و « المَمِيم » ، الدَّيِّبُ ، ويقال للمرأة تَفَلَّى الرَّأْسَ : « تَهَمَّمُ في الرَّأْسِ » ، ويقال : « هَمَمَ في رَأْسِهِ » ، إذا طَلَبَ .

١٤ وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبَعٍ كَانَ عِدَادَهَا مُزْعَزَعَةٌ تُتْلَى الثِّيَابَ حَطُومٌ

« عِدَادُهَا » ، صوتُهَا . وقوله : « مُزْعَزَعَةٌ » ، أى كَانَ حَقِيقَتُهَا حَقِيفٌ رِيحٍ . « حَطُومٌ » ، تَحْطِمُ مَا مَرَّتْ بِهِ . أى رِيحٌ شَدِيدَةٌ . و « العِدَادُ » ، الخَفِيفُ .

١٥ كَحَاشِيَةِ الْمَجْدُوفِ زَيْنٌ لِيَطَهَا مِنْ التَّبَعِ أَرْزٌ حَاشِكٌ وَكَتُومٌ^(١)

« الْمَجْدُوفُ » ، إِزَارٌ قَصِيرٌ .^(٢) و « لِيَطَهَا » ، لَوْنُهَا . « أَرْزٌ » ، يقال : « قَوْسٌ ذَاتُ أَرْزٍ » ،^(٣) إذا كانت صُلْبَةً ذَاتَ شِدَّةٍ . و « حَاشِكٌ » ، حَافِلٌ ، يقال : « حَشَكْتُ بِالْذَّرَّةِ » ، إذا حَفَلْتُ . ويقال للقوس : « كُتُومٌ » ، إذا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا شَقٌّ .

١٦ وَأَخْصَنُهُ نُجْرُ الطُّبَاتِ كَانَهَا إِذَا لَمْ يُنْفَيْبَهَا الْجَفِيرُ جَعِيمٌ

قوله : « أَخْصَنَهُ » ، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مَتَقَلًّا يَنْتَضِعُ فِيهِ . يقول : مَتَقَتَهُ هَذِهِ الشَّجَرُ ، صَبْرُهُ فِي حِصْنٍ . و « نُجْرٌ » ، عِرَاضُ الثُّصُولِ . و « جَعِيمٌ » ، كَانَهَا نَارٌ تَوْقَدُ إِذَا لَمْ تُؤَارَ فِي الْجَفِيرِ ، و « الْجَفِيرُ » ، الْكِنَانَةُ . و « نُجْرَةُ الْوَادِي » ، وَسَطُهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَعْجَاجِ :

(١) في مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « المحذوف » . والتصويب من اللسان (جدف) ، هذا والثبت كما في المطبوعين واللسان والناج (جدف) وق المطبوعين « أَرْزٌ » ، وق اللسان (أَرْز) : ويقال للقوس : إنها لثلاث أَرْز وأَرْزُهَا صِلَاتُهَا .

(٢) في المطبوعين : « المحذوف لزار » . وانظر اللسان (جدف) .

(٣) انظر التعليق رقم : ١ .

• وَيَخْلِنَ الشَّجَرُ • (١)

يعنى الأوساط .

١٧ قَالَهُمْ بِأَمْنَيْنِ مِنْهُمْ كَلَاهُمَا بِهِ قَارَتْ مِنَ التَّجِيعِ دَمِيمٌ^(٢)

يقول : ألهم عنه بأثنين جرحهما . و « القارَتْ » ، ^(٢) الدمُّ اليايسُ .
و « الدَّمِيم » ، المطَّي ، كأنه شغلهم عنه بأثنين جرحهما ، فألهم بهما عنه .

١٨ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كَلَاهُمَا مُفِيضُ دُمُوعَا غَرْبُهُنَّ سَجُومٌ

يقول : جاء صاحبيه إلى أمه ، وما الاذانِ كانا معه حين صُرِعَ ، وكلاهما
يبكى يرى أنه قد قُتِل . و « سَجُومٌ » ، سائلة . وقوله : « غَرْبُهُنَّ » ، هذا مَثَلٌ ،
و « القَرْبُ » ، الدُّلُ . يقول : مُسْتَقَامٌ ساجمٌ .^(٣)

١٩ فَقَالُوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَبَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

« حَصَرُوا بِهِ » ، أى ضاقوا به وضاق . ويقال : « حَصَرَ صَدْرُهُ بِحَاجَتِي » ،
أى ضاق ، فيقول : كأنهم ضاقوا به ذُرْعًا ، و « اللَّحِيم » ، المَقْتُول ، و « المُسْتَلَحَم » ،
الذى قد وقع فى مَوْضِعٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ ، وهو « المُدْرَك » ، وهو مِثْلُ
« المُلَحَم » ،^(٤) و « أَلَحَمْتُ هَذَا بِهَذَا » ، إذا أَلَزَقْتَهُ بِهِ .

٢٠ فَقَامَتْ لِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ وَقَعُهُ يُقْبِضُ أَحْشَاءَ الْفَوَادِ أَلِيمٌ

(١) ديوانه : ١٩ :

• مِنْ قَصَبِ الْجُوفِ وَيَخْلِنَ الشَّجَرُ •

وفى الطبرعين : « وَيَخْلِنَ » .

(٢) فى مطبوع الدار « به قارب » ، وفى المرح « القارب » وعلتوا عليه . والصواب فى مطبوع
أوروبا والسان (لها) .

(٣) فى مطبوع أوروبا : « سجم » .

(٤) فى الطبرعين : « مثل المستلحم » ، وأثبت ما يقتضيه السياق والقمة .

يقول : قامت بنفل من جلود البقر تصرب به صدرها ونحرها . و « اللنج » ،
الحرقفة ، ويقال : « وجدت لأعيج الحزن والوجع » ، الحرقفة وحره . و « أليم » ،
وجيع ، يقول : إذا وقع السبب بها ألم فؤادها واقبض . و « أحشاء الفؤاد » ،
« الحشا » ، آلتى مع الفؤاد ، قال : وكان ابن أبي طرفة يقول : « شحيم » .

٢١ إِذَا أَنْزَفَتْ مِنْ عَبْرَةٍ يَمْتَنُّهُمْ تُسَائِلُهُمْ عَنْ حَيْثَا وَتَلُومُ

« إذا أنزفت » ، أى إذا أفنت ، تقول : أنزف فلان عبْرته ، و « العبرة » ،
البكاء . « يمتنهم » ، عمدتهم وقصدتهم تسائلهم كيف كان أمره ، وتلومهم لم فررتهم
عنه . « حيثها » ، يعنى حبيبا ، يعنى ولدها .

٢٢ فَيَبْنَا تَنَوُّحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحَبِّهَا عَلَى حِينٍ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ

« استبشروها » ، قالوا : البشري ، هذا أبئك ! على حين أن تجهد كل جهد
من بكاء وطلب وغيرهما . (١) قوله : « كل المرام ترؤم » ، أى تريده ، قال ، ويقال :
« ذلك أمر لا يرام » ، أى لا يطلب ولا يطمع فيه ، فلا تطلبه .

٢٣ فَلَمَّا اسْتَفَاقَتْ فَجَّتِ النَّاسِ دُونَهُ وَنَاشَتْ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ تَعُومُ (٢)

« فجّت الناس » ، أى فرقت بين الناس بيديها . و « ناشت » ، لثمت ،
كانها تناولت الرداء تلوى به . ويقال : « ناشت تنوش نونشا » ، إذا تناولت . « تعوم » ،
كانها تتبجّع في مشيتها من الفرح ، و « القوم » ، السباجة .

٢٤ وَخَرَّتْ تَلِيلًا لِلْيَدَيْنِ وَتَعْلَمُهَا مِنْ الضَّرْبِ قِطْعَاءَ الْقِبَالِ خَذِيمُ

« التليل » ، الصريع . و « تعلمها من الضرب [قطعا] » ، يقول : لم تزل

(١) في مطبوع أوروبا . « كل مجهد . . وغيره » .

(٢) في مطبوع أوروبا . « فلما استفامت » .

تَضْرِبُ بِنَمْلِهَا حَتَّى اقْطَعَ قَبَائِلُهَا وَتَخْذُمَتْ ، وَ « اَلْخَلْدِيمِ » ، هِيَ الَّتِي قَدْ انْشَقَّتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ وَانْخَرَقَتْ .

٢٥ فَمَا رَأَوْهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بِقَادَةَ فَتَحَاهُ الْجَنَاحَ لَحُومٌ

« غَادَةُ » ، بِلَذٍّ ، يَقُولُ : جَاءَ أَخُوهُمْ يَبْدُو وَيَنْقُضُ اقْتِضَاضَ الْمُقَابِ : « لَحُومٌ » ، أَيْ أَكُولٌ لِللَّحْمِ . وَ « الْفَتْخُ » ، لِيْنٌ فِي الْجَنَاحِ . يُقَالُ : (١) « أَهْلُ بَيْتِ لَحُومُونَ » ، أَيْ هُمْ أَهْلُ بَيْتٍ كَثِيرٌ أَكَلَهُمُ اللَّحْمُ .

٢٦ يُخَفِّضُ رِيْعَانَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمٌ (٢)

« يُخَفِّضُ » ، يَقُولُ : يَطْرَحُهُمْ خَلْفَهُ . (٣) وَ « رِيْعَانُهُمْ » . أَوَائِلُهُمْ . وَقَوْلُهُ « إِذَا مَا تَنَحَّى » ، أَيْ إِذَا مَا انْحَرَفَ لِلْعَدُوِّ ، « ظَلِيمٌ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُمْ يَهْتَلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . « تَنَحَّى » ، انْتَحَى ، يَقُولُ : اعْتَمَدَ . وَ « رِيْعَانُ السَّمَاءِ » ، أَوَائِلُ السَّمَاءِ .

٢٧ نَجَاءٌ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدِيهِ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومٌ

« الْكُدْرُ » ، الْفَلِيطُ ، « حَمَارُ كُدْرٍ » ، وَكُنْدُرٌ ، وَكُنَادِرٌ . وَ « أَيْدِيهِ » ، مَنَزِلُ الْأَسَدِ بِالسَّرَاةِ ، وَهُوَ بِلَذٍّ . وَ « الْفَائِلُ » ، هُوَ عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرَكِ ، (٤) حَتَّى يَجْرِيَ فِي الْفَخِذِ إِلَى السَّاقِ ، وَأَنْشَدْنَا لِلْأَعَشِيِّ :

قَدْ نَخْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ (٥)

وَ « الصَّفْحَتَانِ » ، صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، يَرِيدُ : يُكْدِمُ وَيُغْنِ . (٦)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يُقَالُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « لِلنَّجَاءِ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يُخَفِّضُ أَيْ يَطْرَحُهُمْ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « مِنْهُ فَوَارَةٌ » .

(٥) دِيْوَانُهُ : ٤٧ .

(٦) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يَكَادِمُ » .

٢٨ يُرْنُ عَلَى قُبِّ الْبَطُونِ كَأَنَّهَا رَبَابَةٌ أُنْسَارٍ يَهْنُ وَشُومٌ

« يُرْنُ » ، يُصَوِّت . « قُبُّ الْبَطُونِ » ، خِصَاصُ الْبَطُونِ . و « الرِّبَابَةُ » ، السَّهَامُ ، يَقُولُ : كَأَنَّهَا جَمَاعَةُ قِدَاحٍ قَدْ ضَمَّنَ الْيَسْرُ ، و « الْيَسْرُ » ، أَحَدُ الضَّرَابِ الَّذِينَ يُهَامِرُونَ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ : « يَهْنُ وَشُومٌ » ، قَالَ : الْقِدَاحُ تُعَلَّمُ وَتُضْرَسُ حَتَّى تُعَلَّمَ مِنْ غَيْرِهَا ، و « وَشُومٌ » ، خُطُوطٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

وَأَضْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٌ بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضْرَسٍ (١)
أَيَّ عَضَّةٍ يَضْرِسُهُ .

٤

وقال أيضاً ، [يرى بها أبته أبا سفيان] (٢)

١ أَلَا بَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَرَقْدًا وَعَاوَدَنِي حُزْنِي الَّذِي يَتَجَدَّدُ (٣)
٢ وَعَاوَدَنِي دِينِي قَبْتُ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدُ

قال أبو سعيد : قوله : « دِينِي » ، أَيُّ حَالِي الَّتِي كَانَتْ تَعْتَادُنِي ، وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ « دِينِي » ، و « دَيْدَنِي » ، (٤) و « دَائِي » ، أَيُّ حَالِي وَأَمْرِي . وَقَوْلُهُ :

(١) هو لدريد بن الصمة . كما في اللسان والتاج (عقب) و (ضرس) .
(٢) في مطبوع أوروبا . ومطبع الفار : [يرى ابن أبي سفيان] ، وما أنبته عن شرح شواهد الفنى : ٢١٨ . هذا وانظر التاج (نمن) عن البيت : ١٧ / وشرح شواهد الفنى : ٣١٨ - ٣١٩ .
للآيات : ١ - ٥ ، والبيت : ١٨ .

(٣) في مطبوع أوروبا : « نِيَامًا وَرَقْدًا » .

(٤) في مطبوع أوروبا : « دِينِي وَدِينِي » .

« شِرْع مُدَّد » ، أى كَانَ فى صدرى دَوَى عُوْدٍ ، مما أُحْدِثُ به نفسى من هُمَى ،
لاوْتَارِهِ رَنَّةٌ ، و « الشَّرْع » . الوتر يقول : لِقَلْبِي حَنِينٌ مِمَزَقَةٌ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَا
صَدَرَهُ مِنَ الْحُزَنِ .

٣ بِأَوْبِ يَدَيَّ صَنَاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ غَوَى إِذَا مَا يَنْتَشِي يَتَغَرَّدُ

« أَوْبُ يَدَيْهَا » ، رَجَعَ بِدَيْهَا بِضَرْبِ الصَّنَجِ . « يَتَغَرَّدُ » ، يُطَرَّبُ ، ^(١)
أى يَتَغَنَّى ، يقول : تُحَرِّكُ يَدَيْهَا .

٤ وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّ وَقِعًا بِجَانِبٍ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

قوله : « مَا حُمِّ » ، أى مَا قُدِّرَ : يقول : لو أَصَابَنِي هَذَا الَّذِى أَصَابَنِي بِجَنْبٍ
مَنْ يَخْفَى بِي وَيَوَدُّنى كَانَ أَهْلًا لِمَا بِي ، ^(٢) وَلَكِنِّى إِلَى جَنْبٍ مِنْ لَا يَوَدُّنِى ، وَأَلْقَيْتُ
عِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي بِي

٥ وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ سِبَاعُ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ

يقول : أَهْلِي بِوَادٍ لَيْسَ بِهِ أَنِيسٌ ، هُمُ مَعَ السَّبَاعِ وَالْوَحْشِ فِي بَلَدٍ قَفِيرٍ .
« مَثْنَى » ، اثنانِ اثنانِ ، ^(٣) و « وَمَوْحَدٌ » ، واحد واحد .

٦ لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ

قال : « الْأَصَاغِي » ، و « مَنْصَحٌ » ، بَلَدَانِ . و « الْمَلْبَدُ » ، الَّذِى يُبَدَّدُ

(١) ضبطت فى مطبوع الدار : « يَطَرَّبُ » وانظر التاج (غرد) « وغَرَّدَ تَغْرِيدًا وَأَغْرَدَ
وتَغَرَّدَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ بِهِ » .

(٢) ضبطت « أَهْلُ » فى مطبوع الدار « أَهْلٌ » وليس المقام هنا مقام تَرْحِيبٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَقَامُ
تَوْجِيعٍ وَاسْتِثْبَارٍ ، وَهَذَا فِى مَادَّةِ (هَلَل) لَا (أَهْل) أَمَّا مَطْبُوعُ أُورِيَا فَبِدُونِ ضَبْطٍ .
(٣) فى الأصول « اثنانِ اثنينِ » وصوبت فى مطبوع الدار .

رأسه بالصنم لثلاث بطائر شره ولا يشمت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ سَبَدَ أَوْ كَبَدَ أَوْ خَلَقَ أَوْ صَفَّرَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٧ أَلَا هَلْ أَنَّى أُمُّ الصِّبِيِّ أَنَّى عَلَى نَأْيِهَا حِلٌّ عَلَى الْحَيِّ مُقَعْدٌ

أى أنا مُقَعْدٌ أَحْمِلُ حَمْلًا ، يقول : هل أتاها على بُعْدِهَا أَنَّى قد صرّت حِمْلًا
على الْحَيِّ لَا يَنْتَفِعُ بِى أَهْلِي ؟ ^(١) أى أنا قَتِيلٌ عَلَيْهِمْ كَأَنَّى جِبَالٌ عَلَيْهِمْ . ^(٢)

٨ وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَارِحٌ وَيَذُتُ بِنَاءُ الشُّوكِ يَضْحَى وَيَصْرُدُ

« مُضْطَجِعِي » نابٍ يقول : حيث أَلْقَيْتُ فى مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْحَيِّ لَيْسَ عِنْدِي
مَنْ يَقُومُ عَلَيَّ ، يقول : صار بَيْنِي عِضَاهَا يَقْطَعُ شَوْكَهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ . ^(٣) « يَضْحَى » ، تَصِيْبُهُ
الشمسُ و « يَصْرُدُ » ، يَصِيْبُهُ البَرْدُ . وقوله « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، هى جَمْعُ « بِنْيَةٌ » ، فذلِكَ
قُصِيرٌ . وروى : « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، قلت : كيف ذا ؟ قال : إذا كان عليه فكأنه بِنَاءُهُ .

٩ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْفَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ ^(٤)

« الْفَرَابَةُ » ، بلدٌ ، أو موضع بعينه « ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ » ،
أى يَنْقُصُ وَيَذْهَبُ .

١٠ شِهَابِي الَّذِي أَغْشَى الْعَرَبَ بِنِصْوَتِهِ وَدِرْعِي وَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ

يقول : ذَهَبَ شِهَابِي وَكُنْتُ أَهْدَى بِهِ ، وَأَسْوَدٌ عَلَى اللَّيْلِ بَعْدَهُ . يقول :
لَا أَرَى لِلْقَمَرِ بَهْجَةً ، وَكَانَ الَّذِي أَبْصَرَ الْهَدَى وَالْقَصْدَ بِهِ ، فَصَارَ عَلَى لَيْلٍ مُظْلَمًا

(١) فى مطبوع أوربا : « باني قد صرّت » .

(٢) « جبال » غيرت فى مطبوع البار لك « حِل » .

(٣) فى مطبوع أوربا « مضاه » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « فما كان ليلي » .

إِنْفِدِكَ ، لَأَتَى لَا أَرَى أَحَدًا بِدَكَ يُقَى لِي . وقوله : « دِرْعِي » ، أى وهو الذى يُجِنِّى .

١١ فَلَوْ تَبَأْتِكَ الْأَرْضُ أَوْ لَوْ سَمِعْتَهُ لَا يُقِنَّتْ أَنَّى كِدْتُ بِدَكَ أَكْمَدُ

« تَبَأْتِكَ » ، أى خَبَرْتِكَ « لَا يُقِنَّتْ » ، أى لَمَلَّتْ أَنَّى أَصَابَنِى مِنَ الْحَزَنِ مَا كِدْتُ أَكْمَدُهُ .

١٢ فَمَا خَادِرٌ مِنْ أَسَدٍ حَلِيَّةَ جَنَّتُهُ وَأَشْبَلُهُ ضَافٍ مِنَ الْفِيلِ أَحْصَدُ

قال : « خَادِرٌ » و « مُخْدِرٌ » ، واحدٌ ، وهو الذى اتَّخَذَ الْفَيْضَةَ خِذْرًا . و « أَحْصَدُ » ، مُكْتَنَزٌ ، و « دِرْعٌ حَصْدَاءُ » ، منه ، و « حَشٌّ أَحْصَدٌ » ، ^(١) إذا كَانَ غَلِيظًا كَثِيفًا ، و « غَزَلٌ مُحْصَدٌ » ، ويقال : « أَحْصَدُ حَبْلًا » ، أى أَشَدُّ قَتْلَهُ . ^(٢) و « الْفِيلُ » ، مَا كُنْفَ مِنَ الشَّجَرِ وَمَا اكْتَنَزَ ، يَكُونُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْبَرْدَى وَالْقَصَبِ . فيقول : هَذَا أَحْصَدٌ مُلْتَفٌّ .

١٣ أَرَاكَ وَأَنْتَ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

« تَحَنَّتْ » أى تَنَنَّتْ . « فُرُوعُهُ » ، أى أَغْصَانُهُ و « أَسْلُوبٌ » ، طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ [مِنْ] شَجَرٍ طَوَالٍ ، ويقال : « أَخَذَ فُلَانٌ أَسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ » ، أى طَرِيقَةً ، ويقال : « أَخَذَ فِي أَسْلُوبٍ سُوءٍ » ، أى فِي طَرِيقَةٍ سُوءٍ ، فيقول : هُوَ تَبَتْ ، فَهُوَ طَوَالٌ ، وَمِنْهُ شَجَرٌ قِصَارٌ لَيْسَ بِالطَّوَالِ .

١٤ إِذَا احْتَضَرَ الصَّرْمُ الْجَمِيعُ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَرَا حَوْأَ حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

يقول : إِذَا أَرَا حَوْأَ مَوَاشِيَهُمْ نَهَدَ إِلَيْهِمْ ، ويقال : « نَهَدَ إِلَيْهِمْ » ، إِذَا نَهَضَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، وَفِي أَسْلٍ مَطْبُوعِ الدَّارِ : وَ « حَشِيرٌ » وَصَوَّبَتْ فِي مَطْبُوعِهَا « وَخَشِشٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « فَتْلُكَ » .

إليهم وأتبعي إليهم . و « حَضْرَةُ الدَارِ » ، حيث تَكُون الدَارُ ، وهو مَادَنًا مِنَ الدَارِ ،
ويقال : « هو بِحَضْرَةِ الْمَسْجِدِ » ، [وأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : « هو بِحَضْرَةِ الدَارِ »] .^(١)
وقوله : « احْتَضَرَ الصَّرْمُ » ، أى أَهْلُ الدَارِ ، أَهْلُ الْحِوَاءِ . قال : « الصَّرْمُ » ،
الجماعة من البيوتِ ليس بالكثير ، و « الْحِوَاءِ » ، الأبياتُ الكثيرة ، ثلاثون
أو أربعون .

١٥ وَقَامُوا قِيَامًا بِالْفَجَلِجِ وَأَوْصَدُوا وَجَاءَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلًا يَتَوَرَّدُ

« يَتَوَرَّدُ » ، أى يَتَشَامُ فِي بُيُوتِهِمْ . و « الْوَصِيدُ » ، هو الْفَنَاءُ ، يقول : إذا
مَاحَضَرُوا الدَارَ نَهَضَ إِلَيْهِمْ وَكَاتَرَهُمْ .^(٢)

١٦ يَقْصُمُ أَغْنَاكَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا يَمْتَرِجُ لَحْيَيْهِ الرَّجَاجُ الْمُوتَدُ

« يَقْصُمُ » ، يُكْسِرُ . و « مَمَرِجُ لَحْيَيْهِ » ، مُنْفَتِحُ لَحْيَيْهِ ، يَرِيدُ فَاهُ .
و « قَصَمَ » ، فَكَّ وَفَتَحَ ،^(٣) وهو يُرْوَى ، كَنَحْوِ قَوْلِكَ : « قَصَمْتُ الْخُلُخَالَ » ،
و « الْقَصْمُ » ، كَسَرٌ ، يقول : كَانَ زَجَاجُ الرِّمَاحِ فِي أَنْيَابِهِ . وقوله : « الْمُوتَدُ » ،
يقول : كَأَنَّهَا رِمَاحٌ قَدْ وَتَدَتْ .

١٧ بِأَصْدَقِ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْنَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ

قال : وَيُرْوَى : « بِأَصْدَقِ كَيْسًا » . و « السَّكَيْسُ » ، الْبَأْسُ ، عِنْدَ هَذَيْلٍ .
وقوله : « ثَمِينَةٍ » ، وهو بَلَدٌ . وقوله : « أَفْلَطَ » ، أى فَاجَأَهُ مُفَاجَأَةً . و « الْقَائِمُ » ، قَائِمُ
السَّيْفِ . وقوله : « خَلِيلِ ثَمِينَةٍ » ، أَرَادَ صَاحِبَهَا ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُولَهُ قَالًا : « خَلِيلَهَا » ،
وهو الذى يُحِبُّهَا وَيَأْتِيهَا .

(١) جاءت في مطبوع أوربا هذه الزيادة آخر شرح البيت : ١٥ وهو التالى ، وفيه مصححو مطبوع
الدار ، لئلا أن الأوفى وضما في مكانها هنا .

(٢) في مطبوع الدار : « وكأثرهم » .

(٣) في مطبوع الدار « والقسم » .

١٨ أَرَى النَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ مَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلَمَدُ

« الأبود » ، الأبد ، وهو المَؤَحَّش ، ويقال : « أَيْدُ يَأْبُدُ » ، إذا تَوَحَّشَ ، وإنما يصف وعلاً . و « الجَلَمَدُ » ، الفَلِيط . و « الْمَنَاعَةُ » ، بَلَدٌ .

١٩ تَحُولُ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ بِشَفَانٍ رِيحٍ مُقْلِعِ الْوَيْلِ يَصْرَدُ

« تَحُولُ لَوْنًا » ، يَتَشَعَّرُ فَيُخْرِجُ بِاطْنِ شَعْرَتِهِ ، فيجىء لَوْنٌ غَيْرُ لَوْنِهِ ، ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَبُودُ لَوْنُهُ الْأَوَّلُ . و « الشَّفَانُ » ، الرِّيحُ الْبَارِدَةُ . و « الصَّرَدُ » ، أَشَدُّ الْبَرْدِ .

٢٠ تَحُولُ قَشْعِرِ رَأْتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَائِصُهُ مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ تُرْعَدُ

« الْفَرِيصَةُ » ، الْمُضَيِّفَةُ الَّتِي تَحْتَ الْكِتِفِ .

٢١ وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمَفْرَدَ يَصْلِدُ

« شَفَّتْ » ، آذَتْ ، و « الشَّفِيفُ » ، الْأَذَى و « الْمَقَاطِيعُ » ، السَّهَامُ ، و « الْقِطْعُ » ، النَّصْلُ الْعَرِيزُ . و « التَّفْرِيدُ » ، رَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّطْرِيبُ . وَقَوْلُهُ : « يَصْلِدُ » ، أَيْ يَضْرِبُ بِيَدِهِ الصَّخْرَةَ فَيَسْتَمِعُ لَهَا صَوْتًا .

٢٢ رَأَى شَخْصَ مَسْمُودٍ بِنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدُهُ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

« الْحَدِيدُ » ، الْحَادُّ . و « الْوَقِيعَةُ » ، الطَّرِيقَةُ . و « الْمُعْتَدُ » ، الْمُهَيَّأُ . وَيُرْوَى أَيْضًا : « رَأَتْ شَخْصَ مَسْمُودٍ » ، قَالَ : أَنَّهُ ، جَمَلُهُ شَاءَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ : « فَبَالَ » ، ^(١) وَذَلِكَ أَنَّ الشَّاةَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا .

٢٣ فَبَالَ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقْعَ بِهِ وَقَدْ خَلَّه سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ

(١) في مطبوع أوروبا « جال » ، وانظر مطلع البيت التالي : ٢٤ .

« قَدْ خَلَّهَ » ، أى قد أُنْقِذَهُ صاحِبُهُ كَأَنَّهُ خِلَالٌ ، وهو يَرَى أَنَّهُ لَمْ يُصِبه . يقال :
 « عَرَّدَ سَهْمَهُ » ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي السَّمَاءِ . و « صَوَّبْتُ » ، و « صَائِبٌ » ، واحدٌ .
 و « قَوَيْمٌ » ، و « قَانِمٌ » ، واحدٌ ، إِذَا أَرَدْتَ مُسْتَقِيمًا . « عَرَّدَ » ، أى أَبْقَدَ ، أى
 بَعِيدَ الْمَوْقِعِ .

٢٤ وَلَا أَسْفَعُ الْخَذِينَ طَاوِرَ كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَدَا فِي الصُّبْحِ عَضْبٌ مُهْنَدٌ

« أَسْفَعُ الْخَذِينَ » ، ثَوْرٌ يَخْذِيهِ « شَفْعَةٌ » ، وقد تكون « الشَّفْعَةُ » ، من
 مَخْرَجَةٍ إِلَى سَوَادٍ . و « الطَّارِي » ، الْحَمِيصُ الْبَطْنِ . « عَضْبٌ » ، قَاطِعٌ ، بِمَعْنَى سَقَاكَ ،
 « مُهْنَدًا » ، مَنَسُوبًا إِلَى الْهِنْدِ .

٢٥ كَانَ قَرَاهُ مَكْنَسٍ رَازِقِيَّةً جَدِيدًا بِهَا رَقْمٌ مِنْ اِخْلَالٍ أَرْبَدٌ

قال أبو سعيد : كل رَقِيقٍ مِنَ التِّيَابِ نَاعِمٍ « رَازِقِيَّةٌ » ، بِمَعْنَى أَنَّ الثَّوْرَ أَيْضًا
 وَفِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ . وقوله : « أَرْبَدٌ » ، أى فِيهِ « رُبْدَةٌ » ، أى لَيْسَ بِصَافِي اللَّوْنِ .
 و « اِخْلَالٌ » ، بَرْدٌ يُخَفِّضُ فِيهَا خُطُوطٌ .

• • •

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ سَفِينَةُ سَلَامٍ إِلَى سَفِينَةِ سَلَامٍ

وقال ساعدة بن جؤينة: (١)

١ يَا نَعْمَ إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا بِالْخَلِيفِ حَيْثُ يَسْعُ الدَّافِقُ الْمَهْجَا

و «أيديهم» ، موضعه خفض ، لأنه يمين . و «الخليف» ، خيف مقي ، و «الخليف» ، أصله ماسقل عن حُجْزَةِ الجبل وارتفع عن مسيل الرادى . (٢) وقوله : «بَسَحُ» ، أى يَصُبُّ . و «الدافق» ، الناحِر . و «المهَج» ، خالص الأُنْفُس .

٢ إِنِّي لَأَهْوَاكِ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبٍ وَلَوْ نَأَيْتِ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبَا

«نَأَيْتِ سِوَانَا» ، أى عِنْدَ غَيْرِنَا . و «النوى» ، الثَّيْبَةُ ، وهو الوجه الذى يُرِيدُهُ .

٣ حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرْمُهُ قَفَرٌ وَلَمْ يَتَخَذِ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجَا

«الضريك» ، الفقير . «زَرْمُهُ قَفَرُهُ» ، أى أَفْقَرُهُ وَقَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ ، ومنه : «أَزْرَمْتُ بَوْلَهُ» ، أى قَطَعْتُ عَلَيْهِ بَوْلَهُ . و «الْمُلْتَحَجُ» ، و «لَلْجَا» ، و «الْمُضْرَّة» ، و «الْمُضَر» ، و «الْمُتَعَمَّر» ، و «الْمُتَقِل» ، و «الْوَزَر» ، كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ .

٤ صِفْرِ الْمَبَاقَةِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

(١) هذه القصيدة من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأسمى . هذا وانظر التاج (طبع) من البيت : ١٠ / والحزاة ٤ : ٤٨٦ ، البيت : ١٠ أيضا .
والمطبوع الفار بعد قوله : « وقال ساعدة » ، ما نصه : « قال فى الأم : هذا من غير رواية أبى سبید جلتاه فى هذا الموضع » ، ديوان المزدلين ٢ : ٢٠٨ .
(٢) فى مطبوع أوروبا « حيز الجبل » .

« صِفْرُ التَّبَاة » ، يقول : أَيْ خَالِي مَبَارِكِ الْإِيل . « ذِي هِرَسْتَيْن » ، ذِي خَلَقَيْنِ . « مُنْعِيف » ، مَهْزُولٌ . « قَدَفَرَجَا » ، قَدْ فَتَحَ فَاهُ لِلْمَوْتِ .

• أُنْدٌ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمُهُ صُمٌّ حَوَافِرُهُ مَا يَفْتَأُ الدَّجَلَا

« أُنْد » ، أَيْ أَنْفَرٌ ، يَقُولُ : هُوَ أَنْفَرُ مِنْ جَارٍ وَخَشٍ فِي قَوَائِمِهِ « رُوح » ، أَيْ أُنْسَاعٌ ، يَقُولُ : « دَابَّةٌ رَوْحَاهُ » ، لِلْأَثْنِ . « مَا يَفْتَأُ الدَّجَلَا » ، مَا يَزَالُ يَسِيرُ ، أَيْ يُخَيِّ لِيلَتَهُ جِيْمًا .^(١)

٦ أَخِيْلَ بَرْقَا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا مُفْتَرٌ مِنْ تَوَمَاضِهِ حَلَجَا^(٢)

قال : « أَخِيْلَ بَرْقَا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ » ، أَرَادَ أَخِيْلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ . « حَلَجَ يَخْلِجُ حَلَجًا » . « أَخِيْلَ بَرْقَا » ، أَيْ رَأَى خَلَاةَ مَطَرٍ ،^(٣) يَقَالُ : « أَخَالَ » ، وَ « أَخِيْلَ » .^(٤) « بَرْقَا مَتَى حَابٍ » ، أَرَادَ : أَخِيْلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ ، وَ « الْحَابِي » ، السَّحَابُ الرَّتِيقُ ، وَ « مَتَى » فِي مَعْنَى « مِنْ » ، وَإِنَّمَا تُحْمَى « حَايَا » ، لِأَنَّهُ قَدْ أَشْرَفَ قَبْلَ أَنْ يُطْبِقَ السَّمَاءُ وَ « التَّوَمَاضُ » ، اللَّتَمُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرْقِ . وَ « حَلَجَ » ، مَطَرٌ ، وَأَصْلُهُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ .

٧ مُسْتَارِضَا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمْنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجَا

قوله : « مُسْتَارِضَا » ، أَيْ قَدْ اسْتَارِضَ وَثَبَتْ بِالْأَرْضِ . « اللَّيْثُ » ،

(١) فِي مَطْبُوع الدَّارِ : « مَا يَزَالُ يَخِي لِيلَتَهُ جِيْمًا يَسِيرُ » .

(٢) ضَبَطَ مَطْبُوع الدَّارِ : « أَخِيْلُ » غَيْرَ وَاثِقِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ مُفْسَدٌ لِمَعْنَى .

(٣) فِي مَطْبُوع الدَّارِ : « أَيْ أَرَى » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأُورِيَّةِ . وَفِي مَطْبُوع الدَّارِ وَأُورْبَا :

« خَلَاةَ مَطَرًا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ ، وَلِلْحَقِّ أَنَّهُ يَرَى السَّحَابَ فَيُظَنُّهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ .

(٤) فِي ضَبْطِ الدَّارِ : « أَخَالَ ، وَأَخِيْلُ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْ بِقَالَ : « أَخَلَّتْ السَّحَابَةَ

وَأَخِيْلَتَهَا » ، إِذَا رَأَيْتَهَا عَجَلَةً لِلْمَطَرِ .

و «كَمْنَصِير» ، مَوْضِعَان . و «وَمِيعَج» ، سَرِيعٌ .

٨ فَاسَادَ اللَّيْلَ إِزْقَامَا وَزَفَزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجًا غَمَلَجًا رَتَبَجًا^(١)

«الإسَاد» ، سَبَرُ اللَّيْلِ . و «الزَفَزَفَةُ» ، الصَّوْتُ ، صَوْتُ مَرَّةٍ وَخَفِيفَةٍ .
قوله : و «غَارَةً» ، «الغَارَةُ» ، المَدْوُ ، يقال : «أغار إغارة الثعلب» . و «الغَمَلَجُ» ،
المَدْوُ لِلتَّدَارِكِ . و «الرتَبَجُ» ، هو نفسه مُسْرِعٌ .

٩ حَتَّى أَصَافَ إِلَى وَادٍ صَفَادِعُهُ غَرَقِي رُدَاقِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْجَا

«رُدَاقِي» ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . و «النَّشْجُ» ، تَقْلَعُ النَّفْسُ مِنْ أَجْوِافِهَا
قَلَمًا .

١٠ وَلَا أَفِيمُ بِدَارِ الْهُونِ ، إِنَّ ، وَلَا آتِي إِلَى الْعَذْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا

«بدار الهون» ، بدار الهوان . و «إِنَّ» ، بمعنى «نَعَمْ» ، ثم قال : «ولا آتِي
إِلَى الْعَذْرِ» .^(٢) و «الْخَمَجُ» ، سوء التَّنَادٍ ، ومنه «خَمِجَ اللحمُ» ، إِذَا أَرْوَحَ ،^(٣)
و «خَمِجَ الدِّينُ» ، إِذَا فَسَدَ .

• • •

(١) في مطبوع أوربا : «إِرْقَامَا» بالفاء ، وهو تصحيف ، و «الإِرْقَامَا» ، الإسراع
في السير .

(٢) في مطبوع أوربا : «ولا آتِي الْعَذْرُ» .

(٣) في مطبوع أوربا : «رَوَّحَ» .

وقال أيضاً^(١)

١ أَهَاجَكَ مِنْ غَيْرِ الْحَيِّبِ بُكُورُهَا أَجَدْتُ بَلِيلٍ لَمْ يَمْرُجْ أَمِيرُهَا

« أَمِيرُهَا » ، الذى يَأْمُرُهَا بِالسَّيْرِ ، وَيُؤَمِّرُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .

٢ تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَأَنَّهَا سَفَانٌ يَمَّ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا

« تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا » ، تَتَمَتَّدُهَا .

٣ وَكَانَتْ قَدْ ذُوقَا بِالنَّوَى كُلِّ جَانِبٍ عَلَى كُلِّ مَرٍّ يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا

يقول : كانت الإبل من عاداتها أن تَهْدِفَ بِالنَّوَى ،^(٢) تَنْتَحِبُ بِهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . « عَلَى كُلِّ مَرٍّ » ، عَلَى كُلِّ مَضَى وَذَهَابٍ . « يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا » ، يَمِضُ .

٤ مُيَمِّمَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْعُهُ وَكَانَ طَرِيقًا لَا تَرَالُ تَسِيرُهَا

« لَا تَرِيْعُهُ » ، لَا تَرِيْعُ عَنْهُ ، لَا تَبْرَحُ . وَ « نَجْدٌ » ، كُلُّ مُشْرِفٍ .

٥ وَمَا مُنْزِلُ تَهْرُوْ أَسِيرَةٍ أَيْكَةً مُنْطَقَةٍ بِالرَّدِّ صَافٍ بَرِيرُهَا

« مُنْزِلُ » ، أُمُّ غَزَالٍ . « تَهْرُوْ أَسِيرَةٍ أَيْكَةً » ، أَيْ تَتَّبِعُ طَرِيقًا فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ . « مُنْطَقَةٌ » ، مُحَقَّقَةٌ بِالرَّدِّ ، وَ « اللَّوْدُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ مَا أَدْرَكَ مِنْهُ .

(١) هذه القصيدة من القسم للفق ائى ليس من رواية الأسمى .

(٢) في مطبوع أوربا : « الإبل عادت » ، بدون « من » .

« ضَافٍ » ، كَثِيرٌ بَرِيرُهَا ، و « الْبَرِيرُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يَجْمَعُ الْقَصْرُ مِنْهُ وَالْمُدْرِكُ جَمِيعًا ، و « الْكَبَاكُ » ، الْقَصْرُ مِنْهُ .

٦ إِذَا رَفَعْتَ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سُقَاطَةٍ تَعَالَى يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا
٧ بَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَةٌ وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْنَمٍ يَسْتَتِيرُهَا

يريد : إذا رفعت هذه الظبية رأسها عن ناصيل . و « الناصيل » ، ما سقط من هذه السُقَاطَةِ ، ثم تَعَالَى يَدَيْهَا ، أى تَتَنَاوَلُ ثَمَرَ الْأَرَاكِ . « فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا » ، تُبِيلُهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ « صَارَهُ يَصُورُهُ » ، إِذَا أَمَالَهُ .

٨ وَمِنْكَ هُدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يُبْصِدُّعُ رُمْكَ مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا

و « مِنْكَ » ، مَعْنَاهُ : مِنْ نَاحِيَتِكَ . و « هُدُو اللَّيْلِ » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . قوله : « يُبْصِدُّعُ رُمْكَ » ، تَفَرَّقَ عَنِ بَرَقٍ ، أى هَذَا الْبَرَقُ تَفَرَّجَ عَنْ سَحَابٍ رُمْكَ ، فَشَبَّهَ السَّحَابَ بِرُمْكَ قَدْ اسْتَطَارَ مِنْهَا عَقِيرُهَا ، و « الْعَقِيرُ » ، الَّذِي عُقِرَ مِنَ الْخَيْلِ ، فَهُوَ يَصْعَلُ ، مَرَّةً يَرْتَفِعُ ، وَمَرَّةً يَسْقُطُ .

٩ أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرَقِ . « حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ » ، بِدَنَى سَحَابِهِ ، وَالْوَاحِدُ « عَرَضٌ » . « تَحَادَتْ » ، يَرِيدُ : حَدَا بَعْضُهَا بَعْضًا ، أَيْ تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا .

١٠ أَضْرَبِيهِ ضَاحٍ فَنَبْطَأَ أَسَالَةً قَرَرْتُ قَاعًا عَلَى حَوَزِهَا فَخُصُورُهَا^(٢)

« أَضْرَبِيهِ » ، لَصِقِي بِهِ وَدَنَا . و « ضَاحٍ » ، وَادٍ . و « نَبْطَأَ » ، وَادٍ . « أَسَالَةً » ، مِنْ « السَّيْلِ » .^(١) و « مَرَّةً » ، مَوْضِعٌ . « خُصُورُهَا » ، مَاحُوزُهَا .

(١) في مطبوع أوروبا ، وفي أصل مطبوع الدار : « ضَاحٍ » ، وبمحذوف عقير الدار .

(٢) في مطبوع أوروبا : « أَسَالَةً » ، وانظر البيت عساه .

١١ فَرَحِبُ فَاغْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ قَنَحَلُهُ تَلَى طَلَحُهَا وَسُدُّوْهَا^(١)

قوله : « تَلَى » ، صَرَخَى . وهذه كلها أما كُنْ .

١٢ وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ بَعْرِضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرٌ أَصْبِيرُهَا

و « منه يمان » ، من السحاب . « مُسْتَطِلٌّ » ، قد استَطَلَّ وأشرف .^(٢)
و « جالسٌ » أتى نَجَدًا . و « القرض » ، الوادى . « مُكْفَهَرُ السحاب » ، الذى
قد رَكِبَ بعضُه بعضًا . و « الصَّير » ، الفَيْمُ الأَيْمُ البَطْلَى البراح ، ومنه : « صَبْرُهُ » ،
حَبْسُهُ . و « الصَّيِير » ، الكَحِيلُ ، لأنه مَحْبُوسٌ بِصَاحِبِهِ .

١٣ فَحَطَّ مِنَ السُّوْلِ الثِّيمُ وَقَلَّ يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الْأَرَاكِضِرِّهَا

ويروى : « من [. . .] اللِّم » ،^(٣) وللفى واحد . « الثِّيم » ، جَبَلٌ .
و « الأرباض » ما عَظُمَ من الشجر ، الواحد « رُبُوض » ، ثم جَمَعَ فقال : « رُبُوض » ، ثم
جَمَعَ « رُبُوض » على « أرباض » . « يَحِفُّ » ، من « الخفيف » . و « ضَرِيرُهَا » ،
ما أضرَّ به من الشجر وأقلعه ، ويقال فى غير هذا اللوضع : « إنه قدو ضَرِير » ، إذا
كان ذا صَرِيرٍ على ما يُقَالُ من الصَّرِير وغير ذلك .

١٤ وَتَأَلَّهَ مَا إِنْ شَهَلَهُ أَمْ وَاحِدٍ بِأَوْجَدَ مَتَّى أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا

(١) فى مطبوع النار : « القروط » ، وكان فى أصولهم : « القروط » ، واظهر مجمع ما استجمع
« القروط » بالقاء .

(٢) فى مطبوع أوربا ، أن فى نسخة : « وأليس » مكان « وأشرف » .

(٣) فى الكلام سقط به إليه حقو النار ، واستظهروا أن تكون « من الشَّحْبِ اللِّم » ،
بمعنى « السول » لقوله بعد « واللى واحد » .

(٤) فى مطبوع النار : « جم قتل » .

(١٤٨ - شرح أشعار المهذلين)

« أَسْرَاءُ شَهْلَةَ » ، كَبِيرَةٌ . « بَأَوْجَدَ » ، بِأَشَدِّ وَجْدًا . « أَنْ يَهَانَ صَغِيرُهَا » ،
أَيَّ يَهَانَ وَلَدَهَا .

١٥ رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصْدَى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا
رَأَتْ وَلَدَهَا « عَلَى يَأْسٍ » مِنْ أَنْ تَلِدَ . « تَصْدَى » لِهَوَانِهَا « عَشِيرُهَا » ،
زَوْجُهَا ، أَيَّ كَبِيرَتِ فَهَانَتْ عَلَيْهِ .

١٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبْرَأً إِيَّامُ لِنَادِي دَارِهَا وَأَمِيرُهَا
١٧ عِنَاشُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشْمَرًا بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا
« عِنَاشُ عَدُوٍّ » ، مُعَانِقُ عَدُوٍّ ، قَالَ : « اعْتَنَشَهُ » ، وَ « اَعْلَوْطَهُ » ،
إِذَا هُوَ عَاقَهُ . وَقَوْلُهُ : « شُبَّ » ، أَوْقَدَ .

١٨ تَقَدَّمَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ بِجَرْدَاءِ نَصَبٍ لِلْفَوَازِي ثُمُورُهَا^(١)
أَيَّ تَقَدَّمَ أَبْنَاهَا فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ . « بِجَرْدَاءِ » ، بَارِضٍ . « نَصَبٌ » ، أَيَّ نَصَبٌ
عِيُونِهِمْ . « لِلْفَوَازِي » جَمْعُ « غَزَاةٍ » .

١٩ قَبِينَا مُمَّ يَتَابَعُونَ لِيَتَنَّهُوا بِقُذْفِ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا
« بَيْنَانُ » ، يَعْنِي ابْنَ الْمَرْأَةِ وَمَنْ مَعَهُ . « يَتَابَعُونَ » ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
« بِقُذْفِ » ، أَيَّ إِلَى قُذْفٍ ، وَ « الْقُذْفُ » ، النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . « نِيَافٍ » ، يَعْنِي
جَبَلًا طَوِيلًا . « مُسْتَقِلٌّ » ، مُرْتَفِعٌ .

٢٠ رَأَوْا مِنْ قُدَيْيِ الْكَفَّيْنِ قُدَامَ عَدُوِّهِ مُحِيطًا بِهِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ حُضُورُهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « قَدَّمَ » ، فِي الْبَيْتِ وَالشَّرْحِ .

« من قَدَى الكَفَيْنِ » ، أى مِنْ قَدَرِ الكَفَيْنِ ، يقال : « قَدِرْ رُمْحَ » ،
و « قَادِرُ رُمْحٍ » ، و « قَابُ رُمْحٍ » ، أيضا ، وأنشد الأصمعي : (١)

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا انْخَلِيلُ أَحْجَمَتْ وَصَبْرِي إِذَا مَا اللَّوْتُ كَانَ قَدَى الشُّبْرِ

٢١ فَوَرَّكَ لَيْتَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ وَحَاشِكَةَ يَحْصَى الشَّمَالُ نَذِيرُهَا

قوله : « فَوَرَّكَ لَيْتَا » ، أماله إلى يَدِهِ ، وأراد « بِلَيْنِ » ، سَيْفًا لَيْتَا .
و « أَثَرَهُ » ، فِرْنْدُهُ . و « حَاشِكَةُ » ، الْقَوْسُ تُحْشِكُ يَدِئَتِهَا ، إِذَا رُمِيَ عَنْهَا أُسْرِعَ
سَهْمُهَا . قوله : « يَحْصَى الشَّمَالُ » ، أى يُؤَثِّرُ فِي الشَّمَالِ وَرُفْهَا ، يقال : « حَصَى يَحْصِي
حَصَاً » . و « النَّذِيرُ » ، الْوَثَرُ فَهُ .

٢٢ يُرْخِزُهُمْ عَنْهُ بِنَبْلِ سَنِينَةٍ يُضِرُّ بِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ حَشُورُهَا

« يُرْخِزُهُمْ » ، [يعنى] يُنَجِّيهِمْ . [« عَنْهُ »] ، عن نفسه ، (٢) يعنى ابن
الرَّاءِ . « بِنَبْلِ سَنِينَةٍ » ، مَحْلُودَةٍ . و « حَبَّاتُ الْقُلُوبِ » ، الْوَاحِدَةُ « حَبَّةٌ » ، وَهِيَ
عَلَقَةٌ جَامِدَةٌ سَوْدَاءُ فِي الْقَلْبِ . « حَشُورُهَا » ، حَدِيدُهَا ، أَيْ أَلِطَفِ الرِّيشِ وَحُدْدِ
قُدْدِهِ .

٢٣ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ يَرَكْبُونَ صُدُورَهُمْ كَبَدْنٍ إِيَّادٍ يَوْمَ تُجَبُّ نَحُورُهَا

« يَرَكْبُونَ » ، يَقَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ . « كَبَدْنٍ إِيَّادٍ يَوْمَ تُجَبُّ » ، أُسِيتْ
دِمَاؤُهَا مِنْ نُحُورِهَا .

٢٤ تَمَلَّزَ مِنْ تَحْتِ الطُّبَاةِ كَأَنَّهُ رَدَاةٌ إِذَا تَمَلَّوْا الْخَبَارَ نُدُورُهَا

(١) السان والتاج (قدى) والأساس (قند) ، ونسب في مطبوع أوروبا ، في الصلب بين
قوسين ، لهدية بن الحفصم .

(٢) « يعنى » زيادة في مطبوع أوروبا . و « عنه » ، زيادة منى .

« تَمَلَّزَ » ، تَجَا وَأَفَلَّتْ . و « الثُّبَّةُ » ، حَدُّ السِّيفِ . و « رَدَاةٌ » ، صَخْرَةٌ ، شَبَّهَ [بِهَا] فِي عَدْوِهِ . ^(١) « نُدُورٌ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . و « اَنْخَبَارُ » ، الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ فِيهَا حُفْرٌ وَجِجْرَةٌ . ^(٢)

٢٥ بِسَاقٍ إِذَا أُولَى الْقَدَى تَبَدَّدُوا يُخَفِّضُ رِيْعَانُ السَّعَاةِ غَوِيرُهَا ^(٣)

« بِسَاقٍ » ، أَيْ يَمْدُو عَلَى سَاقِهِ . « إِذَا أُولَى الْقَدَى » ، و « الْعَدَى » ، الْحَامِلَةُ الَّتِي تَمْدُو . ^(٤) وَقَوْلُهُ : « يُخَفِّضُ » ، أَيْ يُسَكِّنُ . « رِيْعَانُ » ، أَوَائِلُ . « السَّعَاةُ » ، الَّذِينَ يَمْدُونَ . و « الْغَوِيرُ » ، الْقَدْوُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَارَةِ ، يُقَالُ : « أَغَارَ إِغَارَةً الثَّعْلِبِ » ، إِذَا عَدَا فَاسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

٢٦ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ مُهُورُهَا

« لَا يَرِيثُ » ، لَا يُبْطِئُ . قَوْلُهُ : « مُهُورُهَا » ، مَا هَمَزَ وَسَالَ .

٢٧ يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَحِيدِ لَقَدْ ثَوَى لَدَى حَيْثُ لَأَقَى زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا ^(٥)

« يُنِيلَانِ » ، يَخْلِفَانِ ، « أَنْالَ يَمِينًا » ، إِذَا حَلَفَ . « زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا » ، أُنْبُهَا .

٢٨ فَقَامَتْ بِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ مَارِنٍ وَعَزَّ عَلَيْهَا هُلْكُهُ وَغُبُورُهَا

(١) « بِهَا » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٢) في مطبوع الدار « فيها حرفه وججرة » ، « حرفه » غير منقوطة ، وصواب قراءتها « جِرْفَةٌ » ، كما سلف في ص : ١١٢٣ تعليق : هـ ، في شعر قصيدة ساعدة ، واظهر ديوان الهذليين ، طبع الدار ١٩٢ : ٤ ، تعليق : ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا : « تَبَدَّرُوا » بالراء ، والثبت يؤيده اللسان (غور) والتاج (غور) و (خض) وفيها « تخففتهم تخفيفا طرحتهم خلتي وخلقهم » .

(٤) في مطبوع الدار : « التي تمدو به » .

(٥) في مطبوع أوربا : « زَيْنُهَا » ، بالياء الموحدة التعتبة ، هنا وفي المرح .

« يُلَمِّعُ » ، يَعْزِقُ . « مارِنٌ » ، لَيْثٌ . و « غُبُورُهَا » ، يَهْلُوْهَا .

٢٩ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوْهَا بِحَبِّهَا صَحِيحًا وَقَذَفَتْ الْمِطْلَامَ فُتُوْرَهَا

ويروى : « تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوْهَا بِحَبِّهَا » .

٣٠ فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَمْلِ شَرَاذِمَا يَلُوحُ بِصَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

« شَرَاذِمَا » ، قِطْعًا . « بِصَاحِي الْجِلْدِ ... حُدُورُهَا » ، الواحد « حَذَرٌ » ، وهو الْوَرَمُ ، يقال : « حَذَرَ جِلْدَهُ » ، إِذَا تَنَأَّى وَوَرِمَ .

• • •

١١

وقال ساعدة أيضاً [يرئى أبناؤه]^(١)

١ كَثُرْتُكَ مَا إِن دُؤِضِيْهَاءَ يَهَيِّنُ عَلَى وَمَا أُعْطِيْتُهُ سَنِبَ نَائِلِ

« دُؤِضِيْهَاءَ » ، موضع دُفِنَ أَبْنَاهُ فِيهِ ، فيقول : ليس عَلَى يَهَيِّنُ . « وَمَا أُعْطِيْتُهُ سَنِبَ نَائِلِ » ، يقول : إِنِّي لَمْ أُعْطِ عَطِيَّةً مِنْ يَهَبٍ وَيُفِيلِ ،

٢ وَلَوْ سَلَمْتَنِي الثَّمَانِي مَكَانَ حَيَاتِهِ أَنُلْعِمَ دَهْرٍ مِنْ عِبَادٍ وَجَامِلِ

« وَلَوْ سَلَمْتَنِي [الثَّمَانِي] » ،^(٢) أَي دَهْرِي أَرَادَهُ مِثْقَى وَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى .

و « الثَّمَانِي » ، الْقَادِرُ ، وَأَرَادَ الدَّهْرَ هَاهُنَا . و « أَنُلْعِمَ » ، جَمْعُ « نَعِمَ » . و « عِبَادٍ » ،

(١) وهذه القصيدة من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأسمي . وفي معجم البلدان (ضها)
« يرئى أبناؤه هلك بهذه الأرض »

(٢) « الثَّمَانِي » ساقطة من مطبوع أوروبا .

جمع « عَبدٌ » ^(١)

٣ وَقَالَ اشْتَرِطَ مَا مَنَنْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمَنَى وَالْجَمَائِلِ

« وقال اشترط » ، يعني « التاني » ، وهو الدهر ، إنك راجعٌ » بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمَنَى ، « الشفع » ، الزوج . و « الجمائل » ، ما يُحْتَلُّ له ، و « الواحدة » جَمِيلَةٌ .

٤ لَقُلْتُ لِدَهْرِي إِنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي وَإِنِّي وَإِنْ أَرُغْبَتِي غَيْرُ فَاعِلٍ ^(٢)

قوله : « هو غزوتى » ، يريد الذى أغزو وأطلب .

٥ وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أُسْوَةٌ وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلٍ ^(٣)

يقول : قد كان يومُ اللَّيْلِ أُسْوَةٌ لَوْ قُلْتُ بِأَدَهْرٍ مَا قُلْتُ فِي أُنَى أُسْوَةٍ ، أى أصاب غَيْرَنَا فِيهِ مَا أَسَاءَنَا . و « معرضة » ، يُعْرَضُ عَلَى الْقَوْلِ فِيهِ .

٦ عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلِي ^(٤)

« حَوْضٌ » ، يقال : « إِنِّي لِأَحَوْضُ حَوَالَهُ » ، و « أَحَوْطُ » .

٧ أَتَانُمْ وَمِنْ أَهْلِ الشُّجُونِ وَحَبْوَةٍ مَكَانَ عَزِيزٍ مِنْ هَوَازِنَ قَابِلِ

قوله : « يومُ أَهْلِ الشُّجُونِ » ، أى أَتَانُمْ مَكَانَهُ ، مثل قولك : « أَتَلَى مَكَانَكَ بِالْبَصَرَةِ » . و « الشجون » ، أى هَمٌّ وَحُزْنٌ . و « حَبْوَةٌ » ، عَطِيَّةٌ .

(١) « وَأَنَامِ . . » ساقطة من مطبوع الدار . و من مطبوع أوربا « جُعْ عَيْبِلِ » .

(٢) « غَزَوْتِي » ضبطت في مطبوع أوربا والدار بضم التين ، وفي اللسان (غزا) بكسرهما .

(٣) ضبطت في مطبوع أوربا بكسر الراء من « معرضة » .

(٤) في مطبوع الدار قبل هذا البيت ، البيت الثامن .

٨ فَنَاشُوا بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ وَقَرَّبُوا عَنَاجِيَهُمْ مَجْنُوبَةً بِالرَّوَاهِلِ

« ناشوا » ، تناولوا . و « العناجيج » ، الطوال الأعناق . « مجنوبة » ،
بمعنى هذه الخيل تُجَنَّب إلى الإبل .

٩ وَكُلُّ شَمْسٍ لِّلْمَدْوِ صَافٍ سَيِّبَهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ نَهْدُ النَّرَاحِلِ

« شمس » ، لا يدرك عدوها . « سيبها » ، ناصيتها . و « صاف » ، كثير .
و « المنجرد » ، الماضي . « نهْدُ للراكيل » ، ضخم موضع عيني الرَّاكِب ، وأراد أنه
مُتَنَفِّخُ الجَنَبَتَيْنِ .

١٠ مِيرٌ عَلَى السَّاقَتَيْنِ وَخَفَا كَأَنَّهُ دَنَا حَقًّا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ مَاثِلٌ

« مِيرٌ » ، هذا الفرس . « على الساقَتَيْنِ وَخَفَا » ، يريد دَنَا كثير الشعر .
« كأنه [دَنَا] حَقًّا » . (١) يريد أعلى البرْدِي ، و « الحَفَا » ، البرْدِي .

١١ فَيَنَاقُ عِنْدَ الْمَسَدِّ شَأْمٌ بِأَيَّامِ نَارِ ضَوْعَهَا غَيْرُ غَافِلٍ

« شَأْمٌ » ، سبهم بهذه الأيام ، وهي أيامُ حَرْبٍ . « ضَوْعَهَا غَيْرُ غَافِلٍ » ،
لا يَنُكِن . و « الْمَسَدُّ » ، موضعٌ .

١٢ فَقَالُوا بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ فَسَلُّوا وَأَلْكَدَ آيَاتِ الْعَنَى بِالْحَمَائِلِ

« أَلْكَدَ » ، ألصق . و « لَلْنَى » ، الْقَدَرُ ، وَالْمِثْيَةُ . « بِالْحَمَائِلِ » ، بقول :
لِلْمَوْتِ لَصِقَ بِحَمَائِلِ السُّيُوفِ .

(١) « دَنَا » زيادة يحضنها البيان .

وقال ساعدة أيضاً^(١)

١ إِنْ يَكُ يَنْتِي قَشْعَةً قَدْ تَخَذَمَتْ وَغُصْنَا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ التَّوَائِمُ^(٢)

« قَشْعَةٌ » ، قِطْعَةٌ نِطْع . و « غُصْنَا » ، يَنْتِي شَجَرًا . « قَدْ تَخَذَمَتْ » ، قَدْ تَقَطَّعَتْ . « التَّوَائِمُ » ، الإِبْر ، الواحد « مَيْشَمٌ » .

٢ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا شَقَّةً وَصَرَائِمُ
يقول : ذلك إذا ما كُنَّا بِالسَّهْلِ ، وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا خِيَامَنَا ،^(٣) فَلَنَّا صَرَائِمُ
وَشَقَّةً ، وهو من الشجرِ تُعْمَلُ منه البُيُوتُ .

٣ فَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَجُدْرٌ مُوجِحٌ وَلَطَائِمُ
يقول : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ بَيْوتِي ، فَقَدْ كُنْتُ « أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ »
فِرَاشٌ . « اللَّوْجِحُ » ، الْكَثِيفُ التَّلِيطُ . « اللَّطَائِمُ » ، الْعِيرُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ .

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليس من رواية الأصمعي .

(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : « قَشْعَةً قَدْ تَخَذَمَتْ » وكذلك في النسخ ، وصوبت

فيه عن المحض ٦ : ٣ ، وفيه البيت .

(٣) في مطبوع أوروبا : « خِيَامًا » .

وقال ساعدة أيضاً^(١)

١ أَلْبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافًا قَدْ أَلْفُوا وَخَلَفُوا الْإِيلَافًا^(٢)

« أَلْبُ عَزِيزٍ » ، جماعته ، و « العزيز » ، رأسهم . و « الإيجاف » ، صَرْبٌ من السَّيْرِ . قوله : « أَلْفُوا » ، أى صاروا أَلْفًا . و « خَلَفُوا الْإِيلَاف » ، أى زادوا على الإلف .

٣ قَوْمًا يَهْزُونَ قَنَا خِفَافًا سَيْرًا يَخْلُونَ بِهِ الْأَجَوَافَا

« يَخْلُونَ » ، يَنْتَظِمُونَ الْأَجَوَافَ بِالرَّمَاكِ

٥ فَأَزِمَ بِهِمْ لِيَّةً وَالْأَخْلَافَا حَوَزَ الثُّعَامَى صُبْرًا كِفَافًا^(٣)

« لِيَّة » ، موضع ، يريد بجمعهم هذا اللوض . « كايحوز » ، كما يجمع الجنوبُ السحابَ . و « الثُّعَامَى » ، الجنوب . و « الصُّبْرُ » ، جمع « صَيْر » ، وهو النيم الأبيض . و « الأخلاف » ، طُرُقٌ ، واحدها « خَلِيفٌ »^(٤)

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليس من روارية الأصمى .

(٢) في مطبوع أوربا : « أَلْفُوا » ، هنا وفي العرح .

(٣) في اللسان والناج (صير) « صبرا خِفَافًا » .

(٤) في مطبوع أوربا بد هذا : « وَلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَإِثْقَافٌ أَوْ جَبَلٌ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ

لثَقِيفٍ وَأَسْفَلُهُ لَنْصُرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ (من القاموس) » وهذا التمس لا يوجد في مطبوع الدار ، وواضح أنه مقعّم لأنه متأخر جداً ، فصاحب القاموس توفي سنة ٨١٦ من الهجرة .

(١٤٩ - شرح أشعار الهذليين)

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

٦٥

شَعْرُ أَبِي خَيْرٍ إِشْمٌ

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

١

وقال أبو خِرَاشٍ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ، أَحَدُ بَنِي قُرَيْشٍ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ
ابن تَمِيمٍ بن سَعْدٍ بن هَذِيلٍ، ومات في زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ^(١) نَهَشْتُهُ
حَبَّةً، [وهو صحابي]، ^(٢) قال أبو خِرَاشٍ، يَرِنِي أَخَاهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ وَإِخْوَتُهُ، فَرَطُوا
أَمَامَهُ، وَأَبُو خِرَاشٍ وَإِخْوَتُهُ بَنُو لُبَيْي : ^(٣)

١ لَعَمْرِي لَقَدْ رَاعَتْ أَمِيمَةً طَلَقَتْهُ وَإِنْ ثَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ

« ثَوَائِي »، مُكْنًى، و« الثَّوَاهُ »، الْمَقَامُ . يقول : رَاعَتْهَا رُوَيْتِي .

٢ تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةٍ لَا هِيَا وَذَلِكَ رُزْمٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ

« لَا هِيَا »، لَا عِيَا، مِنْ « اللَّهْوِ » . « جَلِيلٌ »، عَظِيمٌ .

٣ وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أَمِيمَ جَمِيلُ

(١) في مطبوع الدار : « في زمن » .

(٢) زيادة من مطبوع الدار .

(٣) في الأغاني : ٢١ ، طبع أوربا : ٦٥-٦٦ : « وقال أبو عمرو : دخلت أُمَيْمَةَ امْرَأَةً عُرْوَةَ

ابن مرة طي أبي خِرَاشٍ وهو يلعب ابنته فقالت له : يا أبا خِرَاشٍ، تَنَاسَيْتَ عُرْوَةَ، وتركْتَ الْغُلَّابَ
بَارَهُ، ولَهوتَ مع ابْنِكَ ! أما والله لو كنت للقولما غفلتُ عَنْكَ، ولَطَلْتُ لَأَطْلُكَ حَتَّى يَجْتَلَهُ . فَبَكَى أَبُو خِرَاشٍ
وَأَنشَأَ يَقُولُ : « لَعَمْرِي لَقَدْ » . هذا وانظر التاج (فرغ) من البيت : ١٠ / والتاج
(بضع) عن البيت : ١١ .

٤ أَلَمْ تَمْلِكْ أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلًا صَفَاءً مَالِكٌ وَعَقِيلٌ

قال أبو سعيد : همارجلان كانا في غابر الأمم .

٥ أَبَى الصَّبْرَ أَنِّي لَا يَزَالُ يَهَيِّجُنِي مَيِّتٌ لَنَا فِيمَا خَلَا وَمَقِيلٌ^(١)

٦ وَأَنِّي إِذَا مَا الصُّبْحُ آتَتْ ضَوْؤُهُ يُعَاوِدُنِي قِطْعٌ عَلَى ثَقِيلٌ

« آتَتْ ضَوْؤُهُ » يقول : كأن قد قَرَّبَ الصُّبْحُ مِنِّي فِي ظَنِّي . و « قِطْعٌ » ،
أى قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى بَقِيَّةُ .

٧ أَرَى النَّهْرَ لَا يَنْبُتُ عَلَى حَدَثَانِهِ أَقْبُ تُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلُ

« أَقْبُ » ، حَارٌّ خَبِيسُ الْبَطْنِ . « جَدَائِدُ » ، جمع « جَدُود » ، وهى التى
لَا تَبْنُ لَهَا . و « حَوْلُ » ، جمع « حَائِلٍ » ، وهى التى لَمْ تَحْمِلْ مِنْ عَامِهَا .

٨ أَبْنُ عِقَاقًا نَمَّ يَرْجَحُنْ ظَلَمَهُ إِبَانَةٌ وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

قال أبو سعيد : « الإِبَانَةُ » ، أَسْتِبَانَةُ الْخَلِيلِ ، يقول : أَظْهَرَنُ مَحَلَّنً . وقوله :
« ظَلَمَهُ » ، قال : هُوَ طَلَبَهُ مِنْهُنَّ السَّفَادَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمِنْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالَ « ظَلَمَهُ » ،
وَمِنْ أَرَادَ عَمَلَهُ قَالَ : « ظَلَمَهُ » ، وَإِنَّمَا يُنْشَدُ « ظَلَمَهُ » ، وَمِثْلُهُ « دَهَنْتُهُ دَهْنًا » ، إِذَا
أَرَادَ الْعَمَلَ ، وَإِنْ أَرَادَ الْأَسْمَ قَالَ : « دَهَنْتُهُ بِدُهْنٍ طَيِّبٍ » ، قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّجُلِ :
« وَاللَّهِ لَأُدْفَعَنَّ ظَلَمَكَ عَنْ ظَلَمِهِ » . قَالَ : يَقُولُ : هُنَّ لَقِخْنٌ ، فَوَضَعَ السَّفَادَ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ : « أَعَقَّتِ الْأَمَانُ » ، إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ » ،
وَهُوَ أَنْ يَمْخَضَهُ وَيَضَعُ يَدَهُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، وَأَنْشَدَنَا عِيسَى بْنُ عَمْرِو :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْتَلِنِ شَكَاتُهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ^(٢)

(١) فى مطبوع أوروبا ، والأغانى : « أَبَى الصَّبْرَ » .

(٢) البيت فى المعاني الكبير : ٤٠٤ ، واللسان (ظلم) ، والمحيوان ١ : ٣٣١ .

يَعْنِي سَقَاهُ مَا فِي سِقَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَذْرِكَ . وقوله : « وَفِيهِ صَوْرَةٌ وَذَمِيلٌ » ، يقول : وله عَلَمَيْنِ أَيْضًا صِبَالٌ وَذَمِيلٌ .

٩ يَظُلُّ عَلَى الْبَرْزِ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ مِنْ النَّارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمُّ وَيِيلُ

« الْبَرْزُ » ، مَا يَبْزُرُ لِلصُّحُ . و « الْيَفَاعُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْوَيْلُ » ، الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ، و « الْإِبَالَةُ » ، حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ ، وَأَنْشَدَنَا لِطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

قَمَرْتُ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ^(١)

« أَلْتَدَدُ » ، و « يَلْتَدَدُ » ، الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . وقوله « النَّارِ [وَالْخَوْفِ] الْمُحِمُّ » ،^(٢)

هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ مَعَهُ هَمٌّ وَحَدِيثُ نَفْسٍ ، وَيُقَالُ : « حَاجَةٌ مُحِمَّةٌ » ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ ضَمَرَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْقَصَا ، وَأَنْشَدَنَا خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

لَا يَلْتَدِي مِنَ الْوَيْلِ الْقِسْبَارُ وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ^(٣)

« تَهَرَّاهُ » ، يَعْنِي ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ .

١٠ وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ ذَكَاءَ النَّارِ مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

« الْأَوَارُ » ، الْوَهَجُ ، وَقَوْلُهُ : « ذَكَاءَ النَّارِ » ، وَهُوَ اشْتَعَالُهَا ، مِنْ وَهَجٍ طَبَخَ

السُّوْمُ وَقَوْلُهُ : « مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ » ، يَقُولُ : يَفِيحُ مِنْ « فُرُوعِهِ » ، أَيْ مِنْ تَجَرَاهِ الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ كَيْثُ الْفُرْعِ الدَّلْوِ . « طَوِيلٌ » ، لَا يَكَادُ يَنْقُضِي مِنْ طُولِهِ وَشِدَّتِهِ .

١١ فَلَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشَّعَاعِ خَمِيلُ

« الْبَضِيعُ » ، الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ ، يَقُولُ : صَارَتْ الشَّمْسُ حِينَ دَنَتْ لِلْفُرُوبِ

كَأَنَّهَا قَطِيفَةٌ لَهَا خَمْلٌ ، لِشُعَاعِهَا ، يَقُولُ : تَرَاهَا كَأَنَّ لَهَا هَذَبًا . وَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ « بَضِيعٌ » .

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) « وَالْخَوْفِ » ، لَيْسَتْ فِي أَوَّلِ الطَّبْعَيْنِ ، وَزِيدَتْ أَيْضًا فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ .

(٣) فِي الْأَسَانِ وَالنَّجَاحِ (قَفِيرٌ) ، هَذَا وَ « الْقِسْبَارُ » وَ « الْقِسْبَارُ » وَاحِدٌ .

١٢ فَهَيَّجَهَا وَأَنْشَامَ نَقْعًا كَأَنَّهُ إِذَا لَفَّهَا ثُمَّ أَسْتَمَرَ سَجِيلٌ^(١)

« أَنْشَامَ نَقْعًا » ، دَخَلَ فِيهِ ، أَيْ دَخَلَ فِي نَقْعٍ كَأَنَّهُ هَذَا النَّسِجُ قَبْلَ أَنْ يُنْسَجَ . وَ « النَّقْعُ » ، الْفُبَارُ . وَ « السَّجِيلُ » ، خَيْطٌ لَمْ يُبْرَمَ ، شَبَّهَ بِهِ الْحَمَارَ .

١٣ مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

« مُنِيبًا » ، أَيْ رَاجِعًا . « مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ » ، يُقَالُ « رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْفَوَادِ » ، أَيْ شَدِيدُ الْفَوَادِ ، وَيُقَالُ : « كَلَّمْتُهُ بِكَلِمَةٍ حَزَّتْ فَوَادَهُ » ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَحْمُوزُ السَّهَامِ . وَ « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْفُنْقِ . وَيُقَالُ : « نَذِيلٌ ، وَنَذَلٌ » ، وَ « سَمِيجٌ ، وَ سَمِجٌ »^(٢) ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ نَذِيلًا لِقَشْفِهِ وَرَثَائِهِ حَالَهُ . وَ « الْقِطْعُ » ، النُّصْلُ الْقَرِيبُ الْقَصِيرُ ، وَ « الْقِطَاعُ » ، لِلْجَمِيعِ ، فَيَقُولُ : هِيَ مَبَاعِجٌ مُنْكَرَةٌ ، بِمَعْنَى سِهَامَةٍ .

١٤ فَلَمَّا دَانَتْ بَعْدَ اسْتِمَاعِ رَهِقْنَهُ بَنْقِ الْحِجَابِ وَقَمُورُ رَجِيلُ

قَوْلُهُ : « بَعْدَ اسْتِمَاعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا اسْتَمَعْتَ هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا أَمْ تَرَى أَحَدًا . وَقَوْلُهُ : « بَنْقِ الْحِجَابِ » ، أَيْ بِطَرِيقِهِ ، وَكُلُّ طَرِيقٍ فِي غِلَظٍ « بَنْقٌ » . وَ « الْحِجَابُ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الْحُرَّةِ ، عِنْدَ اعْتِدَالِهِ انْقِطَاعُهَا . فَيَقُولُ : أَيْسَتْ بِمُبْسِطَةٍ . وَ « الْبَنْقُ » ، الطَّرِيقُ فِيهَا ، وَهُوَ مُرْتَفِعٌ . وَقَوْلُهُ : « رَجِيلٌ » ، يُقَالُ : « دَابَّةٌ ذَاتُ رِجْلَةٍ » ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ رَجِيلٌ » ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى التَّشْيِ صُبُورًا ، وَيُقَالُ : « حُرَّةٌ رَجَلَاءُ » ، أَيْ غَلِيظَةٌ مُنْكَرَةٌ .

١٥ يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « وَأَنْشَامَ نَقْعًا » وَكَذَا مَا فِي الشَّرْحِ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ فِي الشَّرْحِ : « وَأَنْشَامَ » ، وَصَحَّحْتُ فِيهِ اعْتِدَادًا عَلَى مَادَّةِ (شَام) « الْأَنْشَامُ فِي الشَّيْءِ » : الدَّخُولُ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « سَمِيجٌ وَسَمِيجٌ » .

(٣) « عَرْمَضٌ » فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ « عَرْمَضٌ » ،

وَ « عَرْمِضٌ » .

« يُفَجِّنُ بِالْأَيْدِي » ، أى يَفْتَحُنْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقوله : « مُسْتَأْسِدٌ » ، إذا طَالَ النَّبْتُ يُقَالُ : « قَدْ اسْتَأْسَدَ النَّبْتُ » . و « النَّجِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْخُمْضِ .

١٦ فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاءَ وَصَّمَهُ إِلَى الْمَوْتِ لِعُصْبٍ حَافِظٌ وَقَفِيلٌ

« الْعُصْبُ » ، الشَّوْثُ فِي الْجَبَلِ . و « الْقَفِيلُ » ، الْمَكَانُ الْيَاسِرُ « حَافِظٌ » ، يَقُولُ : هُوَ يَحْفَظُهُ أَنْ يَأْخُذَ بَيْنَهُمَا وَشِمَالاً فَيَمُرُّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الرَّامِي .

١٧ وَكَانَ هُوَ الْأَذْنَى فَخَلَّ فُؤَادَهُ مِنَ النَّبْلِ مَفْتُوقُ الْغِرَارِ بِجِيلٍ

يقول : كَانَ هَذَا الْحَارُ هُوَ أَقْرَبُهُنَّ مِنَ الرَّامِي . وَقوله : « مَفْتُوقُ الْغِرَارِ » ، أَيْ عَرِيضُ النَّضْلِ . و « الْغِرَارُ » ، الْخَذُّ ، قَالَ : و « الْغِرَارَانِ » ، الْخَذَّانِ . و « الْبَجِيلُ » ، الضَّخْمُ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ بَجِيلٌ وَبِمَالٍ » ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا ، يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ ، وَإِنَّمَا هُوَ هَاهُنَا السَّهْمُ .

١٨ كَانَ النَّضِيُّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقًا وَرَاءَ يَدَيْهِ بِاخْتِلَاءٍ طَمِيلٍ

« النَّضِيُّ » ، الْقِدْحُ مِنْ غَيْرِ حَدِيدَةٍ وَلَا رِيشٍ ، قَالَ : هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ السَّهْمُ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ : « النَّضِيُّ » . و « الطَّمِيلُ » ، الطَّلِيُّ ، يُقَالُ : « طَمَلَهُ بِالْدَمِ » ، و « طَلَاهُ » سَوَاهُ .

١٩ وَلَا أَمْنَرُ السَّاقَتَيْنِ ظِلٌّ كَأَنَّهُ عَلَى مَحْزَلَاتٍ إِلَّا كَامَ نَصِيلٌ^(١)

« أَمْنَرُ السَّاقَتَيْنِ » ، يَرِيدُ صَقْرًا مِنَ الصُّقُورِ . و « النَّصِيلُ » ، حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي الْبُئْرِ . و « الْمَحْزَلُ » ، الشَّرِيفُ وَالْمَجْتَمِعُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

(١) فِي الْأَمْوَالِ « أَمْرٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكَلُّفِ وَالتَّاجُ وَاللَّسَانُ (نَصْل) وَفِي التَّكَلُّفِ : « يَنْبَغِي الصَّغَرُ ، وَالْأَمْرُ : الْأَمْرُ ، مَحْزَلَاتٌ : مَتَّعَاتٌ » .

وَأَقْبَلَتِ الْيَمَامَةُ وَاحْتَرَأَتْ كَأَشْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتَيْنَا^(١)

٢٠ رَأَى أَرْبَابَكُمْ مِنْ دُونِهَا غَوْلٌ أَشْرَجُ بَعِيدٌ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ يَزُولُ

« غَوْلٌ » ، أى ذاتُ مُبْدٍ . « أَشْرَجُ » ، شَقِيقٌ تَسْكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، بَعِيدَةٌ طَوَالَ ، وَيُقَالُ : « شَرَجٌ » ، و « شُرُوجٌ » ، لِلْجِمَاعِ . « يَزُولُ » ، يَتَحَرَّكُ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ .

٢١ فَضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَمِنْ دُونِ مَا تَرَى بِلَادٌ وَحُوشٌ أَمْرُجٌ وَمُحُولٌ

« بِلَادٌ وَحُوشٌ » ، أى بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ، وَقَدْ نَفَضَ هَذِهِ الْبِلَادَ الْوَاسِعَةَ ، وَمِثْلُهُ : « الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ » ، أى خَالِيَةٌ إِلَّا مِنَ الْوَحْشِ .

٢٢ تُوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ

« تُوَائِلُ » ، يَرِيدُ لَتَنْجُو مِنْهُ . و « الضَّرَاءُ » ، مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَا يُؤَاكِلُ فِيهِ . « زَلِيلٌ » ، أى تَمُرٌ ، ^(٢) يَقُولُ : مِنْ خِفَتِهَا كَأَنَّهَا سَفَاةٌ بَهْمِي تَزِلُّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

• تَزِلُّ عَنِ النَّبِيِّ أَرْلَامُهَا ^(٣) .

أَيْ مِنْ خِفَتِهَا . و « السَّفَاةُ » ، شَوَكَةٌ [الْبَهْمِي] . ^(٤)

٢٣ يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُشُولٌ

(١) هو لم يروى بن كلثوم ، كما في جمهرة أشعار العرب : ٧٦ ، ورواية صدره فيها :

• وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَاشْتَمَخَتْ .

(٢) في مطبوع أوربا : « أى يمر » .

(٣) ديوانه : ٢١٠ « حَتَّى إِذَا انْجَسَرَ الظَّلَامُ وَأُسْفَرَتْ • بَكَرَتْ تَزِلُّ ... » .

(٤) « البهمي » ، ليست في مطبوع الدار .

يقول: يبدو مَرَّةً فيظْهَر وَيَتَبَيَّن، وَيَمْتَلِ أَحْيَانًا فَيَنْيَبُ. «مُثُولٌ»، ذَهَابٌ. (١)
تقول: «رَأَيْتُ شَخْصًا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ نَمَ مِثْلَ عَنِّي قَلَمَ أَرَهُ»، أَيْ غَابَ.

٢٤ فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَأَخْتَلَّ قَلْبُهَا صَيُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ قَتُولٌ

«فَأَهْوَى لَهَا»، يقول: أَهْوَى يَدُهُ لِيَخْطِفَهَا، «فَأَخْتَلَّ»، أَيْ انْتَضَمَ.
«صَيُودٌ»، يقول: هُوَ صَيُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ، بِمَعْنَى الْأَفْعَدَةِ.

...

٢

وقال أيضًا (٢)

١ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا قَدَّزْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِيلِي

قال أبو سعيد: «بَنُو لُبْنَى»، إِخْوَتُهُ، وَضَرَبَهُمْ مِثْلًا، قَالَ: يَقُولُ:
لَمْ أَجْزَعْ كَجَزْعِ غَيْرِي. وَ«الْأَبْجَلُ»، عِزٌّ فِي الرَّجُلِ، يَقُولُ: صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ
نَفْسِي فِي آثَارِهِمْ وَأَقْطَعْ عُرُوقِي عَلَيْهِمْ.

٢ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ كَرِيمٌ تَتَأَمُّ غَيْرُ لَفٍ مَمَازِلِ

قوله: «طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ»، أَيْ هُمْ أَعْنَاءٌ، يُقَالُ: «فُلَانٌ طَيِّبُ الْحِجْرَةِ»،
إِذَا كَانَ عَفِيفًا، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ:

(١) ضبطت في مطبوع النار «فَيَنْيَبُ مُثُولٌ ذَهَابٌ»، وهو ضبط خطأ.

(٢) انظر الأغانى ٢١: ٦٤، وما قدمه أبو الفرج قبل هذه القصيدة من أخبار: وانظر قصيدة
أبي جندب س: ٣٤٦ من كتابنا هذا، وهي القصيدة رقم ١، وشرح الكرى لها.

حَسَنُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ جُجَزَتْهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ^(١)
 وقوله : « كَرِيمٌ تَنَاهَمُ » ، يقال : « نَتَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ » ، إذا بَحَثَ عَلَيْهِ
 مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَخْرَجَهُ .^(٢) و « الْأَلْفُ » ، التَّقِيلُ ، ويقال : « فِي لِسَانِهِ لَفَفٌ » ، إذا
 كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ . و « الْأَغْزَلُ » ، الذي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

٣ رِمَاحٌ مِنَ الْخَطِطِيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

« زُرْقٌ » ، بَيِضٌ ، ويقال : « نُظْفَةُ زُرْقَاءُ » ، إذا كَانَتْ بَيَضَاءً ، يَرِيدُ الْمَاءَ ،
 وَعَنَى بِالنِّصَالِ الْأَسِنَّةَ .

٤ قَتَلْتُ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ وَلَا سُبَّةَ لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلٍ

« لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ » ، أَيْ لَا يَلْزِمُ الشَّرَّ وَالْقَدْرَ . « لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلٍ » ،
 لَا زِلْتَ فِي سَفَالٍ مَا عِشْتَ .

٥ وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي

« دَاخِلِي » ، أَيْ مَا فِي جَوْفِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ .

٦ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصِّلَحَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَأَنْخَرٍ عَادٍ أَوْ كَلَيْبٍ لَوَائِلٍ

يقول : هَذَا الْقَتِيلُ كَأَنْخَرٍ عَادٍ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَأَحْمَرِ شُمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ .
 يقول : هَذَا الْقَتِيلُ فِي شُؤْمٍ ذَاكَ ، وَفِي شُؤْمٍ كَلَيْبٍ لَوَائِلٍ .

٧ أُصِيبْتُ هَذِيلٌ بِابْنِ لُبَيْبٍ وَجُدَعْتُ أَنْوْفُهُمْ بِاللُّوْذَعِيِّ الْخَلَّاحِ

(١) ديوانه : ٧٨ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ ، وَقَدْ اخْتَصَرَهَا الْمُحَقِّقُونَ إِلَى : « إِذَا بَحَثَ عَنْهُ
 وَاسْتَخْرَجَهُ » .

« التَّوَدُّعِي » ، اتَّحَدِيدُ اللُّسَانِ وَالْقَلْبِ الذَّكِيُّ . ^(١) و « الحَّلَاحِل » ،
الرُّكَيْنِ الرَّزِينِ ، وَأَشَدُّ لَأْسَرَى الْقَيْسِ :

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَّاحِلَا حَيْرَ مَعْدِي حَسَبًا وَنَائِلَا ^(٢)

٨ رَأَيْتُ بَنِي الثَّلَاثِ لَمَّا تَصَافَرُوا يَحْزُونُونَ سَهْبِي دُونَهُمْ بِالشَّمَالِ

« تَصَافَرُوا » ، تَمَافَرُوا ، و « التَّصَاوَرُ » ، التَّصَاوُنُ . وقوله : « فِي الشَّمَالِ » ،
أَي يَجْتَمِعُونِي فِي الشَّمَالِ . ^(٣) وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِي : « عِنْدِي فَلَانٌ بِالْيَمِينِ » ، أَي بِالْمَنْزِلَةِ
الْعُلْيَا .

٩ فَلَمَّ بِي عَلَى عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ لَهْمَةً وَلَهْنِي عَلَى مَيْتِ بَقُوسَى التَّعَاقِلِ

« قُوسَى التَّعَاقِلِ » ، مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ أَوْ بِنَا حِجَّيْهِمْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « ذُو الْقَلْبِ الذَّكِيُّ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٣٤ .

(٣) الَّذِي فِي الشَّرْحِ هُنَا : « بِالشَّمَالِ » ، وَأَعَارِثُ مَطْبُوعَةِ الدَّارِ إِلَى أَنَّهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى وَرَدَتْ فِي
اللُّسَانِ (شَمَل) ، وَفُسِّرَتْ هُنَاكَ : أَي يَجْتَمِعُونِي بِالْمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى .

وقال أيضاً^(١)

١ لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الْأَذْيِيرِ أَتَنِي أَقُولُ لَهَا هَدَى وَلَا تَذْخِرِي لِحِمِي

قوله : « هَدَى » ، أى أفسسى هديتك وما عندك ولا تذخري .

٢ فَإِنْ غَدَاً إِنْ لَا تَجِدُ بَعْضَ زَادِنَا مُنِي لَكَ زَادًا أَوْ تُمَدِّكَ بِالْأَزْمِ

« مُنِي لَكَ زَادًا » ، أى نفي عليك قيناً . و « تُمَدِّكَ » ، نصرفك يامسك النعم ،^(٢) أى نصرفك بأزميه لا تأكلين . وحدثنا الأصمعي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه للحارث بن كلفة : يا حار ، ما الطلب ؟ قال : الأزم . يعنى إمساك النعم عن الطعام .

٣ إِذَا هِيَ حَنْتَ لِلْهَوَى حَنَّ جَوْفَهَا كَجَوْفِ الْبَعِيرِ قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ

يقول : إذا حنت إلى أهلها وبلدها فتحت قمتها ، تحن كما يحن البعير .
« قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ » ، أى هى غير ساكنة ، وذلك أن العازم يسكن .

٤ فَلَا وَائِيكَ الْخَيْرِ لَا تَجِدِيَنَّهُ جَمِيلَ الْغَنَى وَلَا صَبُوراً عَلَى الْمَذْمِ^(٣)

يقول : لا تجدينه جميل الأمر إذا استغنى ، ولا تجدينه صبوراً إذا افتقر .^(٤)

(١) انظر الأغانى : ٢١ : ٦٠ ، وما ذكره عن بعض هذه القصيدة .

(٢) ضبط مطبوع دار الكتب : « نصرفك » وهو خطأ .

(٣) فى الأصول : « لا صبوراً » وصححه عفتو الدار ، تلا عن خزائن الأدب ٢ : ٣٦٥ .

(٤) فى مطبوع أوربا : « لا تجدينه » .

٥ وَلَا بَطْلًا إِذَا السَّكَمَةُ تَزَيَّتُوا لَدَيْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ

«القدم» ، القيل من القدم ، وهو ماها الخائر ، وكذلك «صنغ مقدم» ، قال أبو سعيد : وزيتهم في الحرب أن يفتضحوا بالقدم ، ^(١) وهذا مثل ، و «القدم» ، الشدب الحمرة ، و «ثوب مقدم» ، إذا كان مشبع الصنغ ، وأراد هو «الحالك القدم» ، أي دم شديد السواد ، يقول : إذا كان هذا زيتهم .

٦ أَبْعَدَ بِلَايَ صَلَّتِ الْيَتَمَ مِنْ عَمَى نُحْبٍ قِرَاقٍ أَوْ يَحِلُّ لَهَا شَتِي

يقول : لا أبصرت ، دعا عليها ، صلت كما يصل الأعمى ، يدعو عليها ، يقول : أعمى الله بصرها حتى لاتهندي إلى البيت .

٧ وَإِنِّي لَأَتَوِي الْجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِي فَيَذْهَبَ لَمْ يَدْنِسْ ثِيَابِي وَلَا جِرِي ^(٢)

«لأتوي الجوع» ، يقول : أطيل حبه عندي حتى يملن ، يقول : أصبر صبرا شديدا . و «الجرم» ، الجسد ، يقول : لم يلحقني عار .

٨ وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أُمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَمٍ ^(٣)

يقول : «أغتبِق الماء القراح» ، تكروما فتنتهي نفسي ، وأنشد لحسان ابن ثابت :

وَأَسْكَنْتُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ وَأَطْلُو عَلَى لَمَاءِ الْقَرَّاحِ الْمُرْدِ ^(٤)

(١) في مطبوع الدار : « أن يفتضحوا بالقدم » .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « لم يدنس » .

(٣) في مطبوع أوربا : « فَأَنْتَهِي » ، وأثبت ما في مطبوع الدار ، يؤيده الشرح والسان (طعم) .

(٤) ديوانه : ١٢٩ .

وَأَشْدُّ لَعْنَةً :

وَلَقَدْ أُيِّتُ عَلَى الطَّوَى وَأُظِّلُهُ حَتَّى أَتَالَ بِكَ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ^(١)

و « المزلاج » ، الذي ليس بالمتين ، وهو الأمر الخفيف الذي ليس بكثيف ، وكذلك هو أيضاً من الرجال الذي ليس بالتام ، و « عيش مزلاج » ، إذا كان فيه بعض النقص . وقوله : « ذا طعم » ، أى ذا شهوة إذا اشتهاه ، وكان طيباً عنده ، وطاب في فيه . « فأنتمى » ، فأكف عنه .^(٢)

٩ أَرْدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وَأَوْرُغِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ

هذا مثل ، يقول : الجوع يتلظى في جوفى كما يتلظى الشجاع . و « الطعم » ، الطعام .

١٠ نَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغِمٍ وَذِلَّةٍ وَلَمَوْتَ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغِمٍ

ويروى : « رَغِم » ، قال أبو سعيد : « رَغِم » ، و « رَغِم » ، سواه . يقول : أطوى ولا آكل ، أحب إلّ من أن أغشى وليمة أعير بها .^(٣) و « رَغِم » ، هوان ومذلة .

١١ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَوَّحَتْهُ نَخَامِصٌ وَطَافَتْ بِرَنَانِ الْمُحَدِّثِينَ ذِي شَحْمٍ^(٤)

يقول : رأيت هذه المرأة وقد غيرتني هذه النخامص وأضمرتني ، وطافت برنان المتحدثين ذي شحم و « اللعد » ، ماتحت العضد ، وهو موضع رجل الفارس من الفرس ، فيقول : أنا متشجج

(١) ديوانه : ٨١ ، المطبعة الأدبية بيروت .

(٢) في مطبوع أوربا : « فأنتمى فيكف هذا عنه » .

(٣) في مطبوع أوربا : « أغشى لائحة » .

(٤) في مطبوع أوربا : « ذي شحمى » ولا معنى ليا . وانظر قوله في الشرح : « مرنان المدين » ، فلعلها رواية ، أو من الرواية .

المُتَدِينِ ، وقد استرخى مَعْدَائِي وَأَضْطَرَّ بَا وَمَا جَا .

١٢ غَدِيَّ لِفَاجٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ حَيْثُ يَدْبَعُ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجْمٍ ^(١)

« الحِمِيَّة » ، النُّخْيُ رُبُّهُ ، فَإِذَا رُبُّهُ فَهُوَ « حَيْثُ » . « يَدْبَعُ » ، أَيْ جَدِيدٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ . « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجْمٍ » ، يَقُولُ : عَظْمُهُ لَيْسَ لَهُ حَجْمٌ مِنَ السَّمَنِ .

١٣ تَقُولُ فَلَوْلَا أَنْتَ أَنْكِحْتُ سَيِّدًا أَزِفَ إِلَيْهِ أَوْ حِلْتُ عَلَى قَرْنٍ

تَقُولُ لَهُ هَذِهِ لِلرَّأَةِ : لَوْلَا أَنِّي ابْتَلَيْتُ بِكَ وَأَنْكِحْتُكَ ، لَأَنْكِحْتُ رَجُلًا سَيِّدًا سِوَاكَ . وَ « الْقَرْنُ » ، الْفَخْلُ الَّذِي يُرْتَى وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ . تَقُولُ : وَحِلْتُ أَيْضًا عَلَى قَرْنٍ .

١٤ لَتَعْمُرِي لَقَدْ مَلِكْتُ أَمْرَكَ خَيْبَةً زَمَانًا فَمَا لَمْ تَنْصَبْ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ

يَقُولُ : قَدْ كُنْتُ تَمْلِكِينَ أَمْرَكَ زَمَانًا ، فَمَا لَمْ تَزَوِّجِي رَجُلًا غَيْرِي بِكُسُوكِ الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ ؟ وَ « الْعَقْمُ » ، مَا وَشِيَ نَحْوُ أَنْ يَدْخُلَ خَيْطُهُ ، ثُمَّ أُخْرِجَ قَوْثِي . ^(٢) وَ « الرَّقْمُ » ، مَارُقْمٌ . وَ « الْعَقْمُ » ، وَ « الرَّقْمُ » ، ضَرْبَانِ مِنَ الْوَشْيِ .

١٥ فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْمِلْ جِلْجَةً وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

« كَخَاصِي الْعَيْرِ » جَاءَتْ مُنْكَسِرَةً ، وَ « خَاصِي الْعَيْرِ » ، يَسْتَخْفِي مِمَّا صَنَعَ ، وَالرَّأَةُ إِذَا خَصَّتِ الْعَيْرَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَاةِ إِلَّا أَتَتْهُ ^(٣) يَقُولُ : فَعَلْتُ مِثْلَ هَذَا ثُمَّ لَمْ تَحْمِلْ بَشْيَءً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « غَدِيَّ » بِالْجُرِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « خَيْطُهُ » .

(٣) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « الْبَدَاةُ » وَاطَّعَرَ كَتَبُ الْفَنِّ (بِنَاءً) .

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حَارَهَا يَفِي مَنْ بَعَى خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِدُ^(١)

وقوله : « لم تَحَلْ » ، أى لم تَفْعَلْ ، من « الحَلَى » . « جَاةٌ » ، قال : « الجَاةُ » ، خَرَزَةٌ من رَدَى الخَرَزِ . و « العَاةُ » ، ذَبْلَةٌ . وقوله : « على وَشَمٍ » ، يقول : ليست بموشومة ولا مُزَيَّنَةٍ . قال : وكانت أيديهن تُوْشَمُ بالنُّوُورِ . يقول : فلم تكن هذه تلبس سوار ذبل على وَشَمٍ في اليد .

١٦ أَفَاطِمُ إِنِّي أَسْبِقُ الْخَنَفَ مُقْبِلًا وَأَتْرُكُ قِرْنِي فِي الْمَزَاحِفِ يَسْتَنْدِمِي

« أَسْبِقُ الْخَنَفَ » ، يقول : أرى القومَ العدوَّ مُقْبِلِينَ يُرِيدُونَنِي ، فَأَجْوَ مِنْهُمْ وَأَسْبِقُهُمْ عَدُوًّا . وقوله : « مُقْبِلًا » أى مُقْدِمًا . وواحد « الْمَزَاحِفِ » ، « مَزْحَفٌ » ، وهو موضع القتال .

١٧ وَلَيْلَةَ دَجْنٍ مِنْ جُهَادِي سَرَيْتُهَا إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَفِي سَاجِيَةٍ تَهْنِي^(٢)

« الدَّجْنُ » ، إلباسُ النِّيمِ .^(٣) وقوله : « تَهْنِي » ، أى تَسِيلُ .

١٨ وَشَوَاطِيفُضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَاجِيَا لِأَذْرِكَ دَحْلًا أَوْ أَشِيفَ عَلَى غُفْمٍ^(٤)

« شَوَاطِيفُضَاحٍ » ، يقول : إن سُبِقَ فِيهِ رَجُلٌ انْضَحَ . و « الشَّايِح » ، الجَادُّ الحَامِلُ ، في كلام هُذَيْلٍ . وقوله : « أَشِيفُ عَلَى غُفْمٍ » ، أى أَشْرَفُ عَلَى غَنِيمَةٍ .

١٩ إِذَا أَبْثَلَتْ الْأَقْدَامُ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا غُفَاءً كَأَجْوَارِ الْمُقَرَّنَةِ الدَّهْمِ

(١) ديوانه . ٦٥ : « إليها الجلامد » .

(٢) في مطبوع أوروبا في الشعر والشرح : « تسمى » .

(٣) أضيف في مطبوع الدار : « إلباس النيم [الأرض] » .

(٤) في مطبوع الدار : « وشواطيف فضاح » ، بغير إضافة .

يقول : إذا ابْتَلَتْ الْأَقْدَامُ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ . قال أبو سعيد : وتِهَامَةٌ كثيرةُ
النَّدَى ، يقول : إذا جَلَسُوا ابْتَلَتْ أَقْدَامُهُمْ ، يعني أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ
فِيكْسِرُونَ الشَّجَرَ بِأَرْجُلِهِمْ . وقوله : « كَأَجَوَازِ » ، أى كَأَوْسَاطِ الدُّمَى مِنَ الْإِبِلِ .
و « الْقَرْنَةُ » ، التى تُقَرَّنُ بِأُخْرَى ، لِأَنَّهُمَا صَعَبٌ ، فَلِذَلِكَ تُقَرَّنُ ، وَجَعَلَ الْقَتَا كَأَجَوَازِ
الْقَرْنَةِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ كَثْرَتَهُ وَكَثَافَتَهُ .

٢٠ وَتَعْلٍ كَأَشْلَاءِ السَّمَائِ تَبَدُّثَهَا خِلَافَ نَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ رِيحٍ

« نَعْلٍ كَأَشْلَاءِ السَّمَائِ » ، أى تَعْلٍ قَدْ تَقَطَّعَتْ ، فَشَبَّهَا بِسَمَائٍ قَدْ أُكِلَتْ ،
وَإِنَّمَا أَرَادَ شَلَوْ السَّمَائِ الْمَاكُولَةِ ، فَبَقِيَ جَنَاحُهَا وَجِلْدُهَا ، فَشَبَّ بِذَلِكَ . و « الرِّهْمُ » ،
المطر الضيف الساكن اللَّيْنُ ، ^(١) والواحد « رِيحَةٌ » ، والجَمَاعُ « رِهَامٌ » ، و « رُهَامٌ » ،
و « رِيحٌ » ^(٢) .

٢١ إِذَا لَمْ يُتَنَازَعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأُنْجُمِ

يقول : اسْتَسْلَمَ الْقَوْمُ لِلْأَدْلَاءِ . و « بَلَدَتْ » ، أى لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ ، فَتَرَى
الْجَبَلَ كَأَنَّهُ أَكْمَةٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، يَصْفُرُ فِي عَيْنِكَ . و « الْأَعْلَامُ » ، الْجِبَالُ ،
وَالوَاحِدُ « عَلَمٌ » .

٢٢ تَرَاهَا صِفَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْمُصْنَمِ

يقول : تَرَاهَا بِاللَّيْلِ قِصَارًا ، وَإِنْ كَانَ « طَوْدًا » ، أى جَبَلًا فَوْقَهُ فِرْقُ
الْأَزْوَى . و « يَحْسِرُ الطَّرْفُ » ، يَكِلُ الطَّرْفُ .

٢٣ وَإِنِّي لَأَهْدِي الْقَوْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى وَأُرِي إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ قَتَى يَرَى

(١) في مطبوع أوروبا : « والريضة الطر . . . » . وكذلك في أصل مطبوع الدار وصحت فيه .

(٢) « رُهَامٌ » يضم الراء هكذا ضبطها في المطبوعين ، وفيه في مطبوع الدار أنها في الأصول كذلك
بهذا الضبط ، وأنها لا توجد في كتب اللغة التي روجت .

« الدُّجَى » ، الظُّلْمَةُ ، و « الدُّجَى » ، مَا أُلْبَسَ مِنَ الْغَيْمِ الدُّنْيَا .

٢٤ وَعَادِيَةٌ تُتْلَى الثَّيَابَ وَزَعْنُهَا كَرَجَلِ الْجَرَادِ يَنْتَجِي شَرَفُ الْحَزْمِ

« العَادِيَّة » ، الحَامِلَةُ . « تُتْلَى الثَّيَابَ » ، مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِمْ تَفْعُ عَمَائِهِمْ وَمَعَاطِفُهُمْ ، وَهِيَ أَرْضُ دِيَارِهِمْ ، وَالوَاحِدُ ، « مِغْطَفٌ » . « وَزَعْنُهَا » ، كَفَقْتُهَا . « يَنْتَجِي » ، يَقْصِدُ لَهُ . « شَرَفُ الْحَزْمِ » ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، وَ « الْحَزْنُ » ، مِثْلُهُ .

...

٤

وقال أيضاً^(١)

١ عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخَلْنَا ذُوِيَّةً أَوْ حَبِيبًا

قال أبو سعيد : يقول تَحَلْنَا سَحْلَةً لَا شَكَّ فِيهَا . وَ « الْعَدْوَةُ » ، السَّحْلَةُ . وَ « ذُوِيَّةٌ » وَ « حَبِيبٌ » ، حَيَّانٌ مِنْ عَجَزِ هَوَازِثَ . قال : يقول : تَحَلْنَا سَحْلَةً لَا يَشَكُّ فِيهَا

٢ فَتَغْرِي النَّائِرِينَ بِهِمْ وَقُلْنَا شِفَاءَ النَّفْسِ أَنْ بَشُوا الْحُرُوبَا

« أَغْرَيْنَا النَّائِرِينَ » ، قُلْنَا : خُذْ يَا قُلَانُ ، خُذْ يَا قُلَانُ . قال الأصمعي : وسمعت ابن أبي طرفة يقول : « شِفَاءُ النَّفْسِ إِنْ » ، كَسَرَ « إِنْ » ، ومثله :

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥١ طبع أوروبا ، وما قدم من سبب لقول هذه التصيدة .

• عَيْرَ قَلَىٰ إِنْ عَجَلَ لِلنَّيَا .^(١)

٣ كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ صُمَمْتُ بَرَىٰ مِنَ الْعِيقَانِ خَائِسَةً طُلُوبًا

يقول : كَأَنِّي أَلْبَسْتُ بَرَىٰ عُقَابًا ، يقول : لما حَلَّوْا عَلَيْنَا كَأَنِّي أَلْبَسْتُ «بَرَىٰ» ،
هو سِلَاحُهُ ، من سُرْعَتِي عُقَابًا «خَائِسَةً» ، أَي مُنْقِضَةً . «طُلُوبًا» ، تَطْلُبُ الصَّيْدَ :

٤ جَرِيمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ رَيْقٍ تَرَىٰ لِعِظَامٍ مَا جَعَمَتْ صَلِيبًا

«جَرِيمَةً نَاهِضٍ» ، أَي كَاسِبَةً قَرْخٍ ، وهو «الناهض» . و «الرَّيْقُ» ،
الشَّمْرَاخُ من شَمَارِيخِ الْجَبَلِ . و «الصَّلِيبُ» ، الْوَدَكُ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ
بِهَآ جَيْفُ الْخُسْرَىٰ فَأَمَّا عِظَامُهَا قَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ^(٢)
يعنى الْوَدَكُ .

• رَأَتْ قَنْصًا عَلَىٰ قَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَىٰ حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

«قَنْصًا» ، أَي صَيْدًا . «عَلَىٰ قَوْتٍ» ، أَي عَلَى سَبْقٍ و «الرَّطِيبُ» ،
النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَنَّنًا . و «الْحَيَزُومُ» : الصَّدْرُ وَمَا احْتَزَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ :
«أَشَدُّ حَيَازِيَمَكَ لَهَذَا الْأَمْرِ» ، أَي تَشَدَّدْ عَلَيْهِ وَأَعِزِّمْ ، وَأَنْشَدْنَا :

• وَشَدَّى حَيَازِيَمَ اللَّطِيَةِ بِالرَّحْلِ^(٣) .

٦ فَلَاقَتُهُ يَبْلَقَمَةُ بَرَّازٍ فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا

(١) ضبط في مطبوع الدار : «عَلَى أَنْ» ، والصواب كسر المعزة .

(٢) ديوانه : ٢٦ .

(٣) هو لعروة بن الورد ، ديوانه : ١٠٨ ، ومصدره :

• لَمَلَّ انْطِلَاقِي فِي الْبِلَادِ وَرَحْلَتِي •

« الْبَاقِمَةُ » ، الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . و « الْبَرَّازُ » ، الْفَضَاءُ
الْبَارِزُ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ . « فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا » ، يَقُولُ : حِينَ مَرَّتْ
تُرِيدُ الْفَزَالَ أَخْطَأَتْهُ فَصَكَّتِ الْجُبُوبَ بِرَأْسِهَا . و « بَلْقَعَةُ » ، جَعْمَا « بَلَاغِعُ » ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْيَمِينُ الْقَمُوسُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَّارَ بِلَاغِعٍ » . و « الْجُبُوبُ » ،
الْأَرْضُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : « أَخَذَ جُبُوبَةً مِنَ الْأَرْضِ » .

٧ مَنَعْنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ صِحَابَ مُضَرِّسٍ وَأَبْنَى شَعُوبَا

« أَبْنَا شَعُوبَ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، وَمِنْ حُلَفَاءِ الْعَبَّاسِ . و « الْعَدِيُّ » ،
الْحَامِلَةُ . و « بَنُو حُنَيْفٍ » ، بَعْضُ مَنْ كَانَ يُقَاتِلُ الْهَذَلِيِّينَ .

٨ فَأَثْنُوا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا وَحَقُّ أُبْنَى شَعُوبٍ أَنْ مُشِيدَا

« شَجْعُ بْنُ لَيْثٍ » . يَقُولُ : أَثْنُوا عَلَيْنَا بِلَاثْنَا عِنْدَكُمْ .

٩ فَسَائِلُ سَبْرَةِ الشَّجْعِيِّ عَنَّا غَدَاةَ تَخَالُنَا نَجْهَوَا جَنِيْبَا

« تَخَالُنَا » ، تَحَسَّبْنَا . و « النَّجْوُ » ، السَّحَابُ . و « الْجَنِيْبُ » ، الَّذِي قَدْ
أَصَابَتْهُ الْجُنُوبُ ، وَهُوَ أَدْرَلُهُ ، وَإِذَا شَمِلَ يُقْشَعُ يَقُولُ : وَقَفْنَا بِهِمْ مِثْلَ وَقْعِ سَحَابٍ
تُمْطَرُ ، وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَنِيفٍ لَهُ نَحْمٌ مُصْرَحٌ طَحَرَتْ أَشْنَاؤُهُ الْقَرَدَا^(١)

[وَأَنْشَدَ لِمُتَقَمِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]^(٢)

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيْبٌ^(٣)

(١) هو عبد مناف بن ربيع ، وتقدم في شعره ٢ : ٦٧٥ ، من هذا الكتاب .

(٢) هذه زيادة عن الأصول ، أضيفت في المطبوعين .

(٣) ديوان علقمة : ٢٤ ،

١٠. بِأَنَّ السَّابِقَ الْقِرْدِيَّ أَلْتَقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ إِذْ وَلَّى دَيْبًا

« السابق » ، سَبَقَ القومَ فَأَلْتَقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، وَأَجَارَهُ ، ^(١) قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْتَقَى ثَوْبَهُ عَلَى رَجُلٍ فَقَدْ أَجَارَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ أَذْرِ مَنْ أَلْتَقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سَلَّ مِنْ مَاجِدٍ نَحْضٍ ^(٢)
وقوله : « إِذَا وَلَّى دَيْبًا » ، يقول : دَبَّ إِلَيْهِ دَيْبًا يُنْقِضُهُ حَتَّى أَلْتَقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ .

١١. وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيًّا

« أَرْهَقَهُ » ، أَغْشَاهُ . وَ « الْمَذْرُوب » ، الْحَدِيدُ . وَ « الْخَشِيبُ » ، الصَّقِيلُ .
وَ « الْحُسَامُ » ، الْحَاذُ . وَ « الْخَشِيبُ » ، الْحَدِيثُ عَهْدٍ بِالصَّقَالِ ، وَ « الْخَشْبُ » ،
الطَّيْبُ الْأَوَّلُ ، ^(٣) ثُمَّ صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيًّا . « أَرْهَقَهُ [صُهَيْبٌ] » ، أَغْشَاهُ
صُهَيْبٌ . ^(٤)

١٢. بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخْرُ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيًّا

« قَشِيبٌ » ، مَسْمُومٌ ، وَإِنَّمَا يُرَادُ أَنَّهُ سَقَى الْقَشْبَ ، وَهُوَ خَرَبَقٌ يُقْتَلُ
بِهِ النَّسْرُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ لِلنَّسْرِ لِحَاً فَيَأْكُلُهُ . وَكُلُّ مُخْرَبَقٍ « قَشِيبٌ » ،
وَ « مُقَشَّبٌ » ، وَأَنْشَدَ لِطَفِيلٍ :

• إِلَى وَكْرِهِ وَكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ • ^(٥)

(١) إشارة في مطبوع أوربا أن في نسخة « ثوبه » بدل « رداءه » .

(٢) البيت لأبي خراش هه ، وسيأتي .

(٣) في مطبوع أوربا : « والخشب الطبع » .

(٤) « صهيب » الأولى زيادة من .

(٥) ديوان طفيل التنوي : ١٣ ، وصدرة :

• كَسِينَ ظَهَارَ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ فَاهِضٍ •

واظفر المعاني الكبير : ٢٨٥ ، « كساها برطب الريش » .

قال : وإنما ذَكَرَ التَّسْوِيرَ بهذا ، لأنَّ التسویرَ هی التي یُجْعَلُ لها فی الجِیفِ القِشْبُ لِتُقْتَلَ . وكلُّ مَسْمُومٍ « مُقَشَّبٌ » .

١٣ غَدَاةَ دَعَا بَنِي شِجْعٍ وَوَلَّى يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُحِبًّا
« لَا يَدْعُو مُحِبًّا » ، أى لَا يَدْعُو أَحَدًا مُحِبًّا . و « الْخَطْمُ » ، مَوْضِعُ
أَوْجَبِلٍ .

• • •

٥

وقال أيضاً^(١)

١ لَعَلَّكَ نَافِعِي يَأْعُرُّو يَوْمًا إِذَا بَجَاوَرْتُ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ

٢ إِذَا رَاحُوا سِوَايَ وَأَسْلَمُونِي لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ كَالْبَعِيرِ

« إِذَا رَاحُوا سِوَايَ » ، يقول : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى مَكَانِي .^(٢) « لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ » ،

أى مُلْفَرَّةٍ . وقوله : « كَالْبَعِيرِ » ، يعنى ظَهَرَ الْقَبْرِ ، كَأَنَّهُ يَبْعُرُ بَارِكًا .

٣ أَخَذَتْ خُفَّارَتِي وَضَرَبْتُ وَجْهِي فَكَيْفَ تُثِيبُ بِالْعَمَلِ الْكَثِيرِ

يقول : أَخَذْتُ مَا أَخَذْتُ وَخَفَرْتُ ، أى أَخَذْتُ مَا لَا كَثِيرًا خَفَرْتُ أَهْلَهُ ،

فَكَيْفَ تُثِيبُنِي بِمَنَى .

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٦٠ ، ٦١ ، وما قدم من سبب لقول هذه الأبيات .

(٢) كذا في الطبرهين .

ءِ بِمَا يَمْنُتُهُ وَتَرَكْتُ بِكَرِي بِمَا أَطْعَمْتُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ^(١)

هذا مثلٌ ، يقول : كان عندي طعامٌ طيبٌ فأطعمته إياه وتركتُ ولدي ،
فأثرته على نفسي وولدي . و « بكره » ، أبته . و « يَمْنُتُ » ، تصدّت له .

• وَيَوْمًا قَدْ صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي مَعَ الْأَشْهَادِ مُرْتَدِّي الْحُرُورِ

قوله : « صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي » ، في السَّعَرِ وَالْعَزْوِ . و « الْأَشْهَادِ » ، من شَهِدَ
الْوَقْعَةَ ، وهم كانوا شَهِدُوا مَعَهُ . « مَعَ الْأَشْهَادِ » ، أى مع الشُّهُودِ عَلَى مَا أَقُولُ .
و « الْحُرُورِ » تُصِيبُنِي أَيْضًا .^(٢) و « الْحُرُورِ » ، السُّومُ .

(١) في مطبوع أوربا : « يَمْنُتُهُ وَتَرَكْتُ .. أَطْعَمْتُ » ، كلها جمع التاء . هذا وقوله في

الأغاني :

إِذَا مَا كَانَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

وجعل البيت الخامس هنا ثالثاً ، ولم يذكر الثاني . وفي اللسان حول منسوب له ، وبسده :
« قبل مناه أنقلبَت » ، وقال محمد بن حبيب : صار أَحْوَلُ » .

(٢) في مطبوع الدار « يصيبني » .

(١٥٢ - شرح أشعار الهذليين)

وقال أيضاً

١ أَوَاقِدُ لَمْ أَغْرُرْكَ فِي أَمْرِ وَاقِدٍ فَهَلْ تَنْتَهِي عَنِّي وَلَسْتَ بِجَاهِلٍ^(١)

يقول: لم آت فيما بيني وبينك أمراً ترى أنني مُحسِن فيه وأنا مُسِيءٌ، فقد غررتك، فهل أنت مُنتهِ عني؟ وأنت عاقل ولست بجاهل. ولم يعرف الأصمعيُّ واقداً هذا. يقول: فلم أحملك على غرّة.

٢ أَوَاقِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنْدًا وَجِلْدَ أَبِي عَجَلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

قوله: « لا آلوك »، أي لا أدعُ جهداً في أمرك، ولا يكون جهدي لك إلا هذا « المهند »، وهو السيف. و « جلد أبي عجل »، أي جلد ثورٍ قد عُمل منه ترس. وقوله: « وثيق القبائل »، وهي القطع، والواحد « قبيلة »، يقول: عُمل هذا الترس من قبيلتين أو ثلاث قبائل، وكذلك « قبائل الرأس ».

٣ غِذَاهُ مِنَ السَّرِينِ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ فُرُوعُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ^(٢)

« الأباء »، القصب. و « العميم »، ما أعتَم من النبت في سوائل المطر. و « السوائل »، الأماكن التي تسيل بالماء.

٤ مِشَبَّ إِذَا الثَّيْرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِيلِ

(١) في مطبوع أوربا: « فِي أَمٍّ وَاقِدٍ ». وقد صححه عققو دار الكتب، ويؤيده ما في الشرح

(٢) في مطبوع أوربا: « السَّرِينِ »، وانظر معجم البلدان والتاج.

« الْمَشْبُ » ، الْمَسْنُ ، وهو « الشَّبُوب » . و « الشَّبَب » . وقوله : « صَدَّتْ طَرِيقَهُ » ، أى رَدَّتْ طَرِيقَهُ . و « تَصَدَّعْنَ » ، تَفَرَّقْنَ ، ويقال : « تَصَدَّعَ عَنْهُ الْقَوْمُ » ، إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ . قال : و « الشَّاكِلَةُ » ، الطَّائِفَةُ الَّتِي بَيْنَ بَعْضِ الْجَنْبِ وَالْوَرَكِ

• يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ طِرَافٌ رَسَتْ أَوْ تَادُهُ عِنْدَ نَازِلٍ

« الْبَرَز » ، مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْيَفَاعُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الطَّرَافُ » ، يَنْتَبِهُ مِنْ أَدَمٍ . « رَسَتْ » ، قَبِضَتْ .

...

وقال في صديق له من آل صوفة ،^(١) خُدَّامُ الكعبة في الجاهلية ، كان حَذَاهُ
تَعْلِينَ :^(٢)

١ حَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتَ نِعَالِي دُيَّةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلُ
٢ بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشَبِّ مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو سعيد : سمعت من يُنشد :

بِمَوْرِكَتَيْنِ شَدَّهَا طَفِيلُ بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

يقول : بِشِرَاكَيْنِ بَصْرِفَانِ . و يروى : « مُقَابَلَتَيْنِ » ، أى لها زِمَامَانِ ، وقوله :
« بِمَوْرِكَتَيْنِ » ، أى من « الْوَرِكِ » ، و « الصَّلَوَانِ » ، مافوق الذَّنْبِ من الْوَرِكَتَيْنِ .

٣ بِمِثْلِهِمَا نَرْوَحُ نُرِيدُ لَهَوَا وَيَقْضِي حَاجَهُ الرَّجُلُ الرَّجِيلُ

و يروى : « وَيَقْضِي الْهَمُّ ذُو الْأَرْبِ الرَّجِيلِ » . و « الْأَرْبِ » ، الحاجة .
و « الرَّجِيلِ » ، القويُّ على النَّشْيِ .

٤ فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى رِحَالَهُمْ شَا مِيَّةً بَلِيلُ

(١) في مطبوع أوربا : « في آل صوفة » .

(٢) انظر الأغاني ٢١ : ٥٧ ، طبع أوربا ، قال السكري فيما رواه عن ابن حبيب عن أبي عمرو :

« قال : نزل أبو خراش المذلل على دُيَّةِ الثَّلَمِيِّ ، وكان صاحب العُزَّى التي في غطفان ، وكان
يَسُدُّهَا - ومى التي هدمها خالد بن الوليد لما بثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فهدمها وكسرهما
وقتل دية السلمي - فلما نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته ورأى في رجله تَعْلِينَ قد أخلقتهما ،
فأعطاه تَعْلِينَ من حِذَاءِ السَّبْتِ ، فقال أبو خراش يمدحه : (حَذَانِي . . .)

« تَذَحَّى » ، تُسَوِّقُ وتُسْتَخِفُّ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا . ويقال : « ذَحَا » إذا سَاقَ سَوْقًا سَرِيعًا ، و « حَاذَ » ، مِثْلُهَا ، ^(١) وهما لُفْتَانِ ، وأنشد أبو سعيدٍ لرجل يرثي أبا عُبَيْدٍ :

وَكَاثِمًا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ بَرَدًا ذَحَّتْهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلٍ

« ذَحَّتْهُ » ، و « حُدَّتْهُ » ، سَوَاءٌ . ^(٢) قال أبو سعيد : وفي هَوَازِنِ قَبِيلَتَانِ ، « ذُخْوَةٌ » ، و « ذُحْيَةٌ » . ^(٣)

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع أوربا والدار « حاذ » ، كما أثبتتها ، وغيره عَقَقُوا الدار « حذا » ، اجزاء بلا دليل . وقد نص على ذلك ابن السكيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ فقال : « وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَّى يَذَحَّى ، وَحَاذَ يَحُوذُ ، كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرْدٍ وَسَاقٍ » ، ونقله عنه ابن سيده بصرف في المحصص ١١٠ : ٧ ، ١١١ ، وانظر المحكم أيضاً ٣ : ٣٨٢ - ٣٨٤ (حوذ) ، (ذحو) ، (ذوح) .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في مطبوع الدار : « ذَحَّتْهُ » ، وَحَدَّتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، وفي مطبوع أوربا : « ذَحَّتْهُ » ، وَحَدَّتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، والخطأ ، وآثَرْتُ ضَبَطَهَا « ذَحَّتْهُ » ، من « ذَاحَ يَذُوحُ » ، و « حُدَّتْهُ » ، من « حَاذَ يَحُوذُ » ، كما سلف النقل في التعليق الدالف عن ابن السكيت ، وأنها سواء .

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « ذُخْوَةٌ وَذُحْيَةٌ » ، وغيرهما عَقَقُوا الدار إلى « ذُخْوَةٌ » ، وَذُحْيَةٌ » ، اعتماداً على ما جاء في القاموس المحيط وشرحه التاج في مادتي (ذحو) و(ذحى) ، وهو قوله في التاج : « وَذُحْيَةٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، أَخُو ذُخْوَةَ الْمَاضِي ، ذَكَرَ هُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهِ الْفَتْحُ لَا غَيْرَ » . وفي صحاح الجوهري مادة (دحا) : « وَأَمَّا ذُحْيَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَذُخْوَةٌ ، فَهِيَ ابْنَا مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ » ، ونقله صاحب اللسان في (دحا) فقال « وَأَمَّا ذُحْيَةٌ » ، بِالْفَتْحِ ، وَذُحْيَةٌ ، فِيهِمَا » ، وهو نصُّ الجوهري ، فلا أدري أسأها أم أخطأ ، أم قل عن غيره ؟ وقد خالف هنا كله ابن دريد في الاشتقاق : ٢٩١ قال حين ذكر ولد معاوية بن بكر بن هوازن : « وَذُحْنَةٌ ، وَذُحْيَنَةٌ » واشتقاق ذُحْنَةٌ ، وَذُحْيَنَةٌ ، من الدَّحْنِ وَأَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِهِ : دَحَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا هَضَمْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ وَأَحْسَبُهُ تَصْحِيفًا مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَإِنْ عَلِلَّ اشْتِقَاقَهُ .

• يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنَ الْفَرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وقد وجدته في مخطوط المتنضب لياقوت ، في نسب هوازن م : ٦٩ مصورة : « وَذُحْوَةٌ وَذُحْيَةٌ »
 بالذال المعجمة ضبط قلم ، وفي مصورة أخرى من جهرة النسب لابن السكبي عندي ورقة : ١٢١ ،
 « وَذُحْوَةٌ وَذُحْيَةٌ » ، لم ينقط الدال من « ذحوة » ، وقياس القول عنه ضبطها بالذال المعجمة كالتي
 تليها ، ووجدت في مختصر جهرة النسب لابن السكبي أيضاً م : ٨٣ من مصورة عندي : « وَذُحْوَةٌ ،
 وَذُحْيَةٌ » ، بالذال المعجمة ضبط قلم ، وقال المعلق على هذه النسخة في هامشها ما نصه : « بالذالين
 للمعجمتين كذا ، الأولى نقطها في نسخة ياقوت ، والثانية نقطها فيهما » ثم قال في تعليق آخر :
 « شق (يعني كتاب الاشتقاق) ، جعل ابني معاوية دِحْنَةً وَدُحْيَنَةً ، وقال إنه من
 الدَّحْنِ ، وأحسبه من قولك دحنت الشيء إذا هضضته أو كسرتة . الدَّحْنُ لم يأت في جَمِّ
 (يعني الجهرة) تأليفه ، ولا في جَوِّ (يعني صحاح الجوهري) كما ذكر . جَمِّ : الهَضْضُ ،
 التَّكْسِرُ ، جَوِّ : هَضْضَتُهُ ، كَسْرَتُهُ . جَوِّ : دَحِيَّةٌ ، وَذُحْوَةٌ ، ابنا معاوية بن بكر
 ابن هوازن ف (يعني كتاب الشریف الجواني) وَعَبَّ (يعني كتاب أبي عبيد في
 النسب) دَحِيَّةٌ ، وَدُحْيَةٌ ، ف : وَأُذْحِيَّةٌ أَيْضًا . فربما يكون الإعجام في الجهرة من
 تصحيف النساخ ، فإن عَبَّ عن هشام مصنفها ينقل ، ولم يعجمها في كتابه ولا أعجمها
 غيره » .

قلت : هكذا قال المعلق على الجهرة ، بيد أن محيى هذين الحرفين « ذُحْوَةٌ ، وَذُحْيَةٌ » في غير
 كتاب جهرة النسب ، أمي في هذا الشرح على شعر هذيل ، بالذال المعجمة أيضاً ، وفي سياق شرح
 « دَحَا » بالذال المعجمة بلا ريب ، دال على صواب ما في أصول جهرة النسب ، وإن خالف ذلك ما نقل
 الجوهري في (دما) ، وذلك لأنني وجدت صاحب القاموس المحيط في (دحى) ، وكذلك شارحه التاج
 قال : « وَدَحَيْتِ الْإِبِلَ دَحْيًا سَقَّتْهَا سَوْقًا ، وَالدَّالُ لَفَةٌ فِيهِ » . فهذا دال أن ما في أصول الجهرة
 صواب ، وأن ما عند الجوهري بالذال المهملة عسى أن يكون صواباً أيضاً ، ولغة في اسم هذين الرجلين
 من ولد معاوية بن بكر بن هوازن ، وفوق كل ذي علم عليم .

« يَرْعَبُهَا » ، أى يَمْلُؤُهَا ، ويقال : « رَعِبَتِ الأُودِيَّةُ مِنَ المَطَرِ » .
و « الجَمِيلِ » ، الشَّحْمُ اللُّذَابُ . ويقال : « رُعِبَ الوادى » ، و « تَرَكَهُ مَرْعُوبًا » ،
وأنشد لابن هَرَمَةَ :

مَا حَازَتِ العَرَبُ مِنْ مُمَالَةٍ وَالسَّرُوحَاءُ مِنْهُ مَرْعُوبَةُ المُلِّ^(١)
أى مملوءةٌ مِنْهُ .

(١) فى مطبوع أوربا : « ما حازت الفراء » وبهامش مطبوع الفراء : « العرب بفتح العين وسكون
الراء كما فى تاج المروس (عرب) ناحية بالمدينة » وفى معجم البلدان بفتح العين وكسر الراء ، وذكر
أنها ناحية قرب المدينة ولم يذكره مرة بالالف واللام .

وقال أبو خراش أيضاً ، ^(١) بذكر قرّة قرّها من قائد وأصحابه الخراعيين . وكان من حديث أبي خراش أنّه خرج بزوجة أبيه مرة ، وكان مرة خلف بعد ثبني أمّ أبي خراش وإخوته السبعة عليها ، وإنّ أبا خراش أتى بها مكّة ، وأمرها أن تقضى ما أرادت من نسك أو غيره ، وقمدها بالأخشب ، وقال لها : أحذري أن يبرفك أحد ، فإن بهذا البلد قوماً وترتهم من بني كعب بن خزاعة فليقيها قائد ففرها وقال لها : كم مملك من بنيك ، فإني رجل من عشيرتك ، أحد بني ستم ، فإن بهذه القرية قوماً قد وترهم أبو خراش ، فاقمدي وأخبريني بحوائجك . فأقمدها واشترى لها حوائجها وقال لها : أي بنيك مملك ؟ قالت : أبو خراش . قال : فأمضي ولا تخبري أحداً سواي خبري . قال : وتقدم قائد لأبي خراش حتى قمده له بالطريق ، ورجعت المرأة إلى أبي خراش ، فقال لها : من لقيك ؟ ومن رأيت ؟ قالت : رأيت رجلاً من بني ستم ، وكان أحرص على أن أخفي أمرى منك . فتنّته لها أبو خراش ، ^(٢) فقالت : نعم ، إنه لهو . قال : ذلك قائد ، وقد قتلتني . قالت : فارجع إلى قریش فخذ منها جواراً . فأبى عليها أبو خراش وذهب بها ، ^(٣) وقال لها : القوم بالمعّس ، فامضي إليهم . وحمّاهم على جميل لمرّة نجيب ، وقال لها : إذا خلفت القوم فاجهدي بغيرك ، فإني شاعلمهم عنك ، ولن يقرضوا لك حتى يئسوا مني . فضت ، وجاء أبو خراش يبطي في الشئ ويصلح نعله ، حتى خلفتهم المرأة ، ثم جهدت بغيرها ، ^(٤) حتى كأنّ خمارها في أطراف الشجر نسج العنكبوت ، وأنهم أبو خراش حتى سلم عليهم ، يطمئهم في نفسه لتذهب المرأة . ^(٥) فقالوا : مرحباً يا خويلد . وأقبلوا إليه غير سراع وهم يميلون نحوه ، ولا يريدون يذعرونه ، وقد قدّموا قائداً بذنب الثنية ، ثم عدّوا عليه ، وشدّ أبو خراش يَوْمُ ذَنْبِ الثَّانِيَةِ ، أسفل من قائد . وقالوا : إليك يا قائد ، خذ يا قائد ، اضرب يا قائد ،

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥٥ ، طبع أوروبا .

(٢) في مطبوع أوروبا : ذمت .

(٣) في الأصول : فأبلى عليها ، وصوبها محققو مطبوع اندلس .

(٤) في مطبوع أوروبا : ثم أجهدت .

(٥) في مطبوع أوروبا : يطمئهم .

أرْمَ ياقائد. وزعموا أن قَوْسَ أَبِي خِرَاشٍ انقطعت بحالها ، وانفلت أبو خِرَاش . وجاءت امرأة مُرَّةٌ إليه ، فقال لها : ويلك ، ما فعل أبو خِرَاش ؟ قالت : قُتِلَ ، قتله قائدُ أصحابه . قال : ويلك ، قُتِلَ وأنتَ تَنْظُرِينَ ؟ قالت : نعم . قال : كيف انفلتَ أنتَ ؟ قالت : إنه لم يُقْتَلْ حتى خَلَفْتُ القومَ . قال : فأخبريني كيف كان قتله ؟ قالت : عَهْدِي به وقد أَلَفْتُ عليه القومَ . فقال : هل سمعتَ من شيء ؟ قالت : سمعت : ياقائدُ اضرب ، ياقائدُ ارم . فقال : ^(١) إن أخطأتُ أنْهُمْ القومَ أجابني . وصرخ مُرَّةٌ ، فأستجاب له أبو خِرَاش ، ففى ذلك يقول أبو خِرَاش :

١ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْغُ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ مُمُّهُمْ

« رَفَوْنِي » ، أى سَكَنُونِي ، وكان أصليا « رَفَوُونِي » ، قال أبو سعيد : وأهل الحجاز يهيمزون ، ^(٢) فترك الهمزة ، وأنشد لحسان بن ثابت : « يرفؤون » ^(٣) . . . قال : ليس هذا باستفهام . ^(٤) « مُمُّهُمْ » ، أى هم الذين كنت أخاف .

٢ فَعَدَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّهُ يَرْغِزُهُ وَرَدُّ مِنَ الْقَوْمِ مُرْدُمٌ ^(٥)

« عَدَيْتُ » ، ضُوفِيتْ عَنْهُمْ ، وهم أصحابه ، أى انحرقت قليلا ولم آخذ على وجهي . و « الدريس » ، الثوب الخلق . و « الرديم » ، للالزم ، يقال : « أُرْدِمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى » ، إذا لازمته .

٣ تَذَكَّرُ مَا آيَنَ الْمَقَرُّ وَإِنِّي بَعْرِزِ الَّذِي يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمٌ
« تَذَكَّرُ » ، تَضَبُّ ، وسألته عنه فقال : كان عيسى بنُ عمر يقول : « تَذَكَّرُ

(١) في مطبوع أوروبا : « فقالت » .

(٢) كذا ولطباء لا يهيمزون « فمدح الممز هو المعروف عنهم »

(٣) لم أجد شعر حسان هذا ، وكان في الكلام سقطا ، كما أشار في مطبوع أوروبا .

(٤) في مطبوع أوروبا : « فليس » .

(٥) في مطبوع الغار : « كَأَنَّمَا » ، مكان « كَأَنَّهُ » .

ما أَيْنَ الْمَفْزُ ، ولم يكن يدري ما القراءة ، وكان أبو عمرو يُنشد : « تَذَكَّرْ مَا أَيْنَ الْمَفْزُ » ،
وهي القراءة . و « الْمَفْزُ » ، النَّجَى وَالذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وقوله « بَعْرَزِ الَّذِي يُنَجِّي
مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمٌ » ، يقول أنا مُتَعَلِّقٌ بِعَدُوِّ شَدِيدٍ فَيُنَجِّينِي ، ويقال للرجل : « أَشَدُّ
يَدَيْكَ بَعْرَزِ فَلَانٍ » ، إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَلْزِمَهُ . ويقال : « أَغْصَمَ الرَّجُلُ بِفَرْفِ فَرْسِهِ » ،
إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ . و « الْمُغْصِمُ » ، الْمُتَعَلِّقُ

٤ فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَّاهُ أَوْ عَلِجُ حَانَتْهُ أَقْبُ وَمَا إِنْ تَنَسُّ رَبُّلِ مُصْصِمٌ^(١)
« الرَّبْلُ » ، نَبْتُ يَنْبِتُ فِي قُبُلِ الشَّتَاءِ . و « رَبَدَّاهُ » ، نَعَامَةٌ سَوْدَاءُ إِلَى
الْفُجْرَةِ . و « عَلِجٌ » ، حِمَارٌ غَلِيظٌ . « أَقْبُ » ، حَمِيصُ الْبَطْنِ . و « مُصْصِمٌ » ، يَرْكَبُ رَأْسَهُ
وَيَمْضِي . وَعَنَى بِالتَّنِيسِ ظَنِيًّا .

٥ وَبُثَّتْ حِبَالٌ فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ فَأَخْطَاهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُخَزَّمٌ

« فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ » ، أَيْ فِي مَسَارِحٍ يَسْرَحُ فِيهَا . و « كِفَافٌ » ، بِمَعْنَى كِفَّةِ
الْحَابِلِ ، وَهِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِثْلُ غِلَافِ الْقَارُورَةِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهَا خَرَقٌ ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَيْطٌ بِأَنْشُوطَةٍ وَيُفْطَى بَثْرَابٍ ، فَإِذَا دَخَلَتْ يَدُ الْفُطَيِّ فِيهَا نَفَضَهَا فَنَشِبَتْ . وقوله :
« مُخَزَّمٌ » ، أَيْ مُنْظَمٌ .

٦ يَطِيحُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنْبِهِ كَمَا طَاحَ قِدْحُ الْمُسْتَفِيزِ الْمُوشَمِ

« يَطِيحُ » ، يُشْرِفُ . و « الشَّعْرَاءُ » ، ذُبَابٌ يَلْسَعُ . و « صَاتَتْ » ، هَاهُنَا
أَصَاتَتْ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . وَيُرْوَى أَيْضًا : « إِذَا الشَّعْرَاءُ طَافَتْ بِجَنْبِهِ » ، وَلِلْعَنَى دَنَتْ ،
وَهُوَ أَحْسَنُ فِي هَذَا . و « الْمُسْتَفِيزُ » ، الَّذِي يُفِيزُ بِالْقِدَاحِ ، يَضْرِبُ بِهَا .^(٢)
و « الْمُوشَمِ » ، قِدْحٌ فِيهِ عِلَامَاتٌ .

(١) بسمه في الأمان :

بِأَسْرَعِ مَتَى إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ كَأَنِّي لِأَوْلَاهُمْ مِنَ الْقُرْبِ تَوَاقُمٌ

(٢) انظر اللسان (صيف) : « يطير . . . المستفيز للوشم » ، وفسر « المستفيز » .

٧ كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمَخْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَهُ وَالْآخِيَةَ الْمُتَحَمُّ

ويرى : « الْمُخْدَم » ، وهو اللقطة المشقق . قال : و « الْمَخْض » ، الخالص الأبيض . و « صُرَاحِيَهُ » ، أبيضه . و « الْآخِيَةُ » ، ثياب كَثَان ، وهي رديئة دون الجيدة . ^(١) و « الْأَنْحَمَى » ، بُرود يَمَانِيَّة فيها خطوط خضراء ونخري .

٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرِّمَاءَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكِلَابِ مُضْنِي الْخَدَّ أَصْلَمُ

قال : نصب « مُضْنِي » ، على الحال . وقوله : « أَصْلَمُ » ، يقول : كأنه من شدة ماضر أذنيه أصلم . « مُضْنِع » ، من شدة القدو .

٩ بِأَجْوَدَ مِنِّي يَوْمَ كَفْتُ قَادِيَا وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّيْبَةِ أَسْهَمُ

« الْكَفْتُ » ، الاقباض والشرعة ، ويقال : « أَكَيْتَ إِلَيْكَ نَوْبَكَ » ، أى أضمتك إليك ، و « أَنْكَفْتُ فِي مَشِيكِ » ، أى أسرع .

١٠ أَوَّارِلُ بِالشَّدِّ الدَّلِيْقِ وَحَنِّي لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

« أَوَّارِلُ بِالشَّدِّ » ، أى أطلب النجاة بالشَّدِّ . و « الْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ » ، المريض الذراعين . « وَحَنِّي عَلَى الشَّدِّ » ، يعنى رجلاً يقدو خلفه . و « الْخَلَجَمُ » ، الطويل . و « الدَّلِيْقِ » ، الحديد . وقوله : « لَدَى الْمَتَنِ » ، يريد خلف ظهره .

١١ تَذَكَّرْ ذَخْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءٌ وَمَأْتَمُ

« يَعْرُوهُ » ، يعتربه ، يُلمُّ به . « فَاتِكَ » ، مُقَدِّمٌ عَلَى الْأَمْرِ . ^(٢) ويقال : للرجل إذا كان جريئاً على الأمر : « فَاتِكَ » .

(١) في مطبوع أوربا : « الجيد » .

(٢) في مطبوع أوربا : « متقدم » .

١٢ فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ فَائِدٍ لَدَى حَجَرِ الشُّغْرَى مِنَ الشَّدَا كَلِمٍ

« حَجَرِ الشُّغْرَى » ، حَجَرٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : [وَكَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّابَّةَ . وَقِيلَ] : ^(١) وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا [أَتَيْنَاهُ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ] ^(٢) أَتَوْهُ فَبَالُوا عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : « حَجَرِ الشُّغْرَى » ، أَضْرَبَ مِنَ السَّكْرِ ، لِأَنَّهُمْ يَشْفَرُونَ عَلَيْهِ . وَ« فَائِدٍ » ، رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ كَانَ طَرَدَ أَبَا خِرَاشٍ ، وَقَدْ فَرَّغْنَا مِنْ قِصَّتِهِ .

١٣ تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني عَشِيَّةً سَلِمَتْ وَمَا إِنْ كِدْتُ بِالْأَمْسِ تَسْلَمُ ^(٣)

١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدَا قَاطَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرُ مِنْ خُطَاهَا وَهِيَ أَيْمٌ
« دِرَاكُ الشَّدَا » ، مُدَارَكُهُ ، وَهِيَ مُرَعَّتُهُ « قَاطَتْ » ، أَتَتْ عَلَيْهَا قَيْظَةً ، أَيْ صَبَقَةً .

١٥ فَتَقَعْدُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَسَمِعْتُ مِنْ يَنْشِدُ :

وَكَدْتُ صِبَاغَ الْقَفِّ يَا كَلْنَ جُمُتِي وَكَدَّ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِ ^(٤)

(١) مَا يَنْتَمِ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرِبَا .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، وَأَصُولُ الدَّارِ ، وَزَادَهُ مُحَقِّقُ الدَّارِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ مِنْ مَادَّةِ

(شَهْرٍ) .

(٣) بَدَلَهُ فِي الْأَغَانِي وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (صَارَ) :

فَقَعْلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

أَمَّا مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ فَعَلَهُ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٢ فِي (الشُّغْرَى)

(٤) شَرْحُ الْبَيْتِ مَعَ رَوَايَةِ الْأُخْرَى سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ الدَّارِ . هَذَا فِي أَصْلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ : « تَمَّ

الجزء الخامس » .

وقال أبو خراش، ^(١) في قتل زهير بن العجوة أخى بني عمرو بن الحارث، وكان قتلهم جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن جذاعة بن جحج بن عمرو بن هُصَيْن يوم حُنَيْن، وجده مَرَبوطاً، في أناس أخذهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وَرَبَّ عُنُقَهُ، وكان زهير خرج يطلب الغنائم، فقال أبو خراش يرثيه :

١ فَجَعَّ أَصْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

ويروى : « فَجَعَّ أَصْعَابِي » ، « بذى فَجَرٍ » ، بذى مَعْرُوفٍ .

٢ طَوِيلِ نَجَادِ الْبَرِّ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ إِذَا هَمَزَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحِمَائِلُ ^(٢)

« نَجَادِ الْبَرِّ » ، يريد بالبر هاهنا السَّيْفَ . و « الْجَيْدَرُ » ، القصير . و « اسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحِمَائِلُ » ، حمائل طويلة ، وأراد أنه طویل .

٣ إِلَى يَنْتَهِي يَأْوِي الْقَرِيبُ إِذَا شَتَا وَمُهْتَلِكٌ بَالِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ

« الدَّرِيسَانِ » ، الثَّوْبَانِ الْخَلْقَانِ . و « عَائِلٌ » ، فَقِيرٌ ، و « عَالِ الْمِيزَانِ » ، إذا مال ، و « عَالِ الرَّجُلِ » ، إذا انْحَقَر .

(١) هذا النسب والقصيدة من القسم اللائق الذى ليس من رواية الأصمعي . والذى في الأغاني ٢١ : ٨ طبع أوربا : « وقال الأصمعي وأبو عمرو في روايتهما جميعاً : أخذ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حُنَيْن أسارى ، وكان فيهم زهير بن العجوة ، أخو بني عمرو ابن الحارث ، فتربه جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جحج . وهو مَرَبُوط في الأسرى ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه : هذا في أصل مطبوع الدار . أول الجزء السادس من أشعار المذليين ، من غير رواية أبي سعيد عن الأصمعي » ، وسبق القول أن القسم السادس ملحق . (٢) في مطبوع أوربا : « طَوِيلِ نَجَادِ » .

٤ تَرَوْحَ مَقْرُورًا وَرَاحَتَهُ عَشِيَّةً لَهَا حَدَبٌ يَحْتَشُهُ فَيَوَائِلُ^(١)

« وَرَاحَتُ عَشِيَّةً » ، أى رَاح رَائِحَهَا .^(٢) « لَهَا حَدَبٌ » ، لها عُرفٌ .^(٣)
و « الْحَدَبُ » يَحْتَشُهُ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الْحَيِّ .

٥ تَكَادُ يَدَاهُ تَسْلِمَانِ رِدَاهُ مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَالُ

أى يَدَاهُ لَا تَحْبِسَانِ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ ، أَى يُعْطِي إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ .

٦ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَحَمَّلُوا وَقَدْ بَانَ مِنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْخَلَّاحُ

« اللَّوْذَعِيُّ » ، الْحَدِيدُ الْبَيْنُ الْإِنْسَانِ . و « الْخَلَّاحُ » ، الرَّزِينُ فِي تَجْلِيهِهِ .

٧ فَوَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ غَيْرَ مُوْتَقٍ لَأَبَكَ بِالْجِزْعِ الضَّبَاعُ النَّوَاهِلُ

« النَّوَاهِلُ » ، الْمُشْتَبِهَاتُ لِلْأَكْلِ كَمَا تَشْتَبِي الْإِبِلُ الْمَاءَ . و « الْجِزْعُ » ،

مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

٨ وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ إِذْ لَقَيْتَهُ فَنَازَلْتَهُ أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يُنَازِلُ

٩ لَطَلَّ جَمِيلٌ أَسْوَأُ الْقَوْمِ تَلَّةً وَلَكِنَّ قَرْنَ الظَّهِيرِ لِلْعَرَاءِ شَاغِلٌ

١٠ وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِحَلْيَةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ

(١) ضبط في مطبوع الدار : « وَرَاحَتُ عَشِيَّةً » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « عَشِيَّةً »

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع أوربا : « عَرَقٌ » ، و « حَدَبُ الْمَاءِ وَالسَّيْلِ » ،

ما ارتفع من مَوْجَةٍ ، و « الْعَرَفُ » أصله منبت الشعر أو الريش من الفرس أو الدبك ، ومنه قيل :

« عُرِفَ الرَّمْلُ » أى ما علا واحدودب منه ، ومنه : « اعْرُوفَتِ السَّيْلُ » ، تراكم مَوْجُهُ وارتفع

فصار له كَالْعُرْفِ .

١١ فُلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلَكِنَّ أَعَاظَ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ

أراد : الإسلام أحاط برقابنا ، فلا نستطيع أن نعمل شيئا .

١٢ وَقَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِهَائِلٍ سِوَى الْعَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَاحَ الْعَوَازِلُ

يقول : رجع الفتى عما كان عليه من فتورته ، وصار كأنه كهل . قوله : « فاستراح العوازل » ، لأنهن لا يحذن ما يفضن فيه سوى العدل ، أى سوى الحق .

١٣ فَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا أَهَالُ عَلَيْهِمْ جَانِبَ الثَّرْبِ هَائِلٌ^(١)

...

١٠

وقال أبو خراش يَرْتِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ^(٢)

١ أَرَفْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَدَدَ هَجْمَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْمَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

٢ إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُسْكَاءُ وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالْدِّمِ^(٣)

« تشرق » ، تنشب ، ومنه « شريق بالماء » ، إذا انتشب للماء فى حلقه .

٣ فَبَاتَتْ تُرَايِ النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَبَهَا وَاعْتَادَهَا الْحُزْنَ بِالسَّقْمِ

(١) بده فى سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ وذكر القصيدة كلها :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تُنْنِي عَلَيْنَا الْمَدَاخِلُ

(٢) وهذه القصيدة من القسم للفق التى ليس برواية الأصمى

(٣) فى مطبوع أودبا : « بالدِّم » ، وانظر اللسان حادة (دى) .

«عالمًا»، أى أمثلها، أو يبلغ منها .
 ٤ وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِى الدَّهْرُ هَدًى تَضَالَّ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي
 «تضالَّ» تخففت «تضائل» .

٥ وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مِنِّى نُحَامِيرُ مِنْ الدَّاءِ دَائِمٌ مُسْتَكِنٌ عَلَى كَلَمٍ
 قوله : «نُحَامِيرُ» ، أى مُسْتَكِنٌ مُلَازِمٌ .^(١)

٦ وَأَنْ قَدْ بَدَأَ مِنِّى لِمَا قَدْ أَصَابَنِى مِنَ الْحُزَنِ أَنْنى سَاهِمٌ الْوَجْهَ دُومٌ
 ٧ شَدِيدُ الْأَسَى بَادَى الشُّحُوبِ كَأَنَّى أَخُوجِنَةً يَمْتَادُهُ الْخَبْلُ فِي الْجِسْمِ
 «الأسى» ، الحزن . و «الخبْل» ، فساد العقل والجسم .

٨ بِفَقْدِ أَمْرِى وَلَا يَحْتَوِى الْجَارُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَكْ يَشْكَنِ بِالْقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ
 «لا يحتوى» ، لا يكره .

٩ يَمُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ يَكْ فَحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذَمٍ
 ١٠ وَلَمْ يَكْ فَظًا قَاطِمًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَارُحِمٍ
 «ذارُحِمٍ» ، ذارُحَمَةٍ .

١١ وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلِى فِي الْمِرْوَةِ وَالْعِلْمِ^(٢)
 قوله : «سَاجَرْتُ» ، خاللت ، من «المُخَالَّة» .^(٣)

(١) كذا ولله : «نحامر» أى [مخالط] ، «مستكن» ، ملازم .
 (٢) فى مطبوع أوروبا : «ساجرت منهم مشاجرا» ، وانظر اللسان (سجر) .
 (٣) فى مطبوع أوروبا . «ساجرت» .

- ١٢ وَكُنْتَ إِذَا مَا قُلْتَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ
 ١٣ فَإِنْ تَكُ غَالَتِكَ الْمَنَآيَا وَصَرَفُهَا
 ١٤ كَرِيمَ مَسْجِيَّاتِ الْأُمُورِ مُحِبِّيًا
 ١٥ أَشْمَ كَنَصْلِ السَّيْفِ رَتَّاحُ اللَّذَى
- وَفَتْ بِذَلِكَ النَّاسُ مُجْتَمِعَ الْحَزْمِ
 فَقَدْ عَشَتْ عَمُّو دَاخِلًا ثِقِ وَالْحِلْمِ
 كَثِيرَ فُضُولِ الْكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَصْمِ^(١)
 بَعِيدًا مِنَ الْآفَاتِ وَالْخُلُقِ الْوَحْمِ

قوله : « رَتَّاحُ اللَّذَى » ، يَحِفُّ لِلَّذَى .

- ١٦ جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمَرْبُضُهَا
 مِنَ الْحِلْمِ وَالتَّمَرُوفِ وَالْحَسْبِ الصَّخْمِ^(٢)

« المرء » لفتحهم ، يريد المرء ، يا هذا . يقول : بعض هذه الأمور التي فيك تجعل المرء نافذاً ، فكيف كلها ، فقد اجتمعت فيك .

- ١٧ أَتَتْهُ التَّمَنِيَا وَهُوَ غَضٌّ شَبَابُهُ
 ١٨ وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى الْمَوْتِ صَائِرٌ
 ١٩ وَمَا أَحَدٌ حَتَّى تَأْخُرَ يَوْمُهُ
- وَمَا لِلْمَنِيَا عَنْ حَمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ^(٣)
 قَضَاءِ إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ
 بِأَخْلَادٍ مِمَّنْ صَارَ قَبْلُ إِلَى الرَّجْمِ

[« الرَّجْمِ » ، القبر]^(٤)

- ٢٠ سَيَاتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَنِّي
 ٢١ فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ
- عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَزْمِ
 وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَبَشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

(١) فوق « وصم » ، في أصل مطبوع الدار : « عيب » ، تقدير لها .

(٢) كذا في المطبوعين « المرء » وكذلك في الشرح فيها ، والذي في اللسان والتاج (مرأ)

« يُنْفِذُ الْمَرْءَ » هكذا رواه السكري بكسر الليم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل . وانظر ماسلف : ٣٨٤ ،

تطبيق رقم ١ :

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ حَمَى » .

(٤) ليس في مطبوع أوربا .

(١٥٤ - شرح أشعار الهذليين)

وقال أبو خراش أيضاً: ^(١)

١ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَصْرَعَ خَالِدٍ بِحَنْبِ السُّتَارِ بَيْنَ أَظْلَمَ فَالْحَزَمِ

«أظلم»، مكان. و«الحزم»، مكان غليظ. ^(٢)

٢ لَا يَقْنَتِ أَنَّ الْبَكْرَ لَيْسَ رَزِيَّةً وَلَا النَّابَ لَا أَنْضَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غُفْمٍ ^(٣)

يقول: لو رأيت خالداً والطير تأكله، لاستخففت بهلاك البكر والناب، ^(٤)
خبيك الله، أي لا غنمت يداك، إذ صيرت تحزين على هذا البكر.

٣ تَذَكَّرْتُ شَجَوَاضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْمَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

«شجوا»، حزناً. و«السجم»، الصب.

٤ لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الثَّرْبَةِ بِالضُّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمِ

قوله: «لقد وقعن على لحم»، كان ممنوعاً. ^(٥)

(١) وهذه الأبيات من التسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي. وفي معجم ما استعجم (السكرم):
«وقال أبو خراش يرثي خالد بن زهير ويغاطب امرأته».

(٢) في مطبوع أوروبا جاء في أول شرح البيت: «يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله...». وفي
مطبوع الدار جاءت هذه الجملة بعد البيت الرابع.

(٣) بعده في معجم ما استعجم:

وَأُيَقِنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَحِيَّةٌ وَمَاعِشَتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكُرْمِ

وورد في شعر أبي خراش من رواية السكري ولم يروه الأصمعي. الكرّم بضم أوله وسكون
ثانيه.. قال السكري: كُرْمَةٌ موضع لخمه وماحوله.

(٤) في مطبوع الدار هنا أسقط: «يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله لاستخففت بهلاك البكر
والناب».

(٥) في مطبوع الدار: «ممنوعاً».

• كُلِّهِ وَرَبِّي لَا تُجِيبُنِ مِثْلَهُ غَدَاةٌ أَصَابَتْهُ الْمَيْتَةُ بِالرَّذَمِ

يُريد : لَا تُجِيبُنِ إِلَى مِثْلِهِ . ^(١) و « الرِّذَم » ، موضعٌ .

٦ فَلَا وَابِي لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلُ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمِ

قوله : « غَيْرَ هَارٍ » ، أى غَيْرَ ضَعِيفٍ . و « هَشْمٌ » ، مثلُ ذَلِكَ . « هَارٍ » ، أراد « هَائِرٌ » ، أى ضَعِيفًا .

• • •

١٢

وقال أبو خِرَاشٍ أيضًا ^(٢)

١ مَا لِدَيْتَةٍ مِّنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشَّرْوَوبِ وَلَمْ يُلِمِّمْ وَلَمْ يَطْفِ

« دَيْتَةٍ » ، كان سَادِنًا لبعض الأصنام ، فضربَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْقَهُ « طَافَ الْخِيَالُ طَائِفًا » .

٢ لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاؤُنِي بِمُتَرَعَةٍ فِيهَا الرِّوَاوِيُّ مِنْ شِيْزَى بَنِي الْمَهْطِفِ

« بِمُتَرَعَةٍ » ، بَجَنَةِ تَمْلُومَةٍ فِيهَا حَجَرٌ . و « بَنُو الْمَهْطِفِ » ، ^(٣) بنو أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، كانوا حُلَفَاءَ ابْنِي كِفَانَةَ ، وكانوا يَعْمَلُونَ الْجِفَانَ . و « الرِّوَاوِيُّ » ، اللَّصَافِي .

(١) في مطبوع أوربا : « تريد » .

(٢) وهذه الأبيات من القسم للفق الذي ليس من رواية الأصبغى . وفي الأغاني ٢١ : ٥٨ (أوربا)

« وقال أبو عمرو : ولما بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ عَزَى

غَطَفَانَ - وكانت بيطن نخلة فصَبَّهَا ظَالِمُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ مَرَّةٍ - وَقَتَلَ دَيْتَةً ، قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْمَذَلِيُّ يَرْثِيهِ (ما لِدَيْتَةٍ ...) . « هنا واظنر التاج (سقم) لبيت : ٤

(٣) في مطبوع أوربا في القمى والصرح : « الْمَهْطِفِ » ، بفتح الطاء .

٣ كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَيْدِ جَفَّتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّاقِفِ^(١)

« كَابِي الرَّمَادِ » ، عَظِيمُ الرَّمَادِ . و « الْمُنْهَلِ » ، الَّذِي يُبَلِّغُهُ عِطَاشُهُ^(٢) .
و « الْحَوْضُ اللَّاقِفُ » ، الَّذِي يَتَهَدَّمُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، « يَتَلَقَّفُ » مِنْ أَسْفَلِهِ ، أَيْ يَتَهَدَّمُ .

٤ أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنْدِسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَهَبَ الرِّيحُ بِالْفَرْفِ

« سُقَامٌ » ، مَوْضِعٌ . و « سُقَامٌ » ، كَقُرَابٍ ، وَادٍ ، وَقَدْ يُفْتَحُ
و « الْفَرْفُ » ، شَجَرٌ^(٣) .

• • •

(١) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » وكذلك في التشرح ، وانتظر اللسان (لقب) فضيله
كضبط الدار .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » .

(٣) في مطبوع الدار : « سُقَامٌ مَوْضِعٌ ، وَالْفَرْفُ شَجَرٌ ، وَسُقَامٌ كَقُرَابٍ وَادٍ وَقَدْ يُفْتَحُ » .

١ أَفِي كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٌ أَنَا قَاتِلٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَا تَبْعُدُ قَتِيلَ جَبِيلٍ
٢ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قَرِيشٌ وَلَقَدْ يُقْتَلُوا بِقَتِيلٍ
٣ وَأَبْرَحُ مَا أُمَرْتُمْ وَمَلَكَكُمْ يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تُقْتَلُوا بِغَلِيلٍ

« مَا أُمَرْتُمْ » ، إِذَا كَانَتِ الْإِمَارَةُ فِيكُمْ ، فَأَبْرَحُ بِغَلِيلِي مَا لَمْ تُقْتَلُوا .
و « الْغَلِيلُ » ، حَرٌّ فِي الصَّدْرِ ، يَكُونُ مِنَ الْفَيْضِ ، وَيَكُونُ مِنَ الْعَطَشِ فِي غَيْرِ هَذَا

الموضع:

(١) وهذه الآيات من القسم الملقى التى ليس من رواية الأسمعى وهى يرمى بها زعيم بن العجوة
انظر الأغاني ٢١ : ٥٩ (أوربا) .

وقال أبو خراش أيضا (١)

١ حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَحَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
٢ فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رَزَقْتُهُ بِجَانِبِ قَوْمِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
«عُرْوَةٌ»، أخوه «و» «خِرَاشٌ»، ابنه «وبعض الشر أهون من بعض»،
إذ لم يُقتل جميعاً.

٣ بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَنْفِي
قوله: «بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ»، تَبَرُّاً وَتَسْتَوِي. «نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى»،
يقول: إِنَّمَا [نَحْنُ] نَخْزَنُ عَلَى الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ، وَمِنْ مَضَى نَنْسَاهُ وَإِنْ عَظُمَ. (٢)
٤ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَاجِدٍ مَخْضٍ

وذلك أنه لما صرَّع ألقى عليه رجل ثيابه فواراه، وشغلوا بقتل عُرْوَةٍ فَتَجَا
خِرَاشٌ، وهذا الرجل الذي ألقى عليه ثوبه من أشدِّ شَنُوَةٍ، فقال:

ولم أذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَاجِدٍ مَخْضٍ
٥ وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ
«مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ»، لم يكن ضَعِيفَ الْفُؤَادِ، بَارِدَ الْفُؤَادِ. «مُهَبَّجٌ»، مُثْقَلٌ.
«أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ»، يقول: أَضَاعَهُ فِي الْقَامِ فِي الْخَفْضِ وَالِدَاعَةِ.
و «الرِّبِيلَةُ»، كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَمَامُهُ.

(١) وهذه الآيات من القدم الملقى وليست من رواية الأصمعي. وانظر الأغانى ٦٣:٢١، وسبب
قول هذا الشعر.
(٢) «نحن» زيادة في مطبوع الدار

٦ وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ خَمَامِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

« نَازَعَتْهُ خَمَامِصٌ » ، أى جَاذَبَهُ جُوعٌ . و « صَادِقُ النَّهْضِ » ، حين ينهض في الأرض صادق لا يكذب .^(١)

٧ كَأَنَّهُمْ يَشْبَثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ

يقول : هؤلاء الذين يَمْدُدُونَ خَلْفَ خِرَاشٍ كأنهم يَتَمَلَّقُونَ بِطَائِرٍ . « خَفِيفِ الْمَشَاشِ » ، أى ليس بكثير اللحم . قال : « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ » ، أى خَفِيفٌ ليس بثَقِيلٍ .^(٢) و « النَّحْضُ » ، اللحم ، و « النَّحْضُ » ، أخذُ اللحمِ عن العظمِ .

٨ يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

« فَهُوَ مُهَابِدٌ » ، يعنى الطائر ، فهو جاذ ناجٍ . وأصله من « مَرَّ يَهْدِبُ » ، ولكنه قلبه . و « الْقَبْضُ » ، أن يَقْبِضَ جَنَاحَهُ .

(١) « صادق لا يكذب » ، ليس في مطبوع الدار .

(٢) في مطبوع أوروبا : « بمنقل » .

وقال أيضا^(١)

١ لَسْتُ لِمَرَّةٍ إِنَّمَا أُوفٍ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

«أوفٍ»، أشرف. و«المقاضيب»، موضع القَتِّ،^(٢) يقال لاقت: «القَضْبُ».

٢ فِي ذَاتِ رَبِيدٍ كَذَلِكِ النَّاسِ مُشْرِفَةٍ طَرِيقُهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دُعُوبٌ^(٣)

«الرَّيْدُ»، حَرَفٌ نَائِيٌّ مِنَ الْجَبَلِ. «كَذَلِكِ النَّاسِ»، كَحَدِّ النَّاسِ. «طَرِيقُهَا سَرَبٌ»، تتابع الناس فيه،^(٤) يتسرب بعضهم في إثر بعض. «دُعُوبٌ»، مَوَطُوءٌ.

٣ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِهَا إِلَّا دِعَامَتُهَا جِذْلَانِ مُنْهَدِمٌ مِنْهَا وَمَنْصُوبٌ

قوله: «من عرشها»، وهو أن يوضع فوق هذه الدعامتين ثمام أو شيء يُسْتَظَلُّ تحته، فيقول: لم يبق من عرش هذه إلا «جذْلَانِ»، عُودَانِ، واحدٌ قائمٌ والآخر ساقطٌ.

٤ بِصَاحِبٍ لَا تُنَالُ الدَّهْرُ غَرَّتُهُ إِذَا أَفْتَلَى الْمَدَفَ الْقِنَّ الْمَعَارِيبُ

(١) وهذه الآيات من القسم الملقق وليست من رواية الأصمعي.

(٢) «موضع» غيرت في مطبوع الدار إلى «مواضع».

(٣) في الأصول: «سَرَبٌ».

(٤) في المطبوعين: «سَرَبٌ»، شائم الناس فيه «والقبط والتصويب من اللسان (سرب)».

وفيه البيت.

فأراد : لست لمرءة إن لم أوف مرقية بصاحب لا يفتقر ، إذا أفتى الهدف ،
و « الهدف » ، الثقيل الوخم من الرجال . و « القن » ، الذي أبوه عبد وأمه أمة .
وقوله : « أفتى الهدف » ، أى فلأه من أهله ، كما يفتى القلأ من أمه ، أى ذهبت به
النم ، وهى معازيب . فأراد : بصاحب ليس برائع .

٥ بَعَثْتُهُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَّ الْمَنَاجِبُ^(١)

« المناجيب » ، الضمفاء الذين لا خير فيهم ، ومنه « ستهم منجأب » ، الذى
لا ريش عليه .^(٢) و « الدف » ، أى عليه ما يدفنه .

٦ مِثْلُ ابْنٍ وَأَمَلَةِ الطَّرَادِ أَوْ رَجُلٍ مِنْ آلِ مَرْءَةٍ كَالسُّرْحَانِ سُرْحُوبٍ

[« سُرْحُوب » ، طويل] .^(٣)

٧ يَظَلُّ فِي رَأْسِهَا كَأَنَّهُ زَلَمٌ مِنَ الْقِدَاحِ بِهِ ضَرَسٌ وَتَغْيِيبُ

« زَلَمٌ » ، قذح ، « به ضرس » ، يؤثر فيه ، لأنه قد أعلم ، كثير الفوز ، له
علامة من عقب وضرس ، و « الضرس » ، أن يعص حتى يؤثر فيه .

٨ سَمِعَ مِنَ الْقَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَ النَّوَائِرُ مِنْهُ وَالظَّنَائِبُ

« عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ » ، ليس بكثير اللحم . « النَّوَائِرُ » ، عصب ظهر الكف .

٩ كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي بَعْضِ مِرَّتِهِ وَبَعْضُ مَا يَنْحَلُّ الْقَوْمُ الْأَكَاذِبُ

(١) ل الأمول : « المناجيب » .

(٢) ل مطبوع أوربا : « المناجيب » . هذا و « المناجيب » و « المناجيب » واحد ، انظر اللسان
والناب (نجب ونجب) ، لكن لم يرد فى مادة نجب « ستم منجأب » ، وورد فى مادة (نجب) « ستم
منجأب » .

(٣) ساقط من مطبوع أوربا .

(١٠٥ - شرح أشعار الهذليين)

يقول : هذا يشبه خالداً « في بَعْضِ مِرَّتِهِ » ، في بَعْضِ انْقِطَالِهِ وإِقْبَالِهِ ثم قال :
وبَعْضُ مَا يَقُولُ النَّاسُ الكَذِبُ .

...

١٦

وقال أبو خراش أيضاً ^(١)

١ وَلَا وَاللَّهِ لَا أُنْسَى زُهَيْرًا وَلَوْ كَثُرَ الْمَرَاذَى وَالْفُقُودُ
٢ أَبِي نَسْيَانَهُ فَقَرَى إِلَيْهِ وَمَشْهُدُهُ إِذَا أَرَبَدَ الْجُلُودُ

[قوله : « أَرَبَدَ » ، أى تَنَفَّرَ] . ^(٢)

٣ وَذِمَّتُهُ إِذَا قَحَمْتُ جُمَادَى وَعَاقَبَ نَوَاهَا خَصْرٌ شَدِيدُ
قوله : « قَحَمْتُ » ، يعنى اشْتَدَّتْ ، يقال : « أَصَابَتْهُمْ قَحْمَةٌ » ، سنة شديدة .
و « الْأَنْوَاءُ » ، سُقُوطُ النُّجُومِ لِطَالِعِ غَيْرِهَا .

٤ وَلَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبِيعٌ وَشَيْدُ
« مُظَاهَرَةٌ » ، أَرَادَ حَلَفَتَيْنِ حَلَفَتَيْنِ . و « الشَّبِيعُ » ، ^(٣) الباب . وكلُّ عَرِيضٍ

(١) وهذه من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأسمى .

(٢) ساقط من مطبوع أوروبا .

(٣) فى الأصول « شَبِيعٌ » قرئت فى مطبوع الدار « شَبِيعٌ » بالياء والهاء ، وقرئت فى مطبوع أوروبا « شَبِيعٌ » بالياء والهميم ، وفى السانف (شَبِيعٌ) الشَّبِيعُ « الباب المال البناء هذلية قال أبو خراش (البيت) . إلا أن الشرح هنا يدل على أن روايته « شَبِيعٌ » بالياء . وذلك لقوله : « كُلُّ عَرِيضٍ شَبِيعٌ » ، ثم قوله : « وقال : شَبِيعٌ ، مده لأضرب وغيره » ، فهذا بالياء لاغير . هذا . والشَّبِيعُ أيضاً هو الباب العالى البناء وكما فى القاموس وشريحه .

« شَبَّحَ » . و « الشَّيْءُ » ، الجِصُّ . يقول : لَا يَنْجِيكَ بَابٌ وَلَا بِنَاءٌ . ويقال : « شَبَّحَهُ » ، مَدَّهُ لِلضَّرْبِ وَغَيْرِهِ .^(١)

٥ وَلَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ عِلْجٌ بِكُلِّ فَلَاةٍ ظَاهِرَةٍ يَرُودُ
« ظَاهِرَةٌ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . « يَرُودُ » ، يَطْلُبُ .

٦ تَخْطَأُهُ الْحُتُوفُ فَهَوَّ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَأَثْلَهُ رَدِيدٌ
قوله : « رَدِيدٌ » ، مُجْتَمِعٌ ، مَرْدُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٧ غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٍ فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدٌ
غَدَا الْحَارُ يَرْتَادُ . و « حَجَرَاتٌ » ، نَوَاحٍ . « فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدٌ » ،
أَي حَاضِرٌ ، أَخَذَهُ مِنْ « جَوْدِ الْمَطَرِ » ،^(٢) يقول : هَذَا الْحَتْفُ أَذْهَبَ عَنْهُ نَوْءُ الْمَطَرِ
الَّذِي كَانَ يَرْجَاهُ بِسَبَبِهِ .

٨ غَدَا يَرْتَادُ بَيْنَ يَدَيَّ قَنِيصٍ تَدَافِعُهُ سَفَنَجَةٌ عَنْوَدُ
« الْقَنِيصُ » ، الصَّائِدُ . « تَدَافِعُهُ » ، تَذْفَعُ ذَلِكَ الْعِلْجُ . و « السَفَنَجَةُ » ،
الْبَمِيدَةُ الْخَطُورُ . و « عَنْوَدُ » ، أَيْ مُتَحَرِّقَةٌ مِنَ النَّشَاطِ .^(٣) و « السَفَنَجَةُ » ، النِّعَامَةُ ،
شَبَّهِ الْفَرَسَ بِهَا .^(٤)

٩ جُحُومٌ نَهْدَةٌ ثَبَتَتْ شَطَاهَا إِذَا رُكِبَتْ عَلَى عَجَلٍ تَصِيدُ
« جُحُومٌ » ، كَثِيرَةُ الْجُرْمِ ، إِذَا ذَهَبَ جُرْمِيٌّ جَاءَ جُرْمِيٌّ ، كَمَا يَجْمُ مَاءُ الْبَيْتِ .

(١) في الأصول « يده للضرب » وصوت في مطبوع الدار
(٢) في مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « جودة للمطر » . وصوت في مطبوع الدار عن
السان (جود) .
(٣) في مطبوع أوربا : « منحرقة » .
(٤) « بها » ساقطة من أصل مطبوع الدار .

و « الشظا » ، عَظْمٌ إِلَى جَانِبِ الْوَضِيفِ ، يُرِيدُ وَضِيفَ الْيَدِ . يُقَالُ : « شَظِي الْفَرَسُ » ، إِذَا زَالَ [الشظا] عَنْ مَوْضِعِهِ ^(١) .

١٠ فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهْـوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

« مُنْتَفِدٌ » ، انْتَفَذَ مِنْ عَذْوِهِ وَاسْتَوْفَاهُ ، مُشْتَقَّةٌ مِنْ « نَفَذَ يَنْفِذُ » ، أَيْ ذَهَبَ أَجْمَعُ . ^(٢)

١١ كَانَ الرُّوَّ يَنْهَمَا إِذَا مَا أَصَابَ الْوَعْثَ مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ

« الرُّوُّ » ، الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ . قَوْلُهُ : « يَنْهَمَا » ، بَيْنَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . « مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ » ، شَبَّ الرُّوُّ وَمَاتَ كَثْرَ مِنْهُ بِحَوَافِرِ الْفَرَسِ ، بِحِظَالٍ مُنْتَقِفَةٍ ، قَدْ نُفِثَ وَأُخْرِجَ مَا فِيهِ .

١٢ فَأَذْرَكَه فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ سِنَانًا حَدَّهُ حَرَقُ حَدِيدٍ

١٣ فَخَرَّ عَلَى الْجَبِينِ فَأَذْرَكَه حُتُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ الْمَفِيدُ

• • •

(١) « الشظا » زيادة منقوشة في مطبوع أوربا مكانها « هذا العظم » ، زيادة منهم أيضاً .
(٢) في مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « انتقد . . . انتقد . . . من قد ينتقد » ، وصوبت في مطبوع الدار ، وأظن الألفان مادة (قد) ففيه البيت .

أقبل^(١) غلامٌ من بني تميم، ثم أحدُ بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة، حتى نزل في بني حريث بن سعد بن هذيل، [على رجلٍ] ^(٢) يقال له عاسلُ بن قبيصة، فقتله، ^(٣) فقال أبو خراش في ذلك:

١. كَانَ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عُمَانِيَّةٌ قَدْ عَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَمَلُ^(٤)
« عُمَانِيَّةٌ »، امرأة من عُمان.

٢. أَبَاتَ عَلَى مِقْرَاكَ ثُمَّ قَتَلْتَهُ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ذَاكَ جَدُّكَ الشُّكْلُ
٣. قَبْلَ هُوَ إِلَّا تَوْبَهُ وَسِلَاحُهُ وَمَا بِكُمْ عُزَى إِلَيْهِ وَلَا عُزْلُ

« وما بكم عُزَى إِلَيْهِ »، أى لكم ثيابٌ وسلاحٌ تُفنيكم عنه، ويقال: « رجلٌ أَغَزَلَ »، إذا كان لاسِلًا معه.

٤. دَعَا قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَحِلَّ حَرَامَهُ وَمِنْ دُونِهِمْ عَرَضُ الْأَعْقَةِ فَالْزَمْلُ
٥. وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعَاةَ يَرُوعُهُمْ إِذَا لَأَتَتْهُ الْخَلِيلُ أَعْيُنُهَا قُبْلُ^(٥)
٦. شَوَاحِي يَمْرِيْنٍ بِالْقَوْمِ وَالْقَنَا فُرُوعُ السَّيَاطِ وَالْأَعْنَةُ وَالرَّكْلُ

« يَمْرِيْنٍ »، يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُنَّ الرُّكْلُ وَتَحْرِيكُ السَّيَاطِ .^(٦)

(١) وهذه من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأصمى .
(٢) هذه الزيادة في مطبوع أوربا، وهى لاشك مقتبسة من شرح السكرى، انظر كتابنا ج: ١
س: ٣٨٥ وقال مقفل بن خويلد في غدر عاسل بن قبيصة . . . في الغلام الحنظلي وقتله لياه وهو في جواره الذى يقول فيه أبو خراش في كلبته (كَانَ الْغُلَامِ) . هذا وانظر معجم البلدان (الأعقة) عن البيت: ٤ .
(٣) في مطبوع الدار: « عاسل » بالعين للمعجمة .

(٤) سبق في كتابنا: ٣٨٥ « قَدْ عَمَّ » . ورؤيته ما في جمهرة ابن دريد: ١: ١١٦ .

(٥) كذا في الأصول « منهم » ويرى محققو مطبوع الدار أنها « منه » .

(٦) في مطبوع أوربا: « بالركل بتحريك السياط » .

٧ إِذَا لَأَنَامَهُ كُلُّ شَيْءٍ سِلَاحُهُ يُعَانِسُ يَوْمَ الْبَاسِ سَاعِدُهُ جَدْلُ

قوله : « كلُّ شَيْءٍ سِلَاحُهُ » ، ذوشوقه . « يُعَانِسُ » ، يُعَانِقُ . « جَدْلُ » ،
مجدولة .

٨ فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَذَّةُ طَائِرٍ كَهْلُ

يريد « سَلَمَى بْنُ سَعْدٍ » ، من بنى صاهلة . و « رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ » ، من بنى
زئيفة . قوله : « طَائِرٌ كَهْلٌ » ، أراد رجلاً كهلاً عظيم الشأن .

٩ تَرَى طَالِي الْحَاجَاتِ يَفْشُونَ بَابَهُ مِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى الذُّخْلِ^(١)
« أَدَمَى » ، موضع .

(١) في مطبوع أوروبا « الذُّخْل » بحاء معجمة . وانظر معجم البلدان (أدى) .

وقال أبو خراش يُحَرِّضُ عَلَى بَنِي بَكْرِ (١)

- ١ أُنْبِغْ عَلَيَّا أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ أَنَّ الْبَكْرَ الَّذِي أَسْمَوْا بِهِ هَمَلُ
- ٢ السِّلْمُ سَلِمٌ وَلَا يَنْفَكُ ضِعْفُهُمْ أَوْ يَنْحَرَّ الْبَكْرُ مِثْلًا مَرَّةً رَجُلُ

قوله : « أَسْمَوْا بِهِ » ، يقال : « سَمَيْتُ » ، و « أَسَمَيْتُ » .

- ٣ إِذَا أَجَارُوا عَوْسِي فِي يَدَيْ جَارِهِمْ إِمَّا حِرَابٌ وَإِمَّا مِثْلُهُ قَتَلُوا (٢)

هذا رجلٌ جاورهم فلم يحفظوه ولم يدفوا عنه و « حِرَابٌ » ، من « الْحَارِبَةِ » .

- ٤ كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ وَمِنْ مَجَارٍ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

« الْعَقِيدُ » ، الخليفة .

(١) ومنه من القسم الماتق اثنى ليس من رواية الأسمي .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « قَتَلُوا » .

وقال أبو خراش أيضاً ، ويُرْوَى لِتَابُطِ شَرِّهِ (١)

١ كَمَا رَأَيْتُ بَنِي نُقَاةٍ أَقْبَلُوا يُشْلُونَ كُلَّ مُقْلِصِ خِثَابٍ
« يُشْلُونَ » ، يَدْعُونَ ، وَمِنْهُ « أَشْلَيْتُ الْكَلْبَةَ » ، إِذَا دَعَوْتَهَا .
و « خِثَابٌ » ، طَوِيلٌ .

٢ فَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ كُلَّ مُهَيِّدٍ قَضَابٍ
« نَشِيتُ » ، شَمِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ . و « الْقَضَابُ » ، الْقِطَاعُ .

٣ وَرَفَعْتُ مَاقًا لَا يَخَافُ عِثَارَهَا وَطَرَحْتُ عَنِّي بِالْعَرَاهِ ثِيَابِي
« الْعَرَاهُ » ، الصَّخْرَاءُ .

٤ أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي وَاحِدٌ عَلِيجُ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ
قوله : « مُسِيرُ الْأَقْرَابِ » ، أَيْ فِيهِ خُطُوطٌ . « أَقْبُ » ، أَيْ ضَائِرٌ .

٥ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مُنْتَبِهًا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ قَاسَأُوا أَفْصَاهِي

٦ لَأَمْتُ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرُهَا مَاءٌ يَبُلُّ مَشَاوِرَ الْقَبْقَابِ

يقول : لو شهدت هذه التي لآمنه ، لَكَانَ نَكِيرُهَا أَنْ تَبُولَ . و « الْقَبْقَابُ » .
الْفَرْجُ ، أَيْ الْقَبْقَابُ فِي صَوْتِهِ .

• • •

(١) وهذه من القسم الملق الذي ليس من رواية الأصمعي .

وقال أبو خراش أبعنا^(١)

١ لَعَا اللَّهُ جَدًّا رَاضِعًا لَوْ أَفَادَنِي غَدَاةَ أَلْتَقَى الرَّجُلَانِ فِي كَفِّ سَاهِكِ
«الرجلان» أراد النريقين من الرجال ، وروى : «مهلك» ، وهو
اسم رجل .

٢ فَإِنْ تَزْعُمِي أَنِّي جَبَنْتُ فَأَنِّبِي أَفِرْ وَأَرْنِي مَرَّةً كُلَّ ذَلِكَ
٣ أَفَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا مَا خِفْتُ بَقِضَ الْمَهَالِكِ
قوله : «مقاتلاً» ، قتالاً . «مقتل» ، و «مستقل» ، و «مفاعل» ،
تكون مواضع ومصادر .

• • •

(١) وهذه من القسم الملق الذي ليس من رواية الأسمي .
(١٥٦ - شرح أعلام المذلين)

وقال أبو خراش أيضاً ، حين هاجر أبنته في خلافة عمر رضي الله عنه : (١)

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالتَّبَايَعِ
٢ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا تُجِبُّ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزِيدُ

أخذ هذا من قول طرفة :

• وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ • (٢)

قوله : « تُزِيدُ » ، أراد ولا تُزودُ .

- ٣ يُنَادِيهِ لِيَنْبِقَهُ كَلْبٌ وَلَا يَأْتِي لَقَدْ مَفَهُ الْوَلِيدُ

« يُنَادِيهِ كَلْبٌ » ، عبد أبي خراش . « لِيَنْبِقَهُ » ، لِيَسْتَقْبِهَ اللَّبَنَ فِي قَبْلِ .
و « الْوَلِيدُ » ، ابن أبي خراش .

- ٤ فَرَدَّ إِنَاءَهُ لَا يَمِيءُ فِيهِ كَانَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ الْفَرِيدُ

يقول : ناداه العبدُ لِيَنْبِقَهُ ، فلما لم يجده رَدَّ إِنَاءَهُ فارغاً وبكى .

• وَأَصْبَحَ دُونَ غَايِقِهِ وَأَمْسَى جِبَالٌ مِنْ حِرَارِ الشَّامِ سَوْدُ

(١) وهذه من القسم الملقى الذي ليس من رواية الأصمعي . وفي الأغانى ٢١ : ٦٨ عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال حدثني عمي قال : هاجر ابن أبي خراش المذلي في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وغزاه مع المسلمين فأوغل في أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدي عمر وشكا إليه مشوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقضت أهله وقُتِلَ إخوته ، ولم يبق له ناصرٌ ولا معين غير ابنه خراش وقد غزا وتركه وإنشأ يقول (ألا من مبلغ . .) .

(٢) ديوانه : ٤٤ ، وصدوره « سَتَدِيدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا » .

وَأَصْبَحَ دُونَ غَائِبٍ أَيْنَهُ إِذَا هَاجَرَ.

٦ أَلَا فَأَعْلَمُ خِرَاشُ بَأَنَّ خَيْرَ آلٍ مُهَاجِرٍ بَعْدَ هِجْرَتِهِ زَهِيدُ

يقول : إذا هاجر وذهب فإن خيره قليل ، وهو « الزهيد » أي ما أقل ما يصيب من الخير إذا هاجر .

٧ فَإِنَّكَ وَابْتِغَاءَ الْبِرِّ بَعْدِي كَمَنْخُصُوبِ اللَّبَانِ وَلَا يَصِيدُ

هذا مثل ، يعني أن الكلب يُلطِّخُ حلقه وصدّره بالدم ، يرى بذلك الناس أنه قد صاد ولم يصد .

...

وقال أبو خراش حين نهشته الأقمى : (١)

١ لَعْمَرُكَ وَالْمَنَايَا قَالِبَاتٌ عَلَى الْإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدٍ

(١) ومذان البيتان من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي ، وفي الأغاني ٦٩: ٢١ .. وذكر أبو سعيد الكري في رواية الأحمش عنه عن أصحابه قالوا جيما : أسلم أبو خراش غسن لاسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حُجَّاجًا فَنَزَلُوا بِأبي خراش ، ولما منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبرومة وقربة ، فَرَدُّوا الماء ، وَكَلَّوْا شَاتِكُمْ ، ثُمَّ دَعَوْا بُرْمَتَنَا وَقَرَّبَتَنَا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى نَأْخُذَهَا . قالوا : والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أُمْسَيْنَا . فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربة وسمى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرًا ، فنهشته حَيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلَ مَسْرِعًا حَتَّى أَعْطَاهُم الْمَاءَ وَقَالَ : اطْبَخُوا شَاتَكُمْ وَكَلَّوْا ، وَلَمْ يُعْلَمِهِمْ بِمَا أَصَابَهُ . فَبَاتُوا عَلَى شَاتِهِمْ يَأْكُلُونَ حَتَّى أَصْبَحُوا ، وَأَصْبَحَ أَبُو خِرَاشٍ فِي الْمَوْتِ ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى دَفَنُوهُ ، وَقَالَ وَهُوَ يَمُوجُ الْمَوْتَ : (لعمرك والمنايا ...) البيتين :
وقال أيضًا :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاتًا ذَاتَ فَضْلٍ
فَمَا تَرَكْتَ عَدُوًّا بَيْنَ بَعْضِي إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِدَحْلٍ

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه خبره ، فغضب غضباً شديداً وقال : لولا أن تكون سُبَّةً (لعلمها سُبَّةٌ) لأمرت أن لا يُصَافَ يَمَانٍ أَبَدًا ، ولَكُنْتُ بِذَلِكَ إِلَى الْآفَاقِ . لأن الرجل ليضيق أحدهم فيذل مجرده فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطلبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطلبه بِدَحْلٍ أَوْ بِتَبِيعَةٍ ليضغحه ، فهو يكلفه التكاليف حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما وقتله .

ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم دينه ، ويؤدبهم بعد ذلك بطوبى تسهم ، جزاء لأعمالهم

٢ لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقَاتٍ فَقَدِ^(١)

وَيُرْوَى : « بَطْنِ قَوْ » ، وكان بنو مُرَّةَ عَشْرَةً : أَبُو جُنْدَب ،
وَأَبُو خِرَاشٍ ، وَالْأَبَيْحُ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجَنَادٌ ، وَسُفْيَانٌ ،
وَعُزْرَةَ ، وَكَانُوا دُهَاءَ شُعْرَاءَ .

• • •

(١) في مطبوع البار : « سَاقَاتٍ بَعْدَ فَقَدِ » .

المسيرة
في
العلم

شَجَرُ الْمَيْتَةِ خَلَدٌ

المسيرة
في
العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ الْمُتَنَخِّلِ

١

قال المتنخلُ ، وأسمه مالكُ بنُ عُوَيْرٍ بنِ عثمانَ بنِ سُوَيْدٍ بنِ خُنَيْسٍ بنِ خُفَاعَةَ بنِ عَادِيَةَ بنِ هَضَمَةَ بنِ كَعْبٍ بنِ طابخَةَ بنِ لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ أَلْيَاسِ ابنِ مُضَرَ : (١)

١ هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهِيلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمِصْصَمِ لَمْ يُحْمَلِ (٢)

قال أبو سعيد : « الْأَهِيلُ » ، مكان . وقوله : « لَمْ يُحْمَلِ » ، يقول : لم يوشم وشماً حاملاً ، أى لم يُحْمَلْ حَامِلاً ، جُمِلَ بَيْنًا ، (٣) ، ومن قال : « [لَمْ] يُحْمَلِ » ، أراد لم يدرس .

(١) انظر التاج (جل) ، عن البيت : ٦

(٢) في مطبوع الدار وأوريا : « لَمْ يُحْمَلِ » . وفي أصل مطبوع الدار « يحمل » .

(٣) في مطبوع الدار ، وأوريا : « لَمْ يُحْمَلِ » بالميم في البيت ، وفي النسخ : « لَمْ يُحْمَلِ لَمْ يوشم وشماً جاملاً ، أى لم يُحْمَلْ جاملاً ، جُمِلَ بِلْيَا » ، وقد استظهر الأستاذ محمود محمد شاكر الصواب من النسخ ، ومن مادة (خل) في اللسان ، ولأنه لا يوجد (جل) معنى يستقيم به البيت . وقد ذكر صاحب اللسان (يُحْمَلِ) في البيت ، ثم قال : « أراد لم يدرس فيخفى ، ويروى يحمل » ، ولم يضبط الأخيرة ، وصواب ضبطها « يُحْمَلِ » ، لما يدل عليه خبر أبي سعيد ، ولا جاء في شرح قصيدة المتنخل الثالثة ، في خبر البيت الثاني : « هذا للشم لم يوشم وشماً مُخْتَلًا » ، كما سيأتى ، في ص : ١٢٦٧ . هذا ، و « الْخَامِلُ » ، الخفي .

(١٥٧ - شرح أشعار الهذليين)

٢ وَخَشَا مُعْظِمَهُ سَوَافِي الصَّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دِمَنَ الْمَنْزِلُ

« السَّوَايَ » ، مَا تَسْنِي الرِّيحُ ، أَيْ رِيحُ الصَّبَا ، وَالصَّبَا أَكْثَرُ فِي الشِّتَاءِ ،
وَأَرَادَ مَطَرُ الصَّيْفِ فَقَالَ : وَ « الصَّيْفُ » ، كَمَا قَالُوا : « مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ » ، وَيُقَالُ :
« هَبْنِ وَهَبْنِ » ، وَ « لَيْنٌ وَلَيْنٌ » ، يُثَقِّلُ هَذَا وَيُخَفِّفُ . وَقَوْلُهُ : « إِلَّا دِمَنَ الْمَنْزِلُ » ،
يَقُولُ : إِلَّا أَنَّ الدَّمَنَةَ بَقِيَتْ . وَ « الدَّمَنَةُ » ، آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، ^(١) فَيَقُولُ : بَقِيَ آثَارُ التَّوَلُّدِ وَالتَّبَعْرِ ، وَهِيَ « الدَّمَنُ » ، يَقُولُ : قَدْ عَمَتِ الرِّيحُ
آثَارَ الدَّاسِ وَبَقِيَتْ دِمَنُ الْمَنْزِلِ .

٣ فَانْهَلْ بِالْذَّمْعِ شُؤُونِي كَأَنَّ الذَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخَلٍ

يُقَالُ : إِنْ مُعْظَمَ الذَّمْعِ يَجْرِي مِنْ شُؤُونِ الرَّأْسِ حَتَّى يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنَيْنِ ،
وَهُوَ التَّلَاوُؤُ الَّذِي بَيْنَ الْعِظَامِ . وَ « انْهَلْ » ، سَالَ وَانْصَبَ . وَ « يَسْتَبْدِرُ » ، يَخْرُجُ
« مِنْ مُنْخَلٍ » ، مِنْ سُرْعَتِهِ

، أَوْ شَتَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَفْرِهَا عَطً بَكْفِي عَجَلٍ مُنْهَلٍ

« شَتَّةٌ » ، قَرَبَةٌ انْشَقَّتْ . « يَنْفَحُ » ، يَنْفَعُ الْمَاءَ . وَ « النَّفْحُ » ، أَيْسَ
بَسِيلَانِ ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ نَفْحَةِ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « طَائِفَةٌ نَفُوحٌ » ، تُدْفَعُ بِالذَّمِّ
دَفْعًا ، يَخْرُجُ كَأَنَّهُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا مَشَتْ نَفْرَجَ الْإِبْنِ مِنْ ضَرْعِهَا :
« نَفُوحٌ » . وَإِذَا أَخْلَقَ الْجِلْدُ قِيلَ : « صَارَ شَتَّةً » . وَ « عَطً » ، شَقٌّ . « مِنْ قَفْرِهَا » ،
يَقُولُ : مِنْ أَسْفَلِهَا . وَ « مُنْهَلٍ » ، مُعْطَشٌ ، أَيْ إِبْلَهُ عِطَاشٌ ، أَوْ يُبَادِرُ قَوْمًا عِطَاشًا .

• تَعْمُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاصِيعُ ذُو رَيْقٍ يَغْدُو وَدُو شَلْشَلٍ

(١) ن. مطبوع أوربا : « وما سَوَّدَ » .

« تَمْنُو بِخُرُوتٍ » ، أى تَخْرُجُ بِهِ .^(١) و « الخُرُوتُ » ، و « المشقوق » ، واحدٌ ، و « انْخَرْتُ » ، انْخَرَقُ . و « يَمْنُو » ، يَسِيلُ . قال : وإذا قيل كذا وكذا كأنه يَهْتَرُ ، فهو يَمْنُو ،^(٢) قال الشاعر :

أَبْدَى إِذَا بُودِيَتْ مِنْ كَنَابٍ ذَكَرَ أَعْقَدَ يَمْنُو بَوْلَهُ عَلَى الشَّجَرِ^(٣)
« تَمْنُو » ، يقول : « عَنَتَ بِهِ » ، أى تَسِيلُ بِهِ وَتَخْرُجُ بِهِ ،^(٤) قال أبو سعيد : ومثله قول ذى الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ مِنَ التَّنْبِ^(٥)

و « الرِّبْقُ » ، نَاحِيَةُ الطَّرِ وَلَيْسَ بِمُعْظَمِهِ ، فهذه الزَّادَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، مُشْتَلَاً ، مُتَفَرِّقاً ، وهو قوله : « ذُو شَلَلٍ » ، ويخرج من قُبِّ آخَرٍ مُتَّصِلاً مَمْدُوداً يَهْتَرُ ،^(٦) فمضرب هذا الذى يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الزَّادَةِ مثلاً لما يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ مِنَ الدَّمْعِ ، كما قال الراجز :

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(٧)

(١) ضبط . مطبوع الدار : « تَخْرُجُ بِهِ » ، وكذلك ما ساقى به .

(٢) هكذا في المطبوعين ، وقال الأستاذ محمود محمد شاكر ورواب قرايتها عندي « وإذا أقبل كذا وكذا ، كأنه يَهْتَرُ » ، فهو يَمْنُو .

(٣) الرجز لأرملة بن سبية ، ونسب لطويل التنوى ، ولد مروان العامر ، انظر سبط اللآل : ٢٩٩ وفيه تحريجه . وضبط في . مطبوع الدار ، وأوربا ، والبيان (بنا) : « أَبْدَى » . يقال : بنوت على القوم وأبديتهم وأبديت عليهم ، جلوه قلاء وضبطاً عن السط ، وهو أفضل تفضيل « أَبْدَى » وفيه أيضاً « أَعْرَ يَمْنُو » .

(٤) انظر الهامش قبل السابق .

(٥) في أصل المطبوعين : « من اليس » وتصويبها من المختص ١٨٤ : ١٠ ورواية الديوان : ٣٠٥ « من الرُّطْبِ إِلَّا يُنْسُهَا وَهَجِيرُهَا » .

(٦) « يَهْتَرُ » ، انظر التلخيص رقم : ٢ ، وفي . مطبوع الدار : « ويخرج من قُبِّ . . . » .

(٧) هو رؤية ، ديوانه : ١٦٠ .

ويروى أيضاً:

• مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّيْبِ الْعَيْنِ •

٦ ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا كَالْبُكَرِ الْمُتَبِيلِ^(١)

« دِيْنُكَ » ، أَيْ دَأْبُكَ « إِذْ جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا » ،^(٢) أَخَذْتَ أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ .
و « الْبُكَرُ » ، مَا بَكَرَ مِنَ النَّخْلِ ، وَالوَاحِدَةُ « بَكُورٌ » ، وَ « الْمُتَبِيلُ » ، الَّذِي
قَدْ بَانَ مِنْ أُمَمَاتِهِ ،^(٣) وَالوَاحِدَةُ « مُتَبِلَةٌ » ، يَقُولُ : كَانَ أَطْعَامَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ نَخْلٌ قَدْ بَانَ
مِنْهُ فَبِيلُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ أَطْعَامَ حَيٍّ إِذْ رُفِنَ لَنَا بَوَاقِ النَّخْلِ مِنْ بَيْرِنٍ أَوْ هَجْرٍ^(٤)

٧ عَيْرٌ عَلَيْهِمْ كِنَايَةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ

« الرَّشَاءُ » ، الظَّائِي الصَّغِيرُ ، يَقُولُ : هِيَ مِثْلُ الرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ فِي حُسْنِهِ .

٨ كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرْقِ أَوْ نَائِيٍّ أَلْ بَرْدِي تَحْتَ الْحَفَا الْمُغِيلِ

« نَائِيٍّ الْبَرْدِي » ، صِفَارُهُ . وَ « الْأَيْمِ » ، الْحَيَّةُ الَّتِي لَهَا مِثْلُ الْخُوصِصَيْنِ فِي
جَنْبِهَا ،^(٥) يُقَالُ لَهَا « ذُو الطَّفِيفَيْنِ » . « الْمُغِيلِ » ، الَّذِي فِي « الْقَيْلِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا « أَجَالَهَا » ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَانْظُرِ الْخَسَنَ (بَكَرٌ وَحَلٌ وَبَتْلٌ) .

(٣) فِي التَّاجِ (بَتْلٌ) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْمِثْلُ الْمَفْرَدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَاحِدُ الْمِثْلَةِ ، وَهُوَ الَّذِي بَانَ
فَبِيلُهُ مِنْهُ

(٤) ذُو الرِّيمَةِ ، دِيْوَانُهُ : ١٨٨٨ ، وَضَبَطَ فِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا « رَقَمْنِ لَنَا » . هَذَا وَيُقَالُ « رُفِعَ
لِيَ الشَّيْءُ » : أَبْصَرْتَهُ مِنْ بُعْدٍ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا وَأَوَّلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ « مِثْلُ الْخُوصِصَيْنِ » . وَصَوَّبْتُ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ عَنْ
الْإِسْمَانِ مَادَّةَ (طَقِي) .

السَّحْبُ. ^(١) وَ «الْفَيْلُ» ، الشَّجَرُ أَيْضًا ، فِي أُيْهُمَا كَانَ جَارَ . وَ «الْفَيْلُ» : اللَّامُ الَّذِي
يَجْرِي بَيْنَ ظَهْرِي الشَّجَرِ .

٩ تَنَكَّلُ عَنْ مُتَسِقٍ ظَلَمَهُ فِي ثَمَرِهِ الْإِنْمِدُ لَمْ يُفَدَلْ

« تَنَكَّلُ » ، تَضَحَّكَ ، وَيُقَالُ : «أَنكَلُ أَنْكَلَالًا» ، إِذَا تَبَسَّمَ . « عَنْ
مُتَسِقٍ » ، أَيْ مُسْتَوٍ . وَ «الظَّلَمُ» ، مَاءُ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : «ظَلَمَهُ مُطَرِدٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ» ،
جَمِيعٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ . « فِي ثَمَرِهِ الْإِنْمِدُ » ، يَقُولُ : فِي أَصُولِهِ سَوَادٌ كَالْإِنْمِدِ .
« لَمْ يُفَدَلْ » ، لَمْ يَنْكَسِرْ وَلَمْ يَكْثُرْ ، وَهِيَ أَسْنَانُ مِنْ أَسْنَانِ شَبَابٍ ، لَمْ يَطْلُ الْأَكْلُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَكْسِرْهَا حَدَّ الزَّمَانِ . قَالَ : وَتَفَرَّقَ اللَّثَةُ بِإِزْرَةِ نَهْمٍ تَسْفُ بِالْإِنْمِدِ فِيهَا ، وَهُوَ
« النَّوُورُ » . ^(٢)

١٠ غُرَّ الشَّيَابَا كَالْأَفَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطَرِ الْمُنْجَلِي

« الْمُنْجَلِي » ، الْمُنْكَشِفُ ، يَقُولُ : قَدْ انْجَلَى الْمَطَرُ عَنْهُ ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
وَانْقَشَعَ عَنْهُ الْغَمُّ ، يَقُولُ : كَأَنَّ أَسْنَانَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ أَفْحَوَانِ صَبَّحَ الْمَطَرُ ، يَقُولُ : بَعْدَمَا
قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْمَطَرُ الزَّرَابَ ، وَمِثْلُهُ لِلذُّبْيَانِيِّ :

كَالْأَفْحَوَانِ غَدَاةَ غِبِّ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَغَالِيْدُ وَأَسْفَلُهُ نَدِ ^(٣)

ومثله أيضًا :

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَا كَمَا صَعَلَتْ يَدِ ثَنَابَا كَنُورِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ ^(٤)

« الْمُهْطَلُ » ، الَّذِي مَسَّهُ « الْمَهْطَلُ » ، وَهُوَ الْخَنِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَمِثْلُهُ :

(١) في مطبوع أوربا : « للاء السح » .

(٢) في مطبوع أوربا : « فيه وهو . . . » .

(٣) ديوان النابغة الذبياني : ٨٨

(٤) هو قتي الرمة ، ديوانه : ٥٠٩

ذُرَى أَفْحُونَ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَارْتَقَى ^(١) إِلَيْهِ النَّدَى مِنْ رَامَةِ الْمُتَرَوِّحِ
ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ عَنْ أَحْوَى اللَّيْلِ كَأَنَّهُ ذُرَى أَفْحُونَ مِنْ أَفَاحِي السَّوَابِ ^(٢)
ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ كَلَوْنِ الْأَفَاحِي شَافَ لَوْنَهَا الْقَطَرُ ^(٣)
« شَافَ » ، أى جَلَّ .

١١ هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى أُنْمَاءٍ مِنْ ذِي صُبْرِ نُحَيْلٍ

« كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَعِيفٌ ، لأنه يَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ . « عَلَى أُنْمَاءٍ » ،
أى مِنْ نَخُودِ أُنْمَاءٍ . « نُحَيْلٌ » ، أى نُحَيْلٌ لِلْمَطَرِ ، ^(١) « مِنْ ذِي صُبْرٍ » ، أى مِنْ
سَعَابِ ذِي صُبْرٍ ، و « الصُّبْرُ » ، جَمْعُ « صَبِيرٍ » ، و « الصَّبِيرُ » ، الْقَيْمُ الْأَبْيَضُ .
و « الصَّبِيرُ » ، جَمْعُهُ « صُبْرٌ » ، مِثْلُ « كَثِيفٍ وَكُثْفٍ » ، و « قَضِيبٍ وَقُضْبٍ » ، وَقَوْلُهُ :
« نُحَيْلٌ » ، أى سَعَابُ ذُو نُحَيْلَةٍ لِلْمَطَرِ .

١٢ أُنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْبَى لَهُ جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلٍ

« الْعَيْقَةُ » ، سَاحَةٌ مِنْ سَاحَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . و « الْجُوفُ » ، الْعِظَامُ الْكَثِيرَةُ
الْأَخْذُ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ أَجُوفٌ » ، أى عَظِيمُ الْبَطْنِ . و « الْوَرَةُ » ، الْمُنْسَاقِطُ ، كَانَ

(١) هُوَلَى الرِّمَّة ، دِيَوَانُهُ : ٨٣ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « رَاحَةُ اللَّيْلِ » ، وَفِي رِوَايَةِ نَسْخَةٍ
مِنَ الدِّيَوَانِ ، وَفِي نَسْخَةِ وَأَمَالِ الْمُرْتَضَى ٢ : ١٥٢ ، « وَاجَهَ اللَّيْلَ » ، وَنُسَرَتْ « وَاجَهُ » ،
اسْتَقْبَلَ .

(٢) هُوَلَى الرِّمَّة ، دِيَوَانُهُ : ٣٧٩

(٣) هُوَلَى الرِّمَّة ، دِيَوَانُهُ : ٢١٣

(٤) فِي مَطْبُوعِ أُورُشَلِيمَ : « نُحَيْلُ الْمَطَرِ »

به هَوَجًا مِثْلَ الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ أَوْرَهُ » ، و « امْرَأَةٌ وَرْهَاءُ » ، يَقُولُ : فَهَذَا غَيْمٌ هَكَذَا ، يَنْفِي مُتْسَاقِطًا . و « أَتَشَأُ » ، بَدَأَ . و « رَبَابٌ » ، سَحَابٌ .

١٣ فَالْتَطَّ بِالْبُرْقَةِ شُوْبُوبُهُ وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الْأَجُولِ^(١)

يَقُولُ : « التَّطَّ » ، سَرَّ ، يَقُولُ : أَخَذَ السَّمَاءُ كُلُّهَا يَبْرُقُ وَبَرْقٌ حَتَّى التَّطَّ هَذَا السَّحَابُ ، حَتَّى لَا تَرَى مِنَ السَّحَابِ شَيْئًا إِلَّا كُلُّمَا بَرَقَتْ بُرْقَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ سَتَرُ السَّمَاءِ بَارِقًا وَرَاعِدًا . و « شُوْبُوبُهُ » ، مَطَرُهُ ، وَدَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ ، لَيْسَتْ بِمَرِيضَةٍ . و « بُرْقَةُ الْأَجُولِ » ، مَوْضِعٌ^(٢) .

١٤ أَسْدَفُ مُدْشَقٍ عُرَاهُ فَذُو الْأَ ذِمَاتِ مَا كَانَ كَذِي التَّمْوِيلِ^(٣)

« الْأَسْدَفُ » ، الْأَسْوَدُ . وَقَوْلُهُ : « مُدْشَقٍ عُرَاهُ » ، يَقُولُ : كَانَ عُرَى هَذَا السَّحَابِ قَدْ انْشَقَّتْ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ . و « عُرَاهُ » ، تَوَاحِيهِ ، يَقُولُ : نَوَاحِي هَذَا السَّحَابِ انْبَعَجَتْ بِالْمَاءِ ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ مِنْ غُزْرِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارًا^(٤) .

وَهَتْ بِالْمَاءِ ، وَيُقَالُ : « غُزِرَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ » ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
إِنْ حُجِرَ :

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أُنْحَمٍ هَطَالٍ^(٥) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَصَمَتَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا تَطْنُ أُنَانٍ قَمَرَاءَ ،

(١) في مطبوع أوربا : « حَتَّى بَرَقَ الْأَحْوَلُ » ، وَاطَّلَعَ مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (بُرْقَةُ الْأَجُولِ) .

وَفِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجَمَ (الْأَجُولُ) « بَرَقَ الْأَجُولُ » .

(٢) في مطبوع أوربا : « بَرَقَ الْأَحْوَلُ » ، وَاطَّلَعَ تَمْلِيْقٌ رَقْمٌ : ١

(٣) في مطبوع الدار « الْإِمْدَاتُ » مِثْلُ وَلِ الشَّرْحِ . هُنَا وَالْإِمْدَاتُ جَمْعُ دَمَشٍ .

(٤) قَدَّمَ تَحْرِيجَهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ : ١٤

(٥) دِيْوَانُهُ : ٣٧ ، « تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيًّا » . وَجَادَ عَلَيْهِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ « كُلُّ أَسْوَدٍ » .

فهي أغزر ما يكون . وقوله : « قَدْو الْأَدْمَاتِ مَا كَانَ كَذِي الْمَوْئِلِ » ، و « المowell » ،
 المَلَجَا من هذا المطر ، يقول : من كان يَدْمَثُ من الأرض ، ومن كان يَنْجُوهُ ، قَهْمَا
 سواء ، لا يُحْرَزُهَا من هذا المطر شيء ،^(١) قد علا هذا السيلُ على كلِّ شيء ، يقول : الذي
 صار في مَقْعِلٍ قد غَشِيَهُ ، وهذا مثل قول أوس بن حَجَرٍ :

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَحْفَلُهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمِشِي بِقَرَوَاجٍ^(٢)

و « الدَّمَث » ، المكان السَّهْلُ الذي ليس بمرتفع . و « المowell » ، المَلَجَا من هذا
 الغيث ، وهو المرتفع ، يقول : صاروا سواء ، يقول : ما كان من شيء ، حمارٍ أو سَبْعٍ فهو
 كذِي الْمَوْئِلِ ، يقول : إن الذي وَّال واعتصم بشيء من المطر ، مثل الذي في الدَّمَث
 لا يُحْرَزُ هذا مَسْكَانُهُ ، ولا يُغْنِي عنه شيء .

١٥ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ وَأَن قَارَ بِهِ التَّرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

« حَارَ » ، يريد تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ . و « عَقَّتْ » ، شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ . و « انقَارَ » ،
 يقول : انْقَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ مِنْ عَرَضِهِ ، وهي لغةٌ لهم ، ومنه قولهم : « قَوَّرَ الْأُدِيمَ » ، إذا
 قطعه . وقوله : « وَلَمْ يُشْمَلِ » ، أي لم تُصِبْهُ شَمَالٌ فيذْهَبَ كُلُّهُ ، يقول : هو يُطِيرُ
 على حَالِهِ .

١٦ مُسْتَبْدِرًا يَرْعَبُ قُدَّامَهُ يَرْمِي بِعُمِّ السَّمْرِ الْأَطْوَلِ^(٣)

قوله : « يَرْعَبُ » ، أي يَمْضِي يَتَدَانَعُ ، يقول : يَمْضِي مُتَدَانِعًا . « قُدَّامَهُ » ،
 أي أَمَامَهُ . و « يَرْعَبُ » ، أيضًا ، يَمْلَأُ . و يروى : « يَرْعَبُ » ، و « وَادٍ مَرْعُوبٌ » ،
 أي يَمْلَأُ . و « الْعُمُّ » ، الطُّوَالُ و « الْعُمُّ » ، مثل « الْعِمِيمِ » . و « السَّمْرُ » ، شَجَرٌ

(١) في مطبوع أوربا « لا يحجزه » ، وضبط مطبوع الدار « دَمِث » فيها وفي الآتي ، ولم تضبط في

مطبوع أوربا .

(٢) ديوانه : ١٦

(٣) في مطبوع أوربا : « مُسْتَبْدِرًا » .

طوال وله شوك صغار، يعنى أن السيل قلع الشجر ومضى به قدماً، ومثله :

• يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّحَ الْكَهْبَلِ ^(١) •

١٧ ظَاهَرَ نَجْدًا فَتَرَامَى بِهِ مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلٍ

« ظاهر نَجْدًا » ، أى عَلَى نَجْدًا . ^(٢) و « تَوَالِي لَيْلَةٍ » ، مآخِر لَيْلَةٍ .
و « مُطْفِلٍ » ، يقول : فيها نَشَأَ النَّيْمُ وَأَمْطَرَ ، أى هى حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِمَاءٍ ، مثلاً الحَدِيثَةُ
العَهْدُ بِالْوَلَدِ ، ويقال : « شَاءَ مُطْفِلٍ » ، إذا كانت حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ .

١٨ لِاتْمُرٍ مِنْ كُلِّ فَلَا نَالَةٌ غَمْمَةٌ يَقْرَعَنَّ كَالْحَنْظَلِ

« الْقُمْرُ » ، الْحَبِيرُ . « غَمْمَةٌ » ، صَوْتٌ . « يَقْرَعَنَّ » ، يَمْزُجَنَّ فِي السَّيْرِ
مَرَّاسِرِيماً . وَالْحَنْظَلَةُ إِذَا يَبَسَتْ طَفَتْ فَوْقَ الْمَاءِ ، فَزَتْ فِي السَّيْلِ مَرَّاسِرِيماً ، ويقال
« مَرَّ يَقْرَعُ » ، و « يَمْضَعُ » ، و « يَمْزَعُ » ، و « يَمْزِجُ » ، إِذَا مَرَّ مَرَّاسِرِيماً . وَيُرْوَى : « مِنْ
كُلِّ فَلَا نَالَةٌ » ، و « مِنْ كُلِّ مَلَأَ » ، و « التَّلَا » ، لِلسَّكَنِ الْمُسَوَّى ، فَشَبَّهَ الْحَمِيرَ فِي
كُلِّ مَكَانٍ أَصَابَهُ هَذَا الْمَطَرُ ، بِالْحَنْظَلِ الْيَابِسِ ، إِذَا مَرَّ فَوْقَ الْمَاءِ يَتَدَحَّرُ . قَالَ ، وَيُقَالُ :
« فَلَاةٌ » ، و « فَلَا » ، و « فَلَوَاتٌ » ، و « فُلِيٌّ » . و « الْقَرْعُ » ، و « الْمَضْعُ » ،
و « الْهَزْعُ » ، و « الْمَزْعُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يُقَالُ لِفَرَسٍ : « هُوَ يَمْزِجُ » ، إِذَا كَانَ مِنْ
عَادَتِهِ أَنْ يَمْزُ مَرَّاسِرِيماً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

• سَقَوَاءَ يَمْزِجُ ^(٣) •

(١) « مَوَامِرُ الْقَيْسِ » ، دِيوَانُهُ : ٢٤ ، وَصَدْرُهُ : « وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ

كُلِّ فَيْقَةٍ » .

(٢) « طَبَوُّعُ الدَّارِ » : « عَلَا نَجْدًا » .

(٣) « وَطِفْلُ الْقَدْوَى دِيوَانُهُ : ٢٩ ، وَاللَّسَانُ (مَزْع) :

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطِيفٌ . مَقْرَأَةٌ كُنْدَاءَ سَقَوَاءَ يَمْزِجُ

(١٠٨ - شرح أشعار المهذلين)

١٩ فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَازِ أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ

« الْعَيْنُ » ، البقر . « رُكُودًا » ، أى قِيَامًا . و « الْأَوْشَازُ » ، الأَمَكِنَةُ للترَفْعَةُ . وقوله : « أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ » ، أى يَدْخُلْنَ ، يقول : أَصْبَحْنَ قَدْ اعْتَصَصْنَ بِتِلْكَ الْأَوْشَازِ أَنْ يَفَرَّقَنَّ فِي الْمَوْحِلِ . يروى : « مَوْحِل » ، و « مَوْحِل » .

٢٠ كَالشُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا سَحَّ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

« الشُّحْلُ » ، ثِيَابٌ بَيْضٌ ، واحدها « سَحْلٌ » . « جَلَا لَوْنَهَا » ، يقول : جَلَا لَوْنَهُ هَذِهِ الْحَمِيرُ سَحَابَةٌ . وكلُّ سَوَادٍ مِنَ السَّحَابِ تَسْمَى « سَحْلًا » . و « الْأَسْوَلُ » الْمُسْتَرْخِي أَسْفَلَ الْبَطْنِ ، وَالْأَمَمُ « السَّوْلُ » ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . و « النَّجَاءُ » ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ السَّحَابُ ، يَقُولُ : الْحَمِيرُ كَالثِّيَابِ الْبَيْضِ .

٢١ أَرَوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصِنُكَ عِنْدَ التَّمَلُّقِ الْحَوْلِ

قال : دَعَا لَهَا بِالشُّفَا ، أَيْ سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا الْمَطَرَ أَوَّلَ عَهْدِهِ . (١) يَقُولُ : « قَتَلَ ذَلِكَ بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ ، وَيُقَالُ : « خَذَ هَذَا الْأَمْرَ بِحَنِّهِ وَإِبَانِهِ » ، أَيْ خَذَهُ بِأَوَّلِهِ . قَوْلُهُ : « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ . يَقُولُ : سَقَاهَا اللَّهُ بِهَذَا ، لِأَنَّهَا تَتَبَّتْ وَتَدَوَّمُ . وَقَوْلُهُ : « لَا يُنْصِنُكَ » ، دُعَاؤُهُ ، يَقُولُ : لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ بِهِ . و « الْحَوْلُ » ، الْكَثِيرُ التَّحَوُّلِ . وَيُرْوَى : « الْمَذِقُ الْحَوْلِ » . (٢) و « الْمَذِقُ » ، الَّذِي فِي كَلَامِهِ « مَذَقٌ » ، وَلَيْسَ بِخَالِصٍ .

٢٢ دَعِ عَنْكَ ذَا الْأَلْسِ ذَمِيمًا إِذَا أَعْرَضَ وَأَسْتَبْدَلَ فَاسْتَبْدَلَ

« الْأَلْس » ، الْخِلْيَانَةُ ، وَقَدْ « أَلَسَ يَأْلِسُ أَلَسًا » ، وَهِيَ « الْمَوَالِسَةُ » ، وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَسْوَلِ : « عَهْدُهُ » ، وَضَوْيُهُ مَحْقُورُ الدَّارِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِينَ ، وَيُرْوَى : « الْمَذِقُ وَالْحَوْلُ وَالْمَذِقُ الَّذِي . . . »

في الكلام : « ولا مؤالسة » ، و « لا مدالسة » ، فالمدالسة ، أن يحيى بالشئ مؤالسا
و « المؤالسة » ، الخيانة ، وقال الشاعر :

• ثُمَّ السِّنُّ بِالسِّنِّوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ •^(١)

يقول : لاختيانه . و « ذميم » ، أى مذموم . « إذا . أعرض » ، يقول : إذا أعرض
عن الود .

٢٣ وَأَسْلُ عَنْ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ تَابَعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَنْجَلِ

« بمضلوعة » ، أى بقوس « ضليقة » ، وهى الشديدة . وقوله : « تابعها » ،
أى تتبع ماقيها . و « باريها » ، هو الذى جعلها مطرورة متتابعة العمل : « ولم ينجل » ،
فيها ، قام عليها قياما حسنا . و يروى : « بمبضوعة » ، أى بمقطوعة من شجرتها ، وهذه
الرواية أجود عند أبى العباس .

٢٤ كَالْوَقْفِ لَا وَقَرَ بِهَا هَزْمُهَا بِالشَّرْعِ كَالْخَشْرَمِ ذِي الْأَزْمَلِ

« الوقف » ، الخلل والسيار . و « هزمتها » ، صوتها . و « الشرعة » ،
الوتر ، والجماع « الشرع » . و « الخشرم » ، النخل ، أى الزناير الكبار ، ويسمى .
« الدبر » ، أيضا . و « الأزمل » ، الصوت .

٢٥ مِنْ قَلْبٍ تَبِعَ وَبِمَنْحُوضَةٍ يَبِضِ وَلَيْنِ ذَكَرٍ مِقْصَلِ

« من قلب تبع » ، أى من خالص تتبع . و « بمنحوضة » ، أى نبل قد
أرهفت نصالها . و « لين » ، لين ، يقول : ليس يكثر .

(١) هو الحصن بن الصقاع كانى اللسان (سفت) واظهر مادة (ألس) وروايته فى مادة (سنت) :

ثُمَّ السِّنُّ بِالسِّنِّوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ . وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٢٦ مُتَّخَبِ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذْبَاءُ كَالْعَطُ مِنْ الْخِذْعِلِ^(١)

« مُتَّخَبِ [اللب] » ، أى منخوب اللب^(٢) ، يقول : ذهب عقله ، يقول :
كانه ليس له عقل من مَرَّه لا يَتَمَسَكَ . و « الخذب » ، الاسترخاء ، ورُكوب من
الرَّجُل لرأسه ، وهو مثل الهَوْج . و « العَطُ » ، الشَّقْ . « الخِذْعِل » ، للرأه الحُمَاء ،
ويقال : « رجل فيه خذب » ، إذا كان يَرُكِب رأسه ، يقول : هذه الحُمَاء لا تُدَاوِي
الشَّقَّ ، تَدَعُهُ كما هو .

٢٧ أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِمِيرٍ فَتَسَّ مَعَى ثَوْبَهَا مُجْتَنِبُ الْمَغْدِلِ

« أَفْلَطَهَا » ، فَاجَّأَهَا ، « بِمِيرٍ » ، تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ ،
فَاجَّأَهَا شَيْءٌ يُجِيبُهَا ، فَعَطَّتْ ثَوْبَهَا ، فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِهَذَا السَّيْفِ مِثْلُ ثَوْبِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
الرَّعْنَاءِ .^(٣) وقوله : « مُجْتَنِبُ الْمَغْدِلِ » ، أى اجْتَنَبَتِ الطَّرِيقَ قَرَّرَ ثَوْبَهَا بِشَجَرَةٍ فَشَقَّقَتْهُ .

٢٨ أَيْضُنُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا نَآخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي^(٤)

« الرَّجْعُ » ، الْقَدِيرُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ . و « الْمُحْتَفَلُ » ، مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، و « مُحْتَفَلٌ » ،
الْوَادِي ، مُعْظَمُهُ . و « نَآخَ » و « سَاخَ » ، وَاحِدٌ أَيْ غَابَ . « يَخْتَلِي » ، يَقْطَعُ .
و « الرَّسُوبُ » ، الَّذِي إِذَا وَقَعَ غَضَّ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ قَطْعِهِ .

٢٩ ذَلِكَ بَرَزَى وَسَلِيمٌ إِذَا مَا كَفَّتَ الْخَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

« كَفَّتَ » ، شَمَّرَ ، و « الْكَفْتُ » ، الرِّفْعُ ، وَيُقَالُ : « اكْفَيْتُ ثَوْبَكَ »

(١) في مطبوع أوربا : « ومنتخب » ، بزيادة الواو .

(٢) « اللب » الأول زيادة مي .

(٣) من قوله « فَاجَّأَهَا » إلى هنا ساقط من مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « فطع ثوبها » .

(٤) ضبطت « أَيْضُنُ » في مطبوع أوربا بضمه على الصاد وتنته .

إليك ، أى أرفعه إليك . و « الخيش » ، الفزع ^{نفلهم} ويقال : « وقع فى الناحي كفت » ، إذا وقع فيهم موت وقبض ^(١) ، ويقال : « انكفت فى حاجتك » ، أى انقبض فيها ، ويقال : « رجل كفت الشدة » ، إذا كان سريماً ، ويسمى ببيع الفزعة « كفتة » ، لأن الناس يذفنون فيه .

٣٠. هَلْ أَلْحَقُ الطَّمَنَةَ بِالضَّرِيَةِ ۖ خَذَبَاءُ بِالمُطَرِدِ الْمُتَصَلِّ

« الخذباء » ، أخذها من « الأخذب » ، وهو الأفواج المتساقط . و « المتصل » ، القاطع . ومن روى : « محصل » ، أى يقطع الخصلة من اللحم .

٣١. مِمَّا أَقْضَى وَتَحَارُّ الْقَتَى لِلضُّعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

« تحار القى » ، تصيره ومرجه . « للضع » ، إذا مات نبشته الضع ^(٢) ، يقول : فهو للموت أو للهزم أو للقتل . و « الضع » ، جمع « ضباع » .

٣٢. إِنْ يُنْسِ نَشْوَانَ بِمَضْرُوفَةٍ مِنْهَا بَرِي وَعَلَى مِرْجَلِ

« بمضروفة » ، بنى بخمر شرابها صرفاً على لحم . قوله : « برى » ، أى برى من هذه الخمر . و « على ورجل » ، أى على لحم فى قدر .

٣٣. لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَجْبَلِ

وبروى : « المجبل » ، بالكسر . قال أبو سعيد : إن أراد حين تحلّت به أمه فهو فى وقت الحمل فى « المجبل » ، مفتوحة ، وإن كان يريد الموت قال : « المجبل » بالكسر ، قال : وهو الكتاب ، حيث تحيله التمنية . والرواية بالفتح .

(١) فى مطبوع أوربا : « وقع فيها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « نبشه الضع » .

٣٤ لَيْسَ لِمَيِّتٍ بَوْصِيلٌ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْوَصِيلِ

يقول : ليس الحى بمتصل بالميت ، يقول : الميت قد انقطع ، فذهبت منه مواصلته ، وقد عُلِقَ فيه السبب الذى يصير به إلى ما صار الميت .^(١) يقول : قد عُلِقَ فيه الأجل ، فهو يستوصله إليه ، أى إلى الموت ، يقول : هو اليوم حتى يريد أن يصير به إلى الموت ، فكأنه متعلق به وإن كان قد فارقه . و « الوصيل » ، الذى بينه وبين صاحبه متصل . قال : و « الوصول » ، الذى يصل وليس بينه وبين صاحبه صلة . وأنشد أبو سعيد :

« وَلَيْسَ لِمَيِّتٍ هَالِكٌ بَوْصِيلٌ »^(٢)

يدعوه بالبقاء ، أى لا جعلت بمتصل إلى الموتى .

٣٥ أَوْدَى إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَرْكَبْ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلْ

« أَوْدَى » ، مات . « إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ » ، إذا انقطعت أسبابه

(١) فى مطبوع أوربا : « قد ذهبت . . . فى السير الذى » . هذا من اللسان (وصل)

« وقال الباهلى : يقول : بأن الميت فلا يواصله الحى ، وقد عُلِقَ فى الحى السبب الذى يوصله إلى ما وصل إليه الميت » .

(٢) هو لىكب بن سعد القنوى ، الأسميات : ٧١ ، واقتار اللسان (وصل) ، كروايته هنا ، ورواية الأسميات :

كَمُنَقَى عِظَامٍ أَوْ كَمُهَلِّكَ سَالِمٍ وَلَسْتُ لِمَيِّتٍ هَالِكٌ بَوْصِيلٍ

وقال أيضاً^(١)

١ لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعْتُمْ نَازِلَكُمْ فَرَفَ الْحَيُّ وَعَيْدِي الْبَرُّ مَكْنُورٌ

يقول : لَا رَزَقْتُ الدَّرَّ ،^(٢) كأنه قال ذلك لنفسه كالمأزى . و « فَرَفَ » كلُّ شَيْءٍ ، مَا قَرِفَ ، بِمَعْنَى قَشِرَ ، وَالَّذِي يُقَامِعُ عَنْهُ يُؤْكَلُ . و « الْحَيُّ » ، الْمَقْلُ ، وَهُوَ الدَّوْمُ .

٢ لَوْ أَنَّهْ جَاءَنِي جَوْعَانٌ مُهْتَلِكٌ مِنْ يَوْسَ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزٌ^(٣)

ويروى : « عَنْهُ الْخَيْرُ تَعَجِيزٌ » . قوله : « مُهْتَلِكٌ » ، أَيْ يَهْتَلِكُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُقَالُ دُونَهُ . و « تَعَجِيزٌ » ، قَهْرٌ . و « مَحْجُوزٌ » ، حُجِرَ عَنْهُ . وَصَمْتُ : « مِنْ جَوْعِ النَّاسِ » . حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالرَّوَايَةُ : « مَحْجُوزٌ » .

٣ أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُوزٌ

قال ، يقول : كَانَ مَعَ نَعَمٍ فَفَاتَتْهُ النَّعَمُ . و « أَعْيَا » عَنْهَا .^(٤) و « يَحْفُزُ » ، يَدْفَعُ مِنْ خَلْفِهِ . وَكُلُّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ « عَلِيَاءٌ » .

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب القسم الثاني : ٤٨٩ (٧ ، ٢ ، ١) « البيتان أول قصيدة لأبي ذؤيب ، والأول من شواهد سيويه قال الأعلم (التحوي القوي) : قال السكري في أشعاره قال أبو نصر : ويقال إنها للتغلغل المذل ، قال شارح أشعار المذليين : كان نزل يقوم فجئني ، وكان قِرَاهُ عِنْدَهُمُ الْحَقِّ وَهُوَ سَوِيْقُ الْمَقْلِ .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَا رَزَقْتُ الدَّرَّ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ يَوْسَ » .

(٤) « النَّعَم » زيادة في مطبوع أوربا .

٤ حَتَّى يَجِيءَ، وَجَنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ وَالشُّوْكَ فِي وَصَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرُّ كَوْزٍ

« يُوغِلُهُ » ، يُدْخِلُهُ وَيُقَدِّمُهُ إِلَى النَّاسِ ، يَقُولُ : يُوغِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ :
« أَوْغَلَ فِي الْأَرْضِ » ، إِذَا أَبَدَ . وَ « جَنُّ اللَّيْلِ » وَ « جِنَانُهُ » ، مَا أَلْبَسَكَ مِنْهُ ،
وَهُوَ مُنْظَرُهُ وَ « وَصَحُ الرَّجُلَيْنِ » ، بِيَاضُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا .

٥ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ نَسَعُ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

« مُؤَوَّبَةٌ » ، رِيحٌ جَاءَتْ مَعَ الْإِيَّالِ . وَ « نَسَعُ » ، وَ « مِصْعُ » . أَسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الشَّمَالِ .^(١) وَ « الْعِضَاهُ » ، كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

٦ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْحَيَيْنِ وَلَيْتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِزْزِيرُ

قَالَ ، يَقَالُ : « أَصَابَ النَّاسَ جُلْبَةٌ » ، أَيْ أَرْزَمَتْ . وَ « الْجُلْبَةُ » ، السَّنَةُ
الْجَدِيدَةُ : وَ « الْجَيَّارُ » ، حَرٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَرَادَ بِجَيَّارٍ جَائِرًا ،
وَلَكِنَّهُ حَوَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَيُقَالُ : « إِنْ لَلَّسْتُ جَائِرًا » ، أَيْ حَرَارَةً فِي الْجَوْفِ ، وَأَنْشَدَ
لَوْعَةَ الْجَرِيحِ :

• يُمَارِ عَنَى • مِنْ مُنْفَرَةٍ النَّخْرِ جَائِرُ .^(٢)

وَهُوَ حَرٌّ وَوَهَجٌ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْجَهْدِ . وَ « الْإِزْزِيرُ » ، الشَّيْءُ
يُقْفِزُهُ .

٧ لَبَاتَ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوَّلَهُ شِفٌّ وَتَهْزِيرُ

(١) ضبط مطبوع الدار : « الشَّمَالِ » .

(٢) انظر الأغاني ١٩ : ١٤١ بولاق ومصدره : « وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تَدْعُو مُقَاعِمًا » .

يقول : « بات أَسْوَةٌ » ، أى لو كان ضيقاً . ويقال : « كذا وكذا أَمَرٌ مِنْ كذا وكذا » ، أى أفضَلُ . و « الشَّفْ » ، الفضل ، وبعضهم يجعل « الشَّف » ، النقصان ، وهو هاهنا الفضل . و « تَمَرِزُ » . أى له مِرٌّ فوق ذلك وفضلٌ وقرى أفضلُ مما غيره ، كما تقول : « فلان أَمَرٌ مِنْ فلان » ، أى أقوى منه وأشدُّ .

٨ يَا لَيْتَهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمَا أَنِّي أَجِنَّ مِوَادِي عَنكُمَا الْجِيزُ

« الجيز » ، شِقُّ الوادى الذى أنت فى غَيْرِهِ ، ويقال : « نحن بهذه الجيزة وفلان بالجيزة الأخرى » ، قال أبو سعيد : وأهل الطائف يُسَمُّونَ الشَّقَّ الذى ليس فيه المَسْجِدُ « جِيزاً » .

٩ إِنَّا أَهْوَانُ فَلَا يَكْذِبُكُمْ أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِي يَبَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيرُ

يقول : إذا أَهِنَ الرجلُ فكأنما جلده يُحَرُّ ، أى يَجِدُ وَجَعَهُ كما يجد وَجَعُ حَزَرٍ فى جَسَدِهِ .

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَهَمُّ الْمَرْءِ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي التَّبِيشِ تَحْزِيرُ

يقول : ليس له حَزَرٌ مِنَ الْمَوْتِ . « يُنْصِبُهُ » ، يُشْخِصُهُ .

١١ هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ أَيَّاماً بِقَرْضِكُمَا وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ حَزْرٌ وَمَجْلُوزُ

يقول : « هو مَجْلُوزٌ به » ، أى مَرْبُوطٌ به حتى يُجْزَى به ، ويقال : « جَلَزَ عَلَى صَدْعٍ قَوْسِهِ عَقَبَةً » . و « جَلَزَ عِلْبَاءَ أَعْلَى الرُّمَحِ » ، وأنشد لاشعاش :
« وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبِعَ عَلَيْهَا الْجَلَّائِزُ »^(١)

• • •

(١) ديوانه : ٤٦ ، وصدره « مُطِلًّا بِرُزْقٍ مَا يُدَاوِي رَمِيمًا »

(١٥٩ - شرح أشعر المذلين)

وقال أيضاً: (١)

١ عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِمَافٍ عِرْقٍ عَلَامَاتٍ كَتَخِيرِ النَّمَاطِ

«أَجْدُثٌ» ، و «نِمَافٍ عِرْقٍ» ، قال أبو سعيد : هي مواضع . و «النَّمَطُ» جمع «نَمَطٍ» . «كَتَخِيرِ» ، كَتَنَقِيشٍ .

٢ كَوَشِمِ الْمِقْصَمِ الْمُتَنَالِ عُلْتُ نَوَاشِرُهُ يَوْشِمِ مُسْتَشَاطِ

«الْوَشِمُ» ، أن يَوْشِمَ الذَّرَاعُ وَاللَّيْنَةُ بِالْإِبْرَةِ ، ثُمَّ يُخْشَى تَوُدُّرًا . فيقول : [كَانَ] آثارَ هذه الدِّيارِ وَشِمٌ فِي مِقْصَمِ مُتَنَالٍ ، (٢) كما قال زهير :

وَدَارٍ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَّاجِعُ وَشِمٍ فِي نَوَاشِرِ مِقْصَمِ (٣)

و «المِقْصَمُ» ، موضع السَّوَارِ مِنَ الذَّرَاعِ . و «الْمُتَنَالُ» الْمُتَمَلِّ ، ويقال : «مِقْصَمٌ غَيْلٌ» و «مُغَالٌ» و «مُتَنَالٌ» ، إذا كان رِيَانٌ مُتَمَلِّئًا حَسَنًا . و «نَوَاشِرُهُ» ، عَصَبُهُ ، وهو العَصَبُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ . «عُلْتُ» ، يقول : وَشِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أُخْرَى ، وَهَذَا مَثَلٌ . و «النَّهْلُ» ، الثَّرْبَةُ الْأُولَى ، و «الْعَمَلُ» ، الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . فيقول :

(١) اَخَارُ التَّاجِ (خَط) لَيْت : ١٢ / وَالتَّاجِ (عَط) لَيْت : ١٣ / وَالتَّاجِ (شَوْل) لَيْت : ١٨ / وَالتَّاجِ (يَط) لَيْت : ١٩ / وَالتَّاجِ (زَاط) لَيْت : ٢٨ / وَالتَّاجِ (أَبْط) لَيْت : ٣٠ / وَالتَّاجِ (عَتَك) لَيْت : ٣٣ / وَالتَّاجِ (قَرَط) لَيْت : ٣٤ / وَالتَّاجِ (سَاط) لَيْت : ٣٥ / وَالتَّاجِ (سَبْط) لَيْت : ٤٠ .

(٢) «كَانَ» زيادة في مطبوع الدار .

(٣) ديوانه : « دِيَارٌ لَهَا » .

هذا المضم لم يؤشّم وشماً مُخْمَلًا^(١) و « مُسْتَشَاط » ، اسْتَشِيط ، أى صارَ فى النواشر
رفسا ،^(٢) كأنه غَضِبَ وَجَحَى . وهذا مَثَلٌ ، أى مُجَلّ على أن يستشيط . ويقال :
« ناقةٌ مُسْتَشَاطة » ، إذا كانت سريعة السَّمن .

٢ وَمَا أَنْتَ النَّدَاءُ وَذِكْرُ سَلَمَى وَأَضْحَى الرَّأْسِ مِنْكَ إِلَى أَشْطِطَاطِ

٣ كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلًا مِنْ الْكَثَّانِ يُنْزَعُ بِالشَّطِاطِ

« من الكَثَّانِ » يقول : مثل ما يَسْرَحُ مِنَ الْكَثَّانِ . « يَنْسِلُ مِنْهُ » ، أى
يَخْرُجُ ، وإنما أراد بياضاً إلى ضُفْرَةٍ .

٥ فَإِمَّا تُعْرِضُ أَمِيمَ عَنَى وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاءُ أُولُو النَّبَاطِ^(٣)

« يَنْزِعُكَ » يَوْدُونُكَ وَيُعْرِضُونَكَ . و « [أُولُو] النَّبَاطِ » ، الذين يَسْتَنْبِطُونَ
الأخبارَ وَيَسْتَخْرِجُونَهَا .^(٤)

٦ فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بَيْنَ وَحْدَى نَوَاعِمٍ فِي الثَّرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ

ويروى : « لَهَوْتُ بَيْنَ عَيْنِ » . « الحور » ، الشديدة بياض الحَدَقَةِ الشديدة
سَوَادِهَا و « العَيْن » ، البقر الضَّخَام . قال : وإنما شَبَّهَ البقرُ بالنساء .

٧ لَهَوْتُ بَيْنَ إِذْ مَلَقَى مَلِيحٌ وَإِذَا أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَاطِ

« مَلَقَى » ، لِينٌ كَلَامِي ، وهو التَّمَلُّق . و « شَطَاطُهُ » ، طُولُهُ قَبْلَ أَنْ
يَكْبُرَ فَيَتَمَيِّضَ جِلْدُهُ ، وَيَحْدُو دِبَ ظَهْرُهُ ، وَيَدْنُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . و « الشَّطَاط » ،
حُسنُ الْقَوَامِ . و « الْمَخِيلَةُ » . الْخَيْلَاءُ .

(١) انظر ما سلف من : ١٢٤٩ ، التعليق رقم : ٣

(٢) كذا فى الطبعين ورجع فى هامش مطبوع الدار : « رَفْسًا » .

(٣) فى مطبوع الدار : « فَإِمَّا تُعْرِضِينَ ... وَيَنْزِعُكَ ... »

(٤) « أُولُو » زيادة مما استظهره محققو الدار فى تعليقهم .

٨ أَيْبْتُ عَلَى مَعَارِي فَأَخِرَاتٍ بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

يقول : أَيْبْتُ أَتَقَلُّ « بِمَعَارِيهَا » ، والواحد « مَعْرَى » ، وهو مثل قولك : « بَيْتٌ لَيْلَتِي فِي النَّهْرِ » ، تُرِيدُ : عَلَى النَّهْرِ . و « الْمَلَوَّب » ، المَلَاب . ^(١) و « الْعِبَاط » ، جماعة العبيط ، و « الْعَبِيط » ، مَا ذُبِحَ أَوْ نُحِرَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، فَدُمُهُ صَافٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْب :

فَتَجَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ كَنَوَافِدِ الْمُبِطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ ^(٢)
وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ الْمَرْءِ ذَائِقُهَا ^(٣)

٩ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ ظِلَاءٌ تَبَالَةٌ الْأَذْمِ الْعَوَاطِي

« الْعَوَاطِي » ، الْأَوَانِي يَتَنَاوَلْنَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ ، وَالوَاحِدَةُ « عَاطِيَةٌ » ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ : « هُوَ يَتَعَاطَى كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ يَتَنَاوَلُ .

١٠ يَمْشِي يَبْنَتَانِ حَانُوتُ خَيْرٍ مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ

يقول : يَمْشِي بَيْنَتَانِ صَاحِبُ حَانُوتٍ مِنْ خَيْرٍ . وَقَوْلُهُ : « مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ » ، يُرِيدُ أَعْجَمِيًّا مِنْ تَبَطُّ الشَّأْمِ ، ^(٤) يُقَالُ لَهُمُ « الصَّرَاصِرَةُ » . و « الْقِطَاط » ، الْجِعَادُ ، وَالوَاحِدُ « قِطَاطٌ » ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجَوْدَةِ .

١١ رَكُودٍ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حَيًّا قَلْدٌ بِأَخْذِهَا الْإَيْدِي السَّوَاطِي

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْجَارِ الْعَرَبِ : ١١٨ « الْمَلَوَّبُ الْمَطْلِيُّ بِالطَّيْبِ الْمَلَاب » .

(٢) تَقْدِمُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ : ٤٠

(٣) دِيْرَانُهُ : ٤٢ وَالسَّانُ (كَأْسُ) « لِلْمَوْتِ كَأْسُ » . وَفِي الْأَمْوَالِ « عَبْطًا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَعْجَمٌ مِنْ قِط » .

« رَكُودِي فِي الْإِنَاءِ » ، أَيْ حَافِيَةً جِلْدُكَ . وَ « نُحْيَاهَا » ، سَوَّرَتْهَا .
و « السَّوَاطِي » ، الَّتِي تَسْطُو إِلَيْهَا ، وَهِيَ لِلتَّنَاطُلِ ، وَالْوَحْدَةِ « سَاطِيَّة » .

١٢ مُشْفَعَةً كَمَنْزِلِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيْقَتْ مِنْ اَلْخَلِّ اَلْخِمَاطِ
« الْمُشْفَعَةُ » ، الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا . وَ « اَلْخِلَاطَةُ » ، الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحًا
وَلَمْ تَسْتَحْكَمْ ، لَمْ تَبْلُغِ اَلْحُمُوضَةَ بَدْدُ ، وَيُقَالُ : « لَبَنٌ خَمِيطٌ » ، وَ « سَقِيطٌ » ، « فَالسَّقِيطُ » ،
الَّذِي قَدْ خَمَضَ وَفَسَدَ ، وَ « اَلْخَمِيطُ » ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ رِيحًا وَلَمْ يَفْسُدْ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي ذُوؤَيْبٍ :

[عُقَارٌ كَمَا أَلِيَّ] لَيْسَتْ بِخَمِطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبُ شَهَابُهَا^(١)

١٣ فَلَا وَاللَّهِ نَادَى اَلْحَيُّ صَنِيقِي هُدُّوْا بِالْمَسَاءِ وَالْمَلَاطِ^(٢)

يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا يُنَادِي اَلْحَيُّ صَنِيقِي بَعْدَ هُدُوءِ الْمَسَاءِ . وَ « اَلْمَلَاطُ » ،
يُقَالُ : « عَلَطَهُ بِشَرٍّ » ، أَيْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِثْلَ عَلَاطِ الْبَعِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا عِلَاطَنَ حَرَزْمًا يَغْلُطُ بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرَطِ^(٣)

« حَرَزْم » ، رَجُلٌ .

١٤ سَابَدُوْهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

« بِمَشْمَعَةٍ » ، أَيْ بِمِزَاحٍ وَلَعِبٍ وَمُضَاحَكَةٍ ، وَيُقَالُ : « امْرَأَةٌ شَمُوعٌ » ،

(١) تقدم في الجزء الأول : ١٥٠

(٢) في مطبوع أوربا : « نَادَى اَلْحَيُّ »

(٣) التاج (بذح وعلط وحزرم) وفي مادة (علط) « حَزْرَمُ اسم بَعِير » وفي مادة (حَزْرَم)
« جل معروف » . وفي مادة (حَزْرَم) حَزْرَمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . هَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « حَزْرَمًا »
وَكَذَلِكَ فِي النُّسخِ « حَزْرَم » .

أَيَّ ضَعُوكَ وَلَمُوبٌ . و « وَأَتْنِي » ، بَأَن أُنْطَلِم بِطَاطِي وَأَطِيتَهُمْ طَاعِي ، وَإِنَّمَا تُنْثِي
« الْمَزَاح » مُزَاحًا ، لِأَنَّهُ أَرْجَحُ عَنِ الْجِدِّ .

١٥ إِذَا مَا الْحَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْنِي يُبُوتَ الْحَيُّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ

« الْحَرْجَفُ » ، الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَرْنِي بِوَرَقِ الشَّجَرِ يُبُوتُ الْحَيُّ ، يَقُولُ :
تُسْقِطُ وَرَقَ الشَّجَرِ عَلَى الْبُيُوتِ مِنْ شِدَّتِهَا .

١٦ وَأَعْطَى غَيْرَ مَنزُورٍ تِلَادِي إِذَا التَّطَّتْ لَدَى بَحْلِ لَطَاطٍ
« التَّطَّتْ » ، سَتَرَتْ . و « مَنزُورٌ » ، أَن يُسْأَلَ وَيُكَذَّبُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ

شَيْءٌ .

١٧ وَأَحْفَظُ مَنَصِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطٍ

١٨ وَأَكْسُوا حِلَّةَ الشُّوْكَاهِ خِذْنِي وَبَعْضُ الْخَلِيرِ فِي حُزْنٍ وَرِاطٍ

« الشُّوْكَاهُ » ، الْجَدِيدَةُ ، قَالَ : وَبَعْضُ الْخَلِيرِ لَا يَخْرُجُ سَهْلًا ، وَأَنَا يَخْرُجُ
مَاعِنْدِي سَهْلًا . و « الْوَرْطَةُ » ، اللُّوْضُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ ،^(١)
وَبَعْضُ الْخَلِيرِ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ إِنْ طَلَبْتَهُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ .

١٩ فَهَذَا نُمٌّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَظَاطُ^(٢)

يقول : إِذَا خَافَ أَلَّا يُدْرِكَهُمْ حَتَّى يَفْشَاهُ الْقَوْمُ صَاحَ وَعَطَطَ . و « يَظَاطُ » ،
مِنْ « الْعَطْطَةِ » ، أَيَّ صَوْتٍ .

٢٠ وَوَجْهِي قَدْ طَرَقْتُ أُمِيمَ صَافٍ أَسِيلِ غَيْرِ جَنِّهِ ذِي حَطَاطٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « لَا يَقْدِرُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّرِّ : « فَهَذَا نُمٌّ »

يريد : صاقى البشرى . « أسيل » ، سهل ، لم يكثُر لخمه حتى يتبثر .
و « الحطاط » ، البثر .

٢١ وَعَادِيَّةٌ وَزَعَتْ لَهَا حَفِيفٌ حَفِيفٌ مُزَبَّدٍ الْأَعْرَافِ غَاطِيٌ
« عَادِيَّة » ، حاملة ، قومٌ يحملون في الحرب . « وَزَعَتْ » ، كَفَتَتْ . « لها حَفِيفٌ » مثلُ صَوْتِ السَّيْلِ له زَبَدٌ وَأَعْرَافٌ . و « غَاطِيٌ » ، مُرْتَفِعٌ . و « الأعْرَافِ » ، السَّيْلِ إِذَا أَرَبَدَ يَرَى له مِثْلُ العُرْفِ .

٢٢ تَمَدُّ لَهُ حَوَالِبٌ مُشْعَلَاتٌ يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو أَنْعِطَاطٍ
يقول : هنَّ مُتَفَرِّقاتٌ يَجْنَنَ من كُلِّ حَرَّةٍ ومن كُلِّ مَكَانٍ . « أَقْمَرُ » ، سَحَابٌ أبيضٌ . قال : وَإِذَا رَأَيْتَ لِلنَّيْثِ حَوَالِبَ من أَسْكَنَةٍ كَأَنَّهُ بَطْنُ أَتَانٍ قَمَرَاءَ فذلِكَ « الْجَوْدُ » . وقوله . « تَمَدُّ لَهُ حَوَالِبٌ » ، أى هَذَا السَّيْلُ ، « حَوَالِبٌ » ، دَوَاقِعُ . « مُشْعَلَاتٌ » ، مُتَفَرِّقاتٌ . « ذُو أَنْعِطَاطٍ » ، ذُو انشِقَاقٍ ، « يَنْعَطُ بِالْمَاءِ » ، أى يَنْشَقُّ .

٢٣ لَفَقْتَهُمْ بِمِثْلِهِمْ فَأَبَوْا بَيْنَ شَيْنٍ مِّنَ الضَّرْبِ الْخِلَاطِ^(١)
« الشَّيْنُ » ، آثَارٌ تَبَقَّى قَبِيحَةٌ . و « الْخِلَاطُ » ، الْخُاطِلَةُ ، أى خَالَطَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

٢٤ بِضَرْبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ
« الرَّهَاطُ » ، أُرْزُ تُشَقُّ تُجَمَلُ لِلصَّيَّانِ ، وَاحِدُهَا « رَهْطٌ » ، وَقَالَ :^(٢)

(١) جمده في جمرة أشجار العرب .
فَأَبْنَا وَالشَّيْثُ مَقْلَلَاتٌ بَيْنَ لَقَافِ الشَّعْرِ السَّبَاطِ

ورواجه في اللسان والتاج (خرا)

فَأَبْنَا بِالرَّمَا حِ وَهْنٌ عَوْجٌ بَيْنَ خَبَائِرِ الشَّعْرِ السَّقَاطِ
(٢) في مطبوع أوروبا : « ويقول » .

«الرَّهْطُ» و«الْخَوْفُ» و«الْوَثْرُ» ، تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاسَتَتْ ، وَأَنشَدَ :

جَارِيَةٌ ذَاتُ حِرٍّ كَالْوَفِّ مُثَلِّمٌ تَسْتُرُهُ بِخَوْفٍ^(١)

و«الْفَرْغُ» ، مَا بَيْنَ عَرْقَتَيْ الدَّلْوِ ، فَشَبَّهَ هَذَا الضَّرْبَ خَيْنَ بَسِيلٍ دُمُهُ بَفَرْغِ الدَّلْوِ إِذَا أَنْصَبَ .

٢٥ وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ النِّمَاطِ

قُلْتُ : النِّمَاطُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : جَوْنٌ ، وَكُذْرِيٌّ ، وَغَطَاطٌ . «الطَّامِي» ، الَّذِي قَدْ تَرَكَ حَتَّى طَمًا وَقَلًا . و«أَرْجَاؤُهُ» ، نَوَاحِيهِ . و«الزَّجَلُ» ، الصَّوْتُ . و«النِّمَاطُ» طَيْرٌ .

٢٦ قَلِيلٌ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخِطُّنَ الْمَشَى كَالْتَّبَلِ الْمِرَاطِ

«الْوَحْطُ» ، الزَّجُّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى ، «يَخِطُّ فِيهِ» يَرْجُ بِنَفْسِهِ زَجًّا . و«الْمِرَاطُ» ، الَّتِي تَمَرِّطُ رِيشَهَا . وَقَوْلُهُ : «يَخِطُّنَ الْمَشَى» ، يَقُولُ : كَأَنَّهُنَّ يَنْدُسْنَ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا مَشَيْنَ ، كَمَا يَمْدُّ الْخِلَاطُ بِإِبْرَتِهِ إِذَا خَاطَ^(٢) .

٢٧ فَبِتْ أَهْنُهُ السَّرْحَانَ عَنِّي كِلَانًا وَارِدٌ حَرَّانَ سَاطِي

«سَاطِي» ، ذُو سَطْوَةٍ إِذَا حَمَلَ . «أَهْنُهُ» ، أَزْجُرُ . يَقُولُ : سَاطِي عَلَى صَاحِبِهِ . و«السَّرْحَانُ» ، الذَّنْبُ .

٢٨ كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكِبِ أُمَيْمٍ ذَوِي هِيَاطِ

«الْخُمُوشُ» ، الْبَعُوضُ . و«الْهِيَاطُ» ، الصَّيَاحُ وَالْمُجَادَلَةُ ، وَيُقَالُ : «فَعَلْتُهُ

(١) أَظْهَرَ الْبَلَّاسُ (خَوْفٌ) وَ(خَوْفٌ) .

(٢) «كَأَيْدٍ» ، لَهَا «كَأَيْدٍ» ، كَمَا ذَكَرَ عَقْفُورُ الدَّارِ .

بعد الهياط والبياط ، أى بعد الجلبة والصوت ، و « الوعى » و « الوعى » واحد ، وهو الصوت فى الحرب .

٢٩ كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

هذا بيت القصيدة ، ما أحسن ما وصف .

٣٠ شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ لِإِبَاطِي^(١)

« بجمه » ، ما اجتمع فى البئر من الماء ، و « الجمة » ، مُعْظَمُ الماء . قوله : « إباطى » ، يقول : قد تابط هذا السيف .

٣١ كَلَوْنُ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي

« هبیر » ، أى يهيز اللحم ، أى يقطعه ، و « الهيرة » ، القطعة من اللحم . والجماع « هبر » ،^(٢) يقال : « أنانا هبر » من اللحم ، أى يقطع . « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، أى يطيره . « سَقَاطُ » ، يقول : يقطع للضربة حتى يسقط خلفها . و « سُرَاطِي » ، يَسْرَطُ مَا ضَرَبَ وَاحِدًا وَاحِدًا . و « الهبر » ، أن يضربه ضربة فيقطع منه قطعة . و « سُرَاطِي » ، يَسْرَطُ كُلَّ شَيْءٍ . وقوله : « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، يقال : « ضربه فأترده » ، إذا طيرها ، و « تَرَّتْ هِيَ » ، ويقال : « السيفُ يَخْضِمُ الْجُزُورَ » و « يَخْضِمُ وَسَطَ الْجُزُورِ » .

٣٢ بِدِ أَنْحَى الْمُضَافِ إِذَا دَعَانِي وَنَفْسِي مَاءَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ

« المُضَافُ » ، المُتَجَا . و « الْفِلَاطُ » ، الذى يَأْتِيكَ فِجَاءً^(٣) .

(١) فى مطبوع الدار : « وَأَيْضَ صَارِمٌ ذَكَرْتُ » ، بالجر

(٢) ضبط مطبوع الدار : « هَبَر » .

(٣) فى مطبوع أوربا « فِجَاءً » .

٣٣ وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعَ تَبَعِ كَوْفِ الْعَاجِ قَائِكَةِ اللَّيَاطِ^(١)

ويروى : « وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خِلَاطٍ » . و « العائِكَةُ » ، التي قَدِمَتْ فَاحْرَرَتْ . و « اللَّيَاطُ » ، القِشْرُ الْأَعْلَى ، ومنه « لَيْطَةُ الْقَصَبَةِ » ، « لَيْطُهَا » ، قِشْرُهَا الْأَعْلَى ، وَأَنشَدَ أَبُو سَمِيدَ :

عَذَا فِرَّةً حَرَّةَ اللَّيَاطِ .

وقوله : « غَيْرِ خِلَاطٍ » ، يقال للقضيْبِ إِذَا نَبَتِ عَلَى عَوَجٍ : « هُوَ خِلَاطٌ » ، والقَوْسُ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى عَوَجٍ فَهِيَ عَلَى خَطَرٍ ، لِأَنَّهَا تَنْمُو فَتَسْتَرْخِي ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى حَالِهَا الْأَوَّلِيِّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي خُلُقِهِ عَوَجٌ هُوَ خِلَاطٌ مِنَ الْقَوْمِ . و « الْبُرَايَةُ » ، الثَّحَابَةُ .

٣٤ شَنَقَتْ بِهَا مَعَالِيْلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتٍ الْأَغِرَّةِ كَالْقِرَاطِ

ويروى : « قَرَنْتُ بِهَا » . « شَنَقَتْ » ، جَمَعَتْ النَّبِيلَ فِي الْوَتْرِ فَشَنَقَتْهَا كَمَا تُشْنَقُ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ : « مَا زَالَ شَانِقًا نَاقَتَهُ » ، أَي رَافِعًا رَأْسَهَا . و « مُرْهَفَاتٍ » ، مُرَقَّعَاتٍ ، وَهِيَ النَّصَالُ ، و « مُسَالَاتٍ » ، مَسْنُونَاتٍ ، مِنَ التَّحْدِيدِ ، لَيْسَ مِنَ الصَّبِّ . و « الْغِرَارَانِ » ، جَنْبَا النَّصْلِ ، وَهِيَ حَدَاهُ . و « الْأَغِرَّةُ » ، جَمْعُ « غِرَارٍ » ، و « الْغِرَارُ » ، الْخِذُّ . وقوله : « كَالْقِرَاطِ » ، وَالْوَاحِدُ « قِرْطٌ » ، يَعْنِي قِرْطَ الْأُذُنِ . قَالَ ، يَقَالُ : « قِرْطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرْطَةٌ وَأَقِرَاطٌ » ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا تَبْرِقُ كَمَا يَبْرِقُ الْقِرْطُ .

٣٥ كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٍ وَلَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطِ

قوله : « كَأَوْبِ الدَّبْرِ » ، « أَوْبُهُ » ، رَجْمُهُ . و « الدَّبْرُ » ، النَّحْلُ . و « السِّلَاطُ » ، الطُّوَالُ ، يَقُولُ : كَرَجُوعِ الدَّبْرِ فِي خِفَتِهِ . وقوله : « لَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ » ، أَي لَيْسَتْ بِرِقَاقٍ تَنْكَسَّرُ .

(١) في مطبوع الدار : « وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعَ تَبَعِ »

٣٦ خَوَاطِرٍ فِي الْجَفِيرِ مَخَوِيَّاتٍ كَسَيْنَ ظَهَارَ أَصْحَرَ كَالْخِيَاطِ^(١)

لا يعرفه الزديائي ولا الرياشي . قال أبو العباس : رواه أبو عمرو والشيباني .
« الخياط » ، زِقْ زَيْتٍ ، أى كَأَنَّهُ وعاءٌ للزيت ، قُرْبَمَا شَقٌّ فَجُمِلَ مِثْلَ الْقَرْوِ ،^(٢)
وَأَنشَدْنَا :

• وَصَاحِبِ الْقَرْوِ مِنَ الْخِيَاطِ •

٣٧ وَمَرْقَبَةٌ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ دَوَارِجَ الْحَجَلِ الْقَوَاطِي

« مَرْقَبَةٌ » ، موضعٌ يُرَبَّأُ فِيهِ وَيُرْقَبُ . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْتُ وَارْتَفَعْتُ .
إِلَى أَعَالِيهَا . و « الْقَوَاطِي » ، اللَوَائِي يُقَارِبُنَ الْخَطْوُ ، يُقَالُ : « قَطَأَ يَقْطُو » ، إِذَا
قَارَبَ الْمَشَى .

٣٨ وَخَرَقٍ تَخْسِرُ الرُّكْبَانَ فِيهِ بَعِيدِ الْقَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَاطٍ

« خَرَقٌ » ، فَلَاةٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . و « الْقَوْلُ » ، الْبُعْدُ . يُقَالُ : « هَوَّنَ اللَّهُ
عَلَيْكَ غَوْلَ الْأَرْضِ » ، أَيْ بُنَذَهَا . « تَخْسِرُ » ، أَيْ تَكِلُ رِكَابَهُمْ وَتَسْقُطُ مِنْ
الْإِعْيَاءِ . قَوْلُهُ : « دَى نِيَاطٍ » أَيْ بَعِيدٍ ، يَقُولُ : هُوَ مِنْ بَعْدِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّقَ بِيَلَدِهِ آخَرَ ،
أَيْ وَصَلَ بِهِ « أَغْبَرَ » ، عَلَيْهِ هَبْوَةٌ .

٣٩ كَانَ عَلَى صَحَاحِيهِ مُلَاءٌ مُنْشَرَّةٌ تُزْعِنُ مِنَ الْخِيَاطِ

« الصَّاحِيحُ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : « كَانَ صَحْصَاحٌ »

(١) هذا البيت وضع في مطبوع أوروبا بين مقطوفين دلالة على زيادته ، وهو في مطبوع الدار وجمهرة
أشعار العرب ، ورواية صدره في اللسان (رصف) « مَمَائِلُ غَيْرِ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ » ، وكذلك في
التاج (خبط) بالباء ، وفُسرَتِ بِالْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ
(٢) في مطبوع أوروبا : « كَانَ وَعَاءٌ . . الْقَرْوُ » .

و «صَحَّحَانُ» ، إذا كان مُبْتَوِيًا . «مَلَأَهُ» ، مَلَأَ . «تُرْعَنَ مِنَ الْخِيَاطِ» ،
 أى من الخِيَاطَةِ شَبَّهَ السَّرَّابَ بِالْمَلَأِيفِ الْبَيْضِ إِذَا جَرَى مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .
 ٤٠ أَجَزْتُ بِفَتِيَّةٍ بَيْضٍ خِفَافٍ كَأَنَّهُمْ تَمْلُؤُهُمْ سَبَّاطٌ^(١)
 «أَجَزْتُ» و «جُزْتُ» وَاحِدٌ . و «سَبَّاطٌ» ، الْحَتَّى ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
 «سَبَّاطٌ» ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُسَبِّطُ فِيهَا ، أَيْ يَتَمَدَّدُ إِذَا أَخَذَتْهُ وَبَسَتْ رِجْلِي .

• • •

٤

وَقَالَ يَرْنِي أَبَاهُ عَوْنِمَرًا

١ لَعَنَرَكُ مَا إِن أَبُو مَالِكٍ يَوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قَوَاةٌ

ويروى : «يَوَاهٍ وَلَا بِضَعِيفٍ» ، وهو الأجود عند أبي العباس^(٢) .

٢ وَلَا بِالْدَّ لَهُ نَازِعٌ يُفَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاةٌ

«الْدَّ» ، شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . «لَهُ نَازِعٌ» مِنْ نَفْسِهِ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا كَانَ
 لَهُ صَدِيقٌ فَلَا يُفَارِيهِ وَلَا يُشَارُهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ يَنْزِعُهُ ، أَيْ طَبِيعَةٌ سَوَاءٌ .
 «يُفَارِيهِ» و «يُشَارُهُ» و «يَلَا حِيَهُ» ،^(٣) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : «هُوَ يُفَارِيهِ» ، إِذَا
 جَمَلَ يُفَارِيهِ وَيَقْلَقُ بِهِ ، وَلَا يَكَادُ يُفْلِتُ مِنْهُ .^(٤)

(١) بعده في جهرة أبحار العرب :

فَأَبَوَا بِالشَّيْثِوْفِ بَهَا قُلُوبٌ كَأَمْنَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ

وعجزه في السان (حط) بدون نسبة

(٢) في مطبوع أوروبا : «عن أبي العباس» .

(٣) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : «يُنَارُهُ» . . . : يُفَارُهُ وَيُشَارُهُ ، وصوبت

في مطبوع الدار عن اللسان مادة (غرا) .

(٤) هنا جاء في الأصول : «قال ومثله قول الآخر : فزني . . . » ولا معنى لوضعه هنا .

٣ وَلَيْكُنْهُ هَئِن لَّيْنٌ كَمَا لِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نِسَاءٍ

« عَرْدُ نِسَاءٍ » ، يقول . شَدِيدُ سَاقِهِ .

٤ إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاءَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ لِإِيهِ كِفَاءَةٌ

« إِذَا سُدَّتْهُ » ، يقول : إِذَا كُنْتُ فَرَقَهُ أَطَاعَكَ وَلَمْ يَحْذُكَ . وقال آخرون :
« الْمَسَاوِدَةُ » ، الْمَشَارَةُ .^(١) وَلَا نَرَاهُ كَذَا ، وَأَنْشُد :

وَلِإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَخْذُوهُمْ •

قال : ومثله قول الآخر :

ذَرِبْنِي فَلَا أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودُ فَأَكُنِّي أَوْ أَطِيعُ الْمُسَوْدَ^(٢)

٥ أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرٍ أَمْ سِوَاهُ

يقول : يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ ، وَهَلْ يَسْمَعُنْ أَبُو مَالِكٍ بِمَنَادٍ ؟
وهذا على الجَارِي ، كَقَوْلِكَ : « يَا فُلَانُ » ، أَتَدْرِي مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَفِي أَمْرِنَا ؟ . يقول :
تَصِيرُ إِلَيْنَا ؟ أَمْ تَذْهَبُ فَتَصِيرُ إِلَى سِوَانَا ؟ « أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ » ، أَلَا مَنْ يَنْدُبُ
أَبَا مَالِكٍ لَنَا ؟

٦ أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرُّهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• • •

(١) مطبوع في أوروبا : « للسارة » .

(٢) من قوله « قال : ومثله . . . » جاء قبل البيت : ٣ ، وموضع سياقه هنا .

وقال أيضاً^(١)

١ لَا يَنْسَا اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرَ شَاهِدُوا يَوْمَ الْأَمِيلِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا^(٢)

« لا ينسا الله » قال أبو سعيد : يريد : لا يؤخر الله آجالهم ، عجل الله موتهم وفناءهم ، ومثله قوله : « عرفتني ، نساها الله » ، أى آخرها الله .

٢ كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْعَطِ الْخُلُقِ إِذَا مَا أَدْرِكُوا طَفَحُوا

يقول : طاروا كما تطير النعام .^(٣) و « طَفَحُوا » علوا وذهبوا فى الأرض ، أى عدوا ويقال : « طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا » ، إذا تباعد واتسع ، ويقال : « تَرَكْتُ النَّهْرَ يَطْفَحُ » ، أى مُتَلَتًا قد اتسع فى الأرض ، وقال ابن أحر :

• طَفَاخَةُ الرَّجُلَيْنِ^(٤) •

أى واسعة الخطو . وقوله : « كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ » ، و « حَفَّانُهُ » ، صفارُهُ ، أى صفارُ النعام . وقوله : « مُنْعَطِ الْخُلُقِ » ، أى تَمَقَّطَ من الرِّيش ، فلا ريشَ عليها .^(٥)

٣ لَا غَيْبُوا شِلْوً حَجَّاجٍ وَلَا شَهِيدُوا جَمَّ الْقِتَالِ فَلَا تَسْأَلْ بِمَا أَفْتَضَحُوا^(٦)

(١) فى التنبيه على الأمل ٨٠ : « يهجو ناسا من قومه كانوا مع ابنه حججاج يوم قُتِلَ » وقد حرف فى الخزانة ٢ : ١٣٧ نقلا عن التنبيه « مع أبيه حججاج يوم قتل » .
(٢) ضبطت « جرحوا » فى مطبوع أوربا بضم الجيم وفتح الراء وكسرها ، أى أنها مبنية لفاعل ومبنية للمفعول « جَرَحُوا » و « جَرَحُوا » .

(٣) فى مطبوع الدار : « النعام » .

(٤) البيت بتمامه فى اللسان (طنف) :

طَفَاخَةُ الرَّجُلَيْنِ مَيْلَعَةٌ سُرُحُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

(٥) من أول قوله : « وقوله : منط الخلق » ، زيادة فى مطبوع أوربا .

(٦) فى مطبوع أوربا « جَمَّ الْقِتَالِ » ، وفيها « فَلَا تَسْأَلْ » وهو تحريف

« جَمُّ الْقِتَالِ » و « جَمُّ » كُلُّ شَيْءٍ مُنْقَطِعٍ ^(١) و « شِلْوُ » كُلُّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ .
 ٤ « عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ » ثُمَّ اسْتَفَّاهُوا وَقَالُوا حَبِّدَا الْوَضْعُ
 « عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ » ، أَيْ رَمَوْا بِهِ فِي السَّمَاءِ « وَقَالُوا حَبِّدَا الْوَضْعُ » ، حَبِّدَا
 الْإِبْنُ نَزَّاجٍ إِلَيْهِ . و « اسْتَفَّاهُوا » ، رَجَعُوا .

٥ لَكِن كَبِيرُنْ هِنْدِي يَوْمَ ذَلِكَ مُمْتَنِعُ الشَّائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ

« الْفَتْخُ » ، لَيْنٌ فِي اللَّفَاصِ ، وَقَوْلُهُ : « رَوْحُ » ، يَقُولُ : يَضْرِبُونَ ضَرْبًا
 يُمِيلُونَ الْكَفَّ وَ « فُتْخُ الشَّائِلِ » ، تَبْسُطُهَا لِلرَّغْبَى .

٦ تَعْلَوْ السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَّاجِهِمْ كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

« الصَّرْحُ » ، الْخَالِصُ . و « الْأَمْعَزُ » ، الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخَصَى الْغَلِيظُ ،
 و « الْمَعْرَاءُ » ، مَثَلُهُ . وَمَنْ قَالَ : « مَعْرَاءُ » ، قَالَ « مُعْرٌ » ، وَمَنْ قَالَ « أَمْعَرُ » ،
 قَالَ « أَمَاعِرُ »

٧ لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

« قَرِيحًا » ، أَيْ جَرِيحًا . « كَانَ وَسْطُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا » ^(٢)
 يَقُولُ : لَا يَجْرَحُونَهُ جَرَحًا لَا يَقْتُلُ ، يُقَالُ : « أَشَوَاهُ » ، إِذَا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَهُ ، و « شَوَاهُ » ،
 إِذَا أَخْطَأَ مِنْهُ الْمَقْتَلُ ^(٣) و « الشَّوَى » الْقَوَائِمُ وَيُقَالُ : « كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الْأَمْرِ شَوَى
 مَا لَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ هَبْنِ ، و « الشَّوَى » ، الشَّاهُ .

(١) في مطبوع أوروبا « حم النال وحم كل شيء » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « من جرحوا » و « كلهم راوية » .

(٣) في مطبوع الدار : « إذا أصاب منه المقتل » وصوبت بالهامش .

٨ كَانَهُمْ يَجْنُبُونَ الْقَبْرَ كَيْنِ ضَحَى ضَانٌ تَجَزَّرُ فِي آبَاطِهَا الْوَذَحُ^(١)

ويروى : « تَجَزَّرُ » أى يَجْزُونَهُ عنها بالجلْم . و « الْوَذَحُ » ، ما تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِهَا ، شِبْهَ أَعْيَارِ الْإِبِلِ وَأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَتُرَابِ الْأَرْضِ ، يقول : كَانَ أَعْدَاءُهم فِي أَيْدِيهم ضَانٌ هَذِهِ صِفَتُهَا . وَالَّذِى يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ يَقَالُ لَهُ : « الْعَبَسَ »

٦

وَقَالَ يَرِنِ أُنْيَلَةَ ابْنَتُهُ^(٢)

١ مَا بِالْعَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

ويروى : « الْأَخْرَابِ » . « السَّرِبِ » ، السَّائِلُ ، يَكُونُ فِيهِ وَهْيٌ فَيَنْسَرِبُ الْمَلَّةُ مِنْهُ . و « الْأَخْرَاتِ » ، جَمْعُ « خَرَّتْ » ، وَهُوَ الثَّقْبُ ، وَمَنْ قَالَ « الْأَخْرَابِ » ، فَأَرَادَ الْعَرَى ، وَاحِدَتُهَا « خُرْبَةٌ » ، و « الْمُرْوَةُ » ، خُرَزٌ حَوْلَهَا يَقَالُ لَهَا السَّكَلِيَّةُ . و « الْخُرْبَةُ » ، الْمُرْوَةُ ، وَمَنْ قَالَ « الْأَخْرَاتِ » ، فَكَلَّ « خَرَّتْ » ، خَرَقَ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، يَقُولُ : مُبْتَلَةٌ ، تَبْلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ كَثْرَةِ دُمُوعِهَا .

٢ لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ مِنْ مَسَحٍ بِأَرْبَعَةٍ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُسْكَنْحِلُ

يقول : لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ تَبْكِي . و « الصَّابُ » ، شَجَرَةٌ إِذَا دُبِحَتْ يَخْرُجُ مِنْهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِيَا : « تَجَزَّرُ » هُنَا فِي الشَّعْرِ ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى الَّتِي فِي الْمَرْح .

(٢) انْظُرِ الْأَعْيَانُ ٢٣ : ٢٦٠ - ٢٦١ تَحْقِيقٌ ، وَمَا رَوَى عَنْ مَقْتَلِ أُنْيَلَةَ بْنِ الْمُتَنَخِّلِ .

لَبَنٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا أَحْرَقَهُ ، ^(١) وَإِذَا أَصَابَ الْغَيْنَ سُلِقَتْ وَانْهَمَكَ .

٣ تَبَسَّكَ عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلِ جِدَّتُهُ خَلَى عَلَيْكَ فِجَاجًا يَنْهَى سُبُلَ ^(٢)

« لَمْ تَبْلِ جِدَّتُهُ » ، لَمْ يُسْتَمْتَعْ بِهِ ، مَاتَ شَابًا . يقول : لَمْ يُتَمَلَّ بِهِ . ^(٣)
« فِجَاجًا يَنْهَى سُبُلَ » ، يقول : كَانَ يَسُدُّ عَنْكَ كُلَّ مَسَدٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، فَلَمَّا مَاتَ خَلَى
عَلَيْكَ لِفَاجًا يَنْهَى سُبُلَ سَلَكَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّرِّ . قال : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْبِرَ أُنَيْتَ ذَلِكَ بِهِ .
يقول : خَلَى عَلَيْكَ طَرُقًا لَمْ تُسَدِّ ثُلُمَهَا .

٤ فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ

يقول : وَمَا بِالْمَوْتِ مِنْ عَجَبٍ . « أَنِّي قُتِلْتُ » ، يقول : كَيْفَ قُتِلْتُ وَأَنْتَ
شُجَاعٌ يَبْطُلُ .

٥ وَيُلَمُّهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلُ

« وَيُلَمُّهُ رَجُلًا » كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا ، وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ . « لَا خَالَ
وَلَا بَخْلُ » ، أَيْ لَا خِيَلَةٌ فِيهِ ، أَيْ لَا خِيَلَاءُ فِيهِ ، « وَلَا بَخْلُ » ، أَيْ لَا بَخْلٌ . يقال : « بَخِيلٌ
بَيْنَ الْبَخْلِ وَالْبَخْلِ » .

٦ السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِهَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ ^(١)

« الثُّغْرَةُ » و « الثُّغْرُ » وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَمَكَانُ الْخَوْفِ .

(١) في مطبوع أوربا : « أحرقها » .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَمْ تُبْلِ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « وَلَمْ يُسْتَمْتَعْ » . لَمْ تَمَلَّ بِهِ .

(٤) في مطبوع أوربا : « الْيَقْظَانُ » .

و «الهوك» ، التي تهالكُ ، وهي الفنجة المتكسرة ، تهالكُ وتَنزَلُ وتساقطُ .
و «الخليعل» ، دِزَع يُخاطُ أحدُ شِقَيْهِ ويُترك الآخر . و «الفضل» ، التي ليس في دِرْعِهَا
إِزارٌ ، بمنزلة لحافٍ : و «الخليعل» ، تَوْبٌ . و «الفضل» ، امرأةٌ ، ولكنه على
الجوار ، على حدِّ قوله : «جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ» .

٧ التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِيلُ

«مصفرًا أنامله» ، يقول : نَزِفَ دَمُهُ حَتَّى ذَهَبَ دَمُهُ ، واصفَرَّتْ أَنَامِلُهُ ،
وعَادَ كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ .

٨ مُجْدَلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطِّرُ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْقُطْلُ

ويرى : «جِذْعُ الدَّوْمَةِ» ، يقول : يسيل دَمُهُ عَلَى جِلْدِهِ . و «الجلد» ،
بَشَرَتُهُ . و «يُقَطِّرُ» ، يُضْرَعُ . ويقال : «عُودٌ قُطِلَ» ، أى مقطوع ، يقول : فَيَنْجَدِلُ
كَأَنَّهُ يَنْجَدِلُ الْجِذْعَ إِذَا قُطِعَ . و «الدَّوْمَةُ» نَخْلَةُ الْمُقْلِ . قال ، ويقال : «قَطَلَهُ
يَقِطُلُهُ قَطْلًا» .

٩ لَيْسَ بِمَلٍ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيْلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

«المل» ، الصغيرُ الجسم ، الكبيرُ المُسِنَّ ، ويقال للفرادِ أَيْضًا «عَلٌّ» ،
وَأَشَدُّنَا :

وَلَوْ ظَلَّ [فِي أَوْصَالِهِ] الْمَلُّ يَرْتَقِي ^(١)
«والمَلُّ» ، الفراد ، هاهنا . «مُقْتَبِلٌ» ، مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ .

(١) «في أوصاله» ليست في مطبوع أوروبا . والبيت لبعض شعراء عبد القيس كما في كتاب
خلق الإنسان للأسمعي : ١٦٢ (الكنز الفوقى) ومصدره :

* ظَلْتُ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَى *

١٠ بِحَيْبُ بَعْدَ الْكَرَى لَيْتَكَ دَاعِيَهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قَلْقُلٌ وَقُلٌ

ويروى : « وَقُلٌ » ويروى : « عَجَلٌ » و « عَجَلٌ » ، « يُحْيِبُ بَعْدَ الْكَرَى » ، يقول : إذا دعاه داعٍ بعد تَوَمُّهِ قال له : كَيْتَكَ . و « الْمِجْدَامَةُ » ، الذي يَقْطَعُ هَوَاهُ . و « الْجَذْمُ » ، الْقَطْعُ ، يقول : يَقْطَعُ هَوَاهُ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيٌّ . و « الْقَاقُلُ » ، الخفيف . و « الْوَقْلُ » ، الْجَيْدُ التَّوَقُّلُ .

١١ حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرْنَةٌ بِكُلِّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

« كَعَطْفِ الْقِدْحِ » ، يريد طَوِيَّ كما يُطَوِي الْقِدْحُ و « مِرْنَةٌ » ، قَتْلَتُهُ . و « يَنْتَعِلُ » ، يَسْرِى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ هِدَايَتِهِ . و « إِنِّي » واحد « الْآثَاءِ » ، وهى الساعاتُ ، ومن ذلك « وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ » [سورة طه : ١٢٠]

١٢ فَادْهَبْ فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَخْرَزَهُ مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمٌ دُعَجٌ وَلَا جَبَلٌ

يقول : لَا تُخْرِزُهُ الظُّلْمُ وَلَا الْجَبَلُ ، لَا تُخْرِزُهُ مِنْ حَتْفِهِ .

١٣ وَلَا السَّمَاءُ كَانَ إِنْ يَسْتَعْلِلَ بَيْنَهُمَا يَطْرُبُ بِخُطَّةٍ يَوْمَ شَرِّهِ أَصِلُ

يقول : لَا يُخْرِزُهُ السَّمَاءُ كَلَنْ أَيْضًا مِنْ حَتْفِهِ ، يقول : يَصِيرُ حَظُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَهُ . و « الْأَصِلُ » ، ذُو الْأَصْلِ ، يقال : « جَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِلًا » ، أى مُسْتَأْصِلًا . يقول : إِنْ صَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ أَنْهَاءِ اللَّوْتِ . و « الْأَصِلُ » ، الشَّدِيدُ الْإِسْتِصَالِ . ويقال : « طَارَ فُلَانٌ بِخَيْرِ ذَلِكَ الْأَمْرِ » ، أى صَارَ ذَلِكَ لَهُ .

١٤ وَلَا نَعَامٌ بِجَوٍّ يَسْتَرِيدُ بِهِ وَلَا حِمَارٌ وَلَا ظَبْيٌ وَلَا وَعِلٌ^(١)

قوله : « يَسْتَرِيدُ بِهِ » ، أى يَرُودُ بِهِ ، يَحْمِي وَيَذْهَبُ ، أى يَحُولُ فِيهِ ،

(١) فى مطبوع أوربا : « يستريد » .

و « يَسْتَرِيدُ » « يستعمل » ، من « يَرُودُ » . و « جَوٌّ » ، وادٍ ، وكلُّ بَطْنٍ وَادٍ
دَاخِلُ الْإَرْضِ فَهُوَ « جَوٌّ » .

١٥ أَذْفَى يَبِيتُ عَلَى أَقْدَافٍ شَاهِقَةٍ جَلَسَ تَزِلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ^(١)

« الْأَقْدَافُ » جمع « قُدْفٍ » و « الْقُدْفُ » ، الناحية من الجبل .
« جَلَسَ » ، نَجَدَ : وكلُّ مُشْرِفٍ وَمُرْتَفِعٍ « جَلَسَ » ، وأشدنا أبو سعيد :
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سَلِمَ لَدَى أُنْيَاتِنَا وَهَوَازِنِ^(٢)
أَيِ أَتَيْنَا نَجْدًا .

١٦ فَلَوْ قُتِلَتْ وَرَجُلِي غَيْرُ كَارِهَةٍ إِلَّا لَاجٍ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدْوِ وَالنَّسَلِ

يقال : « عَدْوٌ قَبِيضٌ » ، أى شديد .^(٣) و « النَّسَلُ » من « نَسَلَنِ الذَّنْبُ » ،
وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ نَحْوُ الْهَدَجِ ، يقول : لَوْ قُتِلْتُ وَرَجُلِي صَحِيحَةٌ فِيهَا مَا أَقْبَضُ
بِهِ فِي حَاجَتِي لَفَقَلْتُ .

١٧ إِذَا لَا عَلِمْتُ نَفْسِي فِي غَزَائِهِمْ أَوْ لَا بَعَثْتُ بِهِ نَوْحًا لَهُ رَجُلٌ^(٤)

« الرَّجُلُ » ، شِدَّةُ الصَّوْتِ . « لَهُ نَوْحٌ » ، أى تَنَوَّحَ عَلَيْهِ .^(٥) قال :
و « النَّوْحُ » ، الْجُمَاعَةُ مِنَ النَّسَاءِ يُقَالُ لَهَا : « نَوْحٌ » .

١٨ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرُّمُوحُ ذَوَا النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

(١) في مطبوع الدار : « أَوْقَى يَبِيت » ، وهو ضعيف .

(٢) هو لَمَّا بَنَى خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ أَوِ الْمَطْلُ ، انظر الجزء الأول : ٤٤٧ .

(٣) في مطبوع الدار : « عَدْوٌ » .

(٤) « بِهِ » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٥) في مطبوع الدار : « لَهُ نَوْحًا » ، وبهامشه « يلاحظ أن لفظ البيت » به « مكان » له « .

قوله « ذُو النَّصْلَيْنِ » ، أى ذُو الرُّجِّ والنَّصْلِ ، وهذا مَثَلٌ معناه : لا يَبْعُدُ فلانٌ وسلاحه .

١٩ رُمِحْنَا كَأَن لَّمْ يُفْلَلْ تَنَوُّهُ بِهِ تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَالُ

قوله : « تَوَفَّى بِهِ » ، رَجَعَ إِلَى الرَّجْلِ فَقَالَ : كَانَ سِلَاحًا لَنَا تُتَلَّى بِهِ ، أى تُقَرَّرُ بِهِ الْحَرْبُ إِذَا كَانَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : « أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ » إِذَا عَلَا عَلَى الْجَبَلِ ، « وَأَوْفَى عَلَى السَّطْحِ » ، إِذَا عَلَا عَلَيْهِ . وَ « الْعَزَاءُ » ، الشَّدَّةُ . وَ « الْجَلَالُ » وَالْوَحْدَةُ « جُلَّى » ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأُمُورِ .

٢٠ رَبَّاءُ شَمَاءُ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ^(١)

وروى أبو عمرو : « لَا يَذْنُو لِقُلَّتِهَا • إِلَّا الْمُقَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ » . « رَبَّاءُ » ، يَرْبَأُ فَوْقَهَا . يَقُولُ : « لَا يَذْنُو لِقُلَّتِهَا » ، أى لِرَأْسِهَا ، أى لَا يَعْلَمُ هَذِهِ الْهَضْبَةَ مِنْ طُولِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ . وَ « الْأَوْبُ » ، رُجُوعُ النَّحْلِ . وَ « السَّبَلُ » ، الْقَطَرُ حِينَ يَسِيلُ .^(٢)

(١) فى مطبوع أوربا : « رباب شماء » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « يسيل » .

المسيرة
في
العلم

شِعْرُ اسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

المسيرة في هجرة

المسيرة في هجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وقال أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(١)

١ مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَثَلٍ يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

« يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ » ، أى يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ . و « الضَّابِطِ » ، يعنى البعير العظيم ، يقول : ما أنا وذا ، أى لست أبالى السَّيْرَ فِي مَهْلَكَةٍ .

٢ وَبِالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمَدْرَأَةِ الْعَائِطِ

« قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا » ، أى طَلَاها شَحْمُهَا . و « ذَاتِ الْمَدْرَأَةِ » ، يعنى الناقة التى بها اعتراضٌ وشِدَّةُ نَفْسٍ و « الْعَائِطِ » ، التى قد اعتاطَ رَحِمَهَا فلم تَحْمِلْ ، وهو أقوى لها .

٣ وَمَا يَتَوَقَّنَ مِنْ حَرَّةٍ وَمَا يَتَجَاوَزُ مِنْ غَائِطٍ

« حَرَّةٌ » ، حجارة غليظة . « غَائِطٌ » ، مُطْمِئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ .

٤ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ شَحْمِ أَنْبَاجِهَا الْهَابِطِ

(١) هذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمعي . وانظر ما جاء عن السكري في الناج

(ملفح) و (ملفى) للبيت : ٧

(١٦٢ - شرح أشعار الهذليين)

« الأين » ، الإعياء . و « إبدانها » ، يقول : أبدنُها الرِّيعُ والمُشب .
و « الأنباج » ، الأوساط . « هابط » ، كان في الأسنمة قهبط .

٥ . تَصِيحُ جَنَادِبُهُ رُكَّذَا صِيَاخُ السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْوَاسِطِ

« واسط » الرخل ، مثل القربوس .

٦ . فَهِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفِرٍ وَتَوَرَّعَ الدَّجَاجِ عَلَى الْخَاطِطِ^(١)

٧ . وَإِلَّا التَّغَامَ وَحَفَّانَهُ وَطَفْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(٢)

« الحفان » ، صغار النعام . و « طفيا من اللهق » ، هو بُبْدَمِ البقر .
و « ناشط » ، نورٌ يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ .

٨ . إِذَا بَلَقُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ

« هميع » ، مَوْتٌ وَحْيٌ . و « الذاعط » ، الذابح .

٩ . مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

« المرربعين » ، الذين يُحْمَوْنَ الرَّبْعَ مِنَ الْحَيِّ . و « الآزل » ، الذي في ضيقٍ .
و « ناحط » ، زافرٌ .

١٠ . عَصَاكَ الْأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فَرَائِلُ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ

يقول لنفسه : إن أقاربك لم يسمعوا قولك ، فزائِلُهُم أَوْ خَالِطُهُم .

(١) في مطبوع أوربا : « مُسْتَوْفِرٍ » .

(٢) في مطبوع أوربا : « وَطَفْيَا مِنَ اللَّهَقِ » ، بتوئين الأول ، وكسر الهاء من الثانية .

١١ وَلَا تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّوَاةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لَا قِطِ

«المرتضخ» ، الذي يدق النوى للعلف .

٢

وقال أسامة بن الحارث أيضاً^(١)

١ أَبَى جِذْمُ قَوْمِكَ إِلَّا ذَهَابًا أَنَا بَوَا وَكَانَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

«جِذْمٌ» ، اصله «كِتَابٌ» ، قدّر .

٢ أَقَامُوا صُدُورَ مُسْتَنَاتِهَا بَوَاذِخَ يَغْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

• أى أقاموا لها فى السّير «مُسْتَنَاتٌ» ، يعنى الإبل . «بَوَاذِخُ» ، مشرفات . «يَغْتَسِرُونَ» ، أى يركبون .

٣ مِنْ الْمُضَرِّيَّاتِ لَا كَرَّةَ لَجُونًا وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ نَابَا

«مُضَرِّيَّاتٌ» ، منسوبة إلى «مُضَرٍّ» . و «لَجُونٌ» ، بَطِيئَةٌ . و «الكَرَّةُ» ، التى ليست بوساعٍ فى السّير . «وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ» ، وَلَا ضَعِيفَتَهُ .^(٢)

٤ كَانَ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ يَدَا ذَاتِ صَبِينٍ تَعْرُو سَبَابَا

(١) وهذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمى . واظهر ماجاء من رواية السكرى فى التاج (أزل) لبيت : ٦ .

(٢) فى مطبوع أوربا : «وَلَا ضَعِيفَةٌ» .

كَأَنَّ يَدَيِ الْبَاقَةِ إِذَا أَرْقَلَتْ يَدَا أَسْرَاةٍ فِي صَدْرِهَا «صَبَّانٍ»، أَيْ حِقْدَانٍ.
«تَفْرُوسِيَا»، أَيْ تُسَابُ أُخْرَى.

٥. كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَانَةِ مُقَاتِلٍ عَنْ طَرْتِيهِ الذَّبَابُ

يقول: هذه الناقة كأنها حمارٌ يُقَاتِلُ «عن» «طَرْتِيهِ»، عن جَنْبَيْهِ الذَّبَابُ
إِذَا أَكَلَهُ. و «الأَصْحَمَ»، الأَسْمُ من «الْفُحْمَةِ»، وهى سَوَادٌ فى صُفْرَةٍ.

٦. أَقْبَ طَرِيدٍ بِنُزِهِ الْقَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أُتْيَا

«أَقْبَ»، ضَامِرٌ. «طَرِيدٍ»، طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ. «بِنُزِهِ الْقَلَاةِ»، أَيْ يَبِيدُ
مِنَ النَّاسِ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْقَابُ لِلْمَاءِ فِي الْأَيَّامِ لَا كُلَّ يَوْمٍ.

٧. إِذَا الْخِمْسَ تَمَّ لَهُ فِي اللَّفَا ظِ أَحَدَتْ وَرَدًا لَهُ وَأَقْتَرَابًا^(١)

«الْفَاظُ»، الْبَقْلُ. وقوله: «أَحَدَتْ وَرَدًا لَهُ» [له] واقترباً، أَيْ وَرَدَ الْمَاءَ.

٨. إِذَا الْقَطَرُ أَخْلَفَ أَوْطَانَهُ وَمَاءَ الرُّزُونِ يَشِيمُ الذَّهَابَ

أَوْطَانُ هَذَا الْحِمَارِ أَخْلَفَهَا الْمَاءُ مِنَ الرُّزُونِ، فَجَعَلَ يَشِيمُ السَّحَابَ، يَنْظُرُ أَيْنَ
يَقَعُ. «الرُّزُونُ»، الْوَاحِدُ «رَزْنٌ»، وَهُوَ مَوْضِعُ يُسَكُّ الْمَاءَ. و «الذَّهَابُ»،
الْمَطَرُ.

٩. شُنُونٌ إِذَا رِيحٌ مِنْ فَارِسٍ يُوَائِبُ قَبْلَ الْعَوَالِي وَنَابَا

«عَوَالِي الرَّمَاةِ»، مَا يُقَارِبُ السَّنَانَ. و «شُنُونٌ»، بَيْنَ السَّيْنِ وَالْمَهْرُولِ،
بَعْنَى الْحِمَارِ. «يُوَائِبُ»، يَنْثَبُ.

(١) ضبطك مطبوع أوربا، وأصل مطبوع الدار: «الْفَاظُ» بضم اللام، وصوبوا ضبطه
بكسرهما.

١٠. إِذَا مَا اشْتَأَى شَرْفًا قَبْلَهُ وَوَكَظًا أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا

« اشتأى » ، عدًا ، من « الشأى » ، وهو الطلق ، يقال : « عدًا شرفًا أو شرفين » . الأصمى : معناه : إذا رأى الشرف من بعيد يمدو حتى يبلغه ، ثم يمدو شرفًا آخر . و « واكظ » ، دأوم ولازم .

١١. كَوَقَعَ الْحَرِيقُ بَيْنَ الْأَبَا وَتَلْتَبُ النَّارُ فِيهِ أَلْيَابًا^(١)

« الأباء » ، القصب .

١٢. فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ خِلَافَ الْأَيْسِ وَحُوشًا يَبَا^(٢)

١٣. وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَيْسِ حَتَّى الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا

« الويس » ، موضع . و « المناقب » . ثنًا في غلظ ، وأحدتها « منقبة » . « يبابا » ، حالية ، ليس بها إلا الذناب .

...

٣

وقال أسامة بن الحارث لرجل من قيس هاجر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :^(٣)

١. عَصَانِي أَوْسٌ فِي الذَّهَابِ كَمَا عَصَتْ عَسُوسٌ صَوَى فِي ضَرْعِهَا الْغُبُ مَا نَعُ

(١) ضبط في مطبوع أوربا : « بئس » .

(٢) بعده في اللقاصد التحوية بهامش المزاغة ٢ : ٢١٢ .

وَتُوحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ وَلَا تُبْغِضُ الْعَيْنُ فِيهِ كَلَابًا

(٣) وهذه من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمى .

« الْعَسْوُسُ » ، السَّيِّئَةُ الْخُلُقُ مِنَ الْإِبِلِ . وقوله : « صَوَى » ، أى يَبْسُ فِي ضَرْعِهَا . « الْغُبَرُ » ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . « مَا نَعَّ » ، تَأَبَّى أَنْ تُخَلَّبَ .

٢ . عَصَانِي وَلَمْ يَرُدُّ عَلَى بَطَاعَةٍ لِمَكْتُ وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ
أى لم يَرُدُّ عَلَى جَوَابَا . « لِمَكْتُ » ، أى لم يَنْمَكْتُ كَمَا أَمَرْتُهُ . « وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ » ، أى خَرَجَ مِنْ يَدِي .

٣ . كَفَيْتُ النَّسَاءَ نَسَالُ حَدٌّ وَدِيقَةٌ إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ الْكَوَاسِعُ
« كَفَيْتُ النَّسَاءَ » ، أى سَرَّيْعٌ فِي عَذْوِهِ . « نَسَالُ » ، يُقَالُ : « نَسَلُ فِي عَذْوِهِ » ، إِذَا اشْتَدَّ ، وَ « نَسَلُ » ، إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .^(١) وَ « الْوَدِيقَةُ » ، شِدَّةُ الْحَرِّ .
وقوله : « إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ » ، « الثَّمَلُ » ، الْمُقَامُ فِي الْخَفْضِ وَالِدَّعَةِ ، يُقَالُ : « تَمَلَّ بِمَكَانٍ كَذَا » . وَ « الْكَوَاسِعُ » مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّتِي أَدَخَلَتْ أُذُنَاهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا .

٤ . كَانَ أَخَاهُ حِينَ يُظْلَمُ عِنْدَهُ مِنْ الْمَرْءِ فِي مَسْرُودَةِ السَّكِّ دَارِعُ
يقول : كَانَهُ ، إِذَا شَكَاهُ ظُلْمًا ، فِي دِرْعِهِ .^(٢) وَ « السَّكُّ » ، سَدُّ الْخُرْقِ .
وَ « السَّكُّ » ، هَاهُنَا ، الْمَسَامِيرُ . وَ « مَسْرُودَةٌ » ، مَعْمُولَةٌ ، تُؤْبَعُ عَلَيْهَا الْقَعْلُ .
٥ . وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَرِينُ حِجَازُهُمْ شَمَارِيخُ حَاقَتِهَا شُجُونُ صَوَادِعُ
« حِجَازُهُمْ » ، مَسْكَنُهُمْ . وَ « الشَّمَارِيخُ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وقوله :
« حَاقَتِهَا » ، أى أَخَذَتْ وَسَطَهَا . وَ « الشُّجُونُ » مجَازِي الْمَاءِ .

(١) في مطبوع أوروبا : « ريشها » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « ظله في . . . » .

٦ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّلْمُ أَحْقَبَ كِفْلَهُ عَلَى مُعْظَمِ آتِي بِهِ وَأَدْفِعُ

« السِّكْفُ » ، كِسْفُهُ يُبْقَى حَوْلَ السَّيَامِ ثُمَّ يُرَدَّفُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ
الرُّكُوبَ ، فَيَقُولُ : إِذَا الظُّلْمُ سَحَلَ عَلَى مَرْكَبِهِ لَمْ أَقْبَلْ ذَلِكَ .

٧ كَانَ آتِي السَّيْلِ مَدًّا عَلَيْهِمْ إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

يقول : مات هؤلاء الذين كانوا لي عَضْدًا وَقُوَّةً ، فَكَانَ سَيْلًا جَرَّهُمْ .
و « الْبَدَاحُ » ، مُتَّسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْجَرَّاشِعُ » ، أَوْدِيَّةٌ .

٤

وقال أسامة بن الحارث^(١)

١ أَجَارْتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الْهَمِّ رَافِدُ أَمِ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعُ مَا أَرَادُ

٢ أَجَارْتَنَا إِنْ أَمْرًا لِيَعُودَهُ مِنْ أَيْسَرِ مِمَّا بَتُّ أَخْنِي الْقَوَائِدُ

يقول : إِنَّهُ لَيَعَادُ الرَّجُلُ مِنْ أَيْسَرِ مِمَّا بَتُّ .

٣ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي فَبِتُّ مُسَهَّدًا كَمَا ذَكَرْتُ بَوًّا مِنَ اللَّيْلِ فَلَقِدْتُ

« مُسَهَّدٌ » ، مُعْمَلٌ مِنْ « الشَّهْدِ » . و « الْبَوُّ » ، جِلْدٌ يُحْمَى لِلْفَقْدِ وَلَدَهَا يُذْبَحُ
أَوْ يَمُوتُ ، فَتَزَامُهُ وَتَذَرُّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا ذَكَرْتَهُ حَنَنْتُ .

(١) وهذه من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي .

٤ لَعَزَى لَقَدْ أَمَهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ عَنِ الشَّامِ إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ

أَمَهَلْتُ ، أى نَهَيْتُهُ فِي مُهْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْزِفَ أَمْرُهُ ، أى جَعَلْتُ لَهُ مُهْلَةً
وَلَمْ أَجْزُ بِنَفْسِهِ . وَكَانَ نِهَاهُ أَنْ يُهَاجِرَ . وَقَوْلُهُ : « إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ » ، أَيْ
عَصَاكَ خَالِدٌ .

٥ وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ فَكَأَنَّمَا يُسْمَعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشُّوَارِدُ
وَأَمَهَلْتُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَعَهُ ، فَكَأَنَّمَا سَمِعْتُ النَّهْيَ الَّذِي نَهَيْتُ نَعَامًا
شُرَدًا ، ^(١) وَالنَّعَامُ مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
. أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَظْلُومٌ ^(٢) .

٦ فَقُلْتُ لَهُ لَا الْمَرْءَ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ الْعَشِيرَةِ عَائِدُ
يَقُولُ : الْمَرْءُ لَا يَمْلِكُ أَمْرَهُ ، قَدْ عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ ، وَإِذَا ذَهَبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الِرْجُوعِ . يَقُولُ : لَا يَعُودُ مِنْ سَفَرِهِ .

٧ أُسَيْتُ عَلَى جِذْمِ الْعَشِيرَةِ أَصْبَحْتُ تُقَوِّرُ مِنْهَا حَافَةً وَطَرَائِدُ ^(٣)
« أُسَيْتُ » ، حَزَنْتُ . وَ « الْجِذْمُ » ، الْأَصْلُ . وَ « أَصْبَحْتُ » . تُقَوِّرُ مِنْهَا
حَافَةً ، أَيْ تُقَطِّعُ مِنْهَا قِطْعَةً فَتَذْهَبُ ، كَمَا يُقَوِّرُ الْأَدِيمُ . وَ « طَرَائِدُ » ، أَتْبَاعُ ،
وَيُقَالُ : « أُسَى » ، إِذَا دَاوَى وَأَصْلَحَ .

٨ فَوَاللَّهِ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ طَرِيدٌ بِأَوْطَانِ الْعَلَايَةِ فَارِدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أُسَمِعْتُ » .

(٢) هُوَ عُلُقَةُ بَنِ عَبْدَةَ ، دِيْوَانُهُ : ٥٦ « فُوهُ كَشَقُّ الْعَصَا لَا يَأْتِي تَبَيُّنُهُ » أَسْكَ
مَا يَسْمَعُ » .

(٣) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ « أُسَيْتُ » فِي الشَّرْحِ وَالشَّرْحِ .

« التَلَابَةِ » ، مَكَانٌ . و « الْفَارِدُ » ، الْمُتَعَلِّقُ مِنَ الْخَلِيدِ .

٩ مِنْ الصُّخْرِ مِيفَاءُ الْحَزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَاجَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمُنْبِجِ نَاشِدٌ

« مِيفَاءُ الْحَزُونِ » ، مُشْرَافٌ . « إِذَا اهْتَاجَ » ، إِذَا ثَارَ فِي أَوَّلِ الصُّبْحِ كَأَنَّهُ نَاشِدٌ « يَطْلُبُ شَيْئًا ضَلَّ بِهِ .

١٠ يُصَيِّحُ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارِقٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمَعَاهِدُ

يُصَيِّحُ هَذَا الْحَارُ بِالْأَسْحَارِ . وَقَوْلُهُ : « كَمَا نَاشَدَ الْمَعَاهِدُ الْكَفِيلَ الذَّمَّ » ، قَالَ لَهُ أَنْشُدْكَ اللَّهَ . و « الذَّمَّ » ، الْوَاحِدُ « ذِمَّةٌ » . « الْمَعَاهِدُ » ، الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا إِذْ يُوفَى لَهُ قَضَى مَذْمَمَتِهِ ، أَيْ ذِمَّتِهِ ، ^(١) و « الذَّمَّامُ » ، الْحَرَمَةُ .

١١ فَلَا تَعْنِ الْآلَافَ فِي كُلِّ مَسْكَنٍ إِلَى لَحَى الْأَوْزَارِ خَيْلٌ قَوَائِدُ^(٢)

« فَلَا » ، نَحَاهُ عَنْ كُلِّ مَسْكَنٍ . « إِلَى لَحَى الْأَوْزَارِ » ، إِلَى أَنْ لَحَى بِالْمَلَاجِي : « خَيْلٌ قَوَائِدُ » ، فَالْخَيْلُ الَّتِي قَلَّتْ طَرْدَتُهُ إِلَى هَذِهِ الْمَلَاجِي .

١٢ أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ طِبَابًا قَمَشُوا النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

أَرْتُ الْفَعْلَ الْآنُ طِبَابًا ، و « الطَّبَابُ » ، طَرَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَقْطُرُ ، أَيْ حَلَّتْهُ الْآنُ عَلَى أَنْ صَارَ فِي مَكَانٍ بَيْنَ جِبَالٍ ، فَلَا يَرَى إِلَّا طَرَّةً مِنَ السَّمَاءِ ، إِلَّا نَاحِيَةً وَطَرِيقَةً ، فَهُوَ بِأَمْنِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ فَهُوَ عَلَى شَرَفٍ . و « الْجَرْبَاءُ » ، السَّمَاءُ .

(١) في مطبوع أوربا : « إِذْ يُوفَى بِهِ أَقْضَى مَذْمَمَتِهِ » وفي مطبوع القادر : « أَنْ يُوفَى لَهُ قَضَى مَذْمَمَتِهِ »

ولعل صواب العبارة وصواب تزيينها . « الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا أَنْ يُوفَى لَهُ ، قَضَى مَذْمَمَتِهِ »

(٢) في مطبوع أوربا : « لَحَى » ، بضمين .

(١٦٣ - شرح أشعار الهذليين)

١٣ يَظُلُّ مُحَمَّدٌ اللَّهُمَّ يَتَقَسِّمُ أَمْرَهُ بِتَكْلِيفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آتِدُ

« يَظُلُّ » هذا الفعل « مُحَمَّدٌ اللَّهُمَّ » ، يأخذه مثل الزَّمْع ، قال : « أَتَحْنِي هذا الأمرُ » و « أَتَحْنِي » سؤالا . « بِتَكْلِيفَةٍ » ، شيء لا يُجْدِي . « يَتَقَسِّمُ أَمْرَهُ » ، ينظر أين يأخذ . وقوله : « هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آتِدُ » ، ينظر هل يبقى من الشيء شيء ؟ هل يَنْقَلِبُ الظَّلُّ فَيَسْتَرِيحُ بِمَجِيءِ اللَّيْلِ ؟ قال الأصمعي :
خُدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقَرْيِ فَتَأْكُلُ بِالْمَأْكُوطِ حَيْسًا مُجَدَّدًا^(١)
« المأكوط » ، السويق المخلوط بالأقط .

١٤ بِقَادِمٍ عَصْرِ أَذْهَلَتْ عَنْ قَرَانِهَا مَرَاضِعُهَا وَالْفَاصِلَاتُ الْجَدَائِدُ

« بِقَادِمٍ عَصْرِ » ، أي بأول الزمن . « أَذْهَلَتْ عَنْ قَرَانِهَا » ، الواحد « قَرِين » .
و « الْمَرَاضِعُ » ، التي تَرْضِعُ . و « الْفَاصِلَاتُ » ، التي ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا . أي أَذْهَلَهَا الزَّمَانُ
عما كانت تَقَارِنُ . و « الْجَدَائِدُ » ، التي لَا تَبْنَ لَهَا .

١٥ إِذَا نَضَحَتْ بِالْمَاءِ وَازْدَادَ قَوْرُهَا نَجَا وَهُوَ مَكْدُودٌ مِنَ النَّعْمِ نَاجِدٌ^(٢)

« إِذَا نَضَحَتْ » ، إِذَا عَرِقَتْ ، أُرْسِلَتْ للماء . « نَاجِدٌ » ، عَرِقَ ، من
الكَرْب . و « قَوْرُهَا » ، يقول : فَارَتْ بِالْعَلَى فِي عَدْوِهَا . « نَجَا الْحِمَارُ » ، أي سبق .
« وَهُوَ مَكْدُودٌ » ، مَمْنُومٌ ، أي قد كَدَحَ فِيهِ النَّعْمُ وَأَثَّرَ .

١٦ يُعَالِجُ بِالْمِطْفَيْنِ شَأْوَكَانَهُ حَرِيقُ أَشَاعَتِهِ الْآبَاءُ حَاصِدُ

هذا الحمار « يُعَالِجُ بِالْمِطْفَيْنِ » ، أي يَتَكَفَّمُ ، فَكَانَهُ يُعَالِجُ عِظْفَيْهِ .

(١) في مطبوع الدار « خُدَامِيَّةٌ » وانظر السان (أود) « وقال آخر يمدح امرأة مالت

عليها الميرة بالتمر . ومادة (خذم) ، والمان الكبير : ٣٨٣ خدامية منسوبة إلى خدام حتى من محارب

(٢) كذا في المطبوعين « مكدود » في الشرح والشرح . والذي في السان والتاج (كده)

« مكدود » .

و « الشَّأْوُ » ، الطَّلَق . « كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أَشَاعَتْهُ الْأَبَاةُ » ، أَلْهَبَتْهُ . و « الْأَبَاةُ » ،
الْأَجْمَعُ مِنَ الْقَصَبِ . يقال : « شَيْعَ نَارَكَ » ، أَلْهَبَهَا .

١٧ يُقَرَّنُهُ وَالتَّقَعُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ خِلَافَ الْمَسِيحِ الْغَيْثِ الْمُتَرَاكِدِ

يريد : « يُقَرَّنُهُ الْغَيْثُ الْمُتَرَاكِدُ » ، وهو جَرَى بَعْدَ جَرَى . و « التَّقَعُّ فَوْقَ
سَرَاتِهِ » ، بمعنى التُّبَارِ . وقوله : « خِلَافَ الْمَسِيحِ » ، بَعْدَ الْعَرَقِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ « مُتَرَاكِدٌ » ،
يَرَفُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَا يَنْتَقِطُ جَرِيُّهُ وَإِنْ عَرِقَ .

١٨ إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ يَشُقُّ طَرِيقَهُ إِزَاعَةً شَدِيدَةً وَقَعُهُ مُتَوَاطِدٌ

قوله : « إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ » ، أَيْ تَفَرُّثُمْ لَجَّ فِيهِ « إِزَاعَةً » ، وَمَعْنَاهُ يُقَالُ فِي
الْكَلَامِ : « إِنَّهُ لَا يَرِيعُ أَمْرًا » ، يَطْلُبُهُ . وقوله : « مُتَوَاطِدٌ » ، أَيْ ثَابِتٌ دَائِمٌ .

١٩ كَانَ سُرَافِيًّا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى وَحَارَبَهُ بَعْدَ الْخَبَارِ الْفِدَائِدِ

« الْخَبَارُ » . اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وقوله : « كَانَ سُرَافِيًّا » ، يريد ثِيَابًا بِيضًا
عَلَيْهِ مِنَ الْغُبَارِ . وَحَارَبَهُ الْفِدَائِدُ بَعْدَ الْخَبَارِ . و « الْقَدَقْدُ » ، مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

٢٠ وَحَلَّاهُ عَنْ مَاءٍ كُلِّ ثَمِيلَةٍ رُمَاءً بِأَيْدِيهِمْ قِرَانٌ مَطَارِدُ

« حَلَّاهُ » . طَرَدَهُ وَمَنَعَهُ « رُمَاءً بِأَيْدِيهِمْ [قِرَانٌ] ^(١) مَطَارِدُ » ، و « الْقِرَانُ »
ثَبَلٌ مُقْتَرَنٌ بَعْضُهَا يُشَبِّهُ بَعْضًا . و « مَطَارِدُ » أَرَادَ بَعْضُهَا يَطْرُدُ بَعْضًا و « مُثْمَلٌ »
تَجْمَعُ عَلَى « مَفَاعِلٍ » ، مِثْلُ « مُثْمَلٍ وَمَعَالِمٍ » و « مَوْتَرٍ وَمَازَرٍ » ، قَالَ الْمَجَاجُ :
إِذَا كَسَرَنَ الثُّقْبَ التَّازِرَا وَأَزْنَتِ الْأَشِقَّةُ الْمَحَاجِرَا ^(٢)

(١) « قِرَانٌ » زِيَادَةٌ مِنْ .

(٢) لِيَسَاقِي ذِيوَانَهُ وَلَا فِي أَرْجُوْزَةِ ابْنِهِ رُؤْيَا الَّتِي عَلَى رُؤْيَاهَا . وفي مطبوع الدار : « الْأَشْمَةُ الْمَحَاجِرَا »

٢١ وَشَقُوا بِمَنْحُوسِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ لَهُمْ قُتِرَاتٌ قَدْ مُبْنِنٌ مَحَانِدُ^(١)

شَقُوا فُؤَادَ الْحَارِ، أَيْ جَهْدُوهُ وَأَضْعَفُوهُ. «بِمَنْحُوسِ [الْقِطَاعِ]»، أَيْ بِدَقِيقِ الْقِطَاعِ، أَيْ أَزْهَفِ وَرُقَى، وَوَاحِدُ «الْقِطَاعِ» «قِطْعٌ»، وَهُوَ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ. «مَحَانِدُ»، أَصُولٌ قَدْ كَانَتْ قَدِيمَةً، وَمِنْهُ: «عَيْنٌ حُنْدٌ» إِذَا كَانَتْ قَدِيمَةً، «وَهُوَ مِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ».

٢٢ فَحَادَثَ أَنْهَاءَ لَهُ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَشْمَسَ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ الْمَعَاهِدُ

«حَادَثَ»، يَعْنِي هَذَا الْفَعْلَ، أَيْ عَاوَدَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَمِنْهُ يُقَالُ: «حَادِثٌ سَيْفُكَ بِالصِّمَالِ»، أَيْ اضْطَلَّه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَوَاحِدُ «الْأَنْهَاءِ»، «نَيْئٌ»، وَهُوَ الْفَدِيرُ. وَ«تَقَطَّعَتْ»، ذَهَبَ مَاؤُهَا. وَ«أَشْمَسَ»، دَخَلَ فِي شِدَّةِ الشَّمْسِ. وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ مَا كَانَ يَنْهَدُ مِنَ الْمَاءِ. يُقَالُ: «شَمَسَ الْيَوْمُ» إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ.

٢٣ لَهُ مُشْرَبٌ قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ مِنْ الْقَيْظِ حَتَّى أَوْحَشَتْهُ الْأَوَابِدُ

«لَهُ مُشْرَبٌ»، أَيْ لِلْفَعْلِ. «قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ» الْوَحْشُ. وَ«السِّمَالُ»، بَقِيَّةُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ «سَمَلَةٌ». «وَالْأَوَابِدُ» الْوَحْشُ. وَ«أَوْحَشَتْهُ»، هَجَرَتْهُ لَا تَأْتِيهِ.

٢٤ كَانَ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جَمَامِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لَبَائِدُ

«السَّبِيخُ»، مَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الْحَمَامِ. وَ«الْجِمَامُ»، مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ «قُتِرَاتٍ» بِكسْرِ الْقَافِ، وَقَالُوا إِنَّهَا هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ.

وَفِي اللِّسَانِ (عَمْسٌ) «بِمَنْحُوسِ الْقِطَاعِ» مَعَ تَحْرِيفِ «وَشَقُوا».

الواحدة « مُجَّة » ، يقال : « اسقني من مُجَّةِ مائِكَ و « جُمُ [مائِكَ] » .^(١) وشَبَّهَ السَّبِيخَ بِصُوفٍ قَدْ تَلَبَّدَ ، و « السَّبِيخ » ، القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ . ويقال له من الصوف : « القَمِيَّت » ، ومن الشَّعر : « الفَلِيلُ » .

٢٥ عِظْمَاءُ لَيْسَتْ إِلَيْهَا مَفَازَةٌ عَلَيْهِا رُمَاءُ الْوَحْشِ مِثْنَى وَوَاحِدُ

هذا المكان مَوْضِعُ عَطَشٍ ، فلا يزال يَطْلُبُ الماءَ . و « مَفَازَةٌ » ، مَنَاجَاةٌ ، أى لَيْسَتْ عِنْدَ الْمَكَانِ مَنَاجَاةٌ ، أى يَهْلِكُ فِيهَا ، وَمَعْنَاهُ : لَهُ مَشْرَبٌ عِظْمَاءُ عَلَيْهَا الرُّمَاءُ اثْنَانِ وَوَاحِدٌ .^(٢)

٢٦ فَمَا طَلَّهُ طُولَ الْمَصِيفِ وَلَمْ يُصِبْ هَوَاهُ مِنَ النَّوِّ السَّحَابُ الرَّوَّاعِدُ

أَرَادَ : فَمَا طَالَ الْفَجَلَ السَّحَابُ الرَّوَّاعِدُ ، أى طَاوَلَهُ وَلَمْ يَجِدْ هَوَاهُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرِيدُ .

٢٧ إِذَا شَدَّهَ الرَّبْعُ السَّوَاءُ فَإِنَّهُ عَلَى تِمَمِهِ مُسْتَأْنِسُ الْمَاءِ وَارِدُ

« إِذَا شَدَّهَ الرَّبْعُ » ، أَرَادَ شَدَّهَ وَعَاسَرَهُ . و « الرَّبْع » ، أَنْ يَرِدَ رِبْعًا ، فَإِنَّهُ عَلَى تِمَمِّ ذَلِكَ الرَّبْعِ مُسْتَأْنِسٌ يَنْظُرُ .

٢٨ أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ قَبْلَهُ أَقْبَدِرُ لَا يُنِمِّي الرِّمِيَّةَ صَائِدٌ^(٣)

(١) زيادة . نى .

(٢) لعلها : اثنتان اثتان وواحد .

(٣) فى المسان (ذى) : « لا يذى » ، وفيه البيت « أذمى الرامى رميته إذا لم يُصِبِ المقتل فَيُجْعَلُ قَتْلَهُ » وختم البيت فيه : « راصِدُ » . هذا وفى التاج (نمى) « ومن المجاز أنى الصيد إنما إذا رماه فأصابه ثم ذهب عنه فأت ومنه الحديث « كُنْ مَا أَصْنَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْعَيْتَ » .

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

الزيتادات

المسيرة في هجلا

عزلة الجبل

ما نسب للشعراء المذكورين في هذا الكتاب .

مراعياً ترتيب ورودهم فيه ، وبجوار كل منهم رقه :

أبو ذؤيب (١)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٢٤٥ وقائيتها « بالأهاض » .

القصيدة التي في صفحة : ٣٦٣ وقائيتها « بنى تميم » .

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٣ وقائيتها « واحد » .

• • •

ب - ما هو له ومعرفة قوافيه :^(١)

١ وقد أكثر الواشون بيني وبينه كما لم يغب عن غي ذبيان سادح

الاسان والتاج (سبح) وجماها من أصول المواد ، وهو وم وتجرير ، ترتبت عليه لفة ، والصواب « ذبيان داحس » انظر صفحة ٢١٧ . وجاء محجاً في المحكم ٤ : ١٢٨ في مادة (دحس) وترتيب المحكم فيه (سبح) بد (دحس) نطه ابن منظور خطأ ، وعنه قل صاحب التاج .

٢ توصل بالركبان حيناً وتؤلف الجوار ويفشيها الأمان ذمامها

الاسان والتاج (ألف) وصواب القافية « الأمان ربابها » انظر صفحة ٤٦

٣ فما برحت في الناس حتى تبدلت ثقيفاً يزيزاء الأشياء قيامها

الشعر والشعراء ٦٤١ وصواب القافية « قبابها » انظر صفحة ٤٧

(١) لم أذكر ما تغيرت قوافيه بالحرركات خطأ فهو كثير في شعره وشعر غيره .

(١٦٤ - شرح أشعار الهذليين)

٤ فإن من القول التي لا شوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انقلابها
أضداد الجثناني ١٤٥ ، وصوابها «اللسان أنقلابها» انظر كتابنا صفحة ٢٢٤ .

ج - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

يَزِينُ الْقَمِينَ مَرْبُوطًا وَيَشْنِي قَرَمَ الرَّاكِبِ

شرح المكبري لديوان اللثني ٢ : ١٧٣ ، والبيت لأبي داود كما في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٣٤ ضمن قصيدة ، وروايته « قرم الركب » .

[يَاوِي إِلَيْكُمْ بِلَامَنٍ وَلَا جَحْدٍ] وَسَاقَةَ السَّنَةِ الْحِطَاءِ وَالذَّيْبُ

الفائق ٢ : ٥٠ . وهو لجرير ديوانه ٢٤ ، والسان حصص « مَنْ ساقه »

وقد علمت أبناء خندف أنه فتاها إذا ما اغبر أمر عاصب

التاج (سمر) والبيت لأبي صخر ص ٩٤٧ بيت ٢٣

أَبَا عُبَيْدٍ رَفَعَ الْكِتَابُ وَأَقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحِسَابُ

وَعِنْدَ رَحْلِي بَجَلٌ نَجَابُ أُنْحَرُ فِي حَارِكِهِ انْصِبَابُ

الاستنباب ترجمته ، شرح شواهد المكى ١١ ، أسد الغابة ترجمته . معجم الأدباء ترجمته ، الأغاني ٦ : ٢٦٣ ثقافة ، معاهد التنصيص ٢ : ١٧٠

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثْتُ عُرُوشَهُمْ بِمُعْتَبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ

كذاتسبه له ناشر ديوان أبي ذؤيب في ما نسب لأبي ذؤيب طبعة أوروبا . عن المبرجاني ١٧٩ ، وللمراد « دلائل الإعجاز » في حين أن دلائل الإعجاز ص ١٩٦ بالطبعة الثانية فيه « الشعر لأبي ذؤيب ربيعة بن ذؤيب بن ربيعة الأسدي » . وانظر التاج (ذؤيب) .

حَسْبُكَ الْبَطْنُ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ وَلَوْ أُرْدَدَتْهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

أنشد في اللسان عمرنا وكذلك التاج . وصواب إنشاده من التكملة . وفيها : وقال النضر أنشدنا أبو الذئب (البيت) الحِسْبُكَ مِثْلُ حَبِجْرٍ : الواسع البطن . وقال ابن الفرج : الحِسْبُكَ بالكسر صفار الصبيان مثل الحِسْكَ .

وهو مما نسب إليه ناشر الديوان طبعة أوروبا عن اللسان والتاج (حِسْبُكَ) . هذا وفي اللسان « أنشدنا أبو القُؤيب » وفي التاج « أنشدنا أبو الذئب » .

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالنُّوْقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الرُّشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

الأساس ٢ : ٣٨٧ ، تفسير الطبري ١٤ : ١٠٩ وانظر تهذيب ابن طساكر ٥ : ٨٢ نسبه له عرف القافية مع تاليه في كتابنا . وهو وتاليه في كتابنا الداخل بن حرام ٦١٨ و ٦١٩ .

إِذَا حَنَّ يَوْمًا وَاسْتَوَى فَوْقَ بِلْدَةٍ تَوَلَّى وَأَنْبَاجُ الْحَقُولِ تَمُوجُ

وَسُعْدَى بِالْإِسَابِ الرِّجَالِ فُلُوجُ

الأول في صفة جزيرة العرب ٢٣٢ بين البيتين (٨ ، ٩) من قصيدته صفحة ١٢٨ والثاني في الأساس ٢ : ٢١٢ .

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَأَجَ لِلشُّوقِ إِنَّهُ هَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْقَرَوَاءِ هَيُوجُ

الكتاب لسبويه ١ : ٥٦ وهو لم يراعى كافي التاج واللسان (هيج) .

[غفر] كَأَنَّهُ خُسُوطٌ مَرِجُ

الأمالى ٢ : ١٠ ، وصوبه في التنبية ١٣٠ للدخل بن حرام م ٦١٨ .

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَادُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضَحُ

اللسان والتاج (وضج) وهو المفضل راجع بيت من قصيدته الملمسة .

وَتَوَلَّجُ فِي الظَّلِّ الرِّزَاكَ رُهُوسَهَا وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهَنَّ صَحَائِحُ

اللسان (زفا) والتاج (زفا) لا ينقبل . انظر ديوان ابن مقبل ٤٦ البيت ٢٢ وخرجه المحقق

أُمُّ الصَّبِيِّينَ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ رُبَّمَا عَيْطَاءُ قُلَّتْهَا شَمَاءُ قِرْوَاخُ

الأساس ٢ : ٢٤١ . انظر البيت ٧٥ من القصيدة ١٦٦ م ٦٦٩ .

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهَ مَا حَسِبِي عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ

وَرَدَّ حَازِرُهُمْ جَوْفًا مُصَرَّمَةً وَلَا كَرِيمٍ مِنَ الْوِلْدَانِ مَضْبُوحُ

شرح المفصل ١ : ١٠٧ « أنه لم يأت الطائي وأظنه له ، قال الجرمي هو لأبي ذؤيب الهذلي . »

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ مَا بَيْنَ مَنْحُودٍ لَهُ وَمُضْرَجٍ

مُتَنَابِذِينَ لِشَرِّ جَعٍ بِأَكْفِهِمْ نَصَّ الرُّقَابِ لِقَقْدِ أَيْضِ أَرْوَجِ

فَهَنَّاكَ صِرْتُ إِلَى الْمُهْمُومِ وَمَنْ يَبْتَ جَارُ الْمُهْمُومِ يَبْتَ غَيْرَ مَرْوَجِ

كَيْفَ لِقَصْرِ عِ النَّجُومِ وَبَدْرُهَا وَتَصَفَّصَتْ أَطْلَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ

وَتَرَعَزَتْ أَجْبَالُ يَثْرَبَ كُلِّهَا وَنَخِيلُهَا لِجُلُولِ خَطْبِ مُنْدَجٍ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَفْدَ الْأَذْبَجِ

الاستيعاب ترجمته، معاهد التصيين ١٦٦: ٢. وأسد الغابة ترجمته، شرح شواهد ألفي ١٠، الإصابة ترجمته البيت (٤). تهذيب ابن عساكر ترجمته، الروض الأثف ٢: ٣٢٩ (١ - ٦)

غَدَتْ وَفِي مَحْشُوكَةٍ حَافِلٌ فَرَّاحُ الذَّنَارُ عَلَيْهَا صَحِيحًا
« الذَّنَارُ سَرَقِينَ مَخْطَأٌ بَرَابٍ يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لثَلَا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ » .

الاسان (طلق) صدره « محشوكه طالق » وفي مادة (حشد) بدون نسبة .

بِأُطْيَبَ مِنْ ثَنَابَا أَمْ عَمْرُو إِذَا مَا اسْتَقْفَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ
وَأَشْكَنَهُ مِنَ الْمَلْعَزَى شَيْئًا أَوَّالُ صَوْتِهِ عُمْرٌ وَسُودُ

نوادير المهجري الورقة : ١٢٨

فِيَا بُقْدَ دَارِي مِنْ دَارِكُمْ كَبْعِدِ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ
مجموعة اللاماني من ١٧٠ . طلب على شعر أبي ذؤيب فقال : « وقال أيضاً »

أَلَسْتُ خَشَاشَةً تَعْمَى نَهَارًا وَتَحْتَابُ الظَّلَامَ بِغَيْرِ هَادِي
كتاب الأجناس لأبي عبيد ١٣ (طبعة بعي ١٩٣٨) .

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ
الناج (حضر) وهو لأبي شهاب من ٦٩٧ وفي اللسان (حضر) لأبي شهاب .

أَلَا يَأْنِي الْقَلْبَ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتَهُ مِنْ حَبٍّ مِنْ لَا يَجَاوِرُ

اللسان والناج (دين) وهو لأبي شهاب من ٦٩٤

أَتَنْكُمُ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً وَلَا حِمَظَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ حَمِيرُهَا

الأساس ١٤ : ١ . وهو للفرزدق كما في القفاش ٢٦٠ . واللسان (زيت) وديوان الفرزدق ٤٥٩

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَأَلْبَقَمَتْ وَعَانَ فِي كِبَرِهِ الْوَعَوَاعُ وَالْعِيرُ

الناج (وعوع) « أبو زيد الطائي » ونسب الأزهري لأبي ذؤيب .

وعجزه في اللسان (وع) «لأبي زيد الطائي ونسب الأزهري هذا الكسر لأبي ذؤيب»

أَلَا لِلَّهِ نُصْرَةٌ آلٍ عَمَرُوا وَلَيْسَ إِلَى الْخَلِيعِ أَيْ الْهَزَبِ

سبعة أبيات في التيجان ٢٤٥ وتسبقها قصة .

تَزَنُّجُ بِالْكَلَامِ عَلَى جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدَّ مِنْ آلٍ بِذِرٍ

المحكم ٢ : ١٦٨ ، وهو في اللسان والتاج (زنج) لأبي الغريب .

لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الْخُلَاصِ الْمَوْتُورَا يُشْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمَقْبُورَا

التيجان ٢٥٢

١ لادر دري إن أطعمت نازلم قرف الحقي وغندى البرم مكنوز

الميوان للجاحظ ٥ : ٣٨٥ . شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ القسم الثاني

٢ لو أنه جاءني جوعان مهلك من بؤس الناس عنه الخير محجوز

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ القسم الثاني

٣ قد حال بين دريسيه مؤوبة نسع لها بمضاه الأرض تهزير

اللسان (مس) .

٤ كأنما بين لحية وثبتيه من جابة الجوع جيار وإرزي

اللسان والتاج (جبر) واللسان (مس) .

٥ لبات أسوة حجاج وإخوته في جهننا أوله شف وتمزير

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ . هذا والآيات لتتخل من قصيدته الثانية ١ ، ٢

٥ ، ٦ ، ٧ .

رَعَى الشُّبْرَقُ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَصَارَ ضَرِيًّا بَانَ عَنْهُ النَّحَائِصُ

تفسير البحر المحيط ٨ : ٤٦٠ ، تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ ، تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧

صَبَحْنَا أَرْضَهُمْ بِالْخَلِيلِ حَتَّى تَرَكْنَاهَا أَدَقَّ مِنَ الصَّرَاطِ

تفسير الطبري ١ : ٥٦ ، في تفسير القرطبي ١ : ١٤٧ ، عامر بن الطفيل . وليس في ديوانه

وَفِي مَنْكِحِي حَنَانَةً عُوْدُ نَبْعَةٍ تَخَيَّرَهَا فِي سُوقِ مَكَّةَ بَانِعُ

المجلد ١ : ١٩٣ ، في اللسان والتاج والصباح (حنن) بدون نسبة ، في سوق مكة بائع .
أى في سوق مكة .

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مَقِيمٍ فَاتَّظَرُ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى الْمَصْرَعِ
وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَبْكِي عَلَيْكَ مَقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٩ ، ١٠ هامش . وتخرج ذلك .

كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مِلْتَمَ الْقَوَى بَاتُوا بِعَيْشٍ نَاعِمٍ قَتَصَدَعُوا
فَلَنْ يَجْمَعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعٌ
وَالدَّهْرُ لَا يَسْتَقِي عَلَى حَدَثَانِهِ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزَّ مَنَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ١١ ، هامش ١ . وتخرج ذلك .

فَقَفْتُ ذِيُولَ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَاللَّهْرُ يَحْصِدُ رِيْبَهُ مَا يَزْرَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٤٠ هامش ٣ . وتخرج ذلك .

- ١ وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَّعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعٌ
- ٢ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مِلْتَمَ الْقَوَى كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا قَتَصَدَعُوا
- ٣ وَلَقَدْ نَوَى تَحْتَ الضَّرِيحِ مُكْرَمٌ وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأْيُ مِضْقَعٍ
- ٤ لَوْ آذَنُوا بِالْخَرْبِ وَهَذَا هَيَّجُوا ضَرْغَامَةٌ تَخْنِي الْقَرِينَ وَتَمْنَعُ

الحاسة البصرية وذكرها بعد البيت ١٤ من القصيدة الأولى . وانظر الأبيات قبله

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا فَوَاقَى حَتْفِهِ مَا أَبْرَمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

حاسة ابن الشجرى ٨٦ (الراجع والثالث) من الأبيات السابقة وبينهما هذا البيت .

فَبِكَيِّ بَنَاتِي شَجَوْنُ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ إِلَى شَيْءٍ تَصَدَّعُوا

المقاصد النجوية ٢ : ٧٢ ، قيل إنه أبو ذؤيب ولم أجده في القصيدة المذكورة ولا في ديوانه والمق
أنه ليس منها ولكنه لا كان قد يجرها

بَرْدُ الْمَيَّةِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التُّبْعُ

الصباح (تب) أبو ذؤيب . اللسان والتاج (تب) سمعي الجهنية . الأصمعيان ١٥٦ : دار المعارف
 • سمعي بنت الشمردل الجهنية • اللسان (سم) سلمي الجهنية . واللسان (سمأل) سلمي بنت مجذعة الجهنية .
 الاشتقاق ٢٠٧ : الجهنية . نظام القريب ١١١ ، ١٨٩ : ليل الأخيلى المخصص ٩ : ٥٥٥ : القليل وقوس ٥٦
 جزء منه . تهذيب الألفاظ ١٢ : شرح مقامات الحررى ٢ : ٢٨١ : الجهنية . حسنة ابن السجى ٨١ - ٨٢
 • سمعي بنت الشمردل ترى أخاها أحمد بن مجذعة الهذلي • تفسير القرطبي ١٦ : ١٤٥ : بدون نسبة .

فَصَبْرَتْ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعَ

أساس البلاغة ٢ : ١١٥ : أبو ذؤيب . البحر المحيط ٦ : ١٨٨ : أبو ذؤيب . الكشاف ٢ : ٢٠٧
 أبو ذؤيب . البحر المحيط ١ : ١٨٢ ، ٢٧٤ : بدون نسبة . والبيت لعترة بن شداد ديوانه ٥٧ ، واللسان
 (صر) . أمالي ابن السجى ١ : ١٤٥ ، ٣١٢ : وج ٢ : ٢٣٧ : وتفسير القرطبي ١ : ٢٧١ : ٩ : ٢٨٠
 وق ج ١٠ : ٩٠ : بدون نسبة .

تَرَصَّ أَقْوَامَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَمًا

الأساس ٢ : ١١٧ : في اللسان والتاج (نبل) منسوب لقي الإصم .

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ الصُّلَابِ كَمَا صَاحَ الْقِسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

التاج (قسو) قلا عن الجومرى • الصباح • . أما في الصباح واللسان (قسو) والأساس ٢ :
 ٢٥٢ ، فندوب لأبي زيد . فأبو ذؤيب في التاج تحريف عن أبي زيد .

قصيدة أبي ذؤيب ١٤ ص ١٥٦

١ أَلَا هَلْ أَنَّى أُمُّ الْخَوْبَرِثِ مُخْبِرٌ [يُبْلَغُهَا عَنِ الْعَشِيَّةِ صَادِقُ]

[قَالِ فَوَادٍ مِنْ سَفَامٍ وَغَرَّةٍ] نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْنَهُ التَّوَاتِينُ

وَذَلِكَ خَوَالِدٌ كَانَ أَمِينَهُ إِذَا غَابَ تَرْدِيهِ رُبُودُ مَزَاهِقُ

٢

٧ وَلَكِنْ فَتَى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ قَدِيمًا وَلَا فِيمَا بَدَا لَكَ وَامِنُ

والبيت ٩ وصدر البيت ٤ وعجز البيت ٥

٦ يَكُونُ إِلَى جَنْبِي قِيَامُنِ جَانِبِي إِذْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

نواذر الهجرى الورقة ١٥٠ .

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرِيَةٍ عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

التاج (كرب) أما في اللسان (كرب) فبدون نسبة ، وجاء بعد بيت لأبي ذؤيب وعط عليه فقال :
« وقوله » . فتنسب في التاج لأبي ذؤيب .

يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَالَاتٍ مِنَ الْفَرِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

التاج (رعب) ، والبيت في شعر أبي خراش قصيدة ٧ بيت هـ

فَلَيْسَ كَعَمْدِ الدَّارِيَا أَمْ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَالُ

وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سَوَى الْحَقِّ شَيْئًا وَاشْتَرَاخَ الْعَوَاذِلُ

تفسير الطبري ١ : ٢٥٩ ، تأويل مشكل القرآن ١١٢ : تفسير القرطبي ١٥ : ٩ . « وفي الخبر أن
أبا ذؤيب كان يهوى امرأة في الجاهلية ، فلما أسلم راودته فأبى وأنشأ يقول
هذا البيتان في شعر أبي خراش قصيدته ٩ ، البيتان ١١ ، ١٢ .

أَتَحَاشَى بِفَذِكَ وَادٍ مُثْقِلُ آكُلُ مِنْ حَوْذَائِهِ وَأُنِيلُ

اللسان والتاج (نل) وانظر اللسان والتاج (بقل) دودان بن أبي دوداد. وفي النبات لأبي حنيفة ١٠٩
وقالت امرأة . وانظر السمعط ٧٣ هـ

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهِمْ ————— يُقَالُ الصَّخِرِ وَالْخَشْبُ الْقَطِيلُ

اللسان والتاج (قطل) جهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ ، المخصص ١١ : ١٩ ، ١٣ : ٣٣ ، ١٦ :
١٥٩ جزءه . أبو ذؤيب . الزهر ٢ : ٢٢٢ جزءه أبو ذؤيب ، هذا البيت لمساعدة بن جؤبة البيت ١٢
من قصيدته اراجعة

فَإِذَا ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

قواعد الشعر لثعلب ٧٤ وهو لأبي كبير ، آخر قصيدته الأول .

إِذَا كَرِهَ كَرْتُهُ رِيَّاحُ الْجَنُوبِ بِ أَلْقَحَ مِنْهَا عِجَافًا حَيَالًا
السان والناح (كرر)

أبو ذؤيب يرقى خالداً

لعمري أبي الطير للربة غلوة على خالد أن قدوقن على لحم
كليه وربي لن تعوى بمثله عشية لاقته للنبة بالردم
فإنك لو أبصرت مصرع خالد بمنجى الستار بين أظلم فالحزم
علت بأن الناب ليست رزية ولا البكر لا ضمت يدك على غم
ضروب ملامات الرجال بسيفه إذا التفت الأبطال مجتمع الحزم

ديوان اللاني ١ : ١٥٩ : الأيات الحجة وق المزااة ٢ : ٣٢١ : البيت الأول لأبي ذؤيب وقى صفحة ٣١٧
نسه لأبي خراش أو هو خراش بن أبي خراش من ٣١٨ وانظر أيضا صفحة ٣١٩ من المزااة ج ٢

وأيقنت أن الجود منك سجية وماءشت عيشاً مثل عيشك بالكريم

الناح (كرم) أبو ذؤيب اللاني (كرم) مرة لأبي خراش ومرة لأبي ذؤيب . هذا البيت والأيات
الحجة السابقة كلها لأبي خراش من قصيدته ٩١ ماعدا خامس ديوان اللاني فإنه زائد .

أناس تريتنا الحروب كأننا جذال حكاك لوحتها الدواجن

السان (دجن) أبو ذؤيب أو ابنه شهاب، والبيت ثلاث بن خالد أو المطال صفحة ٤٥٠ من كتابنا
و أناس برتنا الحرب .

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللهُ عَارِفَةً أَبْدَى الصَّيْرِ الَّذِي بِي مِنْكَ مَا كَانَا
إِنْ كَانَ حَبَابًا فَحَبَابًا غَيْرِي غَمَلٍ أَوْ كَانَ بُغْضًا فَأَبْدَى الْبُغْضَ مِنْ لَانَا
يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللهُ عَارِفَةً لَا تَقْرَيْنَ حَبَجَرَ الْبَطْنِ مِسْمَانَا
يُمْنِي إِذَا حَزَمَ الْأَقْوَامُ أَمْرَهُمْ بَيْنَ الْبُيُوتِ رَخِيَّ الْبَالِ شُبْعَانَا
تَجَلَّى الْأُمُورُ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِمَهَا حَتَّى يُسَائِلَ غَيْبُ الْفَدَا مَا كَانَا

نوادير المهجى الورقة ١٥١

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالْقَرْثِ الْمُتَرِّينَ دَاعِيَهَا
لَا يَنْتَجِعُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَطْعِمَهَا

الحاسة البصرة ٢٣٨ مع تحريف في الشعر . هذا واليخان من شعر جنوب أخت عمرو ذي الكلب
انظر صفحة ٥٨٢ لليجن (٤٤٣) .

(١٦٥ - شرح أشعار المهذلين)

مالك بن الحارث (٢)

قال أبو ذؤيب :

أمن آل ليل بالضجوع وأهلنا بنصف اللوى أو بالصفية غير

مكننا نسيه له الصاغاني وقال أبو محمد الأخفش القصيدة ليست له ، وإنما من مالك بن الحارث كذا في شرح الديوان . التاج (ضجج) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٦٥ .

لما رأيت عدى القوم يسلبهم طاح الشواجن والطرفاء والسلم

كتابنا هذا صفحة ٣٣٥ ، وهو لمالك بن خالد م ٤٦٠ .

. . .

صخر النخى (٣)

١ - ما نسب له محرفة قوافيه :

كان إرناها إذا ردمت هزم بقاء في إثر ما طابوا

المتجدد الكراع (٦٢ - ١) سوابها في إثر ما قدوا ، انظر صفحة ٢٥٨ .

. . .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رفقت عيني بالحجا ز إلى أناس بالمناقب

معجم ما استعجم (المناقب) صخر النخى وقيل هو غليب الخذل (الأعم) وهو للأعم في شعره م ٣١٥ .

١ ألا قولاً لمبد الجهل إن الصحيحة لا تحابها التلوث

البان (حاب) وهو لأبي التلم م ٢٦٥ .

٢ متى ماتنكروها تعرفوها على أقطارها علق خفيث

اللسان (قت) وهو لأبي التلم ٢٦٤ .

ربيع وبدر يستضاء بوجه كريم التنا مستريح كل حاسد

اللسان (رب) وهو لأبي صخرس ٩٦٥ كريم التنا وفي التناح (رب) ابن صخر

بنا إذا أطردت شهرا أزيبتها ووازنت من ذرا قود بأرياد

التناح واللسان (ريد) وهو لأبي صخرس ٩٤٢

بلاعب الريح بالمصرين قصطه والوابلون وتهتان التجاويد

التناح واللسان (جود) وهو لأبي صخرس ٩٢٥ .

فما إن وجد ثقلات رقوب بواخذها إذا يغزو تضيف

اللسان والتناح (رقب) وهو لأبي ذؤيب م ١٨٤ .

ياصخر خضخص بالصقن السبيخ كما خاض القداح قمبر طامع حصي

اللسان الكبير ١١٦٩ وهو لأبي التلم م ٢٧٦ .

١ فكل حاشر أقوام له نبل

الأمالى ٣ : ٢٧ وهو لأبي التلم م ٢٧٧

٢ منذ لك أن تلاقيني للتأيا أحاد أحاد في الشهر الحلال

الأغانى ١٣ : ١٤٥ بولاق و ج ١٥ د ر وهو لمروفي الكلب صفحة ٧٠ بيت ٢١

ألنت أيام حصرنا الأعزلة وجد إذ نحن على الضلّة

التناح واللسان (ضلل) جهرة ابن دريد ١ : ١٥٧

إما ترينى للوقار والعلّة قاربت أمشي الفنجلى والقنولة

جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٧

تمنونة أعراضهم ممزطة في كل ماء آحين وسملة

جهرة ابن دريد ٣ : ٥٠ . بض الرجز واللسان (جل) و (قل) و (مرطل) . لصخر بن محمد أو عميرة

وأشنى جوى باليأس متى قد ابترى عظامي كما يرى الرديع هيامها

التاج والسان (ردع) وهو لأبي صخر م ٩٥٤

ولما بقيت ليقين جوى بين الجوانح مضرع جسى

التاج والسان (ضرع) وهو لأبي صخر م ٩٧٥

أبو المثلم (٤)

تَقُولُ أَرَى أَبْنِيكَ اشْرَهَقُوا فَهَمُّ شُغْتُ رُؤُوسُهُمْ عِيَامُ

السان (عيم) التاج (عيم) - عجزه لم ترد في اللسان مادة (شرهف) وفي التاج (شرهف) بمعنى (شرهف) هذا والشرهفة نعمة الفداء

بها يدع القر البنان مَكْرَمًا أخو حزن قد وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا

التاج (كزم) . وهذا البيت ملفق من شعرين : أولها لسانعبد بن جوية .

أَتِيحَ لَهَا شَنْ الْبَنَانِ مَكْرَمًا أخو حزن قد وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا

قصيدته الثالثة البيت الثان . وثانيهما في شعر أبي المثلم :

بها يدع القر البنان مَكْرَمًا وكان أسيلًا قَبْلَهَا لم يُكْرَمَ

اظهر م ٢٦٧ . أما اللسان (كزم) ففيه البنان بدون تلقيق .

١ لعمر ك والنايا غالبات وما تُغْنِي التيمات الحلمات

السان (غنا) وهو لصخر النى م ٢٨٧ .

٢ لقد أُنْجِرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وساقته المنيّة من أداما

السان (بور) وهو لصخر النى م ٢٨٨ .

٣ فيبدرها شرائمها فيرى مقاتلها فيسقيها الزواما

السان (بدر) وهو لصخر النى م ٢٨٨ .

الأعلم (٤)

١ لما رأيت بنى قنانة أقبلوا يُفرون كلَّ مقلص حنساب
« يفرون » ، أى يُؤسِّدُون . « كلَّ مقلص » ، أى كل فتى مُشتر . و « الحنساب » ،
الطويل .

٢ ونشيت ربح اللوت من تلقائهم وكهرت وقع مُهند قصاب
٣ رففت رجلاً لا أخاف عثارها وتبذت بالئن التراء يثابى
٤ لامت ولو شهدت لكان تكبرها بولا يئل مشاقر القناب

المؤنث والمختلف ١٣٢ . وهو في شعر أبى خراش قصيدته ١٩ . النكبة (نشا) البيت (٢) « هند
قصاب » وقال « أنشده ابن السكيت لأبى خراش ، وقد رآته في شعره » ، والرواية « قصاب » ، وأنشده
الأمدي للأعلم واسمه جبيب بن عبد الله ولم أجده في شعر الأعلم . والصحيح أنه لقيم بن أسد الخزاعي
يبين عذره في فراره من بنى قنانة وتركه أخا امرأته حتى قتل » .

• • •

ساعدة بن المجلان (٥)

كلانا ولو طال أيامه سينبهر عن شرن مذحض
السان والناج (ندر) وهو لعامر بن المجلان صفحة ٣٠٤ .

سننصر في أفناء عمرو وكاهل إذا ما غزا منهم مطي وعاع

الناج (وعوع) النكبة والسان (وعع) وهو لقيس بن العيزارة صفحة ٥٩٢ .

• • •

أبو جندب (٦)

١ - ما حُرِّفَتْ قَافِيَتُهُ :

إلى ملح الفيت فقتة عازب أجمع منهم حاملاً وأعاني

معجم البلدان (عازب) وصوابها « جاملاً وأغاماً » انظر صفحة ٣٥٤ البيت ٧ .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

فَلَا زِلْنَ حَسْرَى ظُلُمًا لَمْ يَحْمِلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

الأغاني ٧ : ٢٧٩ دار الكتب ٧ : ٢٦٨ « ثقافة » منسوب أيضاً لكثير . وشرح أبو الفرج ما في البيت من أفة . وهذا ولله ابن جندب لا أبو جندب فالشاعر المذلل صاحب النزل هو عبد الله بن مسلم بن جندب ويقال له « ابن جندب » .

وإني إذ ما آنسُ [الصُّبْحِ] مُقْبِلًا يُعَادُونِي قِطْعُ جِوَاهِ ثَقِيلُ

الأسان (قطع) وهو لأبي خراش وروايته :

وإني إذ ما الصبح آنست ضوءه يعادوني قِطْعُ عَلَيَّ ثَقِيلُ

انظر البيت السادس من قصيدته الأولى .

لعمري أبي الطَّيْرِ المَرْبِيَّةُ غَدْوَةٌ عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ

المعانى الكبير ١٢٠٠ وهو لأبي خراش انظر البيت ٤ من قصيدته ١١ .

أبو جندب المذلل ثم الفردى في امرأة كان يهواها .

لَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بَفَرْعِ الثِّيِّ أَحْمَتُ فُرُوعِ سُقَامِ

لئن أنت لم ترسل ثيابي فانطلق أبأديك أخرى عَيْشِنَا بِكَلَامِ

يعزُّ عليه حِزْمُ أُمِّ حُوَيْرِثٍ قَامَسِي يَوْمُ الْأَمْرِ كُلِّ مَرَامِ

الأصنام ١٩ معجم البلدان (سقام) .

معقل (٧)

- ١ قَهَذَنِي رُوَيْدًا بِالْوَعِيدِ فَإِنَّ لِي حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إِذَا شِئْتُ وَأَمَقُ^(١)
 ٢ تَرَاوَحَهُ الشُّنَاعُ حَتَّى كَانَتْهُ غَدِيرٌ خَلَّتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَأَهَقُ^(٢)
 ٣ كَانَتْ عَرُوضِيهِ مَحَبَّةً أَبْقَرُ لَهُنَّ إِذَا مَارَحْنَ فِيهَا مَذَاقُ^(٣)

يقول : لا بقر ، فميتك لا تقع على حده لحدثان الصَّعَال به :

- ٤ وَجَلَدَ ابْنِي عَجَلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا كَرُحْلَيْقَةِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا مَرَاهِقُ^(٤)
 وَرَزَقَ النَّوَاحِي مَرْهَفَاتٍ كَانَتْهَا جَجِيمٌ أَبَا نَنْتَهُ الرِّبَاحُ السَّوَاحِقُ
 وَبِاللَّهِ مَا نَدْرِي إِذَا التَّفَرُّوعُنَا عَلَى أَيْتَا رَيْبُ اللَّيْنَةِ صَافِقُ

نوادير المهجرى الورقة ١٥١ الأبيات كلها التاج (بقر) الثالث منها . في اللسان (بقر) محرف

« مقبل بن خويلد » .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيْنَا وَذُو الثَّوْنَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْنِي

التاج (نون) محرفا ، وكذلك في اللسان (نون) محرفا بدون نسبة . وفي اللسان والتاج (شرط)

قول عمرو بن معدى كرب

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمَّ بَكْرٍ وَسَابِقَةُ وَذُو الثَّوْنَيْنِ زَيْنِي

• • •

(١) فوق « وامق » : يقع حيث يحب .

(٢) « مذاق » بجوارها : و « مذاق » .

(٣) « زحليفة » بجوارها « زحلوقة » .

أبو العيال (٨)

كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا قُبِيلُ الصَّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِرِ

أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ١ : ٣٩٥ (زحيف) وهو للمتخل من قصيدته الثالثة البيت ٢٩ .

بَخَلْتُ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُؤَلِّقُنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلْبًا يُجَذِّبُنِي

التاج (جدو) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧ .

أَفْطِمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزَتْ لَامِرَعِي وَلَا مَسْكُونٍ

السان (رعى) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧

مالك بن خالد (٩)

١ - ما حرفت قوافيه :

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَائِدِيٌّ أُسْرِمَ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَمَ مُتَنَابِرُ

السان (جدد) وصوابه « متابن » انظر صفحة ٤٤٧ البيت ١٤

ب - مناسب له في غير هذا الكتاب :

كَانَ بَنِي صُرُو يَرَادُ بَدَارِمَ بِنْعَانِ رَاعٍ مِنْ أَدِيمَةٍ مُتَزَبِّ

معجم ما استعجم (الهمياء) وهو لحيفة بن أنس صفحة ٥٦١

تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنَ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سَنَهُ غَرْدُ

السان والصحاح (يقول) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٥٦. هذا ومالك بن خالد له بيت آخر تنسب

قصيدته له ولأبي ذؤيب

تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْحِيْدٌ عِشْمَخَرٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسُ

وقد حُرف في السان والصحاح مالك بن خالد الخزاعي وصوابه : الخناعي

أَرْثُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ طَبَابَا فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ لِلرَّاكِدِ

التاج (طبيب) جهمرة ابن دريد ١ : ٣٥٠ وبهاشها « نسب صاحب السان لأسامة بن الحارث بن حبيب » وهو لأسامة ابن الحارث البيت ١٢ من قصيدته الرابعة

وَجَاوَزْنَ ذَا دَوْرَانَ فِي غَيْطَلِ الصَّحَى وَذُو الظَّلِّ مِثْلُ الظَّلِّ مَا زَادَ إِصْبَعَا

معجم البلدان (دوران)

أمية بن أبي عائذ (١٠)

قافيته: — ماغيرت

وأعفت تلعثا يزأر كأنه تهذم طود صخره بتكلد
السان والتاج (لم) وصوابه « وأعقب تلعثا . . . بتكلد » انظر صفحة ٥٣٣ البيت التاسع .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي مُكْنِ الْأَذَى نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهْبِجَ الْبُحُورَا
التاج (نكن) وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٣٥ وفي السان والديوان تحريف .
وَالْأَ النَّصَامِ وَحَفَانَهُ وَطَفِيَا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِرِ
التاج (طفى) وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْمَوْتِ لَا أَرَى خَالِدًا غَيْرَ صَخْرٍ أَصَمِّ
مِنَ الْمُتَمَهَّلَاتِ مِنْ نَاقِلٍ رَوَاسِي أَوْ شَكْلَهَا مِنْ خَيْمِ
معجم ما استمعج (ناقل) . ويبدو أنهما من شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدته .

لَكَ الْحَمْدُ وَلَكِنَّ رَبَّ الْعِبَادِ وَأَنْتَ لِلدَّيْكَ وَأَنْتَ الْحَكَمُ
أو من الأبيات النسوبة لأمية بن أبي الصلت ولصيق أبي قيس بن الأسلت .

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمَ فِيلِ الْحُبُو شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ
انظر ديوان أمية بن أبي الصلت : ٥٥ ، ٥٦ .

وَشَوَّدَتْ تَمَسُّهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هَمَّا كَأَنَّهُ كَتَمَ
التاج (هفف) أما في مادة (كتم) فنسبه لأمية بن أبي الصلت وهو له في ديوانه ٦٠

. . .

منهم بن أسامة : جمع (١٠) أن

فذلك يومٌ لن تَرَى أمَّ نافعٍ على مُنفرٍ من وُلدِ صَعْدَةَ قُنْدَلٍ
الفاثق ٢ : ٢٣ وهو لامية بن أبي عائذ م ٢٤

حذيفة بن أنس (١١)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من القصائد :
القصيدة التي في صفحة : ٤٦٥ وقائيتها « بني كعب » .

عمرو ذو الكلب (١٢)

١ - ما نسب له بحرفة قوافيه :
منت لك أن تلاقيني للنيا أحاد أحاد في الشهر الحرام
مع المواسم ١ : ٢٦ ورواب القافية « الشهر الحلال » انظر صفحة ٧٠ .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

إني بدماء عزٍّ ما أجد عاودني من حبابها الزودُ
عاودني حبابها وقد شحطت طرف نولها فإني كد

الأغانى ٢٢ : ٣٧٩ « شعر النى أو عمرو ذو الكلب » وما لصخر النى م ٢٠٤

على حَتَّ البُرابة زغرى السَّواعِدِ ظلٌّ في شَرِي طِوالٍ
النجد لكرام (٥٠ - ١) . وهو للأعلم م ٣٢٠

ابن أبي عيزارة (١٣) ولعله قيس بن العيزارة

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَجَرَبْتُ أَقْوَامًا بَكَيتُ عَلَى سَلَمٍ
رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَقْوِيَتِ غَيْرِهِ فَكَانَ كَبِيرُهُ بَعْدَ طَوْلٍ مِنَ الشَّقِيمِ

شرح مقامات الحريري ١ : ١٠٥ (المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠)

• • •

الداخل بن حرام (١٤)

١ - ما حرفت قافيته :

تصيح إلى دوى الأرض تهوى بمسمها كما أصنى الشجيج

أساس البلاغة ٢ : ٣٦ وصوابها « الشجيج » بجمعين لا يماثلن انظر صفحة ٦١٣ من كتابنا .

كأن المتن والشرحين منه خلاف النصل سيط به مُشِيحُ

اللسان (شرح) و (فوق) بدون نسبة فيهما . وفي تهذيب ابن عساكر ، ٥ : ١٨٢ . البيت ومعه

تاليه في كتابنا محرفين منسوين لأبي ذؤيب وصوابه « سيط به مُشِيحُ » انظر صفحة ٦١٩ بيت ٢٠

ب - مانسب له في غير هذا الكتاب :

لمرى لقد أعلمت خرقاً مُبرّاً وسناً إذا ما صرّح الموت أزوعاً

اللسان (سنف) وهو لمقل أو للمطل انظر صفحة ٤٠١ و صفحة ٦٣٢ صدر البيت ٢٠ ومجز

البيت ٣ وقافية البيت ٢

• • •

أسيد بن أبي إياس تبع (١٥)

من القصيدة في صفحة ٦٢٧

أَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَمَدًا بِأَمْرِهِ بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ أَشْهَدُ

والبيت ٤ وبعدة :

أَحْسُ عَلَى خَيْرٍ وَأَسْبَحُ نَائِلًا إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ لِلْهَيْدِ

والآيات ٨، ٧، ٦، ١٠، ١، ٣، ٥ وبعدة :

فَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَرْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا يَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةُ مَهْرُودِ

والبيت ٩ وبعدة :

وَسَلَّمَى وَسَلَّمَى لَيْسَ حَتَّى كَمِثْلِهِ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ

سيرة ابن هشام ٤ : ٦٦ أنس بن زعيم .

المعطال (١٦)

١ - مانسب له في هذا الكتاب :

القصيدة التي في صفحة : ٤٤٤ وقافيتها « مَسَاكِنُ » .

القصيدة التي في صفحة : ٧١٤ وقافيتها « يُكْرَمُنُ » .

رواية بن الجعد (١٧)

يقول الذي أمسى إلى الحزير أهله بأى الحشا أمسى الخليلط المبكين
الجمهرة لابن دريد ٣: ٢٣٣ وهو لملك بن خالد أو للمطل ص ٤٤٦ من كتابنا

• • •

عروة بن مرة (٢٠)

- ١ لست ابن مرة إن لم أوف مرقبة يبدو لي الحوث منها والمقاضيب
الشعر والشعراء ٦٤٨ وف اللسان والتاج (قضب) عرفت لعروة بن الورد وهو لأبي خراش .
قصيده ١٥ بيت ١
 - ٢ بعثته بسواد الليل يرقبني إذ آثر النوم والدفء المناجيب
اللسان والتاج (نحب) أمان مادة (نحب) نفسه لأبي خراش وهو لأبي خراش قصيده ١٥ بيت ٥
 - ٣ فظل يرقبني كأنه زلم من القداح به ضرس وتمقيب
المعانى الكبير ١١٦٨ وهو لأبي خراش قصيده ١٥ بيت ٢
 - ٤ في ذات ريد كذلق الفأس مشرفة طريقها سرب بالناس هبوب
لم يبق من عرشها إلا دعائها جذلان منهمد منها ومنصوب
الحيوان ٤: ٣٥٢ بتعريف وتكلف في الشرح بالهامش وهما لأبي خراش (٣٥٢) من القصيدة ١٥
 - ١ أَصْبَحْتُ مَوْزُودًا فَقَرَّبُونِي إِلَى سَوَاءِ الْحُمَى يَذْفُقُونِي
 - ٢ إِنَّ زُهَيْرًا وَشَطْلَهُمْ يَدْعُونِي رَبِّ الْمَخَاضِ وَالْقَاحِ الْجُونِ
- الأغاني ٢١: ٢٤٣ (ثلاثة) (٢١: ٦٣ أوربا)

• • •

عبد مناف بن ربيع (٢٢)

نَحَوَتْ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا حَاتَ طَيْرَ الْمَاءِ وَرَدَّ مَلْعُ

اللسان (خوت) * وقال ابن ربيع المثل أو الجرح المثل * والبيت للجرح في صفحة ٤٧٠ وفيه إقواء بالنسبة للتصيد .

فَإِنْ يَمَسُّ أَهْلِي بِالضَّجِيعِ وَدُونَا جِبَالُ السَّمَرَةِ مَهْوَرٌ قَمُورَاهِنْ

معجم ما استعجم (الضجيع) وهو للاك بن خالد أو المطل م ٤٤٤

• • •

أبو شهاب (٢٣)

رَجَالُ بَرْتَنَا الْحَرْبِ حَتَّى كَانَتَا جَذَالُ حَكَاكَ لَوَّحْتَهَا الدَّوَابُّ

اللسان (جذل) أبو ذؤيب أو ابنه [أبو] شهاب والبيت للاك بن خالد أو المطل .

• • •

البريق (٢٨)

فَأَنْتَ الَّذِي يَتَّقِي شَرَّهُ كَمَا تَتَّقِي النَّارَ بِالْمِرَاكُضِ

أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ وهو لأبي التمام م ٣٩٩ بيت ٨ .

وَأَنْتَ فَتَأْتُمُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتُهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِرْخَفَا

اللسان (زحف) وهو للمطل م ٦٣٨

فَإِنْ تَصْهَرُوا فَالْحَرْبُ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَإِنْ تَرَحَّلُوا فَإِنَّهُ شَرٌّ مَرَحَلِ

معجم الشعراء ١١٢ زاده بعد البيت (٢) الذي في صفحة ٧٤٦ من كتابنا ، حكنا بالأقواء . وفي الإصابة ترجمة البريق * عباس بن خويلد * خوف العين التدم الأول * وإن ترحلوا فأنتم شر من رحلوا * . كذا باختلال الوزن وذكر أنه نقل عن معجم الشعراء

فَلَمَّا عَرَفَكَ ذِي الصَّاحِ كُنَّا عَصَبَ السَّفَارِ بِفَضْبَةِ اللَّحْمِ

اللسان والتاج (عرف) والحكم ٢ : ٨٠ واللسان أيضاً (غضب) . وهو للأعلم ص ٢٢٤

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ قَرِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ وَمَشِيعَ غَنَاءِ

ع.يون الأخبار ٣ : ١٧٩ وهو للمتخل في صيدته الرابعة البيت ٦

• • •

أَبُو وَعَاسٍ (أَبُو الرَّعَاسِ) (٣٢)

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غِبِلٍ تَهَزَّزُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ
يَسُومُونَ الْمِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) «أبو وعاس المذلل ولسه ابن بربى لأسامة بن المارث» . في الصحاح (شجب) عجز الثاني .

• • •

مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣٩)

١ - ما حرفت قافيته :

تَرَكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سَحِيمٍ أَبَا حَيَّانٍ فِي ثَمَرِ مَنْطِقٍ

اللسان (مرح) الحكم ٣ : ١٥٩ ، ٢٥٨ ومعجم البلدان . (سحيم) و (المراح) وصوابه « في ثمر مناق » بالفاء لا بالقاف . انظر صفحة ٨٣٣ البيت الأول

ابن نجدة تبع (٤٠)

تَفَقَّى نِسْوَةً كَنَنْتِي غَضَارُ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنِي رَامُ

معجم البلدان (غضار) وهو لابس بن جندب صفحة ٨٣٦ بيت ٤

خالد الهذلي (٤١)

كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا دَارَتْ رَحَامُ هَدَوْا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جَنُوبِ

للهم ورقة ٤٠ وهو لعبد بن حبيب م ٧٧١

الجبوح (٥٤)

تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّنَا قَاتِلِ سَوْءِ يَسْتَحِيرُ الْوَلَانِمَا

الاسمان (ولع) بتعريف وكذلك في التاج (ولع) بتعريف بدون نسبة ، وهو لغالب بن رزين .
انظر صفحة ٨٧٣

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبَهَا ذَاتُ الْبَشَامِ

معجم البلدان (بشام) : ذات البشام قال السكري : وادٍ من ثَبَطٍ من بلاد هذيل . قال
الجبوح (البيت) .

ابن جندب (٦٠)

عبد الله بن مسلم بن جندب = ابن جندب

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَتَمَعُّونَكَ رَغْبَةً عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَصْنُ وَأَرْغَبُ

للوشح ٧٣٠

(١٦٧ - شرح أشعار الهذليين)

لو كان يطلب أجراً ما أتى ظهراً
معجم البلدان (أحزاب) وجعله البيت الثالث من قصيدته الثانية صفحة ٩١٠ وكذلك
وقفاً الوفا : ٢ : ٤٢

لِكُلِّ حَامٍ أَنْتَ بَالِكٌ إِذَا نَكَى وَدَمْعُكَ مِنْهُلٌّ وَقَلْبُكَ يَخْفُقُ
مَخَافَةً بُعْدٍ بَعْدَ قُرْبٍ وَهَجَرَةٍ تَكُونُ وَلَمَّا تَأْتِ وَالْقَلْبُ مُشْفِقُ
وَلِي مُهْجَةٍ تَرْفُضُ مِنْ خَوْفِ عَتَبِهَا وَقَلْبٌ يَبَارِ الْحُبَّ يَصْلَى وَيُحْرَقُ
أَعْلَى خَلِيماً بَيْنَ أَهْلِ مَتْنِهَا وَقَلْبِي لِمَا يَرْجُوهُ مِنْهَا مَعْلَقُ

الأغاني ٦ : ١٤٥

فَوَادِي رَهْنٍ فِي هَوَاكِ وَمُنْهَجِي تَذُوبٌ وَأَجْفَانِي عَلَيْكَ مُهْمَلُ

الأغاني ٦ : ١٤٤ ، ١٤٦

أبو صخر (٦١)

١ - ما حرفت قوافيه :

..... في زهلق من فوق أطوار

اللسان والتاج (زهلق) بدون نسبة . وصوابه « من فوق أطوار » انظر ص ٩٤١ البيت ٢٤

ولذا نذ معسولة في ريقية وصبا لنا كدجان يوم ماطر

اللسان (دجن) وصوابها « يوم ماطل » انظر صفحة ٩٢٧ بيت ٤

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رَأَيْتُ قَصِيْلَةَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْجُرُ بِالرَّمَاثِ

وَرَهَتْ لَلْنَيْبِ فَقَى ظِلُّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

شرح المازوني ٢٧٧ والسان والتاج (رنق) الثاني منهما، وفي الثاني الثاني بدون نسبة ١: ٢٦٥
وكذلك الأساس ١: ٢٧٦ (رنق)

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخِثُونَ هَلْ لَكُمْ
فَقَاؤُ اطْوِينَا ذَاكَ لَيْلًا وَإِنْ يَكُنْ
خَلِيلِي هَلْ يُسْتَعْبَرُ الرَّمْثُ وَالْقَصَا
يَسَا كِنْ أَجْرَاعِ الْحَيِّ بَعْدَ نَاخِبُهُ
يَدُ بَعْضٍ مِنْ تَهْوَى فَمَا شَعَرَ السَّفَرُ
وَطَلَحُ الْكَدَامِ مِنْ بَطْنِ رِيَّانٍ وَالسُّدْرُ

معجم البلدان (رمان)

وَلَمَّا دَعَتْ غَوْرِيَّةُ الْأَيْلِكَ سَجَعَتْ
يُذْ كُرْنِي شَجْوِي دَعَا حَمَامَةٍ
بَكَتْ حَزَنًا رُزْءَ الْهَدِيلِ وَشَفَقِي
فَسَجَعَ دَمْعِي يَسْتَهْلُ وَيَسْتَشْرِى
وَيَبْسُ لَوَاعَاتِ الصَّبَا بِي فِي صَدْرِي
فِرَاقُ حَبِيبٍ ضَاقَ عَنْ قَعْدِهِ صَبْرِي

شرح مقامات الحريري ١: ١٦٥

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى تَجْدَلٍ سِيَّاقُ الْقَيْدِ يَمِشِي رَسِيْفًا

التاج (رشف) ومعجم البلدان (مر) وهو لصخر النى من ٢٩٦

إِلَى تَهْرَيْنَ إِلَى عَيْقَةٍ يَهْدِي سَبْحَلًا رَجُوفًا

التاج (رجف) وهو لصخر النى من ٢٩٧

نَفْضَخْنَتْ صُفْنِي فِي بَحْمَةٍ خِيَاضَ اللَّدَابِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

السان والتاج (صنف) وهو لصخر النى من ٣٠٠

فَإِنْ ابْنُ ثُرْنِي إِذَا جِئْتُمْ أَرَامَ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

التاج (عنف) مع تحريف وهو لصخر النى من ٢٩٩

١ قُلْ لِلَّذِينَ اسْتَضَمُّعُوا لَا تَعْبَلُوا أَنَا كُمُ النَّصْرُ وَجَيْشُ جَحَلُ
٣ عِشْرُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مُسْرَبِلُ يَهْدِيهِمْ جَلَدُ الْقَوَى مُسْتَبِيلُ

- ٥ دُونَكُمْ ذَائِمِينَ فَأَقْبِلُوا وَوَاجِهُوا الْقَوْمَ وَلَا تَسْتَخْجِلُوا
٦ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَلْبِيُّ الْحَوْلُ أَقْسَمَ لَا يُفْلَى وَلَا يُرْجَلُ
٩ حَتَّى يَبِيدَ الْأَعْوَرُ الْمُضَلُّ وَبُقْتُلَ الصَّبَاحُ وَالْفَضْلُ
الأغاني ٢٣ : ١٤٠

فَلَنْ يَمُذِرَ الْقَلْبُ الشَّيْءَ فِي الصَّبَا فَوَادِكَ لَا يَمُذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ
ويروي « الْأَقَايِمُ » وعنى بالقلب العقل .
اللسان والتاج (قوم)

وَذَكَّرَنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةٌ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا
تُرْجَعُ مِنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِمَةً أَنْتَ نَوْحًا قِيَامَا
تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَظَلْتُ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تَبِينُ بِهِ الْكَلَامَا
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِنَّمَا غَلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ كَمَنْصِيرٍ مُقَامَا

معجم البلدان (شمسير) وهو لمصر التي من ٢٩٢

فَقَتَلْنَا دُعَيْنَا وَالَّذِي يَكْتَنِي الْكُنَى أَبَا حَمْرَةَ الْغَاوِي الْمِصْلُ الْيَمَانِيَا
وَأَرْهَةَ الْيَكْنَدِي خَاصَّتْ رِمَاحُنَا وَبَلَجَا صَبْحَنَاهُ الْخُوفَ الْقَوَاضِيَا
رَدَّ تَرَكْتُ أَمْرًا قَدَا مِنْذُرَتْ لِعِرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الْأَرْضِ عَادِيَا

الأغاني ٢٣ : ١٤٨ . شرح نهج البلاغة ٥ : ٢٢٤

مليح (٦٢)

١ - ما حرفت قافيته :

بذى حبك مثل القنّى تزيّفه جداميّة من نخل خيبر دُلخ

اللسان والتاج (جدم) وصوابه « خير دُلخ » بالماء المهملة المرفوعة ما ظر صفحة : ١٠٤٠ البيت ٢١

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب

سَقَى جَارَتِي سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسُعْدَى وَمَغْرِبُ

اللسان والتاج (مرع) وجلاه قبل البيت الرابع من قصيدته الثامنة في صفحة ١٠٥٠

• • •

أبو كبير (٦٣)

فأزال ناصحها بأبيض مفرط من ماء ألباب يهنّ التائب

التاج (لب) النبات لأبي حنيفة ٦٨ . وهو لساعدة بن جؤية بيت ٣٦ من قصيدته الأول

مُشِيحٌ فوق شيجان يدور كأنه كَلْبٌ

التوادر لأبي زيد ١٨٥ . وهو لأبي الهيثم الهذلي ص ٤٢٨

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ الْإِنِّكَ حَاضِرٌ وَغُصْنُكَ مَيَّادٌ قَفِيمٌ تَنُوحُ

أَفِنُ لَا تَنْحُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَأَتَنِي بِكَيْتُ زَمَانًا وَالْفُؤَادُ صَحِيحُ

وَلَوْ عَافَشَطْتَ غُرْبَةً دَارُ زَيْنَبٍ فَهَا أَنَا أَبْكِي وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

الحجاسة البصرية ١٧١ ، شرح شواهد للنفي ٢٧٨ . تار الأزهار ٧٦ « الهذلي » ، معجم البلدان (الرى) معاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ وانظر المراجع فيه لصفحة ٤٨٤

وعاودني دني فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع تمدد

المفضليات ٥٦٠ وهو لساعدة بن جؤية ثأى بيت من قصيدته الثامنة

هجت لِسْعِي الدَّهْرُ بيني وبينها قلنا انقضى ما كَيْفَنَّا سَكَنَ الدَّهْرُ

المثل السائر ٢٥ وهو لأبي صخر صفحة ٩٥٨

إذا كان عام مانع القطر ويحبه صَبًا وَشِمَالًا قَرَّةً وَذُبُورُ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢. وهو لأبي ذؤيب ص ٦٨ من كتابنا

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَنْهَرِي

الشكلا (عدد) أما في اللسان (عدد) فصدره للمثل

أُزْهِيرُ وَيَحْكُ لِلشَّبَابِ الْمَذِيرِ وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ

اللسان (هكر) وجعله قبل البيت الثاني من قصيدته رقم ٢

أَرِقْتَ فَمَا أَذْرِي أُسْقَمُ مَا بَهَا أَمْ مِنْ قِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ الْمَخْصِرِ

الناج (حسر)

هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرِ

أى محكم . يقول : نبتوا على الصلح كما نبت هؤلاء على دينهم . المعاني الكبير ١٢٠٩ : وقال أبو كبير يرى قوماً . جهرة ابن دريد ٤ : ٤ أنشده الكوفيون ولم يعرفه الأصمعي وج ٣ : ٤٣٩ اللسان والناج (حتر) واللسان (سلم)

١ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى نَعْتٍ ؟ وَتَقْصُرُ فِي الْقَلْبِ رَقْعًا وَخِفَا

الرقع الهجاء يقال رقع رقعاً شديداً إذا هجاه قال : (البيت) وروى « وجدا وخفاء البيت لأبي كبير المثل . كذا في كتاب العين ٧٩ . والبيت لصخر النمر انظر صفحة ٢٩٩ البيت ١٢ وروايته على رَخِيَّة .

٢ وماء وردت على زورة كشي السبتي يراح الشفيا

الفايس ٢ : ٤٥٦ وهو لصخر التي صفحة ٣٠٠ بيت ٢١

١ أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَدُهَا بَعْدِي رَجُلٌ إِلَّا أَمْرًا أَمْرٌ شَدْرًا فَاعْتَدَلْ

٣ مُحِبِّ السَّاقِينَ مَحْبُوكِ الْإِطْلِ كَأَنَّمَا تَيْسُ ظِبَاءُ مُنْبِلِ

التاج (جل) بتحريف « محب علوك » وفي اللسان (جل) للشطور الرابع بدون نسبة :

« كَأَنَّمَا تَيْسُ إِرَانٍ مُنْبِلِ »

وإني إذا ما أصبح آنت ضوءه يُكَوِدُنِي قِطْعٌ عَلَى قَبِيلِ

عاضرات الراغب ٢ : ٤٠ (أبو كثير) . وهو لأبي خراش . سادس بيت من قصيدته الأولى

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَاثُ إِزَارِهَا فَوَعْتُ وَأَمَّا خَضْرُهَا فَبَيْتِلِ

وأشد محمد بن سلام هذه الأيات وزعم أنها لأبي كبير المذلي . وروى يزيد بن الطثري وغيره ، والرواة يدخلون بعض الشعر في بعض . زهر الآداب ٨٥٤ ، وهي أيات . وفي شرح للرزوقي للحماسة ١٣٤٠ ليزيد بن الطثري .

وَقَرَبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنَى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

الصباح (عمم) . في اللسان (عمم) « لا مري » القيس وقيل لتأبط وهو الصحيح ، وفي التاج (عمم) : تأبط شرا

أَخْلَا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسُهُ أَنْفِهِ كَحَنَاءِ ظَهْرِ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

اللسان والتاج (عم) وبهامش اللسان أن ما في المحكم « كجاء ظهر » ، والتي في المحكم ٣٨٧ : ٢ « كجاء » . هذا وفي الجميع تحريف (أخلا) وهي بالحاء للعبة

أَخْلَا وَإِنْ يُصَفِّقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ فِيهَا اللَّجَجُ وَالْمَنَارَةُ تُرْزَمُ

اللسان . (صفق) وحرفت « أخلا » فجدات بالحاء للعبة . كما جعلت القافية مرفوعة ، وصوابها بكسر اللام مجزومة بحركة القافية جوابا لأن الشرطية . وقصيدة أبي كبير مجرورة الآخر

وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لِمَا اللَّهُ كَلَّمَ
 سَحَابٍ لَأَمِنْ صَيْبٍ ذِي صَوَائِقٍ
 وَلَا مَخْلِفَاتٍ حِينَ هَجَنَ بِنَسَمَةٍ
 إِذَا مَا هَبَطَنَ الْقَاعَ قَدْ مَاتَ نَبْتُهُ
 لَوْى الدِّينَ مُعْتَلٍ وَشَحَّ غُرِيمُ
 وَلَا مُحْرِقَاتٍ مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ
 إِلَيْنِ هَوْنُ جَاهِ الْمَهَبِّ عَقِيمُ
 بَكَينَ بِهِ حَتَّى يَبْعِشَ هَشِيمُ

وانشد ابن سلام لأبي كبير المفضل . زهر الآداب ٨٥٤، ٨٥٥ وأشير بالهامش إلى أن الطبعة السابقة

منها « لكثير »

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأَمِّكًا قَرْدًا كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبَةِ السَّفَنُ

تفسير القرطبي ١٠: ١١٠ . في اللسان (خوف) « ابن مقبل » وفي مادة (سفن) « ذو الرمة »
 وبها « : » قال الصنائي : وعزاه الأزهرى لابن مقبل، وهو لعبد الله بن عجلان النهدي ، وذكر صاحب
 الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم التَّالِي « . (انظر الأغاني ٦ : ٧٠ ثقافة)

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١ - ما نسب له محروقة قوافيه :

١ نجاه كدر من حير أيـدة بفائله والصفحتين ندوبُ

التاج مادة (كدر) وصوابها « والصفحتين كدوم » انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابقة .

٢ أفعنك لارقي كأن وميضه غاب تشيمه ضرام موقدُ

التاج (عن) وصوابها « ضرام مثقب » انظر البيت ١٤ من القصيدة الأولى .

٣ فما راعهم إلا أخوم كأنه يقادة فتخاء الجناح كبير

معجم ما استمعجم (غادة) وصوابها « الجناح لحوم » انظر البيت ٢٥ من قصيدته السابقة .

٤ ظلت صوافن بالأرزان صاوية في ماحق من نهار الصيف محترق

السان والتاج (رزن) وصوابها « الصيف عتدم » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

وَمِنَّا حَبِيبُ الْمُفْرَحِينَ يُلْفُهُمْ كَالْفَمِرْدَانِ الصَّرِيحَةِ أَخْطَبُ

التاج والسان (خطب) وفي مادة (غفر) بدون نسبة .

١ عجبت لقيس والحوادث تُعْجِبُ وأصحاب قيس حين ساروا وقنَّبوا

التاج والسان (قنَّب) وهو لحذيفة بن أنس ، وانظر ما كتب في هامش صفحة ٥٥٩ .

٢ وعَمَى عليه الموت يأتي طريقه سِتَانٌ كعسراء العقاب ومنهبُ

اللعاني الكبير ١٠٩١ ، حمزة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، السان والتاج (عسر) و (عَمَى) وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٩ .

(١٦٨ - شرح أشعار المهذلين)

٣ وكانت له في أهل نَعْمَانُ بُغْيَةٌ وَهَمُّكَ مَالٌ لَمْ تُنْصِبْهُ لَكَ مُنْصِبُ

معجم ما استعجم (الاهياء) هو أو حذيفة بن أنس . وهو لحذيفة م ٥٥٩

٤ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُ بَدَارَهُمْ بَقَعَانِ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُنْزَبُ

السان والتاج (أدم) وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

• وَكُنَّا أَنَا أَنُطَقْتَنَا سَيُوفُنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ حَدٌّ وَكُوكَبُ

المان الكبير ١٠٨٦ وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

وَلَوْ أَنَّهَا نَحَكَتْ فَتَسْمِعَ نَزْمَهَا رَعِشَ الْفَاصِلِ صَلْبُهُ مُتَحَبُّ

السان والتاج (نم) .

١ نَجَاءُ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرِ أَيْدَةٍ يَمِجُّ لِمَاعُ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

معجم البلدان (أيدة) ولعله من قصيدته الخامسة ، والذي له صدره صدر هذا البيت ، وعجزة مختلف :

نَجَاءُ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرِ أَيْدَةٍ بِقَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومُ

انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابعة .

٢ مَمَتَّ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَاحِمًا وَإِنَّا مَقْتَنَّا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَذَكِبِ

السان والتاج (عنكب) .

فَأَبْنَا لَنَا مَجْدُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ وَأَبْرَأُ عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

أشار في الضجاج (شمت) للذئب (شمتان) في شعر ساعدة وزجه ابن برى كما في اللسان والتاج (شمت) ذاكرة البيت ، وأنه للمطال لا لساعدة . وهو للمطال م ٦٣٥

وظَلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبُكَ تَصْدَى بِأَجْوَارِ الْهُوبِ وَتَرْكُدُ

التاج والسان (سرع) و (سنبك) .

غَدَاةٌ شَوَاحِطُ فَنَجُوتُ شَدًّا وَثُوبُكَ فِي عِبَاقِيهِ هَرِيدُ

معجم البلدان (شوامط) وهو لساعدة بن الجبلان من ٤٣٤

ماذا يفيد أبنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

التاج (ربح) وهو لبد مناف بن ربح الهذلي والرواية « ماذا يفيد » من ٦٧١

صابوا بستة أبيات وأربعة حتى كأن عليهم جاثا لبدا

المان الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ وهو لبد مناف بن ربح من ٦٧٤

كلانا وإن طال أيامنا سنيلدر عن شزن مُدحِض

السان (ندر) ساعدة الهذلي ولعله يعني أيضا ساعدة بن الجبلان والبيت لما مر من الجبلان من ٣٠٤

بضرب في القوائس ذى فروع وطعن مثل تعطيط الرهاط

العين ٢٣ وهو المختل من قصيدته الثالثة .

صبت بها معابل مرهفات مسلات الأعرّة كاتراط

السان (قرط) وهو المختل من قصيدته الثالثة .

ولحفت منه خليفا نضله حد كعد الرمح ليس بمنزع

السان (خلت) وهو لساعدة بن الجبلان من ٣٤٩ . وذكره جميعا في التاج (خلف) وقال :
« ووقع في السان لساعدة بن جزيق وهو غلط » .

أرقت له مثل لمع البشير يقلب في الكف فرضا خفيفا

ديوان امرئ القيس ٣٥ وهو لصخر النسي ٢٩٥

١ كساها ضالة تُجرأ كأن غلباء الورق

٢ وحاشكة بها مسد كما إن ينهر الورق

٣ بمسقة الرطاء إذا هم راحوا وإن تقفوا

الأول والثاني في الخمس ٦ : ٤٥ والأول في السان (ضيل) . والثالث في السان والتاج (سهف)
وقال في التاج : « ولم أجده في شعره » .

كسَاهَا رَطِيبُ الْعَيْشِ فَأَعْتَدْتُ لَهَا قِدَاحُ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ الْقَوَارِقِ

كتاب الصناعتين ٥٢٧

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِمْلٌ

اللسان والتاج (جرم) واللسان أيضا (جرم) وهو للأعلم ص ٣٢٢

وَتَذْيِمُهُ غَيْرُ إِذَا مَاعَدَا عَدُوًّا كِلِحَانِ حِجْلِي قُنَّ حِينَ يَقُومُ

ذكره في مطبوع أوربا مما نسب لمساعدة بن جؤية عن اللسان والصباح والتاج (سلح) وحرف مطبوع أوربا : « حِجْلِي » إلى « عَجْلِي » بالعين. وضبطت حِجْلِي في اللسان بفتح الحاء والصواب كسرهما، انظر مادته (حجل) هذا ولم ينسب البيت لمساعدة بن جؤية في السكتب المذكورة، ولكن فيها : وأشد أبو عمرو لجؤية . هذا ومن الشعراء من اسمه جؤية بن النضرله شعري الحماسة انظر شرح المرزوقي ١٧٣٥ وجؤية بن عائذ النصرى وله بيت في اللسان (برم) على وزن هذا البيت وقافيته ومادة (دعس) أيضا على وزن البيت وقافيته . فالبيت إذن لجؤية بن عائذ النصرى لمساعدة بن جؤية .

- ١ أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشْمٍ
- ٢ إِنَّ الشَّبَابَ رَدَاءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَاهُ يُكْنَى الْجَمَالَ وَيُفْنِدُ غَيْرَ مُحْنَشِمٍ
- ٣ وَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحَضَاحٍ مُدَفِّنَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرْمِ
- ٤ لِلْمُشْرِفِيَّةِ وَقَعٌ فِي قَلَالِهِمْ تَحْتَ الْقِيُونِ رَطَابُ الْأَثَلِ بِالْقُدُمِ

الأول والثاني في شرح شواهد المفتى بعد البيت ١ في القصيدة رقم ٢ .
والأول في اللسان والتاج (عشم) واللسان (عشم) والثاني في تهذيب الألفاظ ١١٣ ومعه البيت ٢ في القصيدة رقم ٢ واللسان (حشم) والثالث في المعاني الكبير ٩٩٨ . وجمله بعد البيت ٣٣ من القصيدة رقم ٢ واللسان والتاج (ضحج) وروياه « واستعبروا » . والرابع في الوساطة ١٨٦

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جِيْمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

الأزمة والأمسكة ٢ : ١١٦ . وهو لأبي كبير خامس بيت من قصيدته الرابعة

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مَطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا بِالْكَيْعَمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا

« حجاجها » ، حرَّضَهَا . المخصص ١٠ : ١٣٤٠ . والبيت لمدى بن الرقاق انظر الطرائف الأدبية ٩٣ وجاء في التاج (كعم) و(حجا) يبدون نسبة . وفي اللسان مادة (حجا) منسوب عن ابن بري لمدى بن الرقاق أما في (كعم) فبدون نسبة .

أبو خراش (٦٥)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٤ وقافيتها « نَكِيرُ » .

الرجز الذي في صفحة : ٥٧٥ وقافيته « عَمَرُ » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

سَادِ تَجَرَّمْ بِالْبُضِيعِ مَمَانِيَا يَلْوِي بِمِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْتَبُ

جمرة ابن دريد ١ : ٣٠١ وهو لساعدة بن جؤية من قصيدته الأولى ، وذكر ذلك أيضاً بهاش
الجمرة .

أَقْرَّ الْعَيْنَ أَنْ عُصِبَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تُعْصَبَانِ عَلَى خِضَابِ

سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣ جاء في آخر شعر لسان ، ولم يذكر في ديوانه مع الأبيات المذكورة فيه
في صفحة ٦٢ ، وقال ابن هشام إن البيت منسوب لأبي خراش . . . أيضاً لمقل بن خويلد . وهو لمقل
ابن خويلد ص ٣٨٧

بِهَيْمًا غَيْرَ أَنْ الْعَجَزَ مِنْهَا تَخَالَ مَرَاتُهُ لَبَنًا حَلِيًّا

اللسان والتاج (عجز) .

تَخَاصُمَ قَوْمًا لَا تَأْتِي جَوَابُهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ

اللسان والتاج (أنف) والمعاني الكبير ٨٢١ . وهو لمقل بن خويلد ص ٣٨٥

قَدَانِي فَلَمْ يَضْنِ عَلَى يَنْصُرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدِ

المعاني الكبير ١٠٠٠ وهو لمروة بن مرة ص ٦٦٢

٢ وكان أخو الوجداء لولا خويلد تفرغنى بصله غير قاصد

التكلم والتاج (وجم) وهو لعروة بن مرة وتنسب لقبته أيضا لأبي ذؤيب م ٦٦٣

٣ فَنَهْنَةُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَجَةِ الْقَدَرِ أَعْدَاتِ الْفَلَاذِ

المعانى الكبير ٩٩٣ وهو لعروة بن مرة م ٦٦٣

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرُطٌ أُرِيدَ بِهَا لَكَانَ عُروَةً فِيهَا ضَرٌّ أَضْرَارِ
إِذَا لَبَلَ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ شَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا تَفْ بِالْأَدَارِ

اللسان (ضرر) التكلم والتاج (ضرر) الأول منهما . المعانى الكبير ١٠٧٤ ، الثاني منهما
التكلم (ضرر) « أى لاستنقذه بيبأسه وحيلته ، وعروة أخو أبى خراش ، وكان
لأبى خراش عند قرطمينه ، وأسرت أزد السراة عروة ، فلم يحمده بيبأسه قرط عنه ل أخيه » .

لقد علمت هذيل أن جارى لدى أطراف غينا من نبيير

معجم ما استعجم (غينا) وهو لأبى جندب م ٣٥٥

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

اللسان (حول) « حَالَتْ » قيل معناه اقلبت وقال محمد بن حبيب : صار أحول . اللسان والتاج
(كس) صدره بدون نسبة . واللسان (روق) صدره بدون نسبة . والرواية فيهما « إذا ما حال » .

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشَدَقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَنْ سَيْفٍ وَمِنْ زَرَا

التاج والصراح واللسان (نفس) أبو خراش أو حذيفة . الصاحى ١٠٨ تفسير القرطبي ١ : ٣٦٨ وهو
لحذيفة بن أسلم م ٥٥٨

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاهٍ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْمُرُوشَا

معجم البلدان (الطواه) .

• • •

قال الحلواني : نا أبو سعيد السكري قال : كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي جندب وزهير بن مرة المهذلين طي ماء من دابة ، وهو يومئذ غلام شاب ، فوردت عليه لابل رثاب بن ناصرة من بني لحيان ، فرى الأسود ضرع ثالة منها . فغضب رثاب ، فضربه بالسيف فقتله ، فغضب لإخوته ، فكلهم في ذلك رجال ، وكان أشد من ذلك أبو جندب ، فجموا العقول ، فأتوا به ، وقالوا لأبي جندب : خذ عقل أخيك واستبق ابن عمك فأطال الصمت ثم قال : لاني أريد أن أعتز ، فأمنسكوه نعي أوجع ، فإن هلك فلا مريم ما أتم ، وإن أرجع فغزوة أمرى فخرج ، ودعا عليه رجال من قومه ، فلما قدم مكة وعد كل خليج وفاته في الحرم أن يأتيه يوم كذا وكذا ، فيغير بهم على قومه من بني لحيان فأخذته الذبحة ، فأت في جانب الحرم . وأما زهير بن مرة فخرج مستترا ، وتقلد من لحاء شجر الحرم . حتى ورد ذات الأسد من فدان من دابة ، فبينما هو يسوق لابل أغار عليهم قوم من ثالة فقتلوه ، فأنبت أبو خراش يزوم ويقتلهم ويقول :

خُذُوا ذَلِكُمْ بِالطَّلْحِ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ قَتَلْتُمْ زُهَيْرًا مُحْرِمًا وَهُوَ مُهْمَلٌ
قَتَلْتُمْ فَتَى لَا يَفْجُرُ اللَّهُ قَائِدًا وَلَا يَحْتَوِيهِ بَجَارُهُ عَامٌ يُمَحِلُّ

معجم ما استججم (دابة) الأغانى ٢١ : ٣٤٢

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تُنْفَى عَائِنَا لَدَاخِلُ

سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ زاده آخر القصيدة رقم ٩

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَتْبِ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاكَا ذَاتِ فَضْلٍ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِذَحَلٍ

معجم البلدان (بطن أتب) ، والأغانى ٢١ : ٢٥٣

وَأَحْسَبُ عَرْفُطَ الزَّوْرَةِ يُؤْدَى عَلَى يَوْمِكَ رَجْعٍ وَاسْتِلَالِ

الغانى الكبيد ٩٢٧ وهو للأعلم ص ٣١٨

لَنْ الْإِلَهِ وَلَا أَحَابِي مَقْشَرًا غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بِلَالٍ

الناج (بلال) الكامل للبرد الباب ٣٩ صفحة ٣٧٧ طبع أوروبا (١٠ : ٣٤٧ طبع مصر) .

الخرانة ٢ : ٤٥٨ هذا وفي صدره رواية أخرى : لَنْ الْإِلَهِ وَجُوهَ قَوْمٍ رُضِعَ ٥ .

١ عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَّرْتُ قَرَأْتُهُمْ تَغْيِينُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ

السان والتاج (عدل) .

٢ فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا بَلَ الْبَطْنِ وَأَنْتَحَى طَرْدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

السان (طرد) و (هذب) والتاج (طرد) و (هذب) بعض المذللين .

٣ وَذَا شَرَحَ مِنْ جِلْدِ نَوْرِ دُمَاحِلِ

السان (دعل) .

وَحَتَّى يُوُوبُ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُبْشِرُنِي الْقَتْلَى كُتَيْبُ لَوَائِلِ

الكامل ١ : ٩٩ وهو لأبي ذؤيب آخر بيت في قصيدته ١٢ من ١٤٧

وَفِي الشَّمَالِ تَمَحُّةٌ مِنَ النَّشْمِ جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَاسِ شَيْبَانَ الْقَدُمِ

التكملة (سمع) .

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصَفٍ وَضَرٍ كَذَابِيَّةٍ وَقَدْ نَفَلَ الْأَدِيمُ

السان والتاج (ضرر) و (رصف) والبيت للأبي بن مرة من ٦٦٧

١ بِأَسْرَعَ مَيِّ إِذْ عَرَفْتُ عَلَيْهِمُ كَأَنِّي لَا وَلَاءَ لِي مِنَ الْقُرْبِ تَوَامُ

٢ فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةَ أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أُمُّ أَنَا أَحْلَمُ

الأول زاده الأغاني ٢١ : ٢٣٢ بعد البيت ٤ من قصيدته ٨ والثاني زاده هو ومعجم البلدان (صار) بعد البيت ١٣ من القصيدة ٨ أما معجم ما استعجم (الشغري) فزاد الثاني بعد البيت ١٢ والبيت الثاني أيضاً في التاج (صور) والتكملة (صور) وقال : ويروي « أخلفت صاراً » منوياً . وفي معجم ما استعجم (صارى) « أم أنا حالم » .

١ لَقَدْ أَنْكِحْتَ أَنْمَاءَ لَحَى بَيِّرَةٍ مِنَ الْأَدِيمِ أَهْدَاهَا امْرُؤٌ مِنْ بَنِي غَنَمٍ

٢ رَأَى قَدْخَا فِي عَيْنِهَا إِذْ بَسُوقَهَا إِلَى غَنَبِ الْمَرْيِ فَوَضَعَ فِي الْقَسَمِ

سيرة ابن هشام ١ : ٨٧ . الأصنام ٢٠

جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُكَافِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَرْحَمِ
اللسان والتاج (أزم) .

- ١ ولحم امرئ ولم تطعم الطير مثله عَشِيَّةَ أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْرِ
 - ٢ أَبْقَدَكَ أَرْجُو هَالِكًا لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ
 - ٣ فَوَاللَّهِ لَا أَنَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً صَبَّيْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ
 - ٤ تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَحَّبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ الصَّرَمِ
- الآيات من زيادات الخزانة والثالث في اللسان (حتم) والرابع في اللسان (لح) و (طوف) .
- ٦ وَأَبْقَيْتَ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَا عِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ

السككة (كرم) اللسان (كرم) لأبي خراش أولأبي ذؤيب .

التاج (كرم) لأبي ذؤيب . معجم البلدان (كرمة) لأبي خراش .

ضروب لَهَا مَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أَلْقَتْ الْأَبْطَالُ مُجْتَمِعُ الْحَزَمِ
ديوان الماني ١ : ١٥٩ ضمن آيات للتلوحة ١١ مع اختلاف في ترتيبها .

• • •

وكان قد أسر امرأة عجوزاً وسلمها إلى شَيْخٍ فِي الْجِيءِ ، فهربت منه فقال :

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْبَجًا مُمَّ يَمْتَنُ بَنِي قَالِيجٍ بِاللَّيْلِ أَهْلُ الْخَزَائِمِ
وَقَالَتْ لَهُ دَلَّجٌ مَكَانَكَ إِنِّي سَأَلُكَ إِنْ وَاقَيْتَ أَهْلَ اللَّوَاثِمِ
«الدولج» ، البيت الصغير . «الخوازم» ، القر . و «دَلَّج» ، أَكْبَّ عَلَى مَاتِهِ .

معجم البلدان (الليث) مع تحريف ، الأغاني ٢١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧

١ إِنِّي أَمْرٌ أَسْأَلُ كَيْمَا أَعْلَمَا مِنْ شَرِّ رَهْطٍ يَشْهَدُونَ لِلْوَسِيمَا
٣ وَجَدْتُهُمْ مُثَالَةً بَنَى أَسْلَمَا

الأغاني ٢١ : ٢٤٧

(١٦٩ - شرح أعيان المهذلين)

- ١ إني إذا ما لمتم ألماً أقول يا لله يا لله
 ٣ لآلم هذا رابع إن تمّا أتمّة الله وقد أتمّا
 ٥ إن تغفّر الله تغفّر لنا وأي عبد لك لا ألماً

شرح شواهد التي ٢١٣ قال السكري في أشعار هذيل قال الأصمعي : أخبرنا ابن أبي طرفة الهذلي قال : قال أبو خراش وهو يسمى بين الصفا والمروة ، وثم شجر يومئذ (٣ - ٦) أمالي ابن الشجري ٢ : ١٠٣ (٢ ، ١) ، ٩٤ ، ٢٢٨ (٦ ، ٥) وفي ج ١ : ١٤٤ (٦ ، ٥) الجمهرة ٢ : ٥٥ (٦ ، ٥) الخزانة ١ : ٣٥٨ (٦ - ٣) وفي ج ٣ : ٢٢٩ (٦ ، ٥) . المقاصد النجوية بهامش الخزانة ٤ : ٢١٦ (٦ ، ٥) شرح المفصل ٢ : ١٦ (٢ ، ١) - اللسان (لم) (٦ - ٣) وذكر فيها (٦ ، ٥) منسويين أولاً لأمية بن أبي الصلت وفي التاج (لم) (٦ ، ٥) لأمية بن أبي الصلت ، وفي اللسان والتاج (جم) (٦ ، ٥) ، وفي التاج الألف اللينة (لا) (٦) وفي اللسان الألف اللينة (لا) (٦ ، ٥) هم الهوامع ١ : ١٧٨ (٢ ، ١) جواهر الأدب للإربل ٣٩ (٢ ، ١) تهذيب إصلاح المطلق ٢ : ٤ (٦) المغرب للطبري ٢ : ١٧٢ (٦ ، ٥) طبقات غول الشعراء ٢٢٤ (٦ ، ٥) لأمية بن أبي الصلت . تفسير الطبري ٢٧ : ٣٩ ، ٤٠ .

- ١ إنيك أم ذبان ما ذاك من حلب النّان
 ٣ لكن مصاعُ الفتيان بكلّ لّين حرّان

الأغاني ٢١ : ٢٤٢ .

المتنخل (٦٦)

وَاسْتَلْتُمُوا وَتَلَبُّوا إِنَّ التَّلْبَّ لِلْغَيْرِ

الاسان والتاج (لب) وهو المتنخل اليشكري ، الأغاني ٢١ : ١٠ (الثقافة) .

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ بِحَوَائِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْنِ بَمَرَى قَدَحِي أَوْ شَجِيرِي

الاسان والتاج (عجر) وما لمتنخل اليشكري الأغاني ٢١ : ٩ (الثقافة) .

الاسان (شرح) الأخير مع رواية :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى بِشَرِيحِ قَدْرِي أَوْ شَجِيرِي

يَسُومُونَهُ أَنْ يُفَمِّضَ التَّقْدَ عِنْدَهَا وَقَدْ حَاوَلُوا شَكْسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ

الاسان والتاج (غمض) .

وَأَكْحَلَكْ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحْ لِكَحْلِكَ أَوْ غَمَّضِ

الاسان (جلا) وقال ابن بري : البيت لأبي التلم ، وهو لأبي التلم م ٣٠٧

إِذَا وَرَدُوا مَصْرَهُمْ عَوَّجُوا مِنْ الْبُوتِ بِالْهَمِغِ الدَّاعِطِ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٥٣ وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَانَ شَقْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ الْأَيْثِ الْعَطَاطِ

المفائيس ٤ : ٥٢ الصحاح (عطط) .

التاج (عطط) « السطاط » ، قيل هو الجسم الطويل ويروى « السطاط » بالنون العجمة .

الاسان (عطط) ونسبة ابن بري لمرو بن مدي كرب .

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ وَهَنَّ عَوْجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعْرِ السَّطَاطِ

التاج (خبر) . وجاء البيت في جهرة أشعار العرب في قصيدته برواية :

فَأُبْنَا وَالسُّيُوفُ مُفْلَلَاتٌ بَيْنَ لَقَائِفِ الشَّعْرِ السُّبَّاطِ

* * *

فَأَبْنُوا بِالسُّيُوفِ بِهَا قُلُوبٌ كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ

جهره أشعار العرب ص ١٢١ وجملة آخر بيت .

السان (حط) عجزه بدون لسة .

وقال ناشر طبعة أوربا في تحريجه « ابن دريد جهره ٢ : ١٢١ » وهو خطأ . فهو في جهره
أشعار العرب ١٢١ .

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّقِيقِ [غَيْرِ عَقِيمٍ]

التاج (شقيق) وهو لبريق ص ٧٤٥

وَمَا إِنَّ صَوْتَ نَائِحَةٍ شَجِيَّةٍ [بَسْبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْمُجُودِ]

التاج والسان (شجا) وهو لصخر النى ، انظر صفحة ٢٣٩ : « وما إِنَّ صَوْتَ نَائِحَةٍ

بَلِيلٍ » ... ويروى « نَائِحَةٌ شَجِيَّةٌ »

* * *

أسامة بن الحارث (٦٧)

١ تَأَلَّهَ مَا حُمِّيَ عَلَيَّا بِشَوَى قَدْ ظَنَّ الْحَيَّ وَأَمْسَى قَدْ نَوَى
٣ مُفَادَرَاتُحْتُ الْعِدَاءَ وَالْتَرَى

السان (عدا) ولى مادة (شوا) الأول .

ديوان امرئ القيس ٦٧

إِذَا اضْطَرَبَ الْمَرْءُ بِمَا نَيْبَهَا تَرَسَّمُ قَيْنَةً صَخْبٍ طَرُوبُ
السان والتاج (صخب) . وضبط السان « تَرَسَّمُ قَيْنَةً صَخْبٍ طَرُوبُ » .
أما التاج فبدون ضبط ، لكن الأبيات للنسوبة كلها لأسامة مجرورة .

١ غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالْحَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِنُ الْكَفِّ الْكَدُوبِ
معجم ما استعجم (الحرماء) « باليم » والسان والتاج (خرق) و (رعن) ..
معجم البلدان (الحرفاء) « بالقاف » قال السكري الحرفاء والرُّعْنُ موضعان .

٢ فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أُنَى غَدَاتِنْدِ بَيِّضَانِ الزُّرُوبِ
٣ أَسُوقُ ظُمَائِنًا فِي كُلِّ فَجٍّ يَبْدُو مَا بِهِ الْأَجْدُ الْجُنُوبُ
معجم البلدان (بيضان) ولى معجم ما استعجم (يضان) أولهما والتاج (يض) .

٤ تَلَطُّ بِنَا وَهْنٌ مِمَّا وَشَى كَوْرِدِ قَطًّا إِلَى تَعَلَى مُنِيبِ
معجم البلدان (تَمَلَّى) .

٥ أَلَا يَا بُرْسَ لِلدَّهْرِ الشُّمُوبِ لَقَدْ أَعْيَا عَلَى الصَّنْعِ الطَّيِّبِ
٦ يَحْطُ الصَّخْرَيْنِ أَوْ كَانَ تَرْجِ وَيَنْشَبُ الْحَبُّ مِنَ الْحَبِيبِ
معجم البلدان (ترج) أبو أسامة . ولها أسامة ، لافاق الوزن والثانية في شعره . المنسوب له

كَانَ رِيَاحُهُمْ قَصْبَاءَ غِيلٍ تَهْزَهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ
يَسُومُونَ الْهِدَايَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) أبو وعاس الهذلي ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث الهذلي . والتاج
واللسان (هذن) و (مع) . الصحاح (شجب) عجز الثاني . والتاج واللسان والتكلمة (شكب) عجز الثاني

يُفَرِّدُ بِالْأَشْجَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ تَنْرُدُّ مَيْلَاجَ النَّدَى الْمَتَّطِرِ

اللسان (ذم) وجاء به في اللسان بعد قوله الذم بمعنى التهمة . قال أسامة الهذلي (البيت) ولا شاهد
فيه . وإنما الشاهد في بيت لأسامة لم يذكره اللسان في المادة وهو :
يُصَيِّحُ فِي الْأَشْجَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ
انظر قصيدة أسامة الرابعة . ولم يذكر البحتان في التاج .

وَتَوْحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ وَلَا تُبْهِرُ الْعَيْنُ فِيهِ كِلَابًا

المفاد النحوية بهامش الخزائن ٢ : ٢١٢ ، إضافة في قصيدته الثانية بين البيتين ١٢ ، ١٣

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدُّنْيَا

معجم ما استمعهم ومعجم البلدان (الوتير) .

وِيَهْلِكَ نَفْسُهُ إِنْ لَمْ يَنْفُلْهَا فَحَقُّ لَهُ سَجِيرٌ أَوْ بَعِيجٌ

جمهرة ابن دريد ١ : ٢١١ وهو للداخل بن حرام ص ٦١٤

وَمَنْ تَقَالَ حُلُوبُهُ وَيَنْسُكِلُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَفْبِقُهُ الْقِرَاحُ

التاج (عق) أبو سهم الهذلي وهو لملك بن الحارث ص ٢٣٨

١ فَلَمَّا تَوَلَّى صَادِرًا وَاسْتَرَأَتْهُ غِيٌّ سَمَاءَ فِي الْمَقَابِرِ صَائِدٌ

٢ مُقِيمٌ إِذَا لَمْ يَزَمْ لَاهُوبًا نَسْ وَلَاهُو حَتَّى يَخْفَى النُّجْمُ رَاقِدٌ

المعاني الكبير ٧٨٠

٣ تَوَقَّ أَبَاتَهُمْ وَمَنْ أَمَّ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ لِلرَّائِدِ

البيان والتاج (رشد) .

٤ لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَّهْنَ سَبِينَةَ وَحَاشِكُهُ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَادُ

الاسان والتاج والتسكلة (حشك) .

٥ يُتَابِعُ قَبَاذًا بِهَا ضَوْقُهُ بِهِ حَسَدٌ لَوْلَا الْحَقَاةُ قَاصِدُ

التاج والتسكلة (نهض) أبو سهم .

٦ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ بِهِ خُطَفٌ قَدْ حَذَرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

الاسان والتاج (خلف) و (وجا) .

٧ قَمَدٌ ذِرَاعِيهِ وَأُجْنَأُ صُلْبُهُ وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ

الاسان والتاج والتسكلة (لكد) والاسان والتاج (عطف) .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ زُرْقٌ جَمَامُهُ لَهُ طُخْلُبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْظِ هَامِدُ

الاسان (دلا) .

٩ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَابَةِ فَارِدُ

معجم البلدان (العلابة) مع تحريف .

١ كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مَقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُوهَا

الاسان والتاج (هجر) و (منم) .

٢ أَقْرَبْتُ عَلَى حَوْلٍ عَسُوسٌ مُهْرَةٌ وَزَانِقٌ أَخْلَافَ السَّيْدِسِ بَرُوهَا

الاسان والتاج (مرر) .

٣ تَبَرُّ بِرَجْلَيْهَا الْمُدَّرَ كَأَنَّهُ بِمَشْرِقَةِ الْخِصْلَافِ بِلَادٍ وَفُوهَا

الاسان والتاج (خضف) .

القوم أعلم لو تفتنا مالكا لاصطاف نسوته وهن أوالي

التاج (ألو) أبو سهم وهو لسويد بن حمير ص ٨١٢

بذلتُ لم يذِي شيطان شدي غدا تنذ ولم أبذل قال

الناج (عوط) أبو سهم المذلي وهو للأعلم ص ٣٢١

أَحَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْمَبْدِ رَبُّهُ إِذْ جَدَّ بِالشَّيْخِ الْعُقُوقِ الصَّمِّمِ

الناج (جدد) أبو سهم .

...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

لئن كان جميع الزيادات للذكورة قبل هذا من الأمور للرهقة ، فإن تخرج الشعر في كتاب يشتمل على أكثر من أربعة آلاف بيت أشد إرهاقاً .

فبعض الشعر مختلف القافية رفعاً وجرّاً ، بل ونصباً ، تحريفاً في كل ذلك أو تطبيعاً .

وبعضه يذكر بصيغة « قال المذلي » ، وفي الكتاب قصائد متفقة الوزن والقافية ، فأحتاج إلى استعراض كل القصائد التي هذه صفتها .

وقد يحىء صدر بيت فيقتضى ذلك أن أراجع القصائد التي من بحر هذا الصدر . وكثير منه يحىء غير منسوب ، في حين أنه لشاعر هذلي ، وكثرة القراءة لشعر هذيل ، والأخذ بالشبهة في كل بيت ، أمكن بهما الوصول إلى نسبة مئات الأبيات وإلحاقها بقائلها . ولم تكن مراجعتي للمصادر المختلفة اعتماداً على ما في بعضها من فهراس . فكثير منها غير واف ، وبعضها فيه تضاليل . بل كنت أقاب كل كتاب ، مهما تكن أجزاؤه ، صفحة صفحة ، لأهل منه ما نسب فيه ، وما اختلفت نسبته ، وما لم ينسب ، وبعد تجميع كل هذا ألحق كل ما عثرت عليه بموضعه . على أن من هذا الشعر المذلي ما كان له تخرج في طبقاته الأوربية . وهو شعر أبي ذؤيب ، وشعر أبي كبير ، وأشعار ساعدة وأبي خراش واللتنخل وأسامة بن الحارث . لكن ما غفل عنه مخرجوه كثير ، وبخاصة ما لم ينسب . هذا إلى جانب ما ظهر بعد الطبقات الأوربية وفيه شعر لهذليين كثير .

ولست أزعم أني أحطت بكل ما في الكتب ، ولا أدعي أني لم أترك منها شيئاً . ولكن أقول : إنني بذلت كل ما في وسعي بإخلاص ، ولن يكفيني أن هذا الكتاب ظهر (١٢٠ - شرح أشعار المذليين)

مطبوعاً ، فإنني بمشيئة الله سأندرك ما نسيتهُ ، وألحق ما وجدتُهُ ، إن قدر الله لهذا الكتاب أن
يعاد طبعه ، وعسى الله أن يوفق إلى نسخ من مخطوطاته أكثر استيعاباً ، تكمل ما سقط من
شروح السكري في بعض الشعراء .
ومن الله أستمد الحول والقوة والتوفيق

عبد السار محمد فراج

القصيد رقم ١

ديوان الهذليين ج ١ ص ١ . عددها فيه ٦٩ بيتا، وترتيبها فيه الأولي، وهي فيه من القسم الملقب
الذي ليس من رواية الأصمعي (١ - ٧٠، ١٢ - ثم زيادة بيت ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت
و ١٣، ١٤ - ثم زيادة ثلاثة أبيات و ١٥ - ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٥، و زيادة بيت و ٤٤، ٤٦ -
٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ - ٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣ .

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨ ١ عددها فيها ٦٧ بيتا :
(١ - ٧٠، ١١ - ١٢، ١٣ - ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) ثم البيت رقم ٦
ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) و ١٤ ثم زيادة بيتين (هما كما في ديوان الهذليين) و ١٥ -
٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٣٧ و ٣٩، ٣٨، ٤٠ - ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨ - ٦٣ ثم
زيادة بيت) .

الفضليات ج ٢ ص ٢٢١ عددها فيها ٦٣ بيتا ، وأضاف المحققان بيتين :
(١ - ٧٠، ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٥، و بيت الهامش، ٤٤، ٤٦ - ٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ -
٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣) .

الخراتجة ج ١ ص ٢٠١، ٢٠٢ (١، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦) هو الشاهد
التحوي و ذكر أن عدتها ٦٢ بيتا

المقاصد التحوية بهامش الخزانة ج ٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (١، ٥، ١١، ٧ - ١٠، ١٣، ١٤،
١٢، ١٥) وفي ص ٤٩٨ صدر الخامس

شرح شواهد المتن ص ٩٢ (١، ٥، ٧ - ١٤) ثم زيادة بيت و ١٥، ٥٠، ٥١، ٥٥ وفي
ص ٩٤ (١٢، ١٣)

الاستيعاب ٦٤٧ - ٦٤٨ (١ - ٧، ١١، ٥ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) وفي ص ٦٤٧ : (١٤)

أسد الغابة ٥ : ١٩٠ (١ - ٧، ١١، ٥ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) وقبل القصيدة : (١٤)

الإصابة في ترجمته في الكنى (١ - ١٣، ١٠، ١٤)

العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٣ لجنة التأليف) (ج ٢ ص ١٥ للطبعة الأميرية سنة ١٢٩٣) :

(١ - ٧، ٥ - ١٤)

الأغاني ٦ : ٢٥٦ (١ - ٤) وفي ص ٢٥٨ (١٥)

الجماسة البصرية ص ٩٥ (١، ٦، ٢ - ٥، ١١، ٧ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٤) ثم زيادة

أربعة أبيات .

المحاضرات ٢ : ٢٩٦ (٣٩١) (٣٦، ٣٧، ٤٣)

- معجم البلدان (الشرق): (١٢، ١٣، ١٠، ٩، ١١، ٥) .
 العدة ١: ٨٤ (٢٦-٢٨، ٣٠-٣٤) .
 المعاني الكبير ٧٥٩-٧٦٠ (٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٢، ٤٥) .
 معاهد التنصيص ٢: ١٦٣ (١-١١، ٨، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) .
 الأميرطى النقى ١: ١٤٧ (١، ١١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) «بلطن» و١٢
 وزيادة بيت (١٥، ٥٠، ٥٥) .
 معجم الأدباء ترجمته (١، ٥، ٩، ١٠، ١٣ ثم زيادة بيت و١٤ ثم زيادة بيت) وفي
 ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان للمازني صدر البيت الأول
 تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٨١ (١٠، ١١) تكرر في الصفحة و١٣، ١٢، ١٤
 وتكرر في الصفحة) .
 نهاية الأرب ٣: ٧٢ (١٣، ١٠، ١٤) .
 النازل والديار ٢٢٤-١، ب (١-٧، ٥-١٣) .
 مسالك الأبصار ٩: ٣٩ (١، ١٣، لربب الدهر لا توجع، ١٠، ١٤) .
 خاص الخاص ٨١، ٨٢ (١، ١٤، ١٣، ١٠) .
 التمثيل والمحاضرة ٦٤ (١٣، ١٠) .
 قطرة (شواهد ابن عقيل) ١٥٦ (١، ١١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) .
 اللسان والتاج (نم) (٢٨، ٢٩) وفي (شرح) (٥١، ٥٢) .
 عيار الشعر ٥٠ (١، ١٠، ١٤) .
 كتاب الكتاب لابن درستويه ٢٨ (٣، ٤) .
 حاسة البحري ١٤٢ (٩، ١٠) وص ١٩ (١٢، ١٣) «لا أنخشم» .

* * *

- ٩ - مفردات الراغب ٢٠٥ صدره. والقائيس ٢: ٤٦٤ شرح شواهد المعنى ٩٤ عجزه ،
 المقد الفريد ٥: ٢٧٢ عجزه. والأغانى ٦: ٢٥١ ثقافة وفي ٣٦٨: ٢٣ صدره. معجم الأدباء ٢: ٣٨٦
 في ترجمة المازني بكر بن محمد (صدر البيت) تفسير غريب القرآن ٢٥٤. البحر المحيط ٧: ٤٩٤ ،
 ٨: ١٥١ (الهندي، تحريف) وتفسير القرطبي ١٧ / ٧٢ أزداد الأنباري ١٥٧ تهذيب
 الألفاظ ٥٤ السط ٤٤٩ البيان ١: ٥٥ (عجزه) التيجان ٢٥١. رزوقي حسانة ٨٩٤
 نظام الغريب ٢٢٩-٢٣٠ التاج (وجع) (من-) واللسان (منن) «مكرر» المخصص
 ٦: ١٢٠ صدره ١٧: ٢٨ شرح درة القواص ٩٨ للقاصد النحوية ٢: ٧٢٢ الأغانى
 ٦: ٢٥١ / ٢٥٧ وج ٢٣: ٣٦٨ صدره. الأئمة والأئمة ٢٩١ / ١ للصورة الدريدية
 ص ٣٣ ، معاهد التنصيص ٢: ١٦٨ صدره. وفي ص ١٦٩ عجزه. شروح سقط الزند

١٤٦٠ صدره . الروض الأنف ١ : ٢٩٢ صدره . سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٨ شرح العكبري
٣ : ١٢٦ صدره . الذخيرة القسم الرابع من المجلد الأول ١٥٩ صدره . العملة ١ : ١٠٢ صدره .
رسالة في أعجاز آيات اللبرد ١٦٧ عجزه

٢ — السمط ٤٤٩ اللسان (تقع) و (أم) والمحكم ١٣٣/٢

٣ — الفاخر ٢٥ السمط ٤٤٩ التيجان ٢٤١ التاج واللسان (قضض) الأمل ١/١٨٢
والمقاييس ١٢/٥

٤ — أزداد الأنباري ٣١٦ . الحزانة ٤/٤٢٢ : للنصف ٣ . ١١٧٠

٥ — التاج واللسان (عقب) والمحكم ١/١٤١ العين ٩٥ للقاصد النعوية ٣/٤٩٨ صدره
البحر المحيط ٥/٤٤٧

٧ — أمالي المرتضى ١/٢٩٣ مرزوقي حماسة ٥٢ تبريزي حماسة ١ : ٢٦ التاج (صرع)

و (هوى) والصباح واللسان (هوى) . أساس البلاغة ١/٢٣٦ . العملة ١ : ١١٢ ، ١٩٢

تفسير الطبري ١٢/١٠٠ تفسير البحر المحيط ١/١٦٩ وأمالي ابن الشجري ١/٢٨١ شرح النصل

٣/٣٣ جواهر الأدب للاربلي ٨٤ . الجرجاوي (ابن عقيل ١٥٠) تفسير القرطبي ٧ : ١٥٣ صدره

٨ — شرح بانت سعاد ٩٥ وفي ص ١٠٢ (جزء منه) . أزداد السجستاني ٧٧ أزداد الأنباري

٢٢ مرزوقي حماسة ٨٦٢ وفي ٩٥٥ عجزه . التاج واللسان (نصب) البحر المحيط ٤ : ٣١٥

تعريف . شرح شواهد النفي ٢٠٦ والنصف ١ : ٣٢٢

٩ — السمط ٨٨٩ التاج واللسان (حرص) البحر المحيط ٢/٢٦٩ ، المحكم ٣ : ١٠٤

١٠ — . نقد الشعر ٦٧ مفردات الراغب ٢٠١ وقواعد الشعر لثعلب ٢٢ البصائر

والذخائر ٧٨ والعقد الفريد ٥/٢٤ عجائب المخلوقات ٣١٢ القرب ١/٥٩ البديع ١١

الفاضل ٥١ السمط ٨٨٨ ابن خلكان ٢/٢٢٠ ترجمة يحيى بن أكرم . التاج واللسان

(نسب) و (تتم) المتعل ١٩٣ نهاية الأرب ٧/٥٥ تاريخ الإسلام ٢/٩٤ محاضرات الراغب

٢/٢١٨ (٢٨٨) حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢/٢٢٨ الكامل ٣٣٠

الباب ٣٠ (ج ١ : ٣٤١) الصناعتين ٢٨٤ صدره . الموازنة ٢٣٨ الأمالي ٢/٢٥٥ .

١١ — شرح بانت سعاد ١١٦ الثاني ٧١ أزداد الأنباري ٢٨٥ التاج (حلق) و (حمل)

والصباح (حلق) واللسان (عور) و (حلق) و (حمل) وفي (متن) صدره . والمحكم ٢/٢٤٥ ،

٣٩٦ أساس البلاغة ١/٤٥٩ خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ١٣ : ٢٣٥ محاضرات الراغب

٢/٢٣٢ (٣٠٥) معجم البلدان (أباتان) والمقاييس ٢/٣٤ شرح ديوان كعب بن زهير ٣٦

والمزهر ٢/١٠٢ ليس لابن خالويه ٦٥ الصون للمعسكري ٨٥

١٢ — الشعر والشعراء ٥٢٥ التكة والتاج واللسان (شرق) وجمهرة ابن دريد ٢/٣٤٦

نظام التريب ٢٢٢ أساس البلاغة ١/٣٨٢ العين ٧٨ ديوان المعاني ١/١٣١ معجم ما استعجم (المشرق)

معجم البلدان (المشرق) الجبال والأمكنة ٥٩ عجزه . تفسير الطبرى ٢ / ٢٦ تفسير القرطبي

١٨٠ / ٢ والقائيس ٣١٤ / ٥ شرح شواهد المفنى ٩٤ المشترك وضما ٣٩٨

١٣ - الفاضل ٥١ السمط ٨٨٩ شرح شواهد المفنى ٩٤ وابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى

ابن أكنم . اسرار البلاغة للعاملى ١٩ التاج والصحاح واللسان (ضع) والحكم ١ / ٢٩ العين ٢٠ المتعل

١٩٣ عجائب الخواص ٣١٢ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ ديوان المعانى ١ / ١٣١ المستطرف ١ : ٣١

حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ البحر المحيطه ٥ / ٣٨٦ الكشف

٢ / ١٣٣ صدره . القائيس ٣ / ٣٥٥ كتاب الآداب ص ١٢٩

١٤ - الشعر والشعراء ١٠ المؤلف ١٧٣ السمط ٨٤٤ البيان ١ / ١٥٤ / ١٥٥ عجزه

شرح نهج البلاغة ٢ / ٥٠٩ نهاية الأرب ٣ / ٢٤٧ ديوان المعانى ١ / ١٢٠ معجم المصنف ١ : ٢٠٦ مجموعة

المعاني ٦٨ محاضرات الراغب ج ١ / ٢٥٤ شرح شواهد المفنى ٩٣ وفى ٩٤ عجزه والعقد الفريد

٣ / ٢٠٩ وج ٥ / ٢٧٣ عيون الأخبار ج ٢ : ١٩١ وج ٣ : ١٨٥

١٥ - أزداد السجستانى ٩١ أزداد الأنبارى ١٢٢ الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٥ تفسير

القرطبي ١٤ / ٣٤٢ عجزه . معاهد التنصيص ٢ / ١٦٩ صدره

١٦ - إصلاح النطق ٢٧٥ التاج واللسان (صخب) و (ربع) و (سبع) والصحاح

والتكلمة (سبع) واللسان (شرب) وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٣٩ / ٢٥٨ / ٢٨٥ والحكم ٢ / ٣١٦

١٠٣ / ٢ نظام الغريب ١١٣ المخصص ٧ / ٨٥ أساس البلاغة ١ / ٤٨٥ الطرف الأدبية (فلت وأفلت)

١٤٩ بتعريف . الأغاني ١ / ٧٣ تهذيب ابن عساكر ٣ / ٤٤٩ بتعريف . مفردات الراغب ٢٢٣

عجزه . والقائيس ٣ / ١٢٨ بشروح كثيرة . ومفردات الراغب ٢٢١ / ٢٥٨ والمزهر ١ / ٣٥ والصاحي

٣٥ وكتابتنا هذا ١٥٢ صدره

١٧ - القلب والإبدال ٤٣ . كتابنا هذا ١٠٩١ التاج واللسان (مرع) و (زعل)

و (سعل) والصحاح (مرع) (زعل) (سعل) والحكم ١ / ٣٠٤ / ٣٢٥ و ١١١ / ٢ نظام

الغريب ١٦٨ النبات ٩٥ المخصص ٣ / ١١٥ (عجزه) و ١٣ / ٢٧٩ أمالى ٢ / ١٨٦

والمقائيس ٣ ، ص ٩ وفى ص ٧٤ (بعض البيت) شروح سقط الزند ١٥٥٥ بعض البيت

شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٢ وفى ص ١٤١ صدره . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ١١٠

١٨ - أمالى المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (قرر) نظام الغريب ١٩١ - ١٩٢

الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٧ الفائق ٢ / ٢٤٠ صدره . كتابنا هذا ١٠٩١ أغلب عجزه

١٩ - تهذيب الألفاظ ٥٠١ أمالى المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (علج) (وشمع)

والحكم ١ / ١٩٧ / ٢٣٩ . أساس البلاغة ١ / ٥٠٥ . الفائق ٢ / ١٨٢

٢٠ - مجالس ثعلب ٥٠٠ تهذيب الألفاظ ٥٠١ التاج واللسان (حز) و (وزن)

- والصاحح (حز) أساس البلاغة ١/ ١٢١ المحصل ٩/ ٦٤ الأزمدة والأمكنة ١/ ٢٥٦
- ٢١ - الحيوان ٦/ ٦٤ التاج واللسان (نج) والمحكم ٢/ ١٣٦
- ٢٢ - أئداد النجستاني ١٤٠ أئداد الأنباري ٢٩٠ التاج (بث) (سوا) و (هبع) واللسان (عند) (بث) (سوا) والصاحح (عند) بعض عجزه . معجم ما استعجم (السواء) معجم البلدان (البث) و (السواء) المقاييس ١/ ١٩٦ المشترك وضعا ٢٥٨ . شرح ما يقع فيه التصحيح ٢٩٨ بعض صدره . التكملة (بث)
- ٢٣ - الاشتقاق ٣١٥ التاج واللسان (سبع) و (جمع) و (نبح) وفي اللسان في (جمع) « مكرر » والتاج (جزع) والصاحح (جمع) وجمهرة ابن دريد ١/ ٣١٧ ، ٢/ ١٠٣ والمحكم ٢/ ١٨٩ المحصل ١٦/ ٤٥ الاقتضاب ١٨٨ معجم ما استعجم (نبايع) معجم البلدان (آلات) و (الرجاء) و (نبايع) و (نبايع) . للرصع ١٦٠ الجبال والأمكنة ٤٢ تفسير القرطبي ١١/ ٢٢٠ المقاييس ١/ ٤٨٠ و ٤/ ٣٠٣ والمجلد ١/ ١٦٨ جزء من البيت
- ٢٤ - شرح أدب الكاتب ٣٧١ مرزوق حماسة ١٥٩ التاج (رب) و (فاض) و (صدع) واللسان (رب) و (يسر) و (فيض) و (صدع) وتكرر عجزه ؛ و (علا) والصاحح (رب) و (يسر) و (فيض) وفي (صدع) عجزه الجمهرة لابن دريد ١/ ٢٨ ، ٣/ ٩٩٢ ديوان عامر بن الطفيل ١٠٤ المحصل ١٣/ ٢١ ، ١٤/ ٦٨ اليسر والقдах ١٣١ الاقتضاب ٢٥٤/ ٤٥٠ تفسير الطبري ١٤/ ٤٦ تفسير القرطبي ج ٣/ ٥٩ ، ١٠/ ٦١ والمعاني الكبير ١١٧١ والمقاييس ٢/ ٣٨٣ و ٤/ ٦٥ وأملئ ابن الشجري ٢/ ٢٦٩ سيرة ابن هشام ١/ ٢٨١ و ٣/ ١١٩ هاشميات الكيث ٦ عجزه
- ٢٥ - الفاخر ٥٧ التاج واللسان (دوس)
- ٢٦ - مرزوق حماسة ٤٨٣ التاج واللسان (رغب) (ضرب) (تلغ) (عوق) (نظم) واللسان أيضاً (نجم) الصاحح (تلغ) والمحكم ٢/ ١٩٥ المحصل ٤/ ٤٥ ، ٧/ ١١٩ جزء بيت . ديوان طيفل ٢٧ . اليسر والقдах ٢٣٣ الاقتضاب ٤٥٠ والأزمدة والأمكنة ٢/ ٢٠٩ بتحريف . والمعاني الكبير ١١٤٨ والمقاييس ٢/ ٣٥٢ . سيويه ١/ ٢٠٥ شرح للفصل ١/ ٤١
- ٢٧ - التاج واللسان (حصب) . المحكم ٣: ١١٨
- ٢٨ - التكملة والتاج واللسان (حجب) المحكم ٣: ٦٦
- ٢٩ - التاج واللسان (جشأ) (لبب) (جشش) (قطع) الصاحح (جشأ) و (نم) وفي (قطع) عجزه . والجمهرة ٢/ ٩٨ وفي ٣/ ٢٢٥ عجزه . نهاية الأرب ٦/ ٢٢٣ أساس البلاغة ٢/ ٤٧٨ المعين ٦٠ المحصل ٦/ ٤٢ مبادئ اللغة ١٠٤ عجزه . والمقاييس ٥/ ١٠١ وفي ج ١/ ٤٥٩ عجزه . التجدد لكرام (١٠٣ - ١)

٣٠ - التاج والصحاح واللسان (مرس و (جرشع) تفسير الطبرى ١٢/٤٣ البحر المحيط
٥ : ٢٤٢ والمقائيس ٣١١ :

٣١ - التاج (نجد) (صمع) واللسان (صمع) وفي (طرر) خلط الصدر مع عجز
البيت السابع والأربعين والصحاح (صمع) عجزه. والجمهرة ٣/٧٧. والمحكم ١/٢٨٦ والمقائيس
٣/٣١١ والحيوان ٤/٣٤٤ عجزه. التكملة (نجد) المخصص ٦ : ٩٤ عجزه

٣٢ - التاج واللسان (قرب) (عاث) و (رجع) والصحاح (رجع) والجمهرة ٢/٧٩
والمحكم ١ : ١٩٣، ٢ : ١٦٦ نظام القريب ١٢٢ والمقائيس ج ٤ : ١٩٠ وفي ٢/٤٩١ بعضه
٣٣ - التاج والصحاح واللسان (صعد) (طعر) نهاية الأرب ٦/٢٣٣ المخصص
٦/٦٧ معجم ما استعجم (صعدة) . المحكم ٣ : ١٧٤

٣٤ - شرح أدب الكاتب ٦٢ الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (بدد) (جمع) (ذمى)
والصحاح (جميع) أساس البلاغة ١/٣٠٣. العين ١٦ المخصص ٢/٦٣ أنيس الجلساء ٩٠
الفائق ١/٧٢ والمقائيس ١/١٧٦/٤١٦ تهذيب الألفاظ ٥٨ هامش . شرح ما يقع فيه
التصنيف ٣٢٨ صدره .

٣٥ - التاج والصحاح واللسان (زيد) واللسان أيضا (نبت) والجمهرة لابن دريد
٣/٤٩٢ الاقضية ٣١٢ الخزانة ١/١٣٢. الخصائص ٢/٣١٤ شرح ما يقع فيه التصنيف
٣٢٨، ٤٨٣ وفي ص ١٠٥ عجزه. تبريزي حاشية ١ : ٣٢، المصنف ١ : ٢٧٩

٣٦ - السمط ٩٦٥ التاج والصحاح واللسان (فرز) المخصص ٨/٣٣ وج ١٢/١٢٣
عجزه. نظام القريب ١٥٩ للصيد والطارد ١٦٢ الأمالي ٢/٣٢٠ شرح التبريزي للحماسة
٤٠٧ هاشميات الكمي ٦٩ عجزه .

٣٧ - الحيوان ٢/٢٠٢ السمط ٩٦٦ اللسان (شف) والمحكم ١/٢٣٣ الأزمنة
والأمكنة ١/٣٢٨، ٢/٣٢٥ وشروح سقط الزيد ١٠٩٧

٣٨ - التاج واللسان (روح) واللسان أيضا (زعم) و (شف) والتاج (بل)
وجمهرة ابن دريد ٣/٢١٠ والمقائيس ١/١٨٩ بعض البيت. هاشميات الكمي ١٠٢ بعض البيت .
المحكم ٣ : ٣٩٠

٣٩ - السمط ٩٦٦ وللغاني الكبير ٧٥١ - ٧٥٢

٤٠ - التاج (وزع) واللسان (شرق) تفسير غريب القرآن ٣٢٣ عجزه وللغاني الكبير ٧٧٢

٤١ - أضداد الأصمعي ٣٣ أضداد ابن السكيت ١٨٧ أضداد الأنباري ٣٧ التاج
واللسان (فرج) و (جنع) والمحكم ١/١٨٤ ديوان عامر بن الطفيل ١٤٣ (جزء من البيت)
تفسير الطبرى ٣/٣٧

- ٤٢ - التاج واللسان (جنع) و (يدع) نظام الغريب ١١٥ البتات ٣٩ المخصص
١٤٨/٤ النصف ٣ : ١٦ ، الحكم ٣ : ٤٥
- ٤٣ - التاج واللسان (طرر) و (نهش) و (ولع) والصحاح (طرر) والحكم ٢/٢٦٢
- ٤٥ - الخزانة ١/٥٢٣ والمعاني الكبير ٢٢٣ . شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٩ وفي
١٥٦ صدره
- ٤٦ - التاج واللسان (رهب) تفسير البحر ١/١٨ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٠
- ٤٧ - التاج والصحاح واللسان (نزع) وفي اللسان أيضا في (طرر) خلط عجزه صدر
البيت الواحد والثلاثين والجمهرة ٣/٥٧ (عجزه والقافية : المصنع) نظام الغريب ١٠١ ،
التجدد لكرام (٧٤ - ١)
- ٤٨ - التكملة والتاج واللسان (ترز) واللسان أيضا (كبا) والتاج (برع) مرزوق حماسة
٤٥١ صدره . والمقاييس ٥/١٥٥
- ٤٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٧، ٣٢٩ الخزانة ٣/١٨٤ وشروح سقط الزند ١٤٨٣
- ٥٠ - قواعد الشعر لثعلب ٣٩
- ٥١ - شرح أدب الكاتب ٣٢٩ السمط ٤٨٨/٧٤١ التاج واللسان (رحل) و (رخا)
والصحاح (رخا) والمقاييس ٢/٥٠١ عجزه . شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨٥ : الحكم ٣ : ٢٢٥ .
- ٥٢ - الوساطة ١١ شرح أدب الكاتب ٣٢٩ الشعر والشعراء ٦٣٧ السمط ٤٨٨/٧٤١
الاشتقاق ٥١٢ التاج (تاخ) و (روى بالثناء) و (قصر) و (توى) واللسان (توخ) و (توح)
و (قصر) و (نوى) والصحاح (شرح) و (توخ) و (نوى) والجمهرة لابن دريد ٢/٧٨
أساس البلاغة ١/٤٨٥ المخصص ٤/٩٩ ، ١٣/٢٨٠ والموازنة ٣٤ الاقتصاب ١٢ الصنائع
٧٨ والأمل ١/١٨٢ ، ٢/١١٤ والمعاني الكبير ٨٦ والمقاييس ١/٣٩٦ عجزه . التمام ٢٦ .
الإبدال لأبي الطيب ١ : ١٧١ التكملة (توخ) معاني الشعر للأشتاتاني ١١٨
- ٥٣ - السمط ٤٨٨ المخصص ١٤/٣٧ عجزه . الاشتقاق ٣٦٧ عجزه . التكملة (بضع)
التاج واللسان (جمع) و (بضع) و (حم) والصحاح (بضع) وجمهرة ابن دريد ١/٢٩٦
الموازنة ٣٤ الصنائع ٧٨ الأمل ٢/٢١٧ عجزه . تفسير الطبري ٧/١٥٢ والمعاني الكبير ١١
والمقاييس ١/٢٥٢ و ٢/٢٣ والمجمل ١/١٩٢ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه .
الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٥٠
- ٥٤ - التاج والصحاح واللسان (صوى) و (نسا) الخيل للأصمعي (وابن ١٨٩٥)
ص ١٠ والمخصص ١١/١٢ مبادئ اللغة ٥٩ والمعاني الكبير ١٥٢ والصاحي ١٩٣ . العمدة ٢ : ٦٦
» وكتب : أبو زيد « تحريقا »
- (١٧١ - شرح أشعار الهذليين)

٥٥ — شرح أدب الكاتب ٣٨٧ شرح الرزوقي للعماسة ١٧٨٤ التاج والصاح واللسان (بين) والتاج أيضا (سلفه). شرح نهج ١/٤٠٤، ٤٦٦/٤ شرح درة القواص ٩٧ درة القواص ٣٨ الحزاة ٣/١٨٣ مفردات الراغب ٦٨ والقائيس ٣/١٦٠ والأشباه والنظائر ١٨٠/١ شرح المفصل ٤/٣٤/٩٩ وشرح شواهد اللغى ٢٦٧ والخصائص ٣/١٢٢ شرح التبريزى للعماسة ٤ : ١٤٦

٥٦ — التاج والصاح واللسان (مشش) (نمش) و (ظلع) والتاج واللسان أيضا (رجع) والمحكم ١/١٩٢ العين ١٢٨

٥٧ — التاج (خضع) (ويروى مخضع بالذال) (و (خيل) واللسان (خضع) (خضع) (خيل) والصاح (خضع) و (خضع) (عجزه فيهما) . والجهرة ٢/٢٠١ والمحكم ١/٧٢ و ١/٧٣ عجزه . العين ٤٧ . شرح نهج البلاغة ١/٤٩٣ المخصص ٣/٢٣ عجزه . و ٨٠ عجزه . والقائيس ١/٣٣٠ و ٢/١٦٤ عجزه فيهما . والمجمل ١/٢٦٠ عجزه . شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . عيون الأخبار ١ : ١٨٠

٥٨ — شرح أدب الكاتب ٣٨٨ التاج واللسان (شنع) وفي الصاح (شنع) « جزء بيت »

٥٩ — أساس البلاغة ٢/٥٥٩ والمعاني الكبير ١٠٧١

٦٠ — التاج واللسان (ثور) والتسكلة والتاج (صلع) واللسان (صلع) عجزه .

والمخصص ٦/٧١ ، ١٣/٣٤ المعاني الكبير ١٠٩٠

٦١ — تفسير غريب القرآن ٣٨٨ تهذيب الألفاظ ٥٠٨ تأويل مشكل القرآن ٣٤٢ ثمار القلوب ٤٣ « بتعريف » التاج والصاح واللسان (منع) و (قضى) والتاج واللسان أيضا (قضى) واللسان أيضا (تبع) والتاج (سبغ) والمحكم ٢/٤٤ نظام الغريب ٩٨ أدب الكتاب للصولي ١٣٨ والأزمنة والأمكنة ١/٤٧ تفسير الطبرى ١/٤٠٤ ، ١١/٦٥ البحر المحيط ١/٣٥٥ ، ٤/١٤٣ ، ٧/٢٥٥/٤٨٨ معاني الشعر للأشنادى ١١٤ التيجان ٢٤١ تفسير القرطبي ٢/٨٧ و ١٤/٢٦٨ و ١٥/٣٤٥ والمعاني الكبير ١٠٣٩ والقائيس ٥/٩٩ شرح المفصل ٣/٥٨ المخصص ٦ : ٧١ شروح سقط الزند ١٩٦٨ . شرح المعبرى ٤ : ٢١٩ شرح الواحدى ٢٥٩ بعض عجزه

٦٢ — التاج والصاح واللسان (عبط) والتاج واللسان أيضا (خلس) . أساس البلاغة ١/٢٤٥ المخصص ٣/٨٢ الحزاة ٣/٣٧١ وفي ٣٧٢ صدره . البحر المحيط ٨/٢٩١ « بتعريف » والمعاني الكبير ٩٧٤ وأمالى ابن الشجرى ١/١٢ ليس لابن خالويه ١٧٣ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٥ . كتابنا هذا ١٢٦٨ . معاني القرآن للقراء ١ : ٣٠٧

٦٣ — التاج واللسان (جنى) المتصور والمحدود ٨١

التفصيلة رقم ٢

ديوان الهذليين ح ١ ص ٧٠ ترتيبها الحادية عشرة فيه ، جميع التفصيلة ماعد البيت السابع
شرح أدب الكاتب ٢٣٦ (٧-٩) مع شرح و ص ٣١١ (٢٤، ٢٥) مع شرح
شرح شواهد الغنى ص ٩ (١-٤، ٦، ٥ « مع شرح عن السكرى » ٢٦ - ٣١ مع
شرح وترجمة لأبي ذؤيب)
المعاني الكبير ص ٤٣٩ - ٤٤١ (٨-١٤) وفي ص ٦١٦ - ٦١٩ (١٥ - ٢٥)
اللسان (حير) (٣ ، ٤)
الحيوان ٢١٧ : ٥ (٢٠١)

• • •

- ٢ - جمهرة ابن دريد ١١٦/١ التاج واللسان (ثمل) و (هوا) واللسان أيضا (طبر)
والمعاني الكبير ٢٧٣ والمقاييس ٢٣/٤ بعض البيت . شروح سقط الزند ٢٥٨ ، ١١٠٣ ،
العمدة ٢٠٣ . ٢
- ٤ - أساس البلاغة ٢١٠/١ التاج (حير) والصحاح (حير) عجزه . والمقاييس ١٢٣/٢
(بعض البيت) المحكم ٣ : ٣٣٥
- ٥ - تأويل شكل القرآن ١٦٦ أمالي المرتضى ٢١٧/١ تفسير الطبري ١١٢/١ ، ٣٤/٤ ،
البحر المحيط ٤٠١/١ ، ٣٣/٣ ، ٤١٨/٧ ، ٢٣/٨ ، تفسير الطبري ١٧٦/٤ الموشح ٨٨ . شرح
المكبرى ٣ : ٣٨١ شرح الواحدي ٥٤٩ مع الموامع ٢ : ١٣٢ معاني القرآن للفراء ١ : ٢٣٠
٦ - اللسان (حير) و (جدد) والتاج (حير) وتكررو (جدد) تبريزي حماسة ٢٠ : ١
٧ - العرب ٢٢ (مع شرح) اللسان (بول)
٨ - الانتصاب ٣٤٩ التاج واللسان (عقب) وفي مادة (سبي) فيها صدره
٩ - جمهرة ابن دريد ٧٠/١ الانتصاب ٣٤٩ المخصص ٨/١١ التاج والصحاح واللسان
(خلل) التاج (نوء) واللسان (نأ) والتاج واللسان (فمط) تفسير القرطبي ج ١٤ ص ٢٨٧ .
هاشميات السكيت ١٠٨ شرح العكبري ١ : ٢٢١ كتابنا هذا ١٢٦٩
١٠ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (رب) و (وصل) وفي مادة (ألف)
اللسان : « الأمان زمامها » . والتاج : « الأمان زمامها » والمقاييس ٣٨٣/٢
- ١١ - الصناعتين ٩٥
- ١٤ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (كفت)
- ١٥ - الحيوان ٤١٨/٥ الانتصاب ٨٦ اللسان (ليط) والتاج (لوط)

- ١٦ - أساس البلاغة ١ / ٢٩٢ التاج واللسان (ذاب)
- ١٧ - نظام القريب ٢٢٤ جمهرة ابن دريد ٢ / ٧٥ المخصص ١٠ / ١١١ التاج (لهب)
(جرس) (كرب) وفي (أرى) (بعض صدره ، الصحاح (كرب) و (صيف) وفي (لهب)
عجزه . اللسان (كرب) و (لهب) و (جرس) و (صيف) و (صيف) وفي مادة (أرى)
بعض صدره
- ١٨ - الفائق ٢ / ٤٦٧ عجزه . التاج واللسان (درر) و (قتر) و (نقر) واللسان
أيضا (صوب)
- ١٩ - أساس البلاغة ١ / ١١٨ معجم ما استعجم (الثراء) معجم البلدان (البراء) صدره
المخصص ٨ : ١٨١ وفي ج ١ : ١٦ و ٤٢ : صدره . التاج واللسان (زغب) و (نمر)
و (جرس) و (رضع) واللسان أيضا (رغب) و (ريش) والصحاح (جرس) وفي (نمر)
صدره . والمقاييس ١ / ٤٤٢ التكملة (نمر) المحكم ١ : ٢٥١
- ٢١ - اللسان (جدد) والتاج (جدد) وتكرر
- ٢٤ - تهذيب إصلاح للنطق ١ / ١١٤ . المنجد لكرام (٥٦ ب) شروح سقط الزند ٧
إصلاح للنطق ٧٣ المخصص ٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢ التاج والصحاح واللسان (سبب)
و (خيط) والتاج والصحاح (وكف) وفي اللسان (دعس) لفته مع صدر بيت لأبي ذؤيب
« ودعس في الأنف اختفيتها » وكذلك في مادة (وكف) ثم جاء مجيها ، وجاء أيضا في
الصحاح واللسان (جرد) شرح المرزوقي ١٦١٥ صدره . مفردات الراغب ١٦١ صدره والمقاييس
٢ / ٢٣٤ وفي ٣ / ٦٤ صدره . والمجمل ١ / ٢٩٢ صدره
- ٢٥ - المخصص ٨ / ١٨٢ ، ١١ / ٤٠ ، ١٤ / ٢٣١ ، ١٥ / ١٢٣ الاقتضاب ٤٠٣
التاج والصحاح واللسان (أيم) والتاج واللسان (جلا) البحر المحيط ٣ / ٢٩٠ مفردات الراغب
٩٤ والمقاييس ١ / ١٦٦ / ٤٦٩ شرح المفصل ٥ / ٤ وفي ص ٧ جعل القافية « وانكسارها »
والخصائص ٣ / ٣٠٤ ، النصف ج ١ : ٢٦٢ وج ٣ : ٦٣ وجمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ ، ٣ : ٥١٠
- ٢٦ - التاج واللسان (شوب)
- ٢٧ - أخبار الراضى والتقى ٨
- ٣١ - الحيوان ١ / ٣٥٢ الفائق ٣ / ٦٤ شرح المرزوقي ٣٧٦ وفي ١٥٢٥ عجزه

* * *

القصيدة رقم ٣

ديوان المهذلين ١ : ١٢٤ وترتيبها فيه الواحدة والعشرون ، جميعها بنظامها
المعاني الكبير ٧٢٤ (١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) وفي ص ٧٦١ (١٠ ، ١٦)

• • •

١ - شرح الفصل ١١١/٧ إصلاح للنطق ٤٠٣ التاج واللسان (كور) و (بقل)
والصالح (بقل)

٢ - معجم البلدان (نجد) التاج واللسان (نجد)

٣ - التاج والصالح واللسان (جرد)

٥ - التاج واللسان (نسج)

٦ - جمهرة ابن دريد ٢٣٧/٣ الكنز اللغوي ١٨٣ المخصص ١١٠/١ والمقاييس ٦٩/١

التاج واللسان (غيب) (أخذ) واللسان (كسف) . خلق الإنسان لثابت ١٢٠

٧ - الصالح واللسان (أبد) و (نثن) كتابنا هذا ١٧

٨ - اللسان (فوت)

٩ - نظام الغريب ١٥٩ (مع تحريف) التاج والصالح واللسان (كور) نوادر

المجري الورقة ١٩٣ عجزه مع نقص وكلمة من صدره . المخصص ٨ : ٣٣ ، ٤٢

١٠ - معجم البلدان (حوضي) التاج والصالح واللسان (حوض) و (رعي)

والصالح (حرد) وفي التاج واللسان (حرد) عجزه

١١ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٤٢ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حرية) نظام

الغريب ٥٩ « بتحريف » التاج واللسان (حرب) وفي اللسان والتاج (يلق) لعرو بن الأهتم .

المعجم ٣ : ٢٣٦

١٢ - التاج واللسان (بوج)

١٣ - أساس البلاغة ١ / ٣٥٣ والتاج واللسان (رعم)

١٤ - المعاني الكبير ٧٨٢ عجزه . اللسان (صرد)

١٥ - اللسان (برد)

١٦ - التاج واللسان (عرس)

• • •

القصيدة رقم ٤

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٧ ترتيبها فيه الثالثة والعشرون ، جميع القصيدة وطى نظامها

معجم البلدان : (وقير) (١ - ٣)

المنازل والديار ٤٥٤ - ٤٥٥ (٣ - ٧)

في شرح القاموس مادة (ضجع) ج ٥ ص ٤٢٩ أبو ذؤيب :

أمن آل ليلى بالضعج وأهلنا بتعف اللوى أو بالصفة غير

كذا نسبه له الصاغاني . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له وإنما هي لملك بن الحارث

كذا في شرح الديوان .

• • •

١ - معجم ما استعجم (الضجوع) معجم البلدان (ضنية) التاج واللسان (ضجع)

المحكم ١ : ١٧٦

٢ - معجم ما استعجم (البثاء) معجم البلدان (البثاء) التاج والصاح واللسان

(بثا) الجمل ١ / ٥٤

٣ - معجم ما استعجم (وقير) التاج واللسان (وقر) و (قدس)

٤ - شرح المرزوقي للعجاسة ٨١٧ عجزه

٥ - التاج واللسان (مرر)

٧ - أزداد الأصمعي ١٤ أزداد ابن السكيت ١٧١ الكنز اللغوي ١٩٢ / ٥٠ أزداد

الأنباري ١٧٢ جمهرة ابن دريد ٢٠٧ / ١ ج ٣ / ٨٦ المخصص ١٥٣ / ١ ج ٣ / ١٣ / ٢٧٩

الأمالى ٢ / ٢٣ . البحر المحيط ٦ / ١٥٢ . تحريف . التاج والصاح واللسان (قيس) و (قيس) .

خلق الإنسان ثابت ١٧٩ الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٤٤

٨ - التاج والصاح واللسان (عور) والتاج واللسان (خاف)

٩ - اللسان والتاج (وفي)

١١ - عجائب المخلوقات ٩٦ الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢ لأبي كبير

١٢ - اللسان والتاج (كور)

١٤ - اللسان والتاج (طهر) و (ظهر)

• • •

القصيدة رقم ٥

ديوان المهذلين > ١ ص ٢١ ترتيبها فيه الثانية. جمع القصيدة بقصص (١١ ، ١٦) وجعل الثالث والثلاثين آخرها

المقاصد النحوية ج ٣ / ١١٥ - ١١٦ (١ - ٦)

شرح أدب الكاتب ٣٨٤ (٢٢ - ٢٤) مع شرح

الموشى ١٢٢ (٢٧ - ٣٠)

معجم البلدان : (العلاية) (٦ ، ٩ ، ١٠)

المعاني الكبير ٧٢١ (٦ - ٩) وص ٤٤١ - ٤٤٢ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) وص ٨٢

(١٧ ، ١٨ ، ١٩) وص ٩٧٥ (٣٦ ، ٣٧)

التاج (سبع) (١٧ ، ١٨)

اللسان والتاج (ظهر) (٢ ، ٣)

• • •

١ - الاقتضاب ١٧٨ مجالس ثعلب ٦٥١ تفسير القرطبي > ١٠ ص ٤٠٩ والمقاييس ٤/٤٠١

ومفردات الراغب ٣٧٤ شرح المفصل ٢ / ٤١ . الألفاظ الكتابية ٢٨٦ الجرجاوى (ابن عقيل) ١٠٩ . قطة (ابن عقيل) ١٠٥ اللسان والصاح والتاج (غور) .

٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٦٠ شرح الرزوق ١٧٨٩ عجزه .

٣ - الخزانة ٤/١٥٣ أضداد الأنبارى ٥٧ أضداد المسجستانى ١٤٦ شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ جمهرة ابن دريد ٣ / ٦٩ الفائق ٣ / ١٠٦ المقصور والممدود ٦٩

شرح الرزوق للحامسة ٢٣٨ البحر المحيط ٧ / ٩٣ تفسير القرطبي > ١٠ ص ٣٨٤ عجزه

والمقاييس ٣ / ٤٧٢ . النجد لكرام (٧٥ - ١) أنساب الأشراف ج ٤ : ٥٤ تبريزى حماسة

١ : ١٢٧ التاج واللسان (شكا) عجزه

٤ - عيار الشعر ٩٨ ، اللوشح ٨٨

٥ - شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ معجم الأدياء ، ترجمته

٦ - المخصص ١١ / ٤٥ نظام القريب ١٦٢ / ٢١٠ مفردات الراغب ٥٣٠ عجزه

والتاج واللسان (نوش) . واللسان (علا) والمحكم ٢ : ٢٥٥

٧ - أساس البلاغة ٢/٥٠٨ المخصص ١١/٤٥ التاج (أبك) اللسان (ولم) المحكم ٣: ٢٦٢

٨ - الكنز اللغوى ١٣٠ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٤ المخصص ٧ / ٦٩ عجزه . الأزمنة

والأمكنة ١ / ١٧٦ والمقاييس ٥ / ٤٢٣ وفى ١ / ٤٢ صدره . الصاح (قرر) و (نسا)

التاج واللسان (نسا) و (قرر) و (رمض) و (أبلى) والتاج (ربع) . وعجزه أيضا

فى اللسان (قرر)

٩ - النبات ٩ النوادر ٢٦ نظام التريب ١٦٢ الحيوان ٧ / ٢٥٥ « يضاء سارها » جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٢٠ ، ٣ / ٢٤٨ / ٢٩٣ وفي ص ٦٣ جزء بيت . وأما إلى ابن الشجري ١ / ٢١٠ شرح ديوان زهير ٢٣ عجزه . الصحاح (سير) والتاج (سائر) و (سير) واللسان (حوج) و (سير) معاني القرآن للفراء ١ : ٣١٦

١٠ - اللسان والتاج (عرض)

١٣ - اللسان (عنا) والمحكم ٢ : ٢٦٣

١٤ - الكنز اللغوي ٨٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ١٣٦ ، ٣ / ٧٢ المخصص ٧ / ٥٥ عجزه .

والمقاييس ٢ / ٧٨ بض البيت . الصحاح واللسان (حضر) و (شيم) . التاج (حضر) و (شأم) و (محض) المحكم ٣ : ٨٧

١٥ - التاج واللسان (سور)

١٧ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ اللسان والتاج (عذر) . المحكم ٢ : ٥٣

١٨ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ الفائق ١ / ٥٦١ التكملة واللسان (سبع) المحكم ١ : ٣١٥

١٩ - جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٢٨ المخصص ٤ / ٧٧ عجز ١٧٥ / ٢٢ وفي الصفحة نفسها

أيضا عجزه وعليه تعليق لابن جني . تأويل . مشكل القرآن ١٠٨ الصناعتين ٣٥٤ شرح المرزوقي للحامسة ٤٣٢ تفسير الطبري ٢ / ٩٤ والمقاييس ٤ / ١٢٧ مجالس العلماء ١٣٠ . تبريزي حماسة ١ : ٢٢٧ . شروح سقط الزند ١٢٦٧ معاني الشعر للأشناداني ١٩ واللسان والتاج (أزر) وتكرر عجزه في اللسان

٢١ - المعاني الكبير ٧٩٩ اللسان والتاج (جدو) . كتابنا هذا ١١٤٣

٢٣ - أساس البلاغة ٢ / ٣٦ وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٥٣ والمعاني الكبير ٣٦٥ ومفردات الراغب ٢٩١ شروح سقط الزند ٢٢٦ الصحاح واللسان والتاج (ذنب) و (صيد) واللسان أيضا (صدن) كتاب الأهل والمنزل ١٣٠ صدره

٢٤ - أساس البلاغة ٢ / ١٨٧ عجزه . المخصص ٢ / ١٤١ والمقاييس ٤ / ٤٠٨ . المنجد لكراع (١٠ - ١) الصحاح (غور) التاج واللسان (ضرر) و (غور) . واللسان (غير) و (حرم) شرح العكبري ٣ : ٢٣٤ . المحكم ٣ : ٢٤٥

٢٨ - أساس البلاغة ٢ / ١٠٤ التاج واللسان (عذر) . المحكم ٣ : ٥٣

٢٩ - اللسان والتاج والصحاح (حول)

٣٠ - اللسان والتاج (شتر)

٣٢ - تهذيب الألفاظ ٢٤١ والمقاييس ٣ / ٢٤٠ التاج واللسان (مرر)

٣٣ - الصناعتين ٣٣٣ اللسان (علجم) . المحكم ٢ : ٣٠٨

٣٤ - المعاني الكبير ١٠٨١ اللسان (وسط)

- ٣٦ - اللسان (طور) .
- ٣٧ - ديوان طفيل ٣٩ ، نوادر المجرى الورقة ١٥٠ ، اللسان (حصى) ، الحكم ٣ : ٣٢٣ .
- ٣٨ - أصداد الأصمى ٢٢ أصداد ابن السكيت ١٧٧ تهذيب الألفاظ ٦١١ للعاني الكبير ٣٧٨ تهذيب إصلاح للنطق ١١٤/١ الصعاح (دعس) التاج واللسان (دعس) و (نمل) و (أنض) واللسان (وكف) خلط عجزه بصدر غيره ثم جاء به صيحها ، المخصص ٤ : ١٠٢ . الحكم ١ : ٢٩٤ .
- ٣٩ - المخصص ١٠٥/٣ ، ١٨٧/٧ ، ٢٨/٨ اللسان والتاج (نخج) و (تيس) و (محصى) . الحكم ١ : ٢٠٢ ، ٣ : ١٢٣ .
- ٤٠ - ديوان العاني ٣٦٢/١ الأيام واليالى ٦٠ .

* * *

القصيد رقم ٦

- ديوان المذلين ج ١ ص ٣٤ (٤٠٢ ، ١ - ١١٠٣ ، ١٠ - ٣١) ترتيبها في الديوان الرابعة .
- المقاصد النحوية : ج ٤٥٥/١ - ٤٥٦ (٤٠٢ ، ١ - ٤٠٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١١٠٣ ، ١٠) .
- ج ٣٨٩/٢ (١ - ٨ والتاسع هو الشاهد النحوى) وذكر أن جملتها ٣٠ بيتا .
- الخزانة ٤٩٨/٤ - ٥٠٠ (١٠٠٩ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١١٠٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .
- الحامسة البصرية ١٩٥ (٣٠٢١ ، ١٩ ، ٩ ، ١) .
- معجم البلدان : غرة (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠) وفي (بحنة) (٢٠ - ٢٢) .
- تهذيب الألفاظ ص ٤ (٢٩ - ٣١) .
- العاني الكبير ٧٢٣ (٤ - ٦) و ص ٦١٩ (٢٦ - ٢٨) .
- شرح شواهد اللغى ٢٣٠ (١٣ - ٩ ، ٢ ، ١) .
- اللسان (سحل) (٢٦ ، ٢٧) . وفي (مظظ) و (سقى) (٢٧ ، ٢٨) وفي (قرس) (٢٧ صدره و ٢٨) .
- (١٧٢ - شرح أشعار المذلين)

التاج (تبع) (١٦، ١٧) وفي (قرس) (٢٧، ٢٨) ..

الصباح (مقظ) (٢٧، ٢٨) .

قطة شرح شواهد ابن عقيل ١٧ (١، ٩، ١٢) .

* * *

- ١ - اللسان (عذر) التاج الألف اللينة (لو) .
- ٢ - مفردات الراغب ٢٩٩ والصاحي ١٤٤ اللسان (ضعف) .
- ٣ - اللسان والتاج (نقل) .
- ٤ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (نخب) اللسان والتاج (نخب) .
- ٥ - أزداد الأنباري ٢٢٩ جمهرة ابن دريد ١٨١/١ الكز اللغوي ٢١٤ المحصص ٥٥/١ اللسان (شوا) وفي (بين) عجزه ، مجالس العلماء ١٤٣ عجزه ، المحصص ١ : ٥٥ .
- ٩ - أزداد السجستاني ١٠٧ أزداد ابن السكيت ١٨٦ أزداد ابن الأنباري ٧٤ .
- البحر المحيط ٢٧٦/٣ الكشف ٢١٢/١ عجزه ، تفسير القرطبي ج ١ ص ٢١٠ سيويه ٦١/١ واللسان والتاج (زعم) المحصص ٣ : ٣٤ ، الجرجاوي (ابن عقيل) ٨٣ قطة (ابن عقيل) ٧٥ المحكم ١ : ٣٣٤ .
- ١١ - شروح سقط الزند ١٢٥٠ .
- ١٣ - الجرجاوي (ابن عقيل) ١٩ قطة (ابن عقيل) ١٦ .
- ١٤ - اللسان (جدل) .
- ١٥ - تفسير غريب القرآن ٣٦٧ جزء بيت . جمهرة ابن دريد ٢١٢/١ . تفسير الطبري ٦٦/١٩ . التاج والمصاح واللسان (جبل) والتاج واللسان (أنس) و (متع) و (وفي) المحكم ٢ : ٤٧ .
- ١٦ - إصلاح النطق ٦٠ وفي ص ٢٥٥ عجزه . جمهرة ابن دريد ١٥٤/٣ وفي ٣٤٧ عجزه . الاقتضاب ١٤١ المحصص ٢٠٠/١٠ تهذيب إصلاح النطق ٩١/١ والمصاح واللسان (تبع) و (فزه) والتاج واللسان (قل) والتاج (فزه) تبريزي حماسة ج ٤ : ٨٨ .
- النصف ٢ : ٧٠ .
- ١٧ - تهذيب إصلاح النطق ٩١/١ .

- ١٩ - التاج واللسان (ضلل) و (هدى) التكلفة (هدى) .
- ٢١ - الكنز القوي ١١١ التاج واللسان (كفل) عجزه .
- ٢٢ - معجم ما استعجم (محنة) ، التاج واللسان (جن) .
- ٢٣ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الجل) . الجبال والأمكنة ٣١ . التاج واللسان (جوز) و (جل) . الحكم ٣ : ٢٧٤ .
- ٢٤ - التاج والصحاح واللسان (زغم) .
- ٢٦ - الحيوان ٥ / ٤١٨ المخصص ٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩ التاج والصحاح (رود) و (سحل) والتاج واللسان (جمع) و (تم) واللسان (رود) الحكم ١ : ٢١٣ ، ٣ : ١٣٨ .
- ٢٧ - جمهرة ابن دريد ٢ / ١٦٧ المخصص ٥ / ١٧ شرح للرزوقي ٤٧٨ صدره ، تفسير الطبري ١٢ / ٤٥ والمقاييس ٣ / ٣٩٤ و ٥ / ٣١٩ التاج والصحاح واللسان والتكلفة (مزج) الحكم ٢ : ٢٣ والصحاح واللسان والتاج (نحك) للنجد لكراع (٧٢ - ب) النوادر لأبي مسعل ٧٧ عجزه . الروض الأنف ٢ : ١٦٥ أساس البلاغة ٢ : ٣٨٢ .
- ٢٨ - النبات والشجر للاصمعي ٤٤ جمهرة ابن دريد ١ / ١١١ ، ٢ / ٣٣٤ معجم البلدان ومعجم ما استعجم (آل قراس) و (مايد) ومعجم البلدان (قراس) المخصص ٩ / ٧٤ الصحاح (رى) و (ميد) و (قرس) (سقى) والتاج (رى) و (مأيد) و (ميد) و (مظظ) و (سقى) عجزه ، اللسان (أول) ، (ميد) ، (ميد) ، و (رى) .
- ٢٩ - التاج واللسان (برق) .
- ٣١ - المخصص ١٢ / ٢٧٧ والمقاييس ٢ / ١٩٧ و ٦ / ٣٩ التاج واللسان (عزب) و (هدف) و (ضفر) و (عزل) والتاج (خطل) والصحاح (هدف) ، النجد لكراع (١٠٥ - ب) ، الحكم ١ : ٣٣٢ .

• • •

القصيدة رقم ٧

في التكلفة مادة (حزو) ضبط كلمة « رذى » بتشديد الياء مضمومة وماكنة وعليها « معا » .

ديوان المهذلين ج ١ ص ٦٤ ترتيبها فيه التاسعة (١ - ٤، ٧، ٥، ٦، ٨ - ١٠، ١٤، ١١، ١٢، ١٣) .

المقاصد النحوية ج ١ ص ٣٩٨ (١ - ٤، ٧، ٥، ٦، ٨ - ١٤) .
الحماسة البصرية ٩٩ - ١٠٠ (١، ٧، ٥، ١٠، ١١، ١٣) .

• • •

١ — فلت وأفعلت ١٨٢ ، الاشتقاق ٤٨ ، تفسير غريب القرآن ٥١٩ ، الخزانة ٣/٢٩١ ، جمهرة ابن دريد ١/٢٥٠ ، الوساطة ١٨٢ ، الاقتضاب ٩٢/٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، والقائيس ٢/٣٠٩ المأثور عن أبي العميث ٢٩ ، ألف باء ١/١٠٢ ، التاج والصحاح واللسان (ذبر) و (دوى) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٧ كتاب الكتاب لابن درستويه ٩٦ .

٢ — الاقتضاب ٩٤ المخصص ٤/١٩ تهذيب الألفاظ ٣٢٩ التاج واللسان (هدى) .
٣ — شرح أدب الكاتب ٢٧٦ مع شرح ، جمهرة ابن دريد ٢/٣٠٥ الاقتضاب ٣٧٦ والقائيس ٢/٣٢٠ التاج والصحاح واللسان (دين) وتكرر في اللسان ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ (دين) والتاج واللسان (وأل) .

٤ — الاقتضاب ٣٧٦ مفردات الراغب ٥٢٩ .

٥ — نظام الغريب ٨٢ بتحريف الخصائص ٢/٣٦٩ بالإقواء .

٦ — اللسان (أول) .

٧ — الخزانة ١/٣٦٨ صدره أبو ذئب خطأ ، ج ٣/٢٨٥ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أطرقا) المخصص ١٢/٣٠٧ وفي ٤١ صدره وج ١٦/٣ شرح المفضل ١/٢٩ التاج والصحاح واللسان (طرق) وتكرر صدره في اللسان ، شروح سقط الزند ٢٤٦ .

٨ — التاج واللسان والتكملة (حزا) واللسان (رأم) عجزه .

٩ — المخصص ٦/١٣٠ التاج واللسان (نوح) و (عكف) و (هوى) واللسان (شفف) .

١٢ — التاج واللسان (عمم) .

١٣ — الصناعتين ١١٩ والموازنة ١٢٧ .

القصيدة رقم ٨

ديوان الهذليين ١ : ٩٢ ترتيبها فيه السادسة عشرة ، جميعها بنظامها

• • •

- ١ - البحر المحيط ١٣٢/٨ وتفسير القرطبي ٥٧/١٧ التاج واللسان (ذنب) .
- ٢ - معجم ما استعجم (نجد) معجم البلدان (غفر) تهذيب إصلاح للنطق ٢٠٤/١ التاج واللسان (غفر) و (مطا) الحكم ٨٦ : ٢ .
- ٣ - إصلاح النطق ١٤٢ جمهرة ابن دريد ٣٣١/١ المخصص ١٢ / ٦٠ و ١٣ / ١٤ والقياس ٥ / ٣٦٧ تهذيب إصلاح للنطق ١ / ٢٠٤ الصحاح (نوب) اللسان والتاج (قب) و (نوب) .
- ٤ - المخصص ١٣ / ١٤ شرح للرزوقي ١٢٤ عجزه والقياس ٣ / ٣٣٣ الصحاح (صحر) و (يرع) والتاج واللسان (صحر) و (سبي) و (نقي) و (يرع) الحكم ١٠٥ : ٣ ، ١٧٥ : ٢ .
- ٥ - معجم ما استعجم (رنية) .
- ٦ - معجم ما استعجم (رنية وزقية) اللسان (هدد) و (زقا) .
- ٨ - المعاني الكبير ١٠٠٠ التاج واللسان (ردد) .
- ٩ - المعاني الكبير ٢٨٢ والقياس ٢ / ٢٢٦ .
- ١٠ - المعاني الكبير ٢٨٢ اللسان والتاج (وقف) .
- ١٢ - التاج واللسان (سلو) .
- ١٦ - أساس البلاغة ٢ / ٢٢٣ الجبال والأمكنة ١٧ مع تحريف ، الأمل ١ / ٦٤ تهذيب الألفاظ ٧٨ والخصائص ١ / ١٤ التاج واللسان (حرب) و (قب) و (ترج) الحكم ٣ : ٢٣٥ .
- ١٨ - أئنداد الأنباري ١٧٠ الصحاح واللسان (خنو) واللسان (جفر) والتاج (جفر) و (خني) شرح العكبري ١ : ٣٤٢ .

• • •

القصيدة رقم ٩

ديوان الهذليين ١ : ١٤٦ وترتيبها فيه الخامسة والعشرون ، جميع القصيدة ماعدا البيت الثالث . المعاني الكبير ٧٢٤ (٨ ، ٩) .

• • •

- ١ — معجم ما استعجم (الأطباء) معجم البلدان (الأطباء) (وعشر) المخصص ١٠/١٠٢ ، ١٦/٣١ وفي ١٦/٣٦ جزء بيت ، تهذيب إصلاح النطق ١/٦٢ اللسان والتاج (ظبو) و (رهن) .
- ٢ — مفردات الراغب ٥٢٧ تفسير القرطبي ١/٢٣٩ والقائيس ٥/٣٦٢ المخصص ١٠/٣٠ وفي ٣٣ عجزه ، تهذيب إصلاح النطق ١/٦٢ الصحاح واللسان والتاج (قصب) و (نهر) .
- ٣ — التاج (صفر) . المخصص ٩ : ٤٣ . المحكم ٣ : ٢٩١ .
- ٤ — النبات لأبي حنيفة ٨ القائيس ١/٨٤ (أغلب البيت) التاج (أرك) .
- ٥ — المنتظم ٥/١٥٨ معجم ما استعجم (الحجون) المخصص ١٢/٢٢٥ الكشف ٢/٣٣٨ مفردات الراغب ١٩٤ تفسير القرطبي ج ١٣ ص ٩٣ و ١٧/١٠ تبريزي حماسة ١ : ٢٢٦ ، النصف ٢ : ١٠٣ تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ اللسان والصحاح (لوك) والتاج واللسان (رسل) و (ألك) واللسان (نحا) المحكم ٣ : ٣٤٤ .
- ٦ — الحزاة ٤/٧٣ معجم ما استعجم (الحجون) و (السرر) معجم البلدان (السرر) الصحاح واللسان والتاج (سرر) .
- ٧ — التاج واللسان (بر) .
- ١٠ — التاج والصحاح واللسان (زمع) .
- ١١ — معجم ما استعجم (أذرع) و (جدر) ومعجم البلدان (جدر) اللسان والتاج والصحاح (ذرع) واللسان والتاج (جدر) و (نبي) .
- ١٣ — التاج واللسان (مزج) .
- ١٤ — اللسان (حصر) . المحكم ٣ : ١٠٤ .
- ١٥ — التاج واللسان (نبر) .

١٧ — التاج واللسان (صدر) الحكم ١ : ١٣٠ واللسان (عنق) بنقص اللفظ الأخير .

٢٢ — التاج واللسان (لطف) .

٢٣ — التاج واللسان (جفر) .

٢٤ — النبات لأبي حنيفة ١٥٥ وللمعانى الكبير ٣٠٠ والمقائيس ٢١٦/٢ .

٢٥ — التاج واللسان (نهك) .

٢٦ — التاج واللسان (قبس) .

٢٧ — انظر جمهرة ابن دريد ٣٢٨/٢ معجم ما استعجم (الهزر) وفي (الأجرد) عجزه . معجم البلدان (الهزر) التاج واللسان والتكلمة (هزر) واللسان أيضا (صير) عجزه .

• • •

القصيد رقم ١٠

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٠٤ ترتيبها فيه الثامنة عشرة (١ - ٩٠٧ - ٢٣) يلاحظ أن الثالث والثامن زيادة .

الحزنة ٢ / ٣٤٤ (١١ - ٩٠٧ - ٤٠٢٠١) يلاحظ أن ٨٠٣ زيادات مع شرح للسكري .

الانقضاء ٤٠١ (١٥٠١٤٠١٣٠١٦) رثى به حبيبا الهذلي جد عبد الله بن مسعود .

شرح شواهد المغنى ٧٢ (٧٠٦٠١) .

معجم البلدان (العمقى) (٢٠١) .

• • •

١ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٤ عجزه ، الكنز اللغوي ٩٢ الكامل ٧٥٣ الباب ٥٥

(ج ٢ : ٢٩٣) تفسير الطبري ١٥٩/١٥ الكشف ٢ / ٢٠٨ وتفسير القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٥

والمقائيس ٣ / ٢٤٧/٣٢٧ وشرح المفصل ١٠ / ٢٤ التاج والصعاح واللسان (صوب) و (شجر)

التكلمة (صوب) واللسان (حرف) الحكم ٣ : ٢٣٠ شرح المعكبرى ٣ : ٧٧ : ٤٠ : ٤١ .

- ٢ — معجم ما استعجم (العمق) المخصص ١٥ / ١٨٧ المقصور والمدود ٨٧ والقائيس ١٤٤/٤ شرح ديوان زهير ٣٥٣ التاج واللسان (عمق) واللسان (خلل) الحكم ١ : ١٥٠ .
- ٤ — المعاني الكبير ٥٤٣ التاج واللسان (مرو) واللسان (جلع) .
- ٥ — المخصص ٧ / ١١٥ ، ٨٠ / ٥٥ واللسان (خفف) الصحاح واللسان والتاج (روح)
- ٦ — أساس البلاغة ١ / ٤٦٥ (ينظر البحر المحيط ٧ / ٣٦٨ لعله رواية : « فكان ميان أن لا يشرحوا نهاراً أو يشرحوه بها واغبرت السوح » وأمالى ابن الشعري ١ / ٦١ وشرح الفصل ٢ / ٨٦ و ٨ / ٩١ والخصائص ١ / ٣٤٨ و ٢ / ٤٦٥ التاج (سو) بتحريف القافية واللسان (سو) .
- ٧ — اللسان والتاج (سرح) و (رود) . الحكم ٣ : ١٣٤ .
- ٩ — شرح للرزوقي ١٥٦٧ والقائيس ٤ / ٣٣٩ .
- ١٠ — الليسر والقдах ١٢٣ والمعاني الكبير ١١٧٤ الصحاح واللسان والتاج (قدح) الحكم ٢ : ٣٩٨
- ١٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ والمعاني الكبير ٥٤٣ / ٩٠١ التاج واللسان (تزع) .
- ١٥ — اللسان (مدح) .
- ١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٦٥ شرح أدب الكاتب ٣٠٨ مع شرح ، معجم ما استعجم ومعجم البلدان (للسد) الجبال والأمكنة ٥٧ والصحاح واللسان والتاج (سدد) واللسان والتاج (عفر) الحكم ٢ : ٨٢ .
- ١٧ = جوهرة ابن دريد ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ المخصص ١٢ / ٤٤ الفائق ٢ / ٨٢ . الصحاح واللسان والتاج (زقب) و (طرب) واللسان والتاج (تلف) و (فرق) .
- ١٨ = جوهرة ابن دريد ٢ / ١٧٠ التاج واللسان (جوو) وتكرر في اللسان .
- ١٩ = الصحاح (عجم) التاج واللسان (صلب) و (عجم) والتكملة (صلب) الحكم ٩٠ : ٣
- ٢٠ — الأئمة والأمكنة ٢ / ٢٤٣ التاج واللسان (هدب) و (ملح) . الحكم ٣ : ٢٨٦
- ٢١ — المخصص ٦ / ١٣٨ الصحاح واللسان والتاج (قرح) الحكم ٢ : ٤٠٤ .
- ٢٢ — اللسان والتاج (بغى) .
- ٢٣ — جوهرة ابن دريد ٢ / ١٢٦ شرح المرزوقي ٢٤٨ / ١٤٧٢ عجزه فهما والقائيس

٣٠٨/٥ الصحاح واللسان التاج (نشر) و (أبي) و (أبيح) . شرح المبكرى ١ : ٢٢٨
المحكم ٣ : ٢٠٠ عجزه .

القصيدة رقم ١١

ديوان المهذلين ج ١ ص ٥٠ ترتيبها فيه الساجه (١ - ٦ ، ٨ ، ٧ ، ٩ - ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ،
٢٣ - ٢٩ ، ٢٧ - ٣٥ يلاحظ أن البيت الثامن والعشرين زيادة للقاصد النحوية ج ٣ ص ٢٤٩ (١ - ٨)
الحزانة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ (٦ ، ٨) ذكر أن عدتها ٢٩ بيتا ومطلعها هو السادس
عند أبي بكر القارى وأبي حنيفة الدينورى في كتاب النبات ... وجعل العنبي وتبعه السيوطى
في شرح أبيات الغنى هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة صحا قلبه بل لـج وهو لجوج
وهذا البيت غير موجود في القصيدة ورواه العنبي (صا صبرة بل لـج وهو لجوج) وأورد بعده
أربعة أبيات أخر إلى قوله (سقى أم عمر) البيت الذى ذكرناه مطلقاً وليست هذه الأبيات في
تلك القصيدة ولا هى من نسجها ، وما أدرى من أين أتى بها والله أعلم .

هذا في جبهة ابن دريد ج ٣ ص ٢٠٧ ذكر البيت الأول وقال قال الراعى ، صفة جزيرة
العرب ٢٣٢ (٦ ، ٨ ثم زيادة بيت ، ٩ - ١٤ ، ١٦ ، ١٥) معجم البلدان دجوج (١ - ٣)
الافتخار ٤٦٤ - ٤٥٥ (٢٩ - ٣٢)

شرح شواهد الغنى ١٠٩ (١ ، ٦ ، ٨) وفى ص ١١٠ (٨) وذكر أن أول القصيدة
صحا قلبه بل لـج وهو لجوج وزالت له بالأتمى حدوج

اللسان والتاج (فوج) (٢٣ ، ٢٤) اللسان (فرج) (٣٠ ، ٣١)

شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٨ (٦ ، ٢٧)

التعازى ١٢٢ (٣٠ ، ٣١)

الفرج بعد الشدة ٢١١ (٣٠ ، ٣١)

شروح سقط الزند ٣٥٥ (٦ ، ٨)

المخصص ١٦ : ١٤٩ (٢٦ ، ٢٧)

١ - جبهة ابن دريد (الراعى وبالحامش أبو ذؤيب) ٣ / ٢٠٧ . التاج . واللسان
(نعم) الراعى : المحكم ٢ : ١٤٣

(١٢٣ . شرح أشعار المهذلين)

- ٣ - معجم ما استعجم (دجوج) التاج واللسان (دجج)
- ٤ - التاج واللسان (زِيل)
- ٥ - المخصص ١٧ / ٣ اللسان (خزرج)
- ٦ - ديوان طفيل ٤٤ الاقتضاب ٤٤٧ المخصص ٩ / ١٠٠ الفائق ٢ / ٣١٧ والمقاييس ١ / ٣٦٧ و ٤ / ٢٣٥ شروح سقط الزند ٩٩٩ اللسان والتاج (نيج) (حنتم)
- ٧ - التاج واللسان (خرج) و (نشأ)
- ٨ - الاقتضاب ٢٥١ / ٤٤٧ المخصص ١٤ / ٦٧ ، ٦٩ و ١٥ / ١٧٣ تأويل مشكل القرآن ٤٣٠ المقصور والمدود ١١٧ تفسير الطبري ٢٩ / ١٢٨ البحر المحيط ٨ / ٣٩٥ مفردات الراغب ٤٧٧ تفسير القرطبي ج ١٩ ص ١٢٤ والمقاييس ٥ / ٢٩٦ وأمالى ابن السجري ٢ / ٢٧٠ والأشياء والنظائر ٢ / ٣١٠ والصاحي ١٤٥ والخصائص ٢ / ٨٥ جواهر الأدب للاربلي ٤٠ ، ١٨٧ . الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٤ ، ١٣٠ قطه (ابن عقيل) ١٢٥ شروح سقط الزند ٢٩٧ الصحاح الألف اللينة (مق) . التاج محز والألف اللينة مق . جمع الهوامع ٢ : ٢٤ اللسان (شرب) و (محز) (والألف اللينة مق) . الغيث المنسجم ١ : ٦٥
- ٩ - الصحاح (أجي) عجزه اللسان والتاج (أجي) و (رتق) . شرح العسكري ١ : ٢٢٧ عجزه
- ١٠ - التاج واللسان (عرج) . الحكم ١ : ١٨٨
- ١١ - المقاييس ٢ / ١٧٦ ونسرح للفصل ٤ / ٥١ ، الجمل ١ / ٢٦٧ الصحاح واللسان والتاج (خرج) اللسان (خرج) المخصص ١٣ : ١٩
- ١٢ - اللسان والتاج (معج) وكرارة الحكم ١ : ٢١٠
- ١٣ - اللسان (شرح)
- ١٤ - التاج واللسان (نشج)
- ١٥ - ديوان المعاني ٢ / ٤ المخصص ٨ / ١٨٤ قد الشعر ١٨٤ المصون للعسكري ١٨-١٩ التاج واللسان (عجج)
- ١٦ - الكنز اللغوي ١١٦ جمهرة ابن دريد ١ / ٢١٣ معجم ما استعجم (تضارع وشابة) معجم البلدان (تضارع وشامة) المخصص ٧ / ١٣٠ تهذيب الألفاظ ٦٣ والمقاييس ٥ / ٢٢٨ : المشترك وضفا ٢٦٥ شروح سقط الزند ١٧٨٠ . الصحاح ضرع ولبج . التاج واللسان (شب) و (لبج) و (ضرع) و (وجزم) و (برك) والتاج (شيم) . الحكم ١ : ٢٥٠

- ١٧ - اللسان والتاج (بهج) .
- ١٨ - ديوان طفيل ٤٠ عجزه التاج واللسان (وهج) و (قس) و (قطع) التكة (قطع) . المحكم ١ : ٨٨
- ١٩ - المخصص ١٢ / ٢٧٠ اللسان والتاج (رقيق) و (فرج) المحكم ٢ : ٤٠٦
- ٢٠ - حياة الحيوان (الفرنيق) التاج واللسان (غرق) التكة (عجم)
- ٢١ - اللسان والتاج (سجع) . المحكم ٣ : ٤١
- ٢٢ - الوساطة ١٣ الجهرة ٣ / ٥٠٤ تأويل شكل القرآن ٢٢٢ وللغاني الكبير ٨٨٣ والمقاييس ٢ / ٢٥٦ والزهر ٢ / ٢٥١ العقد الفريد ٥ / ٣٧١ التاج واللسان (دوم) و (لطم) و (فرت)
- ٢٣ - الصحاح (غوج) التاج واللسان (غوج) و (صفو)
- ٢٤ - جهره ابن دريد ١ / ٤٩ وفي ١ : ١٧٩ عجزه . المخصص ١٣ / ١٨٢ والمقاييس ٢ / ٣٠ خلق الإنسان ثابت ٩٠ هـ . شروح سقط الزند ٦ الصحاح واللسان (أسو) والتاج واللسان (حجج) والتاج (أسي) المحكم ٢ : ٣٣٨
- ٢٥ - اللرب ٢٢ مع شرح . الكنز اللغوي ١٩٨ جهره ابن دريد ٣ / ٥٠٠ المخصص ١٤ / ٤١ والمقاييس ١ / ٩٤ والمجمل ١ / ٢٦ . الصحاح واللسان والتاج (أرج) و (بول) . والتاج واللسان (لطم) واللسان والتاج (رأى) عجزه شرح البكري ٤ : ٢٠٢
- ٢٦ - معجم ما استعجم دبر ، وللغاني الكبير ٧٢٢ والمقاييس ٦ / ٦٤ عجزه . الصحاح واللسان والتكة (هجج) التاج (هجج) عجزه
- ٢٧ - الكنز اللغوي ١٠٥ معجم ما استعجم (مقدمة المؤلف ودبر) المخصص ٨ / ٢١ الجيال والأمكنة ٤٢ صدره وللغاني الكبير ٧٢٢ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٩ اللسان والتاج (دبر) و (جعش) المحكم ٣ : ٣٨
- ٢٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح ، أساس البلاغة ١ / ٤٥٦ جهره ابن دريد ٢ / ٩٥ الصحاح واللسان والتاج (سجع)
- ٣٠ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح . ديوان اللغاني ١ / ١٣١ التاج واللسان (ليج)
- ٣١ - ديوان اللغاني ١ / ١٣١
- ٣٢ - جهره ابن دريد ١ / ٢١١ والمقاييس ١ / ٢٦٧ . الصحاح واللسان والتاج (هجج) واللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧
- ٣٣ - التاج واللسان (دليج)
- ٣٤ - العمدة ٢ : ٢٢٠
- ٣٥ - اللسان والتاج (جرى) وفي مادة (ضرج) عجزه

القصيدة رقم ١٣

- ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٩ ترتيبها فيه الرابعة والعشرون (١، ٣، ٤، ٢، ٥-٢٣)
- الحزاة ٤٩١/٢ ذكر أنها ٢٤ بيتا وأوردتها ٢٣ بيتا مع شرح
(١، ٣، ٤، ٢، ٥-٢٢)
- الأغاني ج ٦ ص ٢٥٤ (١، ٢، ٢١، ٢٢) وفي ص ٢٥٥ (٥، ٦) وفي ص ٢٤٧ (٩٠٢١)
- وفي ج ١١/١٦٠ (٥) وفي ج ١٢/٧٧ (٢٣)
- الحماسة البصرية ١٥١ (٥، ٩، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٣)
- والعاني الكبير ٦٢٥ (١٠-١٣) وص ٦٢٧ (١٤-١٦)
- شرح شواهد شافية ابن الحاجب ١٤٥ (٥، ٦)
- النازل والديار ٤٣٣ «٢١٤-١» (٩، ٥، ٢٢، ٢١)
- التبجد لكراع (٧٦-ب) (٥، ٦)
- اللسان (طفو) (٣، ٢) واللسان والتاج (بكر) (٥، ٦) والتاج واللسان والصاح
(٥، ٦) (طفو)
- والتاج (ضرب) (١٠، ١٩) المخصص ١: ٢٣، ٧: ٢٨ (٥، ٦)

- ١ - التاج واللسان (سأل)
- ٢ - الحيوان ٣٠٥/٤ النبات لأبي حنيفة ١٦٧ الفائق ٨٥/٢ عجزه والمقاييس ٤١٤/٣
التاج واللسان (قطع) والتاج (طفو) « في النازل »
- ٣ - معجم البلدان (المتنقى) التاج واللسان (نصا)
- ٥ - حياة الحيوان (الطفل) اشداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨ أمالي
المرتضى ٢٦٠/١ حاشية أضله رسالة الغفران ٨٦ والعقد الفريد ٤٥٣/٨ والخصائص ٢١٩/١ وفي
١٢٣/٣ عجزه الفرج بين الشدة ٢٠٤
- ٦ - الحيوان ٣٥١/٢ حياة الحيوان (الطفل) اشداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد
١٦٦/١٠٨ المخصص ١٦١/١٦ أمالي المرتضى ٢٦٠/١ رسالة الغفران ٨٧ المقاييس ٥٠٦/٤

- المجلد ٨١/١ صدره خلق الإنسان ثابت ٣١ - الصحاح (بكر) التاج واللسان (فصل)
- ٧ - معجم ما استعجم (القواعل) التاج (ضال) واللسان (نوف) و (فاد) و (عذل) و
- ٨ - للرشي ١١٣ التاج واللسان (وصل)
- ٩ - معجم الهوامع ١ : ٨٥ معجم الأدباء ٢٧٦/٧ ترجمة الفراء يحيى بن زياد إصلاح المنطق ٣٥٤ الإنصاف ٣٠٤ المخصص ٥٦/٩ الكامل ٤٧٢ الباب ٤٧ (ج ٢ : ٥٧) الأزمنة والأمكنة ٢٥٩/٢ تفسير الطبري ٨٨/١٣ - البحر المحيط ١١/٣ تهذيب الألفاظ ٤٠٧ تفسير القرطبي ٣٥٦/٧ و ٣٠٢/٩ و ٢٦٧/١٦ و ١٤٨/١٩ و للقايس ١١٠/١ أعجب العجب ٧١ المجلد ٣١/١ شروح سقط الزند ٢٠٣ ، ١٦٢٠ : الصحاح (أصل) التاج واللسان (فياً) و (أصل)
- ١٠ - إصلاح المنطق ٣٩٨ أساس البلاغة ٨٢/٢ - الصحاح (ضرب) و (ملك) التاج واللسان (طنف) و (ملك) واللسان أيضاً (ضرب) و (عيا) شرح العكبري ١ : ١١١ المخصص ٥ : ١٤ - المحكم ١٤٨ : ٢
- ١١ - تيريزي حماسة ١ : ٢٢٥
- ١٢ - المخصص ١٧٩/٨ ، ١١٤/١٦ و للقايس ٣١٤/٤ التاج واللسان (نمى) و (عذل) المحكم ١ : ٣٠٢
- ١٣ - التاج واللسان والمحكم (بوع)
- ١٤ - الاشتقاق ٣٩٤ عجزه جمهرة ابن دريد ٣٢٩/٣١ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٣٩/٣٠ ، ٢٣٩/٣٠ الأمل ٢٥٩/٢ والماني الكبير ٥٩٨ جزء من البيت والقايس ٣٨٣/٥ والمزهر ١٢٢/١ والتاج واللسان (خيظ) و (نبل) وفي اللسان (خيظ) خير الصدر وفي (نبل) مكرر
- ١٥ - تفسير غريب القرآن ٢٧٢ حياة الحيوان (النوب) شرح بانت سعاد ٩٠ وأضداد الأصمعي ٢٤ أضداد السجستاني ٨١ أضداد ابن السكيت ١٧٩ أضداد الأنباري ١٠ أساس البلاغة ٤٧٩/٢ المخصص ١٧٨/٨ و ١١/١٧ وتأويل مشكل القرآن ١٤٧ القصور والمدود ٥٣ تفسير الطبري ١٦٩/٥ ، ١١/٦٢ ، ٢٩/٦٠ - البحر المحيط ٤٩١/٦ مفردات الراغب ١٨٩ في اللسان (دبر) نسب لامرأة تفسير القرطبي ٥٠/٣ و ١٣ ص ١٩ و ٣٢٧ صدره و للقايس ٤٩٥/٢ تهذيب إصلاح المنطق ٢٠٤/١ وإصلاح المنطق ١٤٢ - الإبدال لأبي الطيب ٣٨٤ : ٢ شروح سقط الزند ٥٩١ وفي صفحة ٥٩٣ صدره الصحاح (نوب) اللسان والتاج (خلف) و (رجو) و (نوب) وفي اللسان (دبر) منسوب لامرأة طبقات الشافعية ١ : ٢٩٦ محاضرة الراغب ٢١٨/١ صدره وتكرر صدره في مادة (رجو) معاني القرآن للفراء ١ : ٢٨٦
- ١٦ - التاج واللسان (نصل)

- ١٧ - جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ المخصص ١١ / ٨٨ التاج نطف وسائل ولصب
التسكلة (شرح) اللسان (رجب) و (شرح) وفي (وسائل) بعض عجز البيت
- ١٨ - المخصص ٩ / ١٣٩ . الصحاح اللسان والتاج والتسكلة (شن)
- ١٩ - المعاني الكبير ٢٣٥ اللسان (ضرب) و (سفل)
- ٢٠ - المختار من شعر بشر ٢٦٦ (باطل) جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ (باطل)
- المخصص ١٢ / ١٧٧ والمقاييس ١ / ١٠٨ المجلد ١ / ٣١ تبريزي حسانة ٣ : ١٩٥ الصحاح
(أشب) التاج (طول) واللسان (أشب) (طول)
- ٢١ - أساس البلاغة ٢ / ٤٥٤ المخصص ١١ / ٨٢ الرصع ٣٩ رسالة الغفران ٢٨
تهذيب الألفاظ ٢٢٨ المقاييس ٥ / ٤٤٢ . الصحاح واللسان والتاج (نطل) و (بحر)
- ٢٢ - الكنز اللغوي ٧٣ / ١٤٣ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الأمل
١ / ٢١ / ٢٣٣ اللسان (حول)
- ٢٣ - انساب الاشراف ١ / ٢٠ الاشتقاق ٩٠ ابن سلام طبقات ١٥٠ / ١٥٥ المعارف
٦١٧ (٢٠٨) جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٧٨ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الكامل
٩٧ الباب ١٦ ابو خراش ج ١ : ٩٩ مجموعة المعاني ١٥٧ التاج قرط الذخيرة المجلد الثاني من
القسم الأول ٢٢٣ اللسان والتاج (قرط) وفي اللسان كرر صدره جمهرة الأمثال للعسكري ١ : ٨٣

* * *

القصيدة رقم ١٣

- ديوان الهذليين ج ١ ص ١١٤ ترتيبها فيه التاسعة عشرة (١ - ١١٠٩ ، ١٢٠١٠ - ٢٠)
يلاحظ أن البيت الحادي والعشرين زيادة
- الحزنة ٢ / ٣ - ٤ (١ - ١١٠٩ ، ١٢٠١٠)
- ذيل زهر الآداب جمع الجواهر ٢٧ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) أو ص ٢٢
- اللسان والتاج (شيخ) (٨٠٧) معجم البلدان (رهرة) (٩٠ ، ١٠٠)
- ٣ - التاج واللسان (نوح)
- ٤ - أساس البلاغة ٢ / ٤٨٧ كنصل السهمري قريح والتاج واللسان والتسكلة (قريح)
واللسان أيضا (طرف) وأساس البلاغة ٢ : ٤٨٧

- ٦ - الكثر القوي ١٦٣ المخصص ٥٢/١ خلق الإنسان ثابت ٣٧. المنجد لكراع
(١-٧٦) التاج ميم واللسان (ميم) واللسان (عدو) الحكم ٢ : ٢٢٧
٧ - الأضداد للاصمعي تهذيب الألفاظ ٤٤٤ اللسان (لوح)
٨ - الأضداد للاصمعي أضداد المجتثاني ١٢٥ أضداد ابن السكيت ١٩٣ أضداد
الانباري ٢٧٤ أساس البلاغة ٥١٢/١ طراز المجالس ٣٠ الكامل ٥٣ الباب ٦ (ج ١ : ٥٤)
عجزه للقصور والمدود ١٢٠ عجزه شرح المزدوقي ٩٧/٥٦٤ عجزه فيهما تهذيب الألفاظ ٤٤٤
والمقاييس ٣ / ٢٣٣ عجزه التمام ١٢٩ الصالح (شيخ) شرح العكبري ٢ : ٦٥ . الحكم
٣ : ٣٢٠ عجزه
٩ - سيويه ١ / ٣٦٤ . للشرک وضعا ٢٢٧ اللسان (رهو) وكرر الصدر
١٠ - اللسان (لطف) عجزه
١٣ - اللسان والتاج (ذبح) و (طلی) و (عبر) الحكم ٣ : ٢١٩
١٥ - اللسان والتاج نطع . الحكم ٣ : ١٨١
١٧ - اللسان (وضع) الحكم ٣ : ٣٦٤
١٩ - واللسان (نجم) (وخرم)
...

القصيدة رقم ١٤

ديوان المذللين : ١ / ١٥١ وترتيبها فيه السادة والعشرون . جميعها بنظامها . نوادر المعجری
الورقة ١٥٠ (ملفق ، بيت ٢ ، ٧ ، ٩ ، وصدر ٤ مع العجز ٥ ، ٦)

...

- ١ - أساس البلاغة ١٤٨ / ٢ البحر المحيط ٤٦٨ / ٦ التاج (عوق)
٢ - أساس البلاغة ١٦٢ / ١ الاشتقاق ١٦٩ ديوان المعاني ١ / ١٥٩ والمقاييس
٢ / ٣٧ عجزه مجالس العلماء ١٢٩ . إصلاح النطق ٣٩٦ والصالح واللسان والتاج (حذق)
و (سكن) المخصص ١٧ : ١٦
٥ - المعاني الكبير ٨٨٨ والتاج واللسان (زيف)
٨ - التاج واللسان والتكلمة (صفق)
١٠ - التاج واللسان (صدق)

١١ - معجم البلدان (الرج) العرب ٣٤ التاج واللسان (بطرق)

...

أولا : المقطوعة رقم ١٥

الرجز الموجود في صفحة ١٥٩ وسيأتي في صفحة ٦٩٣ بأزيد من هذا
اللسان والتاج (حب) (٢٠١) والمحكم ٣ : ٢٧٤ (٢٠١)

...

ثانيا : القصيدة الموجودة في صفحة ١٦

ديوان الهذليين ١ : ٨٢ وترتيبها فيه الثانية عشرة (١٠٣٠٣٠٤ - ١١) المعاني الكبير
٩٩٦ - ٩٩٧ (١٠٣٠٣٠٤ - ٦) معجم البلدان (فليح) (٨ - ٩)

...

١ - المخصص ١٥ / ٢٠٣ جمهرة ابن دريد ٣ / ١٤٨ . شرح مايقع فيه التصحيف
٥٠٢ التاج واللسان (حذو) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ - المحكم ١ : ٣٦ ، اللسان (عدد)

٣ - النوادر لأبي الطيب ٢ : ٥٦١ . التاج واللسان (خطف) و (قرن)

٤ - تهذيب الألفاظ ٢٤٠ / ٥٢٢ الصحاح (جرد) و (محل) التاج واللسان
(بوش) و (محل)

٥ - المخصص ٢ / ٥٥ . الصحاح واللسان والتاج (رجل) وكرر اللسان عجزه

٦ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (حفايل) التاج واللسان (حفل) المحكم

٣ : ٢٦٣

٧ - اللسان (سحج) والتاج (سحج) عجزه

٨ - التاج والتسكيلة واللسان (جغم) المحكم ٢ : ٣٠٤

٩ - الاشتقاق ٤٥ جمهرة ابن دريد ١ / ٨٣ الملاحق ٥٢ . شرح مايقع فيه التصحيف

٢٧٢ . الفائق ٢ : ٦١ كتابنا هذا ١١٤١

- ١٠ - المخصص ٦ : ١٧ أساس البلاغة ١ / ٣١٣ - ٣١٤ جهره أن دريد ٢ / ٣٥٢
والعاني الكبير ١٠٨١ والقائيس ٢ / ٣٩٨ وفي ص ٤٧٤ صدره . الصحاح (رضع) عجزه
التكلمة رضع اللسان والتاج (ربث) و (رضع) و (رضى) . اللسان أيضا (رضع) المحكم ١ : ٢٧١
١١ - المخصص ٦ / ١٧ اللسان والمحكم (علا)

...

القصيدة رقم ١٦

ديوان الهذليين ج ١ ص ٤٥ وترتيبها فيه السادسة

جميع القصيدة بنظامها إلى البيت الثاني عشر ثم إضافة خمسة أبيات من ديوان الهذليين
معجم البلدان (بطن مر) (٢٠١) اللسان (مرز) (٢٠١)

...

- ١ - معجم ما استعجم (الرجيع) معجم البلدان (سدر) و (الأملح) التاج
(ملح) و (سدر) و (مرز)
٣ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٨ والصحاح واللسان والتاج (فضح) واللسان
(حمل) المخصص ١١ : ١٢٢ ، ١٤٠ : ٥٥ . المحكم ٣ : ٩٦
٤ - معجم ما استعجم (رهاط) شرح للرزوقي ٧٢١ / ٩٥٨ وفي ١٦٩٥ عجزه
اللسان التاج (عصب) و (فضح) و (رهاط) المحكم ١ : ٣٠٢٨١ : ٩٤
٥ - معجم ما استعجم (رهاط) اللسان والتاج (مسح) المحكم ٣ : ١٦١
٦ - معجم البلدان (الخيم) واللسان التاج (خيم) و (نهي) واللسان (جوو)
٧ - المخصص ٧ / ١٤٦ الصحاح واللسان والتاج (جليح) المحكم ٣ : ٥٩
٨ - اللسان (نبح) المحكم ٣ : ٦٣
١٠ - أساس البلاغة ٢ / ١٠٩ أمالي الرضى ١ / ٦١٦ شرح ديوان زهير ص ٤
الصحاح (عرض) عجزه التاج (صبح) و (عرض) اللسان (عرض) المحكم ١ : ٣٠٢٤٢ : ١٢٢
كتابنا هذا ١٧٧
(١٧٤ - شرح أشعار الهذليين)

- ١١ - شرح الزروقي ١٨٠٨ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٨٣ اللسان (صح)
الحكم ٢ : ٣٤٣
١٢ - اللسان (صعر)
١٣ - اللسان (جنج) الحكم ٣ : ٦١
١٥ - أساس البلاغة ٢/٢٤١ اللسان (قرح) الحكم ٢ : ٤٠٥
١٦ - شرح المرزوقي ٦٧٥

المقطوعة ١٧

- ديوان الهذليين ١ : ٤٤ ترتيبها فيه الخامسة . وجميعها بنظامها عن ديوان الهذليين
١ - اللسان والتاج (هصر)
٢ - جمهرة ابن دريد ١/٢٨ والقائيس ٢/٣٨١ ومفردات الراغب ١٨٣ الصحاح
(رب) التاج واللسان (رب) و (بهر) كتابنا هذا ٤٦
٣ - شرح المرزوقي ١٣٤٠ صدره وللعاني الكبير ١٧٩٨ ، الصحاح (لوث)
التاج واللسان (لوث)
٤ - التاج واللسان (زبل)

القصيدة ١٨

- ديوان الهذليين ١ : ٦٨ ترتيبها فيه العاشرة . جميعها بنظامها عن ديوان الهذليين .
الحزانة ٣ : ١٤٧ ، ١٥٠ (١ - ٣) وذكر أن عدتها تسعة أبيات .
الحماسة البصرية ١٩٤ ، ١٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) شرح شواهد النقي ٩٢ (٢٠١)
اللسان والتاج (ثلث) (٢ ، ٣) واللسان والتاج (تصح) (٧ ، ٩) وتكرر
السابع في اللسان تصح
١ - أساس البلاغة ١/١٣٤ صدره جمهرة ابن دريد ٢/١١١ والقائيس ١/٤٨١
والمجمل ١/١٦٨ صدره والصحاح (جل) صدره التاج واللسان (جل) كتابنا هذا ١١٤٣

- ٢ - أساس البلاغة ١٣١/٢ شرح الرزوقي ١٨٥٢ وشرح الفصل ٢٩/٣ ،
ج ٣١/٩ والخصائص ٣٧٦/٢ جواهر الأدب للأربلي ٦١ الصحاح واللسان والتاج (أذذ)
التكلمة (ألف اللينة إذا) المخصص ١٤ : ٥٦
- ٣ - المقاييس ١٧١/٣ (الطروج) الصحاح (شلل) الجهرة لابن دريد ١ : ٩٩
- ٥ - الصحاح واللسان والتاج (مرح)
- ٦ - الكنز اللغوي ١٩٩ أسرار البلاغة ٢٠٧ . خلق الإنسان لتابت ٢٠٤ التاج
واللسان (ذبح) المحكم ٣ : ٢١٨
- ٧ - الصحاح (فتح) بعض عجزه . المحكم ٣ : ٢٩٢
- ٩ - التاج واللسان (نبح)

المقطوعة ١٩

ديوان الهذليين ١ : ٣٣ وترتيبها فيه الثالثة جميعها بنظامها مع إضافة الأول والثاني عن
ديوان الهذليين .

مجموعة المعاني ١٠ (٢ ، ١) حماسة البعثرى ١٤٢ الباب ٥٢ (٢ ، ١) تفسير البحر
المحيط ٣ : ٩٣ (٢ ، ١)

- ٢ - شروح سقط الزند ١٢١٠ التاج واللسان (عين) زهر الآداب ٩٧٧
- ٣ - التاج واللسان (نحل) و (عجم)
- ٥ - التاج واللسان (شدد) و (جول)

المقطوعة ٢٠

ديوان الهذليين ١ : ١٦٤ وترتيبها فيه الرابعة والثلاثون جميعها بنظامها

١ - أمالي المرتضى ١ / ١٦٦ التاج واللسان (خليج) واللسان (دم) وفي (تلا)
عجزه كتابنا هذا ١٦٧

٢ - التاج واللسان (كل)

* * *

المقطوعة ٢١

ديوان الهذليين ١ : ٩١ وترتيبها فيه الخامسة عشرة . جميعها بنظامها

١ - التاج واللسان (رأى)

٣ - المعاني الكبير ١٠٦٨ التاج واللسان (نبر) واللسان (عشو) و (لحق)

المحكم ٢ : ٢٠٧

٤ - المعاني الكبير ١٠٦٩

* * *

القصيدة رقم ٢٢

ديوان الهذليين ١ : ٨٧ ترتيبها فيه الراجعة عشرة جميعها بنظامها .

المعاني الكبير ٦٢٥ (١ ، ٣ ، ٤) وفي صفحة ١٠٦٨ (٨ - ١٢)

التاج (مشق) (١ ، ٢)

١ - الصعاح واللسان والتاج (زهق)

٢ - التاج واللسان (طفف)

٣ - المخصص ١٩/٥ التاج واللسان والصعاح (خوف) و (شيق) و (سائب)

والتاج واللسان (مسد)

٤ - التكملة (فتح)

٥ - التاج (فوق)

٨ - المقاييس ٢٢٤/١ (برقع كل خوار بروق) بدون نسبة التاج واللسان (سلجم)

٩ - الصعاح والتاج واللسان (قعد) والتاج واللسان (عذلق) المحكم ١ : ٩٧

١٠ - التاج واللسان (بكر)

١١ - التاج (صفق)

القصيدة رقم ٢٣

ديوان المذلين ١ : ٩٨ ترتيبها فيه السابعة عشرة (١٠ - ١٣٠، ١١، ١٣٠ - ٢٠)
الازمنة والامكنة ٢ : ٢٠٥ (٨، ٩، ١٠، ١١) مع تحريف كثير

- ١ — جمهرة ابن دريد ٢ / ٢٣٧ التاج (قف) و (خلف) واللسان (خلف)
- ٢ — شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٦ التاج واللسان (عكظ) المحكم ١ : ١٥٩
- ٣ — المخصص ١٤ / ٥٦ معجم بالمتعجم (الريق) التاج (خلف) واللسان (أز) و (خلف)
- ٤ — التاج واللسان (حلف) المحكم ٣ : ٢٦١
- ٥ — المعاني الكبير ١١١٩ والقائيس ٣ / ٢٨٣ حقه . التجدي لكرام (٣٣ - ب)
- اللسان والتاج (رقب) لصخر .
- ٦ — أساس البلاغة ٢ / ٤٦٥
- ٨ — التاج واللسان (خرق) و (خشف)
- ٩ — اللسان والتاج (دقف)
- ١٠ — اللسان (وحى)
- ١٢ — المخصص ٥ / ١٢٣، ١٠٠ / ١٠٧
- ١٣ — الصحاح والتاج واللسان (نسف) واللسان (ضم)
- ١٤ — تفسير الطبرى ١٩ / ٣٦ الصحاح واللسان والتاج (لزم) و (قف) وكرر
اللسان في (لف) عجزه تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦
- ١٦ — المعاني الكبير ٩٩٢

• • •

القصيدة رقم ٢٤

ديوان المذلين ١ : ١٢٠ ترتيبها فيه العشرون جميعها بنظامها المعاني الكبير ١٢٢٦، ١٢١٧
(٨، ٩، ١١، ١٢)

العقد الفريد ٣ : ٢٤٤ (١٢ ، ١٠ ، ٩)

- ١ - التاج واللسان (رزأ)
- ٢ - التاج واللسان (ذب)
- ٣ - تبريزي حاسة ٢ : ٢٩ التاج واللسان (زند) واللسان (علا) المخصص
١١ : ٢٧ مجزه والمحكم ٢ : ٢٥٤
- ٥ - التاج واللسان (زلل)
- ٦ - التاج (حسر) المحكم ٣ : ١٣٠
- ٨ - مجالس ثعلب ١٠٨ معجم ما استعجم (ثرمدا) معجم البلدان (أنال) المخصص
١٠/٢ : المقصور والمدود ٦١ والمقاييس ١/٦٠ والمأثور عن أبي العيشل ٦١ والمجمل ١/١٧
أضداد الأنباري ٤٠٣ الصحاح أنل والتاج واللسان (قرط) و (أنل) و (سنى)
- ٩ - أساس البلاغة ٢/٥٩ شرح للرزوقي ٧٩٢ . شرح المصنوع ٢٣٨ اللسان
(وحد) المحكم ٣ : ٣٧٧
- ١١ - جمهرة ابن دريد ١/١٢ الأمل ١/٧٦ تهذيب الألفاظ ١٧٠ والمقاييس
١٠/٤١٥ ، ٢/٣٤٥ والمجمل ١/١٣٥ وللتجد لكرام (٤٧ ب) الصحاح واللسان والتاج
(حشش) واللسان والتاج (ذقف) واللسان (درد) المخصص ١٠ : ٤٥ وفي ٩ : ١٣٤ مجزه
- ١٢ - ديوان عامر بن الطفيل ١٠٢ الأمل ١/١٠٣ تهذيب الألفاظ ١٧٠ ، ٤٤١
التاج واللسان (وسد) و (بسل) و (ذنب) المخصص ١٢ : ٣١٦

• • •

القصيدة رقم ٢٥

ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٩ وترتيبها فيه الثانية والعشرون

جميع القصيدة بنقص البيت الرابع عشر

تهذيب ابن عساكر ترجمة ٥/١٨٠ (١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ : ٢٣)
وفي ص ١٨٢ (١٨ ، ١٩)

اللسان (نم) (٢٤، ٢٥) التاج (جول) (٩، ١٠) وفي (نقض) (٢٤، ٢٥)

• • •

- ٢ - المخصص ٥٦/١٢ التاج واللسان (ضرح) المحكم ٣: ٩٠
- ٥ - معجم البلدان (رجيع) الأزمنة والأمكنة ٣٦٤/٢ التاج (لوح) و (رجيع) واللسان (لوح)
- ٦ - للمخصص ١٤/٦ والمقاييس ١٤٣/٦ عجزه الصراح واللسان والتاج (ولح)
- ٧ - اللسان والتاج (روح) واللسان (صعب) المحكم ١: ٢٨٢، ٣: ٣٩٣
- ٨ - معجم البلدان (حبر) شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٤ التاج (خبر) واللسان (حبر) و (خبر) و (غذم)
- ٩ - المخصص ١٢٠/٩ اللسان والتاج (وهى) و (غرم) و (كرم) واللسان (جول) و (صرح)
- ١٠ - التاج واللسان (رشح) و (طفل) وفي اللسان (جول) صدره مع عجز التاسع . المحكم ٣: ٧٧
- ١١ - ذيل السمط ٦ جمهرة ابن دريد ١٤٣/٣ الكامل ٤٧٠ الباب ٤٧ (٢: ٥٦) الأزمنة والأمكنة ٣٤٣/٧٧/٢ القصور والمدود ١٢٤ شروح سقط الزند ١٥٢٥ . الصراح عرف التاج واللسان (عرف) و (نعم) المحكم ٢: ١٤١
- ١٢ - معجم ما استعجم (حزن) اللسان والصراح (حزن) وكرره اللسان وفي التاج (حزن) صدره . المحكم ٣: ١٦٦ وتكرر في الصفحة
- ١٣ - أساس البلاغة ٣٠٩/٢ تهذيب ابن عساکر ٢٥٠/٦ التاج واللسان (كشح)
- ١٤ - الخزانة ٥١١/٣ صدره شرح الرزوقي للحماسة ١٠٠ تبريزي حماسة ٥١: ١ التاج واللسان (أنح) المحكم ٣: ٣١٤
- ١٧ - المخصص ١٩٨/١٣ الرصع ٥١ والمقاييس ٣٠٣/١ التاج واللسان (ترن) وفي اللسان (برج) عجزه . المحكم ٣: ٢٤٤ عجزه

- ١٨ - الأغاني ٢٥١/٦ (ثقافة) معاهد التنصيص ١٦٩/٢ .
- ١٩ - شرح الرزوقي ١١٦ التاج (فصل) واللسان (فصل) و (فصل)
- ٢٠ - المخصص ٢٧/٢ سيوبه ٢٣٨/١ والخصائص ٤١٣/٢ . اللسان (ضمير) و (طرر) و (غزا) والتاج (ضمير)
- ٢١ - المخصص ٧١/٢ اللسان (مرد) كتابنا هذا ٣٥٠ جزء مجزء
- ٢٣ - المعاني الكبير ١١٨٦/٢٧٢ اللسان (منح)
- ٢٤ - تفسير غريب القرآن ٣٢٥ (جزء بيت) تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط مجزء
- بصدر تاليه تفسير القرطبي ج ١٣ ص ٢٠٩ عجزه التاج واللسان (صرح) المحكم ١٤١ : ٢
- ٢٥ - تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط صدره بعجز سابقه الصحاح (نعم) و (نقص) التاج (نعم) واللسان (نقص)

* * *

القصيدة ٢٦

- ديوان الهذليين ٦٣/١ وترتيبها فيه الثامنة
- جميعها بنظامها
- الحماسة البصرية ١٩٢ (١ - ٨٠٦، ٩٠)
- الأغاني ١٠٨/٢١ دار الثقافة اثنا عشر بيتا سليمان بن أبي رباب كل ١٠. وزيادة بيت ٣٠، ٤٢
- وزيادة بيتين ، ٤ - ٥ بتغير كبير وزيادة بيت هو الناقص من الحنين إلى الأوطان ، ٩ ، ٧ ،
- وزيادة بيت وفي ص ١١٣ (٢ ، ٥ ، ١ ، ٤)
- الحنين إلى الأوطان ٢٣ (٥ ، ٩) وزيادة بعض بيت هو في الأغاني

* * *

رقم ٢٧ أبو ذؤيب

أولا : الرجز لخالد بن زهير

« ذريب » « من غيب » « ثوبى » « بريب » .

انظر : ديوان الهذليين ١ : ١٦٥ .

جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٠ ، ٢٨٠ ، إصلاح للنطق ١٦٠ .

وتهذيب إصلاح للنطق ١ : ٢٢٣ . والإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٧ . الأمل للقالى

٢ : ٢٠٨ . الخزانة ٢ : ٣٢٠ وزاد على الأربعة مشطورا هو « من أجل أن يرمى بهيب » .

المخصص ج ١٢ : ٣٠٣ وج ١٤ : ٢٤ ، ٢٨٠ .

المقاييس ١ : ٤٩ ، الروض الأنف ٢ : ٣٠ مجالس ثعلب ١٩٥ اللسان والتاج والصحاح

(ريب) (بز) .

والتاج (أنو) واللسان (آنى) .

سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ تفسير الطبرى ١٢ : ٣٨ تفسير القرطبي ٩ : ٥٩ .

ثانيا : القصيدة لأبى ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ ترتيبها فيه الساجدة والعشرون (١ - ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٠ ثم زيادة بيت هو العاشر فى شعر خالد بن زهير (٩) .

ديوان اللعاني ١ : ١٥٨ (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ حرف اللام (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٥) .

الشعر والشعراء ٦٣٨ (١ - ٧ ، ١٧ ، ٨ - ١٦) .

• • •

١ - الصحاح (غير) التاج (وسق) اللسان (غير) و (وسق) و (حمل) الحسم

٣ : ٢٧٨ كتابنا هذا ١١٤٣ صدره .

٢ - جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٩٣ التكملة واللسان والتاج (رفع) .

(١٧٥ - شرح أشعار الهذليين)

- ٣ — البحر المحيط ٢/٢٦ سيويو ١/٤٣٨ التاج (طبع) اللسان (طبع) و (ضير)
تفسير القرطبي ٢: ٢٨٦ . المحكم ١: ٣٤٩ .
- ٤ — اللسان (حمل) صدره . المحكم ٣: ٢٧٨ صدره .
- ٦ — المقاييس ٤/٣٣ عجزه . التاج واللسان (عرر) .
- ٧ — المقاييس ٢/٩٤ . التاج واللسان (حلو) .
- ١٠ — مجموعة للعاني ٧١ .
- ١٤ — التاج واللسان (رعى) .
- ١٥ — التاج واللسان (غنج) .
- ١٦ — مسالك الأبصار ٩/٣٩ . التاج واللسان (علق) . المحكم ١: ١٢١ .

ثالثاً : قصيدة خالد بن زهير

ديوان الهذليين ١: ١٥٧ وترتيبها فيه الثانية والعشرون : (١ - ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٦ وتنقص البيت ١٠ ومضاف إلى قصيدة
أبي ذؤيب) .

ديوان الهذلي ١: ١٥٨ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٧) .

مجمع الأمثال ٢: ١٣٣ حرف اللام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١) والاختلاف كبير في الخامس .

الشعر والشعراء ٦٣٧ (٦ ، ٢ ، ٥) .

نوادير المجرى الورقة ٩٣ (٦ ، ٥) .

عيون الأخبار ٤: ١٠٩ (٦ ، ٥) وقافية الخامس « ووزيرها » .

اللسان (سير) (٤ ، ٥ « صفي النفس منه وغيرها » ، ٦) .

- ٢ — ابن سلام ٥٧ .
- ٣ — نقد الشعر ٦٩ والمقاييس ٢/٢٣٢ والمجمل ١/٢٩٢ الموشح ٨٣ طبقات خول
الشعراء ٥٧ ، النواذر لأبي مسحل ٢٢١ . الصحاح (خور) و (خير) أساس البلاغة
١: ٢٥٤ . المختص ١٢: ١٦٧ ، العمدة ١: ٣٩١ تحريف .

٥ — اللسان (ثقت) « ليد » برواية أخرى ومادة (عمم) كتابنا هذا ١٠٧١ مجزه .

٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١ و ٣ / ٥٩٨ / ٦٤٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٠ نقد الشعر ٥٥ البحر المحيط ٥ / ١٣٨ ، ٦ / ٢٣٥ اعجاز القرآن ١٣٥ تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٨٠ والمقاييس ٣ / ٦١ / ١٢١ والاشباه والنظائر ١ / ٣٣٧ البصائر والفتاوى ١٣٨ والخصائص ٢ / ٢١٢ تبرزى حماسة ٤ : ١٠ التاج واللسان والصحاح (سنن) خالد بن عتبة . والتاج والصحاح (سير) أساس البلاغة ١ : ٤٧٣ . المخصص ١٤ : ٢٤١ .

٧ — التاج (عقب) « ونهورها » واللسان (عقب) و (جزى) واللسان والتاج (نصر) خدّاش بن زهير .

٨ — اللسان (بعر) المحكم ٢ : ٩٦ .

٩ — اللسان (كور) .

١٠ — التاج واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ .

١١ — حماسة البحتري ٢٨٦ الباب ١١٥ (أبو ذؤيب) للمقاييس ١ / ٢٠٤ وانظر تفسير القرطبي ٦ : ١٤٣ .

١٢ — حياة الحيوان (الجل) نظام القريب ٦٠ رسالة القفران ٤٧ تفسير الطبري ٨ / ١٠٥ . البحر المحيط ٤ / ٢٧٩ تفسير القرطبي ج ٧ ص ١٧٩ سيرة ابن هشام ٢ : ١٨٣ ، التاج (شوز) و (سلو) الصحاح (سلو) عجزه ، واللسان (سلو) . المخصص ٥ : ١٥٠ ، ١٤ : ٢٤١ .

١٤ — التاج واللسان (مرر)

١٧ — التاج (خط) مع شرح واللسان (حط) .

٠ ٠ ٠

المقطوعة ٢٨

ديوان المهذلين ١ : ١٦٠ وترتيبها فيه الثلاثون ، جميعها بنظامها .

٠ ٠ ٠

١ — المخصص ٥ / ١٦ و ١٢ : ٣٠٥ التاج (عود) و (صبب) و (روض) و (بسل) و (بشر) و (بصر) و (شنع) المحكم ١ : ٢٣١ و ٢ : ٤٥ ، ٢٣٢ .

٢ — المخصص ١٣/٢٤ أساس البلاغة ٢/٣٠٠ والقائيس ٥/١٦٥ بعضه التاج واللسان (كس) .

٣ — اللسان والتاج (سح) « سادح » المحكم ٣: ١٢٨ .

٤ — المخصص ١٦/١٢٢ الكنز اللغوي ١٦١ خلق الإنسان ثابت ٢٣ .

٥ — المخصص ٥/٨٧ أساس البلاغة ٢/٤٢٣ - ٤٢٤ التاج (نجس) عجزه . المحكم ٢: ١٤٨ عجزه كتابنا هذا ١١٢٣ عجز .

• • •

المقطوعة ٢٩

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ وترتيبها فيه التاسعة والعشرون . جميعها بنظامها .

الحماسة البصرية ٢٢٢ (١ - ٥) الأغاني ٦: ٢٥٨ (١ - ٥) معاهد التنصيص ٢: ١٦٧

(١ - ٥) عيون الأخبار ٤: ١٠٩ (١ - ٢٠١) .

• • •

١ — المخصص ٤/٣٤ الخزانة ٢/٣٢٠ ديوان المعاني ١/١٥٧ الموشى ١٠٠ مجمع

الأمثال ٢/١٢٠ حرف اللام إصلاح المنطق ٥٨ والقائيس ٣/٣٧٠ تهذيب إصلاح المنطق

١/٨٧ مجموعة المعاني ١٦٩ تبرزى حماسة ٤: ١٠ الصحاح والتاج واللسان (ضمد) .

٣ — السمط ٦٥٣ .

٤ — الموشى ١٠٠ .

• • •

المقطوعة ٣٠

وقائلها معقل بن خويلد ص ٣٩٧ وستأى أيضا في شعر معقل بن خويلد

ديوان الهذليين ١ : ١٦١ وترتيبها فيه الواحدة والثلاثون (١ - ٣) .

• • •

٣ — الإبدال لأبي الطيب ٢: ٢١٣ .

المقطوعة وقائها خالد بن زهير

وستأتى أيضاً في شعر معقل صفحة ٣٩٨

- ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثانية والثلاثون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٤) .
- ٢ — اللسان والتاج (مسك) .
- ٤ — اللسان والتاج (قلع) .
- ٥ — المخصص ١٠ : ٦٣ ، ١٥ : ١٢٥ معجم الشعراء ٢٧٦ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤١ الحيوان ٤ : ١٨٩ « الأعشى » اللسان (سقى) . القصور والمدود ٦١

• • •

المقطوعة وقائها أبو ذؤيب

- ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثالثة والثلاثون (٢ - ٨ ، ١٠) بنقص الأول والتاسع . معجم الشعراء ٢٧٦ (١ ، ٦ ، ٩)
- ٣ — اللسان (شوى)
- ٤ — اللسان والتاج (حمى)
- ٥ — انظر البيت • من المقطوعة السابقة
- ٧ — المخصص ١٥ : ١٦٦ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠ تفسير القرطبي ١٨ : ٢٨٨ ، المقاييس ٣ : ٢٢٥ التاج واللسان والصعاح (شوى) وتكرر في اللسان . شرح العكبرى (١ : ١٣٨ ، ٢ : ٣٢) .

المقطوعة ٣١

- ديوان الهذليين ١ : ٨٦ وترتيبها فيه الثالثة عشرة . جميعها بنظامها .
- ٣ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (كوساء) - اللسان والتاج (صنع) و (كوس) . الحكم ١ : ٢٧٤
- ٤ — التاج واللسان (عرر)

والصاح والتاج (طبي) والتكلمة (أوس) المحكم ٣ : ٣٢٩ كتاب سيويه ٢ : ١٤٤ جمهرة
ابن دريد ١ : ١٨٠ .

٩ — اللسان والتاج (نبب) والصاح والتكلمة (قرنس) المخصص ١٠ : ٧٥ وفي
٧٣ مجزه وأساس البلاغة ٢ : ١٢٤ الاشباه والنظائر ٣ : ١٥٢ تفسير القرطبي ١١ : ٢٩٧
النبات ٢٦ .

١٠ — اللسان والتاج (تيس) أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٩٠ حياة الحيوان (التيس)
الخرانة ٢ : ٣٦٢ المخصص ١٣ : ١١١ .

١١ — اللسان والتاج (دور) و (وجس) واللسان أيضا (حدل) خلق الإنسان
لنابت ٢١٢ .

١٢ — الفائق ١ : ٢٦٢

١٤ — اللسان (فاد) .

• • •

المقطوعة ٣٣ وتنسب أيضا لجنادة بن عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ منسوبة لجنادة (١ - ٤، ٨، ٥ - ٧) . المقد الفريد ٥ : ٢٤٤
« حماد بن عامر » وبالهامش « في نسختين : جنادة » (١، ٤، ٨، ٥، ٦) . للاماني
الكبير ١٠٧٢ (٣، ٤) .

١ — اللسان والتاج (خيم)

٣ — اللسان والتاج (غرنق)

٧ — اللسان (سفع) « خالد بن عامر » والتاج (سفع)

٨ — التاج واللسان (بيع)

الرجز ٢٤ حسان بن ثابت

الرجز ٣٤ أبو ذؤيب

١ — المخصص ٦ / ١٦٠

٣ — معجم البلدان (البد)

٤ — معجم البلدان (البد) .

المعايد والطارد ١٠٠ (١٧ - ٢٠) للعاني الكبير ٧٢٨ - ٧٢٩ (٤ - ٦ ، ١١ ، ١٢)

...

شروح سقط الزند ١٤٥٠ اللسان والتاج (منى) و (وزى) و (هضب) أساس البلاغة
٢ : ٤٠٤ ، الخصاص ١٥ : ١٧٤ للقائس ١ : ١٠١ التصور والمدود ١١٦ للسأثور عن
أبي العميث ٣٤ اللسان والتاج (منى) و (هضب) و (وزى) جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٦٨
كتابنا هذا ٤٥٩

- ٢ - اللسان والتاج (جلب)
٤ - اللسان والتاج (طخف) و (عصب) المحكم ١ : ٢٨١ الخصائص ٢ : ٨٠ ،
المخصص ١٠ : ١٣٤
٥ - اللسان والتاج (رجب)
٨ - اللسان والتاج (نشا)
٩ - اللسان (قرحب) ، (هبرق) ، (طفل) ، (لهم) التاج (قرحب)
و (لهم) المخصص ٨ : ٣٩
١٢ - المخصص ١٥ : ١٦٤ عجزة
١٦ - للعاني الكبير ٧٧٢ عجزة التاج واللسان (فضع) وكرره اللسان . المحكم
١ : ٥١ العين ٢٢

- ١٨ - التاج واللسان (أوب) القائس ١ : ٧٤
١٩ - المخصص ٧ : ١٢ ، ١٦ : ١٢٣ واللسان (سلب) و (خوت)
التاج (خوت)
٢٠ - اللسان والتاج (ويد)
٢٣ - أصداد السجستاني ١٣٨ للعاني الكبير ٢٨٢ جمهرة ابن دريد ٣ : ٩٤
ديوان لبيد ٦٣ صدره مع عجز آخر ، إصلاح للنطق ٢٨٧
الأمالى ٢ : ٢٢٠ اللسان والتاج (ضوع)

...

(١٢٦) - شرح أشعار المذليين

٢

- ديوان الهذليين ٢ : ٥٧ (١ - ٦ - ٨٠ - ١٤ - ٢٢)
الأغاني ٢٢ : ٣٧٩ (٢٠١) وص ٣٨٠ (١٩ - ٢١ ، ٢٣) المعاني الكبير ١٠٧٤
(١١ ، ١٠)
تبريزي حماسة ٢ : ١٣٦ (١١ ، ١٠) تهذيب إصلاح للنطق ١ : ٨٦ (٢٢٢ ، ٢١)
التاج (بوع) (٥ ، ٤ ، ٣) مع رواية وشرح و (لكذ) (٥ ، ٣) التكملة (لكذ)
(٥ ، ٤ ، ٣)
اللسان (لكذ) و (بوع) (٥ ، ٣) و (بوا) (١١ ، ١٠) و (رهب) (١٠٠٩)
. . .

- ١ - الشعر والشعراء ٦٥١ . رسالة الغفران ٢٦٢ : المخصص ١٢ : ٢٤٣ التاج
واللسان (حب) وتكرر في التاج . معجم ما استعجم (بصر) صدره
٢ - اللسان والتاج (صرف)
٤ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (سوران) المخصص ١٠ : ١٣٨
٧ - اللسان والتاج (دبر) كتابنا هذا : ٩٨
٨ - اللسان (جد)
٩ - المعاني الكبير ١١٠٥ والصحاح (رهب) كتابنا هذا : ٣١
١٠ - المخصص ٦ : ٢١ ، ١٨ واللسان والتاج (خشب) و (ربد) و (مها)
أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨ . والقائيس ٢ : ٤٧٥ و ٥ : ٢٧٩ الصحاح (ربد) وفي (خشب)
المخصص ١٦ : ٢١ ، ١٨ و (مهو) صدره
١١ - اللسان (ربح) و (تأق) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أريج) الحكم
٣٣٨ : ٣
١٣ - الحكم ٣ : ١٥٩ اللسان (سمح) و (عدد) التاج (سمح) ، (مسخ)
معجم ما استعجم (الزارة) الروض الأنف ٢ : ٢١٢
١٤ - المعاني الكبير ١٠٦٣ واللسان والتاج (ردم) و (زبي) . المنجد لكرام
(٦٢ - ١) « في إثر ما طلبوا » القائيس ١ : ١٠١ في إثر ما وجدوا

- 18.5

• • •

7

- ديوان المهذلين ٢ : ٢٢٣ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) .
 الاقتصاب ٤٥١ (١، ٢) .
 ١ - التكة (مكت)
 ٢ - البحر المحيط ٣ : ٣٥٢ مفردات الراغب ٢٦ عجزه اللسان والتاج (أنت)
 أساس البلاغة ٢ : ٢١٤
 ٣ - التاج واللسان (وقم)
 ٤ - التاج واللسان (نمر)
 ٥ - التاج واللسان (وعث) الحكم ٢ : ٢٤٣
 ٧ - التاج واللسان (ثلك) و (حلب) والتكة (ثلك) الكثر اللغوى ٩٦ -
 الحكم ٣ : ٣٦٨

• • •

٤

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٤ (٦٠٥٠٤٠٣٠٢٠١٠٧) .
- الاقتصاب ٤٥٢ (١٠٠٢٠١) ٤٥١ (٦٠٣) ٤٤٧ (٣) عجزه ٢٥٥ (٣)
- ١ — التاج (مكث) المقاييس ٥ : ١١٤ ونسبه لصخر والصحاح (مكث) صخر اللسان والتسكلة (مكث) و (قفر)
- ٢ — المخصص ١٠ : ٤٦ الحكم ١ : ٤ وشرح الفصل ٤ : ١١٩ اللسان والتاج (بوث) و (نبث) الصحاح (بوث) الروض الأنف ٢ : ٢٠٧ .
- ٣ — المخصص ٦ : ٩٥ وج ١٤ : ٦٨ تفسير الطبري ٧ : ٧٩ تفسير القرطبي ٦ : ٣٥٩ تأويل مشكل القرآن ٢٩٥ ، ٣٠٠ المعاني الكبير ٩٧٠ « صخر » التاج واللسان (نقث) (الآلف اللينة متى) القصور والمدود ١١٧ كتابنا هذا : ١٢٩ .
- ٧ — انظر البيت (٧) في القصيدة السابقة رقم ٣ .
- ٩ — التاج واللسان والتسكلة (ثلث) .
- • •

٥

- ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ (١ - ٤) .
- ٢ — المقاييس ٣ : ٤٤٥ عجزه واللسان (طعا) .
- ٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الحلاء) اللسان والتاج (حلا) و (رزم) .
- المقاييس ١ : ٢٣ ، ٢ : ٣٩٠ الحكم ٣ : ٣١٣ وكرره في الصفحة .
- • •

٦

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٦ (١١٠١٠٠٨٠٩٠٧٠٦٠٥٠٤٠١٠٣٠٢) .
- ١ — اليان والتبيين ج ٢ : ٢٧٥ ج ٣ : ٣٢٦ .
- ٤ — اللسان والتاج (كرم) عجزه .
- ٥ — اللسان (فوه) .

٧ - معجم البلدان (الحلاء) التاج واللسان (حلاء)

٨ - التكلة (كزم)

١١ - التكلة واللسان (رزم)

...

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ (١ - ٧)

٣ - التاج واللسان (خفل) المحكم ٣ : ٢٦٢

٤ - التاج (خنب)

٦ - التاج واللسان (عصل)

...

٨

المعاني الكبير ١٠٧٤ - ١٠٧٥ (١٢ ، ١٣)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٤ - ١٩ ، ٢٢)

...

٢ - اللسان (جيل) عجزة

٣ - اللسان (نقي)

٤ - المخصص ٦ : ٣٨

٩ - اللسان (ودي) و (وكل)

١٢ - اللسان (رجل)

١٤ - المعاني الكبير ١١٦٩

١٩ - الأمل ٣ : ٣٧ صخر التاج والتكلة (نبل) صخر كتابنا هذا : ١٤٤ اللسان

(نبل) وجاء به مقطعا ناقصا : ١٤٧ سطر ٧ ، ٨ وضبط في التكلة « نبل » بضم النون

والباء وفتحهما وعليها « معا »

٢٢ — المعاني الكبير ١١٢٤ جمهرة ابن دريد ١ : ٣٢٥ ، التاج (بکل)

...

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (٧ ، ٦ ، ٢ ، ١)

معجم ما استعجم (نخلة) (٦ ، ٢ ، ١) ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ (٦ ، ٣ ، ٢ ، ١)

٣ — ٤ سيرة ابن هشام ١ : ٣٣٤ (٤) اللسان والتاج (دم) (٣) الروض الأنف
١ : ٢٠٠ (٤)

...

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (٤ — ١)

المعاني الكبير ١١٠٦ (٣ ، ١) . شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠٧ (٤ ، ٢ ، ١)

الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ (٤ — ١)

...

١١

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٧ (٣ ، ٢ ، ١)

المعاني الكبير ٤٠٧ (٣ ، ١) والأمالى ١ : ٢٠٧ (٣ ، ١) الأغاني ٢٢ : ٢٨٥ (٤ — ١)

اللسان والتاج (نجد) (٣ ، ١) واللسان رسل (٣ ، ١) . ديوان عامر بن الطفيل

١٤٦ (٣ ، ١)

٣ — كتابنا هذا : ٦٤٢

...

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (٣ ، ٢ ، ١) أساس البلاغة ٢ : ١٦٨ (٢ ، ١)
المخصص ١٢ : ١٦٥ (٢ ، ١) إصلاح للنطق ٣٩١ (٢ ، ١) التاج (غفر) (٢ ، ١)

* * *

١ — المقاييس ٤ : ٣٨٦

٤ — اللسان (صنع)

* * *

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ — ٨)
الأغاني ٢٢ : ٣٨٥ (١ — ٨) التكملة (عتق) و (ودق) (٣ ، ٢)
المؤتلف والمختلف ٢٧٧ (١ — ٨ ، ٦) نقد الشعر ١٣ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨)
عيار الشعر . للخنساء (١ — ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٧)
ديوان الخنساء ٢٤٠ (١ — ٧ ، ٥) « سرحان قيعان » ٧ « نضج رمان »
اللسان (ودق) (٣ ، ٢) العمدة ٣ : ٢٢ ، ٢٣ (١ — ٨ ، ٥)

* * *

- ١ — المخصص ١٥ : ١٥٥ ، المقاييس ١ : ٣٥٢ الكامل ١ : ١٣٢ ، اللسان
(قنو) والتاج (قنى) أساس البلاغة ٢ : ٢٨١ ونسبه فيها للخنساء
٢ — المقاييس ٢ : ١٧ الصناعات (عتق) واللسان (عتق) وخلطه مع تاليه
٣ — للمعاني الكبير ٥٣٨ ، التاج (حقق) و (عتق) و (عتق) و (ودق) اللسان
(عتق) أساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، ٤٤٠ ونسبه فيهما للخنساء
٤ — اللسان والتاج (غلب)

- ٥ - حياة الحيوان (الرحان) . النجد لكراع (١٢ - ب) اللسان والتاج
(سرح) المحكم ١٣٦ : ٣
٧ - الحزانة ٤ : ٥٠٤
٨ - البيان والتبيين ٣ : ٣٣٣

١٥

- ديوان المذليين ٢ : ٦٢ (١ - ٥ - ٨ - ١٣ - ١٥ - ٢٦)
المعاني الكبير ٧٣٠ (٨ ، ٩) معجم البلدان (أدام) (٢ ، ٣ ، ٤) ، (شر نصير)
(٢٣ - ٢٦) أبو صخر في ديوان المذليين البيت ١٣ « غاما » أى غادا عنه
اللسان والتاج (قدر) (٨٠ ، ٦٠ ، ٥)

. . .

- ٢ - المعاني الكبير ١٢٢٧ اللسان (غنا)
٣ - معجم ما استعجم (أدام) اللسان والتاج (أدم) وفي (دوم) « نسبة لأبي التلم »
٧ - المختص ١٠ : ٨٣ ، المحكم ٣ : ٧٩
٨ - الأمل ١ : ٣٨ جهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩
اصلاح النطق ٤٥ اللسان والتاج (ملق) ، (كيج) (سوم) ، (حشف) والصاح (قدر) ،
(حشف) (ملق) التكملة (لقو) واللسان (لقا) عجز
٩ - المعاني الكبير ٧٨٣
١٠ - اللسان (بدر)
١١ - جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٢ التكملة (علج)
١٦ - جهرة ابن دريد ٢ : ٨٥
١٩ - التاج واللسان (لزوم) تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦
٢٠ - المعاني الكبير ٦٩
٢٥ - المختص ٨ : ١٦٩ اللسان (حرر)
٢٦ - المعاني الكبير ١٢٢٨ معجم ما استعجم (شمسير) جهرة ابن دريد ٣ : ٣٣٩
المختص ٣ : ٢٠٥ التاج (شمسير) التكملة (شمسير) اللسان (علل)

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ (١ - ٥)

معجم البلدان (سبل) (١ ، ٢)

١ - معجم ما استعجم (سبل) التاج واللسان (سبل)

٤ - اللسان (جدد)

٥ - التاج واللسان والصحاح (وجد)

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ (١ - ١٧ ، ١٩ - ٢٤ ، ٢٦)

معجم البلدان (السطاع) (٨ ، ٩) ، (عمران) (٨ ، ٩ ، ١٠) تهذيب إصلاح النطق

١ : ٢٢ (١٥ ، ١٦ ، ١٧)

التاج (عمر) (٧ ، ٨) و (خض) (١ ، ٢ ، ٣) التكلة (عمر) (٧ ، ٨)

• • •

١ - المخصص ٩ : ١٠٩ ، الأزمنة ٢ : ١٠٥ ، ٣٦٣ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٠

واللسان والتاج (ولف)

٢ - المخصص ٩ : ١١٠ التاج (جشش) « ريطاً كشيفا » ، (كشف) واللسان

(جشش) و (كشف) و (خبل)

٣ - التاج (ميع) واللسان (ميع) المحكم ٣ : ٣٤٩

٤ - مبادئ اللغة ١٠٤ والمغنى الكبير ١١٠٤ . شرح ما يقع فيه التصحيف

١٥١ عجزه . المنجد لكراع (٨٥ - ١) القاييس ٤ : ٨٩ التاج واللسان والصحاح (قرئ)

٥ - اللسان والتاج (بيع) و (جزف) التكلة (جزف) المحكم ٢ : ١٨٩

(١٢٧ - شرح أشعار الهذليين)

- ٦ — الأزمئة ٢ : ٣٦١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣٢ والتاج (رشف) أبو صخر
معجم البلدان (مر) أبو صخر
- ٧ — معجم ما استعجم (عمق) « نسبة لمهلل » معجم البلدان (النيف)
- ٨ — اللسان (جوف)
- ٩ — التاج (تف) و (سطع) التكلة واللسان (سطع)
- ١٠ — معجم ما استعجم (غقة) التاج (رجف) أبو صخر
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٧٨
- ١٢ — المخصص ١٠ : ٥٠ معجم البلدان (وادي القصور) التاج (قصر)
« حوضاً ثقيفاً »
- ١٥ — التاج (عنف) أبو صخر (رنو) الصحاح (رنو) اللسان (زن) و (رنو)
المخصص ١٣ : ١٩٨
- ١٦ — البحر المحيط ٥ : ٤٠٨ تفسير غريب القرآن ٢٣١ تفسير القرطبي ٩ : ٣٤٦
والمعاني الكبير ٨٣٤ وشروح سقط الزند ١٢٠٠ . اللسان (يدى)
- ١٧ — المخصص ١٢ : ١٢٢ و ج ١٣ : ١٢٨ تهذيب الألفاظ ٨٦ جمهرة ابن دريد
١ : ٦٦ ، ٢ : ٢٤٠ إصلاح النطق ١٧ ، الأمالي ١ : ٢١٢ اللسان والصحاح والتاج (زخخ)
(خوف) معجم البلدان (زخة) . المقاييس ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٧
- ٢١ — اللسان والصحاح والتاج (زور) (روح) والتاج (شفف) واللسان
(شفف) عجزه ، المقاييس ٢ : ٥٦ والتكلة (زور)
- ٢٢ — المعاني الكبير ١١٦٩ ، التاج واللسان والصحاح (دبر) و (جم) و (صن)
« أبو صخر » اللسان والتاج (خوض) و (عطف) واللسان (خفض) التكلة (عطف)
- ٢٣ — المخصص ١٠ : ١٢ ، ١٢ : ٤١ تهذيب الألفاظ ٤٧١ ، ٥٢٧ معجم ما استعجم
(اطرقا) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٧ اللسان والتاج (جزم) (طرق) ونسب للاعشى ،
والصحاح (طرق) و (جزم) و (خلف) المقاييس ١ : ٤٥٤
- ٢٦ — التاج (نسف)

...

١٨ عامر بن المغيرة

- ٢ - التاج (ركض)
٥ - اللسان والتاج (نذر) ساعدة الهذلي واللسان والتاج (شزن)

...

١٩

- التاج (أبا) (١١، ١٠) و (حلا) (١٠، ٩)
المعاني الكبير ٧٩٤ - ٧٩٥ (٨، ٦ - ١٢) اللسان (أبل) (٤٠٣) تهذيب إصلاح
المنطق ٢ : ٢٤ (٤، ٣) تأويل مشكل القرآن ١١٩، ١٢٠ (١٠، ٩ - ١١، ١٢)
الكنز اللغوي ٩٢ (١٠، ٩، ٣)

...

- ٣ - اللسان والتاج (نقص) جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢ والتاج (عكك) أساس
البلاغة ٢ : ٨٩
٤ - الاشتقاق ١٨٢ . الملاحن ٥١ . النجد لشكر (٣١ - ب) التاج والصالح
(أبل) : إصلاح المنطق ٢٨٩ معجم البلدان (الأبلة) . المحصن ١٤ / ٤٤
٧ - التاج (أدى) التكملة (أدو)
٨ - أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ ونسبه للبريق
٩ - التاج (حيض) و (رهط) و (زهو)
المحصر ٤ : ٣٦ تهذيب الألفاظ ٦٦١ ديوان حسان طبع أوربا ٢٩
المعاني الكبير ٤٨٤ ، ٥٩٣ شروح سقط الزند ١٦٤٩ ، ١٦٥٠
القياس ٢ : ٤٥٠ ، ٣ : ٢٩ والصالح (رهط)
١٠ - للأثور عن أبي العميل ٢٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١١٢ ، التاج والصالح
(جلو) ، القاييس ٤ : ٤٤٣ التكملة (حلا) الفائق ١ : ٢١٠ ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٨
المحصر ١٥ : ١٢٢

١١- التاج (خوض) و يروى : في الموقض

١٢- المقاييس ١ : ٨٠

...

الاعلم

١

ديوان الهذليين ٢ : ٧٧ (١ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤) .

الأغاني ٢٢ : ٣٨٢ (١ - ٤٠ ، ١٠٩ ، ١١٠) .

حاسة البعثرى الباب ٢٥ ص ٦٦ (١ - ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) للمعانى الكبير ٢١٨ - ٢١٩

(١٢ - ١٥) الخبر ٤٩٥ - ٤٩٦ (١ - ٨ ، ١٠ - ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

اللسان والتاج (حب) (٢٠ ، ٢١) و (منج) (٢٢ ، ٢١) التكملة (قرن) (٢٠ : ٢١)

١ - معجم البلدان (للناصب)

٢ - التاج واللسان (فرى) المخصص ١٥ : ١٤٣

٧ - اللسان (خطا)

٨ - التاج واللسان (للك)

١٢ - التاج (جرو) . الصحاح (حش) واللسان (حش) و (جرو) الحكم ٨١ : ٣

١٣ - التاج واللسان (سحل) . الحكم ٤ : ١٣٩

١٥ - التاج واللسان (ذهب)

١٧ - معجم ما استعجم (الناقب) « عني بالحجاز » « مخر القى أو حبيب »

١٨ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩١ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٠

٢١ - المجلد ١ : ١٩٤ ، التاج واللسان (قرن) الفائق ٢ : ٢٢٦ ، الحكم ١ : ٣٨٢

٢٢ - اللسان والتاج (حنظ) واللسان (خطا) و (منج) ، الحكم ٣ : ١٧٩

٢٤ - اللسان (عقرب) الحكم ٢ : ٢٩١

...

٢

ديوان الهذليين ٢: ٨٣ (٢٠١٢، ١١، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ١)
حماسة البحتري الباب ٢٥ ص ٦٦ (٢٠١٢، ١١، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ١) للمعانى الكبير ٣٣٤ (٨٠٧)
وص ٥٩٥ (٤، ٣). التاج واللسان (حت) (٨٠٧)

- ٢ — المعانى الكبير ٩٢٧ «أبو خراس»
٤ — الكامل ١: ١٩٥
٥ — أساس البلاغة ١: ٢٠٣ «تقول له تحمل للعيال»
٦ — جهرة ابن دريد ١: ٣١٢
٧ — التمام ٢٤٢، الأشباه والنظائر ٤: ١٦٤، التاج (فرق) واللسان (عن)
كتاب العين ٣١ الحكم ٢: ٣٥٧
٨ — جهرة ابن دريد ١: ٣٩ و ٣: ٣٩٢، المجلد ١: ١٩٥ اللسان والتاج
(سعد) (زحمر)، (برى) القاييس ١: ٢٣٣ و ٢: ٢٨ الصحاح (حت) و (زحمر)
(شرى) واللسان (شرى) وانظر اللسان (خرق) و (خفق) الحكم ١: ٢٩١ و ٢: ٣٥٧
٩ — التاج (متف)
١١ — فى اللسان والتاج (خرق)، (خفق) وشرح الرزوقي ٩١
كان هويها خفقا ربح خرق بين أعلام طوال
وكذلك فى الصحاح (خرق) وانظر الليث (٨)
١٢ — معجم البلدان (وسطان) صدره، التاج (شوط) أبو سهم الهذلى

٣

ديوان الهذليين ٢: ٨٥ (٧-١)
المعانى الكبير ٢١٧-٢١٨ (٥-٣) اللسان والتاج (جر) (٥-٤)
٢ — اللسان (عدل)، الحكم ٢: ١١

- ٣ - التاج واللسان (قن) الخصائص ٣ : ١٩٦
 ٤ - الاشتقاق ٤٢١ التاج والصاح واللسان (عنرز) .
 ٥ - المخصص ٨ : ٧١ و ١٥ : ١٧٧ خلق الإنسان لتأيت ٢٩٤ اللسان (كلم) صدره اللسان (جرم) و (جرم) و (جرج) . والتاج (جرم) الخصائص ١ : ٢٦ صدره السكز اللغوى ٢٢ .

- ٧ - شرح المرزوقى للحاسة ٢٥٢ جمهرة ابن دريد ٢٧٢ : ٢ . البيان والتبيين ١ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٥٢ ، ٤ / ٢١٨ . فى ج ١ : ٢٧٥ خلط بعده بيتا آخر على وزنه وقافيته فقط هى « البخل » مثل البيت السادس . أما فى البيان ٢ : ٣٥٢ ففارق بينهما السامع بيت المهدلى وماقافيته البخل مسبق بقوله : « وقال آخر » . شرح ديوان كعب بن زهير ٣٢ والقافية « شديد » عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ اللسان والتاج (صعد) أساس البلاغة ٢ : ١٦ ، المعجم ١ : ٢٦١ .

...

٤

- ١ - التاج واللسان (خنز)
 ٣ - المخصص ١ : ٥٤ ، التاج واللسان (عرف) « البريق » والمعجم ٢ : ٨٠ « البريق » واللسان (غضب) « البريق » .
 ٤ - اللسان (بوا) و (هجن)
 ٥ - التاج واللسان (جور)

...

٥ ونسبت أيضا لمعقل

تهذيب الألفاظ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٦ ، (٤ ، ٣)

- ٤ - المخصص ١٢ : ٢٢٨ أمالى المرتضى ١ : ٣٥٥ ، التاج (خنز) ، المقاييس ٢ : ١٦٧ الصاح (خرس) : اللسان (خنز) و (خرس)

...

١ — التاج واللسان (كنن)

٤ — اللسان (حول)

ساعة بن العجلان ٥

تهذيب إصلاح النطق ١ : ١٠٨ (٨، ٧) اللسان والتاج (أوب) (٢، ١) التكلفة
(أب) (٢، ١) اللسان (أود) (٨، ٧)

ديوان المذليين ٣ : ١٠٧ (١ - ١٣)

٦ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (ير) . التاج واللسان (ير)

٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٤ ، إصلاح النطق ٧٠ الصحاح (أود)

٨ — معجم البلدان (شواخط) ساعة بن جوية، جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٩ ، التاج
(شخط) و (عق) و (عمق) القاييس ٤ : ٢١٣ التكلفة (عق) اللسان (هرد) . (عق)
(شخط) المعجم ٣ : ٧١

٩ — التاج والتكلفة واللسان (جره)

١٢ — اللسان والتاج (سلك)

...

٢ حبيب الضمري

في حماسة البعترى حبيب بن معن المذلي وفي اللسان (وزع) و (قند) حبيب .

حماسة البعترى الباب ٢٥ ص ٦٥ (١ - ٣) . البحر ٤٩٨ كلها بترتيبها (١ - ٩) مع
بعض اختلاف في رواية السادس والثامن .

١ — اللسان والتاج (وزع) وكرره اللسان والتاج (نزع) التكلفة (وزع) الحكم ٢ : ٢٢٢

٤ — البحر المحيط ٨ : ٣٥٣

٦ — اللسان والتاج (قلت)

٧ — التاج واللسان (ليث)

٨ - اللسان والتاج (قند) خصب والتاج (قند) التكملة (قند)

• • •

٣ خصب

المجلد ٤٩٨ (٢٠١)

٤

تهذيب الألفاظ ٦٥٣ (٥، ٤) المعاني الكبير ١٠٤١ و ١١٩٩ (٥، ٢)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠ - ١٠

٥ - الأمالي ١ : اللسان والتاج والتكملة (حزب) ، النوادر لأبي مسحل ٤٠٨
لثابت هذا ٦٤٣ عجزه

٧ - اللسان والتاج (خلف) أساس البلاغة ١ : ١٩٣

٨ - اللسان والتاج (تبر)

• • •

أبو جندب ٦

١

ستاني في شعر أبي خراش منسوبة لأبي خراش قصيدته الثانية (٤، ٦، ٥، ٧، ٨،

١٠، ٩، ٣) الأغاني ٢١ : ٢٤٤، ٢٤٥ لأبي خراش (٤، ٥، ٣، ٦، ٧، ٨، ١،

(١٠، ٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها في شعر أبي خراش : ومطبوع أوربا ٥٢ بترتيبها في

شعر أبي خراش وفي المنازل والديار لأبي خراش ٢٣٥ - (١ «أنا» ٤، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ٩، ٣)

• • •

١ - المعاني الكبير ١٠٢٣

٣ - معجم ما استعجم (قوسى)

٤ - اللسان (يجل) المعاني الكبير ١٢١٣

٩ - تهذيب الألفاظ ١٨٦ المخصص ٣ : ١٩ . أساس البلاغة ٣ : ٣٣٩

١٠ - اللسان (شمل) المعاني الكبير ٨٤٩، ١١٢٥

• • •

٢

وانظر أيضا رقم ٣٦ صفحة ٨١٠

المعاني الكبير ١١٢٥ (٤، ١) الحزاة ١ : ١٤١ (٤ - ١) الأغاني ٢١ : ٢٥٠
ديوان المهذلين ٣ : ٨٦ (٤ - ١) التمام ١٢٥ (٢، ١)

٣

جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٧ (٤، ٣) اللسان والتاج (زلف) (٢، ١) ديوان المهذلين
٣ : ٨٦ (١ - ٨)

• • •

٤

الحزاة ١ : ١٤١ (٢، ١) ديوان المهذلين ٣ : ٨٧ (٢، ١)

١ - الحزاة ١ : ١٣٥

• • •

٥

معجم ما استعجم (الحناء) (٧، ٦) معجم البلدان (عاصم) (٦، ٥)

ديوان المهذلين ٣ : ٨٨ (١ - ٧)

• • •

١ - التاج واللسان (غمم)

٢ - التاج والصاح واللسان (غدرم)

٥ - المعاني الكبير ٦١٠

(١٧٨ - شرح أشعار المهذلين)

- ٦ — التاج واللسان (جدد) والتاج (حدد) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حداء)
معجم البلدان (الأثيل) و (الحشا)
- ٧ — معجم البلدان (عازب) بتعريف وتغيير القافية « حاملا وأعاني » اللسان
التاج (غم)

* * *

٦

- معجم ما استعجم (گران) (٣، ٤) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٠
(١-٥) كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ : ٢٥٠ (١، ٥) . ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١-٤)

* * *

- ٣ — اللسان (عجز) المحكم ١ : ١٧٩
- ٤ — معجم ما استعجم (صوائق) معجم البلدان (الصوائق)

* * *

٧

- معجم البلدان (غناء) (١، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١-٣)

* * *

- ١ — التاج (ثر) معجم ما استعجم (غينا) أبو خراش . . المخصص ١٥ : ١٢١
- ٢ — التاج (حصص) ، المقائيس ٢ : ١٣ اللسان (دلو)

* * *

٨

- ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١، ٢، ٤، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١١، ٩)

* * *

- ٢ — المحكم ٣ : ٣١٨ اللعان الكبير ١٩٧٤ خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ الكنز
اللفوي ١١٩ والتاج (نهته) وفي (حتى) « أبو حبيب » اللسان (نهته) و (حتى)

- ٣ - التاج (جور) و (ضوف) و (خفيف) و (كون) المخصص ١٢ : ١٢٥
الأضداد للأبنباري ١٣٠ الصناعتين ٢٦٨ شرح للفصل ١٠ : ٨١ ، إصلاح للنطق ٢٦٩ ،
النصف ١ : ٣٠١ الصحاح (ضيف) و (نصف) و (كون) شرح المرزوقي للحماسة
٢٩ ، ٦٨٨ تفسير الطبري ٦ : ١٨٩ تأويل مشكل القرآن ١٠٤ اللسان (ضيف) و (جور)
و (نصف) و (كون) تفسير القرطبي ٦ : ٢٣٤ الحزانة ٣ : ٣٢١ شرح شواهد الشافية
٣٨٣ والمعاني الكبير ٧٠٠ ، ١١١٩ شرح ما يقع فيه التضعيف ٢٣٧ للنجيد لكرام
(٧٢ - ١) المقاصد النحوية ٤ : ٥٨٨ أساس البلاغة ٢ : ٥٨ المخصص ١٢ : ١٢٥

- ٤ - المعاني الكبير ١١١١ ، التاج واللسان (مرخ)
التاج واللسان (خفر)
٨ - التاج واللسان (سندر) التسكلة (سندر)
٩ - المعاني الكبير ٩٩٩ ، التاج واللسان (فسد) التسكلة (فسد)
١٠ - المعاني الكبير ٩٧٥ جمهرة ابن دريد ٧ : ٢٠٧ . التاج واللسان (جذب) و (رمح)

...

١١

وتروى لأبي ذؤيب

- الأغاني ٢١ : ٢٤٩ (١ - ١١) معجم ما استعجم (أملح) (٢ ، ٤) معجم البلدان
(المناف) (١ ، ٢ ، ٣) و (يدوم) (١ ، ٢)
تبريزي حماسة ٢ : ١٩٧ (١ ، ٢) اللسان (ضم) (٢ ، ٣)

...

- ١ - تفسير البحر المحيط ١ : ٤١٨ تفسير القرطبي ٢ : ١٥٩ تبريزي حماسة
٢ : ١١٩ الصحاح (شطر) و معجم الهوامع ١ : ٢٠١ معجم البلدان (مدفار)
٢ - المشترك وضما ١٩٥
٣ - معجم البلدان (قران) و معجم ما استعجم (الناقب) التاج (نق)
٤ - معجم البلدان (أديم) التاج (أدم)
٥ - اللسان (أرم)

١٤٢٠

٦ - رسالة الغفران ٥٣١ ، التاج واللسان (محم) و (رحى) أساس البلاغة

٣٧٤ : ١

٨ - اللسان والتاج (جن)

١٠ - المعاني الكبير ١٠١٨ ، التاج (نار)

١٢

التاج (أبط) (٤-١) و (لعط) (٢، ١) ومادة (نقط) (٤، ٣) ومادة (مقط) (٤، ٣) التكملة واللسان (مقط) (٤-١)

١٣

معجم البلدان (الوتران) (٢، ١)

١ - التاج (وتر)

١٤

المجتبى ١٦ (٦، ٣)

٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٠ مع اختلاف المصدر . مجمع الأمثال (حرف اللام) ٢ : ١٦١ مطبعة بولاق و أبو جندل « التاج واللسان (جن) عجرة ، أساس البلاغة ١٣٩ : ١ « سويد »

٦ أساس البلاغة ٢ : ٤٤٢

١٥

معجم البلدان (البثر) و (مسية) (٢٠١) كتابنا هذا : ١٧ : ٩ وكرره

١ — التنيه على الأمالي ٣٤

٢ الأضداد لابن الأنباري ٢٩١ والتنيه على الأمالي ٣٤ معجم ما استعجم (بثر) ومعجم البلدان (مميحة) التاج (بثر) التكملة (بثر)

٦ — المعاني الكبير ٥٩٥

معقل بن خويلد ٧

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧١ (١ - ٦)

٢ — التاج واللسان (خيل)

٣

أنظر شعر الأعمى ٤ مقطوعة رقم ٥ قد نسبت له

٤

المعاني الكبير ٥٤٤ (٨ ، ٧) معجم ما استعجم (أثلة) و (لفت) (٤ ، ٣) معجم البلدان
 (لفت) (٤ ، ٣) الروض الأثف ٢ : ٩ (٤ ، ٣) ديوان الهذليين ٣ : ٦٦ (٤ ، ٣ ، ١)
 (٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢)

- ٣ — معجم البلدان (الجوز)
 ٤ — معجم البلدان (النجم) والمشارك وضماً ١٣ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٣٦ .
 التاج واللسان (نجم) و (حلب) واللسان (لفت)
 ٨ — شروح سقط الزند ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، التاج (نطف) و (خرق) اللسان (خرق)
 والصحاح (خرق) صدره ، الفائق ٣ : ١٠٣

٧ منها من شعر أمية بن الأسكر

الأغاني ٢١ : ٢٥ لأمية بن الأسكر مع اختلاف الرواية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) + أبيات
 ذكرتها في تخريج شعر أمية بن الأسكر في الرقم ٥٠) وفي صفحة ٢٦ من الجزء (١) من
 الأغاني (١ ، ٢ ، ٤) مع اختلاف روايته

٤ — التاج واللسان والتسكة (عمر)

٨

المعاني الكبير ٨٥٠ ، ١١٢٧ ، (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٥ (١ - ٣)

- ١ — الأشباه والنظائر ٤ : ١٦١ والتاج واللسان (مرشع) المحكم ٣ : ٣٦٢
 ٢ — المختص ٧ : ١٩٤ وج ٨ : ١١١ عجزه . المعاني الكبير ٦٧٤ والتاج واللسان
 (بغض) و (عزم) واللسان (رصد) للقايس ٤ : ٢٩٣ الفائق ٢ : ١٣٩
 ٣ — التاج واللسان (عجف)
 ٤ — التاج واللسان (حده)

ديوان الهذليين ٢، ١٦٦، (٣، ٢، ١)

...

- ٣ - الصناعتين ٣٠١ « خويلد » . واللسان والتاج: (أنث) « أبو خراش »
المعاني الكبير ٨٢١ « أبو خراش »

...

التكملة مادة (حيا) (٥ - ٧)

...

- ٢ - سيرة ابن هشام ٣: ٨٣
٤ - اللسان والتاج (وقى) « أبو يعقل »
٥ - التاج (حي) واللسان (دبر)
٧ - التاج واللسان (قدر) أمالي اليزيدي ٥٨ جمهرة ابن دريد ٢: ٢٥٣

...

ديوان الهذليين ٣: ٦٨ (١ - ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦) التاج واللسان
(حير) (٣، ١) المحكم ٣: ٣٣٥ (٣، ١) جمهرة الأمثال لأبي هلال ١: ١٣٥ (٢٠، ١٦)

...

- ٣ - الخصاص ٩: ١١٨، ١٥٠، ١٨١
٥ - التاج واللسان (لحب) المحكم ٣: ٢٧٥ كتابنا هذا: ٦٤٢
٦ - التاج واللسان (جعد) المحكم ١: ١٨٢

١٦ - الشعر والشعراء ٦٤٩ وضمه للبيتين في رقم ١٢

...

١٢

الشعر والشعراء ٦٤٩ (١، ٢) خويلد بن مطعل

...

١ - اللسان والتاج (ريث)

...

١٣ نسبت لخويلد أبيه

١ - اللسان (حول)

...

١٤

١ - كتابنا هذا ٨٧٩

٣ - التاج واللسان والصحاح (لوم) « ملأ » أى ملوياً

...

١٥ امرأة خزام

الأغاني ١٢: ١٠٧ دار الكتب ٩٨ ثقافة ، امرأة من هذيل أسرها عرعرة بن عاصبة
جرد هاشم ساقها معه عارية إلى بلاد بني سليم

(١) ألامت سليم ... ، (٢) و (٣) فإن سبقت عليا سليم ...

؛ ألا ليت شعري هل أرى الخليل شُرْباً تُشِيرُ عَجَاباً مُسْتَطِيراً غُبَارُهَا

فترقا عيون بعد طول بُسْكَانِهَا وَيُتَمَلُّ مَا قَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ عَارُهَا

معقل بن خويلد ٧

١٩

التنبيه على الأمل ٣٠ (٥، ٤)

٥ - المخصص ٣ : ٤٧

٢١ وتنسب أيضا للمعطل ويستأني وانظر هناك ما نقل عن التمام ٣٥

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠ (١ : ١٩)

المعاني الكبير ٢٥٥ - ٢٥٦ (٧، ٨)

- ١ - معجم ما استعجم (البوين) التاج (بون) اللسان (بين)
- ٢ - شروح سقط الزند ١٩٠٨ التاج واللسان (سقف) صدره وعجز الثالث للداخل بن حرام اللسان والتاج والتسكة (تغ)
- ٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٤ التاج واللسان (سقف) عجزه وصدر الثاني للداخل بن حرام
- ٧ - اللسان والتاج (هذغ) و (حلى) ومعجم البلدان (حلية) الصحاح (حلو) المشترك وضما ١٤٤
- ٨ - جمهرة ابن دريد ١ : اللسان والتاج والتسكة (رفف) وكرر اللسان عجزه
- ١٠ - معجم ما استعجم (العادة)

أبو العيال وبدر بن عامر ٨

١ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٦ (١، ٢، ٣، ٦ - ١٥) الأغاني ٢٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ (١، ٢٠)

١٠، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥

(١٧٩ - شرح أضياف الهذليين)

- ١ — التاج واللسان (جدو)
 ٣ — التاج (تلف) مع شرح واللسان (رعى) المحكم ٢ : ١٧٣
 ٤ — اللسان والتاج (عين) عجزه . المحكم ٢ : ١٨١
 ١٢ — التكملة (رجز) اللسان (رجز) و (عرو) المقصور والمدود ٨٩، المخصص ١٦ : ٦٧
 المعاني الكبير ٥٧ « صدره » معجم ما استعجم (الرجاز) هكذا رواه السكري وغيره ورواه
 ابن دريد عن أبي حاتم « بمدافع الرجاز » بضم أوله ، والصحيح ما رواه السكري جمهرة
 ابن دريد ٢ : ٧٥ : ٣٩٠ التاج (عين) و (رجز)
 ١٣ — التكملة (مهن) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨

• • •

٢ أبو العيال

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٩ (٨٠٧، ٦٠٥، ٢٠١)، الأغاني ٢٣ : ٤٠٥ (٥٠٢، ١)
 (٨٠٧، ٦٠
 ١ — المخصص ٩ : ١٧٢ والمعاني الكبير ١٢٥٥ اللسان والتاج (قوس) واللسان
 (رجم) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٣
 ٧ — اللسان والتاج (جنف)

* * *

٣ بدر بن عامر

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٠ (٥ - ١)، الأغاني ٢٣ : ٤٠١ (٥ - ١)

• • •

- ١ — خلق الإنسان ثابت ٨٢ اللسان والتاج والصباح (خط) القاييس ٢ : ٢٣٤ عجزه
 المخصص ١ : ٧٨ « عجزه » شرح المروزي ٩٧ « عجزه » جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٤
 أساس البلاغة ١ : ٢٥٨
 ٢ — اللسان (عدا) عمرو بن بدر
 ٥ — المعاني الكبير ٤٩١

• • •

٤ أبو العيال

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٢ (٦-١) ، الأغاني ٢٣ : ٤٠١ - ٤٠٢ (٦-١)

. . .

- ٣ - اللسان (طوف) و (طيف) عجزه
 ٤ - المخصص ٦ : ١٦٤ والغانى الكبير ٦٩٠ تفسير الطبرى ٤ : ٤٠ ، التاج
 والصحاح واللسان (جهر) والتاج واللسان (ألو) للقايس ١ : ١٢٩
 ٥ - اللغانى الكبير ٤٩١
 ٦ - التاج والتكلمة (مورع)

. . .

٥

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٤ (٤-١)

. . .

٦

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٥ (٥-١)

. . .

١ - حماسة البحتري الباب ٨٨ ص ٢٢٧

. . .

٧

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٦ (٧-١)

* * *

- ٢ - اللقايس ٤ : ٢٠٣
 ٤ - التاج واللسان (جن)
 ٥ - التاج واللسان (ورث)

* * *

٨

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٧ (٧١٦٠٥٠٣٠٢٠١)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ (١ - ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٨ ، ٤٠ - ٥٣) . الأغاني ٢٣ :
 ٢٩٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) . تهذيب الألفاظ ١٨٢ (١ ، ٢) معجم البلدان (قسطنطينية) (١٢ ، ١٣ ، ١٤) .
 اللسان (ثلب) (٣٣ ، ٣٤) . البيان والتبيين ٣ : ٣٢٧ (٩ - ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) .
 المختص ٣ : ٦٣ (٢ ، ٣) .

* * *

- ١ - التاج واللسان (جنب) .
- ٢ - اللسان (ردع) المحكم ٢ : ٦
- ٣ - نظام الغريب ٩٠ والتاج (كهكم) « وأبو العباس الهذلي » و (كهه) واللسان (كهه) و (كهكه) المقاييس ٥ : ١٢٣ التكملة (كهكم)
- ٤ - البيان والتبيين ١ : ٣
- ٥ - عيار الشعر ١٠٢ والصناعتين ١٠٧ ، الموشع ٩٠ ، التاج واللسان (ردع)

العمدة ٢ : ٥٨

- ٦ - كتابنا هذا : ١٠٥
- ١٢ - شرح المرزوقي للحماسة ١٧١١ وللعاني الكبير ٣٨٧ ، ١٢٣٢ تبريزي
- حماسة ٤ : ١١٧

- ١٤ - معجم ما استعجم (قسطنطينية)
- ٢٣ - اللسان (ضرب)
- ٢٧ - التاج واللسان (آخر)
- ٣٠ - اللسان والتكملة (شيع) الكامل ١ : ٥٤
- ٣٤ - الصحاح والتاج (ثلب) ، المقاييس ١ : ٣٨٤ ، المختص ٦ : ٣٤
- ٣٦ - المعاني الكبير ١٠٧٢
- ٣٧ - التاج واللسان (ليق)
- ٤٢ - خلق الإنسان لثابت ١٣٦ ، التاج واللسان والتكملة (حجج) الفائق
- ٢٩٦ : ١ - اللغوي ١٨٧ المحكم ٣ : ٦٧
- ٤٦ - المعجم ١ : ٢٦ ، التاج (لف) الصحاح (أرب) واللسان (أرب)
- (و لف) الفائق ١ : ٢٣

- ٤٩ - اللسان (هذب)
٥٣ - اللسان (بعد)

1

ديوان المذليين ٢: ٢٥٢ (١-١٦) الأغاني ٢٣: ٣٩٦-٣٩٨ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤)

✿ ✿ ✿

- ٣ - التاج واللسان (نمل)
٧ - التاج واللسان (مرج)
١١ - معجم الهوامع ١ : ٤٢
١٥ - مجموعة المعاني ١٩٢

✱ ✱ ✱

! !

المحقق ٧٩ (١-٤) رسائل البغاء كتاب الأدب والرواية : ٣٠٩ (٣، ٤، ٢)
 لباب الآداب ٣٥٩ (١-٤)

✻ ✻ ✻

مالك بن خالد ٩

1

انظر قصيدته أي ذؤيب رقم ٣٢ ص ٢٢٦ وتخریجها

✻ ✻ ✻

٢ وتنسب أيضا للمطل

ديوان الهذليين ٣ : ٤٣ للمعطل (١ - ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) التنبيه على الأمل ١٣٠ - ١٣١ (١١ ، ١٣ ، ١٢) معجم ما استعجم (النعاعة) (١ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٦٠) معجم البلدان (أوأن) (١ ، ٥٠ ، ٦٠)

- ١ — معجم البلدان (النحاة) و (غرزة)
- ٤ — التاج (مهر) معجم ما استعجم (الضجيج) ابن ربيع الهذلي
- ٦ — التاج (أون) اللسان (أين)
- ٩ — التاج (حتى) اللسان (حشا) وتكرر العجز بعد صفحات . القاييس
- ٢ : ٦٥ عجزه ، القصور والمدود ٣٣ المخصص ٥ : ١١٨ وفي ١٥ : ١٦٠ وفي ٢ : ٥٨ عجزه
- جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٣ « ربيعة بن جعدر » ، المجلد ١ : ٢١٣ عجزه
- ١٠ — البحر المحيط ٤ : ٤١٩
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢١
- ١٢ — الأمالى ٢ : ٣٢٦ تهذيب الألفاظ ٤٨٤ كتابنا هذا ص ١٢٢٢ شرح قصيدة
- التخل السادسة ، والملاحن ٣٣ الاشتقاق ١٦١ ، المجلد ١ : ١٦٤ والمخصص ١٢ : ٥٠ معجم
- البلدان (الجلس) جمهرة ابن دريد ٢ : ٩٤ ، القاييس ١ : ٤٧٣
- ١٣ — المعاني الكبير ٨٤٨ ، ١١٤٢ ، اللسان والتاج (سخن) . القاييس ١ : ٤١٠
- ٢ : ١٤١ عجزه فيهما
- ١٤ — كتاب سيويه ١ : ١٢٤ شرح الفصل ٤ : ٤٠ معجم ما استعجم (السرير)
- المخصص ١٤ : ٨٩ ديوان عروة بن الورد ٤٣ ، التاج (مأن) واللسان (جدد) و (رود)
- و (أن) و (مين) التكملة (مأن)
- ١٦ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٥٢
- ٢٠ — الصناعتين ٣٩٢
- ٢١ — اللسان والتاج (دجن) و (جذل) لأبي ذؤيب أو ابن أبي ذؤيب

٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٥ (١ - ٤) اللسان (لوح) (١ ، ٢) اللسان والتاج (سبح)
- (١ ، ٣) المخصص ٤ : ٧٩ (٢ ، ٣)

٥٥٥

- ١ — البحر المحيط ٧ : ٣٢٥ والأزمنة ١ : ١٧٥ والإنصاف ٣٥ وديوان حسان طبع
- أوربا ٨٥ التاج واللسان (قمح) التكملة والصحاح (لوح) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٥ ،
- المخصص ١٦ : ١٣٤ الحكمة ٣ : ٢٠
- ٢ — التكملة والتاج (لوح)
- ٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٢ الحكم ٣ : ١٥٦

٤ — للعاني الكبير ٤٩٨ ، التاج واللسان (فرع) واللسان (خول) أساس
البلاغة ٢ : ٢٤٦

...

٤

ديوان المذليين ٣ : ٧ (١ - ٥) ، معجم البلدان (لية) (٢٠١)

...

٢ — معجم ما استعجم (لية)
٥ — كتابنا هذا ص ٢٠ . وللفضليات ٨٦٥ ونسبه للفرار

...

٥

ديوان المذليين ٣ : ٩ (١٣٠ ، ١٢٠ ، ١١٠ ، ١٠٠ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٢٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ١)
معجم البلدان (المستحيرة) (٨٠ ، ٧)

...

١ — معجم البلدان (ساية)
٣ — اللسان (معن) أساس البلاغة ١ : ١٧
٨ — التاج (حور) اللسان (حير) المحكم ٣ : ٣٢٦
٩ — معجم البلدان (يذان) والقافية « ذوائب »

...

٦

ديوان المذليين ٣ : ١٢ (١ - ٧)
للعاني الكبير ٣٦٤ (٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠) اللسان (شجن) و (عدو) (٢٠١)

* * *

١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٦ ، التاج (شجن) و (عدو) الصحاح (شجن) و (عدو) معجم
البلدان (العدوية) المخصص ٣ : ١٢١ ، المحكم ٢ : ٢٢٧ كتابنا هذا ٣٣٥ ونسبه لملك بن الحارث
٤ — اللسان (هقل)

٧ — معجم ما استعجم (لاية) هكذا رواه السكري ، ورواه القالي « يوم لاينة »
بالياء أخت الواو مدها نون . التمام ٢٤١ ، اللسان (شدد) وفيه توجيه نحوي

٩ مالك بن خالد وعمير بن الجعد

التعازي ٥٠١ كلها بترتيبها (٩-١) . معجم الشعراء ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وكذلك في كتاب من اسمه عمرو ٣١ ، ومثلهما التعازي والمرائي . حماسة البعترى الباب ٢٥ ص ١٧ عمرو بن جعدة الخزاعي (٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) . ليس في كلام العرب ١٩١ عمرو بن الجعد الخزاعي (٢ ، ٣) معجم ما استعجم (جساس) « بالجيم » (٢ ، ٣) التكملة حشش (٢ ، ٣) . اللسان (علف) عمر بن الجعد (٢ ، ٣) ثم ذكر أنه عمير بن الجعد . معجم البلدان (نقري) (٥ - ٩) ، حشاش (١ ، ٢ ، ٤) . تهذيب إصلاح للنطق ١ : ١٥٣ (٢ ، ٣) التاج (حشش) (٢ ، ٣)

٢ — معجم ما استعجم (حشاش) « بالجاء للمعجمة »

٣ — المخصص ١٢ : ٨٠ عجزه ، اللسان والتاج (كبن) وكرره اللسان والتاج والصعاح (علف)

٥ — اللسان والتاج (نقر)

٩ — اللسان والتاج (شدف) وروى برفع القافية ، و (خذرف) السكز اللغوي ١٦٤

١٠

وتنسب الحذيفة بن أنس

معجم البلدان (دوران) كلها بترتيبها ومقدمتها « ... بنو كعب بن عمير من حزاعة ...
فقال مالك بن خالد الهذلي يفتخر بذلك ورواها ... أنس الهذلي .. ديوان الهذليين ٣ : ١٥
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧)

٢ — معجم ما استعجم (نقري) «ورواه السكري نقري بالقاف» معجم البلدان (نقري)
اللسان (نقر) المخصص ١٥ : ١٩٨

٦ - معجم ما استعجم (ذات اللطى) فى حرف اللام . معجم البلدان (لظا)

٧ - معجم ما استعجم (دوران)

٠٠٠

١٢

معجم البلدان (دوران) (١٠ ، ٩ ، ٨) ، لظا (٣ ، ٢) ، الرقاب (٣ ، ٢ ، ١)

٧ - اللسان والتاج (قرو) . المخصص ١٥ : ١٦٣

١٣

معجم البلدان (الراحة) (٤ - ١)

١ - معجم البلدان (دائرة فروع)

٢ - اللسان (خرت)

١٤

ديوان الهذليين ٣ : ٨ (٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١)

١ - المخصص ١٢ : ٩٥ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٥ ، التاج واللسان (عوق) . الحكم

١٩٥ : ٢

٤ - المعاني الكبير ٩٩١ ، التاج (شرق) الفائق ١ : ٦٣٥ . الأزمنة والأمكنة

٣٨ : ٢

أمية بن أبى عائذ ١٠

١

ديوان الهذليين ٢ : ١٩١ (١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢) معجم البلدان (أنخاص)

(٣ ، ٢ ، ١) و (صائف) و (ضبا) (٢ ، ١) (نمر) و (هضب الصفا) (٣ ، ٢)

(حربة) (١٨ ، ١٣) (حلية) (١٥ ، ١٣) معجم ما استعجم (الأخراس) (٢٠ ، ١)

١ - اللسان (خرم) معجم البلدان (الأبواص) و (أحرص) (السودتان)

(على) التاج (يوص)

٢ - معجم البلدان ، التطوف (التاج) (نطف)

(١٨٠ - شرح أشعار الهذليين)

- ٦ - معجم البلدان (الجنوب)
 ٩ - اللسان (قرمص) التاج (قرمص) عجزه
 ١١ - التاج واللسان (هول)
 ١٥ - اللسان (خمس) ، (حلا) والتاج (خمس) و (حلى) المحكم ٣ : ٣٤٠
 ١٨ - المشترك وضعا ١٢٥ مع تحريف في الشعر والشاعر التكملة (مرج)
 ١٩ - اللسان (أجص)
 ٢٠ - اللسان والتاج (بى)
 ٢١ - اللسان والتاج (لصا)
 ٢٢ - اللسان والصحاح (حيص) ، لحص ، (صرف) واللسان ، (ولج) التاج (لحص)
 و (صرف) وكتاب سيويه ٢ : ٥١ تهذيب الألفاظ ٩٠ . شرح الفصل ٤ : ١١٥ جمهرة
 ابن دريد ٢ : ١٦٤ وج ٣ : ٢٣٣ إصلاح المنطق ٢٦ تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٤٩ المخصص
 ١٢ : ١٣٦ وفي ٢١٠ عجزه المحكم ٣ : ١٠٩ للقايس ١ : ٣٢٦ عجزه ٥ ، ٢ : ١٢٤ ،
 ٥ : ٢٣٧
- ٢٣ - اللسان والتاج (ممص) التكملة ممص
 ٢٦ - اللسان (بصص)

٢

معجم البلدان (سردد) ، (سهم) (٢ ، ١) الحزاة ٤ : ٢٣١ (٥ ، ٤)
 الأغاني ٢٣ : ١٦٢ (٥ ، ٤ ، ٦ ، ١)

* * *

٢ - اللسان والتاج (سرد) ، (سهم) معجم ما استعجم (سهم)

٣

الأغاني ٢ : ١٨٧ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١ ، ١٠ ، ٨٠ ، ٥٠ وكرره في صفحة ١٨٨) وفي
 صفحة ١٨٨ - ١٨٩ (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) وفي صفحة ١٨٩ (٢٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ،
 ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) وفي ٢٣٦ : ١٦٦ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١) الخصائص ٢ : ١٥٣ (٢٢ ، ٢٧)
 ديوان المهذلين ٢ : ١٧٢ (١ - ٥ ، ٣ - ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٧٥ - ٧٨ - ٨١) الصاحبى
 ٢٢٦ (٢٧ ، ٢٢) ، التنبيه على الأمالي ٦٢ - ٦٢ (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) ، للقاصد النحوية

بهاشم الخزانة ٤ : ٦٣ - ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٥٤) اللسان الكبير ٧٨٠ - ٧٨١
 (٥٢ - ٥٤) ، ١٠٦٩ - ١٠٧٠ (٥٤ - ٥٨) الخزانة ١ : ٤١٩ - ٤٢١ وقال عدتها ٧٦
 يتنا على رواية أبي سعيد السكري (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ - ١٠) وصدر ١١ وعجز ١٢ معاً في
 بيت ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥١ - ٥٥ ، ٦١ - ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١) اللسان
 والتاج (هيب) (١ ، ٢) وفي (حزب) و (جيد) و (جز) (٢٢ - ٢٧) والصباح
 (حزب) (٢٢ ، ٢٧) واللسان (هول) (١ ، ٢) وفي (لحق) (٢٢ ، ٢٤) وفي
 (صم) (٢٢ ، ٢٧)

* * *

- ١ - التاج واللسان (طيف) وكتاب سيويه ١ : ٣١٩
- ٢ - اللسان ، (هيب) والتاج (هول) القاييس ٦ : ٢٠ الصباح (هول)
 و (هيب)
- ٥ - اللسان (نكس) ، (دحل) والتاج والتكلمة (نكس) المرزوق
 حماسة ٣٧٧
- ٦ - القاييس ٣ : ١٥١
- ١١ - اللسان (هول)
- ١٢ - القاييس ٤ : ١١٤ كرواية الأصمعي ، المحكم ٢ : ٢٥٨
- ١٦ - التاج واللسان (عزف)
- ١٩ - اللسان (زعم) . القاييس ٣ : ٣
- ٢٠ - التاج واللسان والتكلمة (رقد)
- ٢١ - التاج واللسان (عجرف) . شرح ديوان كعب بن زهير ٢٢١ . أمالي
 المرتضى ١ : ٥٦ ، المحكم ٢ : ٣٠٥
- ٢٢ - الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، المعجل ١ : ١٦٧ للصف ٣ : ٥٩ للقاييس ١ : ٤٧٨ .
 ديوان أمري القيس ٥٣ شرح للفصل ٥ : ١٠٨ . ليس لابن خالويه ٧٠ القصور والمدود
 ١٥٣ ، المخصص ١٥ : ١٩٧
- ٢٤ - التاج (لحق) ، القاييس ٥ : ٢١٧ عجزه الصباح (لحق) عجزه ، شرح
 بانت سعاد ١٢١
- ٢٦ - التاج واللسان (حمل) المحكم ٣ : ٢٨٢
- ٢٧ - اللسان والتاج (جرمز) و التاج (دحل) و (صم) المخصص ١٢ : ١١٤ ،

٦٠ — المعاني الكبير ٥٩ ، ٧٨٦ ، ١٠٦١ واللسان والتاج (مرح) - المقاييس

٣١٦ : ٥ عجزه

٦١ — التاج (ذيف) و (زغف) و (ثمل) ، المقاييس ١ : ٣٩٠ ، ٥ : ٩٠

٦٤ — المقاييس ٣ : ٤٤٤ بعض عجزه

٦٧ — التاج واللسان (جندل) . النصف ١ : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٤

٦٨ — المقاييس ٢ : ٢٥٢ كتابنا هذا ٢١

٧٠ — المخصص ١١ : ٤٢ وأساس البلاغة ٢ : ٣٥٧

٧١ — التاج واللسان (ظل)

٧٣ — التاج (ضلع)

٨٠ — التاج واللسان (كلا)

٨١ — التاج واللسان والصالح (بيت) الجمل ١ : ٩١ ، المقاييس ١ : ٣٢٥

تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٩

أمية بن أبي عائذ

ع

الخراتة ١ : ٤٢٢ (١ ، ٤٨٠ ، ٣٩ ، ٥٠٠) الأغاني ٢٣ : ١٦٣ - ١٦٤ (١ ، ٢٠١ ، ٨٠)

٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١

١٤ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٣ ، التاج (ملع) و (قدس) و (ردم) ،

التسكلة (ردم)

١٧ — التاج واللسان (ضرر)

٣٧ — التاج والتسكلة (محش) الخصائص ٣ : ٢١٦

٣٨ — اللسان (رأس) ، (عرك) التاج (عرك) وفي (رأس) عمرو بن أمية

الهدلي . الفائق ٢ : ١٣٢

٤٣ — اللسان والتاج (حشر) ، زفن) التسكلة (زفن) أساس البلاغة ٢ : ٦٥ ،

الخصائص ٣ : ٢١٥ الحكم ٣ : ٧٣ ، ٢٥٦

٤٧ — الحكم ٣ : ١٩٩

٥

الأغاني ٢٣ : ١٦٥ : (١ - ٦)

* * *

٦ سهم بن أسامة

١٧ التاج واللسان (غرد)

* * *

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٣ : (١ - ١٠٠٨٠٧٠٥)

* * *

- ١ - الحكم ٣ : ٢٠٠
 ٢ - التاج واللسان (فيل)
 ٥ - التاج واللسان (ثفن) وفي التاج «أمية بن أبي عامر» الفائق ٢ : ٢٣ «سهم بن أسامة»

* * *

٨ إياس بن سهم

- ٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٨٨
 ٢٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٦٣
 ٣٠ - الخصاص ١٢ : ١٤٨
 ٣٩ - اللسان (نسم) سهم بن إياس

* * *

٩

عيون الأخبار ٣ : ٨٩ - ٩٠ (١، ٣، ٤، ٥)

* * *

- ١ - التاج واللسان (صون)
 ١٨ - التاج (بلل)

١٠

- ٦ — اللسان (تم)
 ٩ — اللسان والتاج (لمع) بتعريف وتغيير القافية : يتكلم . المحكم ٢ : ١٢٩
 ١٢ — اللسان والتاج (نيل)
 ١٦ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف
 ١٩ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٧ نسب له منفرداً بحر القافية خطأ . اللسان
 (عني) « أمية » ، المحكم ٢ : ١٧٨

* * *

١١

- ٤ — اللسان والتاج (أصل)
 ٧ — المقامد النحوية ٤ : ١٨٢
 ٨ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف
 ٢٦ — اللسان (نصر)

* * *

١٢ إياس بن سهم

- ٩ — معجم ما استعجم (الشفا)

* * *

١٣ إياس بن سهم

- ٦ — التاج واللسان (لمع)

* * *

حذيفة بن أنس ١١

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٢٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ « بالسواعد كرت » ، ١٠ ،
 (١٢) أنساب الأشراف ١ : ٣٦٤ (٤ ، ٣ ، ٧) . حماسة ابن الشجرى (٦ ، ٩ ، ١١ ،
 (١٢) حذيفة بن أسد

١٠ - المزهر ١ : ٢٨٩ بتحريف

١١ - معجم البلدان (الشباك)

٢

١ - اللسان والتاج (ضب) واللسان والتاج (دمح) صدره ، القاميس ٢ : ٤٠٢

والصباح (رضب) عجزه المخصص ٩ : ١١٦

٨ - معجم البلدان (داء)

٤

ديوان الهذليين ٣ : ١٨ كلها بترتيبها معجم البلدان (نرم) (٨ ، ٩) و (الحمير)

(١٣ ، ١٤) العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ (١٠٦ صغر من الليل أكذرا ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧)

٣ - اللسان والتاج (عمر) . المحكم ٢ : ١٠٩

٤ - التاج واللسان (حرج) المعاني الكبير ١١٢

١٠ - تهذيب الألفاظ ٥٥٣

١١ - حماسة ابن الشجري ١٤ مع ثلاثة أبيات منسوبة لحاتم الطائي ، وجمهرة الأمثال

لأبي هلال ١ : ١٠٤ مع أبيات لحاتم

١٣ - معجم البلدان (الدخول)

١٤ - التاج واللسان (حجر) الحيوان ٥ : ١٢٩

١٦ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٦ واللسان (نفس) ، (جفن) ، (نجا) المعاني

الكبير ٩٧٢ التاج (نفس) : تأويل مشكل القرآن ٣٩٩ تفسير البحر ١ : ١٢٦ مجمع الأمثال

٢ : ١١ حرف الفاء ، أساس البلاغة ١ : ١١٩ المخصص ١٢ : ١٣١ ، ١٤ ، ٧٧

١٧ - التاج واللسان (لعب) ، المحكم ٢ : ١٢٢

.....

٥ بعضها منسوب لساعدة بن جؤية

منقولة من ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ بشرحها وترتيبها

* * *

- ١ - التاج واللسان (قنب) أساس البلاغة ٢ : ٢٧٨ ساعدة
 ٢ - المعاني الكبير ١٠٩١ ، جهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عسر)
 (عمى) ، المخصص ٨ : ١٤٥ عجزه ، الحكم ١ : ٢٩٧ ، ٢ : ١٩٠
 ٣ - معجم ما استعجم (الرهاء)
 ٥ - معجم ما استعجم (قائد)
 ٩ - معجم ما استعجم (أديعة) مالك بن خالد ، وبهامشه عن نسخة : حذيفة . اللسان
 والتاج (أدم)
 ١٠ - المعاني الكبير ١٠٨٦
 ١١ - تفسير القرطبي ١٩ : ١٣٣ ورواية عجزه «ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب»

* * *

عمر وذو الكلب ١٢

١

- ديوان الهذليين ٣ : ١١٣ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ معجم ما استعجم (غروش)
 (٢٩ ، ٣٠) معجم البلدان (غروش) (٢٩ ، ٣٠)

* * *

- ٧ - الجهرة ٢ : ٤٧ ، التاج (تقف) وتكرر في المادة مع شرح للسكري ،
 الصحاح (تقف)
 ١٠ - التاج واللسان (أنس)
 ١١ - المعاني الكبير ٤٩٢
 ١٢ - التاج واللسان (يجل)
 ١٣ - اللسان (ترن)
 ١٤ - اللسان والتاج (هعب) بتعريف ، (جرم)
 (١٨١ - شرح أشعار الهذليين)

- ١٧- خاق الإنجان ثابت ٢٤٤ طية النبال
 ٢١- اللسان والتاج (حم) ، (منى) المخصص ١٧ : ١٢٤ المعاني الكبير ٨٤٠
 والجمهرة ج ١ : ٦٤ ، ج ٢ : ١٢٧ شرح للفصل ١ : ٦٢ المخصص ١٧ : ١٢٤ مع المعاني
 ١ : ٢٦ في الشهر الحرام ، والنصور والمدود ١١٦ ، الكنز القوي ٧٩ ، المحكم ٢ : ٣٨٤
 كتابنا هذا : ٢٤٥
 ٢٢- المعاني الكبير ٩٩٨
 ٢٨- المعاني الكبير ٤٩٣ ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٩
 ٢٩- معجم البلدان (ضريجة)
 ٣٠- التاج (عرش)

* * *

٢ ابن ترنا

معجم الشعراء ٣٦ « عمرو بن ترنا (٩٠٧، ١)

* * *

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ (١-١٥) ، الجمهرة ١ : ١٧٩ (١، ٣) ، التاج (لب) ،
 « فاجتال منها لجة ذات هرم » (٦) و (مرخ) (١، ٣، ٤، ٥ « برواية مادة لب »)
 و (أوس) (١، ٣) و (رخم) (٥) « برواية مادة لب » (٦) و (عمم) (١، ٣)
 و (جول) (٥) برواية (لب) وحشك (٦) و (هزم) (٨) ، التكملة (أوس) (١) ،
 ٣ : ٢ الروض الأنف ١ : ٢٦٦ (١، ٢) ، أزيداد السجستاني ٨٥ (١، ٢) ، الأزيداد
 لابن الأنباري ١٢٤ (١) ، وانظر اللسان (لب) و (مرخ) و (شدر) ، و (حشك)
 و (جول) و (رخم) و (شرم) ، و (عمم) و (هزم) و (شوا) ، والمقاييس ١ : ١٥٧ ،
 والحيوان ١ : ١٩٨ ، حياة الحيوان (الأوس) و (الذنب) (١، ٣) ، الملاحن ٦١ (٣) ،
 الخصائص ٢ : ٧٣ (١، ٣) ، المخصص ٨ : ٦٦ (١، ٣) ، المحكم ١ : ٥٣ (١، ٣) ،
 ٣ : ٧٣ (١، ٣، ٤، ٥ برواية مادة لب في اللسان ، والتاج ٦)

* * *

٤ أخت عمرو أو غيرها

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٣) ، بيت الهامش الزائد ،

الأغاني ٢٢ : ٣٩٠ (١، ٣، ٨، ٩، ١٠ + بيت الفاتن ، ١٩ ، ١٢) ، جمهرة الأمثال
 لأبي هلال ٢ : ٨٥ (١، ٣، ٨، ٩، ١٠ زيادة بيت ١٠، ١٢، ١٩، ١٣) ، وفي صفحة ٥٠٥
 (١٠ زائد بيت الأغاني) اللسان (سعي) (١، ٦) ، الخزانة ٤ : ٣٥٦ (١، ٣، ٨، ٩ ،
 ١٠ زائد بيت الأغاني ، ١٢ ، ١١) ، الجمهرة ١ : ٢٢٥ (١، ٣) معجم ما استعجم (سعي)
 (٩، ٦) ، شرح ما يقع فيه التصعيف ٣٧٥ (٩، ٦١) الجرجاوى ابن عقل ١٦ وقطة
 (ابن عقيل) ١٤ (٩، ٨) ، حسنة البحري الباب ١٧٤ ص ٤٢٩ (١، ٣، ٢، ٩، ١٠ ،
 ١١، ١٢، ٨، ١٣، ٤) ، والمصايد الطارده ١٧٣ (٦، ٨، ٩، ١١) معجم اللبان (شريان)
 (٦-٩)

* * *

- ١ - مجموعة المعاني ١١ ، التاج واللسان (جلب)
- ٣ - الأمل ٣ : ٢٠٨ الحكم ٢ : ٢٣ واللسان (دعيب)
- ٦ - الجمهرة ١ : ٢٧٤ ، معجم ما استعجم (مركوب) معجم البلدان (سعي)
 التاج واللسان (ركب) للملاحن ٣٠ عجزه
- ٩ - التاج واللسان (شري)
- ١٠ - الجمهرة ٣ : ٣٧٨ ، التاج واللسان والصنعا (سكب) شرح المفصل ٦ : ١٢٣
 أساس البلاغة ٩ : ٤٤٩

- ١١ - المعاني الكبير ٢٨٤ ، ٩٥٣ مجموعة المعاني ١٩٢ ، محاضرات الراغب
- ٢ : ٧٢ ، التاج والصنعا واللسان (جلب) مسالك الأبحار ٩ : ٣٦
- ١٢ - الجمهرة ج ٢ : ١٧٨ ، ٢٥٧

* * *

٥ جنوب

ديوان المذللين ٣ : ١٢٦ (١-٥) ، الأغاني ١٢ : ١٣٧ (١، ٢، ٣) تهذيب الألفاظ ٦١٤
 (٣، ٤، ٥) الحيوان ١ : ٢٨٨ ، ٥٠ : ٧٥ (٣، ٤) سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٨ الروض
 الأنف ٢ : ١٥٥ (٣، ٤) ضمن شعر هيرة بن أبي وهب مجموعة المعاني ١٩٠ (٣، ٤)
 الحماسة البصرية ٢٣٨ (٣، ٤) لأبي فؤاد ، وانظر بلاغات النساء ١٨٥ أربعة أبيات منها

* * *

قيس بن العزارة ١٣

ديوان الهذليين ٧٦: ٣ (١-٩، ١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٣)، التمام ١٣-١٩
(١، ٢، ٥، ١٣، ٢٠، ٢٢)، اللعان الكبير ١٠٣٧ (١١، ١٣)، الجهرة ٢٩
(١١، ١٢، ١٣)، معجم ما استعجم (١٥، ١٦، ١٨)، معجم البلدان (١١، ١٢، ١٣)
و (الزاية) (١٥، ١٦)، اللسان (٩، ١١)، معجم الشعراء ٢٠٣ (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١١)

١ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أقد) من نسب إلى أمه ٨٦

٢ - التاج واللسان (سلك)

٤ — الضحاح واللسان (جلج) والحكم ٣: ٥٨

٦ - التاج واللسان (بله) واللسان (غرس)

٩ - التاج (شعل)

١٣ - التاج واللسان (نزل) أساس البلاغة ١ : ٥٥ المرزوقي حماسة ١٤١ عجزه

وكذلك في ٣٩٠ ، ١٤٢١

١٤ - المعاني الكبير ٢١٥

١٦ - المشترك وضعا ١٩٩ اللسان (ربا)

١٧ - اللسان (وعم) والتاج (وعم) التكملة (وعم) ساعدة بن العجلان

١٨ - الخزانة ٣ : ٣٧٣ ، المصع ١٧٠

١٥ - التاج (قنى) اللسان (قنى) و (قنى) المخصص ١٠ : ١٥٥

٢٠ - معجم البلدان (ماوین)

٢١ - التاج (حضر) ، (شفع) أساس البلاغة ٤٩٧:١

✱ ✱ ✱

٤

المعاني الكبير ٦٩٦ (١٧، ١٦) ديوان الهذليين ٣: ٧٢ (١ - ٤، ٦، ١٨)

* * *

- ١ - من نسب إلى أمه ٨٦
 ٨ - التاج واللسان (صَرَعَ) و (هَزَمَ) تأويل شكل القرآن ٤٩ ، القاييس
 ٣: ٣٩٦. تفسير الكشف ٣: ٢٦٧ تفسير القرطبي ٢٠: ٣٠ تفسير البحر ٨: ٤٦٠ مع تحريف
 في الشعر والشاعر ، أساس البلاغة ١: ١٦٤ ، المحكم ١: ٢٥٠
 ١٠ - خلق الإنسان ثابت ٨٦ ، الكثر القوي ١٧٦
 ١٢ - التمام ١٩

* * *

٥

معجم البلدان (شرف) (٤، ٣) و (الصر) (٤، ٦)

* * *

- ٤ - معجم البلدان (التواضع) ، التاج (شرف)
 ٩ - معجم ما استعجم (البر) ، معجم البلدان (الحشام)

* * *

٦

- معجم البلدان (جذم) (٣، ١)
 ١ - المحكم ٣: ١٥٦ بتحريف في الضبط

* * *

٧

معجم ما استعجم (الشفير) (٤، ٣)

* * *

- ١ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الفضاض) التمام ٢٠ التاج (شوف)
 و (فضض) واللسان (شوف)

٣ — معجم البلدان (يشع) و (السفير) ، التاج (يشع)

٤ — معجم البلدان (الخوانق) و (ينجا) التاج (نجو)

٨ أبو عامر بن أبي الأخنس

٣ — التمام ٢١

٩

التمام ٢٢، ٢٣ (٨٠٥)

...

٣ — المحكم ٣ : ١٦٧

٤ — التاج واللسان (قل)

١٠

معجم البلدان (حنن) (٢٠١)

١ — اللسان والتاج (حنن) المحكم ٣ : ٢٢٣

٢ — التمام ٢٤

...

١١

التمام ٢٤، ٢٥ (٤٠٢)

١ — سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٠ معسورة والتاج والتكملة والصحاح (حبر) تفسير

القرطبي ١٨ : ٢١

٢ — شروح سقط الزند ١٣٦٥ عجزه التاج والصحاح واللسان (نعم) أساس

البلاغة ٢ : ٤٣٩

الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٢٤

البيتان ١٧، ١٨ مشتركان في قصيدة أبي قلابة أيضا ص ٧٢١ بيت (٤، ٣)، التمام
٢٦ - ٢٩ (١، ١٠، ٥، ١٨) تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ (٢٠، ١٩) «أبو ذؤيب»
حرفت القافية، المعاني الكبير ٧٧٩ - ٧٨٠ (٧، ٩) التنبيه على الأمل ١٣٠ (١٧، ١٨، ١٩)
ديوان الهذليين ٣ : ٩٨ عمرو بن الداهل (١ - ٩٠، ٩٠، ٧، ١١، ١٧، ٨٤، ١٩، ٢٠)
(٢٠، ٢١)

- ٣ - التاج واللسان (بلغ)
٩ - الجهرة ١ : ٢١١
١١ - الحزانة ٣ : ١٤٨ اللسان (شرح)
١٢ - المعاني الكبير ١٠٤١، الجهرة ٢ : ٩١ زعل زلوج، الأمل ١ : ٢٦٤
اللسان والتاج والصحاح (غرر) التسكيلة (زجل) الكنز اللغوي ٨٦
١٤ - التاج (جلس) المقاييس ٤ : ١٣٦
١٧ - مجالس العلماء ٦ عجزه : النوادر لأبي مسعل ٣٩٧ عجزه، اللسان والتاج
والصحاح (عقر) واللسان (بعج) و (جعم) عجزه المقاييس ٤ : ٩٥
١٩ - الجهرة ٢ : ٨٦ تفسير البحر ٨ : ١٢١ تفسير الطبري ٢٦ : ٩٤ تفسير القرطبي
١٧ : ٥ والأمل ٢ : ٣١٠ والتنبيه على الأمل ١٢٩ بعض عجزه فهما، واللسان والتاج
والتسكيلة (مرج)
٢٠ - الجهرة ٢ : ٩٧ خلق الإنسان لثابت ٢، اللسان والتاج (مشج) و (شرح)
و (فوق) المقاييس ٥ : ٣٢٦ الصحاح والتسكيلة (شج) الكامل ٢ : ٧٩ ونسبه للمهمش
المهمش للشماخ . تفسير البحر ٨ : ٣٩٢ تفسير القرطبي ١٩ : ١١٩
٢١ - التاج واللسان (نيا) رسالة الففران ٤٦٧ الهذلي :
إذا ما شئت باكرتي غريضا وزق في نبي أو نصيح

تبع ١ ص ٦٢٤ (لكا)

التمام ٣٠ (٢٠، ١)

تبع ١ ص ٦٢٤ (قد نشب)

اللسان والتاج (درب) و (خزم) (٤، ٣) والتاج (كرث) (٢، ١) والصعاح
(ورب) (٤، ٣) اللسان (كرث) (١ - ٥)

٢ - التاج واللسان (كتب)

تبع ١ ص ٦٢٥ (خزيمه)

التمام ٣١ (٢، ١)

٢ أسيد بن أبي إياس

الإصابة ترجمة سارية بن زعيم ، منسوبة لسارية (٢٠١ ، ١٠ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وزيادة

بيت هو

عَلَى أَنْ سَلِمَى لَيْسَ فِيهَا كَيْثُهَا وَإِخْوَتَهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبَدٍ
(٤ ، ٣ ، وقال تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس أن هذه الأبيات له (ولم تسبق في ترجمته ،
وفي ترجمة أنس بن زعيم منسوبة لأنس (١ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وهذه زيادة
البيت السابق ، أنساب الأشراف ١ : ٣٦٣ أنس بن زعيم وهو أبو إياس ، وكان ابنه مسمى
باسمه (٤ ، بيت ٦ ، ٧) التمام ٣١ ، ٣٢ (٨ ، ١١)

٤ - الخزانة ٣ : ١٢١

١١ - المقاصد النحوية ٣ : ٨٤

المقطب ١٦

أنظرها سابقا في شعر معقل بن خويلد رقم ٧ قصيدة ٢١ ، وانظر التمام ٣٥ - ٣٨ (١) ،
(١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٢)

(١٨٢ - شرح أشعار الهذليين)

٢

ديوان الهذليين ٣ : ٤٩ (١-٧) ،
معجم البلدان (ساية) (٢٠١) التمام ٣٩ (١٠٢٠١) (٧٠٢٠١)

* * *

- ٢ — معجم ما استمع (ساية)
٧ — مجموعة المعاني ١٧٠ ، التاج واللسان (ثمت) . كتابنا هذا : ١١٥٤ عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥١ (١٠٢٠١، ٣٠٤، ٦٠٤)

* * *

- ١ — المعاني الكبير ٤٧٩
٤ — معجم ما استمع (أعاجيل)
٥ — التاج واللسان والتكملة (زحف) للبريق

* * *

رييمة بن الحجد ١٧

في التاج (عزه) رييمة بن جعدل

١

المعاني الكبير ٧٣٠ (١٠٠٩) ، التمام ٤١ (١٦٠١)

* * *

- ٥ — معجم ما استمع (المجلان) والتاج واللسان (كرس) التكملة (نجد)
٦ — الحزاة ٢ : ٣٢١
٩ — معجم ما استمع (دحى) التاج واللسان (قس) عجزه «مالك بن النخيل»
الأزمنة والأمكنة ٢ : ٥٠ المحكم ٣ : ١٩٤
١١ — الفائق ٢ : ٣٦٢
١٤ — التاج واللسان (عزه)

١٥ - للعاني الكبير ٢٧٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٤ والأزمكنة والأمكنة
٦٠ : ٢

١٩ - للعاني الكبير ٢٠٩

٢٠ - التاج واللسان (مجمع) شرح للرزوقي حماسة ٨١ صدره

٢١ - معجم البلدان (عجلان) سعد بن جعفر

٢

١ - التاج واللسان (غضب)

رجل من هذيل ١٨

١

الهام ٤٢ (٦٠٥)، شرح شواهد التنقي ٢٥٧ (١-٦) وفي ص ٢٥٨ (٤٠٢، ١)،
٦٠٥، الخزائن ٢ : ٤٩٨ - ٤٩٩ (١-٦) مع شرحه عن السكري بنصه وفي ج ٤ : ٥٧٧
نسب لرؤية، المقاصد النحوية بهامش الخزائن ١ : ١١٨ وج ٣ : ٦٤٨ (٤٠٢، ١)،
ونسب ذلك لرؤية وليس في ديوانه بل في ملحقاته، التاج (زبي) (٦٠٥) اللسان (زاي)
(٤٠٢، ١) وفي (زبي) (٦٠٥)

٦ - الصحاح (زبي)

ربيعة بن الكودن ١٩

في التاج (ريج) ربيعة بن كودف

١

اللسان (خرق) (١٥، ١٤) معجم الاستعجم ومعجم البلدان (ريحان) (٢٠١)

الهام ٤٦، ٤٧ (١٠، ٢، ١)

- ٢ - التاج (وجع)
١٠ - التكلة (روق)
١٤ - التاج (خرق)

عروة بن مرة ٢٠

١

وتنسب لأبي ذؤيب

- ٢ - المعاني الكبير : ١٠٠٠ ، التمام ٤٨
٣ - التاج (وجع) أبو خراش
٤ - المعاني الكبير : ٩٩٣
٥ - شروح سقط الزند ١٣٤٦ عجزه ، التاج (وكع)

٢

وتنسب لأبي خراش

- ٤ - التمام ٤٨

الأبج وسارية بن زنيم ٢١

١

الأغاني ٢١ : ٢٤٥ - ٢٤٦ (١ - ٥) معجم البلدان (عزغر) و (الربيع) (٢٠١)

- ٢ - التمام ٥٠

- ٣ - اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) لأبي خراش

٢

الأغاني ٢١ : ٢٤٦ (٢٠١) التمام ٥١ ، ٥٠ (٢٠١)

عبد مناف بن ربيع ٢٢

في التاج (ربيع) عبد مناف ويقال عبد مناة ، في الفائق ٢ : ١١٧ عبد مناف بن ربيع

ديوان المذليين ٢ : ٣٨ (١٢٠١ ، ٣٠٥ ، ٥٠٥ - ١٢) ، العملة ١ : ٢٠١ (١٠٠٩)
ونسبها لأبي كبير ، التمام ٥٢ - ٥٥ (١٢٠١ ، ١١٠) ، الاقتصاب ٤٠٣ (١٠٠٩) ،
الكامل ٧٤٢ الباب ٥٥ (٢ : ٢٨٤) (١ - ٣) ، شرح أدب الكاتب ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
(١٢ ، ١١) الحزاة ٣ : ١٧٢ (١٢ - ١) تهذيب إصلاص للنطق ١ : ٢١٥ (٢٠١)
اللسان والتاج (لعج) (٣ ، ١) معجم البلدان (أنف) (٤ : ٣) ، الحيوان ٦ : ٤١٩
(١٠٠٩)

* * *

١ — إصلاص للنطق ١٥٢ . الخصاص ١٤ : ٢٠ . الأمالى ١ : ٥٩ ، التاج (ربيع) ،
(غير) ، المقاييس ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (لعج) و (غير) الصحاح (غير) ، الاشتقاق ١٧
٢ — كتابنا هذا ص ٢٦٠ عجزه

٣ — جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٣ الحكم ١ : ١٩٩ النصف ٢ : ٣٠٨ عجزه ، التاج
والصاحح واللسان (جلد) واللسان (عول) المقاييس ٥ : ٢٥٤ ، الكامل ٣٢٤ الباب ٣٨
(١ : ٣٣٦) شرح العكبري ١ : ٢٠٢٦٩ ، ١٨٨ ، الخصاص ١ : ٨٦ ، النوادر ٣٠ الاقتصاب
٢٧٣ الخصاص ١ : ٨١

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٥٥١ ، الخصاص ١٢ : ١٠٢

٦ — الحزاة ٣ : ١٧٢ ، التاج (وفي)

٧ — المعاني الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ ، التاج واللسان (جأ) و (صوب) و (جي)
وفي التاج (جدا) عجزه واللسان (جدا) تفسير الطبري ٢٩ : ٧٤ تفسير البحر ٨ : ٣٥٣

٨ — معجم ما استعجم (أنف) اللسان (أنف) مع اختلاف الصدر

٩ — المعاني الكبير ٩٧١ ، التمام ٢٥ الحكم ١ : ٥٧ ، ٢٤١ و ٢ : ٢٥٩ ديوان

ليد ١٦١ عجزه جهرة ابن دريد ، ١ : ١٥٣ : وج ٣ : ١٣٥ ، ٣٥٧ تبريزي حماسة

١ : ١٣٧ . مرزوقي حماسة ٣٧ ، ٣٨٤ مدره فيها التاج (هقع) و (شفع) . (عول)

المقاييس ٣ : ١٦٩ ، ٤ : ٣٥ الصحاح واللسان والتاج (شفع) و (عول) واللسان والصحاح

(عضد) واللسان والتاج (هقع) والحيوان ٤ : ٤٠٦ الخصاص ٥ : ١٣٥

١٠ — اللسان والتاج (حسن) و (وغم) واللسان (زمل) ، الاشتقاق ٥٩٨ ،

الخصاص ٢ : ١٤٥ الحكم ٢ : ٣٤٧

١١ - المخصص ٩ : ٩٨

١٢ - جهرة ابن دريد ج ٢ : ٩ ، ١١٠ ، ج ٣ : ٤٥ معجم ما استعجم (قائد)
 الخزانة ٣ : ١٧٠ ، أمالي ابن الشجري ج ١ : ٣٥٨ ، ج ٢ : ٢٨٩ . التاج (شرد) و (قند)
 (وجل) والألف اللينة (إذا) واللسان والصاح (شرد) و (قند) و (سلك) و (جل)
 واللسان (الألف اللينة إذا) وجمع الموامع ١ : ٢٠٧ ، الاقتضاب ٤٠٢ . تفسير الطبري
 ج ١ : ١٥٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٣ : ٢٤ ، ٢٥ أغلب البيت . أمالي المرتضى ١ / ٣ ،
 ٢ : ٣١٠ . الجبال والأمكنة ٨٧ الصاجي ١١١ والأشباه والنظائر ٣ : ١٢ الإنصاف ٢٩١
 الاشتقاق ٢٤٧ تفسير البحر ٥ : ٤٤٢ المخصص ١٦ : ١٠١ تفسير القرطبي ١٢ : ١١٩ .

٢

٤ - التاج (غيل) و (غير) وفي مادة (غفر) صدره لأبي كبير وعجزه محرف ، والصاح
 واللسان (غير)

٣ المعترض بن حبوا

التمام ٥٥ - ٥٧ (٥ ، ٤) معجم ما استعجم (الخيم) (٣ ، ٤ ، ٥) معجم البلدان
 (القوم) (١ ، ٢ ، ٣ مع) مع مقدمة الشعر وتحريف

١ - خلق الإنسان الثابت ١٦ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٤٦ ، والصاح والتاج واللسان
 (جعش) المخصص ١ : ٣٣
 ٤ - التاج واللسان (سرب)
 ٥ - معجم البلدان (مذفار)

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٤٨ (١ - ٨) التمام ٥٧ ، ٥٨ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (غور)
 (١ ، ٢ ، ٣)

٣ - معجم ما استعجم (غور)
 ٤ - التاج واللسان (شنن) معجم البلدان (عقدة)

معجم ما استعجم (ألف) (١-٥)

٥ الشعر في ص : ٦٨٣

ديوان الهذليين ٢: ٤٣ (١-٩، ١١، ١٢، ٦٠، ١٣، ١٤، ١٥)، معجم البلدان (٢، ٣)، تهذيب الألفاظ (٤، ٥، ٦)، التمام ٥٩-٦٤ (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٢٠)

١ - معجم ما استعجم الحفائل (المحكم ٣ : ٢٦٣ واللسان (حفل)

٣ - معجم ما استعجم (عاذ) ، التاج (طبع) مع رواية وشرح معجم البلدان (المطاوعة)

{ — معجم ما استعجم (أعواء) اللسان (عوى)

٦ - التاج واللسان (لفج) ، المخصص ١٢ : ٢٨٤

۷ - معجم ما استعجم (أنف)

٨ - الفائق ٣ : ١١٧

١٠ - الأمل ٢ : ١٤٥ . التاج واللسان (قاص)

١١ - التاج (قوط) « وفيه رواية : مزاد لقائل » معجم البلدان (قوط)

١٥ - التاج (خوت) و (آخر) و (جدل) الصبح (أخر) و اللسان (خوت) و (آخر)

المخصص ١٢ : ١٢١ عجزه

7

ديوان المهذلين ٢: ٤٩ (١-٧) التمام ٦٥-٦٨ (١-٣٠١: ٧٠٥)

١ - التاج واللسان (صمم)

٦ - التاج واللسان (شكس)

Y

١ - التاج (بدل) محرف : أمس بعد ، معجم البلدان (بدالة)

A

٢ - التمام ٦٨

٩ خالد بن وائلة

٣ - التمام ٧٥

أبو شهاب المازني ٢٣

١ رجز أبي ذؤيب ، تقدم بعضه في شعر أبي ذؤيب

التمام ٧٠ (٦٠٥)

شعر أبي شهاب

١

التمام ٧١ - ٧٣ (٢٠٠٥، ٤، ١)

١ - التاج (دين) أبو ذؤيب

٤ - تهذيب إصلاح للنطق ١ : ٢١١ ، التاج واللسان (جود) و (منع) وفي
 (شكر) « والعرض وافر » و (زخر) الصعاح (جود) و (زخر) أصداد ابن الأنباري
 ٢٧٩ ، المخصص ٢ : ٣٧

١٨ - تهذيب الألفاظ

١٩ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ١٣٦ ، ١٨٠ وج ٣ : ٩٨ الحكم ٣ ، ٨٦ إصلاح
 المنطق ٣٦٢ اللسان (حضر) أبو ذؤيب أو شهاب ابنه ، والتاج (حضر) أبو ذؤيب

ص : ٦٩٨ ، ٦٩٩

شعر مالك بن عوف ومالك بن خالد تقدم في ص : ٤٣٤

أبو ضب ٢٤

في التاج واللسان (كيد) « أبو ضبة »

١

معجم البلدان (حليت) (٢٠١)

- ١ - التاج واللسان والتسكلة (صخذ)
 ٢ - معجم ما استعجم (حليت) « الحليت فأرثد » وكذلك في معجم البلدان
 ٦ - التمام ٧٤ « كى أسود »
 ٩ - التاج واللسان (كيد)

٢

- التمام ٧٤ (٤ ، ١)
 ٢ - اللسان والتاج (عئس)

* * *

أبو قلابة ٢٥

اسمه الحارث بن صمصمة بن كعب بن طائخة بن لحيان بن هذيل ، وهو أول من قال الشعر
 من هذيل « أسد الغابة ٤ : ٣٦١ في ترجمه مسلم بن الحارث الخزاعي »

١

ديوان الهذليين ٣ : ٣٦ (١ - ١٠ و ١٢) التمام ٧٦ - ٧٩ (١ ، ٥ ، ٨) نسب قريش
 ٢١ (١٠ ، ٩) ، معجم ما استعجم (ألبان) (٢ ، ١) مجموعة المعاني ١١ (٩ ، ١٩ ، ١٢)
 اللسان (منى) (١٢ ، ١٠) ، تهذيب ابن عساكر ١ : ٢٨٧ (٩ ، ١٠) وتعريف بأبي قلابة

* * *

- ١ - التاج (رهط) و (لين) « بالياء » اللسان (رهط) و (لين) بالنون ،
 معجم البلدان (الأحث) و (رهط)

٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٢ ، الكنز اللغوي ١٢٥ ، ١٤٨ ،

٤ - اللسان والتاج (تأم)

٥ - ديوان ليد ١٢٧

٦ - اللسان والتاج (خصص)

٧ - التاج (لف) و (شعن) « وقد همت ياشعان » اللسان (لف) و (شعن)

الصحاح والتسكلة (شعن)

١٠ - أسد الغابة ٤ : ٣٦١ مع أبياب نسبت لسويد بن عامر المصطلق ، وانظر اللسان

مادة (مق) ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع عجز الليث ١٢

١٢ - التمام ٢٠٤ ، تيريزى حماسة ٤ : ١٥٠ ، الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٩٩ ،

(١٨٣ - شرح أشعار الهذليين)

التاج (منى) اللسان (منن) عجزه ، القاييس ٥ : ٢٧٦ مع صدر البيت ١٠ تفسير البحر
١ : ٢٧٠ معجم البلدان (مائة) عجزه ، المتصور والمدود ١١٦ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٠٣
تفسير القرطبي ٢ : ٦ وفي ١٧ : ١١٨ عجزه

٢ وتروى للمعطل

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٧-١١) التمام ٨٠-٨٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)
٢ — اللسان والتاج (رمث)
٣ — اللسان والتاج (ضرس) أساس البلاغة ٢ : ٣٣
٤ — اللسان والتاج (فلس) التكملة (فلس)
٧ — التاج (لس) مع شرح و (سلس) اللسان (سلس) ، (سلسل)
٨ — التاج (دخن) ، اللسان (دخن) و (حاس) . الصعاح (حاس) التكملة
(دخن) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٣
٩ — اللسان والتاج (شرح)
١١ — التاج والتكملة (دب) القاييس ٢ : ٢٦٣ نفس عجزه

٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٤ (٢-٧) ، التمام ٨٢ ، ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤) ، معجم البلدان
(مراخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢) وفي الأخت (٢٠١)
١ — معجم ما استعجم (الحذية) ، التاج (حذى) « بالحباب » واللسان (حذا)
معجم البلدان (الجناب) و (الحذية) الحكم ٣ : ٣٨٢
٢ — معجم ما استعجم (الأخت)
٤ — معجم ما استعجم (مراخ)
٧ — المعاني الكبير ٩٧١

٤

معجم البلدان (الوذ) و (الفخن) (١ ، ٢)

٥

انظر البيت ٣ والبيت ٤ فقد تقدما ضمن شعر الداخل بن حرام ص ٦١٨

* * *

أبو بئينة ٢٦

في التاج (كرش) أبو بئينة العامري ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦ (بحر) أبو بئينة الباهلي ،
ومواها الباهلي

the following:

معجم البلدان (فوس) (٤٠٣، ٤٠٤)
٤ — التاج واللسان (فوس)
٥ — التمام ٨٤

٢ أُمِّيَانُ بْنُ لَعَطٍ

معجم البلدان (فرقة) (٣٤٦) والوثيق (١٧٠)، المؤلف والمختلف ٣٤ (٢٤١)

- | | |
|-----|-------------------------|
| ١ - | ديوان الهندلين ٣ : ٩٥ |
| ٣ - | معجم ما استعجم (راية) |
| ٤ - | القام ٨٤ |

7

ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١-٥)

- ١ - المؤلف والمختلف ٣٥
- ٣ - التاج واللسان (رمح) الحكم ٣ : ٢٥٧
- ٤ - معجم البلدان (الوران)

٥ - معجم المستعجم (وصف)

ضیاس بن رافع

التمام ٨٥، ٨٦ (١، ٣، ٧)

- ٥ - التاج (بيل)

معجم البلدان (کراش) (۱، ۲، ۳، ۴، ۵) - المجلد ۸۷ (۴، ۵، ۶، ۷)

- ۴ - اسائن البلاغۃ ۲: ۴۲۶ (۱۹۷۷ء)
- ۵ - معجم ما استعجم (کراچی)، القاج (کراچی)

٦ سارة بن زعيم

٢٠ - نظام المحصص ١١ : ٨٢

البريق بن عياض بن خويلد

في الإصابة حرف العين القسم الأول « عياض بن خويلد الهذلي ثم الضبي ، لقبه بريق
بموحدة مصغرا ، وفي معجم الشعراء : البريق هو عياض بن خويلد ، في المعاني الكبير : عياض بن
خويلد ٩٩٩ ، ونسب له بيتا للبريق

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٦١ (٢٠١ ، ٤٠٦ ، ١٢ - ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ، التمام ٨٩ - ٩١
(٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) . المعاني الكبير ١٢٢٨ : (٤ ، ١٠) . معجم البلدان
(سلع) و (شعر) (٦ ، ٨٠٧) و (نبايع) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) .
١ - التاج (نبع)
٢ - اللسان والتاج (سرو)
٣ - اللسان (رمس)
٤ - المخصص ٢ : ١٩
٦ - معجم ما استعجم (نبايع) التاج (نبع)
٧ - جهرة ابن دريد ١ : ٢٧٩ اللسان والتاج (بحر) الفائق ١ : ١٢٢ . المغرب ٣٧
٨ - التاج (شعر) و (سلع) واللسان (شعر) . معجم البلدان (شعر) المشترك
وضعا ٢٥٢ .
٩ - المشترك وضعا ٣٤٢ معجم البلدان (القرائن) و (بحار)
١٤ - التاج واللسان (شبك)

٢

- التمام ٩٢ ، ٩٣ (٢ ، ٤) للنازل والديار ٤٦٠ ، ٤٦١ (١ - ٥)
٢ - جهرة ابن دريد ٣ : ٧٤ المخصص ١٥ : ١٦٦ مجموعة المعاني ٧٥ تصوير في
القافية « ما لم يصب ويصم » أستاذ ابن الأنباري ٢٢٩ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠
٣ - شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٨٣ ، التاج (ندم)
٥ - التاج (شبق) وفي (شبق) أغلب البيت منسوبا للتخل ، معجم البلدان
(الشبق) و (الثرى) الجبال والأمكنة ٤٢ .

٣

- المعاني الكبير ١٠٧٥ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٤ (١ - ٤)
٢ - المغرب ٨٨ ، الإصابة ترجمة « عياض بن خويلد » ، معجم الشعراء ١١٢
٣ - المشترك وضعا ٢٧٥ معجم البلدان (الشعر)

٤ هو، أو عامر بن سدوس

وستأني أيضاً في شعر عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٥٨ (١ - ١٠) معجم البلدان (ساية) و (الأملح) (٦٠٥)
 (الفروع) (٢٠١) (التهذيب) (٢٠١) ، معجم البلدان (ساية) (٨٠٧، ٦) المنازل
 والديار ٥٠٠ (١ - ٤) معجم ما استعجم (الحضر) (٢٠١) اللسان والتاج (يعر) (٥٠٥)
 (٦) ، التمام ١٣٢ (٥٠١) .

١ — معجم ما استعجم (البوازيج) ومعجم البلدان (الموازيج) واللسان (مزج) .
 ٢ — التاج واللسان (فرع) معجم البلدان (برقاء قرمد) المرصع ١٩٥ .
 ٥ — الحكم ٢ : ٣٣ .
 ٦ — المقاييس ٦ : ١٥٦ جزء بيت . الصحاح (يعر) المخصص ٧ : ١٨٧ وكرر
 عجزه ، الحكم ٢ : ١٧٣ .

٧ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، التاج واللسان (خلف) واللسان (عز) .
 المقاييس ٤ : ٢١٨ والفائق ١ : ١٥١ المخصص ١١ : ١٩٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٩٨ الحكم
 ٣٣ : ٢

٩ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٣١ « والنعم الكدر » ج ٢ : ٣٨٥ « والعكر الدثر »
 ١٠ — التاج (عرض) اللسان (حرف الألف اللينة « ها ») ، التمام ٩٤

٥ هو أو عامر بن سدوس

وانظر شعر عامر بن سدوس ق ٢ وترتيبها مختلف

ديوان الهذليين ٣ : ٥٥ (٨٠٩، ١٠٢، ٣٠٥، ٦٠٧، ٤٠١، ١٠٠، ١١) الموجود
 في شعر عامر بن سدوس (المعاني الكبير : ٩٩٩) (٩٠٧) اللسان (علم) (٧٠٦) اللسان
 (ضيف) (٤٠٧) ، تهذيب الألفاظ ٣٢٤ ، ٣٢٥ (٧٠٦) .

١ — اللسان (ضيف) عجزه ، التمام ٩٤ ، الأمكنة ج ١ : ١٩٠ ، ٣١٧ وج ٢ : ٢٠٨

٢ — خلق الإنسان ثابت ٢٢٤

٤ — معجم البلدان (العلم) وجمهرة ابن دريد ٣ : ١٥٩ التاج واللسان (ضيف)
 و (علم) ، (شذب) (تكملة) (علم) و (فلم) ، المقاييس ٣ : ٣٨٢ و ٤ : ٤٤٦ الفائق ١ : ١١
 الصحاح (فلم) المخصص ١ : ٦٤ وج ٢ : ٧٧

٥ — خلق الإنسان ثابت ٧ واللسان والتاج (سدف) واللسان (جنن) أزداد

السجستاني ٨٦ أزداد ابن الأنباري ١١٥ تفسير البحر ٤ : ١٦٢ تفسير الطبري ٧ : ١٦٢
 تفسير الطبرسي ٣ : ٣٢٣

- ٧ - التاج واللسان (ضيف) المخصص ٣ : ١٥٩ ، ١٦٠ : ١٦٤ عجزه فيهما
 ٨ - التاج واللسان (فرم)
 ٩ - اللسان والتاج (ألب) و (حرب) و (ورم) ، المحكم ٣ : ٢٣٦
 ١٠ - للسان (ضيف) عجزه

٦

ديوان الهذليين ٣ : ٥٤ (١-٥)

٣ - التمام ٩٥

٧

عيون الأخبار ١ : ٣٨ (١٥ ، ١٦) ، التمام ٩٦ - ١٠٢ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤) .

١ - معجم البلدان (نمار)

٦ - المخصص ١ : ٨٣ ، اللسان (سمع) المحكم ١ : ٣١٩

٨

١ - التمام ١٠٢

١٠

معجم الشعراء ٣٠٢ (١ ، ٤٠٥) المؤلف والمختلف ٢٧٦ (١-٥) شرح المرزوقي
 ٤٧٨ (١-٥) حسانة البحري ١٣٦ ، ٢ ، وزيادة بيت :

حَتَّى نَقَضْتُ الْوَثْرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ يُمُوتَا وَيَبْنِيهَا خَلَلُ

٣ - اللسان والتاج (كسأ) و (صمت)

٢٩ المجلان بن خليفة

١ الرجز

جمهرة ابن دريد ٢ : ٢١٧ (٦ ، ٧)

٧ - الاشتقاق ٢٩

١ الشعر

ديوان الهذليين ٣ : ١١٢ (٤ ، ١ ، ٣) معجم الشعراء ١٦٧ (١ - ٥)

١ — التمام ١٠٣

* * *

٣٠ عبد بن حبيب

١ الرجز ، كليب بن عهمة

ديوان الهذليين ٣ : ١١١ (١ - ٤)

٢ — انظر اللسان (بزل) و (ستن) و (عون) أبو جهل لعنه الله . وفي التاج

(سمع) معه رجز أيضا « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » وانظر الكامل ٢ : ٦٥

الشعر ، لعبد بن حبيب

معجم ما استعجم (عاص) (٢ ، ٤) معجم البلدان (عاص) و (عويس) (١ ، ٢٠)

و (الجوز) (١٠ ، ١١)

٣ — التاج واللسان (نبج) المحكم ٣ : ٢٩٦

٤ — اللغاني الكبير ٢١٩ معجم ما استعجم (سمن) معجم البلدان (سمن) و (سمى)

التاج (سمى) اللسان (سمو) ، التمام ١٠٤

٥ — اللغاني الكبير ٨٩٢ ، للفتح ٤٥ - ٢

٦ — التاج واللسان (حلب) المحكم ٣ : ٢٦٩

١٠ — معجم البلدان (لوى - عيوب)

٢ رثية ، أو رجل من بني ظفر

ديوان الهذليين ٣ : ١١١

٣١ أبو المورق ورجل من هذيل

١

٤ — التمام ١٠٥

٢

معجم ما استعجم (عاذ) (١ ، ٢)

١ — التاج واللسان (عوذ) معجم البلدان (عاذ)

- ٢ — معجم البلدان (بشم)
 ٣ — الفائق ١: ٤ ، التمام ١٠٥
 ٣ حسان بن ثابت
 التمام ١٠٦ (٨، ٧، ١) ديوان حسان بن ثابت ٢٥ (٣-٧)
 ٧ — التاج (نحى) اللسان (نحو)
 ٤ عباس بن مرداس
 التمام ١٠٨
 ٥ رجل بن بنى الحيان
 ٣ — التمام ١٠٨

* * *

أبو الرعاس ٣٢

١

في سيرة ابن هشام الرعاس الهذلى وفي الجهرة لابن دريد : الراعى وراهش . اللسان
 والتاج (خدم) « الراعى » ومنسوب في الحماس بن قيس ونسب لهرم بن الخطيم .
 معجم ما استعجم (الخدمة) (٨، ٧، ١) (٤، ٢، ١) (٨، ٧، ١) اللسان (خدم) (٤، ٢، ١)
 (٨، ٧، ١) ومادة (هم) (١-٨، ٧، ١) شرح نهج البلاغة ١٧: ٢٧٦
 (٨، ٧، ١) « حماس بن خالد الدولى » . أنساب الأشراف ١: ٣٥٦ (٣، ٢، ١)
 (٧، ٤، ٨) . الجهرة لابن دريد ١: ١٦٦-١٦٧ راهش أحد بنى صاهلة من هذيل (١-٤)
 (٨، ٧، ١) وفي ج ٢: ٣١ (٧) الراعى الهذلى . العقد الفريد ٥: ٢٤٣ (٢، ١)
 (٨، ٥، ٦، ٤) سيرة ابن هشام ٤: ٥٠-٥١ (٨، ٧، ١) (٤، ٢، ١) التاج (خدم)
 (٦، ٤، ٢، ١) الكامل ١: ٣٧٠، ٣٧١ (٨، ٧، ١) (٤، ٢، ١) التمام ١٠٩
 (٣، ٢، ١) معجم البلدان (خدمة) (٨، ٥، ٦، ٤، ٣، ١)

٣٣

سلمى بن المقعد، وعمرو بن أبى جرة، وعمرو بن قيس، وساعده بن عمرو

١ سلمى بن المقعد

- التمام ١١١ (٥، ٢، ١) « الجاء للمدود » معجم البلدان (حماط) (٦، ٢، ١)
 ٤ — التاج واللسان (فاج)
 ٦ — معجم ما استعجم (ليث)

٢

معجم البلدان (جهور) (الكعيل) (٢٠١)
١ — معجم ما استعجم (الكعيل) التاج (جهور)

٣

التمام ١١٢ (٣٠٢)
١ — التاج واللسان (فضل)

٤

معجم البلدان (الحجلاء) (٢٠١)
٣ — التاج (دخض) التمام ١١٢، المخصص ١٠: ١٠٧ معجم البلدان (دخوض)

٥

٢ — التمام ١١٣

٦

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (أمول) اللسان والتاج (أمل) التمام ١١٣

٧

التمام ١١٤ (٣٠١) معجم البلدان (حاذة) (٥٠٤)
١ — معجم ما استعجم (ألم) ومعجم البلدان (حنن) مثلاً
٣ — المخصص ٩: ١٨
٧ — التاج واللسان (طرب)

٨

الحشر بن ثابر

التمام ١١٦ (٤٠١)
٤ — اللسان (غزا)

٩

عمرو بن أبي جمره

من اسمه عمرو (٢٠١)

١٠

عمرو بن قيس

١ — معجم ما استعجم (العوصاء)
٣ — اللسان (جنن) التمام ١١٨

١١

ساعده بن عمرو

٢ — التمام ١١٩

(١٨٤ - شرح أشعار الهذليين)

غاسل بن غزية ٣٤

معجم ما استعجم (جدد) غاسل بعين مهجلة وكذلك في (الصفراء) وفي معجم البلدان (جدد)، (الصفراء) و (فرط)، و (الليث) فهو غاسل بعين معجمة، وفي التاج (عسل) في مستدركاذه «عاسل بن غزية من شعراء هذيل» .

١

معجم ما استعجم (الصفراء) (٧، ٦) التمام ١٢٠ - ١٢٣ (٩٠٧، ٦٠٣، ١) معجم البلدان (فرط) (٢، ١) و (الليث) (٦، ٥) .

٧ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (جدد) ومعجم البلدان (الصفراء)

ليلة ألم ٣٥

القهرى

معجم البلدان (قواء) (٦، ٥، ٤، ٢، ١) «الهذلي» حسانة ابن الشجري ٤٦ (٤ - ١)

٢ — التمام ١٢٤

٥ — التاج (قو)

يوم ٣٦

١ انظر ما تقدم في أبي جندب رقم ٦، مقطوعة (٢)

التمام ١٢٥ (٢، ١)

٢ — سويد بن عمير

التمام ١٢٦ (٣، ١)

١ — اللسان والتاج (الو) أبو سهم

٢ — التاج واللسان (غزل)

عمرو بن حميل ٣٧

١

٢ — التاج واللسان والصحاح (رعل) :

٤ — التاج واللسان والتكلمة (قلل) .

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦، ١٢٧، (٣٠١)

٤ — التاج (نعل) والتكلمة نعل

٣ عمرو بن جنادة

١ — معجم الشعراء ٦٥، ومن اسمه عمرو لابن الجراح

٣ — التمام ١٢٩ .

٤

اللسان والتاج (كنت) (٦٠٥) و(رضض) (٦٠٥، ١) اللسان (رضض) (١، ١) بيت

مع شعر ابن أحر بقاءة « رونا » ، التمام ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، (١٣٠، ٥٠١) .

٤ — التاج واللسان والتكلمة (ترح) .

٥ — التكلمة (كنت) .

٩ — واللسان والتاج (حذل) و (حذل) التكلمة (حذل) .

١٢ — التكلمة واللسان والتاج (خلف) .

١٦ — التاج واللسان (حتت) .

٣٨ عامر بن سدوس

١ هو أو البريق

انظر شعر البريق رقم ٢٨ قصيدة ٤ وتخريجها .

التمام ١٣٢ (٥٠١) .

٢ هو أو البريق

انظر شعر البريق القصيدة الخامسة وتخريجها ما عدا البيت (١١) فهو في ديوان الهذليين

(٣: ٥٧) ولا يوجد في شعر البريق، وفي اللسان (ضيف) عجزه .

مرة بن عبد الله ٣٩

١

١ — اللسان (مرح) والمحكم ٣: ١٥٩ ٢٥٨ والتمام ١٣٤، معجم البلدان (سحب)

و (الراح) .

٢ — اللسان (جوش) المحكم ٣ : ٨١ .

٣ — اللسان (سلف) .

إياس بن جندب ٤٠

١ ابن نجدة الفهمي

٢

التاج والتكلمة (نعت) (٥ ، ٤)

١ — التمام ١٣٤

٤ — معجم البلدان (غضار) ونسبه لابن نجدة .

٥ — اللسان (نعت)

خالد بن زهير ٤١

التمام ١٣٥ (٤ ، ١) معجم البلدان (عزيب) (٢ ، ١)

٣ — التاج (بشأ) بتعريف معجم البلدان (بشاة) .

٦ — معجم البلدان (عوير) .

يوم نمار ٤٢

• ص : ٨٤٤ « إذا هو أدبرا » تأبط شبرا

الأغاني ٢١ : ١٩٢ (٣ ، ٢ ، ١) معجم البلدان (طراء) (٣ ، ٢ ، ١)

• ص : ٨٤٦ « جمادى بالقطار » أم تأبط شبرا

معجم ما استعجم (حقن) (٢ ، ١) الأغاني ٢١ : ١٩٥ معجم البلدان (الحريضة) (٢ ، ١)

٢ — المشترك وضعاً لياقوت ٤٢١ معجم البلدان (نمار) .

• ص : ٨٤٦ « برخان » أم تأبط شبرا

معجم ما استعجم (رخان) (٢ ، ١) ، أخت تأبط ، تبريزي حماسة ٢ : ١٦١ (٣ ، ٢ ، ١)

الأغاني ٢١ : ١٩٥ (٤ - ١) أما في صفحة ١٩٠ (٢ ، ١) لأخت تأبط ، التاج (رخم)

(٣٠٢، ١) وفي مادة (أبط) (٢٠١) التسمية (رخم) (٢٠١) التمام ١٣٦ (٤٠٣) ٢

• من: ٨٤٦ وابتداء وابن الليل

العلق الكبير ١٣٣٠ الأغاني ٢١ : ٩٩٥ التاج (قرب) و (زمل) التمام ١٣٦ .

• من: ٨٤٧ « كالحسلل » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ٩٩٥ - ٩٩٦ (٣٠٢، ١) التاج (شكع) (٣٠٢، ١) .

• من: ٨٤٧ « فالتكرات » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ٩٩٦ (٢٠٣، ١) وفي صفحة ٩٧٧ مع اختلاف وزيادة بيت في الأول

وبعده (١٠٣٢، ٣) ويعدها زيادة بيت، معجم البلدان (التكرات) (٣٠٢، ١) .

• من: ٨٤٨ « من انصلب » رجل من بني قريظ

الأغاني ٢١ : ٩٩٦ (١٠٣، ١) أما في صفحة ٩٧٨ فتسبب ذلك لأنس بن حذيفة (ولعله

حذيفة بن أنس) (١٠٣، ٢) التمام ١٣٧ (٤٠١) .

يوم صورة ٤٣

ذئب ابنة نشبة

في معجم البلدان (صورة) ذئبة بنت بيشة الفهية (١٠٣، ٢، ٣، ٤) .

يوم ٤٨

• من: ٧٨٨ ، كاتف

معجم البلدان (إحليل) (٨٠٧) .

١٦ — التمام ٣٣٩ ، المخصص ٩٩٠ .

١٧ — معجم ما استمع (إحليل) والتاج (حلل)

يوم ٤٩

• من: ٨٨٥٩ أعناء الجوح

١٤ — التمام ١٤٠

• من: ٨٦٠ « طويل » للذالك بن المعرض

١٩ — التاج (صيل) معجم البلدان (صيل) و (فصيل)

٢ — التمام ١٤١

• من: ٨٦٠ رجز « أول » للذالك بن المعرض

التمام ١٤١ (٣٠١) .

يوم ٥٠

ص: ٨٦٢ « أتغذر » طارق الخزاعي

الأغاني ٢١: ٢٦ (٢٠١) وكذلك في صفحة ٢٧

ص: ٨٦٢ « تحضر » أمية بن الأسكر

الأغاني ٢١: ٢٥ (٢٠١) مع بيت ٦٠٧٠٥٠٣ مع بيت (وفي صفحة ٢٦
(٢٠١) مع البيت الزائد الأول)

٤ — التاج (جوع)

* * *

« بعيد » عبد مناف بن ربيع تقدم في شعره

يوم مقتل ابن عاصية ٥١

ص: ٨٦٤ « يحميها » ريطة بنت عاصية

الأغاني ١٢: ٩٨ (١٠٤)

٨ — تفسير البحر ٤: ٤٥٧

ص: ٨٦٦ « بالوادي » ريطة بنت عاصية

الأغاني ١٣: ٩٨ (٢٠١)

٢ — الأغاني ١٢: ٩٧ وبعده

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَنْتَبِعُهَا مُضَرَّجٌ بَعْدَ مَا جَادَتْ بِإِزْبَادٍ

وانظروا الأغاني أيضاً ١٢: ١٠١، ١٠٢

حديث حبيب ٥٣

معجم البلدان (قيسرون) (٣٠١) و (علاجنة) (٤٠٣)

٣ — التمام ١٤٦ معجم البلدان (سلا ب)

يوم نبط ٥٤

ص: ٨٧١ « السود » الجوح

التمام ١٤٨ - ١٤٩ (٨٠٣، ٢) الإنصاف ٣٨ (٢٠١)

المخصص ١٥ : ١٩٠ (٢ ، ١) شرح الفصل ١ : ٩٥ (٢ ، ١) التاج واللسان (عذر)
 (٢ ، ١) ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه . الخزانة ١ : ٢٢١ (٢ ، ١) وفي ص ٢٢٢
 بيت هو :

إِذْ هُمْ كَرَجَلُ الدَّبِيِّ لَا دَرَّ دَرُّهُمْ يَغْزُونَ كُلَّ طَوَالٍ لِلشَّى مَمْدُودٍ

و (٥) ذكر ذلك عن أبي تمام في كتابه مختار القبائل منسوبة لراشد بن عبد ربه .

- ١ — التاج واللسان (سود) أساس للبلاغة ١ : ٤٦٥
- ٢ — النجد لكراع (٩٧ - ١) ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٠٩ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٢١١ ، الألفاظ الكتائية ٢٤٤ الصحاح (عذر) ديوان عامر بن الطفيل ١٥١ جمهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠ بتحريف .

- ٤ — اللسان والتاج (عند) بدون نسبة فيها
- ٧ — شروح سقط الزند ٢٨٦ ، ٦١٧ ، ٩٧٥٠ اللسان والتاج (رود) وكرر اللسان عجزه ، تأويل مشكل القرآن ٤٢٣ عجزه المخصص ١٤ : ٨٩ عجزه القاميس ٢ : ٤٥٨ عجزه مع تغير الصحاح (رود) عجزه ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ ، الصحاح ١٢٤ عجزه ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٢ عجزه ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٣١٣ عجزه .

- ٩ — التاج والتسككة عبد معجم البلدان (عنود)

• ص : ٨٧٣ « وعقل » وليعة

- ١ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٣ « الولائما » غالب بن رزين

- ١ — اللسان والتاج (ولع)

- ٢ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٤ « المعاهلة » محرت بن زبيد

التمام ١٥١ (٢ ، ١)

أبو عمارة بن أبي طرفة ٥٥

١

التاج (كفف) (١٠٩ ، ٨٠٧) « وقال أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه » ، التمام ١٥٢ ، ١٥٣ (١١ ، ١٣) مع تحريف القافية ، المحكم ٣ : ٧٣ (٩ ، ١١)

٦ — التاج واللسان (ضيف)

١١ — الحكم ٣ : ٧٤٠

٣ حُدَيْر

٣ — التمام ١٥٥

٥ عقيل بن زياد

١ — التمام ١٥٦

* * *

عبد الله بن أبي ثعلب ٥٦

التمام ١٥٧ - ١٦٢ (١ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤)

* * *

حديث رجل من هذيل ٥٧

اللسان والتاج (فوق ١) (٤ ، ٥) وانظر تهذيب الألفاظ ٣٣٢ وما بهامشه

٣ — التمام ١٦٣

٥ — النجد لكراع (٢٠ - ب) قوقة ، وكذلك التاج واللسان (فوق) تهذيب

الألفاظ ٣٣٢ ثم انظر هامش تهذيب

١ — التمام ١٦٤

* * *

أبو الحنان ٥٨

التمام ١٦٥ ، ١٦٦ (٨ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤)

٤ — التاج واللسان (كظم) أساس البلاغة ٢ : ٣١١

١٢ — أساس البلاغة ١ : ٤٢٤

٢٤ — معجم ما استعجم (أنلة)

* * *

عياض بن خويلد ٥٩

• صفحة ٩٠٣ «جاهدا»

الإصابة ترجمة عياض بن خويلد، وجعله هو البريق (١ - ٤) معجم الشعراء ١١٢ (١ - ٤)

• صفحة ٩٠ «بنو مؤمل»

جمهرة ابن دريد ٣ : ١٧٠ (٢، ٣) «رياح الهذلي» التمام ١٦٧ (١، ٢)

• صفحة ٩٠٥ «وخائف»

معجم ما استعجم (قنان) (٣ - ٧) معجم البلدان (عاذ) (٦، ٧)

عبد الله بن مسلم بن جذوب ٦٠

١

طبقات الشافعية ٢ : ١٤٦، في ترجمة محمد بن الحسن بن دريد (١، ٢٠١، ٦٠٥)

١ — العقد الفريد ٦ : ٤٢٣

٧ — التمام ١٦٠

٢

تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٨ (١، ٢٠١، ٣٠٠) زيادة بيت (هو في معجم البلدان التاج

(حزب) (١، ٢) وفاء الوفا ٢ : ٤٢، ٤٣ (١ - ٣) زيادة بيت (٥، ٦، ٧، ٩) معجم

البلدان (أحزاب) (١، ٢، ٣) زائد بيت (٤، ٥، ٦، ٧، ٩)

١ — التاج واللسان (لوم) الحارث بن حلزة. والصالح (لوم)

٢ — اللسان (حزب) الحكم ٣ : ١٧١

٤ — التمام ١٦٨

٧ — التاج واللسان (موغ)

٤

التمام ١٦٩ (٣، ٦)

(١٨٥ - شرح أشعار الهذليين)

١ - التاج واللسان (تود) و (رحد)

٨ - اللسان والتاج (جود) صخر القى

٣

التمام ١٨١ - ١٨٥ (١، صدره ٨٠٥، ١٠، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٤، ٢٥، خمسة
البحرى الباب ١١٦ : ٣٠٦ (١ - ٣، ٥ - ٨، ١٢، ١٣) الأغانى ٢٣ : ٢٧٦ (١٧،
١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣)

١٠ - الحكم ٣ : ١٥٤

١٧ - التاج واللسان والتكلة (زغر) معجم البلدان (زغر)

١٨ - التاج واللسان (عصل) الحكم ١ : ٢٧٢

٣٤ - التاج واللسان والتكلة (دغل)

٤

التمام ١٨٧ - ١٨٩ (١، ٣، ٧، ٨، ١٠)

٤ - التاج واللسان (شهر)

٩ - اللسان (برد)

١٤ - اللسان (حقد)، الحكم ٢ : ٣٩٥

٥

التمام ١٩٠ (١، صدره ٨٠٧، ٤)

٤ - الحكم ٣ : ١٦٨

١٨ - تفسير البحر المحيط ٢ : ٤٢٩

٦

التمام ١٩٢ - ١٩٤ (١، صدره ٧٠٤، ١٠، ١٢، ١٤) شرح شواهد النقى ٢٢٠

(١٦، ١٥، ١)، الأغاني ٢٣: ٢٧٧-٢٧٨- (١٠، ٧، ٥، ٣، ١-١٦)، وانظر ديوان
مجنون ليلى ٤٦ وتزيين الأسواق ٦٦ والعينى ٤: ٤٧٠ وشرح نهج البلاغة ٤: ٤٣٨ وعيون
الأخبار ٣: ٣١ وشرح العيون ٢: ١٢١ والزهرة ١٣٧. ٣٣٣، والأغاني ٢: ٢٠ دار الكتب،
والبدیع فی نقد الشعر لأسامة بن منقذ ١١٠، معجم البلدان (عنب) و (تقيع) (٨٠٧)

٦ - التاج واللسان (ورغم)

٧ - معجم البلدان (قناة)

٨ - معجم ما استعجم (الحبيبت)

٩ - التاج واللسان (غسق)

١٠ - التاج واللسان (غلل)

٧

التمام ١٩٤ - ٢٠٢ (١، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٣ «حساد» ١٤، ٢٦، ٢٩،
٥٢) نسب قريش ٢٩١ (٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٥١) التكملة واللسان والتاج (زغد)
(٥٩، ٥٠)

١ - التاج واللسان (ثنى)

٢٥ - معجم ما استعجم (أحياد) مجزه، معجم البلدان (مبعوق)

٢٦ - التاج واللسان (طلى) الخنفس ١٥: ١٢٧

٢٨ - اللسان والتاج (ريد) معجم البلدان (فرد)

٢٩ - واللسان (رسم)

٨

التمام ٢٠٢ - ٢٠٥ (١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٦) حسانة ابن الشجرى
١٠٧ (٢٩، ٣٠، ١٧)

٢ - التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)

٣ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (لفت)

١٢ - التاج واللسان (خطط)

١٤ - اللسان (طلل)

٢٣ - التاج (سمر) (أبو ذؤيب، اللسان (سمر)

٢٤ - أساس البلاغة ٢: ٤٣ «نسبة للمسمى»

٢٧ - الموازنة ٢٨٦

٣٦ - معجم ما استعجم (حضر موت)

التمام ٢٠٦-٢١١ (٢٠١، ١٩، ١١، ١٥، ٢١) نسب قريش ١٩١ (٢٨، ٢٧) الأغاني
٢٧٣: ٢٣ (٢٩، ٢٥، ٢٧، ٢٩) معجم البلدان (الرمحي) (٣-١) و(قراش) (١٠٠٨)

٩ - التخصص ٢: ١٠٢ اللسان (هدر) عجزه

٢٢ - التاج واللسان التكلفة (رهف)

التمام ٢١٢ ٢١٤ (١، صدره، ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨) الأغاني
٢٧٢: ٢٣ (٢٧٢، ٣٠، ١، ٤، ٥، ٦، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ باختلاف وزيادة
بيت الهامش الأول، ٢٣، ٢٠، وزيادة بيت الهامش الثاني، ٢٧، ٢٩، ٣٠)

١ - التاج واللسان (عصل) و(ضعر)، المحكم ١: ٢٧٢

٥ - التاج واللسان والتكلفة (بند)

٧ - اللسان والتاج (ردع) صخر، المحكم ٢: ٩

١١ - التخصص ١٦: ٤٧

٢٢ - التخصص ١٠: ٧١ اللسان (علم)

٢٣ - التاج واللسان (طعر) صدره «طاحي الضفاف»

هذه قصيدة فيها زيادات واختلاف في الرواية في مراجعها

مسالك الأبصار ٩: ١٦١ (٨، ١٤، ٩، ١٠، «الذعر» ٢٣، ٢٦، ١٥-١٧)
شرح الرزوقي ١٢٣١ (٩، ١٠، ٢٣، ٢٦) نقد الشعر ٤٤ (٩، ١٥-١٧ مع ثلاثة أبيات،
الأمالى ١: ١١٨ - ١٢٠ قصيدة زيادات واختلاف: الخزانة ١: ٥٥٣ - ٥٥٤ عن الأمالى،
ديوان مجنون ليلي ١٣٠ ومراجعها، الحماسة البصرية ١٥١ (٩-١١) وقبلهما بيتان ٨ وصدره
«وإني لتعروني لذكراك هزة» ٢٢، ٢٣، ٢٦، ١٥، ١٧، ١٤) زهر الآداب ٣٥٢
(٢٩-٣١) وفي ص ٧٤٣ (١، ٢) وفي ٩٨٣ (٢٣) وقبله ثلاثة أبيات ليست في القصيدة،
شرح شواهد النقي ٦٢ (١، ٢، ٧، ١٤، ٢٢-٢٦) الخزانة ٢: ١٧٠ (٢٢، ٢٣)،
المقاصد النورية بهامش الخزانة ٣: ٩٧-٩٨ (٢٦، ٢٣، ٢٢، ١١، ٨ مع اختلاف الصدر،
٩، ١٠) الخزانة ٣: ٦١٧ (١٥-١٧) اللسان (رمث) (٩، ١٠، ٨، ١٤،
١١، ٢٣، ٢٦، ٢٩) عيون الأخبار ٤: ١٣٨ - ١٣٩ (٩، ١٠، ٢٢، ٢٣ مع بيت،

٢٦، ٨ مع بيت الأغاني ٢٣ : ٢٢٦ — ٦٧ (٢٦، ٢٢٠، ٢٣، ٩، ١٠) وفي صفحة
٢٧٨ - ٢٨٠ (١، ٣ - ٨، ١١، ١٢، ٩، ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٤، ١٧، ١٦، ١٤)
وفي صفحة ٢٨١ (٨ - ١٠، ٢٣، ٢٦) معجم البلدان (رمان) ثلاثة أبيات هي في الأمالي
وليست ها وفي (البيان) (٢٠١) وانظر ثمار القلوب ٤٧٦ القيمة ٤ : ٢٢٠ عبي الدين، ٢٠٦
ضاوي، وليس لها عزو، الكشف، ١ : ١٣٨ (٩ صدره وبهاشئة ٩، ١٠)

- ١ — التمام ٢١٤، التاج واللسان (سفر)، (جوش)
- ٢ — للنصف ٢ : ٢٢٩
- ٣ — الحصائص ١ : ٣١٠، صدره
- ٦ — الأغاني ١ : ٣١٩ بالطبعة الثانية الثقافة، التاج واللسان (ردد)
- ٧ — التاج والتكلمة (طلع)
- ٨ — البحر المحيط ١ : ٤٨٣، الإنصاف ١١٤ وفي ١١٦ عجزه، الجر جوى (ابن عقيل)
١٢٩ قدة (ابن عقيل) ١٣٢ القيمة ٤ : ٢٨٥ (عبي الدين) ٢٦٨ (ساوي)
- ٩ — شرح الرزوقي للحجاسة ٧٣٠، شرح للفصل ٨ : ١١٤ تبريزي حاسة
٢ : ١٢٦ جواهر الأدب للاربي ١٦٧
- ١٠ — الموازنة ٣٦٩ « لا يروعهما الفر » الاضداد لابن الأتباري ١٩٧ محاضرات
الراغب ٢ : ٣١ « لا يروعهما الدهر »
- ١٤ — شروح سقط الزند ٢٢٦ ثمار القلوب ٤٧٦ العمدة ٢ : ٥٢
- ١٩ — الحكم ٣ : ١٤٦
- ٢١ — اللسان (ولى)
- ٢٣ — العمدة ٢ : ٩٧
- ٢٦ — إعجاز القرآن ١٤١، رسالة الغفران ٣٦١ للثلث السائر ٢٥٥ « أبو كبير »،
شرح الكبير ١ : ٥٨ شرح الواحدى ٤٧٣
- ٢٩ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١، المقاييس ٢ : ٤٣٧ / ٣ : ٢٥٦ / ٦ : ١٣٠،
الصحاح والتاج (رمث) شرح الكبير ٢ : ١٦٩

١٢

التمام ٢١٥ - ٢١٧ (١، ٢٠١، ٣٠٩، ١٠، ١٨)

١٣

التمام : ٢١٨ - ٢٢٠ (١٧، ٢٧، ٦) نقد الشعر (٥٠٢) معجم البلدان (طلال) (١٩٠٨)

١٣ — أساس البلاغة ١ : ١٣٣

١٨ - التاج (طلل)

٢٧ - التاج واللسان (رجز) أساس البلاغة ١: ٣٢٤

٣٣ - التاج واللسان (زهر)

٣٨ - التاج واللسان (قيض)

١٤

١٢ - اللسان (ريج) عجزه ، منسوب لصخر ، التكة (ريج)

٢١ - التمام ٢٢٠

٢٧ - معجم البلدان (حامد)

١٥

التمام ٢٢١ - ٢٢٣ (٦، ١٨، ١٧) نقد الشعر ١٣ (١٠ - ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠)

(٢٠)، اللسان (بوب) (١١، ١٢، ١٤، ١٥)

٦ - التاج (شك) و (ريل) اللسان (شك)

١٠ - الصناعتين ٣٧٨

١٤ - اللع ٢١ - ٢

١٨ - أساس البلاغة ٢: ٥٣٠

١٦

معجم ما استعجم (رهاط) (١، ٢٠) . التمام ٢٢٣ - ٢٢٤ (٢، ٤٠) التاج

(٢٠، ١)، معجم البلدان (بابلون) (١، ٤) و (الضياغ) (٢٠، ١)

١ - معجم البلدان (رحب)

٤ - معجم ما استعجم (أليون) «باب أليون» التاج (يون)

١٧

الأغنى ٢٣: ٢٨٢ (٣١، ٣٢، ٣٥، ١٨) وفي ٢٨٣ (٣٥) وفي ٢٨٤ (٣٤، ١٦،

١٧، ٢٣، ٢٧ - ٣٠) وفي ٢٨٦ (٢١)، التمام ٢٢٤ - ٢٢٥ (١٥، ١٧، ٢١)

مسالك الأبصار ٩: ١٦١ (١٦، ١٧، ٢٤، ٢٥، ١٨، ٣٤، ٣٥، ٣١)، الحاسة البصرية

١٥٠ (٣١، ٣٢، ١٧، ٢٤، ٢٥، ١٨، ٣٤، ٣٥) شرح للرزوقي ١٢٣٢ (٣١، ١٦،

١٧، ٢٤، ٢٥، ١٨، ٣٤، ٣٥) معجم ما استعجم (جأة) (١-٤) التكة واللسان والتاج

(طرس) (٢٠، ٢١) اللسان والصباح والتاج (هوى) (٢٥، ٢٤) معجم البلدان (فردى)

(روضه الحزم) (٢٠، ١) وفي (نيوان) (١، ٤) وفي (برم) (١٣، ١٤)

١ - التاج واللسان (جوب)

- ٢ — معجم البلدان (يفس) معجم (الجابنان)
 ٤ — الخزانة ١ : ١٨ ، التاج (نبو)
 ٨ — اللسان (وسم)
 ١٣ — التاج واللسان (برم)
 ١٨ — المثل السائر ١٠٧
 ٢١ — أساس البلاغة ٢ : ٨٣
 ٣٤ — اللسان والتاج (ضرع) صخر ، المحكم ١ : ٢٤٩
 ٣٥ — الإنصاف ٩٠

١٩

٣ — التمام ٢٢٥

* * *

مليح بن الحكيم ٦٢

١

التمام ٢٢٧ - ٢٣٣ (١ صدره ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠)

- ٨ — اللسان والتاج (درج)
 ١٠ — اللسان والتاج (حفظ) أساس البلاغة ١ : ١٨٢
 ١٤ — المحكم ١ : ١٢٩
 ١٧ — اللسان والتاج (بطن) ، (نوى)
 ٢٣ — محاضرات الراغب ٢ : ٣٥ بتعريف وتغيير
 ٢٧ — اللسان والتاج (رمى)
 ٣٢ — اللسان (حدى)
 ٣٩ — اللسان والتاج (أبط) « ترهق : ترهق »
 ٥٨ — شروح سقط الزند ٢٠٠٣ عجزه
 ٦٤ — اللسان والتاج والتكلمة (عقق) « السام المفق »

٢

التمام ٢٣٣ - ٢٣٤ (١١ ، ٢٢ ، ٢٣) معجم البلدان (روضة عمق) (١ ، ٢٠ ، ٣٠)
 و (العراق) (٣ ، ٤) و (حوى) (٩ ، ١٠)

- ٣ — المشترك وضعا لياقوت ٢٢٢
 ١٠ — معجم ما استعجم (حوى)
 ٢٢ — المخصص ٣ : ٢٤
 ٣٢ — اللسان والتاج (وله) « ثنائى الدار واثله القيور »

٣

- التمام ٢٣٤ - ٢٢٩ (٣٤٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١١٠ ، ٨٠ ، ٣٠ ، ١)
 ٤ — اللسان (غرد)
 ٨ — اللسان (جسد)
 ١٢ — اللسان والتاج (جور)
 ١٣ — الحكم ٣ : ١٠١
 ١٩ — معجم ما استعجم (الثرى)
 ٢١ — اللسان والتاج (حين) و (عن) الحكم ٣ : ٢٩٧ ، ٣٤٤
 ٢٢ — اللسان والتاج (عول) الحكم ٢ : ٢٥٧
 ٣٣ — المخصص ٨ : ١٣٥
 ٣٤ — اللسان والتاج (شجع) و (هتش) المخصص ٨ : ١٣٥ والحكم ٢ : ٣٤٣
 ٣٦ — التاج واللسان والتكلمة (شجع) الحكم ٢ : ٣٤٣

٤

- التمام ٢٣٩ - ٢٤١ (٢٨٠ ، ٢٢٠ ، ١١٠ ، ١٠٠ ، ٨٠) نواذر الهجرى الورقة ١٩٣ (٣١٠ ، ٢٨)
 ١٤ — اللسان والتاج (صدف)
 ٢٣ — اللسان (رخو)
 ٢٧ — التاج واللسان (عوذ) ، الحكم ٢ : ٢٤٢
 ٣٥ — اللسان والتاج (جنن)
 ٤١ — اللسان والتاج (طلب)

٥

- التمام ٢٤٢ - ٢٤٥ (٣٢٠ ، ٢٧٠ ، ٨٠) « يى ويىج » (٣٥٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠) معجم البلدان (توج) (٢٧٠ ، ٢٦)

- ٣ — اللسان والتاج (صدف)
 ١٠ — اللسان والتاج والتكلمة (رهج) أناس البلاغة ١ : ٣٨٥
 ١٨ — اللسان والتاج (سطح)
 ٢٤ — اللسان والتاج (عنج) ، الحكم ١ : ٢٠١
 (١٨٦ - شرح أشعار المذلين)

- ٢٧- اللسان والتاج (توج) عجزه . للشترك وضعا لياقوت ٨٥
 ٣٢- اللسان والتاج (موم)
 ٣٤- اللسان والتاج والتسكة (زج)

٦

- التمام ٢٤٥ - ٢٤٩ (٢، ٨، ١١، ١٤، « تبرها يتضح » ١٥، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٣٠)
 (٣) اللسان (حتم) (٤، ٣) الحكم ٣: ٢٠٨ (٤، ٣)
 ٢- اللسان والتاج (سرى)
 ٤- التاج (حتم)
 ١٠- التاج واللسان (برج) أساس البلاغة ١: ٤٧٥، الحكم ٣: ٢٤٢
 ١٥- المخصص ٩: ٤٥، واللسان والتاج (توو) وفي التاج « تخرج »
 ١٧- التاج (صح) أساس البلاغة ٢: ٦، والحكم ٢: ٣٤٦
 ٢١- اللسان والتاج (جدم) « بتحريف القافية »
 ٢٩- اللسان والتاج (سلع)، الحكم ١: ٣٠٥
 ٣٠- جهرة ابن دريد ١: ٢٢٥

٧

التمام ٢٥٠ - ٢٥٢ (١، ٥، ١١، ٣٦، ٤٤، ٤٦)

- ١- المخصص ١٦: ٦٦
 ٣- اللسان والتاج (عمم)، معجم البلدان (الثرى) الحكم ١: ٥٤
 ٤- معجم البلدان (لفاف) و (الفقر)
 ٦- اللسان والتاج (صنف)
 ١٠- معجم البلدان (قفا آدم) و (أعيار)
 ١١- اللسان والتاج (قدع)
 ١٤- التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)
 ١٧- اللسان والتاج (لجج)
 ٤٣- معجم البلدان (الجنينة)
 ٤٤- اللسان والتاج والتسكة (ملو)
 ٥٢- اللسان والتاج (طوق)
 ٥٥- التاج والتسكة (زرف) واللسان (زرف) عجزه

٨

التمام ٢٥٢ (١٦٠، ١٥٠، ٢) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ (٤، ٢) اللسان والتاج (مرع)
(٥، ٤) وقبلهما

سَقَى جَارَتِي سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ أَلْتَقَى شَرْقُ سُعْدَى وَمَنْزَبُ

- ١ - اللسان والتاج (وصب)
- ٤ - اللسان والصباح والتاج (رعب) إصلاح للنطق ٢٥١ - ٢٥٢ ، المخصص ٥٩ : ٢
- ٦ - اللسان والتاج (حرر)

٩

- التمام ٢٥٣ - ٢٥٦ (١٣، ٣، ١٥٠، ٢٥، ٢٨، ٣٩، ٦٩، ٩٥) اللسان (عزف)
- (٢٧، ٢٥) « ولا العزيفات » التاج (شقق) (٩ - ١٢) المحكم ١ : ٣٤٩ (٢٧٠، ٢٥)
- ٣٨ - اللسان والتاج (دلج)
- ٦٩ - المخصص ٧٤ : ٦

١٠

- التمام ٢٥٦ - ٢٥٧ (١١، ٧، ٥٠، ٢)
- ١٣ - اللسان والتاج (تقج) و (تقج) والصباح (تقج) المخصص ٦ : ٣٨، ١٧١
- ٢٢ - اللسان والتاج (ضرر) و (تغل) المحكم ٣ : ٢٦٣
- ٢٣ - اللسان والتاج (ردد)
- ٤٢ - اللسان (طعو) صحيح البلدان (الطخي) المحكم ٣ : ٣٧٣

١١

- ١ - اللسان والتاج (سجج)
- ٦ - اللسان (سقف)
- ٩ - اللسان والتاج (وله)
- ١٤ - التمام ٢٥٧

أبو كبير الهذلي ٦٣

١

ديوان الهذليين ٢ : ٨٨ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس كلها بترتيبها . شرح شواهد النقي ٨١

(١) وإشارة إلى البيت الثاني ونقط من النسخة مع أنه شرحه ، ٤ ، ٣ ، ٥ ، ١٤ - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ . وفي صفحة ٨٣ البيتان (١٨ ، ٢٢) الخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ (١٤) - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ (٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٩) وفي > ٤ : ١٦٦ (١ - ٦) وفي > ٤ : ٤٢٠ (٤٥ - ٤٨) وتكرر فيها (٤٨) . للقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٤ - ٥٥ (١ - ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤) ٣٦٢ - ٣٦١ (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) (١٤ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) شرح التبرزي للحاسة ١ : ٤١ وشرح للرزوقي للحاسة ٨٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) . الحاسة البصرية ٢٧ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) تهذيب الألفاظ ٢١٨ (٢٠ ، ٢١) وفي ص ٤٦٧ (١٠ ، ١١) وفي صفحة ٦٢٩ - ٦٣٠ (١٦ ، ١٧) . العقد الفريد ٦ : ١١٧ - ١١٨ (١٤ ، ١٦) تهذيب ابن عساكر ١ : ٣٢٤ (١٨ ، ٢٢) . التاج (عيط) (٣٣ ، ٣٤) ، المعاني الكبير ٥١٩ (١٥ - ١٨) وفي صفحة ٥٥٠ (٣٩ ، ٣٨ ، ٢٣) وفي صفحة ٨٩٢ (٢٦ ، ٢٧) وفي صفحة ١٠٦٥ (٤٢ ، ٤٣) الشعر والشعراء ٦٥٣ (١٤ - ١٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨) عيون الأخبار ٢ : ٦٥ (١٦ ، ١٧ ، ١٨) العمدة ٢ : ٦١ (١ ، ٤٨) ، في ٢ : ٦٦ (٣٣ ، ٣٤) حلية الأولياء ٢ : ٤٦ (١٨ ، ٢٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٣ (١٨ ، ٢٢) الكامل ١ : ٧٩ (١٥ ، ١٦)

* * *

في كتاب المنازل والديار ٩٨ وقال أبو كبير واسمه عتبة بن خادم أحد بني حرام

يا صاح قف بديار الحى مقفرة من الأحبة واحبس أينما قودا

في الاقتضا : ٤٠١ أبو بكر الهذلي «تحريف» ، وكذلك في تفسير الجرجاني : ٣١٥ أبو بكر «تحريف» ، في الحاسة البصرية ٢٧ أبو كبير جاهلي ، في التاج (غير) أبو كبير واسمه عامر بن خنيس

١ - الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠

٢ - مفردات الراغب ٢٣٧ ، تفسير القرطبي ١٩ : ٢٦٣ ، الخصص ١١ : ٧٧ ،

١٤ : ٦٦ واللسان والتاج (سلسل) وجمع الموامع ٢ : ٢٠

٣ - اللسان والتاج (بطل)

٥ - تهذيب الألفاظ ٤٣ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٤ ، ٣٠٢ ، شرح للفصل

٨ : ٣١ ، التمام ٢١٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، الخزانة ٤ : ١٦٥ ، شروح سقط

الزند ٧٥٤ ، اللسان والتاج (هضل) والتاج (صع) واللسان (مصع) عجزه ، الجهرة

لابن دريد ١ : ٢٨ ، ٣ : ١٠١ وفي ٣٥٦ عجزه

- ٨ - اللسان (طفل)
- ٩ - اللسان والتاج (عمد) الحكم ٢ : ٢٧
- ١٠ - اللسان والتاج (سخل) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٠
- ١١ - مفردات الراغب ٢٢٣ صدره ، اللسان والتاج (حشد) و (عزل) والتاج (فرش) وفي اللسان (فرش) عجزه ، المحقق ١٢ : ٢٤٤ ، المعاني الكبير ٥٢١ ، الجمهرة ٢ : ٧٦ ، ٣ : ٢٠٦ ، والمقاييس ٦ : ٦٢ عجزه ، أساس البلاغة ٢ : ١٩٤ ، الحكم ١ : ٣٢٤ ، ٣ : ٧٢
- ١٢ - المحقق ٨ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، واللسان والتاج (غطط) و (وع) واللسان (جفل)
- ١٣ - المعاني الكبير ٨٩٧
- ١٤ - الإنصاف ٢٠٣ ، كتاب سيويه ١ : ٥٦ ، الشعر والشعراء ٦٥٧ صدره ، الخزانة ٣ : ٤٦٨ ، المقاييس ٦ : ٣١ ، والحكم ٢ : ١٧٦ ، اللسان (غثم) ، (علا) والصاح (غير) والتاج (غثم) صدره
- ١٥ - شرح النفل ٦ : ٧٤ ، اللسان والتاج (هبل) والصاح (هبل) عجزه ، المقاصد النحوية ٣ : ٥٥٨ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٣ ، بعض عجزه
- ١٦ - الأمل للقالى ٢ : ٣٢٠ ، الاقطاب ٤٠١ - ٤٠٢ ، نظام الغريب ٩٠ ، تهذيب الألفاظ ٦٦٢ « بعضه » ، أمالي ابن الشجرى ١ : ١٤٨ ، واللسان والتاج (حمل) ، الحكم ٣ : ٢٧٩ ، الفائق ٢ : ٢٢٧ ، المقاييس ٣ : ٤٣
- ١٧ - تفسير الكشاف ٣ : ٢٢٥ ، الكامل ١ : ٧٧ ، شرح العكبرى ١ : ٥ ، ٣ : ١٨٣ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٦ عجزه ، الفائق ١ : ٣١٩ ، بعض عجزه ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٠٩ ، ٣ : ٣٦٢ واللسان والتاج (سهد) و (حوش) و (هجل) والصاح (جوش) وفي (هجل) عجزه ، المقاييس ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ٣٧ ، شرح المروزقى للحماسة ١٥٣٥ صدره . الحكم ٣ : ٣٥٧
- ١٨ - تفسير البحر ٤ : ٣١٥ شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، العقد الفريد ٦ : ٣٢ ، عيون الأخبار ٢ : ٦٤ ، إصلاح للنطق ٢٨١ ، النصف ٣ : ٤٦ ، شروح سقط الزند ٣٩٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٥١ ، اللسان والتاج والصاح (غير) الاشتقاق ٣٤١
- ١٩ - شرح النفل ٤ : ٦١ والتاج واللسان والصاح (طمر) والتاج (خيل) ، واللسان (نزو) عجزه ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٧٤

٢٠ - كتاب سيويه ١ : ١٨٠ . المخصص ٨ : ١٣٨ ، ١٦ : ١١٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١١١ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، الخصائص ٢ : ٣٠٩ ، شروح سقط الزند ١٧٠ ، ١١٠٥ ، ١٨٨٦

٢١ - نظام القريب ٢٢١ . شروح سقط الزند ٣٣٣ عجزه ، اللسان والتاج (خرم) والقياس ٦ : ١٦ ، وأساس البلاغة ٢ : ٥٥٦ عجزه

٢٢ - المخصص ١ : ٨٩ ، تفسير القرطبي ٢ : ٣٤٢ ، خلق الإنسان للزجاج ١٧ ، الكنز اللغوي ١٧٨

٢٣ - المخصص ٢ : ٥٦ . التاج (زميل) ، الجمهرة ١ : ١٩٤

٢٥ - شرح الفصل ١٠ : ٣١ ، الخصائص ٣ : ١٥ عجزه

٢٦ - مبادئ اللغة ٩٤ ، المعاني الكبير ١٠٨٦ ، المخصص ٦ : ١٧

٢٨ - الأمالي للقال ١ : ١٤٢ ، اللسان والتاج (طوف) المعاني الكبير ١٠١٧

٢٩ - المخصص ٣ : ٢٨ ، ٤ : ١١٥ ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨١ ، واللسان والتاج (كور) ، (عرو) المحكم ٢ : ٧٩ ، ١٦٦ ، القاموس ٤ : ٢٩٧

٣٠ - للأنثور عن أبي العيثل ٨١ ، اللسان والتاج (غرق) . (ثوى) ، المحكم

١ : ١١١ ، القاموس ٤ : ٢٨٨

٣١ - اللسان والتاج (حم) و (جم) المحكم ٢ : ٣٨٥

٣٢ - اللسان (جدل) و (أطر) ، المخصص ١١ : ١٦٦

٣٣ - اللسان (نمل)

٣٤ - اللسان والتاج (عتق) المحكم ١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٠٨ ، ١٣٢ ، القاموس ٤ : ١٥٩ . المخصص ١٠ : ٧٩

٣٥ - الاشتقاق ١٣٧ ، المخصص ج ٥ : ١٣٥ ديوان ليلى ٨٦ ، الجمهرة لابن دريد ج ١ : ١٥٢ و ٣ : ١٤٣ وفي ٤٥٤ صدره

٣٦ - نظام القريب ١٧٨ ، اللسان (غول) ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٤١ ، الملح ٤٧ - م ، القاموس ٤ : ٢١٤ « نأبها كالأجل »

٣٨ - تفسير الطبري ج ١٧ : ٤١ ، شرح الرزوقي للمعاصرة ٢٥٤ ، اللسان (بأس) بعض صدره

٤٠ - نظام القريب ٢٢٤ اللسان والتاج (جبل) و (جذ) المحكم ٢ : ١١٩

- ٤١ — اللسان والتاج (وشح) المعاني الكبير ١٠٧١ التكلفة (وشح) المخصص
٤٣ : ٦ ، الحكم ٣٦١ : ٣
٤٢ — اللسان والتاج والصحاح (سهك) اللسان (نجف) الكلمة (نجف)
(سهك)
٤٣ — اللسان والتاج (لنح) و (نجف) واللسان (نقع) عجزه ، الجهرة لابن
دريد ٢ : ١٠٨ ، التكلفة (نجف)
٤٤ — البات ١٢ ، واللسان (ريش) . الجهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٣
٤٥ — الأشياء والنظائر ١ : ٢٠٧ ، وانظر اللسان (رسل) والخصائص ٢ : ٤١٦
والمخصص ١٢ : ٢٢٥ ، ١٧ : ٣٠
٤٧ — اللسان والتاج (سنخ) (زور) و (عول) والصحاح (سنخ)
الجهرة ٢ : ٢٢٢
٤٨ — قواعد الشعر لثعلب ٣٥

* * *

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٠ كلها بترتيبها . مطبوع باريس ١٤ كلها بترتيبها ، اللسان
(عرض) (١٤ ، ١٥) اللسان والتاج (هكر) (١ ، ٢) المنازل والديار ٢٢١ ب (١٠ ، ١١)
المعاني الكبير ٩٩٠ (١٣ ، ١٨) وفي صفحة ١٠٦٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب إصلاح
المنطق ١ : ١٩٥ (١٠ ، ١١) الخزانة ٤ : ١٦٧ (١ ، ٢) شرح شواهد المعنى ٨٣ (١ ، ٢)
المنازل والديار ٤٤٨ (١٠ ، ١١) المخصص ١١ : ٤٦ (١٣ ، ١٦) في اللسان والتاج
(هكر) ، مطلع الأول :

أزْهَرَ وَيَحَكِّ الشَّبَابُ اللَّذِيرَ وَالشَّيْبُ يَفْشِي الرُّأْسَ غَيْرَ الْقَهْمِ

- ١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة القفران ٢٦٠ صدره
٢ — الصحاح (هكر) عجزه ، المخصص ١٢ : ٤٤٨ عجزه ، والجهرة لابن
دريد ٢ : ١٥٤ / ٣ : ٤٨١ عجزه ، المقاييس ٦ : ٥٩ عجزه
٤ — المقاييس ١ : ٢٣٤ ، ٢ : ٢٤ عجزه فيهما ، الحكم ٤ : ٤٠١ ، اللسان والتاج
(حرق) و (بري) والصحاح (حرق) والمخصص ج ١٣ : ٢٣٥ ج ١١ : ٢١ عجزه ، وج
١٤ : ١٥ عجزه ١ : ٨٣ ، المكتز اللغوي ١٧٤ ، أساس البلاغة ١ : ١٦٨ (حرق) ، الجهرة
لابن دريد ٢ : ١٤٠

- ٥ — اللسان والتاج (نضر) والتاج (قذر) والجمهرة لابن دريد ٣١٠:٢ التسكلة (قذر)
- ٦ — اللسان والتاج (شوك) ، المعاني الكبير ١٢١٢
- ٧ — الصاحي ١٧٣ قد الثروة ٧ ، تأويل مشكل القرآن ٢٢٣ أمالي المرتضى ٢٣٤:٢
- تفسير الطبري ١ : ٥٢ ، البحر المحيط ١ : ٢٤ - ٢٥ ، أمالي ابن الشعري ١ : ١١٧
- ٨ — الاشتقاق ٢٧ ، اللسان والتاج (نضر) (ونشف) و (وذل) و (مذى) واللسان (شف) التسكلة ٦ : ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٤ ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣١٨ ، ٣٦٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٩٩ وفي ٢ : ٣٧٤ عجزه
- ٩ — الخزانة ٣ : ٥٨٨ وج ٤ : ٤٢١ . اللسان (عمر) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨٧ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤٠
- ١٠ — التاج واللسان (قبل)
- ١١ — اللسان والتاج والصاح (حوب) واللسان والتاج (بث) و (رعش) واللسان (طيش) ، المخصص ١٥ : ٩٤ . إصلاح المنطق ص ١٣٣ ، شروح سقط الزند ١٢٧٢ عجزه
- ١٢ — معجم ما استعجم (تريم) التاج (تلع) اللسان والتاج (ترم) والصاح (ترم) عجزه .
- ١٣ — النبات ٣٣ ، الأمالي ١ : ١٥٧ ، اللسان والتاج (تلل) و (ذخر) واللسان (شفع) المقاييس ١ : ٤٦ ، المخصص ١١ : ١٩٨ ، المحكم ١ : ٢٣٣ .
- ١٤ — الأمالي ١ : ١٧٥
- ١٥ — التاج والصاح (عرض) و (عبر) والتاج (طوف) و (أوى) و (تبع) واللسان (عبر) ، المحكم ٢ : ٢٨٠ ، كتابنا هذا ص ٦١٧ عجزه .
- ١٦ — الاشتقاق ٦٤٣ جزء البيت . اللسان والتاج (ثور) و (خنبرم) واللسان (غرف) والتاج (غرف) صدره وأما عجزه فهو لعبد مناف بن بعب ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٣٢
- ١٧ — اللسان والتاج (يل) واللسان (مهج) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٤٠٧
- ١٨ — الاشتقاق ١٠٤ اللسان (قطر) عجزه الجمهرة لابن دريد ج ١ : ٢٠٦ ، ٢٤١ وج ٢ : ٣٩٤ وج ٣ : ٣٤٠ .

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٤ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ١٦ كلها بترتيبها ، شروح سقط الزند ١١١ (٥ ، ٤) الكنز اللغوي ١٧ (٥ ، ٤) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٣٤ (٥ ، ٤) التسكلة (غضف) (٥ ، ٤) الملح ٤٣ - م (٥ ، ٤) المحكم ١ : ٣١٤ (٥ ، ٤) الأثر منقو والأمكنة

١٤٨ : ٢ (١٠ ، ٩) رسالة الغفران ٢٦١ (١٠ ، ٨ ، ٥ ، ٤) المعاني الكبير ١٨٥ ، ١٨٦
 (٨٠ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤) وفي صفحة ٢٧٧ (٢٣ ، ٢٢) وفي صفحة ٨١٥ (١٤ ، ١٣)
 وفي صفحة ٨٦٣ (١٨ ، ١٧) وفي صفحة ٩٨٩ - ٩٩٠ (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٥) التنبيه
 على الأمل ٩٩ - ١٠٠ (٥ - ٢) . الأمل ٢ : ٢٩ (٥ ، ٤) تهذيب الألفاظ ٤٥ (٢١ ، ٢٠)
 المصايد والمطار ٩٦ (٢٣ ، ٢٢) التاج (عزز) (٢٣ ، ٢٢ ، ١) الحيوان ٦ : ٣٣٦ .
 اللسان والتاج (عبس) (٥ ، ٤) واللسان (صيف) (٥ ، ٤) التاج (حرف) (٣ ، ٢ ، ١)
 اللسان (حرف) (١٢ ، ١١) واللسان (رلح) (١٤ ، ١٣) المخصص ٨ : ١٤٧ (٢٣ ، ٢٢)

١ — الخزانة ٢ : ١٦٧ تفسير الطبري ١٥ : ١٧٣ ، البحر المحيط ٦ : ١٣٨
 رسالة الغفران ٢٦٠ ، شرح شواهد اللقي ٨٣ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٤ صدره ، اللسان
 (حرف) و (كلف) الشعر والشعراء ٦٥٢ .

٤ — التاج والصحاح (صيف) .

٥ — اللسان والتاج (عود) ، (عمر) و (مرط) و (غضف) و (أيم) والصحاح
 (أيم) والتاج (عسل) جمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ شروح سقط الزند ١٧٩٠ عجزه ، والمقاييس
 ١١ : ١٦٦ ، المحكم ٢ : ٢٣١

٧ — اللسان (يمن)

٨ — اللسان والتاج والنكمة (خلف) . جمهرة ابن دريد ١ : ٢٨٢

٩ — النبات ١٠٧ تهذيب الألفاظ ٦٣٨ ، اللسان والتاج والصحاح (فرق)
 وجمهرة ابن دريد ج ٢ : ٤٠٠ وج ٣ : ٤٤٦ وإصلاح النطق ٣٧٩ .

١٠ — شروح سقط الزند ٤٩٦ ، ٤٩٧

١٢ — التاج واللسان (فرغ) والتاج والصحاح (حرف) ، المعاني الكبير ١٠٨٨
 المقاييس ٢ : ١٧٢ ، ٤ : ٤٩٣ الفائق ١ : ٣٣٤

١٣ — اللسان والتاج (جنف) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨

١٤ — التاج والصحاح (ركح)

١٥ — اللسان والتاج (عور) و (ندر) و (جزى) والصحاح (ندر) المقاييس

٥ : ٤٠٩ المحكم ٢ : ٢٤٩

(١٨٢ - شرح أشعار المذليين)

- ١٨ - اللسان والتاج (هكج) (و) (حز) ذكره فيها في اللسان ، المخصص ٧ : ١٦٩
المحكم ١ : ٥٧ ، ٢ : ٢٥٠
- ١٩ - المحاضرات ٢ : ٦٨
- ٢٠ - شرح المرزوقي للعامة ٥٤١ ، اللسان والتاج (رشن) (و) (عرف) (و) (سنن) واللسان (قعر) وفي مادة (فلا) صدره
- ٢١ - الكنز اللغوي ١١٥
- ٢٢ - التكملة واللسان والتاج (وخش) المحكم ٣ : ٣٥٩
- ٢٣ - الفروق اللغوية ٨٩ ، المخصص ١ : ١٢٩ وفي ٤ : ١١٣ ، شرح المرزوقي ٣٠٣ اللسان والتاج (روث) (وخصف) والتاج (قرش) واللسان (عز) وفي (فرش) صدره ، المقاييس ٢ : ١٨٦ التكملة (فرش) أساس البلاغة ١ : ٢٣٤ ، الكنز اللغوي ١٨٩ المحكم ١ : ٣٢ جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ١٧٩

٤

- ديوان الهذليين ٢ : ١١١ كلها بترتيبها ، مطبع باريس ٢٦ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٦٠٧ (٩٠٨)
- ١ - الخزانة ٤ : ١٦٧ ، شرح شواهد النقي ٨٣ ، رسالة القفران ٢٩٩ صدره ، اللسان والتاج (عكم) والصحاح (عكم) صدره ، الشعر والشعراء ٦٥٣ ، المقاييس ٤ : ١٠١
- ٥ - اللسان والتاج (سدف) واللسان والصحاح (سهر) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٠ تفسير القرطبي ١٩ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ١٠٩ ، ٤ : ١٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧١ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ لساعدة ، المخصص ١٠ : ١٨٩ ، ٦٨
- ١١ - اللسان والتاج (شغغ) واللسان (سور) ، مع نقص فيه ، التكملة (شغغ)
- ١٢ - اللسان والتاج (سرف)
- ١٣ - اللسان والتاج (هر) ، (لجف)
- ١٥ - اللسان والتاج (حق) (و) (شرم) والصحاح (شرم) عجزه ، المقاييس ٢ : ١٦

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١

ديوان الهذليين ١ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣ كلها بترتيبها ، في الخزانة ١ : ٤٧٤
قال ، عدتها اثنان وخمسون بيتاً ، شرح شواهد المفنى ٥ (١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١)
المعاني الكبير ٦٢١ - ٦٢٣ (٢٦ - ٣٦) ٩٩٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ (معجم البلدان (الأخشيان)
(١٠ ، ٩) و (البضيح) (١٥ ، ١٤) ، (سعياء) (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ، (عمق) (١٤ ، ١٥ ، ١٦)
و (العين) (١٧ ، ١٨) و (نباي) (١٧ ، ١٨) . الخزانة ١ : ٤٧٤ (٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧)
(٦١ ، ٦٠) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٥٤٤ - ٥٤٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١)
صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (١٤ - ٢٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١٦ (٩ ، ١٠ ، ١١)
مجموعة المعاني ٢١٢ (٢٣ ، ٢٤) معجم ما استعجم (عين) (١٨ ، ١٩)

١ — اللسان (جب) ، (شعب) ، (شغب) ، (غضب) ، (عدا) ، (ولى) ،
النازل والديار ٣٣٢ ، النوادر لأبي زيد ٢٧ صدره ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٥ ، النازل والديار
١٦٣ . الصعاح (جب) الحكم ١ : ٢٣٧ ، ٢ : ٢٨٠ والناج (جب) (غضب) ، التكملة
(غضب) و (شغب) ورسمت تشغب ، بالعين للعجمة وتحتها « وعليها » معاً ، أى تشعب ،
جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٢٥٧ صدره .

- ٢ — التاج واللسان (بغض) أساس البلاغة ١ : ٥٦ والمقاييس ١ : ٢٧٤
- ٣ — التاج واللسان (شب) ، (عتب) ، (غضب) ثمار القلوب ٣٦٥
- ٤ — التاج واللسان (عقد) الحكم ١ : ٩٣
- ٥ — خلق الإنسان ثابت ١٥٦
- ٦ — التاج واللسان (رطب) ، (شرب)
- ٧ — التاج واللسان (نفق)
- ٨ — التاج واللسان (دفاً) المخصص ١٠ : ١٣٤
- ٩ — التاج واللسان (هدى)
- ١٠ — التاج واللسان والصعاح (لقف) ، (أزم) « وكرر اللسان الشطر الأول فيها »
معجم البلدان (الأوزمان) أساس البلاغة ١ : ١١٠
- ١١ — التاج واللسان (سرف) إصلاح المنطق ٧٥ رسالة الغفران ٣١٥

- ١٢ - اللسان (وجود)
- ١٤ - التاج واللسان (شيم) « وكرر اللسان العجز فيها » (وعن) ، (حرف الألف اللينة : لا) ج ٢ : ٣٥٤ ، الصاحبى ١٣٧ ، المحض ١٤ : ٦٥ ، وأساس البلاغة ١ : ٥١٤
- ١٥ - اللسان (جزم) (جنب) ، (بضع) ، (عيق) ، (مدا) ، (لوا) الحكم ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ١٥٢ معجم ما استعجم (البضغ) جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١
- ١٦ - التاج واللسان (عمق) معجم البلدان (الغرق) ، العين ١٠١
- ١٧ - اللسان (لج) ، (عكر) ، (راى) التاج (راى) الحكم ١ : ١٦٠
- ١٨ - التاج واللسان (نبت) ، (عين) ، (نبا) معجم البلدان ، (زبانى) عجزه ، النبات لأى خيفة ١٢ ، المحض ١٥ : ٢٠٠ ، والحكم ٢ : ١٨٣
- ١٩ - التاج واللسان (غلب) معجم البلدان (غليب)
- ٢٠ - التاج واللسان (غرب) ، (جلس)
- ٢٢ - اللسان (حقاً) ، (غيل) ، (غطى) النبات والشجر للأصمعى ٣٨ ، الصحاح والتاج (غطا) الحكم ٣ : ٣١٤
- ٢٣ - خلق الإنسان كذا ١٦٩
- ٢٦ - المانى الكبير ٢٨٥ ، اللسان والتاج (حبا) ، المقاييس ١ : ٨٧
- ٢٧ - والتاج واللسان (ثوب) ، (عطف)
- ٢٨ - التاج واللسان (مسل) المحض ٨ : ١٧٩ التكملة (مسل)
- ٢٩ - التاج واللسان (هفف)
- ٣٠ - التاج واللسان (عضد) الحكم ١ : ٢٤٠ ، المحض ٨ : ١٧٨
- ٣١ - التاج واللسان (برق)
- ٣٢ - التاج واللسان (مأب) و (خرص) ، (فرط) ، (مفن) الصحاح (مفن) للنجد لكراع (٥٤ - ب) النبات لأى خيفة ١٤٨ ، المحض ٥ : ١٩ ، تهذيب إصلاح النطق ١ : ٥٨
- ٣٣ - التاج واللسان (جنب) و (لطا) (لطف) و (ظفا) و (نبا) واللسان والصحاح (سبب) جمهرة ابن دريد ١ : ٢١٤ ، الأمالى ٢ : ٢٥٩ ، والصحاح (جنب) ، (ظفا) ، و (نبا) والتكملة (جنب)

- ٣٥ - التاج واللسان (شور)
- ٣٦ - اللسان (فرط) ، (نصح) التاج (فرط) وفي (لجب) لأبي كبير، النبات لأبي حنيفة ٦٨ لأبي كبير ، المحكم ٣ : ١١٣ ، كتابنا هذا : ١١٤٣
- ٤٠ - اللسان والتاج (حشب) ، (لف) ، المحكم ٣ : ٨١
- ٤٣ - اللسان والتاج (نذر)
- ٤٤ - اللسان والتاج (بنخ) ، (مدخ) واللسان (بنخ) صدرى التكملة (مدخ)
- ٤٦ - اللسان والصحاح (أب) ، (ضبر) ، (قتر) والتاج (ضبر) (أب) ، تهذيب الألفاظ : ٤٧ ، القاموس ٣ : ٣٨٦ عجزه
- ٤٧ - تهذيب الألفاظ ٤٥ ، جبهة ابن دريد ٢ : ٣٢٦ ، أساس البلاغة ١ : ٢٧١
- ٤٨ - الحيل لأبي عبيدة ١٣١
- ٥٠ - المعاني الكبير ١٦٦ ، شرح الرزوقي للعامة ٤١٩
- ٥٣ - اللسان والتاج (كتب)
- ٥٨ - جبهة ابن دريد ٢ : ١١ ، مبادئ اللغة ٩٩
- ٥٩ - التاج واللسان (خرق)
- ٦٠ - اللسان (خذا)
- ٦١ - التاج واللسان (عسل) كتاب عسل (كتاب سيويه ج ١ : ١٦ ، ١٠٩٠ والكمال ١ : ٢١٦ ، والنوادر ٢ : ٢٥ ، تفسير البحر المحيط ج ٨ : ٣٥٠ عجزه ، المخصص ١٤ : ٧٨ عجزه ، التاج (وسط) عجزه . تفسير القرطبي ٧ : ١٧٥ ، ٩ : ١٣١ وفي ٨ : ٧٤ عجزه
- ٦٣ - التاج واللسان (عرج) المحكم ١ : ١٨٨

* * *

٢

ديوان الهذليين ١ : ١٩١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٤ كلها بترتيبها (شرح شواهد الغنى ٥٧ مع نقل عن السكري (١ ، زائد بيتين ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨) الحزاة ٣ : ٤٥٠ - ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ - ٢٦) المعاني الكبير ٧٢٥ - ٧٢٨ (٨ - ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٥) الحزاة ٣ : ٤٥٠ - ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ١٨ ، ١٩ - ٢٦) حماسة البعثرى ٣٢٩ في الباب ١٢٢ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) مع اختلاف في الرواية ، اللسان (نيج) و (رزم) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩)

- ١ — معجم البلدان (معيظ)
- ٢ — التاج واللسان (غم) والتاج (نجس) تهذيب الألفاظ ١١٣ ويسبقه بيت
الهامش « غير محتشم » الخزائن ٤ : ٤٢٢ أساس البلاغة ٢ : ٤٢٤ ، والمقائيس ٥ : ٣٩٤
- ٤ — التاج واللسان (وهن) ، خلق الإنسان الثابت ٢٣٣ ، الكنز اللغوي ٢٠٩
المخصص ٢ : ١٣ ، المقائيس ٤ : ٣١٥
- ٥ — التاج واللسان (جمع) ، المحكم ٣ : ٦٨
- ٦ — اللسان (ورا)
- ٧ — اللسان والتاج (عور) ، (وبل) والكلمة (وبل) ، المحكم ٢ : ٢٣٣
- ٨ — التاج (لام) (صلد) الخزائن ٤ : ٢٣٣ ، واللسان والتكملة (صلد)
- ٩ — اللسان والتاج (صمد) ، (نثم) ، (قبن) معجم البلدان (قان) المحكم ١ : ٢٦١
- ١٠ — اللسان والتاج (عتم) (جيا) اللسان (شغف)
- ١١ — اللسان والتاج (عرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) وكرره اللسان
في (صوم) والتاج (خطف) جمهرة ابن دريد ، ٣ : ٨٩ ، خلق الإنسان الثابت ٣٩ الأملالي :
٢٥ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٣ ، وتفسير البحر ٧ : ٢٦٣ ، والمخصص ١ : ٥٢
- ١٢ — التاج واللسان (شيب) (مجم) المعاني الكبير ١٠٦٧
- ١٣ — التاج واللسان والصاح (غم)
- ١٤ — التاج واللسان (أود) ، (كنم) ، (نوم) الصاح (نيم) عجزه ، المعاني
الكبير ٣٨٤ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ ، المقائيس ٥ : ٣٧٥
- ١٦ — المحكم ٦ : ٥٠
- ١٧ — اللسان (ذرو)
- ١٨ — التاج اللسان (محق) ، (روؤن) وغيرت القافية خطأ ، تهذيب الألفاظ ٣٩٨
جمهرة ابن دريد ٢ : ١٢٥ ، ١٨٢ ، المخصص ٩ : ٧١ ، الصاح (محق) أساس البلاغة ٢ : ٣٩٩ ،
المحكم ٣ : ١٩
- ١٩ — التاج واللسان (أبي) ، (صوى) شرح شواهد اللغوي ١٥٣ ، الخزائن ٣ : ٦٣٥
الصاح (أبو) المخصص ١١ : ١١٥

٢٠ - اللسان (طرب) ، (أنق) ، (نوم) ، (سخن) ، (شأى) ، (عمل) وكرر فيها الشطر الأول ، للنصف ٣ : ٧٦ ، الخزانة ٣ : ٤٥٠ ، شروح سقط الزند ١١٤ ، ٢٣٩ ، ١٠٩٩ التاج (عمل) (طرب) تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٦ ، المحكم ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، كتاب سيويه ١ : ٥٨

- ٢٢ - أصداد الاصمعى ٢٢
٢٤ - التاج (حلف)
٢٦ - التاج (زحف)
٢٨ - التاج واللسان (عيط) معجم ما استعجم (معيط) ، (ثافل) معجم البلدان (معيط)
٢٩ - اللسان (هور) ، (خزم) « عجزه » التاج (هور) معجم البلدان (كبكب)
٣٠ - التاج واللسان (جشم) المحكم ٢ : ٣٠٠
٣١ - التاج والتكلمة والصحاح (رزم) وفي التكلمة تحت حاء « الحادر » حاء صغيرة
٣٢ - اللسان (جبل) المحكم ٣ : ٢٧٢
٣٣ - المعانى الكبير ٩٨٩ ، ٩٩٨
٣٤ - التاج واللسان (دغم)
٣٥ - التاج واللسان (جذم) ، (وشى) أساس البلاغة ١ : ١١٤ ، المعانى الكبير ٨٠ ، وإصلاح المنطق ٤٨٠ فى ملحقه ، وشروح سقط الزند ١٨٩٧
٣٧ - المعانى الكبير ٩٩٣
٣٩ - التاج واللسان (سفف) (حطم) ، (أسا) واللسان (عمل) التكلمة (سفف) المحكم ٣ : ١٨٤ ، كتابنا هذا : ٤٦٨
٤١ - التاج واللسان (نجم)
٤٢ - التاج واللسان (ظرف)
٤٤ - التاج واللسان (ردم)
٤٥ - نظام الغريب ١٩٨

٢٠٧ : كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢١ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير

٦٢٣ - ٦٢٤ (١ - ٦) معجم البلدان (ضم) (١ ، ٢ ، ٩) -
 ١ - التاج (دق) و (ضم) واللسان (دب) ، (دق) ، (ضم) ، (عرا)
 المخصص ١٧ : ٢٥ ، والمحكم ٣ : ٢٤٥ ، معجم البلدان ومعجم ما استعجم (دق) ومعجم البلدان
 (عروان) ، (عروان) ، (دبوب) ، (الكراث)

- ٢ - اللسان (وقر) ، (كرم) والتاج (كرم) ملفق و (وقر)
 ٤ - المحكم ١ : ٢٤٥ ، والتاج واللسان (عرض)
 ٥ - التاج واللسان (جث) ، (أوم) . الصحاح (جث) عجزه المخصص ١٧ : ١١
 ٦ - اللسان (شور) ، (جهم) والتاج (شور) و (جهم) عجزه
 ٧ - أساس البلاغة ٢ : ٥٥

(نبح) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩) اللسان (نبح)
 (رزم) (٣٠ ، ٣١)
 ٤ -

ديوان الهذليين ١ : ٢١١ كلها بتريها ، مطبوع أوربا ٢٣ كلها بتريها . المعاني الكبير
 ٢١٦ - ٢١٧ (١٣ - ١٧) تهذيب الألفاظ ٢٧٧ (١٣ ، ١٤)

- ١ - التاج واللسان (كل) عجزه ، شرح المردوق للعامة ٧١٨ عجزه
 ٢ - التاج واللسان (رغب)
 ٦ - التاج واللسان (وذا)
 ٨ - كتابنا هذا ص ٢٤٥

٩ - اللسان (جهم) ، (أئل) « ختام البيت » التاج (جهم) تهذيب الألفاظ
 ١٢ ، المخصص ١٢ : ٢٨٥

- ١٢ - التاج (قطل) اللسان (جنا) و (قطل) المخصص ٣١ : ١٩ - ١٣ :
 ٣٣ - ١٦ : ١٥٩ عجزه فيها كلها ولأبي ذؤيب ، المعاني الكبير ١٢٢٧ ، جهرة ابن دريد ٣ :
 ١١٣ (التكملة) خبا

١٣ - التاج واللسان (ذرع) ، (فلل) . خلق الإنسان لثابت ٧١ ، الكبير
 اللغوي ١٧٨ ، تهذيب الألفاظ ٢٧٧ ، المحكم ٢ : ٥٧

- ١٤ - التاج واللسان (نأل)

- ١٦ - التاج واللسان (عشل) ، (عنا) الحكم ٣ : ٣١٠
 ١٧ - التاج واللسان (زوج) ، (وتر) واللسان (هيل) - جمهرة ابن دريد ٢ : ١٤
 والأمالى ١ : ٢٣٤ ، الصحاح (وتر) المخصص ١٠ : ٨٣
 ١٩ - اللسان (نحا) الحكم ٣ : ٣٢١
 ٢٠ - اللسان (مبل) فيه اضطراب
 ٢١ - التاج واللسان (دنو)
 ٢٢ - التاج واللسان (سبد) ، (شان)

٥

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٠ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢٧ كلها بترتيبها

- ١ - اللسان (سفيج) ، (وتر)
 ٣ - التاج واللسان (أضي)
 ٤ - التاج واللسان (موه)
 ٥ - اللسان (أين) التاج (قوق)
 ٦ - التاج واللسان (نخس) التاج لكرع (١١ - ب)
 ٧ - التاج واللسان (مهر)

٦

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢٧ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٥٣٨
 - ٥٣٩ (٢ ، ١) ساعدة الإيادي

- ١ - التاج واللسان (خف) ، (بلل)
 ٢ - التاج واللسان (حش) منسوب للرأعي
 ٤ - المعاني الكبير ١٠٥٦
 ٥ - اللسان (ضيل) المعاني الكبير ١٠٧٣
 ٦ - التاج واللسان (زف) اللوشع ٨٧
 ٧ - التاج واللسان (حرف) واللسان (عنا) ، الحكم ٢ : ٢٦٣ / ٣ : ٢٣١
 ٨ - التاج واللسان (طعن)
 (١٨٨ - شرح أشعار الهذليين)

- ١٠ - التاج واللسان (حرف) شرح ما يقع فيه التصغير ١١٧ ، المحكم ٣ : ٢٣١
 ١١ - التاج واللسان (عرض)

٧

ديوان المذليين ١ : ٢٢٧ كلها بترتيبها . مطبوع أوروبا ٣٠ كلها بترتيبها . التاج واللسان
 (لحم) (١٨ ، ١٩) شروح سقط الزند ١١٤٣ (١٢ ، ١٣) المعاني الكبير ١٠٧٣ (١٢ ،
 ١٣) وفي صفحة ١٠٧٠ (١٤٠ - ١٦)

- ٢ - التاج واللسان (أرث)
 ٤ - المرصع ٢٢٦
 ٥ - تهذيب إصلاح للنطق ١ : ٨٥ ، كتاب سيويه ١ : ٤٦٢
 ٧ - التاج واللسان (غنم) والتاج (لدم)
 ١١ - التاج واللسان (حسب) أساس البلاغة ١ : ١٧٣ ، تأويل مشكل القرآن
 ٣٩٣ عجزه ، كتابنا هذا ص ٢٧٥ بعض عجزه
 ١٢ - اللسان (ورك) ، (ثمنم) التاج والتسكلة (ثمنم) التاج (ورك) أساس
 البلاغة ٢ : ٥٠٢

١٣ - الصحاح واللسان والتاج (ثبت) ، (درج) ، (مهم) المعاني الكبير
 ٦٧٧ ، الاصابة ترجمته بتحريف وغير القافية « لمن ديبب » ، ديوان لبيد ٩٧ عجزه ، شرح
 العسكري ٤ : ٢٧٧ ، المقاييس ٦ : ١٣ وفي ٣ : ٢٤٠ عجزه

- ١٥ - التاج واللسان (جدف)
 ١٦ - اللسان (ثجر) ، (حصن) والتاج (حصن)
 ١٧ - اللسان (لها)

١٩ - التاج واللسان (حصر) ، (عصب) والصحاح (لحم) واللسان ، (حلق)
 المعاني الكبير ٩٩٩ ، جهرة ابن دريد ٢ : ١٩٠ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١١٧ ، شرح المرزوقي
 للحامسة ٢٥٧ ، تفسير الطبري ١٥ : ٧٦ ، المحكم ١ : ٢٨١ و ٣ : ٢٨٣ ، المقاييس ٢ : ٤٦٣ ،

٢٦٩ : ٥

- ٢٢ - اللسان (بشر)

- ٢٥ - التاج واللسان (غيد) معجم ما استعجم (غادة) بتعريف القافية « فتحاء الجناح كبير »
- ٢٧ - اللسان (كدر) بتغير القافية « ندوب » معجم ما استعجم (أيدة) والعجز فيه « يمج لعاء البقل في كل مشرب » ، شروح سقط الزند ٦٦٤ عجزه

٨

في التكلة (عن) رثى ابنه أبا سفيان

- ديوان المذللين ١ : ٣٣٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٤ كلها بترتيبها . شرح شواهد
الغنى ٣١٨ (١ - ١٨٠٥) للقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٣٥٠ (١ - ٥) معجم
البلدان (الأصاغي) (٤ ، ٦) المعاني الكبير ٥ (١٩ ، ٢٠) وفي صفحة ٢٥٤ - ٢٥٥
(١٤ ، ١٥ ، ١٦) وفي ص ٧٢٨ (١٨ - ٢١) الاقتضاب ٤٦٧ (٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤) كتاب
سيويه ٢ : ١٥ (٢ ، ٥) المخصص ٦ : ١٥١ (١٩ ، ٢٠)
- ٥ - التاج واللسان والصباح (بنى) شرح الفصل ج ١ : ٦٢ وج ٨ : ٥٧ ، تفسير
القرطبي ٥ : ١٦ المخصص ١٧ : ١٢١

- ٦ - اللسان (نصح) ، (صفا) لا معجم ما استعجم (الأصاغي) معجم البلدان
(منصح) التكلة والتاج (صفر) المحكم ٢ : ١١٤

٨ - المخصص ٦ : ١٥١

- ٩ - اللسان (غرب) معجم معجم ما استعجم (الترابيات) معجم البلدان (العرابية)
(و) الترابية

- ١٠ - اللسان (عشا) ، المحكم ٢ : ٢٠٦ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٧١ ، كتابنا هذا

ص ٦٣٣

- ١١ - الصناعتين ٩٣ ، الموشع ٨٨

- ١٦ - التاج واللسان (وتد)

- ١٧ - التاج واللسان (فلت) (عن) اللسان (خال) معجم ما استعجم (ثمنية)
والتكلة (عن) للقائيس ١ : ٣٨٧

- ١٨ - التاج واللسان (أيد) ، (صنع) معجم البلدان (المناعة) تهذيب ابن عساكر

٤ : ٤٥٧ ، نظام القريب ١٢٩ ، والمحكم ٢ : ١٤٦

- ٢١ - التاج واللسان (صلد) ، (فلع) للمعاني الكبير ١٧٠ ، المحكم ١ : ٨٩ ،

المخصص ٦ : ٥٩

٢٢ - التاج واللسان (وقع) العمدة ١ : ٢٢٤

٢٣ - التاج واللسان (عرد)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٧ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (شمسير) (٧ ، ٦) اللسان (زرم) (٣ ، ٢)

٣ - الصراح (زرم) ، (حلج) التاج (زرم) و (ضرك) واللسان (حلج)

٤ - التاج واللسان (فرج) ، (هرس) ، (عجف) المعاني الكبير ٥٠٠ ، الحكم

٢٠٣ : ١

٥ - التاج اللسان (فتأ)

٦ - التاج (ومض) اللسان (حلج) ، (قز) و (حرف الألف الينة « مقى » ج

٢٠ : ٣٦٤) شرح شواهد المفنى ٢٥٤ صدره ، المخصص ٩ : ١٠٩

٧ - اللسان (معجم) ، (شمسير) ، (أرض) « وكرر صدره » معجم ما استعجم

(شمسير) المخصص ٩ : ٩٦ ، ١٠٠ : ١٥٨ ، التاج (أرض) و (شمسير)

٨ - اللسان (رنج) ، (غملج) والتاج (غملج)

٩ - التاج واللسان (ضيف)

١٠ - الصراح اللسان والتاج (خنج) الخزانة ٤ : ٤٨٦

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٩ كلها بترتيبها ، أساس البلاغة

٢ : ٢٠٧ (١٥ ، ١٤) معجم ما استعجم (ضاح) وقال إنها فاعل من نغى (١١ ، ١٠)

معجم البلدان (القروط) « بالقاف » (٨ - ١١) ، (الضاحى) (٨ ، ٩ ، ١٠) (التسليم)

(٢ ، ١) ، (نجد الثرى) (٢ ، ٤)

٢ - التاج اللسان (سلم)

٤ - التاج (نجد)

٧ - التاج اللسان (نور) « يستيرها » ومعناها : ينفرها

٩ - التاج واللسان (عرض) ، (حدا) الحكم ١ : ٢٤٥ ، ٣ : ٢٧٤

- ١٠ - التاج واللسان (خصر) ، (نبط) واللسان (ضحا) معجم البلدان (نبط) .
الحكم ٣ : ٣٦٣
- ١١ - معجم ما استعجم (الفروط) « بالفاء » معجم البلدان (رجب) ، (كافر)
- ١٢ - التاج واللسان (طلال)
- ١٣ - النبات لأبي حنيفة ١٩٩ تجزئه
- ١٥ - اللسان (عشر)
- ١٧ - التاج واللسان (عش) الفائق ٢ : ١٩٤
- ١٩ - اللسان (غي)
- ٢١ - اللسان (حشك) ، (حصي) التاج (حصي) المعاني الكبير ١٠٦١ .
الحكم ٣ : ٢٢ ، ٢٢٣
- ٢٥ - التاج واللسان (غور) والتاج (حفص)
- ٢٦ - التاج واللسان (ممر)
- ٢٧ - اللسان (نيل) والتاج (نول) المعاني الكبير ٨٤٤
- ٣٠ - التاج واللسان (شرفم)

١١

- ديوان المذليين ٢ : ٢٩٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٢ كلها بترتيبها . الحكم ١ : ٢٤٣
- (٦٠٥) اللسان (عرض) (٦٠٥) .
- ١ - التاج (ضها) واللسان (ضها) معجم البلدان (ضها) المخصص ١٦ : ٣٥
- ٢ - المعاني الكبير ١٠٧٤
- ٤ - اللسان (رغب) ، (غزا)
- ٥ - التكة والتاج (لث)
- ٦ - الحكم ٣ : ٣٨٢ ، التاج واللسان (حوط)
- ١٢ - المعاني الكبير ١٠٧٣

١٢

ديوان المذليين ٢ : ٢٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها .

- ٢ - التاج واللسان (شئت)
٣ - التاج واللسان (وجع) المحكم ٣ : ٣٥٦

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها . اللسان والتاج
(صبر) (٦٠٥)

- ٦ - في اللسان والتاج « صبرا خفافا »

* * *

أبو خراش (٦٥)

١

ديوان الهذليين ٢ : ١١٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٩ كلها بترتيبها ، التعازي ١٢٢
(٣ ، ٢) الكامل ٢ : ٢٥٩ (٣ ، ٢) . الأغاني ٢١ : ٢٤٧ (١ - ٦) الحماسة البصرية
٨٨ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) زهر الآداب ٧٤١ (٢ - ٥) جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٧٠
(٢ ، ٣ ، ٤) .

- ٣ - شرح العكبري ٣ : ٩٥ ، شرح الواحدى ٥١٤ « ابن خراش »
٤ - الحزانة ٣ : ٤٩٨ ، عيون الأخبار ١ : ٢٨٥ ، الكامل ٢ : ٢٩٨ ، الأغاني
٢٥٢ : ١٥

- ٦ - العين ٦٣ لأبي جندب ، اللسان (قطع)

- ٨ - للقائيس ٤ : ٧ ، اللسان (ظلم)

- ٩ - اللسان (وبل)

- ١٠ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، وج ٣ : ٢٤٩ ، اللسان والتاج
(فرع) (ذكا) والصحاح والتكملة (فرع) والتاج (فرع)

- ١١ - للقائيس ١ : ٢٥٧ معجم ما استعجم (البيض) اللسان والتاج (بضع) (وخل)

- ١٣ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ٣١٨ ، وج ٣ : ١٠٥ المعاني الكبير ٧٨٧ ، الكنز

- اللفوى ٢٠٣ ، المختص ١ : ١٥٨ ، اللسان والتاج (حز) (نذل) والتاج (قطع) وخلق
الإنسان ثابت ٢٠٩ ، والصحاح (نذل)

- ١٥ — ديوان ليد ٨٨ ، اللسان والتاج (أسد) ، (نخل)
 ١٦ — المعاني الكبير ٧٨٠
 ١٨ — اللسان (طمل)
 ١٩ — شرح ديوان زهير ١٧٨ ، القاموس ١ : ١٢٥ ، اللسان والتاج والتسكة
 (نصل) المعاني الكبير ٢٨٩ ، ٣١٠ ، المخصص ٨ : ١٤٨
 ٢٢ — الاشتقاق ٧٤ مجزء ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ مجزء
 ٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٠ ، الأمل ١ : ٥٨ ، أئداد الأسمى ٣١ ، وأئداد
 ابن السكيت ١٨٦ ، التاج واللسان (نبح) و (مثل) المحكم ٣ : ٦٣

٢

منسوبة في شرح السكري لأبي جندب . انظر شعر أبي جندب ٦ قصيدته (١) وفيها زيادة
 بيت واختلاف في الترتيب . وانظر مخزنجها هناك .

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها كما في شعر أبي خراش ، وكذلك مطبوع أوربا ٥٢

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٥٥ كلها بترتيبها . الأغاني ٢١ : ٢٣٩
 (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) المعاني الكبير ٩٠٢ ، ٩٠٣ (١٨ ، ١٩ ، ٥٠) وفي صفح ٤٠٥ ،
 ١٢٣١ (٨ ، ٩) . التاج (قور) (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) كفايات الجرجاني ١١٥ (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧)
 (١٠) . الصحاح واللسان والتاج (طعم) (٩ ، ٨) . اللسان (رقم) (١٣ ، ١٤) تهذيب
 الألفاظ ١٩٧ (٨ ، ٧) الاقتضاب ٣٧١ ، ٣٧٢ (٨ ، ٩) حياة الحيوان (شجاع) (٩ ، ٨)
 تفسير القرطبي ١ : ٤٢٣ (٨ ، ٩) مجموعة للمعاني ٢٨ (١٠ ، ٨ ، ٩)

هذا وفي الخزائن ٢ : ٣٦٥ « في قول أبي خراش الهذلي لامرأته وكانت تسأله الطلاق »

- ١ — أساس البلاغة ٢ : ٥٤٠ ، اللسان (هدى) والتاج (هدى) مجزء
 ٤ — الخزائن ٢ : ٣٦٥
 ٥ — اللسان (قدم)
 ٦ — المعاني الكبير ٧٣٥
 ٨ — ديوان عروة بن الورد ١٤١ ، اللسان والتسكة (مزج) المخصص ٤ : ١١٩
 مجزء .

- ٩ — التاج واللسان والصعاح (شجع) الصناعتين ٢٨٤، الموازنة ١٦٢، الحكم
١ : ٣٥٠، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٢
- ١٤ — التاج (رقم)
- ١٥ — اللسان والتاج والصعاح (جوج) التكملة اللسان والتاج (خضل) (عوج)
اللسان (عوج) شرح ما يقع فيه التضعيف ٣٤٠، المجمل ١ : ١٧٦، الحكم ٣ : ٣٥٤
- ١٨ — المعاني الكبير ٩٠٢
- ٢٠ — المعاني الكبير ٤٩٠

٤

- ديوان الهذليين ٢ : ١٣٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٦ كلها بترتيبها، المعاني الكبير
٢٨٠ - ٢٨١ (٤٠٣، ٤٠٤، ٦٠٤) الاقتضاب ٢١٧ (٣، ٤) جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٤ (٣،
٤) تهذيب إصلاح النطق ١ : ٦٣ - ٦٤ (٤٠٣) الأغاني ٢١ : ٢٣٨ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) الحكم ١ : ٢٣٧ (٨، ٧) التاج اللسان (جيب) (٦، ٥)،
(شعب) (٨، ٧) اللسان (جيب) (٣، ١) واللسان (قشب) (١١، ١٢)
- ١ — التاج (جيب)، (ذأب) واللسان (ذأب)
- ٣ — المقاييس ١ : ١٨٠، اللسان (بزز)
- ٤ — إصلاح النطق ٤٥، المقاييس ١ : ٤٤٦ اللسان والتاج والصعاح (صلب)،
(جرم) المعاني الكبير ٤١٥، تفسير البحر ٥ : ٢١٣ تفسير غريب القرآن ١٣٩، تفسير
القرطبي ٦ : ٤٥، مفردات الراغب ٨٩ صدره، الخفض ٨ : ١٤٧، ١٣ : ١١٧، شرح
العكبري ٤ : ٣٠

- ٥ — المقاييس ٢ : ٥٤، الصايد والمطار ٦٠، كتابنا هذا من ١١٥٥
- ٦ — أمقاييس ١ : ٤٢٤، اللسان والتاج (بين)
- ٩ — المعاني الكبير ٨٩٢
- ١١ — اللسان والتاج (رهق) و (حسم)
- ١٢ — المقاييس ٢ : ١٤٩، التاج والصعاح (قشب) المعاني الكبير ٢٨٤
- ١٣ — معجم البلدان (خطم)، اللسان والتاج (شجع)، الحكم ١ : ١٧٤

ديوان الهذليين ٢: ١٣٦ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٩ كلها بترتيبها، الأغاني ٢١: ٢٤٠ (١، ٣، ٥، زائد بيت ٤)

ديوان الهذليين ٢: ١٣٨ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها
٢ — المعاني الكبير ١١٠٢، المخصص ١٣: ١٧٤، الكنز اللغوي ١٦٧، المرصع ١٤٩.
٤ — كتابنا هذا صفحة ٣٦

ديوان الهذليين ٢: ١٤٠ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها.
المعاني الكبير ٤٩٢ (١ - ٣) معجم البلدان (المرز) (١، ٢، ٤، ٥) الأغاني ٢١،
(١ - ٥) اللسان (فرن) (٤، ٥) اللسان والتاج (حذا) (١، ٢) الأصنام ٢٢، ٢٣،
(١، ٢، ٤، ٥)

١ — مبادئ اللغة ٥٢
٢ — التاج واللسان (صرف)
٣ — جمهرة ابن دريد ٢: ٨٣ وفي ٣: ٤٢٥ عجزه
٤ — المخصص ٩: ٨٨، المحكم ٣: ٣٣١، اللسان (ذخا)
٥ — التاج والصباح (فرن) اللسان (جمل) المعاني الكبير ٣٧٥، وأساس البلاغة
١٩٩: ٢، المخصص ٥: ٣، وشرح المرزوقي للحماسة ٩٢٠، التاج (رعب) إصلاح النطق
٢٥١، ٣٠٠، المحاضرات ١: ٣١٤

ديوان الهذليين ٢: ١٤٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا كلها بترتيبها، المعاني الكبير ٩٠٢
(١، ٣، ٢). حماسة البحترى الباب الخامس والعشرون: ٦٣ (١ - ٩، ٧ - ١٢، ١٤، ١٥)
تهذيب الألفاظ ١١٩ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١: ١٧٥ (١، ٣، ٤، ٥، ١٠،
١٤، ١٥) الأغاني ٢١: ٢٣٢ (١ - ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥)
١ — الصباح (روع) و (رفو) شرح العكبري ١: ٣١٩، تهذيب الألفاظ ٥٨١
جمهرة ابن دريد ٢: ٤٠٢، الخزانة ١: ٢١١ و ٢: ٣٢١، تهذيب إصلاح النطق ٢: ٤
تفسير القرطبي ٥: ٢٨٥ / ٧: ٢٦، ١١: ٢٨٧ / ١٣: ٩٦، المخصص ١٢: ١٨٨ / ١٦:
٣١، أساس البلاغة ١: ٣٥٨، جمهرة ابن دريد ٢: ٤٠٢، الصاحب ١٥٤ تفسير الطبري
(١٩١ - شرح أشعار الهذليين)

- ٧ - مجموعة المعاني ١٣٧
 ٩ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٧٩ « ولكن أفران الظهور مقاتل » ، المعاني الكبير ٧٦٦ ، العجز مثل جمهرة ابن دريد اللسان والتاج (ظهر)
 ١١ - التاج والصحاح (عهد) تفسير القرطبي ٥ : ١٢١ ، ٧ : ٣٠١

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٥١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٦ كلها بترتيبها اللسان (دى)
 (٢ ، ١) الخزانة ٢ : ٣١٨ نسبها الأخفش لحراش بن أبي خراش (١ ، ١٦) ، والبيت ٤ من القصيدة ١١ وزيادة بيت :

وَلَحْمٌ أَمْرِي لَمْ تَعْلَمْ طَيْرٌ مِثْلَهُ عَشِيَّةً أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْمِ
 أراد البكم بفتحين مخفف ، والبيتان ٥ ، ٦ من القصيدة رقم ١١ وبعدهما الأبيات
 أَبْعَدَكَ أَرْجُو هَالِكًا لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ
 فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً ضِيقَ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ
 الضيق ، فعول من (ضفا يصفو) إذا كثرت ، والحتم الحق
 تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَحَّبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ الصَّرَمِ
 الملحَّب ، بفتح الحاء للمهمة ، القطع ، والصرم بالكسر الحى ، والبيتان ٢٢١ من القصيدة ١١ وبعدها

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُرْدَ مِنْهُ سُحِّيَّةٌ وَمَا عِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ
 والبيت ١٧ من القصيدة ١٠ وشرح مايتأتى : ما نافية ، والكرم بالضم ، العزة ، والعزم
 هنا الصبر ، وبعده ذلك الأبيات ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من القصيدة ١٠ وبعدها
 جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُسْكَافٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَرْمٍ
 وبعده البيت ٢١ من القصيدة ١٠ ، وقال وهذا آخر القصيدة . والأزم الشدة

- ٤ - التاج واللسان (ضال)
 ٦ - اللسان والتاج (سبف) « ساهف الوجه ذو م »
 ٩ - الصحاح واللسان والتاج (عزم)
 ١٠ - أساس البلاغة ١ : ٣٣٠
 ١١ - التاج واللسان (سجر)
 ١٦ - اللسان والتاج (مرأ)
 ١٨ - اللسان والتاج (كظم)

١١

ديوان الهذليين ٢: ١٥٤ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها الحزاة ٢: ٣١٧ (٥، ١) والحزاة ٤ : ٤١٥ (٤، ٤) ويت هو المذكور في تقديم القصيدة ١٠

وَلَمْ أَمْرِى لَمْ تَعْلَمْ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْرِ

ديوان المعاني ١: ١٥٩ (٤، ١٠٥، ٢، ٢) ويت

ضَرْوَبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا التَّفَتِ الْأَبْطَالُ مُجْتَمِعِ الْحَزَمِ

١ - معجم ما استعجم (الستار) و (الكرم) ، وبعده بيت « يرى خالد بن زهير ومحاطب امرأته »

٤ - الحزاة ٢: ٣١٦ ، ٣٢١ ، شروح سقط الزند ٣٢٤ ، ٨٧٥ ، ١٦١٧ ،

المعاني الكبير ١٢٠٠ « أبو جندب » ، الفائق ٣: ٢٢ ، تفسير الكشاف ١: ١١١ ، الحكم ٢. ١٠٦ واللسان (عمر)

٥ - اللسان والتاج (ردم)

٦ - اللسان (هشم)

١٢

ديوان الهذليين ٢: ١٥٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٤٥٦

(٢، ١) معجم البلدان (العزى) (١-٣) الأصنام ٢٤ (١، ٢، ٣) الأغاني ٢١: ٢٣٥ (٤-١)

١ - جمهرة ابن دريد ٣: ١١١ مجالس العلماء ٦٨ .

٢ - جمهرة ابن دريد ٣: ١١٢ ، التاج والسكلة (هطف)

٣ - التاج واللسان والمعجم (لقف) تفسير القرطبي ١: ٢٢١ ، الاشتقاق ٢٠٤

٤ - جمهرة ابن دريد ٣: ٤٢ اللسان والتاج والمعجم (غرف) ، (سقم) معجم

البلدان ومعجم ما استعجم (سقام) النبات لأبي حنيفة ٨٠

١٣

ديوان الهذليين ٢: ١٥٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ :

٢٣٧ (١-٣) .

١٤

ديوان الهذليين ٢: ١٨٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، معجم البلدان

(قوسى) (٤-١) شرح شواهد اللقى ١٤٤ (١، ٧، ٨، ٥، ٦، ٤، ٢، ٣) وفى

صفحة ١٤٥ (٣، ٢، ١) الأغاني ٣٦٧: ٥ (٤٠١) وفي ج ٢١: ٢٢٨، ٢٢٩، (٢)،
 (٤، ٣) . وفي ج ٢١: ٢٤٣ (١-٦) الخصائص ١: ٧١ (٤٠٢) شرح الفصل ٣: ١١٧
 (٣، ١) عيون التواريخ حوادث ٢٠ (٢، ١) زهر الأداب ٧٤٠، ٧٤١، (١-٨)
 الكامل ص ١: ٣٤٧، ٣٤٨ (١-٨) ٤٦: ٢ (٨٠٧) الحماسة البصرية ٨٩ (١-٦)
 وفيها: وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه عروة فأغاروا على ثمالة فتذر بهما حيان، فأما
 بنو هلال فأخذوا عروة قتلوه، وأما بنو دارم فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فألقى رجل منهم
 رداءه عليه وقال: أبع بنفسك. فضحص كأنه طبي، فتبعوه فقاتهم، فأبى أباه فأخبره فقال
 (حمدت إلهي...)

أما إلى للرقي ١: ١٩٨ (٤-١) أمالي القالي ١: ٢٧١ (١-٨) شرح التبريزي
 للحماسة ٢: ١٤٣-١٤٥ (١-٦) شرح المرزوقي للحماسة ٧٨٢ (١-٦) حماسة البعري
 الباب ١٦٧ ص ٤٠٦ (٢، ٣) الأشباه والنظائر ١: ١٧٢ (١-٨) الخزائن ٢: ٤٥٨
 (١-٦) وفي صفحة ٤٦٣ (٦٠٥)

١ — الخزائن ٢: ٣٢١ محرف إلى أبي جعفر، الأشباه والنظائر ١: ١٧٦ تبريزي
 حماسة ٢: ١٤٨، تفسير الطبري ٣٠: ٢٩، تفسير القرطبي ١٩: ٢٠٣، شرح مايقع فيه
 التصحيح ٣٩٢ مجزه .

٢ — معجم ما استعجم (قوسى) معجم البلدان (حوضى) للقصود والمدود ١٠٢
 ٣ — تبريزي حماسة ٢: ١٤٨ مجزه، اللعان الكبير ١١٩٩، رسالة في أعجاز أيات
 للمبرد ١٦٧ مجزه تفسير، البحر ٨: ٢١، مرزوقي حماسة ١٠٧٥ مجزه، الخصائص ٢: ١٧٠
 العقد الفريد ٣: ١٠٦
 ٤ — اللعان الكبير ١١٢٤ الإنصاف ١٦٩، الواسطة ٢٠٠، كتابنا هذا ص ١٢٠٧،
 دلائل الإعجاز ٣٦٢

٥ — اللسان والتاج والصحاح (ربل) أساس البلاغة ١: ٣١٩، اللسان والتاج
 (تلج) .

٨ — اللسان والتاج والتكلمة (هذ) اللسان والتاج (هذب) اللسان (حث)
 المخصص ٣: ١٠٥، ١٤٠، ٢٨٠

ديوان الهذليين ٢: ١٥٩ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٩ كلها بترتيبها

١ — أساس البلاغة ٢: ٢٦٠، الشعر والشعراء ٦٦٨، اللسان والتاج والتكلمة
 (قضب) .

- ٢ — اللسان (سرب) .
 ٤ — التكملة والتاج (عزب) .
 ٥ — المخصص ٢ : ٩٨ عجزه ، رسالة القفران ٣٠٨ ، اللسان والتاج (مجب) و (نخب) .
 ٧ — المعاني الكبير ١١٦٨ عروة بن مرة

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٦١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٠ كلها بترتيبها .

- ٤ — اللسان والتاج (شبح)
 ٦ — اللسان والتاج (ردد)
 ٧ — اللسان والتاج (جود)
 ١٠ — التكملة اللسان والتاج (نقد)
 ١٢ — اللسان والتاج (حرق) المحكم ٢ : ٤٠١

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٤ كلها بترتيبها ، أوربا ٧٢ كلها بترتيبها

- ١ — الجمرة لابن دريد ١ : ١١٦ « قد غم مفرقها » كتابنا هذا : ٣٨٥
 ٣ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧ ، واللسان (عزل) والمحكم ١ : ٣٢٤
 ٤ — معجم البلدان (الأعقة)
 ٧ — الفائق ٢ : ١٩٤ « ساعده عبل »
 ٨ — أساس البلاغة ٢ : ٣٢٤ ، التاج واللسان (كهل)
 ٩ — معجم البلدان (أدى) ، التاج (أدم)

١٨

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها

- ١ — المخصص ٦ : ١٩١ ، المحكم ٢ : ١٥٩ ، اللسان (سما) (شما) (شفا)
 ٤ — اللسان والتاج (عقد) ، المحكم ١ : ٩٣

١٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٨ كلها بترتيبها . ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها ، المؤلف المختلف

١٣٢ (١، ٢، ٣، ٦) « الأعمى » المجلد ٤٩٦ - ٤٩٧ ونسبها لشمس بن أسد الخزاعي (٦، ٥، ١، ٢، ٣) تهذيب الألفاظ ٤٩٥ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ (١، ٢، ٤، ٣) حماسه البحري الباب ٢٥ ص ٦٧ تميم بن أسد الخزاعي (١، ٢) ثم زيادة بيت (٢، ٤، ٦، ٥) مع اختلاف الرواية.

- ١ — تفسير القرطبي ١٥ : ٢٢٩ ، التاج (خنب) الجهرة لابن دريد ١ : ٢٧٦
- ٢ — إصلاح للنطق ١٥٨ ، هاشميات السكيت ٥٠ ، تهذيب إصلاح للنطق ٢ : ١٤
- التاج واللسان الصحاح (نشا) التكملة (نثي) . المخصص ١٤ : ٦ وأساس البلاغة ٢ : ٤٤٥
- ٣ — الكامل ١ : ١٦٢ طبعة أوروبا ، ص ١٥٦ الباب ٢٣ ، للقصور والمدود ٨١ - ٨٢ ، اللسان (عرا)
- ٤ — اللسان والتاج (وحد) ، المحكم ٣ : ٢٧٦
- ٦ — النجد لكرام (٩٠ - ب) للمعاني الكبير ٥١٤ ، ٥٩٥

٢٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوروبا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٧ كلها بترتيبها.

٢١

- ديوان الهذليين ٢ : ١٧٠ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوروبا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ : ٢٥١ (١ - ٧)
- ١ — التاج (زيد) واللسان (زود)
 - ٧ — المعاني الكبير ٢٣١

٢٢

- ديوان الهذليين ٢ : ١٧١ بترتيبها ، ومطبوع أوروبا ٧٥ بترتيبها ، معجم البلدان (بطن أنف) (١، ٢) والأغاني ٢١ : ٢٥٢
- ٢ — معجم ما استعجم (أنف) التاج (أنف)

* * *

المتنخل ٦٦

١

في الحماسة البصرية ١٧٢ مالك بن عمرو وفي ص ١٠٠ مالك بن غانم الهذلي ، جاهلي

- ديوان الهذليين ٢ : ١ كلها بترتيبها، مطبوع أوروبا ٨١ كلها بترتيبها، المعاني الكبير ١٠٦٩
 (٢٤ ، ٢٣) ، ص ١٠٧٧ (٢٦ ، ٢٧) ، ص ٩٩٣ (٢٩ ، ٣٠) ، ص ١١٩٨ (٢٢ ، ٢٣ ،
 ٣٤) ، رسالة الغفران ٥٢١ - ٥٢٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) معجم البلدان (برقة الأجول)
 (١١ ، ١٢ ، ١٣) مع تحريف ، تهذيب الألفاظ ٣٦٦ (١٩ ، ٢٠) الملح ٤٣ - ٤٤ (٧ ، ٨)
 اللسان (حمل) (٦ ، ٧) ، (جن) (٢٠ ، ٢١) (جبل) (٣٢ ، ٣٣)
 ١ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الأهيل) ، اللسان والتاج (خمل) ،
 (هيل)
 ٣ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧
 ٤ - أصداد ابن السكيت ١٩٦
 ٥ - المأثور عن أبي العيثل ٦٨ ، الحكم ٢ : ٢٦٣ ، اللسان (غنا) ، (غذا) ،
 المقاييس ٤ : ١٤٩ بعض صدره
 ٦ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧ ، الجمهرة ١ : ١٩٧ ، التاج اللسان (بتل) ،
 (بكر) والمجمل ١ : ٥٤ ، المقاييس ١ : ١٩٦ والصحاح (بتل) المخصص ١١ : ١٠٤ وفي
 ص ١١٨ عجزه
 ٨ - النبات ١٢٠ ، والمخصص ١١ : ٤٥ ، الجمهرة ٣ : ٢٣٤ ، اللسان (غيل)
 وتسكر ، والتاج (غيل)
 ٩ - كتابنا هذا ص ١١٠٧
 ١٢ - اللسان والتاج (رمي) ، (وره) التكلة (وره)
 ١٣ - معجم ما استعجم (برق الأجول)
 ١٥ - اللسان والتاج (قور) ، (عقق) واللسان (شمل) شرح ديوان زهير ٦١
 المقاييس ٤ : ٦ ، الأزمئة والأمكنة ٢ : ٣٤٢
 ١٦ - التاج واللسان (بذر)
 ١٩ - التاج واللسان (وحل)
 ٢٠ - المخصص ٤ : ٧١ ، ٩ : ١٠٠ ، ١٤ : ١١٤ النجد كراغ (١٦ - ١)
 الأملالي ٢ : ١٢٤ ، جمهرة ابن دريدج ٢ : ١١٧ ، ١٨٩ ، وج ٣ : ٢٢٩ ، الحكم ٣ : ١٣٨
 ٢٨٣ ، الملاحن ١٦ عجزه ، وشرح المرزوقي ١٧١٥ عجزه التاج واللسان (حمل) ، (سحل)
 (سول) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٧٧ عجزه ، المقاييس ٢ : ١٠٨ ، ٣ : ١١٨ ، ١٤٠ ،
 الصحاح (حمل) ، (سحل) وفي (سول) عجزه
 ٢١ - التاج واللسان (ملق) ، إصلاح المنطق ٤٤٩ ، التاج (جنن)
 ٢٣ - التاج واللسان التكلة (ضلع) الحكم ١ : ٢٥٣ ، المخصص ٦ : ٤٠

- ٢٦ - اللسان (خذل) شرح ما يقع فيه التضعيف ٣٦٨ ، الحكم ٢ : ٢٨٢
- ٢٧ - التاج واللسان والتسكلة (فلط) الفائق ١ : ١٤٧
- ٢٨ - المعاني الكبير ١٠٧٢ ، الجهرة ٢ : ٧٩ ، الاشتقاق ٥٣٤ ، تفسير الطبري ٣٠ : ٩٤ ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٠ ، المخصص ٦ : ٢١ ، ١٠ : ١٢٩ ، تفسير غريب القرآن ٤٢٣
- اللسان (رสบ) ، (نوخ) ، (رجع) ، (خفل) شروح سقط الزند ١٣٥٧ وفي ١٨٣٧
- بعض صدره ، التاج (رجع) و (خفل) والصحاح (نوخ) و (رجع) التسكلة (خفل)
- ٢٩ - الجهرة ج ٢ : ٢٦١ ، ج ٣ : ٢٣٣ . اللسان والتاج والتسكلة (حيش) الحكم ٣ : ٣١٩
- ٣١ - المخصص ١٦ : ١٠٩
- ٣٢ - اللسان والتاج ، (صرف)
- ٣٣ - الجهرة ١ : ٢٢٩ ، الحكم ٣ : ٢٧٣ ، واللسان والتاج (هبل) ، (وق) .
- التاج (هبل) ، خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ ، المخصص ٢ : ٣٩
- ٣٤ - الجهرة ٣ : ٨٨ ، تهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، اللسان والتاج (وصل) . إصلاح النطق ٢٤٦ المخصص ١٢ : ١٨٩

٢

- ديوان الهذليين ٢ : ١٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٧٧ كلها بترتيبها ، التسكلة (جلب) و (جبر) (٦٠٥)
- ١ - الفائق ١ : ٢٣٧ ، التاج واللسان (درز) . (كنز) ، (حق) والتاج (بر) و (حنأ) التسكلة (حنأ) و (حق) الصحاح (حتو) ، الحكم ٣ : ٣٣٠ ، تفسير البحر ٥ : ٣٥ ، رسالة الغفران ١٧٠ ، القاميس ٢ : ١٣٦ ، المعاني الكبير ٣٨٤ ، النبات ١٦٨ ، الجهرة لابن دريد ١ : ٢٧ ، ٢ : ٦ ، تفسير الطبري ١٠ : ٨٥ ، كتاب سيويو ١ : ٢٦١ .
- المجمل ١ : ٢٤٩ ، جهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠
- ٢ - شرح للفصل ١٠ : ١٣٥ . واللسان (هلاک) المخصص ٢ : ١٤٣
- ٤ - الجهرة لابن دريد ١ : ٥٦ ، ٣ : ١٥١ ، السان والتاج (جنن) و (وغل) والتاج (وكرز)
- ٥ - المخصص ٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٣ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، ٣٤١ ، الجهرة لابن دريد ٣ : ٣٤ ، أمالي القالي ١ : ٣٨ ، ٢ : ٩٠ ، التمام ٢٤ ، الأبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٣٣ ، النصف ١ : ٦٠ ، شروح سقط الزند ١٣٦٥ ، الحكم ١ : ٣٠٩ ، الكنز اللغوي

١٨ ، الكامل ٢ : ٥٥ ، اللسان والتاج (أوب) و (خذ) و (هز) و (درس) و (مسع)
واللسان (نسع) و (أوى)

٦ — المخصص ٢ : ١٤٦ ، ٥ : ٧٥ ، المعاني الكبير ٣٩٠ ، الجمهرة لابن دريد
١ : ٢١٣ ، ٣ : ٣٧٧ وفي ص ٢٩٩ عجزه ، المأثور عن أبي العميشل ٣١ ، اللسان والتاج
والصالح (جلب) و (جير) والتاج واللسان والتكلمة (رز)

٧ — التاج واللسان (مز)

٨ — اللسان (جيز) والتاج (جوز)

٩ — التاج واللسان (حرز) والمحكم ٢ : ٢٥٠

١٠ — التاج واللسان (حرز)

١١ — التاج واللسان (جاز)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٨٩ كلها بترتيبها ، في أمالي ابن الشجرى
١ : ١٤٣ (٦ ، ٥) تأبط شرا وفي صفحة ٣٦٦ (٦ ، ٥) الهذلى ، جمهرة أسعار العرب ١١٨
(١ - ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، وزيادة بيت ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٧ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ . وزياد بيت) ، المقاصد الحوية بهامش الخزانة
٣ : ٣٤٩ - ٣٥٠ (١ - ٧) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٩ (٢٥ ، ٣٠) الأغاني ٢٣ :
٢٦٦ (١ ، ٢٩) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٧٦ (١ ، ٢٤) الأئمة ٢ : ١٤٨ (٢٥ ، ٢٧)
الحماسة البصرية ١٧٢ (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) المعاني الكبير ٣٩٠ - ٣٩١ ، ١٢٥٠ (١٣ ، ١٤)
١٨ (اللسان (زحف) (٢٩ ، ٣٠) (سرت) (٣١ ، ٣٢) تهذيب الألفاظ ٣٢٦ (١٣ ،
١٤) أمالي ابن الشجرى ١ : ٣٦٦ ، ١٤٣ (٥ ، ٦) ، أمالي المرتضى ج ١ ص ٤٩٣ (١٣ ،
١٤) شرح المفصل ٨ : ٥٣ (٥ ، ٦) ، نظام الغريب ١٠٤ (٢٥ ، ٢٦)

١ — معجم البلدان (أجدث) ، (نعا ف عرق) ، معجم ما استعجم (أجدث) ،
رسالة الغران ٢٩٢ ، اللسان (جدث) ، (نعط) عجزه والتاج (جدث) و (خبط) و (نفع)
و (جدف) والصالح (جدث) وتفسير القرطبي ١٥ : ٤٠

٢ — التاج واللسان (غيل) والتاج (شيط) خلق الانسان : ثابت ٢٢٤ ، الكنز

الغوى ٢٠٧

٣ — التاج (شيط)

٤ — التاج (مشط)

٥ — أمالي ابن الشجرى ١ : ١٤٤ ، التاج (نبط)

- ٦ - التبريزي حماسة ٣ : ٦٩ ، والتاج (ربط)
 ٧ - اللسان (شطط) ، عجزه ، والتاج (شطط)
 ٨ - كتاب سيويه ٢ : ٥٨ ، رسالة القفران ٢٩٢ ، شرح المزدوق ٩٩٣ ، اللسان
 والتاج (عبط) ، (لوب) ، (عرا) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٨ - النصف ٢ : ٦٧ ،
 ٧٥ وج ٣ : ٦٧ ، المحكم ١ : ٣٤٧ ، ١٦٧ ٢ ، الحصاص ١ : ٣٣٤
 ٩ - ٣١٥ : ٢ عجزه
 ١٠ - المعاني الكبير ٤٧٢ ، المخصص ١ : ٦١ ، ج ١١ : ٩٠ ، الصنائع ١٨١ ،
 تفسير الطبري ٧ : ٧٩ ، تأويل مشكل القرآن ١٦٣ ، التاج واللسان (حنت) (قطط) واللسان
 (خرس) ، خلق الإنسان ثابت ٦٩ ، الكنز اللغوي ١٧٣ ، المحكم ٣ : ٢٠٣
 ١١ - أساس البلاغة ١ : ٤٣٩
 ١٢ - اللسان (خط) ، (خلل)
 ١٣ - التاج واللسان (علط) ، وتكرر صدره ، الصعاح (علط) المحكم ١ : ٣٤٠
 ١٤ - المخصص ٤ : ٢ والتاج واللسان والصعاح (شمع) الفائق ١ : ٦٧٥ والمقاييس
 ٣ : ٢١٤ التاج (بسط) أساس البلاغة ١ : ٥٠٥٠ الروض الأنف ٢ : ٢٣٦ ، المحكم ١ : ٢٣٩
 ١٥ - التاج (سقط)
 ١٦ - اللسان (شوك) مع تغليط ، والتاج (لقط) القصور والمدود مغيرا مع
 صدر ١٨ .
 ١٧ - التاج واللسان (حوط) . المحكم ٢ : ٣٧٢
 ١٨ - المجهرة ٢ : ٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٦٧٠ ، التاج واللسان (شوك) ، (حزن)
 القصور والمدود ٧١ مع عجز البيت ١٦ مغيرا .
 ١٩ - التاج واللسان (يبط)
 ٢٠ - نظام الغريب ٣٥ ، اللسان (حطط) ، وتكرر ، والصعاح التاج (حطط)
 المحكم ٢ : ٣٥٢ ، المقاييس ٢ : ١٤
 ٢١ - اللسان (غطي)
 ٢٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦٠
 ٢٤ - التاج واللسان (رهط) ، (عطط) الصعاح (رهط) شروح سقط الزند
 ١٦٥٠ ، المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٤ : ٥٢ الكنز اللغوي ٩٢ ، ١٦٦ ، المخصص ٤ : ٣٦ عجزه
 ٢٥ - نظام الغريب ١٧٥ بتعريف ، الأمل ٢ : ٢٥٤ اللسان والتاج (خمش)
 (وغى) والتاج (غطط) شروح سقط الزند ٣٣٨
 ٢٦ - المخصص ٦ : ٦٧

٢٨- التاج واللسان (خمش) و (زيط) و (لفظ) و (وغى) واللسان (وعى)
 والتاج (زاط) ، التكة (وغى) الصالح (خمش) و (وغى) مع عجز ليس فيها ، الإبدال
 لأبي الطيب ٢ : ٢٩٩ ، ٤٥٠ ، شرح سقط الزند ٦٤١ صدره مع عجز ليس من شعره ، أساس
 البلاغة ٢ : ٥١٨ ، وتبريزى حماسة ١ : ٦٤ ، المقائيس ٢ : ٢١٩ : المقصور والمحدود ١٢٨
 والحيوان ٥ : ٤٠٣ ديوان عامر بن الطفيل ١٢٥ الجهرة ٢ : ٢٢٥ ، ج ٣ : ٤٣٢ ،
 المخصص ٨ : ١٨٥ ، شرح المروزقى ١٢٨ ، صدره

٢٩- التاج (سوط) ، (زحف) ، الصالح (زحف) ، المحكم ٣ : ١٧٠
 والمخصص ١٦ : ١٠١ والجهرة ٢ : ١٤٨ ، البحر المحيط ٤ : ٤٧٤ ، شروح سقط الزند
 ١٤٨٢ « مشع بالسياط » وتكرر في الصفعة

٣٠- الجهرة ٣ : ٢٠٧ ، التاج واللسان (أبط) والتاج (بيض) أساس البلاغة
 ٢ : ١ ، المقائيس ١ : ٣٨

٣١- التاج والصالح (سرط) التاج (هبر) واللسان (سقط) أساس البلاغة
 ١ : ٤٤٧ ، المقائيس ٣ : ١٥٢

٣٢- التاج واللسان والصالح (فلط) الفائق ١ : ١١٧

٣٣- الجهرة ٣ : ٤٥٧ ، مكرر فيها ، التاج واللسان (خلط) والتاج (عتك)
 أساس البلاغة ١ : ٤٤ ، ٢ : ٩٨ ، المقائيس ٤ : ٢٢٣

٣٤- المخصص ١١ : ٣٩ ، عجزه ، التاج ، اللسان والتكة (قرط) ، (شقق)
 واللسان والتاج (سيل) . المنجد لكرام (٩١ - ١) أساس البلاغة ١ : ٥٥٢

٣٥- التاج واللسان والصالح (سلط)

٣٦- اللسان (رصف) وصدره « معابل غير أوصاف ولكن » التاج (خبط)
 كرواية اللسان لصدره

٣٨- اللسان (نوط) (التاج) (غوط) بثلاث روايات

٣٩- التاج واللسان (خيط)

٤٠- الجهرة ١ : ٢٨٤ ، المعاني الكبير ٥٤٣ ، المخصص ٥ : ٧١ ، اللسان والتاج
 (سبط) المخصص ٥ : ٧١ ، ١٧ : ٩

٤

ديوان المذللين ٢ : ٢٩ كلها بترتيبها مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، الخزانة ٢ : ١٣٥

كلها بترتيبها (٦٠١) أمالي المرتضى ١ : ٣٠٦ - ٣٠٧ (٦٠١) . الوساطة ١٥٧ - ١٥٨

(٤٠٦) في الخزانة ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ (٤٠٣٠١) باختلاف الرواية ، عن أبي تمام

في مختار أشعار القبائل لدى الإصبع ، الأغاني ٢٣ : ٢٦٦ (١٠٥ ، ٢٠ ، ٣ ، ٤ ، ٦) وفي
صفحة ٢٦٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦)

- ١ — جواهر الأدب للاربلي ٢٠
- ٢ — اللسان (غرا)
- ٣ — الحيل للأصمعي ١٠ ، السكز القنوي ٢٢٤
- ٤ — التاج واللسان (طوع) ، اللصون للعسكري ١٥٤ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥-٦٣٦
شرح الفصل ٧ : ٤٣

٦ — شرح المرزوقي ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٦ ، ١٥٩٠ ، المحاضرات
١ : ٢٥٤ المصون للعسكري ١٥٣ ، تبريزي حماسة ، ٣ : ٦٢ ، عيون الأخبار ٣ ، ١٧٩ للبريق

٥

ديوان الهذليين ٢ : ٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، التنيه على الأمالي
٨٠-٨١ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٤) المعاني الكبير ٩٠٠-٩٠١ (٤ ، ٥ ، ٥ ، ٧) اللسان (روح)
(٦ ، ٥) الخزانة ٢ : ١٣٧ (١ ، ٤) وقال أنشد أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي
وليس موجوداً في رواية السكري ، قال البكري : هذا من شعر يهجو به ناساً من قومه كانوا مع
أبيه حجاجاً يوم قتل . هذا وفي التنيه على الأمالي : يهجو ناساً من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم
قتل « وهو الصواب » وما في الخزانة تحريف .

- ١ — معجم ما استعجم (الأميلج) اللسان والتاج (ملح) الحكم ٣ : ٢٩٠
- ٢ — المعاني الكبير ٣٦٤ اللسان والتاج (طفع)
- ٤ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٤ ، ٤٨٣ الحكم ٢ : ١٩٤ ، ٣ : ٢٦٥ ، الخخص
٥ : ٣٩٠ ، الأمالي للقالي ١ : ٢٤٨ ج ٢ : ١٩٤ ، التمام ٨٩ ، اللسان والتاج (وضح) و (عقق)
(عفا) الصراح (عقق) و (عقر) المقاييس ٤ : ٧٧
- ٥ — الخخص ٢ : ٥٢ ، الاشتقاق ٥٢ ، الأمالي ٢٥١ ، ١ ، خلق الإنسان ثابت ٣١٨
شروط سقط الزند ٢٦٥ ، السكز القنوي ٢٢٦ التاج والصراح (روح) واللسان والتاج والصراح
(فتخ) عجزه في الجميع .
- ٦ — اللسان والتاج والصراح (صرح) واللسان (ضرح) الحكم ٣ : ١٠٦ ، ٩٠ ،
إصلاح المنطق ٩٢ ، الملح ١٥ - م تهذيب ، إصلاح المنطق ١ : ١٤٣
- ٧ — تهذيب الألفاظ ١٠٥ ، الخخص ٥ : ٩٠ ، الجمهرة ٢ : ١٤١ ، الأمالي ٢٨٠ ،
الصراح اللسان والتاج (قرح) إصلاح المنطق ٩٣ ، ٢١٨

ديوان الهذليين ٢: ٣٣ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٩٧ كلها بترتيبها، الأغاني ٢٣: ٢٥٨ (١٨، ٩، ٧، ١٠) وفي صفحة ٢٦١، ٢٦٢ (١-١٢، ١٦-٢٠) الحاشية البصرية ١٠٠ (١٨، ٢٠، ٥، ٦، ١٢)، الانقضاء ٣٦٣ (٣، ٥) التاج اللسان (قطر) (٧، ٨) الخزانة ٢: ٢٨٦ (١٨، ١٩ وبعض ٢٠) في صفحة ٢٨٧-٢٨٨ (١-٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٥١٦-٥١٧ (١-٤، ٦)، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٠ (٤، ٦)

٢ — أساس البلاغة ١: ٣١٨

٣ — المعاني الكبير ١١٩٩

٥ — الإنصاف ٣٤١، اللسان (أم)

٦ — المعاني الكبير ٥٤٣، الجمهرة ج ٢: ٢٣٤ وج ٣: ١٧١ وفي ص ٣٥٤

عجزه، المخصص ٤: ٣٦، تهذيب الألفاظ ٣٦٣، ٦٦٢، اللسان (جمل)، (فضل) مع
الموامع ١: ١٨٧، وفي ٢: ١٤٥ عجزه، المحكم ١: ٧٤، والعين ٥٠

٧ — الخزانة ٤: ٥٠٥

٨ — اللسان (جدل)، (قطر)، (سقى) السكز اللغوي ٢١، التاج (سقى)
(قطر) الصحاح (قطر) (قطر).

٩ — التاج واللسان (علل) خلق الإنسان ثابت ٢٧، المقاييس ٤: ١٤/٥٣:٥
السكز اللغوي ١٦٢، المحكم ١: ٤٥

١١ — المقصور والمدود ٧، والجمهرة ج ١: ١٩٢، ج ٣: ٥١١، عجزه،
الأزمنة ٣٢٦: ١، بتحريف، التاج واللسان (أنى) والتاج (نعل) سيرة ابن هشام ٢: ٢٠٦، النصف
٢: ١٠٧ الصحاح (أنو) بيت ملفق، الأيام والليالي ٤٧، أساس البلاغة ١: ٤٠٦ صدره

١٢ — الخزانة ٢: ٢٨٩، أمالي ابن الشجري ج ١: ٧٧، ج ٢: ٣٢ شرح العكبري
١: ٣١٩، الخصائص ٤٣٣

١٥ — اللسان (جلس)

١٨ — الجمهرة ٣: ٨٧، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٢

٢٠ — التاج والتسكلة واللسان (أوب) الخزانة ٢: ٢٨٤، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٣

شرح المنفصل ٣: ٥٨، التسكلة (أوب) المخصص ٨: ١٧٨، تفسير القرطبي ٢٠: ١٠

أسامة بن الحارث ٦٧

في المقاصد النحوية ٣: ٩٣ «أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي، وكان يكنى أبا سهم

وفي كتاب سيويه ١: ١٥٣ «أسامة بن حبيب»

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٠٣ كلها بترتيبها ، المقاصد النحوية (١ - ١١) كلها بترتيبها ، الحيوان ٢ : ٣٤٢ (٤ ، ٥ ، ٦) تهذيب الألفاظ ١٢ ، ٤٦٩ (٨ ، ٩) . الصناعتين ٤٤٤ (١٠ ، ١١) اللسان (ممع) (٩ ، ٨) تهذيب إصلاح المنطق ١١ : ١ (٨ ، ١٠) التاج (رجع) (٨ ، ١٠)
- ١ — كتاب سيويه ١ : ١٥٣ ، شرح الفصل ٢ : ٥٢ ، اللسان والتاج والتكملة (عبر) شروح سقط الزند ٤٣٧
- ٢ — اللسان (درا) و (دري) المقاييس ٤ : ١٩٦
- ٤ — التاج واللسان (هبط) أساس انبلاغة ٢ : ٥٣٣
- ٥ — التاج (وسط)
- ٧ — اللسان والتاج والصحاح (حفف) (لحق) (طغى) ، واللسان والتاج (نشط) (واللسان (حفن) والتاج (طغى) والتكملة (طغى) ، المخصص ٨ : ٣٧ ، ١٥ :
- ١٨٣ ، ١٦٠ ، ٨٧ ، شرح بانت سعاد ١٢١
- ٨ — المخصص ٦ : ١١٩ ، اللسان والصحاح والتاج (ذعط) و (ممع) والتاج والتكملة (ممع) والتاج (أزل) الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٥٢ ، شرح مايقع فيه التصحيح ٦٠ ، العين ٤٥ ، والمقاييس ٢ : ٣٥٦
- ٩ — الأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٧ ، بتحريف ، أمالي القالي ١ : ١٤٥ ، اللسان والصحاح والتاج (نشط) واللسان والصحاح (رجع) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٣١ ، ٢٦٤ ، إصلاح المنطق ٨ ، ٢٩١ ، شروح سقط الزند ١٦٦٦ ، والمقاييس ١ : ٩٦

٢

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٧ كلها بترتيبها ، اللسان (نزه) (٥ ، ٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ١٢ (٢ ، والبيت ١٣)
- ٢ — اللسان والتاج (شعب)
- ٦ — اللسان والتاج (أوب) التاج والصحاح (نوب) و (نزه)
- ١٠ — اللسان والتاج (شرف)
- ١٣ — اللسان والتاج (وتر) معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان (الوتر)

٣

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ١٠٥ كلها بترتيبها
- ٣ — الأمالي ١ : ١٧ ، اللسان (ثمل) ، معجزة

٧ - اللسان (جرشع) التكلفة (جرشع)

٤

ديوان المذلين ٢ : ٢٠١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٢٠١ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير

(٥٠٤) ٣٤٤

- ٤ - التاج واللسان (مهل)
- ٨ - معجم البلدان (العلاية) «أبو مسلم»
- ١٠ - المخصص ١٠ : ٨٠ ، المحكم ٣ : ٣٢٤
- ١٢ - الجمهرة ١ : ٣٥ ، اللسان والتاج (جرب) ، (طب) ، (ركد) ، الصالح (ركد) والمخصص ٩ : ٦
- ١٥ - اللسان والتاج (كده) التكلفة (كده)
- ١٦ - المعاني الكبير ١٨ ، ٢٨ ، التنبيه على الأمل ٩٣ ، اللسان (عطف)
- ٢١ - اللسان والتاج (محس) التاج (نحس) التكلفة (محس) المحكم ٣ : ١٨٧
- ٢٨ - اللسان والتاج (ذمي) في التاج «لا يذمي الرمية راصد»

المستهمِّل
غفر الله له ولوالديه

الفهَّارِسُّ والنَّجْلِيْقَابِيَّةُ

الفهارس

- ١ — فهرس اللغة^(١)
- ٢ — فهرس اللغات القبلية
- ٣ — فهرس الأعلام ما عدا شعراء المذليين
- ٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي
- ٥ — فهرس الأماكن
- ٦ — فهرس الأيام والوقائع
- ٧ — فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم
- ٨ — فهرس الفوائد النحوية والصرفية واللغوية والمعادن والصناعة وأمّهات القبائل
- ٩ — فهرس المراجع
- ١٠ — فهرس شعراء الشواهد
- ١١ — فهرس الشعراء المذليين
- ١٢ — فهرس قوافي الشواهد وأنصاف الأبيات
- ١٣ — فهرس قوافي شعر المذليين
- ١٤ — الاستدركات والتصويبات
- ١٥ — الفهرس العام

(١) روعي في فهرس اللغة : ١ - المضاعف مثل (زلزل ، زلزل) قائم بنفسه . ب - ضم بعض الألفاظ التي لم تشرح ، وتميزاً لا شرح ، وتيسيراً للباحثين عن شواهد اللغة

١ - فهرس اللغة

١٢٧ ، الأب ٣٨٧ ، آية	(الهمزة)
٤١٥ ، نُؤْزِي ، في أرض بني	(آل) آئل ١٠٢٦
فلان قلات لا نُؤْزِي ٥٩٤ ،	(أبأ) : الأباء ٣٠٧ ،
تأبى ، أبيت القنر تأبى ،	١٠٨٣ ، ١٢١٠ ، ١٢٩٣ .
شاء أبواه وتيس آى ٤٩٥ ،	الأباء ١٠٨٣ ، ١٢٩٩ .
أوبيك الأرض . وجر	(أبد) : الأبد ٥٩ ، ١٧
لا يؤبى ولا ينكش ٥٩٥ ،	١١٧٠ ، الأبد ٢٨٧ ، ٩١٠ ، ٩١١
الأبا ٥٩٥ ، أوبيك كل ماء	١٣٠٠ ، مؤبدات ٩٢٩ ، أبد
١١٣٨ ، لا أبالك ١١٢٤ .	٩٤٠ ، آباد ٩٤٠ ، أبد تأبد
(أن) : الأنان ٩٤ .	١١٧٠ ، أبد ١٠٩١ ، الأبود
(أتوسى) : الأتى ١٠٠ ،	١١٧٠ .
١٠٦ ، ٣٩٠ ، ١٠٥٢ ، رجل	(الإبرز) : ١٠٣٩ .
أتى ١٠٦ ، أتوته ، أتيته	(أبر) : أبر ٢١٤ .
٢٠٧ . أتو ٩٦٢	(إبريم) : ٢٣
(أثر) : إثره ١٤٨ ،	(أبيض) : مأبيض ،
الأثر ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ،	٣٠١ ، تأبضت تأبض ١١٥٠
٧١٦ ، ١١٦١ ، ١١٧٩ ، للأنورة	(أبط) : تأبط ١٨٠
٢٨٣ ، الأثير ٣٥٦ ، لم يؤثر	(أبل) : أبلت تأبل
٩٣٢ .	أبولا ٧٢ ، إن فى أرضكم
(أتر) : الأترى	لأبولا يجزأ به من نبت ،
٨٧٢ انظر ثرب	٧٢ ، الأبل ٣٠٦ ، تأبل ،
أثوب : انظر ثعب	رجل ذو إبالة ٥٣٧ ، إبالة
(أئل) : تأئلوا ١٩٢ ،	١١٩١
١٩٣ ، تأئل فلان مالا ١٩٢ ،	(أبوسى) : أبوة ، أب
تأئلت ، تأئلوا ١٩٣ ، الأئل	
١١٤٥ ، الأئل ١١٤٥ ، أئل	
١٠٣٨ .	
(أئم) : ستوئم ، الإئم	
٨١١ .	
(أجد) : أجد ٢٥٧ ،	
١٠١٧ ، الناقة المؤجدة ٢٥٧ .	
(أجم) : الأجمة ٣٠٣ ،	
١٠٨٣ ، ١١١٤ ، الأجم	
١١١٤ .	
(أحج) : أحاج ١٦١ .	
(أجد) : إجدان الرجال	
٢٢٧ ، ٤٤٣ ، أحاد أحاد ٥٧٠	
(أحن) : أحن ١١١ ،	
أواحنهم ١٠١٧ .	
(أخذ) : استأخذ ، أخذ	
من رمد ، أخذ يأخذ أخذ ،	
مستأخذ ، استأخذ لرضه ٥٩	
تخذ ٣٥٤ (على رأى بعض	
الفتوين) .	
(آخر) : آخر ليسة ،	
لا أملك آخر اليال ١٢٨ ،	

أُخْرَاتٌ ، أُخْرِيَّاتٌ ٤٥٠ ،
أُخْرَى الْقَوْمِ ٧١٨. أُخْرَانَا ٨٨٠
(أُخْنُ) : الْآخِرَى ١٢١٩
(أُخُو) : إِخْوَانُهُمْ ٢٣٨
(أُذَبُ) : الْمَأْدَبَةُ ٢٥١
(أُدُد) : الْأَدَدُ ٩٣٨، ١٠٢٦
(أَدَمُ) : آدَمُ ٧٣، ٢٥١
الْأَدِيمُ ٥٤٩ هُوَ فِي اللَّئْلِ : « إِنَّمَا
يُمَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشِيرَةِ »
١٠٩٨ ، الْأَدَمُ ٨٦٦ ، أَدَمُ
١١٤٥ .

(أُدُوسَى) : أَدَّى ، الْأَدَاءُ
٣٠٦ أَدَّوْا ٧٤٣ ، أَدَاهُ يُؤَدِّيهِ
٧٠٦، ٣١٨، ٧٩٤، ٨٦٢
(أُذْنُ) : أَذِينَ ٤٢٣
(أُدُوسَى) : الْأَذَى ٩٤٤
٩٦٣

(أُرَبُ) : أُرِبْتُ ،
الْإِزْبَةُ ٢٠٣ مَأْرَبَةٌ ، مَأْرَبُ
٩١٧، ٣١٦ ، أُرَبُ ، يَأْرَبُ ،
إِرْبَا ، أُرْبَا ، ذُو إِزْبَةٍ ، أُرَبُ
يَأْرَبُ ، أَرَبُ ، ٤٥٨ ، أَرِبُ
٤٣١ ، ذُو إِرَابٍ ٤٣١ ، ٤٥٨
مَأْرَبُ ، الْأَرَبُ ، ١١١٤ .

(أُرَثُ) : الْإِرْثُ ٩٩
١٠٠٠-١١٥٧ ، هُوَ عَلَى إِرْثٍ

دِينَ إِبْرَاهِيمَ ١٠٠ ، فَلَانُ فِي
إِرْثٍ حَسْبٍ ١١٥٧ .
(أُرَجُ) : أُرِجَ ، أُرِيجُ
١٣٦ ، أُرَجَّ ٩٥١ .

أَرْجُو أَنْظُرْ رَجُو . أَرْجُمُونَ
أَنْظُرْ رَدَمَ . أَرْخِيَةَ أَنْظُرْ رَخُو
(أُرْزُ) : أُرْزُ ، قَوْسُ
ذَاتِ أُرْزٍ ١١٦١

(أَرْضُ) : أُرِضْتُ ،
لِلْأَرْضِ ، بِهْ أَرْضُ ٣٠٧ ،
مُسْتَأْرَضُ ، اسْتَأْرَضَ ١١٧٣ .
(أُرْطُ) : الْأُرْطَى ١٠٤٢

(أُرُقُ) : أُرِقْتُ ١٣٠ ،
٢٩٥ تَأَرَّقَ ١٧٩ ، الْأُرُقُ
١٧٩ ، ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، يُؤَرِّقُ
٣٤٢ ، يُؤَرِّقُ ٣٤٢ ، ٤٩٤ ،

أُرِقُ وَأَرِقُ ٤٩٤ ، ١٠٥٥ ،
أُرْقَانُ ٢٨٦ أُرُقُ ١٩٦ ، ٤٩٤
(أُرْكُ) : الْأُرْكَاتُ ،
أُرْكَةٌ ، أُرْكُ ، أُرْكُ يَأْرُكُ

أُرُوكَا ١١٣ ، ٢٩٩ لِمِيلٍ
أَوَارِكُ ، ٣٩٩ .

(أُرَمُ) : أَرَامُهُنَّ ، إِرْمِيْ
٢٠٣ . أُرُومُ ٢٦١، ٢٦٣ ،
(أُرُوسَى) : الْأُرْسَى ٤٨

١١٠٨ ، أُرَتْ تَارِيْ أُرْبَا ،
أُرْسَى السَّحَابِ ٤٨ ، تَارِيْ

(أُرَبُ) : الْأُرَبُ
١١٢١ . (عَلَى رَأْيِ) أُرْبَى
أُرْبِيَّةُ أَنْظُرْ رُبُو .

(أُرْزُ) : إِرْزَارُ ، إِرْزَارَةُ
٧٧ ، لَطِيفُ حَبِيْبِكَ الْإِرْزَارُ
١١٨ ، لَطِيفُ الْأُرْزُ ، لَطِيفُ
الْإِرْزُ ١١٨ ، مَقْعِدُ الْإِرْزَارِ
٣٤٩ مَأَزِرُ ١٢٩٩ .

(أُرْلُ) : لَارْلُ ١٢٩٠ .
(أُرْمُ) : الْأُرْمُ ٢٩٩ ،
١١٠٢ ، ١١٩٨ ، الْمَأْرِمُ ١١٠١ ،
١١٠٢ ، يَأْرِمُ لِلْأُرْمِ ١١٠١

(أُرْنُ) : الْأُرْنَى ٢٩٢
(أُسْدُ) : أَسْدَاهَا ٦٣ ،
نُؤْسَدُ ٢٥١ ، أُسِدْتُ ، أُسِدَ
٥٩٩ ، مُسْتَأْسِدُ ، اسْتَأْسَدَ
النَّبْتُ ١١٩٣ ، الْأَسَادُ ٥٣٠ .

إِسْفَنُطُ ٩٥١ .
أَسْكُوبُ أَنْظُرْ سَكْبُ .
(أُسْلُ) : أَسِيلُ ٢٦٨ ،
٥١٠ ، ١٢٧١ ، الْأَسْلُ ،

الْأَسْلَةُ ١١١٩ .

٤٤٩، ٧٤٥، ٧٤٨، ١١٥٠،

أفند (انظر لد)

(ألس): الألس ٥٤١،

١٢٥٨، ١٢٥٩، ألس يالس،

لؤلؤ ١٢٥٨، ١٢٥٩.

(ألف): تؤلف الجوار،

آلف وأولف، آلفت الإبل،

الإيلاف ٤٦، للآلف ١٤٣،

ألف، ألف، إلف، آلف،

الألوف ١٨٣، آلف

١٨٣، آلفه ٥١١، بتهها

ألا فها ٢٧٧، ألف، تألف،

تؤلف، ألفت الشى موآلفته

٤٨٩، ألفت ١١٠٢، آلفوا،

خلفوا الإيلاف ١١٨٥.

(ألق): تألق ٥٣٩،

مُتألِق ٦٥٥، مُتألِق ١٠٣٣.

(ألك): ألكنى،

الألوك ١١٣، ألكتك إليه،

ألكته ١١٣، ألكته إليه

ألكه إلكة ٢٢٢

(أل): إلال، ألة

٥١٠، مؤلّل ١٠٧٥، مؤللة

٨٩٨، ألا ٤١٢.

(ألم): يالم ٢٦٠،

أليم ٦٧٢، ٨١٢، ١١٦٣.

الحلم ٥٤٣ الأصل ٤٢٨٣.

(أضم): الأضم، أضنت

عليه ١١١.

(أطر): ماطورة ١٠٣٦

أطر السحاب ١٠٧٦.

(أطط): أطاط ١٠٣٧.

(أطم): الأطم ٢٥٥،

الأطيمة والأطام ٣٧٩.

أغنوجة انظر غنج

(أفر): يافر، أفر ١١٣٠.

(أفق): أفق ١١٢٨، ٩٧،

الأفق ٥٨٥، أفق ١٠٥٥.

أفحوان أفاى انظر قحو

(أقط): ماقط ٤٢٦،

للقوط ١٢٩٨.

(أكر): الأكرة

٥١٨، الأكار ٥١٨.

(أكل): هذا أكل

٧٤٧، الأكل ٥٠٠.

(أكم): امرأتذات ما كم

(أب): الألب ٢٥٦،

٧٥٣، ١١٨٥، ألب ٤٥٦،

م ألب ٧٥٣، الثالب ١١١٣،

١١٤٣، ١١٥٠، مؤلب، تألبوا

عليه ١١١٥، ألب ٧٥٣.

(أد): إله، إلهة ٣٢٦،

أسلوب (انظر صلب).

(أسوى): الأسوى،

للأسوة، أمى ٧٥، ١٣٥،

الأسى ٧٥، ٣٠٤، ٦٤٥، ٦٧٣،

١١٣٥، ١٢٢٤، الأسى،

أسيت الجرح ١٣٥، الأسى،

إسوة، الثاسى ٣٣٩، أسيت

آسى أسى شديد ٥١٩، ١٢٩٦،

أسوان ٥١٩، ٦٤٥، ١١٣٥،

أسوى ٧٥، ٥١٩، آساه

٧٠٦، لا تأس ٩٣٢، أسوة

١١٨٢.

(أشأ): الأشاء ٤٧.

(أشب): ياشبى،

ياشبونى، الأشب،

مأشوب الحسب ١٤٦،

الأشب، أشب، ياشب،

أشبا ٣٨٩، أشابة ١٠٧١.

(أشح): أشحت،

إشاح ٣٨٣.

(أشك): أشك ١٠٢٠.

(أشوى): الأشاء ٤٧.

(أصل): الأصائل،

أصيل، أصيلائ، أصيلائ

١٤٢، بأصل ٥٣٧، أصيل

(أهل) أهل المَرْزُ ١١٩ .	مِثْثَات ٤٩٠ .	(أله) : الأله ١٠٥٣ ، ١٠٦٢
(أمن) : أَمْنٌ ٥٤٣ .	(أنج) (١) .	(ألوى) : أَلَات ذى
(أوب) : الإياب ٥١ ،	تَأْنِج : ١٠٦ .	الغرجاء ، أَلَات الضال والسَّذَر
١٠٩ ، ٧١٨ ، ١١١٠ ،	(أخ) : الأُخ ٢٠١ .	١٧ ، أَلَات الذُّرَا ١٢٣ ، أَلَات
١١١١ ، آئِبٌ ٥١ ، ١١٥٤ ،	(أنس) : الإنس ٩٢ ،	الطُّق ٥١٧ ، آلر ٣١٨ ،
يُورِب ١٠٩ ، تَأْوِبِي	الأنس ٩٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٥٦٨ ،	تَأْلُو ٤١٥ ، أَلِي ٧٢٦ ، أَلَاهُ
١٢٠ تَأْوِبْتُهُ ١١٤٦ ، آبْتُهُ	١١٥٤ ، ١١٦٤ ، ١١٣١ ، ٧٤٩ ،	٧٥٦ ، مَارَقِبُوا إِلَاهَ ٧٥٧ ،
الحوادث ١١٥٠ ، الْمُتَأَوَّبُ	آنس ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٤١٠ ،	أَوَالِي ٨١٧ ، أَلَوْتُ ٨١٢ ،
٢٠٥ ، أَوْب ٢٣٧ ، مَابُهُ	١١١٨ أَنَسِيَّةٌ ٤٢٠ ، آنسات	الألى ٨١٧ ، آلوك ٩٣٥ ،
٢٥٥ ، آب ٢٩٠ ، ٢٣٤ ،	٥٤٢ آناس ٥٦٨ ، ١١٣١ ،	١٢١٠ .
٣٣٦ ، ٥٦٠ ، ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،	ناس ٥٦٨ ، الأنيس ٥٦٨ ،	(أسر) : أَجْمَعُ أَمْرَهُ ،
الأوب ٥٠٧ ، ١١١٨ ،	١٠٧٧ ، يُؤْنِس ١٠٧٧ .	شَاقَى أَمْرَهُ ١٦ ، أَجْمَعُ أَمْرَكَ
١١٦٦ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٥ ،	(أنض) : الأنيض ٨٥	ولا تَدْعُهُ مَنَشَرًا ، أَجْمَعُ أَمْرَهُ
أوب سَاقِيَهُ ٧٧٢ ، أَيْنَا	(أنف) : سَواءُ الأنف	على كَذَا ١٨ ، أَمَارٌ ٧٤١ ،
٦٣٦ ، مُؤَوَّبَةٌ ١٢٦٤ .	٢٧٠ ، أنف ٣٨٦ ، أنفها	أَمِيرَهَا ، يَأْمُرُ ، يُؤَامِرُ ١١٧٥ .
(أود) : آد يُوْدَد ٣٣٥ ،	٦٨٤ ، أنف السَّارِب ١٠٩٩ .	(أمل) : تَمَلُّ ٢٤٦ .
١١٢٧ ، آد الظل ٣٣٥ ، آد	(أنق) : الأنيق ٥٠٠ ،	(أمم) : أُمُّ الدِّمَاغِ
النهار ٣٣٥ ، ١١٢٧ ،	٥٩٣ ، الآنيق ١٠٥٤	١٢٥ ، أُمُّ الصَّيِّ ٤٦٤ ، يَوْمٌ
تَوْدُهُ ١٠٢٣ ، آئِد ، آدَت	(أن) : إِنْ ١١٧٤ .	٣٣٤ ، ٥٠٢ ، إِمَامٌ ٤١٤ ،
١٢٩٨ .	(أنو-ى) : ذُو أَنَاةٍ	أَوُمٌ ٥٦٧ ، الأَمَم ٥٧٥ ، ٥٧٧ ،
(أور) : الأوار ١١٩١ .	٢٧١ ، آفِيَةٌ ٢٨٠ ، الآي	أَمَام ٨٣٩ .
(أوس) : الأَس ٤٤٠ ،	٦٤٦ ، آن ، أُنَى يَأْنَى ،	(أمن) : يَأْمَنُ جَانِبِي
أَوْس ، أَوْيس ٥٧٥ .	أَنْتِ الصَّلَاةُ ٧١٣ ، إُنَى ،	١٥٨ ، مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ ١٥٨ .
(أول) : آَل قِرَاس ، آَل	الآناء ١٤٠ ١٢٨٣ .	(أنب) : تَأْنِيبٌ ٢٩٩ .
الشئ ٩٦ ، الأوتون ٩٩ ،	(١) لم ترد مادته في اللسان والتاج	أَنْبُوب (انظر نيب) .
		(أنث) : الْأُنْثَى ٢٦٢ ،

الآل ١٠٠، ١٠١٤، الاوائل	١٠٠، أُمِّ انظر (أوم)	(بث) (بث) الثوى ،
١٤٠، آتل ٢٦، ١٠٦٠،	(أبن) : الا بن ٥٧،	بَيْت ٥٠١، بُنَا ٥٤٠،
أولى ١١٨٠	١٣٤، ٢٠٣، ٤٤٥، ٥٨٠،	أَبْنَاهُ ٦٤٤، بُدْتُ ٧٤٣
(أوم) : تَوُومَهَا، أَثَّتْ	١٢٩٠، ١٠٣٦، ٨٠٦، ٧٩٩،	(بثر) : البثر ١٠٩٢
٦٠٥، آمَهَا يَوُومَهَا أَوْمًا	آن يَتْنِ، آثَن ٤٤٥	(بجح) : تَبْجِج ١٢١
وإيامًا ٥٣، ١١٤٠، الإيام	(أبي) : آية ١١٣،	(بجد) : اللُّجْد، بِجَاد
١١٤٠، ٩٥٤، ٥٣، أُمِّ ٥٣	٨١٧، ٥٨٥، ٤٣٣	٢٥٩
(أون) : الأواثَن ٤٤٥،	(الباء)	(بجر) : البَجَارِي ٦٢،
الأَوْن، آن يَوْن آثَن، آن	(باج) : البَاثِجَة، البِوَاثِج	تَبَجَّرَ ٢٨٢
على نَفْسِكَ، آن في سِرِّكَ ٤٤٥،	(انظر بوج)	(بجل) : الأَبَاجِلُ ٣٤٦،
أوان ٦١٥، ١١٥٤، ١١٥٥،	(بَار) : الأَبَار ٢٩٨	الأَبْجَل ٣٤٦، ١١٩٥، التَّجِيل
آن التَّلَاحُ ١٥٧.	(بأس) : تَنبِاس	بَجَّال ١١٩٣
(أور - ي) : يَوُورِي	١١٧، البُورُس ١١٧، ٦٧١،	(بجح) : بُجَّة ٢٧٨،
٩٣٥، ١١٣٦، أَوَيْتَ لَـ	لا تَبْقِش ١١٧، أُنُوس	٢٩٤
أَيَّة، أَوَيْتَ إِلَيْهِ ٩٣٥.	٣٢٧، بُوَسَى ٦٧١	(بجر) : لا يَفْضى بَحَارًا
(أيد) : الأَيْدِ ٧٠٤،	(بأق) : بَائِقَة، بَوَائِق	٧٤٣، بَحْرِيَّة ١٠١٥
تَأْيَد ٧٠٤، ١٠٨١.	(انظر بروق)	(بخت) : البُخْتِي ٢٠٨
(أبح) : إِبْحَى ٥٠٩.	(بأو) : البَاو ٦٣٨	البُخَانِي ١٠٤٦
(أبس) : يَابِس ١١٠٢	(بيل) : البَايِلِي ١٠٨٣	(بخل) : بَخْل، بُخْل،
(أبيض) : أَضَت ٨٦.	(بت) : التَّبْتَت ٨٧٠،	بَخَلَّ ١٢٨١
(أبك) : الأَبْكَة ٧١،	الابْتَعَات ١٠٢٠، ابْتَعَتْ قَوَاه	(بدا) : بَدَأَتْ ١٦٤،
١١٧٥، ٦٣٣، ٦٠٨، ٤٠٢، ٢٤٨	١١٦٢	البَدَّ ٢٨٥.
(أيم) : الأَيْم ٥٧،	(بتر) : ابْتَارَهَا، ابْتَرَّ	(بدح) : البَدَاح ١٢٩٥
١٣٧، ١٠٨٥، ١٢٥٢،	من القوم ٨٦، أَبَر ٧١٧	(بدد) : أَبَدَّهْن، أَبَدَّ
نَتِيم ٨١١، نَتِيم ٨١١،	(بتل) : المُتَبَلِّ، مُتَبَلَّة	يَنْهَمُ اللُّطْيَة، الإِبَادَاد، نَحَر
١١٥٨، الإيم ١٠٨٥، أَبَا	١٢٥٢	فَلَان جَزُورُهُ فَأَبَدَّهَا، البَدَّ

٣٤ ، تَبَدَّدُوا ١٤٩ ، البَادُ
 ١١٤٧ ، بَدَّتْ بَدَنُهَا ١١٤٨
 (بدر) : بَدَرَتْ ١٥٠ ،
 بِيَادِرُهُ ٢٢٧ ، ابْتَدَرْنَ ٥٠٥ ،
 الْبَادِرَةُ ٩٤٦ ، يَسْتَبْدِرُ ١٢٥٠
 (بدل) : تَبَدَّلَتْ ٧٤٧
 (بدن) : الْبَدَنُ ٣٨٥ ،
 بَادِنٌ ٤٥٠ ، يَدْنُ ٩٢٥
 (بده) : بَدِيهَةٌ ٢٢٧ ،
 ٢٧١ ، ٤٤٣ ، مُبَادَهَةٌ ،
 مَبْدَهٌ ٢٧١ ، بَادَمَ ،
 وَبَدَّهَ ٢٧١
 (بدو - ي) : بَدَا لَهُ
 ٢٨ ، ٧٠٧ ، بَدَتْ ١٦٥ ،
 بَادِيًا لَهَا ٦٣٥
 (بذخ) : بُذِخَ ١١١٥
 بَوَازِخُ ١٢٩١
 (بذذ) : يَبْذُ ٢٩١
 (بذل) : ابْتَذَلَتْ ،
 الْإِبْتِذَالُ الْبِذْلَةُ ، بَذَلَ الْمَصَاعِ
 ٢٣١ ، الْبَاذِلُ ١٠٩٠ ، تَبَذَلَ ٥٣٠
 (برأ) : الْبِرَاءَةُ ٥٠٧
 (برثن) : الْبَرَاثِنُ ١١١٠
 (برج) : مَا بَرَحَتْ ٤٧ ،
 التَّبْرِيجُ ١٢١ ، ٤٢٥ ، قَوْلُ
 بَرَجٍ وَبَرَجٌ ٢٠١ ، بَرَجَ

٤٢٥ ، التَّبْرِيجُ ٤٢٥ ، ٥٤٢ ،
 الْبُرْجَاءُ ٤٢٥ ، ١٠٢٣ ، يَبْرِجُ
 ٤٦١ ، ٤٧٢ ، أُبْرِجُ ٨٣٥ ،
 الْبَارِجُ ١٠٣٨ ، قَعَّ الْبَرَاجُ
 ١١١٧ ، الْبَطَى الْبَرَاجُ ١١٧٧
 تَقَبَّرَجُ ١٠٣٨ ، التَّبَارِجُ ٥٤٢
 (برد) : لِلْبَرْدِ ٢٥٩ ،
 ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، بَرَدَ ،
 بُرْدَةٌ ٦٣ ، أُرْدَ ، هَذَا غِثٌ
 أُرْدٌ ٧٩٢ ، الْبُرْدِيُّ ٩٦٣ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٦٨ ، الْبَرْدُ
 ١١٣٩ الْإِبْرَادُ ١١٤٠ الْإِبْرَادُ
 ٩٣٢ ، الْبَرِيدُ ٤٣٣
 (برر) : الْبَرِيرُ ٧١ ،
 ٧٣ ، ١١٧٦ ، تَبَرَّرَتْ ١١٤ ،
 أُبَرِّ ٤٠٩ تُبَرِّ ٤١٧ ، بَرَّتْ ،
 الْبَرَّةُ ٥٤٩ ، بَرَّةٌ ١١٠٢ بَرَّةٌ ٢٠٧
 (برز) : بَارَزَ ٣٢ ،
 أُبَرَزَ ظَهْرِي ١٢١ ، الْإِبْرِيزُ
 ١٠٣٩ أُبَرَزُوا ١١٢١ ، الْبَرَزُ
 ١١٩٠ ، ١٢١١ ، الْبَرَازُ ١٢٠٦
 (برزق) : الْبَرَاقُ ١٠٥٦
 (برض) : تَبَرَّضَتْ ٩٤٤
 (برع) : أُبَرَعَ ٣٢ ،
 بَرَعَ يَبْرِعُ بَرَاعَةً ، بَرَعَ الرَّجُلُ
 صَاحِبَهُ ٣٢ ، أَمْرٌ بِارِعٍ ٣٢ ،

٢٨١ ، جَارِيَةٌ بِارِعَةٌ ٣٢ ، لَهُ
 لِبَارِعٍ يَبِينُ الْبَرَاعَةَ ٢٨١
 (برق) : بَارَقَ ٥٤ ، بَارِقَةٌ
 ٩٧ ، ٩٥١ ، الْبَوْلَرِقُ ١٥٨ ،
 ٨٨٦ ، ١١٢٨ ، الْبَارِقَةُ ١٧٢ ،
 بَرَوْقٌ ١٨٢ ، اسْتَطَارَ بَرَوْقُهُ
 ١٠٩١ ، الْأَبَارِقُ ، الْأَبْرَقُ ،
 الْبَرَقَاءُ ، الْبَرَاقُ ، بَرَقَاوَاتُ
 ١١٠١ تَبَرَّقَ ١١٢٨ ، ١١٢٩ ،
 التَّبَرَّقُ ١١٢٩ ، بَارَقَاتُ ٥٩٣
 تَبَرَّقَ ١٠٠٤ ، بَرَوْقُ ١٠٠٤
 (برك) : الْبَرَكُ ١٣٣ ،
 لَهُ لَا شُعْرَ بَرَكًا ٤٦٩ ،
 بَرَكْتُهَا : مَا أَحْسَنَ بَرَكَةٍ
 الْبَاقَةُ ١٩٧ ، مُبَيَّرَكٌ ٤٤٢ ، ٢٢٦
 (برم) : بَرَامٌ ٢٩٠ ، الْبَرَمُ
 ٤٢٤ ، الْمُبْرَمُ ، الْبَرَمَةُ ١٠٩٠
 (بره) : بَرَهَةٌ ١٤ ، ١٠٩١
 (برو - ي) : يُبَارِي
 الرَّجُلُ ٦٨ الْبُرَايَةُ ٢٢٠ ، ٦١٨ ،
 ١٠٣٦ ، ١٠٨١ ، ١٢٧٤ ،
 لَهَا لَذَاتُ بَرَايَةٍ ٣٢٠ ، بَرَيْنُ
 بَرَيْنُ ٥١٨ ، الْبَرَاءُ ١٠٨١ ،
 الْبُرَايَةُ ١٠٨١ ابْتَرَى ٩٥٤ ،
 انْبَرَى بِهَا ، يَبْرَى ١٠٣٤
 (برز) : الْبَرُّ ٧٦ ،

مِطْلَان ١٠٧٣ .
 (بظر) بَطَّر ٧٣١
 (بطورى) بَطَّاحُمُهُ ٥٠٢ .
 (بعت) بَعَثَا رَجُلَانَا
 ٢٩٠ ، بَعَثْتُ ٧٥١ .
 (بعت) الْبَائِعَةُ ، بَعِجُ
 الْبَطْن ١٣٨ ، بَعِجَتْهُ ٦١٤ ،
 بَعِجُ ٧٢١ ، ٧٢١ بَعِجُ ٩٢٢ ،
 مُتَبِعِجُ ١٠٣٠ ، مَبَاعِجُ ١١٥٥ .
 (بعت) بَعَدُ ، مُبَعَدُ ،
 بَعَدُ ٢٥٦ .
 (بقى) الْمَبْقَى ١٠٠٦ .
 (بعل) ثُرَاجِعُ بَعْلًا
 ١١٥٨ .
 (بعى - ي) الْمَبْعُوعَةُ ،
 بَعَثَهَا الْأَقْهَاءُ ، مُبِعَتْ ٢٧٧ ،
 أَنْتَ بَاعَ عَلَى ، مَا بَعُوتُ هَذَا
 الْأَمْرَ ٥٩٦ ، بَعَوْا ٥٩٦ .
 (بعث) الْبَغَاثُ ٦٣٨ .
 (بفر) مَبْفُورٌ ، يُفَرُّ ،
 يُفِرُّ الْأَرْضَ ، وَبَفَرَهَا الْمَطَرُ
 يَبْفِرُهَا ، بَفَرَهَا الرَّجُلُ ٦٠٨ .
 (بفض) بَفَاضَةٌ ٣٨٣ ،
 الْبِفَضَةِ ١٠٩٨ .
 (بقل) الْبِقَالَةُ ٦٧٥ .

(بشم) : بَشَامُ ٢٤٨ .
 (بصبى) : الْبَصْبَصَانُ
 ٤٩٢ .
 (بصر) : بُصْرَى ٣٥١ ،
 ١١٢٥ الْبَصْرَةُ ٨٠٩ ، ٨٥١ ،
 الْبِصَارُ ٨٥١ .
 (بصق) : الْبِصَاقُ ،
 الْبِصْقَةُ ٩٢٠ .
 (بضع) : يَبْضِعُ ،
 التَّبْضِيعُ ٣٥ ، التَّبْضِيعُ ٣١٣ ،
 ١١٠٤ ، ١١١٦ ، ١١٩١ ، خَاطَى
 الْبُضِيعُ ١١١٦ ، الْبَاضِعَةُ ٥٩٦ ،
 مَبْضُوعَةٌ ١٢٥٩ .
 (بطأ) : بَطَاءُ لِلشَّيْ
 ١٩٤ .
 (بطح) : الْبِطَاحُ ٢٠ ،
 أَبْطَحَ ٦٤٢ :
 (بطر) : الْبَطْرُ ٦٣ ،
 بَطَرَ ٣١٢ .
 (بطل) : الْبَطْلُ ٣٨ ،
 ٢٧١ ، بَطْلُ الْقَاءِ ٣٨ ،
 ذَوَابِطِلُ ٥١٦ ، يَبْطُلُ ٥٣٩ .
 (بطن) : أَبْطَنَتْهَا ٥٧٠ ،
 الْبَطْنُ ٦١٦ ، بَاطِنٌ ٩٤٩ ،
 بَطْنَانَهُ ١٠٠١ ، مَبْطِنٌ ، رَجُلٌ

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥
 ٧٠٣ ، ٧١٧ ، ١٢٠٥ ، ١٢٢١ ،
 نَاشُوا الْبُرُوزَ ٢٨٦ بَرَّانَا ٨٥٨
 (بزل) : الْبَازِلُ ٦٠ .
 (بزم) : الْإِبْرِيمُ ٣٣
 (بسبى) : الْبَسْبَسُ ،
 الْبَسَابِسُ ١٠٨٥ .
 (بسر) : يُسَرُّ ، يَتَبَسَّرُ
 بَسَرٌ ، تَبَسَّرَتْهُ ١١٦ ، بَسِرٌ ،
 بَسَرَ ، يُسَوِّرُ الْوَجْهَ ١١٧ .
 (بسس) : الْإِسَاسُ ١٠٤٤ ،
 يُدِيسُ ١٠٢٨
 (بسط) : الْبِسْطُ ٢٢٠ ،
 ٣٩٧ .
 (بسل) : تَبَسَّلَتْ ،
 الْبَسْلُ ، الْبَسَالَةُ ١٩٤ الْبَاسِلُ
 ٢٨٢ ، ٤٣١ ، بَاسِلٌ قَوْلِي
 ٧٣١ ، يَبْسُلُ ٤٣٤ ، مُبْسَلٌ
 ٥٣٨ .
 (بشر) : بَشَارَهَا ٦٥٧ ،
 الْبَشْرَةُ : إِنَّمَا يَفَاتِبُ الْأَدِيمُ
 ذُو الْبَشْرَةِ ١٠٩٨ .
 اسْتَبَشَّرَهَا ١١٦٣ ، ١١٨١ ،
 الْبُشْرَى ١١٦٣ ، أَبَشَّرَهَا
 ١١٨١ . مَبَاشِرُهَا ٩٦٩
 (بشش) : الْبَشَّاشَةُ
 ١٠٨٤ .

(بغ) : بُغَام ١٠٢٧، ١٤٠،
 (بغو - ي) بُغَايَة ،
 بَغَيْت تَبَغَى بُغَايَة ١٢٧ ،
 هَزَم بُغَاة ٢٥٨ ، تَبَغَى ٣٥٢ ،
 ١١٦٦ ، تَبَغَوْا السَّيِّ ٣٥٢ ،
 من يَبَغ ٣٥٢ ، باغيا ٥٨٣
 بَغَى رَجَالٌ ٦٥٧ ، لَا تَبَغَى ٧٩٧
 (بقر) بَوَاقِر ٥٩٠ ،
 البَاقِر ٥٩٠ ، ١٠٢٢ ، أَبَاقِر
 ٣٥٤ ، بَقَار ، الَا بَقُور ٦٠٣ .
 ابْتَقَرْنَا ١٠٠٥
 (بقق) بَقَّ عَلَيْنَا مَا فِي
 صدره ٦١ .
 (بقل) ابْتَقَلَ ٥٦ مُبْتَقِل
 ٥٦ ، ٦٠ باقل ٩٢٩ .
 (بقو - ي) البَقِيَّة ٤٣٤
 بُقْيَا ٩٢٣
 (بكر) يَكْر ٥٩ ، ١٤١ ،
 ١٨٢ ، ٦٩٧ ، ١٠٤٣ ، يَكْر
 لَمَجَسَّة ٩٣٨ ، بَكْرًا ١٢٣١ ،
 الْأَبْكَار ١٤١ الْبِكَارَة
 ١٠٨٧ ، الْبِكْر ، الْبَكُور ١٢٥٢ .
 (بكل) الْبِكْل ، ابْتِكَلُوا
 الْبِكْلَة ٢٧٩ .
 (بكم) بُكْم ٥٤٣ .
 (بكي) بَكَتْ عَلَيْهِ ٩٦١

(بلج) مُبْلَج ، مُبْتَلَج
 ٢٩١ ، بَلِيج ٦١٢ ، مُبْتَلَج ١٠٣٤
 (بلج) : التَّبْلَج ١٠٣٩
 (بلنج) : الْإِبْلَج ٨١٦ ، ٤١٢
 (بلد) : التَّبْلُد ٦٢٨ ،
 بَلَدَت ١٢٠٣
 (بلعم) : الْبِلَاعِم ٥٦
 (بلغ) : الْبُلْغِين ٦٢ ،
 مُبْلَغ الْمَكْرُوه ٣٧٤
 (بلق) : بَلَقَ ، أَبْلَق
 ٦١ ، مُبْلَق ، الْبَلَق ١٠٠٦
 (بلقع) : الْبَلْقَة ٥٩٩ ،
 ٧٧٢ ، ١٢٠٦ ، بَلَق ١٢٠٦
 (بلل) : الْبَلِيل ٢٧ ،
 الْمُسْتَبِيل ١٩٧ ، أَبْل ١٩٧ ،
 ٤٠٩ ، ١١٥٢ ، : أَبْلَ عَلَى
 فُلَانٌ ، أَبْلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا
 ١١٥٢ ، اسْتَبَل ١٩٧ ، يَسْتَبِلُّ
 من وجهه ٣٤٩ ، بَلَّ ٦٤ ،
 بَلَّلْتُ رَجُلَ صَدَقٍ وَرَجُلَ
 سَوْءٍ ٩٢٤
 (بله) : الْبَلْهَاء ٥٩٠
 (بلو - ي) : الْبَلَاء
 ١١١ ، ٤١١ ، ٦٥٨ ، يُبَلَّى ١٠٠٦
 (بند) : الْبَنْدَانِ ، بَنْد ٩٥٤
 (بنق) : الْبَنْق ١٠٠٤ ،
 بَنْتَق ١٠٠٤ ، ١٠٥٥

(بنو - ي) : تَبَنَّى
 ١٦٦ ، بَنَات ، بَنَاتِ الْجُوف
 ٤٤١ ، يَبْنَى ، ٤٩٩ ، الْبَنَى ،
 بَنْيَة ، الْبِنَاء ٦٥٧ ، أَبْنَم
 ٦٨٥ ، ١٠٩٠ ، يَنْبَى ١٠٢٤ ،
 ١١٦٧ ، الْبَنَى ، بَنْيَة ١١٦٧ ،
 مَبْنَى الْخَصِيرِينَ ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ،
 (بجح) : الْإِبْتِهَاج ١١٧ ،
 يَبْجِج ١٣٣ ، يَهْجَة ٨٣٠ ،
 مِبْهَاج ١٠١٥
 (بهر) : الْأَبْهَرُ ٣٦ ،
 ٦١٦ ، ٩٥٣ ، أَبْهَرَاهَا ٢٧٤ ،
 الْأَبْهَرُ مِنَ الرِّيش ، الْأَبْهَرُ مِنَ
 الْقُوس ، الْأَبَاهَرُ مِنَ الرِّيش
 ٦١٦ ، الْبَهَار ٧٤٢ ، الْبُهْرَة
 ٩٥٣ ، مُتَبَهِّرَات ، لَتَبَهَّرَ ،
 بَهَّرَ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ١٠٩٣
 يَهْرِجُ الْحَشَا ١٠٢٣ .
 (بهش) الْبَهْشُ ، مَبْهَشَة ٥٥٣
 (بهظ) : بَاهِظَة ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، بَهْظَة ٢٧١
 (بهل) : ابْتِهَال ، ابْتِهَل
 فِي الدَّعَاء ٥٦٧ ، مُبْتَهَل ٩٦٠ ،
 ٩٦٤ ، يَهَالِل ٩٧١
 (بهو - ي) : الْبَهَاء
 ٢٢٠ ، ٢٩٧
 (بو - ي) : بَاء ١١٤ ،
 ٢٥٧ ، ٦٩٥ ، الْمَبَاءَة ١٤٣

بيض مطارد ٣٣٩ ، البيض	انبياح الشجاع اقباع ، ٢٥٥	١١٧٣ ، ٧٧٢ ، ٣٢٥ ، ٢٥٧
١٢٢٦ ، ٦١٨ ، ٤٤٨	بوع ١٤٣ ، بوع ٢٥٥ ، ١٤٣	أبانة ٢٧٣ ، أبأت إلى اليلة
(بيع) : عز عليهم بيعها	تبوع ٦٤٥ ، الباع ١٤٣ ،	١٤٣ ، أباء يده هذه فلاة تبي
٤٧ ، قام البئيع ١٨٣ ، البيع ،	٦٤٥ ، ٢٥٥	في فلاة ٥٧٠ ، أباء قبله برُفع ،
اقتباعه انبياح ، ٢٥٥ ، الباع	(بوع) : البوغاء ٥١٨ .	أباء يده إلى السيف ، الإباءة
١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٦٤٥ .	(بوق) : الباقعة ٦١ ،	٥٧٠ ، ٥٧١ ، هو يبيء إباءة
(بيل) : البالة ، بيله ١٢٦	١١٣٢ انبأت عليه باقة ٦١ ،	٥٧١ ، أبأت هذا بهذا ٤٧١ ،
(بين) : بين ، بينا ٣٧	١٥٦ ، البوائق ١٥٦ ، ١١٣٢	٥٧١ ، ٨١٥ ، نبوا ٢٩٣ ، البواء
استبأت ٦٢ ، ٣٣٧ ، أبانة	(بول) : البالة ، بيله ٤٤ .	٤٧١ ، ٨١٥ ، استباء ٧٧١ .
١٨٨ ، ٣٣٧ ، بان الجفاح ٢٥٢	بال ٤٢١ ، ٥٦٧	(بوب) : بابأت ٥٢٨
أبان الخير ٣٣٧ ، أبان	(بوم) : البوم ١٠٤٩	(بوث - بيت) : تشتيث ،
للأشهاد ، أبنت ، بين	(بوه) : بوهة بوه ،	أبات تراب القير ٢٦٤ .
٣٤١ ، المبان ٤٤٦ ، الإبانة ١١٩	بوهون ٣٩٩ .	(بوج) : البانحة انباجت
(التباء)	(بوو) : البو ٤٢٤ ،	عليه بانحة ، جاء فلان بالبانحة
(تالب) : التالب (انظر	١٢٩٥ ، ذات البو ٤٢٤ .	٦١ الواج ١١٣٢ .
ألب)	(بيت) : تبيئت ٤٧ ،	(بوح) : استبيح ١٩٨ ،
(تالم) : انأمت المرأة	بيثوت ٥١٤ ، بات المير على	باحوا ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
٤٩٠ ، توأم ، توأمان ،	الخنف ١١٥٢ ، بات الوحش	(بيوخ) : تبوخ ٥٨٢ ،
توأم ، متئم ، متئام ٤٩٠ ،	بات وحشا ١١٥٣ .	بيوخ النهار ١٠٨٦ .
توأمته ٦٥٨ ، التوأمات ،	(بيد) : ياد الجديد ٥٤٠ .	(بور) : البوار ٥٧٩ ،
توأمة ٧١١ ، توأم ٢٨٩ ، ٤٩٠	(بيعس) : وقع في حيص	برُتُ ماعنده ، تبار بها ٩٤٧ .
وانظر توم .	بيص ٤٩١ ، وقع في حيص	(بوش) : بوثنى ١٦١ .
(تلب) : الأتباب ، تاب	بيص ٤٩١ .	(بوس) : بيوس ١٠٢٠ ،
٨٧٠	(بيض) : أبيض ٢٥٠ ،	بوس ١٠٢٣
(تبيح) : أتبيح ٣٧ .	١١١٢ ، ٥٦٩ ، أبيض مفتوق	(بوم) : الانبياح ، ينباع
(تبر) : التبر ١٠٣٩ .	٢٥٠ ، أبيض مفراط ١١١٢ ،	

(تلب) : اتلأب .	(ترز) : التارز ، خبزة	(تبع) : مستبّع ،
تتلأب ٢٠٩ ، متلأب ٢٠٩	تارزة ، ترزت خبزته في الملة ،	استمع فلان فلانا ، التبع
٥٣٧ التولأب ٤٦٨ . التوالب	ترز ، الترز ٣٢	٢٠٤ ، يتابعون ١١٧٨ ،
٣١٥ (وانظر ولب)	(ترس) : الترس .	تأبها ١٢٥٩ ، تابع ٣٠٠
(تلد) : تلأده ١٨١ ،	تترسوا ٢٨١	(تبل) : تبلت قاي
٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٦٩٧ ،	(ترص) : الإتراص	١٦٦ ، تبلوا ٢٧٧ ، التبل
متلأده ، يُتلأده ٢٨٤ .	٤٨٩ ، ترص ، يُترص ،	٢٧٧ ، ٣٦٤ .
(تلغ) : يغلغ ، والله	التربص ، أمر مُدْرَص ١١٢٠	(تبه) : تبهنا ٢٩٣ .
ما تلغ معي خطرة ٢٠ ، التغلغ	(ترع) : ترع ٤٠٠ ،	(وانظر وجه)
١٣٢ ، ٣٦٤ ، ٨٢٩ ، أذاب	يتترع ، ترع ٤١٢ ، مترعة	(تمم) : للمتمم ،
التلغ ١٣٢ ، القلة ١٣٢ ،	١٢٢٧	الانصحي ١٢١٩ .
٣٦٤ ، ١١٠٥ ، متلغ ٨٥٨ ،	(ترغ) : أترغها ١٦٦	(تمخذ) : تمخذت ٣٥٤
تلاغته ١٠٠٩	(ترن) : ابن ترنا ٥٦٨	(وانظر أخذ)
(تلف) : التلأف ١٢٥ ،	٥٦٩	(ترب) : التراب ،
٤٠٨ ، متلغة ٢٥٢ ، متلاف	(تفتح) : التفتحة ١١٦٠	الترب ، الترباء ، التورب ،
الكرية ٢٨٤ ، متلف ١٢٥ ،	(تغب) : تغب ، يتغب	التيرب ٥١٨ ، ترب ٥١٩ ،
٤٠٨ تلف ١١٣٦	تغبة ، التغب ، أتبغه ٤٠١	التربة ٩٤٦ . تربوت ٥١٦
(تلل) : يتل ٩٧٣ ، تلى	٦٣٢	(التراث) : انظر ورث
١١٧٧ ، ١١٣٠ ، ١٠٨٣	(تفل) : متفال ٩٣٦	(ترح) : أترحم ،
١١٦٣ ، ١١٥٤ ، ١١٣١	(تقو - ي) : يُنقى ١١١٥	ترحة ٣٢٦ ، الترح ، قليل
(تم) : التهمة ، التمام	(انظر وقى) : يُنقى ١١٤٨	ترح ٨٢٠
١٨٤ ، ٢٨٧ ، التميمات	انظر وقى	(تر) : يُتر ٢٥٨ ،
ولده لتمام ، ليل التمام ٨٩٩	(تكل) : تكل ،	٧٩٧ ، ١٢٧٣ ، تر ٥٥٠ ،
(تنف) : تنوفة ٩٥٢ ، ١٠٦٠	يتكل ٧٨٣ (وانظر وكل)	٥٥١ ، ١٢٧٣٠ ، أتر ٥٥١ ،
(تهر) : التهور ٢٤٦	(تلأب) : (انظر تلب)	٦٩٦ ، أتره السيف ٥٥١ .

(نور) الانوار ، ناقة

نور ، نور ، نور ٨٤ .

(نور-ي) : نورنا ٢٣٩ ،

النورون ٥٨٢ ، نورانا القوم

٦٤٣ ، نوران ، النري ٩٢٦ .

(نوب) : أنبوب ،

الاشباب ٥٨٠ ، ناعب ٩٢٣ ،

تنسب ، تنسب ١١٠١ .

(نمجر) : منقنجر ٥٨٠ .

(نمط) : ينمطن ٨٣٧ .

(نمل) : نمل ٣٢٨ ،

٣٢٩ النمرع النمل ٣٢٨ ،

وزد نميل ٣٢٩ .

(نمب) : نمب ٤٣٠ .

(نمر) : النمر ٤٢٦ ،

١١٥٤ ، ١٢٨١ ، النمر

١١٥٤ ، النمر ١٢٨١ . منافر

٩٦٩ ، ٩٧٤

(نم) : النمام ، نمامة ٢٨٩

(نمر) : منمر ٥٢٥ .

(نمل) : النمل ٨٥٢ ،

النمل ٥٢٨

(نمن) : النمنات ٢٢٠ ،

٣٩٧ ، منمن ٥٢٤

النذر ١١٢٣

(نبح) : النبح ١٠١٤

النبح ١٢٩٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٢١

(نبر) : النبرات ، النبرة

٩١٦ ، غينا نبر ، نبر غينا ،

نبر الأعرج ، نبر الأحدث ،

أنبرة ٣٥٥ ، منبر ٥٥٧ ،

منبر ، ما نبر الناس ٥٥٧

(نبر-ي) : النبرات ، نبرة

٥٣ ، النبرة ٩٤٧ .

(نبح) : نبح ،

النبح « النبح والنبح »

١٢٨ ، نبح ، ١٢٨ ، ١٠١١ ،

١١٤٩ ، نبح عورها ١١٧٩ .

منبح ١٠٦١

(نجر) : النجر ٥٦٩ ،

١١٥٤ ، ١١٦١ ، أنجر ٥٦٩ ،

نجر الوادي ١١٦١ ، نجر

٥١٠ ، النجر ١١٦٢ .

(نجم) : النجم ، ١٤ ، نجم

٩٤٩ ، منجم ، أنجمت علينا

السماء ١٠٩١ .

(نخن) : حتى نخنوا ٤٦٦ ،

نخن ٩٧٥

(نرب) : الأربي ٨٧٢ .

٢٤٧ ، ٣٤٢ النهور ٩٧١

نياهير ٣٤٢ (وانظر وهر)

(نود) : النود ٩٢٤

(نوق) : نائق ١٠٥٥

(نولب) : انظر نلبوولب

(نوم) : النومة ، التوأم

٦٠١ نومتان ١١١٣

(نوو) : نوة ١٠٣٩

(نيح) : أنيح ٢٨٨ ،

١١٢٦ ، ٥٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٤٩

١١٢٩ نياح ٥٦٦ ، ٥٧٣ ؛

ناح ٥٧٥ ، ٥٧٩ هو نياح ٥٧٩

(نيس) : أنياس ٤٤٠ ، ٢٢٨

(نيم) : نياح ، النياح ٩٣

(نيم) : النيم ٢٦٧

(نير) : انظر نير وهر

النساء

(نار) : النار النيم ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٦٦٧ ، نار ٦٩٦ ، نارنا

٨١٦ نورة ٨٥٢

(ناب) : الأناب ١١٠٥

(نأد) : النأد ١٠١٥

(نبت) : نبت ٥٧٧

نبت ٥٨٤ ، ٨٢٢ ، نبت ،

إنه النبت ٦٠٢ ، إنه نبت

٢٦٣ ، ٩٢١ ، نُثْيَةُ ٢٦٣ ،
نُثُونِي ٩٢٣ ، لَا تُنْثِي بِرَاكِبَهَا
١٠١٨ مَثْنِي الْحَصِيرَيْن ١٠٢٧
مَثْنَانَهُ ١٠٠٢

(ثوب) : حلت دم
فلان في ثوبك ٧٦ ، دم فلان
في ثوب فلان ، علق دم فلان
ثياب فلان ٧٧ ، أثبوا
٣٥٧ ، أثبى ٣٦٠ الثوب ٣٥٧ ،
٧٥٤ ، ١١٠٨ ، مَثُوبَةٌ ٣٥٨
يُثْرِبُ ١١٠٨ ، ثَابٍ ٩١٩
(ثوخ) : تنوخ ، النوخ
٣٤ ، نَاخ ١٢٦٠
(نور) : استنيروا ٧٢٨

يَسْتَنِيرُ ١١٢٩
(ثول) : الثول ١٨٠ ،
١١٤٠ ، ثُولٌ مِنْ سَحَامٍ ١٨٠
(ثوى) : المَثْوَى ١٥٠
الْمَثْوَاءُ ١٥٠ ، ٢١٥ ، ١١٨٩ ،
الْمَثْوَى ١٥٠ ، ٤١٩ ، ٨٧٠ ،
١١٤٦ ، ١١٦٧ ، أُنْثَوِي ٤١٣ ؛
ثَوَى ١١٨٠ ، ثَوَى ١١٨٩ ،
أُنْثَوِي الْجَوْع ١١٩٩
(ثيل) : الثيل ٣٢٣

٣٦٨ ، نَالٌ ، نَالٌ ، مُثْلٌ ، مُثْلَةٌ
٣٦٨ . يُثَلِّلُ ٥٣٤ .
(ثُم) : الثُمَّة ،
يُثْمِثُ ١١٦٠ .

(ثمد) : أَمَدُ ٩٤٥
(ثمر) : الثمر ٥١
الثمار ١٥٩ ، مُثْمَرٌ ، أُمْرٌ
٣٥٣ ، الْمُثْمَرُ ١١٤٥ .

(ثمل) : الثميل ٨٥ ،
٧٣٣ ، الثميلة ٢٨٨ ، الثمائل
٢٨٨ ، يُثْمَلُ ٣٠٧ ، ثَمَالٌ
٥١٠ ، ثَمَلْتُهُ ٥١٠

الْثَمَالُ ، ثَمَلْتُ يَثْمِلُ ٥٨٥ ،
مَثْمِلٌ ١٠٧٧ ، ثَمِلٌ ١١٣٥ ،
الْثَمْلُ ، ثَمَلَّ يَمْكُنُ كَذَا ١٢٩٤
(ثمم) : الثَّمَامُ ١٠٠ ،
١٠٧٧ ، ١١٥٩

(ثمن) : لم يأخذوا ثمنه
٤٣٣

(ثنو - ي) : الثنى
١٧ ، ٥٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٣ ،
مَثْنَى ١٩٢ ، ٩١٨ ، ١١٦٦ ،
مَثْنَى الْأَوَاقِ ١٩٢ ، لم يَثْنِه
٢٧٥ ، ثُنْنِي ٢٧٢ ، الثُنْيَانِ
٢٨٥ ، يُثْنَانِي ٢٩٨ ، الثُنْيَا

(ثقب) : أَثَقَبَ ٤٣١ ،
١١٠٣ ، ثَقَبَ ٤٣١ ، ٧٠٥ ،
١١٠٣ ، الثقب ٧١٩ ،
ثَقَبْتُ النَّارَ وَأَثَقَبْتُهَا إِثْقَابًا ،
مُثَقَّبٌ ، تَثَقَّبَ ، أَثَقَبَ ،
الثقوب ١١٠٣ ، ثُقُوبُ النَّارِ
١١٠٣ ، ٧٠٥ ، مُثَقَّبٌ ١١١٣ .

(ثقف) : ثَقُوفَتُهُ ،
ثِقَافَتُهُ ، رَجُلٌ ثَقِفٌ بَيْنَ الثَّقُوفَةِ
وَالثَّقَافَةِ ٥٢ ، أَثَقِفَ ٢٧٩ ،
٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ثَقِفْتُهُ ٥٦٧
ثَقِفَ ٦٠٣ . الثَّقَافُ ١١٢٠ .

(ثقل) : ثَقُلَ ٣٨٧ ،
اسْتَقْبَلَ ٩٥١ ذات مَقَالٍ ٩٣٠
(ثلب) : ثَلَبَ ٤٢٩ ،
٧٥٨ ، الْأَثْلَبُ ٥١٨ ، ثَلَبَ
يَثْلَبُ ثَلْبًا ٧٥٨ ، ثَلَبَ فَلَانٌ
عَرَضَ فَلَانٌ ١١٤٧ .

(ثلث) : ثَلَّثَهَا ٥٩ ،
الثلث ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، الثَّلَاثَةُ
٣٦٥ .

(ثلج) : مَثْلُوجٌ الْفَوَادِ
١٢٣٠ .

(ثلل) : الثَّلَّةُ ٩٧ ،

اللوت ٤٤ ، باذ الجديذ ٥٤٠ ،	(جحش) : الجحش	الجيم
أجدت ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧٩ ،	١٣٧ ، جحوش ٦٧٨ ، جحاش	(جَاب) : الجَا بَة ٤٩٠
٩٤٧ ، أجدت بهذا الأمر أمراً	٩٢١	(جَاش) : الجُوشوش ٧٣٣
٥١ ، أجدني أمراً جديها ٥٢ ،	(ججم) : الججم ٦٤٤	(جَانِب) : الجَانِب
جد ٥٢ ، ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، جاذ ،	١١٦١ ، الججمة ١١٢٤	٤٢٤ ، ٥٥١ ، الجَانِب ٥٥١
مجد ١٤ ، ٥٢ ، جُد ، جُدَة	(جنب) : جَنْب	(جَاو) : جَاو ٩٥٥ ، ١٠٠٤
٥٦ ، الجد ١٧٠ ، ٣٢٤ ،	١١١٠	(جِبَا) : الجَابِي ، جِبَا
٧٥٧ ، ٨٢٠ لَمَرُ جَدِّكَ ٣٢٤	(جذب) : الجْدُوب	يَجِبَا جِبَا ٦٧٤
جُد ٢٥٦ ، جُد ، مُجَد	٥٣٦ ، مُجْدِب جَادِب ٩٤٩	(جيب) : اجْتَب ٢٢٥
٤٤٧ ، نُجْد ، الجُدود ٥٥٠ ،	(جدث) : الجْدَث	الجُوب ١٢٠٦
الجديدان ٧١٣ .	٢٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥	(جيج) : الجَجِج ١٨١
(جدر) : جَدِير ٨٢ ،	(جدح) : جُدَح ٢٨ ،	(جِذ) : جِذ ٢٤٦ ، ١٠٢٩
الجيدري ٢٠٣ ، الجيدري	المُجْدَح ، جُدَحْتُ الشئ	(جِر) : جِبَار ٩٣٧
٣٥٠ ، ١٢٢١ ، الجدير ٣٣٤	وبالشيء ٢٩	(جيل) : الجَلِيل ٩٢ ،
الجديرة ، الجدائر ٦٨٧ ، لا	(جدد) : جَدَّد ١١	الجَلِيل ٢٧٢ ، جَلِيلُ البئر ٢٩٨
جَدَرٌ يَنْتَنُ ٨٣٩ ، جُدَر	١١٩٠ ، ١٢٩٨ ، جُدود ١١	(جين) : أَجْبَان ٧١٢
١١٨٤ . نُجْدِر نُجْدِر ٩٤٩	٥٩٨ ، ١١٩٠ ، جَدَام ١١ ،	(جث) : اجْتَث ٤٢٣
(جدع) : أَجْدَعُ ٢٨ .	٤١٣ ، فَلَاةُ جَدَاء ، امرأة	جَثْمَا ١١٤٠
(جدف) : الجُدْف	جَدَاء ١١ ، أَجْد ١٢ ، ٥١	(جند) : جَنْد ٢٤٦
٨٣٨ ، الجُدوف ١١٦١ .	٥٢ ، ٧٧٩ ، أَجْدُ النخل ١٢ ،	(جنل) : جَنْلَة ٧٧٨
(جدل) : جَدَل ٧١ ،	الجَدَاد ١٢ ، ٥٣٦ ، ٩٤٠ ،	(جتم) : جَاتِم ٢٥١ ، جُثْم
٨٤٧ ، يَجْدُلُ جُدولاً ٨٤٧ ،	١٢ ، يَجْد ، يَجْدُ ،	١١٥٨
الجدل ٩٢ ، ١٢٣٨ ، جدلا ،	١٤ ، جَدِيد ٤٤ ، ٢٥٦ ،	(جنوى) : جَنْوَة ٤٧١
مجدولة ٩٢ ، الأجادل	٥٤٠ ، اللوت الجديد ، جديذ	(ججر) : مُجْجَر ٣٥٧
		الجَحْرَة ١١٢٣ ، ١١٨٠

٦٠ ، جَرُود ٥٩٨ ، مُتَجَرِّد	(جَذ) : الجِذاز ٤٤٧	١٤٢ ، ٦٨٦ ، ١٠٢١ ، الأَجْدَل
٦٢٧ ، الجراد وأطواره ٦٧٤ ،	(جَذَل) : الجِذَل ٩١ ،	١٤٢ ، ٤٣٢ ، ١٠٧٤ ، مُجَذَّل
الجردان ٧٣٠ ، الجُرْد ، أَلْحَقْتُهُ	٤٥٠ ، أَجْذال ٩١ ، جُذُول	٦٤٦ ، غير جَادِل ٨٤٧ ،
جَرْدِي ٧٥٤ ، يَنْجَرِد ٨٠٦	٩١ ، الجِذال ٤٥٠ ، جُذَيْلُهَا	الجداول ١٠٢٤ ، الجِدائِل ،
جَرْدَة ١٦١	الحِصْل ٤٥٠ ، جَذْلان ٥١٢ ،	جَدِيل ١٠٢٩ ، اللِّجْدَل ،
(جَز) : الجَزْ ٣٣٥ ،	جِذْلان ١٢٣٢ .	المِجَادِل ١٠٧٦ ، الجِدلية
جَز ٢٥١ ، ٩٢٠ ، الجَريرة ،	(جِذَم) : الجِذْمَة ١١٣٤ ،	١١١٦ ، يُجَذَّلون ١١٣٥ .
جَرائر ٣٥١ ، جَرار ٤٦٥ ،	الجِذَم ١١٣٤ ، اللِّجْذامة ،	(جِذَم) : جِدامية ، نَحْل
الأَجْرَة ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، يَجْزُر	الجِذَم ١٢٨٣ ، الجِذَم ١٢٩١ ،	جادم ١٠٤٠ .
٩٢٠	١٢٩٦ ، أَجْذَم ٧٩٨ .	(جِذَو - ي) يَجْذِي
(جرز) : الجُرْاز ٢٦٢ ، ٥١٥	(جِذَو - ي) : أَجْذَى	٧٨ ، الجِذَا ٨٧١ ، ٥٨٥ ، إِنْه
(جرس) : الجوارس	الطَّرَف ١٠٧٨	لَقَوْا جَدًّا ٧٨ الاجْتِداء ٧٨ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ،	(جَزَأ) : جَرَى ٢٧ ،	الجِذَى ٢٣٣ ، ٧٨٠ أَجْذِ
١١٠٨ ، تجرّس ٤٩ ، الجُرْس	جُرْأَة ١١٣٣	٧٨٠ جَدَاية ٧٨٠ ، جَدَى
٤٩ ، ١١٠٨ ، ١١١٠ ، جُرْس	(جَرَب) : اللُّجْرَب ١١٠	٢٣٣ ، مُجْدِيَة ٣٣٨ ، أَجْدَى
٤٩ ، ١١١٠ ، فلان تجرّس	١١٠٢ ، الجِرْبَة ٥٣٧ ، التَّجْرِبة	٤٠٧ ، يَجْذِي ٤٠٧ ، ١١٤٣ ،
فلان ٤٩ .	١١٠٢ ، الأَجْرَب ١١١٥ ،	اللُّجْذَنون ٥٨٥ ، الجِدِيَة
(جرشع) : جُرْشَع ٢٧ ،	الجِرْباء ١٢٩٧	٧٠٥ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٣ ،
الجراشع ١٢٩٥ .	(جرجم) جَرَجْمَتُهُ ٢٥	جَدَايَا ١٠٨٩ لم يَجْذِ نَقْرَة
(جرض) : نَجَارِيضًا	(جرح) : أَجْرَحُ النِّبْل	٨٣٩ ، الجادى ٩٤٣ ، يَجْذِي
٢٤٠	٥٤٠	١١٤٣ ، ١١٤٤ ، جَذَوِي
(جرع) : الأَجْرَع ٦٨ ،	(جرد) : الجرداء ٥٣ ،	١١٤٤ .
٣٧٦ الجرملة من اللبن أو للماء	١١١٩ ، ١١٧٨ ، جَرْد ٥٧	(جنب) : جَذَب ٢٤٦
أو النبيذ ١٤٧	١٠١٤ ، ١٠١٩ ، المُنْجَرِد ٩٠	جَذَبَتِ النَّاقَة ، الجُنُوب ، ناقة
	١١٨٣ ، ١٠١٣ ، انْجَرِد النجم	جاذِب جَواذِب ٣٦٠

(جشش): أَجَشُّ ٢١،	(جزر): جَزَرْتُ تَجْزِرُ	(جرف): جِرَافٌ ،
٢٩٤، ٤٣٢، يَجْشُ ١٦٧،	جَزْرًا ١٥٠، جَرَّةٌ ١١٧،	جُرْفٌ ٨٦٥
٢٩٨، يَجْشُ رَعْدًا ١٦٧،	٣١٤، ١١٨، اجْزَارٌ ٢٥٠،	(جرل) جِرَاوِلٌ ٥٠٧
جُشَّتْ ١٩٤، الجِشُّ ١٩٤،	الْجُزَارَةُ ١١١٦، الْجَزْرُ ١١٧،	(جرم): تَجَرَّمْتُ ٤٣،
٢٩٨، جَشَمٌ ١٩٤، جُشَّةٌ	الرجل جَزَرٌ للموت ١١٨	تَجَرَّمُ ١١٠٤، الْجَرِيْمَةُ الْجَرَامُ
٢٩٤، جُشُّوْهَا جَشًا، يَجُشَّان	(جزع) الْجِزْعُ ١٧، ٨٩،	٣٥٣، جَرِيْمَةُ شَيْخٍ، جَرِيْمَةُ
٢٩٨، جَشًا ٧١٦.	١٦٤، ٤٦٥، ٦٠٨، ٨٢٧،	القَوْمُ ٢٤٩. جَرِيْمَةُ أَهْضٍ ١٢٠٥،
(جشم): جَشَاعٌ، مُجَشَّعٌ	١٢٢٢، أَجْزَاعٌ ١٦٤، ٨٢٧،	جَرِيْمَةُ وَاحِدٍ ٥٩٩ يَجْرِمُهُ ٣٥٣
٦٠٤.	(جرف): جَرْيَفٌ ،	الْجِرْمُ ١١٩٩.
(جشم): أَجْشَمْتُكَ ٣٠٠،	جِرَافٌ ٢٩٥، الْجَرْيَفُ ٣٥٢.	(جرم): جَرَامِيْزُهُ ،
جَشَمٌ، تَجَشَّمٌ، تَجَشَّمًا ١١٣٧.	(جرل): جَزَالٌ ٤٥٢،	٤٩٩، ١١١، جَمَعَ جَرَامِيْزَهُ ،
(جشن): الْجُرْشَنُ ٨٣٣	جُرَالٌ جِرَالٌ ٥٠٨ الْمُجْرَلُ ٥٢٨	جَمَعَ جَرَامِيْزَكَ ٤٩٩، أَلْقَى
(جشوى): جَشُوْا ٢١.	(جزم): جَزَمٌ، يَجْزِمُ،	جَرَامِيْزَهُ ٥١١.
(جشم): الْجَفْمِيَّاتُ ١٦٢	جَزَمٌ قَرْبَتُهُ ، شَرِبَ حَتَّى	(جرن): جِرَانٌ ١٣٩،
(ججمع): اَلْتَجْمَعُ جَمْعٌ ،	جَزَمٌ ٣٠١	الْجَرِيْنُ، جَرْنَتُهُ جِرْنَا ٤١٠
جَمْعُ جَمْعٍ، جَمْعُ جَمْعٍ، فَلَانٌ يَجْمَعُ،	(جزوى): اَلْجَزَاءُ	(جره): جِرَاهِيَّةٌ ٣٣٦
جَمْعَتُهُ ٢٤.	(جسد): مَجْسَدٌ ٩٤٠.	(جرهم): جِرَاهِمَةٌ ٣٢٣
(جمد): اَلْجَمْدُ ٤٩٠،	جَسَدٌ ١٠١٤ اَلْمَجْسَدُ ٩٣٢	٥٦٩.
جَمْدٌ قَطَطٌ ١١١٣	(جسر): جَسْرَةٌ ٩٤.	(جروى): جَرَى ٤٢
(جرم): أَمَّ جَمْرًا ٨٠١	(جسس): سَكَّرَ الْمَجْسَّةَ	جِرَاءُ، اَلْجِرَى ١٣٩ أَجْرٌ ٢٢٦
جَوَاعِرُ ٣٢٢	٩٣٨، جَسَّاسٌ ٤٤٣	٣١٤، جِرْوَةٌ ٢٢٦، الْمُجْرِيَّةُ
(جمل) الْجَعَالُ، جَعِيلَةٌ	(جسم): جَسْمٌ ١١٥٨	جِرْوَةٌ ٢١٤، لَا تَجَارَى ٤١٧،
٦٨٦، ١١٨٢، حِمَالَةٌ ٦٨٦	(جسوى) جَائِسٌ ١١٢٠	تَجْرِ، جِرَاءٌ ٤٩٠.
(جفر): لَمْ يَجْفَرْ ١٦٨،	(جشأ): اَلْجِشُّ ٢٩٠،	(جزأ) جَازَى ٤٩٨،
اَلْجَفْرُ ٣٢٥، ٨٠١، ٨٠٢، ١٠١٨،	١١٢٦.	اَلْجَازِيَّاتُ ١٠٤٢

(١٩٣ - شرح أعلام المذللين)

(جلاه) : الجَلَّة ،

الجَلَّهتان ٥١٠

(جلو-ي) : اجتلاها

٥٣ ، اُجَلَّى ، جَلَّاه ٩٧ ،

أَجَلَّى ٩٧ ، ٥٠٤ ، ٧٤٢ ،

الجللاء ، الجلاء ٣٠٧ ،

الجللاء الجالية ، استعمل فلان

على الجالية والجالة ٥٠٤ ،

جَلَّوا ، يَجَلُّون ، جَوَّال ٥٠٤ ،

تَجَلَّوه ٥٠٦ ، نُجِّل ٩٢٣ ،

٩٣١ ، أَجَلَّى ١٠١١ ، يَتَجَلَّى

١١٢٩ ، اُنْجَلَّى ١٢٥٣

(جلوخ) : مَثَّاء جُلَّواخ

١١٠٥

(ججم) : لا تَجْجَمُوا ،

الجُجْمَة ٤٣٣ ، جُجْمَة ٩٤٠

(جج) : جُجَّاح ٨٩٧ ،

تَجْجَح ١٠٣٩

(جهد) : جُجَّادِيَّة ٣٩٠ ،

جُجَّد ، الأَجْجَاد ٤٩٩

(جر) : جَرَّ النِّصْأ

٣٥٨ ، المَجْجَر ، الجار ٥٥٨ ،

مُجْجَرَة ٧٧٢ ، التَّجْجَر ٧٩٣

(جز) : جَزَّى ٤٩٨

جِلاد ٥٥٤ ، مَجْلُود ٥٩٨ ،

الجِلْد ، الجِلْدَة ٦٧٣ .

(جز) : لَجَّلَوْز ٧٤٧ ،

١٢٦٥ ، جَلَّزوا ١١٣٨ ، مَجْلُوز

بِه ، جَزَّ ، أَجْلَاز ١٢٦٥ .

(جلس) : جَلَسْنَا ،

١٢٨٤ ، ٤٤٧ ، جَلَسَ من القوم

حَجَرَة ، جَلَسَ نُبْدَة ٢٠ ،

جَلَسْتُ بِهِ ٦٠٢ ، الجَلَس ٤٤٧ ،

٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٦١٧ ، ٧٥٠ ،

٩٥١ ، ١٠٢٢ ، ١٢٨٤ ،

الجالس ٦٠٢ ، ١١٧٧ .

(جلسد) : الجَلْسَد

١١٧٠ .

(جلف) : الجِلْف ٥٦٨ ،

٨٣٣ ، ٥٦٩ .

(جلل) : الجَلال ٢٧٣ ،

١٢٨٥ ، جُلَّى ٢٧٣ ، ١٢٨٥ ،

جَالَة ، اسْتَمَل فلان على

الجالية والجالة ، إِبْل جَالَة

٥٠٤ ، جَلَّال ، جَلِيلَة ٦٨٤ ،

الجليل ٦٨٥ ، ١١٨٩ ، تَجَلَّى

٦٩٥ ، أَجَلَّتْها ٧٨٢ ، أَجَلَّه

٨٦٦ ، الجَلَّ ٩٢٤ ، الأَجَلَة ،

الجلال ١٠٠٩

الجَفِير ٦٠٢ ، ١١٦١ ، ١٢٧٥ ،

اسْتَجْفَرْتُ ٦٠٧ ، جِفار

٨٠١ ، ١١٢٥ ، جُفُور ٨٠١ ،

الجُفُورَة ٨٠٢ ، نُجْفَرَة ١٠١٤ ،

جِفَرَة ١١٢٣

(جفف) : الجُفُوف ١١٥٣

(جفل) : جَفَلَ ٥٠٣ ،

جَوافل ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ ،

١٠١٠ ، مَجْفَالَة ٥١٦ ، مَجْفَل

٥٣٣ أَجْفَلَ هو ، جَفَلْتُهُ أنا

٥٣٤ ، الجَفَلَى ٥٨٢ ، جافِل

١٠٢٧ ، لا يَجْفَلون ١٠٧٢

(جلب) : الجَوالب

٢٤٦ ، الجَلَب ٧٢٧ الجَلاب ،

جَلُوبَة ٧٨١ ، الجَلْبَة ١٢٦٤ .

جَلَبُوا ٢٥٩

(جلجل) : مَجْلَجِل

٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٤ ، ١١٤١ ،

تَجْلَجِل ٥٢٥ .

(جاج) : التَّجَالِيح ١٢١ ،

الأَجْالاح ، الأَجْلَح ١٦٦ ،

جُلَّح ٥٩٠ مَجْلَحَة ، جُلَّح ١٠٤٠ .

(جلخ) : مَثَّاء جِلَّواخ

١١٠٥ .

(جلد) : المَجالدة ٢٣١ ،

تَجْنُوبَةٌ ٧١٥، ١١٨٣، الْجَنَابِيَّةُ
 ٩٧١، الْجَنُوبُ ١١٠٤،
 الْجَنْبِيبُ ١١٠٤، ١٢٠٦،
 لَا تَكُنْ جَنْبِيًّا ٩٣٤، جُنِبْتُ
 أَحَالُهَا ١٢٥٢، حُبٌّ مِنْ
 يَتَجَنَّبُ ١٠٩٧، الْجَنْبُ ١١١١
 (جنجن): الْجَنَاجِنُ،

الْجَنْجِنُ ٤٤٩

(جنج): جَوَانِحُ ٩٢،

٧١١. الْجَوَانِحُ ٩٣٥، الْجَنُوحُ

٩٢، ٢٠٠، ٥١٧، جَنَحْتُ

السَّيْفَةُ ٩٢، ١٦٨، أَجْنَحُ

١٦٨، الْجَانِحُ ٢٠٠، ٤٣٤،

جَنَحَ ١٠٤٠

(جندب) جَنَادِبُ ١٠٣٩

(جندل): الْجَنَادِلُ

٢٩٠، جَنْدَلَةٌ ٥١١

(جنف): جَانِفٌ،

جُنْفٌ ٤١٢، جَنْفٌ ٤١٢،

١٠٨٧، يَجْنَفُ ١٠٤٥،

لِلْجَنْفِ ١٠٨٧

مَنْجَنِيْقٌ. انظر بحق

(جنن): جُنُنٌ ٣٦٤ جُنْ

جُنُونُهُ ١٤١، جَنُّ ٣١٦،

لَا جُنَّ بِالْبِفِضَاءِ ٣٦٧ لَا جُنَّ

بِكَ ٨٠١، التَّجْنِينُ ٤٢٠،

١٢٧٩، يَجْنُمُ ٤٠٨، ٧٧٣،

تَجْمُومُ ٤٣١، ٤٣٢، الْجَمَامُ

١٣٠٠، ١٢٣٥، ٩٥٦، ٥٠٦،

تَجْمَةُ ٥٠٦، ١٢٧٣، اسْتَجَمَيْ

شَوْوَنَ الرَّاسِ ٧٧٣، جُمَّ

٨٩٨، جُمَّ الْمِظَامِ ٨٩٨، جُمَّ

مَائِكَ ١٣٠١، الْجُمَّةُ ١٣،

١٠٩١، ١١٣٢، جُمَّةٌ مَائِكَ

١٣٠١، جُمَّ ١١٣٢،

أَجُمْتُ ١١٤٥

(جنن) جُنَانٌ ١٠٤٣

(جمهر): جُمُهور، جُمُهورَةٌ

٩٥٥

(جنأ): الْجَنَأُ ٢٥٧،

١١٤٦، ٥٦٩، الْجُنَأَةُ، رَجُلٌ

أَجْنَأُ، ١١٤٦

(جنسب) اجْتَنَابُهَا

٤٢، جُنُوبٌ ٥٧، ٢٨٠،

جَنْبٌ ١١٤، ١١٢٧، أَعْبَشُ

فِي جَنْبِكَ ١١٤، يَأْمَنُ جَانِبِي

١٥٨، يَنْأَى بِجَانِبِهِ ٤١٨،

الْجَنَابُ ٢٠٦، ٣٧٥، ٧١٧،

يُجَنِّسُ ٢٠٦، ١١٠٤،

١١٨٣، الْجَنْسُ ٤٢٤،

أَجْنَبُهُ ٥٣١، جَنَّبُوا ٥٦٠،

(جمع): أَتَجَعَ أَمْرَهُ ١٦٥،

تَجَمَّعَتْ، أَجْمَعُهُ ١٧٤، أَجْمَعُ الصَّرَمَ

١٠٥٩، تَجْمَعُ ١٧، أَتَجَمَّعُ أَمْرَكَ

وَلَا تَدْعُهُ مَنَشْرَأَ، أَتَجَمَّعُ أَمْرَهُ

عَلَى كَذَا، أَتَجَمَّعُ رَأْيَكَ،

الْمَجْمُوعُ، تَجْمَعُ، أَتَجَمَّعُ تَعَمُّهُ

١٨، أَتَجَمَّعُ رَأْيَكَ، ١٨،

أَتَمَّ الْقَوْمُ ١٨، اسْتَجَمَّعَ

الطُّفْلُ ١٩٩، جَامَعْتُ أَمْرًا

٥٩٦، اسْتَجَمَّعُوا نَفْسًا،

اسْتَجَمَّعَ الْوَادِي ٧١٧

(جل): جَامِلٌ ١٤١،

٣٥٤، ٥٩٠، ١٠٣٧، الْإِنْجَالُ

١٤١، ٣٥٤، جَمَالُكَ ١٧١،

١١٤٣، جَمَالٌ ٢٨٣، ٥٩٠،

جَمَلٌ، أَجَامِلُ ٣٥٤، الْجَمَالَةُ

٦٧٥، أَتَمِيلُ ٧٣٢، ١٢١٥،

جَمَلْتُ الْإِهَالَ، الْجَمَالَةُ ٧٣٢،

لَمْ يَجْمَلْ ١٢٤٩

(جسم): الْجَمِيمُ ١٣،

٤٩٠، ١٠٧٧، ١٠٩٠،

جَمَّ الْأَرْضَ، جَمَّ لِلَّهِ ١٣،

جَمَّ ٦٩٤، ١١٤٠، الْجَمُّ ٢١٢،

٢٧٥، ٢٨٩، ٣٠٠، ١٢٧٣،

٢٩٧، ١٢٥٤، الجائفة ١١٥٦	(جود): جادث ١٤٥،	جِنَانٌ، جِنٌّ ٤٩٤، ١٢٦٤،
(جول) الجول ١٧٦،	الجود ١٤٥، ٥٩٨، ١٢٣٥،	جِنُّ الليل ١٢٦٤، جِنُّ الهند
٥١١، استجِيل الرباب،	١٢٧١، جَوْد المطر ١٢٣٥،	١٢٥٨، الجنان، جِنَان الليل،
استجالت الخيل مامرت به	جواد ٥١٣، تجود ٥٩٨،	جُنُون الليل ٧٦٦، جَنَّهُ،
١٩٨، للستجال ٥٠٢، جوائها	التجاويد، أصابهم أجواد من	أَجَنَّهُ ٨٣١، ١١٦٨، أَجَنَّهُا
٥٠٢، تُجِيل ٥٠٦، الجال،	للمطر ٩٢٥، ٩٤٠، مُجِيد ١٢٣٥	٩٢٦، أَجِنِّي ٨٠١، أَجِنَّة ١٠٠٥
جال الشيء ٥١١، جال ١١٧٠،	(جور): تجورها ٢١٢،	(جنوى): جَنَاهُ ٤١،
جَوْلان ٩٢٥	يُجِير، أجاروه، أَجِرْ مَنَاعَكَ في	الجنى ٤١، ٧١، ١٤١، ١٨١،
(جون): الجون ١١،	الوعاء ٢٧٩، الجائر ٢٢٥،	٢٤٩، جان ٤١، جَنَى النحل
٥٦، ٤٦١، ٥٢٣، جَوْن	١٢٦٤، قِرْبَة جائرة، غَرْب	١٤١، مَا جُنَيْت ٨٢١.
السراة ١١، ٥٦، ٤٦١،	جائر ٣٢٥، مُجْتَار ١٠١٥.	(جهل): جَهَادٌ ٤٥٧
جُونِي ٣٥٠، الجون ٥٢٠	(جوز): جاوزته ١٢٧،	(جهر): جَهْرَاء، أَجْهَر
(جروى): جَوْرته ١٢٦،	أَجَارَ ١٣٤، ١٥٤، ١٠٨٦،	٤١٥، داخِلا ومجاهراً ٧٨٣
الجو ٦٥٦، ١١٢٥، ١٢٨٤،	١٢٧٦، جَارَ ١٣٤، ١٥٤،	(جهل): عبد الجهل
جَوَات ٥٣٥، جِي، جِيَّة،	١٠٨٦، ١١٧٦، مَجَارَ ٤٥٧،	٢٦٣، ٢٦٥
الجِي، الجِيَّة ١١٢٥، يَجْتَرِي	٤٥٨، مَجَارَ الأرض ٤٥٧،	(جهم) الجهم ١٩٩،
١٢٢٤، الجَوَى، أجواه	جَوَزَ ٤٥٧، جَوَازَ ٤٥٧،	٣٧٩، ١١٢١
جُرْحُه ١١٥٦	٤٥٨، جائر ٥٤٠، نُجِيزَ ٧٩٧،	(جوب) تجاوب ٢٥٢،
(جيد) جيداء ٥٣٠	أجواز ٣٩٣، ٦٩٠، ١٢٠٣،	جَوَابٌ ٣٨٠، ٤٠١، ٦٣٢،
(جير): الجيار ١٢٦٤،	(جوش): الجوش ٨٣٣	يَجُوبُهَا ٩٣١، يَتَجَوَّب ١٠٥٢
جائر ٢٢٥، ١٢٦٤	(جوشن): الجوشن	جَوْبٌ ١٠٠٥ (جاية ٥٣٠ يَجْتَبِنُ
(جيز): الجيز، الجيرة	٨٣٣	٩٥٢ مُنْجَاب ٥٢٣
١٢٦٥	(جوف): الجوف ٢٢٩،	(جوج): الحاجة ١٢٠٢
(جيش): يَجِيش رَعْدًا	١١٥٦، ٤٤١، بذات الجوف	(جوح): جائحة ١٤٧،
١٦٧، جِيَّاشُه ٥٠٣، جَاش ٥٠٤	٤٤١، ٢٢٩، الجوف، أجوف	اجتيجوا ١١٣٢
استجاشهم ٣٥١		

(حتر): الحتر ٣٢٧، ٣٢٧
(حتف): الحثوف
١١٨٤، ٢٩١، حثف ١١٣١
(خم): حثمها ١٠١١
(خو-ي): الحثي
١٢٦٣
(حت): احتث ١٢١
حثث ٤٤٤
(خعث): الخعثوث
٨٢٩، ٧٥٠
(حجب): الحجاب ٢٠
٤٥٤، ٥١١، ١١٩٢: الحجبنة
١١٥٦، اللعجب ١١٨٤
(حجج): الحجج ١٣٥
١٣٦، حُجْ، فلان تحجوج
١٣٥، حجيج ١٣٥
(حجر): الحجرات
١٢٣٥، ٢٠، حجرة، يرّض
حجرة، جلس من اقوم حجرة
٢٠، حاجر ٩١٦، اللعاجر
١٠١٠
(حجز): الحجزنة ٣٤١
٣٤٧، ١١٩٥، حُجرة الجبل
١١٧٢، طيب الحُجرة ٣٤٧
١١٩٥ الحجاز، احتجّر ٤٥٤
حُجرات ١١٩٥، ٣٤٧، ١١٩٦

(حبض): الحبض
٥٩٨
(حبك): إنه لطيف
حبك الإزار ١١٨، حُبك
٢٤٧، ٤٠٠، ١٠٧٢: حِبَاك
٢٤٧، ١٠٧٢، تحبوك،
حُبكته، الحُبك ٣٤١،
تحبك، تحايك ٤٠٠، المحبوك
٩١٩
(حبيل): الأحبال ٣٤٩
٣٧٣، ١١٣٣، مُنْقَطَةُ الْأَحْبَالِ
٣٥٩، حابل، حَبْلُ أَحْبَالِ ٣٧٣،
قَطَعَ حَبْلَهُ ١٠٢٠، المَحْبِل،
المَحْبِل، تَحْبِيلُهُ لِلنِّبْيَةِ ١٢٦١،
لِلْمَحْبِلِ ٥٢٨
(حبن): الحبن ٥٩٧
(حبوي): تحبّو، الحباء
١٢٣، حَبُونُكَ ٤١٤، حَبَا ٥٣٣
١١١٨، الحَبْي ٥٣٣، ١١٤١،
تَحْبَى، مُحْتَبُونَ ١١٠٨،
العَابِي ١١٧٢، حَبْوَةٌ ١١٨٢
(حتت): الحت ٣٢٠
لِلْحَتَاتِ، يَتَحَتُّ ١١٠٦
(حتد): تحاتد، عَيْنٌ
حَتْدٌ، يَحْتَدُّ صِدْقٌ ١٣٠٠

الحاء
(حب): حباؤها ٤٤٤،
٢٥٤، حابيته حبايا ومحابة ٤٤٤،
الحباب ٢٥٤، ٣٨٨، ٦٤٤،
حَبِّ الزَّادِ يَحْبُّ ٤٥١، حَبِّ
فلان إلى ٩٤٢، الحباب ٥٠٦
حبابه ١٠٢٣، الحَبَب ٥١٤،
حُبٌّ مِنْ يَتَحَبَّبُ، لُحْبٌ إِلَى
بذلك، لُحْبٌ بفلان إليه
١٠٩٧، الحَبُّ ١١٦٣، ١١٨١،
حَبَّةُ ١١٧٩، حَبَاتُ الْقُلُوبِ
١١٧٩، ١١٩٥، حَبَابٌ
٩٤٩، ٩١٥
(حبر): الحبر ١٠٣
(حبيب): الحبايب،
حَبِيبَابٌ، قَرَبْنَا قَرَبًا حَبِيبَابًا
٣١٦
(حبر): الحبير، الحبر
١٠٠٨، ٥٢٤، المُحَبَّر ١٠٨٢،
المُحَبَّر ١٠٨٥، تمير ١٢٦٦،
حَبَّرَ ٩٤٧
(حبس): تحبس ٣٢٦
محابس ٤٠٠
(حبش): حبشيات
١٢٩

الأحد ٧١٧	حُدِّي حَدَادٍ ٣٨٤ ، هذا	(جبل) : حُجُول ٣٢٢ ،
(حذف) : الحذف ٨٣٨	حَدِيدِي ٦٤٧ ، حديد القلب	الحِجْل ٣٢٢ ، ٨٩٧ ، مُحْجَل ،
(حذق) : حاذق ١٥٦ ،	١٠٧٤ ، إنه لشجاع وإنه	الحِجْلَة ٧٦٠
٥٣٨	لَحْدُود ٨٧١ ، لولا حَذِثُ	(حجم) الحاجم ٥٩٧
(حزم) انضمام ٨٩٨	٨٧١	(حجن) : مَحْجَنُه
(حذو-ي) : أخذو ٢١٩ ،	(حدر) : حُدورها ،	١١٢٤
٤١٤ ، ٤١٨ حَذْوَه ، حَذِيَّة ،	حَدَرٌ ، حَدَرٌ جِلْدُه ١١٨١	(حذا) : الحِذَا ، حَذَاة ٩٢
حَذِيًّا ، حَذِيًّا ، مَا أُحْذِي	(حذق) حَذَقَه ، حِذاق	(حذب) : أُحْذَبُ
١٦٠ ، الحَذِيَّة ، أُحْذِي مِمَّا	٩ ، حذيفة ٢٨٩	٣٨١ ، ٩٢٤ ، التَّحْذُب ٤١٨ ،
أصبت ٧١٨ الحذاء ١٢٤٢	(حلل) : مُحْدَلَة ٢٧٤ ،	الحَذْب ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥١١ ،
(حرب) : مُحْرَب ١١٠ ،	٤٤٠ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ١١٢٦ ،	٥٩٤ ، ١٢٢٢ ، أُحْذَاب ٤٩٤ ،
١١٢٠ ، ٢٣٢ ، حَرْبُهُ فَحْرَبَ	حُدَال ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	الحَذْب ٥٠١ ، ١٠٢٧ ، حُذْب
١١٠ ، ٢٣٢ ، مُحْرَاب ١٣٤ ،	٥٧٠ ، الحُدَال ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	الظهور ، مُرْضِع حَذِيَاء ٥٩٨ ،
٤٨٩ ، الحَضَارِب ٢٤٧ ،	٥٧٠ ، حَذَلَا ٥٠٩ ، ١١٢٦ ،	حَذِيَّة ١٠٢٧ ، تَحْذَبُ ١٠٥٢
أَحْرُبُونِي ٣٥٤ ، مُحَارِب	حَذَلٌ يَحْذَلُ حَذَلًا ٥٧٠ ،	(حدث) : أُحْدِثُ
٤٨٩ حَرَابَة ٧٥٣ ، ذَوْحَرِب	رَجُلٌ مُحْذَلٌ ، وَبِه مَحْذَلٌ ، إِنَّه	أَحَادِث ٢١١ ، أُحْدِثُنْ
١٠٠١ ، مُحْرَبٌ ، حَرَبَتَهُم	أَحْذَل ٥٧٠ ، ١١٢٦ ، إِنَّه	٧٤٤ ، حِذْنَانُ اللِّقَاج ١٠٤٤ ،
١١١٦ ، حَرْبٌ ١١٢٠ ،	لَيَتَحَادَلُ ٥٧٠ ، الحُدَال ،	حَادَثٌ ، حَادِثٌ سَفِيكٌ ،
مُحْرَبَة ١١٣٤ ، حِرَاب ١٢٣٩	حَدَالَة ٨٢١	بالصقال ١٣٠٠ ، حَذْنَانُ
حَرْبٌ ، حُرُوب ٤٥٠	(خدم) : احْتَدَمْنِ ٥٠٤ ،	الدهر ١١٣١ ، ١١٧٠ ، حَادِثٌ ،
(حرت) : مُحْرَث	الاحتدام ٥٠٥ ، ٨٨٠ ، حِدَامٌ ،	حَدَثٌ ١١٥٧ ، المُحْدَثُونَ ٥١٨
٦٩٥	يَتَحَدَّمُونَ ، الْمُحْتَدِم ٨٨٠	(خلد) : الحَدَّ ١٠٢ ،
(حرج) : الحرجان ٥٥٥	(خلو-ي) : أُخْلُو	٥٦١ ، مَحْلُود ١٥٢ ، ٨٧١ ،
الحرج ١٠٦٢ ، ٥٥٥ ، يَحْرَج	٢١٩ ، يَحْلُو ٧٢٧ ، حَدَا ،	حَدِيد ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، ٦٤٧ ،
١٠٣٦ ، يَحْرَج ، حَرْجٌ ١٠٦٢	تَحَادَت ١١٧٦	١٠٧٤ ، حِدَادٌ ٣٤٦ ،
	(حذذ) : يَوْمَ أَحْذُ ،	

التَّحْزُرُ ١٠٨٨	(حرف) : التحَرْفُ	حُرْجُوج ١٠٦٢
(حَزْر) : حَزْرَةٌ ٢٢٠ ،	٢٨ ، الحَرْفُ ٢١٤ ، ٥٨٦ ،	(حرجف) : الحَرْجَفُ
٣٩٨ ، حَازِرٌ حَزَرَ ٥٢٥	بَدِّلَ حَرْفَ وَنَاقَةَ حَرْفَ ٥٨٦ ،	١٢٣ ، ١٢٧٠
(حَزْز) : حَزْزَةٌ ١٦ ،	تَحْزِفُ ، يَحْزِفُ ١٠٨٤ ،	(حرج) : حِرْجٌ ،
حَزْزَةٌ ١٦ ، ٣٤١ ، عَلَى أَى حَزْزَةٍ	تُحَارِفُ ١١٥٦ ، المَحَارِفُ ،	الْحِرْ ، الحِرَّةُ ٣٢٣
جَاءَ ١٦ ، جَاءَنَا عَلَى حَزْزَةٍ	مَحْرَقَةٌ ١١٥٦ ،	(حرر) : مُنْعَرِدٌ ،
مُسْكِرَةٌ ١٥ ، حَزْزَةٌ أَدْعَى	(حرق) : تُحْرِقُ نَارِي	أَمْرَدٌ ٦٠ ، حَرِيدٌ ٦١ ،
٣٤١ ، احْتَزَّازٌ ، يَحْتَزُّهُ ٢٥٠	٧٠ ، أَلْتَحْرِقُ ١٠٠٤ الحَرْقُ	حَارِدَةٌ نَاقَةٌ حَارِدٌ وَمُحَلِّدٌ ١٢١ ،
(حَزَق) : الحَزَائِقُ ١٠٥٦	١٠٨١ ، ١١٠٦ ، غَرَابٌ حَرِيقٌ	حَرُودٌ ، حَارِدَتْ مُحَارِدَةٌ
(حزم) : الحَزْمُ ٥٧ ،	الجَنَاحُ ١١٠٦	وَحِرَادًا ٥٩٨
٧٤٢ ، ١٠٣٣ ، ١٢٠٤ ،	(حرك) : الحَوَارِكُ ١١٤٥	(حرر) : حُرٌّ ٦٤ ،
مُحْتَزَمٌ بِهَا ٣٤١ ، احْتَزَمَ ٧٦٤ ،	(حرم) : حِرْمِيٌّ ،	٩٣٢ ، الحِرَّةُ ١٣١ ، ٢٩٠ ،
١١٢٤ ، الحِزْمُ ٨٦٦ ،	حَرْمِيٌّ ٧٩ ، الحَرَامُ ، المَحْرِمُ	٣٩٦ ، ١٢٨٩ ، الحِرَارُ ١٣١ ،
١٢٠٥ ، نَهْدُ المَحْزَمِ ١٠٩٢ ،	٣٦٦ ، حَرَمٌ ٧١٣ ، الحِرَامُ ،	٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ١١٠٥ ، سَاقٌ
الحِزِيمُ ، الحِزَامُ ١١٣٨ ،	الحَرْمِيٌّ ، الشَّاةُ حَرْمِيٌّ ،	حُرٌّ ٢٩٢ ، تَحَرَّتْ ٥٤٩ ،
حَيَازِيمٌ ، أَشَدُّ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا	اسْتَحَرَمْتُ الشَّاةَ ٨٧٩	تَحَرَّ بِهَا ١١٣٩ ، اسْتَحَرَّتْ ،
الأمر ١٢٠٥ ، حَزُومٌ ١٠٣٣	(حرو-ي) : نَزَلْنَا بِحَرَا	اسْتَحَرَّ الأَمْرُ بِنِي فَلَانٍ ٥٤٩ ،
(حزن) : الحِزْنُ ٥٧ ،	فَلَانٌ ١٢٧	حَرَّانٌ ٦٩٦ ، حَرَى ٧٠٤ ،
٨٧٣ ، ١٢٠٤ ، حَزْنَةٌ ،	(حزال) : الحَزَائِلُ	الْحَرُورُ ١٢٠٩ الحِرَّةُ الحِرُّ ،
حَزْنٌ ٢٠٠ ، ٨٧٣ ، ١١٣٩ ،	١٠٥٤ ، ١٥٥ ، ٥١٦ ، ١١٩٣ ،	انظر حرج
حَزْنٌ ١١٣٩ الحِزَانُ ٥٣٦ ،	أَحْزَالَ ١٠٥٤ ، ١١٩٤ مَحْرُثَاتٌ	(حرس) : مِغْرَاسٌ ١٣٤
(حزو-ي) : أَحْزَى	١٠٥٤ ، ٥١٥ ، ١٩٩٣	(حرشف) : الحَرْشَفُ
١٠١ ، ٥٤٣ ، حَزَاهُ ١٠١ ،	(حزب) : اللِّحَازِبُ	٥٣٨
١١٢١ ، حَزَاهُ التَّرَابُ ١٠١ ،	٢٤٧ ، حَزَابِيَّةٌ ٤٩٩	(حرض) : حَرَضًا ٥٦ ،
(حسب) : حِسَابٌ ٤٥٩ ،	(حزحز) : تَحْزَحِزُ ،	حَرَضَ الرَّجُلُ ، مُحْرَضٌ ٣٠٤
١١٦٠ ، المَحْسَبُ مَا حَسَبُوا		

دابة حَشِيَّة ، حَشِيَّ الرجل حَشِيَّ شديداً ، جاءنا عذراً فَحَشِيَّ ٣٤٧ ، الحشا ٤٤٦ ١١٦٣ ، ١١٥٦ ، ٦١٨ مخطوف الحشا ١١٢٥ ، حواشي ٤٧١	حَشْرَة ٢٧٨ ، حَشْر الرِّيش ٢٨٣ ، الحشورة ٢٨٣ ، ٥٠٨ ، ١٠٥٦ ، القلم محشور ، الأذن حَشْرَة ومحشورة ٢٨٣ مر الحشور ٥٢٠ ، حَشْر ٨٧٧ ، ١٠٧٩ ، حَشِر ٨٧٧ ، حَشُورُها ١١٧٩ (حش) : حَشَّت به ، حَشَّته بغيراً ، حَشَّه بناقة ٢٦٠ ، حَش ٥٠٨ ، ٧١٩ ، لم يُحَشَّش ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، حَشَّ النَّارَ ١١٥٣ فلان يَنفَمَ يَحَشُّ الكتيبة ، يَنفَمَ يَحَشُّ الحرب ١١٥٤ ، حَشَّ أَحْصَدَ ١١٦٨	جَارَم ، ما يُحَشِّك ١١٤٤ ، للحَايِب ٩١٩ (حسر) : حَوَّاسر ١٩١ ، حاسر ٦٩٧ ، يُحَشِّر الطرف ١٢٠٣ تحسير الركبان ١٢٧٥ الحسرى ١٠٠٦ (حسس) : يُحْشَوْنَ ٥٦٨ الحس ٥٦٨ ، الحس ، سمت حساً ، وجدت حساً الحس ٦٧٥ (حسف) : حَسِيفَة ٩٢٣ (حسك) : حَسِك ١١١ ، حَسِيكة ٩٣٣ (حسل) : الحسيل ، الحسائل ٨٤٧ ، ٧٢٢ ، حَسِيلَة ٧٣٢ (حسم) : حُسام ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٩ ، ٧١٦ ، ١٢٧ (حشب) : حَوَّاشِب ٣١٤ ، حَوْشِي ٨٣٣ ، حَوْشِب ٨٣٣ ، ٨٤٥ ، ١١١٤ رجل حَوْشِب وامرأة حَوْشِبَة ٨٣٣ بغير حَوْشِب ١١١٤ (حشد) : حَشَدُوا ٢٥٦ مُحَاشِد ٤٠٠ (حشر) : حاشِرُم ٢٧٧ ، محشور ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،
--	---	--

٥١٨
(حصد) : أَحْصَدُ ٥٣٨ ،
١١٦٨ ، حَشَّ أَحْصَدَ ، أَحْصَدُ
حَزَلَ ١١٦٨ ، حَصِدُ ٦٢٥ ،
الحَصْدُ ١٠١٥ ، أمرُ مُحْصَد
١٠١٥ ، غَزَلَ مُحْصَدَ ١١٦٨ ،
دِرْعُ حَصْدَاء ١١٦٨
(حصر) : الحَصِيرُ ٤٢٤ ،
الحصير ٤٧٢ ، ٧٨٢ ، الحصارُ
٧٨٢ ، الحَصِيران ١٠٢٧ ،
١٠٤٤ ، حَصِيرُ وَا بَه ، حَصِر
صدره بِحَاجَتِي ١١٦٢ .

١٢٩٠ وانظر (ح ف ن)
 (خل) : تَخَلَّلَ ،
 احْتَلَّى الزينة ، غَمَّ مُحْتَلَّةً ،
 ٢٧٠ ، أَخْلَى ٦٢٤ ، ٦٧٢ ،
 خَلَّ ٦٨٥ ، ١١١٨ ، خَلَّ
 عَقْدَ ، خَلَّ المجلسُ ٦٨٥ ،
 خَلَّ الوادي ٦٨٥ ، ١١١٨ ،
 خَلَّ الضرع ١١١٨ ، خَفِيلُهُ
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، خَفِيلِي ٧٣١ ،
 احتفال ٧٣١ ، ٧٨١ ، لَحْفَلُ
 تحافل ٩٢١ ، حافل ١٠٢٣ ،
 المحتفل ١٢٦ ، محافل ١٠٥٩
 (خلاج) : خَفَّلَجَ ٣٥٠
 (خن) : الخفان ١٢١ ،
 ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ (وانظر ح ف)
 (خفوى) : يخفئ ١١٦٦
 حاف ٥٩٢
 (خف) : الخفب ٤٢٤ ،
 الخفب ١٠٣٦ ، ١٠٦٠ ، أخفب
 ١٢٩٥
 (خقد) : الخقائد ، خقيدة ٩٣٣
 (حق) : حامى الخليفة
 ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، حامى الخقيق
 ٥٠٤ ، يحى حقيقة ٥٠٥ ،
 تحقُّه ، أنا أحقُّ ذاك عن
 فلان ٩٢١ ، مُحَقَّقٌ ١٠٠١ ،
 (١٩٤ - شرح أثمار المذايبن)

(خض) : خَضَّ الليل ،
 خَضُّون ٥١٥
 (خطط) : خَطَّ ١٤٤ ،
 ٢٠٠ ، مَخَطَّ ٧٤٢ ، خَطِيط
 ١٠٠٠ ، الخَطَّاط ١٣٧١
 (خطم) : الخَطَامُ ٢٩٠ ،
 يَخْطُمُونَ ٥٥٢ ، ٤٦ ، يَخْطُمُ
 ٧٥٢ ، ٨٣١ خَطَمٌ ، الخَطْمَةُ
 ١١٣٥ ، خَطْرُوم ١١٦١
 (خطوى) : الخَطْيَا ،
 خَطًا ، يَخْطُو ٧٢١
 (خفا) : الخفأ ١١٠٦ ،
 ١١٨٣ ١٢٥٢ دَنَا خِفًا ١١٨٣
 (خفد) : يَخْفِدُونَ ٥١٧ ،
 الخفد ٥١٨
 (خفر) : الخافر ٣٦٨ ،
 ٤٠٨ ، الخفرة ٥٠٧
 (خز) : خَزَّ القلوبُ ،
 الخنز ١٠٧ ، تَخَزُّهُ ٣٩٢
 مخزوز ، يَخْزُز ١٣٦٣
 (خش) : يَخْشِشُ ٥٣٤
 (خفف) : الخفاف ٣٨٥ ،
 الخفوف خَفَّ ٨٧٨ ، يَخْفُ ٨٧٨ ،
 ١١٧٧ ، الخفيف ١١٦١ ،
 ١١٧٧ ، الخفان ١٢٩ ١٢٧٨

(خصاص) : خُصَّصَ
 ٢٦٢ ، ٤٩٢ ، ٦٢٣ ، إن
 الشيطان إذا سمع الأذان تولى
 وله خُصَّاص ٢٦٢ ، إله للو
 خُصَّاص ٤٩٢ ، أخص ٣٥٣ ،
 خُصَّاص ٣٥٦ ، ٤٦٩ ، ١٠٧٧ ،
 رَحِمَ خُصَّاصًا ، سَنَةَ خُصَّاصٍ ،
 فلان يَخْصِي ٣٥٦ ، خَصَّ
 ٦٨٧ ، يَخْصِي ١٠٣٢
 (حصن) : حاصِنٌ
 ٥٧٢ ، ٦٥٧ ، ٩٥٢ ، حصان
 ٥٧٢ ، أخصه ١٧١ ، ١١٦١
 (حصوى) : نَعَصَى
 بالخصى ٦٠٦ ، يَخْصِي الشمال ،
 خَصِي يَخْصِي خَصًّا ١١٧٩
 (خضأ) : الخَضْأ ٢٢٤ ،
 ٦٩٥ خَضَّاتٌ ، خَصَّ ٢٢٣ ،
 (خضج) : الخَضَج ٦٩٥
 (خضب) : مَخْضَب ٢٢٣
 (خضر) : خِضَار ٧٤ ،
 ٧٥ ، الخضيرة ٢٠٤ ، ٣٨٠ ،
 ٦٩٧ ، الخضائر ٦٩٧ ،
 احتضر العَرْمُ ١١٦٨ ،
 ١١٦٩ ، خَضْرَةٌ ، ١١٦٨ ،
 هو بخضرة للسجد وبخضرة
 الدار ١١٦٩

١١٠٤، مُحَلَّل ١٠٧٠، حَلِيلَة
٤٦٠، أَحَلَّتْهُ ٧٧٨

(حلم) : أَصِيلَ الحِلْمِ ٥٤٣
(حلو - ي) : تَحَالَى ،
اسْتَحْلَيْتُهُ ، حَلَى فِي صَدْرِي ،
حَلَى يَحْلَى ، حَلَوْتُ القَاكِمَةَ ،
حَلَايَ فِي وَعْيِي ٢٠٩، الحَلَى
١١٢٨

(حمت) : الحَمِيَّتِ ٨١٩
١٢٠١

(حجج) : حَجَّجَ ٤٣٠ ،
التَّحْجِيجَ ٤٣٠ ، ٩١٧
(حجج) : حَجَّجَ فِي
كُوثر ٥٠٥

(حد) : اللُّحْدُ ٨٦٠
(حمر) : الحِمْرَ ٤٥٣ ،
الحِمَارَةَ ٦٧٥

(حز) : رَجُلٌ حَزِيذُ القَلْبِ ،
حَزْرَةُ ٢٣ عَمُوزُ القِطَاعِ ، عَمُوزُ
القَوَادِ ، حَزَرْتُ قَوَادَهُ ١١٩٢
(حسن) : أَحْسَنُ ٧١٧
الحُسْنَ ١١٣٣

(حش) : حَشَّ ٩٠ ،
أَحْشَاهَا ٨٨٠

(حض) : يَحْمُضُ ٣٠٦

مَتَحَلَجَ ٤٨٩ ، حَلَجَ يَحْلِجُ
حَلَجًا ١١٧٣

(حلعل) : الحَلَالِجِ
٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ١١٩٧ ، ١٢٢٢ ،
لَمْ يَحْلَلْ ٥٣٢

(حلس) : أَحْلَسُ الحَلَسِ ،
حَلَسَ بِالسَّكَنِ ٧١٦ ، اسْتَحْلَسَ
النَّبْتُ ، مُسْتَحْلِسٌ ١٠٢٦ ،
مُسْتَحْلِةٌ ١٠٨٣ الحَلَسِ ٧١٦

(حلف) : حَالَفَهَا ١٤٤ ،
الحَلِيفَ ١٨٤ ، ٣٤١ ، ٦١٥ ،
١١٢٠ ، نَضَلَّ حَلِيفَ ٦١٥ ،
حَلِيفَ القَرَبِ ، حَلِيفَ
اللسانِ ٣٤١ ، ١١٣٠

(حلق) : حَالِقٌ ١٥٦ ،
٤٥٧ ، ٥١١ ، حَلَقَتْ ٣٣٩ ،

رَبِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ ٨٤٤ ، حَلَقَةُ ٦٩٧ ،
الحَوَالِقِ ١٠٥٤ الحَلَقِ ١٥٦
(حلل) : يَحْلُلُ ٢٠٦ ،

الحُلُولِ ٢٦٦ ، الحِلَّةُ ٢٦٦ ،
٥٦٨ ، ٥٦٨ ، الحُلُلُ ٢٧٢ ،
الحِلَالِ ٥٦٨ ، ٨٣٠ المَحَلَّةُ
٥٦٨ ، الحِلَالِ ٥٧٠ ، مَحَلَّةُ
٦٨٧ ، حُلُوا ٧٢٦ ، حَلَّ ٧٧٨ ،

الْمُحَقِّقُ ، احْتَقَقَ ١٠٩٣
اسْتَحَقَّتْ ١٠٣٤

(حقن) : حَقَنَ ١١١ ،
الحَقْنِ ٣٠٦ ، حَقَنَ دِمَائِهِمْ ٧٤٦
(حقو - ي) : الحَقْوُ ٣٤٩ ،
٤٧٢ ، ٥٦٠ ، أَخَذَ بِحَقْوِهِ ،
مَذَتْ بِحَقْوِكَ ٣٤٩ .

(حكر) : أَطْعَمُونِي
حُكْرَةً ٣٢٧ ، الحُكْرَ ٣٢٧ ،
٣٧٦

(حكك) : حِكَاكَ ٤٥٠
(حكم) : أَحْكَمْتُهُمْ ، أَحْكَمُ
الْعَالَمِ مِنَ الظَّالِمِ ، حَكَمَةُ اللِّجَامِ
٤٧ اسْتَحْكَمْتُ الْأَنْشُوطَةَ ١١٥
(حلا) : الحَلُو ٣٠٧ ،
حَلَاةٌ ١٢٩٩

(حاب) : حَلَوْبَتُهُ ٢٣٨ ،
المُحَلِّبِ ٣١٢ ، ٣٧٨ . الحَلَابِ
٣١٢ ، ٤٥٦ ، الحَلَبِ ٣٧٨ ،
حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ،
حَلَبَةٌ ٣١٢ ، الحَلَابِ ٧٧١ ،
الحَلَبِيَّةُ ، الحَلَبِ ١١٠١ ، الحَلَبِ
١٠٥٢ ، يَحْلَبُ ١١١٠ ،
حَوَالِبُ ١٢٧١

(حليج) : حَلَوِجٌ ١٣١ ،

(حنو - ي) حَنَا يَحْنُو

١١١، ٧١١، حَنَوْتُ لَهُمْ ٣٥٩

حَنَاهَا ٢٩، حَنِئْهَا ٤٨٩، الحَانِي

٧١١، تَحَنَّنَ ١١٦٨، اللَّحْنِيَّةُ

مَحَانِيهَا ٨٩٥، اخْتَنَنْتُ ١٠٠١

(حوب) الحُوبُ ١١١،

تَحَوَّبَ ١١٤٢

(حوذ) : حَاذَ، حُذْتُه

١٢١٣

(حور) : حُورٌ ٦١،

١٢٦٧، التَّحْوِيرُ، حَوَارِيَاتُ

٦١، الأَحَارُ ٦٩٥، ١٢٦١،

حِوَارٍ، حَوَارٍ ٧٤٣

(حوز) : حَازَتْ رَقَّةً

الرَّيْحُ ١٢٦، بِمُحُوزٍ، حُوزٌ ١١٨٥

(حوش) : حُوشٌ

الفُؤَادُ ١٠٧٣، يَحُوشُ ٦١٤

(حوص) : أَحْوَصَ

٤٩٠، أَحْوَصُ، حَوْصٌ

١٠٢٨

(حوض) : حَوْضٌ،

إِنِّي لِأَحْوِضُ حَوْلَهُ ١١٨٢

(حوط) : إِنِّي لِأَحْوَطُ

حَوْلَهُ ١١٨٢

(حوف) الحُوفُ ١٢٧٢

يَحْيِي الصَّيْرَمَةَ ٢٢٧، يَحْيِي

حَقِيقَتَهُ ٥٠٥، حَايَ الْحَقِيقَةَ

٢٧٤، ٢٨٤، ٥٠٤، حَامٍ

٣٧٩، ٤٩٩، تَحَى ٤٥٦،

حَامِيَةٌ ٤٦٥، تُحَوِي، تَحَايَ

١١١٥، تُحَيَّا ١٢٦٩

(حنب) : تَحَنَّبَ ٢٤٩

(حنتم) : الحَنَامُ ١٢٨،

الحَنَمُ ١٢٨، ٩٢٢، ١٠٣٠،

حَنَمَةٌ ١٢٨

(حندس) : حِنْدَسٌ

٧١٤، ٥٣٥

(حنط) : الحِنِطِيُّ

الْحِنِطَةُ ٣١٦، ٣١٧

(حنطاً) : الحِنِطِيُّ

٣١٦، ٣٠٧

(حنظب) : حُنْظَبٌ،

حَنَاطِبُ ٥٥٣

(حنظل) حَنَظْلٌ ٥٣٨

(حنف) : الحَنِيفُ ٢٩٧

(حنق) : الحَنَقُ ٣٥٣،

٨٤٤، حَنَقَ حَقَقًا يَحْنَقُ

٣٥٣ الحَنَاقُ ١٠٥٦

(حنن) : الحَنَنُ ٣١٩،

٤٦٠، حَنَّنَ ٥٠٨، حِنٌّ

٦٦٤،

(حط) : تَحَاطَّةٌ. الحَاطِطُ

٧٩٢

(ححق) اسْتَحَقَّ ٣٥٤

(حمل) : تَحَوَّلَ وَفَرَسًا

٢٥١، التَّحِيلُ ٣٢٥، تَحَوَّلَ

أُخْرَى ٥٢٥، الحِمْلُ ١٠٧٤

لَا يَفْرُطُ تَحْلَهُ ١١١١، حِمْلٌ

١١٤٢، ١١٦٧، الحَامِلُ ١١٨٣،

تَحَلَّ ١٢٥٨، الحَوَامِلُ ١٠٥٩

(حملج) مُحْمَلَجَةٌ ١٠٢١،

الحَمَلَجُ ١٠٣٢

(حم) : الحِمُّ ٣٥، ٣٦٤،

الحِمَامُ ٧٧، ٨٨٧، ١١٥٨، حِمَامَةٌ

٧٧، الحِمُّ ٨٠، تَحْمَلُوقَتَارَهَا

٨٠، حِمُّ الظَّهِيرَةِ ١٠٧٦، الحِمَامُ

٢٨٧، ٨٨٧، ١٠٨٤، أَحَمُّ

٤٩٩، أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ ٥٧٠،

أَحْنَى هَذَا الْأَمْرُ ١٢٩٨، حُمٌّ

٥٨٥، ١١٢٢، ١١٤٥، ١١٦٦،

الحَمَمُ، حَمَّةٌ ١١٣٢، حَاجَةٌ

مُحَمَّةٌ ١١٤٥، ١١٩١، الحُوفُ

المُحَمِّ ١١٩١، مُحَمُّ الْمَمِّ ١٢٩٨،

اسْتَحَمْتُ ٩٥١

(حمو - ي) : يَحْمِي

٢٩، مُتَحَامِلِينَ الْجَدَّ ٣٨،

٩٧ ، الحَيَوَات ، الحَيَوَان ،
حَيَّة ٢٤١ ، يُحْيِيَان ٢٩١ ،
ذو الحَيَات ٣٨٨ ، الحَيُّ
١١٦٧ ، ٤٢٦

الخاء

(خَبَأَ) : خَبَيْتُهُ ، خَبَى
٣٣٨
(خَبَبَ) : الخَبَابُ ،
خَبِيْبَةٌ ٣١٣ ، ٤٥٨ ، ثوب
خَبَائِبُ هَبَابُ ٣١٣ ، الخَبِيبُ
٣٣٥ ، ٩٤٥ ، اخْتَبَّ ٩٤٥
(خَبَتَ) : الخَبْتُ ٣٢
٥٩٩

(خَبَجَ) : خَبَاجَاءُ ٨٦٩
(خَبَرَ) : نَوَاحِي الخَبَرِ ١١٣ ،
الخَبِيرُ ١٩٨ ، خُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ
٣٢٧ ، الخَبَارُ ١١٨٠ ، ١١٩٩ ،
خُبْرٌ ٤٣٥
(خَبَلَ) : خَبَلْتُ فَوَادَهُ
٣٧٣ ، الخَبْلُ ٣٧٣ ، ١٢٢٤ ،
خَابِلٌ ٣٧٣

(خَبَرَى) : خَبَا ٧٩ ،
٤٣١ ، تَخَبَوُ ، خَبُوْ ٧٩
(خَتَرَ) : خَتَرٌ ١٠١٢
تَخْتَبِرُ ٩٣٥
(خَتَمَ) : خَتَمَتُور ٦٣٤

(خَبَل) : خَبَلْتُ ١٤٢ ، ٢٢٧ ،
٢٤٧ ، ٤٤٠ ، ١١٠٦ ، ١١١٢ ،
خَبَلْتُ ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٤٤٠ ،
١١٢٤ ، خَبَلْتُ ٢٢٦ ، خَبَلْتُ
٤٩٩ ، تَخَبَلْتُ ٥٩٩ ، خَبَلْتُ ١١٢٤
(خَبَرَ) : اسْتَحَارَ ٤٣ ،
تَحَبَّرَ ٤٣ ، ٥٣ ، ٣١٢ ، مَلَأَ
الْحَوْضَ حَتَّى تَحَبَّرَ ٤٣ ، مُتَحَبِّرٌ
١٧٢ ، ١١٤٠ ، حَارَ ٣١٢ ،
٨٠١ ، ١٢٥٦ ، خَبَرَى ٣٩٠ ،
مُسْتَحَبِّرٌ ٥٠٥ ، ٦٠٢ ، ١١٤٠ ،
خَابِرَةٌ ، تَجَارَا ٨٠١ ، حَائِرٌ ٩١٦
(خَبَزَ) : تَحَبَّرَتْ ٥٣
(خَبِشَ) : الخَبِشُ ١٢٦١
(خَبِصَ) : وَقَعَ فِي خَبِصَ
بَيْصَ ، وَقَعَ فِي خَبِصَ بَيْصَ
٤٩١ ، الخَبِصَ ٤٩٢

(خَبِضَ) : الخَبِضَةُ ،
الخَبِضُ ، الخَبِضُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ
١٠٧٣

(خَبِطَ) : خَبِطْتُ ٥١٧
(خَبَفَ) : حَاقَتْهَا ١٢٩٤
(خَبِنَ) : يَخْبِنُ ٢٠١ ،
٢٩٨ ، الخَبِنُ ٢٩٨ ، ٤٤٤ ،
حَانَ ، حَانَتْ ٤٤٤
(خَبَوَى) : أَحْيَا ، أَحْيَا

(خَوَلَ) : أَحْوَالَ ٤٣ ،
٣٩٣ ، خَوَلَ ٤٣ ، حَالَتْ
٨٢ ، ٣٩٣ ، ضَيْفٌ يُخَوَّلُ
٩٣ ، تُخَوَّلُ ، امْرَأَةٌ تُخَوَّلُ
٨١٧ ، حَاوَلَتْ ٩٣ ، الحَاوِلُ
١٤٠ ، ١٤٧ ، ١١٩٠ ، فَلَانَ
حَائِلٌ اللُّوْنُ ، غَيْرُ حَائِلٍ ،
يُخَوَّلُ ، يُخَبِّلُ ١٤٠ ، حَلَاكَ
٣٢٩ ، يَخْوَلُ ٢٩٣ ، ١٠٨٢ ،
خَوَالَ ٢٩٣ ، يُخَاوِلُ ٥٥٥ ،
الخَوَالَ ٥٧٤ ، أَحَالَ ٥٨٤ ،
المُخَاوِلُ ٦٨٩ ، ٨٦٣ ، تَخَوَّلَ
٧٦٦ ، ١١٧٠ ، المُخَاوِلَةُ المُخَاوِلُ
٨٦٣ ، حَوِيلٌ ٩٠٩ ، حَوْلٌ
١١٩٠ ، الخَوْلُ ١٢٥٨ ، المُخَالَةُ
٤٩٧ ، المُخَالُ ٤٩٧ ، ١٠٣٦ ،
(خَوَمَ) : خَوَمَةُ المَوْتِ
٢٢٢ ، ٤٤٢ ، حَامٌ ٢٨٩ ،
خَوَمٌ ٩٢١
(خَوَى) : الخَوَى ، الخَوَةُ
٨٢٩ ، ذَوْخَوَةٌ ١٠٩٩ ، اِحتَوَتْ
١٠٥١ ، تَحْتَوِي ١١٠٩ ، الخَوَادُ
١١٦٩
(خَبِيتَ) : خَبِيتُهُ ، فَلَانَ
بِحَبِيَّةٍ سَوَاءٍ ١٠٨٢

(خرت) : الخروت

١٢٥١ ، الخروت ١٢٥١ ،

١٢٨٠ ، الأخرات ١٢٨٠

(خرج) : خَرَجَ له خُرُوجٌ

حسن ١٢٩ ، خرج ، الخراج

١٣١ ، أخرجُ التَّيْلَ ٥٤٠ ،

خرجت خوارجه ١٧٥ ، خرج

١٢٩ ، ١٩٩ ، ٣٦٤ ، خرجاء

١٠٢٨ مخرَج ١٠٣٦

(خرد) : الخردُ ٨٠٦

(خردل) : خَرَادِل ٦٦٣ ،

ضربُ خَرَادِيل ، يَمْرَدِل ،

نُخْرِدِلها ، خَرَدَلت ، خَرْدَل

ثوبه ، خَرْدَل الشاة ١١٣٥

(خور) : الخور ٢١٦ ،

خَرَّ ٦١٩ ، ١١٨١ خَرارة ٥١٦

(خرز) : الخُرْزَةُ خُرْزُ ٢٢٥

(خرس) : الخُرْسَةُ

٣٢٧ الخُرْس ١١١٣ تُخْرَس

٣٢٧ ، ٢٧٦

(خرص) : خِرْصان

١٠٢٤ ، الأخراص ١١١١ ،

١١٣٩ ، ١١٤٠

(خرع) : الخِرْعُوع ٤٠٢ ،

١٠٢٧ الخريع ٦٢٣ ، ٥٣٥

(خرب) : خَرْبَةُ

أُخْدِمَ ، خُدِمَ ٤٤٠ ، الخَدَمُ

١٢١٩

(خدن) أخذان الإمام ١٥١

(خدو - ي) : خَدَى ،

يَخْدِي ، خَدَيَا ، خَدَيَا ٩٤٥ ،

الخدَّيان ١٠١٩ يَخْدِي ٢١٩ ،

١٠١٨

(خذرف) : خَذْرُوف

٤٦٥ خَذَارِيف ٥١٦

(خذعل) : الخَذِيعِل ١٢٦٠

(خذف) : خَذُوف ٤٦٤

(خذل) : الخَوَاذِل ١٠٦٠

(خذم) : الخَذِيم ٦٩٦ ،

١١٦٤ ، تَخَذَمَت ١١٦٤ ،

١١٨٤

(خذو - ي) : الأَخْدَى ،

١٠٧٨ ، ١١٢٠ ، فرس أخذى ،

الأذن الكسندوا ١١٢٠ ،

تَسَخْدِي ٦٦٤

(خرا) : الخُرْء ٣٢٤

(خرب) : الأخراب ،

الخُرْبَةُ ٢٢٥ ، ١٢٨٠ كواهي

الأخراب ٢٢٥ ، الخرب ٦٢٥ ،

الخرب ٦٢٤ ، الخرب ،

الخرب ١١١٠

(ختن) : خُتْنَةٌ ١٢٧

يُخْتَنُونَ ١٢٩٣ ، ٦٩٠

(ختر) : الخَائِر ٣١٧

(ختل) : خُتْلَةٌ ٧٧٨

(خذب) : خَذَبٌ ٤٢٨ ،

١٢٦٠ ، خَذَبًا ٤٢٨ ، ١٢٦٠

١٢٦١ ، مَتَخَذَب ١٠٥٢ ،

الاخْذَب ١٠٧١ ، ١٢٦١ ،

خُذَب ١٠٧١

(خدج) : خَدَجٌ ١٠٣٧

(خدد) : الأَخْدَد ،

خَدَّ ٥٥٨ ، يَخْدُود ٩٣٤

(خدر) : الخِدَار ٧٤٤ ،

الخادر ١١٢٣ ، ١١٦٨ ،

الخادر ١١٢٣ ، ١١٠٨ خَدَرُ ،

أَخْدَر ١١٢٣ ، يُخْدِر ١١٦٨

(خدع) : الأَخْدَع ،

فلان شديد الأخدع ٢٦ ،

يُخْدَع ، التخديع ٣٨ ، خُدْعَة ،

خُدْع ٢١٥

(خدل) : خِدَال ٩١٦ ،

١٠٠٠

(خدم) : الخِدَام ٢٨٨ ،

الخِدَام ، الخِدْمَة ٣٢٢ ،

٤٤٠ ، ذو خَدَم ٤٤٠ ، ١١٢٤ ،

الحشوب ١١٥٥، ٣٤٠، الخشب	(خرز) : مَحْزُورٌ ، خَزَرٌ	٨٩٧ ، ١٠٠٨ ، خَرَابٍ ٩١٦ ،
١٢٠٧	البَصْرُ مَحْزُورٌ ، طَرَفٌ أَخْزَرٌ ٦٠٧	١٠٠٨ ، ١٠٣٨ خَرَعَبٌ ٩٢٥
(خشم) : الخشم	(خزل) : خَزَالٌ ، يَخْزِلُ ٤٥٢	(خرف) : تَخْرُفٌ ، ٨٨٠ ،
٥٠٨ ، ١٠٨٣ ، ١٢٥٩ ،	(خزم) : الخزومة ٥٢٥ ،	تُخْرَفُ ١٠٤٣ ، المَخْرَفُ ،
خَشْرَمَةٌ ٥٠٨	٦٢٥ ، ٨٤٨ ، خَزَومات ٦٢٤ ،	المَخْرَفَةُ ، تركته على مثل مخرقة
(خش) : الخشاشة	خَزَائِمٌ ٦٢٥ ، ٨٤٨ ، المَخْرَمُ	النعم ١٠٨٧
١٠١٨	٥٤١ ، ١٢١٨ ، الخَزَمُ ٧١٤ ،	(خرق) : مَتَخَرِّقٌ ١٤ ،
(خشع) : يَخْشَعُنَ ٩٧٣	١١٣٢ ، سوق الخَزَامِينِ ١١٣٢	تَخَارِيْقُ الصَّبِيَانِ ١٣١ ، الخِرْقُ
(خشف) : الخشوف ٨٢ ،	الخَزَامِي ١٠٥١	١٨٥ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، ١١١٩ ،
١٣٨ ، ١٨٥ ، الخَشْفُ ٨٢ ،	(خزن) : خِزَانَةٌ ٣٩٣ ، ٦٩٠ ،	١١٢٠ ، الخِرْقِيْقُ ١٨٥ ، خِرْقِيْقُ
١٣٨ ، ١١٥٤ ، خَشَفَهَا ١٣٦ ،	(خسس) : الخسيس ٥٤٠	مَرَاكِهَا ٨٦٥ ، المِخْرَاقُ ،
خَشَفٌ ، يَخْشِفُ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ،	(خسف) : الخسيف	يَخْرَاقُ لَاعِبٌ ٢٥٢ ، الخِرْقُ
خَشِيفٌ ٦١٤ ، مُخَاشِفَةٌ خَشِفَ	١٨٧ ، ٢٩٨ ، ٥٤ ، بَرٌ	٣٢٨ ، ٤٩٤ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،
١٠٤٥ ، خَشَفَةٌ ١٠٧٩ خَوَاشِفٌ	خَسِيفٌ ٥٠٤ ، الخَاشِيفُ ١١٥٢ ،	٩٣١ ، ١٠٨٦ ، ١٢٧٥ ، الخِرَوقُ
١١٥٤	الخَشِفُ ١١٥٢ ، ١١٥٣	٣٢٨ ، ٣٨٠ ، ٩٣١ ، خَرِقٌ
(خشن) : التَّخْشِينُ ٤٢٠	(خسق) : خَسَقَهُ ،	٦٥٨ ، ١٠٩٩ ، أَخْرَقَهُ الْأَمْرُ ،
(خشى) : أَخْشَى ٤٦٢	الْمَخَاسِقُ ١٠٥٦	الْآخِرُ ، غَيْرُ مَخْرُوقٍ ٦٥٨ ،
(خصب) : الْأَخْصِبُ	(خسل) : الْخَالِيسُ ، أَخْصِلُ	خَرِيقٌ فِي مَرَاكِهَا ٨٦٥ ،
٩٤٩	الْخَسَالَةُ ٥٢٩ ، خَسَلْنِ ٥٥٢	الْخَرَاتِيقُ ، رِيحٌ خَرِيقٌ ١٠٥٣ ،
(خصر) : خَصِرٌ ١١٦ ،	(خشب) : الْخَشِيبُ ١١٠ ،	الْخَرِيقُ ١٠٩٩ ، تَخْرُقُ يَتَخَرَّقُ
٢٢٧ ، ٤٤٠ ، خَامِرَتِي سَرَارٍ	٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ١٢٠٧ ،	١١١٩ ، ١١٢٠ ، الْمَخَارِيقُ ١٠٥٦
٢٤١ خُصُورُهَا ١١٧٦	الْخَشِيبَةُ ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ،	(خرم) : تُخْرَمُوا ،
(خصص) : مَخَصَّتُهُ ،	٤٢٩ ، شَقَّتْ خَشِيبَةَ السَّيْفِ	تَخْرَمُهُمُ الْمَنِيَةُ ٧ ، تَحْرِمُ ،
هو خَصَاتُهُ ١٥٠ خَصَانٌ ٧١٢	٢٧٢ ، ٣٤٠ ، مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ	الْمَخَارِمُ ١٥٤ ، ١٠٧٤
(خصف) : الْخَصِيفُ ،	٤٢٩ ، خُشِبٌ ٢٥٧ ، ٣٤٠ ،	(خرنق) : الْخِرْنِيقُ ١٠٠٥
الْخَصَفُ خُصْفٌ ، ٦٣٨ ،		

خَوَاطِ ١٢٧٥، ٥٠٨، ٥٠٢	خَضَمَ (خضم) : يُخَضِّمُ ٤٢٩،	الْخِصْفُ ، تُخَصِّفُ ١٠٨٩
خَوَاطِي الْقِدَاحِ ٥٠٨ ، يُخْطِي	١٢٧٣ ، الْخَضَمُ ، خَضِمَ يُخَضِّمُ	(خصل) : الْخَصِلُ ،
٧١٧ ، خَاطِي الْبَضِيعِ ١١١٦	خَضَمًا ٤٢٩ ، يُخَضِّمُ ، سِيفٌ	الْخَصْلُ ، خَصَلَةٌ ، خِصَالُ ٢٧٦ ،
(خمل) : اَلْيَمَلُ	خَضِمَ ٧١٦ ، خَضَمَ ٤٢٩ ، ٧١٦	الْخِصَالُ ١٠٢٣ ، ١٠٥٩ ، الْخَصَلَةُ
١٢٨٢	(خطب) : اَلْخَطُوبُ ٩١ ،	يُخَصِّلُ ١٢٦١ خَصِيلُ ١٠٥٤
(خفت) : خَفَاتُ ٩٣٥	٤٥٩ ، اَلْخِطَابُ ٣٨٧ ، اَلْخِطْبُ	(خضم) : اَلْخَضْمُ ٤١٢
(خفر) : أَخْفَرَهَا ٢٦٠ ،	٣٩٧ ، اَلْخُطْبَةُ ٤٩١ ، ١٠٩٩ ،	(خصو - ي) : اَلْخَاصِيُّ ،
أَخْفَرَتْ فَلَانًا نَخْفِرُ ٢٧٠ خُفَارَةٌ	اَلْاَخْطَبُ ١٠٩٩ ، ٩١٢ اَلْخِطْبُ	اَلْخِصَاءُ ٦٢٤ خَاصِي اَلْعَمِيرِ ١٢٠١
يُخَفِّرُ ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، خَفِيرٌ	٤٩١	(خضعض) : خَضَعَضَ
٣٥٩ ، تُخَفِّرُ تُخَفَّرُ ٣٦٠	(خطر) : تَخْطِرُ ٤٣٠	٣٠٠ ، ٢٧١
(خفض) : خَفَضَ ٢٦٦ ،	(خطرف) : تَخْطُرَفُ	(خضد) : تَخَضَّدَتْ
لَمْ تَخْفُضِ اَلْخَفْضُ ، خَفَضَ	اَلْحَارُ ٥١١	تَخَضَّدُ ١٠٢٣
الرَّجُلُ ٣٠٥ ، يُقْفَضُ ١١٦٤ ،	(خطط) : اَلْخَطَطُ ١٩٠ ،	(خضر) : اَلْأَخْضَرُ ١٢٨
١١٨٠	٤٢٨ اَلْخَطُّ ٩٤٦ ، خُطَّةٌ ٢٩٩ ،	خَضَرَاءُ ١١١٦ تُخَضَّرُ ٩٧٢
(خف) : اَلْخِفَ	تُخَطَّطُ فِي اَلتَّرَابِ ٣٨٧	(خضرم) : اَلْخِضْرِمُ
لَا تَخْفُوا ٢٨٣ ، اَلْخِفَ ٣٦٨ ،	(خطف) : مَخْطُوفٌ	١٥٨ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٥ ،
١١٤٧ خُوفٌ ٤٦٣ ، خُفَافٌ	اَلْخَشَاءُ ١١٢٥	١١٣٦ ، بَحْرٌ خِضْرِمٌ ١٥٨ ،
خَفِيفٌ ٤٦٦ ، خُفَانٌ ١١٤٧	(خطل) : اَلْخَطْلُ ،	بِرٌّ خِضْرِمٌ ١٥٨ ، ١١٣٦ ،
(خفق) : تَخَفَّقَ ١٠٥٠	خَطْلَاءٌ ، اَلْأَخْطَالُ ٩٧	لِتَوَافَقَنَّ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا
(خفو - ي) : اَخْتَفَيْتُهُ	(خطم) : يُخْطَمُ ٤٦٠	١٠٩٣ ، لَتَصِيدَنَّ بِهَا نَبِيذًا
٨٥ ، اَخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ ٥٥٣ ،	خِطْمِي ٢٣٣	خِضْرِمًا ١١٣٦ ، اَلْخِضَارِمُ
اَخْتَفَيْتُهُ مِنْ جِجْرِهِ ٧١٥ ،	(خطو - ي) : خُطْوَةٌ ،	١١٣٥ ، اَلْخِضْرِمَاتُ ١١٣٦
اَلْمُخْتَفِي ٥٥٣ ، ١١٢٩ ، تَخْتَفِي	خُطًا ٢٠ قَطُوفُ اَلْخَطُوفِ ٨٩٧	(خضل) : خَضِلُ ٢٧٦ ،
٥٥٣ ، يَخْتَفِي ٧١٥ ، ٩٢٩ ،	(خطو - ي) : خَاطِرٌ	١٢٨٠ ، اَخْضَلَتْ ١٠٤٧ ،
١١٢٩ ، خَفِيَ خَفِيَانًا ٧١٥ ،	٣١٣ ، خَفَا لِحْمُهُ ٥٠٢ ،	أَخْضَلَ اَلنُّوبُ ، خَضِلُ ، اَلْخَضَلُ

ثَمِينَةٌ ١١٦٩ ، بِخَلْلَانِ ١١٦٢ ،
يَخْلُ ١٠٦٠ ، ١١٨٥ ، الْمُخَالَّةُ ،
خَالَتْ ١٢٢٤

(خَلْم) : الخِلْمُ ٨١٦ ،
أَخْلَامُ ٨١٥

(خَلَوَى) : الْخَلَا ١٢٠ ،

الْخَلِيَّةُ ١٨١ ، ٢٢٠ ، ٣٩٧ ،

٥٢٥ ، ٨٠٠ ، خَلَا ٤١٨ ،

٧٥٠ ، ٨٢٩ ، خَلَاكَ ذِمَّةً ٤١٨ ،

أَخْلَا ٧٧٠ ، غَيْرُ مُخْلٍ ، أَخْلَى لَكَ

٩٣ ، يَخْلَى ١٢٦٠ الْخَلَا ٥٢٥

(خَمَج) : الْخَمَجُ ، خَمَجَ

اللَّحْمُ ، خَمَجَ الدِّينَ ١١٧٤

(خَمَر) : الْخَمَرُ ١١٩ ،

٢٠٢ ، الْخَمْرَةُ ٣٢٧ ، مُخَمَّرٌ

٥٥٦ ، خَمَّرُوا آيَاتَكُمْ ٥٥٦ ،

الْخِمَارُ ٧٤٤ ، الْخِتَارُ ١١١٣ ،

مُخَامِرٌ ١٢٢٤

(خَمَش) : الْخَمُوشُ ١٠٩٢

١٢٧٢

(خَمَصَ) : خَمَصَ ٣٦٦ ،

خِمَاصُ ١١٢٨ ، ١١٦٥ ، خِمَاصُ

الْبَطُونِ ١١٦٥ ، خَمِصَ الْبَطْنُ

١٠٧٣ ، ١١٧١ ، خِمَامِصُ

١٢٣١ ، خِمَامِصُ ٤٨٩

وَرَقٌ اِخْلَافٍ ١١٢٦ ، خَلْفَةٌ

١٢٣٠ ، ١٩٧ ، خَالَفَهُ ١٤٤

الْمَخْلَفَةُ ١٨٣ ، ٨٢٢ ، الزم

الْمَخْلَفَةُ الْوَسْطَى ١٨٣ ، خَلِيفَ

١١٨٥ ، ١٨٦٠ ، ١١٨٤ ، خَلُوفٌ ،

خُلُوفٌ ١٨٦ ، أَخْلَفَ ٤١١ ،

مَخْلُوفٌ ٤٦٤ ، ٨٧٨ ، أَخْلَفَ

ثَوْبَكَ ٨٧٨ ، مَخْلَفٌ ١٠٤٤ ،

الْأَخْلَافُ ١١٨٥ ، الْإِخْلَافُ

١٠٨٦ ، الْمُسْتَخْلَفُ ١٠٨٨

(خَلَقَ) : الْخَلْقُ ٣٦٥ ،

الْخِلَاقَاتُ ١٠٥٣ ، الْخَلَقُ ١١١٢ ،

خَلَقَ ١١٦٧ ، خَلَاقَةُ مَطَرٍ ١١٧٣

(خَالَ) : الْخَالَةُ ٤٥ ،

٢٢٥ ، خَلَّةُ ١١٧١ الْخَلَّةُ ٨١ ،

٦٥٦ ، ١١٥٩ ، فَلَانِ خَلَّةٌ

فَلَانٍ ٨١ ، الْخِلَالُ ١٢٤ ، خِلَالٌ

١٦٥ ، ٣٠٥ ، ٤٩٩ ، ٧٧١ ،

١١٢٨ ، ١١٣٣ ، ١١٧١ ، خِلَالٌ

الصَّدْرُ ١١٢٨ ، خِلَالُ السَّيِّ

١١٣٣ ، مِنْ خِلَالِ الْأُمْتَارِ

١٠٦٢ ، اخْتَلَّ ٢٢٥ ، ١١٩٥ ،

مُخْتَلِّ الْجِسْمِ ٢٢٥ ، الْخِلَّةُ ١٢٤ ،

٦٩٦ ، خَلَّلَ ٩٤٨ ، الْخَلِيلُ

١٢١٢ ، خَلِيلَاةُ ١١٦٢ ، خَلِيلٌ

خَفَا يَخْفُو ، خَفَى يَخْفَى ٩٢٩

يُخْفَى ، ١١٢٩

(خَلَبَ) : الْمَخَابِلُ ٩١٧ ،

خِلَابَاتُ ٩٢٦

(خَالَجَ) : تَخَالَجَهُ ١٢٥٥ ،

الْخُلُوجُ ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ،

خِلَاجُ ١٧٧ ، ١٠٢٠ ، تَخْلُوجَةٌ

٥٨٩ ، اخْتَالَجَ الْقَوْمُ ١٠٢٠ ،

مُخْتَالَجٌ ١١٠٥ ، خَالِيجٌ ٩٤٤

(خَالَجَمَ) : الْخَالِجَمُ

٨٢ ، ١٣٨ ، ١٢١٩ ، الْخَالِجِمُ

٨٢ ، ٨٣

(خَاخَلَ) : قَصَمَتْ

الْخَاخَالَ ١١٦٩

(خَلَسَ) : خَلَسَ ٨٣ ،

٨٤ ، ٦٤٦ ، خَلَّاسٌ ٢٢٦ ،

٤٣٩ ، مَخْتَلَسُ الْبِقَامِ ٨٩٧

(خَلَصَ) : خَلَّاصٌ ٤٩٢

(خَلَطَ) : مُخَالِطٌ ١٧٢ ،

الْمُخَالِطُ ٤٤٦ ، الْخِلَاطُ ١٢٧١ ،

خِلَاطٌ ١٢٧٤

(خَلَعَ) : الْخُلْعَاءُ ٨٧٤ ، ٣٥١ ،

(خَلَفَ) : خَلَفَ أَعُورٌ

٦٧ ، خِلَافٌ ٦٧ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ،

٢٩٨ ، ٤٢٩ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ،

(خوف) : الخافئة ١٨٠،

اجتمع الإسلام في خافته

١٨٠ ، تخوف ١٠٤٥ ،

الخيف . الخيفة ٢٩٩

(خول) : مُعْمَلٌ مَحْوَلٌ

٥٢٧ ، ٥٣٨

(خون) : لم تَخُونَهُ ،

خانتته أمه ٦١٥ تحانة ٢١٣

(خو - ي) : مَحْوِيَّاتٌ

١٢٧٥

(خبيب) : لا يَخِيبُ ،

الخائب ١٠٧

(خير) : فلان لا يرجي

خَيْرُهُ ٣٦ ، الخِيرُ ١٠٢ ،

٢١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢٧ ، رجل

ذو خير ١٠٢ ، فلان من أهل

الخِيرِ ، وهو خيرتي من

الناس ، خير من الناس بَيْنَ

الخِيرِ ٢١٠ ، خَيْرٌ ٢١٠ الخير

١٠٢ . تستخيرها الاستغارة

٢١٢

(خيس) : الخِيسُ

٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ ، مُحْيِيسَةٌ

٩٦٣ ، ٩٧٠

(خيط) : الخِيطَةُ ٥٣ ،

(١٩٥ - شرح ديوان المذلين)

(خوث) : خالقة ١٠٨

١٨٥ ، ١٢٠٥ ، اثخات الثغاب

تنخات ١٠٨ ، خاتت

١٨٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٧٠ ،

تخوت ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، الخوات

٢٢١ ، ٣٩٨ ، ٦٨٦ ، يخوتون ،

خوث ٦٨٦

(خوخ) : الخوِخِيَّةُ

٦٢

(خود) : الخوْدُ ٢١١ ،

٥٧١٤ ، ١٠١٠ ، خوْدٌ تخوِداً

٩٤٥

(خوز) : الخوِزُ ١٢١ ،

٥٥٤ ، خوَارٌ ١٨٢ ، تستخيرها

الاستغارة ، الخوَارُ ٢١٢ ،

الخوَارَةُ ٤٦٥ ، يخور السهم

١٢٥٥

(خوص) : الخوِصاءُ

٣٣ ، الإخوص ، أخوص

النبت ٤٩٥ ، الخوص ٣١٣ ،

٥٠١ ، ١٠٢٨ ، آبار متخوصة

١٠٢٨

(خوض) : الخَوْضُ ٣٠٧

خياض ٣٠٠

(خوط) : خوطٌ ٦١٨

(خط) : الخِطَّةُ ٤٥ ،

٢١٦ ، ١٢٦٩ ، الخاطِطُ ٢١٦ ،

الخميطة ١٢٦٩

(خمع) : الخامعات ٦٤٦

(خل) : خَلَوْا ٢٧٤ ،

لم يَحْلُ ١٢٤٩

(خم) : خُمَامُ النَّاسِ

٧٨١

(خَب) : خَبَابٌ ١٢٤٠

(خَث) : خَثُوثٌ ٢٦٥

(خندف) : خَنْدِفٌ ،

المخندِفُ ٦٢٦

(خند) : الخِنْدِيدُ ٣٨٨

(خنز) : خَنَزَارٌ ، خَنَزَرٌ

الاحم ٣٢٤

(خنس) : الأَخْنَسُ ،

الخَنَاسُ ٦٠٤ ، خَوَانِسُ ،

خنساء ، خَنْسَةٌ ٦٤٣

خَنْسَتٌ ٦٤٤ خَنْسٌ ٤٤٠ ،

٦٤٣

(خنف) : خَنْفٌ ،

الخانِفُ ١٠٣٦

(خنفق) : الخَنْفَقِيُّ ٦١

(خنو - ي) : لا تَخْنُوا ،

أَخْنَى عَلَى ، أَخْنَى ١١١

- نَحَيْطَ ٤١٣ خَيْطَ فِيهِ الشَّيْبُ
خَيْطَ رَأْسِهِ الشَّيْبُ ٤١٣ ،
خَيْطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ، خَيْطُ ،
خَيْطُ ٧٠٥ ، الخِيَاطُ ١٢٧٥ ،
الخِيَاطُ الخِيَاطَةُ ١٢٧٦
(خيف) : خَيْفَانُ ٦٧٤ ،
الْخَيْفُ ١١٧٢ الخَافَةُ ، انظر
خَوْفَ ، الْخَيْفُ ، الْخَيْفَةُ انظر
خَوْفَ
(خيل) : إِخَالُ ٨ ،
مَا خَلَّتْ ٣٥٣ خَلَّتْ ٢٩٤ ، خَالَ
١١٧٠ ، الْخَالَ ٢٠١ ، ٢٩٤ ،
٥١١ ، ٩١٦ ، ٩٢٢ ، ٩٦٤ ،
١١٣٧ ، ١١٧١ ، ١٢٨١ ،
رَجُلٌ خَالَ وَامْرَأَةٌ خَالَتُ ٢٠١ ،
ثِيَابُ الْخَالَ ١١٣٧ ، أَخْيَلْتُ ،
أَخَالَتْ عَيْنِي شَعَابًا وَخَالَتْ
٢٩٤ أَخَالَ أَخْيَلُ ١١٧٣ ،
الْمَخِيلَةُ ٢٩٤ ، ٥١١ ، ١١٠٨ ،
١١٠٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ،
الْخِيَالُ ٣١٩ ، ٥٦٩ ، الْأَخْيَلُ
١٠٧٤ ، أَخْيَلُ ، الْخِيَالُ ٥١٦ ،
الْمُخْيَلُ ٥٤٣ ، الْمُخْيَلُ ١٢٥٤
مُتَخَيِّلٌ ٨١٦ لِلْمُخَايِلِ ، خَايِلٌ
فَلَانٌ فَلَانًا ١٠٢٧
- (خيم) : خَآمَ ١٥١ ،
٢٣١ ، خَامَةٌ ١٩٢ لَمْ أُخَيِّمْ ٧٩٥
(الدال)
(دأب) : الدَّأْبُ ٣١٥ ،
مَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبِي ١١٦٥ ،
دَأْبٌ ٢٠٥
(دأى) : الدَّأْيَانُ
١٣٦ ، الدَّأْيَاتُ ١٠٦٣
(دب) : دَبُوبٌ ،
تَدَبَّ ٧١٧
(ديج) : دِيْبَاجٌ ١٠١٠ ،
١٠٢٢ مُدَيِّجٌ : ١٠٣٣
(دبر) : الدَّبْرُ ١٣٦ ،
١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٠٨٣ ، ٥٠٨
ذَاتُ الدَّبْرِ ١٣٦ المَدَائِرُ ٣٠٠ ،
٣٠١ ، الْأَذْبَارُ ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،
١١٦٠ ، مُنْسَدَةُ الْأَذْبَارِ ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، دَابِرُ ٣٨٨ ، دُرْبُ ٩٢٣ ،
٩٣١ ، أَسْتَدْبِرُومُ ١١٢١ ،
تَفْتَحِيهَا دَبُورُهَا ١١٧٥
(درس) : الدَّرْسُ ٨٢٠
(دبغ) : الدَّبَاغُ ١٠٩٩
(دبو-ى) : الدَّبْيُ ٣٥٣
(دثر) : الدَّثَرُ ٧٥٠ ،
٨٢٩ ، يَدْثُرُ ٩٢٨ الدَّثُورُ ١٠٥٤
- (دجج) : دَجُوجِي ٥٣٥
(دجن) : دَاجِنٌ ٣٠١ ،
دَجَنَتْ ، الدَّوَاغِنُ ٤٥٠ ،
الدَّجَنُ ٦٠٨ ، ١٠٤٩ ، ١٢٠٢ ،
دِجَانٌ ٩٢٧ ، ٩٣٥
(دجو-ى) : بُدْجِي
٢١٥ ، ٩٣٤ ، لُدْجِي ٥٠٧ ، ٥٨٦ ،
١٠٥٢ ، ١٢٠٤ ابن الدُّجِي ،
دُجِيَّةٌ ٥٠٧ نُدْجِي دُجِيَّةٌ ٥٢٧
(دحص) : دَاحِصٌ ١٠٨٨
(دحض) : مَذْحَضٌ ٣٠٤
يَذْحِضُ ٦١٥ ، ٦١٦
(دخل) : الدَّخْلُ ٤٦٨ ،
الدَّحَالُ ٤٩٩ ، الدَّخْلُ ٤٩٩ ،
٥٢٩ ، تَدَخَّلَ ٥٢٩
(دحن) : دَحْنَاءُ ٦٤٣
(دحو) : الدَّحَاةُ ،
الدَّحْوُ ، دَحَوْتُ يَدِي أَوْ رَجُلِي
٥٣٧ دَحَتْ ١٠٢٨ ، ١٠٣٦ ،
(دخل) : الدَّخَالُ ٥٠٦ ،
دَخَلًا وَجَاهِرًا ٧٨٣ ، ادْخَلْتُمْ
٧٩٣ بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ ١٠٢٢
دُخْلٌ ٥٣٠
(دخن) : دَخَنٌ ٧١٦
(ددن) : مَا زَالَ ذَلِكَ
دِدْنِي ١١٦٥

تَدْعَى ٤٧٠ ، تَدَاعَوْا ٧٣٠ ،

مَنْ لِلدَّعِينِ ٨٣١

(دَعَلَ) : الدَّعَاوِلُ ٦٨٥ ،

٦٨٦ ، ٩٣٠ دَعَلَ ٩٦٠

(دَعَمَ) : أَدْعَمَ ، أَدْعَمَ

الْحَرْفُ فِي الْحَرْفِ ١١٣٣

(دَفَأَ) : الدَّفَائِيءُ ،

دَفِئَةٌ ، مَدَفَأَ ، مَوْضِعٌ دَفِئٌ

١١٠١

(دَفَعَ) : يَدْفَعُ ١٢٤ ،

٢٩٩ يَدْفَعُهَا السَّاقُ ١٢٤ ،

مَدَفَعَ ١٨٦ دَفَاعٌ مُثَلَّبَةٌ ٢٨٥

(دَفَفَ) : دَفُوفٌ ١٨٥ ،

الدَّفِيفُ ٣٤٢ ، الدَّفُوفُ ٥٠٦ ،

دَفَّ ١٠٠٦ ، ١٠٥٩

(دَفَقَ) : نَاقَةٌ دَفَقَاءُ ،

بَعِيرٌ أَدْفَقَ ١٠١٨ ، دُفُقٌ

١٠٢١ ، الدَّفَاقُ ١١٧٢

دَفَقَةٌ ١٠٥٣ مَدَفَقَاتٌ ٥٠٢

(دَفَنَ) : دَفِينٌ ٥٢٨

(دَفَوْ - ي) : الدَّفَوُّ

١١٢٤ ، ١٢٨٤ ، دَفَى ١١٢٤

(دَفَدَقَ) : دَفَادِقٌ ١٠٥٣

(دَفَقَ) : اسْتَدَقَ نَحْوَهَا

١٧٥ ، دَفَقَ مَضْنَمُكَ ٨٣٨ ،

دَارِثُ ١٠٥٦

(دَرَكَ) : تَدَارَكَ ٦٤٤ ،

٦٥٦ ، لِلدَّرَكِ ١١٦٢ ، دِرَاكُ

الشَّد ١٢٢٠

(دَرَمَ) : دُرُمٌ ٩٦٩ ،

١٠٠٠

(دَرَو - ي) : دَرَيْنَا ،

يَدْرِي الْأَرَائِبُ ٧٢١ ، يَدَارِينِي

٩٣٤ ، دُرَيْتٌ ، لِلدَّرِي

لِلدَّارِي ١١٢٨

(دَسَرَ) : دَوَسَرَ ٩٤٥

(دَعَبَ) : دُعْبُوبٌ

٥٧٨ ، ١٢٣٢ ، دَعَبَتْهُ الْإِبِلُ

٥٧٨ ، الدَّوَاعِبُ ، تَدْعَبُ

٩٢٢

(دَعَدَعَ) : مَدْعَدَعٌ ٦٠٤

(دَعَسَ) : الدَّعْسُ

٨٥ ، الدَّعْسُ ٨٥ ، ١٤١ ،

رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا ٨٥ ، طَرِيقٌ

مَدْعُوسٌ ١٤١

(دَعَصَ) : الدَّعْصُ

٩٢٥ ، ١٠٢٣

(دَعَقَ) : دَاعِقٌ ١٠٥٥

(دَعَو - ي) : غَرَبَتْ

الدَّعَاةُ ٣٦٣ ، دَعَوَاتٌ ٤٢٧ ،

(دَرَأَ) : الدَّرُوءُ ، دَرَأَ ١٤٢٠ ،

١٤٣ ، دَرَأَتْ ٤١٢ ، لَا دَرَاءَ

٨٧٢ ، ذَاتُ الدَّرَاءَةِ ١٢٨٩

(دَرَبَ) : دَرَبٌ ٤٣١ ،

٤٣٣ ، لِلدَّرَبِ ٥٦١ ، ٦٣٣

(دَرَجَ) : دَرُوجٌ ٦١٦ ،

دَرِيجٌ ٧٢٠ ، ١٠٠٠

(دَرَرَ) : الدَّرَرَةُ تَأْبَى

يَدْرِئُهَا ٣٥ ، تَحْشِكُ بِدَرِئِهَا

١١٧٩ ، مُسْتَدِيرٌ ٥٠ ، ٥١ ،

دَرِيرٌ ٥٠ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٤ ،

لِلَّهِ دَرَكٌ ٢٠٥ ، ٨٧١ ، تَفَاوَنَا

الدَّرُ ٦٠٧

(دَرَسَ) : الدَّرِسُ

١٢١٧ ، ١٢٢١ ، دَرَسَتْهُ

١٢٦٤

(دَرَسَ) : دَرَسٌ ،

الْأَذْرَاسُ ٦٢٤

(دَرَعَ) : الدَّرَاعُ ٧٤٤ ،

دَرَعَ حَصْدًا ١١٦٨ ، دَرَعِي

١١٦٧ ، ١١٦٨ دَارِعٌ ١٢٩٤

(دَرَفَ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩

(دَرَفَقَ) : مُدْرِفَقَةٌ ،

أَمْدَرَفَقَ ٥٠٢

(دَرَفَ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩ ،

دَقِ ٩٢٤ الدُّق ١٠٠٣	٩٣٤ ، دَلَى فَلَانٌ فَلَانًا فِي	(دَف) الدَّف ١٩٧ ،
(دَكْدَك) : دَكَاك	الشَّر ، وَلَيْتُهُ مِنَ الْجَبَل ٢٠٩	مُذَنَف ٣٤٩
٥٩٤	دَلَى يَذِيه ١٢٧	(ذَن) الذَّن ١٠٩٢ ،
(دَكَل) دَكَّان ١٠٣٦	(دَمَث) دَمِث ٤٩٩ ،	١١٠٧ ، الأَذَن الذَّن ١١٤٦
(دَلَج) دَلُوج ١٣٠ ، ١٣١ ،	دَمِث ٧١٤ ، ٩٢٥ ، ١١٠٠ ،	(دَنو - ي) دَنَا لها ٧١ ،
١٢٨ ، الدَّالَج ١٣٠ ، مَرَّ	الدَّمِث ، الأَدَمَات ١٢٥٦ ،	دَنَا العَيُوقُ ١٧٢ ، دَنَا عليه
يَذُلُجُ بِحَمَلِهِ وَيَذُلُجُ بِهِ ١٣١ ،	دَمِث الرُّبَا ٩٣٢ الدَّمَاث	١١٤٩ ، المَدَنِي ٦٥٦ ، دَنَا
الدَّلَج ٣١٦ ، ١٠٣٠ ، ١١٧٣ ،	١٠٣٢	حَقًا ١١٨٣ . دَنَّت دَوَانِي
الإِدْلَاج ٣١٦ ، أَدْلَج ١٠٣٠ ،	(دَمَج) دَمَج ٥٥١ ، ٥٥٢ ،	عِيصًا ٩٣٢ . تَذَنِي ١٠٠٢
الدَّلَاج ٦٧٧ ، ٩٤٣ ، ١٠١٥ ،	دُمُوج ٦١٦ ، مُدَجَّات ١٨٢	(دَهْدَى) نَذْهَدِيهَا
١٠٤٠ دَلِيلِج ١٠١٨ ، ١٠٤٩ ،	مُدَمَج ١٠٣٢ ، ١٠٣٧	٨٦٥ ، يَتَذَهْدَى ٤٣٨
١٠٥٤ مَدْلَج ١٠٣٠	(دَمَس) دَمَسَتْ ١١٢٧	(دَهَر) الدَّهَر ٧٢٥ ، ٤
(دَلِيل) مُدْلِيل ٥٣٧	(دَمَع) الدَّمَاع ٤٩٩ ،	رَجُلٌ دُهُرِيٌّ ٧٢٥
(دَلِس) الدَّلَالَة ١٢٥٩	١٠٣٧ الدَّوَامِع ٥٩٢ ، ٩٣٥ ،	(دَهْرَس) الدَّهَارِيس
(دَاصَن) الدَّلَاص ٤٨٨	(دَمَغ) أَمَ الدَّمَاع ١٣٥	٦١ .
(دَف) دَلَفَتْ لَهُ ١٦١ ،	(دَمَل) ائْتَمَلَ ٤٩٥ ،	(دَهَف) الدَّاهِف ٩٥٢
الدَّلِيف ٦١٥ ، الدَّلْف ،	الانْدِرِل ٤٩٥	(دَهَم) الدَّهْم ٦٢ ، دُهم
الدَّالْف ٦٧٧	(دَم) الدَّمِيم ١١٦٢ ،	١١٧ ، ١٩٧ ، ١٠٢٢
(دَلَك) دَلَكَا ٤٤٩	دَمَّا ١٢٨٩	(دَهَمَص) دِهَمَاص ٤٩٢
(دَلِل) الدَّلَال ٢١١ ،	(دَمَن) مَذَمَن ١١٦٦ ،	(دَهَن) الإِدْهَان ،
٤٩٤ ، عِشْقُ يَمَانٍ وَدَلَال	الدَّمَنَة ، ١١٥٧ ، ١٢٥٠	تَذَمِن ١٠١٢ ، دَهَن ١١٩٠ ،
مَكِيٌّ ٢١١	الدَّمَن ١٢٥٠ ، تَذَمِن ١٠١٢	دُهَن ٧٣٢ ، ١١٩٠ ، دُهِنٌ بِهِ
(دَلو - ي) تَذَلِي ١٠٠٢	(دَمو - ي) أَدَمَا	٧٣٠
تَذَلَى عَلَيْهَا ٥٣ ، الدَّلَو ١٠٤٠	٤٤٨ ، دَمَّ ٤٤٨ ، دَام ٥٧٩	(دَهو - ي) الدَّوَاهِي
٢٠٩ ، ٥٢٦ ، يَذَالِي ٢١٥ ،	تُسْتَذَلِي حَيًّا ١٠٣٣	٤٠٩

١١١٢ ، يَذْبَبْ ١٨٩ ،	٤٦١ ، ١٠٩١ ، الدِّيم ٤٦١ ،	(روح) الذَّوْح ،
(ذبر) : الذَّبْر ٩٨ ،	١٠٩١	الدَّوْحَة ١٠١٦
٢٥٦ ، ذَبْر الكتاب يَذْبِرُه	(دين) أدان ، أدنته ،	(دودي) الدَّوداء ، الناس
ذَبْرًا ، ما أحسن ما يَذْبِرُ	للدَّان ، دان ، يدين ، داتن ،	يُدَوِّون ، من أين تُدَوِّى
الشَّعْر ٩٨	مَذْيُون ٩٩ ، دَيْن ٩٩ ، ٤٤٨ ،	٥٨
(ذبل) : ذابل ٩٢٩ ،	٥٤٠ ، دَبْنًا عليك ٥٤٠ ،	(دور) دِوار ٢٢٨ ،
١٠٩٠	الدَّابِن ٤٤٤ ، أدبان ، نُدَّابِن ،	٤٤١ ، استدار ٧٤٤ ،
(ذحل) : الذَّحْل ٢٧٧ ،	الدَّيَّان ٤٤٨ ، الدَّيْن ٦٩٤ ،	داوَّروها ١٠٢١ ، الدَّور ،
٣٩٦	١١٢٣ ، ١٠٥١ ، ٩٧٤ ، ٦٧٤ ،	دَارَات ٢١٠٠
(ذحوي) : تَذَحَّى ،	١١٦٥ ، ١٢٥٢ ، دَبْنَتُه	(دوس) مِدَّوس ١٩
ذَحَا ١٢١٣	٦٩٤ ، مَن دان يَدِينها	دوسر انظر دسر
(ذخر) : الإذْخِر ١٠٨٣	١١٢٣ ، ما زال ذلك دَبِي	(دوم) تَدوم ، أدِم
(ذرب) : الذَّرَب ٦٢	١١٦٥	قَدَرَك . لا يبولن أحدكم في الماء
التَّدروب ١٢٠٧	الذَّال	الدَّائم ١٣٤ ، تُدِيمُها ، اللِّدْوام
(ذرر) : الذَّرَر ٢١٦	(ذاب) الذَّوَابَة ٤٩ ،	١٣٥ ، دَبْمَة ، دِيم انظر ديم
(ذرع) : ذَرَعَت تَذْرُع	٢٣٢ ، ٤١٣ ، ذَوَّابُها ٤٩ ،	الدَّوْمَة ١٢٨٢
ذُرُوعًا ١٠٢٦ ، مُذْرَعَة ١١٤٦	الدَّوَاب ٢٤٨ ، ١٠٠٨ ،	(دون) ذَوْنُها ٥٦٧
(ذرف) : تَذْرِف ١٠٤٢	ذائب ٣١٥	(دور - ي) دِوَاء ٤٠٣ ،
(ذرق) : ذَارِق ١٠٥٦	(ذب) ذَبْ ، يَذِبْ ،	٦٣٤ ، لا دَوَاءَ له ١١٢٢ ،
(ذرو - ي) : الذَّرَا ٥٢ ،	ذَبًّا ٢٨٨ ، الذَّباب ٣٨٨ ،	الدَّاوِيَة ٥١٢ ، ١٠٠٦ ،
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ،	أَذْبَهُم ٦٤٤	١٠٤١
٢٩٥ ، ٥٧٣ ، ٧٤٢ ، ٩٢٠ ،	(ذبح) مَذْبُوح ، ذَبَحْ ،	(دبث) لم تُدَبِّثْ ٢١٤
نزلنا بِذَرِّ افلان ١٢٧ ، الذَّرِوان	ذَبَحَة ١٢٠ ذَبَّيح ١٥١ ،	(ديدن) (انظر ددن)
٥٠٨ ، أَذْرَاؤها ٩٣١	١٥٢ ، ١٧٢	(ديف) دِياْفِيَة ٧٤٧
(ذعط) : الذَّاعِط ١٢٩٠	(ذنذب) : ذَبْذَبَا	(ديم) الدَّيْمَة ١٤٥ ،

١٠٢٣ ، الذَّهَب ، ١٠٣٩ ، ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ ، ١٠٨٢ ، الذَّهَاب ١٢٩٢ (ذهل) : ذَهَلَ يَذْهَلُ ، ذَاهِل ١٠٥٧ (ذوح) : ذَاخَتْ ١١٤٨ ، ذُحْتُه ١٢١٣ (ذود) : يَذُودُهُنَّ ٢٩ ، الذَّوْدُ ٣٢٢ ، ذَاذَاهَا ٧٥٣ (ذوق) : لَمْ تَذُوقِ ٦٥٧ ، مَذَاقُهُ ٤٣٥ (ذووي) : ذَاتُ الْعِشَاءِ ٦٥٥ (ذيع) : أَذَاعَ بِهِ ٧٤٧ ، ١١٥٦ ، أَذَاعَ بِسَرِّهِ ١١٥٦ (ذيف) : الذَّيْفَانُ ٥١٠ (ذيم) : ذَامَ ٨٧٢ ، ٨٨٠ ، ٨٩٨ الراء (رَاب) : الرَّؤْيَةُ ٣١٧ (رَابِل) : الرَّيَالُ ٥٣٠ ، ٩٦٨ ، رَيْبَالَةٌ ٩٦٨ ، تَرَابِلُ الْأَسَدِ ٩٦٨ (رَأَس) : رَأَسَ ٥١٩ (رَال) : زَفَّ رَأْهُمُ	ذَلَقَ النَّاسَ ١٢٣٢ ، أَلْتَذَلَّقَ ٩٩٩ (ذَلَل) : ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلَلِ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالذَّلَالَةِ ذَلُّ الطَّرِيقِ ٤٥٦ (ذمر) : ذَمِرَات ، ذَمِيرَةٌ ذَمَرٌ ، يَذْمُرُ ، أَذْمُرُ جُنْدَكَ ٩٢١ (ذمل) : الذَّمِيلُ ٤٩٧ ، ٥١٨ ، ذَمَلٌ ، ذَمُولٌ ٤٩٧ (ذمم) : خَلَا كَمْ ذَمٌّ ٤١٨ ، ذَمِيمٌ ٥٩١ ، ١٢٥٩ ، ذِمَّةٌ ١١٣٦ ، ١٢٩٧ ، الذَّمَمُ ١١٣٥ ، الذَّمُ ١٢٩٧ ، الذَّمَامُ ١٢٩٧ (ذموي) : الذَّمَاءُ ٢٤ ، ٢٥ ، ذَمِي يَذْمِي ذَمِيًّا ٢٥ ، يُذْمِي الرَّمِيَّةَ ١٣٠١ (ذنب) : الذَّنَابُ ٧٨ ، ٧٩ ، ٣١٥ ، ٥٥٢ ، مِذْنَبَةٌ ٧٩ ، ٣١٥ ، ذَنْوَبٌ ١٠٤ ، ٧١٧ ، يَوْمٌ ذَنْوَبٌ ٧١٧ ، الذَّنُوبُ ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٥٠٤ ، أَذْنَابُ ١٣٢ ، ٧٩٥ ، مِذْنَبٌ ٥٥٢ (ذهب) : الْمَذَاهِبُ الْمَذْهَبَةُ ، الْمَذْهَبُ ٣١٥ ، ١٠٠٠	(ذهف) : الذُّهَافُ ٢٨٩ ، ٨٨٦ ، ٥٢٧ (ذهن) : مُذْعِنَةٌ ٥٨١ ، ٨٩٩ مِذْعَانُ ١٠٠٦ (ذفر) : ذِفْرَى ٩٥ ، ١٠٢٢ ، ١٠٦٠ (ذف) : الذُّفَافُ ، ليس بها ذِفَافٌ ، مَافِيهِ ذِفَافٌ ١٩٤ ، ذَفَّتْ عَلَيْهِ ، ذَفِيفٌ ، ذَفُّوا عَلَى قَتْلَاكُمْ ٢٩٩ (ذقن) : تَهَوَّى ذُقُونَا ٥١٨ (ذكر) : مَذْكُورَةٌ ٩٣ ، الْمَذْكُورَةُ ١٢٧ ، ٢٨٣ ، الذَّكْرُ الْقَاضِبُ ٣٩٢ ، مَذْكِرٌ ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، مِذْكَارٌ ٤٩٠ ، ضَرْبًا مُذَكَّرًا ٥٥٨ ، ذِكْرُهُ ، ذِكْرُهُ ١٠٦٩ ، ذِكْرٌ ٩٤٠ ، ذِكْرَتُهُ ٤٤٦ (ذكوي) : الذَّيْكِي ١٠٣ ، ٥٢٢ ، يَسْتَذِكِي ٨٠٦ ، لِلذَّاكِي ١٠٠٧ ، الذَّاكَا ٩٢٤ ، ١١٩١ (ذلق) : بَدَأَ لَقَيْنَ ٢٨ ، ٣٩ ، مُذَلَّقٌ ١٥٩ ، ٤١٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٤ ، الذَّلِيقُ ١٢١٩
--	--	---

١٠٧ ، الرِّئَال ٣١٩ ، ٤٩٧ ، (رَأَم) : الرِّأَم ١٠١ ، ٨٣٦ ، أَنْتِ رَأَمُ النِّسَاءِ ، ٨٣٦ ، الرِّأَمُ ٤٣٩ ، كَأَنَّكَ رَأَمٌ ٨٣٦ ، رِئَامٌ ٩٥٣ رِئَمٌ ١٠٤٥ (رَأَى) : أَجِئْ رَأَيْكَ ١٨ (رَبَا) : الزَّابِي ١٩ ، مَرْبَا ٦٧ ، رَبَاءٌ ٢٨٥ ، ١٢٨٥ ، يَرْبَا ٢٨٥ ، رَبَّاتٌ ١٠٧٦ ، الرَّيْبَةُ ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ، مَرْبِيٌّ ١٠٧٧ ، الزُّبَابَةُ ، الزُّبَابِيَا ١١٥٩ (رَب) : الزُّبَابَةُ ١٨ ، ١١٦٥ ، فَلَانَ يَرْبُ الْأَمْرُ ، الرَّبَابُ ٤٦ ، ١٧٠ ، أَرْبَبْهُمْ ٤٦ ، ١٧٠ ، رَبٌّ ، أَرْبَابٌ ، رَبَابٌ ٤٦ ، رَبَّتُهُ ٥٩٠ ، الزُّبَابُ ١٩٧ ، ١٩٩ ، ١٢٥٥ ، زَبَابَةٌ ، ١٩٩ الزُّبَابَةُ ٣١٤ ، ٩٤٩ ، ١٢٢٦ ، أَرْبَ بِالْمَكَانِ ٣١٤ ، أَرْبَتْ بِهِ ٥٩٣ ، ١٠٣٠ ، لِلرَّبِّ ٥٠٠ ، تُرِبُ ٥٣٧ مَرْبٌ ، ٥٩٣ ، رَيْبٌ ٨٥٢ ، الرِّبَابُ رَبِيَّةٌ ٨٦٩ ، مَرْبَبٌ ١٠٩٩ ، رُبٌّ ٤٦٣ (رَبَّ) : اذْبَتْ أَسْرَمُ ١٦٢ (رَجَح) : تَبَيَّنَ لِرَّجَاحَةٍ	وَلَيْسَ لِلرَّجَاحَةِ ١٣٣ ، الرِّبَاحُ ١٠٩٢ (رَجَحَل) : الرِّبَحَلُ ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، امْرَأَةٌ رِبَحَلَةٌ ٢٩٥ (رَبَد) : رَبَدٌ ١١٠ ، ٢٥٧ ، ٤٦٦ ، الرِّبْدَةُ ١١٠ ، ٢٥٧ ، ٣٦٤ ، ١١٧١ ، الرِّبْدُ ، ٦٤٥ ، أَرْبَدُ ١١٧١ ، رَبْدَاءُ ١٢١٨ ، اَرَبْدَةٌ ١٢٣٤ (رَبَذ) : رَبَذٌ ٤٥٥ ، رَبَذَاتٌ ١٠٤٥ (رَبْرَب) : الزُّرْبُ ٦١ ، ١٠٥١ (رَبَس) : جَنَّتْ بِأُمُورٍ رُبْسٌ ٦٢ (رَبِض) : الرِّبْضُ ، اتَّخَذَ فَلَانَ رِبْضًا ٣٠٥ ، يَرِبُضُ ١١٣٣ ، الْأَرْبَاضُ ، رِبُوضٌ رُبُضٌ ١١٧٧ (رَبِج) : رَبَجٌ ٥٦ ، الرَّبِجُ ٥٤٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٤٨ ، ١٣٠١ ، مَرَمُ الرَّبِجِ ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، لِلرَّبِجِ ، مَرَبَجٌ ٥٩٥ ، رَبِيَّةٌ ٥٩٩ ، تَرَبَّتْ ١٠٠٦ لِلرَّبِيْعِ ١٢٩٠ ، مُسْتَرْبِعٌ كَلَّ حَاسِدٌ ٩٦٥ (رَبِل) : رَكِبَتْ ٧٢ ،	تَرَابُجٌ ٩٦٨ ، ٥ ، وَانْظُرْ رَأْبِلٌ ٥ ، الزُّبَابُ ١٢١٨ ، الرَّبِيَّةُ ١٢٣٠ ، ٧٢٢ (رَبَوَى) : رِبَوِيٌّ ٤٥٠ ، تَرَبَّيْنَا ٤٥٠ ، الرُّبُوبُ ٥٠١ ، ٩٣٢ ، أَرْبَى ١١٥٢ ، الرُّبُوبُ ١٠١٨ ، ١٠٢٣ ، ٥٣٧ ١٠٤٤ (رَبَب) : الرُّبُوبُ ، رَبَّبٌ ١٠٧٤ (رَبِج) : الرُّبِجُ ١١٧٤ (رَبَع) : اسْكَنْتُهَا الرَّبَاعُ ٥٩٠ ، مُرْتَبِعٌ ٥٧ ، ١٠٩١ ، الرُّبُوعُونَ ٢٢١ (رَبَق) : الرُّبَاقُ ١٣٠ ، ١٠٥٣ ، ارْتَبَقَ السَّحَابُ ، الرَّبَقُ ١٣٠ (رَبَث) : رَبَثٌ ٨١ ، ٢٢٥ ، يَرْبُثُ ٨١ ، ٩٢٨ ، رَبَاةٌ ٨١ ، يَرْبُثُونَ الْقَتْلُ ٦٨٣ (رَبَمَن) : مُرْتَبِعٌ ٢٤٨ ارْتَبَقَ ١٠١٦ (رَبَم) : رَبَمَتْ ٨٥١ (رَبَوَى) : لَا تَرْبِي عَلَيْهِمْ ٧٢٦
---	--	--

١٢٢٥، ٤١٠، ٩٢٩ رَجَمَ، رَجْمٌ	راجفة ١٠٢٤، راجفات	(رجب): رَجَبِيَّةٌ ١٤٥
(رجن): رَجَنَتْ ٦٧٥	١٠١٤، رَجِيفٌ ٩٢١، ١٠٠٧	الرَّوْاجِبُ ٢٤٧، ٩٢١،
الرَّهْجَانَةُ ٦٧٥، ٦٧٦، رَوَّاجِنَ ٦٧٦	رَجَافُ اللَّيْمَانَيْنِ ١٠٤٤	رَجَبَتْ ٢٤٧
(رجوى): رَجَوَى: فُلَانٌ لَا يَزُجِي خَيْرُهُ ٣٦، لَمْ يَزُجْ لَسَمَهَا ١٤٤، أَرْجَاءُ ١١٢٨	(رجل): الأَرْجَالُ ١٦١، الرَّجَالَةُ ٢٠٤، ٢٣٧، ٢٧٥، ٢٨٢، ٣٤٠، ٣٨٠، ٤٦٥، ٦٧٦، ٧٧٠، ٧٧٣، ٨٤٧، ١٠٥٦، ١٠٥٦، ٢٠٤، ٣٨٠، الرَّجْلَةُ ٢٢٧،	(رجج): مَرْجَجَةٌ الأُرْدَافُ ٩٢٥
١٣٧٢، الأَرْجُؤَانُ ١٠١٠، ٣٢٥ (رجب): رَجَبٌ	الْأَرْجَالُ ٢٧٥، الرَّجُلُ ٢٨٢، ٣٤٠، ٣٨٠، ٤٦٥، ٥٨٥، ٥٣٩، ٧٧٢، ٧٧٠، ٨٤٧، ٩٦٠، ٩٦١، الرَّجُلُ رَجُلٌ الدَّبَابُ ٣٥٣، رَاجِلٌ ٣٨٠، ٥٨٥، رَجْلَانِ ٣٨٠، ١٢٤١، ٣٨٠، رُجَالِي ٣٨٠، رَجَلٌ ٣٨٠، ٥٨٥، أَرْجَمِلُ، مُرْتَجِلٌ أَرْتَجِلُ هَذَا الْأَمْرُ ٧٦٠ رُجْلُهُ ١١١٠، ١١٩٢، الرَّجِيلُ ١١٩٢، ١٢١٢، حَوَّةُ رَجَلَاءُ ١١٩٢، ١٢٢٦، مِرْتَجِلٌ ١١٩٢،	(رجز): اِرْتَجَازُهَا ١٦٢ الرَّجَازُ ٤٠٩، مُرْتَجِزٌ ٧٤٢ (رجع): عِبْرَةٌ لَا تُرْجَعُ ٥٧، أَرْجَعَ يَدَهُ ٢٣، ٢٤، ٣١٨ يَرْجِعُ ٢٣، ٢٤ رَجَعَتْ الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتَهُ ٢٤، رَجَعَ يَدَهُ ٣١٨، رَجَعَنَ السَّجْعَ ١٠٦١، الرَّجْعُ ٢٧، ١١٤، ١٣٢، ٣١٨، ٤٤٨، ٤٩٧، ٦٥٦، ١٠٤١، ١٢٦٠، ٥١٢٦ رَجَعُهُ ٣٧، رَجَعَ الْيَدَيْنِ ١١٤ أَرْجَمَهَا ٤١٦، رَجَاعٌ ٤٤٨، رَجَعَ ١١٠٤، تَرَجَّعَ تَبَلًّا ١١٥٨
(رحم): رَحِمَ حَصَاةً ٣٥٦، ذَوْرُحِمٍ ١٢٢٤ (رحوسى): رَحَا الطَّوْبِ ٤٦٧	رُجَمَاتُ ١٥٤، الرُّجَامُ ٢٩٠، ٩٢٩، بَقْمًا رَجَامًا، يَتَرَاكِمَانِ بِالْحَجَارَةِ ٢٩٠، تَرَاكَمُوا بِالْكَلَامِ	(رجف): رَجُوفٌ ٢٩٧، ١٠٠٦، رَجَفَ، يَرْجُفُ ٩٢١ تَرْجُفُ ١٠٤٧،

رَحْمٌ ، يَرْخُوم ٣٨٤ ،
 أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَحْتِي ٥٧٦ ،
 الرَّحْمُ ، وَرَهَاءُ الرَّحْمِ ٥٧٦
 (رَخْوِي) : رِخْوِي ٣٣ ،
 اللَّبُّ الرَّخِي ، اسْتَرْخَى آيَتُهُ
 ١٠٢ ، أَرَاخِي ، أَرْخِيَّة
 ١٠٢٣
 (رَج) : الْبَيْرَنْدَج
 ١٠٢٢
 (رَدَد) : ارْتَدَّتْ ٣٠ ،
 ٤١٩ ، مَرَدٌ ، مِرْدٌ ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، رَدُّوا لِمَرْحَلٍ ٥٢٤ ،
 مَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا ٥٨٢ يَرْتَدُّهُ
 ١٠٥٩ ، تَرُدُّهُ ٦١١ ، رَدَّة
 ٩٥٧ ، رَدِيدٌ ١٢٣٥
 (رَدَع) : الرُّدَاع ،
 ارْتَدَّعَ فِي مَرَضِهِ ٤٢٤ الرُّدْعُ
 ٧١٤
 (رَدَف) : الرُّدْفُ ٩٤
 مُرْدِفٌ ١٠٨٨ ، رَدَفَهُ ، رَدِفَهُ
 ١١٥٠ ، رُدَّافِي ١١٧٤ أَرْدَافُ
 زِبَالٍ ٩٦٢ قَبِيلَةُ مَوْصَحِ الْأَرْدَافِ
 ١٠٠٩ أَرْدَافُ بُوَيْصٍ ١٠٢٣
 رَوَادِفُ ١٠٠٨ ، ١١٥٠
 (رَدَم) : رُحِصَتِ ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، رَدَمْتُ الْبَابَ ٢٥٩ ،

الْأَرْضَمُونَ ٥١٦ ، الْأَرْدَامُ ،
 ارْتَدَمَ ٨٧٨ الْمُرْدَمُ ، ثَوْبٌ
 مُرْدَمٌ ، ارْدَمْتُ ثَوْبَكَ ، رَدَمٌ ،
 يَرْدِمُ ، رَدَمًا ، رَدَمَ الْبَابَ ،
 الرُّدْمُ ١١٣٧ ، الْمُرْدِمُ ،
 أَرْدَمْتُ عَلَيْهِ الْحَقِي ١٢١٧ ،
 أُمُّ مِرْدَمٍ ٢٦٦
 (رَدَن) : أَرْدَانُ ٥٨١
 ٩٤٠
 (رَدَوِي) : يَرْدِي إِرْدَاءُ
 يَرْدِي تَرْدَاءُ ، الرَّدْيَانُ
 ٤٣٠ ، رَدَى ١٠٥٥ ، الرَّدَى
 ١٠٢٦ ، رَدَاءُ ١١٨٠
 (رَدَوِي) : الرَّدْيِي ١٠١
 ١١٢٤ ، رَدِيَّاتُ ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 (رَزَا) : الْأَرْزَاءُ ،
 رُزْءٌ ٦٦
 (رَزَح) : مَرَازِحُ ،
 تَوَزَّيْحُ ، الرَّاوِزُ ١٢٣ ، رَزَحْتُ
 ٣٧٦
 (رَزَز) : رَزَّه ٨٤٤ ،
 لَارِزٌ ١٢٦٤
 (رَزَف) : مُرْزَفٌ ،
 الرَّزِيفُ ، أَرْزَقَتْ ، رَزَفَ
 إِلَيْهِ ١٠٤٨ ، مُرْزِفٌ ١٠٤٩
 (رَزَق) : رَازِقِي ١١٧١

(رَزَم) : تَرَاوَمَتْ ،
 الرِّزْمَةُ ٧٩٩ ، تَرَاوَمَهَا ، أَرْزَمَنَ
 عَلَيْهِ ، ٨٠ ، إِرْزَامٌ ٨٠ ،
 أَرْزَمْتُ ١٤٧ ، رَزَامٌ ٢٢٦ ،
 ٤٤٢ ، رَزَمٌ ٢٢٦ ، ٦٧٨ ،
 رَزَمْتُ ٦٧٨ ، رَزَمٌ ٦
 ٧٩٨ ، أُمُّ مِرْزَمٍ ٢٦٦ ، الْمِرْزَمُ
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، الْمِرْزَمُ ٧٩٧ ،
 الْمِرْزَمُ ، مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ ٧٥١ ،
 ٨٣٠ ، ٩٣٦ ، الرُّزْمُ ، يَرْزُمُ
 ١١٣٣ ، مُرْزِمٌ ١٠٥٣ الْمُرْزِمَاتُ
 ١٠٢٥
 (رَزَن) : الرُّزُونُ ١٥ ،
 ١٢٩٢ ، رُزْنٌ ١٥ ، ٨٥٢ ،
 ١٢٩٢ ، الرُّزَانُ ، رِزْنَةٌ ١٥٥٢ ،
 رَزِينٌ ١٠٣ ، الْأَرْزَانُ ١١٢٨
 (رَسَب) : رُسَبٌ ،
 يَرْسُبُ ٤٢٩ : الرُّسُوبُ ١٠٧٨ ،
 ١٢٦٠
 (رَسَق) : الرَّسَاقُ
 ١٠٥٧
 (رَسَج) : الرَّسَجُ ،
 الْأَرْسَجُ ١٣٤
 (رَسَخ) : يَرْسَخُنُ
 ١٢٥٨
 (رَسَف) : الرَّسِيفُ
 ٨١٦ ، ٢٩٦

(١٩٦ - شرح ديوان المهذلين)

(رَضَم) : رَضَمٌ ، رَضَمٌ ، رَضَمٌ ، ١١٦٠	(رَضَد) : مِرَضَاد ٣٦٧ ، مِرَضَاد ٣٨٣ ، رَضَاد ، الرَضْدَةُ ٩٣٩	(رَضَل) الرُّسُول ١١٣ ، ١٧٤ ، ٥٨٠ ، ٦٨٠ ، أَلْحَقَى رُسُولُ الْمَوْتِ ١٧٤ ، رَسَلَ ، ٢٨٢ ، ٦٤٢ عَلَى رِسْلِهِ ٩٥٨ ، مَرَّاسِلٌ ، رِسَالَةٌ ، مَرَّاسِلَةٌ ٣٧٣ ، الْمُرَاسِل ١٠٢٨
(رَطَب) : أَرَطَبْتُهُ السَّمَاءُ ، يَرُطِبُ ١١٠٠ ، الرُّطِيبُ ١١٠٩ ، ١١٥٥ ، ١٢٠٥	(رَصَع) : الْأَرَضَعُ ١٣٤ ، الرُّصِيعُ ، الرُّصُوعُ ١٦٣ ، الرُّصَعُ ٥٨٠	(رَسَم) : رُسِمَ ، ثَوْبٌ مَرْسَمٌ ٣٢٢ ، الرُّسِيمُ ٤٩٨ ، أَرَسِمُ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ٩٤٢
(رَعَب) : الرُّعَيْبُ ٨٤ ، الرُّعْبُ ٤٣٠ ، يَرْعَبُ ٩٢٩ ، ١٠٥٠ ، ١٢١٥ ، ١٢٥٦ ، رُعِبَ الْوَادِي ١٢١٥ ، وَادٍ مَرْعُوبٌ ١٢٥٦	(رَصَن) : رَصَنَ الصَّبْرُوحَ ٣٤ ، رَصِينٌ ٣٤ ، ٥٤٢ ، رَمَاهُ بِكَلَامِ رَصِينٍ ٣٤	(رَسَن) : أَرَسَنَ الْجِيَادَ ١١٨٣
(رَعَبَل) : الْمَرْعَبَلُ ٥٢٥ ، صَفَرَاءُ رَعْبَلَةٍ ٩٦٨	(رَضَب) : رَضَبَ يَرَضِبُ رَضَبَتِ السَّمَاءُ ، رَاضِبٌ ٥٥١ ، الرُّضَابُ ١١٠٧ ، ١١٠٨	(رَسَى) : أَرَسَى ٥٧ ، ٥٨ ؛ رَاسٍ ٢٨٧ ، رَسَتْ ٥٩٨ ، ١٢١١
(رَعَد) : يَحِيشُ رَعْدًا ، يَحِيشُ رَعْدًا ، يَهْزِمُ رَعْدًا ، سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ ١٦٧ ، رَعْدُ بَدَأَ ٤٢٤ ، رَعَادٌ ، رَعْدٌ ، يَرَعْدُ ٩٤٤ ، ١١٢٤ ، ١١٧٠	(رَضَرَض) : الرُّضْرَاضُ ١١١٣	(رَشَأ) : الرِّشَاءُ ١٢٥٢
(رَعَشِي) ١٠٦٠ ، (رَعَف) : الْمُسْتَرْعِفُ ، يَرْعَفُ ١٠٨٦	(رَضَح) : مَرَضُوحٌ ١٢٦ ، رَضِيحٌ ١٠٠١	(رَشَح) : الرُّشْحُ ١٦٦ ، تُرْشِحُ ٥٢٨ ، تُرْشِحُ ٥٢٣ ، يُرْشِحُ ٥٢٧ ، تُرْشِحُ الصَّبِيءُ ، رُشُوحٌ ١٩٩ ، مَرْشِحٌ ١٠٤٠ ، تُرْشِحه ١٠١٦
(رَعِيل) ٣٣٩ ، ٥٦٧ ، ٧٣٧ ، ٨١٥ ، ٨٦٩ ، ٩٩٩ ، الْمَرْعَلُ ٨١٥ ، الْمَرْعَلُ ١٠٧٣	(رَضَخ) : الْمُرْضِخُ ١٢٩ ، (رَضَض) : الْمُرْضَةُ ٨٢١ ، (رَضَف) : الرُّضِيفَةُ ، الرُّضْفُ ٥٤٨	(رَشَد) : مِرْشَادٌ ٩٣٩ ، (رَشَش) : الْمِرْشَةُ ٨٣ ، ١٦١ ، ٣٤٠ ، ٦٤٦ ، ١٠٠٤ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٨ ، تُرْشِشُ ٣٤٠ ، رَشَاشٌ ٤٧٢ ، ١٠٨٤
	(رَضَع) : مَرَضِيعٌ ٥١ ، الرُّضْعُ ٥٨٠ ، الْمَرَضِعُ ٥٩٤ ، فَسَادُ مَرَضِعَةٍ ١٠٧٣	(رَشَف) : تَرَشَفُ ١٠٤٧

الرعيّة ، جادنا برعائل ٨١٥	٣٠٧ ، راعية السّقب ٤٦٦ ،	الترقيّة ١٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ،
رَعْلَة ٨٦٩ رَعْلُ النعام ٨٩٩	رعا ٤٦٦ ، ١٠٨٨	٤٤١ ، ١٣٧٥ الرّقوب ١٨٤ ،
(رعن) : أرْعَن ٤٦٥ ،	(رفأ) : رَفَوْنِي رَفَوُونِي	بِرُقْب ١١٢٧ ، ٤٢٦ ، ١١٢٧ ،
٦٠٣	١٢١٧	٤٢٦ ، مَرَقَب ٤٤١ ، مارَقَبوا
(رعوى) : رُاعِي الصيْد	(رفث) : رَفَثَ ٩٧٤	إِلَاهُ ٧٥٧ ، الرّقيب ٤٥٩ ،
٦٠ رُاعِي الوَحش ٦٠ ، ١٠٣١	(رفذ) : رَفَذَتِ الْمَثَى	المراقب ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، ارتقاب
إِنِّي لَأُرْعِي النّجْم ٦٠ ، أرْعَوْتُ	٤٩٧ ، ٤٩٨ ، التّرفيد ٤٩٨ ،	١١٤٢ ، ٦٩٤ ، تُرْقَب ١٠٩٨ ،
١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٧٣١ ، مَرَعَى	للتّرافد ، يَرَفُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ١٢٩٩	التّرقب ١١٢٧ ، الرّقبة ،
٤٠٨ ، الرّعوى ٧٣١ ،	(رفرف) : رَفَرَفَ	مُرْتَقَب ١١٤٢
ماله رَعَوَى ١٠١٧ أرْعَيْتُ ،	٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ١٠٤٣	(رقح) : الرّاحِي ،
أرْعَوْا ١٠٧١ ترْعَوَى ١٠٢٨	(رفض) : التّرفض ،	ثَبِيكَ لِلرّاحَةِ وَلَيْسَ لِلرّاحَةِ
يسوق رَعِيَّتَهُ ٥٢٤	أرفضُ الْوَادِي ٣٠٥	١٣٣
(رغب) : الرّغَاب ٣١٦ ،	(رفع) : رَفَعَتْ ٦٥ ،	(رقد) : لَا تَرَقُدَانِ ٩٧١
رغية ٣١٧ ، رِغَاب ٣٢٧ ،	ارْتَفِعُوا ٥٠٣ رَفَعْتُ قَمِيَّتِي	الرواقيد ٩٢٦
رغيب ٤٢٦ ، ٥٩٠ ، رُغْبٌ	الحِجَازَ ٣١٥ رَفَعَنْ لِّلسُّوْحِ	(ررق) : رَرَقَاق ،
٤٢٦ ، أرْغَبُ ٥٦٠ ، مَرْغَبٌ	١٠٦٠	تَرَرَّقَ ٢١٩ ، رَقَرَقْتَهَا ٤٤٨ ،
١١٠٢	(رفغ) : رَفَغَ مِنْ	المُتَرَقِّق ١٠٠٠
(رغث) : الرّغُوْثُ ٢٦٥	الأَرْضَ ، تَرَابَ رَفَغَ ، طَعَامَ	(رقص) : إِرْقَاصُ
(رغم) : بَرَّغَمَنْ ، يَرَّغَمَنْ	رَفَغَ ، كَلَسَ رَفَغَ ، الرّفغ ٢٠٨	١١٧٤
٦٢ ، الرّغْم ٣٩٦ ، ٦٢ ، ١٢٠٠ ،	(رفق) : مُرَفِّقُ ٣٣٦ ،	(رقق) : لِلرَّقْق ١٠٠٢
الرّغَام ٦٢ ، ٢٩٠ ، ٥١٨ ،	لِلرَّقْق ١٠٠٣ الرّقيق ٣٠٠	(رقل) : المَرَقِيلُ ٥١٨ ،
٩٢٤ ، مَا أَرْغَمُ شَيْئًا مِنْهُ ٦٢ ،	(رقل) : رَقَلَ ١٠٥٤	الرّوقِل ، الرّقلة ١٠٢٤
أَغَمَّ اللَّهُ أَنْفَهُ ٩٢٤ ، مَرَّغَمٌ	(رفه) : رَفِهَ ٩٦٦	(رقم) : الرّقم ٩٨ ،
٥٤١ ، الرّغْم ١٢٠٠	(رفو - ي) : رَفَوْنِي	١٠٠٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٧١ ،
(رغو - ي) : الرّغْوَةُ	١٢١٧	١٢٠١ ،
	(رغب) ، أرْغَبُ ١٦٧ ،	

(رقن) : أَرْقَن ثوبه ، هذا ثوب مُرَقَن ٢٨٦ ، المَرْقَن الترقن ، تَرَقَّت المرأة بالزعفران ١١٢١ ، الرافنة ، المَترَقَن ١١٢١ أرقان ٢٨٦ (رقو - ي) : الرَقْو ٩٣٢ ، يَرْتَقِي ١١٤٠ المَرَقِي ١٠٢٢ (ركب) : رَكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٥ ، راكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ٥١٨ ، ١٠٩٢ ، الرُّكْب ٤٢ ، ٧٤ ، ٢٠٣ ، رَكِبَت ٥١٨ ، أَرْكَبُ ٥١٨ ، ١١٠٥ ، أَرَاكِبُ ٥١٨ ، مَرْكَبُ الكَرَّة ١١٣٧ ، يَرْكَبُون صُدُورَهم ١١٧٩ (ركب) : الرُّكْب رُكُوح ١٠٨٧ (ركد) : رَكَدَتْ ٩٣٦ ، يَرْكُدُ ١٠٨٦ ، هَانِ الرُّوَاكِد الرُّكُود ١٠٨٦ ، ١٢٥٨ ، الرُّكْد ١٠١٥ رَكَود ١٢٦٩ (ركض) : المِرْكَضُ ٣٠٦ ، ٣٠٣ (ركل) : نَهَدَ المَرَاكِلُ ١١٨٣ ، ٨٨٩	(ركن) : أَرْكَان ١٨٠ ، الرُّكْنان ٣٥٢ (ركوى) : المَرَاكِي ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، مَرْكُوز ٨٦٥ (رمت) : الرَّمْث ٩٥٩ (رمح) : رَمَاحَة ٥٢٠ (رمد) : رَمِدُوا ، الرَّمْد ١٠١٤ ، ٢٦٠ ، تَرَمَّدَ الإِزْمَاد ٤٩٧ ، اَرَمَدَ ٥١١ (رمز) : رَمَازَة ، تَرْمُزُ ١١١٦ (رمس) : الرَّمْس ١٥٠ ، ٨٦١ ، رَوَّاس ٧٤١ ، الرَّمِيس رَمَسَتْهُ أَرْمُسُهُ رَمَسًا ٨٦١ (رمض) : الرَّمْضَاءُ ، رَمَضَ ، تَرَمَّضَ ٣٠٣ ، رَمِضَ ٩٥٦ ، ١٠١١ رَمَاضَة ١٠١١ (رمن) : رَمَنَتْكَ ٤١٢ (رمل) : رَمَلَتْ ١١٧٦ (رمل) : مِرْمَل ، مَرْمَل ٨١٧ (رسم) : الرِّسْم ١٩٤ ، ٥٥٦ ، تَرَسَّمُ ٣٩٥ ، الرِّسْمَة ٣٩٥ ، ٦٩٦ ، ١١٥٧ ، الرِّسَام ٨٩٧ ، ٨٨٦	(رى) : يَرِي الغُيُوبُ ٥٨ ، ٥٩ ، الارْمِيَّة ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، رِيحِي ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، ١٠٠٢ ، الرَّمِيَّة ١٣٠١ ، تراماه الشباب ٢١١ ، يَرِي ٣٧٥ ، مَرَام ٥٠٧ (رنا) : الرَّانِي ٩٦٩ (رنق) : رونق ٣٨ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، الرَّنَق ١١٦ ، ١٢٦ ، ١ ، الرَّمَاء ٧٢١ ، الرَّنَق ١٠٠٣ (رنم) : تَرْنَم الشَّارِف ٥٧٦ (رنن) : أَرَنَّ ٥٩ ، إِزْنان ٢٥٨ ، ٦١٧ ، يُرْنُ ٥٠٠ ، ١١٦٥ ، رَنِين ٦١٧ (رنو-ي) : الرُّنُو ٩١٧ (رها) : رَهَاء ٣١ (انظر رهو-ي) (رهب) : الرُّهَاب ٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الرُّهْب ٣١ ، ١١٢٤ ، رَاهِب ٤٦٤ ، مرهوبة ١٠٧٧ ، يَرْهَب ١١١٤ (رهج) : أَرْهَجَتْ العينُ ، أَرْهَجَتْ السماءُ ، مُرْهَج ١٠٣١ ، رَهَج ٩٧٢
---	--	--

لِلرَّادِ ٩٦٥ الرُّود ٨٧٢ ،
مَرَادٌ يَرُودُهُ ١٢١٨ ، يَسْتَرِيدُ
١٢٨٣ ، ١٢٨٤

(الرَّاشُ) : ١١١٩
(انظر ريش)

(رَوْضٌ) : رَوْضَةٌ
٢٨٩ ، ٥٣٧ رَوْضٌ ٢٨٩ ،
الرَّيَاضُ ١٠٠٧

رُعْتُ ٥٤ ، ٤٩٨ ، ١١٦٤ ،
رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ ٣٢٨ ، أَرُوْعُ

٣٢٨ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، رَجُلٌ
أَرُوْعٌ بَيْنَ الرُّوعِ مِنْ قَوْمٍ
رُوعٌ ، امْرَأَةٌ رَوْعَاءٌ يَبْنَةُ
الرُّوعِ مِنْ نِسْوَةٍ رُوعٌ ، يَرُوعُهُ
رَوْعًا وَرَوْعًا ٣٢٨ ، رَعَمَهَا

١٠٧٧ ، فَرَسٌ رَائِعٌ ٣٢٨ ،
الرَّوَائِعُ ، رَائِمَةٌ ٥٨٩ ، أَرُوْعُ

٨٣١ الرُّوعُ ١١١٨ ، ١١٣٣ ،
يُرَاعُونَ ١١١٨ ، لَمْ يَرْتَعِ
١١٣٣ ، مَرُوعَةٌ ١٠٣٧

(رُوغٌ) : رَائِعٌ ٢٣ ،

٥١٠ ، رَاغٌ ١١٤ ، ١٨٧ ،
٢٩٠ ، ٦١٨ ، ١١٢٧ ، رَوْغُهُ

٦٤٣ ، رَوْغَةٌ ١١٢٧ ، إِرَاغَةٌ ،

يُرْبِغُ حَاجِبِي رِبْغٍ أَمْرًا ٨٥٧ ،

١٢٩٩ ، رَائِدَةُ الذَّنَابِ ٣٨٨

(رُوْثٌ) : الرُّوثَةُ ١٠٨٩
رَاثٌ (انظر ريث)

(رُوْحٌ) : رَاخَتُهُ ٢٧ ، مَرُوحٌ

٢٧ ، ١٧٢ ، غُصْنٌ مَرُوحٌ ٢٧ ،

الرَّبِيْعُ ١٩٨ ، اِرْحَا ٣٤٥ ،

أَرْتَاخٌ ٤٩٢ ، الرِّيحُ ٦٣٦ ،

تُرْوَحُهَا ٨٠ ، تَرْوَحُهَا ٨٠ ،

٣٢٦ يَتَرَوَّحُ ١٠٣٨ ، الرُّوَّاحُ

٨٠ ، الرُّوْحُ ١٢١ ، ١١٧٣ ،

الرُّوْحُ ١٢١ ، ١٢٢ ، ١١٧٣ ،

١٢٧٩ ، رَوْحَاءُ ١٢١ ، ١١٧٣ ،

أَرَاخَ ١٤٨ ، ١١٦٨ ، بُرْبِجٌ

١٤٨ ، ٣٢٦ ، ١٠١٨ ، يَرُوحُ

٢٠٥ ، المُرَاخُ ٢٢٨ ، ٤٥٢ ، مُرَاخٌ

مَنْفَعٌ ، مَرَاخٌ أَقْرَعٌ ٤٥٢ ،

يَرَاخُ ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٥٠٨ ،

رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا ٦٣٤ ، أَرُوْحُ

الْأَحْمُ ١١٧٤ ، يَرْتَاخُ لِلنَّدَى

١٢٢٥ ، الرَّبِيْعُ ٦٣٦ الرَّاخُ

أَرِيحِيَّةٌ (انظر ربيع)

(رُودٌ) : رَادٌ ٩٥ ، ٩٦ ،

١٢٢ ، ٧١٧ ، رَائِدٌ ٩٥ ، ٩٦ ،

١٠٤٧ ، اسْتَرَادَ ١٢٢ ، يَرُودُ

١٢٢ ، ٧١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٣٥ ،

١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، مُسْتَرَادٌ ٢٦٨ ،

رُوَيْدٌ ٤٤٧ ، الرُّودُ ٤٩٣ ،

(رَهْطٌ) : الرُّهْطُ ٣٠٧

١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، الرُّهَاطُ

١٢٧١ ، ١٢٧٢

(رَهْفٌ) : مُرْهَفَاتٌ

١١٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ،

١٢٧٤ ، رِهَافٌ ٢٥٧ ،

مُرْهَفَةٌ ٢٥٧ ، ١٢٧٤ ، مُرْهَفٌ

٣٢٤ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، رَهِيْفٌ

٨٧٧

(رَهَقٌ) : مُرْهَقٌ ،

مُرْهَقٌ ، يُرْهَقُ ٦٥٦ ، أَرْهَقْتُهُ

١٠١٩ ، أَرْهَقَهُ ١٢٠٧ عَجَلٌ

التَّرَاهُقُ ١٠٥٣ يَرْهَقُ جَانِبًا

٥٣٢

(رَمْ) : رَمْ ٣٨٤ ،

٩٧٢ ، الرُّهَامُ ٨٧٣ ، ٨١٠ ،

٩٥٥ ، ١٢٠٣ ، رِهْمَةٌ ٨٧٣ ،

١٢٠٣ ، الرُّهْمُ ٩٧٢ ، ١٢٠٣ ،

رُهَامٌ ، رِهْمٌ ١٢٠٣

(رَهْنٌ) : الرُّهْنُونُ ،

الرَّهْنَيْنِ ٥٤٢ ، الرُّهَانُ ١٠٠٥

(رَهْوَى) : رَهَاءٌ ٣١ ،

رَهْوَةٌ ١٥٠ ، الرُّهْوُ ١٩٥

(رُوبٌ) : الرُّوَابُ ،

الرُّوْبَةُ ٣١٧ ، رَابٌ عَشْرٌ

٨٠١

(ريغ) : بُرَيْغ، انظر رُوغ	٢٦٤، ١١٨٠، راث ٢٢٥،	(رُوق) : رَاقَة، يَرُوقه	٥٢، رُوق ٥٢، ٤٢٠،
(ريف) : الرِّيف ٢٩٥،	٦٤٧، الرِّيف، المَرِيث ٣٩٢	١٠٧٨، منظر رائق ٥٢،	أمر رائق ١٠٥٦ خادم رُوقه
(ريق) : الرِّيق ٥٠٤،	(ريج) : الرِّيج انظر رُوح	فَرَس رُوقه ٥٢، الرُّوق ٤٢١،	مُرُوق ٦٥٧، الرُّواوق ١٠٥٤
١٢٥١، رِيْقُهُمْ يَحْلُقُهُمْ ٨٤٤،	أَرِيْحِي، أَرِيْحِيَة ٤٣١،	مُرُوق ١٠٠٣ الرُّواوق ١٢٢٧	أرواق ١٠٢٣، الرُّواوق ١٠٢٦،
مِرْعَافَة الرِّيق ٥٢٩، الرِّيق،	٤٣٢، الرِّاح ٤٤، ٧٣، ٧٤٠	١٠٤٨، ١٠٤٤	
رِيْقَتُهُ ٩٣٨، رِيْقَة ٩٢٦،	(ريد) : الرِّيد ١٤٢،	(الروايق) انظر رقد	
٩٢٧	١٦٩، ٢٥٢، ٤٥٧، ٥٧١،	(روم) : رام ٣٢٧،	
(ريم) : تَرِيْمه ١١٧٥	١١٢٧، ١١١٢، ٥٨٠، ٥٧٤	١١٤٠، تَرُوم ٤٤٧، ١١٤٠،	
(رين) : رَانَتْ بِهِ الخُرُ	١١٤٩، ١٢٣٢، رُيُود ٤٥٧	١١٦٣، لَأَرَام، أمر لا يُرام	
٩٦٩	الرَّيْد ٩٢٥، أَرِيَاد ٩٤٢،	١١٦٣	
الزاي	١١٥٩، لَلتَرَايد ٩٦٥	(الرونق) : انظر رنق	
(زاد) : زُود ٢٥٤،	(ريز) : رَار ٩٢٨	(رووي) : رَوِيَتْ،	
الزُود ١٠٧٣، مَزُود ١٠٧٣	(ريش) : رَاشَة الظَّهْر	الراوية ٩٣، تَرَوَتْ ١٢٩،	
(زار) : الزَّار، زَير	١٢٩١ رَيْش ٧٥٨ الرَّاشُ	رَبَا ١٠١٥، مَاء رَوِي ١٠٣٨	
الأسد ٥٣٤، زَارُهَا «مُخَفِّف	١١١٩ رِيْشَا يَتَصَبَّب ١٠٥١	(رب) : رَابِي الدَّهْرُ	
زَارُهَا» ١٠٢٦	(ريط) : الرِّيط ٢٩٤،	أَرَابِي، رَاب الدَّهْرُ والمَوْتُ ٤،	
(زأم) : الزُّوَام ٢٨٩،	٣٢١، ٣٨٥، ٧١٤، ١٠٤٨،	رَابَة ٢٢٩، الرِّيب ٤، رَيْب	
٣٧٨، ٨٨٦، أَزَام ٣٧٨	١١٠٩، الرِّبَاط، رِيْطَة ٩٩	الْمَنُون ٤، ٥٨٤، رَيْب الدَّهْر	
(زب) : الزُّب ١٩٨،	(ريج) : رِعَتْ أَرِيْع	٦٨٠، رَائِب، الرِّيْبَة ٣١٥،	
٢٥٤، أَزْب ١٩٨، ٢٥٤،	رِيْعًا ٣٢٨ رِيْع ١٩٦، ٢٠٢،	الرَّيْب ٤٢٦، رَاب عَشْر ٨٠١	
زَبَاء ٧٨١، زَرِيْب ٥٣٨	٧٥٢، ٩٧١، ١٠٢٧،	(ريث) : يَرِيْث ٢٦٢،	
(زبد) : مَزَابِد، مَزْبَد	رِيْدَان ٧٩٨، ١٠٤٨، ١١٦٤،		
٨١٩، الزَّبْد ٦٤، الزَّبْد ٧٣٠	١١٨٠، رِعَتْ ٩١٥، الرِّيج		
(زبر) : الزَّبْر ٩٨،	١٠٣٠، ذَات رَيْع ١٠٢٧،		
٤٦٢، ٣٦١، أَنَا عَرَفَهُ زَبْرِي	لَمْ تَرِيْع ١٠٥٨، وَانْظُر رُوع		

٣٩٦ ، (زرق) الزُّرْق	١٢٠٢ ، مَزْجَف ١٢٠٢	٣٦١ ، ٩٨ ، أنا أعرف تَزْبِرْش
١١٩٦ ، ٩٢٢ ، زَرْقًا ٦٠٠ ،	(زحل) : مَزْجَل ٥٢٤	٩٨ ، زَبَرِ يَزْبِرُ ٩٨ ، ٣٦١
١١٩٦ ، نَطْقَةً زَرْقًا ١١٩٦ ،	(زحلف) (الْمَزْجَلَف ،	زَبَرِ يَزْبِرُ ٤٦٢
أَزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْوَت ٦٠٠	الرَّحْلُوقَةُ ٤٨٨	(زبرجد) : الزَّبَرَجْد
(زركن) زَرْكُون ٩٥١	(زخخ) : زَخْخَة ٢٩٩	١٠٠٩
(زرم) : زَرِم ١١٢٥ ،	(زخر) زَاخِر ٣٦٧ ،	(زبن) : زَبَانِي ، زَبَانِيَّة
١١٢٦ ، لَا تُزْرِمُوا ، ابْنِي	٦٩٥ ، زَخَّر ٣٦٧ ، ٦٩٥ ،	٢٨٠ ، زَبُون ، تَزِين ٤١٥ ،
أَخْذَهُ زَرَمٌ ١١٢٦ ، أَرْزَمَ	١٠٠٨ ، زَخَّرَ لِلَّهِ ٦٩٥ ،	تُرَايِن ٤٤٦
١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٧٢ ،	زَخَرِ الْبَحْرُ ، زَخَرَتِ الرِّيحُ	(زبوسى) : أَرْزَى ،
أَزْرَمْتُ بَوْلَهُ ، زَرَمَةٌ قَهْرُهُ	١٠٠٨ ، زَخَّوْر ١٠٠٨ ، تَزَخَّرَ	أَرْبِيَّة ٣٥٨ ، الرُّبِّيَّة ٥٠٧
١١٧٢	١٠٠٨ ، ١١٣٦ ، زَوَاخِرِ	(زجج) : أَرْجُ ١٣٤ ،
(زرم) : زُرَاهِمَةٌ ٣٢٣	١١٤٤	تَرْجِج ١٠٦٢ ، رُجُجُ الْخَلْوَةِ
(زرو - ي) : أَرْزَيْتَ	(زخرف) : زَخْرَفَ	٩٩٩ ، رُجَاجَةٌ ١٠٤٠
بِهِ إِزْرَاءً ، زَرَيْتَ عَلَيْهِ أَرْزَى	٩٨ ، ١٦٦ ، ٩٤٨ ، هَذَايَتِ	(زجر) : مَزْجَر ١٠٣٧
زَرْيَا ٧٥٤ ، زَرْيَا عَلَيْهِ ١٠١٢ ،	مَزْخَرَف ٩٨ ، مَا أَحْسَنَ زُخْرُفَهُ ،	(زجل) : زَجَل ٤١٠ ،
يَزْرَى ١٠٥١	الرُّخْرُف ٩٩	١١٧٣ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٤ ،
(زعب) : يَزْعَب ١١٠٨ ،	(زخرف) (مَزْجَف ،	زَجَل ١٠٥٥
١٢٥٦ ، مَرَّ الْوَادِي يَزْعَبُ	تَرْجَف ٦٣٨	(زجو - ي) : يَزْجِي
١١٠٨	(زخو - ي) : زُخِّيَاتِ	٢٩٧
(زعج) تَرْعَجُ ، أَرْعَجُهُ ١٠٣٥	٧١١	(زحزح) : زُحْزِحَتْ
(زعزع) : الزُّعْزَعُ	(زرب) : الزَّرْب ٦٣٨	٣٢٦ ، تَرْخَرْخُ ٥١٢
٢٧ ، ٤٩٧ ، الزَّعْزَعُ ٥٢١ ،	(زرجن) : زَرْجُون	يُزْخَرْحِمُ ، ١١٧٩ ، الْمَرْخَرْخُ
تَرْعِزُ ١١٥ ، زَعَزَعَتْ	زَرْجُونَةٌ ، ٩٥١ ، ٩٥٤	عَلَيْهِ ٧١٣ ، مَزْخَرْحُ ١٠٣٨
١٤٥ ، مَرْعِزَةٌ ١١٦١	(زرف) : مَرْزَفُ ،	(زحف) : زَحُوف ٢٩٧ ،
	زَرَفَ إِلَيْهِ ١٠٤٨	الْمَرْحِيفُ ١١٣١ ، ١١٥٧ ،

(زغف) : الزُّغَاف ٢٨٩ ، الزُّغِف ٥١٠ ، مِرْغَافَةٌ الرُّيْق ٥٢٩	٤٩٧ تُزْفُ ٧٢٧ زُقْفَى قَلَانٌ ، أَزْفَى الْأَمْرُ ٧٢٧	(زلف) : مُزْلِف : له زُلْفَةٌ ١٠٤٦ مُتَزَلِّفٌ ٢٠٨٨ ، زُلْفَى ٥٣٠
(زغل) : أَرْغَلَتْهُ ١٣ ، ١٠٩١ ، الزَّغْل ١٣ ، ٢٧٥ ، قَدَحُهُ زَغْلٌ ٢١٥	٢٧٦ ، ٣٠١ الزُّفْلَجَةُ ١١١١ (زفن) : زِيْرَفُون ٥٢٠	(زلق) : يَزْلُقُ ١١٤٩ ، مَزَالِقُ ١٠٥٤
(زغم) : تَرْغَمْنِي ٩١ ، مَرْغَمٌ ٥٤١ ، زَعِيْمُهَا ٦٠٦ ، زَعَمْنَا الزُّعَامَ ٨٩٠	(زفو - ي) : يَزْفِي ١٠١٥ ، ١٠٣٤ ، زَفَاهُ ١١٢١ ، ١١٣٨	(زلال) : الْأَزْلَالُ ١٣٤ زَلَالٌ ٤٩٥ ، ١١٤٩ ، الْأَزَالِيلُ ٥٣٩ ، تَزَلُّ الطَّيْرُ ٥٧٣ ، زَلُولٌ ، يَزِلُّ ١١٤٩ ، زَلِيلٌ ١١٩٤ ، مَزَلَةٌ ١٠٥٤
(زغر) : زَغَرُ أَقَاوِل ٩٢٨ (زغل) : أَرْغَلَتْ يَبُولَهَا الزُّغْلَةُ ٤٣٤ ، تَرْغِل ٤٣٤ ، ١٠٨٤	(زقب) : الزُّقْبُ ١٢٥ ، الزُّقْبُ ١٢٦ ، ١٠٨٦	(زلم) : الزُّلْمُ ١٥٩ ، ١٢٣٣ ، ٧٦٤
(زغم) : تَرْغَمُ ٩٥ (زفر) : زَفَرٌ ٣٣٤ ، الْأَزْفَار ، جَاءَ يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزِفْرَهُ ٨٠٠ زَوَاوِرُ الْفَرَسِ ، الزَّافِرَةُ ١١١٦ زَفِيرٌ ١٠١٢ زَفْرَةٌ ٩٠٩	(زقم) : تَزُقُّمُ ٢٥١ (زسك) : الزُّسْكَةُ ، زَسَكْنُهُ زَسْكُهُ ، أَرْسَكُهُ ٢٩٩	(زلمج) : زَمَجَ قَوْجُهُ ٣٠١
(زفرف) : الزَّفْرِفَةُ ١١٤٥ ، ١١٧٤ ، زَفَارِفُ ، زَفَرْتُ ، تَزْفَرُفُ ١١٥٥ ، الْمُزْفَرِفُ ١٠٤٧	(زكو - ي) : يَزْكِي ٤١٧	(زمر) : زَمَحَرِي ٣٢٠ (زمر) : الزُّومَرُ ٤٢٣ (زمزم) : زَمَازِيمُ ٩٢٣
(زفب) : الزَّفِيفُ ١١١ ، ٤٩٧ ، ٦٢٧ ، ١٠٢٧ ، يَزِفُ	(زلج) : زَلَّوَجُ ٦١٤ ، ١٠٥٩ ، يَزْلُجُ زَلْجًا ٦١٤ ، الْمَزَلِجُ ١٠٣٥ ، ١٢٠٠ ، زَلَّجُوهُ عَنْهُمْ ١٠٣٥ ، مَزَلِجٌ ، الزَّلْجُ ١٠٣٦	(زمع) : الزَّمَاعُ ١١٤ ، ٣٢٣ ، ١١١٧ ، الزَّمْعَةُ ١١٥ ، ٣٢٢ زَمَعٌ ١١٤٥
	(ززل) : تَزْزِلُ نَفْسُهُ تَرْسَكَمُهُ تَزْزِلُ نَفْسُهُ وَتَقْفِيعُ كَأَنَّهُا شَقَّةٌ ١٩١	(زمل) : زُمْلِيلُ زُمَالٍ زُمْلِيَّةٌ ، زُمْلٌ ٤٢٤ ، ١٠٧٤ الْأَزْمَلُ ٥٠٨ ، ٦٧٥ ، ١٢٥٩ ، أَزْمِيلُ ٦٧٥ ، الزَّمْلُ ٦٧٥ ،

٣٣٨ ، ذات زَوَائِد ، الزَوَائِد
٦٣٥ ، تُزِيد ، تُزَوِّد ١٢٤٢
مُزْدَاد ٩٤٠

(زور) : زَوْرَة ٣٠٠ ،
٧٥٢ ، الزَّيْر ٣٩٧ ، زَوْرَاء
٥٠٨ ، ٨٧٨ ، زَارْهَاء ، فَات
مزارُها ١١٥٨

(زوع) : زُعْتَهَا ، زُعْ
بَالِئَام ٤٩٨

(زوغ) : زَاغ ٨١
(زول) : زَالَتْ أَوْجُهُ
١٤٩ ، أَزَالَ ١١١٢ ، يَزُول
١١٩٤ . (وانظر زيل)

(الزَّوْمَر) : انظر زمر
(زوو - ي) : زُوَوِي
٨٥٨

(زيب) : الْأَزْيَبُ
١١٢١

(زيج) : تَزَيَّجَ ، أَزَحَتْ
لِلزَّاح (انظر زوج)

(زيز) : الزَّيْرَاء ٤٧ ،
١٠٤٢ ، زِيْرَاءَة ٤٧ ، ٥٠١ ،
زِيَارِي ٥٠١

(زيرفون) : ٥٢٠ ،
(انظر زفن)

(١٩٧ - شرح ديوان المذلين)

(زهد) : زَهِيد ٥٩٨
(زهر) : الزَّاهِرِيَّة ٩٦٤
(زهف) : زَاهِفَة ٩٥٢
(زهق) : زَهْوَق ١٨٠
أَزْهَقَ ٥٠٣ ، زَوَاهَقَ ٥٠٣
١٧٧٢ ، ١٠٥٥ ، زَهَقَ ٧٧٢
زَاهِقَة ٩٥٢ ، التَّزَاهَقَ ١٠٥٥
يَزْهَقُ ١٠٠٣

(زهلق) : زِهْلَقَ ٩٤١
(زم) : زَمَّ يَزُمُّ
زُهْمَة ، الزُّهْمَة ، الزُّمُّ ، زَمَّ
يَزُمُّ زَهْمًا وَزَهْمًا ٤٦١ ، زَمَّ
٤٦١ ، ٨٦٦

(زهو - ي) : الزُّهْدَاء
٩٩ ، الزُّهْوُ ٣٠٧ ، أَزْدَهَى
٣٣٨ ، تَزْدَهِيهِمْ ٤٥٦ ،
يَزْدَهَى ٩٧٣ ، ٩٥٥ ، تَزْدَهَى
١١٣٨ ، ١١٢١ ، زَهَاه ١٠٣٦

(زوج) : أَسْمَاءُ الزَّوْجِيَّة
٤٦٠ الزوج يُدْعَى أَبَا ٣٨٧
(زوح) : زَاخ ٣٠٤ ،
تَزَيَّجَ ، أَزَحَتْ عِلَّتَهُ ١٥٣ ،
الْمَزَاحُ وَلَمْ يَسْمَى مَزَاحًا ١٢٧٠
(جعل للمزاح من أزاح)

(زود) : الزَّادُ ، زَادَحِي

الزُّومَلَة ٦٧٦ ، الزَّوَامِل ١٠٥٩
أَرَامِل ١٦٢ ، ٧١٧ ، ٩٢٢ ،
١٠٦٠ زَمَائِلُهَا ١٠٣٧ زَمِيلَتُهَا
١٠٦٠

(زمم) : زَمَام ٨٩٨ ،
١١٣٨ ، زَمُّوا كُلَّ أَعْيَس
٩٩٩ أَخْضَلَتْ أَرْمَتَهَا ١٠٤٧
(زمن) : زَمَانَة ٥٢٣ ،
١٠٣٩ ، زَمَنَ ، أَزْمَان ٩٤٠
مُزْمِن ١١٥٧

(زمر) : الزَّمِير
٤٠٨

(زنبل) : الزَّنْبَل
١٠٧٦

(زند) : الزَّنْد ١٠٢ ،
١٩٠ ، زَنْدٌ وَرَى ، زَنْدٌ
صَلَدَ ، صَلَدَ زَنْدُكَ ١٠٢ ،
الزَّنَاد ، رَجُلٌ وَارَى الزَّنَاد ،
وَارَى الْأَزَانِد ، إِيْهِ لَوَارَى
الزَّنْد ١٩٠ ، زِنَادَى ١١٤٤ .
زُنَاد ٩٤٤

(زنفل) : الزَّنْفَلَجَة
٢٧٦ ، ٣٠١ الزَّنْفَلِجَة ١١١١
(زنن) : أَزْنَنَ ، أَزْنَنَ
٣٩٤

١١٦٧	(سَارَ): سَارَهَا، سَارُهَا	(زَيْغَ): زَاغَ ١٨
(سَبَرُ): السَّابِرَةُ ١٧٩	٧٣، أَسَارَ ١٠٤٧	(زَيْفَ): الزَّيْفُ، زَايَفٌ
لِلسَّابَرِ ٧٥١، تَسْبِيرُ قَلَّاسَةٍ	(سَالُ): سَايَلْتَنِي ٢٩٣	١٥٧
٨٣٠	سُؤْلَةٌ ٥٩٠	(زَيْلَ): تَزَايَلُ ١١٦،
(سَبَسَ): السَّابِسُ،	مَا لَجِسْمَكَ سَائِيًا: ٥	٥٢٦، تَزَايَلُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
سَبَسَ ١٠٨٥، يَتَسَبَّبُ	(انْظُرْ سَوْءَ)	٥٢٦، الزَّيَالُ، زَايَلْتُهُ زِيَالًا
١١١٢	(سَبَأُ): سَبِيئَةٌ ٤٤،	٥٦٥، الْكَزْبِيلُ ٨١٥، زَلْتُمْ،
(سَبَسَتْ): السَّبَسَانُ	سَبَاوُهَا ٧٤، أَنْسَبَا ٧٣٠،	مَا زَلْتُمْ ٨٤٨، وَانْظُرْ ١٠٤٦
٦٣٣، ٤٠٢	سَبِيئَةٌ ٩٥٤	«يَزَالُ لَكُمْ»
(سَبَطَ): السَّبِطُ ١٢٦	(سَبَبَ): الْأَسْبَابُ ٥٣	(زَيْمَ): زَيْمٌ ٤٦١
١٢٧، سَبَطَ الْأَهْدَابَ ١٢٦،	١١٤٠، السَّبَبُ ٥٣، السَّبِيبُ	(زَيْنَ): يَزِنُ، الزَّيْنَةُ
سَبَاطُ ٤٠٢، ٦٣٣، ١٠٣٢،	٤٦٨، ١١٨٣، السُّبُوبُ	٦١٦، زَيْنُهَا ١١٨٠، زَانَ
سَبَاطٌ، يُسَبِّطُ ١٢٧٦ السَّبِطُ	١١١١	١١٨٤
٥٥٧	(سَبَتَ): السَّبَتُ ١٩٢	(زَيْىَ): زَيْىٌ ٤١٥،
(سَبَطَرُ): السَّبِطَرُ	٤١٤، ٦٧٢، ١١٦٢،	١٠٥١
٤٩٨، سَبَطَرٌ ٥٢١	١١٦٣، السَّبَتُ ١٠٤٧،	
(سَبَعَ): مُسَبِّعٌ ١٢،	١١٨٠، السَّبَنَقِيُّ ٣٠٠، ٢٧٦	الـسـين
١٣، قَدْ أَشْبَعْتَ عَبْدَكَ عَلَى	(سَبَحَ): السَّبَاحُ،	(سَابَ): مِسَابٌ ١٨٠،
النَّاسِ ١٣، سَبَّحَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ	سَبَّحَةٌ ٤٥٢، سَبَّوْحَانِ	١١١١، ١١٣٩، مِسَابٌ ١٨٠
تَسْبِيحًا ٧٦	١٠٢٨	السَّابُ، الْمَسَابُ ١١٣٩
(سَبَغَ): سَابِغَةٌ ٣٨٥،	(سَبِخَ): السَّبِخُ ٢٧٦،	(سَادَ): أَسَادٌ ١١٠٣،
سَوَابِغُ ٤٢٨ ٣٨٥، سَابِقَتَانِ	١٣٠٠، ١٣٠١، ٥٠٦	١١٣٠، أَسَادُ لَيْلَتِهِ،
١٠١١ السَّبِغُونَ ٨٨٩	(سَبَدَ): السَّبَدُ، مَالُهُ	سَادٍ ١١٠٣، الْإِسَادُ ١١٠٣،
(سَبَقَ): السَّبَقُ	سَبَدٌ وَلَا كَبَدٌ ٩٤٢، السَّبْدُ	١١٣٠، ١١٧٤، مِسَادٌ، مَسَدٌ
١٠٠٥	١١٤٩، مِنْ سَبَدٍ أَوْ كَبَدٍ	١٨٠ السُّودُّ انْظُرْ سَوْدُ

اللحم ، سَعُوف ، سَحَف	١٠٦١	سَبَك (: السَّيْكَةُ)	٢٧٢
٧٣٠	(سَجَع) : السَّجْع ١٠٦١	سَبَل (: قصد السَّبِيل)	
(سَحْفَر) : مُنْحَفَر	السَّوَاغ ٩٣٥	٢١٠ ، السَّبِيل ١١٤٩ ، ١٢٨٥	
١٠٣٠	(سَجَف) : السَّجْفَان	سَبِيل ، انظر سَبِيل	
(سَحَق) : سَحَق ٧١١	٦٥٧ الْمَسْجَف ١٠٤٤ سَجَف	السَّبْدَنَتِي ، انظر سَبَت	
أَنْسَحَقَتْ ٤٤٦ .	١٠٣٥	(سَبَو - ي) : سَبَّهَا ،	
(سَحَل) : السَّحَل ٩٥	(سَجَل) : السَّجَل ١٠٤	السَّاء ١١٥ ، السَّي ٣٥٢ ،	
٦١٣ ، ٧٢١ ، ١٢٥٨ ، سَحَلَه	٢٧٩	١١٣٣ ، السَّي ٦٨٤	
مائة درهم ، سَحَلَه مائة مِوِط	(سَجَم) : سَجُوم ، سَاجِم	(سَتَر) : السَّتَارَة ٣٧٨	
٩٦ ، سَحَلَت السَّاء تَسَحَل	١١٦٢ ، السَّجَم ١٢٢٦ ،	لا سَتَر بَيْنَنَا ٨٣٩ ، السِّتَر	
٩٢١ ، يَسَحَل ١٠٥٣ السَّحَالَة	السَّجَام ٨٩٧	١٠٨٤	
٥٢٩ ، السَّحِيل ٨٢١ ، ٩٢١	(سَجَو - ي) : سَاجِر	(سَقَه) : أَصْنَه ٣٤٩	
١١٩٢ ، السَّحِيل ٥٢٩ ، ٩٢٩	١٠٥٤	أَسْتَاهِم ٧٢٩ السَّه ٧٧٨	
الإِسْحِل ١٠٧٩ ، السَّحَل	(سَحَب) : لَمْ تَأْخُذْكَ	(سَجَح) : مَلَكْتُمْ	
١٢٥٨ . سَحَلَال ، السَّحَالِيل ،	مَنْ سَحَابَة ٢١٥ ، السَّحَابَات	فَأَسْجَحُوا ٥٩٥	
إِنَّهُ لِسَحَلَالُ الْبَطْن ٣١٤ ،	٣٦٤ ، سَحْبَة ٩٢٨	(سَجَد) : يَطْلُ الْمَرْمُون	
الانْحَال ٥٠٤ ، مُسَاحِلَة	(سَجَج) : سَجَج ١٣٤	لَهُمْ سُجُوداً ٢٣٩	
١٠٠٨	السَّجَج ١٠٣٢	(سَجَر) : السَّجْرَة ٣	
(سَجَم) : مَسَحَمَات	(سَجَح) : يَسُحُح ٨٤	السَّجِير ٢١٣ ، ٤٢٥ ، ١٠٧١ ،	
١٨٢ ، أَسَاحِمُ ٩٣٤ ، الْأَسْحَم	١١٧٢	سُجْرَاء ١٠٧١ ، سَاجِرَت ،	
٩٣٤ ، ١١٠٦ ، السَّجَم ١١٢٦	(سَجَر) : سَجِير ،	مُسَاجِر ١٢٢٤	
(سَحَن) : السَّحْنَة ،	السَّعْر ، سَعْرَتُهُ ٦١٤	(مَسَجِس) : سَجِيس	
لِلسَّاحِن ٤٤٧	(سَحَسَح) : مُسَحَّسَحَة	الدهر ٨٩٨	
(سَحَو - ي) : لِسَحَاة	٨٤ ، ١٦١ ، سَحَسَان ٨٤	(سَجَسَج) : السَّجَاسِيج	
٩٢٤	(سَحَف) : السَّحُوف		
	٤٦١ ، السَّحْفَة ، يَسْحَفُونَ مِنْ		

٢٨٥، السراج ٢٤٠، المسارح	السدم ١٠٠٨	(سخب) : السخب
٤٥١ المشرح ١١٣٣، يشرحها	(سدوني) : تسدها	المسوف ١٠٤٣
١١٣٣، يشرح ١١٦٠ السوارح،	٤٩٥، ٦٤١، يسدي ١٠٥١،	(سخت) : سخاتيت
السارحة ١١٣٣، المشرح	يسدي ٩١٨، تسدي ٨٩٩	٥١٩
١٠٣٧ تسريح ١٢٢، يسريح	ساد ١٠١٣، ١١٠٤ السدو	(سخل) : السخل
١٢٦٧	٨٩٩، ١٠٣٨	سخلت ١٠٧١
(سرحب) : سرحوب	(سراً) : السراء ٦٧٤	(السخلة) : ١٠٩٣
١٢٣٣	(سرب) : السرب ١٥١	(سدد) : عير سديد
(سرد) : السرد ٣٩،	١١٦٠، السرب ١٥٢، سربة	٢٣٤، سديد العير ٦١٥،
٤٠، السرد ٣٩، ٤٠، جاد	٢٣٧، ٧٩٩، يسرب ٢٥١،	سدوا المسد ٥٤١
ما سرد الحديث ٤٠ المسردة	٢٧٦، ٩٤٦، سارب ٢٥١،	(سدر) : السادر ٢٦٧،
٤٠، ١٢٩٤، تمساورا	سروب ٢٧٦، السرب ٤٢٥،	٧٢١، سدور ١١٧٧، سيرة
مسرود تين ٣٩	٦٧٩، المسارب ٤٥٦، ٤٦١،	المعروف ٩٦٦
(سردح) : السردح	١٠٩٩ أنف المسارب ١٠٩٩،	(سدس) : سدوس
٥٣٣	السوارب ٧٨١، سربت	١٨٩، أسدس ٢٤٨ سدس
(سردد) : السردق	٩٤٦، مر القوم أمرابا ١١٦٠،	٩٩٩، سدس ١٠١٣
١٠٥٦	سرب ١٢٣٢، ١٢٨٠ السرب	(سدف) : سدوف
(سررد) : سر تحتها سبعون	المزف ١٠٤٧	٦٢٩، ١٠٣٠، السدف ٧٥٢،
نبيأ أي قطعت سررهم ١١٣،	(سربخ) : السربخ	٨٣١، ١١٢٧، يسدف ١٠٤٦،
أسر ٣٠٣، أميرة ٤٩٠،	٥١٩	أسداف، أسدافا ١١٢٧،
١٠٧٤، ١١٧٥، السر،	(سرح) : السرح ١٢٢،	الاسدف ١٢٥٥، سديف السنام
فلان في سر قوم ٥٩٤،	السريح ١٥٣، ١٥٤، ٢٠٤،	٥١٤
أسراره ١٠٨٢	السراج ٢٣٨، ٢٤٠، السرحان	(سدل) : السدائل
(سراط) : سراطي ١٢٧٣	٢٣٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ١٢٧٢،	١٠٢٣
	سقط العشاء به على سرحان	(سدم) : السدومات

(سَفَح) : تَسْفَح ١٠٣٧

(سَفَر) : سَفُور ، سَفَرَت

الطريق ٩٤٩ ، سَفَر ٩٤٩ ،

١٠٩٢ ، سَفَر ٩٥٦ ، سافر

١٠٩٢ ، الشَفَرَة ١١١١

(سَفَسَف) : مُسَفِسِفَة

١٣١

(سَفَط) : اسْفَط ٩٥١

(سَفَع) : اسْفَع ٣٣ ،

١١٥٠ ، ١١٧١ ، السَفْعَة ٣٣

١١٥٠ ، ١١٧١ ، سَفَع ١٠٠

٤٤٩ ، ١١٥٠ ، يُسَافِع ٢٣٢

سَفَع النار ٢٧٧ ، سَفَعاه ٣١٣

١٠٠٠٦ ، ١١٥٠ ، تَسْفَع ٨٥٣

(سَفَف) : المُسِف ١٣١

السَفُّ السَف ٤٠١ ، ٦٣٢ ،

السَفِيف ١٠٧٦ اسْفَعْتَهَا تَوُوراً

١٠٦٢

(سَفَل) : الأسافل

التسافل ، مَسْفَلَة مكة ، السَفْلَة

من مكة ١٤٦ ، اسْفَل سافل

سَفَال ٣٤٧

(سَفَن) : السَفْن ٢٥٧ ،

سَفِينَة ، سَفِين ٧٣٢ ، سَفَان

٢٩٤ ، ١١٧٥

٣٠٣

(سَطَع) : اسْطَع ، سَطَع

٢٢ ، السَّطَاع ١٠٣٢ ، سَطَعاه

١١١٩ ، ساطع ٦٠٥٩ ، ٢٢

(سَطَو - ي) : السواطى ،

ساطية ١٢٦٩ ، ساط ١٢٧٢

(سَعَد) : السَّوَاعِد ٣٢٠

نجوم الأساعد ٩٦٧ ، السَّاعِدَة

٧١٧

(سَعَر) : مِسْعَر ، مِسْعَرُ

النار ٣٠٣ ، ٦٩٥ ، مَسَاعِر

٦٩٥ مَسَاعِير حَرْب ٣٩٦

سَعَارها ٣٩٦

(سَعَف) : تَسْفِف ١٠٤٣

(سَعَل) : أسعلته ١٣ ،

السَّعَال ٥٠٨ ، ٥٣٥ ، ١٠٢٩ ،

١٠٤٧ ، ١٠٥٦ ، سَمَلَة ١٠١٨

(سَعَن) : السَّعْن ٤٥٦

(سَعَو - ي) : سَعَى

سَعْيًا ، السَّعَى ٢٧٣ ، السَّعَاة

١١٦٤ ، ١١٨٠ ، اسْعَوْا

١٢٣٩

(سَعَب) : سَاعِب ٢٤٩ ،

سَوَاعِب ٣١٤ ، السَّعْبَة ٥٨٠ ،

٥٥٨٣

(سَرَطَم) : السَّرَطَم

١١٢٧

(سَرَعَ) : الأَمَارِع ٦١٨ ،

٧٢١ ، سَرَعَة ٨٢١

(سَرَف) : ذهب ماء

القلب سَرَفًا ، سَرَفُ الدَّاءِ

١٠٩٣ ، سَرِفَتِ يَمِينَهُ ،

طَلَبْتُكُمْ فَتَرَفْتُمْ ١١٠٢ ،

سُرَافِي ١٢٩٩

(سَرَمَد) : السَّرَمَد

٤٩٣

(سَرَهْد) : السَّرَهْدُ

٦٢٨

(سَرَو - ي) : السَّرَاة

١١ ، ٥٦ ، ١٠٨ ، ٤٩٨ ،

١١٠٨ ، السَّرَوَة ٥٠ ، سَرَا ،

سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي ، سَرَوْتُ

الْجُلَّ عَنْ الدَّابَةِ ٥٩١ ، السَّرَو

٦٠٢ ، سَبَا سَرَوِهِ ٩٧٥ ،

لَا تَسْرِي ، السَّرَى ٥٨٢ ،

سَارِيَة ٦٧٩ ، ٩٤١ ، سَرَاة

الليل ٧٤١ ، السَّرَاء ٩٢٩ ،

٩٤٨ ، اسْتَرَى ١٠٣٧

(سَطَح) : سَطَحَ الْجَمْرُ

(سفنج) : سفنج ١٠٣٤	(سکن) : السکن ،	(سلف) : السلف ،
سفنجة ١٢٣٥ ، ١١٥٠	السکن ١٤٠ ، مسکون ٤٠٨ ،	سُلَافَة ٧٣ ، ١١٥ ، السُفَانُ ،
(سفه) : السفه ١٩٣ ،	مَسْكَن ، مَسْكِن ٤١٣ ،	سُفَّ ٨٣٤ ، مُسَلَّف ١٠٤٦ ،
(سفوی) : السفا ،	أَسْكَنْهَا لِلرَّائِع ٥٩٠	سَلْفُه ١١٠٧
السفاه ١٩٣ ، سَفَاة ١٩٣ ،	(سَلَا) : السَّلَا . نَسَلًا	(سلفع) : سَلْفَع ٣٧ ،
١٢٥٠ ، ١١٩٤ ، ٩٢٢ ، ٥٦٠	السَّنَن ٨٢١	٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٤٢
(سغب) : السَّغْب ٥٧ ،	(سلب) : السَّلْب (شجر)	(سلق) : سَلِيقَة ، سِلْق
١٤٧ ، ٤٦٦ ، سَغْب السماء	٥٣ ، ٥٨٠ ، سَلْبَة ٥٨٠ ،	١٠٧٧ ، السلائق ١٠٥٥ ،
١٠٨٨	الأُسلوب (شجر السلب) ٥٨٠ ،	سَلِيق ١٠٠٦
(سقط) : سَقَط ، سِقْط	أَخَذَ فُلَانٌ أُسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ ،	(سلاك) : سَلَكْتُهُ
٢٨٤ ، مُسَقِطَةُ الْأَحْبَال ٣٥٩ ،	أَخَذَ فِي أُسْلُوبِ سَوْءٍ ١١٦٨ ،	الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ ٣٣٧ ،
سِقَاط ٩٥٠ ، السَّقَاطَة ١١٧٦ ،	سَلَب ١٠٢٣ ، مَسْلُوب ١١٥٤	سُلْكِي ، أَمْرِي فُلَانٌ سُلْكِي
السَّقِيط ١٢٦٩ ، سَقَاط ١٢٧٣ ،	سَلَب ٩٤٣	٥٨٩ ، أَسْلَكْتُمُونِي ٥٩٥ ،
نَسَاقُط ١٢٨٢ يَنْسَقِط ٣٩٩	(سَلَم) : السَّلَم ٦١	سُلَّكَ ، سَلَّكَان ٨٣٤
(سفق) : سَفَقَاء ٣١٣	(سَلَجَم) : مُسَلِّجَات	(سلال) : سُلَالَة ١٤٥ ،
(سقم) : سَقِيم ١١٥٨	١٨١ ، ١٨٢ ، السَّلَاجِم ،	اسْتَلَال ٥٠٩ ، ٣١٨ ، الانْسِلَال
(سقوی) : السَّقِيَّة	سَلَجَم ٦١٨	٣١٨ ، يَنْسَل ١١١٢ ، سَلَة
٩٦ ، ٩٧ سَقِي ٩٧٢ ، السَّاقِي	(سنس) : مُسَلَّس ،	١٠٠٤ ، سَلَات ٥٩١
١٢٤ ، يُسَاقُونَ ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	السَّلَس ٧١٦	(سلم) : سَلِمَ رَجُلُهُ
السَّقِي ٩١٦ ، يَدَاقُونَ ،	(سلسل) : سُلَاسِل ١٤٥ ،	٣٧ ، ١٩٦ السَّلَاجِم ٢١٧ ،
يَنْسَاقُونَ ١١٣٤ ، مُسْتَقَاهَن	لِلسَّلَسِل ٥٢٤ ، ٨١٦ ، السَّلَسِل	٣٠٣ ، أَسْلَمْتُهُ ١٩٦ ، سَلَمَات
١١٦٢	١٠٦٩	٥١ ، سَلَة ٢٥١ ، ٤٩٠ ،
(سكب) : أَشْكُوب ،	(سلط) : السَّلَاط ١٢٧٤	السَّلَم ٤٦٠ ، ٤٩٠ ، تَسَلَّمَ
السَّكَب ٥٨٠	(سلع) : سَلَع ٧٤٢	٢٦٨ ، السَّلَام ٣٩٤ ، ٨٣٥ ،
(سلك) : السَّك ١٢٩٤	مَسْلُوعَة ١٠٤١	

(سندر) : السندري ،
 السندرية ، قوس سندرية ٩٣٥
 (سنر) : السنور ١١٣٤
 (سنف) : مسانيف
 ٥٣٤ ، مسنف ١٠٤٨
 (سمن) : تسمنه ٧١٥ ،
 سنم ٩٦٨ صديق السلام ٥١٤
 (سنن) : سنن ٦٨ ،
 ٤٢٧ ، تنج عن سنن الرجل
 ٦٨ ، سنن من الإبل ٧١٩ ،
 الاسنن ٨٤ ، ١٠٨٦ ، استن
 السراب ١٠٤٧ يستن ١٢٦ ،
 ٤٤٨ ، ١٠٨٨ ، بسن ، سن
 عليه درعه ٢٨٨ ، مسن ،
 مسن ١٩ ، مسنون ٤١٦ ،
 ٦٦٤ ، سنيعة ٤٤٨ ، ١١٧٩ ،
 سفان ٤٤٨ ، السنان ٣١٨ ،
 ٥٥٩ ، ١١٥٨ ، سنون ،
 مرّ البعير في سنانه ، سنن
 الطريق ٧١٩ ، مسننة ٥٣٣ ،
 ١٠٨٨
 (سنوي) : السناء ١٣٠ ،
 ١٠٠٢ ، ٦٧٥ ، ٦٥٥ ، ٦٤٣
 ١٠٥٠ . سناء ١٠٠٥ ، يساني
 ٢١٥ ، أسناء ٦٧٥ ، المسناة
 ١٠٣٦

في القصاص ، السئلة ٩ ،
 السئلة ٥٠٠ ، ١٣٠٠ ، السئال
 ١٣٠٠ ، السئال ٢٠٤
 (سملق) : سملق ٥٩٩ ،
 ١٠٠٦ ، سملق ١٠٥٤
 (سمم) : السمامة ١٤٩ سمام
 ١٠٥٥ ، السمام ، السمم ٢٨٨ ،
 ٢٩١ ، السمم ، السمم ١١٣٤ ،
 سموم ١٠٢٢ ، مسوم ٢٢٧ ،
 ٤٤٣
 (سمن) : سمن ٥٣٧ ،
 ٨٥٢ سمن سنخ ١٠٧٩
 (سمهر) : السهري ١٤٨
 (سموي) : تسهوي ١٥٧ ،
 سمني ٩٧٢ ، سماءة ١٠٠١ ،
 سامها ١٠٤٤
 (سنبل) : أهل كرم
 وسنبل ٥٢٥
 (سنح) : السنيح ٤٢ ،
 ٢٠٣ : السائح سنح ١٠٣٨ ،
 سائحة ١٠١٠
 (سنخ) : سنخ ٣٤١ ،
 سمن سنخ ، سناخة ١٠٧٩
 (سند) : السوائد ، سند
 في الجبل ٩٣١ ، سند ١٠١٨

١١١٧ ، السلام ، سلامة
 (شجر) ٤٩٠ ، السلام ،
 السلامة ٦٠٠ ، سالم ٥٣٨ ،
 تسلموا ٩٦١ ، السلاي ١٠٥٩
 (سلب) : سلبه ٢٨٥ ،
 سلب ١١١٦ ، سلاه ٩٤٣
 (سلوى) : السلوى
 ٢١٥
 (سمال) : آسمال ٢٠٤
 (سمج) : سميج سميج
 ١١٩٢ ، ١٣٧
 (سمج) : السميج ، سمج
 الرجل ١٢٥ ، سمجة ٢٥٨ ،
 ٢٧٢ ، ٥٧٦ ، ٨٣٩ ، مسيح
 ١٠٣٧
 (سمجج) : السمجج ١٣
 (سمدع) : سميدع ٧٩٣
 (سمر) : سمرت ٩ ،
 أسمر ٥٦٩ ، السامر ٦٩٧ ،
 السمر ١٢٥٦
 (سمط) : السامط ٢١٦
 (سمع) : يستمع ٥١٣ ،
 للمسمع ٦١٣ ، سامعه ٧٥٦
 (سمل) : سملت ، السمل
 سملت أتملها سملًا ، السمل

(سوف) : صاف ٢٣٨ ،	(سوا) : ساءه ، سي ،	(السَّوَر) : (انظر سنر)
٢٩١ ، ٥٠١ ، ٦١٢ ، رَجُلٌ	٣٧٥ ، السَّوَات ١٠٧٦ ،	(سهب) : سُهوب ٩٦٨
مُسَيِّف ، السَّوَّاف ، رماه	ما لجمك سائيا ٥	(سهبج) : سَهَجَت الرِّيحُ
الله بالسَّوَّاف ٢٣٨ ، السَّوْف	(سوج) : السَّاج ١٧٨	رَبِحَ سَهْجٌ ١٠٧٩
٢٩١ ، ٥٠١ ، يَسُوف ٢٩١ ،	(سوح) : السَّوْح ١٢٢ ،	(سهد) : السَّهْدُ ٤٩٤ ،
٥٠١ ، ١٠٤٧ ، يُسُوف	ساحه ١٢٢ ، ١١٠٤ ،	١٢٩٥ ، سَهْدٌ ١٠٧٣ ، السَّهْدُ
٥٠١ ، المُسَوِّف ١٠٤٣	(سوخ) : سَاخَ ٤١١ ،	١٢٩٥
(سوق) : السَّاق ٢٩٢ ، ٢٩٣	السَّوْخ ٣٤	(سهر) : السَّاهِرَة ١٠٩٠
٨٢٨ ، قام على ساق ١٥٧ ،	(سود) : السَّوَاد ١٧ ،	(سَهف) : : السَّاهِفُ
ساق حُرٍّ ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ساقوا ،	المَسُود ، السَّائِد ١٨٩ ، السَّيَادَة	٤٦٨ ، ١١٣٥ ، ٥٥٢ ، طعام ذو
فلان يسوق مالا قطبا ٥٢٤ ،	السَّوْدَد ٣٢٣ ، سُوْدٌ ٣٩٠ ،	سَهْفَةٌ ؛ سَهْفٌ بِسَهْفٍ ٤٦٨ ،
مُسَوِّق ١٠٠١	الاساود ٦٦٣ ، لِمَسَاوِدَة ،	طعامٌ مسهفة ١١٣٥
(سول) : : الأَسْوَل ،	لِلْمَسُود ١٢٧٧ السَّيْد ٢٠٢ ،	(سهك) : : مَسْهَكَة ،
السَّوْل ١٢٥٨	٥٦١ ، ٤٦٩ ، ٢٠٣	سَهَكَت الرِّيحُ ١٠٧٨ ، رِيحٌ
(سوم) : : السَّوَام ٤٥ ،	(سور) : سَارَ ، سَوَارها ،	سَهوك ١٠٧٩
السَّوْم ٤٧ ، ٢٧٥ ، ٤٤٨ ،	شَرَاب ذُو سَوْرَة ، ذُو سَوَّار	(سهل) : : رَجُلٌ سُهْلِيٌّ
١٠٥١ ، ١١٦٠ ، خَلَّه وَسَوَّمَه	وَسَوَّار ، شَرَاب سَوَّار ،	سُهْلٌ ٧٢٥ ، الأَسْهَل ١٠٧١
٢٧٥ ، ١١٦٠ ، سَوَّم النَّمْل	السَّوَّار ٧٥ ، ذُو سَوْرَة ٧٥ ،	(سهم) : : سَهْمٌ مُضْمَعٌ ،
٢٢٠ التَّسَام ٢٤٨ ،	١١١٥ ، سِوَار ، مُسَاوَرَة ١٠٩٢ ،	سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِّيش ٢٢ ،
١١٣٣ ، يَسُوم ٢٤٨ ، ٢٧٥ ،	يَسُور ١١٥ السَّوْر ٥١١	مَطَارِدُ السَّهَام ٣٣٩ ، سَاهِمٌ
٣٥٣ ، ٣٩٤ ، ٧٢٠ ، ٨٣٥ ،	(سوط) : : سَيْط ٦١٩ ،	٤٢١ ، تَسَاهَمًا ٨٥٨ ، يَخُور
٨٩٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،	السَّيَاط ١٠٤٧ ، ١٠٦٠ ،	السَّهْم ١١٥٥
١١٣٣ ، ١١٦٠ ، السَّوَام	١٢٧٣	(سهه) : : السَّهْهُ انظر
٢٥٠ ، ٨٣٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧١ ،	(سوغ) : : سَاغ شَرَابُها ،	ستَه
١٠٣٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،	يَسُوغ لَكَ هَذَا ٤٨	

استجنى شؤن الرأس ٧٧٣
(شأو - ي) : الشأو
١٢٩٩، ١٢٩٣، ٧٢١، ٥١١
شأها ١١٢٩، شأم ١١٨٣
اشتأى ١٢٩٣

(شب) : الشبب ،
الشبوب ، للشبب ٢٦ ، ٦٠ ،
١٢١١ ، ١٢١٢ ، مُشبب ٢٦ ،
٥٣٢ ، مُشبة ، مُشبات ،
شُبب ، أشباب ٣٦ ، الشباب
١١٥٨ ، ١٠٨٢ ، ٢١١ ، يُشب
٤٠٨ ، تُشب ١٠٧٩ ، أشب
٤٤٠ ، ٦٠٠ ، ١١١٠ ،
مشبوب ٤٤٣ ، شبت يلنها
إرة ٥٨٢ ، شب نشوته الخمر
٩٥١ ، شبت الحرب ٥٤٩ ، شُب
١١٧٨ ، المنبر يشب ربح السك
٩٥١ ، يُشب صريفهن ١٠٠٧ ،
شب لما ابن ١١٥٨ ، ١١٧٨

(شبث) : الشبث ،
شبتان ١١٦١

(شبح) : مشبوح
١٢١٩ ، ٦٣٣ ، ١٣٨ ، ٨٢
الشبح ٨٢ ، ١٢٣٥ ، شبح

٦٧٥ ، السيف ٤٦٢ ، ٩٢٠ ،
أسيف ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ،
١٤٠٨ ، الشيوف ١٠٠٥
(سيل) : مسلات
١١٠ ، ١٢٧٤ ، مُسال ٥١٠
مسيل ٢٦٩ ، ٧٩٥ ، ١١٤٦
السييل ٢٦٩ ، ١١٧٦ ، مساليل
الماء ٢٦٩ ، السيكال ٥٧٠ ،
السوائل ٢٩٥ ، ١٢١٠ ،
تسيل ذفراها ١٠٦٠ . وانظر
مسيل .

سيق انظر ساق
(سيم) : سيماً سَرَوٍ ٩٧٥
(سي) : السية ٢٢٩ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ١١٢٦

الشين

(شاب) : الشؤبوب
١٢٥٥ ، ١٠٠٤ ، ٥٧٨ ، ٥٠٤
(شأم) : الشامية ٣٢١ ،
إشأم ٤٥٦ ، الأشايم ٦٠١
شومها ٧٤ ، ٧٥

(شان) : شأن ٨٣ ،
٦٥٨ ، فشأنكها فشأنكها
٢١٩ ، الشئون ٨٣ ، ١٣٧ ،
٤١٩ ، ٦٥٨ ، ٧٧٣ ، ١١٤٩

شأم ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٩٤ ،
٤٤٨ ، ٦١٢ ، ٧٢٠ ، ٨٨٩ ،
١١٨١ شأم ٣٥٣ تُسيمها ٣٢٦ ،
شأم والنكاح ٣٩٣ ، ٦٩٠ ،
شأم الرجل ، شأم من
ماله ٣٩٤

(سود - ي) : سيان ،
سوي ١٢٢ ، ساواه ١٧٦ ،
سواء ٣٥٦ ، سواء الأنف
٢٧٠ ، سواء الذرة ٩٠٦
السواء ٦٢٥ صدت سيواك
٩٣٢ السيه (انظر سي)

(سب) : السبب
١١٨١ ، ١٣٣ ، مُسبب ١٣٧
(سج) : مسيج ٦٧٤ ،
السيحان ٥٣٥

(سيد) : السيد ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٧٩٣
(انظر سود)

(سير) : مسيرة ١١٠ ،
أمرت الافة وميرتها ٢١٣
سفة أمرتها ٢١٣ أمرتنا
٦٠١ سارت ٥٢٤ ، مسير
٦٩٨ ، مسير الأقرب ١٢٤٠ ،
مسير ١١٢٧ سيرة ١٠١٩

(سيف) : السيفاة

٢٠٥ ، ٥٩٢ ، ١٢٢٦ ،

الشَّجِي ، الشَّجِي ، الشَّجِي ، شَجِي
 يَشْجِي شَجًا شَدِيدًا ، أَشْجَاهُ
 الشَّيْءُ ٢٩٣

(شعب) : الشَّاعِب ،
 الشُّعُوب ، شَعَب ، يَشْعُبُ ،
 شُعُوبًا ٥ ، شَاحِب النُّوَاقِ
 ١٠٥٦ ، شَوَاحِب ٨٨٨

(شعج) : شَعَّاجُ ٦٢٥
 ١٠١١ ، ١٠٢٧ ، شَعَّجُ ١٠٣١
 (شعج) : شَعِيجُ ١٤٨
 (شعشع) : شَعْشَعُ
 ١٠١٨ ، شَعْشَعُ ١٠١٩
 (شحص) : الشَّحْصُ

٤١٣

(شخط) : شَخَطَاتُ
 ٢٥٤ شَخَطْنَا دَارَهَا ٦٥٥ ،
 الشَّخْطُ ١٠٢٠

(شحم) : الشَّحْمُ ٨٤٩
 (شحن) : إِشْحَانُ ،
 أَشْحَنَ شَيْئًا ، أَشْحَنَ لَهُ بَسْمًا ،
 رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْحِنًا ، أَشْحَنُوا
 عَلَيْهِمُ السَّيُوفَ ٧١٢
 (شحو-ي) : الشَّوَاخِي

١٢٣٧

الشَّاحِب ١١٩

(شعج) : شَجَّ بِهِ ، شُجَّ
 بِهِ ١١٦ ، الشُّجَاجُ ١١٥٦
 يَشْجُجُ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ ٩٥٥

(شجر) : تَشَاجِرُ ٣٩١ ،
 اسْتَجَرَ عَلَى الْمُمْ ، شَجَرُهُ
 الشَّيْءُ يَشْجُرُهُ شَجْرًا ، شَجَرُ
 عَلَى يَدِهِ ١٢٠ ، شَجَرَتُهُ الرَّمَاحُ
 ١١٤٣ شَاجِرٌ ١١٤٣ الشَّجَرُ
 الْمُسْتَجِرُ ١٢٠ شَجِيرُهُ ٢١٣ ،
 مُشْتَجِرَاتُ ٨٨٨ ، لِلشَّاجِرِ ،
 وَمَشْجَرَةٌ ٧١١ ، شَجَرَتِ الدَّابَّةُ
 ٨٨٨ شَجَرَتْ بِهَا ١٠٢٩

(شعج) : شَجَّوْا ٨٥٧ ،
 إِنَّهُ لَشُجَاعٌ وَإِنَّهُ لَمَخْدُودُ ٨٧١
 شُجَاعُ الْبَطْنِ ١٢٠٠ ،
 الْأَشَاجِعُ ٥٩١ ، ١٢٩٤

(شجن) : الْأَشْجَانُ
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، الشُّجُونُ ٢٩٦
 ١٠٩٠ ، ١١٠٥ ، ١١٨٢ ،
 ١٢٩٤ ، الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ
 ١١٠٥ ، شَجَنَ ٢٩٧ ، الشَّاجِنَةُ
 الشَّوَاخِينُ ٤٦٠

(شجو-ي) : الشَّجْوُ

٦٣٣ ، الشَّبِجُ ١٢٣٤ ، شَبَّحَهُ

١٢٣٥

(شبرق) : شَبْرَقُ ٤٧١
 شَبَارِقُ ١٠٥٥

(شبع) : شَابَعَ ٥٩٠
 (شبك) : شَابَكَ ٥٣١ ،
 ٦٨٨ ، ٧٤٤ شَوَابِكُ ٥٣٢ ،
 النُّجُومُ الشَّوَاكُ ٤٠٠

(شبل) : أُمُّ شَبْلَانٍ
 ٧٩١ أُمُّ شَبْلٍ ٧٩٢ أَشْبَلُ
 ٥٣١ ، مُشْبِلُ ٥٣١

(شبو-ي) : الشَّبَا
 ٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٣ ،
 ١٠١٧ ، ١٠٤٤ شَبَاةُ الضَّمِيمِ

٩٥٥ شَبَاةُ ٩٩٩

(شنت) : الشَّنَاتُ ٢٩٤ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، أَشَّتْ ٤٦٩ ،
 أَشَّتْ بِهَا ٦٦٤ ، يُشِتُّ
 ١٠٢٠ أَشَّتِي ٩٤٢

(شتم) : تَشْتَمُ ،
 الشَّتِيمُ ١٠٢١

(شث) : شَثَّةُ ١١٨٤

(شثن) : الشَّثَنُ ١١١١

١١٣٩ الشَّثُونَةُ ١١١١

(شجب) : لَمْ يَشْجُبْ ،

(شخب) : الشراخيب	(شذر) : الشذور	(شخت) : الشخت
١٠٦٣	١٠٠٩	شَخِيت ٨٢١
(شرد) : الشريد ،	(شرب) : الشوارب	(شخص) : لم يَشْخَصْ
لَأَقْلَنَ شَرِيدَم ، ما بقي من	١٢ ، ١٣ ، ١٠٣٧ شَرَبَ ٢٢	بها شَرَفَى « بصرى » ٥٧١ ،
بِهِمِمْ إِلَّا شَرِيد ، ما بقي من	٤٦ ، ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، شَارِبُ	الشُّخُوص ١١٢٥
الذاس إِلَّا شَرِيد ، شَرِيدُ اللَّاء	٣٢ ، ١٠٩٢ ، شَارِبُ الصَّبا	(شدد) : شديد ٣٦ ،
٣٠ شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا	٥٩٦ ، شُرُوب ٤٦ ، ١٣٢ ،	١٢٣ ، ٦١٦ ، ١٣٠١ ، شديد
١٠١٤ شُرُدَّ ٦٧٥ ، ١٠١٤	مَشَارِب ٤١٩ ، ٤٨٩ ، مَشْرَبَةٌ	الاخْدَاع ، شديد الأبهري ٣٦ ،
(شردم) : شَرَاذِم	مَشْرَبَةٌ ٤٨٩ ، الشَّرْب ،	شديد الوصاة ١٤٣ ، شديد
١١٨١	الشَّرْب ٥٠٦ ، هذا شَرِيبِي	التَّيْرِ ٦١٦ ، شَدَّة ، شَادَّة
(شرر) : لِرَازِمَر ،	٦٤٧ ، المَشْرَب ٥٧ ، ٧١١ ،	١٣٠١ ، شُدَّتْ وَكَرَّتْ ٥٥٠
حِكَاكَ شَر ، جَذَلْ شَر ٤٥٠ ،	الشَّرْب ٩٥٩ ، ١٠١٥ الشَّرْبَةُ	اغْلِبَاهِ المَشَدَّد ٧٩٢
الشَّرِير ١٠١٠ ، بُشَاؤُهُ	١٠١٥	(شدف) : الشدوف
١٢٧٦	(شرح) : شَرَّحَ ،	٢٢٨ ، ١١٢٥ ، ١١٦٠ ،
(شرشر) : مُشرشرة	شَرَّحَ ٣٣ ، ٣٤ التَّشْرِيحُ	شَدَفَ ١١٢٥ شُدِفَ ٨٨٩ ،
٩٥٦	٣٤ الشَّرَاح ١٢١ ، الشَّرِيح	١٠٦٢ ، الأَشْدَف ٩٧١ ،
(شرط) : الشُّرْطَةُ ،	١٣٩ ، الشَّرِيحَةُ ١٣٩ ، ٧١٦ ،	الشَّدَفَاء ١٠٦٢
أَشْرَطْتَهُ بِكَذَا ٤٢٦	شَرَّجَهَا ١٤٥ ، ١١٤١ ،	(شدق) : شِدْقُهُ ٥٥٨
(شرع) : شَرَعَنَ ،	شَرِيحَانِ ١٤٥ ، الشُّرُوج ٦١٥	(شدن) : الشَادِن ٧١ ،
شَرَعَتْ فِي اللَّاء ، أَشْرَعَتْ فِيهِ	١١٩٤ ، شَرَجَ ٦١٥ ، ١٠٣٣	٨٩ ، ١٠٩٩ ، مُشْدِن ، شَدَنَ
دَابِئِي ٢٠ ، شَرَعَ شُرُوعًا	١١٩٤ ، سَهْمٌ مُشَرَّجٌ ٦١٥ ،	٧١
٥٠٥ أَشْرَعُوا ١١٣٤ ، الشَّرَع	١٠٣٤ ، أَشْرَجَ ١٠٣٣ ،	(شذب) : الشَّدَب ٦٧٤
شِرْعَةٌ ١٨٢ ، ١٢٥٩ ،	١١٩٤	٦٧٥ ، شَذَبَ بِشَذْبٍ شَذْبًا
الشَّرَائِع ٢٨٩ ، ٦١٨ ،	(شرجب) : الشَّرْجَب	٦٧٥ ، يُشَذَّبُ ٨٣١ ، مُشَذَّبٌ
١١١٠ ، مُشَرَّعَات ٥١٣ ،	١١٣٦ ، ١١١٩	شُدُّبُ ١١١٧ الشُّوَذَب ٣٥٠

(شطن) : شَطُون

٤١٣ ، ٥١٥ ، الأَشْطَان

٤٣٥ ، ١٠٢٠ ، ١١١٤ ،

مَشْطُونَة ٥١٨ .

(شظو-ي) شَظِيَّات

٤٥٨ ، لم تَشْظُ ، شَظِيَّتْ تَشْظِي

٨٧٨ ، شَظِيَّ الْفَرَسُ ، الشَّظَا

١٢٣٦

(شعب) : الشَّعْب ٥٠

٤٥٩ ، ٦٤٢ ، ٧٥٣ شعاب

٥٠ ، ٦٤٢ ، ١١٠٥ ، شعوب

١١١ ، الشَّعْبُ ١١١ ، ٨٣٠ ،

تَشْعَبُ ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،

شَعْبُ شَعْبًا ، شَعْبُ الْمُصَدِّقُ

رجلاً إلى بني فلان ١٠٩٨ ،

شُعْبَةٌ ، شَعْبُ ١١٠٥

(شعث) : الأشعث

١٠٠ ، الشَّعْثُ ٣١٥ ، ٥٥٧ ،

١١٥٩ ، شَعِثْتُ رُبُوسَهُم

٥٥٧ يَشْعُثُ ١١٦٧

(شعر) : مستشعر

الشَّعَارُ ٣٣ ، الشَّعَارِيْرُ ،

الشَّعَارَى ١٣١ ، شعارة ٢٦٣ ،

أَشْعُرُ بَرَكَا ، الشَّعْرُ ٤٦٩ ،

الشَّعْرَاءُ ١٢١٨ ، شَعِيرُ ٢٠٩

(شرو-ي) : الشَّرَى

٢٢ ، ٣٢٠ ، ٧٤٥ ، شَرَبْتُ

٩١ ، ٣٦٨ ، ١١٥٠ ،

نَشَرِي ١١٥٧ ، اشتريت ٩١ ،

يُشْرِي ٨٨٩ ، الشَّرَى ،

أشراء الحرم ١٠١٦ ، مَشْرَانَا

٧٣١

(شزر) : الشَّرْز ٣٦٧ ،

قول شَزَزْ ٨٠٢

(شزن) شُزْنٌ وَشَزْنٌ

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٠٤ ،

٣٣٦ ، ٤٤٢ ، ٩٤١ ، تَشَزَنُ

٣٠٤ ، الأَشْرَانُ ٩٤١ شُوزَنُ ،

شُوزَنَة ٥٢٥

(شسب) الشَّسِيبُ ٩٢٩ ،

شَاصِبُ ٩٤٨

(شصوي) : شَاصُ ٣٣٦

(شطب) الشَّاطِبَةُ الشَّوَابِبُ

٤٦٧

(شطر) شَطْرُ ٢٥٩ ، ٣٦٣ ،

(شطط) : لَا تَشْطُطُوا : ١١١ ،

شَطَّ ١١١ ، ٦٩٤ ، ١١٥٨ ،

أَشْطَطَ ، الشَّطَطُ ١١١ ، الشَّطَّاطُ

١٢٦٧

شَوَارِعُ ٥٩٥ شَرَايِي ١١٣١

الشَّرْعُ ١١٦٦ ، ١٢٥٩ ،

(شرف) : الشَّرَفُ ٢٠

٦٧ ، ٤٦٥ ، مَشْرَفِي ١٤٨ ،

٤٢٩ ، ٥٦٩ ، الْمَشْرِفَةُ ٦٩٧

إِشْرَافُهَا ٢٤٧ الشَّارِفُ ٥٧٦ ،

٩٠٦ ، الْمَشَارِفُ ٥٦٩ مَشْرِفَاتُ

الْتَوَانِمُ ٦٠١ ، أَشْرَفُ ٦٣٤ ،

١٠٨٩ ، ١١٧٧ ، الْمَشْرِفُ

١٠٨٩ أَشْرَافُ ٢٤٧ ، ٥٩٥ ،

قُرَى تُشَارِفُ الرِّيفَ ٤٢٩ ،

مُسَرَّفَةُ الْمَنَاكِبِ ١٠٠٨

(شرق) : يُشْرِقُ مَتْنُهُ

٢٧ ، يُشْرِقُ ٩٠ ، الإِشْرَاقُ

٢٩١ ، شَرِيقَ ٦٦٨ ، ١٢٣٢ ،

الشَّرِيقَةُ ٦٩٧ ، الْمَشْرِيقُ

٦٩٨ ، تَشْرِيقُ ١٢٢٣ ،

أَشْرَقَتْ ، شَرَقَتْ ١٠٣١

(شرك) : شِرْكُ ٧٨٠

(شرم) : الشَّرْمُ ٥٧٦

١١٢٧ ، شَرَمَ ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،

١٠٩٣ ، يَشْرِمُ ٥٧٧ ، ١٠٩٣

١١٢٧ ، الشَّرْمُ ٥٧٧ ، ٩٧٣ ،

١٠٩٣ ، شُرُومُ ٩٧٣ ،

الْمَشْرَمُ ١٠٣٩

السيف ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، شق
شماله ٣٤١ ، مشقوق الخشبية
٢٧٢ ، ٤٢٩ ، شقة من البرق ،
شقة السبرق ٥١١ ، نشق
٨٢٩ ، ٧٥٠ ، ماشق غباره
٧٥٠ ، الشقيقة من الطر ،
١٠٥٣ ، شقائق ٦٥٦ ،
١٠٥٣ ، أقن شقك هذا البرق
١١٠٣ ، تشقيق ٤٧٢ ، للشق
٤٧٢ ، ١٠٠٠ ، شقة ٧٩٩
(شق) : شاق أمره ١٦٥ ،
يشتقي ١٠٠٢
(شكك) : شكك ٧٣
(شكر) : الشكر
٦٩٥
(شكس) : شكس
٦٨٧ ، ٧٢٥
(شكع) : الشكاعى
٨٤٧
(شكك) : لا يشك
طوارها ٨٤ ، داحص بشكته
١٠٨٨ ، شكك عليه ٩٦٠ ،
شككن ١٠٦٠
(شكل) : شكل ٩٥٩ ،
شكلاء ١٠١٢ ، الشواكل

(شفر) : الشافر ٩ ،
١٠٠٠ ، الشفار ٨٣ ، شفرة
٨٣ ، ٢٥٠ ، الشفرتان ٢٣٢
(شفع) : شفع ٨٠ ،
٢٣٨ ، ٥٦٠ ، ٩٤٢ ، ١١٥٧ ،
١١٨٢ يشفع ١٦٢ ، شافع
٥٩١ ، الشفائع ٥٩٤ شفاع
١٠٨٣
(شف) : شف ٢٧ ،
١٠١ ، ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، شفنى
الأمر ١٠٢ ، شفنى الوجع
يشفنى ٣٣٤ ، الشفيف ٢٤٨ ،
٣٠٠ ، ٥١٢ ، ١١٧٠ ،
الشف ١٢٦٥ ، الشفان ١١٧٠
(شفن) : ١١٧٠ الشفان
١١٧٠
(شفوى) : الشفا ٧٣٣ ،
٨٢٠ ، أشفى ٦٣٤ ، أشفية
٧٦٥ ، الشفاء ٧٦٥ ، ١١٢٢
(شقشق) : شقشقة
١١١١
(شقص) : الشقص
٤٨٩
(شق) : شقت خشبية

(شمشع) : الشمشع
١٥٣ ، مَشْمَعَة ١٢٦٩
(شف) : شف ٢٦ ،
٢٧ ، المشوف ٢٦ ، ٨٣٩ ،
الشف ٢٧ ، الشوف ، مابق
على رأسه إلا شفيفات ،
أصابنا شفة من طر خفيف
٤٩ ، شففات ، شفة الجبل ،
شفة الرأس ٩٧٣ شفة ٤٩
شف ٤٤٠ ، أضحى شفيفا
٥١٢ ، مشوفة ١٠١٤
(شعل) : أشعلت ٢٢٥ ،
أشعلت ٦٣٥ ، مشعلة ٩٤٠ ،
المشعلة ١٠٨٩ ، مشعلات
١٢٧١
(شعو) : الشعوا
١٠٨٩
(شغب) : تشعب
١٠٩٧ ، ١٠٩٨
(شف) : أضحى شفيفا
٥١٢ ، الشفاف ١٠٤٢ ، ٥١٢
تشفف ١٠٤٢
(شفغ) : شفغة ٦٧٤ ،
١٠٩٢

١١٩٧ ، الشمال ١١٦ ، ٥٣٩ ،	مُشْمَخِرَات ١١٢٥ ، مُشْمَخِرَةٌ	١٢١٠ ، الشَاكِلَة ١٢١١ .
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، مُشْمَل ٥٢٩ ،	١١٤٠	لِلْمُشَاكِل ١٠٢٢ ، أَشْكَل
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، شَامِل		٥٣٠
٩٢٧ .	(شمر) : شَمَرَت ٥٥٧ ،	(شكم) : شَكِمَ ٩٦٨
(شمم) : الشَّم ١٢٧ ،	١٠٢٨	(شكوى) : الشَّكَاة
٤٥٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٢٥ ، أَشْم	(شمرخ) : الشَّمْرَاخ	٥٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، تَشَكَّيْتُهَا
١٢٧ ، ٥٧٥ ، ٦٩٤ ، ١١٤٨ ،	٣٤٢ ، ١١١١ ، الشَّارِيخ ٤٥٨ ،	٩١٩ اشتكا ٩٢٧
١١٥٨ ، ١٢٢٥ ، شَمَاء ١٦٩ ،	١١١١ ، ١١٣١ ، ١٢٩٤	(ششل) : الشَّشْلَة
٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٥٧١ ، الشَّمَم	(شمردل) : شَمَرْدَل	١٨٧ مُشْشَل ، ذو ششل
٥٧٥ ، الشَّمَام ٨٩٨	٥٢٣	١٢٥١
(شنا) : شَانِي ٢١٨ ،	(شمرق) : شَمَارِق ١٠٥٥	(شال) : شَلَّت يَدُهُ
٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ١١٤٢ ، بِشَنَوُهُ	(شمس) : شَمْسٌ ٤٣٥ ،	٨٢ شَلَّ مَنِي الْأَصَابِع ٥٩١ ،
٣٦٧ ، ٢٣٩ ، شَنِي ٢١٨ ،	إِشْمَاس ٤٥٦ ، شَمُوس ١٠٤٤	الشَّلَّة ١٧١ ، ١٠٤٨ شَلَّة
٤٦٠ ، الشَّنَأ ٥٦٥ ، ٥٦٦ !	١١٨٣ ، شَمُوس ، ٩١٦	١٠٤٨ الشَّلَّ ٦٧٥ ، نَشَلَّ
٥٧٣	أَشْمَسَ ، شَمَسَ الْيَوْمُ ١٣٠٠	٨٦٣ ، ١٠٠٠
(شنب) : أَشْنَب ،	(شبط) : الشَّمْط ،	(شلوى) : أَشْلَا ٤٤٩ ،
الشَّنْبُ ١١٠٧	شَبِطَت ، شَبَطَاء ١١٥٨ ،	الشِّلْو ١٢٧٩ ، يُشْلُون ، أَشْلَيْتُ
(شنج) : اشْنَج ١٠٨٢	شَمَاطِيط ٦٠٣	الْكَلْبَة ١٢٤٠
شَنَج ١٠٦٣ ، شَنَجَاء النِّسَاء	(شمع) : يَشْمَع ١٤ ،	(شمت) : شَامِت ١٣٧ ،
١٠٥٩ ، يُشْنَج ١٠٦٠	امْرَأَةٌ شَمُوع ١٤ ، ١٢٦٩ ،	الشَّمَات ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
(شنر) : الشَّنَار ٨٢	الشَّمْع والشَّمْع ١٤ ، الشَّمْع	تَمِتَ بِهِ شَمَاتًا وَشَمَاتَةً ٦٣٦ ،
(شنع) : يَوْمُ أَشْنَع	وَالشَّمْعُ ١١١٠ مَشْمَعَةٌ ١٢٦٩	رَجَعَ شَمَاتًا ١١٥٤
٣٨ ، الشَّانِع ، شَنَعَ يَشْنَع	(شمل) : الشَّمَال ٤٢ ،	(شمخر) : اشْمَخَر ،
٥٩٦ .	٣٤٨ ، ١٠٨٣ ، الشَّمَائِل	لِلشَّمَخِرَةِ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ،

انظر شزن	(شہو - ی) : أشاء	(شفق) : شَفَقْتُ ١٢٧٤ ،
(شوط) : شوطُ فُضاح	البصر ١١٩ (وانظر شوه)	شابق ١٠٥٦ ، ١٢٧٤
١٢٠٢	(شوب) : شُبْتُه ٢٩ ،	(شن) : شُنَانَةٌ ، يَشْنُ
(شوف) : أشاف ٤٠٢ ،	شَيْبُ الشَّيْءِ ، شَوْبُ ١١٤١ ،	شَنًا ١٤٥ ، شُنَان ١٤٥ ،
٦٣٤ ، أَشِيفُ ١٢٠٢ ، مَشُوفٌ	شَيْبَاهَا ٥٤ ، تَشُوبُ ٦٤١ ،	١٠٠٩ ، ١٠٢٥ ، شِنَان ١٤٥ ،
٨٧٧ ، مُشُوفُ ٥٢٥ . الشوف	٧٣٣ ، تَشَابُ ١٤١ ، شَوْبَةٌ	الشَّيْءُ ١٩١ ، ٤٢٥ ، ١٥٢٠ ،
شَافٌ ، شَيْفُ ١١٥٥ ، ٤٩٢	شَابُ ٦٤١ ، ٦٤٢ ، شَابُ	الشَّن ١٤٥ ، يَنْشَنُ ١٤٥ ،
شَافَ ١٢٥٤ مَشُوفُ ١٠٤٥	الغراب ١٠٩٨	شَنِين ، يَنْشَنُ ٦٨٠ ، شُنُون
المُشِيف ٥٠١ ، شَيْفَةٌ ،	(شوذ) : لِلشَّوْذِ ٥٩٩ ،	١٢٩٢ ، يَشْنُ
شَيْفَاتُ ٦٠٣	١١٠٩ ١١٠٩ أَشَاوِذُ ٥٩٩ ، شَوَذَتْ	(شهب) : شِهَابٌ ٤٦ ،
(شوق) : يَشْتَاقُ ١٥٠٣	١١٠٩	١١٦٧ ، شُهِبٌ ٤٣٠ ، شَهْبَاءُ
(شوك) : شَاكٌ ٧٣ ،	(الشَّوْذِب) : (انظر	٨٣٠ ، ١١١٦ ، شَاهِبٌ ٩٢٣ .
١٢٣٨ شَانَكُ ٧٣ ، شَوَّكْتُه ،	شذب)	(شہر) : الشَّهْرَةُ
ذَوْ شَوَّكَةٍ ١٢٥ ، ١٢٣٨ ،	(شور) : الشَّوْرُ ٢١٥ ،	١١٤٧
مَشَاكُ ، تَشَاكُ ، شَاكُ ، الشَّوْكُ	١١١٢ ، ٥٣٧ ، ١١٤٠ ، شُرُهُ	(شهد) : شَهَادَةُ أُندِيَّةِ
٥٢٩ ، الشَّوْكَاءُ ١٢٧٠	من مكانه ، شُرْتُ المِسلِ	٢٨٥ ، ٣٤١ ، ٩٤٣ ،
(شول) : شَوَّلَاتُ ،	٢١٥ ، شُورُ ٢١٥ ، شُورَةٌ ،	١٢٠٩ ، شُهْدَةُ هِفَّةٍ ١١١٠ ،
تَشْوِيلُ ٧٧ ، الشَّوْلُ ٧٧ ،	شَارَةٌ ، الشَّيَارُ ، تَشَوَّرَتْ	شُهْدٌ ٧٥٥
١٢١ ، ١٧٢ ، ٣٦٠ ، ٥٥٣ ،	المرأة ٩٢٧ ، الشَّوَارُ ٣٩٦ ،	(شهر) : تَشَهَّرُ العِيُونُ
٩٤٥ ، ٩٧٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،	٩٢٧ ، شَاتِرُ المِسلِ ٥٢ ، شَاتِرُ	٩٢٨
١٠٤٤ ، شَاتَتْ نَعَامَتَهُمْ ، شَالُ	« واحد الشَّيَار » ٩٢٧ مَشَارَتُهُ	(شہق) : الشَّاهِقُ ٤٩ ،
للإِزَانُ ١٠٧	١١١٢ ، اشْتَارَ يَشْتَارُ ١١١٢ ،	شَاهِقَةٌ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، الشَّوَاهِقُ
(شوم) : شُومَهَا ٧٤ ،	١١٤٠ ، اشْتِيَارُ ١١١٢ ،	١٠٥٥ تَشْمُقُ ١٠٠٤
٧٥ ، وانظر شَامُ وشِم	المُشْتَارُ ٥٢	(شہل) : شَهْلَةٌ ١١٧٨
(شوه) : شَاةٌ : شِيَاهُ	(شَوَزَنَة) : وشوزن	

٣٤٢ واصباحه ٢٧٨، يُصْبِحُ،

صَبَاحٌ ٤٥١، الصَّبْحاءُ ٤٩٢،

٥٩٩، صابحة، يُصْبِحُونَ ٥٥٤،

أَصْبَحُ، الصَّبَحُ ٥٩٩، تَصْبَحُنَ

١٠٠١، يُصْبِحُ، يُصْبِحُ ٣١٣

(صبر) : الصَّبْرُ ٦٦،

صَبْرَتُهُ ١١٧٧، صَبْرَتُ النَّفْسِ

٨٢، ١٣٧، الصَّبِيرُ ٧٧١؛

١١٧٧، ١١٨٥، ١٣٥٤،

الصَّبْرُ ١١٨٥، ١٣٥٤

(صبغ) : صَبَغَ ١٠٦٠

(صبو-ي) : أَمْ الصَّبِي

٤٦٤، صَبِي السَّيْفِ ٦٨٨،

حُصَامُ ذَوْصَبِي ١٠٠٥، تُصَبِي

٥٣٩، الصَّبَا ٥٣٩، شَارِبُ

الصَّبَا ٥٩٦، مُصْبٍ ٤٩٠

(صنت) : صَنَيْتَ ٨٢٣

(صحب) : صَاحِبٌ،

وَصَحْبٌ ٣٢، ١٠٩٢، مُصْحَبٌ

٩٣٤، أَصْحَابِي ٣٢، ٢٨١،

صِجَابِي ٦٥٧

(صحر) : الصَّحْرُ ١٠٦،

الصَّحْرَةُ ١٠٦، ٥٥٦، أَصْحَرْتُ

١١٣٠

(شيع) الشَّيْعُ ١٧٧،

شَايِعٌ، تَشَايَعُ ٣٢٢، أَشَاعَتْ

بِوُجْهٍ ٤٣٤ أَشَاعَتْهُ ١٢٩٩،

أَشِيعَ بَعْنُكَ أَوْ يَابُكَ ٣٢٢

شَائِعٌ ١٠٤٦، شَيْعٌ نَارَكَ

١٢٩٩، وَانْظُرْ شَيْمَ «شَيْمِ

نَارَكَ» أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ ٩٧١

(شيق) : الشَّيْقُ ١٨٠

(شيم) : شَيْمٌ، أَشِيمُ

٧٤، ٨٤٧، شَامَتْ، شَامُوا

٢٩١ شَمِتَ سَيْنِي ٢٩٢ شَاَمُهُ

٩٢١ شَيْمُهَا ٦٠٦، شَامَ ٩٣٧

تَشِيمُهُ ٧١٥، ١١٠٣، شَيْمٌ

نَارَكَ ١١٠٣، أَنْشَامٌ نَقَعًا

١١٩٢، مَهْمَا نَشِمَ ١١٢١

(شين) : الشَّيْنُ ١٢٧١

الصاد

(صبب) : تَصَابَيْتَ

٩١٧، لِلصَّبَابِ ٩٧٣، صَبَبَ

١١١١، صَبَابَةٌ ٩١٧، ١٠٥٨،

رَيْشَهَا يَتَصَبَّبُ ١٠٥١، صَبَابَةٌ

٩٣٩

(صبح) : الصَّبُوحُ ٣٤،

٧١٨، ٤٥١، صَبِيعٌ ٢٧٨،

٦٤٣، شَاةُ الْوَجْهِ ٧٨٧،

الشَّوْهَاءُ ٨٨٩، ١١١٦، أَشَاهُ

الْبَصْرِ (انظر ش و-ي)

(شوو-ي) : الشَّوَى

٢٩، ٣٠، ٢٢٤، ٤٩٩،

٥٦١، ٥٧٦، ٦٤٥، ٧٤٤،

٧٤٥، ١٠٠٠، ١٠٢٣،

١٢٧٩، شَوَايَةُ ٣٠، شَوَاتِهَا

٩٠ أَشَوَى ٢٢٤، ٥٦١، ٧٤٥.

١٢٧٩، يُشَوَى ٥٦١، ٧٤٥.

١٢٧٩ يَشْتَوُونَ ٧٣٧، أَشَتَوَى

جَنَادٍ بِهِ ١٠٣٦ الشَّوَى ١٢٧٩

شاة ٦٤٣

(شيخ) الشَّيْخُ ١٢٠،

١٢١، ١٥٠، الشَّيْخُ ١٢٠،

١٢١، ٢٠٢، ٤٢٨، مَشَاخٌ

٢٠٢، أَشَاخٌ ٢٠٢، شَايَحَتَ

لِلشَّايَحَةِ ١٥٠، الشَّيَاخُ ٢٤٠،

شَيْخَانٌ ٤٢٨، حَتَّى تُشَيِّحُوا

أَوْ يَشَاخَ بِكُمْ ٨٠٧، الشَّيَاخُ ١٢١، ١٢٠٢،

(شيد) : شَيْدٌ ٤٠٩،

الشَّيْدُ ١٢٣٥

(شيط) : مَسْنَطٌ،

نَاقَةٌ مَسْنَطَةٌ ١٢٦٧

بُصَادِي ٢١٥، ٩٣٤، ٩٣٩، مَدَيْتُ ٤١٩، مَدَيْنُ ٥١٧، تَصْدَى ١١٧٨	مَصْدَرَةُ الْكِتَاب ٣٨٨، مَصْدَرَةُ الْمَاء ١٠١ الصَّدْر ١١٧، الْمَصَادِر ٧٤٢، خِلَالِ الصَّدْرِ ١١٢٨	(مصحح) : الْمُصْخِصُحُ ١٠٣٩، مَخْصَاحٌ، ١٢٧٥، مَخْصَحَانُ ١٢٧٦، الصَّحَاصِصُ ٥٣٦، ١٢٧٥، (صحف) : الصَّخْنَةُ ٩٧ (محل) : صَحْلُ ٢٧٨ (محم) : صَخَاءُ ١٠٦، الصَّخْمُ ٢٨٧، الصَّخْمَةُ ٢٨٧، ٤٩٩، ١٢٩٢، أَصْخَمَ ٤٩٩، ١٢٩٢، ٨٧٣، ٧٧٢ (محو) : أَصْحَى ١٧٨ (صخب) : صَخِبَ ١٢ صَاحِبُ ٤٦٩ (صخذ) : صَخَذَتْهُ الشمسُ ٥٠١ صَخَذَ ٩٣١ صَخَذَ ٧٠٣ يَصْخَذُ ٩٣١ صَاخِدَ ٩٣١ (مخز) : مَسَامُ الصُّخُورِ ٢٤٨ (صدد) : أَصْدَدْتُكَ ٢٠٥، صَدَّتْ سِوَاكَ ٩٣٢، صَدَّتْ طَرِيقَهُ ١٢١١، صَدَّدَتْ ٤١٨، الصَّدِيدُ ١٠٠٣، صَدَّادٌ ٩٣٩ (صدر) : مَصْدَرُهَا ٥٧،
بُصَادِي ٢١٥، ٩٣٤، ٩٣٩، مَدَيْتُ ٤١٩، مَدَيْنُ ٥١٧، تَصْدَى ١١٧٨	مَصْدَرَةُ الْكِتَاب ٣٨٨، مَصْدَرَةُ الْمَاء ١٠١ الصَّدْر ١١٧، الْمَصَادِر ٧٤٢، خِلَالِ الصَّدْرِ ١١٢٨	(مصحح) : الْمُصْخِصُحُ ١٠٣٩، مَخْصَاحٌ، ١٢٧٥، مَخْصَحَانُ ١٢٧٦، الصَّحَاصِصُ ٥٣٦، ١٢٧٥، (صحف) : الصَّخْنَةُ ٩٧ (محل) : صَحْلُ ٢٧٨ (محم) : صَخَاءُ ١٠٦، الصَّخْمُ ٢٨٧، الصَّخْمَةُ ٢٨٧، ٤٩٩، ١٢٩٢، أَصْخَمَ ٤٩٩، ١٢٩٢، ٨٧٣، ٧٧٢ (محو) : أَصْحَى ١٧٨ (صخب) : صَخِبَ ١٢ صَاحِبُ ٤٦٩ (صخذ) : صَخَذَتْهُ الشمسُ ٥٠١ صَخَذَ ٩٣١ صَخَذَ ٧٠٣ يَصْخَذُ ٩٣١ صَاخِدَ ٩٣١ (مخز) : مَسَامُ الصُّخُورِ ٢٤٨ (صدد) : أَصْدَدْتُكَ ٢٠٥، صَدَّتْ سِوَاكَ ٩٣٢، صَدَّتْ طَرِيقَهُ ١٢١١، صَدَّدَتْ ٤١٨، الصَّدِيدُ ١٠٠٣، صَدَّادٌ ٩٣٩ (صدر) : مَصْدَرُهَا ٥٧،
(صرح) : صَرَّحَ، نَفَرِجْ ١٢٤، الصَّرِيحُ ١٢٤، ١٤٨، الصُّرُوحُ ١٧١، ٢٠٣ الصَّرِخُ ١٧١، ٦٥٥، صُرَاحِيَّةٌ ٢٣٦ صُرَاحِيَّةٌ ١٢١٩ نَفَرَّحَ ١٠٤٠، الصَّرَاحُ ١٢٧٩ (صرخ) : الصَّارِخُ ٦٧، ١٠٩، ٧٥٠، ٨٢٩، الصَّرِيخُ ١٠٩، ٣٧٨، صَرَّخَ، بَصَرَخُ اصْرُخْ لِي بَقْلَانِ ١٠٩، قَنَا حِينَ صَرَّخَ الْبَيْتُ ١١٠، الصَّرَاخُ ١٠٩، ١١٠، اصْطَرَّخْنَا ٧٥٠ (صرد) : الصُّرْدُ ٦٢، ١٠١٨، ١٠٢١، الصُّرَادُ ٦٨، اصْطَرَادًا ١٠٢١، يَصْرُدُ ١١٦٧ ١١٧٠، الصُّرْدُ ١١٧٠ (صرر) : اصْطَرَارٌ، الصَّرِيرُ ١٠٢١ (صرصر) : صَرَاصِرُ، الصَّرَصَرَانِيَّةُ، الصَّرَصَرَانِيَّاتُ ١٢٦٨، ٥١٢ (١٩٩ - شرح أشعار المهذلين)	مَصْدَرَةُ الْكِتَاب ٣٨٨، مَصْدَرَةُ الْمَاء ١٠١ الصَّدْر ١١٧، الْمَصَادِر ٧٤٢، خِلَالِ الصَّدْرِ ١١٢٨ (صدع) : يَصْدَعُ ١٨، ١٩، فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ١٩، صَدَعَتْهُ ٩٩٩، الصَّدْعُ ٢٧، ١٠٢٧ الصَّدْعُ يَنْصَدِعُ ٣٠٠، الصَّدُوعُ، صَدَعُ ٥٥٢، الصَّدَعَاتُ، يَصْدَعُ رُمْكَاً ١١٧٦، تَصْدَعُنْ، تَصْدَعُ عَنْهُ الْقَوْمُ ١٢١١ صَوَادِعُ ١٢٩٤ (صدف) : صَدَفٌ صُدُوفُ ٤٦٣، تَصْدِفُ ١٠٤٤ تَصْدَقَتْ ١٠٢٢، مُتَصَدِّفٌ ١٠٤٧ (صدق) : الصَّبِيحُ لِلصَّدُوقِ ٢٧، شَعَبُ الْمَصْدُوقِ رَجُلًا ١٠٩٨، فِرَ صَادِقُ ٢٧، صَوَادِقُهَا ٥١٨، مَصْدُوقُ ٦٥٨ صَدَّقْتُهَا ١١٠٨، ١١٠٩، يُصَدِّقُهَا ١١٠٨، ١١٠٩، يُصَدِّقُ ٥٩١، صَدِّيقُ ٩٣٣ (صدو - ي) : صَدَى ١٥٠، الْأَصْدَاءُ ١٥٠، ١٠٤٩،	(مصحح) : الْمُصْخِصُحُ ١٠٣٩، مَخْصَاحٌ، ١٢٧٥، مَخْصَحَانُ ١٢٧٦، الصَّحَاصِصُ ٥٣٦، ١٢٧٥، (صحف) : الصَّخْنَةُ ٩٧ (محل) : صَحْلُ ٢٧٨ (محم) : صَخَاءُ ١٠٦، الصَّخْمُ ٢٨٧، الصَّخْمَةُ ٢٨٧، ٤٩٩، ١٢٩٢، أَصْخَمَ ٤٩٩، ١٢٩٢، ٨٧٣، ٧٧٢ (محو) : أَصْحَى ١٧٨ (صخب) : صَخِبَ ١٢ صَاحِبُ ٤٦٩ (صخذ) : صَخَذَتْهُ الشمسُ ٥٠١ صَخَذَ ٩٣١ صَخَذَ ٧٠٣ يَصْخَذُ ٩٣١ صَاخِدَ ٩٣١ (مخز) : مَسَامُ الصُّخُورِ ٢٤٨ (صدد) : أَصْدَدْتُكَ ٢٠٥، صَدَّتْ سِوَاكَ ٩٣٢، صَدَّتْ طَرِيقَهُ ١٢١١، صَدَّدَتْ ٤١٨، الصَّدِيدُ ١٠٠٣، صَدَّادٌ ٩٣٩ (صدر) : مَصْدَرُهَا ٥٧،

(صفوي ي): الصفوي

٥٥٦، الصفوي ٥٥٦، ٨٤٥،

أَصْنَى إِصْنَاء ٦١٣

(صنح): الصنح، سِنْفُ

مُصَنِّح، الصفيحة، صَفْحَة

السيف ٤٦٩ الصَّفْحَتَانِ ٦٨٨

١١٦٤، الصَّفْحَة ٧١٧،

صَفْحَانِهَا ١٠٢٢

(صفر): ذَهْرًا صَفَر

١١٢، مُصَفَّرٌ ٢٨٦، صِفَر

٤٢٢، ١١٧٣، الصُّفْر ٦٠١،

صَفْرَاء ٨٣٩، ٩٥٤

(صنصف): صَنَصَفْ

١٠٤٦

(صق): تُصَقِّق ١١٥

صَقَّقْتُهُ الصَّوْاقِقُ ١٥٨، مُصَفِّقَة

١٧٢، صُقِّقَتْ ١٠٤٠ صَقُوق

١٨٢، يُصَفِّقُهُم ٤٤٩، ٤٥٠،

التَّصْفِيق ٤٤٩ الصَّفَاق ٨٣٣

صُقِّقْتُ، صُقِّقْتُ بِهِ، يُصَفِّقُ

تَصَفَّقُ ٨٥٠ أَصَقُّ ٩١٧

(ضن): الضَّنْ ٢٧٦،

٣٠٠، ٣٠١، ٤٥٧، ١١١١،

الصَّفْنَة ٢٧٦، ٣٠١، ١١١١،

صَوَانٍ، الصَّافِئُ ٥٠١

صَرَا يَقْرَوُ صَرَى الْأَمْرَ

بَصْرِيه، صَرَاءُ اللَّهِ ١٠٣٤

(صعب): المصاعب

١٩٨ الجال المصاعب ٩١٧،

الصَّعَاب ١٩٨، ٦٠٦

(صعتر): الصعائر،

صَعَتَرٌ ٦٠٦

(صعد): تَصْعَدُ نَفَرًا

مَا تَصْعَدُنِي شَيْءٌ كَمَا تَصْعَدُنِي

خُطْبَةُ النِّسَاءِ، تَصْعَدُنِي فُلَانٌ

صُعُودًا شَدِيدَةً ٥٠ تَصْعَدُفُوقَهَا

١٠٣٢ الصَّاعِدِي ٢٤، صُعْدَاء

٣٢٣، ٤٩٢، ٥١٦، الصَّعِيد

٤٣٥، الصَّفْدَة ٤٦٨، ١١٣٥

وُلِدَ صَفْدَة ٥٢٤ بَنَاتُ صَفْدَة

٥٢٥، صَعْدٌ ١٠١٩، صُعْدَاوِي

١٠٢١، مُصَعَّدَة ١١٤٦

(صعر): صَعْر ١٦٨،

٣٥٥، ٥١٨، ٦٥٦، الْأَصْعَر

٢٨٩، ٥٥٦، الصَّعْر ٢٨٩،

١٠٨٧، الصَّيْمَرِي ٢٨٩

(صعق): مَصْعَقَة، مُصْعَقَة

٩٦٩ مُصَقِّق ١٠٠٤

(صفر): صَفِيرُهَا ١١٧٨

صَفَارُهَا ٣٩٦

(صرع): صَرِيع ٤٣١،

صَرِيع ٦٨٣، صَرِيعٌ ١٠٨٢

(صرف): صَرَفَ

تَصَرَّفَ ٢٥٤، صَرَفَ ٤٩١،

صَرَفَانِ ١٢١٢، مَصْرُوفَة

صَرَفَ ١٢٦١ صَرَفُفْنِ ١٠٠٧

تَصَرَّفَ ١٠١٣، ١٢١٢،

١٠٤٨

(صرم): الصَّرْمَة من

الإبل ٧٨، الصَّرْم ٧٨،

المُصَرِّم ٧٨، ٢٣٩، ٣١٥،

الصَّرْم ١٩٨، ١٠٣٧، ١١٦٩،

الأَصْرَام ٧٨، ١٥٧، ٨١٦،

الصَّرِيم ٥٢٣، ٥٣٧، ١٠٦٢،

الصَّرْم ٨٩٨، ١٠١٢، ١٠٢٦،

١٠٣٨، تَصَرِّم، ١٠١٢ الصَّرِيمَة

٢١٥، ٤٤٣، ٦١٧، ١٠١٢،

١٠٦٢، الصَّارِم ٢٥٧، ٢٧٢،

٣٥١، ٤٢٩، الصَّوَارِم ٥٥٠

انصرام ٢٨٧، الصَّرَام ٣٠٥

١١٨٤، صَرَمَاء، مُصَرَّمَة،

٤٥٣، المُصَرِّم ٥٤٠، أَصَرِّمُ

٥١٣، صَرَامٌ ٨٨٠، يَنْصَرِّمُ،

مَنْصَرٍ ١١٣١

(صرو ي): صَرَوْنُ،

٥٨٢ ، يَصَلِّي ، يَصْطَلِي ١١٢٣ ،

الصُّوَانُ ١٢١٢

(صَمَت) : صَمَّتْ ٤٩٣

مُصَمَّت ، يُصَمِّتُهُمْ ١١١٨ ،

مُصْمُوت ٨٢٠

(الصَّمَاح) : ٣٢٤ ،

تَصَمَّحُ ٥١٧

(صَمِخ) : الصَّمَاحُ ٣٢٤

(صَمِغ) : الْمَصَمِّغُ ، ٣٢٣

مُصَمِّغُ ٢٢ ، أَصَمِّغُ ٢٣ ، ٢٧٤ ،

رَأَى أَصَمِّغُ ، بَقَرَات

مُصَمِّغَات ، أَذُنُ صَمَمَاءِ رَجُلٍ

أَصَمَمِي الرَّأْيِ ٢٣

(صَمَم) : صَمَمَ ٢٤٠ ،

صَمَمِي ضَمَامَ ٣٨٤ ، أَصَمَّ ٥٦٩ ،

الصَّمِيمُ ٦٧٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ،

١١٤١ ، ١١٤٣ ، ١١٦٠ ،

صَمِيمٌ نَفْسِهِ ٧٤٤ ، صَمِيمٌ

٦٨٧ ، مُصَمِّمٌ ١٢١٨

(صَنَج) : صَنَاجَةُ الصَّنَجِ

١١٦٦

(صَنَع) : رَجُلٌ صَنَعَ ،

٣٩ ، ٦٩٥ ، امْرَأَةٌ صَنَاعُ ٣٩ ،

٦٩٥ صَنَعَ الْأَطْبَاقِ ١٠٤٠

صُنُوعُهَا ٢٢٥ ، الصُّنْعُ ،

(صَلَد) : زَنَدَ صَلَدٌ ،

صَلَدَ زَنْدُكَ ، الرَّجُلُ الصَّلَدُ

١٠٢ ، صَلَدَاءُ ٥٣٩ ، صَلَدٌ

فِي الْجَبَلِ ، الصَّلُودُ ، حِجَارَةٌ

صَلَادَةٌ ١١٢٤ ، يَصْلِدُ ١١٢٤ ،

١١٧٠

(صَلَع) : أَصْلَعُ ، جَبَلٌ

أَصْلَعُ ٣٩ ، كِرَاسُ الْأَصْلَعِ

٣٤٢ ، انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ ٣٩ ،

صُلْعُ ٣٤٠ ، صُلْعُ الطُّبَاتِ

١٠٧٨

(صَلِغ) : الصَّالِغُ ٦٠

(صَاف) : الصَّلِيفُ ٥٤١ ،

١٠٣٢

(صَلَق) : مَصَالِقُ ٥٤٣ ،

١٠٥٥ مِصْلَقُ ١٠٠٦

(صَلَلَ) : صَلَّى أَصْلَالٌ

٣٧٣ ، الصَّلَالُ ٥٠٠ ، الصَّلَاةُ

٥٠٠ الصَّلَالُ ١٠٥٩ يَصِلُ

١٠٤٣

(صَلَم) : الصَّلِيمُ ٦٢ ،

صَلَمَاءُ ٤٢٣

(صَلَو - ي) : صَلَاةٌ

الْحَرْبِ ٤٥٠ ، مَا يَرْتَدُّ صَلَايَا

(صَفَو - ي) : الصَّفَا

١٠ ، ٤٨٨ ، تُصَفِّي ١٣٥ ،

صَفِيٌّ ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٥٢٠ ،

تُصَفِّي ٥٢٠ ، صَفَايَا ١١٤٥

(صَقَب) : الصَّقَبُ

٥٨ ، ٥٧

(صَقَر) : صَقَرَ ١٠١٢

(صَقَعَ) : الْأَصْقَعُ ،

صَقَعَاءُ ٣١٣

(صَقَل) : الصَّقَلُ ٩٠ ،

الصَّقَالُ ٤٩٩ ، ٥٦٨ ، ٩٦٤ ،

صَقِلَ ٥٢٩

(صَكَّ) : يَصْكُكُمَا ١٨

مُصْكُكُ ١٠٢٣

(صَاب) : صَلَبَتِ الشَّمْسُ

تَصَلَّبَتْ ، وَتَصَلَّبَتْ ١٢٦ ، صَلَبٌ

١١١٧ ، مَصْلُوبٌ صَلَبٌ ١١٠٧

الصَّابِبُ ١٢٠٥

(صَلَتْ) : مُصَالَيْتُ

٢٦٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، مُصَالَتْ

٩٤٣ صَلَتْ ٨١٩ ، ١١٠٧ ،

مَصْلُوتٌ ١١٠٧ مُنْصَلِتُونَ

٢٦٨

(صَلَح) : إِصْلَاحٌ

١٦٦

صَنِيع ٢٨٣ ، صُنِع ٣٢٩ ، صَانَت ٥٣٩ ، يُصَانِفَن خَطَوَهَا مُصَانَعَةُ الْأَطْفَال ١٠٠٠ (صنف) : أَصْنَفُ ، تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتْهُ ٣٢٠ ، يَتَصَنَّفُ ، صَنَفَ الشَّجَرُ ١٠٤٣ (صنب) : صَنِيبُ الصيف ٥٠١. مُهَابِيَّةُ، الْقَهْبَاءُ ٥١٥ (الصَّيْبُ) : ٥٠١ ، صَيْبُ الْحَرِّ ٥٠٠ ، صَيْبَتْهُ الشمس ٥٠١ (صبر) : تَصَبَّرَ ١٢٦ ، صَبَّرَتْهُ ١٢٦ ، صَبَّرَتْ الْإِهَالَةَ ، الصَّهَارَةُ ٧٣٢ (صبل) : الصَّوَاهِلُ ، صَبْلٌ ٢٧٨ (صوب) : صِيَابُهَا ٥٠١ ، صَابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صَابَتْ قَدَالَهُ ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابُ بَارِقَةٍ ١٧٢ ، الصَّوْبُ ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَهُ ٩٧ ، الصَّابُ ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ،	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَاتٌ ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ (صوت) : أَصَاتَ ١٨٢ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، مُصِيت ٨٢١ (تصيخ) : انظر صيخ (صور) : صَوَّارَ ٦٥٦ ، صَيَّرُوا ٧٢٧ ، صَارَ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١١٧٦ ، يَصُورُ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٦ تَصَوَّرُ ٧٢٨ الْإِفْصَورَ ، الصَّوْرُ ١٠٨٢ تَصَيَّرُهَا ١١٧٦ صَارَ ١٢٩٧ (صوع) : أَنْصَاعَ ٢٨ ، أَوْفَتْ صَاعَهَا ٧٦٥ (صوغ) : صَوَّغَهَا ٦٨٣ ، (صوم) : مَصَامٌ ٦١٣ ، ٧٢١ ، الصَّوْمُ ١١٢٥ (صون) : الصَّوَّانُ ٧١٤ المَصَانُ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، أَصْطَنَ ٥٣٠ (صوو - ي) : الصَّوَّى	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَاتٌ ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ (صوب) : صِيَابُهَا ٥٠١ ، صَابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صَابَتْ قَدَالَهُ ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابُ بَارِقَةٍ ١٧٢ ، الصَّوْبُ ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَهُ ٩٧ ، الصَّابُ ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ،
---	--	--

أُستُضربُ العسلُ ١١٣٩، ١٤٢	(ضجع) : مُضَجَّعة ٥٠٨،	٥٠، مُضطافة ١٠٩٢ مُتَصَيِّف
الضَرْبُ ١٤٢ ، ١١٣٩ ،	ضَجُوع ٩٤٩، نَضَجَّعُ، الضَّاجِعُ	١٠٤٣
مَضْرِبٌ ، مَضْرِبٌ ٢٧٢ ،	١٠١٠، نَضَجَّعُ ١٠٠٧ مُضْطَاجِعِي	(صيق) : صَيِّق ٧٥٩
الضَّرَابُ ٢٨٦، ضَرْبُ جَوْهَرٍ	١١٦٧	(الصَّيْلَمُ) : انظر صلم
٥١٥، الضَّرَابُ ١١٦٥	(نخضج) : النَضْجُضاح	(صَيَّب) : انظر صهب
(ضرج) : الضَّرْجُ ١٣٩	١٦٨، ١٦٧، نَضْجَضَح ١٦٨	(الصبيد) : انظر صهد
٧٢١ مُضَرَّجٌ ١٠٣١	(ضك) : الضَّكُّ ،	الضاد
(ضرح) : الضَّرْحُ ١٤٩،	رجلٌ ضَكٌّ ، ضَحَكْتُ	(ضأبل) : الضَّئِيلُ ٦١
١٩٦، أَضْرَحُهُ ١٤٩ ، ١٩٦	النَّخْلَةُ، فَضَحَكْتُ ٩٦ الْمَضْحَكُ	(ضال) : الضَّئِيلُ ٦٤٥،
ضَرَحَهُ برجله ، الضَّرْحُ ١٩٦،	٦١٢	تضال (نخف تضال) ١٢٢٤
مَضْرَحِيٌّ ٩٢٨	(نخل) : الضَّخْلُ ٩٤،	(ضب) : الضَّبُّ ١٢٩٢،
(ضرر) : الضَّرُّ ١٦٢،	١٣٤، ٥٠٥، ٧٢١ الضَّخُولُ	ضَبَابٌ ١١٤٩
أَضَرَّ بِهِ ١٦٢ ، ١١٤١ ،	١٣٤، الضَّحَالُ ٥٠٥	(ضبح) : يَضْبَحُ ١٠٠٦،
١١٧٦ الضَّرِيرُ ٥١٦، ٥٣١،	(نحو - ي) : ضاحية	١٠٤١
٧٢٧ ، ١٠٤٥ ، ١٠٥٩ ،	١٦٩، ضايح ، ضاحي الذراع	(ضبر) : ضَبَرُ ٢١٤ ،
١١٧٧ ، إِنْهُ لَنَوْضِرِيرٌ ١١٧٧،	ضاحي قبيصه ٩٦١ ، ضاحي	إِضْبَارَةٌ ٥٦٨ ، ضَبْرُ ١١١٥
الضَّرِيرَانِ ٥٢٩ ، ضَرِيرًا	الجلد ١١٨١، مَضْحَاةٌ، المَضاحي	ضَبْرَةٌ ٥٠٥
الوادي ، الضَّرَرُ ١١٤١	٥٩٣، ضَحِيٌّ ٨١٩ ، ضُحْيًا	(ضبط) : ضَبَطُوهُ ٨٦٤،
(ضرس) : ضَرَسَ ١٥٦،	١٠٢١، نَحْنِيانُ ١١٤٨، يَضْحَى	ضَابِطٌ ٥٣٢
ضَرَسَ ١٥٦، ٨١٦، التَّضَرِّيسُ	١١٦٧، ضَحِيَاءُ ٩٥٣	(ضبع) : الضَّبُعُ ٣١٤،
١٥٦، ضَرُوسٌ ١٥٦ ، ٢٧٠،	(ضرب) : يَضْرِبُونَ	٣٢٣، ٥٥٢، ١٢٦١، الضَّبْعُ
٤٤٧، ٤٤٧، الضَّرِّيسُ ٤٤٧،	يَذِيهَا ٥٥٤ ، الضَّرْبَاءُ ١٩ ،	٣١٤، ٣٢٣، ٥٥٢ ، ضِبَاعُ
٥١٦، مُضَرَّسٌ ٧١٤، ١٠٠٣	٢٠، ضَارِبٌ ١٩ ، ضَرِيبٌ	١٢٦١ ضِبْعَاءُ ٢٢٣، ناقةٌ ضِبْعَةٌ
لِلضَّرْسَةِ ٧١٥ ، نُضَرَسُ	٢٠، الضَّرِيبَةُ ٣٨ ، ٢٣٢ ،	٨٧٩، ضَابِغٌ ٤٣٢ ضَوَابِغُ
١١٦٥ ، الضَّرْسُ ١١٦٥ ،	٣١٤، ٧١٦، الضَّرَائِبُ ٩١٧،	٨٨٩

جَانِبَيْهِمْ ٦٣٥ ، اللَّفْمُ ٧٦٤	(ضفر) : تَضَافَرُوا ٣٤٨ ،	١٢٣٣ ، ضِرْسُهُ ١١٦٥
(ضمن) : ضَمَّنْتِي ، ضَامِنٌ	١١٩٧ ، الضَّفِيرَةُ ١٠٣٦ ،	(ضراط) ضَرِطٌ ٧٩٣
٤٤٤ الضَّمْنُ ٩١١ ، تَضَمَّنَتْ	ضَفَّرَ ١١٦٧ ، التَّضَافَرُ ١١٩٧	(ضرع) : يَضْرَعُ ، ضَرَعَ
القبور ١٠١٢	(ضفط) الضَّفَاطَةُ ٦٧٥	٣٠ ، الضَّرَاعَةُ ٢٠٨ - ٢٦٦ ،
(ضنك) : ضَنَكُ ٥٣١	(ضفوى) : ضَفَا ،	١١٤٢ ، الْأَضْرَعُ ٣٤١ ، ٦٣٣
(ضنن) : مَضْنَةُ ٤٠٢ ،	يَضْفُو ٧١ ، الضَّافِي ٧٢ ، ٩٧ ،	الضَّرْعُ ٤٢٠ ، الضَّرِيعُ ٥٩٨ ،
٦٣٤ ، ضَنِين ٤١١	٤٦٨ ، ١١٧٦ ، ١١٨٣ ،	مُضْرِعٌ ، أَضْرَعَهُ ٩٧٥ ،
(ضهل) : ضَوَاهِلُ ،	الضَّفْوُ ٩٧ .	ضَرِيعٌ ١١٤٢
لَهَا لَتَضْهَلُ بِالشَّىءِ ١٠٢٨	(ضلع) : أَضْلَعُ الضَّالِيعُ ،	(ضرك) : الضَّرِيكَ
(ضوا) : أَضْأَنِي ١٧٩ ،	رَجُلٌ ضَالَعٌ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ ١٩	٢٦٠ ، ١١٧٢ ، ضُرْكٌ ٢٦٠
يُضِي رِبَابًا ١٩٧	مُسْتَضْلِعٌ ٥١٢ ، مَضْلُوعَةٌ ،	(ضرم) : الضَّرَامُ ،
(ضوج) : الْأَضْوَاجُ	ضَلِيقَةٌ ١٢٥٩ ، الْأَضَالَعُ ٥٢١ ،	نَضَطْرَمٌ فِيهِ ١١٠٣ ، الضَّرَمُ
١١٤١ ، ضَوْجٌ ٧١١	٩٣٥ الْمُضْلِعَاتُ ٨٩٠	١١٢٩ ، إِضْرَامٌ ١٠٠٤
(ضوع) : يَنْضَوِعُ ٣٠	(ضلل) : اسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ	(ضروى) : الضَّرَاءُ
نَضَوِعٌ ٥٢٣ ، ضَاعَنِي هَذَا	١٤١ ، مُضَلَّلٌ ٧٤٦	٢٧ ، ضِرْوُ ، ضِرْوَةٌ ٢٧ ،
الأمرُ ، يَنْضَاعَانِ ٢٥٢	(ضجل) : اضمْجَلْ ٢٤٦	ضَوَارٍ ٢٨ ، ٦٠٠ ، ضُرِيْنٌ
(ضوف) : للضَّوْفِ	(ضنخ) : لَتَضْمَخَ ١١٢١	٢٨ الضَّرَاءُ ٢٠٢ ، ١١٩٤
لُضَافٌ ، الْإِضَافَةُ لِلتَّضْيِيفِ	(ضمز) : ضَمَزَ ، يَضْمُرُ	(ضمضع) : اَنْضَمِضْ ١٠
(انظر ض ي ف)	٥ ، ضَمِيرٌ ٢١٥ ، ١٠١٢ ،	(ضصف) : الْمُضَصَّفُ
(ضبيح) : الضَّبِيحُ ٢٣٩	مُضْمَرٌ ٤١١ ، مُضْمَرٌ ٥٢١ الضَّارُ	١٠٨٧
(ضيع) : أَضَاعَ ٣٩٨ ،	٧٤٢ مُضْطَمَّرٌ ٢٠٢ ضُمُورٌ ٥ ،	(ضغم) : الضَّغْمُ ، الضَّيْقَمُ
مَضْيَعٌ ٦٠٣ (ضاعنى انظر ضموع	١٠٠٩	٥٤١
(الضَيِّمُ) : انظر ضغم	(ضمم) : ضَمُّوا ١٨٦ ،	(ضنن) : التَّضَانُّنُ ٣٦٨ ،
(ضيف) : التَّضْيِيفُ	أَضَامِيمٌ ، إِضْمَامَةٌ ، إِضْمَامَةٌ	ضَفِينَةٌ ٩٣٣
١٣٩ ، الْإِضَافَةُ ١٨٤ ، مَضُوفَةٌ	الْكُتُبِ ٥٦٨ ، ضَمَمْنَا عَلَيْهِمُ	(ضفو) : الضَّفْوُ ٥٥٦
		(ضفدع) : الضَّفَادِعُ ٥٩٤

طَخِيَّة ١٠٤٢	١٠٩٠، صَنَعُ الْأَطْبَاقِ ٢٠٤٠	ضَافَةٌ، بِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ، ضَفِئَتْهُ
(طرب): طَرِبْتُ، الطَّرَبُ	(طحر): الطُّحْرُ ٤٩٢،	أَضَفْتُهُ ٣٥٨، يَضِيفُنِي ١٠٥٩
طَرِبْتُ ١٠٥، ٤٢٤، مطارب،	٥١٠، أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ ٢٤،	ضيف، ضائف ٨٢١ المضاف
مَطَرَبَةٌ ١٢٥، الطَّرَابُ ٧١٩،	أَطْحَرُ خِتَانَهُ ٥١٠، طَحُور	١٠٧٢، ٨٧٧، ٥٩٩، ٣٥٨
١١٢٩، طَرِبُوا ٧٩٨	٦٨، طَحَرْتُ ٦٧٥ يَطْحَرُ	١١١٥، ١٢٧٣ للضوف ٨٧٧
(طرح): تَطْرَحُ ١٢٥،	٨٨٨، مِطْحَرٌ ٢٤، ٦٧٥،	ضيقة الوادي ١٠٥٢
الطَّرُوحُ ١٧١، مطاربج ٥٢٠	١٠٨٣،	(ضيل): ضالته ٨٥٦،
طَرَحَ ٦٣٤، مَطْرَحٌ ١٠٣٨،	(ططحح): طَحْطَحَتْ	١١٥٥، الضال ٥١٢، ٥٣٩،
طَرَحَتْ ١٠٧٤	١٠٣٠	١٠٣١، ١٠٥١، ١٠٦٠
(طرد): الطَّرْدُ ٢٣١،	(طحل) طَحِلْتُ، الطَّحْلَةُ	(ضيق): ضيقة الوادي
١٢٩٩، ٩٢٥، ٤٢٩، ٤٢٨	٢٧٥، الْأَطْحَلُ، الطَّحَالُ	١٠٥٢، المضائق ١٠٥٣،
الطَّرِيدَةُ ٢٨٤، طَرِيدٌ ١٢٩٢،	١٠٧٩	١٠٥٦
مَطَارِدٌ ٣٣٩، ٧١٦، ١٢٩٩،	(طحلب): الطَّحْلُبُ	الطباء
مِطْرَدٌ ٣٣٩، مِطْرَدٌ ٤٢٨،	١١٠٦، ١٠٨٦، ١٠٥٠، ٥٠٥	(طاطأ) مُطَاطَأَةٌ ١٩٤،
مِطْرَدٌ ١٠١٨، طِرَادٌ ٤٢٨،	(طحم): طَحْمَةٌ ٦٨٨	مُطَاطِئٌ ٧٩٦
اِطْرَادٌ ٤٢٨، ١٠٢٩، طرائد	(طحن): طَحْنٌ ٥١٦	(طبيب): الطَّبُّ، طَائِبٌ
١٢٩٦، تَطَارَدَتْ ١٠٢٩،	طَحْنٌ ١٠٥٢، الطَّحِينَ ٥١٩	طَبُّ لَبٍّ، طَيْبٌ لَيْبٌ ٢٤٦
اِطْرَدَ الْقَادِسُ الْأَرْمُونُ ٥١٦	(طحوى): طَحَا الْبَحْرُ،	الْأَطِيبَةُ ٢١٨، الطَّبَائِبُ ٢٤٦،
(طرر): الطَّرْرَانُ ٢٩،	الطَّاحِي ٢٦٦، طَاحَى الْحُلُولُ	٩١٩ طِبَابٌ ١٢٩٧
٢٠٢، ١٣٦، ٧١، ٣٢	٢٦٨، طَاحَى الصَّفَا ٩٥٥	(طبع): مُطَبَّعَةٌ،
١٢٩٢، ٦٦٤، الطَّرَّةُ ٢٠٢،	طَاحَى الْقِيَابُ ٩٧٥، طَحَاها	الطَّبْنُ ٢٠٨
١٠١٠، طَرَّ ٣٦٨، ٨٧٢،	٢٦٦	(طبق): مُطَبَّقٌ ٦٥٩،
طَرِيرٌ ١٠١١، ٦٦٤، ١٠٦٢	(طخف): الطَّخْفُ ٦٨،	طَبَّقٌ ٦٥٩، ٧٤٦، مُطَبَّقَةٌ
(طرغش): اِطْرَغَشَتْ	٢٤٧، ٢٤٦	٧٤٦، ذَهَبَ طَبَّقٌ مِنَ اللَّيْلِ؛
١٩٧	(طخوى): طَخَا ٦٨،	طَيَّاقُ اللَّيْلِ ١٠٦٢ أَطْبَاقُهَا

١٤١ ، ٣٥٤ ، ١٠٥١ ، مَفَلَا	٨٤٨ ، المَطَرِيقُ ، ٦٥٩ ، طَرِيق	(طرف) : الطَّرَافُ ٥٧
٥٧٤ ، طَفَلَتِ الشَّمْسُ ٥٧٤ ،	١٠٥٤	١٢١١ ، الطَّرَفُ ١٠٧ ، ١٤٨ ،
المُطَفِّلَاتُ ٩٢٤	(طعم) : مَطْعَمٌ ٢٦٨ ،	٣٣٧ ، ١١٥٣ ، الاطراف
(طِفْوَى) : الطَّفَى ١٤٠	المُطْعَمُ ٦١٧ ، طَعِمُوا ٤٦٠ ،	١٧٥ ، ٤٣٢ ، أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ
يَطْفُونُ ٢٠٠ ، أَلَاتُ الطَّفَى	الطَّعْمُ ٩٧٤ ، ١٢٠٠ طَعْمُ	عَظْمِهِ ، خَذَّ بِطَرَفِكَ حَتَّى
٥١٧	٩٧٥ ، ١٢٠٠ طَعْمَةٌ ١٠٤١ ،	أَخَذَ بِطَرَفِي ١٧٥ ، الطَّرَفَانِ
(طَلَب) : الطَّلَبُ ٢٢٠	مَطَاعِمٌ ٧٧٣	٤٣٢ ، الطَّرِيفُ ١٠١٠ ،
٣٩٧ ، أَطْلَبُ التَّخَجُّ ؛ أَطْلَبُ	(طعن) : مَنْ يَطْعُنُوا	غَضَبُ الطَّرَفِ ١٠٩٩ ،
الحَبِّ ٥١٣ ، مَطْلَبُ ٢٠٥ ،	فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ ٦٢٦ مَطْمَنَةٌ	المُطَرَّفُ ، طَرَفَ أَوَائِلِ الْإِبِلِ
١١٠٣ ، طَوَالِبُ ١٠١٠	٧٨٣	١١٣٦ ، طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ
لَا أَطْلُبُ أَتْرًا بَعْدَ عَيْنِ ١٧٤	(طَفْوَى) : الطَّفْوِيَّةُ ١١١١	الْإِبِلِ ، طَرَفَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ
طَلِيبُ ١٠٢٦	طَفْيَا ١٢٩٠	١١٣٧ ، الطَّرْفَاءُ ٤٦٠ ، طَرَائِفُ
(طَلَع) : الْأَطْلَاحُ ١٢٣	(طَفَا) : مَطْفَنَةٌ ٧٤٦	١٠٣٨ يَطْرِفُ ٦٢٦
١٦٤ ، طَلَجَ ، يَطْلُجُ طَلْحًا	(طَفَح) : طَفَحَ ، يَطْفَحُ	(طَرَق) : الْأَطْرَاقُ ١٠٠
٢٠٢ ، الطَّلَحُ ٤٦٠ ، ١١٧٧	طَفَحًا ، طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ ،	طَرِيقُ ١٠٠ ، ٣٠١ ، طَرِيقُ
طَالِيحُ ٢٠٢ ، ٨٩٨ طِلَاحُ	تَرَكْتُ النَّهْرَ يَطْفَحُ ١٢٧٨	دُعُوبُ ٥٧٨ ، الطَّارِقُ ١٤٦
٢٣٧ ، طُلُجٌ ١٠٤١ ، مَطَالِيحُ	(طَفَر) : طَفَرَ ٢١٤	٤٤٤ ، الطَّرُوقُ ١٤٦ ، ٦٣٥
١٢٢	(طَفَطَف) : الطَّفَاطِفُ	طَرَائِقُ ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٠٥٥
(طَالَط) : الطَّلِيطِينَ وَلَعَامَا	طَفِطْفَةٌ ١٨٠	طَرِيقَةٌ ١٥٣ ، مَطْرَقَةٌ ١٥٣ ،
الطَّلِيطِينَ (٦٢	(طَفَل) : مَطَاوِلُ ١٤١	الطَّرَاقُ ١٧٤ ، ٢٨٧ ، الطَّوَارِقُ
طَلَّلُ) الطَّلَاطِلَةُ ٦٢	٢٥٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ،	٢٨٧ ، تَطَرَّقَ بِالْحَصَى ٢٨٧ ،
الطَّلِيطِينَ ٦٢ (لَعَامَا صَوَابُ	مُطْفِلُ ١٤١ ، ٤٩٠ ، ٥٣٠	أَطْرَقَ ٣٠١ ، أَطْرَقَتْ ٤٩٣ ،
الطَّلِيطِينَ) (طَالَع) : طَالَعَ بِذِمَائِهِ	لَيْلَةُ مُطْفِلٍ ، شَاءَ مُطْفِلُ ١٢٥٧	التَّطَرَّقَ ٥١٤ ، تَطَرَّقَ ١٠٠٥
طَلَعَ النَّبِيَّةُ ٢٥ ، مَطْلَعُهَا ٣٢٣	الطُّفْلُ ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ١٠١٦ ،	طُرُقَةٌ ٦٠٤ ، ٧٩٤ ، ٨٤٨ ،
	طِفْلُ الْقِيَامِ ١٠١٦ ، مَطَايِلُ	كَسَفًا يَطْرُقُهُ ، أَيْتَنُكَ طُرُقَةٌ

٦٨ (طهوى): الطَّهَاءُ	١٠٧٤ طَمَر ٢١٤، طَمَرُ الْجُرُوحِ	طِلَاعُ السَّكْفِ ٦١٧، طَلِيْمَةٌ،
٢٤٦	٢١٤، طَمَرُ النَّجْلِ ٥٥٥،	طَلَانِعُ ٦٩٧، تَطَالِيْعُ،
(طوب): مَطَاوِبُ،	الأَطَارُ ٢٣٨، ٤٤١، ٩١٦،	طَالَمَتْ ٥٢١
مَطَابَةُ ١٢٦	الطَّمَرُ ٢٢٨، ٤٤١، الطَّمِرَةُ	(طلق): لَيْلَةُ طَلَانَةٍ،
(طوح): طَاغَةُ ٩٦٤	١١١٩، ١١١٦، ٥٠٥	طَانِقٌ ٨٩٩، ١٠٦٢، تُطَلَّقُ
وانظر طييح	(طمس): الطَّامِسَاتُ	١٠٠٠، ١٠٠٥، الطَّلَاقُ
(طود): الطُّودُ ٤١١،	١٠٢٨	٨٣١، ٧٩٣
١٢٠٣، ٥٦٧، ٥٣٧، ٤٩٤	(طمع): الطَّامِعُ ٢٧٦	(طلل): طَلَّتْ ٨١،
أَطْوَادُ ٩٤١	لَمْ تَطْمَعْ مَطْمَعًا ٣٧٥، الطَّمِيعُ	٩٤٧، ٥٩٥، طَلَّتْ ٨١،
(طور): طَوَارُهَا،	السَّكَاذِبُ ٣٩٢	٨٢، طَلَّتْ بِلَادُنَا ٨٢،
الطَّوَارُ ٨٤، أَطْوَرُهَا ٢٠٩،	(طمل): الطَّمِيلُ،	مَا طَأَوْا، طُلَّ دَمُهُ ٢٧٣،
طَوْرُ ٤٣٥	طَمَلَهُ بِالْدمِ ١١٩٣	الطَّمَلُ ١٤٠، ٨١، ٨٢،
(طوس): مُطْوَسٌ	(طمم): طَمَّتْ ٧٨١	٢٠٥، تُطَلُّ ٢٠٥، مُطَلٌّ
٩٧٤	يُطْمِئ ٩٦٣	٤٤٩، الطَّلَّ ٨١، ٨٢،
(طوع): اسْتَطَاعَ ٢٣٢	(طموى): الطَّوَامِي،	٢٠٥، ٤٩٥، طَلَّ الْمُنَاسِبُ
مُطَاوِعَةٌ ٨٩٨	طَامِيَةٌ ٣٨٠، الطَّامِي ٣٨٠،	٩١٦، تَطَلَّلَ ١٠٥٩، مُسْتَطَلٌّ،
(طوف): الطَّوَائِفُ	١٢٧٢، ٣٨١	اسْتَطَلَّ ١١٧٧
٥٥٠، ٤٤٦، ٤٣١، ٣٣٩	(طنب): أَطْنَابُ ٤٤٧	(طوى): تَطَلَّى، بَطَلَّى
١١١٤، ١٠٧٥، ٦١٧	(طنف): الطَّنْفُ ١٤٢	١٥١، طَلَّى ١١٩٣ ذُو طَلَاءِ
١١٣٥، ١١٤٥، الطَّائِفَانِ	(طنفس): طَنْفَاسُ	٢٩٧، طَلَاءُهُ ٩٤١، طَلَاءُ
١٠٣٧، ١١٢٦، طَوَافُ ١٠٣٧	٩٤١	١٠٤٤، الطَّلَى ١١١٥،
مُتَطَوِّفٌ ١٠٤٦ طَأَفُوا ٦٧٤	(طنن): طَنَّتْ ٥٥٠	أَطْلَاهُ ١٠٤٣
أَطَافٌ ٦١٤ (انظر طيف)	٥٥١ طَنْ أَطْنَهَا ٥٥١، يَطْنِي	(طمح): ذَاتُ الطَّمَّاحِ
(طوق): طَوَقْتُ،	٨٦٢ (انظر ظنن)	٥٠٥، تَطْمَحُ، الطَّمَحَانُ
طَاقَتُكَ ٢٠٨، المَطْوَقُ ٦٥٩،	(طهر): طَهَّرَ ٦٩	١٠٣٧، طَمَحَتْ ٤٩٢
(٢٠٠ - شرح ديوان أشعار الهذليين)		(طمر): طَمُرُ ٢١٤،

الطَّيْقَانُ، طَاقٌ ١٠٤٨، الطَّائِقُ ١١٠٦	١١٢٢، طاشت قدمه، طائش القدم ١١٢٤	(ظرب) : الظَّرْبُ ، الظَّرَاب ٧٧٩
(طول) : الطَّائِل ١٤٦ طولاها ٣٩٧، ٢٢٠، الطويل ٣٢٣، ٤٩٧، ٦٤٤، الطَّوَال ٤٩٧، ٦٤٤. طال إياها ١١١٠، طُول ٤٢٥ يُطِيل ١١٤٥، يُطِيل ثوباً ٢١٤، ٢١٥	(طيف) : الطَّيْف ١٩٦ ٤٩٤، ٦٥٥، طاف، يَطيْف طَيفاً ٤٩٤، أطاق ٦١٤، وانظر طوف	(ظُرر) : ظَرَرُها ٥٣٦ الظَّرَانُ ٥٣٦، ٧٢٩، ظرٌّ ٧٢٩
(طوى) : طَوَاهُ ٤٢٥ مرّ فرس فلان وطوى الخيل ٤٢٥ الطَّوَيَات ٤٩٩، طَوِيَّة ١١٢٨، الطَّوَي ١١٧١، تَطَوَّى ١٠٥٨ طَى الجِمل ١٠٧٤	(ظأب) : الظَّأْب ، ظاء بنى ٥٧ (ظَار) : الظُّوَار ٧٩، ٨٠، ٩٢٤، الظَّار، أَظَارَه على ذلك الأسر ٨٠، ظَوُّور ١٠١ (ظام) : الظَّام ، ظَاءَمَنِي ٥٧	(ظرف) : ظَرْفٌ ، ظريف ١٤٩
(ظليح) : ظَاح ١٢١٨، يَطيح ١٢١٨، ١٥١ ظامحة ٩٦٤	(ظلم) : الظُّلْم ١١٢٢، ١١٨٠، الظُّبَاء ١١٢، الظُّبَاء ١١٢، كاعتاق الظباء ١١٥٥، ظَنِيَّة ١١٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٩، الظُّبُكَات ٢٥، ٢٦، ٢٣١، ٥٧٠، ٦١٨، ٦٩٥، ٧١٢، ١٠٧٩، ١٠٧٨، ٧١٢ ١١٨٠	(ظلعن) : الظُّعِينَة ٥٤٢ ظَعَنُوا ١٠٧١ (ظفر) : نَصَلَ الأظفارُ ٧٣٠ (ظلغ) : ظَالِغٌ ٥٣١، ٥٩٢ ظَلَّغٌ ٥٢٠ (ظلاف) : ظَلِيف ٢٩٩، ٣٠٠، مَنَ ظَلَفَ من الأرض ، ظَلَّتْ أتره فلم يُوجد، أَظْلَفَ أتره في الأرض ، ذهب ظَلْفًا وظليفاً ٣٠٠
(ظير) : ظَهَرُ الشَّمالِ ٤٢، استطار ٥٤٩، ١٠٩١، ١١٧٦، مُسْتَطِير ١١٧٦ طار في حبل لاحقٍ ماطر ٨٠٠، طار فلان بجير ذلك الأسر ١٢٨٣	(ظلم) : أَظْلَمَ ٧١، ٦٣٢، الظَّالِم ٤٦١، ٤٩٧، ٨٦٦، ١١٨٠	(ظلال) : الظِّل ١١٥، ٣٥٨، ظِلَال ٢٥٨، الإظلال ٤٩٦، ظَلَانِل ١٠٢٢ ظَلَّتْ ١٠٣١ (ظلم) : أَظْلَمَ ٧١، ٦٣٢، الظَّالِم ٤٦١، ٤٩٧، ٨٦٦،

٧٤٩ ، ٩٧٣ ، عُبْرٌ ٧٤٩ ،
٨٨٨ ، يُعْبِرُ بِهِ ١٢٨٩

(عبس) : عَبُوسٌ ٣٨ ،
عَبَسَ وَبَسَرَ ١١٧ ، العَبَسُ
١٢٨٠

(عبط) : العُبطُ ٤٠ ،
١٢٦٨ ، العِبطُ ٤٠ ، العِيطُ
٤٠ ، ١٢٦٨ ، اعْطِطَ ٤٠ ،
٧٥٤ ، اعْتَباطٌ ، عُطِطَتْ ٤٠ ،
مُعْطِطٌ ٧٥٤ ، العِباطُ ، عِطْطَةٌ
١٢٦٨

(عبق) : عِبَاقِيَّةٌ
٣٣٥

(عبل) : عَابِلٌ ٢٩ ،
٣٠ ، ٩٠ ، ٤٩٩ ، المِئْبَلَةُ ٣٤٠ ،
٣٤١ ، معَابِلٌ ٣٤٠ ، ٧٩٦ ،
٩٦١ ، ١٠٧٨ ، الاْعْبَلُ ٨٠٩ ،
١٠٧٨ ، عَابِلَةٌ ١١١٧

(عيم) : العَيَامُ ٨٣١ ،
(عبر) : عَبْرَةٌ ٩٢٥ ،
المَبْرَرُ ١٠٨٣

(عبل) : العِبَالَةُ ،
المِبالُ ، عِبْلَهُ ٨٧٤ ،
(عتب) : مُعْتَبٌ ٢٤٨

٢٨٥ ، ١٠٧٦ ، ظواهره ٢٩٦٥
الظُّهْرَانُ ٦١٦ ، مُظَاهَرَةٌ
١٢٣٤

(ظوف) : نَحَا بِظُوفٍ
نَفْسُهُ ٨١١

(ظوم) : الظَّامُ ٥٧
وَانْظُرْ ظَامًا

(ظين) : الظَّيَّانُ ٢٢٧ ،
٤٤٠ ، ١١٢٥

(ظي) : الظَّيَّانُ ٢٢٧ ،
٤٤٠ ، ١١٢٥

العين

(عبا) : عَبَاتٌ ٣٤٠

(عبد) : عِيدَتْ عَلَيْهِ
عَبْدًا ١١٠ - ١١١ ، عَبِدٌ
١١٨٢ ، عَبْدُ الْجَهْلِ ٢٦٣ ،
٢٦٥ ، عِبَادٌ ١١٨١ ، مِعْبَدَةٌ ،
مَعَابِدٌ مِعْبَدٌ ٤٢١

(عبر) : عَبْرَةٌ ٧ ،
١١٦٣ ، عَبْرِيٌّ ٤٧٢ ، التَّبِيرُ ١٥١ ،
٣٦٥ ، ٧١٤ ، قَوْمٌ عَبِيرٌ ٧٤٩ ،
حَتَّى عَبِيرٍ ٨٢٨ ، المُبِيرِيٌّ ٥١٢ ،

١١٦٤ ، الظَّمُّ ٩٣٩ ، ٩٧٤ ،

١٠٤٠ ، ١١٠٧ ، ١١٩٠ ،
١٢٥٣ ، الظَّلَامُ ١١١٤ ، الظَّلَامَةُ

٢١٣ ، ٨٩٤ ، ١١١٤ ، الظَّمُّ
الظَّلْمُ ، ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ
١١٩٠ ، الظَّلَامُ ٨٨٧

(ظما) : الظَّمُّ ٥٩ ،
٨٦٠ ، ظِمَاءٌ ٣٦٩ ، الظَّمَانُ

(مخفف الظمان) ٩٥٤ ،
(ظمو-ي) : الظُّمَى ،
نَاقَةُ ظُمَيَّاءَ ٦٦٨

(ظنن) : ظَنَنْتُ ٨ ،
ظُنُونٌ ٤١٠ ، ظَنِينٌ ٤١١ ، ٤١٨ ،
ظُنُونٌ ٤١٨ ، يَطْنُونِي ٨٦٢ ،
وَانْظُرْ ظَنِينَ

(ظهر) : ظَهَرَ ٦٩ ،
٨٩٣ ، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي ، ظَهَرَ
عَنِ الشَّيْءِ ٧٠ ، أَظْهَرَ ٧٠ ،
٤١٥ ، ظَاهَرَتْ عَنْكَ عَارُهَا ٧٠ ،
ظَاهِرَةٌ ١٢٣٥ ، ظَاهِرَانِ اللَّجَيْنِ
٩٩٩ ، ظَاهَرَ نَجْدًا ١٢٥٧

ظَاهَرَتْ سَابِقَيْنِ ١١٠١ ، أَظْهَرَهَا
٨١ ، ظَهَرَ ١٢٠ ، ١٢١ ، ٦١٦ ،
أَفْرَدَ ظَهْرِي ١٢٠ ، أَبْرَزَ ظَهْرِي
١٢١ ، ظُهِورٌ ١٦١ ، الظُّهَيْرَةُ

لِيُعْجِزُونِي ٣٥٤ ، إنه لِيُعْجِزَكُمُ
إِلَى رَقَّةٍ ٣١٢ ، مُعْجِزَكُمُ
أَعْجِزْتَهُ ٤٥٩ ، تَعْجِيزُ
١٢٦٣ المَعْجُوزُ ٩٦٠

(عَجَسَ) : المَعْجَسُ
٨١ ، ٥٠٨ ، ١٠٨٣ مَعْجَسُ
١٠٨٣ ، ٨١

(عَجَفَ) : عِجَافُ
التَّعْجُفُ ٥٠٨ ، ٣٨٤ ، عِجَافُ
١٠٧٧ مُتَعَجِّفٌ ١١٧٣

(عَجَلَ) : العَجَلُ ٣٩٢ ،
العَجَلُ ، عَجُولُ ٢٧٦ ، أَطَاجِلُ
أَعَاجِيلُ ، عِجْلُ ٦٣٨ ، عَجَلُ
الترَاهُقُ ١٠٥٣ عِجَالُ ٥٠٢ ،
(عَجِمَ) : عِجِمَتُ ،
أَعْجِمَتُ ، العِجْمُ ٨٣ ، المَعْجَمُ
١٢٦ ، العَاجِمَاتُ ١٧٥ تَعْجِمُ
العَظْمُ ١٧٥ ، تَعْجِمُهُ الأَمُورُ
١٠١٢

(عَجَنَ) : عِجَانُ ٧٣١
(عَجَوَى) : العُجْبَى
١٠٥٩
(عَدَدَ) : العِدَادُ ٢٥٨
٦١٧ ، ١١٦١ ، عِدَادُ الحُمَى
٦١٧ ، العِدَادُ ٥١٨ ، العِدَادُ ١٢٠٠

(عَشَكِلَ) : عَشَاكِيلُ
١٠١٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠
(عَشَمَ) : العِشْمَى ٣٨٧
(عَشَنَ) : عَشَانِيْنُ ٦٤٢ ،

٩٦٦ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠
عُشُونٌ ٦٤٢

(عَجَبَ) : عَجَبٌ
عَاجِبٌ ، مُعْجِبٌ ٣٩١ ،
المُعْجِبُ ٧٧١ ، المُعْجُوبُ
٧٧٠

(عَجَجَ) : المَعَجُ والشَّجْعُ
١٢٨ ، عَجِيجٌ ١٣٢ ، تَسِجٌ
١٣٢ ، ٥٧٦ ، قُتْسَعٌ فِي
عَجَاجِيْنِ ٨٥١ ، عَجَجٌ ١١٦٦
المَعْجَاجُ ١٠٥١

(عَجَدَ) : المَعْجَدُ ، عَجْدَةٌ
٢٥٩

(عَجَرَ) : مُعْجِرٌ ١٦٩
اعْتَجَرْنَ اللَّجَيْنِ ٥١٨

(عَجَرَدَ) : عَجَرْدٌ ،
إِسْرَاءُ عَجَرْدَةٍ ٦٢٣

(عَجِرَفَ) : المَعْجِرَفِيَّةُ
٤٩٨ ، المَعْجِرَفُ ١٠٤٥
عَجَارِيفُ ٩٥٧
(عَجَزَ) : يُعْجِزُهُ ٣١٢ ،

عَتَبَ ، يَفْتَبُ ، عَاتِبٌ ، عَتَبَ
يَفْتَبُ ٢٩١ ، يُفْتَبُ ١٠٩٨
يُعَاتِبُ ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، إِنَّمَا
يُعَاتِبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ
١٠٩٨ ، العِتَابُ ، المُتَبَى
١٠٩٨ ، عَاتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي ،
مَرَّ بِي فَلَانٌ ثُمَّ أَعْتَبَ فِي
طَرِيقِهِ ، عَتَبَ الحِمَارُ يَفْتَبُ
عَتَبَانَا ٤ ، عَتَبٌ ١٠٥٥

(عَتَدَ) : عَتِيدٌ ٥٢٨ ،
٨٦٣ ، المُتَعَدُّ ١١٧٠ .

(عَتَرَ) : العِتْرُ ٧٤٩ ،
٨٢٨ ، العِتْرَةُ ٧٤٩

(عَتَّرَسَ) : عَتَّرَسُ
٥١٤

(عَتَّقَ) : عَتَّقَهَا ٧٣ ،
٧٤ ، مِغْتَاقٌ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
أَعْتَقْتُ العَبْدَ ٢٨٥ ، أَعْتَقَهَا
٦٤٥ عَتَّقْتُ ٦٤٥ ، عِتْسَاقُ ،
عَتِيقُ ٧١٤ . عَتَاتِقُ ١٠٥٥
مُتَعَتِّقَةٌ ٩٦٩

(عَتَكَ) : يَفْتِكُ ١٠٥٠
العَاتِكَةُ ١٢٧٤

(عَمَ) : العُمُ ١١٢٥

لِلْعَدَّانِ ٥٣٨ تَعْدَاد ٩٣٩	لَمْ يَعْدُنَا ٨٠٧ ، جَاءَنَا عَدُوًّا	(عذو - ي) : القَذَاة
عَدَاد ٩٤٣	فَحَشَى ٢٥٧ ، عَدَدُوا بِهِمْ	١١٤٩
(عذف) : مَعْدِف	٢٥٧ مَعْدَى ، الْعَدُو ٧٢٥ ،	(عرب) : الْعَرَاب ،
١٠٤٨	الْعِدَاء ٩٢٢ ، عَدَّ الْقَوْلَ إِلَيْهِمْ	عَرَابِيَّة ٨٣٧ ، مُعَرَّب ، خِيل
(عدل) : مُعْتَدِل ٢٧٤ ،	٩٣٣ ، تَعْدَى ٩٣٨ ، تَعْتَدِي	عَرَاب ١٠٥١
اعْتَدَلَ ٢٧٧ ، ١٠٧٦ ، ١١٥٥ ،	١٠٣٨ ، الْعَوَادِي ١٠٩٧ ،	(عرج) : الْعَرِيج ،
لِلْعَدِل ١٠٦٩ ، ١٢٦٠ ، عَدِيلَةٌ	١٠٩٨ ، الْمُعْدَى ١١٥٢ ، تَعْدُكَ	لِلْمَرْج ، عَرَج ١٣٠ ، الْعَرْج
٨٩٧ ، يُعْدَل ١٠٧٥	بِالْأَزْم ١١٩٨ ، عَدَبَتْ	١٥٨ ، ١١٢١ ، عُجُوج ١١٢١
(علم) : مُعْدِم ٧٧٨	١٢١٧ ، تَعْدَى ٦١٤ عَدُوًّا ٣٩٤ ،	تَفْرِج ، لِلْعَرْج ١٠٦٢ ، يُعْرَج
(عدمل) : عَدَامِل ٩٢٩	٩٣٣	١١٧٥ مُعْرَج ١٠٣٠
(عذن) : مَعْدِن الْخَلِير	(عذب) : الْمَذُوب ،	(عرد) : عَرَدَ سَهْمُهُ ،
٥٢٠	الْمَذْبُوبَةُ ٨٣٨	عُرِّدَ ١١٧١ ، مُعَرِّد ١١٧٠ ،
(عذو - ي) : العادية	(عذر) : التَّعْذُر ،	عُرِّدَ نَسَاء ١٢٧٧
٨٦ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ، ٣٢٩ ،	تَعَذَّرَتْ ٧٦ ، اعْتَذَارَهَا ٧٥ ،	(عرر) : عُرِّرُهَا ،
١٢٠٤ ، ١١٥٦ ، ٧٤٣ ، ٦٧٣ ،	اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا ، لَوْى فُلَانٌ	إِنَّمَا فُلَانٌ عَرَّةٌ ، لِأَعْرَنَكَ
١٢٧١ (الْعَدَى ٨٦ ، ٣٨٠ ،	عِذَارُهُ عَنَى ، قَدْ قَتَلَ عِذَارَهُ	بِشْرَ ٢٠٩ ، الْمَرَاء ، الْقَرَر ،
٤٦٠ ، ٦٤٣ ، ٦٧٣ ، ٧٩٨ ،	عَنهُ ٨١ ، عَذِيرَكَ عَذِيرِي	عَرَّتْ تَعَرَّ عَرًّا ٢٢٥ ، عَرَّا
١١٥٦ ، ١١٨٠ ، ١٢٠٦ ،	٣٠٥ ، ٣٩١ ، ٥٢٨ ، الْعِذَر ،	٩٢٢
عَدَا ٢٤١ ، عَدَّتْ عَوَادٍ ،	عِذْرَةٌ ٧٢١ ، أَتَعَذَّرُ ٨٦٢	(عرس) : عَرِسَتْ ٦٣ ،
١٠٩٧ ، عَدُونَا ١٢٠٤ ،	أَعَذَّرَنِي مِنْهَا ٣٠٥ ، ٣٩١	٩٤٣ ، أَغْرَسَ ٢٢٦ ، ٤٤٣ ،
٧٢٥ عَدَانِي ١٠٤٥ عَدَاهُ كَذَا	عَذَائِرِهِمْ ٧٨١	٥٩٠ لَعَلَّهَا هُنَا أَغْرَسَ الْنَظَر
وَكَذَا ٦٩٤ أَعْدَاه ٣١٨ ،	(عذج) : مُعْذَلَجَات ،	الاستدركات ، عِرْسَ ٢٢٦ ،
عَدْوَةٌ ٣٩٠ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ،	عَذْلَجَ سِقَاكَ ١٨٢	٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٦٩٧ ، عَرِيْسَةٌ
٦٤٢ ، ٧٢٥ ، ١٢٠٤ عِدْوَةٌ	(عزم) : عَدُوْمٌ ، عَدَمَةٌ	٥٨٤ ، عَرَسُوا بِالْبَيْكَانِ ٩٤٣
الْقِدَاء ٤١٣ ، تَعْدُوكَ ٦٩٤ إِنْ	٣٦٥ ، بَقْدُمِي ٥٣٢	(عرش) : الْعَرِش

عِزْمِسْ ٩٤٥	٤٦٤ ، عَرْفَاء ٤٦٨ ، أَغْرَفُ	٣٣٣ ، ٦٠٨ مُغْتَرِشْ ، ٦٠٨
(عِرمض) : العِرمَض	٦٣٨ ، عُرْف ٨٤ ، ٤٦٨ ،	عَرْش ١٢٣٢
١٠٨٦	٦٣٨ ، ١٠٨٩ ، ١٢٧١ عَارِفُ	(عِرض) : عَرَّاص ٤٨٩ ،
(عِرن) : الشَّمَّ العِرنِين	١٠٢٣ ، الاغْرَاف ١٢٧١	١٠٥٣
٥٢٣ ، شَامَخُ العِرنِين ٤١٢	المَرْيَفَات ١٠٥٤ المَعْرُوفِ	(عِرض) : أَعْرَضَتْ
(عِرم) : عِراهِمَة ٣٢٣	١٠٨٨ ، ٨٤	٧٣ ، عُرُض ٧٣ ، ١٦٧ ،
(عِروى) : العِرواء ٣١٥ ،	(عِرفط) : العِرفُط ٣٠٣ ،	٤٥٧ ، ٥١١ ، ١١٠٤ ، أَعْرَاض
١٢٤٠ ، عَار ٤٢٩ ، العِروَاء	٣١٨ ، المِرفُطَة ٣١٨	١٣٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، أُسْتَعْمِل
٤٠٩ ، يَعْرُوه ٦٥٧ ، ٨١٢ ،	(عِرق) : مِغْرَق ٦٥٨	عِلى عِرض من أَعْرَاض المَدِينَة
١٢١٩ ، الأَفْرَاء ، عِرو ، هو	مِغْرَق ١٠٠٢ ، العِراق ١٠٠٧ ،	٨٢٩ ، العِروض ١٥٥ ، عِراضُ
عِرو مِنْه ٨٠٦ ، عِراهُ ٨١٢ ،	العِرقَة ، العِرقَات ١٠٧٦ ، أَعْرَاقُ	١٦٧ ، عُرُض ١٢٦ ، ٢٢٩ ،
أَعْرَوا ٩١٨ ، المِروَة ١٠١٦ ،	عِروق ١١٣٦ المِرقُوة ١١٣٥	٤٤٢ ، عَارِضَة عِرقُ ٢٣٠ ،
١٢٨٠ ، المِعارِى ١٠٧٦ ،	مِغْرَقَات ٨٩٧ ، عِوارِق ٥٢٧	العَارِضُ ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ،
١٢٦٨ ، عِراهُ ١٢٥٥ ، المِعرِى	(عِرك) : العِريكة ،	١٠٠٦ ، ١٠٧٤ ، ١١٠٧ ،
١٢٦٨ ، عِريتُ ٨٢٠	لَانت عِريكتُهُ ٢١٤ ، مِعرَكَة	١١٤٠ ، مُعْرِض ٤٥٧ ،
(عِزب) : المِيزَاب ٩٧ ،	٤١٩ ، مِغْتَرَك ٤٣٤ ، ٦٠٠ ،	مِعرِصَة ٦١٤ ، ٦١٥ ، عِرض
العازِب ٢٠٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١ ،	٦٩٦ العِروك ٥١٩ ، اِغْتَرَك	٧٥٠ ، ٨٢٩ ، عِروض ٩١٩ ،
٦٢٥ ، يَمِزُبُ ٦٢٥ ، ٧٧٢ ،	٦٢٧	١١٧٦ ، قِرض ٩٣٩ ، ١١٠٤ ،
عِزْب عَنْه عَقْلُهُ ٢١٢ ، العِزِب	(عِرم) : العِرم ، عِرمَا .	١١٧٧ ، ١١٧٧ ، العِوَارِض
٧٧٢ ، المِعازِب ١٢٣٢	العِرمَة ٣٨٣ ، تَعْرَمُ ، العِرمَة	٤٠٩ ، ١١٠٧ ، مِعرِصَة
(عِز) : عِزْ ٤٧ ، ٢٥٤ ،	٨٨٩ ، اِغْتِرام ٨٨٩	١١٨٢ ، تُعَارِضُ الرِّكَب
٤٢٤ ، ٦٢٨ ، عِزَّ عَلَيْهِم يَنْعِمُ	(عِرمِرم) : العِرمِرمُ	٤٦٦
٤٧ ، عِزَّ مَا أَجِدَ ٢٥٤ ، عِزَة	٢٦٦ ، ٢٦٨	(عِرف) : العِريف ١٨٨
٢٨٢ ، المِزَاء ٤٤٨ ، ١٢٨٥ ،	(عِرمس) : العِرمِيس ،	١٠٣٩ ، يِعْتَرِف ١٩٩ ،
عِزَّ نَاهَا ٦١٣ ، أَعِزَّة ، أَعِزُه		٥٢١ ، العِرف ٣٢٤ ، مَعْرُوف

عَشِيرَهَا ١١٧٨	عَشْرَاءُ الْقَابِ ٥٥٩ ، طَائِرَات	١١١٤ ، العَزِيز ١١٨٥
(عَشْرَق) : العَشَارِق	١٠٦٠ ، العَوَاسِر ، تَعْيِيرُ	(عَزَف) : عَزْفٌ ٤٩٦ ،
١٠٥٤	يَاذُنَاهَا ١٠٨٥ ، يَعْتَسِرُونَ	عَزَفَ عَزْفًا وَعَزُوفًا ٤٩٦ ،
(عَشْرَز) : عَشْرَزَةٌ ٣٢٢	١٢٩١	العَزْفُ ٥٤٠
(عَشَق) : العَشَقُ ٢٩١	(عَس) : العَسُوس	(عَزَل) : العَزَلُ ٢٨٢ ،
(عَشَوَى) : ذَاتُ الْعِشَاءِ	١٢٩٤	١٢٣٧ ، العَازِل ، مِغْزَال ٣٤٧ ،
١٣٠ ، ١١٢٧ ، أُعْشِيَتْهُ ،	(عَف) : اللَّفِيفُونَ ٥٢١	العَزْلَاءُ ٤٣٤ ، الْأَعْزَلُ ١١٩٦ ،
عَشِيَّتُهُ ، الْعِشَاءُ ، عِشِيَّةُ ١٧٩ ،	(عِل) : عَائِلٌ ١٤٣ ،	١٢٣٧ ، عَزَلٌ ٥٢٩ ، الْعَزَالِي
تَعْشُرُ ٦٧٩	الْعَائِلَاتُ ٦٤٦ ، عَمَلٌ ٦٤٦ ،	١٠٦١ ، ٩٦٤
(عَصَب) : عَصَبٌ ،	١١٢٠ ، عَمَلُ الطَّرِيقِ الثَّلَبُ	(عَزَم) : اعْتَزَمَ ٥٧٦ ،
عَصَبٌ ٣٨ ، عَاصِبَةٌ رَأَيْتُهُم	١١٢٠ ، الْعَمَلَانُ ٦٤٦ ،	١٠٧٥ ، تَعَزَّمَ ٩١٧ ، مَاضِي
عَاصِبِينَ بَفْلَانٍ ، اِعْصَوْصَبَتْ	١٠٨٥ ، عَوَائِلُ ١٠٨٥ ،	العَزِيْمَةُ ١٠٧٥ ، عَزَمَةٌ ٩١٩
١٢٣ ، عَاصِبٌ ٩٤٧ اِعْتَصَبَنَ	تَعَمَّلُ ١٠٨٥ ، ١١٢٠ ، الْقَدْبُ	(عَزَه) : الْعِزْمِيُّ ٦٤٥ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ آلُ فُلَانٍ بَفْلَانٍ	يَعْمَلُ وَيَنْسِلُ ١٠٨٥ ، يُعْمَلُ	٩١٥ ، عِزَّةٌ ٦٤٥ ، عِزَاهَةٌ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ ٣٢٤ ، عَصَبٌ	بِهِ وَفِيهِ ، التَّعْمِيلُ ١١٠٨ ،	عِزَاهٍ ٩١٥
رَفَقَهُ بِعَصَبٍ ٣٢٥ ، عَصَبٌ	١١١٠ ، مُعْمَلٌ ٥٣٨	(عَزَوَى) : اُتْعَزَى ،
الزَّمَانُ يَمُصُّ عُصْوًا ٩٤٧	(عَسَق) : الْعَسَائِقُ	العَزَاءُ ١١٥٨
الْعَصَابُ ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	١٠٥٤	(عَسَب) : الْيَعْسُوبُ
١١١٩ ، عِصَابَةٌ ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	(عَسَم) : عَسِمٌ ، يَعْصِمُ	٤٩ ، ١٤٣ ، الْيَعْمَاسِبُ ٤٩ ،
الْعُصْبَةُ ٢٤٧ ، ٣٥١ ، عَصَبَتُهُم	عَسَمًا ١١٢٣	الْعَسِيبُ ٢٥٦ ، ٩٢٥
٣٥٥ ، الْعِصَابُ ، نَاقَةُ عُصُوبٍ	(عَشِر) : عَشِيرَةٌ ٣٢٢	(عَسِر) : عَسِرَ يَعْصِرُ
٤١٥ ، عَصَبٌ ١٦٥ ، ٤٢٧ ،	(هَكَذَا جَاءَتْ)	أَمْرُهُ عَسْرًا ، عَسْرَةٌ غَرِيْمَةٌ
الْعَصَبُ ١٠١٣	(عَشِر) : الْعِشَارُ ٧٧ ،	يُعْصِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا ٤١٩
(عَصِد) : الْعَصِيدَةُ ،	٧٤٣ ، عَشْرَاءُ ٧٨ ، التَّعْصِيرُ	عَسِرَتْ ٤١٩ الْعَصِيرُ ، اِعْتَسَرَ
عَصْدِيدُهُ ٥٧٠ ، عِضْوَادُ	٥٠٢ ، رَابِعُ عَشْرِ ٨٠١ ،	الْبَعِيرُ ٢١٤ ، اُعْصِرُ ٣٨٣ ،

عَصَاوِيد ٨٧٢	(عصواد): عَصَاوِيد ،	١٠٤٧ ، أَعْطَى عُطْبَةً أَنْفَخَ فِيهَا نَارِي ٤٠
(عصر) : العَصْر	(انظر عَصْد)	
٣٢٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، العَصْرُ	(عصوى): العِصْيَ	(عطيل): العُطْبُول ،
العَصْرَةُ ، الْمُتَعَصِّر ١١٧٢ ،	١٠٢٢ ، ١٠٤٨ ، عَاصِيَةٌ	عَطَائِل ١٤١
العَصِير ١١٠٧ ، العَصْرَانِ	١٨٢ ، الْمَصَا ١٠٩٨	(عطش): مُعْطِش ،
٩٢٥	(عَضْب): عَضْبٌ ٣٨ ،	إِبْلَه عِطَاش ١٢٥٠
(عصف) : يَعْصِفُ	٢٧٢ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٧١٦ ،	(عطط): العَطْطُ ٨٣ ،
أَهْلَهُ ٢٠٨ ، تَعْصِف ١٠٤٨	١٠٧٨ ، ١١٧١ ، رَجُلٌ عَضْبٌ	٦٧٤ ، ١٠١٣ ، ٢٥٠ ، ١٢٦ ،
(عصفور) : عُصْفُور	الْأَسَانِ ٣٨	يَعْطُهُ ١٠٨٤ ، اعْتَطُوا وَأَتْلَهُم
١٠٥٩	(عَضِد): مُعَضِّدٌ ٣٨٥	انْعَطَّتْ مُلَاوَتُهُ ٦٧٤ انْعَطَاطٌ ،
(عصل) : عَصِلٌ ٢٧٠	العَضِد ، عَضَدَ يَعْصِدُ ٦٧٤ ،	يَنْعَطُ بِالْمَاءِ ١٢٧١
٢٧١ ، ٢٧٢ ، الْأَعْصَلُ ٢٧١ ،	الْمَعَاضِدُ ٩٣١ ، أَعْضَادُ ١١١٠	(عَطَط): عَطَطَ ١٢٧٠
٤٢١ ، نَابٌ أَعْصَلُ ٢٧١ ،	(عَضُض): إِنْ عَضَّتْ	الْعَطَاطَةُ ١٢٧٠
الْقَصَل ، عَصِلَ يَعْصَلُ عَصَلًا	بِهِ الْحَرْبُ عَضَّهَا ٥٥٧	(عطف): يُعْطِفُ ٢٢٠
٢٧١ ، عَصِلَ ٥٣٢ ، ٩٥٣ ،	(عَضَل): عَضَلُ ٥١٤ ،	٣٩٧ ، الْمُعْطَفُ ١٠١١ ، الْعَطُوفُ
أَعْصَلَ بَارِزِي ٩٢٨	٥٨٤ ، تَعْصِيلُ الشَّاقِ وَالرَّأَةِ	٣٠١ ، عِطَافَةٌ ١١٠٨ ، ١١٠٩ ،
(عصم) : الْمُعْصَمُ ٢٤٩ ؛	٥١٤ ، قَدْ أَعْصَلَ ١٠٧٣ ،	الْمَعَاظِفُ ، مِعْطَفٌ ١٢٠٤
٢٨٧ ، ١٢٠٣ ، ٧٤٢ ، عَصَمُهَا	مُعْصِلٌ ٥٢٨	عِطَافُهُ ١٠٠١ ، ١٠٤٣ ،
٢٤٩ ، الْعَصْمَةُ ٢٨٨ ، الْمُعْصِمُ	(عَضِه): الْعِضَاهُ ٣٦٤ ،	(عطل): عَطَلَتْ ٨١ ،
٨٢١ ، ١٢٦٦ ، رِيًّا الْمَعَامِصِ	٤٢٧ ، ٥٥٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٦٤ ،	الْعُطْلُ ٢٨٢ ، عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ
٩٢٥ ، الْمَعْمَاءُ ٩٤٨ ، الْمُعْصِمُ	الْعِضَةُ ٤٢٧	٥٠٧ عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ ٥٠٨ ،
أَعْمَى الرَّجُلُ بِعُزْفِ قَرْيَةٍ	(عَضُو): الْعِضَةُ ٤٢٧	عَيْطَلُ ٥٢٥
١٢١٨	(وانظر عَضِه)	(عطو - ي): الْعَوَاطِي
	(عطب) (العُطْبُ ٤٠ ،	عَاطِيَةٌ ، يَتَعَاطَى كَذَا وَكَذَا
	١٢٦٨ ،	

(عقص) : المقاص

١٠٤٠

(عقفر) : المنقير ٦١

(عقن) : عني ٨٤

عَقَّتْ مِرْنَه الرِّيحُ ١٢٥٦

المُتَوَقَّ ٢٤٨ ، المُتَقَات ٥٠٠

١١٩٠ ، عَقَو ٥٠٠ ، أَعَقَّتْ

الْأَنَانُ ١١٩٠ عَقَوْا بِسَهْمٍ

رواية في عَقَوْا بِسَهْمٍ ١٢٧٩

كافي اللسان والمحكم

(عقل) : عاقلها ١٢٣

المُعِيْلَةُ ١٣٥ ، المَعْقِل ١٤٠

٣٧٤ ، التَعْقِل ١٤٠ ، ٣٧٤

٣٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٩٧ ، ١٠٧٢

١١٧٢ ، التَعْقِل ٢٦٢ ، ٣٤٥

٥٩٨ ، ٧٢٧ ، ٨٧٣ ، ليس

له معقول ٥٩٨

(عقم) : العقيم ٨٣٦

١١٥٨ ، يَوْمٌ عَقِيمٌ ٨٣٦

العَقَامُ ٨٣٦ ، عَقِمَتْ رَحْمَتُهَا

١١٥٨ ، التَّعْم ١٢٠١

(عقو - ي) : عقوة

١٢٧ ، ١١٠٤ ، نَزَلْنَا بِمَقْوَرَةٍ

فَلَانٍ ١٢٧ ، المَقْيَانُ ١٠٣٩

عَقَوْا بِسَهْمٍ ١٢٧٩ اعْتَصَاهُ ١٥٦

(٢٠١ - شرح أعلام المذلين)

الْمَاقِيَةُ ١٧١ ، ٣١٣ ، ٤٥٩

٥٢٤ ، ٦٣٦ ، ٧٩٩ ، عَقِبَ

٢١٣ ، ٥٣٦ ، أَعَقِبْتَ عَقِيْبًا

منه ١١٥٦ ، عَقِبُ الْأَمْرِ

٥٢٢٤ ، التَّوَابِ ٢٤٩

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، عَقِبَ ٤٢٩

أَعْقَابُهُ ١٠٠٠ ، المُقْبَةُ ٤٣٠

٩٤١

(عقد) : مَعْقِدُ الْإِزَارِ

٣٤٩ ، مَعْقُودٌ نَوَاصِيهَا ٨٦٥

عُقْدَةُ ٩٢٢ ، عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ

٩٢٢ ، ١٠١٦ ، التَّعْدُ مِنْ

الشَّجَرِ ، المُقِيدُ ١٠١٦ ، المَعَادُ

١٠٩٩ ، المُقِيدُ ١٢٣٩

(عقر) : المُقَارَ ٤٥ ، ٧٣

١٧٢ ، ١٢٨٢ ، فَلَانٌ بِمَاقِرِ

الْخَرِّ ٧٣ ، بِمَاقِرِ الشَّرَابِ

١٧٢ ، بِمَاقِرِ الدُّنْ تُمَاقِرِ

التَّعْقِلَ ٤٥ ، ٧٣ ، مُعَاقِرُ

لِلشَّرَابِ ٧٣ ، العَقْرُ ٢٣٩

العَقْرُ ، عَقْرُ النَّارِ ٦١٨ ، ٧٢١

عُقْرَةٌ ٦١٨ ، العَقِيرُ ١١٧٦

عَقْرُ الْخَيْلِ ٩٦٠

(عقرب) : عَيْشُ ذُو

عَقَارِبِ ٣١٧ ، المُقْرُبَانِ ١١٦١

(عظم) : الْأَعْظُمُ ،

العَظْمُ ٥٤١ ، رَخِصُ الْعِظَامِ

٦١٢ ، الْمُعْظَامُ ٧٩٧ ، الْمُظِيْمَةُ

٢٨٤ ، ١٠٧٥

(عفر) : عَفْرٌ ١٠٥

عَفْرٌ ١٢٥ ، عَفَارٌ ١٠٥

اسْتَمَجَدَ لَأَرْخُ وَالْعَفَارُ ١٩٠

الْمُعْفَرُ ٤٠٩ ، التَّعْفَرُ ٥١٨

الْمَقَارِي ٥١٨ ، ٨٦٦ ، عَفْرِيَّةٌ

٨٦٦ ، الْأَعْفَرُ ١٠٨١ ، عَفْرَانَةٌ

٩٦٤

(عفشل) : الْعَفْشَالِ ،

نُوبُ عَفْشَالِيٍّ ١١٤٨

(عف) : أَعْفَتُ

٢٦٨

(عفو - ي) : عَافٍ

الْمَقْوَرَةُ ٤٩٦ ، عَافَاؤُهَا ١١٤٨

عَافَا ١١٥٧ ، تَمَقَّوْا مَعَارِفَهَا

١٠٦١ ، تَمَقَّوْا الْكُلُومُ ١٢٣٠

تَمَقَّتْ رُسُومُهَا ٤٤٤

(عقب) : أَعْقَبُونِي

حَمْرَةً أَعْقَبَ نَشْرٌ ١٢٩

أَعْقَبْتَكُمْ ٨١٧ ، أَعْقَبْتَ عَقِيْبًا

منه ١١٥٦ ، المُقَابِ ٤٥

١١٦٤ ، المُقْبَانُ ١٠٤٨

عاد عليك ٨٥٩ العلاء ٤٠	المُتَلَف، للملوف ١٠٤٩	(عكر) : العَكر ،
العلاء ٤١ ، تَلُو ١٦١ ، ٧٤٦ ،	(علق) : العَلَق ٢٥ ،	عَكَرُ الإِبِل ١١٠٥ ،
تَلُو ٤٢٠ ، تَمَتَّلِي بِالْأَمَانِل	٢٦٤ ، ٤٣٥ ، ٥٧١ ، ٧٧١ ،	الْمَتَكِر ، يَفْتَكِر ١١٣٦
١٦٣ ، وى كلا الفريقين تَمَتَّلِي	عَلَقُ الدَّم ٥٧١ ، جاء فلان	(عكف) : العُكُوف
٨١٦ ، العالي ٤٩٦ ، علاني	بمَلَقٍ فَلَقٍ ، قد أَعْلَقَتْ	تَمَكَّفَ عَلَيْهِ ، العاكف ١٨٤ ،
الأمر ٤٩٦ ، عَلَا بِهِ ١١٠٦	وَأَفْلَقَتْ ٦٢ ، المَالِق ١٠٥٥	مَمَكَّف ١٠٤٦
عَالِيَتِهِ ٦٠١ ، عَالَيْنَ بِالْمَيْس	المَالِق ١٠٥٧	(علك) : عِلْكَة ٣٠٥ ،
فوقها ١٠٠٠ ، من عُل ٥٣٥ ،	(علل) : غَيْر ذِي عِلَّة	٣٠٦
٥٣٨ ، ٧٤٦ ، تَعَالَى السُّكُوبُ	٣٠٤ ، العَلَات ٣٤٨ ، القَل	(عسك) : أَعْسَكْنِي ،
١١٠٨ ، تَعَالَى يَدِيهَا ١١٧٦ ،	٧٥٩ ، ١٢٨٢ ، عَلَاة ٧٧١ ،	أَعِنِّي عَلَى عِسْكَ وَأَعْسِكُمْ
عَالِيَةُ الرَّمَح ١١٨ ، ١٩٠ ،	١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ذُو عَلَاة	مَعْنَى ١١٣ ، مَعْسِكُمْ ، مَضَى فَا
العوالي ١١٨ ، ٥١٣ ، ٥٧١ ،	١٠٤٤ عُلَّتْ ، العَلَل ١٢٦٦ ،	عَسْكَ ١٠٩٠
١٢٩٢ مَعْلَاة مَكَّة لِلْمَلَاة مِنْ	يُعَل ١٠٤٠ ، ٥٣٠ ،	(علب) : الْمُتَلَبَة ٢٦٥ ،
مَكَّة ، مَعَال ١٤٦ ، يَسْتَعْلِيهَا	(علم) : تَعَلَّمُوا ١٠٩ ،	مُعَلَّب ، الْمَلْبَاء ١١١٩ مَعْلُوبَة
١٠٤١ ، عَلِيَّاهُ ١٢٦٣ ، عَلَاة	الْأَعْلَام ٩٢٠ ، ١٢٠٣ ،	١٠٠٤
الْقَبُور ٥١٥ ، أَعْلَاهَا ٩٢٠	عَلِمَ ١٢٥ ، ١٢٠٣ مَعَالِيَهُ	(علج) : يَفْتَلِح ١٤ ،
(عت) : الْعَمِيَت ١٣٠١	٩٢٥	الْعِلَج ٢٤٠ ، ٢٨٩ ، ٣٣٨ ،
(ععج) : عَعُوج ١٣٤ ،	(علن) : أَعْلَنْتَ ٤٠١	٥١٠ ، ١٣١٨ ، الْمَاجَان
٦١٧ ، ٧٢١ ، الْعَمَج ١٣٤ ،	٦٣٢	١٠٣٥ ، ١٠٣٦ مَعْتَلَج السَّيُول
تَعَمَّج ١٣٤ ، ٦١٧ ، تَعَمَّجَتِ	(علو - ي) : فُلَانٌ عَلَى	٧٣١
الْحَيَّة ٦١٧ ، يَتَمَعَّج ١٣٤ ،	النَّارِ ، بَاتَ فُلَانٌ عَلَى طَمَامِ	(علجم) : الْمَاجِم
٦١٧ ، ١٠٢٢ ،	وَشَرَاب ١٨ ، يَفِيضُ عَلَى	٨٢
(عمد) : الْعَمِيد ٣٣٤ ،	الْقِدَاح ١٨ ، ١٩ ، سَكِرَ عَلَى	(علط) : أَعْلَظُ ١١٧٨ ،
٥٩٧ ، مَا الَّذِي يَفْعِدُكَ ٥٩٧ ،	الْخَر ١٩ بُنِيَ عَلَى عِكَاطِ ١٨٣ ،	الْعِلَاط ، عِلَاطُهُ بَشَر ١٢٦٩
عَوَامِد ٩٤٢ ، الْعَمُود ١٠٧١	فُلَانٌ نَازِلٌ عَلَى قَرْيَةٍ ١٨٣ ،	(علف) : هَلْفُوف ٤٦٣ ،

الدم ٧٩٢، عَوَانِد ٩٤٠	١٢٢٧، عَمَمٌ، عَامٌ ٥٧٥،	(عمر) : العمرُ العُمُرُ
(عندل) : عَنَدَلٌ ٥٢٥	عَمَمٌ ١٠٢٤ يُعَمِّمُهُم ١٠١٤	٨٢٧، لَعْمَرُ جَدِّكَ، لَعْمَرُ
(عز) : أَعَزُّ ٢٢٨،	اعْمُ نَبْتُهُ ١٠٣٨ مَقْتَمُهُ ١٠٤٤	عَرَفِكَ ٣٢٤، تَعَمَّرَ، عُمَارُ
٤٤٠، ٣٦٠	تَعَمَّمَنَ اللَّحِينَ ١٠٤٧ العَوَامُّ	الْبَيْتِ ٥٥٥، أُمُّ عَوَيْمِرٍ ٥٩٢،
(عس) : الْعَسُّ ٩٣،	١٠٢	كَثِيرٌ بِحَيْرٍ حَمِيرٌ ٧٤٩،
٢١٨، ١٠٠٦، ١٠١٩ العَانِسُ	(عموى) : الْعَمَاءُ ٣١٢	الْعُمَرَى ٩٧٣، الْمَعْمَرُ، أَنْتَ
٦٤٥، ٧٠٥، عَسَّ يَفْسُ	٣٢١، ١٠٩١، ١١٤٩،	بَعْمَرٍ تَرْضَاهُ، بَعْمَرٌ ١٠٨٢،
عُوسًا. عَسَّ تَغْيِسًا ٢١٨.	وَجَلَّ عَنْ عَمَاتِهِ عَمَاءُ ٧٥٦،	عُمَرَى ١١٤٣
لم يَفْسِ الشَّيْبَ رَأَاهُ ٧٠٥	أَعَتِ مَقَلَّتِي عَمَاةَ ٩١٨	(عمرط) : عَمَارِطٌ، لَصٌّ
(عش) : عِنَاشٌ عَدَوٌّ	(هن) : عَنْ قَانِي ٣٦٥	أَسْرَطُ وَعُغْرُوطٌ ٥٦٨
اعْتَدَّشَهُ ١١٧٨، يُعَانِشُ	(عنب) : الْعُنَابُ ٧٨٠	(عرق) : الْعِمَارِقُ
١٢٣٨	عُنَابٌ ٩٢٧، الْعِنَبُ	١٠٥٦ (لم تشرح ولا توجد
(عنف) : تَعْنَفُنَا ١٠٩	١١٠٧	فى اللسان والتاج ولا معجم
يَعْنَفُ بِقِرَانِهِ. عَنِيفٌ ٧٥٢	(عنبر) : عَنْبَرٌ ٤٩٥	البلدان)
قَوْلٌ عَنِيفٌ ٢٩٩	(عنت) : تَعْنَتِ أَلْبَهُ	(عق) : عَمَاقِيَّةٌ ٣٣٥
(عنى) : أَعْنَى ٧،	٧٣، أَعْنَتَ فُلَانٌ فَلَانًا ٢٥٢	٣٣٦ عَمَاقٍ ٣٣٦، الْعَوَاقِقُ
١١٧، عُنَى مِنَ الْقَوْمِ ٢٢٧؛	الْمُنْتِ ٦٨٨ عَدَّتْ ١٠٥٥	١٠٥٥
الْعَنْقَى ٢٣٧، ٤٩٨، ١٠٤٧،	(عَنَثَرِيس) انظُرْ عَتَرَسَ	(عمل) : عَوَامِلُ ١٤٤
١٠٥٤، رَأَيْتَ عَنَقًا مِنَ الْقَوْمِ	(عنح) : عَنَاجِيحٌ ١٠٠١	عَامِلٌ ١٠٢٨ عَمِلَ ١٠٠٨
وَمِنَ الطَّبَاءِ ٢٣٧، مِعْنَاقُ	١٢٩، ١١٨٣، تُعْنَجُ	(عم) : الْعَمِيمُ ١٣،
٢٨٥، الْعَنْيَقُ ١٠٤٧، التَّعَانُقُ	١٠٣٣، ١٠٣٦	١٢١٠، ١٠٩١، ٦٠٦، ٣٦٤
الْمَعَانِقُ ١٠٥٤، الْمُنْعِقَةُ ١٠٧٧	(عذ) : عَانَدُهُ ١٧،	١٢٥٦، حَمِيمَةٌ ٩٣٨، الْمُعَمَّمُ
١١٠٨ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ ١١٥٥	٤٤٢، عَنُودٌ ٢٩١، ٥١٦،	١٠٢، مُعَمِّمٌ مَحْوَلٌ ٥٢٧،
الْمُعْتَنِقُ ١٠٠١ الْعَنِيقُ ١٠٠٦	١٢٣٥ الْعَانِدُ ٥٦٠، ٦٦٤،	٥٣٨، الْعَمُّ ٢٨٩، ١٠٣٦،
(عند) : عَنُودٌ ٥٣٧	مُعْنِدٌ، أَعْنَدَ الرَّجُلُ، أَعْنَدَ	١٢٥٦، عَمَّ مَفَرِقَهَا الْقَمْلُ

خَلَفَ أَعُورَ ، نَسَلَ أَعُورَ ٦٧ ، أَعُورَ الرَّجُلِ ، لِلْعَوْرَةِ ٥٥٥ ، الْمَكَانُ الْمَعُورُ ١٠٨٦ عَاوَرَهُ طَعْنًا ٩٦١ (عوز) : مُعَوِز ١٤٠ الإعواز ٩٤٢	٥٣٥ ، ١١١٧ ، الكَاجُ ٥٦٩ الماجَةُ ١٣٠٢ تَعُوجَ ٦١٤ ، عَاجَ ١٠٢٤ ، عُوْجَى بَيْرَك ١٠٣٤ مُعَوِّجَ ١٠٣٠ عُوْجُوا ، عَاجُوا ٥٢٢ (عود) : عِيَاد ٢١٧ ، ٤٠٣ عِيَادَةٌ ، مُعِيد ٥٠٧ ، ٣٣٥ عُدَّتْ عُبْدًا ٣٩٥ ، عَادَ عَلَيْكَ ٨٥٩ ، مُعِيدَةٌ ٤٦٨ ، ١٠٨٥ ، تَعَاد ٥١٨ ، عَادَةٌ ٢٤٠ ، ٥٤٩ الْمُعِيدَةُ ١٠١٨ ، ١٠٢٦ ، الْقَوَادِي ١٠٩٨ ، مُعِيدَاتُ الْوَجِيفِ ١٠٥٨ عَادِيَّةٌ ٥٢٩	المنفقير (انظر عقرر) (عن) : تَعَنَّ ٨٩ ، ٣١٩ ، عَنَّ ٣١٣ ، ٤٦١ ، عَنُون ، تَعَنَّ ٥١٦ ، لِلْعَنَنِ الْمَعَنَّ ٧٧٠ الْعِنَانُ ١١١٧ عَنْ قَالِي ٣٦ (عنوي) : عَنَاهُ ١١٥٦ عَنَّمَا عَنِيَّتَهُ تَعْنِيَةٌ ، إِنَّهُ لَمَعَنَى الْعَنِيَّةُ ٧٤ الْعَالِي ٧٤ ، ٢٨٦ ، ٤٧٢ ، ١٠٣٠ ، عَوَانِ ٨١٦ الْأَعْنَاءُ ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ٩٧٠ ، عَنْوَةٌ ٣٩٦ ، تَعْنُو ١٢٥١ ، الْمَعْنَى ٥٣٤ (عرج) : عَرَجَ ١٠٠٩ ١٠٣١ ، ١٠٥٢ (عرد) : عَرَدَ ١٤٠ ، ١٨٨ ، ٤٩٣ ، ١٢٩٧ عَرَدَ ١٨٨ ، تَعَرَّدَكَ ٤٩٣ مَعْرُود ٩٢٦ ، الْمَعَارِدُ ١٢٩٧ الْبِمَارِدُ ٩٣٣ (عزل) : عَزَلَ ٥٢٣ (عزن) : الْمَالُ الْعَازِنُ عَزَنَ يَزِينُ ٤٧١ (عوج) : الْمَوْجُ ٥٠٨
---	---	--

٦٧٤ المَوِيل ٦٧١ ، ٩٠٩ ،
 المَوَالَة ٩٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٠ ،
 وَبِحَى وَعَوَلَى ٩٠٩ المَوِيل
 ١٠٧٧ ، مَعَاوِل ٤٢١ ، المَعْوِلُون
 ٢٢١
 (عوم) : تَعُوم ، المَوَم
 ١١٦٣ . اَعْتَام ٥٧٦
 (عون) : حَاتَة ٥٧ ،
 ٣٣٨ ، ٥١٦ ، عُون ٥٧ ،
 ٥١٦ ، ٩٤٥ ، أَعَان ٣١٨ ،
 المَوَان ٧٠٦ ، المَان ٩٤٥
 (عوهج) : انظر عهج
 (عور - ي) : عَوَى
 يَدَهُ ٥٧٠ ، أَعْوَيْنَا ٦٠١
 تَعَاوَى ١٠٠٦
 (هيب) : المَعِيْب ،
 المِيَاب ٦٨٨ ، العَيْبَة
 ١١١١ .

العَبِير ٢٥٧ ، ٣٣٤ ، ٤٩٧ ،
 ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣ ،
 عَبْرَانَة ٤٩٧ ، عَارَتْ ٧١٢ ،
 تَعِير ٤٣٥ ، ٩٣٥ ، ١٠١١ ،
 عَيْر ٦٥

(عيس) عَيْسَاء ٨٩ ،
 العَيْس ٣٦٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٤ ،
 ١٠٢٦ ، ١٠٣٨ ، أُعَيْس ٩٩٩ ،
 (عيص) عَيْص ٩٣٢ ،
 ٩٦٣ ، ٩٦٨ ، أُعْيَاص ٩٤٤ ،
 ١٠٢٢

(عيط) المَائِط ٢٢ ،
 ١٢٨٩ اعْتَاطَ رَحْمَهَا ٢٢ ،
 ١٢٨٩ عَيْطٌ ، عَيْطٌ ٢٢ ،
 عَيْطَاء ٢٢ ، ١٦٩ ، ١٠٧٧ ،
 ١١٥٩

(عيطل) (أَنْظَر عَطَل)
 (عيف) تَعِيف ، عَافَ
 يَمِيف عِيَاة ١٨٥ ، أُعِيفَ
 ١٨٨

(عيق) العَيْقُوق ١٩ ،
 ١٧٢ ، التَّيْقَة ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،
 ١٢٥٤ عَيْقَات ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،
 (عيل) لَا يَمِيلُ ٢٦٩ ،
 العَيْلَة ٢٦٩ ، ٤١٥ ، العِيَال

٦٧٤ المَوِيل ٦٧١ ، ٩٠٩ ،
 المَوَالَة ٩٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٠ ،
 وَبِحَى وَعَوَلَى ٩٠٩ المَوِيل
 ١٠٧٧ ، مَعَاوِل ٤٢١ ، المَعْوِلُون
 ٢٢١

(عوم) : تَعُوم ، المَوَم
 ١١٦٣ . اَعْتَام ٥٧٦
 (عون) : حَاتَة ٥٧ ،
 ٣٣٨ ، ٥١٦ ، عُون ٥٧ ،
 ٥١٦ ، ٩٤٥ ، أَعَان ٣١٨ ،
 المَوَان ٧٠٦ ، المَان ٩٤٥
 (عوهج) : انظر عهج
 (عور - ي) : عَوَى
 يَدَهُ ٥٧٠ ، أَعْوَيْنَا ٦٠١
 تَعَاوَى ١٠٠٦
 (هيب) : المَعِيْب ،
 المِيَاب ٦٨٨ ، العَيْبَة
 ١١١١ .

(عيث) : عَيْثَ ٢٣ ،
 ٥٩ ، عَاثَ الذَّنْبُ فِي الْفَنَمِ ،
 عَاثَ فِي الْأَرْضِ التَّعْيِثَ ٢٣
 (هَيْثِي) : انظر عثم
 (عيمج) : يعيمج ١٣٧
 عِيَاد ، عَادَة (أَنْظَر عَوْد)
 (عير) عَيْرَة ٢٥٧ ،

١٧٥ ، ٧٤٢ ، أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ
 ٩ ، لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ
 ١٧٤ ، إِنْ الْجَوَادِ عَيْنُهُ فِرَارُهُ
 ١٧٤ لَا آخِذَ إِلَّا دَرَاهِمًا بَقِيَّتِهِ
 ١٧٥ ، عَانَ يَبْعِينَ مَعْنُونَ ٤٠٨ ،
 عُمُونَ ٤٠٩ عَيْن ٤١٩ ، ٤٢٠ ،
 قَوَافٍ عَيْن ٤١٩ ، قَافِيَة عَيْنَاء
 ٤٢٠ ، أَعْطَاهُ مِنْ عَيْنَةٍ خِيَالِهِ
 ٤٢٠ ، العَيْنُ ١٠٠٥ ، ١٢٥٨ ،
 ١٢٦٧ ، مَاءٌ مَعِينٌ ، مِيَاهُ مُنًى ،
 مُنًى ٢٨٨ .

(عَيْل) (أَنْظَر عَمِل)
 (عي) أَعْيَا بَرَأَقٍ وَنَازِلٍ
 أَعْيَا الرَّاqِ وَالنَّازِلَ ١٤٢ يَغْيَا
 ٣٩٩

الغين

(غيب) الْغَيْبُ ٤٦٢ ،
 الْمَغْبُوتُ ، غَيْبٌ ٥٤٨ يُغَيِّبُنِي
 ٩١٩

(غبر) غَبَرْتُ ٨ ، الْغُبَرُ
 ٣٦٠ ، ٣٦٠ ، ١٢٩٤ ، أَغْبَرُ
 ١٢٢ ، ٥٨٥ ، أَغْبِرُ ٢٨٨ ،
 ٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، الْمُتَغَبِّرُ

<p>٣٦٠ ، أغبر ٦١٤ ، ١٢٧٥ ، ماشق غبارَه ٧٥٠ ، المبر ١٠٧٣ ، غبورُها ١١٨١ (غبس) : الغبسة ١٠٧٩ ، غبسُ الليل ١١٢٧ (غبط) : تغبط ، الاغباط ١١٧ ، غبطت فلانا أغبطه ١٩٦ (غبق) : يغبقه ١٢٤٢ يغبقه ، غبوق ٢٣٨ (غبو - ي) : غبي ، غبي ، الأمر ، غبي ، في نجاشته ٦١٣ ، غبي في قناصته ٦١٣ ، الغبية ٦٣٦ (غث) : القث ٤٣٥ (غنو - ي) : غنًا ١١٤٠ (غدر) : أغدرت ٥٥٢ ، القدر ، إنه لثبت القدر ١١٢٣ ، غودر ١١٤٦ ، القدر ١١٧٤ (غدو - ي) : تقدو صبحًا ، تقدو غدوة ٣٤٢ ، غدوا بهم ٣٥٧ ، روحة</p>	<p>وعداتها ٦٣٤ ، أغتدى ٩١٦ النوادي ٥٩٨ (غذت) : ٧٣٣ (وانظر غدو) (غذرم) : : غذارم ، غدرم ، غدرم ، غدرم في الكلام ، غدرمت الكليل ٣٥٢ (غذم) : تغذم ، اغذموها غذما ، ١٩٨ ، التغذم ١٩٨ ، ٩٧٣ ، غذمه ٩٧٣ (غذمر) : : غذمر ٣٥٢ (غذو - ي) : : غذت ، يغذي الجدوى ببوله أو بمذبه ٧٣٣ ، يغدو ١٢٥١ ، غدوية ٩٢٧ (غرب) : : المغرب ٤٨ ، ١١٠٦ ، الغرب ١٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ، ١١٦٢ ، غربت الدعاء ٣٦٣ ، غربان غيلة ٤٥٩ ، مغرب ٥٣٣ ، ٩٣٧ ، الغاب ١١٢٩ ، حبلها على غاربها ٢٢٢ غوارب ٦٣٨ ، ١١٢٩ ، الغروب ١٠٠٩ ، ١٠٢٥ غربة ١٠٣٩ ، متغرب ، الغربة</p>
<p>١١٠٦ ، المغرب ١١٢٥ ، غربا ٤١١ غربيب ٩٢٦ (غرد) : : غرد ٥٦ ، ٢٥٨ ، ١٠١٣ ، غرد ٥٦ ، ٢٥٨ ، يغرّد ٥٦ ، التغريد ٥٦ ، ١١٧٠ ، يتغرّد ١١٦٦ ، المغرّد ١١٧٠ (غور) : : الغرائر ، الغرارة ١٨٢ ، الغرور ٢٠٨ ، الغراران ١٢٧٤ ، ١١٩٤ ، ٢٥٠ ، الغرار ٥١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٨٦ ، ٩٢٨ ، ١١٩٣ ، ١٢٧٤ ، الأجرة ١٢٧٤ : : غراتها ، عيش غري ، جارية غريّة ٥١٣ ، غر ٥٦٦ ، غرّناها أغرّناها ، أخذناها على غرة ٦١٣ ، غارت تغار غرارا ، المغارة ٦٨٦ (غرن) : : غوارز ، غرّزت ٣٦٠ ، اشدّد يدك بغرّز فلان ١٢١٨ (غرس) : : غرّوس ١٠٢٤ أغراس ٥٩٠ انظر الاستدراكات على البيت ٦ لهذه الصفحة</p>	<p>٣٥٢ (غذم) : تغذم ، اغذموها غذما ، ١٩٨ ، التغذم ١٩٨ ، ٩٧٣ ، غذمه ٩٧٣ (غذمر) : : غذمر ٣٥٢ (غذو - ي) : : غذت ، يغذي الجدوى ببوله أو بمذبه ٧٣٣ ، يغدو ١٢٥١ ، غدوية ٩٢٧ (غرب) : : المغرب ٤٨ ، ١١٠٦ ، الغرب ١٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ، ١١٦٢ ، غربت الدعاء ٣٦٣ ، غربان غيلة ٤٥٩ ، مغرب ٥٣٣ ، ٩٣٧ ، الغاب ١١٢٩ ، حبلها على غاربها ٢٢٢ غوارب ٦٣٨ ، ١١٢٩ ، الغروب ١٠٠٩ ، ١٠٢٥ غربة ١٠٣٩ ، متغرب ، الغربة</p>

بُغْضٌ ٥٠٤ ، غُضَّةٌ ٥٩٦ ، غَضِيضُ الطَّرْفِ ١٠٩٩ غَضٌ وَنَكَسٌ ٥٩	غُرَاةٌ ١١٧٨ ، غُرُوةٌ ١١٨٢ مَغْرَاةٌ ٤٥٣	(غرض) غَرِيضٌ ٦١٩ ٩٤١
(غُضِف) : سَم أَغْضَفُ الرِّيشَ ٢٢ ، مُغَضِّفٌ ٣٢٥ ، ١٠٨٥ ، تَغَضَّفَ ، غَضَّفُ الْأُذُنَ ٣٢٥ ، يَغْضِفُنْ غَضْفًا ، غَضَّفَ فُلَانٌ مِنْ طَمَامٍ لَيْنٍ ٥٠٤ (غَضِنَ) : مُتَغَضِّبٌ ٣٢٥	(غُشِيَ) : النِّسِيَمَاتُ ، غَشَّتْ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ ٩٣٧ (غَسَلَ) غَسِيلٌ ١٠٤٥ (غَسَمَ) : النِّسَمُ ١١٢٧ (غَشِمَ) : النِّوَامِ ٥١٨ ، النِّسَمُ ، يَغْشِمُ النَّاسَ ١٠٧٢ ، يَغْشِمُهَا ١٠٧٣ غَشُومٌ ٨٩٩ غَشْمَةٌ ٥١٦	(غُفِرَ) : الْفَرْفُ ٦٧٨ ، ١٢٢٨ ، الْفَارِفُ ٣١٥ (غُرِقَ) : غَرَقٌ ١٣٢ أُغْرِقَهُ ٦١٧ (غَرِمَ) : غَرَمٌ ١٩٩ ، الْغَرِيمُ ٤٤٤ ، وَتَقَضَى عَنْ الْغَارِمِينَ الْغَرَامَا ٨٩٠ ، غَرَامٌ ٨٣٦
غَضُورٌ ، انْظَرِ غَضِرَ (غَضُو - ي) : الْغَضِي ٥٩ ، الْقَضَا ٣٥٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٠	(غَشُو - ي) : يُغْشِيهَا ٤٦ ، مَغْشَى ، غَشَى ٣٥١ الْقَوَاشِي ١٦٢ ، غَرَّاشِي ٦٣٥ تَغَشَى ، غِشَاوَةٌ ، غِشْوَةٌ ٩٢٨	(غُرِقَ) : الْفُرْتِيقُ ١٣٤ ، ٧٢١ ، الْفَرَانِقُ ٢٣١ ، غُرُنُوقٌ ٢٣٢ (غُرُو - ي) : لَمْ تَغْرُوهْ ، غَرَّائِي ، الْغُرُوءُ ٦٥٧ ، بُغَارِيهَ ١٢٧٦
(غَطُرَفَ) : يُغَطِّرُفُ ، الْمَطَرُفَةُ ٦٢٦ ، تَغَطَّرُفُ ٦٢٧	(غَضِنَ) : غَضِنَ ١١٨٤ (غَضِبَ) : الْغَضْبَةُ ٣٢٥ ، مَاجِلْدُهُ إِلَّا غَضْبَةً وَاحِدَةً ٣٢٤ غَضِبَ الشَّارُ ٣٢٤ غَضِبَانٌ أَوْ مُتَغَضِّبٌ ١٥٠٢ تَغَضَّبَتْ ٣٩٦	(غَزَرَ) : الْغَزِيرُ ٧٢٩ (غَزَلَ) : مُغْزِلُ غَزَالٍ ٤٩٠ ، غَزَلَ مُحْصَدٌ ١١٦٨ ، مِغْزَلٌ ٥٢٨ تَغَزَّلُ ١٢٨٢ (غَزُو - ي) : غَزَا ٢١٢ ، مُغْزِيَةٌ ، مُغْزِيَاتٌ ٥٠٠ ، غَزَاوَةٌ ، الْغَزُورُ ٤٥٣ ، ٧٩٩ غَزَوَاتٌ ٧٩٩ ، الْقَوَازِي ،
(غَطَطَ) : الْغَطَاطُ ١٢٧٢	(غَطَلَ) : الْغَطْلُ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٥٨ غِطْلَةٌ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ لَمْ لَقِيَ غِطْلَةً مِنْ عَيْشٍ ٩٢٧ غِطْلٌ ٩٦٣	
	(غَضُورٌ) : غَضُورٌ ٥٥٦ ٥٥٧ (غَضُضَ) : غَضُضٌ ٤٩٧	

الحجول الفامضات ١٠٣٨ ، غامض ١٠٠٠	غلفق (: الغلفق ١٠٨٦ غاق (: غلق ٤١٩ ، يَفْلُق ١٠٠١ مُغْلَق ٩٦٩ غلل (: الغلّان ، غَالٌ ٥١٢ ، المتغلّل ٥٣٨ ، تَغْلَلٌ ، تَغْلَلْتُ ، تَغْلَلْتُ ٩٣٧ ، الغليل ١٢٢٩ غلم (: الغليم ٧٥٢ ، ٨٢١ مُغْلِم ، مغالم ١٢٩٩ غلو-ي (: الغلاء ٥٠ ، ٥١ ، غلوة ٥٠ ، يتغالون بها ٥١ مُغَالٍ ، يُغَالِي ٥٠٧ غَلَّتْ ٥٤٩ القدور الغوالي ٨٤٩ الغالية ، تَغْلَيْتُ ٩٣٧ ، مُغْتَلٍ ٥٣٠ ، غالي الغيظ ٥٣٢ غمد (: غمدته ، أغمدته ٢٩٢ غمر (: الغمر ١٠٢ ، المغامر ٦٩٦ ، يُغامِر ، غَمَرَهُ الحرب ٧٠٤ ، المغمر ، الغمر ٧٦٥ ، غَمَرٌ ١٠١٤ ، ١٠٤٧ ، الغمار ، غَمَرٌ ٨٥٢ غمض (: الغموض ١٠٧٨ ، الغموض في الأرض ١١٤١ ، أغمض حدة ١١٢٠	(غطوي) : تَغْطِي ١٠٣٣ ، يَغْطِي ١٠٥٣ ، غطا يَغْطُو ١١٠٦ ، الماطي ١٢٧١ غفر (: المغفرات ، الأغفار ٢٠٠ ، المغفر ٢٠٠ ، ٩٥١ ، الغفيرة ، نَسَأَ اللهُ المغفرة والغفيرة ٢٨٣ ، فِغَارَةٌ ١٠٢٢ ، المغفر ٣٣ ، ١١٣٤ غفص (: المغافص ٤٤ غفق (: المغفق ١٠٠٦ غفل (: غفل ١٢٦ ، ضَوْءُهَا غَيْرُ غَافِلٍ ١١٨٣ غلب (: الأغلب ١٢٠ ، ٤٦٥ ، الغلب ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٤٦٥ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٧ ، ما كان أغلب ولقد غلب ٤٦٥ دَفَاع مَغْلَبَةٌ ، مناع مغلبة ٢٨٥ غلت (: غلثته ٢٩ غلس (: وقع في غلث ٦٢ غامل (: مَغَامَلَةٌ ٣٦٩ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، يَتَغَامَل ٥٣١ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، المتغامل ٥٢٢ ، ٥٣١ ، يُغْلَلُ ٣٦٩ ، ٧٢٦ ، تغامل فلان إلى كذا حتى ناله وتخلص إليه ٣٦٩
-------------------------------------	---	---

(غير) : الغيار ٧٠ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٤٥٦ ، ٦٧١ ،
 غَارَتْ غَيْرَةً وَغَارًا ٧٩١ ، الغيُور
 ١٠١١ ، غار غِيَارَةً وَغِيَارًا ،
 غار يغور ويغير ٢٠٧ ، يغيرُ
 أمه ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٦٧١ ، غار
 يغير غيراً ، طعام يغيرم ٦٧١
 أغار ، الإغارة ، المغيرة ،
 الفارة ، الفارة أنظر غور

(غيض) : الغيضة ١١٣٣

١١٦٨

غيطل وغيطة وغياطل
 (أنظر غطل)

(غيظ) : يُغَايِظُهُمْ ٣٥٤ ،
 مساحو الغايظ ، مسحت غيظ
 فلان بجني ٧٧٣ ، غالي الغيظ
 ٥٣٢

غيطة وغياطل أنظر

غطل

(غيل) : غيَالٌ ٤٥٦ ،
 الغيْلَةُ ٤٥٩ ، غيْلَةٌ ٩٣٢ ،
 أغتيال ٥٠٣ ، يفتال ٥٠٣ ،
 ٩٢٥ ، هذا صقرٌ لا يفتاله
 الشَّبْعُ ، هذه أرضٌ تفتالُ
 المشي ٥٠٣ ، الغيَال ٦٧٨ ،
 (٢٠٢ - شرح أشعار المذلين)

(غوي - ي) : وَقَعَ فِي
 أَغْوِيَّةٍ ٦٢ ، غَوَى ٢٦٧ ،
 ٧٢٠ ، يَغْوِي ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،
 ٧٢٠ ، غَيَّ ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،
 ٥٩٦ ، ٧٢٠ غَيَّات ٥٩٦ ،
 غَوَايَةً ٢٦٧ ، ٧٢٠ ، الغَوَى
 ٤٣٤ غَوَى الفصيلُ يَغْوِي
 غَوَى ٢٦٧ ، أَغْوَيْتُنَا ٦٠١
 غاوي السحاب ، ما بلغتنا
 غاوية من سحاب ٦٥٦ ،
 الغاية (أنظر غي)

(غيب) : الغيب ٢٧ ،

٥٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ،
 ٧٤٣ ، أودعه بالغيب ٧٤٣ ،
 الغيوب ٢٧ ، ٥٩ ، غَيْبَةٌ مِّنْ
 يَغِيْبُ ١٠٩ ، غَابَ ٧١٥ ،
 ٧١٨ ، ١١٠٣ ، ١١١٤ ،
 غابة ٧١٥ ، ١١١٤ ، يُغَيِّبُهَا
 ١١٦١

(غيث) : الغَيْثُ ١٠٩١

الغَيْثُ ١٠٩٢ ، بئر ذات
 غَيْثٌ ، فرس ذو غَيْثٍ
 ١٠٩٢

(غيد) : الغَيْدَاءُ ٥٣٥ ،

٩٢٥ ، ١٠٠٨ ، غَيْدَى ، غَيْدٌ
 ٥٣٥

(غوج) : غوج اللبان

٣٧ ، ١٣٥ ، تَفُوجُ ١٣٥

(غور) : غار يغور

ويغير ٢٠٧ ، غَارَتْ تَغُورُ

غِيَارًا ٢٠٧ ، ٧٠ ، غَارَتْ ١١٤١

الغيارُ ٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٤٥٦ ، ٦٧١ ، النور ٤٠٨ ،

٧٥٠ ، ١١٤١ غَوْرِيَّةً ٤٠٨ ،

نُغَاوِرُ ٨١٦ ، النوارُ ، المغاوره

٤٤٩ ، المغاورُ ٦٦٨ ، النوير

١١٨٠ ، المارة ٣١٣ ، ٥٤٩ ،

٥٥٢ ، ٨١٦ ، ١١١٨ ، ١١٧٤ ،

١١٨٠ ، أغار غارة الثعلب ٣١٣

أغار إغارة الثعلب ١١٧٤ ،

١١٨٠ ، أغار ١٠١١ ، للقارة

٥٥٢ المغيرة ٣٥٣ ، مُغِيرٌ ١٠١١

(غوص) : الغَوَاصُ ٤٨٩

(غوط) : غَائِطٌ ١٢٨٩

(غوغ) : غَوْغَاءٌ ٥٢٣ ،

٦٧٤ ،

(غول) : الغُولُ ٣٢١ ،

١١٩٤ ، ١٢٧٥ ، تَغُولُ ،

الغِيْلَانُ ٤٩٤ ، غِيلُ الغُدُو ،

المتناول ١٠٢٩ ، غوائلُ النهارِ

والليل ١١٣١ المتغولُ ٥٣٥

وأنظر غيل

الْبَيْعُ ٨٦٤، ١٠٧٤، ١١١٦، فَجَّتْ ١١٦٣	(فَتَحَ): فَاتَحَ ٢٥٥	الْقَيْلُ ١٠٧٣، ١١٠٦، ١٢٥٢، ١٢٥٣، مِعْصَمٌ غَيْلٌ ١٢٢٦
(فَجَرَ): الْفَجَرُ ١١٨، ١٢٢١، مَا أَكْثَرَ فَجَرَ ١١٨٠ فَجَرٌ صَادِقٌ وَفَجْرٌ كَاذِبٌ ٢٧	(فَتَحَ): الْفَتْخَاءُ ١٨١، ٢٥٠، ٣٤٢، ١١٦٤، فُتُوخُ ١٨١. الْفَتْخُ ٢٥٠، ١١٦٤، ١٢٧٩، فُتُخَ ١٠٠١، ١٢٧٩	الْقَيْلُ ٦٧٨، ١١٦٨، ١٢٥٣، غَيْلُ الْفُدُو ٢٩. الْمَغِيلُ ١٠٧٣ ١٢٥٢ مِعْصَمٌ مُفْتَالٌ وَمُغَالٌ ١٢٦٦ وَأَنْظِرْ غُولَ
(فَجَعَ): فَاجِعٌ، الْفَجْعُ ٥٩٢، فَجَّاعٌ، مُفْجِعٌ ١٠٢٠ (فَجَوْ - ي): يُفَجِّى، فَجَّيْتُهُ ٧٨١، يُفَجِّينَ ١١٩٣ لَا يُفَجِّى ٦٠٦ فَجَّتْ ١١٦٣	(فَتَرَ): لَمَّا يَفْتُرُ ٣١١ يُفْتَرُ ١١٧٣، فَتَ الْعِظَامَ فُتُورُهَا ١١٨١	(الْقَيْلُ): أَنْظِرْ غُلْمَ (غَيْنَ): غَيْنًا تَبِيرُ ٣٥٥
(فَجَحَ): أَفْجَحَ ٣٥٠ (فَجَلَ): يُفَجِّلُ بَعْضُهُمْ، فَجَّلْتُهُ ٨٦٩	(فَتَى): مَفْتُوقٌ ٢٥٠ ١١٩٣، فَتِيْقٌ، فَتَقَّتْهُ، أَفْتَقَتْهُ ٢٥٠، الْفَاتِقُ ١٠٥٥، الْمَفْتُقُ ١٠٠٠	(غَيْيَ): الْغَايَةُ ٤٥، غَيَّاتٌ، الْغَيَّ أَنْظِرْ غَوَى الْفَسَاءُ
(فَجَمَ): الْفَجَمُ ٢٦٧، الْفَاجِمُ، الْفَجَمُ ١١٠٦ (فَجَوْ - ي) فَجَّوْهُ الْإِفْجَاءُ، فَجَّى ٥٢٦	(فَتَكَ): فَتَكَتُ بِهَا ٧٩٥، فَاتِكَ ١٢١٩ (فَتَكَرَّ): الْفَتِكَرِيُّ ٦٢	(فَادَ): حَوْشُ الْفُؤَادِ ١٠٧٣ (الْفَاتِلُ): أَنْظِرْ فَيْلَ . (فَامَ): الْفِتَامُ ٢٦٨، ٣٨٠
(فَجَرَ) فَاجِرَةٌ ٥٢٤ (فَدَحَ) قَدَمُهُ ٢٧١ (فَدَرَ) الْفَادِرُ ٢٤٦، فَذَرَةٌ مِنَ الْفَحْمِ ٣١٣	(فَعَلَ): الْفَعِيلُ ١١٤٨ (فَتَنَ): قَتِينٌ ٤٠٨، فَاتِنٌ ٨٨٢	(فَانَ): مُقَيَّنٌ، أَقْيَانٌ ٣٢٢ (فَسَا): مَا يَفْسَأُ ١١٧٣
(فَدَغَمَ) فَدَغَمِي ٩٣٧ (فَدَفَدَ) الْفَدَاْفِدُ، الْفَدَفْدُ ١٢٩٩	(فَتَو - ي): فَتِيَّةٌ ١١٧٨ (فَجَجَ): فِجَّاجٌ ٢٤٠ ١٢٨١، ١٠٧٤، ٨٦٤، ٣٦٤	(فَتَ): فَتَ الْعِظَامَ فُتُورُهَا ١١٨١ أَنْفَتَتِ السَّكِيدُ ٣٣٩
(فَدَمَ) الْفَدَمُ، صِينَجٌ		

مُتَدَم ، تَوْبُ مُتَدَم ١١٩٩	(فرسن) الفَراسِنُ ٢٨٨	(فرغ) الفَرُغ ١٨٧ ،
(فلو-ي) تَفَادَى ١٥٣ ،	(فرش) الفَرَش ٢٥١ ،	١١٩١ ، ١٢٧٢ ذات فَرُغ
تَفَدَّى ، فَذَاكَ عَمَى وَخَالٍ	٣٠٣ ، ٩٢٠ ، حَوْلَةٌ وَفَرَشًا	١٨٧ ، طعنة واسعة الفَرُغ
٤٩٥	٢٥١ ، فَرَّاشٌ ١٠٨٩ ،	١٠٨٨ ، ذَهَبَ فَرُغًا ٣٠٠ ،
(فرت) الفَرَات ١١٢ ،	١١٨٤ ، أَفْرَشُهَا كَفَى ٩٤١	الفُرُوعُ ١١٩١ ، ٥٠٠ ذُو فُرُوعٍ
١٣٥	تَفَرَّشَها بِأَها ٢٥١	١٢٧١ فَرِيغٌ . دَابَّةٌ فَرِيغٌ
(فرن) ابن فَرَتَنَا	(فرص) الفَرِيصُ ٥٠٩ فَرِيصَةٌ	٥٠٤
٥٦٨	١١٧٠ ، ٥٠٩ ، فَرَاثُ ١١٧٠	(فرفر) فَرَاثَةٌ ، يُفَرِّرُ
(فرج) الفُرُوجُ ٢٨ ، ١٣٨	(فرض) الفَرَضُ ٢٩٥	٥٦١
٥١٥ ، ٥٣٨ ، سَدَّ فُرُوجَهُ ،	(فرط) الفَرَاطُ ١٦٤ ،	(فرق) : كَفَرَقَ العَامِرِيُّ ،
مَلَأَ فُرُوجَهُ ٢٨ ، ٥٣٨ فَرِيحٌ	١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ فَارِطٌ	يَفَرِّقُوهَا ١٥٣ ، الفَرَقُ ٣٠٠ ،
١٣٣ ، انْفَرَجَ ١٧٨ ، مَفْرَجٌ	١٩٢ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فَرَطًا ،	فَرِيقٌ ٥٩٦ ، الفَرِيقَةُ ١٠٨٦ ،
لَحْيَتَيْهِ ١١٦٩ ، فَرَجٌ ١١٧٣	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَسَوْضِ ،	الْمُفَارِقُ ١٠٥٦ ، ١١٠٦
(فرد) أَفْرَدَ ظَهْرِي	الْفَرُطُ ١٩٣ ، أَفْرُطُهُ ٢٥٩ ،	مُفَارِقٌ ١٠٥٥
١٢٠ فُرَادٍ ١٦٤ ، ٩٤٢ ،	لَا يُفَرِّطُ سَحْلَهُ ١١١١ ، مُفَرِّطٌ	(فرد) : الفَرْدَانُ ٥١٧
الْفَرِيدُ ١١٢٨ ، الْفَارِدُ ١٢٩٧	١١١٢ ، ١١١٣ ، أَبْيَضُ مُفَرِّطٌ	(فرم) مُفَرِّمٌ ٧٥٣ ، ٨٣٠ ،
(فرر) فَرَرٌ ، فَارٌّ ٣٢ ،	١١١٢ فُرُوطَةٌ ٤٥٧	الْفَرَمُ ٧٥٣
٦٣٦ الْفَرِيرُ ، شِقَ فَرِيرِهِ	(فرع) فَرَعًا هُذَيْلٍ	(فرد) : الْفَرِيدُ ٢٥٧
١٦١ ، إِنْ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارَهُ	٤١١ ، الْفَرَعُ ٦١٨ فَرَعَتْ ،	٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٧١٦ ، ١١٦١ ،
١٧٤ ، نَامَسَ الْفَرُورُ نَاشَ	٤٨٩ فَرَعْتَهُمْ ٩٤٤ فَرَعٌ	١١٧٩
الْفَرُورُ ٢٨٦ ، الْفَرَرُ ١٢١٨	النَّخِيلِ ١١١٧ فَرَعْتُ رَأْسَهُ	(فوه) : الْفُوهَةُ ، فَوَاهٍ
(فرس) فَرَّاسٌ ٢٢٦ ،	بِالنَّصَا ١١١٧ نَشَاءُ فُرُوعٍ	٩٣
٤٤٢ ، الْفَرِيصَةُ ٢٢٦ ، الْفَرَسُ	٢٤٨ ، مُفَرِّعٌ ٦٠٣ فُرُوعُهُ	(فرو - ي) : فَرَى
٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٥٨٤ ، ٧٢٦	١١٦٨ ، الْفُرُوعُ ٥٠١ ، يُفَرِّعُنِي	فَرَيْتُ ، الْفَرَى ، لَقَدْ جِئْتُ
فُرُوسٌ ، يَفْرِسُ الْقِرْنَ ٥٨٤	٦٦٣	شَيْئًا قَرِيْبًا ، ٣١٢ ، قَرَيْتُ

أَقْرَرْتُهُ ظَهَرَهُ ، أَقْرَرَنِي هَذَا الْبَعِيرَ ، قَرَرْتُهَا بَعِيرٌ ذُو قَرَّةٍ ٥١٤ ، الْمَنَاقِرُ ٧٧٨ ، قَرَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، قَرَرْتُهُ ٧٨٣	(فضض) الفاضة ، الفواض ٦٢ يَقْضُ ٨٣ ، قَضَهُ ٧٠٥ ، فُضَّضَهُ ١٠١٠ فَضِضُ الْمَاءِ ٩٥٤	٢٥٧ ، ٣١٢ ، فَرَى يُفَرِي ٤٢١ ، تُفَرِي ، أَفَرَى يُفَرِي ، تُفَرِي بِنِي ٤٢١ (فوز) : أَفَزْتَهُ ، أُسْتَفَزَّ
(ققع) الْقَقْع ٣٥٨ (ققم) . قَقْمَاءُ ٣٤٩ ، ٧٣٣ ، الْأَقَمَّ ٣٥٩ ، ٧٥٣ ، أَخْلَقُ الْأَقَمَّ ٨٣٢ ، أَقَمُّ كَارِبٌ ٩٤٨	(فضل) : الْفَضْلَةُ ٩٣ ، ١٧١ ، وَشَيْكَ الْفُضُولُ ٢٠٢ ، فَاضِلَةٌ ٣٣٩ ، الْفُضْلُ ١٢٨٢ فُضُولُ الْمَجَاسِدِ ٩٣٢ (فطر) : فَطِيرَةٌ ١٩٢ (فقمع) : الْقَقْمَعِيُّ ٢٥٠	٢٦ (فسح) : فَسَحَتْ ٨٥٧ (فسد) : مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ ٣٥٩ ، فَسَادُ مُرْضِعَةٍ ١٠٧٣ (فشو - ي) : الْفَوَاشِي ٩٥٥
(فكمك) : لَا يَنْفَكَ ٢٦٥ أَنْفَكَ ٣٧٤ فَكَيْكَ أَسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ ١٠٦١ نَفَكَ السَّلَاسِلَ ٣٧٤ (فلت) : أَفْتَلْتُمْ ، فَلْتَةٌ ٣٣٨	(فعل) : مُفْتَقِلٌ ، مُسْتَقْمِلٌ ، مُفَاعَلٌ . تَكُونُ مَوَاضِعُ وَمَصَادِرُ ١٢٤١ (فعم) : فَاعِمٌ ، ذُو إِنْعَامٍ ١٦٨ ، فَاعِمَةٌ ٥٣٠ (فقح) : قَقْحٌ ٣٠٧ (فقد) : فَقَدَ ١٣٨ ، ٧٤٢ ، الْقُقُودُ ١٢٣٤ (فقر) : تَقْفَرُ ٢٦٣ ، فَاقِرَةٌ ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، الْفَقَرُ ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٧٧٨ تَقْفَرُهُ ٢٧٠ أَقْفَرْتُهُ ٥٠٩ ، أَقْفَرَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ ٥٠٩ ،	(فصح) : مُفْصِحٌ ١٠٣٧ (فصد) : تَفَصَّدَ ٨٩٩ (فصل) : الْفَصِيلُ ٧٥ ، فَصَلَّتُهُ الشَّمَالُ ١١٦ ، الْمَوَاصِلُ مُنْفَصِّلُ الْجَبَلِ ، مَوَاصِلُ الْوَادِي ١٤١ ، وَشَيْكَ الْفُصُولَ ٢٠٢ ، الْمَوَاصِلَاتُ ١٢٩٨ ، فَيَصِّلُ ٥٣١ (فصم) : يَنْفِصِمُ ٣٣ ، فَصَمَنَ الْحُجُولَ ١٠٣٨ (فضح) : إِنْفَاحٌ ١٦٤ ، ١٦٥ ، أَفْضَحَ الدُّخْلُ ١٦٤ ، لِلْبُسْرَةِ فُضْحَةٌ ، التَّفْضُوحَةُ ، تُفْضُوحٌ ١٦٥ ، شَوَاطُ فَضَاحٍ اِفْتَضَحَ ١٢٠٢
(فلج) : أَفْلَجَ إِنْشَادِي ٩٤٣ أَفْلَجْتُ الشَّبَابَ ٩٦٢ ، أَفْلَجُ ، أَفْلَجِي ٢٥٠ فَلَجٌ ٣٥٠ ، ٩٤٤ أَفْلَجْتَ ٥٢٩ فَالَجٌ ٥٢٩ ، الْفَلِيجُ ، ٧٩٢ أَفْلَاجٌ ١٠٦١ (فلح) : الْفَلَحُ الْأَفْلَحُ الشَّقَّةُ ٥٥١ ، الْفَلَّاحُ ٥٥١ ،		

القواحق ١٠٥٧	(فلوى) : الافتلاء ٨٣ ،	٨٣٧ ، الفلحاء ٥٥١ ، ٧٣٠ ،
(فوت) : الفتوت ٥٩ ،	تُفْلَى مَهَارَهَا ٨٣ ، تُفْلَى بَحَا جُحْمُ	٨٣٧ ، مِفْلَاح ٧٨٠
١١٠٣ ، ١١٥٦ ، ١١٥٨ ،	١٠٧٥ ، مُقْتَلَى ٨٣ ، فُلُوتُ ،	(فلحس) : فِلْحَاسُ
١٢٠٥ ، فِتْوَا ١١٥٦ ، فَات	فَلَيْتُ ، فَلَيْت ٢٥٧ ، فَلَاةُ	٠٧٥٩
٥٩ ، ١١٥٨ ، مُقَيْت ٥٨٤ ،	١٢٩٧ ، الفُلُوتُ ١٠٨٨ ، تَفْلَى	(فلس) : فُلَس ، مُقَاس
مَقَات لِلْفَازِ ٥١٧	الرَّاسُ ١١٦١ ، أَفْتَلَى الْهَدَفَ	أَفْلَس ، إِفْلَاسًا ، أَفْلَسْتَ فَلَانًا
(فوج) : فُوج ، الفُوج	١٧٣٣ ، فَلَاةُ ، فَلَا ، فُلُوتَات ،	٧١٥
أَفْوَاج ١٣٥	فُلَى ١٢٥٧	(فلط) : أَفْلَط ١١٦٩ ،
(فوح) : يَفُوح ، يَفِيح ،	(فند) : أَفْنَد ٣٦٨ ،	١٢٦٠ الفِلَاط ١٢٧٣
تَفِيحُ الرِّيحُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ	٣٩٣ ، ٦٩٠ ، الْفَنَد ٢٦٨	(فلق) : جَاءَ فَلَانٌ بَعْلَقَ
٤٤ ، الفُوح ١٣٥	٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ١٠١٧ ، يَفْتَنِدُ	فُلُقًا ، أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ ، الْفَلِيقَةُ
(فود) : فَوْدُ ٤٤١	٥٣٣٩ ، الْفَنَدُ ١١٣١ أَفْنَادُ	الْفَاقُ ٦٢ ، الْفَاقُ ٦١٨ ، فَلَمَّةُ
(فور) : فُورُ ٦٦٤ ،	٩٤٠ ، ١١٣١	فُلُقُ ٤٦٨ ، مُفَاقُ ٦٥٨ ، الْمُفَاقُ
فُورُهَا ، فَارَتْ ١٢٩٨ ، فَارُهُ	(فتق) : الْفَتِيقُ ٣٢ ،	١٠٠١ فَيَاقُ ١٠٠٤
١٢٦	٩٧٣ ، ٩٤٥ ، ٧٠٤	(فلك) : فُلُوكُ الْبَحْرِ
(فوز) : مَفَازَةٌ ١٠٤٩ ،	(فنن) : أَفَنَنْ ١٦ ، ١٧ ،	١٠١٠ الْفُلَاكُ ١٠١٤
١٣٠١ ، الْمَفَازُ ٥١٧	٥٩ ، ١١٣٠ ، يَفْتَنُّ ٥١٠ ، أَفَنَنْ	(فلل) : يَفْلُ ١٢٥ ،
(فوق) : مُفَوَّقُ ٣٥٩ ،	فِي كَلَامِهِ ١٧ ، الْاِفْتِنَانُ ١٦ ،	مُفَلَّل ٥٦٩ ، مُفَلَّل ٥٣٢
الْفُوقُ ٣٥٩ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ،	فُنُونُ ١٧ ، ٤٠٨ ، أَفَانِينَ ٥١٢ ،	يُفَلِّلُهَا ٥٦٩ ، ١٢٥٣ ، فُلُوا
٦٠٥ ، رَمَامُ فُوقًا	٧٤٣ ، ٦٤٢ ، الْاِفْتِنَانُ	٦٣٦ الْفَلَّ ٦٣٦ ، الْاِفْلُ ٢٦٢
٦٠٥ ، فَاقَةٌ ٥٠٧ ، الْاِيفَاقُ	(فتوى) : الْاِفْتَاءُ ٢٥٦ ،	٧١٦ ، ١٠٨٧ ، فَلَّلَ ١٠٨٧
٥٧٠ ، ٥٠٩	٣٧٤ ، ٨١٧ ، فَانٍ ٢٧٤ ،	فُلُولُ ٢٦٢ ، ٧١٦ ، ١٠٨٧ ،
(في) : يَعْثُرُ فِي عِلْقِ	مَفْتَاةُ ٥٩٣	الْفَلِيلُ ٤١٠ ، ١١٤٦ ، ١٣٠١
النَّجِيعُ ، جَاءَ يَمْشِي فِي ثُوبِ	(فهد) : فَهَدَ ٥٩٩	(فلم) : الْفَلِيمُ ٧٥٢ ،
أَصْفَرُ ، صَلَّى فِي خَفِيهِ ٢٥	(فهم) : الْفَاهِقُ ١٠٥٤ ،	٨٣١ ، بَرَفِيلُ ٨٣١

(فيا) : القى ١١٥ ،
١١٦ ، ١٤٢ ، ٥٠١ ، الأفياء
١٤٢ ، مُسْتَقْبَلٌ ٧ ، مُفَيِّنٌ ،
أَفْيَانٌ ٣٢٢

(فيح) : الفيح ١٢٥ ،
١٥٤ ، فَيَحَاءُ ١٢٥ ، ٥١٩ ،
دارُ فَيَحَاءَ ١٢٥ أَفِيحٌ ١٥٤ ،
الفَيِّحُ ٥٠٠ ، تَفِيحٌ ٤٤ ، ٧٥١ ،
(فيد) : يُفِيدُ ، مُفِيدٌ ٥٠٧

(فيض) : أفاضوا من
عَرَفَةَ ١٨ ، يَفِيضُ ١٨ ، ١١٩ ،
١١٦٢ ، ١٢١٨ ، الْفَيْضُ
١٠١٦ ، السَّفِيضُ ١٢١٨

(فيل) : لم تُفَيْلُ ٥٢٤ ،
رجل فَايِلُ الرَّيِّ وَفَيْلٌ
٥٢٤ ، ٥٨٥ ، رجل قَيْلٌ
الرأى ٥٢٤ ، الفائل ٣٠١ ،
١١٦٤

الفَيْلُ (انظر فلم)
(فين) : فَنَ ، يَفِينُ

٩٧٤

القاف

(قبن) : مُقْبَنٌ ٣٢٢
(قبي) : قَبِيْبٌ ، لم

تَسْمَعُ ، قَابَةٌ ١١٠ ، الْقَبْ
١٢٧ ، ١٠٩٠ ، ١١٦٥ ،
الْأَقْبُ ١٢٧ ، ١٩٠ ، ٣١٣ ،
٤٥١ ، ١١٩٠ ، ١٢١٨ ،

١٢٤٠ ، ١٢٩٢ ، قَبَاءُ ١٢٧ ،
الْقِيَابُ ١٨٣ قَبَبٌ ٤٣٢

(قبر) : لم يُقْبَرْ ١٠٨٢
(قبس) : أَقْبَسَنِي ١١٣ ،
القَوَائِسُ ٦٤٤

(قبض) : عَذُوْ قَبِيضُ
١٢٨٤

(قبط) : قُبْطِيَّةٌ ، قِبْطِيَّةٌ
٤٩٨

(قبع) : الْقَبِيْعَةُ ٥٣١ ،
١٠٧٥ ، ٨١٦ ، ٧٤٧

(قبقب) : قُبَابِبٌ ٥٥٢ ،
يُقَبِّبُ ، الْقَبْقَبَةُ ١١٠ ،
الْقَبْقَابُ ١٢٤٠

(قبل) : الْقَبَائِلُ ٨٣ ،
١٠٦٠ ، ١٢١٠ ، قَبِيْلَةٌ ١٢١٠ ،

الْحَدَّ الْقُبْلُ ٩٣ ، تَضَرَّبَ
قُبْلَهُ ٩١٩ قَبْلُ ٩٣ ، ٧٠٥ ،

١١٤٨ ، الْأَقْبَلُ ٥٣٥ ، ١١٤٨ ،
مُقَابَلَةٌ ١٥٣ ، ٢٩٥ ، لَهَا قِبَالَانِ

١٥٣ ؛ الْقِبَالُ ٥٧١ ؛ ١١٦٤ ؛

أَقْبَلُ ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، اسْتَقْبَلَ ،
مُسْتَقْبِلٌ أَوْ ذَيْبِيْمٌ ٢٩٦ ،
الْإِقْبَالُ ٢٩٥ ، قُبَيْلٌ ٦٩٠ ،
١٢٧٣ قَبْلُ ٧٠٥ ، مُقْتَبِلٌ
الشباب ١٠٨٢ مُقْتَبِلٌ ١٢٨٢
مُقَابِلَتَانِ ١٢١٢

(قبو) : قَبَّةٌ ٥٢٤
(قت) : الْقَت ١٢٣٢
(قند) : قَتَوْدَى ١٠٦٠
(قتر) : لَمَّا يُقْتَرَا ٣١ ،
الْقَتَارُ ٨٠ ، قَتَرٌ ، قِتْرَةٌ ٥٠ ،
الْقَتِيرُ ٥٠ ، ١٠٠٤ ، ١٠١١ ،
١١١٥ قُتِرَ ٤٤٢ ، الْقَتْرَةُ ٥٠٧ ،
١٠٠٤

(قتل) : لِأَقْتَلَ مُقْتَلًا ،
أُقْتُلْتُهُ ٥٩١ ، الْأَقْتَالُ ٨٥٢ ،
تَقْتَلِي ١٠٧٠ ، أَقَاتِلُ حَتَّى
لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا ١٢٤١

(قتم) : أَقْتَمُ ٦٩٥
(قن) : مُقْتَنٌ ٣٢٢
(قند) : يُقْتَنَدُ ٣٣٩ ،
الْقَنَدُ ٣٣٩

(قم) : قَتَمَ لَهُ ٣٥٢
(قعد) : الْقَعْدُ ، قَعْدَةٌ ،
مِقْعَادٌ ١٠١٤

رواية التكملة لكلمة القدر،
من قولهم: أقدرتنا، إذا كثرت
كلامه. وأنظر الاستدراكات
١٠٨١. قدور ١٠١٢

(قدع): القدع ٤٠٢،
٦٣٤، القدع ٤٠٢، ٤١٩،
٦٣٤، القدع، مفاذعة ٤١٩،
أقدع له ٤١٩، أقدعته ٤٥٩،
(قدف) قدوف ٢٩٨،
١١٧٥، تغدوف ١٠٩٨،
تقدف ١١٧٥، القدف ١١٧٨،
الأقداف ١٢٨٤، القدف
١٢٨٤، قدف ١٠٩٨، ١٢٨٤،
(قذل): القذال ٥٧١،
٤٧٣، ٦٨٧، ٧٤٧، ١٠٧٠،
١٠٧٦ القذالان ٧٤٧

(قذم): قذم له ٣٥٢،
(قرأ): القارىء، أقرأ
كذا وكذا، أقرأت الرياح،
قارىء القصير ٢٣٩، القارىء،
يقروه ٢٥٦، القراء ٩٥٢

(قرب): الأقرب ٢٣،
٧٠٦، القربان، أمار الله لا وجين
قرببيك ٢٣، القرب ٧٠٦،
يقرببه ١٣٩، قاربته خطاى

الأقيد ٢٨٨، ٦١٣، ٦١٤،
١١٩٢، ١٣٠١، مقتد ٢٨٨
قدّر الله ٩١٨، القدر ٩٥٨، مقدار
الكتاب، مقدرة الكتاب
٣٨٨، القدور النوالى ٨٤٩،
(قدس): القادس ٥١٦،
١٠٦٠

(قدع): يقدع، مقدع
٤٠٢، ٦٣٤، قدعته ٤١٩،
١٠٠١ قدعنا ٤٥٩، القدع
٦٣٤، قدعة ١٠٤٣

(قدم): القدم ٥٧٦،
قادم ٦٠١، قادم عصر ١٢٩٨،
مقدم إقدام ٦٩٦، يقدم ٦٩٥،
القدم ٦٩٧، قدام ٨٣٧،
٨٨٥، قديم ١١٥٧، قديم فى
الأمم، تقدم ١١٥٩، قدام ٨٣٩،
(قدوس): القدوس ٣١٢،
١١٧٩، يتقدمى، التقدمى

٣٩١
(قذذ): الأقذذ ١٣٤،
المقذذة، قذذ ٢٨٣، القذذ
١١٧٩، ١٠٧٩، ١٣٤

(قدر): المقدّر ١٠٨١،
يستقدره الناس، المقدّر له

(قجز): القاجز ٨٤،
١٠٨٨، ١٠٨٩
(قحط): قحط الزمان
يقحط، أقحط، قحطت
جججج ٧٧٣

(قحم): قحم ٢٢٩،
٤٤١، اقحم ٤٤١، ١١٢٢،
١١٢٣، اقحم ١١٢٣، القحم
٤٥٣، ٩٢٨، القحم ١١٢٢،
قحمة ١١٢٢، أصابهم قحمة
١٢٣٤، قحمت ١٢٣٤، أعرابى
مقحم بجاعة أقحمت الأمصار،
تقع القحمة فتحم اقواما
فى الكفر تقحما ١١٢٣ قحما
١٠٢٧

(قحو): القاحى ٩٧٤،
١٢٥٣، الأقحوان ١٠٣٥،
١١٠٧، ١٢٥٣، ١٢٥٤

(قذح) الأفاذح، الأقدح
قذح ١٢٣، القذاح ١٢٣،
١١٦٥، القذح، قذحان ٨٥٢،
(قدد): القدد ٦١،
٣٣٨، قدة ٦١، القد ١٥٤،
قذ ١٨٧، تقددت ٣٣٨
(قدر): قدرت ٩٣،

٢٨١ ، ألف أفرع ٣٧٥ ،
مراح أفرع ، قرع المراح
٤٥٢ ، القرع ٧٩٦ ، قراع ،
قرع ٨٣٦ ، ريب قرع بقرع
٢٠ قورع به ، قريع ،
قارة الطريق ١٠٧٨

(قرف) : القرف ٥٥٦ ،
١٢٦٣ ، قرف ١٢٦٣

(قرفل) : القرفل ٥٢٦ ،
٥٢٩

(قرقر) : القرقر ٣٥٨ ،
١٠١٤ ، قرقر ١١٣٦ ، قرقر
١١٤٥ ، القرقرة ١١٣٦ ،
١١٤٧ ، قراقر ١٠٣٢ ،
قراقرة ٥٧٤ » شرحت في
كتاب فيما تفرد به بعض أئمة
اللغة للصفا في بقوله : القراقرة :
الكثير الكلام

(قرم) : القرم ، قيرم ،
إنما قيرم كما قيرم السخلة
١٠٩٣ ، القرم ١٠٠٢ ،
١٢٠١

(قرمص) : قمرص ،
القرمص ، القرمص ٤٨٩ ،
(قرن) : تقطع أقران

جاء ققر الحديث في أذنة
٧٢ ، أقرها ١٤٣ ، أقرر
٥٣٢ ، قر ١١١٦ ، ١١٢٥
(قرس) : قراس ٩٦ ،
٩٥١ ، قارس ٩٦

(قرش) : اقترشت ٨٣
(قرص) : القارص
٥٣٨

(قرض) : القريض
٣٠٦ ، ٣٠٦ ، اقريض ٣٠٦
(قرضب) : قراضيب ،
القرضوب ٨٧٩

(قرط) : القراط ٣٦ ،
١٢٧٤ ، القراط ١١١٣ ، قرطة
١١١٣ ، ١٢٧٤ ، القراط
أقراط ١٢٧٤
(قرطف) : قرطف
١٠٨٩ ، ٤١٠

(قرظ) : القارظان ،
القرظ ، القارظ ١٤٧
(قرع) : قرعت مروة
فلان ١٠ ، قرع ٩ ، ريب
قرع يقرع ٢٠ القارعات
١٣٨ ، قراع ، قرس قراع ،
القراعة ، استقرع الحافر

١٧٦ ، قوربت مصارعهم
٥٥٧ ، القارب ٣١٣ ، قارب
٦٧٧ ، قاربة ٩٤٢ ، القاربات
١٠٢٧ ، تقرب ٣١٦ المقربة
٣١٦ ، مقارب ، اقربت
٩٢٠ ، قوارب ماد ٥١٧ قوارب
١٠٣٤ ، قروب ٥١٧ المقربات
١١٣٣ ، مقربة ٩٤٣ ، تقربت
١٠٢١ ، قربة ٤٥٦

(قرت) : القارت
١١٦٢

(قرنع) : قرنع ٦٠٤
(قرح) : القارح القرح
قارح ١٢٧ ، قريح ١٤٨ ،
١٢٧٩ ، ١٢٧٩ ، قرحوا ١٢٧٩ ،
قرواح ، قروح ١٦٩ ، قرح
١٩٦ ، قرحته ٥٢٨ ، قنبلة
القرح ٥١٦

(قرد) : القرد ، أقراد
٦٧٥ ، قرد ٩١٦ ، ١٠١٦ ،
١٠٧٨ ، قردات ١٠٢٢
(قرر) : القراة ١٤

٥٨ ، قرار ١٤ ، ٣٩٣ ،
٤١٣ ، ٦٩٠ ، الافتار ،
التقرر ، تقررت ، الإبل ،

<p>القوم ، أقران السحاب ١٣٢ ، القرن ١٣٢ ، ٧١٣ يُقرَن به ١٢٠٣ ، ١٦٠ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ القرن ١٦٠ ، قرن الفلاة ٥١٢ ، قرن الشمس ٤٦٦ ، ٦٩٧ قرون الجبال ١٦٠ ، قروني ٤١٣ ، القرن ١٨٢ ، ٣١٦ ، ١٢٩٨ ، ٥٤٢ ، للقرينة ٢١٠ ، ٦٤٢ ، القرنان ، قرآن ٢١٠ ، المقرنة ٢١٦ ، ١٢٠٣ ، قرنوا ٣٨٣ ، يُقرنه ١٢٩٩ ، مقرنة ١٢٩٩ ، قرؤانها ، قرؤانات (انظر قرو) (قرنس) : قرناس ٢٢٨ ، ٤٤٠ (قرنفل) : قرنفل ٥٢٦ ، ٥٢٩ (قرهب) : القراهِبُ القرهبُ ٢٤٨ ، ٤٦٩ ، (قروى) : يقرى ١٨٠ ، القارية ١٩٠ ، القروى ، يُقرى ٤٠٠ ، قرؤانها ، قرؤانات ٤٦٩ ، يقرؤ ٥٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٧٥ ، خرج فلان يقرؤ الناس ١١٠١ ، قرؤة ٦٣٧ ،</p>	<p>القرى ١١٠٧ ، القرؤ ١٢٧٥ أقرى ١٠٥٩ القرأ ١٠٢١ قرواح ، قروح (انظر قرح) (قز) : القز ١٠٠٠ (قزع) : القزع ، قزعا إلى بنى فلان رسولا ٣١ ، يقرعن ، مر يقرع ، القزع ١٢٥٧ (قزم) : القزم ٥٧٦ ، ٩٦٩ ، ١١٣١ ، إبل قزم ، قوم قزم ١١٣١ ، قزمة ٩٦٩ (قسب) : القسب ٢٥١ (قسبر) : القسبار ١١٩١ (قسطل) : قسطله ٩٢٥ (قسم) : يقسم أمره ١٢٩٨ تقسمن ، تقاسمن ١٠٠٠ (قسوى) : قاس ، قسا ، يقسو ٧٥٩ (قشب) : قشِب ١٠٥ ١٢٠٧ ، القشب ٥١٠ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، مقشب ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ (قشر) : القشر ٦٧٥ (قشع) : قشعة ١١٨٤ (قشعر) : قشعر برائه ١١٧٠</p>
<p>(قصب) : القصاب ١٣ ، القصب ١١٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ١١٤٠ ، ١١٦٨ ، قصبُ البطحاء ١١٢ (قصد) : أقصد ، الإقصاء طعمه فأقصده ، أقصد عضبة ، أقصد عضبة ٣٠ ، رماه فأقصده ٢٢٤ ، القصد ٢١٠ ، ٣٥٩ ، ٤٤٥ ، ١٠١٠ ، قصد السبيل ٢١٠ ، قصد ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قصدة ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قاصد ، مقتصد ٦٦٣ ، تنقصد ١٠١٩ (قصر) : القصر ٢١٥ ، قصره النفذ ٣٣٨ قصور ٢١٤ ، ١٠٠٧ قصر الصبح ٣٤ ، قصر على أهله ٢١٥ قصرت ٩٢٦ ، تقصر عليه ٨١ قصر الصبح ٣٤ قصرت مالى على الرجل ٣٤ ، قصر الشمال ١٠٨٣ ، قصر ك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصار ك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصارها ، ٨١ ، قصارك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصاراك ٧٢٧ ، أقصر ٢١٥ مقصورة ، أقتصر الحديث (٢٠٣ - شرح أشعار المهذلين)</p>	<p>١١٧٠</p>

قَطَاعُ أَقْرَانٍ ٢٨٥ ، القِطَاع

٢٨٨ ، ١٢٩٢ ، ١٣٠٠ ، مِطْع

٣٤٠ ، القَطِيع ٥٤٠ ، قَطَعَ

حَبْلَهُ ١٠٢٠ ، القَاطِيع ١١٧٠

(قطف) : كَانَتْ هُدْب

قُطِيفَةٌ ١٠٩١ ، لَهُ كَالْقُطْفِ ٢٩٤

قَطُوفٌ ٨٩٧ ، ١٠٢٣

(قطل) : قُطِلَتْ قَطَلًا

٩٦١ ، قُطِلَهُ ١١٤٦ ، ١٢٨٢

القَطْلُ ١٢٨٢ ، قُتِلَ ١٢٨٢ ،

القَطِيلُ ١١٤٦

(قطم) : القَطْمُ ٢٦٢ ،

١٠٠٧ ، قُطِمَ قَطْمٌ ١٠١٣ ، من

القَطْمَيْنِ ٢٦٢ ، القَطَائِي ٤٣١

(قطوسى) : أنواع القَطَا

١٢٧٢ ، القَطَا ٥٣٦ ، ٩٤٢ ،

القَوَاطِي ، قَطَا ، يَقْطُو ١٢٧٥

(قمد) : القَمَائِد ، القَمِيدَة

١٨٢ ، ٤٦٠ ، القَمِيد ١٠٣٨ ،

القَوَائِد ١٩٢

(قمع) : تَزَلُّزُ نَفْسُهُ

وَتَقْمِيعُ كَأَنَّهَا شَيْءٌ ١٩١

(قفر) : القَفْرُ ٢٦٣ ،

القَفَار ٨٥٢ ، ٩٢١ ، قَفَارَةٌ

٩٢١ ، قَفَارٌ ٤٤٤

اِقْتِضَاضُ الْمُقَاب ١١٦٤

(قغم) : القَغْمُ ، قَغِمَ

يَقْغِمُ قَغْمًا ٤٢٩

(قزوسى) : قَضَاهَا ٣٩٩

قَضَوَا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ١٩٤ ،

قَضَوْا نَحْبًا ٤٢٩ ، قَضَبْتُ

٣٠٤ ، قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي

٤٠ ، أَنْقَضِي ٣٠٤

(قطب) : قَاطِبٌ ٤٦٩

(قطر) : قَطَرَتْهُ ٢٥ ،

قَطَرُهُ عَنْ قَرَسِهِ ، قَطَرَهُ الْقَرَسُ

تَقَطَّرَ ٤٦٨ ، أَقْطَارٌ ٢٦٤ ،

٤٣٥ مُتَقَطِّرٌ ٤٦٨ ، النِّطَار ٥٥١

٨٤٦ ، ١١٥٨ ، ١٠٠٤ ، القَطَر

٥٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٧ ، ١١٥٨ ،

يُقَطَّرُ ١٢٨٢ ، مَصْرُوعٌ عَلَى

قَطَرٍ ٤٦٨ مَقَاصِلُ الْقَطَرَيْنِ ٤٣٢

(قطط) : القِطَاط ١١١٣

١٢٦٨ ، قَطَطٌ ١٢٦٨ ، جَفَدَ

قَطَطٌ ١١١٣

(قطع) : أَقْطَعُ ٢١ ، قِطْعٌ

٢١ ، ١٠٠٠ ، ١١٧٠ ، ١١٩٠ ،

١١٩٢ ، ١٣٠٠ ، تَقْعَاجٌ ،

تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْقَوْمِ ١٢٢ ،

تَقَطَّعَتْ ١٣٠٠ ، تَقْطِيعٌ ١٣٣ ،

عَلَيْكَ ٣٠٦ ، قَصْرٌ ، قَصْرٌ ، قَصْرَتِ

٥٧٩ ، مَقْصَرٌ ١٠٨٠ ، ١٠٨٣ ،

قَصْرٌ ١٠٨٠ ، يَقْصُرُ ، يُقْصِرُ ،

أَقْصَرَ عَنِ الْجَمَلِ ١١٤٥

(قصص) : قَصَّةٌ ٧٠٥

(قصف) : قَصْفَةٌ ،

اِقْتِصَافٌ ٣٩٠

(قصص) : قَصَاقِصَةٌ ٩٦٨

(قصل) : قَاصِلٌ ، قَصَلَ

يَنْصِلُ ٩٢٨ ، الْمَقْصَلُ ٥٣١ ،

١٠٧٥ ، ١٢٦١ ، قَصَلَ ٩٦٠

(قغم) : اِنْقَضَمَتْ ٦٦ ،

قَغَمٌ ، قَضَمَتْ اِخْلَافًا ،

اِنْقَضَمَ ١١٦٩ ، يُقْضَمُ ١١٦٩

(قصب) : اِلْاِقْتِصَابُ ٥٣

اِقْتِصَابٌ ٥٤ ، اِلْقُصْبُ ٢٨٣ ،

قَوَاصِبُ ٤٦٩ ، الْقَصِيبُ ٨٣٩ ،

الْقَاضِبُ ٣٩١ ، الْمَقَاضِيبُ

الْقُصْبُ ١٢٣٢ ، قُصَابٌ ١٢٤٠

يَقْضِبُ الْعَظْمُ ٥٣١

(قضض) : أَقْضَى ، قَضَضُ

الْحِجَارَةِ ، الْقَضَّةُ ، طَامًا فِيهِ

قَضَضٌ ، وَطَامَ قَضَضٌ ، قَضَّتْ

الْمُضَفَّةُ ، طَرَحَتْ لِحْمَةً فَأَقْضَتْ

٦ ، الْقَضُّ ١١١٣ ، يَنْقُضُ

الْقَلَّل (قَلَّلَ) : ٨١٦ ، ٧٤٧ ، ٥٣١

١٠٧٥

(قَلَّ) : الْأَقَالِم ٧٥٠ ،

٨٢٩

(قَلَوَى) : الْقَلَات ،

مِقْلَا ٥٠٣ ، قُلَّة ٥٠٣ ، قَلَيْتُ

الرَّجُلَ أَفْلِيهِ قَلِي وَمَقْلِيَّةٌ وَقَلَاءٌ

٧٥٧ ، قَلَانِي ١١٤٤ ، الْقَلَى ،

يُقَلَّى ١١٤٤

(قَح) : شَهْرٌ أَوْ قَمَاحٌ ،

تَقَامَحُ الْإِبِلُ ، تَقَامِحُ ٤٥١

(قَر) : قَيْرٌ ، قَيْرٌ ، قَيْرَةٌ ،

الْقَيْرَى ٢٩٣ ، ٩٢٤ ، الْقَيْرَاءُ

٧٢٨ ، ٧٢٩ ، لَيْلَةُ مَقَيْرَةٍ ٧٢٨

أَتَانُ قَمَرَاءَ ١٢٧١ ، أَقَمَرُ ٧٧١ ،

١٢٧١ ، أَقَمَرَتْ ٧٧١ ، مَزُنٌ

قَمَرٌ ٩٥١ ، الْقَمَرُ ١٠٩١ ، ١٢٥٧

الْقَمَرُ الْأَيَّاحُ ٤٥١

(قَس) : الْقَامِسُ ١٣٣ ،

٦٤٣ ، قَلِيلٌ قَامِسٌ بَوَاطِيهِ

٤٩٢ الْقَمْسُ ١٣٣ ، أَقَامِسُ ،

قَسَمَهُ ٦٤٣

(قَطَر) : قَطَرٌ بِرُ ٣٨ ،

مُقَطَّرَةٌ ، أَقْمَطَرَتْ النَّاقَةُ ٥٥٠

(قَلَسَ) : قَلَّاسٌ ٢٣٠ ،

٤٤٢ ، قَلَّاسٌ ٢٣٠ ، ٤٤٢ ،

٦٤٦ ، ٧١٧ ، ٧٥١ ، ٨٣٠ ،

قَلَّاسٌ ٦٤٦ ، قَلَّاسَةٌ ٧٥١ ،

٨٣٠ ، الْقَلَّاسُ ٧٥١ ، قَلَّسَ

الْبَحْرَ ٨٥٨ ، قَلَّسَ ٧٥١

(قَلَصَ) : تَقْلِيصٌ ٧٧ ،

مُقَلِّصٌ ٢٩١ ، ٤٣٢ ، قَلَّصَى ،

أَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ٦٨٦ ، مَا قَلَّصَتْ

قَلَّصَ لِلْمَاءِ ١٠١٠ قِلَاصٌ ٥٩١

قِلَاصٌ ٩٤١

(قَلَعَ) : الْإِفْلَاعُ ١٢٩

تَقْلِيْعٌ ٧ ، يُقْلَعُ ١٢٩ ،

لِلْمَقْلَعُونَ ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٣٩٨

الْمَقْلَعُ ٢١٦ ، ٢٢١ ، الْقَلْعُ ،

قَلْعَةٌ ٢١٦ ، أَقْلَعَتْ سَمَازِمَ

٢١٥ - ٢١٦

(قَلَى) : مُقْلَقٌ ١٠٠٠

(قَلَّل) : الْقَلَّلُ ١٢٨٣

(قَلَّل) : اسْتَقَلَّتْ رِكَابُهَا

اسْتَقَلَّ بِحِمْلِهِ ٤٢ ، يَسْتَقِلُّهُ ١٠٥٩

مُسْتَقِلٌ ٥١ ، ١١٦٠ ، ١١٧٨

مُسْتَقِلَّهُ ١٠٥٩ الْقِلَالُ ٩٥ ،

٥٠٦ ، قُلَّة ٣٤٢ - ٣٥٥ - ٧٤٧

١١٦٠ - ١٠٩٢ - ١٠٧٥

(قَمَصَ) : قَمَصَةٌ ٤٩١

الْأَقْمَاصُ ٤٩١

(قَفَفَ) : قَفَفٌ ٥١٧ ، ٦٥

الْقِفَافُ ١١٣٠ ، قَفَّاهُمْ ٩٠٤

(قَفَلَ) : قَوَافِلُ ٨٦ ،

الْقَوَافِلُ ٨٧ ، ٩٣ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ٤١٦ ، ١٠٢٧ الْقَافِلُونَ

١٥٣ ، الْقَفْلُ ٩٣ ، الْقَفُولُ

٢٠٢ ، مَقْفَلٌ ٤٥٦ ، تُقْفَلُ

٥٣٧ ، الْقَفِيلُ ٧٠٣ ، ١١٩٣

(قَفَنَ) : قَفَّاهُمْ ٩٠٤

(قَفَوَى) : قَفَّاهُمْ ٢٣٩ ،

مُقْتَفٍ ٩٣٤ ، قَافِيَةٌ ٥٢٤ ،

قَوَافٍ عَيْنَ ٤١٩ ، ٤٢٠ قَافِيَةٌ

عَيْنُ ٤٢٠ قَوَافٍ التَّجْنِينَ ٤٢٠

(قَلَبَ) : الْقَلِيبُ ١٩٣ ،

١٠٩٣ ، ١١١٤

(قَلَّتْ) : الْقَلَّتْ ٤٧٠ ،

٥٩٤ ، الْقِلَاتُ ٥٩٤ ، فِي أَرْضِ

بَنِي فَلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْنِي ٥٩٤ ،

أَقْلَعَتْ بَيْنَهَا ٩٥٩

(قَالَحَ) : أَقْلَحُ ٦٢٥ ،

قُلُوحٌ ٨٣٧

(قَلَدَ) : الْقَلَانْدُ ١٩٢ ،

مُقَلَّدٌ ٩٢٤

قَوْدٌ ١٠٢٩ ، مُنْقَادٌ ٩٤٠ قَادٌ

قَيْدٌ (انظر قيد)

(قور) : اقورارها ٨٧٨ ،

المقورة ، اقورت ٨٧ ، انقار

٧٩٢ ، ١٢٥٦ ، قور الأديم

١٢٥٦ ، قور ١٢٩٦

(قوز) : القوز ٩٢٥

(قوس) : سية القوس

٢٢٩ ، المقوس ، المقوس

٤١٠ ، ٤١١

(قوع) : القاع ١٤ ،

١٤٠ ، ٣٥٨ ، ٦٦٣ ، قيعان ١٤

(قوف) : نجا يقوف

نفسه ، أخذت يقوف رقبته ،

يقاف رقبته ٨١١

(قول) : أقوال حيدر

٤٤٤ (وانظر قيل) ، القال

٥٠٣ ، أقول ٩٢٨ ، القبول

٥٢٩ ، قول شزر ٨٠٢

(قوم) : مقام ٣٩٤ ،

قامت على ساق ١٥٧ ، قاما ٢٩١

٣٢٦ ، يقيمها ، قومها

١١٣٩ أقوام أنام قوم ٦٠٤

القوائم ٧١١ ، غير ذي قيم ،

٩٧٠ ، قويم ٧٩٣ ،

٣٥٩ ، ١٠٨٤

(قنع) : مَنَع ٣٣ : قَنَع

في عجاجته ٨٥١

(قن) : القن ٢٢٢ ،

٣٢٢ ، ٥٧٢ ، ١٢٣٣ ، عبد قن

عبد قن ، أمة قن ، بينة

القناة ، اقتننا ٢٢٢ ، مستقن

٣٢٢ ، أفنان ٥٧٢ ، قنة ٣٥٤

(قنوي) : قُنِيَّة ، قُنِيَان

٢٧٣ ، ٢٨٤ ، يقتنيه ،

لافتونك قناوتك ٢٨٤ ،

القناتان ٤٩٩ ، مقناة ، اقنى

حياءك ، مقناة البياض يصفوة

المقاني ٥٩٣ ، القني ، قنو ،

قنا ، أقنالا ١٠٤٠ ، افتنى ١١٠١

يقني ١١٤٣

(قهرم) : قهرمان ١٠٦٠

(قهو) : قهوة ١٢٨٢

(قوب) : قاب ٣١٢ ،

٨٠١ ، قاب رُمح ١١٧٩ ،

المقوب ١١٥١

(قوت) : قوت البطن

٦٩٥ ، القيت ٤٤٩ ، ٨٦٣

(قود) : قود ، يستفيدون

٣٣٧ ، المتقود ٩٣٢ ، ٩٦٧

٥٦١ ، اقطر السبع ٥٦١

(قع) : قَمِيَّة ٦٣٨

(ققم) : قاقا ٥٤٣ ،

الققم ١٠٩٢ ، ٥٠٦ ، القماقم

١٠٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥

(قل) : القمل ١٢٣٧

ابن جاع قمله ٨٦٣

(قم) : قُمَاها ٩٥٣

(قنا) : القاني ٣٦٠ ،

مقناة ٥٩٣

(قنب) : القناب ١٢٧ ،

٩٢٣ ، القنب ١٢٧ ، ٥٥٩ ،

قنبوا ٥٥٩ ، القنب ٣٢٣

(قنبل) : قنابل ١٠٦١

قنبلة الفرع ٥١٦

(قندل) : قندل ٥٢٥

(قنس) : القونس ٦٤٢ ،

القوانس ٦٤٢ ، ٩٢١ ، قوانس

الدواب ، قونس الدابة ،

ذات قوانس ١١١٦ ، قاء قنسا

٧٥١

(قنص) : القنيص ٥٠٧ ،

١٢٣٥ ، قنص ١٢٠٥ ، قناصة

٨٨٩

(قنطر) : القنطر ٦١ ،

<p>الفائم ١١٦٩، فائمٌ، قويمٌ، مُسْتَقِيمٌ ١١٧١، اشتقاً ٢٩٠ الفونس، الفوانس (انظر قس)</p> <p>(قوي-ي) : الفَوَادِ ، رَجُلٌ مُعْوَرٌ ٤٤٩ ، القَوَى ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، قُوَّةٌ ٥٠٩ (قياً) : قَاءَ قَنَسًا ٧٥١ ، القِيَاءُ ٧٥١</p> <p>(قيد) : قَيْدٌ ، قَادٌ ٣١٢ قِيدَر مِج ، قَادَرُ مِج ١١٧٩ ، (قيس) : قَيْسٌ ٣١٢ (قيص) : قَيْصُ السَّنِّ ، قَاصَتٌ سَنَتُهُ نَقِيسٌ ، انْقَاصَتِ البِئْرُ ٦٦ (قيظ) : قَاطَتٌ ، قَيْظَةٌ ١٢٢٠</p> <p>(قاع) : قِيعَان (انظر قوع) (قيل) : قَالُوا ١٦٦ ، ١٠٤٨ ، القَائِلَةُ ١٦٦ ، ١٠٤٣ ، يَقِيلُ ، مَقِيلٌ ٨٣٦ ، قِيَالٌ ١٠٤٢ ، قَيْلٌ ، قِيلٌ ، أَقْوَالٌ ٤٥٤ ، القِيُولُ ٨٩٠ (قين) : (الْقِيَانُ ١٣٢ ، ١٩٢ ، ٩٦٣ ، القَيْنُ ٣١٥ ،</p>	<p>٥٧٢ ، ١١٥٠ ، ١١٧٩ ، قَيْنَةٌ ١٩٢ ، ٥٧٢ ، القِيُونُ ٩٧٠ ، ٦٨٠ ، ٥١٥ ، ٣٠٠ مُعَيِّنَات ٩٦٣ القَانُ ١١٢٥ ، ٦١٨</p> <p>الكاف</p> <p>(كأب) : الا كَتَاب ٥٣ (كأد) : تَكَاءَدَنِي ٥٠ ، تَكَاءَدَهُ الْأَمْرُ ٧٠٤ ، أَخَذْنَا فِي كَزُورَدَاءِ شَدِيدَةٍ ، كَادَاءُ شَدِيدَةٍ ٥٠ ، تَكَاوُذٌ ٧٠٤ (كأس) : الكَاسُ ٩٢٦ (كبت) : الكَبَاتُ ٧١ ، ١١٧٦ ، ٧٣ (كبد) : انْفَقَتِ الكَبِيدُ ٣٣٩ ، كَبَذْتُ ٧٩٤ (كبر) : كَبُرَ ٣٦٧ ، كَبِيرٌ ، كُبَارٌ ٦٤٤ ، الكَبَاثِرُ ٦٩٥ (كبس) : الكَبَائِسُ ١٠٤٠ (كبل) : كَبَلٌ ٢٤٦ مُكَبَّلَةٌ ٤٧٢ (كبن) : كَبْنَةٌ ٤٦٣ ،</p>	<p>الكُفَّات ١٠٥٤ (كبو-ي) : كَبَا ٣٢ ، ٢٩١ ، ٣٥ كَبَا القَبَارُ ٢٩٠ ، كَبَا الفرسُ ٢٩٠ - ٢٩١ ، يَكْبُو ٣٢ ، ٥٣ ، ٦٤ ، نَكْبُو ٦٤ ، ٥١ يَكْبُونُ ٥١٠ الكَبُوءُ ٥٣ ، فلان كابي الزند ٢٩٠ ، كابي الرَّمَادِ ١٢٢٨ ، كَابِيَات ٢٩٠ ، ٢٩١</p> <p>(كب) : لَا يَكْتَبُونُ ، لَا يَكْتَبُهُمْ كَاب ١١١٨ ، كِتَابٌ ١٢٩١ ، ٢٥٦ ، ٩٨ مَضَرَةٌ الِكِتَابِ ، مِقْدَارُ الْكِتَابِ مَقْدَرَةُ الْكِتَابِ ٣٨٨ الكَابِ الِكِتَابَةِ ٩٨ ، الْكِتَابَةُ ٤٢٧ حَبَّتْ كِتَابَتُهُمْ ١١١٨ كِتَابٌ ١١١٨</p> <p>(كتت) : كَتَبْتُ ٨١٩ ، ٨٢٠ ، إِنَّهُ اسْكَبْتُ الْيَدَيْنِ ٨٢٠ ، كَتَّ ، يَكْتُو ٨١٩ ، لَا يَكْتُو عَدِيدُهُمْ ، كَلَّمَتْهُ بِمَا كَتَّ أَفْهَهُ ١١١٨ (كتد) : الكَتْدُ ٦٠ (كتف) : (الكَتِيفُ ٣٠٠ ، الكَتِيفَةُ ٣٠٠ ، ٩٣٣ ،</p>
--	---	---

كُتِفَان ٦٧٤	(كدم) : يُكْدَم ،	(كرز) : يَكَارِزُ إل
(كتم) : كَاتِمَةٌ ٢٧٢ ،	كُدُوم ١١٦٤ ، يَكَادِم ١١٦٤	نَقَّة ٣١٢
كُتُبوم ٢٧٢ ، ١١٦١ كُتْمَتْنِي	(كدن) : الكَوْدَن	(كرس) : الأَكَرِس
كَيَان سِرَّهَا ٤٤٤ ، الكَتْمُ	كَوَادِن ، ٧٣٠	٦٤٢ ، يُكْرَس ، الأَكَرَس
١١٢٧	(كده) : مَكْدُوهُ ١٢٩٨	كِرْس ، الكِرَاسَة ٧١٤
(كشب) : يَزِي من	(كذب) : فِر كَاذِب	(كرف) : كُرُفُف
كُتِب ٥٧ ، الكُتَيْب ١١٠٠	٢٧ ، الطَّمَع الكَاذِب ٣٩٢ ،	١٠٤٤
مُكْتَب ١١١٩	السَّكْدُوب ١١٠ ، كَذَبُوا	(كرع) : الأَكْرُع
(كثر) : الكَوْتَر ، تَجَمَّع	٤٣١ ، مَكْدُوب ٥٧٨ تَكْذِبُه	٢٠ ، السَّكْرَع ، أَكْرَعُ القَوْمُ
فِي كَوْتَر ٥٠٥	أَفْسَه بِالْأَمَانِي ٩٧٨	١٥٤
(كثكث) : الكَثْكَث	(كرب) : الكَرْبَة ٥٠	(كرفا) : الكَرْفِي
٥١٨	كِرَابِهَا ٤٩ ، كَرْبَات ١١٠٨	١١٠٤ كِرْفَتُهُ دَكَرَافِي من
(كشم) : يَزِي من كَم ٥٧	كُرْث و كَرْب ٢٦٤ ، كَرْبَة	شَخْم ١١٠٥
(كحل) : كُحِل ، أَكْحَلُ	٢٧١ ، كَارِب ٧٤٤ ، ٩٤٨ ،	(كرك) : الكَرْكِي
٩٧	١٠٨٨ ، كَارِبُ المَوْتِ ٧٤٤	٢٣١
(كدح) : كَدَحَهُ ٤٤٩	كَرْب ٧٤٤ ، ١٠٨٨	(كركر) : تُسَكِّرُ كَرُهُ
(كدد) : مَكْدُودٌ	(كركث) : كُرْث	١٣١-١٨٩ ، الكِرْكِرَة ٣٩٧
١٢٩٨	و كَرْب ٢٦٤ ، كَرْقَة ٢٧١ ،	(كرم) : لَإِيكْرِمُون
(كدر) : السَّكْدُرُ ٣٠١ ،	كُرْتَنِي الأَمْرُ يَكْرُنَنِي ، وَأَنَا	كِرِيَمَاتِ الخَاضِ كِرَامِ ١٢٣ ،
١١٦٤ السَّكْدُرُ ٣٩٠ ، السَّكْدُرُ	مَكْرُوثٌ ٢٦٤ ، الكِرَاثُ	كِرِيْمُهُ ٢٥٠ ، مِتَالَفِ الكِرِيْمَةِ
٨٢٩ السَّكْدُرُ ٨٢٩	١١٣٩ ، ٦٢٥	٢٨٤ من أَهْلِ كِرْمٍ وَسُنْبُل ٥٢٥
(كدس) : الكَوَادِس	(كرد) : الكِرْكُرُ ٥٤٧ ،	(كره) : الكَرْيَهَة ٣٣ ،
السَّكْدَاس ، كَدَسَ ، يَكْدِس	٩٠٥ ، كِرَارٌ ٥٤٧ ، شُدْتُ	٣٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ، رَجُلٌ
٢١٧ ، ٦٤٥ ، كَدَسَ ٢١٧ ،	و كُرْتُ ٥٥٠ ، تُسَكِّرُهُ ١٨٩	ذو كَرْيَهَة ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ،
كَادِسٌ ٢١٧ ، ٦٤٥	مَكْرُوثِي ٣٧٨ مَكْرُم ٨٤٨	سِنْفٌ ذُو كَرْيَهَة ١٠٧٠ ،

انْكَفَتْ فِي حَاجَتِكَ ٢٢٤ ،	٤١٢ ، كَشَّحَ ١٠٣٩	مَرْكَبُ الْكَرَّةِ ١١٣٧
١٢٦١ ، انْكَفَتْ فِي مَشِيكِ	(كَشَفَ) : مُتَكَشَّفٌ	(كَرَوَى) : كَرَوَتْ
١٢١٩ ، تَكَفَّتَ ٣٣٨ ،	١٣٠ ، كَشِيفٌ ٢٩٤ تَكَشَّفَتْ	بِالْكَرَّةِ ، كَرِينٌ ، كَرِينٌ ٥١٨
٧٤٣ ، ١٠٦١ ، يَتَكَفَّتُ	١١٠٩ ، ٤٥٤	(كَزَزَ) : لَيْسَ رِيشُهَا
٢٤٠ ، التَّكَفَّتُ ٢٤٠ ، كَفَتَهُ	(كَظَلَ) : اِكْظَأْ ٣١٧	يَكْزُ ١٠٧٩ ، لَيْسَ بَكْزٌ
١٢٦١ ، ٢٢٤	(كَظَمَ) : كَظِمَ ، الْكَظُومُ	١٢٥٩ ، الْكَزَّةُ ١٢٩١
(كَفَحَ) : مُكَافَعَةٌ	٣٣٤ كَظِمَ الْحِجْلُ ٨٩٧	(كَزَمَ) : يَكْزِمُ ٢٦٨ ،
٣٣٦	(كَبَّ) : الْكَعَابُ ،	مُكَزَّمٌ ٢٦٨ ، ١١٣٩ ،
(كَفَرُ) : كَفَرُوا لَهُ	كَعَبَ تَذْيَاهَا ٥٨١ ، كَعَابٌ	كَزِمُ الْأَصَابِعِ ، كَزَمُ السَّاقَيْنِ
٢٩٧ ، الْكَفَرُ ٨٧٠ ، كَافُورٌ	١٠٠٥ كَعَبُ السَّاقِ ١٠٧٤	رَجُلٌ أَكْزَمُ ٧٦٠
١١٠٧٠ ، ٥٣٠	(كَمَعَمَ) : كَمَعَمْتُهُمْ	(كَأَ) : أَكْأَلُ ،
(كَفَفَ) : الْكِفَّةُ ،	٦٤٤	اتَّبِعُوا أَكْأَمَ ٧٥٩
١١٤ ، ١٢١٨ ، الْكِفَّةُ ، كَفَّةٌ	(كَفَأَ) : كَفَأَتْ نَبْلُهُ	(كَسَبَ) : كَاسِبٌ ٣٩١
الرَّمْلُ وَكَفَّةُ الْقَبِيصِ ١١٤ ،	تَكَفَأَ ٧٩٤ ، كَانَتْ ٨٥٦ ،	(كَسَرَ) : كَاسِرٌ ٦٩٥ ،
مُكَفَّفٌ ٦٣٩ ، أَكْفَةُ ٧١٥ ،	الْكَفَّةُ ، يَكْفَتُونَ ١١٢١	كَسَرَتِ الرِّيحُ تَكْثِيرُ ١٠٦١
كِفَافٌ ٧١٥ ، ٧٧١ ، ٩٢٠	(كَفَّتَ) : كَفَّتَ ١٢٦٠	كَيْسَرَةٌ ، كَيْسَرٌ ٤٦٨
١٢١٨ ، مُسْتَكَفٌ ٧٧١ ،	اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ ٤٨ ، ٢٢٤ ،	(كَسَعَ) : الْكَوْاسِعُ
الْكَفُوفُ ، كَفْتُ ٨٧٧ طَلَاغُ	اِكْفَيْتُ إِلَيْكَ تَوْبَكَ ١٢١٩	١٢٩٤
الْكَفُّ ٦١٧	١٢٦٠ ، كَفْتُ ٣٣٨ ، ١٢١٩	(كَسَفَ) : كَسَفَ ٥٩
(كَفَلَ) : الْكِفْلُ ٩٤ ،	١٢٦٠ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ	(كَسَوَى) : الْكِسَاءُ
١٢٩٥ ، كَفَلُهُ ٩٤ ، الْكِفْلُ	١٢٦١ ، كَفَيْتُ ٣٣٨ ، رَجُلٌ	٢٤٧ ، الْكَسِيَّةُ ٢٥٩
١١٧٧	كَفَيْتُ الشَّدَا ١٢٦١ ، كَفَيْتُ	(كَشَحَ) : الْكَشْحُ ٥٨
(كَفَرَ) : مُكَفَّرٌ	النَّاسُ ١٢٩٤ ، كَفَيْتُ ٢٢٤ ،	٢٠٠ ، ٤٥١ ، ١١٥٦ ،
السَّحَابُ ١١٧٧	كَفَّتَ ٢٤١ ، كَفْتُ ٤٦٠ ،	الْكَشُوحُ ١٥٠ ، ٢٠٠ ،
(كَفَوَى) : يَكْفِي	١٢١٩ ، تَكَفَّتَ ٤٨ ،	الْكَشْحَانُ ٢٠٠ ، كَاشِحٌ

القائلين ٢٨٦

(كَلَأَ) : الكَالِيُ
 كَلَأْتُ فِي الطَّعَامِ ٥١٣ ،
 الكَوَالِي، الكَالِي (انظر كَلَو)
 (كَلَبَ) : مُكَلَّبٌ ٢٤٦
 كَلَبٌ ٤٢٨ ، كَلِيبٌ ، كِلَابٌ
 ٨٣٩ ، الكَلَبُ ٤٢٨ ، ١٠٥٦
 (كَلَفَ) : مُكَلَّفٌ ٢٠٥
 ١٠٤٥ ، كَلِفٌ ، تَكَلَّفَ
 ٢٠٥ ، الكَلْفُ ٢٢٨ ، كَلَفُ
 ٢٢٨ ، ٩٢٢ ، ٤٤٠ ، أ كَلَفُ
 ١٠٤٢ ، تَكَلَّفَةُ ١٢٩٨ ،
 (كَلَّكَل) : الكَلَّكَلُ
 ١٠٧١ ، ١٠١٧ ، ٥٢٣ ، ٦٤
 الكَلَّاكَل ٣٧٤ ، ١٠١٤ ،
 ١٠٢١ ، ١٠٧١ ، أَلْقَوْا عَلَيْهِ
 الكَلَّاكَل ٣٧٤
 (كَلَل) : كَلَّأَ ، كَلَّأَوَاتٌ
 كَذَا ، كَلَّا وَاشْتَهَقَ ٣٥٤ ،
 الكَلَال ١٣٤ ، ٥٨٦ ، ١٠١٣ ،
 أ كَلَّهُ النَّوَارُ ، أ كَلَّهُ الْقَوَادِ
 ٤٤٩ ، أ كَلَّ رَكَبَهُ ، أ كَلَّ
 نَفْتَهُ ١١٤٢ ، كَالٌ ٤٤٩ ،
 كَلِيلٌ ١١٢٩ ، الكُلُولُ ،
 كَلَّ يَكُلُ كَلَّةً وَكُلُولًا

١١٤٢ ، تَكَلَّلَ ٥٢٢ ، ٥٢٨
 كَلَّ عَنْ الْأَمْرِ ١١٤٢ ، تَنَكَّلَ
 ١٧٨ ، ١٢٥٣ ، اَنكَلَّ ،
 اَنكَلَلًا ١٢٥٣ ، تَكَلَّلَ
 ١٧٨ ، يَتَكَلَّلُ مُتَكَلِّلٌ
 ٥٣٤ ، اَلْمُكَلَّلُ ٥٢٢ ، ٥٣٠ ،
 كَلَّمَهَا ٩٠٧ ، ٩٢٦
 (كَلَّمَ) : كَلَّمَ ٢٣٢ ،
 كَلِّمَ ٢٦٧ ، يُكَلِّمُ ٢٦٧ ،
 ٦٨٧ ، اَلْكُلُومُ ٣٢٧ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٥ ، ٣٧٦ ، مُكَلَّمٌ ٨٥٩ ،
 تَكَلَّمُوا وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا ٥٥٨
 (كَلَوَى) : اَلْكُلَيْتَانِ
 ٣٣٤ ، اَلْكَالَى بِالْكَالَى ،
 دِينَ كَالٍ ٥١٣ ، اَلْكَوَالِي
 ٥١٣
 (كَمَأَ) : اَلْكَمَاءُ ٣٥٨
 (كَدَّ) : كَدَّ ٢٥٤ ،
 اَكْمَدُ ١١٦٨
 (كَمَر) : اَلْكَامَرُ ، كَمَرَةٌ
 ٥٥٢
 (كَشَّ) : مُكَشِّشَاتٌ
 ٥٠٢
 (كَمَوَى) : كَمَى الرَّجُلُ
 شَجَاعَتَهُ يَكْمِيهَا كَمْيًا ، كَمَى

بِهَا ، كَمَاءٌ ١٠٨٧ ، اَلْكَمَى
 ١٠٨٧ ، ١٠٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٢٨
 (كَنَبَ) : اَلْكَنِيبُ
 ٦٢٥
 (كَنَدَ) : تَكْنِيدُ اخْتَانِي
 ٩٦٥ ، تَكْنِيدُهَا ١٠١٦ ،
 ٢٠١٧ ، كَانِدٌ ٩٦٥ ، اَلْكُنْدُ
 كُنُودٌ ١٠١٦ ، مَكْنُودٌ ٩٢٦
 (كَنَدَر) : جَارٌ كُنْدَرٌ
 وَكُنَادِرٌ ١١٦٤
 (كَنَسَ) : اَلْكَنَاسُ
 ٢٤٧ ، ٤٩٩ ، كَانِسٌ ٢٤٧ ،
 كَوَانِسٌ ، دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا
 ٦٤٣ ، مُشْكَنَسٌ ٧١٥ ،
 اَلْكُنُوسُ تَكْنِسُ فِي مَوَاضِعِهَا
 ٨٦١
 (كَنَفَ) : أ كُنَافٌ
 ١٦٤ ، ٢٩٣ ، ٥٩٢ ، ٧٤٢ ،
 ٨١٦ ، كَنَفٌ ١٦٤ ، اَكْنَفَةٌ
 ١٧٥ ، اَلْكَنِيفُ ٣٢٨ ،
 تَكْنِيفِي ٥٣١
 (كَنَنَ) : تَكْنَنُهُ ،
 اَلْكَنَنُ ٣٢٨ ، اَلْكَنَانَةُ ٥٧٠
 اَلْكَنَانُ ٨٠١ ، يَكْنَنُهُمْ
 ١١١٤

١٧٥، كَبَاتُ بُذْنٍ ١١٤٩، مُتَكَبِّبٌ	(كون) : السَّكَنُ الْمُتَوَرِّ	(كهب) : أَكْهَبُ ،
٤٤٨، ٢٢، ٢١ ، اللَّبُّ الرِّخِيُّ	١٠٨٦	السَّكْبَةُ ٩٣٧
استرخى لَيْبُهُ ١٠٢٤، لَيْبٌ ٤٣٢،	(كوى) : يَكْوِي ٤٥،	(كهكه) : يُكْهِكُهُ
طَبَّ لَبٌّ ، طَبِيبٌ لَيْبٌ ٢٤٦،	٨٢٣، الكَوَاةُ، كَوَيْتٌ ٨٢٣	كَهْ كَهْ ، كَمْ كَاهَةٌ ٤٢٤
لَبَّابَةٌ ٥٥٣	(كيد) : تَكِيدُ ٣٣٥،	(كهل) : الكَوَاهِلُ
(لبث) : لَمْ يَتَلَبَّثُوا ٣٧٤	تَكَايَدٌ ٧٠٤	١٠٢٢، اِكْتِهَالٌ ، اِكْتَهَلْتُ
(لبح) : اللَّيْبُجُ ١٣٣،	(كبس) : السَّكِينُ	٤٩٧
لَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ لَبَّجَتُ اللَّيْجُ	١١٦٩	(كهم) : السَّكَامُ ٥٢٣،
لَبَّجًا ١٣٣، لَبَّجٌ ١١٠٥	(كين) : مُتَكَبِّنٌ ،	٨٨٦
(لبيخ) : اللَّيْخِيَّةُ ٨٩٨	اِسْتِكَانَ ٥١٩	(كهو) : كِهَاءَةٌ ١١٩١
(لبد) : لَبِدٌ ٢٥٤، اللَّبْدُ	اللام	(الكوثر) (انظر كثر)
٣٣٩، ٦٧٤، لَبْدٌ ٦٧٤، مُلْبِدٌ	(لا) : لَا يُؤْضَعُ، لَا يَهْتَدَى	السَّكُونُ كَوَانٌ (انظر
٧٠٤، يُلْبِدُ ٩٢٢، اللَّبْدُ ٩٤٢،	لِفَارِهِ، فَلَانٌ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ،	كَدَنٌ)
١٠١٣، مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ٩٤٢	لَا يُفْزَعُ الْأَرْزَبُ أَمْرُهُمَا ٣٦	(كور) : السَّكُورُ ٦٠،
أَلْبَادٌ ٩٤١، الْأَلْبَادُ، لَبْدُهُ	تَلَبَّبَ، اِتْلَابٌ (انظر تلب)	٦٨، ٩٢٦، ١٠٢٤، ١٠٣٦،
١١٥٨، مَن سَبَدَ أَوْ لَبَدَ ١١٦٧	(لألا) : تَلَاوُ كَالِهَلَالِ	١٠٤٢، عَلَى آلِ فَلَانٍ أَكْوَارٌ
الْمَلْبَدُ، يُلْبِدُ ١١٦٦، مُلْبِدٌ	٤٩٨	عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكُورٌ عَظِيمٌ
٩٢٤	(لأم) : لَا يَلَانِمُ، اَلْتَامٌ	مِنَ الْبَقَرِ، الْخَوَرُ بَعْدَ السَّكُورِ
(ليس) : لَبَّاسٌ، يَلْبَسُهَا	الْجَزْحُ، اَلْتَامُ أَمْرِي فَلَانٌ	مَسْكُورٌ، كَارَهَا، يَكُورُهَا،
٢٢٨، ٤٤١، أَلْبَسَ اللَّيْلُ	٦، لَا أَمَّ ٦، ٣٠٠، ٥٩٧،	كُورًا كُورًا، كُرْتُ الْعَامَةَ
٢٤٧، اَلْيَلْبَسُ ٧١١	يَسْتَلْثِمُونَ، اللَّامَةُ، سَتَلْثِمُوا	٦٨، السَّكُورُ ٢١٤، مُتَكُورُونَ
(لبيق) : اللَّيْقُ ١٨١	حَاقَ الْجَدْلُ ٩٢، مُوَكَّلٌ	١٠٧٦
(لبن) : عَوُجُ اللَّبَانِ	يَلُومَتُهُ، تَحْتَلُّ يَلُومَتُهُ ٥٢٥،	(كوكب) : تَقَالَى
٣٧، ١٣٥، لُبَانَتُهُ ٥٧،	لِللَّامَةِ ٥٩٧، مُلْتَمِئٌ ١١٣٠	السَّكُوبُ ١١٠٨، حَدٌّ
مَلْبُوءَةٌ، اللَّيْنُ ١١١٩،	(ليب) : حَسَنَةُ اللَّيَاتِ ٩،	وَكُوبٌ ٥٦١
(٢٠٤ - شرح أشعار الهذليين)		

كَبُون ٤١٤

(لوي - ي): كَبِيك ٥٣١

(لنق): مُلْتَق ٦٥٧

(لم): اللّام ٨٨٨

(لب): اللَّجْبَة ٣٦٠

٥٧٦

(لجج): يُبَاج، يَسْتَلْجِجُه

٩٣، اسْتَلْجَجَتْهَا ١٠٢٧،

اللَّجَّة ١٣٤، لَجَّ ١٣٧، لَجُوجُ

١٣٧، ١١١، ٨٩٧، ١٠٢٧،

١٠٣١، الْمَلْجَجُ ١٠٣٥، مَلْجَاج

١٠٤٤، مَلْجَة ٩٢١، يَلْجُوجُ

١٠٥٩، ٥٩٥

(لجف): مَلْجَف ١٠٤٧

الْجَف ١٠٩٣، يَتَلْجَف ١٨٦

الْمَلْجَف ٢٩٨

(لججج): لُجْلِجَت ٥٥٠

(لجم): اللَّجِيم، الإِلْجَام

١٠٩٢، اللَّجِيم ١١٣٤

(لجن): اللَّجِين ٥١٨،

١٠٠٠، ٠٢٤، ١٠٤٤، ١٠٤٧،

الْجُون ١٠١٤، ١٢٩١

يُجْن ١٠١٥

(لحب): مَلْهَوْب ١٥٩

٦٩٤، لَاحِب ٣٩٠، ٥١٨،

٩٢١، يَلْجِبُه ٩٢١، لَوَاحِبُ

٩٤٩

(لحج): الْمُلْتَحَج

١١٧٢.

(لحد): مُلْتَحِد ٣٣٨،

مُلْحَدَة ٤١٣

(لحص): لَحْص،

لَحْصَ يَلْهَص، لَحْصَ فِي هَذَا

الْأَمْرِ، تَلْهَصِي، التَّهْصَ

فِي كَذَا وَكَذَا ٤٩١

(لحف): حَفَّتْهُ ٣٤١،

أَحَفَّتْهُ ٣٤٢، ٧٥٤،

مَلْهَوْف ٤٦٤، يَلْهَفُ ٤٦٤

يَلْهَفُونَهُمْ ٤٦٨، إِحَاف ٣٤١

٤٦٨

(لحق): لَاحِق ٨،

أَنَّ التَّلَاحِقُ ١٥٧، مُلْحِق

٨، ١٠٠٢، لَحِقَتْ بِهِ، أَهْلَقَتْ

بِهِ ١٠٠٢، لَحِقَ ١٢٩٧

(لحم): مَلْهَم ٥٠٧،

مُلْهَمَة ٥٩٩، مُسْتَلْهَم ٦٨٨

لِلْمُسْتَلْهَم ١١٦٢، أَهْلَقَتْ هَذَا

بِهَذَا، اللَّحِيم، اللَّحْم ١١٦٢

لُحُوم، أَهْلُ بَيْتِ لُحُومُونَ

١١٦٤، لَحْمَة سَاعِدِي ٧١٧،

اللَّحَام ٥٩٩.

(لحو - ي): أَخَذَتْ

مِنْ أَنْفِ لَحِيكَ الْيَدُ ٣٨٥،

مَلْحَى ٣٩٤، يَتَلَاخُونُ

٤٥٨، تَلَحَّى ٤٥٨، ٤٧٠،

٩١٥، تَلَحَّكَ الْفَا ٦٠٦،

تَلَّى ٧٨٠، ٧٣٧، لَحِيْتُ ٨١٩

مُلَاحِج ٤١٧، يُلَاحِيهِ ١٢٧٦،

أَلَح ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٣٣،

١٠٥٨، لَحِيَّتُهَا ١٠٤٧، مَفْرَجُ

لَحِيَّتِي ١١٦٩، تَلَّى ٧٨٠

(لحو - ي): تَلَحَّكَ،

الْأَخَا ٦٠٦

(لدد): أَلَدَ ٥٤٣،

٩٣٩، ١٢٧٦، أَلَدَ ٩٣٩،

الْأَلْدُودُ يُلْدُ فِي شِقِّ فِهِ ٥٩٧،

إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَد ٨٠٧، يُلْدُ

٨٠٧، ٩٣٩، يَلْدُم ٨٠٧،

يُلْدُهُ حَاجَتُهُ ٩٣٩، أَلْدَدَ،

يَلْدَدُ ١١٩١

(لدن): لَدُنْ أَنْ نَشَأْنَا

٣٦٧، الْاَدْنُ ١٠٤٠

(لدو - ي): لِدَات

١٠٧١، لِدَة ١١٥٠

(لذذ): لَذَّ، تَلَذَّذَ

الْكَفَّ يَهْزُو ١١٢٠، تَلَذَّذَ

بِشَارَهَا ٦٥٧

(لنس) : اللّٰسَة ٨٢٩

(لنل) : لنلّا تنظر

٨٦٤

(لنن) : لننون ٤٠٨

(لنّب) : لنّب لنّب

لنّب لنّب ، لنّب ٤٣٠ ، لنّب

٧٣٠ ، لنّب ٩٤٨ ، لنّب

١٠٤٥

(لنس-لنوس) اللّواغر

اللّناوس ، اللّنوس ٦٤٦

(لنم) : اللّنام ٥١٨ ،

١٠٠٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٣ ،

١٠٤٤

(لنّأ) : اللّنيّة ٣١٣

(لنّت) : اللّنيّة ، لنّتي

لنّتي ، لنّتي يده ونوبه

٥٧٠

(لنّج) : اللّنج ٦٨

٦٨٥ ، اللّناج ٦٨٤ رجل

لنّج ٦٨٥ ، اللّجوا ملّنجكم

٦٨٥

(لنّح) : لنّحهم ٧٢٨

لنّح ٧٢٩

(لنظ) : اللّناظ ١٢٩٢

(لنق) : اللّناق ١٠٧٩

القوامي ٤٩١ .

(لطا) : لطي ٥٠٧

(لطا ط) : اللّطوط ،

لطا ط ، لطي ١١١٢ ، اللّط

١٢٥٥ ، ١٢٧٠ ، لطي

١٢٧٠

(لطف) : اللّطاف ١١٨

١٠٣٧ ، ١٠٧٩ ، لطف الأزر

لطف الإزر ، إنه لطيف حبك

الإزار ١١٨ ، لطف ١٥٠ ،

اللّطف ٥٧٤ ، لطف ١٠٥٤

اللاطف ٩٠٥

(لطم) : لطيّة ٤٤ ،

١٣٤ ، اللّطيّة ٤٤ ، ١٣٤ ،

١٠٥٩ ، اللّلاطم ٤٤ ، اللّطائم

١٣٤ ، ١١٨٤ ، اللّطم ٦٨٨

(لظو-ي) : لظاة ،

لظاة ٧٥٦ ، لظي ١٠٤٤

(لّب) : لّايب ٢٥٢ ،

٤٦٧ ، ٩٤٨ ، لّوب ٨٩٩

(لّج) : لّج ٥٤٢ ،

لّج ٦٧٢ ، ١٠٣٤ ، ١١٦٢

١١٨١ ، وجدت لّايب

لّون ٦٧٣ ، ١١٦٣ ، اللّج

١١٦٣

(لذع) : اللّوذعي ٣٤٧

١٢٢٢ ، ١١٩٧ ، ٣٤٨

(لذم) : اللّذم به ٢٨ ،

اللّذمها ١١٥٩

(لذوي-ي) : اللّذ

٦٥١

(لّز) : اللّزبها الكفار

١٠٠٥ ، لّز شر ٤٥٠

(لّزم) : لّزام ١٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٢٨ ، لّزته ٢٩١ ،

اللّزم قينا رمية ٥٦٠

(لّس) : إذا لّسنته

النحل لم يّرج لّسما ١٤٤

(لّلس) : ملّلس

٧١٦

(لّسن) : لّسان ١٥٥

اللّسين يّلسن لّسن ٤١٦

(لّصب) : اللّصب ٤٩

١٤٥٠ ، ١١٩٣

(لّصص) : يّلّصصون

١١٥٤

(لّصق) : اللّصق ١٩١

لّصق اللّحدثون ملّصق ٥٢٠

١٠٠٤

(لّصو-ي) : لّاص

(لُحِب) : الالْهَابُ ٤٩ ،
١١١٣ ، ١١٤٣ ، الالْهَبُ ٤٩ ،
٢٨٨ ، ١١١٣ ، الالْبُوبُ ٥٠ ،
٢٨٨

(لُحِم) : لُحْمٌ ١٠١٨ ،
(لُحِد) : الالْهَيْدُ ٣٣٤ ،
٥٩٧ ، لُحْدٌ يَلْهَدُ ، لُحْدَةُ الْحِنْدِلُ
٣٣٤ ، الالْهَدُ ، لُحْدَةُ ٥٩٧
(لُحِزَم) : يَلْهَزُ مَتْنِيهَا
٥١٦ .

(لُحِس) : الالْوَاهِسُ ، لُحْسٌ ،
يَلْهَسُ ٦٤٦ ،
(لُهِف) : الالْهَيْفُ ١٨٨ ،
لُهِفٌ ٣٥٢ ،
(لُهِق) : لُهِقٌ ، لُهِقٌ ، لُهِقٌ ،
١٧٩ ، لُهَاقٌ ٤٩٩ ، الالْهَقُ
٤٩٩ ، ١٢٩٠

(لُهِم) : وَقَعَ فِي أُمِّ الالْهَمِ
٦٢ ، لُهِومٌ ٢٤٨ ، الالْهَمُ
٢٤٨ ، لُهَامِيمٌ ١٠٣٣ ،
١٠٣٧ ، لُهَامٌ ٨٨٨ ، ١٠٥٢ ،
مُلْهَمٌ لِلصَّحْرَاءِ ١٠٢٦
لُهِقٌ (انظر لُهِق)

(لُهِو - ي) : لاهِيَةٌ
٥٨١ ، لُهِوَاتُهَا ٦٣٥ رَجَافٌ

٢٥٠ ، ٢٥١ لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ
٣٨٥ ، لَقَيْتَ الرَّجُلَ لِقَاءً
وَلَقِيَّةً وَلِقَاءَةً وَلَقِيًّا ٥٢٠ ،
الالْقَا ١١١٢

(لَكِد) : لَكِدٌ ، لَكْدٌ
شَمَرُهُ مِنَ الْوَسْخِ ، لَكِدُ الْوَسْخِ
عَلَى يَدَيْهِ ٢٥٥ ، الْكَادُ
٩٤٤ ، الْكَدُ ١١٨٣

(لَكَك) : لُكَّتْ ،
الالْكِيكُ ، نَائَةٌ لُكِّيَّةٌ ٣١٣
(لَمَج) : تَلْمِجٌ ١٠٣٣
(لَمَح) : الالْوَامِيحُ ٤٩١
(لَمَس) : الْقَمَسْتُ ٦١٩
(لَمَع) : وَزَدَ مَلْعَعٌ ٤٧٠ ،
لَوَامِيعٌ ٥٩٣ ، ١٠٣١ ، الْمَنِيَّةُ
تَلْمَعٌ ٤٧٠

(لَم) : الالْمَةُ ١٠٠٠ ،
٧٥٢ ، ٨٣١ ، الالْمُ ٤٦١ ،
الْمُ بِهِ ٢٤٠ ، ٥٥٥ لَمَامٌ
٨٩٨ لَمَّتْ بِالسَّخْمِ لَمًا ١٠١٣ ،
مَلْمُومَةٌ ١٠١٣ ، ١٠٧٨ الْمَلِمْ
١١٧٧ لَمَّةٌ ١٠٤٣

(لَمَوْسَى) : الالْمَوْسَى ٨٢٩ ،
٩١٦ ، ١٠٣٥

(لَفَن) : الالْفَنُ ٢٦٣
فِي لِسَانِهِ لَفَنٌ ٣٤٧ ، ١١٩٦
الالْفَنُ ٢٦٣ ، ٣٤٧ ، ١١٩٦
يَلْفَنُ ٤٣١ ، لَفَنٌ ، الالْفَنُ
الالْفُوفُ ٧١٢ ، لَفَفْتُ بَيْنَهُمْ
فِي الْحَرْبِ ١٠٧٠ ، لَفِيفٌ
١١١٤ . لَفَنٌ ٣٤٧ ، ٩١٦
لَفْمٌ ١٠٠٤

(لَفَق) : لَفِقْتُ ، تُلْفَقُ
لَفَقٌ ، الالْفَاقُ ٩٩

(لَفَم) : الالْفَامُ ٨٨٨
(لَفَوْ - ي) : الالْفَيْتُهُ
١٢٣ ، ٥٩٩

(لَفَح) : لَفَاحٌ ، الالْفَحَا
يُلَفِّحُهَا ١٦٨ الالْفَاحُ ١٠٤٤

(لَقِف) : الالْقَيْفُ ، الْحَوْضُ
الالْقَيْفُ ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٩٨ ،
٣٢٩ ، ١٢٢٨ ، يَلْقِفُ ٢٩٨
١٢٢٨ ، الْحَوْضُ الالْقَيْفُ
١٢٢٨ .

(لَقِم) : سَمِعْتُ تَلْقَمُ
الْبَرَّ ١٠٩٣ مَلْقَمٌ ١٠٩٣

(لَقَوْ - ي) : يَطْلُ الالْقَاءُ
٣٨ لِقَاءٌ ، رِقَاءٌ ٢٦٢ ، رِقْوَةٌ

(ليل) : ليل قاسم

بوطيسه ٤٩٢

(لين) : اللين ٤١٦ ،

١٢٥٩ كينات ٦١٦ ، اللين

٦٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٩ ،

١٢٥٩ ، اللين ٤٦٢ ، ٩٦٤ ،

التلين ٤١٦

الليم

(مان) : متانين ٤٤٧ ،

٤٤٨ . تمان ٤٨٨ ، للؤونة

٥٨٥ وانظر مون

(متع) : متع ٥٠٦

تمتع ١٠٤١

(متع) : متعسة متاع

يستمتعن ٩٢ ، متع ، مانع

٤٩٠ ، التمتع ، تمتع . تمتع

١٠٧٩

(متن) : متن ١٤٥ ،

٢٨٩ ، ١١٠٠ متنة ٢٨٩ ،

متون ١١٠٠ ، ١١٠٩ ماتننني

٨٨١

(متو - ي) : متى ،

أخرجته من متى كمى ١٢٩

وانظر صفحة ٢٦٤ و ١١٧٣

(لوى) : لواءا عن

لواء ٥٠٠ لوى رأسه ٢١١ ،

لوى عليه ٣٣٨ ، ألوى ٣٣٨ ،

٤٦٠ يلوى ١١٠٣ ، لينة

٥٧٩ ألوى ٣٣٨ ، ٧٩٨ ،

ألوت ٤٩٧ ، يلوى ٥٩٧ ،

١١٠٤ ألنوى ٤٥٧ ، ألوى

٧٧٢ ، سجال ألوية ٢٨٥ ،

لواء ٤٦٩ ، ٧٨٠

(ليت) : الليت ٩٠ ،

واضح اللينين ١٠٠٩

(ليث) : الليثوث ٢٦٢ ،

٣٣٩ ، الليث ٣٣٩ ، ملينة

٣٣٩ ، ٦٨٧

(ليج) : القمر الياح

٤٥١

(ليط) : الليط ٤٠٤٨ ،

٨٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ،

١١٦١ ، ١٢٧٤ ، اللياط ،

ليطة ١٢٧٤

(ليق) : ما الاتنى ،

ما تليق يدوشينا ، مالاتى الموضع

لم يلقى بجاى الأمر ، لم يلقى

٤٢٩ ، لا يلقى ضريبة ٧١٦

لاتق ٨٥٢ ، لم تلق ٩٤٨

الهابتين ١٠٤٤ ، لاهيا ، الهو

١١٨٩ ، ألام ١١٦٢

(لوب) : لوب ، لابة

١٠٦ ، ملوب ، لللاب ١٢٦٨

(لوث) : اللوث ١٧٠ ،

٦٨٧ ، ٩١٧ ، ملاوثة ٥٤٣

ملاويث ٥٤٣ ، ٩٧١ يلات

٣٣٠ ١٧٠ التلينة ٦٨٧

(لوح) : لاح ١٠١ ،

١٥٠ لاحت أوجه ١٤٩ يلوح

١١٨١ ، اللوح ١٠١ ، ١٠٢ ،

اللاخ ١٩٧ ، اللوح ٥٢١ ،

ألاح ١٥٠ ، ١٩٧ ، ٦٩٨ ،

إلاحة ١٥٠ مليلح ١٩٧ ،

ملتاح ١٦٩ ، لياح ٤٥١

(لوذ) : اللوذ ٢٧

لواذها ، لواذها ٥١٢

(اللوذعى) : انظر لذع

(لوع) : لوع ٤١٦

(لوم) : ملوم ٤٥ ،

اللوماء اللوم ٤١٨ ، يلام

٤٥ ، ٦٠٥ لامك ، ألومها

٦٠٥

(لون) : لونك ، تلون

٤١٧

٣١٢، ٤٥٦، المداد، الأمدّة	(محض): المَحْضُ ١٢١٩	مقى بمعنى من
٨٦٥	(محق): مَاحِقٌ، أَنَاثَا	(مئت): مَثٌ، يَمِثُّ
(مدر): المَدَرُ ١١٦	في مَاحِقِ الصَّيْفِ ١١٢٨	مَاثٌ، مَثٌ الحديث، مَثٌ
(مدوسى): المَدَى ١٠٢٦	(محل): وَادٍ مَحَلٌّ، أَوْدِيَّة	السَّفَاءُ ٤٢٢
(مذق): مَذَقْتُهُ ٢٩،	مَحَل ٤٦١، الْحَالَةُ ٤٩٧ مَحَالٌ	(منج): يُنَجِّجُ ٣١٦
المَذِقُ، مَذَقٌ ١٢٥٨	٤٩٧، ٥١٤، ١٠٣٦ (انظر	(مثل): الْأُمَائِلُ، أُمْتَلُ
(مذو - ي): مَازِيَّةٌ	حول) لِلْمَاحِلِ ١٦١، ١٠٢٩	١٦٣، أَلْتُولُ ٧٣٣، ١١٩٥،
٩٥٤	(محو): أَفْحَتٌ، تَمَحَّتْ	أَمْتَلُ بِهِ ٧٣٣، يَمْتَلُ، مَمَلٌ
(مرا): أَمْرَأَتُهُ ٤٦٠،	١٠٣٠	عَنى فَلَمْ أَرَهُ ١١٩٥، أَلْتَمَثَلُ
الْمَرْءُ ٤٤٥، الْمَرْءُ (يربد المرأ)	(محن): مَحُونَتُهُ ١٠١٦	٥٢٣، مَمَثَلُوا بِهِ ٧٣٣
١٢٢٥، هَنِيئًا مَرِيئًا، ٥٣٧	(محو - ي): مَحَا ٩٢٥	(مجبج): يَجْبِجُ ٤٤٢،
(مرج): الْمَرْجُ، مَرْجٌ	أَمَتَحَنَى ١٠٣٢ تَمَحَّى الرِّسْمُ	٦٤٦، ٦٨١ مَجَاجِ النَّحْلِ
الْخَاتِمُ فِي الْإَصْبَعِ ٤٩٠، مَرْجُ	١٠٦٢ تَمَحَّتْ ١٠٣٠	٩٢٦
الْقَوْمُ ٤٩٠، مَرْجُ الْخَاتِمِ فِي	(مخخ): تَمَخَّخَ عِظَامُهُ	(مجد): السَّاجِدُ ٤١،
يَدِي ٦١٨، مَرْجُ ٦١٨،	٧٥٥	١. تَمَجَّدَ الْزَرْخُ وَالْمَقَارُ ٤١،
٦١٩ يَنْزُجُ مَرْجًا ٦١٩	(مخض): الْمَخَاضُ ٧٥،	١٩٠، تَجَمَّدَ وَتَجَبَّجَ ١٢١
الْأَمْرَاجُ ٤٣٤	١٢٣، ١٩٧، ٥٩٣، ٦٤٥، ٨٤٩،	يُجَبَّدُ ٣١٧.
(مرح): مَرُوحٌ، أَلْرَحُ	بَنَاتُ الْمَخَاضِ ٧٤، ابْنُ مَخَاضٍ	(مجنش): الْمَاجِشُونَ
٣١٧، ٥٧٥، مَرْحَى وَإِلْحَى	٧٥، مَاحِضٌ، مَحُوضٌ ١٢٣	٥١٩
٥٠٩ الْمَرْحَى ٨٠٩ مَرْحَا	(مدح): مَدَحٌ وَتَجَبَّجٌ	(مجنق): تَجَانِيقُ ٤٠٩،
٨٠٩ تَمَرَحُ ١٠٢٩ مَرُوحٌ	١٢١	لِلتَّجَنِّيقِ ٥١١
١٠٦٠، مَرَاخٌ ٥١٦	(مدد): أَمَدٌ ٥٧، ٥٨،	(أَمَحَّتْ): (انظر محو)
(مرخ): مَرَخَةٌ ٣٥٨،	تَمَدُّهُ ١٣١، تَمَدُّهُ ٤٤٢ مَدُّوا	(محض): الْمَحْضُ، مَرٌ
٦٦٤، ٦٨٤، اسْتَمَدَّ لِلزَّرْخِ	٣١٢، مَدَّ بِهِ ٣٩٠ مَدَّتْ	يَنْحَصُ ٨٦، يَحْصُ
وَالْقَارُ ٤١، ١٩٠ أَرْخَ بِدَبِكَ	٤٥٦، مَدَّ ١١٠٧ الْإَمْدَادُ	٥٠٩، ٥٠٨

واسْتَرْخَ إِنْ الزَّمَادَ، مِنْ مَرْخٍ	مَرَسٌ، مَرَاةٌ ١٠٧٠ مُرَبَّيَّةٌ	(مزج) : لِلزَّجِ ٩٥ ،
١٩٠ ، مُرْخَنَ ٧٣٠	١٠٦٠ مُتْرَسٌ ١٠١٢	٩٦ ، ١٤١ ، لِلزَّجِ ١٤١ ،
(مرد) : الْمَرْدُ ٧١ ، ٧٣ ،	(مرط) : الْمَرَطِيُّ ٥٠٢ ،	الْمَزَاجُ ٩٦ ، ١١٠٧ ، تُنَزَّجُ
١١٧٥ .	لِصِّ أَمْرَطَ وَمُحْرُوطَ ٥٦٨ ،	٩٦ ، ١٤١ ، يُنَزَّجُ ١٠٣٥
(مر) : مُرورٌ ،	الْمِرْطُ ٨١٧ ، لِلْمُرُوطِ ٨١٧ ، لِلرَّاطِ	(مزج) : الْمَزَاجُ وَلَمْ يَمُجَّ
مُرورٌ ٦٦ ، ١١٧٥ ، اسْتَمَرَّ	١٠٨٥ ، ١٢٧٢ ، الْمُتَمَرِّطَةُ	مُزَاحًا ١٢٧٠ ، (وجمله من أزاح
٢٧١ ، اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا ، اسْتَمَرَّ	الرَّيْشِ ١٠٨٥ ، تَمَرَّطَ رَيْشُهَا	(مزر) : فِيهِ مِزٌّ ١٤٦
الْقَتْلُ ، اسْتَمَرَّ حَبْلُكَ ٨١ ،	١٢٧٢	لَهُ مِزٌّ ١٢٦٥ ، كَذَا أَمَرْتُ مِنْ
يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا ١١٧٥ مِرَارُهَا ،	(مرع) : الْأَمْرُعُ ١٣ ،	كَذَا ، فَلَانُ أَمَرْتُ مِنْ فَلَانٍ ،
ظَلَّ يَمَازُ الشَّرَّ ، مَا رَفَلَانُ فَلَانًا	٦٠٣ ، مَرَعٌ ، الْقَوْمُ مُمَرِّعُونَ ،	تَمَزَزَ ١٢٦٥
يَذَارُهُ مِرَارًا ٨٢ ، الْمَرَّةُ ٨١ ،	مَكَانٌ مَرِيعٌ ، مَرَعٌ ، مَرَعٌ	(مزع) : تَمَزَّعَ ، الْمَزَّعُ
١١٤ ، ٧١٧ ، مُرْتَضِيٌّ ٢١٥٥	مَرَعٌ ١٣ مَرَعٌ مُرَعَةٌ ١٠٥١	٣٣ ، ١٢٥٧ ، مِيزَعٌ ١٢٥٧ ،
حُلُوٌّ وَمَرٌّ ١٢٨٢ ذَوْبَرَةٌ ٢٢٨ ،	(مرغ) : مَرَاغُهُ ، يَمَرَّغُ	مُرَعَةٌ ٥٢٧
٤٤١ ، ١٠٨٤ ، مَرَّتُهُ ١٢٨٢ ،	١٣ ، مُرَغْنٌ ٧٣٠	(مزيق) : مُتَزَّقٌ ، تَنْزِقُوهُ
الْمِغْبَدَةُ إِمَامًا مَزًّا وَإِمَامًا ٤٢١	(مزيق) : مُزَّقٌ ١٠٠٣ ،	٤٧١ ، لِلْمَزِيقِ ١٠٥٦
عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ ١١٧٥ مَرَّةَ الْحُشُورِ	مَارِقٌ ٤٣٢ مَوَارِقُ ١٠٥٦	(مزن) : الْمَزْنُ ١٣٣ ،
٥٢٠ الْمَرَّةُ « بِمَعْنَى لِلْمَرَّةِ »	(مزن) : مَارِنٌ ٤٤٩ ،	١٠٠٨ ، مَزْنٌ ٩٥١ ، الْمَزْنَةُ
١٢٢٥ ، تَجَادَ مَا أَمَرَّتُهُ ،	١١٨١ . مَرْنٌ عَلَيْهِ ٤٤٩	١٣٣ ، ٩٣٩ ، كَانَهَا مَزْنَةٌ
٨١ أَمَرَّتْ ، مَرَّةٌ ٥٥٠ ، يُمَرِّانُ	(مرو-ي) : الْمَرْوَةُ ،	١٠٠٨
الْأَحْدَاءُ ٥٥٥ ، نُيِّرْتُ ١٠٧٦	قُرِعَتْ مَرْوَةٌ فَلَانٌ ١٠ ،	(مسح) : الْأَمْسَحُ ١٣٤
يُمِرُّ ١١٨٣	الْمَرْوُ ١٠ ، ١٢٣٦ . التَّيْرِيُّ	أَمْسَاحٌ ، مِسْحٌ ١٦٦ ، مَسَّاحُو
(مرس) : ائْتَدَسَتْ بِهِ ،	١٠١ ، ٣٩٧ ، لَا أَدِيهِ	لِلْفَائِظِ ، مَسَحَتْ عَيْظُ فَلَانٍ
أَبِي تَمَرَسُ ٢٢ مَارِسُهُ ٢٢ ،	وَلَا أَمْرِيهِ ١٤٧ مَرَّتُهُ ١٩٩ ،	بِجَنِّي ٧٧٣ ، الْمَسِيحُ ١٢٩٩ ،
مَارَسُوهُ ١٥١ الْمَرَّاسُ ١٥١ ،	يَتَمَرَّى ٤٣٥ ، ١٠٣٠ ١٢٣٧ ،	السَّوْحُ ٥٢٠ ، ١٠٦٠
نُفَارِسُ ، لِلْمَارِسَةِ ٦٤٦ ،	يَتَمَرَّى ٥٥٠ ، تَتَمَرَّى ٩١٩ ،	(مسخ) : لِلْمَسْخِ ٥٤١

١٠٣٢ تَمَعَج ٦٥٧	٤٦٥، ١١١٥، المِصَاع ٢٣١	(معد) : مِسَادُ ١٨٠
(معد) : تَمَعَدُ ،	٥٣١، ١١١٥، مَصِيعُ ٢٧٤	السَّدُ ١٨٠، ١٠١٨، مَسود ٩٢٥
مَمَدَتْ ٧٩١	١١١٥ مَرَّ يَنْصَعُ ، المَصْع	(مسن) : مَسَانُ ٢٢٩
(ممر) . مِيرُ الْقَارِقِ	١٢٥٧	٤٤٢، ٤٤١
١١٠٦	(مَصَامِ انظر صوم) :	(مسع) : مِسْعُ ٦٠٧
(ممر) : الأَمْعَزُ ،	(مضجل) : امْضَجَلْ	١٢٦٤
أَمَاعِزُ ، مَقْرَاءُ ، مَقْرُ ١٢٧٩	٢٤٦	(مسك) : مَسْكُ ٢٢٠
مِقْرَى ٧٩٥	(مضغ) : دَقَّ مَضْغَمُ	٣٩٨، أَمْسَكَ ٣٦١، يُبَاكِهَا
(مك) : مَعَكْه	٨٣٨ المَضِيقَةُ ١١٧	١٠٢٨، مِسْكُ ٥٣٠، ٥٩٥
٤٤٩	(مقى) : ماضِي الْهُمُومِ	١١٠٧
(معن) : مَا مَعَيْنُ ،	٥١٥، ماضِي الْعَزِيمَةِ ١٠٧٥	(مسل) : مَسِيلُ أَمْسِلَةِ
مِيَاهُ مُقْنٌ ، مُعْنَانُ ٢٨٨	(مطل) : مِطَالُهُ ٩٣٥	مُسْلَانُ ١٨٦، ٢٦٩، ١١٠٨
(وانظر عبث)	مُطَلَّتْ مِطْلًا ٩٦٠، ٩٦١ ،	١١٠٩ مُسَلُّ ٢٦٩
(مفر) : أَمَقْرُ ١٠٨٧،	مَاطِلِيَّةُ ١٠٢٦، المَاطِلُ، المَطُولُ	(مشج) : مُشَجَّجٌ ،
١١٩٣	١٠٢٩	مَشْجَا ، أَشْجَاجٌ ، مَشِيجٌ ٦١٩
(مقر) : المَقَرُّ المَقَارُ	(مطوى) : المِطْوِيُّ ،	(مشش) : نَهَشَ الْمَشَاشَ
٢٥٦، المُمَقَّرُ ١٠٨٣	مِطْوً ١٠٤ ، ٥٩٣ ، مِطْوً	٣٧ ، خَفِيفَ الْمَشَاشِ ١٢٣١
(مقس) : مَقَسَةٌ ،	(تَشَكَّيْتُ مِطْوً ٥٠٨ ،	(مشط) : المِشَاطُ ١٢٦٧
أَمَاقِسُ ٦٤٣	٥٠٩ ، يَمِطُّو ٨٠٧ ، تَمَطَّتْ	(مشق) : المَشِيقُ ١٨٠ ،
(مقط) : المَقْطُ ، مَاقِطُ	٥٢١	مَاشِقَتُهُ ، المَاشِقَةُ ١٠٦، ١١١٥
مَقْطُهُ بِالسُّوْطِ ٣٦٦ ، المَقَاطُ	(مظاظ) : المَظَّ ٩٦	(مشى) : مَاشِيهِمْ ،
٥١٩	(مبج) : المَمُوجُ يَمَجُّجُ	لِلنَّاشِيَةِ ، مَوَاشِيهِمْ ١٢٢
(مكت) : مَكَيْثُ	١٣١، ٦٥٧، مَمَجَّجٌ ٨٨٩، مَمَاجُ	(مصع) : مَاصِعُهُمْ ١٠٦،
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، فَوَمَكْتُ	٦٥٧ ، المَمَجَّجُ ١١٧٤ تَمَجَّجَ	مَاصِعُوا ٤٦٥ مَاصِعُوا ١١١٥ ،
٢٦٤ ، مَكَيْثَةُ ١٠٢٣		يُصَاصِعُ ٢٧٤ ، المَاصِعَةُ ١٠٦ ،

ولا بَعَرَ ، جَلَّ عن مِلَّك
الطريق والوادي ومَلَك ومَلَّك .
مَلَك القومُ فلاناً وأَمَلَكوه
على أنفسهم ، أَمَلَكْتَ فلانةً
أمرها وجعل حبلاً على غارها .
مَلَّك للال ربه وإن كان أحق .
مَلَّك ذا أمر أمره ، لساناً بعبيد
قِنَّ وَلَكِنَّا عبيدُ تَمَلَّكَةٍ ،
عَبْدُ تَمَلَّكَةٍ ٢٢٢ ، مَلَّكَ
العود ، أَمَلِكُوا العجين ٢٢٣
مَلَائِكِي ٣٥٠ مَلَكْتُ سُرَّاهَا
٣٩٠

(ملل) : مَلَّانَا ٩٢٦

(ملل) : مَلَّامِل ١٠٦٠

لللاميل ١١٥٦

(ملو-ى) : مَلَاوَة ١٥٠

١٦ ، ٩١ مَلَوَة ١٥ مَلَّيَا من

الدهر ١٥ مَلَّكَ اللهُ هَذَا الشَّيْءَ ،

مَلَّيَ فلانَ زَمَانًا طَوِيلًا ، التَّوَلَّى

١٦ ، تَمَلَّى ، ٢٤٧ ، تَمَلَّيْتُ

حَبِيبًا ١٥ ، ١٦ ، ٩١ تَمَلَّيْتُ

شَبَابَنَا ، تَمَلَّى أَبَاهُ ٩١ ، تَمَالَى

٥٢٣ المَلَّال ٢١٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،

٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٨٩٩ ، ١٠٢٩ ،

١٠٩٢ ، ١٢٥٧ ، تَمَلَّوْا ١٠٤٧

(٢٠٥ - شرح أشعار الهذليين)

(ملط) : لِلِلَاطَانِ ،

ابن ملط ١٠٢٨

(ملع) : مَمْلَعٌ ٥١٦

(ملق) : الْمَلَقَةُ ٥٢ ،

٢٨٨ الْمَلَقَات ٢٨٨ ، الْمَلَقِ ،

الْتَمَلَقَ ١٢٦٧ ، مَالِقِ ١٠٥٤

(ملك) : مَمْلِكُهَا

١٤٢ مَمْلِكٌ ٢٢١ ، مِلَاكُ

الْأَمْرِ وَمَلَاكُ ، التَّلَكُوتُ

الْمَلَكُ ، مَلَكَ الْمَلِكُ يَمْلِكُ

مُلْكًا وَمُلْكًا وَمِلْكًا وَمِلْكَةً

وَمَمْلَكَةً ، مَلِكٌ ، مَلَكٌ ،

ثَلَاثَةُ أَمْلَاكٍ ، مَالِكٌ وَمَلَانِكُ

لِللُوكِ ، الْمَلَكَاةُ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، لَهُ مَمْلُكُوتُ الْعِرَاقِ ،

مَالِقَانِ مَوَلَى مِلَاكَةٍ إِلَّا اللهُ

عَزَّ وَجَلَّ ، هَذَا مِلَاكُ الْأَمْرِ

وَمَلَاكُهُ ٢٢١ ، طَالَتْ مَمْلَكَةُ

التَّعَبُدِ ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَلِكِ

وَالْمَمْلَكَةِ ، مَلَكَ فَلَانٌ يَمْلِكُ

مُلْكًا وَمِلْكًا ، أَمْلِكُ يُنَمِّلُكَ

إِنْ لَكَ ، شَهِدْنَا إِنْ لَكَ فَلَانٌ

وَمِلَاكُهُ ، التَّمَكُّ ، التَّلَانِكَةُ

التَّلَاكَةُ ، الْمَالِكَةُ ، اِرْجُوا

هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلَكٌ

(مكر) مَكُورٌ تَخْلَعُهَا

٩٢ ، مَكُورَةُ النَّوَى ١٠٢٣ .

(مكس) : أَمَّا كِسُ

٦٤٣ .

(مكن) : أَمَكْفُهُ ٩٧

أَمَكْفَةُ ١٥٢ ، الْمَكَانُ الْمَكُورُ

١٠٨٦ ، اسْتَمَكَّنَ مِنْ أَخِيهِ

١١١١

(ملا) : التَّلَا ٢١٩ ،

مَلَاةُ ٦٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ،

مِلَاةُ الْيُنُوحِ ٥١٧ .

مَلَاب ١٢٦٨ أَنْظِرْ لُوبَ .

(ملج) : الْأَمْلَجُ

١٠٣٢ .

(ملج) : تَمْلُوحُ ١٢٦ ،

١٢٧ ، مَاءٌ مَمْلُوحٌ ، مَاءٌ مَمْلُوحٌ

وَمَمْلُوحٌ ١٢٧ ، التَّلُوحَةُ ١٢٧

قُرَيْشٌ مَمْلُوحُ النَّاسِ ١٥٢ ،

مَمْلُوحٌ ١٥٢ ، ١٦٦ ، مَمْلُوحٌ ،

التَّلَاخَةُ ١٦٦ ، أَمْلَاحُ ١٦٦

(ملاذ) : أَمْلُودُ ٦٥١

(ملاذ) : التَّلَاذَةُ ٩٣٠ ،

٩٥١ ، رَجُلٌ مَلْدَانٌ ٩٣٠

(ملاز) : تَمْلَزُ ١١٨٠

(ملس) : أَمْلَسُ ٧١٧

١٥٧ ، للها ٩٢٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٤٣	٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ١١٨٣ ، نَجَنَّا النَّجَا ٤٥٨ ، الْمُتَى ٢٤٥ ، ٤٥٨ ، ١١٨٢ ، مَنَّتْ لَكَ ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، التَّائِي ٧١٣ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، يَمِّي ٧١٣ مَتَّى ٧٨٣	(من) : مِنْ أَحْوَالِهَا ، هُوَ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقَهُ ٤٣ (منجنيق) ، أَنْظَرِ مَجْنِقُ (منج) : لِلْمَنْجِ ١٢١ ، تَمْنُوح ١٢٤ ، التَّمْنِيحَةُ ١٢٤ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، مَنْحَتَنِي ٤١٣ مَنَاح ، يَمْنَحُ ، مِنْمَةٌ ٤٥١ يَمْنَحُونَ ٥٥٤ ، اسْتَمْنَحُوا ٥٥٣ يَمْنَحُ ١٠١٧ (مندل) : التَّمْدَلُ ٥٣٠
٧٥ ، ٧٢ ، مَارَ (مور) ٦٦٤ مَارَ رِيْشًا ٦٩٦ ، يَمُورُ ٤٣٤ ، ٧٥١ ، ١٠٠٩ ، مَائِرُ ٦٩٦ المَوْرُ ٩٦١ ، ١١٢١ ، مَوْرُ الشَّقَى ٩١٦ ، المَوْرُ ٦٥ ، ٥٣٣ ، ٩٢٥ ، وَأَنْظَرِ مِيرَ	١٨٤ (مهر) : مَهَارِي ٩٤٣ مَهَارُهَا ٨٣ (مهرق) : اللَّهْقُ ، أَمْرَقُ مَهْقَاءُ ٩٣٧ (مهمل) : أَهْمَلُهَا ٦١٥ (مهمة) : الدَّهْمَةُ ٣٢٨ ١٠٤٩ ، ١٠٣٥ (مهما) : مَهْمَا ٦٥٦ (مهن) : تَمْهُونُ ٤١٠ ، مَاهِنٌ ، أَتَمَّهَنَ ٤٤٩ ، مَاهِنٌ ٥١٩ ، مَهْنٌ يَمْهَنُ ٤٥٠ ، مَهِينٌ ٥٤٣ (مهو-ي) : مَهْوٌ ، رَطَبٌ مَهْوٌ رُطْبَةٌ مَهْوَةٌ	(منع) : تَمَانَةٌ ٢٧٥ ، مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ ٢٨٥ (منن) : لِلْمَنُونِ [تذكر وتؤنث ، إِذَا ذُكِرَ فَعْنَاهُ الدهر وإذا أنث فعنناه الحوادث والأيام] ١٠٤ ، ٩١ ، ٥ ، ٤ ، ٤٩٥ ، ٥٨٤ ، رَبِيبُ الْمَنُونِ ٤ ٥٨٤ ، الحَبْلُ الْمَنِينِ ٤ ، ١٠٤ ، تَمْنٌ ٤ ، غَيْرَ تَمْنُونٍ ، مَنَنْتُ الرَّجُلَ ، مَنَنْتَهُ ١٠٤ (منو-ي) : التَّمْنِيَةُ ٤ ، ١١٤٤ ، ٤٧٠ ، ٣٨٢ ، ٢٤٥ ١١٤٥ ، ١١٨٣ ، لِلنَّيَا ٤ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، ٧١٣ النَّسَا ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
١٠٥٤ ، مَائِقُ (موق) (موم) : المَوْمُ ٤٤٩ ، ١٠٣٥ ، ٥٤٢ (مون) : مَا-يَهُمُ ، يَمُونُهُمُ المَوْنَةُ ٥٨٥ (ميث) : المِثَاءُ ، مِثَاءُ جِلْوَاخٌ ١١٠٥		

٤٤٠، ٢٢٧	النون	(مبيع) : تَمَيْعَ ٤٤ ،
(نبث) : نَبَثُهَا ١٩٤	(ناج) : نَاجَتِ الرِّيحُ ،	مَا يَعْخَنَ ، اَمْتَعْخَنَ تَمَايَحْنَ
(نبيع) : نَبَحَتْنِي كَلَابُهَا	نَيْسَجَ ١٢٩ ، نَافِجٌ ، نَاج	٢٩٥ ، مَائِحٌ ٢٩٨ ، يَمِيح
٥٥ ، التُّبُوح ١٣٣ ، ١٧٢ ،	(بمعنى نافع) ١٣٢	٤٢١ ، المَيْح ٥٠٦ ، تَمْتَاحُ
نَبَاحَةٌ ١٣٣	(نَاد) : النَّادَى ٦٢	١٠٤٠ نُمْتَاح ٢٩٥ ، ١٠٤٠
(نبيخ) : نَابِخَةٌ ١١٣٢ ،	(نَار) : النَّوْرُ ٧٣ ،	(ميد) : يَمِيدُ ٣٣٦ ،
١١٣٣	١٢٥٣ ، ١٠٦٢	٦٠٠
(نبد) : جَلَسَ نَبْدَةٌ	(نَال) : النَّوْلُ ،	(مير) : يَمِيرُهَا ٢٠٨ ،
٢٠ ، نَبْدُوا بِهِ ١١٩	مَرَبْنَالٌ يَحْمِلُهُ نَالَانَا ١١٤٧	خرج فلان يَمِيرُ أَهْلَهُ ٦٧١
(نبرس) : نَبْرَاسٌ	(نَأَى) : النَّفَى ١٠٠ ،	مَارَ ، مِيرَةٌ ٦٧١
٤٤٣	النَّفَى ١٠٠ ، ١٤٠ ، آثَاءُ	(ميس) : الْمَيْسُ ١٠٠٠
(نبش) : النَّبْشُ	١٤٠ ، نَادَ ٢٣٢ ، نَفَأَى ٢٩٨	١٠٤٧ ، ١٠٣٣ ، ١٠٢٢
١١٢٩	يَنَأَى بِجَانِبِهِ ٤١٨ ، النَّأَى	(ميط) : يَمِيطُ ٧٧٠ ،
(نبط) : أَوَّلُ النَّبَاطِ	٤٩٤ ، ٥١٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٧	مَاطٌ ، أَمَاطَ ٧٧٠ فَعَلَتْهُ
يَسْتَنْبِطُونَ الْأَخْبَارَ ١٢٦٧ ،	نَائِيَةٌ ٥٧٣ ، نَائَتْهُ ٦١١ ،	بعد الهَيَاطِ وَالْيَاطِ ١٢٧٢ -
يُنَبِّطُ ٤٠٨	نَائِتٌ سَوَانَا ١١٧٢ ، يَنَآ	١٢٧٣
(نبيع) : يَنْبَعُ ١٦ ،	١٠٢٦ ، مُنْتَأَى ، يَنْتَقَى ١١٣٢	(مبيع) : مَبِيعَةٌ ٨٨٩
النَّبْعُ ١٣٩	نَاقِ الشَّامِ ٨٩٨	(ميل) : أَمِيَالُهَا فَيَحُ
(نبل) : نَابِلٌ ١٤٣ ،	(نَبَأ) : نَبَأَةٌ ٦٣ ،	١٢٥ ، الدَّيْلُ ١٢٥ ، ١٢٦ ،
٢٧٨ ، ٦٠٠ ، ٩٢٨ ، ١٠٥٦	لَيَنْبَأُ شَامَتْ ١٣٧ تَنْبَوُهُ	٧٥٢ ، صَبَابٌ مِيلٌ ١١٤٩ ،
نَبِلَ يَنْبِلُ نَبِلًا ١٤٤ ،	١٩٧ ، النَّبَأُ ١٩٧ ، الْأَنْبَاءُ	التَّيْلُ ٢٧٧ ، ١٠٧٥ ، أَصَابُوا
٢٧٨ ، انْبَلَّ ، تَنْبِلُ ٢٧٧ ،	١١٣٢ ، تَبَاتَكَ ١١٦٨ ،	اللَّيْلُ ٢٧٧ بَتَمِيلُ ٥٣٥
النَّبِلُ « الْحَذَقُ بِالْأَمْرِ » ٢٧٧	إِنْبَاءُ انْظُرْ نَبُو	مِيلُ انْظُرْ مِلْعَ
النَّبِلُ مَفْرَدٌ نِبَالٌ ٥١٢ ، نُبِلَ	(نَب) : الْأَنْبُوبُ	(مين) : مَمَّيْنٌ ٤٤٨
١٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، نَبِلَ		

١٤٤ ، ٢٧٧ الثَّيَال ٤٦٤ ،	(نَجَح) : الأَنَاجِيح ١٢٧ ،	النَّجَش ٦١٤ ، الفَاجِشَانِ
٥١٢ ، أَرْدَافِ نَبَال ٩٦٢	نَجِيح ١٢٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٣ ،	٦١٤
(نَبو - ي) : إِنْباء ،	لِلْمَاجِيح ١٢٧ ، مُنْجِح ١٢٧ ،	(نَجح) : النَّجِيح ٢٦ ،
١١٢٧ يَنْبُو ٣٩٩ ، ٥١٥ ،	٢٧٣ ، ٤٢٦ ، يُنْجِحُ الأَمْرَ	٥٨٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ مُنْجَعٌ
نَبَا ٢٨٤ ، نَابِ ٢٨٤ ،	٢٧٣ النُّجُح ٤٢٦	خَيْرُهُ ٨٨٩
١١٦٧ . مُنْبِيَات ١٠٦٠ نَابِي	(نَجَد) : النَّجُود ٢٢ ،	(نَجَف) : النَّجِيف ٣٤٠
الشَّام ٨٩٨	٢٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣١ ، النَّجْدُ	نُجُفٌ ٣٤٠ ، ١٠٧٩ ، مُنْجُوفٌ
(نَسَأ) : نَسَأَ وَوَرِمَ	٥٧ ، ٨٠٦ ، ١٠١٨ ، النَّجْدُ	١٠٧٩
١١٨١	٢٣ ، ٥٧ ، ٢٤٠ ، ٤٠٨ ،	(نَجَل) : نَجَاء ٨٥ ، ٥٨٠ ،
(نَتَج) : نَتَجَ ، النَّتَاج ،	١١٧٥ ، ٧٥٤ ، النَّجْدُ ، نَجْدٌ ،	١٠٧٦ ، الأَنْجَل ١٠٧٦ ،
١٠٣٢ ، مَنَاتِيح ٩١٩ مَنُوحَةٌ	يَنْجُدُ ٦٤ ، نَجْدَةٌ ٦٤ ، ٢٨٢ ،	النَّجْل ٨٩ ، ٥٠٣ ، النُّجَال ٥٠٢
١٠٠٥	٦٤٢ ، نَجْدٌ ٦٤ ، النَّجْدِيَّةُ	٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، اسْتَنْجَلْ
(نَسَر) : النَّسَر ، مُنَّسَرٌ	١٣١ ، اسْتَنْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ	٥٠٣ ، يَسْتَنْجِلُ ٥٦٧ النَّجِيلُ
٥٥٧	١٩٠ ، النَّجَاد ٢٤٠ ، ٥٩٤ ،	١١٩٣ . نَجَلْنَا حَلَقَهُ ١٠٠٤
(نَتَف) : نَتَيْفٌ ٢٩٧	٧٧٩ ، نَاجِدٌ ١٢٩٨ نَجَادَةٌ	(نَجَم) : أَنْجَمَ ١٤ ،
(نَتَن) : مُنْتِنٌ ، مِنتِنٌ	٥٩٤	١٠٩١ ، نَجْمٌ صَدْرُ الجَارِيَةِ ١٤ ،
٣٢٥	(نَجَذ) : الفَاجِذُ ، النَوَاجِذُ	أَنْجَمَ ١٤ ، مُنْجِمٌ ٢٦٨ ،
(نَثَل) : نَثَلَهَا ١٩٤	٤٢٠	١٠٩١ « فَسَرْتُ فِي النَّسَاجِ
(نَثَو - ي) : النَّثَا ٦٩	(نَجَز) : يُنْجِزُ ٢٥٩ ،	وَاللَّسَانِ (حَلًا) بِمَعْنَى مُقْلَعٍ»
٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ١١٩٦ ، نَثَا	نَاجِزٌ ٨٧٢	وَكَذَلِكَ فَسَرْتُ فِي ١٠٩١ ،
عَلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرُ ١١٩٦	(نَجَس) : النَّسَاجِسُ	النُّجُومُ الشُّوَابِكُ ٤٠٠
(نَجَب) : النَّجَائِبُ ٣١٣ ،	٢١٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ نَجَسٌ	(نَجَوَى) : نَاجِيَةٌ ٥٩ ،
١٠٥٢ ، نَجِيبٌ ، نُجُبٌ ٤٢٧ ،	بِهِ دَاوُدُ فَهُوَ يَنْجَسُ ٢١٨ ،	نَاجِيَانِ ٢٩٠ ، نَوَاجٍ ٥٣٥ ،
سَهْمٌ مِنْجَابٌ ، الْمَسَاجِيبُ	النَّجِيسُ ١١٢٢ ، ١١٢٣	١٠٣٤ ، نَجَوْتُ نَجَاءً حَذُوفٌ
١٢٣٣	(نَجَش) : النَّجَاشَةُ ،	٤٦٤ النِّجَاءُ ٥٠٢ يُنْجِي ٤٦٤

(نخس): النَّخِيسُ ١١٥١

(نخل): مُنْخَلٌ، مُنْتَخَلٌ

١٠٧٥، مُنْخَلٌ ١٢٥٠

(نذب): نَذَبُوا ٤٢٦،

يُنْذِبُ ٦٧٣، ٩١٩، نَذُوبٌ

٧٧٢، أَنْذَبَتْ ٩٥٤

(ندد): أَنْذَّ ١١٤٤،

أَنْذُ ١١٧٣

(ندر): نَذَرَ ٣٠٤،

٧٩١، ١٠٠٥، يَنْذُرُ ١٤٢،

٣٠٤، ١١٠٦، نَذُورٌ ١١٨٠

(ندف): مُنْذَفٌ ١٠٤٧

(ندل): لِلْأَنْدَلِيِّ ٥٣٠

(ندم): النَّدِيمُ ١١٥٩

(ندوى): الْأَنْدِيَّةُ

٢٨٥، ٣٨٧، النّادِي ٢٨٦،

٧٨٠، الْمُتَنَدِّي ٢٨٦، النَّدَى

٢٨٦، ٣٨٧، نَوَادِي الدَّهْرِ

نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ ٥٧٨، تَنَادَوْا

٥٨٩، تَنَادَتْ ٣٨٢، يَنْذُومُ

٧٨٠، أَنْذَى، الْمُنْذَرَةُ، الْمُنْذِرَاتُ

٧٨٢، مَنَادِيهِمْ ٨٨٨، كَنَّ

نَوَادِي ٨٨٨

(نذر): يَنْذُرُ ٣٢١،

النَّذِيرَةُ، يَنْذِرُهُمْ، ١١١٥،

أَنْحَضَهُ ٣٠٢، مَنَحُوضَةٌ ١٢٥٩

النَّحْضُ ١٢٣١

(نحط): النَّاحِطُ ١٢٩٠

(نحف): نَحَفَ ٣٠٢

(نحل): النَّحْلُ، اسْتَلَقَ

نُحُولَهَا، دَقَّ نَحْلُ هَذَا الْعَظْمِ

١٧٥، اسْتَحَالَ، يَنْتَحِلُ

نَسَبًا ٥١٣، لَمْ تُنْتَحَلْ ٥٢٣

مُجَاجِ النَّحْلِ ٩٢٦

(نحم): نَحَمُ ٦٧٥،

٩٧٢، نَحِمَ ٦٧٥، مُنْتَحِمٌ،

يَنْتَحِمُ ٦٧٥، الْإِنْتِحَامُ ١١٢٦

(نحوى): نَحَا ٢٨،

نَوَاحِي الْخَلْبِ ١١٣، حَدَادٌ

نَوَاحِيهَا ٣٤٦، شَدِيدُ نَوَاحِيهَا

٣٤٧، نَاحِيَةٌ ٢٢٩، ٤٤٢،

انْتَحَى ٢٢٩، ٢٤٠، ٤٤٢،

٥٠٢، ٥٠٤، ٧١٨، ١١٦٤،

تَنْحَى ٤٦٨، ٢٣٢، ١١٦٤،

يَنْتَحَى ٢٤٨، ٤٥٨، ٥٢٣،

١١٤٩، ١١٧٥، ١٢٠٤، انْتَحَلَ

٥٠٤، أَنْحَى ٧٢٧، ١١٣١،

(نخب): مُنْتَخِبُ الْبِ

١٢٦٠، مَنخُوبُ الْبِ ١٢٦٠

الْمَذَاخِبُ ١٢٣٣، نَاخِبٌ ٩٢٨

النَّجَادُ ٢٩٧، ٤٦١، ٤٦٤

٩٣٢، ١٢٥٨، نَجَا وَلَمْ يَنْجُ

٥٥٨ النَّجْوُ ٢٩٧، ٤٦١،

١١٠٤، ١٢٠٦، الْمَنْجَاةُ

٧٣١، الْمَذَاكِبُ، الْمَنْجُوَّةُ ٩٢١،

النَّجْيُ، يَنْتَاجُونَ ٩٣٠،

مَنْجَى ١١٢٢ نَاجٍ بِمَعْنَى نَاجٍ

أَنْظِرْ نَاجٍ

(نحب): الْمُنَاحِبُ،

ابْنُ مُدَجَّبٍ ٢٤٩، النَّحْبُ

٢٤٩، ٤٢٩، ٤٣٠

(نحز): النَّحُورُ ٦٤،

١١٧٩ نَحِيرٌ ١٠١٠ تَنْحَرُ

٨٦٢، ١٠٣٢، تَنْحَرُ ٣٨٢

(نحز): النَّحْزَى،

النَّحَازُ ٦٠٥، نَاحِزٌ ٦٠٥،

١٠٨٨ النَّوَاحِزُ ١٠٨٨

(نخس): نَخَسَ ٣٨،

مُنْخَسٌ، مَنُخَسٌ يَنْتَخَسُ

الأخبار ٩٥٨ تَنْخِيسُ ٩٤٣

(نخس): النَّخُوصُ ٢٢،

مَنْخُوصٌ ١٨٠

(نخض): الْمَنْحُوضُ ١٨٠

مَنْحُوضُ الْقِطَاعِ ١٣٠٠،

النَّحِيضُ ٦١٥، ٣٠٢، نَحَضَتْهُ

٤٢٧ ، كَشَفُوا عَنْ أُنْسَابِهِمْ	٦٣٧ ، أَنْزَلْتُكَ أَنْزَلْتُ	النَّذِير ١٠١١ ، ١١٧٩
٢٣٩	٦٣٧ النَّوَازِق ١٠٥٤ نَازِقٌ	(نذل) : الْأَنْذَال ١١٣١
(نَسَج) : نَسِيج ٠٦١٣	١٠٥٦	نَذِيل ، نَذْل ١١٩٢
مَنَاسِجُهَا ١١٢٨ ، الْمَنَسِج	(نزل) : تُنَازِلُنِي ١١٠ ،	(نزع) : الْمَنَازِجُ ، بَعِيرٌ
مِنَ الذَّابَّةِ ١١٢٩ ، نَسَاج ٦٥٦	نَازَلْتُ ٣٨٢ ، هَذَا نَزِيلِي	مِنَزَاحٌ ١٢٤ ، أَنْزَحَ ٣٢٦ ،
النَّوَاسِج ٩٤٠	٦٤٧ قَلَمِي وَنَزَلِي ٦٨٥ ،	مَا أَنْزَحَهُ ١٢٤ ، النَّازِح ١٢٤
(نسر) : مَنَسِرٌ ٢٧٤ ،	٦٨٦ أَنْزَلْتُ ٦٨٦ ، الزُّوْل	٤٩٤ ، نَزَحَتْ بِهَا ٦٣٤
الْمَنَسِرُ مِنَ الْخَيْلِ ٢٧٤ مَنَسِر	١١٠٥	(نزد) : تَزِير ١٠١١ ،
٤١١ ، يَنْتَسِرُ ٨٦٣ ، النُّسُور	(نزه) : نَزُهُ الْفَلَاحُ	مَنْزُور ١٢٧٠
٨٦٣	١٢٩٢	(نرز) : النَّرْزُ ٨٩ ، ٥٠٢ ،
(نسر ج) : النُّسْرِجُ	(نزو - ي) : نَوَازِ	٥٧٢ ، ٥٠٣
النُّسْرِجُ ، النَّمْرِين ١١٢٥	نَوَازِي لِأَرْضٍ ، نَازِيَةٌ ، نَزَتْ	(نزع) : الْمِنَزَع ٣٢ ،
(نسج) : نَسَجٌ ٦٠٧ ،	نَازِي ٥٧٩ ، لَا تُزِيْتُ ٦٠٣ ،	٣٤١ ، يَنَازِعُنِي ٨٨ نَازِعِينَ
١٢٦٤ ، النُّسُج ١٠٥٩ ، النُّسْمَةُ	تَنَزَّو ، ٦٠٣ ، ١٠٧٤ تَزَوُّ	١٥٣ ، النَّازِع ٢٩٨ ، النَّازِعُونَ
١٠٧٦ ، النُّسُوع ١٠٢١	١٠٧٤	٥١٩ ، نَزَّيْعٌ ٣٧٨ ، يَنْزِعُ
(نسف) : النُّسُوف ١٨٦ ،	(نسا) : نَسُوها ٧٢ قد	٢٩٨ ، ٤٥٣ ، ٥٩٣ ، ٨٧٩ ،
النُّسُوف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، نَسَفَ	نُسِيتُ ٧٢ ، نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ	١٠٠٩ ، ١٠٣٨ ، يَنْزِعُكَ
يَنْسُفُ نُسُوفًا ٣٠٢ ،	٩٠ تَنَسَّأَ شَادِنًا ٨٩ ، ٩٠	١٢٦٧ ، النَّوَازِع ٥٩٣ ، نَزَعْنَا
يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا	نَسَأْتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ ٧٩٥ ،	٧٩٧ ، النَّزْعُ ٨٧٩ ، النَّزِيمَةُ
١٨٦	نَسَأْتُ أَنْسَا ، النَّاسِثُونَ	١٠٠٩ ، يُنْتَزَعُ ٣٢ ، تَنَازَعُ
(نك) : نَسَكُوا ،	يَنْسِتُونَ ٨٥٦ يَنْسَأُ اللَّهُ مَقْشَرًا	٥٨٩ ، ٥٩٦
النَّسِيكَةُ ٦٣٨ ، نَسِكَ ٨٩٤	نَسَأَهَا اللَّهُ ١٢٧٨ تُذَيِّعُ غَزَالًا	(نزف) : أَنْزَفْتُ ،
(نسل) : يَنْسِلُ ٢٨٤ ،	٨٩ ، أَنْسَهَا ٧٩٥ ، الْإِنْسَاءُ	أَنْزَفَ فَلَانَ عِبْرَتَهُ ١١٦٣
٦٥٨ ، ١٠٨٥ ، ١٢٦٧ الذَّنْبُ	٩٠	(نزق) : نَزَقْتُ ٥٩ ،
يَنْسِلُ وَيَنْسِلُ ، يَنْسِلَانِ	(نسب) : انْتَسَبُوا ٢٣٩	٦٠ ، النَّزِقُ ٦٠ ، نَزَقْتُ

(نشم) : النَّشْم ٥٧٦ ،

١١٢٥ ، نَشِمٌ ، نَشِمٌ مِنْ
مَرَضِهِ نَشِمٌ يَنْشِمُ نَشُومًا
٦٠٢

(نشوي) : نَشَاةٌ

فروع ، ما أحسن ما نَشَا ٢٤٨
تَنَاشَى ، انْتَشَى ٤٦٤ يَنْتَشِي
١١٦٦ ، نَشِيت ١٢٤٠

(نصب) : نَاصِبٌ ،

نَصَبَ الْعِيشُ يَنْصِبُ نَصُوبًا
عِيشٌ نَاصِبٌ ٨ ، تَنْصِبْتُ
١٢٩ ، الْمُنَاصِبُ ٣١٢ ،
لَا يُنْصَبُكَ ٧١٥ ، ١٢٥٨ ،
يُنْصَبُ ١٠٦٥ ، مُنْصَبٌ ١١٠٧
١١١٤ انْتَصَبُوا ٤٢٨

(نصيح) : نَصِيحٌ ،

مُنْتَصِحٌ ٢٠١ ، النَّاصِحُ
١١١٢ ، ١١٤٣ ، النُّصْحَةُ
١١٤٣

(نصر) : نَصِيرُهَا ٢١٣

١١٨٠ ، نَصُورُهَا ٢١٣ ،
٧٢٨ ، نَصْرٌ ٢١٣ ، ٦٦٣ ،
نَاصِرِي ٣٦٣ ، أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ
٦٦٣ ، نَصُورٌ ، نَاصِرٌ ،
نُصْرَةٌ ٧٢٨

(نشب) : نَشِبَتْ ١١٤

يَنْشِبُ الْخَزَقُ ضَمْرٌ ٥٢١ ،
يَنْشِبُ بِهَا ٨٠٦ ، ١١١٢ ،
النَّشَابُ ٨٧٠ ، تَنْشِبُ
١١٣٠

(نشج) : النَّشِيجُ ٧٩ ،

١٢٢ ، ٦١٢ ، ١٠٣١ ،
نَشَجَتْ ٦١٢ ، تَنْشِجُ ٧٩ ،
أَنْشِجَ ١٠٣١ ، النَّشِجُ
١١٧٤

(نشح) : نَشَحَتْ ١٦

(نشد) : يُنْشَدُ ٣٨٥ ،
إِنْشَادِي ٩٤٣ ، نَاشِدٌ
١٢٩٧

(نشر) : النَّوْاشِرُ ٢٠٣

١٢٣٣ ، ١٢٦٦ ، النَّشْرُ ٣٦٨

(نشر) : نَشَرٌ ٤٤٢

(نشص) : نَشَّصَ ٤٨٩

٩١٩ ، ١٠٥٣ انْشَصَتْ ١٠٠٧
نَشَّصَتْ ١٠٦٠

(نشط) : اسْتَحْكَمَتْ

الْأَنْشُوطَةُ ١١٥ ، نَشَطٌ ٩٤٠ ،
نَشَطَتْ ، تَنْشِطُ ١٠٣٤ النَّاشِطُ
١٠٣٤ ، ١٢٩٠

(نشل) : النَّشِيلُ ٧٩

١٠٨٥ ، النَّشِيلُ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ،

١٢٦٧ النَّسَالُ ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

نَسَلَ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

١٢٩٤ ، نَسَلَتْ سِدَّةٌ ، نَسَلَ

الطَّائِرُ ، أَنْسَلَ الطَّائِرُ الرَّيشَ

٥٣٣ ، أَنْسَلَ ٦٥٨ ، النَّسْلَانُ

٦٥٨ ، ١٢٨٤ النَّسْلُ ١٢٨٤ ،

نَسَالُ ٢٨٤ ، ١٢٩٤

(نسم) : النَّسَمُ ،

النَّسَمَةُ ٥٧٥ ، الْمَنَسَمَانُ

٥٧٩ الْمَنَاسِمُ ٤٩٢ تَنَاسَمَنَّ

١٠٠٠

(نسو - ي) : النَّسَا

٣٥ ، ٣٦ ، ٣٠٢ ، ٧٥٧ ،

١٠٥٩ ، ١٢٧٧ ، أَنْسَأَ ٣٤ ،

٧٥٧ نَسَوَانَ ٧٥٧ رَجُلٌ أَنْسَى

وَنَسَ ، وَقَدْ نَسِيَ فَهُوَ مَنَسِيٌّ

وَمَنَسُوٌّ ٧٥٧ ، تَنْتَاسَى لَبٌّ

شَارِبُهَا الْخَمْرُ ٩٥٨ نِسَوَانٌ

٥٩٢

(نشأ) : النَّشَأُ ١٠٢٠ ،

٤٩٠ ، نَشَأُ ١٠٢ ، ٤٨٩ ،

نَشَأَ نَشْءٌ حَسَنٌ ١٢٩ ،

لَدُنْ أَنْ نَشَأْنَا ٣٦٧ ، النَّشْءُ

٤٨٩ ، أَنْشَأَ ١٢٥٥

١١٧٥، ١١٠٧، ١١٠٠، مُنْطَقَة	(نفضح) : النَّضْح ٣٦٥،	(نصف) : النَّصِيف
(نطل) : النَّاطِل ١٤٦،	١١٣١، نَضَّاح ٥٢٣	١٨٧، ٨٧٨، ١٠٥٤ النَّاصِيفَة
١٤٧، ٧٣٣، ١٠٢٢، مَافِيَه	(نضد) : نَضِيد ١٠٣٢،	٥٩٩، مَنَصَّف ١٠٠٥، يُنَاصِف
نَاطِل ١٤٧، النَّوَاطِل ٧٣٣	مَنْضُود ٩٢٥	٩٠٥.
(نظار) : أَنْظَرُ، أَنْتَظِر	(نضر) : النَّضَار ٧٨،	(نصل) : النَّاصِل ١٤٥،
١٤٨، نَظَرُ، نَنْتَظِر ٨٠٠	٧٩، النَّضَار، نَضَر ٧٩،	١٠٦٠، ١١٧٦، سَتَمَ نَاصِلٌ
نَظَائِرُ ١٨١، تَنْتَظِرُ ٢١٧	النَّضِير ٢٨٩، نَضِرُ ١٠١٠،	وَقَرَسَ نَاصِلٌ ١٤٥، النَّصْل
(نظام) : النَّظْم ٢٠،	الْأَنْضَرُ ١٠٨٢، نَضَر ١٠٨٢	١٤٨، ٢٥٠، ٥٦٩، ٦١٥،
تَنْظِمُهُ، نَظَمْتُ، تَنْظِمُ ٩٤٠	(نضل) : تَنْضَلُهُ ١٨٩	نَضِلٌ حَلِيفٌ ٦١٥، نَصَلُوا
(نعب) : نَاعِبٌ، نَعَب	(نضوى) : نَضَوْتُ	٢٧٨، نَصَلْتُ ٧٣٠، ١٠٢٧
الْغُرَابُ ٢٥٢، نَعُوبُ فِي الزَّمَام	أَنْضُو ٩٢٦، نَضَا ١٠٧٠،	نُضِلَ ٥٣٦، النَّصَال ٥٦٩،
٨٩٨	يَنْضُو بِجَاسِدِهِ ٩٢٦، يَنْضُو	١٠٧٨، النَّوَاصِل ١٤٤، ١٠٢٧
(نجاج) : نَاجِجٌ ١٠٠١	تَحَارِمَهَا ١٠٧٤، أَنْضَا ٦٩٦،	النَّصِيل ١١٩٣
النَّجَاج ١٠٧٨، نَجَجَ ١٠٣٤	١٠٥٢، نَضِيتُ ١٠٨١،	(نضوى) : نَوَاصِيهَا
(نمر) : نَمُورٌ ١٠١٠	النَّضَى ١١٢٨، ١١٩٣	٨٦٥، يَنَاصِي ٩٤٣، ٩٤٨
(نمس) : النَّمُوسُ،	(نطح) : النَّطِيعُ الْمَنْطُوحُ،	(نضب) : النَّضَابِ
نَمَسْتُ ٦٠٧	بِهِ النَّطْحَةُ ١٥٢، النَّاطِح	٦٨٠، نَضِبْتُ ١٠٣١، تَنْضُبُ
(نمش) : النَّوَاشِش ٥١٧	١٠٣٨	١٠٣١، ١٠٥٠
(نمف) : النَّمْف ٦٥،	(نطف) : النَّطْفَةُ ١٤٥،	(نضج) : النَّضِيج ١٢٦،
٤٩٧	٣٨٠، النَّطَف ٣٨٠، نِطْفَ	١٠٤٤، أَنْضَاجُ ١٢٦، ١٦٧،
(نفل) : النَّفَال ٥٦٨،	النَّطَف، النَّطِف ٦١٣، نَطَافُ	١٠٤٧، النَّضَاجُ ١٦٥، النَّاضِج
مُنْفَلٌ ٨١٨	١٠٢٨، تَنْطَف ١٠٤٥	١٦٥، ١٦٧، النَّضَج ١٦٥،
(نعم) : النَّعَم ١٥٩،	(نطق) : مَنَظِقُ ٦٥٦،	٣٦٥، ١١٣١، يَنْضَحُ تَنْضَحُ
٥٧٦، ٦٩٣، ٨٢١، ١٠٨٧،	ذَاتُ مَنَظِقٍ ٦٥٧، ١٠٠٥،	١٦٥ يَنْضِجُ ١٠٤٠، نَضَحَتْ
١١٨١، أَنْاعِمُ ١١٨١ النَّمَامَة	النُّطَاقُ ٦٥٧، ٩٢٥، مَنَظِقُ	بِالْمَاءِ ١٢٩٨

لَلنَّفْسِ ٦٨٥ ، النَّفْسَا ٣٧٦ ،

٦٨٥ النَّفَاسَةُ وَالْحَسَدُ ١٩٦

(نفض) : النَّفَاضُ ،

فَيْضُهُ ، انْفَضَّ الطَّرِيقُ هَلْ

تَرَى أَحَدًا ، تَنْفِضُ الْأَرْضَ

٢٠٤ ، أَفْضَ ، تُنْفِضُ ٣٠٥

نُفِضَ الْقَوْمُ ٣٠٥

(نقق) : نَوَاقِقُ ١٠٥٥

(نقل) : انْتَقَلَتْ ٧٦ ،

النَّاقِلَةُ ، أَتَقَالُ ٨٨ ، النَّقْلُ

٨٨ ، ٥٨٥ ، نَقَالَ ٥٨٥ ،

النَّوَاقِلُ ١٠٢٥ ، ١١٥٩

(نقوى) : تَنْقَى ٨٤ ،

١٠٨٨ ، يَنْقُونَ ٥٦٨ ، نَقَاهُ

١٠٠ ، ١٠٦ ، النِّقَاطَةُ ٥٢٩ ،

نَقِيَانُ ٥٣٤ ، ٧١٥ ، ١١٠٠ ،

النَّقِي ١١٠٠

(نقب) : نَقِبٌ ، مَنَقُوبٌ

١٠٥ ، النَّاقِبُ ٣١٥ ، ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، ١٢٩٣ ، مَنَقَبٌ ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، مَنَقَبَةُ ١٢٩٣ النَّقْبُ

٥٣١ ، ١١٩٢ ، النَّقَابُ ٨٤٨

مُنَقَّبٌ ٩١٠

(نقخ) : نُقَاخٌ ٩٤١

(نقد) : نَقَدَ ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

(٢٠٦ - شرح إشارات المذلين)

نَفَاخَةٌ ١١٢٧ ، تَنْفِخُ ٤٤٦ ،

١١٢٧ ، ١٢٥٠ طَلْعَةُ نَفُوحٌ

١٢٥٠ ، نَفْحَةُ السِّيفِ ١٢٥٠

(نقد) : نَقَدَ نَقْدًا ،

نَقْدًا مَاعِنْدَهُ نَقَادًا ٣٣٨ نَقَدَ

١٢٣٦ ، مَالَهُ نَقْدٌ ، النَقْدُ ،

قَصْرُهُ النَقْدُ ٣٣٨ ، نَقَادَهَا

٦٠٠ ، إِشْفَادُ ٦٠٠ ، ٩٤١

يَنْقَدُ ١١٦٧ ، ١٢٣٦ ، يَنْقَدُ

١٠١٦ مُنْقَدٌ ١٢٣٦

(نقد) : نَوَاقِدُ ، نَافِذَةٌ

٤٠ نَقَذَتْ ٤٠ ، ١٨٧ ، نَقَذَ

١٨٧ ، أَفْكَاذُ ١٨٧ ، ١٠٦٠ ،

أَنْقَذَتْ مَسَامِعَهَا زَامِلُ ١٠٦٠

أَنْقَذَنِي ١٠١١ مَقْدُ ١٨٧

(نقر) : النَّقَرُ ٥٠ ، ٥١ ،

٥١٦ ، ٦٤٤ [نافر ٥٠]

«لَقَوْلِهِ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٌ»

النَّقَرُ ١١٨ ، ٧١٧ ، اسْتَجَدَّ مَوَا

نَقَرًا ٧١٧ ، نَقَرَّ ٣٥٩ ،

نَقَرُوا ٨٦٢ ، يَنْقِرُونَ

٤٩٢

(نفس) : صَبَرَتْ النَّفْسُ

١٣٧ يَنْفِي الْمَلَايِجَ لِنَفْسِهِ

٦٨٤ صَمِيمٌ نَفْسِهِ ٧٤٤

٤٢٢ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ،

النَّمَامَاتُ ١٠٧٧ النَّمَامُ ٢٠٤ ،

٥٣٥ ، ١١٦٠ رِجْلُ النَّمَامِ

٨٩٩ النَّمَايِمُ ١١٥٩ ، ١١٦٠

خَفَّتْ نَمَاتُهُمْ ، شَالَتْ نَمَامَةٌ

الْقَوْمُ ١٠٧ ، النَّمَايُ ١٩٩ ،

٩١٩ ، ١١٢١ ، ١١٨٥ ،

مُنَاعِمَةٌ ٨٩٧ ، نَعِيمُ اللَّهِ ٨٩٨ ،

نَعْمَةٌ ٨٨٨

(نور - ي) : نَمَوَا

٣٦٥

(نفض) : نَفِضَ السَّنُ

٦٦

(نقق) : نَقَقَ الْغَرَابُ

٢٥٢

(نعم) : نَعَمَ مُصِيبَتٌ

٨٢١

(نفث) : نَفِثَ ، تَنَفَّثَ

بِالْهَم ٢٦٤

(نفع) : النَّفِيجَةُ ، نَفَاحٌ

١٠٥٨

(نفع) : النَّفْعُ ٣٨٨ ،

٧٢٩ ، ١٢٥٠ ، نَفَعَتْنِي

الْأَرْضُ ، نَفَعْتُ بِهَا ٤٤٦ ،

نَفَعْتُ بِهِ خَشِيبًا ٣٨٨ ،

٦٧٢ ، نَقَدَتْ أَسْمَانَهُ	النَّقَال ٤٩٧ ، ٥٦٧ ، النَّقِيل	تُنْكَزْ نَكَزًا ، يَنْزُ نَاكِرُ
٢٦٠ ، ٦٧٢ ، قَعِدَ الزَّمَجُ	٥٠٧ ، ٥٦٧ ، مَنَقَلٌ ٥٣١ ،	بَثَارَ نَوَاكِرَ ٩٤٤ - ٩٤٥
والضَرْمُ مِنْ يَنْقَدُ ، نَقَدَاءُ ، نَقَدَتْ	٥٦٧ ، نَقَلٌ ١١٣٠	(نكس) : النُّكْسُ
عَصَاهُ ٢٦١	(نقو-ي) : اللَّانِقُ ١٢٣ ،	٩٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٤٢٤ ،
(نقد) : تَنْقَدُهَا ،	٨٣٣ ، النَّقِيُّ ١٢٣ ، تَنْقِي ،	٥٤٣ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، يُنْكَسُ
تَنْقَدَتْهَا ، خَيْلٌ قَائِدٌ ٢١٣	رَجُلٌ لَا تُنْقِي عِظَامَهُ ٧٥٥ ،	السَّهْمُ ٢٧٢ ، - سَهْمٌ نِكْسٌ
أَقْدَنِي لِسْمَدِي ١٠١١	مُنْقِي ٨٣٣ ، النَّقَا ٩٢٥ ، ٩٣٢	عَرَضَ لَهُ نُكْسٌ وَنُكَاسٌ
(نقر) : هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ	(نكب) : مَنَاكِبُ	٤٩٥ ، نَاكِسٌ ٦٤٦ ، غَضٌ
١١١ ، النَّقَرَى ٥٨٢ . لَمْ يُجِدْ	٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١٠٠٨ ، رَجُلٌ	وَنُكْسٌ ٥٩
نَقْرَةٌ ٨٣٩ النُّقْرَةُ ١١٤٠	ذُو مَنَاكِبٍ ٩ ، النَّكْبُ	(نكش) : بِحَرٍّ لَا يُؤْزِي
(نقر) : نَقَّازٌ ٦٠٣	٤٦٦ ، مَنَكُوبٌ ٥٧٩ ،	وَلَا يُنْكَشُ ٥٩٥
(نقص) : نَقَاصَةٌ ٤٥٠ ،	النَّكْبَةُ ٤٦٦ ، ٥٧٩ ،	(نكظ) : نَكْظًا ،
نَقَاصَةٌ ٤٥١ ، نَنْتَقِصُ ٤٥٠	الْأَنْكَبُ ٧٥٧ ، مَنَكِبٌ	أَنْكَظَنِي عَنْ حَاجَتِي ١٠١٩
(نقض) : الْإِنْقَاضُ ،	٧٥٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٧٤ ،	(نكل) : نَكَلُوا ٨٣١ ،
تُنْقِضُ ١١٤٧	نَكِبَاءُ ٥٣٣ ، ١٢٧٠ ،	النَّائِلُ ٢٠٢ ، يَنْكِلُ ٨٣ ،
(نقم) : النَّقَاعُ ٢٣٢ ،	نَاكِبٌ ٩٢٠	٢٣٨ ، النَّكِلُ ٩٦٠ ، مَنَكِلٌ
النَّقَمُ ٢٣٢ ، ١١٩٢ ، نُقَاعَةٌ	(نكج) : النَّكْجُ ٣٩٧ ،	٩٠٤ ، نَكَالٌ مَنَكَلٌ ٥٣٥ ،
١٠٢٢ ، ١٠٦٠	نَقَا كَحَتَّ ٥٢٣	مَنَكَلٌ ٧٨٠
(نقف) : مُنْقَفٌ ،	(نكد) : نَكِدٌ ٢٦٠ ،	(نمر) : نَمَرٌ لَنَا ٣٦٩
نُقِفَ ١٢٣٦	نَكِدَتَ ٤١٩	(نمرق) : مُنْمَرِقٌ ١٠٠٠ ،
(نقل) : مُوَأَشِكَةُ	(نكر) : تَنْكَرٌ ٩١ ،	النَّمَارِقُ ١٠٥٤
النَّضِ وَالْإِنْقَالُ ٤٩٧ ، الْمَفَالَةُ	لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ ٦٦٤ ، نَفَاكِرُ	(نمط) : النَّمَاطُ ، نَمَطٌ
٤٩٢ ، ٥٠٧ ، نَاقَةٌ مُنَاوِلٌ	٦٩٦ ، نُوكِرُوا ٧٥٢ ، ٨٣١ ،	١٢٦٦
٤٩٧ ، لِلنَّاقِلِ ٥٣١ ، ٥٦٧ ،	١١١٥ ، الْمُنَاكِرَةُ ١١١٥	(نمل) : أُنْمَلَةٌ ١٤٣ ،
١٠٢٤ نَاقِلٌ ، يُنَاقِلُنَ ٥٠٧ ،	(نكز) : بُنْكَزَتَ	الْأُنَامِلُ ١٤٣ ، ١٦١ ، ظُهُورٌ

٦٤٤ ، النهنه ٦٧٣ ، أنهنه

١٢٧٢

(نهي) : النهنه ١٦٣ ،

٧٤٤ ، فلان نهنه فلان ١٦٣ ،

انتهي ١٦٦ ، ٨٣٥ ، انتمت

٤٢٣ ، النهي ٢٩٩ ، ٥٤٢ ،

أنهي ٧٤٤ ، تنهي ٤٠٧ ،

٨٣٥ ، نهنه ٤٠٧ ، النهي ٤٦٢ ،

١٣٠٠ ، الأنهاء ١٣٠٠

(نوا) : النوا ١٤٠ ،

١٢٣٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣١ ، ٧٤٢

الأنواء ١٤٠ ، ٧٤٢ ، ١٢٣٤

أنواء جمع نوى ١٠٠١ ، ناءها

٤٧٠ ، نوت به ٥٣٨ ، نوتهم

إلى أمر ٨٣٨ ، ناءت للقيام

٩٦٥ ، ١٠٢٣ ، تنوء به عرافا

٤٦٨ ، تنوء به ١٢٨٥ ، ينوء

على شق ٤٦٨ ، تنوء على صفو

٥٥٥ - ٥٥٦ ، ينوء ٨١١ ،

ينوءهم (خفف ينوء بهم)

٥٣٨

(نوب) : نوب ١٠٥ ،

نوب ، نائب ١٤٤ ، النابات

٤٩٦ ، تنوب ١٤٤ ، تنوبهم

٢٣٨ ، تنوبه ٦٧٩ ، ينوب

نهدت ندين ١٩٢

(نهر) : (وتصوب اشتهر

إلى اشتهر التي جاءت في الصفحة

مرة أخرى خطأ) ، النهر

نهر (وهي تصوب كلمة مر التي

جاءت في الصفحة) نهر ، أنهر

الدم ١١٢

(نيس) : النيس ،

ينيسه ٢٩

(نيس) : النيس ٢٩ ،

٣٧ ، نيس للشاش ٣٧

(نيسل) : النيسل ١١٤٧

(نيس) : نيس ٢٥٢ ،

ناضة ، نيس إليك ٢٧١ ،

ناض ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ١٢٠٥ ،

مواشكة النيس والانتقال ٤٩٧

(نوق) : شاحب النوق

١٠٥٦

(نوك) : نوك ٤٤٩

(نول) : النول ٦٤٤ ،

النول ٦٤٤ ، ١٢٦٦ ، للنول

١٢٢٨ ، ٩٢١ ، للنول ١٠٢٦ ،

١٠٢٧ ، النول ١٢٢٢ ،

النول ١٢٢٨ ، ١٢٥٠ ،

(نهنه) : نهنه ٣٥٧ ،

الأنامل ١٦١ ، منمل ٤٣٣

(نم) : نيمه ، نمت

عليه ٢١

(نمسم) : نمسم ،

النمسمه ٩٩

(نموي) : نمواها ١٣٣ ،

نموي ١٤٣ ، ١٠٣٣ ، نمت

٥٧٣ ، ٦٥٦ ، ١٢٧٥ ، أنبي

١٠٥٥ ، أنبي الصيّد ، ينبي

الرّميه ١٣٠١

(نهب) : ينهباها ١٣٥ ،

٣٨ ، نهب ١٧ ، ١٣٥ ،

٢٥٠ ، نهب مجمع ١٧

المناهب ٢٥٠ ، ٤٦٨ ، النهب

١١١٦ ، ٩٢٧ ، ينهباها ٤٦٨ ،

١١١٦ ، انتهاب ١١١٦

(نمت) : النمت ٧٨٨

(نميج) : نموج ١٥٤ ،

٦١٨ ، ٧٢١ ، نميج ١٥٤ ،

١٠٨٧ ، نميج ١٠٣٠

(نهد) : النواهد ، جارية

ناهد ١٩٢ ، نهد ٨٢٢ ، نهد

المعزوم ١٠٩٢ ، نهد لراكل

٨٨٩ ، ١١٨٣ ، المستنهد ٩٤٣

نهد ، نهد إليهم ١١٦٨ ،

١٠٥٥ (نوق) : الأياق	١٢٩٣ ، ٢٨٩ ، أنثياب
نوق ١٠٣٢	نوايب نوبة ٤٥٩ ، أناب
(نول) : تنول ٣٢٢ ،	٥٦٧ ، مُنيب ١١٩٢
مُنلها بخير ، نال ينول ٩٣٠ ،	(نوج) : ناج بمعنى
مَنولة ٣٥٨ جادت بنائلها	نأج ١٣٢
١١٠٢ نائل ١١٨١ أنال بالله	(نوح) : النوح ١٠١ ،
٨٠٦ أنال يمينا ١١٨٠ يُنيلان	١٤٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٦٧٢ ،
بالله ١١٨٠ ، يُنيل ١١٨١ ،	٨٨٨ ، ١٢٨٤ ، النوايح ١٠١ ،
وانظر نيل	١٤٩ ، نائمة ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
(نوم) : المنام ١٠٧٤ ،	٦٧٢ ، تنوح ١١٦٣ ، ١١٨١ ،
النار للنيم ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٦٦٧ ،	١٢٨٤
نَوامة ١٠٥٤ ، لم يَنْدَرْمْنَا ،	(نور) : المفارقة ، الثور ،
١٠٥٧ النيم ١١٢٧	٣٩ ، نَوَار ٨٩٨
(نووي) : النوى	(نوس) : ناس الفرو
٢٥٤ ، ٢٩٤ ، ٤٩٢ ، ٦١١ ،	يَنُوس نَوْسًا ٢٨٦
١٠٠١ ، ١٠٢٠ ، ١١٧٢ ،	(تنوش) : ٧١ ، ٩٣٢ ،
١١٧٥ ، النية ٢٥٤ ، ٦١١ ،	١١٢٧ ، ١١٦٣ ، النوش ٧١ ،
٦٩٤ ، ١١٧٢ أنواء جمع نوى	ناش الفرو ٢٨٦ ناشت
١٠٠١ انتوت ٦١١	تنوس نَوْشًا ١١٦٣ ، ناشوا
(نيا) : ماء النى ٤٥ ،	البزوز ٢٨٦ ناشوا بأرسان
٤٦ وانظر نبي	الجباد ١١٨٣
(نيب) : النيب ٧٧١ ،	(نوط) : ذونياط ١٢٧٥
ضرس نايها ٨١٦ ناب ضرر وس	(نوف) : تُنيف ٧٥٢ ،
٤٤٧ شابك الناب ٥٣١	١٠٠٩ ، ١٠٤٠ ، النيف ١٤١ ،
(نير) : ذات نيرين ،	١١٧٨ مُنيف ١٠٥٣
نير ذو نيرين ٥٢٥ ، أنيار ،	
نير ٩٤٠	
(نيط) : ذونياط	
١٢٧٥ النيف انظر نوف	
(نيق) : النيق ١٢٠٥ ،	
ذو نيقة ٩١٧ ذو النيقة ٩٤٠ ،	
(نيل) : نيل السماء ،	
نيل السماء ٥٣٤ وانظر نول	
(نيم) : السار للنيم	
(انظر نوم) ، النيم ١١٢٧	
(نبي) : النى ٤٦ ، ٢٢٥ ،	
٥١٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٣ ،	
١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٨٩ ،	
وانظر نيا	
الهاء	
(هيب) : ثوب خبايب	
هبايب ٣١٣ يهب من المنام	
١٠٧٤	
(هيج) : مهبج ١٢٣٠	
(هيد) : مهايذ ١٢٣١	
(هير) : هير ، الهيرة	
هير ١٢٧٣	
(هبط) : هباط أودية ،	

يَهْبِطُهَا ٢٨٥	(هَجَل) : المِجَال ،	(هَدَب) : الهَدَبِ
(هَجَل) : السَّهْل ١٠٧٢	هَجُول ٥٠١ ، هَجَلٌ ٥٠١ ،	٤١٥
(هَبو - ي) : هَابِي	٥٩٤ هَجَلَات ٥٩٤ ، الهَوَجَل	(هَدَج) : هَدُوجٌ ٦١١ ،
الرواكد ٩٢٤	٥٣٥ ، ١٠٧٣ ، فَلَاحَةٌ هَوَجَلٌ	٦١٢ المَدَجَةُ ٦١١ ، تَمَعَت
(هَف) : هَتُوف ٢٥٨ ،	١٠٧٣	هَدَجَةُ الرَّعْدِ ، هَدَجَت
٦١٧ ، ٨٩٨ ، هَتَّافَةٌ ، تَهْنِيف	(هَجَم) : الهَجْمَةُ ١١٣٦	تَهْدِج ، الهَدَجَانُ ٦١٢ تَهْدِجُ
٥٠٨	(هَجَن) : المِجَانُ ١٥٤ ،	٦١١ ، تَهْدِيج ١٠٦١ هَوَادِج
(هَتَل) : هَتَّاتٌ ٤٠٨	هَجِينٌ ٣٢٥ ، ٥٢٠ ، هِجَانٌ	١٠٠٨
(هَتَن) : هَتَّنَتْ ٤٠٨ ،	٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٨١٥ ،	(هَدَد) : لَا يَهْدُ ١٠٧ ،
هَتُون ٤٠٨	٨٨٨ ، ٩٣٧ ، ١٠٠٢	لَا تَهْدُونا ٤٥٣ ، لَمْ أَهْدُ
(هَجَد) : الهُجُود ٢٩٣ ،	(هَجَو) : المِهْجُونُ ،	٣٧٨
مُهَجَّد ، يُهَجَّد ٦٨٦ ، هُجِّدُ	المَاجِي ٥٣٥ تَهْجُونُ ٤١٧	(هَدَر) : ذَهَبَ هَدْرًا
ضَيْفِ المَمُوم ٥١٤ ، هَاجِدٌ	(هَدَأ) : يَهْدَأ ٢٥٢ ،	٣٠٠١ ، المِْدَر ٩٥١ ، الهَدِير ،
١٠٢٣ يَهْجِدُون ٩٩٩	المُدْو ١١٢٩ الهُدُو ١١٠٧	١٠٠٧ ، ١١٠٤ هَدَر ، يَهْدِير
(هَجَر) : أَهْجَرْتُ	هَدُو اللَّيْلِ ٦٤٢ ، ٦٨٧ ،	١١٠٤
البَعِير ، هَجَرْتُهُ ، الهِجَار ١٠٠٧	هَدُو اللَّيْلِ ١١٧٦ ، المِداوَة	(هَدَف) : التَّهْدَف ٩٧ ،
الهَجِير ١٠٠٧ ، ١٠١٨	٦٨٧ هَدَأ ١١٥٤	٣٦٧ ، ٩٥١ ، ١٢٣٣ أَهْدَاف
هَجُور ١٠١٢ تَهْجِير ١٠٣٨	(هَدَب) : الأَهْدَاب	٣٦٧
(هَجَس) : هَجَّاس	١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٠٢٤ ، سَيْط	(هَدَل) : التَّهْدَال ٨٢١ ،
٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ	الأَهْدَاب ١٢٦ ، هُدَّاب ٤١٠ ،	التَّهْدِيل ٨٢٧ مَشَافِرُ هَدَلٌ
٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَسَ	هَدَبٌ ٤٣١ ، هَيْدَب ١٣١ ،	١٠٠٠
لَيْلَتُهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣	٢٩٤ ، ٥٣٤ ، ١٠٣٠ ،	(هَدَم) : الهِذْم ٩٧٢
(هَجَف) : الهِجَف ٣١٩ ،	١٠٥٠ ، ١٠٩١ ، هُدَب	(هَدو - ي) : الهَادِيَة
٥٦٩ ، ٥٥٢	قَطِيفَة ١٠٩١	٢٢ ، ٦١٢ ، ٧٢١ هَادِيَة

الضَّخْل ٩٤ المادى ٢٢ ، ٥٣٣	(هرر) : هِرَّة ٧٩٤	(هزف) : المِزَفْ
لَهْدَى ٩٨ ، ٩٩ الهَوَادى	(هرس) : ذُو هِرَسَيْنِ	٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٦١ ، إهزاف
١١٧ ، ٢٨٩ ، هَوَادى الصَّدَر	١١٧٣	أَهزَفْ ، مُهزِف ١٠٢٩
١١٧ ، هَدَى ، اَقْسَى	(هرق) : المِهَارِقِ	(هزم) : الهَزْم ٧٩ ،
هَدَيْتِكَ ١١٩٨ يَهْدَى ٢٩٧ ،	١٠٥٣ ، هَرَّاقِ مَاءَهُ ١١٢١	١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٦٠٧ ، ١٢٥٩
تَهَادَى ٥٠٣ ، المِذَاوَةُ ٦٨٧ ،	(هركل) : هِرْ كَوَلَةُ	كَهَزَمَ الظَّوَارِ ٧٩ ، هَزَمَ
الهُدُو ١١٠٨ ، يَهْدَى ،	١٠٥٤	بَقَاةُ ٢٥٨ ، يَهْزِمُ رَعْدًا ١٦٧
الَهْدَى ١١٣٢ الهِدْيَةُ ١١٠١ ،	(هرم) : الهَرَم ١١٢٢	سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ ١٦٧ ،
١١٣٢ ، المَدَايَا ١١٠١ هُدُو	(هرمس) : هِرْمَاسُ	٢٥٨ ، هَزَمَ ٥٧٦ ، ٥٩٨ ،
الليل ١١٧٦ ،	٤٤٣	هَزِيم ٧٩٢ ، ١١٥٩ ٩١٩ ،
(هذب) هَذَبَ ٤٣١ ،	(هرو - ي) : المِرَاوَةُ	مُتَهَزِّم ١٠٩١ ، مُنْهَزِم ١١٢٩
مَرَّ يَهْذِبُ ١٢٣١	٥٩ ، ١١٩١ ، تَهَرَّاهُ ١١٩١	صَرَبَهُ فَهَزَمَ عَظْمَهُ ١١٥٩ ،
(هذر) : المِهْذَار ٨٣١	هَارٍ انْظُرْ هُورٍ وَهِيرٍ	هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ ٥٩٢
(هذو - ي) يَهْذَى	(هزبر) : المِزْبَرُ ٤٤٣ ،	(هشش) : هَشِشَتْ لَهُ ،
٩٢٨	٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، هَزْبَرُهُ	هَشِشَتْ الشَّجَرُ ، وَأَهْشُ بِهَا
(هرب) : يَهْرِبُ الْوَحْشُ	٥٨٤	عَلَى غَنَمِي ٩٣٨ ، تَهَشَّشَ ،
حِشَّة ٩٢١	(هزر) : أَهْلُ الزَّر	مُتَهَشِّئَةٌ ١٠١٨
(هرت) : أَهْرَتْ ٢٢٧ ،	١١٩	(هشم) : هَشَمَ ١٢٢٧
٤٤٣ ، الهَرَّتْ ٢٢٧ ، ٤٤٣	(هزز) : اهْتَزَّتِ اللَّامُ	(هصر) : اهْتَصَرُهَا ،
هَرَّتْ ثَوْبَهُ يَهْرِتُهُ ٢٢٧ ،	٤٦١ ، الهِزَّةُ ٧١١ يَهْزُزُ	اهْتَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، مُهَاصِرٌ
٣٢٦ ، ٤٤٣ ، هَرِيتُ ٣٣٥	١١١٧ ، ١٠٨٦	٧١ ، هَصَرَ الثَّوْدَ ٧١ ، هَصَرَتْهُ
(هرد) : هَرَدَ ثَوْبُهُ	(هزع) : يَهْزَعُ ٤٠٢	٥٨٤ ، هَصُورٌ ، الهَصْرُ ٥٨٤ ،
يَهْرِدُ ٢٢٧ ، ٣٣٦ ، ٤٤٣ ،	٦٣٣ تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ ، هَزَعَ	(هضب) : الْأَهَاضِبُ
هَرِيدٌ ٣٣٥	يَهْزَعُ ٦٣٣ ، مَرَّ يَهْزَعُ ،	٢٤٥ ، ٥٥٢ ، ٩١٩ ، هَضْبَةٌ
	الَهْزَعُ ١٢٥٧ . هَزِيعُ ١٠٤١	٢٤٥ ، ٥٥٢ هَضَبَاتٌ ،

(هط) : الهِط ٣٦٦
 (همنغ) : هَمِنَغ ١٢٩٠
 (همل) : هَمَلَن ١٠٣٢٥
 هَمَل ١١٠٤
 (هملج) : هَمَلَجَة ٤٩٧
 الهَمَالِيج ١٠٤١ ، ١٠٦٢
 (همم) : هَمَام ٨٨٦ ،
 الطمعم ، تَمَمُّ في الرأس ، هَمَم
 في رأسه ١١٦١
 (همو-ي) : هَمَى الماء
 ١٧٨ ، تَهَمَى ١٢٠٢
 هَمِنَغ (انظر همنغ)
 (هنا) : هَنِيئًا مَرِيئًا
 ٥٣٧ ، الهِنَاء ٢٩٧ ، ١١١٥
 هُنَى ، بِالْقَطْرِانِ ٢٩٧
 (هند) : الِهِنْد ١١٧١ ،
 ١٢١٠
 (هنغ) : الِهِنَغ ، أَهْنَعُ
 ١١٤٦
 (هنو-ي) : هُنَا السَم
 ٨٧٣
 الهِنَاء (انظر هنا)
 (هوج) : الِهَوَج ٢٢
 اهْتَاَج ٢٨ ، الِهَوَج ٢٨ ،
 ١٠٦١

(هكل) : هَيْكَلَة
 ٩٢٥
 (هك) : مَهْكَة ١٨٠
 ٧١٣ ، مَهْكَة ٣٩٩ الَاهْتَلَاك
 يَهْتَلِكُن ، الَهْلَاك ، الِهْكَة
 ١٠١ ، ٢٥٩ ، أَفْلِكُن ٣٩٩
 الِهَلَال ٤٠١ ، ٦٣٢ ، الِهَلَاك
 ١٠٧١ ، ١٢٨٢ ، هَلَاك ١٠٧١
 مَهْتَلِك ، يَهْتَلِك عَلَى الشَّيْءِ
 ١٢٦٣ تَهْلُك ٧٤٣ تَهْلُكُ
 ١٢٨٢
 (هلال) : تَلَالُؤُهُ كَالِهَلَال
 ٤٩٨ ، بَارِقَةُ الِهَلَال ٥٧٤
 هِلَال ٥٨٥ ، تَهْلَل ١٠١٥ ،
 الِهْتَهْلَل ١٠٧٤ ، أَهْلٌ لِمَا بِي
 ١١٦٦ ، انهل ١٢٥٠
 (هال) : انظر هيل
 (ههيج) : الِهَمِيَج ،
 اهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ ١٣٦
 (هد) : الِهَامِد ١٠٠
 (هر) : مُوَرَهَا ، هَمَر
 ١١٨٠
 (همس) : هَمَس ٢٢٨
 ٤٤١ . يَهْمِس لِيَانَهُ جَعَاءُ فِي
 السِر ٢٨٨ ، ٤٤١

هَضَابٌ ، أَهَاضِبٌ ، أَهَاضِبٌ
 ٢٤٥ ، هَاضِبٌ ٩١٧ ، هَضَبُوا
 فِي النَّوْرِ ٩١٧ .
 (هضل) : الِهَمِيَضِل ٥٣٩
 ١٠٧٠ ، الِهَمِيَضِلَة ١٠٧٠
 (هضم) : مُتَضَم ٢٦٩
 يُنْتَضَم ٢٨٤ هَضَمَ الرِّجْلَ
 حَقَهُ ، الِهَضِيمَة ٢٨٤ ، هَضَمَهُ
 ٩٣٦ ، الِهَضُوم ١١٤١ مَهَضَمَة
 الْأَحْشَاء ١٠٢٣
 (هطل) : هَطُولٌ ١٧٢
 الِهَطْل ١٠٠٧ ، الِهَطْلُ ، الِهَطْلُ
 ١٢٥٣
 (هفف) : الِهِفْف ١١٠٩
 شُهْدَة هِفْدَوْسَخَابَة هِفَّة ١١١٠
 (هفو) : تَهْفُو ٥١٦
 (هقع) : هَقِيقَة ٦٧٤
 (هقل) : هَقْل ٣٢٠
 ٨٩٩ ، هَقْلَة ٤٦١
 (هكر) : الِهَكْر ١٠٨١
 أَهَكْر ١٠٨٠
 (هكع) : الِهَكْع ،
 هَكْع ، يَهْكَع هَكَاكَا
 وَهَكَاكَا ١٠٨٨

هَيْتَمُهَا ١٠٠٩ مَينَ، انظر مَينَ	الهُوَجَل (انظر محل)
هَيْج ٦١٤ ، هَيْج ٣٧٩ ،	(هود) : الهوادة ٥٩٦
٩١٩ ، ١٠٥٣ تَهْيَجْتَنِي ٩٦٨	١٠٧٠ ، ٦٨٧
الهِيجَا ٥٣٠	(هور) : هُرْنَا ، إِنِّي
الهِيدَب (انظر هَدَب)	لَاهُورُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ٣٩٤ ،
(هير) : هَائِرٌ ٧٣ ،	هَائِرٌ ٧٣ ، ١٢٢٧ ، هَارٍ ٧٣ ،
يَنْهَارٍ ١١٣٨ ، هَارٍ ٧٣ ،	١١٣٨ ، ١١٩١ ، ١٢٢٧ ،
١٢٢٧ ، ١١٩١ ، ١١٣٨	يَنْهَارٍ ١١٣٨
(هبيض) : الهَيْبُض ،	(هوع) : هَاعَ الرَّجُلُ
الهَيْبُض ، أَهْضَكَ ٣٠٤ ،	هَاعَتْ نَفْسُهُ هُوعًا ، الهُوع ،
هاضوم ١١٣٨	المَاع ، هَاعَ يَبَاعُ ، هَاعَ
الهَيْبُض ، الهَيْبُضَة (انظر	لَاغٌ ٤١٦
هَضَل)	(هوك) : الهَوَّكَا ،
(هيط) : الهِيَاط ، فَعْلَتُهُ	هُوكٌ ٣٩٩
يُحْدِ الهِيَاطُ وَلِلْيَاطِ ١٢٧٢ -	(هول) : تُهَالُ ١٤٣ ،
١١٧٣	هُوَلَةٌ ٤٨٩ ، مَهَالٌ ٤٩٤ ،
(هيع) : التَّهْيِيعُ ١٧ ،	يُهَوِّلُ ٥٣٦ ، أَهَاوِيلُ ٩٦٥ ،
٣٤٠	هُوِّلُ ١٤٣ ، ٤٩٤
هَيْقَة : (انظر هَقَع)	(هوم) : الهَامُ ٤٦٩ ،
هَيْكَلَة (انظر هَكَل)	١٠٠٥ ، ٨٨٦ ، ٨٧٩ ، ٦٧٩
(هيل) : هَائِلٌ ، هَالٌ	الهَامَةُ ٨٣ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ،
٤٩٩ يَنْهَالُ ٤٩٩ يَهِيلُ هَيْلًا	١٠٠٦ هَامَاتُ ٨٣ ، ١٠٤٧ ،
٤٩٩ ، يَهِيلُ ١١٤٨ هَالُ التُّرَابِ	١٠٥٢ التَّهْوُمُ ١٠٩٠
يَهِيلُهُ ١١٤٨	(هون) : الهُون ، هَوَانٌ
(هيم) : هِيَامٌ ٢٨٨ ،	٢٢١ ، ٣٩٤ ، ١١٧٤ هُونٌ ،
٨٩٨ ، الهِيَامُ ٣٢٦ ، ٨٨٨ ،	
١٠٣٢ كَالرَّيْحِ الْمَائِجَةِ ٦٢٤ ،	
١٢٩٧ اهْتَجَيْتُهُ ١٠٥ اهْتَاَجُ ١٢٩٧	
(وانظر هُوج) هَائِجُ التَّقِيلِ	
١٠٣٢ كَالرَّيْحِ الْمَائِجَةِ ٦٢٤ ،	

(وتر) : الوتر ١٢٧٢

(وثق) : وثيق ٦١٧

(وجب) : يَجِبُ ٤٣٠
واجب ٤٦٨ ، وجبت جنوبها
٤٦٨

(وجج) : الموجه

١١٨٤

(وجد) : وجدان ٢٩٤

أوجد ، أشدَّ وجدًا ١١٧٨

(وجر) : الوجار ٢٤٦

الوجور ٦٠٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، نُوجِرْكَ

٦٠٦ ، أوجِرْكَ ١٠٥٤

(وجز) : الموجه ٣٧٨

(وجس) : الإيجاس

٢٢٩ ، ٤٤١ ، وجاس ٢٢٨ ،

٤٤١ ، توجَّس ، توجَّست

٦١٢

(وجع) : تَتَوَجَّعُ

التوجع ٤ ، الوجعاء ٦٦٣

(وجف) : الوجيف

٣٢٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ١٠٢٨ ،

١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، الإيفاف

١١٨٥

(وجل) : وحال ٥٨٦

(وجن) : الوجين ٢٩٠

(٢٠٧ - شرح أعلام المذلين)

(وبص) : الوباص ،

الويص ٦٢٤

(وبل) : وَبَلَّتْ تَبِلُ

وَبَلًا ، وَبَلَّتْ الْأَرْضُ فَهِيَ

مَوْبُولَةٌ ١٤٠ ، الْوَابِلُ ١٤٠ ،

١٤٥ ، ١٦٢ ، ٤٥٧ ، ٦٢٤ ،

٩٢٥ ، ١٠٥٣ ، الْوَابِلُونِ

٩٢٥ ، الْوَبِلُ ٩٢٥ ، الْوَبِيلُ

١١٩١

(وتد) : الْمُوتِدُ ، وَتَدَّتْ

١١٦٩ ، مَوْتُود ٩٢٤

(وتر) : مُوتَرٌ ٣٥٩ ،

وَتَرُهُ ٣٦٥ الْوَتَرُ ٤٤٢ ، وَاتَرٌ

وَتَرًا ٦٩٨ ، الْوَتِيرَةُ ، الْوَتَائِرُ

١١٤٨ هـ على وتيرة ١١٤٨

(وتن) : الْوَتَيْنِ ٥١٦ ،

٦٨١ الْوَاتِنِ ، وَمَنْ يَتَيْنِ

١٠١٥

(وثب) : وَثَبَ ٢١٤

يَذِبُ ١٢٩٢ ، مُوَاتِبٌ ٥٣٢

يُوَاتِبُ ، وَثَابًا ١٢٩٢

(ونج) : مُسْتَوْجِعٌ

٤٩٠ ، وَتِيج ٦١٧ ، أُوتِجَتْ

١٠٠٦

الهميم ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، الْهَيْمَامُ

٥١٨ ، هَيْمَنِي ٩١٨ ، ٩٥٢

٨٥٠ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٨٧٩ ،

١٠٠٥ ، هَامَةٌ ٨٣ ، ٤٦٩ ،

٦٧٩ ، ١٠٠٦ هَامَات ٨٣ ،

١٠٤٧ ، ١٠٥٢

هَيْمَتَا انظُرْ هُونِ

(هية) : هَيْمَات ٢١٥ ،

٩٥٣

الواو

(وأر) : الْإِرَةُ ٥٨٢

الْأَوَار ١٧٩١

(وأل) : الْوَأَلُ ٦٨٤

لَا وَأَلْتَ نَفْسَكَ ٦٨٤ ، وَأَلْ

آلُ ١٠٢٦ ، وَأَلْ ، يُوَأَلُ

فِيهِ ١١٩٤ ، وَأَلْ بِالْشَدِّ

١٢١٩ . الْمَوَائِلُ ١٢٥١

(وبد) : وَبَدَتْ عَلَيْهِ

وَبَدًا ١١٠ ، الْوَبْدُ ١١٥٣ ،

١١٥٤ ، الْوَبْدُ ظَاهِرٌ عَلَى

فُلَانٍ ، مُسْتَوْبِدٌ الدَّارِ ١١٥٤

(وبر) : إِلَى وَبَرٍ ٣٦٨

أَوْبَارٌ ٣٦٨ ، وَبَارٌ ٧٨١

٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، الْوَجَاءُ ٥٨٦ ، ٨٩٨ ، (وجه) : لَاحَتْ أَوْجُهُ زَالَتْ أَوْجُهُ ١٤٩ . وَجَهَتْ ٦٤٥ ، وَجَهَتْ ١٠٠١ ، تَجَهَّنَا ٢٩٣ ، وَاجْهُونَا ٣٧٩ ، تَوَاجَهْنَا ٢٩٣ وجوهٌ وَبَامٌ ٨٨٨ (وحد) : وَاحِدُهَا ١٨٤ ، وَاحِدٌ ٣٣٨ ، مَوْحَدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحَادٌ أَحَادٌ ، ٥٧٠ ، ٢٤٥ (وحر) : وَحَرٌ ٩٥٢ (وحش) : تَوْحِشُ ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَرْحَشْتُهُ ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ بَاتَ اللَّيْلَ وَحْشًا ، بَاتَ الْوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوْحَّشَ لِلدَّوَاءِ ١١٥٣ بَاتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّةٌ ١٠٨٩ ، بَلَا دُوْحُوشٌ ، الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ١١٩٤ (وحف) : وَحَفٌ ١١٨٣ (وحو-ي) : أَوْحَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ ، مَوَتْ وَحِيَّةٌ ١٢٩٠	٢١٩ (وخد) : وَخَدٌ ٩٤٥ ، ١٠٦٠ ، يَخْدُ ٢١٩ ، ٩٤٥ ، ١٠١٩ وَخَدٌ ٢١٩ ، ٩٤٥ الْمَوَاحِدُ ٩٦٥ (وخش) : الْوَحْشُ ١١٣١ ، ١٠٧١ ، وَخْشٌ لِلتَّاعِ ١١٣١ ، ١٠٧١ (وخط) : الْوَحْطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ وَحَطَ ٨٧٠ يَحِطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ (وخف) : أَوْخَفُوا خِطْمِيًّا ٢٣٣ (ودد) : لَهُ فِيهِمْ وُدٌّ ١٥٠ وَانْظُرْ أَدَدَ (ودع) : وَدَعْتُ ٣١٢ أَوْدَعَهُ بِالْقَيْبِ ٧٤٣ ، الْوَدْعُ ٢٠٠ (ودق) : وَدَقَ يَدِيقُ ١٧٩ ، وَدَقَ لَكَ ٢٨٥ ، الْمَوْدِقُ ١٧٩ الْوَدِيقَةُ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٢٩٤ ، الْوَدَائِقُ ٥١٧ إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرِّ ، اسْتَوْدَقْتُ ، وُدُوقٌ ٢٨٥ الْوَادِقُ ١٠٥٤ ، الْمَتَوَدِّقُ ١٠٠١ وَدَقَ ١٠٥١ ، ١٠٧٥	٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، الْوَجَاءُ ٥٨٦ ، ٨٩٨ ، (وجه) : لَاحَتْ أَوْجُهُ زَالَتْ أَوْجُهُ ١٤٩ . وَجَهَتْ ٦٤٥ ، وَجَهَتْ ١٠٠١ ، تَجَهَّنَا ٢٩٣ ، وَاجْهُونَا ٣٧٩ ، تَوَاجَهْنَا ٢٩٣ وجوهٌ وَبَامٌ ٨٨٨ (وحد) : وَاحِدُهَا ١٨٤ ، وَاحِدٌ ٣٣٨ ، مَوْحَدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحَادٌ أَحَادٌ ، ٥٧٠ ، ٢٤٥ (وحر) : وَحَرٌ ٩٥٢ (وحش) : تَوْحِشُ ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَرْحَشْتُهُ ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ بَاتَ اللَّيْلَ وَحْشًا ، بَاتَ الْوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوْحَّشَ لِلدَّوَاءِ ١١٥٣ بَاتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّةٌ ١٠٨٩ ، بَلَا دُوْحُوشٌ ، الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ١١٩٤ (وحف) : وَحَفٌ ١١٨٣ (وحو-ي) : أَوْحَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ ، مَوَتْ وَحِيَّةٌ ١٢٩٠
--	--	--

(ودو-ي) : أَوْدَى ٦ ، ٤٨٨ ، ١٢٦٢ ، الإِيدَاءُ ، أَوْدَى يُوْدِي إِيدَاءُ ٦ لَا أَدِيَهُ وَلَا أَمْرِيَهُ ١٤٧ وَاْدَى الصَّدِيقُ ٢٧٣ ، وَاْدَ تَحْلٌ ، أَوْدِيَةُ تَحْلٌ ٤٦١ (وذأ) : وَذَأَهُ يَذْؤُهُ وَذَأٌ ، لَا أَذَأُ الصَّدِيقَ ١١٤٤ (وذح) : الْوَذَحُ ١٢٨٠ (وذر) : يَذْرُؤُهُ ٢٧١ (وذل) : الْوَذِيلَةُ ١٠٨٢ (وذم) : الْوَذَمُ ١١٣٤ ، الْوَذْمَةُ ١١٣٥ (ورب) : وَرَبٌّ ٦٢٥ ، وَرَبٌّ يَوْرَبُ ٨٥٢ (ورث) : تَوَارَثْنِي ٤٢٠ ، التَّرَاثُ ٦٠٦ (ورد) : يَرْدُّ ٦٤ ، ٤٧٠ ، ٩٦٨ ، ١٠٦٠ ، وَرْدٌ مُلْتَمَعٌ ٤٧٠ ، أَوْرَدُوا ١٩٤ وَارِدٌ ١٩٤ ، الْوَرْدُ ٢٤٠ ، يُورِدُ الْحَرْبَ ٤٣١ ، يَرْدُونَنِي ٦٤٤ ، يَتَوَرَّدُ ١١٦٩ (ورس) : وَرَسٌ ٧٢٦ (ورط) : الْوَرْطَةُ ،
--

١٠٤٤ مُسْنِق ١٢٥٣ ، الوايق	(وزع) : تَوَزَع ، أَوْزَعُه ،	وَرِاط ١٢٧٠
١٠٥٤	أَوْزَعُ بِهِ فَمِمْ يُوزَعُونَ ٢٨ ،	(ورع) : يُورِعُهَا ١٠١٨
(وسل) : وَسِيلَةُ ٨٤٥ ،	وَزَعَتَهُم ١٤٩ ، وَزَعَتُمْ ١٢٠٤ ،	(ورق) : وَرَقُ الخَامِ
ذَوُوا سِلَةٍ ، ذَوُوا وَسِلَةٍ ٨٧٤	وَزَعْتُ ١٢٧١ ، لَا بَدَّ لِلنَّاسِ	١٠٧٧
(وسم) : السَّوَامِيمُ ٥٩٧ ،	مِنْ وَزَعَةٍ ١٤٩ ، الْوَازِعُ ٣٣٧ ،	(ورك) : وَرَكَ ٥٠٨ ،
٥٩٨ الْوَسِيمِيُّ ٩٣٢ ، وَجُوهٌ	٧٥٣ ، ٨٣٠ ، يَارِعُهُمْ ٣٣٧	٥٠٩ ، وَرِكَ ٥٠٩ ،
وِسَامٌ ٨٨٨	مُوزَعٌ ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، الْوَزُوعُ	١٢١٢ ، وَرَّكَتُهُ ٦١٤ ،
	٤٠٢	وَرَّكَتُنَا ، وَرَّكَتِي ٧٧١ ، وَرَكَ
(وسن) : وَسْنَانٌ ٤٤٦ ،	(وزغ) : أَوْزَعَتْ بَيَوتَهَا	كَيْتًا ١١٦٠ ، ١١٧٩ ، وَرَكَ
١١٢٣ ، مُتَوَاسِنٌ ٤٤٦ ،	الْإِزَاغُ ٤٧٢ .	فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى فَلَانٍ ١١٦٠ ،
اسْتَوَسَّتْ ٩٥١ ، الْوَسَنُ	(وزن) : يُوزَنُ ٤٤٦ ،	أَوْرَكَ ٧٥٩ ، وَارِكَةٌ ، مُتَوَرِّكَةٌ
٤٤٦	٧٢٠ وَازَنَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ	١١٣٧ ، مَوَرِّكَتَانِ ١٢١٢
(وسوس) : وَسْوَاسِي	٧٢٠ ، وَازَنٌ ، دَارِي وَزَانٌ	(ورم) : الْأَوْرَمُ ٧٥٣ ،
٩٤٠	دَارِكٌ ٩٢٠ ، وَازِنَةٌ ، الْوَازِنَاتُ	٨٣٠ ، لَا أَذْرَى أَيْ الْأَوْرَمِ
(وسوي) : سِيَةِ الْقَوْسِ	٩٥٠	هُوَ ؟ ٨٣٠ ، لَتَأُوْرِمَ ١١٨٩
٢٢٩	(وزوي) : أَوْزَى ظَهْرَهُ	(وره) : وَرَهَاءُ ٥٧٦ ،
(وشح) : مُوشِحَةٌ ١٣٦ ،	إِلَى الْخَائِطِ ، يُوزَى ٢٤٥ .	امْرَأَةٌ وَرَهَاءُ ١٢٥٥ ، وَرَهَاءُ
وُشِحَتْ ٣٨٣ ، الْوُشُحُ ٢٠٠ ،	(وسج) : الْوَسِيجُ ٩٤٧ ،	الرَّحْمُ ٥٧٦ ، الْوَرَةُ ١٢٥٤ ،
وَشَاحَ ٣٨٣ ، ٨٩٧ ، ٩٢٥	١٧٤ ، وَسُوجٌ ١٠٣٤١	رَجُلٌ أَوْرُهُ ١٢٥٥
(وشز) : الْوَشَزُ ٢٤٠ ،	(وسد) : تَوَسَّدَ فَرْخَيْهَا	(ودوي) : الْوَدْيُ ١٠٢ ،
الْأَوْشَازُ ٢٤٠ ، ١٢٥٨	لِحَوْمِ الْأَرَانِبِ ٢٥٠ - ٢٥١	١٠٣ ، زَنْدٌ وَدْيٌ ١٠٢ ،
(وشق) : الْوَشِيقُ ١٨٢	(وسط) : وَاسِطُ الرَّحْلِ	أَوْزَى يُوْرِي ، وَارٍ ١٠٢ ،
(وشك) : وَشِكٌ	١٢٩٠ ، بَسِطٌ ٩٧٤	(وزر) : الْأَوْزَارُ ، جَاءَ
الْفُضُولُ ، وَشِكُ الْفُضُولِ	(وسق) : مِثْقَالُ الْوَسِيقَةِ	يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزِرْفَهُ ٨٠٠ ،
٢٠٢ ، وَشِكٌ طُمُورُهَا ٢١٤ ،	٢٨٤ ، وَسَقَّتْ ٩٥٢ ، وَسَقَّتُهُ	الْوَزَرُ ١١٧٢
الْوَشْكُ ٣١٨ ، مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ		

مُواشِكَةُ الرَّجَمِ ٤٩٧، وَشَكْ	٨٠١، الوَصِيل، التَّوَصَّل،	(وظف) : الوَطِيف
١٠٢٠	الْوَصُولُ ١٢٦٢، مُوَاصَلَتُهُ،	٢٩٩، ٤٦٤
(وشل) : الوَشَلُ ٧٢٩،	مُتَّصِلٌ بِسَتْوَصَلِهِ ١٢٦٢	(وعب) : أَوْعَبَ القَوْمَ،
١٠٩٣، أَوْشَالَ ١٠٩٣ وَاشِلٌ	صَلَةً ٤٦، ١٢٦٢	اسْتَوْعَبُوا ١١١٨
١٠٦٠	(وصم) : يَصِمُ ٧٢١،	(وعث) : الوَعَثُ ٦٨،
(وشم) : الوُشْمُ ٩٨،	وَصَمَ ١٠١٢، ١٢٢٥	١٧٦، ٤٥٧، ١١٣٠، وَعَثَ
١٢٦٦، الوُشُومُ ١٠٦٢،	(وصوى) : الوَصَاةُ،	الأَرْضِ ٢٦٣، أَوْعَثَ القَوْمُ
١١٦٥، اللَّيْثُ ٩٨، ١١٨٤	الْوَصِيَّةُ ١٤٣، ١٤٤، وَاصٍ،	الْوُعُوثُ ٢٦٣ وَوُعُوثُ الْأَرْضِ
الدَّوَائِمُ ١١٨٤، المَوْشَمُ ١٢١٨	قَدْ وَصَّى نَبْتُهُ ٤٩٠	١١٣٠
(وشوى) : التَّوَشَّى	(وضح) : المَتَّوَضِّحُ،	(وعر) : الوَعْرُ ١٧٦
١٠٥، يُوْشُونُهُنَّ أَوْشَى	وَضَحَ بِنَعْمٍ، اسْتَوْضَحَ	(وعس) : الوَعْسَاءُ
فَرَسَهُ، يُوْشَى ١١٣٤، الوَشَى	الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى شَيْئًا ١٥٣،	٧٥٤، ٨٢٨
١٠٣٣	أَوْضَاحُ ١٦٧، وَضَحَ الرَّجَائِنِ	(وعك) : الوَعَكُ ٤٤٩
(وصب) : وَاصَبٌ ٨،	١٢٦٤	(وعوع) : الوَعُوعُ
٤٩٢، ٩١٩، ١٠٥٠، الوَصَبُ	(وضع) : امْرَأَةٌ وَاضِعَةٌ،	٥٩٣، الوَعَاوِعُ ٥٩٣،
٤٢٥، ٩٣٦، مُوَصَّبٌ، أَوْصَبَهُ	إِبِلٌ وَاضِعَةٌ، وَاضِعَاتُ ٧٣٣	١٠٧٢، وَغَرَعَةُ ١٠٧٢
كَذَا وَكَذَا، قَدْ وَصَبَ هُوَ	(وضن) : مَوْضُونٌ،	(وعو - ي) : الوَعَى
٩٣٦، وَصَبَ، أَوْصَبَ	دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ، وَضَفْنَةٌ وَضْفًا	١٢٧٣، أَوْعَتْ إِلَيْهِ ١٨٥
١٠٥٠	حَسَنًا ٤٠٩	(وغر) : الوَغِيرَةُ ٢٨٥
(وصد) : أَوْصَدُوا،	(وطأ) : لَا تُوْاطِئَنَّكُمْ	(وغل) : الوَغْلُ ٩٥،
الْوَصِيدُ ١١٦٩	بِقَاصَتِي رُءُوسِ الْأَقَاعَى ٣٨٣	٣٠١، ٦١٥، ٩٦٠، يُوْغِلُونَ
(وصل) : تَوَصَّلَ بِهِمْ،	(رطد) : مَتَّوِاطِدٌ	وَنُؤِغِلُ ٤٣٥، يُوْغِلُهُ ١٢٦٤
تَوَصَّلَتْ بِهِمْ، تَتَوَصَّلُ بِهِمْ،	١٢٩٩	أَوْغِلَ فِي الْأَرْضِ ١٢٦٤،
خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ يَتَوَصَّلُ	(وطس) : الوَطِيسُ	الْوَاغِلُ ٩٣٠
بِالْأَسَاسِ حَتَّى رَجَعَ ٤٦، التَّوَصُّولُ	٤٩٢	(وغو - ي) : الوَغَى
		١٦١، ٢٧١، ١٢٧٣

(وكب) اللَّوْكِب ١١٠٨
 اللَّوَاكِب ٩٤٨ الكوكب
 انظر كوكب وهى على رأى
 بعض اللغويين أصلها وكب
 (وكر) الوَكْر ١٨٤
 (وكظ): وَآكَظَ ١٢٩٣
 (وكع): الوَكْع ٦٦٣
 (وكف): الوَكْف ٥٣
 مُوَكَّف ، أَصَابَ وَكَفَّ
 ١٠٤٦ مَوَاكِف القَبَرَات
 ١٠٠٩

(وكل): وَكَلَّ ،
 اللَّوَاكِل ٢٧٤ ، مُوَكَّلٌ
 بِلَوَاكِلِهِ ٥٢٥ مُوَكَّلٌ ١١٢٦

(وكى): أَوَاكِي ٨٢١
 (واب): تَوَاب ٣١٥
 ٤٦٨ تَوَالِبُ ٤٦٨

(ولج): وَلَجَ ١٠٠٤
 وَلَجْنَ وَلَوْج ١٠٢٢ ، تَوَلَّجَ
 ١٠٠٤ ، ٩٤٤

(ولح) الْوَالِحُ، الْوَالِحَةُ
 الْوَلَاخ ١٩٧

(ولد): وَلَدَ ، وَلَدٌ ،
 وَلَدٌ ، وَلَدٌ ٣٢٦ (وانظر ألد)
 وَلَدٌ ٣٣٧ ، وَلَدَةٌ ٩٢٤

وَقْرَةٌ، مَوْقُورَةٌ، وَوَقَّرَتْ ١٠٠٩
 الْوَقُور ١٠١٠، وَقَرَات ٤٥٤،
 ١١٣٩ ، ٥٩٢
 (وقع) مَوْقَعٌ ٣٣٤ ،
 الْمِيقَعَةُ ٣٣٤ ، ١١١٧ ، وَرِيعٌ ،
 الْمَوَاقِع ٣٣٤ ، وَقَعْتُ ٦
 بنو لحيان ٣٤٩ ، وَقَعَ بِهِم
 الْأَمْرُ ٨٤٧ أَوْقَعَ بِهِم ٣٥٤ ،
 الْوَقْعُ ٧٧٢ ، ١١١٧ ، نَقَعُ
 الْبَرَاخ ١١١٧ ، الْوَقِيعَةُ
 ١١٧٠ ، الْوَقَاع ٨٨٩ .

(وقف) مَوْقِفَةٌ، تَوَقَّفَ
 ١٠٨ ، ١١٤٦ الْوَقْفُ ١٠٨ ،
 ١٢٥٩ ، ٥٦٩

(وقل) وَقَلَ ، وَقُلْ
 ١٢٨٣

(وقم) وَقَمْتُهُ أَفْعُ وَقَمَّا
 الْوَقْمُ يَقِمُ ٣٦٢ ، ٧٠٤
 (وقو - ي) تَوَقَّى
 ١٠٠١ - تَوَقَّى (تَتَوَقَّى) ١٦٠

٦٥٩ : مَنَى الْأَوَاقِي ١٩٢ ،
 وَاقِيَةٌ ، مُوَقَّى ٣٨٨ ، وَقُوهَا ،
 الْوَقَايَةُ ٥٤٩ ، تَقَنَّنَكَ ١٠٩٨ ،
 يَتَقَّى ، يَتَقَّى ١١٠٠ ، يُتَقَّى ،
 يُتَقَّى ١١١٥ مَتَقَّى ١٠٠١

(وفق): الْمَوْفِق ١٠٠٥
 الْإِيفَاق ٥٧٠ ، ٥٠٩

(وفو - ي) : وَافِيَانِ
 ٢٨ ، الْأَوْفَى ٢٤٠ ، أَوْفَى ٦٧
 ١٢٣٢ أَوْفَيْتُهُ ٧٩٩ ، أَوْفَتْ
 ٢٩٢ أَوْفَتْ حَظَّهَا ٧٦٥ ،
 أَوْفَى ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، أَوْفَى عَلَى
 الْجَبَلِ ، أَوْفَى عَلَى السَّطْحِ ١٢٨٥
 يُوْفِي ٥٠١ ، تُوْفِي الدُّفُوفَ
 ٥٠٦ ، وَفَيْتُ إِلَيْهَا ٦٥٦ ،
 وَافٍ ٩٥ ، ١١٠٦ ، وَأَفَاكُ ،
 وَأَفَانِي فَلَانٌ بِمَكَّةَ ١٠٩٩ ،
 مِيفَاءُ ١٢٩٧ . وَفَى ٦٧٣ ،
 يُوْفَى حَاجَةً ٩٥

(وقب): الْوَقْبَةُ ١٨١
 ١١١٢ ، ١١٤٠ ، الْوَقْبُ ١١١٢ ،
 قَبَّةٌ ٥٢٤

(وقع): الْوَقَاح ٢٤٠ ،
 وَقَحَّتْهُ وَوَقَّرَتْهُ ٤٥٤

(وقد): اسْتَوْقَدْنَ
 ٧١٢

(وفر): الْوَقِيرُ ٦٥ ،
 أَوْقَرُوا سَفَنَهُمْ ٢٩٥ ، الْمَوْقَرُ ،
 الْمَوْقِرُ ٤٥٤ ، وَقَّرَتْهُ ٤٥٤ ،
 ١١٣٩ وَقَّرَ ٥٩٢ ، وَمُور

وَلَدَهُ ٣٧٦ ، ٤٤٩ ، ٧٤٥ ،	تَوَالِي ٢١٠ ، وَآلِيَت ٣٧٨ ،	٢٨٥ ، مَوْهَبَةٌ ، مَوَاهِبُ
٧٤٨ ، لِدَّةٌ ١١٥٠ ، لِدَات	وَلَاة ٣٧٨ ، ٣٨١ ، مَوْلَاة	١٠٥٠ ، ٩٦٩
١٠٧١ على رأى بعد اللغوين	٢٧٨ : ٥١٣ ، يُوَالِي ٥٠٩ ،	(وهج) : وَهِيَج ١٣٣ ،
« وانظر لدى » مَوْلِد ٣٩٣ ،	٥١٣ ، ٦٠٦ ، المُوَالِي ٥١٣ ،	٦١٧ ، لا يقال وَهَجَ الشئ ١٣٣
٦٩٠ الأولاد ١٠٦١	المُوَالِي ٥٢٦ ، ٨٧٣ ، الوَالِي	تَوَهَّجُ تَوَهَّجُ تَوَهَّجًا ١٣٣
(ولع) : مُوَلَّع ٢٩ ،	٥١٣ ، ٥٣٦ ، ٨٧٣ ، ٩٣٢ ،	الوَاهِج ١٠٠١
التوليع ٢٩ ، ٧١ ، مُوَلَّعة	أُولِيَاء ٥١٣ ، الوَالِي ٦٩٤ ،	(وهر) التَّيْمُورَةُ ٢٤٦
١٠٨ ، ٧١	٩٧ ، وَلِي يَلِي وَلِيَاء ١٠٩٧	٣٤٢ ٣٤٧ ، التَّيْمُور ٩٧١
(ولف) : وَلِف ، مَزُوا	وَلَّتْهَا ٩٣٢ ، وَلَّت ٥٣٦ ،	تَيَاهِير ٣٤٢
وَلَاقًا ٢٩٤	وَلَّت ٨٢٢	(وهل) : الوَهْل ١٠٩٣
(وله) : وَلَّتْ ١٣٧ ؛	(ومد) : وَمِدَّتْ عَلَيْهِ	(وهن) : وَهُونَ ٥٤٣
تُسَمَّوْهُ ، الوَالِيَةُ ، امْرَأَةُ وَالِيٍّ	وَمَدًّا ١١٠	مَوْن ٦٥٥ ، ١٠٥٩ ، ١١٢٩ ،
٢٧٦ ، الوَالِيَةُ ٢٧٦ ، ٩١١ ،	(ومض) : أَوْمَضَ ١٧٧	جَاءَنَا مَوْنًا مِنَ اللَّيْلِ ١١٢٩
وَهَان ، مُمْلَهُ ٩١١	ومِض ١٠٠٢ ، التَّوْمَاضُ	جَاءَنَا وَهْنًا ، بَعْدَ وَهْنٍ ١١٢٩
(ولول) : مُوَلُولَةٌ ٨٨٨	١١٧٣	وَاهِيَةٌ ١١٢٣
(ولو - ي) : وَلَّتْ ٩٠ ،	(ومق) : وَامِقٌ ١٠٥٨ ،	(وهو - ي) : وَامٍ ١٤
التَّوَالِي ١١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،	١٠٥٤	١٠٩١ ، وَهَتْ ١٤ ، الوَاهِيَةُ
٥٠٢ ، ١٠٢٦ ، ١١٤١ ، ١٢٥٧ ،	(ونو - ي) : وَنَى ٢٣١ ،	وَاهِيَةُ الْأَسْرَابِ ٢٢٥
تَوَالِي الصَّدْرِ ، تَوَالِي الْبَحْرِ	٢٧٤ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ،	(ويج) : وَجَى ٧١٢ ،
١١٧ ، تَوَالِي اللَّيْلِ ١١٤١ ،	٤٦١ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ،	وَجَى ٦٠٩
تَوَالِي لَيْلَةٍ ١٢٥٧ ، يَلُوهَا ١٤٦ ،	١٠٢٦ ، ١٠٤٩ ، وَنَى ، وَنَى	(ويك) : وَبَكَ ٧١٢
مَوَالِي ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٥١٣ ،	٤٣١ ، نِيَّةٌ ٤٦١ ، وَان ٢٧٤ ،	(ويل) : وَبَلْ بِسَبْرٍ
المَوَالِي ١٦٠ ، ٧٠٣ ، ٧٢٦ ،	٢٨٤ ، وَانِيَّةٌ ٩٥٤ ، تَوَانٍ	وَبَلُّ أَمٍّ بَرٍّ ٥٩٢ ، وَبَلْمَهُ
المَوَالِي ١٩٧ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٢ ،	١٠٦٠ ، لَمْ يُؤْنِدِ ٤٣١	١٢٨١
١٠٣٢ ، الوَالِيَّةُ ١٩٧ ، ١٠٣٢ ،	(وهب) : وَهَبُ سَلْمِيَّةٍ	

(ياق) : الَيَّاق ٦١ ،

٩٢٩ ، الَيَّلَقَة ٩٢٩

الِيلَنْجُوج انظر لجج

ياندد انظر لد

(يمم) : تَيْمَم ٥٧ ،

٣٠١ ، التَيْمَم ٥٧ ، يَمَامَة ،

خذ يَمَامَة هذا الوادي ٥٣٦ ،

يَمَمَهَا ٦١٤ ، يَمَمْتَم ١١٦٣ ،

يَمَمْتُهُ ١٢٠٩ ، مَيْمَمَة ١١٧٥

الْيَم ٥٣٥ ، ١١٣٨

(يمن) : يَمَانِيَة ٣٢١ ،

١٠٠٨ ، ١٠٦٠ يَمَانِيَا ٧٧٠

فلانٌ عندي باليَمِين ٣٤٨ ،

١١٩٧ ، اليامن ١٠٨٦ ،

مُتَيَّامِنٌ ٤٤٨ بَمَانٍ ١١٧٧

(ينع) : يَنْعُ ١٦٤ ،

يَنْعُ فهو يانِعٌ ١٦٥

أيانق انظر نوق

(يوم) : كُلَّ يَوْمٍ

١٠ ، الأَيَّام ٥٦ ، ٢٢٦ ،

٧٤٤ ، ٤٤٢ .

(يرق) : اليرَقاق ٢٨٦

اليرندج انظر رذج

(يزع) : يازِعُهُم ٣٣٧

(يزن) : اليزَنِيَّة ٣٩

اليزَنِي ، الأزَنِي ٢٩٢

(يسر) : اليسَرُ ١٨ ،

٤٦٣ ، ١١٦٥ . الَميسر ١٨ ،

٤٦٣ ، أنسار ١٨ ، ٤٦٣ ،

١١٦٥

ياسمين اليزَ ٤٤٠

(يعر) : اليعر ٧٤٩ ،

٨٢٨ ، ٨٤٤ ، أيعار ٧٤٩

يَعْسُوب انظر عسب

(يعط) : يَعطِ ١٢٥٠

(يفع) : اليفاع ١١٩١ ،

١٢١١

(يقط) : اليقظان كالثها

١٢٨١

(يقن) : تَوْقَن ، يَقِنُ

٤١١ ، أَيْقَنْتَ ١١٦٨

(يلب) : اليلَب ٤٢٨

الياء

(يأس) : يَأْس ، يَيْئِسَ

٢١٧ يَأْس ٣٩٢ ، ١١٧٨ ،

(ييب) : يَيْبَاب ١٨٦ ،

١٢٩٣

(ييس) : الأيَّاس ٣٨

(يتم) : المُوْتَمَة ،

أَوْتَمِتْ ، أَيْتَمْتَهَا أَنْتَ ٧٨٨

سُتَوِّم ، الَيْتَم ٨١١

(يدع) : الأيْدَع ٢٨ ،

٢٩ .

(يدو - ي) : رَجَع

الْيَدَيْنِ ١١٤ ، إني وأبديها

١١٠١ .

يَرْحُوم انظر رخم

اليرندج ١٣٢ وانظر

ردج

(يرع) : اليراعة ١٠٦ ،

٢٨١

٢ - فهرس اللغات القبلية

لغة نجد ٦١٨	لغة تميم ١٢١
» هذيل ٧، ١٣، ١٤، ٢٤، ٥٣،	» تهامة ١١٤٩
٥٧ » وانظر مثلها صفحة ٨٠٦ «، ٧٤،	» الجزيرة ٧٥٠، ٨٢٩
١٠١، ١٠٤، ١٢١، ١٢٩ » وانظر مثلها في	» الحجاز ٦١٨، ٨٢٩، ١١٦٩، ١٢١٧
صفحة ٢٦٤ « ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٧،	» حبرية ٢٥٦
١٨٤، ١٨٥، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٩،	» الشام ٧٥٠، ٨٢٩
٣٢٩، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٢٨، ٤٦٩،	» عكل ٥٧
٥٠٨، ٥٧١، ٥٩٣، ٧١٥، ٧٤٥، ٧٤٨،	» فهم ٦٠٤
٧٥٠، ٨١٢، ٨١٥، ٨٤٨ » وانظر مثلها	» كفانة ٣٣٧
في صفحة ١٠٤٦ « ٩٣٨ » وانظر مثلها في	» المدينة ١١٢٩
صفحة ٩٤٦، ٩٤٩ «، ١١٥٣، ١١٦٩،	
١٢٠٢، ١٢٢٥، ١٢٥٦	

٣ - فهرس الأعلام

ماعدًا شعراء الهذليين^(١)

أنس بن مالك ٥٥٧	الأسود بن مرة ٦٦٨ ، ٣٤٥	ابن أبان ٢٧٣
ابن أبي أنيس ٢٣١	أبو الأسود بن مرة ٣٤٥	أثيلة بن المتنخل ٦٤١ ، ٦٤٢ ،
أنيس بن أبي صرد ٣٧٨	أسيد ٩٦٣ ، ٩٦٤	١٢٨٢ ، ١٢٨٠
ابن أوس ١٤٤	ابن الأغر = زهير بن الأغر	أثيلة (امراة) ٩٢٨
ابن أوس ١٤٤	الأقرمان ٧٩٧	ابن الأجدع ٣٤٠
أويس الهذلي ١٢٩٣	أمامة ٨٧١	أحدب ٣٨١
أبو إلياس ٧٠٣	أبو أمامة ٦٦٤	أحر ثمود = قدار بن صالف
إلياس بن الحارث بن القعد ٨٥٧	أمامة = أميمة ١١٤٣ ، ١١٤٢	٣٤٦ ، ٤٠
إلياس بن القعد ٨٠٥	١١٤٤ ، ١١٤٦	أحر حاد = أحر ثمود ٤٠
أيوب بن يونس أبو أميمة	أمامة بنت القعد = أميمة	أحيحة بن الجلاح ٧٤٦
الصفار ٩٠٦	أم الوليد ٨٠٨ ، ٨٠٩	أم الأديب ١١٩٨
ابن بجرة = أبو عقيل ١٤٦ ،	أمية ٨٠٦ ، ٩٦٣	أدرد ٨٦٧ ، ٨٦٨
١٤٧	أميمة ٣٠٥ ، ٤٠٧ ،	أربد بن قيس ٥٥٥
أبو البراء ٥٤٨	٤٦٣ ، ٥٤٢ ، ٨٠٩ ،	أرطاة ٣٤٠
برة بنت مر ٨٤٥	١١٨٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٧٠ ،	أسامة بن لعط ٣١٦
البسوس ٣٤٦	١٢٧٢	أسلم الجهني ٧٠٣
أبو بشر ٨٧١ ، ٨٧٢	أبو أميمة ٣٩٩	أسماء ٤٢ ، ٨٨ ، ٩٤٥ ،
بشر بن مرتد ١٥٨	أنس بن أبي صرد ٣٧٨	١٢٥٤

(١) لم أذكر الرواة مثل الأصمعي وابن عبيدة وابن عمرو الشيباني وابن حبيب وابن الأعرابي لكثرته ورودهم وانظار عنهم مقدمة الكتاب صفحة ١٠ - ١٢ .

(٢٠٨ - شرح أشعار الهذليين)

جناد بن مرة ٣٤٥ ، ٣٦٢ ،	ابن جبر ١٢٢	أبو بكر بن جعفر بن كلاب
٣٦٥ ، ٣٦٤	جبر بن حبيب ١٠٧٣	٣٦٧
جنادة ٧٨٢	جديلة بنت مر ٨٤٥	ابن بلث ٦٠٣
جندب ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٧٩٩ ،	ابن جندل الطعان الكفائي	تأبط شرأ ١٠٩ ، ٢٣٩ ؛
٨٤٤	٤٥٠	٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ،
جندب = عبد شمس ١١٥٢	ابن جرم ٣٩	٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،
أم جندب ٥٩٠	جرير بن حازم ١٠٩٣ ،	٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ؛
جندع ٥٥٧	١١٣٦	٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ،
جندل ٨١٦	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩	٨٠٨ ، ٨٤٣ - ٨٤٨ ،
جندب ٧٢٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ،	جساس ١٤٧	١٠٠٣ ، ١٢٤٠ ،
٧٩٩	ابن الجصاص ٤٠١	تبع ٣٩
أم الجهم ٩٦٢	جعدة ٤٩٥	ابن ترقى ٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ،
حاتم ٦٧٦	ابن جشم = سراقه بن مالك	٥١٩ ، ٥٧٣ ،
الحارث بن حبيب بن جروزة	١١٣٢ ، ٧٧٨	أبو تقاصف الخناعي ٩٠٤ ،
٨٥٨ ، ٨٥٩	أبو جعفر الأصمفاني ١١٥٠	٩٠٥
الحارث بن خويلد ٥٩٧ ،	أم جليعة ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ،	تسكة بنت مر ٨٤٥
٥٩٨	جل ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ،	تليد بن صخر النقي ٢٨٧ ،
الحارث بن عمرو الفزاري ٤٢	٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٢ ،	٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
الحارث بن قيس ٦٠١	٩٥٣ ، ١٠٤٥ ،	تميم ١٢
الحارث بن كلدة ١١٩٨	جميل بن معمر بن حبيب	التوأم ٧٩٧
الحارثية ٧٨١	١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٩	ثابت بن جابر = تأبط شرأ
حاتم بن هاجر ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،	جيلة ٩٥٠	جابر ٣٨٤ ، ٧٨٢ ، ٨٨٦ ،
٣٥٣ ، ٨١٠ ،	أم الجهم ٩٦٢	جابر أبو تأبط ٥٩٦
حبتر ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ،	جناد بن لبنى = جناد بن	ابن جاع قله ٨٦١ ، ٨٦٣ ،
٨٦٢ ، ٨٦٣	مرة	ابن جامع ٥٩١

أبو خضيلة ٨١٢	أم حكيم ٩٣٦	خُبَيْثَى ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠،
خلاوة بن أبي كبير ١٠٩٠	حَالِس ١٨٢	٢٧٦
خليفة ٢٣٩	بنت الحليس ٤٤٥، ٥٦	حبيب بن جوزة ٥٥٢
الخليل ١٩	حماد ٩٤٢	حبيب من بني سهم ٣٩٩
خويلد بن الحرث بن الأشيم	حماد بن سلمة ٥٠	حبيب سيد بني لآي ٨٤٩
٨٥٧	ابن حنّاة ٦٤١	حبيب أخو بني عمرو بن
خويلد بن وائلة ٣٨٩، ٣٩٣،	حوى ٧٠٥	الحارث ٨٦٩، ٨٧٠
٨٧٩	أم الحويرث ١٥٦	حبيب ١٠٦
ابن دأب ٧٥٥	حياش ٨٧٩	حبيب بن النيمان ٦٢٣، ٦٢٤،
داود ٣٩، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢،	أبو حيان ٨٣٣	حيش ٧٣٧
٩٢٣	ابن حية ٣٩١، ٣٩٣	حيش بن مخزوم ٧٢٩، ٧٣٠،
دبية ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥،	خالد ١٠٠٤، ١٠٨١، ١٢٣٣،	حجاج بن التثغل ١٢٦٤،
٦٨٦، ١٢١٢، ١٢٢٧،	١٢٩٦	١٢٧٨
دما ٢٠٥، ٢٥٤	خالد بن عبد العزيز بن عبد الله	حدير ٨٧٩
دمان ٢٨٠	٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧،	حذام ٤٩١
أبو ذر ١٩٨	٩٧٥	أبو حذيفة ٦٧٧
ذو الإبط ٣٦٦	خالد بن وائلة ٦٧٨، ٦٩٠	حرام رجل من بني خالد =
ذو الزرين = سفيان بن ملجم	خالد بن الوليد ١٢٢٧	الخالدى ٥١، ٥٢
٣٦٧	الخالدى واسمه حرام ٥١،	حراج والحرجان ٥٥٥
ذو الجنين = عيد الله بن	٥٢	حزن ٣٥٦، ٨١١
٣٨٣	خداش بن زهير ٦٢٧	أم حسان ١٩٦، ٩٤١
ذؤيب ٦٢٧	خدام الخراعى ٣٩٦	الحسن البصرى ٨
ذويزن ٢٩	خدام بن أبي سرد ٢٧٨	الحسن بن علي ٨، ١١٢٦
ذئب ابنة نشة ٨٤٩	خراش ١٢٢٠، ١٢٣٠،	الحشر ٧٩٩
راشد بن عبدربه الظفرى ٨٨٠	١٢٢١، ١٢٤٢، ١٢٤٣	الحكم بن مروان ٦٤١

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	ابن رباح ١١٥٢
الزعل ١٣	ربع أبو عبد مناف ٢٠٧
أم زنباع ٣٦٣، ٣٦٢	ربيع ٨٨٦
زنيب بن محمية ٧٣١	أبو ربيعة ١٢
زهير بن الأغبر ٣٥١، ٣٤٩، ٣٥٢	أبو ربيعة «راو» ٨٥٥
٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٧	ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٥٤٩
زهير أبو خدش ٦٢٧	ربيعة بن عوف ٦٩٩
زهير بن المجرة ١٢٢١، ١٢٣٤، ١٢٢٩	ابن رزن ٨٥٢
زهير بن مالك ١٨٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم
زهير بن مرة ٣٤٥	٢٧٧، ٥٤٩، ٦٢٧، ٧٦٣، ٧٨٧
زهيرة بنت أبي كبير ١٠٦٩، ١٠٨١، ١٠٨٠، ١٠٧٠	٨٦٢، ١٠٠٥، ١٠٥٦، ١١٢٦، ١٢٢١
١٠٩٠، ١٠٨٤	رقاش ٥٣٤
زينب ٤٩٥	رقية ٩٦٥
زياد بن عبد الله الحارثي ١١٣	الركاب ٧٠٣
زيد ١١٥٢	ابن ربح ٧٢٨
أبو زيد في شعر ٧٤٤، ٧٤٢، ٧٤٥	أم الرهين ١١٢، ١١٤
٧٤٥	ابن روح ٧٢٨
ساعلة بن زيد ٧٩٨	رئاب بن ناصرة ٣٤٥، ٦٦٨
ساعلة بن سفيان ٨٤٥	رياح ٧٩٧، ٩٠٤
سالم ٢٣٢	رياح بن سعد ١٢٣٨
	ريشة ٩٠٥
	ريشة بن هذيل ٥٣٨
سالم بن عامر بن عريب ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٠	
ساهر ١٢٤١	
أبو السائب الخزومي ٩١٢	
أبو سباع ٧٥٨، ٧٤١	
سيرة الشجعي ١٢٠٦	
سراقة بن مالك بن جهشم =	
ابن جهشم ٧٧٨، ١١٣٢	
ابن سعد ٤٣٣، ٤٣٤	
سعد بن أسعد ٦٣٢	
سعدى ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢	
١٠٣١، ١٠٣٧، ١٠٥١	
سعيد بن عبد الملك بن مروان	
٩٧٦	
سفيان ٢٤٠	
سفيان ذو الزرين ٣٦٧	
سفيان بن ساعدة ٨٤٦	
أبو سفيان بن ساعدة بن جؤية	
١١٦٥	
أم سفيان ١٩٦، ٦٤١	
أم سفيان — لبنى	
سفيان بن عينة ١١٩٨	
سفيان بن مرة ٣٤٥	
أم سامة ٢٤	

أم عابد ٦٩٤، ١٠٥٧	صاعد ٢٤	سلي « رجل » ٦٢٧
عابد ١٠٥٧	ابن صفاء البهزي ٩٠٣	سلي ١٢٥٨، ١٢٦٧، ٥٤٢
عاد ٤٠	صخر ٨٣٨، ٨٨٦	سلي بن معقل ١٢٣٨
عادية ٢٨٠	صخر جدمليح بن الحكم ١٠٠٣	سليم = سايان عليه السلام ٤٠
عاسل بن قينة ٣٨٥، ١٢٣٧	صخير بن عبد الله ٣١١	سليمي ٥٣٣، ٩٣٢
ابن عاصية البهزي = عمرو	أبو صرد ٣٧٧، ٣٧٨	سماك بن حرب ١٠، ١١٤٤
ابن عاصية ٨٦٤	ابن صرمة المذلي ٦٩٧	سم ٥٩٠
عاصر الناقة = أحر عاد	صرم القرى = النويعم ٨٤٤	ابن سنة ٧٥٤
أبو العاليه ٨٥٦	٨٤٥	سنجار ٧٤٦
عامر ٥٩٦، ٧٩٧، ٨٦٣	ابن صفوان ٧٥٤	صنيفه الجدرى ٧٢٥
ابن عامر ١٢٥	صفوان بن أمية بن خلف	ابنة السهي = أم عمرو ١٢٨،
أم عامر ٦٩٤	الجبلي ٧٨٧	١٣٣
أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣	صهيب ١٢٠٧	مهيل بن عمرو ١٥٣، ٧٨٧،
٦٠٤	صهيب ابن أخت أبي جندب	٧٨٨
عامر بن أقرم ٦٨٩، ٨٦٣	٣٥٧	سيار ٨٣٥، ٨٤٧
عامر بن عبيد = مجع ٨٦٠،	ضبيس بن رافع ٧٢٩	سيبويه ٥٥٨
٨٦١	طارق الخزاعي ٣٨٢، ٨٦٢	الشافعي ٥٥٨
أم عاند ٦٩٤	ابن أبي طرفة ٣، ٣٠، ١٢٥،	شمبة بن الحجاج ١٠، ١١٤٤
عائذ ٧٦٥، ٨٨٦	١١٦٣، ١٢٠٤	شعل لقب تأبط شرا
العائذان ٧٦٥	طريقة بن أسيد النفاي ٧٣٧	ابنا شعوب ١٢٠٦
عائشة ٢٤	طفيل ١٢١٢	شباء ٢٩٤، ٦٥٥، ٩٩٩،
عباس ٢٢٦، ٤٣٩	طلحة الطلحات ١٠٦	١٠٠١، ١٠٠٢، ١٥، ١
العباس ١٢٠٦	أبو الطاح ٨٠٣	شماخ غير الشاعر ٨٧٣
ابن عباس ٩٠٦	أبو الطيب أخو الشافعي ٥٥٨	شموس ٩٦٢
عبد الرحمن ابن أخي الأنصبي	ظبياء ٤٤٤، ٦٣٤	شيبان كان يعمل القسي ٥٧٦

عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد =	عبيد الله بن عمر بن الخطاب	أبو عمران ١١٥١
يمسوب قريش ٤٩	١٨٩	عمار ٧١٨
عبد بن زهرة الهذلي ٤٢٣ ،	أبو عتير ٤٠٧	عمار من بني واثش ٧١٠ ، ٧١٢
٤٣١ ، ٤٢٥	عثمان الشحام ٨	عمارة بن حمزة ١١٣٥
عبد شمس = جندب ١١٥٢	عثمان بن عفان ٣	عمارة بن أبي طرفة = ابن
عبد الصمد بن علي ١١٣	ابن عجرة ١١٨	أبي طرفة
عبد العزيز ٩٤٧ ، ٩٥٠	ابن عجرة ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٧٤٦	عمرو ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٣٩ ،
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد	عش بن جابر ٣٨٧	٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١١ ،
٩٤٧ ، ٩٤٢ ، ٩٣٩ ، ٩٥٠	عصمة ٨٨٦	١٠٠٤ ، ٨٥٠
٩٥٢ ، عبد العزيز بن مروان	عصمة الأضياف السهمي ٧٠٣	عمرو = ابن عاصية
٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٥	عصيم ٣٨٤	ابن عمرو = ابن عويمر ١٧١
عبد الله ١٣٧ ، ٣٢١ ، ٧٤٣	عطية ٨٨٦	أبو عمرو ٨١٦ ، ٦٧٧
أم عبد الله ٦١١	أبو عقيل = ابن بحيرة ١٤٦	أم عمرو ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
عبد الله بن الزبير = ابن الزبير	١٤٧	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،
١٩٦ ، ٥٠ ، ٣	عقيل «مالك وعقيل» ١١٩٠	٢١٥ ، ٢١٩ ، ٥٤٢ ،
عبد الله بن عتبة = ذو الحنين	عكرمة ٩٠٦	٦٥٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ،
٣٨٤ ، ٣٨٣	عكرمة بن أبي جهل ٧٨٧	٧٧٢ ، ٨٩٨ ، ٩٤٢
عبد الله بن مسعود ٨٠٠ ،	علي بن أبي طالب ٤١ ، ٣٦٣	أم عمرو = ابنة السهمي
٨٥٨	علي بن مسعود الأزدي ٤٤٧	١٢٨ ، ١٣٣
أبو عبد الله بن هارون ٩٠٦	عليه ٩٣١ ، ٩٥٨	أم عمرو امرأة خدام الخزاعي
عبد مناف ٢٢٦ ، ٤٣٩	عمر بن الخطاب ١٢٣ ، ١٨٠ ،	٣٩٦
عبدة ٤٩٥	٥٥٧ ، ٦٦٨ ، ٨٩٣ ،	عمرو بن خويلد ٤٠١ ، ٦٣١ ،
ابن عبدوس ٧٥٥	٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ،	٦٣٢
ابن عباس ١١٥٦	١١٩٨ ، ١١٨٩ ، ١١٣٥	عمرو بن الماص ٤٣٣
عبيد الله ٧٤٣	١٢٤٢ ، ١٢٤٤ ، ١٢٩٣	أبو عمرو بن عبد الله أخو

صخر الفتي ٢٤٥	عيسى بن طلحة ٩١٠	قصي ٧٢٥ ، ٣٩
عمرو بن عجرة ٣٧٣	عيسى بن عمر ٧ ، ١٠٧٣ ،	قطام ٤٩١
أبو عمرو بن الملاء ٣٤ ،	١١٠٠ ، ١١١٧ ، ١٢١٧	قمة بن خلف ٦٣٨
٢٤٩ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٨ ،	البيص ٩٤٣ وانظر ٩٤٢	قير بن خزاعة ٢٥٢ ، ٣٥٣ ،
١١٤٧ ، ١١٢٠	البيص ، ٩٦٦ ٩٥٢	٣٦١
عمرو بن مالك ٢٠٧ ، ٢١٣	غانل بن صخر ٣٨٩ ، ٧٦٥	قيس بن عامر بن عريب ٥٥٤ ،
عمرو بن مرة ٣٤٥ ، ١١٨٩ ،	أبو غنير ٤٠٧	٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
١١٩٧	غزية ٥٦٥ ، ٥٦٦	٦٩٠ ، ٥٦٠
عمرو بن مرثد ١٥٨	غضوب ١٠٩٧ ، ١٠٩٨	قيل بن عاد ٧٥٨
أبو العميل ١٨٦	فاطمة ٤٩٣	أبو كريمة ٦٣٢
المُنَاب ٧٨٠	ابن فرتني ٢٩٩	الكسائي ٦٢ ، ٢٢٢ ، ٥١٣
عنزة الفحاء ٥٥١	فضالة بن سفيان ٧٩٣	كعب ٥٧٥
أبو عوانة ١١٢١	فضيلة الهذلي ٧٩٣	كلاب ٥٩٦
عوف ١١١	فطيمة ٧٥ ، ٧٦ ، ٤٠٧	ابن الكلبي ١٢
أم عوف ٤٢٣	الفارطان ، فارظ عنزة ١٤٧	كلثوم ٦٢٧
عوف بن مالك ٥٤١ ، ٥٤٧	قائد الخزاعي ١٢١٦ ، ١٢١٧ ،	كليب بن ربيعة ١٤٧ ،
عويذ ٧٦٥	١١٢٠	٣٤٦ ، ٣٩١ ، ١١٩٦
عويمر ٦٢٨	ابنا قبيس ١١٩	كليب عبد أبي خراش ١٢٤٢
عويمر بن عامر بن سدوس	ابن أبي قبيس ٢٣١	كليب بن عمه ٧٦٩
٨٦٧ ، ٨٦٨	القتول ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦	بنت السكودن ٨٥٩
ابن عويمر = ابن عمرو ١٧١	قتيلة ٤٩٢	كيس ٣٩١
عويمر بن مالك = ابن عويمر	قدار بن سالف = حافر القاعة	لبنى امرأة مرة = أم سفيان
٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥	= أحر عاد	٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
عويمر أبو المتنخل = أبو مالك	قرى ٧٩٦	٣٤٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٥ ،
١٢٨٦	قرية ٥٧٣	١١٩٣ ، ١٢١٦
	قسطنطين ٤٢٦	

أبو لطيف أخو أبي عمارة بن أبي طرفة ٨٧٧	أبو مجالد الزلني ٥٣٦	أبو الفضل ٦٠٢
لوط ٢٦٦	مجمع = عامر بن عبيد ٨٦٠	معاوية بن أبي سفيان ٤٢٣ ،
لوط ٩٥٦	ابنة المجنون ٣٥٢	٤٢٣
ليلي ٦٥ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ،	محرر = طفيل الفزوي ١٠٨٥	معاوية بن عروة بن صخر =
٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،	المختطب بن أفرم ٦٨٩٠ ، ٨٦٣	معاوية الفلحاء ٧٣٠
٧٤٨ ، ٨٢٧ ، ٩٣٤ ،	أبو محجن ٨٨٦	معاوية الفلحاء = معاوية
٩٣٨ ، ٩٤٥ ، ٩٥٦ ،	ابن الحلاق ١٠٠٤	بن عمرو
٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ،	محمد بن إسحاق ٩٠٦	معيد بن صخر ٧٧٨
٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ١٠١٦ ،	محمد بن أبي صخر ٩١٥	ابن معتق ١٠٠٤
١٠١٧ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٥ ،	مخلد بن وائلة ٦٧٨	مقل ٣٦٩
١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ،	الدائني ٨٥٦	ابن معمر ١٢٥
١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٣ ،	مرة أبو أبي حراش ١٢١٦ ،	أم معمر ١١٤١
ليلي بنت الحارث الزلفية ٥٢٢ ،	١٢١٧ ، ١٢٣٢	معوذ ٧٦٥
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ،	مرة بن ذهل بن شيان ٥٦٦ ،	ابن ملجج ٦١٧
٥٢٩ ، ٥٣٠ ،	٥٧٣	منبئة ١٢٤٠
أبو ماعز ١١٢ ، ١١٩ ،	مرند ٣٩٣ ، ٦٩٠	منجوف ١٠٧٩
مالك ٧٨٣ ، ٨١٢ ، ٨٦٠ ،	مساقر ١٥٠	ابن مُنْتَجَب ٢٤٩
٨٨٦ ، ٩٥٦ ، ١١٤١ ،	مساقي ٨٣٨ ، ٨٣٩	المنخل ١٤٧ ، ٢٢٢ ، ٥٣٤ ،
أبو مالك ٨٦٩	أم مسافق ٦٤١	مُهايسر ٧١
أم مالك ١٢٢٣	مسمر ٨٨٠	مؤمل بن عجرة ٣٧٣
مالك وعقيل ١١٩٠	مسعود الجهني ٧٠٣ ، ٧٠٤	حتى ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٩ ،
مالك بن نوبة ١٠	مسعود بن سعد ١١٧٠	١٢٥٢
ماهلك ١٢٤١	مسعود بن العجلان ٣٣٣ ،	ميثاء ٤٤٤
	٣٤٠	أم نافع ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
	المسيح عليه السلام ٣٩	٥٣٠ ، ٥٣١

ويرة بن ربيعة ٧٠٩ ، ٧١٠	السويم = صريم القرني	ناثلة ١٠٠٧
وليعة ٨٧٣	٨٤٤	نشبية ٧٠ ، ٨٦ ، ١٤٨ ،
أم الوليد = أمامة بنت القعد	المادى ٥٥٦	١٧٤ ، ١٥٨ ، ١٥٦
٨٠٩	هارون بن أبي إسماعيل ٩٠٦	نصر ٨٠٢
وهب ٤٦٧	هائم بن عبد مناف ٩٤	أبو نصر ٨٠٢
أبو وهب ٣١٢	« مات بفرقة »	ابن نضلة واقد ١٨٩
أم وهب ١٨٣	هيرة بن أبي وهب ١١١٨	نعم ٩٧٤ ، ١١٧٢
أبو يزيد بائع العصب ٢٦	هضبة ٣٨٧	نوفل ٧٨٠ ، ٨٤٤
أبو يزيد = سهيل بن عمرو	هند ٥٨٣	أم نوفل ٥٥٢
يسوب قریش = عبد الرحمن	هند بنت تميم ٨٤٥	نوفل سيد بن الدليل ٥٥٦
بن عتاب	هند بنت مر ٨٤٥	نوفل بن معاوية بن عروة
يعقوب بن إسحاق القلوصى	هنيذة ٥٩٤	٧٣٠
٩٠٦	ابن وائلة ١٢٣٣	نوفل بن معاوية بن صخرة
أبو يكسوم ملك الحبشة ٣٨٩ ،	وائل بن دهمان بن نصر ٣٦٩	٨٥١
٣٩٣	واقد ١٨٩ ، ١٢١٠	

٤ - فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي

« لم يذكر اسم هذيل في الفهرس لكثرة وروده ، والكتاب للهذليين »

بارق ٥٤	أثرى ٦٠٦
بجيلة من بني ساهيم = بجيلة	الأخسان ١٦٥
بجيلة = بجيلة ١١٥٦، ٥٦٨، ٥٦٧، ٢٢٩	الأزد = الأسد ٦٠٥، ٦٠٦، ٧٩٥، ٧٩٦
بدون بن بكر « أمه هند بنت قيس ٨٤٥	٨٥٣، ١١٦٤
البربر ٢٠٥٤	أزد السراة ٢٥٨
برد من هذيل ٥٥١	أزد شنوءة = أسد شنوءة ٤٤٤، ٧٢٥
بمجة ٢٢٥	١٢٣٠
بكر من كنانة ٦١٤، ٣٥١، ٦٦٧، ٧٧٧	بنو أسد ٢٣٣، ٢٥٥
٨١٥، ٨١٢، ٨١٠، ٧٨٧، ٧٨٠، ٧٧٩	أسد بن خزيمه ٦٢٥، ٨٤٥ « أمه برة بنت
١٢٣٩، ٨٨٠، ٨١٦	مر « ١٢٢٧
بكر من ربيعة ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	الأسد « انظر الأزد »
بلعارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب ٩٦	أسد شنوءة « انظر أزد شنوءة »
البهلاء « ناقة » ٥٩٠	أسلم ٦٠٦، ٨٥٢
بنات صعدة = الحمر ٥٢٥	بنو أسيد ٩٦٣، ٩٦٤
بجز ٤٦، ١٧٠، ٢٢٥، ٨٥٢، ٨٦٥	أشجع من قيس ٢٨٧
١٠٠٤	أشجع وصوابها شجع ٧٧٩
تزيد بن حيدان ٢٥	بنو أضبس ٣٨٣
تغلب ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	بنو أفصى ٦٠٥، ٦٠٦
تميم من هذيل ٣٣٥، ٣٦٣، ٣٩٩، ٦٧٩	امرؤ القيس بن زيد مائة بن تميم ٢٢٣
١٠٠٣، ٧٩٩	أهل المزر ١١٩
	إلاد ١١٧٩

الحارث بن تميم ٧١٠
 الحارث بن عبد مائة بن كفانة ٨٧٣
 بلحارث بن كعب ٩٦
 بنو حارثة بن قريم ٨٤٥
 بنو حبت ٦٨٩
 الحبشة ٣٨٩
 بنو حبيب ٨٧٩
 حبيب من هذيل ١٠٩
 بنو حبيب من بني ظفر ٦٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣
 حبيب من هوازن ١٢٠٤
 بنو حجر ٦١
 بنو حراق ٦٧٨
 حرزم ١٢٦٩
 حريث بن سعد بن هذيل ١٥٩ « ولها ما
 جريب بن سعد » ، ٣٨٥ ، ١٢٣٧
 حلس ٥٥٠
 الحس ٦٣٨ ، ٨٢٢
 حير ٤٥٤ ، ٣٨٩
 حفظة بن مالك بن زيد مائة ٣٨٥ ، ١٢٣٧
 بنو حنيف ٣٨٣ ، ١٢٠٦
 بنو حنيف بن سعد بن هذيل ٣٤٥
 بنو حنيف بن معاوية ٦٥٥ ، ٨٥٩
 حنيقة ٤٨ ، ٣٤٧
 حواء من مريم ٧٤٦
 حيدان بن عمران بن الخاف ٢٥

تميم بن مر ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦ ، ٨٤٥ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠٣٧
 تنوخ ٢٥٤ ، ٧٥٩
 ثابر بن الأزد ٦٠٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩
 الثريا ١٩ ، ٢٠ وانظر الجوزاء
 ثقيف ٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،
 ٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ٩٧٦
 نمود ٤٠ ، ١١٩ ، ١٠٨٨ ، ١١٩٦
 الجذرة = الجدرات ٧٢٥
 جذيلة « هي جذيلة بنت مر » ٨٤٥
 بنو جذيمة ٢٣٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،
 ٥٥١ ، ٥٥٠
 جرم ١٥٧
 جُرب ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،
 ٦٩٣ ، ٧٥٧ « انظر هامش صفحة ١٥٩ »
 بنو جشمه ١٦٢ ، ٧٢٥ ، ٧٩٥
 أم جمر كنية ناقة عمرو بن قيس ٨٠١
 جمادى ٢٢٤ ، ٣٩٠ ، ٧٧٣ ، ٨٤٦
 جنادة بن حيدان ٢٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥
 بنو جندع بن ليث ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٨٦٢
 الجنوب « ام ناقة » ٨٠٠
 جبينة ٧٠٣ ، ٩٠٥
 الجوزاء ١٩ ، ٢٠ ، ٥٠١ ، ٩٣٦ ، ٩٥٥
 الحارث من بني قرد ٦٨٢

ذحية ١٢١٣	بنو خالد، آل خالد ٩٧٥، ٥١
الدرعاء ٢٣١	بنو خثيم من هذيل ١٠٩، ٣٣٣، ٣٣٥،
ذو الحيات « سيف » ٣٨٨	٨٤٧، ٥٥٢، ٥٣٨، ٣٣٨، ٣٣٦
ذو النونين « سيف » ٣٨٨	خزاعة ١٠٦، ٢٠٥، ٢٨٠، ٣٤٩، ٣٥١،
بنو ذؤيبة ٨٧٨	٤٦٢، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٧٧، ٣٥٣
بنو ذؤيبة من سعد بن بكر ٢٩٤	٨١٠، ٦٨٩، ٦٣٨، ٦٣٦، ٤٧١، ٤٦٦
بنو ذؤيبة من هوازن ١٢٠٤	٨٦٢، ٨٦٠، ٨٢٧، ٨٢٢، ٨١٦، ٨١٥
رُبيع من ذؤيبة ٢٩٤	١٢٢٠، ٨٦٣
بنو رفاعة ٧٥٥، ٧٥٤	خزيمة من صاهلة هذيل ٨٢٢، ٧٠٩، ٢٤٠
بنو الرمضاء = الرمذ ٢٧٨، ٢٦٠، ٢٥٤	خزاعة من هذيل ٢٧٣، ٢٨١، ٢٦٠، ٢٥٤
٢٧٩	٦٧٨، ٦٣٦، ٥٥١، ٤٢٩، ٣٩٤، ٢٧٤
رم بن سعد هذيل ٦٣٢، ٣٨٤	٨٧٩، ٨٦٨
الروم ٩٢٣، ٤٣٣، ٤٢٣، ٢٥٥، ٢٥٤	خندف ١٠٥٥، ١٠٠٥، ٩٤٧، ٣٧٤
زارة ٢٥٨	بنو خوف بطن من فهم ٨٠٧، ٨٠٥
زبالي نسبة إلى زبالة ١٧٠	داحس « اسم فرس » ٢١٧
بنو زبيد بن حارثة بن مخزوم بن صاهلة ٧٩٦،	دحنة ١٢١٣
٨٥٨، ٨٥٧، ٨٠٢	ذحية ١٢١٣
زبينة ٨٦٢	دحينة ١٢١٣
بنو زليفة = الزليفات ٣٢٦، ٣٥٠، ٤٤٤،	الدرعاء ٢٣١
١٢٣٨، ٨٠٢، ٥٣٨	الدلو ٩٣٢، ٥٢٦
بنو زيد من هذيل ٨٢٨، ٧٥٤، ٤٧٨	بنو دهمان ٣٧٣
بنو سارية من بني عبد بن بكر = السواري	دبش بن غالب ٦٣٣، ٦٣٢، ٤٠٢
٥٥٥، ٥٥٤	الدبل = الدليل ٧٢٦، ٥٥٦، ٥٥٠، ٣١٨
بنو ساعدة للنسوبة إليهم السقيفة ٤٥٠	١١٥٠، ٨٦٣، ٧٣٢، ٧٣١
بنو سدوس ١٢٢، ١٨٩، ٦٣٦، ٦٣٧	ذبيان ٢١٧
سعد بن بكر ٨٦١، ٣٩٤، ٣٦٣	ذحوة ١٢١٣

بنو صارم ١٣٧

صاهلة = الصواهل ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٥٨٩ ،

٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٧١٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ،

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ٨٤٣ ،

٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٤ ، ١٢٣٨ ،

بنو الصباح ١٠٠٤

بنو صبح ٣٥٠ ، ٥٢٩ ،

بنو صيفاء ٩٠٣

الصراصرة ١٢٦٨

الصرصانيات ٥١٢

بنو صرمة ١٥٩

صريم ٧٤٦ ، ٨٨٠ ،

بنات صعدة هي الحمر ٥٢٥

الصوت ٧٥٩

الصواهل = صاهلة

صوفة ١٢١٢

بنو ضبيس ٨٦١

بنو ضمرة ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٧٢٢ ، ٧٧٨ ، ٩٠٥ ،

طبي ٥٩٣٠

بنو ظفر ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ،

٧٧٣ ، ٨٥٩ ، ٨٧١ ،

بنو عاترة ٦٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٩٣ ،

٣٤٦ ، ٣٨٢ ، ٤٥٤ ، ٨٦٢ ، ١١٩٦ ،

عامر بن صمصمة ٨٥٠

عامر بن لؤي ١٥٣

سعد بن فهم بن عمرو ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

سعد بن ليت ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٥٥٧ ، ٨٦٣ ،

سعد بن هذيل ١٠٦٩ ، ١٠٥٨ ،

بنو سليم بن منصور ٦٥ ، ١١٢ ، ١٧٠ ، ٣٧٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٥٢١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ،

٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٤٥ ، « أنه تكمة

بنيت مر » ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،

١٠٠٤ ، ١٢٨٤ ،

السمالك ٩٣٦

السمالك الأعزل ١٠٧٩

السمالكان ١٠٣٢

بنو سمال ٩

سهم بن معاوية من هذيل ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٥٥٢ ،

٦١١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٨٦١ ،

٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧١ ، ٩٧٤ ، ١٢١٦ ،

سهييل ٥٢٣

السواري = بني سارية ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،

بنو شجع ١٢ ، ٣٥٧ ، ٦٩٠ ، ٧٢٧ ، ٧٧٧ ،

٧٨١ « كتبت مرة أشجع خطأ » ، ٧٨١ ،

١٢٠٦ ، ١٢٠٨ ،

الشمرى « نجم » ٧٥٨ ، ٨٣٠ ، ٩٥١ ،

بنو شمع ٨٠٠ ، ٨٠٢ ،

شمس لا صتم ٧٩٧ ،

عبد بن كنانة ٧٣١، ٧٣٢، ٨٦٣

عبد بن بكر بن كنانة ٥٥٥

عبد بن عدى بن الدليل ٣١١، ٣١٨، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٤٤

عبد مناة بن كنانة ٢٣٢، ٤٤٧

عتيد من كنانة ٣٨٢

بنو هتيبة ٧٢٧

آل عجرة ١٧٠

عدوان ٢٣١ « أمه جديلة بنت مر » ٨٤٥

بنو عدى بطن من خزاعة ١٠٦

بنو عدى قوم تأبط شرا ٧٩١، ٨٠٨، ٨٠٩

بنو عدى من خزاعة ٤٦٢

عدى بن الدليل ٧٢٥

عريب بن حيدان ٢٥

عريج بن أبي بكر ٧٣٢

بنو المشراء ١١٤٤

عشرق من هذيل ٥٥٢

بنو عضية ٨٥٠

بنو عضل ٤٠١، ٦٣١، ٦٣٢، ٧٨١

عفر « فرس » ٥٥٨

مكل ٥٧

بنو علاج ٩٧٦

عل من كنانة ٣٥١

عل من بني بكر ١٢٣٩

عل بن بكر من ربيعة أمه هند بنت عدي ٨٤٥

آل عمرو، بنو عمرو ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٣٩،

٨٧٤، ٦٨٤

بنو عمرو بن الحارث من هذيل ٢٤٥، ٢٦٣،

٢٦٦، ٢٧٤، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٩٢، ٦٠٥، ٦٨٣،

٧٠٩، ٧١٠، ٧١٨، ٧٩٩، ٨٢٦،

٨٥٨، ٨٦٩، ١٢٢١

بنو عمرو بن عامر بن ربيعة ٦٢٧

عمرو بن عدى ٤١

عمرو = قرد

عنزة ١٤٧

أم عوف = الجرادة ٤٢٣

أم عويمر = الضبع أو هي اسم امرأة ٥٩٢

عيدان بن مهرة ١٠١٨

الميق « نجم » ١٩، ١٧٢

غافق ١٠٥٥

غالب من قريش ٣٥١، ٣٥٢

آل فاتك ٤٠٠

الفارسيون ٤٤

بنو فالج ٤٠٠

الفرقدان ٥١٧

الفرُوع = الجوزاء ٥٠١ وانظر الجوزاء

فهر قريش ٨٠٨

فهم ٢٥٦، ٤٤٧، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨،

٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٦،

كبير ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٠ ، ١٢٧٩
 بنو كعب ٣٨١ ، ٨٤٧ ، ٩٥٦ ، ١٠٠٤
 كعب من خزاعة ٣٧٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧
 ١٢١٦
 كعب بن عمرو ٨٦١
 كعب بن عامر ٧٧٨
 كعب بن عوف وصوايها كلب بن عوف
 ٣٥٧
 كعب بن كاهل ٥٢٤ ، ١٠٩٧
 كلب بن عوف من كنانة ٣٥٧ « كنبت
 كعب خطأ » ٣٦٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٧
 ٨٦٣ ، ٧٧٨
 كليب ٣٧٩
 كنانة ٣١١ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢
 ٣٨٩ ، ٥٥٠ ، ٦٣٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٧
 ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٨٢٢ ، ٨٦١
 ٨٦٣ ، ٨٦٨ ، ١٢٢٧
 كندة ٢٨٩
 لاحق « لخل » ١٠٥٦
 بنو لؤي من فهم ٨٤٩ ، ٨٦٠
 لحيان ١١٨ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١
 ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
 ٣٧٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١
 ٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٤٦
 ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٨١٠ ، ٨١٥ ، ٨١٧

٨٤٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٧٩١
 جديلة بنت مر ٨٥٢ ، ٨٤٩ ، ٨٤٦ ، ٨٥٢
 ٨٥٧
 القارة ٤٠١
 القبط ٤٩٩
 قرد بن معاوية اسم عمرو ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٣
 ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٥٢٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٦٧٩
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٣ ، ٧٩٣ ، ١١٨٩
 قريش ٤٩ ، ٧٩ ، ١٩٨ ، ٣٥١ ، ٤٣٤ ، ٧٨٧
 ٨٠٨ ، ٨٢٢ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٦٣
 ١١٣٩ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٩
 قريم ٢٨٢ ، ٣٨٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٧٢٥
 ٧٢٦ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٩١ ، ٨٠٠
 ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨٤٣
 ٨٥٣ ، ٨٥٧
 قمر ٢٤١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٦
 قشبر ٢٤٩
 قيس ٨٧٩
 قيس عيلان ٢١٤
 بنو القين بن جسر ٨٤٦
 بنو قين بن فهم ٨٥٢ ، ٨٥٣
 بنو كاهل ٦٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٧
 ٣٧٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٢ ، ٦٠٥
 ٦٩٣ ، ٧١٠ ، ٧١٨ ، ٧٦٣
 ٨٤٧

مضر ١٠٥٥، ١٢٩١	٨٨٠، ٤٧١، ٨٦٢، ٨٥٤، ٨١٩، ٨١٨
مطروء من هذيل ٥٣٨	نظم ٣٥٢، ٣٥١
بنو معاوية بن صخر ٦٦٧	الغاب « فرس » ٥٥٨
بنو معاوية من هذيل ٣٨٠، ٦٩٣، ٨٠٥	ليث ٣٥٧، ٥٥٨، ٧٧٧، ٧٧٩، ٨٧٣، ١٢٠٦،
آل معتب ٤٧	بنو مازن بن تميم من هذيل ٤٥٥
بنو المعترض ٧١٠	بنو مازن بن عمرو من هذيل ٣
معد ٨٥٦	بنو مازن من هذيل ١٥٨، ٢٦٦، ٥٥١،
آل المغيرة ٩٧٦	مازن بن معاوية ١٥٩، ٦٩٣، ٦٩٤،
بنو المقعد ٧١٠	مالك بن الحارث بن تميم من هذيل ٢٣٧
السكر من كنانة ٣٨٢	بنو الحرث بن زبيد ٧١٠
بنو ملاص ٦٢٣، ٧٩٦	آل محرق ٩٧٠، ١٠٠٢
بنو مليح ١٠٦	بنو مخزوم من هذيل ٧٦٥، ٨٠٢،
مليل من كنانة ٣٨٢	بنو مدركة ٦٢٦
مهرة بن حيدان ٢٥	بنو مدالج ٨١١
مؤمل ٥٣٢، ٦٨٤، ٩٠٤، ١٠٠٣	بنو مدالج بن ضمرة ٣١١، ٧٧٨،
بنو مؤمل بن حُطيط ٧٠	مدالج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة ٨٥١
ناعق ١٠٥٦	مراد ٢٠٢
نبط الشام ١٢٦٨	مرة ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٧٣، ١٢٣٣،
النبيشات ٨٥٧	أم مردم ٢٦٦
النصارى ٣٩	أم مرزم ٢٦٦
بنو نصر ٤٥٣	المرزم « نجم » ٧٥١، ٨٣٠، ٩٣٦،
النضر بن كنانة أمه برة بنت مر ٨٤٥	بنو مرمض ٣٨٣، ٦٧٧، ٩١٥،
النظم = الثريا = الجوزاء ٢٠ وانظر الجوزاء	مزينة ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٥٧،
نمجة عاد ٣٨٢، ٨٦٢	بنو المصطلق ٢٨٠، ٤٦٧، ٥٩١، ٨٦٧،
بنو نفاة ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٧٠٣، ٧٢٩،	٨٦٨

بنو وائش ٧١٠

والق ١٠٥٤

بنو وائلة بن مطحل ٦٧٨

وائل ١٤٧، ٣٤٦، ١١٩٦

الوجيه ١٠٥٦

بنو يزيد ٢٥

يشكر بن بكر أمه هند بنت تميم ٨٤٥

يمر ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٦٩٠، ٨٦٣

اليهود ١٣٠

اليمانين ١٠٥٧

٧٣٠، ٨٤٣، ٨٤٤، ١٢٤٠

نهشل ٣٧٩

النواعش ٥١٧

آل نوفل ٢٢٥

بنو الهطف ١٢٢٧

بنو هلال ١٤٥، ٣٦٩، ٥٦٦

بنو هلال بن علقمة ٧٩١

بنو هلال بن قدم ٧٦٣، ٧٦٤

بنو هند ٨٣٨

هوازن ١٥٨، ٤٤٧، ٦٩٠، ٦٩٩، ١٠٠٣

١١٨٢، ١٢٠٤، ١٢١٣، ١٢٨٤

٥ - فهرس الأماكن

[illegible]

١٢٠٣ ، ١١٤٩ ، ١١٠٦	١٢٤٤ ، ١١٣٥	أيلة ٨٧٠
البلد التهامي ٨٩٨	البضيع ١١٠٤ ، ١١٠٣	بابل ١٠٨٣
توج ١٠٣٤	بيع الفرقد = كفتة ٢٢٤ ،	باب اليون ٩٧١ ، ١٠٥٧
تيا ١٠٤٢	١٢٦١	بارق ٩٧ ، ٤٨٨
ثاة ٣٦١ ، ٤٦٢	بلقع ٨٧٠	البناء ٦٥
ثاق ٤٨٨	البواة ١٥٩ ، ٦٩٣	بثر ١٦ ، ١٧ ، ٣٦٩
ثبير ٣٥٥	البوين ٤٠١ ، ٦٣٢	بحار ٧٤٣
ثبير الأحلدث أو الأحذب	بيدان ٤٥٨	البحرين ١٠ ، ٤٢٩ ، ١٠٩٣
٣٥٥	البيض ٩٧٢	١١٣٦
ثبير الأعرج ٣٥٥	البضاء ٩٥٣	البحير ١٠٥٣
ثبير غينا ٣٥٥	تبالة ١٢٦٨	بدالة ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٨٦٢
ثعالة ١٢١٥	تبشع ٦٠٣	٨٦٣
التمراء ٥١	تجني ٥٣٧	بلدر ٢٨٩ ، ١٠٧٦ ، ١١١٨
ثمنية ١١٦٩	تدعان ٣٦٢	البردان ٩٧٢
ثنية تدعان ٣٦٢	تدمر ٢٠٨	البرقات ٤٨٧
ثنية يدعان انظر الاستدراكات	ترج ١١٠ ، ٢٣٢ ، ٧٤٤	برقة الأجول ١٢٥٥
ثنية المقيق ٨٥٠	تريم ١٠٨٢	البرك ١٠٤٣
ثنية النقواء ٨٠٨ ، ٨٠٩	تصيل ٨٦٠	برم ٨٥١ ، ٩٧٣
الجابتان ٩٧٢	تضارع ١٣٣	بس ٢٥٩
جبال الصفر ٨٠٧	التلاعة ٨٤٣ ، ٨٤٤	بستان ابن عامر ١٢٥
جبل البرام ١٠	التناضب ٦٨٠ ، ٩١٨	بستان ابن معمر ١٢٥
جداء ٣٥٣	تهامة = الدور ٥٦ ، ٥٧ ،	بشاة ٨٣٨
جدة ٣٥٣	١٢٢ ، ٤٠٨ ، ٦٣٥ ،	البصرة ١١٨٢
جلد ٨٠٧	٧٥٠ ، ٩١٩ ، ٩٣٦ ،	بصري ٩٤ ، ٣٥١ ، ٩٦٤
جيجر ١١٥		

حقلان ١٠٦٦	٧٧٢ ، ٧٨٢ ، ٨١٩ ،	جلدس ١٠٥٥
الحلاوة ٢٦٨ ، ٢٦٦	٨٦٩ ، ١٠٤٢ ، ١١٥٧ ،	جذم ٦٠٢
حلب ٢٥٥	١١٦٩	جزائر حامد ٩٦٧
الحليت ٧٠٣	حجر ٤٦٢ ، ٣٦١	الجزيرة ٧٥٠
حلية ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧١ ،	الحجر ٦١٢ ، ٩٥٠	جلجل ٥٢٣
٦٨٢ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ،	حجر الثمري ١٢٢٠	الجلس ٧٥٠
١١٠٥ ، ١١٦٨ ، ١٢١٠ ،	الحجلا ٧٩٥	جمع ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٠١
١٢٢٢	الحجون ١١٣	الجناب ٧١٨
حلية ٤٨٩	حداء ٣٥٣	الجنادات ٧٥٤
حمص ٢٥٥	الحذنة ٧١٨	الجنيب ٩٣٧
الحى ٩٢٠ ، ٩٥٨	الحذية ٧١٨	الجنينة ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
حنين ٣٣٤ ، ٦٨٤	حرية ٤٩٠	جهور ٧٩٣
الحوف ٩٦٤	الحرة ٤٥٥	جوز ١٦٦ ، ١٢٨٤
حوى ١٠٠٨	حرجل ٥٣٧	الجوز ٢٧٨ ، ٧٧٢
خادة ٧٩٧	حريات ١٠٥١	الجوف ٨٥٤ ، ٩٦٤
الخيت ٩٣٧	الحريضة ٨٤٦	جيرة ٣١١
الخط ١٩٠ ، ٤٢٩	حرجل ، حرجل ٥٣٧	حاذة ٧٩٧
الخطم ١٢٠٨	الحزم ٩٣٢ ، ٩٧٢ ، ١٢٢٦	الحبس ٧٨٧
حَقَّان ٤٦٩	الحشا ٣٥٣	الحبشى ٧٨٧
الخل ٤٨٩ ، ٩٤٣	حشاش ٤٦٣	الحبل ٩٥
خلاقة ١٠٠١	الحضر ٥٤٨ ، ٧٤٨ ، ٨٢٧	حتن انظر الاستدراكات
الخلف ٧٨٢	حضر موت ٩٤٩ ، ١٠٦٢	حتن ٥٩٢ ، ٦٠٦ ، ٧٩٧ ،
الخلد ٧٨٧	الخفاف ٣٨٥	٨٤٥ ، ٨٥٧
الخوانق ٦٠٣	حفائل ١٦٦	الحجاز ١٨٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٤ ،
الخورتق ٧٤٦	الحقاب ٨٥١	٤٥٤ ، ٥٣٥ ، ٧٥٠ ،

ذو غلائل ٤٦٣	ذات القمر ٥٩٢	خير ١٠٤٠
ذو قوس ٩٢٠	ذات الاظلي ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	الخير ١٠ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ،
ذو الاصاب ٥٣٣	١٠٠٤	١١٧٢
ذو الالباء ٧٤٨ ، ٨٢٧	ذنب الثانية ١٢١٦	دابة ٣٤٥ ، ٥٥٢
ذو المارين ٥٩٤	ذهاب ٨٧٠	دابق ٢٥٥ ، ١٠٥٥
ذو المجاز ٩٥ ، ١٤٤ ، ٦٢٣	ذو التود ٩٢٤	دابة ٥٥٢
ذو مراخ ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٨	ذو حباط ٧٩١	دوب ١١٣٨ ، ١١٣٩
وانظر الاستدراكات	ذو خيب ٢٧٠	دجلة ٩٦٧
ذو ثبوان ٩٧٢	ذو الخبتين ٤٥٦	دجوج ١٢٨
ذو نخب ٢٧٠	ذو دوران ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،	الدحوض ٧٩٥
ذو نمار ٧٥٦	٤٦٩	الدخول ٥٥٧
ذو وسطان ٢٢١	ذو سحيم ٨٣٣	درادر ٨٠٥
ذو يدوم ٣٦٣	ذو سدر ١٦٤	دفاق ٣٦٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
ذو ينفجا ٦٠٣	ذو سلع ٧٤٢	٦٣٤ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
راحة فروع ٤٦٧ ، ٤٧٠	ذو السمرة ٨٠٥	١١٣٨ ، ٨٥٧ ، ٧٢٩
رامة ١٢٥٤	ذو شوطان ٣٢١	ذات البشام ٨٧١ ، ٨٧٣
رامة العليا ٩٧٢	ذو ضباء ١١٨١	ذات البين ٩٥٦
راية ٥٩٢ ، ٧٢٧	ذو طلال ٩٦٣	ذات الجيش ٩٥٦
رائس ٥١٩	ذو العرجاء ١٧ ، ١٨ ،	ذات الحفائل ٦٨٣
الرباع ٣٧٩	ذو عشر ٩٧٢	ذات السام ١١٧٥
الربيق ١٨٣ ، ١٨٤	ذو علجانة ٨٧٠	ذات الشباك ٥٥٠
الرجاز ٤٠٩	ذو عتر ٩٢٠	ذات الشرى ٧٤٥
الرجيع ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ،	ذو غز ٩٢٠	ذات عرق ١٧ ، ٩٥٣
٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	ذو عير ٩٢٠	ذات الفضا ١٠٥٢
٤٥٩ ، ٦٩٩ ، ٧٤٨ ،		

السلفين ٢٣٩	الزوراء ٣١٨	٩٧٠ ، ٩٣١ ، ٨٢٨
سبي ٧٧١ ، ٧٦٩ ، ٩٧٠	زيزاء ١٠٤٢	الرحى ٨٠٢ ، ٨٠٠
سميحة ١٧	ساية ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٦٣٤ ،	رُحْب ٩٧٠
سهام ٤٩٣	٨٢٨	رَحْب ١١٧٧
السواء ١٦ ، ١٧	سبلل ٢٥٣	رخان ٨٤٦
السودتان ٤٨٧	الستار ١٢٢٦	رخة ٧٠٩
سوق الخزامين ١١٢٢	سحيم ٨٣٣	ردى ٤٦٧
السويداء ٧٨٧	المرأة ٥١ ، ٨٩ ، ٤٤٤ ، ٧٥٥ ،	الردم ١٢٢٧
السى ٥٦	٨٠٥ ، ٨٥٣ ، ١١٦٤ ،	الرصافه ٥٠٣ ، ٩٥٢ ،
شابة ١٣٣ ، ٧٤٩	١١٧٧	رصف ٦٦٧ ، ٧٢٩
الشام ٤٤ ، ٥٤ ، ١١٥ ،	سرار ٢٤١	الرضم ١٠٩٧
١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ،	الستران ١٢١٠	رضوى ٥٣١ ، ٩٧٣ ،
٢٥٧ ، ٣٥١ ، ٦٧٦ ،	سردد ٤٩٣	الرقم ٩٧٢
٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،	الشرر ١١٣	الرفقتان ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
٨٦٩ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦ ،	سرف ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٩٥٠ ،	١٢٦٦
١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٩٦	السرو ٨٠٥	رم ٥٥٦
شامة ٩٤ ، ١٣٣	السطاع ٢٩٧ ، ٣١١	رهاط ١٦٥ ، ٧٦٩ ، ٩٧٠
شباك الخانق ١٠٥٣	سعا ٥٧٩ ، ١١٠٥	رهوة ١٥٠
الشرا ١٠٤٢	السفير ٦٠٣	الروحاء ١٢١٥
الشرك ٧٣٣	سقام ١٢٢٨	روضة الخزم ٩٧٢
شريان ٥٨٠	سقيقة بنى صاعدة ٤٥٠	ربعان ٦٥٥
الشريف ٩٢ ، ١١٥٦	سلاب ٨٧٠	زارة ٢٥٨
شعب ٩٥٠	السلام ٥٤٨	زبد ٢٥٤
شعر ٧٤٢	ساع ٧٤٢	زقية ١٠٧
شمران ٩٢٠		زند ٢٥٥

العاذ ٩٠٥	صيرة ٨٥٤	الشعير ٧٤٧، ٧٤٦
عازب ٣٥٤	ضاح ١١٧٦	شغب ٩٧١
عاص ٧٧٠	ضارج ٩٧٢	الشفاء ٥٤١
عاصم ٣٥٣	الضجن ٣٦٢	الشفير ٦٠٣
عالج ٥٢٢	نجن القصائرة ٧٠٩	شقر ٧٤٣
عبود ٨٧٢	الضجوع ٦٥	شابل ٢٢٩
مجلان ٦٤٦، ٦٤٢	الضرافة ٥٠٣	شمصير ٣٩٢ ، ١١٧٣ ،
عدن ١٠٥٥	ضرية ١٠٥٠	١١٧٤
العراق ١٢٨، ٤٤	ضريحة انظر الاستلراكات	شهار ٩٣١
عراق الحر ١٠٠٢	ضهاء ٤٨٧ ، ١١٨١	شواخط ٣٣٥ ، ٣٤٠
العرب ١٢ ٥	ضم ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٦٦٧ ،	شوطان ٣٢١
المرج ١٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،	٧٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٨ ،	صار ٨٥١
٤٧١ ، ٣٦١ ، ٣٥٥	١١٣٨	صائف ٤٨٧
المرجاء ١٧	الطائف ١٠ ، ٥١ ، ٨٩ ،	صريحة ٥٧٢
عرس ٥٤٨	٣٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	الصريمة ٤٤٣
عرش ٥٨٤	٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ١١٣٩ ،	صعدة ٢٤
عرعر ٢٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥٥٧ ،	١٢٦٥	الصفا ٩ ، ١٠
٨٤٤ ، ٨٠٦ ، ٦٦٧	الطحي ١٠٦١	صفا المشقر ١٠
عريقة ٩٥ ، ١٩ ، ٥٦٠ ، ٦٣٨ ،	طفيل ٩٤	الصفح ٥٥١ ، ٥٥٣
١١٠١	الطور ٩٧٠	الصفير ٨٠٧
عرق ٧٠٩	ظاهرة الأديم ٣٦٣	الصفية ٦٥
عربة ٨٠٦ ، ٥٤٨	الظباء ١١٢	صنعاء ١٢٤٥
عروان ٩١٩	ظر ٣٦٢ ، ٦٦٧ ، ٧٠٩ ،	صوائق ٣٥٥
عروان الكبراث ١١٣٨	٧٢٩ ، ٨٤٤ ، ٨٥٧	صوران ٢٥٤
العروض ١١٥٧	الماد ٧٧٩ ، ٧٨٢	صورة ٨٤٩

غزة ٩٤	عق ٢٥٩، ٢٩٦، ١٠٠٧،	المزاف ١٧٧
النضاب ٦٤٧	١١٠٤	عزيب ٨٣٨
غضار ٨٣٦	العمق ١٢٠	عسفان ١٠٠٤، ٨١٥، ٩٤
غلائل ٦٤٣	المنقى ١٢١	عشر ٩٧٢، ١٧٠، ١١٢
الغاد ١٧٨	عنبب ٣٩٧	عقد البيضاء ٩٥٣
الغمر ٩٥٠	عزيب ٣٩٧	المقر ٢٣٩
الغميم ٣٦٤	عوائن ٤٤٤	عقل ٨٧٣
النور = تهامة	عورش ٥٧٢	المقفل ٥٣٣
غور ٦٨٠	الموصاء ٨٠١، ٨٠٠	القيق ٩٣٧، ٨٥٠، ٦٦٤
غيقة ٢٩٧	عوبر ٨٣٩، ٦٨٠	عكاظ ٤٧، ٤٨، ١٨٣،
الفيل ٨٤٩	عوبص ٧٧٠	١٨٤، ٤٧١، ٧٧٩،
غينا ثبير ٣٥٥	الميران ٧٦٨	٩٠٥
غيوب ٧٧٢	عين ١١٠٥	المسالية، ١٢٩٦، ٠٧١،
الفرات ١٣٥	عين الرصافة ٥٠٣	١٢٩٧
فردى	عين الضرافة ٥٠٣	علاف ٥٤٧
انظر الاستدراكات	عيون ٤٠٩	علجانة ٨٧٠
الفرط ٨٠٦، ٦٨٦،	غادة ١١٦٤	العلداة ٦٣٤، ٤٠٣،
الفرع ٨٠٥	غانقى ١٠٥٥	على ٤٨٧
الفروط ١١٧٧	الغرابية ١١٦٧	عليب ١١٠٥
فروع ٤٦٧،	غران ٧١٠، ٣٥٤،	عمان ١٠٤٢
٧٤٧، ٤٧٠	غريزة ٤٤٤	هَمان ١٢٣٧
الفضاض ٦٠٣	غروش	عر ٢٩٦
فقار ٩٢١	انظر الاستدراكات	عمران ٢٩٧
الفقير ١٠٤٢	غزال ٨١٥، ٨١٣، ٤٧١،	العمران ٣٧٧، ٣٧٩،
الفقية ٦٥		٣٨٠

١١٨٥ ، ٤٥٣ لية	قنار وقناز ٩٢١	فلج ١٠٥٩ ، ١٠٣٤ ، ٤٧٠
الليث ٨٠٧ ، ٨٠٥ ، ٧٩١ ،	قنيل ٧٣٣	فيحان ٩٧٢
١١٨٢ ، ١١٧٣	قناة ٩٣٧	فيدة ٧١٠
ماء الأطواء ٣١١	قنان العاذ ٩٠٥	فيض أراككة ١٠٤٤
مأبد ٩٦	قنسرين ٢٥٥	فيض اللوى ٩٤٥
للأزم ١١٠١	القوائم ٧١١	الفيفا ٣٥٣
مبعوق ٩٤١	قوسى ١٢٣٠	القاع ٦٦٣
مجل ٨١٦ ، ٥٢٢ ، ٢٩٦	قوسى للماقل ١١٩٧ ، ٣٤٦	قبة ولعلم قيلة ١٩٧
المجر ٥٥٧	قيسرون ٨٧٠	قتائدة ٦٧٥
محنة ٩٤	قيلة ولعلم صواب قيلة ١٩٧	القدام ٨٩٩
المخاني ٥٣٣	قينة ٨٧٩	قُدس ٦٥
المحصب ٩٣٧ ، ٨٧٠	كافر ١١٧٧	قُدس ١٢٨
محر ٥٤٧	كبكب ١١٣١	القدم ٦٧٨
المخيم ٦٧٩ ، ١٦٦	الكحيل ٧٩٣	قديد ٣٧٨
مخلقة ٨٢٢	الكدي ٨٠٥	قراس ٩٥١ ، ٩٦
مخص ٩٢٠	الكديد ٨٦٢	القران ١٦٠
مدفار ٦٧٩ ، ٦٧٨	الكراب ٨٤٧	قُرّان ٣٦٣ ، ٥٤
مدفر ٦٧٩	كراث ٨٠٥	القرائن ٧٤٣
للدنية ١٢٢ ، ٧٧٠ ، ٨٢٩ ،	كراش ٧٣٢	قَرْدَى ٩٧٢
١١٢٩ ، ٩٤٥ ، ٩٠٣ ،	كساب ٧١٠ ، ٧٠٩	قرمد ٨٢٧ ، ٧٤٨
١١٣٢	كفتة = بقيع الفرق ٢٢٤ ،	قرن ١٠٤٤ ، ٥٢٢ ، ٤٥٣
مر ٢٩٧ ، ١٩٦ ، ١٦٤	١٦٢١	قرنة ٧٢٧
٣٦٣ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،	كوصاء ٢٢٥	القسطنطينية ٤٢٣
٧٤٩ ، ٧٨٢ ، ٨٢٨ ،	لفت ٩٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧	القصائرة ٧٠٩
١١٧٦	لفلف ١٠٤٢	القنا ١٠٤٣
(٢١١ - شرح أشعار الهدلين)	اللوى ١٠٥٧ ، ٩٤٥	

المناعة ١١٧٠	المضايح ٩٧٠	مر الظهران ٨٧٩ ، ٢٩٢
المناقب ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٧٩٩	المطاحل ٦٩٤	المراقب ٤٦٧
١٢٩٣	المطائل ٦٨٤	المربض ٣٠٤
المنتصى ١٤٠	المطلى ٤٩٩	المرتعى ٩٥٠
المنحاة ٤٤٤	معبوق ٩٤١	المرخة الشامية ٦٣١
منشد ٩٢٢	المعرف ١٠٤٢ ، ٦٣٨	المرخة القصوى اليمانية ٦٣١
منصح ٢٤٠ ، ١١٦٦	معيط ١١٣١	مركوب ٥٧٩
منعوق ٩٤١ انظر الاستدراكات	المنمس ٣٨٩ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩	المزدلفة ٩٥
المنقبة ٦٩٣	١٢١٦	المستحيرة ٤٥٨
منقل ٥٣٢	المقراء ٤٦٦	مسجد الأحزاب ٩١٠ ، ٩١١
منى ٩٥ ، ٦٣٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٢	المقطم ١٠٥٧	٩١٢
٩٤٧ ، ١٠٦٢ ، ١١٠١	مكة ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٤	المسجد الأقصى ٩٧٠
١١٧٢	١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٥	مسجد الخيف ١٠
النيف ٢٩٦	٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩	مسجد العيدين ١٠
مهور ٤٤٤	٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨	المسد = مسد نخلة ١٢٥ ،
المواجن ٧٤٨	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤	١١٨٣ ، ٨٦٨ ، ٨٦٧
الموازج ٨٢٧ ، ٧٤٨	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٧	مسيجة ١٧ ، ٣٦٩
ميهى ٨٠٠	٥٩٨ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥	المشارف ٥٦٩ يراد بها القرى
نباة ١١٠٥	٧٧٠ ، ٨١٠ ، ٩٤٥	التي للعرب تشارف الريف
نبايح ١٧ ، ٥٥٤	٩٥٠ ، ٩٥٥ ، ١٢١٦	مشرف ٦٠١
نباتات ٧٤١ ، ٧٤٢	١٢٣٠	المشرق ٩ ، ١٠
نبط اعلم صواب نبط ١٦٦ ،	الملاح ٨٣٣	المشقر ١٠
٨٧١ ، ١١٧٦	الملم ١١٧٧	مصر ٣ ، ٧ ، ٤٠٧ ، ٥٢١ ،
نبطا أسالة ١١٧١	المليح ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١١٤١	٨٢٨ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦
	المناسب ٣١٢	

وادي القصور ٢٩٨	٥٥٩، ٥٠٦، ٥٥٠، ٥٣٩	الذخام ٣٧٨
الوتران ٢٦٦، ٧٢٩	٨٠٦، ٧٠٩، ٦٧٨، ٥٦١	نجد ٥٦، ٥٧، ١٢٣، ٣٨٩
الوتير ٧٢٦، ٨٥٧، ١٢٩٣	١٠٠٤، ٨٥٩، ٨٥١	٨٠٢، ٧٥٠، ٤٤٧، ٤٠٨
وجرة ١٠٩٩	١١٠٤، ١٠١٦	١١٤٨، ٩٠٤، ٨٦٨، ٨٠٦
الود ٧٢٠	نقب منقل ٥٣١	١١٤٩
ودان ٥٢٢	نقري ٩٢١، ٤٦٥، ٤٦٤	نجد ألوز ٣٦٢
وسطان ٣٢١	٩٢٢	نجد عفر ١٠٤، ١٠٥
وشل ٨٤٣	التقواء ٨٠٩، ٨٠٨	نجد كبكب ١٠٤
وقير ٦٥	النقيع ٩٣٧	نجد مربع ١٠٤
وكف الرماء ٦٣١، ٦٣٢	نمار ٢٦٢، ٧٥٦، ٨٠٦	النجدية ٨٠٥
يبرين ١٧٥٢	٨٤٦٤٦، ٨٤٣	نجران ٤٩٩
يدعان انظر الاسطراكات	النمر ٤٨٧	نخب ٨٩، ٩٠
يلوم ٣٦٣	نميس ٩٢١	نخلة ١٣٧، ٣٦٢، ٣٤٥، ٣٩٣
يذبل ٥٣١	النواصف ٩٠٥	٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٩
يبر ٣٣٥	النورية ١٤٤	١١٧٧، ١٠٨٤، ٩٣٦، ٨٦٧
يلم ٧٩٧، ٨٤٩ وانظر المسلم	نيات ٨٠٥	نخلة الشامية ٢٨٠، ٨٦٨
يليل ٢٩٧	النير ١٠٥٠	نخلة اليمانية ٢٨٠
اليمين ٢٤، ١١٩، ١٥٨، ١٦٢	نيط واعلها نبط ١٦٦	نخلتان ٨٠٦
٢٠٢، ٢٥٥، ٣٨٩	هجر ١٠، ١٢٥٢	النطوف ٤٨٧
٣٩٣، ٤٠٢، ٦٢٣	المزور ١١٩	النظم ٩٧٢
٦٢٥، ٦٣٣، ٧٢٥	المزوم ٧٠٩	نماف عرق ١٢٦٦
١٢٤٤	هضاض ٢٤١	نمف اللوى ٦٥
ينبع ٩٢٠	المند ٩١٩	نيمان ٣١٦، ٤٩٣، ٥٣٨

٦ - فهرس الأيام والوقائع والليالي

يوم الخندمة ٧٨٧	حديث حبيب أخى بنى عمرو ٨٦٩
يوم ذات البشام = يوم نبط ٨٧١	يوم ٥٤٧، ٧٥٥، ٨١٠، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠
يوم ذى حاط ٧٩١	يوم الأحث ٧١٨، ٧٠٩
يوم الرجيع ٣٧٧، ٣٨٢، ٤٥٩، ٦٩٩	يوم أحد ٧٨٠، ٧٨١، ١٠٧٦
يوم الرجى = يوم العوصاء ٨٠٠	يوم الأراك ٨٦٣
يوم ساية ٤٥٥	يوم الأطراف = يوم نيات ٨٠٥
يوم سى ٧٦٩	يوم أغرار ٨٣٣
يوم شهار ٩٣١	غزاة إفريقية ١٩٦
يوم صورة ٨٤٩	ليلة ألسم ٨٠٨
يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب ٨٥٤	يوم الأميلج ١٢٧٨
يوم ظهر الحرة ٧٦٣	يوم أنف عاذ = يوم اللطاحل ٦٨٢، ١٠٠٤
يوم العرج ٣٤٩، ٣٦١، ٤٧١، ٨١٥	ليلة أهل المزر ١١١٩
يوم العريش ٣٢٣	يوم بدالة ٣٨٢، ٦٨٩، ٨٦٢، ٨٦٣
يوم مقتل ابن عاصية ٨٦٤	يوم بدر ١٠٧٦
يوم مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صيرة ٨٥٤	يوم البوابة = يوم المليح ١٥٩، ٤٥٣، ٦٩٣
يوم العوصاء = يوم الرجى ٨٠٠	يوم بين بنى عمرو بن الحارث وبنى عبد بن عدى ٥٥٤
يوم غوير ٨٣٩	يوم ثنية المقيق ٨٥٠
يوم الفار ٨٥٢	يوم حشاش ٤٦٣
يوم غزال ٨١٢، ٨١٥	يوم الحقاب = يوم نيمان ٨٥١
يوم عمر ذى كندة = يوم السد ٨٦٧، ٨٦٩	يوم الحايث ٧٠٣
يوم الفتح « فتح مكة » ٥٤٩، ٦٢٧، ٧٨٧	يوم حلية ٧٩٦
يوم فلج ٤٧٠	يوم حنين ١٢٢١

يوم المليح = يوم البوابة ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣

يوم نبط = يوم ذات البشام ٨٧١

يوم النجام ٣٩٦

يوم نعمان = يوم الحقاب ٨٥١

يوم نمار ٨٤٣

يوم نيات = يوم الأطراف ٨٠٥

يوم وكف الرماء = يوم المرخة ٦٣١

يوم القدوم = ليلة مدقار ٦٨٣ ، ٦٧٨

يوم قضة ٥٤١

يوم لفت ٣٧٧

ليلة مدقار = يوم القدوم ٦٨٣ ، ٦٧٨

يوم المرخة = يوم وكف الرماء ٦٣١

يوم للسد = يوم غمر ذى كندة ٨٦٧

يوم المطاحل = يوم أنف عاذ ٦٨٢ ، ١٠٠٤

يوم للقمس ٧٧٧

٧ - فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم

١ - قرآن

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٩٢٩	(وهو الله الخصاصم)	البقرة : ٢٩
٧١٧	فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ	البقرة : ٢٦٠
٧	وَمَسْكُورًا وَمَسْكُورًا اللَّهُ	آل عمران : ٥٤
٢٥١	نَحْوَةَ وَفَرَشًا	الأنعام : ١٠٢
٨٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ	الأنفال : ١
٤٧	وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ	يوسف : ٨٣
	تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى	
٥٦	تَكُونُ حَرْصًا	يوسف : ٨٥
١٩	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	الحجر : ٩٤
٥٥٧	وَأِنِّي لِأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء : ١٠٢
٣٣٨	وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	الأنعام : ٢٧
٩٣٨	وَأَهْشَأْ بِهَا عَلَى غَنَمِي	طه : ١٨
١٢٨٣	وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ	طه : ١٣٠
٣١٢	لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيدًا	مريم : ٢٧
٤٦٨	فَإِذَا وَجِئْتَ جَنَّوُهَا	الحج : ٤٦٨
٢٨١	فَهُمْ يُوزَعُونَ	النمل : ١٧، ٣٧
١٠٥٠	عَذَابٌ وَاصِبٌ	الصافات : ٩
١٠٤	لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	فصلت : ٨
٢٨	فَهُمْ يُوزَعُونَ	فصلت : ١٩

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
١١١	قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين	الزخرف : ٨١
٩٠٦	إن يوم الفضل ميقاتهم أجمعين	الدخان : ٤٠
٤	وما يهلكنا إلا الدهر	الحاقة : ٢٤
٢٩٦	فلما راوه عارضاً مستقبل أوديتهم	الاحقاف : ٢٤
١٠٤	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء	الحشر : ٣
٨	إني ظننت أني ملاقي حسبيته	الحاقة : ٢٥
١١٧	عبس وبسر	المدثر : ٢٢
٦١٩	أمشاج	الإنسان : ٢
٥٠٤	لهم أجر غير ممنون	الانشقاق : ٢٥
٤٤٨	والسما ذات الرجف	الطارق : ١١
٦٧٤	مالاً البدء	البلد : ٦
٢٦٦	والأرض وما طعها	الشمس : ٦

ب - حديث

٢٨٩	إن أبا قحافة جنى به وكان رأسه ولحيته ثقافة
٧٦	إن سبعت لك سبعت للناس
١٩٣	أنا فرطكم على الخوض
٥٦٠	أشعرتها إياه
١٧٤	الحى رسول الموت
٦٠	الجور بعد الكور
٥٥٦	خمروا آنتيكم
٥١٣	الكالى بالكالى
١١٢٦	لا تزرعوا ابني
١١٦٧	من سبد أولد أو خلق أو ضفر فليس منا

- نظم الثريا
يا هذيل لا أوصينكم بسليم ويا سليم
٢٠
٧٦٣ لا أوصينكم بهذيل
١٢٠٦ اليمين النموس الفاجرة تدع الديار بلاقع

ج - آثار

- أطعموا ملفجكم
٦٨٥ [حديث عن الحسن]
١١٢٣ تقع القتنه فتقحم أقواما في الكفر تقحيا
ثلاثة لا تقر بهم الملائكة بخير: جنازة الكافر
والمترقن بالزعفران والجنب حتى يفتسل
١١٢١ يا أنس مائبر الناس؟ قال: عجلت لهم الدنيا وأخرت
لهم الآخرة
٥٥٧ [حديث عمر]
٢٤ [حديث عائشة]
٦٦٨ [حديث عمر]
يا جارية أبت يهم ثمرة تمر
يا سارى الجبل الجبل

د - أمثال وحكم

- « أرزخ يدك واسترخ إن الزناد من مرزخ »
١٩٠
أضل من الحجام
٥٢٨
أضل من ساق مغزل
٥٢٨
أنا جذيلها المحكك
٤٥٠
إن الجواد عينه فراره
١٧٤
إنما يعائب الأديم ذو البشرة
١٠٩٨
إنه لثبت القدر
١١٢٣
إن هناك لفتى ما هو على رحاتها بثقل
٨٧٣
نمن وقصارك الخيبة
٨١
جزاء سمار
٧٤٦

١١٠٥	الحديث ذو شجون
٦٧	خلف أعور
٤٢٣	ذهب يطلب قرنين فقطعوا أذنيه
٢٨٥	سقط المشاء به حل سرحان
١٩٠، ٤٤١	في كل شجر نار واستمجد المرخ والمغار
٦٦٧	كداينة وقد حلم الأديم
٦٤٥	كل شيء ماسلم دين المسلم شوى
١٧٤	لا أطلب أثرا بمد عين
٩٤٣	ماله سبد ولا لبد
١١	النفس عروف
٢٠٢	هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر
١٩٠	وَرَيْتُ بك زنادى
٢٠	يَا كل وسطا ويربض حجرة
٢٠٢	يدب له الضراء ويمشى له الخمر
٤٢٣	اليوم تقضى أم عوف دينها

٨ - فهرس الفوائد

النحوية والصرفية واللغوية والمعادات والصناعة وأمّهات الفبائل

١ - فوائد نحوية وصرفية

- إبدال بين الميم والباء ٥٧
- إبدال بين الليم والنون ٥٧
- إتياع بالمجاورة ١٢٨٢
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- الباء بمعنى على ٣١٣
- الباء وزيادتها « شر بنا بماء كذا وكذا » ٣٨٠
- الباء وما ناب عنها ٥٣
- « بين » والإضافة إليها : فروج بين الخلق ١٠٥٦ « لتزيل بين الصبح » ١٠٥٩
- تنقيط وتخفيف ألفاظ مثل صييف وصيف ١٢٥٠
- التمييز ٥١ ، ٥٢
- جمع فاعل على قتل ١٠٩٢ ، ٥٠
- جمع فاعل على قتلة ٥١٨
- جمع فاعلة على فاعيل ٧٣٢
- جمع قمر على غير قياس ٧٧٨
- حذف المضاف ٤٧ ، ٤٨
- حروف الجر يجعل بعضها خلقاً من بعض ١٨

- حيث ودخول « ف » عليها ١٨١
- صينقا قَيْيل وفُعال : طَوِيل وطَوَال ٦٤٤
- صيغة مُقِيل وما تدل عليه مثل مُظِيل ومُتَزِيل ٤٩٠
- عودة ضمير مثنى إلى جمع ٦٠٣ « ما للغواني أوحشا » مع صيغة الوزن « أوحشت »
- قِيلَ يَقْتَل إذا كان واقفاً فالصدر فيه التخفيف أكثر ذاك . . . ٤٢٩
- قِيلَ بمعنى فاعل ٣٩٧
- كرهوا اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد « ذيبا ، ذيبا » تكرر ، تكرر

١٨٩

- كل تاء للجمع الاختيار فيها أن تُجرى ٩٣
- لكأ بمعنى ما ١٠٢١
- مُقْتَلٍ تجمع على مَقَاعِل ١٢٩٩
- مُفْتَعَلٌ ومُسْتَفْعَلٌ ومُفَاعَلٌ تكون مواضع ومصادر ١٢٤١
- مَفْعَلَةٌ ومَفْعَلَةٌ ٤٨٩ — ٤٩٠

ب — فوائد لغوية

- إسم القطعة من الصوف والقطن والشعر ١٣٠١
- أسماء التراب ٥١٨
- أسماء الدوامى ٦١ ، ٦٢
- أسماء القطع مثل حِطْمَةٌ وحِطْمٌ ٤٦٨
- أسماء ما يدل على مكان الالتجاء ١١٧٢
- أسماء ما يمرض لك سائحا وبارحا ١٠٣٨
- ألقاظ تدل على الجزف والكثرة ٣٥٢

- ألفاظ تدل على الشدة والكراهة ٣٨
- ألفاظ تدل على الغضب على الشيء أو الإنسان ١١٠-١١١
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- ألفاظ زتها قتل ومعناها قاتل ٣٩٧
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- ألفاظ مترادفة على معنى انظر الصفحات ٥٠ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٤٤٠ ، ٥٤٩ ، ٦٣٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١١٦٥ ، ١١٧٩ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٢
- أنواع القطا ١٢٧٢
- تنقيط وتخفيف ألفاظ مثل صَيِّف وصَيْف ١٢٥٠
- الجراد وأطواره ٦٧٤
- الذهب وصراحله ١٠٣٩
- الطروق لا يكون إلا ليلاً ١٤٦ ، ٦٣٥
- العرب تدعو الزوج أباً ٣٨٧
- الفرق بين الحسد والنفاسة ١٩٦
- الفرق بين الخلتية والجنب ١٨١
- قَمِيل وقُعال مثل كبير وكُبار ٦٤٤
- كل من عمل بيده فهو قَيْن إلا الكاتب ٣١٥
- كل من يعمل بمحديقة فهو قَيْن ١١٥١
- لما بمعنى « ما » ١٠٢١
- مُفْعِل وما تدل عليه مثل مُطْفِل ومُفْزِل ٤٩٠

جـ - عادات وصناعة وطرائف

- الإبل إذا أسنت أولمت بالمظام البالية تمضها تملح بها ، تتخذها كالحض ١٧٥
- الأصمى لم يكن يتكلم في الأنواء ٥٢٦
- تشاؤم هذيل بالسنيح وغيرها يتشام بالبارح ٤٢ ، ٢٠٣
- الخمس وعاداتهم ٨٢٢
- الخمار ينصب على بابه راية ٤٥
- رجب الأصم لم يكن أهل الجاهلية يفزونه وينسثون سائر الأشهر الحرم ٨٥٦
- زينة العرب في الحرب أن ينتفضخوا بالدم ١١٩٩
- ضرب القداح عند إرادة السفر ٤٦
- الطروق لا يكون إلا ليلا ١٤٦ ، ٤٣٥
- عادات الخمس ٨٢٢
- العرب تدعو الزوج أبا ٣٨٧
- قومود الأمة للعمل وقمود الحرة ١٩٣
- كان الرجل إذا ألقى ثوبه على رجل فقد أجاره ١٢٠٧
- كان الرجل يأخذ لحاء شجر الحرم فيجمل منه قلادة في عنقه ويديه فيأمن بذلك ٥٥٥
- كان الرجل يخبأ الماء في بيض النعام إذا أراد أن يغير في القلاة فيجمله على طريقه إذا انصرف فإذا طرد ركب القلاة .. ٨٥
- كان من فعل الجاهلية أن يفرز سهما لئيلم أنه مر بالمكان ٨٤٤
- كانت أيدي النساء توشم بالنور ١٢٠٢
- كانت السوق تقوم بمكاظ في ذي القعدة ١٨٣
- كانت النساء يضربن بالنعال وجوههن وصدورهن في الجاهلية وهن يُنخن :

• كانوا إذا انهزموا سبق رجل منهم إلى الثنية فمقر عليها راحلته يسد عليهم الطريق لكي يردم إلى القتال ٥٤١

• كانوا يقولون إذا حملت المرأة وهي فزعة لجأت بسلام جاءت به لا يطاق ١٠٧٢
• كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثار به صاحب الهامة أبداً حتى يثار به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة ٤٦٩ .

• كفة الحابل وكيف تصنع ١٢١٨

• كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥

• كل من يعمل بحديدة فهو قين ١١٥١

• كيف كان في الجاهلية يجعل للمظلومين النصر وإجابة الدعوة إذا دعوا ٩٠٦

• ما يفعله أخذ المسل ٥٣

• مم يتخذ الفرم وكيف يصنع ليظن أن الثيب بكر ٧٥٣

د- أمهات قبائل

• أخوات نعيم بن مر ، هن : برّة ، وهند ، وجديلة ، وتُكّة .

برّة أم أسد بن خزّيمة وأم النصر بن كنانة .

هند أم بكر وتغلب .

جديلة ولدت فهماً وعدوان .

تُكّة ولدت مُلَيّاً .

• هند بنت تميم تزوجها بكر « فعي أم ولده » : « عَليّ » ، وفيهم القدد ، و « يشكر »

و « بَدَن » وم قليل .

أنظر عن ذلك صفحة ٨٤٥

٩- فهرس المراجع

تفسير القرطبي (دار الكتب)
 التكملة للصغاني (مخطوط وتذكر فيه للمادة)
 النجم (بغداد ١٣٨١)
 التمثيل والحاضرة (عيسى الحلبي ١٣٨١)
 التنبيه على الأمالي (في آخر أمالي القالي)
 تهذيب إصلاح للنطق (السعادة الطبعة الأولى)
 تهذيب ابن عساكر (الشم ١٣٢٩)
 تهذيب الألفاظ (بيروت ١٨٩٥)
 التيجان (حيدر آباد ١٣٤٧)
 ثمار القلوب (الظاهر ١٣٢٦)
 ثمرات الأوراق (بهاشم للسترف)
 الجبال والأمكنة (التجف ١٣٥٧)
 الجرجاوى (شواهد ابن عقيل)
 جمع الجواهر = ذيل زهر الآداب
 جمهرة أشعار العرب (بولاق)
 جمهرة الأمثال للعسكري (بهاشم مجمع الأمثال)
 الجمهرة لابن دريد (حيدر آباد)
 جمهرة النسب لابن حزم (دار المعارف الطبعة الأولى)
 جمهرة نسب قریش (لدى ١٣٨١)
 جواهر الأدب للاربلى (وادي النيل ١٢٩٤)
 حلية الأولياء (السعادة ١٣٥١)
 حماسة البعترى (بيروت والرحمانية)
 الحماسة البصرية (مخطوط)
 حماسة ابن الشجري (حيدر آباد ١٣٥٤)
 الحنين إلى الأوطان (النار ١٣٣٣)
 حياة الحيوان (يذكر فيه اسم الحيوان)
 الحيوان (مصطفى الحلبي)
 خاص الخاص (السعادة ١٣٢٦)
 الحزاة (بولاق ١٢٩٩)
 الحصائص (دار الكتب)

الأغاني (دار الكتب ودار الثقافة وبولاق)
 ومطبوع أوروبا (٢١)
 الاقتضاب (بيروت ١٩٠١)
 الألفاظ الكتانية (الطبعة التاسعة ١٩١٣)
 ألف باء (الوهية ١٢٨٧)
 أمالي ابن الشجري (حيدر آباد ١٣٤٩)
 أمالي القالي (دار الكتب)
 أمالي المرتضى (عيسى الحلبي)
 أمالي اليزيدي (حيدر آباد ١٣٦٧)
 الأمير على المغني (الأزهرية)
 أنساب الأشراف (ج ١ دار المعارف و ج ١١ غريغزولد)
 الإنصاف (بريل ١٩١٣)
 أنيس الجلاء = ديوان الخنساء
 الأيام والليالي (الأميرية ١٩٥٦)
 البحر المحيط = تفسير البحر (السعادة ١٣٢٨)
 البديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ (من تراثنا)
 البديع لابن المعتز (لندن ١٩٣٥)
 البصائر والذخائر (لجنة التأليف ١٣٧٣)
 البيان والتبيين (لجنة التأليف ١٣٨٠)
 تاج العروس (تذكر فيه للمادة)
 تاريخ بغداد (السعادة ١٣٤٩)
 تأويل مشكل القرآن (الحلبي ١٩٥٤)
 تبريزي حماسة = شرح التبريزي للحماسة
 تزيين الأسواق (الأزهرية ١٣٢٨)
 التعازي للداني (مصور لدى الأستاذ محمود محمد شاكر)
 تفسير البحر المحيط = البحر المحيط
 تفسير الطبرسي مجمع البيان (العرفان صيدا)
 تفسيرى الطبرى (بولاق ١٣٢٣)
 تفسير غريب القرآن (الحلبي ١٣٧٨)

- خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي
خلق الإنسان لثابت حكومة الكويت
خلق الإنسان للزجاج العراق
ابن خلكان يذكر فيه اسم المترجم له
الحلil للأصمعي وابن ١٨٩٥
الحلil لأبي عبيدة الهند ١٣٥٨
درة القواص الجواثب ١٢٩٩
دلائل الإعجاز النار ١٣٣١
ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١
ديوان أبي الأسود الدؤلي (الطبعة الأولى)
ديوان الأعشى = (الصبح المنير)
ديوان امرئ القيس - التقدم ١٣٢٣ ودار المعارف
ديوان أمية بن أبي الصلت بيروت ١٣٥٢
ديوان أوى بن حجر بيروت ١٣٨٠
ديوان بشر بن أبي خازم دمشق ١٣٧٩
ديوان جرير الصادي ١٣٥٣
ديوان جميل دار مصر للطباعة
ديوان الحارث بن حازم بيروت ١٩٢٢
ديوان حسان بن ثابت طبع أوربا و (المطبعة
الرحمانية) ١٣٤٧
ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور دار الكتب
ديوان الحسناء (انيس الجلساء) بيروت ١٨٩٦
ديوان أبي ذؤيب طبع أوربا
ديوان ذى الرمة كبريج ١٩١٩
ديوان رؤبة برلين ١٩٠٣
ديوان زهير بن أبي سلمى دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل بيروت ١٩١٠
ديوان النماخ السعادة ١٣٢٧
ديوان طرفة مطبعة برطوند ١٩٠٠
ديوان طفيل الغنري لندن ١٩٢٧
ديوان عامر بن الطفيل لبنان ١٩١٢
ديوان عبيد بن الأبرص لبنان ١٩١٣
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات بيروت ١٣٧٨
ديوان العجاج ليزج ١٩٠٣
ديوان عمرو بن الورد جول الجزائر ١٩٢٦
ديوان علقمة بن عبدة جول بالجزائر ١٩٢٥
ديوان عمر بن أبي ربيعة السعادة ١٣٣٠
ديوان عنترة المطبعة الأدبية بيروت
ديوان الفرزدق الصادي ١٣٥٤
ديوان القطامي لبنان ١٩٠٢
ديوان أبي كبير باريس
ديوان كثير جول بالجزائر
ديوان كعب بن زهير دار الكتب
ديوان لبيد حكومة الكويت
ديوان مجنون ليلى دار مصر للطباعة
ديوان أبي مجنون الثقفي بريل ١٨٨٧
ديوان المعاني القدس ١٣٥٢
ديوان ابن مقبل دمشق ١٣٨١
ديوان النابغة الجعدي أوربا
ديوان النابغة الذبياني باريس
ديوان الهذليين طبع دار الكتب وطبع أوربا
ذيل ثمرات الأوراق بهامش المستطرف
ذيل السمط لجنة التأليف تباع السمط
ذيل زهر الآداب (جمع الجواهر) عيسى الحلبي ١٣٧٢
رسالة الغفران دار المعارف الطبعة الأولى
رسائل البلغاء الحلبي ١٣٣١
الروض الأنف الجمالية ١٣٣٢
زهر الآداب عيسى الحلبي ١٣٧٢
الزهرة الآباء ١٣٥١
السمط لجنة التأليف ١٣٥٤
سيرة ابن هشام مصطفى الحلبي ١٣٥٥

- العمدة السعادة ١٩٠٧
 عنوان المرقصات مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦
 عيار الشعر المكتبة التجارية ١٩٥٦
 العين مطبعة الأداب ١٩١٣
 عيون الأخبار دار الكتب
 عيون التواريخ مخطوط
 القيث المنسجم المطبعة الأزهرية ١٣٠٥
 الفاخر عيسى الحلبي ١٣٨٠
 الفاضل داد الكتب
 الفائق عيسى الحلبي ١٣٦٤
 الفرج بعد الشدة الصادقية ١٣٥٧
 الفروق اللغوية لابن هلال القدس ١٣٥٣
 (قمت واقلمت) ضمن الطرف الأدبية
 قطة = شواهد ابن عقيل
 القلب والإبدال ضمن كتاب الكنز اللغوي
 قواعد الشعر ثعلب بريد ١٨٩٠
 الكامل ليزح ١٨٧٤ ومصطفى محمد ١٣٥٥
 الكتاب لسيويه المطبعة الأميرية ببولاق
 كتاب الكتاب لابن درستويه بيروت ١٩٢٧
 الكشف الأميركية ببولاق ١٣١٨
 الكنز اللغوي وفيه القلب والإبدال وخلق
 الإنسان للأصمعي بيروت ١٩٠٣
 كتاب الآداب الرحمانية ١٣٥٤
 لسان العرب يذكر فيه المادة
 ليس لابن خالويه دار مصر للطباعة
 المأثور عن أبي العيثل لندن ١٩٢٥
 مبادئ اللغة للاسكافي السعادة ١٣٢٥
 الثني دمشق
 مجالس ثعلب دار المعارف الطبعة الأولى
 المحتنى حيدر آباد ١٣٤٢
 مجمع الأمثال الحيرية ١٣١٠
 المجلد الجزء الأول السعادة ١٩١٤
 (٢١٣ - شرح أشعار المهذلين)

- شرح أدب الكاتب (القدس ١٣٥٠)
 شرح بانث سعاد لابن هشام (ليزج ١٨٧١)
 شرح التبريزي للحامسة (بولاق ١٢٩٦ ومطبوع
 أوربا)
 شرح درة الغواص (الجواثب ١٢٩٩)
 شرح شواهد الشافية (حجازي)
 شرح شواهد المغني (البيهة ١٣٢٢)
 شرح العكبري لديوان المتنبي (مصطفى الحلبي ١٣٥٧)
 شرح مايقع فيه التصحيف (مصطفى الحلبي ١٣٨٣)
 شرح المرزوقي للحامسة (لجنة التأليف ١٣٧١)
 شرح المضمون به على غير أهله (السعادة ١٣٣١)
 شرح الفصل (النبرية)
 شرح مقامات الحريري (بولاق ١٣٠٠)
 شرح نهج البلاغة (عيسى الحلبي)
 شرح الواحدى لديوان المتنبي (برلين ١٣٠٠)
 شروح مقط الزند (دار الكتب)
 الشعر والشعراء (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
 شواهد ابن عقيل الجرجاوى وقطة (الطبعة العامرة
 ١٣٠٨)
 الصحابي (المؤيد ١٩١٠)
 الصبح النير (بيانة ١٩٢٧)
 الصحاح (تذكر فيه المادة)
 صفة جزيرة العرب (ليدن ١٨٩١)
 الصناعتين (عيسى الحلبي ١٣٧١)
 طبقات الشافعية (الحسينية ١٣٢٤)
 طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف)
 طبقات فحول الشعراء (دار المعارف)
 طراز المجالس (الوهية ١٢٨٤)
 الطرائف الأدبية (لجنة التأليف ١٩٣٧)
 الطرف الأدبية (السعادة ١٣٢٠)
 عجائب المخلوقات (أوربا ١٨٩٤)
 العقد القرئيد (لجنة التأليف)
 العكبري (شرح العكبري لديوان المتنبي)

- مجموعة المعاني (الجواب ١٣٠١)
محاضرات الراغب (الشرقية ١٣٢٦)
المعبر (طبع الهند)
الحكم ٣٠٢٠١ (مصطفى الحلبي)
الختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣)
المخصص لابن سيده (بولاق)
المدخلات (مجلة المجمع الدمشقي مجلة ٩)
المرصع (ويعر ١٨٩٦)
المزهر (بولاق ١٣٨٢)
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)
المستطرف (الجنة ١٣١٤)
المشترك وضعا (جوتنجن ١٨٤٦)
المصايد والمطار (دار المعرفة بغداد)
معاني الشعر للأشناداني (الترقي بدمشق ١٣٤٠)
معاني القرآن للفرأ (دار الكتب)
المعاني الكبير (حيدر آباد ١٣٦٨)
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧)
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)
معجم البلدان (ليزنج ويذكر اسم البلد)
معجم الشعراء (عيسى الحلبي ١٣٧٩)
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)
المغرب للطريزي (حيدر آباد ١٣٢٨)
مفردات الراغب الميمنية ١٣٢٤
المفضليات (دار المعارف ومطبع أوربا)
المقاصد النحوية (بهاوش الخزانة)
المقاييس (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
المقصود والممدود لابن ولاد (لندن ١٩٠٠)
المقصورة الدريدية لابن هشام (أوريا ١٨٢٨)
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)
- الملع (مخطوط)
النازل والديار (موسكو ١٩٦٢)
المتحل التجارية ١٣١٩
المتظم حيدر آباد ١٣٥٨
النجد لكراع مخطوط
من اسم عمرو . ليزنج ١٩٢٧ ومخطوط
النصف مصطفى الحلبي ١٣٧٣
الموازنة حجازي ١٣٦٣
المؤنل والمختلف عيسى الحلبي ١٣٨١
الموشح السلفية ١٣٤٣
الموشى بريال ١٣٠٢
الميسر والقداح السلفية ١٣٤٢
النبات لأبي حنيفة ليدن ١٩٥٣
النبات والشجر للأصمعي بيروت ١٨٩٨
نثار الأزهار . القسطنطينية ١٢٩٨
نسب قريش دار المعارف
نظام الغريب هندية الطبعة الأولى
القائض ليدن ١٩١٥
نقد الشعر الجواب ١٣٠٢
نهاية الأرب دار الكتب
النوادر لأبي زيد بيروت ١٨٩٤
النوادر لأبي مسعل دمشق ١٣٨٠
نوادير الهجري مخطوط
هاشميات السكيت بريال ١٩٠٤
الوساطة عيسى الحلبي ١٣٦٤
وفاء الوفا (الأدب ١٣٢٦)

١٠ - فهرس شعراء الشواهد

من نسب لهم الشارح أو نسبت لهم وفيهم هذليون ، والأرقام
هي للصفحات التي بها الشاهد

البريق بن عياض ٥٥٤ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)	الأبيرد الرياحي ١٨٥
بشر بن أبي خازم ١٤٧ ، ١٥٧	ابن أحر = عمرو ٣٦ ، ٢٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ١٢٧٦ ، ٤٤٢
بلال بن رباح ٨٤	الأخطل ٤٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٤
التوأم اليشكري ١٤ ، ١٢٥٥	الأخنس بن شهاب ١١٥٣
ثعلبة بن عدي العبدي ١١٠	الأخيل ١١٠٠
جابر بن حن ١١٥٣	أرطاة بن سبهة ١٢٥١
جاء - بن جزء أخو التماخ ١٣٨ (وفي الحى رفل) عن ديوان التماخ ١٠٩	الأرقط ١٥
جرير ٤ ، ٤٨ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ٦٤١ ، ١١١٣	أبو أسامة حليف هيرة بن أبي وهب = أبو أسامة الجشمي ١١١٨ ، ١١٤٦
الجعدي = النابغة الجعدي	أبو الأسود الدؤلي ٧ ، ١١٥٦
أبو جندب ١٧ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)	الأعشى ١٣ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٧٤٩ ، ١١١٥ ،
جندل بن الراعي ١١٣٤	١١٦٤
جميل ١٥١	الأغلب ١١٥٣
أبو الجودي ٦٧٦	الأنفوه الأودي ٣٧٩
الحارث بن حنزة ٤٣ ، ٩٦٧	الأقيشر ٦٧
الحارث بن ظالم ١٤٦	امرؤ القيس ٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٥٩٣ ، ١٠٩١ ،
الحارث بن عباد ٢٧٣	١١١١ ، ١١٣٧ ، ١١٤٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٧
الحارث بن عمرو الفزاري ٤٢	أوس بن حجر ٧٧ ، ٨١ ، ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ١٢٥٦
الحارث بن ولة ١٠٩٧	أمية بن أبي الصلت ١٠٩٠ ، ١١٠٩ ، ١٣٦٨
الحارثي ٧٢٩	أمية بن أبي عائذ ٢١ ، ١٠٩٢ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)
حسان بن ثابت ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧ ،	

رؤية ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ١٠٢ ،

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٦٨٤ ، ١٠٨٦ ،

١١٢١ ، ١٢٥١ ،

ابن الزبيرى ١٠٧٦

أبو زيد ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١١١٢ ، ١١٥٥ ،

أبو الزحف ٦١٢

زهير بن جناب ٥٦٦ ، ٥٧٣ ،

زهير السكب ١٩٧

زهير بن أبي سلى ١٧ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٩٩ ،

١٣٢ ، ١٣٩ ، ٤٢٧ ، ١٢٦٦ ،

ساعدة بن جؤية ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، وليس له ، ٢٧٥ ،

٤٦٨ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

ساعدة بن العجلان ٦٤٣ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

سبيع بن الخطيم ٦٧٢

سعدى بنت الشمردل ٢٠٤ ، ٣٨٠ ،

السفاح بن بختيار ٢٥٥

سلامة بن جندل ١٠٩

شظاط الضبي ١١٤٧

الثنائخ ١٥ ، ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٩٠ ، ٣٨١ ، ١٢٦٥ ،

أبو الشمقمق ٣٢

صخرالى ٣١ ، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٤٥٩ ،

٦٤٢ (وانظره في فهرس شعراء هذيل) .

ضرار بن الأزور ١٠٧

أبوطالب بن عبد المطلب ٢٧٧

طرفة ١٧٨ ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٢ ،

١٢٤٢ ، ١١٩١

٧٨٠ ، ١١٩٩ ،

الخطبة ٦ ، ٥٨٣ ،

الحسين بن القمعا ١٢٥٩

حميد الأرقط ١٥

حميد بن ثور ٢١٢ ، ١٢٠٢ ،

خالد بن زهير ١١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٩٢٢ ، ١٠٧١ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل) .

أبو خراش ٢٦ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ١١٠٤ ،

١١١٥ ، ١٢٠٧ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل) .

خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة ١١٠٠ ، ١١٤١ ،

دريد بن الصمة ١١٦٥

أبو دواد ٥٩١

ذو الإصبع ١٤٤ ، ١١٢٠ ،

ذو الرمة ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٣٧٤ ، ٦٥٧ ،

١١٣٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ،

« مكرر ثلاثة » .

أبو ذؤيب ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،

١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،

٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ٦٧١ ، ٩٢٢ ،

١٠٩١ ، مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ،

١١٤١ ، ١١٤٣ ، مكرر ١٢٦٨ ،

١٢٦٨ ، ١٢٦٩ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل) .

الراعى ٣٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ٢٨١ ،

٦٠٧ ، ٦٧٢ ، ١٠٨٧ ،

رشيد بن رميض ١١٥٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع ٢٣

ابن الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

مخترة ٤٥، ١٩٢، ١١٠٦، ١١٤٤، ١٢٠٠

عوف بن مالك ٥٤١

أبو العيال ١٠٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

غيلان بن شجاع ٦٤٤

الفرزدق ٣٥٨، ٣٧٩، ٥٩٤، ٦١٩

القتال الكلابي ١٥١

القحيف العقيلي ٢٤٩

القطامي ١٩٣

قيس بن العيزارة ١١١٠

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو كبير ٨٤، ٦١٧

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

كثير ٢١٢، ٥٤٧، وهو من بني مدحج ١٠٦

كعب بن سعد الغنوي ١٢٦٢

كليب بن ربيعة ١٠٨٢

الكيت ٦٢، ١٥٤، ٨٥٦

ليسد ٦٢، ٨٨، ٨٩، ١٧٦، ٢٢٢، ٢٥٠

٣٢٠، ٣٩٥، ٤٣٢، ١١١٣، ١١٩٤

(٥٥٥ ليس فيها شعر)

لبي الأخيلية ٤٢٤

مالك بن الحارث والصواب أنه مالك بن خالد

٣٣٥ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن حريم ٨٥

مالك بن خالد ٢٠، ٣٣٥، ١٢٨٤ (وانظره في

فهرس شعراء هذيل)

مالك بن زغبة ١٥، ١٠٩

طفيل الغنوي ٨٤، ١٢٠٧، ١٢٥١، ١٢٥٧ كان

يسمى المهر ١٠٨٥

عباس بن مرداس ٧٨٢، (٧٨٣ بدون شعر)

بعض عبد القيس ١٢٨٢

عبد مناف بن ربيع ١٠٨، ٢٠٧، ٢٦٠، ١٢٠٦

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عبد يغوث بن صلاة الحارثي ٩٦

عبيد بن الأبرص ٤٥

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

عق بن مالك ٣٤٧

العجاج ١٣، ١٨، ٢٦، ٧٩، ١٥٤، ٣٥٠

٤٣٢، ٥٠٣، ٦٤٥، ٦٧٢، ١١٦٢، ١٢٩٩

(١٠٩٣، ١١٣٦ ليس فيهما رجز)

عدى بن الرقاع ٢٣

عدى بن زيد ٥، ١٠٤

عروة بن الورد ١٢٠٥

ابن علقمة التيمي ٦١٢

علقمة بن عبدة ١٠٨٨، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٩٦

علي بن الغدير ٤٩٦، ١٠٩٨

عمر بن أبي ربيعة ٤٣، ١١٤٢

عمرو بن أحر = ابن أحر

عمرو ذو الكلب ٢٤٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عمرو بن العاض ١٢٥١

عمرو بن عدى ٤١

عمرو بن كلثوم ١١٩٤

عمرو بن معدى كرب ٢٥

عمرو بن هيل ٤٧١

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن عوف النصرى ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣ ،

٦٩٩ ، ٦٩٨

مالك بن أبي كعب ٤٥

مالك بن نورية ١٠

متعم بن نورية ١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٧

المتخل ٣٦ ، ٣٨١ ، ١١٠٧

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو عجن الثقفى ٢٢٩ ، ٤٤٢

المرار ٢٠ وهو لمالك بن خالد

مرة بن محكان ٣٩٠

المشعث العامرى ١١٤٧

المعطل ١١٥٤

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مقفر بن حماد ١٨٤

مقل بن خويلد ٦٤٢ ، ٨٧٩ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

ابن مقبل ١٦

الناقة الجدى ٣٦ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٣٥ ، ٣٥٨

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ١٠٨٥

الناقة الديباني ٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ١٠١ ، ١٥٧

١٨٩ ، ١٩١ ، ١٢٦ ، ١١٩٦ ، ١٢٥٣

النجاشى الحارثى ١٩٢

أبو النخم ١٨ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٣٢٠ ، ٥٧٦ ، ٨٣٤

النمر بن تولب ١٤٧

ابن هرمة ١٣١٥

وعلة الجرمى ١٥٧ ، ١٢٦٤

يزيد بن خذاق ٣٤

١١ - فهرس الشعراء الهذليين^(١)

- | | |
|---|--|
| ١٤٥٨: تخریج شعره | ١ - الأبی بن مره ٦٦٥ |
| ١٤ - بدر بن عامر ٤٠٥ - ٤٣٦ | تخریج شعره ١٤٥٢ |
| ١٤٢٥: تخریج شعره | وانظر صفحة ٣٤٥ |
| ١٥ - ابن براق ٨٧٨ | ٢ - أبو أراكة ٧٣٥ |
| ١٦ - البریق الحناعی ٧٣٩ - ٧٦٠ زیاداته | ٣ - أسامة بن الحارث ١٢٨٧ - ١٣٠١ زیاداته |
| ١٣٢٧ | ١٣٤٩ تخریج شعره : ١٥١٨ وانظر |
| تخریج شعره ١٤٦٠ ، ١٤٦٧ | صفحة ٥٢٤ |
| وانظر صفحة ٥٥٤ ، ٨٢٧ | ٤ - بنو أسد ٦٢٦ |
| ١٧ - تأبط شراً ٢٣٩ ، ٥٩٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ١٢٤٠ | • - أسید بن أبی یاس ٦٢٧ زیاداته ١٣٢٥ |
| تخریج شعره ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ | تخریج شعره ١٤٤٩ |
| وانظر - ولا شعر فی ذلك - ١٠٩ ، ٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ، ١٠٠٣ ، ٨٤٣ ، ٨٠٨ | ٦ - الأعم ٣٠٩ - ٣٣٠ زیاداته ١٣١٧ |
| ١٨ - أم تأبط شراً ٨٤٦ | تخریج شعره ١٤١٢ |
| تخریج شعرها ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ | وانظر صفحة ٢٩٤ ، ٣١١ |
| ١٩١ - ابن ترنی ٥٧٣ | ٧ - أمية بن الأسکر ٣٨٢ ، ٨٦٢ |
| تخریج شعره ١٤٤٢ | تخریج شعره ١٤٢٢ ، ١٤٧٠ |
| ٢٠ - الجموح ٨٧١ زیاداته ١٣٢٩ | ٨ - أمية بن أبی عائذ ٤٨٦ - ٥٤٣ زیاداته |
| تخریج شعره ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ | ١٣٢٢ |
| وانظر صفحة ٤٨٠ ، ٨٥٩ | تخریج شعره ١٤٣٣ |
| ٢١ - جنادة بن عامر ٤٧٦ | وانظر صفحة ٢١ ، ١٠٩٢ |
| تخریج شعره ١٣٩٩ | ٩ - ابن أنمار الخزاعی ٣٦١ ، ٤٦٢ |
| وانظر صفحة ٢٣١ | ١٠ - أهبان بن لعط ٧٢٦ - ٧٢٨ |
| ٢٢ - أبو جندب ٣٤٣ - ٣٧٠ زیاداته ١٣١٨ | تخریج شعره : ١٤٥٩ |
| تخریج شعره ١٤١٦ | ١١ - یاس بن جندب ٨٣٥ |
| | تخریج شعره ١٤٦٨ |
| | ١٢ - یاس بن سہم بن أسامة ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ |
| | تخریج ٤٣٧ ، ١٤٣٩ |
| | ١٣ - أبو بئنة العاهلی ٧٢٣ - ٧٣٣ |

(١) انظر أيضاً الاستدراکات فی صفحة ١٧٣٥ .

- ٣٨ - خالد بن زهير ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، زيادته ١٣٢٩
تخريج شعره ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٧
وانظر صفحة ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٨
٣٩ - خالد بن وائلة = خويلد بن وائلة ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٦٧٨ ، ٦٩٠
تخريج شعره ١٤٢٤ ، ١٤٥٦
٤٠ - أبو خراش ١١٨٧ - ١٢٤٥ زيادته ١٣٤١
تخريج شعره ١٤١٦ ، ١٤٥٢ ، ١٥٠٢
وانظر صفحة ٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ٥٧٥ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ١١٠٤ ، ١١١٥ ، ١٢٠٧
٤١ - رجل من خزاعة ٤٦٦
٤٢ - بعض الخزاعين ٣٨١
٤٣ - شاعر بنى خنعة ٨٦٩
٤٤ - خويلد بن وائلة = خالد بن وائلة ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٦٧٨ ، ٦٩٠ ، ٨٧٩
تخريج شعره ١٤٢٤ ، ١٤٥٦
٤٥ - خويلد بن خالد = أبو ذؤيب
٤٦ - الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٦٠٩
٦١٩ زيادته ١٣٢٤
تخريج شعره ١٤٤٨
٤٧ - ابن أبي دبا كل ٢٠٥
تخريج شعره ١٣٩٢
٤٨ - أبو ذرة ٦٢١ - ٦٢٦
تخريج شعره ١٤٤٨
- وانظر صفحة ١٧ ، ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٨١٠ ، ٢٣
٢٣ - جنوب بنت الحزن ٨٦١
٢٤ - جنوب أخت عمرو ذى اللكب ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣
تخريج شعرها ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤
وانظر صفحة ٨٥٥
٢٥ - رجل بن جهينة ٩٠٥
٢٦ - ابن حبواء = المعتز بن حبواء
٢٧ - امرأة من بنى حبيب ٧٧٣
تخريج شعرها ١٤٦٣
٢٨ - أبو حبيب حرب ٤٦٢
٢٩ - حبيب أخو بنى عمرو ٨٧٠
تخريج شعره ١٤٧٠
٣٠ - حبيب بن اليان ٦٢٣ ، ٦٢٤
٣١ - حدير شاعر بنى ذؤيبة ٨٧٩
تخريج شعره ١٤٧٢
٣٢ - حذيفة بن أنس ٥٤٦ - ٥٦٢ زيادته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٣٢ ، ١٤٣٩
وانظر صفحة ٤٦٥ ، ٥٤٨
٣٣ - حرب أبو حبيب = أبو حبيب حرب
٣٤ - حسان بن ثابت ٧٨٠
تخريج شعره ١٤٦٤
وانظر ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧ ، ١١٩٩
٣٥ - الحشر ٧٩٩
تخريج شعره : ١٤٦٥
٣٦ - حصيب الضمرى ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧
٣٧ - أبو الحنان ٨٩٥ - ٨٩٩
تخريج شعره ١٤٧٢

- ٤٩ - أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٣ - ٢٣٣
زيادته ١٣٠٥
- تخريج شعره: ١٣٥٥ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠
١٤١٩ ، ١٤٥٢
- وانظر صفحة ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،
١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
٢٧٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ،
٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٩٣ ، ٨٣٨ ، ٩٢٢ ،
١٠٩١ مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ، ١١٤١ ،
١١٤٣ مكرر ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩
- ٥٠ - ذئب ابنة نشبة ٨٤٩
تخريج شعرها ١٤٦٩
- ٥١ - راشد بن عبدربه الظفري ٨٨٠
- ٥٢ - أبو الرعاس ٧٨٥ ، ٧٨٨ زيادته ١٣٢٨
تخريج شعره: ١٤٦٤
- ٥٣ - ربطة بنت عاصية ٨٦٤ ، ٨٦٦
تخريج شعرها ١٤٧٠
- ٥٤ - ربيعة بن الجعدر ٦٣٩ - ٦٤٧ زيادته
١٣٢٦
تخريج شعره ١٤٥٠
- ٥٥ - ربيعة بن السكون ٦٥٣ - ٦٥٩
تخريج شعره ١٤٥١
- ٥٦ - قوم من زليفة ٨٠٢
- ٥٧ - زهير بن حرام
انظر الداخل بن حرام
- ٥٨ - سارية بن زعيم ٦٦٨
تخريج شعره ١٤٥٢ ، ١٤٥٩
وانظر صفحة ٧٣١ ، ٧٣٣
- ٥٩ - ساعدة بن جؤية ١٠٩٥ - ١١٨٥ زيادته
١٣٣٧
- تخريج شعره ١٤٤١ ، ١٤٩١
وانظر صفحة ٢٤٥ ، ٢٦٠ « وليس له » ،
٢٧٥ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣
٥٩ - ساعدة بن العجلان ٣٣١ - ٣٤٢ زيادته
١٣١٧
تخريج شعره ١٤١٥
وانظر صفحة ٦٤٣
- ٦١ - ساعدة بن عمرو ٨٠١
تخريج شعره ١٤٦٥
- ٦٢ - سراقه بن جشم ٨٥١
- ٦٣ - سريع بن عمران ٥٧٨
تخريج القصيدة ١٤٤٢
- ٦٤ - أبو سفيان = سلى بن للعقد
- ٦٥ - سلى بن للعقد ٧٨٩ = أبو سفيان تخريج
شعره: ١٤٦٤
وانظر صفحة ٦٠٥
- ٦٦ - شاعر بنى سليم ٨٥٠
- ٦٧ - سويد بن عمير ٣٥٦ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٧
تخريج شعره ١٤٦٦ ، ١٤٦٧
- ٦٨ - سهم بن أسامة ٥٢٢ زيادته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٣٨
- ٦٩ - شعارة لقب صخر القى أولقب يسب به
قومه ٢٦٣ ، ٢٦٤
- ٧٠ - أبو شهاب ٦٩١ - ٦٩٩ زيادته ١٣٢٧
تخريج شعره ١٤٥٦
- ٧١ - صخر القى ٢٤٣ - ٣٠٨ زيادته ١٣١٤
تخريج شعره ١٤٠٠
وانظر صفحة ٣١ ، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ،
١٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١١ ، ٤٥٩ ،
٤٦٧ ، ٦٤٢
- (٢١٤ - شرح أشعار المهذلين)

- ٤٩ - أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٣ - ٢٣٣
زيادته ١٣٠٥
- تخريج شعره: ١٣٥٥ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠
١٤١٩ ، ١٤٥٢
- وانظر صفحة ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،
١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
٢٧٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ،
٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٩٣ ، ٨٣٨ ، ٩٢٢ ،
١٠٩١ مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ، ١١٤١ ،
١١٤٣ مكرر ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩
- ٥٠ - ذئب ابنة نشبة ٨٤٩
تخريج شعرها ١٤٦٩
- ٥١ - راشد بن عبدربه الظفري ٨٨٠
- ٥٢ - أبو الرعاس ٧٨٥ ، ٧٨٨ زيادته ١٣٢٨
تخريج شعره: ١٤٦٤
- ٥٣ - ربطة بنت عاصية ٨٦٤ ، ٨٦٦
تخريج شعرها ١٤٧٠
- ٥٤ - ربيعة بن الجعدر ٦٣٩ - ٦٤٧ زيادته
١٣٢٦
تخريج شعره ١٤٥٠
- ٥٥ - ربيعة بن السكون ٦٥٣ - ٦٥٩
تخريج شعره ١٤٥١
- ٥٦ - قوم من زليفة ٨٠٢
- ٥٧ - زهير بن حرام
انظر الداخل بن حرام
- ٥٨ - سارية بن زعيم ٦٦٨
تخريج شعره ١٤٥٢ ، ١٤٥٩
وانظر صفحة ٧٣١ ، ٧٣٣
- ٥٩ - ساعدة بن جؤية ١٠٩٥ - ١١٨٥ زيادته
١٣٣٧

٧٢ - أبو صخر الهذلي ٩١٣ - ٩٧٦ زيادته
١٣٣٠

تخريج شعره ١٤٧٤

٧٣ - أبو ضب ٧٠١ - ٧٠٦

تخريج شعره ١٤٥٦

٧٤ - ضبيس بن رافع ٧٢٩ ، ٧٣٠

تخريج شعره ١٤٥٩

٧٥ - طارق الخزاعي ٣٨٢ ، ٨٦٢

تخريج شعره ١٤٧٠

٧٦ - رجل ظفري ٧٧٣

تخريج شعره ١٤٦٣

٧٧ - عاسل بن غزية = غاسل بن غزية

٧٨ - أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣ ، ٦٠٤

تخريج شعره ١٤٤٧

٧٩ - عامر بن سدوس ٨٢٥ - ٨٣٢

تخريج شعره : ١٤٦١ ، ١٤٦٧

وانظر صفحة ٦٣٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٦٨

٨٠ - ابن أخى عامر بن عبيد ٨٦١

٨١ - عامر بن العجلان ٣٠٣ ، ٣٠٦

٨٢ - عباس بن مرداس ٧٨٢

تخريج شعره ١٤٦٤

٨٣ - عبد بن حبيب ٧٦٧

تخريج شعره ١٤٦٣

٨٤ - عبد الله بن أبي ثعلب ٨٨٣ - ٨٩٠

تخريج شعره ١٤٧٢

٨٥ - عبد الله بن مسلم بن جندب ٩٠٩ - ٩١٢

زيادته ١٣٢٩

تخريج شعره ١٤٧٣

٧٦ - عبد مناف بن ربيع ٦٦٩ - ٦٨٩ زيادته

١٣٢٧

تخريج شعره ١٤٥٣

وانظر ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦

٨٧ - العجلان بن خليفة ٧٦١ - ٧٦٦

تخريج شعره : ١٤٦٢

٨٨ - عروة بن مرة ٦٦١ - ٦٦٤ زيادته

١٣٢٦

تخريج شعره ١٤٥٢

وانظر صفحة ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ١٢٠٨ ،

١٢٣٠

٨٩ - عقيل بن زياد ٨٨١

تخريج شعره ١٤٧٢

٩٠ - أبو عمارة بن أبي طرفة ٨٧٥

تخريج شعره ١٤٧١

٩١ - عمرة بنت العجلان ٥٨٣

تخريج القصيدة ١٤٤٤

٩٢ - عمرو بن أبي حمزة ٨٠٠

تخريج شعره ١٤٦٥

٩٣ - عمر بن جنادة ٨١٨ - ٨٢٠

تخريج شعره ١٤٦٧

٩٤ - أم عمرو امرأة خدام الخزاعي ٣٩٦

تخريج شعرها ١٤٢٤

٩٥ - عمرو بن الداخل انظر الداخل بن حرام

٩٦ - عمرو ذو الكلب ٥٦٣ ، ٥٨٦ زيادته

١٣٢٣

تخريج شعره ١٤٤١

وانظر ٢٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦

٩٧ - عمرو بن قيس الخزوي ٨٠٠ - ٨٠٢

تخريج شعره : ١٤٦٥

٩٨ - عمر بن هيل ٨١٣ - ٨٢٣

تخريج شعره ١٤٦٦

- تخريج ١٤٦٣
١١٣ - رجل بن بن الحيان ٧٨٣
تخريج شعره : ١٤٦٤
١١٤ - مالك بن الحارث ٢٣٥ - ٢٤١ زيادته
١٣١٤
تخريج شعره : ١٤٠٠
وانظر صفحة ٣٣٥
١١٥ - مالك بن خالد ٤٣٧ - ٤٧٢ زيادته
١٣٢١
تخريج شعره ١٣٩٨ ، ١٤٢٩ وانظر
هامش صفحة ٢٠ « حجاب
موقر » فوله ، و صفحة ٢٢٦ ،
٢٣٥ ، ٦٩٩ ، ١٢٨٤
١١٦ - مالك بن عوف ٦٩٨
وانظر صفحة ١٥٩ ، ٥٤٣ ، ٦٩٩ ، ٦٩٩
١١٧ - التخل ١٢٤٧ - ١٢٨٥ زيادته ١٣٤٧
تخريج شعره ١٥١١
وانظر ٣٦ ، ٣٨١ ، ٧١٠ ، ١١٠٧
١١٨ - أبو اللثم ٢٤٣ - ٣٠٨ زيادته ١٣١٦
تخريج شعره ١٤٠٠
١١٩ - اللثم بن عمرو ٧٥٩
١٢٠ - محرت بن زيد ٨٧٣ ، ٨٧٤
تخريج شعره ١٤٧١
١٢١ - اللذال بن المقرض ٨٥٩ ، ٨٦٠
تخريج شعره ١٤٦٩
١٢٢ - مرة بن عبد الله ٨٣٣ زيادته
١٣٢٨
تخريج شعره ١٤٦٧
١٢٣ - المقرض بن حواء ٦٧٨
تخريج شعره ١٤٥٤ ، ١٤٥٥

- وانظر صفحة ٤٧١
٩٩ - عمير بن الجعد ٤٦٣
تخريج شعره ١٤٣٢
١٠٠ - عياض بن خويلد ٩٠١
تخريج شعره ١٤٧٣
١٠١ - أبو العيال ٤٠٥ - ٤٣٦ زيادته ١٣٢٠
تخريج شعره ١٤٢٥
وانظر صفحة ١٠٥
١٠٢ - غاسل بن غزية ٨٠٣
تخريج شعره ١٤٦٦
١٠٣ - غالب بن رزين ٨٧٣
تخريج شعره ١٤٧١
١٠٤ - الفهرى ٨٠٨
تخريج شعره ١٤٦٦
١٠٥ - شاعر فم ٨٥٣
١٠٦ - شاعر من قريم ٨٤٨
تخريج شعره ١٤٦٩
١٠٧ - أبو قلابه ٧٠٧ - ٧٢١
تخريج شعره ١٤٥٧
١٠٨ - قيس بن العجوة ٩٠١
تخريج شعره ١٤٧٣
١٠٩ - قيس بن العيزارة ٥٨٧ - ٦٠٨ زيادته
١٣٢٤
تخريج شعره ١٤٤٥
وانظر صفحة ١١١٠
١١٠ - كافن الفهقي ٨٥٧
تخريج شعره ١٤٦٩
١١١ - أبو كبير ١٠٦٧ - ١٠٩٣ زيادته ١٣٣٣
تخريج شعره ١٤٨٣
وانظر صفحة ٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦١٧
١١٢ - كليب بن عمة ٧٦٩

- ١٢٧ - أبو المرق ٧٧٧ - ٨٧٠
تخريج شعره ١٤٦٣
- ١٢٨ - ابن نجدة الفهمي ٨٣٥ ، ٨٣٦
زياداته ١٣٢٩
- ١٢٩ - رجل من هذيل ٦٤٩
تخريج شعره ١٤٧٢
- ١٣٠ - رجل من هذيل ٨٩١
تخريج شعره ١٤٧٢
- ١٣١ - رجل من هذيل ٥٧٥
١٣٢ - رجل من هذيل ٩٠٤
تخريج شعره ١٤٧٣
- ١٣٣ - ابن الواقعة = حذيفة بن أنس
١٣٤ - وليمة أخو بني الحارث ٩٨٤
تخريج شعره ١٤٧١
وانظر صفحة ٨٧٣
- وانظر صفحة ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ١٠٠٤
١٢٤ - المعطل ٤٠١ ، ٤٤٤ ، ٦٢٩ - ٣٨٦
زياداته ١٣٢٥
تخريج شعره ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٨
وانظر صفحة ٧١٤ ، ١١٥٤
- ١٢٥ - معقل بن حويلد ٢٢٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٤
زياداته ١٣١٩
تخريج شعره ١٤١٤ ، ١٤٢١
وانظر صفحة ٢٢١ ، ٣٦٩ ، ٦٣٢
٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٤٦ ، ٨٦٣ ، ٨٧٩
- ١٢٦ - مليح بن الحكم ٩٩٩ - ١٠٦٣
زياداته ١٣٣٣
تخريج شعره ١٤٨٠

١٢ - فهرس قوافي الشواهد

٢٢٢	يصب [طويل] متمم	٣٨٩	[كامل] الأفوه	واللظى
١١٣٠	التعب [بسيط] ذو الرمة	٢٤٩	[وافر] القحيف	رضاها
١٠٦٠	»	٢٣	[كامل] ابن الرقاق	معاها
١١٠	الكذب [متقارب] ثعلبة بن عمرو	٤٩	[وافر] زهير	يستباه
١٢	أكلبة [رجز]	٩٩	»	العماء
١٥٧	رقيها [طويل] بشر	٦٩٧	[خفيف] ابن حلزة	الولاء
٤٥	ولا عصب » مالك بن أبي كب	***		
١٢٠٧	مُتَشَبَّه » طفيل	٨٣٤	[كامل] أبو النجم	بغراء
٨	ناصب » النابغة	١٥١	[رجز]	الإماء
١١٩٦	»	٢١٤	[خفيف]	وطاء
١٠٩	الظنايب » سلامة	١١٥٥	» أبو زبيد	بقاء
١١٥٦	بنقوب »	٣٢٠	[رجز] أبو النجم	هوائه
١١٣٤	بكلاب [بسيط] جندل	١١١١	»	أنفائها
٣١٦	الجديب [وافر] ابن أحر	***		
١١١٢	كالوقب [رجز]	١٢	[رجز] رؤبة	القصاب
٤٣	الشباب [خفيف] عمر بن أبي ربيعة	١٤٦	» الحارث بن ظالم	المعلوب
٣٦	تضرب [متقارب] الجعدي	١٧٧	[طويل]	وحاجب
١٠٥	يلقب »	١٥٤	» الكهيت	أربعب
٤٣٢	»	١٨٩	» النابغة	ينذبذب
٢٩	يُمنى به [رجز]	١٠٨٨	» علقمة	سليب
٣٠	أقرايه [رجز]	١٢٠٥	»	فصليب
٣٩٠	الطنبا [بسيط] مرة بن محكان	١٢٠٦	»	ديب

٣٤٧	النواحي	[وافر]	عتى	١٤٧	[وافر]	بشر	آبا
١٤٩	النواح	[رجز]	—	٤٨	[كامل]	جرير	أغضبا
١٨	القدوحا	»	أبو النجم	٢٦	[رجز]	المعاج	التولبا
٢٩	المسيحا	»	—	٤	»	—	أرابا
		***		١٠٤	»	—	الذنوبا

	أخذ	[رجز]	حسان بن ثابت				
١١٥٣	جلد	»	—	٦١٢	[رجز]	ابن علقه	الهيقت
	والبند	[طويل]	الخطيئة		***		
٥٨٣	تقلدوا	»	عنتره	١٧٦	[رجز]	رؤبة	بالأوعث
١١٤٤	الجلامد	»	حميد		***		
١٢٠٢	معاذ	»	—				
١٩١	يعد	[متقارب]	عمر بن أبي ربيعة	٧٢٩	[رجز]	الحارثي	الساخ
١١٤٢	وتحمدي	[طويل]	أوس	٢٥	[طويل]	الشمخ	المعرج
٨١	بؤيد	»	طرفة	٢٠٠	»	»	مفرج
٥٥١	ياندد	»	»	٩٧	»	»	المعرج
١١٩١	تزود	»	»	٤٣	[كامل]	ابن حازة	مدلج
١٢٤٢	المبرد	»	حسان	٦٨٤	[رجز]	رؤبة	الإلفاج
١١٩٩	مفتاد	[بسيط]	النايفة	١٣	»	المعاج	حشرجا
٣١	لوراد	»	القطامي		***		
١٩٣	وأسقله ند	[كامل]	النايفة	١٥١	[طويل]	جميل	تذبح
١٢٥٣	بالعواد	»	جرير	١٢٥٤	»	ذو الرمة	لمتروخ
٤	بالرود	[متقارب]	من بلحارث	١١٥٢	»	—	رباح
٨٥	يقردا	[طويل]	الحصين	١٧٧	[بسيط]	أوس	بارشاح
١٢٥٩	المسودا	»	—	٢٩٤	»	»	مصباح
١٢٧٨	محمدا	»	—	١٢٥٦	»	»	بفرواح
١٢٩٨							

الحريذا	[وافر] امرؤ القيس ٦١	الخندار خفيف	أبو دوداد ٥٩١
	***	مخطر متقارب	الراعى ٣٥
انهر	[رجز] المعجاج ١٨	جائز طويل	الحطينة ٦
وهجر	» » ١١٣٦	فراره رجز	— ١٢٥
الشجر	» » ١١٦٢	عبرها طويل	مالك بن زغبة ١٥
ذكر	» أرطاة أو غيره ١٢٥١	وهجرها »	ذو الرمة ١٢٥١
القسبار	» — ١١٩١	الظنير »	الأخطل ٢١٤
ينتقر	[رمل] طرفه ٥٨٢	قدى الشبر »	هدية بن الخثرم ١١٧٩
يندججر	[سريع] ابن أحر ٣٦	عاصر »	ليلي الأخيلة ٤٢٤
النمر	[متقارب] امرؤ القيس ١٦٥	مدقير »	المبرمومو للك بن خالد ٣٠
الفقر	[طويل] الأبيرد ١٨٥	بالعار بسيط	القتال ١٥١
ستر	» ذو الرمة ٦٥٧	وتفتير »	أبو زيد ١٤٩
القطر	» ذو الرمة ١٢٥٤	بأثر وافر	خفاف ١١٠٠
أجر	» — ١١٩٠	وهذر »	أبو أسامة ١١١٨
عافر	» معقر ١٨٤	قذير »	» ١١٤٦
جائر	» وعلة ١٢٦٤	محبير كامل	أوس ٧٧
كرار	» كثير ٥٤٧	المذير »	» ٧٧
اتسر	[بسيط] ليبد ١٧٦	القذير »	ابن أحر ١٢٧٦
عمر	» أبو زيد ١٨٩	الجر رجز	— ١٢٤
والسهر	» الفرزدق ٥٩٤	بمعير »	طرفه أو كليب ١٠٨٢
أعور	[كامل] الأقيشر ٦٧	تاجر سريع	الأعشى ١١١٥
صفار	» جرير ١٣٧	تمحويرها رجز	أبو النجم ٦١
مسافر	[رجز] — ١٥٠	قفر طويل	ذو الرمة ٢٧٤
أفر	» — ١١٣٠	جرجو »	امرؤ القيس ٢٦
خفيف	[خفيف] علي بن زيد ١٠٤	وتجارا »	الجمدى ٣٥٨

الحصائر طویل	عباس بن مرداس ٧٨٢	الخلط [بسيط] وعلة الجرمى ١٥٧
نخارا وافر	الثوأم ١٢٥٥، ١٤	رجز — ١٢٦٩
غارا »	الراعى ١٠٠	المعاج ٥٠٣
المآزرا رجز	المعاج ١٢٩٩	» ١٢٧٥
زمارا [رجز]	المعاج ٦٧٢	» »
توكيرا »	— ١١١٣	» »
إزارا [متقارب] الأعشى ٩٩		
بصيرا »	» ٧٤٩	
جارية [مجزوء الكامل] ٨٩		
الغفارة »	» ١٠٢	
مُرّة »	زهير بن جناب ٥٧٣، ٥٦٦	
شهبرة [رجز] شظاظ ١١٤٧		
* * *		
الجلاليز طویل [الشماخ ١٢٦٥		
بالتحزحز »	— ١٠٨٨	
الخبز [سريع] أبو الشمعق ٣٢		
* * *		
كادس [طویل] — ٢١٧		
وضرس [وافر] دريد ١١٦٥		
سديسا [طویل] يزيد بن خذاق ٣٤		
العطسا [رجز] المعاج ٦٤٥		
* * *		
قوص طویل [— ٧٧		
* * *		
مخوف [كامل] سبيع بن الخطيم ٦٧٢		
الشعاع	[سريع] السفاح بن بكير ٢٥٥	
ودائع طویل [الذابغة ١٠١		
الرائع »	الفرزدق ٣٧٩	
ساطع »	لييد ٣٩٥	
خماع [وافر] المشعث ١١٤٧		
التبع [كامل] سعدى ٣٨٠، ٢٠٤		
مولع »	عنترة ١١٠٦	
مزع طویل [طفيل الفنوى ١٢٥٧		
المشاع »	حسان ١٧٧	
المتظالع »	— ١١٥٢	
شموع [وافر] الشماخ ١٥		
موضعا طویل [مالك بن حريم ٨٥		
تشجما »	متمم بن نويرة ٣٤٧	
منسبا [رجز] رؤبة ١٢		
أبدعا »	» ٢٩	
الشعما »	» ١٥٧	
واقعا »	الأخطل ٤٤	
صنعا [منسرح] ذوالإصبع ١١٢٠، ١٤٤		
* * *		

٨٩	لبى	قَلْ [رمل]	السوائف [طويل] ذو الرمة ١٢٥٤
٢٢٢	»	سَالِ	الضاني [رجز] رؤبة ٧٢
٢٥٠	»	فشل	أطراف » المجاج ٤٣٢
٣٢٠	»	المبتذل	كالتنوف — ١٢٧٢
٤٣٢	»	وصيل	***
٤٢٥ : ١٠٥	الجلدى	كالختل	الفاق [رجز] رؤبة ٢٢
١٠٨٥	»	فشل	وبق » ١٠٢
٤٢٧	[طويل] زهير	النخل	وساق » ١٥٠
١٤٤	أوس	مُكَمِّلُ	المائق » ١٦٢
١٤٧	النمر	المنخل	أرفق [طويل] غيلان بن شجاع ٦٤٤
٦٢	لبى	الأنايل	شقيق [وافر] مالك بن زغبة ١٠٩
١٩١	النايفة	ونائل	ذائقها [منسرح] أمية بن أبى الصلت ١٢٦٨
٨٤	بلال	وجليل	مشفق [طويل] ضرار بن الأزور ١٠٧
١١٦٤	[بسيط] الأعشى	البطل	يرتقى » بعض عبد القيس ١٢٨٢
١٢٥	[طويل] ذو الرمة	مياها	والفهمق [بسيط] أبو محجن ٤٤٢، ٢٢٩
١٢٠٥	عروة بن الورد	بالرخل	الذوق » أعرابي ١٩٧
٣٤	امرؤ القيس	منوال	أورقا [طويل] — ٢٣
٥٦	»	وأوصالى	الفرقا [بسيط] زهير ١٣٢
١١٣٧	»	من الخال	اعتنقا » ١٣٩
١١٤٥	»	أمدلى	***
١٢٥٥	»	هطال	البرك [رجز] عوف بن مالك ٥٤١
٥	»	جندل	مالكا [طويل] خفاف ١١٤١
٥٩٣	»	المحلل	***
١٠٩١	»	هيكل	رفل [رجز] جيار بن جزء (١) ١٣٨
١١١١	»	إسحل	

(١) لم ينسب في الهامش ونسبته هنا عن ديوان
الشيخ صفحة ١٠٩

الكهبل	[طويل]	امرؤ القيس	١٢٥٧	ظايلا	كامل	جرير أوليد	١١١٣
مجل	»	طفيل الفنوي	٨٤	الاحلا	[رجز]	امرؤ القيس	١١٩٧
المطال	»	ذو الرمة	١٢٥٣	الزوملة	»	—	٦٧٦
ذاتل	»	النافقة	٤٠	غراهما	[طويل]	الأعشى	٨٩
كبازل	»	الراعي	٦٠٧	* * *			
بوصيل	»	كعب بن سعد	١٢٦٢	حطام	[رجز]	رشيد أو غيره	١١٥٣
الخبيل	[وافر]	الكيت	٦٢	مصلوم	[بسيط]	علقمة	٢٩٦
الحليل	»	»	٨٥٦	مقيم	[وافر]	أمية بن أبي الصات	١٩٠
الأفضل	[كامل]	ليبد	٨٨	الكنم	[منسرح]	» » » »	١١٠٩
الأكل	»	عنقرة	١٢٠٠	عظامها	[طويل]	امرؤ القيس	٢٥١
مسيل	»	—	١٢١٣	أزلامها	[كامل]	ليبد	١١٩٤
والرخل	[هزج]	—	٧٥	بالظلم	[طويل]	الفرزدق	٢٥٨
الخرذل	[رجز]	أبو النجم	٧٢	جرم	»	الأعشى	٢٩
المسل	[منسرح]	ابن هرمة	١٢١٥	فقطم	[طويل]	زهير	٤٠
بأنسال	[خفيف]	الأعشى	١٣	ممصم	»	»	١٢٦٦
بالأرجل	[متقارب]	زهير السكب	١٩٧	الحاجم	»	النجاشي	١٩٢
فصالحا	[رجز]	أبو النجم	٥٧٦	الأكم	[بسيط]	—	٣٠
مفتل	[طويل]	الجمدى	٨٣	بأصرام	»	النافقة	١٥٧
علا	»	»	١٣٥	ملوم	[كامل]	عنقرة	٤٥
أعصلا	»	أوس	٢٧١	بتوام	»	»	١٩٢
تبالا	[وافر]	حسان أو غيره	٢٧٧	تهبي	»	طرفة	١٧٨
مشكولا	[كامل]	الراعي	٣٧	شتبي	»	»	١١٠٢
إجفلا	»	»	٢٨١	والرشم	»	الحارث بن ولة	١٠٩٧
عجولا	»	»	٦٧٢	لم يوقم	رجز	المجاج	١٥٤
هدبلا	»	»	١٠٨٤				

١٩٣	—	[بسيط]	كندونا	١١٢٧	—	[رجز]	سرطمر
٦١		[وافر]	بيننا	٨٠		رؤية	الحلم
٤٤٢، ٢٢٩			حزينا	١١١		طويل جرير	وأفسماً
٣٦٤			جنونا	٤٢		المارث بن عمرو	حاتماً
١١٩٤		[وافر]	مُصَلِّتينا	١١٢٦		بسيط النابغة	زَرَمًا
٤٥		(عجزوء الكامل)	ومينكا	١١٠٢	—	رجز	المَارَمَا
١١١٧	—	[رجز]	شيطاننا	* * *			
٢٥		[سريع]	إلا أنا [عمرو بن معدى كرب	٦٤١		رجز جرير	الْوَانُ
* * *				١٦		طويل ابن مقبل	الملوان
٤١		رجز عمرو بن عدى	فيه	٢٦		بسيط زميع بن أبي سلى	الأسن
٧٩		العجاج	الصادئ	٣٨١		[وافر] الشماخ	اللاجين
٣٥٠			شوذئ	١٠٧		[كامل] الأخطل	الميزان
٦٧٦		أبو الجودي	الجودئ	٤٩٦		على بن الفدير	يدن
١١٠٠		الأخيل	النبئ	١٠٩٨		على بن الفدير	العصيان
٤١		عمرو بن عدى	نيمه	١٠٨٦		[رجز] رؤية	الايمن
٩٦		[طويل] عبد ينفوت	يمانيا	١١٢١			المرقن
١٢٢		ذو الرمة	المثاليا	١٢٥١			المين
٦١٩		الفرزدق	وراثيا	—	٤٤٥، ٥٦		تلجون
١٩٣		الأعشى	سفائيا	٤٤٥	—		لوني
٧		[وافر] أبو الأسود لدؤلى	هويّا	١٥		الأرقط	الرزون
١٠		عبد الله بن قيس الرقيات	مروتية	[خفيف] المارث بن عباد ٢٧٣			
٨٦	—	[رجز]	عالية				

انصاف واجزاء ايات

ا - أعجاز

١١٤٣	ويقفى الحياء المرء والرمح شاجرة
١١١٢	كان عينيه في وقين من حجر
١٢٥٥، ١٤	وهت أعجاز ريقه فخاراً
٢٩	ما استن في سنن الجنوب الأيدع
١٤	وهت بين أنجم طلع
٢٦	والخيل تمسك في القنا المتصف
١٠٧٩	واقنسا مئيل بذر فاعتدل
٢١٢	مق تئا عنه يستخرها فتقبل
٣٣	شديد الركض بزغ كالغزال
٦٧٦	ورجانة الشام الذي نال حاتم
١١٣٩	لها هامة قد وقرنها كلومها
٣٠٩	تري منه النور جوازها

ب - صدور وبعض ايات

٢١٢	رات مستحيراً فاشترأت لصوته
١١٣٢	سأهدى لها في كل عام قصيدة
١٢٧٤	عذافرة حرة الليط
١٢٠٥	عير على إن عجل للنساي
١١٠٦	وافى به الإشراف
١٢٧٧	وإن قومكم سادرا فلا تحسدونهم

١٣ فهرس قوافي شعر الهذليين ومن عارضهم

٧٠٥	أبو ضب	[طويل]	فانحنى
٥٤٨	حذيفة	[كامل]	واللبأ
١٢٧٦ وانظر ص ٣٦	اللتخل	[مقارب]	قواه
* * *			
٣١٢	الأعلم	[مجزوء الكامل]	الناصر
٤٦٢	حرب	[رجز]	أبو حبيب
٦٢٤	أبو ذرة	»	نشب
٣٨١	مقل	[طويل]	أحدب
٥٥٩	حذيفة	»	وقنبوا
٩٣٦	أبو صخر	»	موصب
١٠٥٠	مليح	»	ينضب
٤٥٥	مالك بن خالد	»	الحلائب
٤٦٧	»	»	الراقب
٥٥١	حذيفة	»	الجانب
٧٩٩	الحشر	»	تواب «قواء»
٩٤٥	أبو صخر	»	المآرب
٨٥٥ ، ٥٧٨	جنوب / سريع بن عمران	[بسيط]	مذلوب
١٢٣٢	أبو خراش	»	للقاضب
٨٤٧	تابط	[وافر]	الشراب «قواء»
١٠٤	أبو ذؤيب	»	ذنوب
٣٩٩	مقل	»	حبيب
٤٢٣ وانظر ١٠٥	أبو العيال	[مجزوء الوافر]	ولا جنب
٢٠٥	أبو ذؤيب / ابن أبي دباكل	[كامل]	بذهب
١٩٧ وانظر ١١٤٣	ساعدة بن جؤية	»	نشب
٨٧٠	حبيب	»	إياب

٢٠٨	خالد بن زهير	والكواكب [رجز]
٣٨٩ وانظر ٦٤٢	مقل أو أبوه	الاشب [مقارب]
٨٩٣	هذلي	يناب »
٤٢ وانظر ١٢٦٩	أبو ذؤيب	ركايبا [طويل]
٤٦٥	مالك بن خالد / حذيفة	بنى كعب »
٤٦٦	رجل من خزاعة	والنكب »
٩٧٠	أبو صخر	إلى رخب »
١١٥٠	ساعة بن جؤية	تألب »
٢٤٥ وانظر ٤٥٩	صخر النقي / أخوه / أبو ذؤيب	بالأهاضب »
٥٥٢	حذيفة بن أنس	قباقب « إقواء » »
٥٥٢	حذيفة بن أنس	الأهاضب « إقواء » »
٣٥١	أبو جندب	جانب »
٧٨٠	حسان بن ثابت	ناقب »
٧٩٩	الحشر الثابري	قالناقب »
٩١٥	أبو صخر	كالجانب »
٣٢٩	حصيب الضمري	لم يُصَب [بسيط]
٣٨٧	مقل بن خويلد	الخطاب [وافر]
٧١٨	أبو قلابة	بالجانب »
٨٤٧	تأبط شرا	قال كراب »
٨٤٨	شاعر من قريم	المصاب »
٧٧٠	عبد بن حبيب	حبيب »
٧٧٣	امراة من بني حبيب / رجل ظفري	حبيب »
٨٤٤	تأبط شرا	بجندب [كامل]
١٢٤٠	أبو خراش أو تأبط	ختاب »
٢٠٧	خالد بن زهير	وأبازؤيب [رجز]

٣٩٢	معقل بن خويلد	[مقارب]	الكاذب
٩١٠	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٧٧٩	أبو المورق	وافر	الذهابا
١١١٥، ١١٠٤ وانظر	أبو خراش	»	حبيبا
١٢٦١	أسامة بن الجارث	مقارب	كتابا
* * *			
٨١٩	عمر بن جنادة	وافر	حيث
٨٢٠	عمر بن هبيل	»	نبيت
٩٢٢/٢٢٠ و انظر	خالد بن زهير	طويل	أخواتها
٢٢١ وانظر	أبو ذؤيب	»	وشكاتها
٦٣٤ وانظر	المطل	»	وشتاتها
٥٤٩	حذيفة بن أنس	»	برت
٣٩٧/٢٢٠	معقل بن خويلد	»	أمهات
* * *			
٢٦٢ وانظر	صخر النقي	وافر	بريث
٢٦٣	أبو المثلث	»	مكيث
* * *			
١٠٣٠	مليح	طويل	ومدلج
١٢٨	أبو ذؤيب	»	حدوج
١٠٦١	مليح	بسيط	السجاسيج
٦١١	الداخل بن حرام	وافر	لجوج
٧٢٠	أبو قلابه	»	دريج
٨٧٨	ابن براق	»	ناجي
١١٧٢	ساعدة بن جؤية	بسيط	المهجا
١٧٧ وانظر	أبو ذؤيب	وافر	خلاجا

* * *

١٠٣٧	مُسمَحٌ	طويل	مليح
١٤٨	لشحيح	»	أبو ذؤيب
١٢٧٨	جرحوا	[بسيط]	للتنخل
١٦٤ وانظر ٢٠١، ١٧٧	فأَمَلَا حُ	»	أبو ذؤيب
١٢٩	مذبوح	»	»
١٧١ وانظر ١١٤٣	فَنَسْتَرِيحُ	[وافر]	»
٢٣٧	شعاح	»	مالك بن الحارث
٢٣٩	الرياح	»	مالك بن الحارث أبو تائب
٤٥١	قحاح	»	مالك بن خالد
١٩٦ وانظر ٣٥٠	قريحا	[متقارب]	أبو ذؤيب

* * *

٢٣٣	من أحد	[رجز]	حسان بن ثابت
٢٣٣	ذو عقد	»	أبو ذؤيب
٧٣٠	أحد بَمَدُ	[طويل]	ضبيس بن رافع
٣٨٥	سينشد	»	مقل بن خويلد
٧٩١	اليَدُ	»	سلي بن المقعد
١١٦٥ وانظر ٦٣٣	يتجدد	»	ساعدة بن جؤية
١٢٩٥	أراود	»	أسامة بن الحارث
٥٦ وانظر ١٧	غريد	[بسيط]	أبو ذؤيب
٣٣٧	قود	»	حصيب الضمري
٨٠٦	رقدوا	»	غاسل بن غزية
١٠١٣	أجد	»	مليح
٢٣٣	بايد	[وافر]	ساعدة بن المعجلان
١٢٣٤	والفقود	»	أبو خراش
١٢٤٢	البعيد	»	»

٧٠٣	أبو ضب [كامل]	تصنّد
٥٩٧ وانظر ١١١٠	قيس بن الميزابة	لهيد
٨٦٣ / ٦٨٩	عبد مناف بن ربح [كامل]	بميد
٢٥٤ وانظر ٣١ و ٩٨	صخر النقي [منسرج]	الزود
٦٤٧	ربيعة بن الجحدر [طويل]	عوائد
٢١٩	أبو ذؤيب	غند
٧٣٧	أبو أراكة	الحجد
٧٥٤	البريق	الجند
٧٣٠	ضيس	بالزبد اقواء
٦٢٧	أسيد بن أبي لاس	ومنجد
٦٩٠ / ٣٩٣	مفل بن خويلد / أبوه	مرند
١٨٩	أبو ذؤيب	واقد
٦٦٣	عمرو بن مرة / أبو ذؤيب	بواحد
٩٢١	أبو صخر	هواجد
٩٦٥		عامد
٨٦٦	ربيعة بنت عاصية [بسيط]	بالوادي
٩٣٩	أبو صخر	الوادي
٨٧١	الجروح	السود
٩٢٤	أبو صخر	الرخايد
١٢٤٤	أبو خراش [وافر]	نجد
٢٩٣	صخر النقي	المجود
٤٩٣	أمية بن أبي عائد [مقارب]	لا تبعدي
٦٧١ وانظر ٢٠٧	عبد مناف بن ربح [بسيط]	رقدا
١٢٠٦ و ٢٦٠		
٩٧٦	أبو صخر [وافر]	بييدا
(٢١٦ - شرح أعمار المذليين)		

٩٠٣	جَاهِدَا	[رَجَز]	عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
٦٥١	أَمْلُودَا	»	رَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ
* * *			
٨٢٧	وَالْحَضْرُ	[طَوِيل]	الْبَرِيقُ / عَامِرُ بْنُ سُدُوسٍ
٩٥٠	فَالْقَمَرُ	»	أَبُو صَخْرٍ
٩٥٦	عُقْرُ	»	»
٨٦٢ / ٢٨٢	تَتَحَفَّرُ	»	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ / أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ
٦٩٠	وَيَعْمَرُ	»	عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبْعٍ
٨٦٢	أَتَعْدُرُ	»	طَارِقُ الْخَزَاعِي
٦٠٦	الصَّعْمَاتُ	»	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ
٦٩٤	يَجَاوِرُ	»	أَبُو شَهَابٍ الْمَازِنِيُّ
٦٥	عِيرُ	»	أَبُو ذَوْيَبٍ
٦٠٧	مَخْزُورُ	[تَمِيط]	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ
٨٥١	صَارُ	[وَافِر]	سَرَّاقَةُ بْنُ جَدِشَمٍ
٦٦٤	نَكِيرُ	»	عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةٍ / أَبُو خَرَّاشٍ
٧٢٦	الْخَبِيرُ	»	أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ
٧٢٨	اسْتَبِيرُوا	»	أَبُو بَثِينَةَ
٨٨١	عَثُورُ	»	دَقِيلُ بْنُ زِيَادٍ
١٠٠٧	الْبَكُورُ	»	مَلِيحٌ
٧٠ وَاَنْظَر ١١٤٣	غَيَارُ مَا	[طَوِيل]	أَبُو ذَوْيَبٍ
٣٩٦	إِسَارُهَا	»	أُمُّ عَمْرِو أَمْرَأَةِ خَذَامِ الْخَزَاعِيِّ
٣٩٦	وَصَنَارُهَا	[طَوِيل]	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
٢٠٧ وَاَنْظَر ٦٧١	وَشَعِيرُهَا	»	أَبُو ذَوْيَبٍ
٢١٢ وَاَنْظَر ١٠٧١، ١١٧١	عَثُورُهَا	»	خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ
٦٠٢	أَبُورُهَا	»	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ

١١٧٥	ساعدة بن جؤية	طويل	أميرها
٣٦٧	أبو جندب	»	البحر
٧٦٥	الجلان بن خليفة	»	المذير
٣٥٧	أبو جندب	»	المكدر
٦٩٩ ، ٤٥٣ وأنظر ٢٠	مالك بن خالد	»	أشهر
٦٩٨ وأنظر ٤٥٣	مالك بن عوف	»	السير
٧٩٣	سلي بن لقعد	»	وجهور
٨٥٣	شاعر فهم	[بسيط]	بالفار
٣٦٩ وأنظر ١٧	أبو جندب	[وافر]	عمرو
٨٠١	ساعدة بن عمرو	»	وجفر
٨٠١	عمرو بن قيس	»	عمرو
٨٦١	جنوب بنت الحزن	»	عمرو
٣٥٥	أبو جندب	»	ثبير
١٢٠٨	أبو خراش	»	القبور
١٠٨٠ وأنظر ٦١٧	أبو كبير	[كامل]	للدبر
٩١١	عبد الله بن مسلم	»	النخر
٤٦٢/٣٦١	ابن أنمار الخزاعي	[رجز]	زبري
٥٥٤	حذيفة بن أنس	[طويل]	يعمر
٨٤٤	تأبط شرا	»	أدبرا
٧٨٢	عباس بن مرداس	»	والحصائر
٧٨٣	رجل سن لحيان	»	للمعاشرا
١٧٠ وأنظر ٤٦	أبو ذؤيب	[بسيط]	همرا
٥٥٣	حذيفة بن أنس	»	مفاورا
٧٤١ وأنظر ٥٥٤	البريق بن عياض	[وافر]	أمارا
٣٦٢	أبو جندب	[رجز]	وحبيرا
٨٠٢	قوم من زليفة	»	نصرا

٨٠٠	[خفيف]	عمرو بن أبي جرة	الأوزار
٢٨٣	[رجز]	صخر النقي	غفيرة
٦٢٦	»	بنو أسد	نذرة
٩٠٥	»	رجل من جهينة	ضمرة
* * *			
١٢٦٣	[بسيط]	المتنخل	مكنوز
* * *			
٢١٧ وأنظر ١١٢٣	[طويل]	أبو ذؤيب	يأس
٦٤١	»	ربيعة بن الجعد	ناعس
٤٣٩/٢٢٦ وأنظر ١٨٧	[بسيط]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	خلأس
٧١٤	[كامل]	أبو قلابه / للمطل	بكرته
٧٥٨	[بسيط]	البريق	والراس
٧٢٥	[وافر]	أبو بشينة	أمس
٨٦١	[رجز]	ابن أخي عامر بن عبيد	الكنوس
* * *			
٧٥٨	[وافر]	البريق	عبيش
* * *			
٤٨٧	[كامل]	أمية بن أبي عائذ	الأبواس
٦٢٣	[رجز]	حبيب اليماني	ملاص
* * *			
١٢٣٠ وأنظر ١٢٠٧	[طويل]	أبو خراش	بمض
٣٠٣	[مقارب]	عامر بن العجلان	لم يرمض
٣٠٥	»	أبو المثلم	لا تنقضي
* * *			
١٢٦٦ وأنظر ٣٨١	[وافر]	المتنخل	النميط
٣٦٦	[رجز]	أبو جندب	لنط

١٢٨٩	الضابط [مقارب] أسامة بن الحارث	
	* * *	
٤٧٠	ملع' إقواء [طويل] الجوح	
٦٠٣	أمرع' إقواء » قيس بن العيزارة	
٦٠٤	عشم' إقواء » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٨٥٧	وشجموا » كانف القهى	
٥٢١	راجع' » أمية بن أبي عائذ	
٥٨٩	الروائع' » قيس بن العيزارة	
٥٩٥	شوارع' » تأبط شرا	
٥٩٦	لشائع' » قيس بن العيزارة	
٩٣٤	واجع' » أبو صخر	
١٢٩٣	مانع' » أسامة بن الحارث	
٤ وانظر ١٥٢، ٢٥٦،	يجزع' [كامل] أبو ذؤيب	
١٠٩١، ٦٤٧، ٣٦٩		
١٢٦٨		
٨٥٣	نسقع' [رجز] شاعر بن قريم	
٢٢٥	هجوئها [طويل] أبو ذؤيب	
٤٧٠	فروع' » الجوح الظفري	
٦٠٣	موقع' » قيس بن العيزارة	
٦٠٤	قرئع' » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٣٤٠ وانظر ٦٤٣	أدمي' [كامل] ساعدة بن المجلان	
٣٧٥	مطمعا [طويل] معقل بن خويلد	
٦٣٢ / ٤٠١	فأسمما » معقل بن خويلد / للمطل	
٨٧٣	الولائما » غالب بن رزين	
٢٣١	أضاعا [وافر] أبو ذؤيب / جنادة بن عامر	
٢٨١ وانظر ٣٢	خناعه [رجز] صخر النى	

أربعة رجز رجل هنلي ٨٩٣

١٠٤٢	تشف [طويل] مليح
١١٥٢	الحصاف » ساعدة بن جؤية
١٨٣ وأنظر ١١٠٩	نقيف [وافر] أبو ذؤيب
٣٢٨	الكنيف » الأعم
٦٢٦	الحنديف [رجز] بنو أسد
٦٧٧	لايكاديفي [بسيط] عبد مناف بن ربع
١٢٢٧	بطف [بسيط] أبو خراش
١٠٨٤ وأنظر ٨٤	مكاف [كامل] أبو كبير
٤٦٣	بخنوف » عير بن الجعد
٦٢٦	خنديف [رجز] أبو ذرة
٩٠٥	وخائف » قيس بن العجوة
٨٧٧	الذكوف » أبو عمارة بن أبي طرفة
٦٣٦	مكففاً [طويل] المعطل
١١٨٥	إيحافا [رجز] ساعدة بن جؤية
٢٩٤	وليفا [مقارب] صخر النقي

١٥٦	الدوائق [طويل] أبو ذؤيب
١٧٩	ودودي » أبو ذؤيب
٤٧١	عوقي » مالك بن خالد
٦٥٥	فمورقي » ربيعة بن الكودن
٩٩٩	المشرقي » مليح
٨٣٣	مناقي [وافر] مرة بن عبد الله
١٨٠	زهوقي » أبو ذؤيب
٨٥٠	المعيني » شاعر بني سليم

١٠٥٣	الخائق	[رجز] مليح	

٨٩١	مالك	رجل هنلي	
٤٠٠	فاتك	[طويل] معقل بن خويلد	
١٤٢١	ساهد	أبو خراش	

٨٤٧	كالخائل	مجزوء الكامل	تأبط شرا
٣٨١	للقبول	[رجز] بعض المزاعين	
٦٨٢	أفعل	المعترض بن حبواء	ليسلم من الإقواء
٨٤٦	الايان	أم تأبط	
٨٦٠	أول	المذال بن المعترض	
١٢٣٧	القمل	[طويل] أبو خراش	وانظر ٣٨٥
٥٣٣	فالقمة نقل	أمية بن أبي عائد	
٥٣٦	تهزل	أمية بن أبي عائد	
٧٤٦	مقلل	البديق بن عياض	
١٠٥٧	ذاهل	مليح	
١٢٢١	الأرامل	أبو خراش	
٩٠٩	طويل	عبد الله بن مسلم	« أغلبها إقواء »
١١٨٩	لقايل	أبو خراش	
٢٦٩	السبل	[بسيط] صخر النى	وانظر ١٤٤
٢٧٢	حلل	أبو المثلث	
١٢٣٩	هل	أبو خراش	
١٢٨٠	مقبزل	المخل	
٣٢١	يقول	[وافر] الأعلم	
٧٩٦	أمول	سلى بن المقعد	
١٢١٢	الخليل	أبو خراش	

٢٤٥ وانظر ١١٤٢	السكلول	[وافر]	ساعدة بن جؤية
٤٣٣	أرسل	[كامل]	أبو العيال
٩٢٨	باسل	« إقواء » [كامل]	أبو صخر
٦٨٢	أفعل	[رجز]	المعترض جبواء
٧٥٩	جبل	[منسوح]	البريق الثلم بن عمرو
١٧٤	قيلمها	[طويل]	أبو ذؤيب
٨٨	شملي	» » »	» » »
٥٢٢	المتفلفل	»	مهم بن أسامة
٥٢٤	السلسل	»	أمية بن أبي عائذ
٥٢٦	وأجل	»	إياس بن مهم
٥٣٠	تبذل	»	أمية بن أبي عائذ
٨١٥ وانظر ٤٧١	المزبل	»	عمرو بن هميل
٨١٧	يجهل	»	سويد بن عمير
١٤٠ وانظر ٢٧٨	بالأوائل	»	أبو ذؤيب
١٦٠ وانظر ١١٤١	وكاهل	»	أبو ذؤيب
٣٤٥	لوائل	»	أبو جندب
٦٨٣ وانظر ١٠٨	الحفائل	»	عبد مناف بن ربيع
٧٩٤	الأراجل	»	سلي بن المقعد
٧٩٥	المعابل	»	سلي بن المقعد
١٠٢٠	عاجل	»	مليح
١١٨١	نائل	»	ساعدة بن جؤية
١١٩٥	أبا جلى	»	أبو خراش
٢١٠١ وانظر ٢١	بجاهل	» »	» »
٨٦٠	طويل	»	الندلل بن المعترض
١٢٢٩	جميل	»	أبو خراش
٨٧٣	وعقل	[وافر]	وليلة أخو بني الحارث

٧٩٣	سلي بن الممقد	وافر	مُخَلِّي
١٢٤٤	أبو خراش	»	فَضْل
٣١٨	الأعلم	»	غير آلي
٥٦٥ وانظر ٢٤٥	عمرو ذو الكلب	»	الوصال
٥٧٣	ابن ترنا	»	الوصال
٨٠٢	سلي بن القعد	»	الضلال
٩٦٢	أبو صخر	»	بالزيال
٧٢١	أبو بئينة	»	خفيلي
٧٣٣	سارية بن أبي زنيم	»	ذليل
٩٠٩	عبد الله بن مسلم	»	خذول « إقواء »
٨٠٩	رجل فمري	كامل	لم أقتل
١٠٦٩	أبو كبير	»	الأول
٨١٢	سويد بن عمير	»	أوالي
٩٢٧	أبو صخر	»	بقافل
٢٨٢	صخر النى	[رجز]	الصواهل
٩٠٤	رجل هذلي	»	مؤمل
١٢٤٩ وانظر ١١٠٧	للتنخل	[سريع]	يُخْمَل
٤٩٤ وانظر ٢١، ٦٤٢	أمية بن أبي عائذ	[متقارب]	دلال
٩٥٩	أبو صخر	[طويل]	له مثلاً
٢٧٣	معقل بن خويلد	»	المراسل
٢٨٢ وانظر ٦٤٢	صخر النى	[رجز]	رجلاً
٥٨٣	عمرة أخت عمرو	[متقارب]	السؤال
٨٦٩	شاعر بني خناعة	»	رعيلاً
٨٧٤	محراث بن زبيد	[رجز]	العباهلة

* * *

(٢١٢ - شرح أشعار المهذلين)

٦٩٣ / ١٥٩	أبو ذؤيب	[رجز]	النَّمَمُ
٥٧٥	عمرو ذو الكب / أبو خراش	»	عم
	رجل من هذيل		
٧٦٤	المجلان بن خليفة	»	الزَّمَمُ
١٢١٧	أبو خراش	[طويل]	مُمُ مُمُ
١١٨٤	ساعدة بن جؤية	[طويل]	للوأشمُ
١١٥٧ وانظر ٢٧٥	ساعدة بن جؤية	»	قديمُ
٤٦٠ وانظر ٣٣٥	مالك بن خالد	[بسيط]	والسَّامُ
٣٦٦	أبو جندب	[وافر]	الحَمَامُ
٨٣٥	ابن نجدة الفهمي	»	سوامُ
٨٣٦	إياس بن جندب	»	غرامُ
٨٧٢	الجبوح	»	ذامُ
٨٨٠	راشد بن عید زبه	»	السهمُ
٨١١ / ٣٥٦	سويد بن عمير	»	يقومُ
٨٦٦	ربطة بنت عاصية	[كامل]	الحيزومُ
٨٣٠ / ٧٥١	البريق / عامر بن سدوس	[متقارب]	للرزُمُ
٨٣٠	عامر بن سدوس / البريق	»	مُفرمُ
٩٥٣	أبو صخر	[طويل]	سوامها
٣٧٦ / ٣٢٦	الأعلم / معقل بن خويلد	»	هيمها
٦٠٥	قنيس بن عيزارة	»	تؤومها
١١٣٨	ساعدة بن جؤية	»	فضيئها
٣٨٣	معقل بن خويلد	»	ترزى
٩٧٦	أبو صخر	»	ذاعلم
١١٩٨ وانظر ٤٥٨	أبو خراش	»	لحيي
١٢٢٣	أبو خراش	»	المجمر

١٢٢٦	أبو خراش	طويل	فالحزم
٢٦٦	صخر النى	»	يا بابا المنظم
٢٦٧	أبو النظم	»	لمفحم
٦٠١	قيس بن عيزارة	»	لواى
٦٩٨	معقل بن خويلد	»	واللهازم
٨٩٤	رجل هنلى	»	هلى فى
٧٤٤	البريق بن عياض	»	بدميم
٩٦٧	أبو صخر	[بسيط]	السقم
١١٢٢ وانظر ٤٦٨	ساعلة بن جؤية	»	نرم
٣٧٨	معقل بن خويلد	وافر	خذام
٨٩٧	أبو الحنان زياد	[وافر]	الرام
٣٦٣	أبو جندب / أبو ذؤيب	[]	نميم
٦٦٧	الأبج بن مرة	[]	وهم بضميم
			« إقواء »
٦٧٨	المعترض بن حبواه	[]	الفطيم
٦٨٧	عبد مناف بن ربع	كامل	صمصم
١٠٩٠	أبو كبير	»	متسكرم
٣٢٤	الأعلم	»	شخمر
٩٧٢	أبو صخر	»	الحزيم
٥٤٠	إياس بن سمس	[طويل]	المصرما
٨٥٩	الجوح	»	أعنا
٣٥٢	أبو جندب	»	نادما
٢٨٧	صخر النى	[وفر]	أنصراما
٣٩٤ وانظر ٨٧٨	معقل بن خويلد	»	أساما
٨٧٩	حديرشا عربى قؤيبة	»	تلاما
٦٦٨	سارية بن زنيم	»	السكرىما

٧٩٧	المَلَمَّا	[كامل]	سلي بن القعد
٨٨٥	تماما	[متقارب]	عبد الله بن أبي ثعلب
٦٢٥	خزيمة	[رجز]	أبو ذرة الهذلي
٧٨٧	بالخندمة	»	أبو الرعاس

* * *

٨٤٦	برخان	»	أم تأبط شرا
٥٤٨	المغبوث	»	حذيفة بن أنس
٤٤٤ وانظر ١٢٨٤	مساكن	[طويل]	مالك بن خالد / المعطل
٩٧٥	مبين	»	أبو صخر
٤٣٥	السمين	[وافر]	أبو العيال
٢٨٤	قنيان	[بسيط]	أبو المثلم
٧١٠	فألبان	»	أبو قلابة
٣٥٤	مبين	[وافر]	أبو جندب
٦٨٠	كل حين	»	عبد مناف بن ريع
٧٢٠	الأضجان	[كامل]	أبو قلابة
٤٠٧	يحيدي	»	بدر بن عامر
٤١٣	قروني	»	بدر بن عامر
٤١٧	تشفيني	»	بدر بن عامر
٤١٩	يمني	»	بدر بن عامر
٤١٠	ظنون	»	أبو العيال
٤١٤	ينسيني	»	أبو العيال
٤١٨	تدعوني	»	أبو العيال
٤٢٢	سكون	»	أبو العيال
٧٦٩	مجنى	[رجز]	كليب بن عمرة
٥٤٢	الرهينا	[وافر]	إياس بن سهم

٥١٥	[مقارب]	أمية بن أبي عائذ	الحرينا
* * *			
٧٥٦	[وافر]	البريق	سواه
١٢٧٦	[مقارب]	للتنخل	قواه
* * *			
٩٨	[مقارب]	أبو ذؤيب	الحميري
٨٤٩	[طويل]	ذئب ابنة نشبة	فانيا
٩١١	[طويل]	عبد الله بن مسلم	با كيا
٣٥٠	[رجز]	أبو جندب	حبشيا
٨١٠ / ٣٤٩	[رجز]	أبو جندب	جارية
٢٨٠	[رجز]	صخر الفى	معاوية
٥٨٢	[بسيط]	جنوب أخت عمرو	بوادها
٨٦٤	[بسيط]	ربطة بنت عاصية	يحميها

١٤- الاستدراكات والتصويبات

(١) استدراكات

للقـدـمـة ص ١٠ - طار ٣ وص ١١ - طار ١٦ « عن محمد بن الحسن ولله الأحول »
نص السكرى على أنه محمد بن الحسن بن السرى الحارثى . انظر ص ٨٥٦ ، ٨٦٤ .

المقدمة ص ١٥ « عمرو بن قيس المخزومي الشمخى ليس هذائياً » والصواب أنه
هذلى من مخزوم هذيل لا مخزوم قريش ، وقد نبهنى إلى ذلك الأستاذ الجليل حمد الجاسر
عضو مجمع اللغة العربية .

هذا وبوضع مكان النص ما يأتى . ففى اللسان (لجا) ٢٠ : ٧ « الهذلى » وهو
حسان بن ثابت وليس هذلياً .

ص ٢٥ « عن ابن حبيب . . . بنو حيدان بن حمران بن الحاف » قال الأستاذ
الشيخ حمد الجاسر : القى فى كتب النسب ومنها جمهرة ابن السكبي رواية ابن حبيب :
« بنو حيدان بن عمرو بن الحاف » .

ص ٩٧ الهامش : تحذف جملة « وكان فى الكلام ضقطاً » فالكلام لا سقط فيه .
فمعنى يسكنها ، مأخوذة من قوله « ليسح ذفراها » .

ص ١١٢ س ١٢ « واستنهر ومر » . كذا فى المخطوط ، والذى فى اللسان (نهر)
« كل كثير جرى : نهر واستنهر » ويبدو أن كلمة « مر » هى : و « نهر » . على أن
الشارح لكتابنا قال فى السطر ١٤ وهو ما استنهر فجرى . « وتصوب كلمة أشتنهر » إلى
« استنهر » .

ص ١٢٥ البيت ١٧ وشرحه . فى المخصص ١٢ : ٤٤ « مطارب زَقَبٌ . . » وقال :
« الزَقَب » ، الضيقة . « ابن دريد » : الواحد والجمع فيه سواء . صاحب العين : الواحد
« زَقَبَةٌ » .

ص ١٤٤ هامش ٢ : « هو لصخر النى » . وصوابه : « هو لأبى النلم » .

- ص ١٦٦ السطر ١ : « بَنِيَط » لعلها « بَنِيَط » لأنه في هذيل .
- ص ٢٢٢ سطر ٧ : « أَلَكْتَهْ إِيَهْ فِي الرِّسَالَةِ » في اللسان (أَلَك) أَلَكْتَهْ إِيَهْ رِسَالَةٌ .
- ص ٢٤١ البيت ١٦ وشرحه . في تاج العروس (هَضَض) : وَبَطْنُ هَضَضٍ وَادٍ . وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ بِالْكَسْرِ . وَصَبَاحٌ : قَوْمٌ كَذَبُوا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .
- ص ٢٦٦ البيت ٤ وشرحه . انظر تاج العروس مادة (حَلَا) .
- ص ٢٩٧ البيت ١٠ ، في تاج العروس (عَيْق) و (غَيْق) : وَقَالَ أَبُو عَمْدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ لِلْمَهْلَةِ ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ .
- ص ٣١١ السطر ٤ « وَاسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . في التكملة مادة (قرن) ومادة (نشأ) « وَاسْمُهُ حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » .
- ص ٣١٦ البيت ٢٢ وشرحه . انظر اللسان (حَنْطَأ) و (مَشَج) والتاج (حَطَأ) .
- ص ٣٥٥ البيت ١ وشرحه . في التاج (ثِير) وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب « لَقَدْ عَلِمْتُ . . . » قال : « غَيْنَا » ، غَيْضَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
- وفي معجم البلدان (ثِير) : قَالَ الْجَمْحِيُّ وَابْنُ سَلَامٍ : الْأَثْبَرَةُ أَرْبَعَةٌ : ثِيرٌ غَيْثِيّ الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورَةٌ ، وَثِيرٌ الْأَعْرَجُ ، وَثِيرٌ آخَرُ ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُهُ . وَثِيرٌ مَنَى .
- ص ٣٥٧ السطر ٢ : « وَكَبُّ بْنُ عَوْفٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَصَوَابُهَا : « كَلْبُ ابْنِ عَوْفٍ » انظر ص ٢٦٢ س ١٣ .
- ص ٣٦٢ : « فَمَوْعِدُكَ ثَنِيَّةُ بَدْعَانَ » كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَقَالَ الْأَسَازُ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ : الْمَعْرُوفُ بَدْعَانَ - بِالْيَاءِ وَيُسَمَّى الْآنَ جَدْعَانَ - وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ بَيْنَ قَرْيَةِ الشَّرَائِعِ - حَتَّى قَدِيمًا - وَبَيْنَ وَادِي بَجُوحَةٍ ، فِي طَرِيقِ الْمَتْجَةِ إِلَى الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ ، وَفِيهِ ثَنِيَّةٌ يَخْتَصِرُ بِهَا طَرِيقُ الطَّائِفِ . وَيَصُبُّ بَدْعَانَ فِي وَادِي الشَّرَائِعِ .
- ص ٤٠٩ البيت ١٢ وشرحه . في التاج (رَجَز) « الرَّجَازُ وَالرُّجَازُ » . هَكَذَا رَوَى

بالوجهين . و « عيون » أيضاً ، موضع ، كذا قرأته في أشعار الهذليين . وهذا يؤيد ما جاء بالهامش عن النسخة الأخرى .

ص ٤٦٥ السطر ٤ : « عمرو بن خزاعة بنى لحيان » في معجم البلدان : « عمرو من خزاعة بنى لحيان » .

ص ٤٩٤ القصيدة رقم ٣ في التكملة (محص) جعلها بروين « بورك حدال » على اللام سكون وتحتها كسرة وعليها : « معاً » .

ص ٤٩٥ البيت ١٢ « بدانٍ وعال » ، والهامش ٣ . في الخزانة ١ : ٤٢٠ « بماني وعال » .

ص ٥٠٢ البيت ٣٨ وشرحه . في معجم البلدان : (رصافة الحجاز) قال أمية بن أبي عائذ « يؤم بها . . . » قالوا في تفسيره : عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجحى : عين الرصافة ، والنجال ماء قليل واحدنا نجل :

ص ٥١١ البيت ٧٠ في المخصص ١١ : ٤٢ ضبط العجز هكذا :

* صَحَارِيَّ غُلَانٍ طَلَحَ وَضَالِ *

ص ٥٣٣ البيت ٩ . في اللسان (لمع) لمع الشيء يلعب لمعاً ولمعاناً ولموعاً ولميماً ولماعاً قال أمية بن أبي عائذ :

« وَأَعَفْتُ تَلْمَاعًا بَزَارَ . . »

وضبط اللسان والبيت فيه تحريف كثير . ففي المحكم ٢ : ١٢٩ جاء البيت صحيحاً : « وأعقب تلماعاً » . والمصدر : « تلماع » له نظائر كثيرة مثل : تطيار وتلماح .

ص ٥٣٧ البيت ٧ وشرحه : « يرشح .. ويفضل » في المقاصد الذهبية بهامش الخزانة ٤ : ١٨٢ : « يوشح... ويفضل » وقال : يوشح من التوشيح وهو التزيين ، وقيل : يوشح بالجيم من التوشيح وهو الإحكام . ويفضل من الإفضال وهو الإحسان .

ص ٥٧٢ بيت ٢٩ . في معجم البلدان : (ضريحة) بطن ضريحة ذات النجال .

ص ٥٧٢ بيت ٣٠ . في معجم ما استعجم : (غَرَوْش) . « يَفَرَوْشَ وسط عرعرها الطوال » .

ص ٥٩٠ بيت ٦ . في اللسان (غرس) و (بله) : « وأغراسها والله عنى يدافع »
وفسرت أغراسها في (غرس) : وعننى بأغراسها أولادها .

ص ٥٩٢ البيت ١٦ . في معجم ما استمعجم : (حتن) « إلى حُتن .. »

ص ٥٩٤ س ١٥ كذا في الأصل : « للراضع » : ولعلها : « للراضع » كافى الشرح .

ص ٥٩٤ س ١٥ ، ١٧ ، ١٨ . وص ٥٩٥ س ٢ : « يُؤبى » كذا هي في الأصول
بكسر الباء ، وضبط اللسان في هذا اللفظ كله يؤبى بفتح الباء مبنياً للمجهول .

ص ٦٠١ البيت ٤ وشرحه : في التاج (شرف) « مُشرف كمظم جبل »
هكذا فسره أبو عمرو ، وقال غيره : أى في قصر ذى شرف من الصفر .

ص ٦٧٣ البيت ٥ « لنعم ما أحسن الأبيات » كذا في الأصل المخطوط . ولم تضبط في
الخصص ١٢ : ١٠٢ ولم تشرح في الخزانة ولم تضبط ، وكذلك لم تضبط في البقية .
والصواب : « الأبيات » لقوله في الشرح « لحسن ما أحسنوا ردّ العدى » وقوله :
« لحسن ما أحسن فلان قراءة البقرة » .

ص ٦٧٦ س ١٠ ، ١١ ، ١٢ « أبو الجودى » « الهوى » في التاج (جود)
مستدركانه : وأبو الجودى كنية رجل قال :

لوقد حداهن أبو الجودى برجز مسحفر الروى

وفي الخزانة ٣ : ١٧٠ ، ١٧١ « مسحفر الروى »

ص ٧٠٣ البيت ٢ . في معجم البلدان : (حُلَيْت) ومعجم ما استمعجم : (حَلَيْت)
« والقوم دونهم الحليت فأرئدُ .

ص ٧٠٩ س ١٣ وشرحه . في معجم البلدان (مراخ) : والمراخ موضع قريب من
المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة . وقد روى بالخاء المهملة قال عبد الله بن
إبراهيم الجعفى في شعر هذيل في يوم الأحد في قصة : وجهنا الظمن إلى كساب وذى
مراخ نحو الحرم حرم مكة .

(٢١٨ - شرح أشعار الهذليين)

وفي معجم البلدان (كساب) وقال عبد الله بن إبراهيم الجحى : « كساب » بالفتح على وزن قظام : جبل في ديار هذيل قرب الحرم لبنى لحيان

ص ٧١١ س ٩ « اصطافن في السير » لهما أيضا « اصطافن في السير .

ص ٧٢٧ س ٣ « رجل قرنة » في معجم البلدان (قرنة) « رجل قرنة

ص ٧٤٥ البيت ٥ « ومات بذات الشرى وهى عقيم » في تاج العروس (شبق) : وذات الشبق بالكسر - أى موضع - هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرنى أخاه أبا زيد (البيت) قال : والرواية الصحيحة : بذات الشرى . قلت : راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحتية هكذا . وذكر السكري في شرحه روايتين هذه . والثانية وهى : بذات الشرى . فالذى ذكره الصاغاني تصحيف تبينه عليه .

ص ٧٤٨ البيت الأول . في معجم ما استمعتم (الحضر) . « الموازج فالحضر » هكذا رواه أبو علي القالي عن ابن دريد « الموازج » ، بفتح الميم ، ورواه السكري « الموازج » بضمها . قال أبو الفتح : « الموازج » فواعل من « مزجت » مثل « عوارض » و « دوائر » قال : ويجوز أن يكون من « الأزج » فهو مفاعل خففت همزته فجملت واوا .

ص ٧٥٢ البيت ٤ وفي ص ٨٣١ البيت ٨ وهو هو . في اللسان (ضيف) هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاق مرفوعا ، ورواه غيره بالإطلاق أيضا مجرورا على الصفة للثة . قال ابن سيده : وعندى أن الرواية الصحيحة إنما هى الإسكان على أنه من الضرب الرابع من التقارب لأنك إذا أطلقتها فهو مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة ، ألا ترى أن فيها : « بعثت إذا طلع للرزم » . وفيها : والعبء ذا الخلق الأقفما . وفيها : « وأقضى بصاحبها مفرى » فإذا سكنت ذلك كله قلت « للرزم » « الأقفم » « مفرم » سلمت القطعة من الإقواء ، فكان الضرب « فل » فلم يخرج من حكم التقارب .

ص ٧٥٢ البيت ٧ وفي ص ٨٣١ البيت ٩ وهو هو . في اللسان والتاج (ضيف) « تضيف إلى صوته التيمم » وفسرت : وناقاة تضيف إلى صوت الفجل إذا سمعته أرادت أن تأنيه قال البريق الهذلي (البيت) .

ص ٧٥٣ بيت ٩ . في اللسان (ألب) « ألبُ أُلُوبُ » مجتمع كثير ، قال البريق
الهدلى بألبِ أُلُوبِ .

ص ٧٦٩ س ١٠ ، ١١ ، ١٤ . « كليب بن عهمة » . في معجم ما استعجم طبع
لجنة التأليف (القُرْبَة) « كليب بن عَهْمَة السُّلَمَى » وبهامش هذه الطبعة ما يأتي
في هامش ق عهمة في الترجمان [اسم كتاب] وكذا رأيت في نسخ صحاح من الهدليات .
وعَهْمَة وزان شجرة ، رأيت في البواقيت وقال : أما « العهمة » فلهاء الأولى زائدة . فيبقى
« العمه » و « العمه » : التحير . ١ هـ . وفي ج : عيهة .

ملاحظة « ق » نسخة خطية محفوظة بدار الكتب . أما « ج » فهي مطبوع
أوربا من كتاب معجم ما استعجم .

ويلاحظ أن تصريف البواقيت فيه غرابة ، فمهمة آخره تاء ، ما لم يكن الاسم
« عَهْمَة » بهاء لا تاء ، وذلك بعيد .

ص ٧٧٩ بيت ١ . في معجم البلدان ومعجم ما استعجم (عاذ) « تركت العاذ . . . »
ص ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ « غاسل بن غزية » في المحكم ١ : ٣٠٣ واللسان (عسل)
« وعاسل بن غزية من شعراء هذيل » هذا وانظر ما كتبت في أول صفحة ١٤٦٦
في تخريج شعره .

ص ٨٢١ بيت ٩ « تجن من الخدال وما جنيت » .
في التكملة المذكور في (حذل) ثم قال وهو بالبدال « الخدال . أما الأزهرى فذكره
الخدال بالبدال المهمة » . وجاء البيت في التاج (حذل) و (حذل) .
ص ٨٣٤ بيت ٣ « كَان ثيابه سلفان رخم » . في اللسان (سلف) « كَان ثيابه
سلفان رخم » .

ص ٩٢١ س ١١ « نقریات » . في معجم البلدان (نقرى) « نقریات »
ص ٩٤١ بيت ٢٥ . في معجم ما استعجم (أجياد) منعوق وأجياد
ص ٩٥٥ بيت ٢٣ . « له عسكر طاحي الصناف » في اللسان والتاج (طحو)
« طاحي الصناف » .

ص ٩٥٧ بيت ٧ « من حيث يطلعُ الفجر » في التكملة (طلع) من حيث يُطالعُ
الفجر » يقال : اطلعتُ الفجر اطلّاعاً أى نظرتُ إليه حين طلع ، قال أبو صخر الهذلي .
هذا وانظر التاج (طلع) .

ص ٩٧٢ بيت ٢ « فبرملتى قردى » في معجم البلدان (قردى) « فبرملتى قردى »

ص ٩٧٢ س ٨ « يخضر بها البالى » لعلها يخضّر بها البالى

ص ١٠٠٢ بيت ٢٣ « رهنّت ... المتدفق » فى التمام « وهبت » و يروى
« ذهب ... المترق » .

ص ١٠٠٦ البيت ٦٤ « يمسى سباعها ... » فى التكملة « ثممى سباعها ... السليم »

ص ١٠٢٥ البيت ٣٥ « يستجن صباة » فى اللسان والتاج (جنن) « يستجن صباة »

ص ١٠٤٨ البيت ٥٥ « ربع مزرف » فى التكملة (زرف) « خمس مزرف » وفوق

« خمس » كلمة « ربع » وعليها « معا » أى هما روايتان .

ص ١٠٥٤ المشطور ٢٥ ، ٢٧ فى اللسان (عزف) والحكم ١ : ٣٢٩

هركولة ليست من العشائق ولا المزيفات ولا المعانق

هذا والمشايق : الطوال ، وهى بمعنى العسائق .

ص ١٠٥٠ القصيدة ٨ فى اللسان والتاج مادة (مرع) أضاف قبل البيت الرابع .

سَقَى جَارَتِي سُدًى وَسُدًى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ التَّقَى شَرِقَ بِسُدًى وَمَقَرِبُ

ص ١٠٧٥ س ١٧ فكانَ ذلكَ الميلَ ميلاً على هؤلاء القومِ المقتولين ، ثم غزوم بعد

فقتلهم » فى الأمالى ١ : ١٤٢ (ونقل النص) فكانَ ذلكَ القتلَ ميلاً على هؤلاء القومِ

ثم إن هؤلاء القومِ المقتولين غزوم بعد فقتلهم .

ص ١٠٧٦ س ٣ « اعتدال يوم بدر » فى الأمالى ١ : ١٤٢ « اعتدل ميل بدر »

ص ١٠٨١ البيت ٥ وشرحه . فى التكملة (قدر) « ومن كلامهم يا ابن أم قد

أَوَدَرْنَا ، إذا كثر كلامه وأشد أبو عمرو على هذه اللفظة قول أبى كبير « ونضيت .

كالمقْدِر » وفوق « المقدر » كلمة « صح » .

ص ١٠٨٣ س ٣ « إنما نجد الأرض مستحلبة » في الأمالى ١ : ١٥٧ مستحلبة ،
والمستحلبة : الكثيرة الثبات التي غطاها أو كاد بغطائها

ص ١٠٨٥ البيت ٤ « ولقد وردت » في التنبيه على الأمالى ٩٩ يرى أنها « ولقد
وردت » بفتح التاء يخاطب رجلا من قومه رثاه .

ص ١٠٩٢ بيت ١١ . في التكملة (شفع) « إذ كان شفقة سوار للبعج »
ومعناه إذ كان الأمر شفقة . ومن روى « إن كان » فرقع « سوار » أجرد ،
والنصب جائز .

ص ١٠٩٨ بيت ٢ « أن تتيك » « أن تنك » والأخيرة هي التي عليها الشرح
أما مطبوع أرباب فهر « أن تتيك » .

ص ١١٠٨ البيت ٢٨ وشرحه في التكملة مادة (مسل) : « تاترى » ، تفتمل
من « الأزمي » و « الكربات » أما كن ترتفع عن السهل ، وقيل : أما كن مرتفعة
نصب في الأودية و « الأملة » ، الجريد الرطب ، و « مئل » إذا سال و « لائل » ،
السيلان ، عن أبي عمرو .

ص ١١٢٢ البيت ٣١ وشرحه في التكملة (رزم) : « . . . نابعه من النوايح مثل
الحادر الرزم » والحادر الفيل ، وهو تصحيف . وإنما الرواية « مثل الحادر » بانحاء
المعجمة لا غير ، وهو الأسد الذي اتخذ الأجمة خدرا ، ويروى « بأجمة من البوايح » بالياء
والجيم . ويروى « نابعة من النوايح » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : « النابجة ،
والبأجمة ، والنابجة » واحد ، وهي الداهية

ص ١١٣٨ بيت ١ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ٢٥ « دبوبها » ، مكان يسقيه مكان
آخر . « والكراث » ، شجر . و « دفاق » و « عروان » و « ضم » أدوية .

ص ١١٣٩ س ١٤ « يجر بها » لعلها « يجر بها » وانظر ص ١١١١ س ٨ يجر بها .
وهو يؤيد المطبوعين .

ص ١١٤٠ بيت ٥ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ١١ « جثها » غشاها وما كان

على عسلها من جناح أو فرخ من فراخها . و « يؤومها » ، يدخن عليها « والأيام » ،
الدخان .

١١٦٩ البيت ١٧ - وانظر مطلع القصيدة في صفحة ١١٦٥ - في التسكلة (ثمن) يرثى
ابنه أبا سفيان ، و « ثمينه » ، بلد . و « أفلط » ، فاجأ . وقيل : « ثمينه » أرض قتل بها
ابنه ودفن بها . وروى الجحى « حليل ثمينه » بالحاء المهملة ، يعنى ابنه حليل ثمينه ،
أى زوج امرأة ، قال الأخفش : جملة خليل الأرض لأنه دفن بها .

ص ١٢٣٦ بيت ١١ « مُنتَقَفًا هبيدٌ » كذا والظاهر أن صوابها « مُنتَقَفًا هبيد »
لقوله في الشرح « قد نُقِفَ وأُخْرِجَ مافيه .

ص ١٢٩٢ س ١١ « القصيدة ٢٦ » يضاف إليها « وتنسب لابن أبي دبا كل » .
ص ١٤٥٦ س ١٢ « تهذيب الألفاظ » يضاف بعده رقم ٤٢

* يضاف إلى مناسب لأبي ذؤيب :

مشائيم ليسوا مصالحين عشيرة ولا ناعب إلا بين غرابها

شرح شواهد المغنى ٢٩٥ وقال وقع في شرح أبيات الإيضاح عزوه لأبي ذؤيب ،
وهو للأحوص البربوعى : أما في إصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٣٦
واللسان والتاج (شام) فنسب للأحوص وانظر شرح الفصل ٥ : ٦٨ و ٧ : ٥٧ وكتاب
سيبويه ١ : ٤١٨ وديوان الفرزدق ١٢٣ .

ويضاف إلى مناسب لأبي ذؤيب أيضاً :

ما كان من سوقة أسقى على ظمإٍ خجراً بقاء إذا ناجودها برداً
من ابن مامة كعب ثم عى به زوء المنيّة إلا خرة وقدّا

التاج (زوء) أما في العباب (زوء) ففيه : قال أبو ذؤيب الإيادى . هذا والبيتان
منسوبان لمامة الإيادى، انظر معجم الشعراء تحقيقى ٤١١ واللسان (زوء) وجمع الأمثال

عُرف الجيم « أجود من كعب بن مامة » وتمذهب الألفاظ ٢٢٨ .

* يضاف إلى زيادات الأعلام صفحة ١٣١٧ سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ منسوبة لتيم بن أسد . قال ابن هشام وتروى لحبيب بن عبد الله الأعمى المذلى .

* ويضاف إلى مانسب لأبي العيال :

في العمدة ١ : ٢٤ وكذلك أبو العيال لا يعرف له اسم غير هذا لقوله :

وَمَنْ يَكْ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرَا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ
لِيُبْلِغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغْبَةً وَنُبْلِغُ نَفْسِي عُذْرَهَا مِثْلَ مُنْجِحٍ

أما في أساس البلاغة ٢ : ٤٢٢ (منجح) فالبيت الثاني وحده بدون نسبة . والشعر لعروة ابن الورد انظر د وانه ٨٨ وشرح للرزوقي للحجاسة ٤٦٥ .

* يضاف إلى ما نسب لعبد الله بن مسلم بن جندب ، رقم (٦٥)

١ طَرَفْتُكَ زَيْنَبُ وَالرَّكَّابُ مُنَاخَةٌ	بَيْنَ الْمَخَارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٢ بَثْنِيَّةِ الْعَلَمِينَ وَهَنَا بَعْدَمَا	خَفَقَ السَّمَاءُ وَعَارَضَتْهُ الْعَقْرَبُ
٣ وَتَحِيَّةُ وَكَرَامَةُ خَلِيَالِهَا	وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ مَرْحَبُ
٤ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَمَنْ هَذَاكَ وَدُونَنَا	جَبَلٌ فَرَمَلَةٌ حَالِجٌ فَالْمَرْقَبُ
٥ إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً	عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ
٦ فَاتْنِ دَنَوْتُ لَأَدْنُونَ بِعَقَّةٍ	وَلَتْنِ نَأَيْتُ لِمَا وَرَأَى أَرْحَبُ
٧ يَا بَنِي وَجَدْتُكَ أَنْ أَكُونَ مُذَمَّمًا	عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وَقَلْبٌ قُلْبُ

حجامة ابن الشجري وفيه « وقال أعرابي مسلم بن جندب » وظاهر ما فيه من تحريف انظر الموشح ٢٣٠ فقيه البيت الخامس .

* يضاف إلى ما نسب لأبي كبير :

فالطمن شفشمة والضرب هيعة ضرب المولى تحت الدعة المصدا

وللقى أزاميل وغممة حس الجنوب تسوق الماء والبردا

العمدة ١ : ٢٠١ وما لعبد مناف بن ربيع ، انظر كتابنا صفحة ٦٧٤ .

* يضاف إلى المتنخل :

غدوت على زيازية وخوف وأخشى أن ألاق ذاسلًا

المخصص ١٤ : ٦ المتنخل ، أما في ١٢ : ١٢٤ ففيه «قول الهذلي» وأن السكري قال :

الزيازية : العجلة . وقال ابن حبيب هي الغلظ من الأرض .

* يضاف في تخريج شعر أبي ذؤيب للقصيدة الأولى :

الإيجاز والإيجاز (المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠) ١٤٦ - ١٤٧ (١ ، ١٤ ،

١٣ ، ١٠) .

وللقصيدة رقم ٢٧ بيت (١٦) عنوان المرقصات (مطبعة جمعية المعارف) ص ٢٢ .

* وتخرّج شعر أبي جذب ، قصيدته الثامنة للبيت (٤) الشعر والشعراء ٦٤٨ .

* وتخرّج شعر معقل القصيدة العاشرة الحيوان ٢ : ١٩٥ والمعاني الكبير ٢٤٣ وثمار

القلوب ٣١٨ والأغاني ١٠ : ١٩ ثقافة (٢ ، ٤) منسوبان لدريد بن الصمة .

* وتخرّج شعر أبي العيال للقصيدة التاسعة : الشعر والشعراء ٦٥١ (١٣ ، ٥٣)

وللقصيدة العاشرة بيت (١١) المقاصد النحوية ٤ : ١٢٨ .

* وتخرّج شعر أمية بن أبي عائذ للقصيدة الثالثة بيت (٦٧) الشعر والشعراء ٦٥٠ .

* وتخرّج شعر عمرو ذي الكلاب للأرجوزة الثامنة : مجالس ثعلب ٥٩٦ - ٥٩٧

(١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

وقصيدة أخته الزابعة بيت (١١) عنوان المرقصات ص ٢١ .

وقصيدة أخته السادسة : معاهد التنصيص ١ : ٢٢ (١٨ ، ١٩) .

وعنوان المراقصات ٢١ (١٩ ، ٦ ، ٥) .

* وتخرّج شعر عبد الله بن مسلم بن جذب القصيدة الأولى البيت (١) المختار من

شعر بشار منسوب للحارث بن خالد .

* وتخرج شعر أبي صخر المذلي القصيدة الحادية عشرة: عنوان المرقصات والمطربات
ص ٢٨ وفيه ثمانية أبيات .

* وتخرج شعر المتنخل للقصيدة الثانية : الشعر والشعراء ٦٤٢ (١١ ، ١٠) .

والقصيدة الثالثة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (٢٩ ، ٢٥) ولثامن منها : الشعر والشعراء
ص ٤٦ . وللقصيدة الرابعة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (٦ - ١) وزهر الآداب ٧٨ (٤ - ١)
والختار من شعر بشار ص ١٨٨ (٦ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

والقصيدة السادسة : الشعر والشعراء ٦٤٤ (١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٤) .

* وتخرج شعر أبي خراش للقصيدة الرابعة عشرة : الشعر والشعراء ٦٤٧ (١ ، ١)
(٣ ، ٢) .

وتخرج القصيدة التاسعة عشرة : سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ لتميم بن أسد ونزوى للأعلم .

* يضاف لتخرج شعر أسامة بن الحارث في صفحة ١٥١٩ للقصيدة الثانية « مطبوع
أوروبا ١٠٤ كلها بترتيبها » .

ب - تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
٣	٥	محمد بن الحسن	محمد بن الحسن
٣١	٣	يستعمل	يستعمل
٤٨	١٠	تَكَفَّتْ	تَكَفَّتْ
٥٠		المهامش في الهامش السابق	المهامش في الهامش السابق
٨٥	٦	ترويح القطار	ترويح القطار
٨٦	٤	طعمتها	طعمتها
٩٢	١٨	تتابع	تتابع
٩٥	١٠	يُسْكَنُهَا	يُسْكَنُهَا
٩٦	١٥	المرويس	المرويس
٩٨		هامش ١ بالزاي استرشادا	هامش ١ بالزاي وصحح استرشادا
١٠٤		هامش ١ ق ص ٥١	ق ص ٥
١١٢	١٤	اشتهر	اشتهر
١٣٠	٧	يدلج	يدلج
١٣١	٢	وسطهن	وسطهن
١٣٢	٤	نشيح	نشيح
١٥٠	٢	تقل ما لاحك	تقول ما لاحك
١٨١	٤	فُتُوخ	فُتُوخ
٢٠٣	١٧	الضروح	الضروح
٢٢٠	٥	طولها	أطولها
٢٢١	٤	ويروى	ويروى
٢٢٤	١٢	تَصَبِكَ	تَصَبِكَ
٢٤٥		هامش ٤ منون	غير منون

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥٧	سطر ١	قد أحنى	قد أحنى
٢٦٧	١١	أضام	أضام
٣٣٣	١٤	ولم يروها	ولم يروها
٣٣٣	الهامش ١	تؤخذ	تؤخذ
٣٥٩	٢٠	تمنع	تمنع
٣٦٦	الهامش ١	ولا ولا وجه	ولا وجه
٣٨٧	٢	من أشجع	من أشجع
٤٠٠	٣	محابس	محابس
٤٣١	١٢	٥٨	٤٨
٤٣٤	١٦	وبعريها	وبعريها
٤٤٠	٢	الظيان	الظيان
٤٨٩	١١	تهول	تهول
٥٠٠	١٢	بقية	بقية
٥٢٦	١	ربح شت	ربح شت
٥٤٢	٧	ويرى	ويرى
٥٦٦	هامش ٢	بن قيس بن غطفان	بن قيس بن غطفان
٥٦٩	١٢	و « قف »	« وقف »
٦٦٤	٣	دعوى	دعوى
٦٨٤	١٥	اليسر	اليسر
٦٩٧	١٥	حلقة	حلقة
٧٢٩	يوضع رقم ٤ في الفراغ في وسط السطر		
٧٩٦	٣	مطاطها	مطاطها
٧٩٦	١٢	« أمول » . زيد موضع	« أمول » ، موضع . زيد
٨٠٩	١	أم الوليد	أم الوليد
٨٥٢	٤	لاهداء	الأهداء

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٨٧٢	١٥	أَثَرِيَا	أَثَرِيَا
٩١٦	١٣	الصَّبَامِيل	الصَّبَامِيل
٩١٨	١	أَعْرَوْا	أَعْرَوْا
٩٣٨	الهامش ٤	« ارله زيادة تحت منى »	« ارنحت له » زيادة منى
١٠٢١	٨	« تشنت »	« تشمت »
١٠٢٨	١٠	تَفَارِع	تَفَارِع
١٠٣١	٣	أَشْرَقَتْ	أَشْرَقَتْ
١٠٥٤	١٢	كَالِدِي	كَالِدِي
١٠٨٠	٩	قَدْ أَذْتُ	قَدْ أَخَذْتُ
الصفحة ١١٠١ كتبت بأعلى الصفحة خطأ ١٠١١ وتصوب ١١٠١			
١١٠٨	٨٠	وَصَدَّقْتُمَا	وَصَدَّقْتُمَا
١١١٣	٧	رَصِفِ... قَضِ الْأَبَاطِحِ	رَصِفِ... قَضِ الْأَبَاطِحِ
١١١٢	٥	الْأَقَا	الْأَقَا
١١٤٠	١٤	« بَجَّتْ »	« بَجَّتْ »
١١٤٥	١٢	أَدُم	أَدُم
١١٤٧	٥	النَّمْشَلُ	النَّمْشَلُ
١١٥٧	بصوب الرقم ٨ في وسط السطر إلى الرقم ٧		
١١٦٥	بصوب الرقم ٤ في وسط السطر إلى الرقم ٨		
١١٧١	١	قَدْ خَلَهُ	خَلَهُ
١١٧٩	١٧	الظَبَات	الظَبَات
١٢٢١	٣	وَتَرَبَّ عُنُقَهُ	وَضَرَبَ عُنُقَهُ
١٢٥٣	١	وَالْمِيل	وَالْفِيل
١٢٧٥	١٣	دَى نِيَاط	ذَى نِيَاط
١٢٧٧	الهامش	مطبوع في أوربا	في مطبوع أوربا
١٢٨٥	٣	تَنَوَّ	تَنَوَّ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصوت
١٢٩٣	١٦	في الأرض بُدَّ الكلام	في الأرض بُدَّ الكلام
١٣٠٠	١	محاند	محاند
١٣١١	١	حُضِيرَة	حُضِيرَة
١٣١٧	١٠	حُيْب	حُيْب
١٣٢٢	٢	قافيته : - ماغيرت	قافيته : - ماغيرت قافيته :-
١٣٧٩	٥	(الفرنيق)	(الفرنيق)
١٣٨٤	٥	في صفحة ١٦	في صفحة ١٦٠
١٣٩٣	١١	والنتاج (أنو)	والنتاج (أنو)
١٤٢٤	١٠	فجردها ثم ساقها	فجردها ثم ساقها
١٤٣٠	٩	١٢٢٢	١٢٨٤
١٤٤٨	١	زهير بن حرام ٢٤	زهير بن حرام ١٤
١٤٤٩	٢	والنتاج (درب)	والنتاج (درب)
١٤٤٩	١١	ترجمة أستاذ	ترجمة أسيد
١٤٥٠	٦	الحجدر	الحجدر
١٤٥٦	١٤	المنطق ٣١٢	المنطق ٣٩٢
١٤٥٨	٢٤	أبو نبيه	أبو نبيه
١٤٦٤	١٢، ١١	دريد . راعش ومنسوب في الحماش	دريد . راعش ومنسوب في الحماش
١٥٠٨	٥	بسيفه إذا التففت	بسيفه إذا التففت
١٠٥٩		السطر قبل الأخير يصحح : « الشعر والشعراء ٦٤٨ »	
١٥٦٧		المود الثاني السطر ١٧ (زخرف) صوابها (زخف)	

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

- المقدمة ٣ - ١٦ « الأرقام بأسفل الصفحات »
 تراجم الشعراء ٣ - ١٣٠١ « الأرقام بأعلى الصفحات »
 الزيادات ١٣٠٣ - ١٣٥٢
 تخريج الشعر ١٣٥٣ - ١٥٢٠
 فهرس اللغة ١٥٢٣ - ١٦٥٥
 » اللغات القبلية ١٦٥٦
 » الأعلام ما عدا شعراء المهذلين ١٦٥٧ - ١٦٦٥
 » القبايل والطوائف ١٦٦٦ - ١٦٧٣
 » الأماكن ١٦٧٤ - ١٦٨٣
 » الأيام والوقائع ١٦٨٤ - ١٦٨٥
 » القرآن والحديث والآثار والأمثال ١٦٨٦ - ١٦٨٩
 » الفوائد المنحوية والعرفية واللغوية والاعادات ١٦٩٠ - ١٦٩٨
 » المراجع ١٦٩٥ - ١٦٩٨
 » شعراء الشواهد ١٦٩٩ - ١٧٠٢
 » الشعراء المهذلين ١٧٠٣ - ١٧٠٧
 » قوافي الشواهد ١٧٠٨ - ١٧١٦
 » قوافي شعر المهذلين ١٧١٧ - ١٧٣٣
 الاستدراكات والتصويبات ١٧٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده لا شريك له ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وسلم
تسليماً كثيراً .

وبعد ، فقد تم بعون الله كتاب « شرح أشعار الهذليين » ، صنعة
أبي سعيد السكري .

و « دار العروبة » لا تملك إلا أن تجزل الثناء للصديق الفاضل الأستاذ
عبد الستار أحمد فراج ، فقد بذل من الجهد في تحقيقه وفي وضع فهارسه
ما يحمده له كل عالم بالشعر ، وكل خير بالثراث ، وعند الله جزاء
ما بذل ، وفقه الله وأعانه .

وأما مطبعة الأخ الأستاذ على صبح المدني وولديه محمد ومحمود ، ورئيس
العمال الأخ محمد بدوي أحمد ، فقد أدوا ما عليهم من إتقان العمل والإخلاص
فيه ، فالحمد لله أولاً وأخيراً على ما وفقنا إليه من اجتماع العلم الأمين والعمل
المتقن ، على إحياء أثر من أعظم الآثار التي خلفها لنا آباؤنا رضوان الله
عليهم ، وعلى الله نتوكل ، وبه نستعين .

عن دار العروبة

محمود محمد شاكر

الطبعة : ١٦ من ذي القعدة ١٣٨٤
١٨ مارس سنة ١٩٦٥